



مدير المجلة: د. راغب عبدالنور
الإدارة: مطبعة الأنبار رويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص. ب ٢٠١٨
مكتبة التحرير: ٢ - رشدي السيسى

(السنة السابعة) الجمعة ٢ يناير ١٩٧٦ - ٢٣ كيهك ١٦٩٢ (العدد الاول) الثمن ٣ ملجأ

وعى روحى فى الكنيسة

يموزنا الوقت إن تحدثنا عن مظاهر
الوعى الروحى فى الكنيسة ، لأنها كثيرة .

• كل هذا يجعلنا دائما متفائلين ، ننظر
الى المستقبل بقلب مستبشر ، والثقة من عمل
النعمة معنا كنيسة وأفراد

فى هذا العدد :

صفحة	
٢	أخبار ومقابلات
	قسم المخطوطات القبطية
٣	وصفة الأسرة
٤	صفحة التربية الكنسية
٥	هؤلاء يعملون
٦	بستان الرهبان
٧	على جبل التجلى
٩٨	عظة الجمعة بالكاتدرائية
١٠	أيقونة الأنبا هدى
١١	الأنبا نابس أسقف عذاب
١٢	خطايا اللسان
١٣	باب جديد [الكنيسة]
١٤	نهضة فى السودان
١٥	صفحة الأطفال

واستفادات من التجمعات الشعبية فيها ،
لتقودها فى منهج روحى يقيدنا ..

بيوت الخلوة :

كل دير من الأديرة الكبيرة بدأ ببنى له
بيتاً للخلوة ، يستقبل فيه الشباب الراغب فى
قضاء فترة روحية يختل فيها بالرب ، تحت
إرشاد روحى ، وفى جو الأديرة الروحى .

وفى غالبية الاسقفيات بحث الآباء
الأساقفة عن دير قديم ، أو كنيسة أثرية
قديمة ، وبنوا هناك بيوت خلوة للشباب ...

• ونتيجة لهذا تمت دعوة الرهبنة
عندنا ، وتمت روح التكريس ، وتعمقت الحياة
الروحية أكثر فأكثر ...

ازدياد المعرفة الروحية :

فى شعبنا شوق كبير للمعرفة الروحية ،
من مظاهرها حب القراءة الدينية ، ونمو
المكتبات الخاصة ، وازدهام الاجتماعات
فى غالبية الكنائس ، وحب التلمذة على
المُرشدين الروحانيين ...

• ولم يقتصر الأمر على المعرفة ، إنما
تركزت المعرفة أثرها فى القلب ، مع تدريب
على التطبيق ... وكان من نتائجها تزويد
الكنيسة بعدد كبير من الخدام ...

• هناك أمور كثيرة ، نرى الكنيسة
تنظر إليها نظرتها الروحية ، وقد تخلصت
كثيراً من أخطاء الماضي ، وصححت للناس
مفاهيمهم ...

ونذكر هنا بعض أمثلة لهذا الوعى ..

ليلة رأس السنة :

إن كنيسةنا فى الشرق المندى لما طرقتنا
الروحية فى الإحتفال برأس السنة ، تقضيها
فى صلاة طول الليل ، وفى تأملات
وقراءات وعظات والحان وتراتيل . وينتهى
الليل بالقداس الإلهى ، ويتناول الكثيرون ،
معاهدين الله أن يبدأوا هذا العام ببدءاً حسناً .

• ما أجمل أن نبدأ العام بالرب ، فيكون
أول من نتحدث إليه ، وأول صديق نبوح
له بأسرارنا ..

أعياد القديسين (الموالد) :

كان الناس يحتفلون بأعياد القديسين
بأسلوب الموالد ، وكثير منها كان يروج بالهوى
والعبث . أما الآن فقد دخل الوعى الروحى
إلى قلوب الناس ، وأصبحت أعياد القديسين
تحتفل بالبرامج الروحية ، وقصص الإيمان .

• ولما رأت الكنيسة أخطاء (الموالد)
صححتها بما يليق بأعياد القديسين ،



نيافة الأنبا تيموثاوس

الأربعاء ١٢/٣١ ليلة رأس السنة والعظة
بكنيسة القديسة بربارة بالشرابية
الجمعة ٧٦/١/٣ القداس والعظة بكنيسة
الأنبا أنطونيوس بشبرا ومساء
محاضرة بكنيسة مار جرجس
جزيرة بدران بشبرا

السبت ٧٦/١/٣ مجلس الكليريكي (لشئون الكهنة)

الأحد ٧٦/١/٤ مساء عظة بكنيسة المنراه بالفجالة عن ميلاد المسيح

نيافة الأنبا مرقس في الإسكندرية



قام نيافة الأنبا
مرقس أسقف مارسيلا
وطولون بخدمة القداس
الإلهي بكنيسة مار جرجس
بجزيرة بدران صباح
الجمعة ١٢/٢٦، ثم سافر
إلى الإسكندرية في نفس

اليوم، بدعوة من كنيسة مار جرجس بأسبورتج.

الخوري ايسكوبس اثناسيوس

احتكف نيافة الأنبا
اثناسيوس الخوري ايسكوبس
لمرضه، نرجو له من الرب
الشفاء...



سيامة كهنة جيد

بعد عيد الغطاس، يحتفل قداسة البابا بسيامة بعض الآباء الكهنة
في كنائس القاهرة منهم:

الشماس الإكليريكي سماح كمال على كنيسة مار جرجس ابولية
الشماس الإكليريكي ابراهيم عبده على كنيسة مار جرجس بالجيوثي
الشماس الاكليريكي فيكتور بولس على كنيسة الشهيد دميانة بالعدوية
الشماس الإكليريكي حلى روقايل على كنيسة أبي سيفين والقديسة
دميانة يا دويلو - بشبرا

وينتظر سيامة كهنة آخرين بالاضافة إلى هؤلاء الشمامسة.



مقابلات قداسة البابا

زيارة بطاركة الكاثوليك

في يوم الخميس ١٩٧٥/١٢/٢٥ (عيد الكريسماس للغريين) قام
قداسة البابا، وبصحبه نيافة الأنبا صموئيل بزيارة صاحي الغبطة
الكاردينال أسطفانوس بطريرك الأقباط الكاثوليك بمصر،
والأنبا مكسيموس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك في مصر
وسوريا ولبنان. حضر المقابلة الأولى الأنبا اندراوس غطاس.

مقابلات اخرى

- + واستقبل قداسته مجلس كنيسة مار جرجس بمصر الجديدة، وقدم
المهندس عزيز يوسف سعد رئيس المجلس تقريراً عن أعمال المجلس،
ناقشه البابا مع الاعضاء. وقام قداسته بزيارة كنيسة
مار جرجس، والقاء العظة مساء الأحد ٧٥/١٢/٢٨.
- + كما استقبل قداسته أيضاً الدكتور عبد الغفار الشرفاوى،
والدكتور حليم جريس المرشحين لمجلس نقابة الاطباء.
- + ونيافة الأنبا صموئيل، والدكتور عزيز فام، والدكتور فتحى اسكندر
عن مجلس مستشفى مار مرقس حيث ناقش معهم الخطوات المقبلة
- + وحضر قداسته الحفلات الخاصة بتكريم الدكتور اميل ماهر
- + واستقبل الاستاذ مريت غالى، والاستاذ بطرس بطرس غالى،
والاستاذ أمين غفرى عبد التور.

ثلاث كلمات في الأذاعة

أذاع قداسة البابا كلمة تحية لاختواتنا المسلمين بمناسبة عيد الاضحى.
كما أذاع يوم ١٢/٢٥ كلمة تهنئة للسيد الرئيس أنور السادات بمناسبة
عيد ميلاده. وسجل كلمة أخرى بمناسبة عيد الميلاد تذاع من إذاعة
فلسطين صباح الأحد ٧٦/١/٤.

الاحتفال برأس السنة

يحتفل قداسته برأس السنة الميلادية بسهرة تبدأ التاسعة مساء
الأربعاء ١٢/٣١ ويختم بالقداس الإلهي الذي ينتهى فى السادسة صباحاً

إنشاء قسم للمخطوطات القبطية

الدكتور أميل ماهر يرأس هذا القسم
الكنيسة تزود قسم المخطوطات القبطية
جامعات الخارج مهتمة بالمخطوطات القبطية...

تهنيء القراء بمولد قسم جديد ينبع لاسقفة المعاهد الدينية، ويختص بالمخطوطات القبطية: الحصول عليها، والعناية بها، ودراستها ونشرها.
ان الكنيسة في ميسيس الاحتياج الى هذا اللون من الدراسة. وقد مرت علينا قرون طويلة، ومخطوطاتنا القبطية يدرسها الاجانب خارج مصر، دون ان توجد لها دراسة في كنيستنا. بل لا يعرف احدا من هذه المخطوطات، واين توجد، وما هي موضوعاتها...؟؟ منذ شهر حضر إلى مصر جماعة من العلماء الاجانب لدراسة المخطوطات القبطية بنجع حمادى، ونحن ككنيسة لم نسام معهم بشيء من الجهود العلى... وفي القاهرة يقدم المعهد الفرنسى للدراسات الشرقية ثمار مجهوداته المشكورة في نشر المخطوطات القبطية، وفي غالبية جامعات العالم، وبخاصة في انجلترا، والنمسا، والمانيا، وفرنسا، وايطاليا، توجد دراسات عليية واسعة النطاق حول المخطوطات القبطية. وكنيستنا القبطية تنظر من بعيد وتفرح، ولكنها لم تقم حتى الآن بأية خطوة عليية فعالة.

لذلك قرر قداسة البابا
انشاء قسم للمخطوطات
القبطية. وعهد بادارة هذا
القسم الى الاستاذ الدكتور
أميل ماهر. وقدم لهذا
القسم مجموعات الميكروفيلم
القبطية التي اهداها الفاتيكان
لقداسته، وجهاز قراءة
الميكروفيلم...

كما اهدى الى القسم
أيضاً مجموعات من الميكروفيلم
اشتراها من لندن، عن
طريق الدكتور أميل ماهر،
وما اشتراه أيضاً من صور
فوتوغرافية لبعض
المخطوطات القبطية بالخارج



Photo-Copies، كذلك الكتب التي نشرت حول المخطوطات القبطية
وأمكن الحصول عليها.

وستقبل الكنيسة فصارى جهودها في تزويد هذا القسم بكل
ما يلزمه من الميكروفيلم، وصور المخطوطات، وكتب الدراسات،
والاجهزة. ونرجو له نجاحا وكرا، وبخاصة لان في نهاية عام ١٩٧٦
سيجتمع علماء الدراسات القبطية في مصر لالقاء محاضراتهم عن مستقبل
هذه الدراسات.

تود في هذا الباب أن

نبحث موضوع الأسرة، منذ

عاشرة

عاشرة

عاشرة

عاشرة

عاشرة

عاشرة

عاشرة

عاشرة

عاشرة

عاشرة

عاشرة

عاشرة

عاشرة

عاشرة

عاشرة

عاشرة

عاشرة

عاشرة

عاشرة

عاشرة

عاشرة

عاشرة

عاشرة

عاشرة

عاشرة

عاشرة

عاشرة

عاشرة

عاشرة

عاشرة

عاشرة



الأسرة المثالية

تتكون الأسرة في نشأتها من اثنين اتحدا بالزواج...
والزواج ليس اتحدا بين اثنين، وثلاثين ثلاثة، وثالث
الزوجين هو الله... هو طرف ثالث في الزواج...
لذلك عندما يتجب الزوجين ابنا، فان هذا المولود الجديد
يكون ابنا للزوج، وابنا للزوجة، وابنا لله...
الله هو الذى يوحد الزوجين بروحه القدس، فيصيران
واحدا... وحاداً في الايمان، وفي القلب والفكر، متعاونين في
بيت واحد، بهدف واحد. إن هذه الوحدة تحتاج إلى تأمل...

لجنة بجمعية

لشئون الأقباط في المهجر

أصدر قداسة البابا القراز البابوي رقم ١٩/٥ بتكوين لجنة بجمعية
للاهتمام بشئون أبنائنا في المهجر، تتكون برئاسة قداسته من أصحاب
النيافة الاحبار الاجلاء:

- ١ - نيافة الانبا صموئيل
- ٢ - نيافة الانبا أنطاسيوس
- ٣ - نيافة الانبا مكسيموس
- ٤ - نيافة الانبا يؤنس
- ٥ - نيافة الانبا باخوميوس
- ٦ - نيافة الانبا أغاثون
- ٧ - نيافة الانبا تيموثاوس
- ٨ - نيافة الانبا يمين
- ٩ - نيافة الانبا ويصا.

الأسرات الجامعية

✦ أقامت أسرة المحبة (كلية التكنولوجيا بشبرا) حفلها السنوى
للخريجين والمتفوقين يوم الاثنين ٧٥/١٢/٢٩ الساعة ٤ مساء بالقاعة
المرقسية بالانبا رويس.

✦ يقيم قطاع الانبار رويس الأسرات الجامعية يوماً روحياً
بكنيسة العفراء بالزيتون يوم السبت ١٩٧٦/١/٣ والدعوة موجهة
لجميع أسرات القطاع.

✦ يجتمع أمناه الأسرات الجامعية الساعة السادسة والنصف يوم
السبت ١/٣ بمرج حبيب جرجس بالكلية الإكليريكية لدراسة برامج
الأسر وأنشطتها في شهرى يناير وفبراير ١٩٧٦.



منهج المرحلة الإعدادية :

المرحلة الإعدادية من أحسن المراحل لفرس العقائد والبادئ :
المرحلة الابتدائية مرحلة تسليم ، الطفل فيها مستعد أن يتقبل كل شيء ، ولكن ليس له نضوج فكري للتعلم فيما يسمع . والمرحلة الثانوية تتميز بالجدل والنقاش وربما تحدى الأفكار والثورة عليها . أما المرحلة الإعدادية ، فهي تهيئ الفكر ، مع نضوج أكثر من المرحلة الابتدائية ، وعدم وجود الرغبة في التحدي والجدل ...

في المرحلة الابتدائية تقدم التعليم عن طريق التسليم .
تقدم الايمان والعقيدة فيقبلها الطفل بدون نقاش ، وليس المدرس محتاجاً أن يشرح أو يثبت .

وفي المرحلة الإعدادية تقدم التعليم ومعه قسط من التفهيم .
نشرح بطريقة إيجابية ، ونثبت دون أن نعرض للنقط المعارضة .
إنها مرحلة وضع الأساس الإيجابي .

أما في المرحلة الثانوية فالتناقص مجالاً للردود والمناقشة ..
لأنها مرحلة المراجعة ، التي لا يقبل فيها الطالب من المعلومات إلا ما يقنعه ويرضى عقله وتفكيره . كما أن في الرد على الخصوم ما يشبع بعضاً من غرائزه ...

درس المعمودية كمثال :

تقدم للمعمودية في المرحلة الابتدائية كمدخل للإيمان المسيحي ،
ويناسب هذا الدرس بيان الطقس ، وحذا لو كانت معه وسائل إيضاح
مشبعة ، مثل فيلم ، أو شرائح Slides .

ويمكن تحفيظ الأولاد آية أو آيتين ، لتثبيت الفكرة اللاهوتية .
وفي المرحلة الإعدادية ، يمكننا أن نشرح موضوع المعمودية ،
من الناحيتين العقيدية والطقسية ، مع بيان الرموز وعمقها ، وتحفيظ
بعض نصوص كتابية ، أطول وأشمل ...

في المرحلة الثانوية نشرح بأكثر عمقاً ، ونبين الفروق العقائدية
والطقسية ونزد عليها رداً مشبعاً ، ونقرأ فقرات من الكتاب ، ونشير
إلى بعض المراجع

المثالية وبطل الأحلام :

لما كانت المرحلة الثانوية تتميز بتركيز العواطف والأفكار ، في
الصور البطولية ، والصورة المثالية ، والسوبرمان ، وفي الأحلام .

وكل فتي وفتاة ، تتفتح أحلامه على المستقبل ، يضع أمامه صورة معينة
يحب أن يقتدى بها ويحملها مثله الأعلى . وقد ينحرف ، فيتخذ له مثلاً
دنيوى الاتجاه ...

لذلك نستعد من المرحلة الإعدادية فنقدم المثاليات الصالحة من سير
القديسين ، وأبطال الايمان ، ورجال الكتاب .

اسئلة من الكهننة وخدام الرب

الفتور والخدمة

سؤال

هل إذا فترت حياتي ، أو إذا وقعت في الخطية ، أترك
الخدمة ، لأن الخدمة لا تتفق مع الخطية ولا مع الفتور ؟

الجواب

الفتور والخطية لا يناسبانك سواء خدمت أو لم تخدم .
فإذا فترت حياتك ، لا تترك الخدمة ، وإنما اترك الفتور
وإذا وقعت في الخطية ، لا تترك الخدمة ، وإنما اترك الخطية .
إن تركت الخدمة ستسوء حالتك بالأكثر ... هذا من جهة ،
ومن جهة أخرى ما ذنب الخدمة والخدمين ؟ لذلك ضع أمامك
باستمرار تلك العبارة العميقة ...

« من اجلهم اقدس انا ذاتي لكني يكونوا هم ايضا مقدسين
في الحق » (يو ١٧) .

التركيز والإمتداد

سؤال

ايهما اصالح : أن يقتصر الخادم على خدمة واحدة بدافع
التركيز ، أم يتعد نشاطه فيشمل خدمات متعددة ؟

الجواب

في الواقع إن هذا الأمر يتوقف على طاقة الخادم ومواهبه
ومقدار النعمة التي منحها الله لإياها ، ومدى اتساع وقته ، ومدى
قدرته على الامانة في الخدمة المتسعة ...

هناك من أعطاه الله وزنة واحدة ، ومن أعطاه الله عشرة
وزنات . بولس الرسول كان يخدم في أكثر من ميدان ، وكان
ناجحاً جداً ، ورسل آخرون اقتصرُوا على بلد واحد .

كنيسة تكلاهيمانوت

صدر القرار الجمهوري رقم ٧٦٥ لسنة ١٩٧٥ بالتخصيص بكنيسة القديس تكلاهيمانوت بحارة الاسكندراتي رقم ٦ قسم ثان بالقازيق .

إيبارشية أبو تيج وطهطا

تحتاج إلى خدام للدياكونية تعان مطرانية أبو تيج وطهطا عن حاجة مراكز الدياكونية التابعة لها إلى خدام بقرى الإيبارشية ، على أن يكونوا من الحاصلين على دبلوم أو بكالوريوس الاكليريكية ، أو من الخدام الدياكونيين التابعين لفروع الكرازة ومعهم تصريح وتزكية من مقر خدمتهم ويفضل المعاقون من الخدمة العسكرية .

وعلى المتقدمين أن يرسلوا طلباتهم بعنوان صاحب النياقة الخبر الجليل الابن مرقس مطران كرسى أبو تيج .

الكلية الإكليريكية

تبدأ عطلة عيدى الميلاد والغطاس بسائر أقسام الكلية ومعامدها المتخصصة عقب دراسة الجمعة ١٩٧٦/١/٢ ، على أن تستأنف الدراسة في القسم المسائي والمعاهد المتخصصة يوم الأربعاء ١٩٧٦/١/٢١ وفي القسم النهاري صباح الخميس ١/٢٢ .

إعلان للمجلة

✦ الكنائس التي تحب أن تعترك في المجلة ، عليها أن تتفق مع الإدارة على عدد النسخ التي تلوها .
✦ الأعداد التي تفصلك لتكامل مجموعة السنة الماضية أو سابقها ، أطلبها من إدارة المجلة .

سنشر في هذا الباب كل أسبوع أخبار الخدمة الإيجابية الفعالة سواء عن طريق الكنائس أو الهيئات أو الجمعيات أو الأفراد . وسنبدأ في هذا العدد بالكلية الاكليريكية .

أما قرى القليوبية

مثل شطاتوف وقليوب وطوخ طبنشه ونوى فيذهب إليها سبعة طلاب .

أما طلاب الصف الأول فانهم يرسلون

إلى كنائس شبرا ، ليساعدوا في تدريس فصول المرحلة الابتدائية والاعدادية للتربية الكنسية . ويذهب عشرة طلاب إلى كنائس مار ميئا ودير الملاك البحري ..

وفي منطقة الشرقية والقنال :

هناك حوالي خمسة طلاب يساعدون القمص أمونيوس النائب البابوي في الشرقية في خدمة القرى والأقاليم والتجوع المحتاجة .

وهكذا يتراوح عدد الذين يرسلون

للخدمة أكثر من خمسين طالبا ، وترتب لهم اجتماعا أسبوعيا مساء كل اثنين من التاسعة حتى الحادية عشر يقوم بالإشراف عليه نياقة الأتبا يعين .

فيشرف على تحضير العظات ودروس مدارس التربية الكنسية ، وتوجيه الأنشطة التربوية ، مثل الفانوس السحري ، وكذا الألحان والتسبيح والخدمات الكنسية والعمل الفردي .

هذا وإذا نشعر أن الحقل واسع والعمل يحتاج إلى أيد كثيرة فإتانا تناشد كل من يريد الخدمة تحت إشراف الكلية أن يتصل بقسم الخدمة القروية والله يعوض كل من له تعب ...



يقوم طلبة الكلية الاكليريكية بالقسم النهاري بخدمات تعليمية تهدف إلى جانبين متكاملين : الأول هو التدريب على الخدمة العملية في كرم الرب ، والتعرف على وسائل العمل الرعاية والجانب الثاني هو الإسهام في نشر الكلمة في المناطق المحتاجة إلى خدمة .

فمنطقة الأحياء الشعبية :

يساعد في الإشراف عليها الدكتور ألني الصيدلي . ويذهب إليها ٩ طلبة : أثنان من طلبة البكالوريوس ، وخمسة من الدبلوم واثنان من السنة الثالثة على .

أما خط الجزيرة وامبابية :

يساعد في الإشراف عليه الدياكون نجيب والدكتور ابراهيم سدارك . ويذهب إليه ١٣ طالبا أربعة من البكالوريوس ، وأربعة من الدبلوم وخمسة من ٣ على . هؤلاء يخدمون في امبابية والعياط ونزلة السيان والمنصورة والوردان والعمرانية والزعفران .

أما خط عين شمس المطرية :

يساعد في الإشراف عليه المهندس ماهر سلامة وهو يخدم مدينة التهور ، وعزبة الزبالين ، وبعض جمعيات وكنائس المطرية وعين شمس . ويذهب إليه ستة طلاب

وهناك منطقة شرق السمكة الجديد :

ويخدم كنائس الزاوية الحمراء ، وعزبة القصيرين ، وأرض الشركة ، ومهمشة ، والست بريارة . ويذهب إليها عشرة طلاب من القسم العالي .



ترجمة الأستاذ رشدي السيسى

الفصل الرابع : عن البكاء على الخطايا و حياة الندم و الانسحاق

١٣٦ - ويخ نفسك دائما :
 طلب أخ من الأبا أمون كلمة منفعة يسترشد بها في حياته ، فأجابه قائلا : « إذهب ضع في فكرك أنك مثل واحد من نزاله السجن فاعلى الشر ، الذين يستفرون دائما عن تحركات محافظ السجن ، ويرتعشون فرعا بما يتوقعون . فعلى هذا النحو ينبغي على الراهب أن يفزع من هول ما يتوقعه ، وأن يقول لنفسه : « ويحى أنا الخاطيء ! كيف أستطيع الوقوف أمام عرش المسيح ؟ وكيف ينسر لي أن أرد عليه ؟ » ، ثم ختم القديس نصيحته للأخ السائل قائلا : « فلو أمكك أن تفكر دائما على هذا النحو ، لتفتحت لك سبل الحياة ! » .

١٣٧ - حزان الرهبان :

١٣٦ - خبز الصدقة :
 روى أحد الآباء أنه بينما كان الإخوة يتناولون الطعام ، ضحك أحدهم وهو جالس إلى المائدة ، فانهمرت دموع الأبا « سينو - Sinu » وراح يقول : « لماذا يضحك هذا الاخ ؟ الاجدر به أن يبكي لأنه يأكل خبز الصدقة . » .

١٣٧ - استطيع ان اتهد :

١٣٧ - حزان الرهبان :
 كان الأبا يمين يسير يوماً ما بإحدى مدن القطر المصري فرأى امرأة جالسة بالمقابر تبكي ، فطلق على ما شاهده قائلا : « لو أن كل مافي العالم من آلات الطرب ، بأنغامها الشجية ، تجمعت هنا ، لما استطاعت أن تزج ما جثم على صدر هذه المرأة من أحزان . وعلى هذا النحو ينبغي أن يكون حزن الرهبان على خطاياهم . » .

١٣٨ - صرير الأسنان :

١٣٨ - صرير الأسنان :
 قدم ثلاثة شيوخ يوماً ما على الأبا شيشوى ، لما سمعوه عن تقواه ، وراحوا يتحدثون إليه ، فسأله أحدهم قائلا : « يا أبى ، كيف أستطيع الفرار من بحيرة النار المتقدة ؟ » ، فلم يرد عليه ... ثم سأله الثانى قائلا : « يا أبى ، كيف أستطيع الفرار من صرير الأسنان ، ومن الدود الذى لا يموت ؟ » ، فلاحظ الأبا شيشوى بالصمت كما فصل بصاحبه . وسأله الثالث عما يستطيع فعله كيما يتفادى الظلة الخارجية التى يزعجه مجرد التفكير فيها ، ولكن حظه لم يكن أفضل من حظ صاحبه . وأخيراً وجه الأبا شيشوى حديثه إلى الثلاثة شيوخ قائلا : « أنا لا أفكر قط في هذه الأمور ، لإيمانى أن الله سيرحمى كعظيم رحمته . ففهم الشيوخ الثلاثة بالانصراف وقد لاح الأسى على أساريرهم ، لما سمعوه من الأبا شيشوى ، وحين رأى ذلك أراد أن يسرى عنهم فقال : « لشد ما أعظمكم بالإخوتى وأطوبكم ، فقد تحدث أولكم عن بحيرة النار المتقدة ، وتحدث الثانى عن صرير الأسنان والدود الذى لا يموت ، بينما تحدث الثالث عن الظلة الخارجية ، وما دامت مثل هذه الذكريات تساوركم ،

١٤١ - أركز افكارى في الصليب :

١٤١ - أركز افكارى في الصليب :
 ذهب بعض الإخوة إلى أحد الشيوخ ، وبعد الاستئذان ، سألوه قائلين : « ماذا تفعل يا أبانا ، فالشيطان يطاردنا ؟ » ، فأجابهم قائلا : « يجعل بكم أن تأخذوا حذركم ، والآن تكفروا عن البكاء ، أما عن نفسى فإنى أركز أفكارى دائماً في صليب سيدى الرب ، وعندئذ لا أكف عن التهد والتعجب والبكاء . فكان للإخوة في هذا الشيخ أطيب قدرة ، وهكذا انصرفوا وقد أصبحوا آتية مختارة . » .

١٤٢ - لقد ان الأوان :

١٤٢ - لقد ان الأوان :
 طلب أخ من الأبا « ميولبوس - Muthues » كلمة منفعة ، فقال له الشيخ : « حرر نفسك من أية رباطات تشدك الى هذا العالم ، وعلبك بالبكاء والتعجب فقد حلت الساعة وإن الأوان ! » .

من تأملات

يعقوب السروجي في التجلي



الدكتور راجب عبد النور

بين بطرس وإيليا :

ان السلطان الذي كان لايليا اعطى لسمعان ليحل ويربط روحانيا . والرب الامين احضر الشيوخ ليسلسوا المفاتيح للشبان ، وتوقفت رسالة إيليا وامتدت رسالة سمعان .

ما حرم منه موسى ناله في المسيح :

من جبل تابور دعا السيد موسى وأقامه وأراه أرض ميراث الآباء ، تلك التي أمر ألا يدخلها ، وأظهر السيد الرب قوته بأنه في سلطانه أن يحمل حكم الحرمان على موسى... ورد موسى إلى أرض الوعد واحضره إلى جبل التجلي . وبذلك رد الرب كل المطرودين لميراثهم كسيد الكل .

أدخل الرب موسى ليعرف الجميع أنه أدخل آدم المطرود من الفردوس أيضاً . برنا دخل موسى الأرض التي وضع ألا يدخلها ، وبه انتقل اللص إلى الفردوس .

آدم خرج من خيراته كطرود ، وبالرب رجع المطرود ليكون وارثاً ...

موضوع الحديث بين الرب والتبيين :

مدح الانبياء اتضاع الابن ودهشوا له ووجدوا تازله العظيم وسجدوا له ، لانه آتى وكل استعلانهم ونصرت به جميع الفاظهم . يليق بك يارب أن تكمل أسفار الانبياء وتحتم بك الاسرار الحقيقية ، يليق بك يارب أن تموت لانك بموتك تصنع لنا الخلاص . قتلك يارب شهي ، لانك به تقتل خطية آدم وما تفرغ منها ...

حسن لك أن تسير في طريق الآلام لانك إذ تتألم تأخذ آلام آدم ...

اختار الرب للتجل شهودا من التلاميذ :

إن التلاميذ هم التجار الذين أتى الرب بالآيات العظام مقابل الهوان والاتضاع اللذين اعتلا بهما الرب . ان طريق الرب قد جمعت بين المجد والهوان ، وبين المديح والمذمة . ولما بلغ زمان الصليب شاء الرب أن يريهم مجده العظيم في التجلي على الجبل ، حتى أن مجده الذي أدهشهم نوره بالتجلي يحفظهم من عنف الصليب المقبل وقسوته . كذلك فإن عظمة الرب التي لمسوها على جبل التجلي تحفظ لهم الحب للصلوب رغم منظر الصليب الممتلئ شكاً وضعفاً .

حل الرسل البشارة واستلموا مفاتيحها من أنبياء العهد القديم بالظهور على جبل التجلي ، والرب يسوع المسيح وسيط المهدين ، الذي أخذ المسؤولية من أنبياء العهد القديم وسلبها لرسل العهد الجديد .

تقدمت البشارة بالرسل ، وجاءت الأرض المحتاجة والمعاناة لتوفر لها الفتى . وعند التجلي جاءت الثبوة بظهور الانبياء كالسفينة المتعبة لتستند على ربنا تأخذ منه السلام والطمانينة ، وقادها التلاميذ تجار الرسولية ومن هناك وهبوا العالم غنى وسلاماً ... وأصبحت الجديدة بالنسبة للعتيقة سلسلة متصلة ، وابن الله هو الذي عقدهما إلى بعضهما ليكون التعليم واحداً في الثبوة والرسولية ، من غير تغيير . من أجل ذلك أخذ الرسل إلى جبل عال ليتقابلوا مع الانبياء ، ليتقابل تعليم الجديدة مع تعليم القديمة .

عملية التجلي :

تغير منظر الرب لعيون التلاميذ ونظروا ثيابه بيضاء ووجهه يضيء كمثل الشمس وأدهشهم أن يجد الرب يصدر منه ومن وجهه يشرق نور اقنومه الهى البهيج ... ليس من جانب آخر استعار الرب لنفسه نوراً . إن

نور الرب في ناسوته احتجب ولم يحسه التلاميذ قبل الآن ، ولما شاء الرب أظهر مجده لبقى سره . إن ربنا هو مثال ومجد واشراق الآب ، وهو أضاء به وأظهره لتلاميذه على الجبل... لذلك لم ير التلاميذ نوراً من خارج يسطع على الرب بل أن المسيح نفسه هو أضاء ، إنه تغير وأضاء وأيضاً ليكون واضحاً ، إنه هو نور العالم كله .

وكلمة "تغير" تعنى أنه شاء وأظهر مجده ، تغير وهو كما هو ثابت بتغير تمييز ، هو تغير لأجل التلاميذ لينظروا عوض الالهانة المجد ...

مقارنة بين تجلي الرب ولعان وجه موسى :

أضاء وجه موسى وأبيضت ثيابه ونظروا مجده ، ومن أجل هذا كتب أنه تغير لأعين تلاميذه ، ليس كمثل موسى الذي لبس الهباء وقد أضاء من الخارج ، لأن ربنا منه الهباء والمجد ، إذ هو الاقنوم الثاني المتحد مع آية كتب عن موسى أن وجهه أضاء ولمع ، وليس كسيدنا الذي تغير ، والذي حتى ثيابه صارت بيضاء . موسى نظراً لله وتباهى النظره ، أما ربنا فهو الله وكله نور ، وهو مع آية سبب بهاء موسى على الجبل .

بين موسى ويوحنا :

أراد الرب يسوع أن يوصل بين التوراة والانجيل ، وشاء لموسى أن يلقى مقاييحه إلى يوحنا ليعطيه أن يكتب في البدء ... موسى كتب في البدء خلق الله السموات والأرض . أما يوحنا فكتب في البدء كان الكلمة . وعوض ابن عمرا م دخل ابن زبدي ليكون أيضاً معلماً لسر اللاهوت الحقى .



§
 * * * * *
 * بمناسبة العام الجديد ، أود أن اكلبكم عن القلب الجديد .
 * لهذا نقرأ وعود الله التي سجلها لنا حزقيال النبي ، إذ يقول الرب :
 * « وارث عليكم ماء طاهرا ، فتطهرون من كل نجاساتكم ،
 * « وأعطيتكم قلبا جديدا ، وأجعل روحا جديدة في داخلكم ،
 * « وانزع قلب الحجر من لحمكم ، وأعطيتكم قلب لحم ،
 * « وأجعل روحا في داخلكم ، وأجعلكم تسلكون في فرائض » (حز ٣٦ : ٢٥-٢٧)
 * * * * *
 §

قلب جديد وروح جديدة

وما أكثر الأمثلة على هذا التغيير :

موسى الأسود ، كان إنساناً قاسياً قتالا للناس ، عندما دخل الدير لأول مرة خاف منه الرهبان ، فتحول إلى موسى الوديع الطيب المضياف ، الطويل الأناة ، الكثير الاحتمال ...

الإنسان الذي يقع ويقوم ، ويقع ويقوم ، هو لأن لم يتغير بعد ، ملازال في خط متذبذب غير ثابت ...

يعقوب أبو الآباء ، لم يتغير من يعقوب إلى إسرائيل ، إلا بعد أن صارع مع الله وغلب ، وأخذ المواعيد . فالإنسان يحتاج إلى أن يتصارع مع الله ليأخذ القلب الجديد .

وعند الرب واضح . لم يقل أذهبوا وابحثوا لكم عن قلوب جديدة . إنما قال « أعطيتكم قلباً جديداً ، ... »

إذن هذا القلب الجديد هو منحه من الله ، يخلقه الله فينا . ينزع الله قلبنا الحجري ، ويضع قلب لحم ...

الله هو الذي سيعمل العمل كله : « أعطيتكم قلباً جديداً ، وأجعل روحاً جديدة في داخلكم ، وانزع قلب الحجر ... وأجعلكم تسلكون في فرائض ، ... »

إذن عملية التغيير عملية الهية ، يقوم بها الروح القدس في الإنسان . ما دام الأمر هكذا فلنصارع مع الله ، ونأخذ منه القلب الجديد ، متمسكين بوعوده الصادقة ...

فلنقل له : مادمت يارب قد وعدت ، فلا بد أن تعطيني . ونظل نصارعه حتى الفجر ، تقضى ظلمة الليل كلياً في صراع ، يطلع علينا الفجر باسم جديد وقلب جديد .

فمن أن بعض الناس ، عندما يأخذون من الرب قلباً جديداً ، يريدون أن يحتفظوا بالقلب القديم إلى جوار القلب الجديد !!

ويصبح فيهم قلبان : قلب جديد يحب الخير ، وقلب قديم يشترق إلى الخطية ، يقضون ساعة مع الله ، وأخرى مع الشيطان . ويعرجون بين الفرقين ... مثل حنانيا وسفيرا ، يضعان أموالهما تحت أقدام الرسل ، وفي نفس الوقت يحتفظان بالمال الحرام ... وكأمرأة لوط : يدها في يد الملاك ، وعينيها تنظر إلى الخلف ، إلى سادوم !!

هذا ما نريده في بداية كل عام ، نفرد بالرب ، ونطلب إليه أن يعطينا قلباً جديداً وروحاً جديدة . ونحن نصلي باستمرار المزمور الحزين ونقول : قلباً تقياً اخلق في يا الله ، وروحاً مستقيماً جده في أحشائي .

هذا القلب الجديد هو قلب قد ترك المسافر كله ، كما يقول الكتاب « الأشياء العتيقة قد مضت ، وهذا الكل قد صار جديداً » (٢ كوه : ١٧) . ويقول أيضاً « وتلبسوا بالإنسان الجديد » (أف ٤ : ٢٤) .

كثير من أولاد الله ، أعظم الرب في دعوتهم اسماً جديداً . إبراهيم صار لإبراهيم ، ويعقوب صار لإسرائيل ، وشاول صار بولس ، وسبعان صار بطرس ، وساراي صارت سارة .

وكان الاسم الجديد ، ومزا للحياة الجديدة في الرب ... نحن لا نستفيد شيئاً إن اقتصر الأمر على تغيير رقم العمام في القويم ، إنما المهم أن تتغير حياتنا .

الإنسان الثابت هو إنسان قد تغير ، تبدلت نظرتة إلى الأمور ، وتغيرت رغباته ، وحتى شكله الخارجي قد يتغير . طريقته في الحياة ، أسلوبه ، منهجه ، مثالياته ، الكل قد يتغير .

كل من ينظر إليه ، يشعر انه امام انسان آخر ، وان الانسان القديم قد مات ، وهذا الكل قد صار جديداً ... وقد دخل في عام جديد ، بطريقة جديدة ...

يؤسفنا أن كثيراً من الناس يعترفون ، ويخرجون من الاعتراف كما هم . ويتناولون ويخرجون من تناول كما كانوا ... نفس الاخلاق ، نفس الاسلوب ، كأن شيئاً لم يحدث .

أما الإنسان الذي يريد أن يبدأ حياته مع الله ، فإنه يبدأ بقلب جديد ، وروح جديدة ، كما قال الرسول :

« تفروا عن شكلكم ، بتجديد أذهانكم » (روم ١٢) .
 ماذا تعني عبارة « تجديد أذهانكم » ، سوى أن أسلوب التفكير قد تغير ، نظرة الناس قد تبدلت بالنظرة الإلهية ...

تجديد القلب معناه التوبة ، والتوبة تعطي الإنسان قلباً جديداً . الله يحو الخطايا السابقة . ينسل الإنسان فيبيض أكثر من الثلج . تبيض أفكاره وألفاظه ورغباته . ويتغير أسلوبه ومعاملاته للناس ...

داود لما حارب جليات ، لم يدع أنه سيتصر عليه ، إنما قال له
« في هذا اليوم ، يحبسك الرب في يدي ، (١ صم ١٧ : ٤٦) .
من تجسسه يارب في يدي ، هذا الجليات المتجبر ، الذي يعبر صفوف
الرب ؟ الذي ضعف أمامه كل الجيش ١١
قل له : يارب إمسك يدي وقدي ، لأن الكتاب يقول إنه « يقودنا
في موكب نصرته » .

ما أصعب قيادة الانسان لنفسه ... ومع ذلك كثيراً ما يقول : لقد
فعلت كل ما يمكنني أن افعله ، ومازلت كما أنا .

« تبعت الميل كله ولم اصطد شيئاً » . فيقول له الرب :
ذلك لأنك علمت بمفردك . لك مصباح جاهز ، ولكن ليس فيه
زيت . ليس لك الروح القدس الناطق في الانبياء !

لذلك في هذا العام ، جاهد أن تدخل المسيح في حياتك ..
خذ منه قوة ، خذ كلمته القوية الفعالة . اشتر منه كحلاً تكحل به
عينك ، وثوباً لكي تلبس ...

إن وجدت نفسك قد سقطت ، قل له : لعلك يا سيدي لم تعطني قوة .
إن كنت أنا لا أستطيع أن أتخلص من هذه الخطية ، قتل يارب كلمة ،
وحينئذ يبرأ غلامك .

أنا يارب لا أخفي عليك أمري . أنا لا أملك قوة أقاوم بها العدو ،
وليس لي إرادة صالحة ، ولا عزيمة قوية . إنني اكلتك بصراحة ،
والتي ضمنى عليك ...

أرني يارب رحمتك . انني كنتوما ، اصدق عيني أكثر من أذني ؛
جاهد مع الرب اذن وخذ منه قلباً جديداً . ولكن هوذا سر
أقوله لكم : كثيراً ما يبدأ الإنسان مع العام الجديد بداية حسنة ،
ولكن الشيطان يطمه بكل قوته في هذا البداية ، لكي يسقط ،
فيأس ويفشل ... ١

فإن سقطت من بداية العام ، لا تيأس . اعرف أنها لعبة من
التييطان ... او استعد لكي لا تسقط . ان رأيت التجربة قادمة من
بعيد ، قل لنفسك « فمن لا نهجل حبله » ١

كن كالجبل الراسخ ، تاطمه الرياح فلا يتزعزع . إنه جبل .
قل للرب : لقد عشت جبلاً رملياً مدة طويلة ، إعطني أن أكون جبلاً
صخرياً لكي لا أتزعزع ...

في بداية هذا العام ، إلى جوار الصراع مع الله لأخذ دعوة منه ،
علينا أن نجاهد مع أنفسنا ، كما قال الرسول :

« اسلكوا بتدقيق ، لا كجهلاء ، بل كحكيما » .

لقد وضع الله أمامنا صفحة جديدة ، لم نكتب بعد فيها شيئاً .
فيلكن كل ما نكتبه تقياً وطاهراً . ولنسلك كما يليق بالدعوة التي
قد دعينا إليها .

وليسكن عاماً مباركاً ، نعمل فيه عمل الرب ، ويعمل الرب معنا ...
وكل عام وجميعكم بخير ...

لا يجوز هذا ، أن نضع رقعة جديدة على ثوب عتيق ؛
« آية شركة للتور مع الظلمة ١٩ وآية شركة للمسيح مع بلعالم ١٩ » .
أتريد أن تعيش مع الله ، عش معه كلك . بكل الفكر ، وكل القلب ،
وكل الإرادة ، وكل الحياة ... كما يقول الكتاب « تحب الرب إلهك
من كل قلبك » (تث ٦) .

كثير من الناس ، في تجديد اذهانهم ، يهتمون بالممارسات
الخارجية فقط ، من صلاة وقراءة وتأمل واعتراف وصوم . وينسون
القلب من الداخل ، فيرفض الرب عبادتهم الشكلية . أما أنت ففي بداية
العام أهتم بقلبك ، أو أطلب من الله القلب الجديد والروح الجديدة .
واسكب نفسك أمام الله ، وقل له :

كفاني يارب هذا العام الماضي الذي اعتمدت فيه على ارادتي
وتفكيري وقوتي وبشريتي ، ولم ادخلك معي في العمل ... ١

فلتبدا هذا العام بطريقة جديدة . أنت قلت « أعطيك قلباً جديداً
وروحاً جديدة » . اعطني إذن هذا القلب وهذه الروح ، لكي يكون لي بر
الإيمان ، وليس البر البشري .

« قلباً تقياً اخلق في يا الله ، وروحاً مستقيماً جده في احشائي »
أنت الذي ستخلق في هذا القلب ، وتجدد الروح ، وتوضح على بروفاك
فأطهر ، وتغسلني فأبيض أكثر من الثلج .

أنا لا أريد أن أرمم هذا القلب وأصلحه ، إنما أريد قلباً جديداً ،
مخلوقاً منك ، على صورتك ومثالك .

قلبي هذا العبثي في العام الماضي . اعطني غيره .
نعمان السرياني الأبرص ، عندما شفاه لإيشع النبي ، خرج من الماء ،
بلحم جديد ، جلد جديد كأنه جلد صبي ، ليست فيه آثار الحياة
القديمة إطلاقاً .

هكذا أيضاً الحياة الجديدة في السماء ، التي نؤول اليها حياتنا ؛
يقول يوحنا الرائي « ثم رأيت سماء جديدة وأرضاً جديدة ، لأن
السماء الأولى والأرض الأولى قد مضتا ... » (رؤ ٢١ : ١) ويحدثنا
أيضاً عن أورشليم الجديدة ، النازلة من السماء ، مثل هروس مزينة
لعرسها . أورشليم هذه تمثل قلوبنا ، نريدها جديدة ، نازلة من
السماء ... كسكن الله مع الناس .

إننا نريد من الرب أن يعطينا هذه الحياة الجديدة هبة مجانية من
عنده ، نازلة من السماء ، من عند أبي الأنوار ...

كل ما أخذناه من بشرتنا هو البر الذاتي ، البر الذي قدمته لنا
أرادتنا ، فاجتله البطل منها وما ... وبقي أن نأخذ بر المسيح ،
نأخذ منه الروح التي يجعلها في داخلنا ...

لما رفع بطرس السيف ، قال له الرب « رد سيفك إلى غمدته ، فن
أخذ بالسيف ، بالسيف يؤخذ ، وقال لموسى :

« الرب يقاتل عنكم ، وانتم تصمتون » ...
أريد أن أراك يارب تقاتل ، وأنا أقف وأأمل خلاص الرب ،
وأقول لنفسي « الحرب للرب . والرب يغلب بالكثير وللقليل ...



من كلمات قداسة البابا في يوم المرأة :
 † نريد المرأة أن تتال ما يناسبها
 من حقوق ، بحيث لا تقع في انحرافات
 الغرب ، ولا تقلد الغرب تقليداً كاملاً دون
 مراعاة تقاليدنا الشرقية وروحنا الدينية .

† سنشكل قريباً إن شاء الله
 « اللجنة العامة القبطية لشؤون المرأة » .

† على المرأة أن تنظم صفوفها أولاً ،
 ثم تضم للخدمة الرسمية للكنيسة .

† سننظم بشيئة الرب عمل المرأة في
 التربية الكنسية ، وفي الخدمة الاجتماعية ،
 وفي دور الحضارة ، وفي كافة الأنشطة .

† ومن واجبنا أن نعتني بالمرأة في كل
 ميدان : نعتني بالمغتربات ، والمسنات ،
 والفقيرات ، والمطلقات ، والسجينات .

† كما سنهتم ببيوت الكهنة ، سواء
 من تحب الوحدة والعبادة ، أو من تحب
 الخدمة . وننظم كلاً الناهيتين .

† هناك مجالات للخدمة المرأة خارج
 مصر أيضاً ، في ميدان الكرازة بالخارج .

† إذا اخلصت المرأة للوزنات التي
 في يدها ، سيقمها الله على الكثير .

† لا يجوز للمرأة أن تتطلع الى ميدان
 اخرى ، على حساب امانتها لواجبها كزوجة
 وواجبها كام .

† التطرف في المطالبة بالحقوق ليس من
 صالح المرأة ، لانه سيخيف الرجل الذي
 سيمنحها هذه الحقوق .

† فنطلب المرأة ما يناسب طبيعتها
 وأنوثتها ، وما يتفق مع الوضع الذي أراده
 الرب لها ، وشرحه في كتابه المقدس .



نياقة الأنبا هدرا
 يعثر على صورة أثرية
 للقديس الأنبا هدرا

وجد نياقته هذه الصورة في حجرة مغلقة بكنيسة العذراء ، توجد بها أشياء قديمة . والصورة
 جميلة ملونة للقديس الأنبا هدرا السائح وتلميذه . وقد احتفل نياقة الأنبا هدرا بوجودها ،
 واشتركت في أعياد القديس التي أقيمت من يوم الجمعة ٧٥/١٢/١٩ إلى يوم الاثنين ٧٥/١٢/٢٢
 واختتمت بقداس في الدير الأثري .



نياقة الأنبا هدرا الى جوار الأيقونة الأثرية للقديس وتلميذه

رسامة كاهن اكليريكي بأسوان

سيقوم نياقة الأنبا هدرا بسيامة
 الشماس الاكليريكي ناجح توافروس كاهنا
 في الايبارشية . وسيكون الكاهن الثاني الذي
 يسيمة نياقة الأنبا هدرا .

سبقته سيامة القس حليب لكنيسة ادفو
 يوم ١١/٣٠ في احتفال شعبي مهيب وسط
 فرح الناس . وحضر السيامة كثير من شعب
 أسوان وسحارى سبتى .

† نياقة الأنبا هدرا عقد خلال شهر
 ديسمبر الاجتماع الخامس للكهنة ايبارشية
 أسوان ، وهو يصعد تنظيم مجالس كنائس
 الايبارشية .

هدية للعيد

للأسرات وللتربية الكنسية

(نتيجة) تقويم ، تقدمه مجلة
 الكرازة في العدد المقبل ، مع صورة
 ملونة جميلة للعذراء .

٢ النتيجة وحدها

٤ للجنة ومعها النتيجة (بتخفيض
 نصف النون) .

أنبا نابس أسقف كرسى عيذاب بالبحر الأحمر

عاش في النصف الأول من القرن الخامس الميلادى ، وتنتج في ٢٢ كهك (أول يناير) كانت له إبارشية كرازية بين سكان الصحراء الشرقية على ساحل البحر الأحمر

وعلى هذا فالقديس أنبا نابس كان أسقفاً على كرسى عيذاب في النصف الأول من القرن الخامس الميلادى ، وربما كانت رسامته على يد البابا نوافيلس (٢٣) ٣٨٥ - ٤١٢ م أو البابا كيرلس الكبير (٢٤) ٤١٢ - ٤٤٤ م .

سيرة القديس قبل الأسقفية :

ولد بقرية صغيرة من شرقي قفط وكان إنساناً بهياً في جسده ، قوياً ، جميلاً جداً في منظره ، وكان أهله كرامين واشتغل في بداية حياته مع الذين يعصرون في معاصر العنب ، ثم اختار لنفسه وهو شاب سيرة الرهبان والسواح وآثر المقام في البرية والهدوء ، وكان ظاهراً متبليداً لشيوخ أصفياء كاملين محبين للعب ، إذ اقتنى له أعمالهم وسيرتهم .

استحقاق الامة أسقفاً على عيذاب :

أقيم هذا القديس أسقفاً وهو في سن الخمسين من عمره على إبارشية واسعة الأطراف ، يسكنها البربر المعروفين بقبائل البجاء ، وتفسر سيرته سبب اختياره لها : انه كان مرتبطاً بحجة البرية منذ صغره بكل الاجتهاد ، حتى انه لم يرض أن يخالط كثيراً من الناس ، ولأجل هذا ورث في أسقفية هذه الأماكن القفرة ، بعيداً عن القلق والحصام وخذية الناس مثل كرازة يوحنا المعمدان .

جهاده في خدمة إبارشية وشعب كرسى عيذاب :

تقول سيرته انه رسم أسقفاً على كنائس عيذاب على ساحل بحر القلزم (البحر الأحمر) في تخوم البربر المعروفين بقبائل البجاء (البجة) وان أبامنا البطاركة اقتنوا ذلك الكرسى منذ البدء من أجل التجار والمسافرين الذين يسافرون في البحر الأحمر كي يتقربوا وهم هناك من الأسرار المقدسة ، وكانت سكناه بمدينة قفط بيعة صغيرة حيث كان يصلح ويتقرب ، أما كهنته القلائل الذين معه فلم يكن له منهم أكثر من ثلاثة أو أربعة من الكهنة ، وكان يرسل قسيساً وشماساً إلى عيذاب بالنوبة ، وهذه بعيدة من قفط أكثر من ثلاثة عشر مرحلة (يوماً) مشياً في القفار في مواضع البربر ، وإذا دعت الحاجة أن يضى إلى هناك فإن البجاء يحملوه على جمالهم مع جميع ما يحتاج إليه من استعداد البيعة ويأخذوا أجره جمالهم .

بقلم : نبيه كامل داود



شهد القرن الخامس الميلادى وجود أربع كراسى أسقفية كانت قلعة وقتل على ساحل البحر الأحمر داخل الأراضي المصرية ، ثلاث منها كانت امتداداً للكراسة الرقسية لكنيسة الاسكندرية وهى :

١ - كرسى مدينة القلزم (كليسا) :

شمالى البحر الأحمر ، على خليج السويس ، وهذه المدينة اندثرت وحلت محلها في القرن العاشر الميلادى مدينة السويس الحالية .

٢ - كرسى مدينة الراية (وايتو) :

كانت تقع على الساحل الشرقى من خليج السويس ، وأثارها قبلى مدينة الطور الحالية بنحو ٨ كم ، ويعتبر أساقفة دير سانت كاترين الحالي امتداداً لأساقفتها .

٣ - كرسى مدينة عيذاب (ميوس هرموس) :

كانت تقع على الساحل الغربى للبحر الأحمر ، بالقرب من الحد الفاصل بين حدود مصر والسودان . ويقع تجاهها من الغرب على النيل بلدة ومعبد أبو سنبل بالنوبة المصرية ، وقد ظلت هذه المدينة ميناء هاماً لمصر ، إلى أن خربت في عهد السلطان برسباى ١٤٢٦ م . وقد عرفها الروم باسم : Myoshormos . ومكانها يعرف اليوم عند عرب الصحراء الشرقية باسم : سواكن القديمة .

٤ - أما الكرسى الرابع فكان يقع عند مضيق تيران على خليج العقبة . وكان يتبع بطريركية الكرسى الأورشليمى .

أنبا نابس أسقف عيذاب :

هو أحد قديس السنكار يوم ٢٢ كهك ، وسيرته الأسف موجودة فقط في الطبعة التي نشرها في باريس المستشرق René Basset في مجموعة Patrologia Orientalis . ويرى المستشرق الأب يعقوب موزر أنه ربما كانت صحة كتابة اسمه هو : (برنابس) من اسم (برنابا) ولكن سيرته تقول صراحة إنه كان يسمى بلغة المصريين (أى القراضة) وربما كان مأخوذاً من (انرييتس) .

تقول سيرته المختصرة إنه عمر تسعين عاماً ، منها أربعون سنة في الأسقفية . وعاصر في مدينة قفط ثلاثة أساقفة عليها هم : أنبا ييفامون وأنبا يوحنا ، وأنبا بيتوده . .

ويلاحظ أن أنبا ييفامون كان واحداً من أربعين أسقفاً مصرياً حضروا مع البابا كيرلس الكبير البطريرك (٢٤) في مجمع المسكونى الثالث عام ٤٣١ م .



الموت والحياة في طاقة اللسان (أم ١٨ : ٢١)

بقلم الأستاذ ماهر راضب حنا

قول سليمان الحكيم هذا، يعطى فكرة عن أهمية هذا العضو الصغير وخطورته لتوقف الحياة أو الموت، البركة أو اللعنة، التبهرير أو الدينونة عليه. وقد صادق من هو أعظم من سليمان على ذلك بقوله:

خطايا اللسان (من حيث النوع):

إن اللسان هو أكبر أعضاء الإنسان ارتكاباً للخطايا سواء من حيث النوع أو من حيث العدد. كما أنه أسهل الأعضاء فعلاً للخطية.

فهو يمكنه أن يرتكب أكثر من ستين نوعاً من الخطايا كما أن له المقدرة على تكرار ارتكاب الخطية الواحدة نحو مائة مرة في اليوم الواحد مثل خطية السب والشتم أو الكذب أو خطية الحلف والقسم!!!

وفي مثال انكار بطرس الذي «انكر بقسم ولعن افلا يعرف الرجل» نجد انه في جفلة واحدة لم تستغرق أكثر من ثوان ارتكب أربع خطايا على الأقل دفعة واحدة هي خطية الكذب وخطية السب واللعن وخطية القسم والحلف وخطية انكار المسيح وخيانته!!! (مت ٢٦ : ٧٢، ٧٤).

وللتوضيح نضع في جدول مجموعة من أنواع خطايا اللسان على سبيل المثال لا الحصر...

« لاني بكلامك تثير وبكلامك ايضا تمدن » (مت ١٢ : ٣٧).
معلمان يعقوب الرسول خصص أصحاحاً كاملاً في رسالته عن اللسان، ووصفه بأنه عضو صغير يمكن أن يكون بركة « به نبارك الله الآب » ويمكن يصير لعنة « وبه نلعن الناس الذين تكونوا على شبه الله ». وهو كبركة يقول عنه الحكيم « فم الصديق ينبوع حياة » ويشكر القديس أغريغوريوس الناطق بالآلهيات الله من أجله قائلاً « أعطيتي موهبة النطق ».

فاذا صار اللسان لعنة وصف بأنه « عضو صغير ويفتخر متعلماً » وبأنه « يدنس الجسم كله » وبأنه « نار قليلة أي ولود تحرق » وبأنه « سم مميت » وبأنه « عالم الالم » وبأنه يضرم دائرة الكون ويضرم من جهنم!!! (يع ٢ : ٥ - ٧).

والحديث عن هذا العضو يحتاج إلى سلسلة موضوعات تقدم لها في هذه المرة بخطايا اللسان من حيث النوع، وفي مرة أخرى من حيث العدد، ثم من حيث الآثار والنتائج، ثم العلاج.

٥٢ - كلام القسم والمكر	٣٦ - التفتي بالأغاني الجسدانية والعالمية غير اللائقة .	٢٤ - المجادلات الغيبة	١ - السب والشتم
٥٣ - كلام الشك والتشكيك	٣٧ - صلاة الأشرار	٢٥ - الإنتقاد الهدام	٢ - القسم والحلفان
٥٤ - كلام الاستفزاز الموجه المبيح للسخط .	٣٨ - كلام السفاهة والمزل	٢٦ - مقاطعة الآخرين في الكلام	٣ - النيمة والوشاية
٥٥ - كلام المكاييد والتأمر	٣٩ - كلام البدع وتحريف الحق	٢٧ - إشاعة المذمة وترويع الإشاعات الخاطئة والضارة	٤ - الكذب
٥٦ - كلام الصخب والحدة والفظاظة والترفزة .	٤٠ - كلام الانانية	٢٨ - مجازاة الآخرين في الكلام الخاطي .	٥ - الإدانة - الإهانة
٥٧ - كلام اليأس المتبط للعزيمة	٤١ - كلام الكبرياء والغطرسة	٢٩ - تحقير الآخرين	٦ - الإفتخار
٥٨ - كلام الحسد	٤٢ - كلام الرياء والتفاق	٣٠ - التداخل في أمور الغير	٧ - إفضاء الأسرار
٥٩ - كلام الدس والوقيعه والفرقة والفتن ونبش الشر وإثارة الحصورات	٤٣ - كلام المحاباة	٣١ - الثرثرة وكثرة الكلام الذي لا يخلو من مصيبة .	٨ - الإقتراء - التهديد
٦٠ - الكلام الباطل العاطل الفارغ (مت ١٢ : ١٣٦)	٤٤ - كلام الوقاحة	٣٢ - الخرافات الدنسة والعجائزية .	٩ - التعمير - التشهير
٦١ - السكوت عن الحق (سلياً)	٤٥ - كلام الجحود وتكران الجليل	٣٣ - استصارة الموتى (مت ١١ : ١٨)	١٠ - التذمر - التعلق
٦٢ - عدم الشكر (سلياً)	٤٦ - كلام العصيان	٣٤ - سؤال الجان والتوابع والعرافين .	١١ - التجديف - المبالغة
٦٣ - إنكار المسيح	٤٧ - كلام البطر		١٢ - شهادة الزور
	٤٨ - كلام الشجاعة		١٣ - المسائين
	٤٩ - كلام الجهل		١٤ - المشورة الردية
	٥٠ - كلام الحقد والكراهية		١٥ - الاغتياب
	٥١ - كلام المغالطة والتضليل والمكابرة والاتواء		١٦ - الألفاظ الفاحشة
			١٧ - النكات البذيئة
			١٨ - الوعود الكاذبة

من اللائق أن ندخل عامناً الجديد بهذه التركة المثقلة بالديون، أم يعترف كل منا باتضاع مع أشعياء النبي « انني انسان نجس الشفتين وساكن بين شعب نجس الشفتين » (أش ٦ : ٥) حتى نستحق أن يطهر إلينا واحد من السيرافيم بجمرة من على المذبح ويمس بها شفاهنا وألسنتنا قائلاً ها قد تناولت من جسد الرب القدوس ودمه فانتزع اثمك وكفر عن خطيتك ...

أليس هذا الطابور الطويل والجيش والجمراد من أنواع خطايا اللسان التي ترتكب الكثير منها يومياً مخيفاً مفرعاً؟ ألا يستحق منا وقفة جادة والانتباه لذلك الخطر الكامن الواضح والمهلك والاسراع بالتوبة والصراخ إلى الله بحرارة في كل حين لكي يترأف علينا ويرحمنا ويغفر لنا خطايانا السابقة ويحررنا من سطوتها وعبوديتها في المستقبل ...
والسؤال الملح الآن هو حتى متى نتنظر وحتى متى لا ندقق، وهل

فيقول عنهم الكتاب ، يضيئون
كالنجوم ، إلى أبد الدهور ، (دا ١٢ : ٣)
ويقول أيضاً ، لأن نجماً يتأخر عن نجم
في المجد ، (١ كو ١٥ : ٤١) .

وكما تشبه الكنيسة بالسما ، تشبه
أيضاً بخيمة الاجتماع ، وتأخذ شكلها في
مبناها .



لحدي كاتنا
في فرنسا

ولأن الأسقف يمثل الكنيسة ، فهناك
كنائس : نرى عائم أسقفها تشبه القبة ،
وآخرون عائم تشبه خيمة الاجتماع .
وخيمة الاجتماع ترمز إلى محبة الكنيسة
على الأرض ، كما يقول المرتل ، غريب أنا
على الأرض ، فلا تخف عني وصاياك ،
(مز ١١٨) .

شبهت الكنيسة أيضاً بفلك نوح ...
لأنها المكان الآمن الذي يطمئن فيه
المؤمن ، وينجو من طوفان العالم ، كما شبه
العالم أيضاً بالبحر .



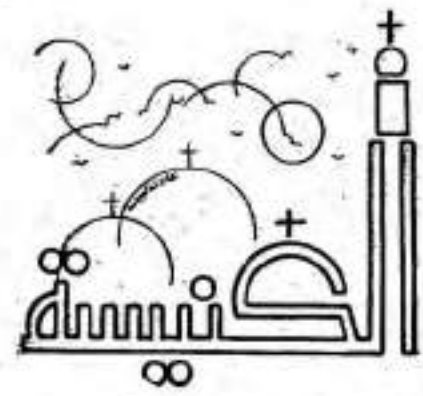
صورة لدير البراموس العامر ، بمناسبة العمل في تعميره

تتابع معك في هذه الصفحة من كل
أسبوع ، باباً عن الكنيسة ، يشمل
الكثير من العقيدة والطقس والقانون
والمرافة الكنسية .

وكما تزدان السماء بالنجوم والكواكب
والنجوم ، هكذا تزدان الكنيسة بالأنوار ...
بل أن الكنيسة نفسها تدعى منارة ،
كما قيل عن السبع الكنائس في سفر الرؤيا لأنها
سبعة منائر من ذهب ، (رؤ ١ : ٢) .
ونحن أيضاً نزين الكنيسة بالأنوار ،
وبخاصة بالشموع . الشموع بالذات لها
معنى روحى لما تعمله من رموز ...

والملائكة في السماء ، كالنجوم في
السماء ورعاة الكنائس يسمون أيضاً
كواكب ، لأنهم ملائكة الكنائس . يقول
يوحنا الرانى وهذا يقوله المسك السبعة
الكواكب في يمينه ، المائى في وسط السبع
المنائر الذهبية ، (رؤ ٢ : ١) ، والسبعة
الكواكب هي ملائكة السبع الكنائس ،
والمنائر السبع التي رأيتها هي السبع الكنائس ،
(رؤ ١ : ٢٠) .

والمؤمنون - ككنيسة - يشبهون
بالنجوم والكواكب .



الكنيسة هي بيت الله ، وبيت الصلاة
وبيت الملائكة . قال يعقوب أبو الآباء عن
أول كنيسة دشت في العالم .

ما أرب هذا المكان ، ما هذا البيت
الله ، وهذا باب السماء ، (تك ٢٨ : ١٧) .
وسمى المكان بيت إيل ، أى بيت الله
لأن كلمة إيل معناها الله .

وداود أيضاً يسمي الكنيسة بيت الرب ،
وفي ذلك يقول :

« فرحت بالقائلين لى : إلى بيت الرب نذهب »
(مز ١٢٦ : ١) .

لأن كانت الكنيسة بيت الله ، فلا شك
أنه كما تليق بها الرهبة والخشوع ، ما أرب
هذا المكان ، كذلك يليق بها القداسة
والعمل الإلهى لذلك قال المرتم :

« بيتك تليق القداسة يارب »
(مز ٩٢) .

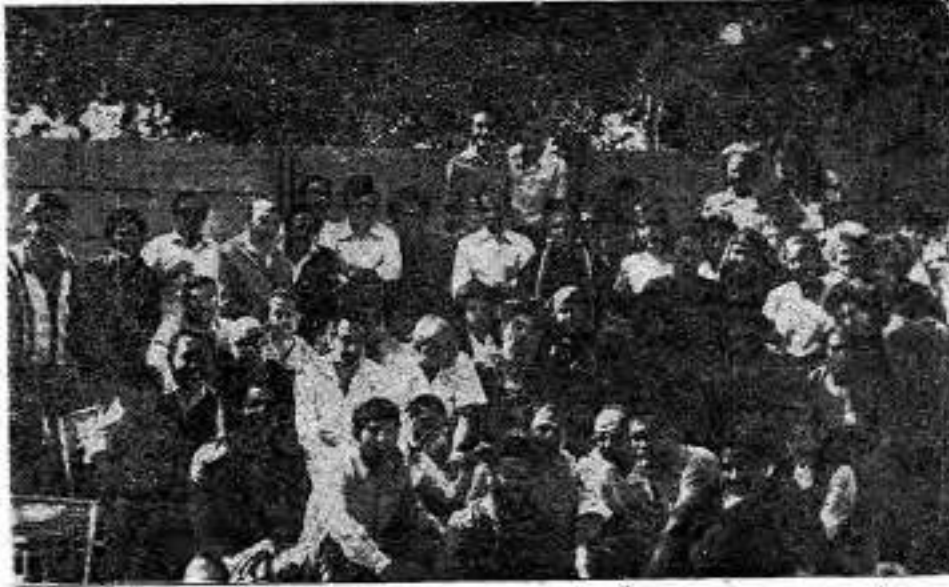
وأول عمل يناسب الكنيسة هو الصلاة ،
إذ تحدث فيها مع الله صاحب هذا البيت .
وهكذا قال السيد المسيح ... بيتى بيت
الصلاة يدعى ، وأتم جعلتموه مقارة
لصور ، (مر ١١ : ١٧) .

وما دامت الكنيسة بيتاً لله ، لهذا تشبه
بالسما ، لأن السماء هي مسكن الله ...

وهكذا نرى الكنيسة لها قبة أو قباب .
لأن القبة ترمز إلى السماء . وكثيراً ما يسمي
العرب السماء بالقبة الزرقاء ... ولأن السماء
يسكنها الملائكة ، لذلك نقول عن الكنيسة
لأنها بيت الملائكة ، كما تقول في ذكولوجية
باكر والسلام لك أيتها الكنيسة ، بيت
الملائكة ..

ορε θεκλιανηι ητε
πιαττελος

نشاط الكنيسة في السودان



شرنا في العام السابق عن نشاط الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في السودان، والكنائس التي أنشأها نيافة الأنبا دانيال في الامتداد، وكسلا، وكادوجلي، ونباله، وغيرها من البلاد، وعن مشروع النادي القبطي ...

ونود اليوم أن نشرح موضوع النادي.

النادي القبطي بالخرطوم:

من القمص فيلوتالوس فرج

انضى. هذا النادي في ارقى حي

في الخرطوم، على أرض مساحتها أكثر من

فدان، منحة من الدولة.

نيافة الأنبا دانيال استقفا الخرطوم وأوغندة والجنوب ومعها نيافة الأنبا باخوميوس بفناء المطرانية بالخرطوم

الكنيسة حفلات ومهرجانات دينية خصص دخلها لمشروع النادي .
وقامت خاتمتها حفلة النيروز سنة ١٩٦٢ ش .

وقد لاقى هذا المشروع تنجيها من جهات الاختصاص الحكومية .
فتبرع الاتحاد الاشتراكي السوداني بمبلغ خمسة آلاف جنيه نفدا .
وتبرع وزير الشباب والرياضة بنسبة ٥٠% من تكاليف حوض السباحة ، و٢٥% من تكاليف مبنى المجمع الأرضي .

وهناك مساح لإزادة تلك المساحة . وستتوعب كل الأنشطة الرياضية .

اكتمل بناء الهيكل الخرساني للدور الأول منه . ففي سرعة وحاس ظهر هذا المبنى العظيم ، بعد أن أقامت لجنة النادي القبطي مسابقة بين المهندسين لاختيار أنسب التصميمات . وقد ساهم أبناء الكنيسة بسخاء حتى ظهر المشروع في حين الوجود . وقد أقامت



نيافة الأنبا باخوميوس أثناء زيارته للسودان ، مع أبناء النوبة والخدام بكنيسة الشهيد

سابقة الاسبوع

صورتان . . في عيد الطفولة ...

مع غطائكم

✠ الى الصديق سامي لطفى دميان
(التسمية) : شكراً لمواظفك الرقيقة
صفحة الاطفال لا تنشر صور
متفرق الثانوية العامة .
✠ الى الصديق مجدى توفيلس
(الاسكندرية) : شكراً يا مجدى .
الرب معك ، بقويتك وبحقق أمانيك .
✠ الى الصديق جورج ميشيل
(الاسكندرية) : وصلنى رسالتك
الجميلة . أشكرك . وأصحك أن تركز
كل جهدك للاستذكار ، ولتترك مؤقناً
تأليف (الترانيم) ليكن منك الاعلى
موتخص قاديماً يسوع المسيح له المجد .
✠ الى الصديق جسون مكرم غالى
(دير موسى) : أطع والديك بشأن
مسألة الزهينة . وانصرف إلى
الاستذكار ولتوكل هذا التأليف .



✠ صورتان للسيد المسيح له المجد - عظم صديق لطفولة - يصاحب الطفلة الداخلة إلى الكنيسة،
مرحياً به ، حارساً لها .
✠ والصورتان تظهران - لأول وهلة - متشابهتين . ولكن بينهما فروقاً .
✠ اكتشف أوضح هذه الفروق ، ثم أرسل إلينا الإجابة مختصرة (كل فرق في سطر واحد
أو سطرين على الأكثر) مع اسمك وعنوانك واضحين .

زجل الاسبوع
تحية
العام الجديد
أهلاً
يا عام
١٩٧٦

أهلاً يا عام ٧٦
على كنيستنا ووطننا
تعالى بالخير والاحسان
والخلق في كل البلدان
الصالح: البابا وشنوده ،
تسلم ايديه اللى دائماً
لنفتننا بمسدودة ..
تعالى بالخير على شعبه
عشان ينزل دفعة قوية
نهضة عظيمة روحية ..
تعالى بالخير لبلادنا
رساعده اللى حاكمتها
عشان قريباً نستخلص
حقوقها من مقتصيتها
تعالى بالخير ع العالم
كله : شماله وجنوبه ..
لجل السلام بيتق شامله
وتنتهى كل حروبه ..
باريتنا فيك نرضى الرحمان
وعن شرورنا نكون نايبين
تعالى بالخير والاحسان
أهلاً يا عام ٧٦



متفوقون من أبناء الكراية



- (١) سامي عدلى منياس ٩٢٪ / كنيسة الملك والعنبراء شبرا
- (٢) جاكلين نجيب بطرس ٩٢٪ / كنيسة العنبراء المطرية
- (٣) ماجد فوزى ملاك ٩٢٪ / كنيسة مارمرقس مصر الجديدة
- (٤) ماري البر توفيلس ٩٢٪ / كنيسة مار جرجس
مصر الجديدة



مجلة البحر الأزرق

رئيس التحرير: قداسة البابا شنودة الثالث

مدير المجلة: ٢ - راجب عبدالنور
سكرتير التحرير: ١ - رشدي السيسى
الإدارة: مطبعة الأتبارويس - العباسية - القاهرة - ت: ٨٢٠٦٨٦ - ٨٢١٨٢٢ - ص: ٢٠١٨

(السنة السابعة) الجمعة ٩ يناير ١٩٧٦ - ٣٠ كيهك ١٦٩٢ (العدد الثاني) الثمن ٣ مليا

تأملات في الميلاد

لما رأى الرب أن آدم قد سقطت بهجة العظمة وشهوة الألوهية ، وكذلك الشيطان من قبله رد على ذلك ، بأن أخذ ذاته ، لكي يميت الكبرياء بالاتضاع .

جاء المسيح ليقدم لنا الصورة
الآلهية التي فقدناها بالخطية . لقد خلقنا
على صورة الله ومثاله ، ولكننا في
سقوطنا لم نعد كذلك . فأتى السيد المسيح
يقدم لنا حياة القداسة وحياة الكمال في
صورة عمية ، يمكننا أن نقتدى بها
في حياتنا ...



واعظانا صورة الكمال للإنسان
في كل مراحل العمر .
صورة الميلاد تعطينا أيضاً فكرة عن
الاحتمال : لقد ولد المسيح في أكثر
أيام السنة برداً . تقاسى البرد والفقر ،
كقاسى الاضطهاد من هيروودس ،

ومشقة الغربة في مصر والمهرب إلى أرض غريبة ...

ولكنه أحب الاحتمال ، وكما بعد عن مظاهر العظمة ، كذلك بعد
عن الراحة أيضاً . ووجد لذة في أن يتعب لأجلنا ...

قداسة البابا في الدير
خلال شهر يناير

سيقضى قداسة البابا شهر يناير في الدير ، لهذا ستتعدل
اجتماعات الجمعة في الكاتدرائية خلال هذا الشهر .

تهنئكم جميعاً بميلاد السيد المسيح ، هذا الميلاد الذي كان البدء
التنفيدى لقصة الخلاص ، وقصة الفداء .
وإن ذلك حينما حمله سيمان الشبيخ على ذراعيه ، قال : الآن يا رب
تطلق عبدك بسلام ، لأن عيني قد أبصرتنا
خلاصك ...

لقد جاء السيد المسيح إلى العالم ،
لكي يطلب ويخلص ما قد هلك .
وهذا الخلاص العظيم دفع إليه
الحب ... وهكذا أحب الله العالم ،
حتى بذل أبنه الوحيد ، لكي لا يهلك
كل من يؤمن به ، بل تكون له الحياة
الأبدية .

اذن كلها ننظر إلى صورة الميلاد ،
نذكر بحبة الله لنا .

إذاته وفيما نحن خطاه ، جاء

المسيح لخلاصنا ... أخذ ذاته ، وأخذ شكل العبد ، وصار في الهيئة
كإنسان ، وأطاع حتى الموت موت الصليب .

إننا لا نأخذ من قصة الميلاد ، درس الحب والبذل فقط ، وإنما أيضاً
نأخذ درساً في الاتضاع ...

كيف احتمل الرب أن يأخذ شكل العبد ، وأن يولد في مزود
بقر ، من أم فقيرة ، مخلوبة إلى نجار فقير ، في قرية صغيرة هي
والصغرى في يهوذا ، وكيف احتمل أن يتنسب إلى الناصرة التي
قبل عنها باستغراب . هل من الناصرة يخرج شيء صالح ، !! ولكنه
الاتضاع والبعد الكامل عن المظاهر ، وعن بحبة العظمة والمدح ...

الكنيسة المرفسية

بالإسكندرية

الغرض
الظونيوس ثابت
وكيل البطريركية

كنيسة
العذراء
بمحرم بك

كنيسة
مارمينا
بقلمنج

الكلية الاكليريكية
بالقاهرة

كنيسة العذراء
والقدوس يوسف
بسموحة

كنيسة
مارجرهيس
بالمكس

أعمق التهاني
بعيدى الميلاد
والغطاس
قدمه للكنيسة
كلها اكليروساً
وشعباً جعلها
الله اعياداً
سعيدة وأياماً
مباركة



كنيسة
الأنبا سُنودة
بالقبارى

كنيسة
مارمينا
بالمندرة

كنيسة القديس
أثناسيوس
بالسيوف

كنيسة
مارجرهيس
بسيدي بشر

كنيسة
السيدة العذراء
بجنگليس

كنيسة مارجرهيس
باسپورتج

كنيسة مارجرهيس والأنبا انطونيوس
بمحرم بك

كنيسة الملاك
بروطفح باشا
بالاسكندرية

كنيسة
مارجرهيس
بالشاطبي



قداسة البابا مع صاحبي النيابة الأنبا مرقس والأنبا اثناسيوس أثناء خدمة القديس في كنيسة العلواء بالصاغة بطنطا



مقابلات قداسة البابا

البطريك مكسيموس حكيم

استقبل قداسة البابا غبطة البطريك مكسيموس حكيم ، بطريك الروم الكاثوليك بسوريا ولبنان ، وكان الحديث حول لبنان . حضر المقابلة نيافة الأنبا صموئيل .

مقابلات مع الآباء الاساقفة

واستقبل قداسه أصحاب النيابة : الأنبا صموئيل ، والأنبا مكسيموس والأنبا يوانس ، والأنبا باخوميوس ، والأنبا بيشوى ، والأنبا أغاثون والأنبا تيموثاوس .

الدكتور محمود محفوظ

واستقبل قداسه الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة السابق . وكان موضوع الحديث عن أهمية الإنسان في العمل الوطني ، وعن حاجة الصحة إلى بنوك الدم ، ووجوب تعضيد الكتل لها في السلم كما في الحرب . حضر المقابلة نيافة الأنبا صموئيل .

الاستاذ مريت غالى

كما استقبل أيضاً الاستاذ مريت غالى الوزير السابق، وكان الحديث عن شؤون كسبية متنوعة .

مقابلات اخرى

استقبل أيضاً مجموعة كبيرة من المحامين في مقدمتهم الاستاذ حنا نيروز ، والاستاذ عبد المسيح يوسف ، والاستاذ شكرى برسوم ، والاستاذ لويس ذكرى وأيضاً الاستاذ الدكتور عزيز قام . ووفدأ من ديترويت ، ووفدأ من كليفلاند ، وبعض المهاجرين الاقباط إلى أمريكا وأستراليا .

في الدير

سافر قداسه إلى الدير يوم السبت ١/٣ ، ورجع إلى القاهرة في ظهر الاثنين ١/٥ .

نيافة الأنبا صموئيل يقابل وزير التربية

نيافة الاصحرييل أسقف الخدمات العامة قام بزيارة الاستاذ الدكتور مصطفى كالحلى وزير التربية والتعليم ، في صباح الاربعاء ٧٦/١/١ موفدأ من قداسة البابا ، وتحدث

معه في موضوع التعليم الدينى بالمدارس . وحضر الاجتماع وكيل الوزارة ، والدكتور يوسف خليل .

نيافة الأنبا تيموثاوس

الثلاثاء ١/٦ عيد الميلاد مع قداسة البابا الأحد ١/١١ العظة الشهرية بالمرقسية بالاسكندرية .

الثلاثاء ١/١٣ عظة بكنيسة مارمرقس بمصر الجديدة .

الاربعاء ١/١٤ العظة الاسبوعية بكنيسة القديسة بربارة بالشرابية .

الخدمة في الشرقية والقنال

✦ القمص أمونيوس السريانى النائب البابوى بالشرقية والقنال زار أبو صوير، وفائد ، وهيا .
✦ سيحتفل اهل فايد بصلاة القديس الالهى في يوم عيد الميلاد . انتدب لذلك القمص داود البرموسى .

✦ سيجتمع قداسة البابا نظاماً مالياً لكنائس الشرقية ، بعد تكوين مجالسها . يقوم حالياً بدراسة حالة الكنائس المالية .



نهضة روحية في أسبوط

وتقام بها القداسات أيام الأحد والاربعاء والجمعة من كل أسبوع .
وفيه مدارس أحد نشيطة ، وفرقة للترانيم .



مبنى كاتدرائية
الملك ميخائيل
بأسبوط

يولي نياقة الابا ميخائيل مطران أسبوط اهتماماً كبيراً بالخدمة
واحتياجاتها . فيوجد اجتماع كبير لخدمة الشباب مساء كل خميس
يحضره آلاف من الشباب . وتوجد خدمة للقري مساء الاربعاء ،
وخدمة تربية كنسية للقري يوم الجمعة . وقد عين نياقته شاباً مكرساً
للإشراف على خدمة الشباب بالايارشية .

كما شيد نياقته كاتدرائية الملك ميخائيل
وهي كاتدرائية ضخمة بها خمس مذابح منفصلة ،
ملحق بها مبنى للطرائيق ، ومبنى آخر للخدمات
المختلفة . فيه مشغل قبلي للفتيات .

هذه الكاتدرائية من رسم وتنفيذ المهندس
الفنان مفيد الصيغ . وقد انتهى العمل فيها حوالي

سنة ١٩٧١ .



نياقة لأبا ميخائيل

الحفاظ على التراث الفني

محاضرة للأستاذ ايزاك فانوس في مؤتمر دولي
ألقى الأستاذ ايزاك فانوس محاضرة قيمة عن
الحفاظ على التراث الفني في مؤتمر دولي عقد في
فلورنسا لكبار الفنانين .

وقال : إن المحافظة على التراث لا يجب أن تكون قاصرة على
الماضي ، فنظر إليه كتاريخ ، وأنه فنة العمل الإنساني ، فيصبح بذلك
التاريخ مثالياً يقف أمامه الإنسان دون أن يتحرك ، فيشكل حركة
راكدة مهما كان يحمل الكثير من الابداع .

« بل إن هذا التراث قبض حضاري حي يتحرك بالافسان نحو حياة
ديناميكية دائمة ، تنظر الى التاريخ بما يعمل من تراث ، على أنه طريق
متصل الحلقات ... »

بيض نعام للكاتدرائية

أرسلت كنيسةنا في الكويت بعضاً من بيض النعام لتعليقه أمام
المبكل في الكاتدرائية المرقسية بالأبا رويس حسب الطقس القديم
المعمول به حتى الآن في كنائسنا بالأديرة القديمة .

وصلت هذه الهدية من الكويت عن طريق نياقة الابا تيموثاوس
الاسقف العام .

العلاقات الاسرية في ضوء المسيحية

صدر هذا الكتاب للأستاذ سامان نسيم - من مجموعة (كتاب
الاسرة القبطية) التي تنشرها أسقفية الخدمات العامة .

تأسيس كنيسة في ديترويت

سفر كاهن قبطي إليها

يسافر قريباً جداً إلى أمريكا الأب الموقر
القمص ميخائيل ميخائيل كاهن كنيسة الملك
بطرسون وعضو المجلس الاكليريكي العام ليكون
أول كاهن لكنيسة قبطية أرثوذكسية جديدة في ديترويت .

هذه الكنيسة هي عاشر كنيسة جديدة أسسها قدامه البابا في
أمريكا خلال الأربعة أعوام الماضية .
سبقتها كنائس جديدة في كوينز ، وبروكلين ، وجرسي سيتي ،
وفلادلفيا ، وشيكاغو ، وكيفلاند ، وهيرستن ، وهامى لاندكليفورتيا ،
بالإضافة إلى كنيسة جديدة في كلورادو تخدمها لوس انجلوس .



كنيسة مار بطرس القبطية الأرثوذكسية بلوس انجلوس

نود في هذا الباب أن
نبحث موضوع الأسرة، منذ
نشأتها، وأيضاً صفاتها المثالية،
مع حل مشاكلها ...

- ٢ -

الأسرة المثالية



الأسرة المثالية ينبغي أن يبنى على أساس قوى من التوافق.
وكما يقول البعض إن الزوج عبارة عن نصف يبحث عن
نصفه الآخر.

إن الزوجين اثنان يعيشان معاً في بيت واحد، وفي حياة
مشتركة طول العمر، فينبغي أن يكون التوافق بينهما تاماً.

الهما مثل جوادين يجزان عربة واحدة. ولا يمكنهما ذلك إلا
إذا كان سيرهما في اتجاه واحد، وبسرعة واحدة، وبقوة متكافئة.
يسيران معاً، ويقفان معاً، ويتجهان معاً نحو هدف واحد،
ولا يضغط أحدهما على غيره. وقد يما قال المثل:

من شروط الرافعة الموافقة.

وهذا التوافق بين الاثنين ينبغي أن يشمل الطباع، والثقافة،
والسن، والمثاليات، كما يشمل الحياة الروحية بكل فروعها ...
فترة الخطوبة تساعد على اختبار هذا التوافق، ولكن يعس
التأكد منه بقدر الامكان قبل الخطوبة.

إنها معامرة خطيرة أن يظن بعض الآباء أن هذا التوافق
يأتي عن طريق الزواج والحياة المشتركة. قد لا يأتي، ويزداد
الاتان خلافاً، فإذا تكون النتيجة 1٢

خدمة الكهنة في لوس أنجلوس

القس أنطونيوس حنين يعود قريباً
إلى الخدمة في كنيسة العذراء بلوس أنجلوس
وبوصوله إلى هناك، سيرجع القمص إبراهيم
عزيز إلى كنيسة (العذراء والأنبا رويس)
بالقاهرة.



ترميم كنيسة الأنبا رويس

يقوم العمل بهمة كبيرة في ترميم كنيسة الأنبا رويس الأثرية
بالبابية بالقاهرة. قارب العمل على الانتهاء. كان سقف الكنيسة في
حالة سيئة للغاية ولكن تم ترميمه، وستأنف الصلاة قريباً في هذه
الكنيسة الأثرية.

نيافة الأنبا مرقس يفتح كنيسة مارجرجس بنزلة القديم

تفضل صاحب النيافة الأنبا مرقس مطران
كرسي أبوتيج وظهها بافتتاح هذه الكنيسة
للصلاة يوم الأحد ٧/١٢/٧٥ بعد إعادة تشييدها
ونفقد المبنى الملحق بها الذي يضم قاعة للتربية الكنسية.



والكنيسة إذ تشكر كل من ساهم في هذا العمل الجليل ترجموم
الاستمرار في تعييدها حتى تستكمل جميع مراقبها وتؤدي رسالتها.

مسافر أول كاهن قبلي إلى كينيا

يسافر قريباً جداً الراهب القس
أنطونيوس البراموسى إلى كينيا، الخدمة...
القس أنطونيوس كان طبيباً حصل
بالإضافة إلى بكالوريوس الطب على دبلوماتين
في الدراسات العليا.



القس أنطونيوس البراموسى

وخدم في أنيوييا حوالي عشر سنوات، وتعلم اللغة الأميرية،
وخدم بها في تدريس عدد كبير جداً من طلاب التربية الكنسية، وهو
يتكلم بها بطلاقة.

كما بدأ حالياً في دراسة اللغة السواحيل المستعملة في كينيا
للساكنة على الخدمة هناك. وقد بدأ يتدرب على صلاة القديس
بالسواحيل. وكان طلبتنا الكينيون في معهد الأفريقيين التابع للاكاديمية
قد ترجموا قديسنا إلى السواحيل في العام الماضى.
نرجو لقس أنطونيوس كل نجاح في خدمته.

كاهن جديد لعمان

أوفد قداسة البابا الراهب القس باخوميوس الأنبا بيشوى لخدمة
كنيستنا القبطية الأرثوذكسية في عمان بالأردن. وبوصوله إلى هناك
سيرجع القس بشاى البرموسى إلى القاهرة.

هذه الكنيسة بنيت حديثاً، وافتحتها في عيد العذراء (أغسطس ٧٥)
نيافة الأنبا باسيلوس مطران الكرسي الأورشليمى.

لجنة للأحوال الشخصية

سيصدر قداسة البابا خلال هذا الأسبوع، قراراً بتشكيل لجنة
لبحث قانون الأحوال الشخصية للاقباط الأرثوذكس، وتقديم
اقتراحاتها بخصوصه.

أنشودة للاله المتجسد

دكتور جورج حبيب

كل يوم هو عيدك ، كل ساعة هي لك ، لأنك معنا (متى ١ : ٢٣) ، اذ صرت منا عندما تجسدت ، ولكن ليس منا فقط ، بل بالروح القدس (متى ١ : ٢٠) .

كنا غارقين في التراب ، منه نأكل وإليه نعود . حياتنا بحبنة الماضي ، والمستقبل هو القبر . أسوار الإثم حولنا ، والضياح لحن أحزانتنا الدائمة .

حررتنا يا سيد من الإثم القديم الذي لصق بنا . والذي لا يراه من يظنون أنهم أذكىاء وهمو يملأ الشوارع ، يباع في الدكاكين وعلى صفحات الجرائد .

انقلنا من التثامخ وتعجز الإرادة ، وكل أقمعة الآلوهة الكاذبة التي سرت فينا من آدم ، يوم اشتاق إلى مقامك الكريم ، ففقد إنسانيتك ، وورث حلم الآلوهة فقط . آدم بيتنا بل فينا ، يقود التمرد ويجمع العصاة ، ويعطى نوب الآلوهة لكل أكاذيب النمر ، يرفض الحوار لكي تسود ، الأنا ، وكل ، أنا ، شقاء الإنفصال ، وضياح الوحدة . فقدنا إنسانيتنا عندما عشقنا مقامك الإلهي ، وفقدنا بنوتنا لأننا كرهنا أن نكون مخلوقين فقط .

أما - ورتك فينا فقد بدأت تهت ، لأن الزيت الذي فينا قد افقدنا كل تصور صحيح لك ، وكل ادراك لسورتك . وكل منا يظن أنه شيء منك ، ولا شيء منك يولد من البهتان (غلاطية ٦ : ٣) .

عند مزودك تسقط اقمعة الماضي .

ها أنت ترقد ساكناً مثل أطفال البشر ، ولكنك تتخلع عن الإنسانية قناع السحر والعرافة ، وتطرحه عند أقدام الحيوانات (لوقا ٢ : ٦) . وما السحر إلا رغبتنا الآدمية في إخضاع العالم الروحي لمآرب تزيية . ويسقط قناع القوة الخفيف بما فيه من أنياب وغالب ودماغ ، لأن قوتنا قادتنا إلى الحروب والقهر .

وعند مزودك يخلع العارفون بفساد القوة قناع القوة إلى الأبد . هناك نحطم كل أدوات القهر ، لأن القهر يخلق الفجوة لا الرأي ، وينمي التفائق .

عند مزودك انتهت إلى الأبد دعوة نشر الإيمان بالقوة ، لأنك بذاتك جئت . وبعد مجيئك في شكل البشر ، من يمكنه أن يرفع سيفاً لكي يقنع الناس بمجيتك ؟

كان الإنسان يهواك بطريقته ، تحت لك التماثيل لتكون طوع يديه . وبني العابد لكي يحفظك قريباً منه ، أو ترفع عن كل هذا فأعطك السماء فقط وأخذ الأرض منك .

لكنك تجسدك كشفت كل هذا الزيت ، ومزقت كل هذه الأقمعة . أظهرت لنا جبروت المحبة التي تقع بالبدل لا بالضرب ، وتقرب لتشارك دون أن تفقد جرمها



جئت من السماء إلى الأرض لأن كليهما لك . لم ترضى بالسماء وحدها لتلا تصيح الأرض غريبة عنك ، كأنها وكل ما فيها ليست لك .

حطمت كل صور الآلهة الزائفة .

زالت صورة الحرف الذي بعثه فينا الخطية لأنك بذاتك جئت وقبلت شكلنا . أما صورة الإنتقام التي طبعتها فينا القسوة ، فقد زالت من قلوب الذين إختبروا مغفرتك فقط ، فأزالوا القسوة من بينهم .

وصورة التثامخ والكبرياء التي اخذناها عن ملوك الأرض والآلهة الكاذبة ، قد دفنت تماماً في ذلك التزل من بيت لحم ، حيث قبرت العظيمة وكل اشكالها ، وتبنت شجرة التواضع والسألحة (٢ كورنثوس ٥ : ٢٠ - ٢١) .

تجسدك حوار دائم معنا . ليس حوار الكلمات فقط ، بل حوار الحضور الدائم .

في تجسدك أخذت أكثر الصفات شبيوعاً بين البشر . أخذت صورة العبد والفقير والغريب والجامع . لأن بؤساء البشر هم الأغلبية ، صار كل بؤسنا تذكراً دائماً لحضورك ، وشهادة صامتة عنك ، وحواراً مع أصحاب الأمتعة .

تجسدك عجيب ، ولكن صمتك أعجب . تركت الآخرين يتهدون عنك ، ليس لأنك ملتزم بكل صفات الطفولة ومميزات الطبيعة الانسانية ، وإنما لأنك في صمتك تعطي لمن حولك فرصة للتأمل والتفكير ، لأنك متواضع .

بحث عنك الرعاة ، ووجدوك . أما هيروودس فقد فقدك إلى الأبد . ولو عبرت أمام عرشه ، لما رآك . لأن فقرك وتواضع مريم وبرارة يوسف ، لا توحى بالخطر .

ما أشبه اليوم بالأمس ، لا زال كل هيروودس يبحث عنك ليقتلك . ولكنك تختفى مع الضمائم ، فلا يشر عليك الأقوياء .

الفريسيون لا زالوا يبحثون في الكتب عنك وهم يعرفون على الأقل أنك جئت ، ولكن كل التصور لا تدغم عليك . لأنك لست فكرة . لا ، ولا نظرية ، ففي أي كتاب نجد أن الكلمة تجسد (يوحنا ١ : ١٤) .

لقد تحدثت أنا ، ولكن أنت تعرف أن كل الحروف والكلمات هي حفة من هباء ، لأنك أنت وحدك الكلمة ، وشعاع معرفة الآب تحدث أنت الآن أيها المتواضع الوحيد ، الذي وحده يسمع أولاً (يعقوب ١ : ٢٠)

التجسد الالهى

بقسم
نبأنا للنسب ابميت

تلشد تداكية الاثنين من التسبجة قاللة :

« آدم فيا هو حزين القلب، سر الرب أن يردده إلى رثاسته ، أشرق متجسداً من العذراء بغير زرع بشر حتى خلصنا .. »

التجسد ومحبة الآب :

تقول التسبجة ، وفرح وتهلل يا جنس البشر لأنه هكذا أحب الآب العالم ، حتى بذل ابنه الحبيب عن المؤمنين ليحيوا إلى الأبد لأنه تنازل بتحتته وأرسل لنا ذراعه العالى ... وأشرق متجسداً .. »



لنفسه جسداً قابلاً للبوت حتى باتحاده بالكلمة يكون جديراً أن يموت نيابة عن الجميع ... »

واذا انعدت فكر البشر نهالياً إلى الأمور الحسية ، فإذ استقرت الكلمة بظهوره في الجسد ، لسكى يستطيع كائنات أن ينقل البشر إلى ذاته ، ويركز احساساتهم في شخصه ...

ان الله بتجسده قد أوجد في شخصه الانسان حسب النموذج الكامل الذى في قصده ...

وفى هذا نذكر قول ييلاطس عن المسيح عند محاكته « هوذا الانسان » (يو ١٩ : ٥) .

✠ الانسان بمعناه الإنسانى الحقيقى فى نموذجته ومثاليته .

✠ الانسان فى رفته وحزومه ، فى لطفه وصرامته ، فى ردايته وشدته .

✠ الانسان فى بعده الداخلى وبعده الخارجى .

الإنسان الذى أخفى حاضراً أمام الله الآب كل حين كشفيع ووسيط لجنس البشر كله ...

التجسد والكنيسة :

لو لم يتجسد المسيح ما كان للكنيسة وجود ... ليست الكنيسة هى جسده !

إن عقيدة التجسد تشرح لنا رسالة الكنيسة ودورها فى هذا العالم .. إنها شاهدة لعريسها ورأسها الذى فى السماء .. إنها عمود الحق وقاعدته .. وإن تخلت الكنيسة عن الحق ، فإنها تفقد كيانها ورسالتها ...

ان الكنيسة ليست مؤسسة اجتماعية ، أو تنظيمها طائفيًا ، أو خدمات رعوية ، وإنما هى قبل كل شىء وعاء الايمان ...

إنها ثلاثة أكيال من دقيق نقي بها خميرة الخلاص الحية والفضالة ..

إن الروح القدس يعمل فى الكنيسة ليستكمل أعضاء الجسد . يجمع الأعضاء ، ويوحد الأشخاص ، ويؤلف بين المواهب ، لأن الكنيسة

هى شركة (نحن) ، وليست مجموعة (أنا) للتباينة التنافسية .

إن الكنيسة فى صورتها الحقيقية ، هى التى كانت فى العلية وقت حلول الروح القدس يوم الخمسين ، عندما كان المجتمعون بروح واحد

وفكر واحد وقلب واحد ، مصليين عابدين عاشقين لمشيئة الرب .

فالتجسد الالهى هو تبط ارتباطاً شديداً بمحبة الآب السماوى ... وقد أوضح لنا بولس الرسول فى رسالته إلى أفسس الحب الشديد الذى فى قلب الآب من قبل تأسيس العالم نحونا بقوله « كما إختارنا فيه قبل تأسيس العالم لتكون قديسين وبلا لوم قدامه فى المحبة ، إذ سبق فمينا للتبنى بيسوع المسيح لنفسه حسب مسرة مشيئته (أفسس ١ : ٤ - ١٠) .

يا لعظم هذه المشيئة التى إمتلات حباً نحونا ... هذه التى جعلت بعض آباء الكنيسة يقولون ان العالم لم يخلق الا بقية ان يصبح كنيسة . وإن قصد الآب من تجسد ابنه لم ينحصر فى فداء آدم من خطيئة حسب ، بل إمتد لى يشرك الإنسان فى المجد الإلهى ...

فاذا كان التجسد يكشف لنا عن انصاع الابن ومحبهه لنا لمشاركته طبيعتنا البشرية ، فإنه يوضح أيضاً محبة الآب الذى بذل ابنه وارضى له ان يكون عبداً مثلاً فى كل شىء ، فيما عدا الخطية وحدها .

إن التجسد الإلهى يكشف لنا شيئاً عن طبيعة الله الممجدة ، انه تعالى ويتنازل ، دون ان يكون تعاليه بعدا ، ودون ان يكون تنازله اضعافاً ..

ان المسيحيين يؤمنون ان تجسد الله لم يحدث فى جوهر الله تغيراً .. لأن الذى يؤمن أن الله خلق الإنسان من طين ، من بقعة محدودة ، وفى زمان محدود . يؤمن أيضاً أن تجسد الله فى زمان معين وفى حين محدود ، لا يجعله محدوداً ، ولا يحدث فيه تغيراً . لأن غير المستطاع عند الناس مستطاع عند الله ... « لتسبجه وتعجده وتزيده علواً كصالح ومحب للبشر .. ارحمنا كمعظيم ورحمتك .. »

التجسد والإنسان :

يقول أثناسيوس الرسولى « إن التوبة لا نستطيع أن توفى مطالب الله العادل ، لأنه إن لم يظل الإنسان فى قبضة المرات يكون الله غير صادق ، هذا بالإضافة إلى أن التوبة تعجز عن أن تغير طبيعة الانسان لأن كل ما نفعله هو أنها تلف حائلنا بيننا وبين ارتكاب الخطيئة مرة أخرى .. ثم يبقى شعير أن يتقدم كلمة الله الذى خلق كل شىء من العدم ، ليرد إلى آدم نعمته السلمية .. [تجسد الكلمة] .

وفى هذا الصدد يقول حامى الإيمان أيضاً « وإذ رأى الكلمة أن ناموس فساد البشرية لا يمكن إبطاله إلا بالموت ، وأنه مستحيل أن يتحمل الكلمة الموت لأنه خالد باق غير خاضع لناموس الموت ، أخذ

ومن هذا المنطلق نستطيع ان نفهم استخدام المادة ، مثل الخبز والخبز والزيت والماء في ممارسة الاسرار . فكما ان العلواء هيأت للرب جسداً من دمائها ، هكذا الطبيعة والخلقة المادية كلها تقدم للرب القربان والخمر ليحولها الى جسده ودمه الاقدسين .

في اللذود تلاقى الانفاس الارضية بالانفاس السائبة . والفرايز الإنسانية ، التي أصابها الجروح والقرود بسبب خطيئة المصيان الآدمية ، تعود من خلال الاتحاد بالانفاس السائبة الى وضعها الاصيل . الطعام والجنس والمال كلها تنقدس من خلال الصلاة والتقوى . إن المادة لم يلحقها تغير كيميائي بعد التجسد . فلا تزال الارض أرضاً ، ولكن الذي صنمه التجسد أنه أعطاها معنى جديداً وروية جديدة . لقد غير التجسد وجه العالم ، فلتسبحه ولفجده وتزيده علواً ، .

ومن خلال العبادة والمادة والالفة والتقوى ، ومن خلال الاسرار الالهية ، يتمكن كل عضو أن يتغير ليصبح عضواً حساساً متفتحاً باذلاً محباً متناغماً منسجماً مع الآخرين ، لتكوين شركة القديسين وعائلة وأهل بيت الله ...

التجسد والمادة :

حقيقة التجسد أعطت المادة معنى جديداً ... لم تعد المادة نجسة ولا عادت الارض فاسدة ، فإن المسيح بتجسده طهر الكون ، وأعطى إمكانية تقديس المادة ...
لقد أخذ ابن الله الجسد الإنساني إلى الابد . والطبيعة البشرية لا يمكن فصلها عن شخص المسيح ... من أجل هذا حرمت الكنيسة نسطور وأوطاغيا المتبدعين .

أسئلة في الميلاد

سؤال وجواب

سؤال : النسوة الغاططات في سلسلة الأنساب :

لماذا ترك البشر في سلسلة الأنساب أسماء النسوة القديسات مثل سارة ورفقة وغيرهما ، وأورد ذكر نسوة زانيات مثل تامار وراحاب وامرأة اوريا الحثي ، وامرأة غريبة الجنس هي راعوث ؟

الجواب :

لقد أراد أن يطل نشاح اليهود الذين يفتخرون بأجدادهم . فأظهر لهم كيف أن أجدادهم قد أخطأوا ، فهوذا زنى مع تامار أرملة ابنه وأنجب منها فارص وزارح . وداود سقط في الزنى مع امرأة اوريا الحثي . وبوعز الجدد الكبير لداود أنجبه سلون من راحاب الزانية ... فلا داعي إذن للإفتخار .

وحتى لو كان أجدادهم فاضلين ، فلن تنفعهم فضيلة أجدادهم . لأن أعمال الإنسان - لا أعمال أبائه - هي التي تقرر مصيره في اليوم الأخير . ويقول القديس يوحنا ذهبي الفم في ذلك :

إن السيد المسيح لم يأت ليهرب من تعبنا ، بل ليزيلها . انه لا ينجل من أي نوع من تقاضنا . وكما أن أولئك الاجداد أخذوا نسوة زانيات ، فكذلك ربنا وإلهنا خطب لذاته طبيعتنا التي زنت . الكنيسة كتامار تخلصت دفعة واحدة من أعمالها الشريرة ثم تبعته . وراعوث يشبه حالها احوالنا : كانت قبيلتها غريبة عن اسرائيل ، وقد هبطت إلى غاية الفقر . ومع ذلك لما أبصرها بوعز ، لم يرد بفقرها ، ولا رفض دناءة جنسها . كذلك السيد المسيح لم يرفض كنيسته وقد كانت غريبة وفي فقر من الأعمال الصالحة ... وكما أن راعوث لم تترك شعبها وبيتها لما ذاق ذلك المحمد ، فكذلك الكنيسة التي قال لها النبي : انسى شعبك وبيت أبيك ، فبشبهت الملك حنك ، ...

بهذه الأمور أحجلهم ربنا ، وحقق عندهم الا يتعظموا . وعندما جعل البشر أنساب المسيح أورد فيها أولئك النسوة الزانيات . لأنه لا يمكن لاحدنا أن يكون فاضلاً بفضيلة أجداده ، أو شريراً برذيلة أجداده . بل أقول إن الشخص الذي لم يكن من أجداد فاضلين وصار صالحاً ، فذلك شرف فضله عظيم .

فلا يفتخر وينتفخ احد بأجداده ، اذا تظن في أجداد سيدنا ، ولينظر الى أعماله الخاصة . وحتى فضائله لا يفتخر بها . لأنه بأفعال هذه المفاخر صار الفريسي دون العشار .

فلا تفسدن أفعالك وتخاصر باطلا . لا تضع تعبك كله بعد سميك فيه فراسخ كثيرة . لأن سيدك يعرف الفضائل التي أحكمتها أكثر منك . لأنك إن ناولت ظمآن قدح ماء بارد ، فلن يغفل الله عن هذا ولا ينساه .

انك ان مدحت ذاتك ، فلن يمدحك الله ايضاً . اما ان تسببت الويل لها ولنتها ، فلا يكف هو عن اذاعة فضلك ... وهو يسمى بكل وسيلة لكي يكللك عن طريق أتعاب كثيرة . ويجول طالباً حجاجاً يستطيع أن يخلصك بها من جهنم . حتى إن عملت في الساعة الحادية عشرة يعطيك أجره عمل النهار كله ... وإن ذرفت ولو دمة واحدة ، لحظتها بأسراع رجائها حجة لخلاصك ...

فلا ترفمن إذن ، لكن ينبغي أن ندعو ذواتنا مرفوضين . وننسى ذكر ما قد عملناه من صلاح ، وتذكر خطايانا .

ان محامدك التي يجب الا يعرفها الا الله وحده ، هي عنده في صياغة تعويضها . فلا تكرر ذكرها لئلا يسلبها منك سالب ، ويصيبك ما أصاب الفريسي اذ أورد ذكر حمايده ، فأختلسها ابليس المعتال .

صعود وهبوط ، في سلسلة الأنساب :

هناك ثلاثة اختلافات في سلسلة الأنساب بين ما سجله متى الانجيل وما سجله لوقا الانجيل ، تريد أن نسأل عنها الآن . وهي :

- ١ - يوجد خلاف بين الاسماء التي يوردها كل من الانجيليين .
 - ٢ - القديس متى تبدأ سيرة السيد المسيح بسلسلة الأنساب .
 - أما القديس لوقا فلا يعرض لها الا بعد أن يروي قصة العماد .
 - ٣ - القديس متى يسرد الأنساب نازلاً من الآباء الأول الى الأبناء . بينما القديس لوقا يصعد بالأنساب من الرب يسوع الى آدم الى الله .
- فهل من شرح لكل هذه الإختلافات ؟

الجواب

١ - الخلاف في الأسماء :

في الراقع أن متى الانجيلي سرد من جانبه النسب الطبيعي للسيد المسيح ، بينما سرد لوقا النسب الشرعي أو الرسمي . وتفسير هذا نقول الآتي :

نصت شريعة موسى على أنه إن توفي رجل بدون نسل ، يجب أن يدخل أخو المتوفى على أرملة أخيه ، وينجب لأخيه المتوفى نسلًا منها ، أي أن الابن الذي ينجمه يصبح من الناحية الشرعية ابناً رسمياً لأخيه المتوفى ، وإن كان يعتبر ابناً طبيعياً لهذا الآخ الذي أنجب من صلبه .

وبهذا يكون مثل هذا الابن ابوان : اب طبيعي وهو الذي أنجب ، واب شرعي وهو عمه المتوفى بدون نسل .

وهذا هو ما ورد في سفر التثنية عن هذا الأمر :

« إذا سكن أخوة معاً ، ومات واحد منهم وليس له ابن ، فلا تصر امرأة الميت إلى خارج لرجل . أخو زوجها يدخل عليها ويتخذها لنفسه زوجة ، ويقوم لها بواجب أخى الزوج . والبكر الذي تلده يقوم باسم أخيه الميت ، لتلا يحى اسمه من إسرائيل ، تك ٢٥ : ٥ ، ٦) .

فإن حدث أن هذا المتوفى بدون أولاد لم يكن له أخ ، فإن أقرب القرابة يأخذ امرأته ليقيم له نسلًا . لأن الابن الذي يولد ينسب لهذا المتوفى حسب التاموس . وإذا كان النسب الأقرب لا يريد أن يأخذ زوجة المتوفى حسبًا كلف ، فإن النسب الذي يليه في القرابة لا بد أن يقبل هذا الزواج ، لأن الشريعة تحرص على إقامة نسل لذلك المتوفى بدون انجاب بنين .

وهذا النوع من الزواج يسمى (الفلك) ، وله مثل واضح في سفر راعوث في قصتها مع بوعز .

وفي تفصيل ذلك يقول القديس ساويرس بطريرك أنطاكية :

« وهذه الطريقة فإن يوسف خطيب القديسة العذراء ينسب في الواقع الى ابوين اثنين : لأنه حيث أن هالي اتخذ له امرأة ومات دون أن ينجب بنين ، فإن يعقوب - الذي كان أقرب الانساب إليه - تزوج امرأته لكي ينجب له نسلًا منها حسبًا أمرت الشريعة . فلما أنجب منها يوسف ، صار يوسف هذا ابناً شرعياً لهالي المتوفى ، وفي نفس

الوقت ابناً طبيعياً ليعقوب . ومن أجل هذا قال متى من جانبه أن يوسف هو ابن يعقوب . ولوقا من الجانب الآخر قال انه ابن هالي . أحدهما أورد النسب الطبيعي ، والآخر أورد النسب الشرعي .

ومتى من جانبه ذكر الآباء الطبيعيين ليوسف ، ولوقا من الجانب الآخر ذكر الآباء الشرعيين . ووصل لوقا بالنسب الشرعي للمسيح حتى ناثان بن داود ، ومتى وصل بالنسب الطبيعي حتى سليمان بن داود . وتلاقى الاثنان عند داود . وبين متى ولوقا ، كان المجرى يتشابه أحياناً ، ثم ينقسم متنوعاً ، ثم يعود فيتحد ثم ينفصل ...

وبهذا سواء من الناحية الطبيعية أو الشرعية يثبت نسب المسيح ... من حيث أنه ابن لداود ، وابن لابراهيم ، وابن لآدم .

٢ - الخلاف في الصعود والهبوط ، وعلاقة ذلك بالعماد :

وبدأ متى إنجيله بقوله « كتاب ميلاد يسوع المسيح بن داود بن ابراهيم ... » . وبعد هذا مباشرة شرح الأنساب إذ قال « ابراهيم ولد اسحق ، واسحق ولد يعقوب » . وبعد أن ذكر أولئك الذين ولدوا من معاشرات فيها أخطاء ، أتى في النهاية إلى إحصاء الأجيال . ثم قال مباشرة « وأما ولادة يسوع المسيح فكانت هكذا ... » .

وهكذا بعد أن شرح الفساد والموت الذي مرت به كل تلك الأجيال ، وصل إلى ولادة السيد المسيح الطاهرة التي من الروح القدس وعن العذراء مريم .

أما لوقا فروى البشارة ، وميلاد المعمدان ، وميلاد المسيح وتدرج حتى وصل إلى عماد الرب في سن الثلاثين . وهناك ذكر الأنساب الشرعيين ...

ويشرح القديس ساويرس بطريرك أنطاكية هذا الموضوع فيقول : إن لوقا شرح الأنساب الشرعية ، التي تذكرنا بن مات دون نسل ، ثم أقيم اسمه بعد موته ، بإبن ينسب إليه ، بطريقة فيها مثال للتبني والقيامة .

وذكر تلك الأنساب بعدما أورد قصة العماد ... ذلك لأن المعمودية تعطي التبني الحقيقي السمائي ، في إلهارنا أولاد الله . لذلك ذكر الأنساب الشرعية التي تعطي للتبني . لإظهار أن هذا المسأل قد تثبت بالحقيقة . وأن الحالة المرغوبة التي للناس ، قد أعيدت إلى الصحة بواسطة النعمة .

ولهذا السبب صعد بالأنساب من أسفل إلى فوق ، وأوصلها إلى الله ، ليظهر أن النعمة التي تأتي بالمعمودية ترفنا وتصعد بنا إلى النسب الإلهي ، حيث تجعلنا أولاداً لله .

تماماً كما أن اتحاد الزواج الذي تم بعد كسر آدم وحواء للوصية ، وانجاب البنين الذي نتج عن ذلك ، جعلنا نهبط إلى أسفل . ولإتمام هذه الصورة نزل متى بالأنساب الطبيعية إلى أسفل ...

ويقول القديس أوغسطينوس :

متى ينزل بالأنساب ، مشيراً الى ربنا يسوع المسيح نازلاً ليحمل خطايانا . لأنه في نسل ابراهيم تبارك جميع الشعوب (تك ١٢ : ٣) . وهكذا لم يبدأ من آدم .

« هوذا العذراء تحبل وتلد ابناً ، ويدعون اسمه عمانوئيل ، الذى تفسيره الله معنا » (أش ٧ : ١٤)
 (متى ١ : ٢٣) ... هكذا تنبأ إشعياء فى القديم وهكذا تحقق فى ميلاد السيد المسيح .
 فما هى المعانى الروحية التى نذكرها من لقب (عمانوئيل) الذى تسمى به الرب فى تجسده ؟



عِمَانُؤَيْل

الذى تفسيره « الله معنا »

الله معنا :

ليكون فيهم الحب الذى أحببتى به ، واطمئن انا فيهم ، (يو ١٧ : ٢٣ ، ٢٦) . ان الله يريدك أن تثبت فيه وهو فيك .

الله الذى حل فى بطن العذراء لكى يأخذ منها جسداً ، يريد أن يعال فى أحضانك لكى يلاك حياً... ان أفضل مسكن لله هو فيك . الله لا يسر بالسواء مسكناً له ، بل هو واقف على بابك يقرع لكى تفتح له (رق ٣ : ٢) . وهو يعتبر جسدك هيكلًا لروحه القدس يسكن روح الله فيه (١ كو ٣ : ١٦) . وهو يريد أن يأتي إليك ليقم فيك مع الآب . انظر ماذا يقول ، إن أحببني أحد يحفظ كلامي ، ويعبه أبى ، واليه فاني وعنده تصنع منزلاً ، (يو ١٤ : ٢٣)

الله الذى يصر فى الحاح أن يسكن فيك ، يحاطب نفسك الحبيبة إليه بتلك العبارات المؤثرة « افتحي لى يا اختى يا حبيبتي يا حامتى يا كاملتى ، فان رأسى قد امتلأ من الطل ، وقصصى من ندى الليل ، (نش ٥ : ٢) . تصور ان الله واقف طول هذه المدة يقرع على بابك محتلاً من أجلك الطل وندى الليل .

سماؤه الحقيقية هى قلبك ، لذلك يطلب اليك على الدوام قائلاً « يا ابنى اعطني قلبك ... » (أم ٢٣ : ٢٦) .

إنه يقول لكل نفس بشرية ما قاله المرثى فى المزمور « اسمع يا ابنتى وانظري وامبلي سمك ، وانسى شعبك وبيت أبيك ، فان الملك قد اشتى حسنك ، لانه هو ربك ، (مز ٤٥ : ١٠ ، ١١) .

ان عبارة « الله معنا » لم يقصد بها ان يكون عمانوئيل معنا فى فترة تجسده فقط ، وانما على الدوام .

وهكذا يقول الرب « ما أنا معكم كل الأيام وإلى انقضاء الدهر ، (مت ٢٨ : ٢٠) . ويقول أيضاً « إن اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي ، فهناك أكون فى وسطهم » (متى ١٨ : ٢٠) . ويظل الرب معنا فى الأبدية التى لا تنتهى . وعن هذا الامر قال للآب « أيها الآب ، أريد أن هؤلاء الذين أعطيتنى يكونون معي ، حيث أكون أنا » (يو ١٧ : ٢٤) . وقد طمأنتنا من جهة هذا الامر فقال « وإن مضيت وأعددت لكم مكاناً ، آتى أيضاً وأخذكم لى ، حتى حيث أكون أنا تكونون أتم أيضاً » (يو ١٤ : ٣) . وهكذا قال يوحنا الراقى عن اورشليم السامائية انها « مسكن الله مع الناس » (رؤ ٢١ : ٣) .

هل لى هذا الحد يارب ؟ نعم : أنا أريد أن أسكن معكم ، وأحل فيكم . أجد لذة فى عشرتكم وفى صداقتكم . أحب أن أكون فى وسطكم... أنا عمانوئيل ، الله معكم ...

جميل هذا الاسم الذى دعى به السيد المسيح فى مولده ، عمانوئيل ، الله معنا . اسم فيه الكثير من التمزية ، إذ فيه الكثير من حب الله لنا . ان بركة عيد الميلاد هى هذه : ان تشعر ان المسيح هو الله معنا ، الله فى وسطنا ، ساكن معنا ، وساكن فينا .

الله فى الحقيقة يحب البشر جداً ، مسرماً فى بنى البشر . يجب أن يهب الانسان لذة الوجود معه ، ويحب قلب الانسان كمكان لسكنائه . منذ أن خلق الانسان ، خلقه على صورته ومثاله . و اراد أن يجعله موضعاً لسكنائه ، اراد أن يسكن فى قلب الانسان ويعال فيه .

ومرت آلاف السنوات ، ولما الصالح يحاول أن يجد له موضعاً فى الانسان ، ومكاناً يكون أهلاً لسكنائه . ولكن الجميع كانوا قد زاغوا وفسدوا ، ليس من يعمل صلاحاً ليس ولا واحد... لم يجد الرب فى قلوبهم موضعاً يستد فيه رأسه... فإذا عنك أنت أيها المبارك .

أن الله ينظر إلى قلبك ويقول « هذا هو موضع راحتي لى أبدأ لإلأبد . هنا أسكن لاني اشتيتيه » (مز ١٣٢ : ١٤) . وهكذا قال المرثى ان الرب اختار صهيون . اشتهاها موضعاً له ، (مز ١٣٢ : ١٣) . وصهيون هذه هى نفسك التى يطلبها الله ، هى قلبك الذى يجب الرب أن يسكن فيه .

مسكن الله مع الناس :

ان سكنى الله مع الناس وفى وسطهم ، هى قصة قديمة . إنها قصة خيمة الاجتماع ، التى فيها نرى الله يسكن وسط شعبه . أو هى قصة تابوت العهد ، رمز حلول الله بين الناس .

وكما ان مسكنى الله مع الناس دلالة خيمة الاجتماع ، هى أيضاً دلالة اورشليم السامائية فى الأبدية ، التى قيل عنها « هوذا مسكن الله مع الناس . وهو سيسكن معهم . وهم يكونون له شعباً . والله نفسه يكون معهم ، الربا لهم » (رؤ ٢١ : ٣) .

وقد وضع هذا المعنى بتشبيه أقوى فى حبه :

قال إنه الرأس ونحن الأعضاء ، وقال الرسول عنا كنيسة إنسا « جسد المسيح » . ولعل مثل هذا التشبيه هو ما قصده الرب بقوله « أنا الكرمة وأتم الأغصان » (يو ١٥ : ٥) وطلب منا أن تثبت فيه كما تثبت الأغصان فى الكرمة . ولعل هذا أيضاً هو جزء من الصلاة الطويلة التى صلاها فى بستان جثسانى ، حيث قال عن تلاميذه انا فيهم ، وأنت فى ، ليكونوا مكلين لى واحد... عرفتهم اسمك وسأعرفهم ،

ان بركة عيد الميلاد تتركز في عبارة (عمانوئيل) . الله معنا .
فان كنت يا اخي تحس انك مع الله ، والله معك ، تكون قد نمت فعلا
ببركة عيد الميلاد ... لا تظن ان عيد الميلاد هو اليوم الذي اتبهنا فيه
من الصوم وبدأنا نفطر !! او ان عيد الميلاد هو اليوم الذي عملنا فيه
قداس العيد بطقوسه وألحانه الفرائيحي ... عيد الميلاد من الناحية الروحية
هو عشرة عمانوئيل ، الذي هو الله معنا ...

ان الله لا يريد منك شيئاً غير قلبك ليسكن فيه ...

لا تظن ان الله يريد منك غير هذا ، إطلاقاً ، صدقي . تقول
له يارب ، سأعطي كل أموالى للفقراء ، يقول لك يا حبيبي أنا أريد قلبك ،
أريد أن أسكن داخلك . تقول له يارب سأصوم وأترك كل خطية ،
يقول لك أنا أريد قلبك ... تقول له : سأصلى طول الليل ، يقول لك :
ان صليت طول الليل ، ولم تعطني قلبك ، فلا فائدة من صلاتك .
كل عبادتك وصلواتك هي مجرد عبادة خارجية ، إن لم يكن لله
مسكن داخل قلبك .

• الله يريد ان يقيم صداقة معك . يقول الكتاب « وسار
أخروح مع الله ، ولم يوجد لان الله أخذه » (تك ٥ : ٢٤) . منظر
جميل أن تتخيل أخروح وهو سائر مع الله . وشعور عميق أن تدرك
كيف أن الله لم يكن الاستثناء عن أخروح ، فأخذه إليه ...

إن بولس الرسول يشرح معنى الرب الثاني على السحاب ،
واخطأنا إليه ، فيختم هذا المشهد الجميل بقوله « وهكذا تكون كل حين
مع الرب . لذلك عزوا بعضكم بعضاً بهذا الكلام ، (١ تس ٤ : ١٧ : ١٨) .

وهنا على الأرض نلح ملاحظة قوية في حياة القديسين ... وهي
ان القديسين كانوا يشعرون دائماً بوجودهم في حضرة الله . كانوا يرونه
معهم على الدوام ، أمامهم وعن عينيهم ...

لأنها عبارة مشكورة على فم إيليا النبي إذ يقول « حتى هو رب
الجنود الذي أنا واقف أمامه » (١ مل ١٨ : ١٥) . من فينا شعر
باستمرار أنه واقف أمام عمانوئيل الذي هو الله معنا ؟ ..

داود أيضاً كان يحس على الدوام بوجود الله معه إذ يقول « رأيت
الرب أمامي في كل حين ، لأنه من يميني فلا أزعج » (مز ١٦ : ٨) .
ما هذا يا داود ؟ هل الرب أمامك أم عن يمينك ؟ هو معي في كل حين
وفي كل موضع ، وفي كل اتجاه أشعر بوجود الله ...

• ان الشخص الذي يشعر بان الله أمامه ، لا يمكن أن يخطئ .
سيبخل حتماً من الله . ويقول « هو ذا الله يراني وأنا أحمل ، هو ذا
الله يسمعي وأنا أتكلم » . الله له عينان ككليب نار تخترقان الظلام .
قلو أننا شعرنا أن الله كائن معنا ، لكان من المستحيل علينا أن نخطئ .
إن خطايانا دليل على أننا غير شاعرين بوجوده معنا .

هناك حادثة حدثت مع القديس مار أفرام السرياني تثبت هذا الأمر .
في إحدى المرات هدته امرأة سافطة أن تشهر به إن لم يطاوعها ويفعل

(بجة الكرازة)

الشر معها . فظاهر بالموافقة على شرط أن يحدث ذلك في سوق المدينة .
فاندحشت المرأة وقالت له « كيف تفعل هذا في السوق ؟ ألا تستحي
من الناس وهم حولنا ؟ » فأجابها القديس « إن كنت تستحين من الناس ،
أنا تستحين من الله الذي عيناه تخترقان أستار الظلام ؟ » . وكان للكلام
القديس تأثيره العميق في المرأة فتأثرت على يديه .

هل تظن يا اخي ان الملهدين فقط هم الذين يتكرون وجود الله ؟
أؤكد لك أنك في كل خطية ترتكبها تكون قد نسيت وجود الله أو
أنكرته حلياً . لو كنت مؤمناً فعلاً بوجوده أمامك ، لنجملت
وخشيت ... إن عمانوئيل - الله معنا - يعطينا الطهارة والنقاوة
والقداسة ، على الدوام .

• واحساننا بوجود عمانوئيل ، الله معنا ، يعطينا الشجاعة
وعدم الخوف .

لما بدأ يشوع خدمته ، قال له الرب « لا يقف إنسان في وجهك
كل أيام حياتك . كما كنت مع مرسى أكون معك ، لا أهلك ولا
أتركك ... تشدد وتشجع ، لا ترهب ولا ترتعب ، لان الرب الهك معك
حيثما تذهب » (يش ١ : ٩ ، ٥) .

الإلسان الذي يشعر بوجود الله ، يشعر بقوة عظيمة معه ، نزول
منه كل خوف وكل اضطراب ، وتهبه الثقة والاطمئنان ... واحد
يسألك سؤالاً محرجاً ، فتخاف ، وتكذب لماذا ؟ لأنك خائف ؟
ولماذا تخاف ؟ الله معك ؟ لا يقف إنسان في وجهك كل أيام حياتك ..

خطية الخوف هي خطية عدم ايمان . عدم ايمان بعمانوئيل ورعايته .
كان داود شجاعاً . وكان يقول « الرب نورى وخلصى من أخاف ... »
« وإن نزل على جيش فلن يخاف قلبي ، وإن قام على قتال فني هذا أنا
مطمئن » (مز ٢٧ : ١ : ٣) . « الرب عوني فلا أخشى ، ماذا يصنع
في الإنسان ؟ » (مز ١١ : ٦) . وفي هذه العبارات نلح الفرق بين
شجاعة القديسين وشجاعة أهل العالم . شجاعة أهل العالم سببها ثقتهم
بقوتهم الخاصة ، وشجاعة القديسين سببها ثقتهم بوجود عمانوئيل ،
الله معهم .

ظهر الله لبولس الرسول في رؤيا بالليل وقال له « لا تخف ،
بل تكلم ولا تسكت ، لانى أنا معك . ولا يقع بك احد ليؤذيك »
(اع ١٨ : ١٠) .

بولس أخذ هذا العبارة ، وطاش بها ، تمثلنا قوة من الايمان ..
وقف قدام لبياس الامير ، وفيلكس الوالى ، وأمام العزيز فستوس
وأغرياس الملك . ولم يستطع أحد منهم أن يؤذيه . بل على العكس
خافوا منه . لماذا خفتم أيها الملوك والأمراء من هذا الأسير المتيد
بالسلاسل ؟ يجهلون : لم تخف منه ، وإنما من الإله الذي معه ، من
الرب الساكن فيه ... بولس هذا في شخصه نستطيع ان نقدر عليه .
ولكن لا نقدر عليه عندما يقول « أحيانا أنا ، بل المسيح الذي يعيا في »
(غل ٢ : ٢٠) .

احتفالات الكريسماس وروعها

من القمص فيلوثاوس فرج :

احتفلت جمهورية السودان الديمقراطية بعيد الكريسماس احتفالاً مبهياً، وهذا اليوم عطلة رسمية. وقد ازدانت شوارع العاصمة المثلثة بالأنوار وأشجار الميلاد وبابا نويل.

وفي صباح العيد سار الشباب من أبناء النوبة والجنوب والشمال في مسيرة جابت أنحاء العاصمة، وهم يحملون الأشجار والصلبان، ويرنمون ترانيم الميلاد. وقد خيمت هذه المسيرة مالا يقل عن عشرة آلاف من الشبان والشابات.

كما قدم الرئيس بحري نهنته لابناء الوطن من المسيحيين. ويستقبل السيد نائب رئيس الجمهورية - وهو مسيحي - تهناتي الوزراء وكبار رجال البلاد بمناسبة عيد الميلاد المجيد.

الأبحاث العلمية

وتغيير الطبائع

للباحثة نبيلة ميخائيل



الدرفيل حيوان بحري مسلم، لا يعتدى على الإنسان إلا في حالة الدفاع عن النفس. لم يسجل التاريخ واقعة واحدة تدين الدرفيل بالعدوان على البشر.

لكن الأبحاث العسكرية للدول الكبرى، قرون تغيير طباع هذا الحيوان الذكي المسالم، وتحويله إلى كائن شرس عدواني، لاستخدامه في الحروب.

مجلة رجل العلم الحديث البريطانية (نيوساينتس)، نشرت في أحد أعدادها دراسة مفصلة عن تجارب تحويل الدرفيل إلى حيوان بحري مفترس.

يقول الكاتب: إن أبحاث المخ تطورت إلى حد متعمق. اكتشفت مناطق الحب والعدوان داخل مخ الحيوان والإنسان على السواء. وعن طريق هذه الاكتشافات أمكن زرع أجهزة كهربية خاصة من شأنها استئثار مراكز العدوان في مخ الدرفيل.

وبهذا أمكن توجيهه للقيام بأخطر العمليات العدوانية، بما في ذلك حراسة الشواطئ الحربية واقتحام من يقترب منها.

والغريب أن تحويل طبيعة الدرفيل المسالم، ترتبط بمحاولة لحل ألغاز لغته، والتخاطب معه عن طريق صفيح خاص. يتضمن بعض «أجديات» اللغة التي يتفاهم بها مع أسرابه.

يأيت أمثال هذه الاكتشافات والتجارب تستخدم لتحويل الطبائع العدوانية إلى طبائع مسالمة حتى يعم الصفاء أرجاء العالم.

قبض لسياس الأمير على بولس، فإذا فعل به؟ هل آذاه في شيء؟ كلا. بل أعد قوة مسلحة تتكون من ٢٠٠ جندياً، و٧٠٠ فارساً، و٢٠٠ راجلاً، فأركبت بولس، وأرسله سالماً إلى فيليكس الوالي بقيصرية... (أع ٢٣: ٢٣، ٢٤) حقاً يارب، أنت معنا.

ورقف بولس أمام فيليكس وبينما كان يتكلم عن البر والتعفف والدينونة العتيدة أن تتكون، ارتعب فيليكس... (أع ٢٤: ٢٥). ارتعب الوالي من أسره المقيد، من القوة العجيبة التي تخرج منه، من الله الذي معه، عما نوتيل...

ورقف بولس أمام الملك أغريباس، فكانت النتيجة أن قال له الملك: «بقليل تمنني أن أصير مسيحياً» (أع ٢٦: ٢٨). وشهد عنه قائلاً: «إن هذا الإنسان لم يفعل شيئاً يستحق الموت أو القيود».

هذه فكرة عن عمل عما نوتيل إلنا، عندما يكون معنا ويحطم كل قوة تقف أمام عيده، فلا يقع بهم أحد ليؤذيهم.

هذا هو عما نوتيل الذي كان مع الثلاثة فتية في أتون النار فلم تكن للنار قوة على أجسامهم، وشعرة من رؤوسهم لم تحترق، وسراويلهم لم تتغير، ورائحة النار لم تأت عليهم، (دا ٣: ٢٧)، حتى انذهل نبوخذ نصر قائلاً: «ليس له آخر يستطيع أن ينجي هكذا...»

اجتماعيات

مبادلة سكن

لصالح العمل بمجلة الكرازة، ولأسباب عائلية، يعرض سكرتير التحرير استعداده لمبادلة سكنه بخلوان، وهو دور كامل من خمس حجرات كبيرة، وصالتين فسيحتين، ومحاط بفراشات عريضة، ومحى للغاية، ويجاور لجامعة التكنولوجيا بخلوان الخمامات، ولإيجاره قديم، بشقة لا تقل عن ثلاث حجرات قرب المقر اليابوي بالأباريس بالمباية.

مجلس بناء كنيسة مار جرجس بجمامات القبة بينه صاحب القداسة...

البابا شنودة الثالث بالعام الميلادي الجديد وعيد الميلاد المجيد أدام الله رسامته سنين عديدة ليرى ثمار غرسة لرفعة شأن الكنيسة - والمجلس يذكر بالشكر فضل وجهود قداسه على كنيستهم التي أسيداً بوضع أساسها بنعمة الله وصلوات البابا المعظم ومساهمة الشعب الفيور..

كنيسة العذراء بالزيتون

بدأت مشروعاً لصالح المكفرين لصناعة أدوات النظافة المنزلية. ترسل التبرعات للكنيسة. ويشرف على تنفيذ المشروع القمص بطرس جيبند.

عمل انطونيوس القسيس يتوجه بخالص التهنئة بعيد الميلاد المجيد إلى صاحب القداسة البابا شنودة الثالث راجياً للكنيسة في عهده المبارك كل خير ونعمة من الرب.

٨ - قدم الأولاد عرضاً لحفظ الآيات
باللغة القبطية .

كان كل منهم يتلوا آية من الكتاب
المقدس تبدأ بأول حرف من حروف اسمه .

٩ - كانوا يصحون كل كلماتهم باللغة
القبطية بترجمة فورية لها .

١٠ - كل هذا المتجهود العجيب كان ثمرة
لعمل مدرس واحد هو د. اميل ماهر ،
الذي صار له مئات من التلاميذ يتكلمون
القبطية بطلاقة .

١١ - حضر الحفل من الآباء الاساقفة
اصحاب النياقة : الابنا مكسيموس ، والابنا
يشوى ، والابنا تيموثاوس ، والابنا يمين .
١٢ - شهد الحفل الثاني مناقشة باللغة
القبطية بين نيافة الابنا مكسيموس والدكتور
اميل ، تحدث فيها نيافته عن الاسباب
الرغوية التي دعته الى طلب سيامة خوري
ابسكوبس يعمل معه .

مقال عن « البابا المعلم »

في مجلة مجلس الكنائس العالمي

نشرت مجلة One World في عدد
نوفمبر ٧٥ مقالا عن قداسة البابا شنودة الثالث
تحت عنوان « البابا المعلم » شرح فيه كاتبة
(الدكتور اوزا الالماني) . مقابله مع
قداسة البابا شنودة الثالث .

وتكلم عن نشاط البابا ، وعن تشجيعه
للحركة المسكونية ، واهتمامه بالمسيحية في
أفريقيا ، وعمله في التعليم وفي الصحافة .
وقال عن قداسته :

“ He is a Cheerful person,
a good theologian and a tireless
worker. He could easily become
one of the leading and perhaps
most important figures in the
christian World”

الترجمة العربية :

إنه إنسان يضئ البهجة على جلسيه ،
إلى جانب أنه لا هو في قدير ، وعامل
دهوب لا يكل ، وقد استطاع في يسر أن
يصبح من قادة العالم المسيحي ، بل ربما من
أهم هؤلاء القادة .



بالقبطية . وقد وزعت الجوائز التذكارية على
مئات منهم .

٢ - استطاعت هذه الفصول أن تقيم
مسرحيات باللغة القبطية ، مثل مسرحية
الميلاد ، وتمثيلية البستان .

٤ - نظم لها الدكتور قصائد شعرية
باللغة القبطية ، لحنها كأنشيد وترانيل .

٥ - انتشر تعليم اللغة وسعد الكبار
أيضا ، سيدات ورجالا ، ولم يقتصر على
الأطفال والصغار والشباب .

٦ - اهتموا أيضا بالطقس ، فرتلوا عن
ظهر قلب أجزاء من الابصلودية ، وبعضاً
من قطع القداس . وصلوا صلاة الغروب
والنوم باللغة القبطية ...

٧ - تعلم الأطفال الصغار . الأنشيد
الصيانية التي تناسب سنهم باللغة القبطية .
مثل نشيد ديكى كوكو ، وقاصص فكاهي
عنوانه « أنا أبريق الشاي » . ونشيد
(لى عينان) .

تحدثنا في العدد الماضي عن نشاط
طلبة الاكليريكية في الخدمة القروية .
ونود أن نتحدث الآن عن ...

نشاط في اللغة القبطية

الدكتور اميل ماهر وتلاميذه
استطاعوا أن ينشروا اللغة القبطية
على نطاق واسع كلفه مخاطب بالنطق القديم .
الحفلتان التان اقيمتا في الاسبوع الماضي
لتكريم الدكتور اميل ماهر بمناسبة حصوله
على الدكتوراة في اللغة القبطية كانتا مظهرأ
عملياً للجهود الكبير الذي قامت به جماعة
محبى اللغة القبطية .

١ - اطفال كثيرون في سن ٧ - ١٠
استطاعوا أن يتناقشوا باللغة القبطية ،
ويتلوا عن ظهر قلب مقطوعات طويلة من
الصلوات والتسابيح والأنشيد .

وقد شهد الحاضرون مناقشة بين الطفل
افرايم وأمه ، وأخرى بين الطفل فيليب
وأمه ، وهذا يدل على أن عقلية الطفل تنسج
لدراسة اللغات ، كما يدل أيضاً على أهمية
الأم في التعليم .

٢ - انتشرت فصول اللغة القبطية التي
استهنا هذه الجماعة في حوالي ١٤ كنيسة ،
وضيع جمعيات .

وهي تضم مئات من المتعلمين والمتحدثين



نيافة الابنا باخوميوس ، مع أبناء النوبة ، أثناء زيارته للسودان

سلطان المسيح المطلق في السماء والأرض

(١)

بقلم الاستاذ ماهر راغب حنا



بين مظاهر الروحية السيد المسيح الواضحة ، سلطانه الكامل المطلق وغير المحدود في السماء وعلى الأرض .
قد أعلن له المجد عن ذلك بقوله : « دفع الى كل سلطان في السماء وعلى الأرض » (متى ٢٨ : ١٨)

ونستطيع أن نلحظ هذا السلطان الإلهي العجيب أولاً : على الأرض .
وثانياً : في السماء . وثالثاً : في اليوم الأخير ثم تتأمل ميزات ذلك السلطان .

أولاً : سلطان المسيح المطلق على الأرض

١ - تسلط على قوانين الطبيعة ، وعلى نظام التناسل البشري في ميلاده :

إذ دخل العالم بطريقة معجزية فريده لم يسبقه إليها بشر ، ولن تتكرر في المستقبل ، فولد من عذراء بدون رجل ، وإنما بالروح القدس . وقد اعترفت وشهدت بهذه الحقيقة أديان العالم الثلاثة الكبرى على التوالي أي اليهودية (أشعياء ٧ : ١٤ ، ٩ : ٦) والمسيحية (متى ١ : ١٨ - ٢٣ ، لوقا ١ : ٢٦ - ٣٨) والاسلام (سورة مريم) .

٢ - تسلط على البحر والرياح :

« ثم قام واتهر الرياح والبحر فصار هدوء عظيم ، (متى ٢٣ : ٨ - ٢٧) ، وخافوا خوفاً عظيماً ، وقالوا بعضهم لبعض : من هو هذا فان الريح أيضاً والبحر يطيعانه ، (مرقس ٤ : ٤١) ، (لوقا ٨ : ٢٤) .

٣ - تسلط على الماء :

فتى على مياه بحيرة طبرية المعروفة أيضاً ببحر الجليل ، بل وأمر تلميذه بطرس أن يأتي إليه من السفينة ماشياً على الماء ، ففعل بأمره وسلطانه (متى ١٤ : ٢٤ - ٣٤) وهو الذي قال عنه أشعياء النبي قديماً بروح النبوة (هوذا يزجرني أنشف البحر) (أش ٥٠ : ٢) .

وفي مناسبة أخرى حول الماء إلى خمر جيدة غير مسكرة . فضع في لحظة واحدة الكثير من العمليات التي في الطبيعة على مدى سنوات ، من زراعة العنب وعصيره وتقطيره وما يحتاج إليه ذلك من حرارة وضوء وماء وأيد عاملة وخالفة . هذا كله فعله المسيح كرب الطبيعة ولذلك قال إنجيل يوحنا : « هذه بدامة الآيات فعلمها يسوع في قانا الجليل وأظهر مجده فأمن به تلاميذه » (يوحنا ٢ : ١ - ١١) .

٤ - تسلط على مملكة الحيوان :

فقد مكث في البرية أربعين يوماً صائماً يجرب من الشيطان ، وكان مع الوحوش . وصارت الملائكة تخدمه ، (مرقس ١ : ١٣) . كما أمر المئات من أسماك البحر لتدخل في شباك بطرس الصياد فأطاعته ، حتى خرج التلميذ عند قدميه هاتفاً ، أخرج من سفينتي يارب لأنى رجل عاظم . ، وتحول الصياد إلى رسول عظيم (لوقا ٥ : ١ - ١١) ، (يوحنا ١ : ٢١ - ١٤) .

٥ - تسلط على مملكة النبات :

إذ لحن شجرة التين المورقة بدون ثمر - التي كانت ترمز إلى الأمة

الاسرائيلية - فيبست التينة وجفت من أصولها في الحال (متى ٢١ : ١٨ - ٢٢ ، مرقس ١١ : ١٢ - ٢٢) .

٦ - تسلط على امراض البشرية :

فتشفى المرضى من جميع الامراض بكلمة (واحدة) أو بلمسة منه . فتح أعين العميان وجعلهم يبصرون ، والصم يسمعون ، والخرس يتكلمون ، والعمرج يمشون ، والبرص والمشلولين والمفلوجين والمجانين يصحون ، وبذلك اعترفت الأديان الثلاثة .

٧ - تسلط على الموت :

فقهره وانتصر عليه بقيامته وكسر شوكة إذ أقام الموتى ، ووهب الحياة للذين في القبور . ووعد باقامة كل من يؤمن به في اليوم الأخير (مت ٢٨ ، يوحنا ٦ : ١١) .

٨ - تسلط على الطبيعة :

وهو على الصليب أظلمت الشمس ، وتزلزلت الأرض ، وتشققت الصخور ، وتفتحت القبور (مت ٢٧ : ٤٥ ، ٥١ ، ٥٢) .

٩ - تسلط على ناموس الجاذبية :

فصعد إلى السماء دون ما تأثير للجاذبية الأرضية عليه (أع ١ : ٩)

١٠ - تسلط على ناموس المادة :

فكان يظهر ويختفي حسب إرادته ، ويدخل والابواب مغلقة (لوقا ٢٤ : ٣٦ ، يوحنا ٢٠ : ١٩) .

١١ - تسلط على حدود المكان :

فهب فوق الزمان والمكان ، أزلى أبدي ، وموجود في كل مكان وقد قال له المجد « حيثما اجتمع أتنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم » (مت ١٨ : ٢٠) .

١٢ - تسلط على الخلق :

فخلق أعضاء جديدة ، وعبونا لم تكن موجودة للولود أعمى (يوحنا ٩) وخلق ألوف الأسماك والأرغفة من خمس أرغفة وسمكتين (لوقا ٩) .

١٣ - تسلط على العلم والمعرفة بكل شيء :

إذ عرف الغيب والأسرار والأفكار ، وكل ما يجري في السماء والأرض والبحار ومنذ الأزل إلى الأبد .

١٤ - تسلط على الشياطين :

والأرواح النجسة فأخرجها بكلمة ، ومنح تلاميذه السلطان على إخراجها وطرد ما ، وكانت تتوسل إليه بالألوان إلى الهاوية .



ترجمة الأستاذ رشدي السيسى

خطايى ، التي لو تيسر لي رؤيتها يا ابني لما كنتي ثلاثة بل ولا أربعة رجال يشاركونني البكاء عليهم او طلب غفرانها ، ثم أختتم أنا بيمين حديته بقوله : « وهذا هو حال أى انسان يعرف نفسه ا » .

١٥٠ - دع العيون تملء بالدموع :

سمعت أن الشيوخ الذين عاشوا في الراهب بعثوا الى القديس مقار الكبير ، وكان مقيماً بالاصقيط قائلين . « تتوسل اليك يا ابانا ، من أجل المسيح ، أن تعضد البنا لتراكم قبل أن ترحل للقضاء الرب ، وحالاً حل بينهم التفوا جميعاً من حوله ، ثم طلب منه الشيوخ أن يقول للاخوة كلمة منقولة ، فبكى الشيخ القديس وقال لهم : « فلتبكي يا اخوتي ، قبل رحيلنا الى المسكان الذي نحترق فيه اجسادنا بدموع العيون اللتهبة : : . فبكى الجميع وخرروا على وجوههم قائلين : « صل من اجلنا يا ابانا ا »

١٥١ - الساعة الاخيرة :

عندما أشرف المطوب الانبا ارسانيوس على تسليم الروح ، شاهد الاخوة يبكي ، فسألوه قائلين : « حتى أنت يا ابانا تخشى هذه الساعة ؟ ، فأجابهم قائلاً : « الواقع أن خوفي من هذه الساعة لازمني منذ دخولي الى الراهبة ، ثم فارق العالم ، .

١٥٢ - بكاء هنا أو هناك :

وحيث سمع الانبا يمين عن انتقال الانبا ارسانيوس إلى موضع راحته قال : « طوباك يا أبنا ارسانيوس لأنك بكيت على نفسك في هذا العالم ، فن لا يبكي على نفسه في الدنيا ، لن ينقطع عن البكاء في الآخرة ، فهو إما أن يبكي هنا مختاراً ، أو هناك اضطراراً ، عقاباً له على خطاياها وجود عاطفته ، فحال أن يفر انسان من البكاء هنا أو هناك ، .

١٥٣ - قبر الدموع :

ذهب أخ إلى الانبا يمين مسترشداً وقال له : « ماذا أفعل يا أبني لأتخلص من خطاياى ؟ ، فترفق به الشيخ وقال ناصحاً : « حين قصد ابراهيم أرض الموعد ، اشترى لنفسه قبراً ، وعن طريق القبر ورت الأرض ، فاسترضه الاخ عما يمتنيه بهذا القبر الذى اشتراه ابراهيم ، فأجابه الشيخ قائلاً : « البكاء على خطاياك مسو القبر المؤدى لأرض الموعد ، أرض الخلاص من هذه الخطايا ا » .

١٥٤ - غسل الخطايا بالدموع :

وجه اليه أخ آخر نفس السؤال ، فأجابه الانبا يمين قائلاً : ان من يريد ان يغسل خطاياها ويحوها ، يستطيع ذلك بالبكاء ، وان من يرغب في احراز العمل الصالح يستطيع ذلك بالبكاء ، فالبكاء هو طريق البر الذى مهدته لنا الأسفار المقدسة ، وكان الآباء يواصلون البكاء ، معتبرين الدموع طريقهم الوحيد لغسل خطاياهم ...

١٤٣ - لا تضحك يا أخى :

شاهد الابا آمون شاباً يضحك فقال له : « لا تضحك يا أخى ، فالضحك يبعد عن قلبك محافة الله ا » .

١٤٤ - محرق الحماة :

اعتاد الابا بولا أن يقول : « لقد غرقت في الحماة حتى أذنى ، فبكيت ولجأت إلى إلهي في السحاق أطلب رحمة ا » .

١٤٥ - فراء الحملان :

من المتواتر عن الانبا نادرس والانبا هور انهما اتخذا من فراء الحملان لباساً لهما ، ولكنهما أحسا ، بعد قليل ، ما في ذلك من تنعم ، فقال احدهما الآخر : « لو فرض ان الله تفضل بزيارتنا الآن ، فماذا يتبصر ان نفضل ؟ ، وعندئذ خلعنا عن جسدنا الفراء ، وهروا كل منهما الى قلايته وهو يبكي .

١٤٦ - ساعة الفراق :

حين أشرف أحد رؤساء الاساقفة على مفارقه هذا العالم قال : « طوباك يا ارسانيوس ، فهذه الساعة لم ترح ذاكرك ا » .

١٤٧ - مسكن الله :

قال أحد الشيوخ : « إن الله يسكن قلب الإنسان الخالي من الشوائب . »

١٤٨ - أرض الموعد :

قصد أخ أحد الشيوخ مسترشداً فقال : « إن نفسى تشتهى الدموع ، كما سمعت عن الشيوخ الذين اشتهروا من قبل ، ولكي دمرعى عصية ، وهذا ما يقض مضجعى ا » فأجابه الشيخ قائلاً : « إن بنى إسرائيل لم يدخلوا أرض الموعد إلا بعد أربعين عاماً ، والدموع هي أرض الموعد ، ومادمت تبغى دخولها ، فعملك منذ الآن ألا تخشى القتال في سبيلها ، ذلك لأن الله يريد لنفس المعاناة على هذا النحو ، كيما تكون رغبة ، في كل حين ، للدخول إلى تلك الأرض الموعودة ا »

١٤٩ - من يعرف نفسه يبكي :

سأل أخ الانبا يمين قائلاً : « ارشدني يا أبني ماذا أفعل ، فإن أفكارى تزججني ، إذ تملأني شعوراً بالبر الذاتى ، ووموقاً بغفران خطاياى ، وغريفي بدس أنتي في شئون الآخرين تلساً لمعاليهم ؟ ... »
لخدمته الانبا يمين عن الانبا ايسيدورس . الذى كان يقم في قلاية ولا يكف عن البكاء ، وكان تلبذه يقم في قلاية أخرى ، لحدث أن جاء إلى معله في غير موعده ووجده يبكي ، فاستفسر منه عن سبب بكائه ، فأجابه بأنه يبكي على خطاياها . فتعجب التلميذ لوثوقه بتقوى معله وطهارة قلبه ، لذلك سأله في حياء وتردد قائلاً : « وهل مثلك يا أبني من يأثم ويرتكب الخطايا ؟ ، فأجابه الشيخ مؤكداً : « ويحى ، فما أكر

١٥٥ - امران ضروريان :

وقال الانبا بيمن أيضاً: هناك امران ينبغي الا يغيبا عن خواطرننا: عناية الرب ومحبة الناس .

١٥٦ - ابك على خطاياك :

طلب الانبا نوح من الانبا مكاريوس كلمة منفعة ، فقال له الشيخ : « اهرب من الناس ، فاستوضحه الانبا نوح عما يعنيه بالهروب من الناس ، فأجاب قائلاً : « اعني أن تجلس في قلايتك وتبكي على خطاياك . »

١٥٧ - ويهي اويهي ا

طلب أخ من أحد شيوخ البرية أن يرشده لما ينبغي أن يفعل من أجل خلاص نفسه ، فقال له الشيخ : « ينبغي علينا ألا نكف عن التهنيد والتحيب ، ، وحدث في غضون ذلك أن استغرق شيخ آخر في النوم مدة طويلة ، ولما استيقظ سأله الاخوة عما رآه خلال نومه ، فانهرت دموعه وقال : « رأيت الكثيرين يكون ، وسمعتهم ينتحبون ، وكل منهم يقول في حسرة وقتلوط : ويحي اويهي ا ، تجدير بكل منا أن يقول في هذا العالم . ويحي أنا الشقي الخاطيء . ابداً من أن يقولنا في العالم الآخر . »

(انتهى الفصل الرابع)



قصيدة في يوم المرأة

الشاعرة فاووي عبد الملك

وهب السلام بنية الإيمان
حيا... وما سر التحية ياترى
واختارها امرأة ليكرم جنسها
حواء يا اماء كم زجرؤك في
حسبوا عليك خطيئة وتخللوا
حتى بناتك حين يقسوا الدهرند
عضواً ليوم صاح قلبي ثائراً
عضواً فا أدركت عبر جهاتي
لا فرق بين المؤمنين اذا اهتموا
لو كان آخذك المسيح بذلة
ما صرت يا عذراء سكنى قدسة
ما عاد هذا الوؤر يسدل غيمه
ولى الدجى عند الصليب وزاد
خشيت نفوس القوم بطش رعونة
وبقيت يا اختاه حين تفرقوا
والمرجات على الرقاء .. عهوده
ما طاف شر بينهن مساوماً
أوفر من شفتين خلط أو هوى

من ماكن خدمته نة بأما
ومع الحبيب صبرن حتى المنتهى
نعس الورى وثناقلت أجفانهم
والحب قد سلب الكرى من أعين
حتى اذا فجر القيامة قد زها
واذا السبيج بدا لمريم اولاً
كم من مواقف خضتها بجدارة
السامرية بالنبوة هلكت
والسجادية بالقيامسة بشرت
وخدمت يا فيبي وكلك همه
في النسك همت إلى العلا بوداعة
يا ام مرقس كان بينك نعمة
ودموعك الحرى (مونيكا) انقذت
ومضى الزمان وأنت أنت على المدى
في البيت زهرته الشذية والصفاء
أنت المحبة والامومة والندى
تهين قلا للصفار ليامنوا
في العلم قد حققت أعلى مستوى
في الفن إلهام السماء طبيعة
في الخير والخدمات يلقاك الورى
في البذل تختبى (الانا) وحقوقها
في الصنع رقة قلبك الحاني دنت
في الصبر ما أحلاك .. يحبو الشراذ
في الضعف ما أقراك يا أختي نقي
اسهمت في تسكرتنا يا سيدى
يا سيدى شكراً لمجهود طفا
حقاً قلب البار لا رجل ولا امرأة
هذا لمن هذى ... وتلك وذا
بشر على درب الرجاء جميعهم
يا قائد السفينة المولى عمل
تهدى .. ومرجعك الكتاب تجوبه
حيناً تدير مع الرياح بسرعة
وتشقه طولاً وعرضاً تلتقى
وتعود كي تهب الكتوز هدية
أهناك منح زانه الإكرام مثل
حيتك من عمق المعالي مريم
اختاه دورك في الحياة رسالة
ان الاوان ليسكرموك بهبهم

من حين تبعته بأمانى
باللوقا بمطرره الفنان
وأهاجن الوجسد بالاشجان
هامت بعشق جماله الروحاني
اسرعن بالاطيساب والادمان
والرب زكاهما لذا الاعلان
يشدوا بها الإنجيل في الاكوان
واختارها لهداية البلدان
رسل الكرازة عبر كل مكان
يضوى سناها أقدس الالوان
أرشدت قديسين من رهبان
اول السناس من قديم زمان
بالحب أوغظطين من أدران
سر الملا ودعامة البنيان
وبسمة فاضت من الوجدان
في دوحه من رحمة وحسان
وتباشرين بطرفك اليقظان
بالجد فقت مطامح الأقران
في ناظريك وقلبك الفنان
سبابة للبر والإحسان
وعطاؤها بحسر بلا شعثان ا
من جوهر الغفران في الإيمان
تستقبلين الجور بالإذعان
في الضعف تكمل قوة الرحمن اا
وتنهجت نهج يسوع في الأزمان
غواه من قلب شفيق حاني
ولا فكر به جنسان ا
يراهم صورة الخلاق في الإنسان
هم واحد في الرب لا إثنان
لمجج الشكوك تقود للايقان
متمرساً بمهارة الريان
وحنية ترسوا على الخللجان
من لؤلؤ حسر ومن مرجان
وتلف أيهاها بسحر بيان
عطية الآباء للولدان ا ؟
وأدامك المولى جليل الشأن
لا يستهان يهديا السوراني
فسى الاوان يدوم منذ الآن اا

المقدسة ، تمزله الكنيسة ، وتفصله من
جماعة المؤمنين excommunicated .

كما قال الكتاب

« اعزلوا الغيبيت من وسطكم » .

المؤمن كنيسة :

وكما أن جماعة المؤمنين تسمى كنيسة ،
كذلك كل فرد فيها عبارة عن كنيسة صغيرة .
هو هيكل لله ، وروح الله يسكن فيه .

والمؤمن يشبه الكنيسة فيما يأتي :

١ - الكنيسة مدمشة بالميرون وتقدس
للرب ، كذلك المؤمن يدهن بالميرون بنفس
المسحة المقدسة .

٢ - الكنيسة تصعد منها تسابيح
والصلوات ، كذلك المؤمن تصعد منه تسابيح
وصلوات .



٣ - الكنيسة تقدم
فيها الذبيحة ، ويرفع فيها
البخور ... كذلك المؤمن
يقول مع داود النبي
« فلتستقم صلاتي كالبخور
قدامك ، وليكن رفع
يدي ذبيحة سائبة » .

أما عن الكنيسة من حيث الزمن :

فإنها تنقسم إلى كنيسة مجاهدة على
الأرض ، وكنيسة منتصرة في السماء ، قد
سبق لجاهدت الجهاد الحسن ، وأخيراً وضع
لها إكليل البر .

كذلك قد تقول كنيسة العهد القديم ،
وكنيسة العهد الجديد . والبعض يقسمها تقسيماً
آخر بالنسبة إلى التاموس والنعمة .

الكنيسة بين التاموس والنعمة :

١ - كنيسة التاموس الطبيعي :

من آدم إلى موسى .

٢ - كنيسة التاموس المكتوب :

من موسى إلى المسيح .

٣ - كنيسة النعمة :

من المسيح إلى الآن ...



تتابع معك في هذه الصفحة من كل
أسبوع ، باباً عن الكنيسة ، يشمل
الكثير من العقيدة والفلس والفتاوى
والمرفة الكنسية .



- ٢ -

الكنيسة بهذا الوضع هي جسد المسيح ،

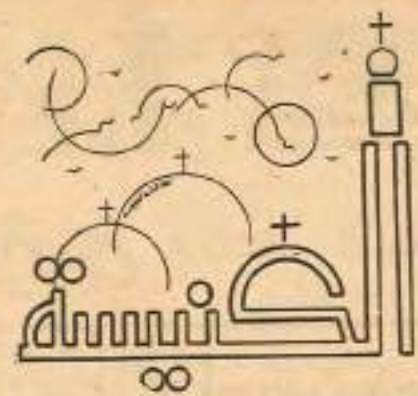
وهو الرأس ...

يقول بولس الرسول عن السيد المسيح
« وهو رأس الجسد ، الكنيسة ، (كو
١ : ١٨) . انظر أيضاً كو ٢ : ١٩ ،
وأف ٤ : ١٥ ، وأف ١ : ٢٢ ، ٥ : ٢٣ .
ويقول أيضاً « جعل رأساً فوق كل شيء
للكنيسة التي هي جسده ، ولأننا أعضاء
جسده ، من لحمه ومن عظامه ، « لأن الرجل
هو رأس المرأة ، كما أن المسيح هو رأس
الكنيسة .

انظر أف ٥ : ٢٣ ، أف ١ : ٢٢ ، ٢٣ ،
أف ٤ : ١٥ .

الكنيسة هي جماعة الممؤمنين من المعمودية
واحدة . هي أولئك الذين نالوا البتوة لله ،
ويعيون حياة مقدسة . لأن جسد المسيح
مقدس .

لذلك كان كل من لا يسلك في هذه الحياة



الكنيسة Ecclesia باليونانية كلمة
معناها (جماعة) . والتصود بها (جماعة
المؤمنين) الذين يتبررون بنعمة المسيح ،
ويدخلون معاً في شركة الجسد الواحد ،
وشركة الأسرار المقدسة الواحدة ، وشركة
الإيمان الواحد تحت رعاية رعاة شرعيين .

جسد واحد :

والكنيسة كجماعة ، وكجسد واحد ،
وردت عنها اشارات كثيرة في رسائل
بولس الرسول .

يقول « فإنه كما في جسد واحد لنا
أعضاء كثيرة ، ولكن ليس جميع الأعضاء
لها عمل واحد ، هكذا نحن الكثيرين جسد
واحد في المسيح ، وأعضاء بعضنا لبعض ،
كل واحد الآخر (رو ١٢ : ٤ ، ٥) .
وكذلك « فإن كان عضو واحد يتألم ،
لجميع الأعضاء تألم معه . وإن كان عضو
واحد يكرم ، لجميع الأعضاء تفرح معه .
أما أتم جسد المسيح وأعضاؤه أفراداً ،
(١ كو ١٢ : ٢٦ ، ٢٧) .



زيارة الابنا وبسا اسقف البينا مع اولاده الخدام



تسليّة الأبيوع إستشف المناسبة ...

ب	ا	ب	ا	ن	و	ي	ل
ل	ي	هـ	و	ع	ع	ي	ب
د	ا	ت	ل	ة	م	م	ا
ي	ل	ا	ل	ا	ا	ا	هـ
ل	م	ر	م	ع	م	ع	ع
م	هـ	د	ي	س	م	ب	ر
و	ل	ب	ي	ي	ر	د	ص
ا	ل	هـ	ا	ص	ر	ة	م

- ✦ سذكرك الآن ١٥ عبارة يحتاج كل منها إلى تكملة .
- ✦ وتجد التكملات كلها داخل الرقعة المجاورة للرسم .
- ✦ وحروف كل كلمة تكملة متجاورة ، غير أن ترتيبها يختلف بعضها مرتب أيقياً لبقراً من اليمين إلى اليسار ، وبعضها من اليسار إلى اليمين وبعضها مرتب رأسياً إلى أعلى أو إلى أسفل وبعضها في اتجاه قطري .
- ✦ بعد إتمام شطب جميع التكملات أجمع حروف المربعات الباقية - بالترتيب - فظهر لك المناسبة .

العبارات :

- ✦ ولد السيد المسيح في بلدة اسمها
- ✦ النهر القبطي الذي يقع عيد الميلاد في ٢٩ منه اسمه
- ✦ الشهر الميلادي الذي يقع فيه عيد الميلاد عند الغربيين هو
- ✦ الذين قصدوا المزدود ليروا (الأمر الواقع) هم الـ
- ✦ الـ كان وسيلة هداية المجوس إلى المزدود .
- ✦ من هدايا المجوس الـ (يرمز لكهنة الرب يسوع) .
- ✦ الشخصية الخيالية التي توزع هدايا العيد في الغرب هي
- ✦ من النبوات : من دعوت إبني .
- ✦ ليصل كل منا : تعال يا رب حل في
- ✦ على الأرض السلام وفي الناس الـ
- ✦ القديس المولود من (العذراء مريم) يدعى
- ✦ من هدايا المجوس : الـ (رمز لآلام الرب يسوع) .
- ✦ تلقت السيدة العذراء بشارة الميلاد في بلدة تدعى
- ✦ من كلام الملاك للسيدة العذراء تخافني يا مريم .
- ✦ ولد الرب في المزدود لانه يكن له موضع بالمزول .
- ✦ لاحظ أن شطب التكملات يكون بالرصاص الخفيف ، وأنه لا يشترط أن تبدأ الكلمة من أول السطر .

تسليح المسابقات الماضية

ستظهر في العدد القادم - إن شاء الرب وعشنا

الصديق بقطر جورج (الأضر)

أرجو ألا تقول مطلقاً د حظي
غير مساعدتي ، فالمسيحي متفائل
دائماً . ثم دعني أمس في أذنك :



مالك والمسابقات ، الإذاعة والتلفزيون والمجلات ، على حد تعبيرك
ما دمت تعترف أن هذا شيء دينوي ، ١٤
- بإذن الله سوف يصل لك ما طلبت .

✦ إجابة تسليّة : إكشف الآية ، المنشورة بالعدد رقم ٥٠ الآية هي :
صلوا بضعكم لأجل بعض لكي تشفوا

✦ إجابة تسليّة : الجبل ، المنشورة بالعدد رقم ٥٢ الجبل هو المقطم ،
وتذكر أن لمعجزة نقل هذا الجبل في عهد البابا ابرام بن زرعة -
زيدت ثلاثة أيام على الاربعين يوماً التي كانت تصام ، فأصبح صوم
الميلاد ٤٣ يوماً .

زجل الاسبوع : الفقيرة في العيد



خدي يا جارتى يا مسكينة - مما عطاني الرب - عطية ..
لازم في عيد ميلاد فادينا تكون في قلبك فرحة قوية
لما التقيكي مش شبعانة تصد عن أحلى طعام نفسى ا
ومستحيل أبسق فرحانه بلبسى لو جسمك مش مكسى
إنقى ونا أختين يا حبيبتى آدم أبونا أبو البشرية ..
وبرضه في المسيحية يا أختى والدانا بطن المعمودية ..
إنجيل يسوعنا نوره يهدى ياما على الفقراء وصانى :
لو فستانين موجودين عندي واحد لكى إتقى .. ول التانى ا
من مالنا وطعامنا وكساويننا خدى نصيك في العيدية ،
خدى يا جارتى يا مسكينة مما عطاني الرب - عطية ..

متفوقون من

أبناء الكرازة

١ - بولس القمص لولا

٢٨٦ - ٩٥ ٪

كنيسة العذراء ياسنا

٢ - أماني أدوارد ابراهيم

٢٧٨ - ٩٢ ٪

كنيسة أبنا أنطونيوس بشربا





كنيسة
مارجرس
بياكوس

كنيسة
أباكير ويوحنا
أبوتير

كنيسة
أبي سيفين
بامبرزر بالإسكندرية

كنيسة
السيدة العذراء
بالعصافرة

كنيسة مارمرقس وإنايا بطرس
بسيدي بشر

كنيسة
الأنبا أنطونيوس
والأنبا بيشوي
باللبان

كنيسة العذراء
بالمستشفى القبطية
بالإسكندرية

كنيسة
السيدة العذراء
بالدخيلة

كنيسة
القديسة دميانة
بالوردان

الكلية الإطيريكية
بالإسكندرية

دير العذراء "البرموس"

كنيسة
الملاك
بغريال

كنيسة
العذراء
بغيط العتب

المدية المرقسية
الإعدادية للبنات
بالإسكندرية

المدية المرقسية
الإعدادية للبنين
بالإسكندرية

كنيسة القديس تكلا هيمانوت
بالإسكندرية

سلاماً وبنیاناً لكنيسة الله المقدسة
ببركة عيدى الميلاد والغطاس المجيدين
وبصلوات أيننا وراعينا صاحب القداسة

البابا شنودة الثالث

بابا الإسكندرية وبطريك الكوازة المرقسية
وسائر بلاد أفريقيا والشرق والمهجر
ادام الله عنده المبارك سنين عديدة وازمنة مديدة

القنصل
امونيوس التيراني

كنيسة زويلت
والراهبات

كنيسة
العذراء
بالمعادي

كنيسة الملاك
بطوسون

بطريرك الأقباط الأرثوذكس
بالقاهرة

كنيسة
الأنبا أنطونيوس
بشبرا

كنيسة
العذراء
بدمشيرة

كنيسة الملاك
والأنبا شنوده
بشبرا

كنيسة
الأنبا إبرام
بجمعة المحبة بشبرا

هيئة
الأوقاف القبطية

المجلس الملي العام

كنيسة
الملاك
بالظاهر

الكلية
الكليريكية
بالدير المحرق

مكتبة المحبة
بالفجالة
صور دينية وهدايا

بيت
المحبة

المجلس الملي الإسكندري

مجلة

الكرامة

رئيس التحرير: قداسة البابا شنودة الثالث

مكتبة التحرير: ٩ - رشدي السيسى

مدير المجلة: د. راجب عبدالنور

الإدارة: مطبعة الأنبار وبيس - العباسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص. ب ٢٠١٨

العدد الثالث

(العدد الثالث)

الجمعة ١٦ يناير ١٩٧٦ - ٧ طوبه ١٦٩٢

(السنة السابعة)

البابا يستقبل

رئيس مجلس الوزراء

استقبل قداسة البابا في صباح الإثنين

السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء مهتماً بالعيد .

حضر المقابلة أصحاب النيابة الأنبا صموئيل والأنبا دوماديوس والأنبا يوانس ..

ويستقبل حافظ بدوي

واستقبل قداسة صباح الثلاثاء الأستاذ حافظ بدوي رئيس مجلس الشعب السابق .

احتفال دير البراموس

بعيد القديسين

مكسيموس ودوماديوس



يوافق عيدهما يومى ١٤، ١٧ طوبه (٢٣ يناير - ٢٦ يناير)

يحتفل به دير البراموس العامر بوادى النطرون . ويستقبل الزوار لنوال البركة .

البابا يستقبل رئيس مجلس الشعب

استقبل قداسة البابا في صباح عيد الميلاد ١/٧ المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب ، والدكتور جمال العطين وكيل مجلس الشعب ، والأستاذ راجب خا ، والدكتورة ليلي تكللا من أعضاء مجلس الشعب ، والأستاذ زكريا لطفى جمعة عضو مجلس الشعب عن مصر الجديدة ، وكذلك نائب الوايلي ...

ويستقبل أمين عام الاتحاد الاشتراكي

واستقبل قداسة الدكتور رفعت المحجوب الأمين العام للاتحاد الاشتراكي ، والأستاذ طعيمة الجرف أمين الدعوة والفكر للاتحاد الاشتراكي ، والقمص بولس باسيلي الأمين المساعد ، والأستاذ جلال باكير مدير العلاقات العامة .

ويستقبل وزير الداخلية ومحافظ العاصمة وأمين التنظيم

كما استقبل قداسة السيد / سيد فهمى وزير الداخلية ، والمهندس الوزير محمود أمين عبد الحافظ محافظ القاهرة ، والوزير سيد زكى أمين التنظيم .

ويستقبل السادة الوزراء وكبار رجال الدولة

واستقبل قداسة المهندس ابراهيم نجيب وزير السياحة ، والأستاذ البير برسوم وزير الدولة لشئون مجلس الشعب . ومن السادة الوزراء السابقين : الأستاذ كال هنرى أبدير ، والأستاذ مريت غالى ، والمهندس عزيز يوسف سعد ، والمهندس عبد العزيز كال .

وكذلك المهندس عز الدين فرج رئيس مؤسسة المياه ، والأستاذ حافظ محمود نقيب الصحفيين السابق ، والأستاذ عبد الرحمن الشرفاوى رئيس مجلس إدارة روزاليوسف ، والدكتور عبد الغفار الشرفاوى عضو مجلس نقابة الأطباء ، والموا كمال خير الله مدير أمن القاهرة .

ويستقبل رؤساء الطوائف المسيحية في مصر

واستقبل قدساته صاحبي النبطة الكاردينال اسطفانوس بطريرك الأقباط الكاثوليك في مصر ، والبطريرك مكسيموس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك في مصر وسوريا ولبنان ، والمونسنيور جلوريه سفير الفاتيكان ، والمطران يوسف مرعى نائب بطريرك الموارنة في مصر والمطران يوحنا كابس النائب البطريركي للأقباط الكاثوليك ، والمطران بابوجيان عن الكنيسة الأرمنية ، وكذلك وكيل الكنيسة السريانية الأرثوذكسية في مصر وعدداً كبيراً من رجال الدين .



نياقة الأنبا مكاريوس

استقبل قداسة البابا صباح الاثنين نياقة
الانبا مكاريوس أسقف قنا وتوابعا .
وقد رجع نياقته إلى مقر لإبارشيته
صباح الثلاثاء .



مقابلات قداسة البابا

في الدير

سافر قداسة البابا إلى الدير في غروب يوم العيد الاربعاء ١/٧ ،
وفي صحبة نياقة الانبا تيموثاوس الاسقف العام الذي رجع في اليوم
التالي .

وفي يوم الخميس ١/٨ استقبل قداسة القمص أنطونيوس ثابت
وكيل بطريركية الإسكندرية ومعه الاستاذ شاروبيم أفلاديوس وكيل
المجلس الملى الاسكندري . وفي يوم الجمعة ١/٩ استقبل القمص أمونيوس
السرياني النائب البابوي لإبارشية الشرقية والقنال .

وفي يوم الاحد قام بسيامة رهبان جدد لدير الانبا بيشوى .
وفي يوم الاثنين حضر إلى القاهرة ، ورجع إلى البرية يوم الثلاثاء
ماراً بدير القديس أبي سيفين بمصر القديمة .

نياقة الأنبا يمين

ذهب نياقة الانبا يمين إلى مستشفى
الدكتور رفعت كامل للعلاج ، شفاه الرب .
وقد زاره قداسة البابا في المستشفى ظهر
الثلاثاء ١/٦ ، كما زاره الآباء الاساقفة والكهنة
وكثير من محبيه . نرجو أن يتمتع الرب بالصحة
والعافية ليعاود نشاطه في خدمة الكنيسة .



النائب البابوي يفتقد مدن القنال

السويس ، والإسماعيلية ،

وبورسعيد



✦ قام سيادة محافظ الشرقية ، ومدير أمنها ، ورئيس مجلسها
المحلى ، بزيارة مطرانية الشرقية لتهنئة العيد ، حيث استقبلهم القمص
أمونيوس السرياني النائب البابوي للإبارشية .

✦ في يوم السبت ١/١٠ ذهب القمص أمونيوس إلى السويس ،
حيث خدم صلاة العشاء ، وصلى القداس صباح الأحد في كنيسة الانبا
أنطونيوس ، واجتمع بالشعب . ودرس موضوع التعليم الدينى بالمنطقة
وأهتم بموضوع مقابر الاقباط في السويس ، إذ أن سورعا مهتم ،
وكانت بعض المقابر قد أصيبت بضربات العدو أثناء الحرب ، والامر
يحتاج إلى عملية ترميم سريعة .

✦ وفي يوم الاثنين ١/١٢ رأس اجتماع رابطة كهنة الايارشية .

✦ وفي يوم الخميس والجمعة ١٥ ، ١/١٦ موعده مع الاسماعيلية ،

كما سيصلى قداس عيد الغطاس في بورسعيد إن شاء الله .

رسائل بابوية رعوية

بدأ قداسة البابا من هذا الشهر بطبع رسائل رعوية يرسلها
إلى الآباء الكهنة في شتى أمور الخدمة .

نياقة الأنبا صموئيل

يزور وزير الداخلية

قام نياقة الانبا صموئيل أسقف الخدمات
العامة بزيارة السيد / سيد فهمى وزير الداخلية
موفداً برسالة من قداسة البابا للتحدث في
الامور الخاصة ببناء الكنائس .



نياقة الأنبا تيموثاوس

الجمعة ١/١٦ القداس والعظة بكنيسة العذراء
بأرض الجولف .

السبت ١/١٧ رئاسة المجلس الاكثريكي
لشئون الكهنة .

الاحد ١/١٨ القداس والعظة بكنيسة العذراء
بجاردن سیتی .

الاثنين ١/١٩ قداس عيد الغطاس بكنيسة مار مرقس بمصر الجديدة .
الاربعاء ١/٢١ العظة الاسبوعية بكنيسة القديسة بربارة بالشرابية .



صفحة الإسكندرية



كبار رجال الدولة
يحضرون صلاة العيد ، ويهتفون

† حضر صلاة عيد الميلاد :

محافظ الاسكندرية ، الوزير عبد التواب هديب
والسيد الوزير البير برسوم سلامة

والدكتور فاروق جرانه الامين العام للاتحاد الاشتراكي بالاسكندرية
والاستاذ فؤاد البشيشي الامين العام المساعد
ورجال الامن والمباحث وبعض علماء المساجد

† وتكلم في ليلة العيد ، كلمات حول المحبة والوحدة الوطنية السيد
المحافظ ، والاستاذ البرت برسوم ، والقمص أنطونيوس ثابت .

† وحضر للتهنئة صباح يوم العيد : السيد المحافظ ، والاستاذ
البرت برسوم ، والدكتور السيد علي السيد وكيل مجلس الشعب ،
والامين العام للاتحاد الاشتراكي بالاسكندرية ومساعدته ، وحوالي
١٥ من علماء المساجد ..

كما حضر أيضاً اللواء ابراهيم الحيارى مدير الامن ، والعميد فوزي
معاز مفتش المباحث ، وكبار ضباط البوليس والمباحث ، وأعضاء
المجلس الملي السابقين ، وأعضاء نقابة المحامين .

وتكلم صباح يوم العيد الدكتور السيد علي السيد وكيل مجلس
الشعب ، والقمص أنطونيوس ثابت وكيل بطريركية ، والقمص
ميخائيل سعد ، واحد علماء السلطنين ، والاستاذ عدلي تادرس المعاشي

أسبوع الصلاة العالمي

من ١٨ - ٢٥ يناير - موضوعه (يو ١٧ : ٢١)

• ليكونوا هم أيضاً واحداً فينا ، ليؤمن العالم أنك أرسلتني ،

الاثنين ١٩/١/٧٦ بكاتدرائية جميع القديسين بكورنيتش النيل
(الروح القدس يشهد أننا أولاد الله) رو ٨ ، يو ١٤

الثلاثاء ٢٠/١/٧٦ بكاتدرائية القديس أنطونيوس للكانوليك بالفجالة
(احملوا بعضكم أفعال بعض) كو ٣ ، أع ١٥ ، مر ١٠

الأربعاء ٢١/١/٧٦ بالكنيسة البطريركية بالعباسية
(فلا يكن بينكم انقسامات) ١ كو ١ ، مر ٩

الخميس ٢٢/١/٧٦ بالكنيسة الانجيلية بالعباسية
(سرف أجذب الى الجميع) رو ١٤ ، يو ١١

الجمعة ٢٣/١/٧٦ بكنيسة مار مرقس بشبرا
المحبة الكائلة تطرح الحوف إلى الخارج) ١ يو ٤ ، يو ١٥

السبت ٢٤/١/٧٦ بكاتدرائية القديس تيقولا للروم الارثوذكس بالحجازوى
(نحن أولاد الله - سراه كما هو) ١ يو ٣ ، متى ٢٥ ، رو ٢١

تكلنا في الاسبوع الماضي
عن أهمية شرط الموافقة بين
الزوجين ، ونود هنا أن
نتحدث عن موقف الوالدين



- ٣ -

وظيفة الوالدين في خطبة ابنتهما أو ابنهما ، تمكن في العرض
وفي الارشاد ، ولكنها لا يمكن أن تصل إلى الفرض أو الإرغام .
من حقهما أن يرفضا زوجاً لا يجدانه مناسباً ، ولكن ليس
من حقهما أن يفرضاً آخر .

وحتى في الرفض ينبغي أن يكون ذلك مبنياً على أسس
سليمة ، وأسباب تستحق ذلك .

في موضوع الزواج وفي غيره ، ليتذكر الابوان قول الكتاب
ايها الآباء ، لا تغيظوا اولادكم ، لتلا يفشلوا .

بعض الآباء يفرضون خطياً عن طريق العنف والسيطرة ،
أو عن طريق الحزن والغضب والمرض ، وارغام الابن أو الابنة
على القبول حرصاً على صحة أبيه أو أمه . وقد يفرض الابوان
خطياً عن طريق الشك ، إذ يتهمان ابنتهما مثلاً بأنها ترفض
هذا الخطيب لأنها على علاقة بشخص آخر ... وقد يفرضان
شخصاً عن طريق الالحاح المستمر ، ورفض باقي العروض ..

كل انواع الفرض لا يمكن أن تنتج زواجا ناجحا . الزواج
الناجح يبنى على التوافق والرضى والحب .

وقد يفرض الأب والأم أحد اقربائهما (ابن أخ ، ابن
اخت) . أو أحد اصدقاء العائلة ، أو شخصاً ثرياً لا يكلفهما
شيئاً في الزواج ، أو شخصاً له وظيفة أو ثقافة تزوجها .. الخ
ولكن فليتذكر الابوان انهما لا يختاران ما يناسبهما هما ،
وانما ما يناسب ابنتهما أو ابنهما .
انها حياة الذي سيتزوج ، وليست حياة الذي يختار .

ممثلو كنائس الشرق الأوسط

في اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي

- في الانتخابات التي تمت في نيروبي لتشكيلات مجلس الكنائس
العالمي وفروعه ، انتخب في اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي :
- ١ - نيافة الانبا صموئيل : (الكنيسة القبطية الارثوذكسية) .
 - ٢ - المطران زكا حيواص : (الكنيسة السريانية الارثوذكسية)
 - ٣ - المطران هزيم : (الروم الارثوذكس بسوريا)
 - ٤ - القس البرت استيرو : (الانجيليين بلبنان) .
 - ٥ - المطران بارثينوس : (الروم الارثوذكس بشمال أفريقيا)
 - ٦ - المطران عجميان : (الأرمن الارثوذكس في القدس)

من هم المجوس؟ ولماذا ظهر لهم النجم؟ وكيف فاقوا اليهود؟ هل كان النجم نجماً عادياً؟ أم كان قوة سماوية بهيئة نجم ما هي الرموز التي تحملها قصة المجوس، وعلاقتها بالأمم واليهود

رابعا بهبوطه الى اسفل: إن المتأمل لا بد أن يتبين في وضوح خاصية أخرى له في إرشاده أيامه. لأنه ما كان يمكننا له أن يرشدهم بوقوفه في العلو. وإنما بانحداره إلى أسفل كان يعمل هذا العمل. إذ لا يمكنه وهو في العلو أن يحدد موضعاً ضيقاً مثل كوخ يرقد فيه طفل صغير. وهذا المثال يمكن معرفته من حال القمر - وهو أعظم من كثير من النجوم - كيف يظهر لجميع القاطنين في المسكونة في اتساعها الهائل، ويظن عند كل واحد فيها أنه قريب منه.

فقل لي كيف أراهم النجم مكاناً صغيراً كموضوع كوخ ومزود، لو لم يترك ذلك السكان العالی، وينحدر الى اسفل حتى وقف فوق هامة الصبي. وهذا ما قد أوما إليه البشير قائلاً: وإذا النجم الذي رأوه في المشرق يتقدمهم، حتى جاء ووقف فوق، حيث كان الصبي، (متى ٢: ٩).

أن النجم لما عرف الصبي وقف، وكان وقوفه هناك، وهو نازل الى اسفل، شهادة عظيمة. وكان لها تأثيرها القوي على المجوس فأتواهم للجدود للصبي. وما سجدوا له كأنسان عادى. فهذا واضح من الهدايا التي قدموها له والتي لا تناسب مع طفل صغير في أقطه.

أرايت بأية دلائل قد اتضح أن هذا النجم لم يكن واحداً من النجوم العادية...

لماذا ظهر هذا النجم؟

لو سألت لماذا ظهر هذا النجم؟ لأجبتك أن ظهوره يرمز إلى زوال اختيار اليهود. بأن يزيل منهم كل حجة لاعتمادهم بنفسهم، داعياً المسكونة كلها للجدود له.

وهكذا من مبدأ مجيء الرب قد فتح الباب للأمم، مريداً أن يؤدب خاصته بالقرباء. لأنه إذ كان قد أرسل إليهم أنبياء عديدين بشرحون لهم وصف مجيئه، ومع ذلك ما أصغروا إليهم، لذلك جعل العجم (الفرس) أن يوافقوا من أرض بعيدة طالين رؤية الملك. فليتعلم اليهود من كلام أهل فارس ما قد رفضوا أن يعرفوه من أنبياءهم. فإن كبروا وجادلوا بعد هذا أيضاً، يدمرون كل عذر وحجة.

لأنه ماذا لهم أن يقولوه، وهم الذين قد رفضوا قبول المسح على الرغم مما أرسل إليهم من أنبياء، بينما هؤلاء المجوس قد قبلوا الرب وسجدوا له، من مجرد نظرهم الى نجم واحد؟

وكما بكتهم الرب بقبول المجوس له، بكتهم أيضاً يريمان أهل نينوى الاميين. لذلك قال لهم إن أهل نينوى يقومون في يوم الدين، مع هذا الجليل وبدنوتهم، لأنهم تابوا بتناداة يونان، هوذا أعظم من يونان هنا (متى ١٢: ٤١). كذلك بكتهم بالمرأة السامرية، والمرأة الكنعانية، وملكة التيمن. لأن كل أولئك صدقوا بالاقل. أما هؤلاء فلم يصدقوا ولا بالكثير! ...

يجيب القديس يوحنا ذهبي الفم فيقول: إن الحاجة ماسة بنا يا أخوتي إلى سهر طويل وإلى صلوات كثيرة لئمكننا أن نجيب على هذه الأسئلة، وأن نعرف من هم هؤلاء المجوس؟ ومن أين جاءوا؟ وكيف كان مجيئهم؟ وما هو النجم؟ وابتداءً أولاً بالحديث عن النجم. ذلك لأن الشيطان أهم أعداء الحق أن يقولوا: ها إنه لما ولد المسيح ظهر نجمة: اليست هذه علامة تدل على انصنعة التنجيم حقيقية؟ فان كان هو قد ولد بهذه الطريقة، فلماذا أبطل التنجيم والطالع والسحر وأبسم الشياطين ١٤.

فلنفحص إذن ماذا كان ذلك النجم: هل كان واحداً من النجوم الكثيرة؟ أم كان غريباً عنها من طبيعة غير طبيعتها؟ أم أن الناظر إليه فقط كان يحسبه نجماً؟ إننا ان عرفنا الإجابة عن هذه الأسئلة، فنسرف الأمور الأخرى بأسهل السبل.

لم يكن هذا النجم واحداً من النجوم الكثيرة. والليق أن نقول - على حسب ظني - أنه لم يكن نجماً. لكنه كان قوة من القوات غير المرئية ظلت شكلها الى هذا النظر. والأدلة على ذلك واضحة:

أولاً: من مسيره: لأنه لا يوجد نجم يمكن أن يسير بتلك الطريقة. فإن ذكرت النجوم الأخرى لوجدت أن حركتها من الغرب إلى الشرق. أما هذا النجم فقد اندفع في مسيره من الشمال إلى الجنوب لأنه هكذا يكون الاجزاء من بلاد فارس إلى فلسطين.

ثانياً: من جهة موعد ظهوره: لأنه ما كان يظهر في الليل، بل في النهار إذا أشرقت الشمس. وليس هذا الظهور لقوة نجم ولا لقوة القمر، ولأنلك الكواكب كلها السقى تستر وتخبى إذا ظهر شعاع الشمس. أما هذا النجم فيأفراط لمعانه قد غلب أشعة الشمس، وكان أبين ظهوراً منها واسطع لمعانا.

الثالثا: اتضح لك الحقيقة أيضاً من أنه كان يظهر حيناً، ويستتر حيناً آخر. لأنه ظهر مرشداً لإيام إلى طريق فلسطين. ولما صاروا في أورشليم ستر ذاه، ولما تركوا هيرودم بعد سؤاله أيام، واعتزموا المسير إلى بيت لحم، عاد النجم فظهر لهم ثانية. وهذا الظهور والاختفاء ليس هو من حركة نجم عادى، ولكنه من قوة أتم قياساً من غيرها. لأنه لم يسر في طريق خاص. لكنه كان إذا استدعى الأمر أن يسيروا سار. ومتى احتاجوا إلى أن يقفوا وقف، مديراً كافة أحوال مسيرهم بما يوافقهم. كان نظير عمود الفهام في قيادته لسكراليهود لما دخلوا أورشليم احتجب النجم عنهم، حتى إذا ما فقدوا مرشدهم، اضطروا أن يسألوا اليهود، فيصير الأمر مشهوراً ومعروفاً للكل... وهكذا كان الظهور والاختفاء يحمل تدبيراً معيناً له حكمته.

لماذا اجتذب المجوس بهذه الطريقة ؟

لعل سائلا يسأل : لماذا اجتذب المجوس عن طريق نجم ؟ نجيب بأن مثلهم ما كان يمكناً لهم ان يصغروا الى نبي لو أرسل إليهم أحد الانبياء . وما كان يناسبهم أن يخاطبوا بصوت من العلاء أو بإرسال ملاك ... لذلك دعاهم بالوسيلة التي ألفوها ، متنازلاً مع ضميرهم جداً فأراهم نجماً عظيماً مستغرباً ، حتى يدهلهم بحسن معاينته ، ويقنأدهم بطريقة سيره .

هذه الطريقة اتبعها بولس الرسول ، فأورد شهادة من الشعراء (أع ١٧ : ٢٨) . وناقش كل واحد من الناس بالاسلوب الذي ألفه (١ كو ٩ : ١٩ - ٢٢) . واستخدم الله أولاً مع اليهود فرائض الذبائح والتطهيرات وباقى تلك الرسوم والفرائض التي بدأ بها نظراً لكثافة عقولهم . ثم بدلها مجتهداً أياماً قليلاً قليلاً حتى يصلوا الى الفلسفة العالية هذا العمل عمله مع المجوس . استجاز أن يدعوهم بنجم أبصروه ليجعلهم أوفراً بما كانوا يميزون وإدراكاً . فاذا اقتادهم الى المزود ورأوا المولود ، وصاروا في روحياتهم أفضل مما كانوا ، عندئذ لم يرجعهم الى بلادهم بواسطة نجم ، بل أوحى إليهم في حلم (متى ٢ : ١٢) .

لماذا ظهر لهؤلاء المجوس دون غيرهم ؟

ولعل أحداً يسأل : من أين لهم أن يصلوا الى مثل هذه المهمة العظيمة ؟ ومن الذي أنهضهم الى ذلك السفر الطويل من بلادهم ؟ وعلى حسب ظني أن ما فعله المجوس لم يكن مجرد اتقياء للنجم ، وإنما لله الذي أنهض نفوسهم . كما فعل الرب مثل هذا مع كوروش الملك حين استحثه لبناء بيت للرب (عز ١ : ٢) .

ولكن ربما يقال : لماذا لم يكشف هذا الاعلان للمجوس كلهم ؟ نجيب : لأنه ما كان منتظراً أن جميعهم يصدقونه . لكنه كشف الامر لهؤلاء الذين كانوا أبلغ من غيرهم استعداداً لقبوله . إن أمماً كثيرة هلكت ، ولم يرسل يونان النبي إلا الى أهل نينوى وحدها . وكان هناك لسان معلقين على الصليب ، فخلص واحد منهما وحده ...

عجيب هو امر هؤلاء المجوس الذين أتوا من بلاد بعيدة لرؤية المسيح ! أية خيرات توقعوها ؟ ... العلمهم جاءوا الى ملك ؟ على أنهم لم يروا ملكاً ، وإنما طفلاً في أقطاب . أترام عاملوه كذلك باعتبار ما سيكون ؟ كلا ، فانه فيما بعد لم يحط نفسه بأى مظهر من مظاهر الملوك ، ولم يمتلك حوله خيلاً ولا عبيداً . ولم يستصحب معه سوى اثني عشر رجلاً من المجولين المساكين .. رأوه .

ثم أنهم ما توقعوه ملكاً لهم ، بل ملكاً لامة مضادة لهم ، بعيدة كثيرة عن بلادهم . ولا شك أنهم كانوا يدركون الاخطار التي تعيق بهم في مقابلاته . لقد رأوا كيف أن هيرودس الملك قد ارتجف ، والمحفل كله اضطرب ، إذ سمعوا كلام المجوس . إنهم إذن يقصدون ملكاً على بلد متملك عليها ملك آخر ... فأى ميثاق تنتظرون ؟ وماذا كانوا ينتظرون من هذا الملك الذي يقصدونه ؟

أي خير أملوا أن يأخضوه ، وقد أبصروا امامهم كوخاً ، ومزوداً ، وصيالي أقطابه ، وأما مسكينة . فلاى غرض سجدوا له وقدموا له الهدايا ؟

هل توقعوا خيراً منه في حال الملك الذي ينتظره مستقبلاً . ومن أين لهم أن يعرفوا أن ذلك الطفل سيد كر عندما يكبر ما فعلوه به وهو في أقطابه ١٤

ما أعجب فضيلة هؤلاء الذين دفعوا أنفسهم لاطخار كثيرة تاركين بلادهم وأهلهم ، دون أى هدف ظاهر سوى أنهم أطاعوا ما وضعه الرب في قلوبهم . فأمنوا ، وأتوا ، وسجدوا وقدموا الهدايا .

واننا نرى فضيلة هؤلاء المجوس ليس في مجرد حجيتهم فحسب ، بل أيضاً في مجاهرتهم ، لأنهم قالوا « جئنا لتسجد له » . وما خافوا غضب الملك ولا اغتياض رعيته .

من أجل هذا ، أعتقد أن هؤلاء المجوس قد صاروا في أوطانهم معلمين لأهل بلادهم ... وبخاصة لأنهم كانوا قد عرفوا من اليهود ، أن هذا الذي رأوا نجمة بشرت به الانبياء منذ دهور طويلة .

الرعاة والمجوس رمز لليهود والامم :

يشرح القديس أوغسطينوس هذه التقطعة فيقول :

كان المجوس أول من آمن من الامم بالمسيح الرب . ومن الواضح أن أول ثمرة للايمان بالمسيح بين الامم كانت الرعاة . أتى الرعاة إليه من قريب ، ورأوه في نفس اليوم ، إذ وصلت إليهم الاخبار بواسطة الملائكة . أما المجوس ، فأتوا من بعيد ، وبواسطة النجم . ولكن الاثنين تقابلا عند حجر الزاوية ، الذي جعل الاثنين واحداً ، « البعدين والقريين » (أف ٢ : ١٤ ، ١٧) . للرعاة قيل « المجد لله في الأعلى » . ومع المجوس تحققت عبارة « السموات تحمى بمجد الله » .

الرعاة أتوا من قريب ليروا ، والمجوس أتوا من بعيد ليسجدوا . الرعاة وصاتهم النعمة قبل المجوس ، ولكن هؤلاء الاخيرين كان لهم انضاع أكثر . هذا هو التواضع الذي جعل الزيتونة البرية مستحقة لأن تطعم في الزيتونة الأصلية ، (رو ١١ : ١٧) . وهذا التواضع يجده الكتاب المقدس فيمن كانوا أمماً أكثر مما في اليهود . ومن أمثلة ذلك ما قيل عن قائد المائة (متى ٨ : ٥ - ١٠) وعن المرأة الكنعانية (متى ١٥ : ٢٨) .

أن اليهود أظهروا للامم المسيح الذي لا يرغبون هم أنفسهم في أن يبسدوه .

وتلاحظ من جهة المجوس أن عدم رجوعهم من نفس الطريق ، يرمز الى تغيير في الحياة . فالذين يصلون الى المسيح ، لا يرجعون مرة أخرى الى طريقهم الأول .

يعود القديس يوحنا ذهبي الفم فيقول :

« فليخز اليهود الذين أبصروا بحسناً وعمماً قد سبقوم ولم يأتوا إليه ولا بعد أولئك . وذلك ان ما حدث وقتئذ لا زمان رسماً لا يستأنف كونه : ان الامم تسبق اليهود ... هكذا الذين من بلاد فارس سبقوا الذين كانوا في اورشليم . وهذا المعنى ذكره بولس الرسول إذ قال لهم « وكان يجب أن تكلبوا أتم أولاً بكلمة الله . ولكن إذ دفنتموها عنكم ، وحكمتكم أنكم غير مستحقين للحياة الأبدية ، هوذا تتوجه الى الامم » (أع ١٣ : ٤٦) .

كان واجبا على اليهود أن يسجدوا مع المجوس ويمجدوا لهم ، لكنهم ارتجفوا وقلقوا . واستدعى هيرودس المجوس واستقصى منهم عن وقت ظهور النجم لهم مريداً أن يقتل المولود .

بين هيرودس والمجوس :

لم يعبأ هيرودس بكل ما حدث ؟ لم يؤثر فيه ما سمعه من نبوءات الأنبياء ، ولا من قصة النجم العجيب ومجيء المجوس من بلاد بعيدة ليسجدوا للمولود ...

وواضح ان موقفه كان غريباً ... ان كان قد صدق النبوة التي قيلت ، فمن البين انه لم يعمل أعمالاً ضدها . وان كان قد اتركها وما توقع فلماذا ما قيل له فيها ، فلماذا اذن كان خوفه وارياحه .

وكان من زوال فهمه أيضاً أن يتوهم أن المجوس يفضلونه على المولود الذي رأوا نجمة، والذي لاجله تحملوا مشاق ذلك السفر الطويل والعجيب أنه استدعاهم سراً وقال لهم اذهبوا واخصروا بالتدقيق عن الصبي . ومتى وجدتموه فاجبروني لكي آتي أنا أيضاً وأسجد له . ونحن نسأله إن كنت تقول هذا حقاً فلماذا تسأل القوم سراً . وان كنت تريد أن تقتله ، فهل تظن أن المجوس لم يدخلهم الشك من تحريك من ارتطجك واستدعائك لهم سرا... ولكن النفس إذا صادها خبيثاً، تصير أعدم فهماً من النفوس كلها ...

احترق أن تشابه هيرودس الذي قال « اجري - واسجد له » ، وقلبه غير مخلص له بل يريد أن يقتله . لان الذين يتناولون سر القربان للقدس بدون استحقاق ، قد ماتوا هيرودس . وسيلنا أن نخبر من أن يكون شكلنا شكل عيد ساجدين ، بينما نظهر في علنا أصدارا معاندين .

بل سيلنا نحن أن تتبع المجوس ، وتعب مثلهم ، لكي تبصر المسيح وتصر على ملاقاته ، ولو قامت ضدنا المحافل ، ولو منعنا ملوك الدنيا وشعوبها .

ان المجوس - قبل ان يعاينوا الصبي - دهمتهم الخواوف والتشددات من كل ناحية . ولكن بعد سجدتهم له اشبعهم سلاماً ... وصاروا يسجدون له كهيئة ، لانهم قدموا له قرابين وهدايا ...

ولكن لعلك تسأل : لماذا هرب المجوس من وجه هيرودس ؟ ولماذا هرب الطفل يسوع أيضاً ؟ يجب بأنه ما كان يجب أن يظهر مجابته في هذه السن المبكرة ، وإلا ما شعر الناس أنه إنسان ...

وهناك معنى آخر ، وهو ان تتوقع المعنى والتعجب من مبدأ الطريق فهوذا يسوع وهو بعد في أقطابه طارده هيرودس فهرب . وأمه التي لم ترتكب ذنباً ، التي لم تسرف في وقت من الاوقات مسافة بعيدة عن بيتها ، تغربت واحتملت مشقة سفر طويل . . . وكذلك يوسف ، وأرثك الفرس أيضاً الذين انصرفوا سراً هارين .

حدث هذا حتى إذا سمعت أنت بهذه الحوادث ، وأهلك الرب أن تخدم خدمة روحانية ، ثم نابتك التواب والمعضلات لا ترتجف قليلاً ، ولا تقل : كان ينبغي أن أكل من أجل انماى خدمة سيدي .

إن المجوس إذ أوحى إليهم ألا يعودوا إلى هيرودس . انصرفوا في طريق أخرى إلى بلادهم . لم يتشككوا . بل انقادوا سريعاً ، ولم يقتكروا في انفسهم قائلين : ان كان هذا الصبي العظيم القمرة وقد امتلك هذه العجائب ، فما حاجتنا الى الهرب والانصراف سرا !! وكيف نجىء مجيئاً ظاهراً بجاهرة ، فيخرجنا من المدينة هارين فارين ، لم يقولوا شيئاً من هذا ، وإنما امتثلوا لما أمروا به في هدوء ...

وهكذا يوسف التجار أيضاً لم يناقش الملك في ارتياب ... ولا قال له : انك قلت فيما سلف انه يخلص شعبه ، وما هو لم يخلص ذاته ، بل احتجنا الى سفر وهرب . فكان ما حدث لنا عكس ما وعدنا به ...

لم يقل لفظه من هذه الالفاظ لانه كان مؤمناً . ولم يسأل عن زمان عودته من هناك مع أن الملك لم يحدد ما ، حتى ولا بقوله . لكن هناك لي أن أقول لك ... بل خضع وأطاع ولم يقاظاً ، وصبر على كل المحن بفرح . ذلك لان الهنا العطف على الناس ، قد خلط بهذه المحن المؤثرة لذات ...

يوحنا ذهبي الفم

الميكروبات

تفتك بالأسلحة

للباحثة نبيلة ميخائيل



دعك العلم

الجراثيم لا تهدد حياة الكائنات الحية بحسب ، إنما إمتد خطرها إلى ميادين جديدة ومثيرة .

أحدث دراسة عن هذا الموضوع ، نشرتها جريدة الفيجارو الفرنسية . وفيها تقول الآتي :

الميكروبات تفتك بالأسلحة العالية ، وبخاصة الأسلحة الالكترونية . فهي - أي الميكروبات - تفضل اقتحام هذه الأسلحة ، والتسلل بين الاجزاء الدقيقة فيها .

واحيانا تفرز حوامض عضوية ، تؤدي الى تآكل سريع في اجزاء اساسية من الصواريخ والقنابل النووية نفسها .

لذلك أقامت البحرية الأمريكية معملًا ضخماً لدراسة هذه الظاهرة . وجاءت نتيجة التجارب مقلقة . وهي :

ان هناك ٧٩ نوعاً من الفطريات ، وستة أنواع من البكتريا ، تشكل خطراً على الأسلحة ...

واتخذت الإجراءات الكفيلة بحماية الأسلحة من غزو الميكروبات . وكما ينبغي أن تتطور الأبحاث الخاصة بحماية الإنسان من الميكروبات ، بنفس الاهتمام التي تلقاه أسلحة الحرب والدمار التي تفتك بالبشر .



ترجمة الأستاذ رشدي السيسى

الفصل الخامس : حول الفقر الإختياري

ولكن الفقر الإختياري أجلبها جميعاً ، ، فلما سمع الابنا تيودور هذه الكلمات ، ذهب وباع الكتب ، وتصدق بمنها على الفقراء .

١٦٣ - الرب اطعمنى :

يروى عن أحد الرهبان أنه كان معتاداً أن يأخذ كفايته مما يصله من طعام ، فإذا ما حل به ضيف ، قدم إليه طعامه كاملاً ، دون أن يسمه ، وهو يقول : « إني أحس شبعاً ورياً ، فالرب قد أطعمنى ا . »

١٦٤ - الميت لم يرث الحى :

أعتاد راهب أن يعيش في حفاوة بالبرية ، فوصلته رسالة من أهله ، جاء فيها : « والدك مريض جداً ، وقد أشرف على حافة الموت فأحضر لثروت ممتلكاته ا ، فأرسل إليهم رده قائلاً : ولقد مت عن العالم ، قبل أن يأتى الوقت الذى سيوت فيه أبى . بزمن طويل ، ومن غير المستطاع أن يصبح الميت وريثاً لمن لا يزال على قيد الحياة ا . »

١٦٥ - لا تلبس رداء العالم :

طلب أخ من أحد شيوخ البرية كلمة منفعة ، فخلع الشيخ رداءه ، ومنطق به حقويه ، ورفع يديه ، وقال : « جدير بالراهب أن يتحرى من جميع ممتلكات هذا العالم ، كما تعريت الآن من رداى ، وأن يقف متحزراً متصبب القامة ، ضد أفكاره ، كما لو كان من أبطال الرياضة البدنية الأشداء ، والرياضى حين يهجم بالصراع يقف عارياً ، وكذلك الحال عندما يمسحوه بالزيت ، لابد أن يتحرى ، وهو يتعلم من يدره كيف يجاهد ، ويلقى بالتراب في وجه العدو عندما يتقدم منه ، حتى يستطيع الايقاع به دون عناء ، فعليك أيها الراهب أن تتخذ في جهادك من أبطال الرياضة قدوة تحتذيها ، والله هو الذى يريك كيف تجاهد ، فهو الذى يهب النصر لنا ، وهو الذى يقهر عدونا ، بينما نحن الذين نجاهد ، وجهادنا ضد العدو الشرير ، والتراب الذى تقذف به في وجهه هو شهوات هذا العالم ومغرياته ، حين نرفضها ونندوسها بالأقدام ، ومادمت قد فطنت لمحذاع إبليس ، فستقف أمامه مستتبلاً ، تتألمه وأنت عار من رذائل العالم ، متحرر من كل ما يفتدك إليه ، وبذلك تيسر لك مزيمته ، ذلك لأن العقل إذ تنقل بهجوم هذا العالم ، يحجز عن تقبل وصايا الله الصالحة . »

١٥٨ - حسه الخضر :

لزم الابنا أرسانيوس (وكان قبل رهبته معلماً لاولاد الملوك) الفراش بالاسقيط لمرضه ، وكان في حاجة إلى قدح من حساء الخضر أو إلى طبق من القدس ، وإذا تعذر عليه أن يحصل على أى منها بالاسقيط ، أخذ بعض فئات خبز الصدقة ، وراح يأكله وهو يقول : « أقدم لك الحمد يا سيدى المسيح ، فبإسماك القدوس أستطيع أن أتناول هذا الطعام المبارك . »

١٥٩ - فر من التكريم :

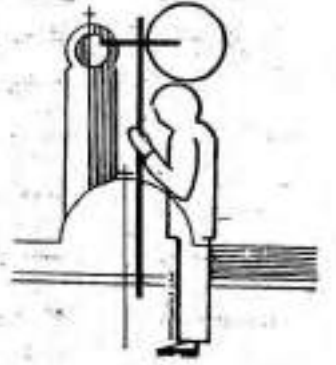
عاش في أورشليم قديس يدعى بلاجوريوس Philagrius كان يشتغل بيديه ، ويكد للحصول على ما يسد به رمقه ، وفي يوم ما ، عثر على كيس كبير يحوى ألف قطعة نقد ذهبية ، كان قد سقط من صاحبه في الطريق ، فالتقطه ولم يبرح المكان الذى عثر فيه عليه ، لتوقفه أن يعود صاحبه للبحث عنه ، وفعلوا عاد الرجل وهو يبكي ويتحجب ، فأمنى به القديس نجانباً ، وسله الكيس في الحفاء ، ورفض ما عرضته عليه من عطاء ، على سبيل المكافأة ، فراح صاحب الكيس ، في موجة من عرفان الجليل ، يصيح قائلاً : « هلوا اتروا ما أسداه لى رجل الله الصالح من جيل ا ، ولكن الشيخ تسأل من المدينة متخفياً ، خشية أن يشهر بهذا الصنيع ، ويصبح موضعاً لتكريم الناس ا . »

١٦٠ - مال الايتام والأرامل :

ذهب الابنا سيرايبون الاسقف يوماً ما إلى أحد الاخوة ، فوجد في قلايته ، فجوة بالحائط ، مليئة بالكتب ، وقبل انصراف الاسقف طلب منه الاخ كلمة منفعة فقال : « ماذا أقول لك سوى أنك أخذت ما يخص الايتام والأرامل وأودعته فجوة بالحائط ؟ . »

١٦١ - يتصدق بمن الكتب :

كان الابنا تيودور "Theodore" من بارما - يمتلك بعض كتب ثمينة ، فذهب إلى الابنا مكاريوس وقال له : « إن لدى يا أبى ثلاثة كتب ، اتفع بطلالتها ، وأعيدها للأخوة ، فيتضمنون بها هم الآخرون ، فهاذا تصحنى أن أفعل بها ؟ ، فأجابه الشيخ قائلاً : « إن الجهاد في حياة النسك والاستزادة من المعرفة ، من جلائل الأعمال ،



أيهما أفضل : الصمت أم الكلام ؟

يقول القديس برصوفوس « الكلام من أجل الله جيد ،
والصمت من أجل الله جيد » . ويقول سليمان الحكيم « للسكوت
وقت ، وللتكلم وقت » . ليكون موضوعنا اليوم عن
(الصمت والكلام) :

الصمت والكلام

أهمية الكلام :

موضوع الكلام ، أمر مهم ، لأن الكتاب يقول

« بكلامك تتبرر ، وبكلامك تدان » (متى ١٢ : ٣٧) .

وقد قال الرب للعبد البطال « من فك أدينك أيها العبد الشرير ،
(لو ١٩ : ٢٢) . وداود النبي قال للغلام الذي بشره بموت شاول
« فك شهد عليك » (٢ صم ١ : ١٦) . ولما تكلم بطرس قالوا له
« لغتك تظهرك » (متى ٢٦ : ٧٣) .

فالكلام قد يكون فيه خلاص الانسان او هلاكه ، لانه ليس مجرد
الفاظ ، وإنما « من فيض القلب يتكلم اللسان » « الانسان الصالح ،
من كنز قلبه الصالح يخرج الصالحات . والانسان الشرير من كنز قلبه
الشرير يخرج الشرور » (متى ١٢ : ٣٤ ، ٣٥) .

إذن الخطية ليست مجرد خطية لسان . وإنما الذي ينطق بكلمة
شريرة ، إنما يوجد كنز من الشرور في قلبه . ولانه لا تقدر فجرة
جيدة أن تصنع أثماراً رديئة ، ولا شجرة رديئة أن تصنع أثماراً جيدة ،
(متى ٧ : ١٨) . ويعقوب الرسول يقول « أعمل ينبوعاً ينبع من نفس
عين واحدة العذب والمر ١٢ » (يع ٣ : ١١) .

فأدمننا بكلامنا تتبرر وبكلامنا تدان، أي بكلامنا نخلص أو نهلك،
لذلك يجب أن نكون مدققين في كلامنا ، فالكتاب يقول :

« كل كلمة بطالة يتكلم بها الناس ، سوف يعطون عنها حساباً في
يوم الدين » (متى ١٢ : ٣٦) . والكلمة البطالة ليست هي لفظ الكلمة
الشريرة ، وإنما التي بلا امر ، بلا منفعة .

ذلك لأن الله قد خلق اللسان لغائده ، إن لم يؤدها يكون طاقة
معتلة . ليس كل فضل اللسان إنه لا يخطئ ، بل لابد أن يكون له عمل
إيجابي . هل تصنع آلة كل فائدتها أنها لا تضر أحداً ١٥ أم يكون لها
إنتاج مفيد ؟

الصمت الضار :

يقول القديس امبروسيو « إذا كنا نتحاسب على الكلام الضار ،
فإننا نتحاسب أيضاً على الصمت الضار » .

ويقول الكتاب « للسكوت وقت ، وللتكلم وقت » (جا ٣ : ٧) .

فإن كان للتكلم وقت ، فإننا ندان إذا صمتنا فيه ...

فإذا صمت الإنسان حين يجب الكلام ، فإنه يكون قد أخطأ ،
إذ لم يتكلم الكلام الواجب . تقول هذا لتلا يظن البعض أن الصمت
فضيلة بصفة مطلقة . وهناك أمثلة كثيرة لهذا ...

عند محاكمة يوحنا وبطرس أمام المجمع ، قال بطرس ونحن لا يمكننا
أن لا نتكلم بما رأينا وسمعنا » (أع ٤ : ٢٠) . ويقول سفر أعمال الرسل
« وامتلأ الجميع من الروح القدس . وكانوا يتكلمون بكلام الله بجهرته ،
(أع ٤ : ٣١) . وقال داود النبي « تكلمت بشهادتك قدام الملوك ولم
أخز » (مز ١١٩ : ٤٦) .

أحياناً يكون الصمت جيناً وعاراً . وكثيراً ما يأمر الله بالكلام :

قال الرب لبولس في رؤيا بالليل « لا تخف ، بل تكلم ولا تسكت ...
لأن لي شعباً كثيراً في هذه المدينة . فأقام سنة وستة أشهر يعلم بينهم بكلمة
الله » (أع ١٨ : ٩ - ١١) .

ولأن الله أمر بولس أن يتكلم ، لذلك قال « إذ الضرورة موضوعة
علي ، فويل لي إن كنت لا أبشر » (١ كو ٩ : ١٦) .

إذن ويل للإنسان المكلف بالكلام إن لم يتكلم . غالباً في مثل هذه
الحالات يجد الإنسان في داخله شعوراً إلهياً يرغبه على الكلام ، وإن
حاول أن يصمت لا يستطيع .

مثال ذلك اليهود بن برخيشيل البوزي في قصة أيوب : صمت ٢٨
أصحاحاً ، لأنه في رهم شيوخ ، وأخيراً لم يستطيع أن يصمت . « قلنا
رأى اليهود أنه لا جواب في أفواه الرجال الثلاثة ، حتى غضبه وقال ...
أبدى أنا أيضاً رأبي ، لأنى ملآن أقوالاً . روح باطنى تضايقتى . هوذا
بطنى كخمر لم تفتح . كالزقاق الجديدة يكاد ينشق . أتكلم فأخرج .
أفتح شفقتى وأجيب » (أى ٣٢) .

وأيضاً قال داود النبي « ... صمت صمتاً . سكت عن الخير ،
فتعرتك وجهي . حمى قلبى لي جوى . عند لهجتي اشتعلت النار . تكلمت
بلساني » (مز ٣٩ : ١ - ٣) .

هذه هي المواقف الروحية ، التي يشتعل فيها قلب الإنسان ، فيرغم
على الكلام بدافع إلهي . ولذلك عندما أراد أرميا النبي أن يمتنع عن

الكلام قائلاً ، لا أعرف أن أتكلم لأني ولد ، ، إتهره الرب ، وقال له
« .. تكلم بكل ما أمرك به ، . ومد الرب يده ولمس فم أرميا ،
وقال له ، ما قد جعلت كلامي في فك ، (أر ٧ : ١ - ٩) .
إذا شعرت أن الله قد وضع كلمته في فك ، لا تصمت . لأن كلمة
الله لا بد أن تخرج وتؤدي رسالتها .

كلامك الجيد هو الذي قيل عنه ، بكلامك تبرر .

لذلك كما مدح بعض القديسين على صمتهم ، مدح أيضا بعض
القديسين على كلامهم ... في التاريخ ، وفي الكتاب :

القديس يوحنا ذهبي الفم ، سمي « ذهبي الفم » ، لأن كلامه كان
كالذهب المصنوع . كما يقول الكتاب « فم الصديق ينبوع حياة ، . فم
الصديق ينبت الحكمة ، (أم ١٠ : ١١ ، ٣١) . ويقول داود النبي
« فم الصديق يبلع بالحكمة ، ولسانه ينطق بالحكم ، (مز ٣٧ : ٣٠) .
القديس غريغوريوس الثيولوجوس ، ألقى عظات قليلة ، منحه
لقب « الناطق بالآلهيات » . كما يقول الكتاب « كانوا يتكلمون
بكلام الله ، .

الكلام الذي يقولونه ليس كلامهم ، إنما هو كلام الله ...

قال داود النبي « يا رب أفتح شفتي ، فيخبر فمي بتسبحتك ، (مز ٥٠)
إن فتح الله شفتيك ، لحيتنك ستخبر بتسبحة .

السيد المسيح تكلم ، وكان كلامه روحا وحياة (يو ٦ : ٦٣) .

لم نسمع كلاماً له مدى ٢٠ سنة تقريباً . ثم تكلم حين لوم الكلام .
« فهبت الجحوش من تعليمه ، (متي ٧ : ٢٨) . وقالوا لم يتكلم قط انسان
مثل هذا ، (يو ٧ : ٤٦) . « لأنه كان يعلمهم كمن له سلطان ،
(متي ٧ : ٢٩) . « وكان الجميع يشهدون له ، ويتمجبون من كلمات الحكمة
الخارجة من فمه ، (لو ٤ : ٢٢) .

كان يتكلم ، وكلماته « تقدر كثيرا في فعلها » و « لا ترجع فارغة ،
(اش ٥٥ : ١١) « كلمة حية وفعالة ، (عب ٤ : ١٢) . فهل أنت
كذلك ؟

كلام المنفعة :

الكنيسة تحتاج إلى أمثال هؤلاء المتكلمين ، الذين يضع الله كلمته
في أفواههم ، فيتكلمون بكلام الله ، ويقدر كلامهم في فعله ، ولا ترجع
كلمتهم فارغة ، بل تأتي بشرك كبير ...

الانسان الصامت افضل من الذي يغطي بلسانه .

ولكن افضل من الاثنين ، الذي يبني الناس بكلماته .

إنه الإنسان ، الذي من كنز قلبه الصالح يخرج الصالحات .

امتثلوا لإذن بالروح ، واخرجوا من كنوزكم جوداً وعتقاء ...

قد تحدث مشكلة في بيت ، رآها أحدكم ووصت ، مردداً في
قلبه ليصمت الحكيم في ذلك الزمان ، لأن الأيام شريرة ، (جا ٥ : ١٣)
أو يقول لنفسه « الذكي يصبر النمر فيتواري ، (أم ٢٢ : ٣) .
ولكن افضل من هذا ، الذي بكلية حكيمة من فمه يحل المشكلة فيسود السلام .

ان ايجاييل المرأة الحكيمة ، استطاعت بكلامها الروحي ، ان تنقذ
هاود النبي من سفك الدم ، وتنقذ زوجها من القتل . فباركها النبي ،
وقال لها « قد سمعت لصوتك ووقعت وجهك » (١ صم ٢٥) .

لو أن ايجاييل صمتت ، لخرب بيتها ، وضاع زوجها ، وأخطأ
النبي !! لذلك قيل « الجواب اللين بصرف الغضب ، (أم ١٥ : ١) .
فإن كان لديك جواب لين تصرف به الغضب ، فلا تصمت .

في بستان الرهبان نقرأ عن كثيرين عبروا الأرض والبحر ، ليسمعوا
« كلمة منفعة » من احد القديسين ، تبني ارواحهم ...

وأولئك القديسون الذين تكلموا ، لم ينفخوا معدنيهم حسب ،
ولأنهم نفعوا الأجيال كلها بكلماتهم التي جعلت لنا ...

من أمثلة هذا الكلام ما قيل لكرنيليوس أن يستدعي بطرس
« وهو يكلمك كلاماً به تخلص أنت وكل بيتك » (أع ١١ : ١٤) .
ولذلك يقول بطرس عن هذا اللقاء « فلما ابتدأت أتكلم ، حل الروح
القدس عليهم ، (أع ١١ : ١٥) . ما أعجب هذا !!

بطرس يتكلم ، فيحل الروح القدس على الناس ، واليصابات تسمع
سلام مريم ، فتتمتلئ من الروح القدس (لو ١ : ٤١) .

أترى كلامنا مثل هذا ، فيه روح الرب ، وبه يحل ١٤

إن القديس أرسانيوس الذي أيقن الصمت جداً ، استطاع في صمته
أن يقتني كنوزاً من الروح ، كان البابا ثاوفيلوس يشتهي أن يأخذ
منها ... وكان يسعى مسافراً إلى البرية ليجرد أن يسمع كلمة منفعة من
أرساني أو من بفتوتوريوس ...

ان كلمة المنفعة هي كلمة من الله ، يرسلها الروح على فم واحد من
قديسيه ، ويعطيها قوة وتأثيراً ، فتدخل الى قلوب الناس ، وتغير
حياتهم الى افضل .

من أجل هذا كان القديسون يسعون وراء كلمة المنفعة ، يأخذونها
من المرشدين ، من الشيوخ المحبرين ، ومن كل مصدر ، حتى من فم طفل ،
أو من فم أي انسان بسيط ...

القديس مقاريوس الكبير ، أخذ كلمة منفعة من فم راعي بقر ،
والقديس موسى الأسود طلب هذه الكلمة من زكريا الصبي ، والقديس
أنطونيوس الكبير انتفع بكلمة من فم امرأة لم تستح أن تتعري أمامه
وتنزل إلى النهر . فلما بكتها على تعريها أمام رآهب ، قالت له « لو كنت
راهباً ، لسكنت البرية الجوانية ، لأن هذا المكان لا يصلح لسكنى الرهبان ،
فأخذ كلمتها ، كما لو كانت قد صدرت من فم الله ، ونفذها لتوه ...

وكما انتفع القديس أنطونيوس من كلمة هذه المرأة العالوية ،
كذلك انتفع مار أفرام السرياني من كلمة قالتها امرأة خاطئة كانت
تنظر بشهوة الى وجهه ...

فلما وبضها على ذلك ، قالت له « إني أنظر إليك كرجل ، لأنني
امرأة . والمرأة قد خلقت من جسم الرجل . أما أنت فكان يجب أن
تنظر إلى الأرض التي أخذت منها ، لأن الرجل قد خلق من تراب الأرض ،
فسمع مار أفرام ، ومضى مستغماً ...

العطية التي لا يعبر عنها



بقلم الأستاذ وانجب حنا العامي
وكيل المجلس الملي العام

عندما تحتفل بميلاد عام جديد نشعر بمديونيتنا لله في الشكر والحمد من أجل عطاياه الكثيرة وإحساناته الجزيلة مرددين كلمات داود النبي « بارك يا نفسى الرب ولا تنسى كل حسناته » . هذه العطايا الجيدة المتجددة في كل صباح ، والإحسانات السخية الطيبة والصالحة التي تستحق الشكر على كل واحدة منها في كل حين .

ومن عجب انه هو العطية والمعطى معا ، الكاهن والديبحة ، الراعى والمهل الذى يرفع خطية العالم معاً !!! إنه هو إله العطاء وواضع ناموس البذل العطاء الذى قال « أعطوا تعطوا » وقال « منبوط هو العطاء أكثر من الاخذ » (أع ٢٠ : ٢٥) .

اننا نحتاج في مناسبة الاحتفال بالعام الجديد ، وعيد الميلاد المجيد ، الى الامتلاء من روح العطاء ، والتحرر من الأنانية والبخل والطمع ...

نعطى أكثر من الماضى ، نعطى القلب والحب والعبادة والامانة والخدمة والوقت والمال والمواهب . حتى نستطيع أن نقول له مع داود النبي « لان منك الجميع ومن يدك أعطيناك » .

نعطى الكنيسة ولاه وحياء وخدمة فعالة ، ووحدة في الرأى ، وتعاوناً في حل مشكلاتها وسلاماً ورفقاً .

ونعطى بلادنا الجميلة للعبودية (تك ١٣ : ١٠) المزيد من الحب والتقدير ، والامانة في العمل لبناء نهضتنا الحديثة ، والصبر على المشكلات الاستثنائية العابرة ، والقضاء على السليات والمعطلات والفساد .

نعطى الآخرين ودا ولطفنا وعطفاً ومشتركة ومساعدة جادة حقيقية (وما استحق أن يولد من عاش لنفسه فقط) .

أتنا نسال إلهنا الصالح أن يجعل هذه الاعياد بركة وخيراً وسلاماً لجميع الشعب ولبنان الشقيق والعالم أجمع وشعارنا المزيد من العطاء والوفاء والبنام والافتداء بالمسيح المعطى والعطية التي لا يعبر عنها بصوات قداسة البابا شنودة الثالث حفظه الله لنا حياته الغالية .

والشيطان والجحيم وأعادتهم الى الصورة الالهية الأولى والحياة الابدية ، « لان الحاجة الى واحد » (لو ١٠ : ٤٢) فلم يبخل علينا باعطائنا هذا الواحد الكامل الذى هو « الالف والياء البداية والنهاية الأول والآخر والكل في الكل » لقد أعطانا الله - في الجسد - ذاته وكلته وروحه « فكيف لا يهبنا أيضاً معه كل شىء » ، ١٤ أعطانا ابنه الازلى الوحيد ، المولود من الآب قبل كل الدهور ، نور من نور إله حق من إله حق ، والذى « هو بهاء مجده ورسم جوهره والحامل كل الاشياء بكلمة قدرته » .

فالمسيح هو « عطية الخلاص » :
لذ ليس اسم آخر قد أعطى تحت السماء
وينبئ أن نخلص به سواء .

والمسيح هو « عطية البر » :
الذى دعى في نبؤات أرميا « الرب برناه »
(أر ٣٣ : ١٦ ، رو ٥) .

المسيح هو « عطية الشفاء » :
المكتوب عنه « أرسل كلمته فشفاهم
ونجاهم من تهلكاتهم » (مز ١٠٨ : ٢٥)
حتى ان كل من ينظر بالإيمان الى صليبه
- الرموز إليه بالحية النحاسية - يبرأ من
لدغة الحية القديمة الشيطانية وسومها القاتلة
(عدد ٢١ ، يو ٣ : ١٤) .

والمسيح هو « عطية الصالحة » :
« فهو المصالح ، الذى تنهأ أيوب فصنع
صالحاً بين السماء والارض » .

والمسيح هو عطية الفرح ، وعطية الحب
الحب الأسمى ، وعطية السلام . هو عطية
الحكمة والغذاء والنور والامن السماوى
والحق والحياة الابدية .

ولقد صدق من قال ان عطايا الله وإحساناته لنا مثل نجوم السماء التي لا تعد ولا تحصى . ويقل عدد ما وإبناه واكشافناه منها ، بكثير جداً عن عدد ما لم نره وما لم نكتشفه بعد !!!

ولكن عندما تحتفل بعيد الميلاد المجيد يحق لنا أن نهتف مع الرسول بولس قائلين .
« شكر الله على عطية التي لا يعبر عنها ،
(٢ كو ٩ : ١٥) . فالسيد المسيح له المجد هو بلا منازع عطية العطايا ، وتاج إحسانات الله للبشرية .

إنه هو الذى تنبأ عنه أمير الانبياء أشعيا قائلًا : يعطيكم السيد نفسه آية ما العذراء تجبل وتلد ابناً ويدعون اسمه عمانوئيل الذى تفسيره الله معنا كما قال « ونعطى ابناً تكون الرئاسة على كتفه ويدعى اسمه عجيباً مشيراً ألقا قديراً أباً أبدياً رئيس السلام » (أش ٧ : ١٤ ، ٩ : ٦) . وفى مله الزمان أرسل ابنه مولوداً من امرأة تحت الناموس ليفتدى الذين هم تحت الناموس لتنال التبنى « (غل ٤ : ٤) فجاء « مشتهى جميع الأمم » (حجج ٢ : ٧) والمذخر لنا فيه جميع كنوز الحكمة والعلم « (كو ٢ : ٣) وقال للمرأة السامرية : « لو كنت تعلمين عطية الله ومن هو الذى يقول لك أعطيني لاشرب لطلبت أنت منه فأعطاك ماء حياً ،
(يو ٤ : ١٠) .

اذن فبعد ان أعطى الله البشر سائر العطايا المادية والجسدية التي يحتاجونها ، وأعطاهم من الناحية الروحية « اليهود والأشترع والناموس والأبواب والأنبياء والوعايد » وجد ان هذا كلهم كافى لاشباعهم وامعادهم وتحريرهم من عبودية الخطية والظلمون

سؤال وجواب

لماذا خلق الله الإنسان ؟

سؤال

ما هو هدف الله من خلق الإنسان ؟
هل خلقه لكي يعبد ويمجده ؟

الجواب

من أجل جود الله وصلاته ، خلق الإنسان ، لكي يتمتع بالوجود .
كان الله موجوداً وحده منذ الأزل ، وكان ممكناً ألا يوجد
الإنسان . الله من كرمه أنعم بنعمة الوجود على هذا العدم الذي أسماء
إنساناً ، لكي يتمتع بالوجود .

ولم يخلقه الله لكي يعبد ويمجده ، لأن الله ليس محتاجاً إلى مخلوق
يمجده ... إنما تمجده صفاته ، ويمجده لاهوته ...

وهذا ما يوضحه القديس الغريغوري إذ يقول فيهِ الإنسان لله
« ولم تكن أنت محتاجاً إلى عبودي ، بل أنا المحتاج إلى ربوبيتك .. »
اذن من أجل الإنسان تم هذا الخلق ، لكي ينعم بالحياة ، وان
احسن السلوك فيها ينعم بالأبدية .

لأنه كرم من الله ، أن أشركنا في هذا الوجود الذي يمكن أن
يبقى فيه وحده ...

رد المسروق :

سؤال

هل توبة الإنسان عن السرقة تكفي لمغفرتها ؟

الجواب

لا تكفي التوبة فقط ، وإنما يجب أيضاً رده المسروق .
وفي قصة توبة زكا المشار ، نراه يقول « أرد أربعة أضعاف ،
(لو ١٩ : ٨) . ولعله أخذ هذا عن الشريعة إذ يقول « إذا سرق
إنسان نوراً أو شاة ، قدبته أو باعه ، يعرض عن الثور بخمسة ثيران ،
وعن الشاة بأربعة من الغنم ، (خر ٢٢ : ١) [انظر أيضاً ص ١٢ : ٦] .
فإن لم يمكن رده ما سرق إلى نفس الشخص المسروق ، يرد إلى وولته ،
بغير مباشر أو غير مباشر . وإن لم يمكن رده على الإطلاق إلى
اصحابه ، فهل الأكل لا يبقى في حوزة السارق ...
فليعطه للفقراء ، أو للبال العام ، أو لأسرة المسروق أو لبيته .
المهم أنه لا يحتفظ عنده بمال حرام .

مع التوبة إذن يرد المال المسروق ، ويعترف السارق بخطيئته ،
ويأخذ عنها عقوبة . ثم يقرأ له الحل عن هذه الخطيئة لمغفرتها .

سؤال الثلاثة الذين زاروا ابراهيم :

من هم الثلاثة الذين زاروا أبانا ابراهيم (تك ١٨) وهل هم الثالوث
القدس ؟ ولماذا كان ابراهيم يكلمهم أحياناً بالفردي ، وأحياناً بالجمع ؟

الجواب

الثلاثة الذين زاروا ابراهيم ، لم يكونوا الثالوث الالهي ...
لأن الثالوث ليس منفصلاً عن بعضه البعض ، كما يقول الابن (أنا
في الآب ، والآب في) ، (يو ١٤ : ١٠) . وأيضاً لأن « الآب لم يره
أحد قط » ، (يو ١ : ١٨) .

إنما الثلاثة كانوا الرب وصحة الثامن من الملائكة . للملاكين بعد القابلة
ذهبا إلى سدوم (تك ١٩ : ١) . وبقي ابراهيم واقفاً أمام الرب
(تك ١٨ : ٢٢) .

وطبعاً لم يكن الثلاثة في بهاء واحد ، أو في جلال واحد ، إنما كان
الرب يبرأ بلا شك . ولعل للملاكين كانوا يسيران خلفه .

ولهذا كان ابراهيم يكلم الرب ممثلاً للثلاثة كلهم ، كقائد للمجموعة ،
ينوب عنها ، مدبراً لامرأها .

وهكذا يقول له « يا سيد ، إن كنت قد وجدت نعمة في عينيك ،
فلا تتجاوز عبدك . ليؤخذ قليل ماء ، وأغسلوا أرجلكم ، واتكئوا
تحت الشجرة . » أي اسمع يا رب للثلاثين اللذين معك ، فيؤخذ قليل ماء ،
وأغسلوا أرجلكم .

من أجل هذا السبب ، كان ابراهيم يتكلم أحياناً بالفردي ،
ويخاطبهم أحياناً بالجمع .

مثلاً يقابلك ضابط وجنديان ، فتكلم الضابط عن نفسه وعن
الجنديين في نفس الوقت .

ذهب الملاكين إلى سدوم . وواضح أن الثالث كان هو الرب :
لأنه الذي قال لابراهيم « إنى أرجع إليك نحو زمان الحياة ، ويكون
لسارة امرأتك ابن » ، (تك ١٨ : ١٠) . بل إن الكتاب يقول صراحة
في نفس الأصحاح إنه هو الرب ، في عبارات كثيرة ، منها :

« وقال الرب لابراهيم : لماذا ضحكت سارة ، (ع ١٣) .

« وقال الرب : هل أخفى عن ابراهيم ما أنا فاعله . (ع ١٧) .

« وقال الرب إن صراخ سدوم وعموره قد كثر ، وخطيئتهم قد
عظمت جداً ، (ع ٢٠) .

« وانصرف الرجال من هناك وذهبوا نحو سدوم ، وأما ابراهيم
فكان لم يزل قائماً أمام الرب » (ع ٢٢) .

وفي الواقع أن الترجمة الدقيقة للآية الأخيرة « وانصرف الرجال ،
وإنما ترجمت هكذا ، لأن اللغة العبرية لا تستخدم المثني بل ينوب عنه
الجمع كما في الإنجليزية .

الخبر المفرح

الدكتور راجب عبد الله



هذا الكتاب اسمه إنجيل، ويفرض نفسه إنجيلاً ، ونحن من جانبنا نرحب به ونقبله إنجيلاً ... أما ذاك .. فليس إنجيلاً .. تسميته بإنجيل تسمية خاطئة ، كما إنه فشل في أن يحمل رسالة الإنجيل ، لذلك من العسير أن نقبله إنجيلاً .. لأنه لا يتم عن رسالة الإنجيل كما أنه ليس غادماً لها .

الخبر المفرح للناس هو المعنى المتضمن لكلمة (إنجيل) . والخبر المفرح هو الخدمة التي يهدف إليها الإنجيل، ويسعى إلى تحقيقها بين الناس .

انه الخبر الذي يجعل اعظم البشارة للناس .

(ما أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لكم ولجميع الشعب) . ونستطيع أن نتصور هذا الخبر المفرح في آثاره البعيدة ، فيما لو تصورنا عالمنا ، قد عاش هذه الحقبة الطويلة من الزمان، محروماً من الإنجيل !! فلا بد لنا أن نتصور أفدح الخسارة كانت يمكن أن تحمل بالعالم وقد حرم من الإنجيل !

لكن .. بنا حاجة أن نتعرف إلى هذا الخبر المفرح في سماه ، والتي من أجلها أطلقنا على كتاب العهد الجديد بأنه الإنجيل ، أو الخبر المفرح ، الذي لدينا يسوع المسيح .

(١) هذا الإنجيل يقدم للناس يسوع المسيح على انه عمانوئيل (الله معنا) . وأن قصة يسوع المسيح قصة حقيقة من جهة التاريخ ، كما أنها قصة حية من جهة إختبار كل إنسان، يلتقي بها ، ويتلمس معها .

(٢) ان الإنجيل كتب الفناء عن نوع العلاقة ، والمعاملة بين الله والناس .

الله يحب الإنسان، ويسوع المسيح يحب الإنسان . أقصى الحب وأرقاه . وهذا الحب لا يدخل في حاسبه مدى استحقاق الإنسان له، لكنه يلتقي في الدرجة بحاجة الإنسان إليه .

(٣) قصة البشرية انحطت على مأساة . وعانى الإنسان من هذه المأساة على مدى الاجيال . فقدم الإنجيل لنا قصة يسوع المسيح متجسداً ، وحول المأساة الى قصة الشخصية .

وجسدها في معاناة الصليب ، واحتمال ما انطوى عليه من أبعاد معاني الألم القذافي .

ثم حقق للناس نصرة حقيقية بقيامته . فإنجيل المسيح هو قوة الله للخلاص . واصرار الإنجيل على هذه الحقيقة ، بأن المسيح أسلم من أجل خطايانا وأقيم لأجل تبريرنا ، فلأن الإنجيل يريد لنا المعاني الروحية الكامنة خلف الصليب، بجانب الأمانة التاريخية في سرد الأحداث .

فسجل الإنجيل المقدس - فيما سجل - قصة يسوع المسيح وقصة الكنيسة الأولى وكتابات رسل ربنا يسوع المسيح .

ولقد كانت جميع الكتابات متفقة على إبراز قضية الفداء والخلاص بدم المسيح . وأرست أسس هذه المبادئ في ضمير الإنسانية كما في عقلها ووجدانها ، بحيث تكون رسالة الإنجيل حداً فاصلاً بين الإنسان وبين أسباب القلق الخلقى والنفساني والروحي . (٤) لذلك كان امراً لازماً وحتماً ، ان يكون جماعة الذين كتبوا كتب العهد الجديد ان يكونوا قريبين قرب المكان أو قرب الزمان من تجسد السيد المسيح .

وحتى تتفق كتاباتهم مع ما نقله السامعون وما شاهده الشاهدون ، سواء من جهة التعليم أو من جهة الأحداث . لأنه في وقت تسجيل الكتاب المقدس ، كان مازال على قيد الحياة كثيرون ممن كانوا معاصرين للرب وكانوا شهوداً له . ولم يكن أمراً هيناً أن يسجل في هذا الكتاب شيء . يفنقروا إلى شهادة اليهود . ولقد كانوا في ذلك الوقت منتشرين في كل المسكونة .

(٥) لا ننكر انه جرت محاولات ارتجالية تطوعية من جانب الناس، بدافع من الحماس ، أو باي دافع آخر ، وكتبت كتابات حاولوا ان يسموها إنجيلاً .. لكن لكل هذه المحاولات رفضتها الكنيسة .

عن هؤلاء كتب لوقا الطبيب قائلاً (إذ كان كثيرون قد أخذوا بتأليف قصة في الأمور المتبينة عندنا) .

لأنه شروط ينبغي توافرها لكي نسمى الكتاب إنجيلاً : أن يكون الروح القدس هو دافع الكتابة ، وأن يكون الروح القدس هو الموحى بالكتابة . ونستدل على أن الروح القدس كان خلف الكتابة كما كان موحياً بها ، من الظروف المحيطة بالكتاب . كما نستدل على ذلك من خلال الكلمات نفسها .

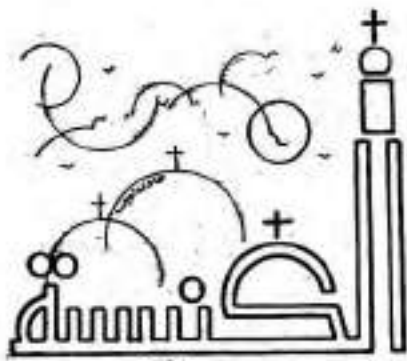
ولقد كانت الكنيسة الأولى هي المرجع لنا في قانونية هذا الكتاب .

ولو أن كتاباً انتمس إلى اعتراف الكنيسة الأولى ، فان ذلك الكتاب يفقد سنده القانوني على أنه أحد كتب الإنجيل .

(٦) كتاب الإنجيل وصل الينا بوسيلتين . اولهما عن طريق حفظ النص والثانية ، عن طريق كتب ومؤلفات الآباء .

حتى أننا من كثرة ما أقتبسه الآباء الكتاب من النصوص الإنجيلية ، نستطيع أن نجتمع الإنجيل بكل نصوصه . وأي كتاب لا يأتينا بأحد هذين الطريقتين ، يفقد قانونيته الإنجيلية .

(٧) كتاب سماء كاتبه بإنجيل ، ونسبه الى كاتب سماء بيرقانيا . ويحاول هذا الكاتب أن يقتنع قارئه بأنه كان معاصراً للسيد المسيح ، ثم يقول هذا الكاتب في كتابه أن كلا من الناصرة وأورشليم ، مدينة تقع على البحر .. هذا علماً بأنه بين هاتين المدينتين والبحر مسافات بعيدة . وهي أخطاء لا يقع فيها إلا إنسان جاهل بأرض فلسطين ، وعلى ذلك فانه لم يكن من الذين عاصروا الرب أو عاشوا معه . ولا يمكن لمثل هذا الكتاب أن يكون موحى به من الروح القدس وهو على هذا القدر من الجهل .



- ٣ -

بضل الماء بالكلمة ، لكي يحضرها لثفه
كنيسة مجيدة ، لادنس فيها ولا غرض ولا
شيء من مثل ذلك . بل تكون مقدسة
بلا عيب .

لذلك كانت الكنيسة تعزل الخطاة من
بينها ، لتبقى جماعة من القديسين .
وكان المؤمنون يدعون قديسين في الكنيسة
الأولى ، كما تقرأ في رسائل بولس الرسول .
ولا يتناول من السراير إلا القديسون والقدسات
للقديسين ، ولهذا كان القديس [بعد انصراف
الموعوظين] يسمى قديس القديسين .

والكنيسة مقدسة من جهة حياتها ، ومن
جهة تعاليمها أيضا .

والكنيسة هي مجموعتان من القديسين :
الاحياء ، والذين انتقلوا . إنها صورة الله
على الأرض ، ورائحة المسيح الذكية ...

جامعة :

اي تشمل جميع المؤمنين في الأرض كلها .
وهذا ما عناه السيد المسيح عندما أرسل
التلاميذ قائلا : اذهبوا وتلذذوا جميع الأمم ،
وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس ،
(متى ٢٨ : ٩) . اذهبوا إلى العالم أجمع ،
واكرزوا بالانجيل للخليقة كلها ، (مر ١٦ : ١٦)
وتكونون لي شهوداً في اورشليم واليهودية
والسامرة ، وإلى أقصى الأرض ، (أع ١ : ٨) .

رسولية :

أي مبنية على أساس إيمان الرسل
وتعليمهم . وفي ذلك يقول الكتاب .
« مبنيين على أساس الرسل والانبياء ،
ويسوع المسيح نفسه هو حجر الزاوية
(١ : ٢٠) »

تكلنا في العدين الماضين عن
الكنيسة كبت لله ، وكنيسة المؤمنين .
ونود اليوم أن نتاج حديثنا عن
الكنيسة كجماعة المؤمنين فنقول ان من
مفاتيحنا :
واحدة مقدسة جامعة رسولية

واحدة :

إنا نقول في قانون الايمان ، تؤمن
بكنيسة واحدة ، .

وهي واحدة ، ليس من جهة الادارة
والرئاسة ، وإنما من جهة الايمان والعقيدة ...
وفي ذلك يقول بولس الرسول ومبتهدين
أن تحفظوا وحدانية الروح برباط السلام .
جسد واحد ، وروح واحد ، كما دعيتم في
في رجاء دعوتكم الواحد ، رب واحد ، لإيمان
واحد ، معمودية واحدة ، (أف ٤ : ٣ - ٥) .
الكنيسة واحدة ، لأنها جسد المسيح
الواحد .

وهي وحدتها إليها المسيح وصل لأجلها .
قال : وتكون رعية واحدة ، وراع
واحد ، (يو ١٠ : ١٦) . وصلى إلى الآب
قائلاً : احفظهم في اسمك الذين اعطيتني ،
ليكونوا واحداً كما نحن ، وليكونوا هم أيضاً
واحداً فبنا ، وليكونوا واحداً ، كما أننا
نحن واحد ، (يو ١٧ : ١١ ، ٢١ ، ٢٢) .

ما اعجب وحدة هذه الكنيسة ، التي
تشبه بالوحدة القلعة بين الآب والابن !
لأنها وحدة ، وليست مجرد تعاون .
ولكنها وحدة في الايمان ، لأن الكنيسة كانت
تخرج من بين صفوفها كل من هو منحرف في
إيمانه ، وترفض شركته . ويبقى المؤمنون
بإيمان واحد ...

مقدسة :

الكنيسة مقدسة ، طهرها المسيح بدمه
الكريم .
قال في ذلك بولس الرسول (أف ٥ :
٢٦ ، ٢٧) . ولكي يقدسها ، مطهراً لإماما

(٨) كاتب الكتاب المسمى انجيل برنابا،
يتحدث عن وحدة من الموازين اسما (رطل) .
وإن هذه الرعدة كانت معروفة عند الناس
أيام السيد المسيح .

ان وحدة الرطل في الموازين لم تعرف
إلا في العهد العثماني .. وبين العهد العثماني وزمن
ظهور الرب حوالي ستة عشرة قرناً .. معنى
ذلك ، أن هذا الكتاب جادت به قريحة
مؤلفه بعد القرن الرابع عشر ... وأعلن أنه
من الجناية عن الحق أن تصور مثل هذا
الكتاب يمكن أن يكون إنجيلاً . ومنسوباً
لأحد رسل السيد المسيح .

(٩) من أجل الأسباب السابقة قبلنا
العهد الجديد على أنه انجيل .. لقد كان انجيلاً ،
فرض رسالة الإنجيل وخدمها ، ونحن من
جانبا بعد أن التقينا وتلامنا مع قوة الله
فيه ، قبلنا ورحبنا بالخبر المفرح المتضمن فيه ..
ومن أجل نفس الأسباب ، والتي يمكن
أن يضاف إليها أسباب أخرى كثيرة ، فإن
ذات الكتاب المنسوب للقديس برنابا زورا ،
ليس انجيلاً . سمعته بانجيل تسمية خاطئة ،
كما أنه فشل في أن يجعل رسالة الانجيل ،
أو أن يحقق اغراضها .

على أننا نستدرك ونقول إن ذلك الكتاب
المنسوب إلى برنابا على الرغم من أنه يحاول
بعض المحاولات ، إلا أننا لا نستطيع أن
تصوره كتاباً إسلامياً صرفاً ..

١- لم يكن هذا الكتاب معروفاً عند
المسلمين منذ ظهور الإسلام ، ولم يأت ذكره
في أية مؤلفات للسليين المعروفين حتى
القرن المتأخرة .

٢- هذا الكتاب يتحدث عن السموات
وطبقاتها . فهي عنده عشرة ، بينما عند
المسلمين هي سبعة . وهذا الاختلاف يفقده
مكاتبه من الناحية الإسلامية .

٣- يحاول هذا الكتاب أن يلقب نبي
الإسلام (بالمسيا) أو المسيح . وهو لقب لم
يكن وارداً في الفكر الإسلامي ، وما زال
غير وارد . والرأي المقبول ، أن المسيا هو
لقب للسيد المسيح . فقط ، من زاوية
الفكر الإسلامي .

هذا الكتاب المنسوب إلى برنابا ليس
انجيلاً .. فضلا عن كونه ليس كتاباً إسلامياً ..

خالص التهنئة بالعيد السعيد لقداسة البابا والكنيسة كلها اكليروساً وشعباً

<p>أُسقف وكرهنه وُسُعب اِيَارُشِيَّة دمياط وكفر الشيخ والبرارى</p>		<p>أُسقف وكرهنه وُسُعب اِيَارُشِيَّة القليوبية ومركز قويسنا</p>	
<p>دير العذراء "المحرومة"</p>		<p>دير القديس الانبا بولا</p>	
<p>كنيسة العذراء بالزيتون</p>		<p>كنيسة العذراء بجاردن سیتی</p>	
<p>كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة</p>		<p>كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة</p>	
<p>كنيسة العذراء بمسرة</p>		<p>كنيسة مارمرقس بالجيوثى بشبرا</p>	
<p>لجنة البر بكنيسة العذراء بالزيتون</p>	<p>كاهن وشعب ومجلس كنيسة السيدة العذراء (المعلقة)</p>	<p>كنيسة العذراء بالفجالة</p>	<p>القرص بيسنى الانبا يشوى</p>
<p>نهضة روحية تبدأ من الخميس 1/15 وسيصل عشية العيد والقداس الإلهى الخميس 1/22 صاحب النيافة الأنبا يشوى أسقف دمياط والبرارى الجميع مدعوون لئوال البركة .</p>	<p>تحت رعاية صاحب القداسة البابا شنودة الثالث تحتفل كنيسة القديسة دميانة بالوردبان بالإسكندرية بعيد استنهاد شفيعتها بإقامة</p>	<p>كلية مار مرقس القبطية بالزيتون تقدم بخالص التهنئة بمناسبة العيد السعيد إلى صاحب القداسة البابا شنودة الثالث ولى كل أحوار الكنيسة الاجلاء ، وكل الآباء الكهنة ، وكل الشعب القبطى ، أعاد الله هذا العيد على الكل بالخير والبركة .</p>	

مسابقة الأسبوع : من محتويات الهيكل



- أقل شكلاً بشرائط الكلمات المتقاطعة التي تراها هنا .
- و ضع فيها حروف الكلمات التي تدل على معاني الأشكال المرسومة ، حسب الرقم المكتوب إلى جوار كل رسم . ولاحظ أن عدد حروف كل كلمة لا يزيد ولا ينقص عما خصص لها من مربعات .
- أرسل الحل إلى مجلة الكرازة مع اسمك وعنوانك واضحين . و اكتب على الطرف صفحة الأطفال - مسابقة العدد الثالث .
- تنبيه : لا تقص المسابقة من المجلة حفاظاً عليها .

نتيجة مسابقة « من نساء الكتاب المقدس » المنشورة بالعدد (٤٩)

- الأسماء الثلاثة هي : رقيقة ، مريم ، سارة . وشواهد الآيات الثلاثة المطلوبة هي : (تكوين ٢٤ : ١٤) ، (لو ١٩ : ٢) ، (ابط ٣ : ٦)
- والفائزون بالجوائز (بالقرعة) : زوت نجيب - عماد عطا الله - جورج القس متياس - نشأت وديع - فيفيان حلى - عابدة فريد - جون مكرم . [وترجو لمن يفوزوا نصيباً أوفر في المسابقات القادمة]

نتيجة مسابقة « الرجل وزوجته » المنشورة بالعدد (٤٧)

- الرجل : يعقوب . وزوجته : راحيل . والكلمات الخمس المطلوبة هي : يسار - عيمان - قروح - ويحيى - بصل .
- والفائزون بالجوائز (بالقرعة) : مجدى أنيس - ريمي حبيب - عابدة فرج - هناء خير - مجدى حلى - سلوى جاد - فيكتور وليم .

بقية المسابقات تظهر نتائجها تباعاً - ان شاء الله

اعزائي القراء سرقة ١١٠٠

تلقيت - ضمن بريد الايام القليلة الماضية ، رسالة من القارىء (و) [ولن أذكر اسمه ولا بلده] . وكان بالرسالة قطعة زجلية (في جو المزود الهادى) ، زعم مرسلها أنها من تأليفه وإعداده ، وطلب نشرها . وبكل أسف : لم تكن القطعة من تأليفه وإعداده ، بل هي من تأليف محرر هذه الصفحة ، وقد سبق نشرها منذ سنوات طويلة ١١١ لقد أسفت عند تلقي الرسالة ، ليس بسبب اعتدائه على إنتاجي الاذن ، ولكن لان ما حدث هو سرقة . سرقة لا أحب أن يقوم بها أحد قرائنا الاعزاء .. تذكرت الآن آياتاً من الشعر مطلعها :

تحت جناح الليل والناس نيام هبط النور خياض الانام
نسبها القارىء (ف.ع.) الى نفسه ، ونشرتها له الكرازة في (فبراير ١٩٦٦) مع أنها كانت قد نشرت منذ حوالى ٣٠ عاماً في مجلة صوت الاحد (إصدار بيت الفنان المسيحى بالاسكندرية تحرير الاستاذ ميلاد واصف) !!

لا يصح - يا اعزائي - أن يكون سلوكنا هكذا ! يجب أن يكون ضميرنا نقياً .. يجب أن تعهد أمام الله : ألا نتخلس لإنتاج غيرنا حتى لو تأكدنا أن كل عيون الناس لا ترانا ، فإن لربنا عيون لا تعص وسوف تفضح كل سرقاتنا يوم الدين .

متلقون من أبناء الكرازة



جهان فريد جرجس
المجموع ٩٢٪
مدرسة صديقات
الكتاب المقدس



انس راعب وهبه
المجموع ٩٢٪
مدرسة القرائة
أولاد عزاز
سوهاج



سحر لويس غالى
المجموع ٩٢٪
مدارس أحد
جاردن سیتی

دير الأنبا بيشوى



٣٠ راهباً جديداً يضمهم البابا إلى أسرة الدير
إزدهار الدير عمرانياً وروهبانياً، وخدمته الواسعة للكنيسة

قام قداسة البابا في صباح الأحد ١١/١/٧٦ بسيامة ثلاثة رهبان جدد بدير القديس العظيم الأنبا بيشوى
اشترك في الصلاة نيافة الأنبا صرابامون رئيس الدير .



وبرسامة هؤلاء الرهبان الثلاثة صار عدد الرهبان الذين ضمهم قداسته إلى أسرة الدير ٣٠ راهباً .

الأنبا صرابامون

بيشوى بالقاهرة ، والقمص غربال والقمص يوحنا بالكنايس ، والقمص
أرسانيوس بإيبارشية الشرقية ، والقمص إبراهيم بالبحيرة ، والقمص
إسحق بالسودان ، والقمص دانيال وكيلاب عزبة الدير بكفر داود ،
والقس بولس بالقلبوية ، والقمص عازر والقمص قزمان بالقدس .

٨ - وبهذا يكون ٢٤ راهباً من دير الأنبا بيشوى يساهمون في
خدمة الكنيسة في جبلنا الحاضر داخل مصر وخارجها .

وعلى الرغم من هذه الخدمة الواسعة ، فالدير في البرية عامر
بالرهبان ، يرداد عددهم فيه يوماً بعد يوم ، وتضيق بهم قلال الدير ...
٩ - استطاع الدير أيضاً أن يحتضن كل الكهنة الجدد الذين سيموا
للقاهرة ، والإسكندرية ، والبحيرة ، ودمياط ، والجيزة ، وطنطا ،
وأسوان ، والدقهلية ، والقلبوية ... وأن يسلمهم طقس الكنيسة
والحائما ، حيث قضا فيه الأربعين يوماً بعد السيامة .

١٠ - كما أقام الدير بيتاً للخلوة ، يأتي إليه مئات من الشباب ،
حيث يقضون فترات روحية تنشط حياتهم ، يتمتعون فيها بالدير
وبالبرية ، ويسهرون في الصحراء حتى يتعبون من السير ، وإذا بهم
ما يزالون داخل أسوار لدير ...

يضاف إلى كل هذا التعمير الرهباني ، يوجد تعمير انشائي .
بُنيت فيه قلال جديدة منفردة نموذجية لكن الرهبان ، مع بيت
للضيافة من أربعة طوابق ، وصلات للاستقبال ، ومكتبة للدير ،
ومنارة عالية .



مبنى الضيافة الجديد داخل الدير من أربعة طوابق

وقد أمكن لدير الأنبا بيشوى في هذه الفترة القليلة التي تولى
قداسة البابا الإشراف عليه (أربع سنوات) ، أن يقدم للكنيسة
خدمات كثيرة ، منها :

١ - سيم من رهبانه ثلاثة من الآباء الأساقفة هم أصحاب النيافة
الأنبا مرقس أسقف مارسيليا وطولون ، والأنبا وبسا أسقف البلينا ،
والأنبا يمين الأسقف العام وعميد معهد الرعاية والتربية .

٢ - سيم من رهبانه أول نخوري إسكوبس في عصرنا الحديث
هو نيافة الأنبا أنثاسيوس (إيبارشية فرنسا) .

٣ - سيم من رهبانه قس فرنسي لخدمة كنائس فرنسا هو الراهب
القس باخوميوس (قبلا جون بابتست) .

٤ - أرسل من رهبانه القس بيشوى إلى الجزائر ، والقس باخوم
إلى عمان .

٥ - ثلاثة من رهبانه اشتركوا في التعمير الرهباني الجديد لدير
البرموس هم : القس تادرس أمين الدير ، والقس أغاثون وكيل الدير ،
والقس يونس .

٦ - أرسل من رهبانه القمص إنجيلوس ليكون وكيلاً لإيبارشية
الاقصر وإسنا وأرمنت ومشرقاً على دير مار جرجس بالرزقات .

٧ - خدم بعض رهبانه في القاهرة والإسكندرية وباقي
الإيبارشيات مثل القمص بسنتي بكليسان مارك بالإسكندرية ، والقس
أغايوس بالكلية الكليزيكية ، والقس جبرائيل والقس موسى بمقر الأنبا

بوابة جديدة للدير
تحيط بها منارتان
عائيتان ضمن سبع
بوابات بمنائر للسور
الطويل الذي يضم
إنشاءات الدير
وحديقته الجديدة
وبيت الخلوة والترعة
والصهريج .





سكوتير التحرير : ٢ . رشدي السيسى

مدير المجلة : د . راجب عبدالنور

الإدارة : مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت : ٨٤٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص - ب ١٨ ٢٠١٨

العدد الرابع

العدد الرابع

الجمعة ٢٣ يناير ١٩٧٦ - ١٤ طوبه ١٦٩٢

(السنة السابعة)

صلوا لأجل لبنان

البلاد التي كانت تعيش في الحب والسلام ،
وكانت فسحة للسائحين ، ومركزاً اقتصادياً
هاماً ، قد ملأ القتال شوارعها ، وغطت الدماء
أراضيها ، وتحطمت حياتها الإقتصادية ، وقام
الأخ فيها ضد أخيه ، وقد سلامها . وأصبحت
تصارع فيها دول عديدة ، وأحزاب كثيرة .
ليتنا نصل جميعاً لأجل لبنان ، ولأجل سلام
لبنان . « ان غير المستطاع عند الناس ، مستطاع
عند الله » .

بلاد لبنان الجميلة ، التي من فرط جمالها شبه
السيح بها ، فقيل عنه في نشيد الاناشيد
« فتر كالأرز ، طلعت كلبان » ، (١٥ : ٥) .
بلاد لبنان الجميلة هذه زحف الخراب إلى كثير
من أحيائها ومدنها .
هذه البلاد التي من خشبها صنع الهيكل أيام
سليمان ، من أخشابها تصنع الآن توابيت
لابنائها .



السيد معدوح سالم رئيس الوزراء في زيارة لقداسة البابا

أعياد شهر طوبه



شهر طوبه يتميز بأعياد كثيرة :

- ١- عيد الختان في ٦ طوبه
- ٢- عيد الغطاس في ١١ طوبه
- ٣- عيد القديس مكسيموس
في ١٤ طوبه
- ٤- عيد القديس دومادبوس
في ١٧ طوبه
- ٥- عيد العنبراء في ٢١ طوبه
- ٦- عيد الانبا أطلونيوس
في ٢٢ طوبه

تهنيء الكنيسة كلها بهذه الأعياد
السيدية ، وبأعياد العنبراء وآباء
الرهينة الكبار .



مقابلات قداسة البابا

البابا يستقبل كهنة الإسكندرية

استقبل قداسة في الدير القمص أنطونيوس ثابت وكيل البطريركية بالإسكندرية ، ومعه عدد كبير من كهنة الاسكندرية ، جاموا لهشوا قداسه بالعيد . وتحدث معهم عن كثير من الامور الرعوية والطقسية ، كما اجتمع مع مجلس الكهنة في بعض النظم المالية للكنيسة . كما استقبل القمص قسطنطين موسى رئيس مجلس كنيسة الزيتون ، والقمص بطرس جيد ، والقمص أشعياء ميخائيل .

ويستقبل وفدأ من رجال القانون

واستقبل وفدأ من المحامين ورجال القضاء ، وتحدث معهم في موضوع الأحوال الشخصية .

البابا يجتمع في الدير مع الآباء الأساقفة

أعضاء لجنة الإهتمام بشئون المهاجرين

في يوم السبت ١/٢٤ سيجتمع قداسة البابا في الدير بوادي النصارون مع ٩ من الآباء الأساقفة الذين سبق لهم السفر إلى الخارج ورعاية المهاجرين ، لبحث شئون ابناتنا في الخارج ، وتدير كل ما يلزم عمله لأجلهم ..

رهبان دير العذراء (السريان) يحتفلون بمرور ٥٠ عاماً على رهبنة :

نياقة الأنبا ثاوفيلس

ترهب نياقته يوم عيد العذراء (٢١ طوبة) سنة ١٩٢٦ . وبعد أيام يكون قد قضى في الرهبنة ٥٠ عاماً . لذلك سيقيم نياقته يوبيل سعيد في هذا اليوم المبارك يحضره كثير من الآباء الأساقفة من أبنائه . خالص التهانى لنياقة الاسقف الذى رفع من شأن الدير ، وخرج عدداً كبيراً من الأساقفة والكهنة والرهبان .

نياقة الأنبا فيليس

يزور البابا في الدير

استقبل قداسة البابا في الدير نياقة الانبا فيليس أسقف الدقلية ، ومعه بعض الآباء من كهنة الإبارشية .

وكان الحديث عن تدشين كيسة مار جرجس بمت دميس ، والقديسة دميانة بذكرنس ، وبعض الامور الرعوية .



نياقة الانبا تيموثاوس

الجمعة ١/٢٢ القديس والعظة بكنيسة مار جرجس بالمنيل .

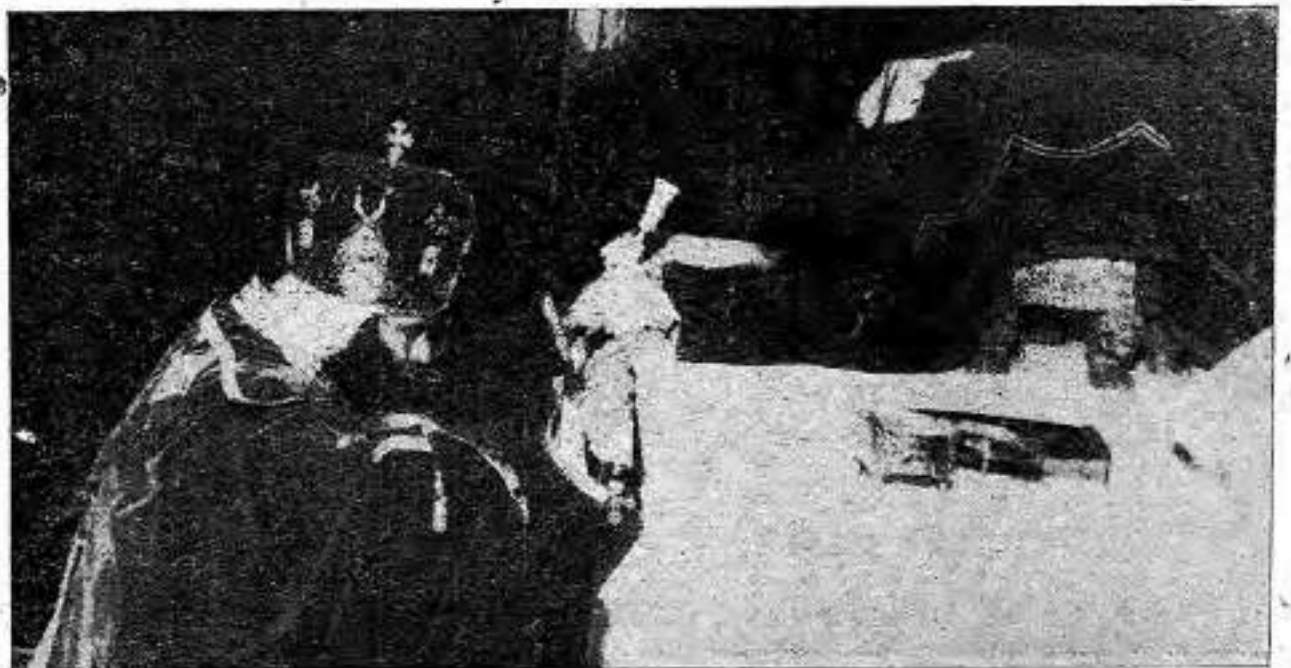
السبت ١/٢٤ حضور لإجتاع الآباء الأساقفة الخاص بالمهاجرين ، في الدير .

الاحد ١/٢٥ القديس والعظة بكنيسة العذراء والأنبا رويس .

الاربعاء ١/٢٨ عظة بكنيسة مار جرجس بالزقازيق .



قداسة البابا وهو راعى امام المذبح في ليلة العيد



أعياد القديسين مكسيموس ودوماديوس

تستمر ٤ أيام بدير البراموس

من ١٤-١٧ طوبة (٢٣-٢٦ يناير)

لقد بدأ دير البراموس يتم بقديسه العظام ، ويحتفل بهم احتفالات شعبية .

ودير البراموس أخذ اسمه من هذين الاميرين الرومانيين اللذين ترهبنا فيه، القديس مكسيموس والقديس دوماديوس ، ابني الامبراطور ثالتيوس .

وكلمة باراموس مأخوذة من

παρωμιος أى الذى الرومانيين

لنا فننظر أيضاً الإحتفال بعيد القديس موسى الاسود ، ثم القديس ايسيدروس .

نياقة الأنبا هدرا

يستقبل كبار المهنيين بالعيد

استقبل نياقة الأنبا هدرا السيد اللواء محمود يونس الانصارى محافظ أسوان ، وبصحبه السكرتير العام المساعد للحافظة . وكذلك اللواء عبد الرحمن اللقاني مدير الامن، وبصحبه العقيد عبد الفتاح الباشا مدير شعبة البحث الجنائى .



كما استقبل الامين العام للإتحاد الإشتراكي الأستاذ فتحى محي الدين ، والأستاذ صفوت الجيلاوى . والسيد المهندس عبد الله زينون رئيس مجلس إدارة السد العالى ، ووكيلا وزارة الري للمهندس رشوان والمهندس ولیم كامل شتوده . وكذلك المهندس طه زكى رئيس مجلس إدارة شركة كيا . وكذلك السيد رئيس مجلس مدينة أسوان ، والسيد مرغى رئيس جمعية شبان المسلمين ، وكبار رجال الشرطة والمباحث .

كما استقبل نياقته رجال التعليم وفي مقدمتهم الأستاذ محمود شوقى مراد المدير العام للتربية والتعليم ، وكذلك المدير العام لشتون العاملين بالمحافظة ... وأعضاء الجمعيات ومجالس الكنائس والتهامسة والخدام . وكانت هذه الزيارات مظهراً جميلاً للوحدة الوطنية .

وفي المساء زار نياقته مؤسسى البنين والبنات وقدم لهم الهدايا .

مستشفى مار مرقس

ما زالت الإجتماعات تتمعد حول الإجراءات التنفيذية التى تتخذ لبناء مستشفى مار مرقس بمنطقة الأنبا رويس . أبناؤنا فى المهجر متحدسون لهذا المشروع . كثيرون فى مصر وخارجها يرسلون تبرعات نقدية وتبرعات عينية من أجهزة وخلافه .

- ٤ -

تحدثنا فى العديدين الماضيين عن التوافق بين الزوجين ، وموقف العائلة من اختيار الخطيب أو الخطيبة . ونود أن نتحدث اليوم عن ..

سن الزواج



ينبغى أن يكون سن الزواج ، هو سن نضوج . ليس فقط النضوج الجلىسى ، وإنما أيضا النضوج الفكرى ، والاجتماعى ، وسن القدرة على تحمل المسئوليات ... هذان الخطيبان سيصيران بعد زواجهما أبوين لطفل أو أطفال ، يتحملان مسئولية تربيتهم . فيجب أن يكونوا النضوج الذى يسمح بتحمل مسئولية تربية الأطفال ... كما ستكون لهما أعباء اجتماعية ، ومسئوليات عائلية ومادية واجتماعية ، يلزمها الدراية بتصريف أمورهما ...

هذا النضوج هو الذى يساعد على حسن الاختيار وقت الزواج ، وعلى استمرار الحياة الزوجية هادئة سليمة ، والتغلب على ما يعترضها من مشاكل .

وهذا النضوج أيضاً يساعد على تحمل كل من الزوجين لمسئولياته بنفسه ، دون الحاجة إلى استشارة والديه والسير حسب توجيهاتهما ، ويتبع ذلك من مشاكل عائلية نتيجة لتدخل الصهر والحماة فى شئون العائلة الجديدة الصغيرة .

ان السن الصغيرة عرضة للتقلب ولسرعة الانفعال ، وللتصرفات العائشة . وما اكثر أن تشتمد فيها الغلات الزوجية .

لأنها سن تحتاج إلى رطابة ، وليست سن تحمل مسئوليات ، أو تدبير شئون أسرة ، بروح الزوجية الحقة ، والأبوة أو الأمومة ...

كم تكون هذه السن ؟ وما الفارق بين الزوجين فى العمر ؟ هذا ما ستبحثه فى العدد المقبل بشيئة الرب .

كنيسة مرسى مطروح

قضية الشفعة التى كانت مرفوعة ضد كنيسة مرسى مطروح ، انتهت أخيراً بالصلح . وأصبح الطريق مهداً بلا عائق لصدور القرار الجمهورى للترخيص بها .

نشكر كل من ساهم فى حل إشكال هذه الكنيسة .

اسطوانات البصخة

جاءنا من قسم الموسيقى بمعهد الدراسات القبطية أن سعر الاسطوانات ١٥٠ قرشاً . ولكن للأباه الكهنة وللخدام ب ١٢٠ قرشاً .



الطفلة المشكل

لتيافة الأتبا يمين

(ج) أن العلاج يلزم أن يكون متكاملًا. بحيث لا يصح أن نعطي اهتماماً للجوانب الروحية ، مهملين الجوانب الاجتماعية والجسمية والعقلية مثلاً ...

(د) أن خدمة الطفل المشكل تحتاج إلى نوعية معينة من الخدام ، تنسم بالصبر وطول البال والحنان والحزم معاً .

أمثلة عملية للمعالجة :

✦ طفل كثير الحركة بشكل فائق :

يستخدمه المدرس في عمل نشاط لأفصل ، كعرض وسيلة إيضاحية ، أو إلقاء نشيد أو ترنيمة ، أو عمل لعبة تحتاج لمجهود عضلي ... الخ .

✦ طفل كثير الأسئلة بشكل مزعج :

يستخدمه المدرس في عمل مجلة حائط ، وكتابة واجبات منزلية ، ومناقشة زملائه في هذه الواجبات .

✦ طفل له انحرافات سلوكية :

تتركز مجموعة من الخدام على الصلاة لأجله ، وزيارته مراراً في منزله ، وتشجيعه على الاعتراف والتناول بمساعدة الأب الكاهن في خدمة الرعية .

✦ طفل له اشكالات في التامى :

يوصى الخدام بإعطائه بعض المسئوليات ، مع الحرص والحذر في أسلوب معاملته .

✦ طفل له انحرافات جنسية :

يقوم الكاهن بعلاج هذه المشكلة بالتعاون مع الأسرة بطريقة روحية هادئة بناءة .

الطفل المشكل فرصة مهداه لكل خدام ، متى بنال التكليل الصبر والاحتفال ، والتدريب على العمل الشاق .

نعنى بالطفل المشكل ذلك الطفل الذى لا يتكيف مع الأوساط الاجتماعية تكيفاً سليماً .

فهو في أسرته له مشكلاته وهو في الكنيسة ومدارس التربية الكنيسة له متاعبه أيضاً .

الأسباب :

الطفل المشكل محصلة ظروف وأوضاع معقدة .

قد يكون سبب الإشكال جسدياً ، مثل إختلال في الغدد الداخلية أو الصحة الجسمية ، أو بسبب عاهة من العاهات ...

وقد يكون السبب عقلياً ، كأن يكون الطفل عبقرياً ، أو متخلفاً ذهنياً ...

وقد يكون الدافع نفسياً ، كأن يكون الطفل مدللاً تدليلاً زائداً ، أو إنساناً محروماً من كل عطف وحنان ...

وقد يكون الدافع اجتماعياً ، كأن تكون ظروف الأسرة قاسية من النواحي المادية ، أو مفككة من النواحي العائلية ...

وقد تكون الأسباب هذه كلها مجتمعة قد تكافقت لحرمان الطفل من الحياة الناجمة السوية ، وإيجاد عقد ومتاعب ومشكلات ، تحتاج إلى صلاة وخبرة وزمن طويل .

وسائل العلاج ؟

وإذا كنا في مدارس التربية الكنسية نود علاجاً لمثل هذه الحالات ، فإلزمنا أن نضع هذه الأسس : -

(أ) أن الصلاة هي الحل الرئيسى . لأن الطفل المشكل يحتاج إلى معونة إلهية ، تتقده من متاعبه وأوضاعه .

(ب) أن المسألة ليست سهلة وإنما تحتاج إلى تعاون مشتم من كافة القوى ، مثل الوالدين والكاهن وأمين التربية الكنسية والطبيب البشرى .

ويهدى يكون الطبيب النفسى أحياناً له دوره في بعض الحالات .



سلطان المسيح المطلق في السماء

بقلم الأستاذ ماهر راتب حنا

(٢)

ثانياً : سلطان المسيح المطلق في السماء :

يتحدث العهد القديم عن صعود المسيح إلى السماء مراراً بروح النبوة (مز ٢٤: ٧-١٠، مز ٤٧: ٥، مز ٦٨: ١٨) ويتحدث العهد الجديد عن ذلك الصعود الإلهي العجيب وجلسه عن يمين الآب في السماويات ، وفوق كل رياسة وسلطان وقوة وسيادة وكل اسم يسمى ليس في هذا الدهر فقط بل في المستقبل أيضاً وخضوع كل شيء تحت قدميه ، (أفسس ١: ٢٠ - ٢٢، ٤: ٨ - ١٠) .

١ - ظهر سلطان السيد المسيح في صعوده ودخوله السماء بإرادته (يو ٦: ٦١، ٦٢، يو ١٦: ٢٨، أع ١: ٩) .

٢ - وظهر سلطانه في هذا الصعود كالقائد المنتصر العائد إلى وطنه تحف به جنود السماء وتهنئ وتشد له مواكب الملائكة معترقة برؤيته ، وأرفعن أيتها الارتاج رؤوسكن وأرفعن أيتها الابواب الدهريات فيدخل ملك المجد .. رب الجنود هو ملك المجد ، (أع ١: ٩ - ١١، مز ٢٤: ٧ - ١٠) .

٣ - ظهر سلطانه في إرسال الروح القدس - بعد عشرة أيام من صعوده - طبقاً لوعده رسله بذلك (يو ١٥: ٢٦، ١٦: ٧) .

٤ - ظهر سلطانه في سماع الصلوات واستجابتها (أع ١: ٢٤ - ٢٦، ٧: ٥٩، يو ١٣: ١٤) .

٥ - وظهر سلطانه في الشفاعة المستمرة لأجلنا (لو ٢٢: ٣١، ٣٢، عب ٧: ٢٥، ١: ٢) .

٦ - وظهر سلطان المسيح في السماء في إدخال النص اليمين النائب إلى الفردوس معه فوراً ، فقال له يسوع الحق أقول لك إنك اليوم تكون معي في الفردوس ، (لو ٢٣: ٤٢، ٤٣) وهو المكتوب عنه ، الذي له مفتاح داود الذي يفتح ولا أحد يغلظ ولا أحد يفتح ، (رؤيا ٢: ٧) .

٧ - وظهر سلطان المسيح في إعطائه مفاتيح ملكوت السموات للكنيسة وإعطائها سلطان الحل والربط بقوله ، وكل ما تربطه على الأرض يكون مربوطاً في السموات وكل ما تحله على الأرض يكون محلولاً في السموات ، وبأن أبواب الجحيم لن تقوى عليها ، (متى ١٦: ١٨، ١٩) .

٨ - ظهر سلطانه في الظهور من السماء مراراً للكثيرين وأحياناً بنور أفضل من لمعان الشمس للجميعهم أو هدايتهم وإرشادهم (أع ٧: ٥٦، ٢٦: ١٢ - ١٩) .

٩ - وظهر سلطانه في متابعة خدمة رسله من السماء بعد صعوده وتثبيت كلامهم بالآيات الثابتة (مر ١٦: ١٧ - ٢٠) .

١٠ - ظهر سلطان الرب يسوع المسيح في قبول أرواح المؤمنين (أع ٧: ٥٩، ٢٠: ١٢) .

ثالثاً - سلطان المسيح في اليوم الأخير :

سيظهر هذا السلطان المطلق حسبما يعلن الكتاب المقدس في التواحي الآتية :

١ - سيظهر سلطان المسيح في مجيئه الثاني العظيم المخوف المملوء بجداً (أشعيا ٢: ١٢ - ٢٢، يوثيل ٢: ١٠ - ١٢) والذي قال عنه له المجد ، وللوقت بعد ضيق تلك الأيام تظلم الشمس والقمر لا يعطى ضوءه ، والنجوم تسقط من السماء وقوات السموات تنزعزع ، وحينئذ تظهر علامة ابن الإنسان في السماء - أي الصليب - وحينئذ تنوح جميع قبائل الأرض ويبصرون ابن الإنسان آتياً على سحب السماء بقوة ومجد كبير ، (متى ٢٤: ٢٩، ٣٠) .

٢ - وسيظهر سلطانه في المجيء على سحب السماء وظهوره مثل البرق الذي يخرج من المشارق إلى المغارب ورؤية كل عين له والذين رفضوه وطعنوه (متى ٢٤: ٢٧، ٣٠، ٢٦: ٢٦، رؤ ١: ٧) .

٣ - سيظهر هذا السلطان في إيقاع الرعب والفرح في قلوب ملوك الأرض والعظماء والأغنياء والأمراء والأقوياء وكل عبد وكل حر أخفوا أنفسهم في المغاير وفي صخور الجبال وهم يقولون للجبال والصخور أسقطي علينا وأخفينا عن وجه الجالس على العرش وعن غضب الحمل لأنه قد جاء يوم غضبه العظيم ومن يستطيع الوقوف ، (رؤيا ٦: ١٢ - ١٧) .

٤ - وسيظهر سلطان المسيح عند مجيئه الثاني في ملاءة الأرض وزوال السماء بنجومها وكواكبها بضجيج وإحلال العناصر متبينة واحتراق الأرض والمصنوعات التي فيها (رسالة بطرس الرسول الثانية ٣: ١٠، ١٢، مت ٢٤: ٢٩، رؤ ٦) .

٥ - سيظهر سلطان المسيح في اليوم الأخير في إرساله ملائكته يوق عظيم الصوت فيجمعون مختاريه من الأربع رياح من أقصاء السموات إلى أقصائها ، (متى ٢٤: ٣١) .



صلاة من أجل الحب

للاستاذ جرجيس تادوس قريصة
أمين الرعية الكنيسية بمارينا بطنج

النهاردة وبكره ... والامس
طول ما أنا عايش
حتى الرمس
+ + +
علني الحب
اللى علشانه رفضوك
علني الحب
اللى علشانه ظلوك
علني الحب
اللى علشانه صلوك
يا رب علني الحب
+ + +
علني الحب
اللى تبنت أوراقه
من جات الدم
علني الحب
اللى قاضت بركاه
من يذوق الخبز
يا رب علني الحب
+ + +
علني الحب
اللى داقت منه العذرا
وأحمت السيف في القلب
+ + +
علني الحب
اللى تمتع بيته الشهدا
وأحتملوا عذابات الرعب
+ + +
بشفاعتهم ... ووصلوات البابا
ملاك الشعب
يا رب علني الحب

يا رب
لأملأ حياتي ... بروح الحب
لأجعل صلاتي ... صلاة الحب
وأشوف اخواني ...
في خدمة حسب
يا رب ... يا رب
علني الحب
+ + +
علني إزاي ... أقفل بدقي
وأتكلم من جوه القلب
+ + +
علني إزاي ... اغمض عيني
عن سقطات الشعب
+ + +
وأشوف النور... وسط الظلمة
وأشوف وأشوف الرب
+ + +
علني إزاي ... أروض ذاتي
وأجمع شهوات القلب
+ + +
علني إزاي ... أسمع صوتك
وسط ضجيج الحب
+ + +
علني إزاي ... أتبع خطواتك
وأسير في الدرب
+ + +
علني إزاي ... أعرف إنك
يا رب لازم تحب
+ + +
في كل ما تشوفوا عنيا
في كل ما تلبسوا لإيديا
في كل ما تشعريه
حراسي الحسن

٦ - سيظهر سلطان المسيح في إقامة جميع الموتى في اليوم الأخير
- من آدم إلى نهاية العالم - فقد قال له المجد و لا تمجبروا ، فإنه تأتي
ساعة فيها يسمع جميع الذين في القبور صوته فيخرج الذين فعلوا
الصالحات إلى قيامة الحياة والذين عملوا السيئات إلى قيامة الدينونة ،
(يو : ٥ : ٢٨ ، ٢٩) .

٧ - وسيظهر سلطانه في إقامة المؤمنين به الذين تناولوا من سر
جسده ودمه الأقدسين من الموت في اليوم الأخير للحياة الأبدية
(يو : ٦ : ٥٤) .

٨ - وسيظهر سلطانه في الانفراد بدينونة العالم ومحاسبة البشر
عن أعمالهم ، والآب لا يدين أحداً بل قد أعطى كل الدينونة لابن ،
(يو : ٥ : ٢٢) ، ومنى جاء ابن الإنسان في مجده وجميع الملائكة
القديسين معه فيبتدئ يحلس على كرسي مجده ويجمع أمامه جميع الشعوب
فيميز بعضهم من بعض كما يميز الراعي الخراف من الجداء ... الخ ،
(متى : ٢٥ : ٣١ - ٤٦) ، ولأننا جميعاً سوف نقف أمام كرسي المسيح
لأنه مكتوب أنا حي يقول الرب إنه لي ستجنو كل ركبة وكل لسان
سيحمد الله ، (رومية : ١٤ : ١٠ ، ١١ ، رؤ : ١٤ : ١٤ - ١٦) .

٩ - سيظهر سلطان المسيح في مكافأة الأبرار بمنحهم الحياة
الأبدية السعيدة ، وفي إدانة الأشرار والحكم عليهم بالهلاك الأبدى في
في جهنم (متى : ٢٥ : ٣٤ - ٤٦ ، رؤ : ٢٠ : ١١ - ١٥) .

١٠ - وسيظهر سلطان المسيح في إبادة النبي الكذاب مدعى
الالهية (٢ تس : ٢ : ٣ - ١٠) وفي طرح إبليس وجنوده في بحيرة
النار والكبريت ليعذبوا إلى أبد الأبد (رؤيا : ٢٠) .

+++

هذه لغة مبسطة عن سلطان ربنا يسوع المسيح في السماء والأرض
مقتبسة من كلمة الله الصادقة كما وردت في الكتاب المقدس بدون شرح
أو تعليق . هذا السلطان الذي يتميز بأنه :

[١] سلطان علم في السماء والأرض وعلى كل الخليقة المنظورة
وغير المنظورة .

[٢] سلطان مطلق غير محدود وحر غير مقيد بسلطة أعلى فهو
ملك الملوك ورب الأرباب المرتفع فوق كل سلطان وسيادة ورياسة
وقوة واسم حاضر أو مستقبل .

[٣] سلطان خالد دائم أزلي وأبدى .

[٤] سلطان كامل مبني على صفات المسيح الكاملة من الحب
والخير والرحمة والقدرة والعلم والبر والقداسة والعدل والمساواة المنزعة
عن المحاباة .

وبعد ... فهذا هو مسيحننا الحبيب العظيم الذي نجه بالحق ونعبده
ونخدمه ونمجده ونتنظر بشوق وإستعداد مجيئه الثاني المجيد لإكمال
خلاصنا وحياتنا الأبدية السعيدة .



الفصل الخامس (تابع)

ترجمة الأستاذ رشدي السيمي

١٧٠ - قطع النقد الذهبية :

نوجه أخ إلى أحد شيوخ البرية يسأله قائلاً : « ألا تنصحنى بأن أحتفظ بقطعتي الذهب اللتين معى توفياً لمطالب الجسد في حالة ضعفه؟ » وإذ فطن الشيخ إلى ما يجول بخاطر هذا الأخ ، وبرغبته في الإحتفاظ بهما ، وافقه على رأيه ، ولكن حالماً ذهب الأخ إلى قلايته ، استبد به القلق ، وأخذت تحاربه الأفكار بشدة ، فقال لنفسه : « أصحیح أن الشيخ قد أصدقنى القول ؟ » ثم نهض ، وعاد إليه معتذراً ، وقال : « يا أبى صارحنى بالحقيقة ، من أجل الرب ، فضميرى يعذبنى بخصوص هذه القطع الذهبية ، لئلا نلنا عليه الشيخ وصارحه قائلاً : « لقد قلت لك ما قلت لاني رأيتك راغباً في الإحتفاظ بقطعتي النقد الذهبيتين ، ولكنك في غير حاجة لأن تحتفظ بهما إلا لمطالب بدنك ، ولكن لماذا تملق رجاءك بقطعتين من الذهب؟ ... هب أنك قد قدتهما ، فهل ينسلك الرب ولا يعتنى بك ؟ ... فلتلق إذن همتنا عليه ، وهو يعولنا ، فهو الذى يرعانا في كل حين . »

١٧٠ - الرب هو التساق :

اعتاد بعض الشيوخ أن يرووا قصة عن بستانى كان من عادته أن يتصدق على الفقراء بكل ما يربحه من عمله وكده ، ولكن الوسواس ساورته فراح يقول لنفسه : « عليك أن تدخر ما تكسبه من درهمات قليلة ، حتى تجد في شيخوختك ما تسد به رمقك . »

وهكذا راح البستانى يحتفظ بكل ما يصل إلى يديه من مال ، حتى ملأ إناء كبيراً بقطع النقد ، وحدث أن وقع مريضاً بإصابة في قدمه ، فصرف على الأطباء كل ما أدره ، دون جدوى ، وأخيراً قرر الطبيب بتر ساقه ، فتفادياً لإصابة الجسد كله .

وفي هداة الليل عاد البستانى الى نفسه ، وتذكر ماضيه مع الرب ، فراح يبكى ويتعجب قائلاً : « تذكر يا سيدي الرب سابق أعمالى ، وفي الحال ظهر انسان خلفه ، وخاطبه قائلاً : « أين المال الذى أدرته؟ » فحذر البستانى عن الفور ساجداً ورفع عينيه الى السماء وقال : « أخطأت يا رب ، فسأحنى وارحمنى كعظيم رحمتك ! »

وعندئذ تقدم هذا الانسان من ساق البستانى المريضة ، ولتساق ، فعادت صحيحة كالأخرى ، ونهض البستانى صليماً معافاً ، وتوجه الى الحديقة يستأنف عمله . وفي الصباح جاء الجراح لبتتر الساق كما قرر متى قبل ، ولشدة ما كانت دهشته حين علم أنه قد عوفي وعاد إزالة عمله . وقل البستانى يروى قصته ، معجداً الهنا الصالح القدوس ، حتى فارق العالم !

١٦٦ - بعد حياة القصور :

من المعروف عن الابا أرسانيوس ، عندما كان ما يزال يعيش في العالم ، إنه كان متأقماً ، لا يرتدى سوى أغفر الثياب وأغلاها ، أما عندما قدم إلى الاسقيط وأقام فيه ، فكان لباسه مهلهلاً ، لا يضاهيه لباس أحد في رخصه وخشوته ، وقد اعتاد عند ترده على الكنيسة ، من حين لآخر ، أن يجلس خلف عمود كي لا يرى أحد وجهه فيطوبوه ، إذ كان متأقماً كوجوه الملائكة ، وكان شعره ناصعاً كالثلج ، غزيراً كشمع يعقوب المستعار ، وكان جسده نحيلاً من كثرة الاصوام وشدة الجهاد ، وطالت لحيته حتى أشرفت على منتصف جسده أو كادت ، أما رموش عينيه فقد تساقطت من كثرة البكاء ، وكان فارغ العمود ، وإن كان قد انحنى قليلاً في شيخوخته ، إذ عمر حتى الخامسة والتسعين من العمر .

وعندما كان في العالم ، عاش بالقصر أربعين عاماً ، في عهد ثيودوسيوس ، الملك العظيم ، الذى أصبح والداً للإمبراطورين هونوريوس وأركاديوس ، وعاش في الإسقيط أربعين عاماً أخرى ، أما في بابلون ، المواجهة لمدينة منف ، بالقطر المصرى ، فقد عاش عشرة أعوام ، وفي كانوبس بالإسكندرية أقام ثلاثة أعوام ، ثم عاد منها إلى بابلون حيث إنتقل من هذا العالم ، بعد أن كملت أيام حياته في سلام وفي مخافة الله .

١٦٧ - حتى الحبز واللع :

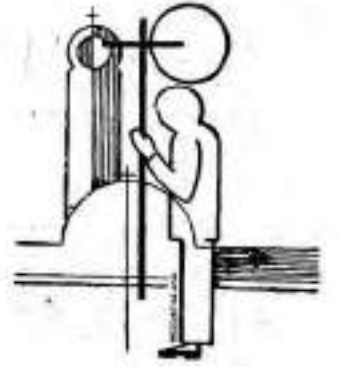
حدث في يوم ما أن زار أحد الاساقفة آباء البرية بالاسقيط ، وذهب أخ منهم للقائه ، ثم دعاه إلى قلايته حيث قدم له خبزاً وملحاً ، وراح يعتذر إليه قائلاً : « سأحنى يا أبى وسألنى ، فليس لدى ما أقدمه لك سوى هذا ، فأجابته الاسقف في لطف ورفق قائلاً : « أورد حينما أحضر لزيارتكم في العام القادم ألا أجد في قلايتك حتى الحبز والملح . »

١٦٨ - تطلع الى المعدم :

قال أحد الشيوخ إذا جلست في مكان ، ورأيت قوماً من المتكززين وهم ينهون بأحلامهم من النوم ، فلا تنظر إليهم ، أما إذا صادفك انسان معدم محروم ، فتطلع إليه ، وخفف من بؤسه وبؤسك ، فقد يكون أكثر إحتياجاً منك إلى رغيغ الحبز الذى في يدك !

١٦٩ - وداء الراهب :

ذكر الابنا اسحق ، كاهن القلاى ، أن الابنا بموا اعتاد أن يقول : « ينبغي أن يكون رداء الراهب رمزاً ، حقيقياً ، حائل اللون ، يث إذا ألتى به خارج قلايته ، وظل في العراء بضعة أيام ، لا يفكر أحد قط أن يستولى عليه . »



شرحنا في العدد الماضي ، كيف أن لتكلم وقت والسكوت وقت . وقلنا إن الله لم يخلق اللسان بدون فائدة ، وإنما هناك فوائد للكلام ، حتى إننا ندان أحياناً على صمتنا ، وشرحنا أمثلة للكلام النافع ، بحيث الإنسان لو عرف كيف يتكلم ، لكان كلامه مصدر بركة كبيرة ، وبخاصة الكلام الذي يشعر فيه الإنسان أن الله قد وضع كلامه في فمه ...

تابع اليوم أيضاً حديثاً عن الصمت والسكوت ...

الصمت والسكوت - ٢ -

فوائد الصمت :

صفحتين ، هذا الذي كان بإمكانه أن يؤلف كتباً كثيرة مملوءة بحكمة ، لأنه فضل الصمت جاً في الصلاة ...

الصمت اذن بالنسبة الى القديسين ، لم يكن هروباً من اخطاء الكلام ، وإنما لكيها لا يعطلهم الكلام عن الالتفات بالصلاة ... وهكذا عندما سئل أرسانيوس عن صمته ووحده ، قال ذلك لأنني لا أستطيع أن أنشغل بالله والناس في نفس الوقت ...

بل ان القديسين كانوا يفضلون الصلاة حتى عن الكلام مع الملائكة . نسع عن راهب قديس كان سائراً في البرية ، فظهر له ملاكان ، واحد عن يمينه والآخر عن يساره ، فلم يلتفت إلى واحد منهما . وكان يقول في نفسه : من يفصلني عن محبة المسيح ، لا ملائكة ولا رؤساء ملائكة . (رو ٨) .

اولئك القديسون لم يكن لديهم وقت للكلام ، ومع ذلك كانت كلماتهم القليلة نافعة جداً ومركزة ، حتى كأنها كتاب في عبارة . كانت كلماتهم القليلة تحتاج إلى الكثير من الوقت ، لمعرفة مدى العمق العظيم الذي فيها ...

وبسبب قلة كلامهم ، كان الناس يشتاقون جداً إلى سماعهم ... وكانوا بكل القلب مستعدين أن ينظفوا كل كلمة يسمعونها منهم . وكانوا يترجونهم أن يتكلموا ، وما كانوا يملون سماعهم . كما قال سليمان الحكيم : اجعل رجلك عزيزة في بيت قريبك ، لتلايل منك فيفيضك .

حقاً إن الذي يتكلم كثيراً ، كلامه يرخس ، كما يقول علم الاقتصاد إنه : إذا كثرت العرض ، قل الطلب . إن الذهب عزيز ، لأنه قليل ، لذلك أعتبر من الاحجار الكريمة ، وأصبح غالي الثمن ...

وهكذا كما كان كلام اولئك القديسين ثميناً ، كان صمتهم أيضاً ثميناً . وكان الناس يتعلمون من صمتهم مثلما يتعلمون من كلامهم . كانوا في سكوتهم عظة صامتة . نعم ليس الكلام فقط هو الذي يتحدث . ولكن للصمت حديثاً يفهمه الناس ويفيد .

في قصة هايل ، نجد أن الرب يقول لقائين : صوت دم أخيك صارخ إلى من الأرض ، (تك ٤ : ١٠) فهايل وإن مات يتكلم بعد ... اللهم ان تعرف ما هي الصفات التي يتصف بها كلامنا :

✠ الصمت حالة سلبية ، والكلام الجيد حالة ايجابية ، بناءة . ولأن أغلب الناس لا يعرفون ان يتكلموا بطريقة مثالية ، لذلك فهم يتخذون من الصمت وسيلة وقائية يتفادون بها اخطاء اللسان . قال القديس أرسانيوس

« كثيرا ما تكلمت فندمت ، وأما عن سكوتي فما ندمت قط » والكلام ليس خطيئة في ذاته ، وإنما الخطأ هو أن الإنسان لا يتقن الكلام . لذلك فضل القديسون الصمت لأنه أضمن .

✠ الصمت أيضا يعطي الانسان فرصة للتفكير قبل ان يتكلم . وفي هذا يقول الكتاب : ليكون كل إنسان مسرعاً إلى الإستماع ، « بطناً في التكلم ، بطناً في الغضب ، (يع ١ : ١٩) . فالكلام الإرتجالي والسريع عرضة للخطأ ، إذ ليس فيه عنصر كبير من التفكير . إذن من الصالح أن يعطى الإنسان في التكلم ، ريثما يستعد ويفكر فيما ينبغي أن يقوله ...

وهذا لا يتكلم الا اذا احس ان كلماته ستكون مفيدة ، وبلا خطأ ، وأنها من الله ، وان النافع الى الكلام جيد .

ما أكثر ما نقول كلمة وتندم عليها . من الأفضل إذن أن تقاطأ ونفكر قبل أن نلفظ بكلمة ، لأن الكلمة التي تقولها من الصعب أن نسترجعها ، وستحاسب عليها ...

ونحن نصمت أيضاً ، ريثما نتأكد من وجهه نظر محدثنا .

✠ الصمت أيضا يعطي الانسان فرصة للصلاة ... نطلب فيه من الله أن يعطينا الكلمة الصالحة التي منه ، وليست من فكرنا البشري ، أو أن يعطينا الصمت إن كان في ذلك رد أفضل من الكلام .

✠ لذلك نجد ان الذين تدربوا على الصمت ، لما تكلموا كانت كلماتهم قليلة ولكنها ذات منفعة عظيمة :

القديس أرسانيوس كان قبل رهبته معلماً لأولاد الملوك ، وكان مملوءاً من الحكمة والمعرفة ، ولا شك أنه كان يتكلم حسناً ، ومع ذلك فإن كلماته التي سجلها لنا بستان الرهبان كانت قليلة ، ربما لا تتجاوز

شروط الكلام الجيد :

١ - أن يكون الانصاف مبطناً في الكلام ، متروياً ومفكراً .

٢ - أن تكون كلماته قليلة ، كما قال الحكيم « تكن كلماتك قليلة » (جا ٥ : ٢) . ويقول أيضاً « كثرة الكلام لا تخلو من مصيبة ، أما الضابط شفتيه فعامل » (أم ١٠ : ١٩) . لا شك أن الصمت أكثر حيطة ، وأقل عرضة للخطأ . كما أن الكلام الكثير قد يفقد عنصر الإنضباط ومراقبة العقل .

٣ - أن يتكلم الإنسان في المناسبات التي يصلح الكلام فيها :

فيقول الكلمة في وقتها ، وفي حينها الحسن ، كمن يزرع زرعاً في أوانه . يقول الحكيم « تفاعه من ذهب في مصوغ من فضة ، كلمة مقولة في محلها » (أم ٢٥ : ١١) ، وأيضاً « الإنسان فرح بجواب فمه ، والكلمة في وقتها ما أحسنها » (أم ٢٣ : ١٥) .

٤ - أن يكون الكلام بحكمة :

قال بولس الرسول « تتكلم بحكمة بين الكاملين ، لكن بحكمة ليست من هذا الدهر ، ولا من عظمة هذا الدهر الذين يظنون ، بل تتكلم بحكمة الله في سر » (١ كو ٢ : ٦) .
شروط الحكمة هذا ، هو من شروط الكلام الجيد ، وأيضاً هو عطية من عطايا الروح القدس .

فيقول الرسول « فإنه الواحد يعطى بالروح كلام حكمة ، والآخر كلام علم بحسب الروح الواحد » (١ كو ١٢ : ٨) .

هذه الحكمة تشمل نوع الكلام ، ووقت الكلام ، وامور أخرى . إن السيد المسيح له المجد ، عندما جاء إليه الشاب الغنى ليسأله عن طريق الخلاص ، يقول الكتاب « فنظر إليه يسوع وأحبه » (مر ١٠ : ٢١) . لماذا ؟ لأنه تكلم بعقل ...

وداود سر من أبيجايل لما تكلمت بحكمة (١ صم ٢٥) .

٥ - من شروط الكلام الجيد ، أن يقول الإنسان كلمة الحق :

« مفصلاً كلمة الحق بالإستقامة » (٢ تي ٢ : ١٥) . وإن كان هذا ينطبق على الرعاة ، إلا أنه أيضاً ينطبق على كل واحد منا .

وقد يعترض إنسان بأنه إن قال الحق قد يتعب ، فنجيبه : بأنك إذا قلت الحق ، واحتملت أتاباً وآلاماً بسببه ، فإن ذلك يكون أكليلاً لك ، وإن تألمت من أجل البر فطوبياكم . وهكذا احتمل الرسل والأنبياء ، وكلوا .

ولكن إن لم تستطع أن تقول الحق ، فليس أقل من أنك لا تتعلق بالباطل ، ولا تصوره بأنه حق . فإن الكتاب يقول « ميرى اللذيق ، ومدنّب البرى » ، كالأهبا مكرهة للرب » (أم ١٧ : ١٥) .

يقول الكتاب لا تشركوا في أعمال الظلمة غير الثمرة ، بل بالجرى بكثرهما . فإن لم تستطع أن تبتك أعمال الظلمة ، وخضت من سطوتها ، فعلى الأقل لا تملقها وتمدحها . هنا يكون السكوت مرحلة متوسطة بين الوضع الإيجابي في الكلام الجيد ، والوضع الخاطيء في كلام الملق والرياء .

٦ - من شروط الكلام الجيد أيضاً أن يكون بأدب :

كثيرون باسم الشهادة للحق ، يخرجون عن حدود الأدب ، وعن حدود اللياقة ، ويتكلمون كلاماً جارحاً يستثون به إلى مشاعر الناس ، ويقدمون صورة للحق المتخطرس المتكبر ، صورة منفرة ...

أما الكتاب فيقول « إن أخذ أحد بينكم في زلة ، فاصلحوا أتم الروحانيين مثل هذا بروح الوداعة » (غل ٦ : ١) « وفي وداعة الحكمة » . لذلك يمكن للإنسان أن يشهد للحق ، في انضاع ، وفي أدب ، ولباقة وبطريقة تجعل الناس يحبون الحق .

يقول الكتاب « الكلام اللين يصرف الغضب ، والكلام الموجه يبيح السخط » (أم ١٥ : ١) . من الجائز يكون كلامك كله حق واستقامة ، ولكن أسلوبه صعب ، وهو كلام موجه ، لذلك لا يقبل . ليس لأنه خطأ ، ولكن لأن الطريقة التي قيل بها موجهة ...

إذن يجب أن يكون كلامك حقاً ، وطريقته خالية عن الاحتقار والكبرياء والتسلط ، كما يقول الكتاب « لا تتكلموا بعنق متصلب » (مز ٧٥ : ٥) .

إثنان يأمرانك أمراً : تجد عندك استعداداً أن تسمع لاحدما ، وتجد نفوراً من الآخر ، لأنه يكللك بكبرياء ، لأن الكلام الموجه يبيح السخط . ما أسهل أن تقول نفس المعنى بأسلوب لطيف ...

هناك اشخاص ، كلامهم مثل رجم الحجارة ، لذلك لا ياتى اطلاقاً بشعر ، مهما كان صاحبه على حق ، لأنه متفر ...

السيد المسيح ، من لطفه في الكلام ، كان أحياناً يوبخ بطريقة غير مباشرة : في مثل الكرامين الأردباء ، يقول الكتاب « ولما سمع رؤساء الكهنة والفريسيون أمثاله ، عرفوا أنه تكلم عليهم » (متى ٢١ : ٤٥) فلم يكن يضرب ضربته مباشرة ، ولكنه كان يتكلم بهدوء ، وليفهم من يفهم . إذن فليقل الإنسان كلام الحق ، ولكن بأدب ولباقة وحكمة .

الذي يتكلم بحكمة ، يستطيع أن يريح الناس ، ويقنعهم . والكتاب يقول « رابع النفوس حكيم » (أم ١١ : ٣) .

بولس الرسول كان يعرف كيف يريح الناس بكلامه ، لذلك يقول : « فإني إذ كنت حراً من الجميع ، استعبدت نفسي للجميع ، لأريح الأكثرين . فصرت لليهود كيهودي ، لأريح اليهود ، وللذين تحت ناموس ، كأني تحت ناموس ، لأريح الذين تحت ناموس . وللذين بلا ناموس ، كأني بلا ناموس ، مع أني لست بلا ناموس الله بل تحت ناموس المسيح ، لأريح الذين بلا ناموس . صرت للضعفاء كضعيف لأريح الضعفاء . صرت لكل كل شيء ، لأخلص على كل حال قوماً » (١ كو ٩ : ١٩-٢٢) .

أرجو أن تكون لنا فرصة أوسع ، لكي نتكلم فيها عن :
« آداب الحديث مع الناس ، وكيف تكسبهم في أحاديثنا » .
كذلك نحتاج إلى أن نتابع شروط الكلام الجيد ، ونحدث عن الكلام بانضاع ، وبوداعة ، وبهدوء ... وبأني صفاته الأخرى .

الخدمة

الكلمة التي القاها قدامة البابا في اجتماع خدام وخدمات الزقازيق

- ✦ الخدمة ليست مجرد تدريس أو تعليم . ليست مجرد معلومات ، والا كانت عملاً عقلياً . إنما هي محبة تملأ قلب الخادم نحو ملكوت الله ونحو الناس جميعاً ...
- ✦ الخادم ليس موظفاً رسمياً في الكنيسة ، إنما هو قلب ملتهب بمحبة الله والناس . لا تحكمه الرسميات ، إنما يحكمه ضميره .
- ✦ الخادم المحب هو نوع من الغناطيس الشديد المغناطيسية ، كل من يدخل مجاله يتجذب اليه . وأولاده يبادلونه حبا بحب ...
- ✦ الخادم المحب والغيرة ، يتميز الخادم الحقيقي بالإخلاص والأمانة . وهذا الخادم الأمين ، يكون دقيقاً في كل شيء . أميناً في تحضير الدروس ، وفي تقيم الأولاد ، وفي افتقارهم . أميناً في محبة لهم ، ينمو في الحب وفي العمل ، وخدمته تنمو في العسدد وفي النوع .
- ✦ الخادم النامي في خدمته ، غالباً ما يصل به النمو الى التكريس . إنه لا يشاء أن يعتبر الخدمة عملاً إضافياً في حياته ، يعطيه وقت فراغه . إنما الخدمة في حياته هي الأساس ، وباقي أعماله يعتبرها أموراً جانبية إلى جوار الخدمة .
- ✦ الخادم المحب للخدمة ، يعتبر الخدمة من الوسائط الروحية ، مثلها مثل الصلاة والصوم والتأمل والقراءة .
- ✦ يرى ان الخدمة تنمي في محبة الله ، وليست لتنمية حياة اولاده فقط . ويرى انه في الخدمة يأخذ أكثر مما يعطى .
- ✦ لذلك لا يستطيع إطلاقاً أن يستغنى عن الخدمة في حياته . وهو يشكر الله الذي جعله مستحقاً أن يخدم . وفي الخدمة يستفيد من دروسه ، ربما أكثر مما يستفيد تلاميذه . ويشعر أن الدرس الذي يلقيه ، إنما هو له قبل أن يكون لتلاميذه . إنه يعلمهم ، ويتعلم معهم .
- ✦ الخادم الأمين يهتم بالنفس الواحدة ، كما كان سيده يهتم ... مثلما اهتم الرب بنفس واحدة وجدها ضالة وسط قطيع يضم مائة . لذلك هو يهتم بالعمل القردى . ولا يضع الفرد منه في زحمة المجموع . وهو يهتم إهتماماً خاصاً بكل ولد ، كما لو كان قد جاء خصيصاً من أجله ، ويعرف إنه سيعطى حساباً عن كل نفس من أولاده .
- ✦ لكي تعرفوا خطورة الخدمة ، اعلموا ان الخادم منكم ربما يكون المصدر الوحيد للدين لهذه الفترة من حياة اولاده ...
- ✦ ربما لا يجدون في البيت أو في المدرسة أو في المجتمع ، مصدراً آخر يفتنهم روحياً . فإن لم يجدوا هذا الغذاء الروحي في الكنيسة على يدي الخادم ، قد تضع حياتهم بسبب إهمال الخادم .
- ✦ الخادم الحقيقي يضع أمامه هذه الآية كشعار له في خدمته :
« من أجلهم القدس أنا ذاتي ، لكي يكونوا هم أيضاً مقدسين في الحق » (يوحنا ١٧ : ١٩) .
- ✦ الخدمة ليست عمل البشر فقط ، إنما أيضاً عمل الملائكة :
إذ قال الرسول عن الملائكة وأليسوا جميعهم أرواحاً خادمة ، رسالة للخدمة لأجل العتيدين أن يرثوا الخلاص ، (عب ١ : ١٤) .
لذلك يسميهم الكتاب خداماً ، والذي خلق ملائكته أرواحاً ، وخدامه ناراً تلهب .
- ✦ الذي يخدم ، انما يقدم جزءاً من الدين الكبير الذي عليه .
إنه مديون للكنيسة التي علمته وهديته ، وأرشدته إلى طريق الله ، وأعطته روح الخدمة ، وملائته بالحب الذي به يخدم .

ذلك لأن قداسة الخادم ، لها تأثيرها العميق في حياة تلميذه . إن التلميذ يأخذ من حياتك أكثر مما يأخذه من عظامك .

† الخادم الحقيقي هو وسيلة إيضاح اسكل فضيلة يعلمها للأولاد . إنه نموذج عملي للفضائل وللحياة المسيحية تامة . حتى لو لم يتكلم ، فإنه يستطيع أن يعلم وهو في صمته .

† الخادم الحقيقي معلم ، وأب ، ومرشد ، وصديق ، ومحِب ... إنه كل شيء من الناحية البشرية بالنسبة إلى تلاميذه . إنه القلب الواسع الذي يلجأ إليه تلميذه ويحتجى فيه . إن تلاميذه أسرة ثانية له ، ربما الصق به من أسرته بالجسد ..

† الخادم الروحي يعول يصنع خيراً ، مثلما كان سيده .. الخادم الروحي ينمو باستمرار . ويشعر تلاميذه - مهما غوا - أنهم يأخون منه شيئاً جديداً ، وأنه ما يزال فنوتهم ... إنه لا يترك حياة التلمذة . وإنما باستمرار يقرأ ويتعلم ، ويحتفظ بطفولته الروحية ، ويرفض أن يفطم نفسه عن مدى التعليم .

† انه كالاشجار الدائمة الخضرة ، لا يذبل ابداً .. الخضرة تجرى دائماً في عروقه . لذلك هو دائم الزهر والنهر ، دائم الحياة ، دائم النظرة .

† الخادم الروحي هو واسطة بين الله والناس .

لا يعطى من ذاته ، انما ما يأخذه من الروح فاياه يعطى لأولاده . هو راكم دائما ، يطلب لهم من الرب غذاء يوم بيوم .. إنه يقول دائماً للرب : لست أريد أن أعطيهم من بشرتي ومن جهلي . بل الكلام الذي تضعه أنت في فمي ، هو الذي أقوله لهم ... انه اذن حساسه لهم الله . يميز صوت الله ، ويعلم مشيئته للناس .

لذلك ترتبط خدمته بالصلاة ، لأنها ليست عملاً بشرياً . ليست الخدمة اعتماداً على ذراع بشرية ، إنما هي تعبير عن عمل الروح في الخدام . لذلك ما أجل قول الكتاب ، من له اذان للسمع فليسمع ، ما يقوله الروح للكنائس ، (رؤ ٢) .

ان التلميذ يذهب الى الكنيسة ، لكي يسمع « ما يقوله الروح للكنائس » ... مسكين من يذهب لاجرد سماع انسان ... ما يسمعه من المدرس ، هو ما يقوله الروح على فم هذا المدرس . لذلك فالخدام الروحي يصلى لكي يأخذ الدرس من الروح ، ويصلى لكي يعطى الروح فهما للأولاد ، وقبلوا للمدرس ، وقدرة على تطبيقه . لأن الدروس ليست نظريات ، إنما هي حياة عملية ، كما يقول السيد الرب :

« الكلام الذي اوله لكم ، هو روح وحياة »
هل أخذتم هذا الروح ، حتى تكون كلماتكم روحية ، تعطى حياة للذين يسمعونها ؟

صورة خدام ايارشية ديروط
وصنبو وسقام .

يجتمعون مع بعض الآباء الكهنة
بالإيارشية في مؤتمراتهم وخدام
الترية الكنسية .

إنه نشاط روحي جميل ، نهى
عليه الترية الكنسية والآباء الكهنة
المهتمين بها .



معه
ديديموس
للترتين

كنيسة
مارجرجس
بعين شمس

مجلس وشعب
كنيسة مارجرجس
بالمنيل

أعمق التهاني
بعيدى الميلاد والغفاس
تقدما لقداسة البابا ، والآباء المطارنة والأساقفة
وللكنيسة كلها

مجلس كنيسة العذراء

بأرض الجولف

صدر القرار البابوي ٢٠/٥ بتشكيل
مجلس كنيسة العذراء بأرض الجولف من
الأراخنة المباركين :

- ١ - اللواء مهندس جميل رزق الله رئيساً
- ٢ - الأستاذ جورج متى
- ٣ - الدكتور رمسيس كامل
- ٤ - الدكتور عزيز برسوم
- ٥ - المهندس سيفين عيد
- ٦ - المهندس ميشيل محروس
- ٧ - المهندس حلم جنسدى
- ٨ - المحاسب كمال محفوظ
- ٩ - المحاسب لمى مسعود
- ١٠ - الدكتور ناجى وهب
- ١١ - المهندس رمسيس فهمى بشاى
- ١٢ - المقدس حنا ابراهيم

الترويض

إفتراد المسجونين

قام القمص أمونيوس السريانى النائب
البابوي بالشرقية بزيارة المسجونين ، صباح
يوم العيد ، وقدم لهم الهدايا .

ويذهب أحد الرعايا ليلقى عليهم كلمة
روحية يوم الثلاثاء من كل أسبوع ،
كما يذهب إليهم أحد الآباء الكهنة مرة
كل شهر .

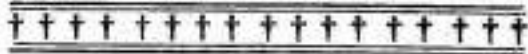
الأسرات الجامعية

تكونت الأسرات الجامعية الآتية بالزقازيق :

- ١- مار مرقس للتجارة ، يوم الإثنين
 - ٢- القديس لوقا للطب والعلوم ، يوم الإثنين
 - ٣- مار ميخا للصيدلة ، يوم الأحد ظهراً
 - ٤- الانبا أنطونيوس لكلية التربية ، يوم الخميس
- مع إجتماع للجامعيين (عموماً) يوم الجمعة .
وكل هذه الإجتماعات بكنيسة مارجرس .

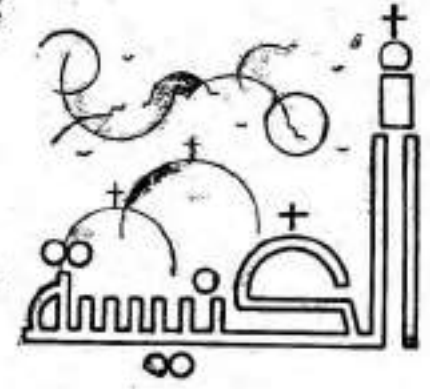


محدثنا في الصدين الماضين عن الكنيسة
كجماعة مؤمنين ، وأخذنا صفاتها كواحدة مقدسة
جامعة رسولية . ونود في هذا المقال أن نتحدث
عن بناء الكنيسة .



- ٤ -

بناء الكنيسة



† والمعودة في الكنيسة : مكانها
الطقس في الركن البحرى الغربى :
المعمودة هي المكان الذى منه يدخل
الناس إلى عضوية الكنيسة ، ومنه يدخلون
في حياة الإيمان الحقيقية ، حياة الشركة مع
الكنيسة ، والشركة في جسد الرب ودمه .

لذلك لما كان الشرق رمزاً للنور وللإيمان
مكان الهيكل والمدبح ، فكان لابد أن يكون
غير المعصد في القرب أولاً . ثم بالمعمودية
ينتقل من الغرب إلى الشرق .

ولهذا من الخطأ أن يبنى غير العارفين
المعمودية في الناحية الشرقية إلى جوار الهيكل ،
لتسهيل تناول الأطفال بعد عمادهم .

كذلك لما كان غير المعمد ، ينتقل بمعاذه
من الشمال إلى اليمين ، فكان لابد أن تكون
المعمودية أولاً في الجزء الشمالي ، بعد أن
يدخله طالبو العماد ، ينتقلون منه إلى اليمين .
وترى هذا واضحاً في طقس المعمودية :

تحمل الأم طفلها على كتفها الشمال ، وتوجه
نحو الغرب ، وتوجه الشيطان وكل جنوده
وكل أعماله وأفكاره . ثم بعد ذلك تحمل
طفلها على كتفها اليمين ، وتوجه نحو الشرق ،
وتتلو قانون الإيمان .

ويصعد الطفل ، منتقلاً من الشمال إلى
اليمين ، ومن الغرب إلى الشرق .

المسيح في بجيئة الثاني جعل الأبرار عن
يمينه ، والاشترار على الشمال (متى ٢٥) .
ولأنفسى أيضاً أن الشمال (البحرى) يرمز إلى
البرودة ، بينما الناحية القبلىة ترمز إلى الدفء .
والإنسان قبل معموديته لم تكن قد دخلته
حرارة الروح بعد ...

† شبهت الكنيسة بفلك نوح ، عل
اعتبار أنها تنقل جماعة المؤمنين من بحر العالم
الهالِك ، وأنها سفينة النجاة .

لذلك المنارة فيها تشبه الصارى ، والهيكل
يشبه الدفة في هذه السفينة ، والصليب الذى
فوق المنارة يمثل العلم في السفن ، والشمامسة
يمثلون البحارة أو الثوية . وأسقف الكنيسة
أو كاهنها يمثل الربان .

† والكنيسة فيها الأجراس تدعو
للصلاة ...

فندق معلنة لإبتداء الصلاة ، وتدعو
الناس إلى العبادة ، كما كان في العهد القديم ،
إذ كانت تضرب الأبواق فدعو الشعب ،
أو تدعو الجند إلى القتال ، كما كانوا يعيدون
عيد الأبواق .

† وللكنيسة ثلاثة أبواب : غربى
وقبلى وبعبرى :

الباب الغربى هو الباب العام . والباب
القبلى كان دائماً هو باب القرايين ، وكان إلى
جواره بيت الدنيا كورنية (أى بيت الخدمة) .
وكان الناس يأتون بقرايبتهم إلى بيت الخدمة .
والقربان هو كل ما يتقرب به الإنسان إلى
الله ، وليس مجرد خبز القربان .

† وفي الكنيسة مكان يدعى « بيت لحم » :
وهو المكان الذى يخبز فيه القربان
المقدس ، الذى يقدم منه الحمل للذبيحة
المقدسة . ويدعى بيت لحم على اسم القرية
التي ولد فيها المسيح ، الحمل الذى يحمل خطايا
العالم كله .

سؤال وجواب

والنذر يجب أن نوفيه ، كما هو : لا يصح أن تلتفيه ، أو تزجله ، أو تغيره . وفي ذلك يقول الكتاب :

« إذا نذرت فلدا لله ، فلا تتأخر عن الوفاء به »

« خير لك أن لا تنذر ، من أن تنذر ولا تفي » (جا : ٤ : ٥) .

إذا لم تستطع أن توفى بالنذر ، قسطه . ابدل بمهوداً لتوفى به — ولو بعد حين — فهذا خير من أنك لا تفي على الإطلاق .

إن النذر عهد بينك وبين الله ، فلا يصح أن تكسر عهودك .

قراءة مريم لا يصابات

سؤال

مادامت السيدة العذراء من عشيرة داود من سبط يهوذا ، فلماذا قال لها جبرائيل الملاك « وهوذا اليصابات نسيبتك هي أيضا جبل » (او ١ : ٣٦) بينما اليصابات امرأة زكريا الكاهن هي من سبط لاوي من بنات هارون (لو ١ : ٥) ؟

الجواب

يأخذ البعض كلمة « نسيبتك » بمعنى واسع ، كما قال بولس الرسول عن اليهود كلهم « أنسابي حسب الجسد ، الذين هم اسرائيليون ... » (رو ٩ : ٣ : ٤) .

أما القديس ساويرس بطريرك الطائفة ، فله رأى آخر :

يقول القديس : كما أن الملاك الذي ظهر ليوسف في حلم قال له « يا يوسف بن داود ، ليذكره بوعد الله السابق أن المسيح سيأتي من نسل داود ، هكذا أيضاً بالمثل عبارة « ها اليصابات نسيبتك » ، ترجعنا إلى ماض بعيد .

في الواقع انه كتب في سفر الخروج ، قبل أن تعطى الوصية التي تمنع أخذ زوجة من سبط آخر ، أو هارون أول رئيس كهنة حسب الناموس أخذ زوجة من سبط يهوذا « اليشايح (أي اليصابات) ابنة عميناداب اخو كاهن » (خمر ٦ : ٢٣) . ونحشون كان « رئيس بني يهوذا » (١ أي ٢ : ١٠) (متى ١ : ٤) .

أنظر الترجمة الحكيم جداً الذي للروح القدس ، كيف دبر أن زوجة زكريا أم الممعدان وقرية مريم والدة الإله تسمى اليصابات . ونحن نسترجع ما قد مضى حتى اليصابات التي تزوجها هارون (اليشايح) ، وبواسطتها صار اتحاد السبطين ... وبواسطة اليصابات هذه صارت القرابة مع العذراء .

بطلان الزواج ، والطلاق

سؤال

ما معنى بطلان الزوج ؟ وما الفرق بينه وبين الطلاق ؟ وما هي أسباب بطلان الزواج في كنيسنا ؟

الجواب

بطلان الزواج معناه عدم الاعتراف بهذا الزواج ، وكأنه لم يكن ولم يحدث .

وهذا هو الفرق بينه وبين الطلاق . لأن الطلاق هو انفصال عرى زوجية قد تمت فعلاً . وهذا الطلاق لا يتم إلا بسبب الزنا ، ويمكن الانفصال بسبب تغيير الدين .

أما أسباب بطلان الزواج فهي :

١ — إن كان أحد الزوجين تزوج وهو ما يزال مرتبطاً بزوجة أخرى لم يقصم عراها .

٢ — إن كانت بين الزوجين قرابة مانعة للزواج .

٣ — إن كان الزواج قد تم بالرغام ، بعدم الرضى والموافقة .

٤ — إن كان أحد الزوجين مجنوناً (لا يدري بما يحدث) .

٥ — إن كان الزوج غير متكامل الرجولة (خصياً أو غنياً أو خنثى) .

٦ — إن كان (الزواج) قد وثق على الرغم من عدم إجراء المراسم الدينية الخاصة به .

٧ — إن كان الزواج مبثاً على النش والحداع .

النذور والعشور

سؤال

هل يمكن أن توفى النذور من العشور ؟

وماذا أفضل إذا لم يمكن تنفيذ النذر ؟

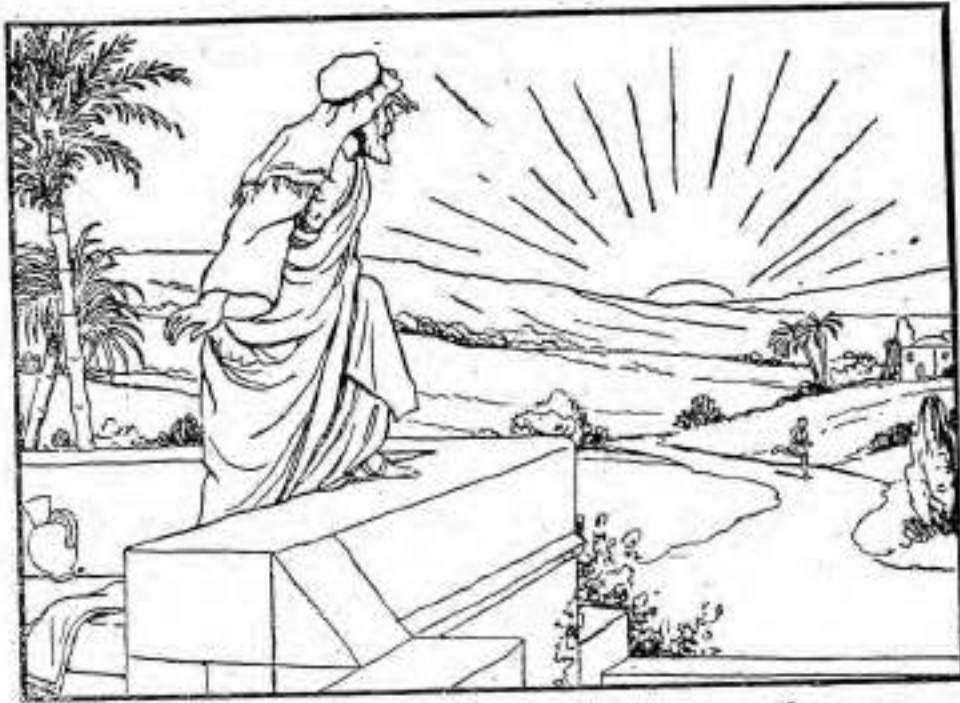
الجواب

النذور شيء غير العشور ، لا توفى منها ...

فأنت مطالب بالعشور ، سواء نذرت نذراً أو لم تنذر . والنذر موضوع خاص اختياري ، تقوم به بناء على تحقيق طلبه خاصة طلبتها من الرب واستجاب لك .

تسليّة الأبيّ

الجيران المختفون ..



- هذه صورة تمثل عودة الإبن الضال ، إلى أبيه الذي كان منتظراً متشوقاً .
- ولكن الرسام أخفى بين خطوطها وجوه بعض الأصدقاء والجيران الذين شهدوا الوليمة التي عملها الأب وذبح فيها العجل المسمن لإبنته العائد .
- حاول أن تتوصل إلى مواضع هؤلاء الأصدقاء ، وذلك بالنظر إلى الصورة نظرات فاحصة ومن اتجاهات مختلفة .

مع غطاباتهم

- إلى الصديق ميلاد رزق الله (شبرا)
- ١- يوجد أكبر من كتاب في المكتبات المسيحية عن كيفية دراسة الكتاب المقدس . المهم الآن أن تكون لك القراءة اليومية فيه والتأمل والاستفادة الروحية .
- ٢- الموسيقى فن جميل بشرط أن توجهه وجهة مسيحية طاهرة . ولكنني أرى أن تتوغل الحديث عن (العود) الذي تمتلكه حتى تتجتاز إمتحان هذا العام بنجاح إن شاء الله .
- ٣- عند مراسلتنا أرجو أن تكون إجابة المسابقة في ورقة منفصلة عن الأسئلة ...
- إلى الأخت جانيت بغيت (الاسكندرية) أهلاً بك . طيبك بشأن شرح سفر الرؤيا معروض على قداسة البابا .
- أرجو عند حل المسابقات مراعاة الدقة في كتابة نص الآيات المطلوبة .

الله

يعتني

بنا ..



- † لأنه يوصي ملائكته بك لكي يحفظوك في كل طريقك (مز ٩١: ١١) أنتظروا
- † ملاك الرب حال حول عاتقيه وينجيهم (مز ٣٤: ٧) قريباً
- † لا يدع رجلك تزل . لا ينس حافظك (مز ١٢١: ٣) قصة
- † الرب يحفظك . من كل شر يحفظ نفسك (مز ١٢١: ٧) مسألة
- † الرب يحفظ خروجك ودخولك من الآن وإلى الأبد (مز ١٢١: ٨) مصورة
- † الرب حافظ البسطاء . تذللت غلصني (مز ١١٦: ٦) من تاريخ
- † لأنه ينجيك من فخ الصيد ومن الربأ الخطر (مز ٩١: ٣) الكنيسة

متفوقون من أبناء الكرازة

- ١- جاكلين القس منصور
كنيسة مار جرجس الجيزة - المجموع ٩٣.٧
- ٢- مدحت اكرام عبيد
كنيسة مارمرقس مصر الجديدة - المجموع ٩٣.١
- ٣- نازك فؤاد غبريال
كنيسة العذراء محرم بك اسكندرية - المجموع ٩٢.١
- ٤- مرفت حلمي عزيز
كنيسة القديسة دميانة بالهرم - المجموع ٩٠.١





الابا وقد دخل تاجه اثناء قراءة الانجيل



قداسة البابا في صلاة العيد ، ومعه نيافة الانبا تيموثاوس يعف بهما القمص
مياياس السرياني والشماس حنا ، والشماس م. بهيج



الطفل فيليب يأخذ بركة البابا بعد ابداعه في
حفل اللغة القبطية



← القمص يوحنا نصيف الذي انتدبه نيافة الانبا
اسطفانوس مطران عطبرة وام درمان ليخدم
في السودان . هو اصلا من كهنة النوبية
←



كل هؤلاء الاطفال يتكلمون اللغة القبطية ويصلون بها في حفل التكريم الذي اقيم للدكتور اميل ماهر . ظهر الطفل فيليب في المقدمة

أعياد القديسين

وفي دبرى الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا ، تقوم الاستعدادات للاحتفال بعيدى هذين القديسين العظمين ...

وما أكثر احتفالات الأديرة والكنائس بأعياد العذراء ، وما رجرجس ، والقديسة دميانة ..

ان القديسين هبة من الله لنا ، نفرح بهم ، وتشفع بهم ، ونلتهم بركاتهم في كنائسهم وأديرتهم وأعيادهم . وتبارك بظلمهم وبجود ايمانهم .

إن الاقباط من أكثر الشعوب حباً للقديسين ، وإيماناً بقوة صلواتهم ويتدخل هؤلاء القديسين في حياتنا .

وأعياد القديسين أصبحت في كنيستنا مناسبات روحية عميقة الأثر ، كثيراً ما يسهر فيها الشعب طول الليل في تسايح وتراويل وصلوات ، وفي عمق الصلاة بالله .

وكثير من الأديرة والكنائس تضع لهذه الاعياد برامج روحية ، وترتب لها إذاعة داخلية خاصة . وفي مناسبات عديدة من أعياد القديسين يجرى الله معجزات شفاء ، واستجابة صلوات ...

أعياد القديسين مكسيموس ودوماديوس

نيافة الأنبا مكسيموس اسقف القلوبية ، صل قداس عيد القديس مكسيموس بدير البراموس العاصر (١٤ طوبة) صباح الجمعة ١/٢٣ .

وفي يوم السبت توجه إلى الدير صاحباً نيافة الأنبا مندرا والأنبا وصا ، وشاركا في فرحة عيد القديسين وفي صلواته .

وفي يوم الأحد ذهب إلى الدير قداسة البابا تهنئة الرهبان بالعيد ، ونوال بركة القديسين .

وقد أشرف على الإعداد للعيد : القمص دانيال البرموسى رئيس الدير ، والقمص تادرس البرموسى أمين الدير .

وينتظر أن يحتفل الدير أيضا بعيد القديس موسى الأسود ، وهو من قديسى دير البراموس .

إتانا نفرح لأن دير البراموس ، بدأ يهتم بقديسيه ، ويحتفى بهم ، ويقدم لهم الاعياد ، ويشرك الشعب معه في فرحة هذه الاعياد .

ويسرنا أن يشترك أجار الكنيسة في هذه الاعياد ، ويكونوا مثالا للشعب في إكرام القديسين .

اجتماعات قداسة البابا مساء الجمعة

بالكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس

يستأنف قداسة البابا اجتماعاته الروحية بالكاتدرائية الكبرى مساء يوم الجمعة ٦ فبراير ١٩٧٦ بعد انقطاعها خلال شهر يناير لاعتكافه بالدير .



نيافة الأنبا هدرا



نيافة الأنبا مكسيموس



نياقة الأنبا أغاثون

✠ يرأس نياقة الأنبا أغاثون الأسقف العام
والنائب البابوي في الأقصر وإسنا والرزيقات
الاهتمام بأمر الإيبارشية .

بناء سور دير الرزيقات .

✠ تم بناء السور الشرقى لدير مار جرجس بالرزيقات . وكان قد
تم في نوفمبر الماضى بناء السور البحرى للدير . اشترك فى الاشراف
على العمل القمص انجيلوس الأنبا بيشوى وكيل إيبارشية الأقصر .

الخدمة فى كنيسة الدرب .

✠ أرسل نياقة الأنبا أغاثون برقية إلى قداسة البابا بأنه قد تخطت
بنعمة الله كنيسة الدرب يوم الجمعة ١/١٦ وأقيمت فيها الشعائر الدينية .
كانت قد قامت مشاكل فى المنطقة من أحد المسيحيين الذى ادعى
ملكية الكنيسة لأسرته مخالفاً لكل الارشاح القانونية والكنسية...
نياقة الأنبا أغاثون يتهم هذه الفرصة ليشكر العقيد أحمد ساسى
مأمور مركز نجع حمادى ، والرائد رئيس نقطة الدرب لما بذلاه من
جهود لحفظ النظام ، كما يشكر وكيل شركة السكر بالدرب على استعداداته
الطيبة من جهة الكنيسة ولوازمها .

يوم روحى للكنيسة :

فى يوم الأربعاء ١/٢١ عقد نياقة الأنبا أغاثون اجتماعاً مع كنيسته
الأقصر وأبو تشت وإسنا وأرمنت وهر ، فى يوم روحى بدير القديس
الأنبا باخوميوس (الشايب) بالأقصر . بدأ اليوم بالقداس الإلهى .
وشمل مادبة أغاني ، وأحاديث روحية فى الخدمة .



النائب البابوي للشرقية والقنال يتفقد بلاد الإيبارشية

القمص أمونيوس السريانى النائب البابوي
للشرقية والقنال ، قام بزيارة السويس ،
والاسماعيلية ، وبورسعيد ، وبورفؤاد .

تم سافر إلى وادى التطرون حيث زار قداسة البابا فى الدير يوم
الأربعاء ٧٦/١/٢١ ، وعرض على قداسة أمور الإيبارشية
وتلقى توجيهاته .

وفى خلال هذه الزيارات تفقد الكنائس ، وخدمتها ، وعلاقتها
بالجمعيات القبطية ، وامكانياتها وخدمة التربية الكفنية فيها ، وسائر
الأوضاع الرعوية والعمرائية والمالية الخاصة بالكنائس وكنهيتها .
كما وإلى دراسة موضوع التعليم الدينى بالمدراس . ورأس اجتماع رابطة
الكنيسة ، ودس معهم موضوعات خاصة بالأحوال الشخصية (المقرد ،
والتوثيق) ، والتأمينات الاجتماعية ، وشئون الرعايا فى الكنائس .



مقابلات قداسة البابا

مقابلات مع الآباء الاساقفة

✠ استقبل قداسة أصحاب النياقة الأنبا مرقس مطران كرسى أبو تيج
وطهطا وطما ، والأنبا مكسيموس أسقف القليوبية ، والأنبا أغاثون
الأسقف العام ، والأنبا هدراس أسقف أسوان ، والأنبا ريسا أسقف
البلينا . وكذلك صاحبى النياقة الأنبا ثاوفيلس رئيس دير السريان
والأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوى .

مقابلات مع الكهنة

كما استقبل القمص أمونيوس السريانى النائب البابوي للشرقية
والقنال ، والقمص أنطونيوس ثابت وكيل البطريركية بالإسكندرية ،
والقمص بيسقى الأنبا بيشوى .

رئيسات أديرة الراهبات

✠ استقبل قداسة البابا فى الدير يوم الخميس ٧٦/١/٢٢ رئيسات
أديرة الراهبات : الام ايرينى رئيسة دير أبى سيفين ، والام كبرية
رئيسة دير مار جرجس بحصر القديسة ، والام أغاني رئيسة دير
مار جرجس بحارة زويلة ، والام مريم رئيسة دير العذراء بحارة زويلة
وكان موضوع الحديث القوانين الخاصة بأديرة الراهبات ، والانظمة
الداخلى فى الأديرة التى سيصدر بها قرار بابوي خلال هذا
الأسبوع ان شاء الله .

نياقة الأنبا مرقس

يزور اديرة وادى النطران .

نياقة الأنبا مرقس مطران كرسى أبو تيج
وطهطا وطما ، قام يوم الأربعاء ١/٢١
بزيارة دير البراموس ، ودير السريان ،
الأنبا بيشوى . وقد أظهر إعجاباه
بأعمال التعمير القائمة فى الأديرة .



واستقبل قداسة البابا نياقة الأنبا مرقس . وكان مع نياقته
الاستاذ دوس صادق دوس المحامى ، والاستاذ ليلى ابراهيم عوض ،
والاستاذ شنوده عوض الله .



تكلمنا في العدد الماضي عن سن الزواج ، وكيف أنه يجب أن يكون سن التزوج وتحمل المسئولية . وتتابع اليوم حديثنا عن :

سن الزواج - ٢ -

يجب أن يكون الرجل أكبر عمرا من المرأة .

لا شك أن أول زواج حدث في التاريخ ، كان كذلك . آدم كان أكبر سناً من حواء ، على الأقل لأنه خلق أولاً . وبهذا وضع الرب قاعدة ...

وكذلك فإن المرأة يجب أن تجد في الرجل ، الرجولة ، والحماية ، والشجاعة ، والشخصية التي تفوقها ويمكنها أن تكون راساً . وترى فيه الأبوة أيضاً .

وهذا لا يمكن أن يتوافر ، إلا إذا كان الرجل أكبر عمراً ، وأقوى شخصية ، بحيث يمكن أن يكون رب أسرة . فإن كان الرجل أقل من المرأة عمراً ، ستعتبره كإن كبير لها ، ترعاه بروح الأمومة ، وتظل تفقد الشخصية الكبيرة ، التي كانت تراها في والدها ، وكانت تظن أن الزوج سيكون عرضاً عنها .

إن كان الزوجان متقاربين في العمر ، قد يوجد بينهما نوع من العناد ، وقد تفقد الزوجة الطاعة ، ويحس الرجل أنه لا يجد احتراماً لرايه لأنه إذا تعصب زوجته أكثر منها فتزوجاً .

لهذا كثيراً ما يفشل زواج الزملاء من طلبة الجامعة . إذ قد يحدث أن تكون الزوجة هي الأقوى شخصية ، وتظل تعتبر زوجها مجرد زميل لا أكثر ...

الاستثناء الوحيد هو أن يكون الزوج من النوع الثالث الذي يفوق سنه بمراحل شخصية وقوة وعقلاً وتدبيراً .

يقترح البعض أن يكون الفرق حوالي ٧ سنوات أو أكثر قليلاً . كأن تكون الزوجة ٢٣ ، والزوج ٣٠ ، أو تكون في حوالي ٢٥ ، وهو ٣٣ .

كان أبونا إبراهيم أكبر ١٠ سنوات من ساره (تك ١٧ : ١٧) .

نياقة الأنبا تيموثاوس



السبت ١/٣١ القديس والعظة
كنيسة الأنبا أنطونيوس وجورجوس
مصر الجديدة - عيد الأنبا أنطونيوس .

الأحد ٢/١ القديس والعظة
كنيسة مار جرجس بالمأظة .

الاثنين ٢/٢ مجلس إكلييريكي (لشئون الكهنه) ومساء لقاء مع شباب
وخدام وخدمات كنيسة مار مرقس مصر الجديدة .

الأربعاء ٢/٤ العظة الاسبوعية كنيسة القديسة بربارة بالشراية .
الجمعة ٢/٦ المحاضرة الشهرية كنيسة مار جرجس جزيرة بدران بشبرا .

نياقة الأنبا ويصا



† في قديس برامون الميلاد قام نياقته بعماد
ثلاثة اشقاء تتراوح اعمارهم بين ١٦ -
١٩ عاماً ، وكانوا قبل بروتستانت .

دخلوا الإيمان باقتناع وعقيدة راسخة ،
وقبلوا العماد ، وتناولوا من الأسرار المقدسة .

† من ١٤ - ١/١٦ زار نياقته قرية الحرجة
بالقرعان ، واقامت ثلاثة قداسات ، وزار جميع أهالي المنطقة بيتاً
بيتاً . وسام حوالي ١٦ ابلتص .

† كما زار نياقته قرية الغابات (٨٠ أسرة) ، والسكناس القبطية
بالعراية المدفونة ، والشيخ مرزوق ، وبرديس ، وعزبة نظيف .

† ويوم الخميس ١/٢٢ توجه إلى دير الأنبا بيشوى ، وقام في يوم
السبت بزيارة دير البراموس ، ويوم الأحد بالصلاة في كنيسة
مار جرجس بالهوكارية .

† ثم توجه إلى الاسكندرية ومنها إلى القاهرة ، ثم إلى الدير لحضور
اليوبيل الذهبي لنياقة الأنبا ثاوفيلس .



نياقة الأنبا هدرا يستقبل اللواء محمود يونس الانصارى محافظ أسوان ،
وقد ظهر في الصورة م . وليم كامل شنوده وكيل وزارة الري

عيد القديس الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا

يوافق عيد الأنبا أنطونيوس ٢٢ طوبه (آخر يناير)
وعيد الأنبا بولا ٢ أمتير (١٠ فبراير) .

يحتفل بهما في ديريهما في البرية الشرقية نياقة الأنبا أغاثون ناظر
دير الأنبا بولا ، والقمص أنثاسيوس رئيس دير الأنبا أنطونيوس .
كما تقام احتفالات لمدة أسبوع بكنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا .

بعد ان اغلق تبرعه فتح الله امامه باباً جديداً للكسب ، الامر الذي يجعله يرفع تبرعه الى الف وخمسمائة دولار شهرياً ، أى ١٨ الف دولار خلال عام ١٩٧٦ .
ماذا تسمى هذا باترى ؟ اليست هذه أيضاً معجزة ؟
اليست يد الله هي التي تعمل .

هذه الكاتبة من أقاصي ساكنة الى أقاصيها

يد الله تعمل ...

كويين

كنيسة المنراء والابا أنطونيوس القبطية الارثوذكسية بكوينز ، يسافر كاهنها القس يوحنا تادرس إلى سانت لويس في السبت الثاني من كل شهر لإقامة قداس هناك .
وفي سبت آخر من الشهر يقيم لشعبه في كوينز قداساً باللغة الانجليزية .
كنيستنا في كوينز مازالت تصدر مجلتها [طريق الحياة] كل شهر حافلة بالموضوعات الروحية النافعة .

تورتو

من م. يوحنا الراهب
ألا يعتبر هذا الحدث القريب الذي حصل بيننا هنا في تورتو من الأحداث التي لا يمكن تفسيرها إلا بأن يد الله مازالت تمتد إلى عصرنا هذا وتعمل المعجزات ؟ ...

الله وحده هو الذي وضع في قلب ذلك الرجل أن يهب الكنيسة القبطية الارثوذكسية في تورتو قطعة أرض مساحتها فدان كامل ، ويبلغ ثمنها أكثر من مائة وخمسين الف دولار لبناء كنيسة عليها ...
وهنا يليق بنا أن نذكر بتقدير كبير أن الرجل قدم هذه الهبة السخية في تواضع مسيحية عجيب . إذ عندما شكره القمص مرقس باسم الكنيسة ، ما كان منه إلا أن قال : « لا أتق لم أعل أكثر مما ينبغي أن يفعله أى مسيحي في هذا الصدد . »

ومن أجل هذا التواضع . ومن أجل انكاره لذاته ، ومن أجل العطاء المنبسط في الحق ، عوضه الله تعويضاً سخياً فوراً . فهذا يوم معدوده من تبرعه ، آتاه عرض لبيتنا فندق كبير .. وهكذا يقول :
« لا استحق شكراً من أحد ، فقد عوضني الله بالكثير جداً »
فهل وقفت المعجزات عند هذا الحد ؟ كلا .

سمع بالخبر أحد أبناء الكنيسة ، ولم يكن حاضراً لإعلان هذا النبأ ، فبادر بمحادثة أمين صندوق الكنيسة ، ليعلن له أنه ابتهج جداً لهذا النبأ ، وهو يعلن تبرعه ببلغ ألف دولار شهرياً خلال عام ١٩٧٦ أى ١٢ ألف دولار في تلك السنة . وطلب بالحاح عدم ذكر اسمه ...
ولكن القصة لم تقف عند هذا الحد . فلم تخس أيام معدودات ، وإذا به يتصل مرة أخرى تليفونياً ، ويبادر القمص مرقس بقوله انه

عودة كاهن لوس انجلوس

في صباح الخميس ٢٢ / ١ / ١٩٧٦ عاد القس أنطونيوس حنين وزوجته إلى لوس انجلوس ، ليقدم في كنيسة المنراء هناك .
وقد حمله قداسة البابا رسالة صوتية مسجلة إلى شعبنا في لوس انجلوس .

ينتظر رجوع القمص ابراهيم عزيز في بحر عشرة أيام تقريباً .

مشروع تأسيس كنيسة جديدة

في أمريكا الشمالية

ينتظر تأسيس كنيسة جديدة في سان فرانسيسكو بغرب أمريكا . في منطقة الغرب كانت لنا كنيسة واحدة في لوس انجلوس . حالياً لنا فيها كنيستتان (مار مرقس - المنراء) ، وكنيسة ثالثة في هيوستن .
كنيسة سان فرانسيسكو ستكون الكنيسة الرابعة إن شاء الله .

معجزات الشهيد ، الذي على اسمه كنيسةنا بحى الصباغ التي تعب في بنائها أبونا الفاضل

القمص عازد مجلع

تضرع إلى الله أن يكمل بنائها بصلاة قداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الانبا أغاثون .

وصلنا كلمة من ا. إميل اسكندر عن

العلم وبصا عطيه

مرتل الأقصر المتنيح . وسبق أن نشرنا كلمة عنه للأستاذ البير ناشد في ٢٤ / ١٠ / ٧٥ نبيح الله نفس هذا المرتل المتنيح .



كنيسة مار جرجس

بالصباغ بالأقصر

لجنة وشعب كنيسة مار جرجس بحى الصباغ بالأقصر يتقدمون بخالص شكرهم لقداسة البابا لإختياره

نيافة الانبا اغاثون

نائباً بابوياً للإيبارشية ، فبنى وجدد دير أمير الشهداء مار جرجس بالزويقات ، بعد ما أهل وتهدمت أسواره ، الامر الذي يعتبر من

هل من ضرورة أن تؤمن بالحياة الأبدية ؟
لماذا يحتاج الإنسان إلى عطية الإيمان ؟

لماذا الإيمان ؟



بقلم / السيد /

أما المؤمن فهو يعلو فوق سطوة الزمان ..

ماضيه قد وضع بين يدي الله وأعطته نعمة الإيمان بصيرة أن يرى
يد الله تنسج منه خطة خلاصه الأبدى .. ومستقبله أيضاً مليء بالتناؤل
والرجاء ، لأن الله قد وعده أن يكون ضامناً ومسئولاً عن مصيره
« نقشتكم على كفى من يمسك بئس حدة عني ، .. (زك : ٢ : ٨) » .

عل أن الإيمان بالأبدية ليس خدراً ، يعطى المسيحي تكاسلاً وتقصصاً
وأما الإيمان الحقيقي قوة ديناميكية فعالة ، تمنح الإنسان طاقته جسارة
في الإخلاص لتفضية الحياة .

لأنه قوة تهون المعاناه ، وتعزى في الضيق ، وتسد في الأزمات ،
وتلهم الصبر ، وتمنح مزيداً من الإمكانيات لتحقيق الأمان والنيات ..

الإيمان يمنح السلام الداخلي العميق :

يقول معلمنا بولس الرسول « اذ تبررنا بالإيمان لنا سلام مع الله »
(روم : ٥ : ١) .. وسلام الله الذي يفوق كل عقل ، يحفظ أفكار المؤمن
وقلبه من كل إنزاج واضطراب في الحياة ..

نعمة الإيمان تدخلنا إلى دائرة السلام الداخلي هذه التي لا يعرفها
العالم ولا يستطيع بالتالي أن يعطيها للإنسان ..

نعمة الإيمان تحرر الإنسان من كل اضطراب ، لأن الله موجود في
السفينة مهما اشتدت الرياح والأمواج .. وكلمة منه في الوقت المحدد
تخمس الأمواج وتسكت الرياح .. إن الله في القلب والله إلنا هو إله السلام .

وكل الذين تذوقوا عطية السلام حرصوا عليها ككنوزين ، فألقوا بكل
إرتباطات الحياة ، وضحوا بكل شهوات الجسد والأهواء ، وكرسوا
الأوقات الكثيرة للخطوة والهدوء ومحاسبة النفس وغسل القلب بدموع التوبة .
لكن تكون مدينة الملك العظيم التي في الداخل مائة ومعدة لسكنى
عريس السماء .

لأجل هذا تلتشد الكنيسة على لسان الأسقف أو الكاهن في كل
وقت تعطي فيه البركة .. يا ملك السلام قرر لنا سلامك وأعطنا
سلامك وانقر لنا خطايانا .

✠ ربى وإلهى لإسمح أن يعمل روحك في قلوب الشباب في هذه
الأيام ، لكي يجذبهم بربط الحب إلى حظيرة الإيمان ، حيث دفء الحب
ومتعة الحياة معك .

✠ ربى وإلهى ليتك تقوم الآن ، وتبدد من قدام وجهك كل
مبغض اسمك القدوس ، وتسحق كل أعدائك ، وتسكب روح النصرة
والفرح والسلام في قلوب شجك ومعجى اسمك العظيم ..

✠ ربى وحبيبي يسوع ، يارتيس السلام ، متع الجميع بسلامك ،
وأنتعم بإيمانك ليس على أولادك فقط ، بل ليتك تجمع البعدين والمهلدين
المقاومين ، لتسكون الأرض كلها للرب ولمسيحه آمين ؟

✠ كنيستنا ترتكز على حياة الإيمان ، والثقة في قوة الله ، وصدق
مواهبه ، والتأكد من حقيقة وجود الحياة الأبدية ...

✠ وبلادنا أيضاً استخدمت شعار العلم والإيمان ، والتزمت بالإيمان
بالله والأبدية كحور أساسى من محاور أيديولوجيتها .

فما أهمية الإيمان للإنسان وبخاصة في عصرنا هذا ؟

الإيمان يحقق إنسانيتنا :

الإنسان مخلوق إلهي ، خلقه الله على صورته ومثاله ، وأعطاه نفخة
من روحه . فصار كياناً ، فيه العنصر للمادى الترابى ، وفيه العنصر
الروحانى .

إذا حاول الإنسان أن يعيش على الصعيد المادى فقط ، فهو يرضى
جسده ، ولكنه لا يشبع روحه .. وهنا يحدث التمزق الداخلى والصراع ،
وتنل الحياة بالقلق وعدم الاتزان .

لأجل هذا يحتاج الإنسان إلى نعمة الإيمان ، ليغذى روحه
بالإبديات ، ويحقق تكامل إنسانيته في بعديها الداخلى والخارجى معاً .

والذى يرفض الإيمان بالأبدية في تفكيره وحياته ، ينطبق عليه
قول بولس الرسول « إن كان الأموات لا يقومون ، فلنأكل ونشرب
لأننا غداً نموت » (١ كور : ١٥ : ٣٢) .

من يقبل على نفسه وإنسانيته أن يكون هكذا .. كأننا يأكل
ويشرب ثم ينتهى ويموت !!!

الإيمان يغلب سطوة الزمان :

الإنسان الطبيعي يعيا في توتر بين الزمان والأبدية ... عنده
ارتباطات أرضية ، وعنده بالضرورة في أعماله حين لما هو فوق المادة
والحسوس ...

من أجل هذا هو كائن شقى .. يتلهف على المستقبل ، ويتحسر على
الماضى ، دون أن يكون في وسعه يوماً أن يقبض على الحاضر بجمع يديه ..
حياة الإنسان غير المؤمن ضائعة بين ماضٍ يتقل كاهله ، ومستقبل
خفيف يجذبه .. المستقبل يحجره جراً ، والماضى يدفعه دفماً ...

والزمان يورث السأم والملل والضجر .. الزمان يصيب الحياة بصبغة
الهم والقلق والندم وعدم الثبات والاستقرار ..

الخوف من الزمان هو خوف من الموت أو خوف من مواجهة
الإنسان لنفسه في أعماقه ..

ويحاول الإنسان المادى التغلب على الزمان ، باللهو أو بالمسكرات
أو بالقاء نفسه في دوامه السرعة والمشغوليات .. انه يريد قضاء الزمان
بالمعمل السريع ، وبالحساب اللحظة ، وتكثيف الحاضر .. انه يريد
التلود في الأرض والعمل والانتاج كبديل للأبدية والسمواويات ..



ترجمة الأستاذ رشدي السليسي

أو يعاونه في أن يحصل من المعارف والفضائل ما قد عجز هو عن أن يحصله ويتمسك به .

١٧٣ - ثلاث فضائل :

من المتواتر عن الابا تيودور أنه تفوق في الثلاث فضائل الآتية ، أكثر من أي إنسان آخر ، وأنه بلغ في ممارستها درجة عجز عن بلوغها الكثيرون ، وهي : الفقر الإختياري ، وإتكار الذات ، والفرار من مجالس الاشرار من بني البشر .

١٧٤ - احزان مضاعفة :

اعتاد الابا تيودور أن يقول ناصحاً : « لا بد للعمل من ثمر ، والعمل الذي يحتفظ لنفسه بثمار عمله يفقد جزاءه ، وتتضاعف أجزائه ،

١٧٥ - ثياب مرفعة :

من المتواتر عن الابا اسحق أنه اعتاد أن يخلط الكلام للأخوة أحياناً فيقول : « لقد اعتاد آبائنا ، ومنهم الابا ييموا ، أن يرتدوا الثياب البالية المهلهلة ، المتعددة الرقع ، في حين أنكم تلبسون في الوقت الحاضر من الملابس أغلاها وابهاها ، فابتعدوا عن هذا المكان ، ما دمتم قد بهرتكم الثغاية ، وآثرتم الفخ على السمين ، ولذلك لن أقدم لكم أية إرشادات أو وصايا ، لعل أنكم لن تحصلوا عليها ، أو تعملوا بها ،

١٧٦ - غطاء للرأس والكتفين :

حدث في أحد الأيام أن حضر أخ إلى كنيسة القلاي ، وعلى رأسه غطاء منحدر حتى كتفيه ، وحين رآه الابا اسحق تبعه ، ثم استوقفه ، وقال له : « هنا يقيم الرهبان ، ولكنتك من أهل العالم ، ولذلك لن تستطيع الإقامة هنا ، والعيش معنا ،

١٧٧ - قرية للكلاب والصفور :

يروى عن أحد الناس ، إنه زهد في العالم ، واشتهى أن يصبح راهباً فوزع ممتلكاته على الفقراء والمعوزين ، ولكنه احتفظ لنفسه ببقية منها فلما سمع المطوب الابا انطونيوس هذا استدعاه وقال له : « لقد سمعت عن رغبتك في الرهينة واعتزال العالم ، فإذا كنت جاداً في تحقيق هذه الرغبة ، توجه الآن إلى إحدى القرى ، وخذ بعض اللحم ، واصنع

الفصل الخامس

ختم

١٧٠ - الرب يكسوني :

تقابل الابا أغاثون مع الابا نسطور ، وكان الثاني يرتدى عباءتين من شدة البرد ، فسأله صاحبه جاداً : « ذهب أن فقير آفاقك الآن وطلب منك إحدى هاتين العباءتين ، فأيهما تعطيه وأنت راض مغتبط ؟ ، فأجابه على الفور : « أعطيه أكثرهما تدفئة ، وأقلهما قدماً ،

ولكن الابا أغاثون لم يمهله ولا حتى يسأله قائلاً : « ذهب أن فقيراً آخر قصدك بلبس كساء مثل سابقه ، فإذا تعطيه ؟ ، فأجابه الابا نسطور مؤكداً : « أعطيه نصف العباءة الباقية في كبرة فضاضته كما ترى ، ...»

فأعاد الابا أغاثون نفس السؤال على الابا نسطور عما يفعله لو أتى إليه فقير ثالث يطلب عونه بهذا الصدد ، فأجابه في سماحة : « انقسم معه النصف الباقي ، فلا أحرمه من العطاء ، واغطي جسدي بالجزء الذي احتفظ به من العباءة ،

أخيراً وجه الابا أغاثون سؤاله المعتاد ، في بعض التردد ، ولكن الابا نسطور لم يمهله حتى ينتهي منه ، بل قال : « وقد تألق وجهه بنور الهي : « لا أتردد في أن أعطى السائل الجزء الباقي من العباءة ، فإني وإن كنت لا أرغب في أن أقبل أي عطاء من أي إنسان ، ولكني رغبم ذلك ، أذهب فأجلس في أي مكان ، مترقباً في وثوق ، ما يرسله إلى الهنا الصالح القدوس من كساء يسير جسدي ، ويحميني من برد الشتاء وحر الصيف ،

١٧١ - مع السبع نصيح اغنياء :

قالت السيدة المطوية «أوجيني Eugenia : « وليس من الخطأ أن نطلب ، ولكن يلزمنا أن نكون مع المسيح وحده ، فالإنسان الذي يتصدق بالمسيح يصبح غنياً مالكاً لكنوز من الروحيات لا تعد لها جميع كنوز الأرض ، أما من تهره الأشياء المتعلقة بالجسد ، فيوليهما اهتماماً أكثر من اهتمامه بالأشياء المتعلقة بالروح ، ويجد في طلبها ، فتستصر يداه عن كليهما ، بمعنى أنه لن يطول الأول ولا الثانية ،

١٧٢ - ايها العلم غيرة :

قال أحد الشيوخ : « كيف يستطيع إنسان أن يعلم غيره ،

صلاة .. من اجل لبنان

لشاعر جرجس رفسه

من أجل لبنان نضرع يا ربنا .. نطلع ا ..
وامنحه غوثاً سربعاً وعنه ذا الغضب ارفع ..
هذا التاجر قفه وهذه الغمة اقشع ا

يا ربنا ا بلد الحسن .. والجمال الاروع
ما عاد للحسن فيه - يالأسى - من موضع
يا ربنا ا بلد الشمر والفسيد المتع
فيه الترانيم ماتت وعاش قصف المدفع ..
عنه البلايل وك وصار لليوم مرتع ..
يا ربنا ا بلد التو ر في ازدهاء يطع
مهوى قلوب البرايا تأتیه كي تمتع ..
ما عاد فيه ضياء لتجر أو مصنع ..
أسى ظلاماً يمتأ من هوله النفس تهلع ..
في كل درب نار للمبارين ومصرع ..

يا رب غاب الحب وساد بغض أشع ..
(قائين) يقتل - عمداً - (هايل) .. لا يتورع ..
ثكل ويستم وبؤس للشكل واليستم يتبع
الورق ناحت - غماً - وقلبها يتوجع ..
وما ندى الارز دمع وعمل سيجديه مدمع ؟
بيكي البهائم الذاوي بيكي التعيم المضبع ..

اللطف ! يا رباه أصلح كياناً تصدع ..
أحرس قطيماً أضحت فيه الضياغم تطمع ..
أجمع قلوباً يود العمداء ألا تجمع ..
أرجع سلاماً يود البغاة ألا يرجع ..
ولم شـ لا أراه - بالضنى - قد قطع ..
حال الوثام خصاماً وروضة الود بلقع
صوت الجنون بدوى مروعاً كل مسمع ..
وللتعقل صوت مكتم .. لا يسمع ا ..
يا رب فاحقن دماماً دفاقبة لا تدفع ..
رباه ا إنا فزعنا إليك .. يا خير مفزع ..
من أجل لبنان ندعو من أجل لبنان نضرع ..

شراخ ، وضما على جسدك ، وانتقل على هذه الصورة إلى قرية أخرى ،
ثم عد إلى بمفردك ، ، وحين فعل الرجل هكذا ، طارده الكلاب
والصقور وغيرها من الطيور آكلة اللحم ، ونهشت جسده بل ومزقته ،
وحين عاد إلى القديس المطوب الانبا انطونيوس ورآه على هذه الصورة
المخزنة التي تستدر الأسي والرثاء ، قال له تاسحاً مرشداً ، وقد وضحت
رؤية الدرس العملي ، الذي استهدفه القديس العظيم : « هذه يا بني هي
حالة أولئك الذين يرغبون في الخروج من العالم ، ولكنهم رغم ذلك
يحتفظون لأنفسهم ببعض الممتلكات ، وبذلك يتركون في قلوبهم ثغرة
يدخل منها إبليس ، ويجعلها ميداناً للحرب والقتال معهم ا .. »

١٧٨ - افعل ما شئت بمراتك :

طلب أحد الأخوة من الانبا يمين أن يرشده لما ينبغي أن يفعله
بارت آل إليه أخيراً ، فاستعمله الانبا يمين ثلاثة أيام ، يعود إليه
بعدها ، ليقدّم إليه نصيحه ، وعندما عاد الأخ في الموعد المحدد ، قال
له القديس : « أية نصيحة أقدمها لك يا أخى ؟ ... إن قلت لك تنازل
عن هذا الإرث للكنيسة ، فقد يبدده بعض رجالها في الولائم والحفلات
وإن قلت لك أعطه لا ملك وعشيرتك ، فلن تنال ثواباً على هذا العمل
وإن قلت لك أعطه للفقراء ، فسيطيل اهتمامك بهم بعد ذلك لهذا
أقول لك اذهب وافعل ما شئت بمراتك ، فإني عاجز عن أن أقدم لك
النصيحة الصائبة ا .. »

١٧٩ - عاد مضاعفاً :

طلب أحد الأشخاص إلى شيخ مبارك أن يقبل منه عطية يغطي بها
احتياجاته ، ولكنه رفضها مؤكداً أن عمل يديه لا يدهه معوزاً شيئاً ،
فأخ عليه هذا الأخ قائلاً : « يا أبى ، إن كنت لا تهبالسداحتياجاتك ،
ففضل بقبولها لسداحتياجات الآخرين ا .. »

فأجابه الشيخ قائلاً : « يا إبني ، لا تحاول أن تضاعف عطري بقبول
عطيتك ، وذلك لأنى أولاً بهذا التصرف سأفعل ما لست في حاجة إليه
وثانياً لأنى سأفاخر بتقديم صدقة لا امتلكها ا .. »

١٨٠ - لا تهتم إلا بمخافة الرب :

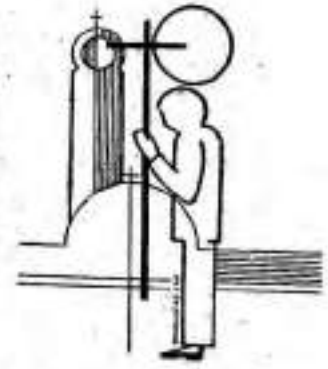
أعتاد أحد الشيوخ أن يقول : « ليس من الصواب أن يهتم
إنسان بأى شيء سوى مخافة الرب ، ذلك لأنى وإن كان لا مناص لى من
الإهتمام بمخاجات الجسد ، فليس ثمة شيء يشغل بالى قبل الوقت الذى
أحتاج فيه إلى استخدامه ا .. »

١٨١ - انهضى يا نفسى :

واعتاد نفس الشيخ أن يقول : « عندما تنهض من رقادك في الصباح ،
قل لجسدك أن يشتغل بجد كي يحصل على الغذاء والكساء ، وقل لنفسك
أن تصحر من غفوتها كي ترث الحياة ا .. »

تكلما في العدد الماضي عن فوائد الصمت ، وعن الكلام الجيد
وشروطه . وذكرنا ستة شروط للكلام الجيد الذي نستطيع أن
نريح الناس .

ونود اليوم أن نتابع حديثنا في موضوع :



الصمت والكلام - ٣ -

كلمة الرب في أفواههم :

عندما كان أولاد الله يتكلمون ، ما كانوا ينطقون بألفاظهم
الشخصية ، إنما كانوا يقولون كلمة الله التي يضعها في أفواههم .

وكانوا يصلون ، ويطلبون صلوات الناس ، ليعطيهم الرب كلمة
يقولونها : إن بولس الرسول يقول لأهل أفسس ، مصليين بكل صلاة
وطلبة ، كل وقت في الروح ، وساهرين لهذا بعينه بكل مواظبة وطلبة ،
لأجل جميع القديسين ولأجلي ، لكي يعطى لي كلام عند إفتتاح في ،
لأعلم جهاراً بسر الإنجيل ... (أف ٦ : ١٨ - ٢٠) .

ويقول لأهل كورنثوس ، وأطلبوا على الصلاة ساهرين فيها بالشكر ،
مصليين في ذلك لأجلنا نحن أيضاً ، ليفتح الرب لنا باباً للكلام ، نتكلم
بسر المسيح ، (كو ٤ : ٢ - ٤) .

ولأن الرسل كانوا يأخذون الكلمة من الله ، لذلك كانت الكلمة تنمو .
كما يقول الكتاب ، وكانت كلمة الله تنمو (أع ٦ : ٧) (أع ١٢ : ٢٤)
(أع ١٩ : ٢٠) . وكانوا يتكلمون بكلام الله بكل مجاهرة (أع ٤ : ٣١) .
ما أجل خبرة أرميا النبي في ذلك إذ يقول :

« ومد الرب يده وليس فمي . وقال الرب لي : ها قد جعلت
كلامي في فمك » (ارم ١ : ٩) .

ويشبه هذا أيضاً قول الرب لأشعيا النبي « روحى الذى عليك .
وكلامي الذى وضعته في فمك ، لا يزول من فمك ، ولا من فم نسلك ،
ولا من فم نسل نسلك ، قال الرب من الآن وإلى الأبد » (أش ٥٩ : ٢١) .

وهكذا حدث لموسى النبي أيضاً ، لما اعتذر بأنه ثقيل الفم
واللسان . قال له الرب « إذهب ، وأنا أكون معك ، وأعطيك
ما تتكلم به » (خر ٤ : ١٠ - ١٦) .

إن الله تكلم على أفواه موسى وأرميا وأشعيا ، وكان يضع الكلمات
في أفواههم وهم ينطقون بها . لذلك قال بولس الرسول « المسيح
التكلم في » (كو ١٣ : ٣) . وقد قال السيد المسيح :

« لا تهتموا كيف أو بما تتكلمون ، لأنكم تعطون في تلك الساعة
ما تتكلمون به . لأن لستم أنتم المتكلمين ، بل روح أبيكم الذى يتكلم
فيكم » (متى ١٠ : ١٩ ، ٢٠) (مر ١٣ : ١١) (لو ١٢ : ١١) .

لذلك أسأل نفسك في كل مرة تتكلم : هل أنت الذى تتكلم ،
أم روح الله الذى فيك . هل لو كان المسيح في مكانك ، كان يقول هذا
الكلام الذى تقول الآن ، وبهذه الطريقة واللهجة ، وبهذا الصوت ،
وبنفس الشعور ؟

إن كان الله هو المتكلم فيك ، فلا يمكن أن تخطئ ...
ولا يمكن أن تندم على كلمة قاتما . بل على العكس سيكون لكلامك
نفع كبير .

أنظر ، إن المسيح الذى هو كلمة الله ، وحكمة الآب عندما تكلم ،
لم يتكلم من ذاته ، وإنما قال للآب

« قد أعطيتهم كلامك . الكلام الذى أعطيتنى ، قد أعطيتهم »
(يو ١٧) .

فهل تستطيع أنت أيضاً أن تقول للرب كلما تتكلم : « الكلام الذى
أعطيتنى قد أعطيتهم » ؟ لا شك عندئذ أنك لن تخطئ .

إن أصحاب أيوب كانوا ملومين ، لأنهم تكلموا من ذواتهم ،
حسب حكمتهم البشرية ، ولم ينتظروا حتى يضع الرب كلمة في أفواههم .
لذلك وبختم النبي قائلاً

« همزون متعبون كلكم » (اى ١٦ : ١) « ليتكم تصمتون
صمتاً ، فيصير ذلك لكم حكمة » (اى ١٣ : ٥) .

أمثلة من الكلام الحكيم :

من أمثلة الكلام المصعب بالحكمة وبالإنضاج ، وبربح الناس
كلمات يعقوب لعيسو ، وهو راجع من عند خاله لابان .

كان الله قد ظهر ليعقوب أكثر من مرة وباركه (تك ٢٨ : ١٣ - ١٥)
وكان يعقوب قد سمع بركة أبيه التى قال فيها « ليستعد لك شعوب :
وتسجد لك قبائل . كن سيداً لأخوتك ، وليسجد لك بنو أمك .
(تك ٢٧ : ٢٨ ، ٢٩) . ومع كل ذلك نجاهه ، على الرغم من هذا
المواعيد ، يقابل عيسو في انسحاق شديد .

سجد له سبع مرات ، هذا الذى قيل له « ويسجد لك بنو أمك
وقال لعيسو « لأجد نعمة في عيني سيدى ... تأخذ هديتى من يدي
لأنى رأيت وجهك كما يرى وجه الله ، فرضيت على » (تك ٣٣ : ٥ - ١٠)
وقال له « سيدى » ، بينما قيل له « كن سيداً لأخوتك » .

هذا الانسحاق العجيب ، وهذا الكلام المتضع ، أذاب قلب عيسو القاسي ، فوقع على عنقه وقبله ، وبكى ...

إن يعقوب أنكر ذاته ، ونسى كرامته وما ناله من بركة ومن مواعيد ، وتكلم مع عيسو بانضعاع ، مع أنه قبل ذلك كان قد صارع مع الله وغلب (تك ٣٢ . ٢٤ - ٢٨) .

إن كلام الأدب والاتضاع ، يمكننا به أن نربح الناس . أما الكلام الشديد الجرح ، فإنه يسبب خسارة لكثيرين .

† ومن أمثلة هذا الكلام الحكيم ، مخاطبة بولس الرسول لأهل أثينا . لقد دخل المدينة ، فأحدثت روحه فيه إذ رآها ملوثة أصناماً (أع ١٧ : ١٦) . وعلى الرغم من ذلك :

لم يوبخ بولس الرسول أهل أثينا على أصنامهم الكثيرة ، وإنما حاول أن يكسبهم بحكمة ، وبكلام فيه مديح ...

فقال لهم : « أيها الرجال الأثينيون ، أراكم من كل وجه كأنكم متدينون كثيراً . لأنني بينما كنت أجتاز وأنظر إلى معبوداتكم ، وجدت أيضاً مذبحاً مكتوباً عليه : لإله مجهول . فالذي تتقونه وأنتم تجهلونه ، هذا أنا أنادي لكم به » (أع ١٧ : ٢٢ ، ٢٣) .

لقد كان بولس يعرف كيف يكلم الناس ، وكيف يربحهم .

وهذا الأسلوب الحكيم استطاعت ايجاليل أن توبخ داود ، في رفق ، وفي مديح ، وفي اتضاع . فربعت نفسه للرب . وربعت .

لم تقل له كلمة توبيخ سافرة جارحة ، مع أنه كان مزماً أن يقتل رجلها نابال ، وينهب كل ماله (١ صم ٢٥ : ٢٢) .

إنما وسجدت إلى الأرض ، وسقطت على رجليه . وقالت : على أنا يا سيدي هذا الذنب . ودع أمتك تتكلم في أذنيك . واسمع كلام أمتك . واعتذرت له ، وهاجمت ما فعله نابال .

وقالت لداود في توبيخ مستر بالمديح .

والآن يا سيدي ، حي هو الرب وحية هي نفسك ، أن الرب قد منحك من أتيان الدماء وانتقام يدك لنفسك ... فأشعرته أنه كان على وشك أن يسفك الدم وينتقم لنفسه ...

ثم في اتضاع شديد ، قدمت له المطايا التي طلبها من نابال ، وأوشك على قتله بسبب عدم تقديحها ، قائلة له :

والآن هذه البركة التي أنت بها جاريتك إلى سيدي ، فلنعط للفقير السائرين وراء سيدي ، فلم أشعره أنها تقدم له وتعطيه وهو جائع ، وإنما هي عطية للفقير وعيده .

وفي كل ذلك تصر على عبارات « سيدي » « جاريتك » أمتك ... واستطردت « وأصغح عن ذنب أمتك . لأن الرب يصنع سيدي بيتاً أميناً ، لأن سيدي يحارب حروب الرب ، ولم يوجد فيك شر كل أيامك . وقد قام رجل ليطاردك ويطلب نفسك . ولكن نفس سيدي فلتكن محزومة في حزمة الحياة مع الرب إلهك وأما أنفوس أهدانك ، فليرم بها كما من وسط كفة المقتلاع . »

(مجلة الكرازة)

ووسط هذه اللذات الملونة الاتضاع ، ومديحها وتقديرها ، ودعائها طيباً ، عادت ففكرت لتبنيها إلى أخطائه في رفق وحب ، فقالت :

ويكون عندما يصنع الرب لسيدي كل ما تكلم به من الخير من أجلك ، ويقمك رئيساً على إسرائيل ، أنه لا تكون لك هذه مصدمة وممثرة قلب لسيدي ، أنك قد سفكت دماً عضواً ، أو أن سيدي قد أتقم لنفسه . وإذا أحسن الرب إلى سيدي ، فأذكر أمتك ، (١ صم ٢٥)

لم تعلق داود ابداً . وإنما مدحته بصدق ، ووبخته في حب وفي رفق . ولم تشهره في التوبيخ بعداوة أو باحتقار ، وإنما مزجت توبيخها بالتقدير والاحلال ، وبالحنو والاشفاق ، وبالانضعاع ...

وهكذا قدمت لنا هذه المرأة الحكيمة مثالاً رائعاً لطريقة الكلام والتعامل . وفاقت زوجها الذي رد على عبيد داود في كبرياء ، من هو داود ، ومن هو ابن يسي ... أخذ خبزي ومائي وذبيحي ... وأعطيه لقوم لا أعلم من أين هم ، ...

واستطاعت هذه المرأة بحكمتها ، أن تصلح خطأ زوجها ، وأن تهدى غضب داود ، وأن تكسب الموقف كله ، وتعال مديح داود الذي قال لها « مبارك الرب ... الذي أرسلك اليوم لإستقبالي ، ومبارك عتلك ، ومباركة أنت ، لأنك منعتني اليوم عن أتيان الدماء وانتقام يدي لنفسى ... »



الطالِب الموهوب يوسف بالتانوية بأسيوط

أعطاه الرب موهبة صنع النماذج الفنية (الماكينات) ويرى في الصورة إلى جوار ما كتبت للكاتدرائية المرقسية بالأنا رويس ، من صنعه قداسة البابا أبدي اهتمامه بهذا الطالب الفنان وبفته .

لاهوت المسيح

لما كانت عقيدة لاهوت المسيح تعتبر قاعدة الأساس في المسيحية ، ولها هذه الأهمية الخطيرة والآثر المباشر في خلاص الإنسان ، فقد كان لا بد وأن تكون عقيدة قوية صلبة ثابتة ثبوت الله نفسه ، الموحى بها والمعلن عنها ، ومؤيدة بالكثير من الأدلة والبراهين الحاسمة ، التي لا ينطرق إليها الشك ، والتي يستطيع كل إنسان - غير مكابر - أن يستريح لها ويطمئن إليها اطمئناناً كاملاً . وتتلخص أهم الأدلة الرئيسية في الآتي :

- أولاً : نبوات الأنبياء عن لاهوت المسيح قبل مجيئه بمئات والوف السنين .
- ثانياً : إعلان السيد المسيح عن لاهوته وتحقق جميع النبوات في شخصه .
- ثالثاً : شهادة الكتاب المقدس عن مركز المسيح الألهي المرتفع فوق الملائكة والأنبياء والبشر أجمعين .
- رابعاً : دلالة أسماء المسيح والقابلية الآلفية .
- خامساً : صفات المسيح هي صفات الله .
- سادساً : أعمال المسيح الآلفية بسلطانه الذاتي .
- سابعاً : اعتراف الملائكة والشياطين بلاهوت المسيح .
- ثامناً : التكريم الألهي الذي يقدم للمسيح .
- تاسعاً : شهادة التاريخ والاختبار الشخصي .

الدليل الأول

نبوات الأنبياء عن لاهوت المسيح قبل مجيئه بقرون كثيرة

ونور العالم (أشعيا ٩ : ٢ ، ١ : ٦ ، مزمور ٨٤ : ١١ ، ومزمور ٢٧ : ١ ، وملاخي ٢ : ٢) .
ومشئى جميع الأمم (حجي ٢ : ٧) .
وابن الله الأبرع جلالاً من بني البشر (مزمور ٤٥ ، مزمور ٨٠ : ١٥ ، أمثال ٣٠ : ٤ ، مزمور ٧ : ٢ ، وأشعيا ٩ : ٦) .
وابن الإنسان الذي يجلس على السحاب ، وتعبده له كل شعوب الأرض وملكوته لا يزول (دانيال ٧ : ١٣ - ١٥) .
وبكلمة الله (مزمور ١٠٧ : ٢٠) .
والمشير العجيب والآله القدير (أشعيا ٩ ، ٦) .
وصانع الخلاص ، وفادى البشر ، وحل الله الذي يرفع خطية العالم كما تقرأ عن هدوته ووداعته وحنانه (أشعيا ٤١ : ١ - ٤) .
وسلطانه ومعجزاته كفتيح عيون العمى ، وشفاء أذان الصم ، وجعل العرج والمشلولين يقفزون كالغزلان ، وتترنم ألسنة الحرس [أشعيا ٣٥] .
وتتمتع عيد الخطية وأسرى الشيطان بالحرية على يديه وتمزية القلوب المنكسرة [أشعيا ٦١] .
والقضاء لمساكين الشعب ، وسجود الملوك له ، ويكون اسمه إلى الأبد ، وتمتلى الأرض كلها من مجده [مزمور ٧٢] .
تتناول النبوات وصف آلامه وخيانة يهوذا له مقابل ثلاثين من الفضة ومحاماته الظالمة وصعته التلم أمام القضاء والحكام (أشعيا ٥٣) وجلده والاقتراع على ثيابه ، والاستهزاء به ، وصلبه وسط الآثمة والصوص ، وتقديم الحبل له في عطشه ، وتسجيل ثلاثة من كلماته السبع على الصليب حرفياً ، وطعته بالحربة [مزمور ٦٨ ، ٣١ ، ٢٢ ، زكريا ١٣ : ١٠] .

مقدمة : صدق من قال اننا اذا غضضنا النظر عما جاء في الانجيل ، بل وعما ورد في العهد الجديد كله عن السيد المسيح ، فان شخصيته الالهية تظل صاطعة كالشمس في العهد القديم ، سواء في الاشارات بالرموز ، او في اقوال الانبياء ونبوءاتهم الكثيرة العجيبة التفصيلية عنه ، والتي سنذكر اثني عشر مثالا لها حالا فيما يلي ...
إن أى إنسان - مهما عظم شأنه - لا يمكن معرفة تاريخ حياته وصفاته وأعماله قبل مولده ، وإنما بعد ميلاده حتماً . ومن المستحيل بداهة ، معرفة شيء من ذلك قبل ميلاده .

ولكن السيد المسيح له المجد هو الاستثناء الوحيد الفريد من هذه القاعدة . إذ أننا نستطيع أن نقرأ في نبوات الأنبياء بالإجماع في العهد القديم ، تاريخ حياته بأدق تفاصيلها : نطق بها الروح القدس على أفواههم ، قبل مجيئه بمئات وألوف السنين .

تعدتوا بروح النبوة عن ميلاده العجزي من عذراء (اش ٧ : ١٤ : ٦٥)

ومكان ميلاده (مى ٥ : ٢) وزماته (دانيال ٩١ : ٢٤) .
والعلامات المصاحبة له كظهور النجم (عدد ٢٤ : ١٧) .
وإعداد يوحنا المعمدان الطريق أمامه (أشعيا ٤٠ : ٣ ، ملاخي ٣ : ١) .
وهدايا ملوك الحرس له (مزمور ٧٢ : ١٠ ، ١١) .
ومذبحة هيرودس الملك لأطفال بيت لحم بقصد القضاء عليه (أرميا ٣١ : ١٥) .
وتحرركانه بين فلسطين ومصر (هوشع ١١ : ٢) .
ثم اختيار تلاميذه ، وتعليبه بالأمثال (مزمور ٧٨ : ٢) .
ووصفه بالراعى الصالح وبالبر الأبدي وقديس القديسين (دانيال ٩ : ٢٤) .

وموته حاملاً خطايا البشر ، وإظلام الشمس في منتصف النهار عقب رفعه على الصليب ، ودفنه في قبر إنسان غني ، وقيامته من الموت في اليوم الثالث ، وصعوده إلى السماء ، وجلسه على يمين الآب ، ومجيئه الثاني على سحب المجد لديونة العالم ... الخ .

هل يعقل أن تنطبق هذه النبوات على انسان كائن من كان | 111
وهل يمكن أن يهتم كل هذا الحشد من الانبياء بالاجماع على التنبؤ أكثر من مائة نبوة مجيئة وفي قرات متفاوتة خلال الف وخمسمائة عام قبل ميلاد المسيح ويرجع تاريخها موضوعياً إلى بدء الخليقة عن فاد ومنقذ للبشرية ويوصف بكال الصفات كالعصمة والقداسة والقدرة المطلقة والخلق والحكمة والعدل وامكانية فداء العالم والوجود الازلي والابدی في كل مكان ... الخ . ثم يكون هذا الشخص الموعود وموضوع هذه النبوات إنساناً اكلا طبعاً .. والف كلا ، فإن أضعف الناس عقلاً يستطيع أن يدرك على الفور أن هذا الشخص الموعود به في النبوات هو الله نفسه ولا سواء وأن الله إنما كان يقصد بحكمته إعداد وتهيئة اذهان البشر عبر الاجيال عن طريق الانبياء ونبواتهم لإستقبال أعظم حدث في الوجود إلا وهو تجسده الآلهي ومجيئه إلى العالم لخلاص الإنسان من الخطية والشيطان والموت والجحيم الابدی ورده إلى نعيم الفردوس الأول .

ان موضوع النبوات اذن عظيم الأهمية ، لأنه يبين ان عقيدتنا في المسيح ليست مستحدثة ، وانها لم تبدأ حتى ميلاده منذ ٢٠٠٠ سنة .
وأنها ليست مبنية على الاستنتاج ، ولا على نظريات من صنع المسيحيين ، أو اختراع رسل المسيح ككتبه الاناجيل ! حتى قد يقال عنهم إنهم ربما كانوا مخدوعين أو خادعين أو مبالغين كلا .

وانا كان معروفا سابقا قبل مجيء المسيح الى العالم بألاف السنين من هو المسيح أو من سيكون المسيح الذي سيأتي من السماء في ملء الزمان ، في هيئة انسان ، ليفدى البشر ، ثم يعود للسماء ثانية .
ولا شك أنه مما يقوى إيماننا جداً ، أن تتحقق أن قضية لاهوت المسيح ثابتة ومعروفة ومدونة في أسفار العهد القديم ، من قبل أن يولد المسيح ، ومن قبل أن يولد الرسل ، أو يعرفوا شيئاً عن المسيح ..

وغنى عن البيان أن الانبياء ما كان يمكنهم أن يتحدثوا بكل هذه النبوات عن لاهوت المسيح ، قبل مجيئه للعالم بألاف السنين ، وبدون أن يروه أو يسموه ، ثم تتحقق جميع نبواتهم العجيبة بدقة مدهشة ، لو لم يكن الله هو الذي أوحى لآلهم ، وأعلن لهم ذلك بالروح القدس .
وعلى ذلك فيمكن القول فان هذه النبوات التي تقطع باليات لاهوت المسيح ، هي بذاتها التي تبرهن على صحة وصدق وحي الكتاب المقدس من الله ، وعصمته من كل خطأ أو تغير .

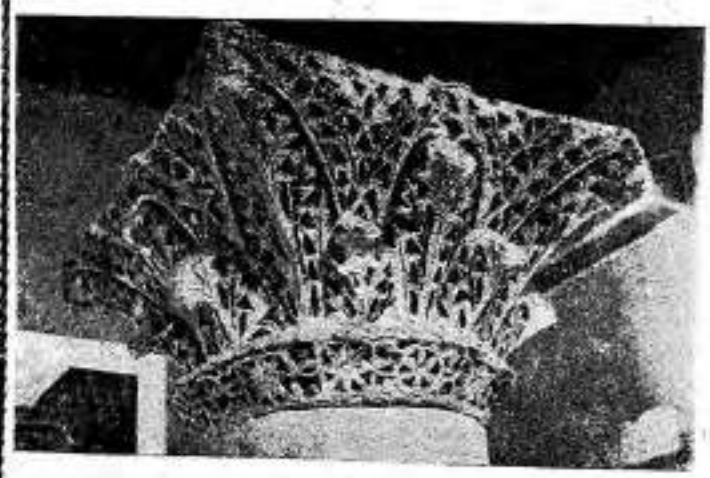
لأن البشر لا يعرفون النيب والمستقبل ، ولا يمكن ان يتفق اربعون نبياً ورسولاً خلال ١٦٠٠ سنة ، ودون أن يرى أحدهم الآخر ، على نبوات تم وتتحقق حرفياً ، إلا إذا كان مصدرها هو الله تعالى .

وفي هذا الخصوص يقول بطرس الرسول : « له يشهد جميع الانبياء ، ان كل من يؤمن به ينال باسمه غفران الخطايا » (١٠٠: ٤٣)
ويقول أيضاً في موضع آخر : « لانا لم نتبع خرافات مصنعة إذ عرفناكم بقوة ربنا يسوع المسيح ومجيئه ، بل قد كنا معانين عظمت .
لأنه أخذ من الله الآب كرامة ومجداً ، إذ أقبل عليه صوت كهذا من المجد الالهي : هذا هو ابني الحبيب الذي أنا سررت به . ونحن سمعنا هذا الصوت مقبلاً من السماء إذ كنا معه في الجبل المقدس . وعندنا الكلمة النبوية وهي أنبتت - وفي ترجمة أخرى « وعندنا أثبتت من ذلك وهو كلمات الانبياء - التي تفعلون حسناً أن اتبهم إليها ، كما إلى سراج منير في موضع مظلم ... عالين هذا أن كل نبوة الكتاب ليست من تفسير خاص . لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان ، بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس » [٢ بط ١ : ١٦ - ٢١] .

فها نجد الرسول بطرس بعد أن يتحدث عن شهادة الشخصية ، وما رآه بعينه على جبل التجلي ، يعود فيؤكد للؤمنين أن هناك برهاناً وشهادة أعظم وأثبت من شهادته ، وهي تبث على الاطمئنان الكامل وتمحو كل شك ، وهي شهادة الانبياء في كتابهم النبوية بالروح القدس عن لاهوت المسيح ومجده قبل مجيئه بقرون طويلة ، ورغم عدم رؤيتهم أو سماعهم له ، ومع ذلك فقد اتفقوا اتفاقاً كاملاً مع الرسل شهود الرؤية والعيان على لاهوته .



صاحباً النياقة الأنبا مرقس والأنبا أثاناسيوس
يسرنا أنهما استعادا صحتهما بعد فترة من المرض .
تطلب لهما من الله دوام الصحة والقوة لخدمة الكنيسة ..



تاج عامود بالمتحف القبطي



بعد تجلّي السيدة العذراء بالزيتون أتجهت
الإبصار إلى كنيسة العذراء بالزيتون . فأخذ
الناس يفدون إليها من كل حدب وصوب ،
طلباً للبركة ، فلا ينقطع سيل الزائرين ليلاً
ونهاراً .. هذه ظاهرة .

وظاهرة أخرى : معجزات الشفاء التي
ما زالت تتم بشفاة السيدة العذراء للكثيرين
فيأتون ويقدمون تذكورهم مشفوعة بالشكر
والشكر لله .

وظاهرة ثالثة : هي كثرة الوافدين من
ذوي الحاجات ... وقد قامت (لجنة البر)
بكنيسة العذراء بالزيتون ، بعمل مسح
شامل لفقراء المنطقة .

وأرتفع عدد الأسر التي تعولها الكنيسة
وفي مدى ثلاث سنوات ، من مائة وخمسين
أسرة إلى (أربع مائة أسرة) تأخذ رواتب
شهرية .

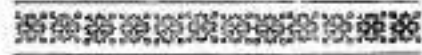
أما خير وسيلة لرعاية هذه الأسر :
فهي تحويلها من أسر محتاجة إلى أسر منتجة ،
قادرة على العمل والكسب ، واستطاعت لجنة
البر في غضون هذه السنوات الثلاثة ، وبنعمة
الله ، أن تنفذ ٧٦ مشروعاً ، ولكل مشروع
منها ملف خاص بالكنيسة .

ومعظمها مشروعات صغيرة قد لا يزيد
رأس مال الواحد منها عن بضعة جنيهات
وبدأ أول مشروع بإنشاء (مشغل العذراء)
وأنفق في إعدادها الفان من الجنيهات ،
والهدف منه تعليم الفتيات مهنة تقين شر
الحاجة : من حياكة وتطريز وأشغال إبرة
وأعمال التريكو والكانافاه وما إليها . وإذا



تكلّمنا في الأعداد الماضية عن
+ طلبة الاكليريكية وخدمتهم العملية
+ العاملين في تدريس اللغة القبطية
وسيجدّكم اليوم ...

القمص بطرس جيد
عن لجنة البر بالزيتون



تزوجت فتاة قدم لها المشغل ما كينة خياطة
هدية .

وما نحن هنا نقدم ناذج لمشروعات
البر ، عسى أن تكون حافزاً للكنائس
الأخرى ، أن تعدوا حدوها ، وتنهج نهجها ،
وتضيف عليها ..

وفي ميدان الخدمة متسع للجميع .

مشروع بقالة :

جاءني رجل يجر رجليه جراً .. وأخذ
يسرد مأساته : ولأول مرة التقيت برجل
يبكي كالاطفال ..

انه يملك محل بقالة ، ومرضى مرضاً
عضلانياً طال أمده ، واكل المرض رأس مال
الدكان ...

ويضيف الرجل : إنه رب أسرة مكونة
من تسعة أفراد . بنوه الخمسة ، وزوجته ،
ووالده وأمه . وجميعهم يعيشون من دخل
الدكان ، فأتى المرض على كل ما يملك ،
وأصبح الدكان خاوياً على عروشه .

ثم أضاف الرجل : إنه جاء إلى الكنيسة
بعد أن نفذ الزاد ، ولم يجد الاطفال في هذا
اليوم طعاماً للغذاء ، وبعضهم باتوا جوعاً .

فطأته ، وكنت على وشك أن أقوم
برفع بخور عشية الأحد ، وكنيسة العذراء
ترفع بخور عشية على مدار أيام الاسبوع ،
وألقيت عظة وأهبت بالسامعين أن يعينوا
أخاً لهم مشرفاً على الهلاك .

ودار (الطبق) لجمع التبرعات ، فجعم
في هذه الامسية ثمانون جنيهاً .. !

وأعلن المبلغ على الشعب ، وعقد خروجي
من الكنيسة إلى المكتب زادت التبرعات
وبلغت مائة جنيه .. وتبرعت لجنة البر
بثلاثين جنيهاً فأصبح المجموع مائة
وثلاثين جنيهاً ..

وهنا تقدم صاحب الشكوى بفرح بالغ
ومد يده لإستلام المبلغ المنشود .. ولكن
فرحت زالت عندما قلت له بحزم .. لا ..

بهذا المبلغ ستقوم لجنة من الكنيسة
بشراء كل ما يلزم للمتجر ... وتفضيل
الاشياء السريعة الطلب كالخبز والسكر وما إليها .
وقبل الرجل الوضع . وأخذ ما يكفي غذاء
يومه . ووضعت المبلغ أسفل الهيكل ، وطلبت
للرجل بركة العذراء ... وتمر الأيام ،
وما أسرع أن تمر الأيام !

ويتقضى عام وذات يوم وأنا خارج من
مخزن الكنيسة ، جاءني رجل يلعب في طلبى يريد
أن يسر لي خبراً هاماً .. وكأنه لا يطيق
الانتظار .. كان هو صاحب الدكان ..

فتبادرالى ذهني انه عاد واكل وارض
عاله .. ويريد مبلغاً آخر ولكنه قال لي شيئاً
مختلفاً تماماً .. لم يدور بخيالي إطلاقاً ..
قال يا أبانا : حلت بركة العذراء ،
امتلا الدكان بالخير وفاض . وأنا أعيش مع
تسعة من أفراد أسرتي ، في خير وسرور ..
ثم مد يده إلى جيبه وأخرج رزمة من أوراق
البنكوت : وهو يقول

جئت ياسيدي أسعد الدين الذي في
عنتي للسيدة العذراء ، حتى تتمكن قدسكم
من إنشاء مشروع آخر لرجل آخر
تورط مثلي ...

وبعد تفكير : قلت له معك حل : أضف
هذا المال إلى رأس مال الدكان .. وعد إلى
بعد - ام ، وستجدني في إنتظارك .. إذا كان
في العمر بقية ..

وفي الزيتون الآن ، ما زالت أسرة مكوتة
من تسعة أفراد تعيش في ستر وكفاية ،
بمشروع باركته السيدة العذراء ، واشترك
فيه أفراد الشعب في إحدى العشيات .. !

الوسائل السمعية والبصرية

بقلم الأستاذ امير جبره

ما هي الوسائل السمعية والبصرية التي يمكن استخدامها في الكنيسة؟
إنها ليست قاصرة على الأفلام المتحركة ، أو الأفلام الثابتة
(أفلام الفانوس السحري) ، أو التسجيلات فقط . إن هذه جميعها
وسائل ناجحة ومفيدة ، ولكنها ليست كل شيء .

فلنفرض أن خادما في قرية ليست بها تهرابا، ولا يمكن أن يستخدم
هذه الأفلام ، ألا يمكنه أن يستخدم وسائل أخرى ؟

إن الوسائل السمعية والبصرية كثيرة منها :

١- أفلام الفانوس السحري .

٢- أفلام سينمائية متحركة .

٣- اللوحات الورقية (الفلاتجراف) .

٤- اللوحات التعليمية ، والصور المكبرة .

٥- الخرائط التوضيحية .

٦- الماكينات [النماذج المصغرة] .

٧- شرائط التسجيل .

وصوف نتحدث عن كل من هذه الوسائل بالتفصيل ، وعن أمثلة
لما يمكن أن تقدمه للكنيسة من خدمات .

هذه الخدمات هي التي دعت قداسة البابا شنودة الثالث إلى إنشاء
المركز القبطي لوسائل الإيضاح ، ووضعه تحت إشراف نيافة الأنبا
يمن الأسقف العام ، لكي يخدم الكنيسة القبطية في كل مكان ، ويقدم
للترية الكنسية كل ما يلزمها من وسائل سمعية وبصرية ، تساعد على
توصيل وتقريب كلمة الله ونحوها .

ويكمن لهذا المركز أن يخدم جميع المستويات :

- جميع فروع الترية الكنسية من ابتدائي ، واعدادي ، وثانوي -
- اجتماعات الشباب - اجتماعات الخدام - طلبة الكلية الاكليريكية -
- الخدمة القروية - اجتماعات الشعب - كاتنا في الخارج .

الكاتدرائية المرقسية بلكوت بك

القس صرابامون عزيز ، إلى جوار افتقاده لشعب المنطقة ،
بدأ بإقامته برامج روحية في الكنيسة .

١ - اجتماع عام في عشية كل صبيبت :

أسبوع لاهوت روحي ، وآخر لاهوت طقسى .

٢ - اجتماع للسيدات في مساء كل اثنين .

وقد افتتح الاجتماع نيافة الأنبا نيموثارس في الساعة ٤:٣٠

مساء ٧٦/١/٢٦ .

هيئة الأوقاف القبطية

تجتمع هيئة الأوقاف القبطية في صباح الأربعاء ٧٦/٢/٤

اجتماعيات

نيافة الأنبا ينشوى
يقوم القمص بطرس بطرس
بسطوروس كاهن كنيسة
مار جرجس بدسوق بحصوله
على بكالوريوس الكلية
الاكليريكية هذا العام مع الرغيب
الاول لاكليريكية الاسكندرية
ويشكر قداسة

البابا شنوده الثالث

على رعايته الساهرة وإهتمامه
بالاكليريكية والتعليم .

+++

مكتبة المعبة القبطية بالفجالة
تدعوكم لزيارة جناحها بمعرض
الكتاب الدولي بأرض الجزيرة
بسراى (٤) يوميا من
التاسعة صباحا حتى الساعة مساء
ويستمر المعرض حتى يوم
٦ فبراير .

تقدم المكتبة بمجموعات كبيرة
من الكتب الدينية والصور
والايقونات والهدايا المستوردة
والحلية بأسعار مخفضة .

+++

القمص أناسيوس جورجى
كاهن كنيسة مار يوحنا الحبيب
بمحلية الزيتون ، ومجلس
الكنيسة ، وخدامها وشمامستها ،
وكل شعب الكنيسة ، يعز عليهم
أن يودعوا أبأ عزيزاً عليهم ،
كان كلاك الله حين يزورهم هو
المتبع القس يوسف حنين

كان أبأ وديعاً ، طيب القلب ،
بسيطاً هادئاً ، متضماً ، يستطيع
أن يكسب عجة الناس بسهولة .
نبح الله نفسه الطاهرة ،
وعوضه عن آلامه راحة في
فردوسه .

القمص ابادير السريانى
لجنة الكنيسة والشمامسة
وخدام وخدامات الترية
الكنسية بكنيسة السيدة العذراء
بواد مدنى - بالسودان .
يعبرون عن فرحتهم العظيمة
بشرى قدوم صاحب القداسة
والنبطة .

البابا شنوده الثالث

لزيارة الكنيسة بالسودان
الشقيق . والسيدة العذراء تطلب
لقد استكم أن تكون لكنيستها
بواد مدنى يوم في برنامج زيارتك
المباركة . دتمم لمجد ربنا في
كنيسة آمين .

+++

مجلس وشمامسة وشعب
وخدام كنيسة مار جرجس
بدسوق يتقدمون بوافر شكرهم
ومحبتهم العميقة لصاحب النيافة

الأنبا ينشوى

لنفضله بمنح رتبة الايغومانسية
لكاهنهم المحبوب

القمص بطرس بطرس

ويهتون بالثقة العالية والرتبة
السامية ويطلبون صلوات
راعى الرعاة

البابا شنوده الثالث

+++

القمص بطرس بطرس
يسجد خاضعاً بنعمة الله
ويشكر نيافة

الأنبا ينشوى

على محبه وتفعله بمنحه درجة
الايغومانس ويطلب صلوات
وبركة

البابا شنوده الثالث



نياحة القس
يوسف حنين
كاهن كنيسة حارة زويلة

رقد في الرب في صباح الاربعاء
٧٩/١/٢١ بعد شهور طويلة قضاها في المرض
يعانى من الاستسقاء وتليف في الكبد .

وقد عز رحيله على كثيرين من محبيه .
وقد قام بالصلاة على جثمانه الطاهر
صاحباً النياحة الانبامكسيوس والانبايشوى
نيابة عن قداسة الابا ، مع ليف من الكهنة
والخدام .

سُم كاهناً في ٧٢/٩/١١ وتميزت خدمته
بروح التفانى والبساطة، وترك أثر كبيراً
في نفوس شعبه .

لقد ودعت الكنيسة كثيراً من الآباء
الكهنة المحبوبين في الشهور الماضية، من بينهم:

القمص تادرس عيد المسيح
كاهن كنيسة أبي سيفين والقديسة دميانة
بشبرا وكان محبوباً من شعبه، وله تعب كثير
في بناء الكنيسة . وقد بكاه شعبه كثيراً ،
وحزن على فراقه .

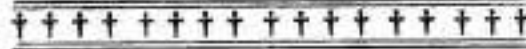
كما ودعت الكنيسة أباً آخر هو :

القمص ميخا اسكندر ابو الهول
من كهنة مصر القديمة ، وكان شاعراً
رقيق الشعر، وقد انتقل فجأة ، وترك
وفاته أثراً عميقاً في شعبه المحب له .

نبح الله أنفس هؤلاء الآباء جميعاً في
فردوس النعيم وعزى أهلهم وشعبهم .



الأسرات الجامعية
يفتح نيافة الانبا دومادبوس أسقف
الجيزة معرض أسرة مارمقس للطب البيطرى
بالجيزة في الفترة من ١/٢٦ إلى ٧٦/٢/٢ .



تحدثنا عن الكنيسة كجماعة مؤمنين ، وصفاتها :
واحدة مقدسة جامعة رسولية . وتحدثنا عن
بناء الكنيسة . وتود أن نتحدث اليوم عن
تسمية الكنيسة بأسماء الرسل والقديسين .



- ٥ -

أسماء الرسل والقديسين

فقال أنا إله ابراهيم ، إله اسحق ، إله
يعقوب . بينما هو إله الخليفة كلها . ولكنه
سمى نفسه باسماء قديسيه جاً واكراماً لهم ...
والبروتستانت أنفسهم يطلقون أحياناً
أسماء القديسين على كنائسهم ، مثل كنيسة
الأسقفين المساء ، كاندراثة جميع القديسين ،

**† بل ان الله وضع اسماء الرسل الاثني
عشر على اسامات صور اورشليم السعانية
(رؤ ٢١ : ١٤) .**

كما وضع أيضاً أسماء الاسباط الاثني
عشر على أبواب اورشليم الاثني عشر
(رؤ ٢١ : ١٢) بينما اورشليم هي مدينة الله ،
ومدينة الملك العظيم .

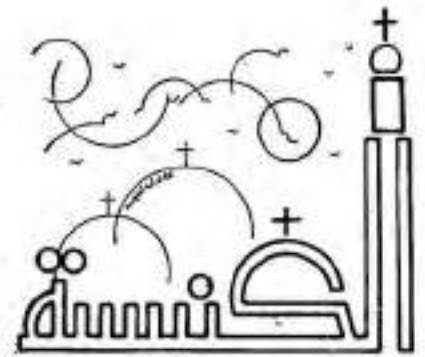
لا مانع إذن من أن تكون الكنيسة
هي بيت الله ، الذي على اسم العذراء
أو الملاك ميخائيل ، أو مارمرقس ، أو
مارجرس ، أو أحد القديسين .

وأول كنيسة في العالم كانت هي « بيت
مريم أم يوحنا الملقب مرقس » ، (أع ١٢ : ١٢) .

**† ولأن الكنيسة تأسست على ايمان
الرسل ، لذلك تبنى على ١٢ عموداً .**

رمزاً للرسل الاثني عشر ، لكي يكون
إيماننا مثلهم كالصخرة ، التي قال الرب عليها
« ابني كنيسة » . وكما قال الرسول
(أف ٢ : ٢٠) .

مبنيين على اساس الرسل الانبياء ،
ويسوع المسيح نفسه حجر الزاوية .
عجيب أن بكرم الله أولاده ، ونحن
لا نكرم آباءنا من أولاده .



**† الكنائس تبنى على اسماء القديسين ،
اكراماً لهم وتشغفا بهم ، حسبما قال الرب
عنهم « من يكرمكم يكرمى » وقال « من
يسمع منكم يسمع منى ، ومن يردلكم
يرذلنى » (لو ١٠ : ١٦) (متى ١٩ : ٢٨) .**

وبعض البروتستانت يعترضون على
بناء الكنائس على أسماء القديسين ، ويقولون
إنها كنائس الله ، وليست كنائس قديسين .
ونحن لا نشكر أنها كنائس الله ، ولكن من
جهة تمييزها عن بعضها البعض ، تميز أحياناً
بأسماء المدن ، وتميز باسم قديس .

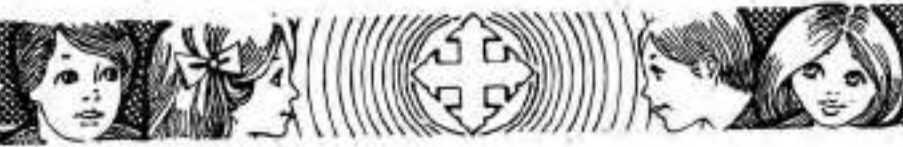
**† وما اكثر الاشياء الخاصة بالله ،
وقد نسبها الله نفسه الى قديسيه : كالشريعة
والاسفار المقدسة مثلا :**

فكثيراً ما تقرأ في الكتاب ، وعلى فم
المسيح نفسه ، عن شريعة موسى ، أو ناموس
موسى ، بينما هي شريعة الله ، وهو الناموس
الإلهي ، ولكن الله نسب ذلك إلى موسى جياً له .

كذلك المزامير نسبها إلى داود ، وهي كلام
الله على فم داود ... وكذلك كل الاسفار
الإلهية ، فنقول سفر أشعياء ، وسفر حزقيا ،
وسفر دانيال ... وكلها كلام الله ، وليس
كلام أشعياء أو حزقيا أو دانيال .

† ونفس الوضع بالنسبة الى الهيكل :
يسميه الكتاب هيكل سليمان ، بينما هو
هيكل الله وليس هيكل سليمان . ولكن الله نسبة
إلى سليمان . كما نسب الهيكل الذي بعده إلى
زر بابل الذي بناه .

**† والله لم ينسب فقط شريعته او
هيكله الى قديسيه ، وإنما سمى ذاته
ايضا بهم :**



سابقة الـ

في عيد القديس العظيم الابا أنطونيوس :
جملة شرطية .!



- تحوى المربعات الصغيرة - أسفل صورة القديس - على جملة شرطية .
- والمطلوب : (أ) أن تكتشف الجملة وتكملها بجوابها الصحيح من إنجيل القديس متى .
- (ب) .. وأن توضح - فيما لا يزيد عن سطرين - أثرها في حياة القديس .
- والطريقة : أملاً المربعات بحروف ٦ كلمات : (علماً بأن الرقم يحدد مربع البداية ، وأن السهم يحدد النهاية في كل كلمة) حسب البيان التالي :
- الكلمة رقم (١) : جمع (أنان) . انظر (تكوين ١٢ : ١٦) .
- الكلمة رقم (٢) : قال الفريسيون للولود أحمى : أنت تلبذ (يو ٩ : ٢٨) .
- الكلمة رقم (٣) : قال الرب : هو الطريق والحق والحياة .
- الكلمة رقم (٤) : بمعنى : أوصل عمله إلى التمام . (انظر مراني ارميا ٤ : ١١) .
- الكلمة رقم (٥) : بمعنى : أعطوا رداً (انظر ٢ أيام ٢٨ : ١١) .
- الكلمة رقم (٦) : لا يهلك من يؤمن (بالرب) بل تكون له الحياة الأبدية .

نتيجة تسلية « اكتشف الناصبة » المنشور في العدد الثاني

- المناسبة « عيد الميلاد المجيد »
- والكلمات المطلوبة هي - بالترتيب : بيت لحم - كهك - ديسمبر - رعاة - نحم - لبنان - بابا نويل - مصر - قلبي - مسرة - ابن - مر - ناصرة - لا - لم .

نصيحة هامة .!

- اجازة نصف العام الدراسي .. فرصة عظيمة لكي تنقوى في المواد الدراسية التي اظهرت الامتحانات ضعفك فيها ..
- فلا تضيعها في اللهو ، لتلا تندم فيها بعد ..

زجل الاسبوع



الشكر لك

يا ربى يسوع ..

بينك فاتح لي بابة تملى في أى وقت أدخل وأصل
الشكر لك يا ربى يسوع
لانت سائب لي نور يرشدني : وكتاب مقدس يفهمني ..
الشكر لك يا ربى يسوع
باعث ملاك مخصوص يحرسني وخمير يهديني وينقيني ..
الشكر لك يا ربى يسوع
لانت خالق لي بابا وماما عشان أكون فآمان وسلامة
الشكر لك يا ربى يسوع
مديني جسم بصحة وعافية وهدرم تحلى جتى دافية
الشكر لك يا ربى يسوع
لانت خالق دنيا جميلة وكل طير يقول تربة
الشكر لك يا ربى يسوع
نعم كثير قسوى مديها لي أنا بس قلت اللي جاف بالي ..
الشكر لك يا ربى يسوع
ولو فضلت أقول كل عمري أبني بكسل رضف شكري ..
الشكر لك يا ربى يسوع

متفوقون من أبناء الكرازة



١- باسم ميخائيل جبران
كنيسة العذراء مريم دكرنس
المجموع ٩٢٪



٢- امجد روف صادق
كنيسة السيدة العذراء بامابة
المجموع ٩٢٪



٣- سوزان وليم مضيحه
التربية الكنسية مار مينا بفلنج
المجموع ٩٢٪



٤- أشرف سلامة فرج
كنيسة مار جرجس بالساحل
المجموع ٩٢٪

اليوبيل الذهبي لنيافة الأنبا ثاوفيلس



نيافة الأنبا ثاوفيلس يهنئ قداسة البابا باختياره خليفة مارمرقس

نيافة الأنبا ثاوفيلس أسقف ورئيس دير العذراء (السريان) قضى ٥٠ سنة في الرهبنة . تمت سيامته راهباً في عيد العذراء (٢١ طوبه) سنة ١٩٢٦ .

وكان شعلة من نشاط منذ رهبته . واختير وكيل الدير في فترة رئاسة القمص فلناتورس . ثم اختير رئيساً فأسقفاً له سنة ١٩٤٨ . وتمت سيامته بيد قداسة البابا يوساب الثاني مع الأساقفة الخمسة الأثيوبيين الذين كان منهم الجليلي المتنيح الأنبا باسيليوس ، وغطية بطريرك أثيوبيا الحالي د أبونا ، ثاوفيلس .

ومر على نيافته في رئاسة الدير أكثر من ٢٧ عاماً ، قام خلالها بسيامة أكثر من ٧٠ راهباً . وصار من أولاده في الرهبنة ٩ من الآباء الأساقفة هم أصحاب النيافة :

الأنبا أنناسيوس أسقف بني سويف والبهنسا ، والأنبا صموئيل أسقف الخدمات العامة ، والأنبا دوماديوس أسقف الجيزة ، والأنبا يوانس أسقف الغربية ، والأنبا باخوميوس أسقف البحيرة ومطروح وبتنا بوليس ، والأنبا أغاثون الأسقف العام ، والأنبا يشوي أسقف دمياط والبراري وكفر الشيخ ، والأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا يشوي ، والأنبا هدرا أسقف أسوان .

ولانسى ان قداسة البابا شنوده الثالث كان من ابنائه في الرهبنة أيضا .

وأولاده في الرهبنة أيضاً مازالوا يعمرون أديرة كثيرة : منها دير العذراء (المحرق) ، ودير الأنبا بولا ، ودير الأنبا صموئيل ، ودير الرزيقات بالأقصر . كما خدموا في إنجلترا وفرنسا وليبيا ..

كان نيافة الأنبا ثاوفيلس أول من فتح ديره ليستقبل الرهبان الذين نشأوا في خدمة التربية الكنسية ، بعد أن قررو الجمع المقدس في ذلك الحين عدم الاعتراف بدير الأنبا صموئيل (أول دير ترهبوا فيه) وكان أول من أنشأ في ديره مكتبة منظمة عامرة بترجمات أقوال الآباء ، وأول من أنشأ في ديره بيتاً للخلوة يأتي إليه الشباب لقضاء فترات روحية ، وأول من أنشأ في ديره مطبعة لنشر مخطوطات الأديرة . وكان أول من نفذ مشروع القلال المنفردة المحيطة بالدير .

ولعل من أسباب نجاح نيافة الأنبا ثاوفيلس انه كان أكثر رؤساء الأديرة اقامة في الدير في البرية ...

بينما كان غالبية رؤساء الأديرة يقيمون في عزبة الدير ، لإدارة أوقاف الدير وأطيانه . أما هو فمأش مع الرهبان في الدير .

وقد أهتم كثيراً بالدير ، وبني له عمارات كثيرة في القاهرة ، كما أنشأ للدير حديقة كبيرة تحيط بالدير مساحتها حوالي ٧٠ فدانا ، اشترى لها ٥ ماكينات مياه .

والجدة تهني نيافة الأسقف الجليل ، واجبة له عمرا مديدا .

مجلة

السكرازة

رئيس التحرير: قداسة البابا شنودة الثالث

مكتبة التحرير: ٢٠٠ رشدي السيسى

مدير المجلة: د. راجب عبدالنور

الإدارة: مطبعة الأنبا رويس - العباسية - القاهرة ت: ٠١٦٨٠٨٦٠٠ - ٠١٦٨٢١٨٢٠٠ ص. ب. ٠١٨٠٦٠

الثلاثاء ٣ مليا (العدد السادس)

الجمعة ٦ فبراير ١٩٧٦ - ٢٨ طوبه ١٦٩٢

(العدد السابع)

اليوبيل الذهبي لنيافة الأنبا ثاوفيلس

المقر البابوي الجديد

تم العمل الحرساني كله للقر البابوي الجديد بمنطقة الأنبا رويس. والدور الثالث حالياً يستكمل مبانيه بالطوب الأحمر.

تقوم استعدادات ضخمة حالياً لاعداد صالات الدور الاول لاستقبال مؤتمر الكنائس الافريقية في منتصف فبراير.

العمل يجرى في تشطيب الصاليتين الكبيرتين، وصالة أخرى للخدمة، وحجرة للسكرتارية، ودورات للياه، مع تنظيف المكان، واعداد مدخله الكبير من الناحية الغربية.

تفضل الدكتور محمود عبد الحافظ، محافظ القاهرة، مشكوراً، فأمر برصف الفناء القبلي المواجه لسلاسل القصر، مع تسوية أرضه وإزالة ما كان فيها من أتربة، واعداد الطريق مرصوفاً إلى البوابة الكبرى للمنطقة.

في نهاية هذا الفناء سيذرع خط من أشجار الكازوارينا لحجب المساكن المجاورة عن المقر.

وفي نفس الوقت تعمل شركة سيكر على إقامة السلام السفلية المواجهة للدخل الشرقي للقر البابوي.



الابا يوقد الشموع، وال جواره الأنبا ثاوفيلس، والأنبا دوماديوس، والأنبا تيموثاوس احتفال دير السريان يوم الخميس الماضي باليوبيل الذهبي لرجبة نيافة الأنبا ثاوفيلس.

وقد حضر الاحتفال قداسة البابا، وأصحاب النيافة الأنبا ميخا، والأنبا سمونيل، والأنبا دوماديوس، والأنبا أغاثون، والأنبا تيموثاوس، والأنبا حرابامون، وأسقفنا فرنسا الأنبا مرقس والأنبا اثناسيوس، والأنبا هدرا، والأنبا ويصا، وجميع الرهبان، ولقيف من الآباء الكهنة والشعب.

وقد ألقى كلمات الوداع قداسة البابا، والأنبا سمونيل، والأنبا أغاثون، والقمص ويصا وقدمت الهدايا لنيافة الأنبا ثاوفيلس بهذه المناسبة السعيدة.

لذا نذكر الجميع فضائل نيافة الأسقف وفضائله وجهاده لأجل الرهبة عموماً ولدير السريان

بوجه خاص (انظر ص ٤).



نياقة الأنبا باخوميوس

بتفقد كنائس شمال افريقيا

سافر نياقة الأنبا باخوميوس أسقف البحيرة ومطروح وبتابوليس ليفتقد كنائسنا في طرابلس وبنغازي والجزائر . ويتنظر عودته من هذه الرحلة في بحر عشرة أيام .



مقابلات قداسة البابا

مقابلات مع الآباء الاساقفة

استقبل قداسه نياقة الأنبا باخوميوس قبيل سفره إلى الجزائر ، ونيافة الأنبا أغاثون بخصوص الخدمة في الأقصر وإسنا والدرب ، ونيافة الأنبا صموئيل بخصوص مؤتمر كنائس افريقيا وبعض المسائل العامة، وأصحاب النياقة: الأنبا هدرأ ، والأنبا صرايامون، والأنبا ويصا

مقابلات مع الكهنة

كما استقبل قداسه أيضاً القمص أنجيلوس الأنبا يشوى وكيل ايارشية الأقصر وإسنا والدرب ، والقمص أنطونيوس ثابت وكيل البطريركية بالاسكندرية ، والقمص بيستي الأنبا يشوى ، وبعض الآباء من كهنة الاسكندرية والقاهرة وديروط .

البابا في القاهرة الاسكندرية

ونزل قداسه إلى القاهرة ، يوم الجمعة حيث قام بالصلاة على روح المتنيح الاستاذ راغب حنا وكيل المجلس الملي العام .
وفي مساء السبت الموافق ٧٦/١/٣١ اشترك في احتفالات عيد القديس الأنبا أنطونيوس بكنيسة في شبرا ، حيث اتى العظة .
وفي يوم الأحد ٢/١ توجه إلى الاسكندرية حيث اتى العظة في الكاتدرائية المرقسية ، والتقى بكثير من الآباء الكهنة وأراخنة الشعب .

نياقة الأنبا يشوى

في ايارشية الشرقية والقنال

كنيسة الأنبا أنطونيوس بالزقازيق أقامت نهضة روحية ، أفتتحها نياقة الأنبا يشوى مساء الاثنين ١/٢٦ وكذلك صلى عشية عيد القديس مساء الجمعة ١/٣٠ .

وسيلذهب نياقته إلى بور سعيد عشية السبت ٧٦/٢/٧ ويلقى عظة عامة للشعب بكنيسة مارجرجس ، ويصل القديس صباح الأحد .



نياقة الأنبا أغاثون

تعمير دير الرزيقات

بعد أن قام نياقة الأنبا أغاثون ببناء السورين البحرى والشرقى لدير مار جرجس بالرزيقات ، أصبحت الخطوة التالية أمام نياقته ، هى مشروع بناء حجرات للزائرين على طول هذين السورين، وإنشاء دورات مياه للدير ، مع باقى الإنشاءات الأخرى .



دير مار ميخائيل بمنطقة هو

أفتقد نياقة الأنبا أغاثون دير مار ميخائيل بمنطقة هو (مركز نجع حمادى) . وأقام هناك القداسات والاجتماعات الروحية ، مع زيارة الشعب وحل مشاكله .

نياقة الأنبا تيموثاوس

الأحد ٢/٨ العظة الشهرية

بالمرقسية بالاسكندرية

الثلاثاء ٢/١٠ عظة بكنيسة مار مرقس

مصر الجديدة

الأربعاء ٢/١١ العظة الاسبوعية كنيسة القديسة بربارة بالشرابية .

الخميس ٢/١٢ كلمة روحية في اليوم الروحي

بكنيسة مار جرجس بمنشية التحرير

الجمعة ٢/١٣ القداس والعظة بكنيسة العذراء بأرض الجولف

نياقة الأنبا يعمن

تحسنت صحة نياقة الأنبا يعمن الأسقف

العام . وقد غادر المستشفى .

ولكنه حالياً في فترة اعتكاف للراحة .



نياقة الأنبا هدرا



نياقة الأنبا هدرا أسقف أسوان، قضي فترة احتكاف بدير السريان بوادي الطرون لعبادة والحلوة الروحية. وحضر الإحتفال باليوبيل الذهبي لهبة نياقة الأنبا ناوفيلس أسقف ورئيس الدير. كما زار دير البرموس

حول مشكلة كنيسة الدرب

بناسبة محاولة أحد الأقباط الاستيلاء على كنيسة مارمرقس بالدرب مدعياً أنها ملك لأسرته، تقول إنه

لا يجوز لأى كاهن أن يصل في هذه الكنيسة بدون إذن من قداسة البابا على اعتبار أن هذه المدينة خاضعة حالياً لأشراف قداسه المباشر، ينوب عنه فيها نياقة الأنبا اغاثون النائب البابوي، والقمص انجيلوس الأنبا ينسوى وميل الايبارشية.

هذا عن الإشراف الكنسى. أما من جهة التواحي الإدارية والمالية، فبالإضافة إلى قوانين الرسل في الدسقولية من أنه [إن كان الأسقف قد أوتن على أرواح الناس، فبالأولى يؤتمن على أموالهم]، نشير إلى :

القرار الجمهورى رقم ٢٣٢٦ لسنة ١٩٦٧

مادة ٣ : يتولى البطريرك الشؤون المالية للكنائس والمعاهد الدينية. وله أن يفوض في ذلك المطارنة والأساقفة في حدود اختصاصاتهم ، أو من يرى تفويضه في ذلك من غيرهم.

أسبوع نهضة روحية بالشرقية



يقم القمص أمونيوس النائب البابوي بالشرقية أسبوع نهضة روحية ، من الاثنين ٧٦/٢/٢ إلى الأحد ٢/٨ دعا اليه نياقة الأنبا اغاثون ، حيث يصل ، ويلقى العظات ، ويرسم بعض الأقدام في رتبة اغنسطس وإبيدياكون ، والبرنامج كالتالى :

الاثنين ٢/٢ (مساء) ندوة مع الأسرات الجامعية .

الثلاثاء (عشية) بكنيسة الأنبا تكلا، والأربعاء قداس بنفس الكنيسة

الأربعاء (مساء) الإجتماع العام للشعب بكنيسة مار جرجس .

الخميس (صباحاً) قداس بكنيسة الأنبا أنطونيوس . وفى المساء

إجتماع مع خدام وخدمات الزقازيق .

الجمعة القداس يليه مؤتمر لخدام وخدمات التربية الكنسية

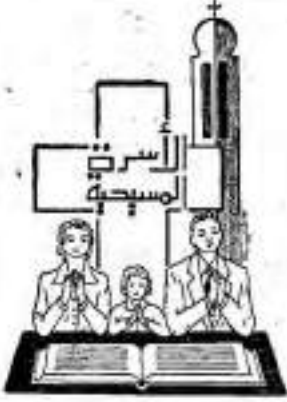
بالايبارشية .

السبت والاحد عشية و قداس بكنيسة مار جرجس بمنيا القمع .

وسيتكلم في المؤتمر أيضاً القمص شاروبيم من المنصورة ،

وبعض كهنة الزقازيق .

- ٦ -



تكلنا فى الاعداد الماضية
عن أهمية التوافق ، وعن سن
الزواج ، والفارق بين عمر
الزوجين . وتتابع اليوم حديثنا
عن هذا التوافق ...

توافق الزوجين

ينبغى أن يوجد بين الزوجين توافق دينى وروحى .
يجب أن يكون الاثنان مسيحيين أرثوذكسين سليحي
العقيدة والايمان ، لهما حياة روحية مرتبطة بالكنيسة .

فى بعض الأحيان لا يكون الاثنان من مذهب واحد ،
فينضم الطرف الآخر إلى الأرثوذكسية انضماماً شكلياً رسمياً ،
لاتمام الزواج . وتظل عقيدته فى داخل قلبه كما كانت قبل هذا
الانضمام الصورى ! ويبقى هذا الاختلاف للذهبي ، وله آثاره
المعلية ...

كذلك ينبغى أن يوجد توافق فى الفكر ، وفى المبادئ ، وفى
التقاليد ، وفى طريقة الحياة ..

لأنه كيف يمكن أن يرتبط الاثنان بحياة واحدة ، إن لم
يوجد هذه التوافق ؟ وكيف يسلك الاثنان فى المجتمع ، بل وفى
محيط الأسرة إن كان كل منهما له طريقه وله طريقته ؟

إن الاختلاف بين الزوجين ، يكون له تأثيره على الأولاد .
إذ يختار الابن أى طريق يسلك ، وبأية مثالية يقتدى ،
وأمامه متناقضات فى حياة أبوية . بل إن اختلاف الأبوين فى
الأسلوب ، يوجد اختلافاً فى طريقة تربيتهم للأولاد .

وينبغى أن يوجد توافق فى الطباع أيضاً ..

إذ كيف يعيش طرف جاد جداً ، مع طرف مرح جداً ؟
أو كيف يعيش شخص مدقق جداً ، مع أخرى فى منتهى
التساهل والتساح والتهاون ؟

وكيف يعيشان إن كان أحدهما يميل إلى المدوم الشديد ،
والآخر يميل إلى اللهو والصخب وكثرة الكلام ؟

كيف نحقق قول الرب « لا يصيران اثنين بل واحداً » ؟

مؤتمر كنائس افريقيا A. A. O. O.

تجتمع فى المقر البابوي الجديد ابتداء من ١٨ فبراير الحال اللجنة
المركزية لكنائس افريقيا . الوفود ستحضر قبل الموعد بأيام . نياقة
الأنبا صموئيل نائب رئيس اللجنة المركزية يشرف على إعداد الإجتماعات

الكنيسة في واد مدني

من القمص اياهير السرياني :

بفضل تشجيع ورعاية نياقة الانبا دانيال اسقف الخرطوم وأوغدة والجنوب ، تمشى العمل العمراني مع العمل الروحي .
فاقتلنا الحشائش والشوك من الغناء المحيط بالكنيسة ، الذي تبلغ مساحته حوالي ١٥٠٠ م^٢ ، وأمكن تميده بالطوب الاحمر والاسمنت .
وبنيت حجرة للمكتبة ، واعتمد لها مبلغ ٥٠٠ جنياً بصفة مبدئية لشراء كتب وهدايا ، كما اعتمدت مائة جنياً من قبل لشراء كتب للإعارة وقد سهر الشعب في ليلة رأس السنة إلى الصباح وتناول عدد كبير من الشبان والشابات . كما خرجت الكنيسة بعد منتصف الليل في عيد الميلاد ، وكانت ممتلئة بالمصلين .

الأحوال الشخصية

قرار مجع

بفصل الزوجية لتغيير الدين

صدر قرار من المجمع المقدس للكنيسة القبطية الارثوذكسية بتاريخ ١٩٠٦/٣/٩ في عهد قداسة البابا كيرلس الخامس وبرئاسته . يقضى وباعتبار عقد الزواج الذي يتم في الكنيسة القبطية مفسوخاً ومنحلاً من تاريخ اعتناق الزوج لديانة أخرى . وذلك بحسب أحكام الشريعة المسيحية .

ولعمل المجمع المقدس اعتمد في ذلك الحين على ما ورد في (١ كو ٧: ١٥-٢٠ كو ٦: ١٤-١٥) .

وقف كاهن

عن أداء الشعائر الدينية

لما كان القمص اسحق عبد المسيح بدير النغاميش قد قدم للدعاكة الكنسية أكثر من مرة ، وأنذره نياقة الانبا ويصا بالنسبة إلى أخطائه ، وأخلى طرفه من إيارشيتة ، وصلى في كنائس غير وجه حتى بدون إذن أساقفتها ، وهو حالياً موقوف عن أداء الشعائر الدينية ، ومقدم للجلس الاكثريكي العام بالقاهرة لمحاكمته : لذلك أمر قداسة البابا بأنه :



غير مصرح لهذا الكاهن بأن يصل في اية كنيسة ، وعليه ان يحضر بسرعة الى القاهرة ويقدم نفسه للجلس الاكثريكي ، والا عرض نفسه لتجريد الكامل من الكهنوت .

تعهد الكاهن

القس بطرس بطرس
بسطوروس يقرأ التعمد
الخاص بالكنيسة قبل
ترقيتهم إلى درجة
الإيغومانية على
منذبح كنيسة مار
جرجس بدسوق
وذلك امام اسقفه
نياقة الانبا ييشوى .
القمص بطرس
تم تعيينه عضواً
بالمجلس الاكثريكي
للإيارشية - تهاينا



اجتماعيات



نياقة الانبا فيلبس

والكنيسة وشعب ايارشية كرسى
الدقلية يرحبون بنياقة

الانبا هدرا

اسقف كرسى أسوان في المؤتمر
الثلاثين لخدام وعاديات التربية
الكنسية بكنيسة الملك بالمنصورة
وذلك في يوم الجمعة ٧٦/٢/٦

+ + +

الانبا ييشوى

اسقف دمياط وكفر الشيخ
والبرارى يهنئ نياقة

الانبا ثاؤفيلس

بالويسل الذهبي لنيافته
مع أطيب التحيات ؟

+ + +

كنية ومجلس وشامسة وخدام
وعاديات وشعب

كنيسة مارينا بضمرا

يشكرون الرب على شفاء

نياقة الانبا ييمن

ويطلبون له القوة لخدمة الكنيسة
التي وهب نفسه لإجلها .

شكر الانبا ييمن

أقدم السجود لله شكرا على
لمسة يده الشافية .

وأشكر قداسة البابا المحبوب

البابا شنوده الثالث

لمزيد اهتمامه وكذلك
الأجار المطارنة والأساقفة
والاكثروس وأساقفة
الاكثريكية والمعاهد الدينية
والمجالس المليية والكنسية
والاطباء والتربية الكنسية
وأسرات الشباب الجامعي .
وأخص بالشكر الجزيل
الاستاذ العالمى

الدكتور رفعت كامل

وجميع هيئة مستشفى الخاص
على عظيم رعايتهم . إله السماء
يعوض الجميع عن تعب محبتهم .

هلم نصعد إلى جبل الرب



بقلم
نياافة الأنبا يمين الأسقف العام

• المرحلة الثانية :

ولما إنتهت الولاية نادى الرب موسى إلى مرحلة أخرى أعلى من الأولى وطلب أولاً إلى الشيوخ أن يجلسوا في مكانهم ولم يتصحب معه غير يشوع . وتسلق جبل الرب الذي غطته السحب ستة أيام ، وحل مجد الرب على جبل سيناء ..

فيشوع هنا يشير في منظر ضمني إلى القلة من العابدين الحارين .

✠ اتراء يشير الى الرهبان والنسك الذين باعوا كل شئ وتركوا

هرون وهور والشيوخ وآثروا حياة تلفها سحبه المجد !!

✠ ام تراه يشير الى الخدم والخدامات الذين باعوا وظائفهم وتجردوا من القنينة وأحبوا مخدع الصلاة وخدمة الكلمة ، وبذل الحياة حتى الدم سعياء وراء الحروف الضال !!

✠ ام تراه يشير الى الجبابرة الذين احتملوا الام القاسية

في صمت وشكر وفرح عجيب ..

مهما يكن من أمر فإن يشوع هنا يشير إلى مرحلة أعمق تكريساً وأشد حياً وأكثر إرتفاعاً وتفرداً وعدواً ..

ربي وحبيبي كلم الشباب الحلو المبارك الذي بعدك ويتاير عل الاعتراف والتناول أن يصعد الى التكريس ليصبح هو ايضا ذبيحة حية مرضية .. كله بإيسوع ربي لكي يصعد هذه المرحلة مع عبدك يشوع .

• المرحلة الثالثة :

وكان منظر مجد الرب كمنار آكلة على رأس الجبل أمام عيون بني اسرائيل . ودخل موسى في وسط السحاب وصعد إلى الجبل . . . لقد تسلق موسى الجبل وحده وتوغل فيه من عمق إلى عمق حتى قلب المجد المتهب .. وامتلاً موسى بالفرح الإلهي والسلام اللانهائي وغطاه بهاء ومجد الرب ، حتى إن أحداً من الناس فيما بعد لم يستطع أن يرى وجهه من شدة لمعان النور فوضع برقعاً .

اكاد ارى هذا اختيار ابائنا السواح الذين توغلوا في البرية الجوانية وتوغلت حياتهم من عمق الى عمق حتى اشتعلت قلوبهم بنار ومجد الجالس على العرش .

ياربى إني لا استحق أن أرى مثل هذه الوجوه السابوية أمثال ميصائيل ، ونوفر ، وبولا ولكنى في سجود أمام مجدك أتوسل أن تكثر في جيلنا من هؤلاء البشر الملائكين .. وإن لم نعلن لنا سيرتهم ولكننا بنعمتك في سحب المجد سنراهم كالثهب الممتلئة قارا وكالسارافيم الممتلئة حرارة وحيا وكالشاروبيم الممتلئين استنارة .. ولن يضع أحد برقعاً لأن بحبة المسيح تحصر الجميع .

التأمل في الاصحاح الرابع والعشرين من سفر الخروج يلحظ ثلاثة مراحل صعد بها موسى رجل الله إلى الجبل ..

والتعمق في هذه المراحل الثلاث يجدها اختبارات مباركة دعى اليها أبناء النور ، أبناء القيامة ..

ودراسة العهد القديم بمنهج روحى لإلهامى تلقى أضواء وتكشف عن أغوار حقائق عهد النعمة بهمنا روحياً أن تتأمل قليلاً في المراحل الثلاث لعل الله يعطينا منفعه لمسيرة خلاصنا في برية هذا العالم .

• المرحلة الأولى :

قال الرب لموسى : إصعد إلى الرب أنت وهرون وناداب وأيهو وسبعون من شيوخ اسرائيل واسجدوا من بعيد ... ويقترّب موسى وحده إلى الرب وهم لا يقترّبون ، وأما الشعب فلا يصعد معه ..

أما موسى فأصعد المحرقات والذبايح وأخذ كتاب العهد وقرأ في مسامع الشعب . وقال الشعب كل ما تكلم به الرب نفعل ونسمع له . وأخذ موسى الدم ورش على الشعب وقال هوذا دم العهد الذى قطعه الرب معكم على جميع هذه الأقوال .. وصعد موسى وهرون وناداب وأيهو وسبعون من شيوخ اسرائيل فراوا الله واكلوا وشربوا .

لا أزال أرى الكثيرين منا يعيش على مستوى هذه المرحلة مستوى الابتعاد وعدم سماع النداء إلى الصعود .. نسبة كبيرة من شعبنا رغم أنهم تجاوزوا الموسوية وصاروا أبناء الله ، أبناء المعمودية ، أبناء النور ، أبناء القيامة إلا أنهم يحضرون الليتورجيا وفلة تصل إلى هيكل الرب مع الكهنة والشمامسة ليروا الله ويأكلوا ويشربوا .

✠ يا ايها المجالسون على مقاعد الكنيسة والحاضرون القدسات الالهية .

✠ يا ايها البعيديون الناهون في برية العالم الزائف الرب على المذبح يناديكم ويدعوكم الى وليمة عرسه .. لماذا تتفنون هكذا جامدين وتحرمون من الدخول أنفسكم إلى العرس قوموا . انهضوا . قد صرتم للرب أبناء واحياء . تقدسوا اعتزلوا كل خبيث . تطهروا من كل داس . تقدموا للإعتراف في إنسحاق . افتحوا قلوبكم نحو نداءات الآبوة الحانية واقترّبوا من الأحضان المحبة الرحبة . تعالوا لتروا الرب وتأكلوا وتشربوا .

ياربى يسوع لبتك ترينا أيام كنيسة الرسل عندما كان المؤمنون جميعاً أعضاء أحياء يصعدوا إلى هيكل الرب ، ليروا الرب ويأكلوا ويشربوا .



ترجمة الاستاذ رشدي السيسى

الفصل السادس : في احتمال المشقات بالصبر

١٨٣ - اشنع الذنوب :

وذهب الاخ غير الامين الى قرية قريبة يبنى بيع المخطوط فيها، وهناك عرضه على أحد الراغبين في الشراء، محمداً ثمناً له ست عشرة قطعة من الذهب، فقبل الرجل شراؤه مشروطاً أن يعرضه على أحد أصدقائه من هواة المخطوطات، وكان هو نفس الشيخ صاحب المخطوط، فلما أراه لياها، وذكر له المبلغ الذي طلبه، أتى على المخطوط، وقال له « اشتريه فهو يستحق أكثر ». وشجع صديقه على الشراء، ولكن الرجل، لاسر ما راح يساوم السارق على الثمن، مؤكداً له أن الشيخ (فلان) استكثره، عندئذ أحس السارق انه قد ارتكب ذنباً منكرآ، وإن من واجبه أن يسارع إلى الاب التليل الطيب، الذي تسرع عليه، ولم يشأ أن يفضحه، كي يرد إليه كتابه، ومن ثمة عاد إليه معترفاً تائباً، يطلب منه الصنف، ويرد إليه المخطوط، ولكن الشيخ أبى إلا أن يتنازل له عنه، فألح الاخ التائب باكياً أن يتقده من تأنيب ضميره بأن يسترد كتابه، فقبله الشيخ، وفتح له قلبه، وأسكنه معه، وظل ملازماً له حتى رقد في سلام، وكان سبب بركة وحياة لهذا الاخ الخاطيء، إذ اتخذ منه الاخ قدرة طيبة ظل يحتديها طوال حياته .

ذهب لنيف من الاخوة، في أحد الايام، إلى الانبا أغاثون، إذ كانوا قد سمعوا انه فعل كل ما في وسعه للتحصن ضد كل ما يزعج نفسه، ويفقده سلام الروح، عاقدين العزم على تجرته، واختبار مدى صبره على المسكارة، وطول أناته، فقالوا له في غلظة وازدراء : « هل أنت أغاثون الذي عافت آذاننا ما سمعناه عن مبارله وغروره ؟ » فأجابهم في وداعة وانضاع قائلاً : « نعم، أنا هو ذلك الخاطيء، فليغفر لي الرباه، ولكن الاخوة لم يقتضوا بهذا الرد الهادى العجيب، بل تبادوا في تهجمهم على القديس، واستطردوا قائلين : « وهل أنت ذلك الشيخ المذار الثرثار، الذي لا يكف عن الصخب والتهريج ؟ » فأجابهم في انسحاق وأسى : « أجل، أنا هو ذلك الاتيم، فصلوا يا اخوتي من أجلى ! » .

وأخيراً ختموا محاربتهم المثيرة باتهامهم للانبا أغاثون بالهرطقة قائلين له « فهل أنت أغاثون المرطوقى ؟ »، فانبرى لهم كأحد الاسود أو الاسور قائلاً: « لا، لا، لست من المرطوقه ! » .

١٨٥ - رقباء على العقول :

قدم بعض الفلاسفة، يوماً ما، إلى البرية لإختبار الرهبان، وكان بالبرية، من غير الرهبان، رجل، اشتهر بالأعمال الصالحة، ففتعلوا إليه في غير اكترات، ثم استدعوه إليهم، ولكنه غضب إذ اعتبر أنه قد أهين بهذا التصرف من جانبهم، فتعدى عليهم بالسباب، ثم مر عليهم راهب كبير الشأن، من الليبيين، فحاولوا استفزازة قائلين : « أيها الراهب ايا من شابت ناصيتك في ارتكاب المعاصي، أقدم إلينا ! » فلم يتردد في الذهاب إليهم، وعددتند ضربه أحدهم على أحد خديه، فأدار له الآخر، فلما رأوا منه ذلك، نهضوا جميعاً، وسجدوا له قائلين : « حقاً إنك الراهب الحق ! »، ثم أجلسوه في وسطهم، وسألوه قائلين : « أية أشياء تفعلونها يا سكان البرية أكثر مما تفعل ؟ تصومون ونحن أيضاً نصوم ! تعيشون في طهارة ونقاء، ونحن أيضاً نعيش في طهارة ونقاء ! وكل ما تفعلونه تفعله نحن أيضاً، فأى شيء، يا سكان البرية، تفعلونه أكثر منا ؟ »، فأجابهم الراهب اللببي قائلاً: « لانا نميش ونحن رقباء على عقولنا وحراس لها ! »، فاعترف الفلاسفة بأن هذا الامر فوق طاقتهم .

عندئذ تودد إليه الاخوة وسألوه عن علة تحمله كل ضروب الخطايا والدنايا التي ألصقوها به، دون تدمر أو احتجاج، في حين أنه تار واستكر إتهامهم له بالهرطقة، فأجابهم قائلاً : « لقد أفادتني مطاعنكم الاولى، إذ أخذت منها عبرة، زجرت بها نفسى عن الدنايا والعيوب، أما تهمة المرطوقه، فما من أحد من المؤمنين يطبقها، إذ هي تعنى الانفصال عن الرب، وأنا لا أحتمل الانفصال عن إلهى بأى حال من الاحوال .

وعندما سمع الاخوة هذا الكلام مجدوا الله، الذي أعطى الانبا أغاثون هذا القدر من الوداعة والحكمة، وانصرفوا منتفعين .

١٨٤ - الكتاب المروق :

قيل إن أحد الآباء كان يملك مخطوطاً قيمياً، من الكتاب المقدس، يعهده القديم والجديد، وكان ثمنه أكثر من ثمانى عشرة قطعة من الذهب، وكان يضع هذا المخطوط في لجوة بالخائط، فطمع فيه أحد زوار هذا الاب، وسرقه قبل رحيله، وعلى الرغم من وقوف المضيف على هذه المارقة فور وقوعها، فإنه لم يطارده السارق أو يفضح أمره،

مذكرات كاهن

تحدثنا في العدد الماضي تحت باب (هؤلاء يعملون) عن عمل لجنة البر بالزيتون، وعن مثل لرعاية الفقراء بإنشاء مشروع يكتسبون منه رزقهم، أفضل من منحهم معونات ليعيشوا بالتسول .
نذكر اليوم مثالا آخر لهذه المشروعات

٢- ماسح الاحذية

وفرشاً، وبويات، عدة كاملة .. وكرسياً صغيراً مبطناً بجلد مزركش للجلوس ..
وتكلف المشروع ستة جنيهات .
وقلت له : لذهب يا بني : ببركة العذراء ..
ولا تكن عالة على أحد . ولم يمر الشاب يطلب صدقة بعد هذا اليوم مطلقاً ...

ولعنه بين المسلمين وهو يلبس ثوبا قشيبا ، وهذا لامعا ، ويتبرع في صندوق الكنيسة .

وذات يوم استوقفته وسأته : كيف الحال ؟؟

أجاب الحمد لله : خير حال ...

كم دخلك اليومى من مسح الاحذية ..؟؟
أجاب في المتوسط خمسة وسبعون قرشاً : تزيد ولا تقل ..

وهنا أخذت أحرروا حسب دخل الشاب في الشهر، فوجده يربو على موظف جامعي !
وقلت في نفسى عجبا .. مشروع رأس ماله ستة جنيهات يدر دخلا شهريا يربو على عشرين جنهاً ... ويفلق باب الحاجة ... ويفتح باب الرزق .

لأنها بركة السيدة العذراء حالة الحديد ..
إنها الفكرة الصائبة ان تحول الفقراء الى عاملين منتجين ، بدلا من متسولين عاطلين .
وهكذا تقيهم مدلة السؤال ، وتعطف لهم ماء الوجه .. !

لأنه شاب عاطل كان يكثر التردد على كنيسة السيدة العذراء بالزيتون يطلب صدقة . وهذا الشاب تبدو عليه سماء العافية ، وإن كان يبدو عليه والذل الفاقه ويلبس أحمالا بالية
قلت له : يا ابنى ابعث عن عمل يغنيك عن شر السؤال .. ولا تركن الى خبز الكسل .
قال : يا أبى بحث كثيرا عن عمل دون جدوى ، وأنا الآن لا أجد قوت يومى ..
ف سأله : أى عمل تتقنه ؟ قال : لا أتقن أى عمل ، ولا أعرف مهنة ..

فصرفته حتى أفكر له في عمل .. وظل الشاب يتردد على الكنيسة : وفي كل مرة يسألني سؤالا تقليدياً : هل بحثت لى يا أبى عن عمل أعيش منه ؟ وأنا أجب الرب بدير .
وذات يوم أرشدني الرب الى فكرة طارئة مشروع كان فيه الانقاذ لهذا الشاب العاطل :
قلت للشاب وجدت لك عملا مناسباً ! (ماسح أحذية) وأخذت أشرح له الطريقة كما يزاؤها أصحابها .

ثم قدمت له : اول اماس للمشروع (خمسة قروش) !! أخذ الشاب يديرها في يده في حيرة ...

قلت له اذهب إلى أقرب مقهى وأطلب طلبياً (قهوة أو شاياً) بقرشين . وادع ماسح أحذية ، يسح لك الحذاء ، وتأمله جيداً ..
وقدم له باقى الخمسة قروش .. !

الخطوة الثانية في المشروع . اشترينا له علة فاخرة مطعمة بالزجاج ، مزينة بالألوان

باب الطقوس

صلوات العيد السيدى

أم صلوات صوم يونان؟

اليوم الاول من صوم يونان في هذه السنة ، يوافق ١٦ فبراير (٨ امشير) ، وهو عيد دخول السيد المسيح الى الهيكل باورشليم (لو : ٢٢ : ٢٤ - ٢٤ : ٢٤)

فهل تصلى الكنيسة بالطقس الفرائيحي كعيد سيدى ، أم بطقس الصوم ؟

وقد اجاب على هذا السؤال الدكتور يوسف منصور ، فقال :

الكنيسة تحتفل في هذا اليوم بطقس الاعياد السيدية ، وتؤدى فيه الصلوات بالطقس الفرائيحي . ولا يصام اليوم صوماً اقطاعياً ، لانه عيد سيدى ولكن يصام يوماً الثلاثة والاربعاء صوماً اقطاعياً (ثاني وثالث أيام نينوى) ، على أن تقرأ نبوءات اليوم الاول والثاني من صوم نينوى في صلاة رفع بخور باكر يوم الثلاثاء .

وقد ذكر بالجزء الاول من كتاب ترتيب البيعة المخطوط المحفوظ بالمكتبة البطريركية بالازبكية برقم ٨٦ طقس بالصفحة ١٠٠ ما يلى :

بعد قراءة انجيل القديس قبطياً وعريباً ، يلف كتاب الانجيل القبطى في ستر حرير ، ويحمله الكاهن على يديه كمثل ما حمل سمعان الشيخ السيد المسيح على ذراعيه ، ثم يأخذ الكهنة والشمامسة بأيديهم الشموع ، ويطاف به الهيكل ثلاث مرات وهم يرتلون :
+ 3821288 بلحنها بالناقوس ، وبعد ذلك يقف به الكاهن على باب المذبح ويتقدم الكهنة وكل الشعب ويضرب كل واحد مطانية ويقبله .



تكلما في الأعداد الماضية عن الصمت والكلام : متى يجب
أن يتكلم الإنسان ، ومتى يصمت . وفوائد الصمت ، وفوائد
الكلام ، وصفات الكلام الجيد . وتكلم اليوم عن آداب
الحديث والمناقشة ، ...

آداب الحديث والمناقشة

لا تسكت غيرك ، لكي تتكلم أنت . فإن هذا يدل على عدم
احترامك لمحدثك ، أو عدم احترامك لحديثه ، أو ثقتك بنفسك
وتفضيل ذاتك عليه . كما أنك إذا قاطعته ، لا يكون هو مستعداً
لسماعك . وقد تتدخلان معاً في تبادل اللقاطعات دون فائدة ...

† إذا جلست تتحدث مع مجموعة ، فلا تأخذ الجلسة لحسابك الخاص .
أعط لغيرك فرصة ، لكي يتحدث هو أيضاً ، ويبرهن رأيه .
ولا تشعره بأنه غريب في مجلسك . بل اطلب من غيرك أن يتكلم هو .
وقل له في مودة ويسرنا أن نسمع رأيك . لا تظن أن باقي الحاضرين
لا يفهمون مثلك . ولا تضع نفسك موضع من يدير دقة الحديث ،
ويقبل ما يعجبه من آراء ، ويرفض ما لا يعجبه ...

† ان اخطأ احد في الحديث ، فلا تكشفه ، ولا تجرحه ، ولا
تهكم عليه ، ولا تتعرض لخطائه في قسوة .

لا تحطم الناس . خذ الخير الذي في حديثهم ، وأترك الباقي .
اظهر الرأي السليم في إيجابية ووقار ، دون أن تحطم أصحاب الآراء
الآخري ... أمدح النقط البيضاء التي في حديث من أخطأ ، قبل أن
تتعرض لخطائه . ثم اذكر رأيك إلى جواره ، وليس فوق خطاه .

ان المسيحية ليست مجرد صليب نعلقه على صدورنا ، أو نختمه
على أيدينا ، إنما هي حياة مقدسة مخبأة داخلنا ، تظهر مشرقة في أعمالنا
وأقوالنا ...

† لا تظن أن الكرامة كل الكرامة في أن تتحدث ، أو أن تبدأ
بالحديث ، أو أن تقود الحديث وتسيطر عليه ... !

† ربما يكون صمتك أكثر كرامة لك أمام الناس من كلامك .

† قد تبدأ بالحديث ، ارتجالاً ، وبغير دراسة . ويقف غيرك
من درس الموضوع أكثر منك ، فيحطل رأيك وينقده ، ويظهر ما فيه
من أخطاء . بينما لو أنك تأخرت في الحديث ، حتى تسمع أولاً ما يقوله
غيرك ، لكان كلامك أكثر احتشاماً ، واحتفظت بكرامتك .

† اذا كنت وسط مجموعة ، من آخر المتكلمين . قدم غيرك على نفسك :
لا تظن أنك أفضل الموجودين ، وأقدرهم على الكلام ، ولا تبدأ
بالكلام . ولا تحاول أن تجيب على كل سؤال وجه إليك أو إلى غيرك .
انتظر إلى أن يتكلم الآخرون ، وخذ في حديثك المتكأ الأخير ،
وبخاصة إن كان هناك من هم أكبر منك سناً ، أو أكبر منك مقاماً ،
أو أكثر منك علماً . واتبع قول الآباء في (البستان) :

اذا جلست في وسط الشيوخ ، فلا تتكلم

وان سئلت عن رأيك في شيء ، فقل لا اعرف .

إن اليهو بن برخشيل البوزي في قصة أيوب الصديق جلس صامتاً ،
تاركاً أيوب وأصحابه الثلاثة يتكلمون (٢٨ إصحاحاً) ، وهو لا يفتح
فه ، لأنهم كانوا وأكثر منه أياماً . وأخيراً فتح فاه ، لما فشل كل
هؤلاء في الحديث ، فقال لهم وأنا صغير في الأيام ، وأنتم شيوخ .
لأجل ذلك خفت ، وخشيت أن أيلد لكم رأيي . قلت الأيام تتكلم ،
وكثرة السنين تظهر حكمة . (أي ٣٢ : ٦ ، ٧) .

† انتظر حتى تدرس الحديث الذي يجري أمامك ، وحينئذ إذا
تكلمت يكون لكلماتك وزن ، لأنك لم تتكلم بسرعة .

وتكون لتأخر في الحديث غايتان : الأدب ، والحكمة .

† إذا دعوك إلى الحديث ، يمكنك أن ترد ببارات مؤدبة .
البركة فيكم - كيف أتكلم وفلان موجود ؟ لينفضل فلان ، فإنه
يفهم في هذا الموضوع أكثر مني - ليتنى استمع واستفيد - في الحقيقة
أنا لم أدرس هذا الموضوع جيداً - أخاف أن أتكلم فاضيع وقتكم .

† ليكن هذا الاتضاع في قلبك ، قبل أن تلتفت هذا بلسانك .

وإن تكلمت هكذا ، فلتكن كلماتك بشاعر صادقة ، وليست بطريقة
متصنعة ، وإنما هو تعبير حقيقي عما في الأعماق .

† وان كنت ترى أنك لا تستحق الكلام ، فبالأولى أنك لا تقاطع
غيرك أثناء حديثه .

الناس عليه ، ويهزموه . ولكن الانسان الناجح هو الذي يربح مناقشة ، وبهذا يربح المناقشة . ولا ينجح إلا المكابرين والمتكبرين .

إذا تنازل خصمك عن رايه ، اتركه يتسحب دون اذلال : لا تحاول أن تريق ماء وجهه ، أو أن تشعره بالخزيه ، أو تشعر بذلك الذين يستمعون إليك . لا تسبب في احراج أحد . المهم أن تصل معه إلى الحق ، وليس إلى رفعة نفسك .

† هناك أمور تحتاج أن تكلم فيها غيرك عن انفراد : بعض المناقشات تكون أنجح وأفيد على انفراد . كما قال الرب . وإن أخطأ إليك أخوك ، فاذهب وعاتبه بينك وبينه وحدكما ، (متى ١٨ : ١٥) . من الجائز ان يعترف بخطئه أمامك على انفراد ، ولكنه لا يفعل ذلك أمام الناس ...

† احيانا تكون طريقة الاسئلة افيد من القاء الأحكام : قبل أن تصدر حكماً ، اسأل كثيراً . وهناك اسئلة ايجابية يمكن أن توصل بها ما تريد من معلومات دون أن تقولها ، وتكون أخف على الأذن وأكثر قبولا ... الله نفسه استخدم طريقة الاسئلة .

† في كلامك من دقيقتا ، وتخبر الالفاظ بحكمة : كلمات كثيرة يمكنك أن تستبدلها بغيرها ، وتكون أفضل ، وتؤدي نفس المعنى بدون أن تخطئ . فكن حكيماً في انتقاء الالفاظ . وقل الكلام بميزان . ولا تدع أحداً يمسك عليك كلمة ...

† ليكن كلامك بقدر . وحافظ على وقت محدثك : لا يصح أن تظيل الكلام في موضوع لا يستحق الإطالة . وإن رأيت محدثك مشغولاً ، ويريد أن ينهي الحديث ، وقد ينجح من ذلك ، حاول أن تنهي أنت هذا الحديث في لباقة . وإن وجدته قد اقتنع بفكرة ، فلا داعي أن تستمر في الحديث والشرح لتلايل .

† وكما تحافظ على وقت محدثك ، حافظ ايضا على مشاعره : ارقب مشاعره أثناء الحديث ، وتصرف بما ينين . اعرف وقع حديثك على أذنيه ، ومدى تأثره ومدى التفاته وانتباهه . ووجه الحديث بما يناسب الحالة .

† في حديثك مع الناس ، لا تصفط عليهم في معرفة أسرارهم : احترم من الاسئلة التي تمس حياة الناس الخاصة . ولا تحاول أن تعرف ما ليس من حقك أن تعرفه . ولا تصفط على إنسان في أن يقول لك ما يحرص على كتمانها من أسراره الخاصة ، أو من أسراره أسرته . أو أصدقائه .

† لا تكن لوحاً بطريقة تعيب من تحدثه : إن وجدته غير مستعد لما تريد ، فلا تصر على أن تنال بعيتك في نفس الوقت متجاهلاً أعصاب محدثك . وإنما إرجى الموضوع إلى مناسبة أخرى يكون فيها أكثر قبولا . الناس عموماً يتضايقون من يلحون عليهم .

† حاذر من أن تدعى المعرفة بسكن شيء ، وتشارك في كل موضوع ... لا مانع في بعض التخصصات من أن تقول لا اعرف . هناك عبارات لا تقلل أبداً من شأنك ، بل تدل على صدقك وودقتك ، مما يجلب احترام الناس لك . كأن تقول : في الواقع أنا لم أدرس هذه النقطة — أو أنا غير متأكد من هذه النقطة — هذا الموضوع أحب أن أسمه ...

† اشكر غيرك على كل كلمة نافعة تسمعها منه : وليكن منك ذلك بروح طيبة وإنسامة رقيقة ، كأن تقول : أشكرك على هذه المعلومات المفيدة — لقد استفدت اليوم كثيراً من هذا الحديث — في الحقيقة إنك دارس لهذا الموضوع دراسة جيدة ... † ان كنت تعرف ما سيقوله محدثك ، فلا تخبئه وتستهكته : إنما استمع إلى كلامه في هدوء ، كما لو كنت تسمعه لأول مرة . واظهر إعجابك بالرأى ما دام يستحق الإعجاب . ولا تسبقه بالكلام ، فيقطع حديثه ويخجل .

† لا تمدح نفسك أثناء حديثك ، ولا تقله بطريقة تستوجب المدح : ولا يكن الغرض من حديثك هو مدح الناس لك . ولا تكن فيه روح التباهي والإعجاب بالنفس : وفي حديثك عن كل عمل طيب عملته ، لا تنس المجهود الذي قام به الغير ، مشتركاً معك في نجاح العمل . ولا تنس نعمة الله التي أعطتك . لا تركز على ذاتك فقط . فهذا لا يتفق مع الاتضاع ، والمستمع لا يستريح إليه ...

† في حديثك مع الناس ، تكن لك فضيلة حسن الاستماع : كثير من الناس يريدون من يسمعهم ، ويبحثون عن إذن تصغي لإيهم . حتى إن كنت تعرف كل ما سيقولونه ، يكفي أن تصغي ، وهم يسرون بذلك . فاعط فرصة لغيرك كي يتكلم .

† وإذا تكلمت ، فليكن صوتك هادئاً ، متزاناً ، وديعاً : أبعد عن الصوت العالي ، إلا لضرورة قصوى ، فإن الله عندما كلم إيليا ، كله بصوت منخفض خفيف ، (١ مل ١٩ : ١٢) . أبعد عن صخب الصوت ، واعرف أن قوة الكلام في منطقه وفي اقتاعه ، وليس في علوه وفي حدته .

† وفي المناقشات : اذا وجدت الحق في الجانب الآخر ، فلا تهاك : اعترف بالحق ، ولا تغالط . فإن المغالطة تفقدك احترام الناس ، وتثيرهم ضدك . كما أنك لا تكون فيها شخصاً روحياً ...

† في المناقشة ، لا يكن هدفك أن تغلب الناس وتهزمهم : الافيد أن تربحهم ، وأن تقنعهم ، لا أن تحصرهم حتى إن كسبت المناقشة . مثال ذلك ، كان القديس ديديموس الضرير : الذي استطاع أن يهدي إلى الإيمان كثيراً من الفلاسفة الوثنيين ، بأسلوبه المهذب . بعض الناس يظنون الإبتصار في أن يحطموا من يناقشهم ، ويضحكوا

لاهوت المسح



بقلم الأستاذ ماهر راجب حنا

عرضنا في العدد الماضي مقدمة عن لاهوت السيد المسيح . وذكرنا أن الدليل الأول هو اهتمام الأنبياء به اهتماماً كاملاً ، لدرجة أنهم أتوا عن كل تفاصيله لئلاسه وحياته وصلبه وقيامته وبجسده الثاني متجسد لاهوته ... وتتابع اليوم كلامنا في نفس الموضوع :

أمثلة من النبوءات التي تتحدث عن لاهوت السيد المسيح

١ - عن ميلاده المعجزى :
يقول أشعيا النبي (٨٠٠ سنة ق.م) : « يعطيك السيد نفسه آية ها العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعو اسمه عمانوئيل ، (أشعيا ٧ : ١٤) وتفسير كلمة « عمانوئيل » هو « الله معنا » (متى ١ : ٢٣) . يضاف إلى ذلك أن أسلوب هذه الولادة غير موجود عند البشر .

٢ - عن الوهية المسيح :
يقول أشعيا النبي أيضاً « لأنه يولد لنا ولد ونعطى لنا ابناً وتكون الرياسة على كتفه ويدعى اسمه عجيباً مشيراً إلهاً قديراً أباً أبدياً رئيس السلام نحو رياسته وللسلام لانهاية .. الخ » (أشعيا ٩ : ٦ ، ٧) .

٣ - عن ربوبية المسيح وتسيب الملائكة له :
يقول أشعيا النبي في رؤياه ، رأيت السيد جالساً على كرسي - عرش - عال ومرتفع وأذياله تملأ الهيكل والرافيم واقفون فوقه لكل واحد ستة أجنحة .. وهذا نادى ذلك وقال قدوس قدوس رب الجنود مجده على كل الأرض ... الخ » (أشعيا ٦ : ١ - ١٠) .
ويشرح لنا أنجيل يوحنا هذه الرؤيا ويخبرنا بأن السيد رب الجنود الذي رآه أشعيا النبي هو السيد المسيح وان أشعيا قال ذلك عنه حين رأى مجده (يو ١٢ : ٣٧ - ٤١) .

٤ - عن اشراق نور المسيح الألهي على مصر وغيرها :
« هوذا الرب راكب على سحابة سريعة وقادم إلى مصر فترتجف أوثان مصر من وجهه ... في ذلك اليوم يكون مذبح للرب في وسط أرض مصر وعمود للرب عند تخمها ... ويعرف المصريون الرب . الخ » (أشعيا ١٩ : ١٩ ، ٢٠) .

٥ - عن مقاومة الملوك والرؤساء للرب وللمسيح :
يتحدث المزمور الثاني عن : ميلاد المسيح ، وملكه وحكمه وسلطته ، وإنذار الملوك والقضاة بالتأديب أمامه ، وضرورة عبادته بخوف وتقبله بحجة وإلا أيدوا من الطريق عند غضبه ، وتطويب جميع المتكلمين عليه ، المزمور الثاني لداود النبي ١٠٥٠ ألف وخمسين سنة قبل المسيح) .

٦ - عن كرمي عرش المسيح الألهي الدائم :
يقول داود النبي « كرسيك يا الله إلى دهر الدهور » (مز ٤٥ : ٦) وفي ترجمة اليسوعيين « عرشك يا الله إلى دهر الدهور » . ويفسر الرسول بولس هذه الآية بقوله : « وأما عن الإبن فيقول كرسيك يا الله إلى دهر الدهور » (عب ١ : ٨) .

٧ - عن مركز المسيح كرمب وكابن لله وجلوسه عن يمين الآب :
يقول داود النبي بوحى الروح القدس عن المسيح : « قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى أضع أعدائك موطئاً لتقدميك » (زمور ١١٠ : ١) .
وقد فسر لنا الرب يسوع المسيح له المجد بنفسه هذه الآية عند سؤاله للفريسيين بقوله : « ماذا تظنون في المسيح ابن من هو . فقالوا له ابن داود . قال لهم فكيف يدعو داود بالزوج رباً قائلاً قال الرب لربي

وقد تمت هذه النبوة على دفعتين أولها عند مجيء المسيح إلى مصر طفلاً . وقد تحطمت أصنام مصر الفرعونية أمامه . وثانياً عند دخول المسيحية إلى مصر بواسطة كرازة مار مرقس الرسول الإنجيلي وتأسيس مذبح الكنيسة القبطية المصرية سنة ٦٨ م .

ويتحدث النبي كذلك عن سكان أرض زبولون وفتحالي عبر الأردن بقوله « الشعب السالك في الظلمة أبصر نوراً عظيماً ، والجالسون في

لجلس عن يميني ، حتى أضع أقدامك موطئاً لتقديمك . فإن كان داود يدعو رباً فكيف يكون إبنه . فلم يستطع أحد أن يجيبه ، (متى ٢٢ : ٤١ - ٤٦) .

ومعنى كلام السيد المسيح هنا أنه ابن داود بالجسد ، أى من جهة الناسوت ، إذ ولد من العذراء مريم وهى من نسل داود ، وفى نفس الوقت هو رب داود من جهة اللاهوت (راجع أيضاً مزمو ٧٢) .

٩ - عن أزلية النسيج ، واشتراكه فى خلق العالم ، وصعوده للسماء ونزوله ، وسيطرته على البحر والرياح باعتباره اقنوم الابن فى الثالث الاقدس :

يقول الملك سليمان الحكيم (١٠٠٠ سنة ق.م) : والرب اقتاتنى أول طريقته ، من قبل أعماله منذ التدم . منذ الازل مسحت إذ لم يكن قد صنع الأرض بعد .. لما ثبتت السموات كنت هناك أنا . لما رسم دائرة على وجه القمر لما أثبت السحب لما وضع للبحر حد ، لما رسم أسس الأرض كنت عنده صانعاً ... (أمثال ٨ : ٢٢ - ٣١) .

ويقول سليمان فى نفس السفر أيضاً : و من صعد إلى السموات ونزل . من جمع الريح فى حضنيه . من صر المياه فى ثوب . من ثبت جميع أطراف الأرض . ما اسمه وما اسم ابنه إن عرفت ، (أمثال ٣٠ : ٤) .

ويفسر الانجيل هذه الآيات والنبوات عند المسيح بعد ألف سنة بقسوله :

« فى البدء كان الكلمة ، والكلمة كان عند الله ، وكان الكلمة الله . كل شيء به كان ، وبغيره لم يكن شيء مما كان » (يو ١ : ١ ، ٢) « وأيضاً به عمل العالمين » (عب ١ : ٢) وأيضاً « ليس أحد صعد إلى السماء ، إلا الذى نزل من السماء ، ابن الإنسان الذى هو فى السماء » (يو ٣ : ١٣) . وأيضاً « فقام يسوع واتهر الرياح والبحر فصار هدوء عظيم فتعجب الناس قائلين أى إنسان هذا فإن الرياح والبحر جميعاً تطيحه » (متى ٨ : ٢٣ - ٢٧) . (يتبع)

نياقة الأنبا ثاوفيلس

أسقف دير السريان

فى خمسين عاماً

جمع واعداد القمص داود السريانى

† ولد فى الريدانية (بالدقهلية) فى ١٠/٣/١٩٠٨ .

† تهب فى ٢١ طوبة (عيد العذراء) ١٩٢٦/١/٢٩ . باسم الراهب ثاوفيلس ، فى عهد رئاسة للنتيخ القمص مكسيموس رئيس الدير ، ويبد أمين الدير المنتيخ القمص جرجس أبو كفه .

† رسم قساً فى صوم العذراء (أغسطس سنة ١٩٣٤) بيد البابا يونس ١٩ .

† عين وكيل الدير سنة ١٩٣٩ فى رئاسة القمص فلثاقوس .

† عين رئيسا للدير فى ٢٧/١٢/١٩٤٧ .

† رسم أسقفاً يوم الاحد ٢٥ يوليو ١٩٤٨ بيد البابا يوساب الثانى مع خمسة من الاساقفة الاثيوبيين منهم بطيريك الحبشة الحالى « أبونا ، ثاوفيلس » .

† رسم حتى كتابة هذه السطور ٨٧ راهبا كان أولهم الراهب يوسف ، والراهب عيد مريم فى ٥/٨/٤٧ وفى ٢٣/١١/٧٥ رسم الراهب ايفانيوس .



قداسة البابا وعن يمينه نياقة الأنبا ثاوفيلس وحولهما بعض الآباء الأساقفة الذين حضروا اليوبيل من انشاءاته :

زيارة البابا للصعيد

قداسة البابا وعد نياقة الأنبا مرس مطران كرسى ابو تيج وطما وطها ، بزيارة ايارشيتة فى أوائل الصوم الكبير . من المتوقع أن يزور قداسة دير الأنبا شنوده بسوهاج ، ولكنه لم يحدد بعد موعد هذه الزيارة .

وإيارشية المنوفية

ويتنظر أن يقوم قداسة بزيارة لإيارشية المنوفية خلال شهر فبراير الحالى .

حديقة للدير تزيد على ٧٠ فدانا - بيت للضيافة - وقلالى جديدة للرهبان - ومنازلتان عاليتان داخل الدير - وقلالى خارج الدير - ومكتبة ومتحف - وعدة عمارات فى القاهرة

تذكار القمص داود المقارى

كنيسة العذراء بروض الفرج بشبرا ، احتفلت بعيد مؤسسا القمص داود المقارى من ٢١ طوبة إلى ٢٣ طوبة . وقد صلى القديس صباح الجمعة نياقة الأنبا ويصا أسقف البينا ، وقام بسيامة بعض الشمامسة .

سؤال وجواب

الأفكار الشريرة ومقاومتها

سؤال

هل كل فكر شرير يجول بذهني بحسب خطية ؟
كيف تأتي هذه الأفكار الشريرة ، وكيف أمنع مجيئها ؟

الجواب

ليس كل فكر شرير يجول بذهنك بحسب خطية . فهناك فرق بين حرب الفكر ، والسقوط بالفكر :
+ حرب الفكر ، هو أن يلح عليك فكر شرير . وأنت غير قابل له ، وتعمل بكل جهدك وبكل قلبك على طرده ، ولكنه قد يبقى بعض الوقت . وبقاؤه ليس بإرادتك ، لذلك لا يحسب خطية . بل إن مقاومتك له تحسب لك براً .

+ أما السقوط بالفكر ، فهو قبولك للفكر الشرير ، والتذاذك به ، واستبقاؤك له ، وربما اختراعك لصور جديدة له ...
والسقوط بالفكر قد يبدأ من غيبة خاطئة في قلبك ، أو شيء مختزن في عقلك الباطن . أو قد يبدأ بحرب للعدو من الخارج ، تقاومها أولاً ، ثم تستسلم لها وتسقط ، وتتطور في سقوطك ...
أو قد تسقط في الفكر إلى لحظات ، وترضى به ، ثم تعود فتستيقظ لنفسك وتندم ، وتقاومه فيهرب .

عل قدر ما تقاوم الفكر ، تأخذ سلطاناً عليه ، فيهرب منك ، أو لا يجرد على محاربتك . وعل قدر ما تستسلم له ، يأخذ سلطاناً عليك ، ويجرد على محاربتك ...
بيدك دقة الحرب ، وليس بيده . الفكر يحس بضك ، وعلى حسب حالتك يحاربك . قال السيد المسيح « رئيس هذا العالم يأتي ، وليس له في شيء » (يو ١٤ : ٣٠) . أما أنت ، فهل عندما يحاربك الشيطان ، يمكنه أن يجد فيك شيئاً له ؟

إن الفكر يختبر قلبك : هل يوجد فيه ما يشابهه ؟ « شبيه الشيء منجذب إليه ؟ .. أو هل يمكن إيجاد هذا الشبيه ؟ ..
فإن كان قلبك من الداخل أميناً جداً ، لا يخون سيده مع هذه الأفكار ، ولا يفتح لها مدخلاً إليه ، ولا يتعامل معها ، ولا يقبلها ، حيثند تهرب منه الأفكار ، وتختاه الشياطين ...

أما إن تساهل القلب مع الأفكار ، حيثند تجرؤ عليه .
هناك أفكار شريرة تدخل إلى القلب النقي لتساهله معها .
وهناك أفكار شريرة تخرج من القلب الشرير لعدم تفاوته ،
أي أن هناك أفكاراً شريرة تأتي من الخارج ، وأخرى من الداخل .
+ الأفكار الشريرة التي من الخارج ، مثلها محاربة الحية لحواء .
وكانت حواء نقيه القلب . ولكن بسبب تساهلها مع الحية ، دخلت الأفكار إلى قلبها ، وتحولت إلى شهوة ، وإلى عمل .

+ أما الأفكار الشريرة التي تأتي من الداخل ، فعنها قال الرب « والإنسان الشرير ، من كنز قلبه الشرير ، يخرج الشر » (لو ٦ : ٤٥) .
قد تأتي الأفكار من القلب ، من شهوات مختزنة . وقد تأتي من العقل الباطن ، من صور وافكار وأخبار مختزنة ...
من هذا المكثوز في الداخل ، تخرج الأفكار ، لاية إنارة ، ولأى سبب . فأحرص أن يكون المكثوز فيك نقياً .

عل أن الأفكار التي تخرج من العقل ، تكون أقل قوة .
لأنها أقل قوة من الأفكار التي تخرج من القلب . لأن الخارجة من القلب ، بمنزلة بالعاطفة أو بالشهوة ، ولهذا فهي أقوى .
وهكذا بإمكان الإنسان بسهولة ، أن يطرد الأفكار التي تخرج من العقل . ولكنه إذا استبقاها ، أو تساهل معها ، فقد تحول إلى القلب ، وتفعل بانفعالاته ، فتقوى ...

لذلك كما يجب على الإنسان أن يحفظ قلبه ، كذلك يجب أن يحفظ عقله ، ويحفظ الخط الواصل بين العقل والقلب ...
فوق كل تحفظ احفظ قلبك ، لأن منه مخارج الحياة ، (أم ٤ : ٢٣)
إن حرب الأفكار إذا أمتك ، وأنت نقي القلب ، حار الروح ، ستكون حرباً ضعيفة ، وبإمكانك أن تهرب منها . أما إن أمتك وأنت في حالة فتور روحي ، أو « من كثرة الإثم قد بردت » محبتك للرب . حينئذ تكون الحرب عتيقة والمهرب صعباً ... لذلك « صلوا ، لكي لا يكون هربكم في شتاء » .

احفظ فكرك ، لكي لا يدخله شيء يعكر نقاوتك . واحفظ أيضاً حواسك ، لأن الحواس هي أبواب للفكر ...
أحفظ نظرك وسمعك وملامسك وباقي الحواس . لأن ما تراه وما تسمعه ، قد لا تمنع ذهنك من التفكير فيه ، ومن الانفعال به . لذلك فالاحتباس أفضل .

وإن دخل إلى سمعك أو بصرك أو فكرك شيء غير لائق ، فلا تجعله يتعمق داخلك . وليكن مروره عابراً .
إن الأشياء العابرة لا تكون ذات تأثير قوى . أما إن تعمقت ، فإنها ترسب في العقل الباطن ، وتمتد جذورها إلى القلب ، وقد تصل إلى مراحل الانفعال ...

إن النسيان هو من نعم الله على الإنسان ، به يمكن أن نحي الأفكار العابرة ، وما تعبر به الحواس ...
أما الأفكار التي تدخلها إلى أعماقك ، فإنها تستقر في باطنك ، وتتصل بالشعور وبالاشعور ، ولا يكون نسيانها سهلاً ، وقد تكون سبباً في حرب من الأفكار والظنون والأحلام ، ومصدراً للرغبات والانفعالات ، ومبدأ لقصص طويلة ...

عل أن موضوع الأفكار قد يحتاج منا إلى رجعة أخرى ...

السرطان قابل للشفاء



لباحثة نبيلة ميخائيل

أحدث تقرير لمنظمة الصحة العالمية ، يسجل حقيقة مزعجة . وهي ان ٥ ملايين من الناس في العالم يموتون سنويا بسبب السرطان ..

وأن كل عام يتم اكتشاف ستة ملايين حالة جديدة من حالات السرطان . كما يسجل التقرير أن هذا الوباء العصري يعتبر أحد الأسباب الرئيسية لانخفاض متوسط عمر الإنسان في عدد من البلاد المتقدمة .

ولكن الصراع ضد هذا المرض لا يتوقف .. والآمال كبيرة في السيطرة عليه ، وتخليص البشرية من آلامه في السنوات العشر القادمة .

من بين الأبحاث الجديدة في هذا الميدان ، ابتكار مؤسسة الأبحاث الطبية في بريطانيا لمصل جديد ضد السرطان .

فلقد استطاع العلماء اكتشاف وتحديد نوع الفيروس الذي يتسبب في إصابة القطط بسرطان الدم . ثم تمكنوا من عزل هذا الفيروس ، والعمل من أجل استخدامه في تركيب مصل ضد هذا النوع من السرطان ...

ولما كان سرطان القطط ياتل ما يصيب الانسان ، فإن هذا المصل سيكون أنسبه بقلعة جديدة في مجال السيطرة على هذا المرض .

ومن جهة أخرى ، فإن المؤتمرات العالمية قد قررت أخيراً حقيقة هامة وهي :

ان الأدوية والاجهزة واساليب الجراحة الحديثة ، اتاحت للأطباء فرصة لعلاج هذا المرض وشغاله بنسبة ١٠٠٪ بشرط الاكتشاف المبكر له .



ذكرى الصديق تدوم الى الأبد

دوس صادق الحامي وأخوته عشم وبنامين ومستجاب وسمير وكيل وسائر أفراد العائلة يدعون الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهي لذكرى مرور العام الأول لإنتقال طيب الذكر والدم المرحوم

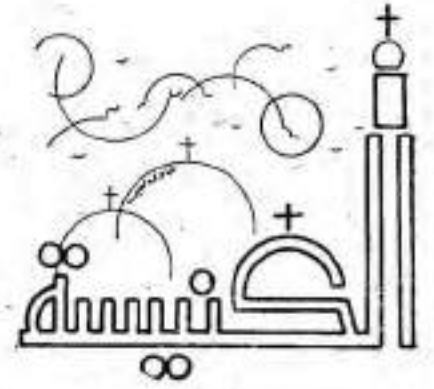
صادق دوس

الى الأجداد السماوية

وذلك بالكنيسة المرقسية الكبرى بكلوت بك يوم الجمعة الموافق ٦ فبراير الساعة العاشرة والنصف صباحاً .

تحدثنا في الأعداد الماضية عن بناء الكنيسة ، وتشيدتها على أسماء الملائكة والقديسين .

وتتابع اليوم حديثنا عن بناء الكنيسة وعن الهيكل والمذبح ...



هيكل الكنيسة

في كل كنيسة هيكل ناحية الشرق ، وهو يمثل قدس الأقداس في العهد القديم . وهو أقدس مكان في الكنيسة .

ولا يدخله احد مخلدنيا ، ولا تدخله النساء . والأصل أن دخوله قاصر على الكهنة وخدام المذبح . لذلك كان المتاولون قديماً ، يتناولون خارج الكنيسة ، من طاقة مفتوحة في حجاب الهيكل ، كما يبدو في الكنائس الأثرية .

✠ وعدم دخوله بالحناء ، هو احترام لقدسيته ، وطاعة لقول الرب لموسى « اخلع حذاءك من رجلك ، لأن الموضع الذي أنت واقف عليه أرض مقدسة ، (خر ٣ : ٥) .

✠ وتوجد قاعات روحية كثيرة في اتجاه الهيكل ناحية الشرق ... أو في اتجاه الكنيسة كلها بذلك ناحية الشرق .

• من الشرق تشرق الشمس ، وقد سمي الرب بشمس البر . ومن الشرق يصدر النور ، وقد قال الرب إنه نور العالم ، وقيل إنه نور لا يطفى . وقيل عن السيد المسيح إنه نور من نور .

• وكذلك لأن النجم الذي بشر بالمسيح ظهر من الشرق ، والمجيء الثاني للمسيح سيكون من الشرق . والفردوس كان شرقاً في عدن .

• ومن بلاد الشرق خرج جميع الأنبياء والرسل القديسون . فكان الشرق دائماً يرمز للبر والحياة ، كما أن الغرب يرمز إلى الموت . وقدماء المصريين كانوا يسمون الموتى (الغربين) .

وليس غريباً أن يتجه المصلون ناحية الشرق ، ناحية الهيكل والمذبح ، لأننا نتطلع باستمرار الى الديعة التي فيها خلاصنا .

وفي العهد القديم كانوا يصلون متجهين نحو أورشليم ، كما فعل داڤيال النبي (دا ٦ : ١٠) . [يتبع]

الإجتماع الثاني للأطباء والصيدالة

أسرة البابا شنودة لخدامي الخدام والامناء تعلن أن اجتماعها الثاني سيكون يوم الاحد ٧٦/٢/٨ الساعة السادسة مساء ، بمرج حبيب جرجس بالكلية الإكليريكية برئاسة قداسة البابا شنودة الثالث . والدعوة عامة لجميع الأطباء والصيدالة من الخدام القدامى .

الوسائل السمعية والبصرية - ٣ - واستخدامها في الكنيسة

تحدثنا في العدد الماضي عن بعض أنواع الوسائل السمعية والبصرية وستحدث عنها بالتفصيل في هذا العدد .

للاستاذ امير جبره

سبورة خاصة [من قاش كستور] ، فنلتصق الصور . ويمكن تحريكها كما يشاء الخادم .

رابعاً - اللوحات التعليمية والصور المكبرة : وهي أن يقوم الخادم بعمل لوحات تعليمية ، أو صور مكبرة ، لأي موضوع يريد توصيله . فيمكن مثلاً رسم صورة لشكل الحياة في العهد القديم - صورة لشكل الملابس - صورة لشكل القرابة .

خامساً - الخرائط التوضيحية :

وهي أن يقدم الخادم خرائط لأي من الموضوعات التي تحتاج إلى خرائط أو رسوم ، مثل رحلات بولس الرسول ، وخريطة للندن في العهد القديم ... الخ .

سادساً - الماكينات (النماذج المصغرة) :

وهي أن يقدم الخادم نموذجاً مصغراً لحجبة الاجتماع ، أو سفينة نوح ، أو شكل بناء الكنيسة ... الخ .

سابعاً - شرائط التسجيل :

مع انتشار أجهزة التسجيل ، أصبح يمكن لأي خادم أن يقدم شريط تسجيل ، ويسجل عليه ما يريد من موضوعات أو مؤثرات صوتية أو قصص .

والآن ، بعد أن أسترخنا بعضاً من الوسائل السمعية والبصرية التي يمكن استخدامها في الكنيسة .

فلنستعرض نشاط المركز القبطي لوسائل الايضاح وما يمكن ان يقدمه في الكنيسة .

(البقية في العدد القادم)

أولاً : أفلام الفانوس السحري :

تعتبر أفلام الفانوس السحري من أنجح الوسائل التعليمية ، كما يمكن تقديم أي موضوع بها وتعتبر من أسهل الوسائل التي يمكن عرضها في أي فصل من فصول التربية الكنسية . كما يمكن تسجيل شروحات تعرض عدم قدرة الخادم على الشرح .

ويمكن تقسيم الأفلام التي تنتج إلى ما يلي :

(أ) أفلام حلقية وعقائدية :

مثل فيلم من شرح القديس القبطي ، أسرار الكنيسة ، طقس ترتيب أسبوع الآلام ، بناء الكنيسة القبطية ، تعليم اللغة القبطية ... الخ .

(ب) أفلام تسجيلية :

عن الكنائس القبطية - الأديرة - الأيقونات ... الخ .

(ج) أفلام للأطفال :

أفلام تعلم الأطفال المحبة - الطاعة - العطاء ... الخ وأيضاً أفلام عن تراجم الأطفال مثل صليبي يا صليبي - لي عينان صغيرتان شفت القرابة .

(د) أفلام منهج مدارس التربية الكنيسة ابتدائي - اعدادي - ثانوي

(هـ) أفلام منهج الدين بالمدارس :

(و) أفلام لموضوعات عامة :

ثانياً - الأفلام السينمائية المتحركة :

يمكن للكنيسة أن تختار بعض الأفلام المناسبة للعرض في الكنائس ويمكن أن تكون هذه الأفلام ذات هدف ، وتعمل على جذب الناس للكنيسة .

ثالثاً - اللوحات الوبرية (الفلاتنجراف) :

وهي صور ملونة ، تحكى عن قصة معينة ، ويضعها الخادم على

قداسة البابا يوقد الشموع في اليربيل الذهبي لنيافة الانبا ثاوفيلس وقد ظهر في الصورة أصحاب النيافة : الانبا ثاوفيلس ، الانبا سحرثيل ، الانبا تيموثاوس .



كنيستنا في بيروت بخير

وصلت إلى قداسة البابا البرقية التالية من الاستاذ بانوب نخاته ناظر كنيستنا في بيروت .

نشكر الله ، شعب الكنيسة بغير ، ومباني الكنيسة لأن سليمة ببركة صاواتكم ، راجين أن تقيم الكنيسة القبطية يوماً للصلاة والصوم ليحفظ الرب وحدة شعب لبنان وسلامته .



إرسم
صورة جميلة

تسليّة الأُسبوع

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠
٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠
٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠
٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠
٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤	١٠٥	١٠٦	١٠٧	١٠٨	١٠٩	١١٠
١١١	١١٢	١١٣	١١٤	١١٥	١١٦	١١٧	١١٨	١١٩	١٢٠
١٢١	١٢٢	١٢٣	١٢٤	١٢٥	١٢٦	١٢٧	١٢٨	١٢٩	١٣٠

• إذا تأملت في هذا الشكل ، وجدت أن لكل نقطة رقفاً خاصاً بها .

• ويمكنك أن تستعين بهذه الأرقام في رسم صورة جميلة .
• والطريقة : استعمل المسطرة وقلم الرصاص الطرى في الوصل بين كل زوج من أزواج النقط الآتية :

(٤٣-٤١) (٢٣-٢١) (٢٣-١) (٢٤-٣) (٢٥-٥)
(٥٢-٥١) (٦٢-٦١) (٦٢-٧٣) (٩١-٨٤) (١٢١-٨٤)
(١٠٤-١٢٢) (٥٣-٥٥) (٦٣-٦٥) (٥٣-٦٣)
(٣٥-١٢٥) (١٢١-١٣٠) (٦-٢٦) (٨-٢٧)
(١٠-٢٨) (٣٠-٢٨) (٤٨-٥٠) (٥٩-٦٠) (٦٩-٧٠)
(٧٨-١٠٠) (٨٧-١٣٠) (١٠٧-١٢٨) (٣٥-٣٦)
(٣٦-١٢٦) (٥٦-٥٨) (٥٨-٦٨) (٦٦-٦٨)

• أكتب آية من الكتاب المقدس توضح شعورك ناحية الرسم الذي حصلت عليه .

مع غبطة إليكم

• الى الصديق جمال وانجب (شبرا) :
قصيدة (حصن الكنيسة) التي
نشرت في العدد (٥٠) في مناسبة

مرور ٨٢ عاماً على افتتاح الإكليريكية - هي من نظم محرر هذه الصفحة .

• الى الصديق مجدى جورج حنا (اسكندرية) :
شكراً . سأعمل جاهداً على تحقيق طلبك .

• الى الابنة ميرا صليب سليمان (شبرا) :

أشكر لك المعايمة الرقيقة . وأحي فيك المواظبة على حل المسابقات . وأشكر الأسرة اهتمامها بإبداء ملاحظاتها عما نكتب . أما بخصوص ما أرسلتم عن قصة (فدان الأرملة) فنقول : نحن ننشر القصة المعبدة بصرف النظر عن مصدرها طالما كانت غير مخالفة للعقيدة . وترث الأقدمين ملك للحدثين . والنحلة لا تجمع عسلها من بستان واحد !

• الى الصديق عزت أنيس (عزبة بلال) :

أولاً أشكر مجهودك في الرسم . وأطمع في رسم أفضل مبحر بالشينى . ولكن إذا كان الرسم يشغلك عن الإستذكار فليؤجل إلى الأجازة الصيفية بعد النجاح إن شاء الله . ثانياً : خطابك الخاص سيعرض على قداسة البابا .

• الى الصديق نبيل جاهد (سوهاج) :

نعم . لا زلت أذكرك . يمكنك المراسلة بعنوان الكرازة مع رجاء الإقتصار على ما هو جاد ونافع للعموم .

• الى الابنة ماجده عوض رزق (الاسكندرية) :

الرب معك سؤالك معروض على قداسة البابا .

نتيجة مسابقة (اسم واحد ..) المنشورة في العدد ٥١

• الاسم هو (ابرام) . والشخصيات الثلاث هي :

✦ الانبا أبرام أسقف الفيوم المشهور بزهده ومعجزاته .

✦ الانبا أبرام بن زرعة الذي تم في عهده نقل جبل المقطم .

✦ الانبا أبرام السرياني (من أشقائنا السريان) ذو الأشعار الروحانية .

• والفاتون بالجوائز (بالقرعة) : عزت أنيس - جون عطية - جانيت عطية - ميرا سليمان - ماري القس يوسف - باسم الطريف فؤاد .

نتيجة مسابقة : صورتان في عيد الطفولة

سوف تعلن في الأسبوع القادم - إن شاء الله

متفولون من أبناء الكرازة

١ - مريم ميلاد ميخائيل

كنيسة الشهيد قرياقص بطرطا - ٩٢ %

٢ - مهدوح غالى خليل

كنيسة الملاك ميخائيل ببياد بك - ٩٢ %

٣ - رؤوف البير فانوس

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالظاهر - ٩٤ %

٤ - وحيد نعيم بياوى

الترية الكنسية بطرطا - ٩٢ %



الأستاذ راغب حنا المحامى



انتقل إلى الرب مساء الخميس ٢٩/١/٧٦
وصلى عليه قداسة البابا وسبعة من الابرار الأساقفة

ولد في ١١/٢/١٩٠٢ - رقد في الرب في ١/٢٩/١٩٧٦

✦ وراغب حنا له علاقة بالكنيسة منذ صباه :

كان يعزف بصلاة البابا القديس الانبا كيرلس الخامس على رأسه وهو طفل ، ويقول لأنها كانت سبب بركة لحياته .

وقد عاصر البابا يؤنس ١٩ ، والبابا مكاريوس ٣ ، والبابا يوساب ٢ ، والبابا كيرلس السادس ، والبابا شنودة الثالث .

✦ وكان عضواً بالمجالس المليية منذ أربعين سنة :

فكان عضواً بمجلس ملي فرعى شين الكوم سنة ١٩٣٥ . وقد انتخب عضواً بالمجلس الملي العام مرات كثيرة ، ثم صار وكيلاً للمجلس الملي الحالي .

✦ وانتخب سكرتيراً عاماً لهيئة الأوقاف القبطية :

وذلك في عهدى البابا كيرلس والبابا شنودة . ويعتبر من مؤسسى الهيئة . وقد بذل فيها مجهوداً غير عادى . وظل بكل إخلاص يحضر اجتماعاتها حتى النهاية على الرغم من مرضه الأخير ...

✦ وكان رحمه الله ناظراً لكنيسة شطانوف ورئيساً لمجلس ادارة جمعيتها .

وظل مهتماً بها على الرغم من سكنه في القاهرة . وقد تمت سيامة كاهنها الحالي بسميه وطلبه .

✦ وكان من شفاعسة الكنيسة القبطية . وقد سماه قداسة البابا شنودة الثالث في درجة ايدياكون في صبتمبر ١٩٧٣ .

صفاته :

كان ذكياً جداً ، عميقاً في تفكيره ، مدققاً في الغالبه وفي احكامه . وكان مخلصاً جداً لكل عمل يتولاه ...

كان انساناً ناجحاً ، وموضوعاً لثقة كل من تعاملوا معه . وكان يعمل بكل قلبه ، وبكل فكره ، وبكل عاطفته وجوارحه .

وكان طاقة جبارة ، تعمل بنشاط عجيب ، في ميادين عديدة .. وقد خدم في الميدان الكنسى ، كما خدم في الميدان الوطنى ، ونجح في كليهما ، وكان رجل مسؤوليات وموضع ثقة ...

وكان شاباً دائماً ، في حيوية كاملة ، بعد السبعين . ولولا مرضه الاخير لحسبته أقل من عمره عشرين سنة أو أكثر .

ان رحيل راغب حنا ، خسارة كبيرة للكنيسة المجاهدة من الأرض . فعزاء لجميع محبيه وتلاميذه ، ولجميع مواضع نشاطه وعمله ...

الأستاذ راغب حنا وكيل المجلس الملي العام ، والسكرتير العام لهيئة الأوقاف القبطية ، وناظر كنيسة شطانوف ، وعضو مجلس الشعب ووكيل لجنته التشريعية ، والوكيل السابق لنقابة المحامين ، وأحد كبار أراخنة الأقباط ، رقد في الرب في الساعة الخامسة مساء الخميس ١/٢٩

صلاة الجناز :

وقد صلى عليه قداسة البابا ، وأصحاب النيابة الانبا ناوفيلس ، والانبا صموئيل ، والانبا دوماديوس ، والانبا لوكاس ، والانبا ديسقورس ، والانبا تيموثاوس ، والانبا ويصا .

والقى كلمات التأبين : قداسة البابا ، والدكتور جمال العطينى وكيل مجلس الشعب ، والأستاذ فهمى ناشد عضو نقابة الصحفيين ، والأستاذ عادل بسطوروس عضو هيئة الأوقاف القبطية ..

وقد أوفد سيادة الرئيس أنور السادات العقيد أنى سعد مترى لينوب عنه في عزاء الأسرة ، كما حضر الجناز المهندس ابراهيم نجيب وزير السياحة وكثير من أعضاء مجلس الشعب وأعضاء نقابة الصحفيين ، مع عدد كبير من الآباء الكهنة وآلاف من أفراد الشعب .

من هو راغب حنا ؟

✦ كان راغب حنا عامياً ناجحاً جداً ، بل كان وكيلاً لنقابة المحامين لعدة دورات من ١٩٤٨ وتكلم عنه الدكتور جمال عطيفى وكيل مجلس الشعب ، كأستاذ له فضل في كل التشريعات التي صدرت بعد حركة التصحيح .

تولى وكالة اللجنة التشريعية بمجلس الشعب . وكان له الدور البارز في وضع قانون الحمامة ، وفي موضوع معاشات المحامين .

وقد مثل مؤتمر المحامين الدولى في مونت كارلو سنة ١٩٥٤ . وكان حجة في القانون بجميع فروع . وله عشرات الابحاث القانونية في مجلة الحمامة .

خدم الحمامة ٥٠ سنة منذ حصوله على ليسانس الحقوق سنة ١٩٢٦ وكان يوم وفاته هو يوم يوبيله الذهبى في الحمامة .

✦ وقد ساهم راغب حنا في الحركة الوطنية :

فاشترك في ثورة ١٩١٩ ، وقاد الحركة الوطنية في بلده بشطانوف بالمتوفية ، وكان يخطب في المساجد والكنائس . واشترك في الدفاع عن المقبوض عليهم بسبب اشتغالهم بالحركة الوطنية .

مجلة الكرامة

رئيس التحرير: قداسة البابا شنودة الثالث

عادل كسار

مكتبة التحرير: ٢ - رشدي السيسى

مدير المجلة: د. راجب عبدالنور

الإدارة: مطبعة الأنبار وبيس - العباسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص. ب ٢٠١٨

العدد السابع (العدد السابع) الثمن ٣ مليا

الجمعة ١٣ فبراير ١٩٧٦ - ٥ أمتير ١٦٩٢

(العدد السابع)

البابا وشه امسته

ولم يرسم أحداً في درجة دياكون على اعتبار أن الشماس الكامل متفرغ بكنيته لعمل الشماسية .

وقد تميز هذا المجلس بطابعه الكنسى الشماسى :

١ - ثلاثة من الأعضاء أساتذة في الكلية اللاهوتية ، هم :
الدكتور موريس تواضروس ، والأستاذ سليمان نسيم ، والدكتور
وليم الخولى . والدكتور وليم الخولى عضو في اللجنة العليا للتربية
الكنسية من سنة ١٩٣٨ .

في ٦ سبتمبر ١٩٧٣ قام قداسة البابا بسلامة أعضاء المجلس الملى
في درجة ايدياكون .

وفي ذلك اليوم خدم أعضاء المجلس المل خدمة الشماسية مع قداسة
البابا ، وتناولوا من الأسرار الالهية ، وقدموا صورة جميلة للشماسية
المتعاونين ، الذين يبدؤون خدمتهم بهذه الطريقة المقدسة .
كان غالبية الأعضاء قد حصلوا من قبل على درجة أغنسطس ،
فرقام إلى درجة إيدياكون . والبعض ساهمهم أغنطسطين فايدياكونيين



صورة لقداسة البابا مع أعضاء المجلس المل العام وهم يلبسون تولية الشماسية

في ٦ سبتمبر ٧٣ . وقد ظهر الاستاذ راجب حنا في وسطهم

قداسة
الابا
وعل يمينه
الاستاذ
راغب حنا
وحولهما
اعضاء
الجلس



٢ - سبعة من الاعضاء رؤساء مجالس كنائس ، هم :
الاستاذ راغب حنا رئيس مجلس كنيسة شطانوف
المستشار رمسيس مرقس رئيس مجلس كنائس حى مصر الجديدة
الاستاذ الدكتور عزيز قام رئيس مجلس كنيسة العذراء بمحاردين سبتي
الدكتور ابيب عبد التور رئيس مجلس كنيسة مار جرجس بالمنسى
الاستاذ فوزى جرجس رئيس مجلس كنيسة العذراء بالمعاذى
الاستاذ رمسيس جبراوى رئيس مجلس كنيسة العذراء بالاباصيرى
المستشار كمال منصور رئيس مجلس كنيسة مار جرجس بمنشية الصدر

٣ - كثير منهم اعضاء في مجالس كنائس ...
الدكتور نجيب بطرس : اكليريكى ، وعضو بمجلس كنيسة
مار مرقس بشبرا ، وعضو بمجلس كنيسة مار مرقس بمصر الجديدة ،
وراخذ معروف .
المهندس لويس عطا الله عضو بمجلس كنيسة العذراء بالزيتون .

٤ - بعض من اعضاء المجلس ، كانوا شمامسة من قبل :
كالاستاذ فوميل لبيب ، والاستاذ جرجس حلى عازر ، كانا
أغنسطيين وبعضهم كانوا مرسومين من أيام البابا يونس ١٩ أو البابا
مكارىوس ٣ ، كالمستشار رمسيس مرقس ، والاستاذ فوزى جرجس .

٢ - سبعة من الاعضاء رؤساء مجالس كنائس ، هم :
الاستاذ راغب حنا رئيس مجلس كنيسة شطانوف
المستشار رمسيس مرقس رئيس مجلس كنائس حى مصر الجديدة
الاستاذ الدكتور عزيز قام رئيس مجلس كنيسة العذراء بمحاردين سبتي
الدكتور ابيب عبد التور رئيس مجلس كنيسة مار جرجس بالمنسى
الاستاذ فوزى جرجس رئيس مجلس كنيسة العذراء بالمعاذى
الاستاذ رمسيس جبراوى رئيس مجلس كنيسة العذراء بالاباصيرى
المستشار كمال منصور رئيس مجلس كنيسة مار جرجس بمنشية الصدر

٣ - كثير منهم اعضاء في مجالس كنائس ...
الدكتور نجيب بطرس : اكليريكى ، وعضو بمجلس كنيسة
مار مرقس بشبرا ، وعضو بمجلس كنيسة مار مرقس بمصر الجديدة ،
وراخذ معروف .
المهندس لويس عطا الله عضو بمجلس كنيسة العذراء بالزيتون .



الابا يرسم الاستاذ راغب حنا ايدياكون
اوسى الاستاذ راغب ان يدفن لابسا توتية الشمس



الابا يتحدث مع الامتاذ راغب حنا
الثناء القداس



الأستاذ راغب حنا وكيل نقابة المحامين ، في مكتبه مع المحامين



السيد محمود سالم يستمع الى الأستاذ راغب حنا ، في مجلس الشعب

وانما تعنى العلمانيين الذين لهم انتماء الى الكنيسة وروحانياتها وطفوسها الذين يقرأون الكتاب المقدس ، ويتناولون الأسرار ، ويقدمون الكنيسة واعتراف أعضاء المجلس بوضعهم الشماسي ، لدرجة أن الذين لم يحضروا يوم ٦ سبتمبر ، طلبوا السيامة في يوم آخر ، وتم ذلك في كنيسة مار جرجس بمصر الجديدة . ومن أمثلة اعتزازهم هذا :

ان الاستاذ راغب حنا وكيل المجلس المثل العام ارسى قبل وفاته ان يدفن بتونية الشماس التي رسم بها وخدم بها ...
رحم الله راغب حنا ، وكيل المجلس المثل ، الذي كان يخدم بتونية الشماس ، وبروح الإيديا كون ، والذي دفن بتونية الشماس ، وتسلم الكتاب المقدس من يد رئيس الكهنة ، ليعمل بما فيه .
انها تقاليد روحية ، ارسى قواعدها قداسة البابا ، في بداية عهده .

بسيامة أعضاء المجلس المثل شمامسة ، شعروا بأن لهم رابطة بالديع ، وانهم يقدمون من داخل الكنيسة ، وانهم يعملون مع البابا ككاتب تحت رئاسته الكهنوتية ، وليس اعتمادا على قوانين وضعية ، شعروا أن وضعهم قد تصحح بهذه السيامة ، وأن البابا يحتضن خدمتهم ، ويعطيها طابعا كنسيا .

وكانت فرحة كبيرة في ذلك اليوم المشهود .

واجتمع المجلس المثل الحالي اجتماعه الاول ، فأهدى قداسة البابا لكل عضو كتاباً مقدساً . وبدأ الاجتماع بالصلاة ، وختم بالصلاة وبالبركة الرسولية . وأحس الكل أنهم في جو مقدس ، وأن عملاً إلهياً ينتظرهم .

ان الكنيسة عندما تستخدم العلمانيين . لا تعنى بهم أهل العالم .



الحاضرون في صلاة الجناز على الأستاذ راغب حنا . وقد ظهر في الصورة من اليمين : مندوب الرئيس ، ا. ماهر راغب حنا ، م. ابراهيم نجيب د. جمال العليفي (وكيل مجلس الشعب) ، المستشار رمسيس مرقس ، ا. رمسيس جيراوي م. لويس عطالله ، ا. راغب اسكندر ، ا. حنا نروز ، ا. فخري قريالص

الأرخن الأمين الاستاذ راغب حنا

بقلم الأستاذ سليمان نسيم

في نقابة المحامين حين انتهى على يديه رفع معاش المحامين إلى تسعين جنهما .

حقاً لقد كان حبه للسيد المسيح ينعكس تقديراً لظروف الآخرين ويتجسد معاونة لهم أما بعد ، فتحة تقدير و عرفان لهذه الروح العظيمة : تحية لراغب حنا : الماضي الناصح ، والسيرة العطرة ، والبركة الوفيرة لكل مجال عمل به سواء على مستوى حياته الشخصية أو على مستوى الحياة العامة .

وتحية لشريكه حياته الكريمة التي وقفت إلى جانبه ، وعاشت رحلته الطويلة في خدمة الإنسانية والكنيسة والوطن . وكم بدت يوم احتفائنا بتوذيعة ثابتة في وقار يلبق بالقدسيات وإن من هو مثل راغب حنا لا يموت ، إنما هو سيرة مضيئة ينتشر نورها أمام الاجيال ، ورائحة ذكية يعبق أريجها كل الأركان .

البابا يستقبل

أسرة الأستاذ راغب حنا

استقبل قداسة البابا في صباح

الجمعة ٧٦/٢/٦ أسرة المرحوم

الأستاذ راغب حنا بالمقر البابوي

بالانبا رويس .



ان تول راغب حنا وكالة المجلس مكسب كبير للكنيسة . ومن هنا فقد جاءت كلمة قداسة البابا عنه بأنه الأرخن الأول ، الذي اتهمته الكنيسة على أوقافها ، ووكالة مجلسها ، جاءت صادقة دقيقة بل وتقديراً باباوياً لراغب حنا الأمين العامل بالمحبة .

وكان راغب حنا مثالا للصراحة والشجاعة ، يقول رأيه الذي يؤمن به دون مواربة ، ودون أن يمس طابع الحياء الذي تميز به الروحيون أصحاب المبادئ .



أما غيرته العملية وتفانيه فيما يكلف به من مسؤوليات فقد أحسن التعبير عنها الأستاذ الدكتور جمال العطيني ، حين ذكر أن الوقت سيأتي ليعرف الجهد الكبير الذي بذله راغب حنا فيما وضعت اللجنة التشريعية بمجلس الشعب من تشريعات .

وأذكر أن المجلس الملي كان يناقش ظروف الكلية الإكليريكية وإذا به يقترح بأن يحول إليها التأمين الذي دفعه الأعضاء ، ثم يزيد فيتبرع تبرعاً خاصاً لتغطية حاجات الطلاب . وكأنه بذلك يؤكد رسالة الإنسانية

كان أميناً حقاً :

أميناً لأسرته فأحسن تربية أولاده وبناته أميناً للكنيسة : فخدمها محلياً يلدته شطانوف وخدمها عامة في المجالس الملي المتعاقبة منذ الأربعينات ، حتى أصبح وكيلاً مؤتمناً للشعب ولقداسة البابا في أوائل السبعينات .

وكان أميناً لمهنته فقدم في نقابة المحامين أنبل مشروع هو مشروع معاش المحامين الذي أفادت وتفيد منه نحو ١٥٠٠٠ أسرة

ثم كان أميناً لوطنه فكان في عضويته الشعب المشرع والمفكر والباحث ، لا يعرف الكلال ، وفي صبر لا سيل هاون أو الرجوع . أما أمانته أمام وضيمه فقد كانت السمة العامة في هذا ، فقد عمل في بذل حتى إبان مرضه الأخير ، الذي حرم الكثيرين من صحته في الحديث ، وقوة حجته في العرض ، ووضوح عقليته وتفتحها فيما يدرسه من موضوعات أو مشاكل .

كان الرجل مسئولية متحركة بل مجموعة مسئوليات .

وحين قدم جهد في الانتخابات المليبة الأخيرة لم يكن يقصد إطلاقاً إلى أن يكون وكيلاً ، وإنما كان هدفه أن يستعيد المجلس الملي نشاطه في خدمة الكنيسة والارتقاء بالقيم التي تمثلها .

وكثيراً ما أشبعنا من عذب سرده لمواقف المجالس الملي السابقة ، فكنت تصح أنك أمام مؤمن حقيق ، وقانوني لا غش فيه ، وابن بار للأباء البطاركة . فلم يكن غريباً بعد أن فاز وزملاؤه بالعضوية أن أسمع تعليقا من أحد قدامى اللين .

نياقة الانبا تيموثاوس

السبت ٢/١٤ مجلس اكلييريكي
الاحد ٢/١٥ القُداس والعظة كنيسة
مار مرقس مصر الجديدة .
الاربعاء ٢/١٨ العظة الاسبوعية كنيسة القديسة
بربارة بالشرابية .



الجمعة ٢/٢٠ محاضرة - حياتي مع الله - لشابات وعاديات القديسة
بربارة بالشرابية .

نياقة الانبا هدرأ

في المنصورة

سافر نياقة الانبا هدرأ أسقف أسوان
إلى المنصورة ، حيث قضى هناك أربعة أيام
(من الخميس ٨/٥ إلى الأحد) ، بدعوة من
نياقة الانبا فيلبس أسقف الدقهلية .



والكراسة تسر بهذه الزيارات المتبادلة بين الآباء الاساقفة ، حيث
تكون فرصة طيبة للصلاة والاجتماعات الروحية ، وتبادل الرأي

نياقة الانبا ويصا

أقام نياقة الانبا ويصا أسقف بلينا
القُداسات في كنيسة العذراء بروض الفرج ،
ورسم حوالي ٣٠ أغنسطساً ، وافتتح قاعة
القس داود المقاري بالكنيسة ، وقاد اجتماع
أسرة القديس الانبا أنطونيوس لطلبة
وطالبات عين شمس .



وصلى القُداس الإلهي في كنيسة مار جرجس بنشية التحرير
يوم الخميس ٢/٥ ، وفي كنيسة مار جرجس بأبو الفرج يوم الجمعة ٢/٦
وبالكنيسة المرقسية بكلوت بك يوم الأحد ٢/٨ .
وكان الاثنين ٢/٢٩ مرعده مع الأسرات الجامعية بالزقزيق .



مقابلات قداسة البابا

مقابلات مع الآباء الاساقفة

استقبل قداسة البابا أصحاب النياقة : الانبا لوكاس أسقف منفوطه ،
والانبا ديسقورس أسقف المنوفية ، والانبا صموئيل أسقف الخدمات
العامة ، والانبا هدرأ أسقف أسوان ، والانبا يشوي أسقف دمياط
والبراري وكفر الشيخ ، والانبا ويصا أسقف بلينا .

مقابلات اخرى

كما استقبل مجلس كنيسة مار جرجس بخاروية ، والمستشار
رئيس مرقس رئيس مجلس حي كنائس مصر الجديدة ، واللواء سامي
كامل رئيس مجلس حي كنائس شرق السكة الحديد ، والدكتور شفيق
عبد الملك الامين العام للأسر الجامعية ، والاستاذ لويس زكري
رئيس مجلس كنيسة الماظة ، ومدارس التربية الكنسية بمصر القديمة ،
والاستاذ موسى صبرى رئيس تحرير الاخبار .

زيارة البابا للمنوفية

قداسة البابا سيدور لإبارشية المنوفية يوم السبت ١٩٧٦/٢/٢٨ .

رسامة الكهنة الجدد

انفق على أن تتم سيامة الكهنة الجدد لكنائس القديسة دميانة
بالعدوية ببولاق ، وكنيسة أنى سيفين والقديسة دميانة بدبرا ،
ومار جرجس بالجيوشى يوم الجمعة ١٩٧٦/٢/٢٧ .

في اسبوع الصلاة العالمى لأجل الوحدة المسيحية

الصورة في كنيسة مار مرقس ، ويرى فيها
أسقفنا فرنسا الانبا مرقس والانبا أنثاسيوس ،
وللى جوارهما مونسنيور جلوريه سفير
الفاتيكان ، والمطران أنطاكى (لرؤم الكاثوليك) .
وقد ظهر في الصورة د. شفيق عبد الملك .
ووقف القمص يوحنا جرجس يتكلم .



اجتماعيات

كهنه ومجلس وشمامسة
والتربية الكنسية وشعب السيدة
العذراء والابنا رويس ،
إذ يجدون لله فرحين بعودة
أبيهم القمص ابراهيم عزيز ،
يتقدمون بوافر شكرم لآب
الآباء وراعى الرعاة صاحب
القداسة البابا المعظم

الابنا شنوده الثالث

مصلين لله أن يديم لهم وعليهم
حياته وقيامه سنيناً كثيرة
وأزمنة هادئة مديدة .

+++

الابنا هنرا اسقف اسوان
وجميع كهنه الابارشية وخدامها
يودعون إلى السماء أبناً باراً
للكنيسة هو

دكتور نصيف بشاي

ذا كرين له محبة الكبيرة وقهواه
وطيبة قلبه راجين من الرب
أن يفتح نفسه في فردوس النعيم
ولإسرته خالص العزاء .

لجنة وشمامسة وشعب وخدام
وغاديات كنيسة الانبا
أنطونيوس والابنا وبولا
بالمصورة يقدمون شكرم
ومحبتهم لنيافة أسقفهم

الابنا فيلبس

لمنحه رتبة الايغومانية
لكاهنهم المحبوب

القمص باخوم عبد المسيح
ويهتونه بالثقة العالية وبأعياد
القديسين ويطلبون صلوات
وطلبات راعى الرعاة

الابنا شنوده الثالث

+++

جمعية الحجة والاعاء القطبية
بالمصورة . تهني بربنة
الايغومانية وترتبها المحبوب

القمص باخوم عبد المسيح

+++

جمعية الملاك ميخائيل
ومدارس التربية الكنسية
ويجتمع السلام بالمصورة يهتنون
القمص باخوم عبد المسيح



صاحباً لنيافة الابنا مرقس اسقف مارسيليا وطولون ، وبتحورى
ابسكوبس الناسيوس اثنا . زيارتهما لكنيسة مارجرجس بأبو طافية
بعداق شبرا ، وقد ظهر معهما في الصورة القمص بولس سليمان
كاهن الكنيسة .

قمر صناعي لاكتشاف الأجواء العليا



للباحثة نبيلة ميخائيل

أطلقت هيئة شؤون الفضاء الأمريكية قمرأ صناعياً من نوع جديد،
اسمه المكتشف ٠٠٠٠٠٠ مهمته دراسة الأجواء العليا من الغلاف
الجوى ، وبخاصة طبقة الأوزون التي تمنع وصول أشعة الشمس الحارقة
إلى الأرض .

هذا القمر الجديد يعمل فوقه ١٥ جهازاً .

تقوم هذه الأجهزة بأوسع دراسة عن أحوال الجو ، والرد على
الأسئلة المحيرة المتعلقة بتقلبات الطقس .

ومن بين السمات البارزة للقمر الصناعي الجديد ، ارتباطه بأحدث
تطورات العقول الالكترونية .

للعلومات التي يرسلها عن الأجواء العليا ، تستقبلها شبكة من
العقول الالكترونية القائمة في أماكن متفرقة من الولايات المتحدة . وتتولى
هذه العقول تحليل وتصنيف هذه المعلومات ، وترسلها جاهزة إلى
علماء الأرصاد .

ومن خلال تعاون الافكار الصناعية والعقول الالكترونية ، يحصل
العلماء على صورة دقيقة من توازن الحرارة في الكرة الأرضية وانتقال
الحرارة من مكان إلى آخر فوق الأرض ...

وبالتالى ، يساعد هذا على التنبؤ بالظواهر الجوية المختلفة .

إعلان عن بيع أرض للبطريركية

بطريركية الاقباط الارثوذكس بالقاهرة تعلن عن بيع
أرض مساحتها ١١٢٥٠٦٢م مسورة وبجبالون حديد
رقم ٥ حوشى القسيس بجوار كورنيش النيل ببيدان قم الخليج
بحصر القديمة . وذلك بالمزاد العلنى وبالشروط المعروضة
بالبطريركية بشارع رمسيس بالعباسية . وتحدد جلسة المزاد
الجمعة ٢/٢٠ العاشرة صباحاً .

الكلية الاكبريكية

قام طلبة الستين النهائيين (البكالوريوس والدبلوم) برحلة إلى
الاقصر لمدة أسبوع تقريباً ، اشترك فيها ٣٤ طالباً ، مع المشرفين .

المهندس يوسف أنيس رقد في الرب

المهندس يوسف أنيس ، الأرخن المعروف ، وعضو المجلس المل بالاسكندرية الذي أعاد ترميم الكاتدرائية القبطية بالاسكندرية في عهد المتبحر قدااسة البابا يوسف الثاني ، والذي وضع تصميماً ترميمها الحديثة ، وتصميم الكلية الكليزيكية بالاسكندرية .. كما اشترك بغيرته في عالية كنائس الاسكندرية .

رقد أخيراً في الرب أترحات أليم ، اصطدمت فيه سيارته بالطريق الصحراوي ، فتوفى هو والسيدة زوجته مساء الأحد ١٩٧٦/٢/١ .

وقد ترك هذا الحادث إرثاً عميقاً تألم له شعب الاسكندرية ، وكل عبي الارخن الكبير .

وقدااسة البابا الذي يعز المهندس يوسف أنيس ، ويقدر مواهبه وخدمته للكنيسة ، أناب عن قداسته في الصلاة على الراحل الكريم ، نيافة الأنبا هندا أسقف أسوان . فصل نيافته والتي كلمة وتكلم أيضا في مؤتمر م. يوسف أنيس ، جناب القمص انطونيوس ثابت وكيل البطريركية .

خالص العزاء لمدينة الاسكندرية المحبة للشيخ ، ولأسرة المهندس يوسف أنيس . عزاء من الروح القدس للجميع ، ونياحاً لنفس الارخن الكبير .

هذه الطائفة من أقاصي المسالونة إلى أقاصيها

اسرائيليا

✠ تقوم الكنائس الثلاث في سيدني بأعمال مشتركة تربطها في وحدة . فقد قامت الكنائس الثلاث في ١/٢٦ برحلة إلى منطقة نوتسور وكانت فرصة التقى فيها الجميع لقضاء يوم روحى . وسبق ذلك في ١٢/٢٠ التقاء شباب العذراء ، ومار جرجس في مباريات رياضية .

✠ كنيسة مارمرقس بسيدني ، ابتداء من ٧٦/٢/١ تقيم قداساً كل سبت ، باللغة الانجليزية ، للطلبة والطالبات ، من الساعة ٧-١٠ صباحاً

اخبار افريقييا

قداسات قبطية في نيروبي

✠ القس انطونيوس البرموسى يعمل في نيروبي في كينيا لخدمة الكنيسة القبطية . اشترى سيارة ، وحصل على رخصة قيادة ، ويوزر الاقباط في بيوتهم .

✠ بدأ من الاثنين ١/٢٦ بدراسة اللغة السواحيلية في معهد اللغة التابع لمجلس كنائس كينيا . وهذا المنهج سيستغرق ٦ أسابيع حتى ٣/٥

✠ صلى مع الاقباط في نيروبي صلاة عيد الغطاس ، وأقام القداس القداس الالهى . وأقام قداساً يوم الأحد .

-٧-

تكلّمنا في الأعداد الماضية عن الزواج ، ونوافق ، الزوجين ، والفارق بين عمريهما . وتحدث اليوم عن الخطبة عن هذا التوافق ...



فترة الخطبة

الخطبة ليست سرّاً من أسرار الكنيسة ، وليست عقداً بين الخطيبين ، إنما هي اتفاق ، ووعدهم بالزواج .

وفترة الخطوبة هي فترة تعارف ، وفترة ود وصداقة ، وفتره اعداد للزواج .

والإعداد للزواج يفهمه البعض على أنه الإعداد المادى ، من حيث تجهيز الأثاث والملابس وبيت الزوجية . وهكذا يفهم الإعداد للزواج بمفهوم مادى ، ويدخل عند هذا البعض في اتفاقات مالية ، وانشغالات تلهيهم عن العنصر الروحى .

أما الأعداد الروحى الخاص بفترة الخطبة ، فهو اعداد الخطيبين لكي يصيرا واحداً ، فكراً واحداً ، وقلبا واحداً ، وانجاهاً واحداً ، حتى يمكنهما أن يصيرا بالزواج جسداً واحداً ، يفهمها بيت واحد .

ولا يمكن أن يتم هذا ، إلا إذا كانت فترة الخطوبة فترة تعارف ، يتعرف فيها كل من الخطيبين على الآخر ، ويفهمه ويتفاهم معه ، ويتأكد من توافق طبيعتهما ، وإمكانية الحياة المشتركة . وإن لم يوجد التوافق ، يسهلان على التوفيق .

هي فترة يعازل فيها الخطيبان أن يصلا الى درجة من الصداقة والحب ، يؤسس عليها الزواج . لأن الزواج الذى لا يبنى على التوافق والصداقة والحب ، هو زواج فاشل . (يتبع)

عودة القمص ابراهيم عزيز

القمص ابراهيم عزيز عضو المجلس الإكليريكي العام ، وكاهن كنيسة العذراء والأنبا رويس ، عاد إلى القاهرة مساء الخميس ٢/٥ بعد خدمة بضعة أشهر قضاها في لوس انجلوس بأمرىكا .





ترجمة الاستاذ رشدي السيسى

للصوص هذا الصنيع تعجبوا من طيبة الشيخ، وردوا إليه كل ما أخذوه من قلايته، وراحوا يترنمون بصلاحه قائلين: «حقاً إن هذا رجل الله».

١٨٨ - قديس يساعد اللصوص:

كان الأنبا مكاروريوس زاهداً في المال وكل الأشياء التي في العالم، حتى ليروى عنه، أن اللصوص سطت في إحدى الليالي على قلايته، وراحوا يعملون منها كل ما يجدون فيها من مقتنيات، فلم يجرم أو يردعهم عما يفعلون، بل أخذ يساعدهم في نقل ما نهبوه من قلايته، إلى خارج البرية.

١٨٩ - أمانة الجمل:

يروى أن لصاً اقتحم قلاية الأنبا مكاروريوس في أثناء غيابه عنها، وعند عودته إليها، وجد اللص ينقل كل ما حوته القلاية، إلى ظهر جمل رابض خارجها، فراح يساعده في عمله، وعندما انتهى اللص من مهمته الاتيعة، أراد أن ينهض الجمل ويسوقه إلى خارج البرية، ولكن الجمل ظل رابضاً في مكانه لا يتحرك، فلما رأى الأنبا مكاروريوس ذلك، حمل السلة الباقية من كل محتويات القلاية، ووضعها على ظهر الجمل الرابض وهو يقول: «لقد رفض الجمل القيام والمسير، يا أخى، بدون هذه السلة، أما الآن فلا بد سيقوم»، ثم صاح القديس بالجمل قائلاً: «إنهض يا مبارك». فنهض الحيوان الاجم الامين فور سماعه الامر الصادر إليه من رجل الله الصالح.

ولكنه بعد أن سار قليلاً برك على الأرض ولم ينهض للمسير ثانية إلا بعد أن أنزل اللص عنه حمله، وأطاعه بأكله إلى صاحبه.

١٩٠ - قبل الافتتاح:

يروى عن أحد الآباء أنه فاجأ بعض اللصوص، وهم يسرقون محتويات قلايته، فغيام كالو كانوا ضيقاً عليه، ثم قال لهم: «خذوا ما تشاهون، واسرعوا بالرحيل، قبل أن يأتي الاخوة»،

١٩١ - دعوهم ودعونا:

ويروى أن بعض اللصوص تحالفوا مع بعض الرجال الاشرار، وثاروا ضد الاخوة، عشية يوم اجتماعهم، فقال أحد الشيوخ للاخوة في هدوء تام: «دعوهم يؤدون عملهم، ودعونا تؤدى عملنا».

١٩٢ - يغسل اقدام الاشرار:

ويروى أيضاً أن بعض الاشرار أساءوا إلى أحد الاخوة في قلايته، فاستحضر إناهاً كبيراً ملاءه بالماء، وطلب إليهم جاداً أن يسمحوا له بغسل اقدامهم، فغسل المسيئون وندموا.

١٨٦ - كلمة تهين وكلمة تبيت:

من المتواتر عن الأنبا مكاروريوس للمصرى، أنه ذهب يوماً ما، من الاسقيط إلى مرتفعات التطرون، وحين اقترب من مكان معين، طلب من تلميذه أن يسقيه، وما كاد هذا التلميذ يحتق في أحد حنايا الطريق حتى لاقاه كاهن وتنى، يجرى وقد حمل خشباً، فصاح به التلميذ قائلاً: «إلى أين أنت ذاهب يا خادم الشيطان!، فاستدار له كاهن الوزن، وأشبعه ضرباً، وتركه لا يكاد يلتقط أنفاسه من شدة الضرب».

وبعد أن سار قليلاً قابلته القديس مكاروريوس وقال له: «فلتنف أنقالك يا رجل المشقات!، فاندعش الكاهن، واقترب منه، ثم سأله قائلاً: «ما الذى استهواك في، حتى أكرمتنى بهذه التحية الرقيقة؟، فأجابه الشيخ قائلاً: «أرى إنك تعمل وتبكد، ولا تدرك أن كدك يذهب هباءاً ولشدة ما أنا حزين من أجلك»، فانقلب الكاهن الورتى لما أبداه الأنبا مكاروريوس من عطف عليه، واكرام له، ثم قال: «إني أعلم أنكم معشر رهبان برية شهيته، تعبدون الله الحى، ولكن راهباً منكم، قابلنى منذ قليل وسببى، فضربته حتى أشرف على الموت، أما أنت فقد أسرفى عطفك، والآن قلبى خنالك، وهدانى إرشادك، وإن أتركك قط، فعليك أن تأخذنى معك، وتضمنى إلى جماعتك»، فاصطحبه القديس إلى حيث كان تلميذه يمدأ على الأرض، فحملاه وأحضراه إلى الكنيسة. وعندما رأى الإخوة كاهن الوزن بصحبة الأنبا مكاروريوس، عقدت الدهشة ألسنتهم، إذ لم يكن يخطر ببالهم، أن يتم هذا التحول بمثل هذه السرعة.

ولم يمروقت طويل حتى رهبه القديس مكاروريوس، فثبت في الإيمان واعتنق كثيرون من الوثنيين الدين المسيحى بواسطته، ولهذا كان الشيخ القديس لا يفتأ يردد القول: «قد تجعل الكلمة الحية من الاخير اشراراً، كما أن الكلمة الطيبة قد تجعل من الاشرار أخياراً».

١٨٧ - خذوا ما تشتهون:

سطا بعض اللصوص على قلاية أحد شيوخ البرية، وكان بداخلها، فقالوا له: «لقد حضرنا كي نأخذ جميع الأشياء التي بقلايتك!»، فقال لهم الشيخ: «خذوا يا أبناءى كل ما تشتهون!»، فأخذوا كل شىء وجدوه بالقلاية ثم رحلوا، وبعد انصرافهم وجد الشيخ كيساً معلقاً، نسى اللصوص أن يأخذوه، فحمله وراح يمدو خلفهم، ويناديهم قائلاً: «يا أولادى، لقد نسيت هذا الكيس بقلايتكم فخذوه!»، وحين رأى

مذكرات كاهن

بقلم القمص بطرس جيد

٣- مشروع زواج

مشروعات لجنة البر بالزيتون :

تقوم لجنة البر بمشروعات من نوع آخر،
بالاسهام في زواج (اخوات بسوع) ..
واعداد منزل الزوجية بقدر ما تسمح به
الامكانيات .

† وتفتح لهم أبواب الكنيسة على مصاريعها
دون قيد ...

† وكل ما تطلبه في مقابل ذلك أن يداوم
الزوجان على الاعتراف والتناول والتقدم
للاسرار .

† وفي مثل هذه الافراح تعم فرحة ضامرة .
ويحضرها دائماً كل رجال الصف الثاني
بالكنيسة كما تشرف عليها وتتولى تنظيمها
سيدات لجنة البر .

† غير ان أعجب ما لي الامر ان لجنة البر
تعهد بالاسهام في النفقات ، في الوقت الذي
لا تملك فيه شيئاً .. (كفقراء ونحن نفنى
كثيرين) وكل ما هنالك أننا نجعل للشعب
ويغطي الشعب كل النفقات ببركة
السيدة العذراء التي تتولى تجهيز بناتها .

† وقد عقدنا في شهر واحد أربع زيجات .
واعتقد البعض أن لدى (لجنة البر) منجبا
يدر ذهاباً .

وبعض الزيجات تكون (خاطئة) ..
لا تقبل الابطاء .. والا كان في الابطاء
كل البلاء ..

† وأذكر من هذا النوع أنه طلب من لجنة
البر تجهيز فتاة فوراً ؛ وقيل لي : هذه
الفتاة يلزم أن تزوج فوراً .. بل كان
يجب أن تزوج منذ شهرين . ويتهددها
أكثر من خطر . والحظر الاكبر إذا
أفلت العريس .. وإذا أفلت العريس
فبهات أن يعود ..

† والعريس يطلب (حجرة نوم) ، وحجرة
النوم مطلوبة من لجنة البر ، ولجنة البر

† المفاجأة الاولى : لم أكن قد عملت لها
حساباً ، وهذا يعني أن الله يدبر لاولاده
كل شيء ، وما يفوتنا التفكير فيه ، تدبره
العناية الإلهية ..

† دق جرس التليفون بمنزلي : سيدة فاضلة
تعرض ثوب الزفاف وتتسرع به
للكنيسة ... !

† دق التليفون للمرة الثانية في نفس اليوم :
وكانت المفاجأة الثانية .. أحد تجار الحديد
بالسبتية كان حاضراً وقت العظة ، ولم
يكن يحمل وقتها تقوداً ، يمرض (شيكاً)
على يياض .. ويطلب أن أكتب فيه إلى
... جنياً .

† قلت له شكراً .. لقد أعددتنا للفتاة كل
شيء ، ولا ينقصنا الآن شيء ، واحتفظ
بالشيء معك لمناسبة تالية ، والرب
يعرضك ...

وهكذا دائماً الإنسان في التفكير والرب
في التدبير ...

تري من هم أصحاب الفضل في هذا
المشروع ؟؟

† هل هو الشعب الرقي ... الأفراد الذين
حضروا العشية دون استعداد وأفرغوا
ما في جيوبهم ... !

† هل هما الرجلان الفاضلان اللذان دلفا
من باب الهيكل الجانبي وأفرغا ما في
جيوبهما ...

† هل هي السيدة المحسنة التي ساهمت بثوب
الزفاف ... !

† هل هو المحسن الخفي الذي عرض شيكاً
على يياض لي ٥٠٠ ج . م .

† أم هل هم كل هؤلاء مجتمعين معاً ... !
† وكيستنا منتظر بخير ، ما دام فيها هؤلاء
الاشخاص الافاضل الذين انطوت
قلوبهم على الرحمة .

وما دام فيها هذا الشعب الاصيل ، الطيب
القلب ، الذي ورث هذه الطيبة عن الآباء
والاجداد .

واقفت ورجبت .. مع إنها لم تكن تملك
شيئاً ، تشتري به شيئاً .

عملابيدا الايان وهو (الايقان بامورلاتري)

† أسرعت أفروض أحد التجارين بالزيتون
فطلب في الأقل القليل .. ٤٠٠ جنياً . غير
أن تجار أطيب القلب ألم بالمشكلة وأبعادها
وأراد أن يسهم في عمل الخير بطرف
خفي .. فطلب جزءاً من ثمن الاخشاب
وتنازل عن الباقي (إكرامية) لسيدتنا
العذراء واكتفى بمبلغ ١٣٠ جنية . على
أن تسلم الحجرة في مدى خمسة عشر يوماً

† وهنا بقيت الخطوة الحاسمة أن أعرض
المشكلة على الشعب ليسهم فيها ، وبعد
صلاة عشية الإثنين ، وبعد القاء العظة ،
قلت للشعب : نريد أن نزوج فتاة لها
ظروف صعبة . ومر الطبق ، وجمع الطبق
سبعين جنياً .

† وضعت النقود تحت المذبح ، واتجهت
إلى ايقونة السيدة العذراء داخل الهيكل ،
وقلت يا أم النور ، شدي حيلك معنا ،
بقي مستون .. !

† والكلمة بعد في في ، دخل رجل فاضل
من الباب الجانبي للهيكل وأفرغ ما في
محفظة وقدم خمسين جنياً ... وقال :
هذا يا أبي كل ما معي خذته لجهاز العروسة .

† وللمرة الثانية التجأت إلى ايقونة السيدة
العذراء ، وقلت يا أم النور جمعنا ١٢٠ ج
وبقيت عشرة . والكلمة بعد في في ، دخل
رجل فاضل من الباب الجانبي للهيكل .
وقال في استحياء : اعتذر ليس معي سوى
عشرة جنينيات .. أخذتها وقلت شكراً
يا أم النور كملت المائة والثلاثون جنياً .

ولم تفته القصة عند هذا الحد : لقد
حدثت مفاجآت لم تكونا في الحساب .

تأمل اليوم في قول الكتاب « وقال الله ليكن نور ، فكان نور . ورأى الله
النور أنه حسن . وفصل الله بين النور والظلمة » (تك ١ : ٣ - ٥) . وأيضاً
قول الكتاب « لأنه أية خلطة للبر والإثم ، وأية شركة للنور مع الظلمة ؟ ! وأى
اتفاق للسبح مع بليعال ١٤ ، (٢ كو ٦ : ١٤ ، ١٥) .



وفصل الله بين النور والظلمة

لأن الإنسان البعيد عن مادة الخطية ومصادرها ومعثراتها : ان
حورب بالخطية ، تكون له حرب واحدة ، من الداخل فقط . أما الذي
يعيش في وسط شرير : فإنه اذا حورب تكون أمامه حربان : حرب من
الداخل وحرب من الخارج أيضا ...

لذلك فصل الله بين النور والظلمة منذ بدء الخليقة .

واستمر هذا الفصل طوال عصور الآباء والأنبياء . وكان موضع
الخطية هو خارج المحلة ، لكي تبقى المحلة كلها مقدسة .

والكنيسة أيضا كانت تعزل الخطاة ، وتخرجهم من شركة المؤمنين
excommunication

يوحنا الحبيب ، الرسول الذي يمثل الحب في أعماقه ، نراه في هذه
النقطة بالذات حازماً جداً ، يدعونا أن نتجنب كل أخ يسلك
بلا ترتيب . ويقول :

« لا تقبلوه في البيت ، ولا تقولوا له سلام . لأن من يسلم عليه ،
يشترك في أعماله الشريرة » (٢ يو ١٠ ، ١١) .

إن أولاد الله بجموعة مقدسة ، اعتزلت أسباب الخطية ، واعتزلت
العالم كله ، لأنها ماتت عن العالم وعن كل أعماله الرديئة .

أول اعتزال ، يبدأ في المعمودية ، بجهد الشيطان وكل جنوده
وأعماله .

وفي المعمودية أيضاً تنفصل عن الإنسان العتيق ، وتولد بإنسان
جديد على صورة الله ، وتلبس المسيح .

وتبقى حياتنا كلها منعزلين عن العالم والخطية والشيطان .

وفي الكنيسة الأولى نجد أن بولس الرسول عزل غاطي كورنتوس
(١ كو ٥ : ٢) . وبطرس الرسول فعل أكثر من هذا مع حنايا
وسفيرا .

فإن كنت أنت لا تستطيع أن تعزل الخطاة رسمياً ، فليس أقل من
أن تعزل عنهم عملياً ، بعيداً عن تأثيراتهم .

هذا الفصل بين النور والظلمة بدأ منذ أول البشرية ، من أيام آدم
وحواء ، حينما فصل الرب أبونا الأولين عن شجرة الحياة ، وطردهما
خارج الجنة ...

الإنسان الذي يسير في طريق الله ، لا بد أن يفصل ذاته عن كل
طريق الخطية والعترة ، لأنه أية شركة للنور مع الظلمة . لا يستطيع
إنسان أن يجمع بين الأمرين في حياته .

عندما دعا الله ابراهيم أبا الآباء ، قال له في أول دعوته « أخرج
من أرضك ومن عشيرتك ومن بيت أبيك ، إلى الأرض التي أريك ... »
(تك ١٢ : ١) . وهناك « أباركك ، وأعظم اسمك ، وتكون بركة » .

من الصعب عليك أن تحيا بطريقة روحية في هذا الوسط ، لذلك
اخرج من هذا المكان ، ومن موضع الخطية ...

وكما فعل الرب مع ابرام في إخراجه من أور ، هكذا فعل مع لوط
في إخراجه من سادوم ، إذ قال له :

« اهرب حياتك ، ولا تنظر ال ورائك ، ولا تقف في كل الدائرة ..
اسرع ، اهرب إلى هناك » (تك ١٩ : ١٧ ، ٢٢) .

ولما فسدت الأرض كلها في أيام نوح ، فصل الله نوحاً وبينه
وزوجاتهم ، وأغرق الأرض بالطوفان ... لأنها عملية فصل بين النور
والظلمة . وكما يقول الكتاب :

« اعزلوا الحبيث من وسطكم » (١ كو ٥ : ١٣ ، يش ٧ : ١٣) .

وهكذا كان الرب باستمرار ، يفصل أولاده عن كل وسط شرير .
ولا يسمح لهم بأن يندمجوا في شعوب الأرض ، ولا يتزاوجوا معهم ...

ويقول الكتاب أيضاً « لا تخالطوا الزناة » (١ كو ٥ : ٩) .
بل يقول بالأكثر (١ كو ٥ : ١١) : « إن كان أحد مدعو أخاً ،
زانياً ، أو طماعاً ، أو عابداً وثناً ، أو سكيراً ، أو غافلاً :

« أن لا تخالطوا ، ولا تؤاكلوا مثل هذا ... » .

وقال في ذلك أيضاً إن « المعاشرات الرديئة تضد الأخلاق الجيدة .
ووصل في عملية الفصل مع الخطية والخطاة ، إلى حدود صعبة جداً ،
قال فيها الرب « إن كانت عينك اليمنى تعثر ، فاقطعها والقها عنك ...
وإن كانت يدك اليمنى تعثر ، فاقطعها والقها عنك » (متى ٥ : ٢٩ ، ٣٠) .

لا يوجد أعر من المعين ، أو أزم من اليد اليمنى . ولكن إن صارت
إحداهما ظلمة ، فانفصل عنها . اعتزل كل بيئة معترة .

ينبغي عل الانسان ، ليس فقط ان يفصل نفسه عن الخطاة .
وانما بالأكثر عن الخطية ذاتها ، وكل مظاهرها ومسبباتها .
يفصل عقله عن الفكر الشرير ، وقلبه عن الشهوة الرديئة
والاحاسيس الخاطئة ، ولا يجعل حياته : ساعة لله ساعة للعالم . لا يجوز
أن تبقى في حياة الإنسان لحظة واحدة يشترك فيها مع الخطية ،
ولا يجوز أن يسمح بجزء ولو ضئيل من قلبه أو فكره للخطية ، لأن
الكتاب يقول : تحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل فكرك ،
(تث ٦) ويقول الكتاب أيضاً :

« لا تحبوا العالم ولا الأشياء التي في العالم . ان احب احد العالم ،
فليست فيه محبة لابي » (١ يو ٢ : ١٥) .

لما حدث أن شمشون لم يمتزل دليلاً ، سقط ، بينما كان روح الله قد
حل عليه من قبل . لذلك فإن إيليا النبي يوبخ الذين يتأرجحون بين
الطريقتين ، ويحاولون الجمع بين النور والظلمة ، فيقول :

« حتى متى تعرجون بين الفرقتين ؟ ان كان الرب هو الله فاتبعوه ،
وان كان هو الجبل فاتبعوه » (١ مل ١٨ : ٢١) .

أجلس إذن بينك وبين ذاتك وقل لنفسك : هل ما تزال لي خطية
بالخطية وأسبابها وبالخطاة وتأثيرهم ؟ هل ما أزال أعرج بين الفرقتين ،
أسير يوماً في النور ويوماً في الظلمة ؟

الانسان الذي يسلك في الظلمة ، يحب الظلمة لأنها تخفي أعماله .
اذ لا يستطيع أن يرتكب الخطية في النور امام الكل ...
لذلك تجدون أعمال الخطية دائماً مخفاة ، يدبرها أصحابها في السر
وفي الخفاء . وإن ظهرت يغلفونها بالكذب والرياء ... ودائماً الشر
يعيش في الظلام ، ولهذا قال الرب لرؤساء اليهود : هذه ساعتكم وسلطان
الظلام .

اولاد الله يعيشون في النور في هذا العالم وفي العالم الآخر ايضا ...
وكما تكون لهم هنا أفكار منيرة ومشاعر منيرة ، كذلك تكون لهم
في العالم الآخر أجساد نورانية . ويقول الكتاب إنهم يضيئون كالجلد ،
وكالسكراب إلى أبد الدهور . وقد شبههم بالنجوم وقال إن نجماً يفوق
نجماً في الرفة ... أما الأشرار فليل عنهم إنهم ، يطرحون في
الظلمة الخارجية .

وفي الأبدية ايضا سيفصل الله بين النور والظلمة ، بين الخراف
والجداء ، بين القمع والزوان ، بين الأبرار والأشرار ، بين الفتر ولعازر .
سيفصل كل هؤلاء فصلاً كاملاً ...

سوف لا يكون التقاء ، كما في هذا العالم ...

هنا يلقي الصياد شبكته في البحر ، فتجمع من كل نوع ، الجيد
والردي . أما على شاطئ الأبدية سيفصل الجياد عن الأرياء . هنا
تعيش العذارى العشر معاً . أما هناك فستفصل الخمس العذارى
الحكيمات ، عن الخمس الجاهلات . البعض سيدخل ، والبعض سيقف
خارجاً ...

هذا الفصل بين الأبرار الأشرار في الأبدية ، سيكون سبباً لآلام
الخطاة ، اذ يعرفون من عشرة الملائكة والقديسين ...

برونهم من بعيد ، ولا يستطيعون الوصول إليهم ولا التمتع بهم ،
كما يفصلون أيضاً عن الله ، وهذا هو الألم الأكبر .

(حجة السكراسة)

لقد فصل الله بين النور والظلمة ، حتى هنا ، في الأسلوب والشكل
واللغة ، اولاد الله ظاهرون ، واولاد ابليس ظاهرون (١ يو ٣ : ١٠)
وهكذا قيل لبطرس : لعلك تظهرك ، حياة اولاد الله مميزة ،
طرقهم وأساليبهم لها طابع خاص . بل حتى شكهم وملابحهم ،
إنما يعبر عن روحهم في الداخل ، نظراتهم ، أحاديثهم ، حركاتهم ،
ملابسهم ، تسلياتهم ... يمكن تمييزها بسهولة عن نظائرها في أهل العالم .
وايضاً نرى هؤلاء يتجمعون معاً ، واولئك يتجمعون معاً ...
منفصلين ...

وكما يقول المثل : إن الطيور على أشكالها تقع ، ...

اولاد الله نور للعالم ، يثرون بدياتهم ، ويثرون لغتهم ... كل مكان
يعمل فيه اولاد الله ، يشرق النور فيه ، وتختفي الظلمة .

لهم هيبتهم ووقارهم التي تجعل الطلبة تستحي وتتوارى . ويعنى
الناس أن يحضنوا في حضرتهم ، ويفصل الله الطلبة عن هذا النور .

غير أن هناك ملاحظة هامة في انفصال الأبرار عن الأشرار :

ليس معنى انفصال الأبرار عن الأشرار ، ان يكون ذلك بلون من
الكبرياء ، كما كان السكتة والفرسيون يترفعون عن معاينة الخطاة
ويلومون بالرب عندما يزور العشاقين ويتكى في وسطهم .

إنه اعتزال شاخ ، يدل على الكبرياء ، وعلى احتقار الآخرين .

أما اعتزال الأبرار ، فهو اعتزال عن الاشتراك في العمل الشرير .
ولا تشتركوا في أعمال الظلمة غير الشجرة ، بل بالحرى بكتوما ، وهكذا
يقول الكتاب : طوبى للرجل الذي لم يسلك في مشورة الأشرار ، وفي
طريق الخطاة لم يقف ، وفي مجلس المستهزئين لم يجلس ، (مز ١) ويقول
أيضاً : لا تشاكلوا هذا الدهر ، (رو ١٢ : ٢) أي لا تشابهوه .

الانسان البار لا يجامل الخطاة ، ولا يندمج في حياتهم وأساليبهم ،
يعتزل عنهم . ولكنه يشفق عليهم ، ويصل لاجلهم .

ملاحظة أخرى وهي أنه هناك فرق كبير بين الرعاة والمؤمنين
العاديين في الصلة بالخطاة .

المؤمن العادي يبعد عن مجال الخطاة حتى لا يثره فيساقط .
أما الرعاة والخدام فيقتربون من الخطاة لكي يردوهم إلى طريق الرب .

أخبار المجتمع

رقد في الرب هذا الأسبوع

الاستاذ حنا يوسف عطا
شقيق قداسة البابا كيرلس السادس
وقد تأثر قداسة البابا لوفاته

وبخاصة لأنه لم يمر سوى شهرين
على وفاة شقيقه القمص ميخائيل
وانتدب للصلاة عليه في الكنيسة

المرقسية بالاسكندرية نياقة الابا
تيموثاوس الاسقف العام .

خالص التبريات للأسرة الكريمة ،
وتباحاً لنفس الراحل العزيز .

الابا مدرا أسقف أسوان

ينعى بقلب أسيف الأب
المحبوب التي القمص ايوب

كاهن دير الابا باخوميوس
يأدفو ، ويسأل النياح لنفسه

ولأسرته ولشعبه العزاء والصبر





عمل النعمة في الشخصية

بقلم الأستاذ الدكتور محمد

كما أن الرسول أيضاً لم يقصد لكلمة «الجسد يشتهي ضد الروح» أن البدن عبء للحياة الروحية . والا لما دعاها هيكلًا مقدسًا ، وإنما الذي يعنيه هنا بكلمة الجسد شهوة الجسد أى اعتبار دوافعه هدفاً في حد ذاتها ، وهذه هي الصنمية الخفية التي يعبر عنها الآباء القديسون بالذات التي يلزم الجهاد ضدها .

والنفس المسيحية الحقيقية ليس عملاً سليماً .. فلا هو كرامة للبدن ، بل هو هيام أكثر بالروحيات . ولا هو تعذيب للجسد ، بل هو بذل لإحبابي ، وذبيحة حب قد تصل إلى درجة المحرقة ، بعد أن تتجاوز مستوى الذبيحة .. ذلك عند النساك المتقدمين والسواح والبتولين .

ويمكننا أن نركز أهم المبادئ المسيحية التي أفادت منها معطيات علم النفس الحديث في التفهم الواعي نحو الغرائز فيما يلي :

١ - تفهم مستنير لأهداف الغرائز والدوافع ...

لماذا خلقها الله فينا ؟ كيف تحقق مقاصده السامية أزامها ؟ كيف ننظر إليها كما ينظر إليها الله الذي خلقها . أحد الآباء القديسين يقول لا يصح أن نحقر أو نخجل من دوافع وأعضاء وغرائز لم يخلق الله من خلقها فينا .

٢ - الضبط دون الكبت ...

الضبط عملية روحية وشعرية ، والكبت عملية لاشعورية ومرضية (أى غير صحيحة) .

الضبط ثمرة التفهم المستنير وتحتاج التمهيد الواعي ، والكبت ثمرة الجهل أو الإرشاد الخاطيء . أو الإنحراف في كيان الشخصية .

٣ - النظرة الكلية للشخصية :

فالغرائز والدوافع الداخلية تؤثر وتتأثر بنوعية الشخصية ونمطها .. فالشخص العقلاني لا تحاربه انحرافات تتعلق بالأكل مثلاً ، ولكن تحاربه الأفكار والعناد والإلحاد والتيارات الفكرية السلبية . لهذا يلزم على أب الإعراف أن يتعرف على نمط شخصية المعترف ، ويدرسها بعنق ، ليوجهها توجيهاً سليماً ، ويدرك مجالات الحرب التي قد تنفذ السهام منها ، ويحترس أن يحاول تغيير نوعية الشخصية .

٤ - البذل والانفتاح ..

البذل هو الحب ، وهو المسيحية . وكلما كانت الشخصية قد تدرت على تقديم الغرائز والدوافع على مذبح البذل والعطاء ، كلما كانت الشخصية أكثر خصوبة ونجاحاً ، وكلما كانت بالضرورة أيضاً سائرة في الطريق المؤدى إلى الحياة الأبدية .

الله عندما خلق الإنسان ، خلقه على صورته ومثاله ، ورأى أن ما أبدعه حسن جداً .. هذا مبدأ لاهوتي كتابي معروف .

ورجال علم النفس في أبعالهم الحديثة ، يخالفون نظرة الكنيسة الغربية في العصور الوسطى التي كانت تنظر إلى الإنسان كخاطئ . يجب الذلال ودوافعه ، وكبت غرائزه ، بكافة وسائل الأروغام التربوية . كما أنهم أيضاً يخالفون الفيلسوف جون لوك ومدرسته التي كانت تظن أن الإنسان صفحة بيضاء ، وعلى المرء أن يسطر عليها ما يريد ، وأن يبلى عليها ما يشاء ، وما يشاء المجتمع .

انهم الآن يقتربون كثيراً في اتجاهاتهم نحو رأى الكنيسة الشرقية الأرثوذكسية ، مع أن الإنسان مخلوق فريد يجمع في كيانه خصوبة الدوافع الفطرية والمكتسبة ، العقلية والانفعالية والاجتماعية ، له بعده الداخلي وبعده الخارجي ... وكل هذه الثروة في يد الربى ليس له أن يتحكم فيها كيفما يشاء وإنما عليه أن يوجهها توجيهاً كيانياً سوياً لتحقيق مقاصد وجودها في الحياة .

وفي دراستنا لآباء البرية الكبار نزام على هذا الدرب تماماً .. فالتدريس مقاريوس الكبير كان عنده القديس أرسانيوس صاحب الإتجاهات الباطنية الموعظة في الداخل .. وكان عنده القديس موسى الأسود الذي اشتهر بدوافع الحب والخدمة والبذل لأجل الآخرين . وفي مقال سابق كنا قد ألمحنا إلى إتجاهات روحية ونفسية هامة بالنسبة للشخصية وهي : إعرف نفسك - إقبلها - إبذلها ..

ونريد في هذا المقال أن نلقى بعض الأضواء الأخرى على تعرف الإنسان لشخصيته ، وقبوله لها ، والاستئارة بعمل النعمة في مكونات الشخصية في كافة أبعادها ...

عمل النعمة في الغرائز والدوافع :

قدما كان ينظر إلى الدوافع الفطرية على أنها شريرة ، ويلزم مقاومتها وكبحها استناداً إلى قول الكتاب « أقمع جسدى واستعبده حتى بعدما كرزت الآخرين لا أصير أنا مرفوضاً » (١ كو ٩ : ٢٧) واستناداً إلى مفهوم خاطيء لعنى الجسد . فالكتاب يقول الجسد يشتهي ضد الروح والروح ضد الجسد . (غلا ٥ : ١٧) .

والحقيقة أن الرسول بولس الذي تحدث عن الجسد كهيكل الروح القدس ، يمكن أن يكون متناقضاً مع نفسه عندما قال « أقمعه وأستعبده » ولكن الحق في هذا القول الإلهي أن الرسول يعنى ضبط الدوافع والغرائز ، لتسير في مجراها الأصلية ، ولا تتحرف ولا تتجمع ، لتلا يقوده جموح الدوافع الجسدية إلى الإبتعاد عن سيطرة الروح على الهيكل الذي يحملها .

ختان الرب في اليوم الثامن

شرح لآباء الكنيسة الجامعة

بقلم الدكتور جورج حبيب

نص الإنجيل: «ولما تمت ثمانية أيام ليختنوا الصبي سمى يسوع...»
(لوقا ٢: ٢١).

العلامة اوريجينوس^(١):

لقد متا معه ، عندما مات . وعندما قام ، قنا معه . كذلك عندما
إختن ، كنا نحن الذين ختنا فيه . وبذلك أصبحنا لا نحتاج بالمرّة إلى
ختان الجسد .

القديس ايفانوس^(٢):

ولاسباب كثيرة أختن المسيح : أسباب سبق هو فرآها . في المقام
الأول أكد بختانه حقيقة تجسده ، وقهر بذلك هرطقة ما في الذي حسب
بدعه أنه ظهر كما لو كان قد ولد . وكذلك لكي يؤكد أن جسده ليس من
ذات جوهر لاهوته ، كما ادعى أبو ليناريوس . أو أنه جاء بجسده من
السماء ، كما ادعى الفنومي فالنتينوس .

وفي المقام الثاني لكي يكمل الناموس الذي وضعه هو ، والذي كان
خادماً للخلاص حتى مجيئه هو . كما أننا لا يجب أن ننسى أنه بقوله الختان
منع اليهود من اتخاذ فرصة لمقاومته ورفضه ، لأنهم كيف يقبلون المسيح
وهو غير مختون .

القديس التاسيوس^(٣):

الختان يعبر عن نهاية ، الإنسان العتيق ، ولأن الختان يتم في العضو
الذي يخدم كأداة للولادة الجسدية . وكان الختان بذلك رمزاً للعمودية
التي هي ختان المسيح . ولذلك عندما يتم الرموز إليه يصبح الرمز باطلاً .
لأن الإنسان العتيق .. قد بطل بالعمودية .

القديس كيرلس الإسكندري^(٤):

وكانت العادة الاحتفال بالختان في اليوم الثامن . وفي أول الأسبوع
أي اليوم الثامن ، قام المسيح مسن بين الأموات ، وأعطانا الختان
الروحي ، الذي قال عنه «أذهبوا وعلوا... وعمدوهم باسم الآب
والابن والروح القدس» (متى ٢٨ : ١٩) .

وحسب الناموس ، في نفس اليوم أخذ اسمه كما أخبر الإنجيل
«ودعى لإسمه يسوع» أي المخلص . لقد جاء من أجل خلاص العالم ،
وقد تضمن ختانه هذا ، لأن الرسول يقول «فيه أتم ختمتم بختان غير
مصنوع باليد ، بمخلع جسم خطايا البشرية ، أي ختان المسيح»
(كولوسي ٢ : ١١)

فأغلب العادات الجنسية التي يمانى منها المراهقون سببها نوع من
الترجسية ، وإنفلاق وتمركز حول الذات ، وإعجاب شديد واحتقار
عنيف لمكونات الأنا ، أو جهل وعبث بمقاصد الله السامية من وجود
الجنسية في الإنسان .

٥ - النعمة تمنح امكانيات لا تارة :

إن تكلمنا عن العامل البشري فإنه بمثابة الخس خبزات والسمكتين
في يد الرب المبارك .. الذي يستطيع أن يجد كل الداخل حسب وعده
الصادق ، وهذا الكل قد صار جديداً . . الاكثة تتخفص - الأودية
تمتلئ ، والشعاب الملتوية تستقيم ، ويتجدد اسم الله في عمل الجميع . يقيم
بنعمته ولسة روحه القدوس النفس البائسة والإرادة الهابطة ، ويضبط
ويقدس الفرائز الجامعة ...

عمل النعمة في نمط الشخصية :

إذا كان الله هو الذي خلقنا وأبدعنا ورأى أن كل ما فينا حسن
جداً ، وإذا كانت الخطيئة التي دخلت إلى العالم بمحمد إبليس ، قد جاء
إلرب من سماء مجده ليعطينا إمكانيات غلبتها ، والنصرة على كل إتجاه
منحرف يحدث منها ، يلزمنا إذن أن نفرح بعمله فينا ونحترمه ، ونسهل
للروح أن يسوق كل الكيان في موكب نصرته .

الاجتماعي المحب للحياة مع الناس ، لضبط الدوافع لكي
لا تكون لحساب الذات ، ويدع النعمة تستخدم كل مواهب الاجتماعية
للخدمة والعطاء .

والعقلاني : لضبط الفكر ، لكي لا ينحرف نحو تيارات ملية ،
ويدع الروح يستخدم مواهب المعرفة لمجالات الخدمة الدينية والإنسانية
لحساب مجد الله .

والعاطفي المتهب المشاعر : لضبط العواطف لتلاصق لحساب
العالم والشيطان والذات ، ثم يدع الروح يقدس ويلهب كل ما في الداخل ،
ليكون شعله حب تدفئ القلوب التي فترت ، وتنثقل النفوس التي
سقطت وعثرت .

كل شخصية إذن مدعوة الى أن تبقى في غطها المبارك ، وعضويتها
الهادفة في الجسد القدس الذي هو الكنيسة . وليعمل كل عضو بما أعطاه
الله من دوافع وعواطف وقدرات وميول وامكانيات . وهذه يد الله
المباركة قادرة أن تعمل بالقليل كما تعمل بالكثير أيضا .

صفوة القول أن :

- † النعمة لا تلتفى الفرائز والدوافع ، بل تقدسها وتصحح مسارها .
- † وأنها لا تكبت الدوافع ، بل تخصب الشخصية وتزيدنا ثراء .
- † وأنها لا تجعل الدوافع الداخلية لحساب الأنا ، بل لمجد الله
وخير الآخرين .
- † النعمة تبقى على نمط الشخصية كما خلقت ، ولكن تلتقى عليها عربوناً
من أنوار القيامة ليستضيء الداخل والخارج وتحمله أذرع النعمة
ليكون للأبدية وحدها .

(١) عظة ١٤ على إنجيل لوقا (٢) ضد الهرطقة : ٣٠ .
(٣) في المجموعة المشهورة باسم التفسير الدعية التي وضعت في القرن التاسع
الميلادي وهي تفسير كل العهد الجديد من واقع كتابات الآباء . وعلى هامش هذا
النس من أنتاسيوس وضع جامع التفسير عنوان العظة «كل شيء تدفع إلى
من عند أبي» (العظة ٣٦) . (٤) راجع الحاشية السابقة (العظة ١٧) .



بقلم الأستاذ ماهر راغب حنا

لاهوت المسيح

شرحنا في العديدين الماضيين كيف أن النبوءات دليل على لاهوت السيد المسيح ، وأوردنا
٩ أمثلة لهذه النبوءات . ونتابع اليوم هذه الأمثلة :

باقى أمثلة النبوءات التي تتحدث عن لاهوت السيد المسيح - ٣ -

١١- عن ملكوت المسيح ، وتلقيه بابن الانسان، وسلطانه ومجده
الالهى الأبدى ، وقداسته ، وخضوعه وتعبه الثوب له :

يقول دانيال النبي (٥٩٠ سنة ق.م) : « كنت أرى في رؤى الليل
وإذا مع سحب السماء مثل ابن إنسان ، آتى وجاء إلى القديم الأيام ،
فأعطى سلطاناً ومجداً ، وملكوتاً ، لتعبد له كل الشعوب والأمم والألسته .
سلطانه سلطان أبدي ما لن يزول ، وملكوته ما لا ينقرض »
(دانيال ٧ : ١٣ - ١٥) ويقول أيضاً عن عملية الفداء وموعدها :

« سبعون أسبوعاً قضيت على شعبك وعلى مدينتك المقدسة ، لتكامل
المعصية وتتميم الخطايا ، ولكفارة الإثم وليؤتى بالبر الأبدى ، ولتتم
الرؤيا والنبوة ، ولمسح قدوس القديسين .. وبعد اثنين وستين أسبوعاً
يقطع المسيح ، وشعب رئيس آت يغرب المدينة والقدس ،
(دانيال ٩ : ٢٤ ، ٢٦) .

ملحوظة : أسابيع دانيال تحسب أسابيع سنين .

هذه نبوءات صريحة في وصف تجسد المسيح في هيئة « مثل
ابن إنسان ، ليصنع الفداء والتكفير عن خطايا البشر ، وهو البر الأبدى ،
وقدوس القديسين ، المسحوح لهذا العمل الخلاصى العظيم ، الذى بمجرد
إكماله يعود لسابق مجده فوق السحب ، لتعبد له كل الشعوب والأمم
والألسته ، وليسود ملكوته على جميع أرجاء الأرض إلى الأبد بلا نهاية .

وقد فسر السيد المسيح له المجد هذه الآيات ، في رده على رئيس
الكهنة ، عندما استخلفه أن يقول له هل هو المسيح ابن الله ، فأجاب
« أنت قلت ، وأيضاً أقول لكم من الآن تبصرون ابن الانسان جالساً
عن يمين القوة ، وآتياً على سحب السماء » (متى ٢٦ : ٦٤) فآرن أيضاً
متى ٢٤ : ٣٠ ، أع ١ : ٩ - ١٢ وأيضاً أع ٧ : ٥٥ ، ٥٦ .

١٢ - عن مجيء المسيح الثانى في نهاية العالم مع قدسيه للدينونة

اقتبس يهوذا الرسول في رسالته نبوة قديمة جداً ، وردت على
لسان أخوخ سابح ابن لآدم ، عن مجيء الرب يسوع المسيح الثانى ،
لدينونة الأشرار ، بقوله : « لأنه دخل خلسة أناس قد كتبوا منذ القديم

١٠- عن فداء المسيح للبشر وحمله خطاياهم وتبريره الالهى لهم :

يقول أشعيا النبي « وهو مجروح لأجل معاصينا ، مسهوق لأجل
آثامنا ، تأديب سلامنا عليه ، وبجراحاته شفينا . كلنا كقمم ضللتنا ..
والرب وضع عليه إثم جميعنا .. انه ضرب من أجل ذنب شعبي مع أنه
لم يعمل ظلماً ولم يكن في فمه غش .. جعل نفسه ذبيحة اثم ، وسكب
للنوت نفسه ، وأحصى مع آثمة .. وهو حمل خطية كثيرين ، وشفع في
المذنبين ، (أش ص ٥٣ وهو يحوى وصفاً دقيقاً رائعاً لآلام المسيح
وصلبه وموته الكفارى) .

ويتحدث داود النبي بلسان حال المسيح على الصليب قائلاً : « لاهى
لاهى لماذا تركتني .. كالماء انسكبت ، انفصلت كل عظامي ، صار قلبي
كالشمع ، قد ذاب في وسط أمعاني . يبست مثل شقفة قوتي ، ولصق
لساني بخنكي ، وإلى تراب الموت تضحني .. ثقبوا يدي ورجلي ..
يقسمون ثيابي بينهم ، وعلى لباسي يقترعون » (مزمو ٢٢ كاملاً -
قارن مع متى ٢٧ : ٣٥ - ٤٦) .

ويتبأ أرميا النبي عن تبرير المسيح للخطاة الثانين ، وعن أحد
أسمائه الإلهية قائلاً : « ها أيام تأتي يقول الرب ، وأقيم لداود غضن بر ،
فيملك ملك ، وينجح ويمجى حقاً وعدلاً في الأرض ، في أيامه يخلص ..
وهذا هو اسمه الذى يدعو به الرب برنا » (أرميا ٢٣ : ٥ ، ٦) .

ولعل هذه النبوءات الواضحة الرالعة لا تحتاج الى شرح في الآيات
لاهوت المسيح ، لأن الشخص الذى يستطيع أن يفدى ويخلص جميع
البشر ، من بدء الخليقة الى نهايتها ، ويعمل آلامهم ، ويشفع فيهم
ويبررهم ، ويهبهم حياة أبدية ، لا يمكن أن يكون انساناً .

لأنه لو كان انساناً ، لكان عاطفاً مثل سائر البشر ، إذ لا يوجد
إنسان بلا خطية ، وإنما هو الله وحده الذى أفصح عن اسمه صراحة
في النبوة الأخيرة بقوله ويدعى اسمه « الرب برنا » .

ولما كانت هذه النبوءات والصفات لا تطبق على أحد آخر غير
المسيح ، فإن هذا يؤكد أنه هو الرب مصدر البر ، وهو الله المكتوب
عنه انه « صار لنا برأ وحكمة وقداسة وفداء » .

لهذه الدينونة ، نجار يحولون نعمة إلهنا إلى الدعارة ويشكرون السيد الوحيد الله وربنا يسوع المسيح .. وتنبأ عن هؤلاء أيضاً أخنوخ السابع من آدم قائلاً : هو ذا قد جاء الرب في ربوات قديسيه ، ليصنع دينونة على الجميع (١٤ ، ٤٤) .

وقد قال الرب يسوع عن نفسه تأكيداً لهذه النبوة (ولوقت بعد ختيق تلك الأيام ، ظلم الشمس ، والقمر لا يعطى ضوءه ، والنجوم تسقط من السماء ، وقوات السموات تزعزع . وحينئذ تظهر علامة ابن الإنسان في السماء - أى الصليب - وتروح جميع قبائل الأرض ويصرون ابن الإنسان آتياً على سحب السماء ، بقوة ومجد كثير . فيرسل ملائكته بيوق عظيم الصوت ، فيجمعون مختاريه من الأربع الرياح ، من أقصاء السموات إلى أقاصيها) (متى ٢٤ : ٢٩ - ٣١) .

وقال الرب في موضع آخره ، ومتى جاء ابن الإنسان في مجده ، وجميع الملائكة القديسين معه ، حينئذ يجلس على كرسي مجده ، ويجتمع أمامه جميع الشعوب . فيميز بعضهم من بعض ، كما يميز الراعي الخراف من الجداء ، فيقيم الخراف عن يمينه ، والجداء عن اليسار . ثم يقول الملك للذين عن يمينه ، تعالوا يا مباركي أبي ، رثوا الملكوت المد لك منذ تأسيس العالم ... ويقول للذين عن اليسار : اذهبوا عنى يا ملاعين ، إلى النار الأبدية المعدة لأبليس وجنوده .. فيمضى هؤلاء إلى عذاب أبدي ، والابرار إلى حياة أبدية ، (متى ١٥ : ٣١ - ٤٦) .

هذه بعض الأمثلة للنبوات التي تتحدث عن جوانب من لاهوت المسيح ، سواء عن صفاته اللاهوتية ، أو أعماله الإلهية ، أو مركزه واكرامه الإلهيين . وتوجد نبوات كثيرة غيرها لا يتسع المقام لسردها ، اكتفاء بهذه النبوات الواضحة المشهورة التي يجب أن يلهها ويحفظها كل مسيحي .



اللى فات م العمر مش ممكن يعود

كلمات صبحى فرج

في مشاعر غالية بتهنى الصدور
الى جابتنا للسنادى فى سرور

مىن حايترك منا فضلك يا يسوع
حنا وبك يزيد من علم لعام

نفكرك يا ربى أحييتنا السنين
نشكرك أعطيتنا فرسه أجمعين

ياما خلقم اللى فارقوا الدنيا ديه
بدم لحظة يتوبوا م الخطية

لأصحى يا غفلان يا تايه فى الزحام
لو قضيت فى المحبة والسلام

فى حساب النفس تبدأ م الصميم
خطوة خطوة قراح تصنى حساب قديم

فى نهاية العام عليك تعرف كان
إحترس لير عمرك فى الهوان

مناجاة

• إذ أرى السموات عمل أصابعك . القمر
والنجوم أنت أسستها فن هو الانسان حتى تذكره ،
أو ابن آدم حتى تفتقده ، (مز ٨ : ٣) .

بقلم م . ولیم نجيب سيفين
عضو المجلس للملى العام

ان السماء بجسدها
وكذا النجوم بعدما
الفلك يسبح حولنا
وانا هنا بضالتي
انى أتيت مقيداً

من صنع ربى الخالق
من كوكب وبوارق
فى دقة وتوافق
أبدو بسوب المارق
فاضق عيدك خالقي

انا لست أقوى من انا
أنا ذرة من عالم
أحيا على آلامه
هو بالمحبة يتنا
فاغفر عقوبى سيدى

من ملهد ومناقق
لتباغض وتحمق
سحقت بحمور الساحق
والجو ليس برائق
ظفرت بأمن دافق
اجضو بقلب خافق
وهب الحياة لتفارق

الحق ضاع بعالم
فيه المشقة والأسى
بشرية فى حربها
وصراعها متواصل
لو بالوافق تدرت
انا عابد يا سيدى
فأمدد يمينك خالقي

سؤال وجواب

مقاومة الأفكار وطردها

سؤال

حسن ان امنع الفكر الشرير من ان يدخل الى عقلى . ولكن ان دخل الفكر واستقر ، فكيف اقاومه واطرده ؟

الجواب

✦ اشغل ذهنك بفكر آخر اقوى منه ، يعمل عمله ...

الفكر السطحي لا يطرد الافكار المحاربة لك ، إنما تطردها أفكار أخرى يمكنها أن تدخل إلى عمق ذهنك ، أو إلى عمق قلبك ...

كأن تفكر في مشكلة عائلته مامة ، أو في سؤال عريض ليس من السهل حله ، أو في موضوع محبوب إلى قلبك يسرك الاستمرار فيه ..

✦ ويمكنك ان تطرد الفكر بالقراءة بطريقة أخرى للاحتلال :

على أن تكون أيضاً قراءة عميقة يمكنها أن تشغل الذهن ، لأن القراءة السطحية تعطى مجالاً للسرمان ، فيسرح الفكر في نفس الوقت فيما يحاربه .

لذلك قد يحارب إنسان بفكر شهوة ، فلا تصلح له قراءة روحية عادية ، بقدر ما تصلح له قراءة عن حل مشكلات في الكتاب المقدس ، أو قراءة في الخلافات العقائدية والرد عليها ، أو قراءة في موضوع جديد لم تسبق له معرفته ، أو في موضوع علمي يحتاج إلى تركيز .

✦ وقد ينطرد الفكر بالصلاة والصلوات والمطانيب :

إذ يستحي الإنسان من التفكير الخاطيء في وقت مخاطبته لله ، كما أنه يأخذ معونة من الصلاة . على شرط أن تكون الصلاة بحرارة وعاطفة ، ومقاومة للسرمان . والصلاة المصحوبة بالمطانيب تكون أقوى ...

✦ وقد يمكن طرد الفكر ، بالانشغال في عمل يدوي :

لأن هذا العمل يشغل الفكر أيضاً قبله عن محاربه ، بقدر ما يكون عملاً يحتاج إلى انتباه وتركيز .

✦ فان لم ينطرد الفكر بكل هذا ، فالاصح ان يخرج الانسان من وحدته ليتكلم مع شخص آخر :

لأنه من الصعب عليه أن يتكلم في موضوع معين ، وهو يفكر في نفس الوقت في موضوع آخر

بل أن أى نوع من التسلية ، سواء كان فردياً أو مشتركاً مع آخرين ، يساعد على طرد الفكر أيضاً .

✦ المهم انك لا تترك الفكر ينطرد بك ، او تنفرد به :

عملية تثبيت الفكر ، أو احتلال فكر آخر محله ، أو شغل الذهن

عنه بعمل ، أو تسلية ، أو حديث ، أو كتابة ، أو قراءة ، أو صلاة : كل ذلك يضعف الفكر ، أو يطرده ، أو ينسبك إياه .

✦ كذلك يجب عليك ان تعرف سبب الفكر وتصرف معه :

قد يأتيك مثلاً فكر غضب أو انتقام بسبب موضوع معين يحتاج إلى التصريف داخل قلبك . لأنك طالما تبقى داخلك أسباب الغضب ، فلا بد أن ترجع عليك الأفكار مهما طردتها .

كذلك إن أتاك فكر كبرياء أو مجد باطل ، لسبب معين يدعوك إلى هذا ، فعليك أن تحارب هذه الكبرياء داخل قلبك بطريقة روحية . فإن انتصرت عليها ، ستفارقك أفكارها ...

وهكذا تتبع طريقة التصريف الروحي مع كل خطية تعارك أفكارها

✦ وفي كل ذلك ، تحتاج الى السرعة ، وعدم التساهل مع الفكر :

إن طردت الفكر بسرعة ، فسيضعف أمامك . أما إن أعطيته فرصة ، فسيقوى ، وتضعف أنت في مقارنته ، إذا قد تنضم إليه أفكار أخرى وتزداد فروعه ، كما أنه قد ينتقل من العقل إلى القلب ، فيتحول إلى رغبة أو شهوة .

✦ واحترس من خداع حجة الاستطلاع :

قد يستحي الإنسان الفكر ، بحجة أنه يريد أن يعرف ماذا تكون نهايته ، وإلى أى طريق يتجه ، بنوع من حب الاستطلاع . كثير من الأفكار أنت تعرف جيداً نهايتها . وإن لم تعرف ، فعلى الأقل تستطيع أن تستنتج من طريقة ابتدائها . ثم ما منفعة حب الاستطلاع إن أدى إلى ضياعك ؟

✦ هناك طريقة أخرى ، وهي الرد على الفكر :

والقديس مار أوجريرس وضع طريقة للرد على الفكر بآيات الكتاب . فكل خطية تحارب الإنسان ، يضع أمامها آية ترد عليها وتُسكتها . وفي التجربة على الجبل رد الرب على الشيطان بالآيات .

ولكن هناك أفكار تحتاج الى طرد سريع ، وليس الى مناقشة . إذ قد تكون المناقشة مدعاة إلى تثبيت الفكر بالأكثر ، وإطالة مدة إقامته ، كما قد تسبب في تشعب الفكر .

✦ ان طرد الافكار يحتاج الى حكمة والفرار ، والى معونة :

هناك أشخاص خبيرون بالفكر وطريقة مقاتلته ، كما قال بولس الرسول ، لأننا لا نجعل حيله . والذي ليست له خبرة ، عليه أن يسأل مرشداً روحياً . وعلى العموم فإن المعونة الإلهية التي تأتي بالصلاة والتضرع ، تساعد الإنسان على التخلص من الأفكار .

الرب قادر ان يطرد الشيطان وكل افكاره الردية .

والمذبح يمثل الصليب الذي صلب عليه
السيد المسيح وفي العنق تعلق المذبح قبة
مرتفعة فوق أعمدة .

ويلقب بالماندة (αράματα)، لأن منه
تناول جسد الرب ودمه .

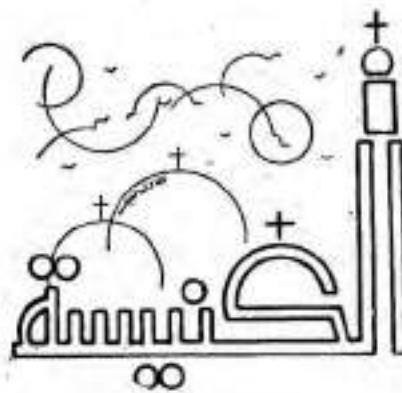
ويمكن إقامة أكثر من مذبح في
الكنيسة الواحدة ، لكي تكون هناك
إمكانية إقامة أكثر من قداس في اليوم
الواحد .

والمذبح في الأرثوذكسية لا يكون
ملتصقاً بأى حائط ، لكي يتمكن الكاهن
من أن يدور حول المذبح في دورات
البخور .

ويكون المذبح مغرماً من الداخل ،
تحيط به جدران ... لأنه من هذه الناحية
يشبه القبر الذي وضع فيه المسيح ، ذبيحة
خلاصنا . وهكذا لا يكون مقاماً على أعمدة،
بل تحيطه الجدران .

وفي العصور الأولى كانت توضع داخله
عظام القديسين .

وذلك حسبما ورد في سفر الرؤيا رأيت
تحت المذبح نفوس الذين قتلوا من أجل
كلمة الله ، ومن أجل الشهادة التي كانت
عندهم ، (رؤيا ٦ : ٩) .



هيكل الكنيسة - ٢ -

وداخل الهيكل يوجد المذبح :
المذبح للذبيحة ، والذبيحة هي أساس
حياة الشركة في المسيحية ، وأساس الفداء
وجماعة المؤمنين هي جماعة مقدسة تجتمع
حول الذبيحة الإلهية لفداء العالم . وقد قال
بولس الرسول عن المذبح ..

« لنا مذبح ، لا سلطان للذين يقدمون
المسكن أن يأكلوا منه » (عب ١٣ : ١٠)
وإن كان الكتاب قد ذكر المذبح بوجه
عام ، فقد ذكر المذبح الذي في أرض مصر
بصفة خاصة . إذ ورد في نبوة أشعياء
(١٩ : ١٠) .

« في ذلك اليوم ، يكون إمدح للرب
في وسط أرض مصر ، وعمود للرب عند
تخمسها . فيكون علامة وشهادة لرب الجنود
في مصر .

تحدثنا في العدد الماضي
عن الهيكل في الكنيسة ،
واحترامه ، واتجاهه نحو
الشرق . ونتابع اليوم
حديثنا عن الهيكل :

في شرقية الهيكل يوجد تجويف نصف
اسطوانى يسمى بويط أو نيس niche
ويلقبونه في العنق (حوض الآب) .

ويوضع أمامه قنديل يسمى (قنديل
الشرق) ويرمز إلى النجم الذي ظهر في المشرق
للجوس . وهناك أيضاً قنديلان موجودان
أمام الهيكل من الخارج ، يرمزان إلى شريعة
العهد القديم وشريعة العهد الجديد .

وفي شرقية الهيكل توجد سبع درجات
يعلو بعضها بعضاً ، ترمز إلى طغيات الكنيسة .

وفي رصامة البابا البطريرك يصعد إلى
أعلاها ، ويسمى السترونس ، وهو مكان
العرش . ويمكن مشاهدة درجات
السترونس في الكاتدرائية المرقسية الكبرى
بالقاهرة ، وفي الكنائس القديمة .

متفوقون من أبناء الكرازة



غلاف أسفانوس ساباب
٩١ %
التربية الكنسية بكنيسة
العدراء والملاك بنقاده



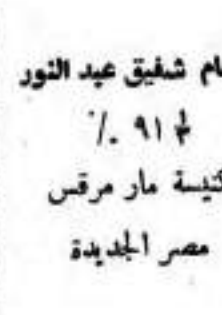
عادل وليم يهيا
٩١ %
مدارس التربية الكنسية
ببيت غمر



سامي زكي حنا
٩١ %
مدارس التربية الكنسية
ببيت غمر



رضا صالح شفيق
٩١ %
كنيسة السيدة العذراء
بروض الفرج



هشام شفيق عبد النور
٩١ %
كنيسة مار مرقس
مصر الجديدة



فادي فايز عزيز جرجس
٩١ %
كاتدرائية مار جرجس
طنطا





نادية خليل القمص
(المجموع ٢٧٦)
٪.٩٢

الشهيدة دميانة الوائيل الكبير



اسامة رضا ارميا
(المجموع ٢٧٧ ٪.٩٢)
كنيسة مار مرقس
مصر الجديدة



نينيت كرم جرجس
(المجموع ٢٨١ ٪.٩٣)
كنيسة الملك بالنصورة



اشرف عزمى لوقا
(المجموع ٢٨١ ٪.٩٣)
كنيسة العذراء بجاردن سبتى



عماد تادرس مينا جرجس
٪.٩٧
كنيسة مار يوحنا
بنها



نبيل رضا توفيق
(المجموع ٢٧٥ ٪.٩١)
كنيسة مار مرقس
مصر الجديدة



مرفت جورج راعب
(المجموع ٢٧٤ ٪.٩١)
كنيسة العذراء بالمعاذى
مدرسة الملك الصالح



عماد فهم
(المجموع ٢٧٥ ٪.٩١)
كنيسة العذراء بحارة الروم



وداد بشرى
(المجموع ٢٧٦)
٪.٩٢
حارة الروم



علت عزيز بولس
٪.٩٢
كنيسة الانبا أنطونيوس
الرقازيق



سوزن ابراهيم يعقوب
(المجموع ٩١ ٪.٩١)
أبناء كنيسة مار جرجس
سوهاج



جهان بشاى زكى
(المجموع ٢٧٣-٩١ ٪.٩١)
كنيسة مار مينا بطنطا



نادية فكري سعد
(المجموع ٩١ ٪.٩١)
مدارس أحد مار جرجس
بدشنا



رافت فضل غيريال
(المجموع ٩١ ٪.٩١)
رئيس الملايكة ميخائيل
بأسوان



هاني شكرى عوض
(المجموع ٢٧٥ ٪.٩١)
كنيسة مار جرجس
القسيم



مسابقة الاسبوع :

رجلان مؤمنان ...

- هذان الرجلان : يوجد اسم أحدهما في المستطيل الرأسي الأول ، واسم الآخر في المستطيل الرأسي الأخير .
- والمطلوب أولاً : أن تكتشف الإسمين ، بعد أن تملأ كلا من الصفوف الأتية بكلمة رباعية الحروف ، حسب البيان التالي :
- ✦ الصف الأول : بإرب صنعتا السماء والأرض . ✦ الصف الثاني : حتى في القاهرة مشهور بكثرة كنائسه . ✦ الصف الثالث : بلوغ الهدف في نهاية الطريق ✦ والصف الرابع : الثواب للحسن وال... للسيء .
- والمطلوب ثانياً : الاجابة — باختصار تام — عما يأتي :
- ✦ ما الجزء الحسن الخاص الذي ناله الرجلان من دون شعبهما ؟
- ✦ ولماذا نالا هذه البركة الخاصة ؟



نتيجة مسابقة (صورتان في عيد الطفولة) المشورة بالمعدد الأول

- أظهر الفروق هي : (١) في الصورة الأولى توجد خطوط عند قدمي الرب وقدمي الطفلة — لا توجد في الصورة الثانية (٢) في الصورة الأولى يظهر في الحديقة عشب — لا يظهر في الثانية . (٣) للبت جورب بلا خطوط في الصورة الأولى ومخطاط بالمربعات في الثانية (٤) يوجد سلطان على جانبي الصورة الثانية ولا يوجدان في الأولى (٥) ثوب عروس البنت منقوش بالمربعات في الصورة الثانية ومنقطع في الأولى . (٦) درجات السلم أكثر عدداً في الصورة الثانية . (٧) يظهر طائران محلقان في سماء الصورة الثانية فقط .
- الفائزون بالجوائز (بالقرعة) : نبيلة لبيب — سمير نظير — طلعت مرقس — أميل أدب — أنسى حسب الله — مريم متى — وردة جرجس .



الساحر الشقيذ



أن يجعل من أسرار الديانة المسيحية سخرية ومضحكة . وتماذى أكثر ... فانضم إلى مضطهدى المسيحين ، فكان يحاول أن يرغمهم على إنكار الإنجيل ، ورفض السيد المسيح .

(٢) « يوستينه ، و« اغلايدة » : وكانت تعيش في أنطاكية في ذلك الوقت فتاة مسيحية بتول أسماء « يوستينه » وكانت تجمع إلى الجمال الرائع ، غنى عظيما . وقد لحها مرة شاب وثنى يدعى « اغلايدة » ، فأغرم بها غراماً شديداً واشتهى أن يصير عروساً له . فتقدم لحطبتها ، ولكن ما كان أشد حزنه حين رفضت قائلة إنها لن تزوج ، بل ستفرغ تماماً لعبادة الرب يسوع .

وحاول « اغلايدة » أن يعطف قلبها نحوه باغرامات كثيرة ، ولكنها ظلت ثابتة على حفظ تذررها . (يتبع) .



(١) مقدمة القصة : الساحر البارح عاش في مدينة « أنطاكية » في الزمن القديم ، ساحر كبير اسمه « كبريانوس » . وكان والده قد حولاه منذ صغره إلى دراسة السحر وخدمة الأصنام ، فبرع في ذلك وتفوق .

ولما بلغ الثلاثين من عمره ، سافر إلى مدينة بغداد ، لكي يكتسب من الكلدانيين أيضاً ما كان يتقصه في هذه العلوم من أسرارهم العميقة .

وكان ينصح كبريانوس ، رجل مسيحي (كان زميلاً له في المدرسة) ، بأن يترك هذا السلوك الرديء ، ويغير هذه العيشة الضلالية الحطرة القذرة ، بعيشة مستقيمة شريفة نظيفة ، ولكن كبريانوس كان يحقر كل تلك الإرشادات والنصائح .

بل زاد الساحر في شره ، فكان يحاول



في اليوبيل الذهبي للأنبا ثاوفيلس
قداسة البابا ، وحوله من ناحية
صاحب النياقة الأنبا صموئيل ، والأنبا أغاثون
ومن الجانب الآخر أصحاب النياقة الأنبا ثاوفيلس
والأنبا دوماديوس ، والأنبا تيموثاوس .



نياقة الأنبا هدرا
وقد وقف في وسط الطالبات الجامعات
المعربات بأسوان ، حيث يهتم بهن ، ويقدم لهن
الاجتماعات الروحية ، ويقدم لهن الرعاية
الأبوية .



مغارة الميلاد السياحية بأسوان
نياقة الأنبا هدرا إلى جوار مغارة الميلاد
المتحركة ، التي كل جزء فيها يمثل غرضاً يتحرك
ويعمل بطريقة آليه ، مما جذب إليها كثيراً من
السواح . وحوماً الشباب الذين صمموا
وتفقدوها .



مدير المجلة: د. رآغب عبدالنور
الإدارة: مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٩٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص. ب ٢٠١٨
سكرتير التحرير: ٢٠٠ رشدي السيسى

(المنة السابعة) الجمعة ٢٠ فبراير ١٩٧٦ - ١٢ أغسطس ١٩٩٢ (العدد الثامن) الثمن ٣ مليا

مؤتمر أفريقيا وبيان الاسكندرية

يوم السبت يذهبون الى الاسكندرية ،
يحضرون اجتماعا شعبيا و رسميا ويلقى
البيان . وفي صباح الاحد يحضرون القداس
الالهى ، ويعودون الى القاهرة بالطريق
الصغرى مارين على اديرة وادى النطرون .

ويوم الاثنين تراجع التقارير ويحضرون
حفلة غداء تقيما لهم وزارة الصحة . ثم يقام
لهم حفل استقبال بكنيسة مار مرقس بصر
الجديدة فى العاشرة من مساء نفس اليوم .

البعض سيوزرون الاقصر ، فيتأدون
القاهرة فى التاسعة من مساء الخميس ٢٦ / ٢
ليعودوا مساء السبت ٢٨ / ٢



ان الكنيسة القبطية يسرها ان ترحب
بالوفود الافريقية فى القاهرة والاسكندرية
وترجو لهم اقامة سعيدة ، ونجاحا فى كل
اعمالهم من اجل افريقيا وكنائسها ، ومن
اجل السلام والحق . وتذكر مواقف افريقيا
الباسل فى قضية الشرق الارسط .

يبدأ مؤتمر كنائس افريقيا يوم الاربعاء .
يلقى قداسة البابا كلمة فى الافتتاح .
وينتهى المؤتمر بالقاء بيان الاسكندرية
Confession of Alexandria ، وذلك
فى مدينة الاسكندرية .

هذا البيان بصر أعضاء المؤتمر على
تسميته ببيان الاسكندرية ، اعترافاً
بالاسكندرية ذاتها ، المكان الذى بدأت منه
المسيحية فى افريقيا . وسيأخذون البيان الى
قبر مار مرقس ، لكن يتعهدوا امامه بتنفيذه ،
ويستشفعون به لتحويله من فكر الى فعل .
ثم يتلون هذا البيان فى الاسكندرية ذاتها فى
حفل يقام لهم مساء السبت ٢١ / ٢ ، ويحضره
قداسة البابا ويلقى فيه كلمة ...

فى مساء الاربعاء يختتم حفل الافتتاح
بفيلم مصور عن التفرقة العنصرية فى جنوب
افريقيا .

فى ظهر الخميس (عيد يونان) ، يقم
لهم قداسة البابا مأدبة غداء فى شرف مؤتمر
كنائس افريقيا A. A. C. C.

All African Churches Council
وى مساء يوم الجمعة يحضرون محاضرة
قداسة البابا بالكاتدرائية وبعدها تلقى
كلمات مناسبة .

مدوح سالم
يلقى كلمة الرئيس السادات



الرئيس انور السادات ، يرسل كلمة
الى مؤتمر كنائس افريقيا الذى تنعقد جلسته
الافتتاحية فى القاعة الرئيسية بالانبارويس
بالقاهرة الساعة السادسة مساء الاربعاء
١٩٧٦/٢/١٨ .

يلقى كلمة الرئيس السيد مدوح سالم
رئيس الوزراء .
كما يتكلم أيضاً فى الحفل الاستاذ البير
برسوم وزير الدولة لشئون مجلس الشعب .
والسفير سليم الياس السكرتير العام المساعد
للجامعة العربية .

اما كنائس افريقيا ، فلها كلمتان :
كلمة القس ريتشارد أندرو مانجاتا
رئيس المجلس وعدة تاناريف عاصمة
مدغشقر . وكلمة اخرى من الكانون
برجس كار السكرتير العام للمجلس .



مجلس كنائس كل أفريقيا

A. A. C. C.

يذل نياقة الانبا صموئيل جداً كبيراً في الإهتمام باجتماع اللجنة المركزية لمجلس كنائس كل افريقيا . نياقة نائب رئيس المجلس . الوفود القادمة ٩ عضواً من ٢٥ دولة .

الإجتماع الإفتاحي الاربعاء ١٩٧٦/٢/١٨ بالقاعة المرقسية الكبرى بالانبارويس - السادسة مساءً .

وقد دعى إليه كثير من رجال الدولة في مصر . وسنشر تفاصيل الإجتماع في العدد المقبل إن شاء الله .

يوم الجمعة مساء ٢/٢٠ ستحضر الوفود الإجتماع الاسبوعي لقداسة البابا بالكاتدرائية . وسيلقى السكرتير العام للمؤتمر (كاتون برجس كار) كلمة بعد نهاية العظة .



نياقة الانبا تيموثاوس

السبت ٢/٢١ محاضرة لشباب وخدام وخدامات كنيسة مارمرقس بشبرا .

الاربعاء ٢/٢٥ العظة الاسبوعية كنيسة القديسة بربارة بالشراية

الخميس ٢/٢٦ محاضرة لشباب كنيسة الرسولين بطرس وبولس بالبطرسية . الجمعة ٢/٢٧ مع قداسة البابا في قداس رسامة كهنة الكاتدرائية الجديدة

نياقة الانبا ويصا

خطابات رعية للمتغربين

أرسل نياقة الانبا ويصا أسقف البينا الخطاب الرعوي الاول لابناء ايارشيت المتغربين في الكويت وليبيا (ويقدرتون بالآلاف) وكذلك باقي أبناء الإيارشيت المتغربين في سائر أنحاء الجمهورية .



وسيعمل نياقته على أن تصدر هذه الخطابات شهرياً . ويرجو موافاة المطرانية (في البينا) بالاسماء والعناوين بحفظ واضح لترسل لهم الخطابات .

في دير النعاميش

صلى نياقته القداس الإلهي يوم الاحد ٢/١٥ بكنيسة الشهيد فلناروس بناحية دير النعاميش ، واقتعد عائلة العبد .



مقابلات قداسة البابا

✦ استقبل قداسة البابا أصحاب النياقة: الانبا صموئيل ، الانبا أغاثون ، الانبا بيشوي ، الانبا ويصا ، والاسقفين الفرنسيين الانبا مرقس والانبا أناسيوس .

✦ واستقبل كاهن ومجلس كنيسة العذراء بأرض الجولف ، وكاهن ومجلس كنيسة العذراء بالدمشيرية .

✦ وبعض كبار الاقباط مثل الوزراء السابقين: الاستاذ ابراهيم فرج والاستاذ مريت غالي ، والمهندس عزيز يوسف سعد ، وبمجموعة من كبار الاطباء الاقباط للتفاهم في مشروع مستشفى مارمرقس ، وبعضاً من أعضاء المجلس الملي العام وأعضاء مجالس الكنائس - من بينهم اللواء سامي كامل رئيس مجلس كنائس حى شرق السكة الحديد ورئيس مجلس كنيسة مار جرجس بابو ليلة .

البابا في الاسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الديرنم إلى الاسكندرية صباح السبت ٢/١٤ وألقى العظة في الكاتدرائية المرقسية مساء الاحد ، ورجع صباح الاثنين إلى القاهرة .

الخدمة في الزقازيق

سافر صاحباً النياقة الانبا بيشوي ، والانبا أغاثون إلى الزقازيق ومعهما القمص أمونيوس السرياني النائب البابوي ، والقس أغايوس الانبا بيشوي . وقدموا تقريراً عن الخدمة لقداسة البابا .



زيارة البابا للنوفية

في يوم السبت ٢/٢٨ سيتوجه قداسة البابا في أول زيارة له لبارشية النوفية . وينظر في هذه الزيارة أن يذهب إلى طوخ ولكن حيث توجد إدارة وقف دير البراموس العامر بصحبه القمص دانيال البراموسي رئيس الدير . كما سيزور أيضاً مدينة البتانون ، وسيكون في استقباله هناك المستشار رمسيس مرقس السكرتير العام للجلس الملى . وسيصل قداسة عشية الأحد ، والقداس الإلهي في كنيسة شبين الكوم .

سفر صاحبي النياقة

الأنبا هدرا والأنبا ويصا

عاد نياقة الأنبا هدرا في هذا الاسبوع إلى أسوان ، كما عاد نياقة الأنبا ويصا إلى البينا ، بعد أن قضيا في القاهرة وإبارشيات الوجه البحري فترة مملوءة بالنشاط الروحي والرعى .



نياقة الأنبا هدرا

نياقة الأنبا ييمن

شكر الله ، أن نياقة الأنبا ييمن تاملت صحة للشفاء ، وطاد إلى مقره بالأنبا رويس . ولكنه ما يزال في حاجة إلى الراحة والهدوء . نرجو أن يراعى الزائرون هذا الأمر .



الكنيسة القبطية في لبنان

عاد إلى لبنان القس بولس المحرقى كاهننا في بيروت . كان قد حضر إلى القاهرة في فترة القتال رهيب الذي تعطلت أثناءه الصلاة في الكنيسة يسرنا أن تعود الخدمة الدينية وبممارسة الأسرار الإلهية ، لأخوتنا الأقباط في لبنان .



القس بولس المحرقى وسط بعض الأقباط ببيروت

- ٨ -

تكلّمنا في الأعداد الماضية عن الزواج ، وتوافق الزوجين والفارق بين عمرهما . وعن الخطبة . نتابع اليوم حديثنا عن الخطبة ...



فترة الخطبة - ٢ -

فترة الخطبة ليست فترة تمثيل ، يعاول فيها كل من الخطيبين أن يبدو أمام الآخر في صورة مثالية ليست له ، سرعان ما تنكشف بعد الزواج ، وتبدو القدعة ، فيتصدع الزواج ...

إن الخطيب الذكي ، والخطيبة الذكية ، يستطيع كل منهما أن يدرك في حكمة وفي وعى طباع زميله ، إذ يستجها دون أن يشعره بذلك .

يجب على كل من الخطيبين أن يكون مفتوح العينين ، للاحاً مدركاً أهمية معرفته لمن سيشاركه الحياة كلها .

ومن الأخطاء التي تعجب البصيرة عن الرؤية الحقيقية في فترة الخطوبة . انشغال الخطيبين بنزوات عاطفية تشغل الحواس والعقل ، فلا يلتفت إلى حقيقة خطيبه .

الخطيب الحكيم يحاول في هذه الفترة أن يتعرف على زميل الحياة المقبلة . يدرسه في عمق ، ويرى هل يمكنه أن يعيش معه طول العمر في مودة .. يحاول أن يصادقه مصادقة حقيقية بريئة دون أن يفكر في أن يملكه في هذه الفترة .

فإذا أمكن بتعارف الخطيبين وودهما أن يصيرا واحداً في الفكر وفي الشاعر وفي الطباع وفي الاتجاه ، حينئذ يمكن أن يصيرا جسداً واحداً بالزواج .

وإن لم يتمكنوا من هذه الوحدة القلبية ، فالأفضل أن يتأجل الزواج ريثما تتم الوحدة ، إن أمكن أن تتم .

بعض شمامستا
في كنيسة
مار مرقس
بجرسي سيتي
بنويويورك





ملامح القيادة من منظار مسيحي

بقلم الابا يمين الأسقف العام

وقدراته لتتكون الخبرة حسب المعرفة ، والعمل كله يصبح لمجد الله وليس لحساب الذات ..

قيم قيادية خاطئة :

يتأثر شبابنا بقيم وإمناط قيادية تنتشر بين أهل العالم :

فمثلاً يعجبون بالقائد التسلط الذي يسيطر ويرهب ويرعب . وهذا اتجاه خاطيء يعارض المسيحية ، لأن العنف إساءة للآخر ، وإحتقار لإنسانيته ، ودلالة أكيدة على الكبرياء والغطرسة . وهو نمط يعارض الاتجاهات الاجتماعية التقدمية التي تؤمن بالديموقراطية والحوار واحترام إنسانية الإنسان مهما كان

ومثال آخر وهو النمط الفهوى الذي أبرزته النواصة الاجتماعية العميقة للدكتور عمار في بحثه القيم عن الشخصية المصرية .

وقد حذر بلادنا من تيار هذا النوع ، الذي يميل إلى الهروب من المسؤولية ، ويكتفي بالمظاهر ، ويتجنب التعب فكرياً وجسدياً ، ويسعى بطرق ذكية نحو أخذ أكثر الحقوق ، وإعطاء أقل الواجبات ، مع التظاهر بالفهم والوعي ، بليلها الداخل خاوي عديم الخبرة ، ميال إلى السطحية في كل شيء ..

هذا النمط مرفوض مسيحياً ، لأنه يناقض الحياة الروحية الرصينة الصادقة ، القائمة على البذل بكل مجالاته . وهو مرفوض إجتماعياً ، لأنه يمثل القواعد الرخوة المشقة . التي إن وضعت عليها أحمالاً ومسئوليات سرعان ما تتهاوى وتسقط .

النمط القيادي الأصيل :

يشرح الرسول بولس في ختام رسالته إلى فلبس ، أن النعمة قد دربتك كيف يحيا قائداً متصبراً في كل ظرف من ظروف الحياة وفي مختلف تناقضاتها ..

١ - تدرب أن يقود نفسه :

† أن يفتنى وأن يفترق ، دون أن يكون للاتنين أثر على الحياة الداخلية .

† أن يجوع وأن يشبع ، دون أن يكون للعالين أثرهما على الحياة الروحية .

من أكثر الموضوعات التي تلتقي إهتماماً كبيراً لدى علماء الاجتماع موضوع القيادة ، لتعقد الحضارة الحديثة ، وكثرة المنظمات والمؤسسات والهيئات .

وهذا المقال لا يعالج كل أنماط القيادة بأنواعها الديمقراطية والديكتاتورية والديموقراطية والبيروقراطية ، لأن مثل هذا المجال يبحث في معهد الرعاية والتربية الدينية بشي . من الأمانة .

ولكن المقال يهدف في إتضاع أن يرسم المعالم والملاح الأساسية للقيادة الناجحة ، وفقاً لمعطيات علم الاجتماع . ومن خلال ما أوضحه الرسول بولس في ختام رسالته إلى فلبس عندما قال ، أعرف أن أتضع ، وأعرف أيضاً أن أستفضل . في كل شيء وفي جميع الأشياء قد تدربت أن أشبع وأن أجوع وأن أستفضل وأن أقص .

« أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني » (في ٤ : ١٢ ، ١٣)

فارق جذري :

يلزمنا بادىء ذي بدء أن نفهم إلى أن هناك إختلافاً جذرياً بين المنهج المسيحي في تكوين القيادات ، وبين طرق ومناهج هيئات العالم في إختيار وإعداد الكوادر القيادية وتدريبها ...

ذلك الفارق الجذري هو أن العالم يستخدم المواهب البشرية ، والقدرات والامكانيات الانسانية ، ليصقلها ويبرزها ويخصنها ويمتها سعياً وراء أفضل معطيات بشرية في مجال القيادة والتوجيه .

أما المنهج المسيحي فهو وإن كان يقدر كثيراً القدرات والمواهب البشرية ، إلا أنه يؤكد ويستند أساساً على عمل النعمة الخلاق ، وقوة الروح المسيحي ، ويد الله المعززة بالقدرة .

هذه النعمة التي خلقت من تجميل اللسان قائداً جباراً قاد شعب الله أربعين سنة في البرية ، والتي صنعت من داود الصبي ملكاً جباراً ، ومن أرميا المرحف الحس ومن عاموس راعي الغنم وجاني الجيز أنبياء عمالقة ملهمين

فلا بد أولاً أن يفقد المسيحي اتكاله على ذواته البشرية ، ثم يدع يد الله تعمل في قدراته لتثريها وتطلقها وتخصبها ، وتستخدمها في حالات واسعة لحساب مجد الاب السماوي ..

ومن أعظم الامثلة على ذلك بولس الرسول ، الذي كان شاول الطاغية الذي عندما سر الله أن يجعله إناء مختاراً له ، ألقي به على الطريق وحذره أن يرفض مناخس . ولما أخضع كبرياءه الداخلي ، أرسله للكنيسة تعده ، ثم أوفده للبرية تصقله وتصلح مسارات دوافعه

✦ أن يناضل ويحتج في المحاكم، وأن يعيش مع الحلال الوديمة، دون أن يؤثر شيء على سلامه الداخلي .

✦ أن يسجن . ويمنع من العمل، كما تدرب على الإنطلاق في كرم الرب . وفي كل مرة يدخل أو يخرج يجد مرعى .

✦ تدرب على أن يوبخ الاخوة الكذبة، وأن يشجع الكنائس الناشئة دون أن يصيه سجن أو تعب داخلي ..

✦ تدرب على أن يغضب للرب غضبة مقدسة في كلامه أو في رسالته، وتدريب على أن يحنو ويعطف بحب أبوي متدفق، دون أن يكون في الحالتين تناقضاً أو تمزق داخلي .

• وفي إلهي درني مع كل خدامك أن تحبك بشدة عندما تأخذنا إلى المراعي الخضراء، ودرنا أيضاً أن تحبك بأوفر قوة وعمقا عندما تصعدنا الجبال الوعرة، وتهدونا إلى للمواقف الصعبة الإلهية في الشهادة والخدمة ..

٢ - يجعل القائل الآخرين وضعفاتهم :

إذا كان القائد الناجح عند علماء الاجتماع هو من يشدد ويشجع ويرشد ويعطى خبراته لتلاميذه، فإنه في المسيحية - على مستوى روعي أعمق - القائد الأمين هو من يحمل ضعفات الآخرين دون تشهير أو توبيخ بل يحمل، كسبده، الضعيف على منكبيه ويمسك بيد المتعثر وينذر المتدفع والمتهاون والمتكاسل ويقوى المتجاوب والمخلص .. إنه يحمل أتعاب الجميع كما حملها المخلص لأجل السرور الموضوع أمامه إذ احتمل عار الصليب حتى الموت .. ومن يطالع الإصحاح العشرين من سفر أعمال الرسل يجد نموذجاً رائعاً وإمتداداً حقيقياً لفظ الرعاية الإلهية الصالحة التي تحصل الأتقال وترفض أن تستريح على تعب الآخرين .

في حياة بولس رسول الجهاد .

٣ - يولد قيادات جديدة :

عند علماء الاجتماع القائد الناجح هو من يولد قيادات كثيرة حوله ويبقى الكوادر ويعد الكثيرين لمل المسئوليات حتى إذا ما ترك العمل لا يفشل بل يزداد نجاحاً، بينما المتسلط يطش بكل عنصر قيادي ويبقى حوله ضعاف النفوس والمراتب المتزلفين .. وفي المنهج المسيحي القائد المخلص الذي يعرف أنه يعيش ليس لذاته أو لتصبه توريقة الرغبة العارمة في أن يجعل المشعل معه ومن بعده أممنا كثيرون . يود كالأب أن يكون أبنائه أفضل منه . لأجل هذا يلد نفوساً مخلصه للرب ويتعهد بها بإخلاص القلب ويسلمها مسئوليات كثيرة كما كان يفعل بولس الذي تلذت تيطس وتيموثاوس وأكيلا وبريسكلا ولانيسمس ومئات كثيرين بنيت كنائس العصر الرسولي على أكتافهم .

٤ - يفرس الغدومين في الكنيسة :

وما يميز المسئول الأرثوذكسي أنه لا يهتم فقط بإخلاص الرعية كل واحد على حدة ولكنه أيضاً تهتمه روح الشركة والحب والوحدة والالفة التي تربط الأعضاء جميعها برباط السكال (الكيتونيا)، وبهيمه

كثيراً أن يتسبح الجميع بروح العبادة الجماعية (البيتورجيا) لأنه من خلال وحدة الجميع في الجسد الواحد تصبح الكنيسة بقيادتها أيقونة للسماء في إنسجام عبادتها وتسايحها .. ويركز أيضاً على أن تعنى القيادات الناشئة بخدمة الفقير واليتيم والغريب والضعيف والسعي نحو الحراف الضالة والمشتتة (الدنيا كونياً) .

ولكي تتحقق هذه الانجازات في القيادة المسيحية .

• يلزم أن يكون كل مسئول له حياته الخاصة وشركته المتصقة مع الثالوث القديس وعبادته وتقواه وتوبته وإعترافاته المستمرة .

• يلزم أيضاً أن يكون قاعياً في الغفيلة وإستثمار الوزنات والمواهب لكي يعرف كيف يقود أصحاب المواهب المختلفة .

• يلزمه أيضاً صلب الجسد والاهواء والميول الجسدية وعدم الإعتدال على مواهب الذات مع إتكال حقيقي على نعمة الله الغنية .

• وفيهده للغاية الطاعة المستترة للمرشد وأب الاعتراف والنمو في المعرفة لأنه معروف عند علماء الاجتماع أن من تدرب على أن يطيع حسناً يقدر أن يقود حسناً .

✦ أيها الراعي الحقيقي أسقف نفوسنا وقائد خلاصنا اسكب بغزارة على كل مسئول في كنيسةك يارب فيضا من عمل روحك لكي يلد قيادات أمينة مخلصه نامية تفرح قلبك وقلب أهلك الصالح ..

✦ وأما الذين تعرف صلاحية نفوسهم وتقواة قلوبهم وإخلاص نواياهم فاجذبهم بربط حبك وحملهم نير المسئولية ودرهم على القيادة المثمرة كما عملت مع شاول وأغسطينوس وذهي القم، وكما تعمل مع الكثيرين في كل عصر وجيل .

فليتجد وليتبارك ويرتفع اسمك العظيم القديس آمين ؟

كاهن كفر الشيخ الجديد



نياقة الانبا بيشوى أثناء سياحة القس وإصا إيب كاهناً لكنيسة كفر الشيخ كان سابقاً أمين الخدمة، ووكيل مدرسة بيلا الثانوية الزراعية بإسم الشماس زكي إيب



١٩٢ - من لم التصاح :

ويروي أن أحد الاخوة ، خلال أسفاره سأل شخصاً أن يدلّه على الطريق ، وكان من قطاع الطرق ، فقرر به وضالّه ، حتى وصل به إلى نهر النيل ، وهناك أمره بعبوره معه ، وإذ هما يسبحان ، رأى الاخ تمساحاً فاغراً فاه ، يشق الماء مسرعاً نحو قاطع الطريق ينوي افتراسه ، فصاح به خادم الرب ، يخذره من وثبة الوحش المفترس ، وبذلك نجا اللص من موت محقق ، فاجزل الشكر للاخ الذي قابل إساءته إليه بالصفح والإحسان ، وقام على حراسته حتى أوصله إلى المكان الذي يقصده .

١٩٤ - الرب يعطيني أجرى :

من المتواتر عن الاب المطروب الانبا د - Pior ، إنه في صيف أحد الاعوام ، اشترك مع الفعلة في حصاد حقل أحد الانبياء ، وعند انتهاء الحصاد ، ذكر في رفق صاحب الأرض بأجره ، ولكن الرجل تغافل عنه ولم يعطه أجره ، فعاد القديس إلى دير خالي الوفاض .

وفي العام التالي ، عندما حل وقت الحصاد ، ذهب الاب هذا إلى حقل الثرى نفسه ، واشترك مع الفعلة في الحصاد ، بروح طيبة ، وهمة عالية ، كما لو كان قد تقاضى ضعف أجره ولكن صاحب الحقل أغفله للمرة الثانية ولم يعطه أجره ، وعاد الاب الوقور إلى ديره ، دون أن يحتج أو يتبس بيفت شفة .

وفي العام الثالث ، توجه الاب كعادته ، إلى حقل هذا الثرى ، وعاد إلى ديره بلا أجر ، ولكنه لم يشك لأحد ولم يتذمر .

وفي كل مرة ، كد فيها القديس ، في حقل هذا الثرى الجشع ، كان الرب يعوضه عن تعبته الشديد وحقه الضائع ، بمطايه الصالحة ، التي لا تهدر بمال ، ولا تعدها كنوز الأرض جمعاء .

وأخيراً تدخل الرب بسلطانه في بيت هذا الثرى وفي قلبه ، فحركه ونحسه وأعادته إلى رشده ، ومن ثمة حمل أجر القديس عن الثلاث سنوات التي اشتغل فيها بحقله ، وراح يبحث عنه في جميع الاديرة القريبة ، حتى عثر عليه بعد لاي ونصب ، فخر عند قدميه ، يطلب صفحه ويقدم إليه أجره ، ولكن القديس رفض أن يقبل أجره قائلاً في سماحة : « أكبر الظن ، يا ولدى ، انك في حاجة إلى هذا المال أكثر

ترجمة الاستاذ رشدى السيسى

منى ، ذلك لأنى أتقاضى أجرى من الرب اء ، ولكن الثرى ألخ في الرجاء كما يقبل القديس أجره ، فلم يجد الاخير مناصاً من أن يأذن له بتقديم هذا الاجر إلى الكنيسة ، فانعظ الثرى بما تحققه من زهد رهبان البرية في المال ، وتعلم منهم كيف يتحرر من سلطانه عليه .

١٩٥ - ملكوت القلب :

اعتاد أحد الشيوخ أن يقول : « لاتنا لم نتقدم إلى الامام لاتنا لا ندرك قدرتنا ، ولاتنا لا نعصم بالصبر في العمل الذى نستمله ، ولاتنا نرغب في احراز التفوق الروحى دون أن نسعى في سيده ، ولاتنا نتنقل من مكان إلى مكان مترقبين أن نجد بقعة لا يسكنها الشيطان ، في حين أن غواية عدو الخير لا يخلو منها مكان ، ولهذا فان العارفين لحيله يظنون على ثباتهم في الرب ، ذلك لان ملكوت الله في داخلكم . »

١٩٦ - اصبر ولا تدمر :

جاء عن أحد الشيوخ انه اعتاد أن يقول : « إذا دم المرص جسدك ، فلا تبئس ، فالرب إذا سمح به ، عليك أن تدعن له دون تدمر . أليس هو الذى يرعاك ويكلاك بعنايته في كل حين وفى كل شيء ؟ وهل في استطاعتك أن تحميا بدونه أو بتأى عنه ؟ فالزم الصبر ، وتوسل إليه أن يرسل لك عوناً على ما تقاسيه ، ويهيك مزيداً من الإحتمال ، وتناول بالشكر من المساندة المقدسة . »

١٩٧ - علامة الراهب :

اعتاد الانبا يمين أن يقول : « ان العلامة الاكيدة على صحة رهبنة الراهب ، تتكشف بما يجتازه من عن وتجارب . »

١٩٨ - الاستغناء عن رعاية الرب :

اختلف أحد الاخوة الرهبان مع زميل له ، فجاء إلى الانبا شيشوى الطبيعى ، وقال له : « لقد اختلفت مع أحد زملائى الرهبان ، وأريد أن أمأر لنفسى اء فأجاب به الشيخ قائلاً : « فلتصل أولاً ، وحين شرعاً في الصلاة ، قال الانبا شيشوى : « يا رب ، اتنا من الآن فصاعداً ، لسنا في حاجة إلى رعايتك ، لاتنا سفتنقم لانفسنا اء ، وحين سمع الاخ الراهب هذه الكلمات ، خر ساجداً عند أقدام القديس وهو يقول : « لن أدخل في المحاكمة مع هذا الاخ ، ولن أدنيه أبداً بعد الآن ، فسأحنى بالهوى ، وصل يا أبى من أجلى ، وهكذا شفى الانبا شيشوى هذا الاخ ، وانزعج من قلبه بنور الشر . »

مذكرات كاهن

من مشروعات لجنة البر بالزيتون : - ٥ -

الثلاثة أكشاك

بقلم : القمص بقرس جيد



مقدمة :

إنه شاب مكافح من ضاحية الزيتون ، جاهد وشق طريقه في الحياة ، وتحطى الآسنة والصعاب ، واستطاع أن يواصل تعليمه في (كلية الهندسة) وأن يمد يده بالمساعدة ، في ذات الوقت ، لأسرته ، فنجح أياً نجح ، وإذا كانت النفوس كباراً

تعبت في مرادها الاجسام

نصائح :

✦ وإنى أتهز هذه المناسبة لأقدم لابنائى الشبان بعض النصائح :

✦ أيها الشاب لا تمدح في حياتك وقت فراغ فكل ساعة لها وزنها ولها قيمتها ...

✦ لا تحقر عملاً مهما بدا صغيراً ، مادام العمل شريفاً ، ولا يعيبك أن تعمل ، بل يعيبك أن تظل عالة على ذريك وأنت قادر على العمل .

✦ إن الذين كلفوا ونجحوا ، صدقوا سلم النجاح بالكفاح ، درجة درجة ... وتذكر أن داود النبي انتقل من راعى غنم إلى ملك متربع على عرش ..

والقصة التي أسوأها اليوم : قصة شاب افتتح (كشكا) في أحد ميادين مصر الجديدة ، يبيع الصحف والتلجيات وبعض الخردوات ، واتخذ الكتاب سدياً أوروبية وأنيساً وجليسا ، لا يكاد يفرغ من البيع حتى ينكب على الكتاب ، يحب العلم عجا ، ويرتشف مناهل الثقافة .. ويعود آخر اليوم وجيبه عامر بالمال ، وقلبه عامر بالأمل ..! وفي طريقه الى بيته ، يقضى حوائج الأسرة ..

وتدور الأيام دورتها ويحصل الشاب على الثانوية العامة (من الكشك) بتقدير ويدخل كلية الهندسة .

في كلية الهندسة من شدة الاهتمامك ، وانشغل الشاب بجمع المال عن تحصيل العلم .. وهكذا عاقه المال عن تحقيق الهدف ..

✦ وسرعان ما دعوتهم وقلت له : أريد منك يا بني أن تتوقف وتسلح بسلاح العلم فتحصل على بكالوريوس في الهندسة ، وليكن المال مطية لبلوغ النجاح ، ولا تجعله هدفاً ، فالمال أفضل عبد ، وأسوأ سيد ...

واخذنا نبحث عن حل وانتهى بنا المطاف الى الحلول الآتية

✦ يترك الشاب الكشك الاول ... يديره أبوه .

✦ والكشك الثانى يديره رجل معيل معروف له .

✦ وتولتني حيرة عند ذكر الكشك الثالث : ولكن الشاب أسرع يقول أما الكشك الثالث فقد وهبته للسيدة العذراء بشرط ... ثم أردف يقول ..

✦ بشرط أن تعين له يا أبى شاباً مكافحاً يتم فيه دراسته ، ويعول في ذات الوقت أسرته ..!

فسرحت بخاطري .. وقلت ان ثلاثة أكشاك تعلمنا ثلاثة حكم ..

الحكمة الأولى تتمثل في واجب كل شاب نحو الأسرة .. والكشك الثانى الواجب من نحو الغير .. والكشك الثالث يمثل الواجب من نحو الكنيسة ...!

✦ وما زالت هذه (الأكشاك الثلاثة) تترك في نفسى ثلاث انطباعات :

١ - الشباب قوة هائلة ، ولديه طاقة جبارة ... ولكنه يحتاج إلى القيادة وحسن التوجيه ...

٢ - يبدأ الانحراف عندما يغربنا نجاح مؤقت عن الوصول إلى نهاية الهدف .

٣ - كلما تذكرت معاناة الأم ... فرحتها بنجاح الابن ، وشقتها وتعاسها باخفاقه ، أقول في نفسى دائماً ... لا شيء يعادل حب الأم . لا شيء يعادل حب الأم .

✦ أتلج قلبى هذا النجاح فأخذت أرف إلى هذا الشاب المكافح التهنئة وعن لى أن أسأله عن إيراد الكشك في النهر :

قال لى : مبلغ يتراوح بين ٥٠ - ٦٠ م ، ٧٠ - ٨٠ م .

✦ ويتوالى النجاح ، وينجح الشاب في سنة أولى بكلية الهندسة ، ثم يعقب الشاب نجاحاً آخر ، لقد افتتح (كشكا) ثانياً في الزمالك وهكذا أخذ الشاب يقفز من نجاح الى نجاح .. وأخذ (كشك الزمالك) يتفوق على (كشك مصر الجديدة ..) !

✦ وتساءلت من هو أسعد إنسان بنجاح هذا الشاب ؟ بكل تأكيد إنها أمه ... ولا عجب (فالابن العاقل يسر أباه والابن الجاهل خزي أمه ..) جاءت إلى الأم متلهة الأسارير ، نمرها يفتر عن ابتسامه عذبة تعبر عن سعادة الدنيا كلها ... قالت لى الأم : صل يا أبانا من أجل ابني ، ليحميه الرب من كيد العدو ، ببركة السيدة العذراء .. ويكمل له النجاح .

وهنا حقق الشاب نجاحاً آخر بنجاحه في كلية الهندسة من أولى هندسة إلى السنة الثانية ... ولم تقف سعادة الأم عند حد .. ولو اجتمعت -مادة الدنيا كلها لاجتمعت في قلب هذه الأم ...

✦ ثم مر عام وتغير الحال .. جاءت الأم كاسفة البال .. ودموعها تسيل على وجهها .. رأيتها أشق أم في هذا العالم .. وأخذت تقول لى في ضراعة . أقتد لابنى يا أبى .. لقد ضاع مستقبله ..!

لقد فتح الشاب (كشكا) ثامناً .. نجح ، ولم ينجح .. نجح في الأكشاك ، ورسب في

بمناسبة صوم يونان ، أحب أن أكلّمكم مرة أخرى عن يونان النبي . لقد كلّمكم كثيراً عن سفر يونان ، ونشرت لكم كتاباً عنه . ولكن اليوم سأعرض لنقطة جديدة ، عن أسلوب الله في تخلص النفس كما يوضحه سفر يونان النبي .



يونا النبي

خلاص أم هلاك !؟

العبارة في ظاهرها هلاك مسيب ، وفي أعماقها حب و خلاص . ناد عليها بالهلاك ، الذي لا أريده لها ، لأنني أريد أن الجميع يخلصون . فما معنى هذه المناذاة إذن ، وأين الخلاص ؟

ناد عليها بالهلاك ، فيخاف الشعب ، ويفيق من غفلته ، ويتوب ، فأخلصهم . وهكذا تكون المناذاة بالهلاك ، وسيلة للخلاص ! أنا لست أقصد هلاكهم ، أنا أريد إيقاظهم . وكخبير بالنفوس ، اعرف أن إيقاف هذا الشعب ، لا يأتي إلا بهذه الطريقة ! إذن لم تكن في المناذاة بهلاكهم أية شدة أو قسوة أو منافاة للحب . وهكذا لم يقل الرب ليونان : اذهب إلى نينوى المدينة الشريرة ، بل قال على العكس : المدينة العظيمة .

أنا اعرف أنها ستكون مدينة عظيمة ، في توبتها وفي انسائها . اذهب إلى نينوى ، لأن لي شعباً كثيراً في هذه المدينة ، أكثر من السبعة آلاف ركة التي لم تتحن للبل ، شعب تكفية أول مناداة لكي يتوب في المسوح والرماد ...

إذهب يا يونان ، فإن الحقول قد ابيضت للحصاد . وسأرسلك لتحصد ما لم تنب فيه . هناك ١٢٠ ألف نسمة ، قد نضجت ، وحن قطافها ، لكي تمتلئ أهرأى خبطة . كان يونان يعلم ، سينادي على نينوى بالهلاك ، فتوب ولا تمك ، وهكذا تسقط كلته . فأتعبه هذه الإرسالية وهرب .

كانت مشكلة يونان هي الذاتية . انشغل بكرامته أكثر من الخلاص . وقد أراد الله أن يخلصه من هذه الذاتية ، لكي يهتم بالخدمة ، وليس بكرامته الشخصية . لا يهم تغذت كلته أم سقطت ، المهم هو خلاص الشعب . وعليه أن يخدم قضية الخلاص ، كما قال بولس : بمجد وهوان . بصيت حسن وصيت ردي . . . تسقط كلتنا ، وتسقط كرامتنا ، وليخلص الناس . لنفقد راحتنا ، ونتمتع وتضايق ، ولكن يخلص الناس ...

لماذا أنت متضايق يا يونان من هذه الطريقة ؟ أنت نفسك لن تخلص إلا إذا ناديت عليك بالهلاك ، مثل نينوى ! ..

لما أنت احشاه الرب على نينوى ، ولما جاء مل الزمان للاشفاق عليها ، ولما حان ميعاد خلاصها ، ولما لحكمة الله ، ووفقاً لاستعداد قلوب الناس ، صارت كلمة الرب إلى يونان بن أمثاي ، قائلا : قم اذهب إلى نينوى ...

نحن لا نعلم متى يتكلم الله من أجل خلاصنا ، لكننا نعرف أنه لا يد سيتكلم ، في الوقت الذي يراه مناسباً ونافعاً .

نينوى المدينة الشريرة النارقة في الإثم ، من ملكها الجالس على العرش إلى أقر رعاتها ، هذه المدينة الشريرة رق قلب الله لها ، وقال ليونان : اذهب إلى نينوى ...

فيها ١٢٠ ألف نسمة لا يعرفون بينهم من شمالهم ، ولكنني أنا اعرفهم واحداً واحداً ، وعلى الرغم من شرهم وجهلهم ، قد نقشتهم على كفي ، وواحد منهم لا يسقط بدون إذن أبيكم .

الدعوة ...

الله دعا يونان إلى الخدمة . هو الذي عين له الخدمة ، وتفاسيلها ، وموعدها ، ونوع المناذاة التي ينادى بها .

إن موضوع الدعوة في الخدمة موضوع هام ، لأن السيد المسيح قال لتلاميذه ، : لستم أنتم الذين اخترتموني ، بل أنا اخترتكم .

هو الذي يعين أصفياه وخدامه ، والذين سبق فعرفهم ، سبق فعينهم ... والذين سبق فعينهم ، فهو لاه دعام أيضاً ، (روم ٨ : ٢٩ ، ٣٠) الله هو الذي دعا إبراهيم ، وموسى ، وصموئيل ، وإرميا ، وباقي الأنبياء ، كما دعا يونان أيضاً بطريقة واضحة .

إن الذين يقعون أنفسهم في الخدمة ، يتعرضون للفشل . أما الذين يدعاهم الله ، فإنه يزودهم بالقوة اللازمة لتجاربهم .

هؤلاء يتكلم الله على أفواههم ، وتمتد كلته في فعلها ، ولا ترجع إليهم فارغة ، إنما تكون كلمة قويه وفعالة ، وتأتي بشعر ، لأنها كلمة الله ... فيجب أن يتأكد الخادم إذن من دعوة الله ...

لقد دعا الله يونان ، وأمره أن يذهب إلى نينوى ، وينادي عليها بالهلاك ، قائلا له : ناد عليها ، لأن شرهم قد صعد أمامي .

هذه الذاتية التي فيك، ومحبة الكرامة، والاعتداد بالرأى، والمخالفة والعضاد، كل هذه لن تتخلص منها إلا إذا ناديت عليك بالهلاك، ودخلت في نفس الضيقة، فتعرض للموت لكي تحيا.

وهكذا أعد الله حوتاً عظيماً فابتلع يونان. ثلاثة أيام قضاه في الرعب، نعلم منها الطاعة، ونفد مشيئة الله ولو متغصبا... كان يونان محتاجاً إلى لطفة قوية لكي يفيق، مثل نينوى. وقبل هذه اللطفة كان كل أهل السفينة يصلون، ما عداه، إذ نام نوماً ثقيلاً دون أن يعبا بهربه من الله. ربما يظن أن ابتلاع الحوت ليونان كان إجراءً شديداً من الله لا يتفق مع حنوه.

ولكن حنو الله كله حكمة. انه حنو روحي يهدف الى خلاص النفس، وليس مجرد عطف وتدليل...

لقد علنا الرب أن نحصل الصليب في طريق الخلاص، وأنه بضيقات كثيرة ينبغي أن نرث ملكوت السموات، كما أرشدنا إلى الباب الضيق وإلى الطريق الكرب. لأنه يجنا ويريد خلاصنا. إنه يريد أن الجميع يخلصون، ولكن كيف؟

ان كانوا يخلصون باحباب والنعم والبركات، فلا مانع. وان كانوا يخلصون بالآلم والصليب، فلا مانع. اللهم ان يخلصوا.

قد لا يفيق إنسان إلى خلاص نفسه إلا بكلمة شديدة، أو مرض أو تجربة أو حادث معين. لا مانع لدى محبة الله من كل هذا، اللهم أن يخلص. إن الآلم نافع، ولا يتعارض إطلاقاً مع محبة الله.

ونحن لا نشك في محبة الله، ان قادتنا في طريق الآلم. انما يجب ان نسلم ذاتنا لمشيئته، ونثق بها.

وهكذا نقول: المر الذي يختاره الرب لي، خير من الشهد الذي اختاره لنفسى. كل أعمال الله خير. قد لا أرى هذا الخير، ولكنى أؤمن بوجوده. أنت يارب المحبة ذاتها، أنت ينبوع الحنان، وحنانك لا يتغير سواء أدخلت يونان في بطن الحوت، أو أخرجته منه...

ان الشدائد افادت يونان، كما افادت اهل نينوى ايضا... المناداة بالهلاك قادت نينوى إلى الصلاة والصوم والتوبة والإنسحاق وإلى المغفرة تبعاً لذلك. وابتلاع الحوت أفاد يونان، فصلى في جوف الحوت، واصطلح مع الله، وخرج طائماً.

كذلك الأمواج التي كادت تقلب السفينة افادت ركابها روحياً: فصلوا كل واحد إلى إلهه، وتذروا نذوراً، وقبلوا الله وآمنوا، وذبحوا ذبائح للرب وخلصت نفوسهم.

كثيرون يقولون للرب على جبل التجل « جيد ان تكون ههنا ». فيجيبهم الرب « لقد اخطأتم الطريق »، ويقودهم بمحبه الى بستان جشيمانى.

هناك في جشيمانى يدعومهم أن يسهروا معه. هناك ينبغي أن يتألوا معه، لكي يتمجدوا معه أيضاً. إن حياة الآلم نافعة للإنسان، تعلمه الإنسحاق والإمتناع والصلاة، وتعالج قسوة القلب فيرق. وفي الآلم نبصر وجه الله...

(محبة الكرامة)

قال الله ليونان « اذهب إلى نينوى، وناد عليها، لأنه قد صدق شرم أمانى... ومع ذلك فأنا لست يائساً منهم.

انا أرى توبتهم وخلصهم، على الرغم من شرهم الصاعد امانى. لست يائساً منهم، ولا قلبى قد تغير من جهتهم.

هكذا أيضاً لم ييأس الله من شاول الطرسوسى، الذى كان يضطهد الكنيسة، ويجر رجالاً ونساءً إلى السجن... على الرغم من هذه القسوة الخارجية، كان الله يرى في شاول الإناء المختار الذى سيحمل رسالته إلى الأمم، والذى سيتعب أكثر من جميع الرسل، وسيصعد إلى السماء الثالثة، ويرى أشياء لا ينطق بها...

في نينوى الحاطنة ساعطيك يا يونان امثولة صالحة، وخبرة روحية عجيبة في تغيير النفوس، لن تجدوها في كل معاهد الرعاية!

تعالم معى، تدرب على الخدمة العملية، وسترى كيف ينسحق الناس بالآلام، وحينئذ سوف تدرك بركة الآلم، وتختبر حكمة الإرسالية التي كلفتك بها، وتطيع بعد ذلك بلا خص...

ان الملائكة في السماء يطيعون، بكل سرعة، وبلا جدال... مهما كان نوع الإرسالية، نعمة أم عقوبة: ملاك يرسله الله ليرفع السيف على أورشليم، آخر بسيف من نار يمنح الطريق إلى شجرة الحياة، ثالث يقتل جميع الأبرار، رابع ليسد أفواه الأسود... الكل يطيع، في ثقة، وبلا تذمر، وبلا مناقشة...

لتكن يا رب مشيئتك. مشيئة كلها حب، وكلها حكمة. ليس لنا ان نلهها، انما علينا ان نطهها، وان نقبلها في رضى وى ثقة.

إن أعدت حوتاً ليلتلع يونان، فهذا حب كبير، لكي يتعلم الطاعة، ولكي يخدم. وإن أمرت الشمس أن تضربه على رأسه حتى يذبل ويشتهى الموت، فهذا حب كبير أيضاً، إذ كان وسيلة تقام بها معك، وعرف واقتنع...

نحن يارب، لسنا احن منك، ولسنا اعرف منك بالنفوس... أنت قد خلقت النفوس، وتعرف طبيعتها، وتعرف كيف تخلص. يوحنا تجذبه إليك باتكائه على صدرك، ومريم يجلسها عند قدميك، والمرأة الحاططة تكسبها بقولك لها « لاذهي بسلام، وأنا أيضاً لأدينك». ويونان تخلصه بالحوت، وبضربة من ربح شرقية حارة، وأهل السفينة تخلصهم بالأمواج والزواج، وأهل نينوى بمناداة الهلاك...

نحن لا نفضل احكامك، ولكننا ناملها، فترى عجائب من حنكك كنت تحب دارد، حين ثار عليه أبشالوم، وحين شتمه شمعى بن جيرا، في عينه دموع كنت تريد ما أن تخرج، وفي قلبه مزبور كنت تريد أن يرتله...

انك تحب وائت ممسك بالصوط، تماماً كما وائت تحضن الأطفال. أنت تحب حين تعطي، تماماً كما تحب وائت تاخذ. ليس عندك تغيير ولا ظل دوران مباركا أنت في كل أعمالك. الرب اعطى، الرب اخذ، ولكن اسم الرب مباركا في كل حين. ما أجل الدروس التي تعلمها من قصة يونان! حين أن جعلتها الكنيسة مقدمة ومهددة لأيام الصوم الكبير...



بقلم الاستاذ ماهر رانجب حنا

لاهوت المسيح

إعلان المسيح عن لاهوته - ٤ -

إعلان المسيح عن لاهوته ومساواته لله الآب وتحقق النبوات في شخصه . ويشمل الكلام في هذا الدليل على الأمور الآتية :
(أ) تصريحات المسيح عن تحقق النبوات في شخصه . (ب) إعلان المسيح عن مساواته لله الآب في جميع النواحي الإلهية .
(ج) شهادات المسيح الأخرى عن نفسه والادلة على لاهوته . (د) تقييم هذا الدليل .

وبذلك كشف المسيح الستار عن لاهوته ، وأنه رب داود باعتباره
الله . وابن داود من جهة الناسوت والتجسد ، وأن داود دعاه في النبوة
بالروح القدس - رباه . وهذا يطابق ما قاله المسيح عن نفسه في
سفر الرؤيا « أنا أصل وذوية » (١٦ : ٢٢) .

٥ - وقال له المجد لليهود أيضاً (فثشوا الكتب - أي كتب
الانبياء - لأنكم تظنون أن لكم فيها حياة أبدية وهي التي تشهد لي ..
لأن موسى كتب عنى) (يوحنا ٥ : ٢٩ ، ٤٦) .

٦ - وبعد قيامة السيد المسيح من الموت وبخ تلميذى عمواس قائلاً
لها : أيها الغيبان والبطيثا القلوب في الإيمان بجميع ما تكلم به الانبياء ،
أما كان ينبغي أن المسيح يتألم بهذا ثم يدخل إلى مجده . ثم ابتعدا من
موسى ومن جميع الانبياء . يفسر لهما الأمور المختصة به في جميع الكتب
(لوقا ٢٤ : ٢٥ - ٢٧) .

٧ - وقال أيضاً لتلاميذه الاثنى عشر « انه لا بد أن يتم جميع ما هو
مكتوب عنى في ناموس موسى والانبياء والزماير .. هكذا هو مكتوب
وهكذا كان ينبغي أن المسيح يتألم ويقوم من الاموات وأن يكرز باسمه
لبجميع الأمم (لو ٢٤ : ٤٤ - ٤٧) .

إعلان المسيح عن لاهوته بمساواته للآب

ووحده معه :

نظراً لكثرة الإعلانات والتصريحات ، فسوف نذكر أهم نواحي
المساواة الإلهية مع الله الآب ، مؤيدة بالآيات القوية الصريحة فيما يلي :

أولاً : وحدة الجوهر والطبيعة الإلهية :

١ - « أنا والآب واحد ، (يوحنا ١٠ : ٣٠) .

٢ - « أنا في الآب والآب في ، (١١ : ١٤) .

٣ - « الذي رأى الآب ، (يو ١٤ : ٩) .

٤ - « وكل ما للآب هو لي ، (يو ١٦ : ١٥) .

٥ - « أيها الآب كل ما هو لي فهو لك ، وما هو لك فهو لي ،

(يو ١٧ : ١٠) .

تصريحات المسيح عن تحقق النبوات والإعلانات في شخصه :

أعلن السيد المسيح كثيراً أنه المسيا المنتظر ، والشخص الموعود به
على قم الانبياء من فجر الخليقة ، لخلاص الإنسان من الخطية والهلاك
ورده إلى ملكوت الله . وصرح بأن النبوات سألقة الذكر قد تحققت
في شخصه وذلك على البيان التالي :

١ - عندما دفع إليه سفر أشعيا النبي في مجمع الناصرة ليقراً
المرضع الذي كان مكتوباً فيه « روح الرب على ، لانه مسحني لأبشر
المساكين . أرسلني لأشفي المسكرى القلوب ، لأنادى للانسانيين
بالاطلاق ، وللعلمى بالبصر ، وأرسل المنسحقين في الحرية ، وأكرز
بسنة الرب المقبولة .. الخ ، ثم قرأ بعد ذلك أنه قال لليهود في ذلك المجمع
« انه اليوم قد تم هذا المكتوب في سامعكم » (لوقا ٤ : ١٦ - ٢١) .

٢ - ولما قالت له المرأة السامرية : « وأنا أعلم ان مسيا الذي يقال له
المسيح يأتي ، ومتى جاء ذلك يخبرنا بكل شيء .

رد السيد المسيح عليها « أنا الذي اكلمك هو » (يو ٤ : ٢٥ - ٢٦)

٣ - « سأله السيد المسيح تلاميذه يوماً ومن يقول الناس لى أنا ابن
الإنسان ، ؟ فهتف سيمان بطرس قائلاً : « أنت المسيح ابن الله الحي ،
فقال له « طوبى لك يا سيمان بن يونا ان لحما ودعالم يعلن لك لكن أبى
الذى في السموات ، وأضاف بأن الاعتراف بحقيقة لاهوته وبنبوته
الأزلية لله هو صخرة الإيمان التي يؤسس كنيسة عليها وأبواب الجحيم
لن تقوى عليها (مت ١٦ : ١٣ - ١٩) .

٤ - كما سأل له المجد جماعة الفريسيين « ماذا تظنون في المسيح...؟

وإذا كان داود يدعو بالروح رباً قائلاً قال الرب لربي اجلس عن
يمنى حتى تضع أقدامك فوقنا لتدعيك فكيف يكون ابنه « ١١
(مت ٢٢ : ٤٢ - ٤٥)

٦- والآن مجدني أنت أيها الآب عند ذاتك بالمجد الذي كان لي عندك قبل كون العالم.. لأنك أحيتني قبل انشاء العالم. (يو ١٧: ٥، ٢٤)
خامسا : وحدة القدرة المطلقة ، والسلطان الذاتي على القامة الاموات
 ١- ودفع لى كل سلطان في السماء وعلى الارض ، (متى ٢٨: ١٨).
 ٢- وأنا هو الالف والياء ، البداية والنهاية ، يقول الرب الكائن ، والذي كان ، والذي يأتي ، القادر على كل شيء ، (يو ١: ٨).
 ٣- لانه كما أن الآب يقيم الاموات ويحيي ، كذلك الابن ايضا يحيي من يشاء ، (يو ٥ : ٢٠).

٤- وأيها الشاب لك أقول قم . اجلس الميت وأبدأ يتكلم ، (لو ٧ : ١٤ ، ١٥).

٥- وأمسك بيدها ونادى قائلا يا صبية قومي فرجعت روحها وقامت في الحال ، (لو ٨ : ٥٤).

٦- والحق الحق أقول لكم تأتي ساعة وهي الآن حين يسمع الاموات صوت ابن الله والسامعون يحيون .. لا تتعجبوا من هذا لانه تأتي ساعة فيها يسمع جميع الذين في القبور صوته ، فيخرج الذين فعلوا الصالحات إلى قيامة الحياة ، والذين عملوا السيئات إلى قيامة الدينونة ، (يو ٥ : ٢٥ - ٢٩).

٧- وأنا هو القيامة والحياة ، (يو ١١ : ٢٥) أنا هو الخبز الحى الذى نزل من السماء . إن أكل أحد من هذا الخبز يحيا إلى الابد (يو ٦ : ٥١) من يأكل جسدى ويشرب دمي ، فله حياة أبدية ، وأنا أقيمه في اليوم الاخير (٦ : ٥٤).

٨- والآب يحب الابن ، وقد دفع كل شيء في يده ، (يو ٣ : ٣٥) . (يتبع)

٦- والذى يرانى يرى الذى أرسلنى (يو ١٢ : ٤٥) .

ثانيا : وحدة المعرفة بين الاب والابن :

١- وأجاب يسوع لستم تعرفونى أنا ولا أبى .. لو عرفتمونى لعرفتم أبى أيضا ، (يو ٨ ، ١٩) .

٢- وليس أحد يعرف الابن إلا الآب ، ولا أحد يعرف الآب إلا الابن ، ومن أراد الابن أن يعلن له ، (مت ١١ : ٢٧) .

٣- والله لم يره أحد قط . الابن الوحيد الذى هو فى حضن الآب هو خبر ، (يو ١ : ١٨) .

ثالثا : وحدة الوجود الذاتي :

١- وكان أن الآب له حياة في ذاته كذلك أعطى الابن أيضا أن تكون له حياة في ذاته ، (يو ٥ : ٢٦) .

٢- وفي البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله ، وكان الكلمة الله ، (يو ١ : ١) .

رابعا : وحدة الوجود في كل زمان ومكان :

١- وأنا هو الالف والياء ، والبداية والنهاية ، والاول والآخر ، (رؤيا ١ : ٨ ، ١٧ قارن أشعياء ٤٨ : ١٢) .

٢- وقبل أن يكون ابراهيم أنا كائن ، (يوحنا ٨ : ٥٨ مع العلم بأن ابراهيم كان يعيش قبل ميلاد المسيح بأكثر من ألفى سنة) .

٣- ما أنا معكم كل الايام إلى إقضاء الدهر ، (متى ٢٨ : ٢٠) .

٤- ولانه حينما اجتمع اثنا عشر أو ثلاثة باسمى فهناك أكون في وسطهم ، (متى ١٨ : ٢٠) .

٥- ليس أحد صعد إلى السماء إلا الذى نزل من السماء ، ابن الانسان الذى هو في السماء ، (يو ٣ : ١٣) .

كنيسة جديدة في أمريكا

سيعلن قداسة البابا في الاسابيع المقبلة عن تأسيس كنيسة جديدة في أمريكا .

وبهذا يقفز عدد كنائسنا في كندا والولايات المتحدة الى ١٥ كنيسة بعد ان كانت ٤ فقط .



زيارة الانبا هديرا ، أثناء الصلاة في دير الانبا هديرا (مع زى ايقونة القديس)



طرحتي في بحر العمق

الدكتور راغب عبد النوه

هذا العنوان القطنه من صلاة يونان النبي وهو في جوف الحوت .

ويونان النبي لم يكن أحسن حظاً من بطرس الرسول الذي ساقته التجربة إلى الإنكار . ولا نجد بين الملقين على هذين الرجلين ، إلا قلة قليلة بين كثرة كبيرة ، استطاعت أن ترى من خلال الظلام الدامس الذي أحاط بكليهما بعضاً من أشعة النور .

ويعني في مقامنا هذا ، أن يونان وهو في بطن الحوت - وهو مصر يعرض له انسان - فإنه في هذا الظلام القائم نفسياً وروحياً ، يرفع إلى الرب الهه صلاة من جوف الحوت . وتتم الصلاة على ايمان يرفع بصاحبه سامياً فوق كل القواعد .

فيقول دعوت من ضيق الرب فاستجابني ، وهنا يضع الاستجابة في صيغة الماضي ، وليس في صيغة المستقبل الذي يرجو تحقيقه .

فالصلاة للرب الإله هي دائماً في مكان الإستماع والاستجابة من الرب ، من غير أن يكون المستقبل هو الحكم ، أو الوقت المنتظر لها .

لعل هذه مقدمة قادنا إليها أمران : أولهما : إن العنوان نفسه مأخوذ بنصه من صلاة يونان .

وثانيهما : إن الكنيسة قد ودعت صوم يونان ، في استعداد لاستقبال صوم الأربعين المقدس وصوم أسبوع الآلام .

بحر العمق - هو موضوعنا - وهو جذير بكل ناهل . من الناحية العملية ، لا يوجد انسان لم يعس في نفسه انه يقضي فترة من الالم أو التأديب ، أو الاحساس بان الصليب اقل من قدرته الشخصية ، فيجد نفسه في بحر العمق .

ما أكثر الذين يلمسون أسباباً خارجية ، لكي تقع مسؤولية ما ناموا تحت من آلام ، على آخرين ، أو على أقدار لم تكن في حسابهم وتقديرهم .

لكن الأصح ، من أجل البنيان : الا يذهب الانسان بنقله الى دائرة تعدى دائرته الشخصية . فهو يقدمه سعي الى العمق .

وهو أيضاً يتحمل الاتعاب من هذا التأديب ، لكي بعد ذلك يتحنن عليه الرب ، لكي يطفو به من العمق إلى السطح .

ولإنها علة العلل ، أن يهرب الإنسان بنفسه ليجد مخرجاً لنفسه من غير هذا الطريق .

ولذلك ظلت شكوى الإنسان ساكن الأعماق ، صارخة ومدوية ، وليس من طريق مفتوح أمامه لكي يخلص من هذه السجون .

إن كان الانسان في مكان السجن ، فلا نلبي ان الانسان نفسه هو السجن . وهو نفسه الذي أقام أسوار هذا السجن .

على أننا لا نستطيع أن نرسل الكلام إرسالاً من غير أن نوضح بعض الأمثلة على ذلك :

إن يوسف حين طرحه إخوته في البئر ، كان البئر بالنسبة إليه بحر العمق . ثم بيع لقوطيفار ، ليكون بيت فوطيفار عمقاً آخر . ثم أودع السجن ، فكان السجن عمقاً ثالثاً . نحن لا نذكر على يوسف أنه استطاع أن يجتاز هذه التجارب المتنوعة ، بإيمان شاهد له وشاهد على جيله . وحين التقى بإخوته قال لهم في سمو : أقم أردتم بي شراً ، والرب أراد بي خيراً . .

هذا العمق كان بالنسبة إلى البار يوسف ، كانه درجات السلم الذي يصل به إلى أعلى علو في مصر الفرعونية .

وما ينطبق على يوسف ، ينصرف بعذافره على دانيال النبي . .

دانيال ، الذي أودع جب الأسود المفترسة ، ثم خرج من الجب . وأصدر الملك مرسوماً ، أن إله دانيال هو الإله الواحد ، في لشرة ملكية وزعها على جميع الإقطاعات والولايات .

لكننا في نفس الوقت نشهد لدانيال ، وهو في جب الأسود ، انه لم يستشعر إطلاقاً أن الله تركه .

بل أعلن بكل صراحة أن الله أرسل ملاكه وسد أفواه الأسود ، لكي تصير عشيرة له ، كأنها الخملان .

إن الأمثلة الكتابية عن هذا الموضوع متعددة وكثيرة . ولكن لعل من المفيد ، أن نستذكر قول رنسا يسوع المسيح عن الجليل الفاسد والشرير ، أنه لا تعطى له آية إلا آية يونان النبي . فكا مكث يونان في بطن الحوت ، هكذا ينبغي أن يمكث ابن الإنسان . .

فبقاء يونان النبي في بطن الحوت ، هو رمز إلى معجزة المعجزات ، أو هو رمز إلى المعجزة التي تتضاد أمامها كل المعجزات .

هذه المعجزة ، هي معجزة الصليب والقبر والقيامة . وهذه هي المعجزة الوحيدة القادرة أن تقتحم أسوار لبنوى ، وتشر بينهم رسالة التوبة .

لذلك كان من تدبير الله في حياة قديسيه ، ان يجتازوا تجربة ، كان الله طرحهم إلى الأعماق ، سواء من جهة التجنى أو التجرع ، أو من جهة التجريد أو عدم التقييم .

كل هذه ، وبما يتفرع عنها من تجارب أخرى ، يجب أن يحتمها المؤمنون ، بأن الحياة والقيامة من الأموات ، هي النتيجة الحتمية ، بل الاستحقاق الطبيعي ، في دم الذي صلب وقام .

كلمة منقحة

مع أبي في الاعتراف :

للقص انطونيوس راجب

١ - ضرورة الصلاة للمسيحي

✠ أراك دائماً يا أبي - في كل اعترافاتي - تعلمن أولاً إلى مدى انتظامي في الصلاة ، وأمس من ذلك أهمية خاصة لها في تقدم حياتي الروحية ، فحدثني يا أبي عن أهمية الصلاة في حياتي .

✠ لا شك أنك يا ابني قد اخترت فاعليتها في حياتك :

فأمورك جميعاً تكون في سلام ونجاح ، إذا انتظمت صلواتك .
ولا ياتيك الأرتباك الروحي ، الا مع ضعف غايتك بالصلاة .

انه مكتوب : « به كان كل شيء » ، فإذا اتصلت به ، كان لك كل شيء مقدس ، وبقره لا يكون لك شيء ، بل تكون بانسانا مسكيناً ضعيفاً وعرياناً .

إن المسيحي الصالح ، والتاجح يا ولدي ، هو صورة الله المقروءة من جميع الناس ، ولكي تكون الصورة صادقة - ينبغي أن يتجه دائماً بكل حواسه وانقباهه واشتيائه إلى أصل خلقته ، وباعت الحياة فيه : « ناظرين مجد الرب بوجه مكشوف » .

فالصلاة هي كشف الوجه الروحي بصفة مستمرة أمام الله ، كي تنتقل إلى تلك الصورة عينها .

طلالما - يا ابني - تتصل بالله مصلباً ، أي تكشف ذاتك أمامه - تترامى أمامه - وتحرص على الإتصال المستمر معه ، فانك تنال ثباتاً في أصل حياتك :

إذ إن أرواحنا هي منه ، ولن نستريح الا فيه .

تثبت في الكرامة الحقيقية كغصن حي ، وتعال ليس فقط نعمة الوجود في الكرامة ، بل بركات العناية والهداية والحماية التي يوفرها ربنا يسوع المسيح لكل الذين يثبتون فيه .

فطالما أنت متصل ، فقد ارتبطت بروحك رباطاً مباشراً بالهنا - فهدبك في سائر طرقك ، وتكون عناية بك سرور قلبه ، وسيمنحك حياً مقدسة ضد مكائد العدو .

فالصلاة تجعلك وانت في حروب هذا العالم وضيقه وآلامه ، في رعاية ذاك الذي ارتبطت بروحك به .

أما إذا ضعفت صلواتك بيدك - أي صلواتك - فأنت تنشيء لنفسك إرتباكاً وضيقاً - وتضع صعوبات متنوعة في نيل الملامح الصالحة للأصل الذي خلقت على صورته . وتكون مثل سفينة تلفت أجهزة توجيهها ، فهي لذلك تتوه في بحر العالم ، ولا تأتي إلى شاطئ الأمان أبداً .

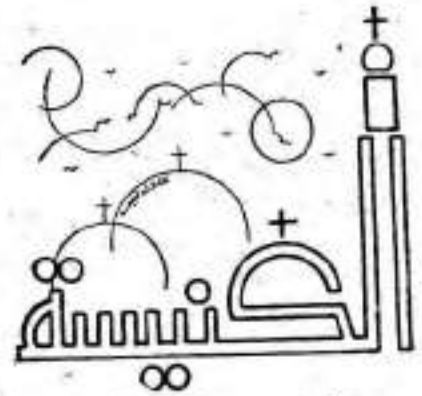
أريدك يا ابني أن تكون آمناً في أذرع الرب ، ساكناً في إستر العمل ، ولذلك يعني أن أطمئن دائماً على سلامة وانتظام صلواتك .

✠ الله يعوضك يا أبي ، لحبتك ورعايتك ...

كان حديثنا في العدد الماضي عن الهيكل والمذبح .
وتتابع اليوم حديثنا عن

الهيكل

- ٣ -



لم يكن مصرحاً أن يدخل الهيكل سوى خدام المذبح .
وبذلك كان الكهنة والشمامسة يتناولون داخل الهيكل . أما الشعب فيناولون خارجاً . لذلك وجدت طاقتان في حجاب الهيكل لهذا الغرض .
ويشعر بهما المتناول أيضاً أن هناك طاقة مفتوحة له إلى قدس الأقداس .
والداخل إلى الهيكل ، يدخل بقدمه النبي . وهو خارج يراعى أن تكون قدمه النبي آخر ما يخرج .

والكاهن يبخر أمام الهيكل ووجهه إلى الشرق ، وهو يطامن برأسه (يعني هامته) قائلا عبارات السجود الآتية :

١ - نسجد لك أيها المسيح مع أهلك الصالح والروح القدس ، لأنك أتيت وخلصنا .

٢ - وأنا كمثل رحمتك ، أدخل إلى بيتك ، وأسجد قدام هيكلك المقدس .

٣ - أمام الملائكة أرتل لك ، وأسجد نحو هيكلك المقدس .

وخرج الهيكل يبخر أيضاً ثلاث مرات :

١ - يبخر ثلاث مرات في الاتجاه البحري ، حيث توجد أيقونة العذراء ، وهو يقول « نعطيك السلام مع جبرائيل قائلين السلام لك يا بنتك نعمة ، الرب معك ، ... »

٢ - يبخر غرباً وهو يقول « السلام لمصاف الملائكة وسادتي الآباء الرسل ، وصفوف الشهداء وجميع القديسين . »

٣ - يبخر في الاتجاه القبلي حيث توجد أيقونة الممدان ، وهو يقول « السلام ليوحنا بن زكريا . الكاهن ابن الكاهن ، ... »

٤ - ثم يبخر شرقاً نحو المذبح وهو يقول :
فلنسجد لخلصنا الصالح لأنه ترامف علينا وآتى وخلصنا .

اجتماعيات

الانبا يشوي
أسقف دباط وكفر الشيخ
والبراري يودع للسياح الأرمن
الكبير والشمامس التقى

الاستاذ راجب حنا
ويسأل التباح لروح الطاهرة

كهنة وشباب كيسة
السيدة العذراء بالفجالة يشكرون
قليلاً أساقفة وكهنة وجمعيات
الأقصر وأسوان لتبهم
واعتمادهم بالرحلة .

الكنيسة وحركات التحرير

في أفريقيا السوداء

للاستاذ ثروت جودجي
الأمين العام المساعد لمجلس كنائس أفريقيا

لحقوق المواطن الأوربي الأبيض ، تختلف تماماً عن حقوق المواطن الأسود ، الذي هو صاحب الأرض . والأماكن التي يرتادها العنصر الأبيض محظورة على العنصر الأسود . والأمر كذلك في وسائل المواصلات وسائر مرافق الحياة .

وقد اذان مجلس الكنائس في جنوب أفريقيا التشريع الذي أصدرته الحكومة مؤخراً ، والذي يخول لها سلطة القبض على أي مواطن واحتجازه بدون تحقيق ، إذا اشتبه في معاونته لحركات التحرير هناك . ولا ينبغي أن نغتم هذا الحديث دون الإشارة إلى الجهود المختلفة التي يبذلها أحد كبار القادة المسيحيين في هذه المنطقة ، وهو الدكتور وكاوندا ، رئيس جمهورية زامبيا (سابقاً روديسيا الشمالية) التي تشترك في الحدود مع روديسيا . وهو شخص متدين ، وعلى صلة وثيقة بالكنيسة هناك . وعلى خلاف العديد من شعبه لا يتناول أي مشروب مسكر . وقد هدد مرة بالاستقالة إذ لم يقلع شعبه عن عادة شرب الخمر . ولا يتحدث الرئيس كاوندا عن التفرقة العنصرية في بلاده ، إلا وتدمع عيناه . وقد قدمت بلاده العديد من التضحيات من أجل مقاومة التفرقة العنصرية .

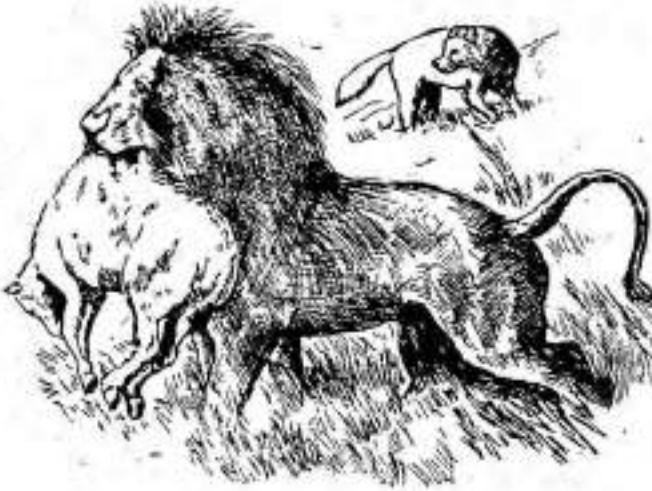
عندما ظهر اسم رئيس الاساقفة مكاريوس كزيم لحركة تحرير قبرص ، تسامل البعض . وما هي علاقة هذا العمل السياسي ، بالعمل الديني الذي أقيم لأجله رئيس الاساقفة ؟

غير أن قبرص ليست هي المثال الوحيد في هذا الشأن ، فالنضال ضد الاستعمار والتفرقة العنصرية ، في أماكن كثيرة من القارة الأفريقية ، يقوده عدد من رجال الدين هناك . وللكنيسة في تلك الأماكن رأيها الواضح في المسائل العامة . وهي حليف مخلص للضعيف والفقراء .

ورأي هؤلاء : أن الكنيسة لا ينبغي لها أن تقف على هامش الأحداث ، بل يجب أن يكون لها رأيها في مشاكل المجتمع . . . لأنها ليست حزباً سياسياً ، ولا تناصر حزباً على حساب آخر . ولكن هناك أموراً متعلقة بحياة الإنسان ، وحقه في المساواة بأخيه الإنسان ، وفي حياة كريمة بلا إذلال بسبب لونه أو معتقده . . .

هذه الحقوق لو اهدرت ، لكان على الكنيسة أن تلتفت إلى ذلك وتدين مثل هذه الأعمال . وهذه الادانة للخطأ جزء من رسالتها كشاهدة للحق والعدل . . .

من قصص الحيوان



سلبتني حتى !!

خطف ذئب حلاماً من قطع غنم ، وحمله إلى مكانه ، فقايله أسد في الطريق ، فاغتصبه منه .

فوقف الذئب من بعيد ، وقال للأسد : سلبتني بلا حق ملكاً كان لي . فأجاب الأسد مثبكاً : أحقاً كان ملكاً لك ؟ تسلمته هدية من صديق !! . . . قال الشاعر . . .

وما من يد إلا يد الله فوقها . . . ولا ظالم إلا سيلى بأظلم

ولقد تعرضت الكنيسة في بعض الأماكن لإضطهاد وتعسف بسبب موقفها الصامت من الجرائم التي كان يرتكبها الاستعمار في فترة ما قبل الاستقلال . . . غير أن الحال ليس كذلك في أماكن أخرى عديدة

ففي روديسيا مثلاً التي زالت ترويح تحت حكم الأقلية البيضاء ، يقود حركة النضال ضد التفرقة العنصرية فيها الأسقف موزوريوا وهو أحد أساقفة الميثوديست . وقد نشأ في روديسيا نفسها ، ولفتت نظره المعاملة السيئة التي يلقاها السود ، وتعرض هو نفسه لهذه التجربة كواحد منهم . فكرس الجانب الأكبر من وقته لقضية بلاده . وأنشأ مجتمعاً أفريقياً داخل روديسيا تحت اسم المجلس الوطني الأفريقي (African National Council (ANC) . . .

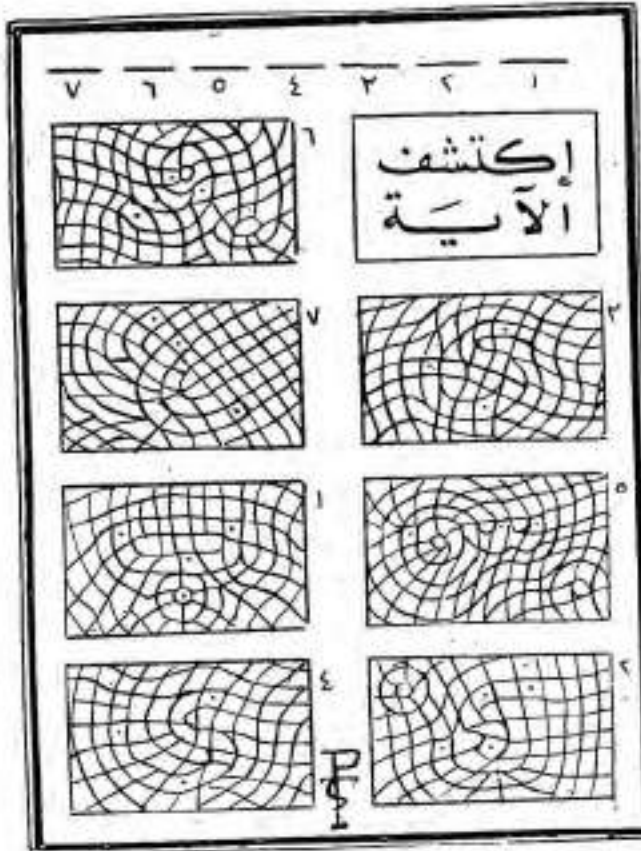
وكان هذا المجلس واحداً من تجمعات عديدة للتحرير . . . واستطاع فيما بعد أن يجمع تحت ظله جميع الحركات التحريرية الأخرى .

وانتخب المجلس الجديد الأسقف موزوريوا رئيساً له . واستطاع المجلس بتكوينه الجديد أن يجلس على مائدة واحدة مع رئيس الأقلية البيضاء الحاكمة (ايان سميث) لأول مرة ، لدراسة المستقبل الدستوري لروديسيا لحل المشكلة بالوسائل السلمية .

يقوم مجلس الكنائس المحلي في جمهورية جنوب أفريقيا المجاورة على الرغم من اشتراك بعض البيض فيه - بجهود كبيرة للدعوة إلى إزالة التفرقة العنصرية هناك التي هي أشد وطأة من روديسيا .



تسمية الاسبوع
 + إذا أنعمت النظر في هذه المستطيلات السبعة ، وجدت كلا منها يحوي واحداً من حروف الهجاء العربية .
 + حاول أن تعرف هذه الحروف ، وانقل كلا منها أعلى الخط المرسوم فوق الرقم الخاص به .
 + إذا كان عملك صحيحاً ، أمكنك أن تقرأ الآية المكتوبة من مجموع هذه الحروف - بالترتيب .
 + في أي موضع من الكتاب المقدس وردت هذه الآية ؟ وماذا تتعلم منها شخصياً في حياتك العملية ؟



متفوقون من أبناء الكرازة



١ - امال اسكندر فهمي
 (المجموع ٢٨١) كنيسة العذراء بمسرة



٢ - منار ميخائيل داود
 (المجموع ٩١) كنيسة مارمينا طنطا



الساحر الشقيذ



السيدة العذراء سيدة البتولات الطاهرة لكي تشفع لها عند الرب
 ليعطيها الانتصار ...

(٢) محاولات الساحر
 التجأ (اغلايدة) إلى كبريانوس الساحر ، لكي يمارس من أعمال
 السحر ، ما يجعل قلب يوستينة يلين ، فتزوح عن عزمها ، وترضى
 باغلايدة زوجاً ...

(٤) صهوة النسر

رجع كبريانوس إلى نفسه ، وتأمل فيما
 قد حصل . فتأكد له أن صناعة السحر مبنية
 على أساس كاذب ، وأن الشياطين
 الذين كان هو نفسه مستسلاً لهم ضعاف
 أمام المسيحين ، وأن المسيحية ديانة
 حقيقية وقوية ، وربها مخوف وعظيم .
 وتكشفت لكبريانوس شناعة حياته
 السابقة ، وصم أن يرجع إلى الله ، ويعتق
 المسيحية .
 وعدها الله إلى رجل قديس ، شجعه على
 أن يتكل على رحمة الله ، وأخذ يبرهن له على
 أن السيد المسيح يقبل التائبين إليه
 توبة صادقة .



فابتدأ الساحر يؤدي ما يعرف من السحر ،
 ليغوى تلك العذراء ، واستغاث بجميع قوات
 الجحيم ، وأفرغ كل جهده واجتهاده بجرأ كل
 فنون السحر ، ولكن لم تفلح محاولاته جميعها ،
 فقد ظلت يوستينة راسخة كالجليل ، لا تتحول
 عن نذرها .

وأخيراً اضطر كبريانوس أن يعترف بأنه
 غلب وأخزي ، خصوصاً بعدما أقر الشياطين
 أنفسهم ، الذين استدعاهم قائلين : نحن
 لانستطيع أن نفعل شيئاً ضد المسيحين ، الذين
 يضعون كل رجائهم على ربهم يسوع .

وإن يوستينة الآن متمسكة بربها بالصلاة
 الحارة والاصوام القاسية ، بل إنها تلجأ إلى

[الخاتمة في الاسبوع القادم بإذن الله]

درس في اللغة القبطية

U M.P ر R. T ف v. θ /th. J Tea. X ج G. Δ D. Π P.

Uαρια	ماريا — مريم Mary	Παπα	بابا (pope)	Παρθενος	عذراء (بارثينوس) Virgin
Uαρκος	مرقس Mark	Παι	هذا This	Ⲛ Παρθενος	العذراء (بارثينوس) The virgin
Uαρκوريوس	مرقوريوس	Παιμα	هذا المكان This place	Δποστολος	رسول (أبوستولوس) Apostle
Uα	مكان (ma ما) Place	Ραν	اسم (ran ران) Name	Ⲛ Δποστολος	الرسول (أبوستولوس) The Apostles
Uατ	أم (mav ماف) Mother	Παραν	اسمي My name	Ⲛ Δποστολος	الرسول (أبوستولوس) The Apostles
Uαρθα	مرثا Martha	Παραδισος	الفرديس Paradise (paradisos باراديسوس)	Ⲛ Δποστολος	الرسول (أبوستولوس) The Apostles
Ⲙατ	فهم (katee كاتي) Understanding	Ⲙατα	حسب (kata كاتا) According to	Ⲙα Δποστολος	الرسول (أبوستولوس) The Apostles
Uακατ	فهم (أعط فهماً) (makatee ماکاتي)	Ⲛⲓⲩⲩⲩ	عظيم (nishty نيشتي) Great	Ⲙα Δποστολος	الرسول (أبوستولوس) The Apostles
Uακατ ⲚⲚⲓ	فهمني (makatee nec ماکاتي ني)	Ⲙⲓⲩⲩⲩ ⲁⲃⲃⲁ	العظيم أنبا أنطونيوس The great Abbot Antonius	Ⲙα Δποστολος	الرسول (أبوستولوس) The Universe
Ⲙαⲓ	رحمة (nai ناي) mercy	Ⲙⲓⲩⲩⲩ ⲁⲃⲃⲁ	العظيم أنبا أنطونيوس The great Abbot Antonius	Ⲙα Δποστολος	الرسول (أبوستولوس) The Universe
Ⲙαⲓ Ⲛⲁⲛ	ارحمنا (nai نان) Be merciful to us	Ⲙⲓⲩⲩⲩ ⲁⲃⲃⲁ	العظيم أنبا أنطونيوس The great Abbot Antonius	Ⲙα Δποστολος	الرسول (أبوستولوس) The Universe
Ⲙαⲩⲓ	تكلم — كلمة (cagi ساجي) Word-speak	Ⲙⲓⲩⲩⲩ ⲁⲃⲃⲁ	العظيم أنبا أنطونيوس The great Abbot Antonius	Ⲙα Δποστολος	الرسول (أبوستولوس) The Universe
Ⲙαⲣⲣⲁ	ساره	Ⲙⲓⲩⲩⲩ ⲁⲃⲃⲁ	العظيم أنبا أنطونيوس The great Abbot Antonius	Ⲙα Δποστολος	الرسول (أبوستولوس) The Universe
Ⲙαⲩⲣⲁⲕ	سدراك	Ⲙⲓⲩⲩⲩ ⲁⲃⲃⲁ	العظيم أنبا أنطونيوس The great Abbot Antonius	Ⲙα Δποστολος	الرسول (أبوستولوس) The Universe
ⲘαⲣⲥⲈⲚⲒⲐⲐⲐⲐ	أرسانيوس	Ⲙⲓⲩⲩⲩ ⲁⲃⲃⲁ	العظيم أنبا أنطونيوس The great Abbot Antonius	Ⲙα Δποστολος	الرسول (أبوستولوس) The Universe
ⲘαⲐⲐⲐ	أخ (son سون) Brother	Ⲙⲓⲩⲩⲩ ⲁⲃⲃⲁ	العظيم أنبا أنطونيوس The great Abbot Antonius	Ⲙα Δποστολος	الرسول (أبوستولوس) The Universe
Ⲙαⲩⲁ	ياه الملكية أمام مذكر (Paḏa باذا) My	Ⲙⲓⲩⲩⲩ ⲁⲃⲃⲁ	العظيم أنبا أنطونيوس The great Abbot Antonius	Ⲙα Δποστολος	الرسول (أبوستولوس) The Universe
ⲘαⲥⲐⲐⲐⲐ	أخي My brother	Ⲙⲓⲩⲩⲩ ⲁⲃⲃⲁ	العظيم أنبا أنطونيوس The great Abbot Antonius	Ⲙα Δποστολος	الرسول (أبوستولوس) The Universe

وفاة الأرخن الفاضل سليمان بدروس

تنيح في الاسبوع الماضي الأرخن الفاضل الأستاذ سليمان بدروس أحد رجال الأعمال المعروفين ورئيس مجلس كنيسة العذراء بأرض الشركة . وكان رحمه الله مشهوراً بأعمال البر والخير ، ومحبه الفاتحة جداً للفقراء . وكان يفرح برعاية أكبر عدد من المحتاجين ينفق عليهم شهرياً انفاقات وفيرة ، في أحياء كثيرة . كما ساهم في عمارة دير الانبا بيشوى ، وفي عمارة دير مار مينا الذي تكفل بتكاليف بناء منارته . وكان محبوباً جداً من قداسة البابا ، لبرامته وبساطة قلبه ومحبه للخير . وقد تركت وفاته أثراً كبيراً لدى جميع عارفه . تمت الصلاة على جسده الطاهر في كنيسة الملك البحري بمحاذق القبة وانتدب قداسة البابا للصلاة عليه أصحاب النياقة : الانبا تيموثاوس والانبا هدرا والانبا ويصا وبعض الآباء الكهنة من سكرتارية قداسه . نبيح الله نفس هذا الأرخن الفاضل في فردوس النعيم .



مدیر المجلة : د. راجب عبد النور
 سكرتير التحرير : أ. رشدي السيسى
 الإدارة : مطبعة الأنبار وبيس - العباسية - القاهرة ت : ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص ب ٢٠١٨

(السنة السابعة) الجمعة ٢٧ فبراير ١٩٧٦ - ١٩ أمتير ١٩٩٢ (العدد التاسع) الثمن ٣ مليا

شيخ المطارنة نياقة الانبا ساويرس رقد في الرب



السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء
 يلقي كلمة الرئيس السادات
 في مؤتمر كنائس كل افريقيا

وكان نياقة الانبا ساويرس قد أصيب
 بكسر يوم الأربعاء لم يمهله يومين حتى فاضت
 روحه وسط بكاء أبناءه العديدين. وقد بذل نياقة
 الانبا أناسيوس أسقف بني سويف جهداً
 كبيراً خلال هذين اليومين، وظل فيهما إلى
 جوار الخبر الكبير مع مجموعة من الأطباء
 المعالجين، كما قام بكل الاستعدادات الخاصة
 بالجناز وترتيب المطرانية في تلك الآونة
 المصيبة وكان على اتصال تليفوني مستمر
 بقداسة البابا .

حضر الجناز السادة : محافظ المنيا ،
 ومدير الأمن ، وكبار المسؤولين ورجال
 الدين المسيحيين والمسلمين .



نياقة الانبا ساويرس
 مطران كرسى المنيا والأشمونين

- † ولد في محافظة قنا يوم عيد الميلاد
 في ١٧/١/١٨٨٩ (منذ ٨٧ عاماً)
- † نعد في اليوم الثامن لمولده ١/١٤
- † التحق بالكلية الاكثريكية في سنة
 ١٩١٤ وتخرج فيها سنة ١٩١٧
- † تهب في دير البراموس العامر في
 نفس سنة تخرجه (١٩١٧) باسم الراهب بقطر
- † سمع مطرانا بيد البابا يونس ١٩
 في ١١/٤/١٩٣٠ وقضى ٤٦ سنة في حبريته .
 وقد تركت نياحته أثراً كبيراً في نفوس
 الجميع فهو كبير المطارنة جميعهم .
- وسافر قداسة البابا الى المنيا يوم الأحد
 ٢٢/٢٢ بصحبة نياقة الانبا مكسيموس
 ونياقة الانبا تيموثاوس ، حيث قام بالصلاة
 على روحه الطاهرة في كنيسة الأمير تادرس
 بالمنيا .

عزل الانبا ثاوفيلس بطريرك أثيوبيا

طلعتنا الاخبار الواردة من وكالات الانباء بأن الحكومة الاثيوبية قد عزلت البطريرك
 ثاوفيلس، وعينت أحد المطارنة قائم مقام، كما حددت يوم ٧ يوليو المقبل لاختيار بطريرك
 جديد، وعينت أحد العلمايين لإدارة شؤون البطريركية. وقد انزعجت كل الاوساط
 الكنسية في شتى جهات العالم لهذه الاخبار، وقامت بانصالات واسعة للتحقق منها .
 وقد استقبل قداسة البابا قيادة مجلس كنائس كل افريقيا (الرئيس - السكرتير العام
 - نواب الرئيس الأربعة) . كما استقبل مندوباً جاء خصيصاً من مجلس الكنائس العالمي
 لبحث هذا الإشكال مع قداسته ومع مجلس كنائس كل أفريقيا .
 ويرى الجميع أن عزل البطريرك هو من اختصاص المجمع المقدس وحده، وكذلك
 يرون أن إدارة شؤون الكنيسة هي من اختصاص الكنيسة وليس الدولة . وأنه إن كان
 هناك شيء ضد بطريرك أثيوبيا . فلتكن هناك محاكمة عادلة يدافع فيها عن نفسه ، فهذه
 أبسط حقوق الإنسان . صلوا لأجل أثيوبيا وكنيستها .

نياقة الأنبا باسيليوس



استقبل قداسة البابا نياقة الابيا باسيليوس مطران الكرسي الاورشليمي قادماً من القدس . وحضر المقابلة الارشيدياكون فوزى اسحق . من الاخبار السارة التي حملها نياقة المطران أن كنيسة لبنان سليمة ، وشعبها كله بخير . كذلك

استراح شعبنا القبطي في عمان لحدمة القس باخوميوس الانبا يشوي . نياقة الانبا باسيليوس حضر حفل الافتتاح لمؤتمر كنائس كل افريقيا .



مقابلات قداسة البابا

في البرية ، وفي الاسكندرية

يوم السبت صباحاً سافر قداسة البابا الى البرية حيث زار دير البراموس ودير الانبا يشوي وافتقد العمل فيها . ثم ذهب الى الاسكندرية حيث حضر اجتماع مؤتمر كنائس كل افريقيا . وألقى كلمة فيه . ورجع في المساء الى القاهرة فوصلها في الواحدة والنصف صباح الاحد . وفي صباح الاحد أيضاً سافر الى المنيا ...

البابا في المنيا

بعد الصلاة على نياقة الانبا ساويرس ، توجه قداسة البابا الى المطرانية ، واجتمع مع بعض أفراد الشعب ، ثم مع أعضاء المجلس الملي وفي الثامنة والنصف مساء استقبل السيد محافظ المنيا ، ومدير الأمن ، وأمين الاتحاد الاشتراكي ، وكبار المسئولين . وكانوا قد تفضلوا مشكورين بحضور الجناز ظهراً .

ثم اجتمع قداسه مع كهنة الإييارشية ، وحضر المقابلة نياقة الانبا أناسيوس .

مقابلات اخرى

استقبل قداسه اللجنة التحضيرية للمجلس الملي العام ووفداً من كبار الأطباء وأساتذة كلية الطب بخصوص مستشفى مارمرقس . ووفداً يمثل كنائس الزقازيق لبحث شئون الرعاية هناك كما حضر حفل استقبال لممثل كنائس افريقيا بكنيسة الزمالك .

سِيَامَةُ كَهَنَةِ لِلْقَاهِرَةِ

في يوم الجمعة ٢٧/٢/٧٦ يقوم قداسة البابا بسيامة كهنة جدد للقاهرة ، ويشترك مع قداسه نياقة الانبا تيموثاوس ونياقة الانبا يمين الشماس الاكليريكي فكتور بولس لكنيسة القديسة دميانة بالعدوية ببولاق .

الشماس الاكليريكي ابراهيم عبده جرجس لكنيسة مار جرجس بالجيوشي بشبرا . الشماس الاكليريكي حلى روفائيل لكنيسة أبي سيفين والقديسة دميانة بشبرا .

نياقة الانبا تيموثاوس

الخميس ٢٦/٢٦ مجلس اكليريكي (لشئون الكهنة)

الاحد ٢٩/٢٦ القداس والعظة كنيسة العذراء بالزيتون



الاربعاء ٣٠/٣ العظة الاسبوعية في كنيسة القديسة بربرة بالشراية الجمعة ٣٠/٥ القداس الإلهي في كنيسة مارمرقس مصر الجديدة الاحد ٣٠/٧ عظة في اجتماع الشابات بكنيسة العذراء بروض الفرج

نياقة الانبا يمين

السبت ٢١/٢١ يوم الاكليريكية مع المعاهد اللاهوتية الكاثوليكية والبروتستانتية . الاربعاء ٢٤/٢٤ اجتماع هيئة أساتذة معهد الرعاية الجمعة ٢٧/٢٧ مع قداسة البابا في سيامة الكهنة الجدد



نياقة الانبا ويصا

يفتقد بلاد اييارشيه

في يوم السبت ١٤/٢ اجتمع نياقه مع كهنة الكشع وبعض الاراخنة ، مع اجتماع آخر يوم الاثنين ٢٢/٢٢ لزيارة رعوية . صلى أيضاً في كنيسة الشهيد فيلوثاوس بدير النغاميش يوم الاحد ١٥/٢ ، وفي الاحد التالي

بكنيسة مار جرجس بناحية الغابات حيث أجرى فيها بعض التعديلات في التنظيم المالية للكنيسة للتهوض بمشروعاتها . ويوم الخميس ١٩/٢ زار قرية الخلفاني . في الزيارات الرعوية للشعب ، قام بمصالحات بين بعض الأسرات ، وإقناع البعض بترك التدخين والبعض بالإقلاع عن شرب الخمر .

نياقة الانبا ويصا سافر يوم الاحد ٢٢/٢ الى المنيا حيث اشترك في الصلاة على روح نياقة الانبا ساويرس .



- ٨ -



تكلّمنا في الأعداد الماضية
عن الزواج، وتوافق الزوجين
والفارق بين عسريهما .
وعن الخطبة . وتحدث اليوم
عن امتداد روح الخطبة ...

امتداد روح الخطبة

في فترة الخطبة ، يكون الخطيب أكثر رقة ومودة ، وأكثر
مراعاة لشعور خطيبته، وأكثر عملاً على أرضائها ...
فلماذا لا تمتد هذه الروح بعد الزواج أيضاً ؟
كثيراً ما نرى أزواجاً ، بعد الزواج ، يقل احترامهم
لزوجاتهم ، وتقل رقتهم ، وتقل مجاملاتهم . ولا ترى فيهم
زوجاتهم المعاملة الأولى المهذبة ، المملوءة بحبة وعطفاً وحناناً
ولإرضاء .

كثير من الأزواج تسوء معاملتهم بعد رفع الكلفة ..
وباسم رفع الكلفة ، لا يقول كلمة شكر لزوجته ، ولا عبارة
استئذان ، ولا لفظ مدح . وقد يمزح معها بفكاهات ثقيلة ،
وقد يسمع لنفسه أحياناً بالتهكم . كما يسمع لنفسه أحياناً بالتوبيخ
الشديد والأسلوب القاسي ... 11

لماذا لا يعيش الرجل في الزواج بنفس روح الخطبة ؟
وكذلك الزوجة لماذا لا تستمر كما كانت أثناء خطبتها ؟
أثناء الخطبة كانت مطيعة هادئة ، تبدو لطيفة على الدوام ،
تحتاشي الصوت العالي والغضب والحصام ، تود المحافظة على
الرجل ومحبة ... ليتها في الزواج تستمر بنفس الروح ..

→ البابا مع رئيس الوزراء ، يحيط
بهما من اليسار . كاتون برجس كار ،
والوزيران أ. البرت برسوم ،
م. ابراهيم نجيب . وظهر في اليمين
أ. كال هيري أبادير .

طبع الخولاجي

والابصلودية

لحاجة الكنائس المساة ،
تقوم مطبعة الانبا رويس ،
 بإعادة طبع الخولاجي
والابصلودية بثمن مخفض .
احجز نسختك .



لأنك أن اجتماع اللجنة العامة لمؤتمر كنائس كل أفريقيا لأول مرة
في القاهرة ، كان ناجحاً وناجحاً من جميع الوجوه .

١ - كان فرصة تتعرف فيها الكنائس الأفريقية على الكنيسة
القطبية وحياتها وروحياتها ونشاطها . كما قال رئيس المؤتمر القس
ريتشارد أندرو مونجانا بعد اجتماع الجمعة بالكاتدرائية .

« كنا نقرا عن الكنيسة القطبية من قبل . أما الآن فقد رأينا حياتها » .

٢ - كانت مناسبة طيبة تحدث فيها الأفريقيون عن أمجاد مصر
وأجداد الكنيسة القطبية ، بأسلوب أظهر تعلق الكنائس الأفريقية
بهذه الكنيسة الأم العريقة . حتى أن برجس كار السكرتير العام ، قال
في أثناء شرح أسباب انعقاد المؤتمر في ضيافة الكنيسة القطبية :

كنا نود - في هذه الأرض المقدسة - أن نخلع أحديتنا ، ونغشى
حفاة ، شعوراً بقدسيتهنا ...

٣ - إنها فرصة للعمل المسكوني ، وكسب أصدقاء في طريق الوحدة

٤ - وهي فرصة للعمل الوطني ، وكسب مزيد من التأييد

لقضايانا الوطنية ، وتعريف الناس بمصر على الطبيعة .





بقلم الابا يمين الاسقف العام

العامل من منظور مسيحي

أن يعمل . لهذا رفع رجال علم الاجتماع شعار العمل حق ، العمل واجب ، العمل شرف وحياة ..

ولكن الذي يعيز هدف العمل عند المؤمن ، أنه يعمل من أجل الله ، لا كمن يرضى الناس ، بل كمن يرضى الخالق ، الذي أعطاه وصية العمل كما يقول المخبوط بولس « خادمين بنية صالحة كالرب ، ليس للناس .. عاملين لا بخدمة العين كمن يرضى الناس ، بل كعبيد المسيح عاملين مشيئة الله من القلب » (أفس ٦ : ٨) .

٢- أن نعمل في هدوء وشكر :

من هذا المنطلق اللاهوتي لبدا العمل . لا يعق للمؤمن أن يتدمر ، أو يقلق ، أو ينزعج ، أو يبل ، أو يتكاسل .

لأن الحافظ ليس خارجياً ، بل من عمق الباطن ... الهدف ليس الناس أو المال ، وإنما وجه الله وحده ، وبهذه المباركة هي التي تهون المعاناة ، وتزيل المتاعب ، وتسكب بالروح القدس الهدوء والشكر في قلب كل مؤمن صادق :

« اشكروا في كل شيء ، لأن هذه هي مشيئة الله في المسيح يسوع من جهتكم » (١ تس ٥ : ١٨) .

وإذا كان العمل في الجنة مبهجاً ، لأن الثالوث القدوس كان يضيء على آدم البهجة والفرح والنور الذي يحيا فيه الله ، فإن العمل على الأرض التي تلومت بمصيان آدم ، لإربط بالتمعب (بمرق جينك تأكل خبزك) .. بل إن الأرض نفسها لعنت بعد سقوط كاهنها (ملعونة الأرض بسبك .. حسكا وشوكا نبت لك) .

وهكذا أصبح الانسان الجسدي شقياً ، يلهت وراء لقمة العيش ، والأرض لا تعطيه ما يرضيه ، لأن سر البركة وسر الفرح قد انتزعا من عالم تلوث بالسقوط واللعنة ..

ولا تزال قضية العمل ومشكلة لقمة العيش ، هي أصعب القضايا عند أهل العالم . فالفقير يشقى بحرمانه ، والغني مهوم بأمواله ، والكل يرزح تحت نير عبودية عرق الجبين ..

ولما جاء الرب يسوع ابن الله الكلمة المتحد بشريتنا ، مارض العمل بنهج وامساوب يعيد الى البشرية عزيزن الحياة الفردوسية .

سئل القديس انطونيوس ما هو العمل الجيد ؟ فأجاب وقال : إن الأعمال الجيدة كثيرة . لأن الكتاب يقول : إن ابراهيم كان مضيئاً للغرباء وكان الله معه ، وإيليا كان يؤثر سكنى البرية والوحيد وكان الله معه ، وداود كان متضماً ووديعاً وكان الله معه ، ويوسف كان حليماً عفيفاً وكان الله معه ..

فالذي يعبه قلبك من كل هذا ، عمله من أجل الله واحفظ قلبك . من هذا المنطلق الآبائي ، نستطيع أن نبرز معالم العمل الصالح المقبول أمام الله ..

١- أن يكون من أجل الله :

العمل عند الماركسيين : هو تحقيق كيان الإنسان . وهدف وجوده ، وتفسير وعلّة عضويته في مجتمعه .

والعمل عند الرأسماليين : هو الوسيلة التي بها يحصل الإنسان على المال ، محاولاً تخفيفه سعياً وراء الترف وتأمين الحياة ..

والعمل عند المسيحي هو طاعة لأمر الله صدر في الجنة لأدم لكي يعمل الأرض ويحفظها ..

لأجل هذا حرص الآباء في البرية ، أن يعلموا المبتدئين أن يعملوا بأيديهم ، حتى لو أتهم حاجاتهم من حيناً أتفق . كما يقول البستان ومن المأثور عن الابا يميوا أنه قال لأولاده ساعة نياحته « ما اتقضى على يوم واحد بدون عمل ، ولا أتذكر أني أكلت خبزاً من إنسان » . وهذا الانجاء لإمتداد لقول الرسول بولس عندما العمل .

« ولا أكلنا خبزاً مجانياً من أحد ، بل كنا نشتغل بتعب وكده ، ليلاً ونهاراً ، لكي لا نتقل على أحد منكم » (٢ تس ٣ : ٨) .

وعندما سمع الرسول بولس عن قوم كسالى ، يعيشون في كنيسة تسالونيكى عالة على عطايا المؤمنين ، كتب إليهم يقول :

« إن كان أحد لا يريد أن يشتغل فلا يأكل أيضاً . لأننا نسمع أن قوماً يسلكون بينكم بلا ترتيب ، ولا يشتغلون شيئاً ، بل هم فضوليون فتل هؤلاء نوصيهم ونعظهم بربنا يسوع المسيح ، أن يشتغلوا بهدوء ، ويأكلوا خبز أنفسهم » (٣ تس ٣ : ١١ ، ١٢) .

فكل إنسان على الأرض ، مهما كانت عقيدته وأيديولوجيته ، يلزمه

فكان يعمل في بيت يوسف ومريم... ولكن من خلال شركته مع الأب، وكان يعمل في هدوء وطاعة وشكر وفرح وبساطة قلب. والآن يستطيع كل من له حياة العشرة الحقيقية مع الله، أن يعاين حياته العملية بروح المسيح الهادي. الوديع الغالي الثمن.

فتحن عاملون مع الله (١ كو ٣ : ٩) . بل إن الله هو العامل فينا لأجل المسرة . وعاشت كنيسة الرسل تمارس حياة التطبيق العملي لاسلوب الرب يسوع ومنهجه إذ يقول الكتاب « وإذ هم يكسرون الخبز في البيوت ، كانوا يتناولون الطعام باجتاه وبساطة قلب ، مسبحين الله ، ولهم نعمة لدى جميع الشعب ، (أع ٢ : ٤٦) .

وفي هذا أوصى الرسول بولس جماعة المؤمنين أن تقام طلبات وصلوات وابتهاالات وتشكرات لأجل جميع الناس وجميع الذين هم في منصب لكي تقضى حياة مطمئنة هادئة في كل تقوى ووقار (أى ١ : ٢) ومعنى هذا أن التذمر هو اورداد لحياة الانفصالية والبعد عن الشركة مع الله ، وتعبير أصيل عن فقدان البهجة والبساطة التي كانت لا يانزل في عصر الرسل ..

لأجل هذا تصلى الكنيسة في أواسي الزروع والعشب والمياه قائلة : « إملأ قلوبنا فرحاً ونعيماً ، لكيما إذا كان لنا الكفاف في كل شيء ، نزداد في كل عمل صالح ، .

ويلزمنا أن نشير إلى أن عدم استحسان الرب لموقف مرثا في بيت لعازر ، كان لأنه لمس في عملها شيئاً من التذمر والإدانة . بينما امتدح مريم لأن عملها التأملى الخشوعى ، كان متسماً بالهدوء والفرح والسلام .. فسواء أكانت أعمالنا كإبراهيم أو كإيليا أو كداود ، فإنه طالما العمل من أجل الله ، فالعمل جيد ومقبول ، كما قال القديس أنطونيوس . وفي هذا المجال يؤكد الرسول بولس اتجاه الهدوء بقوله : « وأن تحرصوا على أن تكونوا هادئين ، وتمارسوا أموركم الخاصة ، وتشتغلوا بأيديكم أنفسكم ، كما أوصيناكم ، لكي تسلكوا بلياقة عند الذين هم من خارج ، ولا تكون لكم حاجة إلى أحد (١ تس ٤ : ١٢) .

٣ - أن نعمل باجتهاد وإتقان :

لما كان أساتذة علم الاجتماع يعلمون أن الانسان الطبيعي يميل إلى التكاسل والامهال ، ولا تنبئه إلا الحوافز الخارجية ، فإن العالم الرأسمالى أبرز المنافسة والمضاربة والمكافآت كحوافز ترضى الذات البشرية . بينما الإتهام الماركسى يشير صافز الاعتراف بالأيديولوجية ، والسعي نحو نشرها في العالم ، وتقديس الدولة وتطويرها ، تحمياً وعسكرياً ..

وأما المسيحي الحقيقي ، سواء عاش في العالم الغربي أو الشرقي ، فإنه يعمل بجهد واجتهاد ، وبغيرة و إخلاص وإتقان ، تحقيقاً لرسالته على الأرض ، وطاعة لوصية الهية ، وكراسة وبشارة بن اشبع حياته بالخلع المجاني ، واعطاء القدرة على تجاوز كل تعيز وانانية وتكران حقوق مستحقها ..

نعم . هذه الامانة في العمل ، غير المرتبطة حتماً بالجزاء والحوافز ، هي في حد ذاتها شهادة مسيحية ، وكراسة إنجيلية صامتة وهادئة ولكنها قوية وفعالة أيضاً .

« وكل ما علمتم بقول او فعل ، فاعملوا الكل باسم الرب يسوع ، شاكرين الله والأب به . »

٤ - التوازن بين العمل الباطنى الخارجى :

هناك من يلهث وراء الاشغال اليومية ، ويقضى نهاره وليله دون هواده سعيًا وراء المال . وقد يكون له بعض العذر في صعوبة الحياة ومتطلباتها .

ولكن الانسان الروحى ، حتى وان اجبر على قضاء ساعات طويلة في العمل فإنه يحرص على ايقظ قلبه منصفًا بالرب ، متذكراً قول الكتاب « ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه ، اهتموا بما فوق ، لا بما على الأرض (كو ٣ : ٢) .

وهناك من يفهم قول أنبا أغاثون أن تعب الجسد هو الورق ، أما المحافظة على ما هو في الداخل فهي الثمرة .. ويتصور أن كل عمل جسدى ، أو خدمة علمانية ، أو مجاملة عائلية ، أو مطالعة في كتابات ثقافية ، إنما هي مضيعة للوقت .. مثل هذا الانسان يحتاج إلى أن يفهم أن الارثوذكسية تؤمن بالتكامل والاتزان والحكمة ..

فاعمال المحبة اعتبرها الرب يسوع مقدمة اليه شخصياً ..

أيها القارىء الحبيب :

† ان كنت علمانيا متزوجا : فلتكن مع ابراهيم أب الاباء ، محباً مضيافاً خندماً ، شاهداً للرب بحياتك الخاصة والأسرة الاجتماعية .

† واذا كنت بتسولا خادماً : فلتكن مع القديس استفانوس ، الذى جعل خدمة الموائد كرازة ، وكان وجهه يضيء كلاك .

† وان كنت راهبا او متوحداً : فلتكن مع أنطونيوس ومقاريوس وباخوميوس وشنوده ، حريصاً على الحياة الداخلية ، مستعداً لعمل المحبة لكل من يرسله الرب إليك ، أو يرسلك إليه ..

صفوة القول :

† لنعمل من أجل الله ، دون التركيز على الحوافز . ولتكن أعمالنا بروح الهواية المسرة .

† أن نعمل بفرح وهدوء وشكر ، ملقين كل همتنا عليه ، لأنه هو يعنى بنا .

† أن نحرص على فترات الخلو والهدوء ، لتجدد نشاطنا الروحى والنفسى والجسدى .

† أن نعمل باجتهاد وإخلاص في آثران ، لاشياخ البعدين الداخلى والاجتماعى ، مستتيرة عيون أذهاننا بمعرفة مقاصد الله المباركة في حياتنا .



ترجمة الاساذ رشدي السيسى

فلما سمعهم المرشد بدا العجب والإعجاب على أسارير وجهه ، ومجد الرب ثم قال : إن الإخوة يؤثرون الصمت واحتمال المكاره ، ولو إلى حد الموت . وكانت المساحة التي قطعوها بعيداً عن المكان المنشود أكثر من إثني عشر ميلاً .

٢٠٢ - لم تبق الا الصلوات :

قصد بعض الإخوة الآباء أنطونيوس طالبين منه كلمة منقمة ، فأكد لهم أن ما في الاسفار المقدسة يكفهم أحقاباً للدراسة والتأمل ، ولكتهم أحوالاً ملتصين ، وأخيراً قال لهم : « جاء بالإنجيل المقدس قول السيد الرب ، من ضربك على خدك أدر له الآخر أيضاً ، فهل تفعلون ذلك ؟ ، فأجابوه بالنفي ، فقال لهم القديس : « إذا كنتم لا تستطيعون أن تديروا للضارب الخد الثاني ، فدعوه يستمر في ضربه للخد الأول إذا شاء ، فقالوا إنهم لا يستطيعون ذلك أيضاً ، فقال الآباء أنطونيوس ناصحاً : « إذن لا أقل من أن تصفحوا عن الضارب ، فلا تردوا ضرباته بمثله ، فقالوا في ذلة وإنكسار : « وحتى هذا لا نستطيع أن نفعله » .

عندئذ تطلع القديس إلى تليذه في حزن وقال له : « أعد لهم مائدة واصرفهم ، لأنهم مرضى ، ثم قال للإخوة الزائرين : « مادامتم عاجزين عن فعل هذا ، وغير قادرين على فعل ذلك ، فزام عليكم مداومة الصلاة كي يدير الله قلوبكم » .

٢٠٣ - وهيمة التلامذات :

من المتواتر عن الام ساره ، التي بلغت الستين من عمرها ، أنها لم تطل قط من نافذة مسكنها ، أو ترى النهر ، الذي كانت تعيش بجواره ، إذ كانت مستغرقة دائماً في تأملاتها .

٢٠٤ - خطوات القديسين معدودة :

كان أحد الشيوخ يعيش في البرية ، على بعد عشرة أميال من الدير ، الذي كان لا بد أن يتردد عليه دائماً لتزود بالماء ، وفي يوم ما ضاق بهذا الامر إذ شعر بإرهاق شديد ، فقال في نفسه : « أبة ضرورة نلزمي أن أجد نفسي على هذا البحر ؟ سأعود للإقامة بالدير ، لا يكون قريباً من هذا النبع ، الذي يستقون منه » ، وما كاد ينتهي من كلامه حتى أحس إنساناً يسير خلفه ، ويحصى عدد خطواته ، فالتفت إليه وسأله عن شخصه وهويته ، فأجاب قائلاً : « أنا ملاك الرب ، وقد أرسلني لأحصى خطواتك ، لتكافأ عليها » ، فتعزى الشيخ كثيراً لدى سماعه هذا القول ، وبحث عن مكان يزيد في بعده خمسة أميال أخرى ، وأقام هناك .

١٩٩ - ملاك لا انسان :

من المتواتر عن الآباء يوحنا القصير الطيبي ، تلميذ الآباء آمون ، انه قام على خدمة معلمه طوال مدة مرضه ، التي أربت على الاثني عشر عاماً ، وكان يعنى بتعريضه عناية فائقة الحد ، فلم تصرفه زحمة العمل وكثرة الشواغل عنه لحظة واحدة ، وعلى الرغم من ذلك ، فقد كان الشيخ القديس يتعمد أن يتغافل عنه ولا ينصحه بأن يريح جسده . وحين أشرف على الموت ، وقد اجتمع من حوله شيوخ البرية ، أخذ الآباء آمون بيد تلميذه الآباء يوحنا القصير ، وربت عليها في حنان وعرفان بالجميل وهو يقول : ليحفظك الرب يا ولدي ! ليحفظك الرب ! ثم التفت إلى الشيوخ الذين حوله ، وقال لهم ، وهو يشير إلى تلميذه : « هذا ملاك يا إخوتي لا انسان » .

٢٠٠ - جدال الأخين :

كان الآباء بولا وأخوه تيموثاوس مقيمين بالاستقبة ، وكثيراً ما كان يقوم بينهما جدال يؤدي إلى خلاف في الرأي ، فقال الآباء بولا ، كما لو كان يخاطب نفسه : « إلى من نظل هكذا ، نختلف ولو في الرأي ، فقال له أخوه ، بصوت خافت ، مقترحاً : « أرجو أن تحتل ضمني عندما أنزل ضيفاً عليك ، وإن أصدك أن أكف عن حدثي عندما تكرمني بزيارتك » ، ومنذ هذا التاريخ أصبحا على وفاق تام .

٢٠١ - الصمت حتى الموت :

سأل بعض الإخوة الآباء شيشوي عما يحدث بهم أن يفعلوه ، إذا ضل المرشد الطريق ، هل من حقهم أن ينبهوه إلى خطئه ، أم يلوذوا بالصمت ؟ فأجابهم الآباء شيشوي قائلاً : « الصمت فضيلة » ، فقال أحدهم متسائلاً في تردد : « وحتى ولو أدى بنا اللطاف إلى التوغل في البرية بعيداً عن المكان الذي تقصده ؟ ، فأجابه الشيخ ، مؤثراً ، إنما تفرق بشيابه قائلاً : « لعلك تفكر في استخدام عصاتك ، تلب بها ظهر المرشد كي يعود إلى رشده » .

ثم استورد الشيخ قائلاً : « لقد حدث في يوم ما أن لثني عشر أخاً ، من أعرهم ، ضل مرشدهم الطريق ، وأدركوا جميعهم ذلك منذ الوهلة الأولى ، ولكن لم ينطق أي منهم ببنت شفة ، وعندما برزت الشمس ، ووضحت معالم الطريق ، فطن المرشد لخطئه ، وراح يصارح الإخوة ، ويمتدح إليهم ، ويطلب صفحهم ، فقالوا له في سباحة ووداعة : « لا تحزن يا أبانا ، فقد أدركنا ذلك منذ الوهلة الأولى ، ولكننا آثرنا الصمت حتى لا نزعجك أو ننقل عليك » .



الدكتور راجب بن النور

التعفف

« وبينما كان يتكلم عن البر والتعفف والدينونة العتيدة ان تكون ، ارتعب فيلكس » (اع ٢٤ : ٢٥) .

إن الزواج حق مشروع لكل إنسان . لكن التعفف باختيار البتولية والرهينة ، هو نوع آخر من الإمتناع .

إن الملكية حق طبيعي للإنسان ، ما دامت بالطريق المشروع . لكن حين يذهب الانسان ويبيع كل ما يملكه لكي يتبع المسيح ، فهذا نوع من التعفف الرفيع الشأن .

ولعل اروع مثال للتعفف ، هو نوع الحياة التي اختارها ربنا لنفسه ، متجرداً من اوسط الحقوق ، حتى انه قال « للتعالب اوجرة ولطيور السماء اوكار ، أما ابن الانسان فليس له اين يسند راسه » . هذا المبدأ ، هو خير وقاية للإنسان من أسلوب الضجر والشكوى والعنف ، بل إن الشكر والتسبيح يصبحان لغته السائدة .

وقد يكون نافعاً ان تذكر قصة - وردت كاحدى القصص البارزة في حياة القديس باخوميوس اب الشركة .

فإن هذا القائد بعد أن أذهله ضياقة سكان مدينة اسنا المسيحية ، حضر جلسة للقضاء ، وكان على القاضي أن يفصل بين اثنين متخاصمين من أهل المدينة المسيحية .

فإن واحداً منهما باع للآخر حقلاً ، وتم البيع فعلاً . فالشارى اكتشف أن الحقل كزراً ثميناً ، فأراد أن يرده للبائع ، لأنه اشترى الحقل من دون الكنز . أما البائع فرفض أن يأخذ الكنز ، لانه حق للشارى . وانتهى الامر على ملكية الكنز ، بأن رفع الامر إلى قاضى المدينة . وحضر القضية القديس باخوميوس فكان تعليقه :

عجيب هو امر المسيحيين ! فان الناس يتخاصمون عادة على ملكية الكنوز ، أما هؤلاء فانهم يتخاصمون لكي يتنازلوا عن هذه الملكية . سلوك جديد شد انتباهه أكثر إلى المسيحية ، التي وضع في قلبه أن يكون أحد أفرادها بمد معركة النوبة ، وقد كان . فأصبح أباً لرهبان الشركة ، بالأسلوب المسيحى المتجرد ...

هؤلاء هم الفقراء ، لكنهم يقنون كثيرين . بهذا الشكل - يصبح التعفف من الصفات المسيحية المميزة .

فلا يدعشنا بعد ذلك ، أن فيلكس ارتعب من نداء التعفف ... فإنه نداء - بالنسبة إليه - صعب التكاليف . لانه يوجد فرق كبير بين المركز المزدحم بالمسئوليات ، والمركز الذى تحوطه القوة بكل السلطات .

لصاحب المركز هذا - يقول الرسول بولس ان « تعفف ... لأن الشريط الفاصل بين الصواب ، وبين الخطا والخطر ، دقيق غاية الدقة .

هذه الآية نلتقطها من خلال حديث جرى بين السجين المقيد بولس الرسول ، وبين فيلكس الوالى الحاكم - القاضى .

« تبلغ بنسا الدهشة ذروتها اذ تتلامس مع السجين المقيد ، كأنه فى منتهى الحرية والقضى ابعادها ! وترى الحاكم القاضى يتقيد الى مقعد ، يلفه العنوف بانواع والوان ، حتى انه ارتعب !!

ولم يحد مخرجاً نفسه غير أن يدع بولس الرسول يذهب ، وسيدعوه فيما بعد إذا وجد وقتاً .

إن الامر الذى آتار مكان الحرف والرعب فى فيلكس الوالى ، هو حديث الرسول بولس عن البر والتعفف والدينونة العتيدة ،

الحقوق والواجبات :

وهنا - فى موضوعنا سوف نركز حديثنا عن التعفف « التعفف بالاسلوب الانجيلي ، وفى المفهوم المسيحى » .

إن حياة الجماعة - تقوم أصلاً على توازن دقيق - بين حقوق وواجبات ، يلتزم بها كل إنسان - ويطالب بها كل إنسان ، فتتكون الجماعة المتكافئة المتكاملة ، وأيضاً الجماعة المترابطة بربط الاخاء والمساواة والمحبة .

وهنا يأتي دور المسيحية كدعوة رائدة فى تكوين الجماعة ، وهذه الدعوة ، يبرز فيها النداء بالتعفف .

وهذا النداء ، يجعلنا نعيد النظر فى موضوعية الحقوق والواجبات .

فإن المسيحية من جهة التقييم ، تجعل الواجب يحتل المكان الاول ، والحقوق تعطىها المكان الأقل أهمية .. أو تلفيها تماماً . فيقوم المجتمع على اساس القدر الذى يقدمه الفرد للآخرين من التزامات .

فتجد أن هذه الجماعة قد استقام أمرها على أحسن حال ، لأن كل إنسان أصبح فى مكان المستفيد ، لأن كل فرد لا يتنازل عن واجبه .

فالتعفف - بالاسلوب المسيحى - هو التنازل عن الحق . لكنه ملزم لكل فرد واجباته الفردية والاجتماعية .

أمثلة من التعفف :

إن الطعام والشراب هو حق لكل إنسان . لكن الإمتناع عن كليهما ، وعن بعض الأصناف غير المحرمة فترة زمنية ، هو نوع من أنواع التعفف .

كنا نتكلم في الاسبوع الماضى عن قصة يونان النبي . وأود أن ألاحظ
في هذه القصة مبدأ روحياً هاماً هو الذى نمرسه بولس الرسول حينما قال :

« كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الرب » (روم ٨ : ٢٨) .

عن هذه الآية نود أن نتحدث اليوم ...

كل الأشياء تعمل معاً للخير



في قصة يونان متاعب كثيرة ، انتهت كلها بالخير ...

يونان بلعه الحوت ولكنه استفاد من التجربة ، وانتهت بالخير .
وتعلم منها الطاعة . وأهل السفينة صدمتهم الأمواج وكادت السفينة
تقلب ، وألقوا بعض أمتعتهم في البحر . ولكن هذه الضيقة انتهت
بالخير : إذ صلوا ، ونذروا نذورا ، وذبحوا ذبائح ، وآمنوا بالرب ...
سفر يونان النبي يعطينا فكرة ان كل الأشياء تعمل للخير .
لولا هذه الضيقات ، ما آمن أهل السفينة ، وما استقام حال يونان ،
وما تابت نينوى ...

كل عمل يعمل الله لا بد أن يؤول إلى الخير ، لأن الله صانع
الخيرات . حتى ان لم يكن الأمر خيراً في ذاته ، لا بد أن يحوله الله
إلى خير ...

ان قصة يوسف الصديق دليل رائع على ان جميع الاشياء تعمل
معاً للخير للذين يحبون الرب ...

إنسان يتعرض لحسد وقسوة أخوته ، ويبيع منهم كبدا . وعلى
الرغم من إخلاصه العجيب في خدمته ، تعلق حوله التهم ، وباقى في
السجن ... ومع ذلك كانت كل الأشياء تعمل معه للخير . وإذا بهذا
السجن يؤدى به إلى أكبر منصب وزارى في مصر . بل آلت أمور
أخوته أيضاً إلى الخير ، فتابوا واعترفوا بخطيئتهم ، وبكروا ...

الكتاب المقدس يقول ان الله يخرج من الجأى حلوة ...

ولكن ذلك كله للذين يحبون الرب ، للذين يؤمنون بعمل الله الصالح
وبحبه وحسن تدييره ، واهتمامه ببنى البشر .

ماذا اول ؟ ... حتى الخطية التي تلد موتاً وضياعاً ، يمكن لله الذى
يخرج من الجأى حلوة ، ان يعول نتائجها الى خير ...

آدم أخطأ ، وطرده من الفردوس ، واستحق الموت ... ولكن
الله بالفداء حول هذا الموت إلى خير . لاننا بالقيامة العامة ، سنحول
إلى حالة أفضل . ستقوم بأجساد روحانية نورانية أفضل بكثير من
وضع آدم في الفردوس ، ومن جسد هذا الموت ...

وهكذا حتى الموت الذى يكرهه الناس ، يعمل معاً للخير ...
ولذلك قال عنه بولس الرسول ذلك أفضل جداً ، لأنه يوصل

إلى عشرة المسيح ، وحببة القديسين . وبه سنصل إلى عالم تراه عين ،
ومالم تسمع به إذن ، وما لم يحظر على قلب بشر ، ... إلى وضع أفضل
بكثير من وضع آدم وحواء في الفردوس .

الموت الذى يعزى له الناس ويلبسون السواد ، هو الذى كان
السبب المباشر في رهبة القديس انطونيوس وتأسيس الرهبة ...
لما رأى أباه ميتاً ، خاطبه قائلاً : أين هي عظمتك وقوتك وغناك ؟
لقد خرجت من العالم على الرغم منك . ولكننى سأترك العالم بارادنى
قبل أن يخرجوتنى كارهاً ... وبهذا زهد الحياة ، وباع كل ماله وأعطاه
للفقراء ، وترهب .. وكان الموت يعمل معه للخير ، إذ كان يحب الرب .

هناك أحداث كثيرة ، وأمراض ، وضيقات ، تعمل معاً للخير ...

ربما مرض بقوة انسانا الى التوبة اكثر من مائة عظة ؟

ويبدوا المرض متعباً ، ولكنه نافع للذين يحبون الرب .

من أجل هذا سمح الله أن يعطى بولس شوكة في الجسد .
ولما تضرع طالباً رفقها ، أبقاها الله ، لخيره .

كانت الشوكة التي في الجسد لخبر بولس الرسول ، لكنى لا يرتفع
من فرط الاعلانات ، ولكنى يشعر بضغفه ...

رجل صعد إلى السماء الثالثة ، ورأى أشياء لا ينطق بها ، وصنع آيات
وعجائب ، وتعب أكثر من جميع الرسل ، كان مهدداً بأن يرتفع قلبه ،
وكانت الشوكة وقاية له ... أعطاه الله له وهو يحبه . ولم يستاء لها بولس
إذ كان يدرك عمق محبة الله ...

نفس الوضع تعرض له يعقوب ابو الابهاء ، اذ ضربته الله على حق
فغده ، فصار يذمغ عليه كل أيامه ...

كان يعقوب قد صار مع الله والناس وغلب ، ونال من الله
المواعيد ، ورأى سلماً بين السماء والأرض ، ودشن أول كنيسة في العالم ،
ونجح في حياته وتمتع بالخيرات . ولئلا يرتفع هو الآخر ، وهبه الله
مرضاً ، لخيره ...

ومثل بولس ويعقوب ، كانت تجربة ايوب أيضاً للخير ..

كانت التجربة شديدة جداً ، جرده فيها الله من أولاده ، ومن
غناه وكرامته ، ومن صحته وراحته ... وكان ذلك للخير ! ...

ولعل البعض يعجب ، كيف يتعرض لكل هذا التعب رجل مثل
أيوب ، شهد له الله بأنه كامل ومستقيم ، يفعل الخير ، ويعبد عن الشر .
ولكن التجربة كانت تعمل للخير .

فكانت التجربة لصالح أيوب نفسه ، الذي شعر بيره ، وصار
« باراً في عيني الرب » (اى ٢٢ : ١) ، فأوصلته التجربة الى
الانسحاق . فقال « أندم في التراب والرماد » « وضعت يدي على فمي »
(اى ٤٢) .

وكانت تجربة أيوب نافعة لأصحابه ، إذ تابوا ، وتحسنت
مفاهيمهم الروحية الخاطئة . وكانت تجربته نافعة للعالم كله إذ قدمت له
مثالاً عجيباً في الصبر . وكانت لطفة لإخجال الشيطان ... وكانت نتائجها
الأخرى لخير أيوب ، إذ رد له الله ضعفًا في كل شيء ...

ان الذين يظنون ان التجارب ليست للخير ، هؤلاء لا يعبون الله ،
بل يشكون في محبته وحكمته .

اما نحن الذين قال لنا الكتاب « افرحوا في الرب كل حين » ،
نحن الذين نعيش في الفرح الدائم ، ولنا سلام مع الله ، لاننا نذكر دائما
ان كل الاشياء تعمل معنا للخير .

ونقول له : كل أمورك يا رب ، بحكمة قد صنعتها ...

هيرودس أراد أن يقتل السيد المسيح ، فهرب إلى مصر .

وكانت محاولة هيرودس لقتل المسيح ، خيرا لنا في مصر ...
فتقدست مصر بحجبه ، وأجريت فيها كثير من المعجزات ، وصار
منذح للرب في أرض مصر . وجاءت إليها العذراء تزور الامكنة التي
عاشت فيها من قبل سنوات ...

التجارب التي تعرض لها داود النبي ، من الملك شاول ، كانت
لخيره . اعطته صلابة في شخصيته ، وخبرة ، وصار بها رجل صلاة .
وقدم لنا مزامير كلها عمق ومشاعر واختبارات روحية .

وداود لم يستفد من ضيقه قط ، بل حتى من سقوطه أيضاً ؛
هذا السقوط حوله الله خيراً ، فأعطى داود انسحاقاً وتوبة ، وصار به
رجل دموع ، بلل فراشه بدموعه ...

ان الله يسمح ان تسقط احياناً ، حتى لا نفتخر بقوتنا ، ونناله !!
وابيضاً لكي نشفق على الذين يسقطون .

الذي يسقط ، ويحب الرب فيتوب ، يشعر بضعف الطبيعة البشرية
وبقوة العدو ، فلا يدين الساقطين ، بل يذكر قول الرسول « أذكروا
المقيدون كأنكم مقيدون أيضاً مثلهم . وأذكروا المدلين كأنكم أيضاً في
الجسد » (عب ١٣ : ٣) .

كثيرون أيضاً سقطوا ، فلا أفاقوا ، أحسوا — كرد فعل
لسقطتهم — أنهم يحتاجون أن يعوضوا السنين التي أكلها الجراد ،
فأكلوا باقي حياتهم في غيرة روحية شديدة ، دفعتهم بقوة إلى قدام ...
مثال ذلك مريم القبطية التي تحولت من خاطئة إلى سائحة ، وأوغسطينوس
الذي صار ينوعاً حلواً للتأملات ...

ان الضيقات نافعة وللخير . حتى لو لم تقدم لنا خيراً على الأرض ،
فإنها تقدم لنا أكابيل في السماء ...

(حجة الكرازة)

هناك أشياء تبدو متعبة ، ولكنها تعمل للخير ، كالتؤيبخ والتأديب .
خاطي . كورتوس الذي أمر بولس الرسول ، بأن يسلم للشيطان ،
كانت دقوته للفائدة . لكي تخلص الروح في يوم الرب .

الفقر يبدو متعباً ، ولكنه كثيراً ما كون العصامين .

ما أكثر الفوائد الروحية التي تنالها من الضيقات التي تعمل معنا
للخير للذين يعبون الرب .

الضيقات مدرسة للصلاة ، ومدرسة للإضعاف وتساعد على التقرب
إلى الله ، وبها يعرف الإنسان ذاته . وهي أم النور ، ومدرسة للزهد
والتسك للذين يحبون الرب .

الذين يعبون الرب ، تعمل معهم كل الأشياء للخير . اما الذين
لا يعبون فقد تسودهم الضيقات الى التدمير . والى اليأس ، والى
التجديف ، إذ ليست لهم ثقة بالله ومحبه وحكمته .

عيشوا إذن في إشاشة وفرح ، واعلموا أنكم في رعاية الله الذي
يحكم أكثر مما تحبون أنفسكم ، والذي يسخر كل الأمور لخيركم وقائدكم .

لا يوجد شيء الا ويعمل خيراً ، خلوا الطبيعة مثلاً ...

الله خلق الطبيعة كلها لخدمتكم ، لخيركم : الشمس والقمر والنجوم ،
والبحار والأنهار والأجواء ، والنبات والحيوان ... لاجل هذا خلق
الله الانسان بعد خلق الطبيعة كلها ، لخدمته ...

من مثلكم في عظمته ، تخدمه الطبيعة ، بل حتى الملائكة تخدمه .
« اليسوا جميعهم ارواحاً خادمة ، مرسله للخدمة ، لاجل العبيدين
ان يربوا للخلاص » (عب ١ : ١٤) .

إليها التي يرسل له الرب ملاكاً ليطعمه كعكاً ، وهاجر وابنها يأتي
ملاك ليسقيهما . وطرس يأتي ملاك ليخرجه من السجن ويوصله إلى
البيت ، وملاك ينقذ لوطاً من سدوم ، وملاك يسد أفواه الأسود
فلا تضر دانيال . ملاك الرب حال حول خاتفيه وينجهم .

من مثلك تخدمه الملائكة ، حتى ان وقعت : على أيديهم يعملونك ،
فلا تصعدم بحجر رجلك .

والنساء خدمن الملائكة . جاء ملاك ودحرج الحجر ليصيرن القبر .
أيها الانسان العجيب ، ليست فقط الطبيعة والملائكة في خدمتك ،
تعمل معك للخير ، وإنما أيضاً الأنبياء والرعاة والكهنة ورؤساء الكهنة ...
ماذا أقول ؟ بل ان السيد المسيح قد قال عن نفسه . إن ابن
الانسان لم يأت ليخدم بل بل ليخدم ...

أهل العالم هم الذين تخدمهم الأمراض النفسية ، مفكرين في المتاعب
أما أولاد الله فيفرحون لأن كل الأشياء تعمل معهم للخير . مبارك
الرب الذين جعل كل الكائنات في خدمتهم .

ان أولاد الله جماعة من السعداء . شعارهم « بالناس المسرة » .
الانجيل نفسه بشاراة مفرحة . والملائكة تغني لنا وتقول « أبشركم بفرح
عظيم » ، فرح للذين يحبون الرب .

كل ما في الحياة يفرحهم ، والمستقبل ينتظرونه . فرحين في
الرجاء . حتى الماضي المتعب يعمل معاً للخير ، لاجل مستقبل مضى .

لاهوت المسيح



بقلم الأستاذ ماهر راجب حنا

إعلان المسيح عن لاهوته - ٥ -

تكلّمنا في العدد الماضي عن إعلان السيد المسيح عن لاهوته بما واهه الآب ووحدته معه . وذكرنا

نحس نقاط في هذا الموضوع . وتتابع اليوم عن هذه الوحدة مع الآب .

لي عندك قبل كون العالم ، (يو ١٧ : ٥) .

(٣) ومهما سألتهم باسمي ، فذلك أفعله ، ليتمجد الآب بالابن ،

(يو ١٤ : ١٣) .

(٤) قال يسوع : وهذا المرض ليس للموت ، بل لأجل مجد الله ،

ليتمجد ابن الله به ، (يو ١١ : ٤) .

(٥) ومن يقبل ، فسأعطيته أن يجلس معي في عرشي ، كما غلبت

أنا أيضاً وجلست مع أبي في عرشه ، (رؤيا ٣ : ٢١) .

(٦) وكل ما للآب هو لي ، (يو ١٦ : ١٥) .

(٧) وأبي هو الذي يمجدي ، الذي تقولون أتم إنه إلهم ولستم

تعرفونه ، (يو ٨ : ٥٤) .

تاسعا : تساوي السلطة في دينونة العالم بين المسيح والله .

(١) والآب لا يدين أحداً ، بل قد أعطى كل الدينونة للابن ،

(يوحنا ٥ : ٢٢) .

(٢) ودفع إلى كل سلطان في السماء وعلى الأرض ، (متى ١٨ : ٢٨)

(٣) ومتى جاء ابن الإنسان في مجده ، وجميع الملائكة القديسين

معه ، حينئذ يجلس على كرسي مجده ، ويجمع أمامه جميع الشعوب ،

فيميز بعضهم من بعض كما يميز الزارع الخراف من الجداء

(متى ٢٥ : ٣١ - ٤٦) .

(٤) وليس كل من يقول لي يا رب يدخل ملكوت السموات ،

بل الذي يفعل لإرادة أبي الذي في السموات . كثيرون سيقولون لي

في ذلك اليوم يا رب يا رب وأسمك تبنانا ، وأسمك أخرجنا شياطين .

حينئذ أصرح لهم أني لم أعرفكم قط ، إذ هبوا عنى يا فاعلي الأسم .

(متى ٧ : ٢١ - ٢٣) .

(٥) وها أنا آتي سريعا وأجرتي معي ، لأجازي كل واحد كما

يكون عمله ، (رؤيا ٢٢ : ١٢) قارن أيضاً رؤيا ١ : ٧ ، أع ١٧ : ٣١ ،

رو ٨ : ٣٤) .

إعلان المسيح عن وحدته مع الآب :

سادسا : وحدة نتائج الايمان بالآب وبالمسيح :

(١) وأنتم تؤمنون بالله فأمنوا بي ، (يو ١٤ : ١) .

(٢) والذي يؤمن بالابن ، فله حياة أبدية . والذي لا يؤمن بالابن ،

فلن يرى حياة ويمكث عليه غضب الله ، (يو ٣ : ٣٦) .

(٣) وهذه مشيئة الذي أرسلني : أن كل من يرى الابن ويؤمن به

تكون له حياة أبدية ، وأنا أقيّمه في اليوم الأخير ، (يو ٦ : ٤٠)

(٤) والحق الحق أقول لكم أن كل ما طلبتم من الآب باسمي

يعطيكم ، (يو ١٦ : ٢٣) .

سابعا : وحدة العبادة وقبول السجود واستجابة الصلاة .

(١) ومهما سألتهم باسمي ، فذلك أفعله ليتمجد الآب بالابن ،

(يو ١٤ : ١٣) .

(٢) وقال له يسوع أتؤمن بابن الله . أجاب ذلك وقال من هو

يا سيد لأؤمن به ؟ فقال له يسوع قد رأيت والذي يتكلم معك هو هو .

فقال أتؤمن يا سيد ، وسجد له ، (يو ٩ : ٣٨) .

(٣) وقال له توما ربي وإلهي ، فقال له يسوع ولأنك رأيتني

يا توما آمنت . طوبى للذين آمنوا ولم يروا ، (يو ٢٠ : ٢٨) .

(٤) ولما رأوه سجدوا له ، (متى ٢٨ : ١٧) .

(٥) صلي استفانوس قائلا : أيها الرب يسوع اقبل روحي ،

(أعمال الرسل ٧ : ٥٩) .

(٦) والحق أقول لكم إن كل ما طلبتم من الآب باسمي يعطيكم ،

(يو ١٦ : ٢٣) .

ثامنا : تساوي المجد بين الله الآب والله الابن .

(١) أيها الآب قد أنت الساعة . مجد ابنك ، ليجدك ابنك أيضاً ،

(يو ١٧ : ١) .

(٢) والآن مجدني أنت أيها الآب عند ذاتك ، بالمجد الذي كان

اجتماعيات

اللجنة العامة للتربية الكنسية
بالقازيق يشكرون قداسة البابا
المعظم
الأنبا شنودة الثالث
ويشيدون بمجده ورعايته
القمص امونيوس السرياني
+ + +
جمعية ابناء الكنيسة القبطية
بالقازيق
تقدم خالص شكرها لقداسة
الابا شنودة الثالث
لجميل لقائه وعطفه ورعايته
الساهرة لشعب الإبارشية
ويشيدون بحكمة
القمص امونيوس السرياني
+ + +
جمعية دفن الموتى للأقباط
الارثوذكس بالقازيق تشكر
قداسة البابا المعظم
الأنبا شنودة الثالث
ويشيدون بخدمات ومجبة
القمص امونيوس السرياني
+ + +
لطفى جورجى واخوته
بالقازيق يشكرون قداسة
الابا شنودة الثالث
لرعايته السامية لايارشية
الشرقية ويدعون له بطول العمر
+ + +
يطرح مجلس
كنيسة الملاك ميخائيل
١٤ شارع غالى بالظاهر
ت ٩٣٢٢٩٠
في مناقصة عامة تحدد لفتح
مظاريفها الثامنة مساء الاثنين
٨ مارس ١٩٧٦ عملية وإنشاء
الهيكل الحرساني والمباني للكنيسة
الجديدة و طبقاً للشروط
والمواصفات والرسومات التي
تسلم نظير خمسة جنيهات من
الكنيسة .

مجلس كنيسة الملاك ميخائيل
يتقدم لصاحب القداسة
الابا شنودة الثالث
بالشكر على مقابله الطيبة لشعب
القازيق ويشيدون بمجبة وخدمة
القمص امونيوس السرياني
+ + +
مجلس كنيسة الانبا أنطونيوس
بالقازيق . يشكرون صاحب
القداسة البابا المعظم
الأنبا شنودة الثالث
لقائه الروحى لشعب الإبارشية
ويشيدون بالخدمة الساهرة
للقمص امونيوس السرياني
+ + +
مجلس وشعب وخدام كنيسة
الانبا تكلا هيمانوت بالقازيق
يتقدمون بخالص الشكر لقداسة
الابا المعظم
الأنبا شنودة الثالث
على اللقاء الروحى الابوى
لرعاية شئون الإبارشية
ويشيدون بالنائب البابوى
القمص امونيوس السرياني
لخدماته الساهرة .
+ + +
مجلس وشعب وخدام
كنيسة الانبا بشاى بالقازيق
يقدمون لقداسة البابا المعظم
الأنبا شنودة الثالث
خالص الشكر لمقابله قداسة
الطيبة وتوجيهاته السديدة في
حمل الخدمة .
ويشيدون بتفانى ومجبة
القمص امونيوس السرياني
النائب البابوى .

(٦) ، لاننا جميعاً سوف نقف أمام كرسي المسيح . . فاذن كل
واحد منا سيعطى عن نفسه حساباً لله (رو ١٤ : ١٠ : ١٢) .

عاشرا : الوحدة في استحقاق التكريم الالهى .

- (١) ولكن بكرم الجميع الابن كما يكرمون الآب . من لا يكرم
الابن ، لا يكرم الآب الذى أرسله ، (يو ٥ : ٢٣) .
- (٢) « متى أدخل البكر إلى العالم ، لتسجد له كل ملائكة الله ،
(عب ١ : ٦) .
- (٣) « كما غلبت أنا وجلست مع أبى في عرشه ، (رؤ ٣ : ٢١) .
- (٤) « ولانه أخذ من الله الآب كرامة ومجداً ، إذ أقبل عليه
صوت كهذا من المجد الاسنى : هذا هو ابنى الحبيب الذى أنا سررت
به . (٢ بط ١ : ١٧ ، مت ٥ : ١٧ ، مت ٣ : ١٧) .
- (٥) « الذى يأتى من فوق هو فوق الجميع .. الذى يأتى من السماء
هو فوق الجميع ، (يو ٣ : ٣١) .
- (٦) « سألم يسوع قائلاً : ماذا تظنون في المسيح . . وكيف
يدعوه داود بالروح رباً قائلاً قال الرب لربى اجلس عن يمينى حتى
أضع أقدامك موطناً لتقديمك ، (متى ٢٢ : ٤١ - ٤٣) .
- (٧) « وكل خليفة بما في السماء وعلى الأرض وتحت الأرض وما
على البحر ، كل ما فيها سمعتها قائلة للجالس على العرش وللخروف ،
البركة والكرامة والمجد والسيادة إلى أبد الآبدين ، (رؤ ٥ : ١٣)
قارن أيضاً فيلبي ٢ : ١٠ : ١١) .

كاهن جديد بايارشية القليوبية



احتفل نيافة الانبا مكسيموس أسقف القليوبية وقويسنا يوم
الأحد ٧٦/٢/١٥ بسلامة الشماس الاكليريكي محروس حلى سيدم
كاهناً على كنيسة مار جرجس ببيت بره مركز قويسنا باسم القس هدرا
والصورة تمثل نيافة الأسقف ومع القس هدرا عقب السيامة مباشرة

للقمص انطونيوس راعب

٢ - صلاة الاجبية

† إنك تصحني دائماً يا ابي أن أهتم بالصلاة بالاجبية ، وأنت تعلم أنني أحياناً أضعف في ذلك ، وأحياناً ينشبت فكري ...

† كلمة اجبية ، أصلها قبضي ، وتعني « الساعات » ، فصلوات الاجبية هي صلوات موزعة على ساعات النهار والليل - يتركز أغلبها على الزمير - رتبها آباء الكنيسة (بخبرتهم الروحية ، ولحبتهم لمنفعة أبنائهم) لمساعدة المسيحي على توجيه القلب في عمق وفهم وشوق إلى الله ، كي ينال بركة الصلاة العميقة .

لو كان السبعي يمكنه بمجهوده الشخصي - بكلماته الخاصة - أن يعبر تعبيراً صادقاً عن الاحساسات الروحية العميقة ، وكل الاشتياقات القلبية التي ينبغي أن تصدر عن نفس امينة لالهها ، لما دعا الامر الى معاونته بترتيب صلوات الاجبية ، ولكن حيث أن هذا ليس متيسراً ، خصوصاً في كل الحالات الروحية للانسان - فقد ارشدنا آباء الكنيسة القديسون ، تبعاً لخبراتهم الروحية العميقة - أن خير ما تصل به إلى الله هي الصلوات التي تتخللها الزمير ، يا تعويده من بركات كثيرة منها :

• أنها صلوات موحى بها من الله نفسه - وليس اعلم من ذلك في رفع النفس أمام الله . فاذا كان الكتاب المقدس يعلمنا بأننا لا نعرف ما نصلى لاجله كما ينبغي ، فان أقرب ما يمكننا الصلاة به كما ينبغي هي كلمات الوحي ذاتها الموحى بها من الله ، والتي جعلت للمرنم داود ينال بركة قول الرب « قششت قلب داود بن يسي فوجده حسب قلبي » .

• والزمير فيها تعبيرات عميقة - صادقة ومعبرة - عن اختبارات وخطبات وشهقات وتهنيدات رجل تميز بأنه مرنم اسرائيل الحلو .

والمسيحي الامين يسارع بتقديم هذا النوع الممتاز من الصلاة إلى الله مشبهاً بهابيل الذي قدم لله خبز ما وجده لديه .

• ول الزمير تعبيرات حلوة عن كل جوانب الصلاة من شكر وتمجيد وتسليم وتوبة وطلبه وغيرها ، في الصيغة الروحانية المنقحة التي تليق بالوقوف أمام الله .

— علاوة على أن في صلاة الاجبية ضبط لتشتت الفكر ، الذي قد تسوقه الكلمات الشخصية التي يصنعها الانسان إلى السعي وراء حلوة الكلمة ، أو غرور الاسلوب البشري ، أو إجماع المكان ، أو محبة الظهور بين جماعة المصلين ، فيمنى أحياناً تخشع القلب والتركيز في الصلاة .

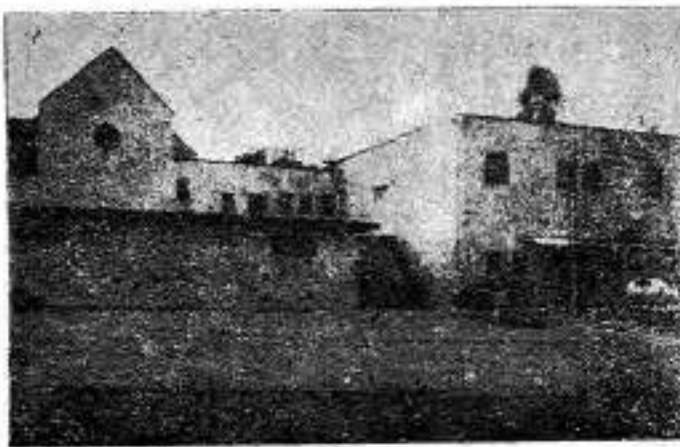
• وصلاة الساعات (أو الاجبية) تعطى للنفس فرصة اطول زمناً - واعلم اننا امام الله ، لا يمكن أن تتوفر للجميع وفي كل وقت عن طريق الصلوات الارتجالية .

— لذلك رتب الكنيسة أن تجعل كل عبادتها تقريباً بالزمير ، سواء كانت في تسايحها أو مدائحها أو صلواتها الطقسية ، لأن الزمير هي في الحقيقة مدرسة روحية ، جامعة بين حلوة التعبير ودقة المشاعر وتنوع الطلبة ، في نوب خشوع ، وروحي ، ومشبع .

• ولكن هذا لا يعني يا ولدي ان لا تصل بالفاظك وتعبر نفسك بالزمير وضعت لتساعدك على الصلاة ، لا لتمتلك من الانطلاق فيها . وينبغي لك حين تصل الزمير ، أن تفعل هذا كأنها الفاظك أنت لا تقرأها بل تعمق في الصلاة بها ، فتشعر أنك محمول بالصلوات الزميرية في محابة روحية عجيبة أمام عرش النعمة .

† الله بموضوعك يا ابي ، ولتؤ أسمع منك في المرة القادمة ، ما يتردد حول الصلاة بالزمير : فالبعض يشكك من تكرار ترديدها ، والبعض أحياناً يخاف من أن يصلى بها - فهل ينال القامس هذا نعمة في عينيك يا ابي .

† لتكن مشيئة الله يا ولدي في المرة القادمة - كن معاني وفي سلامة الله .



كنيستنا في لوس انجلوس . صورة تبين شرقية الكنيسة من الخارج ويظهر فيها مبنى مدارس الأحد



الاسقفان الفرنسيان (الانبا مرقس والانبا اثناسيوس) يصليان على مذبح كنيسة مار جرجس بلالافه بصحر الجديدة

مذكرات كاهن

من مشروعات لجنة البر بالزيتون :



مشروع مكتبة - ٥ -

بقلم : القمص بطرس جيد

وتعلمت من الكهنوت : ان كل فرد
يعمل لقله .. وغل الكاهن ان يعمل القال
الجميع ... !

† كانت الابنة قد تزوجت ، كما
تزوجت أرملة الابن المتوفى ، وبقيت له الام
تعيش من كده .. وكان لا بد من محاولة
أخرى لإتهاد الشاب وأسرته .

† قلت للشاب ما رأيك في (مشروع
مكتبة) تستقبل الغادى والرائح ، وتجتذب
الدانى والقاصى ، وتشد إليها الأعداد
المكتظة بأحد شوارع القاهرة الرئيسية ..
وكنت قد نحت بالشارع الرئيسى دكاناً متهماً
تزدويه العين ، قد تداعى تحت وطأة أقدام
الزمن ..

وسرعان ما قام الشاب باخراج المشروع
الى حيز التنفيذ واعداده ليكون (مكتبة) ،
وفى سرعة خاطفة امتدت يد العمران الى هذا
الدكان المحرب ، فهد اليه شبابه .. فازدهى
وازدهر ومسح الغلاء آثار القدم ..

† قدمت للشاب دفعة أولى ٣٠ جنباً ،
ثم ٢٠ جنباً .. ولكنها ذابت فى خضم
التفقات ، وظلت بجواره أحث وأشجبه ..
وانهك الشاب نفسه فى إعداد المكتبة بكل
خفقات قلبه ، وخلجات نفسه .. وهكذا
دخل الشاب فى صراع مع الزمان ، وانشغل
بهذا الصراع عن مصرع أبيه وأخيه ...

وحل الكلاخ محل الأسى والتواخ ، وحل
الأمى مكان القنصل ، وعادت الى الشاب
الرغبة فى الحياة ..

† ومر عام ، وسألت الشاب : كم
تكلف إعداد المكتبة ؟؟

ملاحقة الغل ، وأخذت تلح عليه ، فيفضل
فى كل عمل يستند اليه .

† اشتغل الشاب بتحصيل الاشتراكات
بأحدى الكنائس .. ولكن رصيد الاشتراكات
هبط الى الحضيض .. وضاع التحصيل بنير
(تحصيل) .. وغنى عن البيان .. أن يفصل
الشاب من عمله .

وجاء الى الشاب بالزيتون ينوء كاهله
بصعب عظيم . وجلس صامتا لا يقوى على الكلام

† ولكن شكراً لله : لقد وفق الشاب
الى عمل كدرس بإحدى المدارس الاجنبية
ذائعة الصيت ، ومن محاسن الظروف أنه
كانت تربطنى بالإدارة وشائج المودة ..
فقطعت بالتوصية عليه ، ولكن لم يتم هذا
الشاب عامه الدراسى .. لان الطلبة غدوا
أيضاً بدون (تحصيل) ثقافى .. وما زاد
العين به أن وقع المدرس المذكور فى أخطاء
جسيمة أثناء التصحيح فى إحدى نوبات
الشروود .. ولولا إلمام الإدارة بظروفه ،
ولولا التوصية عليه ، لاتهى الأمر بدخوله
مجلس تحقيق .. وهكذا لم يلبث أن غدا البرة
الثانية على قارعة الطريق ..

† كانت مشكلة هذا الشاب أنه صدم
فى مصرع والده وأخيه .. وأخذت المسألة
تلح عليه ، وتلاحقه وتزلزل كيانه .. فيفقد
التركيز لدرجة أنه فقد أيضاً الرغبة فى الحياة .
وهكذا فشلت محاولة أخرى لإقناذه .

المشروع :

جاء الى الشاب بالزيتون يائساً مبهوماً
يجر أقاله ، فأخذت أسرى منه وأبصت فيه
الامل ...

أسرة هائلة :

أسرة هائلة تعيش فى الصعيد فى رغد
من العيش ، وفى كنف أب رحيم لا يألو
جهداً فى توفير أسباب السعادة والطمأنينة
لأفراد الأسرة ، يشغل تاجراً فى مخلفات
الجيش ، كما يدير مصنعاً لتيكل وورشة
موبليات ، يتدفق المال من بين يديه .. تسع
تجارته فيستعين بأحد أبنائه ويشركه معه فى
تجارته ، بينما الابن الثانى يدرس فى القاهرة .

المأساة :

لم تكن الأسرة تدرى ما يجتبه لها
المستقبل .

وذات يوم بينما الأب والابن يعالجان
أحدى العاديات ، وإذا بها تنفجر فيهما ،
ويستحيلان فى لحظة الى أشلاء متناثرة تملأ
أرجاء التجرد .

وتزلزل المسألة أركان الأسرة .. وشتر
ما فى المسألة ، أن يترك الابن القليل زوجة
شابة وطفلاً رضيعاً ..

ويقع الحبر على الابن الثانى فى القاهرة
ولوع الصاعقة فيصطب نفسياً بعامته سوداء .
وشرود فكر .

† وتكر عجلة الزمان ، وعندما انتهى
الابن من دراسته ، كانت الأسرة قد أمت
على آخر قرش من الثروة التى تركها الأب .
وانتقلت الأسرة الى القاهرة ، مكونة من
الأم ، ولبنة ، وزوجة الابن ، والطفل
الصغير ..

وحطت الأسرة وحالها بالطرية قرب
الزيتون . وانتقلت معشوية الأسرة الى كنف
الابن . غير ان المسألة أخذت تلاحق هذا الابن

— قال ... جنياً ، وعدت أسأل
ما أم المشروطات التي حققتها ؟؟

— قال حصلت على شقة صغيرة مفروشة
للسكنى مع والدتي .. بالقرب من المكتبة ..
ثم عاد يقول : إن جل ما يسعدني أن أرى
أمي بالقرب مني .. وأضاف الشاب : أنا
أعيش ببركة والدتي ، وهي تدعوني في كل
صباح ...

وأردف : لقد تسكلفت المكتبة مئات
الجنيات .. فاستدنت ، وأخذت أدفع شبح
الفقر فتدربت على صناعة الشمع وبيعه ،
وصناعة الصلبان من البلاستيك . وحصلت
على ماكينة تطريز للبدرشيل ستكون معدة
في القريب . ثم أراني مجموعة من الأبا جورات
من صنعه ..

+ قلت من عليك كل هذا ؟

+ قال علي الزمان .. قلت حقاً إن
الزمان معلم خير ، والدنيا مدرسة واسعة ،
والعمل بأسو كل الجراح .

و أبصرت الدموع تشرق من عينيه
وهو يقول : أتطم يا أبي أنه مرت على أيام
سوداء .. كنت أبيت وأبى على الطوى ..
من غير طعام ؟؟ .

+ قلت ما أم مشروح تفكر فيه الآن؟

قال : ساحر ابن أخي من الصعيد ،
وانتهده بالعناية .

إن أمي وابن أخي مما كل مالي في الحياة .

+ وهنا أقيت بصرى على المكتبة ،

فوجدتها ما زالت غاوية .. قلت للشاب :

ما هو تقديرك لإيراد المكتبة إذا اكتملت؟
قال مبلغ شهري يتراوح بين ١٠٠ جنياً ،
١٥٠ جنياً .

قلت له من الآن ستبضع (لجنة البر)
لك كل أسبوع بمائة كتاب من سلسلة
العقائد والطقوس التي تصدرها أسبوعياً ..
فترة تقف فيها على رجلك ، بالإضافة إلى
مجموعة زاخرة من الصلبان والهدايا
والإيقونات ..

وبعد ، فالحياة صراع .. ومصائب
الدنيا أكثر من نبات الأرض .. والمكتبة
في حاجة إلى تعضيدك أيها القاري . لتتخذ
أسرة : شاباً وأماً وطفلاً يتيمان من الضياع ،
وهذا يكتمل المشروع !

أخبار المجتمع

مدينة البتانون منوفية
المستشار رمسيس مرقص
منصور والقمص صرابامون
مرزوق وناظر الوقف ورئيس
وأعضاء لجنة الكنيسة والقريبة
الكنيسة والثمامة ومدرسة
الاقباط الإعدادية وجمعية
السيدات والشعب يتهللون
ويرحبون بقرشيف راعي الرعاة
وكبير الأجار قداسة
البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

بابا الاسكندرية

وبطربرك الكرازة المرقسية
لمدينتهم البتانون صباح الاثنين
أول مارس ١٩٧٦ ويسألون
للكنيسة دوام النمو والإزدهار
في العهد الزاخر لقداسة البابا .

+ + +

كاهن وشعب كنيسة الشهيد
المعظم مار جرجس بسالوط
البلد يودعون على رجاء القيامة
أبام القديس مثلث الرحات .

نيافة الأنبا ساويرس

مطران كرسى المنيا والأشمونين

مطرانية المنوفية

الأنبا ديوسقورس

والكنية والمجلس الملي والثمامة
والرئيسة الكنسية ونظار
الكنائس ولجانها والجمعيات
الخيرية وأصدقائه وصديقات
الكتاب المقدس وشعب
الإبارشية يرحبون بقلوبهم
بزيارة صاحب القداسة
البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

السبت ٢٨ فبراير ولادة
ثلاثة أيام .

+ + +

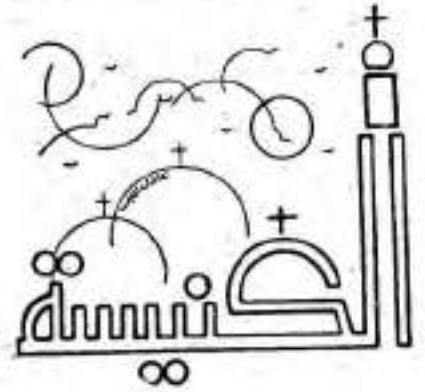
القمص سيداروس عبد المسيح
يرحب بقدوم صاحب
الغبطة والقداسة

البابا شنوده الثالث

ذاكراً فضله شاكراً حبه

كان حديثنا في العدد
الماضي عن الميكل والمذبح .
وتتابع اليوم حديثنا عن

خارج الهيكل



خارج الميكل نهد المانجليا والإنبل .

وكلمة مانجليا كلمة قبطية معناها (مكان الانجيل) والانبل هو
منبر عال يصعدون اليه بدرجات ، للوعظ ..

والمفروض أن يكون التعليم من مكان عال ، لسمو التعليم وعلوه .
وهكذا يرمز الإنبل إلى جبل سيناء في العهد القديم ، وإلى جبل الموعظة
في العهد الجديد ...

والمانجليا تستخدم للتعليم فقط ولقراءة الكتب المقدسة ،
ولا يجوز أن تستخدم في أغراض أخرى ...

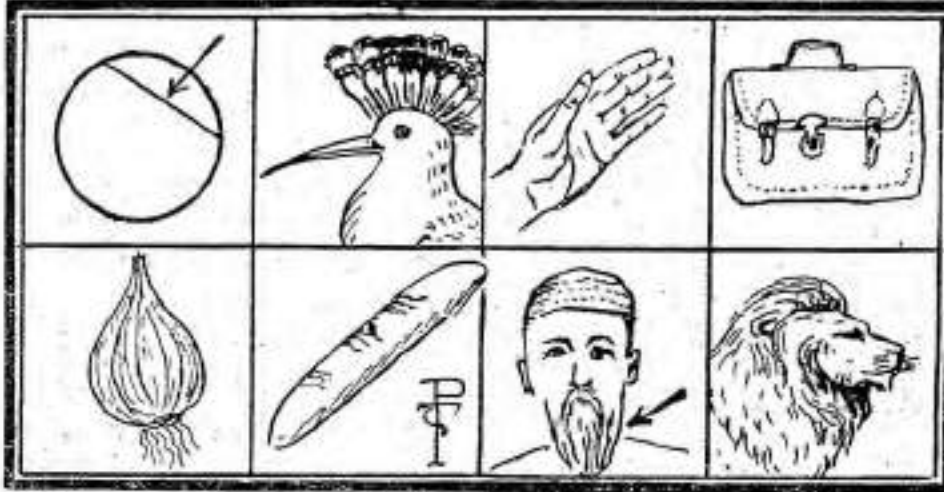
وفي الكنائس توجد مانجلتان : إحداهما توجه إلى الغرب ،
والأخرى إلى الشرق : التي إلى الغرب تواجه الشعب ، لتعليم . والتي
إلى الشرق تواجه المذبح ، للصلاة .

ذلك أننا نعتبر قراءة الانجيل لوقنا من الصلاة ، نرفع فيها
أصواتنا إلى الله . الانجيل في الأجيبة لون من الصلاة . وكثيراً ما يقول
القس للشماس « صل الانجيل » ...

يوجد منبر آخر للتعليم غير المانجليا والانبل ، وهو كرسى الأسقف
ويسمى Cathedra (كاتدرا) أى منبر . ومنه أخذت كلمة الكاتدراية
Cathedral وهي الكنيسة الكبرى التي فيها كرسى الأسقف .

اكتشف العبارة الجميلة

مسابقة الاسبوع :



- إذا أخذت الحرف الأول من الاسم الذى يدل على كل من صور هذين الصنفين الأتقيين — بالترتيب — وجمعت هذه الحروف لوجدت المجموع يكون عبارة جميلة .
- اكتشف هذه العبارة . • لارجع إلى الكتاب المقدس ، ثم اذكر : كم مرة استعمل ايليا النبي هذه العبارة في كلامه .
- أرسل لنا بهذه العبارة ، ومواقع الآيات التى وصلت إليها ، مع اسمك وعنوانك واضحين • نصيحة : لا تتسرع مطلقاً .

مع خطاباتكم

- إلى الصديق حنا لمرسدة (برمواس) أشكر لك المعايمة اللطيفة .
- إلى الابنتين جانيت وابغلين جرجس (بكتفهم) أهلاً بكما صديقتين للمجلة .
- إلى الصديق ايهاب رمزى (القصر) أرسل القصيدة لتقرأها .
- إلى الابنة عابدة حبيب (بورسعيد) أهلاً بك صديقة للصفحة . وآسف لقد وصلنى خطابك متأخراً .
- إلى الابنة ماري زكى صديق (القاهرة) شكراً جزيلاً بامارى الرب يستجيب لك
- إلى الصديق مؤلف (فكر ضايع) : لم نجد بالخطاب اسمك ولا العنوان انصبتى ألا تمجى بشر (الشعر) قبل أن تتضح الموهبة



نادماً . وخشى صديقه وزميله القديم أوسايوس أن يأس من رحمة الله فكان يقول له : وإن رحمة الله واسعة جداً ، ولا يمكن أن تفرق خطاياك على مغفرة الرب . فاطرح نفسك في حضنته ولا تخف ، وأطاع كبريانوس . وانضم إلى صفوف الموعوظين بالكنيسة . ووزع على الفقراء والمساكين كل ما كان يمتلك . وتأكد الأسقف من توبته الصادقة فعمده .

(٧) كهنوت واستشهاد

وظل كبريانوس يتقدم في الفضيلة حتى فاق من بعدهم توبتهم قبله وكان صالحاً بعد فساد ، فاختروه للكهنوت ، فصار راعياً نشيطاً أميناً . وأراد الله له أن يتوج حياته بالاستشهاد ، فسمح بأن يقبض عليه الوالى وعلى يوستينة في الوقت . واحتملا العذاب على اسم السيد المسيح ثم نالا لكيل الشهادة على يد الملك دقلديانوس في يوم واحد . (تمت)



(٥) كفران بالسحر ..

اقتنع كبريانوس الساحر بكلام القديس الذى شجعه على أن يتكل على رحمة الله . وأقر أمام جميع الناس ، بصوت عظيم ، بأنه كان مخطئاً حين كان يخدع الناس بأكاذيب السحر ، لكي يكفر بالسحر كل من كان قد أمال قلبه إليه ثم جمع كل كتب السحر التى كانت عنده ، وأحرقها .

(٦) توبة صادقة ..

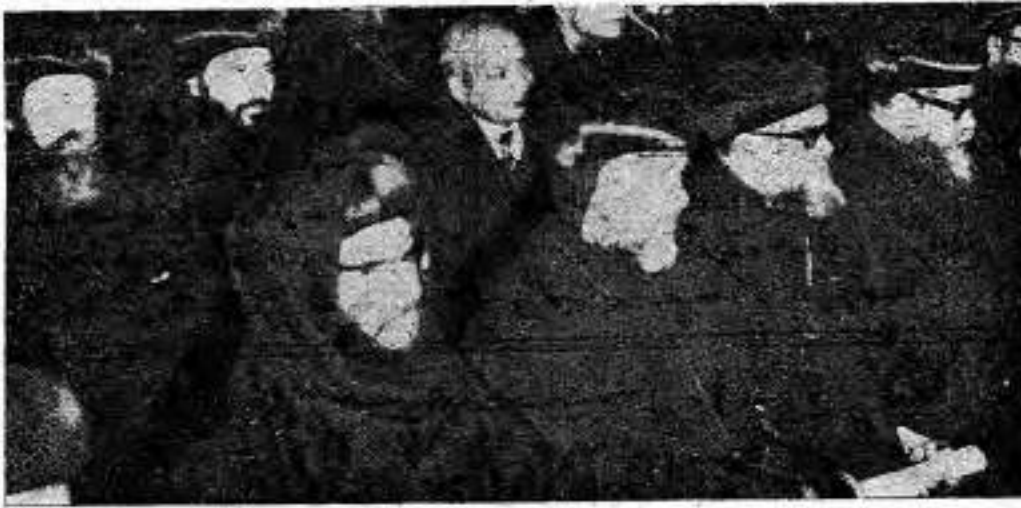
وبدأ الرجل يصلى للرب بحرارة .. ويؤدى أصواماً طويلة قاسية .. ولكن كلما مرت بمخاطره ذكريات أعماله الرديئة السابقة كان يذوب قلبه أسفاً وغماً . فكان ينطرح على الأرض ويلصق خده بالتراب انسحاقاً وتذلاً أمام الله ، ويعترف بأنه لم يعد يستحق أن يرفع عينيه إلى السماء . وكان يبكى بدموع غزيرة ويقرع صدره



نيافة الأنبا سمونيل
قام بمجموعه درائع
يستحق الشكر في انجاح
مؤتمر كنائس افريقيا ،
طوال أسبوعين لم ينق
فيهما طعم الراحة ، إلا
راحة القلب في نجاح العمل



قداسة البابا يستقبل رئيس الوزراء . وقد ظهر في الصورة الاستاذ الوزير البرت برسوم



كانون يوجس كلر
السكرتير العام
لمجلس كنائس كل افريقيا
مركز للنشاط والعلاقات العامة
وصديق محب للكنيسة القبطية

في المؤتمر: اصحاب النيافة الانبا يشوى ، الانبا تيموثاوس ، الانبا بولس الانبا دوماديوس ،
الانبا اثناسيوس . وفي الخلف الانبا مرس . والانبا اثناسيوس (الفرنسيان)



←
الوزراء وكبار المدعوين في المؤتمر
من اليسار السادة : كامل
البدري وزير الإنتاج الحربى ،
د. عائشة راتب وزيرة الشؤون ،
الوزير م . محمود عبد الحافظ
محافظ القاهرة ، وأحد أعضاء
الامانة العامة ، ا . كال هنرى
أبادير ، ا . ابراهيم فسرغ
الوزيران السابقان ، ا . محمد
رياض وزير السولة لشئون
الخارجية .
←



مدير مجلة: د. راجب عبدالنور
 الإدارة: مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص. ب ٢٠١٨
 سكوتير التحرير: ٢ - رشدي المسيحي

(السنة السابعة) الجمعة ٥ مارس ١٩٧٦ - ٢٦ أشتير ١٩٦٢ (العدد العاشر) الفن ٣ ملبا

البابا في المتوفية

وبتابع الركب سيره إلى سنتريس ،
 الباجور ، شنوان .

وي شبين السكوم يقام حفل استقبال
 رسمي تلقى فيه كلمات وطنية يعقبه صلاة
 العشية وعظة .

يوم الاحد ٢/٢٩ :

يصلى البابا القديس الإلهي . ثم يجتمع
 بعد الظهر مع المجلس الملي الفرعي المتوفية ،
 ثم مع الجمعيات والهيئات ورجال الكنائس .
 يعقب ذلك صلاة عشية وعظة .

يوم الاثنين ٣/١ :

يجتمع قداسته مع كنيته الأبارشية ومع
 أمناء وخدام التربية الكنسية . ويوزر
 البتانون ، وطوخ دلكة حيث إدارة وقف
 دير البراموس وفي المساء صلاة العشية وعظة

يوم الثلاثاء ٣/٢ :

يعود قداسته إلى القاهرة عن طريق
 مليج ، بركة السبع ، طوخ طنبتا .

لإنها زيارة رعوية ، جلس فيها البابا
 مع كل الهيئات الكنسية بالإبارشية ،
 وافتقد كثيراً من بلادها ، وألقى العظات ،
 وكانت فترة صلاة ، وفترة عمل .

ستبها زيارات للنيا ، والزلازيق ،
 وأبو تيج بضيئة الرب .

رحلة تستغرق أكثر من ثلاثة أيام ،
 نياقة الأنا ديسقورس أسقف المتوفية
 يذل جهداً كبيراً لترتيب هذه الرحلة
 وانجاحها .

السبت ٧٦/٢/٢٨ :

تبدأ الرحلة العاشرة صباحاً عن طريق
 القناطر الخيرية .

ثم المرور على شطانوف ، والصلاة في
 كنيسةتها ، وفي استقبال البابا الامتاذ ماهر
 وراغب حنا ناظر الكنيسة (نجل المرحوم
 الامتاذ وراغب حنا) .

تحت رئاسته مؤتمر ضم الكنائس القبطية
 والسريانية والأرمنية والهندية والأبوية .

• وفي عهده بليت السكندرية الكبرى
 في منطقة الأنبارويس وبدأ تعمير المنطقة ،
 وتم تشييد مبنى للكلية الاكليريكية
 ومبنى داخلتها .

• وفي عهده تم تعمير دير مارمينا بجربوط .
 • وتأسست هيئة الاوقاف القبطية .

يعوزنا الوقت إن تحدثنا عن كل أعمال
 قداسته . كما كان رجل صلاة ، لم يقعه عن
 أداء القداست اليومية سوى مرحة الأخير .

تقام صلوات بمناسبة تذكار نياحته في
 كنيسة مارمينا بصبر القديسة الساعة الرابعة
 بعد ظهر الجمعة ٧٦/٢/٥ ويعطرها نياقة
 الأنا ومهاديوس أسقف الجيزة .

العام الخامس لنياحة قداسة البابا كيرلس السادس



في ٩ مارس ١٩٧١ رقد في الرب قداسته
 البابا كيرلس السادس نبح الله نفسه الطاهرة
 في فردوس النعيم .

• تذكرو في هذه المناسبة أعماله المباركة ،
 اذ بدأ في عهده تأسيس الكنائس في كندا
 وأمريكا وأستراليا .

تأسست كنيستان في كندا [في تورنتو
 ومونتريال] ، و [نننان في أمريكا] في
 جرسى ستى ولوس أنجلوس] ، و [نننان
 في أستراليا] في سيدنى وملبورن] .

• وفي عهده تأسست الاسقفيات العامة
 ولأول مرة في جيلنا المعاصر تكونت
 منها ثلاث أسقفيات .

• وفي عهده سيم جائلق أمبوييا ،
 وعقد أول مؤتمر للسكناس الشرقي
 غير الحلقوتية ، فاجتمع في أمبوييا

نياقة الأنبا تيموثاوس

الجمعة ٥ / ٣ مساء المحاضرة الشهرية
كنيسة مارجرجس بحزيرة بدران بشبرا
الثلاثاء ٩ / ٣ عظة بكنيسة مارمرقس
مصر الجديدة .



الأربعاء ١٠ / ٣ العظة الأسبوعية بكنيسة القديسة برابرة بالشراية .
الجمعة ١٣ / ٣ القديس والعظة بكنيسة العذراء بأرض الجولف .
السبت ١٣ / ٣ مجلس إكليريكي (لشئون الكهنة) .
الأحد ١٤ / ٣ العظة الشهرية بالمرقسية بالاسكندرية .



نياقة الأنبا يمين

الاثنين ١ / ٣ الاكليريكية وإعداد لحفل
تكريم العلماء .

الثلاثاء ٢ / ٣ سينار دور العلانيين في الكنيسة
بالاشتراك مع مجلس كنائس الشرق
الأوسط .

الأربعاء ٣ / ٣ معهد الرعايا .
الأحد ٧ / ٣ اللجنة التنفيذية للأسرات الجامعية .
الاثنين ٨ / ٣ قداس ويوم بكنيسة مارمينا بشبرا .
الجمعة ١٢ / ٣ قداس ويوم بكنيسة العذراء بالزمالك .

أربعين الأستاذ راغب حنا



يحتفل به يوم الاثنين ٨ مارس
المقبل بالقداس الإلهي يصليه
قداسة البابا من الساعة الواحدة
بعد الظهر حتى الرابعة .

وبعد ذلك يبدأ حفل التأبين
حيث يتكلم فيه مندوبون عن مجلس
الشعب، والمجلس الملي، وهيئة
الأوقاف، و نقابة محامين،
والجمعيات، وأحد أصدقاء الراحل
الكرام، ويختتم الحفل بكلمة من
قداسة البابا .



مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا أصحاب النياقة الانبا اثناسيوس ،
والانبا صموئيل ، والانبا تيموثاوس ، والانبا باخوميوس ..
والمهندس عزيز يوسف سعد ، ود. راغب عبدالنور عن مجلس
كنيسة مارجرجس بمصر الجديدة ، ومجلس كنيسة مارجرجس
بالجيوشى، وأبى سيفين والقديسة دميانة بشبرا ، ومجلس كنيسة مارجرجس
بالزاوية الحمراء ومعهم اللواء سامى كامل .

البابا في الدير

زار قداسة البابا أديرة السريان ، والانبا بيشوى ، والبراموس
يوم الأربعاء ، ورجع في نفس اليوم ،

كنيسة العذراء بالزيتون

أصدر قداسة البابا قراراً بضم أعضاء جدد إلى مجلس كنيسة
العذراء بالزيتون . هم الأراخنة الفضلاء : المستشار فوزى أسعد
والأستاذ مورييس دوس والأستاذ غفرى قرياقص .

سِيَامَةُ كَهَنَةِ لِلْقَاهِرَةِ

قام قداسة البابا في صباح الجمعة ٢٧ / ٢ / ٧٦ بسيامة ٣ من الآباء
الكهنة هم :

القس متياس روفائيل لكنيسة أبى سيفين والقديسة دميانه .
القس ابراهيم عبده جرجس لكنيسة مارجرجس بالجيوشى .
القس أرمياة بولس لكنيسة القديسة دميانه ببولاق .
وحضر كهنة الكنائس وبجالسها وشعبها وازدحت الكاتدرائية
بالمصلين وكان الجميع فرحين بهذه السيامات .

واشترك مع قداسة البابا في الصلاة أصحاب النياقة الانبا تيموثاوس،
والانبا يمين ، والانبا مرقس والحورى أبسكويس أثناسيوس ولقيف
من الآباء الكهنة .

نياقة الأبا باخوميوس



اشترك نياقته في اجتماعات مؤتمر كنائس كل أفريقيا كأحد أعضاء المؤتمر الثامن . كما سافر إلى الأقصر وأسوان مع أختنا الإفريقيين الذين قاموا برحلة إلى هناك . وفي يوم الخميس ٢٦ / ٢ سافر إلى الإقازيق مع اللواء عبده اسحق حيث اجتمع مع الآباء الكهنة وأراخنة الشعب :

الكلية الإكليريكية

زيارة آثار الصعيد

قامت الكلية الإكليريكية برحلة علمية وروحية لزيارة معالم ومقادس إسنا والأقصر وأسوان بقيادة وكانت رحلة مباركة . ولجنة الرحلات بالكلية الإكليريكية ترفع للشكر إلى قداسة البابا شنودة الثالث لمعاونته القيمة وتوجيهاته النافعة في هذه الرحلة . كما نشكر أساقفة وكهنة وجمعيات وشعب هذه البقاع .

المعاهد اللاهوتية

استقبلت الكلية الإكليريكية يوم السبت ٢١ فبراير ١٩٧٦ المعهد الكاثوليكي بالمعادي وكلية اللاهوت الإنجيلية أساتذة وطلبة وقضوا في رحاب الكلية يوماً متمماً أقيمت فيه بعض المحاضرات : من نياقة الأبا يمين والاستاذ شاعر باسيلوس وكيل الكلية والدكتور موريس تاوضروس . كما أقيمت مباريات رياضية بين مختلف المعاهد والكلليات .

الأسرات الجامعية

الحفل السنوي العشرون

في يوم الأربعاء ١٧ / ٣ تحتفل أسرة القديس بولس التجارية بمرور ٢٠ عاماً على تأسيسها . والأسرة ترحب بجميع خريجيها الاتصال بها في الاجتماع الشهري للخريجين في السادسة مساء الأحد ٣ / ٧ لترتيب الاحتفال بعيد الأسرة .

حفلات أخرى للأسرات

في يوم الأحد ٣ / ١٤ تقيم أسرة مارينا الهندسية بالانبارويس حفلها السنوي بالقاعة المرقسية الكبرى . وفي يوم الخميس ٣ / ١٨ تقيم أسرة القديس غريغوريوس الثيولوجوس حفلها السنوي . والرجو من الخريجين الاتصال بأسراتهم لتنظيم الحفلات .

- ٩ -



تكلمنا في الأعداد الماضية عن الزواج، وتوافق الزوجين والفارق بين عمرهما . وعن الخطبة . وتحدث اليوم عن مسئولية الزواج ...

الزواج مسئولية

ليس الزواج مجرد علاقة اجتماعية أو عاطفية بين رجل وامرأة ، وإنما هو أيضا مسئولية .

إنه تكوين لأسرة ، ورعاية لأطفال ، يربون في خوف الله ، وينشئون نفسة صالحة ، لتكوين كنيسة مقدسة ، ومجتمع صالح ، ووطن متناك .

إنها أمانة الجبل المقبل ، توضع في أيدي الأزواج والزوجات ... لذلك من الخطأ أن يتم زواج بين أشخاص غير أكفاء لحل مسئولية تربية جيل جديد ...

ومن هنا كان زواج الصغار ، لا يقع ضرره على الأزواج والزوجات فقط ، وإنما على نسلهم أيضاً ...

ينبغي إذن ان يكون كل من الزوجين في سن نضوج : نضوج روحي ، وعقلي ، واجتماعي ، وتربوي .

هذا النضوج يفيدهما في تفهم الحياة الجديدة ، وفي العلاقات بينهما ، وفي تربية الأولاد .

وفيدهما أيضاً في العلاقات مع العائلات المجاورة ومع الأقارب

كما ان الزواج يشمل أيضا مسئوليات مالية

يلزمها أن يتصف الزوجان بحسن التدبير ، وبفهم للنواحي المالية وللأوضاع الاقتصادية ... كل ذلك يحتاج إلى نضوج ، وإلى قدرة على مواجهة أعباء الحياة ، وتحمل أحداثها ومفاجأتها وما فيها من تغير وتطور .

٩٤ كنيسة في مراكز المنيا

تشمل المراكز الأربعة التابعة لإيبارشية المنيا ، الكنائس الآتية :
٢٨ كنيسة في مركز سمالوط وتوابه
٢٥ كنيسة في مركز المنيا وتوابه
٢٢ كنيسة في مركز ابو قرقاص وتوابه
١٩ كنيسة في مركز ملوى وتوابه
بالإضافة إلى دير المنراء بجبل الطير ، والكنائس التي تستجد .

أسقفا فرنسا يعودان إلى إيارشيتهما



سيعود إلى فرنسا يوم السبت ٣/١٢ صاحباً النيابة الأنبا مرقس أسقف مارسييا وطولون ، والأنبا أناسيوس الخوري أسكوبس ، بعد فترة قضياها في مصر مليئة بالنشاط الكهندي والروحي . وكان مجال نشاطهما الروحي في القاهرة وفي الاسكندرية ، كما زارا أيضاً البلينا وضواحيها ، ودمياط ، وسخا ، وكفر الشيخ ، والأقصر ، وأسوان ، وكوم امبو ، وطنطا ، وأربعة من الأديرة : السريان ، والأنبا يشوي ، والبراموس ، والمهرق .

خلال وجودهما في مصر في هذه الفترة أمكن أن يقوما بخدمة ٧٢ قداساً ، و ٧٢ صلاة ، و ٤٢ ندوة دينية .
قاما بالصلاة والوعظ في الاسكندرية : في كاتدرائية مار مرقس وكنيسة مار جرجس باسبورتج . وفي القاهرة قاما بالخدمة في كنائس : العذراء بالزيتون ، الأنبا تيموثاوس بحلبية الزيتون ، مار جرجس ، ومار مرقس بصحراء الجديدة ، العذراء بجاردن سيتي ، والعذراء بالمطرية ، والعذراء بالوجه ، والعذراء بالزمالك ، ومار جرجس بالمناظرة ، ومار جرجس بالجيوثي ، ومار جرجس بخارويه ، ومار جرجس بأبر طاقية ، ومار مرقس بشبرا ، ومار مينا بالترعة البولاقية ، وللملاك ميخائيل بطوسون ، وللملاك غبريال بحارة السقاين ، وكنيسة المليحة ، وكنائس مصر القديمة (المعلقة ، أبو سرجه ، العذراء الدمشيرية ، العذراء - قصرية الريحان) .

عمل الكنيسة في كينيا



✦ أتم القمص أنطونيوس البراموسى كاهناً في كينيا دراسة للغة السواحيلية ببرناج لمدة ٦ أسابيع بدأ من ١/٢٦ و انتهى في ٣/٥ وكانت الدراسة صباحية ومسائية في مدرسة لتعليم لغات شرق أفريقيا اسمها G.P.K. للغات .

✦ يقيم القداسات صباح كل أحد في نيروبي .
✦ سيتصل بالاقباط في غينيا وكبالا ودار السلام لترتيب زيارته لهم وإقامة القداسات هناك .
✦ سينور أيضاً منطقة Masano على بعد ٥٥٠ كم من نيروبي ، وهي منطقة يوجد بها شعب كبير يحب للكنيسة القبطية .

هذه الكاتبة من أقاصي المسكونة إلى أقاصيها



المانيا

أصبح لنا خمس كنائس في ألمانيا

بافتتاح كنيسة القبطية في ميونخ ، أصبح لنا خمس كنائس في ألمانيا ، هي ، بحسب عناوينها :

- ١ - كنيسة مار مرقس في فرانكفورت Frankfurt وعنوانها :
6000 Frankfurt - Main - Ginnheim.
Ecke Ginnheimer Hohl - Alt Ginnheim.
Tel. 06111 - 705550
- ٢ - كنيسة العذراء مريم في دوسلدورف Dusseldorf وعنوانها :
Gemeindezentrum Bruder, Kirche 4 Dusseldorf
Johannes Weyer Str
- ٣ - كنيسة مار جرجس بشوتجارت Stuttgart وعنوانها :
Blumhardt Gemeinde Hans 7 Stuttgart 50 Bad
Constatt Heinrich Ebener Str.

- ٤ - كنيسة مار مينا العجايب ميونخ Munchen وعنوانها :
Kapella Von St Paulskolleg 8000 Munchen
Paul Heyse Str 17.
- ٥ - كنيسة الأنبا انطونيوس والأنبا شنوده ببرلين الغربية Berlin وعنوانها :
Berlin 37 Zehen Dorf Kirche Zu Heimat Str.
هذه الكنائس الخمس يخدمها كاهن واحد يبذل ذاته في الخدمة هو القمص صليب سوريال . من واجب الكنيسة أن تبذل كل جهدها في معاونته .

✦ انتظروا تفاصيل أخبار كنيسةنا في ألمانيا في العدد المقبل ✦

أستراليا

الكنيسة في سيدني

- ✦ كهنة سيدني في كنائسها الثلاث ، يقيمون قداساً مشتركاً في كل شهر يصلون فيه معاً بروح واحد .
- ✦ قام شعب الكنائس الثلاث برحلة مشتركة يوم الاثنين ٢٦ / ١ إلى جبة وندسور حيث قضوا معاً يوماً روحياً .
- ✦ بدأت كنيسة مار مرقس بسيدني من أول فبراير ٧٦ بإقامة قداس كل يوم سبت من الثامنة صباحاً إلى العاشرة . والصلاة باللغة الانجليزية .
- ✦ قام القس مينا كامل بكنيسة مار مرقس بسيدني بافتقاد ٤٥ أسرة خلال شهرى نوفمبر وديسمبر وأصبح مجموع ماتم افتقاده ٦٥ أسرة تم تسجيلهم في سجلات الكنيسة .
- ✦ تم اعداد جرن واسع للعمودية لعماد البالغين سواء من المصريين غير الارثوذكس أو الاستراليين الذين طلبوا الانضمام إلى الكنيسة القبطية .



ترجمة الاستاذ رشدي السيسى

٢٠٩ - يسترضى شاته :
 يروي عن أحد الشيوخ ، أنه اعتاد ، إذا سمع أخاً يتعرض له بالدم ، أن يكذب ويجهد حتى يتنج شياً قبيحاً ، يسترضى به هذا الأخ ويهجم به صدره ، فإذا كان مقبياً بمنأى عنه ، أرسله إليه حيث يقيم .

٢١٠ - عار على الراهب :
 من المتواتر عن أحد الشيوخ قوله : « عار على الراهب أن يدخل في المحاكمة مع من يسئ إليه » .

٢١١ - أعظم الوصايا :
 طلب أخ من أحد الشيوخ « كلمة منفعة ، يترشدها في حياته ، ويسير على هديها ، فقال الشيخ : « الرأي عندى يا ولدى ، أن أعظم وصية ، هي احتمالك سباب الآخرين وشتائمهم ، بقلب غافر صفوحاً ،

٢١٢ - خذ الفتى يوسف قدوة :
 سأل أخ الانبا يمين قائلًا : « ماذا أصنع مع قلبى الذى يرتجف ويفزع ، لأقل الهنات وأوهى التجارب ، فأجابه الشيخ قائلًا : « خذ لك يابنى ، قدوة من الفتى يوسف البار ، الذى استحوذ على أعجاب جميع القديسين ، في كل الأجيال ، فهو على الرغم من صغر سنه ، إذ لم يكن قد تخطى السابعة عشر من عمره ، لم يرتجف قلبه أو يفزع ، عندما بيع عبداً في أرض مصر ، أرض عبدة الاصنام والأوثان ، إنما احتمل التجارب بصبر عجيب ، ومن ثمة رفع الرب شأنه ، واغدق عليه نعمه وبركاته .

٢١٣ - أيوب البار :
 وقال أيضاً : « كذلك علينا أن نتعظ بما فعله أيوب البار ، فهو لم يضعف ولم يهن قط ، إنما صمد لتجارب ، وثابر على تقته الكاملة في الرب ، فلم يستطع أعداؤه أن يحولوه قيد أنمله عن رجائه . »

٢٠٥ - انصبة اللصوص :

يروى أن ثلاثة لصوص اقتحموا قلاية الانبا نادرس ، فقبض عليه اثنان منهم ، بينما راح الثالث يجمع ما كان بالقلاية من محتويات ، فلم يترك له شيئاً حتى كتبه ، ثم هم بأخذ ردايه ، فعارض القديس ذلك ، وطلب إلى الثلاثة أن يتركوا له الرداء ، ولكنهم رفضوا ، وعندئذ حرك القديس ذراعيه فغذف باللصين ، العالقين بهما ، بعيداً ، فخاف اللصوص خوفاً شديداً ، وعندئذ قال لهم في هدوء : « لا تخافوا ، إنما قسموا ما استحوذتم عليه أربعة أنصبة ، خذوا منها ثلاثة لأنفسكم ، وأتركوا لي النصيب الرابع » .

٢٠٦ - جدار الماء :

من المعروف أن المغارة ، في باتيرا بالاستقبط ، التي كان الانبا كارمون Chaeremon مقبياً بها ، كانت تبعد عن الكنيسة أربعين ميلاً ، وتبعد اثني عشر ميلاً آخر ، عن عين الماء التي يستقون منها ، وقد اعتاد القديس عند حضوره إلى الكنيسة حاملاً شغل يديه ، أن يحمل معه أيضاً جرتين من الماء ، لاستهلاك يومين ، فكان إذا تعب من حملهما ، يترك واحدة منهما في عرض الطريق ، ثم يعود بعد ذلك لآخذها .

٢٠٧ - لا يتعد عن قلايته :

ومن المعروف أيضاً أن قلاية المطوب الانبا أرسانيوس كانت تبعد عن الكنيسة اثنين وثلاثين ميلاً ، ولكنه لم يشأ قط أن يتركها ، إذ كان البعض يحضرون له كل احتياجاته ، دون أن ينتقل إلى أى مكان آخر .

٢٠٨ - يستبدل العطور بالدفن :

كان الانبا أرسانيوس لا يغير الماء الذى يغم فيه الألياف التي يهدلها حبلاً ، سوى مرة واحدة كل عام ، ولكنه اعتاد أن يضيف إليه ماء جديداً بين الحين والحين ، إذ كان يواصل عمله هذا يومياً حتى الساعة السادسة ، وقد استفسر منه الآباء عن العلة في عدم تغييره للماء الذى يستخدمه على الرغم من عفونته ، فرد عليهم القديس ، في ندم وانكسار قائلًا : « ظالمًا استمتعت بالأطياب والعطور والروائح الزكية ، عندما كنت ؛ لعالم ، فلا أقل من أن احتمل هذا العفن بديلاً عنها ! »

كنيسة مار جرجس بالجوشى

ترحب بصاحبي النياقة الاسقفين القرنسين

الانبا مرقس والانبا اثناسيوس

إذ يقمان صلاة القديس الالهى بالكنيسة

صباح الاحد ٧ مارس

كيف أفيد من القديس الإلهي؟

لنيافة الأنبا يمين

كثيرون يحضرون القديس الإلهي ، ويخرجون من الكنيسة دون تعزية واضحة ، ودون إمتاع روحى ملوس... وهذه الظاهرة لها أسبابها ونود في هذا المقال المتواضع أن نلص بعضاً من هذه الأسباب محاولين تقديم حلول عملية.

١- الإستعداد الروحي والذهني :

لما كانت الكنيسة الأرثوذكسية ذات دراية وتفهم لطبيعة الإنسان ، ومعرفة بما يحدث له في العالم من تشتت وانزعاج أحياناً .

فقد وضعت سلسلة طويلة من الصلوات والتسابيح ، تعتبر مقدمات وتهيدات لازمة ، كي يتمكن الإنسان الروحي من الدخول بعدها الى قدس الأقداس ، الى قدس المؤمنين ، الذي فيه يتناول المؤمن أعظم عطية وهبت للبشرية ، وهي جسد المسيح الحى ودمه الزكى الكريم ...

فالكنيسة تبدأ رحلتها الروحية بصلاة عشية وتسبحتها . ثم تقدم أيضاً صلاة نصف الليل وتسبحتها ، بالموسات الأربعة المعروفة ، وما يصاحبها من ذكروكولوجيات وإصاليات ، يعرفها جيداً أبناء الكنيسة المابدون ، الذين تذوقوا حلاوة وعمق هذه الصلوات والتسابيح . وهذه تأخذ وقتاً طويلاً من الليل ومن الفجر أو السحر .

وهي موضوعة لتحدث تحولاً هاماً في ذهنية ونفسية المؤمن ، هذا التحول هو طرح الاهتمامات الجسدية ، وتجمع القلب والفكر في العبادة ، واستعلان الحضور الإلهي ...

وفي الصباح المبكر يرفع بخور باكر ، وتقام صلوات ويقرأ الإنجيل باكر . وكان الكنيسة تهيب بالمؤمنين أن الوقت قد قرب ، والدخول الى عمق الأقداس قد آن أوانه ... يبدأ قداس الموعوظين بما فيه من ألحان شجية ، وقراءات من البولس والكاثوليكون وأعمال الرسل (الأبركسيس) ، ثم للزمور والإنجيل ثم العظة ...

والكنيسة تنتظر بعد هذا الوقت الطويل من العبادة والتسبيح ، واستماع كلمة الله التعزية والنتيرة أيضاً ، أن تكون القلوب قد تهيات تماماً لكي يرفع البروسفارين ، وينادى الكاهن الشعب المستعد أين هي صولهم أو قلوبهم ؟ فيقول الشعب في صدق وإخلاص هي عند الرب ..

فإذا أردنا حقاً أن نستفيد من هذا النهج الروحي ، ينبغي أن يكون في أذهاننا أن الله حاضر ، أن الرب يسوع موجود في الكنيسة ، مرحباً وفرحاً بوجودنا معه في بيته ، منذ أن فتحت الأبواب لتقبل المابدون . ووعده صادق وأمين أنه : إذا اجتمع اثنان أو ثلاثة بإسمى فهناك أكون في وسطهم .

فالظلمة التي تعيط بالنفس ، وجهالة العقل التارد في شواغل وإرباطات عالية ينبغي أن تطرح خارج أبواب الكنيسة .



إن تلميذى عمواس لم يعرفا الرب ، لأن الحزن والكآبة واليأس إمتلكت حواسها . وأما أولاد الله الذين فهموا مقاصد الكنيسة من هذا الإستعداد الروحي ، فإنهم يستطيعون أن يقولوا : عندما توجد في الكنيسة نحسب كالقائمين في السماء . .

فجميع طقوس الكنيسة وصلواتها وألحانها ، إنما تهدف روحياً وتربوياً الى تجميع وتركيز ذهن الإنسان التارد ، لكي يتقبل هذه الحقيقة الإلهية .

(هوذا عمانوئيل كائن معنا على هذه المائدة ... حل الله الذي يحمل خطية العالم كله) .

٢- ممارسة روح الشركة والعضوية في الجسد الواحد

كانت طلبة الرب يسوع في صلواته الشغافية ، أن يكون الجميع واحداً .

ولست أسأل من أجل هؤلاء فقط ، بل أيضاً من أجل الذين يؤمنون في بكلامهم . ليكون الجميع واحداً ، كما أنك أنت أيها الآب في وأنا فبك ، ليكونوا هم أيضاً واحداً فينا ، ليؤمن العالم أنك أرسلتني ، وأنا أعطيتهم المجد الذي أعطيتني ، ليكونوا واحداً كما أننا نحن واحد ، وكانت الكنيسة الأولى تسمى جيداً هذا القصد الإلهي (يو ١٧: ٢٠-٢٢)

فكان لجمهور الذين آمنوا قلب واحد ونفس واحدة . وكانوا يواظبون على تعليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلوة (١ ع ٤٢: ٢)

فند بدء الكنيسة ، وعبر كل العصور ، كانت الكنيسة تعرف أنه ليس هناك أى طريق فيه تمحى الذاتية من كل فرد ، ويضمر الجميع بوقفه واحدة ، ويصبح كل واحد عضواً حياً يعمل في توافق والتسجام كامل ، بلا نفور أو تعارض .

ليس هناك من ممارسة عملية حقيقية لهذه الوحدةانية ، سوى القديس الإلهي ...

لذلك نجد أنه لا بد من وجود الأسقف أو الكاهن ، الشماس ، الشعب ولكل عمله الذي لا يتعارض مع الآخر بل في محبة كاملة يصل الجميع من أجل بعضهم بعضاً ..

فالقديس الإلهي هو الحصن المتبوع ، الذي يدعم ويحمى وحدانية الروح والفكر والقلب .. وهو الحصن الذي يصد ويمنع المراطقة وضلالات الفكر والجسد والتحريرات ..

فليس في الكنيسة الفرادية ، بل وحدة الفقة ، شبيهة بالسيوفونية التي تتكامل فيها الأنغام وليس فيها نواز .

فالقداس يدعم الشركة . وحياة الشركة العملية في الكنيسة ، تسمى روح العبادة في الليتورجيا .

وهكذا نرى أن فائدة الحضور في القداس تتجلى بأكثر ما يمكن ، إذا ما نسي الإنسان نفسه في الكنيسة ، وخرج من ذاته وآلامه وأرجاعه الشخصية ، ليحس بوجود مسيحا قائم من الأموات . يحس بالأم الغير ويأتي أمام المذبح مصلياً طالباً ، لا من أجل حاجاته فقط ، بل من أجل احتياجات الغير، ومن أجل احتياجات سائر الجنس البشري كله .

وكلما استطاع الفرد أن يسلخ خارج نفسه ، ليعيش مع الجماعة بروحه وذهنه ، كلما ازداد استمتاعاً بالقداس .

وكلما انحصر في موه وحزنه وقره أو غناه ، حرم من الوحدة والإستمتاع بالعبادة والفرح الجماعي . لأن الكنيسة هي المكان الوحيد الذي فيه يصير الجميع حقاً وعملاً ، جسداً واحداً لا أعضاء متافرة .

٣- الذبيحة الإلهية عملية تقديس للكون كله

الكنيسة القربية تركز على الإنسان فقط ، ولكن الكنيسة الترفية تنظر الى الإنسان مرتبطاً بالكون كله أمام الله .

فالإنسان ليس غريباً عن الأرض... حينما أخطأ الإنسان وسقط ، لعنت الأرض بسببه . وحينما جاء الرب يسوع ليفتدي البشرية ، لم يكن الفرد فقط هو محور حياته وأعماله ، بل في الليلة التي أسلم فيها ذاته ، أخذ خبزاً وخرماً وباركهما وقدسهما ، وأعطى تلاميذه قائلاً : هذا هو جسدي ، وهذا هو دمي... فالذهن الروحي يحدد لهذا معنى واسع الإمتداد .

إن الرب في سر الأبخارستيا قد أعطى امكانية تقديس الكون ، كما اقتدى الإنسان أيضاً .

إن الأرض الملعونة هي التي تخرج الحيز وتاج الكرمة الذين يصبحان جسد الرب ودمه . ومن هنا تنظر إلى الأبخارستيا كتقديس للكون كله .

حفل تكريم العلماء الأقباط

الكلية الاكليريكية تفكر في إعداد حفل لتكريم العلماء الأقباط ، وقد عهد قدااسة البابا إلى نيافة الانبا يمين والاساذ سليمان نسيب بدراسة هذا الموضوع . . . وقد بدأ اللقاء الأول الخاص بإعداد هذا الحفل يوم الاثنين ١/٣/٧٦ . والاكليريكية مستعدة لتقبل المقترحات والمعلومات التي تساعد على إنجاح هذا المشروع .

عمارة دير البراموس

بدأت أعمال التعمير بدير البراموس العامر : بتشييد الطريق الموصل إليه ، وبناء مساكن الرهبان وللعمال ، وإنشاء شبكة مياه وصرف جديدة للدير ، والعمل يجري حالياً في بناء قللتي منفردة الرهبان على نسق القلالي التي ببيت في دير الانبا يشوى مع شيء من التعديل .

اجتماعيات

شكر

إيبارشية المنوفية

الانبا ديسقورس اسقف المنوفية
وجمع كهنه الايبارشية

والقمص بطرس والقمص سيداروس وشعب شين الكوم

والقمص صرابامون مرزوق
والمستشار رئيس مرقس ،

وجمعية الاصلاح القبطية وكل
شعب البتانون .

وكنيسة وشعب شطانوف .
وكاهنا كنيسة أنبا تكلا بأشمون

مع الترية الكنسية والشمامسة
والجمعية الخيرية وكل الشعب

والقمص أنطونيوس ابراهيم
وشعب منوف

والقمص عبد السيد ، وميلاد
غبريال ناظر وقف ميت عاقان

والترية الكنسية وأفراد الشعب
والقمص داود حبشي ، وحيب

داود ناظر وقف حصة مليج
والترية الكنسية والجمعية الخيرية

والقمص اسحق لوزر ومجلس
وشعب منشأة شنوان

والقمص يؤنس البراموسى
وبيت الشمامسة القبطى

والقمص أناسيوس يوسف
والجمعية الخيرية بشين الكرم

وجمعية أصدقاء الكتاب .
وزجال القانون والأطباء

والصياد لوقا البيطريون والمهندسون
والزراعيون ورجال التعليم

ورجال الاعمال بالمنوفية
يشكرون صاحب القدااسة

الابا شنوده الثالث
على تشريفه الايبارشية بزيارته

الابا شنوده الثالث
على تشريفه الايبارشية بزيارته

على تشريفه الايبارشية بزيارته

كنيسة مارينا
ترحب بقدوم

نيافة الانبا يمين

لخدمة القداس الالهى وقيادة
اليوم الروحى للشبان والشابات

بشبرا يوم الاثنين ٨ مارس
برعاية صاحب القدااسة

الابا المعظم
الانبا شنوده الثالث

+++

أصدرت الترية الكنسية
بكنيسة مار جرجس

بمصر الجديدة كتاب
روحانية التسبحة

الجزء الخامس
للقمص بفتونيوس السريانى

يطلب من مكتبة الترية الكنسية
بمار جرجس بمصر الجديدة

وسائر المكتبات المسيحية الشهيرة
+++

قدااسة الابا المعظم
الانبا شنوده الثالث

أقباط ملوى يناشدون قداستكم
لإحياء أسقفية ملوى والاشمونين

وأهنا مستقلة عن إيبارشية
المنيا . واتقن في حكمتكم

ورعايتكم الابوية الرشيدة .
+++

كنيسة مارينا بشبرا
ترحب قدااسة الابا المعظم

الابا شنوده الثالث
وتشكره على رسامة

القس ارميا بولس
الذى خدم شماساً مكرساً بمارينا

وتخيه شعب كنيسة القديسة
دميانه بالرسامة .

+++
أسرة الترية الكنسية بكنيسة

السيدة العذراء بدىروط يهنون
أيام القمص أنطونيوس جورج

على شفائه ويتمنون لقدسه
دوام الصحة والعافية .

كيف أفيد من القداس الالهى ؟

لنباعة الانبا يمين

كثيرون يحضرون القداس الإلهى ، ويخرجون من الكنيسة دون تعزية واضحة ، ودون إلتعاش روحى ملوس... وهذه الظاهرة لها أسبابها ونود في هذا المقال المتواضع أن نلص بعضاً من هذه الأسباب محاولين تقديم حلول عملية.



إن تلبذى عموماً لم يعرفا الرب ، لأن الحزن والكآبة واليأس إمتلكت حواسها . وأما أولاد الله الذين فهموا مقاصد الكنيسة من هذا الإستعداد الروحى ، فإنهم يستطيعون أن يقولوا : عندما نوجد فى الكنيسة نحسب كالقائمين فى السماء . .

فجميع طقوس الكنيسة وصلواتها وإحسانها ، إنما تهدف روحياً وتربويًا الى تجميع وتركيز ذهن الانسان المتناثر : لكي يتقبل هذه الحقيقة الالهية .

(هوذا عما نوتيل كأن معنا على هذه المائدة ... حمل الله الذى يحمل خطية العالم كله) .

٢- ممارسة روح الشركة والعصوية فى الجسد الواحد

كانت طلبة الرب يسوع فى صلاته الشخصية ، أن يكون الجميع واحداً .

« ولست أسأل من أجل هؤلاء فقط ، بل أيضاً من أجل الذين يؤمنون بى بكلامهم . ليكون الجميع واحداً ، كما أنك أنت أيها الآب فى وأنا فىك ، ليكونوا هم أيضاً واحداً فبنا ، ليؤمن العالم أنك أرسلتني ، وأنا أعطيتهم المجد الذى أعطيتني ، ليكونوا واحداً كما أننا نحن واحد ، وكانت الكنيسة الأولى تسمى جيداً هذا القصد الإلهى (يو ١٧: ٢٠-٢٣) »

فكان لجمهور الذين آمنوا قلب واحد وقس واحدة . وكانوا يواظبون على تعليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلاة (١ ع ٢: ٤٢)

فند بدء الكنيسة ، وعبر كل العصور ، كانت الكنيسة تعرف أنه ليس هناك أى طريق فيه تسمى الذاتية من كل فرد ، وينصهر الجميع بوقفة واحدة ، ويصبح كل واحد عضواً جياً يعمل فى توافق والتنظيم كامل ، بلا نفور أو تعارض .

ليس هناك من ممارسة عملية حقيقية لهذه الوحدةانية ، سوى القداس الالهى ...

لذلك نجد أنه لا بد من وجود الأسقف أو الكاهن ، الشعب ، والشعب ولكل عمله الذى لا يتعارض مع الآخر بل فى محبة كاملة يصل الجميع من أجل بعضهم بعضاً ..

فالقداس الإلهى هو الحصن المنيع ، الذى يدعم ويحمى وحدانية الروح والفكر والقلب .. وهو الحصن الذى يصد وينعج المراقبة وضلالات الفكر والجسد والتجربات ..

١- الإستعداد الروحى والذهنى :

لما كانت الكنيسة الأرثوذكسية ذات دراية وتفهم لطبيعة الإنسان ، ومعرفة بما يحدث له فى العالم من تشتت وانزعاج أحياناً .

فقد وضعت سلسلة طويلة من الصلوات والتسابيح ، تعتبر مقدمات وتهيدات لازمة ، كى يتمكن الانسان الروحى من الدخول بعدها الى قنص الأقداس ، الى قداس المؤمنين ، الذى فيه يتناول المؤمن اعظم عطية وهبت للبشرية ، وهى جسد المسيح الحى ودمه الزكى السكرىم ...

فالكنيسة تبدأ رحلتها الروحية بصلاة عشية وتسبحتها . ثم تقدم أيضاً صلاة نصف الليل وتسبحتها ، بالهوسات الاربعة المعروفة ، وما يصاحبها من ذكروولوجيات وإحصاليات ، يرفها جيداً أبناء الكنيسة العابدون ، الذين تذوقوا حلاوة وعمق هذه الصلوات والتسابيح . وهذه تأخذ وقتاً طويلاً من الليل ومن الفجر أو السحر .

وهى موضوعة لتحدث تحولاً هاماً فى ذهنية ونفسية المؤمن ، هذا التحول هو طرح الاهتمامات الجسدية ، وتجميع القلب والفكر فى العبادة ، واستعلان الحضور الالهى ...

وفى الصباح المبكر يرفع بخور باكر ، وتقام صلوات ويقرأ الإنجيل باكر . وكان الكنيسة تهيب بالمؤمنين أن الوقت قد قرب ، والدخول الى عمق الأقداس قد آن وأوانه ... يبدأ قداس الموعوظين بما فيه من ألحان شجية ، وقرامات من البولس والكاثوليكون وأعمال الرسل (الأبركسيس) ، ثم للزمور والإنجيل ثم العظة ...

والكنيسة تنتظر بعد هذا الوقت الطويل من العبادة والتسبيح ، واستماع كلمة الله المعزية والمنيرة أيضاً ، أن تكون القلوب قد تهيأت تماماً لكي يرفع البروسفارين ، وينادى الكاهن الشعب المستعد أين هى عقولهم أو قلوبهم ! فيقول الشعب فى صدق وإخلاص هى عند الرب ..

فإذا أردنا حقاً أن نستفيد من هذا المنهج الروحى ، ينبغى أن يكون فى أذماننا أن الله حاضر ، أن الرب يسوع موجود فى الكنيسة ، مرحباً وفرحاً بوجودنا معه فى بيته ، منذ أن فتحت الأبواب لتقبل العابدين . ووعده صادق وأمين أنه « إذا اجتمع اثنان أو ثلاثة بإسمى فهناك أكون فى وسطهم » .

لأنظمة التى تعيد بالنفس ، وجهالة العقل المتناثر فى شواغل وإرتباطات عالية يلبغى أن تخرج خارج أبواب الكنيسة .

فليس في الكنيسة الفرادية ، بل وحدة الامة ، شبيهة بالسيوفونية التي تكامل فيها الأنغام وليس فيها تناقض .

فالقداس يدعم الشركة . وحياء الشركة العملية في الكنيسة ، تسمى روح العبادة في الميثورجيا .

وهكذا نرى أن فائدة الحضور في القداس تتجلى بأكثر ما يمكن ، إذا ما نسى الإنسان نفسه في الكنيسة ، وخرج من ذاته وآلامه وأوجاعه الشخصية ، ليحس بوجود مسيحتنا القائم من السموات . يحس بالآلام الغير ويأتي أمام المذبح مصلياً طالباً ، لا من أجل حاجاته فقط ، بل من أجل احتياجات الغير ، ومن أجل احتياجات سائر الجنس البشري كله .

وكلما استطاع الفرد أن يسلخ خارج نفسه ، يعيش مع الجماعة بروحه وذهنه ، كلما ازدهر استمتاعاً بالقداس .

وكلما لم يحصر في همه وحزنه وقره أو غناه ، حرم من الوجدانية والإستمتاع بالعبادة والقرح الجماعي . لأن الكنيسة هي المكان الوحيد الذي فيه يصير الجميع حقاً وعملاً ، جسداً واحداً لا أعضاء متافرة .

٣- الذبيحة الإلهية عملية تقديس للكون كله

الكنيسة القريية تركز على الإنسان فقط ، ولكن الكنيسة التريية تنظر الى الإنسان مرتبطاً بالكون كله أمام الله .

فالإنسان ليس غريباً عن الأرض... حينما أخطأ الإنسان وسقط ، لعنت الأرض بسببه . وحينما جاء الرب يسوع ليفتدي البشرية ، لم يكن الفرد فقط هو محور حياته وأعماله ، بل في البيلة التي أسلم فيها ذاته ، أخذ خبزاً وخمراً وباركهما وقدمهما ، وأعطى تلاميذه قائلاً : هذا هو جسدي ، وهذا هو دمي... فالذهن الروحي يجد لهذا معنى واسع الإمتداد .

إن الرب في سر الافخارستيا قد اعطى امكانية تقديس الكون ، كما اقتدى الإنسان ايضاً .

إن الأرض الملعونة هي التي تخرج الحبز وتاج الكرمة اللذين يصبحان جسد الرب ودمه . ومن هنا تنظر إلى الافخارستيا كتقديس للكون كله .

حفل تكريم العلماء الأقباط

الكلية الاكليريكية تفكر في إعداد حفل لتكريم العلماء الأقباط ، وقد عهد قداسة البابا إلى نيافة الانبا يمين والاستاذ سليمان نسيم بدراسة هذا الموضوع... وقد بدأ اللقاء الأول الخاص بإعداد هذا الحفل يوم الاثنين ١/٣/٧٦ . والاكليريكية مستعدة لتقبل المقترحات والمعلومات التي تساعد على إنجاح هذا المشروع .

عمارة دير البراموس

بدأت أعمال التعمير بدير البراموس العامر : بتشييد الطريق الموصل إليه ، وبناء مساكن للرهبان وللعمال ، وإنشاء شبكة مياه وحرف جديدة للدير ، والعمل يجري حالياً في بناء قلل منفردة للرهبان على نسق القلل التي بنيت في دير الانبا يشوى مع شيء من التعديل .

اجتماعيات

شكر

إيبارشية المنوفية

الانبا ديسقورس اسقف المنوفية
و مجمع كهنة الايبارشية

والقمص بطرس والقمص
سيداروس وشعب شين الكوم
والقمص صرابامون مرزوق
والمستشار رئيس مرقس ،
وجمعية الاصلاح القبطية وكل
شعب البتانون .

وكنيسة وشعب شطانوف .
وكاهنا كنيسة أنبا نكلا بأشمون
مع الترية الكنسية والشمامسة
والجمعية الخيرية وكل الشعب

والقمص أنطونيوس ابراهيم
وشعب منوف

والقمص عبد السيد ، وميلاد
غبريال ناظر وقف ميت حاقان
والترية الكنسية وأفراد الشعب

والقمص داود حبشى ، وحبيب
داود ناظر وقف حصة مليج
والترية الكنسية والجمعية الخيرية
والقمص اسحق لويز ومجلس
وشعب منشأة شنوان

والقمص يؤنس البراموسى
وبيت الشمامسة القبطى

والقمص أناسيوس يوسف
والجمعية الخيرية بشين الكرم
وجمعية أصدقاء الكتاب .

وزجال القانون والاطباء
والصيادلة والبيطريون والمهندسون
والزراعيون ورجال التعليم
وزجال الاعمال بالمنوفية

يشكرون صاحب القداسة

الابا شنوده الثالث

على تشريفه الايبارشية بزيارته

كنيسة مار ميخا
ترحب بقدوم

نيافة الانبا يمين

لخدمة القداس الالهى وقيادة
اليوم الروحى للشبان والشابات
بشبرا يوم الاثنين ٨ مارس
برعاية صاحب القداسة
الابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

أصدرت الترية الكنسية
بكنيسة مار جرجس
بمصر الجديدة كتاب

روحانية التسبحة

الجزء الخامس

للقمص يفتوليوس السريانى
بطلب من مكتبة الترية الكنسية
بمار جرجس بمصر الجديدة
وسائر المكتبات المسيحية الشهيرة

قداسة الابا المعظم

الانبا شنوده الثالث
أقباط ملوى يناشدون قداستكم
لإحياء أسقفية ملوى والأشوتين
وأمننا مستقلة عن إيبارشية
النيا . واتقن في حكمتكم
ورعايتكم الأبوية الرشيدة .

كنيسة مار ميخا بشبرا
ترحب قداسة الابا المعظم

الابا شنوده الثالث

وتشكره على رسامة
القس ارميا بولس
الذى خدم شمامساً مكرماً بمار ميخا
وتبنى شعب كنيسة القديسة
دميانه بالرسامة .

أسرة الترية الكنسية بكنيسة
السيدة العذراء بدبروطيهتون

أبام القمص أنطونيوس جورج
على شفائه ويتبنون لقدسه
دوام الصحة والعافية .

بمناسبة قرب حلول الصوم الكبير، نود أن يدور موضوعنا
في هذه الليلة حول تأملاتنا في هذا الصوم ..

تأملات في الصوم الكبير

في هذا الصوم، ينبغي أن نتأمل ولو قليلاً. كيف بدأ بالنسبة إلى
السيد المسيح نفسه.

بدأ الرب تجسده باخلاء ذاته، وكذلك بدأ خدمته.
ذهب إلى يوحنا المعمدان ليعتمد منه معمودية التوبة، وقد أخلى
ذاته، حتى احتشم يوحنا من أن يعمده.
ولما حل عليه الروح القدس كحمامة، وشهد له الآب من السماء،
ذهب إلى الجبل وحده، بعيداً عن التمجيد ...

كانت عملية اخلاء الذات دائمة طوال تجسده على الأرض.
وأرانا الرب بهذا، أن الخدمة تبدأ باخلاء الذات.
إن السيد المسيح لم يبدأ خدمته بالمجد، وإنما بالتجرد، بالدخول
من الباب الضيق، والسير في طريق الآلام.

مقارنة بين الرب و آدم :

✠ آدم بدأ حياته بالجنه، بالنعيم والرفاهية. أما السيد المسيح
فبدأ خدمته بالفقر والجبل، في موضع غير مسلول، ومكان بلا ماء !!
آدم اشتهى أن يأكل، فأكل، حتى من الثمرة المحرمة. أما السيد
المسيح فبدأ بالصوم، حتى عن الخبز والماء.

✠ آدم اخذ من الحرام، والسبح تعطف حتى عن الحلال.

✠ آدم - في خطيته - نسى كلمة الله اليه. أما المسيح فوضع
أمامه دكل كلمة تخرج من فم الله.

✠ آدم، وكذلك حواء، خضع كل منهما لشهوة خارجية خاطئة. أما
المسيح فرفض كل مشورات العدو واقتراحاته

✠ آدم أراد أن يكبر، ويصير مثل الله. أما المسيح فلاذ هو
مساو للآب، أخلى ذاته وأخذ شكل العبد.

✠ آدم صنع وراء العقلة التي ليست له، واشتهاها. أما المسيح فان
عقلته التي له، تخلى عنها

✠ الانسان الأول لما سمع من الحية عبارة ... تصيران مثل
الله، عارفين الخير والشر، تأثر، واشتفى المجد. أما المسيح،
فلما سمع من الآب ذاته عبارة وهذا هو ابني الحبيب الذي به سررت،
ظل على تواضعه ...



الصوم الكبير هو أهم صوم في الكنيسة :

بلغ من أهميته أن الكنيسة أضافت إليه أسبوعاً، تعويضاً عن
عدم الانقطاع في السبوت، أو تميداً له واستعداداً للدخول في قدسيته.
وكان الرهبان يخرجون في أثنائه إلى البرية، متوحدين في نك
شديد لا مثل له. وكان أيضاً فترة نك للتزوجين ...

انه صوم مبدى، نصومه على مثال صوم الرب نفسه ...

هناك أصوام أخرى على اسم العذراء، أو الرسل، أو يوحنا النبي
أو نينوى. أما هذا، فإنه صوم الرب نفسه، صامه عنا، من أجلنا.

فترة الصوم الكبير هي فترة لتخزين روحي للعام كله، وفترة
روحيات مركزة. انها اقدس أيام السنة، وأكثرها روحانية.

الذي يتهاون في الصوم الكبير من الصعب أن يكون مدققاً في باقي
أيام السنة. تقول هذا لكي نستعد لهذا الصوم المقدس بما يليق به.

قال الكتاب « قدسوا صوماً نادوا باعتكاف » (يوليل ٢ : ١٥)
فيجب أن يرتبط الصوم عموماً بالوحدة والهدوء والعمل الروحي.

فترة الصوم الكبير بالذات كان السيد المسيح فيها معتكفاً، كان
وحده في الجبل، صائماً، في تأمل، وفي وحدة وصلة دائمة بالآب.

فان كنت لا تستطيع الاعتكاف بمعناه المطلق، فعل الأقل اعتكاف
في حدود امكانياتك، بتصميم وجدية ..

ما تستطيعه من اعتكاف، لا تفرط فيه ...

وغير الوقت الضائع في مناقشات غير مجدية، والوقت الضائع في
تسليات وترقيعات، ولا داعي للزيارات التي لا لزوم لها. انقذ كل
هذا الوقت، واشغله بالروحيات ...

للصوم ركيزتان، لا نستطيع أن نهتم باحدهما، ونهمل الأخرى
هو اخضاع للجسد من ناحية، لكي - من ناحية أخرى - تنال الروح
حريتها. وهو تجويع الجسد، لكي تنال الروح شعبها. العامل الجسداني
فيه ليس مقصوداً لذاته وإنما هو وسيلة موصلة إلى العامل الروحي.

وليس نافعاً أن نكتفي في الصوم باذلال الجسد، ونهمل الهدف
الذي هو الاهتمام بالروح وانعاشها وتقديتها ...!

ولم يستخدم حقوقه كأمين ، ولم يستقدم ضابطاته الخاص
✠ الانسان الاول سلك بطريقة جسدية ، بحث عما يشبع جسده .
أما المسيح فسلك بطريقة روحية ، قال فيها للشيطان ، ليس بالخبز وحده
يحيا الانسان ...

✠ آدم أراد ان يزيد ، فنقص كل شيء ... حتى الذي كان له ، فقده .
أما المسيح فإنه اخل ذاته ، بينما قال عنه المهدان ، ينبغي ان ذاك
يزيد ...

بعض تأملات ...

إن اخلاء الذات لم يكن عند المسيح مجرد نقطة البدء ، كما ظهر في
التجسد ، والى ميلاد في مزود ، والمهرب إلى مصر ، والبعد عن الاضواء
٣٠ سنة ، إنما استمر معه هذا الاخلاء طوال الطريق ، إلى جثسياني ،
والجلجثة ، والقبر ...

انه تغل عن الذاتية تخليا كاملا . فان اردت ان تصوم مثله ،
عليك ان تتخل عن الذاتية ، مثله ...
انكر ذاتك ، واحمل صليك ، واتبعه ...

إن كان وهو السيد ، سيد الكل ، قد أخذ شكل العبد ، فتحن العبيد ؛
أى شكل تأخذ ... ١٩ تأخذ شكل التراب والرماد ، أثناء الصوم ،
وفي غير فترات الصوم .

ان الابن الكلمة ، في تجرده ، وفي اخلائه لذاته ، كان سعيدا مع
الاب ، وكان راضيا بهذا التجرد ...

✠ كان يجب أن يفرد بالآب قبل أن يبدأ خدمته الجهارية .
أيها الآب ، أريد أن أجلس معك ، قبل أن اختلط بالناس وأن أعمل
معك ، قبل أن أعمل مع الناس .

انه درس لك انت ايضا ان تجلس مع الاب ، قبل ان تختلط
بالناس ، وقبل ان تقدم ...

إنها حكمة الاربعين يوماً التي يعتكف فيها الكامن الجديد في
الدير ، بعد سيامته ، في صلاة وصوم ، قبل أن يبدأ عمله في خدمة
الكنيسة ... تماماً كما فعل المسيح ...

وانت ايضا ، قبل ان تعمل مع الناس ، اجلس مع الله ، قبل كل
كلمة ، قبل كل تصرف ، انفرد بالرب ، ولو لحظة .

إن كنت لا تستطيع أن تعتكف أربعين يوماً ، بسبب مشغولياتك
العالمية ، فاعتكف ولو أربعين دقيقة ... إن كل لحظة تحتل فيها بالرب
لها قيمتها وفعاليتها ...

فترة حروب وتجارب :

إن فترة الاربعين يوماً التي قضاها الرب على الجبل ، كانت فترة
حروب وتجارب من عذو الخير .

وتحن تعلم أن كل عمل روحي ، لا بد أن يعاوبه الشيطان .
لذلك ليس غريباً علينا أن يصب حروبه وحسده في فترة الصوم ،
ويعاول أزعاجنا حتى لا نستفيد .

فإن بدأت الصوم ، وبدأت الحروب ، فلا تتعجب ، ولا تندم ،
ولا تقل له ، أهذا جزائي يا رب عن روحياتي ؟ هل أتصرف كأهل
العالم حتى استريح ١٩ كلا ، بل قل كما قال بولس الرسول ، نحن لا نجعل
حيله ، ...

قف صامدا امام التجارب ، كجبل واسع لا يتزعزع ، مؤمنا ان
قوة الرب معك ، وعارفاً ان هذه المتاعب دليل على تعب الشيطان ،
وعلى غيوته منك ...

إن التجارب لا تضايقتنا ... إنها محاولة يائسة من الشيطان أن
يثنينا عن العمل الروحي ... إنها محاولة من فرعون عند البحر لكي
يقيننا في أرض العبودية .

في الاربعين يوماً كانت هناك تجارب ، وأيضا كان انتصار .
حارب إذن حروب الرب في شجاعة ، وستتصركا أنتصر هو ،
وهو نفسه ، سيقودنا في موكب نصرته .

قد تأتيك الحروب من داخل ، وقد تأتيك من الخارج .
وفي كليهما تشدد وتشجع . وتذكر أمام إغراءات الشيطان :

ان فترة الصوم هي فترة مقدسة ، يجب أن تسلك فيها بكل
قداسة ، والخطية ألتاها أصعب وأبشع ، لأنها تعجل معنى الاستهانة
بالصوم المقدس وطابعه الروحي .

حاول أن يكون الصوم بالنسبة لك فترة امتلاء بالروح ، وفترة
تخزين روحي ، وخبرة روحية ، وعشرة مع الله ...

من الآن ، قل لنفسك : ما هي الفائدة التي سأخرج بها من هذا
الصوم ؟ لا بد أن أخرج بشيء ...

اشعر أنك داخل على كنز من الروحيات ، وعلى مخزن من الخبرات ،
وستعرف من كل هؤلاء ، واولئك ...

كلما يقترب منك الشيطان ، أنتهره كما أنتهره الرب ... ولا تسمع له
أن يدنس صومك . كن حريصاً ، وكن مدققاً . وثق أن التدقيق الذي
تمارسه خلال ٥٥ يوماً ، ستصحبك آثاره وتأثيره بعد الصوم أيضاً .

وتكون خلال الصوم قد تعودت الحرص والتدقيق ، وقد تدربت
على التعفف ، وعلى الصلاة والوحدة والتأمل .

حاول كل يوم أن تتال من الرب بركة خاصة .

وصل الى الرب ان يمنحك معونة خاصة خلال الصوم .

قل له اعطني يا رب أياماً مقدسة أبدأ بها ... اعطني صوماً طاهراً
كعطية مجانية من عندك . لا تخزني ، ولا أرجع من عندك فارغاً .
ان أتركك حتى تباركني ...

وحدار أن نلظن أن الصوم هو مجرد نكسك جسدي ، او مجرد تعبير
طعام . كلا ، بل هو مناسبة روحية مقدسة ، تستطيع فيها الروح أن
تنطلق من ضغط الجسد ومعطلاته ، وذلك باخضاع الجسد وشهواته .
اسلكوا إذن بالروح ، ومعكم معونة من روح الله القدوس .

أرجو لكم نعمة خاصة ، وصوماً روحياً ، ونوعاً في محبة الرب .



مذكرات كاهن

من مشروعات لجنة البر بالزيتون :

عمل الله - ٦ -

بقلم : القمص بطرس جيد

نحشى أن يظف الاسمنت إذا ترك .. ثم سألتني
ألا تجد لهذا الاسمنت تصرفاً ؟؟

- كنت كغريق يعثر على قارب النجاة.
فقلت له على الفور .. هون عليك ، مشكلتك
حلها جاهز ، والتصريف عندي .

- قال العضو : حناً ، سيصلك
الاسمنت غداً صباحاً ، إن شاء الله ، ليكون
في حوزتك وتحت تصرفك ، ثم أضاف :
والاسمنت هدية لسيداتنا العذراء .. !

- وهكذا فتح المشغل أبوابه ، بعد أن
تم البناء .. وغطى الاسمنت حاجة البناء وفاض
وزاد ..

وبعد الا ترى معي أيها القارى العزيز
(يد الله) ... تمتد إلى أحلك الأوقات ؛
لتدبر كل شئ .. وترتب كل شئ ...
ولا يفوتها شئ ... مهما بدا صغيراً ... ؟؟

٢ - رجل يطار دنى

تعول لجنة البر شهرياً طائفة أخرى من
ذوى الحاجة أسميتهم (عائلات لا تستطيع
السؤال) سيأتى الحديث عنها فيما بعد ؛
ويسمونهم في اللغة الفرنسية (الفقير الخجول)

Un pauvre timide - qui a sa dignité

- وأخفيت هذا المشروع تماماً عن
الشعب ، فلم يعلم أحد عن أمر هذه الأمر
شئاً .

- ومثل هذه العائلات يكتشفها الكاهن
وتسترها حيطان البيوت ، ولبيوت أسرار ،
والأسرار دفينه في صدر الأب الكاهن .

- وذات مرة الببل أول الشهر يتهدى ،
واكتشفت أنني لا أملك قرشاً واحداً لهذه
الأسر ، وكان عددها ست أسر ..

- فيحصلن على مرتبات يعان بها
أسرهن ...

- ويجدن مهنة تعينهن على المعيشة ،
ولا غرو فقد قيل (إن صنعة في اليد تنفي
عن الفقر) ، وإذا تزوجت فتاة قدم لها
المشغل ما كبتة خياطة هدية العرس ...

- ولم نحزن مطلقاً عندما نترك فتيات
كثيرات العمل بالمشغل ، ويقمن في بيوتهن
بعمل مستقل يدر عليهن ربحاً وفيراً ، كنا
نضع أخريات في مكائهن .

- وقبل ان تلتحق فتاة بالمشغل عليها
ان تمر بمشروعين آخرين تابعين للجنة البر :

(أ) مشروع نحو الامية وتعلم القراءة
والكتابة .

(ب) تعلم الخياطة والحصول على دبلوم
خياطة بتقدير .

وتشرف على المشروعين سيدتان فضليات
من المتطوعات هما السيدة روزيت والسيدة
فيولا .

- وقد تخرج حتى الآن من حملة
الدبلوم ١٥٠ مائة وخمسون فتاة على ثلاث
دفعات ...

- وعندما وضع مشروع المشغل
موضع التنفيذ ، اعترضتنا عبة كزود ..
الحصول على الاسمنت ، وكان في ذلك الوقت
متعلداً للفاية ، وبعناج الى تصريح وانتظار
طويل .. وهكذا اوقف المشروع .

- وبينما أنا في حيرة .. مال على أحد
أعضاء المجلس الى الكرام ، يعرض على
دون مقدمات إحدى المشكلات .. قال لدينا
كبة من الاسمنت زادت عن حاجة البناء ..

حدثتك أيها القارىء عن مشروعات لجنة
البر وقدمت لك نماذج متنوعة ، عليها تكون
حافزاً للمضى في الخدمة .. فالحصاد كثير
والفئلة قليلون ...

- وقبل أن أترسل ، وأقدم لك
نماذج لمشروعات أخرى ، أرى لزاماً على
أن أذكر لك أولاً سر نجاح هذه
المشروعات ...

والحقيقة ان سر نجاح أى خدمة في
الكنيسة بكل تأكيد يرجع الى (يد الله)
العامة فينا وبنا ، وأن العمل في الواقع انما
هو (عمل الله) .

- وما أنا أنقل لك بعض الاختبارات
أو اللقطات السريعة من مجال الخدمة .. فالتد
رأيت يد الله ، وأريدك أن تراها معي ...
وسرى أن كل خطوة نخطوها بإذنه وتوفيقه ،
فيه نوجد وتتحرك ونحيا .. وكلما مددنا
أيدينا وشرعنا في البناء ، فلتذكر الآية التي
تقول (إن لم يكن الرب البيت ، فباطلنا
البنائين) .

١ - قصة الاسمنت

عندما فكرنا في إقامة مشروع (مشغل
العذراء بالزيتون) تخيرت حجرين فسبحتين
في أرض الجراج المواجه للكنيسة .. كانت
الحجرتان خرتين ، وفيهما أكوام مكسدة
من الانقباض والتراب .

- وكان الهدف من المشروع : اتاحة
الفرصة للفتيات الفقيرات ليتعلمن :
أشغال الإبرة والخياطة والتطريز والتريكو
والكروشيه والكانافاه :

فأفقت هذا الحاضر هنية ولكنني سرعان ما أقيت برجائي على الله .
 - وفي طريقى إلى الهيكل لأفرش المذبح استعداداً للقداس الثاني ، ازدحم الناس حولى فرجوتهم الانتظار ريثما أتى من القداس...
 - غير أن رجلاً لحرحاً ظل يطاردنى فى غير هواده .. قدمه مع قدسى ، إذا نزلت نزل معى ، وإذا صعدت صعد معى .. إذا

توجهت إلى الهيكل جد فى إثرى . وهو يقول مهلاً يا أبى .. دقائق معدودات .. فرجوته هو الآخر الانتظار .. وبينما كنت فى طريقى من المعمودية إلى الهيكل سد الطريق فى وجهى ثم أسرع ومد يده وقدم لى طرفاً مقلماً .. تأملت الظرف فوجدت مكتوباً عليه (عائلات لا تستطيع السؤال) .. واتهمز الرجل الفرصة وأفلت وفر ، ولم أقف له على أثر ..
 - بعد القداس سلمت الظرف

للاخصائية الاجتماعية فأحصت ما فيه .. فوجدنا بداخله البالغ المطلوب للنسب اسر . لا يزيد قرشاً ولا ينقصه قرش . 11 فتولاني العجب . . . قلت فى نفسى : من أين عرف ٤٤ لماذا ظل يطاردنى ؟ لماذا فر ٤٤ ؟
 وزال عجبى .. واقشعت السحابة عن عيني عندما تذكرت :
 ان اليد التي امتدت .. لم تكن يد انسان .. بل يد الله .. وأن العمل هو (عمل الله) ! ... !

كلمة منمنمة

مع أبى فى الاعتراف :

للقمص انطونيوس وانجب

حول الصلاة بالأجبية - ٣ -

- أرجو من محبتك يا أبى أن ترشدنى فى ثلاث أمور يهمنى توضيحها :
- هل هناك ضرر يلحق الصل من المزامير ؟
- هل تكرار الصلاة بنفس المزامير ، يتنافى مع ما نرجوه فى الصلاة من حرارة وثيقظ ؟
- هل يمكننى أن أنتقل من الصلاة بالمزامير ، الى الصلاة الارتجالية ، وبالعكس ، فى نفس الصلاة الواحدة ؟
- إنى أنعجب يا أبى من الذين يدعون أن لم دراية بالدين وبالصلاة ، ومع ذلك يقولون إن الصلاة بالمزامير قد تضر المصلى ، فأعلم يا ولدى :
- ان هذه حيلة شيطانية لتخويف الناس ومنهم من التمتع بهذا الخزع العميم .
- كل الآباء القديسين - فى كل الاجيال - كانت المزامير لب صلواتهم ، ملأت قلوبهم تعزية ورجاء وفرحاً .
- المزامير هى كلام بروحى - آيات موحى بها من الله - وحاشا لله الخيب ان يوحى الينا بما يضرنا .
- قالدين يشيرون أن صلاة المزامير قد تحدث ضرراً ، هم الذين يخافون من كلمة الله - فهم اضداد للسيح ، وأعوان للشيطان - إذ هم يضعون النعمة فى مقام التهمة ، ولذلك ينبغى أن لا تعطى لاقوالهم أية عناية .
- فى الصلاة بالمزامير بركة ، ولأنها أصلا وحي من الله ، فهى صالحة لرفع القلب وتعليم النفس والنم ، كلمة صالحة وحكمة صادقة تتلى فى لذة وشوق أمام الله .
- وأنت يا ولدى تسأل عن ضعف بعض المصلين أمام تكرار ألفاظ بذاتها فى الصلوات - ربما باعتبار أن تكرارها إن لم يكن متتافياً مع قول السيد المسيح متى صليت فلاتكرروا الكلام باطلا كالآلام ، فعلى الأقل فإن تكرار الكلام قد يعطى نوعاً من التردد دون فهم - وبالتالي دون فائدة .

- فأعلم يا أبى أن هذه الاعتراضات لا تستندها اطلاقاً خبرة عميقة - بفاعلية الصلاة وروحانيتها - بل هى صادرة عن قوم يقارنون الروحيات بالأرضيات .
- نحن يا مباركة لا نكرر الكلام باطلا فى الصلاة ، بل نكرره فى يقظة وفهم ، وشوق وحب - فالسيد المسيح مدح أسلوب الصلاة بلجاجة ، وهو أسلوب يتضمن التكرار .
- ويحدثنا سفر الرؤيا عن توفى عنصر التكرار فى صلاة السهاتين ، الذين لا يزالون نهاراً وليلاً يقولون : قدوس قدوس قدوس للرب الإله القادر على كل شىء . . .
- والكنيسة المقدسة تتكرر ألفاظ صلواتها فى كل قداس إلهى وفى صلوات طقوس الأسرار ، وفى التذكارات ، ولا تزال نفوس المؤمنين تجده عزاء عميقاً فى هذه الصلوات مع تكرارها .
- النفوس الروحانية الامينة تعزى عندما تكرر كلمات صلوات فى فهم ، اذ يكون التكرار تأكيداً روحياً حلواً للقول الأول . فهو يكرر العبارة مراراً ، لعلويتها الروحية ولذاتها العميقة للنفس .
- نحن يا ولدى فى صلواتنا لسناصناع كلام منمق أمام الله ، حتى يميننا التكرار ، بل نحن فى صلواتنا نواجه الرب بوجه مكشوف .
- وحببتذ قد يحلوجداً للنفس الآية أن تكرر فى شوق وتعبيد عبارات كثيرة فى لذة وبهجة .
- أما عن الانتقال فى الصلاة من هذيل المزامير الى الصلاة العقلية ، او الارتجالية كما يطلق عليها ، فهذا امر لا اقول لك فقط انه ممكن - بل هو امر واجب ...
- فصلواتك بالمزامير ليست مطالمة لتصوص بيبك أن تصيف عليها ، بل هى تعبيرات عن أشواق قلب وخليجات نفس يزيد فاعلية إذا انطلقت معها من قلبك بمد هذا المزمور .
- فالصلاة بالمزامير ليست قيوداً والزمام ، وانما هى نموذج ومثال تتجلى قيمته وتضع روحته ، كلما أمكنك ان تضى علىه من أعماق نفسك عبارة مناسبة تكفل الصورة العامة لصلواتك العميقة ..
- الله يعوضك يا أبى على كلمات المنفعة الروحية الجزيلة التي قدمتها لى
- ويمينك يا ولدى على الصلاة لله كما ينبغي . وأرجو أن تتأمل فى لغاتنا القادمة فى كيف نصل بالأجبية كما ينبغي .
- كن معافى فى الرب



بقلم الأستاذ ماهر واغاب حنا

لاهوت المسيح

إعلان المسيح عن لاهوته - ٦ -

تكلّمنا في الأعداد الماضية عن شهادة المسيح للاهوت .
وتتابع اليوم سرد شهادات أخرى للسيد المسيح عن لاهوته . وفي العدد المقبل سندرس هذه الشهادات ودلالاتها .

شهادات المسيح الأخرى عن نفسه الدالة على لاهوته

يتكلم معك هو هو ، فقال أوّمن يا سيد وسجد له .
(يوحنا ٩ : ٣٥ - ٣٨) .

١١ - هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية . (يوحنا ٣ : ١٦) .

١٢ - والله لم يره أحد قط الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب هو خبير (يوحنا ١ : ١٨) .

١٣ - وفي الوقت الذي قرر السيد المسيح انه ، ليس أحد إلا واحد وهو الله ، (من ١٩ : ١٧) . إذا به يقول عن نفسه ، أنا هو

الراعي الصالح ، (يوحنا ١٠ : ١١ و ١٤) ويقول أيضا عن نفسه ، فأخترت مريم للتصيب الصالح الذي لن ينزع منها ، (لوقا ١٠ : ٤٢) مثبتا انه هو نفسه الله الإله الصالح .

١٤ - « حينما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك اكون في وسطهم » (متى ١٨ : ٢٠) .

١٥ - « ها أنا معكم كل الأيام الى القضاء الدهر » (متى ٢٨ : ٢٠) .

١٦ - ان ابن الانسان هو رب السبت ايضا ، (متى ١٢ : ٨) .

١٧ - وليس كل من يقول لي يا رب يا رب يدخل ملكوت السموات ، (متى ٦ : ٢٢ و ٢٣) .

١٨ - « أنتم من أسفل أما أنا فن فوق . أنتم من هذا العالم أما أنا فإنا من هذا العالم . فلست من هذا العالم . »

١٩ - « فان لم تؤمنوا اني أنا هو تموتون في خطاياكم » (يوحنا ٨ : ٢٤ و ٢٥) .

٢٠ - « وان هذه مشيئة الذي أرسلني : إن كل من يرى الابن ويؤمن به ، تكون له حياة أبدية ، وأنا اقيمته في اليوم الأخير ، » (يوحنا ٦ : ٤٠) .

٢١ - « وكل من يعترف بي قدام الناس ، اعترف أنا أيضا به قدام أبي الذي في السموات . ولكن من ينكرني قدام الناس ، أنكره أنا أيضا قدام أبي الذي في السموات » (متى ١٠ : ٣٢ و ٣٣) .

٢٢ - « فان ابن الانسان سوف يأتي في مجد آيه مع ملائكته وحينئذ يجازي كل واحد حسب عمله » (متى ١٦ : ٢٧) .

نطق السيد المسيح له المجد بأقوال كثيرة جداً عن نفسه تدل صراحة وخبثنا على الروميت ، وتقتبس فيما يلي بعضها على سبيل المثال لا الحصر .

١ - « أنا هو القيامة والحياة » و « أنا هو الطريق والحق والحياة » (يوحنا ١١ : ٢٥ ، ١٤ : ٦) .

٢ - « أنا هو خبز الحياة . من يقبل الي فلا يجوع ، ومن يؤمن بي فلا يعطش أبدا » (يوحنا ٦ : ٣٥) .

٣ - « أنا هو الخبز الحى الذي نزل من السماء » . إن أكل أحد من هذا الخبز يحيا إلى الأبد . والخبز الذي أنا أعطى هو جسدي الذي أبذله من أجل حياة العالم ، (٦ : ٥١) .

٤ - السماء والأرض تزولان ، وكلامي لا يزول ، (متى ٢٤ : ٣٥) (قارن لوقا ١٦ : ١٧) زوال السماء والأرض ، أيسر من أن تسقط تقطة واحدة من الناموس .

٥ - « تعالوا إلى يا جميع المتعبين والثقيل الاحمال ، وأنا أريحكم ، » (متى ١١ : ٢٨) .

٦ - « أنا هو نور العالم . من يتبعني فلا يمشي في الظلمة ، بل يكون له نور الحياة » (يوحنا ٨ : ١٢) .

٧ - « من منكم يسكتني على خطية ، (يوحنا ٨ : ٤٦) . »

٨ - « الحق الحق أقول لكم : إن كان أحد يحفظ كلامي ، فلن يرى الموت إلى الأبد ، » (يوحنا ٨ : ٥١) .

٩ - « فقال له اليهود الملك أعظم من أبينا ابراهيم الذي مات . والأنبياء ماتوا . من تجعل نفسك ؟ أجاب يسوع أبي هو الذي يمجدي الذي تقولون أنتم انه إلهكم ولستم تعرفونه . الحق الحق أقول لكم قبل ان يكون ابراهيم أنا كائن ، » (يوحنا ٨ : ٢٢-٥٨)

١٠ - « سألت يسوع المولود أعمى بعد أن خلق له عيتين جيدتين مبصرتين : « وأتؤمن بابن الله ، ؟ فلما أجابه الرجل متسائلا : من هو يا سيد لاؤمن به ؟ قال له يسوع . قد رأيت والذى

- ٢٢ - الحق الحق أقول لكم من الآن ترون السماء مفتوحة وملائكة الله يصعدون وينزلون على ابن الإنسان . (يو ١ : ٥١) .
- ٢٣ - ان احبني احد يحفظ كلامي ، ويحبه ابي ، واليه تأتي ، وعنده تصنع منزلاً . (يو ١٤ : ٢٣) .
- ٢٤ - خير لكم ان اطلق ، لانه ان لم اطلق لا يأتيكم المعزى . ولكن ان ذهبت أرسله إليكم .. ذلك يجدي لانه يأخذ بما لي ويخبركم . (يوحنا ١٦ : ١٤ و ٧) .
- ٢٥ - اذهبوا وتلذذوا بجميع الامم ، وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس . (مت ٢٨ : ١٩) .
- ٢٦ - افتضوا هذا الميكل وفي ثلاثة أيام أقيم . وكان يقول عن ميكل جسده . (يو ٢ : ١٩ و ٢١) .
- ٢٧ - فأجابهم يسوع ابي يعمل حتى الآن وأنا أعمل . فن أجل ذلك كان اليهود يطلبون أن يقتلوه لانه قال ان الله ابوه معادلاً نفسه بالله . (يو ٥ : ١٧ و ١٨) .
- ٢٨ - الحق الحق أقول لكم ان كل من يسمع كلامي ويؤمن بالذي أرسلني فله حياة أبدية ولا يأتي إلى دينونة بل قد انتقل من الموت إلى الحياة . (يوحنا ٥ : ٢٤) .
- ٢٩ - ومن أحب ابا أو أما أكثر مني فلا يستحقني ، ومن أحب ابنا أو ابنة أكثر مني فلا يستحقني . ومن أضع حياته من أجل يمجدها ، (مت ١٠ : ٣٧ - ٣٩) .
- ٣٠ - وإن سألتكم احد لماذا تحلونه (أي الجحش) فقولوا له هكذا ان الرب محتاج إليه (لوقا ١٩ : ٣١) .
- ٣١ - وعندما طلب إليه الفريسيون اسكات الجمهور الذي استقبله في اورشليم بسعف النخل وأغصان الزيتون صارخين مهلين : مبارك الآتي باسم الرب سلام في السماء ومجد في الاعلى ، أجابهم يسوع ، ان سكت هؤلاء فالحجارة تصرخ ، (لوقا ١٩ : ٣٨ - ٤٠) .
- ٣٢ - وقال لهم كيف ان المسيح ابن داود ، وداود نفسه يقول في كتابه الزمير : قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع اعدائك موطئاً لقدميك . فاذن داود يدعو ربا فكيف يكون ابنه . (٢٠ : ٤١) .
- ٣٣ - وقال لذن ما هو هذا المكتوب الحجر الذي رفضه البناؤون هو قد صار رأس الزاوية . كل من يسقط على ذلك الحجر يمرض ، ومن سقط هو عليه يسحقه . (لوقا ٢٠ : ١٧ و ١٨) .
- ٣٤ - وتكون علامات في الشمس والقمر والنجوم وعلى الارض كرب أهم بحيرة . البحر والأمواج تضج والناس يغشى عليهم من خوف وانتظار ما يأتي على المسكونة لان قوات السموات تنزع .
- وحينئذ يصرون ابن الانسان آتيا في سحابة بقوة ومجد كثير . (٢٥ : ٢٧) .
- ٣٥ - اسهروا لذن وتضرعوا في كل حين لكي تحسبوا أهلاً للتجاة من

- جميع هذا المزمع أن يكون وتقفوا قدام ابن الانسان ، (لوقا ٢١ : ٣٦) .
- ٣٦ - لا تخف انا هو الاول والاخر والحى وكنت ميتا وها انا حى الى ابد الابد امين ولي مغاليج الهادية والموت . (رؤيا ١٧ : ١٨ و ١٩) .
- ٣٧ - فقال له يسوع الحق أقول لك أنك اليوم تكون معي في الفردوس ، (لوقا ٢٣ : ٤٣) .
- ٣٨ - ولكن لكي تعلموا ان لابن الانسان سلطاناً على الارض ان يغفر الخطايا ، قال للفيلوج لك أقول قم وأحمل سريرك واذهب إلى بيتك ، (مرقس ٢ : ١٠ و ١١) .
- ٣٩ - الحق الحق أقول لكم : لانه تأتي ساعة وهي الآن حين يسمع الاموات صوت ابن الله ، والسامعون يحيون .. لا تتعجبوا من هذا فانه تأتي ساعة فيها يسمع جميع الذين في القبور صوته ، فيخرج الذين فعلوا الصالحات إلى قيامة الحياة ، والذين عملوا السيئات إلى قيامة الدينونة ، (يوحنا ٥ : ٢٥ و ٢٨) .
- ٤٠ - فخافى تسمع صوتي ، وانا اعرفها فنتبني . وانا اعطيها حياة أبدية ، ولن تهلك الى الابد ، ولا يفتننها احد من يدي .
- ٤١ - انا والآب واحد (يو ١٠ : ٣٠) .
- ٤٢ - فرجع السبعون بفرح قائلين يارب حتى الشياطين تخضع لنا باسمك (فقال لهم رأيت الشيطان ساقطاً مثل البرق من السماء ، (لوقا ١٠ : ١٧ و ١٨) .
- ٤٣ - وهذه الآيات تتبع المؤمنين يخرجون الشياطين باسمي ويتكلمون بالسنة جديدة ، يحملون حيات وان شربوا شيئاً ميتاً لا يضرهم ويضمون أيديهم على المرضى فيبرأون ، (مرقس ١٦ : ١٥) .
- ٤٤ - وانا يسوع أرسلت ملاكي لاشهد لكم بهذه الامور عن الكنائس انا اصل وذرية داود موصوب الصبح الثبر . (رؤيا ٢٢ : ١٦) .
- ٤٥ - هذا يقوله القدوس الحق الذي له مفتاح داود ، الذي يفتح ولا احد يغلط ، ويغلق ولا احد يفتح . انا عارف أعمالك (رؤيا ٣ : ٧) .
- ٤٦ - قال له نوما ربي وولهي : فقال له يسوع لانك رأيتني يا نوما آمنت . طوبى للذين آمنوا ولم يروا (يوحنا ٢١ : ٢٨ و ٢٩) .
- ٤٧ - قال له يسوع ان كنت اشاء انه يبقى حتى آجي (في نهاية العالم) فاذا لك أتبني أنت (يوحنا ٢١ : ٢٢) .
- ٤٨ - أيها الآب أريد أن هؤلاء الذين أعطيتني يكونون معي حيث أكون أنا لينظروا مجدي الذي أعطيتني لانك احببتني قبل انشاء العالم (يوحنا ١٧ : ٢٤) .
- ٤٩ - لا تضطرب قلوبكم انتم تؤمنون بالله فأمنوا بي . في بيت أبي منازل كثيرة .. انا امضى لاعد لكم مكانا وان مضيت واعدت لكم مكانا آتى ايضا وأخذكم إلى حيث أكون أنا تكونون أتم ايضاً (يوحنا ١٤ : ١ - ٣) .

درس في اللغة القبطية

Π (pi بي) }
 π (ip إب) } (the) masc. ال الذكر
 Τ (ti تي) }
 τ (it إت) } the (fem.) ال للمؤنث

Παι (py باي) this (masc.) هذا

ται (ty تاي) this (fem.) هذه

Φαι (fy فاي) this one (masc.) هذا

Θαι (thy ثاي) this one (fem.) هذه

Πε (pai) is (masc.) يكون للذكر

Τε (tai) is (fem.) يكون للمؤنث

Αυ (ash آش) What ماذا

Αυ πε Φαι ما هذا / ماذا يكون هذا
 What is this ? (masc.)

Αυ τε Θαι ما هذه / ماذا تكون هذه ؟
 What is this ? (fem.)

Πικαυ (pi kast) في كاش the pencil القلم

Φαι πε πικαυ هذا هو (يكون) القلم
 This is the pencil

Πιχωμ (بي جوم) (pi goam) the book الكتاب

Φαι πε πιχωμ هذا يكون الكتاب
 This is the book

Φαι πε πι τοτς هذا يكون الكرسي
 This is the chair

Φαι πε πι λαμπας هذا هو المصباح
 This is the lamp.

τραπεζα table (طرايظة) مائدة

Θαι τε ττραπεζα
 This is the table. هذه هي المائدة

Εκκλησια (اكليسيا) church كنيسة

Θαι τε τεκκλησια
 This is the church هذه تكون الكنيسة

Ψοτην (shoari) بحجرة (شوريا) بحجرة

Θαι τε τψοτην هذه هي الحجرة

Νιμ (nim نيم) who ؟ من

Νιμ πε Φαι من هذا
 Who is this?

Φαι πε πασον هذا أخي
 This is my brother

Φαι πε πατωτ هذا أبي
 This is my father

Φαι πε πα ψφην هذا صديقي (زميلي)
 This is my friend

Φαι πε πισαθ هذا هو المدرس
 This is the teacher.

Φαι πε πα ψηνι هذا ابني
 This is my son.

Νιμ τε Θαι من هذه
 Who is this ? (fem.)

Θαι τε τασωνι هذه أختي
 This is my sister.

Θαι τε ταματ هذه أمي
 This is my mother.

Θαι τε ταψερι هذه ابنتي
 This is my daughter

Θαι τε τςριωم هذه هي المرأة



اكتشف

الصلاة الجميلة..

تسليمة الأبيوع



- هذا القتي يصل صلاة جميلة . مطلوب منك أن تكتشفها .
- الطريقة : (أ) وزع - بالترتيب - حروف الكلمة الدالة على معنى كل رسم فوق الأرقام المكتوبة بجواره . وكل رقم يرشدك إلى الحرف الذي كتب فوقه . (ب) أكتب الحروف التي أرشدتك إليها الأرقام ، في أقسام الإطار المحيط بالرسم (كل حرف حسب رقه . (ج) تتبع حروف الإطار تظهر الصلاة .
- والآن : هل تعرف علاقة هذه الصلاة بإنجيل قداس أحد فراع الصوم الكبير

نتيجة مسابقة « كلمات متقاطعة بالصور » المنشورة بالعدد الثالث

- الكلمات هي : (١) كأس (٢) ابريق (٣) شمعة (٤) بحجرة (٥) أجيبة (٦) قنديل (٧) لفافة (٨) خولاجي (٩) بشارة (١٠ - أفقي) صينية (١٠ - رأسي) صليب (١١) كرسي .
- النازون (بالقرعة) : نشأت نادر - عب أنيس - طلعت القمص أناسيوس - نعمات قوزي - ثروت عطية - عماد جرجس - ابراهيم ميشيل [مع شكرنا وتمنياتنا بحظ أسعد لمن لم يفوزوا] .

متفوقون من أبناء الكرازة



- ١ - هرفت مرزوق فوزي
المجموع ٩١٤ / كنيسة الانبا مقار بالبينا
- ٢ - هاني منير ابراهيم غالي
المجموع ٩١ / كنيسة العذراء بمسرة
- ٣ - لطيف كمال عطية
المجموع ٩٠٤ / التربة الكفنية ببيت غمر
- ٤ - هرفت بشرى بدوي
المجموع ٩٠ / كنيسة القديسة بربارة بالشرابية



مع غرابتكم

الابنة تريف منير
ليب (الاسكندرية)

لا تلتقي مطلقاً يا ابنتي . فالقراءة نافعة جداً إذا أحسن توجيهها . أصحك أن تتوعى قراءاتك المفيدة (أي لا تقتصر على القصص) . وإذا كانت المكتبة المسيحية مفتقرة إلى الروايات الطويلة ، فلا يحولنا هذا إلى الروايات العالمية الضارة .

أرجو توجيه الجهد الآن - بالدرجة الأولى - إلى الاستدكار وأظن مناهج الثانية الثانوية ، كافية لشغل كل الوقت . الرب معك حاولي أن تتوصلي إلى أب اعتراف محتر من كهنة الاسكندرية الأفاضل . أما بشأن أعداد الكرازة التي تنقصك فيمكنك الاتصال بمكتبات كنائس الاسكندرية . وإذا لم تجدتها فاتصلي بإدارة مجلة الكرازة بالقاهرة .

قصة زجلية :

الغراب المغرور ..

كان الغراب واقف على غصه
ماسك في بقبه حبة جنة
تعلب لثيم جه وقرب منه
عشان يفوز بيها ويهني
قال له : يا صاحبي .. ألف تحية
عن حسن صوتك دايماً باسمع
أرجوك تفضي ل أغنية
جايلك خصوصي لجل أتمتع ١٠
قام الغراب صدق دي الحدة
ورج فتح بقبه بقبول لحنه
الجنة وقعت منه بسرعة
وابو الثعالب كلها في بطنه
يا صاحبي فتح عينك . صحصح
حذار تقى حكاية الثعلب :
خاف من عدوك لو جالك يدح
لا يكون يدحه بجهز (مقلب)





قرارات وتوصيات مجلس كنائس أفريقيا

التعاون والتضامن بين الشعوب الأفريقية والعربية

التعاون بين مجلس كنائس كل أفريقيا ، ومجلس كنائس الشرق الأوسط

عوامل التعاون والمودة بين المسيحيين والمسلمين في أفريقيا وفي الشرق الأوسط

(ب) تنمية اتجاهات مشتركة نحو التضرعات الكتابية السليمة ونحو المسائل الأخرى اللاهوتية والمسكونية والاجتماعية والسياسية .

٣ - أن يقوم المجلسان ببرامج مشتركة في الحوار والتفاعل مع اخوانهم المسلمين في العالم الأفريقي العربي بهدف تقوية الاحترام المتبادل ، وتدعيم الفهم والتعاون نحو الاهداف العامة ، وفي هذا المجال ، أن يواصل مجلس كنائس كل أفريقيا جهوده نحو التفاعل الإيجابي مع المسلمين في منطقة الساحل بغرب أفريقيا .

٤ - أن يقوم قادة الإسلام والمسيحية في العالم الأفريقي العربي يبحث جاد لفلسفاتهم وممارساتهم الدينية بقصد مراجعة تلك الأمور في الإسلام والمسيحية التي قد تعمق أو تعطل تحقيق الاخوة الصادقة والتضامن بين الأفريقيين والعرب ، دون التضحية بالعقائد الأساسية في كلتا الديانتين .

٥ - أن تعمل كل من منظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية على تقديم التمهيج الإيجابي والمعاونة الفعالة لتحقيق هذه التوصيات ، وأن تقوم كلتا المنظمتين بمنح « صفة المراقبين » لكل من مجلس كنائس كل أفريقيا ومجلس كنائس الشرق الأوسط .

٦ - أن يكتف كل من مجلس كنائس كل أفريقيا ومجلس كنائس الشرق الأوسط جهودهما للعمل الفعال لأجل السلام والعدالة والصالحة في العالم ، وعلى الخصوص في أفريقيا والشرق الأوسط ، وأن يقدموا الدعم المعنوي والتأييد المادي والسياسي والدبلوماسي للحركات التحررية في زامبابوي وناميبيا وفلسطين وجنوب أفريقيا في كفاحهم لتحرير شعوبهم ودولهم من السيطرة الإستعمارية .

وبالنسبة للفقرة السادسة من القرار السابق :

تقدم اللجنة العامة تأييدها الكامل للامال المشروعة للشعب الفلسطيني للحصول على حقوقهم القومية وتطبيق مبادئ « حقوق الانسان » .

وإننا نؤكد بشدة على الإشتراك الكامل للشعب الفلسطيني في مؤتمر جنيف للشرق الأوسط باعتبارهم وحدة قومية مستقلة .

اخوتنا الأفريقيون قضوا معنا فترة طيبة سعدنا بهم ، وسعدوا ، بإقامتهم في أرض مصر التي شهدت ميلاد أول كنيسة في أفريقيا . أقاموا في القاهرة وزاروا الاسكندرية ، وزاروا الأنصر وأسوان واجتمعوا مع مثاليين لجامعة الدول العربية ، وبحثوا مشكلة أميوريا ، وبحثوا مشكلة الشرق الأوسط ، ودرسوا موضوع التعاون مع كنائس الشرق الأوسط ، وموضوع التعاون بين المسيحيين والمسلمين . وأصدروا توصيات ، كما أصدروا بيان الاسكندرية . وكان من قراراتهم وتوصياتهم :

التعاون الأفريقي العربي :

يعبر مجلس كنائس كل أفريقيا عن امتنانه للفرصة التي أتاحت له التعرف على المسائل المشتركة التي تهم الكنائس في أفريقيا ، والكنائس الشقيقة في مجلس كنائس الشرق الأوسط .

وإننا نعيد تأكيد روابط التضامن بين الشعوب الأفريقية والعربية التي عبرنا عنها في القرارات الصادرة عن مؤتمر كنائس أفريقيا وكنائس الشرق الأوسط المنعقد بالقاهرة في ١٨ - ٢٢ يونيو سنة ١٩٧٤ .

توصيات :

توصي اللجنة العامة لمجلس كنائس كل أفريقيا بما يلي :

١ - أن يقوم الدارسون الدينيون والمدنيون في العالم الأفريقي العربي بدراسات عن العوامل العامة القادرة على الربط بين المسلمين والمسيحيين ، وأن يضعوا خطة لتحقيق هدف الوحدة بين شعوبنا .

٢ - أن يعمل كل من مجلس كنائس الشرق الأوسط ، ومجلس كنائس كل أفريقيا ، على تكثيف جهودهما التي بدأت بمؤتمر كنائس أفريقيا والشرق الأوسط بالقاهرة بمصر في يونيو سنة ١٩٧٤ لتقوية الروابط بين المجلسين ، وكذلك بين المؤسسات المسيحية الأخرى ، وبين المسيحيين بصفة عامة في كلا المنطقتين ، وأن يقوموا بمقعد مزيد من المؤتمرات والدراسات المشتركة ، والمشروعات والبرامج في هذا المجال بقصد :

(١) تقوية الصلات بين السبهيين في أفريقيا والشرق الأوسط .



مدير المجلة : د. راجب عبدالنور
 السكرتير التحرير : أ. رشدي السيسى
 الإدارة : مطبعة الأنبار وبيس - العباسية - القاهرة ت : ٨٤٠٦٨١ - ٨٤٠٦٨٢ - ٨٤٠٦٨٣ ص.ب. ١٨ - ٢٠١٨

(العدد الحادى عشر) الثمن ٣ مليا الجمعة ١٢ مارس ١٩٧٦ - ٢ برمهات ١٩٦٢ (المنة السابعة)

إيبارشية ملوى وأفصنا

استقبل قداسة البابا يوم الجمعة ٣/٥ وقدأ كبيراً من كهنة وشعب مركز ملوى ، طالبين أن تكون لهم إيبارشية خاصة .

قدموا لقداسته تزيكات من كل هيئات الشعب مع خريطة للمنطقة وكنائسها ، واحصاء لعدد الشعب كله في هذا المركز الذى يبلغ ٦٨٢٧٣ نسمة من الشعب القبطى في المنطقة وقراها . في عهد البابا الكسندروس (١٩) - دعا بجمعا مقدساً قبطياً ضد الاربوسية ، حضره ١٠٠ أسقفاً من مصر وليبيا . كان ذلك في أوائل القرن الرابع الميلادى . وفي عهد البابا سيمون في أواخر القرن السابع ، عقد مجمع بخصوص موضوع الزواج حضره ٦٤ أسقفاً .

وقد قضى معهم قداسة البابا حوالى الساعتين في دراسة موضوع الرعاية في المنطقة ووعدهم بالموافقة على أن تكون لهم إيبارشية خاصة بملوى وانصنا ، وذلك حرصاً على توفير الرعاية لهذا العدد الضخم من المسيحيين الذى يفوق كثيراً من إيبارشياتنا الحاضرة .

كما وعدم قداسه أيضاً بزيارة ملوى . وقد ظهر من مراجعة عدد الكنائس بهذه المنطقة إنها تشمل أكثر من ٢٣ كنيسة ، و٤٨ قرية . ومن الصعب أن تتروء في زحام إيبارشية ضخمة ربما لا يجد مطرانها وقتاً لافتقادهما كما ينبغي .

إن أنصنا كانت إيبارشية قديمة ، وحسن أن تعاد كما كانت . وسننشر لكم نبذة عن تاريخها .

عودة الأسقفين الفرنسيين يعود صاحبا النيابة الانبا مرقس والانبا اتناسيوس إلى فرنسا يوم السبت ٧٦/٣/١٣

وفد قبطى وأفريقي رجع من أثيوبيا



استقبل قداسة البابا يوم الجمعة ١٩٧٦/٣/٥ الانبا سمونيل أسقف الخدمات العامة ونائب

رئيس مجلس كنائس كل أفريقيا ... ومعه كانون برجس كار السكرتير العام للمجلس بعد رجوعهما من أثيوبيا . وكانا قد ذهبا مع القس هنرى نائب الرئيس إلى اثيوبيا مندوبين عن مجلس كنائس كل أفريقيا وعن الكنيسة القبطية الارثوذكسية لدراسة موضوع عزل البطريرك الاثيوبى ابونا ، تارقيس .



وقد تقابلا هناك مع السنولين من الدينين ، ومع ٩ من الابهاء الطارئة والأساقفة الاثيوبيين ومسح سفيرنا في اثيوبيا . ثم قعدا تقريرا عن زيارتهما لقداسة البابا .

كانون برجس كار



البابا في المنوفية

كانت زيارة رعوية التي فيها قداسة البابا بشعبه في ابارشية المنوفية، وكان الناس ينتظرون على طول الطريق الذي يمر فيه العربة للتحية ونوال البركة . وكان الزحام شديداً جداً في كل البلاد التي مر بها .

وقد دخل قداسته كنائس شطانوف ، والبنتون ، ومليج ، وطوخ دلقة . وصل فيها ، وبارك الشعب ، وكلمه .

وكانت المقامات مظهراً للوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين

في الاجتماع الوطني الكبير الذي اقيم في شبين الكوم :

تكلم اللواء شوكت نايل الجمال محافظ المنوفية ، وذكر أن قداسة البابا كان صديقاً قديماً له ، وزميلاً له في السلاح .

وتكلم م . فتحى سلمان الامين العام للاتحاد الاشتراكي كلبة وطنية طيبة ، وكذلك فضيلة الشيخ شومان مدير المعهد الديني .

وكان الاجتماع الوطني في البنتون والعا جدا ...

تكلم فيه كثير من الشيوخ والمواطنين المسلمين كلاماً كله محبة لقداسة البابا وللمسيحيين عموماً ، وتأكيداً للوحدة الوطنية .

ورد قداسته بكلام كله حب وتقدير وشكر ...

وكان اجتماع قداسة البابا مع نيافة الانبا ديسقورس اسقف

المنوفية والجلس الملى ، وكذلك اجتماعه مع الابهاء كهنة الايبارشية اجتماعين منزهين للغاية في العمل الرعوي .

في البرية وفي الاسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الدير يوم الاربعاء ٣ / ٣ ورجع في نفس اليوم . وسافر إلى البرية يوم السبت ٣ / ٦ أيضاً ثم إلى الاسكندرية ، حيث التي عظته ، والتي يجلس كهنة الاسكندرية ويكثير من كهنتها وشعبها .

مع وفد من المراغة

استقبل قداسة البابا في صباح الجمعة ٣ / ٥ وفداً من المراغة بدعوته إلى زيارة بلدتهم بمناسبة زيارته ايارشية أبي تيج يوم ٣ / ٢٠ .

نيافة الانبا ويصا يتفقد الكشع



قام نيافة الانبا ويصا - خلال الاسبوع الاخير من فبراير - بزيارة كل كنائس الكشع . كل كنيسة أخذت منه يوماً ، قداساً ، وعظته ، واقتاداً للشعب : زار كنيسة الملاك ميخائيل ، وكنيسة الانبا شنوده ، وكنيسة الشهيد أبي سيفين ، وكنيسة العنزام .

بالاضافة الى زيارة الكنائس ، قام نيافته بزيارات واقتاد لحوالى ٣٠٠ أسرة ، مع لقاءات بالسؤولين وبعض اراخنة الشعب . وتقدم كثيرون للتناول من الاسرار المقدسة . كما تم فحص بعض الشكاوى والعمل على حلها .

كذلك زار كنيسة مار جرجس بناحية الغابات ، وصل فيها القداس الإلهي والتي العظة ...

الاجتماع السابع للكهنة

عقد نيافة الانبا ويصا الاجتماع السابع للابهاء كهنة الايبارشية يوم الثلاثاء ٧٦ / ٣ / ٢ . والقيت فيه محاضرة عن التوبة والاعتراف من الاب القمص عبد المسيح تاوفيلس النخيلي .

وتقرر أن يرسل كل كاهن اسم اب اعترافه الى المطرانية خلال اسبوع من موعد هذا الاجتماع .

وحرصاً على تفهم جميع الابهاء الكهنة لطقوس الكنيسة والقداس ، تقرر أن يقضى كل كاهن شهراً بدير الانبا بيشوى للعبادة والدراسة . وسيبدأ هذا البرنامج بالقس جرجس كاهن كنيسة السيدة دميانة بالعراية المدفونة .

نيافة الانبا هدرا

يزور البلينا



قام نيافة الانبا هدرا اسقف أسوان بزيارة البلينا ، بدعوة من نيافة الانبا ويصا . وذلك يوم

الخميس ٣ / ٤ واستمرت زيارته أربعة أيام في نهضة روحية .

حضر نيافته الاجتماع السابع لخدام وخدامات التريبة الكنسية بالايبارشية الذي عقد يوم الجمعة ٧٦ / ٣ / ٥ . والتي العظات ٤ أيام (من الخميس إلى الأحد) .

سيذهب بعد ذلك إلى البلينا نيافة الانبا أغاثون ، ثم القمص ميثاس السرياني ، للقيام بنهضات روحية .



- ١٠ -

بمناسبة الصوم الكبير ،
نود أن نستأذن قراء (باب
الأسرة) في كلمة عن (الزواج
والاصوام) ...

الزواج والاصوام

الزواج فرح : فرح بتكوين أسرة جديدة ، وبحلول الروح
القدس لتحريل اثنين إلى واحد ، ويشترك كل من طرفي الزواج
على شريك حياته الذي يعاونه في غربة العمر .

والفرح لا يتفق مع الصوم الذي يناسبه الانسحاق والنذل
لذلك قال السيد المسيح : لا يستطيع بنو العرس أن يصوموا ،
مادام العريس معهم ...

كذلك فإن الأفراح يناسبها ألحان الفرح في صلوات طقس
الزواج . وهذه الألحان المفرحة لا تجوز في الصوم ...

ومن ناحية الطعام ، من الصعب عملياً أن يكون يوم الإكليل
يوم صوم وانقطاع عن الطعام ، بالنسبة للزوجين وأهلها
واضيوف الفرح ...

يضاف إلى هذا أن العلاقات الزوجية غير لائقة في الصوم
(١ كو ٧) ...

لكل هذا تمنع قوانين الكنيسة عمل الأكاليل وصلوات سر
الزواج في الصوم . ولا يصح أن يبدأ انسان حياة الزوجية بكسر
قوانين الكنيسة ، وكسر روحياتها ..

ومن غير اللائق أن يضطرب بعض المؤمنين على رجال
الاكليروس بكافة الضغوط وصنوف الالحاح مع محاولة تقديم
الاعذار والتبريرات ... لإجراء طقس الزواج في فترة الصوم .
يجب أن يرتب كل انسان مواعيد ، حتى لا يناسب وقت
زواجه فترة الصوم ، وبخاصة هذا الصوم الكبير !!

لجنة الشباب المسكوني

تقيم في الخامسة والنصف من يوم السبت ٩/١٣ ندوة في القاعة
المركبية بالانبا رويس بالعباسية موضوعها .

الشباب المسيحي وتحديات العصر

ينظم الندوة ويشرف عليها نيافة الانبا يمين .



نيافة الانبا يشوى في الدير مع كهنته

قضى نيافة الانبا يشوى أسبوعاً للعبادة
والاحتكاف في الدير . وفي يوم الاثنين ٣/٨
عقد اجتماعاً للأباء كهنة ايارشيتيه في دير
الانبا يشوى بوادي النظرون ، ثم سافر إلى القاهرة في نفس اليوم
لحضور حفل الاربعين لوفاة الاستاذ راغب حنا .

الآباء الأساقفة في المنوفية

سافر مع قداسة البابا من القاهرة إلى المنوفية ، أصحاب النيافة
الانبا ديسقورس أسقف المنوفية ، والانبا مرقس أسقف مارسيليا
وطولون ، والانبا أثناسيوس الخوري أبسكوبس .

كما حضر إلى المنوفية أصحاب النيافة الانبا فيلبس أسقف الدقهلية ،
والانبا يونس أسقف الغربية ، والانبا يشوى أسقف دمياط والبراري
وكفر الشيخ .



الاحقافان الفرنسيان مع شباب وشعب كنيسة العذراء والملاك
بالزهره بصر الجديدة

الاستاذ الدكتور عزيز سوريال عطيه

يلقى محاضرة للمعاهد المتخصصة

دعا نيافة الانبا يمين الاستاذ الدكتور عزيز سوريال عطيه
الموجود حالياً بالقاهرة ، لاقام محاضرة عليية لطلبة المعاهد المتخصصة
بمعهد الرعاية بمبنى الانبا رويس في الساعة الخامسة والنصف مساء
الثلاثاء ٣/٩ .

قداسة البابا يحضر السينار والحفل تكريماً للدكتور عزيز سوريال
الذي يعتبر مقخرة لعلماء الاقباط في الولايات المتحدة .

مركز قبلي لأقباط جرسى ستي مشروعات على مساحة ٦ فدادين

مشروع بدأ التفكير فيه من ٤ سنوات ، لإقامة مجمع لنشاط الأقباط في جرسى ستي ، وإيجاد مساكن متجاورة لهم في ضواحي المدينة ، للسكنى في هدوء ، والبعد عن مشاكل المدن ، والتسهيل افتقاد الشعب .

وقد تم شراء أرض مساحتها ٦ فدادين في بلدة Woodbury على بعد حوالي ٢٥ - ٣٠ ميلا من نيويورك وجرسى ستي . وستكون هذه الأرض وقفا لبناء مركز مار مرقس عليها ، ويشمل :

١ - كنيسة مبنية على النظام الأرثوذكسى القبطي ، لتكون صورة قوية لابنائنا وللأجانب عن ماضى كنيستنا المجيد .

٢ - مكتبة قبطية ، سيؤخذ رأى د. عزيز سوريال عليه فيها .
٣ - قاعة اجتماعات ومشغل للسيدات للتفصيل والحياطة ، يساعد على تنمية دخل بعض السيدات .

٤ - نادى للشباب ، وملاعب للاطفال ، ومدرسة للحضانة للاجانب والاقباط .

٥ - مسكن لكبار السن ، لإقامة ١٥٠ شخصاً تحت إشراف طبي وتمريض .

وستكلف المشروع حوالي ٨ - ١٠ مليون دولار - يتم على مراحل وتكونت له لجنة باشراف الاب القمص غبريال أمين وعضوية :

د. لبيب جورجي ، د. فؤاد بشاي ، م. رمزي الديرى ، والاساتذة مختار عبده ، ووجدى فؤاد ، ونيل الديرى .

تهانينا لاختونا في جرسى ستي وكل منطقة نيويورك ، وارجو من الرب أن تمت يده معهم في العمل .

صورة للوحدة الوطنية في سيدنى



فصل مصر ، و أحد الشيوخ أثناء تهنئة القنصينا كامل (في سيدنى) بعيد الميلاد

هذه الكاتبة من أقاصي المسافة إلى أقاصيها



كنيستنا في المانيا



✦ الاب محبوب القمص صليب سوريال يخدم وحده كنائسنا الخمس في فرانكفورت ، وشوتنجارت ، ودسلدورف ، وبرلين ، وميونخ .

✦ أرسل لنا صورة من شهادات العماد التي طبعها في المانيا للمعمدين

كما أرسل لنا نسخا من الاستمارات العائلية الكاملة التفصيل للبيانات التي يحتفظ بها لكل أسرة تابعة للكنيسة .

✦ تقدم الكنيسة في المانيا [أجبية] لكل من يتعهد بالصلاحتها .

✦ تصدر الكنيسة مجلة باسم صوت مار مرقس ، وقد تم فتح فصل لتعليم اللغة القبطية بكنيسة مار مرقس بفرانكفورت مكون من ١٥ دارساً . وتم طبع الدروس الثلاثة الأولى منها .

✦ بعد اعداد خورس للشمامسة في كنيسة فرانكفورت ، تعد العدة الآن لتكوين خورس في كل كنيسة من كنائسنا الخمس في المانيا .

✦ بلغ تعداد العائلات التي تم التعرف عليها [حتى أواخر ديسمبر ١٩٧٥] ٢٦٠ عائلة بزيادة قدرها ١٦ عائلة عن أول نوفمبر ١٩٧٥ .
تقوم كنيستنا في المانيا بأعمال دعوية أخرى خارج المانيا ، سندكرها في العدد المقبل ان شاء الله .

القداس القبطي الباسيلي في ٧ لغات

✦ ترجم القداس الباسيلي القبطي إلى اللغة الألمانية في كتاب باسم :
Die heilige Liturgie der Koptischen Kirche.

✦ وسبق ترجمته إلى اللغة الفرنسية بواسطة صاحبنيق الابامرقس والانبا اثناسيوس .

✦ وإلى اللغة الإنجليزية بواسطة كثيرين منهم : نياقة الانبا اثناسيوس والاساتذة ايزيس المصري ، والاساتذ فايق متى اسحق .. وغيرهم .

✦ وإلى اللغة السواحلية بواسطة تلاميذنا الكينيين .

✦ وسبق ترجمته إلى اللغة الأثيوبية من عصور طويلة .

✦ بالإضافة إلى الترجمة العربية التي بين أيدينا .

✦ كل هذه علاوة على الأصل القبطي في لهجاته المختلفة .

مذكرات كاهن

من مشروعات لجنة البر بالزيتون :



يد الله - ٧ -

بقلم : القمص بطرس جيد

مصر (من أمريكا) .. لقد سمع بعض أبنائنا في الخارج بنشاط لجنة البر في خدمة أخوة يسوع .. فأرسلوا لي ٢٦ طرداً تحمل أغراض الثياب ، واشترطوا أن أستلم الطرود بنفسى من المطار .

• ثم عادت الفتاة بعد أسبوع .. ولم تعد تشعر الفتاة بعرج بعد هذا اليوم أبداً ! ولم يعد يشعر بالحرج أيضاً اخوتها الستة .. ولم يعد يشعر بالحرج أيضاً كل أبنائى وبناتى الذين يدرسون فى الجامعة من أخوة يسوع !

• ترى أى يد امتدت لترسل الثياب والطرود ؟؟

• أى يد ... غير (يد الله) ١٤ .

٢ - (الحلق الذهبى)

✠ بما يدعو إلى التأمل تدبير الله العجيب .
✠ إن كل ما يجسرى حولنا من أحداث يؤكد لنا هذه الحقيقة الثابتة .

والله فى تدبيره ، لا تقوته صغيرة أو كبيرة من حياتنا .

• وتأتى كد من هذه الحقيقة كلما تأملنا الطيور فى أعشاشها والرب يرزقها قوتها .
• وزنايق الحقل تنمو والله يلبسها حلة من البهاء ...

• وهذه قصة فتاة صاهمت لجنة البر فى تكاليف خطوبتها لأنها من أخوات يسوع واشترط العريس حلقاً ذهبياً معنا أحضرناه لها وتكلف ١٨ م.ج .

أخذته الفتاة ، وكادت تطير به فرحاً ، وكانت كلما سارت تحسست مكان الحلق ،

• لم تتكلم الفتاة ... لكن انحدرت دموعها ... وظلت فترة تبكى فى صمت ... فأحترمت شعورها ... وأخيراً تكلمت الفتاة :

• وجهت لى سؤالاً عجيباً : هل أنا مشكيرة يا أبى ؟؟

• قلت لها : إكشنى لى يا ابنتى عن كل ما يتعبك ... لا تخفى شيئاً .

• قالت : أنا طالبة فى معهد .. ولا أملك غير ثوب واحد ، وأبى عاطل ، ولى ست أخوة ، بلى الثوب فرقتة مراراً .. أحياناً أتغيب عن الجامعة أياماً لانى محرجة ، ألوم نفسى دائماً .. وأسأل نفسى : هل هى كبرياء نفس ؟؟

• فلم أراه ، ولم اسمع سؤالها .. كانت نفسى تدمى .

• ثم عادت الفتاة تكرر السؤال .. وهنا ذهبت .. وهونت عليها .. وطلبت منها أن تعود لمقابلتى بعد أسبوع .

• بالاشقاء ! كان البؤس مرتسماً على وجه الفتاة .. وأخذت التماسه تضيف أعراماً إلى عمرها .

• وبعد خروج الفتاة ، أغلقت الباب ، وعلت قليلاً على درج المكتب .. وأحسست يقظرات على راحة يدي .. ولم تسكن دموع الفتاة .. !

• وفى اليوم التالى حدثت مفاجأة لم أحسب لها حساباً .. إن الله يتدخل دائماً وبسرعة ، جاء لى خطاب مسجل من خارج

• تحدثنا فى العدد الماضى عن بعض المشاعر والإنطباعات أثناء الخدمة ، ونقلت إليك أيها القارىء العزيز بعض التأملات والإختبارات ... والأحاسيس ، وهنا أنقل لك جانباً آخر لتكتمل الصورة .

وقديماً حال البحر الأحمر دون العبور .
فأمر الرب موسى أن (يمد يده) بالعصا ، فإذا بالبحر ينشق نصفين .

وهذا ما يحدث دائماً : عليك لتجتاز الصعاب أن (تمد يدك) لفعل الخير ... والرب يعمل على يديك عملاً عظيماً ، والكل يتم بقدرة الله ، لأن عمل الخير ، هو عمل الله ... واليد التى تساندك : هى (يد الله) .
وما أنا أقدم لك بعض القصص فى هذا المجال .

١ - (دموع فتاة)

تعود فى الذكرى إلى أحد أيام الثلاثاء ، وأنا أخصص يوم الثلاثاء من كل أسبوع لحل المشكلات بكثيرة السيدة العذراء بالزيتون ، ويعارفتى فى هذا المضمار ، بعض أراخنة الشعب ، وأحد المحامين من رواد التربية الكنسية حتى يمكن تنظيم الجوانب القانونية .

مر بنا الوقت سريعاً ، ونحن منهكون فى حل المشاكل ، وأخذت عقارب الساعة تزحف نحو الساعة الحادية عشرة مساء .

وظلت فتاة لتتظننى دون ملل ، وعندما جاء دورها ، طلبت أن تذكر مشكلتها بينى وبينها على أفراد .. فأحل الجميع الكان .

• قلت : نعم يا ابنتى تحدثنى وأنا مستمع إليك وفى خدمتك .

وكانها تريد أن تظمن أنه مازال في أذنها ١٠٠

* وذات يوم وهي تتحسس حلقها في الطريق لعنتها صيدة ، فاستولفتها وأطرت على ذوقها في اختيار الحلق .

وأخذت السيدة تتحسه بدورها .. مظهرة إعجابها .. وبعد قليل اكتشفت الفتاة أن الحلق ليس في أذنها ، وأن السيدة التي أعجبت به قد نسلته ، وانخرطت الفتاة في بكاء مرير ، وتوسلت أن تحضر لها حلقاً آخر ، لن تتحسه مطلقاً .. ومرت بضعة شهور .

— ومنذ شهر جاءتني سيدة ثرية تأخذ رأني في مشكلة تخيرها .. اشترت هذه السيدة حلقاً للشغالة هدية تشجيعاً لها ، وقبل أن تسلمه لها ، سأمت العلاقات بين السيدة والشغالة فطردتها من خدمتها لسوء سلوكها .

وتستطرد السيدة : لقد خرج الحلق من ذمي يا ابن .. فماذا افعل به ؟

* وهنا بادرت وسألت السيدة عن من الحلق ... ولدهشتي قالت ١٨ جنبها ١١

قلت للسيدة على الفور : وجدت لك الحل وهو أن تسليه لفتاة غطوبية نسل حلقها ، وكان ثمنه أيضاً ١٨ جنباً . والأفضل أن تسليه بيديك ..

— ومازلت في حيرة من هذا التوافق العجيب والتدبير الإلهي المحكم .. ضاع حلق ثمنه ١٨ جنباً من فتاة بائسة ، فأرسل الرب حلقاً — بنفس الثمن — على الفور .

— امتدت يد الفتاة لتأخذ الحلق .. وامتدت يد الله المحبة آرد الحلق ...

* ويحدث دائماً كلما امتدت يد بالأذى . أن تمتد يد الله دائماً لتحول الشر إلى خير . ١١

* انها (يد الله) التي تصنع كل هذا . ١

اجتماعيات

الاحتفال السنوي بذكرى ظهور تجلي العذراء

القديسة مريم بالزيتون
يسر مجلس كنيسة العذراء بالزيتون أن تقيم احتفالها السنوي في ذكرى

تجلي الطراء القديسة مريم مساء يوم الخميس الأول من أبريل سنة ١٩٧٦ تحت رئاسة حضرة صاحب القداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

ونرجو من مجالس الكنائس لإيفاد مندوبها إلى مكتب سكرتارية — كنيسة العذراء بالزيتون — من الساعة ٥ — ٨ خلال المدة من ١٢ مارس حتى ٢٨ منه لاستلام الدواوي الخاصة بالسادة أعضاء مجالس الكنائس وكل عام وأتم بخير .
الكنيسة

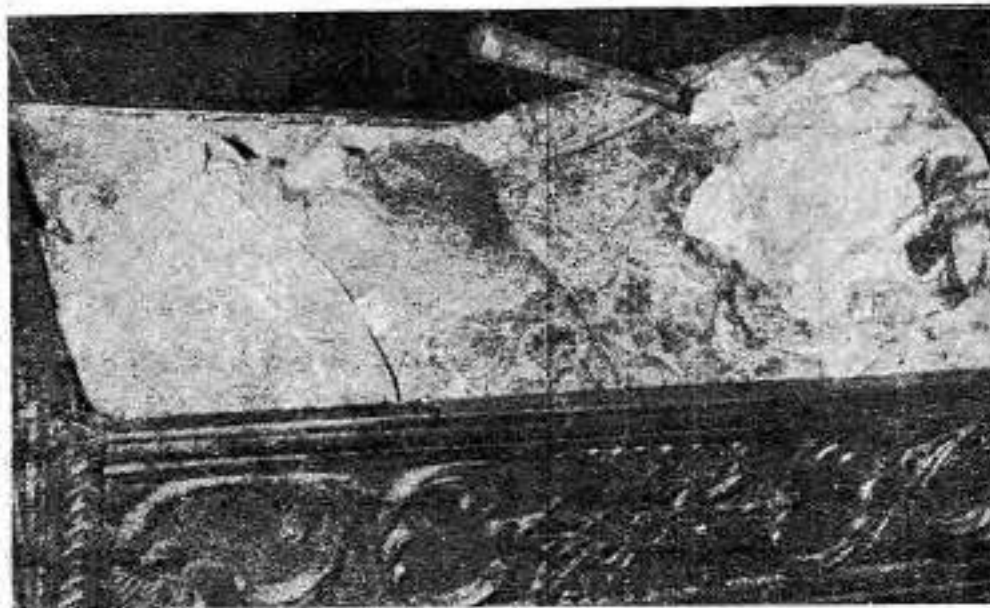
كنيسة مار جرجس بالجيوشي الكهنة والمجلس والشمامسة والبرية الكنسية والخدمة الاجتماعية ولجان الاقتصاد والاجتماع العام واجتماع السيدات والشابات وكل الشعب يقدمون جزيل الشكر للملك المسيح على تفضل حضرة صاحب القداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

بسيامة القس ابراهيم عبده راعياً للكنيسة ، شاكرين لقدساته عميق عفته ، ومهنتين القس ابراهيم بنعمة الكهنوت راجين له سنين طويلة في الخدمة المشرفة لقطيع المسيح .

† † †
كنيسة مار جرجس بالجيوشي اجتماع الشباب بالكنيسة يسجدون لله شكراً على حسن اختياره برسامة

القس ابراهيم عبده راعياً للكنيسة ويدعون الله أن يديم كهنوته سنين عديدة أخوتك — أبناؤك الشباب



العدد المقبل ٢٠ صفحة

يشمل ملخصاً لحفل أربعين الأستاذ راغب حنا . وفيه صفحات زائدة لمجموعة كبيرة من صور المتفوقين



صورة لنيافة الحبر الجليل المتنيح

الأنبا صاويرس

مطران انبيا الناء صلاة الجنائز

ترجمة الأستاذ رشدي السيسى

فعل كذلك ، ولكنه بعد أن عاش ردها من الزمن مع أخوته ، عاد إلى الشيخ يشكو من حياة الشركة مع الآخرين .

فظهر الاسبى على أسرار الشيخ ثم قال : ، مادمت غير راض عن حياتك بمفردك أو مع الآخرين ، فلماذا أتيت لتصح راحياً ؟ ألا تعلم أنه لا مناص للراهب من أن ينصره ممدته في بوتقة الضيق والالام ، ثم استطرديسأل عن المدة التي قضاها في حياة النسك ، ولما سمع منه أنها ثمانية أعوام فقط ، قال له مؤبياً : ولقد قضيت في حياة النسك حتى الآن سبعين عاماً ، وما زلت أعتبر نفسي تحت الاختبار ، ومثار العجب إنك تنشد ، بعد ثمانية أعوام ، الراحة والاستقرار ١٩ .

٢١٨ - جادته النعمة تسهي :

يقال أن أخاً قبر الشيطان ، وأفسد عليه جميع حيله ، الأمر الذي دفع عدو الخير لأن يصيبه بالعمى ، فلم يضعف هذا الأخ المقبوط أو يتزعزع إيمانه ، بل أنه لم يصل من أجل نفسه ، كي يعود إليه بصره ، إنما قصر هذه الصلاة على الابتهاج إلى الله كي يمدد بالقدرة على الاحتمال والصمود ، فكان أن عاد إليه البصر بثباته وقوة احتماله .

٢١٩ - المجنى عليه يعتبر للجاني :

ضرب رجل أحد الرهبان على ساقه فأصابها بجرح يبلغ ، فلم ينضب الراهب القديس أو يسخط على ضاربه ، إنما راح يضمده جرحه في صمت ، وأخيراً اعتذر المجنى عليه للجاني عما يكون قد قدمه إليه من إساءة .

٢٢٠ - اللبن والقرميد :

من المتواتر عن الآباء أرسانيوس أنه كان يقول : وإذا وضع قالب من اللبن (الطوب التي) في أساسات أحد المباني ، فإنه ينهار ، أما إذا تحول إلى قالب من القرميد ، عن طريق حرقه في نار حامية ، فإنه يدعم المبنى كأنه الصخر .

وهكذا هو الحال مع الإنسان الجسداني الدنيوي ، الذي لم ينصر في بوتقة التجارب والآلام ، ويصبح حاراً ملتباً بالإيمان مثل يوسف فإنه يفشل عند الاختبار أو احراز السلطة ، والواقع أن كثيرين جداً من مرت بهم التجارب لم يصدوا لها بل سقطوا ، ولهذا فن الخير للإنسان أن يعرف أمثال السلطة ، وأن يجتاز التجارب ، التي هي بمثابة الدفعة الأولى لسيل عارم من المياه ، كما يظل راسخاً قوياً لا يتهاوى أو يهتز . وكان الآباء أرسانيوس يستطرد في مديحه ليوسف البار فيقول :

ولقد اثبت باجتيازه لسلسلة التجارب ، التي سمح بها الرب ، أنه ليس من أبناء هذا العالم على الاطلاق ، وبخاصة في صموده بصره ، التي لم يكن بها آنذاك أى أثر لخفاة الرب ، ويوسف الآن موجود بالفردوس مع أبائه . فلتبتهل إلى الرب أن يهبنا القدرة لاحراز الغلبة على العدو الشرير ،

٢١٤ - عرفت ذنبي :

كان الأخوة بالاسقيط ، في أحد الأيام ينظفون الخوص ويجدونه ، وكان أحدهم مريضاً بسبب تظرفه في جهاده الروحي ، فاستبدت به نوبة من السعال الشديد ، أخذ خلالها يبصق ويقذف بالبلغم من فمه ، فسقط بعض البصاق على أخ قريب منه ، فأزاله وقد بدا على وجه الامتعاض ، فمس في أذنه شيخ جالس بجواره قائلاً : لو أنك أزلت البصاق ، يا ابني ، دون امتعاض ، إنما في خان وعطف على المريض ، لطوبتك الملائكة وأرواح القديسين ، فقال الأخ للشيخ في أسف واعتذار : صل من أجلى ، يا أبى ، فقد عرفت الآن ذنبي .

٢١٥ - هبني القدرة على الكفاح :

ذكر الآباء يمين أن الأب يوحنا القصير John Colob ، ابتهل إلى الله أن يجنبه المسكاره والآلام ، فاستجاب له الرب ، ومن ثمة راح ينتخر بما يتمتع به من الهدوء وراحة النفس ، يسمع من أحد شيوخ البرية الأجله ، فقال له الشيخ : سارع إلى الله وابتهل إليه أن يعيد إليك الكفاح ، والايحرمك من مقاتلة عدو الخير ، فهما الطريق الوحيد لاحراز التفوق الروحي ، فكان الأب يوحنا بعد ذلك ، إذا اشتد عليه قتال الشرير ، لا يطلب من الله ان يجنبه الكفاح ، بل أن يهبه القدرة على بمرسته .

٢١٦ - كبش الفداء :

يروى عن أخ طاعن في السن ، أن قلبه كان يفيض بالحلم بلجج الأخوة ، وأنه كان لا يسيء الظن بأى إنسان مهما أحاطت به الشكوك ، وقد حدث أن أحد الأخوة سرق بعض مقتنيات أخوته وأودعها عنده فاحتفظ له بها دون أن يتحرى منه أو من غيره عن مصدرها ، وبعد أيام قليلة ، تكشفت السرقة ، ولكن الشيخ تسر على السارق ، وأبى إلا أن ينسب الجريمة إلى نفسه ، ويطلب الصفح من أخوته عنها ، وبعد بضعة أيام أخرى ، عاد السارق إلى الشيخ وراح يطالبه بالاشياء التي أودعها عنده ، ويثمه بالاحتفاظ بها لنفسه بدافع من الجشع والطمع فلم يدافع الرجل الطيب عن نفسه ، بل طلب الصفح ، وأتى بكل انتاج يديه ، وقدمه للأخ الجاني ، فأخذه وانصرف .

وهكذا كانت طبيعة هذا الشيخ : كلما تصل أخ من خطأ ارتكبه ، تولى هو الدفاع عنه ، وراح يؤكد براءته وينسب الخطأ لنفسه ، وكان يفعل هذا في وداعة وإبثار وحب غامر لجميع الناس .

٢١٧ - سبعون عاماً تحت الاختبار :

يروى عن أخ أنه كان يعيش وحيداً ، فاستبد به قلق نفسى ، فذهب إلى الآباء تيودور في بارما مسترشداً ، يطلب النصح ، فقال له الشيخ : تواضع في تفكيرك ، ولا تتعال عن أن تعيش مع أخوتك ،

ليكن موضوعنا في هذه الليلة ، بعض تأملات مستوحاة من التجربة على الجبل



دروس روحية من

التجربة على الجبل

في الحقيقة كلما تأمل هذا الموضوع ، اعجب جدا من صبر الله وطول أماته العجيبة في معاملته للشيطان .

مبدأ التجربة والإختبار :

الدرس الثاني الذي تتعلمه هو التجربة ذاتها ، ولزومها ...
الله اختبر أبانا ابراهيم عدة اختبارات: اختبره حينما طلب إليه أن يقدم ابنه ووحيدته محرقة ... ومع معرفته بقلب ابراهيم ، إلا أنه جربه ...

وكذلك فعل مع أيوب الصديق .

انه يجرب الانسان ، لكي يتزكى ، ولكي يتكل ، ولكل يكون قدوة غيره ، ولكي يلمس قلبه من التجربة ويتضع ، ولكي يتدرب على الصلاة ، ويتدرب على الاحتمال ...

كل هذا بالنسبة إلى الإنسان ... أما تجربة ابن الله ، فكانت لها أسباب أخرى، لعل في مقدمتها أن الشيطان أراد أن يعرف من هو هذا الذي شهد له الروح القدس في العباد ... أحقا هو ابن الله ..؟ وإن كان كذلك ، فلماذا لا يستخدم سلطانه كإبن الله وما لزوم الجسوع والوحدة والصوم ...!

إن كان المسيح نفسه قد جرب ، فنقبل التجارب بدون تدمير ، وانتصت إلى قول القديس برصوقفوس :

ان كنا خطاة فالتجارب تؤدب . وان كنا أبرارا ، فالتجارب تتزكى . وكل حال فالتجارب نافعة لنا .

ثالث درس نأخذه من التجربة على الجبل هو

الجبل في حياة السيد المسيح :

كان السيد المسيح يحب الجبال ، وتمثل الجبال أهمية في حياته : كما كانت التجربة على جبل ، كانت العظة أيضاً على جبل ، وكانت تأملاته وصلواته على جبل الزيتون في بستان جثمانى . وكان مجده على جبل التجلي ، وكان صلبه على جبل الجلجثة ..

ان الجبال بطبيعتها ، لها متعتها الروحية ، اذ لم تتدخل يد الانسان فيها لاهسادها ... ان الذي جرب فيكم القفر والبرية والهدوء والسكون والطبيعة الهادئة البعيدة عن يد البشر ، يعرف ما للجبال من تأثير ...

قال مار اسحق : إن مجرد نظر القفر ، يمت من القلب الحركات العالمية . إنها الجبال البعيدة عن سجن الحواس ...

طول أماته الله في معاملته للشيطان :

تجرأ الشيطان أن ينافس الله ، فقال : اصبر مثل العلي ، (أش ١٤) وأراد أن يوقع الانسان الاول في نفس هذه الخطية ، فقال لآدم وحواء : صبران مثل الله ، عارفين الخير والشر ، (تك ٣) ... ثم استمر يحاول تحطيم ملكوت الله في البشر ، ويختدب آلافاً وملايين من الناس إلى مخالفة الله .

كل ذلك ، والله صابر ، لا يبيد الشيطان ولا يقنيه .

ازاغ الشيطان عدداً لا يحصى من الناس ، في الإلحاد ، وفي عبادة الاصنام ، وفي الفساد ، وفي كل أنواع الانحراف والتجديف ، وما يزال الله يطيل أماته عليه ... لم يأت بعد ، اليوم الذي سبقه فيه في البحيرة المقدسة بالنار والكبريت ..

وفي هذا كله ، يعلمنا الله ان نصبر على اعدائنا ومقاومينا ، ونطيل اناننا على مكائدهم وخطراتهم ...

العجيب أن الشيطان بعد كل هذا ، يجرؤ أن يتدس وسط أولاد الله ، في قصة أيوب ، ويقف بلا خجل ولا حياء ، ليخاطب الله الذي طالما حارب هذا الشيطان ملكوته ...

والاعجب من هذا ان الله كلم الشيطان ، دون أن يلعبه ، او حتى يوبخه ، ودون أن يجرح شعوره بكلمة شديدة ، بل عمل العكس اعطاه فرصة أخرى يمارس فيها هوايته في محاربة الملكوت !!

إن سماح الله للشيطان أن يكلمه في قصة أيوب ، أخف بكثير جداً من سماحه له أن يجربه على الجبل ، وأن يختار المكان المناسب للتجربة . حتى أنه من استهانة الشيطان نتيجة لهذا السماح ، طلب من السيد أن يسجد له !!!

وهنا أنتهزه الرب ، فذهب . وكان يمكن أن ينتهزه ويطرده من اول التجربة كلها ... وكما أطال الرب أماته على الشيطان ، ما يزال يطيل أماته على امواته وجنوده في كل زمان ...

كل هذا لكي يعلمنا كيف نتعامل مع أعدائنا ... فلا تكافى الشر بالشر ، ولا القسوة بالقسوة ، ولا العداوة بالعداوة ...

إن الله لم يحطم الشيطان حتى الآن ، فما يزال يعمل ... وسيظل يعمل حتى تأتي ساعته التي لم تأت بعد ...

ما أجمل قول الكتاب عن الرب : أساساته في الجبال المقدسة .
عاش القديسون في الجبال ، الجبال المقفرة ، التي ليس فيها مناظر
استوى الخواص ، في مكان بلا ماء ، وموضع غير مسلول .
وهناك إذ لم تنشغل حواسهم بما يفريها ، انشغل فكرهم بالعمل
الإلهي ، وانشغل قلوبهم بحبة الله ، بدون معطلات .

آدم بدأ حياته في الجنة . وفي الجنة مناظر تعرى الحواس ، لغرب
بالاكل وبشهوة القمار . ونظر فإذا الشجرة جيدة للأكل ، وبهجة
للعيون ، وشبية للنظر .. وبدأ يحب العالم والمادة .

أما المسيح فلم يبدأ خدمته بالجنة كآدم ، إنما بدأها بالقرية ، بزهد
في المادة ، بعيداً عن الثمار والأزهار ...

ليت الجبال تكون موضع تأمل لكم ، وموضع صلاة وخبرة .
وليتكم تقضون فيها عطلاتكم بدلاً من أماكن العترات والشهوات .
السيد المسيح بدأ خدمته بالوحدة والهدوء والصمت .
ترك جميع الناس ، وجلس وحده على الجبل . ترك أمه العذراء ،
وأبناء خاله يعقوب ويهوذا ويوسي ، ترك الكل ...

كانت محبة كبيرة من العذراء ، أنها لم تعرقل وحدة ابنها ...
إنه ابنها الوحيد ، وكانت تحبه . ولكنها تركته وحده . لم تقف
عائناً أمام عمله الروحي . كان يرن في أذنها قوله وهو صبي « ينبغي أن
أكون فيما لأبي » .

ما أنبل الام التي لا تلف في طريق ابنها الروحي ، ولو وضعت
بمواظبتها ، وأبعدت أهميتها عن الأناية ، ومزجتها بالحكمة ،

رضيت العذراء أن ينفرد ابنها على الجبل ، مع الوحوش ، بعد
الاعلان المجيد الذي صاحب عماده . وقبلت أن يترك البيت ، ويحجول
من قرية إلى قرية ، ومن مدينة إلى مدينة ، ليس له أين يسند رأسه .
وقبلت أن يكون مكانه المفضل هو جبل الزيتون ... إن المسيح الذي
اختار الجبل والصمت والهدوء ، اختار له أيضاً أمماً صامته هادئة .

كلمة الله ، وحكمة الله ونطق الله ، جلس صامتاً ...
ولكنه صمت متأمل ، وصمت مدبر ... إن صمت الابن ، هو
حديث الابن إلى الأب ... يصمت فيه ، ويتكلم قلبه . يصمت لسانه ،
وتنشغل مشاعره بالالهيات ...

وهكذا عاش المسيح ٣٠ سنة ، لم نسمع أخباره خلالها .
لأن العمل الجواني لم يسجل لنا في الأناجيل ، إنما سجلت لنا
الأحداث والاحاديث . ولعله بنفس الوضع كان يوحنا المعمدان ،
الذي قضى ٣٠ سنة في البرية قبلما يبدأ خدمته ..

وشاء المسيح أن يولد من فتاة صامته أيضاً ...
ترى كثيراً ، وتأمل كثيراً ، دون أن تتكلم ... وتحفظ كل تلك
الامور ، متأملة بها في قلبها ،

هذا الصمت العجيب ، كان مظهراً للعق الداخلى ...

(مجلة الكرازة)

كان مجالاً للصلاة ، والتأمل ، والعمل الجواني والتدبير الهادى ..
إن الصمت مظهر الاتزان والحكمة والروية والهدوء .. وفترة
الهدوء هذه ، كانت فترة الاستعداد للخدمة ، فترة التدبير قبل العمل ..
إن في صمتك سرأ لن يرى . . . قدس أقداسه إلا الصامتون .

هكذا كان المسيح ، وكانت أمه ، والملك الذي أعد له الطريق .
إن الإنسان العميق يرى أن الاستماع أفضل من التكلم ،
في صمته يفكر ، وفي صمته يصلى ، وفي صمته يدخل إلى أعماق الامور .
في صمته يجلس مع الله ، ويجلس مع نفسه . وفي صمته يبعد عن
اخطاء اللسان .

والمسيح لم يصمت بعيداً عن اخطاء اللسان ، فبِهِ كل كنوز الحكمة
والعرفه ... ولكنه صمت عمقا ، وصلة مع الاب ...
لسنا ندرى أعماق هذه الاربعين يوماً التي جلسها المسيح صامتاً ..
كل يوم منها كان قدس أقداس ، بل كل ساعة ، بل كل لحظة . من
يستطيع أن يدخل إلى لجة هذا الصمت المقدس ، وما يحويه من
أحاسيس ومشاعر وأفكار ، وما يحويه من حب ومن حكمة ...
ومن أسرار .

في هذه الاربعين يوماً وضع السيد المسيح أسس القدمة التي يسير
عليها ... كانت في قلبه ، ووضعها كعبادى راسخة يمكن أن يقضى بها
كل خادم روحي .

إن السيد المسيح يعطينا فكرة عن أهمية الخلوة قبل الخدمة .
أهمية الاربعين يوماً التي يقضيها الكاهن في الدير قبل خدمته ، وأهمية
ساعة الصلاة التي يقضيها كل خادم في غدده قبل أن يتحدث إلى الناس
أو يقدم ...

حياة الانتصار :

إن فترة الاربعين يوماً التي قضاهها المسيح على الجبل ، لم تكن فقط
فترة هدوء وتأمل وصلاة ، وإنما أيضاً كانت مثلاً لحياة النصره التي
اجتازها في حروبه مع الشيطان ...

أعطانا مثلاً كيف نرد على الشياطين ونغلبهم . وبرهن لنا عملياً ،
كيف أن الشيطان ضعيف في تجاربه وحروبه ، ضعيف في منطقته وحيته ،
ضعيف في مناقشاته وفي اغراماته ، ضعيف أمام عبارة : اذهب يا شيطان
إن الشيطان يعارب ، ولكن ليست له قدرة على الروحانيين .

كاهن ويجلس وشعامة وخدام	أسرة البابا شنوده
وشعب كنيسة السيدة العذراء	لقدامى الخدام
مريم بعين شمس القرية	تدعو الأطباء والصيدلة
ترحب بقدم نياحة الأنبا يمين	لحضور الاجتماع الثالث لها
لخدمة القديس الإلهي يوم الجمعة	بالأنبا رويس بالعباسية الساعة
١٩ مارس . وبأفتاح معرض	٦ مساء الأحد ١٤/٣/١٩٧٦
الكتاب المقدس برعاية	برعاية قداسة البابا ، وتحت
صاحب القداسة البابا المعظم	إشراف نياحة الأنبا يمين
الأنبا شنوده الثالث	

الغيرة والحماس من منظار مسيحي



بقلم ثيافة الابا يمين الاسقف العام

تتميز مرحلة الشباب بالحماس والغيرة ، وهذا امر طبيعي لان الشباب مليىء بالحيوية والطاقت الجبارة ، فالحماس علامة من علامات الصحة النفسية والحياء السوية عند الشباب ...

ولان اختلف مجال الحماس عند الشباب باختلاف انماطهم وأمزجتهم وثقافتهم وأهدافهم ... إلا أن الإهتمام والرغبة الشديدة في تحقيق الاهداف ، والتحمس للدفاع عن الرأي أو المبدأ ، هو الطابع العام الذي يميز مرحلته الشباب ، سواء كنا نقصد ما زمنياً أو سيكولوجياً .

ولزمنا ان نشئنا ان نتعمق في مفهوم الغيرة مسيحياً ، ان نعرض لانواع من الحماس والغيرة الخاطئة .

بين الحماس والإندفاع :

الشباب التندفع هو انسان تحركه انفعالاته ، والانفعال طابع

غريزي بدائي .

فكل الدوافع الاولية - حسب تعبير علم النفس - لها مثيراتها ولها لانفعالاتها . والانفعال هنا هو الإستجابة للشئ ، هذا المستوى هو أقل المستويات وأضعفها لانه يخلو من مميزات الإنسان المتحضر .

الانسان المتحضر يتسم بالوضوعية ، وعمق التفكير ، والرؤية وعدم التسرع في اصدار الاحكام .

بين الحماس والتعصب :

التعصب هو نوع من الإنغلاقية ، يجعل الإنسان عاجزاً عن رؤية الحق الذي في الآخر .

التعصب نوع من الترجسية على حد تعبير علماء النفس ، لان الانسان يبقى اسير ذاته ولا يطبق ان يعرج من هذا الحبس فكرياً أو عاطفياً .

والمسيحية ترفض التعصب لانها تحترم إنسانية الإنسان ، وترفضه لانها دعوة الحق ، والرب يسوع قال : تعرفون الحق والحق يجرركم ، والحرية الباطنية تلتقي كل ما هو منطلق .

والمثل الشائع يقول : التعصب اعمى ، لانه بالحقيقة يعمي البصيرة عن رؤية الحق ايضاً كان .

والشباب المسيحي يتمسك بدياته وعقائده وتراثه وروحانيته ، ولكنه لا يهاجم من يخالفه فكراً . ولان أقام حواراً في هدوء ووداعة وعمق ، يشرح الحق الذي فيه بالروح ، لانه مكتوب : لستم اتم المتكلمين بل الروح القدس ، (مر ١٣ : ١١) .

بين الحماس والغيرة المقدسة :

لعل اهم ما يميز الحماس الديني الذاتي غير الروحي ، انه يتاثر بعامل الذات التي تفسد شفافيته وطهارته ، ونصيبه بالارتباك والتشويش والفروغ والقلق والسعي وراء مديح الآخرين .

والحماس الذاتي يتاثر بطروف الزمان والمكان .. فهو ينشط في اجواء معينة ، وينحس في ظروف أخرى ، تبعاً لمحركات الذات وأهوائها وميولها .

أما رجل الله فهو يؤثر في الظروف المحيطة به ، ولا يتاثر بها ... يحكم عليها وهي لا تحكم فيه ... ومن أفضل الامثلة على غلبة اولاد الله

الحقيقيين لظروف الحياة ، سير آياتنا الشهداء القديسين ، الذين عاشوا في حرارة الإيمان وجسارته ، بلا مانع ولا طاق في أصعب ظروف الحياة الإجتماعية .

يتحدث يعقوب الرسول عن غيرة ليست حسب المعرفة بقوله : « من هو حكيم وعالم بينكم فليبر أعماله بالتصرف الحسن في وداعة الحكمة . ولكن ان كان لكم غيرة مرة وتعزب في قلوبكم ، فلا تقتفروا وتكذبوا على الحق .. ليست هذه الحكمة نازلة من فوق ، بل هي ارضية نفسانية شيطانية . لانه حيث الغيرة والتعزب ، هناك التشويش وكل امر ردي . واما الحكمة التي من فوق فهي اولا ظاهرة ، ثم مسالة مترفقة مدعنة ، مملوءة رحمة واثارا صالحة ، عديمة الرب والرياء » (يع ٣ : ١٣ - ١٧) .

أما الغيرة المقدسة فإن الحب الإلهي هو مصدرها الحقيقي وينبوعها الصافي .. الحب الإلهي ينقي الإنسان من كل تحيز وتعصب ويبقى في القلب نارا مقدسة ، قال عنها الرب يسوع : جئت لآلتي نارا على الارض ، وما أريد إلا اضرامها .

في العصر الرسولي كانت الكنيسة كلها حارة غيورة ، فالمؤمنون كما اضلهدوا لم يهداوا بل تشتتوا كما يتطاير شرر النار ، وجالوا مبشرين بالكلمة .

والمؤمنون الذين عاشوا في السرايب ، ظلت قلوبهم تنقد بحب مسيحيهم ، مفضلين أن يعيشوا في ظلام السرايب ، محتفظين بأمانتهم لمن أحبهم وأحبوه ، من أن يعيشوا بالتعصم بين الرؤساء والعطاء ناكرين حب قادهم الامين ..

ومن الفضائل المسيحية التي تلهب قلوب الشباب غيرة وحرارة روحية ، فضيلة القداسة والمفة .

فكلما كان الجسد عفيفاً ، وكلما كانت الفرائز سامية ، وكلما كان الإنسان ملتهباً بروح التعفف والتجرد ، كلما كان غيرراً على مجد الله وحرصاً على خلاص الآخرين .

وفي العهد القديم قصة عن غيور امتلأ قلبه بروح القداسة . ذاك هو فينحاس بن العازر بن هرون الكاهن الذي امتدحه الرب بقوله لقد غار غيرتي في وسط اسرائيل (عدد ٢٥ : ٦ - ٩) .

• الفيور حقا هو من تدرب على طاعة الوصية وتعلم كيف ينتظر وقت الرب .

• الفيور هو الايجابي ، حتى في اصعب ظروف تعتم الانكماش والسلبية وفقدان الحماس ، لان الروح القدس يسكب فيه الحب والعطاء .

• الفيور هو الذي يقول مع بولس الرسول من يعتر وأنا لا اعثر ، من يسقط وأنا لا اتعب ... غيرته قاسية كالهوية ليهيها لويب تار لظري الرب .

• انه يقول مع بسكال ساقل احتفظ بشمعتي موقدة مهما كان العالم مليئا بالتلويح .

حفل الاربعين
للأستاذ راغب حنا



القداس الإلهي يوم الاثنين ٨ مارس
١-٤ بعد الظهر صلاة قداسة البابا .
حفل التأبين من الساعة الرابعة والنصف
تكلم فيه :

- ١ - نيافة الأنبا أنطانيوس
عن هيئة الأوقاف القبطية
 - ٢ - الأستاذ ألبير برسوم وزير الدولة
عن مجلس الشعب
 - ٣ - الأستاذ مصطفى البرادعي
نقيب المحامين عن المحامين
 - ٤ - المستشار رمسيس مرقس
عن المجلس الملي
 - ٥ - الأستاذ نجيب بطرس
عن الجمعيات
 - ٦ - الأستاذ رمسيس جبراوي
عن أصدقاء الراحل الكريم
 - ٧ - الأستاذ عدلي عبد الشهيد
عن مدرسته
- † ويختتم الحفل بكلمة لقداسة البابا

الأستاذ حنا ناروز

عضوا بمجلس الشعب

أصدر السيد الرئيس أنور السادات
قراراً بتعيين الأستاذ حنا ناروز عضواً
بمجلس الشعب في المكان الذي خلا
بوفاة الأستاذ راغب حنا .

بالأجبية نصاي



كلمة منقحة

مع أبي في الاعتراف
(للقمص أنطونيوس راغب)

- ٤ -

نتقدم في خشوع طالبين الرحمة ومقدمين
التوبة متشبهين بداود النبي في مزموره
الخمسين « ليرحمنا كعظيم رحمته » .

† فلا تسرع أو تتعجل حين تصل ...
لتلا تغوثك تأملات وتمزيات جزية ،
بل تلتذذ بالرب فيعطيك ساؤل قلبك .

† هذه هي يا ولدي مقدمة كل صلاة تقدمها
لإلهنا حسب ترتيب الآباء في صلوات
الساعات (الأجبية) ، التي تعيننا على
تفهم كلمات ربنا عن الصلاة : « أدخل
مخدحك - لإغلاق بابك - وصل إلى أيك
الذي في الخفاء ، ، فهذه الخطوات
الثلاث لازمة لكل استغراق مقدس
في الحجة الإلهية .

† ندخل مخدعتنا .. باستعداد الفكر والجسم
والحواس للوقوف أمام الله .

† نقف في خشوع الروحانيين ، في تسليم
المؤمنين وفي فرح المحبين . نهيء النفس
قبل بدء الصلاة لهذه البركة الجزيلة .

† انها الآن في مخدع النعمة المقدس ، فلا
علاقة لها بأمور العالم ، ولا بالناس ،
ولا بداتها .

† ثم يعلق الباب حسناً بإشارة الصليب
المقدس ، كي تتوجه بالكلية إلى الآب السماوي
لنتمتع بالوليمة السماوية ثم نصلي ..

† ندخل وليمة العرس وتقدس النفس .
لباس العرس فيها : ثوب ومنطقة وحذاء
ومائدة الوليمة عليها : طعام وخبز مع ماء
وعحيط الوليمة بحمل : ببطور وبخور وضياء
أفهمت معنى هذا يا ولدي ؟

• حالي يا أبي : ولكن كيف يمكنني
أن أفهم إن لم تشرح لي ؟
• حيناً قلت ، فليكن هذا موضوع
تأملنا في العدد القادم . الرب معك .

† أرشدني يا أبي إلى ما تراه نافماً لي
لتكون صلواتي بالأجبية عميقة ومقبولة
أمام الله .

† ضح في قلبك يا ولدي : اننا نتعلم
الصلاة الأيمنة من الروح القدس نفسه ،
الذي يهب الانسان حكمة في الصلاة
وتدبيراً ، حسب احتياج ذلك الانسان ،
وليس طبقاً لقانون ثابت يطبق على
الجميع .

† وإذا تأمل الآن في ما نتوقع أن يفيد
الإنسان في صلواته الحارة العميقة أمام
الله ، فنحن لا نتلس أصولاً عملية ،
ولا مبادئ فنية ، أو نظريات مادية
يلزم التمسك بها ، بل أننا نتأمل فيما يمله
الروح لكثيرين ، من الذين يرفعون
صلواتهم كذبيحة هائلة يقدمون فيها
أفضل ما عندهم لله .

† حسنا علمنا أبائنا القديسون ان تبدأ
صلواتنا برشم ذواتنا بعلامة الصليب
القدس : طردوا للأفكار الباطلة من عقولنا
واستجلاً بأبركة وحصانة الصليب
خلال صلواتنا ، وإشارة لصلب أنفسنا
عن العالم ، وإخلاء أفكارنا وحياتنا
منه ، قائنين مع المسيح صلبت فأحيا
(وأصل) لا أنا ، بل المسيح يحيا
(ويتكلم) في .

† ثم نتقدم الى الصلاة الربانية التي علمنا
أبائنا رب المجد نفسه ، وأوصانا
بترديدها حين نصلي . نرددها من القلب ،
وكان الروح يرفع أفكارنا خلالها ،
تقولنا بفهم في هدوء الروح المتعبدة .

† وبعدها تتصاعد من قلوبنا صلاة
الشكر على كثرة مراحم الرب علينا ،
تردد عباراتها بفهم ويقظة .
وإذا قد تحضنا بالصليب ، وتمزياتنا
بالصلاة الربانية ، وتجميلنا بالشكر ،

لاهوت المسيح



بقلم الأستاذ ماهر راجب حنا

تحدثنا في الأعداد الماضية عن إثبات لاهوت المسيح من شهادته له المجد عن نفسه ،

بحوالى ٥٠ مثالا ... ونريد اليوم أن نعلق على هذه الشهادة :

الأهمية الخاصة لشهادة المسيح عن لاهوته - ٧ -

ولذلك نسمعه يقول « لو لم أكن قد عملت بينهم أعمالا لم يفعلها احد محمى لم تكن لهم خطية » (يوحنا ١٥ : ٢٤) ولعل أيضا « صدقوني : انى في الاب والاب في ، والا فصدقوني لسبب الاعمال نفسها » (يوحنا ١٤ : ١١)

٣ - عندما ثارت مناقشة في هذا العدد بين جماعة الفريسيين والسيد المسيح مرة ، قال له الفريسيون : أنت تشهد لنفسك ، شهادة لك ليست حقا فأجاب يسوع وقال لهم :

وان كنت تشهد لنفسى فشهادتى حق ... وايضا مكتوب في ناموسكم ان شهادة رجلين حق . انا هو الشاهد لنفسى ، وبشهادتى الاب الذى ارسلنى (يوحنا ٨ : ١٢ - ١٨) .

وقال له المجد ايضا في موضع آخر : « الذى يشهد لى هو آخر ، وأنا أعلم ان شهادته التى يشهد بها لى هى حق . اتم أرسلتم لى يوحنا ، فشهد للحق ، وأنا لا أقبل شهادة من انسان . ولكنى أقول هذا لتخلصوا اتم . وأما أنا فلى شهادة أعظم من يوحنا . لان الاعمال التى أعطانى الاب لا اكملها ، هذه الاعمال بعينها التى أنا أعملها ، هى تشهد لى . والاب نفسه الذى أرسلنى يشهد لى (يوحنا ٥ : ٣٢ - ٣٧) .

وقد اوردت الاناجيل شهادة الاب عن الابن ، اثناء معموديته في الأردن مرة ، وعلى جبل التجلي مرة أخرى ، بقوله « هذا هو ابنى الحبيب الذى به سررت له اسمعوا » (متى ١٧ : ٥ ، متى ٣ : ١٥ ، ١٨) .

كما تحدث السيد المسيح عن شهادة الروح القدس له بقوله « متى جاء المعزى الذى سأرسله أنا إليكم من الاب ، روح الحق الذى من عند الاب يثبت ، فهو يشهد لى ، وأضاف إن ذلك يجدى لانه يأخذ معالى ويخبركم ، (يو ١٥ : ٢٦ ، ٢٧ ، يو ١٦ : ١٤) .

وتحدث عن شهادة تلاميذه ورسله عن لاهوته باعتبارهم شهود عيان بقوله « وتشهدون اتم ايضا ، لانكم معى من الإبتداء ، (يو ١٥ : ٢٧) .

وكانت آخر كلمات الرب يسوع المسيح له المجد إلى تلاميذه ، قبيل ارتفاعه وصعوده إلى السماء ، هى « لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم ، وتكونون لى تهودا في اورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقاصى الارض » (أع ١ : ٨ ، ٩) . [البقية ص ١٢]

ان القاعدة العامة هى ان من يشهد لنفسه من البشر ، لا تقبل شهادته ، يحتاج الى من يؤيد أقواله من الشهود ، أو ما يثبت صحتها بأدلة أخرى ، كالقرائن والتسندات وخلافه .

ومع أن شهادة المسيح عن ذاته ، كانت لها قوة الدليل في ذاتها ، إلا أنها أيضا كانت مؤيدة بجميع الأدلة الأخرى المنسجمة معها ، تعززها وتؤكد ما ...

١ - بمراجعة الحسين آية سالفه الذكر مثلا نرى السيد المسيح يعان فيها عن نفسه بأنه مخلص العالم ، وفادى البشر ، وماتح الغفران ، ومرجح التراب ، وواهب الحياة ، وسامع الصلاة ، وصاحب السلطان المطلق على كل الخليقة في السماء والارض ، وإنه هو الديان العادل في اليوم الأخير ، الذى لا يدان من يؤمن به ، ويهلك من لا يؤمن به . فهل يعقل أن يكون المسيح إلها ، وهذه شخصيته وصفاته وأعماله ، وخطورة النتائج المترتبة على الايمان به من عدمه ، ثم يقف صامتا لا يعلن عن ذاته ، ولا يتحدث عن حقيقة شخصيته ؟

يتضح من ذلك أنه كان من المعتم على المسيح أن يعلن الوهيته ، بل أنه لو لم يقل المسيح عن نفسه انه اله ، لاتخذ أعداء المسيحية من ذلك حجة على عدم لاهوته .

١ - إن شهادة للمسيح عن نفسه بأنه إله لها قيمة كبيرة يمتد بها ، وتعتبر لازمة لانها ليست شهادة عادية أو مألوقة ، ولا يجسر أن يدعيها نبي أو رسول ، أو أى انسان عاقل لنفسه . كما أنها صادرة من شخص غير عادى وصادق ، لا تحتل أقواله الكذب ، ولم ينسب له حتى أشد أعدائه الإتهام بالكذب مطلقاً .

٢ - ان أقوال المسيح ، وشهادته عن نفسه ، جاءت شارحة لأعماله ، كما جاءت أعماله مؤيدة لأقواله ، ومؤكدة لصحة شهادته عن نفسه بأنه اله .

فأعمال المسيح العجيبة ، ومعجزاته الجبارة الحارقة ، التى إنفرد بها ولم تحدث من بدء الخليقة ، ولن تحدث حتى نهاية العالم ، والتى قال له المجد أنه صنعها بإرادته الخاصة ، وبسلطانه الذاتى المطلق ، هذه الاعمال نفسها - وهى توأم لأقواله - هى بذاتها خير برهان مؤيد لصدق شهادته عن نفسه بالوهيته .

اللهجة العامية

وعلاقتها باللغة القبطية - ١ -

للدكتور اميل ماهر



بعض الاختصارات للدلالة على اللهجات القبطية المختلفة

ب = بحيرى . ص = صعيدى .
س = أسيوطى . خ = أخميمى .
ف = فيومى .

من الميروغليزية آد id ومعناها

ولد ، وتكتب أيضاً ياد id

٥ - خد : فعل الامر و خد ، فى المثالين السابقين (مادة ٣، ٤)

له معنى تعال . اقترِب ! approach , Come ! ، وهو بخلاف معنى الكلمة العربية الفصحى خذ ! take ، الذى يفيد الاخذ أى التناول (أى أنه نقيض العطاء) . بالمعنى العامى لكلمة و خد ، أى تعال لإقترِب ، نشأ عن تأثير الكلمة القبطية (ب) χωπητ و خند ، ومعناها اقترِب . ويلاحظ أن التون تمتص بسهولة ، فتكاد هذه الكلمة القبطية تسمع عند لفظها كأنها و خند .

٦ - فوتو - فوته : بمعنى طفل ، وهى من الميروغليزية

ن ن (نو نو) nn (nw nw)

ومعناها طفل ، وتكتب أيضاً nn

٧ - لولو - لولا : إتماماً للفائدة نقول : إن هذين الإسمين

الذين يستخدمان علماً للتونث ، هما من القبطية Λουλου « لولو » ، و Λουλη « لولا » ، ومعناها بنت - صبية . إلا أن اسم « لولو » القبطى تصادف أن تشابه مع كلمة لؤلؤ ، العربية فى لفظها العامى ، فاعتبره البعض مشتقاً منها .

حفل توزيع الجوائز لمسابقة الكتاب المقدس

لجنة مسابقة الكتاب المقدس تدعوكم لحضور حفل توزيع جوائز الفائزين فى المسابقة ، برعاية قداسة البابا شنودة الثالث . وسيحضر الحفل ويشارك فى توزيع الجوائز :
غطه الكاردينال اسطفانوس بطريرك الأقباط الكاثوليك
سيادة اللونسنيور جلوريه سفير الفاتيكان بالقاهرة
سيادة القس إلياس مقار وكيل طائفة الإنجليبين بالقاهرة
وذلك فى الساعة الخامسة من مساء الخميس ١١ مارس ١٩٧٦

١ - جابنيوت : اصطلاح يطلقه الأقباط حالياً على طقس الخطبة : « عملوا جابنيوت » أى عملوا خطوبة ، من القبطية (ب) χε πενητωτ وتلفظ « جابانيوت » ومعناها أبانا ، أى الصلاة الربانية ، لأن طقس الخطبة فى أساسه هو مجرد إعلان الإتفاق على الخطبة مصحوبة بالبسملة والصلاة الربانية ثلاث مرات ... كما تستخدم كلمة « جابنيوت » للتحدث عن أى اتفاق يتم تأكيده بالصلاة الربانية ، فمثلاً نقول « اصطلموا وقرموا جابنيوت » .

٢ - خان نيقاوى : يقال من الرجل الطيب البسيط ، أو الشخص الساذج الذى لا تشغله الإهتمامات الأرضية أو المشاغل العالمية « فلان ده خان نيقاوى » ، وهى كلمة قبطية (ب) χεν νικηουτ وتلفظ « خان نيقاوى » فى التطق البحيرى القديم ، ومعناها فى السموات ، أى أن فكره واهتمامه فى السماويات ، وليس فى الأرضيات . ويلاحظ أن هذه الكلمة لا علاقة لها بكلمة أخنف .

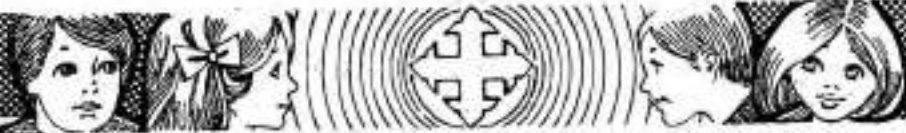
٣ - آله : كما فى النداء و خد ياله ، أى تعالى يا ولد ، فكلمة « آله » من القبطية (خ . ب) αλε وتلفظ « آله » ومعناها ولد . ويلاحظ أن حرف η يسمى فى القبطية « ها » ومن ثم فقد كان له صوت ه ، ضمن أصواته القديمة .

٤ - آد : كما فى النداء و خد ياد ، أى تعالى يا ولد . فكلمة « آد » أو « ياد » ليست تحريفاً للكلمة العربية ولد ، وإنما هى

(لاهوت المسيح - بقية ص ١٢)

وأخيراً شهدت الملائكة ، بل وشهدت الشياطين أيضاً لهوت المسيح مؤيدين شهادته عن نفسه ، فقال الملك جبرائيل للسيدة العذراء الروح القدس يحل عليك ، وقوة العلى تظلك ، فذلك أيضاً القدوس المولود منك يدعى ابن الله .. ويدعى اسمه يسوع لانه يخلص شعبه من خطاياهم (لوقا ١ : ٢٥ - ٣١) ، وصرخ الشيطان الحال فى مجنون كورة الجديريين ساجد للرب قائلاً بصوت عظيم « يا مالى مولىك يا يسوع ابن الله العلى . اطلب منك الا تعذبني » [لو ٨ : ٢٨ - ٣١] .

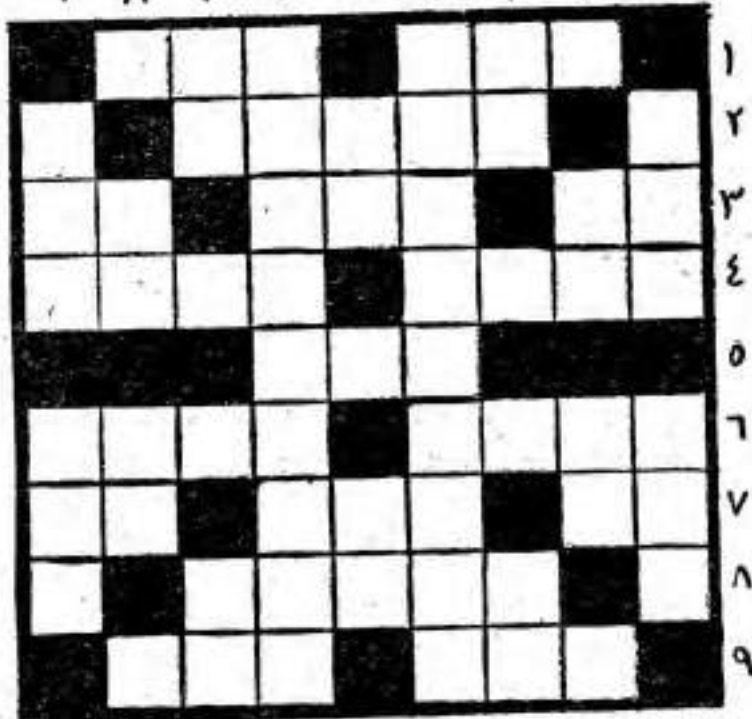
اذن فقد آيدت شهادة السيد المسيح عن نفسه بأنه الله شهادت كثيرة كشهادة الاب السماوى ، وشهادة الروح القدس ، وشهادة أعماله ومعجزاته ، وشهادة الملائكة ، وشهادة الأنبياء السابقين ، وشهادة الرسل المعاصرين واللاحقين ...
فأية شهادة أخرى يمكن أن تكون أقوى أو أصدق من هذه يحتاجها القلب البشرى ليؤمن ، والعقل السليم ليصدق .



سابقة الأبريق

كلمات متقاطعة

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



الكلمات الأفقية :

- [١] لا يخطف من يد الرب (يوحنا ١٠: ٢٩) - بدون ... دم لا تحصل مغفرة (عبرانيين ٩ : ٢٢) . [٢] بمعنى : يعطيك القوة . [٣] شقيق - بمعنى : قبر - ألق على الرب ... ك وهو يعورك . [٤] رداء من كتان لبسه صموئيل النبي صغيراً (١ صموئيل ٢ : ١٨) - القمر في أوائل الشهر العربي . [٥] يحس الراحة . [٦] قديس يرسم جملان على جانبيه في صورته . - من سقى الفقير كأس ماء لا يضيع الرب أجره (متى ١٠: ٤٢) . [٧] سحب الثقل ورامة - لمس الرب ... ابن أرملة نايين (لوقا ٧ : ١٤) - الضمير المتصل للتكلمين . [٨] النبي الذي صلى في جوف الحوت . [٩] وضعت الـ ... على أصل الشجر (لوقا ٣ : ٩) - الرب لا ... رجلك تول (مزمو ١٢١: ٣) .

الكلمات الرأسية :

- [١] حرف مكرر - الـ ... لله في الأعلى . (٢) لا تستكبر بل ... (رومية ١١ : ٢٠) - الله لم ه أحد قط (يوحنا ١ : ١٨) . [٣] قال الرب : إني أنا فأتمم ستميون (يوحنا ١٤ : ١٨) . [٤] من أشهر أباطرة الرومان مضطهدى المسيحية . [٥] ثلثاً : نوح - باعد رجلك ... المشر (أمثال ٤ : ٢٧) . [٦] شهيد مسيحي قتلته المنعصون في دمياط منذ قرن ونصف ولا يزال جسده سليماً (كثتان) . [٧] تغرس فيه الأستان - بمعنى الزميل المساوي . [٨] العنقاء تحبل وتلد إبناً (حرف ثنيه) - بمعنى أعطى رينياً . [٩] من ... وعلم فهذا يدعى عظيماً (متى ١٩ : ٥) - بمعنى مرض أو علة .

مع خطابكم

- الصديق كامل جرجس (المعصرة) : رسمك جميل ، يدل على فن وذوق سليم .
- الصديق طلعت القمص الناصيوس : أرسل اسم البلد ليكتمل العنوان .
- الى الابنة سامية لهن (دير هواس) : جميلة الترنيلة التي ترددتها بعد الإستذكار - ليتنا جميعاً نرتل بهدوء بعد الإستذكار وقبل النوم .
- الصديق باسم أديب (عزبة الخشاب) : حل التسلية صحيح ولكن أرجو ألا تقطع الشكل من المجلة .
- الى الاصدلاء : جوزيف أنور ، صبحى عوض الله ، حنا عبد الملك ، جوزفين اندراوس ، رموف لويس ، عاطف جمال ، أيمن منير : حل التسلية صحيح ، ولكننا لا نطلب إرسال حلول التسلية إلى المجلة . المطلوب المسابقات فقط .
- الى اعزائي القراء (عموما) : وصلتني خطابات كثيرة نوالى الرد عليها تباعاً إن شاء الله .

إجابة تسلية : دارم صورة جميلة ، المنشورة بالعدد السادس

الصورة : صورة الصليب المجيد عاطفاً بالأشعة .

الآية : أما أنا فإشألى أن أقترح لإبصليب ربنا يسوع المسيح .

إجابة تسلية : لاكتشف الآية ، المنشورة بالعدد الثامن

الآية : بكى يسوع (في معجزة إقامة لعازر من الموت) وتعلم منها أن يبكي مع الباكين .

قتلوا قون من أبناء الكرازة



ماجدة رمزي سوويال
(ثانوية عامة على ١.٩٢)
كنيسة العنقاء
جاردن سيق



ناجى قلح جريس
٣٧٥٤ مستوى رفيع
١.١٠٢ / بكثنية
مار جرجس خارويه شبرا



البابا في المنوفية

قداسة البابا وعن يمينه محافظ المنوفية
و نيافة الأنبا ديسقورس . وعن يساره
م. فتحى سليمان الأمين العام للاتحاد الاشتراكي،
والشيخ شومان مدير المعهد الدينى ،
وصاحباً نيافة الأنبا فيلبس والأنبا يديشوى



قداسة البابا في جلسة معبة وود بين محافظ المنوفية
وأمين عام الاتحاد الاشتراكي



محافظ المنوفية اللواء شوكت تاييل الجمال
يسلم قداسة البابا درع العاقلة



الكهنة الثلاث الجدد (من اليمين) القس أرميا بولس ،
القس ابراهيم عبده ، والقس متياس روفائيل



صاحباً نيافة الأنبا هرقلس ، والأنبا الناسيوس ، أسقفاً فرنسا ،
صاحباً البابا في رحلة المنوفية ، وأعجباً بهذه التجربة الجديدة ،
وبخاصة في حجة الريف المصرى وحلاوته

مجلة

الكرامة

رئيس التحرير: قداسة البابا شنودة الثالث

عادل عيسى

سكرتير التحرير: أ. رشدي السيدي

مدير المجلة: د. راغب عبدالنور

الإدارة: مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص. ب ٢٠١٨

(السنة السابعة) الجمعة ١٩ مارس ١٩٧٦ - ١٠ برمهات ١٩٦٢ (العدد الثاني عشر) الثمن ٣ ملجأ

فضيلة الحكمة

وفي حديث السيد المسيح عن الرعاة ، قال « يا ترى من هو الوكيل الأمين الحكيم ، الذي يقيمه سيده على عيده ليعطيهم طعامهم في حينه ... » .

ان جميع اعمال الله « بحكمة صنعت » .

والكتاب يقول « من هو حكيم وعالم بينكم ، فليز أعماله بالتصرف الحسن في وداعة الحكمة » (يع ٣) . وشرح لنا صفات هذه الحكمة « للتأزلة من فوق » ...

كل فضيلة من الفضائل ينبغي ان تترج بالحكمة ، والا ما اعتبرت فضيلة على الاطلاق ...

حسن ان تكون لك غيرة مقدسة ، ولكن ينبغي ان تكون بمنزلة الحكمة . وحسن ان تصلي وتصوم وتخدم ، على ان يكون ذلك كله بحكمة ...

لهذا عندما اختر الثمامنة السبعة ، اشترط الرسل فيهم ان يكونوا « مملوئين من الروح القدس والحكمة » ...



قداسة البابا
يدشن أيقونة
(عذراء الزيتون)
من رسم الفنان
إيزاك فانوس
ليحملها أسقفا
فرنسا معها إلى
كنيستها هناك مع
أيقونة أخرى
لمار مرقس
الرسول

زيارة البابا لسوهاج



استقبل قداسة البابا نياقة الانبا
أنطونيوس مطران سوهاج والمنشاه . وكان
الحدث حول زيارة البابا لسوهاج . وقد
اتفق على أن يكون موعد هذه الزيارة خلال
الاسبوع الثاني من الخاسين لمشغولية قداسه
خلال الصوم المقدس ...



نياقة الانبا يشوى

في كفر الشيخ

سافر نياقة الانبا يشوى إلى
كفر الشيخ يوم الجمعة ١٢ / ٣ ، وفي
صحبه القس وبصا لبيب كاهنها الجديد
بعد أن قضى ٤٠ يوماً بدير
الانبا يشوى .



مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسه أصحاب النياقة الانبا صموئيل ، والانبا لوكاس ،
والانبا باخرميوس ، والانبا يشوى ، والانبا يعن ، وأسقفى فرنسا :
الانبا مرقس والانبا أنناسيوس .
وكذلك القمص أنطونيوس السرياني النائب البابوي للشرقية والقتال،
والقمص أنطونيوس ثابت وكيل البطريركية بالاسكندرية ، وبعض
الآباء من كهنة سمالوط وأبوقرقاص .

في أديرة وادى النظرون

ذهب قداسة البابا إلى أديرة وادى النظرون حيث قضى يومى
السبت والاحد ، وأشرف على أعمال التعمير .

قداسة البابا يصلى

عند مقبرة البابا كيرلس السادس

في يوم ٨ مارس ذهب قداسة البابا شنوده الثالث إلى دير مار مينا
بمربوط ، وصلى على روح المننيح البابا كيرلس السادس في مقبرته
التي بناها له في الدير .

حفل تكريم للدكتور عزيز سوريال

وحضر قداسه حفل تكريم الاستاذ الدكتور عزيز سوريال عطيه،
نظمها معهد الزعامة بإشراف نياقة الانبا يعن . والتي الدكتور عزيز
محاضرة عن البحث العلمى ، وأعقبها مناقشة . والتي قداسة البابا كلة
وقدم هدية تذكارية للاستاذ الدكتور عزيز سوريال باسم الكنيسة والمعهد



في بور سعيد وبور فؤاد

وصلى نياقته صلاة العشية مساء السبت ١٣ / ٣ في كنيسة مار جرجس
بور سعيد ، وألقى العظة في اجتماعها الاسبوعى . وصلى القداس الإلهي
وألقى العظة صباح الاحد ١٤ / ٣ في كنيسة مار جرجس بور فؤاد .

عيد القديس سيدهم بشاى

ويحتفل نياقته بعيد القديس سيدهم بشاى في كنيسة العذراء بدمياط،
حيث يوجد جسد القديس . وذلك يوم الجمعة ٢٦ / ٣ . ويصلى القداس
الإلهي بعد الظهر (١٢ - ٣) .

نياقة الانبا تيموثاوس

في الزقازيق

نياقة الانبا تيموثاوس الاسقف العام
يصلى القداس ويلقى العظة في كنيسة
مار جرجس بالزقازيق يوم الجمعة ١٩ / ٣ / ٧٦

ويصلى القداس ويلقى العظة بكنيسة العذراء بالمعادي صباح الاحد

١٩٧٦ / ٣ / ٢١

المجلس الملى العام

يجتمع المجلس الملى العام اجتماعاً هاماً في الساعة العاشرة من صباح
الجمعة ١٩ / ٣ / ٧٦ . وسيقوم الاعضاء باختيار وكيل جديد للمجلس .
هذه المسئولية التي شغرت بوفاة الاستاذ راغب حنا .

لجنة من كبار رجال القانون لدراسة قانون الأحوال الشخصية

صدر القرار البابوي رقم ٢٥/٥ بتشكيل لجنة لدراسة قانون الأحوال الشخصية للأقباط الارثوذكس ، وتقديم مشروع قانون تمهيداً لتقديمه للجمع المقدس والمجلس الملي العام ، ثم إرساله بعد اعتماده إلى وزارة العدل ...

تشكل هذه اللجنة من حضرات الاساتذة (حسب الحروف الابجدية):

- ١ - المستشار أنور رومان
- ٢ - المستشار بشري رزق فتیان
- ٣ - الاستاذ حنا ناروز الحامی
- ٤ - المستشار رمسيس مرقس
- ٥ - الاستاذ شكري برسوم الحامی
- ٦ - المستشار عبد الله يابوی
- ٧ - الاستاذ عبد المسيح يوسف الحامی
- ٨ - الاستاذ عوني برسوم (رئيس محكمة)
- ٩ - المستشار قزاد مرجان
- ١٠ - المستشار فوزي اسعد
- ١١ - المستشار لييب بني
- ١٢ - الاستاذ ملك مينا (رئيس محكمة)

كنيسة العذراء بالزيتون

يحتفل قداسة البابا بوضع الحجر الاساس للكنيسة الجديدة للسيدة العذراء بالزيتون . وهي التي صدر بها القرار الجمهوري رقم ٢٣٦ لسنة ١٩٧٥ ، وستكون مجالاً للنشاط الروحي ، إذ أن الكنيسة التي ظهرت العذراء على قبابها صار لها طابع سياحي ولم تعد تنفع للمصلين وللحظات .

مدارس التربية الكنسية في فرانكفورت

كنيسة مار مرقس بفرانكفورت بألمانيا تسلمت مبنى ملحقاً بالكنيسة ، لاستخدامه كفضول للتربية الكنسية ، وحفلات الاغاني التي تقام عقب القداس ، والمكتب الاستعمارية ، ولتقسيم وسائل الايضاح لمرض الافلام الكنسية ، والشرائح Slides ، وأمشرطة الكاسيت الخاصة بألحان الكنيسة .



القمص صليب سوربيل

تحدث اليوم عن ...
الأسرة كوحدة متناوئة
شريعة
الجسد الواحد



- ١١ -

الرجل والمرأة يتزوجان ، ولكنهما بعد الزواج

« لا يصران بعد اثنين ، بل واحداً »

هما واحد في الروح ، وواحد في الجسد ، وواحد في كل شيء .

لا يستطيع أحدهما أن يقول للآخر هكذا لي ، وهذا لك .

فن الناحية الروحية ، لا يوجد هذا التمييز ، ولا توجد هذه

الاثنينية ... وكل شيء في البيت ملك للإثنين معاً ... إن كتابة

شيء باسم أحدهما لإجراء دينوي ، وليس إجراء مسيحياً ...

كذلك هما أيضاً واحد من جهة الأقارب

أم الزوج هي أم للزوجة ، وأبوه أبوها

وأم الزوجة هي أم للزوج ، وأبوها أبوه

أخوة الزوج هم أخوة للزوجة

وأخوات الزوجة هم أخوات للزوج

لهذا فإن القربات المحرمة بالنسبة إلى الزوج ، هي نفسها

محرمة أيضاً بالنسبة إلى الزوجة .

كلاهما واحد . من لا يجوز أن يتزوج الواحد ، لا يجوز

أن يتزوج الآخر ...

كنيسة في ألمانيا

تخدم أقباط هولندا وسويسرا وتشيكوسلوفاكيا

✦ تم الاتفاق مع الأسر القبطية المقيمة في هولندا على حضور

القداسات التي تقام بكنيسة العذراء مريم بدسدورف لأنها أقرب

كنيسة قبطية أرثوذكسية إلى حدود هولندا . وقد حضرت بعض

العائلات بالفعل ، واشتركت في القداس الذي أقيم ١٩٧٥/١٢/٧ .

✦ كما طلبت الأسر القبطية المقيمة في زيورخ بسويسرا إقامة

قداس إلهي لها . وكان أول قداس أقيم لها يوم ١٩٧٦/٢/٢٩ .

✦ وجهت الدعوة أيضاً من العائلات القبطية المقيمة في براج

بتشيكو سلوفاكيا لإقامة قداس إلهي لها بخدمة القمص صليب

سوربيل أيضاً .

الجو العائلي من منظار مسيحي



بقلم نيافة الابا يمين الاسقف العام

الأرثوذكسي إلى الإنقضاء . دبرهما في سبيل برك . بمسرة أليك الصالح
والروح القدس الآن وكل أوان وإلى الأبد آمين .

شركة الحب والألفة :

الحياة في الأسرة الأرثوذكسية تتميز بروح الحب والبذل والألفة ،
ووحداية القلب والفكر .. فالرجل يحب زوجته والمرأة تخضع لرجلها
في الحق . والأولاد يتمتعون بحب المحبة الروحي وينشأون في غنا
الرب ويتنعمون منذ نعومة أظافرهم رائحة بخور طاهر ، هي حياة
البذل المتبادل من جميع الأعضاء .

فالحب هو الوظيفة الأولى للأسرة . واللحبة التي تملك قلوب أعضاء
الأسرة ، تعطي المعنى ، وتشرح الهدف الذي من أجله رسم الله الزواج
والاتصال بين الرجل والمرأة .

حقاً سوف يفتنى في المكوث كل ما يخضع لقوانين الزمان ، وإن
يبقى إلا ما يتناغم مع الخلود . فالحبة القائمة بين الأزواج والزوجات ،
وبين الآباء والبنين ، هي وحدها التي ستدوم في الأبدية ، وتدخل
في الخلود ...

الحشمة والوقار والتعفف :

وتتم الأسرة المسيحية بالإهتمام الشديد بالعبادة ، والإرتباط
باليمة ، والمداومة على وسائل النعمة : من أصوام طويلة ، وصلوات
متواترة ، وتسابيح كنسية ، وغوبة متميقة ، وتناول منتظم من
الأسرار الإلهية .

وتعكس روح العبادة على الحياة العائلية جواً معيناً ، يرفض الإباحية
في الكلام والملبس والتصرف ...

لأن المسيحي الملتزم وقور محتشم ، وبالأخص فيما يتعلق بالأمور
التي أعطاها الرب مساحة من السرية والحشمة والتعفف ، كالعلاقات
الجنسية والأمور الخاصة التي لا يصح التحدث عنها وكشفها ...

ويرتبط بفضيلة العفة والحشمة ، فضيلة أخرى تابعة هي الصوت
الخفيض . فمن المشهور عن الأسرة القبطية أنها هادئة صامتة .

يسودها جو روحي هادي ، يشجع كل فرد فيها على التأمل
والصلاة الداخلية ، والتفكير الرصين والتعمق وعدم التشتت والضياح
بسبب الفوضى والضوضاء والإنزعاجات المختلفة ...

أهمية الأسرة مسيحياً :

إذا كان المجتمع يعتبر الأسرة نواة المجتمع وأساس تماسكه ، فإن
الكنيسة تعتبر الأسرة المسيحية خيرة الإيمان المبارك التي توضع في
ثلاثة أكيال من دقيق لتضمير العجين كله .

فالأسرة النسيجية هي أساس نمو وبنين واعتداد كنيسة الله القديسة .

فهي التي تقدم للكنيسة أعضاء جدد ، ولدهم ولادة روحية ،
وتتشارك مع البيعة في صون الإيمان ورعايته وتدعيمه في قلوب الناشئة .
ومنذ بدء الخليقة والعائلة كانت النموذج الذي في قصد الله ... فقد
خلق الله حواء لتكون شريكة لآدم ، ثم أمرهما أن يكثرا وينسلا ويملا
الأرض ... وكان قصد الله من نشأة الأسرة تكوين وحدة روحية
وشركة محبة وألفة وبذل بين جميع الأعضاء ، كي تكون العائلة أيقونة
لكنيسة ...

وحدة الإيمان :

فإذا كانت العلاقة بين الرجل والمرأة في الحياة العائلية على مثال
العلاقة القائمة بين المسيح والكنيسة (أفسس ٥ : ٢٢-٢٣) .

فإن السمة الأولى التي يجب أن يتميز بها الجو العائلي ، هو حضور
الله في البيت ، ووجود علاقة روحية شخصية بين المسيح والرجل ،
وبين المسيح والزوجه ، من خلال الروح القدس .

فسر الإتحاد بين الرجل والمرأة في الحياة الزوجية الطاهرة ، هو
على مثال سر المسيح والكنيسة . والأسرة المسيحية هي البرهان العملي
على تحقيق الإنجيل في العالم . فهي قادرة على إثبات أن الإنجيل حياة
وواقع معاش . فالحقيقة التي لا يدركها إلا قلة من الروحانيين ، هي أن
عرس الزوجية الأرضي إنما هو زواج سرى للمؤمنين مع المسيح .

ومن هذا المنطلق يصبح شخص المسيح هو الألف والياء ، والبداية
والنهاية . والهدف والوسيلة . القصد والطريق ، لكل من يعيا في جو
عائلي مسيحي .

من هنا نفهم كيف أن صلوات الإكليل تؤكد في إعلان إتمام
سر الزيجة ، أن كلا من الشريكين أرثوذكسي العقيدة والإيمان ،
بل وتصلى الكنيسة أيضاً أن يكون النسل ثمرة الزيجة ذا طابع روحي
كنسي ...

وإجعلها يفرحان بنظر البنين والبنات الذين يلدانهم . أمنت بهم
نافعين في كنيستك الواحدة المقدسة الجامعة الرسولية ثابتين في الإيمان

السماحة والعطاء :

ومما يميز الجو العائلي القبطي السماحة وعدم التعصب .

وهذه السمة شهد بها اللورد كرومر المتمد البريطاني في كتابه « مصر الحديثة » عندما بين أنه لم يستطع أن يستخدم الأقباط وسيلة لتنفيذ مآربه الإستثمارية . وعندما قال إن الأقباط والمسلمين يعيشون في مصر في روح التأخرى ، ولا يميزهم غير أن هذا يذهب للكنيسة ، وذلك يذهب للجامع .

والأسرة المسيحية الحقيقية تشجع أطفالها مندصرهم على الاشتراك مع مواطنين يعتقدون معهم في الديانة والذهب والعقيدة ، على مستوى الوطنية وخدمة البلاد ، وتأسيس دولة يسودها الوعي الوطني ، والتماسك القومي ، وروح الأخاء بين المواطنين ، وتقديس المصلحة الوطنية ...

إن مواجهة أى تحيز ، أو ظلم واقع ، أو جفاء يدور من مختلفون عنا ديناً أو مذهباً ، يلزم أن يقابل بالحب والمودة ، لا عن ضعف وجبن ، بل عن قوة وإفصاح عن الإنجيل المعاش في حياة أولاد الله .

وأولادنا لهم حرية الحركة ، في البعد الباطني الروحي التمسكي ، والبعد الاجتماعي والوطني والسياسي ، دون أن يصطدم واحد بالآخر بل على العكس كل منهما يصنع تكاملاً مع الآخر في حياة أولاد الله . من هذا المنطلق يستطيع كل قبطي أن يمارس حياته الباذلة ، لأجل اليتيم والغريب والضعيف والمحتاج ، دون تحيز ديني أو طائفي .

ليرحنا ذمى القم قول رائع :

« إن نعمة الخدمة الكهنوتية التي للزوج ، وهبة الأمم الطيبة الباذلة ، تؤلفان السكبان الزوجي الذي على مثال سر المسيح والكنيسة ، وهكذا تصبح الحياة العائلية أنشودة ليتورجية غير منقطعة ، ويصير الزواج ايقونة سرية تلسكنيسة . »

في حفل تايين المرحوم الأستاذ راغب حنا

وميل المجلس الملي العام
بقلم المهندس وليم نجيب ميفين
مدير عام الري
وغضو المجلس الملي العام
عضو المؤتمر القومي العام
رئيس الشعبة المدنية بنقابة المهندسين



المرحوم
الأستاذ
راغب حنا

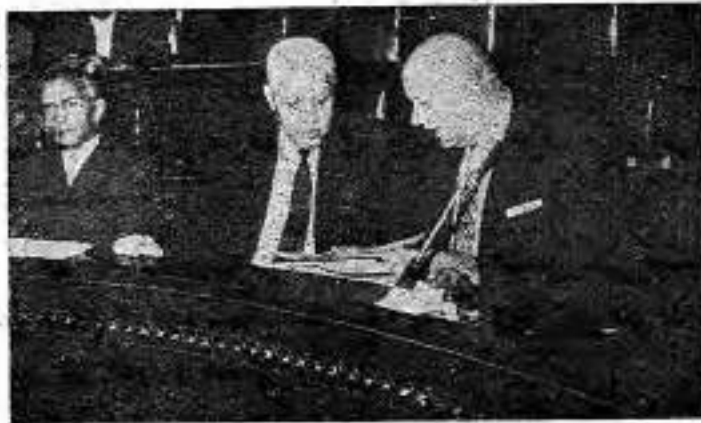
دمعة تسرى وقد حم القضاء
لم يسعك اليوم في ساعاته
من قبض عليك كم نهلتا رينا
كل المحافل قد بكت بك عالماً
ولقد حملت الداء دون تملل
قد كنت فينا عاملاً بل باذلاً
ستظل نجوانا على طول المدى
تملا العين دموعاً للبكاء
أعمالك الغراء لا تمضى هباء
كم كنت ربا وراح يبغى الظلم
مهما امتدحنا لا نوفيه الثناء
ومضت تعمل دون أن تبدى العياء
من أجل مصر ونعم من لبى التناء
نجوى لأرض قد رعت حق السماء

١٢ أسقفاً يحضرون

حفل تايين ا. راغب حنا

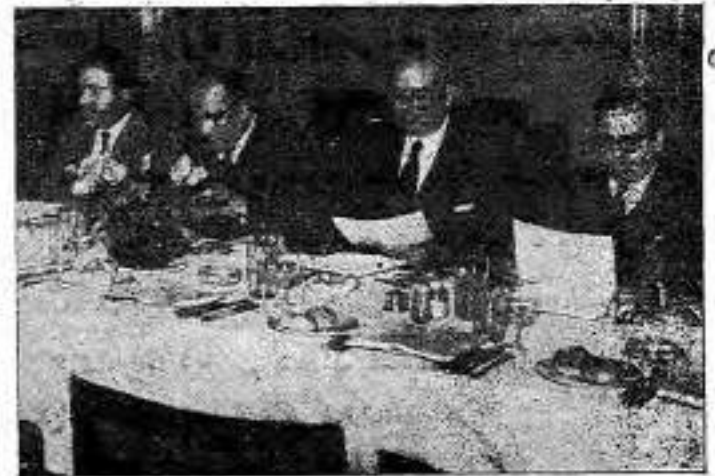
حفل التايين الذي اقيم بمناسبة أربعين الأستاذ راغب حنا ، رأسه قداسة البابا ، وحضر معه ١٢ من الآباء الاساقفة ، وعدد كبير من الآباء الكهنة ، ومن عبي الراحل الكريم وعارفي فضله .

سبق الحفل صلاة القداس الالهى . ولم تسبقه صلاة جناز ... لأن جناز الأربعين دخل على طقوس وتقاليد الكنيسة القبطية التي لم تعرفه الا منذ وفاة بطرس (باشا) غالى ...



صورة تذكارية للأستاذ راغب حنا عضو مجلس الشعب

ويرى في الصورة في مجلس الشعب يتفاهم مع وزير العدل الأسبق بشأن إعفاء كنيسة العذراء بدمياط من الضريبة وقد ظهر في الصورة المهندس محمود عبد الحافظ محافظ القاهرة



صورة تذكارية للأستاذ راغب حنا المحامي

في اجتماعات (المحامين العرب) . وقد ظهر إلى جواره الأستاذ جمال العطيني وكيل مجلس الشعب



الدكتور راغب عريش

« لان الرب صام عنا »

فنحن نصوم استعداداً لمقاومة التجربة المعتملة . ونحن - لاننا نصوم - نتعرض لأقسى التجارب . « ولا نستطيع ان نرسم الخط الوهمي الفاصل ، بين الخالين ، لانهما يتزجان . الى درجة الانحدار . »
يسجل كل من متى ولوقا البشيرين ، أن المحرب جرب الرب ، ثلاثة تجارب . .

وهذه التجارب الثلاثة ، ليست إلا ختاماً للتجارب العديدة المتصلة على مدى أربعين يوماً .

فهل كان القصد ، من تسجيل هذه التجارب هو تعريفنا بنوعية الحيل الأبلسية ؟

هذه الحيل التي كررت نفسها في أمثلة كثيرة ، وكانت التجارب الثلاث هي العينة المختارة منها . أم أن عدو خلاصنا ابتداءً حربه الشريرة مع ربنا مندرجاً من الأهرال ، إلى الأصب ، إلى الأقسى ، حتى وصل به الحال إلى قمة ما يستطيع أن يحارب به ربنا . وهذه القمة في المعركة ترجمها البشيران . في تسجيل التجارب الثلاث . .

وفي الواقع ونحن نتأمل هذا الموقف ، نجد أنفسنا في حيرة . .
فيأى الرأيين نأخذ . ؟ هذا علماً أن لكليهما جانباً من الصواب .

بعد أن فشل إبليس ، يقول الإنجيل المقدس « فإيقه الى حين ، هذا الكائن الشرير لا يؤمن باليأس - مع أن الرب بهزمه هزيمة تكراً . »
بعد ذلك نعود إلى نفس القصة . ونسأل :

ما هي حاجة ربنا أن يصوم ، لكي ينزل إبليس وينتصر عليه ؟
إن الرب القدوس بكلمة واحدة كان يستطيع أن يبدد كل محاولات إبليس ، ويجردها من كل سلطان .

لكنه باختياره . لم يشأ أن ينسب نصرته الى قوته اللاهوتية ،
لكن الى صوم وتعب لا تشوبها شائبة . .

بذلك كان لنا البديل ، وأيضاً لنا المثال المعين . . ويقدر أن يعين
المجربين أيضاً . .

ثم نستخلص نصيحة من كتابنا وانجيلنا :

ان القائم بين المؤمنين ، لا يتوكله إبليس . . « الى حين ، لذلك
« لا تستكبر - بل خف » .

نجده واجباً يفرض نفسه علينا جميعاً ، أن نتأمل فترة زمنية من
خلال تجسد ربنا - وهي الفترة التي اقتيد فيها الرب بالروح الى البرية
ليجرب من إبليس .

ثم على مدى أربعين يوماً - فرض الرب على نفسه صوماً مقدساً ،
حتى أن الكتاب المقدس يقول عن الرب أنه في ختام هذه الفترة
« جاع أخيراً . . »

ومع ان هذه الخطوة المباركة كانت تأكيداً ، وتحقيقاً ، وكشفاً عن
حقيقة الشركة والوحدة بين الآب والابن ، الا انها في ذات الوقت أنطوت
على لون من ألوان المعاناة والتعب والتجرد . .

لذلك نستطيع ، بتخيل روحى مؤمن . أن نربط بين هذه الايام
الأربعين المتتالية . وبين أسبوع الآلام . فكل منهما كان تعبيراً
وتصويراً وتجسيداً لصليب الابن الوحيد . .

هذا علماً ان الرب كان بداته في غنى عن ان يصوم - كما كان في
غنى عن ان يصلب . ولكن . كما انه صلب عنا ، فأيقض صام عنا . .
اي انه حقق في نفسه وبنفسه ، كل ما فشل الانسان في ان يخلقه
فكان صنيع ربنا ، كأنه الرداء الذي يطرحه على ضعف بشرتنا ،
لكي تبدو هذه البشرية كاملة في كاله ، مقدسة بقداسته ، مبررة في براه ،
مقبولة « بوساطته » .

يتحدث لوقا الإنجيلي فيقول : إن الرب كان يجرب من إبليس .
طول مدة صومه .

فهل كان صوم ربنا مثيراً لابليس ، ومهيجاً لعوامل الشر فيه .
فلم يستطع ان يلازم صمتنا ، أمام صوم بصومه ربنا . وهو على بداته
يعمل عمل الممول في مملكة إبليس :

أم ان الرب ، وهو يعلم ، أن إبليس مقدم على هذه الخطوة ،
فأراد أن يقدم لنا عملياً سلاحاً ماضياً ، به نستطيع أن نغلب ونغلب ،
لان محاربتنا ليست مع لحم ودم ، ؟

أظن أن كلا من الاحتمالين ، له مكان وله تعليل . . وله مكانه من
جمة التطبيق السليم .

ترجمة الأستاذ رشدي السيسى

١٢١ - علاج الأوج :

يروى عن الأبنا ايسيدورس انه ابتلى بأخ ضعيف العقل ، بذيء المنطق ، أقام معه في الدير فضايق به الشيخ ، ونوى أن يبعده ، ولكنه فكر في أن يمنحه فرصة أخرى يصلح فيها نفسه ، ومن ثمة استدعاه إليه ، وغاطبه في حزم قائلا : « سأمنحك فرصة أخيرة للبقاء بالدير ، على أن تلزم الصمت ، فإني من شك أنك إن لم تكف عن لفظك الثاني ، وتفكيرك الأوج ، ستكون سبباً في إثارة سخط إلهنا الصالح ، وهكذا بطول الإناة والاحتمال تيسر للأبنا ايسيدورس تهدته وعلاجه .

٢٢٢ - احمل الأحياء :

شاهد ناسك رجلاً يحمل جثة ميت داخل نعش ، يخاطبه قائلا : « بدلا من أن تعبد نفسك في حل الموتى ، اذهب واحمل الأحياء . »

٢٢٣ - تجنب المدح :

يروى عن أحد الرهبان أنه اعتاد ، كلما التقى برجل يسب ولا يوقره ، ألا يتجنبه أو ينفرد منه ، بل يخاطبه في وداعة قائلا : « هون على نفسك يا أخى ، وأمنحني فرصة أصلح فيها نفسي ، واتخلص من عيوبى ، فإني شك أنك تحبني ، ونستهدف تقمى وتأديبى . »
وبذلك كان يصلح كل يوم نفساً ، ويربح صديقاً .

٢٢٤ - يتوقع محنة أشد :

قصد لقيف من الأخوة المسنين شيخاً مقبلاً بالبرية ، كي يفضوا إليه بما يساورهم أحياناً من وساوس ، وينتفعوا بحكمته واختباراته ، فرجدوا خارج قلايته بعض الشبان من رعاة الغنم ، يترشقون بالفاظ بذيئة ، فقالوا له مشفقين : « يا أبانا ، كيف تصبر على عبث هؤلاء الشبان فلا تأمرهم بالكف عنه ؟ » فأجابهم الشيخ قائلا : « صدقونى يا أخوتى لئننى كثيراً ما ممت بنهم عماعلون ، ولكنى وبخت نفسى قائلاً لها : إذا كنت يا نفسى قد هجرت عن احتمال هذا العبث ، فكيف تستطيعين معاناة ما قد يأتى عليك من محن أشد وأقسى ؟ ... لهذا تحاشيت أن أتعرض لهم بأية كلمة ، حتى لا يكون هذا سبباً في تذكركى بما على أن أقاسيه من محن قد تقع لى في المستقبل . »

٢٢٥ - ماء وشفاؤه ونقاؤه :

يروى أن أحد الأخوة كان يقسوم على خدمة أب مريض ، به قروح يسيل منها صديد كروه الرائحة ، فهدمته نفسه يوماً أن يلوذ بالفرار تاركاً الشيخ المريض وحيداً حتى يرسل الله إليه شخصاً آخر يعنى به ، ولكن ما كاد الليل يرغى سدوله ، ويسمع أنات المريض المكتومة ، حتى أحس كأن جمرات متقدة تلمب صدره ، فعاتق الدم روحه ، وسارع إلى الشيخ يسعى في لطفة على غير عادته ، وراح ينظف قروحه

في عناية فائقة ، دون امتعاض أو نفور ، وظل يحتفظ بالماء الذى يغتسل فيه الشيخ المريض ، على مقربة منه مدة طويلة ، تأديباً لنفسه على تفكيرها في الفرار ، وترويضاً لها على الاحتمال والمعاناة ، وواصل خدمته للشيخ طويلاً في صبر عجيب ، حتى نظر الله بعين رحمته إلى تعب محبه ، فن على المريض ، من أجل هذه المحبة وهذا الاحتمال ، بالشفاء ، وعلى ماء اغتساله بالنقاؤه .

٢٢٦ - أباطيل العالم :

أراد راهب أن يغادر ديريه إلى حين ، ويروح يتجول برغبة في الترفية والاستجمام ، فقال له أحد الشيوخ مشفقاً : « إياك يا ولدى إن تنشذ البهجة والراحة في أباطيل العالم ، بل عليك أن تعمل بجد ، وأن تثار على التمسك بقوة الثالوث الأقدس الذى لا يقهر . »

٢٢٧ - نور للعقل وحسن للنفس :

أعتاد الأبنا موسى أن يقول : « إن الفتور والتراخي وإعمال العمل ، أمور من شأنها أن ترخى سدول الظلام على العقل ، أما الجبد والمثابرة والصمود ، فهى نور للعقل وحسن للنفس من لدن الرب . »

٢٢٨ - دوع وترس وبجن :

وأعتاد أيضاً أن يقول : « تحمل العار والأوجاع من أجل اسم المسيح ، في وداعة القلب ومسكنة الروح ، واكشف له عن ضعفك ، فيصبح لك من قوته درعا وترساً وبجنا . »

٢٢٩ - واجهة القصر الجميلة :

امتدح البعض أحد الأخوة أمام المطوب الأبنا أنطونيوس ، وحين قدم إليه ، أراد أن يختبره ، فتكشفت له نفسه عن كبرياء مستورة ، لا تحتل التأنيب أو التقرير ، فقال له القديس : « إنك كواجهة قصر مزينة جميلة ، بينما القصر من داخله ، قد سطا عليه اللصوص ونهبوه . »

٢٣٠ - جميع الجوامع :

طلب أخ من أحد الشيوخ كلمة منقذة يسترشد بها فقال له : « اذهب وتعلم كيف ترتضى أن تكسح جماع نفسك في كل شيء . »

٢٣١ - لم يتدمر قط :

قال أحد الشيوخ عن لعازر المسكين « لم ينسب إلى لعازر سوى حسنة كبرى واحدة : هى أنه لم يتدمر قط ضد الغنى الذى لم يظهر نحوه أدنى قدر من عواطف الرحمة . بل تحمل عاهته بالشكر ، ومن أجل هذا قبله الرب . »

٢٣٢ - من صيبل الحياة :

من المأثور عن الأبنا مكاريوس قوله : « إنك إن اعتبرت التقرير برفاً ، والملامة مدبجاً ، والنقر كنزاً ، فإني لن تموت . »

مذكرات كاهن

من مشروعات لجنة البر بالزيتون :

انقاذ شاب ضال - ٨ -

بقلم : القمص بطرس جيد

أحياناً كثيرة لا تكون الرؤية واضحة ، فينتشر ضباب كثيف يحجب عنا الطريق ، فلجأ إلى الله ليلهمنا الرشد والسداد .. وفي أحيان أخرى تكون في مفترق الطريق تكثر حولنا الشباب .. فقع في حيرة : أى طريق نختار ؟؟

وهوذا يولس الرسول نفسه يقول : كلما أردت أن أفعل الخير ، أجسد الشر حاضرأ أمامي .. ونحن في حاجة إلى الحكمة ونحن نفعل الخير ..

• وإذا كان من أهم أن نفعل الخير ، فالأهم هو كيف نفعل الخير ؟!

وفي جميع الأحوال علينا أن نتعمل .. حتى يبدو لنا أول خيط من التور .. نسير وراءه ..

وفي هذه القصة التي أسردها لك أيها القاري العزيز ، أحاطني ضباب كثيف فلم أربصياً من التور

ثم أخذ الشاب يقول مادراً :

لقد طردني الجميع فإذا تقول أنت ؟؟

وأخذ ينظر إلى شذراً ...

• وانفص احد الاراخنة وهو اكثرهم انفعالا بالموقف .. وكان وكيلا لاحدى المدارس الثانوية : وقال اطرده يا ابانا ..

ثم مد يده في عصية إلى التليفون يريد أن يطلب البوليس ، وفي ذات الوقت هاج الشاب وماج ، وأرغى وأزبد ، وسرعان ما اجتمع حولنا فراشو الكتيبة .. في انتظار إشارة مني للاقتضاض على الشاب .

• وبدلت محاولة كبيرة للسيطرة على الموقف

• واتجه الجميع بأبصارهم نحوي في دهشة بالغة عندما بادرت الشاب بهذا السؤال : ماذا تريد يا بني .

قال أسكن في منزل منذ ثلاثة شهور

ولم أدفع لإيجاراً ، أريد فوراً إيجار ثلاثة أشهر ، وفي الحال ..!

• وهنا سأله الأرخن التائر متبكماً ... وماذا تريد أيضاً ؟؟

قال الشاب : أريد فراشاً ، سريراً ، ومرمبة ، ولحافاً . لأنني أنام على الأرض

• وعاد أرغن آخر يقول له : قل لا تنسى شيئاً : وماذا تريد أيضاً ؟؟

قال الشاب : أريد أدوات مطبخ .. ووايبر جاز .. وعدة حلاقة .. لأنني لم أحلق منذ أسبوع ..!

• وهنا قلت له : هذه الأمور في الدرجة الثانية .. المهم عندي أى عمل تتقنه ؟ كيف تريد أن تشق طريقك في الحياة . وتبدأ حياة الشرف والاستقامة ففكر في مشروع .

• وهنا قال الشاب لقد تذكرت .. أريد أيضاً نفقات استخراج أوراق (رخصة قيادة) سيارات ، لأنني في هروبي من رجال الأمن تعلبت القيادة ..

• صاح الاعضاء في صوت واحد : يا ابانا لاتنقق امسوال الفراء والابنام على هذا للتشره . اطرده .. أو اتركه لنا نتصرف فيه .

• كان عقل يعمل بسرعة .. اين طريق اقمير .. ؟؟ شعرت بضباب كثيف .. هل اعينه ام اتركه ؟ هل اصدفه ، ام اكذبه ؟ ..

• شيء واحد أعجبني في هذا الشاب .. كان صريحاً .. شاعراً بالذنب .. نعمت نفسه بالإجرام .. وقال إنه يستحق الشنق جزاءً وفاقاً لما اقترف .. والتندم والشعور بالذنب خطوة نحو الرجوع عنه

• وهنا صرخ الشاب لي وجهي . انتستطيع

انقاذي؟ والا مساعود مجرماً . وسفاحاً .

• وضرب الشاب بجمع يده على زجاج المكتب الذي أمامي حتى كاد يهشمه . وهنا تحرك الفراشون ، وبإشارة واحدة أرجعهم .

• اخيراً قلت للشباب . سامتخرج لك

رخصة القيادة يا بنى .. سأدفع لك

الايجار التاخر .. سأشترى لك لوازم

حجرة النوم والطبخ .! . سأدعو لك

ببركة السيدة العفراء ، ولكنني اطلب

منك شيئاً واحداً ..

- قصة الشاب :

• يوم الثلاثاء هو اليوم المخصص لحل المشاكل ، وأستعين في حل المشاكل ، ببعض الأراخنة ، وبطييب وبمحام .

• قصصني شاب وطلب لقاء سريعاً ، وكان جلياً أنه يعاني من مشكلة ملحة ، وكان من الواضح أنه قد تورط ، وكان يبدو هالجا .. فسألته : هل تريد لقاء ، خاصاً ؟؟ - قال هذا لا يهم ..

• ويبدو أن بعض الأراخنة عندما رأوه تائراً مهتاجاً ، فضلوا أن يكونوا في هذا اللقاء معي .

• أخذ الشاب يتحدث في صوت كقصف

الرعد ، وكان مما قاله : إنه مجرم أنيم ، ارتكب جرائم يعاقب عليها القانون المدني ...

• وقال ان ضميره لم يعاقبه ، لأنه لم يكن له ضمير يعاسبه .. أو بمعنى آخر كان له ضمير ومات منذ وقت بعيد ..

• وأصر الشاب أن يعد جرائمه .. وبعد أن انتهى من حديثه ، حسبت حبة بسيطة فوجدته يستحق ٨٠ عاماً سجناً لو عوقب على كل جريمة على حدة

ذكر الصديق يدوم الى الابد
قيم أسرة المنتج طيب الذكر

القمص ميخائيل ابراهيم

كاهن كنيسة مار مرقس بشبرا
قداساً حبرياً بالكاتدرائية المرقسية الكبرى
بالانبارويس بالعباسية تذكراً لمورور عام
على انتقاله إلى فردوس النعيم .



ويبدأ القداس الساعة الواحدة حتى
الساعة الرابعة من يوم الخميس ٢٥ مارس ٧٦
ثم يعقب القداس حفل تأبين يباركه ويرأسه
صاحب القداسة
الابا شنودة الثالث
والأسرة والكنيسة كلها مدعوة لحضور
هذا التذكار .

مسابقة

مسابقة في موضوعات رعوية ، رصد
لها مكافآت تشجيعية ٥٠ جنيها للفائز
الأول والثاني ، و ٣٠ جنيها لكل من الثالث
والرابع والخامس ، و ٢٠ جنيها لكل فائز من
باقي العشرة الأوائل .

البحث يقدم بالمعلومات والصورة . وتوزع الجوائز بيد قداسة البابا في حفل على مع جوائز
رمزية . آخر موعد لتقديم البحوث هو أول يونيو ١٩٧٦ . والبحث يكون في أحد الموضوعات
التالية :

- ١- خدمة الريف ، والأحياء المحتاجة في المدين .
- ٢- القرابية في الكنيسة . والوضع السليم للعمل لهذا الموضوع .
- ٣- العرفاء (المرتلين) . دراسة لحالتهم ووضعهم وما ينبغي عمله لهم .
- ٤- تاريخ التربية الكنسية من أيام حبيب جرجس ، ونشاطها الحالي .
- ٥- الشهادات الكنسية [للعماد ، والزواج ، والرتب الكنسية ، وغيرها] ، مع نماذج .
- ٦- الجمعيات القبطية : تاريخها ، نشاطها ، وضعها الحالي ، علاقتها بالكنيسة .
- ٧- الخدمة والإعانة الاجتماعية ، نشاطها ، وتنظيمها ، وضوابطها .
- ٨- خدمة المرأة في الكنيسة وتنظيم عمل الشابات والمكرسات ، والتبوية العاملة .
- ٩- النظام المالي على مستوى الكنيسة المحلية ، والايارشية ، والكراسة كلها .
- ١٠- الصحافة القبطية : تاريخها ، ودراسها ، ووضعها الحالي ، مقترحات .

المركز القبطي لوسائل الإيضاح

بمناسبة الصوم المقدس يسر المركز القبطي أن يعلن للكنائس
والجمعيات والهيئات الدينية عن استعدادة للقيام بعرض
فيلم « حياة وآلام السيد المسيح »

والاستعلام والحجز يومياً بالمركز بجنى
الكلية الاكليريكية من الساعة ٦-٨ مساء .

مجلس كنيسة العذراء بالمليحة

صدر القرار البابوي رقم ٢٦/٥ بتشكيله
من حضرات الأراخنة :

- ١- المهندس الوزير ابراهيم نجيب رئيساً
- ٢- ١. رمزي حنين نائباً للرئيس
- ٣- ١. د. إميل فهمي أميناً للصندوق
- ٤- ١. سيف توفيق سكرتيراً
- ٤- م. سامي مسعود
- ٦- ١. غسرى لوقا
- ٧- ١. تقى زاخر
- ٨- ١. ماهر فوزي
- ٩- ١. يوسف أنيس أنطون
- ١٠- ١. كامل رزق عبد السيد
- ١١- ١. سمير ميخائيل
- ١٢- ١. بنيامين عطية

(مذكرات كاهن - بقية ص ٨)

- ✦ أن تقطع صلتك بالماضي وتميش منذ
الآن أبناً لله .. هل تمدني؟؟ وأخذه
من يده داخل الكنيسة وأوقفت أمام
أيقونة العذراء ليقطع عهداً مع الله ..
- ✦ وهناك قال الشاب في صرامة : سأرد
للعذراء كل ما أخذه ، وسأعتبره ديناً ،
وأعدك أنك لن ترى وجهي بعد
اليوم محتاجاً ..
- ومرت الأيام .. وانقضت ثلاث سنوات
وذاث يوم وأنا أقود سيارتي .. حاولت
سيارة أجرة أن تقطع على الطريق
فتوقفت ..
- ✦ نزل شاب أتيق .. وقال بارك يا أبني
هذه السيارة .. وكانت تزنيها صور
العذراء .
- ✦ ثم رنا إلى بنظرة فاحصة وابتسم وقال:
ألا تعرفني؟؟
- ✦ يا إلهي ! كان هو ذات الشاب الذي
كان خالاً فاهتدى .. وفقيراً فاعتنى ..
وشريراً فعرف طريق الله ...!
- ✦ وقبل أن اتركه ابتسم الشاب وقال :
لقد وعدت وأوفيت ..
- ✦ قلت رفيت ماذا ؟!
- قال ان الدين الذي كان في عنقي
منذ ثلاث سنوات ، رددته للنسيده
العذراء ...!



في التجربة على الجبل نلاحظ أمراً عجيباً ، وهو أن الشيطان تقابل مع السيد المسيح . الرب أعطى فرصة — حتى للشيطان — أن يقابله !!
لو كان السيد قد جاء للأبرار فقط ، ولو كان قد التقى بالقدسين لا غير ... لظن الخطاة أنه ليس لهم فيه نصيب .. ولكن السيد المسيح قبل أن يبدأ خدمته ، أعطى فرصة للشيطان أن يقابله والشيطان — كمعادته — لم يستفد من هذه الفرصة ، بل أضاف بها نقلاً جديداً على خطاياها .
فلتحدث اليوم عن اللقاء مع الله ...

اللقاء مع الله

قابلوا الرب ، ولم يستفيدوا ...

الرب من محبته يتقابل مع الكل . يشرق شمس على الأبرار والأشرار ، ويطر على الصالحين والظالمين .
تقابل الرب مع قايين ، أول قاتل على الأرض ، ولم يستفد قايين من هذا اللقاء . وتقابل الرب مع آدم وحواء بعد سقطتهما ، وأعطاهما فرصة للإعتراف والتوبة ، ولم يعترفا ...

وزار بيت سمعان القريسي . وكان القريسيون مشهورين بالكبرياء والمعجزة . فاستقبله سمعان في بيته ، دون أن يستقبله في قلبه . وفي أثناء الزيارة ظل يرقبه باحثاً له عن غلطة ...

تقابل المسيح مع بيلاطس ، ومع هيرودس ، ومع حنان وقيافا ... أعطى كل هؤلاء فرصة أن يروه ، ولكنهم لم يستفيدوا ...

بيلاطس تأثر ، وأراد أن يطلقه ، وغلبه الجبن . وهيرودس استهزأ به ، ورؤساء الكهنة أمهام الحسد ، ووقف دون استفادتهم .

الشاب الفنى : التقى بالمسيح ، ومضى حزينا ، باللعجب ...
كثيرون تقابلوا مع المسيح ، ولم يستفيدوا . كانت هناك عواتق في داخلهم ، أو حولم ، تمنع هذه الاستفادة .

الذي يتقابل مع الرب ويستفيد ، هو القلب المستعد ، القلب المتضع ، والمحب ، الذي يريد أن ينتفع ...

ما معنى اللقاء مع الرب ...

كثيرون يظنون أنهم تقابلوا مع الرب ، وهم لم يتقابلوا ...
إننا نقصد باللقاء ، اللقاء الحقيقي ، الذي يتلاقى فيه قلب مع قلب هناك أناس يتقابلون مع المسيح بالجسد ، وقلوبهم بعيدة عنه .
عن هؤلاء قال الرب موجهاً .

« هذا الشعب يعبدني بشفتيه . أما قلبه فمبتعد عني بعيداً .
ربما يقف إنسان ساعة أو ساعة مصلياً ، دون أن يتقابل مع الرب . أنه يردد الفاظاً لا غير .

الصلاة صلة مع الله . التواكل تشعر بهذه الصلة في صلاتك ؟

هل تشعر أثناء الصلاة أنك في حضرة الله ، وأنتك رأيت ، وتمتعت به ، وتكلمت معه ؟ لذلك فالذي يعيش في شكلية الصلاة ، وفي مجرد طقس الصلاة دون الدخول إلى روحها ، هؤلاء لم يتقابلوا مع الله .

لهؤلاء قال الرب في سفر أشعياء : حين تبسطون أيديكم ، استر وجهي عنكم . وإن أكثرتم الصلاة ، لا أسمع . أيديكم مملوءة دماً .

القلب هو الوسيلة الوحيدة ، التي لتلقى مع الله .

كثيرون يعبدون الله خارج نفوسهم وخارج قلوبهم . ويصلون ويصومون ، ولا يلتقون مع الله . يخرجون من كل ذلك كاهم ، دون تغيير ، دون تقدم في الروح ، لأنهم لم يلتقوا بالرب الذي يعبدونه .
الله ما يزال يطلب « يا ابني ، اعطني قلبك ، ... »

الذي يتقابل مع الله ، هو الذي يدخل إلى قلب الله ، ويدخل الله إلى قلبه ، ويصير مع الله واحداً في الحب ، وفي المشيئة ...
إن كنت لا تتقابل مع الله ههنا على الأرض ، فلن تتقابل معه هناك في السماء . هنا مذاقة الملكوت ...

هنا نبتدى العلاقة مع الله ، نبتدى العشرة والصلة والصداقة ...
هنا نأخذ عربون الملكوت ومذاقته . هنا لا بد أن تتمتع بملكوت الله في داخلك ، كما يمكنك أن تتمتع بملكوته في السماء .

اذن ، فملكوت الله (في داخلكم) لا بد أن يسبق ملكوت السموات .
إن اللقاء مع الله ، يحتاج إلى إنسان كالمعدان ، يهيء للرب شعباً مستعداً . هذا الاستعداد للقاء ، هو الذي قال عنه الكتاب « لباس العرس » . لا بد أن تلبسه ، قبل أن تدخل العرس لقاء المسيح .

القلب المستعد ، هو قلب يشاقق إلى الله ، وإلى الحياة معه .
أقول لكم هذا الكلام الآن ، لتلاظنوا أن الصوم الكبير مجرد تغيير أكل بأكل ... فترة الصوم هي لقاء مع الله ، فترة تقول فيها لله :
أريد أن أتقابل معك ، أريد أن أسمع منك هجارة « ينبغي أن أكون اليوم في بيتك ، نجلس على مائدة واحدة ، ونشرب من تاج هذه الكرمة . »

لقاء معرفة :

اللقاء مع الله ، لقاء معرفة . ومعرفة الله ليست هينة .
بولس الرسول يقول : لا عرفه ، وقوة قيامته ، وشركة آلامه ، منسباً
بجوهه . . . ولكي أعرف المسيح وخسرت كل الأشياء ، وأنا أحبها
نفاية ، . . . من أجل فضل معرفة المسيح ربي ، (في ٣) . لكي أعرفه
« وأوجد فيه ، ... »

وهذه المعرفة ليست مجرد معرفة عقلية . بهذا نعرف أننا قد
برفناه ، أن حفظنا وصاياه ، (١ يو ٢ : ٣)

ان الذين عرفوا الله ، أحبوه ، وتركموا كل شيء لاجله ...

أوغسطينوس تاه ٣٠ سنة إلى أن عرف الله . ولما عرفه أحبه ،
ورجده جمالاً لا ينطق به ، وفرحاً لا يبرهنه . فذاق ما أطيب الرب .
وقال له في السحاق : تأخرت كثيراً في حبك

« ذوقوا وانظروا ، ما أطيب الرب » . ان ذقته ، ستشعر بلذة
الحياة معه ، وتقول له : جيد يا رب أن تكون ههنا ...

كانت مريم أخت مرنا تجلس عند قدمي المسيح ، تتامله لتعرفه :

الذين عرفوا الرب حق المعرفة جروا وراءه كل الطريق ، ولم يجروا
أن يعرفوا شيئاً آخر سواه ... وأنت ، هل تظن أنك تعرف الله ،
لمجرد ترديدك عبارة بالحقيقة تؤمن بالله واحد ، الله الأب ضابط الكل ،
خالق السماء والأرض

كلا ، ان المعرفة العقلية وحدها لا تكفي . فالتساطين يعرفون
« ومؤمنون ويقشرون » (يع ٢) . إنما المعرفة الحقيقية ، هي معرفة
عشرة ومداداة ، معرفة حب وليست معرفة كتب ...

كم من اناس قرأوا الكتاب ، ولم يعرفوا الله . الشيطان نفسه كان
يجادل بآيات من الكتاب . المعرفة الحقيقية هي معرفة اختبارية ، قال فيها
يوحنا الحبيب : الذي رأيناه بعيننا ، الذي شاهدناه ولمسه أيدينا . .
أيوب الصديق لما التقي بالرب ، أدرك أن كل معرفته السابقة بالله
كانت جهالة . فقال : قد نطقت بما لم أفهم ، بعجائب فوق لم أعرفها ،
(أي ٤٢) . وقال في الفرق بين المرفقين :

« بسمع الأذن سمعت عنك ، والان رأيتك عيني » (اي ٤٣ : ٥)
فهل أنت تعرف الله بسمع الأذن ، أم قد رأته عينك ؟ هل قالوا
لك في العظات عن الله ، وهل سمعت عنه في الكنيسة ، أم اخترته
بنفسك ، وذقته ، والتقيت به ؟

هل معرفته شخصياً ، أم اخذت معرفته عن آخرين ؟

إنك تلتقي مع الكتب ، ومع الآبنة ، ومع الصور ، ومع العلم .
كلها تحدثك عن الله الذي ينبغي أن تلتقي به ، فهل التقيت ؟ أم أنت
تقول مع عنراء النسيب : لماذا أكون كقنعة عند قطعان أصحابك ،
(٧ : ١)

اجر وراء الله ، وقل له : اخبرني أين ترعى ؟ أين تريض عند
الظهيرة ؟ . . . تحت تلك اشتميت أن اجلس . . .

لقاء حب :

إن امتلك الله عواطفك ، سيكون لقاءك به لقاء حب . ستقول
وأحلفكن يا بنات اورشليم ... إن وجدتني حبيبي ، أن تخبرني بأني
مريضة حباً . . . إن بعدت عن الله لحظة ، ستشعر أنك مريض حباً ...
ان كنت لم تحب الله ، فانت أم تلتقي به بعد ...

زكا العشار كان يسمع عن الرب بسمع الأذن . فاشتهى أن يلقاه .
رآه من بعيد ، وسط الزحام . وظل الرب يقرب منه ، حتى ناداه
باسمه ، ودخل بيته ، وصار خلاص لاهل ذلك البيت ...

اقرب إلى الله خطوة وقل له : لا أريد أن تكون تداربي في هذا
الصوم : حفظ فصول من الكتاب ، أو زيادة عدد المطانيات ، والتشديد
في النسك الجسدي وفرة الانقطاع ..

انما أريد في هذا الصوم أن التقي بك ، أن اعاشرك وتراك هيناً .
أريد كما دخلت عقل ، أن تدخل قلبي أيضاً .

أريد أن اعرفك ، واختبرك ، واحبك : والتصق بك . أريد أن
تدخل إلى قلبي ، وأدخل إلى قلبك . أريد أن تقول لي اسرع وانزل .
اترك الجزيرة ، اترك الزحام ، واقتح لي بيتك ، لتعشى معي ، وأنا معك .
هكذا اللقاء مع الرب ، لقاء معرفة وحب . وماذا أيضاً ؟

لقاء متعة :

هناك انسان يصل ، ولا يشعر بمتعة ، لأنه لا يلتقي بالله في صلواته .
علامة المتعة واللقاء في الصلاة ، أنك لا تشاء ان تركها . تنزع حياتك
منك ، اسهل من أن تفصل عن متعة الحديث عن الله ... !

هناك أشخاص يلتقون مع عبارات الصلاة ، ومفهومها ، وعقلانياتها ،
ولكنهم لا يلتقون مع الله . أما الذين التقوا به ، فقد قال عنهم مار اسحق :
من حلاوة اللفظة في افواههم وقت الصلاة ، لا يشامون أن يتركوها
لينشغلوا بلفظة أخرى . .

اسم الله محبوب عند هؤلاء ، كما غنى داود النبي « محبوب هو اسمك
يارب ، فهو طول النهار تلاوتي ، وكما تقول في التسبحة « اسمك حلو
ومبارك ، في أفواه قديسيك » . .

من يصل هكذا ، لا يشعر بنفسه : كم من الوقت قد مضى عليه .
ولا يدرى أهو في الجسد أم خارج الجسد ، ليس يدرى ...

كنيسة مار مرقس بشبرا

تقيم قداماً صباح يوم الجمعة ٢٦ مارس ١٩٧٦ تذكار
السنة الأولى لانتقال خادمها

المتنيح القمص ميخائيل إبراهيم

تدعو الشعب للمشاركة لنوال البركة

دروس في اللغة القبطية

Uoi nni	Give me	اعطني
Uoi nan	Give us	اعطنا
Uoi nni upixaw	Give me the book.	اعطني الكتاب
Pi kaw	The pencil	القلم
Pi aphot	The cup (الكأس)	الكوب
Pi binax	The dish	الطبق
Pi kaw imela		القلم الحبر
Pi xaw nctai		الكراس
Bi	Take	ياخذ . خذ
Arizmot bi		تفضل خذ
Ic		هوذا
Ic pixaw		هوذا الكتاب
Xw	Put, leave	ضع . أترك
Xw upixaw zixen		ضع الكتاب على المائدة
† trapeza	Put the book on the table.	
Xw upiaphot zixen		ضع الكوب على الطبق
pi binax	Put the cup on the dish.	
Xw nni ebol		اغفر لي (أترك لي)
phnot† (ph†)	God	الله
ph† uxw nak ebol		الله يغفر لك

باب الطقوس

عيد ظهور الصليب المجيد

تحتفل الكنيسة المقدسة يوم الجمعة المبارك ١٩ مارس الموافق ١٠ برمات بعيد ظهور الصليب المجيد ، وتبج القواعد الطقسية التالية في الاحتفال بهذا اليوم المجيد :

١ - في باكر يوم الخميس ١٨ مارس تقرأ نبوات يرمى الخيس والجمعة من الاسبوع الثالث من الصوم المقدس .

٢ - تؤدي صلاة رفع بخور عشية عيد الصليب المجيد مساء الخميس ١٨ مارس ، فتقرأ ابصالية الصليب المجيد في التسبحة ، وبعد الذكصولوجيات في رفع بخور عشية يرفع الأب الكاهن الصليب المقدس مكلا بالورود والرياحين ، مضاه بالشموع ويصلي $\Phi\tau\ \text{nai}\ \text{pan}\ \text{ke}$ باللحن الكبير ، ويجيب الشعب باللحن ke ثم يطوف موكب الشمامسة داخل الهيكل حول المذبح ثلاث مرات ثم في أرجاء الكنيسة ثلاث مرات أخرى ثم دورة أخيرة حول المذبح - ثم يرددون لحن الصليب ويقرءون الطرح (من كتاب الصليب والشعائين) ، وبعدها يصلي الأب الكاهن أو شية الانجيل ويكمل رفع البخور كالمعتاد .

٣ - في عشية العبد وفي رفع البخور والقداس تقرأ فصول عيد الصليب المجيد (١٠ برمات) بدلا من فصول يوم الجمعة من الاسبوع الثالث من الصوم المقدس ، وتؤدي الصلوات بالطقس الشعائني

٤ - في رفع بخور باكر بعد صلاة $\Phi\tau\ \text{nai}\ \text{pan}$ يطوفون أرجاء الكنيسة بالصليب المقدس ويقرءون أناجيل دورة الصليب أمام الايقونات (كالمعتاد في عيدي الصليب وأحد الشعائين) ، ثم يدخلون الهيكل ويطوفون بالصليب المقدس حول المذبح ثلاث مرات ثم أرجاء الكنيسة ثلاث مرات أخرى ، ثم دورة أخيرة حول المذبح - وبعدها يصلي الأب الكاهن صلاة الإنجيل ويكمل رفع البخور كالمعتاد .

٥ - يقدم الخل في القداس بعد مزامير الساعة التاسعة ، ويقال لحن الصليب $\Phi\text{ai} - \text{etaceneq}$ قبل قراءة البولس قبطاً . وكل عام والكنيسة بخير في حبرية قداسة البابا شنودة الثالث .

هدية للقراءة والتأمل في أسبوع الآلام : كتاب :

كلمات المسيح على الصليب

لقداسة البابا شنودة الثالث

بادر بشراء ما يلزمك من هذا الكتاب قبل أن تنفذ الكمية الباقية . لك ، ولإجتماعات الجامعة والثانوي ، وللإجتماعات العامة

تتم الكتاب ٨ قروش ، وبالجملة ٧ قروش .

يطلب من دار مجلة الكرازة

اجتماعيات

مطرائية أبو تيج وطما وطها
ترحب بزيارة قداسة البابا

الابا مرقس مطران الايبوتية

والمجلس الكنسي للكنيسة ، والمجلس الملي
الفرعي، والجمعيات الخيرية، ومدارس التربية
الكنسية، وكل شعب الايارشية، يرحبون
بقلوبهم بزيارة صاحب القداسة، البابا المعظم

الابا شنوده الثالث

السبت ٢٠ مارس ١٩٧٦



معمد زكي طانيوس موظف
بمجلس مدينة أبو تيج

إدوارد مسعود لوقا المحامي
وليم زكري جبرائيل وكيل
المدرسة الإعدادية بأولاد الياس
أنيس نخلة وأخوته وأولاده
التجار بأبو تيج

القمص عبدالمسيح ثاوفيلس
وكيل شريعة الأقباط بالنخلة
سعد القمص عبدالمسيح عضو
مجلس محلي مركز أبو تيج
يرحبون بكل قلوبهم بتشريف
واعيهم الأكبر

الابا شنوده الثالث

+++

طلبة أبو تيج يرحبون

بقداسة البابا شنوده الثالث
كاهن ولجنة وشعب كنيسة

السيدة العذراء ببنى سميع يرحبون
بزيارة قداسة البابا

القمص يوسف أنيس وكيل
المطرائية

وابنه الأستاذ عماد المحامي

القمص تيموثاوس شرموخ
بلمرقسية

جمعية جنود المسيح الارثوذكسية
أسرة ضرائب أبو تيج العامة
فوزي مينا وأولاده بأبو تيج
مراد وجورج وسعد الخوت
التجار بأبو تيج

شكري غبريال صليب وأخوته
وكلاء شركة مصر للبترول بأبو تيج
جابر زغاري وأولاده

وليم منصور وحلى مقار
أصحاب شركة النقل بأبو تيج

القدس لوقا بشاي وأولاده
التجار بأبو تيج

نسيم وسعد وأبسخرون خليل
تجار مصوغات بأبو تيج

الاحتفال السنوي بذكرى
ظهور تجلي العذراء

القديسة مريم بالزيتون

يسر مجلس كنيسة العذراء
بالزيتون أن تقيم احتفالها
السنوي في ذكرى

تجل العذراء القديسة مريم
مساء يوم الخميس الأول من

أبريل سنة ١٩٧٦ تحت رئاسة
حضرة صاحب القداسة البابا
المعظم

الابا شنوده الثالث

وزوجو من مجالس الكنائس
إيضاد مندوبيها إلى مكتب
سكرتارية - كنيسة العذراء
بالزيتون - من الساعة ٥ - ٨
خلال المدة من ١٢ مارس حتى
٢٨ منه لاستلام الدعاوى الخاصة
بالسادة أعضاء مجالس الكنائس
وكل عام وأتم بخير .

الكنيسة

+++

ماذا قال قداسة البابا شنوده
عن ظهور السيدة العذراء بالزيتون؟
في كتاب نور من السماء
يطلب من مكتبة كنيسة العذراء
بالزيتون والمكتبات المسيحية

٢٥ ، ٢٠ جلة

+++

صدر كتاب ترانيم وألحان
مختارة أصلا للغروب يطلب
من مكتبة

كنيسة السيدة العذراء
بعين شمس - الغربية

شكر وعهد ووفاء
صاحب القداسة البابا المعظم
الابا شنوده الثالث

الشعب القبطي يملو يشكرون
قداستكم لاستجابتكم رغبته
بإقامة أسقفية خاصة لإيارشية
ملوى والأشمونين وأصنا
ويدعون لقداستكم بطول العمر
بمتأ بسلام الكنيسة .

+++

كاهن ومجلس وشمامسة
وخدام وخدامات وشعب

كنيسة الشهيد من ابي سيفين ودميانة
بشجرا يقدمون الشكر لله
ولقداسة البابا المعظم

الابا شنوده الثالث

لتفضله بزيارة

القمص منياس روفائيل

كاهناً بالكنيسة ويتهنون هذه
الفرصة ليهتتون كاهنهم الجديد
بنعمة الكهنوت .

+++

حيثذا يضيء الأبرار كالشمس
في ملكوت أبيهم
العام الأول لنياحة

القمص ميخائيل ابراهيم

كنيسة السيدة العذراء بكفر عبده
بقويسنا تذكر محبتك وجهادك
من أجلها فترفع الصلوات
بالقداس الإلهي صباح الأحد
٢٨ مارس طالبة لروحك
الطاهرة راحة ونياحاً في
فردوس النعم .

صاحباً النيابة الابا هدرا والابا ويصا
في زيارة صاحب النيابة الابا ميخائيل

توجه نيافة الابا هدرا أسقف أسوان إلى
أسيوط ، حيث شكر نيافة الابا ميخائيل مطران
الإيارشية على مديته الكريمة له (كرمي الأسقف)
وقام مع نيافة الابا ويصا أسقف البلبنا بزيارة دير
العذراء بدرنكة بأسيوط .



نيافة الابا ميخائيل

✠ في حديثك لي عن صلاة الاجبية - يا ابي -

قلت لي أن الصلاة تشبه وليمة العرس السأني :

لباس العرس فيها : ثوب - ومنطقة - وحذاء .

ومائدة الوليمة عليها : طعام - وغبير ، مع ماء .

ومحيط الوليمة بحمل : بعطور وبخور وضياء .

فاشرح لي معنى ذلك يا ابي

✠ أريد أن أقول لك - يا ولدي - أن الصلاة بالاجبية مرتبة على

منال وليمة سماوية في رحاب الرب إلحنا .

✠ فبقدم الصلاة هي لباس العرس الذي يؤهلنا - يوجه أفكارنا

واحاسبنا - الى التمتع باطياب هذه الوليمة .

وهذا اللباس مكون من ثوب - ومنطقة - وحذاء .

✠ فالتوب هو الصلاة الربالية المهداة لنا من رب الوليمة نفسه ،

الذي أوصانا وقال : متى صليتم فقولوا : أبانا الذي السموات - ثوب

يغطي كل أمورنا ، من عند الرأس إلى القدمين ، يغطي شئون ابتهالنا

إلى الله ، وشئون أنفسنا ومن يحيطون بنا ثوب كامل ، يطيب للنفس

التقية أن تردبه في هدوء (دون تعجل) وعناية (دون أهمال) وبهجة

(دون ملل) .

✠ وللتطقة هي صلاة الشكر ، التي ينبغي ان تعيط بالسيحي

احاطة تامة في كل اموره وصلواته .

و شاكرين كل حين ، على كل شيء ، في اسم ربنا يسوع المسيح ،

إذ بها يعترف الإنسان بالفضل لله في كل شيء ، ويغلي نفسه من كل شيء ،

ويربط كل حواسه بالافرار القلب أن كل المعونة والستر والنعمة هي من

عند الضابط الكل ، الرب إلحنا .

✠ اما عن الحذاء ، فانه زمور التوبة هو انسحاق وتدم واستغفار ،

عما لحق الانسان من أقدار هذا العالم . وبذلك يمكننا أن نستعمله

ليعبنا على المسير في البرية دون أن تخرج القدم ، فهو بمثابة الحذاء

الروحي للؤمن : يلبسه علامة لرفضه زلات القدم ، إذ قد قدم مشاعر

التوبة والحزن والتدم .

✠ هذا هو لباس الوليمة السأني ، به يدخل المصلي إلى اطيابها

الروحية ، فيجد فيها : طعاماً شياً - وخبزاً سمائياً - وماء تقياً .

هل أنت تتبني يا ولدي ؟

✠ نعم يا ابي - لقد أنعمت شيقى لاعلم محتويات مائدة

الصلاة الروحانية .

✠ عل المائدة الروحانية اطعمة شهية كثيرة ومتنوعة يا ولدي ،

يقدمها داود المرشم الحلو - في مزاميره العميقة : هذا المزمور لتمجيد ،



(للقصص انطونيوس وانجب)

وذاك لتسييح ، وثالث للشكر ، وآخر بطلب المعونة ، وغيره للتأمل ...

وهكذا تتلى الوليمة الروحية باسمي الاطعمة الشبية ، التي صانها - الذي

أوحى بها - هو الله نفسه ، فلا تكشف برؤيتها فقط يا ولدي ، بل

خذها لك - كلها جيداً - دون تسرع ، بل في اتقان وتأن ولذة ، تجدها

في فك فائقة الحلاوة ، وستكون في داخلك جزيلة الفائدة .

✠ وبجانب هذه الاطعمة الشبية الروحية ، نجد خبزاً سمائياً ،

تختم به تأملاتك الروحية في المزامير ، وهو عبارات الانجيل المقدس

التي تسند تأملاتك الروحية .

تاسب زمان الصلاة ، وتوهي عزيمتك المقدسة ، فليتك تصل

بالانجيل في تأن وفهم ، لتعمل عباراته بعمق في حياتك .

فاذا طابت نفسك بشيات العميقة ، وتمتعت ببركات الحديثة ،

تجد في الوليمة :

✠ ماء تقياً ، تأملات مطابقة لزمان الصلاة ، في هيئة قطع من

الصلوات ترطب بها جوفك ، وتؤكد دخول كلمات التأمل داخل حياتك

تخذ من هذا الماء التقي ، في تودة دون تسرع ، كي تتال الفائدة

العميقة ، والغذاء الروحي .

وماذا أقول لك أيضاً يا ولدي ؟

✠ لقد قلت لي يا ابي أن محيط الوليمة بحمل بعطور وبخور وضياء ،

فاذا تقصد يا ابي ؟

✠ إن لهذه الوليمة - يا ابي - جو روحاني بديع - فائق الروعة .

✠ ففيها عطور التقديس والايمان : ترتل تقديسات الملائكة ،

وترد ايان الآباء ، وهذه عطور لمينة ذات روائح جزيلة العظمة ...

بحس خلاصا المسيحي انه لا يصلح وحده ، بل هو مع الملائكة

بقدس ، ومع الآباء القديسين يسبح ويؤمن - فحين ترتل أو تتلو قانون

إيمانك ، ضع في قلبك أن مملك ألوف ألوف من الملائكة يقديسون رب

المجد ، وان حولك سحابة من الآباء عبر الاجيال المسيحية كلها يصحبونك

في تلاوة الايمان المستقيم ، والقداسة والايان - روائح زكية ظاهرة

وعطور مميثة جزيلة المقدار .

✠ وفي الوليمة بخور : صلوات تتعالت ، متصاعدة الى فوق ،

لي ترتيب كنسى جميل .

تردد كثيراً يا رب ارحم ، ولن يكفيننا العمر كله في ترديد وطلب

الرحمة الخنونة من إلحنا المحب ، فليكن تكرارها في صلواتك بخوراً

جميلاً ، لا تردداً دون تفهم : اطلب الرحمة لنفسك في كل أمورك ،

متفوقون من ابناء الكرازة



لياء لويزا انيس
(المجموع ٩٦٪)
كنيسة العذراء بأرض
شريف بشبرا



نصام جرجس حنا
(المجموع ٩٦٪)
الترية الكنسية بشبين الكوم
الحامس على المحافظة



ماجد انسى حيب
(المجموع ٩٦٪)
الترية الكنسية
بشبين الكوم



دعاء عزمى لبيب
(المجموع ٩٨٪)
كنيسة الابا أنطونيوس
بشبرا



جورج بشرى حنا
(المجموع ٩٩٪)
كنيسة مار جرجس بالقيوم
الرابع بالمحافظة



ماجد حلمى سدره
(المجموع ٩٤٪)
مدارس الترية الكنسية



اشرف عادل عزيز
(المجموع ٩٤٪)
كنيسة الملاك البحرى



سنا محروس منقريوس
(المجموع ٩٤٪ ٢٨٤)
كنيسة مار جرجس بخاروية



جورج ميشيل فؤاد
(المجموع ٩٥٪)
كنيسة مار مينا بفلنج
الاسكندرية



مجدى فهمى اسكندر
(المجموع ٩٦٪)
كنيسة مارمرقس
بشبرا



مارسيل هارس ابراهيم
(المجموع ٩٣٪)
الترية الكنسية بنسبة الزهه
بالاسكندرية



سامح رياض رزق
(المجموع ٩٣٪)
كنيسة العسراء
روض التريج



رغيب شنوده حلیم
(المجموع ٩٣٪)
كنيسة مار جرجس بكفر
أبو التجا طنطا



تيلين اسعد واصف
(المجموع ٩٣٪)
كنيسة مار جرجس
كفر الحرة طنطا



سامح شفيق ابراهيم
(المجموع ٩٤٪)
كنيسة مار جرجس



أمال حكيم
(المجموع $\frac{2}{3}$ ٩١٪)
جمعية الرجاء القبطية
مصر الجديدة



صموئيل القس متياس
(المجموع ٩٢٪)
كنيسة العذراء بالفجالة



فادل أسحق حنين
(المجموع ٩٢٪)
كنيسة مار جرجس
خاروبه شبرا مصر



منى حلمي متاوس
(المجموع ٩٣٪)
مدارس الترية الكنسية



اميل اسكنتر
(المجموع ٩٣٪)
شماس بكنيسة مار جرجس
بالجيوشي



نبيل ومزى تفلأ
(المجموع $\frac{2}{3}$ ٩٠٪)
كنيسة الملاك ميخائيل بامبابية



رالف متع سند
(المجموع ٩١٪)
كنيسة مار مرقس
مصر الجديدة



جهان تطريف
(المجموع ٩١٪)
كنيسة مار جرجس



ايقلين سمير صليخان
الأول على مدرسة سانت تريز
كنيسة مار مرقس بالسيل
الجديد بأسوان



سور بطرس جرجس
كنيسة العذراء
٢٧٢ [٩١٪]



جمال ثابت برسوم
(المجموع ٩٠٪)
الترية الكنسية
سوهاج



هاني فؤاد
(المجموع ٩٠٪)
كنيسة رئيس الملائكة
بالظاهر



ايفا سمير وهبه
(المجموع ٩٠٪)
كنيسة العذراء بالمليحة



اسحق القمص اسحق
(المجموع ٩٠٪)
كنيسة مار جرجس جرجا



ماجدة حليم سمعد الله
(المجموع $\frac{2}{3}$ ٩٠٪)
مدارس أحد الانبا ابرام
بيت الحجة بشبرا



انطون وليم انطون
(المجموع ١٩٠٪)
ك. العذراء والملاك ميخائيل
أرض شريف شبرا



اسحق ادوارد رؤق
(المجموع ٩٠٪)
كنيسة للملاك ميخائيل
بيتهم



صبيح بهيج مسيحه
(المجموع ٩٠٪)
كنيسة مار يوحنا الحبيب
بنجع حمادى



عماد بولس
(المجموع ٩٠٪)
كنيسة الملك ميخائيل
بانيا



سامى عبده عازر
(المجموع ٩٠٪)
كنيسة القديسة بربارة
الشراية



صبرى فاروق كامل
الترية الكنيسة بكنيسة
القديسة بربارة بالشراية



عوفى اسحق ينى
(المجموع ٨٩٪)
الترية الكنيسة بالكنيسة
المرقسية بملوى



صليب شفيق جوده
(المجموع ٩٠٪)
الترية الكنيسة بمار مرقس
حدائق شبرا



امال جورج ميخائيل
(المجموع ٩٠٪)
كنيسة مار جرجس
كفر الشيخ



اسامة زاهر سمعان
(المجموع ٩٠٪)
الترية الكنيسة
كنيسة العذراء بانيا



جورج وهيب مسيحه
(٩١٣٪ اعدادية)
كنائس زويلة



منى زكى صديق
(٩١٤٪ اعدادية)
مار مينا بالآف مسكن



نجوى كامل جرجس
(المجموع ٩٢٪)
القديسة دميانة ببولاق



ريمون كامل بانوب
(المجموع ٩٠٪)
كنيسة العسفره
بروض الفرج



سامح قبيه نخله
(المجموع ٩٠٪)
الترية الكنيسة
بشين الكوم



زجل الاسبوع :
(بمناسبة عيد الام)

أحبك يا ماما ..

أحبك يا ماما أحبك يا ماما

أحبك أحبك أحبك يا ماما

مفئش حد ييجني أد حبك ..

ولو كنت بالجسم غايب وسايك

تكون صورتي ماله عنيني وقلبك

بطول ما اتني صاحيه وطول المنامه

أحبك يا ماما أحبك يا ماما

أحبك يا ماما أحبك يا ماما

تشفيني ساكت تقولي مالك ؟

وإذا عيت تقولي يا ريتي بدالك

أحبك يا ماما

أحبك يا ماما

إذا غلظت فيكي بتدي الاسبه

وتبقى كإناك غلظتي لاتي في اا

أحبك يا ماما

أحبك يا ماما

إذا نجحت : من كل قلبك تني

تواسيني وتخفني الم عني

أحبك يا ماما

أحبك يا ماما

إذا التسمه هبت ف يوم على خدي

عنايا دا قلبي دا روعي دا كبدي

أحبك يا ماما

أحبك يا ماما

يا أمي أنا مهما أجد عمالك

لا يمكن لا يمكن أأقدر جمالك

أحبك يا ماما

أحبك يا ماما

يا أمي ولو جوا قلبي أشيلك

ولو غالي دى أسفك في سيك

أحبك يا ماما

أحبك يا ماما

أحبك يا ماما

أحبك يا ماما

أحبك يا ماما

هدية ... أعظم !!
عزى القارى ..
تذكر - وأنت تقدم لوالدتك (هدية عيد الام) أنها تنتظر
منك في نهاية العام الدراسي هدية أعظم وهي :
« شهادة نجاحك بتفوق »

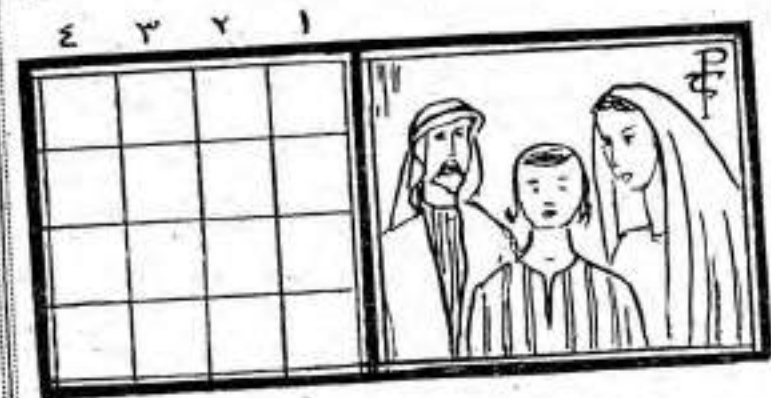
حل مسابقة « جملة شرطية ، المنشورة بالعدد (٥)

الجملة هي : إذا أردت أن تكون كاملاً ..

والاية كاملة موجودة في (متى ١٩ : ٢١) .

الاية على القديس انطونيوس : أطاعها طاعة حرفية ، وباع
أملاكه و هجر العالم ، وسلك طريق الرهبة . وصار أباً لجميع الرهبان .
الفايزون (بالقرعة) : مجدى سداوى - فتحى فريد - نبيل خلف -
مؤمن جرانت - ميخائيل قدس - ماجدة أنيس - جورجيت جبره .
(مع شكرنا وتقديرنا لمجهود أصحاب الحلول الصحيحة وتمنياتنا لهم
بخط أوفر في المسابقات القادمة بإذن الله) .

تسليه الاسبوع : الوالدان .. وابنهما



١- املأ مربعات الصفوف الرأسية في هذا الشكل بكلمات رباعية
الحروف حسب البيان التالى :

(١) الرب يعطى الجميع بسخاء ولا [أنظر الاصحاح الاول
من رسالة معلمنا يعقوب] (٢) جمع سيف . (٣) فعل أمر بمعنى اطحن
(٤) أخرج الرب الشعب بيد .. [أنظر الاصحاح التاسع من سفر دانيال النبي] .

٢ - والان افحص الكلمات التمانى المكتوبة (الرأسية والافقية)
فإذا كان عمك صحيحاً فسيظهر لك اسم والد واسم والدته واسم ابن لها .

٣ - اذكر اسم ابن اخر لطين الوالدين .
واذكر ايضا : في أى أسفار الكتاب المقدس وردت سيرهم جميعاً .

دير القديس الانبا بيشوى

تعمير الدير مع الاحتفاظ بقيمته الأثرية



اهتم قداسة البابا بتعمير دير الانبا بيشوى . ولكنه اهتم أيضاً بالاحتفاظ بكل آثاره . ليس فقط القديمة التي ترجع إلى ١٥ قرناً ، وإنما أيضاً الآثار القريبة العهد التي ترجع إلى ما يزيد عن مائة سنة .



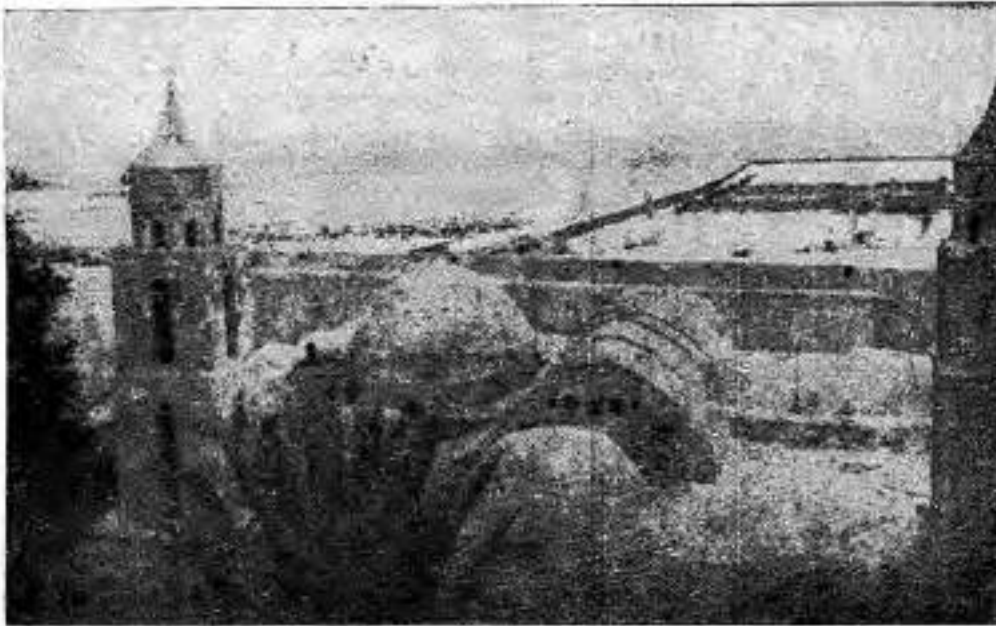
الجزء القبلي الغربي من الدير :

وتظهر فيه القلالي القديمة ، والدركسار ، وكنيسة مار جرجس القديمة ، وطرف من المائدة القديمة ، وجزء من الطاقوس ومن السور



الجزء القبلي الشرقي من الدير :

ويظهر فيه السور ، والقلالي القديمة ، وجزء من الآقية والقباب . وفي طرف الصورة ظهرت مغارتان جديدتان خارج السور ، وأعلى منه . كما ظهر طرف من الحديقة خارج الدير .



كنيسة الدير ومنازله :

تبدو في وسط الدير ، كما يظهر سور الدير وعلى بعد يبدو التعمير الجديد خارج السور : الحديقة الجديدة ، والصهريج ، والمخازن ، وبيت الخلوة ، يحيط بها جميعاً السور الجديد .

هنا حفظت آثار الدير المعمارية ، وأقيمت المنشآت اللازمة له ، لتعميره ...



مدير المجلة: د. واغب عبدالنور
الإدارة: مطبعة الأنبار رويس - القبا سيث - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص. ب ٢٠١٨
سكرتير التحرير: أ. رشدي السيسى

(المنة السابعة) الجمعة ٢٦ مارس ١٩٧٦ - ١٧ برمهات ١٩٩٢ (العدد الثالث عشر) الثمن ٣ ملياً

زيارة البابا لايمارشية أبو تيج

غادر قداسة البابا القاهره صباح السبت بالقطار بصحبه صاحبها النيابة الأنبا تيموثاوس والأنبا صربامون ، وكذلك القمص ميخائيل السرياني سكرتير قداسته وكان برنامج الزيارة كالآتي:

✦ السبت ظهراً الوصول إلى أبو تيج ، ثم العشية في كنيسة مار مرقس . والقداس صباح الأحد بنفس الكنيسة .

✦ عشية الأحد : اجتماع في كنيسة الشهيد أبي فام في طما . يسبقه المرور على بلدة الدوير .

✦ الاثنين صباحاً : زيارة كنائس المراغة صباحاً ثم القداس من الساعة الواحدة إلى الرابعة بعد الظهر في كنيسة الأنبا برسوم العريان في المراغة .

✦ الثلاثاء صباحاً : الرجوع في القطار الساعة الخامسة إلا ربعا صباحاً .

تفاصيل الزيارة وصورها سننشرها في العدد المقبل إن شاء الله .



نيافة الأنبا مرقس

كانت زيارة البابا لايمارشية أبو تيج ، فرصة درس فيها مع نيافة المطران حاجة الريف من جهة الكهنوت ، ومن نواحيها المالية ، وما يتعلق بشؤون الكنائس .

سما لوط تطلب أسقفاً

تتوالى البرقيات الكثيرة على البطريركية تناشد قداسة البابا بإنشاء أسقفية خاصة بسما لوط ، لتركيز الخدمة والعمل الرعوى والروحي كما استقبل قداسته بعض الآباء الكهنه وبعض الخدام طالبين نفس الطلب .

سما لوط أكثر عدداً في كنائسها وفي شعبها من ملوى .

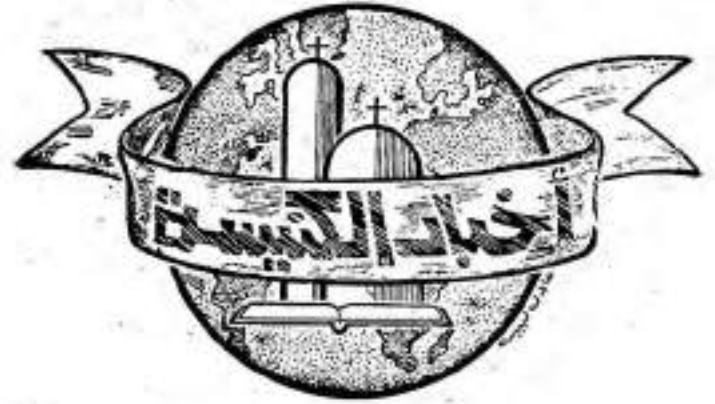
الكرازة تهنيء الوزارة الجديدة

خالص التهاني لكل السادة الوزراء في الوزارة الجديدة ، وعلى رأسهم السيد مدوح سالم ، راجين لهم كل توفيق في خدمة بلادنا العزيزة ، بقيادة رئيسها المحبوب محمد أنور السادات .

هذا وقد أرسل قداسة البابا برقيات لجميع الوزراء مهنئاً إياهم بثقة الرئيس داعياً لهم بالتوفيق .



القمص ميخائيل ابراهيم بمناسبة مرور عام على نيافته



حفل تأبين للمسيح نياقة الأنبا ساويرس

يوم الثلاثاء ٣١ مارس يقام قداس إلهي على روح نياقة الأنبا ساويرس مطران المنيا الراحل ، بصلية قداسة البابا . يعقب القديس حفل تأبين القديس يبدأ من الساعة الواحدة بعد الظهر إلى الرابعة . ويبدأ حفل التأبين في الرابعة والنصف .
تشارك في الحفل الطوائف المسيحية في المنيا : أخوتنا الكاثوليك ، وأخوتنا البروتستانت .



نياقة الأنبا أغاثون

زار البينا ، وحلى القداسات ووعظ بكنائسها ، كما التي محاضرة في اليوم الروحي لخدام وغاديات الترية الكنسية .

وزار كنائس مركز أبو قشت ، وأبو شوشة ، وبرديس ، ثم توجه إلى كنائس الأقصر وما يقبها من بلاد نجع حادى .

نياقة الأنبا ييمن



السبت ٣/٢٠ والاحد ٣/٢١ بدير الأنبا ييشوى والثلاثاء والأربعاء بالأسكندرية : اجتماع الشباب الجامعي بالكنيسة المرقسية ، ثم التدريس بالكلية الاكليريكية .
الخميس ٣/٢٥ حضور حفل تأبين القمص ميخائيل ابراهيم مع قداسة البابا

الجمعة ٣/٢٦ كنيسة مار جرجس بشبرا البلد ، ولقاء مع كافة القيادات للأنشطة المختلفة .

الاحد ٣/٢٨ كنيسة مار مرقس بالمعادي .

المجلس الملي العام

اجتمع المجلس الملي العام صباح الجمعة ١٩/٣/٧٦ وناقش موضوع انتخاب الوكيل الجديد للمجلس . وأختير بالتركية والإجماع المستشار رمسيس مرقس وكيلا ، والأستاذ غمري قرياقص سكرتيراً عاماً للمجلس . خالص تهاني الكرازة لوكيل المجلس وسكرتيره بثقة الاعضاء .

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة أمحاب النياقة : الأنبا صموئيل ، الأنبا باخوميوس ، الأنبا ييشوى ، الأنبا تيموثاوس ، الأنبا صرابامون ، الأنبا ييمن . والقمص أمونيوس السرياني النائب البابوي للشرقية .
كما استقبل الاستاذ الدكتور عزيز سوربال عطية المؤرخ المعروف ، واللواء سامي كامل رئيس مجلس كنائس حى شرق السكة الحديد ، ووفداً من نوير .

البابا في جبل الطير

زار قداسته دير جبل الطير وتفقدته من كل ناحية ، ليرى ماذا يمكن عمله لاجله كنقطة سياحية تاريخية لها قيمتها .

بلاد تنتظر زيارة البابا

من البلاد التي ينتظر أن يزورها قداسة البابا خلال هذا الصوم : الزقازيق ، مدن القتال ، المنيا ، ملوى ... وفي الخامس إن شاء الرب سينور سوهاج ، وأخميم ، والأقصر ، ودير الرزبقات .



استغفا فرنسا (قبل سفرهما) في زيارة لكنيسة العذراء بالوجوه والقمص بولس باصيل يلقي الكلمة

نياحة الأنبا ويصا يفتقد إيارشيته

افتقد ٧ كنائس في الشرق (مركز أولاد طوق). وفي الغرب افتقد كنيسة مار جرجس بالغايات ، والشهيدة دميانة بالعرابة ، والملاك ميخائيل بالشيخ مرزوق ، ومار جرجس بالخرجة بالقصرعان ، ومار جرجس ببردس .

واستهل نياحته لشعب البليتا تقليدا جميلا هو أن يجتمع الشعب بكنيسة العذراء ، وكنيسة أنبا مقار ، مع أسقفهم ومع الآباء الكهنة في حلة اغابي بعد القداس تسودها المحبة الحقيقية وتظلها روحانية الصوم .



نهضات روحية بالشرقية والقنال

✠ زار الشرقية للوعظ على اجتماع الشعب خمسة من الآباء الاساقفة، وعدد من الآباء الرهبان والكهنة منهم :

أصحاب النياحة : الأنبا أغاثون، الأنبا تيموثاوس، الأنبا يشوى، الأنبا فيلبس، الأنبا باخوميوس ... والقمص ميثاس السرياني ، والقمص بيسقى الأنبا يشوى ، والقمص شاروبيم بمقرب (من المنصورة) والقس استفانوس رزق (من ميت غمر) .

✠ وتقام نهضات روحية متتابعة في كل بلاد الإيارشية ، أسبوع في كل بلدة .

أخبار فيينا

عند بحيرة نيانزا

كاهنا في نيروبي القس أنطونيوس البرموسى ، سافر في خدمة دينية إلى بحيرة نيانزا عند منابع النيل .

هناك جماعات تحب الكنيسة القبطية وتسمى نفسها باسم الكنيسة القبطية دون أن تعرفها . إلى هؤلاء ذهب القس أنطونيوس مع مساعده الكيني الشماس جوزيف ، ليكلّمهم بكلمة الله ...

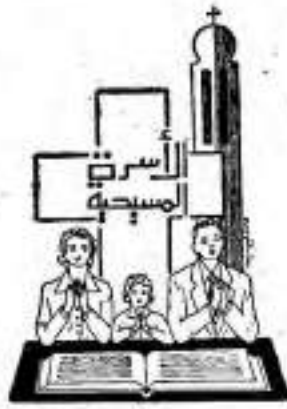


- ١٢ -

نود في هذا العدد أن نقول كلمة صريحة

في عيد الأسرة

الزوجان السعيدان يشعان جو السعادة في بيتها ، وينشأ أولادها سعداء غير معقدين .



كثيرا ما يخاف الأولاد من الزواج ، إذ يجدون آباءهم وأمهاتهم في خلاف ، وجو البيت غير مريح .

أما الحياة الزوجية السعيدة ، فإنها تشجع الإبناء والبنات ، وتعطيهم مثالا طيبا في الحياة الإجتماعية ...

البيت غير السعيد يهرب منه الزوج إلى المقهى أو النادي ، ويهرب منه الأولاد إلى التلهي مع أصدقاءهم .

أما البيت السعيد فإنه يشجع على البقاء فيه ... من العجيب أن يهرب إنسان من بيت تربطه بكل من فيه

روابط الدم والقربى ، والبيئة الاجتماعية الواحدة المتجانسة ... البيت هو البيئة الاساسية التي تشكل طباع الانسان

ونفسيته ومبادئه وأفكاره وطباعه . لا نستطيع أن نخلي البيت من مسئولية ما يترسب في نفسية

أولاده من مخاوف أو أمراض أو عقدة . حياتكم في بيوتكم هي مسئولية ، ولها آثار عميقة في

أجيال كثيرة تأتي بعدكم ...

القمص أمونيوس السرياني



وما يزال القمص أمونيوس السرياني يتابع افتقاده لبلاد الإيارشية :

السبت ٣/٢٠ بكنيسة الملاك

بعزة بشارة داود

الأحد ٣/٢١ بكنيسة الملاك بفاقوس

الجمعة ٣/٢٦ بكنيسة الملاك بكفر سمري

السبت ٣/٢٧ بكنيسة مار جرجس بكفر أيوب

الأحد ٣/٢٧ بكنيسة أبي سيفين بكفر سلامة ابراهيم

الاثنين ٣/٢٩ بكنيسة مار جرجس بيور سعيد

الجمعة ٤ / ٢ بكنيسة العذراء بكفر عطا لله سلامة

السبت ٤ / ٣ بكنيسة الأنبا تكلا هيمانوت بالرقازيق

الأحد ٤ / ٤ بكنيسة العذراء بميت بشار

وكان خلال الأسابيع الماضية قد زار الاسماعيلية ، والسويس ، وهيا ، وأبو كبير ، والجديدة .



الصوم ولقمة العيش

بقلم الأبا يمين الأسقف العام

من أهم القضايا التي تشغل بال الإنسان الطبيعي في الحياة اليومية قضية لقمة العيش ، حتى أن كثيراً من الناس تكاد تكون هذه القضية هي شغلهم الشاغل الذي يستغرق كل تفكيرهم ووقتهم وطاقاتهم ...

وتدعينا للعلاقة الروحية بينه وبين صاحبها الحقيقي ومصدرها الاصيل وهو الله .

• المسيح جاع لأجلنا :

وعندما جاء الرب يسوع الى عالمنا أراد ان يعيد العلاقة السليمة بين الانسان والعالم، بين الانسان والمادة ، بين الانسان ولقمة العيش . أراد أن يخلب في المعركة التي إنهزم فيها آدم الاول، ليهبنا سر النصر والغلبة على الذات المتكئة على الذراع البشري .

لقد جاءت التجربة لآدم الاول وآدم الثاني ، تجربة الخبز: تصحهما الشيطان أن يأكلا حتى يجعل حياتهما من الخبز . آدم الاول وافق على أن يجعل الخبز مصدر حياته ، وآدم الثاني رفض الاغراء وقال : ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله ،

انه رفض الاكلوبة التي خدع بها الشيطان آدم ثم القى بها على العالم كله .. وهي لا تزال الى الان طابع الحياة الانسانية في العلم والفن وكافة الأنشطة البشرية . اكلوبة انه بالخبز يعيا الانسان . . .

فالصوم الاربعيني عند المسيحيين هو مدخل وإسهام في خبرة المسيح نفسه التي بها يحررنا من إعتادنا السكلى على الطعام والمادة والعالم .. إننا لا نزال نحيا في عالم آدم الاول .. ولا نزال نعتمد على الطعام . لهذا عبر الابن الكلمة المتجسد وادى ظل الموت ليعطينا الحياة التي يحياها مع الآب ، حياة المجد والفرح والحب الإلهي .. لقد أعطى الرب بخلته على الشيطان في البرية قوة نصرته لكل من يؤمن به ، وصارت لكل من يحيا بالإيمان بالمسيح قوة الغلبة على شهوة الخبز وتجربة الاعتداء والانتكال على لقمة العيش ..

والمسيحي يتجرد بالصوم من الحياة حسب الجسد ليحيا حسب الروح ، ومن ثم يصبح الله كل غذائه وشبهه وحياته . انه الصوم الذي يصنع هذا التحول . إنه الصوم الذي يعطينا فرصة التأكد من رفضنا الاعتداء على المادة والطعام وبقيان وسيلة وبجالات لئيل البركة والتممة الإلهية .

بالصوم نستعيد طبيعتنا الروحية الحقيقية ونتحدى الاكلوبة والكلاب الذي خدعنا في أن نعتمد على الطعام في حياتنا ، ونبنى على قاعدة لقمة العيش معارفنا وعلومنا ووجودنا كله .. الصوم هو فصح لهذه الاكلوبة .. انه كشف للوهم والغش والخداع .. انه المعركة الحقيقية ضد الشيطان لانه تعدد لقانونه ومنهجه الذي به يتراس على العالم .

• القصة من بدايتها :

وإذا ما أردنا أن نتعمق هذه القضية لوجدنا ان الله خلق الانسان جائعا .. انه جائع الى الحب الالهي يتغذى به ويتعزى ويتهج بافراحه وبجده ونوره الازلي .. وهو جائع الى العالم والمادة ، فالجنة كانت فيها اشجار تؤتي ثمارها ليأخذ منها آدم كى يأكل ويشكر ويبارك الرب ويسبح خالقه على عظيم اعماله ..

معنى هذا أن العالم المادى كان مجالاً ووسيطاً لتدعيم العلاقة القوية التي بين الإنسان الاول والله ..

وكان الله حريصاً على أن يجعل آدم في دائرة الطاعة حتى يكون الاكل سواء أكان روحياً أو مادياً مجالاً للمتعة الروحية والفرح الداخلى والشكر الدائم ..

الا انه عندما دخلت الفسوية بعدد ابليس فسدت العلاقة القائمة بين الطعامين الرسمى والمادى .

وإنعكس هذا الارتباك على حياة الإنسان فصارت لقمة العيش سبباً في الحروب والنزاعات والاقسامات على مستوى الافراد والدول والتكتلات العالمية ، كما أصبح الاكل أيضاً مجالاً لإثارة الشهوة والتجاسة والحروب الجسدية ، بل وارتبط بلقمة العيش التمسب لان الله أمر بأن تكون بعرق الوجه ، بل وصارت تسبب له الامراض الجسمية والنفسية والروحية والاجتماعية .

فالعالم المادى والطعام خلقا كوسائل للشركة مع الله .. فانهما اذا اخلا من يد الله فانهما يصعبان ومانط حياة ، حقيقية ولكن الطعام في حد ذاته ليس فيه حياة ولا يمكنه ان يعطى حياة .. الله وحده هو الحياة الحقيقية .

سر الحياة إذن ليس في لقمة العيش ، وإنما في العمل الإلهي الذي يكن ورامها .. في اليد المباركة التي تقدم لنا طعامنا إنه سر مبارك "mystery"

والعالم الغربي الى الآن يؤمن بأن مادة الطعام لها احترامها ووقارها ، لها نظامها وتديبرها .. ليست مجرد التهام الاطعمة كما تفعل الحيوانات ، وإنما مجال للالفة والمحبة (أكلنا عيش وملح مع بعض) ومجال لتكوين علاقات حسنة ، والعجيبة أن الإنسان أتقى على الشكل دون المضمون ، واحتفظ بشكليات هنا السر وتأسى مصدر جوهره . هو أن لقمة العيش كانت من منظار لاهوتى مجالاً لشركة الإنسان مع أخيه

الاكذوبة القائلة إن الإنسان يأكل ليحيا . ويؤكدوا حقيقة أن الله وحده هو الخبز الحقيقي والحياة الحقيقية ، وكل من يأكله يحيا إلى الأبد .

صفوة القول :

✦ إن المسيح إنما صام عنا ليعبد العلاقة السليمة التي بين الانسان والعالم، وأن يفضح أكذوبة الشيطان أن الخبز وحده هو مصدر الحياة .

✦ إن المسيحي الصائم يجوع ثم يذهب للكنيسة ليتناول من الجسد والدم الاقدسين ، لينال سر البصرة على مشكلة لقمة العيش .

✦ إنه من علامات هذه البصرة أننا نأكل ونتق أننا نأكل من يد الله ، وأتينا نأكل بروح الكفاف والبساطة وبهجة القلب ، نأكل بشكر وقلبا متجه نحو الآخر ، فنزيد في العطاء والرحمة للفقير والمسكين واليتيم والغريب والضيف وكل محتاج إلى يد تمتد إليه ..

فأرب يسوع عندما أكل لم يأكل من يد الشيطان ولكنه تغذى عن جوعه بطاعته لمشيئة الآب . فإذا صام المؤمن وجاع وإكتشف إنه بالحقيقة راض ومستقر رغم الجوع ثم حول هذا الجوع إلى طاقة روحية وإنتصار فإن شيئا لا يبقى من الاكذوبة الكبرى التي سرت من يد الخليقة حتى الآن . ولكن يلزمنا أن نشير إلى أنه ليس كل جوع هو حالة روحية فهناك جوع لأجل إنقاص الوزن ، وجوع لأجل الإنتحار ولكن الجوع في كنيسة الله هو جوع لأجل الله ..

عندما اجوع فاني اكتشف ما في داخل نفسي :

✦ اما اني اخشى الموت جوعا ...

✦ واما ان اكون مستقرا مكتفيا بما في داخل متعزيا بالكلمة وحده .

• أخذ خبزاً على يديه :

على أن الرب يسوع لم يحل مشكلة لقمة العيش بصومه وغلبته على الشيطان لحسب وإنما أخذ موقفاً آخر إيجابياً تجاه الأكل ، إذ أنه لما وجد الجوع التي أسنمت إلى عظامه قد ظلت ثلاثة أيام دون أكل متمتعاً بالتذاه الروحى ، أراد أن يعطيهم غذاء جسدياً فآخذ على يديه خمسة خبزات وسمكتين وشكر وبارك وأعطى ... وتكررت هذه المعجزة مرتين (مر ٦ ، ٨) ليؤكد للإنسان المهموم بلقمة العيش إنه هو مصدر الحياة .. هو الذى أعال إيليا وإبولا في الصحراء وهو الذى أعال شعب إسرائيل أربعين سنة يطعمهم من السماء وهو أمس واليوم وإلى الأبد ، هو الذى يقبى طيور السماء التي لا تزرع ولا تحصد ولا تجمع إلى مخازن وهو الذى يلبس زنايق الخقل اعظم مما كان لسليمان في مجده (مت ٦ : ٢٦ - ٣٠) .

فالمسيح المؤمن الحقيقي يأخذ الخبز من يدي الله ، رغم أنه يتعب عاملاً كادحاً بفكره أو بيديه أو بكليهما معاً . ولكن الرؤية الجديدة للطعام أنه قد أعاد إلى الخبز مسحة السرية وقوله الإلهى الخفى على حد تعبير الرهبان عندما يصلون على المسائدة يقولون ، نشكرك على المسائدة التي أعدتها لنا يمينك . أعطنا أن نتناول طعامنا بسك وشكر ، ... وفى ليلة آلامه أخذ أيضاً خبزاً على يديه الطاهرتين اللتين بلا عيب ولا دنس ونظر إلى السماء نحو الآب وشكر وبارك وقدس ثم أعطى لتلاميذه . وقد حمل الخبز تحمولا جسدياً إذ صار جسده المتألم على الصليب كما أصبح عصير الكرمة دمه الحى الكريم .

ومن هذا المنطلق نستطيع أن نفهم لماذا حرصت الكنيسة على أن تجعل ابتداء الصائمين يتناولون من اللادة للقدسة ، من الافخارستيا ، ذلك لأن ذبيحة صومنا تقديس في ذبيحة الافخارستيا وننال من خلالها قوة ونصرة وشبها وضمانا لعدم العودة الى الخبز كعصير وعهاد للهيبة اى لتلا نلتكس وترتد الى حياة آدم الاولى بعد سقوطه وعصيانه .

في هذا الصوم الاربعيني تطلب الكنيسة من أبنائها أن يجاهدوا كما جاهد المسيح في البرية وأنتصر ، تطلب منهم أن يجوعوا معه ليتصرفوا على جوعهم ويصعدوا طاقتهم إلى صعيد روحى ويفضحوا

برقص مع الحيوان

الجدى والذئب



عاد جدى من المرعى لا يحرمه أحد ، فتبعه ذئب ، فالتفت الجدى إليه وقال له : لاني أعلم يا سيدى الذئب أنى وقعت فى يدك فريسة لك ، ولكنى أحب قبل أن أموت أن تسدى إلى معروف ، أن تزمري لنا أرقص عليه وأغنى .

فوافق الذئب على قوله ، وفتحاً كان يزمري ، والجدى برقص ويفغى ، سمعت الكلاب صوته ، فأقبلت نحوه ، وأخذت تطارد الذئب . فالتفت إلى الجدى ، وقال له : هذا جزائى على ما فرطت فيه ، فإكان ينبغي لجرار مثلى ، أن ينحول زمارا يدخل السرور على نفسك . [عن إسوب]

مذكرات كاهن

من مشروعات لجنة البر بالزيتون :

ربحت ٤٠ فدانا ! - ٩ -

بقلم القمص بطرس جيد

— قلت لهما .. صدقوني لا أعرف .. ولا يوجد إنسان يعرف ..

— ومن ثانيا هذا السؤال الغريب :
وفقت على قصة مشيرة

— قال الاثنان : لقد اتفقنا أن نوجه لك هذا السؤال ونعمل بما تشير به .. وما تبديه من رأى نلتزم به ...

— قال الرجل اسمع يا أبانا القصة :
لثني تحطيت السبعين عاماً ، ولم أرزق ولداً ،
وزوجتي تصغرنى بكثير .. افترنت بها وكانت
أجل امرأة في صعيد مصر ... ظل زواجنا
ترفرف عليه أجنحة السعادة ، ولم يعكر صفو
سعادتنا أى مكدر ...

الا امل لم يتحقق فلم نرزق نسلاً .. لم
نختلف أبداً ، واختلفنا اليوم .. بعد أن برز
هذا السؤال : من منا يموت أولاً ؟؟ وانقلبت
حياتنا جميعاً ...

— وهنا وجه الزوج سؤالاً لزوجته ..
من منا يتكلم أولاً ..؟؟ واتفقا أن تبدأ
الزوجة فلا يقاطعها الرجل ... ثم يتكلم
الرجل فلا تقاطعه الزوجة ، واحترم الزوج
الاتفاق ، ولم تحترمه الزوجة .. !

— قالت الزوجة : لقد كتبت لى ٤٠
فداناً ، وقصراً .. وبعد أن خدمته عمراً
طويلاً ، وافئنت زهرة شبابى ، وكنت له
نعم الزوجة الوفية .. يريد اليوم أن يجر دنى
من الميراث .. هل توافقه على هذا يا أبى ؟؟
ثم تكلم الزوج ، فقال : لم أنجب من
زوجتى .. وأنا الأكبر سناً .. فإذا بادرنى
الموت قبلها .. وورثتى .. ثم يؤول الميراث
إلى أهلها بعد موتها ..

ان اولاد اخى هم عصب .. واول
بشروتى .. اهل اولى من اهلها .. واحق
بالميراث ..

تعودت فى العشيات أن ألقى محاضرة
دينية ... وفى كل محاضرة ألتقى أسئلة أقوم
بالرد عليها ...

ولكن سؤالاً واحداً وجهه الى بعد
المحاضرة ، عجزت عن الرد عليه ، وسأقتل
عاجزاً عن الاجابة مهما درست ، لانه لا يوجد
فيه سبيل للاجتهاد والبحث .

وهذا السؤال يعجز عن الرد عليه أى
عالم من علماء الكنيسة ، ويعجز عن الرد
عليه العلماء بمجتمعين ، على مر العصور ...

— وستبين أيها القارىء هذا وأنت
تقرأ هذه القصة التالية .

— ولقد حدثتلك سابقاً عن مشروعات
لجنة البر بالزيتون ، وأنا أضيف ، أنه ليس
من الضرورى أن يكون المشروع خاصاً
بتعلقة الزيتون ...

فأينما وجد محتاج فهو ابن للكنيسة ،
والسيدة المملوءة ام للجميع ، والام تمد يدها
بالعمون لاولادها أينما كانوا ، فى أى مكان .
واى مشروع ينجح فى مكان ما ، هو نجاح
للكنيسة الجامعة .. واى ربح فى هذا السبيل
هو ربح عام ...

سؤال معجز :

عند ما خرجت من الكنيسة ذات مساء
وكانت الساعة العاشرة مساءً ، وجدت اثنين
فى انتظارى ... دفعانى دفعاً إلى عربة فاخرة
وصما يئسبان ، ويقولان : لقد (نطقنا) من
البرد ، ونحن فى انتظارك .. وكان الاثنان
زوجاً وزوجة ... واتجهت بنا السيارة ،
تتهب الارض نهياً .. إلى أحد الاحياء الراقية
فى القاهرة ، إلى عمارة رائعة يملكها الرجل .
وكان كل شىء حولى ينطق بالثراء ..

— وبعد تعية قصيرة ، ابتدرنى الاثنان
بسؤال .. عقد لسائى من الدهشة : قال
الاثنان فى صوت واحد .. قل لنا يا أبانا من
منا يموت أولاً ...؟؟

+ ولم تدعه الزوجة يكمل الحديث ..
بل أخذت تقاطعه فى كل كلمة ...
+ وأخذ الاثنان يتحدثان .. وأنا
أطلب من الله الصبر والالهام .. لقد أشرفت
الساعة على الثانية عشرة ... وغدوت فى
منتصف الليل ...

+ قلت مهلاً .. سأقول رأى فى
المشكلة : هل تحترمانه ؟؟

+ قال الاثنان : لقد أخذنا عهداً أن
نعتبر ما تقوله ، كأن الله قاله على لسانك ..

+ قلت : ومن يخرج عن هذا
الاتفاق ؟؟

+ قالوا معاً : يكون خارجاً عن طاعة
الله ...

— وأسرع الزوجة تقول مستدركة :

إننا (خليك) مع الضعيف يا أبانا .. !

— وهنا صاح الزوج مقاطعاً :

لا تحاولى التأثير على أبينا .. ! ثم استدرك

ليست النساء ضعيفات .. بل نحن معشر

الرجال الضعفاء معهن ! ...

+ قلت لهما : كفى .. اسمع الحكم !

+ قلت تبنى الأربعون فدانا فى حوزة
الزوجة ...

— وهنا انتهجت الزوجة وأشرقت

وجهاً عن ابتسامة عريضة ، واغمم الزوج

جداً .. ولكنى استدركت .. تبنى الأربعون

فداناً فى حوزة الزوجة تستمتع بربعها مدة

حياتها .. إذا مات الزوج أولاً .. ثم تؤول

الأربعون فداناً (للكنيسة) بعد انتقال

الزوجة ... وتسجل الوصية على هذا النحو ..

— ثم ملت على الزوج وقلت : أريد أن

انقل لكم هذه الأقدلة الى ملكوت السموات ،

ليكون لك ٢٠ فدانا .. ولزوجتك ٢٠ فدانا .

فصيب الرجل كصيب المرأة فى السماء ...

(ولا تكنوا لكم كنوزاً على الأرض ، بل

اكنوا لكم كنوزاً فى السماء ..)

— مرت فترة صمت حرجة .. ثم قال

الزوج قبلت وسأقبل .. وصممت الزوجة ثم

قالت : وأنا أيضاً قبلت ...

— وربحت ٤٠ فداناً ... للكنيسة
الجامعة ! !

ترجمة الأستاذ رشدي السيسى

٢٢٧ - نجما في الاختبار :

أقام راهبان في مكان واحد بالبرية ، وزرع كل منهما قطعة من الارض بالأعشاب التي يمكن الإفادة من جذورها لاطعامها ، فأراد أحد شيوخ البرية اختبارهما ، فحمل عصا غليظة وتوجه إلى حديقة أحدهما ، وشرع في تحطيم كل ما يصادفه من أعشابها ، حتى إذا قضى على نصف ما فيها أو نحو ذلك ، تقدم منه أحد الراهبين وقال له في ضراعة وتوسل : « يا أبى ، لقد قضيت على نصف أعشاب زميلي ، بينما لم تتعرض قط لأرضي المزروعة بأى سوء ، فأتمس من محبتك ألا تنق أعصابي من المصير الذي آلت إليه أعشاب زميلي ، وهو الواقف على مقربة منا يشكر الرب ، ... فاعتذر الشيخ للراهبين وقال لهما : « طوباكما ، فروح الرب قد حل عليكما ، وما من شك إنكما ستقتسان أعشاب الحديقتين ، » .

الفصل السادس

عن الطاعة لله وللآباء والأخوة

٢٢٨ - صار الضبع كلبا :

يقولون إن الأنبا يوحنا تلميذ الأنبا بولا كان شديد الطاعة ، وكان على مقربة من السكان الذي يعيشان فيه قبر يسكنه ضبع متوحش ، وكان الأنبا بولا يحتفظ فيه يعض حوائجه ، فطلب من تلميذه أن يذهب لإحضارها من هناك ، فسأل أنبا يوحنا معله في بساطة قائلا : « وماذا أصنع بالضبع يا أبى ؟ » فأجابه متضاحكا : « لا عليك يا ولدى ! فإن حاول الاقتراب منك قيده وأحضره الى هنا ، . فذهب يوحنا فوراً على الرغم من أن الليل كان قد أرخى سدوله ، وحالما رأى الوحش راجساً ، توجه إليه في مكته ، محاولاً أن يقيده ، ففر منه ، وعندئذ راح يوحنا يعدو خلفه وهو يقول : « لقد أمرني أبى أن أسوقك إليه مقيداً ! ، وفعلاً أمسك به وقيده بالحبال ، وراح يحمله إلى حيث كان معله جالساً ، وقد اشتد به القلق خوفاً على تلميذه ، ولذلك تعجب كثيراً حين رآه ، ولكنه حالما سمعه يقول : « أنظر يا أبى ، لقد قيدت الضبع كأمرك ، وها هوذا أمامك لا يبدي حراكاً ، خشي الشيخ على تلميذه من أن يؤدي به هذا إلى الفكر المتعالى ، فلطمه على خده وهو يقول له ساخراً : « أتسمى هذا ضبعاً ؟ إنه كلب ضال ، ثم فك قيده ، وأطلق سراحه ، فراح الضبع يعدو مذعوراً .

٢٢٣ - متى يتعتم الغضب :

سأل أحد الإخوة الأنبا يمين عن معنى الآية التي وردت بانجيل القديس متى العدد ٢٢ ، ونصها : « إذا غضب إنسان على أخيه باطلاً أو بغير علة ؟ » فأجابه الشيخ قائلاً : « إذا اضطهدك أخوك ، أو ظلمك ، أو خدعك ، فغضبت منه ، فهذا الغضب يعتبر بغير علة ، وكذلك الحال أيضاً إن هو سمل لك عيناً أو بتر لك يداً ، أما إذا أراد إنسان أن يعطلك أو يمدك عن الله ، فعندئذ فقط يتحتم عليك أن تغضب منه ، بل وأن تسخط عليه . »

٢٢٤ - سلاح التواضع البتار :

عاش في البرية شقيقان متحابان ، لخدمتهما عدرا الخير وأراد أن يوقع بينهما ، فحدث في أحد الأيام أن أضاء الاخ الاصفر مصباحاً ، ووضعه على حامل للشموع ، ولكن الشرير أوقع الحامل ، وأطفأ المصباح ، فغضب الاخ الأكبر وطمه لطمه قوية ، فاعتذر الاخ الاصفر له وهو يقول : « أصبر على قليلا يا أخى ، وسأضيء المصباح ثانية ... » فجاز الشقيق الاصفر بصره وإحتماله رضا الرب ، ومن ثمة عاقب هذا الشيطان بتقيده حتى الصباح ، وماكاد يسمح له بالإلصراق حتى خف إلى كبير الآباسة وقص عليه ما حدث ، وكان حاضراً في أثناء ذلك كاهن للأصنام ، فانطلق من فوره ، تاركاً كل شيء ، وانضم إلى زمرة الرهبان ، ومارس حياة التواضع منذ البداية ، وكان لا يفتأ يردد القول : « في استطاعة التواضع أن يلاشي كل قوات العدو الشرير ، وقد سمعت بنفسى من الشياطين قولهم : كلما حاولنا إثارة الرهبان ، اتخذوا من التواضع درعاً لحمايتهم ، وبددوا قوتنا ، بصفحهم كل منهم عن الآخر .

٢٢٥ - متعة العمل :

روى الأنبا يمين عن الأنبا ايسيدورس انه تحدث في إحدى المناسبات ، إلى لفيف من الناس فقال : « يا إخوتي ، ليس من خصال أقوياء الروح أن يفروا من قسوة العمل وعنايه ، وإن أعرف شيخاً ، كلما سمع عن عمل في مكان ما ، ارتدى معطفه ، وسارع إلى حيث يوجد ، فأصبح العمل بالنسبة له متعة وهواية . »

٢٣٦ - عام داخل القبر :

ذهب الأنبا يمين ، وهو مزعج ، إلى الأنبا آمون ، يشكو إليه شقيقه بوسيسوس الراهب ، لشدة تعلقه بأخوة يقيمون خارج الدير ، وكثرة تردده عليهم ، فقال له الأنبا آمون مؤثراً : « ما زلت يا يمين متعلقاً بحياة هذا العالم ، فعد إلى قلايتك وعش في تأملاتك ، وارفع بفكرك نحو السماء ، وخاطب نفسك قائلاً : ها قد مر عام عليك يا نفسى وأنت داخل القبر . »

الالتقاء بالمسيح - ٢ -

كل إنسان فينا يجب أن يلتقي بالله ، ولكنه لا يعرف الطريق ولا الطريقة . والإجابة سهلة . يمكنك الالتقاء بالمسيح في كل مكان، ولكن أجل مكان هو الجلجثة .



لأنه سكنى ، سكنى الله فيك . كما يقول : أتم هياكل الله ، وروح الله ساكن فيكم . ينظر الله إلى قلبك ويقول : منها موضع راحتي إلى أبد الأبد ، هنا أسكن لأنى أشتهي .

قلبك هو المكان الذي يريد المسيح أن يستند فيه رأسه .

من أجل هذا أنت تتأدى و أمين ، تعال أيها الرب يسوع ، تعال يارب واسكن . أنا سأفتح لك الابواب كلها . فيجيب الرب : ينبغي الليلة أن أدخل إلى بيتك .

إذن اللقاء بالرب هو لقاء في الداخل ، وليس في الخارج . كثيرون يبعثون عن الله هنا وهناك ، بينما الله داخلهم وهم لا يشعرون . الله موجود في كل مكان ، حوالك ، وداخلك ، وأنت لا تشعر . لما أدرك أروغطين هذه الحقيقة ، قال : كنت يارب ممي ، ولكنني من فرط شغوتي لم أكن معك .

إذن الالتقاء بالله ، معناه الشعور بالله في حياتك .

أنت يارب في داخلي ، أنت ممي . أما أنا فينقصني الحس والإدراك . ينقصني الحواس المدربة التي أرى بها الله . وفتح يارب عيني الغلام ليري . لذلك يوبخنا الرب قائلاً : لكم عيون ، ولكنها لا تبصر .

كثيرون كان الرب معهم ، ويكلمهم ، ولم يشعروا به ولا عرفوه . تليدا عواس قبلها الرب ولم يعرفاه . وكلم مريم المجدلية ، فظنته البستاني . وكلم صموئيل فظنه عالي الكاهن . موسى النبي أيضاً لم يدرك الرب عند العليقة ، فصاح فيه الرب : اخلع نعليك . فالأرض التي أنت واقف عليها أرض مقدسة .

الله موجود في حياتك ، وفي حياة الناس . ولكن التمسكه هي أن الحواس غير مدربه ... تلتقى بالرب ولا تعرفه .

لكي تلتقى بالرب أيضاً ، ينبغي أن تتلاقى معه في الهدف . وعلى رأى المثل : من شروط المراقبة ، المراقبة .

أيضا من العوائق التي تمنع اللقاء بالله ، المشغوليات ..

لأنها الحرب الأولى في هذا الجيل ، لا يوجد إنسان منفرغ ، لكي يلتقي بالله ... الكل مشغول . حتى الذين يخدمون الله ، هم أيضاً مشغولون

ان أردت ان تلتقى بالمسيح ، اذهب الى بستان جسيماني ، وادس في طريق الجلجثة ، واصعد على الصليب .

في أنون النار التي الثلاثة فتية بالرب . تمشي معهم وسط النيران ولم تؤذم . في جب الأسود التي دانيال بالرب .

في حياة المتعة كثيراً ما يعد الإنسان عن الله ، ولكن يلتقى به في الضيقة والام .

المتعة تشغل الحواس ، وفيها يتعلق الانسان للذة . اما الالم فرفع القلب الى الله . لذلك وهب الله لنا الالم ، لانه طريق اليه ...

المتعة تجعل الإنسان لا يشعر بالإحتياج ، أما في الضيقة فيشعر بإحتياجه ، ويطلب وجه الرب .

يعقوب أبو الآباء رأى الله في الالم . آباؤنا القديسون عاشوا في الضيقات . ولما كانوا لا يجدونها ، كانوا يضيقون على أنفسهم ..

ولكن تلتقى بالرب ، ينبغي أن تكون لك في رغبة في اللقاء .

ولكن هذه ليست قاعدة ، فن أعجب الامثلة قصة شاول الطرسوسي ، الذي كان في طريقه لإضطهاد الرب وأولاده ، بكل قسوة وعنف ، يحمل خطايا يجرها رجالا ونساء إلى السجن ... وفي الطريق قابله الرب وجذبه إليه ...

ان كانت الالم من أحسن المجالات للقاء بالرب ، فالصلاة أيضا من أحسن المجالات للقاء .

تعجني عبارات المنزل الذي ذاق الله والتقى به ، حينما يقول : طلبت وجهك ، ولوجهك يارب النفس . لا تحجب وجهك عن ، بكل قلبي طلبتك .

عذراء النشيد لم تكف بالطلب ، وإنما أيضاً طافت الشوارع باحثة عنه ، مجاهدة لأجل هذا اللقاء ...

ان السيد المسيح لا يطلب مجرد اللقاء ، وإنما بالأكثر الثبات فيه «البثوا في وأنا فيكم» ما معنى هذا الثبات المتبادل ؟ انه تعبير اكبر من عقولنا ، واكبر من قلوبنا .

كما تثبت الاغصان في الكرمة ، كما يثبت الجسد في الرأس ... حقاً كما قال الكتاب : إن هذا السر عظيم ... ليس الامر لإذن مجرد لقاء ،

بالخدمة ! يخجل لي أن الله لو ظهر في هذا الجبل ، لقلنا له ، اذهب الآن ، ومتى حصل لنا وقت نستدعيك ، !!

ان اودت ان ترى الله ، اقمسقل به ، فكر فيه ..
ليكن هو مدفك وشاغلك ، وكل ما عداه أموراً ثانوية .

هناك من يبعدهم عن الرب ، بحجة اخرى تشغل القلب ..
رغبة أخرى ، شهوة أخرى . قلبهم متعلق بها ، لذلك فهم مشغولون بها عن الرب . هكذا الذي يحب الرب يتشغل به . يراه في كل شيء . إن آتته بركة أو معونة أو اقتاذ ، يقول هذا من الله . وإن سمع كلمة طيبة ، يقول هذا صوت الله . وإن رأى انساناً صالحاً ، يقول إنه صورة الله . الله دائماً على لسانه وفي قلبه .

« محبوب هو اسمك يارب ، فهو طول النهار تلاوتى » .

« اسمك حلو ومبارك ، في أفواه قديسيك » .

إن مشكلة اللقاء كلها ، تتعلق بالحب ، بحجة الله .

ان الله يجد من يعطون عنه ، ومن يبتون له بيوتاً ، ويفسرون شريعته . لكن الأهم هو أين الذين يحبونه ؟ والله يقول « يا ابني اعطني قلبك »

انريد ان تلتقى بالله ؟ ينبغي ان تحبه .

هل تظن أن اللقاء بالله مجرد شعارات نضمها وعناوين ؟ كلا ، إنه حب وعاطفة . ولا تستطيع أن تحب الله إن كانت هناك حجة أخرى تشغلك . هناك من يحب انساناً ، ومن يحب القاباً ، ومالاً أو علماً ، أو سلطة ، أو شهوات . وفي كل ذلك يقول الرب :

« من احب ابا او اما اكثر منى فلا تستحقنى ... »

ويقول الكتاب « حبة العالم عداوة لله .. ان احب احد العالم ، فليست فيه حبة الاب »

لذلك سر الرب من بطرس حينما قال « تركنا كل شيء وتبعناك ، .
فهل تركت أيضاً كل شيء من أجل الله ، وصار الله لك الكل ؟

انشغلوا بالله ، حبوه من كل قلوبكم ، اعطوه عاطفتكم .

« الله حبة . من يثبت في الحجة ، يثبت في الله ، والله فيه . » بهذا الشكل يمكن الالتقاء بالله ...

لا يكفي ان تقرأ الكتاب ، وانما ينبغي ان تحبه ..

في ناموس الرب مسرتك ، وفي ناموسه تلجج النهار والليل .
تقول للرب « فرحت بكلامك كن وجد غنائم كثيرة » ، « باسمك أرفع يدي » فتشبع نفسى كما من شحم ودسم ، « وجدت كلامك كالشهد فأكتبه . »

بهذا تلتقى بالله في كلماته ، ان كنت تفتح لها قلبك بالحب .

وكما تحب كلام الله ، تحب كنيسته ، تحب خدمته ، تحب ملكوته ، تحب سماه ، تحب أولاده .

هل قلبك هو مسكن لله ، أم اجرة من الباطن لآخرين ؟

(حبة الكرازة)

يقول لك الله « يا ابني ، اعطني قلبك » . تقول له : لقد جئت يا رب متأخراً ، سبقك آخرون . قلبي أخذه فلان ، والشئ الفلاني . لو كان قلبي شاغراً ، لقدمته لك ، لكن آسف ، إنه مشغول .
الله يعمل بعمته على اخلاء قلبك ، لتصير له ، فيلتقى بك وانت به .
وهذا الاخلاء يأتي بالتجرد ...

تسهر أن كل شيء تافه إلى جوار الله . فتتجرد من كل شيء .
ليصير الله الكل في الكل . وبهذا تلتقى به بدون عائق ... ولا يمكن أن تتجرد من العالم وأموره ، إلا أن قد هذا العالم قيمته في نظرك ... يعجبني في ذلك قول بولس الرسول .

« خسرت كل الاشياء ، وأنا احسبها نفاية لكل اربع المسيح ...
واوجد فيه » « ما كان لي ربحاً ، فهذا حسبته خسارة ، من اجل فضل معرفة المسيح » .

ابراهيم أبو الآباء ، ترك من أجل الرب أهله وعشيرته وبيت أبيه . بل من أجله أيضاً ذهب ليقدم ابنه وحيد محرقة . وكأنه يقول للرب « أنا يا رب ليس لي غيرك ، لا أهل ولا عشيرة ، ولا ابن . أنت لي كل شيء ، وليس سواك . منذ التقيت بك ، لم أعد أعرف أحداً سواك ... »

داود — في محبته لله — قال ماهو أصعب من هذا :

« صرت كبهيمة عندك ، ولكنى معك في كل حين » (مز ٧٣)

المهم أن أكون معك ، ولا يهمني الوضع الذي أكون فيه . إن الذي يلتقي بك ، لا يستطيع أن يبعد ...

عندما خلق الله الانسان ، كان بالنسبة إلى الانسان الكل في الكل . ثم بدأت محبات أخرى تدخل إلى قلب الإنسان ، ومن ذلك الوقت قل التقاؤه بالرب ، وحل الحروف محل الحب ، وبدأ يهرب من وجه الله ...

يعوزنا اعادة تقييم الامور ، بحيث نشعر ان كل شيء الى جوار الله هو نفاية ، فلا يعود ينافس في قلبنا شيء ...

وإن لم تتجرد من تلقاء أنفسنا ، فإن نعمة الله تعمل على تجريدنا ، حتى يبقى القلب للرب .

من أمثلة ذلك أيوب الصديق : جرده الرب من المال والأولاد والشهرة والهيبة والأصدقاء ، ومن الصحة أيضاً ... وفي هذا التجرد ، التقى مع الله ، ورأته عيناه ...

واللقاء مع الله ، هو الذي يحدد زمانه ومكانه وكيفيته ...
من كان يظن أن العجوس الذين تتعلق ابصارهم دوماً بالنجوم ، يلتقون مع رب النجوم كلها في مزود بقر !! ويكون لقاء الايمان ...





بقلم الأستاذ ماهر رانجب حنا

لاهوت المسح

شهادة الكتاب المقدس عن مركز المسيح الالهى الاعظم من الملائكة والبشر

(الدليل الثالث على لاهوت المسيح)

نحدث الكتاب المقدس عن الوهية السيد المسيح ومركزه الإلهى الاعظم من الجميع فى آيات كثيرة يصعب حصرها : فوصفه بأنه « رب الكل » (أع ١٠ : ٢٦) .

و « رب المجد » (١ كو ٢ : ٨ ، يع ١ : ٢) .

و « رب السلام » (٢ تس ٣ : ١٦) .

و « رب السبت » (مر ٢ : ٢٨) .

وأنه « الذى يأتى من فوق هو فوق الجميع » (يو ٣ : ٣١) .

وأنه « ملك الملوك و رب الارباب » (١ تي ٦ : ١٥ ، روم ١٦ : ٢٦) .

ويلاحظ أن اللقب الأخير هو بعينه الذى وصف الله به فى العهد القديم على فم موسى النبي بقوله لبنى لإسرائيل : « لأن الرب إلهكم هو إله الآلهة ، و رب الارباب ، الإله العظيم الجبار الهيب » (تث ١٠ : ١٧) .

ومن أمثلة هذه الآيات الصريحة القوية الدلالة على لاهوت المسيح ومركزه الإلهى الاعظم من الملائكة والانبياء والملوك ، الآيات الآتية على سبيل المثال لا الحصر :

(١) « فإنه فيه يهل كل من اللاهوت جسدياً » (كو ٢ : ١١) .

(٢) « الذى هو صورة الله غير المنظور .. فإنه فيه خلق الكل ، ما فى السموات وما على الأرض ، ما يرى وما لا يرى سواء كان عروشاً أم سيادات أم رياسات أم سلاطين . الكل به وله قد خلق . الذى هو قبل كل شيء . وفيه يقوم الكل » (كو ١ : ١٥ - ١٧) .

(٣) « لكني تجتو باسم يسوع كل ركبة ممن فى السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض » (١ كو ٢ : ١٠) .

(٤) « ولتسجد له كل ملائكة الله » (عب ١ : ١) .

(٥) « له يشهد جميع الانبياء أن كل من يؤمن به ينال باسمه غفران الخطايا » (اع ١٠ : ٤٣) .

(٦) « فالآن يا أيها الملوك تمقلوا ، تأدبوا يا قضاة الأرض .. اتبلوا الابن ثلاثاً ينضب فتيدوا من الطريق . طوبى لجميع المتكلمين عليه » (مر ٢ : ١٠ ، ١٢) .

المسيح أعظم من الملائكة وهو موضوع تعبدهم وخدمتهم

ثم يستطرد ذلك الفصل الكتابي فى إيضاح عظمة المسيح كإبن و رب ، عن الملائكة كمبيد وخدام ، يوضع خمسة أسئلة ومقارنات محددة هى :

١ - لأنه إن من الملائكة قال لقد أنت ابنى أنا اليوم ولدتك ؟

٢ - ولئن من الملائكة قال لقد أنا اكون له أباً وهو يكون لى ابناً ؟

٣ - وأيضا متى أدخل البكر الى العالم يقول ولتسجد له كل ملائكة الله .

٤ - وعن الملائكة يقول الصانع ملائكة رياحاً وخدامه لهيب

نار وأما عن الابن ، فسركميك يا الله الى دهر الدهور .. وأنت يارب

فى البدء أسست الأرض والسموات هى عمل يديك هى تبيد ولكن

أنت تبقى وكلها كتوب تبنى وكرداء تطوبها فتغير ولكن أنت أنت

وسنوك لن تقنى .

أعلن العهد الجديد هذه الحقيقة بوضوح تام فى الاصحاح الاول من الرسالة للعبرانيين ، الذى بدأ بالحديث عن الوهية السيد المسيح ، وبنوئته لله وتعبده وقدرته وفدائه ، ومساواته للآب فى الجوهر ، وتمييزه كإبن الله عن الانبياء الذين هم عبيد الله ، وعن الملائكة كخدام ، ثم ختمه بالمقارنة بين السيد المسيح والملائكة . ويجرى نص ذلك الفصل الكتابي بالآتى :

« الله بعد ما كلم الآباء بالانبياء قديماً بأنواع وطرق كثيرة ، كلنا فى هذه الايام الاخيرة فى ابنة الذى جعله وارثاً لكل شيء .. الذى به أيضاً عمل العالمين ، الذى هو بهاء مجده ، ورسم جوهره ، وحامل كل الاشياء بكلمة قدرته ، بعد ما صنع نفسه تطهيراً لخطايانا ، جلس فى يمين العظمة فى الاعلى صائراً اعظم من الملائكة بقدر ما ورث اسما افضل منهم . »

هـ - ثم لن من الملائكة قال قد اجلس عن يميني حتى اضع
 اعدائك موثقاً لقدميك ، اليس جميعهم ارواحاً عادمة مرسله للخدمة
 لاجل المتدين ان يروا الخلاص (عب ص ١) .
 وجاء في رسائل العهد الجديد أيضاً عن السيد المسيح في هذا
 الصدد أنه :

« فنى الى السماء وملائكة وسلاطين وقوات مخضعة له ،
 (١ بط ٣ : ٢٢) وغير ذلك من الآيات الكثيرة .

وتمثل هذه الحقيقة في أمرين هما :

- ١ - إعلان السيد المسيح عنها .
- ٢ - اعتراف الملائكة بها قولاً وفعلًا .

أولاً : إعلان السيد المسيح عن سيادته
 وسلطانه على الملائكة :

١ - عندما تحدث السيد المسيح له المجد عن مجيئه الثاني في نهاية
 العالم للدينونة قال : « وحينئذ تنوح جميع قبائل الارض ، ويصرون
 ابن الإنسان آتياً على سحب السماء بقوة ومجد كثير .

فيرسل ملائكته يبوق عظيم الصوت فيجمعون مختاربه من الاربع
 الرياح من القاصص الضموات الى القاصصا (متى ٢٤ : ٣١) .

٢ - ولما وخب السيد له المجد تلبذه بطرس على استعماله السيف
 في الدفاع عنه قال له يسوع : « اظن انى لا أستطيع الآن أن اطلب
 الى أبى فيقدم لى أكثر من أنى عشر جيشاً من الملائكة ، .
 (متى ٢٦ : ٥٢ ، ٥٣) .

٣ - وحين هبف ثنائيل مندهشاً من معسرفة السيد المسيح
 لاسراره فى أول لقاء معه ، وقال « يا معلم أنت ابن الله ، أجابه يسوع
 « سوف ترى اعظم من هذا ، الحق الحق اقول لكم من الان ترون
 السماء مفتوحة وملائكة الله يصعدون وينزلون عل ابن الانسان ،
 (يو ١ : ١٥ : ٢٨ : ٢٨ : ١٣ ، ١٤) .

٤ - وبدأ سفر الرؤيا مكذراً ، أعلن يسوع المسيح . . مرسلًا
 يد ملاكة لعبده يوحنا ، (رؤ ١ : ١) ويختم ذلك السفر بالقول :
 « انا يسوع ارسلت ملاكى لاشهد لكم بهذه الامور عن الكنائس »
 (رؤ ٢٢ : ١٦) .

من هذه الآيات يتضح أن السيد المسيح يعلن بجملاء أنه سيد
 الملائكة وان له السلطان الإلهى ان يرسلهم ويستخدمهم فى خدماته
 المنوعة حسب مشيئته .

اجتماعيات

ببركة السيدة العذراء مريم
 وصلوات صاحب القداسة
 البابا شنوده الثالث
 ورعاية أسقفنا الحبر الجليل
 الأنبا دانيال
 تقرر فى يوم ١٩٧٦/١/٣٠
 بناء كنيسة جديدة للسيدة
 العذراء بوادمدنى . بالسودان
 وفى يوم الأحد ٢٢ فبراير ٧٦
 ارسم صاحب النيابة الأنبا دانيال
 حجر الأساس فى حفل روحى
 مجيد ، وملات الفرحة كل القلوب .
 والكنيسة تفكر نيافة الأنبا دانيال
 الذى تبرع بأجراسها
 والكنيسة تشكر شعب مدنى
 الذى بلغت تبرعاته أكثر من
 عشرين الف جنيهًا فى اسبوع
 ربنا يكمل عمله لمجده آمين .

القصة ابادير السريانى
 † † †
 كنيسة مار جرجس بالجيوشى
 اسبوع تعمق روحى
 من ٢٨ مارس - ٤ أبريل ٧٦
 يفتتح هذه الفترة المباركة بإقامة
 القداس الإلهى صباح الأحد
 ٢٨ مارس نيافة الحبر الجليل
 الأنبا تيموثاوس
 ويختم الأسبوع نيافة الحبر الجليل
 الأنبا بيشوى
 بإقامة القداس الإلهى صباح
 الأحد ٤ أبريل . القداسات يومياً
 والعظات كل مساء الساعة ٦:٣٠
 فتبادر بالاهتمام بهذه الدعوة
 الروحية ، المشعولة بدعوات
 وبركات راعينا الأكبر صاحب
 القداسة
 الأنبا شنوده الثالث

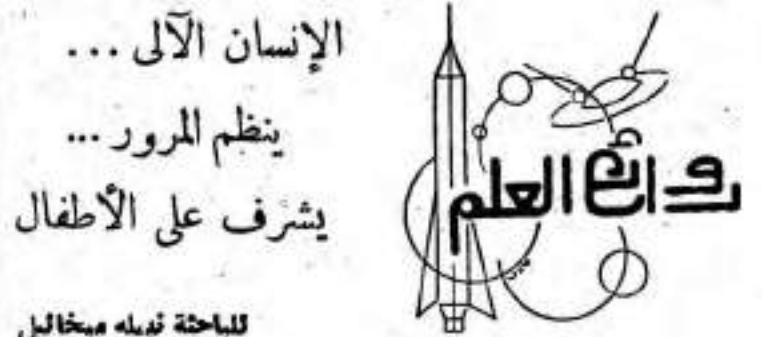
الاحتفال السنوى بذكرى
 ظهور تجلى العذراء
 القديسة مريم بالزيتون
 يسر مجلس كنيسة العذراء
 بالزيتون أن تقيم احتفالها
 السنوى فى ذكرى
 تجلى العذراء القديسة مريم
 مساء يوم الخميس الاول من
 أبريل سنة ١٩٧٦ تحت رئاسة
 حضرة صاحب القداسة البابا
 المعظم
 الأنبا شنوده الثالث
 ونرجو من مجالس الكنائس
 لإضاد مندوبها الى مكتب
 سكرتارية - كنيسة العذراء
 بالزيتون - من الساعة ٥ - ٨
 خلال المدة من ١٢ مارس حتى
 ٢٨ منه لاستلام الدعوى الخاصة
 بالسادة أعضاء مجالس الكنائس
 وكل عام وأتم بحخير .

الكنيسة
 † † †
 صلاة تبريك المنازل هـ را
 بمكتبه كنيسة العذراء بالفجالة .
 † † †
 أقامت الكنيسة بسيدنى
 ذكرى الاربعين
 للمنتح الفس يوسف حنين
 الأحد الموافق ٢٩ فبراير بعد
 القداس الإلهى ويتقدم الآباء
 الكهنة ومجلس الشمامسة بمخالص
 العزاء سائلين الرب أن ينيح
 نفسه فى فردوس النعيم .
 القس مينا كامل

دروس في اللغة العربية

Սօյ ռի	اعطني Give me
Սօյ ռաԳ	اعطه Give him
Սօյ ռաՇ	اعطها Give her.
Սօյ ռան	اعطنا Give us
Սօյ ռաօր	اعطهم Give them
Սօյ ռի և քի քի	اعطني الخبز الماء The water.
Քի քաօր	الصباح (φλαμπας)
Քի ԺիՅՇ	الكرسي The chair
Քի ԴՕԷ	المرآة The mirror
Քի ԴաԼ	الصورة (الأيقونة) The icon
Քի ԴիԿաՆ	المفتاح The key
Քի քաօրԴ	السكين The knife
Քի քաԷ	الفضة
Սօյ ռան և քեԿ ԶիրիՆի	اعطنا سلامك Give us your peace

Սօյ ռաօր և օրՆաԼ	اعطهم رحمة Give them mercy.
Սօյ ռաօր և օր ԿաԴիրԻա	اعطهم خلاصا Give them salvation.
Սօյ ռաօր և օր ԴաՄաՆ	اعطهم نياحاً Give them rest



الإنسان الآلى ...
ينظم المرور ...
يشرف على الأطفال

للباحثة نوبله ميخائيل

التطور المنطقي في عصر ثورة الفضاء ، والذرة ، والنفوس
الالكترونية ، يتمثل في المحاولات العملية لتصميم انسان آلى الكتروني ،
يتميز بقدرات تفوق الانسان البشرى .

في جميع دول العالم المتقدمة ، يجري تنافس متزايد لايتكار هذا
الانسان ... أو ، الروبوت ، كما يطلق عليه العلماء .

وفي اليابان إنسان آلى يستطيع أن يتحرك بدقة نحو الأهداف
المطروبة ... تصميم يضمن استجابته البصرية والسمعية والحركية .
لما يطلب منه .

وفي ألمانيا إنسان آلى يقوم ببعض الاعمال المنزلية .

وفي أمريكا تصميمات أخرى لنماذج من الانسان الآلى . يملك
خصائص تتحدى العقيال .. من بينها الاشراف على الأطفال أثناء غياب
رب المنزل .

وفي موسكو ، ابتكر الخبراء إنساناً آلياً ينظم المرور .. التجارب
تقول أنه يستطيع إدارة المرور في أشد المدن المزدحمة ، يوقف
السيارات المخالفة ، ويصمم على سحب رخصة القيادة .

ويعتقد العلماء ، أن أكبر فائدة لهذه النماذج من الآلات التسيبية
بالبشر ، هي الاستعانة بها في المناطق التي يستحيل على الكائن
البشرى مواجهتها ..

مثل العيش مدة طويلة في أعماق البحار .. وإرسال التقارير العلمية
عنها .. أو إطلاقها نحو الكواكب التي ترتفع فيها الحرارة إلى درجة
لا يمكن للإنسان أن يتحملها رواد الفضاء من البشر ..

وبالتالي فإن اكتشاف هذه الكواكب ، وتقديم صورة تفصيلية عن
ظروفها وأسرارها ، سيكون أكبر مهمة للإنسان الآلى في المستقبل .

Սօյ ռաօր և օր ԶաՄաՆ
اعطهم نعمة
Give them grace.

Քի քաԷ և օր ԴիԿաՆ
اشكرك
I thank you.

Մեն քաԷ և օր ԴիԿաՆ
نشكرك
We thank you.

المحاربات أثناء الصلاة - ٦ -

مع ابن في الاعتزال

(للقمص انطونيوس راجب)

جلسه أفاح نارديني رائحة ، ، لا تحاول التفاوض ، أو حتى الالتفات ، إلى أي شيء فكري يأتيك حينئذ ، لا تبحث من أين أتى ، ولا إلى أين يهدف ، ولا ماذا أفعل ... لا تؤنب النفس لضعفها في السماح للفكر أن يدخل - هذا ليس وقت يضعف في التأنيب ، لا تهتم ، ولا ينشغل قلبك ، ولا تعرف لحظة واحدة تختص بهذا الفكر القريب ، بل القل الباب بعزم ، باب فكرك وأذنك وعينك وحواسك جميعاً ، لأنه لا يليق في حضرة الملك الساني أن تنشغل بلصوص الفكر وتعالب الكروم ويفيدك كثيراً في هذا الأمر - إذا اشتد الضيق بك - أن ترفع نظرك إلى فوق - أن تصرخ بطلب نجدة الرب - معتزلاً بضعفك - ارسم الصليب على ذاتك - اجد طالباً الرحمة - اقرع صدرك قائلاً اللهم أرحمني أنا الخاطيء ، واستمر في حضرة الرب يعطيك سؤال قلبك ، ويحافظ على مصباح حبك منيراً وجيلاً ...

† اما عن محاربات الجسد لك أثناء الصلاة ، ومحاربات الناس أيضاً - فهي جميعاً من عدو الحق ليقتل تاردين صلاتك - فلا تجزع بل كن ثابتاً .

لا ترتع من حرب الجسد ضد الروح ، ففي هذه سيعظم انتصارنا بالذي أحبنا ولا يشغلك ما يقوله أو يفعله الناس : مدحاً أو قدحاً ، تقدير أكان أو هزلاً ، رياء كان أو حرباً ، أهتم بحضرتك بالتفان أمام الله : ولا تبع الجواهر الغالية بحفنة تراب تأفمه - دعمهم يقولون ويفعلون ، هذا شأنهم ، ودعنا نذوب في مراحم التقدير ، فهذا شأننا - إذ أن سيرتنا نحن هي في السماوات .

كان دانيال يصل ، وحوله طفعة من الأسود . والثلاثة فتية سبوا الله وهم في الون النار .

فلا تخط اعتباراً لأي صوت أو أمر غارجي - حتى تملج جسديك : التعب والضيق والألم والسيات : كله يزول عندما تشرق شمس البر على نفسك ، والشفاء في اجنتها - آمن فقط فهي تشفي .

بقي أن أوصيك بممارسة ما يساعدك على ضبط الفكر في الصلاة : احترس من الاعمال في اطلاق النظر ومن القراءات المتعبة للنفس ، احترس من الكلام غير النافع ، والتفكير غير المادف وغير الطاهر . من هذه - وغيرها احترس ودقق في حياتك ، لتكسب لنفسك عشرة حلوة مقدسة ، وناردينا طيباً عندما تقف أمام الله .

وأوصيك أن تتعود على ترميز الفكر في كل شئون حياتك : اذا اصمكت عملاً ، فكر فيه وحده ، ولا تتركه حتى يتم ، وافرغ أي فكرة تنتقلك إلى موضوع آخر .

واتبع ذلك في دراستك ، و عملك ومشكلاتك ، وشؤونك الروحية : تعلم واتقن تركيز الفكر - بمعنى تسليطه على فكرة واحدة ، وعدم تشتيته في أفكار متنوعة تذكر المكتوب : وانما اعرف شيئاً واحداً ، وان الحاجة الى واحد ، ولا تنتقلوا من بيت إلى بيت ، فإذا أتقنت ذلك سهل عليك كثيراً الاستغراق بعبودية في الصلاة .

† إتق يا أبي أنتي دائماً أن أستغرق بالتفان في الصلاة ، غير أنني كثيراً ما أحارب بأمور متنوعة تهدف إلى إفساد الروعة الروحانية المذخرة في الصلاة بأمانة لإلهي ، فإذا عمل أزاء هذه المحاربات .

† أية محاربات تقصد يا ولدي ؟

† عندما أبدأ الصلاة ، وفي خلال الصلاة .

تقابلي محاربات فكرية :

† تشغلي أفكار متعددة بعضها عالمية ، وبعضها بدو روحية أو تقوية عن مواضيع دينية ، وبعضها أفكار رديئة ، منها أحلام يقظة ، وقد تكون في شئون كنيسية ، ومنها أفكار تتناول دراستي أو عملي ، وبعضها يشوبه الفخر الباطل أحياناً ، واليأس القاتل أحياناً ... يا أبي هذا كله يجعلني أسرح ، أحياناً في الصلاة .

† وهناك محاربات جسمية :

أحياناً أحس بتعب في قدمي ، وأحياناً بثقل في رأسي ، أحياناً برغبة في التثاؤب وأحياناً بألم في بطني ... وهكذا .

† أضف الى ذلك محاربات الناس :

أفاجأ في الصلاة بمن يريد أن يشغلي ، أو يقرع الباب يطلبني ، أو من يستهزئ بي ، أو من يمدحني ، أو من يرفع صوته عالياً ، أو يعتمد استعمال الراديو مثلاً بينما أصلي . أرجوك يا أبي أن تمنطيني كلمة نافعة في هذه الامور .

† السبب الرئيسي في المحاربات الفكرية أثناء الصلاة - يا ابن - هو أنك لم تبدل اهتمامك كافياً باغلاق الباب قبل صلاتك .

أما قال لك الرب : إذا صليت أدخل عندك واغلاق بابك ، فاهم حسناً عند بدء الصلاة أن تبدل وقتاً قصيراً لتهيئة نفسك ، ضع في قلبك أنك ستقابل الملك الساني : ففي وقار وهدوء واحترام انفضصلاتك ، وحرص نفسك على ترك كل شيء واتباع المسيح وحده .

† « الان يا نفسي تعقل وتفهمي : انزع عنك كل اهتمامات العالم فانت الان في حضرة المسيح .

فلا يشغلك حب آخر ، أو فكر طارئ ، أو اهتمام أو حمل موم ، دع كل شئوك خارج باب المدخ ، وكني بخوف أمام الله ، وانصق لسماح جبه المقدس ، وتفهمي ما قاله معلمنا البابا الحكيم :

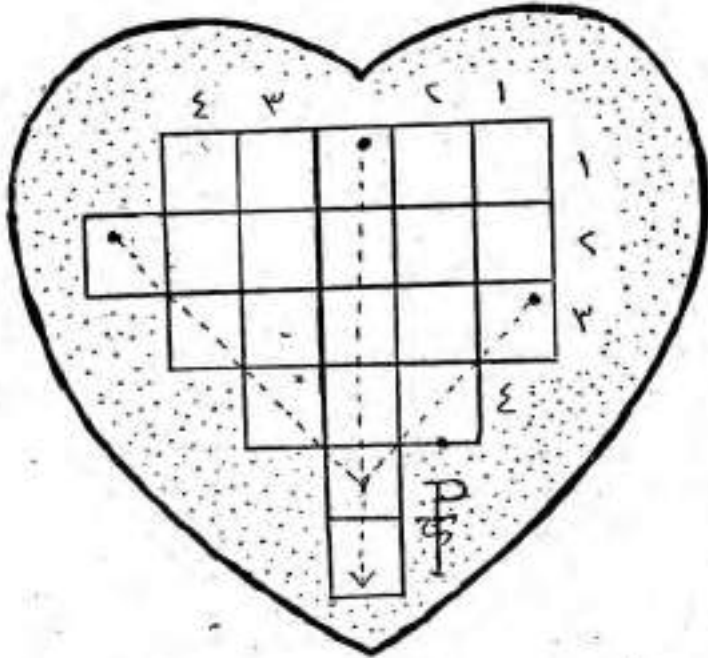
قد منعت الفكر عن تحواله حينما أنت فأفكارى هناك قد نسيت الأمل والأصحاب بل قد نسيت النفس أيضاً في هواك هي ذى العين وقد أغضتها عن رؤى الأشياء على أن أراك وكذا الأذن لقد أخليتني من حديث الناس حتى أسمعك قلبي الخفاق أضحي مضجعتك في حنايا الصدر أخني موضعك

فهما طرق باب فكرك ، أثناء الصلاة ، أي امر ، فلا تستجيب له ، اترتك في مجلس الملك ، حيث تقول النفس المنعبدة « ما دام الملك في

في موسم الامتحانات

مسابقة الاسبوع

آية ذهبية ...



اولا : املا مربعات رقعة هذه الكلمات المتقاطعة وفقاً للبيان التالي :
الكلمات الافقية :

- ١ - نوع من الطيور أو صانا الرب أن تأملها (لوقا ١٢) .
- ٢ - تكلمة المبارة تعطوا ، اطلبوا تجددوا (متى ٧) .
- ٣ - كلمة (صرخوا) معبرة .
- ٤ - (معكوسة) : يحيا الإنسان كلمة تخرج من فم الله .

الكلمات الراسية :

- ١ - بمعنى هبط في الماء أو السائل عموماً .
- ٢ - لا أعظم من مرسله (انظر يوحنا ١٣) .
- ٣ - اسمعوا أيها البنون تأديب (أمثال ٤) .
- ٤ - النبي الذي كان مع عائلته في الفلك أيام الطوفان .

ثانيا : والآن استنتج الحرفين اللذين يوضعان في المربعين السفليين الحاليين ، حتى تصبح الخطوط المنقطعة الثلاثة تحدد ثلاث كلمات هامة وردت ضمن آية في عظة السيد المسيح على الجبل . (ملحوظة : الدوائر الثلاث تحدد حروف البداية ، ورأس السهم يحدد نهاية الكلمات الثلاث كلها) .

ثالثا : اكمل كل كلمة بما يناسبها وارسل لنا الآية كاملة مع اسمك وعنوانك واضحين .

تليجة تسليمة : اكتشاف الصلاة الجميلة « المنشورة في العدد ١٠ »

الصلاة هي : لا تدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشر .
والكلمات المعبرة عن الاشكال هي : لفت - كم - جيب - شجرة - دخان
وهذه الصلاة تأتي ضمن قداس أحد رفاع الصوم الكبير .

- كل طم وأنتم بخير ...
- دارت الأيام .. واقتربت المقررات الدراسية من نهايتها إن لم تكن قد انتهت فعلا .. وزادت درجة الاستعداد ، لامتحانات .
- الرب معكم يا أصدقائي .. يرشدكم ويقويكم ، ويجعل النجاح الباهر هو ختام أتعابكم وأسهاركم واجتهادكم .
- وبهذه المناسبة - وكما جرى العام الماضي - فإن صفحتكم هذه لن تشغلكم في موسم الامتحانات بتقديم مسابقات ترسلون حلولا . فستكتفي - ابتداء من الاسبوع القادم بإذن الله - بتقديم تسليبات مسيحية سريعة ، تتعشك ولا تعطلكم ، على أن تعلن نتيجة كل تسليبة في الاسبوع التالي لظهورها ، من غير أن تلتقي منكم حلولا .. وهكذا يتوفر لكم وقت كتمت تصرفونه في ارسال الاجابات وانتظار النتائج .

• اوصيكم - يا اعزائي :

- ✦ ألا يصرقكم الاستعداد لامتحان عن حضور القداسات وأداء الصلوات اليومية والتناول المنتظم والمواظبة على اجتماعات التربة الكنسية فإن التمسك بالرب ضروري ، لتوفير الهدوء والاطمئنان اللازمين للوصول للنجاح .



- ✦ أن تنظمو مراجعاتكم ، أن توزعوا أوقاتكم بالعدل على المواد الدراسية المختلفة ، حسب الدرجات المرصودة لكل منها .

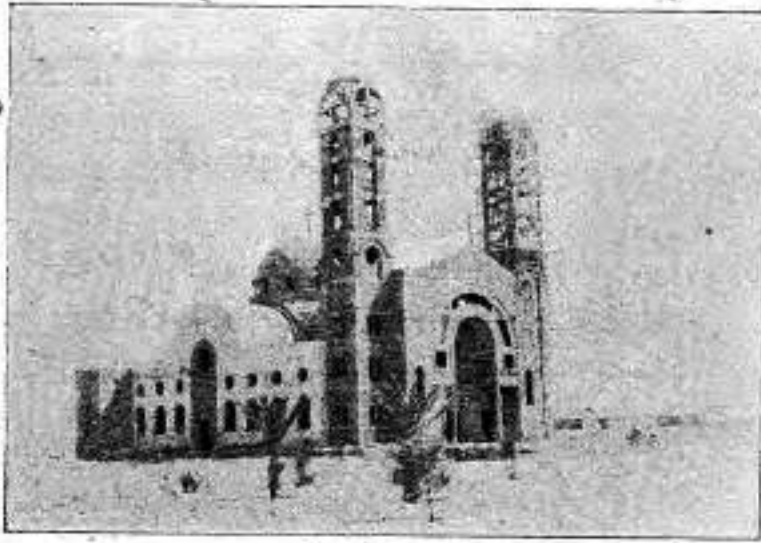
- ✦ وأن تكثرُوا من حل الامتحانات على مستوى آخر العام لتعودوا على ذلك المستوى وتعرفوا على مختلف أساليب الاسئلة .

- ومرة أخرى أقول : الرب معكم يا أصدقائي .. يرشدكم ويقويكم ، ويجعل النجاح الباهر هو ختام أتعابكم وأسهاركم واجتهادكم .

• نوالى - في الأعداد القادمة بإذن الله :

الرد على رسائلكم .

وإعلان نتائج المسابقات والتسليبات الماضية .



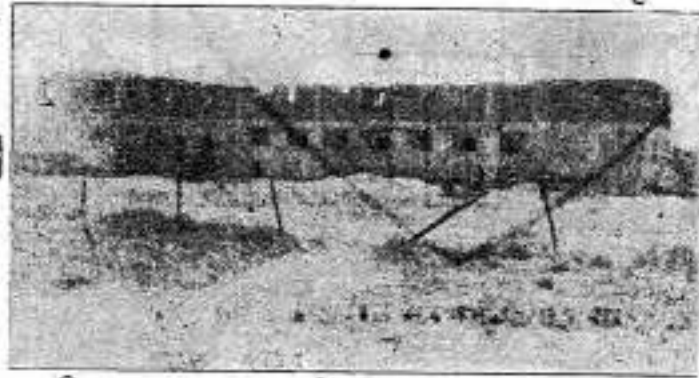
كاتدرائية مار مينا

منظر للكاتدرائية الكبرى في دير مار مينا بمريوط التي تم بناؤها خلال السنوات الأربع الماضية .
لم ينقص هيكلها الخرساني سوى تكملة المنارة الثانية .
فيها عدة مذابح ، وتنسج لآلاف المصلين ، وبخاصة الراقدين على الدير في عيد القديس .



بيت الخلوة

العمل يجري الآن في إكمال الدور الثاني من بيت الخلوة في دير مار مينا .
القلال الجديدة
تم بناء أكثر من عشر قلل جديدة للربان ، مع لوازمها من صلات ومكتبة وحجرة طعام .



صورة معبرة للمتبع القمص ميخائيل ابراهيم

القمص ميخائيل ابراهيم
قلب كبير لن ينساه أولاده
مهما مرت الأعوام



القمص ميخائيل
ابراهيم مع أحد
أحفاده



وضع حجر الأساس لكنيسة العذراء بالزيتون



كنيسة العذراء بالزيتون ، بعد ظهور العذراء على قيامها ، وبعد المعجزات التي حصلت فيها ، أصبحت كنيسة سياحية يأتي إليها الناس من بلاد عديدة للتبرك ، وهذا - من جدياً -

ولكن العمل الروحي والرعوي لم تعد تسمع له الكنيسة :

من جهة ، لازدحام السكان بالسائحين وطلبي الحاجات . ومن جهة أخرى لضيق الكنيسة

وكان لابد من بناء كنيسة جديدة للعمل الرعوي ... للاجتماعات الدينية ، والوعظ ،

والمقارنات التي يحضرها عدد كبير لا تتسع له الكنيسة الصغيرة . وأيضاً للتوفيق بين الخدمة

التعليمية والخدمات الطقسية التي قد أشغل الكنيسة في نفس الوقت .

وصدر القرار الجمهوري رقم ٣٣٩ لسنة ٧٥ ببناء هذه الكنيسة الجديدة ، وتم شراء الجراج المجاور للكنيسة التي ظهرت عليها العذراء ، ودفع من ثمنه ٥٥ ألفاً من الجنيهات تم بدى في إخلاء هذا الجراج .

وأخيراً تم الاحتفال يوم الخميس ٢٥ / ٣ / ١٩٧٦ بوضع الحجر الأساس لهذه الكنيسة الجديدة ، ببركة القديسة العذراء .

لا شك أن الجهود الكثير التي قام به مجلس كنيسة العذراء بالزيتون ، حتى تم كل هذه الخطوات المباركة ، هو مجهود نستخدم يستحق كل شكر وتقدير .

إننا نصلى كي يتم الرب عمل في هذه المنطقة المباركة . وإلى الأمام في يوم الاحتفال بافتتاح هذه الكنيسة إن شاء الله .

قداسة البابا في المنيا وسمالوط

لم يستطع قداسه - لأسباب صحية - أن يراف إلى المنيا يوم الثلاثاء (٣٠/٣) لصلاة القديس وحضور حفل التأبين بمناسبة مرور أربعين يوماً على نياحة نياحة المطران الجليل الأنبا ساويرس وأتاب عنه في ذلك نياحة الأنبا أنطاسيوس أسقف بني سويف والبهنسا .

ولكنه وعد أهل المنيا وسمالوط بزيارتهم من الثلاثاء إلى الخميس (٦ - ٨ أبريل) .

إستقبال أمين العاصمة

وفي صباح الجمعة ٦/٢٦ استقبل قداسته الدكتور جلال ياكير أمين العاصمة ورئيس مجلسها المحلي ، ونائب رئيس جامعة حلوان ، وحضر هذا اللقاء نيافة الأنبا صموئيل والمستشار رمسيس مرقس ، والمهندس واهم نجيب سيفين .

وفد من سمالوط

واستقبل قداسته في نفس اليوم وفداً كبيراً من كنيسة وشعب سمالوط بطالبون بإنشاء أسقفية خاصة ببلادهم . وقضى معهم حوالي الساعةين . وقدموا لقداسته خرائط وبيانات والتماسات من كافة جهات الشعب .

يتبع شعب سمالوط حوالي ٨٠ ألفاً من السكان ، وله ٢٨ كنيسة ، وبلاد وقرى تحتاج إلى كنائس .

وفد من القنال

كما استقبل قداسته في نفس اليوم وفداً كبيراً من كل محافظات القنال وبلادها ، بكنيسته وجمعياته وخدامه ، حيث عرضوا على قداسته رغباتهم من جهة رعاية إبيارشياتهم ، ومن جهة أسقفهم المنتظر .

مقابلات أخرى

استقبل قداسته أيضاً في نفس اليوم مجلس كنيسة العذراء بالزمامك وكذلك لجنة مشروع مستشفى مار مرقس بالأنبا رويس .

نيافة الأنبا مينا يدعو البابا لزيارة جرجا



نيافة الأنبا مينا مطران جرجا ونوابها سافر إلى (أبو تيج) حيث قابل قداسته البابا ، ودعاها لزيارة جرجا . وقد وعده قداسته بذلك بعد أن يفرغ من زيارة مناطق الإيبارشيات الخالية ، وكذلك بعد زيارة سوهاج وأخميم اللذين وعدهما قداسته بالزيارة في الأسبوع الثاني من الخامس إن شاء الله .

الصورة لقداسته البابا ومعه نيافة الأنبا مينا في أبو تيج .



مقابلات قداسته البابا

رسامة راهبات في مصر القديمة

في صباح الأربعاء ٣/٢٤ توجه قداسته البابا (للمرة الثانية) إلى دير القديس مرقوريوس (أبي سيفين) للراهبات بمصر القديمة ، لرسامة بعض الراهبات . اشترك معه في الرسامة نيافة الأنبا صرايمون الأسقف العام .

لجنة الأحوال الشخصية

وفي نفس اليوم في الساعة الرابعة والتصف استقبل قداسته أنبا حضرات المستشارين وكبار المحامين أعضاء لجنة دراسة مشروع الأحوال الشخصية ، وتدارس معهم القواعد الأساسية لسير العمل في اللجنة . وسيجتمع هؤلاء الأعضاء اجتماعات متوالية ، يفحصون فيها لأتمة سنة ١٩٣٨ ، وما تبعها سنة ١٩٥٥ ، والمشروع المشترك المقدم من جميع الطوائف المسيحية بمصر سنة ١٩٦١ ، والمذكرة التي قدمت سنة ١٩٦٣ ، والمواد الممكن أجازها في هذه المشروعات واللائح ، والمواد التي تحتاج إلى تغيير . ثم يعرضون نتائج عملهم على قداسته البابا .

حفل تأبين القمص ميخائيل إبراهيم

وفي صباح الخميس اعتكف قداسته البابا لمرسته . وعلى الرغم من هذا حضر حفل تأبين القمص ميخائيل إبراهيم ، ولم يستطع إلقاء كهنه ثم زار مقبرة الشيوخ وهي عندها .

حفل حجر الأساس لكنيسة الزيتون

ثم توجه قداسته إلى كنيسة العذراء بالزيتون ، حيث رأس حفل وضع حجر الأساس لكنيستها الجديدة ، واشترك معه في ذلك صاحباً نيافة الأنبا تيموثاوس ، والأنبا يمين ، وكل كهنه الكنيسة . وألقى الأستاذ كمال هنري أبادير كلمة مناسبة . وحضر الحفل أيضاً المستشار رمسيس مرقس وكيل المجلس الملي ، والأستاذ غمسرى قرياقصسكرتير المجلس .

زيارة دير العذراء بجبل الطير

زار قداسة البابا دير السيدة العذراء بجبل الطير قرب حماطوط . وكان في حبة قداسه نيافة الانبا أنثاسيوس أسقف بني سويف ، والقمص أمونيوس السرياني النائب البابوي للشرق والجمال ، والقس أعابوس الانبا بيشوي . وقد استقبله هناك الاستاذ علي بيومي رئيس مجلس مدينة حماطوط ، والمهندس سامي مدير مشروع محاجر الحديد والصلب بالمنطقة . وكثيرة وشعب حماطوط والدير .

وزار قداسه الكنييسة الاثوية التي بنيت في القرن الرابع ، والمواضع المقدسة التي وطأها أقدام السيد المسيح وأمه العذراء ، وكان الشعب متهجاً جداً بهذه العذراء ، وبمشروعات قداسة البابا في اصلاح الدير وتحويله إلى منطقة سياحية . وكانت هذه التظلة هي موضوع الحديث بين البابا ورئيس مجلس المدينة ومدير مشروع المحاجر .

ورجع البابا إلى القاهرة في نفس اليوم .

نيافة الانبا تيموثاوس

الأربعاء ٣١/٣١ العظة الاسبوعية بالشرابية الخسيس ١٤ لقضاء مع أسرة القديس اسطفانوس الطلية .

الجمعة ٢٤ القديس والعهدة بكديسة العذراء بالزيتون .

الاحد ٤٤ القديس والعهدة بكديسة الملاك بطرسون شبرا .



نيافة الانبا يمين

الجمعة ٢ أبريل: كنيسة جاورجيوس والانبا أنطونيوس بصحر الجديدة .

السبت ٣ أبريل: خدام منطقة المطرية الاحد ٤ أبريل: أمساء الاسرات الجامعية من ٥٣٠ - ٨٣٠

الاثنين ٥ أبريل: الاكليريكية ومعهد الرعاية الثلاثاء ٦ أبريل: الاكليريكية بالاسكندرية من الخميس ٨ أبريل إلى الاحد: الاحاطية والسويس

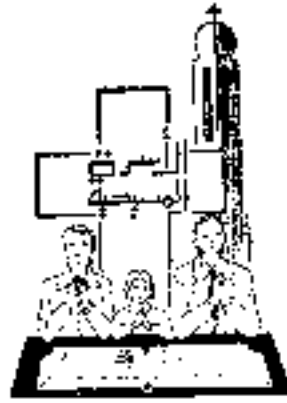


مهم التربية والتعليم

دعا نيافة الانبا يمين الاستاذ الدكتور وهيب سمعان رئيس قسم التربية المقارنة لالقاء محاضرة بالأمم عن مناهج البحث في التربية المقارنة الأربعاء ٣١ مارس الساعة ٦ مساء .

- ١٣ -

من كان يحب أن يتفق الزوجان في كل شيء ، فليجب ايضاً أن يكونا متفقين في الامارات .



الاتفاق في الإيمان

لا يكفي فقط أن يكونا مسيحيين ، وإنما يجب ايضاً أن يكونا ارتودوكسين .

يكونان من مذهب واحد ، وعتيدة واحدة ، وإيمان واحد . يكونان متفقين في الاصوام ، والاعباد ، والاسرار الكنيسية ، يبدان الله بروح واحدة . يذهبان إلى الكنييسة معاً ، ويمكن أن يتناولوا معاً ، وأن يعترفا على أب واحد .

إن الخلاف في العتيدة ، لا يترك وحدة الزوجين فقط وإنما يعزق الأطفال ايضاً. يعارضون عن يدعون الأب أم الأم؟ وإن تبعا احدهما سيحكمان على الآخر باحفظ ، وهذا ضد الفكرة المثالية التي يريد الابن ان يأخذها عن والديه .

هذا من الناحية العملية ، ومن الناحية القانونية والكنيسة ، فإن الكنييسة لا تعجز عقد زواج بين اثنين مختلفين في المذهب... غير أن البعض يحاولون أن يتخلصوا من هذه العقبة :

فيقوم طرفي منهما بعمل انضمام شكلي إلى مذهب الآخر ، ويتم الزواج ، ويبقى الخلاف العفائي ، وتبقى نتائجه : ما قيمة هذا الانضمام الشكلي من الناحية الابنانية ؟ وكيف يقبله ضمير الكاهن الذي يجريه ؟

نيافة الانبا ويدا

† يتم نيافته قداسات يومية خلال الصوم في مدينة البينا [كنيسة أبا مقار ، وكنيسة العذراء] القداسات تبدأ الساعة الثانية والتصف ظهرأ وتنتهي بعد الخامسة مساء .

† زار نيافته ١٠٠٠ امرأة ببردس ، وأقام بها قداسات يومية بعد الظهر خلال الثلاثة أيام التي أقامها هناك .

† أفتقد نيافته أعمال الترميم والبناء بكنائس الشهيد دميانة بناحية انرابية ، ومار جرجس بناحية القاهات ، ومار جرجس ببردس ، والعذراء بدير النماميس .

أفتقد نيافته حوالي ٦٨٠ أسرة بدير النماميس ، وأقام القداسات بكنيستى العذراء والقديس يوحنا المعمدان .



لمن ان الجميلة

كلمات : صبيح فرح

طول حياتك يا أصدقه
كنتي عايشة في سلام
كنتي لبنان الجميلة
كنتي درة للأندام
لنق يا لبنان صالك
شبهوكي بالمسيح
من حلاوتك من جنانك
شبهوا بيكي المسيح
قنوا في سفر النشيد
طامته زيك يا حلوه
قالوا مع الرب المجيد
زي أرزك إسمه غصوه
شوقني من أرزك زمان
انتهى هيكل جميل
انتهى في وقت سايمان
من خشب غالي وثمين
وانهارده قلوبنا داميه
والحبيب مالي البيوت
ياخدوا أخشابك يا غاليه
لجل أمواتك تايوت
فين جمالك راح يا شابه
دا الفللام عم الديار
كنتي تنوان الحبه
صرتي تنوان القمار
فين رواجك والمعطر
والجساره والرواح
وانذهب ربا البخور
والاوان منس وعج
في الشوارع في الحواري
في المنازل فيه تساك
في الميدان اسم جاري
من نسا أو من رجال
صلوا ويانا ف خشوع
واظنوا القادي الرحيم
قولوا حوشهم يا يسوع
تطفي نور الخميم
كل نبي- عند الانام
قالوا عنه مستحيل
أمره في يدك تمام
يا يسوع من جميل لجميل

باب الطيقوس

عيد البشارة المجيد

- عيد الكنيسة يوم الأربعاء القادم ٧ أبريل الموافق ٢٩ برمهات
بعد البشارة المجيد وتقبيل القواعد الطقسية التالية .
- ١ - في باكر يوم الثلاثاء ٦ أبريل تقرأ نبوات يومي الثلاثاء
والأربعاء من الأسبوع السادس من الصوم المقدس .
 - ٢ - في تسبحة عشية العيد (مساء الثلاثاء ٦ أبريل) تحال بأصالية العيد
من كتاب الإصاليات السنوية وكذلك في تسبحة نصف الليل .
 - ٣ - تؤدي صلوات رفع البخور وخدمة القديس الإلهي بلحن الفرع .
 - ٤ - يقدم الحبل في خدمة القديس الإلهي بعد مزامير الساعة السادسة .
 - ٥ - تقرأ فصول يوم ٢٩ برمهات بدلا من فصول يوم الأربعاء من
الأسبوع السادس من الصوم المقدس .

الشهاس / دكتور يوسف منصور

نيافة الأنبا هديرا



✦ أصدر نيافته لأخيه تشكيل مجانس
كنائس في إيبارشيتيه ، وأمر بطبعا
توزيعها على الكنائس .

✦ نظام نيافته أعياد القديسين (المعروفة
لوالده) . وأمر بأن تكون خاضعة
لمطرائفة ميامرة التي تقوم بتحديد لجنة من
المها للإمراة الروحاني والإداري .

✦ قضى نيافته أسبوعاً في دراو ، ونجح العرب بدرائو ، واقفدها
تأبناً (أكثر من ١٥٠ بيتاً) ، وسام لها حوالي ٥٠ لخدمة الشناسية .
وسافر إلى ادفو ، وصلى في دير الإنا باخوميوس بحاجر ادفو .

✦ اهتم نيافته بالتعليم وبالشباب ، التي على الشباب الجامعي
وضوحاً عن (كنفين السليم) ، وأجاب عن أسئلتهم . واجتمع كذلك
مدرسة كلية العربية والعلوم بأسوان ، وبأمره معهد الخدمة الاجتماعية .

✦ قام أيضاً بزيارة ٤٠ بيتاً في مستعمرة كيناه ، وقبول فرح كبير .

القمص منياس السرياني

في نهضة روحية بأسوان



بدعوة من نيافة الأنبا هديرا ، نظم
القمص منياس السرياني الكرنبر الأول
لقداسة البنايا نهضة روحية في أسوان
خلال خمسة أيام من الاثنين ٢٢ إلى
خمسة ٢٦/٢٦ بكنائس أسوان وكوم أمبو وادفو .

خامس شماس إكليريكي

يسافر إلى أمريكا

سافر الشماس الإكليريكي ميشيل فريد طويبا إلى أمريكا ، يعمل
شامساً مكرماً في كنيسة بوجرسى الجديدة وهو خامس إكليريكي يعمل
شامساً مكرماً في أمريكا ، سبقه في ذلك : ١ - منير إدوارد
حالياً القس ميخائيل بكافلاته) - ٢ - سلامة قبصر
٣ - حنا القس ديمري . ٤ - ميشيل القمص يوسف

تقيم كنيسة القديسة مريم بسيرة نهضة روحية

بشامسة الصوم المقدس

في الفترة من ٤ / ٥ حتى ١٢ / ٤ / ١٩٧٦

يوماً القديسات من ٢ - ٤ ظهرأ، والمعانات من ٧ - ١٠ من مساء

بركة وصلوات ورعاية صاحب القداسة

البابا شنودة الثالث

أدام الله ربانته لشعب المسيح

مذكرات كاهن - ١١ -

من مشروعات لجنة البر بالزيتون :

(ماكرة وماكران وماكر)

بقام : القمص بطرس جيد



ما اكثر الجموع الزاهرة من المحتاجين الذين تكاثرت بهم مصائب الدنيا ، فالأكثر ودعتهم الحاجة والسؤال ، فاسرعوا ياؤذون بصائر الامم ، وبقرعون باب الكنيسة ، وندافعوا الى (لجنة البر) ذراعات ووجداننا ، يبتون شكواهم :

فهذه امرأة عجوز لا عائل لها ، تطلب قوتاً وكساءً وغطاءً ، وهذه أرملة ضاقت بها وبأولادها المسكين... وهذا شيخ فان لا يجد قوت يومه ... وهذه عائلة تستمر وراء الجيطان يحميها الجهاد من السزاق ، وهي معرضة للإنهار التام ... وأسرة عجوزت مواردها عن دفع الإيجار يدها المالك بالطرد ... وذاك شاب مكافح عاجز عن مواصلة العلم ... ومن ورائه أسرة تقف عليه الآمال ... وتلك عروس من أسرة معدمة لا تجد ثوب الزفاف ...

هذه الفئات جميعها نعالجها بطريقة (الانيا ابرام) ... أو بطريقة من (البر لليد) ... ونعامل معها بهذه الآية : (من سألك فأعطه ، ومن طلب منك فلا تزد) .

* بين هذا الخضم ، هناك فئة أخرى يمكن تسميتهم (اعمى ، الحاجة) يتدسون بين المحتاجين ، يتخذون من السؤال مهنة .

أقدم لك منسج القصص الآتية : [ماكرة ، وماكران ، وماكر] ، والمشكلة هي : من يسأل منهم ، وهو غير ذي حاجة ، هل تعطيه ؟

١ - ماكرة :

سيدة طارعة الطول ، زوجها عاطل .. لديها اولاد قصر ، تأخذ اماناً شهرية من لجنة البر ، لأن زوجها عاجز عن العمل ، والسيدة لا تكف عن السؤال ... تقصد لجنة البر عدة مرات في الشهر الواحد ، ضجت منها الإحصائية الإجتماعية .. وكنت أمرها في كل مرة أن تعطياها ...

* قلت للإحصائية : عليك ان تعطياها لمدة عام .. وقت على الفور بتحويلها إلى المشغل وتطعياها فن التفصيل .. وحصلت السيدة على دبلوم تفصيل بدرجة امتياز .. وأصبح في إمكانها أن تشتغل في البيت وتكون من [الأسر المنتجة] .

* ذات يوم عرضت علينا السيدة ان تشتري لها (ماكينة خياطة) وتنتع عن استلام الاعانة الشهرية .. وتكلفت الماكينة ٥٥ جنياً .

* التفت بها في الكنيسة ، وبعد انتهاء الصلاة سألتها عن دخلها الشهري من ماكينة الخياطة : قالت - ٣ جنياً وفي بعض الشهور يصل إلى ٦٠ جنياً .

* لقد تدفق عليها الخير ببركة السيدة العنبراء ، فأغبطت لهذه النتيجة أيما اغبطات .

* ثم مرت سنتان ، وفوجئت بالسيدة تأتي إلى لجنة البر تطلب الإعانة الشهرية وفقرها جنينان ونصف ، بحجة أن أحصائها قد تعبت من الخياطة .. وأن رعاية الأولاد تستنفد كل وقتها .

: وليست مصادقة أن تأتي السيدة بعد سنتين . وبالتحديد بعد ٢ شهر .. حيث يكون بصحرو ما اقتطع منها من الإعانة الشهرية ٥٥ جنياً ، بإدراك تمنى ماكينة الخياطة .

: وكان رد لجنة البر بسيطاً وواضحاً : ترجع الماكينة .. فترجع الإعانة الشهرية . فلم تجد السيدة ما تقوله ، بعد أن انكشف القطاء .. عن هذا الدهاء .. وهذه سيدة تريد أن تحتفظ بالماكينة والإعانة معاً ، لأنها [ماكرة] لأنه رغم ما يتدقق عليها من خير وفير ، تريد أن تعيش ، ولا تترك فرصة تغيرها ليعيش .

وفي يقيني ان مدينا يأخذ شخص لا يستحق .. انما يسلبه من شخص آخر يستحق !

٢ - ماكران :

* يقولون إن المصائب لا تأتي فرادى * وهذا رجل عاطل .. وكان من بين أولاده واحد يعمل .. أصعب في حادثة برقها ذراعاه .. وجاء الأب وابنه إلى [لجنة البر] بعرضان الذراع المقطوع . وأردف الرجل :

* ان ذراع ابنته قطع .. ولتكن راحة في الرب لم ينقطع ..

* ثم أضاف : إن الله ينقطع من ناحية .. ويصل من ناحية أخرى .. وعزم إلى بيته .. وكان يقصد بالطبع أن هذه الصلة ستأتي عن طريق [لجنة البر] .

ثم أحسنا الرجل عظمة بلعة في الصبر،
احتمال مشقات الحياة .. وقبول التجارب
من الله بشكر .. وكانت من أبلغ العظات التي
عمتها، لدرجة أن تصاعرت نفسي أمام
يمان هذا الرجل .. وقلت في نفسي ..
لا في كل الزبوتون يوجد إيمان مثل هذا ..
قد كان تكلمات هذا الرجل فعل السحر ..
حتى كادت أن ندمع لها الدموع .

• وكان التحرك سريعاً .. فرددنا أن
نشتري للابن أطرافاً صناعية .. ونقدم له
ببلغنا من المال كتواة لعمل مشروع .
ونقدم كذا من الأطراف الصناعية
٢٧ جنباً . واستقر الرأي أن نكتبها إلى
٤ جنباً .

• أخذها الرجل وإيمانه شاكراً ..
ألقى الرجل بسبح محمد الله .. وردد علينا
بكل خروج الآلة [أحسبوه كل فرسخ
لا تخوف ، حينما تقعون في تجارب متوعدة]
فلما كان الرجل فرحاً جداً ! .

= وطية أسبوع كامل ، ونحن نتحدث
عن إيمان هذا الرجل .

• وحدث أن دعيت لإلقاء عظة في
كنيسة مار جرجس بمصر الجديدة .. وبعد
عظة جلست بين الأعضاء .. وإذا بواحد
يقول : لك عندي مفاجأة يا أبانا ..

• قد جاء الينا رجل (مؤمن) اسمه
بلغ عظة عن الصبر والتجارب .. ومسكين
منه مخطوع الفراع .. واتفقنا أن نعطيه
٣ جنباً لشراء أطراف صناعية .

• وهنا صاح المستشار وصيبر مرفس
قال لم نخفي الذاكرة فقد شاهدت حين
إيمان عندك في الزبوتون يا أبانا .

• وقلت على التو : أين الرجل؟ قيل لي
مأرج .. قلت إنثوني به فوراً .. وحلنا
بين الماكران [جلبة الامر .. شد الرجل
.. وانطلقوا الإثبات إلى الشارع لا يلوان
في شيء .

• وسأل أحد الأعضاء .. أين ذهبنا ؟
قلت وبما كانت كنيسة الزمالك في حاجة إلى عظة
عن التجارب والصبر .

• عذرا [ماكران] : الأب وزينة ،
انحدنا من السؤال مهنة ليحققنا مزيداً من
التراب .. على حساب الفقراء .

٣ - ماكر :

• أشرف الرجل على الستين .. وجاء يوم
ينته .. في صوت خافت لا تكاد تسمعه .
وكان يتماز بالمتعة . تشمرك أنه رجل
أعنى عليه الدهر .. وأرغته الحاجة فتسائل ..
وكنا نتعرج ونحن نقدم له .

• وكلفت الإخصائية الإجتماعية أن
تتحق عليه في معرفة العنوان : فقال لما [إنه
في شبرا ..

• وذا عذرا وطيقنا عليه الخناق . وذا
إننا سمعنا بخطاب إلى أقرب كنيسة بجواررة
له لتقدم لنا تقريراً عنه .. عاد وقال إنه
يسكن في الزبوتون او قدم العنوان .

• ولم يدر بخفاه ان الإخصائية الإجتماعية
متواجدة في مسكنه .. ذات يوم .

• وكانت المفاجأة مذهلة .. وإذا
بالعنوان [فيللا] .. وإذا به يقم في [الفللا]
وحده .. ولحم الإخصائية بسرعة وهي
واقفة بالباب الفريجدير .. بيك آب ..
وتلمزيون .

• وأعترف الرجل بأن انفيللا نملكها
[خاتمه] !

• وعادت الإخصائية تقدم التقرير
وأضافت : لقد فاجأته يا أبانا .. فلم يجد
فرصة لكي يرتدى [الروب دي شامبر] !
وكان معلقاً .

• والمعجب العجيب [نحن رأيت به بعد عدة
أيام بقاء الكاتوليكية .. بنظر ذموم قناعة
أبأبا المعظم .. وعرفنا أنه زائر مزمن ،
لا يكف عن مد اليد .. فذا فاجأته ارتباك
ولم يجد شيئاً يقوله غير هذه الكلمات .

• كيف حالك يا أبانا ؟
• قلت : وكيف حال الفيللا الأنيقة
ورثاتها ... ١٤

• فأطرق الرجل إلى الأرض .. ولكن
هل تاب عن التسول ؟ لا أظن ...
• يقولون : رب ضارة نافعة ...

• بعد هذه الأحداث اتصلت بأبنا المعظم
بالتحفة الاجتماعية في مصر الجديدة في كنيسة
مار مرقس ومار جرجس ، واتفقنا على إعادة
توزيع الفقراء حسب المناطق ...

• وأن يعرض كل مشروع كبير على
تسكنائس الكنيسة الثلاث .. فلا يحدث
تسكوت ...

• وتتضمن التسكنائس الثلاث فيما عدا
هذا من أوجه البر .

• وهكذا حققنا كثيراً من الفوائد ..
وحينما خلوت إلى نفسي .. قلت شكراً ..
[شاكره ، ولماكرين ، ولماكر] ...
وقد يأتي خير كثير .. من وراء شركته .
وفي يقيني ان عملية البر بالتسكنائس في
حاجة إلى تنظيم وتنظيم ...

• كنية ومجلس كنيسة الملك
ميخائيل بطوسون . يرحبون
بزيارة أبا

• الأبا ييولانوس الأسقف العام
تقيام بالقداس الإلهي والعتبة
عباح الأحد ٧٦/٤/٤ واجمع
مدعون لنوال البركة بصلوات
قداسة البابا المعظم

• الأبا شنوده الثالث
أدام الله حياته

• + + +
• مجلس كنائس حى مصر الجديدة
يهيئ قلباً السيد رئيسه الأستاذ
المستشار ومسيح مرفس
بثقة قداسة البابا

• الأبا شنوده الثالث
والمجلس القنى واختياره بالاجماع
وكيلا للمجلس الى انعام .

٢٢٩ - اني اختار المرض :

من ثأمر عن الابا يوسف فونه : وذلك ثلاثة اشياء يقال بها
 للإنسان رضا خاتمه : الاول إذا مرض ، فتقبل المرض بالفكر لإفقه ،
 وعزيم من الكد والعمل . والثاني إذا كانت كل أعماله خالصة لوجه الله
 منزعة عن كل الموانب ، وبخاصة من كل اعتبار بشري . والثالث إذا
 راض نفسه على الخضوع لرؤسائه وعلى طاعة الأب ، والتحرر من
 العناد وصلابة الرأي . ثم استشهد الابا يوسف قائلا : وهذه
 الثلاثة أشياء من الفضائل الحسنة ، ولكنني شخصياً اختار المرض .

٢٣٠ - الله أيضا يعبه :

ما يروى عن الابا سلوانس انه كان يؤثر تلميذه مرقس على باقي
 تلاميذه الإثني عشر ، لما امتاز به من الطاعة الكاملة ، الأمر الذي
 أوجع نفوسهم ضده ، كما أنه أحزن باقي شيوخ البرية ، فخصروا إليه
 يوماً يقصدون تلميذه إلى ما في نهره من هذا من خطأ . فاصطحبهم الابا
 سلوانس ، وراح يرميهم على قلال الأخرة ، ويطلق باب كل قلاية
 منها وهو يقول : « أخرج يا أخي إلى ، فأنا في حاجة إليك » فلم يلبث
 أحد دعوته فوراً . ولكنهم ما كانوا يصلون إلى قلاية مرقس ، ويطلق
 الابا سلوانس بابها وينادي ، حتى ففز إلى الباب وقتحه فوراً ، فأرسله
 معله في مهمة بعيدة ، ثم اطلاع الشيخ على زملائه وهو يشتر في أمي :
 « أين باقي الأخرة يا أبني الاجلاء ؟ » ... ثم دخلوا حجرة مرقس
 فوجدوا صفحة من مخطوط كان ينسخه ، وقد بدأ في كتابه حرف
 يوناني لم يشه ، إذ سارع لتأنيده . معله تاركاً كل شيء على حاله ،
 وعندئذ قال الشيوخ لآبنا سلوانس في صوت واحد : « حقاً يا أبانا ،
 لقد أحببنا منك هذا الاخ الذي تحبه ، ذلك لأن الله أيضاً يحبه » .

٢٤١ - سود وجهه منكراً :

وفي يوم ما اصطفت وألده مرقس ليقدم من الأقرباء لزيارته
 بالدير ، وظلت من رئيس الدير الشيخ أن يسمح لإبنا يقابلها مع
 من أتوا معها لزيارته ، فأمره الشيخ بالمخروج إليهم على غير رغبة منه ،
 ولكنه - بدافع من الطاعة الكاملة - خرج إليهم بعد أن ارتدى اسمالا
 بنية ، وسود وجهه بالسخام (هباب القرن) ، ثم حياهم دون أن يتطالع
 إليهم أو أن يخاطب أمه التي لم تعرفه ، ثم انصرف ، وأمه ما زالت
 تنتظر بحيرة ، حيث أحسب معله بما حدث ورجاه أن يعفه
 من أن يصدر إليه أمره مرة أخرى لمقابلة أي أحد ، مهما كانت حيلة
 قرائته به ، وألح في هذا الرجاء وهو يسكب دموعه ، خشية أن يغاب
 عليه تعلقه بأمه وحبها لها ، على ما صم عليه من قطع جميع علاقته
 بالعالم ومن فيه ، ولذلك استجاب الشيخ لرجاهه وبأركه .

٢٤٢ - ترويض التماسيح :

ويروى عن أخين مقربين في دير واحد أنهما بلغا مرتبة عالية في
 حياة النسك ، وكان أحدهما صارماً في نفسه وقسوته على نفسه ، بينما

ترجمة الأستاذ رشدي السبيعي

كان الآخر عاجزاً عن التحاق به في هذا المضمار ، ولكنه كان قسوة
 أعبره في الطاعة والتواضع . وفي يوم ما توجه الأخان معاً إلى نهر
 النيل ، وكان في تلك الأيام يعج بالتماسيح المفترسة ، وكما كانت دهشة
 الاخ المعرض في قسوته على نفسه أن رأى عدداً من التماسيح قد التفتت
 حول أخيه التواضع المطيع في استسلام محجب ، وراحت تداعبه
 ويداعبها كما لو كانت من الخبوانات المنزلة الأليفة ، بينما هو قد اتعد
 عنها حرصاً على حياته ، وعند عودتها سمع رئيس الدير صوماً يهتف به
 قائلاً : « إن من يشجمل بهضيقي الطاعة والتواضع خير من يقسو على
 نفسه ويؤثر الفقر الإختيارى » .

٢٤٣ - يفتق الخبز عليك :

يذكر الابا دانيال أن الابا أرسانيوس استدعاه يوماً ما وقال
 له : « أهم بإرضاء أهلك وإدخال المسرة على قلبه ، حتى يذكرك
 وينتفع من أجلك ، عندما يذهب للقاه الرب ، فيفتق الخبز عليك » .

٢٤٤ - التبعة يا امي :

فصد أحد الأخوة الابا هيراقليس - Heracles ، يشكو إليه
 من اشتداد قتال الشيطان عليه ، فطمأنه الشيخ ، وكى بيني عنه الجوع
 راح يروي له القصة التالية : « كان لأحد الشيوخ تلميذ شديد الطاعة له ،
 وظل معه على هذا النحو عدة سنين ، بعدما اشتد عبو الخير عليه في
 التقال والتجارب ، فطلب من معله أن يرسمه راحياً ، فكلفه بالبحث عن
 مكان ينفي فيه قلاية . فغردت تلميذاً لرسامته راحياً ، فاختار بقعة لا تبعد
 عن قلاية معله أكثر من مائة خطوة ، وبني لنفسه قلاية هناك ، وعندما
 استقر فيها نصحه معله ألا يغادر قلايته حتى اليوم المحدد لذهابه إليه ،
 ولكن بجانب هذا عليه أن يأكل كل ما جاع ، ويشرب كلما عطش ،
 وينام عندما يحس رغبة في الرقاد ، ثم تركه الشيخ وانصرف إلى قلايته ،
 وقد التذيد أوامر معله مدة يومين ، ولكنه شعر في اليوم الثالث
 باكتئاب وإرهاق ، وبخاصة لأنه توهم أن معله قد نسي أن يكلفه
 بالصلاة ، فتهض وراح يتلو من المزامير أكثر مما اعتاده ، ولم يأكل
 حتى غربت الشمس ، وبعد ذلك استلقى على حصيرته يشد
 بعض الراحة والاستجمام ، فرأى حبشياً ، مغبر الوجه ، يصمر بأسنانه ،
 ويشوعه بقبضة يده ، فتهض الاخ مذعوراً ، وفر من قلايته لا يلوى
 على شيء ، حتى وصل إلى قلاية معله ، وراح يطرق الباب وهو يتنفض
 من فرط الفزع ، متوسلاً إلى معله أن يفتح له ، ولكن الشيخ رفض
 أن يفتح له ، لعله أنه لم ينفذ وصيته ، وهكذا تركه راقفاً بالباب حتى
 الصباح ، وأخيراً أشفق عليه وأدخله عنده ، فراح يروي له ما حدث له
 وما رآه ، متبرداً بأنه قد أخطأ إذ لم يلتزم بوصية معله ، مؤكداً أنه
 لن يقع في مثل هذا الخطأ مرة أخرى ، فطلب الشيخ خاطر تلميذه ،
 ووضح له نهجاً خفياً للنسك يتناسب مع قدراته المحدودة ، وصرفه إلى
 قلايته ، وشيئاً فشيئاً صار من عبدة الوهبان .



أريد أن أتأمل معكم في هذه القليلة عبارة قلها إيليا النبي للشعب في زمانه . قال لهم :

حتى متى تعرجون بين الفرقتين ؟ إن كان الرب هو الإله فاعبدوه ، وإن كان البعل هو الإله

فاعبدوه (١ مل ١٨ : ٢١)

لا تعرجوا بين الفرقتين

نفس التوضع ، كان ألى حد ما مع شمشون الجبار .

أراد أن يجمع بين حفظه لذره وحبته ليرثله ، ظل كما هو يطيل شعره ، وأيضاً يطيل العلاقة مع دابله . وانتهى إلى الضياع . فقد نذره وشعره وبصره ، وحرثته وقوته وحبته ...

كانت مشكلة التهرج بين الفرقتين ، فطاعة من أيام قايين .

أراد قايين أن يجمع بين الله والخطية فمن جهة الله قدم له القرابين ، وفي نفس الوقت كانت هناك خطية رابضة ، استطاعت أن تسود عليه أخيراً ...

لوط ، نفس التوضع . أراد أن يجمع بين عبادة الله وعبدة الأرض العائبة ، بمكس إبراهيم الذي انفصل عن الخطاة .

الله يريد أن يكون القلب كله له . لا يتوزع : ساعة تقبلك وساعة لربك ! كما يقول المثل . أو عين في الجنة ، وعين في النار ... وهكذا نرى النوحى الإلهى يقول في سفر التثنية (١٠ : ١٠) .

• تصب الرب الهك من كل قلبك ، ومن كل نفسك . ومن كل قوتك ، عبارة (كل) هي التى تصمم الموضوع ...

شعب إسرائيل فضل في هذا الأمر ... خرجوا مع موسى من مصر ، وساروا مع الرب في البرية . وظلت قلوبهم تشتاق إلى قنود اللحم التى كانت لهم في أرض مصر ، وتشتاق إلى البطبخ والبصل والثوم ..

التجسم مع موسى ، والقلب في أرض الصودية . كالعبادة الشكلية التى قال فيها الرب : هذا الشعب يهدونى بشفتيه ، أما قلبه فمبتعد عنى بعيداً .

هؤلاء الناس كانوا يتبعون الطقوس بتامها ، ويحتفلون بالأعياد والمواسم في مواعيدها ، ويقدمون البخور والقرابين والذبائح المحرقات ومع ذلك لم تكن هناك علاقة بينهم وبين الله . لذلك قال لهم الرب على هم إشعياء :

• فإذا لم تكثرة ذبائحكم يقول الرب ١٢ ... حينئذ تأتون لتظنوا أمامى ، من طلب منكم أن تدرسوا دورى . لا تعودوا تأتون إلى بقدمه باطلة . البخور هو مكرهه لى ... است أطلق الاتم والإعكاف . رؤوس شهورك وأعيادكم أبغضتم نفسى ، صارت على ثقلا . ملكت حملاء .

أكبر شيء يتمب حياتنا الروحية هو عدم إعطائنا القلب كله لله . وهكذا نتأرجح بين الله والعالم . نمشي مع الرب حيناً ، ومع العالم حيناً آخر . والرسول يقول : حتى متى تعرجون بين الفرقتين ١٢ .

من أمثلة الذين عرجوا بين الفرقتين ، امرأة لوط :

إمرأة لوط سلت يدها للملاك ففادها وأخرجها من سدوم . أتت يدها في يد الملاك ، وكان قلبها داخل سدوم . كانت تعرج بين الفرقتين : بين الخروج من المدينة المحترقة ، وحببة هذه المدينة التى تحترق .

ومن الذين عرجوا بين الفرقتين : حنانيا وسليرا .

في جزء منهما يردان أن يسلكا في طريقة أولاد الله : بأخذان مواهبها ووضعائها تحت أقدام الرسل ، كالناس الزاهدين التاسكين . لكن كان في قلبهم — في نفس الوقت — حبة هذا المال ... ماذا أمكننا أن نجتمع بين المبدأ الروحى ، والاحتفاظ بالمان ...

الشباب الغنى ، ذهب إلى المسيح يسأل عن الطريق إلى الحياة الأبدية ، كان يحفظ الوصايا منذ حداثة ، لدرجة قيل فيها إن المسيح دأبه . لكنه في نفس الوقت لم يكن يستطيع الإستغناء عن المال ، فضى مزيداً . مضى حزياً لأن المسيح وضع يده على نفس الجرح الذى يؤذنه .

مكننا قال الرب ، لا يمكن أن تعبد ربين : الله والمال .

إنها عبارة إيليا : عدم جدوى التهرج بين الفرقتين .

بلعام ، النبى الذى هلك ، كان أيضاً يعرج بين الفرقتين .

كان يريد أن يطليح الله ، ولا يقول إلا الكلمة التى يسمعها الله على ، وفي نفس الوقت كان يشتهى مال بالاق . بين سبعة مذابح ، وقدم مرة ذبائح ، أكثر من مرة .. ومع ذلك قدم الصبيحة التى لا تتفق مع إرادة الله وحبته . عرج بلعام بين الفرقتين . وهلك ...

سليمان الحكيم عرج أيضاً بين الفرقتين ، وشك النفس في خلاصه

سليمان بنى الهيكل ، وحلى صلاة ، وترامى له الرب وكله ، وعضه وأعب ، وسلك بحكمة . وفي نفس الوقت تزوج النساء الغريبات . أراد أن يرضى الله ، وأن يحامل نساءه ، فقطع ...

« فحين نسلطون أيديكم ، امسك وجهي عنكم . وإن أكثرتم الصلاة ، لا أسمع . أيديكم ثلاثة معاً » (اش ١٠ : ١١ - ١٥) .
 نفس الوضع كان موجوداً أيام المسيح . كانوا يمدون في الهيكل ، ويستمعون إلى أقوال موسى والأنبياء . ونفس الهيكل كان كغارة نصوص ، فيه الباعة والسيارة ، وفيه أذنان الحمام . حتى وبخيم الرب ...

لا بد للإنسان أن يهضم موقفه ، ولا يهرج بين الفرقين . لأنه آية شريفة لتطور مع الظلمة ، أو لتباعد مع بلاطس .
 لكن بشي في طريق ، لا بد أن يترك الآخر . حيناً قيل في أول الكتاب المقدس إن الله فصل بين النور والظلمة .

بلاطس هو أيضا عرج بين الفرقين :

أراد بكل قوته - أو بكل منصفه - أن يطلق المسيح ، وشهد أنه لم يجد علة في ذلك البار . ولكنه في نفس الوقت أراد أن يرضى اليهود ، وخاف أن يهتبه قيصر . وأخيراً سقط في إرضاء اليهود وقيصر .
وهكذا كان الأمر - بصورة أخرى - مع الكتبة والفريسيين :
 كان الله على المستقيم ، ولم يكن في دلويهم . كانوا ينادفون عن الله وناموسه ، ولكنهم كانوا يحبون أنفسهم بالأكثر . كانوا كالقبور البيضاء من الخارج . المظهر الخارجي نبي ، والقالب من الداخل شيء آخر . نظفوا خارج الكأس ، ولم ينظفوا داخلها . كانوا يفرجون بين الفرقين ...

وهكذا كان كل الذين عاشوا في رياء ...

عرجوا بين الفرقين ، بين عبادة الله ، وعبادة أنفسهم . من الخارج يمدون الله : يعملون ويصومون ويتصدقون ، وفي الداخل يبحثون عن مديح الناس وجد العالم الباطل .

إن الله يريدك أن تهضم الموقف . تهضمه داخل قلبك أولاً ، ثم في تصرفاتك بعد ذلك .

عذراء الشهيد أرادت أن تحتفظ بحية حبيبها ، وفي نفس الوقت تحتفظ براحتها ، فلا توسخ قدمها ، ولا تهوم لتلبس ثوبها . فإذا كانت النتيجة ؟ حبيبها تحول وعبر . نفسها خرجت حيناً ادبر .

لا بد أن يكون الإنسان طريق واحد ، واضح ومستقيم ، غير متعرج . يتجه فيه نحو هدف معلوم ، لا يتزعزع بين أهداف متناقضة .

لا يستطيع الإنسان أن يرضى الله ، ويرضى العالم ، في نفس الوقت . ذلك لأن حبة العالم هي عداوة لله . إن أحب أحد العالم ، فليست فيه حبة الأب .. إما هنا ، وإما هناك . والكتاب يقول : لا تحبوا العالم ولا الأشياء التي في العالم . كذلك لا يستطيع أن يدلك حسب الروح وحسب الجسد في نفس الوقت !!

من هؤلاء الذين يفرجون بين الفرقين : أصحاب التوبة غير الثابتة . يتوب اليوم ، ويخطئ غداً ، يتناول اليوم ، ويخطئ بالكر . بعد الآن ، ويخاف بعد حين . يذوق الذر ، ثم يكسره . يقرم ثم يسقط .

(بحبة التكرارة)

حبيبة الله غير ثابتة في القلب . علاقته بالله كاستلوب المراجع حيناً فوق ، وحيناً تحت .

إنها نفس مشكلة الذين يعيشون في الفتور الروحي ، وان يكدرون نفس انقطاعاً في اعتراضاتهم . إنها ثورة على الخطية بدليل الاعتد وعبية للخطية بدليل السقوط .

قوم يفرجون بين الفرقتين . يتأرجحون بين الظلمة والنور لا يثبتوا في السماء ولا في أرض . لا يبقوا في أرض مصر ، ولا يذهبوا كنعان . لا ساروا مع الله كل الطريق ، ولا مع الشيطان كل الطريق . يبنون ويهدمون ... معاً ويقول الشاعر :

حتى يبلغ الثيدان يوماً ثمانه . إذا كنت تبتيه وتجرك يهدم

هكذا حياة كثير من الناس : بناء وهدم ، ارتفاع وهبوط ، قن ووسقوط ، تقدم وتأخر ، توبة وخطية ، الى غير ذلك .

ترن في آذانهم نفس عبارة إيليا التي : حتى متى ترجعون بين الفرقتين : إن كان الرب هو الله فاعبدوه . وإن كان الله هو الرب فاعبدوه هذا الوضع المتردد المتذبذب ، لا يمكن أن يوصى إلى نتيجة .

أما أولاد الله ، فيتميزون بالخط الواحد المستقيم ، الذي يوصلهم إلى هدف معروف ، لا يتأرجح فيه الإنسان ، ولا يهتز بين طرق متروعة .

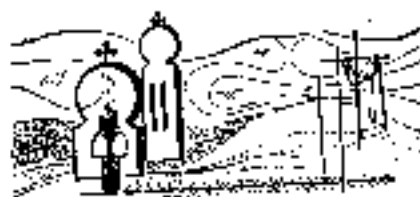
يعجبتني ما قيل عن السيد المسيح في الأسبوع الأخير ، أنه كان قد ثبت وجهه نحو اورشليم .

قيل عن دانيال أيضاً في أرض السبي إنه كان قد وضع في قلبه أنه لا يتنجس بأطياب الملك ولا يهضم مشروبه . إنه اتجه ثابت لم يتردد ، مهما كانت العوامل الخارجية .

وهكذا كان خط بطرس في البشارة واضحاً ، إنه لا بد أن يتكلم . نحن لا نستطيع أن لا نتكلم ، إذ ينبغي أن يطاع الله أكثر من الناس .

هناك اقتناع واضح بالطريق ، وإصرار أحميد على الثبات فيه . هنا قلب واحد وليس للين . وهذا القلب ثابت في الله .

فليطنا الرب هذا القلب الواحد ، الثابت ، الذي لا تتنازع طرق كثيرة .





في معالم الطريق الروحي - ١ -

بقلم نيافة الابا بيجن الأسقف العام

أجل أمور زائلة . ولا تهتموا بحياتكم بما تأكلون وبما تشربون
ولا لأجسادكم بما تلبسون ، (مت ٦ : ٢٥) .

لأن الانشغال العميق بهذه الأمور ، يشتت الفكر ، ويطفى الروح ،
ويعزم للأمن التعزية والسلام . « اقت تهتمين وتفطرين لأجل أمور
كثيرة » (لو ١٠ : ٤١) .

فطبيعة الإهتمام الروحي ، أنه يوحد القلب والشكر والحبابة كلها ،
بينها الإهتمام الجسداني يورث القلق والخوف والسأم والملل . لأجل
هذا ينصح الرسول يوحنا المؤمنين قائلاً ، لا تهتموا بشيء بل في كل شيء
بالصلاة والثناء مع الشكر ، تعلم طلبناكم لدى الله ، في ٤ : ٦ .

وليس معنى هذا أن المسيحي يتكامل ويتقاعس عن أداء رسالته
في الحياة . ولكنه كمن يؤمن أنه تعرف على الرب ، وأمن بصدق مواعيد
يقب أن حياته في يد أمينة ، وأن الرب مسئول عن القدر والمسئول
عن اليوم أيضا .

« الذي يهتم باليوم فارب يهتم ، والذي لا يهتم باليوم فارب
لا يهتم » (رو ١٤ : ٦) .

ومن المعايير التي تكشف سلامة وصحة نوعية إهتمام المسيحي ،
أنه يتلامم وينسجم ويتواكب مع إهتمامات المؤمنين الروحيين أعضاء
الجسد الواحد ، الذين يعيشون معه في حياة الشركة المقدسة .

« مهتمين بعضكم لبعض إهتماماً واحداً ، غير مهتمين بالأمور العالنية ،
بل متقادين إلى المتضمنين » (رو ١٢ : ١٦) .

ومن أجل هذا الهدف ، صلى رسول الجهاد لأهل رومية قائلاً
« ونبسطكم إله الصبر والتعزية أن تهتموا إهتماماً واحداً فيما بينكم ،
بحسب المسيح يسوع ، لكي تجدوا الله أباً ربنا يسوع المسيح بنفس
واحدة » (رو ١٥ : ٥) .

أيها الرب يسوع يا من أخليت ذاتك ، وتركت مجد الآب ، لتكون
شريكاً لنا في كل شيء ، فيما عدا الخطيئة وحدها . يا من نقلت ذلك
باهتمام الكنييسة حتى الصليب ، اعطني يا رب أن أهتم بك وحدك ،
في كل ما أعمله وفي كل ما أقوله ، لأنك مستحق كل حب وإهتمام .

لندخلي إلى حجالك ، ونسكن شمالك تحت رأس وريدك تماثلي ،
فأطلب من نوحه نفسي وأمدك ولا أرخه أبداً . وأعط أيضاً يا رب اكل
شبعك ، أن يفرحوا ويكلموا ويحزوا ، ويهتموا إهتماماً واحداً .

(يتبع)

عندما نأمن سير آياتنا القديسين ، وعندما نخصص شيئاً من أعمارنا
ببرائهم ، نلاحظ بسهولة علامات ثلاثاً تؤدي الواحدة إلى الأخرى
ديناميكية وتلقائية بحية ...

† فالبداية هي الإهتمام ...

† والطريق هو الالتزام ...

† والنسج والاكتمال هو الالتفاح ...

الإهتمام الروحي :

إذا أردت أن تعرف على بدأت الطريق ، أو لا تزال بعيداً عن
قرب ، فإن العلامة الرئيسية التي ترشدك هي نوعية إهتماماتك الداخلية .

والشخص الروحي يهتم فيما الروح ، والشخص الجسداني يهتم
بما للجسد . وإهتمام الجسد هو موت ، وهو عداوة لله ، وأما إهتمام
روح هو حياة وسلام (رو ٨ : ٥) .

الذي وضع القدامه على بداية الطريق تصبح حياته مسترة مع
لمسيح في الله ، ومن ثم فهو يهتم بما فوق لا بما على الأرض (كو ٣ : ٢) .

إحدى مشكلات شباب هذا الجيل ، أنهم يريدون الحياة الروحية
دون أن يأخذوها بحدية وإهتمام شديد .

الإصابة هي الدلالة الأكيدة على أن الإنسان لم يتقابل مع الله ،
ولم تعمل العمه في حياته ، ولا يزال تحت دبتوة الخطيئة ، ولم يدرك
بعد معنى الصليب والقيامة . .

في إحدى مدارس علم النفس يعرضون على الشخص بقع حبر تسمى
« حبر روشاخ » ، ويألون الإنسان ما الذي يراه في هذه البقع ،
ومن خلال إجاباته ، يتهمون إهتماماته ، ونوع شخصيته ، والأمراض
التي قد يتعرض لها . وهنا نفهم الآية من فضلة القلب يتكلم اللسان . .

كانت كنييسة الرسل لا تسمح بأن يقف في خورس المعموظين إلا
الذين إعتبروا روحياً ، وتبين للشيخ سلامة ووضوح إهتمامهم
الروحي . .

الإهتمام يختلف عن الاشتياق ، لأن « الطريق إلى جهنم من
بالاشتياقات الروحية على حد تعبير أحد القديسين » .

والإهتمام الجسداني تضح معاله - كما حدثنا الإنجيل - في الإنشغال
بأمور المادة والطعام ، وقضايا الحياة الحاضرة ، والتضحية بالأبدية من

الممارسات

التعبدية خلال الصلاة

- ٧ -

✦ هل يلزم - يا أباي - أن ارأى رقيقة معينة أثناء الصلاة ، وأن يكون صوتي هادئاً مثلاً ، أو أن أصمت لتتكلم الروح ... ألا أستطيع أن أجعل الجسد يشترك مع الروح في الصلاة ؟

✦ لو كنت - يا أباي - مجرداً من الجسد ، لكأنت صلتك تغد طابعاً روحانياً محضاً - لا يحده المكان أو الزمان أو الشكل أو الحاجة ، إذ تكون بالكليّة في حالة الصلاة : « أما أنا فصلاة » ، ولكنت الآن تعيش في الجسد .

ولذا يلزم في صلاتك ، أن تشترك جسديك في التعبّد لله مع الروح ، مانعاً له من تكبر صغر العلاقة القدّسة مع ربّه ، بل ومستعملاً إياه في الاحتفاف بحرارة الاتصال الرّسالي مع الله .

واعلم يا ولدي أنه من أروأ الضربات الشيطانية ، أن يجهل الإنسان في وقته أمام الله مخدوع ، وفي اطلاق كلماته في الصلاة ، وفي مراعاة الوقر اللاتقي للشؤون أمام القدّاسة الإلهية ... حاسباً في نفسه أن فيض محبة الله له ، تهيئ له أن يتصرف في تراخ وحرية عائلية في صلاة ، ويكون كمن يتعامل مع صديق له رفعت بينهما الكلفة .

إن هناك فرقةً شامعاً بين التمتع الواعي بالمحب الإلهي العميق ، فتنبوق من عضويته في الكرام والعزلة وتبجيل وتوقير ، وبين الاستقلال البشري المتهاون طناً الحب المتدس ، فتتعامل معه في تطاول واهمال ورخاوة وجرأة ، أما أنت يا أباي فاحفظ بالأدب والوقار والهوية مع همق المحبة ، في سنواتك .

دع العين أشارك بوقار في التعبّد لإلهنا : تارة برفع نظراتها إلى فوق طالبة الثورن والإغاثة ورفعت عيني إلى الجيآن من حيث يأتي عوني ، أو طلباً بلمركة ، رفع نظره إلى فوق نحو السماء ... ، وتارة بخفضها إلى أسفل في شعور بسم الاستعانة وطلباً لفرحة ، كان لا يشاء أن يرفع نظره إلى فوقه ، وأحياناً تخفض العينين لتحقيقاً لتضميم الروح الحكيم ، هي ذي العين وقد أخرجتها عن رؤى الاشياء على أن أراك

وأحياناً تعطي من الله نعمة الدموع للعينين .. وما اطلعا .. ، فدع العين تشترك في الصلاة يا ولدي ، فقد كان أعمالها مريرة الخطوات في سقوط الإنسان الأول : حين ، رأيت المرأة أن الشجرة جيدة ، وأنها بهجة للعيون وشبية للنظر .

والتشترك اليد أيضاً مع الروح في التعبّد : حين ترسم ذاتك بعلامة الصليب فليكن ذلك بوقار وتقبل - واقصم .. لأنك حينئذ تطلع ذاتك بطابع العذبة والنصرة ، فيبقى أن يتم ذلك في تودة واتقان .

وحين تقبّ لتصل فلتشتركت اليدين في تحقيق وقالة الوقار والاحترام أمام الله : أحياناً بالمشول أمامه مكتوف الأيدي ، وأحياناً برفعها في ضراعة إلى القديم ، أو وضعها معاً في أوصل واجتهال .

وللفم دور خاص في العبادة ، فأحياناً تصبلي بصوت منخفض خفيف - في همس - حاسباً نفسك غير مستحق أن ترفع صوتك أمام الله ، وأحياناً ترفع صوتك في طلب التجدة من الله ، أو في محاولة لرفع صوت الصلاة فوق أي صوت داخل فيك ، وتارة تصلي بلحن تقود

فيه فمكرك وأتمك في انسياب صوتي جبرل ومناسب إلى ارتياد روحية طيبة ، بل وأحياناً أخرى يصمت الفم تماماً لأن الرب في النفس .

هؤلا، الثلاثة : العين واليد والفم - شارفوا في مسطرة الآلة الأولى : حين نظرت العين - واهتمت اليد - واكلت الفم - وبذلك الإنسان الأول من عشرة أنه العميقة ، فليبق في العهد الجديد أن ما غفد وأن يشترك الثلاثة أيضاً في تقويم عبادة أئمة نقطة فته

كما ينبغي أن يشترك الجسد أيضاً في تقديم عبادة طاه إذ يقف بتخافة الله - عبادة التوقير وذكراك الحية ، لاخوف الرزق والاتصال عنه ، ويقدم في الصلاة سجوداً لاتقاً بشعرتنا بالخصاع ذاته بانتمام لحادي نفوسنا وحده ، فرب إلهك تسجد - وإياه وحده نجند

وفي خلال الصلاة سيند النفس المستغرقة في العبادة : أحياناً يقرح الصلبر مع العشار القتالي ، اللهم أرحمني أنا الخاطي ، أو أن يعنى الجسد ، أو أن يركع فاصل ، أو يؤدي مظانبات (حركات أوشادات الأب الروحي) ، فيظل الجسد في قلبه دائم خلال التمتع بالسلم .

ولا يأنى مثلاً أن يصلي إنسان وهو جالس أو راقد أو منقاد بأمر آخر ، لأنه يبق بالوقت المكرس بالعلم للتراي أمام الله في العبادة أن يتم في وقار - وبجب ألا تحوط بين هذا وبين ما تفعله النفوس في استمرار تأملاتها الروحية في كل حين : في جلوسها وركوعها وسجودها .

ومع حركات الجسد التعبدية هذه ، ليكن جسديك لاتقاً أبط أنت أمام الله - فتقدم في أياقة الجملي : ليكن جسديك نظيفاً بقدر إمكانك

هناك أيضاً مشيرون يفضاون الوقوف للصلاة خالعين فقالون لأن المكان قد صار مقدساً بالوجود مع الله . أما تلاحظ أيضاً الصلاة تكون أعمق حينما يكون الجسد سالماً .

لحاول أن تعطي جسديك فرصاً متعددة ولاتقاً لتتعبّد مع الروح ويلزمك أن تضع في اعتبارك خلال هذه الممارسات التعبّد لتجسد ، الفهم الصحيح لما تعمل .

فليست هذه الممارسات هي محور التعبّد وغايته ، بل هي عون مساعدة ووسائل معاونة لرفع المشاعر القلبية لتتوأم مع التبرر أمام الله .

ولكن ممارستك هذه الأمور في فهم ، أو حسب تعبيري في في افراز .

فإذا نجحت في أن تجعل خيمنتك الأرحية - الجسد - تتعاون روحك في تقديم مشاعر التعبّد لله ، أمكنك أن ترتل مع يشوع معنى روحني جديد : « أما أنا وبيني فتعبّد الرب .

✦ أشكرك يا أباي عن أجل إرشاداتك اللفافة هذه ، وعلى أن أرجو أن تتحدثني في المرة القادمة عن بعض الشرايب الروحية التي في شأن الصلاة ، لتكون حشيدة لله يا ولدي . الرب معك



يقدم الأستاذ ماهر راجب عنا

لاهوت المسحة

عتراف الملائكة بمركز المسيح الالهى وسيادته

٦ - وظهور ملاك آخر ليوسف بنىام بمؤامرة هيرودس وبأمره بأخذ الصبي وأمه إلى مصر للنجاة .

٧ - وظهور الملاك له في مصر بعد موت هيرودس يدعوه للعودة .

٨ - ظهور جموعات من الملائكة دفعة واحدة لتختم المسيح عقب انتهاء صومه الأربعيني في اثيرية (مر ١ : ١٣) .

٩ - وظهور ملاك له بتقوية في أحزانه ببستان جفسياني (لو ٢٢ : ٤٣) .

١٠ - ونزل رئيس الملائكة ميخائيل ودخرج الحجر عن قبره عند قيامته (مت ٢٨ : ٢) والقداوس الإلهي) .

(١١) وظهر ملاك لمريم المجدلية في قبر المسيح ، واحد عند الرأس والآخر عند الرجلين ، حيث كان جسد يسوع موضوعاً ، وبشراها بأخبار القيامة المفرحة (يو ٢٠ : ١٢) .

١٢ - كما ظهر ملاك عند صعود المسيح للسماء ، وأخبرنا الرب بأن يسوع هذا الذي ارتفع عنهم إلى السماء ، سيأتي هكذا ثانية على السحاب كما رآوه منطلقاً إلى السماء (أع ١ : ٨) .

ومن ذلك إنجيل لاهوت المسيح ومركزه الالهى ، الأعظم من ملائكة ، والذي تصيد له الملائكة ، وتسبغه وتباركه وتكلمه (رؤ ٥ : ١١) وتسجد له (عب ١ : ٦) وتضع له (١ بط ٣ : ٢٢) وتخدمه (مر ١٣ : ١) وتائق بأمره (متى ٢٤ : ١٦) .

المسيح أعظم من الأنبياء والملوك والبشر أجمعين

وإن كان الكتاب المقدس يعلن - كما رأينا - أن المسيح هو الله وأنه أعظم من الملائكة - فإنه يعلن من باب أولى ، أنه أعظم من الأنبياء والملوك ورب البشر أجمعين ، ومن أمثلة ذلك :

- ١ - قال السيد المسيح لليهود (أيوكم إبراهيم تهليل بان يرى بوى فرأى وفرح) قلنا تعجب اليهود قائلين (ليس نحسبون ستة بعد أرايت إبراهيم) ؟ وقال لهم يسوع الحق الحق أقول لكم قبل ان يكون إبراهيم أنا قائم ، (يو ٨ : ٥٦ - ٥٨) . ومعنى ذلك أن إبراهيم قد رأى بأرواح أحداث تجمد للمسيح وفدائه ، ففرح لأن خلاصه مسن الجحيم ورجاه في النعم كما دعا معاقين على هذا التجسد وذلك الفداء .

١ - في بشارة الملاك جبرائيل للعدراء مريم بميلاد المسيح ، قالت : أنت مستحيلين وتدين ابناً وتسمينه يسوع ، هذا يكون عظيماً ، وابن من يدعى ، ولا يكون ذلك نهاية (لو ١ : ٣١ - ٣٢) .

٢ - واستطرد الملاك بشرح للعدراء كيفية ذلك الميلاد المعجزى ، قال : الروح القدس يحل عليك وغرة العلى تطلقك ، فلذلك القدوس ولود منك يدعى ابن الله . (لو ١ : ٣٥) .

٣ - وقال الملاك للرعاة : لا تخافوا فيها أنا أبتركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب : أنه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخفى هو المسيح بزب . وظهر بفضة مع الملاك جمهور من الجنود السماوى مسبحين الله قائلين المجد لله في الأعلى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة . (لو ٢ : ١٠ - ١٤) .

٤ - وسمعت صوت ملائكة كثيرين حول العرش ، وكان عددهم ربوات ربوات وألوف ألوف ، قائلين بصوت عظيم : مستحق هو الخروف للذبوح ، أن يأخذ القدرة والفضى والحكمة والقوة والكرامة والمجد والبركة . وكل خليفة سما في السماء وعلى الأرض ونحت الأرض وما على البحر . وكل ما فيها سمعها قائلة لتجالس على العرش وللخروف - أى المسيح حل الله - البركة والكرامة والمجد والسلطان إلى أبد الأبدين (رؤ ٥ : ١٩) .

كما اعترفت الملائكة بهذه الحقيقة فعلا وعملا بخدمتها للرب يسوع المسيح في مختلف ادوار حياته التى ابتدأت :

- ١ - بالبشارة بتجده إلى ذكرى بولادة يوحنا المعمدان الذى سبغ الطريق فدامه .
- ٢ - بتبشير الملاك جبرائيل للعدراء .
- ٣ - ثم ظهور الملاك للرعاة وتبشيرهم بميلاد المخفى لمسيح الرب .
- ٤ - ظهور جمهور من الجنود السماوى للرعاة مسبحين الله يوم ولادة المسيح قائلين المجد لله في الأعلى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة .
- ٥ - وظهور ملاك ليوسف التجار وإخطاره بأن سر حبل مريم يرجع لفروح القدس إتماماً للتبوات بأنه يدعى عمانوئيل ، الذى تفسره والله معنا .

دروس في اللغة القبطية

Μανε ἀ τοοτι πασον

Good morning my brother. صباح الخير يا أخي

Μανε ροτυζι τασωνι

Good evening my sister. مساء الخير يا أختي

Δω πε πεκρητ

How are you? (male) كيف حالك

Δω πε περητ

How are you? (female) كيف حالك

Ήτοτοχ εμαϣω

I am very well. أنا بصحة جيدة

Ήϣελεμοτ ητοτϣ

I thank God. أشكر الله

εμαϣω

كثيراً

ηκοϣζι

قليلاً

Ήϣωηηη ηκοϣζι

I am very sick. أنا مريض قليلاً

Ψωηηη

مريض - يمرض

Δϣθωηη Ισαακ

Where is Isaac? أين إسحق

Δω πε πεκρητ

How is he? كيف حاله

ϣωηηη εμαϣω

He is very sick. هو مريض جداً

Δω πε περητ Μαρια

How are you Mary? كيف حالك يا مريم

Ήϣελεμοτ ητοτκ

I thank you. أشكرك

Δω πε φρητ ητεματ

How is your mother? كيف حال والدتك

ϣοτοχ

She is well. إنها في حالة جيدة

فلاشك الآن في كون المسيح أعظم من إبراهيم ، باعتباره الإله
الأول الكائن من قبل إبراهيم ، وباعتباره مخلص إبراهيم .

٢ - وقال الكتاب أن المسيح أعظم من موسى وأنه :

٣ - قد حسب أهلاً لجد أكثر من موسى ، بتقدير ما لباني البيت من
كرامة أكثر من البيت . وموسى كان أميناً في كل بيت كخدام ، وأما
المسيح فكأبن على بيته ، (عب ٣ : ٣ - ٦) .

٤ - وقال المسيح أن داود النبي قد دعاه رباً له بقسوره : قال
الرب لربي اجلس عن يميني حتى اجعل أعداءك موطئاً لقدميك ،
(مز ١١٠ : ١ ، متى ٢٢ : ٤٥) .

٥ - وقال له المجد أيضاً مقارناً نفسه بالملك سليمان والنبي يونس
وهوذا أعظم من سليمان ههنا (متى ١٢ : ٤١) وهوذا أعظم من
يونس ههنا .

٦ - وفي المزمور الثاني ينشد داود النبي الملوك وقضاة الأرض ،
بأن يتعقلوا وينضعوا ويتأدبوا ويؤدبوا بالمسيح ، ويحبوه ويقبلوه ،
وإلا ذاتهم سوف يبادون من الخطيئة أمامه عندما يتقدم غضبه (مز ٧)
٧ - ويقول العهد الجديد أنه ، وهكذا كان يليق بنا رئيس كنيسة مثل
هنا قسوس بلا شر ولا دنس قد انفصل عن الخطاة وصار أعلى من
السورات : (عب ٧ : ٢٦) .

٨ - المسيح إذن هو الخالق ، والبشر جميعهم مخلوقون . والمسيح
له المجد هو القادر والمقدس مخلص العالم والبشر بسوته ، الكون .
والمسيح هو القدوس التكامن المعصوم ، ينجي البشر بخطاة تانصرون .
والمسيح هو الله اعظم الآزلي الأبدى ، وسواء لئلا تكة أم البشر
فإنهم له بالعبادة واحترامهم دينون .

الذئب والأم



خرج ذئب جائع ، في
تصباح يبحث عن طعام ، فسمع
أماً تقول لاطفانها ، أمسكت وإلا
القيت بك من النافذة ، فبدأ كوك
الذئب ، فريض الذئب حول
النهار تحت النافذة ينتظر .

فبدأ أقبل النساء ، سمع نفس
الأم تقول لاطفانها ، إنك هادي ،
الآن ، فإذا جاء الذئب قتلناه .
فرجع الذئب إلى مأواه جائعاً .
فأثمه زوجته لما إذا رجعت بلا
ضلعام . فقال ذلك لاني صدقت
أماً تدعو على ابنها .

اجتماعيات

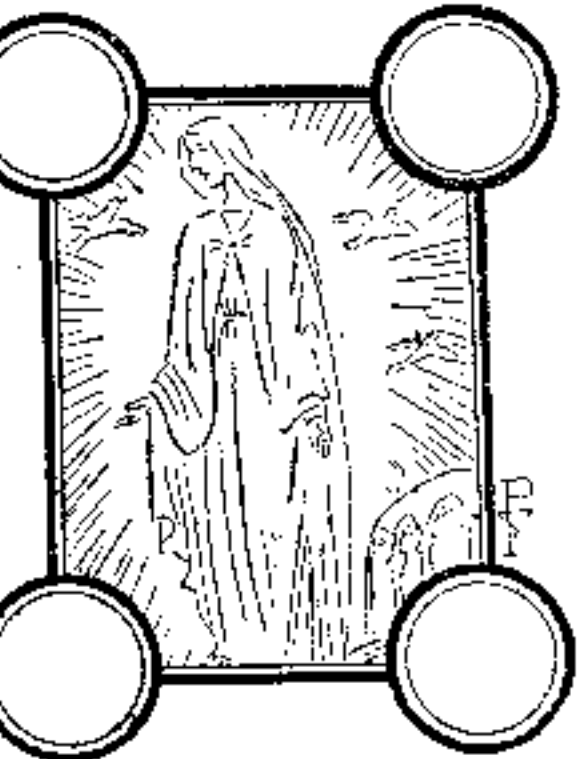
أسرة المديكونية الريفية
 مطرانية أبو نوح
 لجنة المديكونية الريفية
 بمركز صفا
 لجنة المديكونية الريفية
 بمركز طما
 لجنة المديكونية الريفية
 بمركز صفا
 لجنة المديكونية الريفية
 بمركز صفا
 أسرة مارمرقس للشباب
 الجامعي المغربيين بأسبوع
تحت رعاية الأنبا مرقس
 مطران كرمي أبو نوح
 يتقدمون بوافر الشكر والتقدير
 لتقديم صاحب العبطة
الأنبا شنودة الثالث
 لأبروشيتنا وتوالنا بركته الرسولية
 + + +
 شعب اللوير مسلمين ومسيحيين
 يتقدمون بوافر الشكر لعبطة
 رئيس الأجار
الأنبا شنودة الثالث
 لزيارة الثاروخية للدير والتي
 سجلها التاريخ لبلدتهم بحروف
 من نور
 + + +
 القمص عبد المسيح مشرق
 والقس ميخائيل عبد المسيح
 كاهنا كنيسة العذراء بندرطما
 وشمامسة وشعب واجتماعات
 الشبان والشابات والريفة
 الكنسية وجمعية قاعة القديس
 مرقس الارثوذكسية بالكنيسة
 يشكرون قداسة الأنبا المعظم
الأنبا شنودة الثالث
 على زيارته المباركة لبندرطما

كاهن وشمامسة وشمام
 وخادمات الريفة الكنسية
 ومجموعات الكشافة والمرشدات
 وشعب محافظة الاسماعيلية
 يشكرون قداسة الأنبا المعظم
الأنبا شنودة الثالث
 على عظيم اهتمامه واستقباله
 لمديري الشعب القبطي بمحافظة
 الاسماعيلية ووعدده الكرم
 بزيارة الاسماعيلية ورسماعة
 أسقف محافظات القنال راجين
 صلواته ودعاواته من أجل
 الخدمة ومن أجل الكنيسة
 + + +
 الشعب القبطي بمحافظة
 الاسماعيلية يرحب بقيام
صاحب التيافة الأنبا يعقوب
 الأسقف العام
 بزيارة للدينة يوم ١٨/٤/٧٩
 بمناسبة النهضة الروحية التي تقام
 بكنيسة السيدة العذراء
 في الفترة من ٢ إلى ١٥ أبريل
 تحت رعاية صاحب العبطة
الأنبا المعظم
الأنبا شنودة الثالث
 + + +
 كهنسة ومجالس الكنائس
 والريفة الكنسية والجمعيات
 القبطية بمحافظة بورسعيد
 يشجعون بالشكر الجزيل قداسة
الأنبا المعظم
الأنبا شنودة الثالث
 لذلك اللقاء المبارك إذ اتسع قلب
 غبطته لطلبتهم وحل مشاكلهم
 وولية رغباتهم بسيامة أسقف
 للقنال في عيد حلول الروح القدس

كهنسة ومجالس الكنائس
 والريفة الكنسية والجمعيات
 القبطية بمحافظة السويس يقدمون
 جزيل شكرهم وموقر امتنانهم
 لحضرة صاحب القداسة
الأنبا المعظم
الأنبا شنودة الثالث
 لتمامه الكريم إذ اتسع صدره
 لعرض جميع مشاكلهم وولية
 رغباتهم بسيامة أسقف للقنال
 في عيد حلول الروح القدس
 + + +
 القس أنطونيوس فايق نوار
 يشكر الذين منوه بالعبء الحاضر
 تسيامته كاهنا لكنيسة
 مارجرمس ببلد برازي ويخص
 أسقف مار بولس والشهيد
 استفانوس بالمكثية . الرب
 يعوضهم الأجر الباقي .
 + + +
 القس غريبال اسكندر والقس
 روفائيل حبيب وقد كان لهذا
 شرف أول مقابلة قداسة
الأنبا شنودة الثالث
 لطلب أسقف لهم . يتقدمون
 لنبطك بأسمى آيات الشكر راجين
 من الله أن يعطي لنا حياتهم ربيته
 على كرميه سنين عديدة سامة
 + + +
 السيدة المصطفى حارثم ومرسى
 بطرس يتقدمان لقداسة
الأنبا شنودة الثالث
 بالشكر لموافقته على إقامة
 أسقفية بصالوط ويتضمنون
 بركات قداسه .

كهنسة ومجلس وشعب
 كنيسة القديسة العذراء
 بالمليحة (حدائق القبة)
 يتقدمون بالفكر العميق لحضرة
 صاحب القداسة الأنبا المعظم
الأنبا شنودة الثالث
 لتدوير القرار البابوي بتشكيل
 مجلس الكنيسة ويرجون
 صلوات قداسه من أجلهم
 + + +
القس ابراهيم عبده
 منار من الريفة الكنيسة
 بحصة مليح نته بنوال نعمة
 الكهنوت والتوفيق .
 + + +
 هودا منذ الآن جميع الاجيال
 بطوبى .
 كنيسة القديسة العذراء مريم
 أرض الجولف مصر الجديدة
 جوك الله وبصلاة قداسة
الأنبا المعظم
الأنبا شنودة الثالث
 ويتعزى الشعب القويور . تم
 حفر مسطح أرض الكنيسة
 بمساحة ١٠٠ متر بحق ١٦ متر
 وكذلك تم حفر وصب خرسانات
 عادية في عدد ٧ أبار بحق ١٦
 متر من جملة ٥٢ برأ لآحدة
 الاسامات ، ومسد مبلغ ١٠ ألف
 جنيها النقول .
 ومجلس الكنيسة يدعوك
 أيها الشعب المبارك أن تذكر
 المشروع في صلاتك وتشارك
 بجهودك .
 تلتحق الكنيسة بمرعات
 القويورين من أبناء الشعب بخر
 الكنيسة . تليفون ١٠١-٩٦٠-
 ٨٢١٩٥٠-٨٢٢٢٩٨-٨٢٧١٨٢

تسليية الأسبوع



- بمناسبة إذكرى ظهور النسيمة الطراء بالزيتون .
- ترى في أركان صورة عذراء الزيتون أربع دوائر بيضاء
- والمطلوب : أن تقرأ كلامها بكلمة تتلقى .
- الاجتماع ، وتعتبر رمزاً إلى السيدة العذراء .
- والطريقة : أن تتصرف في العبارات الأربع التي تقدمها الآن حسب الإرشاد التابع لكل عبارة .

العبارة الأولى : سقطت منال : احذف ال (ت) ورتب الحروف الباقية ..

العبارة الثانية : نهر صانع : احذف ال (ن) ورتب الحروف الباقية .

العبارة الثالثة : أتعهد بالثوية : احذف ال (ة) ورتب الحروف الباقية .

العبارة الرابعة : أقولس داس نقشاً ؟ : احذف ال (ش) ورتب الحروف الباقية .

• ولتسهيل تفيدك بأن الكلمات الأربع قد ورد ذكرها كلها في الإصحاح التاسع من الرسالة إلى العبرانيين (ولكن لا ترجع إلى ذلك الإصحاح قبل أن تبدئي جهديك في الحل) .

- انتظر نتيجة هذه التسليية في العدد القادم بإذن الله .
- [لا ترسل الحل إلى المجلة] .

مع خطاباتكم :

- إلى الابنة نهر لولا بياوي (كلية التجارة) .
- (1) نشددي الرب معك ما دمت تمشكين به (2) أشكر إحسانك الضيب
- (3) لا مانع من أن يشترك الكبار في مسابقات صفة الاطفال ، وسوف أحرص طلبك على قداسة البابا بخصوص عمل ركني تسليية للكبار .
- (4) سأحاول تمريرك عن الصورة التي فقدت . (5) وجدنا لإرسال الجوائز بالبريد أسهل وأسرع (6) قداسة البابا موافق مبدئياً على إنشاء صفة للشباب الجامعي . وأرجو أن أجد فرصة للمناقشة نيافة الابنا يمين في هذا الشأن .
- إلى الصديق رؤف داود حنا (بورسعيد) : أعلبك صديقاً للصفحة .
- إلى الصديق أنسى حسب الله (بهجورة) : نشكر مجهودك في حل التسليات المطلوب حلول المسابقات . لا داعي لإرسال الصورة مع الحل .
- إلى الصديقين حنا وجورج صاييب (شبين الكوم) : أرسلنا الصور بشرط ألا تنقلها عن المداكنة . أسئلة (خطاباتكم) يستجيبها القاري .



قصة زجلية :

(المزولة)

و

الساعة

المزولة - التي ترى صورتها قائمة في الوسط - هي آلة قديمة لمعرفة الوقت . وهي تعتمد تماماً في عملها على الشمس . لأنه توجد على وجهها الدائري ساعة مائلة يسقط عليها الضوء . فيقع ظل الساق على تدريج يوضح الوقت . وإذا امتنع عنها ضوء الشمس لأي سبب تعطلت لعدم تكون ظل .

المزولة . قالت لساعته
عشر دقائق ! يا أدي ظاهه
لكن أنا مطبوطة دابساً
شياً أنا أحسن منك وأضمن
في الوقت دا جت غيمه تحبه
فأصبحت عطلانه ذليله
الساعة قالت : إوعى تنسى
مهما غطت أنا بأمشي بنفسي

أنا شايقه فيه عندك تقديم
بيني وبينك فرق عظيم ..
لا عندي تقديم ولا تأخير ..
دي حاجه مش عارزة تقسير ..
والمزولة ما وصلهاش نور ..
رادي نهاية كل غرور ..
المر في العطل عن السير ..
لكن اتقى معتمده على الغير ..

البابا في ابارشية «أبوتيج»



لإنها زيارة رعوية من زيارات البابا فصبغ ، كان الإحاطة فيها فرق الوصف ، وكانت عربنة البابا تثنى على قباصمونة رطاعتات الآلاف من الجماهير . وقد بذل رجال الإدارة جهوداً جارية لحفظ النظام . في يوم الأحد كان البابا يعطي القديس في «أبوتيج» ، وفي الظهر اجتمع بحفام القرية الكنسية ، ثم سافر منها إلى النخلة ، ثم إلى حدفا ، ثم إلى الدور ، ثم إلى طبا ، ثم إلى طهطا حيث بات هناك .

وفي كل بلدة من هذه ، كان يصلي ، ويتكلم ، ويتلقى بالشعب ، ويسم على الجميع واحداً واحداً على قدر استطاعته ، ما عدا في زسام على الذاتي للحد ...

٩ من الآباء المطارنة والاصاغة :

وقد التقي قداسته في الرحلة بأربعة من الأعيان الأجلال هم أصحاب البنية : الابن مرفس ، الابن بيخاتيل ، الابن أنغونيرس ، الابن سين ، الابن لوكاس ، الابن أمونون ، الابن تيموثاوس ، الابن صرايمون ، الابن ريسا .



البابا في النخلة : القمصين عيد المسيح لثوفياس يتكلم

واستقبل قداسته في المراغة : السيد محافظ سوماج ، والسيد مدير الأمن انعام بها والاساذ سنبان أمين عام الاتحاد الاشتراكي (بالدور) وقد رحب بقداسته أعضاء مجلس الشعب : الاساذ عزت محمد محروس في النخلة ، والاساذ جميل جورجى في حدفا ، والمخاح وعذوان بطر ، والاساذ صبيحى سليمان بالمراغة .

واقامت له حمية الشبان المدين بطفلاً حفلة ألى فيها كلة .



قداسته البابا أثناء لراة انجيل القديس يابن تيج

صورة تذكارية لقداسته البابا مع أساقفة فرنسا في يوم توديعهما إلى فرنسا





مكتبة التحرير : ١ - بشدى السيسى

مدير مجلة : د. راجح عبدالنور

الإدارة : مطبعة الأنباريين - العباسية - القاهرة ت : ٨٦٠٦٨١ - ٨٦١٨٢٢ ص.ب ٢٠١٨

(العدد السابع) المجلد الخامس عشر العدد ٣ المجلد ٣ المجلد ٣ المجلد ٣ المجلد ٣ المجلد ٣

عيد ظهور العذراء
بكنيسة العذراء بالزيتون

عيد ظهور العذراء
بكنيسة العذراء بالزيتون

السيد عبد الخليم الميمني ورئيس هي ترقى القاهرة ، مع كثير من أعضاء مجلس الشعب والرجال الرعيين .
وحضر أيضا سيادة المونسنيور جلورييه سفير القديكان ، وازاب عن الطوائف المسيحية .
وقام ليفيزيون مجلة الافاعة البريطانية B. B. C. بتسجيل الاحتفال ...
وشكر قداسة البابا الحاضرين ، والى كلية روحية . كما تكلم الأستاذ كمال هجرى آبادير ، والقمص قسطنطين موسى ، والقبط كثير من الاناشيد والترانيم والازجال . وكان للاحتفال روحياً هادئاً .
وقد حضر الاحتفال حوالي ٢٠ ألفاً .



رأس قداسة البابا
الاحتفال بعيد ظهور
العذراء بالزيتون (٣
أبريل) . وحضره أربعة
من الآباء الاساقفة عم
أصحاب النيابة : الآبا
صموئيل ، والآبا ديمانيوس
والآبا بيثوى ، والآبا
بمونتارس .

وعصر السيد/ غلوف
حسين نانيا عن السيد/
مهدوح سالم رئيس
الوزراء ، كما حضر من
السادة الوزراء :

- المهندس ابراهيم نجيب وزير السياحة والطيران .
- الأستاذ امير بوسزم وزير الدولة لشئون مجلس الشعب .
- الدكتور جمال العليق وزير الثقافة والإعلام .
- الوزير المهندس محمود أمين عبد الحافظ محافظ القاهرة .
- اللواء كمال خير الله نائبا عن السيد بهي وزير الداخلية .
- الوزير السابق المهندس عزيز يوسف سعد .
- الأستاذ كمال هنري آبادير
- المهندس عبد العزيز كامل

أخبارنا

- + قداسة البابا يعنى الأسبوع السابق لاسبوع الآلام
مشكداً في القدير (من السبت ١٠ : ٤) .
- + ينتظر أن يزور قداسه انصوم يوم السبت ٢٢ مايو .
- + مسافر القمص بيسقيا الآبا بيثوى تخشياً في مونتريال
بكتدا في القريب اناجل إن شاء الله .
- + الراهب مكسيوس العمومي يخدم حالياً في كلية
سان مارك بالإسكندرية .
- + رصد قداسة البابا ، بلغا كبيراً من المال لتعمل في مشروع
دائرة المعارف القبطية . ستخصص بمعرفة من الآباء من للعمل
في المشروع مقابل مكافآت مناسبة .



نيافة الأنبا أغناون

يفتقد كنائس الأقصر وإسنا
والدرب وأبو تشت

خلال شهر مارس زار نيافته مدينة زينا
وصفي بكنيسة العذراء والام دولا جي ،
وكنيسة الملاك ميخائيل الجديدة بالعضاية .

ثم افتقد كنائس : مار جرجس النواهي ، ومار جرجس الجيالات
غرب ، والانبا أنطونيوس بأبو شوشة ، وأبو سبتهن بنجع أبو خربة
والأمير نادرس بالحفاية ، والملاك ميخائيل بالسايبة ، وأبو قام
الجندى بالمراشدة ، والعذراء مريم بالقلينا ، ومار مرقس بالدرب ،
ودير الحارث بالأقصر ، ومار جرجس بالرزقات .

والفتقد نيافته ١٠٢ أسرة في الدرب في ثلاث زيارات واحتفل بعيد
الصليب هناك احتفالاً كبيراً حضره أهالي البلاد الجاورة ، ورسم لهم
٢٢ شماسة .

تنظيم خدمة الآباء الكهنة

في بعض الأيبارشيات الخالية

قام نيافة الانبا أغناون النائب البابوي للإيبارشيات الخالية
بالأقصر وزينا وأبو تشت وما حولها بترتيب الخدمة الكهنوتية هناك
كالاتي :

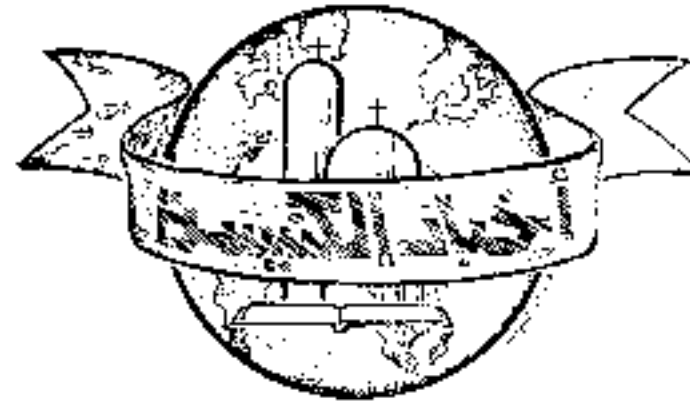
- ١ - كنيسة الملاك ميخائيل في هو : القمص غبريال
- ٢ - دير مار مينا العجايب جنوب هو : القمص ميخائيل بقمص ابراهيم
- ٣ - كنيسة الملاك ميخائيل بالسايبة : القمص سيناك
- ٤ - كنيسة العذراء مريم بالقلينا : القمص دانيال
- ٥ - كنيسة أبو قام الجندى بالمراشدة : القمص غازر
- ٦ - كنيسة مار مرقس بالدرب : القمص ثاوفيلس المحرقي (موقفاً)
- ٧ - كنيسة الأمير نادرس النشط بالحفاية : القمص يوحنا مشرفي
- ٨ - كنيسة الملاك ميخائيل بالعضاية : القمص حزقيال بولس

نيافة الأنبا تيموثاوس

ثلاثاء ٦ في العظة الشهرية بكنيسة
مار مرقس بمصر الجديدة .

الأربعاء ٧ في العظة الأسبوعية بكنيسة
القديسة بربرة بالثرية .

من الخميس ٨ في الأحد خدمات روحية
في مطرانية البنينا .



مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة أصحاب النيافة الانبا صموئيل ، والانبا مكسيموس
الانبا فيليس ، والانبا باخوميوس ، والانبا يشوي ، والانبا أغناون ،
والاستاذ الدكتور عزيز سوربال عطية ، والاستاذ موديس دوس
سفتشار رمسيس مرقس وكبير المجلس الملي انعام ، والاستاذ لخرى
قصسكرتير المجلس . وبعض الأعضاء .

كما استقبل الفنان الموسيقي عبد الحليم نورية .

مع أهل سمالوط والمنيا

وانستقبل قداسه وبدأ من سمالوط . وسافر صباح الثلاثاء ذرحلة
المنيا وسمالوط لتستمر إلى الخميس ويرجع منها صباح الجمعة .

إلى الدير والاسكندرية

سافر قداسه إلى البرية صباح السبت ، وإلى الاسكندرية يوم الاحد
في عظة في الكاتدرائية المارونية ، وقابل كثيراً من الآباء الكهنة
اخذه الشعب .

مهندسو بناء الكاتدرائية

كما استقبل قداسه المهندسين المشرفين على بناء الكاتدرائية :
عبدلأبوب رئيس مجلس إدارة شركة نسيكو يوم الدكتور عوض
، وم. سالم كامل - ودرس معهم خطوات العمل المقبلة لإنجاز
البابوي الجديد . حضر المقابلة نيافة الانبا صموئيل .

مجلس مستشفى مار مرقس

وانستقبل قداسه المجلس التأسيسي لمشروع مستشفى مار مرقس
مع اندازة من منطقة الانبا رويس . وأصدر بعض القرارات
الخاصة بها .

دير القديس باخوميوس

القديس باخوميوس أب شركة ومؤسس الحياة القديسة : رئيس
عامر في مصر كلها . هناك مشروع لإعادة اسم الرهبنة الباخومية
ووجود الصلي . نطلب من الرب أن يكمل هذا المشروع بنعمته .

أول ماجستيراة في مصر في الموسيقى القبطية

تقدم الأستاذ نبيل كمال بطرس للمعيد بكلية التربية للموسيقية بجامعة حلوان رسالة للحصول على درجة الماجستيراة من موضوعها :

الموسيقى القبطية في مصر وصلتها بالموسيقى الفرعونية

كانت الرسالة تحت إشراف الدكتورة «مارثا روى» ، والأستاذ نصر عبد العظيم . وتوقفت في فبراير سنة ١٩٧٦ . ورأت الكلية أن تضم إلى هيئة مناقشة الرسالة : صاحب النياحة الأنبا صموئيل أسقف الخدمات العامة ، والفنان الموسيقي المتخصص الأستاذ عبد الحام نوري ، وقررت لجنة المناقشة منح الباحث نبيل كمال بطرس درجة الماجستير في الموسيقى بتقدير ممتاز .

تقع الرسالة في ٣٢٥ صفحة . وقد تعرض فيها الباحث لتاريخ دراسة الألحان القبطية ، ولأنواع الموسيقى القبطية من الموسيقى القبطية : كالموسيقى الفرعونية في سقن عصرها ، والموسيقى الأخرقية ، والموسيقى البيزنطية . لم تعدت بالتفصيل عن الموسيقى القبطية وتاريخها ومراحلها . وعن المرتان ، والمقامات والاصطلاحات الموسيقية ، والآلات والأيقاعات ، والقوالب الموسيقية . مع شرح العلاقة بين الموسيقى القبطية والفرعونية .

و ضرب أمثلة من المقارنات والتجليلات والتبديلات ...

وقدم دراسة تحليلية ومقارنة لألحان تين أو أوشن ، وأجورس ، وأب اورو ، والحوس الأول ، والعلقة ، وألحان طاي شوري ، وشيري في ماريا ، ونوك في في جوم .

البحث نتج وجليل ، انتهى عليه الأستاذ نبيل كمال . وسخر منه مقبسات في المستقبل إن شاء الله .

كنيسة أبو صوير

تم ترميم كنيسةنا في (أبو صوير) بالقبائل التي كان قد اعتدى عليها خلال حرب أكتوبر . أسسها النائب البابوي القمص أنونيرس السرياني من صفة تعمير الخيال وسبقها فيها الصلوات قريناً إن شاء الله .

رصف الطريق لدير الأنبا شنوده

في خلال زيارة سيادة أفراء محافظ سوهاج اقداسة البابا حينما كان في المرافقة ، قرر أنه من بين المشروعات التي ستقوم بها محافظته هذا العام رصف الطريق إلى دير القديس الأنبا شنوده بسوهاج (الدير الأبيض) لما لهذا الدير من قيمة أثرية هامة . ففكره قداسة البابا ، كما شكره نيافة الأنبا أنطونيوس مطران سوهاج الذي كان حاضراً هذا اللقاء .

- ١٤ -



تكلما في الأعداد الماضية
عن الاتفاق بين الزوجين في
الحياة والطباع والثقافة الإبان
وما يساعد على هذا الاتفاق:

عدم تدخل الأسرتين الكبيرتين

هما يساعد على سعادة الزوجين الجديدين ، عدم تدخل
أسرتيهما في حياتهما : القارب الزوج ، والقارب الزوجة .
ما أسهل عليهما أن يحلا مشاكلهما في هدوء ، إذا لم يتدخل
فيها الآباء والأمهات لتعقيد الموقف وتصعبه ...

اننا نتصح الزوجين الجديدين بأن تكون مشاكلهما سرا
بينهما ، لا ينقله إلى الوالدين أو من لا مستواهما من القرابة .
هذه المشكلة يمكن أن يحلها الأب الزوج بطريقة أفضل ،
بطريقة روحية غير متعجزة ، وتبقى معه سرا .

ولا يطوز كلزوج أن يحب أهله أكثر من زوجته ...
وكذلك بالنسبة إلى الزوجة . . قال السيد المسيح :
« يترك الرجل أباه وأمه ، ويتصق بامرأته » .

إذا كان الإيوان حكيمين ، يستطيعان أن يقودا هذا الزواج
الحديث في طريق سليم ، ويؤدوا بالمعرفة اللازمة هذه الحياة
الجديدة . أما إذا طغت عليهما عوامل التعصب للأسرة وراثة
الدم ، والحب الخاطيء ، والكرامة الزائفة ، فإنهما يهددان
الأسرة الجديدة بالاحلال والضياح .

تبليط كنيسة هيا

تم تبليط كنيسةنا في هيا من الداخل . تبرع بتكاليف المشروع
كله أحد أبناء الكنيسة الغيورين . وأشرف على العمل خدام وشباب
البلدة بالجهود الذاتية .

الكلية الإكليريكية

أقامت الكلية الإكليريكية برنامجاً صحياً ، تم فيه العلاج الشامل
لجميع عائلة القمص التهارى . وقد أفادته جميع عمال مبانى الأنبا رويس .
والكلية تشكر جميع الأطباء المتطوعين الذين قاموا بهذه الخدمة .
الله يوسع نمب حجبتهم .

✦ تقيم كنيسة مار مرقس بسيدنى بعض القدامات للأقباط في المناطق الثانية ، في السبت الأول من كل شهر ، وخلال شهر مارس أقامت القدام الإلهى بمنطقة Bothurst التي تبعد ٢٥٠ كم عن سيدنى .

✦ أصدرت كنيسة العذراء ومار مينا في سيدنى بئذة ضد بدع يهود يهو .

✦ ناقص تادرس يعقوب في مليون يقدم للكنيسة مطبوعات نافعة جداً . وقد شكره الكنيسة في سيدنى على مجهوده الكبير في التقويم الكنسى الذى لاقى نجاحاً كبيراً .

✦ كنيسة مار مرقس في سيدنى تقوم بمشروع العصرية الكفوية وقد تم تسجيل ٨٥ امرأة بكافة البيئات (حتى أواخر فبراير) وذلك بعد اعتمادهم روحياً .

✦ خلال فترة الصوم ، كانت القدامات تقام في كنيسة العذراء بسيدنى يوم الثلاثاء والجمعة من الساعة الرابعة بعد الظهر إلى الساعة ، يعقب يوم الثلاثاء اجتماع دراسة الكتاب المقدس ، ويعقب يوم الجمعة اجتماع للشباب .

✦ كنيسة العذراء بسيدنى تخدم ولاية كوينز لاند ، بالزيارات والقدامات ، ويرسل لهم أحد الخدام نشره شهرية .

هذه الكاتبة من أقاصى البانونة إلى أقاصىها

كنيسة جديدة للأقباط في أوتاروا

✦ الأقباط في مدينة أوتاروا Ottawa عاصمة كندا ، قاموا بتسجيل أنفسهم باسم كنيسة القديسة مريم القبطية الأرثوذكسية .

St. Mary Coptic Orthodox Church Ottawa, Ontario, Canada.

✦ كنيسة العذراء في أوتاروا تتكون من ٣٠ أسرة ، و ١٥ شاباً (معظم الشبان يدرسون في جامعتى أوتاروا ، وكارلتون Carleton) .

وكان يخدم هذه المجموعة القمص ووفائيل يوانان كاهن كنيسة مار مرقس بمونتريال ، يحضر لهم يوم السبت الثالث من كل شهر لإقامة قداس قبطى .

✦ تقام مدارس أحد باللغة الانجليزية للأطفال والبنات يوم الأحد من كل أسبوع في القاعة الملحقة بالكنيسة .

✦ تقوم اتصالات مع الكنيسة الأم لإقامة كنيسة لها كاهن خاص في أوتاروا .

نياقة الأنبا يمين في القتال

✦ يسافر نياقة الأنبا يمين إلى منطقة القتال لعمل نهضة روحية بالاسماخيلية بوى الخميس والجمعة ٨ ، ٩ أبريل وإلى السويس بوى السبت والأحد ١٠ ، ١١ أبريل وذلك بدعوة من القمص أموتيسوس المدوب البابوى والآباء الكهنة بالبارشية .



نياقة الأنبا هدىرا

يقوم بأعمال تمهيد في أسوان وفى أدفو نطلب من الرب أن يساعده فى إنجائهم .



نياقة الأنبا وريسا

✦ ينتظر أن يسافر نياقة الأنبا وريسا أسقف البينا إلى الكويت بعد فترة قصيرة لاقتقاد الأقباط هناك . يوجد عدد كبير جداً هناك ، من البينا .



✦ بدأ نياقة أعمال ترميم في كنيسة العذراء بدير النعاميش .

أسرة قدامى الخدام (الأطباء والصيدالة)

✦ تجمع أسرة البابا شنودة لقدامى الخدام شعبة الأطباء والصيدالة بالمقر البابوى يوم الأحد ١١ أبريل الساعة ٦:٣٠ مساءً .

✦ اجتمع نياقة الأنبا يمين بقيادة أسرات الشباب الجامعى بالاسكندرية بالكنيسة المرقسية الكبرى يوم الاربعاء ٢٤ مارس وتدارس معهم بحضور القمص أنطونيوس ثابت وكيل طم جهريركية الاسكندرية ولقب كبير من الآباء الكهنة خطة تنظيم الأسرات الجامعية بالاسكندرية واتفق على أن يكون هناك اجتماع موحد ولقائات للأسر فى السادسة كل يوم جمعة بالمرقسية .

✦ يجتمع نياقة الأنبا يمين بأبناء أسرات الشباب الجامعى بدرج حبيب جرجس بالإكليريكية يوم الأحد ٤ أبريل الساعة ٣:٣٠م لدراسة برامج الأسرات وخطة العمل الروحى ويحضر الاجتماع الدكتور شيق عبد الملك وأعضاء اللجنة التنفيذية للأسرات .

مذكرات كاهن - ١٢ -

من مشروعات لجنة البر بالزيتون :



أعظم تبرعات

بإسم : القمص بطرس جيت

في عام ١٩٥٣ أصدرت كتاباً يحمل اسم (مذكرات مفتش) وكنت أقوم بالتفتيش على المدارس القبطية : سجلت فيه ما مر في من انطباعات :

— وكان بين ما ذكرت حادثة طفل صغير ترك في نفس انطباعاً قوياً .. مازال أثره باقياً . كنت أقوم بالتفتيش على مدرسة الزامية بصعيد مصر .. وجاء الشتاء يعمل برداً قارساً ، وكان بأحد الفصول تلميذ فقير يلبس ثوباً مخرقاً ويرتدى من قعر البر .. فرق لحاله تلميذ آخر في ذات الفصل يلبس ثوبين للتدفئة .. (خلع ثوبه) وأليس أخاه الفقير .. !

— **وقات وتذالك : ان الطفل الذي خلع ثوبه .. خلع معه حب الذات .. وهدد وصية السيد (من طلب ثوبك ، فلا تنمه الرداء أيضا)** وإن هذا الطفل حمل إلينا تراث آباءنا الأقباط عبر الاجيال ... — ومنذ عام ١٩٥٣ إلى الآن وأنا ألتق بأطفال يحملون نفس التراث .. وأقدم لك اليوم نماذج منهم .. اتقيت بهم في الزيتون - المناسبة :

لا تمس لجنة البر دابماً واحداً من التبرعات المقدمة للكنيسة السيدة العذراء بالزيتون .. ولا تمس شيئاً من دخل الكنيسة .. ولكنها تقوم بتسريح مسقن ، بتوزيع لإصالات أسميتها (غذاء الفقير) . وهذه الإصالات تصدرها الكنيسة : وتشرى على حصيلتها : تهرلها الكنيسة إلى لجنة البر - بقيمة الإصاا ٢٥ قرشاً .

— ومن هذه القروش تقوم لجنة البر بتفدية المشروعات التي بلغت حتى كتابة هذه الأسطور ٩٠ مشروعا ، وتكلفت ألوف الجنيهات . — هذه طريقة والطريقة الثانية ، جمع التبرعات أثناء العشيات بمسألة العظة في

المناسبات ، والالتجاء إلى الشعب . وتقوم لجنة تابعة للجنة البر برصد التبرعات في سجل خاص .

١- طالب يتبرع بثمن ثوبه : — عرضت في إحدى العشيات على الشعب أن يساهم في تزويج إحدى أخوات يسوع .. وكان الطرف حرجاً ومذمماً .. فتقدم طالب صغير ، رقيق الحال ، بالتبرع بمخ ٤٧٥ قرشاً وكان يدير عليه سباه الفقر ، ويلبس بظلمة خلوياً رثاً ..

— كان هذا الطفل جالساً يستمع إلى العظة ، وفي نهاية العظة أذفغ وأخرج ما في جيبه وقدم ٤٧٥ قرشاً وطالب تذكار (غذاء الفقير) .. !

— غير أن المحصل شك في الأمر ، وأرسل يأخذ مني الرأي .. فطلبت منه أن يشمل حتى أحرف الشعب : ثم حضر الغلام أمامي وسألته عن جلبة الأمر :

— **قال الغلام : هذا المبلغ طلبته من أبي ثمر ، (يتطلون) وأخيراً خلعت في نفسي .. إذا دفعت لمن يتطلون لتفقر ، يارك الرب في البيتلون الذي البسه ، فيعيش عافاً آخر .. !**

وتراجعت الطفل وجدته فسد عقد العزم .. !

— وهنا سألني واحد من الأعضاء : ماذا نكتب أمام اسم المتبرع ؟؟

— قلت : نكتب (أعظم متبرع) و (أعظم تبرع) !

— وهذا الطفل الذي فضل الفقير على نفسه ، وهو بعد طفل صغير .. دعنا نجعل

إلينا أيضاً تراث آباءنا الأقباط الاجداد .. الذي ينتقل إلينا جيلاً بعد جيل .. هذا التراث الذي يجب علينا أن نصوره ونحميه ، ونفتخر به ..

٢- ماذا أذفغ ؟؟

اهد ابناي في الاعتراف : ساتني ماذا اذفغ للرب ؟؟

(أ) قلت له تذفغ النذور : عملاً بالآية إذا نذرت فأوف للرب نذورك ...

(ب) وتذفغ البكور : وهو أول مرتب تحصل عليه باعتباره أبن بكر المرتب ..

(ج) وتذفغ العشور : وهو عشر الأيراد الكلي باعتباره الحمد الأدنى ..

— وتذور الأيام دورتها ، ويتم الشاب تعليمه ، ويعين الشاب مهندساً في إحدى الشركات بالقاهرة .

— وفي إحدى العشيات ، ونحن نجمع لأسم منكبوبة ، تخدم الشاب المذكور ، يحمل غزفاً مكتوباً عليه ٣٤١٥ أربعة وثلاثون جنيهاً وخمسة عشر قرشاً وجبارة (بكر المرتب) ..

— ولم تتر الجنيهات اعتماساً بل انقوشها القروش .. كان هذا الشاب أميناً للرب ، فوضع المرتب كما اخذه ، ولم يستلمه بل سلمه للرب ..

— وشاء الله أن تعين أخته قدوم القاهرة بعد شهر فأتى بطرف آخر داخله للزناج ، وتسلم للكنيسة (مشروع للكفوفين) .. وهو مشروع معد لتفتيد قريباً إن شاء الله - وثلاثان : ابن وحيد وابنة وحيدة لأرملة فقدت زوجها في أوج الشباب ، وربت أولادها في خلافة الله ..

قات في نفسي : تخوران من امرأة
 مدهة .. وفرعان من شجرة أبيضت
 رت .. باركها يارب واحفظهما ..
 — وهذا وعد الله لكل أسرة متديبة :
 أن أولادك كفتوى الزيتون الجدد حول
 ذلك...

تبرع ثالث :

— موظف قديم عهد .. اختلسها عمو
 .. وجاء الزوج وزوجته أولادهما وهم من
 ح القاهرة بترسية خاصة .. وأرتموا
 أرض الكنيسة في حالة يرثى لها .. إما
 ترد العهدة وإما الخس ..

— عرضت الموضوع على الشعب في
 لدى العشيات .. وجمعا له ٣٠٠ ج.م.
 لها الزوج المنكوب من يد قناعة البابا ..
 البركة والمدام ..

— نعم إن أعجب ما في هذه التبرعات
 مع طفلة صغيرة .. كانت تقف بجوار
 .. رأت أمها تدفع .. ولم يكن معها

شيء تدفعه ، فقلعت سلسلة وصلينا
 تليهما لتقدمها :

— وإتسمت الطائفة .. وإتسمت
 الأم .. وتقدمت الأم تنفيذ مشيئة الطفلة ..
 وتقدم سلسلة وصلينا من ذهب للكنيسة ..
 — أتري : كم تساوى هذه السلسلة
 وهذا الصليب ؟

— حسب قول الكتاب (كل الجواهر
 لا تساويها) .. ١٢

— وما هو جزاء من يدينه بالطعام ؟
 — أضعافاً في هذا العالم .. بركة ..
 وصحة .. وسلاماً ، وفي الدهر الآتي الحياة
 الأبدية ...

٤- قبل الطبع :

فيل أن أقدم هذه المذكرات للطبعة ..
 وصاني خطابات من أم تجود الفرنسية أكثر
 من إجادتها للعربية : أقول فيه -

انام تعاليات كن تعاليات لك في
 كلية ساكر كير .. قرأت قصة الفتاة ذات

الثوب الواحد .. وبكيت كثيرا .. فبعت
 وجمعت الفخر لياب بناتي ..
 على أن تقدم الهدية لوالد الفتاة ..
 والياب لأخواتها الستة ...

— وكلها تذكرت التبرعات المقدمة إلى
 لجنة البر .. أذكر دائماً أعظم تبرعات ..

وايست العقيلة لبيعتها .. لكن العظمة
 في الدوافع الانسانية التي دفعت إليها ...

— أذكر الطفل الصغير الذي تبرع
 بثمن ثوبه ...

— أذكر الآخرين الذين قدما باكورة
 كدهما ...

— أذكر الطفلة الصغيرة التي سمحت
 من فوق صدرها السلسلة والصليب ...

— أذكر السيدة الفاضلة التي جمعت
 ثياب بناتها وزوجها وقدمتها لاسرة بالسة ...

واقف على مديح السيدة العذراء : وأقول
 يارب عوضهم ... عوض الفائتات بالباقيات ..
 وعوض الأرضيات بالسماويات .. بيوام
 ومخازنهم اعلاها عن كل الخيرات ... وكما
 ذكروك يا رب اذكرهم ١١

الذئب والحمل



ظارد ذئب حلال ، فقر منه وجأ إلى معبد صادقه في الطريق .
 واه الذئب قائلاً : إن بقيت في المعبد ، فسيفسحك الكاهن ذبيحة
 رياناً .. فأجابه الحمل
 وخر في أن الدم قربانا على الذبيح ، من ان تأكلني أنت .

اجتماعيات

جمعية السيدة العذراء
 ورئيس الملائكة ميخائيل
 رخصت وزارة الشؤون
 الاجتماعية لجمعية السيدة العذراء
 ورئيس الملائكة ميخائيل
 وملجأها الخيري دار الرحمة
 للبنين . شارع بخاروية بشبرا
 وجومية الرجم وملجأها الخيري
 بيت الشهيد العظيم مار جرجس
 ٤٧ شارع أبو طافية حدائق
 شبرا المتدعة فيها يلجج التبرعات
 بإيصالات عنامية عند القيامه
 الجيد اقرية الأيام ومساعدة
 الفقراء والأرامل . ونرجو أهل
 الخير مساعدتها لأداء رسالتها
 أعاده الله على الجميع بالبركات

الأنبا يتسوى اصنف دمياط
 وكفر الشيخ والتبراري يني
 المستشار وهيبس مرفس
 ثقة المجلس المل العام بصوات
 فداسة البابا المعظم .

الأنبا شتوده الثالث

+++
 مكتبة التبرية الكفسيه بالجيزة
 ت = ٨٩٥٧٠٥
 أعدت لتخدم بمجموعة صور
 رائدة اسيد القيامه بتكليفها
 والمنكبية مستعدة لطلابكم
 مساء كل يوم من الساعة ٥
 إلى الساعة ٩ والجمعة من الساعة ١
 إلى الساعة ١٣ صباحاً

٢٤٥ - ذهب ليلقي ابته في اليم :

قصد رجل الانبا شيشوي كي يرسمه راهباً ، فسأله الشيخ عما إذا كان يمتلك أي شيء من حطام العالم ، فأجابته بأن له لبناً تركه في حضنة جدته التقية بعد وفاة أمه . وإذا أراد القديس أن يحتبر مدى احرازه لفضيلة الطاعة ، طلب منه أن يلقى ابته في اليم ، ثم يعود إليه ويرسمه راهباً وإذا كان الرجل في الذروة من فضيلة الطاعة ، ذهب فوراً ليفعل ذلك ، ولاحظ الانبا شيشوي ما اعترزم عليه ، وهذا سارع بإرسال أحد الاخوة لأمه ، فوثقه وهرع على وشك تنفيذ ما طلبه منه الانبا شيشوي ، إذا اصطحب ابته إلى النهر ، وهم باللقائه فيه ، فصاح الاخ بالوالد قائلاً : يا لك وإنقام ابنتك في اليم ، فأجابته قائلاً : يا ابني ما لقيه تنفيذاً لأمر أبي القديس ، فقال له : ولكنه أمرني الآن أن أتعلمك من إلقائه . . . ولم يحسم الأمر إلا بعد عودتهما معاً إلى الانبا شيشوي ، الذي جهزته ضاعة الرجل ، ومن ثمة رسمه راهباً .

٢٤٦ - الطاعة تمر الطاعة :

من المأثور عن أحد الآباء قوله : وإن الطاعة هي ثمر الطاعة ، فالإنسان المطيع لحالقه ، يجتني منه طاعة بطاعة .

٢٤٧ - آباء الاعتراف :

قدم أربعة أخوة من الإسكيط إلى الانبا يمو ، وكانوا يلبسون أردية من الجمل ، فراح كل منهم يروي فضائل أخوته الآخرين كلها أفرد بالشيخ ، فعرف أن أحدهم كان كثير الصوم ، والثاني قصد أن يربح حياة الفقر الإختيارى ، والثالث كان موفور الحب للناس ، أما الرابع فقد شهد له الآخرون جميعاً بأنه كان مفرحاً في شخصته وطاعته للشيخ وأنه ظل على هذه الحال أكثر من اثنين وعشرين عاماً ، فقال لهم الانبا يمو : ما من شك أن هذا الاخ الأخير قد وصل في حياته الروحية إلى مرتبة عالية جداً ، فكل منكم قد اختار لنفسه ما يتفق مع ميوله من فضائل حياة النسك ، أما هذا الرجل فقد نقي رغبته الخاصة في سبيل طاعته وتنفيذه لإرادة الآخرين ، وأمثال هذا الاخ ، إن هم احتفظوا بهذه الفضيلة دائماً ، يصبحون من آباء الاعتراف ! .

الفصل الثامن

عن الوقوف بالمرصاد لكل ما يصدر عنا من أفكار وألفاظ وأفعال

٢٤٨ - قوى الشيطان الثلاث :

من المتواتر عن الآباء ومن قوله : إن للشيطان ثلاثة أنواع من القوى ، التي تسبق كل خطية : أولها الزلل ، وثانيها التهاون أو التراخي ، وثالثها الشهوة . فالزلل ينتج التراخي ، ومن التراخي تنبعث الشهوة ، وبالشهوة يسقط الإنسان ، فإذا هو تحفظ من الزلل نجح في التراخي ، وإذا نجح من التراخي لم تصرعه الشهوة . والإنسان الذي لا يقع فريسة للشهوة ، يحرز الغلبة دائماً بمونة الملك المسيح .

٢٤٩ - يخاطب نفسه ويهتبهها :

أشتهر أحد الآباء بأنه كان لا يكف أبداً عن الصلاة وتلاوة الزمير ، وفي أحد الأيام وفد عليه كاهن شيخ فسمعه يخاطب نفسه قائلاً : يا متى تؤدي هذا وتكابه من أجل ذكيرة واحدة ، فتوم الكاهن أنه كان يتحدث إلى شخص آخر ، فطرق الباب مستأذناً في الدخول متوقفاً لقاء أحد الزوار مع الأب في فلاته ، ولكنه ما كاد يراه وحيداً حتى بدت على وجهه علامات الدهشة والإستفسار الصامت ، فقال المضيف لهيفه : لا يتماثلك العجب يا أباي إذ سمعتني أخاطب نفسي ، أو بالأحرى ، أساسها ، فقلت تعلم أنني أحفظ عن ظفر ناب أربعة عشر سافراً ، آخذ في تلاوتها ، بين الميم والميم ،

فحدث أحياناً أن يأتي فكر غريب ويقحم نفسه في ذهني ، ويعطل تلاوتي لهذه الأسفار ، وهذا ما وقع لي الآن ، الأمر الذي دفعني لخاطبة نفسي ومحاسبتها ، فبعد الكاهن رب نجد إذ منح عبده هذا القدر الكبير من التفوق في حياة النسك والتقوى .

٢٥٠ - اعتاد أحد الشيخوخ أن يقول :

لقد دون الانبياء الأسفار المقدسة ، ثم أتى الآباء فسبحوها ، وتعلم من جمالها في اعتقادهم تلاوتها عن ظهر قلب ، وأخيراً حل هذا الجليل وذرايريه فأنقروا بها في الادراج كما لو كانت من التوافل والمبهلات .

٢٥١ - روى تلميذ للانبا امون القصة التالية :

وفي أحد الأيام إذ كنا نصل صلاة التسبيحة ، نشتمت أفكارى ، وانسبت آية من المزمور الذي كنت أتلوها ، وحين اتهمنا من الصلاة ، خاطبني الانبا امون قائلاً : لقد خيل لي ، أثناء القداس ، إنني كنت واقفاً على جمر ، وإن جسدي ثلاثي تماماً ، حتى لقد أحسست كما لو كانت أعلال من ذهني قد قيدتني فلم أستطع حركاً يميناً أو شمالاً ، أما أنت فلقد ما أحرزتي أشد أفكارك حتى أسقطت آية من مزامير التسبيحة ، ثم استورد القديس يقول كأنه يخاطب نفسه : يا ويل لنا إن لم نؤمن ونحن نصلّي أننا واقفون في حضرة الرب ، وأنا نخاطبه ! .



أحدثكم اليوم عن مثل الزارع . قال الرب إن الزارع خرج ليزرع ، فألقى بذاره : فوقع البعض على الطريق ، وجاءت الطيور فأكلته . ووقع البعض على أرض محجرة ، وإذا لم يكن له عمق نبت قليلاً ثم احترق وجف . وسقط البعض عن الشوك ، فطلع الشوك وختمه . وسقط البعض على أرض جيدة ، فأعطى ثمراً ثلاثين وستين ومائة ... (متى ١٣) .
نتأمل مثل هذا الزارع - الرب - الذي خرج ليزرع .

خرج الزارع ليزرع

الوقت محدداً مع أعدائهم في شق الموضوعات، وينبذ تأثيرهم الروحي، وتلتقط الطيور بذارهم !

وقد يذهب إنسان إلى الاعتراف بقلب «دم منسحق وبمشاعر روحية صادقة، ولكنه فيما قبل الاعتراف أو بعده، تخضع تأثيراته الروحية في أحاديث وتفاعلات مع الناس، كالطيور تلتقط بذاره !

كم من عمن روحي عمك فيك النعمة، وضاع بمقاومة أو محادثة، أو الشغالي، أو تراخ أو تسليات، التلقت بذاره ... ؟

إن كانت كلمة الرب قد أقيمت فبالأعلى الطريق، فهذا الطريق ابعدت عن طريقة، تشق فيه مكاناً للبدور، وتخلصه مما يعوم حولك من الطيور . الله قادر أن يفعله .

على الأرض المحجرة :

الله المنبت العشب على الجبان، الذي يفجر من الصخرة ماءً، هو أيضاً يلقي بذار نعمته على الأرض المحجرة .

إن استمرت هذه الأرض محجرة، سيظهر التبت قليلاً، ثم يجف ويهترق، إذ ليس له عمق . ولكن الله قادر أن يور بناهاره على هذه الأرض فترطبها وتشق فيها طريقاً .
ربنا كان موسى الأسود قبل تويته أرضاً محجرة صلبة صخرية، ثم تغير، وتحول إلى القديس موسى الطيب المحبوب .

قد ترمز الأرض المحجرة أيضاً إلى العبادة الشكلية السطحية . التي ليس لها عمق، التي قد تصل إلى العقل فقط، ولا تدخل إلى القلب والمشاعر والمواقف والاعمال .

كثيرون سمعوا المسيح، ولم يدخلوا كلامه إلى أعمقهم . وكثيرون يقرءون كلامه في الإنجيل، دون أن يدخلوا إلى أعماقه، ودون أن يدخلوه إلى أعمقهم .

كثيرون علاقتهم بالرب مجرد علاقة عقلية وليست روحية .

هؤلاء - كما قال الرب في الإنجيل - ويقبلون الكلمة بفرح، ولكن إلى حين، ثم يهترون .

إن مجرد « قبول الكلمة بفرح » لا يكفي . قد يكون نائراً وثقياً أو سطحيًا . المهم أن تتحول الكلمة إلى حياة ...

بذمى أن يثبت الإنسان في الرب، بعمق، وحينئذ سوف لا يجف ولا يهترق، لأن عصارة الكرمه ستسرى في عروقها .

الزارع هو ربنا يسوع المسيح، يحول في الأرض يزرع غيراً .
أقوى كلمة الحياة في قلوب الجميع . نعمة تعمل في الكل .

الكل له فرصة من النعمة، تلقى بذارها في قلبه .

أنا متعجب يارب، كيف بلغ من نعمتك ومن عمالك، إن القيت بذارك على الأرض المحجرة، وعلى الطريق وعلى الشوك !!

كنت أظن أنك ستلقي بذارك على الأرض الجيدة فقط، ولكنك تحرم أحداً من عمالك ... أنت يارب خرجت و لتزرع، ولم تخرج بذارك على الطريق المحجرة، أو لكي ينجفها الشوك . ولكنك على الرغم من هذا، أردت أن تعطى فرصة متكافئة لكل أحداً لا يتأس من عمالك، لا تفشل أبداً ..

فليطمئن إذن كل أحد، إن الله سوف لا يتركه ...

على الطريق : في موضع مسلوك :

سقط بعض البذار على الطريق، حيث المكان مداس من أرجل كثيرة، وحبب الطيور تلتقط ... وصديق داود حينما قال للرب، لكي يهرئك جسدي في أرض مقفرة، وموضع غير مسلوك، (مز ٦٢)
إن كلمة الرب - لكي تنمو - تحتاج إلى جو من الهدوء والقلوة، بعيداً عن مداس من الناس ومن الأفكار والخواص ... بعيداً عن التعاليف وصغار المفسة للكروم، وعن الطيور التي تلتقط البذار، وعن سمس المسواس التي تشغل الفكر ... مكان ملائق لا تجوسه طياشة للأفكار والرغبات .

هذا فإن داود لما وجد هذا الموضع شكر الرب قائلاً : وسبحي الرب يا اورشليم، سبحي (فك يا صهيون، لأنه قوي بمخاليق أبرامك، يبارك ببنك فيك، (مز ١٤٧) .

ولمنا أيضاً، حسناً قال الرب عن عروس التسيدي (٤ : ١٢) .

« اختي العروس جنبه مظلة، عن مظلة، يلبوع محتوم » .

وأنت أيها الأخ احصل نفسك : هل قلبك طريق مسلوك، لتتخطى ليوره ما يلقي فيك من بذار !

يحدث أحياناً أن يحضر البعض اجتماعاً روحياً، ويتأثرون بالكلمة، يعزمون على تغيير حياتهم . وما أن يغادروا الاجتماع، حتى يقضوا

وسط الأشواك :

الجيدة هي التي توصل الكلمة إلى الفكر ، ثم إلى القلب ، ثم تتأمل به الروح .. من له أذنان للسمع فليسمع ..

هناك أشخاص سمعوا كلام المسيح ، وشكروا فيه ، أو لاروا عليه ، أو جادوه ، أو رفضوه ، وهكذا فعلوا مع الأنبياء .

سمعوا بولس الرسول ، فقالوا ، ماذا يريد هذا المزار أن يقول ؟ ، وسمعوا لوطاً البار ، فكان كازح في وسط أصهاره ، هؤلاء لم تكن أرواحهم جيدة .

وأما أصحاب الأرض الجيدة ، فلما سمعوا ، انقضوا في قلوبهم ، إن كلمة الله هي هي ، قوية وقبالة . ولكن هناك آذاناً للسمع ، وآذاناً لا تسمع . أما أنتم فطوبى لآذانكم لأنها تسمع . امسألة إذن تتوقف عليكم أتم ، ومدى استجابتكم لعمل الله فيكم .

كلمة سمعها الشاب الغنى من فم المسيح نفسه ، فدفع حزينا . ونفس الكلمة سمعها شاب غني آخر هو الانيا أنطونيوس من فم الخنطس عادي ، فلم يعض حزينا ، وإنما مضى وباع كل ماله ..

لذلك فإن السيد المسيح ختم مثل الزارع بقوله ، من له أذنان لسمع فليسمع ، ... ثم قال ، لأن قلب هذا الشاب قد غلط ، وآذانهم قد نقل سماعا ، (متى ١٣ : ٩ ، ١٥) .

العيب إذن ليس في البذار ، وإنما في الأرض التي لا تقبلها .. ليس العيب في السمكة ، وإنما في الأذن التي تسمعها . لذلك ..

• إن سمعتم صوته ، فلا تقصوا قلوبكم ، إنها النعمة والاستجابة . إن كلمة الرب وصلت من أقصاء المكورة إلى أقصائها ، ولكن ليس بنفس التأثير . المسيح دخل بيت مريم وهرنا ، ولكن كلامه من الأختين كان لها تأثير خاص بخلاف لآختها ..

السيد المسيح شبه الذين يسهون كلامه بنوعين : نوع عمل الصخر ، ونوع مبنى على الرمل . الاستعداد يختلف فحين يسمع ...

لئنا نعد قلوبنا لاستقبال الرب ، واستقبال كلمته . يوحنا المعمدان سبق بحجره المسيح لكي يعد طريق الرب ، ووهي تارب شعباً مستعداً ، حتى إذا ما سقطت البذار على الأرض ، أنت بشرها في حينه ، وأصعدنا الرب كقدرها بسمعته .

البايا يعتكف في الدير

كان مقرراً أن يسافر قداسته إلى انيا وسخالوط من صباح الثلاثاء ، [كما ورد في صفحة ٢] . ولكن الاطباء ألحوا عليه بضرورة التزامه لراحة عدة أيام ، بسبب المرض الذي يعانيه من عشرة أيام ، وهو مستمر في العمل . لذلك ذهب قداسته إلى الدير ، وسيرجع لئلا يحاضر الجمعة ، ثم يعود إلى الدير مرة أخرى ليرجع يوم جمعة ختام الصوم إن شاء الله .

هناك نوع ثالث من البذار سقط وسط الأشواك ، فطلعت وخنقت . وفسر الرب ذلك بأن هموم هذا العالم وغناه تخنق الكلمة . وهم من مؤثرات روحية أومستها النعمة اليك ، في عتلات ولداسات ، وقراءات ، والحان ... ثم تلاتى هذا التأثير وخنقت بهموم الصائم . لاشك أن الله يعمل في قلبك باستمرار ، ولبقى بذاره فيك ، ولكن لماذا لا تثمر ؟ لماذا كنا بظهر نباتك تخنقه الأشواك ، فلا يثمر ؟ اجلس إلى نفسك ، وأدرس ماذا يعطل عمل النعمة فيك ...

هل هموم الدنيا تشغل قلبك وفكرتك ووقتك واهتمامك ، ولا تترك لكلمة الرب فرصة أن تثمر في داخلك ؟

هل أحداث العالم وأخباره ودراماته قد استطاعت أن تدخل إلى أعماقك وتخنق العمل الجواني في داخلك ؟

اجت ما هي الأشواك التي تحيط بك ، وسأول ، أن تخلص منها . قل ماذا طوبى لمن يسلك أحفالك ، ويدفونهم عند الصخرة . أنا هزين على بذار الرب التي يلقها في أرض لا تثمر ...

لقد كانت بذاراً مقدسة في يدك الإلهية يا رب . ألقها ككلمة إلى قلوب الناس ، واثبتها لم تثر ... خنقتها الأشواك ... متى تصبغ هذه الأشواك ، ونحرقها تحت الشمس ؟

أما أنت أيها العاج المشتاق إلى الله ، فلا تنسق بالأرض التي تبت لك شوكا وحكاً ، لا تقف في كل الدائرة . احرب لحبساتك ، لا تتشغل بغير الله ، ولا تسمح لأمور العالم الباطل أن تصل إلى أعماقك . ليسكن العمق لله وحده ...

الأرض الجيدة :

هذه هي الأرض التي قاومت كل العناصر المضادة : انتصرت على الأشواك والأحجار ، ولم تحرقها الشمس بالنهار ، ولا القمر بالليل ، فلم تجف ولم تخنق ... بل ازدهرت وأثمرت ، وأعطت ثلاثين وستين ومائة ...

لا بد أن تعطى ثمراً ، لكي تكون أرضاً جيدة . وكل ثمرة لا تعطى ثمراً تقطع وتلقى في النار .

إن لعمة الأرض الجيدة تدنا على أمرين : عمل النعمة ، واستجابة الإنسان . يد الله التي تلقى البذرة ، والتربة البشرية التي تلقى البذرة ولرويا وتفاعل معها . لو كان الأمر متولفا على عمل النعمة فقط ، لاثمرت كل بذرة تخرج من يد الله ، بدون اعتبار لطبيعة الأرض ...

هل أرضك فيها دسم بمعنى البذرة ، هل هي تفتح قلبها للبذار وتقبلها في داخلها ؟ أم هي لا تفتح لبذار كالأرض الطريق ، أو هي تخنق البذار كالأرض الأشواك ؟ ما أجل ما قيل عن السيدة العذراء ،

• كانت تحفظ كل هذا الكلام مناملة به في قلبها .

هذا هو العمل الجواني . وهذا هو الفرق بين أذن وأذن . الأذن



العودة إلى

طواحين الهواء

للباحثة : فريدة ميخائيل

الحاجة أم الاختراع . حقيقة قديمة تؤكد الأيام والأحداث صدقها كما تؤكد الاتجاهات الجديدة للبحث عن مصادر جديدة للطاقة ، مدى تأثير الحاجة على إلهاب خيالي العلماء نحو الابتكار والاختراع . لم تعد الشمس وحدها هي مصدر الأمل للعصوي على طاقة رخيصة لا تنفذ ، إنما انصب الاهتمام إلى مجالات جديدة ، من بينها العودة من جديد إلى الاستفادة من قوة الرياح .

مثلاً فعل إنسان العصور القديمة وتوصل إلى طواحين تتحرك بقوة الهواء .. دخلت التاريخ تحت اسم : طواحين الهواء .

الجديد في هذا المجال ، ظهور أجهزة أمريكية حديثة ، تعمل بطاقة الرياح ، وتولد كهرباء ، لإضاءة عمارة بها عشرات الشقق .

أخيراً يقولون : إن أجهزة الاستفادة من الهواء والرياح ، تنشر بأروع الآمال .. بحيث يستطيع إنسان اليوم ، تحييل منزل المستقبل ، حيث تتحرك جميع أجهزته الكهربائية بطاقة الرياح ، وهي طاقة رخيصة ونظيفة ، ولا يتربط عليها أي إفساد أو تلوث للهواء .

« الألف والياء »

مخرج من لادرس فريضة

قبل ما تفكر في حاجة فكر شجرة في رينا
 راح تنتهي كل حاجة واليا في هـ
 فكر تمللي انك غريب ومسيرك راحل من هنا
 الشمس آخر اليوم تعيب واليا في هـ
 أياك تفكر في الجمال ونشيتي المائل والنسبي
 راح يتهم المائل والجمال واليا في هـ
 العلم مش هو الامال ولا الوظيفة هي التي
 دا كلمة راح يسبق زوال واليا في هـ
 اشكري صاحب في كل حال واعرف طريق انك
 دوام الحال من الحال واليا في هـ
 لازم تعيش حياة الصلاة واجعل مشيرك رينا
 تضيئ وتوسع الحياة واليا في هـ
 وساعتها فكرك راح يصيب والأرض تصيح لك سما
 ويكون لك في الحب نصيب وتندوق حلوة رينا

٥ - ليس أحد يخطر أن يقول يسوع رب إلا بالروح القدس ، (١ كو ١٢ : ٣) .

٦ - ويدعى اسمه كلمة الله .. وله على ثوبه اسم مكتوب . ملك الملوك ، ورب الأرباب ، (رؤ ١٩ : ١٦) .

٧ - قال له توما ، ربى وأهى ، (يو ٢٠ : ٢٨) .

٨ - قال ليسوع وأذكرني بأرب من جئت في منكوتك ، (لو ٢٣ : ٤٢) .

٩ - وقال السيد المسيح عن نفسه : ليس كل من يقول لي بأرب بأرب يدخل ملكوت السموات ، (متى ٧ : ٢١ ، ٢٢) .

١٠ - لأن لو عرفوا لما عليا رب المجد ، (١ كو ٢ : ٨) .

٣ - الإله .. والإله الحق :

بدأ الله الوصايا العشر المكتوبة بأصبعه المبارك على لوحى السريعة بقوله : « أنا الرب الهك .. لا يكن لك آلهة أخرى أمامي » ، (خر ٢٠ : ٢) . وقال أيضاً ، الرب الهنا رب واحد ، وانتهى السيد المسيح في حديثه مع الشيطان الآية القائلة ، للرب الهك تسجد وأياه وحده تعبد ، (مت ٤ : ١٠ ، ١١) .

فأرب هو الاله الواحد ، والرب الاله هو الله حسب قول الكتاب « الرب هو الله » ، (مر ١٠ : ٣ ، ١٨ : ١٨) . إذن فنحن أيضاً نؤمن بأنه لا اله الا الله .. وكما قيل عن المسيح أنه الله وأنه أرب ، هكذا قيل عنه أيضاً أنه الاله ، والاله الحق وهذا فنحن نؤمن بأن المسيح هو الله ، ومن أمثلة الآيات التي دعى السيد المسيح فيها الهالاتي :

١ - لأنه يولد لنا ولد ، وتعطينا أبناء ، وتتكون الرئاسة على كنفه . ويدعى اسمه عجيباً مشيراً الهاً قديراً أباً أبدياً رئيس تسلام ، (أش ٩ : ٦) .

٢ - ومنهم المسيح حسب الحسد الكائن عن الكل الهاً مباركاً إلى الأبد آمين ، (رو ٩ : ٥) .

٣ - ودعنا في الحق في ابنه يسوع المسيح هذا هو الإله الحق والحياة الأبدية ، (١ يوحنا ٥ : ٢٠) .

٤ - فقال له توما ، ربى وأهى ، (يو ٢٠ : ٢٨) .

٥ - إلى الذين قالوا معنا إيماناً ثيباً مساوياً لنا يبر إلهنا والمخلص يسوع المسيح ، (٢ بط ١ : ١) .

٦ - أعتقد بعض اليهود من تصريحات المسيح الواضحة عن توحده أنه يجدف . فحاولوا وجهاً قائلين : « ذلك وأنت إنسان تجعل نفسك إلهاً » ، (يو ١٠ : ٣٣) . وحاولوا مرة أخرى قتله لأنه قال ، إن الله أبوه معارلاً نفسه بالله ، (يو ٥ : ١٨) .

٧ - والقادر أن يحفظكم غير عازين ، ويوقظكم أيام مجده بلا عيب في الإنتاج ، الاله الحكيم الوحيد مخلصنا ، له المجد والمظنة ، والقدرة والسلطان الآن وإلى كل الدهور آمين ، (١ يه ٢ : ٢٤) .

دُروس في اللغة القبطية

من ألحان البصخة المقدسة

Θωκ	أنت (أمام المؤنث) Yours
Υε	تكون (المؤنث) Is
Ψχου	القوة Power
Νεμ πῶου	والمجد And glory
Νεμ πῆμου	والبركة And blessing
Νεμ πᾶμαζι	والعزة
Ψα ἐνεζ	إلى الآب
Αμην	آمين
Εμμανουηλ	يا عمانوئيل
Πενοϋτ	أفنا
Πενοτρο	ونكنا
Παβοις παος	يا رب
Ιησοϋς (Ιης)	يسوع
Πιχριστος (Πχς)	المسيح
Παρωτηρ ἡαζαθος	عيسى الصالح
Ψαλμος τω Δαυιδ	مزمور داود
Ψτριας	الثالوث

ὁμοοϋσιος	المساوي
ἡνεϋμα (ἡνα)	الروح
Εθοταβ (εοτ)	القدس
Ἡεν φραν ἡτριας :	
ἡομοοϋσιος : φιωτ νεμ	
Πωηρι : νεμ Πᾶ εοτ	باسم الثالوث المساوي الآب والابن والروح القدس
Χερε νε Βαρια	السلام نريم
Ψβρομπι	الحمامة
Εθνεσως	الخصنة
Πιςι	بلد
Θηετασιςι ἡαν	التي ولدت لنا
φνοϋτ (φτ)	أنت
Πιλοσος	الكلدة

تاجيل اجتماع التصيادلة والأطباء
اجتماع الخدام القدامى الذي كان مزمعاً إقامته يوم ١ أبريل
تأجيل نظراً لمرض قداسة البابا وسفر نيافة الانبا يوحنا .

تدريبات روحية عن الصلاة

(لاقص انطونيوس راسب)

† اتنى أن نحدثني - يا ابن الخروب - عن بعض التدرجات الروحية النافعة للصلاة .

التدريبات الروحية :

قبل أن أذكر لك بعض أمثلة لمثل هذه التدرجات ، أود يأنى أن أوضح لك بعض الأمور التي ينبغي إدراكها جيداً فيما يخص التدرجات الروحية عامة .

- فالتدرجات الروحية وسيلة تصلح لتنشيط الروحي ، وواسطة من وسائل التفرغ على إلقاء التعب .

† يلزم عادة ممارسة التدرجات الروحية تحت إرشاد أب الاعتراف ، وطبقاً لتوجيهاته ، لكي يمكن ضبط الإنسان لنفسه فلا يرتقى فوق أو أقل ، مما ينبغي أن يرتقى .

- لا تزد أو تقل من مادة التدرجات أو مدته ، طبقاً لاختصاصها وتوحيده .
† فإذا أوصيت بتدرجات مالمدة ٣ أسابيع مثلاً ، فارسة بتدقيق من حيث الكيف والزمن .

- لا تشته كثرة التدرجات الروحية ، ولا تفجر إذا لم يعطك أبوك الروحي تدرجات ما - مع تدبير ذلك له .

† ليست كل التدرجات الروحية مناسبة لكل إنسان في أى وقت ، فلا تصر مثلاً على أن تعطى تدرجاتاً خاصاً تستحسنه .

† لا تظن في نفسك أنك صرت قديماً إذا مارست التدرجات المعطى لك بأمانه... بل حمل ليعطاك الرب بركة الانتفاع الحسن به ، وأذكر كلمات مخاصنا ، (إذا فعلتم كل ما أمرتم به فقولوا اتنا عبيد بطالون لاننا فعلمانا ما كان يجب علينا .

(أ) تدرجات المطانيات :

إنها نافعة للتدرجات على الخضوع للروح .

† فأجانباً ينصح أب الاعتراف واحداً بممارسة عدد معين من المطانيات قبل أو بعد الصلاة - وذلك لفترة محددة .

† وأحياناً يوصى بعمل المطانيات عقب كل صلاة وكيرياليسون ، يصلها المصل ، أو عقب كل مجموعة من طلبات منها .

† وقد يطلب أب الاعتراف أن يكون عدد المطانيات مساء مساوياً (أو مضاعفاً في العدد) لعدد الخطايا المعينة التي أرتبك بها المصل في ذلك اليوم والتي يود الجهاد للتغلب عليها [مثلاً عدد مرات الغضب أو الإذاعة...]

† أو ينصح بالقيام بطائفة بعد نهاية كل قطعة أو مزموور في الصلاة .

(ب) تدرجات المزامير :

† من تدرجات إجادة الصلاة بالمزامير ، ذلك حين تلو المزموور : قلّه على فقرات صغيرة ، ثم علق على كل منها بصلوة قصيرة من داخلك ومشاعرك .

† وفي تدرجات آخر يطلب من الإنسان أن يراعى تردد مزموور معين

في كل ساعة من ساعات اليوم - مثلاً يتلو مزموور ديارب لا تكنتى بضبطك ، في كل ساعة من اليوم حتى النوم ، وذلك لمدة أيام محددة .

† وهناك من يراعى ، بعد تلاوة كل مزموور - أن يقرأ صوره ثم يسجدون إلى الأرض أو ينحنون برؤوسهم .

(ج) تدرجات الطلبات المتكررة :

(مثل كيرياليسون) (دفعة) : إذ أن البعض تفت منهم أفكارهم أثناء هذه الطلبات - إذ انتمت دون فهم - ويقدم واحد من التدرجات الآتية :

† مع كل نغمة ديارب أرحم ، [أو مع كل ٣ نغمات] أذكر عبارة معينة - مثلاً ديارب أرحم كهنتا - ديارب أرحم ... ، ديارب أرحم فلان وانقذه - ديارب أرحم فلان وقوه ... ، ديارب أرحمى من الغضب - ديارب أرحم من الكسل ... ، وهكذا .

† يمكن أيضاً مراعاة تبديل اللفظة في الصلاة ، لكي لا يحدده الأذهن بلفظة خاصة ذات توقيع معين - مثلاً : كيرياليسون... ديارب أرحم ... أرحمى ديارب ... أرحم بإسوع ... بإسيدى أرحم عبدك ... مراحك يا إلهى ... وهكذا .

(د) تدرجات الصلاة الدائمة :

يمكن أن تكون صلاة صغيرة تلوها أثناء النهار - مثل دأرحمى ديارب يسوع المسيح ، أو كرحمتك ديارب ولا كخطايانا ، أو دأنا أحيك يا سيدى الصالح ، أو ددير حياتى كلها باحباط الكسل ، ويمكنك أن تودد ذلك إما :

† دفعة كل ساعة من النهار .

† أو في بداية كل عمل نعله خلال اليوم - عندما تقوم من النوم - عندما تلبس - عندما تغسل وجهك - لما تجلس للطعام - لما تفتح الباب - لما تمسك كتاباً ... وهكذا .

† وقد تحاول أن تلو ذلك في كل خطوة تخطوها من طريقك إلى الكنيسة مثلاً في أحد الأيام .

† وتوجد تدرجات تتطلب ذلك مع كل شيق تغنسه في ساعة معينة من اليوم .

استراحت في الزيتون

(كلمات : صبر فرج)

في الزيتون بالذات يا صبرا كان ظهورك للأنام
 كان ظهورك ظاهرة نادرة والزيتون رمز السلام
 لك فرح أرسل حمامة والثقت بحسن الزيتون
 جئت في مقارها السلامة جابه بوجه للعبيد ون
 في طريقك يا يسوع وأنت داخل أورشليم
 بالزيتون قلوبك جروح باركوا يسسك يا رحيم
 الزيتون أيام زمان نورا بزينة المراج
 الاجتماع قرب كان جوه خيمة من دياج
 البنوك نور العبيد ون فيه خسر المؤمنين
 فيه شجرة لوزون من فروعها الصديقين
 شجرة الزيتون يا عسرا فيها أغصان السلام
 رمز للاختاب يا طاهرة ولجوا عالية النقاام
 فوق جبل اسمه الزيتون المختصر في صلاة
 والعرق فسوق الجفون من حين رب الحياة
 الزيتون رمز السلام والخلاص في كل حين
 في الزيتون بان احمام واتخـور للسرايين
 في الزيتون المديرا لاحت جابه في أظهر مكان
 يوم ما هربت واستراحت لما جت دار الأمان
 وبأ يوسف والحبيب زينها النادي الخنزون
 والسفر كان يوم صعب استراحت في الزيتون



انظر صفحة الثلاث
 نبأة الانبا فيليس
 ونبأة الانبا يشوى
 وحوضا د م
 نجيب سمعان
 والاستاذ م فردي
 وجدى ، والاستاذ
 سمع زكي المحامى
 في الاحتفال بعيد
 مار جرجس
 بمت دميس

تدريبات الصلاة في الطريق :

ضع في ذهنك أن الرب يسير معك في الطريق : فتكلم معه في قلبك
 وأنت تسبح ، تسجد اسمه ، تشكره ، تطلب عونه ، ترجو مراحه .
 كلما رأيت شيئاً في الطريق ، رتب له صلاة قصيرة مناسبة . إذا
 رأيت الشمس ، السموات تحدث بحمد الله ، إذا قابلت أناس
 ، يارب كن مع فلان ودير أموره ، إذا رأيت اختراعاً حسناً
 ما أحقق حكمتك يارب . . . هكذا .

تدريبات الصلاة أثناء العمل :

ضع هذا أيضاً في قلبك أن الرب موجود معك — فلتصبر معك
 مناجاة على فترات كثيرة ، يارب فهمني هذا الأمر ، ، يارب
 افتح ذهني لحل هذا السؤال ، ، يارب سهلي في هذا العمل ، .
تدريبات النوم :

بمجرد أن تصعب رأسك على الوسادة إبدأ فوراً في تلاوة صلوات
 أو منامير بسرعة ، أو مناميراً مبهناً تكررهم دفعات كثيرة ، إلى أن
 يأتيك النوم وفي قلبك وتفكيرك كلمة صالحة .

تدريبات يوم الصلاة :

من التدريب الطيبة أن تختار أحد أيام الأسبوع ليكون كانه - أو
 جزء منه - يوم خلوة خاص لك - تنوء من صلوات المزامير والآباء
 وصلواتك الخاصة دون محاولة للخروج في أثناءه بشاغلك العانية .

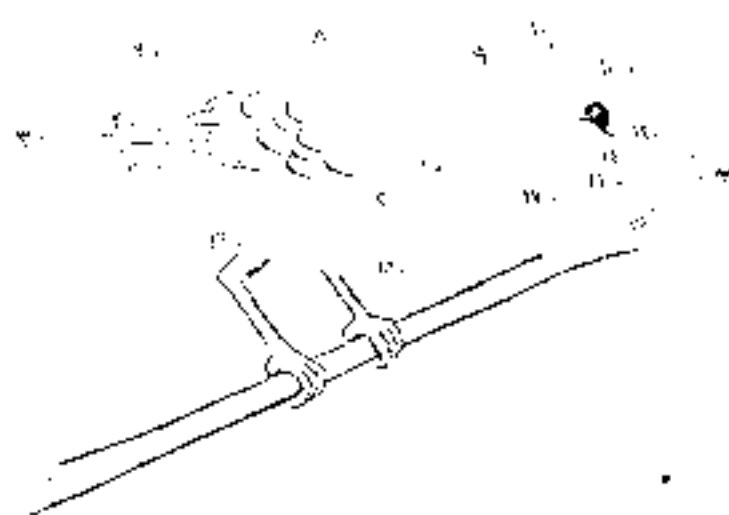
تدريبات اجتماعات الصلاة والاجتماعات الطقسية :

حاول في هذه الاجتماعات أن تلتزم بدقة كل كلمة تقال - وإن ترددها في
 داخلك بعد أن يصلها المصلي ، وكأنها صلواتك أنت .
 حاول - ولو مرة كل شهر - أن تعقد اجتماع صلاة خاصاً - ولو كان
 فاصراً عليك فقط - يستمر حول مدة انعقاد أحد الاجتماعات
 الكنسية ، [مثلاً خلال اجتماع الشباب] لكي يشارك الرب
 لكلم والسامعين .

(هـ) تدريبات عامة :

وأحياناً يصعب آباء الاعتراف بتدريبات عامة مثل :
 كلما جاء ذكر اسم الله في الصلاة فاصف كلمة توفير من عندك مثل
 منك واجلالاً .
 كلما جاء ذكر اسم الله في الصلاة فاصف كلمة توفير من عندك مثل
 وتبارك اسمه ، أو وله المجد ، أو ذلك القداسة .
 كلما عملت أي عمل ، فقل كلمة صغيرة مثل : أشكرك يارب ، ،
 أنت اخذ يا مخلصي ، - لا تنس الشكر بعد عونته الرب لك .
 هذه يا ولدي أمثلة لتدريبات روحية للصلاة - يعطى أب الاعتراف
 واحداً منها (أو أكثر) لإبته لكي يحاول أن ينشط روحياً في إحدى
 جوانب صلواته وجماده .
 أشكر محبتك يا أبني - الله يعونتك عنى - صل لاجلى .
 الرب يبارك حياتك يا ولدي

بمناسبة فصل الربيع
أرسم صورة جميلة . . .



أولاً : باستعمال المسطرة واقلم الرصاص الخفى ، صل ما بين هذه النقط .
من رقم (١) إلى (٢) إلى (٣) وهكذا حتى الأخير رقم (٢٠) .
ثانياً : ارجع إلى الكتاب المقدس إلى الإصحاح العاشر من الإنجيل مطلقاً من البشير ،
وانقل إلى جوار الرسم ما يناسبه من الآيات - بالرصاص كذلك - وبخط جميل .

نتيجة مسابقة (الرجلان المؤمنان) المنشورة بالعدد الرابع

- † الرجلان هما : يشوع (بن نون) ، كالب (بن يقنة) .
- † الجزء الحسن الخاص الذي نالاه : دخول أرض الموعد .
- † سبب هذه البركة الخاصة : أنهما آتيا أن الرب قادر على أن يعطيهم الأرض التي قاما يتجسسا بها مع الرجال ، ولم يشبعا اللذمة عنها (سفر العدد الإصحاح الرابع عشر) .
- † الفائزون بالجوائز : محامه نجيب سلطان ، سوزان القس مناس ، جون مكرم غالي ، جانيت عطية مسعد ، جورج النى بشارة ، سمونيل لبيب ماهر ، جون عطية مسعد .
- † مع تقديرنا لأصحاب الحلول الصحيحة ، الذين لم يكن لهم نصيب في الفوز ، ونختارنا لهم بمحض أوفر مستقبلاً إن شاء الله .

نتيجة أسئلة (رموز إلى السيدة العذراء) المنشورة بالعدد الماضي

- † العبارات الأربع المطلوبة (الرموز) هي :
قسط المن - عصا هرون - تابوت العهد - قدس الانداس .
- † وهي - كما ذكرنا في التسمية - مدكورة في الإصحاح التاسع من الرسالة إلى العبرانيين (الآيات الثالثة والرابعة) .

انتظروا . . . قريباً . . . بإذ الله .
الشیطان الأخرس
فصصة مصورة منسلة من تاريخ الكنيسة

مع خطاياكم

- إلى الصديق الير واصف (شبرا) :
(١) لم يذكر الكتاب المقدس معجزات أجراءها لحبب المسيح له المجد - وهو طفل صغير .
(٢) سفر [الأنشيد] تولى شرحه قداسة البابا (٣) طلبك بخصوص ذكر تجارب الأب الروحاني عبد المسيح الحبشي - معروف على قداسة آباءنا .
(٤) أعجبني من أفوانك : [الغرور بداية الشرور] ر - لا وقت لياأس .
(٥) ليس مفروضاً أن يملك كل شخص القدرة على التعبير بالشعر الموزون عن أحاسيسه الروحية .
- إلى الصديق اشرف طريف (البيتا) :
نأس عمتنا أن يفوز كل أصحاب الحلول الصحيحة بالجوائز - القرعة تحدد الفائزين .
- إلى الصديق جورج ميشيل توما (الاسكندرية) :
صورتك نشرت ، ولا (تزعج) أبداً !
- إلى الصديق مختار ميلاد (ساحل طهطا) :
أعلا بك صديقاً للصفحة - أعجبني روحك المتواضعة في الكتابة . وكان يسعدني أن أنشر أحياناً من التريمة تولا أن أفضل أن تبتل - في الأجازة بإذن الله - محاولات لإنتاج أفضل .
- إلى الصديق فاخر الير (الظاهر) :
وصلني خطابك . أعلا بك صديقاً جديداً . أنصحك ألا تتعجل نشر الشعر قبل أن تقرأ وتحفظ منه الكثير الجيد ، الرب معك .
- إلى الصديق نوبس عبد الشهيد (الطرية) :
أعلا ومرحياً بك . الشعر الموزون الجيد مرهبة في توضح ملاحظها هذه المرة .

ليكن أكتتاب
صديقك في
هذه الأيام



كتاب الله لمنفعتك الروحية .
وكتاباتك الدرامية لتجاهلك في حياتك العملية .
وليكن الرب معك

دير مار جرجس بميت دمسيس

نيافة الأنبا فيليس بنى كنيستين فوق الكنيسة الأثرية

العثور في أساس الكنيسة على ٤ عموداً ترجع إلى القرن الرابع

نيافة الأنبا فيليس أسقف القبطية ودير مار جرجس بميت دمسيس ، بذلك مجوداً كبيراً جداً في ترميم هذا الدير الأثري العظيم ، صاحب الشهرة الواسعة ، الذي يود إليه الآلاف من حائلي البركة وانخفاء . . .



وقد قامت ميت دمسيس من قبل أسقفية عهروفة .

وكنيسة ميت دمسيس الأثرية ترجع إلى القرن الرابع الميلادي .
وتقول التقاليد إن الملكة هيلاثة هي التي بنتها .

وقد تحدث عن هذه الكنيسة المؤرخ المشهور الأنبا يوحنا انقيرمي (في بداية القرن السابع) ، كما كتب عنها الأديبسي ، المؤرخ العربي في القرن ١٢ ، وكتب عنها أميلينو في كتابه عن جغرافية مصر في العصر القبطي .

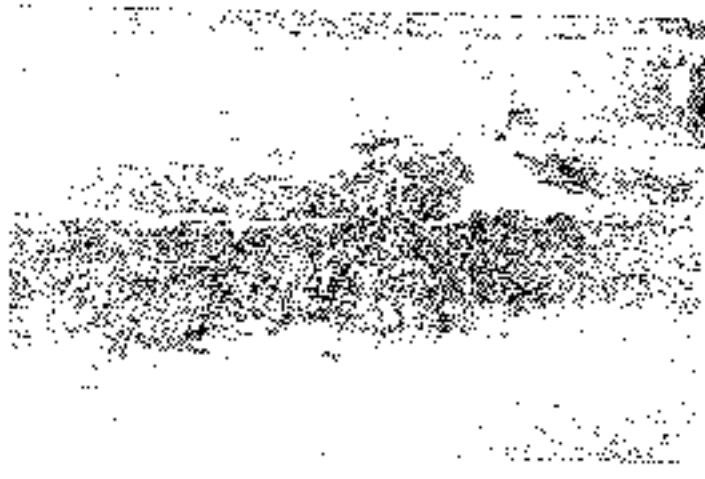
وكان بها ثلاثة مذابح على أسماء : القديس ، ومار جرجس ، والأنبا تلاميذها قوت . . .

بمرور الوقت تهدمت الكنيسة ، فقام نيافة الأنبا فيليس بتجديدها ، وقد استدان في ذلك بمساعدة من كبار المهندسين ورجال الآثار ، من بينهم الأستاذ عبد الرحمن عبد التواب مدير الآثار .

وقد عمر على ١٤ عموداً بين الكنائس العتيقة ، أثناء بنائها .

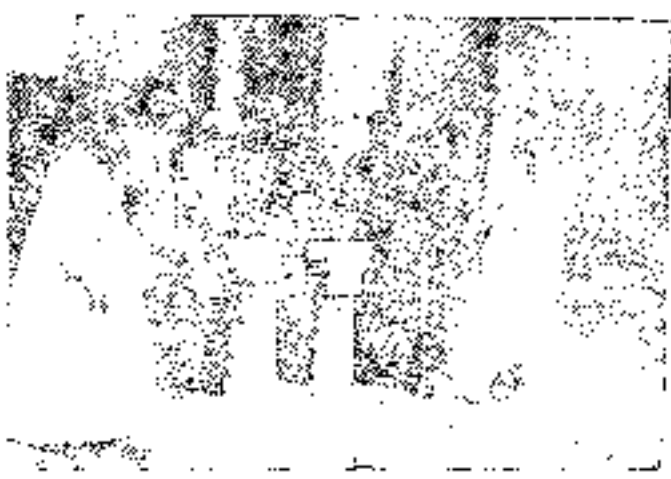
وقد تم بناء كنيسة مار جرجس حسب وضعها الأثري ، لتطوق كنيسة أخرى بأسم العذراء مريم وحيثما للكنيسة التي اندثرت من زمن بعيد .

وبالإضافة إلى هذا ، قام نيافة الأنبا فيليس ، بأعمال عمرانية كبيرة للتهضة بالدير ، نذكر منها :



نيافة الأنبا فيليس أمام مذابح كنيسة مار جرجس الأثرية التي بنتها الملكة هيلاثة

- ١ - بناء ٨٠ غرفة جديدة في الدير ، الضيافة
- ٢ - ضم حوالي ٧٠٠ متراً أمام الدير ، كانت جزءاً من البحر وودعت ، وبناء سرد ضخمة لها يمتد ١٢ متراً ، وبها حفات الخياط على الكنيسة وإتمام الخارجى .
- ٣ - بناء مقر للمنزلة وصالات استقبال .



نيافة الأنبا فيليس - وعن يمينه الدكتور م. نجيب سمعان وحوتهما بعض الأباء الكهنة ، أمام عمودين من الأعمدة الأثرية



نيافة الأنبا فيليس يصل في الدير مع أحد كهنته



مدیر المجلة : د. راجب عبدالنور
 الإدارة : مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت : ٨٤٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص . ب ٢٠١٨
 سكرتير التحرير : ٢ . رشدي السيسى

(السنة السابعة) الجمعة ١٦ أبريل ١٩٧٦ - ٨ برموده ١٩٩٢ (العدد السادس عشر) الثمن ٣ مليا

أسبوع الآلام (البصخة المقدسة)

قرارات البصخة المختارة التي تتبع خطوات المسيح خطوة خطوة طرأ على هذا الأسبوع ، وفي سماع العظات والتأملات وأقوال الآباء القديسين .

وكان جميع الشعب كله يستعد لتناول يوم خميس العهد ، لأن كل قداست السنة مستعدة من هذا اليوم الخالد .

والشعب في هذه الأيام يجمع الكتب الروحية التي تحوى تأملات عن أسبوع الآلام وأحداثه ، لكي تكون ذخيره طوال هذا الأسبوع مركزاً تفكيره كله في آلام المسيح ، الذي تألم من أجلنا ، حباً وبدلاً وفداءً .

إن منظر الكنائس ، وهي مرشحة بالسواد ، والهيك ملقن ، والشعب في الحورس الثاني (خارج المحلة) ينادى الرب في آلامه قائلاً ذلك القوة والمجد والبركة والعزة إلى الأبد ، آمين ، وإنما يترك هذا كله أترأ عميقاً جداً داخل القلب يشمل كل مشاعر الإنسان .

فلنستعد روحياً لهذا الأسبوع العظيم الذي هو أعمق أيام السنة روحاً ، وأكثرها تأملاً ، وأشدّها دفعا إلى حياة التوبة .



نستعد الكنائس والاديرة من الآن لإستقبال أسبوع الآلام . إنه أقدس أيام السنة كلها . وأعقبا تأميراً في النفس .

كان الأباطرة المسيحيون يعطون أعمال الدولة خلال هذا الأسبوع ليعطوا الناس فرصة للعبادة ، بل كانوا يخرجون المحبوسين من السجون ، لكي يشتركوا في صلوات هذا الأسبوع .

وكان المسيحيون يسلكون في هذا الأسبوع بنسك شديد جداً ، وكان طعامهم فيه لا يزيد عن الخبز والملح . وضفاء الصحة والمرضى الذين كانوا يضطرون إلى غذاء يستدم ، كانوا يتناولون أطعمة أخرى ، ولكنهم ما كانوا يأكلون طينخاً ، وما كانوا يأكلون شيئاً حلو المذاق مهما كان من الاطعمة النباتية .

أما الرهبان فكان كثير منهم يطوون الأيام صوماً . وغالبيتهم كانوا لا يتناولون شيئاً من الطعام من الجمعة الكبيرة حتى صلاة عيد القيامة .

ولكن الانقطاع في الصوم يحتاج طبيعاً إلى إرشاد أب الاعتراف . الشعب كان يقضى الأسبوع كله في الكنيسة ، في العبادة ، مستغرقاً بكليته في الحان هذا الأسبوع بما تحمل من عمق وروحانية ، وفي



...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...



القمص أنجيلوس الأنبا يشوى يتفقد الخدمة فى الأقصر وإسنا والدرب



منذ أن تعين القمص أنجيلوس الأنبا يشوى وكيلًا لهذه الإياريشيات الحالية ، وهو دائم العمل بمجد لا يكل ، فى الصلوات والوعظ والافتقاد والتعمير . وقد تمكن من زيارة غالبية الكنائس فى الأقصر وإسنا وأرمنت والدرب وهو وبعض بلاد أبو نشت .

وكان له دور كبير فى فتح كنيسة مار مرقس بالدرب ، وفى تعمير دير مار جرجس بالوزيقات ، وفى تنظيم العمل بكنائس الأقصر .

وقد زار غالبية الأديرة بالمنطقة : دير الشايب بالأقصر ، ودير المحارب ، ودير الشهداء بإسنا ، ودير مار مينا العجايب بالدرب . وزار الجمعيات والمؤسسات القبطية .

وعقد اجتماعات روحية للإباء الكهنة ، وللخدام والخدمات ، ولطلبة وطالبات الجامعة ، وأعضاء لجان الكنائس . وتبادل الزيارة مع رجال الدولة والهيئات الرسمية .

تورنتو

خطوات عملية لبناء الكنيسة الجديدة

كنا قد أشرنا من قبل إلى أن أحد المقاولين الحيرين فى كندا قد تبرع مشكوراً بقدان أرض لكنيستنا القبطية فى تورنتو .

ونضيف بأنه عقدت ندوة يوم الأحد ٧/٣/٧٦ عقب القداس الإلهى للتعريف بما تم فى مشروع بناء الكنيسة . فبعد دراسة عملية لسبع مكاتب معمارية منحصصة فى القيام بأعمال هذه المشروعات ، وقع الاختيار على مكتب Joseph Bogdan لتنفيذ بناء الكنيسة .

سيشترك معه فى التصميم والتنفيذ المهندس مدحت عبده . تم جمع تبرعات لمشروع بلغت ٩٣ ألف دولاراً حتى آخر فبراير وباب التبرعات مفتوح لجمع ٣٠٠ ألف دولار حتى نهاية ١٩٧٦ .

عنوان كنيستنا فى تورنتو :

St. Mark Coptic Orthodox Church
24 Innes Avenue, Toronto, Ont. M6E 1M8
Tel : 651 — 6334.

عنوان الأب الكاهن :

Fr. Marcos
35 Bedle Avenue, Willowdale, Ont. M2H 1K7
Tel : 494—5055



فى الاسرة المسيحية يبنى
الزواج على مبدأ إلهى عميق
هو مبدأ الجسد الواحد
مبدأ الجسد الواحد

هذا المبدأ راسخ منذ بدء البشرية ، إذ قال الرب : لذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بأمرأته ، ويكونان جسداً واحداً ، (تك ٢ : ٢٤) . ودعم السيد المسيح هذه الحقيقة بقوله فى حديثه مع الكتبة والفريسيين حول الطلاق : « إذن ليسا بعد إثنين ، بل جسد واحد . فالذى جمعه الله لا يفرقه إنسان » (متى ١٩ : ٥) . هذه الوحدة ، فيها الرجل هو الرأس ، والمرأة هى الجسد (أف ٥ : ٢٣ - ٢٨) . وأكد بولس الرسول هذا المعنى مكملاً : « من يجب امرأته يحب نفسه . فإله لم يفيض أحد جسده قط . وشرح القديس يوحنا ذهبى النعم هاتين الآيتين فيقول : « أتسأل كيف هى جسده ؟ أسمع : هذه الآن عظم من عظامى ، ولحم من لحمى ، هكذا قال آدم ، (تك ٢ : ٢٣) .

ويتابع ذهبى النعم حديثه عن هذه الوحدة ، فيقول للعروسين فى تفسيره للرسالة إلى أفسس : « لقد أصبحتما الآن واحداً ، مخلوقاً حياً واحداً » .

ماذا تعنى هذه الوحدة ؟ أنظر مقالنا المقبل ...

الخدمة فى كينيا



القس أنطونيوس البرموسى ، كاهنًا فى كينيا ، بدأ خدمته بأن كان يصلى القداسات فى بيوت الأقباط فى نيروبي . وفى يوم الأحد ٢٩/٢ صلى القداس فى Chapel فى بيت الضيافة التابع للكنيسة المشيخية .

ولكنه تمكن بنعمة الرب فى أوائل مارس الحالى من استئجار كنيسة صغيرة وجميلة فى بقعة هادئة جدا وسط نيروبي ، فى منزل وليس اساقفة كينيا ، لاستعمالها فى الصلاة أيام الاحاد . عندما يكون فى نيروبي . واطلق عليها اسم كنيسة مار جرجس . وصل فيها الاحد ٣/٧ قبل ذهابه الى منطقة بحيرة تانزا .

القس أنطونيوس يعمل على الاتصال بالأقباط فى تانزانيا وفى أوغنده أيضاً .



THE NEW YORK TIMES

THE NEW YORK TIMES
FRIDAY, JANUARY 15, 1982
\$1.00
[The following text is extremely blurry and illegible, appearing to be a list of names or a table of contents.]

[The following text is extremely blurry and illegible, appearing to be a list of names or a table of contents.]

مذكرات كاهن - ١٣ -

من مشروعات لجنة البر بالزيتون :

الفقير الخجول

Le pauvre timide

بقلم : القمص بطرس جيد



لقد ألم المدرسون والدرسات بالمأساة
فأمكن تسكئة العشر جنيتات الى ثلاثين جنيتها
شهريا .. وانتعشت السيدة ماديا وروحيا .
وذاذ يوم أسرت الى بغير اطربنى .. انها
والاولاد يداومون على تناول من الأسرار
القدسة .. بعد ان ألوا بقية الأسرار (العماد)

كارثة جديدة في الطريق :

لقد ثار الشيطان عندما رأى الفريسة
نقلت من بين يديه ، فشرع بهمه وأصاب
الإبنة الكبرى بدم عضال .. فرحة في
المعدة .. تتطلب عملية طاجلة ، وتكلف العلاج
٢٥٠ جنيا ، أمكن تديرها من بعض
الاسر الكريمة .

وهاللا استردت الابنة الكبرى صحتها
مقط الولدان الباقين صريص الحمى ..
بيننا الامتعانات في نهاية العام على الأبواب
وأوشكت الأم أن تتداعى ..

ولكن نعمة الرب تدخلت ، واجتازت
الاسرة هذه الامراض بسلام ..

مشكلة جديدة :

غير أن الاسرة واجهت مشكلة
جديدة .. لقد شاء الله بعد عدة سنوات أن
أنال نعمة الكهنوت التي لا استحقاها ، ولست
أهلا لها .. وطالما هربت منها .. فن يجمع
لهذه الاسرة المنكوبة في أول كل شهر ؟؟

ولكننى طمانت السيدة ، أن لجنة البر
بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون ، سقسد
هذا الفراغ . وصنضم الى (الأسر التي
لا تستطيع السؤال) أو (الفقير الخجول)
وستقوم لجنة البر بالاتفاق على الأولاد في
المدارس .. مع السكساء ، والعموة الشهرية
الثابتة .

قلت : نعم الطريق واحد هو طريق
العمل ، تعمل السيدة وتعمل نفسها وأولادها .
ولكن كيف تعمل ، وهي تجيد لغة
ولا تعمل مؤهلا . ؟ ومنها أشرف عمل
الأربعين ؟؟

قلت له : نصلى .. والرب يهيء الطريق .

طريق العمل :

يشاء الله أن يخلو عمل متواضع بإحدى
الكليات الفرنسية التي كنت أعمل بها ،
وظيفة عاملة تليفون .. ويشترط أن تجيد
العاملة اللغة الفرنسية إجادة تامة . وكانت
تقوم بهذه الوظيفة فتاة يتيمة يسرها الله
الزواج غلا المكان .. وكانت تتقاضى مرتباً
زهيداً قدره ستة جنيات ..

اتصلت بالرئيسة La mère supérieure
وبعد وساطة قبلت الرئيسة أن تشتغل هذه
السيدة في الوظيفة الحالية .

ولكننى عدت وقلت للرئيسة : إن
السيدة تعمل ثلاثة أولاد فلا يجديها نفعا
هذا المرتب الضئيل : قالت الرئيسة : حسنا
نرفع المرتب من ٦ الى ٨ جنيات ..

قلت ومن أجل خاطرى ؟؟ قالت نرفع
المرتب من ٨ الى ١٠ جنيات ..

قلت ومن أجل خاطر المسيح ؟؟
قالت نرفع المرتب من ١٠ الى ١٢ جنيا ١٠ .

كيف أمكن زيادة الأيراد ؟؟

ماذا تجدى ١٠ أو ١٢ جنيا ، لاسرة
مكونة من أربعة أفراد ، تدفع لإيجاراً ،
وتعلم ثلاثة أبناء في المدارس ، يحتاجون
إلى غذاء وكساء وتعليم ؟؟

هل تعرف الفتاة ما تجره على نفسها
من محن ، وما تجره على أهلها ، إذا انسألت
ورا ، الطيش وتزق الشباب ؟؟
إن بعض الأمهات والآباء قد
لا يتحملون الصدمة .. فالصدمة القوية تكون
قاتلة ... وهكذا تجنى الفتاة على أعز من لها
في الوجود ، فوق أنها تجنى على نفسها .

واصوا ما في الأمر ، انه قلما تفيق
الفتاة لترى هول ما فعلت .. الا متأخرا .. ؟
ولدينا فتاة من عائلة طيبة والدها يحل
مركزاً مرموقاً . وكان يحمل لقب (الكويبة) .
تربت بمدارس أجنبية ونالت ثقافة لغوية
عالية .. أى أنها كانت تجيد اللغات الأجنبية
أكثر من اللغة العربية .. ولكنها لم تتم
تعليمها ، لقد جذب جمالها وثقاقتها أحد أبناء
(باشوات) مصر .. وهكذا انزلت الفتاة ...

واقالت الفتاة عندما أخذها الزوج ابن
الباشا ، والقاهها وأولادها الثلاثة على قارعة
الطريق ، وطلقها لئلا .. وتبرأ منها ومن
أولادها منها .. وقطع كل صلة له بها .

وتألفت المسكينة حولها ، فلم تجد أحداً
يخافها .. ولم يبق أحد من الاسرة يساندها ،
بعد أن مات الأب منذ سنوات حزناً وكداً .
ولحقته الأم ... وهكذا وجدت نفسها على
قارعة الطريق ... أشبه ما تكون بغريق ..

وساطة صديق :

وصلت هذه المأساة أسماع صديق لي
يقطن بجى الدقى .. حاول معاوتها والبحث
لها عن عمل دون جدوى .. لقد سدت في
وجه هذه السيدة السبل .. وأخيراً نقل إلى
بدوره المأساة وهو يسأل هل من طريق .. !!



ترجمة الأستاذ رشدي السبيعي

لإزعاجي . فاجابته النذيلة قائلة : واعدك يا ابي ألا ادع آية سيدة تأتي اليك ، ولكنني أرجو أن تصلي من أجلي وأن تذكرني دائماً . ففض القديس حديثه مع السيدة بقوله : و سأصلي إلى الرب دائماً أن ينزع ذكراك من قلبي ، ثم انصرف عنها وتركها نهياً لأشد العواطف قتامة وحرناً . وما كادت تصل إلى المدينة حتى كانت أنفقال تأنيب الضمير قد أرقعتها وأوقعتها فريسة للحمي ، وسمع الأسقف بمرضاها ، فتوجه إليها يستطلع سر هذا المرض المماجي . فأطلعت على تفاصيل ما حدث ، وذكرت له تلك العبارة التي نخم بها الانبا أرسانيوس حديثه معها ، وأفض بها مضجعا ، فطيب رئيس الاساقفة خاطرها ، وهدأ من روعها ، قائلاً : ألا تعلمين أن من بين التجارب التي يلجأ إليها عدو الخير أحياناً لمحاربة رجال الله النساك أن يقحم حواء في مخيلاتهم ، ولهذا السبب وحده قال لك ما قال بهذا الصدد ، ولكن ثقي أنه سيصلي دائماً من أجل خلاص نفسك . فخل سلام الرب في قلبها ، وعادت إلى بلادها فرحة ، صحيحة الجسد والروح .

٢٥٤ - خافض البصر دائما :

من المتواتر عن الانبا «أور» الذي من القلاي ، أنه أقام عشرين عاماً في الكنيسة ، وأنه من فرط انسحاقه ، كان خافض البصر دائماً ، فلم ير سقف الكنيسة أبداً .

٢٥٥ - قوة الفأس بعاملها :

توجه الانبا آمون إلى الانبا ييمن للسؤال عن الافكار الدنسة والشهوات الباطلة التي يقع الانسان أحياناً فريسة لها ، فأجابه قائلاً : « هل تختشر الفأس على القساطع بها ؟ (اشعيا ١٠ : ١٥) إذن في مقدور المرء أن يتخلص تماماً من هذه الافكار إذا هو لم يساعدها أو يد لها يد العون » .

٢٥٦ - حسي مرهف :

يروى عن الانبا بفتوتوريوس ، تلميذ الانبا مكاربوس ، أنه اعتاد في شبابه أن يعتني ، مع آخرين من رفاقه ، بالثيران ، فحدث يوماً ما أن جمرا بعض القثاء لأطعام الحيوانات ، وفي طريقهم إلى الحظيرة لهذا الغرض ، سقطت واحدة منها على الأرض ، فالتقطها الانبا بفتوتوريوس وأكلها ، ولكنه ندم بعد ذلك ، وكان كلما تذكر هذه القملة ، شعر بالحجل والحزن العميق ، إذ كان يعتبر عمله هذا اختلاصاً لطعام غيره من مخلوقات الرب .

٢٥٢ - ينام جالساً :

فصد أخ أحد الآباء القديسين مسترشداً ، إذ كان محارباً بفكر اليم يلج عليه للحاحاً شديداً ، فقال له الاب مترقفاً : « لقد تركت على الأرض خدمة مخافة الرب في أكمل صورها ، وتوكلت على قصبة مرضوضة ، أعنى الافكار الشريرة ، فعليك أن تمسك بمخافة الرب ، فهي كالنار ما تكاد الافكار الشريرة تقترب منها حتى تحترق كأنها المشيم » .

أما هذا القديس ، فحسب شهادة تلميذه ، كان شيخاً جليلاً مبرهاً ، قضى عشرين عاماً لا ينام على فراش مريح ، من فرط نسكه ، بل كان يؤثر النوم على المقعد الذي كان يجلس عليه للعمل ، وكان يأكل مرة واحدة كل يومين ، وأحياناً كل أربعة أيام ، وهكذا قضى العشرين عاماً التي عاشها في البرية . وقد سأله يوماً ما عما يدعوه إلى هذا النسك الشديد ، فأجابني قائلاً : « إن خطاياي الكثيرة لا تبرح مخيلتي ، فهي أمامي في كل حين ، وعلى الرغم من موفور رحمة إلحنا الصالح ، فهو له ينفر من الخطية ولا يقبل الإيتم ، ولذلك لا أكف عن إذلال هذا الجسد الذي أوقع الإنسان في الخطية » .

٢٥٣ - فليبع الله ذكرك من قلبى :

من المتواتر عن الانبا أرسانيوس أنه أقام ردهاً من الزمن في مكان منعزل من البرية ، فجاءت سيده من نيللات روما لنوال بركته ، وكانت عذراء موفورة الزناء ، فاستقبلها الانبا ناوفيلس ، رئيس أساقفة الاسكندرية ، وعندئذ أفضت إليه برغبته في زيارة الانبا أرسانيوس ، ولكن الاخير أعتذر في رفق عن ذلك لرئيس الاساقفة ، وعندئذ استعدت النذيلة الإيطالية للعودة إلى روما ، وهي تصرح بانها تحس في اعماقها أنها لا بد ستراه قبل رحيلها ، وفعلاً ما كادت تمر على قلايته في طريقها للخارج حتى كانت العناية الإلهية قد رتب أن تجده واقفاً خارجها ، فخرت ساجدة للرب عند قدميه ، فرفعا عن الأرض في استياء شديد ، ثم راح يلومها قائلاً : « كيف تتحملين كل مشاق هذا السفر الطويل ، وأنت سيدة ، في سبيل مقابلة رجل خاطيء مثلى ؟ أتبعين من وراء ذلك ، عند العودة إلى روما ، التفاخر بلقاء إنسان مسكين مثلى ، وبذلك تضيفين إلى شخصي وإلى نفسك خطية أخرى ، هي خطية التفاخر بغير اسم الملك المسيح ، مناقضين بذلك قول القديس بولس الرسول : « من يفخر فليفتخر بالرب » ، كما أنك بعملك هذا ستشجعين غيرك من النساء على أن يحذرن حذوك ، ويأتين من روما



قيل عن السيد المسيح في هذه الأيام ، إنه كان (قد ثبت وجهه نحو اورشليم)
لإنها نظرة ثابتة ، وخطوة ثابتة ، نحو هدف ثابت . هذا الهدف كان واضحاً منذ
البدء . ألم يقل لأمه في طفولته ، في سن ١٢ ، ينبغي أن أكون فيما لأبي ،
(لو ٢) ، إنه بهذا يعطينا فكرة عن وضوح الهدف وتمامه .

الهدف في الحياة الروحية

كل هذه أمكنة أن يتركها ، لأنها ليست أهدافه ولما اختلف
رغباته مع رعاة لوط ، ترك له الحرية أن يختار ما يشاء من الأرض ،
لأن الأرض ليست هدفه . الهدف واحد ، وهو الله . . .
ان كان هدفك هو الله تستطيع ان تستغنى عن كل شيء ، كما
قال بطرس للتلاميذ « تركنا كل شيء وتبعناك » .
« من أحب أباً أو أمّاً أكثر منى ، فلا يستحقني » . هكذا قال
الرب . وقال أيضاً « تحب الرب إلهك من كل قلبك ، ومن كل نفسك ،
ومن كل قدرتك » ، (مت ٦ : ٥) . واستعمل الكتاب تعبير (كل) ،
لأنه لا هدف سوى الله وحده .

أخشى أن يكون العالم قد وضع أهدافاً كثيرة في طريقنا .
ان الشيطان يعول في الأرض يوزع أهدافاً ، ويسلوا أغراضاً
وآمالاً وشهوات .. وأول هدف يقدمه الشيطان هو الذات ..
منذ البدء ، والذات هي الهدف المنافس لله . منذ أن قال الشيطان
« أرفعك كرمسى فوق كواكب الله ، أصير مثل
العلى » ، (أش ١٤ : ١٤) .

انها الذات التي صارت هدفاً : أنا أصعد ، وأنا أكون ، وأنا
أصير .. ونفس هذه الحرب ، هي التي قدمها الشيطان للانسان .
« تصيران مثل الله ، عارفين الخير والشر » ، (تك ٣ : ٥) .

آدم وحواء كان هدفهما هو الله ومحبه ، لخوله الشيطان إلى الذات ،
والوهية الذات ، ومعرفتها المساوية لمعرفة الله !

كم ضاع انفس جعلوا المعرفة هدفهم ، المعرفة التي تنفخ ..
حارب الشيطان بها آدم وحواء . لأن الشيطان (كاروب) ، واحد
من طائفة الكاروبيم . وكلمة (كاروبيم) عبرانية معناها (مملء المعرفة) ،
والمعجب أن الإنسان — لما أكل من شجرة المعرفة — صار جاهلاً .
لأنه التمس معرفته من مصدر بعيد عن الله

من الأهداف الجبارة التي وضعها الشيطان أمام الناس : اللذة ..
كم من أناس هدفهم أن يبتذوا ، وأن يتمتعوا .. بل صارت اللذة
فلسفة عند الايقوريين ، لذة الجسد والعين وتمتظ المعيشة

صار هدف هؤلاء هو اللذة بكل أنواعها ، لذة الحواس ، ولذة
المأكل والمشرب ولذة الشرب ، لأننا غدا نموت ، .

كان دانيال النبي واضحاً في هدفه ، وهدفه كان الرب وحده .
لذلك عندما عاش في قصر الملك ، لم يكن هدفه القصر ولا الملك
ولا الوظائف . ولهذا أمكن أن يحفظ نفسه طامراً في الغربة .
وقال عنه الكتاب « وأما دانيال ، فجعل في قلبه ألا يتجسس بأطياب
الملك ولا بخصر مشروبه » ، (١ : ٨) ، وهكذا استطاع أن يفتح نافذته
المفضلة على اورشليم ويركع للرب ، غير مبالي أن يلقى في جب الأسود .
ينبغي أن يكون لكل انسان هدف واضح ثابت . وإذا كان هدفه
محدداً ، أمكن أيضاً أن توضح وسائله . أما الذي ليس له هدف ثابت
فانه لا شك يرتبك في كل سبيله .

يمجني في حياة القديس ارسانيوس أنه كان يضع هدفه دائماً أمام
عينه . لذلك كان — بين الحين والآخر — يناجى نفسه قائلاً « تأمل
يا أرساني ما خرجت لأجله » .

يوحنا المعمدان كان له أيضاً هدف ثابت ، وهو أن يهيء طريق
الرب ، ويعد له شعباً مستعداً . لذلك وضع منهجه في العمل .
لقد نادى بالتوبة ، في حزم وفي غير جمالة ، لأنه بهذا يعد طريق
الرب . ولو أدى الأمر إلى قطع رأسه . . .

الأهداف في الدنيا كثيرة جداً لا تنتهي ، ولكن سعيد من كان له
هدف واحد فقط ، وهو الرب ، وليس غير .

قال بولس الرسول « لي الحياة هي المسيح ، المسيح هو حياتي ،
هو هدفى ، إن بدت عنه ضعت . من أجل هذا استطاع أن يقول :
« خسرت كل الأشياء ، وأنا أحسبها نفاية ، لكي أربح المسيح » . نعم
من كانت حياته هي المسيح ، يرى الموت ربها .

كثيرون يسألون « ماهو هدفنا من الحياة ؟ » كأنهم يعيشون
بلا هدف ، أو يجهاون هدفهم ! أو أنهم لم يجعلوا الله هدفهم ..

الهدف معروف وهو الله . والأجدر هو السؤال عن الوسائل ..
عندما نبتعد عن الله ، وندخل في حياتنا أهدافاً عالمية ، حيث نضل
الطريق . قال بولس الرسول « لم أعزم أن أعرف شيئاً بينكم ، إلا
يسوع المسيح وإياه مصلوباً ، (١ كو ٢ : ٢) . إنه هدف واحد محدد
لا يجيد عنه . . .

ابراهيم أبو الآباء لما جعل الله هدفه ، استطاع ان يترك وطنه
وأهله وبيت أبيه ، وسهل عليه ان يقدم ابنه محرقة .

ثم كثرت الأهداف في الدنيا ، وفي طريق الرب أيضا ..
تدخل في الخدمة ، ويدخل الشيطان معك ، يقدم لك أهدافا .

هدف الشهرة في الخدمة ، والأولوية والسيطرة ، وعبدة المديح ..
كأ لو كان مدح الناس لخدمتك ، أهم من تأثير الخدمة وعمالها في
خلاص الناس .

وهكذا اختفى الله في الخدمة ، وفهرت الذات . وهكذا أيضا في
عمق الحياة الروحية ، كثيرا ما تكون الذات هي الهدف .

يصلى الإنسان ، لا لكي يتمتع بالوجود في حضرة الله ، ويثبت
في الله ، والله فيه . وإنما لكي يصير ورجل صلاة ، . ويصوم
لكي يتفوق في الصوم ، لكي يرضى عن نفسه أنه عابد ، أو لكي يرضى
عنه الناس .

أصبح الطريق إلى الله هو الهدف ، وليس الله ...

ويسألك الله : أين أنا وسط أهدافك الكثيرة ؟

ونشر أننا قد ضلنا الطريق ، ونحتاج أن نراجع أهدافنا ...

إن كان هدفك هو الله ، فسينحصر اهتمامك في كل ما يتعلق بالله:
ملكوته ، كنيسته ، انجيله ، أولاده .

ولكن حذار من أن تتخضع في الطريق ، وتتحرف وسائلك .
إنسان يقول إنه يحب الكنيسة ، ويحب الإصلاح لنشر الملكوت .
ومن أجل الإصلاح : يشتم ، ويتشاجر ، ويدين غيره ، ويتخاصم ،
ويتذمر ، ويفقد وداعته وتواضعه ...

مسكين هذا الإنسان ، أجدر به أن يصلح نفسه ، قبل أن يصلح
الكنيسة ... لقد فقد الله فيما يتكلم عن الإصلاح .

ثم يمد الله هدفه ، وأما الإصلاح . وليس هذا هو الإصلاح بالحقيقة ،
لأن الإصلاح يبدأ أولا داخل النفس وليس خارجها .

يصبح هؤلاء ، الكنيسة ، . وتنتظر إلى طرقهم ، فلا تجدوها تليق
بأبناء الكنيسة ، ولا بأعضاء في جسد المسيح ، بغرب حب ، بغير اتضاع ،
بغير سلام ... فتشعر أنهم فقدوا الهدف .

كل هدف يبعدك عن خلاص نفسك ، اعرف أنه خدعة من
الشيطان .. وكذلك كل وسيلة .

الشيطان يريد أن يضالك ، حتى وأنت داخل الكنيسة ، حتى
وأنت تصل ... كأنسان من فرط محبته لله ، تغلبه الدموع في صلواته . فينسب
الشيطان محبة الله ، ويذكره بالدموع ، ويركز كل اهتمامه بها كدليل على
الروحانية والعمق . وتحول الدموع إلى هدف ، أثناء الصلاة ، ويختفي
الله ، وتبقى الدموع كظلمة من الاهتمام بالذات .

هل تظن أن الذين ضاؤوا ، ضلوا جميعهم خارج الكنيسة . كلا ،
ففي داخل الكنيسة ضل كثيرون ، وانفصلوا عنها وهم داخلها .

إن قصة الابن الضال دليل على هذا الأمر : ضل الابن الصغير
خارج بيت أبيه ، وضل الكبير داخل البيت والخدمة .

كان يخدم أبيه سنين هذا عددها ، . ومع ذلك لم تكن له محبة
نحو أبيه ولا نحو أخيه ، وتكلم كأجير وليس كابن . ولم يفرح بفرح
أخيه ، ولم يشترك مع الآب في فرحه ، ولام أباه قائلا : لم تعطني قط
جدياً لأفرح مع أصدقائي ، (لو ١٥) كأنه ينسب إلى أبيه البخل وعدم
التقدير . فعل كل هذا وهو مع الآب ، وفي الخدمة ، وأهتم بأصدقائه ،
وبالجدى ، وبفرحه ، أكثر من الآب ومشيئته ووجه .

وهكذا فقد الابن الكبير هدفه ، وهو في الخدمة « مع الآب » ؛
هذا الابن الكبير دخلت إليه أهداف أخرى : ذاته ، ومركزه ،
وتقدير أبيه له ، ولزوم تفوقه في الإكرام على أخيه ... فضاع .

ثم من اناس بدأوا الطريق بهدف سليم ، هو ملكوت الله وبره ،
ثم انحرفوا إلى أهداف جانبية أهلكت أنفسهم .

كم من خدام بدأوا الخدمة بالله ، وكلوها بالذات .. بدأوا يمجّد
الله ، واثموا يمجّدون أنفسهم . لما بدأوا الخدمة ، كان الله لهم هو الكل
في الكل .. وقليلًا قليلًا اختفى الهدف الإلهي ، وحلت محله الروتينية ،
أو حلت محله الذات ، أو صارت الخدمة هدفًا في حد ذاتها ، وليست
وسيلة موصلة إلى الله !!

أو صارت الخدمة هدفًا لهؤلاء . ثم صار هدفهم نجاح الخدمة .
وأصبح النجاح هو كل ما يشغلهم ، وفي سبيله لجأوا إلى طريق علمانية
أو دينوية ، وفقدوا الله .

لذلك علينا أن نراجع أنفسنا : نراجع أهدافنا ووسائلنا ، ونعرف
مركز الله فيها ، بكل دقة وبكل صراحة .

هل الله هو أحد الأهداف ، أم الهدف الأول ، أم الهدف
الوحيد ؟ أم هو ليس هدفًا على الإطلاق .

هناك علامات توضح لك سلامة الهدف ، وسلامة وسائله منها :

أنك لو خسرت كل شيء ، وبقي لك الله ، لا تهزن

ولو كان هدفك هو الله ، فستعيش في سلام على الدوام

ولعل من الأمثلة الرائعة في هذا الأمر ، بوصف الصديق

لقد خسرت حريته وبيع كعبد ، وخسر سمعته وألقى به في السجن ،
وخسر أيضاً أبويه وأخوته ووطنه ، وعاش غريباً . ومع كل ذلك كان
سعيداً ، لأنه لم يخسر الهدف الوحيد الذي هو الله ...

إن خسرت كل الأشياء ، وبقيت المسيح ، فأنا أغني جميع الناس .

إننا نتمتع حينما نفقد الهدف الإلهي ، ونتخذ لنا أهدافاً علمية .

إن العالم يتلظى في جحيم الأهداف ، وهو غير سعيد .

ولعل من أعجب المتاعب في حياة الناس ، أن الله يتحول من هدف
إلى وسيلة ، بمجرد وسيلة لتحقيق أهدافهم . فإن لم يحققها لهم ثاروا
وجهدوا وتركوا الله والدين ، وقد تكون أهدافنا خاطئة ؛

ما أصعب أن نركز أهدافنا في هذا الزمن الذي ينتهي بمد قليل .
لينا نتم بما فوق ، ونجعل أهدافنا لها طابع الأبدية ...



بمقام الامتياز ماهر راعب هنا

لاهوت المسيح

الدليل الرابع على لاهوت المسيح - ٢ -

سأله بنو اسرائيل عن اسم إله آبائهم الذي أرسله .. فقال الله لموسى
أهيه الذي أهيه ، هكذا تقول لبني اسرائيل أهيه أرسلني إليكم .

ومعنى هذا الاسم العبراني المكتوب بعروف عربية « أنا هو الكائن
بذاته الذي أنا هو » .

وهو الاسم المرادف أو المشروح في الآية التالية باسم « يهوه إله
أبائكم إله ابراهيم واسحق ويعقوب أرسلني إليكم فهذا إسمى إلى الأبد
وهذا ذكرى لى نور فدور » (خر ٣ : ١٥) . ومعنى يهوه - الاسم
رقم ٢٢ كما ورد في شواهد الكتاب الخاصة به ، إله الدهر والإله
السرمدى والإله الكائن والذي كان والذي يكون ، أى الموجود بذاته
منذ الأزل وإلى الأبد .

وفي نور علاقات العهد الجديد ، نجد السيد المسيح يعلن عن نفسه
أنه هو أهيه ويهوه فيقول .

« أنا هو الألف والياء الأول والآخر يقول الرب الكائن والذي
كان والذي يأتي القادر على كل شيء ، أنا هو الطريق والحق والحياة ،
أنا هو القيامة والحياة ، أنا هو خبز الحياة ، إن لم تؤمنوا أنى أنا هو
تموتون فى خطاياكم ، أنا هو الذى من البدء ما أكلتكم به ، لأنه كما أن
الآب له حياة فى ذاته كذلك الإبن أيضاً له حياة فى ذاته قبل أن يكون
ابراهيم أنا كائن » .

٢ - رب الجنود :

مثال آخر : الاسم رقم ٢٤ « رب الجنود » : الشاهد الأول فى
الإصحاح السادس من سفر أشعيا ، يقول إن المرافيم كانوا يسبحون
السيد الرب الجالس عن كرسي العرش المرتفع ويهتفون « قدوس
قدوس قدوس رب الجنود مجده ملء كل الأرض » (أش ٦ : ٣)
ويتحدث أنجيل يوحنا شارحاً نبوة أشعيا الواردة فى ختام ذلك
الإصحاح السادس المتضمن رؤياه فيقول - فى الشاهد الثانى « قال أشعيا
هذا حين رأى مجده وتكلم عنه ، يقصد السيد المسيح (يو ١٢ : ٤١)
ومن هذا يبين أن ذلك القدوس رب الجنود ، الذى تسببه الملائكة
ورؤساء الملائكة ، هو المسيح .

ولما كان لقب « القدوس » لا يطلق إلا على الله (رؤيا ١٥ : ٤)
حيث يقول : لأنك أنت وحدك قدوس) ولقب « رب الجنود » هو
الآخر من ألقاب الله « أى رب الملائكة » ، فمراجعة الشاهد (لو ٣٥ : ١٠)
حيث يقول الملاك جبرائيل للعدراء القديسة مريم « فلذلك القدوس

أوردنا فى العدد السابق الأسماء الإلهية الكبرى التى أطلقت صراحة
على السيد المسيح وهى (الله - الرب - الإله) مؤيدة بمجموعة
من الآيات الدالة على كل منها وشواهدا الكتابية .

وتتابع بنعمة الله ومعونته ذكر باقى الأسماء والألقاب الإلهية التى
للسيخ والتى ألقاها الروح القدس فى الكتاب المقدس - بمعيده القديم
والجديد - على أفواه الأنبياء والرسل والملائكة والرب يسوع نفسه
ابتداء من الاسم أو اللقب رقم (٤) إلى رقم (١٥٠) وذلك على سبيل
المثال لا الحصر ، حسبما أستطعت أن أستخلص بدراساتى الخاصة
المترجمة .

ولا شك أنه توجد أسماء وألقاب أخرى أكثر من هذا العدد بكثير
جداً ، يلزم للدارسين فى الكتاب البحث عنها والتأمل فى عظمتها وأسرارها
حتى يدركوا مع جميع القديسين كيف ارتفع اسم ربنا يسوع المسيح
له المجد « فوق كل رئاسة وسلطان وقوة وسيادة » وكل اسم يسمى ليس
فى هذا الدهر فقط بل وفى المستقبل أيضاً ، (أفسس ١ : ٢١)
وأنه سوف « تجوز باسم يسوع كل ركبة من فى السماء ومن على الأرض
ومن تحت الأرض لأنه أعطى اسماً فوق كل اسم » (فيلبي ٢ : ٩ ، ١٠) .
ولما كان هذا العدد الضخم من الأسماء والألقاب الإلهية يحتاج إلى
كتاب مستقل ، بل يحتاج كل اسم أو لقب منه إلى كتاب خاص إذا
تمرخنا لشرحه بالتفصيل مؤيداً بالآيات والدراسات والتأملات الروحية
الامر الذى لا يتسع له المقام هنا .

فقد انتصرت - بهدف التركيز وعدم الإطالة - على ذكر الاسم
وبجانبه مجموعة من أهم الشواهد الكتابية التى تتناولها وتشرح وجه
الالهوية فيه .

وعلى ذلك فالقارىء العادى قد يكفيه معرفه الأسماء ، أما الدارسون
وخدام الكلمة فلا بد لهم من الرجوع إلى هذه الشواهد وقارنين الروحيات
بالروحيات ، (١ كور ٢ : ١٣) لأن أهمية هذا البحث تتركز أساساً
فى هذه الشواهد .

وأحب قبل البدء فى سرد هذه الأسماء المقدسة السكريمة ، أن
أضرب بعض الأمثلة لشرح أهمية الشواهد المجاورة لها وكيفية فهمها .

١ - أهيه :

فتلا الاسم رقم ٢١ (أهيه) باستخراج الشاهد الأول له وهو
فى خروج ص ١٤ : ٢ نجد موسى التى بسأل الله بماذا يجب إذا

المولود منك يدعى ابن الله ، يتضح بأجل يسان أن ذلك القدوس رب الجنود ، المسيح من الملائكة ، والذي ولد في ملء الزمان من العذراء ، هو المسيح ابن الله ، وهو الله الإبن المتجسد من أجل خلاص البشر .

٣ - صخر الدهور :

مثال ثالث : اللقب رقم ٤٦ (صخر الدهور) يقول الشاهد الأول إنه يهوه ، أي الله الكائن السرمدي ، (أش ٢٦ : ٤) ويقول الشاهد الثالث والصخرة كانت المسيح ، (١ كو ١٠ : ٤) والشاهد الثاني يقول المسيح فيه من يسمع كلامي ويمتل به أشبهه برجل عاقل بنى بيته على الصخر ، ... (مت ٧ : ٢٤ ، ٢٢ : ٢٢) .

٤ - العجيب :

مثال رابع : اللقب رقم ٤٤ (العجيب) في الشاهد الأول يعلن أسمى أن اسم المسيح يدعى عجيباً ، (أش ٧ : ١٤) والشاهد الثاني يروي قصة رؤية منوح والد شمشون للرب في هيئة ملاك يبشره بولادة شمشون ، ثم يستفسر عن اسمه فيجيبه لماذا تسأل عن إسمي وهو عجيب ، ثم عند صعود الملاك إلى السماء بصورة نارية نورانية ، يكتشف منوح الحقيقة ويقول : نوح موتاً لأننا قد رأينا الله ، (قض ١٣ : ٢٢) .

اذن فلذلك الشخص العجيب الظاهر في هيئة ملاك ، هو الله الظاهر في الجسد ، أي المسيح ، الذي من ضمن أسمائه يدعى عجيباً .. لأنه كان حقاً عجيباً في ميلاده العجزي ، وفي حياته العجزة ، وصفاته وأعماله ووجهه وتمالجه وفدائه وقيامته وصعوده .. كان عجيباً في كل شيء لا نظير له . (مت ٨ : ٢٧ ، يو ٨ : ٤٦ ، رؤ ١٥ : ٢) .

٥ - شمس البر :

مثال أخير : اللقب رقم ٥٢ (شمس البر) يقول الشاهد الأول من سفر ملاحى النبي : ولستم أيها المتقون اسمي تشرق شمس البر ، والشفاء في أجنحتها ، (ملا ٤ : ٢) . ويقول الشاهد الثاني : الرب الله شمس ، (مز ٨٤ : ١١) . ويتحدث الشاهد الثالث في سفر أعمال الرسل عن ظهور المسيح لساؤل الطرسوسى في طريق دمشق ، على شكل نور باهر أفضل من لمعان الشمس (أع ٢٦ : ١٣) . ثم يصف يوحنا في سفر الرؤيا ظهور المسيح له : وجهه يضيء كالشمس في قوتها ، (رؤ ١ : ١٦) .

وأخيراً يتحدث المسيح نفسه في إنجيل متى عن معجزات شفائه لجميع المرضى (مت ١١ : ٤-٦) وفي إنجيل يوحنا عن أنه هو نور العالم من يتبعه لا يمشك في الظلمة (يو ٨ : ١٢) .

وتقارنة هذه الشواهد والآيات ببعضها ، يتبين أن النبوة التي تلقب المسيح بشمس البر حاملة الشفاء للمؤمنين اسم الرب ، تنتهي بنا إلى أن المسيح هو الله ، الشرق على الجميع والشافي للبشرية من أوجاع المرض والخطية والموت . ونبدأ في سرد الأسماء والألقاب الإلهية الصريحة والضمنية للمسيح .

٤ - كلمة الله (يو ١ : ١٤ ، رؤ ١٩ : ١٣) .

٥ - ابن الله (مت ٣ : ١٧ ، ١٦ : ١٦ ، يو ١٦ : ٣ ، من ٧ : ٢ ، مر ١ : ١ ، أم ٣٠ : ٤) .

٦ - صورة الله غير المنظور (كو ١ : ١٥) .

٧ - بهاء مجد الله ورسم جوهريه (عب ١ : ٣) .

٨ - قدوس الله (لو ٤ : ٣٤) .

٩ - حمل الله (يو ١ : ٢٩ ، ٣٦) .

١٠ - حكمة الله (١ كو ١ : ٣٠ ، أم ٨ : ٩) .

١١ - بر الله (١ كو ١ : ٣ ، رو ٣ : ٢١ - ٢٦) .

١٢ - قوة الله (١ كو ١ : ٢٤) .

١٣ - وحيد الآب (يو ١ : ١٨ ، ٣ : ١٦) .

١٤ - الأول والآخر ، الألف والياء ، البداية والنهاية (أش ٤٤ : ٤٦ ، رؤ ١ : ٨ ، ١٧) .

١٥ - يسوع = يهوه يخلص (مت ١ : ٢١) .

١٦ - عمانوئيل = الله معنا (مت ١ : ٢٣ ، أش ٧ : ١٤) .

١٧ - ابن الانسان = الإله المتجسد أو المتأنس ، الجالس على السحب ، وملكوته لا يزول ، وتتعدد له جميع الشعوب ، وملائكته الله تصعد وتنزل عليه ، ويدبر العالم (دا ٧ : ١٣ ، مت ٢٤ : ٣٠ ، يو ١ : ٥١) .

١٨ - القدوس ، قدوس القدوسين (لو ١ : ٣٥ ، دا ٩ : ٢٤) .

١٩ - المسيا (يو ١ : ٤١ ، ٤ : ٢٥ ، ٢٦) .

٢٠ - المسيح الرئيس (دا ٩ : ٢٥) .

٢١ - أهيء = أنا هو الكائن بذاته (خر ٣ : ١٤ ، يو ٨ : ٥٨) .

٢٢ - يهوه = إله الدهر ، الكائن والذي كان والذي يكون (خر ٣ : ١٥ ، أش ٤٠ : ٤٨ ، ٢٨ : ٤١ ، ٤ : ٤٧ ، ١٠ : ٤٧ ، رؤ ١ : ٨) .

٢٣ - شيلون = مريح الشعوب (تك ٤٩ : ١٠ ، متى ١١ : ٢٨) .

٢٤ - رب الجنود (أش ٩ : ٦ ، يو ١٢ : ٤١) .

٢٥ - رب السبت (مت ١٢ : ٨) .

٢٦ - رب الأبواب (تك ١٠ : ١٧ ، رؤ ١٩ : ١٦) .

٢٧ - رب المجد (يع ٢ : ١ ، ١ كو ٢ : ٨) .

٢٨ - رب الكل (أع ١٠ : ٣٦) .

٢٩ - الرب إله الأنبياء القديسين (رؤ ٢٢ : ٦) .

٣٠ - الرب برنا (أر ٣٣ : ١٦) .

٣١ - الرب قاضينا وشارعنا (أش ٣٣ : ٢٢ ، مت ٥ ، أع ١٧ : ٣١) .

٣٢ - رب داود وابنه (لو ٢٢ : ٤٢ - ٤٤) .

٣٣ - أصل وذرية داود (رؤ ٢٢ : ١٦) .

٣٤ - نسل المرأة الذي يسحق رأس الحية ، وينقض أعمال إبليس (تك ٣ : ١٥ ، يو ١ : ٨) .

٣٥ - النسل الذي فيه تتبارك كل أمم الأرض (غل ٣ : ١٦) .

٣٦ - الإله الأزلي (أم ٨ : ٢٣ ، ص ٥ : ٢ ، عب ٩ : ١٤) .

تحية للسيد المسيح

للساعر عبد الفتاح محمد احمد
طالب بكلية ادب المنيا

تأسف لذ وصلت لينا هذه
القصيدة الجميلة ، متأخرة ، ننشرها
بمناسبة عيد العذراء ، شاكرين
ناغلمها على روحه الشاعرية الطيبة



وذو السفين فباسم الله مجراها
لا بد من شمس له وضحاها
بجر الحياة فقد أزاح دجاها
رفعت بمولده السماء لواها
بك أعصر وبك الزمان تباهي
لخراف بيت في الضلالة تاها
وبحكمة عليا مضى برعاهها
جدد السماء يجدون الله
الأرض السلام سهولها ورباهها
ذى شرعنى طوبى لمن يرضاهها
أبغى الحقيقة فاهتدوا بهداها
نظرت مخلصها وقطب رحاها
وترددت لا تنقضى أصداها
أصحائف التاريخ كنت شفاها
آياته مثل الشمس ضياها
كم أنفوس من موتها أحيهاها
كم من قلوب أبصرت فهداها
كم ألسن بالحق طار صداها
إن كان مفلوج شفاء فقام بسماها
يا إخوتى يا قبض مصر تحية من مؤمن بالله يتبع طه

قف للحوادث لا يرعك لقاما
ودع القنوط فكل ليل مظلم
واذكر معى فجر المسيح فإته
ولد المسيح محبة وتسامحا
يا يوم ميلاد المسيح لقد سميت
هذى البتول تضم أظهر مرسل
لخراف لإسرائيل جاء معلما
في منذود كان العلامة ، فارقبوا
الله مجد في الأعلى وعلى
ومسرة بالناس قال مبشرا
بيضاء فاصعة حلت إليكم
هذى عيون العالمين تطلعت
حفظ الزمان مواظبا لمعلم
أسماع الأيام كنت سجه
نظقت بصدق رسالة لمخلص
إن كان قد أحيأ لعازر إنه
إن كان بارتيموس الاعمى رأى
إن كان أخرس قد تكلم ناطقا
إن كان مفلوج شفاء فقام بسماها
يا إخوتى يا قبض مصر تحية من مؤمن بالله يتبع طه



القمص غبريال أمين كاهن كنيسة مار مرقس بجرجى سنى بنويبورك
يصل على المذبح

- ٣٧- الاله القدير (أش ٩: ٦ ، رؤ ١: ٨) .
- ٣٨- الاله الحكيم الوحيد (يه ٢٥) .
- ٣٩- الاله الحق (يو ٥: ٢٠) .
- ٤٠- الاله المبارك (رو ٩: ٥) .
- ٤١- اله الصبر والتعزية (رو ١٥: ٥) .
- ٤٢- مخلص العالم (مت ١: ٢١ ، لو ٢: ١١ ، أع ٥: ٣١) .
- ٤٣- البار (أع ٣: ١٤ ، ٧: ٥٢ ، رو ٣: ١٠ ، مز ١٤: ٥٣) .
- ٤٤- العجيب (أش ٩: ٦ ، فض ١٣: ١٧-٢٣) .
- ٤٥- المشير (أش ٩: ٦ ، رؤ ٣: ١٨) .
- ٤٦- صخر الدهور (أش ٢٦: ٤ ، مت ٧: ٢٤ ، كو ١: ٤) .
- ٤٧- حجر الزاوية (مز ١١٨: ٢٢ ، أف ٢: ٢٠ ، زك ٤: ٧) .
- ٤٨- الراعى الصالح (يو ١٠: ١١ ، مز ٢٣ ، أش ٤٠: ١١ ، حز ٣٤ ، مت ١٩: ١٧) .
- ٤٩- التصيب الصالح (لو ١٠: ٤٢ ، مرثى ٢: ٤٢) .
- ٥٠- المعلم الصالح (مر ١٠: ١٧) .
- ٥١- النور الحقيقي (يو ١: ٩ ، ١: ٩: ٥) .
- ٥٢- شمس البر (ملا ٤: ٢ ، مز ٨٤: ١١ ، أع ٢٦: ١٣ ، رؤ ١: ١٥ ، مت ١١: ٤ ، يو ٨: ١٢) .
- ٥٣- نور العالم (يو ١: ٩) .
- ٥٤- الحق (يو ١٤: ٦) .

ليس هذا وقت التوبيخ



كان ولد يستحم في النهر ، فأشرف على الغرق ، واستنذت بمن ينقذه
فراه رجل كبير وهو يفرق ، فوقف يوجهه على نزوله إلى الماء وهو
لا ينتن السباحة .. واستمر الرجل في توبيخه .

فقال له الصبي : ليس هذا ياسيدى وقت التوبيخ ، فانا اكاد
اغرق . اتقذنى أولا ، وبعد ذلك وبغنى كما تشاء .





أعزالي القراء :

في « أحد السعف »

بمناسبة حلول عيد دخول السيد المسيح له المجد إلى اورشليم ، ملكا ودبعا متواضعا ، أهنئكم راجيا لكم بركات السماء ، وأقول :
✦ جميل أن نهيء (قلوب) التخليل ونزينها بالورود ، لنحضر بها إلى الكنيسة ، ولكن لا يصح أن نصرف في ذلك وقتنا طويلا نقتطعه من وقت الاستذكار .

✦ يجب أن نتذكر عند ذلك أن نصلي لله طالبين من الرب يسوع أن يدخل إلى قلوبنا ويطرد منها كل شر ، كما طرد الباعة قديما من هيكله المقدس .

فبدون هذا التذكار ، وهذه الصلاة ، يفقد العيد معناه ، ويصبح مجرد فرصة للهرج غير المفيد .

✦ لا يصح أن نشغل بجدل السعف ، أو بعمل مشغولات مختلفة منه ، داخل الكنيسة ، لاني العشي ولا في القداس .

فبیت الرب له كرامت . وحيثنا لإلنا تمننا أن تصرف عه إلى عمل آخر . لتكن عيوننا متجهة إلى الهيكل ، وآذاتنا إلى الصلوات والعبادات ، وأفكارنا إلى العبادة .

✦ يجب أن نحترس عندما نمسك بالسعف لئلا يחדش المصلين ، أو نصل أطرافه المديبة إلى عيونهم .

✦ لا يصح - عندما يرشنا أبونا الكاهن بماء صلاة التجيز في ختام الصلاة - أن نتراحم أو أن نتصايح ، لئلا نعيد إلى بيت الرب القوضي التي غضب لاجلها قديما ، وقال : « بيتي بيت صلاة يدعى ، ايجفظ الرب جانكم يا أصدقائي ، ويرشدكم في جميع طرفكم وكل عام وأتم بخير .

تسلية الأسبوع

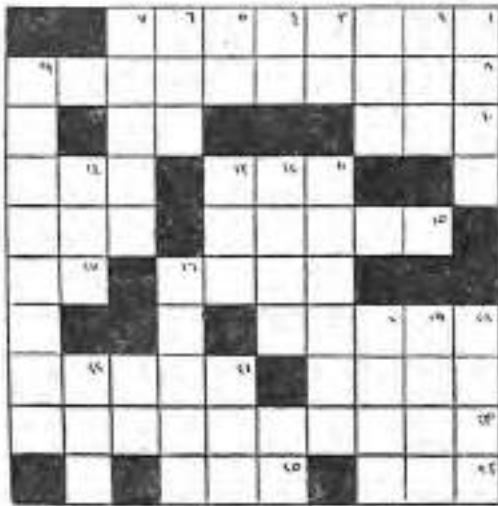
كلمات متقاطعة

عن

« الصوم الكبير »

و

« أسبوع الآلام »



الكلمات الأفقية :

- (١) اسم يطلق على يوم الاحد السابق لاحد السعف . (٨) [معكوسة] الاسم الذي يطلق على الليلة السابقة ليلية عيد القيامة - وهي سهرة كنسية مجوية [كلمتان] . (١٠) ينفع صليب إيقونة الصلوات الكنيسة يوم الجمعة الكبيرة . (١١) حيوان مائي يتشبع أكله في الصوم الكبير . (١٥) أقامه الرب من الاموات ويطلق اسمه على أحد سبوت الصوم الكبير . (١٧) متى صتم ف..... تكونوا عابسين . (١٨) قام الرب يوم الأحد [بمعنى في وقت مبكر] . (٢١) [معكوسة] اسم يطلق على صوم قصير يسبق الصوم الكبير بأسبوعين . (٢٣) عدد أيام الصوم الكبير في مجرعهما . (٢٤) [معكوسة] بمعنى قصد القلب والضمير [أنظر أفسس ٦: ٧] . (٢٥) عكس حلوة [الطعم] .

الكلمات الراسية :

- (١) لون الستائر التي تملقها الكنيسة في أسبوع الآلام . (٢) قال أشعيا النبي عن الصوم : أن تكسر للجائع خبزك [أشعيا ٥٨ : ٧] . (٣) فعل أمر من نام . (٤) حرف متكرر . (٥) فعل أمر من صلى . (٦) إحدى كلمات الآية [١ تيموثاوس ٢ : ١٤] . (٧) [معكوسة] الاسم الذي يطلق على السبت السابق لعيد القيامة . (١١) امرأة كانت خاطئه . باسمها أحد آحاد الصوم الكبير . (١٢) إحدى كلمات الآية [أعمال ١٤ : ١٤] . (١٣) مزرعة أشجار العنب . (١٤) الإبن [باسمه أحد آحاد الصوم الكبير] . (١٦) جعل يهوذا القبله لإسك الرب [مرقس ١٤ : ١٤] . (٢٨) كلمة عبرية بمعنى [عبور] تطلق على صلوات أسبوع الآلام . (١٩) المولود الذي فتح الرب عينه [ترد قصته في أحد آحاد الصوم الكبير] . (٢٠) [معكوسة] بمعنى عباد متشفين . (٢١) إحدى كلمات الآية : أمثال ١٤ : ٣٠ . (٢٢) حرف متكرر .

✦ انتظروا - قريبا - بإذن الله .

✦ قصة مصورة سلسلة من تاريخ الكنيسة .



THE MAGAZINE



The magazine is a collection of articles, interviews, and features. The text is arranged in columns and is mostly illegible due to the low resolution of the scan. There are several distinct sections, likely separated by sub-headers or bold text. The layout appears to be a standard magazine format with a mix of long-form pieces and shorter segments.



سكرتير التحرير: أ. رشدي السيمي

مدير المجلة: د. راغب عبدالنور

الإدارة: مطبعة الأنباروبس - العباسية - القاهرة ت: ٨٢٦٨١ - ٨٢٦٨٢ - ٨٢٦٨٣ ص: ب ٤٠١٨

(السنة السابعة) الجمعة ٢٣ أبريل ١٩٧٦ - ١٥ برمودة ١٦٩٢ العدد السابع عشر الثمن ٣ مليا

الاحتفال بعيد القيامة المجيد

يحتفل قداسة البابا بصلاة قداس عيد القيامة المجيد في الكاتدرائية الجديدة .

وتنقل إذاعة جمهورية مصر العربية صلاة القداس ، ابتداء من الساعة الثانية عشر مساء السبت القادم ٤ / ٢٤ على موجة إذاعة الشعب (الموجة المتوسطة ٤٢٢ مترأذبذبذب قدرها ٧١٠ كيلو سيكل) والموجات الفرعية من المنيا وأسيوط وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان وموجة إذاعة الإسكندرية المحلية وموجة قصيرة موجهة إلى أبناء الكنيسة بالخارج .

ويستقبل قداسة البابا المهتمين بالعيد من السادة الرسميين وممثلي الطوائف الدينية والهيئات الدبلوماسية ابتداء من الساعة الحادية عشرة من صباح الأحد ٤ / ٢٥ .

في إثر خطوات المسيح

الكنيسة طوال أسبوع الآلام ، تركز كل تفكيرها وعواطفها في السيد المسيح ، متتبعه خطواته وكلماته في هذا الأسبوع الأخير ، تدور كل تأملاتها حول أحداث تلك الأيام .

ليتنا نستعد لهذا اليوم بالتوبة ونقاوة القلب، لكي يقبلنا الرب ويظفرنا ويناولنا جسده المقدس ودمه الكريم ... وتذكراً لحياة يهوذا ، وقبلته الغاشة ، تمتع الكنيسة التقييل (السلام) من عشية الأربعاء حتى عيد القيامة ...

وتتبع الكنيسة كل الأحداث : الصلاة في البستان ، والقبض على الرب ، والمحاکات والجلد ، والصلب ...

بتأملات روحية ، وألحان ، وقرامات ، وذكريات مقدسة .

ان الذي لا ينتفع روحيا خلال أسبوع الآلام ، فلا شك أنه انسان قاس القلب بعيد عن الروح .

إنه يوم الأحد يدخل أورشلیم كملك ، ففتح له قلوبنا لكي يملك عليها . يظهر الهيكل ويطرده منه الباعة ، فذكر احتياجنا إلى تطهير قلوبنا ، وطرد كل ما يتناقى مع قدسية هيكل اقه الذي هو نحن .

يذهب المسيح الى بيت عنيا ، ليستريح هناك ، في بيت مريم ومريما ، فنعد أنفسنا لكي تكون مكانا يستريح فيه الرب سواء بالتأمل أو بالخدمة .

وهكذا تتبع المسيح : عندما يروح الكتبة والفريسيين ، والكتبة ، وعندما يلعن التينة . كما تبعه عندما يجلس مع تلاميذه ، ويتحدث إليهم ، ويغسل أرجلهم ، ويقدم لهم سر التناول العظيم .

قطمارس الحسين

تناسبة بدء الحسين المقدسة بعد قيامة الرب من الأموات ، توجد بإدارة مجلة الكرازة كية من (قطمارس الحسين) الطبعة الكبيرة الحروف . أطلب نسختك قبل أن تمفد .





نياقة الأنبا تيموثاوس

الاثنين ٤/١٩ عظة البصخة المقدسة بكنيسة
مار جرجس بمصر الجديدة
الثلاثاء ٤/٢٠ العظة بكنيسة مار مرقس
بمصر الجديدة - مساء
الأربعاء ٤/٢١ العظة بكنيسة مار جرجس
بالميل - مساء
الخميس ٤/٢٢ قداس خميس العهد كنيسة العذراء جاردن سيتي *



نياقة الأنبا يمين

الأحد ١٨ كنيسة مار جرجس بالميل
(البصخة)
الاثنين ١٩ البصخة مساء بكنيسة
جاورجيوس والأنبا
أنطونيوس مصر الجديدة
الثلاثاء ٢٠ البصخة مساء بكنيسة مار جرجس مصر الجديدة
الأربعاء ٢١ « » بكنيسة الملك عياد شبرا
خميس العهد ٢٢ صباحا القداس مار جرجس جزيرة بدران
مساء البصخة بكنيسة العذراء مسرة
الجمعة العظيمة ٢٣ كنيسة مارينا بشبرا
ليلة العيد ٢٤ الكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس مع قداسة البابا
الاثنين ٢٦ شم النسيم بدري الأنبا بيشوى والعذراء «السرمان»
الخميس ٢٩ اجتماع شباب مار مرقس بمنية السبرج شبرا
الجمعة ٣٠ { الأسكندرية اجتماعات أسر الشباب الجامعي
والسبت ١

القمص غبريال أمين في القاهرة

استقبل قداسة البابا القمص غبريال أمين كاهننا في كنيسة مار مرقس
بحرسى سسى . حضر خصيصاً لكي ينقل رغبة شعبنا القبطى فى أمريكا
فى زيارة قداسة البابا لهم ، والاجراءات التى تلزم للاعداد لهذه الزيارة
التاريخية، زيارة أول بابا من بابوات الكرسي الاسكندري للقارة الامريكية.

المجلس الملي العام

عقد المجلس الملي العام جلتين طارئين خلال الأسبوع الماضى
لتنظر فى الحفاظ على الأوقاف القبطية ، والاتصال بالمستولين فى الدولة
لاتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك : كانت هاتان الجلستان برئاسة المستشار
رئيس مرقس وكيل المجلس لمرض قداسة البابا وتغيبه فى الدير .



مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسته فى الدير أصحاب النياقة الأنبا ثاوفيلس ، والأنبا
باخوميوس ، والأنبا صرابامون ، والأنبا يمين - وكذلك القمص
أمونيوس السريانى النائب البابوى بالشرق والقتال ، والقمص أنطونيوس
ثابت وكيل البطريركية بالاسكندرية .

مقابلات أخرى

استقبل قداسته أيضاً كهنة كنيسة العذراء بالنجالة . حضر المقابلة
نياقة الأنبا يمين . واستقبل أيضاً مجلس كنيسة مار مينا بفلنج .

افتتاح كنيسة أبو صوير



أناب قداسة البابا عنه نياقة الأنبا بيشوى أسقف دمياط والبرارى
وكفر الشيخ فى افتتاح كنيسة مار جرجس بأبو صوير التى تسليناها
من هيئة تميمير القتال . حضر الحفل نياقة عن محافظ القتال السكرتير
العم المساعد للمحافظة الأستاذ فاروق حسين .

وفى الصورة نياقة الأنبا بيشوى يقص الشريط ولإل جواره
القمص أمونيوس السريانى النائب البابوى للإبارشية .



The image is extremely blurry and low resolution, making it difficult to discern specific details. It appears to show a person sitting on a chair or bench, possibly in an outdoor setting. The person is wearing a light-colored top and dark pants. The background is indistinct. The overall quality is poor, and the image is heavily degraded.

The text in this column is also extremely blurry and illegible. It appears to be a standard column of text, possibly a news article or a report. The characters are indistinguishable due to the low resolution and blurring. The text is arranged in several paragraphs, but the content is completely unreadable.

1. The first part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions and activities. It emphasizes that this is crucial for ensuring transparency and accountability in the organization's operations.

2. The second part of the document outlines the specific procedures and protocols that must be followed when conducting these activities. It details the steps involved in data collection, analysis, and reporting, ensuring that all personnel are aware of their responsibilities and the standards required for high-quality work.

3. The third part of the document provides a comprehensive overview of the various tools and technologies used to support these processes. It describes how these tools are integrated into the organization's workflow to enhance efficiency and accuracy.

4. The final part of the document discusses the ongoing training and development programs designed to keep staff up-to-date with the latest industry trends and best practices. It highlights the commitment to continuous learning and professional growth, ensuring that the organization remains at the forefront of its field.

يسوع المصلوب

لثيافة الانبياء يمين

عندما أبحرنا بدالة الحب والبنوة ، أن أرفع عيني نحوك أيها الحبيب ، وأنت معلق على خشبة العار بين لصين ، نهمر دموعي لا حزنًا على آلامك - مثلما فعلت بنات اورشليم - ولا نأثراً بتراجيدياً ألمية حزينة كما يفعل الذين يقرأون سيرتك قراءة إنسانية ، وإنما أحزن على نفسي وأبكي على خطايي التي وضعتك في هذا الموقف الأليم ...



ترتفع فوق الأحزان والآلام ، ولا نجد في كل ما يحدث لنا إلا كل خير . ويلذ لنا أن نقرب من شفيتك الطاهرين ، قائلين لك (لتقبلنا بقبلات فك ، لأن حبك أطيّب من الخبز .. نبتج ونفرح بك . ما أنت جميل يا حبيبي وحلو . تترك حلوة لخلقنا ، مد شمالك تحت رءوسنا وبيمينك تماقنا .. أنا لحبيبي وحبيبي لي) .

والحرية التي ظن واحد من العسكر أنها ستبني حياة من جال يصنع خيراً للبشرية ، حولتها يارب إلى أداة مباركة فتحت بها لنا طريقاً حياً ؟ وأعطيتنا نحن المؤمنين دخولا وجرأة وقدماً أمام الأب السماوي . وفتحت لنا الأبواب الدهرية ، وشققت حجاب الهيكل رمز العداوة وسلطان دينونة التاموس .

يارب ، لقد اخذتنا الحرية إلى أعماق قلبك .. هناك أدخلتنا واجلستنا .. وفي الجنب المطعون استقرت نفوسنا واستراحنا ، ووجدت سترًا وحماية وصوتنا (الساكن في ستر العلي ، في ظل الإله بيت . يقول لرب أنت هو ناصرى وملجأى) بهذه الثقة وبهذا الايمان عبر رسول الجهاد بقوله « أقامنا معه وأجلسنا معه في السماويات ، ليظهر في الدهور الآتية غنى نعمته الفائق باللفظ علينا في المسيح يسوع » (أفس ٢ : ٦) .

يارب ، اني منذهل من هذا الطريق المفتوح ، الذي يبدأ من أعماق قلبك ، ويمتد إلى أعماق قلوبنا ، لتسكن أنت فينا ، ولتسكن نحن فيك ، أنا فيهم ، وأنت في ، ليكونوا مكلين إلى واحد ، ولعلم العالم أنك أنت أرسلتني ، وأحببتهم كما أحببتني ، (يو ١٧ : ٢٣) .

والدم والماء اللذان نزلا من الجنب المطعون ، وإنسكبوا دون أن يكثر بهما سوى جماعة قليلة جداً ملتفة حول الصليب في إخلاص وحزن شديد .. الدم والماء حولتهما يارب إلى سر الحياة .. الدم يغفر ويقدر ، والماء يطهر ويحيي .

الدم هو الافخارستيا سر الشركة والتقدس ، والماء هو المعمودية سر الولادة الثانية ونبع الحياة الجديدة .. بالدم والماء تفجرت الكنيسة من قلبك .

ومنذ ذلك الوقت ، تمارس الكنيسة عملك الفصحى عبر كل العصور ، محفوظة ومحروسة بحبك ، من يسها يس حذقة عينك ...

إلا أنتى أرى في صليتك تعبيراً لموازين العالم ومعاييره .

فالمغارة التي كانت بالجلوس على عروش الاباطرة ، حولتها أنت يا سيدي إلى البذل حتى الموت موت الصليب (ملك على خشبة) وهكذا اضحى صليب العار علامة النصر والقوة والمجد والكرامة لذلك الذي ذبح لاجلنا واشترانا بدمه وجعلنا ملوكا وكهنة لله ابيه . هذه الحالة من النور التي على رأسك المقدسة ، والتي توجت اللافتة الموضوع على الصليب ، تذكرني بالنور والبهاء الذي التحفت به في القيامة والصعود ، وتشوقني إلى سحب المجد التي ستحملك عند مجيئك الثاني .

والاشواك التي غرزت في رأسك أيها المخلص ... كان العسكر والمستهزئون يقصدون بها هواناً وخزياً ، وأنت يا سيدي قد قبلتها لتحمل لعنة الأرض كلها على رأسك ... (شوكا وحسكا نبت لك الأرض) .

ولكن شكراً لك أيها القائد المظفر ، فإن ما كان هواناً صار عزاً وسلطاناً .. فأنت الرافع للمسكين من التراب والبائس من المذبة ، ليجلس مع رؤساء شعبك ..

لقد صرنا في فكرك إلى الابد ، وطوقت بنا هامتك المقدسة ؟ وغرستنا في رأسك ، وغرست في فكرنا ، حتى أننا نجرؤ من خلال الجبين المتكلم بالشوك ، ان نقول مع المغبوط بولس « أما نحن فلنا فكر المسيح » ..

ربي اكلبا تقنا بنا أفكار شريرة ، نسرع إليك ونقول لك : إنترع يا سيدي هذه الاشواك ، وأغرس في عقولنا أفكاراً نيرة .. وعندما تقرب إلينا في السر الإلهي تتحسس آثار الأكليل على رأسك ، تضع منا كل المواجس ، وتلفنا موجة من التأملات المقدسة ، ونحس نفوسنا وكأنها تصعد من الأرض إلى أعلى الصليب ، لتقبل الجبين المقدس شاكرين للرب معاملات حبه .

والحل الذي قدم لك يا مخلصي .. ليخسدوك ، أو ليزيد مرارة حلقك ، قد حولته إلى غسل وقطر الشهادة .. لقد ابتلعت على الصليب من أجلنا كل مرارة ووهبتنا من حلقك حلوة .

وصرنا كلما تتذوق مرارة الأحقاد ومؤامرات الأشرار ، نسرع إليك فتفتح لنا فك الطاهر ، وتنسكب النعمة من شفيتك .. فأذ بنا

مع شمس يوم الصليب !

للشاعر: جرجس رفته

أين يا شمس هياك ومحباك الحبيب ١٤
ليس ذا وقت كسوف فسلام ذا المنيب ١٤

إنتى أخفيت ضوئى عن قساة ظالمين ..
علقوا فوق صليب السمار رب العالمين ..

لأنهم لا يستحقون ن سائى .. أبدا ..
بهدما قد جاوزوا فى غيهم كل مدى ١٤

كيف أبدوا إن وجهى الـ حلولن أكشفه
حين شمس البر ، مصلوب .. يلاقى حظه ١٤

إنتى أخفيت وجهى طعماً ما ظهر :
طفنة الأشرار أدمت قلب خلاق البئر ١٤

إنتى أخفيت وجهى علمم يتبهون ..
يستفيقون إلى الـ جرم الذى يقترفون ..

لا تسلى يا حيسى عن محايى الحبيب ..
إنه يوم كسوف إنه يوم الصليب ١٤

« ملحوظة » يمكن ترديد هذه القطعة كترنيمه بطريقة :
« واحيين واحيين أى حال أنت فيه .. »

والمسامير التى ظن العسكر أنهم قد سمروا بها الدين ، لتكفوا عن
عمل الخير والصلاح ... إذا بها قد فجرت بنابيع النعمة والحب .
فأبأونا الرسل ، ما أن شاهدوا فى العلة الدين المقربتين والجنب المطمون
حتى لامتلاوا فرحاً وقوة ...

وتلميذا عمواس ، عندما عاينا آثار المسامير والرب يكسر الخبز .
عرفاه والتهب قلباهما بسعير الحب ولهب القداسة والاستنارة ...

ولا تزال آثار المسامير فى يديك يارب ، نبماً فياضاً يرتشف منه
كل مصلى يمشو بروح الخنوع نحو الجلجثة ، وسبقى ديتونة مخيفة
للبالكين يوم القيامة .

يا يسوع المسيح إلهنا الذى سمرت على الصليب فى الساعة السادسة ،
وقتل الحظية بالخنبة ، وأحييت الميت بموتك ، أقتل أوجاعنا بالأمك
الشافية الحية . وبالمسامير التى سمرت بها ، إنقذ عضولنا من طياشة
الأعمال الميولية والشهوات العالمة ، إلى تذكرا أحكامك السامية ...

ربى يسوع :

† يا من كملت بالثبوك . توج عقلى وفكرى بنور معرفتك !

† يا من شربت المر لاجلى ! اعطنى ان احتل مرارة الحياة ،
وأكون مبشراً مفرحاً لقلبك ، نازعاً كل مرارة وحزن بين اولادك .

† يا من طمنت بالحرمة أعطى أن أدخل إلى أعماق قلبك فى
خسوع وثقة .

† يا من سمرت بالمسامير ، سم خوفك فى لحمى .

† يا من عرمت لاجلى ، استمرنى والبسنى ثوب برك ، ليتوجد
اسمك فى كنيستك آمين ...

الفنانة مارجريت توط

من مشاهير الموسيقيين الذين خدموا الموسيقى القبطية

الفنانة مارجريت فى تدوين الموسيقى

تهتم بكل زخارفها ornaments .
ومن أجل اهتمامها بالموسيقى القبطية ،
درست اللغة القبطية لمدة عام فى جامعة
بودابست ، قبل هجرتها إلى مصر .

ولقد عملت الفنانة مارجريت مع عالمة
أخرى فى الموسيقى القبطية وفى الفولكلور ،
اسمها ايلونا بورساي ، واشتركت معها فى
وضع كثير من المقالات والمؤلفات عن
الموسيقى القبطية .

وستذكر مؤلفات هذه الفنانة فى
الموسيقى القبطية فى عدد مقبل .



إنها خبيرة طالبة فى تدوين الموسيقى - بحرية
الجنس - تعمل رئيسة لقسم موسيقى الفولكلور
بالأكاديمية الموسيقية المجرية . اشتركت مع
الروفور (دانيش بارنا) الأستاذ بنفس
الأكاديمية فى وضع قاموس جامع للموسيقى
أستغرق تأليفه ثمانى سنوات .

تعمل حالياً مع الأستاذ راجب مفتاح
فى مراجعة تدوين النوتة الموسيقية التى
وضعها الفنان أرنست نيولاند سمث
فى ١٥ مجلداً حينما استضافه الأستاذ راجب
مفتاح فى منزله لهذا الغرض من سنة ١٩٢٨
إلى سنة ١٩٣١ م .

ترجمة الاستاذ رشدي السيسى

٢٦٢ - يصدها فوراً :

توجه الأبنا يوسف إلى الأبنا شيشوي بالسؤال : « متى ينبغي على المرء أن يصد عن نفسه سورة الغضب التي تدممه ؟ » فأجاب الأبنا شيشوي قائلاً : « عليه أن يصدها فوراً حالما تدممه ! » .

٢٦٣ - الفرار من وحش الدير :

كان أحد الأخوة يسير بصحبة الأبنا نسطور في البرية ، فشاهدنا عن كبحية ضخمة تسمى ، فلذا بالفرار ، وعندئذ سأل هذا الأخ الأبنا نسطور عما إذا كان هو الآخر عاتقاً مثله ، فأجاب قائلاً : « لم أفر لحوقى من الحية ، بل لحوقى من وحش المجد الباطل ! » .

٢٦٤ - تكلم أخيراً :

قدم وفد من يمشون في العالم لزيارة الأبنا شيشوي ، وعلى الرغم من افراطهم في الحديث فقد ظل القديس صامتا لا يتكلم ، وأخيراً قال أحدهم لرفاقه ناصحاً : « لماذا تتعبون الشيخ يا اخوتي؟ إنه لا يأكل ولهذا لا يستطيع الكلام » . وحالما سمع القديس هذا التناء المستور غاطهم على الفور قائلاً : « يا أبناءى ، انى أتناول الطعام كلما شعرت بالحاجة إلى الأكل » .

٢٦٥ - عامله وفق القانون :

أراد أحد قضاة المنطقة يوماً أن يرى الأبنا ييمن ، ولكن الشيخ رفض لقاءه بسبب ظله ، فانتبه هذا القاضي فرصة مواتية وقبض على ابن شقيقته بحيلة تكشف عن دهائه ، وألقى به في السجن ، مصرحاً بأنه لن يطلق سراحه حتى يحضر إليه القديس ويلتمس منه ذلك ، فأنت إليه شقيقته باكية تطلب منه العون ولكنه صم أذنيه عن توسلاتها ، فأصرفت عنه وهي غاضبة بعد أن أغلظت عنه القول واتهمته بالقسوة والجور ، وبخاصة لأنه يمكث إليها برسالة نصها : « ليس ليمن أبناءى » . وعندما سمع القاضي بما حدث صرح قائلاً : « لو أن الأبنا ييمن قال كلمة فقط لأطلقت سراحه ! » . وعندئذ أرسل الشيخ إلى القاضي رسالة جاء نصها كما يلي : « المحض قضيتيه وتصرف فيها وفق القانون ، فإذا اتضح أنه مذنب يستحق الموت ، فلا تعفه منه ، أما إذا كان الأمر غير ذلك ، فافعل به ماشئت ! » .

٢٦٦ - النخيل والأخوة السبعة :

يروى أن سبعة من الأخوة القاطنين في جبل الأبنا أنطونيوس ، اتفقوا فيما بينهم ، أن يقرم كل منهم على حراسة البلح يوماً واحداً من كل أسبوع ، خلال موسم ، وكان أحد هؤلاء الأخوة شيخاً متقدماً في السن ، فكان حين يجلس للحراسة في اليوم المتووط به ، يسمع المار صوتاً هامساً كأنه صادر من ثمار الرطب الهانية القطوف يهتف قائلاً : « ابعدى أيها الأفكار الشريرة من الداخل ، وابتعدى أيها المصافير من الخارج ! » .

٢٥٧ - الكلمة الدموية :

ذهب أحد الآباء إلى الأبنا أكبلا Akila فوجده يلفظ من فمه دماً ، فسأله في ازجاج عن السبب ، ولكن الطمأنينة بدت على وجه الشيخ وهو يجيبه قائلاً : « انها كلمة صدرت من أحد الإخوة فإغضبتى ، وأوقعتنى في صراع لا أدرى منه شيئاً ، فتضرعت إلى الله أن يخلصنى منها ، فتحولت فوراً إلى دم في فرى ، ماكدت أبصقه حتى تلتائى غضبى ، وحل السلام في قلبى ! » .

٢٥٨ - ضعف الكمية للسائل :

زار ليف من الشيوخ الأبنا شيشوي بجبل المطوب الأبنا أنطونيوس وحين جلسوا لتناول الطعام ، وفد عليهم شاب يطلب صدقة ، فاستدعاه الأبنا شيشوي لمشاركهم ، ولكنه اعتذر عن ذلك وآثر أن يتناول الطعام بمفرده ، فأرسل إليه ضعف كمية الطعام التي خصت كلا من ضيوفه . وعندئذ قال أحدهم متضاحكاً : « ليتنى آثرت أن أتناول الطعام بمفردى مثل هذا الشاب حتى أنال ضعف نصيبى منه ! » فقال الأبنا شيشوي في حكمة واتزان : « لو كان هذا الشاب قد شاركنا في تناول الطعام على مائدة واحدة لما خصه من الطعام أكثر من نصيب كل منا ، أما وقد أكل بمفرده فقد أعطيتيه ضعف الكمية حتى لا يتهنأ بأننا تورر أنفسنا عليه ، فيقع في خلية دينونة الآخرين ، ونكون نحن السبب في ذلك » .

٢٥٩ - إبليس لم يمك بعد :

في حديث دار بين شيخين قال أحدهما للآخر : « لقد مت عن العالم فقال له رفيقه ناصحاً : « لا تهاد في الثقة بنفسك ! إلى هذا الحد حتى تنتقل من هذا العالم ، إذ على الرغم من قولك انك مت ، فإن إبليس لم يمك بعد ! » .

٢٦٠ - القدوة الصالحة :

طلب أحد الأخوة في الحاح كلمة منفعة من الأبنا شيشوي فقال له : « لماذا تلح على كى أقول لك كلمة لا جدوى منها ؟ لعل من الأفضل يا ابنى أن تفعل كل ما ترائى أفعله ! » .

٢٦١ - سيادة الأفكار :

سأل أخ الأبنا ييمن قائلاً : « هل في استطاعة أى إنسان أن يتسلط على جميع أفكاره فلا يغفل منها واحد ويضع في اجبولة الشرير ؟ » ، فأجاب الشيخ قائلاً : « هناك من القوم من يتسلط على عشرة من أفكاره ويغفل منها واحد ، وهناك من يغفل منه عشرة ويحفظ بواحد فقط ! » ... ثم روى أحد الأخوة هذا الحديث عن الأبنا شيشوي فقال : « هناك من القوم من لا يفرطون للعدو الشرير ولو في فكر واحد ! » .

من العبارات المؤثرة في قصة آلام السيد المسيح ، قول الكتاب عنه :

« وخرج خارج المدينة ، الى بيت عنيا ، وبات هناك » (مت ٢١: ١٧) .

ولعل إنسان يسأل : ما هو الشيء المؤثر في هذه العبارة ؟ فنقول إن السيد المسيح قام ضده كثيرون : رؤساء الكهنة ، وشيوخ الشعب ، والكتبة ، والفرسيون ، والصدوقيون ، وكثيرون غيرهم . وآمروا عليه ليقتلوه ..

ووسط هذه المؤامرات التي كانت تدبر ضده ، كانت هناك قلوب مخلصه تجبه ، في بيت عنيا . اذن بيت عنيا - بالنسبة الى السيد المسيح - تمثل القلوب المخلصه التي تجبه ، ويرتاح اليها .

وسط المتاعب التي وجدها في مدينة اورشليم العظيمة ، وجد راحة في قرية بيت عنيا . اورشليم كانت مدينة عظيمة ، ولكنها

كانت مملوءة بالمؤامرات ، مملوءة بالصخب والضجيج وبالذسائس ، وفيها القادة المتعبون . أما بيت عنيا ، فكان فيها لعازر ، وكان فيها مريم ومرثا ...

كان المسيح يحب لعازر . وعندما مات قال عنه لتلاميذه « لعازر حينئذ قد نام » . ولما بكى عند قبره ، قال الناس « انظروا كيف كان يحبه » . وكانت مريم ومرثا تحبان المسيح : تجلس مريم عند قدميه متأمله ، وتخدمه الأخرى ...

اورشليم الكبيرة الجبارة ، لم يكن قلبها جباراً مثلها ...

اورشليم مدينة الملك العظيم ، طردت الملك العظيم من امامها . « الى خاصته جاء ، وخاصته لم تقبله » . اورشليم التي أحسن الرب إليها ؛ ورفض أن يخلف أحد بها ، وبكى عليها في خطيتها ، اورشليم هذه لم تكن فيها القلوب المحبة ..

أما بيت عنيا . فكانت صغيرة ، ولكنها كانت مملوءة حياً ... اورشليم كان لها اسم مشهور ، وبيت عنيا كانت بلا شهرة . ولكن الرب وجد فيها راحته . لعل هذا يذكرنا باليهود والأمم . اليهود كان لهم الآباء والأنبياء ، والعبود والمواعيد ...

ومع ذلك وجد الرب راحته في الأمم ، وليس في اليهود . حسن أن الله قد أبقي لنا بقية ، ولم يترك نفسه بلا شاعد . وما زال له أجياء مخلصون ، في بيت عنيا .

ان بيت عنيا هذه ، لها أمثلة كثيرة في الكتاب المقدس : الأرض امتلأت شرراً قبل الطوفان . الجميع زاعروا وفسدوا واعوزهم مجد الرب ، حتى أن الله ندم أنه خلق الإنسان . كل إنسان منهمك في

خطيته ، حتى أولاد الله ، رأوا بنات الناس أنهم حسنات ، وفسدوا معهن .

ووسط كل الفساد ، استطاع الرب أن يبني في بيت عنيا ، في بيت نوح البار أو أولاده ...

أهم الوحيدون الذين استقبلوا الرب في بيتهم ، وهو يشعر بالغبرة في كل مكان . نفس الوضع كان بالنسبة إلى سادوم التي فسدت كلها . ووجد الرب بيت عنيا عند لوط .

هناك أشخاص لا يتركون الرب مهما تركه الكل ...

يشبه بيت عنيا يوسف الصديق ، ويشبهها إيليا النبي ، الذي قال « وبقيت أنا وحدي » ، ويشبهها السبعة آلاف ركة التي لم تحن للبعل . وأيضاً البقية التي قال عنها الكتاب « لولا أن الرب أبقي لنا بقية ، لساها سادوم » .

هذه البقية المخلصه تحبب بالمسيح عندما يتركه الكل . الكل تركوه ما عدا هؤلاء الذين ثبتوا في محبته . لأجل هذا ، ذهب المسيح إلى بيت عنيا وبات هناك .

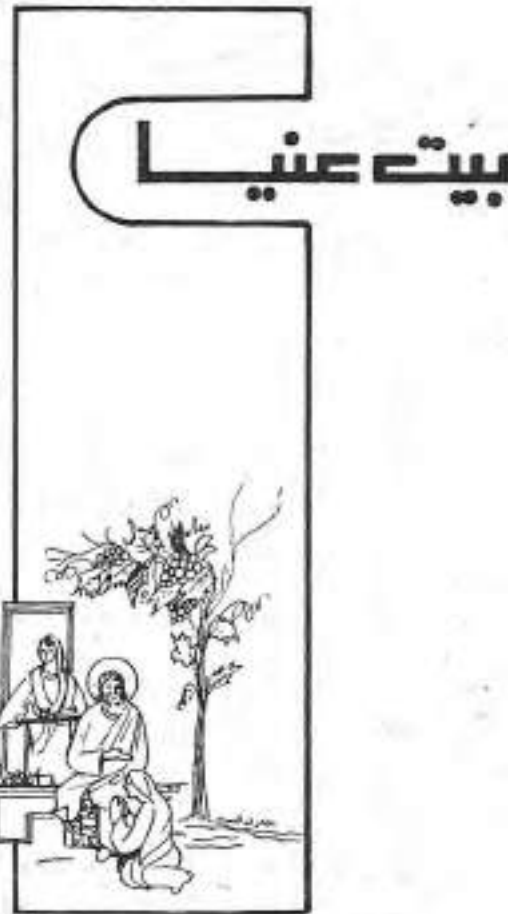
جاء في الطريق ...

إن المسيح لما حاج عليه الحاسدون وفكروا في قتله ، ذهب إلى بيت عنيا . يقول الكتاب ..

« وفي الصباح ، اذ كان راجعاً من المدينة ، جاء » (متى ٢١ : ١٨) إلى متى تعجبت عندما قرأت هذه العبارة ... يمكن أن يجوع الإنسان بالليل ، إذا كان طول النهار صائماً . ولكن ماذا عن الذي يجوع في الصباح ؟ لا نفهم هذا إلا على أنه كان صائماً في اليوم السابق ومعه أيام أخرى . وقد قضى الليل ساهراً صائماً ... قبل عنه في نهاية الأربعين يوماً إنه « جاع أخيراً » .

نفهم من هذا ، أنه لما ذهب إلى بيت مريم ومرثا ، لم يأكل هناك . أغلق على نفسه وقضى وقته في التأمل ... أو قضى الوقت ينصح هذه البقية المخلصه كيف تعيش بعد صلبه . كانت مرثا تمد الأكل للمسيح ، ولكنه في ذلك الوقت لم يكن محتاجاً إلى الأكل ...

عندما يكون الإنسان حزينا ، ونفسه حزينة حتى المسوت ، لا يستطيع أن يأكل ، ولو وضعوا أمامه أشهى طعام ... المسيح في ذلك الوقت ، كانت أمور كثيرة تشغل في ذهنه : كيف يخلص العالم ، كيف ينجيه من الخطية ، كيف يبذل نفسه عن كثيرين ، كيف يخلص حتى لتآمرين على قتله ...



قبل أن يغلق الباب ..

للشاعر جرجس رفسله

انظري يا نفسى اها القادى الحنون
حسبنا يا نفسى تهماً وجنون
إن هذا الدهر شربرخثون
فلتتوبى قبل إتيان المنون
واهب إياك فيض النعمة
وملى لاغتنام الفرصة
كم رى من أنفس في الهوة
قبل أن يوصد باب الرحمة

لم ينل تابعه غير الردى^(١)
مورد لن تبلغيه أبداً
فلدى القادى شفاء الغلة^(٢)
قبل أن يوصد باب الرحمة
طلب الدنيا أتباع لسراب
طلما استعذبت فيه من عذاب
إن وددت الرى من أصفى العيون
فلتتوبى قبل إتيان المنون

هذه دنياك يا نفسى : شراك
غفوة منك تؤدى لهلاك
حك الله أتمكك للساكنين
فلتتوبى قبل إتيان المنون
راصدات في خفاء وعان
فاسهرى . لا تستكبنى للوسر^(٣)
وضمنان للنجا والمنمة^(٤)
قبل أن يوصد باب الرحمة

أنت لا تدريين ميعاد الوفاء
كم نصير حالما الموت دعاه
فاستعدى لانطلاق كل حين
ولتتوبى قبل إتيان المنون
هل يحين الآن أم بعد زمن ؟
غاض ماء الحسن في طي الكفن^(٥)
واحذرى أن تؤخذى في غفلة
قبل أن يوصد باب الرحمة

سائلى يا نفسى سكان اللحد :
يهتف الاشرار : هانحن هجود
بعده تقذف في جوف الاتون
فلتتوبى قبل إتيان المنون
أين من جد وراء الباطل ؟
في انتظار لحساب عاجل^(٦)
في عذابات الجحيم المرة
قبل أن يوصد باب الرحمة

سائليهم : أين من أرضى الإله
يوم يحزى المرء عما قد أتاه
في جوار الرب نسق هائثين
فلتتوبى قبل إتيان المنون
يهتف الابرار : إنا ننتظر
يوم نلقى كنز مجد مدخر
في نعيم الحلد . يا للفرحة !
قبل أن يوصد باب الرحمة

(١) الردى : الهلاك
(٢) غفوة : نومة ، الوش : النوم
(٣) شفاء الغلة : لوواء العنق
(٤) المنمة : الحماية
(٥) غاض الماء : نشق
(٦) هجود : نيام .

كان يفكر كيف يحول قلوب هذه النفوس التي تعاديه ، إلى قلوب
عجبة . كان قد بدأ أسبوع الآلام ، كانت نفسه مرة ، وكان الصليب
أمام عينه .. لذلك في الصباح « إذ كان راجعاً إلى المدينة ، جاع » .

لعله كان في بيت عنيا ، يتغذى بمحبة القلوب المخلصة له .
ولما تركها وانترب من أورشليم الخائنة التي تتأمر على قتله ، جاع
في الطريق ...

إن الإنسان يتوقف أمام جوع المسيح ، ويتأمل كثيراً كيف أخلى
الرب ذاته ، وترك نفسه للآلم والتعب ...

شجرة التين التي لعنها :

فنظر شجرة تين على الطريق ، وأقرب إليها لعله يجد فيها شيئاً يأكله .
ولكن شجرة التين كانت قد تخلت عنه هي أيضاً كما تخلت عنه كهيرون ،
فلم يجد فيها ثمراً .

شجرة التين تذكرنا بخطية آدم الذي غطي عريه بورق تين .
أقرب الرب إلى شجرة التين ، لعلها تكون قد غيرت سلوكها القديم ،
ولم تعد تذكر بالخطية كما كانت من قبل . لكنها كحالها . وجدها مملوءة
ورقاً ، بلا ثمرة .

شجرة التين تمثل تغطية الخطية دون علاجها .
آدم كان يبدو مستوراً ومغطى ، ولكنه من الداخل كان قد فقد
بساطته وطهارته .

ولما جاء المسيح الى شجرة التين وجد نفس الرياء ونفس
التظاهر فلعنها ، لعن التظاهر الفارغة .

عندما نظر إلى ورق التين ، رأى فيه الكتبة والفريسيين الذين هم
كالتقبور المبيضة من الخارج ، وفي الداخل عظام نتنة ...

ولذلك بعد قصة لعن الشجرة نجده يقول « ويل لكم أيها
الكتبة والفريسيون المرادون » .

ثم تكلم بعد ذلك عن الكهنة في مثل الكرامين الأريياء ، متذكراً
الكرمة التي لا تنتظر أن تصنع ثمراً جيداً فلم تصنع (أش ٥) .

وهكذا في أسبوع الآلام ، كانت أمام المسيح خطا العالم كله .





لهون المسيح

بقلم الاستاذ ماهر رانجب حنا

الدليل الرابع : الأسماء والألقاب الالهية - ٣ -

وصلنا في العدد الماضي إلى الاسم أو اللقب رقم ٥٤ وتتابع الآن هذه الأسماء المقدسة من رقم (٥٥) إلى (١٦٠).

- ٥٥ - الحياة (يو ١٤ : ٦) .
 ٥٦ - خبز الحياة (يو ٦ : ٤٨، ٢٥) .
 ٥٧ - شجرة الحياة (تك ٢ : ٩، ٣ : ٢٤، يو ٦ : ٥١ - ٥٨، يو ١٥ : ١، رؤ ٢ : ٢٢) .
 ٥٨ - الكرمة الحقيقية (يو ١٥ : ١، تك ٤٩ : ١١، مز ٨٠ : ٨ - ١٩) .
 ٥٩ - الحى الذى لا يموت (رؤ ١ : ١٨، ١ : ٦) .
 ٦٠ - المحيى (يو ٥ : ٢٠، ١١ : ٢٥) .
 ٦١ - القيامة (يو ١١ : ٢٥) .
 ٦٢ - رئيس الحياة (أع ٣ : ٣٥) .
 ٦٣ - رئيس السلام (أش ٩ : ٦) .
 ٦٤ - رئيس ملوك الأرض (رؤ ١ : ٥) .
 ٦٥ - رئيس الكهنة العظيم (عب ٤ : ١٤) .
 ٦٦ - رئيس الإيمان (عب ١٢ : ٢) .
 ٦٧ - رئيس الخلاص (عب ٢ : ١٠) .
 ٦٨ - رئيس جند الرب (يش ٥ : ١٤، ١٥) .
 ٦٩ - راعى النفوس وأسقفها (١ بط ٢ : ٢٥) .
 ٧٠ - الدائم من الأزل إلى الأبد (عب ١٣ : ٨، يو ٨ : ٥٨، مت ٢٨ : ٢٠، رؤ ١ : ٨) .
 ٧١ - الديان (يو ٥ : ٢٢، رؤ ٨ : ٣٤، مت ١٦ : ٢٧، ٢ كو ٥ : ١٠) .
 ٧٢ - البكر (كو ١ : ١٥، ١٨، مز ٨٩ : ٢٧) .
 ٧٣ - المالىء الكل (أف ٤ : ١٠، ١٠ : ٢٣) .
 ٧٤ - الموجود فى كل زمان ومكان (متى ١٨ : ٢٠، ٢٨ : ٢٠، أف ٤ : ١٠، يو ٣ : ١٣) .
 ٧٥ - السرمدى غير المتغير (يع ١ : ١٧، عب ١٣ : ٨، يو ١٧ : ٥) .
 ٧٦ - مشتهى كل الأمم (جج ٢ : ٧) .
 ٧٧ - الأبرع جمالا من بنى البشر (مز ٤٥ : ٢، نش ٢ : ٣، ٥ : ١٠ - ١٦) .
 ٧٨ - القادى (مز ٣٤ : ٢٢، ١ بط ١ : ١٨، أف ١ : ٧) .
 ٧٩ - الولى الحى (أى ١٩ : ٢٥، مز ١٩ : ١٤) .
 ٨٠ - المنقذ (رو ١١ : ٢٦) .
 ٨١ - الغالب المنتصر (رو ٨ : ٣٧، ٢ كو ٢ : ١٤، يو ١٦ : ٣٣، رؤ ٢ : ٦) .
 ٨٢ - القادر على كل شىء (رؤ ١ : ٨، ٤ : ٨) .
 ٨٣ - الجبار (مز ٢٤ : ٨، ٤٥ : ٣) .
 ٨٤ - العظيم (مز ٧٧ : ١٣، لو ١ : ٣٢، أش ٦٣ : ١) .
 ٨٥ - الرحيم (عب ٢ : ١٧) .
 ٨٦ - العليم - العالم بكل شىء (١ صم ٣ : ٣، يو ٦ : ٦٤، يو ١٦ : ٣٠، رؤ ١٧ : ١٧) .
 ٨٧ - الأمين - الشاهد الأمين (رؤ ٣ : ١٤، ١ يو ١ : ٩) .
 ٨٨ - الغافر - أو الغفور (مت ٩ : ٢، كو ١ : ١٤، أع ١٠ : ٤٣) .
 ٨٩ - اللدبر (مت ٢ : ٦، لو ٢٢ : ٣٥) .
 ٩٠ - الخالق (يو ٩ : ٩، كو ١ : ١٦) .
 ٩١ - السيد الوحيد (يهوذا ٤) .
 ٩٢ - الفاحص القلوب (رؤ ٢ : ٢٣، أع ١ : ٢٤) .
 ٩٣ - المعبود - والمسجود له (مز ٧٢ : ١١، فى ٢ : ١٠) .
 ٩٤ - المتسلط (١ ي ٢ : ٥) .
 ٩٥ - المخوف (خر ١٥ : ١١، يو ٢ : ١٥، ١٨ : ٦) .
 ٩٦ - الذى له مفاتيح الهاوية والموت (رؤ ١ : ١٨) .
 ٩٧ - الذى يفتح ولا أحد يفتح ويغلق ولا أحد يغلق (رؤ ٣ : ٧) .
 ٩٨ - الذى له سبعة أرواح الله (رؤ ٣ : ١) .
 ٩٩ - الذى لا شريك له فى اللاهوت والخلص والفداء والكمال (يه ٤ : ١، ١ تي ٥ : ٥، أش ١٥ : ٦٣، ٣) .
 ١٠٠ - الذى لا شبيه له (أش ٤٠ : ١٨، ٤٦ : ٥، دا ٣ : ٢٥، عب ١ : ٥، يو ٧ : ٤٦) .
 ١٠١ - الوارث لكل شىء (مز ٢ : ٨، عب ١ : ٢) .
 ١٠٢ - آدم الثانى - والأخير (١ كو ١٥ : ٤٥) .

- ١٠٣ - الأسد الخارج من سبط يهوذا (رؤ ٥ : ٥) .
- ١٠٤ - المعز في القداسة (خر ١٥ : ١١) .
- ١٠٥ - المسيح (رؤ ٥ : ٨ - ١٢) .
- ١٠٦ - الشفع (ايو ٢ : ١ ، عب ٧ : ٢٥) .
- ١٠٧ - المصالح (أي ٩ : ٢٢ ، ٣٣ ، ٢٠ : ١٩) .
- ١٠٨ - الوسيط الوحيد (١ تي ٢ : ٥) .
- ١٠٩ - الطيب - والشافي (خر ١٥ : ٢٦ ، متى ٩ : ١٢ ، أش ٣٥ : ٥ ، أر ٨ : ٢٢) .
- ١١٠ - المعزى (يو ١٤ : ١٦ ، أش ٦١ : ٢ ، ٦٦ : ٢٣) .
- ١١١ - العزيز (١ تي ٥ : ١٥ ، أي ٣٦ : ٥) .
- ١١٢ - الحافظ (يو ١٧ : ١٢ ، مز ١٦ : ١ ، يو ٢٨ : ٣٠ ، رؤ ٣ : ١٠) .
- ١١٣ - الضامن (٢ تي ١ : ١٢ ، أي ١٧ : ٣ ، مز ١١٩ : ١٢٢ ، يو ١٠ : ٢٨ ، يو ١٧ : ١٢) .
- ١١٤ - المحب - والمحبة (ايو ١٣ : ١ ، ايو ٤ : ٨) .
- ١١٥ - المحصر والمنق (ملا ٣ : ٢ - ٣ ، مت ٣ : ١٢ ، يو ١٥ : ٢) .
- ١١٦ - المقتد (خر ٢٠ : ٥ ، لو ١٩ : ٤٤) .
- ١١٧ - ملك المجد (مز ٢٤ : ٧ ، ٨) .
- ١١٨ - ملك البر (عب ٧ : ٢) .
- ١١٩ - ملك السلام (عب ٧ : ٢) .
- ١٢٠ - ملك الدهور الذي لا يفنى (١ تي ١ : ١٧) .
- ١٢١ - الصادق المنزه عن الكذب (رؤ ٣ : ١٤ ، ٤ ، تي ١ : ٢) .
- ١٢٢ - مكمل الإيمان (عب ١٢ : ٢) .
- ١٢٣ - مؤدب الأمم (مز ٢ : ٩ ، ١٠ ، مز ٧٠ : ٩٤ ، رؤ ١٩ : ١٥) .
- ١٢٤ - المخبر بالأوليات والحديثات والحق (أش ٤٢ : ٨ ، يو ١ : ٤٨ - ٥١ ، يو ٤ : ٢٩) .
- ١٢٥ - الساكن في نور لا يبدى منه (١ تي ٥ : ١٦) .
- ١٢٦ - الجالس على العرش (رؤ ٦ : ١٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١٧ ، ٢٠ : ١١ ، مت ٢٥ : ٣١) .
- ١٢٧ - الضابط الكل (مز ١٠٤ ، أم ٣٠ : ٤ ، أش ٤٠ : ٤٠ - ١٢ ، ٢٦ ، كو ١ : ١٦ ، عب ١ : ٣ ، ١٠ ، رؤ ٤ : ١١) .
- ١٢٨ - ابن العلي (لو ١ : ٣١) .
- ١٢٩ - الاب الأبدي (أش ٩ : ٦) .
- ١٣٠ - صاحب سفر الحياة (رؤ ٢١ : ٢٧ ، ٣ : ٥) .
- ١٣١ - الخصى (مز ١٤٧ ، ٤٤ ، لو ١٢ : ٧) .
- ١٣٢ - العادل (أبو ١ : ٩ ، زك ٩ : ٩) .
- ١٣٣ - الكامل (أش ٤٣ : ١ ، ٤٤ ، ١٩ ، مت ٥ : ٤٨) .
- ١٣٤ - الباسط السموات (مز ١٠٤ : ٢ ، أم ٨ : ٢٧ ، عب ١ : ٢) .
- ١٣٥ - المائى على أجنحة الريح (مز ١٠٤ : ٣ ، أع ١ : ٩) .
- ١٣٦ - الجالس فوق الكروبيم (مز ٩٩ : ١ ، حز ١) .
- ١٣٧ - رجاء المجد (كو ١ : ٢٧) .
- ١٣٨ - رجاء الأمم (مت ١٢ : ٢١) .
- ١٣٩ - طاحند الساقطين (مز ١٤٥ : ١٤) .
- ١٤٠ - الراجع المتضمن (لو ١ : ٥٢) .
- ١٤١ - المشيع الخليفة (مز ١٤٥ : ١٦ ، مت ١٤ ، ١٥ ، لو ٩ ، يو ٦) .
- ١٤٢ - السامع الصلاة (يو ١٦ : ٢٦ ، ١٥ : ١٦ ، أع ١ : ٢٤ ، ٧ : ٥٩ ، ٦٠) .
- ١٤٣ - صاحب السلطان المطلق في السماء والأرض (مت ٢٨ : ١٨) .
- ١٤٤ - المسك الكواكب يبعثه (رؤ ٢ : ١ ، مز ١٤٧ : ٤) .
- ١٤٥ - روح النبوة (رؤ ١٩ : ١٠) .
- ١٤٦ - الجبار القلوب (لو ٤ : ١٨) .
- ١٤٧ - محرر المسؤرين والمنسحقين (لو ٤ : ١٨ ، يو ٢ : ٣٢ ، ٣٦) .
- ١٤٨ - ماسح دموع المفدين (أش ٦١ : ٢ ، ٣ ، أر ٣١ : ١٦ ، ١٧ ، لو ٧ : ١٣ ، رؤ ٢ : ٤) .
- ١٤٩ - الختان الروؤف (مز ١٤٥ : ٧ ، مت ١٥ : ٣٢) .
- ١٥٠ - كلمة الحق (يوح ١ : ١٨) .
- ١٥١ - حجر الأساس الكريم (أش ٢٨ : ١٦ ، ١ كو ٣ : ١١) .
- ١٥٢ - المالك من البحر إلى البحر وإلى أقاصى الأرض (مز ٧٢ : ٨) .
- ١٥٣ - الساكن في العليقة (تث ٣٣ : ١٦ ، خر ٣ : ٢ - ٨ ، مر ١٢ : ١٦ ، لو ١ : ٣٥ ، أع ٧ : ٣٠) .
- ١٥٤ - المجد والمكرم إلى دهر الدهور (١ تي ١ : ١٧) .
- ١٥٥ - العريس السماوى (مت ٢٥ : ١ - ١٢ ، مز ٤٥ ، نش ، حز ١٦ ، هو ٤ : ١٩ ، ٢٠ ، ١ كو ١١ : ٢ ، رؤ ١٩ : ٧) .
- ١٥٦ - قاهر الموت (يو ١١ : ٢٥ ، ٢ تي ١ : ١٠) .
- ١٥٧ - مقم الموتى في اليوم الأخير (يو ٥ : ٢٥ ، ٣٠ ، ٦ : ٤٠) .
- ١٥٨ - حامل خطايا العالم (أش ٥٣ : ٦ ، ١٢ ، يو ١ : ٢٩ ، ١ بط ٢ : ٢٤) .
- ١٥٩ - المعمد بالروح القدس والنار (مت ٣ : ١٦) .
- ١٦٠ - مانح الفردوس والحياة الأبدية (لو ٢٣ : ٤٢ ، يو ٥ : ٢٤) .

هذه لوحة عن اسماء وألقاب الرب يسوع المسيح الإلهية التي لا يسع المؤمن عند قراءتها إلا أن يردد مع النبي القائل: « إلى اسمك وإلى ذكرك شهرة النفس » .. ليتقدس اسمك . آمين .



Faded, illegible text in the top left section of the page.

Main body of faded, illegible text on the left side of the page, separated by a vertical line.

Main body of faded, illegible text on the right side of the page.





THE [Illegible] [Illegible]

[Illegible text block]

[Illegible text block]

[Illegible text block]

ولملى يا صديقي الراحل أكون بعون
الله ، قد وفيت وعداً .. وحفظت عهداً ١٠
٥ - وسوف يتسم الصديق الراحل في
فردوس النعيم .. وفي مشواه الأخير ..
والذين انتقلوا يحسون ويعرفون .. حيث
تخلد الذاكرة .. وتزداد المعرفة ..

٦ - وستبتم الكنيسة بلقاء ابنين
ناجحين .. ينضمان إلى ميدان الخدمة الفسيح .
ترى أيها القاريء العزيز .. لو تخلت
الكنيسة عن هذه الأسرة المنكوبة .. وهي
لا تستطيع السؤال .. كيف كانت تواجه
الحياة .. بخمسين قرشاً !!

وماذا يكون مصير الزوجة .. والأولاد ..
وهم كرشة في مهب الرياح .. ١٤
وأعود وأقول : وكم في الحياة من
تجارب ... وكم تزخر الحياة بالنوائب .. ١٠

بسمات :

١ - وأنا أكتب هذه المذكرات ..
سيخرج الابن الأكبر في كلية الطب في أكتوبر
القادم ، وستخرج شقيقته من كلية الطب بعده
بشهور ، وستعلو بسمة على وجه الولدين
الدكتور ، الدكتور ١٠٠٠

٢ - ستبتم الأم عندما ترى مشكلتها
في طريق الحل .. وستنقذ أنفاسها بعد طول
جهاد .. وعناء .

٣ - وسوف يتبسم كل أعضاء لجنة البر
بأسرة منكوبة استطاعت أن تقف على
قدميها ، وسيخلو مكان في (الاسر التي
لاستطيع السؤال ..) لتشغل أسرة أخرى
ضاق بها السبل ..

٤ - سأبتم أنا شخصياً .. عندما
أذكر ما قاله لي الصديق ذات يوم .. قال :
كان لي شقيق واحد وقدمته .. وقد عوضني
الله لتكون أنت الصديق والشقيق ..

وبحسبة صغيرة يتبقى لهذه العائلة
المنكوبة بعد دفع الأيجار ومعاش الام
(خمسون قرشاً) !! طيلة الشهر ..

علاج المشكاة :

١ - أمكن إيجاد عمل للزوجة في إحدى
مدارس رياض الأطفال قرب منزلها

٢ - أحس الابن الأكبر والابنة الكبرى
بالمسئولية ، ونجحا في الثانوية العامة بمجموع
أعلى من ٨٥ / ودخلا كلية الطب ..

٣ - انضمت الاسرة بعد سبعمتى كاهنا
الى (الاسر التي لا تستطيع السؤال) ،
وقامت لجنة البر بالاتفاق على الاولاد ..
والمساهمة في أعباء المعيشة ، وكافة النفقات

٤ - خطبت الفتاة أثناء الدراسة فسامت
لجنة البر في النفقات ..

٥ - أمكن حل مشكلة كبيرة وهي ..
(كتب كلية الطب) .. وتبلغ ثمنها عشرات
الجنيات ..



كنيستنا في لوس انجلوس من الداخل



الشماس جوزيف في فصول مدارس الاحد في بعرة فنكوتوريا

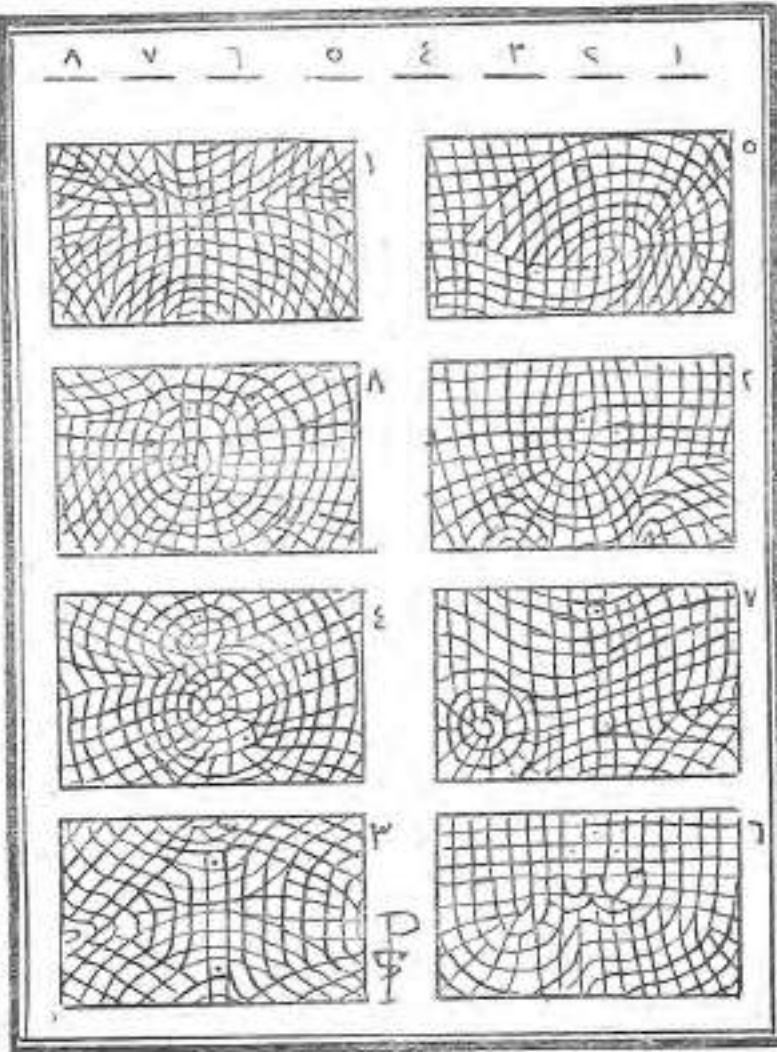
نياحة كاهن فاضل بالقاهرة

وولد في الرب الاب الفاضل القمص مرقس أفرايم بكنيسة
مار مرقس بمصر الجديدة .
وهو أكبر كهنتها سناً ، وأقدمهم كهنة . وكان نائباً لنيافة
رئيس مجلس الكنيسة . وقد تركت وفاته أثراً عميقاً في نفوس
محببيه . وازدحمت الكنيسة بأبنائه . وحضر الصلاة عليه أربعة
من الآباء الأساقفة ، وألقي نيافة الأنبا تيموثاوس كلمة الكنيسة .
نياحاً لنفس هذا الأب الفاضل ، وعزماً لاسرته بالقاهرة
وفي المهجر ولجميع أبنائه الروحانيين .

شماس اكليركي يسافر إلى أمريكا

الشماس حنا القس ديمتري الذي خدم شماساً مكرماً في أمريكا
من قبل ، سيعود إلى خدمتها مرة أخرى في كنيسة مار جرجس
بجرسي ستي ، مع القمص غريبال أمين .
وبهذا يوجد في منطقة نيويوك ثلاثة شمامسة اكليركيين :
بالإضافة الى الشماس حنا ، يوجد ميشيل القمص يوسف ،
وميشيل فريد طوبيا .

تسليّة الأبيح آية .. من (الجمعة الكبيرة)



- إذا أنعمت النظر في هذه المستطيلات الثمانية ، وجدت كلامها بحرفي واحداً من حروف الهجاء العربية .
- حاول أن تعرف هذه الحروف ، وانقل كلا منها تحت الخط المرسوم أسفل الرقم الخاص به .
- إذا كان عملك صحيحاً ، أمكنك أن تقرأ الآية المكتوبة من مجموع هذه الحروف - بالترتيب .
- أين وردت هذه الآية في الكتاب المقدس ؟ وما علاقتها بيوم الجمعة العظيمة ؟
- انتظر الحل الصحيح في المدد القادم إن شاء الله .

اجابة تسليّة (كلمات مقطّعة) للشهور بالعدد المائتي

- الكلمات الأفقية : (١) التناصير (٨) أبو غلاميس (١٠) وسط (١١) سمك (١٥) لعازر (١٧) لا (١٨) باكرأ (٢١) يونان (٢٣) خمسة وخمسون (٢٤) نية (٢٥) مرة .
- الكلمات الرأسية : (١) أسود (٢) ليس (٣) نيم (٤) ١١ (٥) صل (٦) يفو (٧) النور (٩) الثعابين (١١) سامرية (١٢) مزقأ (١٣) كرم (١٤) ضال (١٦) علامة (١٨) بصحة (١٩) أعى (٢٠) نساك (٢١) نحر (٢٢) و و و .

أعزائي القراء :

في شم النسيم ..

سلام لكم .. وكل عام وأنتم بخير ..

أهنتكم بحلول عيد القيامة المجيد .. وأود أن أكلّمكم قليلاً عن « شم النسيم » ..

✦ من المفرح أن نخرج إلى الطبيعة الجميلة في عيد الربيع ، وأن نملأ عيوننا من مظاهر القدرة الإلهية : الزهور البانمة .. والطيور المغردة .. والنسيمات المعطرة ومسائل المياه الصافية .. ومن المفرح أن نشاهد كل هذا ، ونجد الرب على قدرته الفائقة ، فلا نحرم أنفسنا من هذه المتعة ..

✦ كثير من الكنائس تقيم قداسات مبكرة في صباح شم النسيم فبا حبذا أن نجد الفرصة لحضورها ، حتى يتقدس اليوم كله .

✦ أنصحكم أن تكونوا مرتبطين بالكنيسة وفصول التربية الكنسية - بقدر الإمكان - حين تخرجون للزهة في هذا اليوم ، فالصحة الطاهرة ضرورية جداً ؟ حتى تضمنوا نقاء أجو الرحلة من كل التصرفات التي لا تليق بالمسيحيين .

✦ ويجب أن نكون - نحن أنفسنا - متذكّرين وجود الرب معنا في كل وقت ، حتى نكون حريصين عند المرح والسرور ولا يحرفنا السهو والنسيان إلى الأعمال أو الأقوال غير المناسبة .

✦ كما يجب أن نحذر التهادي في اللعب إلى درجة الإجهاد والإفراط في تناول الطعام الدسم والمشروبات المثلجة ، فالمدة لا يصح أن نرحم بعد الصوم الطويل الذي مضى ، لئلا نضر الصحة ✦ مرة أخرى : كل عام وأنتم بخير يا أصدقائي .



المسيح قام .. بالحقيقة قام ! ..



THE STATE OF THE ART

The first part of the paper discusses the current state of the art in the field of [illegible]. It covers the historical development of the field, the current research trends, and the challenges that remain. The authors argue that while significant progress has been made, there is still a need for more research in certain areas, particularly in the area of [illegible].

The second part of the paper presents a new approach to [illegible]. This approach is based on the use of [illegible] and is designed to address the challenges identified in the first part of the paper. The authors provide a detailed description of the approach and discuss its potential applications.





The following text is extremely blurry and illegible. It appears to be a multi-column layout, possibly containing a list or detailed notes. The content is not discernible due to the low resolution and blurring of the image.



نباقة الأنبا هدرا

✦ قام نباقة الأنبا هدرا بزيارة لإدفو ،
ودير الأنبا باخوميوس بحاجر لإدفو، وكنيسة
مار جرجس بكلمح الجبل ، ومساكن محطة
المحولات لإدفو ، ومستعمرة مصانع السكر
ولب الورق .

وفي هذه الزيارة التي استمرت ١٧ يوماً أفقدت ٢٦٥ أسرة في إدفو ،
و ٩٠ أسرة بمنطقة المصنع ، و ٢٩٩ أسرة بالكلمح ومحطة المحولات .

وقد كانت هذه الزيارات سبباً في تنشيط الحياة الروحية في الشعب،
ولارتباطهم بإجتماعات الكنيسة ، ومصالحه بعض الأسر المتخاصمة .

✦ وقد أرسل إلينا جناب القمص أرمنيا زكي وكيل مطرانية
أسوان خبراً عن شفاء الثماس نبيل نبيه عضو لجنة الكنيسة بإدفو
وصاحب أجزاخانة نبيل الجديدة . وذلك بطريقة معجزية مجدت اسم الله
بعد إصابته بشلل وعجزه عن النطق .

الاسكندرية

عضو جديد بالمجلس الملي

لإجتمع المجلس الملي الإسكندري ، وقرر لإختيار المهندس ألبير غوار
عبريال عضواً بالمجلس ، في المكان الذي خلا بوفاته المهندس يوسف أنيس .
نرجو له التوفيق .

مونتريال

سفر القمص بيستى الأنبا يشوى

سافر القمص بيستى الأنبا يشوى ظهر يوم الاثنين ١٩/٤/١٩٧٦
إلى مونتريال بكندا ليخدم مع القمص روفائيل يونان في الكنيسة الجديدة
التي اشترت هناك .

تورنتو

القمص مرقس كاهن تورنتو

يحضر إلى القاهرة يوم شمس النسيم القمص مرقس إلياس عبد المسيح
كاهننا في تورنتو ومعه المهندس المقاول Bogdan الذي تولى عملية بناء
الكنيسة الجديدة في تورنتو .

سيمر هذا المهندس على كاتنا القبطية لكي يستوحى منها الرسم
المناسب الذي يتفق مع روح الفن القبطي .



قداسة البابا

احتفل قداسه بأحد الشعانين في الكاتدرائية الكبرى . وكان
الحاضرون أكثر من عشرة آلاف . ثم صلى البصخة مساء .

وفي يوم الثلاثاء زار جميع أديرة وادي النطرون : دير أيا مقار ،
ودير الأنبا يشوى ، ودير السريان ، ودير البراموس . وصلى في كل
دير ساعة من ساعات البصخة . ثم سافر في نفس اليوم إلى الاسكندرية
وصل البصخة في الكنيسة المرقسية ثم في كنيسة مار جرجس بأسبورتج .
وبات في الاسكندرية . ورجع الأربعاء إلى القاهرة . وفي نفس اليوم
صلى البصخة مساء في كنيسة مار مرقس بشبرا (على غير موعد) .

حديث للبابا من إذاعة الشعب

بجمل فايز فرح حديثاً لقداسة البابا شنودة الثالث يذاع في
الساعة ٨:١٥ مساء يوم الأحد على موجة الشعب يتحدث فيه
قداسه عن عيد القيامة المجيد مهناً الشعب ،
كما يقدم البرنامج الحان المحبة الخاصة بعيد القيامة المجيد .

برنامج الأسابيع المقبلة

الأسبوع التالي مباشرة لعيد القيامة المجيد ، يقضيه قداسة البابا في
البرية ، في أديرة وادي النطرون .

وفي يوم السبت الموافق ١٩/٥/١٩٧٦ يسافر إلى سوهاج وأخميم
حيث يقضى هناك أسبوعاً ، ويزرع يوم الجمعة ٧/٥ إلى القاهرة
ليلقى محاضرة الأسبوعية في الكاتدرائية .

مكتب هندسي للمشروعات الكنسية

قرر قداسة البابا تشكيل مكتب هندسي للمشروعات الكنسية تابع
للبطريركية . وعهد إلى اللواء مهندس عبده اسحق بإدارة هذا المكتب الذي
سنشر تفاصيله في العدد المقبل إن شاء الله .

نياحة الراهب القس باخوميوس الأنبا يشوى كاهنتنا في فرنسا



رقد في الرب الأب الفاضل الراهب القس باخوميوس الأنبا يشوى أحد كهنتنا في فرنسا بعد مرض اشتد عليه ، ولم يمهله طويلاً ... كان اسمه أولاً جون بابست . وقد قام قداسة البابا بسيامته راهباً بدير الأنبا يشوى ، واشترك في السيامة أسقفاً فرنسا : نياحة الأنبا مرقس ، ونيافة الأنبا أنثاسيوس كما اشترك في السيامة نياحة الأنبا صرابامون رئيس الدير . ونال وضع اليد من قداسة البابا ، ودعا القس باخوميوس .

وكان محباً للكنيسة القبطية ، ونشيطاً جداً في الخدمة والعمل الرعوى . وكان هادئاً ودبياً متضع القلب . وقد تركت وفاته أثراً عميقاً جداً في نفس قداسة البابا وجميع الآباء في مصر من محبيه . خالص التعازى في انتقاله للكنيسة كلها في مصر وفي فرنسا . نطلب له نياحاً في فردوس النعيم .

إن رحيله خسارة كبيرة إذ كان لازماً جداً للعمل الرعوى ، كما كان قدوة طيبة . كافأه الله عن كل تعبته بالبركات السماوية .

السودان

من القمص فيلوثاؤس فرج :

✦ عاد نياحة الأنبا دانيال إلى مقر كرسية بالخرطوم بعد رحلة رعوية، زار فيها مدني والقضارف وسنار وسنجه والسوكي. وقد استغرقت أكثر من شهر في سفر شاسع المسافات . وأقام نياحته في كل بلدة منها قدسات يومية ، مع عظات روحية في كل مساء .

✦ نظم الآباء الكهنة بالخرطوم ندوات في أمسية كل أحد بكنيسة الشهيدين بالإمتداد ، خلال الصوم المقدس .

✦ في عيد الأسرة (٣/٢١) قدم شباب الكنيسة بالخرطوم ، وعلى مسرح المطرانية تمثيلية (أوغسطينوس ابن الدموع) . وكانت تمثيلية ناجحة بذل فيها جهد مشكور ، ولأقت ترحيباً شديداً من الناس . وقد تعودنا - منذ سيامة نياحة الأنبا دانيال - أن تقضى جموع الاسر القبطية بالعاصمة يوم عيد الأسرة مع نياحته في رحاب المطرانية .

- ١٦ -

تابع حديثنا في هذه
الصفحة عن موضوع :

فكرة الجسد الواحد
وتأثيرها الأسرية



مادم الزوجان قد صارا «جسداً واحداً» كما قال الكتاب
اذن لا يجوز تعدد الزوجات .

لأنه بهذا سيدخل جسد ثالث بين الزوجين (هو جسد الزوجة
الثانية) ، ويفرقهما .

وفكرة الطلاق في الكنيسة ممنوعة أصلاً ، لأنها تمزيق لهذا
الجسد الواحد . ولم يصرح بها الا في حالة الزنا لأنه في هذه
الحالة تكون الوحدة قد تمزقت عملاً ...

فالزنا عبارة عن دخول جسد ثالث بين الزوجين يفرق
وحدتهما ، « يمزق الجسد الواحد » الذي صار لهما بالزواج ،
ويحاول أن يوجده له اتحاداً غير شرعي مع أحد طرفي هذا
الجسد الواحد .

وفصل الزيجة لسبب الزنا ، ما هو الا اعتراف بالفصل
الذي تم عملياً بينهما عن طريق الزنى .

في حالة الزنى يكون فصل الزوجين - اللذين اتحدا في جسد
واحد - قد تم عملاً ، وبقي أن يتم شرعاً .

نيوجرسي

سفر الشماس حنا القس ديمتري

سافر يوم الخميس ٤/٢٢ إلى نيو جرسي الشماس الاكبريكي حنا
القس ديمتري ليصل في كنيسة مار مرقس . وهذا يكون لنا في منطقة
نيويورك وحدها ٣ شمامسة اكبريكيين يعظون ويفتقدون ويعلمون الألحان

صالحون

فتشوا في الإصلاح

باب جديد سنشره في المجلة ابتداء من العدد المقبل إن شاء الله ،
لتبحث العناصر اللازمة للإصلاح ، وصفات المصلح الروحي ،
وماذا يعمل لكي ينجح في مناداه بالإصلاح ...

مشروع انشاء اكليزيكية في نيروبي بكينيا



إن خدمتا في أفريقيا نحتاج إلى أعداد
خادم من نوع معين، يصلحون للخدمة هناك .
والخادم الأقباط الذين نرسلهم إلى أفريقيا ،
ينبغي أن يكونوا على دراية بلغات البلاد الأفريقية وعادات أهلها وطبائعهم .

ويلزمنا في نفس الوقت أعداد خدام من الأفريقيين يخدمون
بلادهم تعلمهم الكنيسة القبطية ، وتدرسه عقائد الكنيسة ،
وطقوسها وسير قديسيها .

ولقد انشأنا في مصر معهداً للأفريقيين تابعاً للكلية الاكليزيكية
بالقاهرة ، ويلزمنا معهد آخر في أفريقيا ، نرسل إليه مدرسين من القاهرة ،
مع الاستعانة بالكفاءات القبطية في أفريقيا .

ويحتاج الموضوع إلى ترجمات كثيرة ، على درجتين : الأولى إلى
اللغة الانجليزية ، والثانية إلى اللغات المحلية في أفريقيا .

قداسة البابا يدرس هذا الموضوع مع القس أنطونيوس البراموسى .
سيترك في الدراسة صاحباً النباة الابا صموئيل والابا باخوميوس .

لندن

أخبار كنيسةنا في إنجلترا

✦ طوال مدة الصوم الكبير ، كانت القداسات تقام يومية في
كنيسةنا في كنزنجتون بلندن .

✦ ما يزال العمل مستمراً في اصلاح هذه الكنيسة الجديدة . ولذلك
فالقداسات تقام في القاعة بها ، وقد أعد فيها ومذبح لهذا الغرض .

✦ أقام القس أنطونيوس فرج قداساً في مانستر يوم السبت
١٠/٤ ، حضره مع اخوتنا الأقباط هناك ، الأستاذ سليمان نسيم الموفد
حالياً في بعثة من كلية التكنولوجيا التي يعمل فيها أستاذاً مساعداً للتربية

✦ عينت الكنيسة القبطية في لندن شامسا مكرساً ، يساعد الأب
الكاهن في خدمة القداسات والعشيات وعمل القرى ونظام الكنيسة
وكل أعمالها .

الأقصر

إبارشية الأقصر



استقبل قداسة البابا القمص انجيلوس الأنبا
بيشوى وكيل ابارشية الأقصر ، واستمع منه عن
أحوال الرعايا هناك . كما درس معه تخطيط
هذه الايارشية بكل مدنها وقراها وكنائسها .

خطوات عملية في تعليم الدين المسيحي

بناء على تعليمات الدكتور مصطفى حلمي وزير التربية والتعليم ،
صدر من مكتب وكيل أول الوزارة نشرة عامة رقم ١٠ بتاريخ
١٩٧٦/١/٢٠ بشأن تدريس التربية الدينية جاء فيها :

رغبة من الوزارة في تدعيم تدريس التربية الدينية بالمدارس في مختلف
المراحل والنوعيات التعليمية ، نظراً لما لذلك من علاقة وثيقة بالسلوك
والقيم الروحية ، فقد وافق مجلس وكلاء الوزارة بجملة ١٨/١/١٩٧٦
على ما يأتي :

أولاً : ترتب دروس التربية الدينية ضمن الجدول المدرس لكل فصل
من الفصول ، أو لكل صف من الصفوف ، بحسب أعداد التلاميذ ،
بحيث يتاح لجميع التلاميذ تلقي الدروس المقررة لمادة التربية الدينية .
ثانياً : في تدريس وتوجيه التربية الدينية المسيحية ، يتبع ما يأتي :

١ - يقوم بتدريس المادة المدرسون المسيحيون بالمدرسة .
وتحسب حصصها ضمن النصاب المقرر . وإذا اقتضى الأمر تصرف
مكافأة عن الحصص التي تزيد عن النصاب الأسبوعي المقرر ، وفق
القواعد المعمول بها في هذا الشأن .

٢ - إذا لم يوجد بالمدرسة مدرسون مسيحيون ، فالمدرسة أن
تستعين بمدرسين مسيحيين من المدارس المجاورة ، على أن تحسب هذه
الحصص ضمن أنصبتهم المقررة (أو تصرف عنها مكافآت طبقاً للقواعد
المعمول بها) .

ويجوز في حالة الضرورة تدب أحد المسيحيين العاملين بالمدرسة
أو بالمديرية التعليمية في وظائف فنية أو لإدارة لتدريس هذه الحصص
بالمكافأة المقررة ، طالما كانت لديهم دراسة بتدريس المادة .

٣ - يسند التوجيه الفني للتربية الدينية المسيحية في مختلف
المراحل التعليمية إلى أحد المسيحيين من موجهي المواد بالمديرية أو
الإدارة التعليمية .

ويتولى أحد المسيحيين من الموجهين الأوائل للواد بالمديرية أو
الإدارة التعليمية تلقي التقارير الفنية للتوجيه ، ومتابعة تدريس
المادة ، وبحث شئونها مع الهيئات المعنية .

وكيل أول الوزارة

(منصور حسين)

١٩٧٦/١/٢٠

ونحن نشكر السيد الوزير الدكتور مصطفى حلمي على روحه الطيبة،
واهتمامه بتدريس التربية الدينية وعدم حرمان المسيحيين منها . ولا شك
أن وجود الموجهين الفنيين ، ومتابعة هذا الأمر بواسطة مشرف عام على
تدريس المادة أمر له أثره الفعال .

وقد صدرت نشرة وزارية بتعيين الأستاذ صلاح دميان وكيل
مدرسة السعيدية الثانوية لتلقيام بههمة هذا الاشراف . وصار له
مكتب خاص لتلقى التقارير الخاصة بتدريس الدين المسيحي في الوزارة
ولا شك أيضاً أن اهتمام الوزارة في هذه النشرة ، بأن يكون مدرس
الدين « ممن لديهم دراية بتدريس المادة » هو أمر تربوي وعلمي هام ،
يتكامل بإعداد المدرس المختص ، أو على الأقل بوجود الدورات التدريبية
لتزويد المدرسين بالثقافة والدراية اللازمة لتدريس هذه المادة الحيوية .



من أرشيف لجنة البر

بقلم القمص بطرس جيد

هذا الكشك الفاسخ من نصيبك .. أنت وزوجتك وأولادك .

وعندما أمت الدكتورة بحالة الرجل المقطوع الرجل :

أضافت الدكتورة التي امتلا قلبها بفعل الخبر .. لن أسلم الكشك فارغاً يا ابنتي .. وسأسلمه مملؤماً بالأدوات والخردوات .. وكل ما تشهيه العين !..

٣ - صاحب الأكشاك الثلاثة : طالب كلية الهندسة الذي سبق وحدثك عنه أيها القاري العزيز في مقال (الاكشاك الثلاثة) الذي شق طريقه عن طريق الجهاد والعمل ..

واستطاع أن يبيع في الكشك، ويدرس في كلية الهندسة ويعول في ذات الوقت أسرته .. ويفتح كشكاً في مصر الجديدة .. وكشكاً في الزمالك .. وكشكاً ثالثاً .. ويفعل كل كشك إيراداً ٧٠ سبعين جنيهاً في الشهر . وهذا الطالب أخذ يظفر على مسرح الاحداث .. ثم جاء إلى يقول أعدت كشكاً جديداً هدية لقراءة البابا شنودة الثالث .. ليختار له بنفسه عاطلاً .. ومعيلاً .

٤ - صدى مقال الأربعين فدانا : قدمت سيدة فاضلة متدينة .. وطلبت مني لقاءً خاصاً بالكنيسة .. ثم ابتدأتني بهذا السؤال ..

إذا كان من الممكن تحويل ٤٠ فدانا إلى فردوس النعيم .. ألا يجوز تحويل عمارة إلى الفردوس ؟؟

كهربائية من السهل على أي مهندس في مصر أن يدرج الشباب عليها .. أخيراً أذكرني يا ابتاه في صلواتكم ..)

وأنا من رأى الابن المبارك : وأفضل ارسال آلات تصنيع تحول العاطلين إلى عاملين .. وقد أسرعت بوضع الخطاب على مذيح السيدة العذراء .. مع الدعاء له ببركة العذراء .. والتوفيق والنجاح في المهجر .

وأنه لما يسعد الكنيسة .. ان يرتبط ابنائنا في الخارج بها .. ويفكروا في تقديمها وازدهارها ويمدوا إليها يد العون من وراء البحار .. ولا شك أن ارتباط الابن بأمه .. هو أقوى وأقدس ارتباط ..

٢ - كشك فاخر :

لقد قرأت مقالاتك يا ابانا في الكرازة عن موضوع (الاكشاك الثلاثة) وأرجو أن تصحح العدد .. لقد أعدت لك كشكاً رابعاً .. !

قالت هذه العبارة دكتورة تملك عبادة نفسية وطنية بالقرب من ضاحية الزيتون وأخذتني في عريبتها وهي تقول : لقد أعدت لك مفاجأة .. فرأيت كشكاً رائعاً ما فيه من أخشاب لا يقل عن مائة جنيه .. ! وبه ٣ نوافذ، وسقف متحرك ..

وشاء الله عندما أعرد إلى الكنيسة أن أجد رجلاً معيلاً .. مقطوع الرجل .. وفي رقبته : زوجة وأولاد يطلب أن أبحث له عن مشروع ..

فقلت له يا بنى : سمح ان تقطع رجلك .. ولكنه لم يسمح ان يقطع رزلك ، فهو لا ينسى أحداً .. وإن شاء الله يكون

فضل الكتاب العطاء على الأخذ .. وبعد فنر (مذكرات كاهن) تقدم البعض ليعطوا .. ونقدم كثيرون جداً ليأخذوا .. والذين تقدموا .. البعض منهم أخذ ، والبعض لم يأخذ .. (تطلبون ولستم تأخذون ، لأنكم تطلبون ردينا ..) .

ولعل القاري، يسره أن أقدم له عينات (مقبولة) وأخرى (مرفوضة) وهذا ندرس أسلوباً عملياً للخدمة .. كما ندرس ألواناً شتى من نفسيات متباينة .

١ - عرض من أمريكا :

وصلى الخطاب من الابن المبارك السيد ن.ع.م. U.S.A. ويقول فيه بالحرف الواحد: قرأت في مجلة الكرازة عن مساعيات كنيسة السيدة العذراء بالزيتون للأسر المحتاجة وكيف تحولها إلى أسر منتجة ، فتهللت من الفرح ، لأننى منذ مدة طويلة وأنا أفكر في هذا المشروع ..

ولكن لماذا لا يتم تحويل كل الأسر الفقيرة إلى أسر منتجة ؟ إن مشروع (الأكشاك) مشروع رائع ومن السهل أن تتولاه أرملة لا تعرف أى مهنة . وكذلك لا بد من تشجيع الفقراء على تعلم المهن الحرفية .. مثل التجارة والحداثة، فالعمل شرف ..

أبونا بطرس : أنا أكتب هذا الخطاب لأضع تحت تصرفكم مبلغ ٥٠٠ خمسة مائة دولار ، لتحويل الأسر الفقيرة إلى أسر منتجة .. وأنا أعتقد أنه ربما كان من الأفيد أن أرسل لكم بدلاً من المبلغ الأدوات الآتية ..

مقصات كهربائية لتحويل مشغل العذراء بالزيتون إلى مشغل تجارى .. أجهزة الكترونية .. ماكينات رش دوكو .. أجهزة

قلت هذا ممكن بكل تأكيد .. إنما يخشى
أن يعارضك ذؤوك ، الورثة بالذات ..
قالت عرضنا الأمر فيما بيننا واتفقنا ..
أما الورثة فسيرثون معنا في السماء ..

قلت لما أصبرى ياسيدى حتى ينهى العبد
قالت : لم يعد لى صبر .. عجل يا أبى
وأسرع غير البر عاجله .. وأعرض الأمر
على قداسة البابا ، ولن يسرع بالى حتى يتم
التسجيل .. نريد أن تنقل العبارة إلى هناك ..
من دار الفناء إلى دار البقاء .

وهنا تذكرت قول الرب يسوع
(ملكى ليست من هذا العالم) ، إن الذى
يريد أن يملك مع المسيح .. لا يملك على
الأرض .. حيث يفسد السوس والصدأ
وحيث ينقب السارقون ويسرقون .

واعتقد الآن أن الذين يدخلون السماء
هم (الأغنياء) : : أقصد الأغنياء في الإيمان

٥ - صدى مقال (مشروع مكتبة
قدمت لى الاخصائية الاجتماعية ظرفاً
مغلقة ، ظننته يحوى مشكلة فوجدت بداخله
٥٥ جنيهاً لصاحب المكتبة كما جاء في الكرازة
٥٥ جنيهاً لمشروعات لجنة البر - (أسر
لا تستطيع السؤال) .

وقد قامت لجنة البر بتنفيذ رغبة المتبرع ،
وتوصيل الامانة إلى صاحب المكتبة ،

وأضافت عليها عشرين جنيهاً أخرى ليكون
المجموع سبعين جنيهاً بدلاً من خمسين ..
وتحويل المبلغ إلى الاسر التى لا تستطيع
السؤال .

واعجب ما فى الأمر .. لم يترك المتبرع
عنواناً ولا اسماً .. ليظل اسمه مجهولاً بين
الناس معروفًا عند الله ..

وهؤلاء الذين يقدمون .. سوف يقدم
الرب لهم ..

وهؤلاء الذين يعطون .. حتى سوف
يأخذون ..

فاخير لا يضيع أينما وضع .. ومن
البحال ان يكون الرب مديوناً ..

(وطوبى للذى ينظر إلى المسكين ..
في يوم الثمر يجنيه الرب .. الرب يحفظه
ويجنيه .. الرب يعضده وهو على فراش
الضف) « ٤١ : ١ : ٢٠ »

٦ - عروض أخرى من الأرشيف

مدرسون وأائل يعرضون أن يقدموا دروساً
خاصة مجانية لطالبة الشهادات ، وطالبة الثانوية
العامة قسماً أدبى وعلمى .. في دروس التقوية
التي تعدها لجنة البر في مختلف المواد .. رغم
ما عليهم من ضغوط ..

وكلمهم يكررون عبارة واحدة (يكفيننا
بركة العذراء) .. !

وسيدات من كرائم الأسر .. زوجات
وزراء ووكلاء وزارات .. ومستشارين
وأعيان يرجون أن تكلفهم الكنيسة بأى
خدمة .. ويطلبن ويلجن في الطلب أن
يسمح لهن بالإشتراك في مسح الكنيسة
وتنظيفها .. !

وشخص رقيق الحال ، يرجو وبلج أن
اسمح له ان يقوم متبرعاً بتعليم أخوة
يسوع القراءة والكتابة ، ويشترك في نحو
الامية ...

وبجانبى طيب عيون .. أغلق عيادته
وصيدلى أعمال صيدليته .. وبحاسب ترك
مكتبه .. السكل يخدمون في لجنة البر .

وبجانبى فتيات .. يردن تقديم ذواتهن
للرهينة .. ولحياة الشكرى ..

+++

هؤلاء جميعاً يقدمون ... للذى قدم
لهم ذاته ذبيحة على الصليب .. ويطلبون
شفاعة السيدة العذراء ، شفاعة الجنس
البشرى ...

وهؤلاء جميعاً يارب الذين قدموا هذه
القرابين .. والذين قدمت عنهم .. والذين
قدمت بواسطتهم .. والذين يريدون أن
يقدموا وليس لهم .. أعطهم كلهم يارب
الاجر الساوى .

سياحات جديدة

✠ سافر قداسة البابا إلى دير البراموس العامر بوادى التطرون حيث
قام قداسه بسيامة راهبين جديدين . اشترك في السيامة نيافة الانبا بيشوى
ونيافة الانبا يمين ، والقمص دانيال رئيس الدير وكنية الدير ورهبانه .
هذا يكون عدد الذين انضموا إلى أسرة الدير من عيد الرسل الماضى
إلى الآن ٨ من الرهبان .

✠ قام نيافة الانبا يوانس أسقف الغربية بسيامة كاهن جديد لقرى
الابارشية باسم القس مينا .

✠ قام نيافة الانبا بيشوى بسيامة كاهن لمنطقة كفر الشيخ باسم
القس يمين قهقى .

فرنسا

رسامة كاهن للكنيسة القبطية بباريس

احتفلت الكنيسة القبطية بباريس صباح الأحد المبارك
(٤ أبريل) بسيامة الثماس الدكتور جرجس القمص لوقا
اسكندر [دكتوراه في العلوم ونجل المنيع القمص لوقا اسكندر
وكيل مطرانية الغربية سابقاً] كاهناً باسم القس جرجس اسكندر .
قام بالسيامة نيافة الانبا مرقس أسقف مارسيليا وطولون وكان
معه نيافة الانبا اثناسيوس . وذلك في كنيسة مار مرقس ببلدة
بليسيه لفيك . اشترك في الاحتفال جميع أفراد الشعب القبطى
فرنسيين ومصريين .

ترجمة الاستاذ رشدي السيسى

٢٦٧ - جتان من الشعر :

حدث في إحدى المرات أن سطا جماعة من البدو على الأنبا شيشوى وزميل له ، ونهباكل ما كانا يملكان ، فلما جانا خرجا إلى البرية يبحثان عن طعام يسدان به رمقهما ، واهرقا كل في ناحية ، فوقع الأنبا شيشوى على شطر جاف من القاذورات ، وإذا هو يزجعه بقدمه ، برزت منه جتان سميتان من الشعر ، فأكل واحدة واحتفظ بالأخرى في يده ، وحين حضر زميله وجده مازال يلوك بقايا حبة الشعر في فمه فتوهم أنه عثر على طعام كبير ، وأنه اختص به نفسه فأكله دون أن يفكر فيه ، ولكن الأنبا شيشوى أسرع فأعطاه حبة الشعر الثانية وهو يقول : « هذا نصف ما عثرت عليه يا أخى من طعام ، احتفظت لك به حتى أليقك ! » .

٢٦٨ - اعتادت الام سارة ان تقول :

« كلما وضعت قدمى على سلم لارتقيته ، فأتنى - قبل صعودى - أضع الموت نصب عيني ! » .

٢٦٩ - ابتعد عنى :

قدم أحد الأخوة على الأنبا تادرس وطلب منه أن يعله كيف يجدل الخوص ، فصرفه على أن يعود إليه في صباح اليوم التالى ، ثم نهض الشيخ وأعد الخوص بضمه في الماء ، وعندما جاء الاخ المذكور عليه كيف يجدل نوعين من صفائر السلال ، ثم تردد عليه مرة أخرى أو مرتين يطلب منه المزيد من المعرفة ، ولكن الشيخ طلب إليه في رفق ألا يعود إلى قلايته مرة أخرى ، لإحساسه أن الاهتمام البالغ قد صرفه عن التفرغ للعبادة والصلاة .

٢٧٠ - لم يرفع الذبيحة قط :

بروى عن شقيقين تقيين متقدمين في السن ، أن أحد الأساقفة إختار أكبرهما ورسه كاهنا ، وفى يوم ما بينا كان الأسقف والكاهن يقاولان الطعام ، قال الأسقف معتذراً : « ساحنى يا أبى لانى أعلم انك لم تكن راغباً في هذه الرسامة ، ولكنى تجرأت على فعلها حتى أنال منك البركة ، فأجابه الشيخ في مزيج من الوداعة والاسى : « سأعكف على هذا العمل ، وإن كنت سأضطر للانفصال عن أخى الذى يلازمنى ، لانى لن أستطيع أن أؤدى جميع الصلوات » . فقال الأسقف : « لو كنت تعلم انه أهل للكهنوت فسأرسه هو الآخر » . فقال الشقيق مؤكداً : « أنا لا أعلم ما إذا كان شقيقى أهلاً للكهنوت أم لا ، ولكنى أعلم شيئاً واحداً : هو انه أفضل منى دون شك ! » .

ومن ثمة وضع الأسقف عليه اليد ورسه كاهناً ، فكان أن أنهايا حياتهما معاً ، ولكن أحدهما لم يقرب قط المذبح كي يقدم الذبيحة ، وكان لا يكف عن القول : « أمل ألا ترغمنى رسامتى كاهناً على أن أقوم برفع الذبيحة ، ذلك لانى أعتقد أن هذه المهمة الكبرى يجب أن يقتصر أداؤها على الاطهار الاتقياء ، ويؤسنى أنى لست واحداً منهم » .

٢٧١ - يستدعيه ليغسل قدميه :

استدعى أحد الأخوة زميلاً له بالأسقط ، إلى قلايته ، كي يغسل قدميه ، فلم يستجب لدعوته ، وكررها أكثر من مرة ، ولكن دون جدوى ، وأخيراً ذهب الاخ بنفسه إلى زميله معتذراً عن استدعائه له وعدم مجيئه إليه بنفسه ، وكان هذا الزميل شيخاً محكاً موفور التجارب ، متفوقاً في حياة النفس ، فقبل اعتذاره إذ أحس أنه قد تواضع كثيراً عن ذى قبل ، ومن ثمة انتقل معه إلى قلايته ، وسمح له بأن يغسل قدميه .

٢٧٢ - الحساب العسير :

كان الشيخ زينو سير يوماً ما في مشارف فلسطين ، وإذا حل به التعب من وعثاء الطريق ، جلس ليستريح ويأكل بجانب جمل مزرع بنار الخيار التى نمت وتكاثرت وأصبحت شبيهة للأكلين ، فحدثته نفسه أن يقتطف واحدة ويأكلها ، بحجة أن خيارة واحدة تكاد أن تكون مددومة القيمة ، ولكنه راح يحاج نفسه قائلاً : « أولئك الذين يسرقون مصيرهم العذاب ، فعليك أن تحبب نفسك يا زينو ل ترى ما إذا كان في استطاعتك أن تكابد العذاب وتصلبه » .. ثم عمده إلى صلب نفسه في مكان شديد الحرارة حمة أيام ، بعدها غاطب نفسه مرة أخرى قائلاً : « الحق لانى لا أستطيع تحمل مثل هذا العذاب ، فكيف إذن أجروء ، أو يجروء غيرى ، على أن يسرق ويرتكب هذا الإثم الكبير ! » .

٢٧٣ - ساعة للاختبار :

يقال إن الأنبا يمين أعزّم في يوم ما أن يذهب لرفع الذبيحة ، فجلس ساعة كاملة قبل ذهابه ، يحبب فيها نفسه ، ويحاسبها حساباً عسيراً على ما يكون قد فرط منها من أفكار لا رضى صلاح الرب ، ثم توجه بعد ذلك للقيام بما أعزّم عليه .

٢٧٤ - الراهب المختل المشهور :

اشتهر أحد الشيوخ بالصلاح والتقوى ، وكان يقم في مغارة قريبة من إحدى القرى ، فاعتاد أحد الأهالى المقيمين بها أن يتردد عليه لخدمته ، وحدث يوماً أن ابن هذا الرجل دمه المرض ، فأسرع الوالد إلى الناسك التقى يلتمس منه أن يزوره ويصل من أجل الصبى ، وبعد إلحاح شديد وافق الشيخ على أن يقوم بهذه الزيارة ، فذهب الرجل دون استئذان يعلن أهالى القرية عن هذه الزيارة ويحثهم على الاستعداد للقائه ، ولكن ما كاد الناسك يرى جموع الناس ، قادمين للقائه ، وقد حملوا المصابيح في أيديهم ، حتى خلع ملابسه ، وراح يغسلها في النهر وهو عار ... وهكذا خجل خادمه ، وطلب إلى الأهالى أن ينصرفوا ، معللاً فسلته الناسك بأنه قد أصيب فجأة بالجنون ، وعندما إنفرد به سألوه وهو مأخوذ حزين قائلاً : « ما هذا الذى صنعت يا أبى ؟ إن جميع أهالى القرية يقولون إن الشيخ مخبول ١٠٠٠ ، فارتسمت بسمة ملائكية عريضة على وجه الناسك الحيل وقال في ابتهاج : « هذا ما أردت سماعه ! » .



لهوئالمسيح



صفات المسيح الالهية

بقلم الاستاذ ماهر وانجب حنا

وقد أعلن لنا الكتاب المقدس هذه الحقيقة العظمى في التوراة والانجيل ومن أمثلة ذلك ما جاء في الآيات التالية :

من بين عشرات الأدلة القاطعة أعلى لوهية السيد المسيح له المجد تبرز صفاته الإلهية .

وعندما نقول « صفات المسيح الإلهية » فنحن نقصد بذلك أن السيد المسيح له صفات الله .

والمقصود هنا أن صفات الله وحده ، التي لا يمكن أن تلصق لمخلوق - سواء أكان ملاكاً أو إنساناً - هي نفسها صفات المسيح . ولذلك فنحن نؤمن بأن السيد المسيح هو الله .

والكتاب المقدس يعلن بكل وضوح هذه الحقيقة ، ويؤكد أهميتها العظمى ، إلى درجة إعتبارها ضرورية للإيمان ، وعليها يتوقف خلاص الإنسان .



وصفات المسيح الالهية هي :

١ - الأزلية والأبدية ، أو الوجود في كل زمان .

٢ - الوجود في كل مكان .

٣ - العلم بكل شيء .

٤ - القدرة على كل شيء .

٥ - القداسة الكاملة والعصمة عن الخطأ .

٦ - الحياة الذاتية .

٧ - عدم التغير .

٨ - الكمال المطلق في جميع الصفات والقضائل .

٩ - الحلول في قلوب المؤمنين به .

١٠ - المساواة للأب والوحدة معه (وقد سبق الحديث عنها) .

وفيما يلي نتحدث بإيجاز عن كل صفة من هذه الصفات مؤيدة بالأمثلة والآيات .

أولاً - صفة الأزلية والأبدية :

لا شك في أن الله أزلي وأبدى ، أي لا بداية له ولا نهاية ، فهو الوجود في كل زمان ، ولا يخجل منه زمن ، وصفة الأزلية بالذات ، لا يمكن أن تنسب لغير الله وحده ، ولا يجوز نسبتها لمخلوق ، لأن المخلوق قبل أن يخلق لم يكن موجوداً .

والسيد المسيح هو الشخص الوحيد الذي يتصف بالأزلية والأبدية باعتباره الإله المتجسد « وكلمة الله وروحه »

١ - في نفس الآية التي تحدد مكان مولد المسيح بالجسد في بلدة بيت لحم ، يعلن الوحي الإلهي أنه كان موجوداً قبل أن يكون هناك زمن وأن « بخارجه منذ القديم - منذ أيام الأزل » (ميخا ٥ : ٢ ، متى ٢ : ٦)

٢ - ويتحدث الوحي بلسان المسيح في نبوات وأمثال سليمان الحكيم قائلاً :

« منذ الأزل مسحت .. قبل صنع الأرض والبحر والبراري والجبال » (أمثال ٨ : ٢٢ - ٢١)

٣ - ويقول أيضاً عنه في نبوات أشعيا النبي : « ومنذ وجوده أنا هناك ، والآن السيد الرب أرسلني وروحه » (أشعيا ٤٨ : ١٦)

٤ - وقال السيد المسيح لليهود : « قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن » (يوحنا ٨ : ٥٨)

مع أن إبراهيم عاش قبل ميلاد المسيح من العذراء بنحو ٢٥٠٠ سنة !!

٥ - وقال له المجد أيضاً : « أنا هو الألف والياء ، الأول والآخر ، البداية والنهاية » (رؤيا ١ : ٨ ، ١٧ ، ١٨) - قارن ذات الوصف الذي قاله الله عن نفسه في أشعيا ٤٤ : ٦ ، ومعروف أنه لا يوجد حرف قبل الألف ولا يوجد شيء بعد الياء .

٦ - وقال المسيح كذلك : « والآن مجدني أيها الأب عند ذاتك بالمجد الذي كان في عندك قبل كون العالم .. لآني أحببتني قبل إنشاء العالم » (يوحنا ١٧ : ٢٤ ، ٥)



المتنح

القمص مرقس أفرام

للاستاذ سمير دوس

† قضى ٤٣ سنة في خدمة الكهنوت ، منها ٢٣ سنة في كنيسة مار مرقس بمصر الجديدة .

† سيم كاهناً سنة ١٩٣٤ في بورسودان على يد الاسقف القديس المتنح الأنبا صرابامون . ومكث في بورسودان ٧ سنوات ، في عمل الرعاية والكهنوت . كما أسس فيها مدارس قبطية للبنين والبنات ، وكان يدير هذه المدارس بنفسه ، ويحضر إلى القاهرة لإنتداب مدرسين لها ، ويدرس الدين للأولاد في المدرسة ،

وخدم في الخرطوم بحرى ٧ سنوات أخرى أيام أن كان وكيل المطرانية القمص يوحنا سلامة .

† ثم حضر إلى القاهرة سنة ١٩٤٨ وتولى الإشراف الروحي على مدارس الأحد حتى سنة ١٩٥٠ ، وكان يديره في سنة ٤٩ المرحوم الأستاذ إدوارد بيامين ، وفي سنة ١٩٥٠ الأستاذ نظير جيد (قداسة البابا حالياً)

† من سنة ٥٠ إلى ١٩٥٣ خدم في كنيسة الملك القبل بمصر القديمة .

† من ابريل ٥٣ خدم بكنيسة مار مرقس بمصر الجديدة حتى نياحته .

كان وجهه ينطق بالفرح في الفترة الأخيرة من حياته . وكما نراه مبتسماً على الرغم من آلام المرض التي كان يعانيها .

أما ابتسامته فلها طابع مميز ، إذ كانت تنتشر على وجهه كله ، مما يشعر المتحدث إليه بمقدار السلام الداخلي في القلب ، والاطمئنان العميق في الروح .

وما كان أشد فرحه واهمته يوم خدمته المقدس الالهى . لذلك كان يتعجل الشفاء ولو جزئياً ، لكي يتمكن من الوقوف بين يدي الرب في حلق هذه الخدمة العالية .

وفي أيام فريضة صوم العنقاء ، كان السباقي إلى الخدمة منذ بزوغ الشمس . وكان يخدم فترة الـ ١٥ يوماً دون كلل أو ملل ، حتى لو كان بمفرده احسناً بأبوتيه منذ وطئت قدماه ارض مصر الجديدة في أوائل الخمسينات . إذ كانت الضاحية أحوج ما تكون إلى الإحساس بهذا الشعور . وكان لأبوتيه طابع مميز . وقد عاصر جميع المنشروعات التي نفذت في الكنيسة وعصدها .

٧- « المسيح الذي بروح أزل قدم نفسه » (عب ١٣: ٨)

٨- وعن أبدية المسيح قال عنه بالنبوة أشعياء النبي : وتكون الرياسة على كنفه ويدعى اسمه عجيباً مشيراً الهة قديراً أبناً ابدياً رئيس السلام . (أشعياء ٩: ٦)

٩- يسوع المسيح هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد (عب ١٣: ٨) من هذه الآيات يتضح أن السيد المسيح موجود في كل زمان ، منذ الأزل وإلى الأبد ، ويعبر اللاهوتيون عن ذلك بالقول أنه الموجود فوق الزمان ، وأنه الواجب الوجود في كل زمان ، وهذه هي أولى الصفات الإلهية التي لا يتصف بها غير الله تعالى

ثانياً - صفة الوجود في كل زمان :

من المتفق عليه في جميع الأديان أن الله موجود ، ليس فقط في كل زمان ، بل وفي كل مكان أيضاً . وهذه الصفة الإلهية التي يستحيل أن تتوفر في مخلوق (لأن المخلوق لا يستطيع التواجد في كل مكان ، بل ولا حتى في مكانين اثنين في وقت واحد) قد توافرت في شخص المسيح العجيب على النحو الذي يطله الكتاب المقدس كما يتضح مما يأتي :

١- قال السيد المسيح : « ليس أحد صعد إلى السماء ، إلا الذي نزل من السماء . ابن الانسان الذي هو في السماء (يوحنا ٣: ١٣) وراجع أيضاً يو ١٦: ٢٨) . ولاحظ أنه يتكلم بصيغة الحاضر : فيقول وهو على الأرض ، إنه في السماء ، أي أنه موجود في السماء وعلى الأرض في نفس الوقت .

٢- وقال المسيح له المجد أيضاً : « لأنه حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي ، فهناك أكون في وسطهم » (متى ١٨: ٢٠) .

٣- وقال لرسله الاطهار : « اذهبوا وتبلذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس ، وما أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء الدهر » . (متى ٢٨: ١٩ ، ٢٠) .

وهذه الآية الكريمة تبين إنه يكون معهم ومع خلفائهم من بعدهم - في جميع الأمم وفي جميع الأزمنة إلى انقضاء الدهر واتهاء العالم .

٤- هوذا العنقاء تجبل وتلد إنساً ويدعون اسمه عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا ، (متى ١: ٢٣ ، أشعياء ٧: ١٤) . إذن فالمسيح ابن مريم العنقاء هو عمانوئيل الذي معنى اسمه الله معنا ، في كل زمان ومكان .

٥- فقال لهم يسوع أتم من أسفل ، أما أنا فن فوق ، أتم من هذا العالم ، أما أنا فليست من هذا العالم . ولذلك قلت لكم إن لم تؤمنوا أني أنا هو ، تموتون في خطاياكم ، (يوحنا ٨: ٢٣) .

يخلص من ذلك ان الرب يسوع المسيح موجود في كل مكان ، في السماء والأرض ، في كل وقت ، حتى وهو في النجسد . فان الجسد لم يعد لاهوته إلى الكل ، لأنه على حد تعبير قانون الايمان هو « نور من نور ، واله حق من اله حق » .

تأمل اليوم في قول الشهيد (٨ : ٧٠٦)

والحبة قوية كالموت، الغيرة فاسية كالهواية . لديها لهيب نار ... مياه كثيرة
لا تستطيع أن تطفى الحبة ، والسيول لا تغمرها .

المحبة قوية كالموت



القديس بطريرك نيشودسيوس ، أثناء الصراع القائم حول الطبيعة
والطبيعتين ، أرسل إليه الامبراطور جستيان رسلاً ، يعرض عليه أن
يقبل مجمع خلفدونية وطومس لاون ، في مقابل أن يثبت الملك على
كرسيه ، ويعطيه السلطة كاملة في كل أفريقيا ، ويجعله مقدماً على
جميع البطاركة ، ويقربه إليه ، بل ويعطيه السلطة المدنية في مصر إلى
جوار الرئاسة الدينية ...

ولكن كل هذه المياه الكثيرة فشلت أمام هذا البطريرك القديس
فقال للرسل : اذهبوا وقولوا للامبراطور إن الشيطان أخذ المسيح إلى
جبل عال وأراه كل ممالك الدنيا ومجدها . وقال له أعطيك هذه كلها إن
سجدت لي . فالتبره الرب قائلاً : اذهب يا شيطان ..

وعكذا رفض القديس عروض الامبراطور وفضل أن يعزل عن
كرسيه وينفي إلى الصعيد ... وصح : أمام المياه الكثيرة ..
وكما كانت الاغراءات ، مياهها كثيرة ، كذلك كانت العذابات
والاضطهاد التي تعرض لها الشهداء والقديسون ، فلم تجرف محبتهم ...
الحرق ، والرجم ، والسلب ، والنقض ، وتقطيع الأعضاء ، والاقناء
إلى الاسود الجماعية ، والصلب ، والعصر ... وكل صنوف الوحشية ،
لم تستطع أن تطفى الحبة ، التي كانت أقوى من كل هذا ...

وقامت ملوك الارض ، وتآمر الرؤساء معاً ، على الرب وعلى
مسيحه ، لتقطع أغلالهما ، ولتطرح عنا نيرهما ... ، وقامت أيضاً
الفلسفات والبدع والمهرطقات والديانات القديمة والشكوك ، كل تلك
يستندها الاباطرة والملوك والامراء والقراد والقضاة ... ولكن هذه
المياه الكثيرة لم تستطع أن تطفى الحبة .

يوسف الصديق ، تعرض لاغراءات من امرأة سيده كانت قادرة
ان تسقط اي شاب ، وتعرض لاضطهادات اوصلته الى السجن . ولكن
هذه المياه الكثيرة لم تستطع أن تطفى محبته لله ...

أيأتى شاب الآن ، ويقول له لست مستطيعاً أن احتمل الاغراءات ؟
ويعزو سقوطه إلى أسباب خارجية وعثرات ...
كلا ، إن القلب إذا كان ممتلئاً بحبة الله ، فلن تهدر عليه العثرات ...
« مياه كثيرة لا تستطيع أن تطفى الحبة » .

المشكلة هي هذه : هل توجد حبة في القلب أم لا ؟ ان وجدت ،
فلا الاغراء له قوة ، ولا العثرات ... هنا يستطيع القلب ان يتحدى
قائلاً من سيفصلني عن المسيح ... (للموضوع بقية)

الله لا يريد منك سوى أن تحبه ، وبعد ذلك كل شيء سيكون
مقبولاً . على رأى القديس أوغسطينوس الذي قال « إحب ، وافعل
بعد ذلك ما تشاء » .

الذي يحب الله . يكون الله مثل اغنية له بالليل والنهار ،
كما قال داود النبي « محبوب هو اسمك يارب ، فهو طول النهار تلاقى » .
يكون فرحاً بالرب كل حين : .. إن آتته خطية ، لا تجد فيه أية استجابة
أو أى قبول .

المحبة التي فيه تحرق كل شهوة ، وكل لذة عالمية .

حبة الله تعمل عجباً في القلب ... الانسان الذي لم يدخل بعد في هذه
الحبة ، قد يشكو من أن خطية معينة تتبعه ، ولا يقدر عليها ، بل يضعف
أمامها . فإذا ذاق حبة الله ، يجد نفسه قد تخلص من كل متاعه الروحية ،
بلا مجهود .

الحبة هي الصخر الذي يبني عليه الإنسان بيته الروحي . تهب الرياح
وتسقط الأمطار والسيول ، وتصدم هذا اليبس فلا يسقط ، لأن
الحبة لا تسقط أبداً (١ كور ١٣) .

علاقتنا الحقيقية بالله هي علاقة حب . وليست اوامراً ونواهي .
لأن هذا طلب الرب هذه المحبة . فقال « تحب الرب إلهك من
كل قلبك ، ومن كل فكرك ، ومن كل قدرتك » (تث ٦)

المحبة مثل النار ، مياه كثيرة لا تستطيع اطفاؤها .

في يوم الخمسين سقطت هذه النار على التلاميذ ، السنة من نار ،
فالتهبوا واشتعلوا بالحب . اشتعلوا إيماناً وحباً . وتقادف العالم هذه
الشعلات النارية ، فالتهب .

مياه كثيرة لا تطفئها :

حبة القديسين كانت ناراً ملتهبة ، لم تستطع كل مياه العالم أن تطفئها
العالم قدم لهم كل إغراءاته ، فلم تؤثر فيهم ..

خذوا مثلاً لذلك الاباء الرهبان والنساك الذين كانت محبتهم
أقوى من كل شهوات العالم ، ومن كل اغراءاته ، أقوى من محبة
الاهل والأصدقاء ، وأقوى من المال والشهرة والسلطان والجسد
مكسيموس ودوماديوس الاميران الرومانيان : اختبرت محبتهم
بصولجان الملك ، فكانت أعظم . بل اختبرت بالبطريركية أيضاً ،
فصدت ... قديسات عرض عليهن أن يتزوجن أمراءاً وملوكاً ،
ورفضن ... شهاده عرضت عليهم مناصب واغراءات ... ولكن حبة
هؤلاء كانت أقوى من كل تلك المياه الكثيرة ...



القيامة وحياة البهجة

لنيافة الانبا يمين

القيامة والإنسان :

في حياة العمل الشاقة التي لا معنى لها بل كانت بمريراً لهذا العمل أو بالحرى نحوها السرى إلى فرح وبالتالي إلى حرية .

لقد أعطت القيامة مضموناً جديداً للأعياد والأفراح ، إذ لم تهمل الأئم في الحياة ، بل سعدته في صليب المسيح ، وجعلته قسمة من قسمة الذبيح الحبيب . وفي هذا يعزينا بطرس الرسول بقوله « كما إشتراككم في آلام المسيح ، إفرحوا لكي تفرحوا في إبتعلان مجده أيضاً مبهجين » (١ بط ١ : ١٣) .

لا يفرح مع المسيح من دفن نفسه في قبر الخطية حتى مات ، أو من دفن نفسه في الحزن المرير . والحزن فأنج عن دوران المره حول نفسه ، لأن من يحزن لا يرى الا نفسه ، أما من يدور حول الرب فهو يماس مع الكنيسة بهجتها في دورانها حول أيقونة القيامة طيلة الخمسين المقدسة .

« تملأني يا رب فرحاً مع وجهك ، والبهجة في يمينك إلى التمام ، مفديو الرب يرجعون ويأتون إلى صهيون ، برنم وفرح أبدى على رؤوسهم ، لابتهاج وفرح يدرككم ، وبهيب الحزن والتنهيد ، (أش ٣٥ : ١) .

القيامة بهجة إنخارستية :

في ليتورجية الافخارستيا نحن نتذوق أفراح القيامة وبهجتها ، كما نمارس فعلا عملية الانفصال الحقيقي عن روح العالم ، ونحسب كالقيام في السماء ، ونهض كجماعة لتمجيد الله القائم من بين الأموات .

إننا بالإفخارستيا نلتحف بالحياة الجديدة ، وتعكس وجوهنا التور والفرح والسلام الذي للمكوت الله ، وتصبح بحق شهوداً للقيامة .

إن سر التبرين المقدس يهنا قوة النصر على الحياة التي ترتكن إلى إلقمة العيش كني الحياة المعتمدة على خبز الحياة التازل من السماء (لأنك أنت هو حياتنا كلنا .. وقيامتنا كلنا) والمؤمنون مطالبون بعد أن عاينوا التور الحقيقي ، وومبوا الراد الإلهي ، أن يعيشوا شهوداً لنور القيامة وفرح الروح القدس . وبذلك يصبح زمن العالم زمن الكنيسة ، وزمن النصر والقداء والخلص .

إن فرح الكنيسة الفصحى يساعدنا أن يرى كل واحد فينا الآخر في المسيح ، ويهنا النعمة أن نسعد الآخرين الذين حولنا .

والقيامة تملأنا بروح الفرح والحب ، والمحب يصفح ويتنازل وينسى ويتمهل ويترفق .

في فرح القيامة وبهجتها تشمل كل عداوة وخصومة ، وفي لحيب قوتها تبتدد الظلمة وتحدسويأ .. كيف لا نفرح ؟ كيف لا نحب ؟

يسوع قد قام هلاويا ، قد قام .

إذا كان الإنسان مدعواً كيانياً إلى حياة الفرح والبهجة ، وإذا كان الحزن والسأم والملل والقلق والعزلة والفراغ والتمزج الداخلي قد دخل إلى العالم بحسد إبليس والسقوط في المعصية .

فإن قيامة الرب يسوع من بين الأموات ، أعادت للمؤمنين البهجة والفرح ، بعد أن كسر الرب شوكة الموت ، وسحق الشيطان ، ومنع الكنيسة نعمة الخلاص (رددت نوحى إلى فرح .. حلت مسيحي ومتعلقى سروراً) .

فالإنسان الطبيعي إذا مرارة الحياة في الأرض الملعونة ، إما أن يضحك ويتهكم ويتفك .

والهزل والاستهتار عند الانسان الطبيعي مرتبطة بمعن الحياة ، فهو محاولة بشرية لرفع همومها ، وتوهم نحو تهوين أعباء الحاضر . ولكن المسيح إلهنا أعطانا سر البهجة الحقيقية ، عندما قال « ولكني سأراكم أيضاً قفرح قلوبكم ، ولا ينزع أحد فرحكم منكم » (يو ١٦ : ٢٢) .

سر الفرح الفصحى :

الفرح مرتبط بالصليب ، بالتجرد وإخلاء المشيئة وطاعة الحق ، والحزن مرتبط بالخطيئة وحب الإقتناء والسلوك حسب الجسد . كل القديسين الذين ساروا على درب الرب أدخلوا ذواتهم ، فماشوا فرحين . وأطاعوا الوصية فباتوا مرتين مكللين ، وإنفتحت أبواب السماوات لتستقبلهم جوقات الملائكة متصرن .

« تهلى أيتها العذراء مريم أم الفرح ، لأن إبنك بالحقيقة يسوع قد قام ، ورتلوا أيها الشعوب لصوت الفرح ، لأن ملك المجد يسوع المسيح قد قام . وأما أتم يا صفوف السائمين ، فارتلوا لإلهنا بنغات التسبيح ، وأبتهجوا معنا اليوم فرحين بقيامة السيد المسيح » .

قوة البهجة الفصحى :

إن الفرح الإلهي هو القوة المحولة العالم إلى جدة الحياة وانتظار المجيء الثاني (فرحين في الرجاء) .

إن الإنسان الطبيعي يحيا حياة سطحية لا عمق لها ، ولكن القيامة تسكب في المؤمن عمقاً وبعداً باطنياً ، يعطى للحياة معنى ورؤية جديدة ، ويشد الإهتمام إلى الأمور التي لا ترى لأنها أبدية .

إن العالم الحديث قد وضع الفرح ضمن التهريج والهزل والارتخاء واللامبالاه ، وجعل الأعياد لامضمون لها ، ولا علاقة لها بالجدية مع أنه في العالم القديم وفي أسريين لم يكن العيد شيئاً عارضاً أو إضافياً بل كان وسيلة لإضفاء المعنى على حياة العالم بغية تعريه من الرتابة والتعاقب الحيواني للعمل والراحة .. أى أن الأعياد لم تكن مجرد فسحة

اجتماعيات

شعب كنيسة الأنبا رويس
الأقوية

يقدم وافر التهنة لقداسة البابا المظم

الأنبا شنوده الثالث

جعل المسيح عبده بركة وسلاماً

+++

كنيسة الشهيد العظيم

مار جرجس بالقلل

تقدم وافر التهنة لقداسة

البابا شنوده الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد

+++

كلية مار مرقس

تهنيء قداسة البابا المظم

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد

كنيسة الملاك بالظاهر

تهنيء قداسة البابا المظم

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد

+++

كنيسة مار مرقس

بمصر الجديدة

تهنيء قداسة البابا المظم

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد

+++

كنيسة مار جرجس

بمصر الجديدة

تقدم أعظم التهنيء لقداسة

البابا المظم

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد

كنيسة المعلقة بمصر القديمة

تهنيء قداسة البابا المظم

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد

+++

كنيسة السيدة العسواء

بمصر

تهنيء قداسة البابا المظم

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد

+++

رابطة مرتن السكنية

القبطية الأوثوذكسية

تهنيء قداسة البابا المظم

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد

عيد الشهيد العظيم مار جرجس

بميت دمسيس

يحتفل دير الشهيد مار جرجس

بعيد شفيعه في أيام الجمعة ٣٠

أبريل ويوم السبت والأحد

تحت رعاية

نياقة الأنبا فيلبس

حيث يضحك وفات الشهيد

بالأطياب وتزف بالكنيسة

والدعرة طامة لنوال البركة

محلات جورج عزيز عوض

لنقل الموتى

١٥٢ ش الرعة البولاقية غرباً

تهنيء قداسة

البابا شنوده الثالث

والشعب القبطي

بعيد القيامة المجيد

الإحتفال بعيد القديسة دميانة في أوائل مايو



يستعد نياقة الأنبا يشوى أسقف
دمياط والبرارى وكفر الشيخ بإعداد
دير القديسة دميانة لعيد هذه السيدة
العظيمة الذى يحضره آلاف من طالبي
شفاعتها .

والصورة تمثل نياقة الأنبا يشوى
يزف أيقونة القديسة وحوله الكهنة
والشماسة والشعب . فى دير القديسة
دميانة بالبرارى .

Advertisement
The following advertisement is published for information of the public. It is not intended to constitute an offer of insurance or any other financial product. For more information, contact the advertiser.

Advertisement for a financial product, possibly a lottery or insurance policy, featuring a grid of numbers. The grid contains several numbers, including 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36, 37, 38, 39, 40, 41, 42, 43, 44, 45, 46, 47, 48, 49, 50, 51, 52, 53, 54, 55, 56, 57, 58, 59, 60, 61, 62, 63, 64, 65, 66, 67, 68, 69, 70, 71, 72, 73, 74, 75, 76, 77, 78, 79, 80, 81, 82, 83, 84, 85, 86, 87, 88, 89, 90, 91, 92, 93, 94, 95, 96, 97, 98, 99, 100.

Advertisement for a financial product, possibly a lottery or insurance policy. The text is mostly illegible due to the low resolution of the scan. It appears to contain details about the product, such as terms, conditions, and contact information.

Advertisement for a financial product, possibly a lottery or insurance policy. The text is mostly illegible due to the low resolution of the scan. It appears to contain details about the product, such as terms, conditions, and contact information.

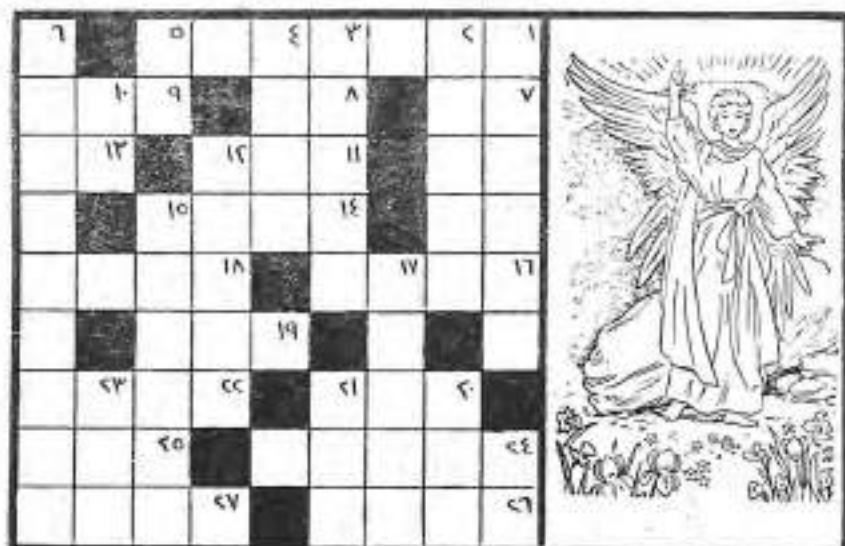
Advertisement for a financial product, possibly a lottery or insurance policy, featuring a grid of numbers. The grid contains several numbers, including 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36, 37, 38, 39, 40, 41, 42, 43, 44, 45, 46, 47, 48, 49, 50, 51, 52, 53, 54, 55, 56, 57, 58, 59, 60, 61, 62, 63, 64, 65, 66, 67, 68, 69, 70, 71, 72, 73, 74, 75, 76, 77, 78, 79, 80, 81, 82, 83, 84, 85, 86, 87, 88, 89, 90, 91, 92, 93, 94, 95, 96, 97, 98, 99, 100.

Advertisement for a financial product, possibly a lottery or insurance policy. The text is mostly illegible due to the low resolution of the scan. It appears to contain details about the product, such as terms, conditions, and contact information.

تسليّة الأسبوع

كلمات متقاطعة عن :

« القيامة المجيدة » . . .



الكلمات الأفقية :

- (١) من محاوردة ليلة العيد ، افتحروا أيها الملوك ... (٧) قال الرب للربيعين ...
 تخافا اذعبا قولاً لإخوتى (متى ٢٨ : ١٠) . (٨) [معكوسة] ت مريم
 لأنه البستاني (يوحنا ١٥ : ٢٠) . (٩) قال الرب للتلاميذ : دفع كل سلطان
 (متى ٢٨ : ١٨) . (١١) بمعنى : بأذى السعى . (١٣) من ترائيم القيامة : عند
 الفجر . (١٤) التليذ الذى شك وأقنعه الرب . (١٦) الرب يسوع الذى ارتفع
 عند الصعود كما انطلق (أعمال ١ : ١١) . (١٨) مادة تحرق لتعطي حرارة .
 (١٩) قيامة الرب فتحت لنا الرجاء . (٢٠) [معكوسة] قال الملاكان
 هو معنا لكنة قلم . (٢٢) قال الرب للتلاميذ في العلية لكم (يوحنا ٢٠) .
 (٢٤) كلمة قالتها مريم تفسيرا « يا معلم » (يوحنا ١٦ : ٢٠) . (٢٥) حرف مكرر
 (٢٦) [معكوسة] قال الملاكان للربعات « تطلبن يسوع الناصري المصلوب .
 (٢٧) الملاكان عن بين القبر لبس حلة بيضاء (مرقس ١٦ : ٥) .

الكلمات الرأسية :

- (١) أوصى الرب أن يسبقه تلاميذه إلى حيث يرونه . (٢) قام الرب ...
 في أول الأسبوع (مرقس ١٦ : ٩) . (٣) من تحيات العيد بالقبطية آخرستوس
 (٤) [معكوسة] بمعنى استمر في العمل بلا انقطاع . (٥) كان لا بد أن يتم جميع
 هو مكتوب عن الرب (لوقا ٢٤ : ٤٤) . (٦) من المهتمين بدفن الرب يوسف
 و (١٠) [معكوسة] بمعنى : أصابه الشلل . (١٢) شرح الرب النبوءات
 لتلميذى (١٥) قال الرب للتلاميذ الروح القدس (يوحنا ٢٠ : ٢٢) .
 (١٧) وقال لهم : إني أنا حى فأنتم (يوحنا ١٤ : ١٩) . (٢٠) استراحت
 الربعات في ال حسب الوصية . (٢١) ولكن يتساهلن من يدحرج الحجر ؟
 (٢٣) فى الأسيوع جاءت المجدلية إلى القبر (يوحنا ٢٠ : ١) .
 (٢٤) بمعنى أصدر ريتياً .

مع غمطائكم

الى الدكتور فهم
 زكى ابراهيم
 (الاسكندرية)

أرسلت لك القصيدة التى طلبتها . ساع تأخيري .
 الى الصديق صبرى صبحى (جدائق القبة) :
 لم يجانى من الخطابات الأربعة التى أشرت إليها إلا واحد
 منذ حوالى شهر . ولست أزعم أنى أستطيع التحدث عن
 المسرح المسيحى حديث خبير فى . ومع ذلك فيسعدنى
 أن أقابلك واسمح لى أن يكون هذا بعد انتهاء الإمتحانات
 العامة . كل عام وأنت بخير !

نتيجة تسليّة « آية من الجمعة الكبيرة »

المنشورة بالعدد الماضى ١٧

الآية هى : أنا عطشان . ويرد هذه الآية التى قالها السيد
 المسيح له المجد على الصليب - فى أنجيل الساعة التاسعة من
 يوم الجمعة العظيمة .



(متفوقون من أبناء الكرازة)



دلال سامى دوس
 ٢٩٣ (٢ / ٩٧)
 كنيسة مار مرقس
 مصر الجديدة



أميره عبيد أسعد
 ٢٩٣ (٢ / ٩٧)
 كنيسة السيدة العذراء
 طنطا

THE NEW YORK PUBLIC LIBRARY

ASTEN LENOX TILDEN FOUNDATION



THE NEW YORK PUBLIC LIBRARY
ASTEN LENOX TILDEN FOUNDATION
455 FIFTH AVENUE, NEW YORK, N. Y.



مكتبة التحرير: ٢٠٠ رشدي السيمي

مدير المجلة: د. راجب عبدالنور

الإدارة: مطبعة الأنبارويس - المباشين - القاهرة ت: ٨٩٠٦٨١ - ٨٣١٨٢٢ ص. ب ٢٠١٨

الغن ٣٠ مليا

العدد التاسع عشر

الجمعة ٧ مايو ١٩٧٦ - ٢٩ برمودة ١٦٩٢

(السنة السابعة)

عيد القديس مار مرقس الرسول



صورة مار مرقس ومعه انجيله

ويلاحظ أنه يبدو صغير السن . وليس مثل خطأ الصورة التي تصوره كهلاً بلحية بيضاء .

عندما صلب المسيح كان مار مرقس شاباً في حوالي العشرين من عمره (أى أصغر منه بأكثر من ١٣ سنة) لذلك عندما أستشهد سنة ٦٨ م كان عمره حوالي ٥٥ عاماً .

ويكون قد كتب انجيله وهو في الأربعينات على الأكثر .

تحتفل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بعيد استشهاده القديس مار مرقس يوم ٢٣ برمودة (الموافق ٨ مايو) .

ومار مرقس من أسرة متدينة ، تمت بالقرابة إلى بطرس الرسول وإلى برنابا ، وأمه إحدى المريمات القديسات .

وكان بيت مار مرقس أول كنيسة في المسيحية (أع ١٢ : ١٢) ، فيه غسل السيد المسيح أرجل تلاميذه ، واحتفل معهم بالفصح ، وفيه سلمهم جسده ودمه ، وتحدث معهم طويلاً .

وفي عليه منه حل الروح القدس على التلاميذ وتكلموا بألسنة . وفيه كان المؤمنون مجتمعين للصلاة وقت خروج بطرس من السجن .

ولد مار مرقس في درنه بأقليم برقة في الخمس المدن الغربية في ليبيا ، وكان اسمه العبراني (يوحنا) ، ولقبه الروماني (مرقس)

وصورة مار مرقس تقترن دائماً بصورة أسد :

إما لأن أولى معجزاته هي قتل أسد ولبؤه باسم الرب وإما لأن انجيله يبدأ بصراخ الأسد « صوت صارخ في البرية » وإما لأن انجيله يمثل السيد المسيح في جلاله وملكوته على اعتبار أنه الأسد الخارج من سبط يهوذا (رؤ ٥ : ٥)

والكنيسة القبطية بفرحها احتفاظها برفات مار مرقس في القاهرة ، وبأرأسه المقدسة في الاسكندرية . وقد ازداد عدد الكنائس التي تحمل اسم مار مرقس سواء في مصر أو في المهجر ..

مار مرقس هو الذي أسس مدرسة الاسكندرية اللاهوتية (الكلية الاكليريكية) وعهد برئاستها إلى القديس يسطس الذي صار البطريرك السادس في عداد بطاركة الاسكندرية ...

وقد قدمت هذه المدرسة للسيحية كثيراً من كبار اللاهوتيين .

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...



...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...

...the ...



- ١٧ -

نود أن نتحدث اليوم في
هذا الباب عن أهمية الأسرة
أهمية الأسرة
الأسرة هي النواة الأولى
للجتمع .

ويجب ان تهتم الكنيسة بالأسرة كل الاهتمام حتى توجد
جيلاً روحياً يخاف الرب ويعبده بالروح والحق .

يبدأ هذا الاهتمام من فترة الخطوبة وما قبل الخطوبة ، حتى
يتم التوافق بين اثنين روحيين ، يتحملان مسؤولية إنشاء بيت
مسيحي روحي .

وينبغي تعريف الزوجين الجديدين بطبيعة هذه الحياة الجديدة
ومسئولياتها ، لكي يسلكا فيها حسناً .

والكنيسة تحرص على أن يعترف الخطييان ويتاولوا من
الأسرار الإلهية قبل الزواج لكي يبدأ بداية مقدسة .

ولا يكفي أن يصل لهما الكاهن صلاة الأكليل ، وإنما ينبغي
أن يفتقدهما باستمرار ليظمن على سلامة هذا البيت الجديد
وقدسيته وتآلفه .

إن الزوجين القديسين يستطيعان أن يربيا أولادهم في قداسة،
ويقدموا لهم القدوة الصالحة .

الزوجان القديسان هما المعلم الأول الذي يتلقن منه الطفل
مبادئ الدين والفضيلة .

والزوجان القديسان يكون ليهما طابع روحي خاص .
ويمكنهما أن يشتركا معاً في ممارسة الحياة الروحية ، ويقوى كل
منهما زميله في طريق الرب .

نياقة الأنبا دانيال ، ونيافة الأنبا اسطفانوس

ينتظر حضور نياقة الأنبا دانيال أسقف الخرطوم وأوغنده والجنوب
إلى القاهرة في منتصف مايو ، وسيحضر نياقة الأنبا اسطفانوس بعده
بأيام قليلة .

عودة بعثتنا في روسيا إلى القاهرة

القس بلاديوس البراموسى ، والشماس سلامة قيصر ، اللذان
أوفدها قداسة البابا في رحلة إلى روسيا في العام الماضى سيحضران إلى
القاهرة يوم ١١ مايو الجارى على طائرة إيرفلوت الروسية .

سفر البابا إلى سوهاج وأخميم

رحلة قداسة البابا إلى إيارشيتى سوهاج وأخميم تبدأ من صباح
السبت ١/٥ حيث يرجع ظهر الجمعة ٧/٥ لإلقاء محاضراته الأسبوعية
بالكاتدرائية .

نبأ قداسة البابا سموه



• أوفد قداسة البابا نياقة الأنبا صموئيل
للغزاة في وفاة الأستاذ عادل يونس وزير العدل .
كانت وفاة عادل يونس خسارة لمصر ولاشك،
فهو من رجال القضاء البارزين ذوى الروح
الطيبة والرأى السديد ...

• كما سافر نياقة الأنبا صموئيل إلى فينا يوم الخميس ، كعضو في الوفد
المصرى الذى يحضر احتفال إنشاء خط مواصلات سلكية مباشر بين
مصر وفينا .

نبأ قداسة البابا سموه



السبت ٨/٥ بالمرفسية الكبرى
بالأزبكية مساء .
الأحد ٩/٥ عظة بالمرفسية بالاسكندرية
الثلاثاء ١١/٥ عظة بكنيسة مارمرقس
مصر الجديدة .

الأربعاء ١٢/٥ العظة الأسبوعية بكنيسة القديسة بربارة بالشرابية .
الجمعة ١٤/٥ القداس والعظة كنيسة العذراء أرض الجولف .
الأحد ١٦/٥ القداس والعظة بكنيسة العذراء بالمعادى .

نياقة الأنبا ويصا

يسافر إلى الكويت



نياقة الأنبا ويصا أسقف البينا وبرديس
وأولاد طوق سيسافر إلى الكويت يوم الخميس
٧/٥/٧٦ في الطائرة التى تقوم الساعة الرابعة
بعد الظهر . وذلك لافتقاد أولاده من أهالى إيارشيتة البينا المقيمين في
الكويت . سيفضى نياقته هناك حوالى أسبوعين ، غالباً سيحضر إلى
القاهرة خلالها القس اثناسيوس المحرق كاهننا في الكويت .

إيكارشيّة فرنسا

✦ بعد العودة من القاهرة ، أقام نيافة الأنبا مرقس ونيافة الأنبا أنناسيوس قداسين بالكنيسة القبطية بباريس في ٣/١٤ ، ٣/٢١ .

✦ وفي زيارة قصيرة الى هولندا من ٢٣ - ٢٨ مارس القى نيافة الأنبا مرقس محاضرة عن الكنيسة القبطية الارثوذكسية بدعوة من الكنيسة البروتستانتية . وخلال مدة اقامته هناك تعرف على الاقباط المصريين العاملين بهولندا لأول مرة .

✦ في يوم الأحد ٤/٤ قام نيافة الأنبا مرقس بسيامة القس جرجس القمص لوقا اسكندر بكنيسة مار مرقس في بلدة بليسي ليفيك في حضور عدد كبير من الاقباط بفرنسا . وكان يوماً مباركاً .

✦ في يوم الأحد ٤/١١ قام نيافة الأنبا أنناسيوس بالصلاة على روح القس باخوميوس في كنيسة السيدة العذراء أم الختان بباريس في حضور كل الشعب لتوديعه الوداع الأخير .

✦ سافر نيافة الأنبا مرقس من ٧ - ٢٢ أبريل إلى دير القديس مرقس ببلدة Revest les eaux . وبعد عشيات و قداسات ، جمع كل الشعب ، وعلق في الكنيسة أيقونة مار مرقس وأيقونة عنزراه الزيتون اللتين دشنهما قداسة البابا (وهما بريشة الفنان إيزاك فانوس) .

✦ جهزت في الدير الترتيبات اللازمة لاستقبال الاقباط المصريين لزيارة الدير في Revest les eaux في كل يوم أحد في المدة من يونيو إلى سبتمبر .

✦ قام نيافة الأنبا أنناسيوس ومعه القس جرجس القمص لوقا بقداسات سبت لعازر وأحد الشعانين وصلوات أسبوع الآلام في باريس .

✦ وبعد رجوع نيافة الأنبا مرقس من Revest les eaux احتفل بصلاة العيد واشترك معه نيافة الأنبا أنناسيوس والقس جرجس بحضور عدد كبير من الشعب المصري والفرنسي .

✦ وفي صباح العيد استقبلوا الشعب القادم للتهنئة بالعيد . والقى نيافة الأنبا مرقس عظلة عن أهمية دور الكنيسة القبطية في أوروبا .



البابا يستقبل وفداً من الشرقية

استقبل قداسة البابا وفداً كبيراً جداً من أهالي الزقازيق والجديدة وهيا وبعض بلاد الشرقية ، وأصروا على اختبار القمص أمونيوس السرياني ليكون أسقفاً لهم ، ولم يعدهم قداسته بشيء ، لأن وفداً آخر من القنال ، كان قد طلب نفس المرشح لإيبارشيتهم : كما أنه كان من رأى قداسة البابا تأجيل سيامة أسقف للشرقية .

البابا يستقبل النور المقدس

استقبل قداسة البابا في الكاتدرائية المرقسية مساء الخميس ٤/٢٩ النور المقدس الذي حمله إليه أعضاء رابطة القدس بقيادة الارشيدياكون فوزى إسحق . جاء النور من القدس عن طريق عمان ٠٠٠

السودان

أخبار من السودان

✦ أذيع القداس الالهى على الهواء ليلة العيد من كنيسة العذراء بالخرطوم ، وقد رأس الاحتفال به نيافة الأنبا دانيال .

✦ تم تسجيل تلفزيوني لمدة ساعة قدمت فيها تمثيلية الشهيدة ، وأذيعت أمسية العيد ، مع كلمة العيد للقمص فيلوناوس فرج .

✦ وفي صباح العيد قدمت إذاعة أم درمان كلمة لنيافة الأنبا اسطفانوس مع جزء من القداس .

✦ تعودت كنيسةنا في السودان في كل عيد أن تستقبل تهنئة رقيقة من نخامة الرئيس جعفر نمري ، يكتبها إلى نيافة الأنبا دانيال ، وإلى نيافة الأنبا اسطفانوس ، وتذاع في إذاعة أم درمان .

مجلس كنيسة مار جرجس بالقللي

أصدر قداسة البابا القرار رقم ٣٣/٥ بتشكيل مجلس كنيسة مار جرجس بالقللي من الأراخنة الفاضلين :

- ١ - المهندس عطيه نجيب رئيساً
- ٢ - المهندس نخله أمين أميناً للصندوق
- ٣ - الأستاذ أمين سليمان جرجس سكرتيراً
- ٤ - الأستاذ حلمي فهمي
- ٥ - الأستاذ ملاك حنبشى
- ٦ - الأستاذ فريد منصور
- ٧ - الأستاذ جورج توما
- ٨ - الأستاذ لطفى فهمي
- ٩ - الأستاذ بشرى عبد الملك الجاولى

عيد الاعياد

لشاعر جرجس دلفه

يا عيد قيامة فادينا أهلا يا عيد الاعياد
 أهلا يا فرحتنا الكبرى ومدار لذيذ الإنشاد..
 يا ذكرى آيتنا العظمى يا ذكرى نصرتنا الغرا
 فك مخلصنا بالموت الفاتك بالعالم طرا ..
 قام يسوع اغير حق ثبت لكل حقيقته
 قد داس الموت بميته فبنت كالسور أروته ..
 حاشا لمفسم السموات من أحداث فيها العفن
 حاشا أن يضبطه قبر حاشا أن يربطه كفن ..
 عودي بخنوطك يا مريم ! ما حاجة حتى لحنوط ؟
 قد قام الفادي وتحدى أختام القبر المضبوط ..
 روحى لتلاميذ غرقوا في بحر أسى في العلية
 قول لعمرو : قام الرب يا للافراح العلوية .
 كفوا عن سكب مدامعكم ما كان معلقكم ليموت .
 قوموا من هذه حيرتكم وارجع للإيمان ثبوت
 قوموا وتملوا أنواره وكفاكم مكثاً في اليأس
 أعداء الحق قد انهزموا وتمروا في عين الشمس .
 لا تخشوم . لا تخشوم ! فوليكمو حتى أبدا
 هو أقوى . هو أقوى منهم ينهاه تحطمهم بندا .
 يا مريم ! يا بنت المجدل عجباً عجباً ! لم تكين ؟
 ما هذا . وقتاً . ليكاه هذا فرح الصديقين ..
 عودي ففقد رفع الحجر دحرجه ملك نوراني ..
 ما من جسد في المقبرة لا غير النور الرباني ..
 يا للبشرى ! يا للبشرى ! ما أعظمها هنى الآية !
 ما عاد الموت لصديق يتبع الرحمن - نهاية !
 يا عيد قيامة فادينا أهلا يا عيد الاعياد ..
 أهلا يا فرحتنا الكبرى ومدار لذيذ الإنشاد ..

صالحون

فتشلوا في الإصلاح

السوداويون

- ١ -

كثيرون اشتركوا في حركات
 الاصلاح وفشلوا ، لانهم
 لم يسلكوا في الإصلاح
 طريقاً روحياً سليماً . ومن
 هؤلاء :

هؤلاء يرون أن الإصلاح هو أن يركزوا كل كلامهم وكتاباتهم
 وجودهم على النقط السوداء - أو التي يظنونها سوداء - في جيلهم .
 فلا يتحدثون إلا عن هذا السوداء . وإن لم يجدوه يتخبرونه .
 يفرحون بنقطة (سوداء) يجدونها ، لكن تكون مادة لفكرهم
 والمحبة لا تفرح بالاثم ، كما قال الرسول (١ كو ١٣) . وقد لا تكون
 هذه النقطة سوداء ، ولكنهم تعودوا أن ينظروا الى كل شيء
 بنظارة سوداء .

يدورون باحثين عن المشاكل والأحداث المتعبة ، لكن تغذي شهواتهم
 في الحديث عن السوداء . وهكذا لا يصطادون إلا في الماء العكر ...
 ولا يحققون مطلقاً من صدق ما ينثرونه ، من شدة فرحهم بالحصول
 على خير أسود ...

عيونهم لا ترى شيئاً جيلاً . حولهم أشياء كثيرة مفرحة تملأ قلوب
 الأتقياء بهجة ويتمجد اسم الله بسببها . ولكنهم لا يرونها ، لأن عيونهم
 لا ترى إلا السوداء فقط .

انهم يشبهون البوم التي تنفق باستمرار
 منشرة بالخراب . والناس في افرحهم
 لا يحبون سماع صوت البوم ، بل ينفرون
 عنه ، ولا يريدون أن يحولوا افرحهم الى
 جنازات ارضاء للبوم في نعيقه .

الناس في وسط متاعهم يريدون خيراً
 مفرحاً يخفف من ضيقاتهم ، ويكون بشير
 أمل لهم ، ولكنهم مع هؤلاء السوداويين
 لا يرون إلا الظلام واليأس . لذلك ينفرون
 من هؤلاء الذين يبطون همهم ، ويشعرونهم
 أن كل عصر يرميهم هو أشد سواداً من
 العصر السابق له .

كما أن الناس لا يرونهم عادلين ، لأنهم لا يفتشون كل الحقيقة ،
 بل يفتشون الأمور الصالحة باستمرار . وقد تعود الناس حديثهم
 الأسود ، فأصبحوا لا يتأثرون به : فقد تأثره لتكراره ، وثبتت
 ضده ...

هؤلاء السوداويون لهم طبع متعائم ، ولهم نفوس ملوثة في داخلها
 بالمرارة والتعب . وهم يعكسون مراتهم الداخلية على جو المجتمع الذين
 يعيشون فيه ..

ماذا انتفع هؤلاء السوداويون ؟ وماذا افتتحت الكنيسة او
 المجتمع من أسلوبهم ؟ ! انراهم يفتشون الحديث عن السوداء لونها
 من الاصلاح ؟ ! لقد اخطأوا الهدف والوسيلة ، لذلك فشلوا .
 لأسلوبهم لا يصلح ولا يصلح . (للحديث بقية)



تحتفل ابيارشية اسوان
 بعيد القديس العظيم الأنبا باخوميوس في دير الأثرى بإدفو
 تحت رعاية
 نيافة الأنبا هديرا
 وبصلوات قداسة البابا المعظم
 الأنبا شنودة الثالث
 ابتداء من يوم ١٥/٥ إلى يوم ٢٢/٥

ترجمة الاستاذ رشدي السيسى

٢٧٥ - لست هنا :

تساجر باسيوس مع أحد الاخوة وكان الانبا يمين جالسا على كتب
بهما، ثم استحر الشجار بينهما حتى سالت الدماء من رأسيهما، وعلى الرغم
من ذلك ظل الانبا يمين صامتا لا ينس يذت شفه، وحدث أن مر بهما
الانبا أيوب، وكانا مابزالان متساكين بالأيدي والانبا يمين في مكانه،
لا يتحرك أو يتكلم أو يريم، فراح الانبا أيوب يمتب عليه صمته وعدم
اهتمامه بهما، فاستقى الانبا يمين بقوله أنهما أخوان وأنهما لا بد
سيتصلحان قريبا، فبدا الضيق على وجه الانبا أيوب وقال في غير رضا:
« ما هذا الذي تقول يا أخي؟ أما لك أثنان يتقاتلان ويتناطحان كأنهما
الديكة أو الثيران، ثم تقول لهما سيتصلحان؟ » فأجاب الانبا يمين
في هدوء: « عليك أن تقترض، بل أن تثق، انى لست هنا! »

٢٧٦ - لا شأن لي بالانسان :

بعثت الام سارة برسالة إلى بفتوتوس تقول فيها: أظن أنك
تؤدى عمل الرب في حين انك لا تتدخل كي تمنع الزاوية بأحد اخوتك؟
فرد عليها قائلا: « إن مهمة بفتوتوس هنا هي أن يؤدى عمل الرب،
ولا شأن له بالانسان على الاطلاق! »

٢٧٧ - اعتاد الشيخ يمين ان يقول :

« لا تتعامل مع أبناء العالم، ولا تخاطب النساء، ولا تتعرف إلى
القاضي أو الوالى، لتلا تسمع أقواله، وتمارس أعماله! »

٢٧٨ - برائن الانسان العتيق :

من المتواتر عن أحد شيوخ البرية قوله: « ما أخذت خطوة إلى
الامام قط إلا وابتدأت أولا بأن أكون على علم تام بالمكان الذى أضغ
فيه قدمي. وما تخطيت الحدود لاعلى مرتفعا، ولا أنا هبطت إلى
منحدر من الارض، واهتمت بهذا الامر، ذلك لأنى ركزت كل
اهتمامي في الابتها إلى الرب حتى خلصني من الإنسان العتيق! »

٢٧٩ - ويحك يا كوبريس :

اجتمع الاخوة بالاسقيط في أحد الايام، وراحوا يناقشون سيرة
مليصادق، وأخيرا أنفقوا فيما بينهم على أن يتوجهوا إلى الانبا
كوبريس Copreis، في قلايته لاستطلاع رأيه بهذا الصدد، وما كادوا
يسألونه عدد لقاءه حتى راح يلطم فبه يده، وكرر ذلك ثلاث مرات،
وفي كل مرة كان يخاطب نفسه قائلا: « ويحك يا كوبريس! ويحك
يا كوبريس! فقد أهملت في تأدية ما أوصاك الرب بأن تفعله، ومع
ذلك فاتهم يسألونك عن أمور لم يوصك الرب بها! فانصرفوا
عنه إلى قلاياتهم وهم يتعثرون. »

٢٨٠ - اعتاد أحد الشيوخ ان يقول :

« إن الانطلاق في الكلام بغير ضابط، يشبه الريح التى تلفح النار،
وتسقطها قبل النضوج! »

٢٨١ - واعتاد شيخ آخر ان يقول :

« إن صد الفكر المتعالى، بازدرأه الإنسان لصغاره، حسن
يقبه من الزلل! »

٢٨٢ - وقال أحد الآباء :

« إن النسل من العمل خفية، من شأنه أن يرخى الظلام على العقل،
أما العكوف عليه في يقظه واحتمال وطول أناة، فسراج ينير النفس،
وذراع قوية تستدما! »

٢٨٣ - وقال شيخ محنك :

« إن الاستغراق في الضحك، والثرثرة، ورفع الكلفة، كالنار
التي ترعى في الخشم! »

٢٨٤ - تبجح الهرطقة :

وقد بعض الهرطقة في أحد الايام على الانبا يمين، ثم راحوا
يهاجمون رئيس أساقفة الاسكندرية، ويتناولون سيرته بالشر باطلا،
وحاولوا التزييف والتضليل بزعمهم أنهم كنهة مكرسون، فصمت الشيخ،
وطلب إلى تلميذه أن يسرع بتقديم الطعام لهم، ثم صرفهم وهو يغالب
نفسه كي يكتم غيظه وسورة غضبه.

٢٨٥ - كأنى لم أراه :

سأل بعض الشيوخ الانبا يمين قائلين: « ترى إذا رأينا أحد الاخوة
يرتكب خطيئة أو يخطئ على فعلها أم لا؟ » فأجابهم قائلا: « عن نفسى
أجيب بأنى لو مررت به، وأنا في طريق لآى شأن من الشئون، ورأيت
يرتكب خطيئة، فاني أغضض البصر، وانصرف كأنى لم أراه! »

٢٨٦ - خداع البصر :

ثم استورد الشيخ قائلا: « من المعروف أن ما نشاهده بأعيننا
يصبح واقعا بعيداً عن الوهم، ولكن الرأى عندى أن البصر كثيراً
ما ينخدع، ولذلك يلزم أن يدعنه لمس هذا الشيء المنظور للتحقق منه،
ثم دعم رأيه هذا بقصة أخ خدعه عدو الخير - إذ كان ذا فكر متعال
يدين الآخرين - فخيّل إليه، بعد غروب الشمس، أن ثمة رجلا وامرأة
يتعانقان، وهما على بعد رمية حجر منه فسارع إليهما والشرر يتظاير من
هيبة، وراح يركلها بقدمه وهو يصب عليهما من فة أفسى الانفاظ،
ولكنه اكتشف فجأة أنه كان يركل ذكيتي قح متلاصقتين! » ونظم
الانبا يمين حديثه بقوله لهم: « لا تؤبخوا أى إنسان على خطيئته لم تتأكدوا
تماما من ارتكابه إياها، غير مكتفين برؤية الشيء، فقد يكون هذا الامر
من قبيل خداع البصر، وترفقوا كل الترفق بين تروهم يخطئون! »



يمكن أن تتعلم من قيامة السيد المسيح درساً هاماً وهو أنه لا يوجد شيء صعب ، ولا شيء مستحيل ..

كانت القيامة صعبة أو مستحيلة في نظر الناس ، إذ لم يحدث من قبل أن قام أحد بذاته ، دون أن يقبه غيره . ولكن الله لا يعسر عليه أمر : قام المسيح في قوة ، والقبر مغلق وعليه حجر عظيم ...

قوة المسيحية ، وإلغاء المستحيل

من كان يظن أن بطرس الصياد الجاهل ، يمكنه بعظة واحدة أن يحول ثلاثة آلاف يهودى إلى الإيمان المسيحى ١٤ بالكاد يتمكن واعد مشهور أن يحول - بعظة منه - بعض خطاة إلى التوبة ، اما أن يغير ٣٠٠٠ شخص دينهم بسماع عظة ، فهذا امر يبدو كالتحياي ...

ولكنها القوة التى أخذها الرسل من الروح القدس ، فغيرتهم قبل أن تغير الناس ... ، واستمرت معهم تعمل بهم الأعاجيب . من كان يظن أن هؤلاء الرسل يذهبون إلى بلاد غريبة عنهم ، لا يوجد فيها مسيحي واحد ، ولا توجد فيها أية إمكانيات للخدمة ، فيبدأون معها من الصفر ، ويحولونها إلى المسيحية ... ١٤ . ولكن قيامة المسيح علمتنا انه لا يوجد شيء صعب أو مستحيل . فكل شيء مستطاع للمؤمن ...

من كان يظن أن شاوول الطرسى أكبر مضطهد للمسيحية في وقته ، يتحول إلى بولس أكبر رسول بشر بالمسيح ١٤٠٠ من كان يظن أن قائد المائة ، رئيس الجند الذين صلبوا المسيح ، يؤمن بالمسيحية ويستشهد بسببها ، ويصير قديماً ١٤ من كان يظن أن اللص اليمين يؤمن وهو على الصليب ١٤ ومن كان يظن أن امرأة يلاطس الوالى تؤمن ، وترسل إلى زوجها متوسلة من أجل هذا البار ١٤

ولكن بالنعمة كل شيء يصير ممكناً ، ان الله قادر على كل شيء . ان الذى انتصر على اخطر عدو - وهو الموت - لا يصعب عليه شيء . كل شيء سهل امامه ...

من كان يظن أن مريم المجدلية التى كان فيها سبعة شياطين ، تتحول إلى كرزى ، وتبشر الرسل بالقيامة ١٤

لكن قوة القيامة ، جعلتنا نوقن أنه لا شيء مستحيل ...

وكما رأينا هذا في الكرازة ، رأيناها أيضاً في التوبة : ان القوة التى حولت أعظم الخطاة إلى أعظم القديسين ، وليس إلى مجرد تائبين ، علمتنا انه لا شيء مستحيل ...

من كان يظن ١...

كانت القيامة قوة ، ذكرتها يقول الكتاب « غير المستطاع عند الناس ، مستطاع عند الله » . هذه القوة أذهلت بولس الرسول ، فقال عن الرب « لأعرفه وقوة قيامته » .

ولقد وهبنا الرب قوة قيامته هذه . فأصبح « كل شيء مستطاع للمؤمن » . وفي هذا قال بولس الرسول « استطيع كل شيء في المسيح الذى يقوينى » ...

صرنا الآن لا نرى شيئاً صعباً أو مستحيلاً بعد أن داس الرب الموت ، ووهبنا النصر عليه ، وفتح لنا باب الفردوس المغلق . ووضع في أفواهنا تلك الاغنية الجميلة « أين شوكتك يا موت ١٤٠ أين غلبتك يا موبة ١٤ »

قوة القيامة اعطت التلاميذ شجاعة وجرأة في الكرازة .

من كان يظن أن هؤلاء الضعفاء الخجبتين في العلية ، يستطيعون أن ينادوا بالانجيل بكل مجاهرة بلا مانع ١٤ من كان يظن أن اثني عشر رجلاً ، غالبيتهم من الصيادين الجبلية ، يمكنهم أن يوصلوا المسيحية إلى أقطار المسكونة كلها ...

ولكن القيامة علمتنا انه لا يوجد شيء مستحيل ...

عند الله ، كل شيء ممكن ... يمكن أن جهال العالم يخزون الحكماء ، وأن ضعفاء العالم يخزون الأقوياء ...

كان يبدو من الصعب جداً أن تحف المسيحية ضد الوثنية ، وضد البيانات القديمة التى ثبتت جذورها في عقائد الناس ، وضد اليهودية التى حارلت أن تتخفى على المسيحية أو أن تستوعبها ، وضد الفلسفات التى كانت سائدة في ذلك الزمان ، وضد الامبراطورية الرومانية بكل طغيانها وقوتها المسلحة .

كان يبدو من الصعب أن تحف المسيحية ضد هذه القوى جميعها ، وأن تنتصر عليها . . . ولكن القوة التى أخذوها عن قيامة المسيح وانتصروا على الموت ، اعطتهم طاقة عجيبة ...

أقصى ما كان ينتظره الناس ، أن يتوب أو غطينوس الفاجر ، أما أن يتحول إلى قديس تنفع الأجيال بتأملاته ، فهذا أمر صعب ما كان ينتظره أحد . ونفس الوضع يمكن أن يقال عن تحول موسى الأسود القتال القاسى إلى قديس وديع متواضع !
إن الله لا يعسر عليه أمر . أليس هو القتال :

« من أنت ايها الجبل العظيم ؟ امام ذريابل تصير سهلاً ! »
(زك : ٤ : ٧) ... الله الذى يجعل « العاقر أم أولاد فرحة » ، ...
الذى يقول لها « ترعى أيتها العاقر التى لم تلد .. أوسعى مكان خيمتك ..
لأنك تمتدين إلى اليمن وإلى اليسار ، ويرث نسلك أمماً ، ويسر مدناً
خرية » (أش : ٥٤ : ١ - ٣) .

إن ميلاد المسيح ، وكذلك قيامته ، كانا حدثين عجيبيين ، يتبتان
أنه لا مستحيل ... وهكذا أيضاً كانت معجزاته ...
بمجرد عملية التجسد ، كانت تبدو مستحيلة في نظر الناس !! كيف
يمكن أن يتخلى الله ذاته ، ويأخذ شكل العبد ١٤ ..

كيف يمكن أن تحبل عنراء بغير زرع بشر ، وتلد ١٤
كذلك كانت القيامة أمراً مستحيلاً . ومن هنا خاف اليهود حدوثها ،
واعتبروها بالنسبة اليهم « أشر من الضلالة الأولى » ١١
ومع ذلك حدث التجسد ، والميلاد من عنراء ، والقيامة الثانية
إن المسيحية ليست ديانة ضعف ، بل هي ديانة قوة . إنها تعطي
الإنسان طاقات عجيبة ، وتلقى عبارة « المستحيل » ...
المسيحية ديانة قوة :

لا صعب في المسيحية ، ولا يأس ، ولا فشل ، بل فيها : « أستطيع
كل شيء في المسيح الذى يقوينى » ...

من الأشياء التى تبدو صعبة في المسيحية : الصليب ، والباب
الضييق . ومع ذلك حمل المسيحيون الصليب ، ودخلوا من الباب
الضييق ، مترنمين بقول الرسول « ووصاياها ليست ثقيلة » (١ يوح : ٥ : ٣) .
نعم ، ما أصعب - في نظر أهل العالم - تحويل الحد الآخر ، وسير
الميل الثانى ، ومحنة الأعداء ، وبيع كل ما للإنسان يعطيه للفقر ...
ما أصعب إتباع ديانة تدعو إلى النسك والزهد ... ولكن هذه الديانة
التي تبدو صعبة ، انتشرت في كل مكان ، ودخل الناس في زهداها بكامل
إرادتهم ، بل اشتهاها فيها الألم ، واشتهوا الاستهاد ، وجعلوا الصليب
شعارهم ...

إن الوصية الصعبة في المسيحية ، تجعل القوة على تنفيذها ...
لقد قدمت المسيحية للبشرية مثاليات عالية ووصايا سامية ، ولكنها
في نفس الوقت قدمت قدرة روحية ، ومعونة من النعمة ، للسير في هذه
المثاليات ، بسهولة ، وبلذة أيضاً ...
قدمت للناس حياة الروح ، ومع هذه الحياة قدمت الروح القدس
ليسكن في الإنسان ، ويمنحه قوة للسلوك بالروح ...

إن وصايا المسيحية تبدو صعبة لمن هو في الخارج ، لمن لا يعيش
في النعمة ، ولكن لم يدخل بعد في شركة الروح القدس . أما المؤمن
فإن هذه الوصايا الصعبة تصير شهوة له ومنعة روحية ، ولا يجد فيها
صعوبة ...

إن المؤمن يلبس « سلاح الله الكامل » ، يقاوم به ويغلب
المؤمن يوقن تماماً أنه لا يقف وحده في الجهاد الروحي . ويؤمن
أن « الحرب للرب » ، والله قادر أن يغلب بالكثير وبالقليل ، ويشعر
دائماً أن قوة إلهية تلازمه وتعمل معه ...

لذلك فإن حياة المؤمن هي نصرة دائمة ، لأن الله « يقوده في
هوكب قصرته » .. « الرب يقاتل عنكم ، وانتم تصمتون » ..

إن الذى يستشعر الفشل ، لم يجرب النعمة بعد ، ولم يتخبر عمل الله
فيه ، ولا عمل الله معه ... ما أعجب قول الرب لتلاميذه في حديثه
عن المعجزات :

« الحق الحق أقول لكم : من يؤمن بي . فالاعمال التى أنا أعملها
يعملها هو أيضاً ، ويعمل أعظم منها » (يو : ١٤ : ١٢) .

المسيحية ديانة قوة : بدأت بقوة القيامة ، التى انتصرت على الموت ،
وفتحت أبواب الجحيم ، وسبت سيلاً ، وأدخلت الأبرار إلى الفردوس .
ثم رأينا قوة الكرازة ، وقوة الإحتفال في الاستهاد .

بقوه عظيمة كان الرسل يؤدون الشهادة . قوة وقفوا بها أمام الرؤساء
وتكلموا بلا مانع . اسطقانس أحقم ثلاثة مجامع ولم يقدر أن يقاوموا
الحكمة والروح الذى كان يتكلم به ...

وهكذا « كانت كلمة الرب تنمو ، وعدد التلاميذ يتكاثر جداً »
بقوة آيات ، وبقوة الكلمة ، وبقوة قلب صمد امام السيف والنار .
قوة قد اليسوها من الأعلى . وكما قال لهم الرب « ستناولون قوة
حتى حل الروح القدس عليكم . وحينئذ تكوونون لى شهوداً » .

لإنها قوة أعظم فيها سلطاناً على جميع الشياطين ، وعلى كل قوة
العدو ، وأعظم فيها مفاتيح السموات والأرض . وكانت لهم قوة في
صلواتهم جعلت المكان يترزع ، وقوة من الملائكة المحيطين بهم الذين
كسروا سلاسلهم ، وأخرجوهم من السجن .

وهكذا كانت هناك قوة فيهم ، وقوه اخرى محيطه بهم ..

لإنها قوة جعلت الوثنية تفرض وتزول ، قوة المسيحية العزلاء
التي هزمت امبراطورية مدججة بالسلاح استسلمت ودانت للسجحة ...
قوة الصليب الذى ظنوه دليل ضعف ، وكان مصدر قوة ونفر .

إن المسيحي السمان قوى : في روحه ، وفي معنوياته ، لا يخاف
شيئاً . قوته لا تستمد من ذاته ، انما من روح الله .

المسيح الأعزل كان يخافه يلاطس ويشهى لإطلاقه . وبولس
الأسير لما تكلم عن الدينونة إرتعد أمامه فيلكس الوالى .

لإنها قوة المسيح الذى قال « ثقوا أنا قد غلبت العالم » . وعى قوة
القلوب الناسكة الزاهدة ، التى انتصرت على كل شهوات العالم ، في حياة
مقدسة أذهلت الناس وأرعبت الشيطان .

إنها القوة التى تظهر في قول اغمطينوس « جلست على قمة العالم
حيثما أحسست في نفسى ، انى لا اشتهى شيئاً ، ولا اخاف شيئاً » .
قوة التجرد والزهد والتعفف .

إن كنا نعيش في أفراس القيامة ، قلنمش في قوتها . ولننتصر على
الموت ، موت الخطية ، حتى نفوم في قيامة الأبرار .

القيامة وحياة الغلبة

بقلم نيافة الانبا يمين



تحدد حياة الغلبة والنصرة في ثلاثة أبعاد، هي حياة الإنسان والعالم كله، باعتبار القيامة بدء الحياة الجديدة، وأنها النصر الإلهية المعطاة للإنسان من الجلجثة والقبر الفارغ .

✦ فالرب الغالب سحق رأس الحية، وأبطل عز الموت، وكسر شوكته.

✦ وفي الكنيسة الحاضرة، في الآن المعاش، يسوق القائد المظفر مؤمنيه في موكب نصرته، واهباً إياهم قوة قيامته وعظم إقتدارها .

✦ وفي الحياة الآتية التي يرعاها القديسون بلهفة وشوق، تلس البعد الاسكاتولوجي (الأخرى) الذي يكمل فيها ما تم لأجلنا ولا يزال يمارس معنا وبقينا، لتصبح الأرض كلها للرب وللمسيح .

• يسوع سحق رأس الحية وأبطل عز الموت .

بعد معصية آدم صار الشيطان رئيس هذا العالم، وأضحت له القدرة والسلطان أن يلقى كل روح تنفصل عن جسدها في الهاوية، ولكن الرب يسوع عندما دنت ساعته، تقدم إليه إبليس محاولاً أن يمسك روحه، أما الرب يسوع فقد ربطه وأنزله إلى الهاوية، ليأخذ أنفس الراقيين على الإيمان . هكذا كشف الرب ظلم الشيطان وفضح طغيانه . في هذا يقول بولس الرسول « جرد الرياسات والسلطين، أشهرم جهاراً، ظافراً بهم فيه، (كو ٢ : ١٥) لقد تحققت بهذا نبؤات داود النبي إذ يقول :

✦ قم يا رب خلصني يا إلهي، لأنك ضربت كل من يعاديني باطلا . حطمت أسنان الأشرار (مز ٣ : ٧)

✦ الرب قد ملك فلتتهل الأرض، النار تسبق قسلك أمامه، ويلهب تحرق أعداءه الذين حولته (مز ٩٧ : ١١ : ٣)

✦ ليقم الله، وليتبدد جميع أعدائه، وليهرب كل مبغضيه من أمام وجهه، وكما يضمحل الدخان يضمحلون، وكما يذوب الشمع من وجه النار كذلك تهلك الخطيئة من أمام وجه الله (مز ٦٨ : ١ : ٣) فمن أجل هذه الغلبة التي تمت على قوات الظلمة يمجّد الروحانيون للرب قائلين « مستحق هو الحروف المذبوح، أن يأخذ القدرة والغنى والحكمة والقوة، والكرامة والمجد والبركة » (رؤ ٥ : ١٢)

• ان الرب يسوع بقيامته، كسر شوكة الموت التي هي الخطيئة .

وكان التاموس قوة الخطيئة وكاشفها للإنسان، لأنه بالتاموس عرف الإنسان أنه مستحق الموت ..

« ولكنه إذا كان إنسان واحد دخلت الخطيئة إلى العالم، وبالخطيئة الموت، هكذا اجتاز الموت إلى جميع الناس، إذ أخطأ الجميع ..

وكما بخطيئة واحدة صار الحكم إلى جميع الناس لتدينونة (رو ٥ : ١٢)

هكذا ببر واحد صارت الهبة إلى جميع الناس لتبرير الحياة ..

وكما بمعصية آدم جعل الكثيرون خطاة هكذا بإطاعة المسيح وقيامته سيجعل الكثيرون أبراراً ..

✦ مبارك أيها الرب يسوع يا من قتت غالباً أوجاع الموت كاسراً شوكته .

✦ مبارك الروح القدس روح القوة الذي أقام جسد يسوع من القبر .

✦ ومبارك الآب في حبه، إذ عرفنا بسر مشيئته، حسب مسرته التي قصدتها في نفسه، لتدبير ملء الأزمنة، ليجمع كل شيء في المسيح ما في السموات وما على الأرض .

يحق لنا إذأ أن نهتفم مع الرسول بولس قائلين « أين شوكتك يا موت ؟ أين غلبتك يا هاوية ! » (١ كو ١٥ : ٥٥)

• يسوع يهبنا قوة قيامته .
لأن الآب أعطانا سر الغلبة وقوة النصره بربنا يسوع، والروح القدس به نحيا نفوسنا، فلا يقوى علينا موت الخطيئة، ولا على كل شعب الله .. فالقيامة أصبحت حاضرة الآن . تأتي ساعة وهي الآن حين يسمع الاموات صوت إبن الله والسامعون يحيون ..

القيامة فعل حاضر مستمر في كنيسة الله ... الكنيسة تعرف أن متاريس الجحيم قد حطمت، وقسوة أخرى دخلت العالم، وطالبت به لصاحبه الأصيل .

هذه المطالبة ليست بالفرس وحدها ولكن بالحياة في شمولها وبالعالم أجمع .

والكنيسة في أسرارها تمارس قوة قيامة الرب .

✦ ففي المعمودية يمجّد الشيطان، ويعلم هذا السر في شكل موت . لأن الحياة الجديدة انبتقت من القبر الفارغ . « دفنا معه بالمعمودية للموت، حتى كما أقسم المسيح من الاموات يمجّد الآب، هكذا نسلك نحن أيضاً في جدة الحياة (رو ٦ : ٤) .

✦ وفي سر التوبة ، وهو إمتداد للمعمودية ، تغلب أحقادنا وشهواتنا . إننا نؤكد حقيقة القيامة كما يقول الرسول ولا تقدموا أعضاءكم آلات لإثم الخطية بل قدموا ذواتكم لله كأحياء من الأموات وأعضاءكم آلات لله (روم ٦ : ١٣) .

• هذه هي القيامة الأولى :

• هذه هي الحياة الجديدة التي من أجلها مات الرب وقام .

✦ وفي ليتورجية الانغارستيا ، نمارس فعلا عملية الإنفصال الحقيقي عن العالم ، ونحسب كالقيام في السماء . إننا تناول جسدا قائما من الأموات ، ونشرب دما زكيا بينما القدرة على البذل والشهادة والتقوى وإنتظار المحيى الثاني المخوف المملوء مجدا .

فالمسيحي مطالب أن يحقق ما يناله من الاسرار في الحياة اليومية والمعاملات البشرية، لكي تفوح منه رائحة المسيح الذكية . إنه

بهذا يعطى برهاناً ودليلاً عملياً مادياً على حقيقة القيامة الفاعلة في العالم ..

هذه القيامة التي تغلنا من الظلمة إلى النور، ومن الحزن إلى الرجاء والفرح ، ومن السقوط والضعف إلى النصر والحياة الغالبة ..

• البعد الأخرى للنصرة :

وان كان المسيح يملك على الكنيسة كعجال للنصرة والقيامة ، الا ان العالم لا يزال فيه الكثيرون الذين لا يخضعون لملكوت الله .. « ذلك لأن سر الاثم الآن يعمل فقط إلى أن يرفع من الوسط الذي يحجز الآن ، ونحن يستعلن الاثم ، سوف يبيده الرب بنفخة فله ، ويطله بظهور مجيئه (١ تس ٢ : ٧) هذه هي معاناة الكنيسة .. ولكنتا إن كنا نؤمن أن يسوع مات وقام ، فإراقدون يسوع سيحضرهم أيضاً معه .. والرب نفسه بهتاف بصوت رئيس ملائكة وبوق الله سوف ينزل من السماء ، والأموات في المسيح

سيقومون أولاً ، ثم نحن الأحياء الباقون سنخطف جميعاً معهم في السحب لملاقاة الرب في الهواء ، وهكذا نكون كل حين مع الرب . لذلك عزوا بعضكم بعضاً بهذا الكلام (١ تس ٤ : ١٦ - ١٨) .

فحين تعيش إذن على هذا الرجاء منتظرين تحقيق وعده الصادق حين تحل العناصر وتذوب ، ويبطل كل إثم ، ويعطرح التبن في البحيرة المتقدة ناراً .

أما نحن اولاد الله فسوف يدخلنا بنعمته اورشليم الجديدة حيث يسكن الله مع الناس . هم يكونون له شعباً ، والله نفسه يكون لهم إلهاً . ويسمح الله كل دعمة من غيرهم والموت لا يكون فيما بعده ، ولا يكون حزن ولا وجع لأن الامور الاولى قد مضت (رؤ ٢١ : ٢ - ٤) .

نعم تعال ايها الرب يسوع .. تعال سريعاً .. فالقلب في لهفة وانتظار ..

أخبار المجتمع

تهاني لكاهن فرنسا الجديد

نشكر الرب لأن بركته لم تفارقنا ونشكر قداسة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

ونشكر الأساقفة الفرنسيين الأنبا مرقس والأنبا أنثاسيوس ونيافة الأنبا بوانس أسقف الغربية ليامة

القس جرجس القمص لوقا كاهناً للكنيسة القبطية الأرثوذكسية بباريس حرم المنيج القمص لوقا

مجلس كنيسة مار مينا بشبرا

أصدر قداسة البابا القرار رقم ٣٢/٥ بتشكيل مجلس كنيسة مار مينا بشبرا من الأراخنة الفاضلين :

- ١ - الاستاذ ابراهيم مينا مفار رئيساً
- ٢ - الدكتور داود شاكر
- ٣ - الدكتور يوسف فهمي
- ٤ - الاستاذ جمال اسكندر سكرتيراً
- ٥ - الاستاذ لطفى واصف يوسف
- ٦ - المهندس صفوت صدق
- ٧ - الاستاذ داود لبيب مراقباً للحسابات
- ٨ - الاستاذ سمير ناشد
- ٩ - المهندس كال رمزي
- ١٠ - الاستاذ نقولا اندراوس يوسف
- ١١ - الاستاذ جرجس غبور

القس جرجس القمص لوقا
أجل التهاني بنوكم نعمة الكهنوت
الدكتور بديع لوقا وحرمة هادية
+++
تهنيء أنفسنا بيامة شقيقنا المحبوب
القس جرجس القمص لوقا
د. اسكندر وحرمة د. ايزيس
+++
القس جرجس القمص لوقا
الرب يديم عليكم نعمة الكهنوت
جوليت القمص لوقا وأمين الطويل
+++
القس جرجس القمص لوقا
نهتكم نعمة الكهنوت والرب
يقويك
بارفينوس القمص لوقا
وكمال جورجي



THE [Illegible]

[The main body of the page contains several columns of text that are extremely blurry and illegible. The text appears to be organized into paragraphs and possibly sub-sections, but the individual words and sentences cannot be discerned.]

قلت له : فيم كنت تنفق مائة جنيهه كل شهر فوق مرتبك ؟

فارتبك .. ولم يجر جواباً .. وفهمت ورفع الشاب وجهه وقال .. أخطأت يا أبني وأسأت التصرف ..

قلت له : والعلاج أن تتحمل خطأك .. فإزداد غماً .

قلت له : ومع هذا فلك عندي حل .. وهنا رفع الشاب وجهه وابتم .. وقال لخطيئة :

ألم أقل لك إن الحل عند أينا بطرس ! قلت له : الحل في نظري أن تشترك معنا في حل المشكلة ..

تدخل في (جمعيتين) كل جمعية تدفع لها عشر جنيهات شهرياً .. أى تدفع ٢٠ ج.م شهرياً .. وتحصل على ٢٤٠ ج.م تدفعها فوراً وتمسدد دينك .. ثم أرشدته لوسائل أخرى لا يتسع لها المجال .. لخطيئة الدين !

قلت له : هل هذا ممكن ؟ قال ممكن . ولكنه قال معترضاً : في هذه الحالة يبقى لي من المرتب شيء ضئيل .. فأعيش في ضيق ..

قلت : نعم : يا بنى : تعيش في ضائقة سنة أو سنتين .. ولا تمد يدك الى مال حرام .. ويكون هذا درساً لك .. وتتعلم ان الامانة كنز لا يفنى .. وتنتظرك خطيبتك حتى تقف على قدميك .. وفطرت الى خطيئته : فأومأت بالإيجاب .

ولكن الشاب عاد ورننا بنظره الى الخزانة بجوارى .. وقال لي : ألا يوجد حل آخر يا أبني ؟؟

قلت له : كلا ، هذا هو الحل الوحيد أن تتحمل المسؤولية ..

٣ - شاب جامعي

تقدم شاب جامعي يعرض مشكلته .. قال : يا أبني أعتقد أن مشكلتي تستدر

عطفك .. فأنت يا أبني لديك أبناء في الجامعة ولاشك أنك تعطف على من هو في منزلة أبنائك ..

قلت له : تحدث يا بنى ، واعتبر نفسك أبناً خاصاً لي ..

قال : أنا أدرس في الجامعة بالقاهرة .. ووالدي في بلد آخر ، أرسل لي ثلاثين جنيهاً مصروفات مدرسية وكتب .. (وضاعت) مني المصروفات ، وأنا الآن في مأزق حرج . هل يرضيك أن تضجع على السنة ؟؟

قلت له : كيف ضاعت الثلاثون جنيهاً ؟ لملك أنفقها .. قل : لا تضف عني شيئاً .. فأحنى الشاب رأسه .. وقال هو كذلك . قلت له : وأنت تشرب بجزائر .. هذا واضح من رائحة فمك .

قلت له إذن الثلاثون جنيهاً لم تضجع .. ولكنتك (اضعتها) ! فأوماً بالإيجاب .

قلت له : أجبني بصراحة ، هل والدك مقدر ، ويستطيع أن يدفع مبلغاً آخر .

قال لي : نعم ، ولكنني أموت من الاحراج . وأفضل أن أتحر ولا أسأله ثانية قلت له : وجدت لك حلاً .. !

وتأملت فوجدته مبتهجاً ، وقال هذا ما توقعته : إنك يا أبني طيب القلب حقاً !

قلت له : اسمع الحل .. ان تواجه أبائك بالحقيقة .. وهو لن يرضن عليك .. وتتخذمن الاحراج والمواجهة درساً ينفعك في حياتك ..

قال إن أبني سيعتقني ويغضب على ، ويهيج قلت : وهذا ما أريده ، أن تقبل يا بنى تأديب أبك ، فمن لم يؤدبه أبوه أدبه الأيام والليالي .. !

أنت يا بنى لست في حاجة الى المال ، بقدر ما أنت في حاجة الى الإصلاح والتقويم .

كيف تضجع ثلاثين جنيهاً هي عرق أبك وكده وتعبه ، وتبعثرها ذات العين واليسار !؟ يجب أن تكون صريحاً مع أبك ، لا تخف

عنه شيئاً ، عليك أن تواجه الواقع ، ولا تهرب منه ، .. هذا يا أبني الدرس الذي أريدك أن تتعلمه .

قال : ولكنك تعلم مساعدتي

قلت يا بنى .. ان مساعدتي لك في الدرجة الأولى تكون في تقويم اموجاجك وتقوية شخصيتك .. ونحن نساعد من يستحق المساعدة وأنت يا بنى تستحق التأديب 1100

٤ - عميل البقال

جاء شخص آخر ، ودخل إلى لجنة البر .. يعرض مشكلته ، قال لي : يا أبت أرتبكت جداً 1100

قلت له : أذكر مشكلتك بالتفصيل . أخرج الرجل (نوته) من جيبه ، كانت نوته البقال ، وقال سحبت من البقال خمسين جنيهاً ، وكل مرة أتاخر في الدفع ، يضيف على الحساب مبلغاً كرجح ، وأنا رب عائلة ، وأفكر في الانتحار .

قلت له يا بنى .. المثل يقول .. صبرك على نفسك ، ولا صبر الجزار عليك .. والسحب من البقال بالأجل أمر غير ديني .. لان الكتاب يقول (لا تكونوا مسديونين لاحد إلا بأن يحب بعضكم بعضاً) ..

وقلت له : هب انه وافاك الاجل في لحظة لاتعرفها ، ازودان تهوت مديوناً ؟؟ عليك حساب لم توفه ؟؟

ثم ان السحب من البقال يجعلك تستسلم الامر ، فتسرقك السكين كما يقولون .. وتشعر (بالسكين) في أول الشهر .. !

وهنا بكى الرجل . (فضمقت) أمامه . وأخرجت عشرين جنيهاً .. على أن تدفع للبقال .. ووضع الرجل يده في يدي وطاهد انه ألا يعود للسحب بالأجل ..

قلت له : لا تخفي لي ، لئلا يصيبك أشر .. ثم قلت له مخذراً وتامحاً . احذر البقال وإلا جر عليك الوبال .. وساء الحال 1100

THE NEW YORK PUBLIC LIBRARY

ASTOR LENOX TILDEN FOUNDATION
455 FIFTH AVENUE
NEW YORK, N. Y. 10018

THE NEW YORK PUBLIC LIBRARY

ASTOR LENOX TILDEN FOUNDATION
455 FIFTH AVENUE
NEW YORK, N. Y. 10018

كرازة القديس مار مرقس

لا نفي أن كرازة مار مرقس وصلت إلى العالم أجمع عن طريق إنجيله .

كما أن المدرسة اللاهوتية التي أسسها في الاسكندرية ، كان لها عملها الكرازي في كل منطقة الشرق الأوسط ، وامتد تأثير عداها إلى جهات كثيرة من بلاد العالم ..

لهذا كله ، لا عجب إن كانت كنائس العالم تتنافس في تكريم مار مرقس . وليس غريباً أن سرق البعض جسده (تبركاً) !! وحاولوا سرقة الرأس أيضاً .

ان كنائس افريقيا كلها تفتخر بمار مرقس ، على اعتبار أنه رسول افريقي ، أسس أول كنيسة افريقية .

وقد تسمى باسم هذا القديس ثمانية من بابوات الاسكندرية : آخرهم البابا مرقس الثامن الذي بدأ بناء الكنيسة المرقسية بالازبكية ، ونقل مقر كرسيه إليها من حارة الروم ، وكان أول من دفن فيها (سنة ١٨٠٩) وما أكثر الآثار المسيحية التي تحمل اسم مار مرقس ، في مصر وفي أوروبا . وغالبية الكنائس في مراكش لإبارشية وفي المهجر باسمه اعترافاً بفضل كرازته .

ومن شهرة مار مرقس حاولت كثير من البلاد الانتساب إليه . فلم يكتف أهل البندقية بسرقة جسد إمار مرقس ، وباتخاذ شقيقاً لهم وبطلا لبلادهم .

وانها بحسب تقاليدهم يقولون أنه بشر البندقية ، ثم ذهب إلى الخمس المدن القريبة .

ومادام القديس قد ذهب إلى إيطاليا ، وبشر في رومه ، فما الذي يمنع أن يكون قد بشر في تلك المنطقة التي بنيت فيها البندقية . كذلك قيل إن مار مرقس بشر بإنجيله في أكويلا (من أعمال البندقية) . وله فيه آثار عظيمة حملت له اسماً مخلصاً . واعترف الايطاليون بفضلهم للخدمات الجليلة التي أداها لهم .

وفي افريقيا ، بشر مار مرقس الخمس مدن الغربية التي في نواحي برقة وليبيا . ثم بشر في الاسكندرية والناheim مصر .

وامتد كرسيه بعد استشهاده إلى بلاد النوبة والسودان وإلى أمبويبا .

وبالإضافة إلى هذا العمل الكرازي الذي تم بالأسفار والتبشير ..



يسمى القديس مار مرقس كاروز الديار المصرية ، هذا من جهة كرسيه الأصل ولكن كرازته امتدت إلى آفاق واسعة سنحاول ان نلم بها .

لذلك صدق الانبا ساويرس أسقف نسترو (من آباء القرن التاسع) عندما قال عن مار مرقس وذلك القديس العظيم الذي لم يرض مصر لحسب ، بل العالم كله .

كرازته امتدت في القارات الثلاث التي كانت معروفة وقتذاك . افريقيا ، وآسيا ، وأوروبا . وعمل فيها في ٣ مراحل .

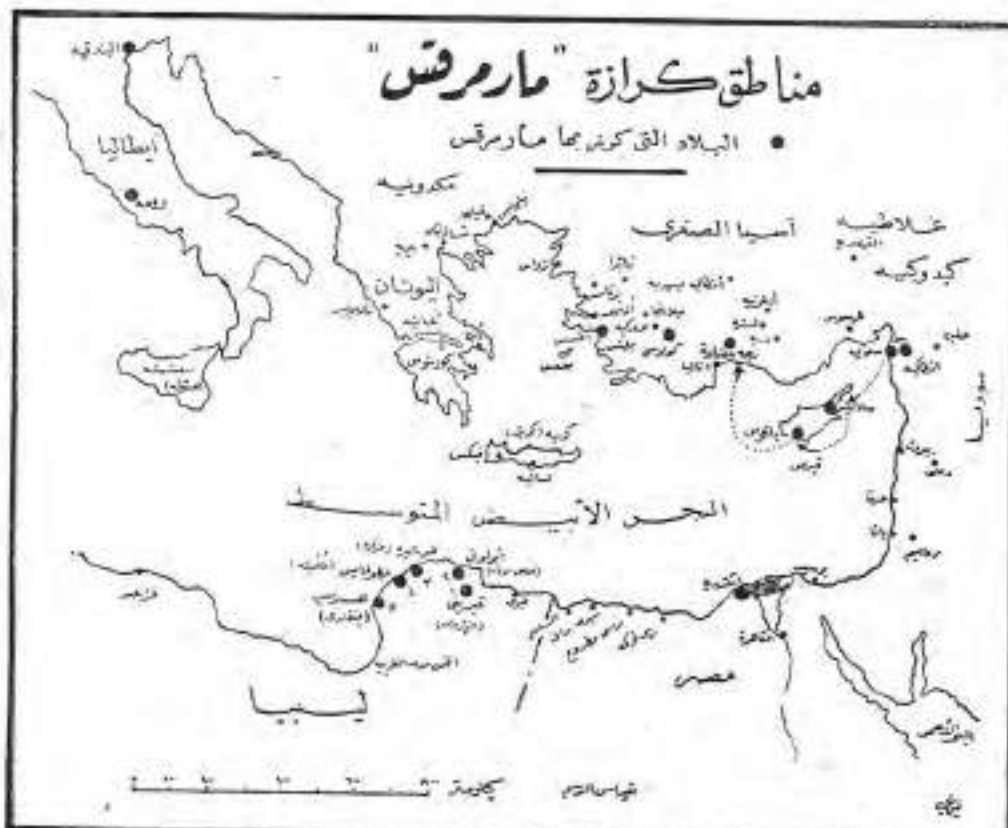
- (ا) خدم مع بطرس الرسول .
- (ب) خدم مع بولس الرسول .
- (ج) خدم بمفرده .

في آسيا وأوروبا : كرز في اليهودية ، وفي جبل لبنان ، وفي أنطاكية ، وفي قبرص ، ووصل إلى برجة بفييه . وكرز في رومه وفي كولوسي . وقيل أيضاً في البندقية واكويلا .

في اليهودية كرز مع بطرس الرسول ، في اورشليم وبيت عنيا وفي انطاكية وفي قبرص كرز مع بولس وبرنابا .

ويعتقد أهل لبنان أن القديس مار مرقس كان أحد مبشرينهم ، وبخاصة في منطقة جبيل

وقد اشترك مار مرقس مع القديس بولس الرسول في تأسيس كنيسة رومه .





مديرة المجلة: د. راعب عبدالنور

سكرتير التحرير: أ. رشدي السيدي

الإدارة: مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت: ٢٨١-٨٩ - ٨٢١٨٢٢٠ ص. ب ٢٠١٨

العدد ٣٠

العدد العشرون

الجمعة ١٤ مايو ١٩٧٦ - ٦ يونيو ١٩٧٦

(السنة السابعة)

نياحة أسقف المنوفية نيافة الانبا ديسقورس

يعز على الكنيسة المقدسة أن تودع الجبر الجليل نيافة الانبا ديسقورس أسقف المنوفية وعضو هيئة الأوقاف للأقباط الأرثوذكس . والاستاذ السابق بالكلية الاكليريكية .

رقد في الرب يوم الثلاثاء ٤ / ٥ / ١٩٧٦ عن ٧١ عاماً . إذ قد ولد في الدوير (ايارشية أبي تيج) في ٥ / ٣ / ١٩٠٥ من أسرة كهنوتية . وكان والده كاهناً فاضلاً باراً هو القمص بسطس الدويري . والتحق بالكلية الاكليريكية ، وكان من طلبتها النابغين . وتولى التدريس فيها من عام ١٩٢٧ حتى سيم أسقفاً سنة ١٩٦٥ أي حوالي الأربعين عاماً .

ترهب بدير الانبا صموئيل العامر سنة ١٩٤٨ باسم الراهب بسطس الصموئيلي . ثم تحول إلى دير البراموس العامر باسم الراهب انطونيوس البراموسي . وترقى في درجات الكهنوت . ثم عين وكيلاً للدير . واستمر طوال هذه المدة يقوم بتدريس مادة التاريخ الكنسي بالكلية الاكليريكية .

وقد اصدر كثيراً من الكتب القيمة منها كتابان عن تاريخ الكنيسة القبطية ، وكتاب عن دير البراموس ، وكتاب عن الزواج المسيحي ، وبعض نبدات روحية ولاهوتية .



وقد أشد عليه المرض خلال شهر ابريل . ونقل إلى المستشفى القبطي . وكان يشكو من تليف في الكلى مع ارتفاع في الباولينا ، وتليف في الكبد مع استسقاء بذل به من جسده أكثر من ١٥ لترأ من الماء ، ويضاف إلى هذه مرضه بالسكر ... وفي الأسبوع السابق لرحيله دخل في غيبوبة كاملة .

زاره قداسة البابا مرتين في المستشفى ، كما زاره الآباء الاساقفة وكثير من ابناءه الكهنة وأفراد الشعب .

ولما علم قداسة البابا بنياحته، وهو في سوهاج ، قطع رحلته إلى أنخم ، وسافر إلى القاهرة ثم المنوفية للصلاة على جثمانه الطاهر . وقد اشترك في صلاة الجنازة ٩ من احوار الكنيسة الاجلاء ، هم اصحاب النياحة :

الانبا مكسيموس أسقف القليوبية ، والانبا دوماديوس أسقف الجزيرة والانبا فيلبس أسقف الدقهلية ، والانبا يوانس أسقف الغربية ،

(البقية على صفحة ٣)





قداسة البابا في صلاة القديس بسوهاج



قراءة البابا

سافر صباح السبت ٥/١ إلى سوهاج واستمر في افتتاحها إلى يوم الثلاثاء ٥/٤ حيث سافر مساءً إلى أخميم . وفي الرابعة من صباح الأربعاء استقل القطار إلى القاهرة فوصلها الساعة ١١:٣٠ ظهرًا . ثم سافر إلى المنوفية للصلاة على المنيع الأبا ديسقورس ورجع منها مساءً .

البابا في المنوفية

سافر قداسة إلى شبين الكوم ظهر الأحد ٦/٩ حيث التقى بجميع الآباء الكهنة ، وأعضاء المجلس الملي ، وأراخنة الشعب . وبحث معهم شئون الرعايا بالإيبارشية .

يستقبل وفدًا من الشرقية

استقبل قداسته صباح الجمعة ٥/٧ وفدًا من كبار أراخنة الإيبارشية، حيث قدموا تزيكات من الكهنة والجمعيات وسائر بلاد الإيبارشية للأسقف الجديد .

وفدان من الأقصر ونجع حمادى

استقبل قداسة البابا - وهو في أخميم - وفدًا من الأقصر ، ووفدًا آخر من نجع حمادى - بخصوص حالة الرعايا في كل منهما .

وفد من الفيوم

كما استقبل في القاهرة وفدًا من الفيوم برئاسة نياقة الأنا أيرام أسقف الإيبارشية لدعوة قداسته لزيارة الفيوم .

زيارات منتظرة

✦ ينتظر أن يقوم قداسته بزيارة الأقصر وإسنا وأرمنت يوم ٢٩ مايو الحال .

✦ وسيقوم قبل عيد العنصرة بزيارة القنال ، والمنيا ، وملوى ، وسمالوط .

نياقة الأنا اثناسيوس

صلى نياقته عشية عيد مارمرقس بالكنيسة المرقسية الكبرى بالإزبكية بالقاهرة (البطريركية القديمة) .



قداسة البابا ونياقة الأنا أنطونيوس ومعهما اللواء عبد المنعم الوكيل مدير أمن سوهاج ، والأستاذ سعد عيسى الأمين المساعد للاتحاد الاشتراكي ، والأستاذ قدرى عبد الحليم وكيل المجلس الملي وأمين الشباب ، والأستاذ سعد زغلول ، والأستاذ خليل رئيس جمعية الشبان المسيحيين .

نياحة أسقف المنوقية نياحة الأنبا ديسقورس

والأنبا باخوميوس أسقف البحيرة ومطروح وبنها بوليس، والأنبا بيشوي أسقف دمياط والبراري وكفر الشيخ، والأنبا تيموثاوس الأسقف العام، والأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوي، والأنبا وبسا أسقف بلينا

وشارك كبار رجال الدولة في العزاء :

حضر العميد سعد زغلول نياحة عن رئيس الجمهورية، والعقيد مليجي أبو العزم نياحة عن رئيس الوزراء، والعقيد صبحي نجيب نياحة عن وزير الداخلية. كما حضر السيد المحافظ شوكت نايل الجلال، والمهندس فتحي سالمين أمين علم الاتحاد الاشتراكي، والسيد اللواء مسدير الأمن، ومدير المصالح ..



قداسة البابا في جناز الأنبا ديسقورس، وإلى جواره نياحة الأنبا مكسيموس



بعض الآباء الأساقفة الذين اشتركوا في صلاة الجناز على نياحة الأنبا ديسقورس . وهم (من اليسار) أصحاب النياحة : الأنبا مكسيموس، الأنبا دوماديوس، الأنبا فيلبس، الأنبا باخوميوس .



بعض كبار الحاضرين في جناز نياحة الأنبا ديسقورس . وقد ظهر في المقدمة السيد المحافظ شوكت نايل الجلال، وإلى جواره المهندس فتحي سالمين أمين الاتحاد الاشتراكي بالمنوقية .

مجلة مدارس الأحد للنشر

صدر العدد الأول من مجلة مدارس الأحد للأطفال والفتيان (بالألوان) ، حافلا بالمقالات والصور والتسلية والفصص والموضوعات المفيدة . مدير المجلة الأستاذ مختار قايق ، وتتكون أسرة التحرير من الأستاذ سليمان نسيم ، الأستاذ نشأت ناشد ، الآسة هدى قلنس . ويقوم بالإشراف الفنى الأستاذ مجدى حبيب . تطلب المجلة من بيت مدارس الأحد ٧٠ ش روض الفرج بشبرا ، ت ٩٤٩٧٤٤ . نرجو للمجلة كل توفيق في خدمة ابنائنا الصغار .



- ١٨ -
الاسرة ترتكز على دعائتين :
الحق والواجب
كل عضو فيها له حقوق ،
وايضاً عليه واجبات

إن الكتاب الذى أمر المرأة باطاعة الرجل ، هو نفسه الذى أمر الرجل بحبة المرأة كما أحب المسيح الكنيسة .
والكتاب الذى قال : ايها الابناء اطيعوا آباءكم فى الرب ، هو نفسه الذى قال : لا تغيظوا اولادكم لتلا بفشلوا .
ان المطالبة بالحقوق دون القيام بواجبات . هو نوع من الأثانية وعدم التعاون . ومطالبة الطرف الآخر بواجبات دون اعطائه حقوقه ، هو نوع من الازلال وعدم المحبة .



الأخوة

لنيافة الأنبا يمين

للإخوة الإنسانية جمال وحلاوة ورائحة زكية .

إنها سمي وراء التخلص من الوحشة ، واتجاه نحو إزالة العزلة .
تعنى بها سليمان الحكيم فقال :

✦ الصديق يحب في كل وقت . أما الإخ فلثمنة يولد (أم ١٧: ١٧)

✦ الإخ أمنع من مدينة حصينة ، والمخاصمات كمارضة قلعة
(أم ١٨ : ١٩) .

وترنم بها داود النبي في أحد مزاميره قائلا :

« هوذا ما احسن وما اجمل ان يسكن الاخوة معا . مثل الدهن الطيب على الرأس ، النازل على العجوة لحيه هرون النازلة الى طرف ثيابه . مثل ندى حرمون النازل على جبل صهيون . لانه هناك أمر الرب بالبركة والحياة الى الأبد ، (مز ١٣٣) .

ولقد كان فصد الله منذ البداية ، ان يجيا الانسان مع أخيه في
الفة روحية صميمة .

وقدم لنا الكتاب المقدس في العهد القديم نموذجاً مباركاً عن
الصداقة والأخوة الوفية ، التي تزيد في عمقها وقوتها عن الأخوة الجسدية ،
وهي العلاقة التي كانت بين يوناثان وداود .

المسيحية والأخوة :

الانسان الجسدى الذى يعيش في دائرة محبة لذاته ، يكتفى
بنفسه ، ويرفض أخاه . والآنسان الروحي لا يستطيع ان يجيا لنفسه
فقط ، بل يجد طاقة الحب في قلبه تتفجر متجهة نحو الآخر ، ولن
تهدا حتى تجد مستقراً في قلبه .

فالمسيحية أعطت الإنسان نعمة الإيمان والحب هذه التي تهب المؤمن
القدرة على الإنفتاح الداخلى ، وتجاوز الذات ، والإقتراب الكيافى من
الآخر .. وإذا كانت الوجودية الإلحادية — بزطامة سارتر — ترفض
الآخرين وتعتبرهم الجحيم ، فإن الوجودية الإيمانية المسيحية — بريادة
جبرائيل مارسيل — تبارك الأخوة وتعتبرها النعم .

والحقيقة ان وصية المحبة لا تتحسن جيداً الا في العلاقة مع الآخر .
لذلك كانت الوصية الخالدة من الله .

✦ تحب الرب الهك من كل قلبك وقدرتك ومشيتك .

✦ وتحب قريبك كنفسك .

وعلى ذلك فإن الذى لا يستطيع ان يحب قريبه ، يكون أحد إثنين:
إما أنه إنسان لا يحب الله ، وإما أنه إنسان لا يحب نفسه .

لهذا يلزمنا اذن ان نتخلص من اعجابنا او احتقارنا لانفسنا .
لأن الذى يجب بنفسه ، يجيا في أوام . والذى يحتقر نفسه ، يعيش
في جحيم الحقد والحسد وإدانة الآخرين . أما الرسول بولس فقد أمرنا
ان نقبل بعضنا بعضاً كما قبلنا المسيح لمجد الآب ..

معاونة الأخوة :

الإنسان يرفض أخاء لأن التفاعل مع الإخ يكتشف الحياة الداخلية .
كثيراً ما تسقط الأبراج الخيالية ، عندما يحسك الانسان بأخيه ،
فتنزعج النفس بدلا من ان تستيقظ لتصلح الداخل .
✦ إذا انزعج إنسان من كبرياء أخيه ، فهو بالحقيقة متكبر ، لان
المتضعين لا ينظرون إلى المرتفعات .

✦ إذا تعاضق إنسان من تسلط أخيه ، فهو فى الغالب محب
للرياسة واللكرامة .

من اجل هذا كان الشيوخ في البرية يكتشفون ضعفات الرهبان
المبتدئين من احتكاكاتهم مع اخوتهم في المجمع .
والحقيقة أنه في الإخوة جراح ، والمحبة المبروحة شيء ، والمحبة
المقبولة شيء آخر ..

ان انا أحببت آخرى الذى يجرحنى ، فهذا معناه ان ذاتى تصلب
مع اهوانها وشهواتها ، وان القلب ينفتح لانكباب الحب فيه
بالروح القدس .
المحبة الاخوية في كتابات القديس يوحنا الحبيب مرتبطة بالحق ؛
بالتور ؛ بالحياة ..

✦ فالذى يجب أخاء يثبت في التور ، وليس فيه عشرة (١٠: ٢٠٠)
✦ من قال إنه في التور وهو يرفض أخاه فهو الى الآن في الظلمة .
(١ يو ٢ : ٩)

✦ نحن نعلم أننا قد انتقلنا من الموت إلى الحياة ، لاننا نحب
الإخوة . (يو ٣ : ١٣) .

نتخلص من هذا أن وصية المحبة الاخوية هي لانعكاس حب يسوع
لنا . فكل من تذوق حب المسيح جيداً يستطيع ان يعكس هذا الحب
على الإخوة .

وقد إعتبر الرب يسوع الحب الأخرى أعظم شهادة على تلمذة الرسل
له عندما قال :

« بهما يعرف الجميع انكم تلاميذى ، ان كان لكم حب بعضكم
لبعض » .

الإخوة الروحية :

والسيحي الحقيقي لا يقف عند حد الأخوة الجسدية ، وإنما يتعداها إلى الأخوة الإيمانية ، والأخوة الانسانية العامة ، لأن القلب يتسع بالحب ليشمل البشرية كلها .

ففي مثل السامري الصالح ، أخوك هو المحتاج إلى حبك ورحمتك ، مهما كان دينه أو مذهبه أو عقيدته .

والرب يسوع أوضح أن الأخوة ترتفع إلى المستوى الروحي عندما قال « ها أمي وإخوتي . لأن من يصنع مشيئة الله هو أخي وأختي وأمي » (مر ٣ : ٣٤) .

إن الأخوة الروحية تنمر وحدة كيانية في الفكر والهدف والرجاء والتصير ..

وإن لا قينا في المسيرة معاناة ، فلتدزع بالصبر والصلاة والاتضاع ، والمناجاة على تقديم أعمال المحبة حتى يعمل الروح القدس ، فيوحى المتأخرين ويقرب المتباعدين ، ويجمع السكلى إلى واحد في المسيح يسوع .

نبأ انجيلي

الأحد ١٦ مايو كنيسة القديسة دميانة بالوايلي

الأثنين ١٧ مايو معهد الرعاية

الثلاثاء ١٨ مايو اكليريكية اسكندرية

الأربعاء ١٩ مايو كنيسة القديسة دميانة

بالوردبان بالاسكندرية .

الجمعة ٢١ مايو كنيسة القديسة دميانة بالدوبية



اصحاب النياحة الانبا تيموثاوس، والانبا وبسا، والانبا صرابامون،
مشاركين مع قداسة البابا في صلاة القداس بسوهاج - والى جوارهم
القس لئودسيوس السرياني وأحد كهنة الايبارشية

صالحون

فتسلوا في الإصلاح

كثيرون اشتركوا في حركات
الإصلاح وفضلوا ، لأنهم
لم يسلكوا في الإصلاح
طريقاً روحياً سليماً . ومن
هؤلاء :

٢ - المشايخ

هناك قوم إذا ما خطر لهم فكر إصلاحى ، يظنون أن الغيرة
معناها الضجيج والمشاجرة .

فبدلاً من أن يتفاهموا مع المسئولين في مودة وفي هدوء ، طبقاً
لقول الرسول « تنصر كل امرؤكم في محبة » ، ذراهم غسل العكس
يعملون على إثارة الحواظر بطرق من المشاجرة ، كما لو كان بينهم وبين
المتولين عداوة ...

وهكذا تبدأ الاجتاعات السرية والعنيفة ، والأحاديت عن الانخطأ
والموقف العنيف الذي يفنى أن يتخذ لعلاجها .. وتبدأ المطبوعات
والنشرات والمذكرات والبرقيات والاعلانات في الجرائد ..

ويشعر الناس كما لو كانت هناك أزمة ، أو أن هناك خطأ
جسيماً آثار هذا الضجيج ... ولا يكون افتعال هذه الأزمة دليلاً على
حب أو دليلاً على روحانية ...

ويحدث شغب ، وتكثر الأقاويل ، ويفقد الناس سلامهم ، ويفقد
جو الكنيسة هدوءه ، وقد يقف أناس لمقاومة هذه البلبلة ، وتحدث
انقسامات . ويظن أولئك المشايخ أنهم صاروا من مراكز القوى ،
وأنهم جمعوا أناساً حولهم . ويعلمون أنهم مستعدون لإثارة أكبر .
ويتحولون من الإصلاح إلى التهديد ، وإلى العنف ، والصخب ...

وتنتيجة لكل هذا يفقد المشايخ تأييد ورضى العناصر
الروحية ، كما يفقدون بركة الكنيسة التي تشعر باضرار سلوكهم .
وهكذا يفشلون في الإصلاح ، لأنهم لجأوا إلى وسائل غير روحية :
إن أسلوب المشايخ - لا يتفق مع روح الوداعة ، ولا مع روح
الاتضاع . كما أنه خال من الحب ، وغال من الحكمة ، ولا يؤدي إلى
إصلاح ، بل يؤدي إلى انقسام . وهو اعتماد على ذراع بشرى .

ولم يحدث أن الكنيسة اصلحت في يوم من الأيام بالعنف ...
ولم يحدث أن العناد والمقاومة والعداوة آتت بنتيجة سليمة ..
وغالباً ما ينتهي الأمر بقمع تلك العناصر المشاجرة ، فيثيرون شغباً
جديداً ، ويمتلئون أنهم ضحايا ، ويتمردون على العقوبة ، فيتعبون أنفسهم
ويحاولون أن يتحبوا الناس معهم ، ويسعون لإيجاد أنصار يستندونهم
وهكذا يعثرون الآخرين باسم الإصلاح .

وتنتهى كل حركاتهم بالضرر : ضرر لهم ولانصارهم ، وضرر
للكنيسة ، وفقدان لسلامهم ، وقدوة سيئة تقدم للناس . ويفشل
هؤلاء في الإصلاح ، لأنهم لم يسلكوا بطريقة صالحة ...

وقد لا يكون هناك سبب يبرر كل هذا الضجيج . وانكها غالباً
ما تكون نفوساً لا تستطيع أن تتصرف إلا بالعنف ، ولا تحب الحلول
السهلة ، لأنها نفوس ليست هادئة ولا مستقرة في الداخل ...

واسوا أنواع المشايخ القادة الذين يثيرون الجوب بتحريك غيرهم ،
ويظهرون هم هادئين ، وينكرون كل صلة لهم بالمشايخ ... !!

مجلس كنيسة العذراء بروض الفرج

أصدر قداسة البابا رقم ٥ / ٢٤ بتشكيل مجلس كنيسة العذراء بروض الفرج من الأراخنة الفاضلين :

- ١ - الأستاذ وديع تادرس
- ٢ - الأستاذ ميشيل عطية
- ٣ - الأستاذ منير حبيب ضياب
- ٤ - الأستاذ عبد الملك ميخائيل
- ٥ - الأستاذ موريس عبد الملك سمعان
- ٦ - المهندس جرجس رزق جرجس
- ٧ - الأستاذ يوسف فيلبس مطر
- ٨ - الدكتور عطا الله اصحى
- ٩ - الأستاذ عادل لبيب
- ١٠ - الأستاذ رياض زكي شحاه
- ١١ - المهندس طلعت يونان

مجلس كنيسة القديسة دميانة بيولاق

وأصدر قداسته القرار البابوي رقم ٥ / ٣٥ بتشكيل مجلس كنيسة القديسة دميانة بالعدوية (بيولاق) من الأراخنة الفاضلين :

- ١ - الأستاذ سينوت قلاوى وهبه
- ٢ - الأستاذ نسيم عطا الله
- ٣ - الأستاذ حبيب سليمان
- ٤ - المهندس هدية ملك
- ٥ - المهندس سامى سعد
- ٦ - الأستاذ حنا رزق
- ٧ - الأستاذ عياد صليب
- ٨ - المهندس جورج مسيحة

مجلس كنيسة الملاك بحارة السقاين

وصدر القرار البابوي رقم ٥ / ٣٦ بتشكيل مجلس كنيسة الملاك غزيرال بحارة السقاين من الأراخنة الفاضلين :

- ١ - الأستاذ مرقس متى مرقس
- ٢ - اللواء مراد عفت
- ٣ - الشماس كامل دوس
- ٤ - الدكتور ميخائيل بسالى
- ٥ - الأستاذ حلمي فرج جرجس
- ٦ - الأستاذ سمير تادرس
- ٧ - الأستاذ محروس فرحات
- ٨ - المهندس لويس شفيق لوزه
- ٩ - الأستاذ عيد أرمانوس
- ١٠ - الدكتور جوزيت جرجس عبد المسيح

هذه الطائفة من أقاصى كساونة إلى أقاصىها



لوس انجلوس

زيارة بطريرك الكرسي الإنطاكي الرسولى

صاحب القداسة مار اغناطيوس يعقوب الثالث بطريرك الكنيسة السريانية الأرثوذكسية ، زار كنيسة العذراء القبطية الأرثوذكسية بلوس انجلوس . والتي كُتبت قيمة عن (طبيعة السيد المسيح) . شعبنا القبطى بكنيسة العذراء وعلى رأسه القس انطونيوس حين رحب بقداسة البطريرك الانطاكي .

مونتريال

† بلغ ثمن الكنيسة الجديدة التي اشتريناها في مونتريال ٣٣٠ الف دولار ، جمع منها حوالي ١٤٨ ألفاً ، والباقي حوالي ١٨٢ ألف دولار . نيب بالجميع أن يساهموا في تسديد باقي ثمن الكنيسة ، عالمين أن كل ما يدفعونه مخزون لهم في السماء .

تم توقيع العقد النهائي يوم الجمعة الكبيرة . والكنيسة واسعة مساحتها ٢١ الف قدم مربع (حوالي ١٨٩٠ م^٢) ، والمبنى من طابقين . في الطابق الأرضي قاعة كبيرة (كساحة الكنيسة) وتوجد ٨ غرف وقاعة صغيرة تستخدم للترية الكنسية .

ويوجد مبنى ملحوق بالكنيسة به مجموعة من الغرف وكنيسة صغيرة .

† تحتاج الكنيسة الى خادمتين مكرستين : لإحداها تجميد الانجليزية ، والاخرى تجميد الفرنسية للاعداد في عمل الكنيسة : سواء في الترية الكنسية أو الحضانه .

† وصل القمص بيسنتى الانبا بيشوى الى مونتريال ، وبدأ نشاطه المهود . وذلك بتنظيم دروس في التسبحة والالخان والطقوس . وامتدت خدمته لتشمل كل الأسبوع في زيارات ، وافتقاد ، وتقبل الإعترافات ، واجتماعات روحية ، وعظات ، وتدريس ...

اسرائيل

ترجمة بعض صلوات الأجيّة

قام الأب المبارك القمص تادرس يعقوب بكنيسة القديسة العذراء مريم بلبورن بإصدار كتيب باسم « صلاة باكر وصلاة النوم » : Morning Prayer & Compline . بالعربية والإنجليزية الحديثة، يشمل مقدمة الصلاة، وبعض المزامير، والقطع والتحليل .



ترجمة الاستاذ رشدي السيسى

٢٩٠ - قال احد الآباء :

« إن الله يحتمل ضعفات أولئك الذين يعيشون في العالم ، ويطلب أناته عليهم ، أما أولئك الذين يعيشون في البرية فلا عذر لهم عنده ! »

٢٩١ - تنقح فهمه :

من المأثور عن الأنبا أيوب قوله : « منذ أن دعى على اسم المسيح الفادى ، تنقح فى من كل كلمة باطلة » .

٢٩٢ - قال الأنبا بيمون :

« إن بين تفكير الشيخ وتفكير المحدث بوناً كبيراً ، ينبغى أن يلاحظه الشيوخ ، ويحذروه ، ويحاولوا صقله فى رفق وهودة » .

٢٩٣ - نبذة التراخى :

قصد أخ أحد الشيوخ يشكو إليه تراخيه فى الصلاة ، ويلتمس إرشاده لما ينبغى أن يفعله ، فأجابه الشيخ قائلاً : « لو أنك استأصلت نبذة التراخى من جذورها ، لتحول قلبك إلى بستان ، تمتلئ بالأشجار ، الدانية القطوف والثمار » .

٢٩٤ - وقال احد شيوخ البرية :

« لا تسكن مكاناً يشوبه أى لون من ألوان الحقد أو الضغينة ، فهذا من شأنه أن يقف عقبة كأداء فى سبيل تقدمك الروحى ! »

٢٩٥ - اعناد الأنبا كرونيسيوس "Chronios" ان يقول :

« إن الشيخ الذى يؤثر معايشة الأحداث كى يبرز بينهم ، ويتفوق عليهم ، ولا يكون بينهم من يعقب على أى رأى يديه ، إنما يكتب بيده صك سقرطه ! »

٢٩٦ - من المأثور عن الأنبا انطونيوس قوله :

« يوجد لفيف من الرهبان الذين يذيقون أجسادهم ألواناً من العذاب ، بالحرمان والامتناع عن الطعام والشراب ، والذين أصبحوا بمنسأى عن طريق الرب بسبب جهالتهم ! »

٢٩٧ - قال الآباء بيمون :

« علم قلبك أن يحرص على ما يعلمه لسانك » .

١٩٨ - القلب الذى يدين :

وقال أيضاً : « قد يشتهر شخص بفضيله الصمت ، فى حين أنه يدين الآخرين بقلبه ، فقل هذا الشخص يعتبر ثنائراً وإن لم ينبس بفتنة . وثمة شخص آخر لا يكف قط عن الكلام ، ومع ذلك فكلامه لا يقل نفعاً عن الصمت الذى لا تشوبه دنونة القلب ، لنضوجه ووفرة ثمره » .

٢٨٧ - غيبة النسر :

روى أحد الآباء القصة التالية : حدث يوماً ما بالأسقف ، أنه بينما كان الكاهن يرفع الذبيحة ، عبط عليها طائر شبيه بالنسر ، ولم يره أحد سوى الكاهن وتلميذه وآخرون قليلون ، ولما ذاع النبا سأل أحد الأخوة الشماس عن حقيقة ما حدث ، فأجابه قائلاً : « لست فى حل الآن لناقشة الأمر ! » وعندما حل موعد تقديم الذبيحة ، واستعد الكاهن لذلك ، لم يهبط عليها شيه النسر كما فعل من قبل ، فهس الكاهن فى أذن تلميذه يسدى دهشته ، ويقترح خروجه إلى حين للتأكد من سبب تغيب الكاهن المقدس ، فإذا هبط بعد خروجه من الهيكل دل هذا على أن ثمة خطأ ارتكبه التلميذ ، أما إذا لم يظهر فيكون الكاهن هو المخطئ ، وما كاد الشماس يخرج حتى ظهر النسر كالمعتاد ، وعندما انتهى الكاهن من الخدمة سأل تلميذه عما يكون قد ارتكبه من خطأ ، فصارحه بما حدث بينه وبين سائله ، وبما قاله له رداً على استفساره ، ثم أضاف بأنه لم يكن يظن أنه قد ارتكب بهذا التصرف خطأ ما ، فقال له الكاهن مترقفاً : « إنه بسببك لم يهبط النسر على الذبيحة ، فقد انصرف عنك المستفسر وهو يحمل لك فى نفسه بعض المرارة » . وفى الحال توجه الشماس إلى الأخ ، وأوضح له عن عميق أسفه ، والنفس منه الصفيح عن ذنبه !

٢٨٨ - عطية ضارة :

يروى عن أحد الآباء أنه ظل سبع سنوات يتهل إلى الله كي يمنحه عطية معينة ، وأخيراً وهبت له ، وفى حديث له مع ناسك مهيب موفور الحجرة والتجارب ، أفضى إليه بهذه العطية ، فبدأ الحزن على وجهه ، وكشف عن خشيته بما فعله الأب ، إذ فرض إرادته الخاصة على مشيئة الرب ، ومن ثمة نصحه أن يقضى سبع سنوات أخرى متضرعاً إلى الله أن يغفر له حماقته ، ويسرد منه عطية ، التى لن تسفر له عن خير ، ما دامت من اختياره البشرى الأهوج . ففعل الأب كما نصحه الناسك الحكيم ، حتى تخلص من العطية التى اشتهاها ، واتى أخ على الرب الصالح القدوس بطلبها !

٢٨٩ - ليتته ذهب !

يروى أن أخاً كان يقيم بقلاية خارج قريته ، فأمضى سنين عديدة دون أن يدخل القرية لرؤية أهله وعشيرته ، وكان يتباهى بذلك ويتعالى على غيره من الأخوة الذين يزورون قراهم من حين لآخر ، وقد حدث أن وصلت أنباء هذا الأخ إلى المطوب الأنبا بيمون ، فظهر الأسى على أسارير وجهه وقال : « ليت هذا الأخ قد ذهب إلى قريته ، فغير له أن يزورها مراراً ومرات من أن يتباهى على أخوته ويفتخر بغير الرب ! »



نحتفل في هذه الليلة بعشية عيد مار مرقس الرسول . ومار مرقس له فضل كبير علينا . فهو الذي أدخل الإيمان إلى بلادنا ، ورسم الكنيحة الأولى ، وأسس الكليبة الإكليريكية ، وأستشهد من أجل تبشيرنا وتوصيل كلمة الرب إلينا . هو أب لنا جميعاً . وكلنا من أبناء مار مرقس .

وفي يوم عييده ، لا نكتفى بالتحدث عن فضائله وكرامته ، فهذا الامر معروف لكم جميعاً ... انما اهم ما يشغلنا هو تكميل رسالته

تكميل رسالة مار مرقس

فماذا كان مار مرقس حتى تفنقى اثره وتكمل رسالته ؟

كان إنساناً كارزاً باسم المسيح ، عادماً للكلمة ، يحول من مدينة إلى مدينة ، ومن قرية إلى قرية ، ومن قطر إلى قطر ، ومن قارة إلى قارة ، يخدم الرب ويبشر بالإنجيل .

خدم في بلاد عديدة جداً ، في آسيا وأوروبا وأفريقيا . وكان لا يهدأ ولا يستريح من أجل كلمة الله التي أوتى عليها ، سواء خدم وحده أو مع بطرس أو بولس ...

وبولس الرسول كان هكذا أيضاً . تصب أكثر من الجميع . بأسفار مراراً كثيرة ، بأخطار في البر والبحر ، يبشر بكلمة الله ، حتى وهو في السجن ، وهو أسير في الرب ... وهو واقف أمام فيلكس الوالي ، يتحدث عن البر والديوثنة والتعفف ، حتى أرتعد الوالي .

هؤلاء القديسون أمثال مار مرقس وأمثال مار بولس ، تعبوا في جهاد لا ينتهي ، حتى سلخوا إلينا الإيمان ...

هم تعبوا ، ونحن دخلنا على تعبه . تسامنا الإيمان سهلاً سليماً ، دون أن نتعب فيه ...

عندما حضر مار مرقس إلى مصر ، لم تكن مصر مسيحية . كانت فيها العبادات الفرعونية القديمة ، والديانات اليونانية والرومانية ، واليهودية ، وديانات أخرى ، وكانت تزخر بالفلسفات القديمة . وكان التبشير فيها يبدو صعباً ومتعباً وشاقاً ...

ولكنه عمل ولم ييأس . ولم يشترط امكانيات او تسهيلات ، ولم يطلب راحة في الخدمة . وانما وهب نفسه للتعب من أجل الرب ومن أجل بناء النفوس .

لم يكن له متر ، ولا مبنى يخدم فيه ، ولا كنيحة . ولكن كان له الإيمان الذي يحرك الجبال . وكانت له العزيمة القوية على أن يتكلم بكلمة الرب ويبشرها ...

كان غريباً في بلد غريب عليه ، غريباً عن أهل مصر ولغتها وتقاليدها وديانتها وفلسفاتها . ولكنه لم يأبه هذه الغربة ، وعزم على توصيل كلمة الرب للناس ...

وجاهد في كرامته ، حتى أتى وقت ، صارت فيه مصر مسيحية .

أما نحن فأمامنا تسهيلات كثيرة . والمطابع جعلت كلمة الله في متناول كل يد ، وعندنا الكنائس والآبنة ، وطرق المواصلات السهلة . ولكن ليست لنا الرغبة التي كانت عند أولئك القديسين .

ولديست لنا العزيمة ، ولا الإصرار على توصيل كلمة الله ، ولا الفيرة المقدسة النارية العنيفة التي تشعل الإنسان في طريق الخدمة .

إن كنا أبناء مار مرقس ، فلنعمل أعمال مار مرقس ... مار مرقس كان يأتي بالوثنيين وباليهود إلى المسيحية . أما نحن فلا أقل من أن نأتي بأخوتنا المسيحيين إلى الثوبة وقدسية الحياة .

لأنه واجب علينا أن نعمل عمل الرب ، بغيرة مقدسة ...

عل أن هناك استخفاً ، كل غيرتهم على الماكوت ، هي أن ينتقدوا العالمين ، دون أن يفعلوا شيئاً ... كل غيرتهم هي أن يبكوا على الكنيسة ، ويتكلموا عن الإصلاح ، بلا عمل !

أما الرجل البار ، الذي هو من أولاد مار مرقس ، فلا بد أن يصل عملاً ... الله سوف لا يطلب منك في اليوم الأخير أن تقدم ملاحظات أو تقارير عن الخدمة . إنما سيطلب منك ما فعلته أنت في الخدمة ...

مار مرقس بدأ من الصفر ، بلا إمكانيات ، ولكنه بالإيمان ، وبالحب ، وبالجهاد ، أشعل الدنيا لهيباً .

انا متعجب من هذه الطاقات الروحية ، التي تعمل بكل قوة . بلا إمكانيات ، على الرغم من العوائق والصعوبات ...

السيد المسيح أعد ١٢ رسولاً ، ثم سبعين آخرين . وهؤلاء الـ ٨٢ امتلات الأرض لإيماناً . كل واحد فيهم كان شعلة من نار . بولس الرسول يقول : « من يفتر وأنا لا التهب » ...

من هنا كانت الخدمة واجباً أساسياً في حياة كل انسان « كل شجرة لا تعطي ثمراً ، تقطع وتلقى في النار » .

سيسألكم الرب : ما هو ثمركم ؟ ما هو إنتاجكم الروحي ؟ كم شخصاً أوصليتموه إلى الرب ؟ إن بذرة واحدة يمكن أن تصبح شجرة لنا جميعاً ، وتطرح لنا آلاف البذور ...

لأنه تكويت من الطبيعة لنا ، إن كنا بلا ثمير .

ينبغي أيها الاخ أن تشترك في بناء الملكوت ، وفي كل يوم توصل للرب إنساناً جديداً . وثق أنك كلما تمشى في الطريق ستجد نفساً مستعدة وقلباً مفتوحاً . وفي كل مقابلة ستصادف إنيانوس آخر مستعداً أن يقبل الإيمان ...

وتأكد - قبل أن تقدم وتعمل - أن الروح القدس يفتح القلوب لقبول الكلمة ، وانك سوف لا تعمل وحدك . بل كما قال بولس عن نفسه وعن سيلا « نحن عاملان مع الله » .

ما أعظم هذا الشرف : أن تعمل مع الله ، وتشترك مع الروح القدس . ما أعظم هذا : أن يسبقك الروح لكي يهد القلوب لعملك فيها، حتى يأتي كلامك بشر ...

ما أعظم هذا أن تتكلم ، فينطق الروح على فمك ، ويضع في فمك كلمة الرب القوية الفعالة ، فتوصلها للناس ...

كثيرون يخدمون العالم . أما أنت فستخدم الرب ...

أنت ستعامل مع الأرواح ، من أجل أيديتها وخلصها .

ستسير في طريق آباءك القديسين الذين « سيضيئون كالجلد والكواكب إلى أبد الدهور » وتكون « كلائكة الله في السماء » .

ما أكثر النفوس التي لم تصل إليها كلمة الرب ، أو وصلت إليها ضعيفة بلا تأثير ، وهي في انتظار كلمة الروح على فمك ، ليغرس فيها محبة الله والاشتياق إلى حياة الروح .

نفوس كثيرة تهلك كل يوم ، وسوف لا تدان وحدها ، إنما ستدان نحن أيضاً معها ، لأنه كان بإمكاننا أن نقيدها ، ولم نفعل . تركناها ، وجزنا مقابلها ، دون أن يتعب لنا ضميرنا ! ودون أن نتذكر قول الرسول :

« من يعرف أن يعمل حسناً ، ولا يعمل ، فذلك خطية له »
« من رد خاطئاً عن ضلال طريقه ، يخلص نفساً من الموت ، ويستمر كثرة من الخطايا » (يع ٤ : ١٧) ، (يع ٥ : ٢٠) .



عيد القديس أثناسيوس الرسولي يوم ١٥ مايو

تحتفل ايارشية القلموية

بعيد القديس العظيم الانبا أثناسيوس الرسولي صباح السبت
١٩٧٦/٥/١٥ بكنيسة بقلوب المحطة تحت رعاية ...

نيافة الانبا مكسيموس
وبصلوات قداسة البابا المعظم
الأنبا شنودة الثالث

نريد ان تكون لكل منكم خدمة مثمرة ، يفرح بنورها وتفرح الكنيسة كلها . اخدموا ولا تهتموا بالعوائق . فالعوائق تجلب للخادم لذة أكثر ، ويزداد فرحه بالانتصار على الصعوبات .

هل نجلس صامتين ، وهناك نفوس تهلك كل يوم ١٩؟ ما أجل قول الرب في سفر التكوين (١٢ : ١) « شجراً يصنع ، بذره فيه كجنسه » . وأنت ابن لله ينبغي أن يكون لك ثمر كجنسك (أولاد الله) .

أنت ملتح الأرض ، ونور العالم ، فلا تتركوا حول أنفسكم . ان اللهم بنفسه ، لم يفهم المسيحية . لأن المسيحية تقول « تعب هربيك كنفسك » . وقريبك هو كل انسان ...

كل من ذاق حلاوة الرب ، ينادي للكل « ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب » كما فعلت المرأة السامرية « تعالوا وانظروا » .

هناك طاقات روحية استطاعت أن تجذب لرب مدناً واقطاراً .

الروح القدس الذي عمل في القديم ، هو نفس الروح الذي يعمل الآن ، بنفس القوة والمهونة ، وبنفس المواهب ...

إنما المهم أن تقدم نفسك ، وتشترك مع الروح القدس في عمله ، وتأخذ منه وتعطى الناس ، بكل حب وغيره .

ان الله سيطلبنا بهذا الجيل الذي نعيش فيه ...

سيقول لنا : ما هو تأثيركم الروحي على هذا الجيل ؟ ما هو ثمركم الروحي في كل مكان حلتم فيه ؟ ما هو مقدار جهدكم في بناء ملكوت الله ؟ كم شخص عرف الله عن طريقكم ؟ وكم شخص تاب ؟ كم تعبت لأجل الرب ... ؟

هل نفرح لأننا اولاد مار مرقس ، وعندنا كرسي مار مرقس ، ورفات مار مرقس ، وكرائزته ؟ أم نفرح بانام عمله في الخدمة ؟

إننا داخلون على الصيف ، ونريد أن نعمل فيه عمل الرب . لا نتظنوا ملاكاً ينزل من السماء يدعوك للخدمة . فالخدمة هي حب يسيطر على القلب . حب لله . والتاس ، حب للكنيسة والمكوت .

واحب الذي فيك ، ينبغي ان يترجم الى عمل والى بدل .

قال الرب لملاك كنيسة أفسس « أنا عارف أعمالك وتعبك وصبرك ، فما هو تعبك ؟ ليثكم تحاسبون أنفسكم على عصر الخدمة في حياتكم . وينبغي أن تكون الخدمة عنصراً ثابتاً في اعترافاتكم .

وان لم تقدموا بالعظات والتعليم ، اخدموا بقدمتكم ، بنظركم ، باسلوبكم ، بتعاملكم ، بروحككم الطيبة . اجعلوا الناس يحبون الرب بسبيكم ، لمحبتهم لكم ...

وهكذا يتبعون الله ، لكي يصيروا مثلكم ، بنفس الصورة والشخصية والروحانية ، وبفهم حياتكم التي أثرت فيهم واجتذبتهم .

لا تكونوا اشجاراً غير مثمرة في فردوس الرب ، لان كل شجرة لا تعطي ثمراً تقطع وتلقى في النار ...

فلتتقد فيكم القيرة المقدسة ، والإيمان الحى العامل ، ولتظفروا باحثين عن النفوس الضائعة ، وتكلموا رسالة مار مرقس .



(قصة مل تفته)

بقلم القمص بطرس جيد

أسر ترعاها لجنة البر روحياً :

قصة اليوم قصة (سيدة) من أسرة عريقة زلت .. بعد أن عاشت رداً من الزمن ترفل في نعم الحياة الدنيا .. ثم استيقظ ضميرها لبري هول ما فعلت .. وبكلمات قليلة اكتشفت أنها باعت الآخرة بالدنيا .. والأبد بحياة زائلة فانية .. وأنها باعت السيد المسيح بعرض زائل .

وهكذا صممت أن تصلح الخطأ .. وفي سبيل اصلاح الخطأ لاقت الأهوال وتجشمت الصعاب، واجازت طريقاً وعراً تعده المخاطر .

وأجيب ما فيها أنها تابرت وتحملت .. وتركت الباب الواسع لتدخل من الباب الضيق بخطى وثيدة .. ولنفتحها شمس التجارب والحن ولكنها مرت في أتون التجربة ، ولم تحترق ..

قصة ضابط انجليزى :

عندما ترجع إلى الوراء القهقرى .. إلى أعوام خلت .. إلى خمسين عاماً مضت كان يعيش في مصر ضابط انجليزى برتبة كبيرة .. عاش في مصر وشرب من مائها العذب فأحبها .. وأخذته سحر طبيعتها .. وكان يردد دائماً : أنه يتغنى أن يموت ويدفن في ثراها .. وتحت ظل سماها ..

والقصة طويلة ولكنها تنتهى بان يتزوج الضابط الكبير من فتاة مصرية .. وكانت ثمرة الزواج (طفلة) هي بطله قصة اليوم، التي تدور من حوالها الأحداث .

زلة فتاة :

نشأت هذه الطفلة منعمة مترفة ، ومن البداهة بمكان أن نقول إنها كانت تتكلم الانجليزية بطلاقة منذ نعومة أظفارها كأحد أبنائها ..

ثم سبت فتاة تعيش عيشة ارسقراطية. كل ما تطلبه تجده جاهزاً بين يديها ، وكانت تغشى الأوساط التي من طبقتها .. ولم تكن في هذه الآونة ملنصفة تماماً بالكنيسة .. ثم دارت الأيام دورتها .. وفقدت الإبهة أباه . وترك لها الأب ثروة تقدر ببضعة آلاف من الجنيهات .. أخذت الفتاة تنفق منها يديخ .. بعد أن تعودت العيش التاعم .

ثم التقت بشباب من غير دينها . . . أثر عليها فتزوجته في غمرة أحزانها بفقد أبيها . وكان الزوج ثرياً فنياً لها كل ألوان الثراء .. وعاشت معه في رخاء ، فلم تشعر بفارق كبير من الناحية الاجتماعية : بين حياتها الأولى في بيت أبيها ، وبين حياتها الزوجية التي انتقلت إليها .

الطعام البائد :

أعد الزوج لزوجته سكناً فاخراً . وجيزه بأغفر الرياش، ودفع ببضعة آلاف من الجنيهات وحصل على شقة فليك . . . واشترى لزوجته عربة فاخرة ببضعة آلاف أخرى ..

وانجبت الزوجة ولداً ودام هذا الزواج سنوات قليلة

ثم قام الزوج بمهمة لإحدى الدول العربية تحقق ربحاً طائلاً أراد أن يضيفه إلى رصيده

الزوجة .. لقد كان الزوج بهم بزوجته حياً . وقال لها إنه سيضع الآلاف كلها تحت قدميها . عند رجوعه .

ضمير يستيقظ :

في المنطقة التي سكنت فيها الزوجة .. قامت السيدات المترددات على الكنيسة ، بزيارتها وتوثيق أواصر المعرفة بها وأصطحبها إلى الكنيسة وهنا عرفت الزوجة طريق الله الذي نسيته طويلاً فانتعش قلبها بنور الإيمان ، وأشرق في قلبها حب الله وهب ضميرها من سبات عميق واكتشفت الزوجة أنها آثمت في حق نفسها . وفي حق لها وأنها تشرب من ماء ملح أجاج وأن ملذات العالم لا تشبع النفس العطشى إلى الله وهكذا أحست بسعادة روحية لم تألفها من قبل .

قرار حاسم :

تفقت ذهن الزوجة عن قرار حاسم أخذ يلح عليها إلحاحاً وشجعها على تنفيذ غيابه الزوج بعيداً

كانت كلمات السيد المسيح ترن في أذنيها فتحدثت دويها هائلاً (. والرجل الذي معك الآن ليس هو زوجك !) هذا الزواج لم تعقده الكنيسة ولم تباركه فهي إذن تعيش في الخطيئة وفي الحرام

وهنا أثار الشيطان في طريق توبتها عدة خواطر وعقبات : كيف تعيشين ؟ وكيف تنفقين ؟ وكيف تربين الولد كيف تواجهين الزوج وأنت عزلاء ؟

ولكن هذه العقبان لم تقف حائل في طريق عزيمة قوية .. وإرادة صلبة .. وإيمان وطيد .. وتسليم كلي لمشيئة الله ...

وإذا لم يكن غير الأسنة مركباً
فما حيلة المضطر إلا ركوبها ..

ان ما فعلته السيدة وما اقدمت عليه ،
كان اغرب من الخيال ... !

باعت السيدة شقة التملك ، وكانت مسجلة باسمها ، ببضعة آلاف من الجنيهات ، وباعت العربية الفاخرة وكانت مسجلة أيضاً باسمها ببضعة آلاف أخرى ... وباعت الاثاث الفاخر .. ثم جمعت الآلاف معاً .. وعقدت العزم أن تنفذ الخطة التي تفتق عنها ذهنها .. وتهرب بابنها ..

وفي غمار هذه الاحداث اكتشفت انها نسيت امرأ بالغ الاهمية والخطورة ، فأسرعت بتعميد ابنتها ، وزيلت معصمه بالصليب .. ثم افنتت الى مكان مجهول تماماً اخفته عن جميع الناس حتى عن ذويها .. !
وعاد الزوج الغائب يحمل معه آلاف الجنيهات .. ويحمل في قلبه آلاف الآمال العذاب .. يطير به الشوق الى الزوجة والولد . فلم يجد الشقة .. ولم يجد الزوجة .. ولم يجد الولد .. !

وعندما طرق الزوج باب شقته لأول مرة بعد عودته .. برز الساكن الجديد يقول له عبارة واحدة : من حضرتك ؟؟

وكاد الزوج يحن ويفقد عقله وهو يرى رجلاً غريباً في مسكنه : فعباد يقول للساكن: المهم أنت من حضرتك ؟؟

قال الساكن الجديد : عجبا ! أنا هنا في مسكني .. !

قال الزوج التأثر : بل هذا مسكني أنا .. وعلا الصباح ، وكاد كل واحد منهما يبتك بالآخر ، لولا أن تجمع السكان : وانتهى الأمر عند النيابة والبوليس .. وعرف الزوج الحقيقة المرة .. فانسكف راجعاً .. وقد اسودت الدنيا في عينه . وأخذت الأرض تبتد به ..

الزوجة ولجنة البر :

لجأت الزوجة إلى لجنة البر .. ولم يبق هناك أحد يقف بجوارها . فقدمت لجنة البر الرعاية للأم والابن . وتم إلحاق الولد بمدرسة خاصة راقية .. وقدمت لجنة البر للأم هدية متواضعة : إعفاء الابن من المصروفات في كل مراحل التعليم الابتدائي والاعدادي فيما بعد . وسرعان ما انضم الابن إلى مدارس الاحد . وقام شباب مدارس الأحد بافتقاده ، وتقديم الهدايا له ..

ومنذ أربع سنوات ، وأنا أحمل كاهناً بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون .. ومنذ أربع سنوات ، وأنا ألتقي بالسيدة وابنها في الهيكل . يتقدمان كل أسبوع للاعتراف ، والتناول ، ولم يبتذ عن هذا النظام أسبوع واحد !

وفي كل أسبوع كنت ألتقي بأسعد مخلوقين في العالم .. الأم وفلذة كبدها . وكنت أقول في نفسي دائماً .. أبعد عنهما يارب عدوا الخير . وبين حين وآخر ، كانت الأم تغشاها حجابة قائمة .. وكانت تحدثني بمخاوفها ..

سعادة لم تدم :

أخذ الزوج ينقب عن الزوجة في كل مكان .. شبراً شبراً .. وبالغت الزوجة في التخفي ، وبالغ الزوج في التحري ، وجد كل معارفه .. وذات يوم ارتدت الزوجة ثيابها .. وألبست ابنتها .. وقالت له : هلم نحضر صلاة العشية في كنيسة السيدة العذراء بالزيتون .. ونسمع العظة !!

فتحت الباب .. فوجدت اغرب مفاجأة ..
زلزلت كيانها .. كان الزوج الغائب على عتبة الباب .. !

مساومة :

هم الزوج بالدخول فاعترضت الزوجة طريقه .. وهنا ظهر الابن .. فأخذه في أحضانه ، وهو يقبله في جنون .

وأخيراً قال الزوج : تتفاهم .. فافسحت له الطريق في حذر .. وظل الباب مفتوحاً .

قالت له الزوجة : لا تفاهم .. ديني لا يبارك هذا الزواج .. هذا قرار نهائي .

تجاهل الزوج ما سمع وقال : أحضرت لك عربية فاخرة من أحدث طراز .. وأعددت سكناً فاخراً .. وبنيت عمارة ستكون ملكاً لك .. ومعنى لك آلاف من الجنيهات ، وسأكتب الكل باسمك ! ..

قالت الزوجة لا تتعب نفسك .. لقد اخترت المسيح نصيباً لي .. اغنى من كل كنوز العالم ..

قال سأحرمك من الولد ..

قالت أفعل ما بدا لك .. ولم يجد الزوج يداً من الإنصراف .. فأسرعت وأغلقت في وجهه الباب .. !

ثم هرولت إلى الكنيسة منبارة .. تقول : انتقذي يا أبني .. ماذا أفعل ؟ دبرني .. لأنني في محنة .

أمام المحكمة :

بعد أن أغلقت الزوجة الباب في وجه الزوج .. لم تعد تتفتح له الباب مطلقاً وذهبت محاولاته وتوسلاته أذراج الرياح .

استخدم الزوج آخر ورقة : وهدد برفع الأمر للقضاء .. وحرمان الأم من ابنتها ، ونور عينيها .

ورفع الأمر للقضاء .. وأمر القضاء برد الابن إلى أبيه .

وهكذا أسدل الستار على الفصل الأول من هذه المأساة الدامية .

وبكت الأم كثيراً .. فتذكرت ما قاله الأسقف لام أوغسطينس (ابن هذه الدموع لن يهلك) !

وبلغنى منها وهي تبتهل يوماً أمام أيقونة السيدة العذراء أنها سمعت هاتفاً .. وكان السيدة العذراء تقول لها : إطمئني سأرجع لك إنك !

وبعد أيها القاري العزيز .. فالقصة لم تنته !!



﴿ قضية القيامة ﴾ بقلم الاستاذ ماهر راجب حنا

الرد على أباطيل الخصوم « براهين كثيرة »

لماذا لم يصعد الرب يسوع رأساً بعد قيامته من القبر إلى السماء مباشرة ، وإنما انتظر أربعين يوماً ؟

كانت لذلك أسباب كثيرة . ولكن أهمها هو لتثبيت وتدعيم إيمان الرسل والعالم أجمع بمقيدة القيامة ، لأهميتها العظمى التي أشرنا إليها في العدد السابق ، ولعلاج شكوك التلاميذ والآيين بعدهم .

« فلما خرج بطرس من السجن أعدم هيرودس الحراس . وعندما ظن سجان فيلبي أن بولس والمساجين هربوا حاول الاتحار قبل أن يعدموه ، (أع ١٢ : ١٩ ، ١٦ ، ٢٧) .

وقد ذكر لنا الكتاب المقدس هذه الحقيقة بأن يسوع « أراهم — أي الرسل — نفسه حياً براهين كثيرة ، بعد ما تألم وهو يظهر لهم أربعين يوماً ، ويتكلم عن الأمور المختصة بملكوت الله » (أع ١ : ٣) .
ولذلك فليد لنا ، ونحن نعيش هذه الايام في تذكّر أربعين
القيامة المقدسة ، أن تتأمل بعض هذه البراهين الكثيرة .

٤ - من أين عرف الحراس أن تلاميذ المسيح هم الذين سرقوا جسده
إذا صح أنهم كانوا نياماً ؟ إن قولهم (تلاميذه سرقوه ونحن نيام) هو
قول مضحك حقاً ، ويحمل في طياته دليل كذبه ، وهو يذكّرنا بقصة
الشحاذ المحتال الذي سئل لماذا تتسول وليس فيك عامة فأجاب (كلا ،
فإني أحرص يا سيدي) !! ثم هل تقبل المحاكم شهادة شهود نيام ؟ أم ترفض
شهادتهم ، وقد تعاقبهم بتهمة شهادة الزور ؟

براهين القيامة من خلال الرد على الضلالات

اولا - اكلوية اليهود الكبرى عن سرقة الجسد :

لقد حدثنا انجيل متى عن قصة نشأة الاكلوية التي نسج رؤساء
الكنيسة والنيوخ خيوطها في الساعات الاولى المبكرة لقيامته المسيح ،
حين أخبرهم حراس القبر بأحداث القيامة وتفصيلها ، من حصول الزلزلة ،
وزول الملاك ، ودحرجته للحجر عن القبر ، وظهور المسيح للمريمات .

٥ - هل يعقل أن تلاميذ المسيح الضعفاء ، البسطاء ، القليلين ،
الخائفين ، غير المسلحين ، الذين تركوا سيدهم عند القبض عليه وهربوا
منذ ثلاثة أيام ، قد تجاسروا فجأة ليقترحوا صفوف الحراس المسلحين
لينزعوا الجسد من القبر ؟

فأوصوهم بالأخبار وأحدأ بما شاهدوه ، وأعطوهم فضة كثيرة
رشوة قائلين : « قولوا إن تلاميذه أتوا ليلا وسرقوه ونحن نيام .
وإذا سمع ذلك عند الوالي فنحن نستعطفه ، ونجعلكم مطمئنين .. فتشاع
هذا القول عند اليهود إلى هذا اليوم » (مت ٢٨ : ١١-١٥) .

٦ - كان الحجر المغطى به القبر ضخماً ثقيلًا ومختوماً وكان يلزم
للوصول الى الجسد دحرجة الحجر ، الذي لو سقط على بعض الحراس
لسحقهم ، او أحدث ضجيجاً يوقظهم .
وأما أن يتدحرج الحجر ، ويسرق الجسد ، دون أن يستيقظ من
الحراس أحد ، فهذا محال وسخايل .

الرد :

وللرد على هذا الإدعاء الساذج ، توجه النظر إلى الحقائق والإعتبرات
الآتية التي تدحضه :

٧ - يدل نظام الأكفان ، وترتيبها في القبر ، والمنديل الملفوف
وحده ، في مكان الرأس (يو ٢٠ : ٦ ، ٧) على أن الجسد لم يسرق .
فان اللصوص يعضرون ولا يرتبون قبل الهرب . ثم هل يتصور
أن يسرق التلاميذ جسد سيدهم عرياناً ؟

١ - لا يعقل أن ينام عدد ضخم من الحراس (مت ٢٧ : ٢٧) .
إن أمكن تصور نوم بعض الحراس ، فلا يعقل أن يناموا جميعاً
معاً في وقت واحد .

٨ - وهل كانت أخلاق تلاميذ المسيح تسمح لهم بالسرقة والكذب
والغش والخداع ؟ أم أنهم أفضل من علوا وعملوا بالأمانة والصدق والحق .
المفوفة ، وتركها بنفس الكيفية المعجزية التي ولد بها .

٢ - من المحال أن ينام الحراس جميعاً في اليوم الثالث بالذات .
لذات عندهم أوامر مشددة بمضاعفة الحراسة والرقابة في هذا اليوم
بسبب علمهم بسبق قول المسيح أنه سيقوم فيه . وخشيتهم من سرقة
تلاميذه للجسد ، ومناداتهم بقيامته ، فتكون الضلالة الأخيرة - حسب
قولهم - أشر من الأولى . فالتخذوا الاحتياطات اللازمة (مت ٢٧ : ٦٢-٦٦)

٩ - وما مصلحة التلاميذ في سرقة جثة هيبة والناداة كذباً بان
صاحبها قام ، طالما إن ذلك لا يجديهم نفعاً بمال أو منصب ، وإنما
يمرضهم للقتل والسجن والجلد والتعذيب .

٣ - من غير المعقول ، أن يعترف الحراس على أنفسهم بالنوم
لذات عند حقبة الجندي الذي ينام أثناء نوبة حراسته وقتئذ الاعدام

(البقية ص ١٣)

أخبار المجتمع

صاحب الغبطة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث

تغزى قداسكم والكنيسة لإنتقال
نياقة الأنبا ديسقورس

رحنا ناشد

+++

شعب كنيسة الأيا برسوم
العرعان بكفر محمود يودعون
على رجاء القيامة

نياقة الأنبا ديسقورس

أسقف النوبة

+++

كنيسة القديسة دميانة

بالعدوية بيولاك

تحتفل بعيد شفيعتها تحت رعاية

قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

من الأحد ١٦ مايو حتى الجمعة

٢١ منه وسيقوم بقداس الجمعة

وإلقاء العظة نياقة

الأنبا ييمن الأسقف العام

والدعوة عامة لنوال البركة

أنا عارف أعمالك وتعبك

وصبرك وقد احتملت ذلك

بصبر وتعب من أجل إسمي

ولم تكل (رو ٢: ٢-٣) .

القمص بولص مشرقى

والقمص أنثاسيوس يوسف

ومجلس الكنيسة والرياسة

الكنسية واجتماعات الشباب

وجميع أفراد الشعب

وهيئاته بكنيسة

الأنبا تكلاهيمانوت باشهون

يودعون على رجاء القيامة أباهم

وراعهم مثلث الرحمت

نياقة الأنبا ديسقورس

ذاكرين له مآثره العديدة

ومحبته العميقة ومقدمين لقداسة

البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

عزاهم وحفظاً لحياة قداسه

ستين عديدة .

كنية ومجلس وشمامسة وشعب

كنيسة القديسين أبابا كبر ويوحنا

بابوقير يقدمون لقداسة البابا

الأنبا شنوده الثالث

أسمى التهاى القلية بعيد القيامة

+++

كنية ومجلس وشمامسة وشعب

كنيسة القديسة دميانة بالورديان

يهتون قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد

+++

كاهن وشعب كنيسة رئيس

الملائكة ميخائيل بالعضاية

مركز إستا

يهتون قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد

ويرجون من قداسه زيارة

الكنيسة لمنهم البركات الرسولية

+++

كنيسة مارجرجس

والأنبا انطونيوس بحرم بك

رفع خالص التهاى لقداسة البابا

المعظم

الأنبا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد طالبة من الله

أن يحفظ حياته ويديم رئاسته

أزمته سالمة مديدة .

+++

القمص انطونيوس ثابت

يقدم خالص التهنئة لصاحب

الغبطة والقداسة

البابا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد . الله يعيدهذه

الأيام على الكنيسة برئاسته

بكل خير وبركة .

كنية ومجلس الكاتدرائية

المرقسية بالاسكندرية والشمامسة

والترية الكنسية والشعب يرفعون

لصاحب القداسة راعي الرعاة

المعظم رئيس الاساقفة المكرم

البابا شنوده الثالث

أصدق التهاى القلية بمناسبة

عيد القيامة المجيد متضرعين إلى

القائى الحبيب أن يعيده على

الكنيسة بالخير والبركات وأن

يحفظ قداسه سنياً عديدة

وأزمته سالمة مديدة وأن يتمتع

أبناء الكنيسة بصالحات

وطلباب قداسه .

+++

بطريركية الأقباط الأرثوذكس

بالاسكندرية

ومجلسها الملى يهتون من قلوبهم

صاحب الغبطة والقداسة

البابا شنوده الثالث

مناسبة عيد القيامة المجيد

سائلين الله أن يديم رئاسته

غبطته ستين عديدة وأزمته سالمة

+++

كنية ومجلس وشمامسة

وخدام وخادمت وشعب كنيسة

السيدة العذراء بحرم بك

يرفعون خالص التهاى القلية

لأيهم الطوباوى قداسة

البابا شنوده الثالث

مناسبة أعياد القيامة المجيدة

أعاده الله على الكنيسة وعلى

قداسه بالخير والبركة .

(بقية قضية القيامة ص ١٢)

١٠- لقد ملأ الرسل الدنيا بأخبار القيامة بنحو خمسة عشر لغة ،

وبكل قوة وشجاعة وفرح . وكانت كرازتهم مصحوبة بعمل المعجزات

وزيادة عدد المؤمنين ، واتهام اليهود بجرمة قتل رئيس الحياة الذى قام

ناقضاً أوجاع الموت ، وذلك كله تحت سمع وبصر اليهود والرومان ،

دون أن يقبض عليهم أو يعاكوها بتهمة سرقة جسد المسيح المزعومة .

١١- لماذا لم يفتش اليهود عن الجسد المسروق ويحضروه حتى

يدافعوا عن أنفسهم ويقضوا على المسيحية ، أو ليثبت الصدوقيون منكرهم

القيامة صحة معتقدهم وكذب التلاميذ ؟

١٢- بل كيف يتصور أن يستعطف رؤساء الكهنة الواوى من اجل

الحراس اثنانين المهملين ، بينما كان المنطق السليم والطبيعى يقتضى أن

يكونوا أول من يطالب بمعاقبتهم وإعدامهم . ولكن دفاعهم عن سلامة

الحراس يفضح كذبهم وتواطؤهم معهم فى ذلك الإدعاء الملق .

إن قيامة المسيح ثابتة بألف دليل وبراهين كثيرة دامنة لا ترق

عند أقدامها أباطيل الخصوم (وللوضوع بقية) .

اجتماعيات

كنيسة القديسة دميانة
بالوردبان بالاسكندرية

تحتفل بعيد شفيعتها وتقيم حفلة
روحية تبدأ من الأحد ٥/٩
ويصلى ويعظ عشية العيد
الأربعاء ١٩/٥/٧٦

نياحة الأنبا يمين

+++

كاهن ومجلس كنيسة القديس
الأنبا شنودة بالقباري
والشماسة وخدام التربية الكنسية
والشعب يرفعون لقداسة
البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

أصدق التهاني بمناسبة عيد القيامة
المجيد .

+++

كهنة ومجلس وشماسة وخدام
وغاديات التربية الكنسية
وشعب كنيسة

الشهيد العظيم مار جرجس

بغيط العنب يرفعون لأبهم قداسة

البابا شنودة الثالث

تهانيم القلبية بمناسبة عيد القيامة
المجيد أعاده الله على الكنيسة
والوطن بالخير والبركة بصلوات
قداسه .

+++

كهنة ومجلس وشعب كنيسة
السيدة العذراء والقديس يوسف
بسموحة يهنون قداسة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

بعيد القيامة المجيد ويتهلون إلى
الله أن يديم حياته للكنيسة
رأساً ويعيده على الوطن بالخير
والبركة .

كنيسة الشهيد مار ميخا
العجايبى بفلمنج

كهنة ومجلس الكنيسة والشماسة
وغدام التربية الكنسية يرفعون
لقداسة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

أصدق التهاني القلبية بمناسبة عيد
القيامة المجيد أعاده الله على قداسه
بالخير والبركات .

+++

كهنة وشماسة وخدام كنيسة

الشهيد العظيم مار جرجس

بسيدي بشر يتقدمون بخالص
التهاني والتحيات الطيبة بحلول عيد
القيامة المجيد لقداسة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

إله السماء يثبته على كرسيه سنين
كثيرة هادئة وأزمنة سالمة مديدة
ويخضع جميع أعدائه تحت قدميه
سرياً .

+++

كاهن ولجنة وشماسة كنيسة

الشهيد العظيم مار جرجس

بأبي قير يرفعون خالص التهاني

لرأس الكنيسة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

أعاده الله على قداسه بالصحة
والرفاهية .

+++

القمص مرقس عبد الملك

كاهن ومجلس كنيسة

السيدة العذراء بالعصافرة

والشماسة والتربية الكنسية
والشعب يرفعون خالص التهنة

إلى قداسة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

بابا وبطريك الكرازة المرقية
بمناسبة عيد القيامة المجيد .

كهنة ومجلس كنيسة

القديس تلاميذ نوت باسكندرية

والشماسة ومدارس التربية
الكنسية والشعب يرفعون خالص
التهنة إلى رأس الكنيسة المنظورة
وحبيبها البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

أعاده الله على غبطته عيد القيامة
المجيد متمتعاً بكامل الصحة .

+++

كاهن ومجلس كنيسة

القديس اثناسيوس

والشماسة ومدارس التربية

الكنسية والشعب يرفعون خالص

التهنة إلى رأس الكنيسة المنظورة

وحبيبها البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

أعاده الله على قداسه عيد القيامة
المجيد متمتعاً بكامل الصحة

الروحية والنفسية والجسدية .

+++

كاهن ومجلس وشعب كنيسة

الأنبا انطونيوس والأنبا يشوي

بالبيان يهنى شعب الكرازة

بالقيامة المجيدة ويطلبون من الله

أن يحفظ حياة قداسة

البابا شنودة الثالث

القس اثناسيوس

كاهن ومجلس

السيدة العذراء وهبه ومجلس

والشماسة كنيسة مار ميخا بالمنيرة

يرفعون إلى سدتكم الرسولية

أجمل آيات التهاني والتبريك

بعيد القيامة المجيد سائلين الله أن
يحفظكم للكنيسة ذخراً ولنفسنا
بركة .

كنيسة السيدة العذراء بالدخيلة

كاهنها ومجلسها والشعب يهنون

قداسة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

بعيد القيامة المجيد

كنيسة مار جرجس بالمكس

كاهنها ومجلسها وشماستها وشعبها

يهنون قداسة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

بعيد القيامة المجيد

خدام وغاديات التربية

الكنسية بكنيسة مار جرجس

باسبور تهنى يرفعون لأبهم قداسة

البابا شنودة الثالث

تهانيم القلبية بعيد القيامة المجيد

سائلين الله أن يحفظه للكنيسة

ذخراً ولنفسنا بركة .

+++

كهنة ومجلس وشماسة

وشعب كنيسة السيدة العذراء

بغيط العنب يرفعون أسنى آيات

التهنة بعيد القيامة المجيد لقداسة

البابا شنودة الثالث

أعاده الله على قداسه بالخير

والبركات .

+++

كهنة ومجلس وخدام وشعب

كنيسة مار جرجس باسبور تهنى

يرفعون إلى مقام صاحب القداسة

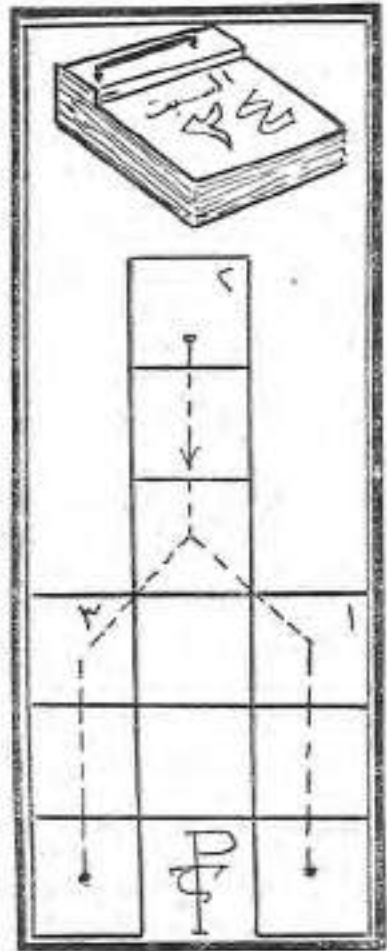
البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

أصدق التهاني ، مع أطيب التحيات
بمناسبة عيد القيامة المجيد

+++

التربية الكنسية بكنيسة العذراء
بسموحة
تشارك الأخت الخادمة سهام
لطيف أحرانها في وفاة والدتها



تسليمة الأسيوع من الشهور القبطية

- المربعات التي تمر بها المستقيمت المتقطعة تحدد إسمين من شهور سنة الشهداء
- والمطلوب: أن تكشف هذين الإسمين. إذا علت ما يأتي:
- الكلمة الرأسية (١): عكس وخذ. • الكلمة الرأسية (٢): وطء خشبي كبير تعتق فيه الخور أو تحفظ الخجلات.
- ملحوظة: المربع الأعلى فيه حرف البداية لكل من الإسمين. والمربعان الجانبيان السفليان فهما حرفا النهاية. • عليك استنتاج الحروف التي تملأ المربع رقم (٣) وما تحته.

حل تسليمة الفروق بين صورتي القديس مرقس (المنشورة بالعدد السابق)

- (١) تظهر في الصورة الأولى نخلة واحدة خلف القديس وفي الثانية نخلتان. (٢) يظهر طائران علقان في الصورة الأولى - لا يظهران في الثانية. (٣) تحت الأهرام في الصورة الأولى خط واحد متعرج وفي الثانية خطان. (٤) هالة النور حول الرأس في الصورة الأولى بين محيطيها ٦ خطوط صغيرة لا تظهر في الثانية. (٥) الريشة - في يد القديس - تظهر أطول في الصورة الأولى. (٦) الخطوط في اللوحة التي يمسك بها القديس - أكثر عدداً في الصورة الثانية. (٧) «لبدة» الأسد في الصورة الأولى - خطوطها أكثر. (٨) تظهر في الصورة الأولى فقط خطوط منحنية أمام قدمي القديس.



(٢) لماذا أخرج الصنم ؟

جاء الملك الكافر يوليانوس يسأل الصنم عن الحرب التي كان ينوي أن يعلنها على الفرس: كيف ستجرى معاركها؟ ومن سيكون المنتصر فيها في النهاية؟

ولكني يسترضي يوليانوس ذلك الصنم، قدم له ذبائح وقربانين كثيرة جداً: آملا في أن يرد عليه جواباً ..

وأخيراً تكلم الشيطان في الصنم! ولكن بصوت خافت مرعش .. قال أبولوس: «إن الذي ينمئني عن الإجابة عما تسألونني عنه، إنما هي عظام القديس بايلا المحفوظة مع سلسلته في كيسة بالقرب مني .. لأنها دوائر شهيد عظيم طاهر، قيدني وأخرستني»



(٣) حرب على العظام الكريمة!

وكان المفروض - وقد عرف الملك يوليانوس ذلك السر - أن يشهر لإيمانه بالمسيحية وشهادتها، الذين تشل عظامهم حركة الشياطين وتخربهم ..

كان المفروض أن يكفر بالصنم الذي أظهر مجزه، وفضح نفسه بنفسه، حين أوضح سبب تكلمه بالأكاذيب الشيطانية ..

ولكنه كان ملكاً غيباً .. فأشهر الحرب ضد عظام القديس بايلا ١١٠ وأصدر أمره بأن ينقلها المسيحيون بعيداً ١١٠

فمن ياترى سيتصر؟ هل يوليانوس بشياطينه أم عظام القديس؟؟



انتظر خاتمة القصة في العدد القادم باذن الله.

زيارة قداسة البابا لسوهاج وأخميم

✦ التقى فيها قداسه بسبعة من الآباء المطارنة والأساقفة هم:
 أصحاب النيابة: الأنبا أنطونيوس، الأنبا بطرس، الأنبا مينا،
 الأنبا أغاثون، الأنبا تيموثاوس، الأنبا صرابامون، الأنبا ويصا.

✦ زار قداسه بعض القرى التي رعا لهم يزرها أحد البابوات
 من قبل، على الأقل منذ قرون...

زار قرية الزوك الشرقية، وقرية العسيرات، وقرية ادفا. كما زار
 مركز المنشأة، ومركز أخميم. وفي كل تلك المناطق كان يصل في الكنيسة،
 ويلقى كلمة على الشعب، ويعطى البركة لكل أفراد الشعب، يسلم على كل
 من في الكنيسة واحداً واحداً.

✦ عقد عدة اجتماعات روحية في سوهاج وأخميم:
 اجتماع لكل الشعب، اجتماع للشبان، وللخدام والخاديات، واجتماع
 للسيدات. كما صلى القداس الإلهي صباح الأحد بسوهاج. وكان يحضر
 كلا من هذه الاجتماعات آلاف عديدة.



قداسة البابا يضع حجر الأساس لبيت المفتربات
 بسوهاج. ومعه نيافة الأنبا أنطونيوس مطران
 سوهاج والمنشأة. وبالمثل وضع حجر الأساس لمبنى
 الدير الكونية إلى جوار دير القديس الأنبا شنوده.



قداسة البابا والي جواره نيافة الأنبا أنطونيوس

✦ زار مراكز النشاط في البلدة مثل:
 مركز وسائل الإيضاح، وبيت الرحمة.

✦ التقى قداسه كلمات عن الوحدة الوطنية
 والمعبة والتدين في المؤتمرات التي عقدت بالزوك الشرقية
 والعسيرات والدير الأحمر وادفا.

✦ زار قداسه دار الشبان المسلمين بسوهاج
 كما زار فرع طهطا من قبل. وألقى كلمة محبة، كما ألقى
 كلمة أخرى من الشيخ عبد الصادق رئيس الدار. حضر
 الاجتماع السيد المحافظ، ومدير الأمن، ورؤساء المصالح.
 كما حضره الآباء الأساقفة والكهنة.

✦ سيدا قداسه تعهد دير الأنبا شنوده...
 بدأ التفاهم في ذلك مع نيافة الأنبا أنطونيوس،
 والاسرات الساكنة داخل الدير، كما سيتفاهم في ذلك مع
 رجال الأتار بالمنطقة.



قداسة البابا يتحدث إلى اللواء عبد المنعم واصل محافظ سوهاج
 ومعهما مدير الأمن بالمحافظة اللواء عبد المنعم الوكيل.



مسكوتيوالتحرير: ٩. رشدي السيسى

مدير المجلة: د. داغ عبد النور

الإدارة: مطبعة الأنباريين - العباسية - القاهرة ت: ٨٤٠٦٨١ - ٨٣١٨٢٢ ص. ب ٢٠١٨

العدد الحادى والعشرون الثمن ٣ ملجيا

الجمعة ٢١ مايو ١٩٧٦ - ١٣ بئس ١٦٩٢

(السنة السابعة)

ثورة التصحيح نقطة تحول في تاريخ مصر

الأستاذ الفونس نقولا

مع الكنيسة المنتصرة

رحل عن عالمنا الفاضل عالم الأحياء الأرخن
الفاضل عميد أقباط دمياط ، وناظر وقف
الكنيسة الأستاذ الفونس نقولا .
كان لفترة طويلة نقيب المحامين في المنطقة،
ومن كبار العاملين في المحيط الكنسى ...

ثم تفرغ للعمل الكنسى ، فكان كل
وقته للرب . وكان بيته للرب أيضاً .
استضاف فيه كبراً من الآباء المطارنة
والأساقفة والكهنة ...

وقد ترك كل أملاكه للكنيسة ...
لم يكن له نسل ، فكانت كل عواطفه
واهتماماته مركزة في حبة الرب وبيته .
وكان انساناً كبير المواهب ، فصيحاً ،
نقى اللفظ ، قوى الشخصية ، محبة للخير .
وكان قداسة البابا يحبه محبة خاصة ،
ويقدر مواهبه وفضائله .

رحم الله ، ونيح نفسه الطاهرة .
خالص الغراء لأسرته ولثيافة الحبر
الجليل الأبنا يشوى أسقف الإبارشية .



في يوم ١٥ مايو سنة ١٩٧١ قام
الرئيس أنور السادات بثورة التصحيح
التي تعتبر بحق نقطة تحول في تاريخ
مصر .

لم تكن ثورة التصحيح مجرد
لقضاء على مراكز القوى التي كانت
مسيطرة في ذلك الوقت ، إنما كانت
بالأكثر تقديم منهج جديد للحكم في
مصر ...

فسياستنا الداخلية ، لا تقوم على
أشخاص بل على مبادئ ومثل ...
والأشخاص هم الصورة الحية لهذه
المبادئ .

وفي ثورة مايو وضع رئيس
الدولة منهجاً جديداً يقوم على
إطلاق الحريات ، وخلق المعتلات ،

ومنح التجسس على الأفراد ، والقضاء الحسم البوليسى ، وتأمين الإنسان على حياته وسلامته ...
وبدأ الناس يشعرون بكيانهم ... وبدأت الحياة الديمقراطية تخاطر خطواتها العملية ، حتى
وصلت إلى التنظيمات السياسية الثلاثة ، ولكل تنظيم (منبر) منهجه . ولكنها تدور كلها في فلك
واحد هو سلامة مصر ونهضتها .

تعبية من الأقباط لثورة التصحيح ، ولقائدها أنور السادات، ولكل رجاله الذين ساهموا
معه في نجاح هذه الحركة التاريخية العميقة الأثر .

نيافة الأنبا باسيليوس في القاهرة



استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا باسيليوس
مطران الكرسى الاورشليمى الذى وصل
إلى القاهرة يوم الخميس ١٣ / ٥ / ١٩٧٦ .
حضر المقابلة الأرشيديبا كيون فوزى اسحق .
ودار الحديث حول أمور الرعاية في بلاد
الشرق ، وحاجة المنطقة إلى خدام .

نيافة الأنبا صموئيل



يحضر الحوار الاسلامى المسيحى في فيينا
أقيم حفل افتتاح لمسجد فينا في يوم الجمعة
٣٠ / ٤ / ٧٦ ، حضره بدعوة من الحكومة الليبية
فضيلة الدكتور الذهبى وزير الاوقاف بمصر ،
وفضيلة الشيخ محمود صبحى أمين عام جمعية نداء
الإسلام في ليبيا ، وسيادة وزير الدولة التركى
حسن أقساى .

وانتهز غبطة الكاردينال كينج رئيس اساقفة النمسا هذه
الفرصة فدعا الى لقاء غير رسمى بين المسلمين والمسيحيين ، دعا اليه
كثيراً من القادة المسلمين في مصر وليبيا وتركيا ويوغوسلافيا وحضر
هذا الحوار نيافة الأنبا صموئيل اسقف الخدمات العامة .
وقال الكاردينال إن هذا الإجتماع استمرار للتعاون بين المسيحيين
والمسلمين ، لتدعيم القيم الروحية والدينية والأخلاقية في مواجهة تيارات
الإلحاد والأباحية والمادية في العالم .

واستعرض نيافة الأنبا صموئيل الاجتماعات الدولية السابقة
التي تمت في إطار الحوار الاسلامى المسيحى ، كما قرأ قرارات مؤتمر
الحوار في فرطية في أسبانيا (سبتمبر ١٩٧٤) . وطلب إلى المجتمعون
نسخاً من تلك القرارات ، فوزعت عليهم جميعاً .

مطلوب كاهن راهب في فينا

الأقباط في فينا يلحون في طلب كاهن لهم
هذا السكان إلى حوار الخدمة ، يمكن
أن يقوم أيضاً بدراسة . وجماعة
Pro Oriente بالتسا مستعدة للقيام بتكاليفه

والى جوار رعاية الأقباط في فينا
وجرانز ، يمكن لهذا الأب أن يقوم بالخدمة
في مدينة زيورخ بسويسرا ، وفي جنيف ،
وفي براج (بوشيكوسلواكيا) وبمدينة
Bernو أيضا .

يفضل أن يكون هذا الأب الكاهن
راهباً ، حتى تكون مهمته أكثر سهولة في كل
هذه البلاد والمدن .



قداسة البابا

في الأديرة

في يوم الأربعاء ١٢ / ٥ / ٧٦ زار قداسته ديرى الأنبا بيشوى ، والبرموس ،
وتفقد العمل فيهما ، ورجع في نفس اليوم إلى القاهرة حيث ألقى محاضراته
في القسم الليل بكليركية القاهرة ، كما ألقى محاضراته يوم الثلاثاء بالمعهد
المنخفضة ، ويوم الخميس بالإكليريكية .

وفود من الشرقية

استقبل قداسته أعضاء مجلس كنيسة الملاك ميخائيل بقسم التحال
بالزقازيق ، ووفداً يمثل مجالس كنائس الزقازيق كلها وبعض الآباء الكهنة
من الشرقية .

وفود من المنيا وجبل الطير

واستقبل قداسته المجلس الملى لإيثارشية المنيا ، ووفداً من كهنة دير
العدراء بجبل الطير .



قداسة البابا - وسط زحام الجماهير - في رحلته إلى الصعيد

البابا في الأقصر

غير قديمة البابا موعداً رحلته إلى الأقصر . فبدلاً من أن يسافر إليها يوم السبت ١٩٧٦/٥/٢٩ كما كان مقرراً ، استقل الطائرة إلى هناك صباح الاثنين ١٩٧٦/٥/١٧ ، وفي صحبته نياقة الأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوى ، والقمص متىاس السرياني . وافق قداسه أيضاً المقدس حكيم بشارة ، المنتظر أن يكون موعد الرجوع من الرحلة هو صباح الجمعة ١٩٧٦/٥/٢١ .

نبأ القديس أنيموس

الاثنين ٥/١٧ مجلس الكليسيكي (لشون الكهنة) .

الأربعاء ٥/١٩ العظة الأسبوعية بكنيسة القديسة بربارة بالشرابية .

الجمعة ٥/٢١ كنيسة مار مرقس مصر الجديدة .

الأحد ٥/٢٣ كنيسة مار يوحنا حلبية الزيتون .



نبأ القديس أنيموس

الجمعة ٣١ مايو اجتماع لجنة مستشفى مار مرقس

الاثنين ٢٤ مايو معهد الرعاية

الثلاثاء ٢٥ مايو امتحانات الكليسيكية القسم الهاري

الأربعاء ٢٦ مايو اجتماع السيدات بكنيسة مار جرجس جزيرة بدران

الخميس ٢٧ مايو أسرة استفانوس الطيبة

الجمعة ٢٨ مايو قداس وعظة بكنيسة العذراء بالفجالة ولقاء مع أبناء المرحلة الثانوية .

رجوع رخام الكاتدرائية

أمكن التصالح مع المهندس الذي كان مكلفاً بعملية تركيب الرخام وهذا تسلت بالبربريكية رخامها الذي يزيد عن ٧٥ متراً مكعباً ، وكان قد أهدى إليها من إيطاليا بجهود مشكور من مونسنيور هام .



والرخام حالياً يجري تخطيطه وأعداده ، ويشرف على العملية الأستاذ فخري قرياقص سكرتير المجلس الملي العام .

نياقة الأنبا مكسيموس

نياقة الأنبا مكسيموس أسقف القليوبية قام بصلاة القداس يوم الأحد الماضي في كنيسة العذراء بكليوبترا بالاسكندرية . وكانت الكنيسة مليئة بالمصلين ، لكثرة المسيحيين في هذا الحى



- ١٩ -

نود في هذا المقال من صفحة الأسرة أن ننبه إلى أهمية كنيسة البيت .

كنيسة البيت



ما أجل قول بولس الرسول في رسالته إلى رومية : سلوا على ريسكلا وأكيلا ... والكنيسة التي في بيتكما ، (١٦ : ٥) وأيضاً قوله إلى أهل كورنثوس : سلوا على الأخوة الذين في لاودكية ، وعلى نمناس وعلى الكنيسة التي في بيته ، (٤ : ١٥) وكذلك قوله لفليحون : الكنيسة التي في بيتك ، (فل ٢) .

هؤلاء صارت بيوتهم كنائس مثل بيت مريم أم مرقس الرسول (اع ١٢ : ١٢) وليدية بانعة الأرجوان ...

وأنت إن لم توجد كنيسة في بيتك ، فعلى الأقل هل يوجد للرب ولو ركن بسيط ، فيه أيقونة وتديل ومكان للصلاة ...

هل بيتك بيت مقدس ، للرب نصيب فيه ؟

هل له صورة العبادة ، وروح العبادة ...

وإن كانت الكنيسة هي جماعة المؤمنين الذين يعبدون الله بالروح والحق ، فبيتك هو إذن كنيسة بهذا المعنى . تخرج منه صلوات وتسابيح . وترتفع صلواته إلى الله كرائحة بخور .

ان تذكرت أن بيتك كنيسة ، فاذا ذكر قول الكتاب « بيتك تليق القداسة يا رب » .

زيارة البابا للفيوم

استقبل قداسة البابا نياقة الأنبا أبرام أسقف الفيوم مع وفد كبير من شعبها . واعتذر عن موعد الزيارة الذي كان مقرراً له . ٧٦/٥/٢٢

وتقرر أن تؤجل الزيارة إلى يوم ١٠ يوليو ، بمناسبة عيد الرسل (١٢/٧/٧٦) .

البنوة



لنياافة الأتبا بيمن

لا يوجد على الأرض انسان من بنى آدم ، الا وعارس البنوة في حياته ...
قولود المرأه إن يعيش في كنف رعاية الإومة والابوة ، إلا إذا عاش يتيماً ، فهو إن حتى ولو لم يتذكر
مشاهدة الوالدين ..

فقد كانت شهوة كل إمراة مؤمنة في العهد القديم ، أن يكون المسيا
من رحما . ولم يعرف أن المسيا هذا سيولد من الروح القدس ومن عذراء
الناصره القديسه مريم ، إلا في عصور متأخرة .

البنوة الحقيقية :

على أنه مهما كان بين البشر بنون مباركون مثل اسحق ويعقوب ،
إلا أن البنوة المثالية الحقيقية قد أعلنت لنا في شخص المسيح يسوع ،
الذي قيل عنه في المزمور « اقم ابني انا اليوم ولدتك » (مز ٢٠: ٧) .
وهو الذي شهدت السماء عنه أنه هو الإبن الحبيب الذي سر به قلب
الآب (مت ٣ : ١٧) . « على أن بوة الإبن الكلمة إلى الآب السماوى
هى بوة أقتنوم في جوهر الثالوث القدوس ، والإبن فيها واحد مع الآب
في الطبيعة والجوهر والمشيئة غير مفترق ولا منفصل ، ليس لبنوته زمن
بل هى أزلية أبدية .

وكانت مشيئة الاب من قبل الدهور ، ان يقدم لنا ابنه الحبيب
ليكون شريكاً لنا في كل شيء . فيما عدا الخطيئة وحدها ، لكي تستعلن
للبنوية الابوة والبنوة في اعل واعمق واوسع واقدس معانيها .
وهكذا قدم الرب يسوع على الأرض نموذجاً فريداً لاحق والنور
وامجد والحياة والحب ، الذى بين الآب والإبن .

واظهر بطاعته ، وحيه لاييه ، وشهادته المقدسة على الأرض ،
اعمق اسرار الابوة الباذلة ، والبنوة المحبة الطائعة المملوءة نعمة وحقا
فالبنوة مسيحياً هى : أن تكون مشابهين صورة إبنه ليكون هو
بكرأ بين إخوة كثيرين ، (رو ٨ : ٢٩) .

وهكذا نحن ابناء المعمودية من خلال عمل النعمة في الأسرار ،
وباستحقاقات الصليب والقضاء والخلاص نكون — بالتبى — أبناء
للآب السماوى . ومن خلال إبنه الرب يسوع ، نستطيع أن نجرؤ فندعو
الآب أباً لنا ، أمين هو الله الذى به دعيتم إلى شركة إبنه يسوع المسيح
ربنا ، (١ كو ١ : ٩) .

التزامات البنوة :

تحدد واجبات البنوة في المفهوم الانسانى في أن يحترم الابن
اباه واهه (خر ٢٠ : ١٢) .

وعليه ألا يحتقر تأديبهما ، لئلا يقبل . ويلزمه أن يرد لها جيلاً
في شيخوختها وعجزها ، ويشير إلى هذا سليمان الحكيم بقوله :

والبنوه الجسدية متعة للوالدين ، لأنها تحقيق للأمر الإلهى الصادر
لآدم وحواء عندما خلقهما ذكراً وأنثى وباركهما وقال لهما « اثمروا
وكنثروا وملأوا الأرض » (تك ١ : ٢٨) .

بركة البنين :

وفي العهد القديم كان البنون بركة من الله على حد تعبير داود
لنبي « البنون ميراث من الرب . أجرة ثمرة البطن . كالسهم بيد القوي .
لذلك أبناء المتبقتين . مغبوط هو الرجل الذى يملأ جعبته منهم حيثئذ
لا يحزون إذا كلبوا أعداءهم في الأبواب » (مز ١٢٦) .

وفي موضع آخر يقول « تصير مغبوطاً ، ويكون لك الخسر .
ميراثك تصير مثل كرمه مخصبة في جوانب بيتك . بنوك مثل غروس
لبنوتون المجدد حول ما تذكرك هكذا يبارك الرب المتقى الرب » .
وكان الإنسان في العهد القديم يفخر بكثرة البنين ويعتبرها إحدى
بركات الله في حياته .

ولكن هذه البركة كانت في اعماقها تشير إلى البركة الحقيقية التى
شار إليها الكتاب المقدس في مواضع كثيرة تذكر منها :

« ثم أخرج الرب لإبرام إلى خارج وقال أنظر إلى السماء وعد النجوم
فإن استطعت أن تعدها . هكذا يكون نسلك . فأمن بالرب حسب له برأه .
تك ١٥ : ٥) . وفي موضع آخر يقول الرب لنفس الشخص :
بذائق أقسمت يقول الرب إني من أجل أنك فعلت هذا الأمر ،
لم تمسك إبنك وحيدك ، أباركك مباركة وأكثر نسلك تكثيراً ،
تجوم السماء وكالرمال الذى على شاطئ البحر ، ويرث نسلك باب أعدائه ،
يتبارك في نسلك جميع أمم الأرض » (تك ٢٢ : ١٦ ، ١٧) .

ويأتى بولس الرسول بعد آلاف السنين ليشرح لنا المقصود بالنسل
المهدف منه في رسالته إلى رومية فيقول : ان هدف النسل هو ان
يأتى الرب يسوع منه حسب الجسد الكائن على الكل إلهاً مباركاً
على الأبد (رو ٩ : ٥) . لأن ليس نسل إبراهيم هم جميعاً أولاد بل
بحق يدعى لك نسل ، أى ليس أولاد الجسد هم أولاد الله بل أولاد
لموعده يحسون نسله . (رو ٩ : ٨-٩) .

وهكذا كانت الام العاقرة تعتبر نفسها عاراً ، لان نسل المرأة
الذى سيسحق رأس الحية لن يكون مولوداً منها .

صالحون

فشلوا في الإصلاح

السوداويون - أمثلة

كثيرون اشتركوا في حركة الإصلاح وفشلوا ، لأنهم لم يسلكوا في الإصلاح طريقاً روحياً سليماً . هؤلاء :

تحدثنا من قبل عن السوداويين ، وعن المشاعين . ونحب في هذا العدد أن نضرب أمثلة هؤلاء وأولئك :

السيد المسيح نفسه لم تخل حياته من مقاومات السوداويين . كانوا يبختون عن (نقط سوداء) في حياة هذا الكامل القدوس ، ويشبهونها بين الناس :

قالوا إنه ناقض للناموس ، وكاسر للسبت ، وضد التقاليد المرعية ، وضد قيصر ، وإنه مجدف ، وضال ، وأكول وشريب خمر ..

شفى السيد المسيح رجلاً مولوداً أعمى ، منحه البصر بمعجزة لم تحدث من قبل . فآمن كثيرون . ولكن الكتبة والفريسيين استطاعوا أن يجدوا في هذه المعجزة نقطة سوداء ، إذ أنها أجريت في يوم سبت . فقالوا للبولود أعمى : إن الذي شفاك رجل خاطيء ، وأخرجوه خارج المجمع .

تجاهلوا المعجزة العظيمة ، وبحثوا عن نقطة ، وقالوا عن الذي شفى مولوداً أعمى انه رجل خاطيء !! يا لها من قلوب سوداء ... دخل السيد المسيح بيت سمعان الفريسي واتكأ . وجاءت امرأة خاطئة بللت قدمي المسيح بدموعها ، ومسحتها بشعر رأسها في توبة صادقة . ولكن هذا الفريسي السوداوي لم يبصر توبة المرأة ولا نحو المسيح . وإنما قال في قلبه : لو كان هذا الإنسان نبياً ، لعلم من هذه المرأة وما حالها ، إنها لخاطئة !! وهكذا وجد في الموقف شيئاً أسوداً !!

والسوداويون كانوا يخترعون أموراً سوداء ضد المسيح ورسوله ، ليشتبهوا محبتهم للسواد ، مثلما فعلوا في حادث القيامة : أنكروا قيامة المسيح ، وأخترعوا قصة عن سرقة الجسد ، واتهموا الرسل بها . ودفعوا رشوة ثمناً للسواد الذي لشروه ..

والشيطان - أمام الله - اخترع تهماً سوداء ضد أيوب الصديق . وفي حياة الأنبياء وجدنا السوداويين يحاولون أن يسودوا صفحاتهم ، ويشوهوا رسالتهم ، ويلقروهم في السجون والأضطرابات .

وما أكثر ما كان السوداويون يتجاهلون الأعمال العظيمة التي تتم ، ويتهمون حول أمور تافهة يصنعونها بالسواد .. مثلاً كانوا يتهمون تلاميذ المسيح بكسر تقاليد الآباء ، لأنهم لم يغسلوا أيديهم قبل الأكل .

بل كانوا يحرقون الأعمال العظيمة كما فعلوا مع نحميا . تجاهلوا الجهد الجبار الذي يبذله في بناء سور اورشليم . وأخذوا يبطرون المزمع قائلين : « هل يحيون الحجارة من كوم التراب ١٤ إن ما يبنيه ، إذا صعد ثعلب فإنه يهدم حجارة حائطهم » (نح ٤ : ٢٤ ، ٣) .

« يا ابني احفظ وصايا ابيك ، ولا تترك شريعة أمك . اربطها على قلبك دائماً . قلدها عنقك . إذا ذهبت تهديك . إذا نمت تحرك . وإذا استيقظت فهي تحملك . لأن الوصية مصباح والشريعة نور وتوبيخات الادب طريق الحياة (أم ٦ : ٢٠ - ٢٣) »

كما يقول « العين المستهترزة بايها والمحتقرة اطاعة امها تلورها غربان الوادي ، وتاكلها فراخ النسور » (ام ١٧ : ٣٠) .

البنوة الروحية :

اما بالنسبة للبنوة الروحية : فهي تمتد الى ابعاد اكثر عمقا واتساعا لأنها لا تخف عند حدود لإكرام الوالدين وإحترامهما فقط ، بل تتحرر من الرباط الجسدي والعاطفي والعائلي ، لتتسع في أبعاد طاعتها ، لتتكون طاعة للحق وحده . ومن خلال الحق والحب الإلهي ، تبيث علاقات البنوة المسيحية مع الأبوة الجسدية والروحية معاً .

ومعنى هذا أن الابن المسيحي الحقيقي يبغي الذات التي ترتبط عاطفياً بالأبوة الجسدية والأمومة البشرية .

وهنا يتحقق القول الإلهي « إن كان أحد يأتي إلي ولا يبغض أباه وأمه وأمرأته وأولاده حتى نفسه ، لا يقدر أن يكون لي تلميذاً » (لو ١٤ : ٢٦) .

• والابن الروحي يكرم والديه بدوافع روحية ، وليس من منطلق تربوي فقط .

• والابن المؤمن يحب والديه ، ولكن من خلال الحق وحده ، وليس من خلال التعصب الأسري والروابط العائلية .

• والابن المسيحي تتسع عنده الأمومة والأبوة والأخوة ، لتشمل كل من يعمل مشيئة الله . لأن الرب يسوع قال بضمه الطاهر « من يصنع مشيئة الله هو أخي وأختي وأمي » (مر ٣ : ٣٤) .

• وعندما نتضارب مطالب الأسرة مع الحق ، فإن الابن الروحي يطيع الله أكثر من الناس . وهنا يفهم معنى أن أعداء الإنسان هم أهل بيته . ومع تصميحه على الوقوف بجانب الحق ، إلا أن سلوكه يتسم بالوداعة . فهو رقيق كالنمسة شديد كالعاصفة ، وديب كالحمامة قوي كالأسد ، يشق في مواعيد الله ، أن كل من ترك بيوتاً أو أخوة أو أخوات يأخذ مائة ضعف والحياة الأبدية » (مت ١٩ : ٢٩) .

• والابن الروحي يتقبل التاديب : ليس كأنه تاديب بشري ، ولكنه يتقبله من الآب السماوي . فهو يتذكر كيف أن الرب يسوع نفسه وهو في الجسد مع كونه إنساناً تعلم الطاعة بما تألم به » (عب ٧ : ٢٨) فكم بالأحرى أبناء النعمة المحتاجين كل يوم إلى تاديب الرب وإنتذاره كي يكونوا أبناء قيامة وأبناء نور وأبناء مجد .. إنهم يعيشون على رجاء ووعده عبر عنه الرسول في رسالته إلى العبرانيين « وهو آت بأبناء كثيرين إلى المجد » (عب ٢ : ١٠) .

مبارك أنت أيها الرب يسوع الابن الحقيقي ، القادر أن تسكب فينا من روحك القدوس روح البنوة ، لتكون أبناءاً مقبولين أمامك في يوم مجيئك المخوف المملوء بمجداً .

ومستحق أن تأخذ المجد والكرامة والعزة والسلطان إلى الأبد .



القمص صليب سوريا

كنيستنا في المانيا تخدم بلاداً كثيرة في أوروبا

الأب المبارك القمص صليب سوريا
بالإضافة إلى خدمته لخمس كنائس في ألمانيا ،
يقوم بخدمة أخرى في مدن كثيرة من بلاد
أوروبا : منها :

زيورخ (بسويسرا) :

بها مجموعة من الأسر تحتاج إلى رعاية .

أقام لهم القمص صليب سوريا قداساً يوم ١٩٧٦/٢/٢٩ . واتفق
معهم على تنظيم اجتماع شهري لهم ، يقوده الدكتور كمال عطية الأستاذ
بجامعة زيورخ من خريجي بيت الشمامسة القبطي بالجيزة . وقد أقام
بالفعل أول اجتماع يوم الأحد ١٩٧٦/٢/٢١ ، وكان الاجتماع ناجحاً
ومشجعاً .

جنيف :

بدأ اجتماع شهري روعي بقيادة د. سعيد عبد السيد المعيد بكلية
طب جنيف . واتفق مع كاهن سويسري كاثوليكي على أن تستخدم خاتمة
الكنيسة لإقامة قداسات يصلها كاهن المانيا القمص صليب سوريا .

تشيكوسلوفاكيا :

مدينة براغ ، ومدينة برنو - سيقام فيها قداس إلهي قريباً .
ويرى جناب القمص صليب سوريا ان تعهد كل تلك البلاد إلى
كاهن يكون مقره في فيينا .



حفلة لأطفالنا الصغار في جرسى ستي

الأطفال الصغار هم كنيسة المستقبل في المهجر :

ينبغي أن توجه إليهم كل عناية ، لكي ينشروا روح الكنيسة
وعقيدها وطقوسها وتعاليمها . ومن أجلهم ينبغي أن تترجم كل علوم
الكنيسة وتراثها وروحانياتها .

هذه الكاتبة من أقاصي المسكونة إلى أقاصيها

هيوستن

بناء الكنيسة الجديدة

هيا الله قطعة أرض لبناء كنيسة مار مرفس بهيوستن (ولاية
تكساس) . السيدة الأمريكية التي باعت الأرض للكنيسة تبرعت
بمبلغ خمسة آلاف دولار ، تنازلت عنها من ثمن الأرض .
وتبرع كثير من الفيورين بمبالغ لا يقل تبرع الواحد منها عن ثلاثة
آلاف دولار ، وكثير منهم لا يسكنون في هيوستن . بلغت قيمة
التبرعات ٢٦ الف دولار ، وبقي من ثمن البناء ٧٤ الف دولار .
نسيب بجميع الأخوة أن يساهموا لإكمال بناء الكنيسة .
وضع تصميم الكنيسة المهندس عبد السيد عبد الثور عضو لجنة
المباني .

يشرف على مدارس التربية الكنسية في هيوستن الدكتور صموئيل
عطية ، يعاونه د. كمال خليل خليل نائب رئيس مجلس الشمامسة .
تصدر الكنيسة مجلة نصف شهرية باسم (مجلة الحياة المسيحية)
Christian Life.

كلورادو

كنيسة هيوستن تخدم كلورادو

القس موسى وجه كاهنتا في هيوستن يسافر إلى كلورادو في الأسبوع
الثالث من كل شهر . فيقضي مساء الخميس في اجتماع درس الكتاب
في كلورادو امبرنج . وفي مساء الجمعة تقام صلاة عشية في دنفر ،
ويقام القداس الإلهي صباح السبت .

اختير القس موسى وجه رئيساً لمجلس الكنيسة بكلورادو . ومعه
في المجلس : ولهم عزيز حنا ، و.أ. ميشيل حنين ، و.أ. كمال جرجس
و.أ. نبيل يوسف كامل ، و.أ. رزق حنا .

كنيسة دالاس

اتفق على أن يسافر القس موسى وجه مرة كل شهر لإقامة القداس
إلهي في دالاس .

مقال عن الكنيسة القبطية

نشرت جريدة فيجارو Le Figero بفرنسا مقالا في عددها الصادر

٧٦/٤/٥ عن كنيستنا بتوان

مصر : إيمان وجبوبة أكثر من ٦ مليون مسيحي

Egypte : fidelité et dynamisme de plus de 6 millions de Chrétiens. (سنحاول نشره)



ذكر الانبا بلاديوس أنه سمع عن شيخين مقيمين مع بعضهما في مسكن واحد ، ظل السلام يرفرف عليهما سنين عديدة ، فلم يقع بينهما أي خلاف قط ، فقال أحدهما للآخر جاداً : « دعنا نتشاجر كما يفعل الآخرون ! » ، فأجابته رقيقه في بساطة الاطفال بأنه لا يعرف كيف يتشاجر ، فقال الأول مقترحاً : « سأضع قالباً من الطوب وسط هذه الردهة ، وأقول إن هذا ملكي ، فتعارضني في الرأي مدعياً أنه ملكك . ومن هنا برز الخلاف بيننا ، ويقوم الشجار ! ثم وضعا القالب في الوسط ، وقال أحدهما : « هذا ملكي ! » فرد عليه الآخر قائلاً : « ليس الامر كذلك ، فهو ملكي ! » وعندئذ سارع الأول بقول راضياً مهتماً : « ما دام الحال كذلك ، وهذا القالب ملكك ، فخذ فهو حلال لك ! » وهكذا أخفقا في أن يختلفا أو يفتعلا شجاراً .

تحالفت الشياطين على أخ ناسك كان صارماً في نسكه وحياته الانفرادية ، فراحت تعمل على خداعه وتضليله ، فظهر له في الليل ، وهو نائم ، على هيئة ملائكة من نور ، وتوقفه من نومه كي يصلي ويتلو المزامير ، ولكنه كان يحس في قرارة نفسه أنها أرواح نجسة ، ومن ثمة ذهب إلى أحد شيوخ البرية مسترشداً فنصحه قائلاً : « انها من طغمة الشياطين فلا تسع لها يا بني ، وحين تحضر لإيقاظك قل لها انك لا تأخر بأمرها وأنتك لن تهض من فراشك إلا عندما تشاء ذلك . » ففخذ الاخ مشورة الشيخ بحذافيرها ، فاستشاطت الشياطين غيظاً وراحت تسب الشيخ ، وتهمه بالكذب والتضليل وتنسب إليه كافة الرذائل فكان هذا الإسراف في الاتهام والبذاءة ، أكبر دليل على أنها ليست من طغيات الملائكة الأطهار ، بل من زمرة الشياطين الأشرار ، وهكذا فلتت في جلتها ، ونجا الاخ من ضررتها .

روى الانبا اسحق ، كاهن القلاي ، هذه الواقعة فقال : « رأيت أحد الاخوة يحصد القمح في حقل ، فاشتبهى أن يأكل إحدى السنبال الكثيرة التي قام بحملها ، ولكنه تريت حتى أتى صاحب الحقل واستأذنه في ذلك ، فبدت الدهشة جليلة على وجه الشيخ المالك ، وقال للمرهب الشاب في حنان وإعجاب : « الحقل برمته ملكك يا ولدي ، فلا تستأذني بعد الآن فيما تأكله أو تحمله إلى قلايتك من هذه السنبال الكثيرة ! » وهكذا أعطى هذا الاخ بتصرفه الأمين صورة رائمة للضمير المسيحي الحى .

ذهب أحد الاخوة إلى شيخ محترم يستفسر منه عن بعض المشكلات التي تصادفه قائلاً : « هب أتى رأيت رجلاً يفعل أمراً ما ، وقصصت ما رأيته على آخرين ، دون أن أفكر في إداثته ، إنما بقصد المسامرة ولإزجاء الوقت ، فهل ثمة صير في ذلك ؟ » فأجابته الشيخ قائلاً : « إذا ساورك أي قدر من الانفصال ، وأنت تقص ما رأيت ، فنصرفك آثم غير منز ، أما إذا كان العكس فلا لوم عليك ولا تريب . »



الفضائل يرتبط بعضها ببعض الآخر ، وتؤدي الواحدة الى
الآخرى في تسلسل عجيب ...

وكذلك الخطايا يرتبط بعضها ببعض الآخر ، وتؤدي الواحدة
الى الأخرى ، بنفس التسلسل .

فما هو هذا التسلسل العجيب ؟

(تسلسل عجيب)

وهذه الحرب الروحية ستمنحك الشجاعة وعدم الخوف ، والفرح
الروحي ، والإيمان بقوة الله المعاضدة لك . وتعتيك رجاءاً في حياة
النصرة ، وتنمى فيك روح الصلاة ، وتجد أن فضائل كثيرة قد حصلت
عليها تلقائياً ، دون أن تقصد ...

والممارسات الروحية مع الحرب الروحية تعطيان الإنسان خبرة
روحية ، وفكرة على الإرشاد ، وعلى تفهم الطريق الروحي ، وبقطة
وانتباهاً ومعرفة بحيل العدو ، وامكانية الانتصار عليها .

ولكن يلزم في بداية العمل الروحي ، السلوك بتدرج حكيم .

كثيرون تمنهم بحبة السرعة والتفيزات الفجائية التي لا يستطيعون
الثبات فيها ، فتدركهم الكآبة ، والكآبة تقودهم الى اليأس وعدم الثقة
في إمكانية الحياة الروحية . وهكذا يدخلون في تسلسل سلبي ، قد يقودهم
الى الاستسلام وإلى الخطية .

أما الذي يثبت أقدامه في كل خطوة روحية ، قبل ان يتعداها
الى غيرها ، فهذا يصل الى تدرج وثبات وتسلسل الى قمة الحياة الروحية

إن التدرج السهل الثابت ، أفضل من التفيزات المتكسفة . وكما
ينجح الإنسان في مستوى روحي — ولو بسيط — بتشجيع ويطمئن ،
وينال قوة على التقدم . مثل الطالب الذي يدخل امتحاناً فيبدأ أولاً
بالأسئلة السهلة ، فإذا أجاب عليها حسناً ، يتشجع ويقترّب الى الأسئلة
الصعبة بقلب مستريح ...

ومثلها يحدث تسلسل في اكتساب الفضائل ، كذلك أيضاً بالنسبة
الى الخطايا . ولشبدأ بما حدث للإنسان الأول :

أول خطية وقع فيها الإنسان ، هي المماشرات الرديئة .. الجلوس
مع الحية التي هي أحيل حيوانات البرية . هذا الجلوس قاد إلى العثرة ،
ولى الشك ، أحضاً قال لكما الله .. ، وكلا ، لن نموتاً .. كما قاد أيضاً
إلى الأغراء « تصيران مثل الله عارفين الخير والشر .. » وهكذا قل
الإيمان ، وتغيرت النظرة البريئة ، ودخلت الشهوة « فإذا الشجرة شهية
للتنظر : وبهجة للعيون ، ونسيت الوصية ووقع العصيان ... وأعمرت
حواء آدم فسقط مثلها .

قد يقول إنسان إن طريق الكمال طويل ، والفضائل كثيرة ، فأيها
بدأ ؟ تقول له : ابدأ بأبها ، فكل واحدة منها تؤدي الى الأخرى ...
أية فضيلة تدرب نفسك عليها ، ستوصلك إلى الكل ...

هناك (فضائل أمهات) يمكن أن تلد فضائل عديدة :
من بينها الفضائل العظمى الثلاث ، الإيمان والرجاء والمحبة
(١ كور ١٣) التي إن استقرت واحدة منها في قلب إنسان ، امتلاكه
من ثمر البر ومن العمل الصالح .

فضيلة المحبة ، قال السيد المسيح عنها انه « يتعلق بها التماموس
كله والانبيا .. »

لتفرض أن إنساناً بدأ بفضيلة الصمت ، على اعتبار أن « كثرة
الكلام لا تخلو من معصية » . فحتماً سيجد أن كثرة الخلطة ستقوده إلى
كثرة الكلام ، فليجأ إلى الخلوة . وفي الخلوة سيجد وقتاً للقراءة ، والقراءة
تقوده إلى التأمل ، وإلى الصلاة ، كما تؤثر فيه تأثيراً روحياً يقوده إلى
الحياة الفاضلة . وفي الخلوة لا يبدل الإنسان جهداً جسدياً ، فلا يحتاج
إلى غذاء كثير ، فيصل إلى الصوم .

وما قد رأينا كم من الفضائل نتجت عن الصمت .

ونفس هذا التسلسل العجيب ، تقودنا إليه فضيلة التواضع :
تدخل في التواضع ، فتجد نفسك قد وصلت إلى الهدوء والوداعة .
والسلام مع الناس ، والنسحاق النفس ، واحترام الغير ، ومحبة المتكأ
لآخر ، وعدم إدانة الآخرين ، وعدم الاتهام والتوبيخ ، وقبول كل
سأة بشكر واحتمال . كما تصل إلى انخفاض الصوت ، والبعد عن
لافتخار وعن محبة المديح . ويمكنك بالاتضاع أيضاً أن تصل إلى السلام
مع الناس ...

وهكذا نجد أن فضيلة واحدة قادتك إلى مجموعة كبيرة .

وهو ما ، كل فضيلة تنفتحها — أيا كانت — تنمى فيك محبة الخير .
محبة الخير توصلك الى فضائل أخرى .

المهم أن تبدأ بدهاً حسناً ، وتكون مخلصاً وأميناً في تدريبك .
إن اتقنت هذا العمل الروحي ، ستقف الشياطين لتجاربك . فكن
سامداً . وحارب بقوة ، ولا تززع .

وبسقوط الانسان - الذي سار في تسلسل عجيب - تدرج أيضا
الى سلسلة طويلة اخرى من السقوط كما سنرى :

الخطية قادتهما الى التغطية، الى فقد البراءة واللجوء الى أوراق التين،
ثم الى الخوف والهروب من الله والاختباء وراء الشجر - ثم الى تبرير
الذات وإلقاء التبعة على الآخرين ، ثم الخروج من الجنة والمعيشة في الحياة
المادية الجسدية ... كان الانسان كمن وقع من سلم ، وظل يتدرج درجة
درجة حتى وصل الى أسفل الدرج .

هذا التسلسل في السقوط ، حدث أيضا مع داود النبي :

أول درجة له في السقوط كانت حياة الرفاهية . بعد أن كان يخرج
ليحارب بنفسه ، جلس في قصره ، وترك الجيش يحارب . ثم صعد الى
السطح ليتفرج ، فرأى امرأة عارية تستحم ، فلم يمتنع عينه عن النظر .
والنظر قاده الى الشهوة . والشهوة قاده الى الزنا . والزنا أوصله الى محاولة
خداع الزوج ، ثم الى قتل الرجل ... وهكذا انهار هذا البناء الكبير ،
وسقط النبي العظيم .

ان الشياطين تعمل بتكتيك عجيب ، بتخطيط متقن . كل شيطان
يمر الضحية الى شيطان آخر ، فيتأقفا هذا ليساها الى شيطان زميل .
وهكذا تقود سقطة الى سقطة .

والذين سقطوا ، لم يسقطوا كلهم مرة واحدة . وإنما ما أسهل ما خدع
الكثيرون بخطوات ربما كانت تبدو بريئة أو قليلة الأهمية ، تطوروا منها
شيئا فشيئا إلى أبتع السقطات .

ان الخطوة الأولى الى الخطية ، قد لا تكون خطية ...

كم من خطايا في حق الإنم ، بدأت بعلاقات عادية لا نشوبها شائبة .
لذلك ينبغي أن يسلك الإنسان في حياة الحرص والتدقيق . كما قالت
القديسة سارة :

**ان لمة تمنع عنه الماء ، لا يطلب خمرا . وبطنا تمنع عنها الخبز ،
لا تطلب حما ...**

وهكذا أبعثنا الرب عن الخطوة الأولى ، عن النظرة التي تعود إلى
الزنا ، وعن مجرد كلمة « رقا » ..

**الخطوة الأولى التي هي أخف ما في الخطية ، قد تكون صعبة جدا .
فإذ اجتازها الانسان سهل عليه كل شيء .**

آخر خطوة في الخطية ، قد يخطرها الانسان ، دون مشقة ودون
صعوبة ، إذ تكون روحياته قد انهارت طوال الطريق السابق ، وأصبح
سقوطه شيئا طبيعياً . .

نهبون الجبار كانت اول خطوة في سقوطه ذهابه الى غزة .

بمجرد الذهاب إلى غزة ، لا يبدو في حد ذاته خطية . ولكنه في غزة
رأى امرأة ، ثم أحبها ، ثم أولها ثمته .. ثم أسلبها قياده . وأخيراً
باح بسره لها ، وكسر نذره ، وضاعت قوته وفتأوا عينيه ، وجر
الطاحون كحيوان ... من كان يظن أن كل تلك الخطايا والكوارث ،
تتجت عن الذهاب إلى غزة .

لوط أيضا كان بدء ضياعه ، محبة الأرض المعشبة .
هذه المحبة جعلته ينفصل عن عمه ابراهيم أبي الانبياء ، ثم يسكن في
سادوم ، ثم يتصاهر مع أهلها ، ويعذب نفسه يوماً بعد يوم . وأخيراً
يفقد كل شيء ، حتى زوجته ..

**انه تسلسل قد يكون تدريجياً جداً ، حتى ان الانسان لا يشعر
به ، ولا يدرك مدى تطوره ...**

احترسوا إذن من الخطوة الأولى . لا تقل ساحترس من الوقوع
في الفعل الخاطيء ، بل احترس من مجرد الشهوة ، بل من مجرد الفكر ،
بل من الأسباب التي تؤدي إلى الفكر .

**واذا وقعت في درجة من درجات الخطية ، فلا تفقد الأمل وتستمر
حتى النهاية ، بل تخلص مما أنت فيه ...**

حاذر من التدرج إلى أسوأ . إن الشيطان قد لا يحاربك بأعماق
الخطية ، وإنما قد يحس نبضك بشيء بسيط ، فإن طوعته يتدرج بك
في تسلسله الخطير ..

الشیطان حكيم في الشر ، وذكي ، وخبير ...

لانه يعرف كيف يدبر أمورهم في اسقاط الناس . لا يشاء أحياناً أن
يرقعك دفعة واحدة ، أو أن يكشف أوراظه لك . وإنما يأخذك بلباقة
وسباسة دون أن تحس ، ويتدرج بك حتى يوصلك إلى أعماقه !!

لهذا أمر الرب الشعب في العهد القديم ألا يختلطوا بالأمم ،
ولا يتزوجوا معهم ، ولا يدخلوا معهم في معاهدات ، حتى لا يختلطوا
بطقمهم وعباداتهم ، وحتى لا يدخلوا تحت تأثيرهم وغوايتهم .

وهنا نتذكر في عجب شديد ، كيف سقط سليمان الحكيم !!

سليمان ، أحكم إنسان في جيله ، الذي أخذ الحكمة من الله مباشرة
الذي ظهر له الله وكنهه وباركه ... كيف سقط هذا الجبار ، في سقطة
قد لا يقع فيها المبتدئون !! بدأ بأن صاهر ملكاً أجنبياً ، وتزوج
نساء غريبات . ثم تدرج إلى مجاملة نساءه ، فسمح ببناء معابد لالهتهن
وتطورت المجاملة حتى سقط الجبار ، في تسلسل عجيب ، أحس به أو لم
يحس .

احترس إذن من هذا التسلسل ، وإذا ارتبطت بأول حلقة من
حلقات الخطية ، حاول أن تخرج منها . اعترف أنك أخطأت ، ولا تجادل
ولا تلاجج .

اذا وقعت في خطية ، فلا تحاول ان تغطيها بخطية اخرى .

ان الكذب متلا غالباً ما يكون مجرد غطاء خطية او خطايا .

وكذلك تبرير الذات ومحاولة الدفاع عن النفس ، كثيراً ما تكون
بمجرد غطاء . وتغطية لخطية هي في حد ذاتها خطية أخرى ، وقد تنفع
إلها الكبرياء وهي خطية ثالثة .

ابحث عن الجذور العميقة في نفسك ، التي تقودك الى الخطية ،
وحاول ان تتفادها . ولا تظن ان خطية ما عاقراً ، فغالباً ما تلد
الخطية خطايا ، في تسلسل عجيب .



رافع السكين

بقلم القمص بطرس جيد

قال : والبثرة إن لم تمت، لا تأتي بشعر.
وإذا ماتت، تأتي بشعر كثير .

قلت له : أراك تصلى حتى في الطريق ..
فن عليك الصلاة ؟؟

قال رحما الله إنها أمي . كانت سيده
متدينة تصلى .. وتسبحني بجوارها على الفراش
فارفع بجانبها وأنا في سن الرابعة ..
كنت لا أعي شيئاً مما أسمع، ولكن إنبالات
أمي انطبت في مخيلتي وفي قلبي ..
وعندما كبرت .. أخذت أركع وأصلي كما
كانت أمي .. فإذا انشغلت وأهملت الصلاة ..
أشعر يدين تشداني للصلاة .. هما يدا أمي
المتوفاة .

٢ - المثل الثاني بعد الكهنوت

ذات يوم دق التليفون بكنييسة السيدة
العدراء بالزيتون .. أحد الآباء الإجلال
يطلبني بالكاتدرائية في أمر عاجل .. وكانت
الساعة العاشرة مساء .

فأخذت استحث الحظي .. ووجدت في
انتظاري .. الأب الكاهن ومعه فتانان
تتفضان .. لا برداً .. بل خروفاً وهلمأً ..
كانت الفتانان في أشد حالات الخوف والذعر .

**وعرفت أن أباهما (سحب عليهما
السكين) وهددهما بالقتل لأنها يخرجان
عن طاعته ، وهربت الفتانان إلى قرية لهما .
وأضيت ليلة ليلاه .. ثم أسرعتا إلى الكاتدرائية
وهما لا تعرفان كيف تمضيان الليلة القادمة ..**

قلت : هلم بنا نذهب إلى بيت الوالد ..
قال قدس الأب المرافقي : إن والدمها
أعد السكين .. ثم أضاف مبتسماً .. وربما
أصبح الضحايا أربعة .. !!

مثلان : ١ - مثل قديم :

أما المثل القديم ، فهو قبل الكهنوت ،
حيث كانت تربطني منذ الأربعينات ، علاقة
وطيدة بشخص روحاني .. الآن قد انتقل
إلى السماء .. نشأ متديناً ، في بيته وفي عمله ،
لاحظته فوجدت أنه لم يحدث مرة أن خرج
من بيته .. أو ركب سيارة .. أو بدأ عملاً
إلا ورشم الصليب .

كان يحتل مركزاً رفيعاً .. ويشغل وظيفة
كبيرة في إحدى الوزارات .. وكلما ارتفع
إزداد تواضعاً .. وكما تعمل معاً في لجنة
السيدات برئاسة مدام نجيب بطرس باشا فالي
وأرادت السيدات توفير بعض المال ليكون
رصيداً .

ولما أخذ رأيي : عارض فكرة الرصيد
وقلت مؤمناً على كلامه ، إن الإهتمام بالمال
يولد الهم ، والإهتمام والهم مشتقان من أصل
واحد لغوياً !

قال : لا فائدة من اتناع السيدات
بعدم جردوى الرصيد .. دعنا نبعثر
ما جمعته .. وأرسلني لافتتح بعض المدارس
في صعيد مصر .. فاستهوتني الفكرة ،
وافتتحت في عدة سنوات ٦٠ مدرسة من
الجيزة حتى أسوان .. تعلم أبناء الأقباط
الدين .

والنجيب أن الأهل ساهموا في نفقات
هذه المدارس .. فلم تكلف كثيراً .

وانهالت التبرعات على جمعية السيدات ..
من كل حذب وصوب .

وفي جلسة جمعتني مع الرجل الروحاني
(حبيب بك جورجي) قلت معلقاً :

ان الاموال في البنوك ... كالمسوات
في النعوش ! ..

تحتل تربية الاولاد المكانة الاولى في
الاسرة، وهي مسئولية كبيرة في عتق كل أب
وأم .

**والرب قديماً ضرب على السكاهن ،
وقضى عليه بال موت ، وقضى على بيته باختراب
ل مجرد انه اهمل في تربية اولاده .. !**

وأكبر أثر يتركه الآباء في الأبناء يكون
عن طريق القدوة الصالحة .. أو بمعنى آخر
سلوك الوالدين أمام الأولاد . فالأخلاق عمل
يمارس ، وليست نصائح تسدى ، أو قولاً
يحفظ .. لهذا علينا أن ندرّب أولادنا على
السلوك الأخلاقي ، واكتساب (عادات
أخلاقية) .. وعموماً فإن الطفل الذي ينشأ في
بيئة صالحة متدينة ، غير الطفل الذي ينشأ
في بيئة منحلّة .. أو بيئة مادية .

وهناك نموذجان للسلوك في تربية
الاولاد وكلاهما خاطئ .. ! الشدة المفرطة،
واللين المفرط : فالقسوة تنشي افساناً
معتداً ، حاقدآ على المجتمع ، عدوانياً
متسانها ...

واللين ينشي - شخصاً مدللاً، عاجزاً عن
التصرف والاعتماد على النفس : وكلاهما اثر
والطريقة المثلى : مزيج من اللين والشدة
واستخدام الحزم . فيوضع اللين في موضعه ،
والشدة في موضعها ..

والكتاب المقدس عندما نصح الأبناء أن
يطيعوا والديهم في الرب - نصح الآباء أيضاً
ألا يغيظوا أولادهم لتلا يفتلوا ...

ولكل مرحلة من مراحل النمو ،
اسلوب خاص في التربية .

فإذا سارت التربية في طريق سوى ..
بلغ الطفل مرحلة التضج والنباب .. ووجد
أباه قد صار ناصحاً وصديقاً .. ورفيقاً
شقيقاً .

قلت : ان سكن الاب لا تدبح ابدأ

يا ابانا ...!

سرنا في طريق طويل والسيارة تنهب بنا الأرض نهباً ، خلف سراي طابدين ، ثم دخلنا في شوارع ملتوية ، حتى بلغنا المنزل المنشود ، وكانت الساعة أخذت تدق معلنة الحادية عشرة .

العقدة :

هل خرجت الفتاتان عن طاعة أبيهما ؟؟

هذا سؤال وجهناه إلى الفتاتين أثناء الطريق : فقالت الفتاتان في صوت واحد : لم نخرج عن طاعة أبينا لأن طاعة الاب من طاعة الله .. ولكن أبانا كثير الشكوك والظنون . فإذا تأخرنا في الدراسة أو العمل ساعة واحدة ، لعبت بمقله الظنون .. وذهبت كل مذهب .

وهنا أضافت الفتاة الكبرى :

لم نخرج نحن عن طاعة الله .. ولكن أبي خرج عن طاعة الله ..!

ثم قلت الفتاة بهذه القبلة :

امى لا تحل لأبى زوجة .. وتخشى ان تكون قد ولدنا في الحرام .. هذا ما يفتق بالنا ويحطمنا .. ويبعد بيننا وبين والدينا عاطفياً ..

ثم عادت الفتاة تكمل الحديث .. فقالت ان أبى همى (زوجة أخ) لوالدى .. والذى خرج عن دينه .. ثم عاد إليه .. ثم تحامل مع بعض الطوائف .. وعقد على زوجة أخيه .. وهى لا تحل له .. ثم انجبنا ، فحن وأخوتنا ثمرة جريمة ، وتخشى على الدرام غضب الله علينا ..

قلت لهما : هدتنا من روعكما .. لقد تعمداً .. وبالمعمودية نصر أولاد الله وورثة المسكوت .. ونولد ولادة جديدة .. والولادة الجديدة مبراة من كل الأوزار فمن هذه الناحية لا خوف عليكم .

قالت الفتاتان .. لقد الحفنا على الوالد أن يتوجه إلى الكاتدرائية ويصلح أمره ، فصار الوالد يشور لاتفنه الأسباب .. ثم سجد علينا السكين فهدوا .

لقاء حار :

عندما بلغت الساعة الحادية عشرة قرعنا الباب .. ففتح لنا رجل مقطب الجبين هائج . فصاح الاب المرافق :

كاهنان ضيفان .. ومعنا هديتان .. جئنا من قبل قداسة البابا للسؤال وللتحية ..

فبدأ شاطر الرجل وأفرجت أساريره : وقلت : وهامها الهديتان ابتك (فلانه) وابتك (فلانه) .

وهنا حدث امر سريع لم نتوقعه إطلاقاً

تلقف الاب الآنة الكبرى في أحضانه وأخذ يقبلها وهو يبكي .. ثم أخذ الأبنسة التالية وأخذ يقبلها وهو يبش .. وتأثرنا هذا المشهد المؤثر فطمرت الدموع إلى عيوننا قال : لقد سافرت أمس للزقازيق .. أبحث عنك .. وسألت عنك في كل مكان حتى حفيت قدمي ..

والآن شكراً لله ولقداسة البابا المعظم الذى أرسلنا إلى ..

واجتمع شمل الأسرة .. الام والاب وبقى الأخوة .. وجلسنا في شبه باقة تحقها السعادة ، ونهل الجميع من نبع السرور الفياض .

قال الاب : هذا أسعد يوم في حياتي .. كنت أظن أبى فقدت بناتى في حادثة إلى الابد .. وظفرت دموع الفرح من عيبي .

قلت على قدس الاب المرافق وقلت للمرة الثانية :

إن سكن الاب لا تدبح ابدأ .. يا ابانا ! وأطمأن بال الفتاتين بعد التفسير الدينى الذى قدمناه لهما ..

ودقت الساعة مؤذنة الثانية عشرة .. ونحن لا نريد أن نغادر المكان .. كنا جميعاً في شبه فرح .. ترتف كؤوس السعادة مرعة .. فعادت في الذكرى إلى قول الكتاب يصف سعادة الأب .. عند لقاء الإبن الضال :

لنفرح ونسر .. إبنى هذا كان ميتاً فعاش وضالاً فوجد .

انصرفت الفتاتان والتف الاخوة حولها وخلا المكان .

فعلنا على الاب ونصحناه ان يحسن معاملة بناته .. ولا يستخدم التهديد بالسكين .. وان يستميلهن بالمحبة والإقناع ..

إن الابن إذا كبر أحسن بشخصيته ، فلا يجدي العنف بقدر ما يجديه الإقناع .

وضرنا له موعداً بالكاتدرائية ليصلح ما أفسده .. ويصلح بالتالى نفسه بانه .

قدمت لك أيها القارىء العزيز مثلين متضادين : قدمت :

أما فاضلة دربت لإنها على الصلاة .. فتشأ رجلا من رجال الله .

ووالد أساء التصرف في حياته .. واستخدم العنف في تربية الأولاد .. فلما كبر الأولاد اكتشفوا أخطاء الآباء .. والقضتان متضادتان : فهما نور ، وظلام . صلاح ، وطلاق . تدب وتسيب .

ونقرأ عن هذين المثلين في قصة تيموثاوس الذى ربه لوئيس وأفتيكى فتحول البيت إلى كنيسة .

ونقرأ عن سليمان ابن المرأة المستهتر التى نفضت عنها ثيابها لتستحم عارية فوق سطح .

ومكدا تأثر سليمان بأمه .. فأكثر من النساء .. وبخسر في أخريات أيامه للأوثان ...

تأملات في حياة نحميا

لا نعرف تاريخ حياة نحميا ، إلا منذ بدأ حماسه في العمل الديني لإعادة بناء سور اورشليم . أما حياته السابقة فجهولة .

وهذا يرينا ان هناك اشخاصا تبدأ حياتهم الحقيقية من يوم صلّتهم بالكنيسة . وهذا تكون حياتنا وتاريخنا عبارة عن عمل معين عملناه ، وباقي حياتنا عبارة عن فراغ ..

على أن هناك أشخاصاً قد يولدون ويموتون ، وكأنهم لم يعيشوا يوماً واحداً ، لأنه لا يوجد في حياتهم ما يستحق التسجيل !!

نقطة أخرى في حياة نحميا ، إنه ظهر في ظروف صعبة .

دخل التاريخ ليصلح التاريخ . لم يتسلم من سابقه سوى الضياع كانت أسوار اورشليم مهدمة ، وأبوابها محروقة بالنار ، والناس في ذل عظيم . وهو نفسه كان في أرض السبي .

هناك من يحبون الخدمة في الميادين السهلة ، ويبعدون عن الأماكن المتعبة . أما نحميا فلم يكن كذلك ، بل ألقى نفسه في التعب لأجل الرب .

• ثالث نقطة في حياة نحميا ، غرته المنهية لأجل الملكوت :

كان مستريحاً في قصر الملك . كان يشغل وظيفة مرموقة في البلاط ، وكان موضع ثقة الملك بدليل أنه عينه في مرتبة أحد الولاة .. ولكنه فعمل مثل موسى النبي : فضل أن يذل مع شعب الله عن أن يعيش مستريحاً في القصر .

فخرج بارادته من الراحة إلى التعب ، حباً في اورشليم ... لما سمع نحميا عن الاخبار السيئة وقيل له إن الشعب في كرب عظيم وعار ، وأورشليم مهدمة الأسوار ، قال : فلما سمعت هذا الكلام جلست وبكيت ، ونحت أياماً وصمت واصلت .. . ولكنه لم يكف بالصلاة والصوم والإنسحاق أمام الرب فقط ، بل عمل عملاً إيجابياً .

• كان رجلاً عملياً إيجابياً ... ذهب ليبنى الأسوار المهتمة . كانت أسوار اورشليم المهتمة تجذبه أكثر من القصر الملكي . لم يستطع أن يعيش في راحة ، بينما لإخوته في ذل .

• نقطة أخرى تقولها عن نحميا ، وهي أنه يمثل خدمة العلمانيين في الكنيسة . لم يكن كاهناً ، ولا مصوحاً من الرب ، ولكنه كان صاحب وظيفة علمانية يحب الرب وخدمته .

• وكان انساناً يرحب بحمل الصليب في الخدمة . لقد صادف مقاومات كثيرة ، ومتاعب من الأعداء المرصدين له ، الأمر الذي انتقل من حيز التهكم إلى المؤامرة ، إلى السلاح إلى الضرب .

• وكان انساناً يرحب بحمل الصليب في الخدمة . لقد صادف مقاومات كثيرة ، ومتاعب من الأعداء المرصدين له ، الأمر الذي انتقل من حيز التهكم إلى المؤامرة ، إلى السلاح إلى الضرب .

• وكان انساناً يرحب بحمل الصليب في الخدمة . لقد صادف مقاومات كثيرة ، ومتاعب من الأعداء المرصدين له ، الأمر الذي انتقل من حيز التهكم إلى المؤامرة ، إلى السلاح إلى الضرب .

• وكان انساناً يرحب بحمل الصليب في الخدمة . لقد صادف مقاومات كثيرة ، ومتاعب من الأعداء المرصدين له ، الأمر الذي انتقل من حيز التهكم إلى المؤامرة ، إلى السلاح إلى الضرب .

ولكنه اعطانا صورة للإنسان الذي لا يخاف ... وقف أمام حكام ، ورؤساء ، وأمام شعب خاطيء ، وكان يقول كلمة الحق ، وليحدث ما يحدث .

• نحميا أيضاً يعطينا فكرة عن الحاكم المتدين ، عن الشخص المخلص في عمله ، الجريء في الحق ، الذي لا يهتم بالمنايات . كان انساناً تقياً يخاف الله . وفي نفس الوقت كان حكماً يتميز بالذكاء والظهارة . كان يتميز بالطيبة وبالحرص في نفس الوقت .

إنت الكامل وانت العادل

كلمات صبحي فرج

خرج الزارع يزرع زرعه يوماً عرف بأنه يسوع
عارف إن الخير من تبعه يروي الدنيا من البزوع

كلية ربى دى شهد مكرر نعمه جزيله وخير وشاع
مين فى الدنيا دا كان يتصور إن الأرض تكون أنواع

أنا باستعجب ليه يا مسيا ترمى البذرة ف كل مكان
فى الطين والأرض الرملية وسط الشوك تزرعها كان

دانت الكامل وانت العادل ما حرمتش إنسان من عدلك
وانت يا ربى رضيت تتسائل لما البذر زرعه بفضلك

كنت باظنك رايح ترمى بس البذرة ف أرض أصيله
قالت أرض يا زارع كرمى لأزرع صحرا .. لإعملها خيميله

لما رميت بذره بتخطفها مش علشان الطير يلقطها
أو علشان الشوك يخطفها أو علشان خلق تبططها

دانت خرجت يا زارع حبي لجل ما أفوز بالنعمة تمام
يدك ترمى البذرة ف قلبى تطرح حب وخير وسلام

قداس قبطى فى فيينا

نيافة الانبا صموئيل أقام قداساً فى فيينا للأقباط الأرثوذكس ، حضره حوالي ٤٠ قبطياً .

اجتماعيات

التربية الكنسية بكنيسة

العلماء بمصر

تشارك الأخت ايفون عياد

غطاس أحزانها لوفاة شقيقها

أسرة الأنبا انطونيوس

الالكترونية بمنوف

يودعون على رجاء القيامة أبام

الطوباوى مثلث الرحمت .

نيافة الأنبا ديوسقورس



(قضية القيامة)

بقام الاستاذ ماهر والمحب حنا - ٣ -

و أراهم نفسه حياً براهين كثيرة وهو يظهر لهم أربعين يوماً (أع ١ : ٣)

تحدثنا في العدد السابق عن أقدم الضلالات ، وهي التي لعنها اليهود للحراس عن الادعاء بسرقة التلاميذ للجسد .
وتتابع في هذه المرة استعراض ومناقشة بعض الضلالات المعاصرة ، التي أطلقها أمثال رينان وسراوس وفستوريني
وهولتزمان ، الذين حاولوا يأتين نقد الكتاب المقدس ، غير أنهم لم
يستطيعوا تشكيل سوى قلة ضئيلة من السطحين وغير الدارسين .

الضلالة الثانية (تلاميذه كذبوا على العالم وخدعوه) !

هكذا حاولوا مهاجمة عقيدة القيامة الراضحة ، فقالوا بكل بساطة ،
إن تلاميذ المسيح كذبوا على العالم وخدعوه عندما نادوا بقيامته ، وإن

ولكن هذا المذهب الذي لم يعد يدين به إلا أقلية تافهة في هذه
الأيام ، لا يجد العاقل أمام الحجج والبراهين الآتية مفرأ من رفضه :

شهود القيامة

٢ - أخلاق الشهود وصفاتهم :

ولا تنظر المحاكم إلى عدد الشهود نجس ، وإنما أيضاً إلى أخلاقهم
ومدى أمانتهم وصدقهم والثقة التي يمكن أن تحوزها شهادتهم . أما
هؤلاء الشهود فدعوانا - أي رسل المسيح - فهم قديسون وفي مرتبة
الأنبياء ويتقدمون عليهم . وهم لم يأتوا فقط بأروع وأسمى تعاليم في الفضائل
والآداب والأخلاق في تاريخ البشرية ، بل قدموا للعالم بسلوهم أعظم
قدوة لهذه التعاليم ، الأمر الذي شهد لهم به أعداؤهم ، والفضل هو
ما شهدت به الأعداء .

وقد تأيدت رسالتهم بقوة الله وعمل الآيات والمعجزات الخارقة
كشفاء المرضى وإقامة الموتى وإخراج الشياطين . . . الخ الخ فكيف
يخطر ببال إنسان عاقل أن يتناول عليهم ويتهمم بالكذب والخداع !!

٣ - مصلحة الشهود :

هل كان للتلاميذ والرسول مصلحة في الكذب المزعوم ، وهل
اقتنوا من ورائه الأموال الطائلة والعقارات وعينوا في أكبر مناصب
الدولة ؟! إن الذي حدث هو عكس ذلك تماماً : إذ عاشوا فقراء
ومطاردين ، وتعرضوا لأشنع صور التعذيب والسجن والجسد والقتل
صلباً ورجماً وذبحاً وحرقاً بالنار بسبب مجازمتهم بقيامة المسيح ، دون
أن يراجع واحد منهم ، أو يعدل عن شهادته حتى الموت . وليس هذا
شأن الكاذبين أو شهود الزور ، بل هو ختم الصدق وبرهان الحق واليقين ،

٤ - القبر الفارغ يهدم الادعاء بالكذب :

وإذا افترضنا جدلاً ، المستحيل ، بأن التلاميذ كانوا كاذبين في الادعاء
بأن المسيح قام وهو لم يبق ، فبماذا يعلل أصحاب هذا الادعاء الفاضل ظاهرة
القبر الفارغ !!

١ - عدد الشهود ستائة :

تكتفي المحاكم عادة بقبول شهادة شاهدين أو ثلاثة سواء في ظل
القوانين القديمة ، كالقانون الروماني أو الفرعوني ، أو في كثير من الشرائع
الدينية أو في ظل القوانين الحديثة كقانون الامبات المصري الحالى وغيره
من قوانين العالم كله .

إلا أنه يوجد لدينا في قضية قيامة المسيح عدد من شهود الرؤية
والعيان لا يقل عن ٦٠٠ ستائة شاهد إن لم يزد !! ولعل هذا هو أضخم
عدد من الشهود عرفته قضية في التاريخ على الإطلاق .

فعددتنا من الشهود ، الرسل الاثني عشر (يو ٢٠ : ١٩ - ٢٩ ،
١ كو ١٥ : ٥) والسبعين (لو ١٠ : ١) والمرعات : العسراء ،
وأختها مريم زوجة كلوبا ، ومريم المجدلية ، ومريم ومرثا أختا لعمار ،
ويونا (لو ٢٤ : ١٠ ، ١١) والمائة والعشرين اسماً الذين كانوا مجتمعين
في العلية * بأورشليم غضب الصعود (أع ١ : ١٥) والخمسمائة الخ
الذين كانوا أكثرهم باقياً على قيد الحياة ، لغاية وقت كتابة رسالة كورنثوس
الأولى (١ كو ١٥ : ٦) .

ونحن إذا جمعنا تلك الأرقام لخرجنا بالعدد التالي : (١٢ + ٧٠ +
٦ + ١٢٠ = ٥٠٠) .

وإذا افترضنا أن بعض هذه الأعداد متداخل في غيره ، فيكون
عدتنا على أقل تقدير ستائة أو خمسمائة وخمسون شاهداً ، وهو عدد كاف
لإقناع العقل السليم والضمير المستقيم ، واطمئنانها لصحة الواقعة
موضوع الشهادة ، ولا سيما إذا ثبتت أماعة الشهود ، وعدم وجود
مصلحة لهم في الكذب كما سنبين فيما يلي :

لقد ثبت قطعاً أن القبر الذي دفن فيه جسد المسيح اضحى فارغاً منذ فجر اليوم الثالث ، ولولا تحقق اليهود والرومان من ذلك لما توانوا لحظة عن الاتيان بجسد المسيح الميت وعرضه امام عيون الشعب كحجة دامغة على بطلان تبشير التلاميذ بقيامته .

ولذلك لم يجحدوا بدأ من الاعتراف بخلو القبر من الجسد ، ولم يجحدوا تبريراً لذلك سوى الادعاء المضحك سالف الذكر بأن التلاميذ سرقوا الجسد ، وهو ما رأينا بالأدلة القاطعة فساده وعدم صحته .

إن القبر الفارغ يهدم ولا شك اتهام التلاميذ بالكذب ويدك من أساسه دكاً .

٥ - شهادة الوثائق نفسها :

لقد شهد قيامة المسيح شهادة مكتوبة ستة شهود مختلفين هم متى ومرقس ولوقا ويوحنا وبطرس وبولس ، كما كتب تلاميذهم مثل اغناطيوس وبوليكاربوس ويوستينوس عن قيامة المسيح ومعظمهم من شهود العيان والباقون من آباء القرن الاول والثاني الميلادى .

ولم يكن الوقت كافياً لتضوج الخرافات ، إذ أجمع المؤرخون على أن ثلاثاً من البشائر وكثيراً من الرسائل كتبت قبل خراب أورشليم في سنة ٧٠ ميلادية . وكانت السكرازة بهذه الاخبار ترجع إلى ما قبل تدوينها بزمن طويل .

وقد جاءت شهادة كل منهم متفقة مع شهادة الآخرين في الجوهر . ولو كانت قصة القيامة من تأليف بشرى فلماذا لا نجد فيها وصفاً للقيامة ذاتها ؟

ولماذا خلت من بيان حادث واحد يكون المسيح قد أظهر نفسه

فيه لأعضائه ؟ ولماذا ذكر أن المسيح ظهر أولاً لمريم المجدلية دون أمه العذراء ؟ إن مخترع الأكاذيب يتدفع لإندفاعاً لوصف الحوادث بطريقة معينة يحاول بها أن يثبت صدقه من حيث لا يدري . وما كان يمكن أن يكتب على النحو الذي شهدت به هذه الوثائق من الحق ولو بدأ غريباً أو مخالفاً لتوقعات الطبيعة المألوفة .

٦ - شهادة نبرات الانبياء ورموز العهد القديم عن القيامة تفي الإفراء بكذب التلاميذ .

٧ - شهادة السيد المسيح نفسه عن قيامته قبل موته وبعده تؤكد صدق التلاميذ .

٨ - شهادة التلاميذ أنفسهم المؤيدة بالآيات والمعجزات تؤيد صدقهم .

٩ - انتشار المسيحية بقوة جبارة مذهلة وسريعة ، بدون حرب أو إكراه ، ورغم ضيق وصعوبة تعاليمها ، وثبات عقائدها وأخصها ألوهية المسيح وتجسده وفناؤه المؤسس على الصليب والقيامة ، لم يجر من أقوى الأدلة على صدق الرسل .

١٠ - شهادة الإختبار الواقعي في حياة الملايين عن قوة خلاص المسيح ، وتحريره للإنسان من الخطية ، واستجابة الصلاة ، وحياة النصر والفرح والسلام والرجاء ، هي خير دليل على قيامة المسيح ، وإقامة لأولاده ، وحياته في قلوبهم . وكل ذلك يؤكد صحة العقيدة وسلامة كرازة الرسل بالقيامة .

(للموضوع بقية)

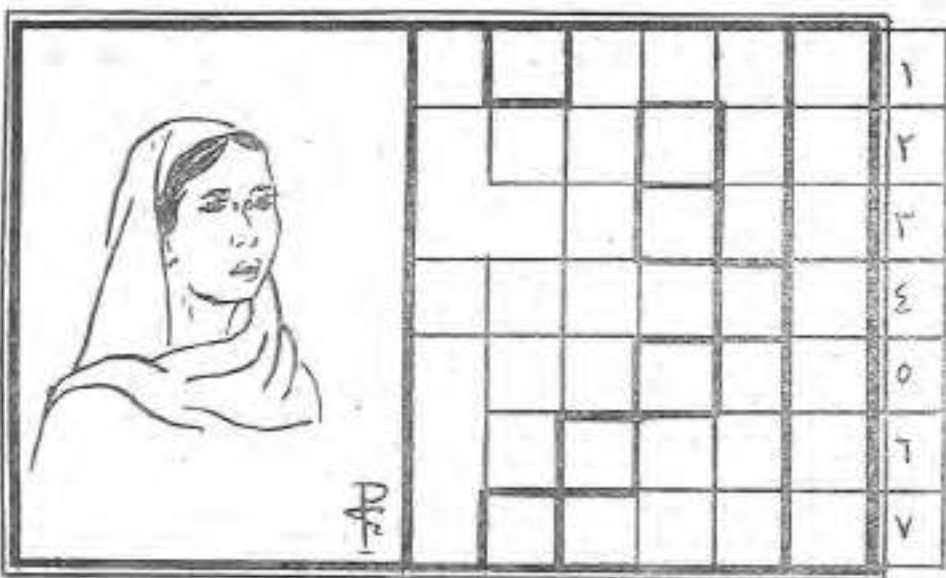
كفيممتنا في بغداد

يوجد شعب قبلي في بغداد يزيد عن ١٠٠ أسرة ، يقتقدم كاهننا في الكويت مرة كل شهر ، ولكن هذه الزيارة الشهرية الحاطفة لا تكفي .

وهم يطالبون بكاهن منفرغ لهم ... وقد اتصلوا في هذا الغرض بقداسة البابا وأرسلوا له رسالة يشرحون فيها ظروفهم .

حاليا يقوم برعايتهم الحوري سليمان داود من الكنيسة السريانية الأرثوذكسية (٦٥ سنة) ومع أنه يقوم بعمله بكل أمانة وإخلاص ، إلا أن صحته لا تساعد على كل هذا المجهود المضني في العظات الأسبوعية والقداسات والزيارات وحل المشاكل الاجتماعية .





العاقلة

تسليّة الأسبوع

✦ املاء مربعات الصفوف الأفقية ، حسب البيان الذي ستقدمه . مبتدئاً الكتابة مباشرة بعد الشريط الرأسى السميك الجدران . ولاحظ أن يكون عدد حروف كل كلمة مساوياً لعدد المربعات المخصصة لها .

✦ الحرف الذى ستجده قد وضع فى مربع سميك ارجع به واكتبه فى الشريط السميك فى نفس السطر .
✦ إذا كان عملك صحيحاً ، فستجد اسم السيدة العاقلة قد سجل فى ذلك الشريط الرأسى بترتيب حروفه .

✦ البيان : الكلمة (١) جمع كلمة [حروف] كما يقوله عادة الناس .
(٢) عنب مجفف . (٣) فاكهة تؤكل طازجة أو مجففة . (٤) عكس [دميعة — قبيحة المنظر] . (٥) الملك الذى اختاره الرب من بين مراعى الغنم . (٦) القمح المجروش [المكسر] . (٧) رجل مات بأمر الرب (١ صموئيل ٢٥ : ٣٨) .

✦ إذا توصلت إلى معرفة اسم السيدة العاقلة فاذكر أين وردت قصتها فى الكتاب المقدس . وعلاقة كل الكلمات السبع بها .

إجابة تسليّة العدد السابق : الشهران : برمهات — برمودة .



الشیطان الأفرس

بريشة : جمعت بحريبات

(٥) نار من السماء . ١

ولكن الله تعالى لم يترك الفرصة للملك . فقد نزلت فى تلك الليلة نار من السماء فوق معبد أبولوس . وفى برهة قصيرة قضت على المعبد وأتت على الزينات الفاخرة التى كانت فيه . وطرحت الصنم أبولوس والأصنام الأخرى ، وأحاطتها إلى رماد . ولم يبق من المعبد سوى أجزاء مشوقة من حيطانه الأربعة . وحاول الملك يوليانوس أن يلقى بالمسيحين تهمة ذلك الحريق . . ولكن كم كان غزبه حين اعترف كهنة الصنم أنفسهم — الذين كانوا مكلفين بحراسته — بأن الحريق لم يكن بتدبير بشرى ، بل أنهم رأوا النار تنحدر كعمود من السماء وتفيد المعبد .

وانجى يوليانوس المسكين إلى المسيحين بعدتهم . ولكن شجاعته انتصرت عليه . (٤٣)



(٤) الى كاتدرائية العاصمة . .

ذاع أمر الملك بين الناس ، واشتهرت قصة أصراف أبولوس بمعجزه . ففرح المسيحيون فرحاً عظيماً ، ومجدوا الله الذى يكرم شهادته ، حتى عظامهم وآلات تعذيبهم . . وقرروا أن يزيدوا القديس تكريماً بأن ينقلوا بقاياها الطاهرة إلى الكاتدرائية الكبرى فى العاصمة أنطاكية . . واندفع الشعب متزاحمين إلى مدينة فيني ، وحملوا الصندوق الذى كان يحوى رفات القديس الشجاع ، فنقلوه باحتفال رائع . .

وكانوا فى مسافة الستة أميال يرتلون بالتسايح والمزامير ، ويرددون بصوت عظيم قول داود النبى : يخرى جميع الذين يسجدون للأوثان ، المقتخرون بأصنامهم . ووصلت هذه النجمات إلى أذنى يوليانوس فأشتمل غيظاً وحسم على أن ينتقم من المسيحين انتقاماً قاسياً . .

القديس اثناسيوس من الرسولى

قال القديس جبروم : مر وقت كاد فيه العالم كله أن يصبح
أريوسياً ، لولا اثناسيوس .
وهكذا أصبح من الدلائل البارزة على صحة الإيمان ، أن يقول
الشخص : أنا على إيمان اثناسيوس .

أثناسيوس والرهبة :

كان القديس أثناسيوس محباً للرهبة وللرهبان ، وقد تبلد على يدي
القديس أنطونيوس الكبير ، وكتب عنه كتابه المشهور "حياة أنطونيوس" ،
الذى كان سبباً في نشر الرهبة في الغرب ، كما كان له تأثيره في توبة
أوغسطينوس .

وكان القديس اثناسيوس يزور الأديرة ، ويحتمل
فيها إبان مطاردة الأريوسية له . وقد سمع عنه
القديس الأنبا بولا السائح من القديس أنطونيوس ،
فرك له ثوبه اليفى ، الذى كان يلبسه القديس
اثناسيوس في الأعياد الكبيرة .

وأهداه ثوب الأنبا بولا للقديس اثناسيوس ،
دل على أرفوذكسية الأنبا بولا ، وعلى محبة البابا
اثناسيوس للرهبان ...

حبرية البابا أثناسيوس :

بارك الله في عمره وفي خدمة هذا القديس ،
فجلس على الكرسي المرقسى أزيد من ٤٥ سنة .
استطاع خلال تلك الفترة الطويلة أن يوطد
دعائم الإيمان السلم ، ويقضى على كل سيطرة الأريوسيين

وكان عدد الأساقفة التابعين للكرسي المرقسى في عهد البابا اثناسيوس
حوالى المائة أسقفاً .

واجبنا نحو أثناسيوس :

حسن أننا اهتمنا بأرجاع رفات القديس اثناسيوس إلى مصر ،
واحتفلنا بمرور ١٦ قرناً على نياحة هذا القديس ، وشيدنا بعض
الكنائس على اسمه ، مثل كنيسة الكفور بمطاي ، وكنيسة قليوب .
ولكن هناك واجبات أخرى ، منها :

- ١ - ترجمة تراث القديس اثناسيوس ، إلى العربية . وما أكرر
مؤلفات هذا القديس التى لا يعرف الناس عنها شيئاً .
- ٢ - إصدار مؤلف كبير عن لاهوت المسيح يكمل رسالة هذا
القديس .
- ٣ - نشر حياة القديس أثناسيوس ومنهجه اللاهوتى .

القديس اثناسيوس هو البابا العشرون من بابوات الكرسي
المرقسى ، وبطل من أبطال الإيمان تقدره وتقده إكل كنائس العالم .
وفي حياته تتمثل صفات بارزة كثيرة منها :

النضوج المبكر :

كان نابغا منذ صغره . وضع في شبابه المبكر كتابين من أقوى
كتبه هما : تجسد الكلمة ، والرسالة ضد الوثنيين .
وكان - وهو شماس - في مجمع نيقية (سنة ٣٢٥ م) من أقوى
شخصيات المجمع المسكونى العظيم . واستطاع أن يفهم أريوس ، ويساهم
مساهمة فعالة في وضع قانون الإيمان المسيحى .
وصار بابا للاسكندرية ، وعمره أقل من الثلاثين ..

بطل الإيمان :

يعتبر اثناسيوس من أبطال الإيمان ، الذين
دافعوا عنه بكل شجاعة ضد الأريوسية . وقد وضع
كتاباً هاماً اسمه " ضد الأريوسيين " ، فد فيه كل
حججهم ، وفسر الآيات التى التبس عليهم فيها .

وفي سبيل الأيمان ، عزل عن كرسيه ٥ مرات
ونفى أربع مرات ، وشرد ، واجتمعت مجامع
أريوسية حكمت عليه ، وقام ضده أباطرة وملوك
حتى قيل له " العالم ضدك يا اثناسيوس " فأجاب
" وأنا ضد العالم " لذلك دعى :

Athanasius Contra mundum

آخر مرة صدر فيها الأمر الامبراطورى بنفيه ،
اجتمع كل الشعب القبطى حول القصر البابوى .
وقالوا لقائد الجند : لن نستطيع أن نصل إلى البابا
إلا على جثتنا جميعاً . وهكذا لم يستطع أن يتفقد أمر النبي ، وعاش
القديس بقية حياته في سلام .

وكان القديس اثناسيوس مثالا للصمود وعدم اليأس ..

ولم يفشل أبداً ، ولم يستسلم ، ولم يضعف أمام كل القرى المعتادة .
وعندما كان يحكم عليه بجمع ، كان يعقد مجعاً آخر أقوى منه يبرته ويعلن
الإيمان السلم . وعندما كان يقف ضده أباطرة الشرق ، كان ينضم إليه
أباطرة الغرب ويؤيدونه .

وكان اسمه حلواً في افواه الناس . وفي أى بلد كان يحل ، كانوا
يستقبلونه بكل حب وتبجيل كزعيم روحى ..

ومن أجل الإيمان ، كان يخفى أحياناً ، تارة في الأديرة ، وتارة في
بيوت المؤمنين . ومن محابه كان يعكف على كتابة الرسائل الإيمانية
لشعبه ولكتبه وللأساقفة في مصر وخارجها وأيضاً للحكام يوضح لهم
فيها حقيقة الإيمان وحقيقة الموقف .



مجلة

الكرامة

رئيس التحرير: قداسة البابا شنودة الثالث

مكروت والنحديير : ٢٠٠ رشدي السيسى

مدير المجلة : د. راغب عبدالنور

الإدارة : مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت : ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص. ب ٢٠١٨

العدد الثاني والعشرون الثمن ٣ مليا

الجمعة ٢٨ مايو ١٩٧٦ - ٢٠ شمس ١٦٩٢

(السنة السابعة)

البابا يلتقى بالقواعد الشعبية ويرسى مبدأ

من حق الشعب أن يختار راعييه

امبو وأسوان ... وفي هذه السنة سافر أيضاً في نفس المرعد إلى الأقصر وإسنا وأرمنت ..

سافر بالطائرة إلى الأقصر ، وبالعبدة إلى إسنا ، وبالسفينة في البحر إلى أرمنت والرؤيات ... وجلس مع الناس يتحدث إليهم ، ويأخذ رأيهم في اختيار أسقفهم .

وما أن استراح قليلا من تعب هذه الرحلة ، حتى بدأ رحلة أخرى إلى المنيا وأبي قرقاص وسمالوط وملوى ... كل ذلك ليرسى مبدأ « من حق الشعب أن يختار راعييه » ...

انه يعلم أن التزكيات، فد يوقع عليها البعض جهلا ، أو خجلا ، أو مجاملة ، أو خوفا ، أو لامبالاة ، أو تخدوعا . لذلك يرى أن أفضل طريقة هي اللقاء المباشر مع الشعب ...

حتى كل الذين قالوا قداسته ونحن نتق بك ونفوضك في الاختيار ، واثق بكل السيئات السابقة ، قال لهم : أريد أن أستطلع رأيكم ، أستمع إلى اقتراحاتكم ، ولا يتم شيء إلا بموافقتكم ورضاكم ، ...

هكذا فصل في سياحة كل الأساقفة السابقين ، وهكذا يعمل الآن . في السنة الماضية سافر إلى أقصى الصعيد ، في عطف حرارة الصيف، إلى البلينا ، وإلى إدفو وكوم

كان مبدأ « من حق الشعب أن يختار راعييه » من المبادئ التي نادى بها قداسته البابا وهو أسقف ، ونشرها في (الكرامة) سنة ١٩٦٥ . ولكنه الآن ينفذ هذا المبدأ عملياً ...

انه يسافر هنا وهناك، ويلعب أحيانا إلى قرى لم يزرها بظربك من قبل، ويلتقى بالآباء الكهنة، وبالجمعيات القبطية، وبالخدام والخدامات ، وبكل قيادات الشعب، ويعطى كل انسان فرصة ليبدى رأيه ، ويناقش ، ويوضح ...



والصورة تمثل قداسة البابا في الأقصر مع الآباء الأساقفة ، وبعض الآباء الكهنة .

العذراء ، والأم دولاجي ياسنا ، والملاك بالعضاية ، والملاك بالمطاعة ،
وبندارس التربية الكنسية، وبالاطباء وأصحاب المهن وأعضاء الجمعيات .
ودرس معهم موضوع تقسيم الإيبارشية، واختيار الأسقف، واسم
الإيبارشية وأسقفها ، والقرى المحتاجة إلى رعاية وإلى كنائس . وتمير
دير الشهداء ، ودير الفاخوري .

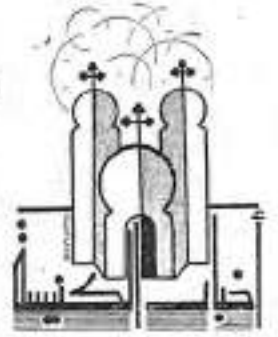
واستقبل وفود الشعب مسلمين ومسيحيين في سرادق الى جوار
الكنيسة : وصل في كنيسة العذراء والأم دولاجي، وزار جمعية الشبان
المسلمن والتقى كلمة .

في إدفو :

وفي نفس يوم الثلاثاء ١٨/٥ ذهب قداسته وفي صحبته نيافة الأبا
هدرا وباقي الآباء الأساقفة إلى دير أنبا باخوم بجوار إدفو ، حيث تفقد
الدير وناقش المسائل الخاصة بتميره .

البابا في الأقصر وإسنا وأرمنت

رحلة قداسة البابا الى الأقصر واسنا
وأرمنت، كانت رحلة عمل ، لم يسترح فيها
لحظة واحدة . كما كانت دليلاً عملياً على إيمانه
ببدأه من حق الشعب أن يختار راعيه .



في الأقصر :

وصل اليها قداسة البابا صباح الاثنين ١٧/٥ وفي صحبته نيافة الأبا
صرايامون والقمص ميثاس السرياني .

اجتمع قداسته بالآباء الكهنة ، وبالجمعيات القبطية كلها :
الجمعية الخيرية ، وجمعية الأصدقاء ، وجمعية الشبية ، وجمعية مارمرقس ،
وجمعية الجنود ، وجمعية الشبان المسيحية ، وجمعية أبناء قامولا .

والتقى أيضاً بمجالس الكنائس وبالخدام والخدامات ، والسيدات ،
والاطباء والصيادلة ، والمهندسين ، والمهندسين الزراعيين ، والتجار
وأصحاب الأعمال الحرة ، والموظفين في البنوك والشركات والمصالح
الحكومية .

والتقى بالشبان والتقى عظة في كنيسة العذراء .

واستقبل في المطرانية السادة محافظ قنا ، ومدير الأمن العام ،
وأعضاء الاتحاد الاشتراكي ، ومدير المباحث الجنائية ، وكثيرين من
رجال الدولة .

واستقبل وفداً من قادة المسلمين في أرمنت : رئيس المدينة ، وعضو
مجلس الشعب ، وأمين المكتب التنفيذي ، وأمين الاتحاد الاشتراكي ،
وشيوخ المسلمين، ورؤساء العائلات الكبيرة . وكانت جلسة محبة ومودة .
واستقبل أسرة سيدي أبو حجاج الأقصري ، وأسرة العماري .

في إسنا :

في يوم الثلاثاء التقى قداسته بالكهنة ، وبمجالس كنائس :



في الرحلة النبوية الى أرمنت

في أرمنت :

ذهب اليها قداسته بالسفينة صباح الأربعاء ١٩/٥ . ماراً أولاً
بدير مار جرجس بالرزوقات حيث تفقد أعمال التعمير هناك .
وكان في انتظار قداسته هناك رئيس المدينة وأمين المكتب التنفيذي
وشيوخ المسلمين ، حيث أهدوه كتاباً مقدساً .

oooooooooooooooooooo

قداسة البابا في دير مار جرجس بالرزوقات
وتبدو من بعيد الحجرات الجديدة المأهقة
بالسور البحري ، كما تبدو البوابة والجزء
القريب من السور البحري .

وبعد زيارة الدير توجه البابا إلى أرمنت،
حيث صلى صلاة الشكر في كنيستها .



دير الانبا باخوميوس بالأقصر

دير الانبا باخوميوس (الشايب) بالأقصر ، يجري التفكير في جعله ديراً للرهبان . عهد قداسة البابا إلى القمص أنجيلوس الانبا بيشوى بالإشراف على إكمال أسواره . في هذا الأسبوع سيتم إرساء وضعه الرسمي ، والخطوات اللازمة لتعميره .

في نفس الوقت يجري تعميم دير الانبا باخوميوس بحاجر إدفو .

حدود ايارشية الأقصر واسنا وأرمنت

تشتمل بلاد هذه المراكز الثلاثة ، وإن يدخل في حدودها نجح حمادى مثل الدرب وهو والسانية والعيديبة والمراشدة ...

فهذه البلاد الباقية مع بلاد مركز ابو تشت ما تزال تحت اشراف نيافة الانبا أغاثون الأسقف العام والتائب البابوى في المنطقة . وكذلك سيكون تحت اشراف نيافته دير مار جرجس بالرزينقات .

شعب إسنا يطالب

طالب شعب اسنا بأمرين :

١ - أن يكون اسم الأسقف الجديد الانبا امونيوس .
تيمناً باسم أحد قديسى المنطقة المشهورين .

٢ - أن يكون اسم ايارشية كرسي اسنا

وذلك على اعتبار القيمة التاريخية لكرسي اسنا وماضيه المجيد ، وعلى اعتبار إن إسنا مدينة الشهداء . لذلك طالب الشعب بأن يكون اسم ايارشية (ايارشية إسنا والأقصر وأرمنت) . وقد كان المنتج الانبا مرقس أسقفاً لهذه ايارشية ، وله كرسي فيها ...

وبعد الصلاة في الكنيسة اقيم مؤتمر شعبى تكلم فيه : الأستاذ

حسن حسين رئيس مجلس المدينة ، والأستاذ فتحى زكى عضو مجلس الشعب ، والأستاذ عبدالرزاق أمير أمين المكتب التنفيذي ، والمستشار عبد الرزاق عمار ، والنقيب أحمد ، وبعض شيوخ المسلمين . وختمه قداسة البابا بكلمة وطنية عن المحبة والسلام والتدين .



في المؤتمر الشعبى

وبعد زيارة كنيسة الام دولاجى ، جلس قداسة البابا مع الآباء

الكهنة وقيادات الشعب منهم رئيس وأعضاء جمعية نادى المسيحى ، ورئيس وأعضاء الجمعية الخيرية القبطية ، وخدام الترية الكنسية ، وخدام الدياكونية ، وأعضاء مجالس الكنائس ، ونخلى كنائس القديس تواضروس المحارب ، والريانية ، والمريس ، والرزينقات ، وأرمنت الحيط ، وأرمنت الواهورات .

واستقر رأى

واستقر رأى الجميع على اختيار القمص أنجيلوس الانبا بيشوى

أسقفاً لايارشية الأقصر واسنا وأرمنت .



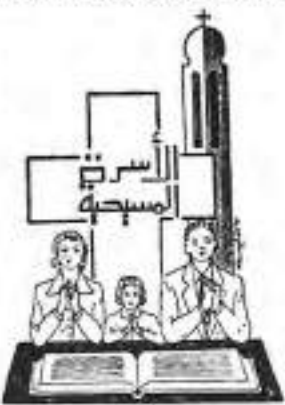
القمص أنجيلوس يحيط به بعض الشباب بالأقصر

دير الانبا باخوميوس :

وفي صباح الخميس زار قداسة دير الانبا باخوميوس (الشايب)

بالأقصر . ونفذ أمره . ثم استقل الطائرة واجماً إلى القاهرة .

- ٢٠ -



الاسرة لكي تحيا حياة مثالية

ينبغي أن يجمعها الحب والثقة

الحب والثقة

لا بد أن يجمع الحب بين كل افراد الاسرة . الحب الابوى ، والحب البنوى ، والحب الزوجى .
الحب يوجد جواً من السلام فى البيت ، ويشعر الكل بالطمأنينة وبروح الصداقة والتعاون يجمعهم ...

البيت المملوء بالنزاع والشجار ، يفرس الخوف فى نفوس الصغار ، ويعقدهم من الحياة الزوجية ...
البيت الذى لا يوجد فيه الحب ، يوجد فيه الشك ، وتفقد فيه الثقة ، وبالتالي يفقد السلام .

كيف يمكن علاج هذا ؟ انتظر المدد المقبل إن شاء الله .



صعد إلى السماء وجلس عن يمين أبيه

لتبارة الانبا يمين

إرتفع إلى السماء :

يقول معلمنا مرقس الإنجيلي ، ثم أن الرب بعد ما كلمهم إرتفع إلى السماء ، (مر ١٦ : ١٩) . ونحن في هذا في قانون الإيمان قائلين : « تألم وقبر وقام من بين الأموات ، وصعد إلى السموات ، وجلس عن يمين أبيه » .
كان لابد للرب أن يصعد إلى السماء ، لأنه جاء من السماء ، وليس أحد صعد إلى السماء إلا الذي ولد من السماء ، إن الإنسان الذي هو في السماء ، (يو ٣ : ١٣) .

وهو قد التحف بالمجد وصعد على السحاب ليؤكد لنا صدق قول الرسول بولس ، « إننا نحن الأحياء الباقين سنختطف جميعاً معهم في السحب لملاقاة الرب في الهواء » ، (١ تس ٤ : ١٧) .
فلرب قدر تمب أن إختطاف المؤمنين عند مجيئه المبارك ولفاته المقدس ، سيكون على السحاب .

حقيقة أنه كان بلاهوته يلا السماء والأرض ، ولم تخل ذرة من تكوين من وجوده ، فهو بلا الشكل ، ولكن الرب أصد باكورتنا إلى السماء كما يقول القديس الغريغوري (قتل خطيتي بقربك ، صعدت باكورتي إلى السماء ، أظهرت لي إعلان مجيئك . هذا الذي في فيه لتدين الأحياء والأموات وتمطي كل واحد كأعماله) .

ليت الرب يعطينا جميعاً أن نكون مستعدين لهذه الساعة ولهذا اللقاء .
لقد أوصانا أن نحمل في آتينا زيتاً مع العذارى الحكيمات ، وأن نسير مع العبيد الأمانة ، وأن نتمر لحساب مجده مع صاحب الوزنات الخس .

وقديماً نقل اخنوخ حياً ، ورفع إيليا في مركبة نارية لحفظهما في ما من علوية .. ولكن ارتفاع الرب يسوع لم يكن على هذا الصعيد .
لرب يسوع صعد بقوته الذاتية تماماً كما قام بنفس هذه القوة .
وأما اخنوخ وإيليا فقد إحتاجا إلى قوة من الرب لكي يرفعهما .. سوف يعودان إلى الأرض ، ليؤثما ثم يقوما .. هذا أمر يخالف تماماً ما حصل مع الرب ، فإنه قد صعد حياً وان يذوق الموت إلى الأبد .. أنا هو الأول والآخر ، وكنت ميتاً وها أنا حي إلى أبد الأبدين .. لي مفاتيح الهاوية والموت ، (رقا ١ : ١٧ ، ١٨) .

وجلس عن يمين الآب :

لا يقصد بالجلوس هنا الجلوس الجسدي ، لأن الآب ليس له يمين ولا يسار ، والسماء ليست محدودة حتى يكون لها زوايا وحدود وأبعاد .
ولكن المقصود بيمين الآب ، أن الابن بعد أن أكمل التدبير ، واتم الفداء ، أخذ ماله من قدرة وسلطان ومجد وعظمة لائقه باقنومه المقدس المساوي لاقنوم الآب السماوي .

وصعود المسيح له المجد بجسده الظاهر المجدد هو كمال تدبير الآلهي ، إذ أنه بعد أن إلتدى آدم بالصليب ، دبر أن يأخذ إلى السماء الجسد الذي إحتل آلام الصليب محتفظاً بجراحاته وآثار طعنة المسامير ، لكي يكون شقيقاً ووسيطاً لكل بني البشر الذين يؤمنون باسمه ويعترفون بفدائه وخلصه الحي .

وهذا ما عناه الرسول بولس بقوله ، الذي وهو بهاء مجده ورسم جوهره ، وحامل كل الأشياء بكلمة قدرته ، بعد ما صنع بنفسه تطهيراً لخطايانا ، جلس في يمين العظمة في الأعلى ، (عب ١ : ٣) .
وهكذا يصعد المسيح إلى السماء ، وجلوسه عن يمين الآب ، قد تحققت النبوة التي قالها داود في القديم :

في هذا يقول القديس يوحنا الرائي ، إن ألوف ألوف وربوات ربوات يصرخون بصوت عظيم قائلين مستحق هو الحروف الملبوح أن أخذ القدرة والغنى والحكمة والقوة والكرامة والمجد والبركة ، (رؤ ٥ : ١٢) .

قال الرب لربي اجلس عن يميني ، حتى اضح أعدائك موطناً أقدميك ، (مز ١١٠ : ١) .

وإذا كانت الملائكة نزلت من السماء لتعلن لنا ملاد ابن الله الكلمة طفل وولد في مذود بيت لحم ، فإن جوقة ورؤساء الملائكة للتحفين بالمجد ، قد جاءوا أيضاً ليسجدوا للرب الذي يركب على سارويم ، والذي يطير على أجنحة الرياح ، والذي إجتاز السماوات يجلس عن يمين الله ، إلى الأبد غالباً مجدداً .

✠ كلما رفعت عيني إلى السماء .. إلى المجد حيث أنت جالس يارب عن يمين العظمة ، أتذكر بهاءك ومجده ، وأحس ما أحس به أشعياء النبي « ويل لي ، إنى لإنسان نجس الشفتين » .

† من يستطيع يا رب أن يقترب من مجدك ؟

في القديم لم يكن أحد يقدر أن يقترب من خيمة الإجتماع ، عندما تكلم الرب مع هرون في (الشاكناه) ، وفي القديم عندما حلت يقبس من مجدك على جبل الشريعة ، لم يستطع موسى أن يتكلم مع الناس من شدة ضياء وجهه ، فأحتاج إلى برقع !

† وإذا كان هذا مجدك على الأرض ، فكيف يكون مجدك في السماء ؟

ولكن الذي يذهلي ، هو أن الذي إنحنى بالمجد والبهاء ، هو هو نفسه الذي نزل إلى أعماق الهاوية ، وقضى وقتاً في الجحيم ، ليسبي النفوس التي كان إبليس قد احتجزها ، وأخرج من الجحيم آدم وكل الذين رقدوا على الإيمان .

هذا امر يعزبني كثيراً .. ان مجد الله ليس تعالياً ، ونزول الله احتقاراً وابتدالاً .

مبارك ومجد في علوك وفي إتضاعك أيها الرب يسوع .

والآن حقق وعدك سريعاً أيها الرب هذا الذي بشر به الملاكين « ان يسوع هذا الذي ارتفع عنكم الى السماء ، سيأتي هكذا كما رأيتموه منطلقاً الى السماء . (أع ١ : ١١) .

تعال أيها الرب . تعال سريعاً . فالقلب في إنتظار .

برقصص الحيوانات

الحمار والجراد



حمار حسد جواداً ، لأن الناس يخدمونه ، ويهتمون بريقته ، ويحسون اطعامه عن رضا ، وله بينهم مركز ومظهر ، في حين أنه مهمل ومظهره ردى ، وحياته في تعب ...

فلما أعلنت الحرب ، ودخل الجراد في ممعة القتال ، وسط الببال والحراب ، وقد توسط جيوش الأعداء ...

حينئذ رجع الحمار الى عقله ، ولم يعد يهسد الجواد . وسر قلبه انه ما يزال حماراً ، لا ينزل الى حومة الوغى ، والقتال ...

صالحون

فشلوا في الإصلاح

كثيرون اشتركوا في حركات الإصلاح وفضلوا ، لأنهم لم يسلخوا في الإصلاح طريقاً روحياً سليماً . ومن هؤلاء :

٣ - السليبيون

اولئك لا يشتركون في العمل ، انما يقفون من بعيد يتفرجون . لا يبنون مع البائين ، انما يكتبون بالنقد والتعليق وابداء الملاحظات لا تسع عن أى عمل منتج عمله في الكنيسة ، ولا عن اشراكهم في أى مشروع ، ولا عن مساهمتهم الفعالة في أى عمل .

يقفون جانباً في سلبية كاملة . وصنعهم هي الكلام ، وابداء الملاحظات ، والحديث عن المثاليات الخيالية .

سليبتهم تجعلهم غير عمليين ، إذ لا خبرة لهم بالعمل . وإذا ليست لهم خبرة ، لا يعرفون العوائق ولا العقابيل التي تترض كل مشروع ناجح ، ولا يعرفون المجهود المضني الذي يبذله العاملون . هم كقائل الرب عن الكتبة والفريسيين .

« يقولون ولا يفعلون ... يحزمون احمالاً ثقيلة ، عمرة الجهل ، ويضعونها على اكفاف الناس . وهم لا يريدون ان يعركوها بأصبعهم »

السليبيون يشبهون من يقف على شاطئ البحر ، لا يشترك في مسابقات العوم ، ولا يعوم ، ولا يهتم بالمسابقين وراحتهم . إنما يقف من بعيد ، يشرح كيف أن المسابقات لم تسلك في الوضع المثالي .

انهم كالاجراس التي تدعو الناس الى دخول الهيكل ، دون ان تدخل هي الى هيكل منها .

السليبيون يتميزون بعدم النشاط وعدم العمل ..

ويتصفون بعدم الخبرة ، وبالخيالية ...

وأحكامهم لا تتصف بالحب ...

وفي طباعهم قسوة ..

والناس لا يهتمون بالسليبيين ، لأننا في زمن العمل والانتاج . وكل انسان توزن شخصيته بميزان اعماله هو ، لا بتعليقاته على اعمال الآخرين .

إن التاريخ لم يهتم بتسجيل حياة السليبيين إطلاقاً . إنما هو يسجل عمل العاملين .

إن خرج السليبيون عن سليبتهم ، وعاشوا في الواقع العمل ، حينئذ سيكون لهم دور ...

العجيب أن السليبيين يحسبون انفسهم ضمن المصلحين ، ويظنون ان سليبتهم املاحاً . ولكنهم فشلوا لأن الإصلاح لا يتم الا بالعمل الثمر . لا يتم الإصلاح من بعيد . انما يتم بان يدخل الانسان في الميدان ، ويعمل مع العاملين ، ويختبر البعور وثارته ووجع وامواجه .

البابا في المنيا

سافر قداسة البابا إلى المنيا صباح يوم الثلاثاء ٢٥/٥/١٩٧٦ لاستطلاع رأى شعبها في من يزكوته أسقفاً لهم . ينتظر أن يلتقى في نفس الزيارة بالشعب القبطى في ملوى ، وفي شمالوط لنفس الغرض . ستشر أخبار هذه الزيارة في العدد المقبل إن شاء الله .

البابا في جمعيات الشبان المسلمين

قام قداسة البابا بزيارة جمعية الشبان المسلمين بإسنا بناء على دعوة من رئيس الجمعية ومن كبار مسلمى إسنا . والتيت في هذه الزيارة كلمات محبة متبادلة . وأهدى رئيس الجمعية إلى قداسة البابا كتاباً مقدساً . سبق لقداسته زيارة فرع الجمعية في طهطا ، وفرع الجمعية في سوهاج .

حضور الأساقفة الفرنسيين



ينتظر أن يحضر نيافة الأنبا مرقس أسقف مارسييا وطولون ونيافة الأنبا اثانسيوس الحورى ابسكوبس ، حفلة وضع اليد على الأساقفة المجدد يوم حلول الروح القدس (عيد العصرة) .

سيامة خمسة أساقفة

في عيد حلول الروح القدس

ينتظر أن تتم سيامة أربعة أو خمسة أساقفة في يوم الحسين المبارك ، عيد حلول الروح القدس . وسيكون من بينهم :

١ - اسقف اسنا والاقصر وأرمنت .

٢ - اسقف التنوفية .

٣ - اسقف المنيا وأبورقاص .

٤ - اسقف شمالوط .

٥ - ربما يكون الأسقف الخامس اسقف ملوى ، أو اسقف علم .

نيافة الأنبا أغاثون

يشرف على دير جبل الطير

عهد قداسة البابا إلى نيافة الأنبا أغاثون بالإشراف على عيد العشاء بجبل الطير بشالوط . هذا الدير الذى أصبح تابعاً تبعية مباشرة للبطريركية لقيمته الأثرية وحالته التى تحتاج إلى عناية كبيرة .

يساعد نيافته هذا العام في الإشراف على العيد لجنة مكونة من أعضاء مجلس منى المنيا ، ومن يرى نيافته ضمه الهم ...

نيافة الأنبا يمينان

الأربعاء ٢٦/٥ العظة الأسبوعية بكنيسة القديسة بربرة بالشراية .

الجمعة ٢٨/٥ القديس والعظة بكنيسة مار جرجس بحزيرة بدران .

السبت ٢٩/٥ مجلس الكليركى (لثون الكنة) .

الأحد ٣٠/٥ القديس والعظة بكنيسة العذراء أرض الجولف .

نيافة الأنبا هدرأ

يشرف على الأبرشية الخالية بالاقصر واسنا وأرمنت

عهد قداسة البابا إلى نيافة الأنبا هدرأ أسقف أسوان بالإشراف على أبرشية الاقصر وإسنا وأرمنت في هذه الفترة ريثما تتم سيامة أسقف لها على عيد حلول الروح القدس . وذلك لأن نيافة الأنبا أغاثون النائب

البابوى هناك أصبح مشغلاً في الإشراف على دير العذراء بجبل الطير . والقمص انجيلوس الأنبا بيثوى الوكيل حضر إلى القاهرة .

الأستاذ اسطفان باسيلى المحامى

عضواً بالمجلس الملى العام

اجتمع المجلس الملى العام في الأسبوع الماضى ، وقرر اختيار الأستاذ اسطفان باسيلى وكيل نقابة المحامين عضواً بالمجلس الملى العام فى المكان الذى خلا بوقاة الأستاذ راغب حنا رحمه الله .

تهانى بحملة الكرازة للأرخن الفاضل الأستاذ اسطفان باسيلى ، وفقه الله فى خدمة كنيسته .



٣٠٤ - أسئلة مخرجة :

سأل أخ أحد الشيوخ قائلاً : « هب أتى طلبت إلى صديق أن ينصحنى ما إذا كان يوافق على إقامة مع شخص معين ، في حين أنى أعلم أنه ليس ثمة نفع يرتجى من هذه الإقامة ، فأية إجابة أتوقعها منه ؟ وهل إذا نهأت عن الإقامة معه ، ألا يكون قد أذانه بفكره ؟ » فأجاب الشيخ قائلاً : « إن هذا الصكر المرفف لا يحرزه كثيرون ، وأنا لا أعتبره أمراً بالغ الأهمية ، فإن كان ثمة انفعال يحرك نفسه ، ففي ذلك ما يضيره ، وعلى العكس إذا كانت كلماته لا يشوبها أى انفعال . أما فيما ينبغى أن يقوله هذا الشيخ ، فلتستحجج في هذا الصدد حتى أبدي رأياً ، ولكن على حد تفكيرى المحدود ، أعتقد أنه لن يدين أحداً إذا كان منزهاً عن الهوى والغرض ، بل أنه لحاسب نفسه حساباً عسيراً إذا ما هو تسرع يوماً فأدان الآخرين . وهذا ما حدث فعلاً ، فقد تحاشى الصديق أن يتكلم بالسوء عن غيره ! »

٣٠٥ - أخيراً جاء ليأكل :

قال الأنبا أرسانيوس للأنبا اسكندر : « حالما تنتهى من عمل يديك ، احضر إلى لتأكل ، أما إذا قدم عليك غرباء ، فكل معهم ، ولا تحضر ، فانكب الأنبا اسكندر على العمل حتى وقت متأخر ، وكان وقت تناول الطعام قد حل ، ولكنه استمر في العمل إذ كانت كومة من الخوص ما زالت أمامه ، ولم ينهض حتى انتهى من تصغيرها ، فكان أن ظن الأنبا أرسانيوس أن بعض الغرباء قد وفدوا عليه ، ولكن الأنبا اسكندر ما كاد ينتهى من عمله حتى أسرع إلى الشيخ ، الذى أبدى دهشته من تأخيرها ، واستفسر منه عن الببب ، فقال له على استحياء وفي تواضع جم : « يا أبى ، لقد قلت لى : حالما تنتهى من عمل يديك ، احضر إلى لتأكل ! .. ولذلك حرصت على تنفيذ أمرك ، فلم أحضر إلا بعد أن انتهيت من عملى ، فأعجب الشيخ بهذه الطاعة حتى فى أصغر الأمور ، ثم طلب إلى زميله فى إشفاق أن يسرع بتلاوة صلاة الشكر . وأن يعجل بتناول الطعام لئلا يمرض ! »

٣٠٦ - كان الأنبا ييمن لا يكف عن القول :

أنا لا نحتاج شيئاً قدر احتياجنا إلى نفس يقظة وقلب متوثب !

٣٠٧ - من حيث أنت :

سأل أخ الأنبا ييمن قائلاً : « هل من الصواب أن أقيم بالمكان الذى إنافيه ؟ » فأجاب الشيخ قائلاً : « لا تبرح مكاناً اعتدته وأقت فيه ، ولا تشته أن تتخاطب الجاهير ، ولا تسع لأن تكون أول المتكلمين ، فتسريح وتريح ! »

٣٠٧ - لا يلوون على شىء :

روى الأنبا أغاثون عن الأنبا موني أنه فى يوم ما أعد خمسين كيلة من القمح وصنعها خبزاً ، لسد احتياجات جماعة الاخوة ، ثم بسط الخبز فى مكان مكشوف تحت الشمس ، ولكن قيل أن يحجب هذا الخبز ، لاحظ أشياء جعلته غير مطمئن على سلامة الاخوة ، فطلب اليهم أن يستعدوا للرحيل عن هذا المكان ، فبدأ عليهم الضيق ، وعندئذ قال لهم : « هل تضايقتم لاتسا سترك الخبز ؟ الواقع أنى شاهدت قوماً يفرون ، تاركين قلالهم ، على الرغم من أنها كانت مبيضة ، وبكل واحدة منها صوان مليء بالأسفار المقدسة ، وغيرها من الكتب الدينية ، فلم يفكروا فى إغلاقها ، بل مجلوا بالقرار ، ورحلوا وهم لا يلوون على شىء ! »

٣٠٩ - من المأثور عن الأنبا كوبريس قوله :

« مضبوط من يحتمل التجربة بشكر . »

٣١٠ - اعتماد الأنبا ييمن أن يقول :

« الأقوياء كثيرون ، والمزهون عن الحسد كثيرون ، وهؤلاء جميعاً لم يغيروا إلا للرب ومسيحه ، فلم يفعلوا أو يخطئوا ! »

٣١١ - قال الأنبا شيشوى :

« إبحث عن الرب ، وتلاقى معه ، ولكن ليس فقط بالمكان الذى تقم فيه ! »

٣١٢ - قال أحد الشيوخ :

« لا تأكل قبل أن تجوع ، ولا تستمد للنوم قبل أن تفقد القدرة على الصحو ، ولا تتكلم دون أن تسأل ! »

٣١٣ - وقال شيخ آخر :

« لا تستعد لتناول الطعام قبل أن تنتهى من تأدية جميع واجباتك ، ولا تتخاطب أحداً دون أن يسألك ، وإذا وجه اليك سؤال ، أجب بما فيه نفع وعون ، لا بما يسيء ويؤذى ! »

٣١٤ - قال الأنبا يوبريوس :

« إذا طافت بذهنك غمامة خفيفة لحجبت بعض إيمانك القسوى بقدرة الله وأماتته فى وعده ، فالتصق بقديسه ومحبي اسمه الصالح ، لجميعهم رائحة الإيمان به وتوجيهه للبشر ، وبقدرته التى لا تحده غير المستطاع عند الناس مستطاع عنده - فلا تتردد عن أن تظهر بأعمالك لإيمانك الراسخ به ، وتسليمك التام لمشيئته الصالحة ، وبذلك يتمجد فى حياتك ، فيحول ضعفك إلى قوة تصنع المعجزات ، وتأتى بالحوارق ! »

٣١٥ - خطر الهرطقة :

من المأثور عن الأنبا تادرس قوله : « إذا أحببت لإنساناً ، وحدت أن سقط فى تجربة ، فد اليه يدك ، وارفعه من سقطته ، أما إذا سقط فى الهرطقة ، ولم يرعو عنها ، فافطع علاقتك به فوراً ، لتلا يضلك إذا أنت تباطأت فى الإبتعاد عنه ، فتسقط مثله فى أغوار الضلال . »



كل إنسان في الحياة تصادفه مشاكل أو ضيقات ، يحتاج أن
يبت فيها ويحلها ، فهل يحلها بطريقة بشرية أم بطريقة إلهية .
وهل يحل الموضوع ، أم يتركه لله ليحله . فلتأمل اليوم في موضوع
الحلول البشرية والحلول الإلهية

الحلول البشرية والحلول الإلهية

الحلول البشرية الخاطئة :

العجيب أنه حتى بعض القديسين لجأوا إلى الحلول البشرية .

✠ **خذوا مثلاً لهذا إبراهيم أبي الآباء والأنبياء من جهة النسل :**

وعده الله أن يعطيه نسلاً كنجوم السماء ورمل البحر ، ومرت
سنوات طويلة ، ولم يزرق نسلاً ، فلبساً إلى طرق بشرية : أخذ هاجر
واعترها زوجة . والطريقة البشرية أتت بنتيجة سريعة ، بآبن ولكن
ليس حسب وعد الله .

والحلول البشرية التي أخذ بها هاجر ، أخذ بها أيضاً قطورة :

يقول الكتاب « وعاد إبراهيم فأخذ زوجة اسمها قطورة . فولدت
له زمران ويقشان ومدان وميدان ويشباق وشوحاً . وولد يقشان شبا
وددان . وكان بنو ددان أشوريم ولطوشيم ولأميم . وبنو ميدان عيفة
وعفر وحنوك وأيداع وأدعة . جميع هؤلاء بنو قطورة ، (تك ٢٥ :
١ - ٤) .

أحل البشرى أتى بنتائج سريعة . ولكن الله لم يسر بها .

لم نسمع أن الله بارك زمران ويقشان ومدان وميدان ١٠٠٠

✠ **ومن الطرق البشرية الخاطئة في الحصول على نسل خطية إبتنى
لوط ، جاءت بابنين ولكن لم يباركهما الرب .**

✠ **ما أكثر الطرق البشرية للحصول على نسل ، وما أضياعها !!**

• **من الحلول البشرية التي استخدمها أبونا إبراهيم أيضاً ،
قوله عن زوجته سارة أنها اخته ، لينقل نفسه .**

طريقة كادت تؤدي إلى كارثة ، لولا أن أنقذه الرب منها ، ولقد
وبخه الملك عليها قائلاً له : لماذا خدعتني .

✠ **رفقة جات أيضاً إلى الحلول البشرية ، ليتال يعقوب البركة :**

ألبسته شعر الماعز ، نجحت الحيلة ، وخذع آياه ، ونال البركة .
وظل شقياً بسبب هذا أكثر من عشرين عاماً ، ولاحقته الخديعة في
زواجه ومن أولاده . ليه أنتظر الرب ومواعيده .

ان النجاح الجزئي السريع الذي يصاحب الحلول البشرية ، يستهوي
كثيراً من النفوس ، ناسين ما يجده من اضرار أخرى ١٠٠٠

أنظروا كم من المتاعب قد قاساها يعقوب لقبول الحلول البشرية ،
وهو خائف وهارب من عيسو في أرض الغربة . ومع ذلك لم تفارقه
الحيل البشرية ، وبخاصة عندما أراد أن تكثر أغنامه (تك ٣١) .
عالمه لا يأن أيضاً استخدم الطرق البشرية ، عندما خدعه وأزوجه لينة
بدلاً من راحيل .

**الحلول البشرية سريعة النتيجة ، ولكنها خاطئة وغير مباركة .
أما الحلول الإلهية فقد تكون بطيئة ، ولكنها روحية ، وكلها خير ..**
✠ **موسى الذي لجأ إلى الطرق البشرية عندما قتل المصري ، فلم
يرافق الله على طريقته ، وعلمه الوداعة في البرية .**

✠ **بطرس الرسول فعل هكذا أيضاً ، عندما قطع اذن العبد
فوبخه السيد المسيح قائلاً « رد سيفك إلى غمده . لأن من أخذ
بالسيف ، فبالسيف يؤخذ » . وفضل المسيح طريق الصليب والجلجلة .**

✠ **اليهود أيضاً لجأوا إلى الحلول البشرية ، عندما أرادوا تنصيب
السيح ملكاً لينقلهم من حكم الرومان .**

ولكن المسيح رفض هذا الحل ، لأن ملكته ليست من هذا العالم .
ولأن الحل الإلهي هو الصليب والقضاء . لقد كان الحل البشرى الخاص
بالملك ، له جذوره في تجربة الملك التي جر به الشيطان على الجبل ،
وأتى رفضها كرفض تحويل الحجارة إلى خبز ١٠٠٠

يبقى أن نعرف الحل الإلهي ، ولا نعتد على فهمنا . لأن مشكلة
الإنسان تكمن في عقله الذي يخترع له حلولاً بشرية لا تتفق مع
مشيئة الله ...

لذلك فإن أكثر الناس التجأوا إلى الحلول البشرية واعتماداً عليها ،
م الأذكاء ... هذا الذكاء هو الذي قيل فيه عن الحية إنها كانت « أحيل
حيوانات البرية ، . كانت تستخدم ذكائها وليس حكمة الله .

متى يحاول الإنسان ان يدخل الله في حياته ، ويعتمد على حلول
الله أكثر من ذكائه البشرى ، ويتأمل عمل الرب ؟!

الحلول الإلهية :

من الأبطال الذين اعتمدوا على الحلول الإلهية ، يوسف الصديق :
يوسف الصديق صمدت في كل تجاربه ، وانتظر الحل الإلهي ...
بيع كمهد ، فلم ينطق ولم يفتح فاه . وفي بيت فرطيفار ، أنهم لإتماماً
ظالمًا ، وألقى في السجن . فصمت وانتظر تدخل الله بحلوله المقدسة .
وتدخل الله ، ووصل يوسف إلى وضع رفيع ، ما كان يصل إليه لو أنه
استخدم الحلول البشرية .

فعل يوسف تماماً ، مثلما قال الرب لموسى فيما بعد :

« الرب يقاتل عنكم ، وانتم تصهتون ... »

عبارة « يقاتل عنكم » معناها تدخل الحل الإلهي . وعبارة « وأنتم
صهتون » معناها إبطال الحلول البشرية .

مشكلتنا أننا نريد أن نحل مشاكلنا بحكمتنا البشرية ، وليس بالحكمة
الإلهية . نسرع ونجري ونستخدم الحل البشري ولا ننتظر الرب !!

† داود النبي انتظر الرب في كل مؤامرات شاوول الملك ضده
طارده شاوول من مكان لآخر ، واستخدم ضده كل الوسائل
للبشرية . وكمن مرة وقع في يدى داود ، ولكن داود لم يستخدم ضده
الطرق البشرية ، إنما تركه الرب . وكذلك ترك ايشالوم للرب . ونجاة
الرب من كليهما . لذلك قال الكتاب « أذكر يارب داود وكل دعوته » .

كم من اناس انتفخوا بعقلياتهم البشرية ، وبافكارهم ، وحيلهم
وظاقتهم ، وامكانياتهم .. وكان كل ذلك كالدخان يرتفع في قوة
الى فوق ، ثم يتبدد وينتهي . بعكس النار الإلهية التي تلتهب في هدوء
وهي تحت !!

لا ترتفع كالدخان ، ولا تقيم حولها ضوضاء ، ولا تملا الجو ،
ولكنها تتميز بالهدوء ، والعمل المنتج ...

† داود ، لما لجأ إلى الطرق البشرية ، أساء التصرف وأخطأ ،
مثلما استخدم كل الحيل البشرية مع أوريا الحثي ، لإخفاء الخطية ، وكان
موقفه مزرياً أمام أوريا الذي لم يطعمه !!

فضائل تلتصق بالحلول الإلهية :

الطريق الإلهي يحتاج منا إلى ثلاث فضائل على الأقل ، من غيرها
لا تقدر ان تنضى مع الطرق الإلهية .

١ - الفضيلة الأولى هي الايمان : تؤمن من أعماق قلبك ان الله
موجود ، وأنه سيتدخل ، وأنه قادر على حل اشكالك .

لأنه سيحل الموضوع بحجته وبقدرته وبإرادته . من غير هذا الإيمان
لا يمكن أن تنتظر الرب .

لو كان يعقوب يؤمن أن الله سيبه البكورية ، ما لجأ إلى الطرق
البشرية التي قدمها أمه رفته .

٢ - إلى جوار الايمان ، الصلاة في حرارة وجاهة وبلا ملل .

الذي يلجأ إلى الحلول الإلهية ، يتعلم الصلاة .

٣ - ثالث فضيلة هي الصبر ، وانتظار الرب :

يقول الكتاب ، تقو ، ولينشد قلبك ، وانتظر الرب . ابراهيم
أبو الآباء لم يستطع أن ينتظر ، فأخذ هاجر .. ويعقوب لم يستطع أن
أن ينتظر فلجأ إلى حيل رفته .. أما يوسف الصديق صبر على العبودية
وصبر على السجن ، وصبر على الظلم ، وانتظر الرب . إن محب السرعة
هو الذي يستخدم الحلول البشرية .

٤ - ان سلكت بالايمان والصلاة والصبر ، يهبك الله تجربة الروحية :
حينئذ تذوق وتنتظر ما أطيب الرب ، وتختبر الحلول الإلهية ، فتقوى في
الايمان ، ولا تعود تعتمد على حلولك الخاصة .. ، ولا تلهف على الحل
البشري السريع ..

ان الحل السريع ليس افضل الحلول . بل افضلها الحل المتقن
الحكيم ، الذي تتدخل فيه يد الرب ..

أحياناً يفكر البعض في إصلاح الكنيسة بهذه السرعة الهوجاء .
والعجيب أنهم يسمون السرعة تجربة ! من من الناس سيكون أكثر غيرته
على الإصلاح من الرب نفسه . ومع ذلك فطريقة الرب هادئة . كان
الناس يوجون في شكوك قاتلة بعد صلب الرب . ومع ذلك قال لتلاميذه
« لا ترحوا اورشليم حتى تلبسوا قوة من الأعلى » . وبعد أن حلت
عليهم هذه القوة ، صاروا شهوداً .

الطرق البشرية لا تتميز بالسرعة فقط ، انها بالعنف أحياناً :
والسرعة والعنف يستخدمهما الشيطان أيضاً ، كما حدث في تجرته
لأيوب : بسرعة أمات ١٠ من البنين والبنات ، وهدم البيت ، وأضاع
جميع أموال أيوب ، بسرعة ، وبغضب ...

أما طرق الرب فهادئة ، في تأن ، إلى أن تصل ...

إنسان يدخل في حياة الرهبة . يريد في أيام أو شهور أن يصير من
المتوحدين ثم من السواح . فيصحح الآباء بأن يترى ، ويسلك في
الطريق باتزان ، بدون قفزات سريعة ، بل بهدوء ، لأن هكذا طرق
الرب .

الطرق البشرية كما تتميز بالسرعة والعنف ، يكتنفها الخطأ
والخطيئة أحياناً .

كثيراً ما تسلك في دووب غير مستقيمة ، يدخل فيها الشيطان كعامل
مساعد . وأشهر شيطان يساعد الإنسان ، شيطان الكذب . إنه تنطية
سريمة لأي خطية ، وحيلة سريمة توصل لأي غرض ، وأسرع رد يلجأ
إليه من لا يريد أن يفكر ..

اصلك في طرق الرب . وان تأخرت بك قليلاً ، فلا تنصايق .
فالمسيح قد يأتي في الهزيع الرابع من الليل .

تقول له يارب لماذا تأخرت ؟ يجيب قائلاً : لأعطيك بعضاً من
الصبر أو من الصلاة أو من الايمان ، أو من تشدد القلب .

تعال ايها الرب يسوع ، في أي وقت تشاء . سننظرك ، ولن
نياس من مجيئك ، صباحاً أم مساءً أم نصف الليل ...

(قضية القيامة)

- ٤ -

بقلم الاستاذ ماهر راجب حنا



تواصل بنعمة الله الرد على منازعات الخصوم حول قضية القيامة . هذه التي يتخذ لها الشيطان أحياناً قالباً عصرياً ، فتتكرر في صورة العلم الكاذب الاسم ، وليس العلم للصحيح . وذلك بقصد تشكيك المتقنين ، أو بالحرى أنصاف المتملدين ومنهمنا :

الضلالة الثالثة : التلاميذ ومرض الوهم !!

ذهب بعض منكري القيامة إلى استبعاد كذب التلاميذ وخذاعهم للعالم .

وقالوا انهم لم يكونوا كاذبين او خادعين ، بل مخدوعين !! وزعموا ان عواطفهم الملتهبة بحبة معلهم ، وآمالهم المعلقة عليه ، وعدم تعليمهم ، كل هذا ساهم في جعلهم يتوهمون انه قام !!

وقد عللوا نظريتهم هذه بأن الرسل ربما رأوا المسيح في أحلامهم وهلوساتهم ، فخلطوا بين الرؤى والأحلام والرؤية الحقيقية ، وتصوروا الأوهام حقائق . وابتدأ أصحاب هذا المذهب إلى أن علم النفس الحديث يقول إن هناك من بين المرضى النفسانيين من يتخيل أنه رأى أشياء ، وسمع أصواتاً ، بينما لا يكون فذه أو تلك وجود في عالم الحقيقة والواقع . وأخيراً قالوا إنه لا بد - في نظرم - من أن يكون التلاميذ قد تعرضوا لشيء من هذا القبيل !!

والرد نقول :

أولاً : إن علم النفس درس وببحث الخيالات والأوهام ، فزأينا أنه تحسبها قوانين لا تنطبق على تلك الخيالات والأوهام المزعومة المنسوبة للتلاميذ .

(١) قرر علماء النفس ان الخيالات والأوهام انما هي شخصية جدا .

فأوهام فلان وتخيلاه ، تختلف كل الاختلاف عن أوهام وتخيالات غيره . لأن مصدر الخيالات والأوهام هو العقل الباطن وما يدخره من الذكريات والأفكار والتصورات والأحداث الخاصة التي لا يشاركه فيها سواه .

أما شهادة التلاميذ والرسل بقيامة المسيح ، وظهوراته وأقواله لهم بعد القيامة (أو خيالاتهم المزعومة) ، فانها لا تتفق وهذا القانون ، لأن كلا من الشهود الذين جاوز عددهم السبعائة أو السبعمائة شخص ، قد شهد بهله « الخيالات » نفسها ، وتلك « الأوهام » عنها ، التي شهد بها كل واحد من زملائه الآخرين ، مما يستحيل معه القول بأن كل هذا الجيش كان مريضاً أو وأماً .

(٢) الخيالات والأوهام تصيب فريقة معينة من الناس دون غيرهم . فالإنسان العصبي المزاج السريع التأثير ، قد يكون عرضة لمثل هذه الأمراض بينما الإنسان الرزين الهادئ لا يصيبه شيء من ذلك . وعلى

هذا فإذا جاز جدلاً التفاضل عن شهادة سيدة مثل مريم المجدلية .. فكيف يمكن أن توصف بالخيالات والأوهام شهادة الرسل ومنهم توما المتشكك الذي رفض تصديق جميع زملائه عن القيامة ، ما لم يبصر بنفسه في بدي المسيح آثار المسامير ، ويلس بأصابعه آثارها في يديه ، ويضع يده في جنبه مكان طعنة الحرية (يو ٢٠ : ٢٥) ١١٤٢

إن اناساً أقرباء أسماء أئمة حكام قديسين ، وصانعي معجزات الشفاء ، لا يصابون بمرض الخيالات ، ولا يليق أن يقال عنهم إنهم كانوا واهمين مخدوعين .

٣ - ان الناس عادة يتوهمون ما كانوا يتوقعون .

فالأم مثلاً وهي تنتظر عودة إنهما من الحرب ، عرضة لأن تتوهم أنه جاء فعلاً . أما التلاميذ فلم يكونوا متوقعين قط قيامة المسيح ، إذ لم يفهموا ما أنبأهم به عنها . وكان صلبه قد أفرغهم وأودى بهم إلى هوة اليأس . وهذا ما تفسره دهشتهم وشكوكهم ، وعدم تصديقهم لأخبار القيامة في أول الأمر ، لولا ظهور المسيح لهم فراداً كثيرة ، وردة على ما خطر لهم من أفكار ، وإقناعه لهم بقيامته إقناعاً كاملاً حول حزنهم فرحاً ، وضمفهم قوة ، وخوقهم وبأسهم شجاعة ورجاء .

٤ - الخيالات والأوهام لا تتأب الصابن بها الا في ساعة معينة

كالمساء ، وفي أماكن خاصة كالقرف الظلمة أو الخراب الموحشة . أما ظهيرات المسيح لتلاميذه ورسله فقد حدثت في مختلف ساعات النهار والليل كالصباح الباكر والظهر والمصر والمساء . كما أنها حدثت في مختلف الأماكن مثل اورشليم .. في العلية ، وفي الطريق ، وفي بلدة عمواس ، وعلى شاطئ بحيرة طبرية بينما هم يصطادون السمك ، وفي الجليل وعلى جبل الزيتون ... الخ .

ولم تكن ظهورات عل ونيرة واحدة او صورة صامتة ، ولكنه جلس بينهم وسار معهم ، وشاركهم الأكل من طعامهم ، وناقشهم وسألهم ، وأجاب على تساؤلاتهم . وفسر لهم الكتب المقدسة والتبوات المختصة به في ناموس موسى والأنبياء والمزامير عن تجسده وفدائه وصلبه وقيامته وصعوده ، وهكذا أراهم نفسجياً براهين كثيرة وهو يظهر لهم أربعين يوماً ويكلمهم عن الأمور المختصة بملكوت الله ، (أع ١ : ٣) .

٥ - قرر علماء النفس ان امراض الخيالات والأوهام وراثية ، او للوراثة فيها اثر كبير ، وأنها تترك المصابين بها تدريجياً ، وهي

عسيرة الشفاء ، وتحتاج لوقت طويل وعلاج شاق ، وإن زالت فإنها تزول بالتدريج أيضاً .

فهل يعقل ان شهود القيامة وعددهم ضخم يحسب بالئات ، كانوا جميعهم مرضى (عقلياً) وهم الذين شفوا الرضى وصنعوا المعجزات ؟!

وأقاموا الموتى وطرودوا الشياطين ؟ وهل يعقل أنهم جميعاً ورثوا هذا المرض الخطير ؟ ثم هل يعقل أنهم جميعاً نالوا الشفاء منه معاً دفعة واحدة وبجأة ، وبعد أربعين يوماً بالذات ؟ .

أم أن المنطق السليم يقتضى القول بأن الرسل نطقوا بكلمات الحق والصحو ، عن قيامة الرب وصعوده إلى السماء بعد أربعين يوماً . ولذلك فلم يقل ولا واحد منهم أنه رآه ، أو قابله بعد اليوم الأربعين ولا مرة واحدة ...

ثانياً : القبر الفارغ يهدم الادعاء بالأوهام :

يضاف الى ما سبق ، ان وصف شهادة التلاميذ بانها « اوهام وخيالات » ، لا يحل مشكلة القبر الفارغ ، ولا يفسر لنا معجز المقاومة عن الايمان بحسد المسيح . فإذا توهم إنسان - عاقلاً كان أم مريضاً - إن ميتاً عزيزاً لديه قد قام ، فإن وهمه هذا لا ينجي القبر من جثة الميت .

ومنى كان الثابت والمقطع به من الجميع أن قبر المسيح كان خالياً

فارغاً من اليوم الثالث ، فإن ذلك ينفي الإدعاء - الفارغ - بالآوها ويؤكد صحة نداء التلاميذ بالقيامة المجيدة .

ثالثاً : كان التلاميذ يفرقون جيداً بين الرؤيا والرؤى

تحدث التلاميذ في أقوالهم وكتاباتهم عن هذه وتلك . ومن أمثلة الرؤى ما قيل عن بطرس الرسول إنه ، وقعت عليه غيبة ، فرأى السماء مفتوحة وأناه نازلاً عليه ، (ع ١٠ : ١٠) ، ومثل رؤيا خذاني (ع ٩ : ١٠) ، ورؤى بولس الرسول (ع ١٦ : ٩ : ٢٢ : ١٧ : ٢ كو ١٣ : ١) .

ولكن عند حديث الرسل عن ظهور المسيح ورؤيتهم له رؤية عادية فقد كانوا يقررون بكل يقين أنهم شاهدوه وتعاملوا معه . ومن ذلك قول يوحنا الرسول « الذى رأيناه بعيوننا وشاهدناه ولمسته أيدينا » (١ يو ١ : ١) وقول القديس بطرس « نحن الذين أكلنا وشربنا معه بعد قيامته من الأموات » (ع ١٠ : ٤١) .

وبعد ... ان الأدلة الخمسة الاخيرة التي ذكرناها في العدد السابق لا تزال قائمة أيضاً وكلها تنقض هذا الادعاء الغريب برضى التخيلات المزعوم الذى لا يزيد عن كونه من « محامكات ومنازعات أناس فاسدى الذهن وطامى الحق »

للوضوع بقية

أسرة مجلدة الكرازة وكل العاملين فيها تعزى صاحب النياقة الانبا يشوى وشعب دمياط ورأس البر ، في انتقال الأرخن الفاضل الأستاذ ألفونس نقولا
عيد أقباط دمياط ، وناظر الكنيسة والوقف ، نبح الله نفسه الكريمة الطاهرة في فردوس النعم .

ماهر راغب حنا الحامى
وجميع أفراد الأسرة، يترجمون بخالص الغراء لنياقة الحبر الجليل الانبا يشوى في وفاة
الأستاذ ألفونس نقولا

+++
قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
القس يسطس شحاته يشكر أباؤكم الصادقة ، ويحفظ مدى الحياة مثالية حبه المقدس ، وبذكر بالإجلال رضاكم بعودته لكنيسة مارجرجس بخمارويه .

+++
كنيسة مارجرجس بخمارويه
تشكر قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
بعودة كاهنهم المحبوب
القس يسطس شحاته

ما جعل الجميع يتساقون في الحفاوة بقداستكم ، الأقباط والمسلمون يتحدثون عن الآثار الطيبة والرعاية الآمنة والوطنية الصادقة والبذل والجهد والعلم والإيمان .

هنيئاً للكرازة بكم . وكذلك تشكر نياقة الانبا صرابامون ونيافة الانبا أغاثون ونيافة الانبا هديرا والقمص متياس السريانى والاب أنجيليوس وجميع الآباء الكهنة من مختلف البلاد الذين شاركوا صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم شنوده الثالث فيما بذله من جهد لرسالة السلام من رجل السلام . صلوا من أجلي .

ابنكم في الايمان
حكيم بشارة منصور

الحظيات

شكر وتقدير
لصاحب القداسة والغبطة
الابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث
بما بذله من جهد يعجز الوصف عن البركات التي حلت بأبروشية الأقصر وأسنا وأرمنت وحواحيها بالزيارة الميمونة التي حلت بقشريف قداستكم لها مما جعل القلوب تدعو بالشكر لله وتثني على قداستكم وعطفكم ورعايتكم لشعبها . ومنتفت مبارك الاتى باسم الرب ولو سكت هؤلاء لنظفت الحجارة ألفت بين القلوب، ووحدت الصفوف، وجعلت الجميع واحداً

طوباك يا مصر . .

للساهر جرجس رفته

رددى - مصر - أعذب الاغنيات
صرت أمناً لمن نجىء إليه
لا تراعى يا مصر من كسرة الأور
لأنه باطل يجر صريماً
لأنها الظلة التي قشعتها

+++

يا لركب مبارك قدسى
كل جند السماء تحدوه: جيشاً
قد غبطنا ترى الذى فوقه مر
بل غبطنا النيل الذى قد رواء
لأن لمس المسيح للمائت الفانى
فى «الرفازيق» فى «سنود» فى «شبهيت» فى «ميرة» شذا الذكريات
لديه «شبهيت» احة الله فى الأ
أنبتت زورة المسيح لواديك
حيثما حلت «الجماعة» حلت
إليه «قسقام» اقت للبيعة الزهراء ذخراً يبقى أذى الأزمان
ما أحلى شجيرة تجذب القوم
يستعيدون تحتها ذكر فادهم
يا وأباسرجة! و«مسطرده» الجود
فيسكا من زفير فادى روح

+++

صار حقاً بأرضنا ملوساً
مذبح للسيح شيد بمصر
يتجلى فيه الإله العلى

+++

أهبدا الركب المبارك عطى
مات هيرودس الكبير ذليلاً
هكذا فى الحياة يلقى شقاء
فى الجليل الجليل يا أسرة الرحمن
ربنا يرفع الصليب نجاة
يا إلهى أذكرن مصر بنجى
واذكر المذبح الطهور وحنه
لأنه غرسك الأمير إفلا تمنحه - طول المدى - كرم التفات

اجتماعيات

قداسة

البابا شنوده الثالث

بريارتكم للأقصر ترنمت للملائكة
وفرحنا

انور زكى نصير وحرمة واولاده

+++

أمين وشمامسة الترية الكنسية

بكنيسة الأنبا انطونيوس بشبرا

يشكرون حسن اهتمام قداسة

البابا شنوده الثالث

ويركون بوافر الفرح أخاهم

الشحاس الاكليريكى سمير يونان

لنعمة الكهنوت فى الكنيسة

+++

القمص باخوم بطرس

كاهن كنيسة مار جرجس بمشية

التحرير يتقدم بجزيل الشكر

للبابا شنوده الثالث

لتفضله بالرحا على إلمه

القس يسطس شحاته

وإعادته إلى كنيسة مار جرجس

بخماروية بشبرا

+++

اجتماع السيدات والشابات

بكنيسة مار جرجس بخماروية

يتقدمون بوافر الشكر لقداسة البابا

الأنبا شنوده الثالث

لتفضله بإرجاع الراعى المحبوب

القس يسطس شحاته لكنيسته

+++

البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

مجلس كنيسة الملاك غبريال

بحارة السقاين يرفع لقداستكم

الشكر على الثقة العالية التى

وضعتوها فى أعضائه وبعاهدون

الله على خدمة الكنيسة بالحبة

والإخلاص بصلوات قداستكم

اسنا مدينة الشهداء

تشكر متهلة

الكنية وبجالس الكنائس

والشعب ياسنا يعلتون عن عميق

شكرهم وسعادتهم لشريف أب

الآباء ورئيس الاحبار المعلم

العالم قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

لمدينة الشهداء حيث التقي غبطته

بالآباء الكنية ومثل الهيئات

والشعب مستفتياً لإيام حول

أسقفهم الجديد المبارك أدام الله

حياة قداسته ذخراً للكنيسة

والوطن .

+++

الانبا هادواو كهنه وشعب ايارشية

اسوان يقدمون شكرهم العميق

لنوالهم بركة تشريف قداسة

البابا المعظم المحبوب

الأنبا شنوده الثالث

لدير الأنبا باخوميوس بادف

ويشكرون من قلوبهم تعب

محبة قداسته واهتمامه الكبير

بعمران ديرهم .

+++

رضا ناشد والعائلة يقدمون

الشكر لصاحب القداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

لتفضله بإنابة

الأنبا يهن الاسقف العام

وبقدمون الشكر لنيافة الأنبا

تاوفيلس والأنبا صرابامون

وسكرتارية قداسة البابا ورمبان

دير الأنبا يشوى والآباء الكنية

لعظيم مواساتهم فى وفاة المرحومه

والدته .



مشروع دكان تسمى الى

بقلم القمص بطرس جيد

بالقرب منه دكان فاكهي .. ثم إن الفاكهة في هذه المنطقة مبعثرة على طول الطريق، وتوجد أكوام منها على التواصي، فهذه الفكرة أيضاً مقضى عليها بالفشل .

(ج) هل يستغل دكاناً للتسالي ؟

نالت هذه الفكرة استحساناً تاماً .. بعد مناقشة عدة آراء .. على أن يحتوى دكان التسالي على لب، فول سوداني، حصص ملون، دوم، حلوى .

ومما شجع على تنفيذ هذه الفكرة وجود مدارس ابتدائية واعدادية .

(د) هل تصاف واجهة للسجائر ؟

لا .. لا .. برغم ربح السجائر المضمون . قلنا لا يعوى الدكان (منكرًا) !

إن السجائر من الأشياء التي (لا توافق) و (الأشياء التي تسلط) .. وتفقد الإنسان إرادته .. فوق أنها عادة ذميمة، ويقول في هذا المجال أحد الفلاسفة (خير عادة، ألا تكون للإنسان عادة) .

٣ - إعداد الدكان للعمل :

١ - قسمت الواجهة إلى مربعات زجاجية .. وهناك طريقة تستخدم من باب الدعاية تملأ الفراغات بالتسالي .. وهي ليست تملوءة تماماً، لأنها بحوفاة فارغة من الوسط، وهكذا يبدو كل فاصل زجاجي كالمرمى .. وهو في الحقيقة مرمى بحوفاة !

٢ - طلاء الدكان بألوان زاهية جميلة تجذب الأنظار ..

والاتفاق السريع .. وقلت لهم : لا يفلت هذا الدكان بأى من ولو كان باعظاً ! ..

وفعلنا تم الحصول على الدكان .. وهو في أول شارع جانبي متفرع من الشارع الرئيسي ومن الأجدى والأناجع أن أقدم للقراء والكنايس الخطوات التي تمت في سبيل تحقيق المشروع وإخراجه إلى حيز التنفيذ :

١ - دراسة البيئة المحلية :

بالمعاينة وجدنا الدكان يقع موقفاً ممتازاً، قرب الشارع العمومي، بالقرب منه مدرسة ابتدائية ومدرسة اعدادية .. أى أن هناك جمهرة من التلاميذ يمرون بالدكان صباحاً ومساءً .. كل يوم، في طريقهم إلى المدرسة، وفي طريق العودة منها، وهذه ميزة يمكن أن تستغل إقتصادياً .

٢ - دراسة أوجه النشاط في المنطقة :

(١) هل توضع في الدكان (قدرة فول) ؟؟ أو يتحول إلى مطعم ؟؟

وجدنا هذه الفكرة غير صائبة، لأنه يقع بالقرب منه مطعم .. ينال شهرة كبيرة في المنطقة، ويردحم فيه العمال، فلو وضعت قدرة الفول، لاعتبره المطعم مزاحماً ومنافساً، وهكذا يدخل المشروع في مشاحنات وبغضاء والمفروض أن يسد الدكان فراغاً في جو يسوده السلام .. والحكمة تقول دائماً : خذ الجار .. قبل الدار .

(ب) هل يستغل دكان لأكهة أو خضر ؟؟

وجدنا هذه الفكرة غير صائبة .. لأنه

سيدة متزوجة تقطن حي الزيتون، وزوجها عاطل، وهي من الأسر التي ترعاها الكنيسة دأبت أن تأتي إلى الكنيسة وتلح في رفع الإعانة الشهرية وقدرها ١٥٠ مائة وخمسون قرشاً .

وكانت تقول في دعواها : ماذا تجدى هذه القروش لأسرة مكونة من زوج وزوجة وثلاثة أولاد ؟؟

ورغم أنه كان في بيتي رفع الإعانة الشهرية، فضلت أن أترث وأشركها في حل المشكلة .

قلت لها ابحتي عن مشروع .. ابحتي عن دكان .. وأنا مستعد لدفع أى مبلغ يطلب مني في هذا الدكان .. مائة جنيه، ما تبي جنيه .. وظلت السيدة تطالب برفع الإعانة .

وانخذت من جانبي موقفاً ثابتاً .. أطلبها بالبحث عن مشروع ..

لقد اكتشفت أن كثيرين من الفقراء يفضلون أن يمروا على عدة كنائس ليطلبوا إعانات .. بدلا من العمل الثمر الدوب .. ومن واجب الكنيسة أن تدفعهم إلى العمل دفعا .. بدلا من الاعتماد على خبز الكسل .

ولما فهمت هذه السيدة أنه لا أمل في رفع الإعانة .. أخذت تبحث جادة عن مشروع، وبعد تسعة شهور، جاءت السيدة تقول : إنه يوجد دكان سيخلو أول الشهر في (عزبة شنوده) وهي ضاحية قريبة من الزيتون .. ويتطلب إعداد الدكان مبلغاً كبيراً من المال ..

وللعجال، أعلنت (حالة الطوارئ) .. ! وجددت جلسة البر بالزيتون .. للمقابلة

٤ الخطوة الهامة في المشروع :

هي الصلاة في هذا الدكان .. ورشه
٤٥. يصل عليه .. وطلب بركة العذراء .. إن
أى عمل لا يبارك الرب لا ينجح .. وأى
مشروع لا يبدأ بالصلاة مشروع مقضى عليه
بالفشل .. وهنا يخطئ كثير من عندما يهلون
التوجه إلى الله أولاً طلباً للبركة .. إنها مرة
واحدة نسي فيها موسى النبي أن يبارك الرب
عندما ضرب الصخرة .. وهذه المرة الواحدة
حرمة من دخول أرض الميعاد ..!

زيارة ميدانية

قامت لجنة البر بالزيتون بكامل هيئتها
بافتقاد الدكان .. وتفقد سيره .. والطريقة
أن تقف الهيئة من بعيد .. ترأب عند العملاء
والمتردين وأسلوب المعاملة حتى تستطيع
التوجيه الصحيح .

دعائم النجاح في أى عمل تجارى :

(أ) حسن المعاملة ، مقابلة العميل
بادب او باقسامة .. وربما كله واحدة
تعمل عملها ، كالترحيب به بكلمة أهلاً وبعد
دفع الثمن بكلمة شكراً ..!

(ب) الامانة النامة .. فهي راس مال التاجر .
وبحسب تشعير المشتري أنك أكرمه وأنتك
أعطيته أكثر مما أخذت منه .. و مغيوط
العطاء أكثر من الأخذ ..

مشروعات أخرى :

(أ) يمكن الاستفادة من هذا الدكان
في خدمة الكنيسة وافتقاد أطفال مدارس
البرية الكنسية ، ومعرفة أحوال الحى
والمحتاجين فيه .

(ب) اضافة ركن للثلجات .. لاشك
أن الثلجات في أشهر الصيف ، وهى تشغل
معظم أشهر السنة بمر رجحاً ثابتاً .. قد يعادل
ربح الدكان كله ..

(ج) اضافة بعض الحلوى التى لا تفسد
بأن تكون ملفوفة فى الورق أو محفوظة
كأنواع البسكويت والمسلية .. واللبان ..

(د) اضافة بعض الهدايا .. واللعب
البسيطة ..

سؤال هام :

أيهما أفضل أن تزود المتجر بكل
ما يلزمه دفعة واحدة ، أم تقدم له الضروريات
التي تنهض به .. عل أن يستكمل المتجر
ما يلزمه مع الوقت . من ربحه يضاف إلى
راس ماله ؟؟

اننى أفضل الرأى الثانى ، لأنه يتفق مع
عملية النمو .. والنمو مظهر من علامات الحياة ،
ولهذا اكتفينا بتزويد المتجر بالحلوى ، إلى جانب
المسلية .. وأشرنا عليه أن يقتصد من
أرباحه ليحصل على صندوق الثلجات ،

إيراد المتجر فى الشهر :

ظهر أن إيراد المتجر لا يقل عن جنيهه
فى اليوم الواحد .. والمتوسط يبلغ ٣٠ ثلاثين
جنيهاً فى الشهر ..!

ويعرض المتجر لمزتين صيفاً وشتاء .
الهزة الأولى : صيفاً حيث تغلق المدارس
يعوضها ربح الثلجات التى تروج صيفاً .

الهزة الثانية : شتاء حيث يقل طلب
الثلجات .. يعوضها افتتاح المدارس ومرور
التلاميذ على المتجر فى الغدو والرواح .

العشور :

أوصينا صاحب المتجر أن يكون أميناً
لرب .. فيقدم عشر الأرباح .. ولأنه لا امر

يدعو إلى العجب حقاً .. إن عائلة كانت تأخذ
إعانة شهرية تقدر بمائة وخمسين قرشاً ..
تستطيع بعد تنفيذ المشروع أن تقدم عشورا
٣٠٠ قرشاً كل شهر .. أى ضعف الإعانة
الشهرية ..!

وهناك حقيقة أخرى .. يستطيع
الزوج والزوجة أن يتناوبا العمل
فى الدكان فإذا ذهب الزوج ليغفر قليلا كلما
تعب .. وقفت الزوجة تدير المتجر على خير
وجه .. وهكذا تكون الحياة شركة بينهما ..
ويتقاسمان حلو الحياة ومرها ..

تقييم المشروع :

هذا الدكان .. تغلق بابا من أبواب
الفقر .. وتفتح بابا من أبواب الرزق ..!
وتستطيع الأسرة أن تربي أولادها ..
وتنتسبهم من هوة الفاقة .

تتقد الكنيسة أسرة من المذلة والمهانة
والسؤال .. والضياح ..!
بقى اعتراض واحد :

تقول انا انفقنا كثيراً فى مشروع واحد
ولكن هذا الإنفاق يهون فى سبيل انقاذ أسرة
من هوة الضياح .. والنفس الواحدة غالية
جداً عند الله ...

والرب نفسه يقدم لنا هذا التفسير الرائع
أيها أفضل (تخليص نفساً م إهلاكها ٠٠٤٤)
(لو ٦ : ٩)



زيارة الانبا وبضا يحيط به طلبة أسرة كلية الصيداء بأسبوط



تسليّة الأبيج استخرج الأسماء

• أكتب في ركن مناسب - الحرفين الأولين ، كما تدل عليه كل صورة من صور الصف الراسي الأول ..

• ... والحرفين الآخرين بما تدل عليه كل صورة من صور الصف الراسي الأخير
• والمطلوب الآن : أن تكون كلمات (بعد الصفوف الأفقية - كلمة لكل صف) بحيث يكون الحرفان الأولان من الكلمة هما الحرفان الأخيران اللذان كتبتهما .

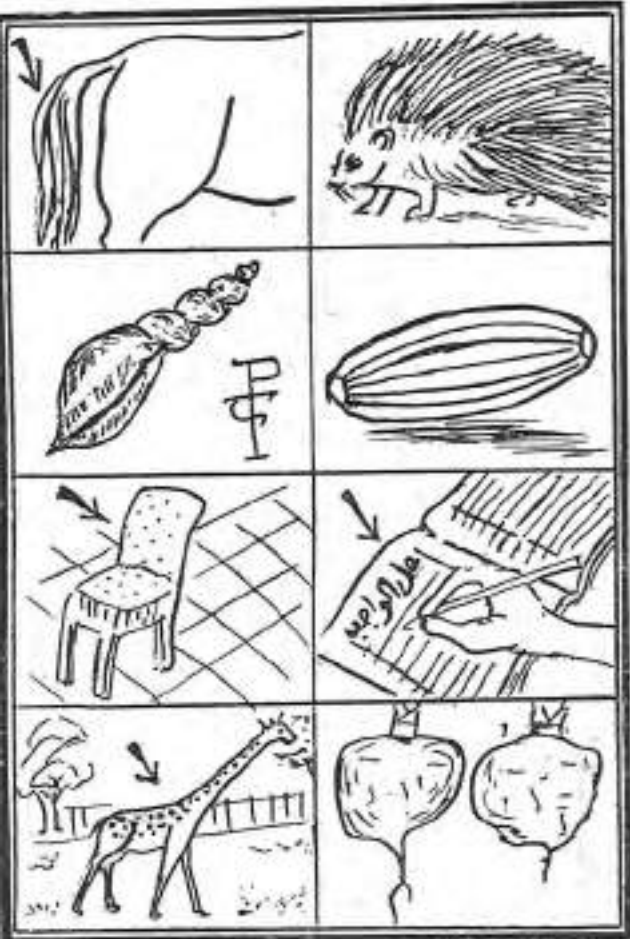
• علما بأن : الكلمات الأربع هي أسماء لبعض ما يحتويه الهيكل .

(إجابة تسليّة ، العاقلة ، المنشورة بالعدد الماضي)

• اسم الشخصية : أيجاليل : والكلمات المطلوبة بالترتيب هي : خرفان -

زيبب - تين - جميلة - داود - فريك - نابال .

• علاقة الكلمات بالشخصية ، الحرفان والزيبب والتين والفريك قدمتها إلى داود النبي ورجاله ، تسترضيه بعد أن أساء إليه زوجها الإحق نابال ، وقد كانت المرأة جميلة الصورة ، جيدة العقل ، فتزوجها داود النبي بعد أن ضرب الرب نابال وأماه . (أنظر سفر صموئيل الأول - إصحاح ٢٥) .



نظم الشعر فن دقيق له قواعد يجب مراعاتها .

✦ إلى الصديق سمير سمعان أفلاديوس : وصلني رسالتك . يمكنك أن ترسل (الكلمات الأخرى) التي تراها حسنة . الرب معك .

✦ إلى الصديق جرجس نجيب منقريوس (بالكشخ) : أهلا ومرحبا بك

✦ إلى الصديق جوزيف جرجس عطية (الاسكندرية)

وصلني الرسم اللطيف الذي بعث به . أرجو أن يكون الرسم على ورقة بيضاء تماما ، وأتوقع أن تجد في الاجازة الصيفية فرصة للرسم الممتاز المستريح . في انتظار إنتاجك .

✦ إلى الصديق مدوح فؤاد مكسيموس : العنوان الذي ترسل خطاباتك عليه - صحيح . اقتراحك موضع اهتمامنا .

مع خطاباتكم :

✦ إلى الأخ ج . ص . ا . : لم يتمكن الدكتور راغب عبدالنور من كتابة رد خاص إليك لأنك لم تصرح بعنوان المنزل - وإليك الرد : مشكركم لا تحل إلا بمداومة الصلاة ، والتناول من الأسرار المقدسة .
✦ إلى الصديق نبيل نصر فرج : أشكر لك المعايدة الرقيقة .

✦ إلى الأصدقاء : يوحنا نامر ، رومانى نصيف ، طارق فريد ، ستا عباد ، نشأت رشدى : نشكر مجودكم . لا داعى لإرسال حلول التسليّات .

✦ إلى الإبنة إنصاف كرم جرس : لم أقم المعنى المقصود . هل يمكنك إرسال إنتاج أفضل ؟

✦ إلى الصديق أنيس صابر : وصلني رسالتك عن الصليب بعد عيد القيامة .

« متفوقون من أبناء الكرازة »



ناجد جمال اسكندر
المجموع (/٩٠)
كنيسة مارينا بفلنج
بالاسكندرية



نادر رزق مرقس
المجموع (/٩٠)
كنيسة العذراء مريم
بسوهاج



عاطف ابراهيم اسكاروس
المجموع (/٩١)
كنيسة السيدة العذراء
بسوهاج



في دير الرزيقات

قدسه البابا وإلى جواره صاحبنا النياقة الأبنا
أغاثون والأبنا هدرا وبعض الآباء الكهنة
وأفراد من الشعب . ويظهر جزء من السور
الشرقي الجديد - في علوه - وإلى جواره بقايا من
السور القبلي القديم الذي سوف يعاد بناؤه .



البابا مع وفد من أهالي أرمينت . ولد ظهر عن بين قداسه
رئيس المدينة وأمين المكتبة التنفلي



البابا مع نياقة الأبنا هدرا ووفد من كهنة وشعب أسوان
حضروا إلى الأقصر لتحية قداسه



صورة للمكتبة الجديدة بدير الأنبا يشوى



واجهة مطرانية الأقصر وعليها لافتة ترحيب باللغة القبطية
وقد وقف أمامها نياقة الأبنا أغاثون والقمص متياس السرياني
مع جمهرة من شعب الأقصر في انتظار وصول البابا



مكروتيرالتحرير : ٤ - رشدي السيمي

مدير المجلة : د. راعب عبدالنور

الإدارة : مطبعة الأنبارويين - العباسية - القاهرة ت : ٨٤٠٦٨١ - ٨٣١٨٢٢ ص ب ٢٠١٨

العدد الثالث والعشرون الثمن ٣ مليا

الجمعة ٤ يونيو ١٩٧٦ - ٢٧ شمس ١٦٩٢

(السنة السابعة)

سلسلة أسفار متوالية لقداسة البابا

لاستطلاع رأى الشعب فى المنيا وأبى قرقاص وسمالوط وملوى والمنوفية

واستقر الرأى على اختيار القس انطونيوس السريانى أسقفاً لإيبارشية سمالوط الجديدة ، مع بقاء دير العلاء بجبل الطير تجاه سمالوط تابعاً للبطريركية .

فى ملوى :

كان قداسة البابا قد استقبل فى المنيا وفدأ من إيبارشية ملوى . قدم هذا الوفد تركية موقع عليها من كل هيئات الشعب فى ملوى وما يتبعها من بلدان ، يطالبون بأن يكون نياقة الأنبا يمين الأسقف العام أسقفاً لإيبارشيتهم .

ولكن قداسة لم يكتف بمجرد التركية ، وإنما ذهب بنفسه إلى ملوى ، والتقى بالشعب ، وأخذ رأيهم فى هذه التركية ، وسمع موافقتهم جميعاً فقبل طلبهم ...

السيامات الجديدة فى

عيد حلول الروح القدس

فى يوم عيد العنصرة ستم بمشيئة الرب سيامة أساقفة المنيا والأقصر والمنوفية وسمالوط . ويغير وضع نياقة الأنبا يمين إلى أسقف إيبارشية ، ويسام أسقف عام فى مكانه وقد يسام أسقف عام آخر .

فى المنوفية :

سافر قداسته إلى شين الكوم وبصحبه المستشار رمسيس مرقس وكيل المجلس الملى العام ، وناظر كنيسة البنانون (منوفية) والتقى بالآباء الكهنة ، وبأعضاء المجلس الملى ، وبأعضاء مجالس الكنائس ، والخدام والجمعيات ، وكل القيادات الشعبية . وناقش معهم كل الأمور الخاصة بالترشيح ، ومشاكل الإيبارشية .

وانتهى الأمر إلى اختيار القمص تادرس البراموس أمين دير البراموس العام أسقفاً لإيبارشية المنوفية .

فى سمالوط :

التقى قداسته هناك بالآباء الكهنة ، وبالخدام ، وبكل قيادات الشعب من أطباء وصيادلة ومهندسين ، ثم تكلم إلى الشعب كله .

سافر قداسة البابا إلى الأقصر يوم الاثنين ١٧/٥/٧٦ ورجع من هناك بالطائرة صباح الخميس ٢٠/٥ ماراً فى تلك الرحلة بإسنا وأرمنت والرزيقات وإدفو .

واقام فى القاهرة يومى الجمعة والسبت . ثم قضى فى الدير يوم الأحد وصباح الاثنين ورجع إلى القاهرة .

✠ وسافر إلى المنيا صباح الثلاثاء ٢٥/٥ ورجع مساء الأربعاء .

✠ وفى صباح الخميس ٢٧/٥ سافر إلى المنوفية . ورجع فى نفس اليوم ليسافر إلى الدير صباح الجمعة ، ويرجع فى الغروب للاقاء محاضراته .

✠ ثم سافر إلى سمالوط وملوى صباح السبت ٢٩/٥ ورجع ليسافر إلى الدير صباح الاثنين ٣١/٥ .

فى المنيا :

جلس أولاً مع الآباء ، كهنة المنيا وكهنة أبى قرقاص فى البنادر والقرى ، ثم مع الأطباء والمحامين ، والمهنيين عموماً ، وأعضاء المجلس الملى ، ثم مع الخدام ، وجمعية السيدات ، ومع الشمامسة ومجالس الكنائس .

وانتهى الأمر إلى اختيار القمص دانيال البراموس رئيس دير البراموس العام أسقفاً للمنيا وأبو قرقاص .



البابا في بنى سويف

في رجوع قداسة البابا من المنيا مر على مطرانية بنى سويف للاطمئنان على صحة اسقفها نيافة الانبا اثناسيوس معه الله بالصحة والعافية .



بنسافة الانبا صموئيل

يعود إلى القاهرة



عاد نيافة الانبا صموئيل أسقف الخدمات العامة إلى القاهرة ، بعد أن زار النمسا وحضر الحوار المسيحي الإسلامي هناك ، كما زار الاب المحبوب القمص صليب سوريال في المنيا واطمئن على صحته وعلى الخدمة . وكذلك زار قبرص وحضر هناك اجتماع كنائس الشرق الأوسط .

نيافة الانبا باخوميوس في نيروبي بكينيا

انتدب قداسة البابا نيافة الانبا باخوميوس أسقف البحيرة ومطروح وبنابوليس لافتقاد خدمة الكنيسة في كينيا ودراسة متطلباتها واحتياجاتها .



استقل نيافته الطائرة إلى نيروبي مساء الخميس ٢٧/٥/١٩٧٦ .

نيافة الانبا أغاثون في جبل الطير



بدأ نيافة الانبا أغاثون الأسقف العام عمله - بهمة المعبودة وحزمه - في الاشراف على عيد العذراء بجبل الطير بسالموط . وقد ألقى جميع أنواع الملامح والبعث التي اعتاد البعض أن يكسبوا عن طريق ما يسمونه (بالموالد) . وصحة التسمية هي أعياد القديسين ...

بذل نيافته جهداً مشكوراً لمنع الملامح من الدبر ، وتقابل وتفاهم مع جميع المسؤولين ، واستخدم معه بعض الرهبان من الدير المحرق لمعاونته . وسافر إلى المنيا ليكون في صحبة قداسة البابا أثناء زيارته لها .

مقابلات قداسة البابا

مقابلات مع الآباء الاساقفة

✦ استقبل قداسة البابا في صباح الخميس ٢٧/٥ نيافة الانبا أبرآم أسقف القيوم ومعه بعض الآباء من كهنة الإيثارسية ، والأستاذ شاكرك خليل الدويري . وكان موضوع الحديث برنامج زيارة البابا للقيوم ، وسيامة الأستاذ شاكرك .

✦ واستقبل أيضاً نيافة الانبا باخوميوس في موضوع سفره إلى أفريقيا ، ونيافة الانبا أغاثون فيما يخص بالإشراف على عيد العذراء بجبل الطير ، ونيافة الانبا صرابامون فيما يتعلق بالسيامات الجديدة .

✦ واستقبل نيافة الانبا صموئيل بمناسبة رجوعه من رحلته إلى أوروبا ، ونيافة الانبا وبسا بمناسبة رجوعه من رحلته إلى الكويت .

مقابلات اخرى

استقبل قداسته الدكتور ليلي تكللا عضو مجلس الشعب ، ووفوداً من الاسماعيلية ، ومن المنيا ، ومن سالموط ، ومن جبل الطير ، ومن الاسكندرية .

البابا يستقبل أمين الوجه القبلي

استقبل قداسة البابا في المنيا الأستاذ يوسف مكادى أمين الاتحاد الاشرافي للوجه القبلي وعضو مجلس الشعب عن سالموط . وكان معه أيضاً الأستاذ محمد الجزار عضو مجلس الشعب وبعض كبار المسؤولين .

و دار الحديث حول نعيم دير العذراء بجبل الطير حفاظاً على قيمته السياحية والدينية .

مجيء حبري السودان إلى القاهرة

جاءنا من القمص مينا البراموسى وكيل مطرانية الخرطوم أن صاحب نيافة الانبا اسطفانوس مطران عطبرة وأم درمان ، والانبا دانيال أسقف الخرطوم وأوغسده والجنوب . قد تأجل سفرهما من السودان إلى القاهرة إلى يوم ٨ يونيو المقبل .

قلنا في العدد الماضي إن البيت
المسيحي ينبغي أن يبنى على الحب
والثقة . وتتابع حديثنا أيضاً
في هذا الموضوع .

الحب والثقة

ينبغي أن يعمل كل من الزوجين على تقوية الثقة التي تربطه
بزميله : هو يثق ، وأيضاً يكتسب ثقة الطرف الآخر به .

الثقة ينبغي أن تسمى الزواج ، وتستمر فيه .
إذا فقد أحد الزوجين الثقة بزميله ، قد تتحول حياتهما إلى
شك وإلى عذاب .

إذا حدث شك ، ينبغي أن يعالج بالمصارحة الكاملة ،
وبالقضاء على الأسباب المؤدية إليه .
سواء الظن مرض نفسي ، إذا أصيب به أحد الزوجين ،
يقوده إلى الشك . ولكن بحسن النية ، يحل الموضوع ، وإلا
فالمصارحة .

لا يصح أن يفرض أحد الزوجين رقابة على شريكه في الحياة ،
ويظل يزن كل تصرفاته وأقواله .
فليسك الزوجان معاً ببساطة وحب ، وليبرر كل منهما
تصرفات شريكه تبريراً حسناً ، ويلتمس له العذر في كل خطأ ،
فهذا طريق إلى السعادة .

إن الشك نار للظرفين . سعيد من يهرب منها . والشك قصة
طويلة لا تنتهي : ...

الأستاذ شاكر خليل الدويري

يسام كاهناً

أخيراً ، بعد خدمة طويلة في الرعظ استمرت عشرات السنوات
وافق الأستاذ شاكر خليل الدويري الراحل المعروف أن يسام كاهناً
في البلدة التي ولد فيها ، القيوم . حدد نيافة الأنبا أبرآم أسقف الفيوم
يوم الأحد ٦/٦/١٩٧٦ لسيامة الأستاذ شاكر كاهناً في مدينة الفيوم .

وفاة المستشار كمال ميخائيل منصور

يعز علينا انتقال المستشار كمال ميخائيل منصور عضو المجلس
الملى العام ، ورئيس مجلس كنيسة مار جرجس بمثنية الصدر .
كان إنساناً نشيطاً ذكياً خدوماً ، رحمه الله رحمة واسعة ، وألهم
أسرته الصبر والعزاء .

نيافة الأنبا نيموثانوس

الأربعاء ٣/٦ العظة الأسبوعية بكنيسة
القديسة بربارة بالشرابية .



الجمعة ٤/٦ القديس والعظة بكنيسة
المدراء بالزيتون . ومساء المحاضرة
الشهرية بكنيسة مار جرجس بجزيرة
بدران بشبرا ، وعقب المحاضرة
افتتاح دار الحضانة والنادى الصيفي
التابعين للكنيسة .

السبت ٥/٦ مجلس الكليركي (لشئون الكهنة) .
الأحد ٦/٦ القديس والعظة بكنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا .
الثلاثاء ٨/٨ عظة بكنيسة مار مرقس ، عصر الجديدة .

نيافة الأنبا ويصا

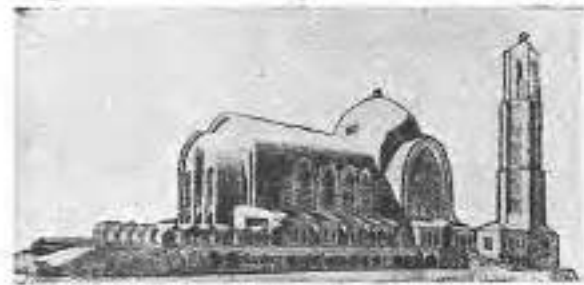
يعود من الكويت



عاد نيافة الأنبا ويصا أسقف البلبينا ظهر
الأحد من رحلته إلى الكويت التي افتقد فيها
أبناء البلبينا المقيمين هناك . كان نيافته قبل سفره
قد افتقد بالرسائل الرعوية الروحية .

سيامة الأساقفة الجدد

يوم السبت ١٢/٦ في السادسة مساء يبدأ تحرك مركب المرشحين
للاسقفية لصلاة عشية السيامة في الكاتدرائية الكبرى بالعباسية .
ويحضر مندوبون من كهنة وشعب كل إيبارشية وسيكون يوماً حافلاً
يجمع فيه الآباء الأساقفة ، فرحين بضم أخوة جدد لهم ..
وفي صباح الأحد ١٣/٦ توضع اليد على المرشحين للاسقفية .
ويرى الناس طقس تحويل الأسقف العام إلى أسقف إيبارشية .
وذلك بالنسبة إلى نيافة الأنبا ييمن ...



يجرى حالياً تركيب النوافذ البحرية للكاتدرائية ، وأعمال التشطيب
الحاجة بالمقر البابوي : وتقطع الرخام وإعداده .



الصعود الالهى وكهنوت المسيح

لتبائة الأتبا يمين

يقول معلمنا بولس الرسول ، وأما رأس الكلام فهو أن لنا رئيس كهنة مثل هذا ، قد جلس في يمين
رش العظمة في السموات ، عادماً للأفداس والمسكن الحقيقي ، الذى نصبه الرب لا لإنسان ، لأن كل رئيس
كهنة يقام لسكى يقدم قرابين وذبايح . فمن ثم يلزم أن يكون لهذا أيضاً شيء يقدمه . فإنه لو كان على الأرض
ما كان كاهناً ، إذ يوجد الكهنة الذين يقدمون قرابين حسب التاموس . الذين يخدمون شبه السموات وظلها .

العشور ، ورفع مقدمة من خبز وخبز . ومن ثم فإن ملكى صادق يعتبر
أعظم من لاوى الذى كان فى صلب ابراهيم . ولأجل هذا جاء المسيح
كاهناً على رتبة ملكى صادق ، وليس على رتبة لاوى .

وعظمة كهنوت المسيح تتمثل أيضاً فى نوع الذبيحة .

فى القديم كانت تقدم ذبايح الثبوس والمجسول ، ليس لها فاعلية
وسلطان الا على الجسد فقط . اما الرب يسوع فلم يقدم ذبيحة
حيوانية عن الانسان ، بل قدم ذبيحة نفسه .. وكل قطرة من قطرات
الدم العالى الثمين التى أهرقت على الصليب لهى أعلى ثمناً أمام الله من العالم
كله ، وأظهر من جميع طغيات الملائكة ، وقادرة على تدريس الكون كله

المسكن الأعظم

فخدمة المسيح الكهنوتية لم تكن فى خيمة شهادة ، او فى هيكل
أرضى ، بل كانت فى المسكن الأعظم السماوى ، فى اقداس الآب
السماوى .

ولم يكن المقصود منها تأدية طقوس وفروض أرضية ، بل قصد
منها نوال الأبدية ، والخيرات العتيدة الروحية .

لأجل هذا يقول الرسول بولس دأما المسيح وهو قد جاء رئيس
كهنة للخيرات العتيدة ، فالمسكن الأعظم والأكل غير المصنوع بيد ،
أى الذى ليس من هذه الخليفة ، وليس بدم ثبوس وعجول ، بل بدم
نفسه ، دخل مرة واحدة إلى الاقداس ، فوجد فداءً أبدياً ،
(عب ٩ : ١١ ، ١٢) .

ولأجل قداسته المطلقة ، فإن ليس له اضطرار ان يقدم كل يوم
مثل رؤساء كهنة العهد القديم ذبايح أولاً عن خطايا أنفسهم ثم خطايا
الشعب . لأنه فعل هذا مرة واحدة ، إذ قدم نفسه ، مرة واحدة
عن خطايا العالم . ثم جلس بعد ذلك إلى الأبد عن يمين الله
(عب ١٠ : ١٢) .

لكنه الآن قد حصل على خدمة أفضل ، بقدر ما هو وسيط أيضاً
هد أعظم قد تثبتت على مواعيد الفصل (عب ٨ : ١ - ٦) .

ومن هذا النص الإلهى تبين الحقائق اللاهوتية الآتية :

١ - أن الرب يسوع له وظيفة كهنوتية هامة .

٢ - أن هذه الوظيفة الكهنوتية يارسها بعد جلوسه عن يمين
الآب خادماً للأفداس والمسكن الحقيقي السماوى .

٣ - أن كهنوته تثبتت عندما صعد إلى السماء ، لأنه لو كان على
أرض لما كان كاهناً ، إذ يوجد كهنة يهود يقدمون ذبايح وقرابين
سبب شريعة العهد القديم .

٤ - أن ذبيحته وخدمته أفضل بما لا يقاس من ذبيحة
هد القديم .

وقد شرح الرسول بولس اللهم بالروح القدس كافة هذه
مناصر شرحاً تفصيلياً وانما فى رسالته الى العبرانيين التى نشهى أن
المهاكل مسيحى بروح الصلاة والإستارة ، لأن فيها شرحاً تفصيلياً ،
ثوراً مذخرة ، وتأملات عميقة ، توضح أبعاد الموضوع الذى نعالجه .

رئيس كهنة إلى الأبد :

وقد بين الرسول بولس أن الرب يسوع لم يأخذ هذه الوظيفة
كهنوتية من نفسه ، ولم يمجده نفسه ليصير رئيس كهنة ، بل أن
ب هو الذى أعطاه إياها ، وهو الذى أقسم ان يكون الابن كاهناً
الأبد على رتبة ملكى صادق (عب ٥ : ٤ - ٦) وفى هذا ترى رفعة
كز الرب يسوع كوسيط بين الآب والإنسان ، فهو ليس مجرد كاهن
رون وبنيه ، وإنما جاء كاهناً على رتبة أعلى من لاوى وهى رتبة
ملكى صادق .

وقد أوضح الرسول بولس ان رتبة ملكى صادق اعل من رتبة
ى ، لأن ملكى صادق نفسه قابل ابراهيم عند رجوعه من كسرة
ك ، فأبغى ابراهيم أمامه وباركه ملكى صادق وتقبل من ابراهيم

الصعود والانخارستيا :

واذ صارت ذبيحة الرب المجددة بعد قيامته من بين الاموات فوق كل زمان وكل مكان ، امكن للكنيسة بالروح القدس ان تقدم جسد المسيح ودمه الحقيقيين ، كصورة مرتبة للذبيحة الحقيقية القائمة في المجد التي لا يراها المؤمنون على الارض بعيونهم الجسدية ..

وفي هذا يقول الكاهن عند استدعاء الروح القدس لتقديس القرايين .
« ففيا نحن أيضاً نصنع ذكرى آلامه المقدسة ، وقيامته من الاموات ، وصعوده إلى السموات ، وجلسه عن يمينك أيها الأب ، وظهوره الثاني الآتي من السموات الخوف المملوء مجداً ، تقرب لك قرايينك من الذي لك ، على كل حال ، ومن أجل كل حال وفي كل حال . »

لأجل هذا نتق في مقدار العمل العظيم الذي عمله الرب يسوع معنا ، عندما مات وقام وصعد إلى السموات إنه « يقدر ان يخلص ايضاً إلى النعماء الذين يتقدمون به إلى الله ، اذ هو حي في كل حين ليشفع فيهم . لأنه كان يليق بنا رئيس كهنة مثل هذا ، قدوس بلا شر ولا دنس ، قد انفصل عن الخطاة وصار أعلى من السموات » (عب ٧ : ٢٥ ، ٢٦)

ومسؤوليتنا نحن الآن :

† أن تتمسك بالإقرار ، لأنه ليس لنا رئيس كهنة غير قادر أن يرثي لضعفائنا ، مجرب في كل شيء مثلنا بلا خطية ، فلتقدم بثقة إلى عرش النعمة ، لكي ننال رحمة ، ونجد عوناً في حينه .

† ليكون لنا ثقة بالدخول إلى الأقداس بدم يسوع ، طريقاً كرسه لنا
† لتقدم بقلب صادق في يقين الإيمان ، مرشوشة قلوبنا من ضمير شرير ، ومغتسلة أجسادنا بماء نقي (عب ١٠ : ١٩ - ٢١) وغير ناظرين إلى الاشياء التي ترى ، بل إلى التي لا ترى . لأن التي ترى وقتية ، وأما التي لا ترى فأبدية (٢ كو ٤ : ١٧) .

لأن سیرتنا بعد صعود المسيح وجلسه عن يمين الأب ، قد صارت في السماوات ، التي منها تنتظر خلاصنا هو الرب يسوع الذي سيقرب شكل جسد تواضعنا ، ليكون على صورة جسد مجده ، بحسب عمل استطاعته أن يخضع لنفسه كل شيء . (في ٣ : ٢٠) .

† لقد سعد إلى السموات ليعد لنا مكاناً . ألا يليق بعد هذا أن نتبته ونعمل بوصاياه ؟ كيف لا ، والواجب علينا أن نصعد معه بعقولنا ، رافضين كل أمل ورغبة في الامور الزمنية ... ومنعطين بكل قلوبنا نحو البلوغ إلى ذلك الوطن السعيد ، حيث نرت ونملك وننتعم هناك ، (السنكسار)

صالحون

فشلوا في الإصلاح

كثيرون اشتركوا في حركات الإصلاح وفشلوا ، لأنهم لم يسلكوا في الإصلاح طريقاً روحياً سليماً . هؤلاء :

٤ - الخفيفون

الخفيفون ، يأخذون الامور بخفة ، سواء في سماعهم ، أو في كلامهم ، أو في تصرفاتهم .

اذا سمعوا بشيء ، لا يزنونه ، ولا يفحصونه ، ولا يتحققون منه ، انما بخفة يقبلونه ، وبسرعة يفعلون به ، وبسرعة يتصرفون ، بخفة بلا قفل .

الخفيفون يصدقون كل شيء بسرعة ، ولذلك يكونون ألعوبة في أيدي المتآمريين وأصحاب الاغراض وناشري الشائعات .

الخفيفون ينطبق عليهم قول الشاعر الذي قاله عن الشعب المصدق لكل ما يسمعه :

أثر البهتان فيه .. وأظلي الزور عليه
ياله من بغاء .. عقله في أذنيه

الخفيفون ، كما يسمعون بخفة ، ويصدقون بخفة ، كذلك يفعلون بخفة : يتأثرون ، وبسخطون وبثورون ، ويتكلمون عن الإصلاح بعنف وبعاطفة ، دون أن يدروا عن حقيقة الأمور شيئاً . وقد يملأون الدنيا صياحاً ، ويشتمون المسئولين ويتهمونهم باتهامات شديدة ، دون أن يتحققوا من صحة ما وصل إليهم من معلومات ودون أن يقابلوا الطرف الآخر ويناقشوه ... إنهم صدقوا ما سمعوه ، بخفة ، واتخذوا قراراتهم بخفة أيضاً .

وكما أنهم خفيفون في سماعهم ، وفي تصديقهم ، وفي إنفعالهم ، هم أيضاً خفيفون في تصرفاتهم .

يتصرفون دون ان يقدروا خطورة ونتائج تصرفاتهم .
يضربون ضربتهم دون أن يبالوا بما تجره من اضرار .
يهتمون ان يتصرفوا وحسب ، دون تفكير في النتائج .

قد يجلس العقلاء مع هؤلاء الخفيفين ، ويردونهم إلى صوابهم ، فيرجعون ، ثم تحولهم خفتهم إلى العكس مرة أخرى ، فيرتدون . وهكذا يبدو في حياتهم التقلب وعدم الثبات .

الخفيفون فشلوا في الإصلاح . لأن تصرفاتهم الخفيفة لا تروق العقلاء ، ولأن خفة تفكيرهم وسلوكهم لا تتفق مع الروحانية ، ولأن تصرفاتهم كثيراً ما تسبب اضراراً تنفر الناس منهم .

شبان صغار أدوا رسالات ...

اختاره الله وهو حدث صغير . وقد قال عن نفسه « أيها الرب الهى ، أنت جعلت عبدك ملكاً مكان داود أبى ، وأنا فى صغير ، لا أعلم الخروج والدخول ، (امل ٣ : ٧) .

و أعطى الله سليمان حكمة وفهماً كثيراً جداً ، ورجة قلب كالرمل الذى على شاطئ البحر . وفاقته حكمة سليمان جميع بنى الشرق وكل حكمة مصر ، وكان أحكم من جميع الناس ... (امل ٤ : ٢٩ - ٣١) . وكانوا يأتون من أقاصى الأرض ليسمعوا حكمة سليمان ... وصار أعظم من جميع الملوك الذين كانوا قبله فى أورشليم ، (جا ١ : ١٦) .

٥ - يوسف الصديق :

وكما كان دارد اصغر اخوته ، وكما كان سليمان اصغر اخوته ، كذلك كان يوسف الصديق اصغر اخوته ، وكان هو المختار من الله . كان الأصغر ولكن الله أراه أن الشمس والقمر وأحد عشر كوكباً ساجدة له . (تك ٣٧ : ٩ ، ٦٠) . وصار يوسف الصغير حاكماً على مصر ، ويجد له اخوته الكبار .

وبطريقة اختيار الصغار ، اختار الرب الهو بن برخيل البوزى من عشيرة رام ، ليوبخ ايوب الصديق واصدقائه الثلاثة :

كان قد صبر طول الوقت ولم يتكلم ، لانهم أكثر منه أياماً . فلما لم يتكلموا بالحق ، نطق الهو أخيراً ، أو تكلم الله على فمه ، وقال لهم « أنا صغير فى الأيام ، وأتم شيوخ . لذلك خفت وخشيت أن أبدى لكم رأياً ... » (أى ٢٢ : ٦) .

هذا الصغير فى الأيام ، هو الذى اختاره الرب ليفصل كلمة الحق بالاستقامة ، ويوبخ أيوب وأصحابه ، ويهديهم إلى الحق .

٦ - تيموثاوس تلميذ بولس الرسول :

كان أسقفاً على أفسس . وكان حديث السن ، لذلك قال له بولس « لا يستهن أحد بعدائك » (اتي ٤ : ١٢) .

ومع ذلك صار تيموثاوس علماً من أعلام الكنيسة ، ومعاوناً للرسول العظيم فى بلاد كثيرة ، وفى خدمة الكرازة الواسعة .

٧ - مرقس الرسول :

كان أيضاً شاباً صغيراً وقت صلب المسيح ، وعمل فى الخدمة منذ صغره مع بطرس ، ثم مع بولس .

٨ - القديس اثناسيوس الرسولى :

كان شاباً صغيراً فى مجمع نيقية المسكونى المقدس ، وكان أكثر فهماً وحكمة من شيوخ كثيرين . وصار بطريركاً وأباً للأباء . وهو فى الثامنة والعشرين من عمره ... وقام بأخطر رسالة فى تاريخ الكنيسة من حيث إرساء قواعد الإيمان بلاهوت المسيح . (للبعث بقية)



القديس اثناسيوس الرسولى

فى الكتاب المقدس ، وفى تاريخ الكنيسة ، أمثلة حية لشبان أدوا رسالات كبيرة فى أجيالهم .

اختارهم الرب لنفسه ، وانتمنهم على الخدمة ، غير تائل الى السن ، إنما الى القلب من الداخل .

ولنبداً بأمثلة من الكتاب المقدس فى العهدين القديم والحديث ، ونبصر كيف اختار الرب هؤلاء ، وكيف نجحوا جميعهم .

١ - صموئيل النبي :

نبدأ بصموئيل النبي ، الذى كلفه الرب وهو صبى صغير ، وعهد اليه برسالة خطيرة اوصلها الى عالى رئيس الكهنة اختار الرب صموئيل الطفل منذ صغره ، وصيره النبي العظيم مسح الملوك ...

٢ - داود النبي :

وبنفس الوضع ، كان اختيار داود النبي الذى غنى قانلاً « صغيراً كنت فى اخوتى ، وحدداً بين بنى امى » . عندما وقف صموئيل النبي ليختار مسيحاً للرب ، اختار الاكبر سناً والاطول قامه . ولكن الرب كان قد رفض هذا الكبير ، وقال للنبي « لانه ليس كما ينظر الإنسان ... فإن الرب ينظر إلى القلب » (احم ١٦ : ٧) . ولما انتهى عرض كل الكبار ، ورفضهم الرب ، قال يسى « بقى بعد الصغير ... وهذا الصغير كان مسيح الرب ، الذى سر به قلبه ... وكان يقبل شفاعته ويقول « من أجل داود عبدي » .

٣ - أرميا النبي :

وكما اختار الرب داود وصموئيل الصغيرين ، اختار أيضاً أرميا الصغير ، الذى اعتذر قانلاً « لا أعرف ان اتكلم لانى ولد » (ارم ١ : ٦) .

ورفض الرب قبول اعتذار السن هذا ، وقال له : « لا تقل لى ولد . لانك لى كل من أرسلك اليه تذهب ، وتكلم بكل ما أمرك به » . نظر الله إلى هذا الولد ، الكبير فى قلبه ومواجهه ، وقال له : قد كنتك هذا اليوم على الشعوب وعلى الممالك لتقلع وتغرس ، وتهدم وتبنى . قال له أيضاً « هأنذا قد جعلتك اليوم مدينة حصينة ، وعمود حديد ، أسوار نحاس على كل الأرض : ملوك يهوذا ولرؤساتها وكهنتها ولشعب لأرض . فيحاربونك ولا يقدرن عليك ، لانى أنا معك » (أرم ١ : ١٩) .

٤ - سليمان الحكيم :

ونفس الوضع الذى كان مع هؤلاء الشبان الصغار ، وصموئيل داود وأرميا ، كان أيضاً مع سليمان الحكيم ...



٣١٦ - الدينار والكتان :

يروى عن الأبنا يوحنا الفارسي ، الذي بلغ شأواً بعيداً في النسك والتفوق الروحي ، وكان مقيماً بالبرية بمصر ، أنه اقترض في أحد الأيام ديناراً من أحد الأخوة ، واشترى به بعض الكتان ليغزله ، فقصده أخ وطلب منه أن يعيره بعض هذا الكتان ، كي يصنع منه نفسه « تونية » فأعطاه الكتان وهو مبهج ، ثم جاء إليه أخ آخر يستعير بعض كتانه ليصنع لنفسه عمامة ، فحضر له مطلبه ، وهكذا توالى عليه استمارات الأخوة حتى لم يبق في حوزته من الكتان شيئاً ، محققاً كلمة القديس بولس الرسول : « المعطى بسرور يحبه الرب » ، وأخيراً قدم عليه صاحب الدينار بغيبة استرداده ، ولما لم يكن لديه ما يوفي به هذا الدين ، نهض وخرج يقصد الأبنا يعقوب لاقترض دينار يعطيه للأخ المطلب بحقه ، إذ لاحظ أنه كان في مسيس الحاجة إليه . وإذ هو في طريقه إليه ، لمح ديناراً على الأرض فتركه في مكانه حتى يعود إليه من قصده ويلتقطه ، ثم عاد إلى قلايته ، وبعد فترة طويلة خرج يقصد الأبنا يعقوب ، فوجد الدينار ما زال في مكانه ، فالتقطه وسلمه للأبنا يعقوب كي يعلن عنه ويطلب حضور صاحبه إليه ليتسلمه ، وتم الإعلان عن هذا الدينار الضائع خلال ثلاثة أيام متوالية ، ولكن أحداً لم يحضر لأخذه ، وعندئذ قال الأبنا يوحنا لصاحبه : « ما دام هذا الدينار لا يملكه أحد . فأرجو تسليمه للأخ الذي له في ذمتي دينار ، فقد كنت أتري أن اقترض منك ما أسدده به ، عندما وجدته وأنا في طريقك إليك » ، فوجد الشيخان الرب الذي لا يتخلى عن صديقه ، بل يتم حتى بأصغر احتياجاتهم . وكان من المعروف عن هذا الشيخ أنه لا يرد طلباً لأحد قط . وأنه ما كان ليسم يده للمقترض ما يبغى اقراضه ، إنما يطلب إليه أن يأخذ نفسه ما يشاء . فإذا ما عاد المقترض لرد ما اقترضه منه ، طلب منه أن يبيده إلى المكان الذي أخذه منه . أما إذا لم يرده ، فإمكان يطالبه به أبداً .

٣١٧ - تلاتا يتعمم :

روى الأبنا دانيال أن الأبنا أرسانيوس قصده في يوم ما فوج من الآباء القادمين من الاسكندرية لنوال بركته . ومعهم شقيق الأبنا تيموثاؤس ، بطريرك الاسكندرية ، وكذلك ابن شقيقته ، ولكنه إذ علم قدر ما طواه من وعشاء السفر ومشقة الطريق ، لم يرحب بهم كثيراً ، خشية أن يشجعهم ذلك على تكرار الزيارة ، فيكون سبباً في معاناتهم مرة أخرى ، ولذلك اختصر الآباء هذه الزيارة ، ورجعوا إلى ديارهم متضايقين ، ولكنهم ما كادوا يغادرون البرية ، حتى جثا الأبنا أرسانيوس على ركبتيه وراح يصلي من أجلهم ، كي يحافظ الرب عليهم في الطريق ، ويعرضهم عن تعب محبتهم . وحدث بعد ذلك بعام أو بعض عام أن

ترجمة الاستاذ وشدي السيسى

اضطر الأبنا أرسانيوس للرحيل إلى الاسكندرية بقراراً من إحدى غزوات البرابرة فسارع نفس هذا الفوج من الآباء لزيارته ، دون أن يتجشموا مشقة السفر الطويل ، فاستقبلهم باشاً مرحباً وهو يقول : « زيارتكم الآن على الرحب والسعة فقلن تعانوا بعد الآن من وعشاء السفر ومشقة الطريق » ، فالتجوا إذ فطنوا إلى سر جفاته في استقبالهم أول مرة .

٣١٨ - درس في الطاعة :

ذكر الأبنا دانيال أنه كان للأبنا أغاثون تلميذ موفور النشاط والاجتهاد ، بقدر ما كان رقيق الحاشية دمت الطباع ، اسمه اسكندر ، وقد حدث أن توجه الأخوة إلى النهر كي يغسلوا بعض ملابسهم ، وكان من بينهم بعض تلاميذ الأبنا أغاثون ومعهم اسكندر وكذلك معلمهم ، فاقترب تلميذ سبيء الطباع ، من الأبنا أغاثون وراح يهوس في أذنه زاعماً أن اسكندر مهمل في عمله ، في حين أنه كان أشد الجميع نشاطاً وعكوفاً على العمل . ولكن الأبنا أغاثون - على الرغم من رثوقه أن تلميذه اسكندر لا يمكن أن يقصر في شيء - وجه إليه اللوم وطلب منه أن يكون أكثر نشاطاً ، ففكس التلميذ المثال رأسه وأجاب معلمه في انكسار قائلاً : أخطأت يا أبي فسأخى ، وسأضعف من نشاطي . ولما انفرد الأبنا أغاثون بتلميذه المطيع قال له في إعزاز : « ليباركك الرب يا ولدي ، فقد أردت بتوبيخك - دون سبب - أن أجعل منك قدوة لغيرك في الطاعة والتواضع » .

٣١٩ - صوت الشجار :

يروى أن الأبنا يوحنا جاء يوماً ما إلى الكنيسة التي بالاسقيط ، فسمع الأخوة يتشاجرون ، وعندئذ عاد إلى قلايته ، ودار حولها ثلاث مرات قبل أن يدخلها . فلما رآه الأخوة يحرم نفسه من الكنيسة ، أحسوا أنهم قد أخطأوا بل وأسأوا إليه بشجارهم دون مراعاة لسنة المتقدمة وروحانيته ، فتوجهوا إليه معتذرين ، وطلبوا منه أن يفسر لهم سبب دوراته الثلاث حول قلايته ، فأجابهم قائلاً : « أردت قبل أن أدخل قلايتي ، أن أخلى أذني من صوت الشجار ، الذي كان ما يزال يرن فيهما » .

٣٢٠ - بين التسيئة والنقد :

يروى عن الأبنا هور أنه كان لا يشتري الخوص الذي يحتاج إليه ، نسيئة ، كغيره من الرهبان ، بل يدفع الثمن كله نقداً ، فذهب تلميذه يوماً لشراء بعض الخوص ، فأعطاه البستاني كمية كبيرة وقال : « هذه الكمية من الخوص دفع شخص معجل منها ، ولم يحضر لتسليمها ، والأرجح أنه عدل عن شرائها ، فخذها فليس لدى سواها » فحملها التلميذ لمعلمه ، وروى له ما حدث ، فبدا الانزعاج على وجه الشيخ ، وقال : « لن يشتغل هور هذا العام ولن يكون سبباً في الإضرار بالآخرين » . ولم يهدأ له بال حتى تيسر لتلميذه أن يهتدى إلى المشتري الأول ، ورد له كمية الخوص بأكلها .

أود في هذه الليلة أن أحدثكم عن محبة الله للبشر . الله الطويل الروح
الكثير الرحمة ، الجزيل التحنن ، الذي قال إن لذته في بئى البشر .
فما هي مظاهر هذه المحبة ؟ ..

محبة الله للبشر

الله أحب البشر قبل أن يوجدوا ، ومن أجل هذا أوجدهم ، ومن محبته لهم ، خلقهم على
شبهه ، على صورته ومثاله ...
وهب الإنسان عقلاً ، ووهبه روحاً ونفساً خالدة ، وأعطاه مواهب روحية ، وأعطاه أن
يكون مسكناً لله وميكلاً للروح القدس .

ووهبه طاقات جبارة من الصعب أن نحصيها ...

من ضمن هذه الطاقات العقل الجبار ، الذى أستطاع أن يصل إلى
القمر ، والذى اخترع اختراعات تقرب من الخيال ...

ومن هذه الطاقات الروح الجبارة التى تستطيع أن تتفحص كل
شيء حتى أعماق الله ، ..

إننا حتى الآن لم ندر إلا أعماق الطبيعة البشرية . ان الله زودنا
بقوى عجيبة جداً ، لم نكتشفها بعد ...

الإنسان كل حين يتكشف شيئاً جديداً من طاقاته ، ما كان يعرفه
من قبل .. عقل الإنسان محيط واسع لم يتحصر بعد أعماقه . وروحه
كذلك . أنظروا مثلاً إلى (البوجا) ، أو نساك الهند والصين ، فى
تدريبهم للروح ، تروا عجباً ، أشياء أغرب من الخيال ، ولكنها الروح
البشرية عند ما تصفو ، وتخرج من سيطرة الجسد ...

كل هذه مواهب طبيعية ، فى حدود طبيعة الانسان البشرية .
فكم بالأولى المواهب الفائقة للطبيعة ، التى يعطاها الله بمحبته !

صدقونى ، حتى الحواس ، التى ليست عقلاً ولا روحاً ، لها أيضاً
طاقات عجيبة ... قد يدركها الإنسان عندما يفقد حاسة ، وتعودها
حاسة أخرى ، فتظهر ما فيها من قدرة مذهلة !!

قد يستخدم الناس طاقاتهم فى الخير وربما يستخدمونها فى الشر :
ولكن الله على الرغم من ذلك ، لم ينزع من أولئك الأشرار
طاقاتهم ... مهما أخطأ الذكى مثلاً ، لا ينزع منه ذكائه ...

من محبة الله أيضاً للإنسان ، انه جعل الطبيعة كلها فى خدمته ،
وخلقها أولاً ، من أجله ومن أجل راحته ...

هذا الأمر يشرحه القديس الغريغورى شرحاً وافياً : « من أجل
البحر . من أجل أخضعت طبيعة الحيوان . نبتت لى الأرض لكي
أمشى عليها ... » كل شيء خلقه الله من أجل الإنسان : الأهوية ،
والحرارة ، والنبات ، والحيوان .. إننا أحياناً نجد النبات يعطى ثمرة
فى الموسم الذى يكون الإنسان فى حاجة إليه .. ما أعجب محبة الله !

أنظر إلى الكرم ، أو إلى شجرة البنسيانا . فى فصل الصيف تكفى



بالورق ، لأنك تحتاج إلى ظلها . وفى فصل الشتاء تنفض أوراقها لأنك
تحتاج إلى دفء الشمس وأنت جالس تحتها ... ما أعجب عناية الله !
لو أدركت محبة الله ، لكنت تشكره على كل شيء :

إن تمتعت بدفء الشمس ، تشكر محبة الله . وإن تمتعت بنور
القمر ، تشكر محبة الله ... تشكره على جمال الزهور ، وعلى تغريد الطيور
وعلى عذوبة الماء ، وعلى ظل الأشجار ..

وما أروع أن الله خلق الإنسان فى اليوم السادس .. خلق كل شيء
من أجله ، ثم أخيراً ، بعد كل ذلك ، خلقه ..

ان الله يعد كل شيء من أجلنا : الأرض والسماوات ...

إنه يقول : وأنا ماض لأعد لكم مكاناً ، وإن مضيت وأعدت لكم
مكاناً ، آتى أيضاً وأخذكم لى ، حتى حيث أكون أنا ، تكونون أتم
أيضاً إنه يعد من أجلنا المنازل الأبوية . ما لم تره عين ، وما لم
تسمع به أذن ، وما لم يحظر على قلب بشر . ما أعجب محبة .

ومن محبة الله للإنسان ، انه زوده بالنعمة الإلهية :

النعمة فيض من محبة الله ، لو لاها لملكنا جميعاً . انظروا كيف قال
الله لبولس : تكفيك نعمتى . نحن عندما نبارك الشعب نقول : محبة
الله الأب ، ونعمة أبته الوحيد ... ، .

هذه النعمة ترشد الإنسان ، وتقويه ، وتنشله من كل سقطة . والنعمة
تفتقد كل أحد ، غير أن البعض يشعر بها ويستخدمها . والبعض لا يشعر ،
أو لا يستخدم .

ومن محبة الله للبشر ، انه اعطاهم روحه القدس ، ليسكن فيهم ،
ويتك معهم الى الأبد ، ويشترك فى العمل معهم .
لذلك نأخذ بركة وشركة الروح القدس . أشعر إذن بمحبة الله ،
ولا تقاوم الروح ، ولا تحزنه ، ولا تطفئ حرازته .

ومن محبة الله لنا ، قوله « ها أنا معكم كل الأيام وإلى انقضاء
الدهر » « لا تهلك ولا أتركاك » ...

وقوله « إن اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمى ، فهناك أكون فى وسطهم »
بل قوله عن أورشليم السائبة إنها « مسكن الله مع الناس » . هو يسكن
وسطنا ، وتكون له شعباً ..

حبة الله ، ينبغي ان تقابل بحبة من الانسان فلا تكون من جانب واحد . لذلك لا يطلب الله من الانسان سوى هذا الحب « يا ابني اعطني قلبك » .

يكفي أن الله جعل الحب لإسماء له « الله حبة » ، من يثبت في الحبة ، يثبت في الله ، والله فيه . ومن أجل هذه الحبة ، طلب من الثبوت المتبادل « اثبتوا في ، وأنا فيكم » ، كالكرمة والأغصان .

ومن حبة الله لنا ، أنه اعتبرنا كذاته ، هو الراس ونحن الجسد هو العريس ونحن العروس ، نحن لحمه وعظامه .

ومن أجل هذا الحب ، أوجد الله في كتابه سفرأ عن الحب ، هو سفر التثنية ، وقال للانسان « تحب الرب إلهك من كل قلبك ، ومن كل فكرك ، ومن كل قدرتك » .

ومن دلائل حبة الله قول الكتاب عنه إنه :

« أحب خاصته الذين في العالم ، أحبهم حتى المنتهى » ..

ومن حبته لنا ، أنه دعانا أولاداً له ، وأجاب ..

« انظروا اية حبة اعطانا الاب ، ان ندعى اولاد الله » .

وقال لنا أيضاً « لا أعود أسميكم عبيداً ، بل أصدقاء » .

دعانا « خاصته » ، إلى خاصته جاء ، أحب خاصته الذين في العالم .

واعتبرنا كشخصه « من يكرمكم يكرمى » ..

احبنا ، حتى في سقوطنا ، حتى في فترات ضعفنا . ولو فارقتنا بحبته في سقوطنا ، ما قام منا أحد ...

يارب ، أننا لا نستحق منك كل هذا الحب . حتى ونحن قادمون

من كورة بعيدة ، وملابسنا تمزقة ، ورائحة الخنازير فيها ، تغلبنا اليك ،

ونضع خاتمنا في أصابعنا ، وتلبسنا الحلة الأولى ، وتذبح لنا العجل المسمن

وتقول ينبغي أن نفرح ونسر !! بنا ، نفرح ونسر !! ما أعجبك !

نعم ، أفرح بكم ، ونفرح السماء كلها معي « بخاطبي » واحد يتوب ،

ليقتنا نستطيع ان نفرح قلب الله ، بتوبتنا ...

هذا الذي يريد الفرح لنا ، وقد جعل الفرح والسلام من أهم « مار

الروح القدس . وكان دائماً يقول لنا « سلامي أترك لكم ، سلامي

أنا أعطيكم » .

لم ار حب اب لاولاده ، مثل هذا الحب !!

وقد من كنهه وشعب الزقازيق

يطلب بذيافة الأنبا ييمن أسقفأ لا يبارشيتهم

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ٧٦/٥/٣١ وفدأ من كنهه

الزقازيق وجلسها الملى وبعض أراختها يلحون إلحاحأ شديداً

في أن يكون نياقة الانبا ييمن أسقفأ لا يبارشيتهم ، ليكمل رساله

التي يقوم بها الآن كنائب بابوى للبارشية .

ومن حبته لنا ، أنه ارسل ملائكته من اجلنا ، لخدمتنا :
« اليسوا جميعهم أرواحاً خادمة ، مرسله للخدمة لأجل العتيدين أن يرتوا الخلاص » (عب ١) . إن ملائكته « حلة حول خاتفيه وتوجههم ملاك أقد بطرس من الجن . وملاك سد أفراء الأسود فلم تؤذ دانيال . ما أكثر الملائكة العاملين معاً . إننا محاطون في الأرض بمحوقات من الملائكة . وحتى في موتنا يقول الكتاب « مات لعازر ، وحلته الملائكة إلى أحضان ابراهيم » ...

وملائكة الله تملأ الكنيسة ، حتى أننا نسميها « بيت الملائكة » ، وملائكة تشفع فينا ، وتصلي من أجلنا ، وتفرح لتوبتنا .

وكما ان الله في محبته ارسل لنا ملائكته ، كذلك ارسل لنا الانبياء والرعاة ، والكهنة والوحي الالهي في كتابه ..

كل أولئك يسعون كسفراء للسيح ، ينادون أن « اصطلحوا مع الله

ومن حبة الله للناس انه وهبنا الاسرار المقدسة .

وهبنا جسده ودمه الاقدس لتتخذى بهما ، وكذلك باقى اسرار

الكنيسة بكل ما تحمل من نعم وخيرات .

ومن محبته كذلك ، انه وهبنا التوبة ومغفرة الخطايا :

هذه التوبة تطهر ، وتغسل ، فيبيض أكثر من الثلج . « وبحور الله خطايانا ، ولا يعود يذكرنا ، ينساها كأن لم تحدث !!

ومن محبته لنا ، انه وهبنا الخلود والحياة الابدية ..

حياتنا لا تنتهى بالموت ، إنما لما امتداد في العالم الآخر ، في النعيم

الابدي ، في عشرة الله والملائكة والقديسين .

ومن محبته لنا ، أنه في هذا الخلود سيبينا طبيعة جديدة ، جسداً

نورانياً روحانياً ، وتكون « كملاتكة الله في السماء » ..

ومن حبة الله تعزياته الالهية ، من روحه المعزى ..

ورحمته التي تتجدد علينا كل يوم . وخيراته التي يفتح فيها كوى

السماء ، حتى نقول « كفانا كفانا » .. بحسول بيتنا يصنع خيراً ، حتى

أنا نسميه « صانع الخيرات » .

ومن حبة الله لنا ، أنه « يقودنا في موكب نصرته »

يعطينا القوة التي تغلب بها ، ثم يكافئنا على هذه الغلبة . هو يجارب

فينا لأجلنا ، و « الحرب للرب » ، « يقاتل عنكم » ، وأتم تصمتون .

يعطينا النصره « بسلاح الله الكامل » . ويعطينا « قلباً جديداً وروحاً

جديدة » ، فصيروا أشداء بقوته ، مخلوقات جديدة ، ليست كأس

ولا قبلا من أمس ..

ومن محبته لنا ، الرؤى الالهية ، والكشف الالهي ، والأحلام الالهية

والظهورات الإلهية ، والمراب العاقفة للطبيعة ، والمعجزات التي

يها بعض مختاريه من أجل محبته للبشر ... إحسانات ظاهرة ، وإحسانات

خفية ... ما ندركه ، وما لا ندركه ...

التعيت بالصديق أخيراً ، وعرفت أنه الوحيد من دفعته الذي رقى إلى درجة (مفتش عام) ، وله ثلاثة أولاد في الجامعات يقبضون جائزة التفوق كل شهر ، لقد امتلا البيت بالخير منذ دفع العشور ، ولا عجب فالكتاب يقول (بارك الرب من مالك ، فتفيض مخازنك شعباً ...) ١

مثل آخر واقعي بعد الكهنوت

ماذا يصنع انسان يعمل عهلاً حراً ..
ويجتاز أزمة اقتصادية .. ؟؟

سؤال قدمه صديق مهندس من إحدى المحافظات . خارج القاهرة له خمسة أولاد . قلت له : قدم العشور للرب .

وماخير طريقة لتقديم العشور ؟؟
قلت له : تشتري محفظتين وتمزل نصيب الرب في محفظة ، بنسبة ١٠٪
ماذا كانت محصلة سنة ؟؟

زاد إيراده زيادة ملحوظة لم تخاطر على البال ، وقلت للصديق مفسراً :

هل يعقل أن يكون الانسان اميناً للرب ، ويكون الله غير امين معه ؟؟ ..
حاشا !

ولكن : هل اقتصر الأمر على زيادة الإيراد ؟؟

لا : كان الصديق يشكو مرضاً عضالاً . يخشى عليه منه على حياته . فلم يعاوده المرض إطلاقاً ١٠٠ وهذا هو الشق الثاني من بركة العشور .

الشق الأول هو زيادة الخير والبركة ..
والشق الثاني الصحة والشفاء من المرض وطوبى للذي ينظر إلى المسكين ، في يوم الشر ينجيه الرب ، الرب يحفظه ويحييه ، الرب يعضده على فراش الضعف ، (من ٤١ : ٢٠١)

اما البركة الثالثة : النجاح والتوفيق . كان هذا الصديق يرسل له واحد من أولاده في الامتحان وبعد العام .. ولأول مرة ، بعد دفع العشور ، نجح أولاده الخمسة في الامتحانات ودخل اثنان الجامعة ١

(ويكون كالشجرة المغروسة على مجرى المياه .. وكل ما يصنعه ينجح فيه) ١٠٠
وذات يوم ، أسر إلى الصديق بخبر عجيب .. لإحدى القريبات ، ذات القرني البعيدة ، جاءته مغلقة بالأمراض .. لقد مات كل ذويها ، ولم تجد أحداً تأوى إليه .. خلعت عليه مستعطفة في حاجة إلى الرعاية والإنفاق .. فقيلها وقام برعايتها ، والحذب عليها ، هو وزوجته ، وكان الاثنان يتناوبان الخدمة .. بالليل والنهار . كانت المرأة العليلية ، لا تستطيع أن تخطو إلا إذا أخذ واحد بيدها .

استمر الحال ثلاث سنوات .. ولم تظهر بارقة أمل في الشفاء .. وازداد الأمر حداً كبيراً من سوء .. فكانت السيدة الزوجة ، تقوم بالمرض وتغظف فراشها أيضاً ..

قلت للصديق : لا يضمف لإيمانك ، رعاية هذه المرأة العليلية ، تجلب بركة ورعاية الله .. وكله سلف ودين ١٠٠

لقد سمعت ما أطرني حقاً .. وكم من قلوب تطوى على المحبة والمروءة .

لقد بلغ من حذب الزوجين على المرأة العليلية المشاولة .. انها عندما ذهبوا المصيف .. استنحباها ... حملها معها لعلها تشعر في اخريات أيامها بهجة الحياة .. وتمويضا لها عن وطاة المرض ...

كنت أرقب هذه الحالة منذ ٤ سنوات .. وأخشى ما كنت أخشاه أن يفرغ صبر الزوجين فيكفا عن رعايتها ويركأها لمصيرها ١٠٠

ولكن الصديق قال لي ذات يوم :
اننى اعتقد ان الله قد وسع في رزقى بسبب هذه المرأة العليلية البائسة التي لا اهل لها ..

قلت له : ان بركة رعاية المريض .. تماماً كبركة لإطعام الجائع .. والرب يقول في اليوم

الآخير (كنت جائعاً فأطعتموني ، مر فزرتوني ..)

وهنا تحدث مفاجأة مذهلة .. لم تتأخر في الحساب .. ويظهر عمل الله .. وبر الخدمة : هذه المريضة المدنفه في المرض التي تبدو في أسوأ أنواع الفاقة .. كان شقيق واحد أنكرها ، ورفضت زوج خدمتها ، وهددت بترك البيت إذا دخلته

اما عنصر المفاجأة فهو ما ظهر من ان هذه العليلية تلك ٣٥ فدانا من اجود الأراضي ، اصر ان نوقها على هذا الصديق ، ولما ساء الصديق أن يثنها عن عزمها ، وقال لها شقيقها أولى بالأرض .. أبت إياه ، وأصر لإصراراً ، وكان شقيقها ثرياً .

وفي جلسة معها قالت لي .. من أخوك ؟؟ إن أخاك من واساك ١٠٠ ورد أخ لك لم تلده أمك !!

أخى هو الذي رطاني .. وأخذ يدي وسهر بجانبى الليالى .. وليس أخاً لي ، الذي ألقاني .. وطردي طرد الكلاب ١ وتمنى أن يجعل الله يموتى ..

وفعلا تم تسجيل ٣٥ فدانا للصديق بقى أن تعرف أن فمن الأرض .. من الجنهات .

حل المعادلة الصعبة :
 $2 \times 1 = 40000$
أو سر الحساب الالهى :

٢ (اثنان هما الزوج والزوجة)
 $1 \times$ (في خدمة واحدة هي المرأة العليلية)

$= 40000$ هي قيمة الثروة التي حصل عليه الزوجان وصى بركة الخدم والعشور .

والآن هل تريد نصيحة .. هل تريد ان يأخذ الرب بيدك ويوسع في رزقك ؟
قدم العشور !!

كنيستنا في كينيا



✦ القس أنطونيوس البرموسى ، كاهنا في نيروبي ، ما يزال يفتقد الكنائس في أفريقيا ويحدثهم عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وتاريخها وعقائدها .

✦ الكنائس الأفريقية تتلقى بفرح كبير اخبار الكنيسة القبطية ام كنائس افريقية ، الكنيسة الرسولية الانجيلية ، التي اسسها رسول افريقي .

✦ حصل القس أنطونيوس على إقامة هناك .

✦ يعمل مع القس أنطونيوس الشماس جوزيف الكيني في منطقة ماسينو . وقد ترجم للشعب قانون الايمان بلغة Luyya وبدءوا في حفظه .

✦ جميع البعثات العامة التي ستقبلها الكلية الاكليريكية بالقاهرة ، ستأتي من طريق القس أنطونيوس وترشيحه وموافقته .



الاستاذ لروت جورجى المعاسب والسكرتير العام المساعد لمجلس كنائس كل أفريقيا (والمقيم في كينيا) . يدرس حالياً في فرنسا في بعثة عليية قصيرة يعود بعدها إلى القاهرة في يوليو القادم .

وقد ارسل لنا عن التأثير العميق الذي تركته في قادة كنائس افريقيا زيارتهم لمصر واقامتهم بها خلال اجتماع الكنائس الافريقية في القاهرة منذ شهر .

دروس في اللغة القبطية والتسبيحة

يلقيها الدكتور أميل ماهر

✦ تبدأ بالقاعة المرقسية بجوار الكاتدرائية الكبرى بالعباسية من الساعة ٦ - ٨ مساءً يوم الاثنين ١٤ يونيو .

✦ تلتق الدروس أيضاً بكنائس مار جرجس بالقلى ، ومارمرقس بشبرا ، والعدراء والملاك بالخلفاوى ، وجوارجيوس بأبي طافية ، والعدراء بالوجه ، والأنا أنطونيوس بشبرا ، وأبي سيفين والست دميانة بأرض رائف ، والعدراء بروض الفرج ، والملاك والأنا شنوده بعباد بك ، والعدراء بأرض الشركة ، ومار مرقس بمصر الجديدة ، وجميعات السكرمة بشبرا ، والملاك بأرض رائف ، والنهضة الروحية بشارع فؤاد بشبرا .

✦ بإتمام برنامج كامي (٤ درسا) تسلم شهادة كامي من يد قداسة البابا .

هذه الطائفة من أقاصي المسكونة إلى أقاصيها



مونتريال

✦ في يوم الجمعة ٢٣/٤/١٩٧٦ تم توقيع العقد النهائي لشراء كنيسة مار مرقس الجديدة بمونتريال . مقدار الثمن ٣٣٠ الف دولار ، دفع نصفه ، وبأى النصف الآخر . وبهذا صارت ملكا للكنيسة القبطية الأرثوذكسية .

✦ شعرت المدينة بأهمية عمل الأب الموقر القمص بيسنتى الأنبا بيثوى في إلغاء العظائم ، وتقبل الاعترافات ، وتدريب الألمان والتسبيحة واللغة القبطية ، وخدمة القداست والعشيات واجتماعات الشباب ، وفي الزيارات واقتناء العائلات .

✦ خصص أحد السبوت لصلاة القداست باللغة الإنجليزية .

لوس انجلوس

✦ أمكن تسجيل حوالى ٧٠٠ عائلة في كشوف الافتقاد .

✦ تمام القداست على طول السنة في أيام الاحاد والجمع والاربعاء .

✦ يقام درس كتاب (عهد قديم) في عشية السبت . وقبل العشية اجتماع للشباب

ومدارس أحد غير مدارس الأحد بعد القداست صباح الأحد .

✦ يقام اجتماع لخدماء يوم الجمعة مساء . ويقوم بأمانة الخدمة في كنيسة مارمرقس المهندس نبيه فؤاد يوسف .

✦ اشتمرت الكنيسة ميكروباس لاحتضار الاولاد الى مدارس الأحد لبعيد المسافات ، ويخدم أيضاً رحلات الشباب .

✦ بدأت محاولة لوضع القمن الباسيلي على الترجمة الإنجليزية للقداست .

✦ تخدم الكنيسة حالياً منطقة سان فرانسيسكو . وتسمى لجنة الكنيسة برئاسة الأب الكاهن لشراء كنيسة هناك .

✦ قام القمص فليمون محروس كاهن كنيسة مار مرقس بخدمة جديدة في مدينة مونتري Montrey ومدينة ساليوس Salinus وأقام القداست لها وفيها حوالى ٣٥ أسرة أو أكثر . وهانان المدينتان قربتان من سان فرانسيسكو .

✦ الدكتور اشرف غربال سفير مصر في واشنطن زاد كنيستنا في لوس انجلوس ، واءجب بالتجمع القبطى الهائل هناك ، وقبول ياكرام كبير ، وتبرع بمبلغ ١٠٠٠ دولار بشيك باسم كنيسة العدراء . وشكره الأقياط على روحه الطيبة .

(أنظر صورة الزيارة في غلاف المجلة)

(قضية القيامة)

- ٥ -

بقلم الاستاذ ماهر راجب حنا



إن جراب الشيطان لا يفرغ ، وهو لا يكف عن ضرب الناس بسهام الشكوك والضلالات، حتى إذا طاش سهم عاد يجرب غيره ، لعله يقلح في زعزعة الإيمان بكل ما هو إلهي !!

الضلالة الرابعة : التلاميذ ومناجاة الأرواح :

في هذه المرة قالوا أن التلاميذ لم يروا أوهاماً ، ولكنهم نظروا بعض ظواهر من عالم الروح كذلك التي يدعيها من يعتقدون بمناجاة الأرواح !! ولكن هذا التفسير لحوادث القيامة لا يتفق مع الواقع وهو مردود بالآتي:

أولاً : لقد رد السيد المسيح له المجد نفسه على هذا الادعاء وقده ، عند ما انزعج التلاميذ وظنوا أنهم نظروا روحاً ، وقال لهم ما بالكُم مضطربين ولماذا تخطر أفكار في قلوبكم .

انظروا يدي ورجلي أنا هو . جسوتي وانظروا فان الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لي » (او ٢٤ : ٣٧-٣٩) .

ثانياً : وبعد السيد المسيح شكوك التلاميذ في هذا الخصوص مبرهنات لهم على أن ما يرونه ليس ظاهرة من ظواهر عالم الروح وإنما هو حقيقة واقعة ، وذلك عندما سأطهم « أعتدكم هنا طعام ، فنأولوه جزءاً من سمك مشوي وشيئاً من شهد عسل ، فأخذوا كل قدامهم » (لو ٢٤ : ٤١-٤٣) .

ومن المعروف أن الأرواح لا تلمس ولا تأكل وليس لها لحم وعظام .

ثالثاً : أن مناجاة الأرواح تفترض وجود جماعة تطلب هذه الظواهر وتحضر من أجلها . أما التلاميذ فلا يمكن وصفهم بذلك ، لأن قيامة المسيح كانت مفاجأة لهم .

رابعاً : وتتطلب مناجاة الأرواح وجود « وسيط » ، له مواصفات خاصة ، حضور طالبي الأرواح معه في مكان معيّن لذلك .

أما المسيح فقد أظهر نفسه مباشرة لأموات من غير وسيط ، وأحياناً للأفراد وأخرى للجماعات . كما أنه التقى بهم في داخل البيوت وعلى شاطئ البحر وفي الطريق وعلى الجبال .

خامساً : ثم يبقى هذا المذهب بعد ذلك كله عاجزاً عن أن يحل مشكلة القبر الفارغ . وتبقى جميع أدلة القيامة الإيجابية الأخرى قائمة شاحنة تدحضه وتسخر منه .

الضلالة الخامسة : كانت القيامة أفارقة من اغماء !!

يرى أصحاب هذه النظرية العجيبة أن المسيح لم يميت بالفعل بل أغشى عليه فقط ، بسبب شدة آلام الصليب ونزيف الدماء بغزارة منه ، فظن أتباعه أنه قد مات حقاً ودفنوه ، وأنه بقي في القبر ثلاثة أيام ثم افارق من أغمائه وخرج من قبره وظهر لتلاميذه فاعتقد هؤلاء أنه قام من الأموات . ولئن كان أصحاب هذا الادعاء يقدرّون حقيقة القبر الفارغ ، ويسلمون بأن التلاميذ قد رأوا المسيح بشخصه حياً بعد موته ، إلا أن رأيهم هذا يسقط أمام العرائق والاعتبارات الآتية :

أولاً : لقد تحقق من موت المسيح الرومان الذين اسندت اليهم مهمة تنفيذ الصلب . وكانت الجلدات الرومانية وجروح اليدين والقدمين وثقبها بالمسامير الغليظة وغرس الاشواك في رأسه ، وطعته الحربة في جنبه ، مع العطش المحرق ، كل هذه كقيلة بموته . ولما رأى قائد المئة الواقف مقابله انه صرخ هكذا واسلم الروح قال حقاً كان هذا الإنسان ابن الله » (مر ١٥ : ٣٩) . وتعجب يلاطس أنه مات هكذا سريعاً فدعا قائد المئة وسأله هل له زمان قد مات ، ولما عرف من قائد المئة وهب الجسد ليوسف » (مر ١٥ : ٤٤ ، ٤٥) .

ثانياً : وتؤكد اليهود من موت المسيح عندما كسروا ساقى اللصين ، حتى لا تبقى الأجساد غسل الصليب في السبت — لتتسرع بموت المصلوبين — « وأما يسوع فلما جاءوا إليه لم يكسروا ساقيه لأنهم رأوه قد مات » (يو ١٩ : ٣١-٣٤) .

ثالثاً : وتيقن التلاميذ من موت المسيح فقاموا بالاشتراك مع يوسف الرامي وثيقوديتوس بلفه بالاكفان والحنوط والأطياب . وكذلك المرجمات اللواتي حملن إليه الحنوط بالقبر ، بعد انقضاء السبت ، لتكتملة واجبات التحنيط والتكفين .

رابعاً : هل يصدق عاقل إن إنساناً يعذب ويصلب ويدفن في قبر صخري يتختم بحجر ضخيم ، ويمكث في القبر ثلاثة أيام بلا طعام ولا ماء يمكن أن يظل حياً ١٩ ؟

أم أن المنطق يعتم القول بموت الإنسان السليم ، إذا دفن في مثل هذه الظروف ؟ وهل يقوى من كان في حالة اغماء من الصلب والدفن والعطش ، بعد ثلاثة أيام ، على التخلص من الاكفان وعلى دحرجة الحجر الثقيل ، والتغلب على الجنود الحراس المسلحين ، والسفر على قدميه المتقويتين من اورشليم الى عمواس ذهاباً وإياباً (نعدو ١٦ ميلا) ؟ !!

خامساً : لو كان لهذا الرأي ظلال من الحقيقة ، لاعتبر المسيح مخادعاً إذ أنه تنبأ عن موته وقيامته قبل الصلب وبعده . ولنا نظرنا أن إنساناً وهب ذرة من العقل يتجاسر أن يتهم السيد المسيح بالخداع . ولو كان المسيح كذلك — وحاشا — فكيف استمر الله يؤيده بالمعجزات كاجتياز الابواب المغلقة والصعود للسماء ؟

وإن لم يكن المسيح قد صعد إلى السماء حقاً ، فإن ذهب اذن وكيف يعلل اختفاؤه الفجائي عندئذ !! ؟

سادساً : ان الإيمان بصدق الوحي الالهي ، ونبوءات الأنبياء ، وأقوال المسيح نفسه المؤيدة بالمعجزات ، كل هذا يؤدي إلى ادراك أن هدف تجسد المسيح كان من أجل الفداء والموت على الصليب لخلاص الانسان ثم قيامته للتبرير .

قصيدة

قبلت بمناسبة زيارة البابا شنودة
لمدينة اسنا في ١٨ / ٥ / ١٩٧٦

ليك أبا الآباء أركى تحية
فأهلاً وسهلاً ما قدمت ومرحباً

زعت بهم إنا وفاح عيرها
ورفرت الأعلام فوق ربوعها
وجاءت جموع الشعب ترخف زحفا
أتوك وفي كل القلوب سعادة
فمن حاضر يزهر وياد تنفتح

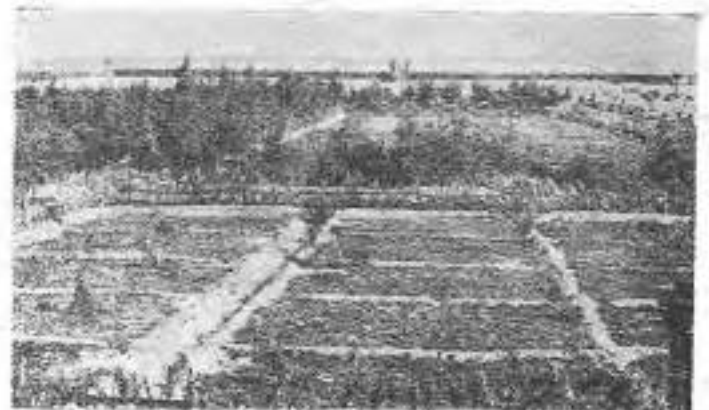
تأمل وجوه القوم كيف تهلت
رأوه كمثل البدر بين صحابه

نرى الناس من غاد يبشر رائحاً
وحاطت به الآلاف من كل جانب
ألم تك بالراعى الوفى لشعبه؟
ألم تك بالبابا الذى ذاع صيته
عرفناه فى الجلى زكياً محكماً
دعا شعبه أن يفتدوا النيل فافتدوا
عرفناه فى فن الخطابة بارزاً

شماله كالمسك فى العرف والثنا
فضائله عمت بنيه وصحه

حوارى عيسى لا إخالك لائى
فذاك جهدى . والقواضل جمة

محمد عيد عبدالصبور
شيخ معهد اسنا الدينى



هكذا تحول رمل الصحراء الأصفر الى خضرة ومزروعات
فى المدينة الجديدة داخل السور الجديد لدير الأنبا بيشوى

اجتماعيات

جميعاً مرقس وفرعها بالأقصر
يشكرون من أعماق القلب رائد

الإصلاح القبطى قداسة البابا
الأنبا شنودة الثالث
لتفضله بزيارة ايارشيتهم
معتزين بمجهود الحبر الجليل
نياقة الأنبا اغاثون
والاب العامل بغيرة فى كرم الرب

القمص انجيليوس الأنبا بيشوى
منهين إلى الملك المسيح أن
يثبت قداسة البابا المحبوب على
كرسيه سنين عديدة وأزمنة
هادئة سعيدة .

ابناء الكنيسة بتلقونيات الأقصر
امتلاًنا فرحاً بزيارة خليفة
مار مرقس الرسول قداسة البابا
الأنبا شنودة الثالث

وتشيد بمجهود الرعاة الابوية
الروحية لنيافة الحبر الجليل
نياقة الأنبا اغاثون
والعامل الغيور فى كرم الرب

القمص انجيليوس الأنبا بيشوى
ويحدد تفويضنا لقدساتكم
فى اختيار الراعى الصالح .

الأنبا اغاثون والقمص انجيليوس
الأنبا بيشوى والكهنة والشمامسة
والجمعيات الخيرية ولجان الكنائس
وكل شعب الأقصر وإسنا وأرمنت
وتوابعها يشكرون قداسة البابا
الأنبا شنودة الثالث
لتشريفه مدينة الأقصر لنوال
البركات .

قداسة البابا المعظم
الأنبا شنودة الثالث

محنة وجنة وشعب كنيسة
السيدة المدراء بفيشا الصفرى
وجمعية شبان فيشا بالقاهرة
يؤيدون قدساتكم فى اختياركم
للسوق بالروح القدس للراعى
الصالح لإيبارشية المنوفية .

الأنبا بيشوى
أسقف دمياط وكفر الشيخ والبرارى
مع كنية محافظة دمياط والشمامسة
وبجالس الكنيسة والشعب القبطى
يشكرون قداسة البابا

الأنبا شنودة الثالث
وكل من تفضل بالنعزية فى انتقال
الأرخن الكبير

الاستاذ الفونس نقولا
ويصلون قداس الأربعاء يوم
الخميس ١٠ يونيو الثامنة صباحاً
ويقيمون حفل التأبين فى الرابعة
مساءً بكنيسة العذراء بدمياط .

القمص بطرس جدد
يرف إلى السماء رجل البر والتقوى

الاستاذ الفونس نقولا
ويتقدم بالعزاء لحضرة صاحب
النيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى

شكر ايبارشية المنوفية
كهنة ومجلس مسلى وجمعيات
وعينات وشعب المنوفية يشكرون
قداسة البابا المعظم .

الأنبا شنودة الثالث
بابا الاسكندرية وبطربرك
الكرازة المرقسية

لتفضله بقبول تزكية جناب الآب
القمص تادرس البرامسى
أسقفاً للمنوفية وبمهادون قداسه
دوام الطاعة والولاء .

كهنة ومجلس وشعب
كنيسة الأنبا انطونيوس بشبرا
يرفعون آيات الشكر لقداسة البابا

الأنبا شنودة الثالث
لتلبية طلبهم برسامة كاهن
ويكون بالإجماع انهم الاكليريكي
الاستاذ سهر يونان

اعزائي القراء : تهنئة .. ودعاء ..

تسليمة الأسبوع

كنوز

التهنئة : تقدمها طاهرة إلى القراء الاعزاء الذين نجحوا في امتحانات النقل ، في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية .
 راجين أن يستمر نجاحهم ، وأن يزدادوا تفرقاً ، لا في الدراسة فقط — ولكن في اكتساب حب الرب يسوع وكنيسته أيضاً .
 والدعاء : نرفعه خالصاً إلى إلهنا : أن يكلل بالنجاح المجهود الذي بذله من انتهوا — أو سيتهون قريباً من أداء امتحانات الشهادات العامة ، وأن يحقق أمانهم في الحصول على « الجامع » العالية المطلوبة .

مع خطاباتكم :

• إلى الأخت هيلانه مكسيهوس (الأقصر) :

أشكر لك مجهودك . منتظر قصص أخرى ، تريها ممتازة .
 فكرة إنشاء رقعة كلمات متقاطعة حول كلمة « الكرازة » - فكرة جميلة . ولكن لإنشاء رقعة الكلمات المتقاطعة أصولاً فية يجب أن تراعى . صدقيني !!

• إلى الصديق جونسون جورج صليب (اسيوط) واصلتي كتابتك :

يا من استعبدتك الخطية ..

إذهب إلى الرب يسوع فعدته الحرية ..

لأنه فاضح أحضانه الأبوية ..

وعنده الشبع والحياة الأبدية ..

يا حبيبي لا توجل التوبة النقية ..

— لا بأس يا أخ جونسون وإلى تقدم أكثر ..

✦ هذه الكنوز حصل عليها رجل بطرق غير شريفة ! وكان لهذا الرجل يعرف الله ، فكتب له على جدار الصندوق آية من سفر الأمثال .
 ✦ والمطلوب : أن تكتشف هذه الآية ، بالنظر إلى مربعات الشكل والبيان التام
 ✦ الكلمة رقم (١) عكس (طوى) أو بمعنى عرض أحدهم موضوعاً في الصحف
 ✦ الكلمة رقم (٢) بمعنى تناول طعامي . ✦ الكلمة رقم (٣) بمعنى أذهب (إلى زوال) ✦ الكلمة رقم (٤) ما يصيب الجثث الميتة والفاكهة الفاسدة .

منفوقون من انشاء الكرازة

اعتذار ..



لين ابراهيم امين
 المجموع (١٩٠)
 كنيسة مار جرجس
 بالحجرة بطنطا

سامح سليم عطاالله
 المجموع (١٩١)
 كنيسة الشهيد مار جرجس
 بكفر الشيخ

مارى سهر ايوب
 المجموع (١٩١)
 كنيسة السيدة العذراء
 بسنطا

✦ آسف . لأنه سقط سطر من تسليمة الأسبوع الماضي ، فتسبب ذلك في اختلال المعنى . والصحيح أن المطلوب هو تكوين ٤ كلمات بعدد الحروف الاقضية بحيث يكون الحرفان الاولان المكتوبان هما بداية

الكلمة والحرفان الاخيران نهايتها .

✦ وعلى ذلك فتستوجب

إظهار نتيجة تلك التسليمة

العدد القادم بإذن الله .

نتيجة تسليمة هذا الأسبوع :

✦ كما أعتذر عن تأخر

إعلان نتائج بعض المسابقات

السابقة .

وستعلن قريباً جداً

أسماء الفائزين إن شاء الله



عيد القديس
الأنبا أبرآم

تعيد الكنيسة يوم
١٠ يونيو المقبل بذكر
نياحة القديس الأنبا أبرآم
أسقف القيوم، وتكثُر
النهضات الروحية بهذه
المناسبة في كائس مجيه.



نياحة الأنبا هدرنا مع امرة طلبة كلية الصيدلة بأسيوط



بيت الضيافة الجديد في دير الأنبا بيشوى

القمص انجيلوس الأنبا بيشوى وسط فرحة شعب الاقصر باختياره للأسقفية

عين الماء بدير الأنبا بولا
تعود إلى الحياة والتدفق

بنشاط الحياة الروحية الجديدة
التي سررت في الدير، وتعميره
بالزهيان، رجعت المياه للتدفق
من عين الماء بالدير، بعد أن
سحت زمناً طويلاً.
نشكر بركة الرب في عمارة
الدير وتدفق مياهه.



القمص فليمون بحروس كاهننا في لوس انجلوس
يستقبل الدكتور اشرف غربال سفيرنا في امريكا

مجلة السكرانة

رئيس التحرير: قداسة البابا شنودة الثالث

مدير المجلة: د. راجب عبدالنور
الإدارة: مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص - ب ٢٠١٨
سكرتير التحرير: ٤ - رشدي السيدي

(السنة السابعة) الجمعة ١١ يونيو ١٩٧٦ - ٤ بؤونة ١٩٩٢ العدد الرابع والعشرون الثمن ٣ مليا

الأستعداد لعقد المجمع المقدس

سكرتارية المجمع المقدس تجهز حالياً الملفات التي ستقدم للأجبار الأجله أعضاء المجمع . كل ملف يشمل الموضوعات التي سيفحصها الآباء ، مع دراسة تمهيدية لها ، مع كل الوثائق الخاصة بها .
يجهز أيضاً مكان الانعقاد ، وسيكون بإحدى الكنائس بالمقر البابوي .
عدد أعضاء المجمع المقدس - بالسيامات الجديدة - سيصل الى ٥٥ عضواً .



نيافة الأنبا يعقوب

خورس الكلية الاكليريكية

وخورس من ملوى

يشتركان في حفلة سيامة الاساقفة الكهنة خورس الكلية الاكليريكية الذي يمكف الآن على دراسته الصيفية بأبي قير ، سيحضر إلى القاهرة للاشتراك في حفلة سيامة الاساقفة الجدد .

وسيحضر خورس آخر من ملوى .
أرسل الأب الموقر القمص يوسف خليل كاهن كنيسة العذراء بملوى ، يستأذن قداسة البابا في ذلك ، فأذن له .

دير الأنبا باخوميوس

صدر قرار بابوي بإعداد دير الأنبا باخوميوس (الشايب) بالأقصر ليكون ديراً للرهبان . تقرر أيضاً نقل كاهنه القمص جرجس مكارىوس الأقصرى إلى كنيسة الملك الجديدة بالأقصر .

أخبار قصيرة

✦ يستقبل قداسة البابا سيادة سفير هولندا في مصر صباح الثلاثاء ٦/٨ . يحضر المقابلة نيافة الأنبا سموتيل ، وصاحب النيافة أسقف قرنا الأنبا مرقس والأنبا أناسيوس .
ينتظر تأسيس كنيسة لنا في هولندا .
✦ تجرى الاستعدادات في البطريركية لتجهيز أماكن للضيافة لمئات من أعضاء الوفود المقبلة من الإيبارشيات التي سيسام فيها الاساقفة الجدد .
✦ يصدر خلال هذا الاسبوع القرار البابوي الخاص بتعيين الرئيس الجديد لدير الأنبا أنطونيوس .
✦ الأسقف الجديد - حسب تقاليد الكنيسة - يقضى السنة الأولى بعد سيامته صوماً .

✦ يصدر عدد ممتاز للمجلة في الاسبوع المقبل ان شاء الله .



القمص أنطونيوس السرياني

القمص أنجيلوس الأنبا بيشوى



القمص دانيال البراموسى

القمص تادرس البراهوسى



البابا في الاسكندرية

سافر قداسة البابا الى الاسكندرية يوم الاحد ١٩٧٦/٦/٦ ، والتي عظمته بالكاميرات والتقى بالآباء الكهنة ، وأعضاء المجلس الملي ، وأراخنة الشعب . ورجع إلى القاهرة صباح الاثنين .



مقابلات قداسة البابا

✦ استقبل قداسة وقوداً من الشرقية ، ومن ملوى ، ومن الإسماعيلية .

يوم روحى مع الكهنة في الدير

وسافر قداسة إلى الدير بصحبة كهنة المنوفية، حيث قضى معهم يوماً روحياً في البرية . ووصل إلى الدير في نفس اليوم بعض كهنة المنيا ومعهم عن الأخوة الانجيليين (القس صموئيل حبيب) ، وجلسوا جلسة محبة مع الآباء المختارين للأسقفية .



البابا جالس على سلم الدير ، يستمع الى احد كهنة المنوفية

ثلاثة أيام في الدير

يقضى قداسة أيام الثلاثاء والاربعاء والخميس للمقبة في الدير . مع الآباء المختارين للأسقفية ، ويعود الجميع مساء الخميس أو صباح الجمعة .

سيامة كهنة في الدير

قام قداسة البابا بسيامة أربعة من الكهنة من رهبان دير البراموس العامر ، لسد حاجة الدير في خدمة الكهنوت ، نظراً لاختيار ثلاثة من رهبان الدير لسيامتهم أساقفة .

اشترك مع قداسته في صلوات السيامة أصحاب النيابة : الابنا يشوى والابنا صرابامون ، والابنا يمين . وكان يوم فرح في الدير .

قداسة البابا اصطحب معه في زيارة الدير الحورى سليمان داود كاهن الكنيسة السريانية الارثوذكسية في بغداد الذي يقوم بخدمة أبناء الأقباط هناك .



البابا في زيارته للمنيا



البابا مع كهنة المنوفية

رئيس دير الأنبا أنطونيوس يسام أسقفًا عامًا

بتجليس نيافة الأنبا يمين الأسقف العام أسقفًا لإيبارشية ملوى وأصنا والأشمونين ، بخلو مكانه كأسقف عام . وقد اختار قداسة البابا الأب الموقر القمص أنطونيوس الأنطوني رئيس دير القديس الأنبا أنطونيوس بالصحراء الشرقية ليسام أسقفًا عامًا .
وسيعين رئيس جديد لدير الأنبا أنطونيوس .

وبهذا يكون دير الأنبا أنطونيوس الدير الخامس الذي اختار منه قداسة البابا أساقفة . سبق ذلك اختيار أساقفة من دير السريان ، ودير الأنبا بيشوي ، ودير أنبا مقار ، ثم دير البراموس الذي اختير منه أسقف المنيا ، وأسقف المنوفية ، والأسقف العام لأفريقيا .

شعب ملوى ينشيء مطرانية ويوثقها



استقبل قداسة وفد ملوى ، في المنيا . شعب ملوى أظهر كرمًا أصيلاً ، بأن انشأ مطرانية جديدة ، بأثاث فاخر ، استعداداً لاستقبال الأسقف الجديد ...



البابا مع مجلس مل المنوفية

نيافة الأنبا باخوميوس

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا باخوميوس أسقف البحيرة ومطروح وبتنابوليس أثر عودته من رحلته إلى كينيا . حيث قدم لقداسته تقريراً عن الخدمة هناك .



حضور
أساقفتنا
في
فرنسا

وصل إلى القاهرة في الساعة الثانية عشرة مساءً الخميس ١٩٧٦/٦/٣ صاحباً نيافة الأنبا مرقس والأنبا أنطونيوس لحضور حفل سيامة الأساقفة الجدد . سيعود أسقفنا فرنساقبل يوم ٧٦/٦/١٩ لاستقبال الرحلة السياحية التي ستسافر من مصر إلى فرنسا .

أسقف عام

للكنييسة القبطية في أفريقيا

تقرر سيامة القمص أنطونيوس البرموسي كاهنًا في نيروني أسقفًا عامًا لشئون الكرازة في شرق ووسط أفريقيا . القمص أنطونيوس وصل إلى القاهرة صباح الجمعة ١٩٧٦/٦/٤



موقفنا إزاء الروح القدس



لنياافة الابنا بيمن
لا يستطيع مؤمن ان يبني حياته الروحية بلياافا حقيقيا ، الا اذا كانت له علاقة وبقسة
بالروح القدس .

فالآب السماوى هو الذى يدير ، وهو الذى يختار ويعين .
والآن الكلبة هو الذى أعلن مشيئة الآب ومقاصده الأزلية ، وتم الفداء والخلص للبشرية .
والروح القدس هو الذى يعمل فى الكنيسة فى سر ، وفى انصاع عجيب ، ليشهد للمسيح ، ويعقق
مفاعيل الخلاص فى حياة اولاد الله .

هو تيار متدفق ، يضعف سريانه إن وضعت أمامه سدوداً
وحواجز . هو لبيب مشتعل ، يخذل سعيه إن عشت فى رجبية الأنا ،
ومركزية الذات ، وعبودية الأنانية .

هو ربح عاصف ، يريد ان يهب ليضرم نار الحب الستى القاها
المخلص على الارض . فلا تغلق أمامه الحواس والقلوب والضمائر ، بل
إفتح له الحياة الداخلية ، وأصرخ قائلاً : روحك القدوس يا رب الذى
أرسلته على تلاميذك القديسين ورسلك الأظهار ، جده فى أحشائنا ،
إضرمه فى قلوبنا ، الهبه فى دواخلنا ، لنكون جمره حب مشتعلة ،
ولهب فرح أبدي لا ينطق به ومجيد .

الروح القدس هو روح الاستقامة والحق ، وبحزنه الغش
والكذب واللف والدوران والدبلوماسية الخادعة .
فالشعاب المتلوية ، إما أن تستقيم أمامه ، أو تحزن مشاعره
وتبطل مفاعيله . لذلك يسرع الروح فى قلوب الصادقين الصرحاء فى
الإيمان ، الأمانة فى الاعترافات ، غير خادعين صمائرهم أو غاشين قلوبهم .
الروح القدس هو روح التضمرات ، وبحزنه الفتور والسكسل
واللامبالاة فى العبادة .

يحزن عندما تؤدي العبادة كما لقوم عادة ، يحزن عندما تتحول
الليتورجيات إلى طقوس ومارسات شكلية ، خالية من التأمل والتشبع
والعبادة والسجود بالروح والحق .

لا تطفئوا الروح :

الروح له صوت حلو وديع ، يسمعه الودعاء فى قلوبهم فيفرحون .
انه ليس صراخاً ولا ضجيجاً ، ولكنه لمسات موزية ، أو تكميمات
موبخة . أنه يلازم المؤمن السائر فى الطريق . وإن أخطأ فى المسير ،
يوجهه ويشجعه معاً . يئن فيه ، ويقدم له طريق العزاء أيضاً ، ويقال
متظراً ليرى عمل الإرادة والضمير .

إن قام الإنسان تائباً ، يفرح ويحدد له عهد محبة الأولى ، ويقسله
فيبيض أكثر من الثلج ، ويعطيه من الفكرة عبرة وعظة وخبرة .
وان أصر على التواني والسكسل واهمال الصوت ، وإن انحسار
للشيئة الذاتية والطبيعة الجسد ، وإن تمسك فى عناد بشهوات قلبه ،
وميوه الأرضية ، يخفت الصوت تدريجياً ويزداد الحزن وتعمل الفاعلية
وتضعف جذوته إلى أن تنطق .

فالكثيسة لا تستطيع أن تحيا بدون الروح القدس .
الروح هو الذى يعمل فى الأسرار كلها .

والروح هو الذى يعرك القلوب للتوبة ، والانجذاب نحو
الابان بالمخلص .

والروح هو الذى يهب المؤمنين حياً بالعريس السماوى ، ويؤازر
عمل الكرازة والخدمة والتبشير .

والروح هو الذى يهب المؤمنين ثماره الشبية ، من فضائل ومواهب
تشهد بوجوده الحى فى كنيسته الله ، هذه المواهب تعمل لبنيان
الجسد أى الكنيسته .

لقد كانت كنيسته الرسل كنيسته الشركه مع الروح القدس .
فالروح هو الذى يوجه ويرشد ويقول ، وهو الذى يوبخ ويقطع
ويطهر ، وهو الذى يصاحب العمل والخدمة ، وينع القوة والفاعلية .

كانت كنيسته الرسل كنيسته حق واستقامة ، لأنها كانت تحت
سلطان الروح وعمله التاوى .
كانت كنيسته فرح وتهليل ، رغم الضيقات والاضطهادات القاسية ،
لأنها كانت تمتلئ من الفرح والروح القدس ، كما يقول معلمنا لوقا فى
سفر الأعمال .

كانت كنيسته كرازة وانتشار ، لأن الروح كان يدفع قلب كل مؤمن
ومؤمنة لكي يشهد الجميع للمسيح ، ويعترف بموته ويشتر بضيامته .
كانت كنيسته وحدة والفة فى الروح والقلب والفكر ، لأن
الروح كان يوحد القلوب جميعها ، وينع وحدانية الفكر ، ويبعد
التحيزات والانشقاقات والتحيزات والعبودية للأشخاص .
فالمسيح وحدة هو الهدف ، والانقياد للروح هو الضمان الأكيد
لعدم ضياع الرؤية فى المسير .

لا تحزنوا الروح :

الروح القدس هو روح العفة والقداسة ، وتحزنه الحياة حسب
الجسد .
فالذى يعمل تديباً للجسد ، يفقد الشبية الروحية ، ويحزن الروح
فى داخله . لأن من يزرع لجسده ، فمن الجسد يحصد فساداً . ومن
يزرع للروح ، فمن الروح يحصد حياة أبدية ، (غل ٦ : ٧ ، ٨) .
الروح القدس هو روح المحبة ، وتحزنه الحسومات والمداوات
والتفسخ ..

وان انطقاً الروح فلا منفعة ، لان الله يسلم الانسان هنا الى ذهن
مرفوض ، ليفعل ما لا يليق . وتبقى كلمة الله في داخله لا للقوة والعزاء
بل محفوظاً للدينونة يوم الهلاك . لاجل هذا يأتينا الصوت الالهي .
ان سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم ، كما في الاسخاط . .
يوم التجربة في القفر (عب ٣ : ٧) وستظل كلمات القديس استفانوس
موتخة كل الذين يقاومون عمل الروح ، أيها الغلاظ الرقاب ، وغير
المحتوبين بالقلوب والآذان ، أتم دائماً تقاومون الروح القدس ، كما فعل
أباؤكم تفعلون أتم أيضاً (أعب ٧ : ٥١) . ليعطنا الرب أن نخس في قلوبنا
ونقوم لتوب توبة صادقة لكي يعمل فينا الروح بقوة في الإنسان الباطن .

امتثلوا بالروح :

ان الكتاب لا يكتفى بأن يعطونا من اهمال عمل الروح عندما يقول
لا تحزنوا الروح . لا تظنوا الروح . ولكنه ينبهنا الى اهمية الجانب
الاجبابي في علاقتنا بالروح وهذا الجانب يتحدد في ثلاث مراحل :
+ أن نقبل الروح + أن نطيع الروح + أن نمتلى بالروح
ونحن قد قبلنا الروح في سر المسحة المقدسة ، ولا يزال نقبل عمله
في كافة الاسرار الالهية . ولكننا نريد أن نركز على قبول عمله في سر
التوبة . حسبما يقول الرسول « تغيروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم ،
لتختبروا إرادة الله الصالحة المرضية الكاملة » .

وإذا ما عودنا انفسنا على قبول فاعلية الروح فينا ، ننال اختبار
الطاعة الحقيقية والاشتياق الكامل للروح .

يصبح الروح وحده هو محررنا ومرشدنا ، يعلن لنا مشيئة الرب
يسوع ، ويكشف لنا عن مقاصد الأب نحونا ، في الإنجيل ، وفي الصلاة ،
وفي التأمل ، وفي الخدمة ، وفي الحياة اليومية العادية .

ان بولس الرسول كان ينهه الروح ان يذهب الى اماكن ، وكان
يقوده للكراتة في اماكن اخرى . لان بولس كان قيثاره معدة لكي
تعرف أنامل الروح القدس عليها أعذب ألحان الخضوع والطاعة للشيئة
الالهية وتسليم الحياة بكاملها للرب يسوع .

وإذا ما تقدمنا في اختبار الطاعة ، وتنفيذ مشيئة الروح ، ننال
عظية الملء بالروح .

وعلامات الملء بالروح هي : صلب المشيئة الذاتية تماماً ، والمحبة
الكاملة التي تطرح الخوف الى خارج ، والالتهاب القلبي بخدمة الآخر
والسعي نحو خلاص نفسه . والاشتياق العارم نحو الانطلاق إلى السماء
حيث المسيح لان ذلك أفضل جداً .

ولا تؤمن كنيسةنا ان علامة الملء هي التكلم باللسنة والصرخ
في الصلاة ، والارتعاش والاهتزاز العنيف في العبادة . فما سمعنا عن
الرسلة شيئاً من هذا ، ولا قرأنا عن آباءنا القديسين السواح والنسك
والرهبان شيئاً من هذا ايضاً .

ألم يكن الابنا يشوى الرجل الكامل حبيب مخلصنا الصالح إنساناً
ممتلئاً من الروح ، ولم يكن في حياته شيء مما نراه الآن دخيلاً على
الكنيسة ، متأزراً بالخشيتين والبلاميت .

أيها الاحياء اليوم يوم العنصرة . فلتجاهد جميعاً من أجل أن يعمل
الروح فينا ، أفراداً وجماعات ، أشخاصاً وكنائس ، لتكون حارين في الروح ،
عابدين الرب ، فرحين في الرجاء ، صابرين في الضيق ، عاكفين على الصلاة
وخدمة الكلمة والبشارة بنعمة الإنجيل ، متلهفين سرعة بحبي العريس .

مصلحون

فشلوا في الإصلاح

كثيرون اشتركوا في حركات
الإصلاح وفشلوا ، لانهم
لم يسلكوا في الإصلاح
طريقاً روحياً سليماً . ومن
هؤلاء :

٥ - المتسلطون

انهم طائفة من (المصلحين) ، تريد أن تفرض رأيها فرضاً على
الشخص المسئول . فاما ان يطيع مقترحاتها ، ويكون مجرد جهاز
تنفيذ ، واما ان تهاجمه ...

المتسلطون يقيمون انفسهم كراكر قوى ينبغي أن تطاع .

يروون أن فكرهم هو الفكر الوحيد السليم ، وهو فكر واجب
التنفيذ ، يجب أن يخضع له المسئول .

إذا لم يؤخذ برأيهم ، لا يبحثون ما هي العوائق العملية ،
أو ما هي وجهة النظر الأخرى ، انما يفضبون أو يشورون . ويقبضون
الدينيا ويقعدونها ، لان رأيهم قد اعمل .

المتسلطون ، إذا لم يملكوا قوة للضغط ، يحاولون أن يوسعوا
دائرة الدعاية لرأيهم ، حتى إذا اكتسب الرأي شعبية وقوة جماهيرية ،
يتخذون ذلك وسيلة للضغط ، لإرغام المسئول على تنفيذ مقترحاتهم .
فإذا لم ينفذها لاقتناعه بعكسها أو لعوائق عملية ، يشورون ويضجون .

المتسلطون قد تكون لهم صفة رسمية ، وقد لا تكون .

قد يكونون أعضاء مجالس أو لجان في الكنائس . وقد يكونون
من الواثقين بعرفتهم أو بخبرتهم في شؤون الكنيسة ، أو من المنافسين
الذين يظنون انفسهم أجدر بالعمل .

وسواء كانوا من هؤلاء أو أولئك ، فانهم يحاولون فرض وصاية
على القائم بالأمر ، لكي ينفذ لهم ما يشاؤون .

المتسلطون يفرضون انفسهم ، ويفرضون كلتهم ورأيهم ،
ويتدخلون في أمور ليست من اختصاصهم ، ويشكلون عقبة في طريق
كل عمل . وقد يعارضون أموراً مجرد أنها لم تعرض عليهم أولاً ، ولم
يؤخذ رأيهم فيها ، دون أن يكون لهم أي حق في هذا التدخل !!

لهذا فشل المتسلطون . لان طريقهم منفرة ، ولا يقبل مسئول
ان يضع نفسه تحت ضغوط ... ولا يقبل مسئول ان يكون تحت
وصاية من احد ، أو ان ترسم له سياسة من خارج لكي ينفذها .

المتسلطون يتصرفون بالنعف ، أو على الأقل بالنعف الأدبي ،
والنعف لا يجدي . كما أنهم لا يتصرفون في حب ولا في تعاون ، وهذا
أيضاً سبب من أسباب فشلهم ...

الكلية الإكليريكية

للاستاذ شامر باسيلوس

امتحانات الكلية

انتهت امتحانات الكلية الإكليريكية - القسم النهاري - لدور مايو ١٩٧٦ وقد باركها قداسة البابا في اليوم الأول اليوم والآخر .

الوعظ العملي

تمت امتحانات الوعظ العملي للفرقتين النهائيتين برئاسة قداسة البابا وحضور نيافة الأنبا يعن ، والقمص بطرس جيد ، والقس بولس باسيلي وأستاذ شامر باسيلوس ، والدكتور اميل ماهر ، وبعض الآباء والمشرفين . تفضل قداسة البابا ودعا هيئة المتحدين إلى حفل أغابي على مائدته . بركة لحتام العام الدراسي المنصرم .

السنة التدريبية

وبانتهاء العام الدراسي ٧٥ - ٧٦ تنهى السنة العملية التي قضاها الطلبة في التدريب العملي - كتهامسة مكرسين - والكنيسة تتطلع إلى خدماتهم الموقفة بعد تأدية الواجب الوطني (فترة التجنيد) .

خوروس الكلية في أبي قير

سافر خوروس الكلية الإكليريكية برئاسة الأستاذ زاغب مفتاح إلى ضاحية - أبي قير - لقضاء شهر يونيو لدراسة مكثفة لألحان الكنيسة . وقد تفضل قداسة البابا وسام بغالية التفقات طيلة هذا الشهر تقديراً منه لجهود الخوروس .

خوروس القسم المسائي

بواصل الدراسة لطلبة القسم المسائي وللخريجين وطلبة المعاهد المتخصصة . وذلك في الساعة السادسة مساء الثلاثاء ١٩٧٦/٦/٨ مدرج المتاح الأرشديا كون حبيب جرجس .



البابا مع شباب انوفية

نيافة الأنبا هدرا

(من القمص أرميا زكي)



في يوم الاثنين ٦/١ عقد نيافته اجتماع الآباء الكهنة الشهري بكنيسة العذراء بادفو

بدأ القداس الإلهي ، ثم حفل أغابي ، ثم تأملات في رسالة بولس الرسول الأولى

للاسقف تيموثاوس . وكان الموضوع عن صفات وواجبات الكهنوت . وألقى القس أنطونيوس ملاك موضوعاً عن مجمع نيقية المسكوني .

وعالج نيافة الاسقف بعض الموضوعات الخاصة بالزواج ، مثل التوثيق ، وسن الزوج والزوجة . وطالب بأن تكون هناك فترة زمنية بين الخطوبة والزواج .

كهنة المنيا في دير البراموس



بعض الآباء من كهنة المنيا يحيطون بالقمص داقيال البراموسي في الدير في حجة وسرور

استراليا

† القس مينا كامل ، حتى آخر شهر ابريل ، اتم الاحتقاد وتسجيل ١١٠ أسرة في كنيسة (مار مزلس) بسيدي .



† عقد سر الزواج امصري متزوج باسترالية عن غير طريق الكنيسة ، وانتمها بان الزواج سر كنسي مقدس وليس مجرد عقد .

† الأستاذ محمد زغلول قصل مصر في استراليا زار الكنيسة وقضى مع القس مينا كامل حوالي الساعتين يتحدثان عن رفعة وسحر التقاليد الشرقية والقيم الروحية . وقد أرسل اليه الاب الكاهن جواز سفر أرملة مسيحية محتاجة لتسهيل الاجراءات ، فألح بشدة وأصر على أن يدفع لها من جيبه الخاص مبلغ ٤٠ دولاراً (أى ٢٥ جنياً) فشكره على روحه الطيبة .

ترجمة الاستاذ رشدي السيسى

٣٢١ - اخف نفسك :

كان مزيجاً من الماء العذب وماء البحر ، وعندئذ استبدت بنفسه نوبة من الندم ، فذهب إلى الآباء يوسف ، وسجد للرب عند قدميه ، متوسلاً إليه أن يظلمه على أسلوب حياته ، وسأله مستفسراً : « ما معنى امتناعكم عن تلاوة المزامير حيناً كنا معكم ، ولكننا ما كدنا نرحل عنكم حتى أسرقم في الصلاة وتلاوة المزامير ، وعندما حاولت أن أطفى ظمئي بالماء الذى منه تشربون ، وجدته ملحاً أجاجاً ، فرد عليه الشيخ بصارحه - ازاء إلحاحه في معرفة حقيقة معيشتهم - بأنهم جميعاً يمارسون حياة النسك والجهاد سراً أما إذا حل بهم ضيوف فإنهم يعودون إلى الحياة الطبيعية ، ويرحبون صلواتهم وتلاوتهم للمزامير ، تحاشياً لإسراجهم أو مضايقتهم ، فعاد الآباء يولوجوس مع أصحابه إلى القسطنطينية ، سعيداً مرتجعاً لما حصل عليه من نفع وإفادة !

٣٢٢ - ليتك أكلت لحماً :

حدث في يوم ما أن اجتمع الأخوة في المائدة لتناول الطعام ، في أحد الأعياد ، وكان من بينهم أخ ، امتنع عن مشاركتهم ، معلناً أنه لا يتناول سوى الخبز الجاف مع الملح ، عندئذ تسأل أحد الأخوة الشيوخ إليه في صحت ، ثم لمس في أذنه قاتلاً : « ليتك أكلت البروم لحماً في قلايتك ، ولم تعلن على الملأ - كما فعلت - عن نسكك وجهادك ! »

٣٢٤ - هاملتوت الله في داخلكم :

حدث في إحدى المناسبات ، أن استبدت بالأخوة موجة من الشعور بالندم على خطاياهم ، فقصدوا الآباء أمون يطالبون منه كلمة منقذة ، فقال لهم : « علينا أن نسير في طريق الرب بخطوات منتظمة ثابتة ، وأن نفتح دائماً ملكوت الله في داخلنا ! »

٣٢٥ - هيلاهوب ، هيلاهوب :

من المتواتر عن الآباء ييموا أن أحداً لم يره قط باسم ، أو بسمه ضاحكاً ، لحدث أن أرادت الشياطين أن تجعله يضحك ، فعلقوا ريشة طائر صغير على قطعة من الخشب ، ثم راحوا يحملونها في تناقل شديد ، كما لو كانوا يزحزحون جبلاً ، وهم يصيحون قائلين : « هيلاهوب ، هيلاهوب ! ، فلما رآهم الآباء ييموا على هذه الصورة ، ضحك ، فراحت الشياطين تنفخ وترقص وتتصاح قائله : « وى اوى ! لقد ضحك الآباء ييموا ! ، فزجرهم القديس وهو يقول : « لم أضحك بدافع من المسرة بل بخيرية من ضعفكم وما تعملون ، فطغمة منكم هذا عدوها ، تحشد لرفع ريشة بغية لإسحاكي ، لدليل على تفاهتك وتفاهة ما تفعلون ! »

اشتهر أحد الأخوة بأنه كان لا يأكل سوى الخبز الجاف الميتل بالماء ، وكان يفعل هذا أمام الجميع ، وقد حدث في أحد الأيام أن زار أحد شيوخ البرية الحكاه المختبرين ، مع لفيث من الأخوة ، وكان موعد تناول الطعام ، فلما مدت المائدة من خبز وعدس ، أخرج الأخ الناسك ، خبزه الميتل بالماء ، وراح يأكله ولا يشارك أخوته في طعامهم ، وتركه الشيخ يفعل ما شاء دون أن يوجه إليه اللوم أمام الأخوة ، ولكنهم ما كادوا يتهون من الأكل حتى اتحنى به جانباً ، وقال له : « يا أخى إذا ذهبت لزيارة إنسان ما ، إخف عنه وعن غيره نفسك ، وكل مع الأخوة مما يأكلون ، حتى لا تظن في نفسك أنك أفضل من غيرك ، فترتكب خطية الفكر المتعالى لإدانة الآخرين ، أما إذا أردت أن تحتفظ بنفسك ، فالزم قلايتك ، ولا تخرج منها ! ، فانتع الأخ بصيحة الشيخ وعمل بها ، وأصبح يأكل مع الأخوة مما يأكلون ، كلما اضطرته الظروف لذلك .

٣٢٦ - في السر لا في الجهر :

اشتهر أب القسطنطينية ، اسمه أولوجيوس ، بحياة النسك والتقشف ، فداع صيته ، وحضر إلى مصر يبغي التعرف إلى الآباء ، واكتساب المزيد من خبراتهم ، وحين سمع عن الآباء يوسف فصد ، متوقفاً أن يلقى إنساناً يفوقه في حياة النسك والجهاد ، فاستقبله الشيخ فرحاً مشروراً ، وأوصى تلميذه أن يهتم بالطعام كما هي العادة مع الضيوف الغرباء ، ولما مدت المائدة ، طلب أصحاب الآباء أولوجيوس قليلاً من الملح كي يأتهم به لعزوفه عن كل ألوان الطعام ، أما الآباء يوسف فقد أكل وشرب وظل صامتاً ، وقضى الآباء أولوجيوس ثلاثة أيام معه ، لم يسمعه هو أو غيره من المتصقين به ، يتلون المزامير أو يصلون ، إذ كانوا يؤدون هذه الشعائر سراً لا جبراً ، وأخيراً رحل الضيوف وهم نهب مقسم بين الحيرة والدهشة والامتعاض - وبعد رحيلهم دبرت العناية الإلهية أن يصلوا الطريق ، ويعودوا في نفس اليوم ، فوقفوا أمام قلاية الآباء يوسف ، وإذا هموا بطرق الباب ، سمعوا من بداخلها يتلون المزامير ويرتلون دون انقطاع ساعات وساعات ، وإذا طال انتظار الواقفين خارج القلاية وهم صامتون كأن على رؤوسهم الطير ، طرقت الباب أخيراً ، وفي الحال سمعت المرتنون فلم يعد يسمع لهم أحد نامة ولا حساً ، ثم فتح لهم الباب فدخلوا حيث استقبلهم الآباء يوسف للمرة الثانية بالبهجة والرحاب ، وإذا أبدى الآباء أولوجيوس رغبته في أن يطفى ظمأه بشربة من الماء ، ناوله أحد الأخوة الإناء - الذى يشربون منه ، ولكنه لفظ الماء فوراً من فمه إذ

تكلما في المرة السابقة عن محبة الله للبشر . ونود اليوم أن نتكلم عن تواضع الله

تواضع الله

الله هو الوحيد الذي يمكن ان يتواضع بحق ، لانه العال الذي يتنازل من علوه .

أما الإنسان الذي هو تراب ورماد ، الإنسان الذي كله خطية وإثم ، فامعنى التواضع بالنسبة إليه ؟ ليس هو في علو لكما ينزل منه ، وليس في كمال حتى يخفيه . إنما التواضع بالنسبة إليه ، هو أن يدرك ضعفه ، ويعترف حقيقة حقارة منزلته . وكما قال أحد القديسين :

† تواضع الانسان ، هو معرفة الانسان لنفسه ...

أما الله ، فهو الكامل في عظته ، الكامل في قداسه ، غير المحدود في كاله . لذلك فهو الكائن الوحيد الذي تليق به صفة التواضع . فكيف ظهرت صفة التواضع في الله :

† كان متواضعا في عملية الخلق ، اذ لم يشأ ان يتفرد وحده بصفة الوجود . ففتح الوجود لغيره ...
كان وحده منذ الأزل . ولم يرد أن يظل وحده ، فأشرك معه في الوجود ما لم يكن ...

كثير من الناس ، إن وجد أحد منهم في عظمة أو في منصب ، يجمع كل السلطة في يده ، ولا يشرك معه أحداً في عمل أو في تصرف ...
أما الله فلم يفعل هكذا ، ولم يشأ أن يتفرد ، ومنح العدم وجوداً ، وأعطاه حياة ، وأشركه معه !

† ومن تواضع الله ، ان الكائنات التي تمردت عليه ، ما يزال يبقها حتى الآن . ويسمح ان يكون لها سلطاناً وقدرة !

خذوا مثالا لذلك ، الشيطان : تمرد على الله ، وكان بإمكان الله أن يقنيه . ولكن من تواضع الله أنه لم يقض على هذا العدو المقام ، بل استيقاه . كلما تأمل كيف أن في العالم أناساً يشتمون الله ويحقدون عليه ليل نهار ، وأناساً ينكرون وجود الله ولا يعترفون به ، وأناساً يعصون الله ويحرضون على عصيانه ، ومع ذلك يحتمل الله كل هذا السب والتجديف والعصيان ، دون أن يقنى مقاوميه ... ادرك في أعماق مقدار التواضع العجيب الذي يتصف به الله !!

† من تواضع الله ، انه احتمل ظلم الأشرار

ليس فقط أثناء الصلب ، أو خلال فترة تجسده على الأرض ، إنما في كل حين وفي كل عصر . احتمل ولم ينتقم لذاته ، بل احتمل وأحسن إلى المسيئين ، في صمت ، ودون أن يدافع عن نفسه .

† ومن تواضع الله ، انه يبعد عن مظاهر العظمة التي تجلب المديح ، وتبهر الناس . مثال ذلك موقفه من المعجزات .



بإمكان الله أن يبهز الناس كل يوم وكل ساعة وكل لحظة بالمعجزات والآيات والعجائب ، وبالرؤى والاستعلانات والظهورات المقدسة ، فيجعلهم يلهجون بحمده ، ويسجدون أمام قدرته . ولكنه مع ذلك لا يفعل . ويقصر اجراح المعجزات على الضرورات النادرة ... يريد أن يجذب الناس اليه بالحب والافتتاح ، وليس بالعجائب والمعجزات .

† الله في تواضعه ، يسمح لأقل الناس ان يخاطبه .

عجيب أن يجد الرب والرماد فرصته ليتحدث مع الله ، الله الذي تقف أمامه الملائكة ورؤساء الملائكة ، والشاروبيم والسارافيم ، وكل الجمع غير المحصى الذي للقوات السماوية ...
قد يجد الإنسان صعوبة في كثير من الأحيان ، أن يتحدث مع تراب مثله ، إن كان ذلك الرب له منصب عال أو مركز كبير . أما الله فيمكنك أن تكلمه وتتفاهم معه ، بل من الجائز أن تكلمه ، وقد كسرت وصاياه منذ دقائق أو لحظات .

† من تواضع الله انه يرفع من شان اولاده ، وقد يختفى هو أحيانا ، ليظهروا هم .. يجدهم بأعماله هو ..

مثال ذلك : بدلا من أن يصنع معجزة مباشرة ، يصنعها على يد أحد قديسيه ، فيتمجد هذا القديس ، ويفرح الله بذلك ، ويقول : من يكرمكم يكرمى . ويعطى أولاده هؤلاء ، أن تبنى كنائسه ومدابحه بأسمائهم ، وأن توقد أمامهم الشموع ، وترتل لهم المدائح والذكصولوجيات .

الشرعية هي شريعة الله ، ومع ذلك يسميها شريعة موسى ، أو ناموس موسى . يقول : من أجل قساوة قلوبكم ، صرح لكم موسى بالطلاق ، بينما الله هو الذي صرح . ولكن لا مانع من أن ينسب الأمر إلى موسى . فيقال : عندم موسى والانبيا ، بينما الذي عندم هو الوحي الالهي !

† والله من تواضعه كان يأخذ موقف من يستشير اولاده !
قبل أن يحرق سادوم ، يقول : هل أخنى عن عبدى ابراهيم ما أنا فاعله ؟ . ويعرض الله الأمر على ابراهيم ، ويعطيه الفرصة أن يناقشه ويفحص معه الموضوع ، ويأخذ برأيه .

† **ومن تواضع الرب انه كان يجلس مع العشارين والخطاة ..**
 ويحضر ولائمهم . بل أنه اختار واحداً منهم (متى) ليكون له
 تلميذاً . ولما رأى رئيسهم زكا على الشجرة ، وقف له ، وكله ، وتعشى
 في بيته ، بكل تواضع ..

ومن تواضعه أنه انتكأ في بيوت أعدائه الفريسيين ، ومن تواضعه
 سماحه للمرأة الخاطئة أن تلمسه ، وتمسح قدميه بدموعها ، بما أثار عليه
 شك الفريسي . ومن تواضعه أنه ظهر أولاً للمريم المجدلية التي سبق أن
 أخرج منها سبعة شياطين ١٠٠٠

† **ومن تواضع الرب انه كان بسيطاً مع الكل ...**

كان يتكلم ببساطة مع الاطفال ، ومع النساء ، ومع عامة الشعب .
 يكلمهم ببساطة بلا تعال ولا ترفع ، كواحد من بني البشر ... وكان
 يحلو له أن يدعو نفسه « ابن البشر » و « ابن الإنسان » . وكان بسيطاً
 في معيشته ، ليس له أين يسند رأسه .

† **تواضع الله ، ليس هو فقط تواضع الابن في تجسده ،**
وانما ايضا تواضع الآب كما سبق وشرحنا ؛ وتواضع الروح القدس

الروح القدس الذي يتصرف بتواضع عجيب : يحل في الماء في
 المعمودية ، وفي الزيت في سر المسحة ، ويعمل في صمت عجيب ، وبسوة
 في باقى الاسرار . ويحل في الإنسان الترابي ، ويتخذ هيكلاً له ، ويتكلم
 على فمه . أليس هو « الناطق في الأنبياء » و « لستم أتم المتكلمين ، بل
 روح أيكم » . نعم روح أيكم الذي يعمل في اختفاء : يتكلم هو ،
 وتطوقون أتم ...

† **ومن تواضع الروح ، انه يحتملنا ، ونحن نطفي الروح ،**
وتعزّن الروح ، ونراقص عمله ، وهو يعمل لأجل خلاصنا .

لذلك كله قال عنه الكتاب « الروح الوديع الهادي » ، الروح الذي
 يمنحنا التواضع وانسحاق القلب .

† **إن تواضع الله ، كان منذ البدء ، وما يزال حتى الآن وإلى**
آخر الاجيال ، وهو يخاطبنا قائلاً :

« تعلموا مني ، فاني وديع ومتواضع القلب »

إننا نأخذ درساً لأنفسنا من تواضع الله : إن كان — وهو ملك
 الملوك ، ورب الأرباب ، وإله الآلهة — قد أخذ شكل العبد ، فإذا علينا
 أن نفعل نحن العبيد ؟

إن كان الله الكامل القدرة والسلطان ، كثيراً ما يمتنع عن استخدام
 سلطانه . إن كان وهو الكلي المعرفة ، المحببة فيه كل كنوز العلم والمعرفة ،
 بصمت ، ولا يظهر هذا العلم ، فإذا يجب أن نفعل نحن ؟

فلنكن متواضعين ، ان كنا نهب ان تكون صورة الله ومثاله ،
 الله الذي تولا لنا مثالا حينما انحنى وغسل أرجل تلاميذه ، وانحنى
 وقبل المعمودية من عبده يوحنا .

وعندما أراد أن يغى بني إسرائيل ، لم يشأ أن يفعل هذا الأمر
 مباشرة ، وإنما كلم موسى في الموضوع ، واحتج موسى على ذلك ، وقال
 له « ارجع يارب عن حمو غضبك ، واندم على الشر ، والعجب أن الله
 المتواضع ، نفذ كلمة موسى ، ورجع عن حمو غضبه ، وندم على الشر .

† **من تواضع الله ، ان يسمح لنا ان نناقشه ، بل يطلب ذلك :**
« هلم نتجاج ، يقول الرب » .

هناك أناس لا يقبلون أن يناقشهم أحد فيما يصدرونه من أوامر
 ومن قرارات . يعتبرون ذلك كبرياءً عن يناقشهم ، وإفلالاً من
 سلطانهم . أما الله ، فإنه يقبل الجدل .

أيوب الصديق يقول له « فهمنى يارب خطيى . تستذنبى ،
 لكي تبرر أنت » ١٤ وأرميا النبي يقول له :

« ابر انت يا رب من ان اخاصك . ولكنى اكلمك من جهة
 احكامك . لماذا تنجح طريق الأشرار :... ؟ »

وداود يناقش الرب ويعاتبه « يارب لماذا ؟ ، ولماذا تخف
 يارب بعيداً ؟ لماذا تخفى في أزمة الضيق ؟ (مز ١٠) .
 الله يسمح أن تناقشه ، ولا يغضب ، بل في تواضع كامل يستمع ،
 وينفذ ما يراه صالحاً .

بل في المناقشة قد يسمح بالفاظ تبدو شديدة ...

يقول له إبراهيم من جهة سادوم و أديان الأرض كلها لا يصح
 عدلاً ١٤ أنهلك البار مع الأثيم ١٤ نحاشا يارب ويستمع الرب
 في تواضع ، دون أن يتضايق من هذه الالفاظ ، ويرضى إبراهيم ،
 في وداعة ...

† **لقد ظهر تواضع الرب في التجسد ، في اخلائه لذاته :**

نزل من السماء ، وأخذ شكل العبد ، وصار في الهيئة كإنسان ،
 وولد في مزود بقر . واعتدى خليفته عليه ، شتم أما هو فلم يشتم عرضاً .
 بذل خديه للطعم ، ووجهه لم يمنع عن خزي البصاق و كشاة تساق إلى
 الذبح ، كمنجبة صامته أمام جازيها ، هكذا لم يفتح فاه ...

† **في معاملته للشياطين كان متواضعاً ، وفي معاملته للبشر**
كان متواضعاً . وفي تواضعه سمح ان يتكلم مع اشر الخطاة !

تنازل وتكلم مع قايين ، أول قاتل على وجه الأرض ، ولما قال
 له قايين « إنك قد طردتني اليوم عن وجه الأرض ... فيكون كل من
 وجدني يقتلني » ، أجابه في عدل وعطف « كل من قتل قايين ، فسبعة
 أضعاف ينتقم منه » (تك ٤) .

وتنازل الرب وأرسل ملاكاً فتكلم مع بلعام . وهذا الإنسان
 المضل ، الذي أعرّ الشعب كله وجعله يخطئ ، سمح الله بتواضعه أن
 ينطق الروح القدس على فمه ببؤمات من أشهر النبوءات عن التجسد !!
 (عد ٢٣ ، ٢٤) .

ذكري الاربعين للأرخن الفاضل الذي كرس للكنيسة وقته وماله

للقمص بيشوى عبد المسيح (كاهن دمياط)

الأستاذ الفونس نقولا

ناظر أوقاف كنائس دمياط

ورئيس جمعية المحبة القبطية

وتنظيم الأسرة

سكرتير جمعية الهلال

عضو المؤتمر القومى العام

كان نقيماً للمحامين بالمحافظة

وعضواً بارزاً بمجلس المحافظة

ورئيساً للجنة القانونية

وعهد أقباط دمياط



كانت له شخصية الثمسان

في الكنيسة : يقرأ الإنجيل ، ويعظ

ويجول البلاد بحثاً عن الكهنة

الموهوبين والشامسة النافعين . وكان

يتناول من السرائر المقدسة ، ويصلي المرات في الهيكل ، ويرتل

الألحان — التي كان يحفظ معظمها — بصوته العذب الرخم .

وكان يهتم بالكنيسة ، وعمارتها ، ونظافتها ،

وخدمتها . في كل امور الكنيسة ، ترى لمسات يديه ...

كان يحق قلب دمياط النابض ، وروحها الوثابة ، يسعى

لفوها وتقدمها الروحي . ولما اختاره المطران الأسبق المتنيح

الأنبا تيموثاوس ناظراً للوقف ، خلفاً لوأده ، قدم مثالا لناظر

الوقف المتقاني ، للمضحي ، وازدادت أوقاف الكنيسة أضعافاً في

أيامه ، وكان يحافظ على حقوق الكنيسه بكل جهده ، وكان كريماً جداً

في الإنفاق عليها من ماله الخاص .

كانت الكنيسة هي أكله وشربه وتفكيره وقلبه وظل يفكر

فيها في عمق مرضه حتى لفظ أنفاسه الأخيرة .



الأرخن الثمسان
يتناول السرائر
المقدسة من يد
نيافة الأنبا
بيشوى

وقد في الرب منذ أربعين يوماً الأستاذ الفونس نقولا ،
عم نيافة الأنبا بيشوى (حسب الجسد) ، وعهد أقباط دمياط .
حصل على ليسانس الحقوق سنة ١٩٢٦ ، وخدم المحاماة
حوالى أربعين عاماً .

ثم تفرغ كلية للكنيسة ، اعطاها كل وقته واهتمامه .
وكل ماله ، وترك لها بيتته وأملاكه وكل ثروته ...

كان في حياته العملية عامياً ناجحاً ، قوى الحججة ، تخرج على

على يديه جيل من المحامين . وكان مثالا يجتدى بين زملائه ،

محبوباً من الجميع ، بعيداً عن التعصب ، فأنتخب نقيماً للمحامين .

كما اشترك في الحركات الوطنية ، وكان يته ملقى للقادة السياسيين

والمصلحين الاجتماعيين .

وفي كل ذلك النجاح في الحياة العملية ، لم ينس كنيسته ،

بل كانت تشغل كل قلبه .

نشأ في أسرة محبة للكنيسة . كان والده ناظراً لأوقاف

الكنيسة ، ومثالا للأمانة والمطاء .

وتربى المتنيح في بيت جدته ، وهي ابنة أخ القديس

سيددهل بشاى شهيد دمياط . فنشأ في حضان الكنيسة .



الأستاذ الفونس نقولا إلى جوار جدته الشهيد سيددهم بشاى بلايس
الشماسية (ويرى التشابه في القامة) . ظهر في الصورة
القمص بيشوى عبد المسيح

صورة من ١٠ سنوات
قُداسة البابا
(أسقف التعليم)
في رأس السير
سنة ١٩٦٦
يجلس بين الأستاذ
الفونس نقولا
والعميد يشاره
كامل رئيس مجلس
مدينة كفر سعد



نقدم هذا المقال كأمثولة صالحة

كثير من الناس يقرأون في السير الصالحة ، فلا يرون المثاليات إلا في سير الشهداء والرهبان ورجال الإكليروس ...
وما احوج جيلنا هذا الى سير صالحة لاناس علمانيين ، عاشوا في العالم ، واختلطوا باعماله ووظائفه ، وتزوجوا وكانت لهم بيوت ، وعاشوا ابراراً ، يشهد لهم الكل بالحياة الفاضلة .
وسيرة الأستاذ الفونس مثال لهذا النوع .
مثال للأرخن الحقيقي ... ليس الشخص الذي له وظيفة كبيرة أو مركز اجتماعي لحسب ، وإنما الذي له — الى حوار المركز — حياة فاضلة ، وخدمة حية في الكنيسة ، وصلة روحية بمذبح الكنيسة ومبهرها ...



نيافة الأنبا بيشوى على المذبح يوم الجمعة الكبيرة (وقت الدفنة)
وامامه الشماس الأستاذ الفونس نقولا

كان متكلها بليقا ، لا يغلو بحاس فاضل من حديثه النافع المتع . وكان نقي اللفظ ، يتقى الكلمات المعبرة بدقة .
وكان كريماً في العطاء ، وبيته مفتوح لكل .
وآخر عظام قدمه للكنيسة . كان مبلغ ٣٥ الف جنيهها ، كانت الكنيسة في اشد الحاجة اليه لانعام بناتها .



نيافة الأنبا بيشوى وملي جواره الأستاذ الفونس نقولا

وكان وجلاً شهواً . كثر المروءة ، مع كل احد ،
يدبر أمور كل من يقصده . ويعمل دائماً بقلبه وجهده وأعصابه ،
بغيرة وحماس بالغين .

وكان مدققاً في كل شيء ، ومولعاً بالنظام والنظافة .
وكان هذا واضحاً في حياته الخاصة ، وامتد الى الاهتمام بنظافة
الكنيسة وترتيبها ، وامتد الى ترتيب ونظافة فئاتها الخارجى ، بل ونظافة
الشارع المؤدى اليها . . . مما جعله يقوم بنفسه بتطهير كل ما تمتد اليه
يده . وقد أثر ذلك فيمن عاشروه . . .

كان — رحمه الله — يجمع في نفسه بين عديد من الفضائل : بين
الإدارة والروحانية ، وبين القوة والمحبة .

وكان مثالا يحتذى به في الشجاعة ، والجرأة والحق :
لا يجامل على حساب الحق ، ولا يقبل الرياء . وله في ذلك مواقف
كثيرة ومعروفة . وكان لا يعمل إلا الشيء الذى يؤمن به ، فيعمله من
كل قلبه وقدرته ، لدرجة تسميه نفسه ومن حوله .
ولذلك كل من يجالسه ، كان يشعر بعظمته ، فيحترمه .
وكان بيته للرب ، استضاف فيه كثيراً من الآباء المطارنة
والأساقفة والكهنة .

وكانت بيته وبين قداسة البابا محبة كبيرة . وعندما كان
قداسه — وهو أسقف للتعليم — يذهب الى دمياط في أسابيع ثمرة
روحية للوعظ ، كان يجلس في بيته ، أو كان يفرد له عشته في رأس البر .
لقد كان انتقاله خسارة كبيرة شعر بها شعب دمياط ، وشعر به كل
من عرفه .

لقد عاش خادماً أميناً قوياً ، وأرخناً مكرساً مضحياً ، وانتقل
مثالاً يحتذى به . رحمه الله وأجزل له الأجر الساتى .



سرحت .. فحات المشكلت

بقلم القمص بطرس جيد

- لعل أبلغ وصف . وصف به الكتاب المال أنه (أصل لكل الشرور) ..
- ويستطيع الإنسان .. إذا تسلط عليه حب المال ، أن يبيع ضميره .. وذويه .. وإلهه .. والحلود .. بأجنس الاثنان .
- لقد تدخل المال بين شقيقين .. يعيشان معاً .. واستطاع المال ان يفسد العلاقات بين الأخوين بعد قرابة ٢٥ عاماً ،
- ربع قرن من الزمان ، كان خلالها البيت واحداً .. والعيشة واحدة .. والقمة واحدة ..
- وعندما دب النزاع بين الأخوين ، واستحكمت حلقاته .. هرع الأخوان إلى (لجنة البر بالزيتون) .. وطلبوا تدخله لوضع حد لهذه المشكلت .. وقبل الاثنان أن أكون حكماً مقسطاً بينهما .. ولقد استغرق حل المشكلت تسعة شهور .. وكان كلما مر الوقت زادت المشكلت تعقيداً ..
- وحدث أثناء جلسة صاخبة ان سرحت تماماً .. لاهرب من الضجيج وعندما سرحت ، نطقت كلاماً لم أتبينته تماماً ، وتدمت عندما تبينته .. ! ورغم هذا فالكلام الذي قالته وأنا (سرحان) .. كان فيه الحسل لاكبر مشكلت صادفتها في خدمتي في الكهنوت حتى اليوم !
- وهذا معناه أنه عندما تعيب عقولنا عن التفكير .. ونصمت نحن .. عندئذ .. يتكلم الله .. !

أحداث القصة :

تبدأ القصة منذ خمسة وعشرين عاماً . عندما فزح شقيقان من الصعيد .. وزحفا إلى القاهرة يسعيان وراء الرزق .. واستقر الاثنان في مسكن واحد .. يواجهان الحياة متعاونين ..

ومارسا عدة أعمال تجارية .. وتأرجح العمل بين الريح والحسارة .. وابتمت لها الحياة يوماً .. وكشرت عن أياها أياماً .. كان أول عهدهما بالتجارة .. أن افتتحا (فرنا) . ولم يكن لها خبرة كافية . فاحترقا بنارها ..

ترك الاثنان الفرن وافتتحا متجرأ .. فلم يطلب لها المقام فيه .

وأخيراً استقر بهما الحال ، في تجارة معينة . لا يريد ان اكتشف عنها حتى لاكتشف عن شخصيتيهما ..

وفي هذه المذكرات أتوخى ذكر الواقع تماماً .. فهي مذكرات من صميم الحياة ..

ولكنني أهرب من ذكر الأشخاص ، حتى لا يرق إليهم الفكر من قريب أو بعيد .. أعود وأقول ، لقد راجت تجارتها .. وتدقق الريح ، وامتلا البيت بالخير .. وكان الأخ الأكبر يملك فداناً وبضعة قراريط ، باعها وأسهم بتمتها في تجارة شقيقه .. وهكذا رفرفت السعادة على بيت تغمره الحجة ويسوده الرفاق .

المشكلت :

عندما تدفق المال .. هنا فقط بدأت المشكلت . ! كانت التجارة مسجلة باسم الأخ الأصغر ، وهو شخص منقف .. والأخ الأكبر أسهم في التجارة دون أن يأخذ على أخيه ايصالاً .. وهو شخص بسيط .. غير متعلم .

وضاق البيت بالأسرتين بعد أن كبر الأولاد .. ولم يكن للأخ الأكبر مورد .. وهو في ذات الوقت يريد أن يؤمن على حياته .. ويربي أولاده ..

وهنا فقط شمر الأخ الأصغر أن أخاه الأكبر صار عيشاً عليه ، يتقبل كاهله .. وأسرع الشيطان يقول له : لماذا هذا البلاء ؟؟ لماذا لا تتخلص من أخيك فتفوز وجداً بالبراءة ؟؟

ولاني أشهد وأنا أكتب هذه المذكرات ، أن الأخ الأصغر كان على خلق كريم .. فلما أحس بحرب الشيطان .. جاء وقال لي : إن الشيطان يحاربني يا أباي ! أرجوك أن تقف بجانبني وتحسم الموقف .. أنا لا أريد أن أخشى بأخى ولو ضحيت بنفسى .. لقد وقف أخى معي في السنين العجاف فلن أتخلى عنه في سنى الرخاء .. !

وأحسن اولاد الابن الأكبر بالنزاع بين أبيهم وعهدهم .. وهم من الصعيد ، فجادوا إلى يهددون بعمل السلاح : قالوا : لا يأخذ عنا أبانا لحماً ، ويلفظه عظماً .. إذا أراد عنا أن يقضى على أينا ، فسوف تقضى نحن عليه أولاً .. وأفسحوا

إيماناً مغلظاً .. فاتبرتهم .. ثم هدأت من
تأثرتهم ..

وقلت لهم : لا تتدخلوا في الأمر والا
اهدتوه ، وانركوا الأمر .. ليست
المشكلة بين أب وعم ، بل بين أب وأب ،
لان العم والد ...

وهكذا شمت رائحة الغدر .. ورأيت
بيتين يوشكان على الحراب ، وأبصرت
الشیطان يطل بوجهه الكالج ... في المشكلة ،
يشير الأحقاد ، ويشعل نار الفتنة ، فعددت
جلسات سريعة .. مرة اجتمع بالأخ الأصغر
وزوجته وأولاده ، ومرة اجتمع بالأخ
الأكبر وزوجته وأولاده .. ومن محاسن
الظروف .. كانوا جميعاً أبنائي في الاعتراف ،
الرجال والسيدات .. في الأسرتين .

وبعد جهد جيد (نامت) الفتنة
إلى حين ...

وذات يوم قال الأخ الأصغر . لقد ساهم
أخي معي بفدان قيمته ٥٠٠ ج .م . وقدذاك ،
لأنني على استعداد أن أدفع له اليوم
٢٠٠٠ ج .م .

وقال الأخ الأكبر . لأنني شريكه ..
في التجارة والنضال .. وقفت بجانبه ربع
قسن من الزمان ، فلا يكون له الغنم ،
ويكون لي الغنم . إن رأسماله الآن ألوف
مؤلفة . فلا أقبل أن يلهني بألفين أو ٣٠٠٠
وفي رقبتي أسرة وأولاد .

محاولة جديدة :

بعدها اجتماعاً جديداً ضم عشرة رجال
في حجرة الإدارة بالكنيسة . وبدأ الاجتماع
هادئاً . ثم علا الصخب والانفعال .
وانتهى الاجتماع بعد ساعة متأخرة من
الليل إلى لا شيء ...

اتفق الطرفان أن يحضرا إلى الكنيسة ،
ويعرضا الأمر .. كل يطلب حقه كما يراه ..
وفي النهاية يقترح القمص بطرس جيد الحل .
وما يقوله يلتزم به الجميع أمام الله .. ووافق
الأخوان . ووضعا الإنجيل المقدس شاهداً .

وهكذا حضر ١٢ رجلاً ، ٦ رجال
يمثلون كل طرف في النزاع . وهرعت إلى
الله أطلب منه العون .

ان مهمة الكاهن ليست سهلة ..
والتوفيق بين القلوب المتناصرة يحتاج إلى
صبر . وصلاة . وإلى تدخل الله .. !

كان الحاضرون ١٢ رجلاً .. وكنا
نستقبل عيد الرسل الاثني عشر .. وأعدت
الكنائس مهنات روحية .. وكان مطلوباً مني
١٥ عظة في ١٥ يوماً .. فعندما بدأ الاجتماع
است أدرى مادعاني ..

وعندما أخذ الرجال يكررون قولاً
معاداً .. سرحت بخاطري لأنجو من الصداع
لقد كاد عقل ينفجر .. وفي وسط هذا
الصخب ، أخذت أعد بعض العظات وأدون
بعض التأملات .. وهم يظنون أنني أدون
بنود الاتفاق !!

سرحت بخاطري وأخذت استعرض حياة الرسل .

(بطرس) الذي بشر أظاكيًا وتبطن
وغلاطية وكبادوكية وآسيا .. ومات مصلوباً
منكساً في روما .. (متياس) الذي أتجه إلى
كبادوكية حيث مات رجلاً بالحجارة ..
(قليلس) الذي أتجه إلى ايرابوليس بآسيا
الصغرى حيث مات مصلوباً . (برثلماوس)
الذي أتجه إلى الهند الشرقية واليمن والأرمن
حيث سلخوا جلده وقطعوا رأسه . (توما)
الذي بشر الهند ومات شهيداً بطعنة ربح وو .
وهنا ارتفع الصياح . ماذا تقول : يا أبانا
بطرس ؟؟

وعرض واحد منهم رأياً ... وعارضه
آخر برأى آخر .

(وسرحت) للمرة الثانية . أخذت تأمل
الحكمة في العدد ١٢ .. ومن العجيب كان
الحاضرون من الرجال ١٢ .. !
عدد آياتنا الرسل ١٢ رمز لعدد أسباط
إسرائيل الاثني عشر .

المدينة المقدسة أورشليم السباوية لها ١٢
باباً .. على كل باب ١٢ ملاكاً . للسور ١٢
أساساً .. على كل باب ١٢ لؤلؤة
(رؤ ٢١ : ٢١) .

الأربعة والعشرون قسيماً تكرار

١٢ × ٢

المقدسون الـ ١٤٤٠٠٠ تكرار ١٢ ×

١٢ × ١٠٠٠

وهنا صاح الجميع يريدون ان يسمعوا
منى القول الفصل .. صاحوا كم يدفع الأخ
الأصغر للأخ الأكبر ... وكنت ما زلت
سارحة في سيرة سادتي أبانا الرسل الـ ١٢

فقلت دون وعي : ١٢٠٠٠ .. !!
ولم أظن حتى ففز الابن الأكبر من كرسيه
وهو يقول (كلمة حق) !

وجحظت عينا الابن الأصغر .. كان يتوقع
كل شيء إلا هذا الرقم الضخم ..

وتدمت أشد الدم لأنني سرحت . ومممت
أن أعتذر .. لولا أن الابن الأصغر قاطعني
وهو يقول : هذا المبلغ كبير جداً يا أبني ..
ولكنني أقسمت أن أعتبر ما يقوله أبونا
بطرس من الله رأساً .. قبلت وسأنفذ .. ولو
بعت ثوبي .. وكل ما أملك !

وهنا صاح آخر : توجد عمارة معروضة
للبيع بهذا القدر وتقل ٦٥ ج .م شهرياً ..
وهكذا اتفقنا على شراء العمارة
وتسجيلها لصالح الابن الأكبر ! وقد كان
وتعاقب الأخوان .. وعادت المحبة أقوى
منما كان .. واندهر الشيطان !!

ومر علم . والتقيت بالأخ الأصغر .
قال .. مرت على سنوات كساد . ومنذ علم
ارتفعت الأسعار ارتفاعاً جنونياً فيعت كل
الخزون .

قلت له : كم ربحت ؟؟

قال ١٢٠٠٠ .. !!

قلت لقد عوضك الله عن حيك لأخيك ،
فربحت ١٢٠٠٠ وربحت أيضاً أخاك ! ..
وما زلت في عجب من هذه المفارقات ..
وهذه المعجزات ... وكيف سرحت خلقت
المشكلة !

ولكنني علمت أنه عندما يصمت العقل
ويستك التفكير .. وتحرس كل حكمة بشرية ..
يتدخل الله ويتكلم الله ١٠٠٠ ..
فباركك يا إلهنا الصالح ...

اجتماعيات

تهنئة شعب المنيا للاختيار
الموفق للراهب الناسك القديس
القمص دانيال البراموسى
أسقفاً لهم
نسأل الله أن يكمل جهود
قداسة البابا
الأنبا شنودة الثالث
بالتجاح لخير الكنيسة .

القس
انثاسيوس ميخائيل والعائلة
بالاسكندرية
+ + +
بمعونة ربنا جارى حضرات
كنيسة السيدة العذراء الجديدة
والمنازة بواد مدني . بالسودان
والكنيسة تشكر مهندس جورج
حنا الذى صمم الكنيسة وشرف
على بنائها بدون مقابل ، ربنا
يعوض كل من له تعب .

القمص ابادير السريانى
+ + +
صدر عن بيت التمامسة القبطى
بالجزيرة
للايكون ريمسيس نجيب
كتاب

اسئلة الشباب حول العقدة
طبعة ثانية مزودة - الثمن ٢٠ قرشاً
تخفيض خاص للجملة يطلب من
التريفة الكنسية بالجيزة
ت : ٨٩٠٧٠٥
+ + +
مكنية المحبة بأفجالة تقدم
كتاب بركات عيد العصرة
للقمص وبصا السريانى
والقمص بنوتوس السريانى
١٢ قرشاً
٢ - كتاب النفس والعقل بين
الصحة والمرض للدكتور ولیم
الحولى ٩ قروش
٣ - قامت المكتبة باستيراد
بمجموعات صور دينية ولوحات
فاخرة من ايطاليا من مقاس
٤ X ٧ سم لغاية مقاس
٥٠ X ١٢٠ سم .
كما تعلن المكتبة بأن أجازتها
السوية فى النصف الثانى من
يوليه ٧٦ .



ايارشمية كرسى أسون وتوابعها
بالشكر والمسرة والتقدير

تستقبل ذكرى اليوم الهمى المشهود بمناسبة
مرور العام الاول المبارك لسيامة أسقفها
المحبوب هبة الساء بيد قداسة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

صاحب النياقة حيرنا الجليل المبارك

الأنبا هدرا

راجية لهما من الإله القدير الختان عمراً طويلاً هادئاً مغموراً باستمرار موفور البركات .

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل
بدر او كوم امبو

+ + +

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل
ببنيان - كوم امبو

+ + +

جمعية الشهيد العظيم مارجرس
بكوم امبو

ومؤسسة مار جرجس للبنين

+ + +

كنيسة السيدة العذراء بادفو
ودير الأنبا باخوميوس بالحاجر

+ + +

كنيسة الشهيد العظيم مارجرس
بالكلح وشعب المصنع أدفو

+ + +

كنيسة السيدة العذراء
بالبصيلية قبل (الموسسات) - أدفو

+ + +

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل
بالرديسة (خور الزق) أدفو

+ + +

كنيسة السيدة العذراء
بالبحيرة - أدفو

+ + +

كنيسة الشهيد العظيم مارجرس
بالحجز قبلى - أدفو

جمعية السيدات القبطية بأسوان
ومؤسستها للبنات

+ + +

لجنة الخدمة وشئون الشبيبة
الروحية بأسوان

الديباكونية وبيوت المقربات
والمشغل الكنسى

+ + +

لجنة الشهيد العظيم مارجرس
للخدمات الروحية بأسوان

+ + +

لجنة القديس يوسف الرامى
(المدافن الجديدة) بأسوان

+ + +

كنيسة الشهيد العظيم
مارجرس بكوم امبو المحطة
وحضانة مار جرجس للأطفال

+ + +

كنيسة الشهيد العظيم مارجرس
بكوم امبو الفاريفة

+ + +

كنيسة السيدة العذراء
بالحرية كوم امبو
والديباكونية الريفية

+ + +

كنيسة السيدة العذراء
بالتجاجة كوم امبو



مجمع كهنة ايارشمية
ومجلسها الاكثريكي

+ + +

كاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل
باسوان

وبيت التمامسة ودار الملاك
لحضانة الطفل الرضيع

+ + +

كنيسة السيدة العذراء مريم
باسوان

+ + +

كنيسة مار مرقس بالسيل
الجديد باسوان

+ + +

وبيت مار مرقس للفتيات
المنجس المل باسوان
ومشروع مساعدة الطلبة الجامعيين

+ + +

الجمعية الخيرية القبطية بأسوان
وبيت مريم للبنين
ومستوصف مريم

+ + +

جمعية الشهيد العظيم
مارجرس بأسوان

+ + +

المقر الرئيسى وفروعه بالصراحي
جمعية ابناء الاقصر المسيحية
باسوان



صور للتلوين :

تسليية الاسبوع :

مع خطاباتكم :



- الى الاخ كرم غطاس (اشمون) :
وصلاني خطابك . وتأثرت به . الرب
بطمتكم . عرض الخطاب على قداسة البابا .
- الى الصديق جوزيف وديع (جرجا) :
القصة الزجلية التي أرسلتها سبق نشرها
نقرأ في صفحة الأطفال .
يمكنك أن ترسل الفوازير .

- الى الابنة تريز منير (الاسكندرية) :
جميل أن تكوفي ممارسة لسر الاعتراف .
وجملة طاعتك للتوجيه . سأرفع اقتراحك
الوجه إلى إدارة المجلة مع بيان ما تريد
من أعداد سابقة . الرب معك . صلى أنت
لأجلنا .

- الى الاخ يعقوب ملاك (المراغة) :
الاسفار التي حذفها البروتستانت . طبعها
مكتبة كنيسة مار جرجس ببيروتج
بالاسكندرية .

أما سبب الحذف فهذا موضوع آخر طويل
قد نعرض له مستقبلا إن شاء الله .

- الى الاخ جمال عياد (دشنا) :
أشكر لك دعواتك الطيبة وإحساسك
الرحيقي . وصلني الآيات التي أرسلتها والتي
كان يظهر جمالها لوراعيت (وزن الشعر) .
ألم تحاول دراسة بحور الشعر وتفعيلاته ؟

- الى الاخ عزت فرنسيس (بنى مزار)
مبارك نشاطك في إعداد مجلة الحائط
الاسبوعية . سوف أعرض سؤاليك على
المختصين .

- الى الاخ فييل شكري (العدوية) :
وصلني كلماتك الموجهة إلى الشهيد العظيم
مار جرجس :

عشان ربك رب القعدة
بني بيتك على أعظم صخرة .
لا تقابل ولا أشياء ضارة
تقوى على كيستك بالمره .

- ✦ الصغيرتان ، أغاني ، و إيريني . . . نجحتا في امتحان النقل في المرحلة الابتدائية وبدأتاني
استغلال وقت الفراغ استغلالا هادئا : ، أغاني ، تخطيط ثوبا لعروستها . . و إيريني ، تعمل
بطاقات ملونة لحفظ ما عندها من صور الريبة الكنسية .
- ✦ انقل عدة نسخ من هذه الصورة إلى أوراق بيضاء باستعمال ورق الشفاف أو ورق الكريون .
وحاول تلوينها حسب ذوقك مستخدماً ما تشاء من مواد التلوين .
- ✦ إذا حصلت على رسم ممتاز ، فيمكنك أن ترسله إلى صفحة الأطفال بالكرامة وسيمنح أصحاب
أجمل الرسوم الملونة — صور قداسة البابا موقعا عليها .

نتيجة تسليية ، كنوز ، المنشورة في العدد الماضي

الآية : كنوز الشر لا تنفع . والكلمات هي : نشر — أكلت — أزول — عفن

نتيجة تسليية ، استخراج الاسماء ، المنشورة في العدد (٢٢)

- الاسماء هي : (١) قنديل ، الحرفان الأولان من قنفذ ، والأخيران من ذيل . . (٢) شمعة
، الحرفان الأولان من شمامة ، والأخيران من قوقمة . . (٣) كرسي ، الصندوق الخشبي فوق
المذبح . — الحرفان الأولان من كلمة ، كراسة ، والأخيران من كلمة ، كرسي . .
(٤) لفاقة ، الحرفان الأولان من لفت ، والحرفان الأخيران من زرافة . .

احتفالات عيد القديسة دميانة بالبراري

✦ تزايد عدد الزوار في احتفالات عيد القديسة دميانة بالبراري تزايداً ملحوظاً بالرغم من موسم الامتحانات واكظت الأرض المجاورة للدير بالحجّام والحلات وتزاحمت الأتوبيسات السياحية حتى ضاقت



منظر عام لدير القديسة دميانة بالبراري وقد ظهرت في المقدمة الكنيسة الكبرى بعد صب سقفها الخرساني واستكمال قبائها

بها الأرض، واتسم الاحتفال بالطابع الديني الروحي الخالي من مظاهر الإنصراف .

✦ زار الدير في فترة الاحتفال السيد/ محمد علي رشيد محافظ الدقهلية وبرفته اللواء خالد بن الوليد صالح مدير الأمن والسيد رئيس المجلس المحلي للمحافظة والشكرتير العام المساعد للمحافظة، وكان في استقبالهم نياقة الأنبا بيشوى والآباء كهنة الأبرشية واللواء محمد فريد شنيتش رئيس مركز بلقاس ومأمور بلقاس .

✦ كما زار الدير أيضاً في الشهر الماضي الأستاذ سعد هجرس نائب وزير الإصلاح الزراعي الذي يذل جهوداً مشكورة لرفع الطريق الترابي المؤدي إلى الدير، إلى جانب جهود السيد محافظ الدقهلية والأستاذ البرت برسوم سلامة وزير الدولة لشئون مجلس الشعب .



وكان قداسة البابا شنودة الثالث قد أشار إلى أهمية هذا المشروع عند زيارته للدير في العام الماضي في الاحتفال الرسمي لاستقبال قداسه الذي حضره السيد المحافظ وبقا المشرفين بالمحافظة .

✦ قامت لجنة تقصي معجزات القديسة دميانة برئاسة القمص أيوب سليمان بتجميع بعض المعجزات في مجل خاص وذلك بتوجيه من قداسة البابا شنودة الثالث وسوف ننشر بعض هذه المعجزات لمنفعة أبناء الكنيسة .



نياقة الأنبا بيشوى في الكنيسة الكبرى بدير القديسة دميانة مع أيقونة القديسة دميانة والأربعين عذراء التي رسمها الفنان ايزاك فانوس وكرسها قداسة البابا شنودة الثالث في ٨ مايو ١٩٧٥

برقامج الاحتفال اليومي :

- ✦ قداسات صباحية تستوعب الأعداد الكبيرة من المتاولين من الزوار والمعمدين .
- ✦ موكب الأيقونة بعد الظهر تتقدمه الشمامسة حاملو الصليبان والأعلام تلوم الموسيقى الدينية وينتهي الموكب إلى داخل الدير بصلاة العشية في الكنيسة الكبرى .
- ✦ عرض الأفلام الدينية مساءً عن حياة السيد المسيح والرسل ويوحنا المعمدان .

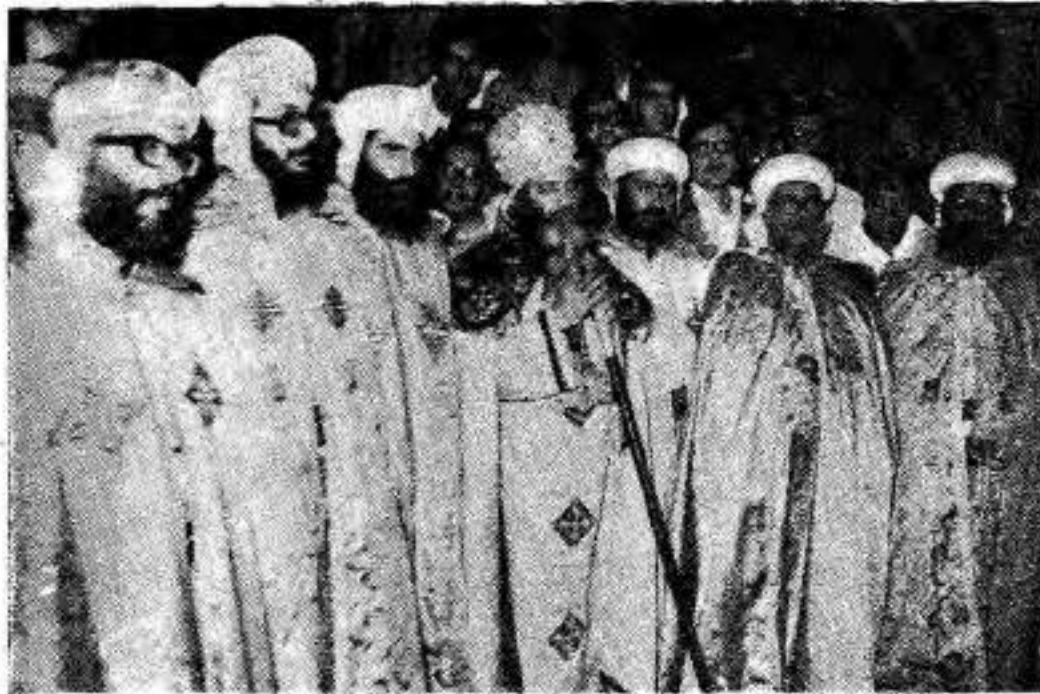


مدير المجلة : د. راجب عبدالنور
 الإدارة : مطبعة الأنباروبس - العباسية - القاهرة ت : ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص.ب ٢٠١٨
 كويت والشحير : ٤٠ رشدي السيسى

(السنة السابعة) الجمعة ١٨ يونيو ١٩٧٦ - ١١ بؤونة ١٦٩٢ العدد الخامس والعشرون الثمن ٣٠ مليا

أعظم حفل لسيامة الآباء الأساقفة

خمسة عشر ألفاً يزدهون في الكاتدرائية في عشية السيامة وفي يوم العنصرة
 ٢٤ من الآباء المطارنة والأساقفة يشتركون في حفل السيامة مع قداسة البابا



قداسة البابا بالملايس الكهنوتية
 في ميكل الكاتدرائية يحيط به الآباء
 الأساقفة الجدد .
 من اليمين إلى اليسار الآباء أرسانيوس
 والآباء إيساك والآباء أمونيوس
 وقداسة البابا والآباء بنيامين
 والآباء بفتونيوس والآباء أنطونيوس
 مرقس .

ولم يكن ممكناً استدعاء مثل كل إيبارشية ليقفوا أمام الميكل ،
 ويسألهم قداسة البابا عن مواقيتهم .

لذلك أدار قداسته الوقوف من فوق المنبر . كان ينادى على كل
 شعب إيبارشية ، فيعلن تأييده من موضعه ، بالتهاتف ، بالتصفيق ،
 والبعض بالالفات (أظفر صورة القلاف) .

منذ حفل تجليس قداسة البابا في نوفمبر ١٩٧١ لم يحدث أن
 احتشد حفل سيامة في الكاتدرائية كهذا الحفل ...
 كانت الكاتدرائية مزدحمة بحيث لم يوجد موضع لتقديم .
 لدرجة أن الطقس المتبع لم يكن تنفيذه اطلاقاً .
 لم يكن ممكناً أن يتحرك موكب المختارين محاطاً بالشماسة .

الحكمة في تقسيم الإيبارشيات الكبيرة هي التركيز في الخدمة نياقة الأنبا ييمن أسقفاً لكبرى ملوى وانصنا والأشموزين



من اليمين : اصحاب النياقة : الانبا مينا ، الانبا فاو فيليس ، الانبا اسطفانوس ، الانبا بيشوى ، الانبا مكاروريوس ...
الانبا دوماديوس ، القمص مينا الصموئيل ، الانبا لوкас ، الانبا صرابامون ، الانبا فيليس .. الانبا بولس



← نياقة الأنبا ييمن يقرأ التعهد

إن التعهد الذي يقرأه نياقة الأنبا ييمن حين سياحته أسقفاً عاماً
ينفصه بعض التزامات خاصة بأسقف الإيبارشية .
لذلك كان لزاماً أن يقرأ التعهد الخاص بأسقف الكرى . بعد
أن زكاه الشعب .

وهو في الصورة يقرأ محاطاً بكنية الإيبارشية .

→ القمص أنجيلوس الأنبا بيشوى (نياقة الأنبا أمونيوس) يحيط به
بعض كنية الإيبارشية وكثير من أفراد شعبها في فرح وحب .
وذلك في عشية يوم السيامة بعد أن أخذ الاسم الجديد .



الدكتور مصطفى خليل أميناً أول للاتحاد الاشتراكي العربي



أصدر الرئيس محمد أنور السادات برصفه رئيساً للاتحاد الاشتراكي العربي، قراراً بانتداب الدكتور مصطفى خليل نقيب المهندسين ، أميناً أول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي .

والدكتور مصطفى خليل شخصية سياسية وعلمية معروفة : فقد تولى عدداً من المناصب الوزارية وكان نائباً لرئيس الوزراء للدواصل والنقل والصناعة وعضواً باللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي ، وقد أُنخب نقيباً للمهندسين يوم ٧٥/٦/١٢

والدكتور مصطفى خليل يدعو باستمرار لتدعيم الوحدة الوطنية . وفي حديث صحفى للمهندس جرجس حلمي عازر قال إن ابنة السيدة زينب تعمل مع الدكتور فايز بطرس الطيب المصرى المقيم فى لندن .

وقد أصدر قراراً باعفاء الرسومات الهندسية للكنايس من الديمقات المقررة لنقابة المهندسين ، وقال فى مؤتمر المهندسين الذى عقد فى طنطا أن تدعيم الوحدة الوطنية هو تدعيم لجهة الصمود الوطنى ، وقرر الدكتور مصطفى خليل معاشاً للآباء الكهنة الذين تركوا مهنة الهندسة وعملوا فى مجال الخدمة الروحية ، كما يفسح بلقائهم باستمرار ويعبر عن تقديره لهم .

وقد قررت لجنة الشؤون العامة بالمجلس الملى العام دعوة الدكتور مصطفى خليل إلى لقاء شعبى يعقد فى القاعة المرقسية الكبرى بالعباسية وسيراس قداسة البابا هذا اللقاء الذى سيحدد مواعده قريباً .

ونحن نهنئ الدكتور مصطفى خليل بثقة السيد الرئيس ، ونرجو له توفيقاً وسداداً .

مع الآباء الأساقفة الجدد

تأول معهم قداسة طعام العشاء مساء الأحد ١٣ / ٦ ثم اصطحبهم معه إلى الدير صباح الأربعاء ١٦ / ٦ حيث يتدارسون معاً فى الدير بعض أعمال الرعاية المقبلة .

الآباء الأساقفة الجدد، سافروا صباح الثلاثاء إلى بنى سويف ومعهم نيافة الأنبا يشوى ، للإطستان على صحة نيافة الأنبا أناسيوس .

زيارة البابا



حفل الاسبوع الماضى بعمل مستر لقداسة البابا ، وعديد من المقابلات الهامة ، نذكر من بينها :

مقابلات مع الآباء الأساقفة

استقبل قداسة البابا أصحاب نيافة الأحيار الأجلاء :

- نيافة الأنبا صموئيل : فى حديث عن المسائل الداخلية .
- نيافة الأنبا باخوميوس ، ونيافة الأنبا انطونيوس مرقس : فى دراسة لخدمة الكنيسة فى أفريقيا ومتطلباتها .
- نيافة الأنبا اغاثون : لسماع تقريره عن دير جبل الطير .
- نيافة الأنبا يمين : من أجل إعداد سفره إلى ملوى وما يلزم ذلك من ترتيبات . وقد تقابل قداسة فى ذلك أيضاً مع القمص يوسف خليل وبعض أراخنة ملوى .
- نيافة الأنبا يشوى : وكان موضوع الحديث نظارة وقف دمياط ، وعيد القديسة دميانة بالبرارى ، وتقاليد الأساقفة الجدد .
- نيافة الأنبا مكاريوس : بمناسبة سفره .

مع جبرى السودان

استقبل قداسة البابا صاحبى نيافة الأساقفة اسطفانوس مطران عطبرة وأم درمان ، وأبنا دانيال أسقف الخرطوم . وكان موضوع الحديث زيارة البابا للسودان . أما الموعد المقترح لهذه الزيارة فهو فبراير المقبل .

البابا فى معرض الأهرام

توجه قداسة البابا صباح الاثنين ٦ / ١٤ إلى معرض الأهرام ، حيث استقبله الأستاذ على حمدي الجبال وبعض رجالات الجريدة . وهناك بالعيد الذى للأهرام ، وكتب كلمة تذكارية . والتقى هناك بالمهندس الوزير عثمان احمد عثمان ، والدكتور بطرس غالى ، والأستاذ ثروت أبانة ، والأستاذ كمال نجيب ، والأستاذ ماهر الذهبى وغيرهم .

وقد سئل قداسة عن مهنة التعليم ، فقال إنها مهنة جميلة ، وإن الطلبة يمكن قيادتهم فى لطف، بثلاث صفات إما بالذكاء وسعة المعرفة ، أو بقوة الشخصية ، أو بالحجة واللفظ . فإذا اجتمعت كل هذه الصفات فى معلم ، كان معلماً مثالياً .

صحب قداسة فى هذه الزيارة نيافة الأنبا يشوى أسقف دمياط والبرارى ، والقمص متياس السريانى ، والأستاذ جرجس حلمي عازر .

هيئة الأوقاف القبطية

اجتمعت هيئة الأوقاف القبطية برئاسة قداسة البابا ظهر السبت ٦/١٢ وأصدرت عدة قرارات من بينها :

- ١ - اختيار اللواء مهندس توفيق اسحق سكرتيراً عاماً خلفاً للمرحوم الأستاذ راغب حنا .
- ٢ - تعيين الأستاذ ماهر راغب حنا المحامي ناظراً لوقف كنيسة شطانوف في مكان المرحوم والده .
- ٣ - تعيين الدكتور فؤاد عبد الله ناظراً لوقف دمياط خلفاً للمرحوم الأستاذ الفونس نقولا المحامي

نبأ فتى النبأ بميمون

- الأربعاء ٦ / ١٦ العظة الأسبوعية بكنيسة القديسة بربارة بالشرابية الخميس والجمعة مؤتمر الخدام والحاديات بميت غمر .
السبت ٦ / ١٩ مجلس الكليريكي - لشئون الكهنة -



انتظر في العدد المقبل ريبورتاجات عن :

آباء سيموا في يوم الخميس

سفر مار جريت توط
خيرة الموسيقى القبطية

إضطرت الموسيقى الفنانة مار جريت توط ، أن ترجع إلى عملها في بودابست بناء على استدعاء وزارة الثقافة لها .



الفنانة مار جريت ، خلال إقامتها بمصر ، قامت بعمل كبير في ضبط النوتة الموسيقية الخاصة بالألحان القبطية . وأرسلت إلى قداسة البابا خطاباً تشيد فيه بعظمة الألحان القبطية وبالمجهود الفنى الجبار الذى يقوم به الحفاظ عليها الأستاذ الفنان راغب مفتاح .

هذه الكاتبة من أفاضل المسالونة إلى أقاصدها

نياقة الأنبا أنطونيوس مرقس

أختير لنياقته اسمه الرهبانى المشهور به فى أفريقيا ، وإلى جواره اسم مرقس لإشعار اخوتنا المحبين جـدأ لاسم مار مرقس وكرانه وافريقيته ، أن أسقفهم هذا هو ابن مار مرقس ، وحامل لإسمه .

فى الكنيسة السريانية الارثوذكسية الشقيقة ، يذكر غالباً اسم القديس مار أغناطيوس أول أساقفة الكرسي الانطاكي إلى جوار أسماء بطاركتهم مثل اسم صاحب القداسة مار أغناطيوس يعقوب الثالث البطريرك الحالى لكرسي أنطاكية الرسول المقدس .

كنيستنا فى برلين



لجنة كنيسة القديس الانبا أنطونيوس والقديس الانبا شنوده برلين ، تسلمت مفاتيح الكنيسة الجديدة . وأقيمت فيها صلاة العشاء مساء السبت أول مايو ، وصلاة القداس الإلهي صباح الأحد ٥/٢ والكنيسة مزينة بأيقونات كبيرة رائعة .

كنيسة قبطية فى هامبورج

يدور الإصحال بين كنيستنا فى فرانكفورت بألمانيا ، ومدينة هامبورج لإقامة أول قداس إلهي بها .

وبهذا سيصبح عدد الكنائس فى ألمانيا ٦ كنائس : هى كنائس فرانكفورت ، وشتوتجارت ، ودسلدورف ، وميونخ ، وبرلين ، وهامبورج .

الراهب القس

مرقس الأسقيطى



استقبل قداسة البابا الراهب القس مرقس الأسقيطى مساء السبت ٦/١٢ فى طريقه لزيارة أسرته فى نيرونى ، حيث قضى ساعات فى القاهرة .

الراهب القس مرقس الأسقيطى كان مشرفاً روحياً على الطلبة الأفريقيين بالانبا رويس بعد حصوله على بكالوريوس الكلية الاكليريكية وهو يدرس حالياً فى أمريكا ، ويساعد فى الخدمة الكهنوتية .



ترجمة الأستاذ رشدي السيسى

آخر يأوى إليه ، وعند منتصف الليل قام الأخ ليصلي كما دونه ، وطلب إلى الغريب أن يشاركه الصلاة وتلاوة المزامير ، فاعتذر إليه بأنه متعب ويريد أن يحظى بوقت من الراحة ، ولكن الأخ المضيف كان يقطاً غير متهاون بخير الضيف بين المشاركة في الصلاة أو الرحيل فوراً ، وفعل خارج الغريب لا يلوى على شيء ، وبعد أن انتهى الأخ من الصلاة عاد إلى الفراش لينام ، وعندما استغرق في النوم ، رأى فيما يراه النائم ، كما لو كان يحمل كيساً مليئاً بطحين القمح الأبيض النقي ، والغريب يحاول أن يلوئيه بما يشبه الأتربة والرمد ، فلم يتمكن من ذلك ، ثم استيقظ وهو متحير منزعج . فتوجه إلى أحد آباء البرية ، وروى له كل ما حدث ، وما رآه وهو نائم ، فقال له الأب مطمئناً : « الحلم واضح يا ولدي ، فهذا الضيف الذي زارك إما أنه صنيعه لعدو الخير ، أو أنه عدو الخير بنفسه ، أو همك بأنه غريب مسكين لا يجد له مأوى وقد أعانك الله عليه بسبب يفتلك وعدم تفريطك . »

٣٢٨ - العدو المفترى :

قال أحد الشيوخ : « الشيطان هو العدو المفترى ، وهو لا يكف أبداً عن أن يلقي في منزلك بكل ما هو دنس ومرذول ، فواجبك ألا تتواى عن أن تحمل أوزاره هذه ، وتغذف بها خارج بيتك ، ذلك لأنك إذا أغفلت هذا ، امتلا منزلك بالدنس ، وأصبح كالحماة أو أشد نكراً ، لهذا كن يقطاً غير متهاون فيما يلقي به العدو مهما كان ضئيلاً : إنما عليك أن تغذف به إلى الخارج أولاً بأول ، وبذلك تضمن نقاء مسكنك وسلامته بنعمة الملك المسيح . »

٣٢٩ - صدور عنهم :

التس الأنا يمين يوماً ما من الأنا مقار في حضراة وإلحاح أن يسمعه كلمة منقعة تحي نفسه ، فإجابته الشيخ قائلاً : « إن الأمر الذي تشده قد صدر اليوم عن الرهبان ، »

٣٣٠ - أخيراً تصالحا :

إعتاد الأنا نيكيتاس أن يروي قصة عن أخين ترسخ حب الفادى في قلوبهما ، حتى فكرا في السكنى بقلاية واحدة ، وراح كل منهما يخاطب نفسه قائلاً : « كل ما يريد أخى ويهيج قلبه ، لا بد سأفعله ، » فحسدوا عدو الخير ، ونوى أن يفصم عرى المودة التي بينهما ، فترامى لأحدهما في هيئة حامة ، وترامى للآخر في هيئة غراب أسحم ، فقال الأول لصاحبه : « أنظر ! ما أجمل هذه الحامة ! » فاستهجن الثاني هذا القول ثم قال ساخراً : « شق الله عينيك حتى ترى وتميز الغرابان من الحمام . ففغر الأول فمه دهشة وازدراء لتوجهه أن صاحبه يسخر منه ، ثم نشب بينهما شجار عنيف أدى إلى خصامهما ثم انفصالهما أحدهما عن الآخر . وعندئذ راح الشيطان يرقص منتشياً على أشلاء الصداقة الدائمة المتناثرة ! ولكن إلى حين ! فأكاد الأغان يعودان إلى صوابهما حتى فطنا إلى حيلة إبليس ، فدما ، ومن ثمة عاد كل منهما إلى الآخر ودموع الأسمى والندم تملأ عينيه . »

٣٢٦ - شتان ما بينك وبينى :

حدث أن أحد الأخوة ارتكب ذنباً في أحد الأديرة ، وكان يقم بجانب هذا الدير شيخ لم يفارق مغارته سنين عديدة ، فزاره رئيس الدير وروى له ما حدث من الأخ المذنب ، فصحه الشيخ بإبعاده عنه ، فلم يتردد الرئيس عن العمل بهذه النصيحة ، وهكذا رحل الأخ إلى دغل من البوص ، وراح يبكي ويتحب ويطلب مغفرة السماء ، وحدث بعد ذلك أن مر بعض الأخوة بهذا الدغل ، وهم في طريقهم إلى الأنا يمين ، فسمعوا بكاء الأخ التادم الحزين ، فخرجوا عليه ، وطلبوا منه أن يصحبهم إلى الأنا يمين ، ولكنه خشى أن يخرج القديس بزيارته له ، فاعتذر لإخوته في رفق قائلاً : « سأقيم هنا إلى أن أموت ، » وعندما وصلوا إلى الأنا يمين أطلعوه على قصة هذا الأخ ، فدرهم إليه ، مشدداً عليهم ، أن يصحبوه إليه ، وعندما علم الأخ إن الأنا يمين يبغي لقاؤه ، نهض في الحال ، وذهب معهم ، ولما رأى الأنا يمين ما كان عليه الأخ من ذلة وإنكسار ، نهض مرحباً به ، وألقى عليه سلام الرب مشجعاً مبسماً ، وقدم إليه الطعام ليأكل ، ثم أرسل تلميذه إلى شيخ البرية برسالة يقول فيها : « منذ سنين عديدة وأنا متلهف لرؤيتك ، لما سمعته عن جهادك ونسكك ، ولكن بسبب تقصيري حرمت من نعمة لقائك ، وأخيراً شاءت العناية الإلهية أن تتيح فرصة مباركة لهذا التلاق ، وكان بودي أن أسارع إليك لولا أن ثمة امرأة ما يستلزم مجيئك إلى ، وليسألني الرب فيما سأسيه لك من مشقة . » وعلى الرغم من أن الشيخ ظل حزين مغارته بضع سنين ، فقد خف إليه معتقداً تماماً أنها رسالة من السماء وكان لقاؤهما مصدر بهجة لكل منهما ، ثم استهل الأنا يمين حديثه إلى الشيخ الناسك قائلاً : « حدث أن كان رجلان مقيمين في مكان واحد ، فات لكل منهما واحد من صحابه ، فترك أحدهما البكاء على من مات له ، وراح يبكي على من مات لجاره . » فلما سمع الشيخ هذه الكلمات فطن لما حملته من معنى ، إذ تذكر نصيحته القاسية لرئيس الدير ، ضد الأخ المذنب التائب ، فقدم على قسوته ، وقال للأنا يمين معتذراً : « شتان ما بين الأنا يمين وبينى ، فهو قد لاسم الثريا في السماء ، أما أنا فزالمت أتمرغ في الثرى على الأرض ! »

٣٢٧ - بقطة العاملين :

إعتاد شيخ أن يمدح كل عامل يقظ ، لا يفرط في أى شيء من العمل الذي يرأوله ، مهما كان هذا العمل ضئيلاً ، وكان يستشهد على صحة ما يذهب إليه بقصة يسوقها على النحو التالي : « إعتاد أخ أن يتم بصلاة نصف الليل ، فلا يتكاسل عن أدائها مهما كانت الظروف ، وفي أصيل يوم ما مر به غريب ينشد المبيت ، فاستضافه إذ لم يكن ثمة مكان



الأبوة

لتبائة الأبا بيم

الله ذات عاقلة حية :

لم يوجد في قاموس البشرية كلمة انقضاها الوحي ليشرح لنا شيئاً عن الأبنوم الأول سوى الأبوة .
يا لعظم هذه الكلمة ومجدها :

فأله عندما كشف لنا عن عميق مشاعر حبه نحونا ، طلب الينا أن ندعوه أباً لنا .. فالأبوة الحقيقية هي التي في شخص الأب السماوى ..

وكل اب ليس له شركة مع الاب السماوى ، من خلال ابنه يسوع والروح القدس ، فان ابوته لا تكون كاملة امام السماء ..

الأبوة البشرية :

الاب البشرى مطلوب منه أن يربى ابنه في طريقه فتي شاخ لا يحد عنه (أم ٢٢ : ٦) .

وفي العهد القديم امر الهى عجيب يتناول أهمية التربية ومسئولية الأبوة نحو البنوة منذ فجر التاريخ .

« إذا كان لرجل ابن معاند ومارد ، لا يسمع لقول أبه . ولا لقول أمه ، ويؤذيانه فلا يسمع لها : يمسك أبوه وأمه ، ويأيتان به إلى شيوخ مدينته ، وإلى باب مكانه ، ويقولان لشيوخ مدينته : إبننا هذا معاند ومارد ، ولا يسمع لقولنا ، وهو متصرف وسكير . فيرجمه جميع رجال مدينته بحجارة حتى يموت . فنزع الشر من بينكم ويسمع كل إسرائيل ويخافون » (تث ٢١ : ١٨ - ٢١) .

وقد أوصى سليمان الحكيم الآباء قائلاً : « أدب إبنك لأنه فيه رجاء . ولكن على إمامته لا تحمل نفسك » (أم ١٩ : ١٨) .

وقد أوضح سليمان الحكيم أن فاعلية التربية لا تكون إلا من خلال القدوة العملية السلوكية بقوله : « الصديق يسلك بكاله طوبى لبنيه بعده » (أم ٢٠ : ٧) .

ولقد تقدم علم التربية تقدماً كبيراً وعالج جوانب هامة في مهمة ومسئولية الوالدين نذكر منها بإختصار .

† الوالدين مسئولان عن صحة الطفل الجسمية ، وبخاصة في السن المبكرة ، ورعايته أثناء الفطام والتسنين وتعلم المنطق والكلام .

† الوالدين مسئولان عن صحة الطفل النفسية ، وبخاصة في الخمس سنوات الأولى . وذلك بإشباعه بحبها وعطفها وحنانها ورعايتها وإبعاده عن مجالات الصراع ، وعدم التفرقة في المعاملة بينه وبين الآخرين ،

وإتباع أسلوب المعاملة الثابتة المتزنة . فالإنسان الانفعالى يكتسب من خلال التربيته في السنين الأولى ، بإشباع الحاجات النفسية من أمن وتقدير وحرية ونجاح وحنين .

† والوالدان مسئولان أيضاً عن تربية الطفل الاجتماعية .

وذلك بتوجيهه توجيهاً سليماً ، من خلال تعاونه مع الآخرين ، وتوعيته بحقوقه وواجباته ، وتدريبه على القيادة والتبعية السليمة ، وعلى عدم التعصب والتحيز والجهن والحرف ، وعلى التسلط وفرض الذات على الآخرين .

† والوالدان مسئولان عن التربية الخلقية ، وتنمية القيم الانسانية عند الطفل ، مثل الصدق والأمانة والوفاء والتعاون والعدل وتحمل المسؤولية .

† والوالدان مسئولان أيضاً عن التربية الجمالية ، وتسمية الشعر بتقدير الجمال والفن الرفيع ، وكراهية القبح في أى شىء .

الأبوة والتربية الدينية :

والوالدان مسئولان عن رعاية النفس . ، وتربيته تربية روحية سوية والقديس يوحنا ذهبى الفم يقول : « إن أنت ولدت بنين ولادة جسدية فقط ، تلدم للهلاك والحريق » . فليس المهم عند الأب المسيحى أن يكبر ابنه ليصبح طبيباً أو ضابطاً أو مهندساً أو معلماً ، بقدر ما مهمه أن يطمئن على خلاص نفسه ليصبح إبناً للملكوت . ومن خلال صدقه في تدينه ، يستطيع أن يكون مواطناً صالحاً مستيراً .

والحياة الروحية لاتنمو بالتلقين والوعظ فقط ، وانما هي تندعم بالقدوة ، وامتصاص الاتجاهات من خلال التفاعل بين الطفل والكبار .

وبولس الرسول امتدح الإيمان الذى في تلبذه يعموثاوس ، لأنه انحدر اليه من أمه أفيكى وجدته لوثيس ، في صدق وإخلاص .

فالاب الذى يدخن لا يستطيع أن يتبع أولاده من التدخين .

والاب الذي يشتم ، لا يقدر ان يوضح ابنه عندما يسب .
والاب الذي يتشاجر مع زوجته ، لا ينجح في أن يزرع غرس المحبة في
قلوب أولاده .

وقديماً كانت البيوت القبطية تسلم الإيمان والخلاص في سر ، وفي
عبادة مستمرة ، وفي حب ووحدة ، وفي ممارسة عميلة وشهادة صادقة
للاجيل المعاش .
(للبحث بقية عن الأبوة الروحية)

الفرح والبهجة على وجوه الآباء الأساقفة
في يوم سيامة أخوتهم الأساقفة الجدد



صاحباً نيافة الأنبا مكسيموس ، والأنبا مرقس أسقف فرنسا



صاحباً نيافة الأنبا لوكاس ، والأنبا تيموثاوس
وخلفهما نيافة الأنبا اتنايوس الحورى ابكوس

كنيسة الملاك ميخائيل بشطانوف منوفية

الكاهن واللجنة والشعب والجمعية والمدرسة يسجدون لله شكراً
واعتباطاً لحكمة قداسة البابا شنودة الثالث

في اختيار أسقفهم الراهب الملائكي نيافة الأنبا بنيامين
أدام الله رئاستهما بالخير والتعمير

كلية لا بد منها

هذه الاحتفالات... ودلالاتها

شهدت احتفالات الكنيسة برسامة الأساقفة الجدد .
وكادت - محفري - اللفظ انقاسى وسط الزحام الشديد جداً .
فقد جاء كل الشعب ليشارك ويفرح ... جاءوا ليقولوا للبابا : نحن
رعيتك ، وأنت راعينا . سلام لروحك ، وسلام تمنحنا إياه بصلواتك
جاءوا ليقولوا للجميع ان البابا زعيم ووحى لشعب عريق .
وتكلم البابا ، وأنصت الناس ليستمعوا الكلامه . وتمسك البابا
بميدته المعروف : يا ...

« من حق الشعب أن يختار راعيه »

وكان شعب كل ايارشية يهتف بشدة للاختيار المبارك ...

كانت صورة رائعة :

البابا يحيط به الجمع المقدس ، والمجلس الملى العام ، والمجالس الملبة
الفرعية ، وفئات الشعب المختلفة . يمثلون وحدة واحدة في المسيح .
لم يتخلف احد . ولم يكن لاحد ان يتخلف ، لانه يوم
عظيم من ايام كنيستنا الخالدة .

جرجس حامى عازر
عضو المجلس الملى العام

اجتماعيات

وقالوا أحييتنا ، (تك: ٤٧: ٢٥)
ماهر راغب حنا
والدكتورة مارسيل صبحي
والأسرة
يرفون أعرق آيات الشكر والتقدير
لقداسة البابا شنوده
لاختياره الرائع الملمم بالروح
القدس لأساقفة المنصرة عموماً
وأسقف المنوفية خاصة
نيافة الأنبا بنيامين
حيب المسيح وابن ذراعاهمين
ويهتون شعب المنوفية المغبوط
بسيامته .

+++

فيشا النصارى منوفية تشكر مهلة
الكهنة واللجنة والشعب بفيشا الصفري

وجمعية شبان فيشا بالقاهرة
يعلمون عن عميق شكرهم لقداسة البابا

الأنبا شنودة الثالث

لاختياره الإلهي لاسقفهم المبارك ويهتون

نيافة الأنبا بنيامين

بهذه السيامة المباركة لإيارشية المنوفية
له السماء يثبت على كرسيه سنين مدينة

شعب كنيسة

الأنبا برسوم العريان

بكفر محمود - منوفية

يشكرون قداسة البابا

الأنبا شنوده الثالث

بسيامة نيافة

الأنبا بنيامين

أسقف المنوفية



الروح القدس أقنوم إلهي

للأستاذة أ. ماهر واغب حنا

الآب باسمي ، فهو يعلمكم كل شيء ، ويذكركم بكل ما قلته لكم ،
(يو ١٤ : ٢٦) .

(٦) الروح القدس هو هادي النفوس :

• روحك الصالح يهديني ، (مت ١٤٣ : ١٠) .

(٧) الروح القدس هو مجدد القلوب :

• وأعطيتكم قلباً جديداً ، وأجعل روحي في داخلكم ، فتسلكون
في فرائضي وأحكامي ، (حزقيال ٣٦ : ٢٦ ، ٢٧) .

(٨) الروح القدس هو ملهم الأنبياء والناطق فيهم بالنبوءات :

• لأنه لم تأت نبوة قط عشيئة لإنسان ، بل تكلم أناس الله القديسون ،
مُسوقين من الروح القدس ، (٢ بط ١ : ٢١) .

(٩) الروح القدس هو المرشد أو المعلم :

• يرشدكم إلى جميع الحق ، (يو ١ : ٢٦ ، ١٦ : ١٣) .

(١٠) الروح القدس هو مصدر كل المواهب الصالحة :

• فأنواع مواهب موجودة ، ولكن الروح واحد .. ولكنه لكل
واحد يعطى لإظهار الروح للنعمة ، فإنه لو احد يعطى بالروح كلام حكمة ،
ولآخر علم ، ولآخر إيمان ، ولآخر مواهب شفاء ، ولآخر عمل
قوات ، ولآخر نبوة ، ولآخر تمييز أرواح ، ولآخر تكلم بالسنة ،
ولآخر ترجمة السنة ، (١ كو ١٢ : ٤ - ١١) .

(١١) الروح القدس هو المعزي :

• وأما المعزي ، الروح القدس الذي سيرسله الآب باسمي ، فهو
يعلمكم كل شيء ، (يو ١٤ : ٢٦ ، ١٦ : ١٧) .

(١٢) الروح القدس هو مانح الرسل سلطان الفطران :

• ولما قال هذا نفخ وقال لهم اقبلوا الروح القدس : من غفرتم
خطاياهم ، تغفر لهم . ومن أمسكتم خطاياهم ، أمسكتم ، (يو ٢٠ : ٢٢ ، ٢٣) .

(١٣) الروح القدس هو مصدر الحكمة والاستشارة :

• وملائته من روح الله بالحكمة ، (خر ٣١ : ٣ ، أش ١١) .

(١٤) الروح القدس هو مانح القوة :

• ويحل عليه روح الرب المشورة والقوة ، (أش ١١ : ٢٠) .
ولأنكم ستألون قوة متى حل الروح القدس عليكم ، وتكونون لي شهوداً ،
(أع ١ : ٨) .

(١٥) الروح القدس هو ساكن المحبة :

• لأن محبة الله قد أسكنت في قلوبنا بالروح القدس المعطى لنا ،
(رومية ٥ : ٥) ، لأن الله لم يعطنا روح الفشل بل روح القوة والمحبة
والنصح ، (٢ تي ١ : ٧) .

كما دعت الكنيسة إلى المجمع المسكوني الأول المتعقد في نيقية
سنة ٣٢٥م لمقاومة بدعة آريوس وتثبيت الإيمان بألوهية السيد المسيح ،
هكذا دعت أيضاً لعقد المجمع المسكوني الثاني بالقسطنطينية في مايو
سنة ٣٨١م لمقاومة بدعة مقدونيوس الذي أنكر لاهوت الروح القدس ،
وزعم أن الروح القدس مخلوق كسائر المخلوقات !!

وإذ لم يرتدع مقدونيوس - وكان أسقفاً - قررت الكنيسة
الواحدة الجامعة الرسولية تجريدته وحرمانه ، وأضافت إلى قانون
الإيمان النيقوي بعد عبارة (نعم نؤمن بالروح القدس) النكحلة
الآتية : الرب المحي المنبثق من الآب ، تسجد له ونمجده مع الآب
والابن ... الناطق في الأنبياء ... الخ

ولا شك أن الكنيسة بثلة وقتئذ في ذلك المجمع المسكوني الثاني ،
الذي حضره ١٥٠ مائة وخمسون أسقفاً ، قد استندت في الإيمان بهذه
العقيدة الراسخة عن أقنوم الروح القدس الإلهي - أو لاهوت الروح
القدس - إلى الأساس الكتابي ، والإعلانات والآيات الكثيرة
الحاسمة ، التي أستطيع أن أتصور أنه كان منها الآتي :

(١) الروح القدس أزلي كائن منذ البدء :

• في البدء خلق الله السموات والأرض ، وكانت الأرض خربة
وخالية ، وعلى وجه الغمر ظلمة ، وروح الله يرف على وجه المياه ،
(تكو ١ : ٢) ، الذي يروح أزلي قدم نفسه ، (عب ٨ : ١٤)

(٢) الروح القدس هو الخالق :

• وترسل روحك فتخلق ، وتجدد وجه الأرض ، (مز ١٠٤ : ٢٠) ،
• وروح الله صنعني ، ونسمة القدير أحييتني ، (أيوب ٣٣ : ٤) .

(٣) الروح القدس موجود في كل مكان وزمان :

• وأين أذهب من روحك .. إن صعدت إلى السموات .. وإن
فرشت في الهاوية .. إن سكنت في أقاصي البحر ، فأنت هناك ،
(مز ١٣٩ : ٧ ، ٢ : ٥) ، روح الحق يمكث معكم إلى الأبد ،
(يوحنا ١٤ : ١٦) .

(٤) الروح القدس قادر على كل شيء :

• ولا بالقدرة ولا بالقوة ، بل بروحي قال رب الجنود ،
(زكريا ٤ : ٦) .

(٥) الروح القدس يعلم بكل شيء :

• الروح القدس يفحص كل شيء ، حتى أعماق الله ،
(١ كو ٢ : ٩ - ١٣) ، وأما المعزي الروح القدس ، الذي سيرسله

ونادى قائلاً ، إن عطش أحد فليقبل إلى ويشرب ، من آمن بي كما قال الكتاب تجرى من بطنه أنهار ماء حي . قال هذا عن الروح القدس ، (يو ٧ : ٢٧ ، ٣٨) .

(٢٥) الروح القدس يعيى ويقيم اجساد المؤمنين في اليوم الأخير .
« وإن كان روح الذى أقام يسوع من الاموات ساكناً فيكم ، فالذى المسيح من الاموات سيحيى اجسادكم المماتة بروحه الساكن فيكم ، (رو ٨ : ١١) .

(٢٦) الروح القدس هو الذى يدبر امور الخدمة ، ويجتهد اخدم ، ويكرسهم ويرسلهم .

« وبينما هم يتخدمون الرب ويصومون ، قال الروح القدس افرزوا لى برنابا وشاول للعمل الذى دعوتهما اليه ... فهذان إذ أرسلوا من الروح القدس . سافرا فى البحر إلى قبرص وناديا بكلمة الله ، (أعمال الرسل ١٣ : ٢ - ٦) ، وبعدهما اجتازوا فى كورة غلاطية ، منهمم الروح القدس أن يتكلموا بالكلمة فى آسيا . وحاولوا أن يذهبوا إلى بثنية فلم يدعمهم الروح ، (أع ١٦ : ٦ ، ٧) .

(٢٧) الروح القدس ايد المسيح والرسل بالايات والمعجزات .
« يسوع الذى من الناصرة كيف مسح الله بالروح القدس والقوة ، الذى جال يصنع خيراً ، ويشفى جميع المتسلط عليهم إبليس ، (أع ١٠ : ٣٨) . ولكن إن كنت أنا بروح الله أخرج الشياطين ، فقد أقبيل عليكم ملكوت الله ، (متى ١٠ : ٢٨) ، « روح الرب على ، لأنه مسحني لأبشر المساكين ، أرسلني لأشفي المنكسرى القلوب .. ولعلمي بالبصر الخ ، (لو ٤ : ٧) ، « وأما شاول الذى هو بولس فامتلاً من الروح القدس ، وشخص إليه وقال : أيها الممتلئ كل غش ... هوذا يد الرب عليك فتكون أعمى لا تبصر الشمس إلى حين . ففي الحال سقط عليه ضباب ، وظلمة فجعل يدور ملتصقاً من يقوده بيده ، (أع ١٣ : ١٦ - ١٩) ، (١ كو ١٢ : ٩ ، ١٠) .

(٢٨) الروح القدس مساو للاب والابن فى الجوهر .
« وليس أحد يقدر أن يقول يسوع رب إلا بالروح القدس ، (١ كو ١٢ : ٣) ، « وعمدوم باسم الآب والابن والروح القدس ، (مت ٢٨ : ١٩) وهو يبارك ويتلقى إكراماً وإلهياً مساوياً للاب والابن فى البركة الرسولية .

« نعمة ربنا يسوع المسيح ، ومحبة الله ، وشركة الروح القدس مع جميعكم . آمين ، (٢ كو ١٣ : ١٤) .

(للموضوع بقية)

(١٦) الروح القدس هو قائد حياة اولاد الله :

« لأن كل الذين يتقادون بروح الله ، فأولئك هم أبناء الله ، (رومية ٨ : ١٤) ، وقيل عن ششون « وإبتدأ روح الرب يحركه فى محلة دان بين صرعة واشتاؤل ، (قضاء ١٣ : ٢٥) .

(١٧) الروح القدس هو روح الله القدوس ، مصدر البر والقداية ومقدس المؤمنين :

« لا تطرحنى من قدام وجهك ، وروحك القدوس لا تنزعه منى ، (مز ٥١ : ١٠ ، ١١) ، « وهكذا كان أناس منكم ، لكن اغسلتم ببل قدستم وتبررتم باسم الرب يسوع ، و بروح إلهنا ، (١ كو ٦ : ١١) .

(١٨) الروح القدس يعل فى المؤمنين ، ويتخذ من قلوبهم هيكلًا لسكناه :
« أما تعلمون أنكم هيكل الله ، وروح الله يسكن فيكم ، (١ كو ٣ : ١٦) .

(١٩) الروح القدس يعمد ، ويلد المؤمنين السماء ، ويشهد لبنويتهم لله :

« إن كان أحد لا يولد من الماء والروح ، لا يقدر أن يدخل ملكوت الله ، (يو ٣ : ٥) ، « وعمدوم باسم الآب والابن والروح القدس ، (متى ٢٨ : ١٩) ، « إذ لم تأخذوا روح العبودية لخوف ، بل أخذتم روح النبى ، الذى به نصرخ يا آبا الآب . الروح نفسه يشهد لأرواحنا أننا اولاد الله ، (رو ٨ : ١٥ ، ١٦) .

(٢٠) الروح القدس يختم المؤمنين ويثبتهم ليوم القداية :

« إذ أنتم ختمتم بروح الموعد القدوس ، (أف ١ : ١٣) ، « لا تحزنوا روح الله القدوس الذى به ختمتم ليوم القداية ، (أف ٤ : ٣٠) ، « ولكن الذى سيثبتنا معكم فى المسيح وقد مسحنا ، هو الله الذى ختمنا أيضاً ، وأعطانا عربون الروح فى قلوبنا ، (٢ كو ١ : ٢١ ، ٢٢) .

(٢١) الروح القدس يشفع فينا ويعين ضعفاتنا فى الصلاة :

« وكذلك الروح أيضاً يعين ضعفاتنا . لأننا لسنا نعلم ما نصلى لاجله كما ينبغى ، ولكن الروح نفسه يشفع فينا بأنات لا ينطق بها . وهو حسب مشيئة الله يشفع فى القديسين ، (رو ٨ : ٢٦) .

(٢٢) الروح القدس يلا القلب فرحاً وبرا وسلاماً .

« لأن ملكوت الله ليس أكلاً وشرباً ، بل هو بر وسلام وفرح فى الروح القدس ، (رو ١٤ : ١٧) ، « تستقون مياهاً بفرح من ينبوع الخلاص ، (أش ١٢ : ٣) .

(٢٣) الروح القدس يقدم للمؤمنين ثماره التسعة .

« وأما ثمر الروح فهو محبة فرح سلام طول أناة لطف صلاح إيمان وداعة تعفف ، (غلاطية ٥ : ٢٢) .

(٢٤) الروح القدس هو روح النعمة المروية الفياضة .

« وأفيض على بيت داود وعلى سكان أورشليم روح النعمة والتضرعات ، (زكريا ١٢ : ١٠) ، « وفى اليوم الأخير العظيم من العبد وقف يسوع



بمناسبة احتفالنا بعيد حلول الروح القدس ، نود أن نتكلم قليلاً عن الروح القدس . وأحب أن أبدأ بعبارة « الروح الوديع الهادي » .
إن كان الرب يطلب منا هذه الصفة ، فلأنها قبل كل شيء صفة من صفاته هو ، وببني أن نكون نحن على صورته ومثاله ، ويكون لنا :

الروح الوديع الهادي

صوتها . ترفع الأنهار صوتها من صوت مياه كثيرة عجيبة هي أهوال البحر . الساكن في الأعلى هو أقدر ، (مز ٩٣ : ٤) .
والمسيح في وداعته وهدونه ، شبه أيضاً بالمثل الوديع الهادي .
وقيل عنه في آلامه ، كشاة تساق إلى الذبح ، وكعجوة صامتة أمام جازيها ، هكذا لم يفتح فاه ... (أش ٥٢ : ٧) .

الله كائن منذ الأزل ، في هدوء وفي سكون ، يعمل ..
« أني يعمل حتى الآن ، وأنا أيضاً أعمل » العمل الوديع الهادي .
البعيد عن المظهرية وعن الضجيج ... هكذا جاء المسيح إلى الأرض في هدوء ، لم يشعر به أحد من سكانها ، ولم تسبقه مركبات الكارويم .
تلميذاً يوحنا ، المدعوون بواجرس ، أي إبنى الرعد .. هذان اللذان قالوا للمسيح « أنشاء أن تنزل نار من السماء وتحرق هذه المدينة ، فونجها الرب ... »

من ابنى الرعد هدين ، صار يوحنا الحبيب ، الذي تغيرت طبيعته إلى العكس عندما تتلمذ على المسيح الوديع الهادي ..
تعلم الحب ، وتعلم الهدوء ، وقال « الله محبة . من يثبت في المحبة ، يثبت في الله ، والله فيه . »

لهذا كله دعانا الله أن نحمل مشاكلنا وروح الوداعة ، وقال رسوله يعقوب « من هو حكيم وعالم بينكم ، فليبر أعماله بالتصرف الحسن ، في وداعة الحكمة ، (يع ٣ : ١٣) . »

ولد وجدنا في الكتاب المقدس أمثلة كثيرة لصفة الوداعة والهدوء . في أبناء الله :
هايل كان وديعاً هادئاً ، بعكس أخيه قايين .
ويعقوب البار الوديع ، كان يختلف عن عيسو الشرير العنيف .
داود في كل دعوته ، كان بعكس شاول الجبار الذي فارق روح الرب ...

أولاد الله لهم الروح الوديع الهادي . والإنسان الروحاني ، إنسان بطيء الغضب . لأن « غضب الإنسان لا يصنع بر الله » (يع ١ : ٢٠) . هو نوع من الصغوب والتوردة في الداخل والخارج .

تطلب من الرب الروح القدس الذي يعمل فينا بوداعة وهدوء .
الإنسان الذي يتكلم من روح الله ، يمثل أيضاً من الوداعة والهدوء . كان الروح القدس يظهر أحياناً على هيئة حمامة ، لأن الحمامة تتصف بالوداعة والبساطة والهدوء ...
إيليا عندما كان هارباً من إيزابيل ، لم يكلمه الله في العاصفة ، ولا في الزلزلة ، ولا في النار ... ثم إذا « بصوت منخفض خفيف ، يقول له « مالك هنا يا إيليا ؟ ، وكان صوت الله . »

السيد المسيح ، كان له هذا الروح الوديع الهادي . فقيل عنه :
« لا يخافهم ، ولا يصيح ، ولا يسمع أحد في السموات صوته .
قصبة مرصوفة لا يقصف ، وفتيلة مدخنة لا تطفى » .
وهو نفسه قال لتلاميذه « تعلموا مني ، فأني وديع ومتواضع القلب ...
تجدوا راحة لنفوسكم . »

وفي مقدمة التطويبات ، أهم الرب بالتواضع والوداعة ...
« طوبى للودعاء ، لأنهم يرثون الأرض » . هذه الأرض ،
وأيضاً أرض الأحياء ...

الشخص الوديع الهادي ، يكسب محبة الناس هنا ، على هذه الأرض ، كما يكسب أرض الأحياء أيضاً في العالم الآخر :

ومن جهة الوداعة والهدوء . يفرق الرب بين الأنهار والبحار .
البحار العنيفة الزاخرة بالأمواج والعواصف والضجيج ، ترمز للعالم في ضوضائه . العالم المضطرب الخالي من الهدوء .
لذلك قيل للرب « أنت متسلط على كبرياء البحر . عند ارتفاع لججه ، أنت تسكنها ، (مز ٨٩ : ٩) . »

أما الأنهار ، فتمثل الهدوء والعدوية ، ولذلك شبهها بالروح القدس لهذا قال السيد المسيح « من آمن بي ، تجرى من بطنه أنهار ماء حيا ، قال هذا عن الروح الذي كان المؤمنون به مزعمين أن يقبلوه ، (يو ٧ : ٣٨ ، ٣٩) . وشبه التلاميذ الممتلئين بالروح القدس بالأنهار أيضاً . فقيل في المزمور « رفعت الأنهار يارب . رفعت الأنهار

في كل سر من أسرار الكنيسة ، يعمل الروح القدس عملياً
هائلاً ، في صمت ، وفي هدوء ، وفي وداعة ...
أما إذا تحولت المعجزات إلى ضجيج ، فإنها تكون قد فقدت
طابع الروح الوديع الهادي .
الذين حل فيهم الروح الوديع الهادي ، تصير ارواحهم أيضاً
وديعاً وهادئة ، هي عند الله كثرة الثمن (١ بط ٣ : ٤) .

نيافة الأنبا ييمن أسقفاً لإيارشية ملوى



قداسة البابا يدعو نيافة الأنبا ييمن باللقب الجديد ...
« ندعوك يا أنبا ييمن أسقفاً للملوى وأنصنا والأشموين
باسم الآب والابن والروح القدس ... »



القمص انجيليوس الأنبا يشوي (نيافة الأنبا أمونيوس)
في عشية السيامة بين صاحبي النيافة الأنبا اغاثون والأنبا وصا

القمص اغايوس

ومجلس الكنيسة والشامسة والبرية الكنيسة والدياكونية
وكافة الشعب بأرمنت يتقدمون بالشكر لقداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

لسيامة أسقفهم الحبر الجليل نيافة الأنبا أمونيوس

أولاد الله دائماً هادئون ، يتميزون بالهدوء والسلام والطمية ،
يردعهم الاضطراب . يحلون كل مشكلة في هدوء ، وربما في صمت . يمر
الشخص منهم كالنسيم الهادي ، وليس كالعاصفة المدمرة .

منذ بدء الخليقة نرى روح الله كالخمامة ، يرف على وجه المياه ...
ومكثا كون الخليقة في هدوء ، ورعاها في هدوء .

من جهة الضجيج : كل انسان يستطيع ان يضح وان يقضب
وان يشور . لكن قليلون يستطيعون ان يملكوا انفسهم ويهداوا .
الهدوء أصعب ، لذلك فالهادئون هم الأقوياء ، الذين يستطيعون أن
يضبطوا أعصابهم وألسنتهم وملاحظهم ...

قال احد الأدباء : عندما رمى بنى الله حصاة على بحيرة الحياة .
أحدثت فقاقيع على سطحها ، ودوائر لا حصر لها . ولكن ما أن وصلت
إلى القاع ، حتى صرت هادئة .

دائماً الذين وصلوا إلى القاع ، يصيرون هادئين . أما الصغار
فتعجبهم الفقاقيع التي يحدثونها على سطح الحياة ، السطحيون كثيرون
الضوضاء .

الانسان الهادي . له سلام في قلبه من الداخل والسلام من ثماره
الهدوء . أما الذي ليس له سلام داخل ، بالتالي ليس له هدوء . ومن
ثمار الروح السلام .

في أعماق البرية ، كان الآباء يعيشون في هدوء وسلام ... قال
القديس أنطونيوس : من من الناس كان مضطرباً أو مر النفس ، ويرى
وجه الأنبا أنطونيوس ، إلا ويمتلئ سلاماً .

إنه يتمتع السلام الذي في قلبه ، وفي ملاحظه ، وفي تصرفاته ...

الإنسان الهادي مهما صادته الأحداث ، يظل هادئاً ...

انه هدوء الصدود والسلام ، وليس هدوء السلبية ...

ولكن هناك ، من يضطرب وينزعج ، ويشور ، ولا يبدأ في مكان .
واضطراب العالم الخارجي ، يفقده هدوءه الداخلي .

لذلك كان اب الاعتراف هو الراحة الهادئة التي يستريح عندها
كل مضطرب تائه في بدها الحياة .

الهادئون يستطيعون أن يملأوا الدنيا هدوءاً . أما المضطربون
والثائرون . فإنهم يغلون عدوى الاضطراب إلى غيرهم ويفقدونهم
سلامهم . إن أنك واحد من هؤلاء ، فلا تنجرف في تياره ...

الهاديء هاديء في كل شيء ، ليس فقط في مشاعره وتصرفاته ،
انما أيضاً في صوته ، وفي صلاته .

حده أم صموئيل صلت صلاة قوية عميقة ، ومع ذلك يقول عنها
الكتاب إنها كانت تتكلم في قلبها ، وشفتاها فقط تتحركان ، وصوتها
لم يسمع ، ...

صلاة حنة كانت في منتهى العمق ، وفي منتهى الايمان والانسحاق
والاستجابة . ومع ذلك في هدوء ، بلا ضجيج .

الروح الوديع الهادي ، يجري معجزاته أيضاً في هدوء .



تحت البساطة

بقلم القمص بطرس جيسد

وصفت (كلمة الله) بصفات كثيرة اکتفی بذكر صفتين منها :

کلتمی لا نرجع الی فارغة .

کلمة الله قوية وفعاله ، وامضى من کل سيف ذی حدین .

وعندما یلقی الکاھن الکاھمة ، یعطیها الله قوة النماء والإثمار . وهكذا تصل الکاھمة الی شغاف القلب ، وحيات الفؤاد .
وتثمر ، وتعمل عملها فی النفوس ، فیظهر أثرها . وتطیب ثمارها .

وفی عدد الکرارزة السابق ، سرحت مخاطری ونطقت بکلمة لم أتمینها ، وتدمت عندما تبینتها ، ورغم هذا کان فی هذه الکاھمة
فصل الخطاب ، خللت مشكلة دامت تسعة شهور .

وقلت انه عندما نغیب عقولنا عن التفكير ، وتصمت کل حکمة بشرية . عندئذ یتدخل الله . یتکلم الله .

هل تؤمن انه الطريق والحق والحياة؟

اذا آمنت به عرفت الطريق .. وفزت

بالحياة ..

وهنا يقول العالم الذائع الصيت . كانت
هذه أقوى عظة فی تأثیرها ، سمعتها فی حیاتی .
ولقد انطبعت هذه الآية فی نفسی ، وتعمقت
بقسوة فی وجدانی . وهزت کل کيانی ..
وانفلتت کل بذور الشك من نفسی ، فخرجت
مؤمناً أن الرب يسوع هو الطريق . والحق .
والحياة . وهكذا عرفت المسيحية .

مواقف أعجبتني :

† تاقير الکاھمة فی احد ابنائنا بأهريکا :

کان أحد الابناء المبارکين فی أمريكا
N. G. mitri قد قرأ كلمة فی الکرارزة
وعرض ٥٠٠ دولاراً ، كما عرض لإرسال
أجهزة صناعية لمشغل العنداء بالزيتون ،
تدار بالکهرباء . وفعلنا أرسل ٦ مقصات
منها مقصان لكنيسة الزيتون ، كما أرسل

(انا هو الطريق والحق والحياة ...)

والعجيب أن الکاھن القروي أخذ

يردد هذه الآية فی قوة وإصرار .

أنا هو الطريق . والحق . والحياة .

ماذا يقول الرب يسوع ؟ : يقول إنه

هو الطريق والحق والحياة .

وما دام الرب يسوع يقول عن نفسه :

إنه الطريق والحق والحياة . يكون بكل

تأكيد هو الطريق والحق والحياة !!

ثم أخذ القس القروي يقول بصوت

أخذاً يدوي في أرجاء الکاھندراتية :

الرب يسوع هو الطريق .. والحق ..

والحياة ! ..

ولا أحد غيره هو الطريق . ولا أحد غيره

هو الحق . ولا أحد غيره يوصل إلى الحياة ! .

ثم عاد الکاھن القروي يسأل من جديد .

ماذا قال الرب يسوع عن نفسه ؟ قال

إنه هو الطريق والحق والحياة ! ..

حادث لم يغيب عن خاطري :

فی الأربعينات كنت ألتقي بشخص ذائع
الصيت . عرف المسيحية وأخذ يشرحها ،
وكان مثقفاً ثقافة عالية . كان يعقد الندوات
يصل فيها ويحول : وكان أثيراً إلى قلبي .

وذات يوم وجهت له سؤالاً :

كيف اهتديت إلى المسيحية ؟؟

قال : إنه قس قروي يلبس (عمامة
لف) 11 ..

ثم أردف قائلاً . كنت أقوم بواجب
العزاء فی بطريركية الأقباط الأرثوذكس
بالاسكندرية ، ووقف كاهن قروي يرني
الفقيد .

وكان بسيطاً ولكنه كان متملناً بالروح .

كان جذب الفكر . لا يملك ناصية البلاغة .

فأخذ يردد الآية ولا يضيف عليها شيئاً .

وكانت الآية التي أخذ يردها القس

(القروي) : قول الرب يسوع :

٢٠٠ دولار عن طريق أحد الآباء الكهنة
بأمريكا .

وأرسل لي خطاباً وصلني منذ ثلاثة أيام
متأثراً (بكلمة الله) والمقالة الروحية ، التي
نشرها مجلة الكرازة لفضاسة البابا كل
أسبوع .

وهذا نص ما جاء في خطابه الأخير
بالحرف الواحد :

(قدمت أشد الندم انسى عرضت
عليك احدى ٥٠٠ دولار ... !)

وبعد خطابي الذي حددت فيه مساهمتي
بمبلغ ٥٠٠ دولار رجعت الى نفسي وندمت :
لماذا هذا التحديد ؟ والله اعطاني
بلا حدود ...

— اذن فليكن عطائي ايضاً بغير
حدود : لا عشور . ولا تدور . ولا بكور .
بعد اليوم كل ما املك وكل ما يدخل
جيبى من الآن سيكون خدعة اسم الله كما
قلت لقد استكم من قبل . . . !)

وأضاف في نهاية الخطاب : (سؤال
واحد يا ابانا : لماذا لا تمتد هذه المشروعات
الخيرية الى القرى الفقيرة التي لا توجد بها
رعاية ؟) الخ

ما أعظم الأثر الذي تحدثه كلمة الله .
كلمة تقال في مصر فتعطى أثراً في أمريكا .
إن المسافات الشاسعة لا تقف حاجلاً
ولا تقلل من أثر كلمة الله .

† يدفع العشور متأثراً بكلمة

أرسل آخر يقول : آمنت الآن بدفع
العشور بتأثير كلمة واحدة قرأتها في مذكرات
كاهن في الكرازة :

(من المستحيل ان يكون الله مديوناً .)
واقترنت بيني وبين نفسي . أن ما نطيه
الى الله سيرده لنا الله حتماً ومضاعفاً . لأنه
يستحيل أن يكون الله مديوناً .

† انت يا سيدتى !

تعددت أن أصل قداس الأحد الأول
من كل شهر ، منذ عامين ، في إحدى كنائس
القاهرة الحديثة البناء ، في حي من الأحياء
الغنية . وأدعو للمساهمة في إتمام البناء ...

وفي كل عطلة كنت أستخدم كلمة الله في
شهم على العطاء .. وفي كل مرة كنت أسمع
عجباً .. يتقدم الكثيرون ويدفون ٥٠٠م -
١٠٠٠م - ١٠٠٠م في المرة الواحدة ..
ومرة سألت أحد الأعضاء عن طريق الدفع
بالكنيسة .

قال : وزعنا المطلوب بدفع فلان ٣
وآخر ٤ وبعده فهمت أن ٣ يقصد بها
٣٠٠٠ ، ٤ يقصد بها ٤٠٠٠ ، فالألف في نظرم
نساوي واحداً .. على نطق الآية (يوم عند
الله كألف عام .. وألف عام عند الله كيوم
واحد) .

وإن كنت أنسى فلن أنسى .. أثناء
إحدى العظات بهذه الكنيسة .. أن وجدت
نفسى أقول ، متابعاً حتى الشعب على العطاء :
إنى يا ست .. هانى الفلوس من تحت
البلاطة) وقدمها للرب .

وبعد العطلة لمت نفسي أشد اللوم ..
كيف أقول هذا القول .. ونزلت على نفسي
بالتعريح واللائمة لخروجى عن العطلة .

ولكن حقيقة ما حدث كان عجباً عجيباً
عندما هتفت (انت يا ست) كانت إحدى
السيدات قد دخلت الكنيسة في ذات
اللحظة .. ووقفت على الباب .. وهذه
السيدة كانت تحتفظ بمبلغ في بيتها (تحت
البلاطة) . فاعتبرت أن الروح القدس قد
وجه إليها هذا الحديث .

قالت : لماذا يوجه لي أبونا بطرس هذه
العبرة في ذات اللحظة التي دخلت فيها ،
ومن أين يعرف ؟

ثم غادرت الكنيسة للتو .. وذهبت
الى بيتها لتعود للكنيسة بمبلغ ٤٠٠٠م .
كانت تحتفظ بها (تحت البلاطة) !

وبعد أيها القارئ العزيز .. ليست
هناك مصادقات .. ولا فضل لإنسان ..
بل هي قوة تأثير (كلمة الله) .

ويتأثر هذه الكلمة ، قدمت لنا
الكنيسة كوكب البرية الابنا انطونيوس .
الذي كان سيده الى الرهبة كلمة سمعها عند
دخوله من باب الكنيسة : إذ سمع الآية
(اذهب بع كل مالك وأعط الفقراء فيكون
لك كنز في السماء) فاعتبر الكلمة موجهة إليه
شخصياً من الله .. فباع كل ما يملك وسلم أخته
لاحد أديرة الراهبات ، وهكذا أثار بنفسه
وزهده وسيرته البرية .. والعالم شرقاً وغرباً !

ونذكر بهذه المناسبة الكلمة التي فاه بها
طفل صغير ، وهكذا تم اختيار أحد الأساقفة
القديسين عندما صاح طفل صغير وسط
الجمع الحاشد :

امبروسيوس اسقف : امبروسيوس
اسقف ! ..
فما أعظم كلمة الله ! وما أعظم أثرها !



هكذا تكون كلمتي التي تخرج من فمى
لا ترجع إلى فارغة .. بل تعمل ما سررت به
وتنجح فيما أرسلتها له ، (أش ٥٥ : ١١) .
فهل تفتح لها أمها القارئ مغلاق قلبك
وتتخذها سراجاً لرجلك ونوراً لسيلك ؟؟

المشاعر الخاصة في الصلاة

لقصص انطونيوس راغب

أنت لا تعلم ما تحلى لأجله كما ينبغي. هكذا يعلمنا الكتاب المقدس. فهي ضربة شيطانية أن تقول ، لا فائدة في صلاتي ، أو ، ليست هناك استجابة لها ، فإدام الرب قد قال ، سألوها تعطوا ، ، وقوله الطاهر أصدق من مجادلاتك التي هي صدى لتسكيكات الشيطان لك ، فلماذا تستعمل تعبيرات أخرى لا تتفق مع هذا ؟

استمر في صلاتك مؤمناً تماماً أن الرب مستجيب لك ، وإمهاله عليك هو نفسه من صميم خطة استجابة صلاتك .

وانظر في هذا إلى زكريا واليسايات ، وإلى حنة أم سموتيل - الذين صلوا فترات طويلة وكانت الاستجابة لهم فورية من الناحية الروحية ، أما نتيجة الملوثة من البشر ، فقد جاءت في الوقت الذي رآه الله حسناً لمجيئها .

+ وما رايتك يا ابي في انه احياناً اشعر افنى لم استفد من الصلاة ، واحزن لذلك ، فما العلاج لهذا الامر ؟ في هذا أسأل نفسك أسئلة ثلاث :

هل أنا أصل لاستفيد ، أو أصل لأن روحي لا تستريح الا اذا رفعت اشواقها وصلاتها لله ؟

واحترس من شعور ، المقايضة ، في الصلاة : «لأنني أصلي لك يا رب مقابل أن ترسل لي فائدة» - ربما في صورة تعزية أو بهجة أو

هذا شعور لا يليق بالبينين ، فنحن لا نحب اباننا مقابل عطاياه لنا ، بل نحبه سواء اعطى او لم يعط ، سواء استفدنا منه أو لم نستفد سواء أكلنا من ولية أو اشركنا في ضيقه . استمر في صلاتك يا ولدي ، ولا تجزع إذا لم تستعد ظاهرياً ، ولا تغتر إذا زادت فائدتك وعظم عزائك .

انت بالصلاة لا تطلب الفائدة ، بل تطلب الله - ليتك تجد فهم هذا يا ابني .

+ والسؤال الثاني : هل أنا أستحق أن أستفيد من الصلاة ؟

أي فائدة تطلب ؟ هل نجاح ، هل فرح ، هل نعمة الدموع ، هل قضاء حاجة ؟ وهل أنت وأنا نستطيع أن نقف أمام الله كمتحققين أن ننال من خبز البنين ؟ ليتنا - لأجل عدم استحقاقنا - نستحق أن نال من الفتات الساقط من المائدة .

ففي انضاع يليق بالبينين لا تجر وراء الفائدة من الصلاة ، بل يكفيك بركة أن تقف أمامه - تراهي قدامه ، أليس في هذا وحده بركة عظيمة ونعمة لا نستحقها ؟

أشعر أحياناً يا ابي أن صلاتي جافة وفاترة ، بل يحدث أحياناً في بدء صلاتي ، أنني أحس أنه ليس لي أي اشتياق للصلاة ، فهل مع ذلك أتم صلاتي ؟

+ سؤالك يا ولدي له قسمان : الأول شعورك بعدم التثوق الى الصلاة ، ولذا فصلانك جافة وفاترة فأسأل نفسك : لم هذا ؟

هل هذا بسبب إصرارك على الاستمرار في خطية ما ؟

هل بسبب التهاون في الاستعداد للصلاة ؟

هل بسبب عدم إغلاقتك الباب جيداً ضد الأفكار العالمية ؟

هل بسبب تمجلك في الصلاة ؟

أو لأن صلاتك تنمها بطريقة قرائية سطحية ؟

تأمل في ذلك ، وقل كما قال داود النبي ولماذا أنت حزينة يا نفسي -

ولماذا تزجيتني ، ، وأطلب من الرب رحمة ومعمونة وإغاثة لتطرد كل الأسباب التي تضعف ارتفاع صلواتك أمام الله ، وأن يسمح الله كل رطابة على مرآة نفسك لتراهي حسناً أمامه .

+ ثم نسأل : هل تستمر في الصلاة مع وجود هذا الشعور لديك ؟ هذا ضروري يا ولدي :

فمن أجدر بالدواء من المريض ؟ ومن أجدر بالمعمونة من المحتاج ؟ فاستمر في صلاتك في حزن وضراعة ، واعرض ضعفاتك هذه أمام مراحم إلهنا الخنون .

وإذا كانت ضيقة نفسك في الصلاة بسبب مقاومة من الشيطان ، فجاهد جهاد الإيمان الحسن ، وتمسك برفع قلبك أمام الله .

واعلم أن صلاة التغصب (كما يعلمنا القديسون) مقبولة أمام الله جداً ، ولها أكليلها وبركتها ، أكثر من صلاة الفرح والتعزية لأنك بصلاتك وقت التغصب تقدم بحرقتك بالرغم من أعراذك وضيقة نفسك ، والله لا ينسى أبداً تعب المحبة . إن كثيرين يهرعون إلى المسيح ويطلبونه ما دام يعطى خبزاً وسمكاً ، ولكن طالبيهم في البستان وعند الصليب كانوا قليلين ، وأنت تعلم أن بركة الرب تتمجد في التليل ؛ وكانوا ضعفاء ، وأنت تعلم أن قوته في الضعف تكمل .

+ لدى شعور آخر يا ابي : اشعر أحياناً انه لا فائدة في صلاتي - لأنه ليست هناك استجابة لها .

احذر من هذا التعبير يا ولدي ، نحن نتعبد لإله محب قادر على إنجاز وعده ، فلا تبني علاقتك بالله على اتجاه مشاعرك الشخصية ، بل على نعمته ومحبه وصدق كلمته .

+ والسؤال الثالث : العلة في أمر بمنع تعزيات الله من الانسكاب في القلب حين يشاء الله ذلك ؟

هذا أمر يستحق الدراسة الامينة ، فالمفروض أن تكون دائماً في حالة استعداد لكي تتقبل تعزيات الله ، حين يشاء بحجته أن يهلك هذه التعزية ، فلا تكون في نفسك موانع أو عوائق ، من محاربات الصلاة ، تمنع تدفق سيل النعمة في إناه حياتك .

راجع نفسك دائماً لكي تكون مستعداً لكل بركة يعطيها الرب . وسواء شعرت خلال الصلاة بالفائدة والمتعة الروحية ، أو مرت عليك أيام في جفاف وتغيب ، فلا ترتبك ، لأنك تطلب الرب يسوع : ليس لأنك أكلت من الخبز فنبعت ، بل لأنك أحييت ، واشتقت ، فتراميت أمامه .

+ هناك أمر آخر يا أباي : انني اشعر في بعض الاوقات انني اود الصلاة طول اليوم ، واتسجر في الوقت نفسه من اداء واجباتي الدراسية او العملية او المنزلية - فماذا تقول في ذلك يا اباي ؟

+ لست استريح دائماً إلى هذا الشعور يا ولدي . لأنه إذا كان هذا الشعور مقبولاً في أوقات الخطوات الروحية أو الأصوام الخاصة إلا أنه يجب الاحتراس منه جيداً إذا استمر معك في كل وقت .

فقد يكون الأمر اسكاناً لتصورك الذي يؤثرك لتقصيرك في اداء واجباتك ومسئولياتك اذ تحاول ان توجه اهتمامك الى شكل او صورة الصلاة ، معتدراً لنفسك بذلك عن عدم اداءك لمسئولياتك الأخرى . ولكنك لست صانعاً حَسَناً بذلك ، فأعط الكل حقوقه : العبادة لمن له العبادة ، والجزية لمن له الجزية ، اعط ما يقصر ليقصر وما لله من المأمورين فيمن يحب الله ويتعبده له طول اليوم - كما تقول - ان يكون اول من يقدر واجبه الدراسي او العمل او المنزلي ، ويتهه على اكمل وجه .

وبالأجمال يا ولدي : أما تلاحظ أن هذه الأمور كلها هي نتيجة وما تشعر به ، ولذا أود أن أقول لك بصفة عامة في موضوع المشاعر خلال صلاة :

لا تخضع صلاتك لاتجاهات مشاعرك ، بل بالحري فلتتسكف مشاعرك نتيجة لامانة صلاتك . وبدلاً من أن تعطى اهتماماً كبيراً لقيمة مشاعرك في الصلاة ، وتعارض مع نفسك في ذلك وترتبك أحياناً أو تغتر أحياناً أخرى ، ابذل هذا الاهتمام عينه في طرح مشكلة مشاعرك هذه أمام الله .

فلا تعتبر مشاعرك : حسنة كانت أو سيئة - هي الدافع للصلاة بل اعتبرها مشكلة وموضوعاً ينبغي أن يطرح أمام الله في الصلاة لاعطائك التصرف الحكيم اذاه .

+ الله يعوضك يا أباي على توجهاً المبارك - صل لأجلى .

ربنا موجود

قطعة زجلية للشاعر جرجس رقله

انقشها في قلبك وفي فكرك : « ربنا موجود .. »
تشر بسلام يقصر نفسك ملهوشى حدود

يا لى عاوطنك أعداءك الغدارين ..
نامين لك في السكة نفاخهم في شمال وعين ..
عشان من كل لثيم تجي ومن كل حرد ..
ردد بالايان في قلبك « ربنا موجود »

وأنت يا للى في حيرتك لاقى الدنيا ضلام ..
فيش واحد يجاوبك لما تدى استفهام ..
الجأ لله .. تلقى ضياك بيذول ما يعود
ردد بالايان في قلبك « ربنا موجود »

يا لى شفت الدنيا جاية لك بالاسعاد ..
أموال ياما ومركز على خير ويزناد ..
عشان ما تلعثاني ويصبح قهرك مهدود ..
ردد بالايان في قلبك « ربنا موجود »

يا لى حامل مسئولية ف كفاح وجهاد
إوعى تسقط تحت حموك لو ضغطها زاد
لو تطلب عون الله تلقى تحف المجهود
ردد بالايان في قلبك « ربنا موجود »

يا لى رزقك ما مش واسع له مش بتنام ؟
سبحان الله ! مش ضامن لك كسوة وطعام ١٩
.. عيب تشكى طول أوقاتك : (حظي - منكود ١)
ردد بالايان في قلبك « ربنا موجود »

ربنا موجود .. أحلى نعمة لك طول اليوم
ترباق فعال يقدر يطل لك كل سموم
كتر ذغايره ما تقشاشي والكل نهود
ردد بالايان في قلبك « ربنا موجود »

انقشها في قلبك وفي فكرك « ربنا موجود .. »
تشر بسلام يقصر نفسك ملهوشى حدود ..

اجتماعيات

كهنه ومجلس وشمامسة
وشعب كنيسة السيدة العذراء
والانبا أنطونيوس بالاقصر
يهلون فرحين بسيامة أسقفهم
نيافة الانبا امونيوس
مبتين نيافته بنعمة الاسقفية
شاكرين محبة ورعاية غبطة
البابا المعظم

الانبا شنودة الثالث

نيافة الانبا امونيوس
أسقف كرسى الاقصر وإسنا وأرمنت
أبناؤكم كهنه وخدام وخدامات
الترية الكنسية بالاقصر

يهتون أنفسهم ونيافتكم
بالاسقفية شاكرين محبة ورعاية
قداسة البابا

الانبا شنودة الثالث

كهنه وخدام الدياكونية الريفية
بالاقصر يهتون لإيثارية
الاقصر وإسنا وأرمنت بافتقاد
الله لهم بسيامة نيافة

الانبا امونيوس

مبتين نيافته بنعمة الاسقفية
شاكرين قداسة البابا المعظم

الانبا شنودة الثالث

الخدامات المتطوعات والمكرسات
بالمشغل المرعى بكنيسة السيدة
العذراء بالاقصر يهتون نيافة
الحبر الجليل

الانبا امونيوس

بنعمة الاسقفية شاكرين محبة

الانبا شنودة الثالث



مدينة الشهداء اسنا

وكل نخوما تبتج وتهلل فرحاً
مقدمة الشكر العميق لقداسة البابا

الانبا شنودة الثالث

وغالض التهاق لصاحب النيافة
الحبر الجليل

الانبا امونيوس

أسقف الإيثارية المبارك

كنيسة العذراء إسنا

كنيسة الشهيد الام دولاجى إسنا

الترية الكنسية والدياكونية إسنا

جمعية السيدة دولاجى ومؤسسة

الايثار إسنا

كنيسة الملاك ميخائيل بالمطاعة

كنيسة الملاك ميخائيل بالمضايعة

+++

نيافة الانبا امونيوس

أسقف الاقصر وإسنا وأرمنت

أبناؤكم أسرة مكتبة كنيسة

السيدة العذراء والانبا أنطونيوس

بالاقصر يهتون أنفسهم ونيافتكم

بنعمة الاسقفية شاكرين قداسة

البابا المعظم

الانبا شنودة الثالث

جمعية أبناء الاقصر الخيرية

المسيحية بالقاهرة

تقدم أسمى عبارات التهاق

لقداسة البابا المعظم

الانبا شنودة الثالث

ونيافة الانبا امونيوس

أسقف الاقصر وإسنا وأرمنت

وشعب الإيثارية

+++

كهنه وخورس كنيسة

السيدة العذراء والانبا أنطونيوس

يهتون أسقفهم

نيافة الانبا امونيوس

القمص عبد المسيح والقمص

بنيامين والارشيدياكون سامى

صالح والشمامسة نجيب

تاوضروس وزكى فقس ورزق

مكيوس وميخائيل عبد النور

وجرجس نور ومنور شارويع

ومكرم درياس واحقاق محارب

وعزت كيرلس ومحفوظ اسحق

وأرمانيوس بقطر وحنا شلى .

+++

نيافة الانبا يمين

كهنه ومجلس وشعب وخدامات

وخدام كنيسة مارمينا بشبرا

يهتون نيافتكم وشعب ملوى

ويشكرون قداسة البابا

الانبا شنودة الثالث

لمحبته الابوية ورعايته

+++

بقلوب تفيض بالاخلاص والولاء

يمىء بحب مكس الحامى وفريال

غفرى اسكندروس نيافة الحبر الجليل

الانبا يمين

أسقف ملوى ضارعين للرب

أن يؤازره بنعمته .

الدكتور فتحى فخرى اسكندروس

بسوهاج يمىء الحبر الجليل

نيافة الانبا يمين

أسقف ملوى ويسأل الرب تأييده

بالروح القدس

+++

نيافة الانبا يمين

أسقف كرسى ملوى

يمىء نيافتكم على استلامكم

هذه الرعاية الجليلة

اقس ارميا بولس

خادم القدسية دميانه العذوية

+++

القس ميخائيل حين كاهن

كنيسة مار جرجس بسالوط

البلد والعائلة يهتون أنفسهم

وأسقفهم المحبوب

نيافة الانبا بفتوتىوس

بنعمة الاسقفية سائلين له العون

الإلهى بصلوات قداسة

البابا شنودة الثالث

+++

بمجلس كنيسة القدسية العذراء

مريم بأرض الجولف بحصر الجديدة

يمىء قداسة البابا المعظم

الانبا شنودة الثالث

بسيامة الآباء الاساقفة مختارى الرب

+++

القمص بطرس قسطندي والقمص

سيداروس عبد المسيح يهتان

نيافة الانبا بنيامين

وبعاهدائه الولاء ويسألونه الدعاء

+++

الترية الكنسية بوش يمىء

نيافة الانبا ايساك

لاختياره أسقفاً عاماً

اكتشف المناسبة

تسليمة الأبيوع

ب	ن	ا	ل	م	ا	ل	ش	ة
ط	ن	ا	ع	ع	ي	ا	د	ي
ر	ا	د	ر	ر	ل	م	ك	م
س	م	ر	ر	ي	ع	م	ي	ل
ك	ع	ن	ع	ك	خ	ق	س	ل
ا	د	د	ف	ن	و	م	ي	ص
ر	د	ر	ة	ر	ر	س	ة	ة
ي	ه	ا	ل	ا	ب	م	م	ع
ف	ر	ح	ا	ل	م	ع	ز	ي



✦ سنذكر لك هنا ١٨ عبارة يحتاج كل منها إلى تسكئة .

✦ وتجد التسكئات كلها داخل الرقعة المجاورة للرسم .

✦ وحروف كل كلمة تسكئة متجاورة ، غير أن ترتيبها يختلف : فبعضها مرتب أفقياً ليقراً من اليمين إلى اليسار ، وبعضها من اليسار إلى اليمين وبعضها مرتب رأسياً إلى أعلى أو إلى أسفل وبعضها في اتجاه قطري .

✦ بعد إتمام شطب جميع التسكئات بالخصائص الخفية ، اجمع حروف المربعات الباقية بالترتيب فتظهر لك المناسبة .

✦ لاحظ أن الحرف الواحد قد يشترك في أكثر من كلمة ، وأنه لا يشترط أن تبدأ الكلمة من أول السطر . ✦ العبارات :

✦ التلميذ الذي جذبت عظة واحدة منه ٣٠٠٠ شخصاً للإيمان اسمه

✦ لفظ كلمة يونانية بمعنى (الحسين) تطلق على يوم حلول الروح القدس .

✦ حل الروح القدس على التلاميذ في شبه السنة

✦ حل الروح القدس في الساعة (حسب التوقيت القديم وتوقيت الأجيال) .

✦ الصلاة التي الكنيسة في مغرب يوم عيد الحسين اسمها

✦ في هذه الصلاة يطلق من مواعيد كبيرة .

✦ ويذكر المؤمنون أحباهم الذين طالبين لهم الرحمة .

✦ من مواهب الروح القدس (عكس حزن) من أسماء الروح القدس

✦ (بمعنى معطي العزاء) قال الرب متى جاء الروح القدس فهو يعلمكم (كلمتان) .

✦ الروح القدس من عند ينبثق ظن البعض أن التلاميذ يوم الحسين

✦ (بمعنى مخمورين) سكان شبه الجزيرة العربية (ممن شهدوا يوم الحسين) هم

✦ قطر مجاور لمصر غرباً (شهد بعض من أهله يوم الحسين) هو

✦ قلباً نقياً أخلق في يا الله وروحاً جدده في داخلي .

✦ الروح القدس هو روح النبوة وال والقداسة والعدالة (من الأجيال) .

✦ لا تبرعه منا أيها الصالح بل نسألك أن في أحشائنا .

✦ عكس (ميت) - صفة الروح القدس .

نتائج المسابقات الماضية

مسابقة « اكتشف العبارة الجميلة »
المنشورة في العدد رقم (٩)

- العبارة الجميلة هي : حتى هو الرب .
- استعمالها ايليا النبي في سفر الملوك الاول الاصحاح ١٧ والآية الاولى .
- الفائزون : سيمون ثروت - نبيل ولیم سليمان - نبيل ومدلين متواضع - خيرت شوقي - ماجده فوزى - سمير بطرس رزيق .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

المنشورة في العدد رقم (١١)

- الكلمات الأفقية : (١) أحد - فسك (٢) يقولك (٣) أخ - لحد - هم (٤) أفود - هلال (٥) ينم (٦) مينا - بارد (٧) جر - نعش - نا (٨) يرنان (٩) فاس - يدع .
- الكلمات الراسية : (١) ١١١ - مجد (٢) فح - ير (٣) حتى - يا (٤) دقلباتوس (٥) وح - عن (٦) سيدم بشاي (٧) فك - ند - (٨) ها - رن (٩) عمل - داه .
- الفائزون : إميل أديب مينا ، أيمن منير كامل ، أكرم جمال ، فاروق مرمى ، مدوح لبيب ، ورافت حلیم ، جانيت نجيت يوسف .

مسابقة « آية ذهبية »

المنشورة في العدد رقم (١٣)

- الآية : « وأما أنا فأقول لكم : أحبوا أعداءكم . باركوا لاعينكم . الخ (متى ٥: ٤٤) .
- الكلمات الثلاث هي : صلوا . باركوا . أحبوا .
- الفائزون : نبيل جاد جرجس ، متى ذكرى بولس ، مدوح فؤاد ، يوتان القمص بطرس ، آمال شوقي ، إنصاف كرم ، ناصر فكرى نقولا .

مع شكرنا وتقديرنا لمجهود القراء
الأعزاء الذين لم يفوزوا وتمنياً لهم
يحظ أوفر مستقبلاً - إن شاء الله .

الاحتفالات

كهنة ومجلس وشعب كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بعين شمس والتربية الكنسية والشمامسة والخدام يقدمون التهئة الآباء الأبحار الأساقفة

١ - الأنبا ارسانيوس

- ٢ - بفتيوس
- ٣ - أمونيوس
- ٤ - بنيامين
- ٥ - انطونيوس مرقس
- ٦ - ايساك
- ٧ - يمين اسقف ملوى

والشكر لقداسة البابا لرعايته الصادقة واختياره الموقر ونسأل على أيديهم ما نرجوه من نمو وازدهار ببركة صلوات قداسة البابا

الأنبا شنوده الثالث

جمع الآباء الكهنة بالاسكندرية يقدم بخالص التهئة لصاحب القداسة .

البابا شنوده الثالث

بسيامة الأساقفة الأجلاء . الرب يديم حياة قداسه سنين عديدة .

بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالاسكندرية ويجلسها الملى وم يفضرون بالهئة الروحية التي تعيشها الكنيسة فى عهد صاحب القداسة

البابا شنوده الثالث

يهشون قداسه والآباء الأساقفة بهذه السيامات المباركة .

جمع كهنة التوفية يهشون أنفسهم باختيار الله لراعيهم

نيافة الأنبا بنيامين

سائلين له نعمة موسى وعمر متوشالغ وحكمة سليمان

كنيسة القديس الأنبا مكارىوس بشفور منوفية

كلمن ولجنة وشعب الكنيسة يشكرون قداسة البابا

الأنبا شنوده الثالث

لتفضله بسيامة نيافة

الأنبا بنيامين

أسقفاً لكبرى التوفية

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ومدارس التربية الكنسية والدياكونية ونادى الشباب المسيحى

والجمعية الخيرية القبطية

بأرمنت الواهورات

يجدون الرب ويشكرون راعى الرعاة قداسة

البابا شنوده الثالث

لاختياره الحكيم الموقر لنيافة الحبر الجليل

الأنبا أمونيوس

ويهشون نيافته بنعمة الأسقفية ويطلبون له مواهب الروح القدس لرعاية ناجحة ونهضة شاملة وخدمة للنفس المتعطشة

القمص سدرا لا اسحق

والأسرة بالنبيا يتقدمون بوافر الشكر والتقدير

لقداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

لاستجابة رغبة شعب المنيا وسيامة نيافة

الأنبا ارسانيوس

أسقفاً عليها راجين من الله أن يحفظ حياته للكنيسة .

+++

القمص تيموثاؤس السريانى

وشعب كنيسة السيدة العذراء يبنى أحمد الشرقية يتقدمون بالشكر لقداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

لسيامته الأنبا ارسانيوس أسقفاً راجين من الله أن يطيل حياته سنين عدة .

+++



كهنة وشمامسة والتربية الكنسية وشعب كنيسة الأنبا تكلا هيانوت بأشمون يشكرون من أعماق القلب صاحب القداسة

غبطة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

للإختيار الإلهى ويتقدمون بالتهئة لى نيافة أيهم وراعهم المحبوب هبة الرب

الأنبا بنيامين

ويسألون الله أن يؤازر نيافته بروحه القدس ويحفظ لنا حياته سنين عديدة .

ايارشية

ملوى والأشموين وانصتنا الكهنة والشمامسة والجمعيات وسائر قطاعات الخدمة والشعب يتقدمون بأوفر عبارات الشكر والتقدير لقداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

لتفضله بتصيب الحبر الجليل أسقفهم

نيافة الأنبا يمين

داعين لقداسة البابا بالحياة المديدة فى رياسة الكنيسة المقدسة ويرجون بمقدم أسقفهم المحبوب راجين لعمده المبارك كل تقدم ونجاح وازدهار . ويشكرون المستشار

الاستاذ فريد مرجان

ابن ملوى البار لتعب محبته

+++

رضا ناشد

بني . قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

بسيامته الآباء الأساقفة مختارى الرب

+++

هذا هو اليوم الذى صنعه الرب للجمعيات القبطية الأرثوذكسية وخدام وخدامات كنيسة العذراء ومار جرجس والشمامسة يقدمون التهئة والشكر لنيافة الأب الموقر

الأنبا أبرآم

مطران الفيوم

لسيامته القمص مرقس خليل

كاهنا لإيارشية الفيوم

الجمعيات الخيرية - أصدقاء الكتاب الوعظ - شفيح الفيوم - السلام - صديقات الكتاب المقدس - مطالعة - القديسة مريم

قداسة البابا أضاف إلى عيد الغنصرة معنى زعورياً يفرح به جيلنا
فرحت الأياريات بتحقيق إرادتها ، بتحقيق آمالها في الخدمة

قداسة البابا
يلقى كلمته
في الكاتدرائية
وسط آلاف
الحاضرين الذين
اجتمعوا في
فرح وفي تأييد
يوم عيد الغنصرة
احتفالاً بالسيامات
المباركة



الشعب في فرحة يرفع لافتات التأييد

الآباء الأساقفة الجدد

أسقف المنيا وأبو قرقاس	الأنبا أرسانيوس
أسقف شمال الوطى وطحا الأعمدة	الأنبا بفتوتوس
أسقف الأقصر وإسنا وأرمنت	الأنبا أمونيوس
أسقف المنوفية	الأنبا بنيامين
أسقف عام	الأنبا إسك
أسقف علم لشون أفريقيا	الأنبا انطونيوس مرقس



الشعب يعلن تأييده باللائات وبالهنات



مكتبة التحرير: ٢. رشدي السبي

مدير المجلة: د. راجب عبدالنور

الإدارة: مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص. ب ١٨ - ٢٠١٨

العدد السادس والعشرون النمر ٣ مليا

الجمعة ٢٥ يونيو ١٩٧٦ - ١٨ نؤونة ١٩٩٢

(السنة السابعة)

استعدادات وتمهيدات سوف تسبق تجليس الاساقفة الجدد

بدات الابارشيات الجديدة بجهودا فائقة لاستقبال اساقفتها .

† وكانت اسقفية ملوى اسبقها في هذا المضمار . أسست مطرانية جديدة ، وأثنتها . وما تزال تبذل جهداً كبيراً لإعداد مدرسة الاقباط الملاصقة للمطرانية التي أحلها جزء كبير منها .

† واپارشية سخاوط ، بذلت جهداً كبيراً لإعداد المطرانية وهي تملك أرضاً متسعة تزيد على الفدانين ، تصلح لمشروعات كثيرة . وقد أخلت مبناهما الذي كان يشغله نادى الشباب المسيحيين .

† واپارشية المنيا أعدت الدور العلوى في المطرانية لسكنى الاسقف . أما إيارشية الأقصر ، فطرايتها معدة من مدة طويلة . ومطرانية المنوفية يمدونها الآن .

† يعد حالياً أيضاً تقليد الرتبة لكل اسقف .

† كما تعمل تصفية للاموار المالية ، بعد تقسيم الابارشيات .



دير المحرق العام
يحتفل بعيدة الكبير
للعذراء حالة الحديد



نيافة الانبا أغاثون الأسقف العام وتاظر الدير المحرق، ما أن انتهى من الإشراف على الأقصر ودير الرزيقات ، حتى تسلّم الإشراف على عيد العذراء بدير جبل الطير . وما أن انتهى من ذلك ، حتى أسرع بالذهاب إلى دير المحرق للإشراف على عيد العذراء حالة الحديد . وهو أكبر الأعياد التي يحتفل بها هذا الدير العام .

يبدأ العيد من ٦/١٥ حتى ٦/٢٨

إننا نشكر نيافة الانبا أغاثون على هذا الجهود الكبير المضني ، الذي يتحمل فيه الكثير ، لكي تكون أعياد القديسين في صورة قديسة تفتق وجلالها .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مقابلات قداسة البابا

مع الأستاذ حافظ محمود

ذهب قداسة البابا إلى الدير صباح الأربعاء، ومعه الأستاذ حافظ محمود نقيب الصحفيين السابق، والأستاذ جرجس حلمي عازر، إلى الدير وزاروا البرية والمغارات وأماكن التعمير الجديدة.

في الاسكندرية

وسافر قداسة إلى الدير صباح السبت، ثم إلى الاسكندرية يوم الأحد، ورجع إلى القاهرة يوم الاثنين.

مع وفد من البطاخ

واستقبل وفداً من أهل البطاخ، مركز المراغة بمحافظة سوهاج لبحث مشكلتهم. حضر المقابلة نيافة الأنبا أمونيوس.

مع نيافة الأنبا صموئيل

بحث قداسة مع نيافة الأنبا صموئيل موضوع العجمي، وموضوع أرض الاسكندرية (بالنبي دانيال)، وموضوع زرايب جبل المقطم وما ينبغي أن يعمل لاهلها بعد الحريق المعروف.

مشروع كنيسة العذراء بوسط القاهرة

أصدر قداسة البابا قراراً بتشكيل لجنة لمشروع كنيسة العذراء بوسط القاهرة برئاسة القس صرابامون عزيز وعضوية م. عدلى يونان، د. سمير نجيب مسيحة، د. نيل توفيق عبد المسيح، والاساتذة رمزي سليم، وشنوده صليب، ووديع مسيحة، ومراد شفيق.



قداسة البابا مع كهنة اياروشية سمالوط



الأربعاء ٢٣ / ٦ العظة الأسبوعية بكنيسة القديسة بربارة بالشرابية

الجمعة ٢٥ / ٦ القداس الإلهي بكنيسة العذراء قصرية الريحان بمصر القديمة

السبت ٢٦ / ٦ مجلس اكليريكي - لشئون الكهنة -

الأحد ٢٧ / ٦ القداس الإلهي بالكنيسة المرقسية الكبرى بالازبكية

تجليس نيافة الأنبا ييمن

أوفد قداسة البابا أصحاب النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا صرابامون، والأنبا وبصا لتجليس نيافة الأنبا ييمن أسقف ملوى وأنصا والاشمونين في مقر كرسيه بملوى، وقراءة التقليد الخاص به.



نيافة الأنبا بنيامين

سافر نيافة الأنبا بنيامين إلى الاسكندرية مساء الخميس. وصلى القداس الإلهي صباح الجمعة في الكنيسة المرقسية، وعشية عيد الملاك ميخائيل في كنيسة الملاك بمصطفى باشا، والقداس صباح السبت بكنيسة الملاك بنريال، والقداس صباح الأحد بكنيسة مار جرجس بأسبورج.

عودة أسقفي فرنسا



استقل صاحباً النيافة الأنبا مرقس أسقف ماريليا وطولون والمحوري ابسكوبس اثناسيوس الطائرة يوم الخميس ١٧ / ٦ عائدين إلى فرنسا، بعد حضورهما سيامة الاساقفة الجدد. بحبهما السلامة.

عيد الملاك بكفر الدير

احتفلت كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل الازرية بكفر الدير مركز منيا القمح شرقية بعيد شفيها من الجمعة ١٨ / ٦ إلى الأحد ٢٠ / ٦. واقامت القداسات والعظات والتماجد، واشتركت في خدمة الشمسية جمعية الشهيد اسطفانوس بالقاهرة.



نيافة الأنبا هدرا خدمة عاملة في إيبارشية أسوان

بقلم القس ارميا زكي وكيل المطرانية



ما ان اختارت نعمة الله نيافة الأنبا هدرا حبرنا الجليل اسقفاً لأسوان ، حتى أحس الجميع القبضة والبشر والاطمئنان ، وان الله قد اتقد شعبه بهبة من السماء .

حتى أن مدير الأمن شهد أمامنا ، عند قدوم نيافته ، بقوله « جمعت الاقباط وقلت لهم إنني مستبشر جداً بتقدم الأنبا هدرا ، » .

وقد استقبلت أسوان نيافة اسقفها بموكب بهي وفي صورة مشرقة ومجيدة لم يسبق لأسقف ان قول بتلها .

وما أن شرف نيافة أسوان ، حتى أظهر حبه لجميع أبناء كهنة وشعباً ، بإذلا جداً ظاهراً في جميع المجالات الكنسية والتعليمية والطقسية والأسرية والرعية والاجتماعية ، بل وفي مجالات الشباب والطلبة والطالبات الجامعيين ، وفي نطاق التربية الكنسية ...



نيافة الأنبا هدرا انشاء استقباله للواء بكير قائد المنطقة العسكرية الجنوبية بقر المطرانية بأسوان وقد ظهر في الصورة العميد سعيد حنا .

النواحي الطقسية والكنسية :

أقام نيافته القداسات العديدة ، بكل خشوع وهيبة ، داعياً الآباء الكهنة إلى ممارستها في خشوع كامل ، مع الحفاظ على الطقس بكل تدقيق كما دعا المؤمنين والمؤمنات إلى احترام البيعة المقدسة ، وقدم نفسه مثلاً في كل شيء .

+ وسام عدداً كبيراً من الشهامة في رتبة الابصائس والأغسطس ، واهتم بتنظيم درس للشهامة الناشئين والقدامى .
وأصدر منشوراً دورياً ينظم واجبات الشهامة .

+ كما نظم أعياد القديسين المعروفة بالموالد . وأمر بأن تكون خاصة للمطرانية مباشرة التي تحدد لجنة للإشراف عليها .

+ أصدر منشوراً خاصاً ، أمر فيه بفتح كنائس القرى مساء كل يوم في الصوم الكبير للصلاة ، بالإضافة إلى القداسات اليومية .

+ وأصدر منشوراً دورياً بتنظيم المسائل المتعلقة بالزواج .. بما في ذلك عامل السن ، والناحية العقلية ، والحفاظ على الأسرة المسيحية وأمر أن تكون صلاة الاكليل داخل الكنيسة .

+ اهتم نيافته باقامة اجتماع شهري للآباء الكهنة ونظم لهم دراسات ، يقدمها نيافته وأحد الآباء كل شهر ، في اللاهوت والكتاب المقدس والعقيدة والطقس وتاريخ الكنيسة .

هذا فضلاً عن تقديم نصائحه ، والاستماع إليهم فيما يحتاجون ، ومناقشة أمور الخدمة معهم ، وتوفير احتياجات الكنائس .

وكون لهم مجلساً اكليريكياً واحس الكهنة ان لهم راعياً وابتاً .
+ وأصدر منشوراً رعوياً يحذر فيه أولاده من الطوائف المنحرفة في العقيدة . ويأمر بعدم تناول المرتدين عليها .

+ كما أصدر منشوراً بتنظيم المجالس الكنسية واختصاصاتها ، وترتيب النظام المالي في الكنيسة ، وإيداعه بالبنوك ، وترتيب الصرف على كل وحدة تخدم في الكنيسة .

✠ زار كل الجماعات القبطية ، وقبول فيها بالحفاوة والرحيب . وأسندت إليه الرئاسة الشرفية لبعضها ، وقبل ذلك شاكرآ .

+ اهتم نيافته كثيراً بدير الانبا باخوميوس بحاجر ادفو . وكلل الله مساعيه بالنجاح فزار الدير قداسة الابا شنوده الثالث ، وتعهد بان تكون كل مصروفات تعمر الدير على حساب غبطته .

إهتمامه بالشباب والترية الكنسية :

لاهتم نيافته بتوحيد اجتماعات الشباب ، وتوحيد اجتماعات الشابات . وكان يريد الاجتماعات قوة حضور نيافته للإجتماع ، وإجابته على الأسئلة ، كذلك حضوره اجتماعات الاسر الجامعية ، بل أنه صحبهم في أكثر من رحلة ، وأقام لهم القداسات الإلهية ، وتحدث إليهم ، واستمع لهم .

التقى نيافته بالخدام والخدامات . وتحدث إليهم ...

واهتم بالتعليم الدينى بالمدارس ، وحضر اجتماعا للمعلمين والملمات . لدراسة هذا الموضوع وحل مشاكله ، واتصل بتدريسية التعليم بأسوان علاجاً لبعض النقص .

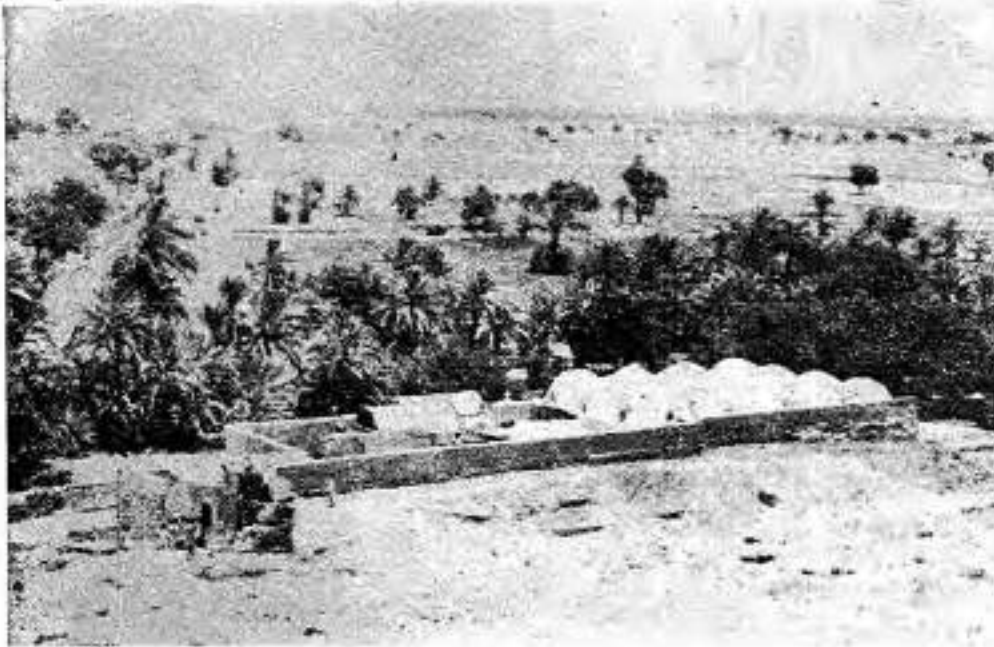


نيافة الانبا هدرا يسيم كاهنا

وقام نيافته بسيامة كاهن مبارك مشهود له من الجميع بنشاطه وتقواه وغيرته (القس صليب الياس) ، وذلك لكنيسة العذراء بادهو . وراعى الدقة فى السيامة ، ونظام قداسة الابا ، فى مرور المرشح فى الكنيسة أمام الشعب فى موكب ، وكذلك قراءته للتعهد الخاص بالكاهن الجديد .

✠ واهتم نيافته بعاشات لاسر الآباء الكهنة ، وانشأ صندوقاً خاصة بذلك . كما فعل مع أسرة المنبح القمص أبوب حنا كاهن دير القديس باخوميوس بحاجر أدفو .

✠ وزار جميع كنائس الايبارشية والتقاد شعبها .



دير القديس باخوميوس بحاجر ادفو

وقد هيا عربة لتقل الأطفال من مستعمرة كيا الشركة إلى كنيسة مار مرقس بالسيل الجديد ، ريثما يفتح لهم فرع .

وقد حضر لقاءات مع الأطفال ووزع عليهم الهدايا .

واهتم نيافته بخدمة التعليم والوعظ .

فقام بالوعظ فى كل القداسات الإلهية ، وفى كل اجتماعات الشباب والشابات ، وبجيب على الأسئلة .

ولم ينس القرى ، وأرسل لهم الشعاسة المكرسين . وقام بإقامة الهضات الروحية فى كثير من البلاد . ولا أنسى أسبوع الآلام الذى كان يلقى فيه العظات يومياً بكنائس أسوان الثلاث وكنيسة كوم امبو .

بل ان نهضاته الروحية شملت الايبارشيات الأخرى .

فوجه إلى بلينا بناء على دعوة أسقفها الحبر الجليل الانبا ويسا ، وأقام بها القداسات والعظات .



نيافة الانبا هدرا فى زيارته الرعوية لاحدى العزب (عزبة الابا شنوده) بأسوان . يرى وهو يصل على الماء ليارلا البيت ، بيت احد المؤمنين



نيافة الأنبا هدرأ وسط أطفال التريبة الكنسية يوزع عليهم الهدايا

في العمل الوطني والعمل المسكوني

حرص على تبادل الزيارات مع السيد المحافظ ، ومدير الأمن ،
وأمين الاتحاد الاشتراكي ، وقادة الجيش ، ونقابة المعلمين . كما حضر
احتفالات ٦ أكتوبر العسكرية ، كذلك زار المستشفى العسكري ، حيث
قدم الهدايا للرضى . وحضر مؤتمر رئيس الوزراء .



وجدير بالذكر انه
نال اعجاب كل رجال
الحكم والادارة . كذلك
رحب بالوفد الافريقي
في مؤتمر كنائس كل
افريقيا وقدم لهم
الهدايا ، واصطحبهم إلى
السد العالي .

كما رحب بكثير من
الزوار الرسميين، ورحب
بالاساقفة الفرنسيين
واصطحبهم في بلاد
الإيبارشية وكنائسها .



نيافة الأنبا هدرأ يقدم هدية لأحد الضيوف الافريقيين



البناء افتتاح بيت مارمرقس للطلبة المغتربين بأسوان بالسيل الجديد
يرى وهو يبارك الماء ليرسم الدار ومن فيه

في مجال الرعاية والإفتقاد :

✦ افتقد العديد من بيوت المؤمنين سواء في المدن او في القرى
افتقاداً روحياً هادفاً : يدعوم إلى حضور الكنيسة ، وممارسة الأسرار
الإلهية ، وضرورة الصوم، وترك العادات الخاطئة . وكان لهذه الزيارات
الرعاية تأثيرها المبارك ، فهدت الكثيرين إلى الحياة مع الله ،

✦ وقد تدخل في صلح بعض الأسر المتخاصمة .

كما أصدر منشوراً ينظم مسائل الزواج لحفظ الأسرة .

✦ واهتم بالفقراء والمحتاجين، سواء بالعون المادي او الروحي.
وحضر وليمة (أخوة المسيح) التي أقيمت بكنيسة مارمرقس
بالسيل الجديد ، وأصدر أمره بإقامة وليمة شهرية لهم في المطرانية ،
وإن أمكن تكون أسبوعية .

كما لم ينس الاهتمام بمؤسسات الأيتام . فقد زارهم أكثر من مرة
ورسم منهم شمامسة (ايسلنس) ، وقدم لهم الهدايا في الأعياد .
وأنحضر راجية لرعاية اليتيمات بمؤسسة البنات بأسوان .



نيافة الأنبا هدرأ
وسط أولاد بيت
مريم في عيد القيامة
ويظهر فرح
الأولاد براعهم
المحبوب

شركة الزوجية

لنيافة الأبا ييمن اسقف ملوى وانصنا والاشهونين



سبق أن تكلمنا عن البتوة والأخوة والأبوة في مقالات سابقة ، بنى علينا أن نعالج موضوع شركة الحياة الزوجية لنستكمل أبعاد العلاقات الأسرية من خلال الإنجيل وعلم التربية .

الحياة الزوجية منذ البدء :

منذ البداية كان الكائن الإنساني كائناً زوجياً (تك ٥ : ٢) . ويلاحظ القديس يوحنا ذهبي الفم ، بأن الله يتكلم عن الاثنين بوصفهما واحداً ، والله يحاط بهما دائماً كشخص واحد .. وهذا يعنى أن الله يقصد من وجود الرجل والمرأة أن يتحدوا (فى الزواج) ، ولا يكونان اثنين بل وحدة واحدة .

والقديس اكليمنضس الاسكندري يدعو الحياة الزوجية الطاهرة مسكناً لله وبيتاً له إذ يقول :

من هم الاثنان أو الثلاثة المجتمعون باسم المسيح ، الذى يكون هو فى وسطهم ؟ (مت ١٨ : ٢٠) اليسوا هم الرجل والمرأة اللذين رحدتهما الله .. والثالث هو النسل .

فالزواج من منظور مسيحي هو شركة حب وبذل ، وهذا نتق عميق والاكليل الذى يوضع على رأس كل من العروسين إنما هو رمز لإكليل البذل والتضحية ، ورمز للحب الذى يكلمهم فى الداخل ، وهو أمر غير مرئي من العالم .

الحياة الزوجية حياة حب وفيض للنعمة .

إنها حياة بذل ، وخدمة مشتركة ، وما كانت يوماً بماجالات السيطرة أو المنفعة الدائية ..

فيل طابور له منحدران أحدهما مسلك الرهبان والفساك ، والآخر طريق الأتقياء الباذلين فى الزواج ، وكلاهما يصعد فى صبر وجهاد وحمل للصليب . وعند القمة هناك اقتناء الروح القدس للفريقين .. والذين يصلون إلى القمة من الناحيتين . سواء كانوا رهباناً أو متزوجين ، فإنهم يدخلون راحة الله ويعيشون فى فرح الرب الذى لا ينطق به ومجيد .

سمات الحب الطاهر فى الزوجية :

إنه حب لا يهتمركز حول الذات ، بل يستند إلى التصحية ، ويرتكز على العطاء ، ويقوم على التعقل والاستقرار والوفاء المتبادل . إنه حب رزين ، غير متهور أو مندفع أو طائش . ولكنه يعنى التزامات الحياة الزوجية ومسئولياتها ، ويقدر كل متاعها ، وعنده إمكانية احتمال المعاناة مهما كانت ثقيلة ..

إنه حب قوى لأنه يستمد كيانه من الحب الإلهي - فهو بلا رياء ، مبنى على الصخر ، ولا زعرعه رياح وعواصف الحياة ..

وهو حب مشتمر فياض ، لا ينحبس فى جنبات الزوجين ، كما لا ينحبس النور فى أصابع الأيدي .. إن خصوبة الحب تجلي بوضوح فى كونه يغير من نفوس أولئك الذين يحبون ، ويتدفق ليثمر ثمرة مباركة هى الطفل .

وهكذا يتعد الحب الزوجي ، ليصبح الحب الاموى والحب الابوى معا فى هذا يقول القديس يوحنا ذهبي الفم : « إن الحب الزوجي هو أقوى حب لأنه يعرف كل شيء كالإيمان ، ويرى ما هو محتق عن أعين الآخرين ، إنه يملأ الأعماق الحفية نوراً وبهاءً » .

ويقول أيضاً ، أولئك الذين يتحدون معاً ، حقاً يصيرون فى الدهر الآن وحدة فى المسيح ، ووحدة مع بعضهم البعض فى فرح أبدى .

ففى قانا الجليل يرأس الرب يسوع مع روحه القديس العرس ، حيث يشربون الخمر الجديدة العجيبة ، التى تملأ النفس فرحاً سماوياً . إنه السكر العاقل الذى تحدث عنه أغريغوريوس النيسى ، والذى أتهم به الرسل يوم الخمسين .

أخبار المجتمع

كاهن وشعب ولجنة كنيسة مار جرجس بأبي زعبل البلدة يهتزون نيافة

الابا أنطونيوس مرقس بسلامته أسقفاً عاماً لكثرون أفريقيا

+++

بقلب متهلل بالفرح يهتوى

القمص مينا شاكرا

بالبلياشعب ايارشيتى ملوى والنيا لتصيب وسيامة نيافة الحبرين الفاضلين

الابا ييمن والابا ارسانيوس مهتاً قداسة البايا المعظم بهذا الاختيار الموفق

+++

برسوم جورجي والفريد والأسرة بالأفصر يهتزون

نيافة الابا امونيوس سائلين الرب أن يعضده بنعمته

كنيسة العسراء الاثرية

بسبك الأحد منوفية

الكاهن والناظر وشعب الكنيسة بالفرح والتهلل يهتزون أسقهم الجليل

الابا بنيامين أسقف المنوفية ويشكرون اللهوقداسة البايا المعظم

الابا شنوده الثالث

+++

المهندس سامي سدراك والأسرة يتقدمون بوافر الشكر لحضرة صاحب القداسة البايا المعظم

الابا شنوده الثالث

لإختياره المبارك لهبة الرب الابا ارسانيوس أسقفاً للمنيا

+++

أسرة الابا أنطونيوس الالكترونية بمنوف تبارك اختيار الرب وتمنيوه نيافة

الابا بنيامين

أسقف المنوفية



ترجمة الاسياد رشدي السيسى

٣٣١ - قال احد الشيوخ :

« إذا سقط أمامك رجل في الميم، وأردت مساعدته ، فد له عصاك ، ثم امحه من الماء وهو متعلق بها ، فستجد أنه يحرك إلى الميم ، وإن أنت سلته يدك ، فهلكان معاً ، ، وكان الشيخ يستهدف بهذا القول أن ينبه أولئك الذين يتعجلون في غير تبصر لمساعدة من سقطوا في أحبولة الشيطان ، فيسقطون معهم بسبب عجزهم وقلة حيلهم ، إذ ليس من الحكمة أن يزعج إنسان بنفسه في عمل يزيد على طاقته ، فإله لا يطالب أحداً إلا بما لديه من وزنات .

٣٣٢ - لا تهمل عمل يديك .

سأل أخ أحد الشيوخ قائلاً : « هب أتى حصلت على ما يسد جميع احتياجاتي اليومية في أى مكان أعمل فيه ، فهل ترى أن أكف عن الاهتمام بعمل يدي ؟ » فأجاب الشيخ قائلاً : « مهما ازدادت مقتنياتك فإياك وأن تهمل عمل يديك . عليك أن تعمل قدر ما تستطيع ، ولكن دون أن يستويك أى شئ . »

٣٣٣ - قال احد الشيوخ :

« حين يصيح الجندي في ساحة القتال ، فإنه لا يهتم إلا بنفسه ، ومثله يفعل الحارس ، فبذا لو تصرفنا مثل ما يتصرفون ، ذلك لأن الغنى والأسرة والمعرفة إذا أعوزها العمل المشرف والحياة السوية باتت نفاية . »

٣٣٤ - اعتاد احد الشيوخ ان يقول :

« اتى أترب الموت مساماً وصباحاً وكل يوم . »

٣٣٥ - واعتاد ايضا ان يقول :

« كما أن الغريب لا يستطيع أن يدخل غريباً آخر في منزل شخص لم يدعه للدخول ، كذلك الحال مع العدو الشرير ، فهو لا يدخل مكاناً لا يجد فيه ترحيباً . »

٣٣٦ - قال الانبا ايفانئوس :

« إن من يكشف عن عمله الطيب ويذبحه ، يشبه رجلاً يذر الحب على سطح الأرض ، ويركبه في العراء دون غطاء ، فتأق طيور السماء وتلتقطه ، أما الذى يتستر على أعماله الصالحة فيشبه رجلاً يلقى حبه في باطن الأرض ، فيتمو ويذكو ويعطي حصاده . »

٣٣٧ - وكذلك اعتاد الانبا ايفانئوس ان يقول :

« إذا دمك فكر خيبت ، وملاً قلبك بالسبح الباطل أو الكبرياء ، فخطب نفسك قائلاً : « استع أيها الإنسان العتيق من دنسك ، وخذ عظة من سقطتك ! »

٣٣٨ - وقال ايضا :

« خذ حذرک من الخطية أيها الراهب، لنلا تسبب العار للفادى الحبيب، فیرحل عن قلبك، بعد أن اتخذه هيكلًا ، »

٣٣٩ - من المأثور عن الشيوخ قولهم :

« فليجنب الراهب الإقدام على أى عمل ما لم يتحقق تماماً أنه مقدم عليه ، وهو مجرد من أى غرض سوى خدمة الرب . »

٣٤٠ - الصمت هو الافضل :

سأل أحد الآباء أخاً حكيماً قائلاً : « أيهما تفضل يا أخى : « الكلام النافع أو الصمت البليغ ؟ » فأجاب الأخ قائلاً : « إذا كان الكلام نافعاً ، فغير منه صالح الأعمال ، ولكن لا مانع من قوله . أما إذا كان عاطلاً أو باطلاً ، فالويل لصاحبه من خالق اللسان ، وعلى أية حال فالإيجاز في الكلام أفضل من الإسهاب ، والصمت أفضل من الجميع . »

٣٤١ - تسخر منه الشياطين :

من المأثور عن الانبا بولس الكبير ، الذى من غلاطية ، قوله : « إن الراهب الذى يلزم قلايته ، تقل حاجته ، أما الذى لا يقر له فيها قرار ، بل يخرج منها يتصيد ما يحتاج اليه ، فإن الشياطين تسخر منه وتزدره . »

٣٤٢ - فللمسعد انفسنا :

قالت المطربة أوجيني : « لا يضيرنا أن نكون فقراء ، تلبس ما يسد الرق ، ما دمتنا مع المسيح ، ذلك لأن صحة الفادى الحبيب لا تعد لها جميع كنوز الأرض . أما الذى يعتبر الأرضيات أفضل من السماويات والروحيات ، فإنه لن يحصل على هذه ولن يستمتع بتلك ، على عكس من يؤثر السماويات ويشتهنها ، فهو لابد نائل ما على الأرض من بركات . »
غرى بالحكماء وكل ذى فكر سليم ، ألا يعقدوا رجاءهم على الأشياء الموجودة هنا الآن ، إنما على الأشياء المرتقبة ، والشبكة الوقوع ، وعلى ما ينتظرهم من سعادة تفوق كل وصف ، فيعدون أنفسهم ، في هذه الحياة القصيرة المهيئة للمتاعب ، لما هو آت مما يرجون ويرقبون . »



في الأسبوع الماضي تكلمنا عن الروح القدس الوديع الهادي .
ونود في هذه الليلة أن نتحدث عن صفة أخرى من صفات الروح
القدس ، ربما تبدو — ظاهرياً — مختلفة بعض الشيء عن الصفة السابقة .
أود أن أكلّم ليس عن الروح الوديع الهادي ، وإنما عن الروح الناري .

الروح الناري

كل هذا يربنا أن أولاد الله ، من المقروض أن يكونوا متقدين
بالتار ، وظيفياً من نار . ليست الوداعة ولا الهدوء ولا الطيبة ، معناها
أن الإنسان يفقد حرارته ...

قال الله لارميا النبي « هانذا جاعل كلامي في فمك نارا » (١٤ : ٥)
وفي وقت من الأوقات ، تعب أرميا من كلمة الرب ، التي كان يربح
بها الناس قيسنثون به ويشورون عليه . فقال عن الرب « قلت
لا أذكره ولا أنطق بعد باسمه ، فكان في قلبي كمنار محرقة محصورة في
عظامي ، فقلت من الإمساك ، ولم استطع ، (أر ٢٠ : ٩) .

السيد المسيح نفسه قال « جئت لآتي نارا على الأرض . فماذا
أريد لو اضطرمت » (لو ١٢ : ٤٩) .

هذا هو الروح الناري الذي اختبره التلاميذ في الخدمة : حينما
تلامسوا مع النار ، وصاروا نارا . وفي هذا يقول بولس الرسول :

« من يفتّر ، وأنا لا أذهب » ١٩

ويقول المرقم « غير بيتك أكلتني » ...

إنها نار مشتعلة في القلب وفي الروح ، مهما حاول إطفائها
لا يستطيع . وهكذا قال بطرس الرسول ، ونحن لا نستطيع أن
لا نتكلم ، . عدم الكلام أمر مستحيل : لا نستطيعه ...
الحرارة الإلهية توقد القلب نارا .

نار الروح القدس في قلوب الناس تشعل قلوبهم حياً .

الله محبة ، والحجة نار ، مياه كثيرة لا تستطيع أن تطفئها . لذلك
كل من تدخل قلبه محبة تدخله نار ...

محبتك لله تشعلك بالحرارة في العبادة وفي الخدمة .

ومحبتك للناس تشعلك بالحرارة في السعي إلى خلاصهم .

إن الكنيسة في اعطائنا فكرة عن النار المقدسة ، لا تخلو
طقوسها إطلاقاً من النار . كلما تدخل الكنيسة تجد قارا ...

هذه النار تراها في البخور ، وفي الشموع ...

إن حبات البخور المشتعلة بالنار ، الصاعدة إلى الرب كأعمدة من
دخان ، إشارة إلى الحب الإلهي الذي يشتعل بالقلب ، ويقدمه كحرقه ،
وكرائحة بخور ، وقود سرور للرب ..

الروح القدس حل على التلاميذ كالسنة من نار (اع ٢) .

وهذه الالسة النارية ألهمت أرواحهم ، ألهمتهم للخدمة ، ومنحتهم
قوة ، وصاروا « حارين في الروح » ، (رو ١٢ : ١١) .

ليس معنى كون الإنسان وديعاً ، أن يكون خاملاً وهامداً ،
ولا يعمل شيئاً 11 كلا ، فأولاد الله ملتزمون بالروح . وهنا الالتباب
وهذه الحرارة ، لا يتعارضان إطلاقاً مع الوداعة والهدوء .

كان السيد المسيح وديعاً ومتواضع القلب . ومع ذلك عندما ظهر
في سفر الرؤيا ، كانت عيناه كلب نار ، ورجلاه شبه نحاس النقي ،
كأنهما محبتان في أتون ، وصوته كصوت مياه كثيرة ، (رؤ ١) .

قيل أيضاً في الكتاب « لأن الهنا نار آكلة » (عب ١٢ : ٢٩) .

وهذه النار هي التي رآها موسى النبي مشتعلة في العليقة (خر ٣)
ومن هناك كلمه الله . وهذه النار هي التي نراها رمزاً لله في الحجرة .

في الحجرة (الثوريا) النار رمز للاهوت ، والفحم رمز للناسوت
واتحاد النار بالفحم رمز لاتحاد اللاهوت بالناسوت ، وأما الثوريا
فترمز إلى بطن العذراء التي تم فيها هذا الاتحاد .

وفي العهد القديم كانت الطريقة التي تقبل بها الديعة ، أن نار
الله تأكلها ، سواء نار تنزل من السماء كما حدث في وقت إيليا ، أو نار
المذبح .. على مذبح المحرقة ، كانت النار تنقد نهاراً وليلاً ، وكان أكلها
للحرقه إشارة إلى إرضاء قلب الله ، وإلى أن عدل الله قد استوفى حقه .
وكما كانت النار تشير إلى روح الله وإلى حقه وعدله ، كذلك كان
الحال مع ملائكتك وخدامه وكتباته ... فيقول الكتاب :

« الذي خلق ملائكتك أرواحاً ، وخدامه نارا تلتهب » (مز ١٠٤ : ٤)

وعندما أرسل الله قواته لانقاذ السامرة وقت اليشع ، ظهرت
بهيمة مركبات نارية ، ، فقال « إن الذين معنا أكثر من الذين علينا » .
وإيليا صعد إلى السماء أيضاً في مركبة نارية .

وطعنة (السارافيم) معناها التقدون بالنار أو المحرقون .

والمرة الوحيدة التي حدثنا فيها الكتاب عن السارافيم ، أخذ واحد
من السارافيم حجراً من على المذبح ، ومسح بها فم اشعيا النبي ، فطهر ،
بالتار ، بروح الله ...

والنار في الشعلة إشارة الى ذلك الذي بالحب يلوب لكي ينير
للآخرين ، تذيبه نار الروح ، نار الحب ، نار الله ..
وكل ذلك نار المحرقة ، ونار الشعلة ، يعطى نوراً ، كما يعطى دفئاً
وحرارة . ومن كليهما لا تخلو الكنيسة اطلاقاً .

الله نور ، ونار . يعطى حرارة ، كما يعطى ارشادا .
وفي العهد القديم كان يقود الشعب في برية سيناء بعمود من نار فوق
المحفة إنه روح الرب يقودهم .
وبجد الرب كان يضيء باستمرار ، مثل النار ... وهكذا ظهر للناس ،
وأعطاهم الوصايا .

كان الجبل يضطرم بالنار ، كان كلمة الرب اليهم كلهيب نار
اشعاراً لهم بقوة الكلمة ، وحرارتها ، وفعاليتها .
وأولاد الله ، متى دخلوا إلى الحياة مع الله ، يتحولون إلى هذه
الحرارة عنها : حرارة في الصلاة ، في العبادة ، في الحب ، في الخدمة .
يتحولون إلى لهيب نار ، كاللثة ...

وهذه الحرارة لا تكون في الروح فقط « حارين في الروح » ،
وانما في الجسد ايضا .

عندما صلى مكسيموس ودوماديوس ، رأى القديس مكاريوس
الكبير صلاتهما كأنها شعلات من نار تخرج من شفاههما .
وعندما كان القديس الانبا شنودة يصلي — حتى في صغره — كانت
أصابعه تبدو كأنها شموع متقدة .

الصلاة الروحانية تكون ملتهبة بالنار ، لذلك يقال عنها انها صلاة
حارة . صادرة من حرارة القلب ، ومن حرارة الحب ..
ومن حرارة الصلاة تأتي اللجاجة ، ومن حرارة الصلاة تأتي الدموع
ومن هذه الحرارة يأتي الجهاد في الصلاة ، ويأتي الإيمان ، ويأتي
الاستجابة .

ومن حرارة الصلاة ، يأتي الثبات في الصلاة ، فلا يود المصلي أن
يقف من صلاته ، بل يجد لذة تربطه بها ، هي ثمرة الحب الإلهي . إن
الحرارة تعطى صلاته حياة .

اليس الحرارة هي الفارق بين الحي والميت ؟
جسد الإنسان الميت تجده بارداً تماماً لا حرارة فيه . أما الجسد
الحي ، ففيه دفء وحرارة . هكذا الروح أيضاً .
عيشوا في الحرارة التي من الروح ...

لما الانسان تضعف حياته الروحية ، تقل حرارته ، ويفتر ...
فيقولون : هذا لإنسان عنده فتور روحي . وإن زاد فتوره ، يتحول
إلى برودة روحية ، وإلى موات ... لذلك اشعلوا الروح في داخلكم ،
أو على الأقل كما قال الرسول .

« لا تطفئوا الروح ... » (١ تس ٥ : ١٩)
احتفظوا بالشعلة موقدة باستمرار ، تهب قلوبكم .

كانت نار المحرقة متقدة باستمرار ، لا تطفئ ، يلقون عليها الوقود

ويشعلونها بمحرقة صباحية ، وأخرى مسائية ، وتقدمات أخرى . فكن
هكذا ، متقدماً باستمرار . احتفظ بحرارة الروح التي فيك .

كنيسة الرسل كانت كنيسة مشتعلة بالنار ، لذلك كانت قوية .
إنها كنيسة الالسننة النارية ، كنيسة الكلمة المنتهية .

لذلك كانت كلمتهم قوية ولا ترجع فارغة . اختبرها بولس الرسول
فقال : كلمة الله حية وفعالة ، وأمضى من كل سيف ذي حدين ،
وخارقة إلى مفترق النفس والروح ... (عب ٤ : ١٢) . ذلك لأنها
كلمة صادرة من اللسان الناري ، الملهب من يوم الخنسين .

هناك إنسان يكلمك كلمة فلا تحدث فيك أثراً . وآخر يقول لك
كلمة تظل تدوي في اذنك في البيت وفي العمل وفي الطريق ، وفي قيامك
وقعودك ، وفي دخولك وخروجك ، وتحنر آثار عميقة في قلبك ، وتعمل
فيك عملاً . إنها كلمة نارية .

بولس الرسول — وهو أسير — تكلم عن البر والتعفف والدينونة
فارتعب فيلكس الوالي ، من كلمة هذا الأسير .

إنسان يتخلم في مكان ، وكأنه جثة هامدة موضوعة في هذا المكان
وإنسان آخر يتخلم ، فإذا الموضع كله حركة ، وكله حياة ، وكله حرارة
ونشاطاً . إنه عمل نارى ملتهب بالروح القدس ، الناطق في الأنبياء .

هكذا كان الاثنا عشر رسولا ، الذين إلى أقاصي المسكونة بلغت
أصواتهم . كانوا شعلاً ، أينما حلوا صاروا لهيباً .

إن كنت مشتعل بالروح ، فكل إنسان يقابلك ستشعله ، وكل
مكان تهل فيه ستشعله ، فهكذا طبع النار ..

هذا هو اليوم الذي صنعه الرب
فلنفرح وتبهج فيه
تفضل قداسة البابا المعظم
الأنبا شنودة الثالث
برسامة أساقفة دفعة واحدة
فمسجد للرب شاكرين رئيس
الاساقفة طالين دوام التوفيق
إرشادة تعالى .

الشعب القبطي بنجع حمادي يشكر
الأستاذ عبد الرحيم الغول
عضو مجلس الشعب
لمجهوداته في توصيل الكهرباء
لدير مار مينا العجايب
عنهم دكتور فريد شفيق
+ + +
حضر وفد من مدينة نجع حمادي
لمنى قداسة البابا
الأنبا شنودة الثالث
برسامة الاساقفة الجدد وبطالب
قداسة ياناشا إيارشية جديدة
في نجع حمادي .

رؤق متى صليب
+ + +
صيف غصن الزيتون
بأبي قير — اسكندرية
يستقبل رواده هذا العام ابتداءً
من أول يوليو ١٩٧٦
يومياً من ٦٦ — ٩٦ مساءً
ت : ٨٩٤٢٠٤ ، ٨٩٥٧٠٥



مزالمق ، مآزق

بقلم القمص بطرس جيد

١٠ كم يقع الكثيرون في مزالمق، والمزالمق تؤدي إلى المآزق، وينتهي الأمر كله إلى موقف شائك .. ومعظم المآزق من صنع الشيطان:

١١ كنت انا في (المآزق) التي دبرها الشيطان للرب يسوع ... مستخدماً فيها الكسبة والفريسيين ورؤساء الكهنة ، يوم أمسكت امرأة في ذات الفعل : موسى قال إن هذه ترجم ، فإذا تقول أنت ؟؟

١٢ إن قال ترجم .. قالوا له أين شريعة الرحمة التي تنادي بها ؟؟ + وإن قال ترجم .. قالوا له أين شريعة موسى التي أمر الله بها ؟؟

١٣ ورب الحكمة : حل المشكلة بقوله (من كان منكم بلا خطيئة فليرمها أولاً بحجر ١٠٠)

١٤ ومآزق آخر : هل تعطى جزية لقيصر ؟؟

١٥ إن قال تعطى الجزية : قيل إنه نصير الاستعمار ضد الوطن . + وإن قال لا تعطى الجزية : قيل إنه نأثر ضد قيصر الرومان .

١٦ ورب الحكمة خرج من المآزق بقوله (اعطوا ما لقيصر لقيصر ، وما لله لله ١٠٠)

١٧ وما انا اقدم للقارى . ثلاث مآزق . قليل من كثير . تلقى ضوءاً على ما يتعرض له الاب الكاهن في حياته الرعوية كل يوم .

١٨ ولا أقول إنني استخدمت الحكمة في الخروج منها . بل أقول إن الرب أخرجني منها فضلاً عنه ، ورافة بضمي (دفعت لاسقط والرب عضدني ..)

المآزق الأول (خذ هذه) !!

فتاة مثقفة . وهيا الله مسحة من الجمال تعنى عناية كبرى بظهورها ، قصديتي يوم الثلاثاء ، وهو اليوم الذي أخصه لحل المشاكل ، بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون ، يعاونني الآن فيه محام ومحامية وبعض الأراخنة ، أما المشكلات التي تدخل في سر الاعتراف ، أنفرد بحلها وحدي في حجرة خاصة .

سبل المشاكل في هذا اليوم لم يقطع ، وتمتد الجلسة حتى ساعة متأخرة في نصف الليل . واستطعنا أن تقدم حلولاً لعشرين مشكلة ، وكان بعض أصحاب المشاكل من أماكن نائية ، وهم على أهبّة السفر .

والغريب أنه في هذا الحضم ظلت الفتاة المثقفة مطرقة . وطلبت أن تكون مشكلتها آخر مشكلة ، فلما جن الليل تدهوت لوجودها .

قلت : نعم يا ابنتي ، ما هي مشكلتك ؟ دفعت إلى بلقافة . في هذه اللقافة (مشكلتها) .. قدمتها إلى برقي وعناية

وهي تقول (خذ هذه) !! ثم انحدرت دموعها كالسيل .

تاملت اللقافة فوجدت بداخلها طفلة صغيرة رائعة الجمال .. تنظر الى بعينين بريئتين .

قلت : من هذه ؟؟ أجابت . ابنتي . ١١

قلت : وأين أبوها ؟؟ قالت : خطيبي . وخدسني ، ثم كان جباناً رعديداً . فتخلي عني . ولا سبيل إلى الوصول إليه .

سألت : وهل الاهل يعرفون ؟ قالت امي فقط تعرف . وكانت تقف قريبة منها مطرقة الى الارض . وابي واشقائي لا يعرفون ، ولو عرفوا لوضعوا حداً لحياتي .

لم أجد فائدة في توجيه اللوم إلى الفتاة . لأنها أشبه بالغريق الذي قال لمنقذه الذي أخذ يلومه . انقلني أولاً ثم لمني كما تشاء . ١٠

دارت في الأرض . لو رفضت أخذ الطفلة وقعت الفتاة في مآزق . ولو أخذتها لوقعت أنا في المآزق ، حلان أحدهما مر . غرقت في حيرة . ومن مراحم الله الواسعة أنه لا يتركنا في الحيرة طويلاً .

فبينما أنا أفدح زناد الفكر .. أتلس الوصول إلى مخرج . وقد بدا أمامي الخروج من هذا المآزق بعيد الخيال .

دخل حجرة المكتب رجل قادم من سفر بعيد ، ومعه زوجته ، وقالت الزوجة ضارعة : أتوسل اليك يا ابني ان تقدم لي خدعة لن أنساها لك مدى الحياة .. ! طفلة صغيرة من أحد الملاهي . أو من أي طريق . ترث ثروتنا الطائلة ، ونفرح قلبنا ، أقبل يديك وقدميك . وانحنت السيدة فعلاً ، لولا أنني أسرعت وأقمتها .

فأجبه بصري تلقائياً إلى اللفة . حيث المولودة الصغيرة . وقلت طفلة صغيرة جميلة كهذه . فأسرعت الزوجة المحرومة من النسل . تقبلها في شوق ونهم . وتقول : نعم ، طفلة كهذه ، نريدها هدية من أم النور .

إن الاحداث تجري سريعة متلاحقة ، تأخذ بعضها برقاب بعض . وبينما أنا في دوامة . دق جرس التليفون دقات متوالية . هناك شخص يحضر . ويطلبني أهله للصلاة . فتركت المكتب طاجلاً . وطلبت من الجميع الانتظار ، ريثما أعود .

وعدت ، ولم أجد الفتاة . ولا الطفلة .
ولا الزوجين . وليست لي بهم معرفة
سابقة . لقد تبخروا كما يتبخر الضباب .
ولم أقف لهم على خير أو أذى .

فسرحت بخاطري طويلاً ، أتأمل عجائب
الله ۱۸ ستار العيوب . غفار الذنوب . المنجي
من الخطوب .

وأخذت أتخيل الطفلة الصغيرة رافق في
العم . وقد هيا لها الله أباً أفضل من أبيها .
وأماً تحنو عليها أختي من أمها الأصلية ..
وقلت : شكراً لك يا رب ، وسترك على
أولادنا وبناتنا .

وهدفت من هذه القصة أن أشير إلى
أمرين :

١ - تدبير الله الذي سرعان ما يتدخل .
عندما نصل إلى طريق مسدود .

٢ - تحذير لكل فتاة . وأنا أقول
لك يا ابنتي لا يفرنك قول معسول .

تمسكي بالعفة واحرصي عليها حرصك على
حياتك . خذي دائماً جانب الخسر . وتجنبي
أية صداقة تبدو لك بريئة مع الجنس الآخر .
واسمعي في النهاية قول الكتاب . (ثلاثة
عجبة فوق ، وأربعة لا أعرفها . طريق نسر
في السموات . وطريق حية على صخر ..
وطريق سفينة في قلب البحر . وطريق رجل
بفتاة ۱۱) م ٣٠ : ١٨

وهكذا خرجت من المازق . وبعني
آخر . أخرجني الله من هذا المازق ، وعندما
عدت إلى منزلي . بعد منتصف الليل .
وجدت مازقاً آخر ينتظرني بالمنزل !

المازق الثاني : ضيفان ينتظران :

بينما كنت مشغولاً في حل المازق السابق
بالكنيسة . كان يقرع باب بيتي ضيفان ،
لما لم يجداني ، طلب الانتظار بالمنزل :

رحب بهما إني الأكبر ، ووجه
لاحدتهما سؤالاً :

ماذا تشرب حضرتك ؟ فصاح يقول
لزميله ساخراً . إنه يقول حضرتك ١٠ فسأل
الثاني : وماذا تشرب سيادتك ؟ فصاح الثاني
مازحاً . إنه يقول سيادتك ١٠ ولم يفهم إني
شيثاً .

**وسأله الضيفان . هل انت وحدك
بالمنزل ؟**

فاعتذر بوجود جماعة من إخوانه
يستذكرون معه ..

وفي منتصف الليل وصلت المنزل مرهقاً ،
فتخف الضيفان لاستقبال ، وأحسست يدي
خشنتين نمصران يدي . وقال الاثنان :
والآن نقدم أنفسنا لك .

**قال الاول : أنا (ليمانجي) أمضيت
في اليمان ١٥ سنة .**

**قال الثاني (بثبت أقدميته) . وأنا
ليمانجي أمضيت في السجن ٢٠ سنة .**
**وقال الاثنان معاً : سمعنا أنك تعمل
مشروعات .. فقلت : في خدمتكما .**

**قال الاول : أنا كنت فاكياً أبيع
البطيخ وأحب الكلمة الواحدة ، ضايقي
واحد . وكنت زهقان .. فتفتحت رأسه
بالسكين .**

**قلت له : أخشى لأن نعيد الكرة في
المشروع الجديد .**

**قال لا : الدنيا علمتنا الأدب . لقد تبنا
إلى الله توبة صادقة . اعمل لنا المشروع فلا
نعود مطلقاً إلى الجريمة .**

**قال الثاني : وأنا أفضل كشكاً للحلوى
والسجائر والخردوات .**

**قلت لهما انصرفا . وناقابل غدا في
الكنيسة .**

قالا : لا . اعطنا قهوة المشروع الآن .

**قلت لهما هامساً . أنا قسيس فقير .
لا أملك شيئاً . والتفود بالكنيسة وثقاً بما
أقول . سأعمل لكما مشروعين . وأطلب
لكما بركة العناء . ولن نعرفا الفقر بعد
اليوم .. وطيب خاطرهما .**

**ولكنهما اصرا قبل انصرفهما على اخذ
(خلوطين) . وفي لغتهما يقصدان (جنيين) .
ووجدت أنني لو أبرزت لكل منهما (الخلوطين)
لساءت المعنى ، فأعطيت كلا منهما نصف جنيه
وانصرفا وهما يقولان :**

باكرأ صباحاً .. كلام دوغري . قلت :
إن شاء الله .

**وبعد توديعهما : قلت : نجنا يا رب من
المازق . واحنا من المهالك . وأهد عبدك
(الليمانجين) ١٠**

المازق الثالث : حله الإغراء :

**لكي تخرج من مازق . عليك أن تدرس
أخلاق من حولك . وتدرس الموضوع
والخلفيات أيضاً معه ..**

**هذا شاب عاشر فتاة معاشرة الأزواج .
وأنجب إناً في الحرام . والفتاة قريبة له
فقيرة ، كانت تقيم مع أسرته . ورحلت
الأسرة فبقيت في خدمته .**

**جاءه الشاب بعد أن عاد إليه خيمه
يقول ذات يوم : هذه زوجتي . وهذا إبنى .
كيف أتخلى عنهما . وكيف أهرب من وجه
الله ؟**

**فبنات الشاب على مروءته . وأخذنا نفكر
في إعداد العدة للزواج ، مع إثبات حالتها
في العقد . والقيام بإجراء تصادق . ثم انشغلت
عن الشاب شهراً فعاد يقول :**

**لقد زهدت في الفتاة . من أداني أن
أكون الوحيد في حياتها ١٩**

**ولاحظت أن الشاب في فقر مدقع .
والفقر يدفعه ليقول أي شيء . ليتخلص
من التبعات قلت في نفسي : اضرب على الحديد
وهو ساخن .**

**قلت للشباب : ما رأيك ؟ تزوج دون
أن تسكف ملياً . وأقدم لك (نقوطة)
٥٠ ج . م ، وأشترى لك جهازاً : سريراً
ودولاباً . وأقدم لزوجتك أفضل الثياب ١٩
شروط واحد أن يتم العقد خلال أسبوع .
قال : قبلت !!**

**ونجح الإغراء . وتم الزواج . وتم عماد
نجلهما العزيز .. وهما يعيشان اليوم
هائنين .**

**لقد وسع الله في رزقهما . بعد أن جمعتهما
زيجة مباركة . وظلتهما سعادة وارفة .
وهكذا خرجنا من المازق الثالث : بعد أن
تكبدنا نفقات كثيرة .**

**وأعود وأقول : اللهم نجنا من المازق :
ومن المزالق . وذلك لناكل عاتق . وانقذنا
من المهالك ١٠**

**وبعد : فما أعظم الأعباء التي يتوهم بها
كاهل الكاهن ١٩**



رموز الروح القدس

في الكتاب المقدس

للاستاذ ماهر راغب حنا

وكذلك من الحياة العملية أو التاريخ وما تعارفت عليه الشعوب والأمم في هذا المجال .

فثلاً الروح القدس هو الروح الوديع الهادي البسيط الذي يجعل الودعاء بالخلاص . وينجح المؤمنين زينة كثيرة الثمن أمام الله (١ بط ٣ : ٤ ، مز ١٤٩ : ٤) .

وهو اللطيف الرقيق المتأني الذي يقتاد الإنسان إلى التوبة ، (رو ٢ : ٤) .

وهو الطاهر الناصع البياض الذي يكره اللئس والنجاسة والقذارة ، (أف ٤ : ٣٠ ، تك ٨ : ٩) .

وهو المحب الكامل الجميل القلب اللطيف الصوت ، (نشيد ٢ : ١٤ ، ٣ : ٦ ، ٩) .

وهو مانح السلام والمصالحة والتعمير والخير والتعمير والحامل غصن الزيتون في فمه ، (تك ٨ : ١١ و ١٢) .

وهو الذي يوزع الرسائل على الخدام — كما كان الحمام الزاجل يحمل الرسائل — فيدعو للعرس ويصبر على أكثر الناس عناداً وقساوة ويعمل ويختم للنهاية بلا يأس ولا ضجر .

الرمز الثاني : الماء

يحمل الكتاب المقدس بعديده ، بالكثير من الآيات التي تشبه الروح القدس وأعماله بالماء .

فيقول إنجيل يوحنا : « في اليوم الأخير العظيم من العيد وقبيل يسوع وناهى قائلاً ، إن عطش أحد فليقبل إلى ويشرب . ومن آمن بي كما قال الكتاب تجرى من بطنه أنهار ماء حي . قال هذا عن الروح الذي كان المؤمنون به مزعمين أن يقبلوه ، لأن الروح القدس لم يكن قد أعطى بعد » (يو ٧ : ٣٧ — ٣٩) .

ويقول الرب في سفر أرميا بحزن ودهشة عن الذين تركوه ليوتوا عطشاً : « أيتها السموات ، واقشعري وتحيرى جداً ، يقول الرب . لأن شعبي عمل شرين ، تركوني أنا ينبوع المياه الحية ، لينقروا لأنفسهم آباراً ، آباراً مشفقة لا تضبط ماء » (أر ٢ : ١٢) .

ويعبّر الرحي عن غزارة النعمة المجانية المقدمة لجميع البشر في عصر الإنجيل بقوله « أيها العطاش جميعاً هلموا إلى المياه ... فتستقون مياهاً بفرح من ينابيع الخلاص » ...

يعلن لنا الكتاب المقدس بعديده القديم والجديد عن رموز متنوعة للروح القدس ، تعبر عن شخصيته وطبيعته وصفاته وأعماله . وهذه الرموز تكشف لنا عن الكثير من المعاني والحقائق والتعاليم الروحية .

وفيما يلي سنتناول أهم ستة رموز للروح القدس وهي : **الحمامة — الماء — الزيت — والروح — والنار — واختم** . مع تعليقات موجزة حول كل رمز من هذه الرموز .

الرمز الأول : الحمامة

ذكر الكتاب المقدس في موضوعين منه ، أحدهما بالعهد القديم والآخر بالعهد الجديد ، الأول بالتليح والثاني بالتصريح ، اتخاذ الروح القدس لنفسه رمز الحمامة .

ففي أول إصحاحات سفر التكوين نقرأ بصدد الخليفة

« وكان روح الله يرف على وجه المياه » (تك ١ : ٢) .

وقد اتفق معظم الآباء القديسين والمفسرين وعلى القول بأن روح الله كان مثل حمامة . وورد بالتلمود صراحة تفسير الآية المذكورة بأن (روح الله مثل حمامة كان يرف على وجه المياه) .

وأما العهد الجديد فقد نص صراحة عند معمودية الرب يسوع المسيح له المجد ، وفي الأناجيل الأربعة على سبيل التأكيد الجازم ، انفتاح السماء وحلول الروح القدس عليه ، مثل حمامة ،

ومن ذلك ما جاء بإنجيل لوقا « ولما اعتمد جميع الشعب اعتمد يسوع أيضاً . وإذ كان يصلي ، انفتحت السماء ، ونزل عليه الروح القدس بهيئة جسمية مثل حمامة ، (لو ٣ : ٢١ ، ٢٢) .

كما جاء بإنجيل يوحنا « وشهد يوحنا قائلاً اني قد رأيت الروح نازلاً مثل حمامة من السماء فاستقر عليه ، (يو ١ : ٣٢ — قارن أيضاً مت ٣ : ١٦ ، مر ١ : ١٠) .

وتتخلى جميع الشعوب من القديم والحمامة رمزاً لكل المعاني السامية كالسلام ، والمحبة ، والخير ، والحنان ، والتعمير ، والطهارة ، والهدوء ، والوداعة ، والرقة ، والرقيق ، واللطف ، والامانة ، والصبر ، والخدمة ، والجمال ، والبساطة . ولا شك أن جميع هذه الصفات الستة عشر السالفة الذكر وأكثر منها موجودة ومتوافرة في روح الله القدوس .

ويلاحظ للمتمامل أن يقارن ويطبق كل واحدة من هذه الصفات ، ويستخرج لها أمثلة من واقع الكتاب المقدس سواء من الآيات والحوادث

وسائر الشهوات الرذيلة . (راجع رسالة أفسس ص ٤ : ١٩ - ٣١)
 (٥) الماء يهب الشفاء ، وهكذا يشفي الروح القدس أمراض
 الإنسان الروحية والجسدية . راجع قصة شفاء نعان السرياني ،
 بقطه في مياه نهر الأردن سبع مرات (٢ مل ٥ ، أشيا ٣٥ : ٦ ،
 حزقيال ٤٧ : ١) . هذه المياه خارجة لتشفى .

(مزمور ٢٩) صوت الرب على المياه .

(يوحنا ٩ : ٧) فضى واغتسل واتى بصيراً) .

(يوحنا ٥ : ٤) فمن نزل أولاً بعد تحريك الماء كان يبرأ من أى
 مرض أعراه .

(١ كو ١٢ : ٩ ، ١٠) حيث يذكر ضمن مواهب الروح القدس
 مواهب الشفاء وعمل القوات .

(٦) الماء يذيب الحجر ، وهكذا الروح القدس في تبييته
 للخطاة و إعلان محبة المسيح لهم يذيب قلوبهم الحجرية ، ويغيرها بقلوب
 لينة تحس وتشعر (حز ٣٦ : ٢٦ ، عب ٣ : ٧ ، أع ٢ : ٣٨ ، يو ١٦ : ٨)
 (٧) الماء ينمو الزرع والنبات ، وبدونه يستحيل الأثمار
 والاختضار والتضوج ، وهكذا الروح القدس له ثماره التسعة .

« فيكون كشجرة مفروسة عند مجارى المياه ، تعطى ثمرها في
 اوانه ، وورقها لا يذبل » (مز ١ : ٣) .

وأما ثمر الروح فهو محبة فرح سلام طول أناة لطف صلاح إيمان
 وداعة تعفف (غلاطية ٥ : ٢٢) .

وبذلك يرجع سبب الجفاف والجذوبة وعدم الثمر في حياة الكثيرين
 إلى القصور الروحي ، وعدم الامتلاء من الروح القدس .

(٨) الماء في أهميته القصوى ، وعظاياه الحيوية الكثيرة المذكورة
 هو هبة مجانية ، وفي تناول يدا أفقر الناس وأضعفهم وأجهلهم .
 هكذا الروح القدس يقدم ذاته للجميع بدون استثناء مجاناً ، ومن
 ثم فلا عذر للانسان في رفضه . (اش ٥٥ : ١ ، رؤ ٢٢ : ١٧) الروح
 والعروس يقولان تعال .

« ومن يعطش فليأت ، ومن يرد فليأخذ ماء حياة مجاناً »
 (متى ١٠ : ٨) مجاناً أخذتم مجاناً أعطوا) . للروض بقية .



زيارة الأنبا أرسانيوس اسقف النياواين قرقاوس ، يصل

لأنى أسكب ماء على العظام وسيولا على اليابسة ، أسكب روحى
 وبركى على نسلك ، فينبتون بين العشب ، مثل الصفصاف على مجارى
 المياه . (اش ٥٥ : ١ ، ١٢ : ٣ ، ٤٤ : ٣ ، ٤٤ : ٣٥ ، ٤١ : ١٧)

أما أوجه التشبه بين الروح القدس والماء فتتلخص فيما يلي :

(١) كما أن الماء يعتبر قوام حياة الانسان ، لا يمكن ان يعيش
 بدونهُ ، فهكذا الروح القدس هو معطى الحياة الروحية ومناخ الحياة
 الأبدية ، إذ لا يمكن أن تكون للإنسان حياة روحية حقيقية أو حياة
 أبدية بدون الروح القدس . فلا بد له أن يعيش بأسرار الروح القدس
 السبعة الموجودة في الكنيسة ابتداءً بالميلاد الثاني من الماء والروح ،
 إلى التثبيت إلى التوبة فالاعتراف والتناول . الخ (حزقيال ٣٧ :
 ١ - ١٠ ، أع ٢ : ١ - ٤٣ ، يو ٧ : ٣٧ ، ١ كو ١٢ : ٢) .

(٢) الماء مروي ومنعش ، وهكذا الروح القدس ، يروي وينعش
 ويعزى ، ويجدد القوى والنشاط وهذا ما عناه السيد المسيح بقوله للمرأة
 السامرية : « كل من يشرب من هنا الماء يعطش أيضاً ، ولكن من
 يشرب من الماء الذى اعطيه انا ، فلن يعطش الى الابد ، بل الماء الذى
 اعطيه ، يصير فيه ينبوع ماء ينبع الى حياة أبدية » (يو ٤ : ١٣ ، ١٤)
 وهو ما أشار اليه داود النبي في مزمور الراعى بقوله « إلى مياه
 الراحة يوردنى .. كأسى رياء » (مز ٢٣ : ٢ ، ٥) .

وكذلك بقوله « ترسل روحك فتخلق وتجدد وجه الأرض » (مز ١٠٤ : ٣٠)
 (٣) الماء يطهر ويغسل وينظف ، وهكذا يفعل الروح القدس .
 فيقول في سفر حزقيال .

« وارث عليكم ماء طاهراً فتطهرون .. واجعل روحي في داخلكم »
 (حز ٣٦ : ٢٥ - ٢٧) كما يقول الرسول بولس : « ولكن حين ظهر
 لطف مخلصنا الله واحسانه لا باعمال في بر عملناها نحن بل بمقتضى رحمته
 خلصنا بغسل الميلاد الثاني وتجديد الروح القدس الذى سكبهُ بقى
 علينا يسوع المسيح مخلصنا » (تي ٣ : ٤ ، ٥) .

(٤) الماء يطفى الحرائق ، والروح القدس يطفى نيران خطايا
 الجسد المشتعلة مثل الغضب والحقد والحسد والانتقام والطمع والزنى



اثناء وضع اليد على الاساقفة الجدد وقد ظهر مع قداسة البابا
 اصحاب النيابة (من اليمين) الانبا دانيال ، الانبا اسطفانوس ،
 والانبا يوانس ، الانبا اغالون ، الانبا يشوى

اجتماعيات

تهنئة للكنيسة القديسة



« إستيقظي إستيقظي البنى عزك يا صهيون البنى ثياب
جمالك يا أورشليم المدينة المقدسة. ما أجمل على الجبال قديس المبتسر،
المخبر بالسلام، المبتسر بالخير، المخبر بالخلاص »

(اش ٥٢ : ١ : ٧)

« قومي استبيري لانه قد جاء نورك ومجد الرب أشرق عليك،
(اش ٦٠ : ١)

من أعماق القلب أهني قداسة
الابايا شنوده الثالث
بسيامة الآباء الأساقفة الجدد

بيشوى
أسقف دمياط وكفر الشيخ والبرارى



هوذا فتاى الذى اخترته حبيبى الذى سرت به نفسى

ايارشية البلينا وبرديس واولاد طوق

السكينة والمجلس الملى الفرعى والشمامسة والريية الكنسية
والجمعيات يهتنون أسقفهم المبارك

زيافة الانبا ويصا

بعد سيامته الأول ذاكرين أعماله الجليلة خلال هذا العام
داعين القدير أن يؤيده فى كل خطوة يخطوها نحو الايارشية
بصلوات وتوجهات وبركة قداسة الابايا المعظم

الانبا شنوده الثالث

شعب البتانون متوقفة

المهندسان ميشيل نجيب وعزيز
نجيت . شركة القاهرة للتجارة
والاستيراد بالقلى . بالتقدير
يشكران قداسة الابايا المعظم
الانبا شنوده الثالث
لتفضله بسيامة أسقفا للأقصر
وتواجها

زيافة الانبا امونوريوس
تهانينا القليلة لنيافته

† † †

ميشيل يوسف فيحا والعائلة
وميشيل مقربوس والعائلة مهنان

زيافة الانبا بنيامين

لاختيار الرب لإياه

† † †

عياد كيرلس والعائلة يهتنون

زيافة الانبا ايساك

بسيامته أسقفاً عاماً

ماهر القمص مينا وإخوته
سلم مرقس وحرمة وأنجاله
حنا سعد الهوارنة وأنجاله
ابراهيم يوسف روثايل وأخوته
سميرميخائيل الصيخ وأخوته والاسرة
حسنى منير جرجس وأخوته والاسرة
توفيق نخلة يوسف والاسرة
جرجس حنا مقربوس وأنجاله
سيدم الحياط ونجلاء فائق ونزبة
فليس ميخائيل مسيحه وحرمة وأنجاله
عزت سعد جرجس والاسرة
عاطف وعوفى عزيز والاسرة
عبد الشهيد حنا ونصف
جرجس والاسرة
يوسف وسامى حلم نكلا وأخوتهما
جرجس فرج وهبه والاسرة

ارثيديا كون عزيز بشارة والاسرة
د. نظمي نخلة الحضريه والاسرة
خالك فرج وعمتك وأنجالهما
ابراهيم بجلى الحضريه وأخوته
جرجس سوريال والاسرة
أم شاكر وميخائيل رزق
وحرمة وأنجاله
شفق حنا وحرمة وأنجاله
فهم مرزوق وحرمة والاسرة
فائق عزيز ونجمله نظمي والاسرة
وليم جرجس سالومة وأخوته
حليم جرجس وجورج نسيم والاسرة
رزق جرجس رزق وحرمة وأنجاله
حشنى وحنا سمعان وأنجالهما
فرج يوسف الصيخ وأخوته والاسرة
زكى حكيم سعد والاسرة
المقدس حلى فرج وابنه نسيم

يسجدون لله شكراً على نعمته
ويريون عن محبتهم القليلة
العميقة وشكرهم لقداسة
الابايا شنوده الثالث
لاختيار الإلهى لسيامة الخبر الجليل
زيافة الانبا بنيامين
أسقفاً لكبرى المتوقفة
ويهتنون أسقفهم بسمعة الاسقفية
القمص صرايا مرسون مرزوق
ولجنة الكنيسة
د. دياب مرقس ناظر الوقف
جمعية الاصلاح القبطية الارثوذكسية
جمعية السيدات القبطية الارثوذكسية
شمامسة الكنيسة ونهضتها
خدام وخادما وشباب وشابات
الريية الكنسية



من كتب
« المنجلىة »

تسليّة الأسيوع



- ✦ هذه هي « منجلىة » الكنيسة وقد فتح بابها فظهرت بها بعض الكتب التي تستعمل في الصلوات .
- ✦ أحدها يقرأ منه أبونا الكاهن سير القديسين يومياً .
- ✦ وأحدها سجلت فيه القراءات الكنسية الخاصة بكل يوم : أناجيل ومزامير القديسين وعشية وفصول البولس والكاثوليكون وأعمال الرسل .
- ✦ وبعضها سجلت فيه تسبحات عشية وباكرو وتماجييد السيدة العذراء والقديسين .
- ✦ وبعضها سجلت فيه صلوات و صلوات و الساعات .
- ✦ وبعضها سجلت فيه صلوات ومردات القديسين .
- ✦ **والأغلوب :** أن تذكر لنا أسماء هذه الكتب .
- ✦ **والطريقة :** سنذكر لك الآن عبارات . إذا غيرت ترتيب حروف كل عبارة حصلت على إحدى الكلمات المطلوبة
- ✦ **العبارات :** رسم قطلا - أصلي بمودة - سكن سراً - خجلى أوى 1 - أي جبة ؟

اعزائي القراء :

- ✦ ظهرت نتائج امتحانات الشهادة الابتدائية في مختلف المحافظات .
- ✦ مبارك لقراء صفحة الأطفال نجاحهم وتفوقهم !
- ✦ نعم ! فإني لا أستطيع أن أتصور أن أحداً منكم لم ينجح ولم يتفوق ! فالمفروض في الطالب المسيحي الحقيقي : النجاح بامتياز .
- ✦ وعدى تهنئة جميلة جهزتها لتقديمها إلى من تقدموا إلى امتحان الإعدادية في الأسبوع القادم إن شاء الله .
- ✦ إلى اللقاء يا أحبائي . واذكروا الله في إجازتكم !



قصة زجلية

الثعلب
الزادم !

- ✦ ثعلب كبير شاف ديك سمين واقف وحيد
- ✦ قال له : صباح الخير عليك . يا ابو الديوك !
- ✦ سمعنى صوتك ! دا جميل خالص لديد
- ✦ خلانى أتذكر صوت المرحوم أبوك !!
- ✦ اتخدع الديك بالكلام دامه وصاح
- ✦ - وهو مقول العينين - أجل و أذان ..
- ✦ وانبط الثعلب قوى عشان نجح
- ✦ جلته . وشال الديك . وطيير طيران !
- ✦ شاف الحكاية من بعيد - ه كلاب
- ✦ جم يجرؤا - لجل يخلصوا (أبو الديوك) ..
- ✦ فقال : يا ثعلب ! قل لهم إنا صحاب
- ✦ يعنى أنت مش حرامى ! تلقاهم سابوك ..
- ✦ اتخدع الثعلب ! وجا يقول الدفاع
- ✦ الديك هرب منه . وراح عند الكلاب ..
- ✦ و (أبو الجحشين) اتنعم ع الصيد اللى ضاع
- ✦ وع الأمل لللى وصل له دغرى ضاع !
- ✦ قال فى مرارة . إخص . إخص ع اللسان
- ✦ والقم .. لو يتحركوا من غير لزوم ..
- ✦ والديك هتف : ه ... وإخص ع العين كان
- ✦ لو غمضوا فى وقت ماهاش وقت نوم !!



زيارة الأنبا بفتوت يوس اسقف سهاروط يحيط به بعض من كهنته وشعبه



قداسة البابا مع بعض من شعب سهاروط



اسقفا فرنسا مع نيافة الأنبا بديان اسقف المنوفية بعد السياحة ، يحيط بهما أفراد الشعب مهتجين



قداسة البابا في عشية السياحة أثناء تلاوة الوصية وقد ظهر في الصورة اصحاب نيافة الأنبا مينا ، الأنبا اغاثون ، الأنبا دانيال

عدد خاص من مجلة كل أفريقيا

عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

أصدرت مجلة مؤتمر كنائس كل أفريقيا AACC عدد خاص عن الكنيسة القبطية - وردت فيه المقالات الآتية :

- مصر: المهدي الحقيقي للمسيحية
- كنيسة مصر القبطية تفتح ميدان العمل لرجال الفن بها .
- [تحدثت فيها عن الاستاذ ايريك فانوس ، ونهضة الفن القبطى]
- التاريخ والتقاليد : الثقافة القبطية
- أول مدرسة لاهوتية بأفريقيا [عن مدرسة الاسكندرية]
- مآثر الكنيسة القبطية على كنائس العالم
- لجنة القاهرة العامة لكنائس كل أفريقيا (صور فوتوغرافية)
- بيان الاسكندرية [الذى أصدرته كنائس كل أفريقيا خاصة بالإيمان]
- الغد هو يوم استقلالك

CONTENTS

EDITORIAL	2
EGYPT: The Real Cradle of Christianity	3
THE COPTIC CHURCH OF EGYPT KEEPS ITS ARTISTS BUSY by Norman HART	7
HISTORY AND TRADITION: The Coptic Culture by Bongere Senda Raza	10
AFRICA'S FIRST THEOLOGY SCHOOL	16
WHAT THE COPTIC CHURCH CONTRIBUTES TO THE UNIVERSAL CHURCHES	19
AACC EURO GENERAL COMMITTEE PHOTOGRAPHY	20 & 34
CONFESSION OF ALEXANDRIA	36
TOMORROW IS YOUR INDEPENDENCE DAY!! by Rev. John G. Gata	35
PODS OF HONORARIUM: Seconding "Prisoners of Hope" by Rev. John Thorne	38

AACC
BULLETIN
VOL IX NO. 1

The AACC Bulletin is published by the Information Department of the All Africa Conference of Churches, Nairobi, Kenya.

EDITOR Kenneth Y. Deeg;
ASSOCIATE EDITOR George Seme Mwa; TECHNICAL ASSISTANT William K. Ouse; PRODUCTION & CIRCULATION STAFF: Mary Njoro, Manager; Francis Gitau, Printer.

Address all correspondence to the Editor, AACC Bulletin, P.O. Box 10370, Nairobi, Kenya.

مجلة

الكرامة

رئيس التحرير: قداسة البابا شنودة الثالث

مدير المجلة: د. راضى محمد النور

الإدارة: مطبعة الأشباروبس - العباسية - القاهرة ت: ٨٤٠٦٨١ - ٨٤١٩٤٢ ص. ب ٢٠١٨

العدد السابع والعشرون الثامن • ٣ مليا

الجمعة ٢ يوليه ١٩٧٦ - ٢٥ بؤوفة ١٩٩٢

(السنة السادسة)

بطريرك الكرسي الأنطاكي الرسولي يزور كنيستنا في لوس أنجلوس



قداسة البطريرك وسحبه الاسكندروس والأراخنة وأمامه الشمامسة اشترك مع قداسه في الصلوات القمصن قلمون، والقمصن أنطونيوس، وأحد الكهنة السريان، وحضر الزيارة أحد الآباء المظارنة السريان. وقد غويب قداسه بالترحاب اللائق به كبطريرك لكرسي أرثوذكسي رسولي



قداسة البطريرك وخلفه الابن الموقر القمصن قلمون والقس اغنويوس صاحب القداسة مار اغناطيوس يعقوب الثالث بطريرك السريان الارثوذكس، زار كنيسة مار مرقس القبطية الارثوذكسية بـلوس أنجلوس في عيد مار مرقس الرسول، وأقام القداس الإلهي في الكنيسة:

تجلّيس نيافة الأنبا ييسمن

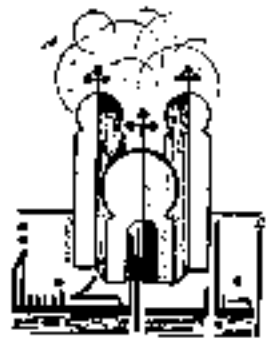
أسقفاً للوى وأنصنا والأشمونين

سافر أصحاب النيافة الأنبا ييسوى، والأنبا صراجمون، والأنبا وصال إلى لوى لتجلّيس نيافة الأنبا ييسمن؛ فاستقبلتهم جماهير الشعب في محطة القطار وفي الكنيسة المرقسية بترحيب بالغ. ووردحت الكنيسة المرقسية ازدحاماً هائلاً. وحضر مراسم حفل التجلّيس الرجال الراسميون ومدربو الطوائف الدينية. وقرأ نيافة الأنبا ييسوى التقليد المرسل من قداسة البابا. وسلّم نيافة الأنبا ييسمن وسط فرحة الشعب وتهليلهم.



(انظر صور التلافة)

مقابلات مع الآباء الاساقفة



استقبل قداسة البابا الأحيار الأجلاد :

١ - نيافة الأنبا صموئيل ، ومعه الأستاذ أمين فهم ، وكان الحديث حول عمل اللجنة المشتركة للتغام بين الأرثوذكس والكاثوليك .

٢ - نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس : بخصوص حاجة أفريقيا إلى خدام .
٣ - نيافة الأنبا هديو : بخصوص رسامات رهبانية استعداداً لتأسيس دير القديس باخوميوس بأدفو .

٤ - نيافة الأنبا إسحاق : بخصوص رئاسة دير الأنبا أنطونيوس وقد قدمت توكية من رهبان الدير القمص أبخريون الأنطوني .

٥ - جبري السودان نيافة الأنبا اسطفانوس ونيافة الأنبا دانيال وقد سافرا أيضاً مع قداسة البابا صباح السبت ٢٦/٦ إلى النهر .

٦ - ١٠ - استقبال قداسته أيضاً أصحاب النيافة الاساقفة الجدد : الأنبا أرسانيوس ، والأنبا بفتوتوس ، والأنبا أمونيوس ، والأنبا بنيامين . وأصطحبهم في كثير من أسفاره ، مع مقابلات هادئة في البرية .

سياحة رهبان جدد

بديري الأنبا ييشوى والبراموس

توجه قداسة البابا إلى البرية يوم الثلاثاء ٢٢/٦ حيث قام صباح الأربعاء بسيامة راهب جديد بدير الأنبا ييشوى .

اشترك في السيامة أصحاب النيافة الأنبا صراجمون ، والأنبا عدرا ، والأنبا بفتوتوس ، والأنبا بنيامين .

ثم ذهب في نفس اليوم إلى دير البراموس ، حيث قام بسيامة راهبين جديدين ، اشترك في السيامة أصحاب النيافة : الأنبا أرسانيوس ، والأنبا بنيامين ، والأنبا بفتوتوس .

سيامة كاهنين في الاسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الاسكندرية يوم السبت ٢٦/٦ وفي صباح الأحد قام بسيامة كاهنين جديدين هما :

١ - الشماس الاكليريكي ساسي (صديق بكالوريوس علوم) كاهناً على كنيسة القديس بطرس خاتم الشهداء بسببى بشر .

٢ - الشماس الاكليريكي صموئيل ثابت (بكالوريوس هندسة) كاهناً على كنيسة العذراء بكايوترا بالاسكندرية .

ودعا الأول باسم القس ميصايل ، والثاني باسم القس صموئيل .

نيافة الأنبا نيموانس



الأربعاء ٣٠ / ٦ العظة الأسبوعية بكنيسة القديسة بربارة بالشراية

الجمعة ٢ / ٧ كنيسة القديسين جورجوس وأنيسا أنطونيوس بمصر الجديدة

وصاء المحاضرة الشهرية بكنيسة مار جرجس جزيرة بدران بشبرا

السبت ٢ / ٧ مجلس اكليريكي - لشئون الكهنة
الأحد ٤ / ٧ كنيسة الملاك روثايل عمارة البغابين

نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس

يعود قريباً لإفريقيا

نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس الاسقف العام لشئون أفريقيا يعود خلال هذا الأسبوع لإفريقيا لحاجة الخدمة إليه .

الخدمة أيضاً في حاجة إلى خدام : من الرهبان ، ومن الكهنة ، ومن الكرسين ... من محبي الكرازة في افريقيا . كل من يحته قلبه على هذه الخدمة ، فليرسل إلى نيافته ، أو إلى البطريركية ، أو إلى إدارة مجلة الكرازة .



نيافة الأنبا باخوميوس في كينيا وسط بعض الأنباط والكهنة والي جواره اقس أنطونيوس (نيافة الأنبا أنطونيوس) وأحد رؤساء الكنائس

الإكليريكية بالدير المحرق

التكليف ثقيل لماضين على الشهادة الاعدادية وديبلوم الزراعة والصناعات والتجارة - اختبار القبول ١ - ٢ سبتمبر .

نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا

- الاثنين ٦/٢١ القديس الإلهي بالكنيسة المرقسية بالإسكندرية
ثم زيارة دير مارينا بحريوط
الثلاثاء ٦/٢٢ القديس الإلهي بكنيسة مارينا بالمندرة بالإسكندرية
(عيد مارينا)
الأربعاء ٦/٢٣ الاشتراك في سبحة رهبان دير البراموس
الجمعة ٦/٢٥ القديس الإلهي بكنيسة مار جرجس بيمين شمس بالقاهرة
الأحد ٦/٢٨ القديس الإلهي بالكنيسة المرقسية بالإسكندرية
الاثنين - الخميس ٦/٢٨ - ٧/١ دير البراموس (عيد القديس موسى الأسود)

نيافة الأنبا بفتوتيس أسقف سماالوط

- الثلاثاء ٦/٢٢ القديس الإلهي بالكنيسة المرقسية بالإسكندرية
الجمعة ٦/٢٥ القديس بكنيسة مار مرقس بمصر الجديدة
الأحد ٦/٢٧ القديس الإلهي بكنيسة القديسة دميانة بالزويان
الثلاثاء ٦/٢٩ القديس الإلهي بكنيسة المقرء بسموحة
السبت ٧/٢ العشية بكنيسة مار جرجس بأسبورنج
الأحد ٧/٤ القديس الإلهي بكنيسة مار جرجس بأسبورنج
الجمعة ٧/٩ القديس الإلهي بكنيسة مار جرجس بالشاطبي

الآباء الأساقفة في دير القديسة دميانة بالبراري

ذهب نيافة الأنبا يشوي إلى البراري صباح الثلاثاء ٦/٢٢ مصطحبا معه صاحبي النيافة الأنبا أمونيوس أسقف الأقصر وإسنا وأرمنت ، والأنبا أنطونيوس مرفس أسقف شون أفرصبا حيث قضوا يومين في الدير .
نيافة الأنبا أمونيوس بهنرم إنشاء رهبنة في أجد أديرة الأقصر .



نيافة الأنبا بنيامين

- الثلاثاء ٦/٢٢ القديس الإلهي بكنيسة تكلا هيمانوت بالإسكندرية
الأربعاء والخميس - القديسات بديرى الأنبا يشوي والبراموس
الجمعة ٦/٢٥ القديس الإلهي بكنيسة المنزاه بأرض الجولف
الأحد ٦/٢٧ عشية عيد المنزاه بكنيسة المنزاه بفيط العتب
الاثنين ٦/٢٨ القديس الإلهي بكنيسة المنزاه بفيط العتب
الثلاثاء - الخميس ٧/١ دير البراموس احتفالاً بعيد موسى الأسود

نيافة الأنبا يعن

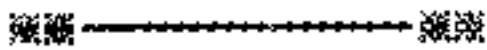


استقبل نيافة الأنبا يعن ، والأساقفة المسكفون بتجليسه ، برحاب شديد على محطبات إبي سريفت والمنيا وملوى . وقد خرجت وفود كثيرة من شعب ملوى وغناها فخرق موسيقية مرعبة . أما الأزدحام في ملوى فكان غائق الحد ، ولم ينقطع احتفان وعبارات الترحيب لمدة طويلة .

وفي يوم الأحد ٦/٢٠ قام نيافته بخدمة القديس الإلهي .
† وفي مساء اليوم حفل شاي تحدث فيه كبار رجال البلدة : رئيس مجلس المدينة، وأمور المركز ، وأمين الاتحاد الاشتراكي ، ومدير الإدارة التعليمية ، وكبار رجال الدولة ، ونخلة أيارشية ديروط وغيرها .



† وفي يوم الاثنين ٦/٢١ عقد نيافته اجتماعاً حضره كهنة بندو ملوى ، ووضع الخطوط الرئيسية للرعاية بالبلدية .
† وفي يوم الثلاثاء ٦/٢٢ استقبل المهتمين من ملوى والمنيا وديروط ، والتي بكثير من أرائحة الشعب - وتدارس معهم خطة العمل في المطرانية ومشروعات المستقبل .
† وفي يوم الأربعاء ٦/٢٣ زار كبار رجال الدولة في مكاتيم ، ناكراً لهم كريم مشاهرم . ثم عقد اجتماعات مع نخلة الجمعيات والمهيات النسائية بالإيارشية .



عيد القديس الأنبا يشوي بدير البرشا

في الاجتماع الذي عقده نيافة الأنبا يعن لكتبة أيارشية ملوى (الخميس ٦/٢٤) ، بحث معهم أفضل الوسائل للاحتفال بعيد الأنبا يشوي بقرية دير البرشا، القديس حيث تتيح هناك . ووضع الكتبة ملاح برنامج أسبوع التهمة الروحية احتفالاً بهذا العيد .

الآبوة

لثبابة الآبأ ببعن

الآبوة الروحية :



الآبوة الجسدية ها أبعاءها المحدودة ، وأربطها العاطفية المعروفة ، ولكنها إن تقدست وسمت بعمل النعمة ، وهاعلية الروح ، ترفع إلى الصعيد الروحي حيثك تدخل أبعاءها إلى أعماق الكيان ، وتمتد نحوها إلى الأبدية نفسها .

✦ فالآب الروحي يتبع قلبه لجميع الأنساء ، بجهنم و النسيح ، وبحبونه بالروح والحق ..

✦ الآب الروحي لا يهتم بالجسديات فقط ، لأن هذه تطلبها أهل الأمم . ولكنه يهتم بمخلص أنفس أولاده .

✦ الآب الروحي هو من يعجب ، لأنه لا يستطيع إلا أن يعجب ، وهو يعجب من الجميع لأنه لا يطلب شيئاً لذاته .

ومعلنا بولس الرسول مثال رائع للآبوة الروحية ، إذ بوضع غيره على مخلص أولاده الذين ولداهم في الرب بقوله : من يضعف وأنا لا أضعف ، ومن يمتز وأنا لا ألتهب .

ومن سمات الآبوة الروحية ، أنها تمارس السلطة دون تسلط . لأنها شفاعة غير كنيسية ، لا تفرض نفسها على الآخرين فرحاً ، ولكنها توفق الطاقات الكامنة في الناشئة ، وتحتل صفات الضعفاء ، وتعمل أنفعا للآخرين ..

وهي قيادة موجبة غير متعيزة ، منذرة ولكنها مشجعة أيضاً ، لا تلقى نطل الكبار على شخصيات الأطفال .

ولكنها السر الإلهي الذي في كل كيان إنساني . وإذا كان الله يضم وذنناً تقديرة الإنسان ، فكيف يوصف الوالدان هذا الكيان المقدس ؟ وكيف يسمحان لأنفسهما أن يبطنا به عندما يربطانه بها في تملق عاطفي شديد ؟

إن الفعية المسيحية الآبوية ، بعيدة عن العواطف الذاتية ، والأحاسيس الرومانتيكية ، ولكنها واقعية ملتزمة . تماماً كما عمل رب الحد مع كنيسته ، في بذل ذاته لأجلها .

والقيادة الوالدية الروحية لها طابع الحب والحق معاً . ومن هنا المنطق ، لا تسلط ، ولا إهمال ، أو لا ميالة ، بل عطف في حزم ، وشفقة في حب وحنو .

فإن الآب نفسه شديد كالعاصفة ورفيق كالسنة ..

صلاة

من أجل الأساقفة الجدد

قطعة زجبية للشاعر جرجس رطله

يا ربنا ردم نعمة على نعمة ..
 دائماً وماء دم في البهجة بالخدمة ..
 اليوم عطيت لهم رعية محبوبة ..
 ومن أيديهم دماها مطلوبة ..
 يا لله وضعت السير على عواقبهم ..
 إنك أحمل يا قدير عنهم .. ووقفهم ..
 ما يعودش شاغل غير خلاص نفوس الشعب ..
 نفوس مقامها خطر دفعت أضعافاً العلب ..
 جمعة الأبطال يقضوا الحياه سامرن :
 يسديوا - جلى الضال - النعمة والتسعين
 ويسعوا جوا كيد لحد ما يردوه ..
 والكل يبقى سعيد : إن ورجح لأبوه ..
 جنب الزعينة باب متحفزين للصيد
 مجهرين مأنياب لقتل أي شريد
 يا واهب القدرة أنت الضمين وحرك
 من اللي يتجرا ع الخطف من يدك 115
 على كواسيم يارب نبيهم ..
 أفضل أعادهم وأنجح مهتهم :
 يتجروا القامسين ويقوموا الراقسين
 ويضمنوا الخارصين ويتجدوا المساكين ..
 للأرملة معينين ولليتام آباء ..
 ضد هجوم الشياطين يوزعوا الزباب ..
 صونهم لنا قدوة صالحة فصاد الكل
 ضورة وحلوة ربحها فل اللل
 واهمي لنا بابانا رئيس أساقفتنا ..
 غير بنفساني دائماً في خدمتنا ..
 يا ربنا زود الخير على يده ..
 تعلل وتمجد رائتنا في عهده ..

نيافة الانبا أغاثون الاسقف العام

أول أسقف سيم في عيد العنصرة وأول أسقف عام في عهد قداسة البابا شنودة الثالث



سيم أسقفاً في عيد العنصرة سنة ١٩٧١ ، وقد استنداه قداسة البابا من لندن حيث كان يخدم كنيستنا في لندن وأيضاً في باريس ، وخدم فترة كأسقف عام في المقر البابوي ، ثم انتدب لأعمال عديدة جداً .

هاش في السنوات الأربع الماضية كشمعة من نشاط لا تهدأ ولا تنطفئ .

وكان قداسة البابا يوفده إلى كل منطقة ، تحتاج إلى قلب قوي ، وإلى شجاعة وحمود . فتصدى نيافته لكثير من المشاكل ، وتعرض لخطر مراراً عديدة . . .

وهكذا عاش نيافته كرجل اسفار



تنقل من القاهرة كأسقف عام ، إلى دير المحرقى كناظر لأوقافه ، إلى أستراليا ككاتب بابوي ، إلى الأفصر وإسنا وأرمنت ككاتب بابوي ، إلى الصحراء الشرقية كناظر ورئيس لدير الأنبا بولا ، إلى دير الرزيقات كشرف على تعميره ، وإلى دير جبل الطير كشرف على عيد المذبح فيه وأيضاً على إدارته وتعميره . . .

والصورة تثلثه في محطة تجمع حمادي ، حيث كان يشرف على مناطق الحرب ، وهو ، والسماوية و . . .

وقد قام برعاية هذه المناطق جميعها بوجه عجيبة . . .

كما أشرف أجنبياً على رعاية منطقة أبو نشت وأبو شوشة ، وزار كل تلك المناطق بدأ ببدأ ، وقرية قرية - وكان يعقد الاجتماعات لكتبتها وشوامها ، ويقيم القداسات ، ويباقى المظلات ، ويحل المشاكل .

ويظهر في هذه الصورة مع الآباء الكهنة في الأفصر وإسنا وأرمنت والحرب وهو ، وقد اجتمعوا في أحد أديرة المنطقة ، بعد أن اشتركوا في القداس الإلهي ، وفي حفل أغاني ، ثم تدارس معهم نيافته شئون الرعاية بالأيارشية .

على الرغم من مشاغله الكثيرة ، وأعمال الرعاية المتشعبة في عديد من الأديرة ، لم يقصر في رعايته هذه الإيارشية ، حتى سألها إلى نيافة الأنبا أمونتيوس .

وبقيت تحت رعايته منطقة الحرب وهو وبعض بلاد تجمع حمادي ، وأبو نشت وأبو شوشة التي تعب كثيراً في حل مشاكلها .





كنيسة مار مرفس بالدراب ترحب بضياف

ودير مار جرجس بالرزيفات ،
 لأول مرة بنيت له أسوار عالية
 بالطوب الأحمر ، وبيت سميرت
 ملحقة بها ، وفرح الناس بتصميمه ...
 وخدمة نياقة الأنبا أغاثون ،
 تعدت الإبارشيات والأديرة ، إلى
 أستراليا ، وإلى الوادي الجديد ،
 ذهب إلى أستراليا في فترة عصية
 جداً ، وأمسك بزمام الأمور ،
 كذلك ذهب إلى الوادي الجديد -
 فقام فيه بخدمات روحية ، وحل
 مشاكله .



والصورة لنيافة الأنبا أغاثون مع شعب الدراب ، يشكل لهم لجنة للكنيسة

أنها أربع سنوات من العمل المتسني في ميادين عديدة ، عمل فيها
 نياقته بإخلاص كامل ، وبجهد فوق الطاقة . والله الذي لا ينسى تعب
 المحبة ، هو وحده يكافئه .

وخدمة نياقة الأنبا أغاثون في الأديرة ، تتميز بالدقة والأمانة ،
 وبالجدية والحزم ، وبالجو الروحي .

تضاعف الإيراد في الرزيفات ، وفي جبل الطير . وأما دير الأنبا
 يولاً : فتأول مرة تنتظم حساباته ، ولأول مرة يصبح للدير رصيد في
 البنك وتشتري له لوازمه من آلات وماكينات . بل دخلت البركة في
 الدير ، وعادت عين الماء تفيض ماءً ، بعد أن كانت تجف . وبدأت
 رهبنة جديدة في الدير ، فترهبت مجموعة من الشبان الروحانيين .



نيافة الأنبا أغاثون في الوادي الجديد وسط الشعب

ودير الحسرق سددت ديونه المتراكمة لسنوات خلت ...
 حوالي ٣٠ ألفاً من الجنيهات ، بعضها عوائد أميرية ، والبعض من زبوت
 فلما كينات ... ونظمت حساباته ، وصار لكل مستأجر ملف خاص .
 وتخلص الدير من المستغلين والخسركين . وزادت إيرادات عيد العنبراء .
 واحتضن الدير الكلية الكاثوليكية ، وأنفق عليها ، وخدم المناطق
 المحيطة بخدمة روحية ورعوية . وترهبت مجموعات جديدة . وساهم
 الدير في خدمة الكنيسة .

٣٤٣ - مثل حمامة نوح :

قيل عن الأنبا أرسانيوس إنه عزم يوماً على ترك علاقته بالبرية ، دون أن يأخذ شيئاً معها ، أو أن يصطحب معه أيّاً من تلميذيه ؛ اسكنده وزقيلوس ، حتى لقد نوهما أنه زهد في هجتهما واستغنى عن خدمتهما ، ولكن ما كاد الأنبا أرسانيوس يصل إلى الإسكندرية حتى دهمه المرض وسامت صحته ، وبعد أن انقرد التلميذان بتقسيمهما ، راحا يضربان أحمالاً في أسداس عن العلة في رحيل معنهما ، ثم أخذتا يحاسبان نفسيهما عما إذا كانا قد أعطيا أحدهما أو كلاهما في حقه ، ولكنهما فأكدتا أنه لم يصدر من أي منهما ما يسىء إليه من قريب أو من بعيد ، وبعد فترة من الزمن ، سقى الشيخ من مرضه ، واشتاق إلى تلميذيه ، وحن إلى حياة البرية والعودة إلى قلايته ، وإذ هو في طريق العودة ، قابله تلميذاه في طريقهم إليه ، الاغششان على سلامته ، إذ كانا قد سمعا متأخراً عن مرضه ، فسجد المعلم وتلميذاه للرب عند أقدام بعضهم البعض ، ثم شكوا التلميذان إلى معلمهما ما قاله البعض من أنهما كانا مصدر تعب له الأمر الذي دفعه للرحيل إلى الإسكندرية ، فقال لهما مبتدراً ومطيباً خاطرهما : « بل أخرى بهم أن يقولوا إن حمامة نوح إذ لم تجد موضعاً لتقدمها ، رجعت مرة أخرى إلى العلك »

٣٤٤ - قال الأنبا دافنيال :

« وكان الأنبا أرسانيوس عروفاً عن الخوض في مشكلات الكتاب المقدس ، بالرغم من أنه كان ضلوعاً في هذا الشأن . »

٣٤٥ - قال أحد الشيوخ :

« ولا ينهال فكرك على أخيك قائلاً : إني أملك من فضيلة الإيتار قدرًا أكبر منه ، وإني أكثر احتمالاً منه ، إنا سلم ذاتك لنعمة المسيح ، بروح متواضعة ، وقلب خاشع ، وبجبة بلا رياء ، لتلا يقضى الفكر المتعالى عن صنائع أعمالك ، لأنه مكتوب : من يظن أنه قائم فليظن أن لا يسقط (١ كو ١٠ : ١٢) ... ولزام على الإنسان أن يصنع حياته بالمسيح ، كما يصنع طعامه بالذبح ! ... »

٣٤٦ - اعناد شيخ آخر أن يقول :

« لا تسترسل في الحديث مع الزلوة أو غيرهم من ذوى الشأن ، ولا تطل إقامتك مع أي مهم ، لتلا ينتهى بك الأمر إلى محالهم في الفكر المتعالى ونظم المعيشة . »

٣٤٧ - اعناد الأنبا اغناطيون أن يقول :

« ما لاس جسدى الأمراض قط لألام ، وفي قلبى أى أثر للغضب أو غاصفة أى إنسان ، كما أنى لم أدع إنساناً قط أن يذهب لىنام ، وفي قلبه من نحوى أثر للغضب أو الحصام . »

ترجمة الأسقف الأرثوذكسى السيسى

٣٤٨ - واعناد الشيخ هيبادخوس أن يقول :

« لا تغم جارك ، ولا تطرد إنساناً لتجأ إليك بعد أن أساءك ، حتى تستطيع أن تخاطب الرب قائلاً : اغفر لنا ذنوبنا كما تغفر نحن أيضاً للمذنبين البنا . »

٣٤٩ - اعناد أحد الآباء أن يقول :

« إذا طلب منك إنسان أى شيء ، وأعطيت له على مضض ، فلن تكافؤ على ذلك ، لأنه مكتوب : إذا سخرت إنسان ميلاً سر معه إثنين ... ومعنى ذلك أنه إذا طلب منك إنسان أى شيء ، فأعطه إياه بكل نفسك وروحك معاً . »

٣٥٠ - آكلوا السمك واكلوا السمك :

ذكر أحد الآباء أن ثمة ثلاثة أشياء تعتبر من أبرز فضائل الرهبان فهم يتقدمون للتناول من الأسرار المقدسة في خوف بائس ، ويصهلون أرجل بعضهم البعض - مثل سيدهم - في تواضع كامل ، ويصهلون عن يسيئون إليهم في حب عامر شامل . ثم استطرد الشيخ في حديثه قروى ، عن شيخ كبير مشهور بالكشف عن بصيرته ، الفصحة الزائلة فقال : « جلس هذا الشيخ في أحد الأيام ، لتناول الطعام ، على مائدة واحدة ، مع بعض الضيوف من رهبان وأراخنة وعلبانين ، فرأى الشيخ بالروح أن الطعام الواحد الذى يأكل منه الجميع كان يتحول في أيدي الرهبان إلى شهيد ، وفي أيدي الأراخنة إلى خبز ، وفي أيدي بعض العلبانين إلى شوك وحسك ، فتمجب الشيخ وطلب إلى إله أن يكشف له عن السر في ذلك قائلاً : اكتشف لى يا إلهى عن سر هذا التحول العجيب ، فيينا يأكل الجميع ذات الطعام الواحد ، إذا به يتحول في يد البعض إلى شهيد ، وفي يد آخرين إلى مجرد خبز ، وفي يد الباقين إلى شوك وحسك ! ... فأنه صوت من الأعلى قائلاً : إن الذين يأكلون الشهيد أولئك الذين يجلسون إلى المسائدة في توقيير روحى تام لواعب الخبترات ، الإله الصالح المقدوس ، ولا يبدعون في تناول الطعام قبل أن تصدر من أعماقهم - قيل ألسنتهم - عملاة شكر خالصة صادقة تصعد إلى الرب كرائحة بخور زكية ... والذين يتناولون الخبز هم أولئك الذين يشكرون وتكلمهم لا يتمتعون ، أما الذين يأكلون الشوك والحسك ، فهم أولئك الذين لا يشكرون إلى جانب أنهم يتدمرون دائماً ويشكون ! ... ثم علق الشيخ على هذه القصة قائلاً : « ولقدنا يلزمنا ألا نكف عن أن نجد الرب ونشكره في كل حين على عطاياه الصالحة ، التى يغدقها علينا ، في سخاء وودون تعبير ، وبذلك نحقق قول الرسول المظلوب : فإذا كنتم تأكلون أو تشربون أو تفعلون شيئاً ، فافعلوا كل شيء مجد الله . » (١ كو ١٠ : ٣١) . »



نكلمنا في الأسابيع الماضية عن الروح القدس الوديع الهادي ،
وعن الروح الناري ، ونود في هذه الليلة أن نتكلم عن الروح
القدس المعطي ، المنعم ، الذي باستمرار يعطي وينزل ، حتى نستطيع
أن نقول إن الإعطاء صفة من صفات الله .

الروح القدس المعطي

اسأل نفسك إذن : هل كل كلمة تطلق بها ، هي من الروح ، أم
نظفت بها بطريقة بشرية .

كل لفظة لك ، هي من تمار الروح في حياتك :
وفي هذا يقول الرسول ، وأما ثمر الروح فهو محبة ، فرح ، سلام ،
خول إناء ، لطف ، صلاح ، إيمان ، وداعة ، تعفف ، . إنه الروح
القدس الذي تنسكب مواهبه على أولاد الله . الروح الذي لم يستطع
الرسول أن يبدأوا الكرازة ، إلا بعد أن أعطاهم قوة من عنده .

إن كان الروح القدس هو الذي يعطي ، فلا شك أن هذا يجعلنا
ندأوم الصلاة ، لكي نأخذ مواهبه ونتمناه ...
السيد المسيح غاب تلاميذه وقال لهم ولأن لم تطيبروا ... أطلبوا ...
لكي يكون فرحكم كاملاً ، . أسألوا تمطروا ، .

عطايا الروح هيبة ، في وفرتها ، وفي نوعيتها ...
يفتح لنا كوى السماء ، حتى نقول « كفاً ، كفاً ، .
بطيناً كيلاً ملبداً مهزوزاً ، يلقه في أحضاننا
عطايها لنا ليست في حياتنا فقط ، بل قبل ميلادنا ...
+ إن مولد انسان في العالم ، هو عطية من الله :

في هذا يقول المزمور ، البنون ميراث من الرب ، . ويقول
الكتاب ، ففتح الرب رحم راحيل فولدت ، . وحفة (أم صموئيل)
صلت إلى الرب قائلة ، إن أعطيتني يا رب زوج بشر ... ،

ما أجمل أن يشعر الأبوان أن اولادها عطية من الله ، كما
يقول النبي « ها انا والاولاد الذين أعطانيهم الرب » .
إن كان الأولاد عطية من الله ، فلنشكر الرب لأجلهم . إنك قد
أعطيت من الرب لأمرتك والكنيسة . ونحن نبارك الزواج ، شاعرين
أن النسل عطية من الله ، وليس من صنع إنسان .

أناك مدين لله بوجودك ، بميلادك ، بحياتك ، بعقلك ، بمواهبك .
كلها عطايا من الروح ، لا فضل لك فيها ...

+ حياتنا الروحية - كحياتنا الجسدية - هي أيضاً عطية من الله .
الروح هو الذي يعطيك التوبة ، لأنه ديكنتك على خطية ، وهو
الذي يبحث على طريق البر ، لا يوجد بر فيها ، إلا وتكون قد أخذنا .
وما دنا قد أخذنا ، فلا نفتخر .

منذ البدء ، ظهر حق الروح القدس . أعطى الطبيعة وجوداً
، أرسل روحنا فتخلق . وكان الروح القدس ويرف على وجه المياه ،
حتى خلق من هذا الماء كل نفس حية (نك ١ : ٢ ، ٢٠)

روح الله هو الذي أعطانا الحياة . إذ نفخ الرب فينا نسمة حياة ،
فصرتنا نفوساً حية . أعطانا الوجود ، وأعطانا الحياة ، وأعطانا
الخلود ، وأعطانا أن نكون على صورته ومثاله . وأعطانا عقلاً
، وفكرًا ، ووهبنا مواهب لا نستطيع أن نعددها .

+ والروح القدس سخي في عطائه . عندما أعطى تسلا لآبراهيم ،
جعل عطية مثل نجوم السماء ، ورمل البحر في الكثرة . وكما يقول الكتاب
« ليس يكيل يعطي الروح ، يعطي بسخاء ولا يفر »

+ الروح القدس المعطي ، هو الذي يعطي المواهب الروحية ...
هذه المواهب تحدث عنها بولس الرسول في رسالته الأولى إلى
كورنثوس . فقال « أنواع مواهب موجودة ، ولكن الروح واحد ...
لكل واحد يعطي إظهار الروح للنعمة . فإنه لو احد يعطي بالروح كلام
حكمة ، ولآخر كلام علم بحسب الروح الواحد ، ولآخر إيمان بالروح
الواحد ، ولآخر مواهب شفاء بالروح الواحد ، ولآخر عمل قوات ،
ولآخر نبوة ... (١ كور ١٢) » كل هذه يتملها الروح الواحد بعينه ،
تماماً لكل واحد بفرده ، كما يشاء .

الروح القدس يجعلك يصنع خيراً ، يمنح الناس عطايا ومواهب .
بل كل خير لنا هو عطية لنا من الروح « كل عطية وموهبة صالحة
هي نازلة من فوق من عند أبي الأنوار » .

+ كل خير لنا هو هبة من عنده . إذن لا يحق لإنسان أن يفخر
بذاته . لأنه لم يصنع شيئاً بذاته ، إنما أخذ ... إن افتخر أحد إذن ،
فليفتخر بالرب .

الروح يعطي كل شيء ، حتى الكلام الذي نقوله :
بولس الرسول يقول : صلوا لأجلي . لكي أعطى كلاماً عند
افتتاح في ، . والرب يقول لنا « لستم أنتم المتكلمين ، بل روح أبيكم » .
ويقول عن هذا الروح في قانون الإيمان إنه ، الناطق في الأنبياء ، .

الروح القدس هو الذي يعطيك الميلاد الثاني في المعمودية .
 إذ تولد من الماء والروح . وطوال حياتك تعيش روحياً بالنعمة
 المعطاة لك من الروح . كما يقول بولس الرسول « حسب النعمة
 المعطاة لي » .

آباءنا كانوا يشعرون بعطية الروح ، فلا يحضون ذراعهم البشري ،
 إنما يحضون عطية الله .

ان (الروح القدس هو الذي يعطي القوة ، والسلطان ، والموهب ،
 وثمار الروح . يعطي التقديس ، وكل عطية صالحة .

لأنه يعطي لكل إنسان الوزنات التي يتاجر بها . فلا يفتر من أخذ
 خمس وزنات على من أخذ وزنتين ، لأن كليهما سمع من الرب نفس الطوبى

كل شيء . فإخذه من الروح ، حتى الصلاة التي تصل بها ، إذا
 لا تعرف ما فصل لأجله ، وهو يشفع فينا بنات لا ينطق بها .

لأننا في صلاة نصف الليل نطلب الدموع والثوبة كمعطية من الله ،
 فنقول : « اعطني يا رب بنا يسبح دموع كثيرة ، كما أعطيت في القديم
 للمرأة الحافظة » . فلتطلب إذن .

† ان كنا لا نأخذ ، فذلك لأننا «تصرون في الطلب - ومع
 ذلك ، فانه يعطي أحياناً دون ان نطلب ، لأنه يعرف احتياجاتنا .

ولكن إن كان عدم طلبنا ، سببه هو الاعتداد على الذات دون الله ،
 فقد يركنا الروح حتى نتأكد من فشل هذه الذات ، ونلجأ إلى الروح .

إنسان يذهب لمقابلة شخص هام ، فيظل يفكر ، ساقول له كذا ،
 وأرد على كذا ، - وإنسان آخر يصلي في الطريق قائلاً : اعطني يا رب

نعمة في عيني هذا الشخص ، واعطني الكلام الذي أقوله له ، ... لذلك
 إن تم له ما يريد يشكر الرب .

† ان عطايا الروح : كما تعلمنا الصلاة ، تعلمنا الشكر أيضاً
 وشعورنا ان كل ما لدينا هو عطية من الله ، يدخلنا ذلك في حياة

الحب ، وليس فقط في حياة الصلاة والشكر .
 ما أجل أن ندخل إلى الكنيسة ، أو إلى بيوتنا ، فنشعر أن كل

ما فيها عطية من الله : البناء ، والأثاث ، والناس .
 ان شعورنا بعطية الله ، يدخلنا أيضاً في سلام القلب ، وفي حياة

الإيمان ، وحياة الاطمئنان والثقة .
 تتق أن الله الذي أعطى في القديم ، هو أيضاً سيغطي الآن وفي

المستقبل . تتق أن الإعطاء جزء من طبيعته . ولا بد سيغطي . يعطي
 خيرات ، ويعطي حلولاً لكل إشكال . يعطي الصالحين والطارحين .

† اذا عرفنا ان الله يعطي ، ويعطي باستمرار ، فلنتعلم نحن
 أيضاً حياة العطاء ، لأن الكتاب يقول « محبوب هو العطاء أكثر

من الأكل » .
 هناك أشخاص ، لهم موهبة العطاء . يحضون لمة في العطاء ،
 ويسمعون إليه . وإذا لم يعطوا ، تعب قلوبهم .

وهم أيضاً يعطون دون أن يطلب منهم . هم موهبة الاعطاء .
 انهم يعطون ما هي احتياجات الناس ، ويقدمونها لهم ، دون

ان يطلبوا . لهم حساسية خاصة في فهم احتياجات الآخرين .

إنسان لا يكتفي في المناسبات بمشاركة الناس في أحرانهم وفي مشاكلهم
 بل يساهم عملياً - وربما مادياً أيضاً - في حل تلك المشاكل . بحساسيته
 في الخدمة يدرك ما يحتاجون إليه ، ويقدم لهم العطاء - دون أن
 يطلبوا - في محبة وفي سر .

نحضر آخر يجلس إلى المسائدة ، فيحس حاجة كل من يجلس معه ،
 في الطعام والشراب والراحة ، فيعطى ويقدم ويخدم ، بروح اجتماعية ،
 وبروح العطاء ، كأنسان خديم ...

وليس في المسائل الشخصية فقط ، بل في الكنسية أيضاً .
 يحضون الكنيسة قد قامت بشروع ، فيتقدمون بسرعة للمساعدة

فيه . لا يكتفون بمجرد امتداح المشروع ، أو بالتشجيع الألفي ،
 وإنما يعطون لتجاسه كل ما يستطيعون . نشعر أن روحهم معك ،
 وأن قلوبهم ، وأموالهم معك أيضاً .

† هناك أشخاص لا يبتغون الا الانصاح والمقترحات ، ولا يقبلون
 سوى الكلام ، ولكن العجبة « ليست بالكلام ولا بالإنسان ، بل بالعمل

والحق ، كما قال الرسول (١ يوح ٣ : ١٨) .
 على كل ، هؤلاء أفضل من الذين لا يعطون شيئاً ، ولا يخدمون

التشجيع ، وهم أفضل من الذين يتقدمون ...
 تذب نفسك على العطاء . وإن لم تستطع أن تقدم شيئاً ، أو كنت

من الذين يريدون أن يقدموا وليس لهم ، فهنيئاً لقل قدم إقبالة
 لطيفة ، أو كلمة تشجيع ، أو قدم مشاركة أدبية أو معنوية ، أو نصيحة
 طيبة ...

لهم ان تعطي شيئاً ، ايا كان هذا الشيء ...

أخبار المجتمع

زيارة الأنبا اوسانيوس
 أبنائكم خدام مذبح الضيعة قلوبهم
 ترحم بشكراته وغفرانهم تجد
 اسمه القدوس وألمستهم تبتف
 مهادك الآتي باسم الرب
 ويشكرون قداسة البابا

الأنبا شنوده الثالث
 للاختيار الإلهي
 † † †
 كهنه ومجلس وشعب كنيسة
 الملاك بالظاهر يودعون للمجد
 الرحومة

البابا شنوده الثالث
 بسبابة الآباء الأساقفة الأجلاء
 ويطلبون لتياقهم خدمة مزدهرة

زيارة الأنبا بنيامين
 يصلي القداس الإلهي يوم
 الجمعة ٢ يوليو بكنيسة الملاك
 البحري حدائق القبة
 والجيش مدعوون لتوان
 البركة .

+ + +
 كهنه ومجلس وشعب كنيسة
 الملاك بالظاهر يودعون للمجد
 الرحومة
 وديعة فاخوري
 ويذكرون تعب عيبتها
 للخدمة ويطلبون عوا للأسرة .



أربععة في الظل

بقلم القمص بطرس جيسد

رجعت اليوم - ثوأ - من مشروع يقع بالجيزة بين العمرانية والطابية ، وأردت أن أدون انطباعاتي في وقتها ، فهو مشروع التو والساعة .

وعندما أذكر هذا المشروع لأذكر (في الظل) .

وهناك اشخاص لدوا خدمات جليلة ، والكثيرون لا يدكرونهم لأنهم في الظل !
 ونحن نذكر حادثة شفاء الوزير نعمان السرياني ، على يد الشبح النبي .. هذا الرجل الذي كان يحس مركزاً رفيعاً في عصره ، ولم ينل نعمة الشفاء فقط ، بل نال أيضاً نعمة الإيمان بالله ، رب السماء والأرض . ونحن نذكر كل هذا : النبي ، والوزير ، والملك .
 ولكننا لا نذكر ان الظل في شفاؤه انها يرجع الى فتاة صغيرة (في الظل) كانت تعمل خادمة في بيت الوزير .
 وقالت يوماً لسيديها (يا ليت سيدي أمام النبي الذي في السامرة فإنه كان يشفيه من برصه) ٢٠٠٠ مل ٥ : ٣ .
 وفي العهد الجديد تذكر معجزة خمس الحيزات التي أشيع منها الرب خسة آلاف رجل ما عدا النساء والأولاد .
 ولا نذكر غلاماً صغيراً (في الظل) كان يعمل هذه الأربعة الخمسة التي باركها الرب ... وثبت بها المعجزة ...
 ونسى الملك اشعوريش معروفاً عظيماً قدمه له خادم يقف بالباب (مردخاي) لأنه يعيش (في الظل) وهو الذي أنقذ الملك من مؤامرة عمقة لقتله .. لولا أن أرسل له الرب أرقاً ، لجفاه انوم .. فطلب سجل الاحمال .. واكتشف معروف الرجل .
 عموماً من ينساهم الناس ، لا ينساهم الله ..

صاحب القصة :

عاهل متزوج كان يعمل في مصنع طوب . اصيبت بربو ، اشتد عليه المرض ، واخذ يهدد حياته .. وعجز عن القيام بأى عمل ..

فأذا يعمل وفي عقبه زوجة وثلاثة أولاد تتراوح أعمارهم بين سنة ، وخمس سنوات .

ووجد العامل نفسه عاطلاً يستجدي قوت يومه .. فقد رحاله إلى (لجنة السير بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون ...) برفقه طبيب شاب شهم هو الذي التقى به بالمستشفى وتولى علاجه .. وتولى الطبيب شرح حالة العامل .. وقال إن صحته بلغت حداً كبيراً من سوء لمرضه وعطله .

ولكن أعجب ما في الامر ، ان الطبيب التصاب عرض مشروع كشك للعامل على ان يقوم بنفقات الكشك من جيبه الخاص .. بشرط ان تدفع لجنة البر المال كله عاجلاً وبسبده هو آجلاً .. !

معاينة موقع الكشك :

عندئذ قامت (لجنة البر) متجهة إلى الجيزة لمعاينة موقع الكشك فوجدناه يحتل مركزاً ممتازاً ، فهو يقع في وسط مثلث يضم :

١ - معهد الباليه وفيه عدد كبير من الطلاب .

٢ - معهد علمي كبير وهو بناء ضخم يتد .

٣ - سبنا الاهرام وزدهم بالزوار خاصة في فصل الشتاء .

٤ - يمر بالكشك العادي والرائج ، بين العمرانية والطابية في الجزيرة ، كما تمتد أمام الكشك تربة تسمى عنده .

وفوجئنا بالكشك خاوياً ، باستثناء ست طاب سكوت - ٤ أو بعض زجاجات اليهبي كولا .. وحول الكشك التف ثلاثة أطفال وأمه .. وقد هزلوا جميعاً وبرزت

عروقهم وامصرت وجوههم من الفاقة واليأس .

٤ في الظل (١) مديرة فاضلة :

عندما توجهنا إلى العمرانية وجدنا الكشك جاهزاً وقائماً .

وعرفنا من العامل ان امرأة فاضلة فقيرة مثله ، تقم معه في ذات السكن وثبت حاله .. مع ان حالها اول بالمرثاة ... ! وحز في نفسه ان ترى اولاده يتضورون جوعاً .. فأقرضته مبلغاً تحتفظ به للحاجة .. وكان هذا المبلغ وقدره ٤٥ جنباً عن كل ما تملكه قدمته له ١٠٠٠

هذه المرأة الفقيرة قدمت لفقير مثلها كل ما تملك ...

إنها الفقيرة .. الخفية .. التي نظر الله - لا يحس بها أحد من الناس لأنها (في الظل) ولكن الله يحس بها .. ويباركها .. وقد ردت لها (حبة البر) ما دفعت ٤٥ جنباً فبراً ...

(٢) الدكتور الشاب . . .

طبيب شاب .. يعمل في مستشفى ..
تعرف بهذا العامل اللطيف وألم عائلته ،
فطروح لعلاج .. وأحضر له الدواء على
نفقته حتى تم شفاؤه .. ثم أخذ يفكر له
في مشروع يقبه شر الحاجة ، وعدها التفكير
أن يقسم له (كسكا) متأثراً
(بتذكريات كاهن) بجلة الكرازة ..
وحسب التكاليف ، فوجد الكسك يكلف
٩٠ جنيهاً . ولا كان لا يملك هذا المبلغ ..
رافق العامل إلى لجنة البر بالزيتون . وقدم
لنا شيكات بمبلغ ٩٠ جنيهاً . جوفاع جنيهاً
شهرياً ..

فالمشروع في الواقع قام به هذا الطبيب
الشهم .. وهذه هي الطريقة المثل للخدمة .
أن يساهم كل فرد فيها قدر طاقته . بدلا من
تحولها إلى لجنة البر .

واقته لأمر ادعى إلى الغرابية .. أن يمر
مريض عاجز بمستشفى ، فينطوخ هذا الطبيب
الشهم لعلاج .. ثم يفكر له في مشروع
يقصم له العيوش .. ولم يكلف بصلاحيات
المريض .. بل بعلاج الحالة الاجتماعية . وتم
بفطانت غير بالانفاق عليه .. بل يتولى
الانفاق من جيبه الخاص ..

بل ، وأدعى في الغرابية ، أننا عندما
توجهنا إلى الجزيرة .. أخذ هذا الطبيب الشاب
إجازة عارضة .. وقام بشراء مستلزمات
لكسك بنفسه مراخفاً العامل في عرته
الخاصة .. وكان هذا العامل من أقرباه
وذويه .

وأغرب من هذا ، وذلك ، عندما فكرنا
في إقامة مشروع ثلث مساند للمشروع الأول
يتكلف ٨٥ جنيهاً ، ألم الطبيب الشاب أن
يقصم شيكات بالمشروع الثاني لولا أنني
أنتفعت عليه .. واعتذرت عن قبول المبلغ
الثاني .

وقلت له مداعبياً : يا بني لا تأخذ
لذاتك كل الخير والبركة .. اترك فرصة
إلى لجنة البر لتؤدي واجبها نحو (أخوة
يسوع) .. !

بهؤلاء الشباب وأمثالهم نهض الكنيسة .
بالشباب الذي يؤمن بالخدمة ، ويساهم بها .
الشباب الذي يعمل ، ويكتفى أن يكون (في
الظل) .. لا يسعى وراء الظهور .

وعن هناك عمل أجل وأجدي من إنقاذ
أسرة على شفا الحلاك ؟

ألا فليباركك الرب أيها الطبيب الشاب ،
وببارك أمثالك .. وليعطك الرب (من
مدى السماء ومن دسم الأرض) ..
تلك ٣٧ : ٢٨

(٣) طبيب العيون . . .

أغلق الرجل عيادته .. وصحى رزق
يومه .. وأخذ واحداً من أبنائه ليكون
في رفقته .. ليدبره على عمل الخير .. ورافقا
في عرته .

وأنا شخصياً اطاق على عربة الدكتور
لقب (المكروسة) .. حيث رافقتنا في
خدمات كثيرة .

ولأنه لتقليد جمل أن يرافق الأب زوجته
وأبائه إلى الكنيسة .. أو في زيارة مطعاً
ليقدموا الهدايا بأيديهم . أو يشركوا في
افتتاح مريض بمستشفى .. لاشك أنهم
يثاركونه المحبة والسعادة في عمل الخير ،
ويغفرون الآفة (أما أنا وبنيتي فتميد الرب)

ويبقى النبليون في عبادة الطبيب بصبر
الجديفة . وبسأل المنتظرون : أين الطبيب؟
فترد الممرضة : ذهب في مهمة عاجلة .
ويشاه أنه أن ذهب في الأسبوع السابق ،
فصد حبة نانية (بعد الأميرة) ورافقتنا
الطبيب بعمرته (المكروسة) ، لتؤجر دكاناً
لشباب .. يصلح به حاله .. وتدفع للشباب
إيجار سنة مقدماً .. ويأخذ الطبيب في رفقته
ولداً آخر من أولاده .

وأقول للطبيب : والعبادة يا دكتور ؟
فيقول أنها ليست أهم من أخوة يسوع !!
من فاته ميعاد الصباح ، فليحضر في
المساء ، ومن فاته ميعاد المساء ، فليحضر
في الصباح .. . أما عمل الخير فلا يتفجع
معه التاجيل .. ! لأن خير البر عاجله .

وعندما توجهنا لتأجير الدكان .. قال
لنا المالك : كل نبي قسمة ونصيب ..
حضر رأس أناس لاستحجار الدكان ..
وكنت غائياً ، وقالوا سيحضرون اليوم مساءً .
أنتم أحق بالدكان منهم .. وحينما أتت
لو تأخرنا المساء ، لصاعت فرصة ذهبية على
الشباب .

وهكذا تعلمت من الخدمة .. كيف أن
الله لا يباركنا من يعمل عمله (برخاوة) .
هذا مثل آخر ، لمن يعمل .. (في الظل) ،
ولا يحس به الناس .. ولكن يحس به الله .

(٤) رجل بالماش :

عمره بين ٦٠ ، ٧٠ سنة .

هوايته (الاشتراك في عمل الخير) .

انضم أخيراً إلى لجنة البر .. وقدم لنا
مبادئه مخزون رأيه .. وثاقب فكره . قال
لنا : يمكن تحقيق ثلاثة مشروعات ناجحة ،
بدلا من مشروع واحد ، إلى جانب مشروع
الكسك .

١ - مشروع عسرية رجالية
للسندويشات .. نظراً لموقع الكسك الممتاز
بالقرب من السينما حيث توجد الجوع ..
ويلزم لتحقيق هذا المشروع استخراج رخصة .
وحسبنا التكاليف فوجدناها في حدود ٨٠ جنيهاً
وأراد الطبيب الشاب أن يساهم فيها فأعفينا .
٢ - مشروع كوم بطيخ ، أو أففانص
فاكحة بحوار الكسك .. ويساعد على تحقيق
ذلك أن الرجل يعمل وتعاون زوجته .
وحسبنا التكاليف فوجدناها ١٥ جنيهاً .

هذا ونحمد الله لدينا بلجنة البر
شوخان عمتان ، يسديان النصح ويعيشان
(في الظل) نشكرهما جميعاً .. ومن العجيب
أن ييدا اسماهما بحرف واحد .

خاتمة المطاف :

قدمت لك أيها القاري ، العزيز (٤) في
الظل) . حققوا لنا ثلاثة مشروعات لعامل
عاطل .

يا أشبههم (بالأروبة) ، الذين جعلوا
المفوج ، وقدموه إلى رب المجد ..
والرب غفر إلى مروهتهم وشهادتهم .
ومن ينظر الله إليه ينسبه بنسبه عن نظر
الناس إليه . !

وتعاون ضروري في عمل الخير . فإيد
الواحدة لا تصفق .

والرب أرساهم اثنين اثنين . والكتاب
يقول (انسان خير من واحد ، والخط
المثلوث لا يقطع سريماً) .

والحقيقة التي لا هراء فيها : أن الأروبة
لنا هاهن ، كالمحتاجين لنا هاهن ، بهما يعلق ونظير

المجلس الملي العام

اجتمع المجلس الملي العام صباح الجمعة ٢٦/٦/١٩٧٦ ونظر في بعض الامور الهامة .

كلية مار مرقس بالزيتون

وهي إحدى المدارس التابعة للبطريركية ، ويسرنا أن نلفت تبيجتها هذا العام ١٠٠٪ في الشهادة الابتدائية .
وسنشر في العدد المقبل صور وأسماء الطلبة المتفوقين فيها .



مشروع مستشفى مارمرقس بالانبارويس بالقاهرة يسير في خطواته العملية باجتماعات متتالية لهيئة المتوجهة . كما تجرى الاتصالات المهمة لوضع حجر أساس المستشفى . مع دعوة الشعب للاسهام في المشروع بكل طاقاته .

جمعية تعاونية للآباء الكهنة

وللعاملين بالبطريركية بالاسكندرية

تسهلا للآباء الكهنة في الحصول على نصيبهم في المواد التموينية ، وحرصاً على كرامتهم من الوقوف في صفوف الجمعيات التعاونية ، تكونت جمعية تعاونية للآباء الكهنة بالاسكندرية وللعاملين بالبطريركية ، مقرها في إحدى الغرف الملحقة بالبطريركية . وتسجلت تحت رقم ٤٠٢ بالإدارة العامة للتعاون الاستهلاكي ... نشر الخبر في جريدة (الوقائع المصرية) العدد ١٠٠ الصادر في أول مايو ١٩٧٦



دير الأنبا بيشوي

عيد القديس الأنبا بيشوي

لا بد للبيت من تصريح خاص من نيافة الأنبا صرايمون رئيس الدير . أو من مقر الدير بالقاهرة ، أو من البطريركية بالقاهرة والاسكندرية .

نيافة الأنبا صرايمون

العدرا بانت في البطاخ

كلمات صيحي فرح

مرة ثانية العدرا بانت
ابتدا ظهورها وكانت
بالفرح والإبهاج
في البطاخ قرية ف سوحاج

يوم حدائش من تلاته
في سنة سبعين وستة
كان بداية الظهور
ع المنارة بأحلى نور

والجبل كان مصاحبه
لما يوم قلبي أنشرح به
البحور وبها الخمام
وأثقل وف حبه هام

والخام وياه بشارة
لف من أعلى المنارة
كان من النوع الكبير
في فرح مالهوش نظير

والى شافه قال يا علم
بص شوقه با ابن آدم
الحام ده جه مين
إخنتي هنك يا عين

بمد ما بان في سخانا
الى كان عرسه هانا
فجاء عنا غاب قوام
الى كان رمز السلام

دا الحام أمره العجيب
والى بان عند الصليب
مستجبل في الليل يطير
م البيا كان الشسير

كل ما في الكون مرة
التقينا العدرا ظاهرة
كل ما في الكون سرور
في القلوب ساعة الظهور

ع المنارة العدرا طلت
والبحور ساعة ما هلت
وانتجت نحو الصليب
في البياض زى الحليب

عدرا يا زين النفوس
العروس وبها العروس
كنا في حفلة زفاف
بالصلاة وبها الخفاف

يا منارة معاكي هالة
تملا كل النار جلاله
غير عادية في الربوع
م المخلص من يسوع

في الزيتون العدرا قالت
أصلها خنت ومالت
وايحه لربوع الصميد
لصميد في يوم سعيد

دير البراموس

عيد القديس موسى الأسود

يحتفل دير البراموس العامر بوادي النظرون بعيد القديس موسى الأسود يوم أول يوليو بسيفه لبلة ضلابة . والجميع مدعوون لنوال البركة .

الصلاة العميقة في القداس الالهى

لقد تم انظروني واني

الصلاة الربانية ، وبعدها خذ البركة - إذا أمكنك - من الانجيل المقدس الموضوع على المائدة ، ثم من الأب الكاهن ،

وتوجه بعد ذلك الى مكانك في الكنيسة - في هدوء وخشوع - دون نظرك لغيرك ، او هنا او هناك ، وادمج نفسك فوراً في الصلوات الجارية حينئذ في الكنيسة .

وإذا طاب لك أن تسلم على القديسين (حسب التعمير الكنسي) فأرفع نظرك من مكانك الى الصور ايقونية منك ، وأضرب شفاعة وصلوات قديسيها .

وهناك أمور صالحة ينبغي أن تضعها في قلبك أثناء صلاة ان هذا المكان هو بيت الله - علو من الملائكة ، فيخفى مراقب الحية اللائقة مع الوقوف في خوف لاسماع كل ما ينطق في الكنيسة .

كل ما رتبته الكنيسة أثناء القداس موضوع لاجل تعميق في الشركة مع الله ، واستغرافك في الصلاة : فالأيقونات والبخور والطقوس والألحان - وما إلى ذلك ، الكل موضوع لفائدتك أنت في رفع الفكر والخشوع جميعاً الى الله .

وبهذه الوسائل للتوجه ، فريد الكنيسة أن تعميك من تشديت الفكر او زيفانه الى ما يعكس الصلاة .

فلا تنهم مثلاً بحمال الصوت ، أو روعة اللحن ، أو غيبير أعمق البخور ، أو جمان الشموع في نورها وذوبانها ، أو روعة الإيقونات ، أو غنق نحركات الأب الكاهن - لا تنهم الى الدرجة التي بها تترك خشوع القلب ، وارتجاع الفكر المنعوض أن تشير اليها كل هذه الامور .

واحذر أن تتشغل بالوسيلة عن الاصل ، وبالواسطة عن الغاية . ليس لك شأن بفكر - في بيت الله - لا تفقد ، ولا تنظر الى الناس ليس لك شأن بهذا فتكلم معه ، أو بذلك فيسمع له ، لأنك إن فعلت ذلك خسرت فائدة جزيلة . انطق بابتك جيداً عن كل شيء ، تجد إليه الخفاء يزيدك نعمة .

بل ليس لك شأن بنفسك ، لا تفكر في أحوالك وأعمالك ، ولا في صومك ومشاعرك ، أو نجاحك أو فشلك .

« لمست احسب نفسي » ، ولا نفسي لعمدة عندي ، هكذا قال القديس بولس الرسول - فكلمة نسيبت نفسك أمام الله ، كما اقترنت من أكثر ، وإذا وصلت إلى مرحلة أهمل الذات بانظام أمام الله ، تعظم جداً قدر كعبك الروحي في الصلاة - لأنه بقدر ما تفرغ تتلى - وبقدر ما تتكبر نفسك ، تزداد فيك معرفة الله وادراكه .

كلامك يبلغ وصانع يا أبي فضل لاجل لكي أنته حسناً . يعطيك الرب سؤال قلبك - كن معاني ؟

ما هي توجهاتك في يا أبي لا تقدم صلاة عميقة خلال القداس الإلهي ؟ القداس الالهى - يا ولدي - هو قمة ممارساتنا التعبدية في هذا العالم ، وينبغي حين نحضر القداس - كما قال أحد الآباء - أن يبدو لك هذا العمل عظيماً وجديداً ومستجيباً جداً ، كما لو كان المسيح ينزل في ذلك اليوم عينه - لأول مرة - في صندوق البترول ليصير إنساناً ، أو كما لو كان يتألم ويموت مملقاً على الصليب لاجل خلاص البشر . وعليك يا مبارك أن تبدأ استعدادك الروحي للاستغراق في صلوات القداس الإلهي من صلوات الصباحية ، في منزلك ، قبل التوجه الى الكنيسة . الإيمض بهلون هذه الصلاة الصباحية على أساس أنهم يهلون القداس الالهى . ولكنهم حين يتقدمون للصلاة ، سيجدون أنهم متقرباً ، لا يجمع بركات النعمة .

أما أنت يا رجل الله ، فأبدأ استعدادك بالصلاة بعق في بيتك ، في رجاء حارته أن يعطيك استحقاقاً للنعمة بالوليمة السماوية المقدم . بعد هذا توجه الى الكنيسة في وقت مبكر كمال بركة الوعد الالهى :

« الذين يتكبرون الى يهودونى » . وفيما أنت سائر في الطريق أجهد ان تجسر تفكيرك في تأملات وصلوات لائقة بالذهاب الى بيت الله .

وهناك عدة مزامير نافعة لذلك ، ليترك تلوها - بكاملها - مثل فرحت بالغانلين الى بيت الرب نذهب ... (مز ١٢٢) ، ثم ما أحلى مساكنك يا رب الجنود ... (مز ٨٤) ، ثم يا رب من يسكن في مسكنك ... (مز ١٥) ، بالإضافة الى مزامير أخرى مناسبة مثل : يا الله إلهي إليك أكبر ... (مز ٦٣) ، يا رب راضي فلا يعوزني شيء ... (مز ٢٢) .

عندما تصل الى باب الكنيسة ، ارسم علامة الصليب على ذاتك ، فأنلا افتتحوا لي ابواب البر لكي ادخل فيها واحمد الرب - هذا الباب للرب - الصديقون يدخلون فيه (مز ١١٨ : ١٩) .

وخلال مسيرتك من باب الكنيسة الى قدم الهيكل ، راع الهدوء الكامل . لا تنظر يمناً أو شمالاً ، ولا تستلفت نظر أحد ، بحركات غريبة أو أصوات عالية ، بل سر في هدوء وخشوع ووقار ، لأن هذا هو بيت الله وامل صلواتك في السر قائلاً :

« أما انا فيكثرة رجعتك ادخل بيتك ، اسجد قدم هيكل قدسك وخافتك » (مز ٥ : ٧)

وعندما تصل الى الهيكل : ارسم الصليب على ذاتك ، واحمد الله قائلاً اسجد لك أيها المسيح إلهنا مع أيك الصالح والروح القدس لأنك أنيت وخلصنا . وبعد ذلك قف بخشوع أمام الهيكل وصل الصلاة

اجتماعيات

شكر ونهاية إيبارشة المنوفية

تقدم الشكر لفظة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

لسبامته أسقفنا الجليل به الرب

الأنبا بنيامين

كانه أنفنا وأسقفنا المحبوب

كنيسة كينيسين شين الكوم
القمصن يواانس البراموسى
سكرتير المطرانية

كاهن وخدام قري المنوفية

يجلس على المنوفية بشين

يجلس كنائس شين الكوم

خدام وشباب الزرية الكنسية بشين

خدامات وشابات الزرية

الكنسية بشين الكوم

هيئة التمامة بشين الكوم

اجعية الخيرية بشين الكوم

جمعية أصدقاء الكتاب

القدس بشين الكوم

جمعية صديقات الكتاب

القدس بشين الكوم

بيت التمامة بشين الكوم

اخوة الرب بشين الكوم

مكتبة مار جرجس يسع

واستعارة بشين الكوم

مبارك الآتي باسم الرب

كنيسة العذراء عجيل دويب منوفية

كاهن وشعب وشمامسة ولجنة

الكنيسة والقرية الكنسية

يسجدون لله شاكرين لالهام

الروح القدس لقداسة

البابا شنودة الثالث

لاختياره نيافة

الأنبا بنيامين

أسقفنا لا يبارشة للوفية

ويجتون بصفة الاسقفية

بل الفرح والابتهاج الروحى نتمنى

كنيسة العذراء مريم بجمرة

غطية بطريرك المعظم

صاحب القداسة

البابا شنودة الثالث

الثالث عشر فى الرسل حبيب المسيح

يدعوه بحباة اليهود من الآباء

الاساقفة المشهود لهم بالايمان

نيافة الأنبا يمين

أسقف ملوى وأنصتاوا الاثنتين

ونيافة الأنبا اوسانيوس

أسقف المنيا وأبو قرقاص

نيافة الأنبا بفتونيويس

أسقف سخاوط وطعا الأعمدة

نيافة الأنبا لمتونيويس

أسقف اسنا والاضر وأرمنت

نيافة الأنبا بنيلمين

أسقف المنوفية ونحوما

نيافة الأنبا يساك

الأسقف العام

نيافة الأنبا انطونيوس مرقس

الأسقف العام لشون أفريقيا

كانه نتمنى شعورهم وايارشيانهم

خاصة والكنيسة القبطية

الارثوذكسية عامة بيوم المنصرة

الذى صار يحيى يوما تاريخيا فى

تاريخ كنيسنا المجيدة بجمرة

الرسامات المفرحة

نيافة الأنبا اوسانيوس

شاكرين قداسة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

منارعين للرب أن يضم فيه

نعمة الاسقفية : اولادك إدوار

رفعت . عزت . محسن . جبل

فؤاد . جرجس . منتصر عادل

البابا شنودة الثالث

بين الشركة لآباء الاساقفة الجدد

حجر الزاوية لظفرة روحية مقبلة

ليجمل انه عنكم وطيدا شاعنا

وكنيسة مار ميذا بالندوة

تضم نهشتها لياتهم . ونشكر

صاحب النيافة الحبر الجليل

الأنبا اوسانيوس

أسقف المنيا

إذ قام نيافته يوم الثلاثاء

٢٢ الجارى بصلاة القداس

الإلهى بمناسبة عيد تكريس

كنيسة مار ميذا الذى تحصل

قداسة البابا لجملة تحت رعايته

+++

كنيسة الأنبا انطونيوس بشبرا

نهي و قداسة

البابا شنودة الثالث

والاساقفة الجدد

تصاريح زيارة

دير البراموس العاشر

بمن دبر السيدة المذراء

(البراموس) عن قبوله للزوار

الراغبين فى قضاء فترة خلوة

بالدير وذلك بتصاريح من

القاهرة عن طريق القس موسى

بخر دير الأنبا بيشوى ومن

الإسكندرية عن طريق القمص

أنطونيوس ثابت وكيسل

الطريركية وعلى الإقاليم الاتصال

بالجيشين المذكورين لاخذ

التصاريح اللازمة .



مكتبة التحرير : ٢٠ ، شدى السيسى

مدير المجلة : د. رجب عبد النور

الإدارة : مطبعة الأنباريين - المباسيخ - القاهرة ت : ٨٤٠٦٨١ - ٨٤١٩٢٢ ص.ب ٢٠١٨

(السنة السابعة) المجلة ٩ يولية ١٩٧٦ - ٢ ايب ١٩٩٢ العدد الثامن والعشرون المجلد ٣ طبا



أسقف أفريقيا يعود إلى مناطق عمله

في فجر الأحد ١٩٧٦/٧/٤ سافر
صاحب النيابة الأنطاقيونوس مرقس
إلى نوري ليأشر عمله في الحقل
الأفريقي .

تجلس نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف النيا وأبو قرقاص

يسافر نيافة الأنبا أرسانيوس إلى
مفر كرميه في صباح السبت ١٠/٧/٧٦
فيتوجه إلى المطرانية لإقامة صلاة
الشكر .



† ثم تبدأ صلاة العشية وطقس
التجليس الساعة السابعة
بكنيسة الأمير تادرس .

† ويصلي نيافته القداس الإلهي صباح الأحد ١١/٧/٧٦ بكنيسة
الأمير تادرس .

† وفي الساعة ٧ مساءً من نفس اليوم يصلي عشية عيد الرسل
بكنيسة مار جرجس .

† ثم يصلي قداس عيد الرسل (الاثني) بكنيسة الرسل
بأبي قرقاص .

† ويقام مؤتمر وطني في الساعة من مساء الأثنين بالنيا .

† أما برنامج الأيام التالية فكالآتي :

† يوم الثلاثاء صباحاً استقبالات . واجتماع الآباء الكهنة مساء
من ٨ - ٩ ثم اجتماع مع المجلس الملي من ٨ - ١٠ م .

† يوم الأربعاء صباحاً استقبالات . واجتماع مع أراخنة الشعب
وأعضاء الجمعيات والهيئات الساعة ٧ مساءً .

† يوم الخميس صباحاً استقبالات . واجتماع مع الشباب الساعة ٧ م .

† القداس الإلهي يوم الجمعة صباحاً بكنيسة السيدة العنقاء بالنيا .

† اجتماع الشباب يوم الجمعة مساءً .

عيد القديس موسى الأسود

احتفل دير الراموس العامر بوادي اطارون ، بعيد القديس
موسى الأسود ، أحد قديسي البر ، وأحد مشاهير رجال التوبة في
تاريخ الكنيسة . وقام قداسة البابا بتضمين الانبوية المحفوظة بهارفات
القديس بالأطياب والخطوط والمطور ، وساعده في ذلك أصحاب النيابة
الأنباصرانيامون ، والأنبا أرسانيوس ، والأنبا بنيامين ، والأنبا أمونيوس
وآباء البر من الرهبان ، ومن حضر من الآباء الكهنة .

وإزدحم المدير بالزاترن ، من القاهرة ، ومن الاسكندرية ، ومن
النيا ، ومن المنوفية ، ومن الجزيرة ، ومن الانصر ، ومن كثير من
بلاد الوجه البحري والقبلي .

وفضوا صباح الأربعاء ١٠/٧ حتى صباح الخميس ١١/٧ في الصلوات
تلا ذلك القداسات وتتمتع الجميع بحوروحى كله بركة .

✠ خالص التهاني بعيد هذا القديس العظيم ✠

نيافة الاببا أغاثون يسافر إلى أوروبا



قامت شركة مصر للسياحة برحلة لزيارة الأثار اثنافية في أوروبا . وقد طلبت أن يرافها أحد الآباء الاساقفة ، فانتدب قدااسة اليايا هذه المهمة نيافة الاببا أغاثون . فسافر في الأسبوع الماضي . ويتظر رجوعه من الرحلة في منتصف يوليو الحالي . شكراً لشركة مصر للسياحة .



نيافة الاببا تيموثاوس

الاربعاء ٧ / ٧ العظة الاسبوعية بكنيسة القديسة بربارة بالشربية
الجمعة ٧ / ٩ القداس والعظة بكنيسة العذراء بأرض الجولف

السبت ٧ / ١٠ مجلس إكلييريكي - لشئون الكهنة
الاحد ٧ / ١١ العظة الشهرية بانورسية بالاسكندرية
الثلاثاء ٧ / ١٢ العظة الشهرية بكنيسة مار مرقس بصحر الجديدة

كتاب مقدس عائم قرب كنيسة المعادي

من الأسفاذ فوزى جرجس رئيس مجلس كنيسة المعادي بالمعادي

حدث في يوم ١٢ مارس سنة ١٩٧٦ الموافق ٣ برمهات ١٦٩٢ أن رأى أفراد من شعب الكنيسة بعد انتهاء القداس الإلهي كتاباً ضخماً طافياً على النيل فراقبوه حتى وصل إلى سلم الكنيسة فتوقف وعندما انتقله فهم الكنيسة والباكون سعد ميخائيل تبين أنه مقترح على الاحتفالات من أشتيا النبي ١٩ - ٢٢ وختم أولها مبارك شعبي مصر . وقوله أيضاً . الرب راكب على سحابة وقادم إلى مصر .

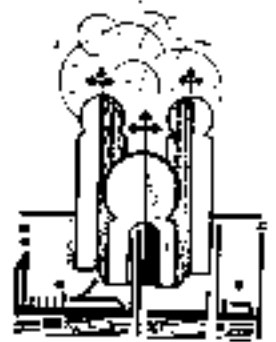
ومن عجب أنه بالرغم من أن هذا الكتاب يتجاوز وزنه بضعة كيلو جرامات وكان مبتلاً تماماً فإنه لم ينص تحت سطح الماء بل دفعه التيار إلى ذلك المكان المقدس الذي أقامت فيه العائلة المقدسة .

المركز القبطي لوسائل الإيضاح

قام المركز بتسجيل ألحان السنة الأولى والثانية والثالثة للفهم المسائي من السكينة الاكلييريكية على شرائط كاسيت تحت إشراف المعلم صادق عطارة .

مقابلات قدااسة اليايا

† استقبال قدااسة اليايا أصحاب النياقة
الاسهار الاجلاء : الاببا سموتيل -
الاببا تيموثاوس - الاببا أرييانوس -
الاببا يفتوتوس - الاببا أموتوس -
الاببا بنيامين .



† واستقبل وفداً من كهنة وشعب القتال وتقام معهم في زيارته فهم ، وفي إختيار أسقفهم .

† واستقبل نيافة الاببا بنيامين ومعه مجلس ملي يشرقية .

† واستقبل أيضاً كهنة ومجلس كنيسة العذراء بالفجالة .

† واستقبل المستشار رئيس مرقس وكيل المجلس الملى العام ، والواء مهندس توفيق اخنى سكرتير عام هيئة الاوقاف القبطية .

البايا يرأس المجلس الاكلييريكي

رأس قدااسة اليايا المجلس الاكلييريكي العام الخاص بالآباء الكهنة ، واستمر الاجتماع خلال السبت الماضي من التاسعة والتصف صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر . وتطرقت في موضوع خاص بكنيسة أبي سيفين والقديسة دميانة بشبرا ، والموضوع الآخر خاص بكنيسة طوخ طنطا .

وكيل جديد لدير البراموس

أصدر قدااسة اليايا أمراً بتعيين القمص بيداروس البراموس وكيلاً لدير البراموس العام . وسافر الوكيل الجديد فاستلم مهام منصبه في إدارة الدير بطوخ ذلك .

حمامة في سيامة الآباء الاساقفة

في الكاتدرائية الكبرى في عشية سيامة الآباء الاساقفة الجدد ، عندما دخل الموكب ، وبدأ قدااسة اليايا في صلاة الشكر ، شاهد الشعب المزدحم في الكاتدرائية حمامة كبيرة تدخل في الهيكل وتلف فيه ثلاث مرات وتخرج وتختفي . وفرح الشعب وصدق كثيراً . المعروف أن الحمام لا يطير ليلاً . فم تكن إذن حمامة عادية .

الإكلييريكية بالدير المحرق

أدى الامتحان في دور مايو ٧٦ بإكلييريكية الدير المحرق ، ٤٤ طالباً نجح منهم ٢٦ طالباً في الدور الأول . وقد دخلت في تقرير النتيجة ثلاثة امتحانات :

امتحانات الفترة الأولى ولها نسبة ٢٥٪

امتحانات شهرية وأعمال سنة ، ولها نسبة ٢٥٪

ثم امتحان آخر العام ، وله نسبة ٥٠٪



الافقة الأبا واما يحفظه منه في اليد الأول لسياسة



كنيسة قبطية جديدة في سان فرانسيسكو بأمريكا

احترام قداسة البابا القس أغاثون
البراموسى وكيل دير البراموس العالم
ليكون أول كاهن للكنيسة القبطية
الارثوذكسية في سان فرانسيسكو .

هذه الكنيسة ستخدم أيضاً منطقة كلرادو ، وسياتل ، كما تستخدم
الاجتاه المقربين في الساحل الغربى لأمريكا الشمالية .
القس أغاثون سيسافر قريباً إن شاء الله .

رسامة كهنة جدد للقاهرة

سيتم قريباً سيامة ثلاثة من الآباء الكهنة للقاهرة وهم :
الشهاس الاكليريكي وديع فانوس لكنيسة العذراء بروص الفرج
الشهاس الاكليريكي ميشيل سامى لكنيسة المرقسية تكبرى بكوت بك
الشهاس الاكليريكي لطفى مرس لكنيسة مارجرس بأبو ليه

عيد الأنبا يشوى

جاءنا من نيافة الأنبا
صرايامون رئيس الدير ، أن
الدير سوف لايقبل زيارات
للإقامة إلا من عيدالوسل ١٢/٧
وذلك لإنتغال الدير فى اعداد
الأمكه لإستقبال الزائرين فى
العيد . على أن يكون الحضور
للإقامة بصرح خاص من رئاسة
الدير أو من البطريركية .



عام بربر هذه القروة الهان جادل لبيب

خطاب شكر وتأييد

من المجلس الملى لقداسة البابا

من قلوب مفضة بالحب والوفاء لقداستكم ، يشرفنى أن
ابعث ليعظنكم باسم دملائى الأفاضل أعضاء المجلس الملى العام
وياسمى باخلص التهانى على التفوق الذى حالف اختيار الآباء
الأساقفة الذين تمت سيامتهم وفقاً لمبدأ الشعب بختيار راعيه ،
الذى طاماً نادىهم به وأرسيتهم قواعد وحرصتم على تفيذه فى كل
ما تم من سيادات .

مع خالص تحية المجلس للآباء الأساقفة الأجداد والطيب
تحياته بشوام النور والازدهار للكنيسة فى عهدكم عهد الصلاح
والاصلاح .

الستشار ومسيس مرقس منصور
وكيل المجلس الملى العام

المجلس الملى يحتفل بالأخبار الجدد

أقام المجلس الملى العام حفلة شامى فى ظهر السبت ١٩٧٦/٧/٣
احتراماً وترحيباً بالآباء الأساقفة الجدد .

وقد حضر هذا الحفل قداسة البابا ، وألقى فيه كلمة مناسبة ، وأهدى
الآباء الأساقفة الجدد ميدالية القديس اثنايوس الرسول . وتكلم فى
الحفل المستشار ومسيس مرقس وكيل المجلس الملى العام وبعض الأعضاء
وكانت مناسبة طيبة لاطهار روح المحبة بين الاكلروس . والمجلس
كل . وكان مناسبة طيبة انظر فيها المجلس الملى العام تعارته مع
قداسة البابا ، وتقديره لاعماله الرعوية ، والتسيادات الجديدة .

شهادات للزواج بتصميم فى ملون

تم طبع شهادات زواج
مزينة برسوم مسيحية
فنية فى أربعة ألوان حجم
كبير يمكن استخدامها فى
كنائس الإيبارشيات
وتتعد من المطرانية .
تباع بسعر الكلفة ٢٠ قرشاً
فقط ، وتطلب من
المكتب القبطى بطيخة
الأنبا رويس بالقاهرة .

سمات كنيسة الرسل



بقام صاحب التيافة الأتيا بيمن
أسف منوى وأغنا والأشويين

لقد أوضح لنا معلنا لوقا البشير في سفر أعمال الرسل ملامح الحياة في كنيسة الرسل ، وهي تعتبر النموذج الذي يحتذى ، والمعيار الذي يقم به كل نشاط ، وكل خدمة ، وكل حياة في أى كنيسة في أى عصر من العصور . . .

كنيسة الفرح والسلام القلبي :

ومن أهم ما يميز كنيسة الرسل حياة الفرح والبهجة الروحية التي عاشها آباءنا في القديم . لم يكن هناك شيء يستطيع أن ينزع فرح المسيح من قلوبهم . . . كانوا ينتشرون من الفرح والروح القدس كما قال معلنا لوقا .

كانوا يدخلون السجون مرتين ويخرجون منها فرحين . . .

كانوا يقابلون الإضطهادات بفرح شديد ، لأنهم حسبوا أهلاً أن يتألموا من أجل اسم المسيح (أع ٥ : ٤١) .

† سر الفرح الحقيقي هو حضور الرب في القلب .

† وعمق البهجة الروحية يكمن في فاعلية الروح ، وتعاونه في اولاد الله ، الناظرين الى فوق حيث الامور الأبدية .

† وصفه سلامهم كان مرجعه تسليم الحياة بالسكينة للرب ، فلا شهوة ولا مقتنيات ، ولا كرامة ولا مناصب أو إداريات . ولما المسيح هو الكل في الكل . والحياة الأبدية هي المشي الوحيد للجميع . . . وليس من أدلة على عمق الفرح والسلام الداخلي ، من أن يرس ويلا يدخلان السجن ، ويقضيان الليل كله في تسابيح ومزامير .

وإمل أعظم وصف هذه السمة هو ما سطره معلنا لوقا البشير :

« وأما السكتانس في جميع اليهودية والجليل والسامرة فكان لها سلام ، وكانت تبني وتسير في خوف الرب ، وبشهادة الروح القدس كانت تنكأثر » (أع ٩ : ٣٦) .

كنيسة كرازة وانتشار :

يشرح لنا سفر أعمال الرسل كيف كانت الكرازة وخدمة الكلمة هي الشغل الشاغل لجميع أعضاء كنيسة الرسل . . .

† بطرس الرسول يلقي عظة يجذب بها ثلاثة آلاف نسمة .

† وإسطفانوس الشهيد يلقي خطاباً تاريخياً وهو يرجع ، بيئاً وجهه بضيء كلاله .

† والذين تكسبتوا من جراء الضيق الذي أحده شاول . جاؤوا مبشرين بالكلمة (أع ٨ : ٤) .

وفي الإصحاح العشرين من سفر أعمال الرسل ، نقرأ عن الخدمة التبشيرية التي قدمها بولس الرسول في بلاد آسيا ، ومن ميليس أرسل

ومن العلوم انه كلما رجعتا الى الوراء لتستلهم نخبة كما وضعها الرب يسوع لتلاميذه الاطهار ، كلما حصلنا على المنهج السليم الذي يعتبر الوديعة الثمينة التي أؤتمن عليها الآباء الرسل ومن جاء بعدهم من البطاركة وقادة الكنيسة . . .

كنيسة حياة الشركة :

أول ما يستدعي نظرنا في الحياة الرسولية هو أن كنيسة الرسل كانت كنيسة وحدة وشركة . . . فالروح القدس عندما حبل على التلاميذ ، كان الجميع معاً بنفس واحدة .

٢ والتلاميذ عندما عاشوا سوياً في العلية كانوا يواظبون بنفس واحدة على الصلاة والطلبية ، مع النساء ومرمى أم يسوع (أع ١ : ١٤) .

† ويقول معلنا لوقا عن حياة الشركة في كنيسة الرسل :

« وجميع الذين آمنوا كانوا معاً ، وكان عدم كل شيء مشتركاً ، والأموال والمقتنيات كانوا يبيعونها ، ويقسمونها بين الجميع ، كما يكون لسلكي واحد إحتياج ، وكانوا كل يوم يواظبون في الهيكل بنفس واحدة ، وإذا هم يكسرون الخبز في البيوت ، كانوا يناولون الطعام بابتهاج وبساطة قلب ، مسبحين الله ، وهم بعمدة لدى جميع الشعب (أع ٢ : ٤٤-٤٧) .

† ويؤكد سفر أعمال الرسل هذا العطف من الحياة عندما يقول « وكان جمهور الذين آمنوا قلب واحد ، ونفس واحدة ، ولم يكن أحد يقول إن شيئاً من أمواله له ، بل كان عندهم كل شيء مشتركاً .

وبفؤة عظيمة كان الرسل يؤدون الشهادة بقيامه الرب يسوع ، ونعمة عظيمة كانت على جميعهم ، إذ لم يكن فيهم أحد محتاجاً . (أع ٤ : ٣٢-٣٤)

• سر حياة الشركة هنا هو الهدف الواحد ، وهو شخص الرب .

• وعمق حياة الشركة عند الرسل ، هو الالتفاف حول سر الاطخارستيا ، حيث جسد الرب ودمه الطاهرين .

• ولهيب حياة الشركة كان ظاهراً في السلوات الحارة ، والعبادات الالهية . وأسلحة الجهاد الروحي ضد الذات والعالم والخطيئة .

• والمصاحبا الثموي كان في العطاء الكامل للنفس والمقتنيات وإتصاف الفردية في وحدة الخاتمة التي جاءت معاً وانصهرت .

إلى أفسس ، وإستدعى فسوس الكنيسة ، فلما جاءوا إليه ، قال لهم :
 أنتم تعلمون من أول يوم دخلت آسيا ، كيف كنت معكم كل الزمان ؟
 لخدم الرب بكل تواضع ودموع كثيرة ، وتجارب أصابتي بمكابد
 اليهود ، كيف لم أدر شيئاً من الفوائد إلا وأخبركم وطعتكم به ،
 جهراً وفي كل بيت ...

حتى كنت احتسب نفسي ، ولا نفسي ثمينة عندي ، حتى اتسم
 بأرح سعيي ، والخدمة التي أخذتها من الرب يسوع لأشهد بيشارة
 نعمة الله (أع ٢٠ : ١٧ - ٢٤) .

ولقد كان الروح القدس مؤازراً خدمة آبائنا إذ يقول الكتاب :
 « وجرت على أيدي الرسل آيات ومعجزات كثيرة في الشعب .. وكان
 مؤمنون يضمون الرب أكثر ، جماعة من رجال ونساء .. حتى لأنهم
 كانوا يجمعون المرضى خارجاً في الشوارع ويضمونهم على فرس وأسرة
 حتى إذا جاء بطرس يخرج ولم يظله على أحد منهم » (أع ٥ : ١٦-١٣) .
 وفي موضع آخر يقول : « وكان الله يصنع على يدي بولس قوات غير
 المعتادة ، حتى كان يؤق عن جسده بتدابيل أو مآزر إلى المرضى فيزول
 عنهم الأمراض وتخرج الأرواح الشريرة منهم .. »

كنيسة حق وإستقامة :

إذا كانت المعجزات والامتداد الكرازية . وانتشار الانجيل ، تثل
 البعد الخارجي لكنيسة الرسل ، فإن الحق والاستقامة وقاوة الرسالة
 تثل البعد الداخلي .

لم يعرف الرسل في خدمتهم إلا يسوع وإياه مصلوباً ...

✦ لم يدخلوا على خدمتهم الخلاصية ، موضوعات تحرفهم عن
 بؤرة العمل الكرازي ، الذي من أجلهم دعاهم الرب .

✦ لم يعتمدوا على ذراع بشري ، ولم ينظروا إلى المال كمصدر من
 مصادر القوة . وليس لي فنية ولا ذهب ولكن النبي لي قواه أعطيك
 باسم يسوع المسيح التاصري فبه وأمش .. (أع ٣ : ٦) .

✦ ولما إستخدم الولا معهم الوعود والتبديد لم يجد معهم شيئاً ،
 وقالوا ينبغي أن يضاع الله أكثر من الناس ، وإن كان حقاً أمام الله أن
 نسمع لكم أكثر من الله فاعكروا ، لأننا نحن لا يمكننا أن لا نتكلم
 بما رأينا وسمعنا ، (أع ٤ : ٢٠) .

✦ وحنا وسفيره لما كذبا واختلسا من بين الحقل ، أمانتهما
 الروح القدس إيكونا عمرة وعفة ، وصار خوف عظيم على جميع الذين
 سمعوا بذلك (أع ٥ : ٥) .

✦ وسيمون لما أراد أن يشترى مراهيب الروح بالفضة قال له
 بطرس الرسول : لكن فضتك معك للهلاك ، لأنك ظننت أن تقني
 موهبه الله بدمهم ، (أع ٨ : ٢٠) .

وهكذا عاشت كنيسة الرسل جوية كالقمر ، طاهرة كالشمس ،
 مرهبة كجويس ذي ألقوبة ... ومن له أذنان للسمع فليرسم ...

شكراً

شعب كنيسة الملاك غريبال بالسقاين
 يشكرون قداسة الابا المعظم

الابا شنوده الثالث

لعودة راعينا المحبوب النشط لكنيسة

القس ميخائيل أسكندر

مهلين بالفرح لهذا القرار الحكيم

الرب يقبلكم على كرسيكم سنين عديدة وأزمة هادئة سعيدة

- | | |
|--------------------------------|---------------------------------|
| مدام سحره رياض موظفة العائلة | القدس فهدى ميخائيل - تاجر |
| دكتور يوسف نجيب والعائلة | والعائلة |
| مدام فكتوريا غالي والعائلة | شوقى الديرشيني - تاجر والعائلة |
| وهيب وديع الخاني والعائلة | أولاد القدس ماتي ميخائيل |
| تجاسع رمزي مدرس ثانوى | والعائلة |
| والعائلة | تادرس نخعة التصويحي المحاسب |
| فودي ماتي المحاسب والعائلة | والعائلة |
| مدام مائبله سيداروس والعائلة | جميل صبرى رياض المحاسب |
| مدام زيزف جرجس عد السيد | والعائلة |
| والعائلة | جرجس عياد عطية المحاسب |
| الياس حنا منقريوس موظف | والعائلة |
| والعائلة | المهندس فايز فريد والعائلة |
| مدام فكتوريا فوزى موظفة | عادل نجيب الخاني والصالحة |
| والعائلة | فكتور صادق مدرس ثانوى |
| والعائلة | والعائلة |
| مدام حسنى زكري موظفة العائلة | مير زكري المحاسب والعائلة |
| ✦ ✦ ✦ | |
| قباة الابا بنيامين | بصدر حديثاً بمكتبة |
| بهي عشية ويظ الحيس | كنيسة هارينا بشيرا |
| أكتوبر لاقتاح نادى مارينا | ✦ صوت الرب لباقاة الابا يعين |
| للتياب والمائلات بكنيسة مارينا | طبعة ثانياً مريدة |
| العجايبى بالالف مسكن | ✦ سيرة الابا بيشوى للابا يعين |
| ✦ ✦ ✦ | ✦ صورة قبطية جميلة للابا بيشوى |
| كوتة ومحلس وشعب كنيسة | ✦ ✦ ✦ |
| السيدة العذراء بالفضائل | القدس بيدسنتي الابا بيشوى بكتبة |
| بهنون ابن الكنيسة البار قباة | بجنى قناسة الابا المعظم |
| الابا انطونيوس مرقس | الابا شنوده الثالث |
| الاسقف العام لشنون أفريقيا | بسيامة الآباء الاساقفة الجند |
| وبهنون غبطة | كاشي الاحبار الاجلاء باختيار |
| الابا شنوده الثالث | الروح القدس |
| بالسيامات الجديدة | |

٣ - نياقة الانبا ويسا اسقف البلينا

للقمص حنار شامر وكيل المطرانية

منذ بدأ نياقة الانبا ويسا رعاية ابرشية البلينا ، منذ سنة ، شعر الجميع أن روحاً جديدة قد سرت في الايوشية ، ومنحتها حياة ونشاطاً ، في كافة النواحي ، حتى أننا لنعجب كيف تم كل ذلك في سنة واحدة !!



✦ أصدر نياقته منشوراً بأن لا يقرأ الرسائل في الكنيسة إلا الشماس المخدم ، وكل شماس يرتدى ملابس الخدمة (الثوبية) يجب أن يتناول من الأسرار المقدسة ، وعليه فقد قام نياقته بسيامة عدد كبير في درجة الأيسلطن والأغتسطس والإبيديا كون .

في المجال الرعوي :

✦ قام نياقته بالفتاد كل بلاد الايوشية ، ومعظم منازلتها ، بهدف الصافي الشعب ياش . وفلا زاد عدد المتاولين الذين كان لا يتجاوز عديم العشرة أو العشرين فرداً في معظم الكنائس . إرتفع هذا العدد إلى ٢٠٠ ، ٣٠٠ فرداً وفي المناسبات إلى ٥٠٠ فرداً .

✦ قام نياقته بعمل مسح لكل الايوشية، وسجل جميع ابنا نياقته المطرانية، ثم اصدر رسالة شهرية لابناء الايوشية الفترين في سواحج والمنا وأسيوط والقاهرة والكورت وفرنسا وايبيا وأفريقيا وغيرها .

✦ أصدر نياقته منشوراً للآباء الكهنة، بأن يقوم كل كاهن بخدمة صلاة مسحة المرضى في كل بيت في منطقة وعمرته ، في أيام الصوم الكبير ، حتى أن يكون هذا تقليداً سنوياً يدورن مقابل .

في مجال النواحي الطقسية والكفيسية :

حرص نياقته على حضور صلوات العشية مساء كل يوم سبت ، وإقامة صلوات التسبحة بنفسه ..

إذ أنه يحب للتنسحة والقداسات ، يتقنها جيداً ، كما أصدر منشوراً بضرورة إقامة هذا الطقس بكل كنائس الايوشية حيث أنه كان مهمل في كنائس كثيرة .

ويكاد نياقته أن يقوم قداساً يومياً ، وقد شهد الصوم الكبير هذا العام نشاطاً كبيراً في صلوات القداسات التي فيه نياقته ان تقام يومياً من الساعة الثالثة حتى السادسة بعد الظهر ..



نياقة الانبا ويسا بعمل القداسات مع ابنا الكنيسة

وكان يقوم هذه القداسات بنفسه ، وكان يتابع الآباء الكهنة في إقامة هذه القداسات بكل دقة ، وحبب الطقس الكتي . وقد قام نياقته شرح هذه الطقوس بنفسه في إجتماعات الكهنة التي تعقد كل شهر .

✦ نظم الاحفال باعياد الشهداء والقدسين . ومع المائة للوالد . وأصبحت هذه الإحتفالات روحية تماماً ، تقام فيها الصلوات والتسابيح من المساء إلى الصباح وتعرض نياقته هذه الإحتفالات بنفسه ويظن ساعراً حتى الصباح .

✦ ابطل نياقته عادات الوراقة والزادات في حصل الايقونات وقراءات فصول الانجيل والرسائل في الواسم والاعباد ، وبخاصة يوم الجمعة العظيمة . فعادت لهذا اليوم في هذا العام في كل كنائس الايوشية وعبته وخشوعه .

✦ كما زود كل الكنائس بكل الأدوات والكتب المحتاجة اليها .



نياقة الانبا ويسا يستمن أجه نياقة الانبا مسرا في اياوشية

✦ يعقد نياقته إجتماعاً روحياً مساء كل يوم احد أسبوعياً ، بكنيسة القديس أبامقار بالبلينا ، يلتقي فيه بمئات من ابنايه ، ويحجب على أسلئهم ، كما يلتقي كلمة روحية .



بناقة الأبا وبنا وسط أبنائه من الشباب والخدم

✦ قام بناقته بافتتاح الطلبة والطالبات الجامعيين بسوهاج واسيوط والمنيا والقاهرة والاسكندرية كما اشترك معهم في رحلة للدير المحرق ، وأقام لهم قداساً في مدينة اسيوط .

في مجال التحميم :

اهتم بناقته بمشروع ترميم كنيسة القديس أبو مفلح بالبلينا ، وترميم كنيسة الضراء الأثرية بدير الغاميش ، وكنيسة السيدة دميانة بالمرابة المنقورة التي أحضر لها ما كينة كهرباء خاصة ، وقام بعمل استراحة بكنيسة مار جرجس بالغابات . وبدأ العمل ببناء منارة بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بعزبة تظيف بالبلينا . ويقوم بنفسه بالإشراف على كل هذه المشروعات .

في مجال الخدمة الاجتماعية :

اهتم بالامر الفقيرة التي كان يتعرف عليها في إفتقاده ، وقدم لها المساعدات العينية والمالية كما تتمع لجنة الخدمة الاجتماعية الموجودة بالمطراية وبه إلى ضرورة إقامة لجنة خدمة إجتماعية بكل كنيسة .

في الأحوال الشخصية :

أصدر بناقته منشوراً يحدد فيه سن الخطيبين ، وأن لا يعقد زواج بدون فترة خطوبة لا تقل عن خمسة عشر يوماً ، كما قام بعمل مكتب لنصح الراغبين في الزواج ، ولا يتم عقد الزواج إلا بعد توقيع انكشاف الطبي على الخطيبين ، كما أمر بحضور الخطيبين لدار المطراية ومقابلة بناقته شخصياً ، والتأكد من رغبتها في الزواج من بعضها البعض دون أية مؤثرات عائلية . وبذلك وضع أساس القضاء على الخلافات العائلية .

وبذلك نستطيع أن نقول ما سبق وقاله قداسة البابا شنودة الثالث ان هذه الأبرشية وجدت من يرعاها .

✦ اهتم بناقته بالكوعظ والتعليم : فقد اهتم الاجتماعات الروحية طيلة أيام الصوم الكبير ، وعا إليها الآباء الأساقفة والكهنة (بناقة الأبا هدرا والأبا أغاثون والأبا نيموثاوس والقمص ميثامس السرياني والقمص عبدالمسيح تازفيلس والقمص أورما زكي والقمص شنودة جرجس والقمص نيموثاوس .

✦ كما دعا على مدار السنة كثيرا من اساقفة الكرازة منهم بناقة الأبا مرفس والحوري أيسكوبوس أبنا أنثانوس الفرنسيين وبناقة الأبا بيشوي والأبا صرايامون ، وزاروا كل بلاد الإبارشية ، مما أعطى للشمس

دفعة روحية مقدسة في إبارشية حرمت من الخدمة أكثر من خمسين عاماً .

✦ في صباح فجر أحد عيد القيامة المجيد وبعد مجود مضي إبان أيام الصوم الكبير وأسبوع البصخة ويلة العيد - التي ظهر فيها أثر إرهاب بناقته واضحاً - قام باكراً في الساعة السابعة صباحاً لزيارة المرضى الذين لم يتمكنوا من حضور صلاة العيد وكذلك زار أبناء وبنات الملجأ .

✦ قام بناقته بزيارة للكويت ، افتقد فيها أبناء الإبارشية ، وتعلم لهم اجتماعا اسبوعيا باسم « امرة الأبا بيشوي » وعمل حصراً لهم إذ يبلغ عددهم حوالي ستة آلاف نفس ، كما ربطهم بكنائس بلادهم بالإبارشية روحياً ، ونجحت هذه الزيارة مما جعلهم يعهدون كنانهم شهرياً بالعون المادى لتعمير تلك الكنائس وتنشط خدماتها .

✦ دعا الى تشكيل وابطة لكهنة الإبارشية ، لتنظيم معانات لأسرم في حالة الوفاة أو العجز ، مع تقديم المعونات العاجلة وقت الأوزم .

✦ شكل مجالس للكنائس ، واتفق مع هئذ المجالس لتنظيم مرثيات للأباء الكهنة وللخدم وقملا تم صرف مرثيات مجزية لكهنة البلينا ونابحة الخرجة بالقرعان .

في مجال التربية الكنسية :

✦ يحرس بناقته ان يعرض بنفسه فصول التربية الكنسية اسبوعيا ، مع توجيه الخدام والخدمات ، كما يقيم بناقته اجتماعا للصلاة شهرية ، واجتماعا للخدام والخدمات يضم جميع خدام الإبارشية ، يبحث معهم كل مشاكل الخدمة ، ويتناقش معهم في الممارج وأوجه النشاط .

✦ أما اجتماعات الشباب والشابات فحضره فيها المستمر أضيق عليها مسحة خاصة - مما جعل الكل يلتفون حوله .



أعود معكم تأملاتنا في سفر نشيد الأناجيل . ولكن موضوعنا
هذه الليلة هو قول العروس .

« اخبرني يا من تحبه نفسي . أين ترعى ؟ أين ترعى عند
الظهرة ؟ » (نش : ١ : ٧)

أين ترعى ؟ أين ترعى عند الظهرة ؟

هذه المرأة بعدت عن الرب بالجسد ، ولم تبعه بالروح ، بعدت
بالعمل ولم تبعه بالمحبة .

الإخطاء التي تقع فيها دخيلة عليها ، وليست في طبيعتها .
إن طبيعتها على صورة الله ومثاله ، لذلك تشاق إلى الله بالطبع ،
وإن كانت تخطيء بالضعف أو بالضعف الحارجي .
حسن أن الإنسان في قرأت فنوره وضعه . يتذكر أيامه الخيلة
الحلوة مع الله ، ويقول له أين ترعى ؟

انت يا من ترعى الكل ، ارعني اذا ايضا معهم .
هناك أشخاص في حالة الخطية يقطعون صلهم بالله ، ويعبدون عنه ،
ويهربون منه ، فلا كنيسة ، ولا صلاة ، ولا اجتماعات ، ولا أية واسطة
من وسائل التعمية . وحدة الواحد منهم : بأى وجه أكلم الله في خطيتي ؟
مثال ذلك آدم الذي هرب من الله عندما اخطأ . . .

لاحتفي وراء الشجرة ، وقال له « سمعت صوتك في الجنة غشيت ،
لأن عريان فاختبأت ، .

أما هذه النفس ففي بعدها تبحث عن الرب : أين ترعى ؟
نسمع إجابة عن هذا السؤال في آيات كثيرة من سفر النشيد
تقول : « الراعي بين السوسن » (نش : ٢ : ١٦) ، « حبيبي نزل إلى
جنته ، إلى غمامات الطيب ، ليرعى في الجنتات ويجمع السوسن ،
(نش : ٦ : ٢) .

أنا عارف يا رب انك نزلت إلى غمامات الطيب ، وسط قدسيك .
هؤلاء الذين لحبانهم رائحة ذكية ، نفثم منهم رائحة المسيح . خيلة
منهم اسمها : خيلة التأمل والعبادة . نزلت إليها . وأخرى اسمها : خيلة
التمب والجهاد ، نزلت إليها . وثالثة اسمها : خيلة الخدمة والسعي وراء
النفوس الضائعة . وغمامات أخرى خاصة بالفضائل الخيلة .

أنت يا رب وسط قدسيك ، في غمامات الطيب ، ترعى في الجنتات .
كل قديس منهم عبارة عن شجرة مؤنثة نجرأ ، تطرح ثلاثين وستين ومائة .
ولكن ماذا عن شخص مثل « يعوش في الاشواك » هل تنزل إلى
اشواكه يا رب كما نزلت إلى الجنتات وغمامات الطيب ؟ :

انه نداء من النفس البشرية ، التي بعدت عن حظيرة الرب ،
ولكنها ما تزال تحبه وتبحث عن طريقه . . .
فهي تادبه قائلة : أين ترعى ؟ أين أجيدك ؟ أين الطريق إليك
يا من تحبه نفسي . . .

أما . . . وإن بعدت عنك بالعمل . لم بعد عنك بالحب .
ما أزال أحس إليك ، وأشتاق إلى الأيام التي عشتمها معك ، وأسأل
أين أنت ؟ كيف أصل إليك ؟ أين ترعى ؟ وأين ترعى وقت الظهرة .
« وقت الظهرة » ، عندما تشتد حرارة الحرب ، ولا تستطيع
التعبئة أن تحتمل ، أين اجردك لتعبرني من ضربة الشمس بالانهار ؟
هذه النفس التي لوحقني ، فصرت سرداء ، أين ظلك الذي يحميني منها ،
لأنه تحت ظلك أتميت أن أجلس . أنا أعرف أنك تحمي رجعتك
في ذلك الوقت ، فلا تعرضها الشمس ، فأين ترعى وقت الظهرة .

أما نفس بعيدة عن الله . ولكن تشاق إليه . . .
هناك نفوس متعمدة بالرب ولذة عبرته ، تقول في غمرة الحب الإلهي
« شمالة تحت رأسي ، ويمينه تعانقي » ، « وأنا لحبيبي وحبيبي في . وهناك
نفوس أخرى بعيدة عن الرب ، ولكنها غير مهتمة ، لا تشاق إلى الله ،
وإن اشتاقت بذكرها اليأس . . .

أما هذه فتشتاق إلى الرب ، على الرغم من الخطية .
هذه النقطة تجعلنا لا ندين الآخرين ، ولا ننظر في أتمتزاز إلى
البعيدين عن الرب . فهناك نفوس تحبه على الرغم من بعدها .
مثل بطرس الذي أشكر الرب ثلاث مرات ، ومع ذلك قال له « أنت
يا رب تعلم كل شيء ، أنت تعلم أني أحبك » . كذلك هذه النفس تقول
« يا من تحبه نفسي » .

كيف تحبه وهي بعيدة والرب يقول « من يحبني يحفظ وصايتي ،
إن الخطية عندما قد يكون سببها الضعف ، وليس عدم الحب .
أين ترعى وقت الظهرة ، عندما احتاج إلى ظلك ، أنا الذي قد
يفرحني ظل يقطعه ، فكيف بالأولى ظلك أنت ؟ !

أولادك في وقت التجربة ونهبها ، أنت تظن عليهم بجنابك
فيستربعون في ظلك . كيف أسترجع أنا أيضا ؟

أم هذا الإنسان لا نصيب له عندك، إذ ليس في حياته شيء من السوسن؟
 أنا أؤمن يا رب أنك في بحثك عن الخروف الضال مشيت على الجبال
 والتلال والأشواك ...

أنا لست في مستوى الجذات وشمائل الطيب ، ربما أصل إليها
 عندما أصطلع معك ، وأتحول إلى خيلة طيب ، أو إلى عصف في شجرة
 مشرة في جناحك . أما الآن ، فكيف الطريق إليك ؟ أين ترعى ؟

يجيب الرب في محبته : **انني ارعى في كل مكان ...**
كنت في أتون النار ، ارعى الثلاثة فتية ، في ارض بابل .
 اهتممت بهم ، فلم تحترق ذهرة من رؤوسهم ، ولم تدخل رائحة النار
 في ثيابهم ، ولم يزغوا . ألم ير الناس مع الثلاثة فتية شخصاً رابعاً شيئاً
 بان الآفة ١٤

لا تخف إذن يا حبيبي ان كنت في أتون النار ، ثم بالاولى ان
 كانت مجرد ضربة شمس وقت الظهيرة ...
 إنني أركلك وسط النار ، ولست أرمي فقط وسط السوسن .
 قبيل عن يوحنا في سفر ذكرى لمانه ، شملة منتقلة من النار ،
 (زك ٣ - ٢) - كاذب يحترق وسط النار ، ولكن يد الرب - الذي يرعى
 وسط النار - اقبلته ...

مباركة أنت يا رب ، حتى الذين يقعون في النار ويشتملون ،
 لا تتركهم ، بل ترعاهم هناك ، وسط النار ، وتنتشلهم .
 وليس وسط النار فقط ، بل أيضاً وسط الوحوش ...
 قال يولس الرسول ، حاربت وحوشاً في أفسس ، ووسط
 الوحوش قال له الرب ، لا تخف ، لا يقع بك أحد لبؤذيك ،

تو هاجت عليك الخطايا والشهوات كالوحوش ، ستخبر بها
 قول دانيال ، **الهي أرسل ملاكك فسد افواه الأسود .**
 إن الله يقوم بحمله العرعى في جب الأسود أيضاً ، كما قام به في
 أتون النار ، كما كان يرعى يونان النبي حتى وهو في بطن الحوت !!
 أكسأك أين ترعى ؟

انني ارعى حيثما توجد أنت . حيث الرعية هناك الزاعي ،
 كنت في أتون النار ، في جب الأسود ، في جوف الحوت ، أنا معك ،
 أركلك ، ولا أهلك ولا أتركك .

« ها انا معكم كل الايام ، والى انقضاء الدهر » .
 في وسط البحر الهائج ، السفينة تلاطمها الأمواج ، وتكاد تفرق .
 وتكمن الرب أيضاً برعى وسط الأمواج ، يتهربها ، ويتبرر البحر
 والرياح ، وينفذ التلاميذ .

الله كان يرعى في وسط البحر الاحمر ، وفي البرية ،
 وفي ارض السبي . اسأل أين يرعى ؟ هناك في قلبك ...
 إنه يبحث عنك ، أكثر مما تبحث عنه . وفيما ترفع صوتك ، هو
 يستجيب . ومهما كنت متغرباً ، هو رعاك في أرض غربتك ، كما
 رعى يوسف في أرض مصر ، ودانيال وحزقيال في أرض السبي .
 كل الأرض هي له ...

أين ترعى ؟ سؤال تسأله نفس تريد الوصول الى الله .
 هل أصل إليك بالعرفة ، بالقرارة ، بالصلاة ، بالطقس ، بالأمان ،
 بالاجتماعات ... ؟

أين ترعى ؟ أين ترض وقت الظهيرة ؟ لقد جربت كل هذه الوسائل
 ولم أصل إليك ، فما السبب ؟

غالباً تكون قد طلبت الطريق ، ولم تطلب الله الذي يوصل اليه
 هذا الطريق . طلبت العبادة والعرفة ولم تطلب الله !

كثير من الناس يشغلون بالوسيلة عن الهدف ، يسألون ويصومون
 ويرثمون ويقرأون ، ولكن الله ليس في قلوبهم ، وليس في أهدافهم .
 فاطلب الله وحده ، حينئذ تجده ...

يقول الرب للنفس التي تبحث عنه : **إن لم تعرفي أينها أجيلة بين
 النساء ، فأخرجني على آثار الغنم .**

تتبعي آثار الغنم التي مشيت قبلك في الطريق نعوي .
 القديس موحى الأسود الذي عيدنا له أمس ، كان واحداً من الغنم
 التي تاهت ، ثم عرفت الطريق ، فتنبئني آثاره . كذلك أوغسطس
 وبلاجيوس ، ومرج القبطية ،

هناك غنيمات سارت في طريق الناهل ووصلت ، وأخرى في طريق
 الخدمة ووصلت ... كل طريق روحي تعيينه سجدتين آثار الغنم
 فيه ، فتتبعيها . وسير القديسين لا تنتهي ...
 كما سلك حزلا ، فلتسلك نحن أيضاً ...

أخرجني على آثار الغنم ، وأرعى جنادك عند مساكن الرعاة ،
 قال لها جنادك ولم يقل خرافك ، لأنها نفس خاطئة . ثم حولها إلى
 مساكن الرعاة ، لأنه أيام قادة روحين لشعبه .

أخبار المجتمع

قاعة مارينا المكيفة
 بشرى لشعب القاهرة بإفتتاح
 قاعة مارينا مكيفة الهواء المجهزة
 بكنيسة مارينا بأول الرعة
 البولاقية بقرى الحفلات والأفراح
 وهي أول قاعة قبطية بها أجهزة
 تكييف ويكررها قبطي وقد
 تفضل صاحب القداسة البابا المعظم
الأبنا شنوده الثالث
 بإفتتاحها في عيد مارينا ونالت
 إعجاب وتقدير قداسة
 والحجز بالكنيسة يوماً .

كنيسة السيدة العذراء
 بعين شمس الغربية
 ترحب بتقديم باقة
الأبنا ايالة
 لخدمة القداس الإلهي يوم الأحد
 ١١ يوليو سنة ١٩٧٦
 + + +
 كنيسة السيدة العذراء ببنهاى
 متوفية
 كاهنها وخدمتها وشعبها
 يشكرون قداسة البابا
شنوده الثالث
 لحسن اختياره بسيامة أسقفنا
 الجليل
الأبنا بنيامين
 كما يشنون الأبنا اوسافىوس
 أسقف المنايا ابن المتوفية الدار .



تجربته هادفة ، مع سيدة مناكفة

بشم القمص بطرس جيد

أراد سليمان الحكيم أن يصف المعيشة مع امرأة مناكفة فقال :

ان السكى على ذوايا السطوح ، خير من السكى مع امرأة مناكفة .

ثم عدّ وقدم وصفاً آخر وقال عن المرأة المناكفة : إنها (نحر) في عظام زوجها ...

وألف تولستوى الكاتب والفيلسوف قصته عن المرأة المناكفة فقال إن الشياطين عقدوا مؤتمراً ، وانذبوا شيطاناً يظهر في المجتمع كأبوس نرى .. يزوج من امرأة مناكفة . وحددوا له ثلاث سنوات ، يفعل بعدها حادثة يموت فيها ، ثم يقدم تقريراً .. ولكن الشيطان المندب لم يحتفل ثلاث سنوات ، وعاد يقدم التقرير بعد ثلاثة أشهر ..

وقد يكون من صور المناكفة : عدم الرضا بأى حل ، والسحت الدائم عن المتاعب ، والارادة المتساكلى .. وعموماً لا يمكن نجاح أى اتفاق أو تحالف ، يعقد مع شخص مناكف ..

لقد ذكر الكتاب عن زوجة عيسو المناكفة أنها كانت لاسحق ورفقة (مرارة نفس) .. وإلى جانب السيدات المناكفات ، هناك الكثير من النساء الفضليات اللاتي ينطبق عليهن قول الكتاب (امرأة فاضلة من بعدها ، ثمها يفوق اللاتي ،) بها يطمئن قلب زوجها .. فلا يحتاج إلى غنيمة ...

وعاد الكتاب يقول : المرأة الفاضلة (تاج) لجمالها ..

والسكامن في عمه الرعوى ، وفي محاولات الصلح ، يلتقي بهؤلاء ، وأولئك ، وفي لجنة البر بالزيتون التقينا بكثيرات مناكفات ، ولكن واحدة فاقت الكل ... وعن الرغم من هذا أهله المرأة المناكفة قدمت لي خدمة عظيمة اعتبرها من أجل الخدمات .. كما سيوضح ذلك بأجل بيان ...

الأمر بالسيدة (ص) أن وجدت نفسها على قارعة الطريق .. ونصحتها أن تكف عن المناكفة .. وتعلم أن تعيش مع الآخرين في هدوء وسكينة .. قبل استفادت من هذا المدرس ٢٥

يقول سليمان الحكيم (ان دقت الاحصى في هاون ، لا نظارقه حماقته ...) (٤) ماذا أفضل بأسرة صارت على قارعة الطريق ٢٥

أخبرني السيدة (ص) وجعلنا لانفرغ . أن هناك ذكناً يطلب صاحبه . ه جنياً كخلو . وقالت إن هذا الذكأن يهلع ميتاً ومتجراً .. وبعد معاينته قمنا بتأجيله .

ولم يستقر الحال بها شهراً حتى استفادت صاحب الذكأن . وقال انه مستعد أن يعيد الخمسين جنياً .. وأقدم فولها ٥٠ جنياً أخرى .. واملن السكان في الشارع أنهم على استعداد للضاحية .. حتى تقادر (ص) شاورهم الأمن .

الطيب ، فخلت نلاحظه مرارا في السوم الواحد ، وتستغيت به .. ثم اخذت تطلبه بمونة مالية .. وكسوة الاولاد .. فكانت النتيجة ان الدكتور اخذ (مستغيت) هو الآخر .. واخذوا لي في ادب جم وهو يقول : ان السيدة (ص) تريد لها طيباً منفرداً ! (٣) فنا بتدبير المسكن في (جردوم) إحدى العمارات بالزيتون ، ورجوت صاحب العمارة فوافق مشكوراً ، واتينا من موضوع السكن .

وكما استفادت الدكتور ، استفادت أيضاً صاحب العمارة . لقد تركت زوجته المنزل غضبي بسبب المرأة (ص) .. والشيك السكان قبا بينهم بسببها ، وانفقوا على لإخراجها قسراً من العمارة . وهددم زوج (ص) .. وبعد تهديدات ومشاحنات تدخل رجال الأمن .

وجاء الجريح إلى الكنيسة يقولون في ضراعة أن أرفع عنهم هذه النعمة .. واتين

(١) هذه السيدة ، وأنا أسميا هنا السيدة (ص) ، وهذا ليس اسمها ، تقدمت في ظروف تستدر المظف ، فأسرعنا بتقديم مونة عاجلة لها .. ويبدو أن هذه المعونة شجعنا ، فألقت عصا الترحال في الزيتون ، لا تريد سواها بديلاً ... وحالت بمونة بشرية في إلحاح ، فقيدناها نحن العائلات التي نراها الكنيسة .

(٢) عادت السيدة (ص) تفكر وتقول : إن (أمعاء) زوجها ، انزلت من بطنه وهو في حاجة إلى رعاية طبية ، كما أنها في حاجة ملحة إلى مسكن ...

اتفقت مع أحد الأطباء المتردين على الكنيسة ، يقوم برعاية زوجها ، فقام الرجل مشكوراً بعلاجه ، وكان يشفى له الدواء من جيبه الخاص .

وعرفت السيدة (ص) نصرة دليجون

فلم يعد أحد منهم يسلم من لسانها ..
ومنا كفاتنا ..

صعدت أنصح السيدة (ص) أن تتوب
توبة صادقة عن المناكفة ولكن مبهات !

(٥) لم أفق حتى أدخلتني السيدة (ص)
في مشكلة مع كلية الساكركير .. ولست
أدرى كيف امتد نشاطها ونفوذها إلى رعايات
القلب المقدس 1٩

فلقد وصلني خطاب مطول من .. أن
أرأف بحاله (ص) المسكوبة . وأنت لها يد
المساعدة .. وكانت السيدة (ص) قد فتق
ذهنها عن مشروع وهي جديد .. ا على أن
تدفع الزاميات ٣٠ جنباً وتدفع لجنة البر
٥٠ جنباً .

**ان توبة السيدة (ص) عمرها لصبر
دائمة ..**

(٦) عادت السيدة (ص) تقول :
إن (مصارين) زوجها عادت وبرزت من
بطنه .. وهناك اثنان من أولادها مرضى ..
ولا يوجد قوت بالمزول ، وألحت علي ،
فأرسلت طلباً إلى الأرخن الفاضل الأستاذ
يوان نخلة رئيس جمعية المحبة .

**لاسهجاب (الأستاذ يوان) للخطاب
وقرر للسيدة (ص) اعانة شهرية ثابتة ،
واعتقدت أن السيدة (ص) ستكف
عن المناكفة وتأخذ (هدنة) بعد أن تهر
لها الرزق .**

(٧) ولكنني فوجئت بعد شهر
عندما علمت أن السيدة (ص)
**وجهت نشاطها نحو الكاندرائية .
وتجهت في اخذ اعانة شهرية ثابتة .**

والسيدة (ص) لها طريقة فذة ومبتكرة
في بث شكواها وهي طريقة يستجيب لها
المسخر الصلد ١٠

**ضرعان ما نلتكب دموعها .. ويهنز
جسدها من شدة البكاء ، فتري امامك
البؤس مجسماً .. والفرح مجسداً ...
وهكذا لم يزل امام حتى كان للسيدة (ص)
ثلاثة رواتب شهرية ، من ثلاث جهات
خيرية ... ١**

قبل اكتفت السيدة (ص) بكل هذا ..
لقد وجهت نشاطها نحو أسقف جليل طيب
القلب يتردد على القاهرة ، فلجأت إليه ضارعة
أن ينفذ (عزيز قوم ذل ..) ١

فلما عد لها يد المساعدة مرة ، اعتبرت
هذه المساعدة حقاً صراحاً .. فلذا غاب نياحة
الأسقف ثلاثة اشهر .. طالبت باعانة
الثلاثة اشهر .. وليس ما يمنع أن تعتبرها
أربعة .. وكانت تسألني عن نياحة الأسقف
٢٠ مرة في اليوم الواحد !

لا تكف عن السؤال .. ولا تكف ا
وأخذت أطلب من الله العون والصبر وهكذا
وجدت نفسي قد صرت في (مركز القل)
لقد حول نياحة الأسقف الممونة إلى .. ووجدت
أن يسلمها أيدي .. ولا تسأله هي مطلقاً ١٠

(٨) استعانت الإخصائية الاجتماعية
بالكاندرائية .. وقالت إنها مستعدة أن
تعمل عملها ولا تغافل السيدة (ص) ..
واقضت أن ترسل معونتها الشهرية إلى لجنة
البر بكيسة الزيتون كل شهر .

**وقالت اعلموني يا ابي .. السيدة (ص)
ستسبب لي اخبيراً عصبياً .. وستضني على
حياتي ..**

(٩) عادت السيدة (ص) تعلق التوبة ..
وقالت إنها ستكف عن المناكفة ، وخدمتها
العناية الإلهية فينهايها تعلق نوبتها . جاء رجل
توى يطلب بواباً تقدمت السيدة (ص) له
على علاقتها ١٠ فقبل الرجل وهو يقول : إن
الله غفور رحيم .

**واستلذت السيدة (ص) ان تحصل
على ايراد من هذه العمارة ١٣ جنبها غير
ايراد المناكفة ! . وشكر الله عادت مصارين
زوجها الى بطنه واستقر الحال .**

(١٠) قنا بتوزيع طرود ثياب وصلتنا
من أمريكا . واشترط مرسلوها أن أتسلبها
بفمى من المطار ، وأوزعها على ذوى الحاجة
وقنا بتوزيع الثياب على .. عائلة تمولنا
لجنة البر بالزيتون وعلى الأسماء التي لا تستطيع
السؤال ، وعلى أبنائنا وبناتنا في الجامعات .

ولم نجد في ال ١٠٠٠ عائلة عانا ..
ووجدنا العناء والبلاء مع السيدة (ص) ،
لقد غيرت الثياب للعاصفة ، ثم التفت
الثياب في وجه الإخصائية .

فأر أعضاء لجنة البر ، وظالموا بطردها ،
وعندوا بالإسحاب من اللجة - قالوا لي
يا أبانا كيف تحتمل هذه السيدة 11٩ - قلت :
أنظروا هذه المرأة إن لها أكبر الفضل علي :-
فخطر الأعضاء في دهشة بالغة .. وهم يقولون
هذه 11٩

قلت نعم : ان هذه السيدة اتخطها
تدريجياً في على الاحتمال و(الصبر) ..
والقول لنفسى دائماً كلما حدثتني أن الور
في وجهها .. معنى هذا اننى رسيت وفشلت .
(١١) لم أفرغ من الكلام مع الأعضاء

حتى دخلت السيدة (ص) مبرولة .. أخفى
يا أبانا بطرس .. زوجي خرجت مصاريفه ،
واندقت اعناؤد . وسأل اللهم . المرتبة لم تعد
تصلح لإطلاقاً ، نريد تجديد المرتبة ..

كلفت الإخصائية ان تعد لها مرتبة
جديدة ، وتكلفت ١٠ جنبيات .. واختلفت
السيدة (ص) مع الإخصائية عدة مرات في
نوع القماش .. ارجسته للبانع مرتين ،
وفي كل مرة يتخضم ربع متر .

وأخيراً التفت الإخصائية أنفاسها ..
إنهت من موضوع المرتبة .. ولكن السيدة
(ص) عادت ودخلت لجنة البر وفي يدها
ورقة يامضاه أحد سكرتارية قدامة البابا ..
ترجو عمل مرتبة ثانية .. وتترتر وتقول :
أنا لم أقصد مرتبة واحدة .. فأصدرت أمراً
بالمرتبة الثانية ...

(١٢) ولقت السيدة (ص) متى توبين
عن المناكفة ؟ ومتى تقدمين للأسماء ؟
فالتت طلباً واحداً أريد .. وأكف الى
الى الأبد .

قلت : نعم ؟ قالت ان تدخل في الولدين
المصفرين كلية خاصة .. وذكرتي لي إحدى
الكليات ، التي ينخرج بعض متوسطي الدخل
عن التقدم اليها لكثرة التلقت ..

ومنا تحرك أعضاء لجنة البر لمخادرة اللجنة
لم يستعصموا الاحتمال ..
قلت لهم عنبراً .. حذار سزميون في
امتحان (الصبر) .

ان الصبر مر لكنه (حلو المذاق) من
يتعوده .. واكرب اعتبره شرطاً للخلاص
(من بصير الى المنهى فهذا يقطن) .
والهدف : ما هو علاج المناكفة ؟ :

١ - البعد عن موضوع المناكفة ،
وأبرنا ابراهيم أبو الأبله ، أراد أن يحسم
المناكفة بين عبده وعبيد لوط ابن أخيه فلم
يعد غير هذا الحل (إن ذهب شرقاً اذهب
غرباً وإن ذهب شمالاً اذهب جنوباً) .

٢ - مفاصلة المناكفة بالهاتف واللين والمحبة
٣ - وبعد فالتى ، الأهم اننى نصعه مع
(المناكف) أن نصلي من أجله .. 11٠

الصلاة العميقة خلال القداس الالهى (ب)

لشمس انطونيوس راعى

إلى ما تراه كلمات وتأملات تعبدية داخلية في ذاتك تتفق وما تشير إليه هذه الطقوس ، فهذا يساعدك على الاندماج الروحي في هذا الحفصل السماوى المهيب .

٤ - **الأخلاق** : كل الصلوات والمردات تقال بألحان خاصة في القداس ، مناسبة للموضوع المصلى لأجله ، لترفع أفكارك في رفق وسهولة وعذوبة ، لتترك روحك مع قلبك وفكرتك في رفع الصلوات بلطف ورفقة .

فاحذر أن تشغلك حلوة الألفان ، أو جمال الأصوات ، عن استعمال اللحن نفسه في دفع فكرتك للأعلى . وكلما طال اللحن فاجتهد ذلك نداء لك كي تنعوض بتأملاتك الروحية في أعماق فمراحم الإلهية ، ونظير علفاً بالفكر في الأجواء السماوية .

٥ - **دورات البخور** : عندما يطوف الكاهن بالبخور في الكنيسة : حول المذبح ، أو أمام الهيكل ، أو عند موضع الانجيل المقدس ، أو أمام الأيقونات ، أو خلال الشعب . فضع في قلبك المعنى المتعمق - ود من ذلك .

البخور إشارة إلى الصلوات النقية الخفية ، الخالية من التعاليات الارتفاعية إلى الرب ، فيتمسكها كمراتعة للديانة ، هل تتأمل في هذا مثلاً لترفع أشواقنا بقائه قائلة : اجعل يا رب صلواتي مثل رائحة بخور تهاجر بدمك إلى رحمتك السماوية ، وارسل لي عوضاً رحمتك ذات الغنى .

وكما أن رائحة المدينة طنت لك صلاتي ، إذ تحرق الذر كل أرحميات ودميات نفسي ، لترفع فقط مشاعر قايي ، وأحاسيس روحي ، بقاوة فدائمك ... - - - ضع تأملاتك حينئذ في مثل هذا المعنى .

٦ - **القرارات** : ترتب الكنيسة - يا ولدي - قرارات مختلفة في اليوم الواحد فتناول في محلمها موضوعاً واحداً ، فاسمع في انبأ وفهم مع حث النص في صمت على إنجاح ما تسمع ، **معتبراً هذه القرارات رسالة السماء اليك ، تغلبها في فرح وحب وانعزاز ، إنها تشبه مقدمة الحفص خبزات والسمكتين .**

في القداس الإلهى تتلى علينا خمس فصول من الكتاب المقدس ، - خبزات ائمة - والممكنان يشهتان بالسكسار والعمطة ، منها نأكل ونشبع ، والمفروض أن يفيض منا أيضاً ، شجر من ثم يحضر القداس الإلهى بمراحم الرب انفاقته ، عالمين هذا أن العبد ليس أن تتكلم ونصلي فقط . بل أيضاً أن نردد مع صموئيل : تكلم يا رب فإن عندك يسمع . (للموضوع بقية)

+ **الآن يا أبى حدثني عن أمور تعينني على الإفاضة من كل أقسام القداس الإلهى .**

+ **إذا كانت رغبتك أمينة في أن تستغرق بالكتابة في صلاة القداس الإلهى ، فستجد في كل أمور ما يساعد نفسك على الارتفاع إلى فوق مع أجنحة الصلاة الحائرة ، ولذا أوصيك يا ولدي بالأمور الصالحة الآتية :**

١ - **الصلوات التي يرفعها الأب الكاهن : ضع في قلبك انها - في جمالها - صلواتك أنت ، مرفوعة منك وعنك ، يحتمها الأب الكاهن ، ويرفعها عن جميع الشعب ، فتبها جيداً بفكرتك ، وترديدك لها بصوت غير مسمرع ، مع - أو عقب - كل لفظة يصلها الكاهن وذلك في فهم وابتهاال وانفعال داخلي ، وسنرى أنك بذلك تنقلب بتجاح على حرب تشتت الفكر في الصلاة .**

٢ - **مردات الشعب : ردها في خشوع وتعبد ، فهي بمثابة نقية تأملية منك بين صلوات أبليك الكاهن - وقفة لتأكيد المعنى ، وإلهاب المشاعر وتصعيد الابهال ، ولكي بهذا التبادل الروحي الرابع - التصير الزمن - بين صلاة الكاهن وتأمين الشعب على ما يصله ، يتبع إلى حد كبير احتمال اشغال الفكر أو ملل النفس .**

٣ - **طقوس القداس : اهتم بالمعنى الروحي للطقوس التي يارسها الأب الكاهن خلال القداس .**

فمثلاً : - هو ذا أبى يصلى صلاة الاستعداد ثم يفرش المذبح ، فاستعدى أنت أيضاً يا نفسي برهية ، فذا القرع العظيم والذمق الروحاني في هذا اليوم .

هوذا يفسل يديك ثلاث دفعات ، إشارة إلى إخلاء ذاته بالكتابة ، من كل أمر دنوي ونقص روحي ، ليستعد لهذه التولية السماوية ، فأغسله يا رب كثيراً ان النى ومن خطيئي طهرني .

هوذا أبى يختار الخبز ... هوذا يضعه في لغافة ويرفعه على رأسه ، معطياً المجد لمن تجسد لأجلنا وليس ألقاطاً ... هوذا يسير حول المذبح ... هوذا يغطى الصينية والكأس ثم يضع الابروسفارين على الهيكل إشارة إلى الحجر الذي وضع على قبر المحلص ... هوذا يضع لفافة خاصة على الابروسفارين إشارة إلى ختم قبر المسيح ...

وهكذا تفتح لك الكنيسة ، خلال القداس ، فرصة لمذاينة حياة السيد المسيح وخلصه البشر . فإذا نظرت ذلك فاقهه بقوى ، وأصف

٣٥١ - مجموعة فضائل :

من المعروف عن الأنبا حبيب أنه لم يكذب قط ، أو يحد ، أو يتكلم بالشر عن أحد ، بل أنه لم يتكلم قط ما لم تستدع الضرورة ذلك .

٣٥٢ - قال أحد الشيوخ :

« إن ما لم ترسه من الفضائل وتلقته وتمارسه في حياتك ، لا تستطيع أن تلقه أو تعلمه المبرك . »

٣٥٣ - وقال هذا الشيخ لتلميذه :

« حذار من أن تأتي إلى هذه القلاية بأية كلمة غريبة أو غير بداهة . »

٣٥٤ - وقال شيخ آخر :

« عندما استطعت أن أسمك بتلاميذ روحي وأكشف عراضها حين تذب ، لم أجد أزلقي أو أذنب مرة أخرى ! »

٣٥٥ - وقال أحد الآباء بيرية شهيداً :

« جاهد بكل طاقك كي لا تأتي ، بل أي إنسان ، ولكن سمحاً بكرم النفس ، وثق قلبك من كل ضغينة ، وسلوكك من كل ما يشبهه . »

٣٥٦ - بخطاب نفسه :

« اعتاد الأنبا أنطونيون ، كلما أحس ميلاً لإدانة الآخرين أو تفريغهم على ذنب ارتكبه ، أن يخاطب نفسه قائلاً : « يا حرص أنت يا نفسي على ألا ترتكب مثل هذا الذنب ! » وهذه الطريقة كان يلتزم الصمت ، ويرثي لأخطاء الآخرين . »

٣٥٧ - من المسانود عن الشيوخ قولهم :

« إن من يتجاهر على أن يدين غيره من الناس ، يشبه إنساناً يحاول أن يسلب المشرع من مهمته ، أو يزحزح القاضي عن منصبه ، متبهماً الاثنين بالهاون والهدام البهيرة ، ومثل هذا العمل هو في حقيقته تمرد من العبد على سيده ، واهب الخيرات والبركات ، وديان الأجيال والأموات ! »

٣٥٨ - اعتاد أحد الشيوخ أن يقول :

« لقد ما أعنى بما أجتبه من ثمار - في الأفكار أو الأقوال أو الأفعال - من كل ما أؤديه من أمور مهما كانت كبيرة أو صغيرة . »

٣٥٩ - بين المنتصرين والمنهزمين :

يؤكد بعض الرواة أن الأنبا باخوميوس كثيراً ما كان يسمع الشياطين تتخاطب فيما بينها ، على مختلف شروخها ، وبخاصة ما كان يقع منها عند الأضواء ، وقد حدث أن سمع أحدهم يقول : « لقد دخلت مرة في صراع مرير مع أخ بالبرية كان لا يكف عن مناهضتي ، ولما حاولت أن ألتقي في ذهنه بعض بشور الأفكار الشريرة ، تحول فوراً إلى الصلاة ، فصرغان ما فطرت منه وطب من التياران تلاحقني ! »

ترجمة الأستاذ رشدي السيسى

وقال شيطان آخر : « أما أنا فلي صديق عزيز من البشر ، ما أكاد أوسوس له بالفكرة الشريرة حتى يسارع إلى فعلها دون مراجعة أو مناهضة ، وهو لهذا أمير إلى قلبى ، قريب إلى نفسي !... ثم علق الأنبا باخوميوس على هذا قائلاً : « علينا إذن ، يا اخوتي ، أن نكون يقظين دائماً ، ونأخذ حذرنا من عبوس الحور ، وأن نصدح فحجانه في صلاة وزيارات ، ونصدعها بقوة الصليب وباسم المسيح الرب ، فهذا هو الطريق الوحيد الذى يؤدي بنا إلى العلية والانتصار . »

٣٦٠ - بين النوبة والياس :

قال أحد القديسين إنه ليس من الحكمة أن يستهن المرء بأية خطية مهما صغرت ، إذ أن هذا من شأنه أن يؤدي إلى السقوط فيما هو أسوأ وأشد نكراً ، واستشهد القديس على قوله هذا بما سمعه بنفسه عن أحد شيوخ البرية ، حينما استهان أخ شاب ببعض نصائحه ، فذلت عنه فحكة غير كريمة ، على الرغم من أنها كانت مكتومة خافتة ، إذ نظر إليه الشيخ في أسى ، وقال له مدققاً : « يا ولدى ، إن المتحكة الجوفاء ، تنتج دمنة وجلاء ، وهذه الدمنة تدجع صاحبها على الإكثار من قبيح القول والفعل معاً ، وهكذا من مستصغر الأمور يبرز الشيطان أشنع الخطايا والشرور ، وحين يرتكب الإنسان هذه الخطايا ، يحوط عليه عدو الخير حتى ينتهي به إلى اليأس من رحمة الله ، فيتأذى في شره حتى يصبح عبداً ذليلاً لإبليس ، أو يفشل في حياته حتى ينتهي به الأمر إلى الاتجار ، في حين أن توبة الإنسان الصادقة تعيد إليه بركات الصليب ، وترده إلى حظيرة الراعى الصالح فإديه أخيب . » ثم استطرده القديس في حديثه معلقاً على ما رواه عن شيخ البرية فقال ، « وإذن فعلى المرء ألا يستصغر أية خطية مهما بدت هينة ، ذلك لأنها بذرة الشر التي يغرسها إبليس بقلب الإنسان ، في الخفاء والظلام ، فهذا العدو إذا أعلن انخرب صراحة ، لم تصعب مقافته ، ونيسرت عزيمته ، وحتى مهما ادخلت الأمور وساءت ، سيكون النصر حليفنا ما لم تكفص على أعقابنا ، بل نصد ونجاهد ، لأن الله سيجلب أيدينا الفئال ، وسيكون لنا المجد والكرام والفرح الوافي ، بل هو الذى سيحارب عنا ، ويتوحد هانماً بنا بأكاليل الصراخ . » ثم استرسل القديس في الكلام ، فاستشهد على ضرورة الاحتراس من أقل الخطايا وأصغرها ، بقول الرب : « من قال لأخيه يا أخوتى ، يكون مستوجباً نار جهنم . » (مت ٥ : ٢٢) ، وأيضاً يقول له المجد : « من نظر إلى امرأة واشتهأها فقد زنى بها في قلبه . » (مت ٥ : ٢٨) ، وفي مناسبات أخرى وضح الصاحكين العاشقين ، وعشاق غير المشعرين !... ثم ختم القديس نصيحته بقوله : « وما دما على علم بكل هذا ، فلنحترس ونأخذ حذرنا ، غير مستهينين بأية فكرة عابثة مهما بدت طفيفة ، وبذلك نتحاشى الانزلاق والسقوط . »

اجتماعيات

ايارشية ملوى وانصنا والاشموني

الكثبة والشعب والجميات وكل قطاعات الخدمة يسجدون لله
شكراً لنعمة توفيقه ويتقدمون بأوفر عبارات الشكر لقداسة البابا العظيم

الانبا شنودة الثالث

نحن اختاره ، وبنشرون أنفسهم وثباته أسقفهم المحبوب الحبيب الجليل
الانبا يمين

ضارعين إلى الله بأن يجعل عهده المبارك حافظاً بالخير زائراً بالبر لخدم
الرب وخير الكنيسة المقدسة .



الكشائس

القس مرفس سلامة والكنيسة
المرقسية
القس يوسف خليل وكنيسة العذراء
القس سلامة أيوب وكنيسة
مار جرجس
القس يسي وكنيسة دير الملاك
القس عبد المسيح وكنيسة
مار جرجس بالبياضية
القس زكريا وكنيسة مار جرجس
بالمحرقس
القس يعقوب وكنيسة العذراء
بنواي

كنيسة وشعب كنيسة العذراء بالبرشا
كنيسة القديس يحنس بدير
أبو حنس
كنيسة مار جرجس بدير أبو حنس
كنيسة الانبا يشوي بدير البرشا
كاهن وشعب كنيسة العذراء
بأبشادات
كاهن وشعب كنيسة العذراء
بالروحنة

الأطباء والصيادلة

دكتور ناشد لبيب صيدلية الصحة
دكتور عاطف فريد شوده
دكتور سمير ابراهيم أبو جبل
دكتور منير كيرلس

دكتور فارس انساوس
دكتور أحمد ياسين
دكتور هاديون روفائيل
دكتور جورجى نجاة
دكتور أنثى إسحق
دكتور صبحى اسكاروس
دكتور يوسف شرقاتوى
دكتور سعد جرجس
دكتور بطرس أنخوخ
دكتور فايق عبد الملك
دكتور عدلى شمشون
دكتور روبر أمين
دكتور عدلى منرى

المحامون

الاستاذ إدوارد مرفس
الاستاذ منصور بطرس
الاستاذ إسحق حبيب
الاستاذ رفيق بطرس
التنظيمات السياسية
الحاج قاضى عشيرى عضو مجلس
الشعب
الحاج أحمد سكران عضو مجلس
المحافظة

المزارعون والتجار

كان ابراهيم ناوضروس عمدة
البياضية

رشدى بطرس ميخائيل
حليم يوسف جبران
زروت نشارة ميخائيل ونجمله هانى
ووبرت لسطا
إسحق يوسف مرقس
المهندس صليب منياص
طلعت مكار
فريالفس سمعان وأنجاله
نجيب فؤاد .
وديع بولس غبريال
سالى زكى فرج
طلعت زاهر خليل
طلعت عزيز غالى

استوديو فاروق المديرى
فوزى لبيب
رشدى فهمى وأولاده
رفعت الصيرفى
كرم توفيق لطفى
عيسى ويصا
مهني ملك وأولاده
وديع اسكندر غبريال
سعد جبره وأولاده
سمير يوسف غبريال
رضا بشاره ميخائيل
نصيف دوس وأولاده
توفيق وكامل ومسلم سليمان ابراهيم
شحاته فلاله ونجمله لإيليا
حكيم فرج الله وأولاده

رؤوف عباد ناوضروس
روفائيل ناوضروس
مكرم ومحافظ عزيز جوى
زغلول اسكندر
ثابت عماد السيد وأولاده
رؤوف رياض عزت
رؤوف فؤاد عباد
توفيق عباد وأولاده
رؤوف حبيب غالى
نسيم رشدى بولس
حنس سعد الحاصل
فاروق برسوم وعياد ميخائيل
فوزى وسيمير وكال ورضا بديع
حبيب جرجس
ماهر لبيب جرجس
صديق حنا سلامة
نجيب ميخائيل شكر الله
عربان تادرس المصرى وأولاده
إيليا أسعد سعيد وأخوه صديق
+ + +

تقشف كنيسة الشهيد
دميانة بيا بابلو بشيرا بدهوتكم
تحضور القديس الإلهى الذى
يقبه نيافة
الانبا بياامين
أسقف القوية يوم الجمعة
٩ يوليو والدعوة عامة لتناول
البركة .

اعزائي القراء :

حفلة المتفوقين

- بشيخة الله تعالى ، وبدعوة كريمة من فداية البابا شنودة الثالث ، سيقام في أغسطس القادم بقاعة الانبا رويس ، حفل ترفيهي ديني للطلبة الذين تفوقوا (حصلوا على ٩٠ / على الأقل من مجموع الدرجات) في امتحان الإعدادية والابتدائية هذا العام (٧٥ - ٧٦) .
- والمرجو من الآباء الأجلاء كهنة القاهرة وضواحيها (ومن يرغبون بحضور أبنائهم كمنافعهم لذلك الحفل من أماكن أخرى) - تلقي أسماء المتفوقين ، وموافقاتها في كشوف بخدمة منقلمة مع الصور - (خلال ٣ أسابيع من اليوم) - (ويمكنهم تفويض أمماء الزرية الكنسية في هذا) .
- وكل عام وأنتم بخير ..

بسم الله الرحمن الرحيم

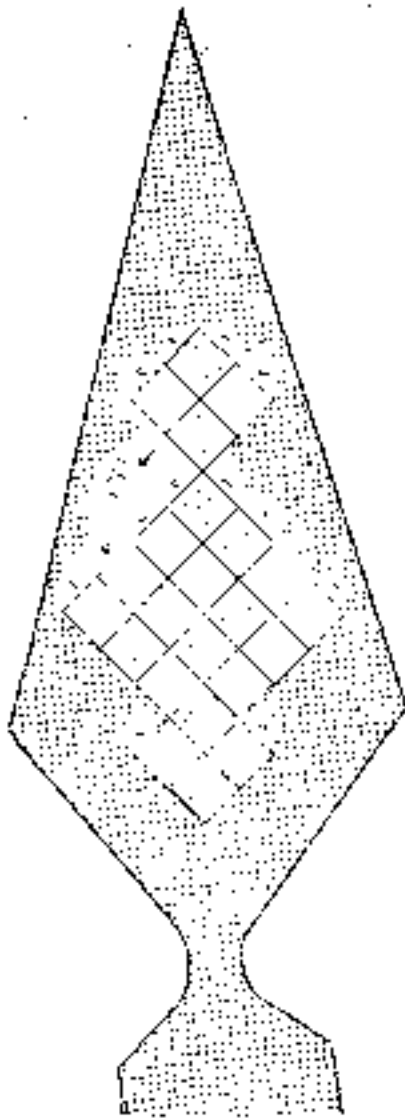


صلاة
من أجل
العطلة الصيفية

- ✦ أشكرك يا ربى يسوع المسيح ، لانك أعطيتى وقت فراغ متسماً ..
- ✦ يارب اجعله للفرح لا للضرر ..
- ✦ لا تسمح أن أسهر به ، أو أنساك فيه ، أو أضيعه فيما لا يفيد .
- ✦ اجعلنى أتهز الفرصة فأكثر من التواجد في كنيسةك الطاهرة (والتناول من أسرارك الحية) ومن القراءة في كتابك المقدس ، والكتب النافعة .
- ✦ وليكن فرصة للاستفادة الجسدية الصحية .
- ✦ ولا يتعد فيه عن الانانية ، فأذكر إخوتى المحتاجين بقدر ما أستطيع .
- ✦ يا ربى انى وعنى ملك لك - فاجعنى أصرفه حسب إرادتك الصالحة : آمين .

مسابقة السبع

الرجال .. والرحم ..



✦ إذا ملات مربعات الرقعة المرسومة داخل شكل الرحم - بحروف تبعاً للبيان الذى ستقدمه فإنك ستجد أن المربعات المظلمة (المربعات المقطرية ومربعات العمود الرأسى رقم ٤ والعمود الأفقى رقم ٤ كذلك) - ستجدها تحوى ٣ أسماء من الكتاب المقدس - لها علاقة بالرحم .

✦ والمطلوب : أن تكشف هذه الأسماء مع ذكر آية واحدة لكل شخصية فيها ارتباط بينها وبين الرحم .

• الكلمات الالقية :

(١) اختصار اسم سفر أسير :
(٢) بمعنى إله - (٣) حرفان متشابهان بعدهما متشابهان آخران .
(٤) إن كان أحد لا من الماء والروح لا يقدر أن يدخل ملكوت الله (أنظر الامحاح الثالث من بشارة معلمنا يوحنا) .
(٦) بمعنى عاملوه بالملك . (٧) السيدة العنبراء هي

الرب يسوع .

• الكلمات الراسية :

(١) اختصار اسم سفر أرميا (٢) بمعنى شتم (٣) ذو شدة (٤) طرف مكان بمعنى : محيط بك - (٦) بمعنى : رسموا حدوداً - (٧) أتى على الرب .. ك .. وهو يعولك .

نتيجة تسلية ، تعاليم عن الاسقف ، المنشورة بالعدد الماضى

- ✦ الكلمات السبع بالترتيب هي : بيد - سكيراً - ساقط - صوم - تعلم - أيتام - رعية .
- ✦ والكلمة في العمود الرأسى السبع هي : دسقولة .
- ✦ والدسقولة هي كتاب تعاليم آباءنا الرسل الكرام وهو مصدر هام من مصادر الضوائن الكنسية ، ويتكلم في مواضيع كثيرة منه عن (الاسقف) من مختلف النواحي .

دير الفاخوري ودير الشهداء

ديران الريان بالقرب من اسنا : دير الشهداء على بعد حوالي ٤ كم منها ،
ودير الفاخوري على بعد ٢٥ كم منها .
مساحة كل منهما حوالي فدانين ، وكل من الديرين محاط بسور كامل .

دير الفاخوري :

على اسم القديس متاؤس - توجد فيه كنيسة واحدة اثرية ، وبجوارها
حجرة يحفظ فيها جسد القديس .

وقد وصلت الكهنة إلى الدير - ويمكن اخضون على ماء من مكان على بعد
نصف كيلو - والبئر الازرية الموجودة خارج أسوار الدير أصبحت غير صالحة -

وبوجود داخل الدير حصن بارتفاع ٢٠ متراً ، وهو سليم - وتوجد ثلثي
قلايات تصلح للاقامة ، ويستخدمها الزوار حالياً للبيت ، كما توجد ٥ قلايات
تفتح إلى الخارج ، وذيمام الدير أكثر من ٣٨ فداناً طرف القمص مرفس فاخوري

ويوجد آثار سور منهم خارج مبنى الدير
وبعض حوالي ٥ ف وتوجد جبانة بجوار الدير -

دير الشهداء :

توجد بداخله كنيسة : الاولى اثرية ،
يقال ان المسكة هيلانة قامت ببنائها في القرن
الرابع .

وفي داخلها خمسة هياكل على أسماء الشهداء ،
الأبأ أمونيوس ، الثلاثة فية القديسين ، وهذه
الكنيسة غير مستعملة وتحتاج إلى تنظيف
وتجهيز وتبيط لأرضيتها .

والكنيسة الجديدة تقع في الجهة الغربية
القريبة للدير ، وهي مبنية سنة ١٩٠٢
في عهد اقسيس الأنبا مرقس مطران كوس
إسنا والأقصر وأسوان . وبها ٣ هياكل ، وفي
الغرب ٤ قلايات ، وفوقها حجرتان للاستراحة .

والدير به بئر قديمة مياهها غير صالحة
للشرب - ودورة المياه تحتاج لإصلاح .

والدير : فدادة تعيط به من كل جانب ،
وتقع بداخلها مقابر المسيحيين .

هذان الديران يحتاجان إلى اهتمام خاص ،
لإعادة العمران اليهما : كإدارة للرهبان أو
لرهبان ، أو كبيوت للفقراء ، أو كبيوت
للتكريم . ولقد وعد قداسة البابا
بالعناية بهما ...



زيارة الأنبا إدرا ويس الأبا الكهنة خارج أسوار دير الفاخوري



منظر خارجي لدير الفاخوري ، ويظهر فيه الحصن ، والقلايات الخمس التي تفتح خارجاً



دير الشهداء وأبى جواره مقابر المسيحيين . وقد ظهر في الصورة زيارة الأنبا إدرا
وحوله الأبا الكهنة: القمص مرقس فاخوري، القمص متى روفائيل، القمص جرجس متارويوس،
القمص يوحنا (كاهن دير الشهداء)



مكتبة التحرير : ٢٠ ، شدى السيسى

مدير المجلة : د. رغب عبدالنور

الإدارة : مطبعة الأنباريين - المباشير - القاهرة ت : ٨٢٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص - ب ٢٠١٨

(السنة السابعة) الجمعة ٩ يوليه ١٩٧٦ - ٢ ايب ١٩٩٢ العدد الثامن والعشرون الفن ٣ طما

أسقف أفريقيا يعود إلى مناطق عمله

في فجر الأحد ١٩٧٦/٧/٤ سافر
صاحب النيابة الأنبا انطونيوس مرقس
إلى نوري ليأمر عمله في الحقل
الأفريقي .



تجلىس نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا وأبو قرقاص

يسافر نيافة الأنبا أرسانيوس إلى
مفر كرميه في صباح السبت ١٩٧٦/٧/١٠
فتوجه إلى المطرانية لإقامة صلاة
الشكر .



عيد القديس موسى الأسود

احتفل دير البراموس العامر بوادى الطارون : بعيد القديس
موسى الأسود ، أحد قدسي الدير ، وأحد مشاهير رجال التوبة و
تاريخ الكنيسة . وقام قداسة البابا بتضمين الابوية المحفوظة بها رفات
القديس بالأطياب والخطوط والمطور ، وساعده في ذلك أصحاب النيابة
الأنبا نصر إمامون ، والأنبا أرسانيوس ، والأنبا بنامين ، والأنبا أمونيوس
وآباء الدير من الرهبان ، ومن حضر من الآباء الكهنة .

وإزدهم المدير بالزاترين ، من القاهرة ، ومن الاسكندرية ، ومن
المنيا ، ومن المتوفية ، ومن الهجرة ، ومن الانصر ، ومن كثير من
بلاد الوجه البحرى والقبنى .

وفضوا صباح الأربعاء ١٩٧٦/٣/١٠ حتى صباح الخميس ١٩٧٦/٣/١١ في الصلوات
تلا ذلك القدسات ، وتمتع الجميع بحو روحى كله بركة .

خالص التهناني بعيد هذا القديس العظيم

† ثم تبدأ صلاة العشية وطقس
التجلىس الساعة السابعة
بكنيسة الأمير تادرس .

† ويصلى نيافته القداس الإلهى صباح الأحد ١٩٧٦/٧/١١ بكنيسة
الأمير تادرس .

† وفى الساعة ٧ مساءً من نفس اليوم يصلى عشية عيد الرسل
بكنيسة مار جرجس .

† ثم يصل قداس عيد الرسل (الاثني) بكنيسة الرسل
بأبي قرقاص .

† ويقام مؤتمر وطنى في الساعة من مساء الأثنين بالمنيا .
† أما برنامج الأيام التالية فكالآتى :

† يوم الثلاثاء صباحاً استقبالات ، واجتماع الآباء الكهنة مساء
من ٩ - ٨ ثم اجتماع مع المجلس الملى من ٨ - ١٠ م .

† يوم الأربعاء صباحاً استقبالات ، واجتماع مع أراخنة الشعب
وأعضاء الجمعيات والهيات الساعة ٧ مساءً .

† يوم الخميس صباحاً استقبالات ، واجتماع مع الشباب الساعة ٧ م .

† القداس الإلهى يوم الجمعة صباحاً بكنيسة السيدة العذراء بالمنيا .

† اجتماع الشابات يوم الجمعة مساءً .

نيافة الأنبا أغاثون يسافر إلى أوروبا



قامت شركة مصر للسياحة برحلة لزيارة الأماز أنديقية في أوروبا . وقد طلبت أن يرافها أحد الآباء الاساقفة ، فانتدب قداسة البابا هذه المهمة نيافة الانبا أغاثون . فسافر في الأسبوع الماضي . ويتنظر رجوعه من الرحلة في منتصف يوليو الحالي . شكراً لشركة مصر للسياحة .



نيافة الأنبا تيموثاوس

الأربعاء ٧ / ٧ العظة الاسبوعية بكنيسة القديسة بربارة بالشربية
الجمعة ٧ / ٩ القديس والعظة بكنيسة العذراء بأرض الجولف

السبت ٧ / ١٠ مجلس إكلييريكي - لشتون الكهنة
الأحد ٧ / ١١ العظة الشهيرة بالفرقسية بالاكندرية
الثلاثاء ٧ / ١٢ العظة الشهيرة بكنيسة مار مرقس بصحر الجديد

كتاب مقدس عظيم قرب كنيسة المعادى

من الأسناد فوزى جرجس رئيس مجلس كنيسة المعادى بالمعادى

حدث في يوم ١٢ مارس سنة ١٩٧٦ الموافق ٣ برمهات ١٦٩٢ أن رأى أفراد من شعب الكنيسة بعد انتهاء القديس الإلهي كتاباً ضخماً طافياً على النيل فراقبوه حتى وصل إلى سلم الكنيسة فتوقف وعندما انتقله فهم الكنيسة والباكون سعد ميخائيل تبين أنه مقترح على الاحصاءات من أشتيا النبي ١٩ - ٢٢ وختم أوها مبارك شعبي مصر . وقوله أيضاً الرب راكب على سحابة وقادم إلى مصر .

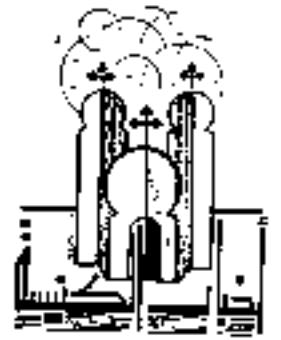
ومن عجب أنه بالرغم من أن هذا الكتاب يتجاوز وزنه بضعة كيلو جرامات وكان مبتلاً تماماً فإنه لم ينص تحت سطح الماء بل دفعه التيار إلى ذلك المكان المقدس الذي أقامت فيه العائلة المقدسة .

المركز القبطي لوسائل الإيضاح

قام المركز بتسجيل ألحان السنة الأولى والثانية والثالثة للقسم المسائي من السكزية الاكليريكية على شرائط كاسيت تحت إشراف المعلم صادق عطانة .

مقابلات قداسة البابا

† استقبال قداسة البابا أصحاب النياحة
الاحبار الاجلاء : الانبا سموتيل -
الانبا نيموثاوس - الانبا أريانيوس -
الانبا بفتوتبوس - الانبا أمونيوس -
الانبا بنيامين .



† واستقبل وفداً من كهنة وشعب القتال وتقام معهم في زيارته لهم ، وفي إختيار أسقفهم .

† واستقبل نيافة الأنبا بنيامين ومعه مجلس ملي بلنقوية .

† واستقبل أيضاً كهنة ومجلس كنيسة العذراء بالفضالة .

† واستقبل المستشار رئيس مرقس وكيل المجلس الملي العام ، والقواء مهندس توفيق اسحق سكرتير عام هيئة الاوقاف القبطية .

الباپا يرأس المجلس الاكليريكي

رأس قداسة البابا المجلس الاكليريكي العام الخاص بالآباء الكهنة ، واستمر الاجتماع خلال السبت الماضي من التاسعة والتصف صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر . وتطرقت في موضوع خاص بكنيسة أني سيفين والقديسة دميانة بشبرا ، والموضوع الآخر خاص بكنيسة طوخ طنطا .

وكيل جديد لدير البراموس

أصدر قداسة البابا أمراً بتعيين القمص سبداروس البراموس وكيلاً لدير البراموس العام . وسافر الوكيل الجديد فاستلم مهام منصبه في إدارة الدير بطوخ دلكا .

حمامة في سيامة الآباء الاساقفة

في السكندرية الكبرى في عشية سيامة الآباء الاساقفة الجدد ، عندما دخل الموكب ، وبدأ قداسة البابا في صلاة الشكر ، شاهد الشعب المزدحم في السكندرية حمامة كبيرة تدخل في الهيكل وتلف فيه ثلاث مرات وتخرج وتختق . وفرح الشعب وصفق كثيراً . المعروف أن الحمام لا يطير ليلاً ، فلم تكن إذن حمامة عادية .

الإكليريكية بالدير المحرق

أدى الامتحان في دور مايو ٧٦ بإكليريكية الدير المحرق ، ٤٤ طالباً نجح منهم ٢٦ طالباً في الدور الأول . وقد دخلت في تقرير النتيجة ثلاثة امتحانات :

امتحانات الفترة الأولى ولها نسبة ٢٥ /

امتحانات شهرية وأعمال سنة ، ولها نسبة ٢٥ /

ثم امتحان آخر العام ، وله نسبة ٥٠ /



القة الأبا ووما يحفظه شبه في اليد الأول اسياته

كنيسة قبطية جديدة في سان فرانسيسكو بامريكا

احترار قداسة البابا القس أغاثون
البراموسى وكيل دير البراموس العالم
ليكون أول كاهن للكنيسة القبطية
الارثوذكسية في سان فرانسيسكو .



هذه الكنيسة ستخدم أيضاً منطقة كلرادو ، وسياتل ، كما تستخدم
الاقباط الحقيقيين في الساحل الغربى لأمريكا الشمالية .
القس أغاثون سيسافر قريباً إن شاء الله -

رسامة كهنة جدد للقاهرة

سيتم قريباً سيامة ثلاثة من الآباء الكهنة للقاهرة وهم :
الشمس الاكليريكي وديع فاندوس لكنيسة العذراء بروض الفرج
الشمس الاكليريكي ميشيل ساسي لكنيسة المرقسية الكبرى بكلوت بك
الشمس الاكليريكي لطفى مرسس لكنيسة مارجرجيس بأبو ليه

خطاب شكر وتأييد

من المجلس الملى لقداسة البابا

من قلوب مفعمة بالحب واثواه لتسامتكم ، يشرفنى أن
ابعث لتبطنكم باسم دملائى الأفاضل أعضاء المجلس الملى العام
و باسمى باخلص النهال على التفوق الذى حالف اختيار الآباء
الاساقفة الذين تمت سيامتهم وفقاً لمبدأء الشعب بخيار رابعه ،
الذى طالما ناديتهم به وارسينم قواعد وحرصتم على تفيذه في كل
عام من سيامات .

مع خالص تهنة المجلس للآباء الاساقفة الاجللاه واطيب
تمنياته بنوام النور والازدهار للكنيسة في عهدكم عهد الصلاح
والاصلاح .

المستشار ومسيس مرقس منصور
وكيل المجلس الملى العام

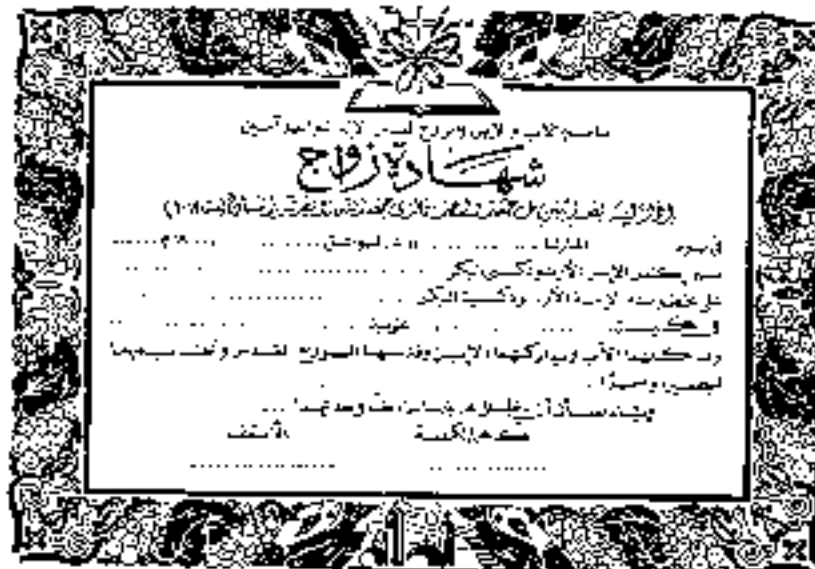
المجلس الملى يحتفل بالأخبار الجدد

أقام المجلس الملى العام حفلة شامى في ظهر السبت ١٩٧٦/٧/٣
احترافاً وترحيباً بالآباء الاساقفة الجدد .

وقد حضر هذا الحفل قداسة البابا ، وألقى فيه كلمة مناسبة ، وأهدى
الآباء الاساقفة الجدد ميدالية القديس اثناسيوس الرسول . وتكلم في
الحفل المستشار ومسيس مرقس وكيل المجلس الملى العام وبعض الأعضاء
وكانت مناسبة طيبة لانتشار روح المحبة بين الاكلروس . والمجلس
كل . وكان مناسبة طيبة انظر فيها المجلس الملى العام تعارته مع
قداسة البابا ، وتقديره لاعماله الرعوية ، وتسايمات الجديدة .

شهادات للزواج بتصميم فى ملون

تم طبع شهادات زواج
مزينة برسوم مسيحية
فنية في أربعة ألوان حجم
كبير يمكن استخدامها في
كنائس الإيبارشيات
وتتمتع من المطرانية .
تباع بسعر الكلفة ٢٠ فرشاً
فقط ، وتطلب من
المكتب القبطى بطبعة
الأنبا رويس بالقاهرة .



عام برسم هذه التوحة الفنان عادل لبيب

عيد الأنبا يشوى

جاءنا من نيافة الأنبا
صراييمون رئيس المدير ، أن
الدير سوف لايقبل زيارات
للإقامة إلا من عيد الوسل ٧/١٢
وذلك لإنتغال المدير في اعداد
الامكنة لإستقبال الزائرين في
العيد . على أن يكون الحضور
للإقامة بصرح خاص من رئاسة
المدير أو من البطريركية .

سمات كنيسة الرسل



بقام صاحب التيافة الأتيا بيمن
أسف منوى وأنصنا والأشويين

لقد أوضح لنا معلمنا لوقا البشير في سفر أعمال الرسل ملامح الحياة في كنيسة الرسل ، وهي تعبير النموذج الذي يعتدي ، والمعيار الذي يقم به كل اشاط ، وكل خدمة ، وكل حياة في أى كنيسة في أى عصر من العصور . . .

كنيسة الفرح والسلام القلبي :

ومن أهم ما يميز كنيسة الرسل حياة الفرح والبهجة الروحية التي عاشها آباءنا في القديم . لم يكن هناك شيء يستطيع أن يزعج فرح المسيح من قلوبهم . . كانوا ينتشرون من الفرح والروح القدس كما قال معلمنا لوقا .

كانوا يدخلون السجون مرتين ويخرجون منها فرحين . . .
كانوا يقابلون الإضطهادات بفرح شديد ، لأنهم حسبوا أهلاً أن يتألموا من أجل اسم المسيح (أع ٥ : ٤١) .

✠ سر الفرح الحقيقي هو حضور الرب في القلب .

✠ وعمق البهجة الروحية يكمن في فاعلية الروح ، وتمازج في اولاد الله ، الناظرين الى فوق حيث الامور الأبدية .

✠ وصفه سلامهم كان مرجعه تسليم الحياة بالسكينة للرب ، فلا شهوة ولا مقتنيات ، ولا كرامة ولا مناصب أو إداريات .
ولما المسيح هو السكينة في السكينة . والحياة الأبدية هي المشيئة الوحيدة للجميع . . وليس من أدلة على عمق الفرح والسلام الداخلي ، من أن يرس ويلا يدخلان السجن ، ويقضيان الليل كله في تمنايح ومزامير .
وإميل أعظم وصف هذه السمة هو ما سطره معلمنا لوقا البشير :

« وأما السكناس في جميع اليهودية والجليل والسامرة فكان لها سلام ، وكانت تبني وترسى في خوف الرب ، وبتمهزة الروح القدس كانت تنكأثر » (أع ٩ : ٣٦) .

كنيسة كرازة وانتشار :

يشرح لنا سفر أعمال الرسل كيف كانت الكرازة وخدمة الكلمة هي التمثل الشاغل لجميع أعضاء كنيسة الرسل . . .

✠ فبطرس الرسول يلقي عظة يجذب بها ثلاثة آلاف نسمة .
✠ وإسطفانوس الشماس والشهيد يلقي خطاباً تاريخياً وهو يرجع ، بيناً وجهه بضيء كلاك .

✠ والذين تستقوا من جراء الضيق الذي أحدثه شاوول . جاؤوا مبشرين بالسكينة (أع ٨ : ٤) .

وفي الأصحاح العشرين من سفر أعمال الرسل ، نقرأ عن الخدمة النموذجية التي قدمها بولس الرسول في بلاد آسيا ، ومن ميليس أرسل

ومن المعلوم انه كلما رجعنا الى التوراة نستلهم الحياة كما وضعها الرب يسوع لتلاميذه الاطهار ، كلما حصلنا على النهج السليم الذي يعتبر الودعة الغالية التي أؤتمن عليها الآباء الرسل ومن جاء بعدهم من البطاركة وقادة الكنيسة . . .

كنيسة حياة الشركة :

أول ما يسترعى نظرنا في الحياة الرسولية هو أن كنيسة الرسل كانت كنيسة وحدة وشركة . . فالروح القدس عندما حصل على التلاميذ ، كان الجميع معاً بنفس واحدة .

✠ والتلاميذ عندما عاشوا سوياً في العلية كانوا يواظبون بنفس واحدة على الصلاة والطلبية ، مع النساء ومرمى أم يسوع (أع ١ : ١٤)
✠ ويقول معلمنا لوقا عن حياة الشركة في كنيسة الرسل :

« وجميع الذين آمنوا كانوا معاً ، وكان عدم كل شيء مشتركاً ، والاملاك والمقتنيات كانوا يبيعونها ، ويقسمونها بين الجميع ، كما يكون لكل واحد إحتياج ، وكانوا كل يوم يواظبون في الهيكل بنفس واحدة ، وإذا هم يكسرون الخبز في البيوت ، كانوا يتناولون الطعام بانتهاج وبساطة قلب ، مسبحين الله ، وهم بعمدة لدى جميع الشعب (أع ٢ : ٤٤-٤٧) .

✠ ويؤكد سفر أعمال الرسل هذا العنصر من الحياة عندما يقول :
« وكان جمهور الذين آمنوا قاب واحداً ، ونفس واحدة ، ولم يكن احد يقول ان شيئاً من امواله له ، بل كان عندهم كل شيء مشتركاً .
وبقوة عظيمة كان الرسل يؤدون الشهادة بقيامة الرب يسوع ، وتعمدة عظيمة كانت على جميعهم ، إذ لم يكن فيهم أحد محتاجاً » (أع ٤ : ٣٢-٣٤)

- سر حياة الشركة هنا هو الهدف الواحد ، وهو شخص الرب .
- وعمق حياة الشركة عند الرسل ، هو الالتفاف حول سر الافضارستيا ، حيث جسد الرب ودمه الطاهرين .
- ولهبب حياة الشركة كان ظاهراً في الصلوات الحارة ، والعبادات الالهية . وأسلحة الجهاد الروحي ضد الذات والعالم والخطية .
- والمعاشاة القوي كان في العطاء الكامل للنفس والمقتنيات وإتصاف الفردية في وحدة الجماعة التي جاهدت معاً وانصرت .

إلى أفسس ، وإستدعى فسوس الكنيسة ، فلما جاءوا إليه ، قال لهم :
 أنتم تعلمون من أول يوم دخلت آسيا ، كيف كنت معكم كل الزمان ؟
 لخدم الرب بكل تواضع ودموع كثيرة ، وتجارب أصابتي بمكابدة
 اليهود ، كيف لم أذخر شيئاً من الفوائد إلا وأخبرتكم وهدتكم به ،
 جبراً وفي كل بيت ...

أخى كنت احتسب نفسي ، ولا نفسي لهينة عندي ، حتى أقم
 بأفرح سعيدي ، والخدمة التي أخذتها من الرب يسوع لأشهد بإشارة
 نعمة الله (راع ٢٠ : ١٧ - ٢٤) .

ولقد كان الروح القدس مؤازراً لخدمة آباءنا إذ يقول الكتاب :
 « وجررت على أيدي الرسل آيات وعجائب كثيرة في الشعب .. وكان
 مؤمنون ينضمون الرب أكثر ، جهامير من رجال ونساء .. حتى لأنهم
 كانوا يعملون المرضي خارجاً في الشوارع ويضمونهم على فرس وأسرة
 حتى إذا جاء بطرس ينجم ولم ظله على أحد منهم » (أع ٥ : ١٦ ، ١٣) .
 وفي موضع آخر يقول : « وكان الله يصنع على يدي بولس قوات غير
 المعتادة ، حتى كان يوقى عن جسده بمناديل أو مآزر إلى المرضي فنزول
 عنهم الأمراض وتخرج الأرواح الشريرة منهم .. »

كنيسة حق وإستقامة :

إذا كانت المهجرات وامتداد الكرازة - وانتشار الانجيل ، تمثل
 البعد الخارجي لكنيسة الرسل ، فإن الحق والاستقامة وقاوة الرسالة
 تمثل البعد الداخلي .

لم يعرف الرسل في خدمتهم إلا يسوع وإياه مخلصاً ..

✦ لم يدخلوا على خدمتهم الخلاصية ، مرضوعات تحرقهم عن
 بذرة العمل الكرازي ، الذي من أعينهم دعاهم الرب .

✦ لم يعتمدوا على ذراع بشري ، ولم ينظروا إلى المال كمصدر من
 مصادر القوة . وليس لي قنعة ولا ذهب ولكن البني لي قنياه أعطيك
 باسم يسوع المسيح التامري فيه وأمش .. (أع ٣ : ٩) .

✦ ولما استخدم الرولة معهم الوعود والتهديد لم يجد معهم شيئاً ،
 وقالوا ينبغي أن يطاع الله أكثر من الناس وإن كان حقاً أمام الله أن
 نسمع لكم أكثر من الله فاحكموا ، لأننا نحن لا نسكننا أن لا نتكلم
 بما رأينا وسمعنا (أع ٤ : ٢٠) .

✦ وحناناً وسفيرة لما كذبوا واختلسوا من ثمن الختل ، أمانتهما
 الروح القدس ليكونا حجرة وعظمة ، وصار خوف عظيم على جميع الذين
 سمعوا بذلك (أع ٥ : ٥) .

✦ وسيحزن لنا أراد أن يشترى مرابي الروح بالفضة قال له
 بطرس الرسول : لكن فضتك معك الهلاك ، لأنك ظننت أن نقدي
 مرهبة الله بدمهم (أع ٨ : ٢٠) .

وهكذا عاشت كنيسة الرسل جوهلة كالقمر ، طاهرة كالشمس ،
 مرهبة كهيئتي ذي آتوية ... ومن له أذنان للسمع فليسمع ..

شكراً

شعب كنيسة الملاك غريبال بالسقاين
 يشكرون قداسة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

لعودة راعينا المحبوب النشط لكتبتنا

القس ميخائيل أسكندر

مهلين بالأفرح لهذا القرار الحكيم

الرب يثبتكم على كرسيكم سنين عديدة وأزمة عادلة سعيدة

القدس نهي ميخائيل - تايمز
 والعائلة
 شوقي البدراشيني - تاجر والعائلة
 أولاد القدس ملق ميخائيل
 والعائلة
 تانرس نخعة القمصين المحاسب
 والعائلة

جميل صبري رياض المحاسب
 والعائلة

مدام مانيله سيداروس والعائلة

مدام زيزف جرجس عد السيد
 والعائلة

الياس حنا منقريوس موظف
 والعائلة

مدام فكرية فوزي موظفة
 والعائلة

مدام حسني زكي موظفة والعائلة

بصدر حديثاً بمكتبة

كنيسة ماروننا بشبرا

✦ صوت الرب لنبأة الأنبا يمين

طبعة ثانية مريدة

✦ صورة الأنبا يشوي للأنبا يمين

✦ صورة قبطية جميلة للأنبا يشوي

✦ ✦ ✦

✦ كاتبة ومجلس وشعب كنيسة

السيدة العذراء بالفيحالة

يهشون ابن الكنيسة البار نبأة

الأنبا أنطونيوس مرقس

الإسقف العام لشئون أفريقيا

ويهنون غبطة

البابا شنودة الثالث

بالبيانات الجديدة

الأنبا شنودة الثالث
 بسلامة الأباء الأساقفة الجند
 كائني الاحبار الأجلاد باختيار
 الروح القدس

٣ - نياقة الانبا ويصا اسقف البلينا

للقمص حنار شامر وكيل المطرانية

منذ بدأ نياقة الانبا ويصا رعاية ابارشية بلينا ، منذ سنة ، شعر الجميع أن روحاً جديدة قد سررت في الابارشية ، ومنحتها حياة ونشاطاً ، في كافة النواحي . حتى أننا لنعجب كيف تم كل ذلك في سنة واحدة !!



✦ أصدر نياقته منشوراً بأن لا يقرأ الرسائل في الكنيسة إلا الشماس المخدم ، وكل شماس يرتدى ملابس الخدمة (التوتية) يجب أن يتناول من الأسرار القدسة ، وعليه فقد قام نياقته بسياسة عدد كبير في درجة الأساقسة والأغسطس والإبيديا كون .

في مجال النواحي الطقسية والكنسية :

حرص نياقته على حضور صلوات العشية مساء كل يوم سبت ، وإقامة صلوات التسبحة بنفسه ...

إذ أنه يحب للتنسوخ والقداسات ، يتقها جيداً ، كما أصدر منشوراً بضرورة إقامة هذا الطقس بكل كنائس الإبارشية حيث أنه كان مهتماً في كنائس كثيرة .

ويؤكد نياقته أن يقيم قداساً يومياً ، وقد شهد الصوم الكبير هذا العام نشاطاً كبيراً في صلوات القداسات التي فيه نياقته ان تقام يومياً من الساعة الثالثة حتى السادسة بعد الظهر ...

في المجال الرعوي :

✦ قام نياقته بالفتاد كل بلاد الإبارشية . وعظم منازمها ، بهدف التصاق الشعب بالله . وفعلاً زاد عدد المتناولين الذين كان لا يتجاوز عددهم العشرة أو العشرين فرداً في معظم الكنائس . إرتفع هذا العدد إلى ٢٠٠ ، ٣٠٠ فرداً وفي المناسبات إلى ٥٠٠ فرداً .

✦ قام نياقته بعمل مسح لكل الإبارشية ، وسجل جميع أبناءها بالمطرانية ، ثم أصدر رسالة شهرية لابناء الإبارشية الفتريين في سراج والمنا وأسيوط والقاهرة والكويت وفرنسا وإيطاليا وأقريقيا وغيرها .

✦ أصدر نياقته منشوراً للأباء الكهنة ، بأن يقوم كل كاهن بخدمة صلاة مسحة المرضى في كل بيت في منطقة رعيته ، في أيام الصوم الكبير ، حتى أن يكون هذا تقليداً سنوياً يدين مقابل .



نياقة الانبا ويصا عمل القداسات مع أبناء الكنيسة وكان يقيم هذه القداسات بنفسه ، وكان يتابع الآباء الكهنة في إقامة هذه القداسات بكل دقة ، وبحسب الطقس الكندي . وقد قام نياقته بشرح هذه الطقوس بنفسه في إجتماعات الكهنة التي تعقد كل شهر .

✦ نظم الاحتفال بأعياد الشهداء والقديسين . وفتح الجامعة للوالد . وأصبحت هذه الإحتفالات روحية تماماً ، تقام فيها الصلوات والتسابيح من المساء إلى الصباح وتوضر نياقته هذه الإحتفالات بنفسه ويظن ساهراً حتى الصباح .

✦ اطلق نياقته عادات التوراة والزادات في حصيل الايقونات وقراءات فصول الانجيل والرسائل في الواسم والأعياد ، وبخاصة يوم الجمعة العظيمة . فعادت لهذا اليوم في هذا العام في كل كنائس الإبارشية رهيبة وخشوعه .

✦ كما زود كل الكنائس بكل الأدوات والكتب المحتاجة إليها .



نياقة الانبا ويصا يستمن أجد نياقة الانبا حنار في ابارشيته ✦ يعقد نياقته اجتماعاً روحياً مساء كل يوم أحد أسبوعياً ، بكنيسة القديس أبامقار بالبلينا ، يلتقي فيه مئات من أبنائه ، ويحيط على أسلهم ، كما يلقي كلمة روحية .



بناقة الأبا ويسا وسط أبنائه من الشباب والخدم

† قام بناقته بافتتاح الطلبة والطالبات الجامعيين بسوهاج واسيوط والمنيا والقاهرة والاسكندرية كما اشترك معهم في رحلة للدير المحرق ، وأقام لهم قداساً في مدينة اسيوط .
في مجال التحميم :

اهتم بناقته بمشروع ترميم كنيسة القديس أبو مفرج بالبلينا ، وترميم كنيسة العنبره الأثرية بدير الغاميش ، وكذلك كنيسة السيدة دمبسة بالمرآية المدفونة التي أحضر لها ما كينة كهرباء خاصة ، وقام بعمل استراحة بكنيسة مار جرجس بالغابات ، وبدأ العمل ببناء منارة بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بعزبة تظيف بالبلينا ، ويقوم بنفسه بالإشراف على كل هذه المشروعات .

في مجال الخدمة الاجتماعية :

اهتم بالامر الفقيرة التي كان يتعرف عليها في إفتتاحه ، وقدم لها المساعدات العينية والمالية كما تتمع لجنة الخدمة الاجتماعية الموجودة بالمطراية وبه إلى ضرورة إقامة لجنة خدمة إجتماعية بكل كنيسة .

في الأحوال الشخصية :

أصدر بناقته منشوراً يحدد فيه سن الخطيبين ، وأن لا يعقد زواج بدون فترة خطوبة لا تقل عن خمسة عشر يوماً ، كما قام بعمل مكتب لنصح الراغبين في الزواج ، ولا يتم عقد الزواج إلا بعد توقيع الكشف الطبي على الخطيبين ، كما أمر بحضور الخطيبين لدار المطراية ومقابلة بناقته شخصياً ، والتأكد من رغبتها في الزواج من بعضها البعض دون أية مؤثرات عائلية . وبذلك وضع أساس القضاء على الخلافات العائلية .

وبذلك نستطيع أن نقول ما سبق وقاله قداسة البابا شنودة الثالث أن هذه الإبارشية وجدت من يرعاها .

† اهتم بناقته بالكويت والتعليم :
فقد اهتمت الاجتماعات الروحية طيلة ايام الصوم الكبير ، وحقا ايها الآباء الأسلاف والكنيسة (بناقة الأبا مدبرا والأبا أغاثون والأبا نيقولاوس والقمص منيا من السرياني والقمص عبد المسيح نازفليس والقمص أرميا زكي والقس شنودة جرجس والقس تيوتلوس .

† كما دعا على مدار السنة كثيرا من اساقفة الكرازة منهم بناقة الأبا مرقس والحوري أيسكو بوس أنبا أنطانيوس الفرنسيين وبناقة الأبا يشوي والأبا صراياعون ، وزاروا كل بلاد الإبارشية ، مما أعطى للشعب

دفعة روحية مقدسة في إبارشية حرمت من الخدمة أكثر من خمسين عاماً .
† في صباح فجر أحد عيد القيامة المحيد وبعد مجود مضي إبان أيام الصوم الكبير وأسبوع البصخة و ليلة العيد - التي ظهر فيها أثر إرهاب بناقته واضحاً - قام باكراً في الساعة السابعة صباحاً لزيارة المرضى الذين لم يتمكنوا من حضور صلاة العيد وكذلك زار أبناء وبنات الملجأ .

† قام بناقته بزيارة للكويت ، افتقد فيها أبناء الإبارشية ، وتقدم لهم اجتماعا اسبوعيا باسم « امرة الأبا يشوي » وعمل حصاراً لهم إذ يبلغ عددهم حوالي ستة آلاف نفس ، كما ربطهم بكنائس بلادهم بالإبارشية روحياً ، وتحدثت هذه الزيارة مما جعلهم يعضدون كنائسهم شهرياً بالعون المادي لتعمير تلك الكنائس وتنشط خدامها .

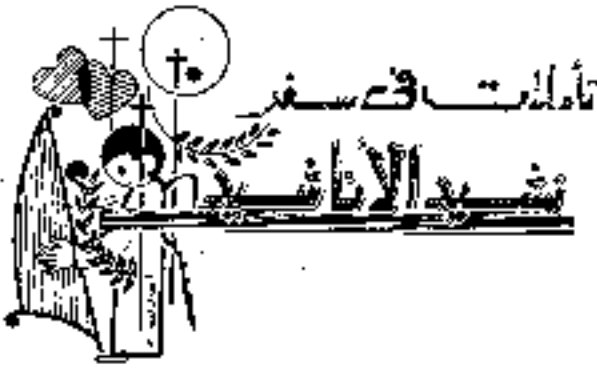
† دعا إلى تشكيل وابنة لخدمة الإبارشية ، لتنظيم معانات لاسرهم في حالة الوفاة أو العجز ، مع تقديم المعونات العاجلة وقت اللزوم .

† شكل مجالس للكنائس ، واتفق مع هذه المجالس لتنظيم مرثيات للآباء الكهنة وللخدم وقملاً تم صرف مرثيات جزية لكنيسة البلينا وناحية الخرجة بالقرعان .

في مجال التربية الكنسية :

† يحرس بناقته ان يعرض بنفسه لصول التربية الكنسية اسبوعياً ، مع توجيه الخدام والمخدعات ، كما يقيم بناقته اجتماعاً للصلاة شهرية ، واجتماعاً للخدام والمخدعات يضم جميع خدام الإبارشية ، يبحث معهم كل مشاكل الخدمة ، ويتناقش معهم في الحاج وأوجه النشاط .

† أما اجتماعات الشباب والشابات فغضوره فيها المستمر أضفى عليها مسحة خاصة - مما جعل الكل يلتفون حوله .



أعود معكم تأملاتنا في سفر نشيد الأناشد ، ولكن موضوعنا
هذه الليلة هو قول العروس .

« اخبرني يا من تحبه نفسي . أين ترعى ؟ أين ترعى عند
الظهرة ؟ » (نش ١ : ٧)

أين ترعى ؟ أين ترعى عند الظهرة ؟

فقد العذراء بعدت عن الرب بالجسد ، ولم تبعه بالروح ، بعدت
بالعمل ولم تبعه بالمحبة .

الإخطاء التي تقع فيها دحية عليها ، وليست في طبيعتها .
إن طبيعتها على صورة الله ومثاله ، لذلك تشتهي إلى الله بالطبع ،
وإن كانت تخطئ بالضعف أو بالضيق الخارجي .
حسن أن الإنسان في قررات فتوره وضعه ، يتذكر أيامه الخيلة
المخلوة مع الله ، ويقول له أين ترعى ؟

أنت يا من ترعى الكل ، ارعني إذا أيضاً معهم .
هناك أشخاص في حالة الخطية يقطعون صلتهم بالله ، ويعبدون عنه ،
ويجربون منه ، فلا كنيسة ، ولا صلاة ، ولا اجتماعات ، ولا أية واسطة
من وسائل التعمد . وحجة الواحد منهم : بأى وجه أكلم الله في خطيتي ؟
مثال ذلك آدم الذي هرب من الله عندما أخطأ .

لاختفى وراء الشجرة ، وقال له « سمعت صوتك في الجنة فخشيت ،
لأن عرياناً كنت » .

أما هذه النفس ففي بعدها تبحث عن الرب : أين ترعى ؟
نسمع إجابة عن هذا السؤال في آيات كثيرة من سفر التنبؤ .
يقول « الراعي بين السوسن » (نش ٢ : ١٦) ، « حبيبي نزل إلى
جنته ، إلى مخائن الطيب ، ليرعى في الجنتات ويجمع السوسن ،
(نش ٦ : ٢) .

أنا عارف يا رب أنك نزلت إلى مخائن الطيب ، وسط قديسيك .
هؤلاء الذين حياتهم رائحة ذكية ، فتم منهم رائحة المسيح . خيلة
منهم اسمها ، خيلة التأمل والعبادة ، نزلت إليها . وأخرى اسمها خيلة
التمب والجهاد ، نزلت إليها . وثالثة اسمها خيلة الخدمة والسعي وراء
النفوس الضائعة . ومخائن أخرى خاصة بالفضائل الجيلة .

أنت يا رب وسط قديسيك ، في مخائن الطيب ، ترعى في الجنتات .
كل قديس منهم عبارة عن شجرة مؤنثة نجرأ ، تطرح ثلاثين وستين ومائة .
ولكن ماذا عن شخص مثل « يعقوب في الأشواك » هل نزل إلى
أشواكه يا رب كما نزلت إلى الجنتات ومخائن الطيب ؟

إنه نداء من النفس البشرية ، التي بعدت عن حظيرة الرب ،
ولكنها ما تزال تحبه وتبحث عن طريقه ...
في تاديه قائلة : أين ترعى ؟ أين أبعدك ؟ أين الطريق إليك
يا من تحبه نفسي .

أنا - وإن بعدت عنك بالعمل - لم بعد عنك بالحب .
ما أزال أحس إليك ، وأشتاق إلى الأيام التي عشتها معك ، وأسأل
أين أنت ؟ كيف أصل إليك ؟ أين ترعى ؟ وأين ترعى وقت الظهرة .
« وقت الظهرة » ، عندما تشتد حرارة الحروب ، ولا تستطيع
الطبيعة أن تحتل ، أين أجعلك فتعطيني من ضربة الشمس بالنهار ؟
هذه الشمس التي لوحتني ، فصرت سرداء ، أين ظلك الذي يحبيني منها ،
لأنه « تحت ظلك أشتيت أن أجلس » . أنا أعرف أنك تحبني رعبتك
في ذلك الوقت ، فلا تضربها الشمس ، فأين ترعى وقت الظهرة .

إنها نفس بعيدة عن الله . ولكن تشتهي إليه ...
هناك نفوس متعمدة بالرب ولذة غيرته ، تقول في غمرة الحب الإلهي
« شمالة تحت رأسي ، وبينه تعانقي » ، وأنا لحبيبي وحبيبي في وهناك
نفوس أخرى بعيدة عن الرب ، ولكنها غير مهتمة ، لا تشتهي إلى الله ،
وإن اشتاقت يدركها اليأس ...

لما هذه فتشتاق إلى الرب ، على الرغم من الخطية .
هذه النقطة تجعلنا لا ندين الآخرين ، ولا ننظر في اشتياقنا إلى
البعيد عن الرب . فهناك نفوس تحبه على الرغم من بعدها .
مثل بطرس الذي أشكر الرب ثلاث مرات ، ومع ذلك قال له « أنت
يا رب تعلم كل شيء ، أنت تعلم أني أحبك » . كذلك هذه النفس تقول
« يا من تحبه نفسي » .

كيف تحبه وهي بعيدة والرب يقول « من يحبني يحفظ وصاياي » .
إن الخطية عندما قد يكون سببها الضعف ، وليس عدم الحب .
أين ترعى وقت الظهرة ، عندما احتاج إلى ظلك ، أنا المني قد
يفرحني ظل يقطعه ، فكلم بالاولى ظلك أنت ؟ !
أولادك في وقت التجربة وتبها ، أنت تظلل عليهم بجناحيك
فيستريحون في ظلك . كيف أستريح أنا أيضاً ؟

أم هذا الإنسان لا نصيب له عندك، إذ ليس في حياته شيء من السوسن؟
أنا أؤمن بإرب أنك في عثك عن الحروف العذال مشيت على الجبال
واللال والأشواك ...

أنا لست في مستوى الجذات وختائل الطيب . ربما أصل إليها
عندما أصطلع معك ، وأتحول إلى خيلة طيب ، أو إلى عصف في شجرة
شجرة في جناك . أما الآن ، فكيف الطريق إليك ؟ أين ترعى ؟

يجيب الرب في محبته : اننى ارعى في كمن مكان ...
كنت في أنون النار ، ارعى الثلاثة فتية ، في ارض بابل .
اهتممت بهم ، فلم تحترق ذهرة من رؤوسهم ، ولم تدخل رائحة النار
في نياهم ، ولم يزعجوا . ألم ير الناس مع الثلاثة فتية شخصاً راجعاً شيئاً
بإن الآفة ؟

لا تخف إذن يا حبيبي ان كنت في أنون النار ، كم بالاولى ان
كانت مجرد ضربة شمس وقت الظهيرة ...
إننى أرمالك وسط النار . ولست أرعى فقط وسط السوسن .

قبيل عن يوشع في سفر زكريا لانه ، شعلة مشتعلة من النار ،
(زك ٣ : ٢) . كاد يحترق وسط النار ، ولكن يد الرب - الذى يرعى
وسط النار - أشتتته ...

مباركة انت يا رب ، حتى الذين يقعون في النار ويشتعلون ،
لا تحترقهم ، بل ترعاهم هناك ، وسط النار ، وتتشلهم .
وليس وسط النار فقط ، بل أيضاً وسط الوحوش ...

قال بولس الرسول ، حاربت وحوشاً في أفسس ، . ووسط
الوحوش قال له ارب ، لا تخف . لا يقع بك أحد ليؤذيك ، .

تو هاجت عليك الخطايا والشهوات كالوحوش ، ستختبر معها
قول دانيال ، الهى أرسل ملاكك فسد افواه الأسود .

إن الله يقوم بعمله العجوى في جب الأسود أيضاً ، كما قام به في
أنون النار ، كما كان يرعى يونان النبي حتى وهو في بطن الحوت !!
أنتأى أين ترعى ؟

اننى ارعى حيثما توجد أنت . حيث الرعية هناك الراعى ،
كنت في أنون النار ، في جب الأسود ، في جوف الحوت ، أنا معك ،
أرعىك ، ولا أهملك ولا أتركك .

« ها انا معكم كل الأيام ، والى انقضاء الدهر » .
في وسط البحر الهائج ، السفينة تلاطمها الأمواج ، وتكاد تفرق .
وتسكن الرب أيضاً يرعى وسط الأمواج ، يتبهرها ، ويتبهر البحر
والرياح ، وينقذ التلاميذ .

الله كان يرعى في وسط البحر الأحمر ، وفي البرية ،
وفي ارض السبي . أنتأى أين يرعى ؟ هناك في قلبك ...
إنه يبحث عنك ، أكثر مما تبحث عنه . وفيما ترفع صوتك ، هو
يستجيب . ومهما كنت متغرباً ، هو رعاك في أرض غربتك ، كما
رعى يوسف في أرض مصر ، ودانيال وحزقيال في أرض السبي .
كل الأرض هي له ...

أين ترعى ؟ سؤال تسأله نفس تريد الوصول الى الله .
هل أصل إليك بالمرقة ، بالقرارة ، بالصلاة ، بالطقس ، بالألحان ،
بالاجتماعات ... ؟

أين ترعى ؟ أين ترضى وقت الظهيرة ؟ لقد جربت كل هذه الوسائل
ولم أصل إليك ، فما السبب ؟

غالباً تكون قد طلبت الطريق ، ولم تطلب الله الذى يوصل اليه
هذا الطريق (طلبت العبادة والمعرفة وتم تطلب الله)

كثير من الناس يشغلون بالوسيلة عن الهدف ، يسلون ويصومون
ويرنون ويقرأون ، ولكن الله ليس في قلوبهم ، وليس في أهدافهم .
فاطلب الله وحده ، حينئذ تجده ...

يقول الرب للنفس التي تبحث عنه : إن لم تعرف أينها أجبلة بين
السهاب ، فاستخرجى على آثار النعم .

تسمى آثار النعم التي مشت قبلك في الطريق نعوى .
القديس موسى الأسود الذى عيدنا له أمس ، كان واحداً من النعم
التي ناهت ، لم تعرفت الطريق ، فتسمى آثاره . كذلك أوغسطس
وبلاجيوس ، ومرم القبطية ،

هناك غنيمات سارت في طريق النامل ووصلت ، وأخرى في طريق
الخدمة ووصلت ... كل طريق روحي تعيينه ستجدون آثار النعم
فيه ، فتبنيها . وسير القديسين لا تنتهى ...
كما سلك هؤلاء ، فلتسلك نحن أيضاً ...

وأخرجى على آثار النعم ، وأرعى جدهك عند مساكن الرعاة ،
قال لها جدهك ولم يقل خرافك ، لأنها نفس غاطلة . ثم حولها إلى
مساكن الرعاة ، لأنه أيام قادة روحين لشعبه .

أخبار المجتمع

قاعة مارينا المكيفة

بشرى لشعب القاهرة بإفتتاح

قاعة مارينا مكيفة الهواء الملحقة

بكنيسة مارينا بأول الرعة

البولاقة بقرا للحفلات والأفراح

وهي أول قاعة قبطية بها أجهزة

تكيف وديكورها فبطل وقد

تفضل صاحب القداسة البابا المعظم

الأنا شنوده الثالث

بإفتتاحها في عيد مارينا وثالث

إنجاب وهدير قداسه

والحجر بالكنيسة يومياً .

كنيسة السيدة العذراء

بعين شمسي الغربية

ترحب بتقدم بناقة

الأنا ايالة

لخدمة القداس الإلهي يوم الأحد

١١ يوليو سنة ١٩٧٦

✠ ✠ ✠

كنيسة السيدة العذراء إنتهى

متوفية

كاهبا وخنسنما وشعبها

يشكرون قداسة البنايا

شنوده الثالث

لحسن اختياره لسيامة أسقفنا

الليل

الأنا بنيامين

كما يشنون الأنا اوسافوس

أسقف المنيا ابن ثاتوفية الدار .



تجربة هارفة ، مع سيدة مناكفة

بقلم القمص بطرس جيد

أراد سليمان الحكيم أن يفهم المعيشة مع امرأة مناكفة فقال :
 ان الكتي على زوايا السطوح ، خير من السكتى مع امرأة مناكفة .
 ثم عاد وقدم وصفاً آخر وقال عن المرأة المناكفة : (نهر) في عظام زوجها ...
 وألف تومستوى الكاتب والفيلسوف قصته عن المرأة المناكفة فقال إن الشياطين عقدوا مؤتمراً ، وانتهبوا شيطاناً يظهر
 في المجتمع كأمير زرى .. يزوج من امرأة مناكفة . وحددوا له ثلاث سنوات ، يشغل بعدها حادثة يموت فيها ، ثم يقدم
 تقريراً .. ولكن الشيطان المنتدب لم يحتفل ثلاث سنوات ، وعاد يقدم التقرير بعد ثلاثة أشهر ..
 وقد يكون من صور المناكفة : عدم الرضا بأى حل ، واليسع الدائم عن المتاعب ، وإثارة المشاكل ...
 وعموماً لا يمكن نجاح أى اتفاق أو تحالف ، يعقد مع شخص مناكف ...
 لقد ذكر الكتاب عن زوجة عيسو المناكفة أما كانت لاسحق ورفقة (مرارة نفس) ...
 وإلى جانب السيدات المناكفات ، هناك الكثير من النساء الفضليات اللاتي ينطبق عليهن قول الكتاب (امرأة فاضلة من
 بعدها ، ثمها يفوق اللاتي ..) كما يطمئن قلب زوجها .. فلا يحتاج إلى غنيمة ...
 وعاد الكتاب يقول : المرأة الفاضلة (تاج) لجمالها ..
 والسكامن في عمله الرعوى ، وفي عائلات الصلح ، يلتقي بهؤلاء وأوتنك . وفي لجنة البر بالزيتون التقينا بكثيرات مناكفات ،
 ولكن واحدة لافلت الكل ... وعلى الرغم من هذا فهذه المرأة المناكفة قدمت لى خدمة عظيمة اعتبرها من أجل الخدمات ..
 كما سيتضح ذلك بأجل بيان ...

الأمر بالسيدة (ص) أن وجدت نفسها على
 قارعة الطريق .. ونصحها أن تكلف عن
 المناكفة .. وتعلم أن تعيش مع الآخرين
 في هدوء وسكينة .. قبل استفادت من هذا
 الدرس ٢٤

يقول سليمان الحكيم (ان دفقت
 الاصحق في هاون ، لا تفارقه حماقته ...)
 (٤) ماذا أفضل بأسرة صارت على
 قارعة الطريق ٢٤

أخبرني السيدة (ص) وجعبتنا لانفرغ .
 أن هناك ذكناً يطلب صاحبه .ه جنبها .
 كخلو . وقالت إن هذا الذكأن يهلع ميتاً
 ومشجراً .. وبعد معاينته قنا بتأجيله .

ولم يستقر الحال بها شهراً حتى استفادت
 صاحب الذكأن . وقال انا مستعد ان اعيد
 الخمسين جنبها .. وأقدم فولها .ه جنبها
 اخرى .. ولعنن السكان في الشارع أقدم
 على استعداد للصاهية .. حتى تفادى (ص)
 شوارعهم الأمن .

الطيبيب ، فخلت تلاحقه مرارا في اليوم
 الواحد ، وتستغيث به .. ثم اخذت تطلبه
 بمونة مالية .. وكسوة الأولاد .. فكانت
 النتيجة ان الدكتور أخذ (يسنغيت) هو
 الآخر .. واعتاد لى في ادب جم وهو يقول :
 ان السيدة (ص) تريد لها طبيبة منفرداً !
 (٣) فنا يتدبير المسكن في (جروم)
 إحدى العمارات بالزيتون ، ورجوت
 صاحب العمارة فوافق مشكوراً ، واتينا
 من موضوع السكن .

وكما استفادت الدكتور ، استفادت
 أيضا صاحب العمارة . لقد تركت زوجها
 المنزل غصبي بسبب المرأة (ص) ..
 واشتبك السكان فيها بينهم بسببها ، وانفقوا
 على لإخراجها قسراً من العمارة . وهددم
 زوج (ص) .. وبعد تهديدات ومشاحنات
 تدخل رجال الأمن .

وجاء الجميع إلى الكنيسة يقولون في
 ضراعة أن أرفع عنهم هذه العنة .. واتى

(١) هذه السيدة ، وأنا أسبها هنا
 السيدة (ص) ، وهذا ليس اسمها ، تقدمت
 في ظروف تستدر المظف ، فأسرعنا بتقديم
 معونة عاجلة لها .. ويبدو أن هذه المعونة
 شجبتها ، فألقت عصا الزرجال في الزيتون ،
 لا تريد سواها بديلاً .. وحالت بمعونة
 بشرية في إلحاح ، فبعدناها حين العائلات
 التي ترعاها الكنيسة .

(٢) عادت السيدة (ص) تشكو
 وتقول: إن (أمعاء) زوجها ، انزلت من
 بطنه وهو في حاجة إلى رعاية طبية ، كما أنها
 في حاجة ملحة إلى مسكن ...

اتفقت مع أحد الأطباء المترددين على
 الكنيسة ، ليقوم برعاية زوجها ، فقام الرجل
 مشكوراً بعلاجه ، وكان بشرفى له الدعاء
 من جيبه الخاص .

وعرفت السيدة (ص) نصره ليلفون

فلم يعد أحد منهم يسلم من لسانها ..
ومنا كفاتنا ..

صعدت أصح السيدة (ص) أن توب
توبة صادقة عن المناكفة ولكن ميات !

(٥) لم ألق حتى أدخلتني السيدة (ص)
في مشكلة مع كلية الساكوكير .. ولست
أدرى كيف امتد نشاطها ونفوذها إلى اراحيات
القلب المقدس !

فلقد وصلني خطاب مطول من .. أن
أراف بحاله (ص) المسكوبة . وأمت لها يد
النساعة .. وكانت السيدة (ص) قد تقق
ذهبا عن مشروع وهي جديد .. ا على أن
تدفع الزايات ٣٠ جنياً وتدفع لجنة ابر
٥٠ جنياً .

**ان توبة السيدة (ص) عمرها قصير
وانها ..**

(٦) عادت السيدة (ص) تقول :
إن (مصارين) زوجها عادت وبرزت من
بطنه .. وهناك اثنان من أولادها مرضي ..
ولا يوجد قوت بالمنزل ، وألحت على ،
فأرسلت طلباً إلى الارغن الفاضل الاستاذ
يونان نخطة رئيس جمعية المحبة .

**لاسه جناب (الأستاذ يونان) للخطاب ،
وحمرد للسيدة (ص) اعانة شهرية ثابتة ،
واعتقدت أن السيدة (ص) ستكف
عن المناكفة وتأخذ (هدنة) بعد أن توهر
لها الرزق .**

(٧) ولكنني فوجئت بعد شهر
عندما علمت أن السيدة (ص)
**وجهت نشاطها نحو الكاندرائية ،
وتبصت في اخذ اعانة شهرية ثابتة .**

والسيدة (ص) لها طريقة فذة ومبتكرة
في بث شكواها وهي طريقة يستجيب لها
المصخر الصلد .

**ضرعان ما تنسكب دموعها .. ويهنز
جسدها من شدة البكاء ، فتري امامك
البؤس مجسما .. والفقر مجسداً ..
وهكذا لم يمر امام حتى كان للسيدة (ص)
ثلاثة رواتب شهرية ، من ثلاث جهات
خيرية .**

فهل اكتفت السيدة (ص) بكل هذا ..
لقد وجهت نشاطها نحو أسقف جليل طيب
القلب يتردد على القاه ، فلجأت إليه ضارعة
أن يغد (عزيز قوم ذل) .

فلما مد لها يد المساعدة مرة ، اعتبرت
هذه المساعدة حقاً صراحاً .. فلذا غاب تياقة
الأسقف ثلاثة اشهر .. طالبت بلعانة
الثلاثة اشهر .. وأيس ما يمنع أن تعتبرها
أربعة .. وكانت تسألني عن نيافة الأسقف
٢٠ مرة في اليوم الواحد !

لا تكف عن السؤال .. ولا تكف ا
وأخذت أطلب من الله لعون والصبر وهكذا
وجدت نفسي قد صرت في (مركز النقل)
لقد حول نيافة الأسقف الممونة إلى .. ووجد
أن يسلمها أيدي .. ولا تسأله هي مطلقاً !

(٨) استغاثت الإخصائية الاجتماعية
بالكاندرائية .. وقالت إنها مستعدة أن
تتمول عملها ولا تقابل السيدة (ص) ..
وافقت أن ترسل معونتها الشهرية إلى لجنة
البر بكنيسة الزيتون كل شهر .

**وقالت اهلوتني يا ابي .. السيدة (ص)
ستسبب في انهياراً عصبياً .. وستضئ على
حياتي ..**

(٩) عادت السيدة (ص) تعلق التوبة ..
وقالت إنها ستكف عن المناكفة ، وتخدمها
العناية الإلهية بينها هي تعلق توبتها . جاء رجل
ثري يطلب بواباً فقدمت السيدة (ص) له
عني علاقتها . فقبل الرجل وهو يقول : إن
الله غفور رحيم .

**واستغاثت السيدة (ص) ان تحصل
على ايراد من هذه العمارة ١٣ جنياً غير
ايراد المناكفة ! ، وتشكر الله عادت مصارين
زوجها إلى بطنه واستقر الحال .**

(١٠) قننا بتوزيع طرود ثياب وصلتنا
من أمريكا . واشترط مرسلوها أن أرسلها
بنحى من المطار ، وأوزعها على ذوى الحاجة
وقننا بتوزيع الثياب على .. عائلة تموغا
لجنة البر بالزيتون بوعلى الأمر اني لا تستطيع
السؤال ، وعلى أبناتنا وبناتنا في الجامعات .

ولم نجد في ال ١١٠٠ عائلة عانا ..
ووعدنا العنا واليلاء مع السيدة (ص) ،
لقد غيرت الثياب لعاسرة مرة ، ثم اقلت
الثياب في وجه الإخصائية .

فأر أعضاء لجنة البر ، وحاليا يطردوا ،
وعندوا بالإسحاب من اللجنة - قالوا لي
يا أبانا كيف تحصل هذه السيدة ١١٢ - قلت :
أنظروا هذه المرأة إن لها أكبر الفضل على :-
فقط الأعضاء في دمنة بالغة .. وهم يقولون
هذه ١١٢

قلت نعم : ان هذه السيدة اتخذها
تدريباً لي على الاحتمال و (الصبر) ..
والقول لنفسى دائماً كلما حدثتني أن الور
في وجهها .. معنى هذا اننى رسيت وفشلت .
(١١) لم أفرغ من الكلام مع الأعضاء

حتى دخلت السيدة (ص) مبرولة .. ألقى
يا أبانا بطرس .. زوجي خرجت مصاريفه ،
واندقت امتازة . وسأل اللهم . المرتبة لم تعد
تصلح إطلاقاً ، نريد تجديد المرتبة ..

كلفت الإخصائية ان تعد لها مرتبة
جديدة ، وتكلفت ١٠ جنيات .. واختلفت
السيدة (ص) مع الإخصائية عدة مرات في
نوع القماش .. ارجسته للبايع مرتين ،
وفي كل مرة يتخضم ربع متر .

وأخيراً التفت الإخصائية أنفاسها ..
إنتهت من موضوع المرتبة .. ولكن السيدة
(ص) عادت ودخلت لجنة البر وفي يدها
ورقة بإمضاه أحد سكرتارية قداسة البابا ..
ترجو عمل مرتبة ثانية .. وتترنر وتقول :
أنا لم أقصد مرتبة واحدة .. فأصدرت أمراً
بالمرتبة الثانية ..

(١٢) وقلت للسيدة (ص) متى توبين
عن المناكفة ؟ ومتى تتقدمين للأمرار ؟
فالتت طلباً واحداً أريد .. وأكف إلى
إلى الأبد .

قلت نعم ؟ قالت ان تدخل في الولدين
المصفرين كلية خاصة .. وذكرت لي إحدى
الكليات ، التي يتخرج بعض متوسطي الدخل
عن التقدم إليها لكثرة التلغفات ..

ومنا تحرك أعضاء لجنة البر لمخادرة اللجنة
لم يستظيموا الاحتمال ..

قلت لهم محبباً .. حذار سرسيون في
امتحان (الصبر) .

ان الصبر مر لكنه (حلو المذاق) لمن
يتعمده .. والرب اعتبره شرطاً للخلاص
(من صبر إلى المنتهى فهذا يخلص) .
والهدف : ما هو علاج المناكفة ؟

١ - البعد عن موضوع المناكفة ،
وأبونا ابراهيم أبو الآباء ، أراد أن يحسم
المناكفة بين عبده وعبيد لوط ابن أخيه فلم
يعد غير هذا الحل (إن ذهب شرقاً ذهب
غرباً وإن ذهب شمالاً اذهب جنوباً) .

٢ - مقابلة المناكفة باللفظ واللين والمحبة
٣ - وبعد فالتني ، الأهم الذي نصحه مع
(المناكف) أن نصلي من أجله ..

الصلاة العميقة خلال القداس الالهى (ب)

للقمص انطونيوس راعى

إلى ما تراه كلمات وتأملات تمديدية داخلية في ذاتك تتفق وما تشير إليه هذه الطقوس ، فهذا يساعدك على الاندماج الروحي في هذا الحفصل السهائى المهيب .

٤ - **الأغاني** : كل الصلوات والمردات يقال بالحنان خاصة في القداس ، مناسبة للموضوع المصلى لأجله ، لترفع أفكارك في رفق وسهولة وعذوبة ، لتترك روحك مع فكرك وفكرتك في رفع الصلوات بلطف ورفقة .

فاحذر أن تشغلك حلوة الأغاني ، أو جمال الأصوات ، عن استعمال اللحن نفسه في دفع فكرك للأعلى . وكلما طال اللحن فاجتبر ذلك نداء لك كي تنفوس بتأملاتك الروحية في أعماق فمراحم الإلهية ، ونظير علقاً بالفكر في الأجواء السهائية .

٥ - **دورات البخور** : عندما يطوف الكاهن بالبخور في الكنيسة : حول المذبح ، أو أمام الهيكل ، أو عند موضح الإنجيل المقدس ، أو أمام الأيقونات ، أو خلال الشعب . فضع في قلبك المعنى المقصود من ذلك .

البخور إشارة إلى الصلوات الذقية الخفية ، الخالية من العليات الرفع إلى الرب ، فيتمسكها كمراتعة للذينة ، هل تتأمل في هذا مثلاً لترفع أشواقنا لله قائلة : أجبل يارب صلواتي مثل رائحة بخور طاهر يمدد إلى رحمتك السهائية ، وارسل لي عوضها رحمتك ذات الغنى .

وكذا أي رائحة لذينة فلنذ لك صلاتي ، إذ تحرق النار كل أرحنيات وفسيات نفسي ، لترفع فقط مشاعر قلبية ، وأحاسيس روحية ، بتقاوة فدماك . . . - - - - - ضع تأملاتك جبهة في مثل هذا المعنى .

٦ - **القرارات** : ربيت الكنيسة - يا ولدي - فراءات مختلفة في اليوم الواحد فتناول في مجملها موضوعاً واحداً ، فاسمع في أثناء وفهم مع حث النص في صحت على إنساج ما تسمع ، معشيراً هذه القرارات رسالة السماء اليك ، تغلبها في فرح وحسب واعزاز ، إنها تشبه مقدمة المحصر خبرات والسعكتين .

ففي القداس الإلهى تتلى علينا خمس فصول من الكتاب المقدس ، خبرات ائمة - والسعكتان يشهتان بالسكسكار والعبطة ، منها نأكل ونشبع ، والمفروض أن يفرض منا أيضاً ، شجر من لم يحضر القداس الإلهى بمراحم الرب انفاقته ، عالمين هذا أن العبد ليس أن تتكلم ونصلي فقط . بل أيضاً أن نردد مع صموئيل : تكلم يا رب عن عبدك بسمع . . . (للموضوع بقية)

+ الآن يا أبى حدثني عن أمور تعينني على الإفادة من كل أقسام القداس الإلهي .

+ إذا كانت رغبتك أمينة في أن تستغرق بالكلمة في حلوة القداس الإلهي ، فستجد في كل أمره ما يساعد نفسك على الارتفاع إلى فوق مع أجنحة الصلاة الحلوة ، ولذا أوصيك يا ولدي بالأمور الصالحة الآتية :

١ - **الصلوات التي يرسلها الأب الكاهن** : ضع في قلبك أنها - في مجملها - صلواتك أنت ، مرفوعة منك وعنك ، يجمعها الأب الكاهن ، ويرفعها عن جميع الشعب ، فتبمها جيداً بفكرتك ، وترديدك لها بصوت غير مسموع ، مع - أو عقب - كل لفظة يصلها الكاهن وذلك في فهم وإبهال وانفعال داخلي ، وسررى أنك بذلك تتغلب بتجاح على حرب تشتت الفكر في الصلاة .

٢ - **مردات الشعب** : ردها في خضوع وتعبد ، فهي تشابة لفظة تأملية منك بين صلوات أهلك الكاهن - وقفة لتأكيد المعنى ، وإلهاب المشاعر وتصعيد الإبهال ، ولكي بهذا التبادل الروحي الرائع - الفصير الزمن - بين صلاة الكاهن وتأمين الشعب على ما يصله ، ينتج إلى حد كبير احتمال اشغال الفكر أو ملل النفس .

٣ - **طقوس القداس** : أهتم بالمعنى الروحي للطقوس التي يارسها الأب الكاهن خلال القداس .

فمثلاً : هو ذا أبى يصلي صلاة الاستعداد ثم يفرش المذبح ، فاستدعي أنت أيضاً يا نفسي برهة ، فذا الفرح العظيم والذميق الروحاني في هذا اليوم .

هوذا يغسل يديه ثلاث دفعات ، إشارة إلى إخلاء ذاته بالكلمة ، من كل أمر دنوي ونقص روحي ، ليستعد لهذه التولية السهائية ، فأغسل يارب كثيراً إلى أسمى ومن خطيئتي طهرني .

هوذا أبى يختار الخبز . . . هوذا يغمده في لغافة ويرفعه على رأسه ، مغطياً المجد لني تجسد لاجلنا وليس أقطاً . . . هوذا يسير حول المذبح . . . هوذا يغطى الصينية والكأس ثم يضع الأبروسفارين على الهيكل إشارة إلى الحجر الذي وضع على قبر المحصر . . . هوذا يضع لغافة خاصة على الأبروسفارين إشارة إلى ختم قبر المسيح . . .

وهكذا تنبع لك الكنيسة ، خلال القداس ، فرصة لمداينة حياة السيد المسيح وخلصه البشر . فإذا نظرت ذلك فافهمه بتعري ، وأصف

٣٥٩ - مجموعة فضائل :

من المعروف عن الأنبا حبيب أنه لم يكذب قط ، أو يبالغ ، أو يتكلم بالشر عن أحد ، بل أنه لم يتكلم قط ما لم تستدع الضرورة ذلك .

٣٥٢ - قال أحد التسيوخ :

« إن ما لم ندرسه من الفضائل وتلقاه وتدارسه في حياتك ، لا نستطيع أن تلقاه أو تعلمه الغيرك . »

٣٥٣ - وقال هذا الشيخ لتلاميذه :

« حذار من أن تأتي إلى هذه القلاية بأية كلمة غريبة أو غير بداهة . »

٣٥٤ - وقال شيخ آخر :

« عند ما استطعت أن أمسك بتلابيب روحى وأكتشف عوارضها حين تدب ، لم أجد أنزلنى أو أذنب مرة أخرى ! »

٣٥٥ - وقال أحد الآباء بيرية شهيداً :

« جاهد بكل طاقتك كي لا تسيء إلى أى إنسان ، وكني سمحاً كريمة لنفسك ، وتوق قلبك من كل ضغينة ، وسلوكك من كل ما يشينه . »

٣٥٦ - مخاطب نفسه :

« اعتاد الأنبا أغاثون ، كلما أحس ميلاً لإدانة الآخرين أو تفرغهم على ذنب ارتكبه ، أن يخاطب نفسه قائلاً : « إحرصى أنت يا نفسى على ألا ترتكبى مثل هذا الذنب ! » وهذه الطريقة كان يلتمس الصمت ، ويرى لأخطاء الآخرين . »

٣٥٧ - من المسانود عن التسيوخ قولهم :

« إن من يتجاهر على أن يدين غيره من الناس ، يشبه إنساناً يحاول أن يسلب المشرع من مهمته ، أو يزعزع القاضي عن منصبه ، متبساً بالأتين بالهاون وانهدام البصيرة ، ومثل هذا العمل هو في حقيقته تمرد من العبد على سيده ، واحب أخيرات والبركات ، وديان الأحياء والأموات ! »

٣٥٨ - اعتاد أحد التسيوخ أن يقول :

« لقد ما أعنى بما أجتبه من نكار - فى الأفكار أو الأقوال أو الأفعال - من كل ما أؤديه من أمور مهمات كبرى أو صغيرة . »

٣٥٩ - بين المنتصرين والمنهزمين :

يؤكد بعض الرواة أن الأنبا باخوميوس كثيراً ما كان يسمع الشياطين تتخاطب فيما بينها ، عن مختلف شروخها ، وبخاصة ما كان يقع منها عند الاخوة ، وقد حدث أن سمع أحدهم يقول : « لقد دخلت مرة فى صراع مرير مع أخ بالبرية كان لا يكف عن مناهضتى ، ولما حاولت أن ألقى فى ذهنه بعض بذور الأفكار التبريرة ، تحول فوراً إلى الصلاة ، فصرغان ما فطرت منه وطلب من النيران تلاحقنى ! » . . .

ترجمة الأسقف تثنى السيسى

وقال شيطان آخر : « أما أنا فى صدىقى عزيز من البشر ، ما أكاد أوسوس له بالفكرة الشريرة حتى يسارع إلى فعلها دون مراجعة أو مناهضة ، وهو لهذا أثير إلى قلبى ، قريب إلى نفسى . . . ثم علق الأنبا باخوميوس على هذا قائلاً : « علينا إذن ، يا اخوتى ، أن نكون يقظين دائماً ، ونأخذ حذرنا من عبوس الحور ، وأن نصعد ذمجاته فى صلابة ورياء ، ونصعد بقوة الصليب وباسم المسيح الرب ، فهذا هو الطريق الوحيد الذى يؤدي بنا إلى العظمة والانتصار . »

٣٦٠ - بين النوبة والياس :

قال أحد القديسين إنه ليس من الحكمة أن يستهين المرء بأية خطية مهما صغرت ، إذ أن هذا من شأنه أن يؤدي إلى السقوط فيما هو أسوأ وأشد نكراً ، واستشهد القديس على قوله هذا بما سمعه بنفسه عن أحد شيوخ البرية ، حينما استهان أخ شاب ببعض نصائحه ، فذلت عنه محبة غير كريمة ، على الرغم من أنها كانت مكنومة خافتة ، إذ نظر إليه الشيخ فى أسى ، وقال له مدققاً : « يا ولدى ، إن المنحكة الجوفاء ، تتج مائة هوجاء ، وهذه المئمة تشجع صاحبها على الإكثار من قبيح القول والفعل معاً ، وهكذا من مستصغر الأمور يبرز الشيطان أشنع الخطايا والشروء ، وحين يرتكب الإنسان هذه الخطايا ، يحذل عليه عدو الخير حتى ينتهي به إلى اليأس من رحمة الله ، فيتبادى في شره حتى يصبح عبداً ذليلاً لإبليس ، أو يفتل في حياته حتى يقبى به الأمر إلى الانتحار ، في حين أن توبة الإنسان الصادقة تعيد إليه بركات الصليب ، وترده إلى حظيرة الراعى الصالح فادبه أنجيب . . . ثم استطرد القديس فى حديثه مدققاً على ما رواه عن شيخ ابرية فقال ، « وإذن فعلى المرء ألا يستصغر أية خطية مهما بدت هينة ، ذلك لأنها بذرة الشر التى يخرسها إبليس بقلب الإنسان ، فى الخفاء والظلام ، فهذا العدو إذا أعلن اغرب صراحة ، لم تصعب مقافته ، ونيسرت عزيمته ، وحتى مهما ادلجت الأمور وساءت ، سيكون النصر حليفنا ما لم تنكص على أعقابنا ، بل نصعد ونجاهد ، لأن الله سيجل أيدينا القتال ، وسيكون لنا المجد والتوس والدرع الواقى ، بل هو الذى يجارب عنا ، ويتوج هاماتنا بأكاليل النصر . . . ثم استمر القديس فى الكلام ، فاستشهد على ضرورة الاحتراس من أقل الخطايا وأصغرها ، بقول الرب : « من قال لأخيه يا أحمق ، يكون مستوجباً نار جهنم ، (مت ٥ : ٢٢) » وأيضاً يقول له المجد : « من نظر إلى امرأة ورأىها فقد ذنى بها فى قلبه . » (مت ٥ : ٢٨) ، وفى مناسبات أخرى وخب الضاحكين العابثين ، وعشاق غير المشعرين . . . ثم ختم القديس بحديثه بقوله : « وما دما على علم بكل هذا ، فلنحترس ونأخذ حذرنا ، غير مستهينين بأية فكرة عابثة مهما بدت طفيفة ، وبذلك نتجاشى الانزلاق والسقوط . »

اجتماعيات

ايارشية ملوى وانصنا والاشمونين

الكثبة والشعب والجميات وكل قطاعات الخدمة يسجدون لله
شكراً لنعمة توفيقه ويتقدمون بأوفر عبارات الشكر لفداسة الابا العظيم

الانبا شنودة الثالث

نحن لاختباره ، ونبشرون انفسهم وثباته استعظم المحبوب الحبيب الجليل
الانبا يمين

ضارعين الى الله بأن يجعل عهده المبارك حافظاً بالخير زائراً بالبر لخدم
الرب وخير الكنيسة المقدسة .



الكشائس

القس مرفس سلامة والكنيسة
المرقسية
القس يوسف خليل وكنيسة العذراء
القس سلامة أيوب وكنيسة
مار جرجس
القس يسي وكنيسة دير الملاك
القس عبد المسيح وكنيسة
مار جرجس بالبياتية
القس زكريا وكنيسة مار جرجس
بالمحصر
القس يعقوب وكنيسة العذراء
بنواي

كنية وشعب كنيسة العذراء بالبرشا
كنيسة القديس يحنس بدير
أبو حنن
كنيسة مار جرجس بدير أبو حنن
كنيسة الانبا بيثوي بدير البرشا
كاهن وشعب كنيسة المنراه
بأبشادات

كاهن وشعب كنيسة العذراء
بالروحنة

الأطباء والصيادلة

دكتور ناشد لبيب ميدلية الصحة
دكتور عاطف فريد شنوده
دكتور سمير ابراهيم أبو جبل
دكتور منير كيرلس

دكتور فارس اندراوس
دكتور أسعد ياسلي
دكتور هاديون روفائيل
دكتور جورجى نجاة
دكتور أنثى امحق
دكتور صبحي اسكاروس
دكتور يوسف شرقاوى
دكتور سعد جرجس
دكتور بطرس أخنوخ
دكتور فائق عبد الملك
دكتور عدلى ششون
دكتور روجير أمين
دكتور عدلى مرمى

المحامون

الاستاذ إدوارد مرفس
الاستاذ منصور بطرس
الاستاذ امحق حبيب
الاستاذ رفيق بطرس

التنظيمات السياسية

الحاج قاضى تشيرى عضو مجلس
الشعب
الحاج أحمد سكران عضو مجلس
الحفاظة

المزارعون والتجار

كان ابراهيم ناوضروس عمدة
البياتية

رشدى بطرس ميخائيل
حليم يوسف جبران
زروت نشارة ميخائيل ونجمله هانى
روبرت لسطا
إمحق يوسف مرقس
المهندس صليب منياى
طلعت مقلار
غريافص سمعان وأنجاله
نجيب فؤاد .

وديع بولس جبريال
سامى زكى فرج
طلعت زاهر خليل
طلعت عزيز غالى
استوديو فاروق المديرى
فوزى لبيب

رشدى فهمى وأولاده
رفعت الصيرفى
كرم توفيق لطفى
عيسى ويصا

مهنى ملك وأولاده
وديع اسكندر غريبال
سعد جبره وأولاده
سمير يوسف غريبال
رضا بشاره ميخائيل
نصيف دوس وأولاده

توفيق وكامل وسليم سليمان ابراهيم
شحاته فلاده ونجمله ليليا
حكيم فرج الله وأولاده

رؤوف عباد ناوضروس
روفائيل ناوضروس
مكرم وعاطف عزيز جوى
زغلول اسكندر
تابى عباد السيد وأولاده
رؤوف رياض عزت
رؤوف فؤاد عباد
توفيق عباد وأولاده
رؤوف حبيب غالى
نسيم رشدى بولس
حنس سعد الحصال
فاروق برسوم وعياد ميخائيل
فوزى سمير وكال ورضا بديع
حبيب جرجس
ماهر لبيب جرجس
صديق حنا سلامة
نجيب ميخائيل شكر الله
عربان تادرس المصرى وأولاده
إيليا أسعد سيد وأخوه صديق
+ + +

تتصرف كنيسة الشهيديّة
دميانة بياجابلو بشرا بدعوتكم
تحتضور القديس الإلهى الذى
يقمه نيافة
الانبا بنيامين
أسقف القوية يوم الجمعة
٩ يوليو والدعوة عامة لتوال
البركة .

حفل المتفوقين

- بحسب الله تعالى ، وبدعوة كريمة من فداية البابا شنودة الثالث ، سيقام في أغسطس القادم بقاعة الانبا رويس ، حفل ترفيهي ديني للطلبة الذين تفوقوا (حصلوا على ٩٠ / على الأقل من مجموع الدرجات) في امتحان الإعدادية والابتدائية هذا العام (٧٥ - ٧٦) .
- والمرجو من الآباء الأجلاء كهنة القاهرة وضواحيها (ومن يرغبون حضور أبناء كنائسهم لذلك الحفل من أماكن أخرى) - تلقى أسماء المتفوقين ، وموافقاتها في كشوف عتومة منظمة مع الصور - (خلال ٣ أسابيع من اليوم) - (ويكنهم تفويض أمناء الرية الكنسية في هذا) .
- وكل علم وأتم بخير ..

بسم الله الرحمن الرحيم

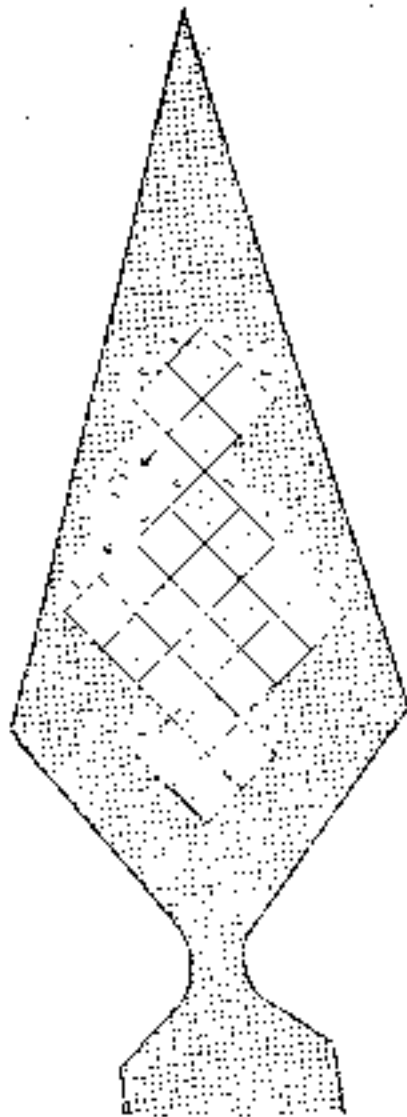


صلاة
من أجل
العطلة الصيفية

- ✦ أشكرك يا رب يسوع المسيح ، لانك أعطيتي وقت فراغ متناً ..
- ✦ يارب اجعله للضع لا للضرر ..
- ✦ لا تسمح أن أسهر به ، أو أنساك فيه ، أو أضيعه فيما لا يفيد .
- ✦ اجعلني أنتهب الفرصة فأكثر من التواجد في كنيسةك الطاهرة (والتناول من أسرارك الحية) ومن القراءة في كتابك المقدس ، والكتب النافعة .
- ✦ وليكن فرصة للاستفادة الجسدية الصحية .
- ✦ ولا تبعدني عن الإنابة ، فأذكر إخوتي المحتاجين بقدر ما أستطيع .
- ✦ يا رب ! إن وقتي ملك لك - فأجعلني أصرفه حسب إرادتك الصالحة : آمين .

سبحة الأسبوع

الرجال .. والرح ..



✦ إذا ملات مربعات الرقعة المرسومة داخل شكل الريح - بحروف تبعاً للبيان الذي ستقدمه فإنك ستجد أن المربعات المظلمة (المربعات المقطرية ومربعات العمود الرأسى رقم ٤ والعمود الأفقى رقم ٤ كذلك) - ستجدها تحوى ٣ أسماء من الكتاب المقدس - لها علاقة بالريح .

✦ والمطلوب : أن تكشف هذه الأسماء مع ذكر آية واحدة لكل شخصية فيها ارتباط بينها وبين الريح .

الكلمات الأفقية :

- (١) اختصار اسم سفر أسير :
 - (٢) بمعنى إله - (٣) حرفان متشابهان بعدهما متشابهان آخران .
 - (٤) إن كان أحد لا من الماء والروح لا يقدر أن يدخل ملكوت الله (أنظر الإصحاح الثالث من بشارة معلمنا يوحنا) .
 - (٦) بمعنى عاملوه بذلك . (٧) السيدة العفراء هي
- الرب يسوع .

الكلمات الرأسية :

- (١) اختصار اسم سفر أرميا (٢) بمعنى شتم (٣) ذو شدة (٤) طرف مكان بمعنى : محيط بك - (٦) بمعنى : رسموا حدوداً - (٧) ألقى على الرب .. ك وهو يعولك .

نتيجة تسلية ، تعاليم عن الأسقف المنشورة بالعدد الماضي

- ✦ الكلمات السبع بالترتيب هي : يبد - سكيراً - ساقط - صوم - تعلم - أيتام - رعية .
- ✦ والكلمة في العمود الرأسى السميك هي : دستوبية .
- ✦ والدستوبية هي كتاب تعاليم آباءنا الرسل الكرام وهو مصدر هام من مصادر القرائن الكنسية ، ويتكلم في مواضيع كثيرة منه عن (الأسقف) من مختلف النواحي .

دير الفاخوري ودير الشهداء

ديران الريان بالقرب من اسنا : دير الشهداء على بعد حوالي ٤ كم منها ،
ودير الفاخوري على بعد ٢٥ كم منها .
مساحة كل منهما حوالي فدانين ، وكل من الميرين محاط بسور كامل .

دير الفاخوري :

على اسم القديس متاؤس - توجد فيه كنيسة واحدة اثرية ، وبجوارها
حجرة يحفظ فيها جسد القديس .

وقد وصلت الكهرباء إلى الدير - ويمكن اخضون على ماء من مكان على بعد
نصف كيلو - والبئر الأثرية الموجودة خارج أسوار الدير أصبحت غير صالحة .

ويوجد داخل الدير حصن بارئفان ٢٠ متراً ، وهو سليم - وتوجد ثمانية
قلاليات تصلح للإقامة ، ويستخدمها الزوار حالياً للبيت ، كما توجد ٥ قلاليات
تفتح إلى الخارج ، وذيمام الدير أكثر من ٣٨ فداناً طرف القمص مرقس فاخوري

ويوجد آثار سور منهدم خارج مبنى الدير
ويضم حوالي ٥ ف وتوجد جبانة بجوار الدير .

دير الشهداء :

توجد بداخله كنيسة : الأولى اثرية ،
يقال ان المسكة هيلانة قامت ببنائها في القرن
الرابع .

وفي داخلها خمسة هياكل على أسماء الشهداء ،
الأبأ أمونيوس ، الثلاثة فية القديسين ، وهذه
الكنيسة غير متممة وتحتاج إلى تنظيف
وتجهيز وتبسط لأرضيتها .

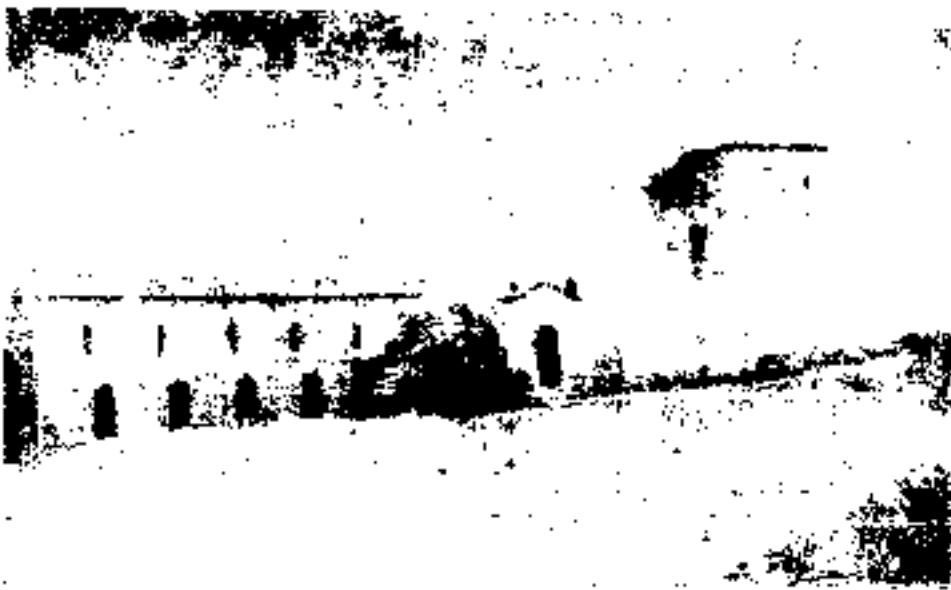
والكنيسة الجديدة تقع في الجهة الغربية
القريبة للدير ، وهي منسقة ، بنيت سنة ١٩٠٢
في عهد القنصل الألبا مرقس مطران كرمي
إسنا والأقصر وأسوان . وبها ٣ هياكل ، وفي
الغرب ٤ قلالي ، وفوقها جدران للاستراحة .
والدير به بئر قديمة مياهها غير صالحة
للشرب - وضرورة انشاء تحتاج لإصلاح .

وللادير : فداناً تحيط به من كل جانب ،
وتقع بداخلها مساكن المسيحيين .

هذان الديران يحتاجان إلى اهتمام خاص ،
لإعادة العمران اليهما : كإدارة للرهبان أو
للمراهبات ، أو كبيوت للتخلوة ، أو كبيوت
للتكريس . ولابد وعد فدايسة البابا
بالعناية بهما ...



قيادة الأبا هدرأ وبسبب الآباء الكهنة خارج أسوار دير الفاخوري



منظر خارجي لدير الفاخوري ، ويظهر فيه الحصن ، والقلائي الخمس التي تفتح خارجاً



دير الشهداء وأب جواره مقابر للمسيحيين ، وقد ظهر في الصورة قيادة الأبا هدرأ
وحوله الآباء الكهنة : القمص مرقس فاخوري ، القمص متى روفاتيل ، القمص جرجس متاريوس ،
القمص يوحنا (كاهن دير الشهداء)

مجلة الكرازة

رئيس التحرير: قداسة البابا شنودة الثالث

مكروتيما التحرير: ٢٠، رشدي السيدي

مدير المجلة: د. راجب عبد النور

الإدارة: مطبعة الأتابارويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٤٠٦٨١ - ٤٢٥١٨٢٢ - ص ب ٤٠١٨

العدد التاسع والعشرون الثمن ٣٠ مليا

الجمعة ١٦ يوليه ١٩٧٦ - ٩ ايب ١٦٩٢

(السنة السابعة)

عيد القديس الأنبا يشوي

تنج القديس في ١٥
يوليو سنة ٤١٧ (٨ أيب)
ويحتفل بده العامر بهذا
العيد العظيم الذي أصبح
من أشهر أعياد القديسين .
وقد أصبح يردد عليه
آلاف من محبي الأنبا يشوي
وبخاصة من الذين يفرحون
بهنضة الدير المحاصرة .



تبدأ الصلوات من عشية العيد مساء الأربعاء ١٤ يوليو . ويضمخ
قداسة البابا الأنوية التي تحوي جسد القديس بالاطياب والحنوط
يساعده نيافة الأنبا صرابامون رئيس الدير ، وباقي الآباء الأساقفة الذين
يحتفلون معها بعيد القديس . ويسهر الشعب مقضياً الليل كله في الصلوات
والتسابيح . وتقام في الصباح عدة قداسات في كنائس الدير .

تجلىس باقى الآباء الأساقفة

ينتظر أن يتم تجلىس نيافة الأنبا بنفوتوبوس أسقف سمالوط في مقر كرميه يوم السبت ١٧/٧/١٩٧٦
ويصل أول قداس له هناك صباح الأحد ١٨/٧
وهو يوم سيامة قداسة البابا راجباً منذ ٢٢ سنة .
وقد يتم في نفس الموعد تجلىس نيافة الأنبا امونيوس أسقف اللاصر واسنا وارمنت ، اذا عاد نيافة
الأنبا اغالون من رحلته قبل هذا الموعد .

تجلىس نيافة الأنبا ارسانيوس في مقر كرميه بالمنيا

انتدب قداسة البابا صاحب نيافة
جرى السودان : الأنبا اسطفانوس
مطران كرمي عطرة وأم درمان ،
والأنبا دانيال أنتفت الخرطوم
وأوغنده والجنوب ، لتجلىس نيافة
الأنبا ارسانيوس أسقف المنيا
وأبو قرقاص . فسافر الجميع ظهر
السبت ١٠/٧/٧٦ واستقبلوا استقبالاً
سافلاً في المنيا . وسنذكر التفاصيل
في العدد المقبل .



نيافة الأنبا اسطفانوس

نيافة الأنبا دانيال يعود إلى السودان

نيافة الأنبا دانيال يعود إلى مقر
إيبارشيته بالسودان يوم السبت

١٧/٧/١٩٧٦



نيافة الأنبا دانيال



نيافة الأنبا بنفوتوبوس



نياقة الأنبا تيموثاوس

الأربعاء ٧/١٤ في عيد القديس الأنبا بيشوى
بديره العاصم

الخميس ٧/١٥ اجتماع شباب كنيسة مار يوحنا
بجالية الزيتون

الجمعة ٧/١٦ القديس الإلهي بكنيسة مار مرقس بمصر الجديدة

الأحد ٧/١٧ القديس الإلهي بكنيسة العذراء والأنبا رويس -
القديس الأول .

نياقة الأنبا بنيامين

من يوم الجمعة ١٩٧٦/٧/٢ إلى
الأربعاء ١٩٧٦/٧/١٤ صلى نياقته
القديس الإلهي والمشييات بكنائس
القاهرة : الملك البحرى ، وأبي سيفين
بحدائق القبة ، وكنيسة مار ميثا بالآلف
مسكن ، والشهيدة دميانة ببادوبلو ،
والعذراء بالزيتون .



وفي كنائس الاسكندرية : مار جرجس بسيدى بشر ، والعذراء
وكبرلس عمود الدين بكليوبترا ، والعذراء بحرم بك ، والعذراء
والقديس يوسف بسموحة ، والقديس بطرس خاتم الشهداء بسيدى بشر ،
والأنبا شنوده بالقبارى :

كما قاد اجتماع الخدام بكنيسة العذراء بمسرة بشبرا .
ويوم الجمعة ٧/١٦ سيصلى القديس الإلهي بكنيسة مار جرجس
بالشاطبي بالاسكندرية .

القس مرقس الأسقيطى

عاد إلى أمريكا الراهب القس مرقس
الأسقيطى ، لتكملة علومه ، وأيضاً للعاونة في
الخدمة الكهنوتية هناك . وقد استقبله البابا
قبل سفره ، كما أصطحبه قداسته معه في الذهاب



إلى الدير ، حيث صلى في دير السزيان ، وأخذ فكرة عن منشآت
دير الأنبا بيشوى .

مقابلات قداصة البابا

استقبل قداصة البابا أصحاب النياقة الاحبار
الاجلاء: الأنبا ميخائيل والأنبا سموتيل ، والأنبا
اسطفانوس ، والأنبا دانيال ، والأنبا أمونيوس .

واستقبل كاهن كنيسة العذراء بالبطاخ (ايارشية سوهاج) .
كما استقبل كهنة ومجلس كنيسة الزيتون والدكتور عوض كامل
والمهندس سليم كامل وناقش معهم مشروع الكنيسة الجديدة .

وقدرأس قداسته المجلس الاكليريكي ، ونظر في موضوع كنيسة
أبي سيفين والقديسة دميانة .



البابا في الشرقية

يسافر قداصة البابا إلى الشرقية يوم الاثنين الموافق ١٩٧٦/٧/١٩
ليقتضى بضعة أيام في الاهتمام بشئون رعايتها .

زيارة البابا للقيوم

قرر أن يسافر قداسته إلى القيوم يوم السبت ١٩٧٦/٧/٣١
ويرجع مساء الثلاثاء ٨/٣ .

إكليريكية في طنطا

استقبل قداصة البابا ، نياقة الأنبا يؤنس
أسقف الغربية ، حيث عرض نياقته عليه فكرة
تأسيس إكليريكية في طنطا (كقسم إيلى جامعى)
لخدمة غالية بلاد الوجه البحرى .
الموضوع ما يزال تحت الدراسة والإعداد



تصفية الوضع المالى للإيبارشيات الجديدة

أمر قداصة البابا بتشكيل لجنة لتصفية الوضع المالى المتخلف بعد
نياحة مطران المنيا السابق نياقة الأنبا ساويرس ، ضمت بعض الآباء
الأساقفة ، والشماس د . يوسف منصور ، والأستاذ عزيز عبد المسيح
وكيل مجلس منى المنيا . وروعى الآتى :

- ١- ترك الحسابات الخاصة بالكنائس كما هي .
- ٢- خصم المبلغ الخاص بوصية المطران الراحل لبناء كاتدرائية ،
ثم تقسيم الباقي على إيبارشيات المنيا ، وملوى ، وسمالوط ، بالتساوى .
- ٣- سينظر فى الأوقاف والاملاك بمعرفة هيئة الأوقاف القبطية .

✦ في يوم السبت ١٩ يونيو اجتمع جميع كهنة الكنيسة القبطية الارثوذكسية باستراليا في صلاة القداس الإلهي الشهري بكنيسة مارمرقس بسيدنى . وبعد القداس ، اجتمعوا في حفل اغاني حيث التقى القمص تادرس يعقوب كلة روجة . وكان حاضراً من سيدنى القمص مينا نعمة الله ، القمص مينا ميخائيل ، والقس مينا كامل .

✦ قامت كنيسة مارمرقس بالاحتفال بعيد مارمرقس ، مع طبع البذرة التي أصدرها عنه دير السريان بوادى التطرون سنة ١٩٥٥

✦ نشرت جريدة الاذاعي Broadcaster المحلية بسيدنى حديثاً للقس مينا كامل انتقد فيه عادة التدخين المألوفة عند السيدات ، مع فكرة عن روحيات الكنيسة القبطية .



✦ تم اقتناء ١٥٠ أسرة في منطقة كنيسة مارمرقس حتى يونيو ٧٦

الكلية الإكليريكية

القسم النهاري - بالقاهرة

ظهرت نتيجة القسم النهاري للكلية الإكليريكية بالأباروسين . وقد تخرج في الدور الأول ٢٧ طالباً ، ويعد الامتحان في الدور الثاني ٧ طلبة .

وبهذا الامتحان تنتهى كل صفوف الدراسة بالقسم المتوسط بالقاهرة ، وتتكامل الإكليريكية الدير المحرق في العام المقبل كل صفوف الدراسة ، من الصف الأول الى الدبلوم .

دائرة المعارف القبطية

يدعو قداسة البابا جميع الباحثين ، وأساتذة العلوم الكنسية إلى اجتماع لدراسة البدء التنفيذي في القيام بدائرة المعارف القبطية ، وتوزيع العمل فيها . وذلك يوم الجمعة الموافق ١٦/٧/٧٦ الساعة ١٢ ظهراً .

حرمان شاب من الكنيسة

بعد جلسات طويلة من التحقيقات التي أجراها المجلس الإكليريكي بالقاهرة ، برئاسة قداسة البابا ، أصدر قداسة قراراً بحرمان مهندس الديكور البير امحق من الكنيسة لمدة ٣ سنوات .

كما قرر حرمان بعض الشمامسة من خدمة كنيسة أبي سيفين والقديسة دميانة بشبرا ، ووضع الكل تحت إشراف آباء روحيين للتوبة .

نياقة الأنبا يمين

لا تزال مطرانية ملوى كقاطر عليها الوفود من كل بلاد الأياريشية والاياريشيات المجاورة فقد تكررت زيارة لإياريشيات المنيا وديروط وحضر وفود من كهنة ومجلس ملوى وأراخنة هذه الأياريشيات .



✦ أصدر نياقة الأسقف قرارات بتشكيل مجالس لكنائس البندر الثلاث ، واجتمع مع هذه المجالس الجديدة ، وبدأت استلام العمل المالي والإداري . ومن أبرز ما يميز هذه التشكيلات روح التعاون بين الكليروس والأراخنة .

✦ اجتمع نياقة الأسقف مع بعض فئات الشعب ، إذ أقام الأطباء والصيدلة حفلاً بالمطرانية ، وتدارسوا يوم الأحد ٢٧ يونيو مساء أفضل الوسائل لخدمة المحتاجين والمرضى ، وتدارسوا الأنشطة المقترحة والمشروعات التي طرحها نياقة الأسقف للبحث والدراسة .

وقد اجتمع نياقة أيضاً مع المربين والموجهين ثم المحامين والمحاسبين وفي الأسبوع القادم سيلتقى مع بقية هيئات الشعب في البندر والإياريشية .

✦ في يوم الثلاثاء ٢٩ يونيو حضر وفد كاثوليكي ، يضم جميع الكهنة والراهبات ورؤساء الجمعيات والمنظمات والهيئات الكاثوليكية ، وطلبوا من نياقة الأسقف أن يعتبر جميع كاثوليك ملوى أولاده ، كي يشملهم برعايته ومحبه واهتمامه .

✦ في هذا الأسبوع التقى نياقته مع الشمامسة المكرسين والوعاظ والخدام في الدياتوقوية ، لتوزيع العمل .

كما أعطى نياقته إهتماماً بعمل نهضة روحية في عيد الأنبا بيشوى بدير البرشا ، تستمر نهراً وليلامدة أسبوع ، وسيقيم الآباء الكهنة قداسات وعشيات وعضات ويقدم الشمامسة خدمات روحية وألحان وعضات وترانيم روحية .

✦ صل نياقة الأسقف بكنيسة المرقسية ، تم بكنيسة العذراء ، وكان عدد المصلين يتجاوز الألف . وكثر عدد للتناولين من الأسرار ، وحرص نياقة الأسقف على أن يعظ بنفسه في كل قداس .

✦ طالب شعب الأياريشية نياقة الأسقف بعمل اجتماع أسبوعي للظة والاجابة على الأسئلة . وقد استجاب نياقة لإلحاح الشعب ، وحدد كل يوم أحد من السابعة إلى الثامنة والنصف ميعاد العظة الشعبية بالكنيسة المرقسية بالمطرانية ملوى ويبدأ أول اجتماع يوم الأحد ١ يوليو

✦ حضر إلى المطرانية ملوى وفود من الطوائف ، فذكر منهم : القس صموئيل حبيب ، ومعه أعداد كبيرة من مواطني المركز الإنجيلي للخدمات . كما حضر جميع العاملين في جمعيات خلاص النفوس ، وأبدوا روحاً طيبة ، وأكدوا اعتزازهم بالكنيسة القبطية الارثوذكسية باعتبارها الكنيسة الأم .



نريد أن نرى يسوع

(يو ١٣ : ٢١)

لنيافة الأنبا يمين أسقف ملوى

هذه هي الطلبة التي تقدم بها يونانيون .. أتوا الى فيلبس وقالوا له « نريد أن نرى يسوع » ، ومن منا لا يريد أن يرى يسوع ؟ !

مجلات مختارة للمعاينة :

(١) إذا اجتمع اثنان :

لقد وعد الرب بقوله « إذا اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فأنا أكون في وسطهم » ، وهكذا في كل اجتماع محبة ، يأتي الرب ليأخذ مكان الصدارة ، ويسكب بروحه القدوس وحنانية القلب والفكر .

وكلما كانت الجلسة روحية ، كلما كان حضور الرب أكثر وضوحاً ، إذ يحس المضلون المجتمعون حول كلمة الله ، أن نعمة عظيمة تنظمهم ، وأن فرحاً مذهلاً عملاً قلوبهم ، وأن سلاماً داخلياً يشبع حياتهم ..

هذه كلها علامات حضور الرب ، ودلالات دخوله العلية ، كما دخل في ذلك الزمان ، وانغلى لتلاميذه السلام عقب قيامته المجيدة .

وداود النبي بروح النبوة ، برغم ويتغنى بحمال هذه الحضرة الإلهية ، إذ يقول « هوذا ما أحسن وما أحلى أن يسكن الإخوة معاً ، كالطيب الكائن على الرأس ، الذي ينزل على اللحية ، لحية هرون النازلة على جيب قميصه ، مثل ندى حرمون المنحدر على جبل صهيون . لأن هناك أمر الرب بالبركة والحياة إلى الأبد .. »

تغويب :

أن نحرص على انحصار لقاءاتنا معاً ، في المناخ الروحي ، بروح الصلاة ، وطاعة الانجيل ، ونبعد عن التثيرة في الأمور التي ليست للبنيان ، لتري يسوع واضحاً .

(٢) في القداس الإلهي :

وفي سر الافخارستيا يحضر الرب بشخصه المبارك . إنه يحل في القربان المقدس ... يحول الخبز إلى جسده الحقيقي ، وعصير الكرمة إلى دمه الزكي الكريم . من أجل هذا تطلب الكنيسة أولاد الله في القداس ، لأن أنبياء وأبراراً لكثيرين اشتروا أن يروا ما أتم ترون ولم يروا ، وأن يسمعوا ما أتم تسمعون ولم يسمعوا ، أما أتم فطوبى لأعينكم لأنها تبصر ، ولأذنانكم لأنها تسمع .

ويحكى لنا تاريخ الكنيسة كيف أن بعض الآباء راوا شخص المسيح عياناً ، وهو في الصينية على المذبح . ولكن مثل هذا الظهور كان لبعض بدعة من البدع أو لإظهار معجزة من المعجزات .

أما أولاد الله فهم يقفون في القداسات ، بتقوى وخوف الله ورعدة وخشوع ، لأنهم يشعرون أن المذبح قد صار سماءً ثانية ، وأن

لأن رؤيته مشبعة للنفس ، مبهجة للقلب ، مفرحة للغاية .. كل الذين رأوه استنارت حياتهم ووجوههم لم تخز ..

كل الذين عابنوا ولو بصيصاً من مجده ، إحتقروا أباطيل العالم ، وهزأوا بكراماته ، وجروا وراءه ، وعاشوا في شقوق الأرض ، من أجل حبهم في الملك المسيح .

ونحن الآن في الجسد ، نرى المسيح بالعين ، إذ قد تجدد . وانما الرؤية بعين الايمان ، في داخل القلب .

حقيقة إن الرب ظهر لبعض القديسين في رؤى وأحلام ، ولكن هذه ظهورات خاصة كتلك التي حدثت في حياة الأنبا بيشوى أو مار مرقس أو مار جرجس .

الرؤى الثلاث :

وقد ميز القديس إيريناوس بين ثلاثة أنواع من الرؤية :

١ - الرؤية الأولى : وهي بواسطة إلهام الروح القدس ، ويسمى رؤية نبوية ، فيها يستعلن شبه مجد الله .

٢ - والرؤية الثانية : وهي بواسطة يسوع المسيح ، ويسمى رؤية بنوية وهي للمختارين .

٣ - والرؤية الثالثة : وهي رؤية الآب .. رؤية الوجه للوجه لحياة الملكوت .

شروط صفاء الرؤية :

وفي هذا المجال سوف لا نلبس إلا النوع الأول من الرؤية لأنها مستطاعة لجميع المؤمنين الاتقياء .

ويركز الآباء القديسون على النسك ، وصفاء القلب ، كوسائل لتحسين الرؤية . وفي هذا يقول القديس العظيم الأنبا أنطونيوس : إنه ينبغي التخلص من جميع الشهوات ، وممارسة الفضائل ؛ والاشتياق نحو الله ومحبة الحق ، كي نصير أحراراً ، يعلن لنا الروح شبه مجد المسيح ، وفرحه الذي لا ينطبق به ومجيد .

والقديس الانبا رويس سأله المؤمنون ذات مرة لماذا يا أنى لم تبتك
عندما ضربك الوالى ضرباً مبرحاً . قال لهم : يا اولادى منذ أن بدأ
الضرب ينال على ، رأيت الرب يسوع أمامى ، وعلى رأسه لإكليل
الشوك ، فمن شدة حبه لى ، ومن شدة إختطافى لهذه الرؤية ، لم أشعر
بما فيه ، بل كنت فرحاً للغاية .

وهكذا من جبل وإلى جبل ، بشرق من وجه الرب يسوع على كل
قلب مضطهد لأجل الحق . وإن كنا نتألم معه . فسوف نتمجد معه .
وكما تكثر آلام المسيح فىنا ، هكذا تكثر تعزياته أيضاً ، وكلما نتألم من
أجل البر ، فإننا نحمل فى أجسادنا سمات الرب يسوع ، كي تظهر رائحة
المسيح الزكية فىنا .

تدريب :

احتمال الضيق بشكر ليستعلن المسيح فىنا بوضوح .

(٥) عندما نعمل أعمال الرحمة :

فى كل مرة تتهب قلوبنا حباً وعطفاً على الفقير والمسكين واليتيم
والقريب ، وفى كل مرة نسرع لخدمة المحتاجين ، فإننا نتواجه مع الرب
يسوع شخصياً . لأن كل جراحات البشرية تفتح باب الرؤية ، لمن ينحنى
عليها يداؤها ويخففها .

وعندما نلمس هذه الجراحات ، اذ بنا مع توما الرسول فللمس
جراحات القائم من القبر ، ونقول معه « ربى والهى » .. ألم يقل
بفمه الطاهر « كل ما فعلتم بهؤلاء الأصاغر فىى فعلتم » (مت ٢٥: ٤٧)
ابراهيم ابو الآباء اضاف الرب وهو لا يعلم ، والانبا بيشوى
غسل قدمى المخلص وهو لا يدرى ، وجمعه على كتفه وهو يظنه رجلاً
مسكيناً محتاجاً للمعونة .

لقد أكد القديس يوحنا ذهبى الفم فى مواظبه الكثيرة ، حقيقة
التقيا مع الرب خلال الرحمة : اذ قال على لسان الرب يسوع ، اذ
صنعت مع أحد رحمة ، أمد يدي أيضاً مع ذلك المسكين وأتاول ذلك
الفلس الذى أعطيته إياه . متى كسوت عرياناً ، أشعر أنا بدفء . وإن
ذهبت لى سجن تفتقد المسجونين ، ترائى جالساً هناك ..

وفى عظة له يقول : بينا كلبك متختم ، بهلك المسيح جوعاً ،
(عظة ١٧ ، ٢٠ على كورنثوس الثانية) إنك تحترم هذا المذبح ،
حينما ينزل إليه جسم المسيح ، ولكنك تهمل وتبقى غير مبال ، حينما
يعنى ذلك الذى هو جسم المسيح . ماذا ينفع تزيين مائدة المسيح بأوران
ذهبية إذا كان هو نفسه يموت جوعاً ؟! إسمعه أولاً حينما يكون جائعاً ،
وتنظر فى أمر تجميل مائدته فىنا بعد .

تدريب :

ان ندرب أنفسنا على ان نعطى المسيح فى شخص الفقير والمحتاج .

الشاروبيم والسارافيم يرسلون تسبحة الغلبة والخلص الذى لنا بصوت
متلى مجداً . ومن ثم فهم ينفذون عن أنفسهم كل اهتمامات العالم ،
ويركزون قلوبهم وحواسهم فى تمجيد وتسييح الحمل المذبوح لأجل
خلاصنا ، ويخرجون من القديس الإلهى بعد تناول ، وقد امتلات
قلوبهم فرحاً ، وألستهم تهللاً ، لأن الرب عظم الصنيع معهم ، وأعطاهم
عربون الأبدية على الأرض ، ومتمهم بمذاق العرس السماوى وهم
لا يزالون تحت سلطان الزمن .

تدريب :

حفظ القلب والمكر فى المسيح طيلة القديس ، للتمتع بهلاوته
فى الليتورجيا .

(٣) عندما نحفظ الوصية :

يقول الرب يسوع « من يحبنى يحفظ وصاياى . ومن يحفظ
وصاياى ، أظهر له ذاتى . »

لقد بين الرب أن الإنسان الأمين فى حفظ الوصية ، يستطيع أن
يرى الرب فى حياته .: فيوسف البار فى العهد القديم ، اذ تمسك بالوصية
قال « كيف أفضل هذا الشر العظيم ، وأخطىء أمام الله . » فانه كان
ظاهراً واضحاً فى حياته لا يستطيع أن يخطىء إليه ويحزنه .

وايليا النبي كان يقول « حى هو الله ، الذى انا ولف امامه . »
إن هذه الحضرة الإلهية حى سر جسارته وجرأته وشجاعته المتقطعة
الظهير ، أمام آخاب وإيزابيل . وهى أيضاً سر النصرة لكل شاب
عفيف طاهر ، يحفظ نفسه من الرشوة والزنا والكراهية ، ليقبى
القلب نقياً .

ومكتوب « طوبى لاقياء القلب لانهم يعاينون الله . »

تدريب :

التصك بالوصية فى مواقف الحياة ، مهما كانت صعبة ، حتى
نتمكن من ان يعلن لنا الروح شخص المسيح فى قلوبنا .

(٤) عندما نتألم معه ولأجله :

فى هذا المجال نجد اختبارات كثيرة للآباء القديسين ، الشهداء
والمعترفين والنسك ولباس الصليب .

القديس استفانوس رئيس الشمامسة ، عندما بدأت الحجارة
تنهال عليه لأجل شهادته الجرئية أمام اليهود ، رأى السماء مفتوحة ،
وابن الله قائماً عن يمين العظمة ..

والقديس مار مرقس عندما اضطهد وسجن ، ظهر له الرب يسوع
عشية استشهاده . والقديس مار مينا عندما عزم على أن يذهب
للاستشهاد ، ظهر له الرب وأعلن له أنه سيعطيه ثلاثة أكاليل . والقديس
مار جرجس ظهر له الرب مرات كثيرة وشدهه أمام الاضطهادات
القاسية والعذابات التى لحقت به .

رموز الروح القدس

في الكتاب المقدس - ٢ -

للاستاذ ماهر داغب إنا



ذكرنا في العدد السابق أن أشهر الرموز الكتابية للروح القدس ستة هي :

(١) الجامعة (٢) الماء (٣) الريح (٤) النار (٥) الزيت (٦) الختم
وقد تحدثنا عن الرموز الأولين ، ونواصل بنعمة الله الحديث عن باقي الرموز ...

الرمز الثالث الريح :

يرمز الريح عموماً ، وللروح القدس خصوصاً ، وكلاهما من طبيعة غير منظورة ولكنها تلمس من آثارها .

فنقرأ في قصة الخليقة أن الله خلق جسد آدم من تراب الأرض ، ولما أراد أن يهب الروح « نفخ في أنفه نسمة حياة » (تك ٢ : ٧) .
إذن فالروح هو نفخة أو نسمة آلهية (ريح خفيفة) . وأحياناً تترجم أو تستبدل كلمة « قبض الريح » المذكورة في سفر الجامعة ، بكلمة « مقبض للروح » (جا ١ : ١٧ ، ٢ : ١١ ، ٢٦) . وفي رؤيا حزقيال نجد قول الرب للهي « تنبأ يا ابن آدم للروح . وقل للروح ، هكذا قال الرب هلم ياروح من الرياح الأربع وهب على هؤلاء القتلى ليحيوا » (حز ٣٧ : ٩) . ولما كانت رؤيا حزقيال هذه تشير إلى ما حدث في يوم الخمسين ، فذلك وجدنا سفر الأعمال يصف ذلك اليوم العظيم بالقول :

« ولما حضر يوم الخمسين ... صار بقته من السماء صوت كما من هبوب ريح عاصفة ... وامتلا الجميع من الروح القدس » (أع ٢ : ١-٤) .
وكذلك عندما أعطى المسيح الروح القدس للرسل « نفخ وقال لهم اقبلوا الروح القدس » (يو ٢ : ٢٢)

وأهم وجهي شبه بين الريح والروح القدس في الطبيعة والعمل هما :

١ - كلاهما غير منظور ، ولكنه يلمس من آثاره :

ولقد أشار الرب يسوع إلى هذه الحقيقة بقوله « الريح تهب حيث تشاء ، وتسمع صوتها ، لكنك لا تعلم من أين تأتي ، ولا أين تذهب . هكذا كل من ولد من الروح » (يو ٣ : ٨) .

٢ - كلاهما يتصف بالقوة والافتقار :

فالريح قوية ولها القدرة على إثارة البحار والمحيطات، وجعل أمواجها تهب وتضطرب وترتفع كالجبال ، كما تشير العواصف الرملية والرعدية والأعاصير العاتية التي تقتلع ما يصادفها ، فتطيح بالبواخر الضخمة والطائرات العملاقة ، ولا يمكن صدها أو التحكم فيها .

وهكذا الروح القدس ، هو روح القوة والافتقار والجبروت ، لأنه روح الله غير المحدود القادر على كل شيء . إنه روح القوة التي تقيم الموتى بالجسد ، وتحي موتى الذنوب والخطايا ، وتطرد الشياطين ، وتخلص الخطاة ، وتخلق من الزناة والملاحدين قديسين ، ومن الجودفين مبشرين ، ومن الجبناء الأميين كارزين ومعلمين يخزون الحكاء والعلماء .

الرمز الرابع النار :

وكما يرمز للروح بالماء ، هكذا يرمز إليه بالنار ! وقد يبدو عجيباً أن يشار للروح الواحد بأمرين متناقضين . ولكن لا وجه للعجب لأن الروح القدس هو روح الله الذي لا يحده وصف أو قياس ، ويقول عنه الكتاب « من قاس روح الرب ، « (أش ٤٠ : ١٣) .
قال المعدادان : « الذي يأتي بعدي ... هو سيمعكم بالروح القدس ونار » (مت ٣ : ١١) .

وفي يوم الخمسين حل الروح القدس على الرسل في شكل السنة نارية (أع ٢ : ٣) .

أما أوجه الشبه بين الروح القدس والنار فهي :

١ - النار تنقى وتطهر وتحرق الشوائب وتقتل الجراثيم، وهكذا الروح القدس يظهر الإنسان من الخطايا ، وينقيه من العيوب ، ويحرق فيه شوائب الآثام وجراثيم الدنس واليول الجسدانية الردية . ولذلك يقول عنه الكتاب في سفر أشعيا « إذ غسل الرب قدر بنات صهيون ونقى دم أورشليم بروح القضاء وبروح الإحراق » (أش ٤ : ٤) .

إذن فما لا يطهره الماء وينقيه كشوائب الذهب والفضة تنجح النار فيه . وفي هذا المعنى قيل عن المؤمنين بسفر مراني أرميا « كيف أكرر الذهب وتغير الأبريز الجيد - أنهالت حجارة القدس في رأس كل شارع . بنو صهيون الكرماء الموزونون بالذهب التقى كيف حسبوا أباريق خزف عمل يدي فخاري » (مراني ٤ : ١٠ ، ٢) .

وقال الرب « اشير عليك أن تشتري مني ذهباً يعصف بالنار لكي تستغنى » (رؤ ٣ : ١٨) ، وقال الحكيم سليمان : « أخرج الزغل من الفضة فيخرج إناء للصانع » (أم ٢٥ : ٤) .

٢ - النار تعطي نوراً، والروح القدس هو روح الانارة والارشاد والالهام لأنه روح الحق وروح الحكمة والاعلان .

« كي يعطيكم الآب روح الحكمة والإعلان في معرفته مستتيرة عبون أذهانكم لتعلموا ما هو رجاء دعوته » (أف ١ : ١٧ ، ١٧) « ومنى جاء ذلك روح الحق فهو يرشدكم إلى جميع الحق » (يو ١٦ : ١٣) .
« وأما أتم فالمسحة التي أخذتموها منه ثابتة فيكم ، ولا حاجة لكم إلى أن يعلمكم أحد ، بل كما تعلمكم هذه المسحة عنها عن كل شيء وهي حق وليست كذباً » (يو ١٦ : ٢٧) .

٣ - النار تعطي لهما وحرارة ، والروح القدس يفرم قلوب المؤمنين بحرارة محبة الله والناس ، في العبادة والخدمة والغيرة المتقدة لجد الله . ولذلك يقول الكتاب « حارين في الروح عابدين الرب » (رو ١٢ : ١١) . ويقول « لا تطفئوا الروح » (١ تي ٥ : ١٩) .
وعز تلميذاً عمواس عن تأثير حديث المسيح معهما بالقول : « ألم يكن قلبنا ملتهباً حينما إذ كان يكلمنا في الطريق ويوضح لنا الكتب » (لو ٢٤ : ٢٢) .

ترجمة الأستاذ رشدي السيسى

٣٦٦ - قلب بغير باب : قال أخ غير حكيم لأحد شيوخ البرية متفاخراً : « إن قلبى خال من كل حروب الشرير » ، فأجابه الشيخ فى أسى قائلاً : « إن بكل جهة من جهات قلبك الأربع ثغرة تدخل من إحداها أية فكرة شريرة ، وتخرج من أخرى ، دون أن تشعر بها ، فأنت فى حاجة إلى باب لهذا القلب ، توصله وتصد به أى فكر لا يرضى صلاح الرب ، وهكذا تظل هذه الأفكار الشريرة خارج قلبك متحفزة للهجوم ، وعلى الرغم من منحوطها عليك ، فانك لا بد قاهرها بنعمة المسيح وقوة الروح القدس » .

٣٦٧ - وايضاً سأل أخ آخر قائلاً : « عندما أجلس فى قلايتى يساورنى القلق والاضطراب فاذا أفعل ؟ ، فأجابه الشيخ قائلاً : « لا تستصغر أى إنسان بفكرك ، ولا تدع أى شئ يحل فى قلبك ، ولا تمدن أى إنسان أو تلغته ، فملا الرب قلبك بالسلام ، ويملكك بالخير والبركات » .

٣٦٨ - وقال نفس الشيخ ايضاً : « إن حفظ الرصايا ، تحفظ المرء من كل شئ ، وتقديم القرايين ، هى من أهم الوسائل لإرشاد النفس والابتعاد بها عن طريق الضلال » .

٣٦٩ - قال الاتبا يمين : « روى الاتبا يمين أن أخاً سأل الاتبا موسى قائلاً : « على أى وجه ينبغي أن يتحفظ الإنسان من قريبه ؟ ، فأجابه الشيخ قائلاً : « إنه ما لم يضع الإنسان فى قلبه الإيمان بأنه قد أصبح من سكان القبور منذ ثلاث سنوات فلن تتوفر له القدرة على أن يتحرر من روابط القراية المعرقة » .

٣٧٠ - وقال ايضاً : « إذا رأيت رؤى وسمعت إشاعات ، فلا تعدها على مسامع جارك ، فهذه هى الغلبة فى القتال » .

٣٧١ - وقال ايضاً : « إن الأفكار حين تجول دون ضابط أو حسان ، تؤدي بصاحبها إلى الهلاك ، بعد أن تجتاز مستقماً عنفاً من الخطايا والأدناس » .

٣٧٢ - انس دينك : « إذا لان إنسان لرغباته ، واستبدت به شهواته ، سقط من حالق » .

٣٧٣ - ما يريد الرب : سأل أخ أحد شيوخ البرية قائلاً : « لقد استدان منى صاحبى ديناراً ولم يرد به إلى ، ويبدو أنه قد نسيه أو تناساه ، فهل أذكره به ؟ ، فأجابه شيخ البرية قائلاً : « لا ، بل انس دينك » .

٣٦٤ - البعد عن الهاوية : سأل أخ الاتبا يمين عن الحكمة فى وصية الرب « لا تهتموا للغد » ، فأجاب الشيخ قائلاً : « الرأى عندي أن هذه الوصية موجبة بالذات لمن هو واقع فى تجربة ، أو من يعانى من شدة وضيق ، لأنه ليس من الصواب لمثل هذا الشخص أن يهتم للغد ، أو أن يتسامح متحيراً عن المدة التى سيستمر فيها واقفاً تحت هذه التجربة ، بل عليه أن يعد نفسه للاحتمال والصمود ، راضياً بيومه ، مؤكداً لنفسه أن التجربة لن تطول » . ثم استطرد الشيخ قائلاً : « إن من صالح المرء أن يتأى بنفسه عن تجربة الجسد ، ذلك لأن من يقترب منها يشبه الواقف على حافة هوة عميقة ، فيظل طوال وقفته واقفاً ماتحت رحمة عدو الخير ، إن شاء قذف به إلى أحماقها ، أما من يقف بعيداً عن تجربة الجسد فيشبه الإنسان الحصيف الذى لا يقترب من فومة الهاوية ، فإذا حاول الشيطان أن يلتقى به فيها ، عجز عن ذلك بعددها عنه ، وحتى إذا حاول الحديث أن يستدرجه أو يجره إليها . جراً ، كانت هناك فرصة لأن يرسل إليه الرب عوناً » .

٣٦٥ - وقال أحد الأخوة للاتبا يمين : « إن جسدى ضعيف ، ولست قادراً أن أمارس أعمال النسك ،

٣٦٦ - قلب بغير باب : قال أخ غير حكيم لأحد شيوخ البرية متفاخراً : « إن قلبى خال من كل حروب الشرير » ، فأجابه الشيخ فى أسى قائلاً : « إن بكل جهة من جهات قلبك الأربع ثغرة تدخل من إحداها أية فكرة شريرة ، وتخرج من أخرى ، دون أن تشعر بها ، فأنت فى حاجة إلى باب لهذا القلب ، توصله وتصد به أى فكر لا يرضى صلاح الرب ، وهكذا تظل هذه الأفكار الشريرة خارج قلبك متحفزة للهجوم ، وعلى الرغم من منحوطها عليك ، فانك لا بد قاهرها بنعمة المسيح وقوة الروح القدس » .

٣٦٧ - اضرار العلانية : قالت أم من أسرة نبيلة : « كما أن تداول العملة الفضية يفقدها بعض وزنها ، ويطلقه بريقها ، فإن الكشف عن التفوق الروحي وإشهاره ، يقضى عليه ويدمره ، وكما أن الشمع تصهره الحرارة وتقضى على قوامه ، فإن النفس أيضاً تصيبها العلانية بالبلادة والتراخي ، ويجعلها فريسة هينة للحيرة والازعاج » .

٣٦٨ - قال أحد الشيوخ : « قد تكون لإنسان ما أعمال صالحة كثير ، فيحتال عليها الشيطان ببعض توافه الأمور ، حتى يطفى على فكره ، وبذلك يفقده أجره عن هذه الأعمال » .

٣٦٩ - البعد عن الهاوية : سأل أخ الاتبا يمين عن الحكمة فى وصية الرب « لا تهتموا للغد » ، فأجاب الشيخ قائلاً : « الرأى عندي أن هذه الوصية موجبة بالذات لمن هو واقع فى تجربة ، أو من يعانى من شدة وضيق ، لأنه ليس من الصواب لمثل هذا الشخص أن يهتم للغد ، أو أن يتسامح متحيراً عن المدة التى سيستمر فيها واقفاً تحت هذه التجربة ، بل عليه أن يعد نفسه للاحتمال والصمود ، راضياً بيومه ، مؤكداً لنفسه أن التجربة لن تطول » . ثم استطرد الشيخ قائلاً : « إن من صالح المرء أن يتأى بنفسه عن تجربة الجسد ، ذلك لأن من يقترب منها يشبه الواقف على حافة هوة عميقة ، فيظل طوال وقفته واقفاً ماتحت رحمة عدو الخير ، إن شاء قذف به إلى أحماقها ، أما من يقف بعيداً عن تجربة الجسد فيشبه الإنسان الحصيف الذى لا يقترب من فومة الهاوية ، فإذا حاول الشيطان أن يلتقى به فيها ، عجز عن ذلك بعددها عنه ، وحتى إذا حاول الحديث أن يستدرجه أو يجره إليها . جراً ، كانت هناك فرصة لأن يرسل إليه الرب عوناً » .

٣٦٥ - وقال أحد الأخوة للاتبا يمين : « إن جسدى ضعيف ، ولست قادراً أن أمارس أعمال النسك ،



تأملات في سفر

نشيد الأناشيد

أعاود معكم تأملاتنا في سفر نشيد الأناشيد . وليكن موضوعنا هذه الليلة هو قول العروس .

« اسمك طيب مسكوب ، لذلك أحببتك العذارى . اجذبني وراءك فتجري ... تبتهج وتفرح بك . فذكر حبك أكثر من الخمر . بالحق يحبوك » (نش ١ : ٢ - ٤)

أحببتك العذارى ... بالحق يحبونك

قديمياً ، يفرح كلما يجد الكثيرين يحبون هذا القديس . هكذا طابع المحبة الإلهية ، والمحبة الروحية .

أما المحبة الجسدية ، ففيها احتواء . واحتسار ، وفيها غيرة . وهي ليست إطلاقاً محبة سفر النشيد « تبتهج وتفرح بك » بأسلوب الجمع .

« طيب مسكوب هو اسمك .. لذلك أحببتك العذارى ... »

لينا فتأمل في أسماء الله التي جعلت القلوب تعبه ... اسمك رؤوف ومحن ، طويل الروح ، كثير الرأفة ، لذلك أحببتك العذارى . اسمك غفور ورحيم ، اسمك محبة ... حقاً كما قال داود ، من يشبهك في الآلهة يارب ١٩ يارب من مثلك ١٩

لينا فتأمل كيف أحب القديسون الرب ، وجرؤوا وراءه ... تركوا الأهل والأصدقاء ، والوطن والعالم كله ، وتركوا كل شهوات العالم وإغرائاته ، وساروا وراء الرب ، في البراري وشقوق الجبال ، واحتملوا حتى الموت من أجله ... ومن أجله نسوا كل شيء ، حتى أنفسهم ، وصار الله لهم هو الكل في الكل ، أحببتك العذارى ، بالحق يحبونك .

ولكن ما معنى كلمة العذارى ، تعنى البتولين ، أم الكل ؟ المتزوجة وهبت ذاتها لآخر ، أما العذراء ، فليس لها هذا الآخر الذي تهب ذاتها ، فهي تهب ذاتها للرب .

والقصود هنا : العذارى بالمعنى الروحي وليس الجسدي ، أي النفس العذراء التي لم تهب ذاتها لآخر ، حتى إن كان جسدها تحت سلطان إنسان ما . ولكن روحها ليست لآخر .

ومن هنا كانت كلمة العذارى ، تعني كل أعضاء الكنيسة : وفي هذا المعنى قال بولس الرسول ، خطبتكم لأقدم عذراء عفيفة للمسيح ، (٢ كو ١١ : ٢) ووصف الرب كل النفوس التي ستخلص بأنها خمس عذارى حكيمات ، (متى ٢٥ : ١) وتشمل عبارة العذارى هنا الرجال والنساء ، المتزوجين منهم ، وغير المتزوجين ، والمترملين ...

العبارة الأولى يقولها الكاهن للرب في رفع بخور عشية :

« طيب مسكوب هو اسمك القدوس » ... وفي كل مكان يقدمون بخوراً لاسمك القدوس وذبيحة طاهرة . كل هذا يرينا أهمية اسم الرب في حياة المؤمن ، فصلى في التسبحة :

« اسمك حلو ومبارك في أفواه قديسيك » . وقول في المزمور « اسم الرب برج حصين ، يركض إليه الصديق ويتمتع » .

الإنسان الذي يحب الرب ، يحب اسمه ، ويردده باستمرار .. يلهج به نهاراً وليلاً ، يتحدث عنه مع الناس ، ويتغنى به في وحدته . اسم الرب عنده كالطيب المسكوب ، تنشر رائحته زكية في كل موضع . وكثيرون يتأملون في أسماء الله وفي صفاته . وترددهم لاسم الله دليل على الحب والتعلق .

أحببتك العذارى :

بهذا تختصر عروس النشيد . وهو دليل على روحانية الحب . لأن حب الجسد أناني واحتساري . أما حب الروح فيشمل الكل . لو كان سفر النشيد عبارة عن أنشودة حب جسدي بين فتاة وحبيبها ، كما يظن البعض من أعداء الكتاب - ما كانت تختصر قائلة « أحببتك العذارى » ، إنما كانت تملكها الغيرة الشديدة من حب العذارى له ، ولا تستطيع أن تقول « تبتهج وتفرح بك » .

إن لم يستطع أن تحتمل أختها وشقيقتها راحيل ، لما كانت ضرة لها ، بل قالت « مصارعات الله صارعت مع أختي » .

صدقوني أنا متعجب كيف كان سليمان يعيش مع الألف !! أتري كل واحدة منهن كانت تعضب عليه من محبته للأخرى ، ولا يرى منهن إلا السكدة ، وهكذا قال « بين الألف لم أجد واحدة » ١٩ لأنه هكذا الحب الجسدي كله غيرة .

إنما في نشيد الأناشيد تفرح في حبها ، تفرح فيه العروس وتبتهج ، لأن عريسها محاط بحب العذارى ، وبالحق يعبونه ... !!

إذا أحب إنسان الله ، يريد أن الكل يحبونه . يدعو الكل إلى محبته ، ويفرح بمحبة الرب لكل أحد . وهكذا أيضاً إذا أحب إنسان

النفوس العذاري هي التي لم تهب حبها لآخر غير الله .
فأسأل ذاتك ، هل نفسك عذراء ، أم لها آخر تهبه حبها . وقد يكون
هذا الآخر هو المال أو الجسد أو الشهرة أو الجمال ... الخ
هنا نضع الجسد جانباً ، متزوجاً كان أو أعزب أم أرمل ، وتكلم
عن الروح في حبها وحوافظها وانشغالها .

إن النفس المشغلة بآخر ، لا تستطيع أن تحب الله .
ولذلك قال الكتاب ، محبة العالم عداوة لله . إن أحب أحد العالم
ظلمت فيه محبة الآب ، وقال السيد المسيح ، من أحب أباً أو أمّاً
أكثر مني ، فلا يستحقني .

إنه يريد نفوساً عذاري لا يشغلها شيء ، ولا شخص ... النفوس
العذاري لا يوجد في قلوبها منافس لله ولا عائق .

إنها نفوس قد انحلت من الشكل ، لترتبط بالواحد ...
ولذلك أحببتك العذاري ، لم تعط قلبها ولا فكرها لآخر ، ولم
تعط وقتها ولا مشغولياتها لآخر . تستطيع أن تفقد وصية الكتاب
« تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل فكرك » (مت ٦ : ٥) .

النفوس العذاري هي التي اكتشفت جمال الله ، فصار كل شيء
في نظرها نهاية ، وهكذا زهدت كل شيء ، وتفرغت لله وحده .

إن كانت هناك أشياء تشغلنا عن الله ، فنفسنا ليست عذاري .
النفوس العذاري كل طاقاتها الروحية والعاطفية والفكرية ، كلها بكر ،
كلها للرب . لا يوجد ما يشدها بعيداً عنه ...

أما أنا يا رب فلست هكذا ، يوجد ما يشدني بعيداً عنك .
لذلك لكي آتي إليك ، اجذبني وراءك فنجري .

اجذبني وراءك ، فنجري

إنك جذبت كثيرين إليك من قبل ... كانت المبادرة منك . أنت
الذي بدأت معهم . فاجذبني وراءك كما جذبتهم ..

كان بطرس واندراوس يصيدان السمك ، فقلت لهما ، هلما ورائي ،
فأجعلكما صيادي الناس . وكان متى في مكان الجباية ، فقلت له
« اتبعني » ، وجذبته وراءك . وشاول الطرسوسي كان يقتاد رجلاً
ونساء إلى السجن ، فظهرت له في الطريق ، وقلت له « صعب عليك أن
ترفض مناخس » ، وجذبته وراءك .

اجعلني كواحد من هؤلاء ، واجذبني وراءك ولو بالقوة !
ولو بغير إرادتي . كأنسان وقع في بئر ، وليس باستطاعته أن يخرج
نفسه ، ويحتاج إلى من يجذبه ، أو كالمريض الذي لم يكن له إنسان يليقه
في البركة .

قطعة حديد ، في مجال مغناطيس ، لا تستطيع أن تخرج منه ،
وتحتاج إلى قوة تخرجها من هذا المجال المسيطر .

قبل عن يهوشع أنه « شعلة منبثقة من النار » (زك ٣ : ٢) .
أي قطعة من الخشب ، وقعت في النار ، واشتعلت ، ولم تعد لها قدرة

أن تخلص نفسها . سوى أن تصرخ وتقول « اجذبني وراءك » . ليست
لي قدرة على الخروج من هذه النيران . فأمد يدك وانتشلي .

بنفس الوضع مد واحد من السارافيم يده ، وأخذ جرة من علي
المذبح : ومسح شفتي أشعياء ، فطهر (أش ٦) .

إن أكبر عقبة في طريق توبتنا ، هي قلة صلواتنا ، وسلوكنا بفردنا
دون معونة إلهية . لذلك صدق مار اسحق في قوله .

« من يظن أن له طريقة أخرى للتوبة غير الصلاة ، هو تخدوع من
الشياطين » فأصرخ إذن « اجذبني وراءك » .

لا تركني يا رب إلى ذراعى البشرى ، إلى عزيمتى وذكائى وحياتى ،
انتشلي كشعلة من النار ، اجذبني وراءك .

كان اسحق مربوطاً فوق الحطب ، والسكين فوقه . لا قدرة له على
تخلص نفسه ، ولا قدرة لأحب الناس إليه ، أبيه إبراهيم . ليس سوى

صلاة « اجذبني وراءك » وجذبه الرب ، فخلص
هناك خطايا تقف أمامنا ، والله يغلبها لا الإنسان .

أحياناً ترفض الإرادة أن تتحرك ، فيتدخل الله ويجذب الإنسان ،
ولو بالقوة ، ليخرجه من الهلاك ، كما فعل مع لوط وأسرته .

ما أكثر الوسائل التي استخدمها الرب لجذب الناس إليه :

الأنايا أنطونيوس جذبه الرب بآية من الكتاب ، والأنايا بولا أول
الواحد جذبه بمنظر جناز ، والأنايا بولس البسيط جذبه بمشكلة عالمية ،
والأنايا باخوميوس جذبه بالمحبة والقدوة الصالحة . فاجذبني يا رب

بآية الطرق ... اجذبني وراءك فنجري .

فنجري :

الحياة الروحية لا تعرف الأبطال . إنها جرى متواصل نحو الهدف .
وفي ذلك يقول الرسول « اركضوا لكي تتألموا » .

وهكذا تقول عذراء النشيد « اجذبني وراءك فنجري . أجرى أنا ،
ويجرى معي كل الذين يعرفونى . سأخذ معي كل العذاري وأنجري في
طريق الروح لتدرك الجمالة ...

القديس أوغسطينوس كان مثلاً لأولئك الذين جروا ...
بدأ حياته مع الرب متأخراً ، ولكنه بقفزات متتابعة تحول من
حياة التوبة ، إلى القداسة ، إلى الخدمة ، وصار قدوة لكثيرين ومرشداً
روحياً لأجيال وأجيال .

تأكد أنك لو جريت العمر كله . لا كان هذا كله كافياً لأدراك
حياة الكمال التي يطالبها منك الرب .

صل لإذن وقل « اجذبني وراءك فنجري » ضع يدك في يد
الرب ، واجر مع هذا العاقز على الجبال ، الطافر على التلال ، ...

اجذبني وراءك فنجري . يقول الرب « وأنا إن ارتفعت ، اجذب
إلى الجميع » حينئذ سنجري مع الرب فوق السحاب ، تحقيقاً لوعده
الظاهر « وإن مضيت وأعدت لكم مكاناً ، آتى أيضاً وأخذكم إلى . حتى
حيث أكون أنا تكونون أتم أيضاً .

اجذبني وراءك فنجري . يقول الرب « وأنا إن ارتفعت ، اجذب
إلى الجميع » حينئذ سنجري مع الرب فوق السحاب ، تحقيقاً لوعده
الظاهر « وإن مضيت وأعدت لكم مكاناً ، آتى أيضاً وأخذكم إلى . حتى
حيث أكون أنا تكونون أتم أيضاً .

اجذبني وراءك فنجري . يقول الرب « وأنا إن ارتفعت ، اجذب
إلى الجميع » حينئذ سنجري مع الرب فوق السحاب ، تحقيقاً لوعده
الظاهر « وإن مضيت وأعدت لكم مكاناً ، آتى أيضاً وأخذكم إلى . حتى
حيث أكون أنا تكونون أتم أيضاً .

اجذبني وراءك فنجري . يقول الرب « وأنا إن ارتفعت ، اجذب
إلى الجميع » حينئذ سنجري مع الرب فوق السحاب ، تحقيقاً لوعده
الظاهر « وإن مضيت وأعدت لكم مكاناً ، آتى أيضاً وأخذكم إلى . حتى
حيث أكون أنا تكونون أتم أيضاً .



(يوم صنع الله الرب)

بقلم القمص بطرس جيد

في حياتنا يومان . يوم صنع الله الرب . . . لتفرح وتتهلل به . . . ويوم صنع الشيطان : نعزن ونستغفر الله عنه : نقول عنه ، ليكن ذلك اليوم ظلاماً ، لا يمتن به الله من فوق ، ولا تشرق عليه نهار ، لا يفرح بين أيام السنة ولا يدخلن في عدد الشهور ، . . . (أيوب ٣ : ٤ و ٦) .

أما اليوم الأول فهو يوم الخير : وهو محسوب من عمرنا ، ومحسوب لنا . . .

أما اليوم الثاني فهو يوم الشر : وهو يوم ميت محسوب من عمرنا ، ومحسوب علينا . . .

وعمر الانسان لا يحسب بعدد الأيام والشهور والسنين التي يعيشها الانسان على الأرض ، بل يحسب بما يفعله ويقدمه من خير . . . وهذا المعنى يمكن أن يقال عن الرجل البار : إنه عاش ومات شعبان أياماً . . .

وكان المفهوم الخاطيء عند اليهود : أن تقديس يوم السبت . . . يكون بالراحة وعدم أداء أى عمل : وهذا جانب سلبي . . . أما المفهوم الجديد ، في المسيحية ، لتقديس يوم الأحد . . . يكون بالعمل . . . أقصد عمل الخير ، وهذا جانب إيجابي . . . ولهذا صحح الرب يسوع مفهوم يوم السبت عند اليهود بقوله : (إذن يحل فعل الخير في السبت . . .)

وعلى هذا النوال نفهم الآية : (أكرم أباك وأماك لكي تطول أيامك على الأرض) بأكثر عمق : فالأيام تطول بما نصنع فيها من خير ، وما نجده فيها من سعادة . . . وتقتصر بما نفعله فيها من شر . . . وما نجده فيها من شقاء . . .

واقدم للقارى العزيز : يوماً من أيام لجنة البر بالزيتون . . . فقلت فيه ٧ مشروعات صغيرة مرة واحدة . . . ولهذا يمكن ان نسمى هذا اليوم (اليوم الذى صنعته الرب) لأن الله مصدر كل خير . . . (بدونى لا تستطيعون أن تفعلوا شيئاً . . .) ١

وعندما نفذنا هذه المشروعات . . . لم يكن لدينا مليم واحد . . . ١٠٠ لأننى كالتى مراراً نحن لا نتمس مطلقاً أموال الكنيسة . . . وتكلفت هذه المشروعات السبعة ٣٣٧ جنياً ، بدأنا فيها من الصفر . . . ١٠٠

٣ - دكان كواء لشاب :

منذ اسبوع دخل شاب هائج لجنة البر . كان قد أمضى فترة في إحدى مستشفيات الامراض العصبية . فقد وظيفته الأولى بسبب مرضه ، ووجد وظيفة أخرى بنصف المرتب . وهذا الشاب كان أيضاً على علاقة . بفتاة ، وظل منكفئاً ساعة على وجهه : ثم رفع وجهه وهاج وصاح : أريد ١٨ جنياً فوراً . وفى الحال ١ .

انه يريد ان يحصل على دكان (مكوجى) . . . وعرفنا ان ابيه كان كواء (ولقد) منه الصناعة فاعجبنا فيه انه يريد عملاً . ولا يريد هبة .

وقلنا له أن يتأكد من الموضوع ويعود إلينا . عاد بعد يومين وهو يصيح : أريد ٦٠ جنياً فوراً . وفى الحال ١٠ لقد ضاع

وهنا أتبه القارى . ان هناك مشروعات تدور أرباباً طائلة . على الرغم من انها تكلف رأس مال صغير . . . وأذكر بهذه المناسبة أننا أعدنا مشروعاً (بيع كتابات فيوسى) در على صاحبه ربحاً أكثر من ٨٠ جنياً شهرياً ، وكان رأس ماله ١٠ جنيات ١ .

٢ - سرير العروس :

شاب ارتبط بفتاة . وأنجب منها ولداً . قمنا بزويجه وإثبات الحالة في العقد . وكان المطلوب على جناح السرعة : لإعداد الأثاث ، لأنه لا يليق أن تترك العروسين يتأمان على حصر ، يفترشان الغبراء ويلتحفان السماء . تكلف السرير ٣٨٠٠٠ جنياً ، والتنجيد والأغطية ١٧ جنياً والجمعوع ٥٥ جنياً . هدية من لجنة البر إلى العروسين . . .

١ - المشروع الأول : سداد دين :

سيدة أرملة شابة في عتقها أولاد . مات زوجها وتركتها مدينة لتاجر بمبلغ قدره ٢٠٠ جنياً ، تستحق الدفع . حان موعد القضية . ولا تملك ما تسدد به . وكان حل هذه المشكلة ذا شقين (أ) الاتصال بالتاجر ، وإرجاء السداد ، وتأجيل القضية . واستجاب التاجر مشكوراً ، وقال إنه خاضع لكل ما تأمر به لجنة البر .

(ب) علمنا أن السيدة خيرة في صنع بعض أدوات الزينة . وتستطيع بمشروع صغير أن تعيش هي وأولادها ، وتسدد الدين على دفعات . وكل ما يتطلبه المشروع ٣٢ جنياً ١٠

الدكان الاول ، ويخشى أن يضع الثاني ،
وخشينا لو تركناه أسبوعاً آخر ، أن يأتي
ويصبح يطلب ١٠٠ جنياً فوراً . وفي الحال .
رافقت أحد رجال لجنة البر الافاضل
في عربته . (المكسة) . واكتشفنا ضياع
الدكان الثاني .

وبعد أن تجولنا في المنطقة ، اكتشفنا
دكاناً في عمارة جديدة ، يقع في حي (شبرا
الخيمة) ، ولا يطلب صاحبه خلواً ، بل
لإيجاراً شهرياً قدره ٤ جنيهات فدفعنا لإيجار
سنة مقدماً . ومعنى هذا أن الشاب يظل
يعمل ، ويجني الربح طيلة عام . حتى يقف
على قدميه ، دون أن يدفع لإيجاراً .

أما أسباب موافقة لجنة البر فهي .
هذا الدكان يحل عقد الشاب الذي فقد نصف
مرتبته بسبب مرضه ، ويعيد الثقة إلى نفسه .
وقد وعد الشاب بإتمام الخطبة والزواج ،
فهذا المشروع إنقاذ للشباب والفتاة معاً ١٠
ولم يطلب الشاب صدقة ، بل عملاً .

٤- مشروع كمشك :

يتكلف ٩٠ جنياً . وصاحب المصلحة
فيه عامل عاطل متزوج وله ثلاثة أولاد .
أصيب بمرض أعمده تماماً . فأخذ يتسول
ليعول أولاده . وتقدم طبيب شاب قام
بعلاجه في المستشفى الأميرى ، وقدم شيكات
بقيمة تكاليف المشروع ، على أن تدفع اللجنة
الملئح فوراً ويسدد هو شهرياً . ووافقت اللجنة
بعد معاينة المشروع .

٥- مشروع أدوات كهربائية :

افلس تاجر من الصعيد ، فباع دكانه
بثلاثة آلاف من الجنيهات ، استولت عليها
البنوك وجاء الى القاهرة بجر وجليه . .
ويبدو أن هذا التاجر لم يكن أميناً
للرب . فقال جزاءه . فسألناه سؤالاً طبعياً :
لماذا لم تسدد ألفين من الجنيهات مثلاً ؟
وتحتفظ بألف ، لتبدأ به التجارة من جديد ؟
قال : إن البنوك لم تترك لى شيئاً . قلنا :
وما عدد أفراد أسرته ؟ قال ٦ غير أنهم
قلنا له : عليك أن تبني ما تقول .
فسافر لتوه للصعيد ، وأحضر أوراقاً
رسمية اعتمدها كأمين لجنة البر . .

ولما كان التاجر متخصصاً في الأبواب
الكهربائية ، عرفناه بتاجر جملة متمهد .
وجعلنا نواة المشروع ٥٠ جنياً ، كلما وزع
العهد سحب غيرها . وبهذه الطريقة يمكن أن
يصل تحركه التجارى في الشهر إلى ٣٠٠ جنياً
أو ٥٠٠ جنياً : كل هذا مرصود بنشاطه .

ولم نسلمه النقود لأن الذى اصاع
الافى الجنيهات .. من السهل أن يضيع ٥٠ ج
وهكذا يجد نفسه مشدوداً إلى العمل . .
حقاً ان امر ما يصيب التاجر ان ياكل
راس ماله ، ثم يجد حوله صيبة خماصا ..
يتضورون جوعاً .

وهكذا انتقل التاجر من مرحلة
(الافلاس) .. الى مرحلة (الاحساس)
بالمسئولية والواجب من نحو نفسه . . ونحو
أطفاله وأسرته . . .

٦- فستان ولوازم العروس

سيدة تتقدم من حي في جنوب القاهرة .
بتوصية من كاهن . . تطلب في إلحاح بعض
اللوازم الضرورية لابنتها العروس . . وبعض
الثياب . . ورداء العرس . .

كان طلبها عذوها ومعقولا . . فاخذت
كل ما طلبت . . وفوق الكل قدمت لها لجنة
البر ٣٠ جنياً للتشريات . .
أخذتها شاكرة وانصرفت لحال سليلها .

٧- مشروع ٣ مراتب :

يستقبل الفقراء . فصل الشتاء في هلع . .
حيث يشتد وقر الشتاء ، ولسع البرد ، ونحن
نعد للشتاء منذ الصيف . بمشروعين :

(١) توزيع البطاطين (٢) عمل مراتب
وأغطية . . وقدما في هذا اليوم لأسرة فقيرة
مرتبتين - قيمة التكاليف ٢١ جنياً .

ثم جاءت سيدة عجوز تريد مرتبة
ولحافاً ، قد سلخت من عمرها ٧٠ عاماً ،
وترحف نحو الثمانين : وتقول السيدة العجوز
لأنها تشعر ببرد شديد . . حتى في أشهر الصيف
فتذكرت داود النسيبى الذى كانوا يذثرونه
بالثياب في شيخوخته ولم يدفأ . . .

واعتمدها المرتبة والأغطية اللام العجوز
وتكلفت ١٤ جنياً ، فالجموع ٣٥ جنياً .

تمويل المشروعات السبع :

بدانا من الصفر وكانت الخزانة خاوية ،
وارجو من الله ان تقلل الخزانة خاوية ،
الصد تمتل . وتفرغ . . وأطلب أيضاً أن
تقل الخزانة (نظيفة) من المال .

١ - وتمويل المشروعات قت بإلقاء
عظفة في إحدى العشيات ، وأخذت أجت الشعب
على العطاء وكانت حصيلة الطبق ٨٤٥٠٠ جنياً
وأعلنت هذا الشعب (لجنة مكلفة بالرد) .

٢ - مرت سيدة طيبة لافضلة من
فندق (فوتانا) ببياب الحديد وترمت ٧٠
جنيها في ظرف مغلق ، لمشروعات البر ،
وهذه ثلثي مرة تقدم فيها : منها ٥٠ جنياً
للبر ، ٢٠ جنياً تغطية لمشروع المكتبة ،
الرب يعرضها .

٣ - وصلتنا تبرعات داخل ظروف ،
تغطي معظم المبلغ ، واقترضنا مبلغاً للتكملة
وسددناه .

وهكذا قدمت (٧) مشروعات (دون
رصيد) . وكلها مشروعات مشهورة وناجحة .
والرب أرسل حاجاتنا وأكثر . وفي هذا
أبلغ رد على الذين يؤمنون (بشيطان
الرصيد) .

ان (الرصيد) لا يقيم مشروعاً ولكن
يقيمه الايمان . . . والذين يعولون المم كلما
فكروا في مشروع ، أقول لكل منهم : لئى
على الرب همك . ابدأ والرب يكمل . وأعتقد
أن الذين يخزنون الاموال المكسدة يعجزون
عن القيام بمشروع واحد ١٠ إذ يتولد لديهم
فكرة الحرص على المال ، بدلا من إنفاقه .
ومعظم الكنائس التى تبني ، والمشروعات التى
تنفذ ، تقوم على قروش الفقراء . . وفسى
الارملة .

ويحق لنا بعد ان تم اعتماد وتنفيذ
٧ مشروعات في يوم واحد ، لا نقاد سبع
امر متهالكة ان نقول (هذا هو اليوم
الذى صنعه الرب) لنفرح وتبهج فيه .

خاتمة :

قال التلاميذ للرب علنا ان نصلى .
ونحن أيضا نضرع إلى الله ونقول علنا ان
نعمل الخير . . وفي يقينى كما ذكرت سابقاً .
ان كل مساعدة تقدم لشخص غير مستحق ،
تؤخذ من رصيد شخص مستحق . !



دراسة عن الرسل الاثني عشر

للمكتور جورج حبيب بياوى

تمهيد . . .

لأن عيد استنهاد الرسولين بطرس وبولس ، هو غائبة صوم الرسل ، نحن نعرف جميعاً الكثير عن هذين الاثنيين ، لانهما من أعمدة الكنيسة .

ولكن ماذا عن باقي الرسل ، لا سيما الاثني عشر . ما الذى استقر فى التقليد واتفق عليه علماء الكنيسة ؟
وإين اجساد أو بقايا الرسل الاثني عشر الآن حسب الدراسات التاريخية المعاصرة ؟

لذلك ما سوف ندرسه معاً وستتكم عن الرسل الاثني عشر وحسب ترتيب أسمائهم . سنبدأ بالقدّيس أندراوس ، ونختم بالقدّيس يوحنا الحبيب

القدّيس إندراوس الرسول

إستشهاده :

السيرة الكاملة لحياة هذا الرسول لم تكتب قبل سنة ٢٦٠ ، وقد نشرها مع تعليقات العالم الانجليزى ادجار جودسفيد Edgar Goodspeed فى كتابه المعروف باسم « الاثني عشر » .

وحسب هذه الدراسة ، ان القدّيس اندراوس ربط فى الصليب دون ان تدق فى جسده السامر ، فظل يعظ ويصل لمدة يومين ، الى ان طعنه احد الجنود بحربة فى جنبه ، فنال اكليل الشهادة فى اول نوفمبر سنة 1٦٩ (فى مدينة باتراس Patras فى اليونان . وبليت كنيسة فى المكان الذى استشهد فيه ، الى أن بنى الامبراطور قسطنطين كنيسة الرسل فى سنة ٣٢٦ ، واتى أتم بناءها لانه فى سنة ٣٥٦ ، وأخذ جنود القدّيس أندراوس ودفنه فيها ، مع اجساد تيموثاوس تلميذ الرسول بولس ، والقدّيس لوقا .

وسرق أحد النبلاء من اسكتلنده بعضاً من عظام القدّيس اندراوس فى القرن الخامس الميلادى ، وبليت فوقها كنيسة باسم القدّيس اندراوس لا زالت قائمة الى هذا اليوم . وعلم اسكتلنده القديم يضم صليب القدّيس اندراوس x باللون الأزرق ، وهو أحد العلامات العريزة لعلم بريطانيا .

فى سنة ١٤٦٠ سرفت رأسه من الكنيسة القديمة ، حيث استشهد فى باتراس ، وأعيدت بعد ذلك فى سنة ١٩٦٤ ، بواسطة البابا بولس السادس ولأن القدّيس إندراوس بشر فى مدينة بيزنطيوم ، وهى التى صارت بعد ذلك القسطنطينية ، تعتبر الكنيسة البيزنطية مؤسساً لكرسيها الرسولى (2) .

الاسم فى اليونانية يعنى « ذو الرجولة » ، او المماز بين الرجال باخلاقه كرجل . حسب (يوحنا ١ : ٤٤) كان أندراوس من بيت صيدا ، وطاش بعد ذلك فى كفر ناحوم ، حسب (مرقس ١ : ٢١-٢٩) ، وهى قرية بعد ٢٥ ميلاً شرق الناصرة ، وتقع على الجانب الشمالى لبحر الجليل . وكما هو معروف ، أندراوس ، أخى « سمعان بطرس » .

كان اهتمام اندراوس بالحياة الروحية واضحاً جداً ، لانه تبع يوحنا المعمدان ، حتى انه تقلده له (يوحنا ١ : ٣٥) ، وما لاشك فيه أن اندراوس كان حاضراً عندما اعتمد يسوع . ولما سمع شهادة يوحنا المعمدان عن المسيح ، أسرع خلفه ، والتصق به ، وصار من الاثني عشر . آخر ما نعرفه عن القدّيس إندراوس من العهد الجديد نفسه ، هو وجوده مع الاثني عشر فى يوم الخمين (أعمال ١ : ١٣) .

لسكن يوساييوس القيصرى يذكر فى كتابه تاريخ الكنيسة (ك ٣ : ١ : ١) ان القدّيس اندراوس بشر فى سكيثيا Scythia وهى القسم الجنوبي على البحر الاسود من الاتحاد السوفيتى .

وتؤكد السيرة السريانية أنه كرز فى هذه الأقاليم فى بداية خدمته . ولكن السيرة اليونانية تضيف إلى ذلك انه ذهب الى مكدونيه ، وبشر هناك ثم صلبه الوالى أجيئاتس Ageatas على صليب على شكل حرف x ، وهو المعروف بعد ذلك باسم صليب القدّيس أندراوس .

وتحتفظ الكنيسة اليونانية بتقليد متواتر بأن القدّيس اندراوس تقابل مع القدّيس يوحنا الرسول فى أفسس قبل ذهابه إلى مكدونيه .

(1) Dorman, Newman "The lives and Deaths of the Holy Apostles" P 43—gg.

(2) M Makdagen "City of Constantinople" P 50.

٢ - القديس بارثولماوس

وهو اسم « أرامي » ويعنى « ابن ثولماوس » .

وإذا رجعنا إن قوائم أسماء الرسل ، كما جاءت في الأناجيل (متى ١٠ : ٣ - مرقس ٣ : ١٨ - لوقا ٦ : ١٤) ، مع قائمة (سفر الأعمال ١ : ١٣) سنجد أن بارثولماوس هو نفسه ثثنائيل وهو إسم عبراني يعنى عطية الله .

وعلينا أن نتذكر أن إسم « ثثنائيل » ورد في انجيل يوحنا وحده (١ : ٤٥ - ٤٩ ثم ٢١ : ٢) ولذلك حسب (يوحنا ٢١ : ٢٢) ولد بارثولماوس في قانا الجليل ، وحسب شهادة المؤرخ السرياني إيليا الدمشقي ينتمى الرسول بارثولماوس إلى سبط نفتالي .

ولا نسمع عنه كثيراً بعد يوم الحسين (أعمال ١٣) ، وحسب سفر أعمال بارثولماوس ، بشر الرسول في مصر في الواحات .

وتذكر السيرة القبطية أنه عاش لفترة في مدينة البهنسا ، وأنه ترك مصر إلى الهند ، وهناك وجد نسخة من انجيل متى ، ثم ترك الهند وبشر في فريجييا مع القديس فليبيس الرسول ،

ويقول القديس ذهبي الفم في عظته المشهورة عن الاتي عشر رسولا إن القديس بارثولماوس بشر في مدينة ليكاونية .

وتخبرنا تقاليد الكنيسة الأرمنية أنه ذهب بعد ذلك إلى مدينة البانوس Albanus في الاتحاد السوفييتي ، وتدعى الآن دير بند Der bend .

وحسب تقاليد الكنيسة الأرمنية ، ساعده القديس ثاوس وظلاماً لمدة ١٦ سنة .

استشهاده :

يخبرنا ذهبي الفم أنه صلب ، وتقول المصادر الأرمنية أنه صلب منكمس الرأس . ودفن في البانوس ، إلى أن نقله الإمبراطور أناطاسيوس في سنة ٥٠٨ ، وبني على جسده كنيسة مشهورة في مدينة نأراس Daras في العراق هدمت بعد ذلك . ويبدو أن بعض عظامه قد سرقت من هناك إلى صقلية ، حسب رواية غريغوريوس أسقف توريس Tours . ثم بعد ذلك نقلت إلى روما ، في كنيسة باسمه في جزيرة نهر التير .

(انجيل) بارثولماوس :

أضاف بعض البسطاء من الناس بعض الأقوال من الأناجيل الأربعة إلى سيرته .

ثم أضيفت إلى السيرة بعض الإضافات الأخرى ، وجاء بعض النساخ وسهوا السيرة باسم « انجيل » وصار معروف في الأوساط باسم انجيل بارثولماوس .

وقد منعت الكنيسة قراءته بشكل رسمي في القرن السادس ، ووضعه الأسقف يوحنا أسقف « البرلس » في مصر من ضمن الكتب المنوع قراءتها ، كذلك فعل نفس الشيء البابا جلاسيوس الأول بابا روما (١) .

(1) W. Barclay "The Mester's Men" p 104.

اجتماعيات

شعب هو وضواحيها

يسعدون بخطوات قداسة البابا

الأنبا شنوده الثالث

في رسامه كواكب البرية الستة الجدد ويتظرون ظهور الكوكب السابع في ايارشية نجح حمادى لبيستيروا بتوره

عنهم قديس بطرس

+++

لجنة وشعب كنيسة العذراء بالقاهرة وزوير يهثون نياقة الأنبا بنيامين أسقف المنوفية

+++

نياقة الأنبا أهوتبوس يحلى القداس الإلهي يوم الجمعة ١٦ يوليو بكنيسة الملاك البحري بخدائق القبة .

والجميع مدعون لنوال البركة

+++

القدس سدراك برسوم الجمل والعائلة بالمنا يهثون

نياقة الأنبا ارسانيوس

ذاكرين أفضاله بكنيسة الملاك ويستقبلونه بالفرح والترحيب

+++

القس يوسف نصيف مقار وشمامسة وخدام شعب الملاك بالمنا يهثلون فرحاً وترحيباً

بتشريف الحجر الجليل

نياقة الأنبا ارسانيوس

حبيب المسيح ويشكرون قداسة البابا شنوده الثالث

بمدينة المنيا .

كنيسة الآباء الرسل بقلوصنا القس يوحنا شنوده وناظر الكنيسة والشمامسة والتربية الكنسية والشعب يجدون الله ويشكرون قداسة البابا الأنبا شنوده الثالث

للاختيار الإلهي نياقة

الأنبا بنوثوبوس

أسقفاً لسالوط

+++

القمص مرقس خليل بالفيوم يجد السيد المسيح بنعمة الكهنوت مقدراً مشاعر قداسة

البابا شنوده الثالث

وشاكر أبوة نياقة

الأنبا ابرام مظران الفيوم وأصحاب النياقة المطارنة والآباء الكهنه والمتفضلين

بالتهاى الجماعية والفردية .

+++

تشكر اهتمامكم ورعايتكم

الأبوية وحسن اختياركم يا أبانا ورعايتنا الصالح قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

وهنى مختار الرب القس داود بنعمة الكهنوت .

امينة وخدمات خدمة العذراء بروض الفرج .

+++

يوسف خليل واخوته بالمصايجى بالمنا فرحين بتشريف

نياقة الأنبا ارسانيوس

ويهثونه بنعمة الأسقفية لمدينة المنيا .

الصلاة أثناء القداس (د)

للمص انطونيوس وانجي

تأولنا في العدد الماضي كيف يحيا الانسان في جو الصلاة ، قبل وأثناء القداس ، في ست فقط هي : صلوات الاب الكاهن - مردات الشعب - طقوس القداس - الأغان - دورات البخور - القراءات . واليوم نتابع حفظ العقل والقلب في أربع نقاط أخرى ...

٧ - العظة : استمع الى ما يقوله لك الروح في اتضاع وفهم ، فهذا جزء من التعبد خلال القداس الالهى - لا يهمك من قال ، بل ماذا قال . ولا تبعت عن حلاوة اللفظة ، بل عن عمق المعنى ، ولا تضيع ثمار التعليم في الانتقاد او « السرحان » .

قل مع داود المزمور ، شبأت كلامك في قلبى لكنى لا أخطىء اليك ، لا توقف الكلمة الصالحة عند أذنك ، متفاوضاً معها في الشكليات ، ثم تصرفها عنك ، بل أدخلها إلى خباياك ، وضعها في ثلاث أكياس الدقيق التي لديك - أعنى الجسد والنفس والروح ، لكي يتخمر العجين كله .

٨ - قبول السلام

تلاحظ يا ولدى أن هذه البركة يعطيها الاب الكاهن للشعب في عدة فترات خلال الصلاة : هو يعطيها بالتحديد سبع مرات في كل من صلاة المشية وباكرا ، وعشر دفعات في صلاة القداس الالهى .

وتقال هذه البركة في مواضع خاصة : إما في بدء التعبد ، كي يسود سلام الله قلبك ، فلا تصرفك هموم العالم ومشاغله عن التعبد ، أو في مواقع معينة من العبادة تبلغ فيها الروعة الروحية ذروة عالية - تكاد فيها أن تخطف البصيرة الروحية إلى أعماق سماوية مبهية ، فيدعو لك حينئذ أبوك الكاهن بالسلام ، كي يمكنك أن تحمل - وأنت في هذا الجسد - عمق روحانية هذه السمائيات التي تشتمى الملائكة أن تراها .

٩ - التناول : هنا يا ولدى تتقدم في كل رهبة وخشوع - لتناول ما لا تجسر الملائكة ان تتطلع عليه . وهذا موضوع يحتاج إلى عناية وتوجيه عميقين ، ولكن هنا أوصيك فقط أن تسبق التناول من الجسد الأقدس والدم الكريم بصلاة عميقة : أن يهيك مخلقتنا استحقاقاً لهذه النعمة الفائقة . ففي رهبة تقدم وتناول من الأسرار الإلهية ، وعندما تحصل على هذه الحياة الدائمة ، صل في شكر ورهبة ومحبة ، ولتساعدك في التعبير صلوات القديسين وشفاعات الملائكة وبركات أيك الكاهن .

١٠ - الانصراف : أتمت بسلامة انصرفك من الكنيسة يا ولدى .

كثيرون يضيعون جمال الوليمة السماوية الكنسية ، بتهاونهم التنا - أو بعد الانصراف من الكنيسة : لا تكثر الكلام مع الآخرين ،



للباحثة نبعلة ميخائيل

مكالمات تليفونية

عبر خطوط زجاجية

صحة

تطوير نظم المواصلات والاتصالات ضرورة حيوية لتقدم المجتمع ، وتطوير إنتاجه وخدماته .

ولأن تزايد السكان يضاعف من مشاكل المواصلات والاتصالات ، فإن العلم يحاول علاج هذه المشكلة .

أحدث خبر حول هذا الموضوع ، جاء من بريطانيا . حيث أعلن العلماء هناك ، عن ابتكار طريقة جديدة للاتصالات التليفونية ، تعتمد على استخدام الأنسجة الزجاجية الرقيقة بدلا من الأسلاك المعدنية ، في صنع الخطوط التليفونية .

والمعروف أن إجراء الاتصالات بواسطة الحيوط والأنسجة الزجاجية ، يتم عن طريق تحويل الصوت إلى نبضات كهربائية : تنقل عبر الخطوط الزجاجية ، بواسطة أشعة الليزر - أى الضوء المركز - التي تحولها إلى نبضات صوتية تصب في أذن المتحدث على الطرف الآخر .

الأبحاث أكدت أن الزجاج النقي وأنسجة السليكون قادرة على نقل الضوء مسافات بعيدة .. كما أن الإشارات التي تنقل عبر هذه المسافات ، تستطيع أن تصل إلى أهدافها مهما بعدت ، دون حاجة إلى أجهزة تمويه مثلما يحدث الآن مع الأسلاك المعدنية .

الابتكار الجديد يسهم في تخفيض النفقات ، وتحسين مستوى الخدمات التليفونية . لأنه يضمن إجراء ٢٠٠٠ مكالمات تليفونية على كل خط مصنوع من الزجاج !!

بل يليق بهذه الفرصة الروحانية أن تعطى اهتماماً أفضل ، فخرج بهدوء من كنيسة الله بعد أن نالتك بركة التسريح التي يعطيها أبوك الكاهن ، ارشم ذاتك بعلامة الصليب عند باب الكنيسة وقل مزموماً ما أحلى مسالكك يا رب الجنود ... ،

واذهب الى بيتك مردداً في قلبك تسابيح الحمد والشكر ان اعطاك هذه النعمة اللطيفة في ذلك اليوم ، وحذا لو راعيت ان يستمر تسبيحك طوال يومك وان يكون كلامك حول ماسمعت في كنيسة الله ، وحول ما فاض منك من الخمس خبزات والسهكتين .

✠ أرجوك أن تصلى لاجلى يا أبى لكنى أفهم وأعمل بما قلت لى .

✠ يعطيك الرب حسب قلبك ويتم كل مشورتك .



مع خطائكم

- الى الصديق طلعت انيس (الاسكندوية) :
أشكر مجهودك . إذا أرسلت فوازير فأرسل معها حلولها .
- الى الصديق صلاح ثابت بغيت (جرجا) :
مجهودك واضح وتبكي مشكور في عمل رقعة الكلمات المتقاطعة ولكن بعض الأخطاء التي بها تمنع من نشرها مع الأسف .
- الى الصديق طلعت نصيف يسي (طهطا) :
أعلا بك صديقاً للصفحة . نشكر لك مشاركت الطيبة ودعواتك الصالحة .
- الى الصديق نبيل جاد جرجس (سوهاج) :
أسف للخطأ المطبعي عند نشر اسمك في عدد سابق .
- الى الأصدقاء : وصفي جرجس ، إيفون أمين ، عوفى اسحق بي، ولیم متواضع ،
إلهام رياض . نشكر مجهودكم . لا ترسل حلول التسلية .

تسليمة الاسبوع : تيجان القديس بولس



تناسبة عيد
استشهاد القديسين
بطرس وبولس
في الخامس من
شهر أبيب .
تقدم هذه التسليمة
+ ترى الى جوار
هذا الكلام ، ثلاثة
أكاليل منيرة ، كانت
من نصيب القديس
بولس الرسول
الكاروز العظيم .
+ والمطلوب أن
تعيد ترتيب الحروف
المكتوبة داخل كل
إكليل لتكون ٣
كلمات هي صفات
عامة للرسول .

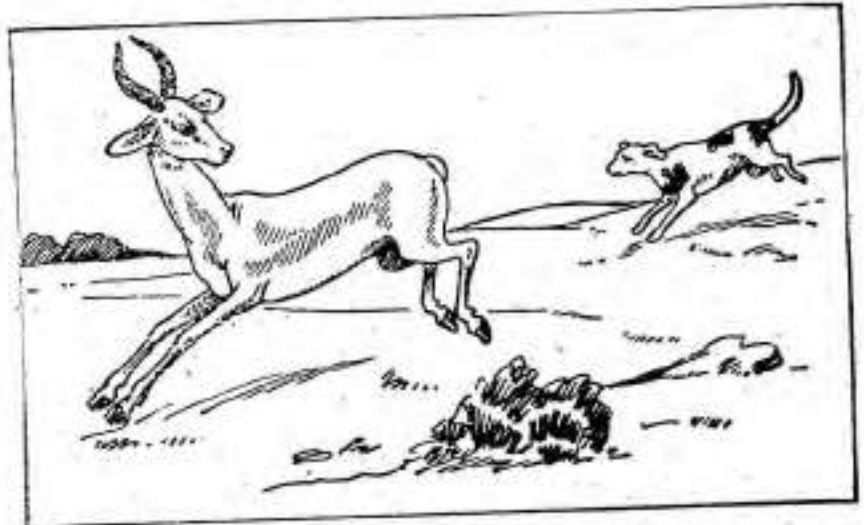
+ املا بهذه الكلمات فراغات العبارة الآتية :

فاز القديس بولس بأكاليل البر في السماء لأنه و..... و.....
+ انتظر نتيجة هذه التسليمة في العدد القادم بإذن الله ،
ولا ترسل الإجابة إلى المجلة .

تنبيهات خفية :

- + نتيجة تلوين الصورة ، التي نشرت مؤخراً سوف تظهر في العدد القادم بإذن الله .
- + وهذه المناسبة ألقت نظر القراء الذين يشتركون في مثل هذه المسابقة ان يكتبوا اسماءهم خلف كل صورة يرسلونها لأن عدم كتابة الاسم خلف الصورة قد يتسبب في أن تصبح مجهولة الصاحب !!
- + تجمعت عندنا كمية من الأسئلة ، وأنوى عرض بعضها على قداسة البابا ليحيب عنها فتمتع معاً بعمود ، أنت تسأل
وقداسة البابا يحيب
- + انتظروا قصة « العناية الالهية » هي قصة معصورة سلسلة من تاريخ الكنيسة .

قصة زجلية : الهارب من الموت !!



كلب الصيد قال له صاحبه
روح صيده وخليك جانبه
المسكين شاف دا جانبه
حب الكلب دا يوصل له
قام قال له صاحبه . يا غايب
ليه يبق هوا الغالب
قال له : أنا باجرى اكفى
لكن دا يجرى منى
واللى عشان عمره يهرب
هو نفسه يستغرب :
آى غزال أنا شايفه هناك
واستنى . أنا جاي وراك .
راح هارب منه .. طيران ..
ما قدرشى . وبقى زهقان !!
خلىه سيقك بكبير ..
مع ان انت شديد وكبير .
راج ابحث لك عن أكل ..
هايف على نفسه من القتل
عافية غريبة تيجي فيه ..
إلى جاب القوة دى إيه 11٢

القديس الانبا بيشوى

تحية في عيد القديس الانبا بيشوى :

حبيب المخلص ..

للتساعر جرجس رفته

أهلاً ببعيدك يا حبيب الفادى
يا من تخيرك الملاك لخدمة الـ
سبحان علام الحبايا .. رأى
ما بالجسوم وحسبها يعتد من
أهجت مرشدك المحب بهمة
الليل كم مهدته متبشلا
ما بين إنجيل .. تجوب دروبه
.. وتضرع بتخشع وتوجع
وتأمل يتمل .. فيه يقو
لا غرو أن قد طار صيتك ذائماً
لا غرو أن قد صار ديرك مقصداً
قمن نصحك مبرىء لنفوسهم
فصل لنا ما كان يوم أن انجلى
.. أجناد رب المجد جيشاً حارساً
كم فاض قلبك يومها شكراً لمن
ورأيت عن كتب خلافة حبه
كم مر قلبك مؤمناً مثبناً
فصل لنا ما كان يوم نجوت بالـ
يوم الثمود سمعت إليك وفيرة
قيد ثقيل قد رميت حديده
والنفس إن تعزم بلاع فضه
طويك ! كم وافاك ربك ذاته
طوبى لكاهلك الذى قد شاله
قدماء - ما أبى - غسلهما ! فيا
لا غرو أن قد ظل جسمك سالماً
هذا شتودة ، رأسنا وفاك تكر
قد صار عيدك فاخراً في عهده
قد صار ديرك مقدساً متبهاً
ولى الخول وأصبحت أرجاؤه
والجهل فارقه .. وحل مكانه
وبدا جناه الحلو حين آمدنا
اطلب من الرب الكرم لأجلنا
وبصرة غمراء يحتم سعيانا

في مدح طورك ينشئ لإنشادى ..
مولى .. وإنك أو من (الاولاد) !
ما خزته من حسن الاستعداد ..
قدمه ما في الضمائر بادى ..
قضاء في دأب وحسن جهاد ..
مستعداً في النسك طول سهاد ..
متوخياً للروح أفضل زاد ..
وسكيب دمع وانكسار فؤاد ..
دك روح قدس الله خير قياد ..
كأريج مسك في ربي ووهاد ..
نوفو إليه فوافل القصاد ..
ودعك عنهم مبرىء الاجساد ..
كشفاً لعينك منظر الاجناد ..
لعايدن .. ومعه خير عتاد ..
يحمى بنيه من أذى الحساد ..
للعابدين في سكون بوادى ..
متهاوناً بالضيق والإجهاد ..
إرشاد من أحولة الصياد ..
فرددتها من غير لمس أيادى ..
قدماً .. فكيف العود للأصفا ؟
بعدت عن الإيمان أى بعد ..
متفقداً متفضلنا برداد ..
وهو القدير مثبت الأطواد ..
للمجد ! يكسف زائل الاجداد ..
ريان .. لم يقربه مس فساد ..
بما يجهد ليس كالمعتاد ..
يختال بين أعظم الأعياد ..
بالساكنه خيرة العباد ..
جياشة كميون نحل شهاد ..
علم يشمع نوره في الوادى ..
بأعظم الرواد والقواد ..
ترجع له بالتوب بعد شراد ..
ففسر معك إلى مدى الآباد ..



قديس عظيم من آباء القرن الرابع . ولد في شنشا بالمنوفية سنة ٣٣٠ . وكان أصغر أخوته وأضعفهم بنية وجسداً . اختاره الرب لنفسه بواسطة ملاك . وتولد في الرهبنة على يد الأنبا بموا سنة ٣٤٠ م . وتدرّب على حياة الوحدة والنسك . واستحق أن يجعل السيد المسيح ، وان يفسل وجهه . وكان رجل رؤى ومعجزات . ورجل نسك ووحدة . زاره مار افرام السريانى ، وزاره بعض السواح ، كما زاره بالروح الملك قسطنطين .

وقد ذهب الى جبل انصنا (ايبارشية ملوى) سنة ٤٠٧ م وتليح هناك وعمره ٩٧ سنة تقريباً ونقل جسده الى برية شيهيت . وحفظ الرب جسده سليماً في دير العامر ، مع صديقه القديس الأنبا بولا الطموي .



وقد بنى على اسمه دير المشهور بوادى التطرون ، وله مغارة باسمه في دير السريمان يقال إنه كان يهرب إليها في أوقات خلوته .



مدير المجلة: د. راجب عبدالنور

سكرتير التحرير: أ. رشدي السيسى

الإدارة: مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٣١٨٢٢ ص. ب ١٨ - ٢٠١٨

العدد الثلاثون النمر ٣٠ ملجأ

الجمعة ٢٣ يوليه ١٩٧٦ - ١٦ ايب ١٦٩٢

(السنة السابعة)

استقبال شعبي رائع لنيافة الانبا ارسانيوس



كان استقبال شعب المنيا لاسقفه نيافة الانبا ارسانيوس استقبالا رائعا . خرجت فيه المنيا كلها لتستقبل ابنها البار الذي خدمها بقلبه وجهده . كانت آمال الشعب كله تتملق باختيار نيافته للاسقفية . وقد فرح الجميع لان آمالهم قد تحققت .

البيعت البوابات واللافتات بميدان المعطة ، وعلى طول الطرق المؤدية الى الكنائس (ما بين ٣٠ ، ٤٠ بوابة) .

وكان الازدحام على أرصفة المحطة هائلا جدا وليس له مثيل . وانطلقت أسراب الحمام ، وعزفت الموسيقى ، وارتفع سمف النخل ، وانطلقت الاحتفالات . مبارك الآتى باسم الرب ، ...

نيافة الانبا ارسانيوس بين سيادة المحافظ وفضيلة شيخ المعهد الدينى

الحفل الوطنى :

وكان الحفل الوطنى الذى اقيم مساء الاثنين ١٢/٧/٧٦ دانه جذا ، تكام فيه نيافة الاسقف ، وسيادة المستشار عبد القادر حسن جادو محافظ المنيا ، وفضيلة الشيخ ابن المعتود شيخ المعهد الدينى . كما تكلم القمص شنوده فهم عن كنهه الايارشية ، والاساذ عزير عبدالمسيح عن المجلس الملى ، والاساذ فؤاد دانيال عن الجمعيات القبطية ، والنفس صموئيل حبيب عن الانجيليين ، ومنسذوب الكاثوليك ، كما تكلم نقيب الاطباء ، ونقيب المهندسين ، ونقيب المعلمين ، وناظر الاقباط ، وجمعية النهضة ... وكان الحفل مظهرأ قويا لاوحدة الوطنية

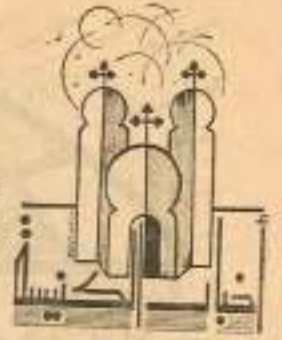


هكذا استقبلت الجماهير اسقفها ، فى زحام شديد ، وفى حب اشد



نيافة الأنبا أغاثون

يعود من الرحلة السياحية في أوروبا
نيافة الأنبا أغاثون الأسقف
العام ، عاد يوم الخميس ٧/١٥ من
الرحلة السياحية الدينية التي أعتها
شركة مصر السياحية إلى أوروبا .
وبدا مباشرة أعماله .



مقابلات قداسة البابا

✦ استقبال قداسة أصحاب النيافة :
الانبا صموئيل ، الانبا اسطفانوس ، الانبا
دانيال ، الانبا أغاثون ، الانبا أمونيوس
✦ كما استقبال القمص أنطونيوس ثابت وكيل البطريركية بالاسكندرية .
✦ وسافر قداسة إلى دير مساء الاثنين وهناك استقبال الأساقفة الذين
حضروا العيد .
✦ وكانت لقداسة جلسة طويلة مع كاهن رجس وخدام ولجان كنيسة
العدراء بالمطرية حيث بحث معهم شئون الرعايا بكنيستهم .
✦ وفي يوم الجمعة ٧/١٦ رأس قداسة جلسة المجلس الملي العام ، وجلسة
الباحثين لمشروع دائرة المعارف القبطية .



نيافة الأنبا تيموثاوس

الأربعاء ٧/٢١ العظة الأسبوعية بكنيسة
القديسة ربارة بالشرابية
الجمعة ٧/٢٣ القداس والعظة بكنيسة
العدراء بروض الفرج
السبت والأحد في سملوط بمناسبة تجليس
نيافة الأنبا بفتوتونيوس أسقف كرسى سملوط وتوابعا .

وفد من ديروط يطلب مقابلة البابا

وفد كبير من ديروط طلب مقابلة قداسة البابا ، فحدد لمقابلته ظهر
الخميس ٧/٢٢ بعد عودته من الزقازيق .

تجليس نيافة الأنبا أمونيوس

يتم تجليس نيافة الأنبا أمونيوس
أسقف الأقصر وإسنا وأسوان يوم
السبت ٧/١٧ ، ويصل قداسة الأول
كأسقف هناك صباح الأحد ٧/١٨
اتدب قداسة البابا لتجليسه أصحاب
النيافة الأنبا أغاثون ، والأنبا
هدرا والأنبا ويصا



قداسة البابا
وعشرة أساقفة
يحضرون عيد
الانبا بيشوى



اشترك في الاحتفال بعيد الانبا بيشوى في هذه السنة الاحبار الاجلاء :

- ١ - نيافة الأنبا صرايماون رئيس الدير .
- ٢ - نيافة الأنبا مكسيموس أسقف القليوبية .
- ٣ - نيافة الأنبا يوانس أسقف الغربية .
- ٤ - نيافة الأنبا باخوميوس أسقف البحيرة والتحرير وبنها بوليس .
- ٥ - نيافة الأنبا بيشوى أسقف دمياط والبرارى .
- ٦ - نيافة الأنبا تيموثاوس الأسقف العام .
- ٧ - نيافة الأنبا ويصا أسقف البينا .
- ٨ - نيافة الأنبا أمونيوس أسقف الأقصر وإسنا وأرمنت .
- ٩ - نيافة الأنبا بنيامين أسقف المنوفية .
- ١٠ - نيافة الأنبا إيساك الأسقف العام .

لأول مرة ترتفع أنوار الصليبين الكبيرين ، فوق المنارة الجديدة ،
والقبة الجديدة ، من أعلى بيت الضيافة الجديد في داخل الدير . كان النور
يظهر من قرب الرست هاوس ، ومن قبل الوصول إليه بعشرة
كيلو مترات .

استقبال وفد من سانت لويز

استقبل قداسة البابا وفداً من سانت لويز بوسط أمريكا ،
يشرحون فيه حاجة بلدهم إلى رعاية دائمة مستفزة لإذ لهم حالياً - مع
مدينة كانساس - يزورهم القمص ميخائيل مليكة كاهن ديبرويت مرة
كل شهر . وطالبوا بتأسيس كنيسة لهم .

القمص متياس السرياني يسافر إلى كندا

القمص متياس السرياني السكرتير الأول
لقداسة البابا سافر صباح السبت ٧/١٧ إلى
تورنتو بكندا ، حيث يشترك في أعمال الرعاية
هناك ، ويزود ببعض الدراسات في إحدى
جامعات كندا .



٥ - مكانب الخدمة الاجتماعية :

أقام نيافته لكل كنيسة إخصائين اجتماعيين ، لبحث حالات الأسر الفقيرة ، وحل المشاكل العائلية والزوجية ، وتدعيم روابط المحبة حتى يكون الجميع في إطار مسيحي متكامل .

٦ - استخدام الطاقات المختلفة :

عقد نيافته عدة اجتماعات مع الأطباء ، والصيادلة ، والمحامين ، والمدرسين ، ومختلف الهيئات . ويحث معهم أهم الوسائل لخدمة المجتمع الروحي والكنسي . وخرج منهم مجموعات ممتازة وطاقات قوية للخدمة .

٧ - مواقف نيافته من الطوائف المختلفة :

ومن الأمور التي تذكر لنيافته بالإعزاز والتقدير ، أن حضرات أعضاء الطوائف الأخرى الذين التقوا به ، شعروا بالوحدة المباركة ، وأنهم يعتبرونه أباً لهم جميعاً . بل إن أخواتنا المواطنين من أبناء ملوى قد صارت تربطهم المحبة بنيافته ، ويعتبرونه أباً لهم . وبذلك اكتسب حب الجميع .

المشكلة التي تواجه نيافته :

أنها مشكلة السكان . فقد أصبحت الكنيسة المرقسية - وهي أكبر كنائس ملوى - تضيق الآن على سمعتها . إذ يؤمها الآن آلاف المصلين الذين يحضرون للصلاة ، ولسماع العظة التي يلقيها نيافته مساء كل أحد . بخلاف الاجتماعات الأخرى الخاصة بالشباب والشابات وخدام التربية الكنسية بكل فروعها .

وقد عز على نيافته أن يجد السيدات يجلسن على الدرج الخارجي ، وآلاف المصلين يقفون على أقدامهم كل الوقت ، مما جعل نيافته يدبر المال اللازم لشراء مئات المقاعد لمواجهة هذا الزحام من الشعب المتعطش لسماح كلمة الله والرجوع إلى كنيسته المحيية ...

حقاً ان نيافة الأنبا ييمن هو هدية السماء التي فدعها قداسة البابا لشعب ملوى ... حتى تقول مرقسین . لقد عظم الرب الصنيع معنا فصرنا فرحين . .



نيافة الأنبا ييمن

أسقف ملوى وأنصنا والاشمونيين

لقس مرقس سلامه

منذ أن صار نيافة الأنبا ييمن أسقفاً على ملوى وأنصنا والاشمونيين ، وهو في حركة دائبة لا تتقطع ، وعمل متواصل من أجل إزدهار الكنيسة ورفعتها . وعلى الرغم من أنه لم ينسلم رعاية هذه الإيبارشية إلا منذ أيام قليلة ، لكنه استطاع أن ينجز كثيراً من الأعمال :

١ - مجمع الآباء الكهنة :

اجتمع نيافته أولاً مع كهنة بندر ملوى ، ثم عقد اجتماعاً لجميع كهنة الإيبارشية ، وأضماً لكل منهم عملاً معيناً ، حتى يكون الجميع على مستوى المسئولية . وقد أبدى الجميع حبهم ورضاهم واستعدادهم .

٢ - دير الأنبا بيشوى :

وجه نيافته أهمية خاصة لتنظيم دير القديس الأنبا بيشوى بجبل أنصنا ، لجعل منه مزاراً عالمياً ، وهو الدير الذي قضى فيه القديس الشطر الأخير من حياته وتنيح فيه .

٣ - مجالس الكنائس :

كما عين نيافته لكل كنيسة مجلساً خاصاً ، يتولى شئونها ، ويقوم بكافة احتياجاتها وتنظيم ماليها ، فيتفرغ الآباء الكهنة للعمل الروحي .

٤ - تنظيم موضوعات الخطبة والزواج :

أوضح نيافته ما يجب أن يكون عليه الخطبان من تفاهم كامل يؤهلها لإتمام سر الزواج ، وما يجب أن يكون عليه الزوجان من التزام كامل نحو الآخر ، ومسئولية الآباء الكهنة تجاه هذا السر العظيم ، من توعية واعتراف ورعاية ، لتدعيم الأسرة وبناء المجتمع .

نيافة الأنبا ارسانيوس عند وصوله لمحطة النيا مع الأبحار في يوم تجليسه .

حكدا بدت المحطة في زحام عائل من الشعب المحب الذي سم له الأسقف حسب رغبة واختياره . فكان فرحه أعظم من أن يوصف .

وكان يوم وصول الأسقف الجديد يوماً تاريخياً في حياة الإيبارشية ولإذناً ببدء حياة جديدة .



تحية إجلال لرئيس المتوحدين



لنياحة الأنبا يهن
أسقف ملوى وانصنا والأشهرين

تعيد الكنيسة القبطية في السابع من شهر أبيب (١٤ يوليو) بعيد نياحة القديس العظيم الأنبا شنودة رئيس المتوحدين وهو علم من أعلام التاريخ الكنسي ، يحتل مكانة عظيمة في المجال الرهباني والنسكي ، لأنه صاحب مدرسة رهبانية من أعظم رهبانيات العالم كله ،

وتم بيسجول ما سمعه من الملاك ، وأصبح شنوده راهبا ، وامتد في حياة العبادة والتسبيح والنسك الى أقصى ما يكون الامتداد .

كان طعامه الخبز الجاف والملح القليل ، ولكن طعامه الحقيقي كان فرحه بخلصه الحبيب الذي لا ينطق به ومجيد .

وحاولت الشياطين أن تحاربه كثيراً بالأفكار والرؤى ، ولكن شنوده استخدم منيح الانضاع والصلاة ، وتمسك بالصلب علامة نصرته الخلاص ، فكانت الشياطين تحترق أمامه كأعمدة دخان ، وكان يقول : هم عمرو وسقطوا وأما نحن فقمنا واستقمنا .

مدرسته الرهبانية :

تقلد الأنبا شنوده رئاسة الدير بعد نياحة خاله الأنبا ييجول ، بعد أن أجمع الرهبان على اختياره رئيساً لهم ، لتفواه وقداسته وحزمه ، واهتمامه العظيم بالدير الذي تقدم في عهده ، ووصل عدد رهبانه الى ما يقرب من الألفين والخمسمائة .

وتتميز مدرسة شنوده الرهبانية بالصرامة والحزم الواضح . فقد وضعت شروط دقيقة للقبول بالدير ، وكانت نذور الرهبنة الثلاثة المعروفة العفة والطاعة والفقر الاختياري تنفذ تنفيذاً حازماً .

وكان جميع الرهبان يعيشون في حياة مشتركة كحياة الكنيسة في عصر الرسل . وكان الراهب يلبس ثوباً من الكتان ، ويشد حنويه بمنطقة من جلد ، ويغطي كتفه وركبتيه بأجزاء من جلد المساعز ، ويرتدي

عندما شاهد مرة أصابع الطفل الصغيرة تضيق كالشموع ، ورائحة بخور زكية تفوح من حوله ، وهو يصلي .

لقد كان حتمياً أن يذهب شنوده الى خاله ييجول احد رؤساء اديرة باخوميوس الكبير في الصعيد ، لينمو في العبادة والحياة التي دعاه إليها الرب .

جهاد نسكي جبار :

لما أخذ الوالدان شنوده الى خاله القديس الأنبا ييجول ، طلبا إليه أن يبارك الصبي ويضعه تحت الاختبار ليصبح تلميذ رهبنة .

أما ييجول فقد شعر بالروح ان الطفل مختار من الله ، ونجم من نجوم السماء الروحانيين ، وأنه سيكون رئيساً للدير من بعده ، فأخذ يد الصبي الصغير ، ووضعها على رأسه . وسط دهشة أبوية ، وقال له « باركني انت يا ابني ، لأنك ستكون ابا لجموع كثيرة » .

وأعطاه الأنبا ييجول قلاية منفردة ، واعتبره كواحد من رهبان الدير ، بالرغم من صغر سنه . ولمس نسك وتخشفة الزائد رغم حداثة سنه ، فأعجب به أيما إعجاب .

وفي احدى الليالي رأى الأنبا ييجول رؤيا عظيمة ، رأى ملاك الرب قائماً على رأس الصبي الصغير شنوده وهو يقول له : يا ييجول بكر في الصباح واذهب الى شنوده لأنك ستجد بحواره إسكف الرهبنة الذي ياركة الرب بنفسه ، فصل واليه إياه ، لأن هذا الصبي سيكون عظيماً ، وسيبني ديراً كبيراً ، وتبقى كنيسة قائمة دهرأ طويلاً .

وهو صاحب جهاد إيماني بطولي ، برز في بحمى القسطنطينية وأفسس ، لمواجهة بدعة نسطور .

وهو زعيم مصري أصيل اعترز بقبطيته ، وكتب بها ، وأحيا آدابها . واللغة هي حجر الزاوية الذي تقوم عليه القومية ، فهو باعث القومية القبطية بلا جدال .

دعوة مبكرة :

قبل ميلاد القديس العظيم الأنبا شنوده ، أعلنت السماء ميلاده ، وبشرت بعظمته ومستقبله الخالد .

فقد رأى القديس أنطانيوس الرسول رؤيا أخبره فيها رئيس الملائكة ميخائيل أنه سيولد طفل ويدعى اسمه شنوده . هذا سيكافح المتبعدين والمراطقة ويدحضهم ويقضي على تعاليمهم المضلة ، ففرح البابا وتعزى لهذه الرؤيا فرحاً عظيماً .

وقد شاهد والداه أيجوس ودروبا رؤيتين ، في إحداهما جاءت العذراء تبشر بولادة شنوده ، وقالت إن هذا سيكون قديماً عظيماً للرب ..

وتحققت الرؤى وولد شنوده من بيت مسيحي كله حبة وسلام وعبادة وخدمة للفقراء المحتاجين .

ومنذ نعومة أظفاره ، وشنوده لا يميل الا الى الخلوة والصلاة . وكان يصطحب أحد رعاة الأغنام العاملين في حقول والديه ، ويترك الطعام للراعي ، ويختلي في مكان قصي جائباً على ركبتيه .. ولم يصدق الراعي عينيه ،

فوق الثوب رداً ترتبط به عراقية تغطي الرأس ، ثم القلنسوة التي هي شعار الراهب ، ويحتذى عندئذ في رجليه ليقدم نموذجاً للتشف والتسك .

وكانت هناك الصلوات الجماعية ، كما كانت هناك الصلوات الانفرادية . مع اهتمام كبير بدراسة الكتاب المقدس ، واهتمام آخر بالعمل البدوي كل حسب موهبته ، ومع وجود نظام الشركة ، كان هناك أيضاً المتوحدون الذين يعيشون في مغارات في جبال انزالية ، ولشدة اهتمام القديس هؤلاء سمي بالآباء شنوده رئيس المتوحدين .

خدمة القديس شنوده القيادية لم يكن القديس الآباء شنوده بما قدمه للكنيسة من ألوف العباد والتسك والمتوحدون ولباس الصليب ، ولكن حياته الرهبانية أثرت أيضاً إنفتاحاً تلقائياً لخدمة الكنيسة ، وتجاوباً واضحاً مع مشكلاتها ، والزاماً ضرورياً بمعاناتها .

إنها صورة للرهبنة المفتوحة المحيية التي ترى الكنيسة وتخصبها ، كما أن الكنيسة تباركها وتقدها وتدعمها . فأنتونيوس أب الرهبان ، كانت له خدماته ضد أريوس ، ورهبنة مقاريوس شاركت الكنيسة في اضطهاداتها ، ووقفت أمام البدع . وكانت حسناً متيناً ضد أي انحراف لاهوتي أو عقدي

والآباء شنوده أيضاً ، فتح الدير للمؤمنين ، وكان برعاهم روحياً واجتماعياً كما قام بهدم معابد الأوثان واصنامها في اقليم والبلاد المجاورة لها ، واستخدم في هذا سواء الرهبان ومعاولهم ..

وهو الذي حرق كتب السحر والشعوذة المنتشرة في أيامه ، وهو الذي بنى يديه وبأيدي رهبانه كثيراً من كنائس القرى والجوع المجاورة ..

وهو الذي احيا اللغة القبطية وكتب بها ، وقام الكتابة باليونانية . وحرص على تنمية الاعتراز بالتراث القبطي

الاصيل ، حتى لا ينظر إلى مصر على أنها قطعة هيلينية .

على أن أعظم الخدمات التي أداها الآباء شنوده للكنيسة ، بجانب هذه الخدمات الجليلة كلها ، ذهبه إلى مجمع القسطنطينية ليكشف فساد بدعة نسطور ، الذي نادى أن للسيد المسيح طبيعتين منفصلتين ، وأن السيدة العذراء هي ولادة الطبيعة الناسوتية فقط ، وأنها ليست والدة الإله (النيشوطوكوس) ، كما تنادي الكنيسة الجامعة .

وقد اصطحب البابا كيرلس عامود الدين القديس الآباء شنوده معه في مجمع افسس سنة ٤٣١ .

ولشدة جهاد القديس شنوده في المجمع ، أطلق البابا كيرلس الاول على الآباء شنوده لقب (القديس النبي) ولم يجد المجمع مكاناً لثني نسطور ومحاصرة بدعته ، أفضل من اخم ، بجوار دير الآباء شنوده ، حيث لا يستطيع أن يضل أحداً بهرطقته حتى يوم وفاته ،

ظهورات الرب له . ونياحة القديس :

كان الرب يسوع يظهر كثيراً للقديس العظيم الآباء شنوده ، كما كان يحدث هذا مع البار ينشوي حبيب كخلصنا الصالح . وحدث ذات يوم ، فيما كان مخلصنا جالساً مع الآباء شنوده ، أن دخل عليه أبنا ويصا تليذه لمقابله ، وفي الحال اختفى الرب عنهما .

فصأل ويصا الآباء شنوده عن كان معه ، فأخبره أنه هو الرب ، فاشتاق أن يراه . وبالفعل وافق المخلص أن يسلمه صوته ، بشفاعة معلمه الآباء شنوده وسمع الآباء ويصا كلمات الرب المحيية وهو يكلم أباه القديس ، وظلت هذه الكلمات مصدر تعزية وفرح شديد له كل أيام حياته .

وفي الحثام عندما أراد الله أن يريح قديسه قال له : يكفك مكوثا في أرض الشقاء يا حبيبي شنوده ، وقد ليست الأسكيم منذ صغرك ، فعمال إلى الراحة الابدية لأنك ستكون معي في ملكوتي ، وأعطيك الأكاليل النورانية أمام الملائكة والصديقين .

وفي اليوم السابع من شهر ابيب المبارك سنة ٣٥١ دعا القديس جميع ابنائه الرهبان بعد أن أعلمه الرب بساعة نياحته ، وارصاهم الوصية الاخيرة : وهي ان يحبوا بعضهم بعضاً ، ويكملوا جهادهم بكل امانة . وبعد أن أضاء وجهه بنور عظيم ، أسلم الروح في يدي الرب وانضم إلى كنيسة الابكار السماوية حيث قد قام تليذه الآباء ويصا وبقية أولاده الرهبان - بعد أن تباركوا بحسده الطاهر - بدفنه في المسكان الذي أوصاهم أن يضعوه فيه .

وانتهت أيام جهاده على الأرض ، بعد ان بلغ من العمر المائة والعشرين عاماً ، قضاهم كلها في جهاد روحي وخدمة جليلة للكنيسة . بركة صلاته وشفاعته تكون معنا آمين .

اجتماعيات

مبارك الآتي باسم الرب

كهنة وشعب إيبارشية سمالوط يتقدمون بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى غبطة

الآباء شنوده الثالث

لسيامته القديس نيافة الحجر الجليل

الآباء بنونيوس اسقف سمالوط

مهيئين نيافته بهذا الاختيار

ومرجحين بقدمه المبارك .

كهنة ومجلس وشمامسة

وخدام وخدامات وشعب

كنيسة الشهيد أني سيفين

ودميانة بشيرا يتوجهون بالشكر

لقداسة البابا المعظم

الآباء شنوده الثالث

على حسن تدبيره لامسور

الكنيسة .

+++

للنشاط الصيغي أصدرت

كنيسة المدراء بالفجالة

طبعة جديدة لتسبحة العشيبة

٤ فروس

مبارك الآتي باسم الرب

الشعب القبطي ياينا مثلاً في

الاكليروس ومجالس الكنائس

وجميع الهيئات يشكر قداسة

الآباء شنوده الثالث

لإيفاد أصحاب النياقة الاساقفة

لتجليس أسقفنا المحبوب نياقة

الآباء امونيوس

أسقف إسنا والأقصر وأرمنت

وسأل الله أن يزيده بالحكمة

والتوفيق .

١- ممارسة الاعتراف

للقمص انطونيوس رابع

الرب توبتك ، ويجعلك مستحقاً للاعتراف أمام الأب الكاهن ، ونوال الحل منه عن خطاياك .

ولاحظ أنه من مظاهر ندمك وتوبتك أن تصحح نتائج خطاياك :
من أسأت إليه ، اذهب وصالحه . من ظلمت ، عليك أن ترفع الظلم عنه . من أخذت حقه ، ارجعه إليه ، مثل ما فعل زكا فاستحق الخلاص له ولبنيه . كما ينبغي أيضاً أنك ان كنت في عشرة مع احد - فالقطع كل اسباب ومظاهر وعلاقات هذه المشرة بالسكنية - وارجع بالقلم حراً إلى حظيرة المسيح .

والرابعة - مرحلة الاعتراف :

فبعد أن قدمت ندماً ، وقدمت توبة ، في إيمان بحبة وغفران مخلصنا تأتي إلى أب اعترافك لتعترف أمام الله - على يده ، إذ قد اعطاه الله السلطان الرهيب ، ما حلتموه على الأرض يكون محلولاً في السماء - . تعترف في انسحاق واعي ، ذاكراً خطاياك ، طالباً الرحمة والمغفرة .
حين يضع الأب الكاهن يده بالصليب على رأسك ، ويصلي طلبية التحليل ، راجياً الله أن يحالك من خطاياك ، فالله الذي وهب السلطان هو صادق وأمين ، يظهر من خطاياك ، فتمضي إلى بيتك مبرراً ، لأنك نلت صك عتقك من الخطية ، وبقي عليك أن تكتب أعمالك تبعاً لأقواله .

فالذين يتقدمون للاعتراف مباشرة ، دون ندم أو توبة ، أو تنشيط الايمان ، لا يشعرون طبعاً بالنعمة الفاعرة التي ينالونها من ممارسة سر الايمان . بل انهم يظنون ان المطلوب منهم ، هو مجرد سرد لشقاوتهم ، دون توبة حقيقية ، قبل الحصول على الحل ، يفقدون فرصة عجيبة لطهارة نفوسهم وتقاوة حياتهم ، ولا يشعرون بهجة التوبة .



كنيسة قبطية أرثوذكسية

في هامبورج بألمانيا

في يوم الأحد ١١ يوليو ٧٦ أقيم أول
قداس قبطي أرثوذكسي بمدينة هامبورج .

وهكذا تأسست كنيسةنا ، وتسمت
باسم « كنيسة الببا انطونيوس الرسول »
وهذا تكون الكنيسة السادسة لنا في ألمانيا .

الكنيسة السابعة بمشيئة الرب ستكون إما في هاتوفر أو برين .
هنى الأب المبارك القمص صليب سوربال بهذا النشاط الكبير .

† ساعني يا أبي إذ أقول لك إنى أحياناً أخرج بعد الاعتراف دون أن ألس قائمة تذكر في حياتي الروحية ، ودن أن أشعر بفرحة من غفرت له خطيئتي ، ويتلو ذلك بعض الضعف أمام خطايا سبق الاعتراف بها ، فأرشدي في هذا الأمر يا أبي .

• ان الاعتراف هو الحلقة الختامية في سر التوبة يا ولدي ، ولكن البعض يظنون أن كل ما هو مطلوب في سر التوبة هو الاعتراف . وهذه خديعة شيطانية رديئة إذ ليس سر التوبة هو مجرد سرد - سريع أو بطيء - للخطايا والشورور التي فعلتها أو صدرت منك ، ولا هو مجرد إظهار نفسك للكاهن لتقول له ، حالتي ، دون كشف نفسك أمام الله في عمق وإخلاص ، بل هو سر مقدس يمارس على مراحل متتابعة .

الأولى : مرحلة الندم على الخطية :

في وقفة خاشعة أمام الله حاسب نفسك عما صدر منها من خطايا - واحدة فواحدة - بمختلف أنواعها ، بما فيها العادات الشريرة والاميال الرديئة ، نادماً على أنك أذنبت إلى الله بارتكاب هذه الخطايا - وأسأت إلى الاسم الطاهر الذي دعيت به ، وإلى وعودك السابقة لله : أي ندامة وحزن وأسف على تصرفاتك التي ما كان ينبغي أن تصدر من صلب المسيح لاجله وسر عليه ورحمة كل أيام حياته . وتبكت نفسك خلال ذلك قائلاً مثلاً : لماذا تركت يا نفسي نعمة الله لترتكب هذه الخطايا والأدناس - ما إن نعمة إلهنا طاهرة وقادرة وغامرة ، فلماذا أبيع الغاليات ، وأختار لنفسى الدينيات الخسيسات ، وماذا كان يحدث لو أن حياتي انتهت وأنا في الخطية ، وصرت بذلك أهلاً للملاك والعار الابدى .

والثانية : مرحلة انعاش الايمان :

إنعاش الإيمان بالمسيح أنه يحب يقبل الخطاة ، وقادر أن يغفر لهم خطاياهم ، وأنه لا يرذلني من أجل دنس خطاياي ، بل يقبل توبتي من أجل عظم محبته .

والثالثة : مرحلة التوبة :

في صلاتك أمام الله تقدم مشاعر التوبة القلبية عما صدر عنك : وساعني يا رب لا ارتكبي هذه الخطية - أخطأت يا أبنا إلى السماء وقدامك ، والآن أنا نائب يا رب عن هذه الخطية من كل قلبي ، فساعدني لكي لا أرجع إليها ، وهكذا تقدم توبة عن كل خطية فعلتها - واحدة فواحدة . انسحاق قلب أمام الله - وتفرغ - في إيمان - يقبل

ترجمة الاستاذ رشدي السيسى

تأويل رحيلك ، أو يتسبب في الإساءة لأحد ، ذلك لأنك إذا رحلت
وقب التجربة ، جعلت الكثيرين يضارون بسبك ، ويقولون إنك
رحلت فراراً من التجربة ، الأمر الذى يصحح - بالنسبة لهم -
مصدراً للحزن والآسى .

٣٧٨ - يقنوه ويعتدو :

في يوم ما بينما كان الابا شيشوى جالساً مع أحد الاخوة ، نددت
عنه تهيدة على غير وعى منه ، إذ نأى بفكره بعيداً ، وقد نسى أن
بصيحته إنساناً ما ، فأكاد يمرود إلى نفسه ، حتى راح يعتذر لصاحبه
قائلاً : « ساحى يا أخى إذ تبهت أمامك ، الأمر الذى يثبت اننى غير
أهل لأن أدعى راهباً ا . »

٣٧٩ - اعتاد شيخ ان يقول :

« كلما هبطت يدي بمضيب لمغزل ، وقبل أن ترتفع به ثانية ، أضع
صورة موتى دائماً نصب عيني ا . »

٣٨٠ - واعتاد شخص آخر ان يقول :

« إنى أضع صورة الموت أمامى ، مع كل ثنية في سلة أقوم بضرها ا . »

٣٨١ - القديس يتناوم :

يروى عن الابا دانيال أنه قال : « جلست يوماً إلى الابا يمين ،
مع ليف من الاخوة ، حتى وقت متأخر من الليل ، ثم أظهر رغبته
في النوم ، فانصرفنا جريماً ، ولكننى بعد أن وصلت إلى قلايتى ، وكانت
غير قريبة ، تذكرت أنى نسيت عبائتى على مقعد خارج قلايته ، فعدت
أدراجى إليها ، وحالما وصلت شعر الشيخ بوجودى ، وكان واقفاً
يصلى ، فلحنه من نافذة قلايته التى كان قد فتحها بسبب حرارة الجو
التي لا تطلق ، وعندئذ تمد على فراشه وراح يتنفس فى تناقل كما لو كان
مستغرقاً فى النوم ا . »

ثم استورد الابا دانيال فى روايته قائلاً : « وهذه كانت عادة
القديس الشيخ ، إذ كان ينسب فى كل ما يتعلق بأصرامه وصلواته ا . »

٣٨٢ - لا تقتل وان قتلوك :

سأل أحد الآباء الابا شيشوى قائلاً : « هب أنى أعيش فى البرية ،
وهجم على البرابرة يذنون قتلى ، وكان فى مقدورى أن أقتل أحدهم ،
فهل يباح لى ذلك ؟ » . فأجابه الشيخ قائلاً : « كلا ، بل سلم حياتك
لرب ، واترك له أمر التصرف فيها بحيث الصالحة ، فإن وقع بك
شر فقل هذا من أجل خطايى ، وإن أصابك خير فقل هذا من قبض
جبه وكرمه . »

٣٧٤ - اسلوب حياته :

استفسر أخ من الابا شيشوى عن أعماله وأسلوب حياته ، فأجابه
الشيخ بما قاله دانيال النبي : « خبز اللذة لم آكل ! ، بمعنى أنه لزام على
الإنسان ألا يكون عبداً لشهوته ا . »

٣٧٥ - قلتوغل فى الصحراء :

قال ابراهيم يوماً ما لمعلمه الابا شيشوى . « يا أبى لقد بلغت من
الكبر عتياً ، فلم لا تذهب لتعيش بالقرب من موطن أبناء البشر ؟ »
فأجابه الابا شيشوى قائلاً : « سر بنا إلى حيث لا توجد حواء ا . »
فقال له ابراهيم : « يا أبى : إن حواء وآدم معاً لا تخلو منهما إلا القفار
والصحراء ا . » . فقال الابا شيشوى وهو ينهض متسكناً على عصاه :
« قلتوغل إذن فى القفار والصحراء ا . »

٣٧٦ - العمل لا يكفى للخلاص :

نقد بعض الاخوة الابا يموا ، وراحوا يبسطون أمامه أساليب
حياتهم ويستفسرون منه عما يراه من أمر مصائرهم ، فنهى من قال إنه
لا يأكل سوى وجبة واحدة كل يومين ، ومن قال إنه يشتغل بيديه
طوال النهار ليعطى المحتاجين ، ولا يحتفظ لنفسه بما يحصله من عمله
سوى ما يسد به رمقه ، وهكذا راح كل منهم يسأل دون أن يتلقى أى
رد من القديس الصامت ، ومكثوا أربعة أيام يرقبون أية بادرة منه
لتهدئة نفوسهم دون جدوى ، وأخيراً فكروا فى العودة من حيث
أتوا ، ولكن تلبذه طيب خاطرهم قائلاً لهم : « لا تتلقوا يا اخوتى ،
فمن عادة الابا يموا ألا يجيب على سؤال يوجه إليه إلا بعد حين ، كي
يكون الرب هو الناطق على لسانه ، فانتظروا فلا بد أن الله سيحقق
رجائكم ، وعندئذ استدعاهم الشيخ وانحنى على الأرض كما فعل الملك المسيح
يوم أن اتوا إليه بالخاطئة ، وراح يخبط على الأرض ، ثم يجيب كل
واحد على ما وجهه إليه من سؤال ، وأخيراً وجه إليهم الخطاب جماعة
فقال : « ما من شك أن كلا منكم له أعماله الصالحة ، ولكن ينبغي أن
يقرن كل إنسان عمله الصالح بضمير نقي وقلب طاهر خال من شوائب
الحقد والكبرياء ، مع التسليم الكامل للملك المسيح ، بهتاً يحميا ورنال
الخلاص ا . » . فودعه الاخوة وأنصرفوا سعداء مبهجين ا .

٣٧٧ - لانفر من التجارب :

قال أحد الشيوخ ينصح أخاً يعوزه الصمود : « لا ترحل عن المكان
الذى تسكنه ووقمت لك فيه تجربة ، وبخاصة فى زمن وقوعها ، لئلا
تجد مثلها حينئذ توجهت ، ولكن أصمد لها حتى يتشع ظلامها ، فلا يساء



أعاود معكم تأملاتنا في سفر نشيد الاناشيد . وليكن موضوعنا هذه الليلة هو قول الرب عن العروس .

أختي العروس جنة مغلقة ، عين مغلقة ، ينبوع مختوم ...

(نس : ٤ : ١٢)

جنة مغلقة ... ينبوع مختوم

أختي العروس :

ترى إنساناً كاملاً ومستقيماً ، بينما أن الجميع زاغوا وفسدوا . وليس أحد كاملاً إلاك ١٢

ولكن الله يرى آخر الذي صنعه فينا ، وينسبه إلينا ، ويكبره ، وينسى خطايانا ، ولا يعود يذكرها ، تبارك اسمه ..

إن مدح الله للنفس البشرية ، هو مظهر لتواضعه واحبته .

والمعجب هنا أنه يرى العروس جنة . كان قديماً يدعوها « نرجس شارون » ، « سوسة الأودية » . أما الآن فهي جنة كاملة . جنة بكل ما فيها من ثمار وأزهار وظلال .

أما تواضع الرب في مديح النفس ، تتعنى النفس في انسحاق لتقول : كل ما فينا من خير هو عمل نعمتك ، ليس لنا فضل فيه . لاتنا بدونك لا نستطيع أن نعمل شيئاً . ليس لنا يارب ليس لنا ، لكن لإسماك القدوس أعط مجداً .

إن افتخرنا فلتفتخر بالرب ، الرب الساكن فينا ، العامل فينا ، العامل بنا ، العامل معنا ، بقوة ، بروحه القدوس .

أختي العروس جنة مغلقة . ما هي هذه الجنة ؟

البعض أشجار مشمرة ، تعطى ثلاثين وستين ومائة ، وثمارهم حلوة حلقة . هؤلاء مشرون في الخدمة ، أو مشرون في الفضيلة .

والبعض أشجار أزهار ، هم تحائل الطيب في كنيسة الرب ، هم رائحة المسيح الذكية بقديوتهم الصالحة .

والبعض أشجار ظلال ، يأتي إليهم الناس فيسريحون ، وتمتلئ قلوبهم سلاماً . ومن هذه الأنواع الثلاثة تتكون الكنيسة ، حسباً وحب الله لكل واحد نصيباً من الإيمان .

فإن لم تكن متعمراً في الخدمة ، فكن خبيطة طيب في جنة الرب . لأن عروس التثنية تقول : حبيبي نزل إلى جنته ، إلى تحائل الطيب .

ليرعى في الجنات ويجمع السوسن ، (٢ : ٦) . وهو نفسه يقول : قد دخلت جنتي يا أختي العروس ، قطفت مري مع طيبي ، (١ : ٥) .

وكلاهما من المطور . فكن رائحة عطرة في بيت الرب ، رائحة سرور للرب يتنسم منك رائحة الرضى . وكل من يراك يجب الدين من أجلك .

تواضع كبير أن يقول الرب عن الكنيسة ، أو عن النفس البشرية أنها أخت له ... يقولها عابن للانسان — لأنه أختي ذاته ، وصار في الهيئة كالنسان ، وصار بكراً وسط أخوة كثيرين ، وشابه أخوته في كل شيء . ما عدا الخطية .. تنازل من رب المجد أن يدعو عبيده أخوة ١١

ودعاها العروس رمزاً للحب ، والحب الروحي الذي يجعل الاثنين واحداً . كما قال بولس الرسول : خطيتكم لرجل واحد لأقدم عناء عذيفة للسيح ، لذلك قبل ، يشبه ملكوت السموات خمس عذارى أخذن مصابيحن ، وخرجن للقاء العريس ، .

لذلك يدعى المسيح باحثن السماوى ، ويتحدث عن هذا الزواج الروحي بين الله والكنيسة في الرسالة الى افسس .

جنة مغلقة :

جعل ان الرب يحب النفوس البشرية ، ويمتدحها :

الإنسان منا يتحدث عن خطاياه ، ويرى أن نفسه مدنية بكل أنواع الخطية . ولكن فيما نحن بالانضاع نرى انفسنا في عمق الإثم ، يرانا الرب في صورة جيدة . يلقى علينا بره الإلهي ، فنصير كاملين بهاء الرب . بره الذي يلقه علينا . كما يقول بولس الرسول : أما نحن فلنا بر المسيح ، .

عجيب أن يمدح الرب نفوس البشر وهو يعرف مقدار نجاستها . يعرف أن الجميع زاغوا وفسدوا وأعوزهم مجد الله ، وأن كل بر الانسان مثل خرفة الطامث ... يعرف الحقيبات والظواهرات ، ويقرأ الأفكار . ويفحص أعماق القلوب . يعرف السرور التي نعرفها عن أنفسنا ، ويعرف ما لا نعرفه أيضاً من سرورنا ...

ومع كل معرفته خطايانا ، يقول : أختي العروس جنة مغلقة .

لقد مدح الرب أيوب الصديق ، وقال عنه إنه رجل كامل ومستقيم يفعل الخير ويحيد عن الشر ، وليس مثله . ونحن نسأل : أحقاً يارب

اي نوع من الأشجار ، تراك في جنة الرب : لماذا ام ازهار ام
ظلال ، ام تراك كل هذه الأنواع معا :

يدخل الرب إلى قلبك ، فيجد تمار الروح : محبة وفرح وسلام ،
وطول أناة ولطف وصلاح وإيمان ووداعة وتعفف ، (غل : ٥ : ٢٢)
ويجد فيك الرائحة العطرة في البشاشة والمعاملة الطيبة والساحة والانضاح
والبركة ، ويجدك بالنسبة إلى جميع الناس سلاماً وظلالاً .

تصور عندما يراك الرب جنة ، وليس مجرد شجرة .. وهذه
الجنة ترونها الانهار كما في عدن ، والانهار ترمز إلى الروح ..

روح الرب الذي يفيض مثل أنهار ماء حي ، ينبوع ماء حي .
كل شجرة تروى منه لا تموت تعطش .

ولكن أحترس من أن يجد الرب في جنتك شيئاً ضاراً .. !
لقد استطاعت الحياة ان تدخل إلى الجنة ، وتقوى البشرية .
وهي ايضا مهددة بالتمالب الصغار المفسدة للكروم .

كيف يمكن أن تحمي جنتك من كل هؤلاء ؟ يقول الرب عن هذا
« أخشى العروس جنة مغلقة ، عين مقفلة » .

مغلقة .. مقفلة :

لا تستطيع غير الروحيات أن تدخل إليها ، لا فكر ردي ،
ولا حواس خاطئة ، ولا عواطف شريرة ..

هي كما قال داود النبي « سبحي الرب يا اورشليم ، سبحي إلهك
يا صهيون .. لأنه قوي مغالبي أبوابك ، وبارك ببيتك فيك » .

ما هي هذه الأبواب التي قوى الرب مغالبيها ؟

الحواس مثلا التي هي أبواب للفكر . من الحواس من النظر
والسمع واللمس ، تدخل إلى قلبك أفكار وعواطف . باب آخر هو
القرامة ، باب ثالث هو المعرفة ، باب رابع هو القلب .

اسأل نفسك : هل انت جنة مغلقة ، ونبوع مختوم ؟

أم أن أبوابك مفتحة ، يدخل منها كل ما يريد ١٩ خذ مثلا ، أحد
الأبواب وقدم الرب باغلاقه ، كما قال داود النبي وضع يارب سافطاً لقمي ،
باباً حصيناً لكفتي . يمكن لهذا الباب اذا انفتح ، أن تخرج منه شرور
عديدة ، وبكلامك تدان ، وما يخرج من الفم ينجس الانسان .

كانت العذراء جنة مغلقة ، امينة على اسرار الرب ، على كل ما رآته
من معجزات وآيات ، لم تتحدث عنها ، وإنما كانت تحفظ كل هذه
الامور متأمة بها في قلبها .

وبولس الرسول الذي صعد إلى السماء الثالثة كان جنة مغلقة
احتفظ بتلك الاسرار في سر ، إذ لا يسوغ للإنسان أن يتحدث عنها .
وهكذا كان كل الآباء الذين عاشوا في عمق النعمة ، في سر ، لا يتحدثون

عما في السموات التي صعدوا إليها ، ولا عن الأعماق التي سبروا
أغوارها ...

حياتنا الروحية هي سر « ادخل مخدعك ، واغلق بابك » ..
هي سر مع آيونا السماوي الذي يرى في الخفاء . إن تحدثنا عن هذا
السر ، قد يأتي شيطان المجد الباطل ويختطف ثماره ، أو قد تتخلى عنا
القوة التي قامت بهذا السر فينا ...

لذلك من الخطر ان يقف اناس ، ويتحدثون عن اختباواتهم
الروحية ، امام الناس ، ومن الخطر والخطا ان يقف اناس ويصلون
علاوية كاشفين اسرارهم الروحية الخاصة امام الناس ، خارجين من
المخدع المغلق ...

وهكذا نسمع من يقول : من يوم أن دخلت النعمة قلبي ، صرت
إنساناً جديداً ، ملا الفرح قلبي ، صارت صلواتي حارة ، صارت تأملاتي
كلها عن ، أصبحت روحي منطلقة . ما أن أتكلم حتى يختطف عقلي !

ليس هذا يا ابني هو اللاهوت الأرثوذكسي !!

إن آباءنا القديسين وصلوا إلى درجات مجية في حياة النعمة ،
وما كانوا يتحدثون عن أنفسهم . ولما اضطر بولس الرسول
تحت ضغط قبري جداً أن يحكي شيئاً ، حسب نفسه غيياً ومختل العقل !

و قد يعجز أحدهم بان الرب قال للبعض « اذهب وحدت بكم
صنع الرب بك ! لقد زال الرب هذا عن المعجزات ، وليس عن العمل
الروحي الداخل ، والنمو في النعمة ..

هذا العمل الروحي ، هو جنة مغلقة ، ومخدع مقبول . أما الذين
يصلون في وقت واحد ، معلنين كل واحد أسرارهم أمام الآخرين ،
أو يعترفون اعترافات جماعية ، فهؤلاء ليسوا جنات مغلقة ، وليست
لم روح الآباء ، ولا الطريقة الأرثوذكسية .

الله في الخفاء ، يرى دموعك وتأملاتك وخشوعك ومقدار حبك
وعفك في الصلاة ، ولكن لا يصح أن يراها الناس .

حياتنا مع الله هي قدس أقداس ، هي سر مثل سر التركة بين
العروس والعريس . انه ينبوع مختوم ...

إنها جنة مغلقة بالنسبة إلى الآخرين ، ومفتوحة للرب وحده . إن
النبوع المختوم لا يتلوث من الخارج .

احتفظ بالرب داخلك في سر ، واحتفظ بخبراتك الروحية .
لا تحدث عنها احداً . هكذا فعل القديسون ! ...

يوحنا الحبيب كان يتكلم على صدر المسيح ، ما أعقق أسرارهم .
ولكن لم يقلها لأحد .

قلب الانسان جنة مغلقة . من الخارج يشتم الناس غيرها ،
ولكنهم لا يرون ما بالداخل . وبما من الثمرة تعرف الشجرة . ولكن
العمليات التي تجري داخل الشجرة ، ولي جذورها ، هي قدس
أقداس ، لا ترى .

عشرات السنوات قضاهم آباءنا السواح في خلوة مع الرب . كيف
كانت حياتهم وأسرارهم الروحية ؟ كانت قدس أقداس ، في سر ..



مشروع مبنى ... لاعمى

بقام القمص بطرس جيسد

يعجبني وجلان نزلت بهما الفصح الخطوب ، فكان سبيلهما التسليم السكل لمشيمة الله ...
عالي السكاهن الذي أنذره الله بأنه سيحوت هو وأولاده في يوم واحد .. ولا يبقى في بيته إلا عاكر على المكاز ويحتاج
إلى الخبر . فاستسلم على قضاء الله المحتوم ، وقال (هو الرب ما يحسن في عينه يفعل) .
ويعجبني ايوب البار الميتلي الذي حلت بساحته الاموال ، تجرب في موت أولاده وبناته جميعاً ، وفي ضياع ثروته ..
ثم في ضياع صحته .. وفي كل مرة كان يقول مستسلاً (الرب أعطى والرب أخذ ، فليكن اسم الرب مباركا) .
ونحن نخطئ دائماً عندما نناشئ مشيمة الله بعقولنا ، بينما عقولنا أصغر من أن تعي حكمة الله وإرادته .
ومن غير المعقول أن تتسع عقولنا المحدودة لحكمة الله غير المحدودة ، وإلا كنا كمن يريد أن ينقل ماء المحيط إلى حفرة في حجم
نقبة إبرة !

ثم أننا نرى جانباً من الزمان ، وجانباً من المكان . نلم بالخاضر الذي نعيش فيه . وهذا الخاضر حالاً تاملناه صار ماضياً ..
ونحن نهمل المستقبل فيستحيل أن تكمل الصورة ، ولا يمكن أن نحكم حكماً صحيحاً .. ونحن إذا اخفينا جزءاً من وجه الإنسان
صعب التعرف عليه . فكيف نعرف وجه المصليحة في التجربة والمستقبل كله خفي عنا ؟

هناك قوم إذا نزلت بهم نازلة استدلوا لإرادة الله . ووجدوا الخير فيما أراده الله ، وآمنوا أن وراء التجربة بركة ، ووراء
السحابة مطراً وغيثاً ، ووراء الضائقة فرجاً . وهناك قوم إذا حلت بهم تجربة جزعوا وانكسرت قلوبهم واستسموا بالأحزان والأشجان .
إن علينا أمام كل تجربة أن نقنع أنفسنا بالأمور الآتية :

- ١ - كل شيء يحدث بإرادة الله أو بسماح منه .
- ٢ - الله خير ولا يصدر عنه إلا الخير ، وما دام قد سمح بالتجربة ، فهناك خير من ورائها .
- ٣ - إن عقولنا أصغر من أن تعي حكمة الله التي تجل عن الوصف . فلنقبل بشكر لإرادته الصالحة .

وسأحدثك ايها القاري العزيز عن تجربة نزلت برجل .. فلم يستسلم لمشيمة الله فتوالت عليه الكوارث .. التي ولزمت
كيازه ، وعصفت بصحته .. وأخيراً عندما وجد الخير كل الخير في الاستسلام لمشيمة الله ، ناله خير كثير ..

أول عاصفة :

عن قديم :

نحن نذكر الثراء الفاحش ، والنعم الذي
كان يتقلب فيه الأغنياء ، وعلى رأسهم الأسرة
المسالكة السابقة ... وصاحب القصة ذاق
النعم ، لقد كان يشغل في وظيفة لحساب
صاحب الجلالة الملك ... وسال المال
من بين يديه . وكان له أكثر من شقة .
وأكثر من مصيف ، وكان له زوجة قاسمه
هذا النعم ، وكان يربطها بقلبه رباط وثيق
من الحب والإخلاص .

ونسى المسكين ، وهو يتقلب في هذا
البلخ ، أن المال (عارية) ينتقل من يد إلى
يد وإن الفنى إلى زوال . واستمرت الأسرة
ترقل في النعم زهاء ١٥ سنة وأنجب الرجل
ولدين ، وبتنين .

كانت أولى التجارب واشدها وقعا
وأيلاماً .. يوم رحلت زوجته الشابة من
هذا العالم فجأة ، إذ ماتت بالسكتة القلبية
وهكذا تركت الزوج يجير الأحزان ، فلم
يكف عن البكاء عليها يوماً واحداً ، لقد
بكاهها بدم قلبه ، وكان لسان حاله يوم وداعها:
ودعته وبودي لو يودعي
صفو الحياة وإن لا أودعه

التجربة الثانية :

لقد ظل الرجل يبكي حتى كفت عيناه
عن البصر .. وصهيات أن يرد البكاء غائباً !
لقد كان الأولي به أن يستسلم .. ويصبر ..
ويتأسى .. ويلجأ إلى الله بستمد منه القوة

والعزاء . وهكذا أصيب في عينه اليسرى .
فأغلق متجره .. ولجأ إلى الأطباء ، وأخذ
يأكل من رأس ماله .

واكتشف بعد عام أنه أتى عل معظم
ثروته .. كما اكتشف فقدان البصر من
عينه اليسرى .

التجربة الثالثة :

بعد ضياع البصر من عينه اليسرى .
وضياع معظم ثروته .. اكتشف إصابة
العين اليمنى بعمى بيضاء . واحتاج لمن يقوده في
الطريق في ذات الوقت الذي كان أولاده الأربعة
يتعلمون في المدارس الخاصة الراقية .. أو
مدارس (اللغات) .. وبينما كان قلبه يترزف
دمعاً لفقد زوجته .. كانت عيناه تترقان أيضاً
بخيا النور من العين اليسرى ، واوشكت العين

اليمين ان تلحق باليسرى . وهكذا يقولون
(ان المصائب لا تأتي فرادى) ...

في خضم الكوارث :

باع الرجل الشقة الأولى والثانية ،
ثم اخذ يبيع منقولات واثاث منزله ،
وأخيراً استخلص ٢٠٠ جنيه دفعها إلى
سمسار مناه بالحصول على شقة صيدلى بشمن
نحس . وبعد مواعيد كثيرة ، اختق السمسار
كما اختفت زوجته ، وكما اختفى بصره ..
وظهر أنه وقع في بد محتمل .. وهكذا فقد
٢٠٠ جنيه ما أحوجه إلى كل قرش منها .

واكتشف الرجل انه قد صار الآن هو
واولاده بلا ماوى .. فأخذ يطرق أبواب
الأقرباء فلم يهتموا .. وأتته به المطاف إلى
ملجأ العجزة بمصر الجديدة يقضى فيه ثلاث
سنوات .

وكانت راهبة نقل ساهرة بجواره
تقرأ له في الانجيل حتى لا يفقد ايمانه بالله.
وفي هذه الاثناء وزعت البنتان على أحد
الأديرة ، ووزع الولدان على ذوى القلوب
الرحيمة ، ولما ضاق بهم الامر عقدوا العزم
على الإلتجاء إلى لجنة البر بالزيتون ..

العلاج الجذرى للمشكلة :

رات لجنة البر ان تحمل مشاكل هذا
الرجل مشكلة مشكلة . وبداناً بأعقد
المشاكل (السكنى) وإزاه أزمة المساكن
المستحكمة ، رأينا بساء طابق من حجرتين
للرجل الذى تكب في زوجته وفي نور عينيه،
وساهمت راهبات القلب المقدس بمبلغ ٢٠٠
جنيه على أن تكمل لجنة البر، وأمكن الاتفاق
مع رجل مسيحي مؤمن بمثلك منزلاً من طابق
واحد ، أن يسمح لنا ببناء الطابق الثانى
يسكن فيه الرجل الضريب ، دون أن يدفع
أبجاراً لمدة ست سنوات حتى يستهلك ما دفع
في ثمن البناء ...

وواجهتنا مشكلة بعد أن بدأنا البناء ،
هى ارتفاع الأسعار ارتفاعاً جنونياً ، فنقد
المبالغ دون أن تكمل الابواب والتوافذ
وبالبلاط والكهرباه (والتشطيب) فلم تراجع
لجنة البر .. ولم تكلف صاحب المقار رافعة بحاله .

وعندما اجتمع شمل الأب واولاده ..
يظلمهم سقف واحد .. كانت هذه أولى
البركات .. وكان هذا اليوم من اسعد
الأيام لدينا جميعاً .

— ألا ترى أيها القارىء العزيز ، أنها
لا تضيق حتى تفرج .. ١٩٠٠ وأنه في الليلة

الظلام قد يزرع فجر الأمل .. وأن الرجاء
بالرب يرجح حصين .. وأن الله وعد أنه
لا يتخلى عنا في أزمنة الضيق .. وهو يشرق
في قلوبنا دائماً ببسمة الأمل والرجاء .

أقامة مؤقته :

قبل أن يتم البناء استطعنا أن نهيه له
إقامة مؤقتة بالزيتون ، فمن غير المعقول أن
يبعث الرجل ومعه بنتان وولدان في الشارع ،
أو على قارعة الطريق . وقبل أحد الخبرين
أن يفبلهم جميعاً في ضيقه .

أول الغيث قطر :

١ - فهذا بعلاج العين اليمنى حتى يبقى
للرجل بصيص من النور ، وبعد علاج دام
عاماً كاملاً تبين ان هناك أملاً كبيراً في الرب
وعندما تستوى مياه العين الثانية ، سنقوم
بإجراء العملية التى ستم بشفاة وبركة السيدة
المطراة على يد (ج . ل) بمصر الجديدة .

٢ - امتدت يد الله الرحيمة لانقاذ
هذا الرجل . ولما كان أولاده يدرسون
في مدارس خاصة ويجيدون اللغة الفرنسية ،
فقد وافقت زوجة أحد السفراء أن تصطحب
الابنة الكبرى في رفقها فترة باوربا ..
لأنه حل مؤقت ولكنه حل على أى حال ..
وما تدفعه زوجة السفير سوف يسد ركناً
من الأركان .

٣ - الابن الأكبر وعمره ١٦ سنة جم
الفضاض ، وكان العلاج أن نرفع هذه الطاقة
في عمل نافع فأوصيت به أحد رجال المروءة
(زوجته ابنتى في الاعتراف) ، فتكفل ان
يلحقه بعمل تحت اشرافه ويقدم له أجرا
بين ١٥ ، ٢٠ جنيه شهرياً على سبيل
الساعدة .

٤ - الولد الثالث : قبل أحد الأبناء
المباركين أن يلحقه بصيدليته وهى بالقرب
من الزيتون .

٥ - بقيت الابنة الصغرى وستها
٩ سنوات تظل في رفقة أباها ، تقوده وهى
(عكاك العاجز) . وهكذا تحورت الأسرة
إلى خلية تعمل ، وخير للأبناء أن يتحملوا
البر في صباهم فتصقلهم تجارب الحياة واليد
الرخوة لا تفلح .

٦ - رب ضارة نافع: ان كارثة هذا
الرجل الكفيف المعيل دفعتنا ان نقله
حلا جذرياً لمشكلة الكفوفين الذين فقدوا
نعمة البصر ، وفي ذات الوقت يرتبطون
بمشواتيات عائلية . وقد بعثت لجنة البر
عدة مشروعات .

١ - إنشاء مصنع فرش وبلاط
ومقشات للعبان ..

٢ - إنشاء مصنع أنوال ، لعمل سجاد
على طراز قبلى أصيل ..

ونحن الآن في سبيل إعداد المكان
والتنفيذ ، وسوف يحمل المشروعان اسم
السيدة العذراء بالزيتون . وسوف نعد لسلك
مكفوف كفايته من ضروريات الحياة حسبما
تلكه من امكانيات .. وتتمنى لو قدمنا
عيوننا لمؤلا الذين حرموا من نعمة البصر ..
وكان نصيبهم أن يعيشوا في الظلام .

الهدف من هذه القصة :

والآن لتجلس قليلاً وتطلق العنان لبعض
الناملات ، ونحن نستعرض قصة هذا الرجل
فنعقول : إن الحياة لا تصفو لأحد .. لم تصف
للذين قبلنا حتى تصفو لنا . على الإنسان أن
يواجه الاعاصير مؤمناً برعاية الله ..
ولا يفقد الايمان .

التجربة الاولى في حياة هذا الرجل من
الله ، وهى وفاة زوجته . اما بقية التجارب
فقد جلبها على نفسه بالاستسلام للاحزان .
ففقده بصره ، وثروته ، وركبه الهم وأسرف
في البكاء والشجن .. لأنه لم يستسلم لمشيئة الله .

والآن نحصى اصعاب الفحل : هل
من الرهبات اللاتى مدون يد المساعدة ؟ أم
صاحب البيت الذى سمح لنا أن نبني طابقاً
ثانياً ، وقبل إيجاراً رمزياً لا يدفع إلا بعد
٦ سنوات ، رغم أن صاحب المنزل يعيش
أيضاً على الكفاف ..!

أم طبيب العيون الذى عاجله مدة عام ،
وسيقوم بالعملية بالمجان ؟؟

أم زوجة السفير ؟ أم الذى احتضن
الابن الثانى ؟ والذى احتضن الابن الثالث .. ؟
أم الذى استضافهم جميعاً لمدة عام ... ؟

ما اكثر الطبيين الذين يظهرن وقت
الضيق . وأعتقد أنه لولا الخيرون في هذا
العالم ، والخيرون الذين سيأتون من بعدهم .
لا انتهى العالم ... فالقيامه مرهونة بعلم الله
وحكمته ، وبإكتهال عدد الخيرون في العالم
ليخلدوا جميعاً في النعم .. كما جاء في سفر
الرؤيا (حتى يكمل العبيد رفقاؤهم) ١١٠

فهل تسهم أيها القارىء العزيز في عمل
الخير فتسكون من عذابهم ؟ وتعمل خيراً
يسبقك الى دار البقاء .
أرجو ذلك بنعمة الله .

دراسة عن الرسل الاثني عشر

للدكتور جورج حبيب بباوى



تمهيد . . .

لأن عيد استشهاد الرسولين بطرس وبولس ، هو خاصة صوم الرسل ، نحن نعرف جميعاً الكثير عن هذين الاثني عشر ، لانهما من اعمدة الكنيسة .

ولكن ماذا عن باقي الرسل ، لا سيما الاثني عشر . ما الذى استقر فى التقليد واتفق عليه علماء الكنيسة ؟
واين اجساد او بقايا الرسل الاثني عشر الآن حسب الدراسات التاريخية المعاصرة ؟
لذلك ما سوف ندرسه معاً وسنتكلم عن الرسل الاثني عشر وحسب ترتيب اسمائهم . سنبدأ بالقدسين اندراوس ، ونختم بالقدسين يوحنا الحبيب

القديس توما الرسول

فى اورشليم ، وذهب معه توما ، وبدأ يحصل على الاموال من الملك ، ولكنه أنفقها على الفقراء ، لىكى يكون له قصر فى السماء . ولما غضب الملك ، وضعه فى السجن ، ولكن أم الملك رأت القصر فى حلم وهى تموت . فأفرج عنه الملك ثم تركه ، فبدأ يكرز ورسم أول شماس ليساعده اسمه زينوفوس Zenophus . وقد ثار الشك حول صحة القصة إلا أن الحفريات فى الهند أعطت لنا قطعاً من العقود تحمل اسم الملك .

ويعتقد الدكتور عزيز سوڤيال عطيه ان القديس توما استقر فى مالابار فى جنوب الهند حيث لا تزال توجد جالية يهودية ، وهى ذات المنطقة التى زارها العلامة الإسكندري باثينوس (١)

استشهاد الرسول :

حسب التقليد السريانى رجم الرسول بالحجارة . حسب عادة الهندوس ، ثم طعن برمح فى ٢١ ديسمبر سنة ٣١ من بدء الكرازة بالإنجيل . ونقل جسده بعد ذلك الى اوديسا ، حيث يشير مار أفرام وذهبي الفم الى قبر الرسول فى تلك المدينة . وكلاهما من أصل سريانى ، وكلاهما عاش قريباً من اوديسا . وكانت الكنيسة السريانية تحتفل بذكرى نقل جسده فى ٣ يوليو حسب شهادة قائمة الشهداء السريانية القديمة الموضوعة فى القرن الخامس .

وكان يوجد فى سيلان دبر ، فيه ذراع القديس توما ذكره المؤلف العربى كاتب تاريخ الماليك ، المفصل ابن أبى الفضائل ، كان لا يزال قائماً حتى سنة ١٣٥٨م ، وزاره ثلاثة من الأساقفة السريان فى سنة ١٥٠٣

عندما دخل الصليبيون مدينة اوديسا ، حملوا معهم بقايا الجسد ، حيث استقرت الآن فى ايطاليا فى كنيسة باسمه فى Oytova . وتعتبر دائرة المعارف الكاثوليكية الرسول توما رسول قارة آسيا ، الذى كرز من بابل حتى مالابار . ولا تزال المسيحية فى الهند تذكر الرسول توما كأول كرز لها ، حيث تعيش الكنيسة السريانية فى جنوب الهند ، لا سيما فى ولاية كارالا .

فى العبرانية اسمه « توما » واليونانية « ديديموس » . وكلمتا الكلمتين تعنى « التوأم » .

وعادة يكتب اسمه « توما المدعو ديديموس » (يوحنا ٢٠ : ٢٥) . لا نعرف من العهد الجديد من هو أو هو توأم الرسول ولكن المصادر السريانية فى القرن الثالث تقول أن توأمه هى أخنوخ وتدعى ليسيا Lysia من المؤلف حقا ان بعض المفسرين اتخذوا القديس توما الرسول « رمزا للشك » ، أو مثالا للرجل الذى لا يؤمن إلا برؤية العين . وضخم البعض هذه الصورة ، حتى طغت على صورته الحقيقية كرجل أحب المسيح فعلا .

ويعد إنجيل يوحنا أكثر المصادر إهتماماً بالرسول توما ، وعلمياً لا نسمع سوى اسمه فقط فى الأناجيل الثلاثة الأخرى . أما فى إنجيل يوحنا فنحن نقرأ عنه الكثير ، لا سيما ظهور الرب يسوع بعد قيامته فى اليوم الثامن من أجل توما (يوحنا ٢٠ : ٢٥) .

وربما عكس إهتمام الرسول يوحنا بالقدسي توما ما شاع فى بعض الأوساط على أنه هو يهوذا ابن يعقوب كاتب الرسالة فى العهد الجديد المعروفة باسم رسالة يهوذا . ولكن من إنجيل يوحنا يبدو أنه ليس كذلك ، وأن اسمه فعلا هو التوأم العبرانية اليونانية .

التاريخ الكنسى :

نال الرسول توما إهتماماً أكثر من غيره من الرسل ، وما أكثر القصص والمؤلفات التى تحدث عنه .

حسب تقليد الكنيسة الغربية ، كرز الرسول فى بابل العاصمة الكلدانية القديمة . وحسب التقاليد السريانية ، ذهب الى الهند ، بعد ذلك ، ولى رفيقه الرسول يهوذا تداوس .

ويذكر سفر أعمال توما ، وهو من مؤلفات الكاتب السريانى برديسان ، أن الملك الهندى جوندوڤارس Gondopares فى جنوب الهند ، أراد أن يبنى قصراً ، فأرسل أحد وزرائه الذى تقابل مع الرسول

(١) A History of Eastern Christianity p 361-363.

اجتماعيات

مبارك الاتى باسم الرب

الشعب القبطى بالاقصر مثلا فى الاكلبروس ومجالس الكنائس والجمعيات الخيرية والاطباء والصيادلة والمهندسين والمحامين والمعلمين والموظفين والجامعيين والمقاولين والتجار والعمال يشكر قداسة

البابا شنودة الثالث

لسيامته عطية السماء لم فى شخص أسقفهم المحبوب

نياقة البحر الجليل الانبا أمونيوس

أسقف الاقصر وإسنا وأرمنت وبضرع إلى رب الكنيسة أن يؤيده بالحكمة والساد والتوفيق



صبرى رفته مدير المحاريت
والهندسة
فهم وعدل جيد وأنجاله تجار
فرج وفهمي جيد وأنجاله تجار
ولم يباوى ودميان نجيب تجار
وهيب حبيب وأنجاله تاجر
عزى اسكندر وأنجاله تاجر
فؤاد جيد مرقص وأنجاله تاجر
برسوم وبشرى وفوكيه حنا
وأنجاله
سامى وناروز وسعدالله صالح
تجار
فيكتور اسطفانوس واصف
وأنجاله تجار
سيدم روفائيل وأنجاله تاجر
زكى ونفري ديمريوس وأنجاله
تجار
زكى ملك ونجله ألبرت تجار
موريس برسوم وأخوته تجار
راغب مجابى وأنجاله وأخوته
تجار
سوزان وثروت أرمانوس
تجار
نعم مرزوق وأنجاله تجار
مفدى قوسه وأنجاله تجار
فرحى جندى وأخوته تاجر
عياد إسرائيل وأخوته تجار
دانيال وبشرى ميخائيل
مجلات أرخصهم

جمعية نهضة الشبية القبطية بالاقصر
جمعية أصدقاء الكتاب ومؤسستها
بالاقصر
جمعية جنود المسيح ومؤسستها
جمعية مار مرقس الرسول بالاقصر
جمعية أبناء قامولا بالاقصر
جمعية الشبان المسيحية بالاقصر
أسرة مدرسة أم التور الابتدائية
أسرة شمامسة أم التور بالاقصر
الشايب عبد المسيح وشركاه
شركة فهم عبد القدوس وأنجاله
ميخائيل وخلييل عبد المسيح
تجار موبليات
غالى حنا وأنجاله
نيل ناشد خرنوس وأخوته
تالوضروس فيليس وأنجاله
بشرى أبسخيرون وأنجاله
عياد جورجوس كهرباى الفن
وعماله
سمير زكى غالى جواهرجى
شاكر قديس وأنجاله جواهرجى
عبد الملاك قداس وأنجاله
جواهرجى
هنرى أبدير وأنجاله جواهرجى
احق اقلادبوس وفوزى رمسيس
جواهرجى
نعم عبد الله بطرس جواهرجى
شركة عيادته خرنوس للقاولات
أسرة الانبا شنودة للطلبة الجامعيين

دكتور صبحى طنوس القمص حنا
دكتور صبرى صليب سيفين
دكتور صموئيل شنوده بشاى
دكتور طريف توفيق عبد الله
دكتور عايد عباد سلامه
دكتور عبد المسيح وديع جرجس
دكتور فائزة يعقوب منيف
دكتور فؤاد فهمى يوسف
دكتور فوزى جوهر عبدالملاك
دكتور فوكيه سامى كوكو
دكتور كاميليا غريال جرجس
دكتور كمال حلم الضيماوى
دكتور كمال توفيق محارب
دكتور كمال منى نصير
دكتور مرعى صالح بطرس
دكتور معوض ميخائيل
دكتور مكرم إسرائيل سعد
دكتور ممدوح صليب مرقص
دكتور موريس ابراهيم قوسه
دكتور موريس سليمان سلامه
دكتور ميلاد شكر الله غطاس
دكتور ناجى نجيب الياس
دكتور نادر نجيب فرج
دكتور نادية قدسى
دكتور يوسف عازر
المهندسون الزراعيون بالاقصر
الجمعية الخيرية القبطية ومدرسها
بالاقصر

كهنه ومجلس كنيسة العذراء
والانبا أنطونيوس
كهنه ومجلس كنيسة الملاك
ميخائيل
كهنه ومجلس كنيسة مار جرجس
بالصياغ
كهنه ومجلس دير الانبا باخوم
بالاقصر
كهنه ومجلس دير المحارب بالاقصر
خدام وخدامات كنيسة العذراء
والانبا أنطونيوس
دكتور ادوارد زكى سلامه
دكتور ادوارد مختصر باسيلي
دكتور اسحق بساده جرجس
دكتور ألبرت عطا الله خليل
دكتور الياس اسكندر بطرس
دكتور أنسى سوربال عبدالملاك
دكتور توما عياد طويبا
دكتور جبرائيل ليلي ميشيل
دكتور جميل عبد ربه عبدالملاك
دكتور رانب ناروز ميخائيل
دكتور رفعت عيود أبو سيف
دكتور سامى نفري بشاى
دكتور سعاد إسرائيل سعد
دكتور سلمى جرجس عازر
دكتور سمير حنا اسكندر
دكتور سوزان يسى الملاح
دكتور شكرى فهم وهبه

(تابع نهائي الأقصر)

مكتبة أبتاغر بساده وأنجاله	موريس سلامة صاحب فندق	لييب حبيب وأنجاله تجار	مثنى قرياقوس وأنجاله
سمير عبد الله صاحب مطبعة	حورس	أديب حكيم ياسيلي وأنجاله تجار	تاجر موبليات
رعسيس	ادوارد فهم عبد القدوس المحامى	ماهر مرقس وأنجاله تاجر	ثابت قرياقوس وأنجاله
جرجس فرنسيس	برسوم اسحق حنا وأنجاله	نادى توفيق قوسه تاجر	تاجر موبليات
صاحب مصنع بلاط	عبادى عازر العزى وأنجاله	نجيت رمسيس وأنجاله تجار جلود	ناشد قرياقوس وأنجاله
صالح شحاته وشركاه أصحاب ورشة	عوض جرجس صاحب ورشة	أيوب مرقس ولطفى تادرس تجار	تاجر موبليات
حرم المرحوم زكى نصير	الدوكو	توفيق ويوسف سعيد تجار	نسيم سلامة وأنجاله تجار أخشاب
وأولادها	أنور حفيظ وأخوته أصحاب	سعد وسعدون سليمان تجار	كيرلس وفارس أبو سيف
أنور التاجر بالأقصر وحرمة	سيارات	جريس مسعود وأنجاله تاجر	تجار راديو
وأنجاله	حسنى وعمدوح لطيف سلامة	محارب حبيب صاحب ورشة	فؤاد اندراوس وأخوته تجار
فيكتور بالمساحة وحرمة وأنجاله	وأخوتهم	موبليات	متياس عبد النور قصاصيحى
الملازم أول محاسب أمير بالسويس	شوقى ووصفى سيفين مهندسين	حبيب سعيد بطرس وأنجاله تاجر	قيص سعد ونجمله الدكتور ميخائيل
رفعت زكى المدرس بالضبعية	بالأقصر	منير ووليم سيفين جورجى تجار	فرج يسى وشركاه تجار
ليلى زكى المحامى بأسوان	صبحى حنا وجبره الباس	وردخان أرمانبوس وأنجاله	وهيب وفؤاد ناشد تجار
الشماس الاكبريكي سمونيل زكى	ثروت رزق الله الملاح	تجار	بولس يعقوب ومنير درياس تجار
حرم ناروز موسى بدار المعلمين	توماس ويها وأخوته وأنجالهم	أسعد عيسى التاجر وأخيه أنور	المقدس فوزى قديس
			تاجر دراجات

سيامة كهنة جدد للقاهرة

يقوم قداسة البابا بسيامة ثلاثة كهنة جدد هم :
 الشماس الاكبريكي وديع تادرس : لكنيسة العذراء بروض الفرج
 الشماس الاكبريكي ميشيل سامى : لكنيسة المرقسية الكبرى
 بكلوت بك .
 الشماس الاكبريكي نصر ساويرس : لكنيسة مار جرجس
 بكلوت بك .
 وذلك صباح الجمعة ٢٣/٧/٧٦ بالكنيسة المرقسية الكبرى بكلوت بك



مجموعة رسائل الشباب

أصدرها الدكتور وليم الخولى ، وقد ظهر منها :
 ١ - الزواج المسيحى ٢ - عرائق وشكوك في طريق الإيمان
 ٣ - مفهوم الدين الصحيح ٤ - النفس والعقل بين الصحة والمرض
 الدكتور وليم الخولى عضو باللجنة العليا لمدارس التربية الكنسية
 من سنة ١٩٣٧ ، وكان أحد رؤساء تحرير مجلة مدارس الاحد سنة
 ١٩٤٧ ، وسنة ١٩٤٨ . وهو حالياً عضو في المجلس الملى العام . وبالإضافة
 إلى تخرجه في كلية الطب ، تخرج أيضاً في كلية الآداب قسم علم النفس .
 إنه من الحدام الروحانيين المثقفين الذين لهم خبرة في التعليم الدينى منذ
 أكثر من ٤٠ سنة .

الأستاذ كمال هنرى أبادير

عضواً بالمجلس الملى العام

لإجتمع المجلس الملى العام صباح الجمعة ١٦/٧/١٩٧٦ برئاسة قداسة
 البابا . وكان من القرارات التى اتخذها لإختيار الأستاذ كمال هنرى أبادير
 وزير المواصلات الأسبق عضواً بالمجلس ، فى المسكان الذى خلا بوفاة
 المستشار كمال ميخائيل منصور .
 خالص تمنينا وتمنياً لسيادته بالتوفيق فى خدمة الكنيسة .

صوت الكنيسة القبطية

Coptic Church Sound



القس يوحنا تادرس

مشروع تقوم به كنيسةنا فى
 كوينز بولاية نيو يورك ، لنشر
 الاغان والعظات القبطية .
 وقد تم شراء أجهزة بما يقرب
 من ٧٠٠٠ دولاراً (من التبرعات) .
 ويتم التوزيع بسعر التكلفة
 نشر المشروع عظمت لقداسة البابا وثيافة الانبا يوانس ، وقدمات
 لكثير من الآباء الكهنة ، منهم المتنيح القمص ميخائيل إبراهيم ،
 وآباء بعض الكنائس بشرا ، والمتنيح الانبا بنيامين مطران المنوفية ،
 وثيافة الانبا يوانس ، مع قصص وتراتيل وألحان للأطفال ، وألحان
 الاصلودية والقديس .



مدير التحرير: ٢. رشدي السيسى

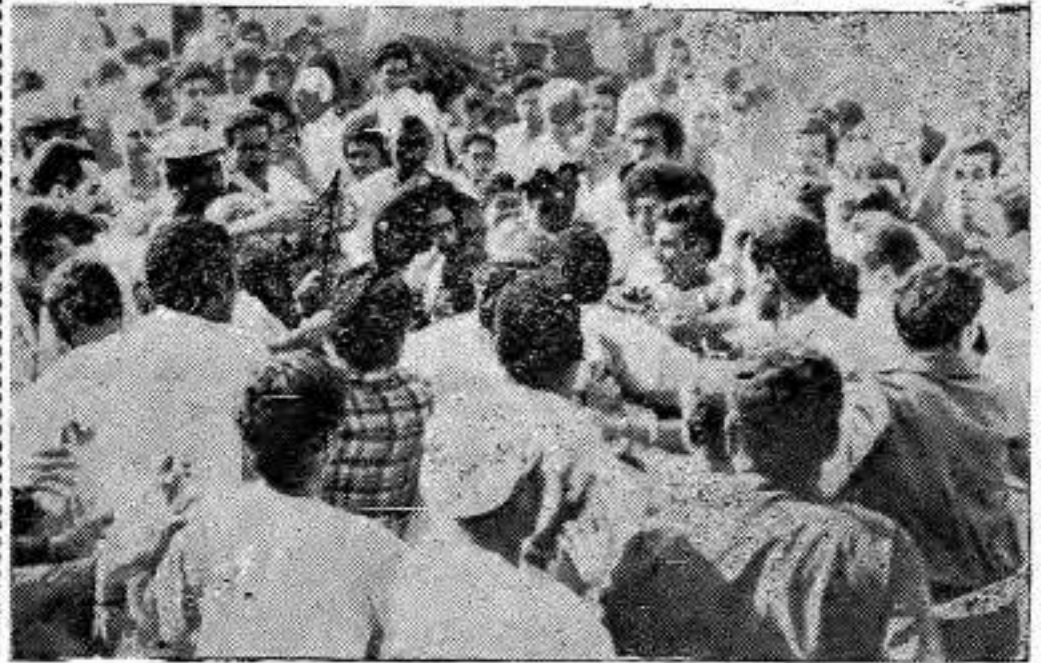
مدير المجلة: ٥. راجب عبدالنور

الإدارة: مطبعة الأنباروين - العباسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص. ب ٤٠١٨

(السنة السابعة) الجمعة ٣٠ يولي، ١٩٧٦ - ٢٣ ايب ١٩٩٢ العدد الواحد والثلاثون النمر ٣ مليا

استقبال شعبي رائع لنيافة الأنبا أمونيوس

تهانينا في عيد الثورة



الكنيسة القبطية توجه بخالص تهانينا إلى قائد مصر ورئيسها أنور السادات بمناسبة العيد الرابع والعشرين للثورة، متذكّرين الجهاد الطويل والعمل المثابر خلال هذه السنوات من أجل نهضة مصر وحرّيتها، وإرساء قواعد وطنية جديدة لمصر الثورة ومصر العبر.

وقد أرسل قداسة البابا برقية تهنئة لـسيد الرئيس، وذهب المجلس الملي إلى القصر الجمهوري مسجلين تهانيمهم وتأيدهم.

وصلى نيافته القداس الإلهي صباح الأحد، وألقى العظة في اجتماع المساء. ثم أقامت الكنيسة حفل تكريم في مساء الإثنين حضره السيد اللواء عبد الحفيظ الباجورى محافظ قنا، وكبار رجال المحافظة، ورجال الدين الإسلامى، ورؤساء الطوائف المسيحية، ورؤساء المصالح والشركات... وأقام المسئولون بالمدينة حفل تكريم آخر لنيافته في مساء الثلاثاء في فندق ساقوى. وألقيت كلمات ترحيب كلها معبّنة وعمق وتقدير.

بكل ترحاب وحب، استقبلت الأقصر أسقفها الجديد نيافة الأنبا أمونيوس. وكان معه أصحاب نيافة الأنبا أغاثون، والأنبا هنرا والأنبا وصفا، واحتشدت الجروع الغفيرة لاستقبال الآباء في المطار وفي كنيسة العذراء حيث صلى نيافته صلاة الشكر وبدأت صلاة العشية وطقوس التجليس.

لقد فرح الشعب إذ وجداه راعياً يهتم به، ووجوده في هذا الأسقف الذى اختيره الشعب من قبل واجبه. وراى مدى إخلاسه وتفانيه، كما راوا شجاعته في الخدمة.



تجلىس أسقف المنوفية

نيافة الأنبا بنيامين

تحدد يوم السبت المقبل الموافق
٧٦/٧/٣١ لتجلىس نيافة الأنبا بنيامين
أسقف المنوفية . وقد قام المجلس الملي
الفرعى بإعداد المطرانية .

وفي صباح الأحد ٨/١ سيصلي نيافته قدسه الأول في الإيثارسية .
وسيقام حفل شاي يوم الاثنين يحضره السيد المحافظ وكبار الرجال
الرسميين يعقبه حفل وطني .
وفي الأيام التالية تتعاقب لقاءات نيافة الأسقف مع الآباء الكهنة ،
والجلس الملي ، والجمعيات القبطية ، وأراخنة الشعب ، والخدام
والخدامات .

الرئيس الجديد لدير الأنبا انطونيوس

بناء على تزكيات الرهبان التي وصلت إلى قداسة البابا أصدر قداسته
قراراً بتعيين الأب الموقر القمص بسخريون الأنطوني رئيساً لدير
الأنبا أنطونيوس ، خلفاً لنيافة الأنبا إيساك . وستنظر هيئة الأوقاف
القبطية في موضوع نظارة الوقف .

سيامة كهنة جدد للقاهرة

في يوم الجمعة ٧/٢٣ قام قداسة البابا بسيامة ثلاثة كهنة للقاهرة هم :
القس داود تادرس لكنيسة العذراء بروض الفرج ، والقس ويصا
سامي للكنيسة المرقسية الكبرى بكاوت بك ، والقس جرجس نصر
ساويرس لكنيسة ما جرجس بأبوله .

وشارك مع قداسته في صلوات السيامة أصحاب النيافة : الأنبا
تيموثاوس ، والأنبا ويصا ، والأنبا أرسانيوس ، والأنبا بفتوتبوس ،
والأنبا بنيامين .

نيافة أسقف أفريقيا

الأنبا انطونيوس مرقس

في يوم الجمعة ٧٦/٧/١٦ سافر نيافة
الأنبا انطونيوس مرقس الأسقف العام
لشئون أفريقيا إلى منطقة بحيرة فسكتوريا
إلى كيسوما .



وقد فرحت الكنائس الأفريقية بسيامته ، وانضم عدد كبير من
المسيحيين إلى الكنيسة القبطية التي يعتبرونها الكنيسة الأم ، ويفرحون
بالانتساب لها .

وما زالت حركة ترجمة الكتب الكنسية إلى اللغات الأفريقية
المحلية مستمرة في نمو وفرح . فقد تمت ترجمة كتب الصلوات
الطقسية إلى لغة الكوكديو ، وبدأت ترجمة القداس إليها .



أخبار الكنيسة

قداسة البابا

سيامات رهبان وكهنة في الدير

في يوم السبت ٧/١٧ سافر قداسة البابا إلى الدير ، وصلى القداس
الإلهي يوم الأحد ٧/١٨ في دير الأنبا بيشوي حيث قام بسيامة راهب
جديد ، وسيامة ثلاثة من الآباء الكهنة . وشارك معه في السيامة صاحباً
النيافة الأنبا صرابامون ، والأنبا بفتوتبوس .

البابا في الإسكندرية

وفي نفس يوم الأحد ٧/١٨ سافر قداسته وبصحبة نيافة الأنبا
بفتوتبوس إلى الإسكندرية ، وألقى العظة في الكنيسة المرقسية ، وافتقد
أمور الكنيسة . ثم رجع صباح الاثنين إلى البرية ، فزار دير الأنبا
بيشوي ، ودير البرموس وافتقد العمل فيما .

البابا في الشرقية

وفي نفس يوم الاثنين ٧/١٩ سافر قداسته إلى الزقازيق ، وفي صحبته
نيافة الأنبا بنيامين . وألقى العظة في كنيسة مار جرجس . واجتمع مع
الآباء كهنة الإيثارسية ، وناقش معهم بعض الأمور ، واجتمع أيضاً مع
العلية الجامعيين وبخاصة أسرة مار مرقس التجارية .

ثم صلى القداس الإلهي صباح الثلاثاء ٧/٢٠ في كنيسة مار جرجس
حيث تناول المئات من الرجال والنساء ، وألقى عظة القداس . وألقى
عظة أخرى في المساء ، وزار كنيسة تكلاهياوت .
وكانت فرصة لمقابلتين مع سيادة محافظ الشرقية .

وفي صباح الأربعاء ٧/٢١ بعد بضعة اجتماعات رجع قداسته إلى
القاهرة ، ليرأس اجتماع هيئة الأوقاف القبطية في نفس اليوم .

مع وفد من ديروط

وفي يوم الخميس ٧/٢٢ التقى قداسته مع وفد كبير من شعب
ديروط . واستمر الاجتماع أكثر من ساعتين ، وحضره اللواء
م . توفيق اسحق سكرتير عام هيئة الأوقاف .



نيافة الأنبا تيموثاوس

الأربعاء ٧/٢٨ العظة الأسبوعية كنيسة
القديسة بربرة بالشرابية .
الجمعة ٧/٣٠ القديس والعظة كنيسة
مار جرجس بمنشية الصدر .
الأحد ٨/١ مع قداسة البابا في القيوم .



نيافة الأنبا يمس

أسقف ملوى واقصنا والاشموتيين
+ كان الاحتفال بعيد نيافة الأنبا
يوشى (من ٨ يوليو إلى ١٥ يوليو)
احتفالاً رائعاً .

نيافة الأنبا أرسانيوس

يبدأ نشاطه الرعوى

نيافة الأنبا أرسانيوس
أسقف المنيا وأبو قرقاص بدأ
نشاطه في قوة روحية ورعوية
كبيرة، وبشعية جبارة .



اجتمع بكل القيادات في الكنيسة : الآباء الكهنة ، والمجلس
اللى ، والخدام ، والأراخنة ، والجمعيات .

ونظم اجتماعاً كبيراً لإعداد الخدام ، وأرسل الخدام إلى القرى
الحاجة إلى رعاية واقتاد .

وتقدم قداسة كل شهر يتناول فيه أعضاء المجلس المل الفرعى
واسراتهم ، وقداسة آخر كل شهر يتناول فيه أعضاء الجمعيات
القطبية واسراتهم ، مع اجتماعه مع هؤلاء وأولئك .
وبدأ في تنظيم الأمور الخاصة بالمطرانية .

وأقام اجتماعات شهرية لجميع الآباء الكهنة في الأيبارشية ، كل
اجتماع في إحدى الكنائس التابعة للإيبارشية .

وقد حضر إلى القاهرة يوم الخميس ٧/٢٢ وتقابل مع قداسة البابا ،
وشارك يوم الجمعة في سيامة الكهنة الجدد ، ثم سافر في نفس اليوم
إلى دير البراموس العاشر لملاحظة شؤونه ، ورجع صباح السبت للسفر
إلى سمالوط ، للاشتراك في تجليس نيافة الأنبا يفتوتوس .

+ ولأول مرة يعرض الاحتفال عشرة آلاف من الفلاحين من دير
أبو حنس والبرشا ودير البرشا ومن أيارشية ملوى وبعض
الايبارشيات المجاورة .

+ كان البرنامج اليومي : القداس ، ثم عظات ، ثم ترانيم والحان ، ثم
صلاة عشية ، وتسجيلات عظات قداسة البابا ، ثم عظة مسائية ،
وتستمر الخدمة حوالى ١٤ ساعة .

+ لأول مرة في تاريخ الأيبارشية . يتناول الثبات من الأسرار
الالهية في أيام العيد ، بعد ان كان ينظر إليه على انه لطلعة أى
لزبارة المقابر المجاورة للدير .

+ مكنت نيافة الأسقف ثلاثة أيام وقصص هناك ، وقضاها في إقامة
القداسات والعظات . والاجتماعات مع الكهنة ومجالس الكنائس
الجديدة التى شكلها .

+ أعدت المطرانية برنامجاً للخدمة الديكورية في هذه البلاد . ونظام
الصلوات لأقامة كهنة جدد بكل المناطق .

الجمعة ١٦ يوليو اجتمع نيافة الأسقف مع بعض لجان كنائس القرى
ثم مع قنة التجار بالبندر .

الأحد ١٨ يوليو صلى نيافته في كنية العذراء بالبياضية ، ودرس
اللازم لانشطتها تدعياً لخدمتها . وفي المساء عقد اجتماعه الأسبوعي
الذى احتادت ألوف من الإيبارشية حضوره .

الاثنين ١٩ يوليو اجتمع مع لجنة كنية نواى ، وفي المساء مع الشبان
بالمطرانية .



الإكليريكية بالدير المحرق

فرع الكلية الاكليريكية بالدير المحرق (القسم المتوسط)
كان يقوم في العام الماضى بالخدمة في القرى الآتية :

- | | |
|----------------|--------------------|
| ١ - زراى الدير | ٢ - المشاة الكبرى |
| ٣ - عزبة خشبة | ٤ - عزبة توما |
| ٥ - عزبة انطون | ٦ - العربة الغربية |
| ٧ - القساحية | ٨ - عزبة الأسقف |
| ٩ - الحبالعة | ١٠ - السراقنا |
| | ١١ - بنى صالح . |

وكيل الكنيسة الكاثوليكية بالأقصر لمضى كفة ترحيب بنيافة الأنبا أمونيوس



حلقة من القداسات القبطية تحيط بالعالم في كافة المواعيد

للقس يوحنا تادوس

كاهننا في كوينز بنيويورك

وفرانكفورت (ألمانيا) ، ثم نيويورك وواشنطن ومونتريال
(كندا) معاً ، ثم شيكاغو وتكساس معاً ، ثم سان فرانسيسكو
ولوس أنجلوس معاً ، ثم سيدني وملبورن بأستراليا .

كل هذه تلاً ساعات النهار والليل ، مكتملة احتياجات العالم ،
متشعبة في الجميع بكل ما في هذه اللبيرة المقدسة من قوة وحياة
وبركة ..

فلتجد اسم الرب في رئيس رعائنا وفي أساقفتنا الساهرين عنا ،
ليصير العالم للرب وللمسيح آمين .

هذه الكائنة من أقاصي المسكونة إلى أقاصيها



أستراليا

مطلوب راهب لخدمة أستراليا

يتزايد عدد الأقباط في منطقة داندنج Dandenong بأستراليا . وقد
افتقد الأب الموقر القمص تادوس يعقوب كاهننا في ملبورن ، وأقام
لم القداسات . وأرسل إلى قداسة البابا يعلن الحاجة إلى راهب لخدمة
هذه المنطقة .

وتتوقع أن يوفد قداسته أحد الآباء الرهبان للخدمة في أستراليا ،
وبخاصة في منطقة داندنج .

زيارة مطران نيودلهي لكنيسة ملبورن

نيافة مار بولس جريجوريوس مطران الكنيسة السريانية
الارثوذكسية الهندية في نيودلهي ، وعميد المعهد اللاهوتي الارثوذكسي
بكو تايام بالهند ، قام بزيارة كنيستنا في ملبورن . وتحدث نيافته عن
دور الكنيسة الارثوذكسية في الاراضي الجديدة ، أستراليا وأمريكا ،
وكان مما قاله .

يليق بنا حين نقدم ارثوذكسيتنا ، أن نقدم ايماناً يعيشه الرجل
الاسترالي او الامريكى . وخلال هذا الايمان الحى تتشكل الطقوس
بما يناسب لغته وثقافته ، دون انحراف عن الفكر الارثوذكسي
الاصيل .

ذبيحة القداس الالهى هي قمة علاقتنا اليومية الدائمة بالله عزنا
وبدوتها لا تكون فينا حياة ، كما قال الرب .

« إن لم تأكلوا جسد ابن الإنسان وتشربوا دمه ، فليس لكم حياة
فيكم » . أما « من يأكل جسدى ويشرب دمي ، فإنه يثبت في وأنا فيه .

وكما أن صلواتنا الفردية اليومية (بالاجبية) تغطي كل يومنا
وليلنا ، هكذا دبرت عناية الله ان تقام قداسات الكنيسة القبطية يومياً
(وأكثر من قداس) في كنائس البطركية بالقاهرة والاسكندرية
وفي الأديرة ، وخلال ثلاثة أيام (الأحد والجمعة والأربعاء) في غالبية
كنائس الاياريشيات .

هذه القداسات هي السر العجيب في حل جميع مشاكل الكنيسة
والشعب ، وهدم كل مؤامرات إبليس ، وصيانة كل فرد .

ولمعرفة الله بقوة هذه القداسات ، وتبث عناية الالهية ، ان تقام
هذه القداسات طوال ساعات اليوم في كل هذا العالم وعمل مدار السنة
حدث هذا بفضل عمل الروح القدس بيد أبينا المحبوب البابا شنودة
بتأسيس كنائس في كل العالم ، مما أكل محيط الدائرة التي تحيط بها
كنيستنا جميع ممالك العالم . وبذلك اكتملت اقامة قداسات متصلة في كل
بلاد المسكونة .

فاذا تتبعنا توافيق النوقيت في البلاد التي بها كنائس قبطية
نتحقق مع سبق قوله كالآتي :

- الساعة ٥ مساءً بتوقيت سيدني وملبورن بأستراليا
- الساعة ١١ مساءً في سان فرانسيسكو ولوس انجلوس
- الساعة ١ بعد نصف الليل في شيكاغو وتكساس
- الساعة ٢ بعد نصف الليل في نيويورك وواشنطن ومونتريال
- الساعة ٧ صباحاً في لندن
- الساعة ٨ صباحاً في باريس وفرانكفورت
- الساعة ٩ صباحاً في القاهرة
- الساعة ١٠ صباحاً في الكويت

فحسب هذه المواقيت تبدأ القداسات القبطية في كنيستنا بالكويت ،
وتليها الكنيسة الام بقداساتها المتعددة ، ثم لندن ، ثم باريس

قداسة البطريك الإنطاكي

يتابع زيارة كنانستا في أمريكا



قداسة البطريك وحواله الشمامسة الأقباط وفي مقدمتهم الاكبريكيون



قداسة البطريك الإنطاكي مار اغناطيوس يعقوب الثالث ، كما زار كنيسة مار مرقس بلوس أنجلوس ، زار أيضاً كنيسة العذراء بلوس أنجلوس ، وزار كذلك كنيسة مار مرقس بحرمي ستي

حضر الصلاة مع قداسه في حرمي ستي أنان من الآباء المطارنة السريان ، ومن الآباء الكهنة الأقباط الأرثوذكس القمص غبريال أمين والقمص أنطونيوس يونان ، والقس مينا كامل ، والقس يوحنا تادرس . والقي القمص غبريال كلمة ترحيب ، كما القى الأستاذ سابا حبشي كلمة مناسبة . ثم نزل الجميع إلى قاعة السيدة العذراء مريم ومار مينا . وقد أدى خورس الكنيسة الألمان بقيادة الشمامسة الاكبريكيين ، يوحنا القس ديمتري ، وميشيل القمص يوسف ، وميشيل فريدطويا ورد صاحب القداسة والآباء المطارنة السريان بلحن سرياني جميل .



صورة قداسة البطريك مار اغناطيوس يعقوب الثالث ، وظهر إلى يمينه اطران عبود (السرياني) ، وإلى يساره القمص غبريال أمين كاهنا في حرمي ستي . ووقف الشمامسان مكرم غرغوري ، وصمويل سابا

اجتماعيات

مرتل وشمامسة كنيسة العذراء

بررض الفرج

يتقدمون باسمي آيات الشكر
إلى قداسة البابا

الأنبا شنوده الثالث

لاختياره القس داود تادرس
كاهناً للكنيسة

+++

كنية ومجلس ومدارس التربية
الكنية وشعب كنيسة الملاك
بالظاهر يشكرون قداسة

البابا شنوده الثالث

لسيامة القس ويصا سامي كاهنا
للكنيسة المرقسية بكلوت بك
ويهنئونه بنعمة الكهنوت
ويرجون له خدمة مثمرة .

+++

بمناسبة صوم العذراء صدر كتاب

العذراء مريم

الدائمة البتولية

للقس يوحنا حزين كاهن كنيسة
مار مينا بقلنج : تأملات روحية
ودراسات طقسية ولاهوتية .

مجلس ملي فرعي ومجلس كنيسة
ديروط وجمعيات الهضة
والسلام والمساخي وشعب
الايارشية يتقدمون بواقر
الشكر لقداسة الحبر الأعظم البابا

الأنبا شنوده الثالث

لحسن استقباله وسعة صدره
للاستماع لمشاكل الياارشية
والعمل على حلها . أدام الله
قداسه للأمة ذخراً وللكنيسة
فضراً .

+++

كهنتك يلبسون البر وأبرارك
بتهجون .

أمين وختام التربية الكنسية
بكنيسة السيدة العذراء بروض
الفرج ينهلون فرحاً شاكرين
الله و قداسة

البابا شنوده الثالث

لأبونه ورعايته وتفضله بتشكيل
المجلس الجديد للكنيسة وسيامة

القس داود تادرس

ويهنئون كاهنهم بنعمة الكهنوت
ويرجون للخدمة نموأ وازدهاراً
وتمراً متسكراً .



كيف أمارس سر الاعتراف

لنيافة الأنبا بيمن اسقف ملوى وتوابها

هل من ضرورة لسر الاعتراف ؟
هناك اتجاهان غريبان عن روح الكنيسة الارثوذكسية يحكان ممارسة سر الاعتراف عند بعض المؤمنين في كنيستنا .

الاتجاه الاول : وهو الاكتفاء . يأخذ الحل من الكاهن ، مهما كانت حال المعترف ، بل وكثيراً ما يكون إعطاء الحل لجماعات كثيرة ، دفعة واحدة ، دون محاولة فحص كل شخص ، ومدى استحقاقه لتبيل هذا الحل .
هذا الاتجاه يركز على سلطة الكاهن للحل ، فيعتبر الاعتراف صحيحاً ، بغض النظر عن حالة المعترف الروحية وتوبته وتقبله لسطان الحل نفسه .

انه اتجاه يخلع حل الكاهن نوعاً من السلطان ، حتى تصبح مجرد الالفاظ التي ينطقها قادرة على تحويل الانسان الى تائب ومؤمن ومستحق للتناول ، مهما كانت خطايه . هذا وضع ترفضه الكنيسة وأمر يدينه القانون والتقليد الارثوذكسي .

والاتجاه الثاني : هو الهبوط بالاعتراف الى السيكلولوجية والنظر الى الكاهن كمجال نفسي وخصائي اجتماعي .

مثل هذا الاتجاه يركز فقط على التصالح الاجتماعية ، وعلى الراحة النفسية التي يجوزها المعترف ، عندما يطرح على الكاهن مشكلاته ويفصح عن آلامه وأوجاعه .

مثل هذه النزعة غريبة عن الروح الارثوذكسية ، وهي حادثة بتأثير انتشار البروتستنتية ومبادئ علم النفس والتحليل النفسي والعيادات السيكلولوجية ، واهتمام الناس بالتكيف الاجتماعي والحلقيات أكثر من اهتمامها بالحياة الأبدية والخلاص .

لقد اراد الله من سر التوبة ان يقدم الانسان نفسه ذبيحة حب ، وتقديم توبة وتدم . و اراد الناس ان يجعلوه راحة للضمير ، وتجميلاً للخارج ووسيلة لحسن التعامل مع الآخرين وكفى !!
كثيراً ما يقع بعض آباء الاعتراف في

خطأ هذا الاتجاه ، عندما يسألون عن الحلقيات والاجتماعيات والملاقات ، ولا ينظرون إلى المعترف من خلال الخطيئة والخلاص منها بالصليب ، من خلال التعممة والحق ، من خلال التوبة والتجديد الداخلي ، وغلبة شهوة العيون وشهوة الجسد وتعظم المعيشة . هذه التي ليست من الآب .

والآن لسأل انفسنا ما هو الاعتراف إذن ؟

يلزم بادىء ذي بدء أن يعاد وضع الاعتراف داخل إطار سر التوبة .

يلزمنا أن نعرف أن الاعتراف موجزه من سر كنسى ، يتطلب من المعترف أموراً هامة قبل الاعتراف ، وأموراً أخرى بعد الاعتراف .

+ التوبة في اللغة اليونانية تسمى « ميتانيا » وهي كلمة تعنى تغيير الفكر والاتجاه ،

+ التوبة ليست مجرد مقاومة خطيئة ما ، ولكنها تغيير سلوك الإنسان بناء على إيمان متجدد ، وفهم أكثر تعمقاً ، وعشرة أكثر حياً لله .

+ التوبة هي تغيير الاتجاه الداخل للإنسان لأنها قضية متأصلة في الايمان ، ومتجذرة في فهمنا لله نفسه .

+ التوبة ليست توبة إلى فضائل أو حلقيات ، ولكنها توبة إلى الله ذاته .

وهي لهفة للتشركه معه ، وحنين لحياته فينا أ .

+ التوبة هي رجوع الخاطيء إلى الله ومصالحته معه .

+ التوبة هي حركة ايجابية ، وليست نوعاً من السلبية ، أو الحزن الردى .

+ التوبة هي السحاق القلب ، والحزن الصادق على ماعلمته الخطيئة من إهانة موجهة نحو الله ، وأخطأت إلى السماء وقدامك ، (لو ١٥ : ١٨) .

مثل هذا الحزن الذي بحسب مشيئة الله ينشئ توبة لخلاص بلا ندامة (٢ كو ٧ : ١)
ومن شروط التوبة الصادقة ، العزم على اصلاح السيرة ، واتخاذ مواقف ايجابية (أقوم الآن وأذهب إلى أبى) .

وفي سفر الرؤيا يقول الرب ملاك كنيسة أفسس ، أذكر من أين سقطت وتب واعمل الاعمال الاولى ، (رؤ ٢ : ٥) .

وفي سفر أعمال الرسل نلس بوضوح اتخاذ المواقف ، كحركة روحية ، ودلالة صادقة على التوبة ، وكان كثيرون من الذين يستعملون السحر ، يجمعون الكتب ويحرقونها أمام الجميع ، وحسبوا آثامها ، فرجدها خمسين ألفاً من الفضة ، هكذا كانت كلمة الرب تنمو وتقوى بشدة ، (أع ١٩ : ١٩ ، ٢٠) .

من هذا المنطلق نستطيع ان نفهم سر الاعتراف . انه حلقة في سلسلة طويلة بدأت بكرامية الخطيئة ، والسمى نحو العودة إلى الاحضان ، ثم العزم على اخذ المواقف ، ثم اتخاذ المواقف كدلالة حية على بداية الطريق ، مع ثقة كاملة في محبة الله وقبوله اعترافاتنا . إذ يقول الرسول بولس ، فن ثم يقدر أن يخلص أيضاً إلى الختام الذين يتقدمون به إلى الله إذ هو حي في كل حين ليشفع فيهم ، (عب ٧ : ٢٥) .

في الكنيسة الاولى كان كل مؤمن يشعر ان الخطيئة ليست موجهة فقط الى الله ، كمراس للكنيسة ، ولكنها موجهة أيضاً الى الكنيسة كجسد واهل بيت الله .

٣٨٣ - الشيطان ونيره :

قال أحد الشيوخ : وإذا وضعت عصاة على عيني ثور ، أمكن تذليله ووضع النير على عنقه ، أما بدون عصاة ، فن الحمال تذليله . وهكذا الحال مع إبليس ، فهو إذا استطاع أن يضع العصاة على عيني إنسان ، أخضعه وأذله بكل صنوف الخطايا ، أما إذا نجا الإنسان من عصابته ولم تطمس عيناه ، استطاع أن يقهره وينجو من برائته .

٣٨٤ - أنا أنسى ما هو وراءه :

قال الآباء أنطونيوس : « من الخطأ أن يعيش إنسان في ماضيه ، إذ يجدر به أن يعتبر كل يوم يمر عليه مستهلاً لممارسته عمله ، وبذلك لا يتهاوى أمام الإرهاق الشديد الذي يسببه ، ومن ثمة يحق له أن يقول مع بولس الرسول : « أنا أنسى ما هو وراءه ، وامتد إلى ما هو قدام » (فيلبي ٣ : ١٣) وأن يذكر أيضاً كلمة إيليا حين قال : « حتى هو الرب الذي أنا واقف أمامه » (١ مل ١٧ : ١٠) .

٣٨٥ - وقال الآباء أنطونيوس أيضاً :

« فلنغفل حساب الزمن الماضي ، ولنتصرف في الحياة كما لو كنا من المبتدئين ، ولنذكر دائماً أننا سنقف يوماً ما أمام عرش الرب » .

٣٨٦ - النفس والجسد :

قال الآباء بفتوتوس : « ينبغي على الراهب أن يحتفظ لا بطهارة قلبه لحسب ، بل وببقاء ذهنه من كل فكر دنس . وقد يحدث أن يستريح المرء إلى بعض الأفكار الشريرة ، فإذا لم ينبج منها انتهت به إلى الدمار ، فمن إذ تشبع كل شهواته تستعبده وتستذله ، ثم تتحدر به إلى الحضيض ، وتفقدته انزاته ، فيصبح كريحته في مهب الريح ، أو كسفينة تلاعب بها أمواج متلاطمة هوجاء ، لا تتصرف عنها حتى تغرقها . وكما أن الأعمى لا يستطيع أن يفتح عينيه ليستقبل ضوء الشمس ، وأن من اعتاد أن يعيش في الخمة ويعب من ماء المستنقعات الآسن ، ينج ماء الينابيع وينفر من المراعى الخضراء ، هكذا من يستمرى حياة الدنس والخطية ، ويستريح إلى قناتها وظلامها الدامس ، لا يقوى على مواجهة أصوات البر الساطعة ، ولا يستطيع خبز الحياة المحيي غير البائد ، إلا إذا اغتسل بدم المسيح القادى الذى يطهر من كل خطية » .

٣٨٧ - إنهاك الجسد :

وقال أيضاً : « كما يقضى القضاء أو الولاية على الأشرار ، هكذا أيضاً تقضى ضروب الجهاد على الشهوات الشريرة . وكما يهرب العبيد الأشرار من ساداتهم ، هكذا أيضاً تتلاشى الشهوات أمام جهادات النسك وما تسفر عنه من إنهاك للجسد . أما العبيد الأبخار فإنهم يجلون ساداتهم كما يجمل الآباء آباءهم ، ذلك لأن إنهاك الجسد ، الذى نسيه ضروب النسكيات ، ينتج أعمالاً صالحة ، ومن هذه النسكيات تنبعث الفضائل ، كما تنبعث الروائح الزكية من الورد والرياحين . وإلى جانب هذا فإنهاك الجسد يقضى على الرذائل ، كما يقضى رجل القضاء العادل على الأشرار بالهلاك » .

٣٨٨ - أخيراً قد عرفت :

سأل أحد الأخوة الآباء يمين قائلاً : « أتصحنى بالبقاء مع معلمى على الرغم مما أعانيه من مرارة واكتئاب في حياتى معه ؟ » . ولما كان الآباء يمين على علم تام بما كان يعانيه هذا الأخ ، فقد أثار السؤال دهمته ، ولكنه أخفى مشاعره ، وأجاب قائلاً : « ما دامت هذه رغبتك ، فلتبق معه » وفعل الأخ كذلك ، ولكنه بعد فترة قصيرة عاد إلى الشيخ ، واشتكى إليه بما يعانيه ، فلم يحظ منه بأى رد ، وأخيراً جاء إليه مرة ثالثة وقال : « ما من شك أننى لم أعد أطيق البقاء معه » فأجاب الآباء يمين جداً مشجعاً : « أما وقد عرفت أخيراً كيف تعيش ، ففارقه ولا تمد للحياة معه » .

٣٨٩ - واستطرد الآباء يمين قائلاً :

« إذا وجد إنسان يعرف أنه يعاني من الاكتئاب ومرارة النفس ، ومع ذلك يحس الحاجة لأن يسأل الشيوخ عن خطايا أفكاره ومشاعره ، فلا ضير من أن يسأل ، وجدبر بالشيوخ أن يولوا مثل هذا الاستفسار عنايتهم واهتمامهم ، أما فيما يتعلق بالخطايا الظاهرة ، فإنها لا تحتاج إلى استفسار ، وعلى المرء أن يجتنبها فوراً من جذورها » .

٣٩٠ - اليوم الموعود :

طلب أخ من أحد الآباء كلمة منمعة فأجابه قائلاً : « علينا ألا نكف عن العمل في غير إسراف ، وألا نهمل فيه أو نتعال عليه ، وبمنا نستطيع أن نحيا » ثم راح يروى هذه القصة ، مدعياً بها رأيه ، فقال : « يروى أن مزارعاً مجداً ناجحاً أثرى ثراء كبيراً ، ولذا أراد أن ينجب أبناءه في الزراعة ويعددهم لممارستها قال : أكبر ظنى أنكم متلمعون يا أبناءى لمعرفة سبب ثرائى ، وسأفضى به الآن إليكم ، فإذا اقتنعتم بقولى ، وسأكتفونى في فعلى ، جاء الغنى يسمى إليكم ، كما سعى إلى ، فأجابه أبناءه قائلين : أننا لا نرتاب قط في صدقك وصحة أى كلام تقولنا لنا يا أبانا ، فاطلنا على سر ثرائك ، فأنت خير قدوة لنا دون شك » ولما كان الأب يجمع بين العمل الثمرى الجاد والرأى الناضج الحصيف ، فإنه رأى أن يدقهم للثابرة على العمل ويحببهم فيه بحيلة طريفة ، لوثوقه أن العمل وحده هو الطريق الموصل للثراء ، ولخشيتهم أن يتهاونوا أو يهملوا أو يمتقروا العمل يوماً ما ، فقال لهم ، مستخدماً ذكاه ودهاهه فيما يقول : إن فى كل علم يوماً معيناً إذا اشتغل فيه المرء مجد واجتهاد أثرى ، ولكنى إذ بلغت من الكبر عتياً ، وضعفت ذا كرتى ، فقد نسيت هذا اليوم الميمون ، ولإذن فلا مناص لكم من المثابرة وعدم التعطل عن العمل ولو يوماً واحداً ، خشية أن يكون ذلك اليوم ، الذى تغفلون فيه عن العمل وتكاسلون ، هو اليوم الموعود ، فيضيع جهودكم طوال العام هباءً منثوراً » . ثم استطرد الأب الجليل معلقاً على هذه القصة فقال : « وهكذا هو الحال معنا أيضاً يا أخوتى ، فتحن إذا ثابرتنا على العمل مجد واجتهاد كل يوم ، ولم تتكاسل أو نهمل أو تتعال على العمل وتحقر من أهميته ، فإننا لن نصل طريق الحياة » .



ثلاث سفر

نشيد الأناشيد



أعاود معكم تأملاتنا في سفر نشيد الأناشيد . وليكن موضوعنا هذه الليلة في قول النشيد ، أنا لحيبي ، وإلى اشتياقه . تعال يا حبيبي لنخرج إلى الحقل ، ولنبت في القرى . لنبكرن إلى الكروم ، لنظر هل أثمر الكرم ، هل تفتح القعال ، هل نور الرمان ؟ هناك أعطيك حبي .
(قس ٧ : ١٠ - ١٢)

تعال يا حبيبي ، لنخرج إلى الحقل ..

أيضاً ملاك ، أرسلك الله للخدمة ، لأجل العتيدين أن يرثوا الخلاص .
صدقوني ، أن الدعوة للخدمة هي دليل على تواضع الله ...
الله يستطيع أن يقوم ببناء الملكوت وحده . ليس هو محتاجاً إلى مواهب الإنسان أو إلى مجهوده ، فمواهب الإنسان ومجهوده هما أيضاً عطية من الله . إن الله من تواضعه بشركتنا معه في العمل ، ويقول .
تعال يا حبيبي ، لنخرج إلى الحقل .

وهو أيضاً يرفع معنوياتنا باشتراكنا معه في العمل ...
أنا يا ابني أستطيع أن أعمل العمل كله وحدي ، ولكني أريد أن أشعرك بأنك تستطيع أن تعمل شيئاً ، أريد أن أفرحك بعمل النعمة فيك ، أريد أن تفرح معي بنجاح أخوتك وخلصهم ، وتكون شريكاً لي في هذا العمل الروحي . تعال يا حبيبي ، لنخرج إلى الحقل .
والحقل يرمز باستمرار إلى الكنيسة ، إلى مكان عمل الله ..
يقول الكتاب عن الرب ، خرج الزارع ليزرع ، خرج إلى الحقل ، يلقي بذار النعمة . فتعال نخرج معاً إلى الحقل .

إنها تعزية كبيرة أن نخرج مع الله ، ولا نخرج بمفردها .
لو كنا نعمل وحدنا ، لكان العمل يبدو صعباً علينا . ولكننا هنا ندخل في شركة الروح القدس . يعجبني أن أتأمل منظر كل خادم ، كل واعظ وكل كاهن ، سائرأ في طريق الخدمة إلى جوار الله ، يده في يده ، يعملان معاً . كما قال بولس عن نفسه وعن سيلا ونحن عاملان مع الله ، (١ كور ٣ : ٩) . فتعال يا حبيبي ، لنخرج إلى الحقل ، ولنبت في القرى .

جعل ان نلحظ اهتمام الرب بالقرى . المدينة مزدهمة بالخدمة وتستهوى الناس بامكانياتها . أما القرية فهى بحاجة إلى الخدمة ..
لذلك قيل عن السيد المسيح إنه كان « يطوف المدن والقرى ، يكرز ببشارة الملكوت ... » . وعندما أقول القرى ، لا أقصد مجرد الريف . ففي مدينة عظيمة كالقاهرة ، توجد أحياء لها طابع القرى ، فقيرة ، وأحياء عمال وصناع ، وأحياء شامية . . . محتاجة .

أنا لحيبي :

لست للمالم ، ولست للمادة ، ولست لأي شيء آخر ، بل أكثر من هذا أنا لست لذاتي ، أنا لحيبي ...

إنه لون من تخصيص النفس لله ، تكريسها له ..
وهي عبارة تكرر كثيراً من سفر النشيد ، أنا لحيبي وحيبي لي ، لقد وهبته الحياة كلها ، لأنه صاحبها ، قد اشتراها بدمه ، فلم تعد لي ، وإنما له . وقبل شرائها بدمه ، هو صاحبها ، لأنه خالقها من العدم . فلتكن مكرسة له ...

الله هو الذي أعطاك هذا الوجود والكيان ، وهذه الحياة ، فاصبحت له . تذكر باستمرار أنك لحيبيك الذي خلقك واقتدك . وهو الذي سيق معك إلى الأبد ، أما العالم فسيبد وشهوته معه .
وان لم تستطع أن تكرر حياتك كلها للرب ، فعل الأقل يمكنك أن تكرر حبه وقلبك .

أنا لحيبي ، وإلى اشتياقه . ، أنه يشاقق إليك ، إلى نفسك . ينظر إلى قلبك ، ويقول في شوق ، ها هو موضع راحتي إلى أبد الأبد هنا أسكن لأنى اشتيته . - الله مسرته في بنى البشر شوقه أن يسكن وسط شعبه ...

الحب لله على نوعين : أحدهما مظهره الجلوس مع الله ، في حب ، في عبادة ، في صلاة ، في تأمل ، في شركة جسده ودمه .

والنوع الثاني هو أن تظهر حبه لله بالخدمة : تحب ملكوته وكنيسته وأولاده . وتظهر حبه بأن تدعو الناس إلى حبه ..
سمعنا في انجيل اليوم أن الرب قال لسيمان بطرس : « انجني ؟ ارج غنمي ، ارج خرائي . - إن كنت تحبني حقاً ، اشترك معي في بناء الملكوت ، وفي جذب الناس إليه .

هل يوجد حب أعظم من حب الملائكة لله . هؤلاء الملائكة قيل عنهم أنهم « أرواح خادمة ، مرسلت للخدمة ، لأجل العتيدين أن يرثوا الخلاص » (عب ١ : ١٤) ، وإنما حالة حول خائفه وتجنبهم . أنت

يعجبي في قصة الخليقة ، أن الله بعد أن خلق الجنة ، وضع فيها آدم ، لكي يعمل فيها ويحفظها (تك ٢ : ١٥) .
لم يكن آدم يعمل لياكل ، فالرزق كان وفيراً ، أكثر من احتياجه ولكنه كان يعمل لأن العمل مفيد له روحياً وجسدياً .
الذي يعمل رباً يحاربه شيطان واحد . أما الذي لا يعمل فتحاربه شياطين كثيرة . لا يوجد أصعب من الفراغ ، ولا أشد من حره .
وعقل الكسلان معمل للشيطان ، كما يقولون .

الذي لا يعمل ، تمنعه الأفكار ، وتثقل ذهنه بما لا يليق .
فما دام العمل لازماً . تعال اعمل معي ، ولنخرج معاً إلى الحقل .
في هذا العمل الروحي ، سيمتلئ عقلك بالأفكار الروحية ، ويمتلئ قلبك بحبة الله والناس . وستحيا في الروحيات ، في جوتق ...
تأكد أنك سوف تستفيد من الخدمة أكثر مما تفيد غيرك .
لذلك نحن نعتبر الخدمة من الوسائط الروحية التي تبنى حياة الإنسان . تأكد أنك ستأخذ بركة من الخدمة . إنها دعوة لكل انسان أن يعمل في الملكوت .

لا يوجد أحد ليس له عمل في بناء الملكوت ...
الكنيسة هي جسم المسيح ، وأنت عضو فيه . تؤثر وتتأثر .
تأكد أنك لو امتلأت بالحبة ، لو جيت ذاتك تخدم تلقائياً .

العجيب في عبارة التشييد ، أنها دعوة للخدمة (عمل الجاهز) .
ولتكون إلى الكروم ... لتنظر هل أزهر الكرم ؟ هل نور الرمان ؟
إذن هناك حقل ، وكروم ، ورمان . وأنت قد دعيت لتعمل في ما لم تمنع فيه .

في بدء تدريب التلاميذ على الخدمة . قال لهم الرب في قصة هداية السامرة ، الخقول ابيضت للحصاد . أتم دخلتم على ما لم تمنعوا فيه ، وهكذا الدعوة في التشييد ...

أباؤنا الأول تعبوا ، غرسوا وسقوا ، وعملوا في أراض جرداء .
لم تكن فيها حقول ولا كروم . ذهبوا إلى بلاد لا إيمان فيها ، ولا كنائس . بل فيها مقاومات للإيمان .

أما نحن ، فالدعوة سهلة : تعال لخروج إلى الحقل . النفوس المؤمنة موجودة ، الأشجار نامية ، ولكنها تحتاج إلى رى ، إلى تسميد ، إلى عناية ، إلى اقتصاد : لتنظر هل أزهر الكرم ، هل نور الرمان . فهل هذا القليل ، لا نستطيعه أيضاً ؟

ان كل عمل تعلمه ، تسبقك النعمة إليه ، فتعده لك .
تعد القلب والفكر لسماح الكلمة التي تقولها أنت ، وتعمل في الإرادة لتتأثر بها ، وحتى هذه الكلمة التي قولها سأعطيك أنا إياها . ثم اخرج معك إلى الحقل لترى هل أزهر الكرم ...
تعال معي ، لا تضع وقتك في العالليات . كفاك صيداً للسمك ، اترك شبائك ، وتعال لتصطاد الناس .

أي شرف أعظم من هذا ، أن ترافق الله في رحلاته الرعوية ، وتكون شريكاً للروح القدس في عمله ؟
تعال ، لتعمل معي . سأتكلم على لسانك ، سأعطيك الفكرة ، سأعمل فيك وبك . ستكون مجرد متفرج تنظر كيف يزهر الكرم وكيف ينور الرمان .

هناك اشجار ان لم تروها وتسمدها ، ستعوت ، فأقبل الدعوة واخدم ، وان سمعتم صوته ، لا تقسوا قلوبكم .

لأنها دعوة للتكريس ، دعوة للخدمة ، دعوة للعمل لأجل أخوتك . تعال لكي نبيت في القرى . نقضى النهار في العمل ، والليل في الصلاة . ولتسكرون في الكروم .

لتسكرون إليها ، قبل أن تلوحها الشمس ، قبل أن تقفز عليها التعاليب الصغار المفسدة للكروم . لا يكفي أن تفرس الكروم وإنما يجب أن تفتقدها أيضاً .

هناك أعطيك حبي :

هناك في الخدمة ، في التعب ، في التكبير ، في محبتك لأخوتك في بنائك للملكوت . هناك أعطيك حبي . أتريد حبي . أخرج معي . لن أعطيك حبي في جبل التجلي ، بل في بستاني جنسباني وفي جبل الجلجثة . لن أعطيك حبي في مكان الجباية ، ولا في سفينة الصيد ، إنما هناك وأنت تتبعني .

ان الله يحدد أماكن لقياده ، حيث يعطينا حبه . نحن لا نقرر عليه مكاناً ولا وضعاً ، بل هو يعدد .
أعطى حبه ليوحنا في جزيرة بطمس ، وأعطاه لثلاثة فتية في أنون النار ، ولداينال في جب الأسود .

هناك أشخاص يظنون أنهم لا يتألون بحبة الله إلا في حياة الخلوة والتأمل . وهنا يدعونا الله إلى الحقول ، وهناك يعطينا حبه .

جميل أن الله هو الذي يعطي هذا الحب ، يسكب فينا بالروح القدس . فنصل أن نوهب هذا الحب ، ولنلج في هذه الطلبة ...

واعطى يارب أن أحبك . املأ قلبي من محبتك ، سليمان طلب الحكمة ، وهي من أعظم الطلبات ، وأعطاه الله إياها . وسقط سليمان . ولكن المحبة لا تسقط أبداً . مياه كثيرة لا تستطيع أن تطفئها . فاعطنا يا رب أن نحبك .

البابا في الفيوم

يسافر قداسه إليها يوم السبت ٧/٣١ ويرجع مساء الثلاثاء . وبراقتة بعض الآباء الاساقفة ويقسم في دير العزب للقديس الانبا أبرآم . مع الرعظ والصلاة في الفيوم وغيرها .



الكاهن وشعب ومجلس كنيسة مار جرجس بأرض الجيزة وأبو ليلة والبرية الكنسية والشامسة يشكرون قداسة البابا

الأنبا شنوده الثالث

لتفضله بسيامة الشماس الاكليميكي لطفى نصر ساويرس باسم القس جرجس نصر كاهناً للكنيسة ومبشره بنعمة الكهنوت .



حل مشاكل... الأسرة

بقلم القمص بطرس جيس

قد تنوع مشاكل الأسرة وتتعقد وتكون نسيجاً متشابكاً ... وتبدو المشاكل الأسرية في أول العهد بالزواج بسبب عدم تفهم كل من الزوجين لطباع الآخر، وقد تكون الطباع مختلفة تماماً، فيحدث احتكاك .. يحتاج إلى حكمة وروية ..

وأحيانا يحاول الزوج أن يفرض سلطته على الزوجة . وينسى الزوج أن الحياة الزوجية شركة تقوم أساساً على المحبة والبذل .. وأن الاثنين يبدآن ارتباطاً بالزواج المقدس صاراً جسداً واحداً .. وفي طقس الزواج تجلس الزوجة عن يمين الزوج .. فيكون هو في موضع القلب .. وتكون هي معينة له كذراع الأيمن ! وتمسك العروس بيد عريسها لظلالاً منسكين مدى الحياة.

وأحيانا تقوم المشاكل بسبب تدخل الأهل ، حيث تقف الأم دائماً في صف ابنتها الزوجة ، والخطورة في هذا أن الانقسام يخرج من دائرة الزوجين .. إلى دائرة الأسرتين فتتسع هوة الخلاف وحده .. بدخول أشخاص كثيرين بين الزوجين .. ونصيحتي لكل زوجة أن تعتبر ما بينها وبين زوجها سرّاً لا تبوح به لأقرب المقربين بأي حال من الأحوال ..

وأحيانا تقوم المشاكل لأسباب مادية لتشابك الحياة ، وزيادة المطالب الأسرية ، وقصور دخل الأسرة عن الإيفاء بمطالبها .. وإذا فترت العلاقات .. ودخل الفقر من الباب ، هرب الحب من النافذة .. وقد يختلف الزوجان على طريقة الإنفاق .. وبخاصة إذا كانت الزوجة تعمل وتسلم راتباً شهرياً ..

وأحيانا تحدث المشاكل بسبب الاختلاف في تربية الأولاد .. أو بسبب المعيشة المشتركة مع الأهل . وأنا أوصي كل شاب أن يستقل في حياته الزوجية .. فيكون له مسكن خاص ..

ثم إن الشيطان قد يحيك حيلته فيسيء الزوج الظن بزوجته ، وتلعب بعقله الظنون ، فيضع زوجته موضع الشبهات .. بينما تكون الزوجة بريئة كل البراءة .. وغير هذا من الأسباب الكثير ..

وفي معظم الأحوال يأتي الزوجان إلى الأب الساكن ، ليقول كلمة عادية يرضاها الاثنان . ولا يتسع المجال لتغطية هذا الباب فهو يحتاج إلى مجلدات ولكنني أذكر لك بعض الشذرات .. وأقدم بعض العينات . وأسرود أمثلة عامة تحدث لمئات الأسر ..

فليس المقصود بها أسرة معينة ، ما دامت ظاهرة شائعة متكررة .. ويخطئ من يظن أنني الصدد حتى الزيتون ... في أية مقالة كتبها ، فمعظم المشاكل التي أقوم بحلها من مناطق ثانية .. وبعضها خارج القاهرة . والهدف من كل هذا أن تنأى عن الأخطاء وتحقق الأسرة المتكاملة ..

١ - من يتسلم حساب البيت ؟

كنت في زيارة لمرضى .. فقيل لي إنه يسكن بالمهارة زوجان متخاصمان منذ أكثر من عام ، ورغم أنهما يضمهما بيت واحد ، فهما يعيشان منفصلين ، فتوجهت إليهما ، وحالما دخلت البيت ، استقبلني الزوج مرحباً . وجاء الأولاد مسرعين .. وعن لي أن أسأل عن الزوجة ..

فقال لي الزوج معذرة يا أبني ، زوجي لا تدخل الحجرة ما دمت أنا فيها .. فإذا أردت محادثتها أخرج أنا أولاً .. لتدخل هي ..

فلم أقبل هذا الوضع ، وطلبت إليه أن يظل بالحجرة واستدعيت الزوجة فجاءت بعد تلكؤ وحالما وقع بصرها على زوجها أشاحت بوجهها . وحالما وقع بصر الزوج على زوجته أشاح هو أيضاً بوجهه وأخذ كل منهما ينظر في اتجاه مضاد .. !!

إذن كيف يتفاهم الزوجان ؟ ؟

فيسأل لي انهما يتفاهمان عن طريق (المراسلة) .. فقد أصطفى الزوج أحد أولاده ليوصل ما يطلبه كتابة إلى الزوجة .. وورد الزوجة عن طريق المراسلة أيضاً فقد اصطفت هي الأخرى إحدى بناتها لتبلغ الرد .. !

إذا طلبت الزوجة تقوداً يكون هذا عن طريق المراسلة .. ويطلب الزوج كشفاً عما صرف سابقاً . وبعد عدة مراسلات ، إما أن يقتنع الزوج ، وإما أن يرفض .. وهنا تفقد الزوجة أعصابها ، فتصرخ ويجتمع الجيران .. وهنا يقوم الجيران بدور (المراسلة) أيضاً ، وإقناع الزوجين بالتفاهم ..

حياة تعيسة .. بعيدة كل البعد عن الله الموت أفضل منها .. وتقدم أسوأ مثل للأولاد الصغار .. حيث يتمتع الأولاد ، ويصابون بأمراض نفسية ، وتتكبر البنات الزواج لئلا يصبين ما أصاب الأم ..

إختلعت بالزوج فأخذ يشكو الزوجة بأنها مسرقة تبتر أمواله ، وتدفعه للاستدانة وتركب رأسها .. وهو يعيش معها في جحيم وتحدثت مع الزوجة : قالت إن الزوج بخيل ، يبعد المال ، والحياة معه لا تطاق ، وسوف يدفعها حتماً إلى الجنون .. وهي تعيش أيضاً معه في جحيم .

وبعد ساعة كاملة جمعتها معا .. وقلت لهما اسمعا القرار الذي اقوله ، وحذار حذار من غضب الكنيسة عليكما . افعلا أبناء الطاعة تعال البركة ..

سألت الزوج ، أنت تمسك الحساب منذ أكثر من عام ، فإذا إدخرت؟ قال : لم أدخر بل استدنت أكثر من ٨٠ جنياً . وهنا أنبرت الزوجة ولم تدعه يكمل وقالت : لقد كنت أستلم أنا حساب البيت يا أبانا وكنت أوفر له :

قلت للزوج : كم جنياً معك الآن ؟ قال بضع جنيهات .. قلت احضرها .. فلما احضرها ، قلت له : سلمها لزوجتك ..

من هذا اليوم تستلم الزوجة الحساب وأنت تأخذ ما يسد نفقاتك الضرورية . وتجوو بجلدك ! .. وتعيش مع زوجتك وأبنائك في سلام .. والسلام نعمة لا تقدر بحال ..

فاحتج الزوج بأنه رجل صيدى .. ولا يقبل هذا الوضع ..

فنبأت للإصراف غاضباً ! .. فعاد الزوج يقول : ألا يوجد حل آخر .. ؟ قلت لا ..

وقبل أن أصل إلى باب الخروج ركض الزوج يقول : مهلا ، يا أبانا ، قبلت ما تأمر به ! ..

وهنا استلمت الزوجة النقود : وهي تهتف (يعيا العدل) .. وحل الصفاء حل الجفاء .. لقد اقترحت هذا الخلل ، لأنني سمعت عن الزوجة أنها مدبرة ، حكيمة ، عاقلة ، بشهادة جيرانها ..

كانت تدرشون بيتها . وتخط لتكمل عجز المرتب . وذكرت لك الكثير عما فتق عنه ذهنها . وفي يقيني إذا وضعت الزوجة موضع المسؤولية ، استطاعت أن تكون معينة لزوجها ..

فان هذا يسعدنا ، ويشمرها بالثقة في نفسها .. وفي هذه الحالة ستحسن تدبير أمورها ، فتهتم بالضروريات .. وترجمي الكماليات .. وتواجه الحياة ، حتى لا يقال عنها إنها فضلت . وبالعكس إذا استلم الزوج الحساب .. سوف ترهق الزوجة . ولا تكف عن الطلب .

عموماً إن ما أنصح به هو أن يجلس الزوجان معاً .. يشتركان في إدارة شؤنيهما .. قلب

واحد وفكر واحد .. اما الحلقة لهذه الأسرة . فقد كانت سعيدة .. وانتهى عمل المراسلة !!

٢ - في حضن أمه :

عصفت مشكلة بأسرة ، فكادت تأتي عليها .. وتدخل كثيرون للصلح ويأت جهودهم جميعاً بالفشل ، وأخيراً دعت للصلح بينهما ، وهما من منطقة بعيدة عن الزيتون .

الأسرة مكونة من زوج وزوجة وطفلين وأم الزوج تقيم معهم ..

ولاحظت من الحديث أن الزوج يؤمن على كل كلمة تقولها أمه . اعني ان الزوج ابن امه . بينما كانت الزوجة في انهار تام .

قالت الزوجة اتنى اشعر اننى غريبة في هذا البيت .. إن زوجي يشمر أن في هذا البيت سيدة واحدة هي الام .. أما الزوجة فمن سقط المتاع .. ثم عادت الزوجة ، لكي تدل على تصرفات زوجها الغريبة ، أن ذكرت لنا ، وكان برقتي أحد الأراخنة أمراً بالغ الغرابة دهشت له ولم أصدق ..

قالت لي تصور يا أبانا .. ان زوجي ما زال طفلاً كبيراً .. وانه يفادر حجرة النوم ، ويذهب كل ليلة لينام في حضن أمه !

وأنرت الام تدافع عن لبها : عندما سألتها أهذا يحدث حقيقة ؟

قالت نعم يا أبانا .. الان لا يكبر على أمه .. وهو في حاجة إلى الحنان الذي يفترقه في زوجته ! ..

وأنتظر متى الجميع الحل . قلت بما أملكه من سلطان الكهوت موجهاً الكلام للزوج : لا يحل لك أن تترك زوجتك ، وتنام في حضن أمك ، لأن الكتاب يقول (يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته) .

وشددت على الام ان (تقلم) ابنتها عن هذه العادة ! ..

وقلت للزوجة : يحل لك أن تعلقى باب مخدعك أنت وزوجك بالمفتاح ، وتضمي المفتاح في جيبيك حتى تباشير الصباح !

وكم في الحياة الزوجية من مخائب .. وغرائب ! ..

واننى انصح كل زوجة ان تصفى بجانها عمل زوجها واولادها ، وتحفظهم بالحب والرعاية .. وتعامل زوجها على انه (طفل كبير ..) !

٣ - تدخل الأقارب :

قبل دخولي من باب الكنيسة ، شدني أحد الأراخنة . وقال لي هانسا ، وهو يشير إلى إحدى السيدات . هذه السيدة تتخاصم مع زوجها ،

وتركت بيت الزوجية منذ ٦ شهور قلت وأن زوجها ؟ قال . موجود داخل الكنيسة .

فجيت كيف يصلان . وهما متخصصان لإنهما يكذبان على الله ، وهما يرددان الصلاة الربانية (واغفر لنا ذنوبنا .. كما تغفر نحن أيضاً للمذنبين الينا ..) وبعد القداس استدعيتهما .

لحضر الاثنان ، وأشاح كل واحد بوجهه ، عندما وقع بصره على الآخر ، كما حدث في القصة السابقة ..

قلت : ارجبا معي .. اريد زيارتكما في منزلكما ..

قالت الزوجة : لا يا أبانا .. لما يحضر أنى .. وقال الزوج : لا يا أبانا لما تحضر أنى ! .. وقلت أنا معاً بالاثنتين : ألسنت أنا أياكما الروحي .. هلا معي ..

عندما بلغنا بيت الزوجية .. طلبت من الزوجة فجأناً من القهوة ، مع أنى لا أشربها وعندما ذهبت الزوجة لتعد القهوة .. قلت للزوج : إذهب ساعد زوجتك .

ورجع الاثنان بالقهوة وهما يضحكان !

قلت نصل .. وقمت برش المنزل بالماء ثم استأذنت في الانصراف ، فودعنى الاثنان .. والسعادة تشرق عليهما ..

لأن ابن المشكلة ؟؟ لا توجد مشكلة بل (تفامات ..) وصغائر .. خجل الاثنان من ذكرها .. ويقيني أن دخول الكامن البيت بركة لأفراد الأسرة والصلاة كافية لطرد الشيطان .. والعجيب أن الزوجين لم يختلفا بعد هذه الزيارة مطلقاً .

٤ - الشك القاتل :

جاءني شيخ هرم تخطى الثمانين من عمره يقول إن زوجته قلبت البيت جحياً وهي تسيء معاملته .. وكان ينظر منها أن تحف بجواره وترعاه في هذه السن .

وجاءت الزوجة تقول : إنها في عذاب . لأنها نشك في اخلاص زوجها .. ويحسدتها هاتف بأنه يخونها .. بعد عشرة ٥٠ عاماً !

قلت لهما : انركا هسلنا الهراء .. واستعدا لأبديتكما .. إن الأعصاب المتعبة تصور لك أموراً غير واقعية .

وأخذت عهداً على الشيخين الجسدين .. أن يعيشا متآلفين . ولعنيت في سرى الشيطان الذي يدفع بالشك والبهتان ، ليقوض البنيان ويرزق الاركان ..

١١

الإعتراف

- ٢ -

مع ابي في الاعتراف

للقمص الطقوبيوس والغيب

ماذا أقول يا ابي لمن يقول إنه يكتفي بالتوبة والاعتراف أمام الله وحده ، وأخذ الخل منه مباشرة ، دون تدخل الأب الكاهن ؟

✠ ان مراحل التدم والايان والتوبة ، هي بين المعترف والله مباشرة .

أما الحصول على الخل من الخطايا ، فقد حدد طريقة الحصول عليه ربنا نفسه يسوع المسيح بعلمته الالهية ، بأن حصر موهبة الخل من الخطية في رجال الكهنوت ، أساقفة وقسوس . فمن يريد أن يخالف هذه الطريقة ، فقد خالف الرب نفسه . فكيف ينال مغفرة خطيئته وهو يخالف هكذا سارت الكنيسة كلها منذ العصر الرسولي .

ففي (أع ١٩ : ١٨) نرى وأن الذين آمنوا كانوا يأتون مقربين ومخبرين بأفعالهم ، ولم ينعمهم الرسل عن هذا الاعتراف .

ويقول يوحنا الرسول ، إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ، (١ يو ١ : ٩) .

ويقول يعقوب الرسول « اعترفوا بعضكم لبعض بالزلات » وفي هذا يغفر لنا القديس أوغسطينوس وليس المقصود أن يعترف الكهنة على العمليين ، كما يعترف هؤلاء لهم . فإن هذه الجملة لا توجب دائماً حصول المشاركة بين كل من الطرفين ، أي لا يلزم منها اعتراف الكهنة للشعب ، بل هي على حد قولك : علوا بعضكم بعضاً .. فعنى هذا أن العالم يعلم الجاهل ...

تأمل أيضاً في معجزة الأبرص الذي أبراه السيد المسيح (لوقه) وأمره أن يذهب « ويرى نفسه للكاهن » ، فما الداعي لذلك ما دام قد شفي فعلاً ؟ اليس طاعة لأوامر الله ؟ ، فهكذا ينبغي لك أن تأخذ الخل من خطاياك من أعظام الرب هذا السلطان ، وهم آباء الكنيسة الحقيقيون .

وعندك من يقول « كيف اعترف وأخذ الخل من كاهن معرض للخطا مثل ، فماذا أقول له ؟

✠ قل له إنك بهذا تعرض على ترتيب الرب نفسه ، الذي أعطى كهنته هذا السلطان بقوله « من غفرتم لهم خطاياهم غفرت لهم » ، العلنا أحكم من الله ؟ فلماذا إذن نظن أن قداسة الكاهن لها تأثير في إتمام سر التوبة ، إنك بهذا تشبه مريضاً يرفض الذهاب إلى أي طبيب ، لأنهم جميعاً معرضون للمرض مثله . فهل هذا يتفق والتفكير السليم ؟



الكنيسة المرقسية بكوت بك

بعد أن كانت هذه الكنيسة مجرد (كنيسة للخدمات) ، بدأ النشاط الروحي يدب فيها بقوة كبيرة . وقد سم لها القس صرابامون عزيز ، ثم سم لها هذا الأسبوع القس ويصا ساي .

واستطاعت ان تنجب كنيسة اخرى في وسط البلد باسم العذراء لها نشاطها وعمالها الرعوي والتعليمي .

وصار اجتماع يوم السبت (عشية وعظلة) من الاجتماعات الكبيرة حتى ان الكنيسة احيانا توجب له مقاعد .

وافتح النادي الصيفي ، وأصبح يضم فصولا للتقوية لطلبة الثانوية العامة في الرياضيات ، ومجموعات للرايين في الصنفين الرابع والسادس الابتدائيين .

وافتح فصل للخياطة والتفصيل يضم حوالي ٧٠ دارسة .

وتواصل جماعة محبي اللانة القبطية نشاطها ، وبلغ عدد الدارسين في

الكنيسة حوالي ٢٥٠ من سن ٧ إلى ٧٠ .

وأقامت الكنيسة معسكراً روحياً في دير العذراء ببياض بني سويف

في المدة من ١٩ - ٢٣ يوليو واشتركت فيه كنيسة العذراء .

قصيده القيت ترحيباً ببنائة الأنبا أمونيوس

للاستاذ الشاعر عز العرب عبد الحميد

مدرس اللغة العربية بالأقصر الثانوية العسكرية

ما للكنائس قد هزت نواصيا - والسعد جلال دانها وقاصيا
فعل رؤوسها تيجان معطرة - تبدو هناك وأحلام تاديبها
وفي ربوعها أضفى النور منبثقاً - ولبيل السعد غنى في نواديبها
والزهر يرقص منثبياً بلا خمر - ألقى نداء عليها كي ينديبها
أبا أمونيوس أفرح مغردة - والله عهدك بالأحلام يسقيها
هذه تعاليمك الغراء قد مثلت - كالشمس لا أحد يدنو ليخفيها
قد أجلسوك على عرش وأنت له - ترعى الكنيسة في حزم ونحيبها
من كوة المجد ظل الحب مقتخراً - وللجميع تحياتي أهاديبها
من مسلى الأقصر قلت منادياً - ياربة الشعر قصلبان حيبها



الزيت كرمز للروح القدس

للاستاذ ماهر راغب حنا المحامى

تحدثنا فيما سبق عن رموز الحمامة والماء والريح والنار ، وتناول في هذا العدد رمز الزيت .

تستعمل كلمة « الزيت » في الكتاب المقدس كثيراً كمرادف للدهن المقدس ، والمسحة ، والطيب . ويرمز الزيت الى الروح القدس في عمله وفاعليته من جوانب متنوعة ، يمكن استخلاصها من استعماله المختلفة .

فالزيت يحمل الكثير من المماني كالركبة ، والتغذية ، والتقدمات ، والزيين والتعطر ، والاشعال أو الاضرام والوقود ، والانارة ، والتلين ، والعلاج أو الشفاء ، وإكرام الضيوف ، والتقدیس ، والتكريس ، والتدشين ...

وبالبحث عن « الزيت » واستخدامه في الكتاب المقدس وفي الكنيسة يتضح الآتي :

الذي في السموات ، ويقول الرسول بولس ، لكي تكونوا بلا لوم وبسطاء أولاد الله ، بلا عيب في وسط جبل معوج ، وملئوا ، تضيئون بينهم كأنوار في العالم ، (في ٢ : ١٥) .

وكما يستخدم الزيت في الانارة ، هكذا يشر الروح القدس عيون المؤمنين وقلوبهم وانهانهم واجسادهم وأرواحهم وحاضرهم وأبديتهم .

وفي هذا يقول الرسول بولس لكي يعطيكم روح الحكمة والإعلان ، في معرفته مستبيرة عيون أذهانكم ، لتعلموا ما هو رجاء دعوته وما هو غنى مجد ميراثه في القديسين ، (١ ف ١ : ١٧ ، ١٨) .

ويقول الرسول يوحنا « وأما أنتم فامسحوا التي اخلتوها منه ثابتة فيكم ، ولا حاجة بكم الى ان يعلمكم احد ، بل كما تعلمكم هذه المسحة عينها عن كل شيء ، وهي حق وليست كذبا » (١ يوحنا : ٢٧) .

ثالثاً - قربان تقدمه الدقيق بالزيت :

يحدثنا الإصحاح الثاني من سفر اللاويين عن قربان التقدمة للرب ، الذي يكون من دقيق يسكب عليه الزيت ، أو تقدمه من دقيق فطيراً ملتوتة بزيت ، ومدهونة بزيت ، وتكون رائحة سرور للرب (لا ٢ : ١ - ١٠) . وإذا كان من المعروف أن تقدمه الدقيق تشير إلى ناسوت المسيح وحياته الطاهرة الكاملة على الأرض ، كما يستفاد من بياض الدقيق الناصع المتناسق ، الذي ليس فيه خشونة أو تشويه ، إشارة إلى كمال المسيح وعصمته التي أرضت الآب واستحقت مسرته فشهد عنه ، هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت ، وفي موضع آخر « هوذا فتى الذي اخترته حبيبي الذي سررت به نفسي أضع روحى عليه فيخبر الامم بالحق » (مت ٣ : ١٦ ، ١٢ : ١٨) فان الزيت في تقدمه الدقيق ، يشير الى الروح القدس المتحد بالمسيح اقنومياً منذ الأزل بلاهوته وهو المعبر عنه بكلمة (ملتوتة بزيت) ، والذي حل عليه ناسوتيا ، ومسحه بزيت البهجة للخدمة . والذي فيه تم القول « روح الرب على لانه مسحني لأبشر المساكين » (١ ش ٦١ : ١ ، لو ٤ : ١٨) .

وفي هذا المعنى قال الرسول بطرس « يسوع الذي من الناصرة ، كيف مسح الله بالروح القدس والقوة » (أع ١٠ : ٣٨) .

أولاً - التدشين أو التقديس والتخصيص للرب :

لقد ورد الزيت لأول مرة بالكتاب في سفر التكوين ، عندما ظهر الرب ليعقوب في حله المشهور بالسلم الموصل بين السماء والأرض ، فقال ما أرحب هذا المكان ، ما هذا إلا بيت الله وباب السماء ، وأخذ الحجر الذي وضعه تحت رأسه ، وأقامه عموداً ، وصب زيتاً على رأسه ، ودعا اسم المكان بيت ايل ، (تك ٢٨ : ١١ - ١٩) .

وبذلك وضع يعقوب من قديم الزمن أساس التقليد بتدشين وتقديس أماكن العبادة للرب . فاستخدم الزيت في خيمة الاجتماع وتدشين الهيكل والكنائس والقصورات والايقونات واواني الذهب . وكذلك يتم تدشين المؤمنين بمسحة زيت البرون للقدس ، فيحل الروح القدس في هيكلهم البشرية ، ويشبههم في المسيح ، ويظهرهم ويبرهم ويقدهم . وبذلك يصيرون مسيحين ومسوحين ومسحاء ، وقديسين بل وقدساً للرب .

ويعلم العهد الجديد هذه الحقيقة في مناسبات كثيرة كقوله : وكذلك يقول ، ولكن الذي يثبتنا في المسيح ، وقد مسحنا ، هو الله ، الذي ختمنا أيضاً ، وأعطى عربون الروح في قلوبنا ، (٢ كو ١ : ٢١ ، ٢٢) . انظر أيضاً ١ كو ٦ : ١١ ، ١ كو ٣ : ١٦) .

ثانياً - للإنارة والضوء :

وفي سفر الخروج يقول الرب لموسى بصدد إعداد القدس في داخل الاجتماع : « وانت تاهر بني اسرائيل ان يقدموا اليك زيت زيتون مرضوض نقيا للضوء لاصعاد السرج ، دائماً في خيمة الاجتماع ، خارج الحجاب الذي أمام الشهادة ، من المساء إلى الصباح أمام الرب فريضة دهرية » (خر ٢٧ : ٢٠ و ٢١) .

ولما كانت رسالة المؤمنين أو الكنيسة هي الانارة في عالم مظلم باخظية والفساد ، لانهم يستمدون النور الداخل من المسيح ، بواسطة الروح القدس ، الذي يأخذ بما له ويعطيهم ، وهذا ما يفسر قول الرب عن نفسه « أنا هو نور العالم » ثم قوله لأولاده « أتم نور العالم ، وبهذا المعنى يقول الرب « يروا أعمالكم الحسنة ويمجدوا أبائكم

رابعاً - طعام و تغذية :

الزيت هو مادة غذائية صحية وخفيفة ، وغالية من الدم الحيواني .
ولذلك يستخدم في أصوام الكنيسة ، ويمكن اعتباره من هذه الناحية
غذاءً روحياً .

وقد ورد الزيت ضمن بركات العهد القديم كغذاء أساسي
بقوله : يبارك الرب قحك وخرمك وزيتك وتساج بقرك واناث
غنمك ... الخ ، (تث ٧ : ١٣ ، خر ١٢ : ٤٠ ، حز ١٦ : ١٣ ،
١ مل ١٧ : ١٣ ، أر ٤١ : ٨) . وهكذا يبنى الروح القدس المؤمنين
ويشبعهم بكل طعام روحي محي وصحي ومقوي ، نافع للحياة الحاضرة
والأبدية .

خامساً - دواء لعلاج الأمراض والجراح :

أوجبت شريعة تطهير الأبرص أن يمسح المريض بالزيت ، بعد
الحكم بتطهيره والتكفير عنه بالدم (لا ١٤ : ١ - ٣٦)

ومسحة الروح القدس في مسحة المرضى أو القنديل لها
فاعلية شفاءنا وتطهيرنا من أمراض الروح والجسد المرموز لها
بمرض الخطية .

ويقول أشعيا : ضربة لم تعصر ولم تعصب ولم تلين بالزيت ،
(أش ٦ : ٦) .

ولذلك فالوصفة الإلهية للشفاء ، تتطلب قبل أن تهرع للأطباء ،
أن يدعوا المريض أولاً قسوس الكنيسة فيصلوا عليه ، ويدهنوه بزيت
باسم الرب ، وصلوة الإيمان تشفي المريض والرب يقيمه ، وإن كان
قد فعل خطية تغفر له (يع ٥ : ١٤ ، ١٥) . بنفس المعنى

نقرأ عن رسالة الرسل الأولى أنهم : أخرجوا شياطين كثيرة
ودهنوا بزيت مرضى كثيرين فشفيهم ، (مرقس ٦ : ١٣) وفي مشال
السامري الصالح ، صب السامري على جراح المسافر الذي وقع بين اللصوص
زيتاً وخرماً (لو ١٠ : ٢٤) .

سادساً - للاضرام والاشعال :

يستخدم الزيت كإداة وقود تشتعل بالنار ، وهكذا شبه الروح القدس
بالنار ، وسمى بالروح الناري ، إذ مكتوب أن : إلهنا نار آكلة . وقال
المعمدان : يأتي بعدي من يعمدكم بالروح القدس ونار . كما حل الروح
القدس على الرسل في يوم الخمسين على شكل ألسنة منقسمة كأنها من نار ،
(مت ٣ : ١١ ، أع ٢ : ٣ ، عب ١٢ : ٢٣) .

والمعنى أن الروح القدس يحرق شوائب الخطية والذنوب فينا ، إذ
يقدرنا ، ويشعل حياتنا بحبة الله والناس ، ويخلصنا من نار
وخلصنا الآخرين ، ويضرم فينا الحرارة الروحية . فنقول إن : غير
بيتك أكلتني ، والضرورة موضوعة علي ، فويل لي إن كنت لا أبشر .

سابعاً - دهن الجسم والراس للتعطر :

كان الزيت يستخدم ضمن مواد العطور والاطياب التي يستخدمها
الناس في الأعياد والمواسم والاحتفالات ، كما كان يستخدم في إكرام
الضيوف الأعراف ، واستقبالهم بحرارة وسرور . ولذلك عاتب المسيح
سحمان القريني بقوله : زيت لم تدهن رأسي ، (لو ٧ : ٤٦) وكان يتمتع
عن الأدهان بالزيت في أوقات الحزن والصوم . ولذلك صحح السيد المسيح
هذا الوضع - الأخير - بقوله : متى صمت فادهن رأسك ، (متي ٦ :
١٧ ، مز ٢٣ : ٥) وفي هذه إشارة إلى عمل الروح القدس الذي يجعل
الودعاء بالخلاص ويتمتع رائحة المسيح الزكية .

ثامناً - مسح الملوك والأنبياء والكهنة ورؤساء الكهنة :

كان هؤلاء جميعاً يمسحون بالزيت المقدس - أو قرن الدهن -
لحلول الروح القدس عليهم ، للتخصيص للخدمة ، والتقديس والتكريس
والتأييد الإلهي . مع ملاحظة تغيير الوضع في العهد الجديد للكهنة ،
حيث حل وضع اليد محل مسحهم بالزيت (راجع ١ صم ١٠ : ١ ، ١٦ :
١ ، ١٣ : ١ ، ١ مل ٢٩ : ١ ، ٢ مل ٩ : ٣ ، ٦ ، أع ٨ : ١٠) .

تاسعاً - الاستعداد للسماه وملاقة العريس :

لقد شبه الرب يسوع في مثل العذارى الحكيمات نعممة الاستعداد
بمسح المصابيح بالزيت (مت ٢٥) هذا الاستعداد الذي لا يمكن أن
يتم إلا بعمل الروح القدس .

عاشراً - البركة والامتلاء والفيض :

إن فيضان الزيت بفرارة الذي سكب الشبع النبي في أوعيه الأرملة
الكثيرة من دهن زيت صغيرة ، يشير إلى بركة الروح القدس وفيضانه
في حياة أولاد الله وخدامه وقديسيه (٢ مل ٤ : ٦) . ويتحدث كاتب
المزمور عن توبيخ المرشد الحكيم له باعتباره بركة بقوله : أن يوبخني
فزيت للرأس ، (مز ١٤١ : ٥) .

فالروح القدس هو مصدر كل بركة وهبة روحية ، ينالها المؤمن في
أسرار الكنيسة السبعة ، من الولادة الثانية في المعمودية من الماء
والروح ، إلى التثبيت بمسحة الميرون المقدس ، والغفران في سر التوبة ،
وتقديس الخبز والخمر في سر الأنطارسيا والشفاء في مسحة المرضى ،
والإتحاد المقدس في الزواج ، والتكريس للخدمة في سر الكهنوت .
ولذلك تضمنت البركة الرسولية : شركة الروح القدس ،
(٢ كو ١٣ : ١٤) .

تسليّة الأسبوع

صورة للتلوين ؟ .

- + أنقل عدة نسخ من هذه الصورة الجليّة ، باستخدام ورق الكربون أو ورق الشفاف .
- + حاول تلوينها حسب ذوقك ولك الحرية في استخدام مادة التلوين .
- + إذا حصلت على أشكال متمازة للتلوين فيمكنك أن ترسلها إلى الكرازة (صفحة الأبطال) ، لعلك تفوز بجائزة أو بنشر اسمك . وتبني لك المتعة الطيبة والترفيق .

اجابة تسليّة تيجان بولس الرسول
(المنشورة بالعدد ٢٩)
الكلمات الثلاث التي تكمل فراغات
العبارة هي :
رسول - بول - شهيد

قريباً ياذن الله نتائج المسابقات الماضية



فيبي القس ميخائيل
(٢٨٧) ٩٦٪
كنيسة مار جرجس
بالاقواز الصف



اماني مسعود عوض
(٢٧٤) ٩٦٪
مدارس احد
جمعية الكرمة بقا بقباي

- مع خطاباتكم
- الى الصديق مكرم عياد مينا (الفيوم) :
سأعرض لإستفسارك على المسئولين .
- الى الابنة سامية فتحي عازر (الاسكندرية):
أرجو أن تهني محاولات أخرى أفضل
إذا أمكن .
- الى الصديق عدلى عشم ملك (ساحل سليم) :
إنتهت المناسبة التي كانت التريمة منظومة لها .

(بقية اسما أصحاب الصور الملوّنة تلويها جليل)
(المنشورة في العدد السابق)

عبد المسيح سمير، ماري سمير، سوزيت فايز تكللا،
نسرين حلمي، أميرة نجيب بديروس، إلهام رياض
زخاري، مدحت فاروق عزيز، كميل سامي عبيد،
إنعام نجيب ديمتري، سوزي صبحي، منى فريد،
باسم نعيم عزيز، هالة ظريف، منى كامل، حلم
حموتيل بولس، يوسف إدوارد، سهام سامي،
سناه توريدس، أمير عطية جرجس، نيل صابر
درياس، أيمن أمين سليمان، أشرف ولیم شرقاوي،
ابراهيم اصحى ابراهيم .
(مع تمنياتنا لبقية المشتركين في المسابقة
بالتوفيق مستقبلا)



باللام القراء :
خاطي
عاوز
يتوب !

(مجاورة زجليّة أرسلها القاري بهجت فهمي شوده - شبرا)

بابا سليمان : مالك يا ابني يا سمعان ؟

دائماً بتفكر . حيران ١٩

إيدك على خدك زعلان

سبت يسوع من زمان

سمعان : علشان يا بابا سليمان

نفسى نفسى أعيش فرحان

ومشيت فطريق العصيان

وارجع لإله الغفران ..

بابا سليمان : يا حبيبي أنسى اللي كان

قر قصاده بكل خطبة ..

روح عند أبونا (زكريا)

ربنا يفكر كل ذنوب

لما من قلبك ح توب

وتعيش ويا يسوع البار ..

تعد عن كل الأشرار

نياقة الأنبا أرسانيوس



نياقة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا وأبو قرقاص في حديث مودة مع السيد محافظ المنيا . كان للخطاب الوطني الذي ألقاه نياقته صدى عميق



قداسة البابا يودع نياقة الأنبا أمونيوس في سفره إلى مقر ليارشيتيه . وظهر في طرف الصورة نياقة الأنبا أغاثون ، وبدأ أفراد الشعب فرحين



قبلة محبة بين نياقة الأنبا أرسانيوس وشيخ المعهد الديني

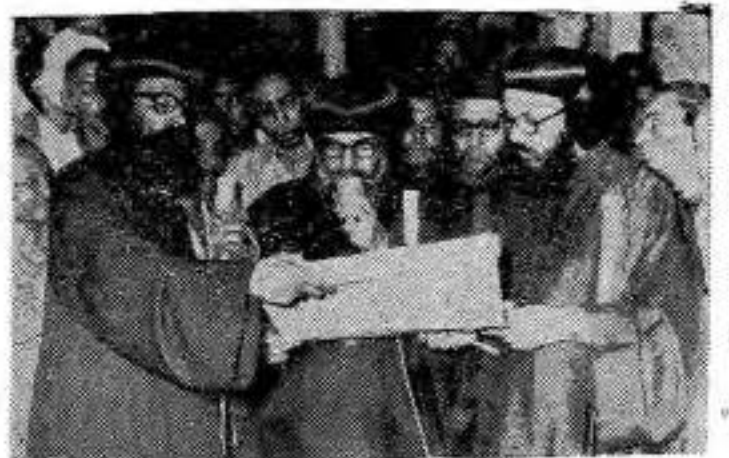


نياقة الاثبا وبها يرسم شمامسة خدمة الكنيسة

صورتان في الاحتفالات ببنجليس نياقة الأنبا أمونيوس أسقف الأقصر وإسنا وأرمنت



سيادة محافظ قنا يلقي كلمة مودة وترحب والى جواره الآباء الأساقفة



نياقة الأبا اغاثون يقرأ التخليد وحوله صاحب النياقة الأنبا هدرا والأبا وريسا

مجلة الكرازة

رئيس التحرير: قداسة البابا شنودة الثالث

مدير المجلة: د. راجب عبدالنور
الإدارة: مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص.ب ٤٠١٨
مكوتيراالتحرير: أ. رشدي المسيحي

(السنة السابعة) الجمعة ١٣ أغسطس ١٩٧٦ - ٧ مرمى ١٩٩٢ العدد الثاني والثلاثون الثمن ٣ مليا

استقبال شعبي رائع لنيافة الانبا بنيامين

للقمص سيداروس عبد المسيح



كان لاختيار نيافة الانبا بنيامين أسقفاً للنوفية أكبر الأثر في قلوب الجميع كهنه وشعباً ، لأن الغالية تعرفه إذ أنه ابن من أبناء النوفية البررة ، نشأ في بلدة البتانون التي أخرجت القديسين .

وكان لمجيء نيافته إلى ابيارشيته وإلى مقر كرسية أعظم الأثر في قلوب الجميع حتى غير المسيحيين . فقد وصل يصحبه سيل من العربات الخاصة ، وبعيته الكثير من كهنته وشعبه . وما إن وطأت



قدماء أرض شبين السكوم حتى انطلقت الأناشيد الحماسية ، مع زغاريد النساء ، وانطلق في الجو حمام السلام .. وكان استقبالا شعبيا أكثر من رائع . وبدأ نيافته بعمل دائم ، لا يعرف كلا ولا مللا .

صلى نيافته صلاة العشية في كنيسة مار جرجس . وقام أصحاب النيافة الأبحار الأجلاء : الانبا باخوميوس ، والانبا يشوي ، والانبا صرايامون ، بتجليس نيافته أسقفاً للنوفية على كرسنها إلى أزمنة مديدة وأيام عديدة سالمة هادئة .

وتكلم نيافته كلمة روحية ، وأقبل الآباء الكهنة وأعضاء المجلس أنل مهنتين . ثم بدأ تدفق أفراد الشعب فرحين ومهتئين لمدة قاربت الثلاث ساعات بعد انتهاء صلاة العشية .

وفي صباح الأحد ٨/١ قام نيافته بخدمة القدامس الإلهي ، وتكلم واعظاً في موضوع (الراعي والرعية والرعاية) ، واستمر تدفق الشعب بأكثر من الصورة الماضية .

(انظر صفحة الغلاف)

قداسة البابا في الفيوم مع ستة من الآباء الاساقفة

زيارة غالية مدن الفيوم وعقد عدة مؤتمرات وطنية
مأدبة تضم كبار رجال الدولة بالفيوم مع رجال الدين أيضاً

وقام قداسة في نفس اليوم - قبل وبعد الحفل - بزيارة الجمعيات
القبطية بالفيوم :

(أ) جمعية شفيح الفيوم (الانبا ابرام) ، وهي تشرف على
ملجأ للبنين ، وملجأ للبنات ، تفقدتها قداسة البابا .

(ب) جمعية صديقات الكتاب التي كانت تمثل في زيارتها أيضاً جمعية
القديسة مريم وجمعية السلام . وكان في انتظاره هناك كبار أعضاء هذه
الجمعيات ، ورجال وزارة الشؤون الاجتماعية وعلى رأسهم الأستاذ محمد
حسن وكيل الوزارة .

(ج) جمعية أصدقاء الكتاب المقدس . وفيها ألقى قداسه كلمة
عن علاقتنا بالكتاب المقدس .

وفي صباح الاثنين ٨/٢ زار قداسة كنيسة العذراء بالفيوم ،
وصلى صلاة الشكر ، ومنح البركة الرسولية لآلاف من أفراد الشعب
واحداً فواحداً .

ثم بدأ بزيارة بعض بلاد الفيوم ومنها فيدمين ، وابشواي
والعجهين . وفي كل من هذه الزيارات كان يصل في الكنيسة ،
ويحضر مؤمراً وطنياً ، يلقي فيه كلمة وطنية مع كلمة روحية في ختام
ما يلقيه المتكلمون من مساهمين ومسيحيين من كلمات وطنية و أرحيبيه
وقد أزاح قداسه الستار عن البوابة الجديدة التي شيدها نيافة
الاسقف لدير العجميين الذي يشمل مساحة حوالي ١٢ فداناً ، ويميد
فيه لمار جرجس في الخمسين .

كانت زيارة البابا شتوته الثالث للفيوم اول زيارة بابوية لهذه
الايارشية منذ حوالي ٤٤ سنة ، بعد زيارة البابا يوانس ١٩ سنة
١٩٣٢ م .

غادر قداسة البابا القاهرة في طريقه إلى الفيوم صباح السبت ٧/٢١
يصحبه ثلاثة من الأجرار الأجلاء هم نيافة الانبا ابرام أسقف الفيوم ،
ونيافة الانبا تيموثاوس الأسقف العام ، ونيافة الانبا ويصا أسقف اللينا .
ولحق بقداسه في الفيوم يوم الاحد صاحبنا نيافة الانبا صرابامون
والانبا ايساك ، ويوم الاثنين نيافة الانبا بولس أسقف حلوان .

وبدأت الاستقبالات من كوم أو شيم حوالي الحادية عشرة صباحاً
حيث حجت قداسه وفود كثيرة من المستقبلين في عدد كبير من
الغريبات والأتوبيسات . وكان الزحام شديداً جداً من شعب الايارشية،
ولكن في نظام دقيق . وما أن وصل قداسه إلى المطرانية ، حتى صلى
صلاة الشكر في كنيسة مار جرجس ، ومنح البركة الرسولية لجميع
أفراد الشعب واحداً واحداً .

ثم استراح في المطرانية الجديدة في دير العزب ، حيث دفن
القديس الانبا ابرام أسقف الفيوم الاسبق في الكنيسة الجديدة
التي بناها نيافة الانبا ابرام أسقف الايارشية الحالي ، مع مطرانية
جديدة ، وغرفات عديدة لاقامة الضيوف ، في عمل جاد من التعمر
المفرح للمنطقة .

وفي مساء نفس اليوم (السبت) صلى قداسة البابا صلاة العشاء
في كنيسة مار جرجس بالفيوم ، وألقى العظة ، وبارك جميع أفراد
الشعب .

واستقبل في دير العزب المهندس حسين
كامل دبوس محافظ الفيوم ، مع السادة مدير
الامن ، وأمين الاتحاد الاشتراكي .

وفي صباح الاحد ٨/١ صل القداس
الالهى بنفس الكنيسة ، وألقى العظة ،
وتناول من السرائر الالهية مئات من الرجال
ومئات من النساء .

واحتفل في مساء نفس اليوم بوضع
حجر الأساس لقاعة مار جرجس الجديدة
بالفيوم في احتفال ضخم حضره بضعة آلاف
من المواطنين ، القيت فيه كلمات وطنية
مناسبة اختتمت بكلمة من قداسة البابا .





قداسة البابا يضع حجر الأساس لقاعة مار جرجس بالقيوم
ولدى جواره صاحب الثقافة الأنا إبراهيم والأنا إيساك وبعض الآباء وأفراد الشعب

ثم إ حضر مادبة كبيرة في نفس اليوم
البيعت في أرض قاعة مار جرجس وحضرها
السيد المحافظ ورجال الأمن وكل رؤساء
المصالح بالقيوم وحوالي ٤٠٠ من كبار
رجال النجوم والمسؤولين فيها . وألقى
فيها قداسه كلمة روحية عن غذاء الروح .
وفي مساء نفس اليوم عقد اجتماعاً لخدام
وخدمات التربية الكنسية وألقى فيه كلمة عن
الخدمة وأجاب عن الأسئلة .

وكان قداسه في مساء كل يوم يستقبل
الزوار في دير العزب ، من مناطق متعددة ،
ويسهر معهم بعض الوقت .

وفي يوم الثلاثاء ، قام قداسه بزيارة
سنورس وطامية القيوم ، وفي كل منهما عقد
مؤمراً وطنياً ، ألقى فيه كلمة ، كما ألقى
كلمات قيمة من المسيحيين والمسلمين .

وقد كانت هذه الزيارات مظهراً جميلاً للوحدة الوطنية ، كما كانت
جسراً للافتقاد والرعاية . وكان شعب القيوم متميزاً بحيته وإخلاصه .

لقاء ود وتفاهم بين المسلمين والمسيحيين في الاسكندرية

تم لقاء أخوى بين قادة الفكر في
الاسكندرية من المسلمين والمسيحيين ،
تكلم فيه :

الأستاذ الوزير البير برسوم ، والأستاذ
مختار عبد العلم المحامي . ورئيس جمعية نور
الإسلام بالإسكندرية ، والأستاذ رأفت
المسيري نقيب المحامين في الاسكندرية ،
والدكتور على البارودي عميد كلية الحقوق ،
والأستاذ محمد عيد المحامي وعضو مجلس الثقافة

بالقاهرة ، والشيخ حلمي الجمل وكيل الدعوة
بالأوقاف .

كما تكلم أيضاً القمص أنطونيوس ثابت
وكيل البطركية ، والأستاذ جورج روفائيل
المحامي (عن الجمعيات القبطية) ، والأستاذ
عدلي تادرس المحامي (عن المجلس الملي) .
وشارك في المناقشة الأستاذ ماهر راغب حنا
وحضر الاجتماع ٤ من عمداء الكليات
نيابة عن الجامعة ، كما حضر الأستاذ فؤاد

البشيشي أمين مساعد الاتحاد الاشتراكي ،
وخمسة من علماء المسلمين ، ومجلس كهنة
الاسكندرية وأعضاء مجلس المحافظ للمسيحيين ،
وأعضاء المجلس الملي السكندري ، وبعض
رجال الداخلية .

واتسمت الأحاديث بالصراحة ، وبالمودعة
وتقرر عقد اجتماع للمجنة تنفيذية لاتخاذ
الخطوات العملية لتحقيق ما قيل من كلمات .
وقد اقترح البعض أن تطبع كلمات المحبة
والمهامة التي قيلت ، وأن توزع على الشعب ،
لكي يكون تأثيرها في نطاق أوسع .

كما اقترح أيضاً أن تتكرر هذه
الاجتماعات ، وتصبح دورية ، لكي تعمق
جذور المحبة والتفاهم في القلوب ، ولتلافي أي
إشكال قبل تصاعده .

والصورة تمثل وكيل البطركية ،
والأستاذ الوزير البير برسوم ، وشيوخ
المسلمين والآباء الكهنة ، ورجال الفكر ،
بعد إجتماعهم في دار البطريركية بالإسكندرية .



انشاء ٣ نوادي :

قام نيافته بافتتاح ثلاثة أندية للنشاط الصيقي : أحدها للشباب ،
والآخر للشابات . وأما الثالث فهو للأطفال . وذلك ضمن سلسلة افتتاح
أندية جديدة للنشاط الصيقي بكل كنيسة .

زيارة رعوية لمركز أبي قرقاص :

قام نيافته يوم السبت ٧/٣١ بزيارة رعوية لمركز أبي قرقاص ،
تقابل فيها مع هيئات الشعب المختلفة ، وعقد فيها لقاءات متعددة .
وصل القديس الالهى يوم الثلاثاء ٨/٣ بكنيسة الرسل
بأبي قرقاص ، حيث عقد بعده الاجتماع الشهرى الثانى لكمة
الايبارشية .

أما يوم الاثنين ٨/٢ فقد عقد فيه مؤتمر وطنى شعبى .



نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا

قداس بعد الظهر للخدام :
نظم نيافته إقامة قداسات للخدام
وغاديات الربية الكندية ، كل يوم
أربعاء . تبدأ من الساعة ١٢ ظهراً
حتى الثالثة بعد الظهر ، تلقى فيها كلمة
روحية بناءة .

وقد قام نيافته برد الزيارة
لسيد المستشار جادو محافظ
المنيا الذى كان مجاملاً جداً
للآباء الاساقفة الجدد . وكان
لقاءً ودياً عامراً بالحب .

→ والصورة المقابلة

في حفل افتتاح نادى
الشباب بالمنيا ، وقد جلس نيافة
الانبا أرسانيوس ، يحيط به
الايوان : القمص شنوده فهم ،
والقمص سيداروس مسى
وبعض الأراخنة والشباب .



نيافة الأنبا أرسانيوس يزور محافظ المنيا



السيد المحافظ يودع نيافة الأسقف ،



سيادة المحافظ يرحب بنيافة الأسقف في مودة بالغة ومحبة وألفة

نياقة الأنبا ايساك



سافر إلى دير الأنبا أنطونيوس لتسلم
رئيس الدير الجديد القمص اسخريون
الأنطوني .

وسافر إلى الاسماعيلية لافتتاح نهضة
روحية ، كما سافر إلى الفيوم لمراقبة قداسة
البابا في زيارته .

وصلى القداس الالهى بدير أبى سيفين للراهبات بمصر القديمة
بمناسبة أحد أعياد القديس أبى سيفين .

التربية الكنسية

معسكر شباب مصر الجديدة

أقامت التربية الكنسية بحى مصر الجديدة معسكراً روحياً
للشباب فى كلية مار مرقس القبطية بالريتون ، استمر ٦ أيام ، ثلاثة
أيام للشبان ، ثم ثلاثة أيام للشابات (من ٢ - ٧ أغسطس) .

وقد اشتمل على محاضرات روحية ، وسم ، ورياضة ، وهوايات ،
وموسيقى ، وندوات للفكر المفتوح ، ومسابقات .

وزار قداسة البابا المعسكر مرتين : لإحداها يوم الأربعاء ،
والاخرى يوم السبت . وأجاب على أسئلة الشبان والشابات .

معرض تربية كنسية

تقيم مدارس التربية الكنسية بكنيسة العذراء بمسرة معرضها
السنى فى الفترة من ٨/١٣ حتى ٨/١٧

مؤتم خدام وخدامات التربية الكنسية بالكراسة المرقسية
برئاسة وتشريف صاحب النخبة

البابا شنوده الثالث

فى الفترة من ٨/ ٢٣ إلى ٨/ ٢٦ بكنيسة مار مينا بفلنج
بالاسكندرية قيمة الاشتراك ثلاثة جنيهات تشمل الإقامة
الكاملة خلاف المطبوعات

الاتصال بالقس يوحنا حنين ت : ٤٣٢١٩

العنوان : كنيسة مار مينا فلنج الاسكندرية

تقبل الاشتراكات فى موعد أقصاه ٧/ ٨/ ٧٦



نياقة الأنبا تيموثاوس

الأربعاء ٨/١١ العظة الاسبوعية بكنيسة
القديسة بربارة بالشراية .

الجمعة ٨/١٣ العظة والقداس بكنيسة
العذراء بأرض الجولف .

ومساء العظة بمناسبة صوم العذراء .

السبت ٨/١٤ مساء عظة بكنيسة مار جرجس بالمنيل .

الأحد ٨/١٥ القداس الالهى والعظة بكنيسة العذراء بالمعادى .

الثلاثاء ٨/١٧ عظة مساء بكنيسة مار جرجس بمصر الجديدة .

نياقة الأنبا بنفوتيس

قرر نياقة الأنبا بنفوتيس أسقف شمالوط
أن يلتقى بالآباء الكهنة فى الخميس الأول من
كل شهر ، حيث يبدأ اليوم بالقداس الإلهى ،
ثم بمحاضرة فى اللاهوت أو الطقس أو العقيدة
مع جلسات لمناقشة الأمور اللازمة للرعاية .

الكلية الإكليريكية

امتحان الدور الثانى للقسم الهارى العالى بالانبا رويس ، سيكون
يومى الثلاثاء والأربعاء ٢٨ ، ٢٩ سبتمبر صباحاً .

أما لاختبار الطلبة الجدد بهذا القسم - تخريراً وشفوياً - فسبكون
صباح السبت ١٠/٢ . وتقبل الكلية فى هذا القسم الحاصلين على الثانوية
العامة أو التجارية ممن يرشحهم الآباء المطارنة والأساقفة .

ويبدأ العام الدراسى الجديد بقداس يقيه قداسة البابا صباح الثلاثاء
٥ أكتوبر يعقبه إجتماع مع الأساقفة والطلبة .

أول الشهادة الاعدادية

فى منطقة الفيوم

هانى حليم توافروس
مدرسة الفيوم الاعدادية

بمجموع ٢٥٧٤ درجة

له خالص تهانينا على تفرقه





أخبار إيبارشية ملوى

✠ اجتماع يوم الأحد، انتظم في حضوره الآلاف من المؤمنين . لذلك اشترى أمبفير جديد، وسماحات وهورن، لاستخدام جميع الأقبية والطرفقات . كما تم شراء ١٠٠ كرسي وتصنع ١٠٠ دكة، ولا يزال الأمر يحتاج إلى الكثير، حتى يمكن للآلاف أن تجلس طيلة الساعات التي تقضيها في الكنيسة .

✠ اجتماع شبان ملوى الذي يحضره أكثر من ألف شاب جامعي وثانوي، بقم رحلة للاديرة المجاورة .

كما أن اجتماع الثابات بقيادة القمص يوسف خليل، ينظم رحلة أخرى روحية في الاديرة المجاورة .

✠ أقيم يوم الثلاثاء ٨/٢ يوم روحى للخدام والخدامات في كل الإيبارشية، بدأ بالقداس الإلهي ثم موضوعات روحية يقودها نياقة الأنبا يمين و لجان دراسية يقودها الآباء الكهنة وأمناء وأمينات التربية الكنسية .

✠ اجتمع نياقة الأنبا يمين مع مجمع كهنة الإيبارشية للمرة الثانية، وتدارسوا موضوعات الرعاية، والأحوال الشخصية، وموضوع العضوية الكنسية الذي سيبدأ تنفيذه في المراكز والقرى قبل البندر .

✠ بدأت نهضة العذراء بكنيسة العذراء بملوى من ٧ / ٨ / ١٩٧٦، وأعدت السراقات لحضور الآلاف، ويشرف على البرنامج القمص يوسف خليل .



نياقة الأنبا بيامين يبدأ عمله الرعوى

في يوم الأحد عقد اجتماعه الأسبوعي العام . ودعا نياقته كهنة الإيبارشية إلى أول اجتماع عقده لهم ، وحضر جميعهم ، وتحدث إليهم في موضوع يكادون يسمونه لأول مرة .

وقرر عقد اجتماعه بالآباء الكهنة شهريا يوم الاثنين الأول من كل شهر ، يبدأ بالقداس الالهى ، ويستمر يوما روحيا .



وبحث أمر تكوين المجلس الكليركي للإيبارشية .

وقرر أن زيارته الرعوية لن تكون مرتبطة بوسم معين ، بل تكون في كل وقت .

وامر بالاسراع في اعداد كنيسة مار جرجس بمزبة حنين لتكون ديرا او شبه دير ، كمكان للخلوة وللمؤتمرات .

ثم اجتمع نياقته بالمجلس الملي ، ثم بالهيئات والجمعيات .

وفي يوم الثلاثاء ٨/٣ اجتمع مع الخدام من كافة أنحاء الإيبارشية .

وفي يوم الأربعاء ٨/٤ بعد قداس الآباء الكهنة اجتمع مع السيدات والثابات والخدامات .

وفي يوم الخميس اجتمع مع أعضاء المجالس الكنسية ، ومع الشباب الجامعي .

وفضى يوم الجمعة ٨/٦ مع خدام القرى ، وخدام الدياكونية ، ومع بعض مجالس الكنائس .





يمين الرب

« يمين الرب صنعت قوة . يمين الرب رفعتي . يمين الرب صنعت قوة ظن موت بعد بل أسيا وأحدث

بأعمال الرب » مز ١١٨

لنيافة الأنبا يمين اسقف ملوى

يعتبر داود النبي احد الشخصيات الروحية التي تعاملت في عمق مع يمين الرب المعترزة بالقدره - له معها اختبارات عميقة ورائعة ، سجل بعضها في مزاميره الرائعة ، كما ظهرت آثارها في سيرته وحياته .

دعا عبيده إلى العرس ولكنهم اعتذروا .. وبين شروط الدعوة في الإيمان بشخصه المبارك ، وإنكار الذات ، وجل الصليب ، والسير وراءه مفضلاً إياه عن كل محبة بشرية .

وعندما تأمل .. معاملات يمين الله في دعوته نجده يدعو واحداً في الجليل ، وآخر عند مكان الجباية ، وثالثاً من فوق الجيزة ، ورابعاً وهو في طريقه إلى دمشق .

ولكن الامر الذي لا شك فيه ، انه بدون قبول الدعوة لا بداية صحيحة للطريق .. فائتساب الفنى مضى حزينا (مت ١٩ : ٢٢)
لانه رفض الدعوة ، اذ كان ذا اموال كثيرة .

وصاحب الحقل ، والمتزوج حديثاً ، والذي عنده بقرات . إعتذروا عن دعوة العرس . ولا يزال ألوف من الناس يرفضون الدعوة لأجل هموم الحياة وغرور الغنى والإبتكال على الذات .

ان القلب المستعد هو القلب الذي يشعر بيمين الرب تدعوه
« مستعد قلبى يا الله مستعد »

وهذا الإستعداد ليس مجرد مشاعر أو عواطف ، وإنما هو إستعداد كيانى يلزم بالمواقف والإستجابة الفرحة الباذلة حتى الموت .

إنها دعوة موجهة الآن إلى كل منا ، تشير علينا أن نأخذ منه ذمياً مصنى بالنار كي نجد عهد معموديتنا بالتوبة الصادقة ، وننهض من تكاسلنا لتقوم ونبنى أسوار أورشليم ولا تعود بعد طراً .

يمينه تقودنى :

لقد إختبر داود قيادة الرب ورعايته فطلق مسبحاً « الرب يرطاني فلا يعوزنى شيء .. إن سرت في وسط ظلال الموت ، فلا أخاف شراً لانك معى » .

وفي مسيرة شعب الله في القديم ، كانت يد الله تقود الشعب في شكل سحابة نهاراً ، وعموداً من النار ليلاً .. نجد قيادة الله واضحة من خلال الانبياء الذين أعلنوا قول الرب ، والملوك الذين أطاعوا وصاياه

فهو منذ أن كان صيداً راعى غم كانت له اختبارات مع الله .. فقد هجم على قطيعه دب وأسد ، وكان بعد حدثاً صغيراً ، ولكنه لإعتمد على يد الله العجيبة ، وتقدم إليهما ومزقهما ، كما يمزق الصبي قصاصة ورق أو خرقة بالية .

وعندما كبر قليلاً إختبر أيضاً يمين الله الجبارة ، عندما رأى عملاقاً غائباً يعير صفوف جيش الرب ، ولم يجرؤ أحد على التقدم منه ، لانه كان مرعباً مهولاً .. كان شعبه اسطورة فمن يقدر أن ينازله ويساجله ١٢

ولكن الصبي داود الذى خبأ في قلبه إختبارات قوية سابقة إستطاع أن يتقدم إلى الملك شاول الذى هزأ به في بادىء الامر ، وقال له إنك غلام وهو رجل حرب منذ صباه . أجابه داود صاحب الاختبارات : عبدك كان يرعى لأبيه غنماً فجاء أسد مع دب ، وأخذ شاة من القطيع ، فخرجت وراءه وأتقدتها من فيه . ولما قام على أمسكت به وقتلته . فقتل عبدك الأسد والدب .. وهذا الأظف يكون كراحد منهما ، لانه غير صفوف الله الحى .. واستطاع داود أن يصرع جليات إذ قال له أنت تأتي إلى بسيف ورمح وترس وأنا آتى إليك باسم رب الجنود .. وبالفعل قطع رأسه مستخدماً مقلاعاً وخمسة أحجار ملس من الوادى .

ويمين الرب التي سئدت مرفق اسرائيل العلو . هي هي امس واليوم والى الأبد ، لا تزال تسند كل الدين يستندون على ذراع الرب ، وليس على ذراع البشر .

ففي كل حروب أولاد الله الروحية يتذكرون قول داود ، على رجز الأعداء مدت يدك ، وخلصتني يمينك .

ولعل أول اختبار نلسه في معاملات يمين الرب معنا هي أن :

يمينه تدعونى ..

لقد اختبر داود حياة الدعوة عندما أرسل الرب صموئيل لبيت يسى البيتلحمى ليصبح الملك المختار من الله ورفض الرب جميع أولاد يسى ، لأن يمين الرب أشارت إلى الصبي داود المختار من الله .

ولا يزال الرب يدعونا بيمينه الطاهرة ، لأنه يريد الجميع يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون .. وضرب الرب مثلاً عن ملكوت الله بإنسان

يمينه ترسلنى :

الإرسالية هي نتاج الدعوة الصادقة ، والتبعية المخلصة لقيادة الرب
الامينة . والإرسالية والامتلاء لا يأخذ شكلاً واحداً ، ولكنه يتعدد
في صورته حسب الأشخاص والمواهب . فقد يأخذ طابع الخدمة
والكراسة والتبشير والافتقاد ، وقد يتخذ طابع رعاية البتلى والأراذل
والخزاني والمرضى ، وقد يتخذ طابع الهدوء والتأمل والانسكاب الكامل
في حياة الخلوة والعبادة .

لكن الذى يجمع هذه الأنماط جميعها ، هو الحياة المكرسة
بالتمام لجد الله الذى يكون المسيح هو الكل فى الكل ...

إن يمين الرب تعمل بقوة ، ليس فى أفراد متناثرين ، ولكنها تفيض
بالمواهب من خلال الكنيسة وحياة الشركة ..

+ ليت الله يدعونا جميعاً ، ونستمع ونستجيب تاركين أماكن الحياة
+ ليته يقودنا كلنا كجيش ذى الوية ، ناسين ذواتنا ، جاحدين مشيئتنا ،
خاضعين دوماً لمقاصده السماوية الأزلية .

+ وباليه يملأنا ويرسل الوف الوف وربوات ربوات . فالحقول
أبيضت والحصاد كثير والفعلة قليلون .

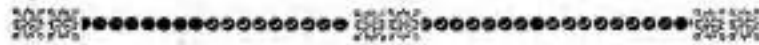
قم يارب لإصنع الخلاص علانية .

وفى كل عصر وجيل يحيا المؤمن فى سلام وراحة عندما يسلم قيادة
نفسه للرب ، مرتعاً مع داود ، عندما يقترب من الأشرار ليأكلوا لحمي .
مضايق وأعدائى عثروا وسقطوا وإن يحاربنى جيش فلن يخاف قلبى .
لقد احتفظ الرب يسوع بأثار المسامير فى يديه ، لكي يبقى فيها
ينبوع حب دائم لا ينضب . إذ فيما هو قد تألم مجرباً ، يقدر أن يعين
المجربين . وإذ لنا رئيس كهنة رحيم يقدر أن يرى لضعفائنا .. لقد
إختبرت يمينه كل تجارب الحياة فيما عدا الخطية وحدها .. إن يده
يد حكيمة محببة ، ماهرة قادرة على قيادة الجميع مهما كانت ظروفهم
وأحوالهم .

إن يد الرب ليست قاصرة عن أن تخلص ..

وفى منهج قيادة الرب يمينه لشعبه ، نلاحظ أنه يستخدم أسلوب
التعزية والتشجيع ، كما يستعمل أيضاً منهج التأديب والتوبيخ .. وفى
هذا يقول داود النبى . عصاك وعكازك هما يعزبانى .. وقد تشير العصا
إلى التأديب ، بينما يشير العكاز إلى المساندة والتشجيع .

وعلى النفس المستسلمة أن تبدل ذاتها ، وتخضع بالتمام المشيئة
الإلهية وسط كل الأحداث ، وتذعن لمشورته ومقاصده الأبوية
السماوية وتفرح لكل التدابير التى ترأفها العناية الإلهية حتى لو كانت
ضد مشيئة الذات .



نيافة الأنبا يمين

ومؤتمر الخدام بالاسكندرية

ستولى نيافة الأنبا يمين الإشراف
الفنى على مؤتمر الخدام والخدمات
الذى سيعقد فى الاسكندرية من ٨/٢٣
إلى ٨/٢٦ بكنيسة مار ميخائيل بفلنج ،
كما أشرف على مثل هذا المؤتمر فى العام
الماضى .

يقوم بالأعداد الإدارى لهذا المؤتمر
الأبوان الموقران القمص أنطونيوس
نائب وكيل البطريركية بالاسكندرية
والقمص يوحنا حنين كاهن كنيسة
مار ميخائيل بفلنج .



صورة تذكارية لقداسة البابا يحيط به وفد من شعب ملوى ، كانوا قد سافروا إلى القاهرة
ليطلبوا من قداسه الموافقة على أن يكون نيافة الأنبا يمين أسقفاً لهم

ترجمة الأستاذ رشدي السيسى

قلائل . عند ذلك التجأ الأخ إلى الشيخ يطلب العون ، فسمح له بأن يشاركه في الباقي كما كانا يفعلان قبل القسمة .

وأستمر الشيخ على العطاء وإطعام الجائمين ، وبركة الرب تضاعف القليل ، حتى حل يوم نصب فيه الظاهر والمستور ، أو خيل هذا إلى الأخ الخائف المذعور . وحدث أن قدم سائل يلتمس الحبز كالعادة ، فطلب الشيخ من الأخ أن يطعمه ، ولكن الأخ صارحه بالحقيقة عن نفاذ الحبز بأكمله ، حتى لم يعد بالقلاية كسرة واحدة يسدان بها رءسهما .

حينئذ قال الشيخ لزميله في إيمان ثابت ووثوق تام : « اذهب إلى حيث اعتدت أن تضع الحبز ، وستجد منه الكثير هناك » . فلبى الأخ الأمر ، ومن عجب أنه وجد الصوان الحاوي مائتاً بالحبز كأنه المن التازل من السماء . فأعطى الفقير حاجته ، وندم على ضعف إيمانه ، وعاد إلى الشيخ ، وهو يمجّد الرب ، ويطلب إليه أن يصلي من أجله .

٣٩٤ - أقام أخاه الساقط :

خرج أخان من القلاي يقصدان السوق لبيع عمل أيديهما ، وفي أثناء قيام أحدهما بهذه المهمة ، استغل عدو الخير فرصة اختلاط الثاني بالجمهير وأغراه حتى أوقفه في خطيئة الزنى ، ولما أتم الأول مهمته ، وعاد لاصطحاب الثاني إلى قلايتهما ، اعترف له بخطيئته ، ثم قال له في أسى وقنوط : « والآن لم أعد أهلاً لصحبك ، وصحبة باقي الأخوة والآباء القديسين ، فعد إليهم يا أخي ، وشاركهم في الصلاة من أجلى ، حتى يغفر لي الرب خطيئتي ويقبضني من سقطتي » . ثم بكى الأخ الذي سقط ، وبكى معه صاحبه وهو يقول : « لا تظن أنى أبكى على خطيئتك التي اعترفت لي بها الآن ، بل على خطيئتي التي لم أعترف لك بها ... بسبب جنبي وكبريائي ... والآن هيا بنا ، فلنعد إلى الأخوة والآباء معاً ، فكلانا يا أخي في ميسر الحاجة إلى مقبول صلواتهم ، حتى يغفر لنا الرب سقطتنا » .

وعندما عانا إلى القلاي اعترفا لشيوخ البرية بالتجربة التي وقعا فيها ، وكأرشد الشيوخ الآخرين - البرية والمذنب معاً - صنعا في سبيل توال التوبة والمغفرة . وكان الأول لا يكف عن الصلاة والبكاء من أجل خلاص نفس أخيه . وإذا رأى الرب جهاد المحبة ووقاها وصدقها ، كشف لأحد الآباء عن الحقيقة بتفاصيلها ، في رؤيا الليل ، وفي ختام الرؤيا قال له الملاك مبشراً : « ولقد غفر الرب خطيئة الأخ الذي سقط ، استجابة لصلوات الأخ الذي لم يسقط ، ومن أجل عظم محبته » . وبهذا تحققت وصية الرب : « أن يضع الإنسان حياته عن الآخرين » .

٣٩١ - تجنب الاجابة :

قال أخ لأحد شيوخ البرية : « يا أباي ، إني أعطى من وخذ الضمير ، فقد قتلت أمامي شقيقان ، وقتل أحدهما الآخر ، ولم يكن ثمة إنسان حاضرأ سواي ، فهل أشي بالجاني ؟ » . فأجابه الشيخ قائلاً : « هل سألك أحد عما حدث ؟ » . قال الأخ : « لا ، ولكن هب أن أحداً سألتني ؟ » . فأجابه الشيخ دون تردد « تجنب الاجابة ما أمكنك ، وانترك الجاني لضميره . فلا بد أنه سيحاسبه على جريمته حساباً عسيراً ، فيضطر للاعتراف وينال جزاءه على أيدي البشر ، وإلا فسيفقد يوماً أمام عرش الديان العادل ، فاحص القلوب والسكلى ، والمطلع على خفايا الصدور ويأخذجزاءه أما إذا اضطرت للإجابة فلا بد من قول الصدق » .

٣٩٢ - انها حواء :

كان أخ مسافراً وبصحبته أمه العجوز ، وكانا لا بد لهما أن يعبرا بحرى من الماء ، فلما وصلا إليه عجزت أمه عن عبوره ، فاضطر أن يحملها على كتفه ، فقالت له أمه : « لباركك الرب يا ولدي ، ويعوضك عن تعبك » . فقال لها ابنا في صوت متهدج حزين : « ساحبيني يا أمي وصل من أجلى ، فقد كنت غير راغب في حملك على الرغم من شيخوختك ، ذلك لأنى لم أتحرر بعد من مرارة الإحساس أن حواء هي السبب في كل ما نعاينه من ويلات » .

الفصل التاسع

عن المحبة ، والعطاء ، وكرم الضيافة

٣٩٣ - برمة الرب تغنى :

كان شيخ مرهف الحس ، رقيق الحاشية ، مقبلاً مع أحد الأخوة ، في ود ووثام ، بقلاية واحدة . فحدث مجاعة جعلت بعض الناس يفدون عليه يلتمسون الحبز ، لما اشتهر عنه من أنه لا يرد جائماً مهما كانت الظروف . ولما رأى الأخ زميله ذلك خشى من أن ينغد ما يخزنانه من خبز ، فطلب إليه أن يمتسها كمية الحبز الباقية ، فيستقل هو بنصيبه ، وليفعل الشيخ ما يشاء بنصيبه الباقي ، فوافقه الأخير على رغبته في رضا ودون امتعاض . وهكذا حرص الأخ على أن يحتفظ بنصيبه بعيداً عن أن تمسه يد الشيخ الكرم المطاء ، المحب للموزين والفقراء ، والذي لم يكف في أى يوم من أيام هذه المجاعة الطاحنة عن العطاء .

وبارك الرب نصيب الشيخ ، حتى أنه ظل على حاله أو يكاد على الرغم من هذا العطاء الوفير ، بينما نفذ نصيب الأخ الحريص بعد أيام



بمناسبة صوم العذراء ، أود أن تتأمل معاً في درس روحي تتعلمه من حياتها .
من الأحداث الهامة في حياة العذراء ، زيارتها لاليصابات ...
نريد أن نأخذ من هذا اللقاء الروحي العجيب بين القديسة العذراء والقديسة اليصابات درساً عن لقاءات القديسين .

لقاءات القديسين

دروس من مقابلة العذراء لاليصابات :

١ - أول ما يميز به هذا اللقاء ، ما ظهر فيه من روح الخدمة :
حالما سمعت العذراء بأن اليصابات حبلت في شيخوختها ، أسرع لتخدمها ، لأنها شعرت أن هذه المعجزة القديسة في حاجة إلى من يقف إلى جوارها . وهكذا ظلت معها حتى ولدت . وبذلت العذراء ما تستطيعه لتخدمها ، وبقيت إلى جوارها ثلاثة أشهر .

٢ - نرى في هذا اللقاء أيضاً روح الاتضاع ، من الجانبين :

اتضاع من أم المخلص ، التي لم يرتفع قلبها بظهور الملاك لها ، وببشرى ميلاد المسيح منها ، وما وصلت إليه من مركز أكبر من أن تتحمله امرأة ، ... ومع كل ذلك ذهبت لتخدم ... دون أن يكبر قلبها . لهذا قالت اليصابات أيضاً في اتضاع : من أين لي هذا ، أن تأتي أمي إلى ١٤ .

٣ - كان هذا اللقاء أيضاً مملوفاً من عمل الروح القدس .

يقول الكتاب : فلما سمعت اليصابات سلام مريم ، ارتكض الجنين في بطنها ، وامتلأت اليصابات من الروح القدس ، (لوقا : ١ : ٤١) . مجرد كلمة السلام ، سمعتها اليصابات من مريم ، جعلتها تمتلئ من الروح القدس ...

ما أعجب هذا التأثير الروحي في لقاءات القديسين . كثيراً ما نسمع عنه في الكتاب : بطرس يدخل بيت كرتيلوس ويتكلم ، فيمتلئ . الجيوع من الروح القدس ...

وهنا لم تمتلئ اليصابات فقط من الروح ، بل أيضاً جنينها ...

كان هناك لقاءان : أحدهما بين مريم واليصابات ، والثاني بين يوحنا الجنين ، وبين المسيح الجنين .

وكما امتلأت اليصابات من الروح . كذلك قيل عن جنينها ، ومن بطن أمه تمتلئ من الروح القدس ، (لوقا : ١٥) . وهكذا بالروح عرف الرب ، وارتكض بإبتهاج في بطن أمه لقاء ربه ، الذي من أجله سيولد ، ليعد الطريق قدامه ...

لقاء مريم باليصابات : كان فيه روح الخدمة ، وروح الإنضاع ، وعمل الروح القدس ... وماذا كان فيه أيضاً ؟

٤ - انه لقاء كان يتسم بكلام البركة والتطويب :

صرخت اليصابات بصوت عظيم ، وقالت لمريم : مباركة أنت في النساء ، ومباركة هي ثمرة بطنك ... فطوبى لتي آمنت أن يتم ما قيل لها من قبل الرب ، ...

٥ - وكان لقاء فيه أيضاً روح النبوة والكشف والاعلان الإلهي .

من أين علمت اليصابات بأن العذراء قد صارت أم الرب ، حتى تقول لها : من أين لي هذا ، أن تأتي أمي إلى ١٤ ؟ . كذلك كيف عرفت أنه قيل لها شيء من قبل الرب وأنها آمنت بما قيل لها ؟ لا شك أنه نزع من الكشف الإلهي ، ومعرفة الحقيقت . إنه روح النبوة تمتعت به هذه التي امتلأت من الروح القدس .

٦ - وفي هذا اللقاء أيضاً نرى روح التسبيح وروح الصلاة :

وقفت مريم تسبح الرب بتسبحتها الشهيرة ، وتصلي صلاة طوييلة ، وتقول : تعظم نفسي الرب ، وتبتهج بروحي بالله مخلصي ، لأن القدير صنع في عجايب ، واسمه قدوس ، .

٧ - انه لقاء روحي بين امرأتين قديستين ، يعطينا فكرة

عما يجب أن تكون عليه اجتماعات النساء واحادتهن .

امرأة تقابل أخرى ، في امتلاء من الروح القدس ، بلقاء فيه روح الخدمة ، وروح الاتضاع ، وروح النبوة ، وفي البركة والتطويب ، وفي الصلاة والتسبيح . هكذا يكون لقاء القديسين ...

لقاءات القديسين وصفاتها :

قد يجتمع اثنان خاطئان . فكل منهما يجذب الآخر الى اسفل .
وتلا سمعه وفكره وقلبه بما لا يفيد ..

على رأى قديس قال : إذا سرت مع إنسان قديس من قلايتك إلى الكنيسة ، يقدمك في الحياة الروحية عشر سنوات ، وإن سرت مع إنسان منحل ، يؤخرك خمسين سنة .

لهذا ينبغي ان نحسن اختيار الأشخاص الذين نتلقى بهم ...

تخبر نوع الشخص ، ونوع الجلسة ، ونوع الحديث ، حتى لا نخسر أرواحنا من مشورة الأشرار ومن مجالس المستهزئين (١٨) .

قرأ في بستان الرهبان أن كثيرين كانوا يتكبدون الأسفار ، ويعبرون البحار ، والبراري والقفار ، لمجرد سماع كلمة منفعة من راهب .

لقاءات القديسين فيها كلام المنفعة ، وفيها أيضاً المنظر الروحي قابل البعض القديس الأنبا أنطونيوس ، وسأله في أمور . وشخص . آخر لم يسأل ، وإنما قال للقديس : يكتبني مجرد النظر إلى وجهك يا أبي . مجرد نظر وجه القديسين كانت فيه منفعة روحية .

لذلك كان قديسون يتقابلون ، ويجلسون صامتين ، ويستفيدون روحياً ...

مثال ذلك اللقاء بين البابا نوقليس والأنبا بفتوتوريوس . قال الأنبا بفتوتوريوس : إن لم يستفد من سكوتي ، فن كلامي أيضاً سوف لا يستفيد . لأن الذي يريد أن يستفيد ، يمكن أن يستفيد من السكوت .

لقاءات القديسين معلومة من النفع الروحي : فيها كلمة المنفعة ، وفيها القدوة الصالحة ، والروح الطيبة التي يتصفاها الشخص من الآخر . وفيها أيضاً البركة . يكفي أن تقابل قديساً لمجرد أخذ بركة ...

لقاءات القديسين في الكتاب

من هذه اللقاءات التاريخية : مقابلة ابراهيم ابي الآباء للمسيح صادق (تك ٤) . مليشصادق ملك سالم ، وملك البر ، وكاهن الله العلي . لقاء قدم ابراهيم في هذا اللقاء المشور ، وقدم خبزاً وخبزاً . ومن العجيب أنه لقاء كان يحمل أيضاً رموزاً روحية ، وتبوءات ...

كذلك من المقابلات التاريخية ، لقاء ابراهيم بضيوفه الثلاثة : (تك ١٨) لقاء ظهرت فيه روح البساطة ، إذ ركض ابرام لاستقبالهم وهو شيخ ، وروح الانضاع ، إذ سجد لهم إلى الأرض وقال : يا سيد إن وجدت نعمة في عينيك فلا تتجاوز عبدك . وروح الخدمة والكرم إذ غسل أرجلهم وذبح لهم وأحضر طعاماً كثيراً . كما ظهرت في هذا اللقاء مواعيد الله ، وظهرت محبة ابراهيم وتشفعه في أهل سادوم .

لاشك أنه ما كان يعلم أن ضيوفه هم الرب وملاكان معه ، وإلا ما كان يذبح لهم ويقدم زبداً ولبناً وخبزاً ...

ومن لقاءات المحبة المشهورة في الكتاب : لقاء داود ويونانان . إنه لقاء الحب ، والإخلاص ، والعمود . وقف فيه يونانان ضد آية من أجل محبته لداود مسيح الرب . وقف عند الملك وتعرض لايدانه ، وضحي بنفسه ليقتل صديقه . وبكى الاثنان ، وظل داود زماناً طويلاً يذكر محبة يونانان . وقال بعد وفاته : قد تضايقت عليك يا أخي يونانان . كنت حلواً لي جداً . محبتك لي أعجب من محبة للنساء ، (٢ ص ١ : ٢٦) . ولما صار ملكاً ، ظل يبحث : هل بقي هناك أحد من بيت شاول ، لأقدم له معروفاً ، لاجل يونانان ...

هناك أيضاً لقاءات للقديسين خاصة بالخدمة كلقاء بولس بتيهولثوس ، كاجتماع الرسل في مجمع اورشليم .

قال له : وبادر ان تجيء إلى قبل الشتاء . خذ مرقس وأحضره معك ، لأنه نافع لي للخدمة (٢ تي ٤ : ٩ - ١١) . وتقابل الثلاثة لاجل الخدمة **هناك لقاءات أخرى للتصافي ، كلقاء يوسف الصديق بأخوته : بكي وبكوا ، وغفر لهم ، وتصافوا ، وأعطاهم من حبه ، وأعطاهم أرضاً ورزقاً وصفحاً ، وأراح قلوبهم ، وكفكف دموعهم ...**

ولعل من أعظم اللقاءات في التاريخ لقاء السيد المسيح بالمعدان منذ زمان كان يوحنا يشاق إلى هذا اللقاء ... وهو لقاء ظهر فيه تواضع الرب العجيب ، وظهر فيه الروح القدس كحمامة ، وسمع فيه صوت الآب . إنه يوم الظهور الإلهي ...

من اللقاءات الجميلة أيضاً لقاء موسى وإيليا على جبل التجل ، مع الرب في وسطهم ...

كذلك لقاء فيلبس بالخصي الحبشي ، حيث شرح له سفر أشعيا ، وقاده إلى الإيمان وإلى العباد أيضاً . حدثه عن الأمور المختصة بالملكوت كما حدث المسيح لتلاميذه ، وكما شرح لتلميذي عمواس ...

جميل في لقاءات القديسين ، التقاؤهم حول كلمة الله ... لقاءات للقديسين ، في التاريخ :

من أشهر هذه اللقاءات ، لقاء الأنبا أنطونيوس بالأنبا بولا . هنا اللقاء عرفنا سيرة الأنبا بولا ، وعرفنا السياحة ، وجلس القديسان يتحدثان عن عظام الله ، وعن عمله في الكنيسة ... لقاء شعر به الأنبا أنطونيوس العظيم بصلابة شأنه ، وأن هناك من هو أعظم منه في حياة الرهبة .

وكما أخذ القديس أنطونيوس درساً في الانضاع من لقائه بالأنبا بولا ، كذلك انضغ القديس مقاريوس عندما التقى بالسائح رجع مكارياوس العظيم الأب الروحي لبرية شيهيت وقال لتلاميذه : وإنني لست راهباً ، ولكنني رأيت رهباناً ...

من اللقاءات المشهورة أيضاً لقاء الأنبا أنطونيوس بالقديس مقاريوس ، وقوله عنه : إن قوة مجيئة تخرج من هاتين اليدين ، ..

لقاءات القديسين لقاءات عجيبة . حياة في جو روحي ، لقاء للناس مع الله ، لقاء يجذب إلى فوق ، فيه بركة ، وقدوة ، ومنفعة وعمق . لقاء حول كلمة الله ، أو حول الصلاة .

ومن لقاءات الصلاة هذه ، لقاء الأنبا غالليون السائح بالسواح الثلاثة الذين ترهبوا في دير القديس الأنبا شنوده ..

رآهم من بعيد ، وهم يرتلون المزامير ، فأخذ يصلها معهم بلحنها . واقربوا وهم يصلون ، وهو يصل معهم . ووقفوا معه يكلمون ترتيل المزامير وهو يصل معهم . وهكذا التقوا في الرب .

مجلة مرقس

ظهر عدد أغسطس من مجلة مرقس ، حالياً من اسم (ثروت فؤاد) كدير للتحرير ، وهو الذي كان مشغولاً عن مقالات العدد السابق .



متى نقول .. لا .. لا ??

بقلم القمص بطرس جبيد

أوصانا الرب يسوع أن يكون كلامنا : (نعم نعم .. لا لا ..) وفي مجال الطاعة ، نقول نعم نعم ولكن متى نقول لا لا - ؟؟

- † نحن نقول لا لا .. لو عرض علينا العالم كله في مقابل الله كما حدث الرب يسوع مع الشيطان وهو يشير إلى ممالك العالم قائلاً : أعطيك هذه كلها لو خررت وسجدت لي .. فتكون الإجابة الوحيدة لا لا .. إذ ذهب بإشيطان ...
 - † نقول لا لا .. إذا سنحت الفرصة للشر والإثم ، فنقول مع يوسف من قبل لا لا : كيف نفعل هذا الشر العظيم ونخطئ إلى الله ؟
 - † نقول لا لا .. لو طلب منا التفريط في بعض حقوق الشريعة أو الكنيسة ، فنقولها مع نابوت البزرعيلي من قبل : لا لا حاشا لي من قبل الرب أن أعطيك ميراث آباءى .
 - † وكما نقولها ، نحن نسمعها كلها اعتراضاً على شيء من الضعف لنجاح الأشرار - فنسمع الوحي يقول لنا : لا لا .. لا نفر من الأشرار ، ولا تحسد عمال الإثم .
 - † نقولها عند المواجهة وقول الحق ... فنقول مع يوحنا المعمدان لا لا ، لا يحل لك أن تأخذ زوجة أخيك امرأة لك .
 - † نقولها إذا رأينا كثيرين يراجعون عن الخدمة .. وقيل لنا : أتريدون أتم أيضاً أن تذهبوا ؟ فنقول لا لا .. إلى من نذهب وكلام الحياة الأبدية هو عندك .
 - † نقولها في مواجهة ذوى النفوس الضعيفة والمريضة كلما توجهوا بالسباب والتعرض لرجال الدين والكهنوت ومن يدمم تدبير أمور الكنيسة .. لا لا .. فالكتاب يقول : ومن سب أباً أو أمّاً موتاً يموت .
 - † ونحن نسمعها كلما سنحت لنا فرصة أن نظهر ما فعلناه من خير فيقول لنا الوحي الإلهي لا لا .. لا تعرف شمالك ما تفعل يمينك .
 - † نقول لا لا .. لن نخاف مهما تعرضنا للوبت والعذاب في سبيل العقيدة ونردد مع الفتية وهم واقفون أمام أتون النار (لا لا .. هوذا يوجد إلها الذى نعبد . يستطيع أن ينجينا من أتون النار المتقدة) دا ٣ : ١٧
 - † كلما سنحت لنا الفرصة لعمل الخير وتكاسلنا .. لا لا .. لا تقل للفقير إذ ذهب وهوذا موجود معك ..!
- بالنسبة إلى لجنة البر بالزيتون .. لقد تعودنا أن نقول للفقراء ، دائماً نعم نعم . ولكن في حالات قليلة لزم أن نقول أيضاً لا لا .. وسأسوق لك أيها القارىء العزيز بعض الحالات .. لنلقى ضوءاً .. على الخدمة الاجتماعية في الكنائس بشكل عام ..

لأنه يطلب باندفاع وإلحاح ١٠٠ جنيه فوراً في لهجة عصبية هستيرية :

قلت له احضر لي صاحب الشقة فأسرع بإحضاره ، وانفقنا معه بعد أخذ ورد أن يسلمه الشاب شيكات لمدة عام يحمل كل شيك ٨ ثمانى جنيهات ١٠٠ وأفهمت الشاب أن عليه في كل شهر أن يدفع لإيجاراً ٢٥٥ جنيه ،

ما هو إيجار السكن بالمعادى ؟ قال ١٢٥٥ جنيه .

وما هو إيجار السكن الجديد بالزيتون ؟ قال ٢٥٥ جنيهان ونصف ٤ حجرات . إذن الفرق بين السكنين هو ١٠ جنيهات شهرياً .. يوفرها السكن الجديد . وجدت من العيب أن أتحدث إلى الشاب

١- تحمل المسؤولية :

شاب تعرض للأذى والإعتداء عليه هو وعائلته في مسكنه بالمعادى .. وفق إلى سكن بالزيتون . والمطلوب ٤٠٠ جنيه ، معه منها ٣٠٠ جنيه ، يريد الفرق وقدره ١٠٠ جنيه ، والإصاعة الفرصة ، وأقلت السكن الجديد من بين يديه فسألناه :

ويسدد قبعة شيك ٨ جنهات فيكون المجموع ١٠٥٠ جنهات ، ولما كان سكنه في المعادي ١٢٥٠ فيكون قد سدّد الدين ووفر شهرياً جنهين ١

ويتعلم الشاب أن يعتمد على نفسه .. دون أن يتقل على لجنة البر ..

وهكذا أعانتنا الله على أن نحل المشكلة، دون أن ندفع شيئاً ، ودون أن نقول لا .. لا .. وأسقط في يد الشاب .. بعد موافقة صاحب الشقة ، وعاد الشاب يقول كنت أظن أنك ستحل المشكلة بأن تسلمني ١٠٠ جنه فوراً .

قلت له : لا لا .. لا تعال المشكلة بهذه السهولة ، بل بتحمل المسؤولية .

٢ - الضروريات والكجاليات :

سيدة تطلب منا مصروفات مدرسية لابنتها في إحدى الكليات ... وهي تقول المطلوب ٦٥٠ جنهات إذا لم تدفع امتنعت الكاية عن إعلان نتيجة الإبتة . فمن لنا أن نسألها عقراً عن كارنيه الإبتة الخاص بالجامعة .

فقلت في سرعة دون تدبر : لا يمكن احضار الكارنيه الآن ، لأن الإبتة في رحلة ترفهية بالاسكندرية .

عدنا نسأل ما قيمة الاشتراك في هذه الرحلة ؟ قالت ٨ جنهات .

قلنا لها يا سيدتي : إن دفع المصروفات أولى من القيام برحلة ترفهية : فهذه كجاليات تأتي بعد القيام بالضروريات . ولا يمكن أن تستقيم الحياة ، ما لم تكن الأولوية للضروريات . أما الكجاليات فيمكن عند الضرورة الاستغناء عنها .

وهذا هو السبب الذي تفشل من أجله كثير من الأسر ، فالامر لا يرجع الى فئة المسال بقدر ما يرجع الى سوء التصرف والتدبير .. والحكمة أن نقدم دائماً الأهم على المهم ..

إن على الكاهن واجباً أن يدرب شعبه على المبدأ السليم في المعيشة والإنفاق . وهكذا قلنا للسيدة لا لا .. نأسف، نحن لا نتجمع على سوء التصرف ، وليس عندنا بند للترفيه .

٣ - عقاب الإهمال :

نريد ٤٠٠ جنه ، والأ تعرض اخونا للاذى والقتل ؟ وفي أقل القليل للسجن .. أراد أن يساعدنا على المعيشة وعدنا ٧ أخوة ، فتعلم العزف على آلة موسيقية ، وكان يؤجر الآلة في الليلة بجنهين ، ويكسب ربحاً خالصاً بين ٣ - ٥ جنهات ، يسر لنا أن نعيش جميعاً في سعة .

قلت له: ولكن أخاك بهذه الطريقة كان ينشئ الملاهي ودور اللهو ، ولعله تعثر .

قال نعم ...

قلت له بنس السال الذي يأتي من طريق ملتو ، إذا فقد الانسان معه مبادئة التي هي أغل من روحه . وأكل الشاب حديثه قائلاً .. واستمر الحال على هذا المتوال ، حتى حدث اليوم المشؤم .

قلقت أي يوم مشؤم ؟ قال يوم أجر آلة ضخمة ثمنها ٤٠٠ جنه ، وأخذ سيارة أجرة وفعل راجعاً في طريقه إلى البيت .. وعندما وصل إلى البيت اكتشف أنه نسي الآلة في التاكسي .

قلت : كم يكسب أخوك في الشهر ؟ قال أكثر من ١٠٠ جنه .

قلت له : هذا هو الحل .. يجرر لصاحب الآلة الموسيقية شيكات على ٨ شهور ، ويسدد كل شهر ٥٠ جنهاً وتفقون ٥٠ جنهياً .

قال ربما رفض صاحب الآلة هذا الاتفاق قلت في هذه الحالة إحضره لي .

قال أليس الأفضل أن تسلمنا .. ؟ جنهيه ؟ قلت له لا لا .. يا بني إن ضياع هذه الآلة

تأديب من الله لكم جميعاً .. فليس هذا الطريق الذي تسيرون فيه بآمون .

وعليكم أن تستفيدوا من هذا التأديب بالمعاينة والحرج والتحمل .. لتسد ضاعت الآلة وذهب معها الثمن ، فابحثوا عن طريق آخر للعيش الشريف .

والكتاب يقول : هناك طريق تبدو للإنسان مستقيمة ، وعاقبتها الموت .

عموماً إحضر لي أعاك، لأرسم له طريقاً آخر بمشروع جديد .

٤ - وتكسر المشروع :

أعدنا مشروعاً لسيدة ، رأس ماله عشر جنهات : تشتري أيضاً ، وتقوم بتوزيعه ، وتنجي من ورائه ربحاً بجنهين . وتكرر هذه المحاولة كل يومين أو ثلاثة . وجات السيدة ربحاً وفيراً .

ولكن السيدة دخلها ذات يوم الطمع ، فجاءت تقول لنا ذات يوم : إن تكسر البيض جميعه .. وظنت أنها بهذه الطريقة تحصل على عشرة جنهات أخرى . لم يكفها الربح من الحلال ، وتريد عشر جنهات من الحرام والكذب .

ولم تستطع أن تثبت كيف يتكسر البيض جميعه ، وبعد توجيه عدة أسئلة لها ، تلغمت وانكشف الغطاء عن هذا الدهاء .. فلم تعطها شيئاً .

وتبين ان الذي انكسر وتخطم ليس هو البيض ، انما هو الضمير .. !!

ولم تجب السيدة إلى طلبها بل قلنا لها لا لا .

وبعد ، فإن لهذا الموضوع بقية طويلة ، من أحداث كان لا بد أن نقول فيها لا ...

موعدنا العدد المقبل إن شاء الله لتابعة هذه المذكرات ...



أشرف ما يكون اللقاء

للاستاذ حافظ محمود
خبير الصحفيين الأسبق

نحن نولد مسلمين أو مسيحين بالوراثة ...
ولا فضل لأحد منا في أن يكون مسلماً أو مسيحياً إنما الفضل فضل الله ...
نقط الالتقاء :

وهذا كله لا يمكن أن يتأتى . إلا بوجود رابطة تربط الانسان
بالقوة التي تحركه .. إقوة الله تعالى ...

- ان الله هو الأمل ، إذا ضاعت منا كل الآمال .
- ان الله هو حافزنا على العمل ، إذا فقدنا كل حوافز العمل والإنتاج .
- ان الله هو الرحمة ، إذا لم نجد من يرحمنا في هذه الدنيا .
- ان الله هو الحب الذي يفر قلبونا ، يوم يلتقي التباعد بين الناس .
- ان الله هو الملجأ الذي لا ملجأ سواه في ساعات القهر وظلمات الحياة .
- ان الله هو القوة التي نحمد لها ما نحن فيه من خير ، لتزداد قدرتنا على الاحساس بالخير ...
- ان الله هو العون إذا عجزت كل أسباب الحياة الدنيا عن إعانتنا ...

نحن اذن في اغنى غنائنا ، فقراء الى الله ، وهو الفقر الوحيد
الذي يفصل كل الثروات ، فكل قروءة الى ضياع ، اما قروءة الايمان بالله
فلا ضياع لها أبداً .

هذه « القروءة » هي « الدين » .. وعلى الذين يحسبون أحياناً أن هذا
الكلام خيال أن يتذكروا ماذا تستطيع قوى الأرض مجتمعة أن تصنع
لبئس ، الله وحده هو الذي يجعل العريان يفتي طرباً ...

من هنا نرى أن « الدين » ضرورة .
وعلاء النفس يسعون « ضرورة اجتماعية » . ورغم خشونة هذه
العبارة فان فيها اعتراضاً صريحاً بحاجة الانسان الى الدين .
وقديماً قالوا « الانسان متدين بالطبع » .
لماذا ؟؟

لأن كل إنسان في هذا الوجود ، مهما كان قوياً ، في نفسه إحساس
بالحاجة إلى سند ... قد يجد الانسان الضعيف في الانسان القوي سداً ..
لكن الذي يسند الأقوياء والضعفاء على السواء هو الله .

أقول العقيدة « الدينية » ، ولم أعين أي العقيدتين أقصد : أمي العقيدة
الإسلامية أم هي العقيدة المسيحية . أقول هذا لسبب بسيط هو أن
« الدين » هو الدين سواء كان هذا الدين إسلامياً أو مسيحياً .

الدين هو قواعد الارتباط بين العبد وربه ، ارتباطاً يرسم
الطريق امام الانسان في مسالك حياته .

ان في الأحاديث الإسلامية حديثاً يقول « الدين المعاملة » .. أي
أن الدين قوامه التقوى في تعامل الانسان مع ربه ، والتقوى بطبيعتها
تنزه معاملة الانسان للانسان عن الدنايا والشرور .

وفي الاسلام آيات واحاديث كثيرة عن معاملة المسلمين لغير
المسلمين .. وقد طبق السلف الصالح هذه الآيات وهذه الأحاديث
تطبيقاً عملياً .

فجدد على سبيل المثال — أن الخليفة عمر بن الخطاب . قد أجرى
على بعض المسيحيين رزقاً ثابتاً من بيت مال المسلمين .

ولعل وصايا عمر بن الخطاب لعمر بن العاص في فتح مصر معروفة
لجميعنا بما فيها من قواعد الأمن والسلام الاجتماعي لقيط مصر سواء
في معاشهم أو في ممارسة عباداتهم . وهي القواعد التي آخدت بين المسلم
والمسيحي في مصر منذ ثلاثة عشر قرناً أو تزيد ...

واضح من هذه القواعد أن أئمة المسلمين حينما كانوا في مراكز القوة
والسلطان لم يحاول أحدهم أن يخرج أي إنسان عن دينه ، ولم يحاول
أحدهم أن يلزم أحداً على دين آخر ، بما يلزم به المسلمون في شريعتهم
إلا في نقط الالتقاء التي لا تعدد لصورها بين أبناء هذا الدين أو ذاك ...

ان نقط الالتقاء هذه هي لب هذا المقال ... إذ ذلك ان الأديان
الساوية كلها ملتقية عند الايمان بالله واليوم الآخر . ملتقية عند
ممارسة الخير ومقاومة الشر .. ملتقية عند مبدأ الاخاء وحسن الجزاء ..
وماذا يريد المجتمع من « الانسان » غير هذه النقط التي يلتقي عندها
الؤمنون على أي دين ؟؟

الله . . . الله :

يقول بعض الناس إذا كانت المسألة كل المسألة أن يكون الانسان
طيباً حسن الخلق ، فإن هذا يمكن الوصول اليه عن غير طريق الدين .
وهذه هي المغالطة الكبرى التي يعمد اليها الذين لهم مصلحة سياسية
أو اجتماعية في تصفية الأديان لحساب مذاهب دنيوية أخرى .

ذلك أن نبط السلوك الانساني بحاجة طبيعية إلى أن يكون للإنسان
مرجع يرجع اليه ، ومتى انتهى يتنى اليه .. أو أن تكون أمام الإنسان قوة
ردع يحسب حسابها وقوة عطاء يلتبس ثوابها ...

كنيسة السيدة العذراء بمسرة
معرض الترية الكنسية تحت رعاية قناسة البابا المعظم

الأبنا شنوده الثالث

يفتتحه نيافة أسقف المتوفية

الأبنا بنيامين

يوم الجمعة ١٣/٨/١٩٧٦ الساعة ١١ صباحاً

٢ - كيف تعترف حسناً

يمكنه أن يفهمه أن خطاياها كثيرة ، وأن الله وحده هو الذي بلا خطية .
- لا تحول الاعتراف الى جدال فلسفي ، أو جلسة للتسلية ،
أو فرصة لامتحان معلومات الكاهن ، بل اعترف في خشوع ، وأقبل
توجيهات وتأديبات الأب الكاهن عازماً على تنفيذها .

- لا تستع من الاعتراف ، فالأب الكاهن بمحبته يمكنه أن يقودك
إلى أن تعرف كيف تعترف وماذا تقول . فإذا كانت لديك صعوبة في
الاعتراف ، فقل لأب الاعتراف ليتدبر الأمر .

- عادة يصحب الاعتراف بعض إرشادات من الكاهن للمعترف ،
غير أنه من الضروري إدراك أن هناك فرقاً بين الاعتراف والإرشاد .
فقد يوجد اعتراف لا يصحبه بالضرورة إرشاد ، فاعترف بما لديك .
ودع الكاهن يرشدك عما يراه نافعاً لعلاجك من نصائح وتأديبات روحية .

أثناء أخذ الحل من الكاهن :

- قبل أخذ الحل قل للكاهن : حاللني يا أبي عن خطاياي التي
ذمرتها ، والتي لم اذكرها .

- احسن رأسك في خشوع وشعور بالندم ، ورجاء نوال المغفرة
من الله ، مدركاً أنك ستنال المغفرة من الله نفسه ، عن يد أب اعترافك ،
فترفع عنك خطيتك .

- في خلال قيام الأب الكاهن بتلاوة صلاة الحل ، صل في داخلك
بأحد مزامير التوبة : « ارحمني يا الله كمعطي رحمتك » ، « يارب لا تبكتني
بفضحك » .

بعد الاعتراف :

- قدم صلاة شكر لله ، لأنه أعتذك وانتشلك من الهوة التي كنت
فيها ، اعزم عزماً أكيداً - بمعونة الله - على تجديد الحياة .

- اعمل على تنفيذ توجيهات وتدريبات وتأديبات أب الاعتراف
- لا تشغل مع آخرين بالكلام والتسلية ، بل لبكن لك وقت
هاديء لتأمل وروحي .

- احترم جيداً في كل تصرفاتك كي لا ترجع لما اعترفت به .
بهذا تشعر يا ابني أنك تمتعت ببركات سر عظيم .

+ ما هي يا أبي الأمور التي براعيها المعترف ليمارس اعترافه بأمانة
وفاعلية ؟

++ ينبغي يا ولدي مراعاة بعض الأمور قبل الاعتراف ، وفي
خلاله ، وأثناء أخذ الحل من الكاهن . وبعد الاعتراف .

قبل الاعتراف :

بعد أن تكون قد آتممت الندم ، ونشطت الإيمان ، وعزمت على
التوبة ، أو صيكت بإتمام بعض الأمور :

حاول أن تتذكر كل ما تريد قوله لأب الكاهن ، ويمكنك أن
تكتبها في ورقة لتتذكرها .

وصل بحرارة ، لمعطيك الله نعمة الاعتراف بانسحاق ، لقبول نعمة
الغفران . ولا يشغلك حينئذ أي فكر عالمي ، بل ضع اهتمامك في الخلاص
من خطاياك . ثم افض الوقت في قراءة كتاب تقوي ، يبحث على التوبة
والثبات في النعمة ، وانل صلاة خاصة قبل الاعتراف من صلوات القديسين
في هذا الشأن .

خلال الاعتراف :

تقدم الى الكاهن في خشوع وجدية - واحذر الهزل أو الضحك
في الاعتراف .

- كن صادقاً في اعترافك - وقل الحق ببساطة .

- لا تعتذر عن أي خطية ارتكبتها ، أو تلقى مسئوليتها على آخرين
أو على الظروف أو الضعف البشري . ولا تقل من قيمة خطيتك كأن
تقول : لقد كذبت كذبتين بيضاً ، أو صدرت مني شتمتان أو بعض
الحلف عفواً ، هذه ليست صيغة المعترف التادم .

- لا تجعل اعترافك مجهولاً أو مبهماً - « كلنا خطية يا ابونا » .
ليست اعترافاً حسناً ، وكذلك الإنسان لا يخلو من خطية أو « أنا عملت
كل خطية يا أبي » ، أو « أنا عملت الخطايا المعروفة يا أبانا » ..

هذه الطريقة ليست اعترافاً بل هي استهتار وهروب من الاعتراف
- فاعترف في جدية - ومعرفة بخطيتك .

كذلك يوجد من يعترف ويقول : « أنا لم أفعل أي شيء يا أبي
- حاللني - فهذا الذي يبرر نفسه : لم يتعلم بعد الانضاح أمام الله ،
ويحتاج إلى أن يرشده الأب الكاهن إلى كيف يعترف ، وبأسئلة متنوعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشعب القبطي بسالموط ممثلاً في الاكليروس ومجالس الكنائس
والجمعيات الخيرية والاطباء والصيدالة والمهندسين والمحامين
والمعلمين والموظفين والجامعيين والمقاولين والتجار والعمال
يشكر قداسة

البابا شنودة الثالث

لقيامته هبة السماء لهم في شخص أسقفهم المحبوب نياقة الجبر الجليل
الأببا بفتنوتيسوس



أسقف سالموط وطحا الأعمدة ويضرب لى رب الكنيسة أن يؤيده بالحكمة والهدى والتوفيق

(الكنائس)

القمص متياس الجوهري والكنيسة المرقسية
القس صليب يعقوب وكنيسة مار جرجس
• يوحنا يشاي وكنيسة مار جرجس
• يوحنا وكنيسة الملاك بقلوصنا
• تادرس وكنيسة ايسخيريون باليهو
• غبريال وكنيسة العذراء بالجزائر
• روفائيل وكنيسة الانبا بولا بالعمودين
• ابراهيم وكنيسة العذراء بالعمودين
• بسطوروس وكنيسة الملاك ببني غنى
• ارمانتيوس وكنيسة العذراء بأبو سيدم
• جرجس وكنيسة مار جرجس بدفش
• بولس وكنيسة أبو سفين بالطيبه
• مكسيموس وكنيسة مار جرجس
بفتاؤوس

• اسطفانوس وكنيسة مار مرقس
ببني صامت
كهنه وشعب كنيسة الملاك بالعوايسة

(الشمامسة)

شمامسة النشاط الروحي بمعصرة سالموط
• نهضة الكنائس بمعصرة سالموط
• كنيسة مار جرجس بسالموط البلد
• وشعب مار جرجس بدفش
الترية الكنسية بكنيسة مار مرقس
• مار جرجس
• بسالموط البلد
ملجأ الأيتام القبطي بسالموط

(خادمت الكنيسة)

السيدة الماظ شفيق الدفتي

• اديل خا الحصري
• فكتوريا نصيف سعد

(الأجهزة الشعبية والتنفيذية)

يوسف مكادي أمين الوجه القبلي
على مكاي عضو مجلس الشعب
خلف الله الشقراني عضو مجلس الشعب
على ييومي رئيس المركز

عبد السادي ابراهيم أمين المركز ورئيس
المجلس المحلي

عبدالله طاهر أمين الفلاحين ووكيل مجلس المحافظة
عبد الملك بولس الدبري مدير تموين سالموط
وعضو مجلس المحافظة

وديع حلى مكسيموس أمين مساعد ووكيل
مجلس المركز

صبحي سعيد عوض أمين مساعد وحدة

سالموط وعضو المجلس المحلي

ذكي السالموطي عضو المجلس المحلي

فؤاد راجي عضو لجنة الوحدة

(أعضاء المجلس المحلي لمركز سالموط)

خفاجي عبد الحميد

جابر وهبه غبريال

حليم عزيز جرجس

محمد عبد الرؤوف

(رؤساء المصالح)

سمير الداخلي مدير بنك مصر

مشولى حامد مدير بنك التسليف

وليم شهاب مدير مكتب العمل

موريس افلاديوس مدير الادارة الهندسية

أديب العبد المراقب المالي

نجيب واصف وكيل الشرق للتأمين

منير وماهر حكيم عباد

(الأطباء والصيداة)

الدكتور ابراهيم عبده أسعد

الدكتور ادوارد شحاته

الدكتور تامر توفيق خله

الدكتور سامى فريج الصايغ

الدكتور شكرى حنا

الدكتور طويا اسطفان

الدكتور فؤاد بانوب القطش

الدكتور كمال فوزى والدكتور عفاف

الدكتور ماجدولين فريد الانثاني

الدكتور مكرم عبيد الانثاني

الدكتور مكرم جاد السيد

الدكتور مكرم فهمى مسيحه

الدكتور موريس ناشد غبريال

الدكتور ميشيل فهمى موسى

الدكتور نادية جبره

الدكتور نبيه فرج الله

الدكتور وجدى أسعد ابراهيم

(المهندسون)

المهندس لطفي الدفتي

المهندس كامل جاد الله الدفتي

المهندس محمد حنا عبد الله

المهندس ثروت فهمى توما

المهندس غابث بطرس وحرمة ساميه

المهندس فايز سدراك سليمان

المهندس فائق شفيق ومارى نعيم	الاستاذ جوزيف جرجس وأخوته	ثابت حبيب مسعود	أنور ثلوث
د مختار نجيت مجلى وأخوته	د سمير اسرائيل ررق الله	وديع وإبراهيم توفيق الصانع	أنور مجلى يوسف والعائلة
د منير كامل ناروز	د كمال جليل وسامى جليل	نصيف صليب جاد الله وأنجاله	عبد بحر عبد السيد بالطيبة
د ميلاد حنين جرجس	د لويس فارس ناظر الرقيقة	عزيز مرمى أفلاديوس والعائلة	المقدس عزيز موسى وأنجاله
وأخوته	د مجدى سعيد عوض	شفيق شحاته عبد الملك والعائلة	بطرس غالى مرجان وأنجاله
د مكسيموس حلى	د محمد أحمد التحاس	اسحق وهبه أبادير	يياوى حبيب حنا والعائلة
د مكسيموس	د ميخائيل حنا وصموئيل حنا	شحاته الحياط وأخوته اسحق وحكيم	فؤاد رياض يونان
د هازر جندى عياد	د وليم وحلى جبره	سمير كامل ناروز	يعقوب جند مرقس وأنجاله
د وليم وديع حنا	د ناجح مينا مشرق	أبناء لييب فرج	رمزى قليلى طوبيا
الغيب سامى اسحق جاد	(التجار والزراعون)	طرحا فلثاؤوس طوسا	غازر بولس ميخائيل
ملازم أول هانى أسعد إبراهيم	حكيم بسطوروس عمدة الطيبة	نجيب خير عبد المسيح	نمر أسطفان
ملازم أول كمال بديع بنيامين	فهمى إبراهيم عمدة دفن	خلف أسعد موسى وإبراهيم غالى	شوق عبد قليلى والعائلة
(العامون)	سمير شحات عمدة العمودين	كامل حنين حنا والعائلة	ثابت مجلى يوسف والعائلة
الاستاذ نقولا بولس	موسى بطرس وحرمة	كامل بنيامين ميخائيل	كمال السهم بنيامين
د سلامه يواقيم مقار	عدلى ونصر جليل طحا الأعمدة	أنور فرج حنين الصانع	(الشبان)
د سامى ناروز بانوب	لويس جندى وأخوته	مرقص رزق الله وأمير ثروت	انتصار اسطاور بولس كلية تجارة
(المدرسون)	أنور فرج حنين الصانع	منير زكى باسيلوس	رضا اسحق وهبة كلية هندسة
الاستاذ أليشع وهبه أبادير والعائلة	المواجه بشرى كيرلس الصحاوى	رجائى عبد المسيح	عاطف اسحق وهبة كلية هندسة
د بشرى ويصا بطرس	يحيى ملك مكسيموس والعائلة	ميخائيل بطرس	فوزى السهم بنيامين محاسب
د بشارة ميخائيل وكيل	نصر سلامه وأنجاله فايز - ساح -	حنا عزيز حنين وأنجاله	مجدى حكيم فهمى كلية هندسة
الإعدادية	سلامه - سامى - مكرم - بولس	لويس عبد الله	عماد عطية عبد السيد
د بولس حنا ناظر اليهو	بشرى جبره عياد وأنجاله	جيد وزكى حنا عطية	وفيق ونصرى أسعد إبراهيم
د تودرى ديمترى تودرى	ملاك جيد ميخائيل	بنى حبيب أمين الإتحاد	منى ورضا جوزيف مكسيموس

حفل تعارف يقيمه أبناء سمالوط لأسقفهم نيافة الأنبا بفتوتىوس

بدأ الحفل بصلاة الشكر . ثم ألقى د سامى كلة ترحيب
أعقبها كلمة للسيد / عبد الملاك الديرى . ثم جرى تعارف
الحاضرين ، وسمو خفيف .

وفى ختام الحفل وزعت على الحاضرين صورة تذكارية
صغيرة لنيافة الأنبا بفتوتىوس موقع عليها منه . وما أنشده
د. سامى فى تجليس نيافة الاسقف :

أمير تجلست بالنور والخطب مظلم
لمجلى دياجى الخطب نور بهائك

تقوم بأعباء الامور فأنت معلم
بحكمة كهل فى اقتبال شبابك



بعد تجليس نيافة الأنبا بفتوتىوس أقام أحد أبناء سمالوط (د. سامى ميخائيل)
حفل تعارف مع عشاء فاخر ، التقى فيه نيافة الاسقف مع ليف من أبناء سمالوط
المقيمين بالقاهرة .

ذات مساء

لشاعرة فلورى عبد الملك

وعبر انطلق برب الرجاء
لعتسك يارب في خطبات
تميت لو أسعفتنى يداى
تميت لو ساندتنى الحروف
وكنا بحضرة راعي الرعاة
وجاوا بارملة وصفير
ترجوا قداسه في سؤال
وأما الصبي وقد طمأنته
دنا بانهال لطف إليه
دعاه إليه ... وإذ بالصغير
دنا ... فتلقاه بين يديه
وقرب من شفقيه الصليب
وداح يضم الصبي بعطف
يهامسه في خان دقيق
كان كوى السموات استجاب
وظل يداعبه في انصاع
ويملا كفيه حلوى وسلوى
يسألهم .. هل تضجون منه
ويضح فوق الجبين بحب
تضجون .. كيف؟ وتنسون ان
ويضح يسامره باصطبار
ويرنو لعينه عبر الحديث
وكادت تفر المشاعر منى
وكدت أبوح بما هن نفسي
وارخيت عيني اخفى انفعالى
وصاح فؤادى ينادى الزمان
تمهل .. فسروح الاله ترف
تمهل .. فصوت يسوع ينادى
دعسوا هؤلاء الصغار الى
وان لم تعودوا كهمل الصغار
تمهل .. فإني اكتشفت جمالا
فقد آتسقا السماء ونحن
وحسبي لمست الابوة تبدو
كفانى .. كفانى مدى العمرانى

اجتماعيات

كنيسة السيدة العذراء بالفجالة
ترحب بتقدم صاحب النيابة

الأنبا إيساك

الأسقف العام

في صلاة القداس الثاني يوم الاحد
المقبل ١٥/٨/١٩٧٦

والجميع مدعوون لنوال البركة
+ + +

القمص بطرس الجبلاوى ببورسعيد
وقد من الله عليه بالشفاء ببركة
صلوات صاحب القداسة البابا
شنوده الثالث يشكر من أعماق
قلبه قداسة .

الابا شنوده الثالث
لرعايته له أثناء الجراحة وبمدها
كذلك

نيافة الأنبا بيتشوى

أسقف دمياط والبرارى
نسال الرب أن يديم لنا حياتهما
+ + +

الشماس الإكليريكى

صموئيل زكى نصر
تهنئكم بالاول بامتياز
بكالوريوس الاكليريكى

شقيقكم القمص ارميا وحرمة
باسوان
+ + +

جمعية السيدة العذراء مريم
بالمعهدى بشبرا

تهنىء الأستاذ وديع تادرس
أمين الصندوق بنعمة الكهنوت
باسم القس داود على كنيسة
السيدة العذراء بروض الفرج
تذكر جليل بمهوداته وترجو
له التوفيق .

+ + +

اجبية بيت العذراء

صدرت الطبعة الحادية عشرة
من الاجبية وتطلب من جمعية
السيدة العذراء مريم ٤ شارع
السيد مبروك ابداء المحمودى
بشبرا ومن مكتبات الكنائس .

الكنيسة المرقسية الكبرى
بالازبكية

ومشروع كنيسة القديسة
العذراء بوسط القاهرة

الكهنة والمرتلون والشمامسة
وخدام وخادمات التربية الكنسية
واجتماعات السيدات والشبان
والشابات والاسر الجامعية
والعاملون والشعب يتقدمون
بالشكر لصاحب القداسة
والقبطة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

لاختياره الموفق وسيامته لكاهنهم
القس ويصا سامى

مهنئين قدسه بنعمة الكهنوت
+ + +

عيد العذراء القديسة مريم
بقدادوس

تحتفل الكنيسة بعيدها السنوى
وتستقبل أبناءها ومحبيها ابتداء
من ١٥-٢٢ أغسطس الجارى
في نهضة روحية قوية بإشراف

نيافة الأنبا فيلبس

أسقف كرسي الدقهلية ودير
مار جرجس وبلاد الشرقية .

+ + +

كنيسة مار جرجس بالجيوشى
تهنىء من كل القلب حبيب المسيح

القس داود تادرس

راعى كنيسة العذراء بروض الفرج
بنعمة الكهنوت ، وتذكر له
بالخير والدعاء بمهوداته العظيمة
في خدمتها أكثر من ثلاثين عاماً
بكل تقان وإخلاص وترجو
له مؤازرة الروح القدس ببركة
صلوات حضرة صاحب القداسة
راعينا الأكبر المحبوب

الابا شنوده الثالث



اعزائي القراء :

صور المتفوقين .. وحفلهم ..

• أدخل السرور إلى قلبي وصول عشرات الصور من المتفوقين من أبناء الكرازة . أرجو ألا يخلق أحبابها إذا كان ضيق مساحة الصفحة قد تسبب في عدم نشرها إلى الآن . فإني متوقع أن قداسة راعينا الحبيب البابا شنودة الثالث - يحقق ما عودتنا من مفاجآت سارة ، بأن ينشر مجموعات منها في صفحات إضافية ، قريباً ياذن الله .

• أما حفل المتفوقين ، فأرجو أن أتمكن من إعلان موعده الدقيق قريباً إن شاء الله . ويشرف على إعداده الدكتور سليم وصفي والاخ مجدى وهيب فارجو من فروع التربية الكنسية التعاون معهما لإنجاحه .

تسليمة الاسبوع فوازير زجلية مسيحية ..

(١) من انا ؟ ..

من دمياط اتلسوا على انهموى بسب الدين ..
وانتقموا بقسوة وحشية أهل تمصب مفسودين ..
نلت استهادى على ايديهم والرب عطاني التكريم ..
في قبورهم فسدت اجسامى لكن جسدى لسه سليم !!

(٢) ومن انا ؟ ..

خلقت ظن الشيطان كان فاكر انى ح اكفر ..
وايب فى الرحمان لما مصابى تكفر ..
لكنى - بالاحتمال - رضيت بحكم المولى ..
باركه وبقيت - مثال للصر .. شبرى هائلة ..



فقال الملاك : إني أعلم جيداً أنك برىء من هذا الذنب ، ولكن يجب أن تذكر جيداً موضوع العجلة التي طاردها حتى وصلت إل الغاية فافترسها الوحش .. إنما أنت الآن تلقى جزاءك العادل عن ذلك العمل السابق رغم أنك برىء من تهمة سرقة مواشى حظيرة ..

ويمكنك أن تسأل رفيقك في السجن ليخبرك بذنوب سبق أن ارتكباها ، رغم أن كلا منهما برىء - مثلك - من التهمة التي نسبت إليه ..

إن هذا هو عدل الله وأحكامه المستقيمة . يدانته التي كنت متشككاً في أنها تسير أمور العالم .. آمن - إذن - بهذه اليد العالمة، وبأن الله - تعالى - هو ضابط الكل، وابدأ السير في حياة بارة مستقيمة .. فلما استيقظ أفرآم من النوم،

تذكر ما جرى وعرف ذنبه ، وخاصة حادث العجلة التي طاردها وتسبب في أفرامها .

[الحاتمة في العدد القادم إن شاء الله]

(٤) افراس الماشية ..

جاءت ذئاب الليل .. وهجمت على الماشية .. ولم يجد أحداً يمنعها . فتبعت افراساً ١٠ ولما طلع النهار كانت الحظائر غاوية ١٠ وتنه الحارس بعد قوات الاوان ١ وجاء أصحاب القطعان ورأوا

الكارثة، فظنوا (أفرآم) شريكاً للصوص الذين هجموا على الحظائر . فقبضوا عليه، وأرسلوه للمحاكمة . فاعتبره القاضي مذنباً ، فوضعه في السجن، رغم أنه كان - هذه المرة - بريئاً ١٠

والتقى في السجن برجلين اعتبرا مثله مذنبين، مع أنهما كانا بريئين ١

(٥) الملاك الارشد

وبعد أن مضت عليه في الحبس سبعة أيام، ظهر له ليلاً ملاك الله بصورة شاب ذي هيئة مبهمة بإمره،

ورسالة بلطف عن سبب وجوده في السجن فقال : لقد ألصقت في تهمة تهينة الفرصة للصوص ليدخلوا إلى حظيرة المرأشى لينهبوها ، مع أنى في الواقع برىء من هذه التهمة ..



حفل تكريم تقيمه المنوفية لنيافة الأنبا بنيامين
في مناسبة تجليسه على كرسية

للقمص سيداروس عبد المسيح



محافظ المنوفية
يسلم درع المحافظة
الى نيافة الاسقف
الانبا بنيامين

في الساعة السابعة من مساء الأحد ٧٦/٨/١ دعى نيافته من قبل الكهنة والمجلس الملي الفرعى ، إلى حفل تكريم واستقبال حضره السيد المحافظ نايل شوكت الجلال ، والمهندس محمد فتحى سالم أمين علم الاتحاد الاشتراكي بالمنوفية ، ورؤساء المصالح : مدير الأمن ، ورئيس جامعة طنطا ، ورئيس جامعة المنوفية ، وشيخ المعهد الدينى ، ورئيس ووكيل جمعية الشبان المسلمين ، ورؤساء مجالس المدن ، ومأمورو المراكز والبنادر ، وأعضاء مجلس الشعب والمجالس المحلية ، وكافة الفئات من أطباء ومهندسين ومحامين ومحاسبين وتجار وأعمال حرة ، والتنظيم النسائي .

وتكلم السيد المحافظ ، فقال انه كما كانت تربطه بنيافة الأنبا باخوميوس صلوات طيبة - حينما كان محافظا للبحيرة - فسوف تربطه نفس الصلة الطيبة بنيافة الأنبا بنيامين .

وتحدث أمين علم الاتحاد الاشتراكي ، فقال إنه سعيد بأن يلتقى بنيافة الأنبا بنيامين في ذات المكان الذى نهل منه العلوم الثانوية أيام كان طالباً .

وتحدث نيافة الأنبا بنيامين ، فألقى كلمة وطنية طيبة ، عن الوحدة مع رجال الدولة ومع شيوخ الاسلام ، في محاربة للاستعمار ومحاربة الاتحاد بأفكارنا وأقوالنا وأقلامنا .

وتحدث نيافة الأنبا باخوميوس نيابة عن قداسة البابا والمجمع المقدس ، مهنئاً نيافته بشعبه ، ومهنئاً شعبه به .

وقدم السيد المحافظ الى نيافته درع المحافظة ، وصينية من العدن الثمين . وانصرف الجميع فرحين بأسقفهم الذى جمع بين حيوية الشباب وحكمة الشيوخ . وانصرف نيافته الى رعيته التى احبته واحبها ..

والحق يقال لانى لازمته في ذلك اليوم حتى الخامسة صباحاً ، وهو ساهر على رعيته .

أما ماذا قام به نيافة الأنبا بنيامين من عمل رعوى خلال هذه الايام القليلة ، فهذا ما سنشرحه الآن

(انظر صفحة ٦)

نيافة الأنبا بنيامين
يحيط به محافظ المنوفية
والأمين العام لاتحادها
الاشتراكي ووكيل
المجلس الملي العام
وشيوخ المسلمين وبعض
كبار المدعوين





مدير المجلة: د. راضى عبد النور
 الإدارة: مطبعة الأتبارويس - العباسية - القاهرة ت: ٤٩٠٦٨١ - ٨٢١٨٩٢ - ص: ٢٠١٨

(السنة السابعة) الجمعة ١٢ أغسطس ١٩٧٦ - ٧ مسرى ١٩٩٢ العدد الثاقى والثلاثون المجلد ٣

استقبال شعبي رائع لنيافة الانبا بنيامين

للقمص سيداروس عبد المسيح



كان لاختيار نيافة الانبا بنيامين أسقفاً للثبوة أكبر الأثر في قلوب الجميع كنه وشعباً ، لأن الغالية تعرفه إذ أنه ابن من أبناء الثبوة البررة ، فأ في بلدة البتانون الى أخرجت القديسين .

وكان لهجى . نيافته الى ابيارثيته والى مصر كرسية اعظم الاثرفى للثوب المجمع حتى غير المسيحيين . فقد وصل بصحبه سيل من العريبات الخاصة ، وبعيته الكثير من كهنته وشعبه . وما ان وطأت

قدماء ارض شين السكوم حتى انطلقت الافانيد الحماسية ، مع زغاريد النساء ، والطلق في الجوهجام السلام . . وكان استقبالاً شعبياً اكثر من رائع ، وبدأ نيافته يميل دائب دائم ، لا يعرف كلا ولا ملا .

صلى نيافته صلاة المشية في كنيسة مار جرجس . وقام أصحاب النيافة الاحبار الاجلاء : الانبا باخوميوس ، والانبا يشوى ، والانبا صرايامون ، يجلس نيافة أسقفاً للثبوة على كرسنها الى أزمته عديدة وأيام عديدة سالمة عادنة .

وتكلم نيافته كلمة روحية ، واقبل الاباء الكهنة واعضاء المجلس انل مهنيين . ثم بدأ تدفق افراد الشعب فرحين ومهتئين لمدة ثلاث ساعات بعد انتهاء صلاة العشية .

وفي صباح الاحد ٨/١ قام نيافته بخدمة القداس الإلهى ، وتكلم واعطاً في موضوع (الراهى والرعية والرعاية) ، واستمر تدفق الشعب بأكثر من الصورة الماضية .



(انظر صفحة الغلاف)

قداسة البابا في الفيوم مع ستة من الآباء الاساقفة

زيارة غالية مدن الفيوم وعقد عدة مؤتمرات وطنية
مأدبة تضم كبار رجال الدولة بالفيوم مع رجال الدين أيضاً

ولم قداسه في نفس اليوم - قبل وبعد الغفل - بزيارة الجمعيات
القطبية بالفيوم :

(أ) جمعية شفيح الفيوم (الانبا ابرام) ، وهي تشرف على
ملجأ للبنين ، وملجأ للبنات ، تفقدتها قداسة البابا .

(ب) جمعية صديقات الكتاب التي كانت تعمل في زيارتها أيضاً جمعية
القداسة مريم وجمعية السلام . وكان في انتظاره هناك كبار أعضاء هذه
الجمعيات ، ورجال وزارة الشؤون الاجتماعية وعلى رأسهم الأستاذ محمد
حسن وكيل الوزارة .

(ج) جمعية أصدقاء الكتاب المقدس - وفيها ألقى قداسه كلمة
عن علاقتنا بالكتاب المقدس .

وفي صباح الاثنين ٨/٢ زار قداسه كنيسة العذراء بالفيوم ،
وعلى صلاة الشكر ، ومنح البركة الرسولية لآلاف من أفراد الشعب
واحداً فواحداً .

ثم بدأ بزيارة بعض بلاة الفيوم ومنها فيسدين ، وابشواي
والهجمين . وفي كل من هذه الزيارات كان يصل في الكنيسة ،
ويحضر مؤمراً وطنياً ، يلقي فيه كلمة وطنية مع كلمة روحية في ختام
ما يلقى المتكلمون من مسلمين ومسيحيين من كلمات وطنية ورحيبيه
وقد أراح قداسه الستار عن البوابة الجديدة التي شيدها نيافة
الاستف ابراهيم العجيين الذي يشغل مساحة حوالي ١٣ فدانا ، ويميد
فيه لمسار جرجس في الخناسين .

كانت زيارة البابا لشوكة الثالث للفيوم اول زيارة بابوية لهله
الابارشيية منذ حوالي ٤٤ سنة ، بعد زيارة البابا يوانس ١٩ سنة
١٩٣٢ م .

غادر قداسة البابا القاهرة في طريقه إلى الفيوم صباح السبت ٧/٢١
يصحبه ثلاثة من الأسياد الاجلاء هم نيافة الانبا ابرام اسقف الفيوم ،
ونيافة الانبا ثيموثاوس اسقف العام ، ونيافة الانبا ريسا اسقف الجبلية .
ولحق بقداسه في الفيوم يوم الأحد صاحباً نيافة الانبا صرايمون
والانبا ايساك ، ويوم الاثنين نيافة الانبا يولس اسقف حلوان .

وبدأت الاستقبالات من كوم أو شيم حوالي الحادية عشرة صباحاً
حيث حجت قداسه وفود كثيرة من المستقبين في عدد كبير من
العربات والاونوبيسات . وكان الزحام شديداً جداً من شعب الابارشيية ،
ولكن في نظام دقيق . وما أن وصل قداسه إلى المطرانية ، حتى صلى
صلاة الشكر في كنيسة مار جرجس ، ومنح البركة الرسولية لجميع
أفراد الشعب واحداً واحداً .

ثم استراح في المطرانية الجديدة في دير العزب ، حيث دفن
القدس الانبا ابرام اسقف الفيوم السابق في الكنيسة الجديدة
التي بناها نيافة الانبا ابرام اسقف الابارشيية الحالي ، مع مطرانية
جديدة ، وغرفات عديدة لاقامة الضيوف ، في عمل جاد من التعهد
المفرح للمصلحة .

وفي مساء نفس اليوم (السبت) صلى قداسة البابا صلاة المشية
في كنيسة مار جرجس بالفيوم ، وألقى العظة ، وبارك جميع أفراد
الشعب .

واستقبل في دير العزب المهندس حسين
كامل دبروس محافظ الفيوم ، مع السادة مدير
الامن ، وأمين الاتحاد الاشتراكي .

وفي صباح الأحد ٨/٢ صلى القداس
الالهى بنفس الكنيسة ، وألقى العظة ،
وقال من السرائر الالهية منات من الرجال
ومنات من النساء .

واحتفل في مساء نفس اليوم بوضع
حجر الأساس لتاعة مار جرجس الجديدة
بالفيوم في احتفال ضخم حضره بضعة آلاف
من المواطنين ، أقيمت فيه كلمات وطنية
مناسبة اختتمت بكلمة من قداسة البابا .





فداسة البابا ينشع حجر الأساس لقاعة مار جرجس بالنوم
وثلث جوارحه صاحبها التياقة الأنا أيرام والأنا أيساك وبعين الآباء وأفراد الشعب

لم يحضر مادبة كبيرة في نفس اليوم
أقيمت في أورش قاعة مار جرجس وحضرها
السيد المحافظ ورجال الأمن وكل رؤساء
المصالح باليوم وحوالي ٤٠٠ من كبار
رجال الأنيوم والمسؤولين فيها . والتي
فيها قداسة كلمة روحية عن غذاء الروح .
وفي مساء نفس اليوم عقد اجتماعاً لخدم
وخدمات التربية الكنسية والتي فيه كلمة عن
الخدمة وأجابه عن الاستئلة .

وكان قداسة في مساء كل يوم يستقبل
الزوار في دير العزب ، من مناطق متعددة ،
ويسر معهم بعض الوقت .

وفي يوم الثلاثاء قام قداسة بزيارة
سنورس ولامية الأنيوم ، وفي كل منهما عقد
مؤتمراً وطنياً ، التي فيه كلمة ، كما أقيمت
كلمات لاجمة من المسيحيين والمسلمين .

وقد كانت هذه الزيارات مظهراً جليلاً للوحدة الوثنية ، كما كانت
جلا للاقتصاد والمراعاة . وكان شعب الأنيوم متميزاً بحبه وإخلاصه .
وقد عاد البابا إلى القاهرة مساء الثلاثاء ، وودعه نيافة أسقف الأنيوم
مع عدد من أفراد شعبه حتى المقر البابوي بالأنا روس بالقاهرة .

لقاء ود وتفاهم بين المسلمين والمسيحيين في الاسكندرية

تم لقاء أخري بين قادة الفكر في
الاسكندرية من المسلمين والمسيحيين ،
تكلم فيه :

الاستاذ الوزير البير برسوم ، والاستاذ
مختار عبد العظيم المحامي ورئيس جمعية نور
الإسلام بالإسكندرية ، والاستاذ رأفت
المسيري تقيب المحامين في الاسكندرية ،
والدكتور علي البارودي عميد كلية الحقوق ،
والاستاذ محمد عيد المحامي وعضو مجلس الشقاة .

بالقاهرة ، والشيوخ حلي الجبل وكيل الدعوة
بالأوقاف .

كما تكلم أيضاً القمص أنطونيوس ثابت
وكيل البطريركية ، والاستاذ جورج روفائيل
المحامي (عن الجمعيات القبطية) ، والاستاذ
عدي تادرس المحامي (عن المجلس الملي) .
واشترك في المناقشة الاستاذ ماهر راغب حنا
وحضر الاجتماع ، من عمداء الكليات
تياقة عن الجامعة ، كما حضر الاستاذ فؤاد

البيشيبي أمين مساعد الاتحاد الاشتراكي ،
وخمسة من علماء المسلمين ، ومجلس كهنة
الاسكندرية وأعضاء مجلس المحافظة المسيحيون ،
وأعضاء المجلس الملي السكندري ، وبعض
رجال الداخلية .

واسمعت الأحاديث بالصراحة ، وباللودة
وتقرر عقد اجتماع اللجنة تنفيذية لاتخاذ
الخطوات العملية لتحقيق ما قيل من كلمات .
وقد اقترح البعض أن تطبع كلمات اللجنة
والمحاملة التي قبلت ، وأن توزع على الشعب ،
لكي يكون تأثيرها في نطاق أوسع .

كما اقترح أيضاً أن تتكرر هذه
الاجتماعات ، وتصبح دورية ، لكي تصق
جذور الحية والتفاهم في القلوب ، ولتلاقي أي
إشكال قبل تصاعده .

واضورة تمثل وكيل البطريركية ،
والاستاذ الوزير البير برسوم ، وشيوخ
المسلمين والآباء الكهنة ، ورجال الفكر ،
بعد إجتماعهم في دار البطريركية بالإسكندرية .



اشيا، ٣ قواى :

قام نيافته بافتتاح ثلاثة أندية للنشاط الصيقي : أحدها للشباب ،
والآخر للشابات . وأما الثالث فهو للأطفال . وذلك ضمن سلسلة افتتاح
أندية جديدة للنشاط الصيقي بكل كنيسة .

زيارة دعوية لمركز أبي فرقاوس :

قام نيافته يوم السبت ٧/٣١ بزيارة دعوية لمركز أبي فرقاوس ،
تقابل فيها مع هيئات الشعب المختلفة ، وعقد فيها لقاءات متميزة .

وصل القديس الإلهي يوم الثلاثاء ٨/٣ بكنيسة الرسل
بأبي فرقاوس ، حيث عقد بعده الاجتماع الشهري الثاني لمكثنة
الإبيارشية .

أما يوم الاثنين ٨/٢ فقد عقد فيه مؤتمر وطني شهبي .



نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا

قديس بعد الظهر للخدام :
نظم نيافته إقامة قداسات للخدام
وخدمات التربية الكنسية ، كل يوم
أربعاء . تبدأ من الساعة ١٢ ظهراً
حتى الثالثة بعد الظهر ، تلي فيها كلمة
روحية بناءة .

وقد قام نيافته بزيارة
السيد المستشار جادو محافظ
المنيا الذي كان مجاملاً جداً
للآباء الاساقفة الجدد . وكان
لقاءً ودياً عامراً بالمحبة .

→ والصورة القادمة

في حفل افتتاح نادي
الشباب بالمنيا ، وقد جلس نيافة
الأنبا أرسانيوس ، يحيط به
الأيوان : القمص شوده فهم ،
والقمص مبداروس مستي
وبعض الأراخنة والشباب .



نيافة الأنبا أرسانيوس يزور محافظ المنيا



السيد المحافظ يودع نيافة الأسقف ،



سيادة المحافظ يرحب بنيافة الأسقف في مودة بالغة ورحمة وألفة

زيارة الانبا ايساك



سافر إلى دير الانبا أنطونيوس لتسلم
رئيس المدير الجديد القمص اسخريون
الانطوني .

وسافر إلى الاسماعيلية لافتتاح حفلة
روحية ، كما سافر إلى القوم لمراقبة قداسة
البابا في زيارته .

وصلى القداس الالهى بدير أبى سيفين للراهبات بصرا القديمة
تناسبة أحد أعياد القديس أبى سيفين .

التربية الكنسية

معسكر شباب مصر الجديدة

أقامت التربية الكنسية بحى مصر الجديدة معسكراً روحياً
للشباب فى كلية مار مرفس القبطية بالويتون ، استمر ٦ أيام ، ثلاثة
أيام للشبان ، ثم ثلاثة أيام للشابات (من ٢ - ٧ أغسطس) .

وقد اشتمل على محاضرات روحية ، وسمر ، ورياضة ، وهوايات ،
وموسيقى ، وندوات للفكر المفتوح ، ومسابقات .

وزار قداسة البابا المسكر مرتين : إحداهما يوم الأربعاء ،
والأخرى يوم السبت ، وأجاب على أسئلة الشبان والشابات .

معرض تربية كنسية

تقيم مدارس التربية الكنسية بكنيسة العذراء بسرة معرضها
السوى فى الفترة من ٨/١٣ حتى ٨/١٧

مؤتمر خدام وخدمات التربية الكنسية بالكرامة المرقسية
برئاسة وتشريف صاحب القبطية

البابا شنودة الثالث

فى الفترة من ٨/ ٢٣ إلى ٨/ ٢٦ بكنيسة مار ميخا بقلنج
بالاسكندرية قبيلة الاشراف الثلاثة جنهيات تشمل الإقامة
الكاملة بخلاف المطبوعات

الاتصال بالنس يوحنا حنين ت : ٤٣٢١٩

العنوان : كنيسة مار ميخا قلنج الاسكندرية

قبل الاشرافات فى موعد أقصاه ٧/٨/٧٦

زيارة الانبا تيموثاوس



الأربعاء ٨/١١ العظة الاسبوعية بكنيسة
القديسة بربارة بالشراية .

الجمعة ٨/١٣ العظة والقداس بكنيسة
العذراء بأرض الجولف .

ومساء العظة بمناسبة صوم العذراء .

السبت ٨/١٤ مساء عظة بكنيسة مار جرجس بالميل .

الأحد ٨/١٥ القداس الالهى والعظة بكنيسة العذراء بالمعادى .

الثلاثاء ٨/١٧ عظة مساء بكنيسة مار جرجس بصرا الجديدة .

زيارة الانبا بفتوتيسوس



قرر زيارة الانبا بفتوتيسوس أسقف شمالوط
أن يلنى بالآباء الكهنة فى الخميس الأول من
كل شهر ، حيث يبدأ اليوم بالقداس الإلهى ،
ثم محاضرة فى اللاهوت أو الطقس أو العقيدة
مع جلسات لمناقشة الأمور اللازمة للرعاية .

الكلية الإكليريكية

امتحان الدور الثانى للقسم الهارى العالى بالانبارويس ، سيكون
يومى الثلاثاء والأربعاء ٢٨ ، ٢٩ سبتمبر صباحاً .

أما إختبار الطلبة الجدد بهذا القسم - تحريراً وشفويماً - سيكون
صباح السبت ١٠/٢ . وتقبل الكلية فى هذا القسم الحاصلين على الثانوية
العامة أو التجارية ممن برشهم الآباء المطارنة والأساقفة .

ويبدأ العام الدراسى الجديد بقداس يصفه قداسة البابا صباح الثلاثاء
٥ أكتوبر يصفه إجتماع مع الأساقفة والطلبة .

أول الشهادة الاعدادية

فى منطقة الفيوم

هانى حليم توافروس
مدرسة الفيوم الاعدادية

بمجموع ٢٥٧٢ درجة

له خالص تهنئنا على تفوقه





أخبار إيبارشية ملوى

✦ اجتماع يوم الأحد ، انتظم في حضوره الآلاف من المؤمنين ، لذلك استمرى أمبفير جديد ، وساعات ومهرون ، لاستخدام جميع الأقبية والطرفات ، كاتم شراء ١٠٠ كرسي وتفتح ١٠٠ دكة ، ولا يزال الأمر يحتاج إلى الكثير ، حتى يتمكن الآلاف أن يجلس طيلة الساعات التي تفضيها في الكنيسة .

✦ اجتماع شبان ملوى الذي يحضره أكثر من ألف شاب جامعي وثانوي ، يقم رحلة للاديرة المجاورة .

كما أن اجتماع الشابات بقيادة القمص يوسف خليل ، ينظم رحلة أخرى روحية في الاديرة المجاورة .

✦ أقيم يوم الثلاثاء ٨/٢ يوم روسي للخدام والخدامات في كل الإيبارشية ، بدأ بالقداس الإلهي ثم موضوعات روحية يقودها نياقة الأنبا يمين ، ولجان دراسية يقودها الآباء الكهنة وأعضاء وأمينات التربية الكنسية .

✦ اجتمع نياقة الأنبا يمين مع مجمع كنية الإيبارشية للمرة الثانية ، وتدارسوا موضوعات الرعاية ، والأحوال الشخصية ، وموضوع العضوية الكنسية الذي سيبدأ تنفيذه في المراكز والقرى قبل البندر .

✦ بدأت مهمة العنقاء بكنيسة العذراء بلوى من ٧/٨ ١٩٧٦ ، وأعدت السراقات لحضور الآلاف ، وبشرف على البرنامج القمص يوسف خليل .



نياقة الأنبا يفيامين يبدأ عمله الرعوي

في يوم الأحد عقد اجتماعه الأسبوعي العام ، ودعا نياقته كنية الإيبارشية إلى أول اجتماع عقد ، طم ، وحضر جميعهم ، وتحدث إليهم في موضوع يكادون يسمونه لأول مرة .

وقرر عقد اجتماعه بالآباء الكهنة شهريا يوم الاثنين الأول من كل شهر ، يبدأ بالقداس الإلهي ، ويستمر يوما روحيا .



وحدث أمر تكوين المجلس الاكليريكي للإيبارشية .

وقرر أن زيارته الرعوية لن تكون مرتبطة بموسم معين ، بل تكون في كل وقت .

وأمر بالاسراع في اعداد كنيسة مار جرجس بعزبة حنين لتكون ديرا أوشبه دير ، كمكان للخلوة وللمؤتمرات .

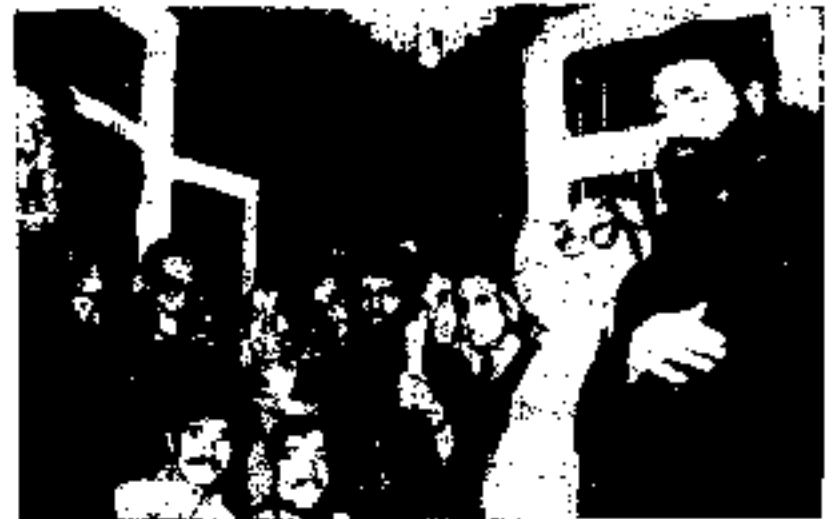
ثم اجتمع نياقته بالمجلس الملي ، ثم بالهيئات والجمعيات .

وفي يوم الثلاثاء ٨/٣ اجتمع مع الخدام من كافة أنحاء الإيبارشية .

وفي يوم الأربعاء ٨/٤ بعد قداس الآباء الكهنة اجتمع مع السيدات والشابات والخدامات .

وفي يوم الخميس اجتمع مع أعضاء المجالس الكنسية ، ومع الشباب الجامعي .

وقضى يوم الجمعة ٨/٦ مع خدام القرى ، وخدام الدياكونية ، ومع بعض مجالس الكنائس .



يمين الرب

« يمين الرب صنعت قوة ، يمين الرب رفعتي ، يمين الرب صنعت قوة فلن أموت بيد بن آسيا وأحدث

أعمال الرب » مز ١١٨

لثبته الأثنا يمين اسقف ملوي

يعتبر داود النبي أحد الشخصيات الروحية التي تعاملت في عمق مع يمين الرب المعترزة بالقدره - له معها اختبارات عميقة ورائعة ، سجل بعضها في مزاميره الرائعة ، كما ظهرت آثارها في سيرته وحياته .



دعا عيده إلى العرس ولكنكم اعتذروا .. وبين شروط الدعوه في الإيمان شخصه المبارك ، وإتكار الذات ، وجعل الصليب ، والسير وراءه مفتحلاً إياه عن كل حجة بشرية .

وعندما تأمل .. معاملات بين الله في دعوته تجده يدعو واحداً في الجليل ، وآخر عند مكان الجباية ، وثالثاً من فوق الجبزه ، ورابعاً وهو في طريقه إلى دمشق .

ولكن الأمر الذي لا شك فيه ، انه بدون قبول الدعوة لا بداية صحيحة للطريق .. فالثاب الغنى عنى حزينا (مت ١٩ : ٢٢) لانه رفض الدعوه ، الا كان ذا أموال كثيرة .

وحاسب الحقل ، والمزوج حديثاً ، والذي عنده بقرات . اعتذروا عن دعوة العرس . ولا يزال ألوف من الناس يرفضون الدعوة لأجل صوم الحياة وغرور النبي والإتكال على الذات .

ان القلب المستعد هو القلب الذي يشعر بيمين الرب تدعوه « مستعد قلبى يا الله مستعد »

وهذا الإستعداد ليس مجرد مشاعر أو عواطف ، وإنما هو إستعداد كيانى يترجم بالواقف والإستجابة الفرحه الباذلة حتى الموت .

لإنها دعوة موجهة الآن إلى كل منا ، تشير علينا أن نأخذ منه ذهباً مصق بالنار كي نجد عهد صموئيل بالثوبه الصادقة ، ونهض من تكلمنا لنقوم ونبنى أسوار أورشليم ولا تعود بعد عاراً .

يمينه تقودنى :

أعد واختبر داود قيادة الرب ورعايته فطلق مسجاً والرب يرطاني فلا يعوزنى شيء .. إن سرت في وسط خلال الموت ، فلا أخاف شراً لأنك معى .

وفي مسيرة شعب الله في القديم ، كانت يد الله تقود الشعب في شكل سحابة نهاراً ، وعموداً من النار ليلاً .. نجد قيادة الله واضحة من خلال الأنبياء الذين أعلنوا قول الرب ، والملوك الذين أطاعوا وصاياه

فمن منذ أن كان صيماً راعى غنم كانت له اختبارات مع الله .. فقد هجم على قطبته دب وأسد ، وكان بعد حدثاً صغيراً ، ولكنه يعتمد على يد الله المعجبة ، وتقدم إليهما ومزقهما ، كما يمزق الصبي قصاصة ورق أو خرقة بالية .

وعندما كبر قليلاً اختبر أيضاً يمين الله الجبارة ، عندما رأى عملاقاً عاتياً يميز صفوف جيش الرب ، ولم يمزق أحد على التقدم منه . لأنه كان مربعاً مهولاً .. كان شعبه اسطورة فن يقدر أن يازله ويسايله ١٩

ولكن الهى داود الذي شياً في قلبه اختبارات قوية سابقة لإستطاع أن يتقدم إلى الملك شاول الذي مزأ به في بادئ الأمر ، وقال له إنك غلام وهو رجل حرب منذ صباه . أجهاد داود صاحب الاختبارات : عندك كان برعى لأبيه غنماً جاء أسد مع دب ، وأخذ شاة من القطيع ، فخرجت وراءه وأتقتتها من فيه . ولما قام على أمسكت به وقتلته . فقتل عندك الأسد والدب .. وهذا الأغلغ يكون كواحد منهما ، لأنه غير صفوف الله الحى .. واستطاع داود أن يصرع جليات إذ قال له أنت تأتي إلى بسيف ورمح ونرس وأنا آتى إليك باسم رب الجنود .. وبالفعل قلع رأسه مستخدماً مقلاعاً وخسعة أحجار ملس من الواسى .

ويمين الرب التي سندت مرتبة اسرائيل العاوى ، هى هى اسمى واليوم وإلى الأبد ، لا تزال تسند كل الذين يستندون على ذراع الرب ، وليس على ذراع البشر .

ففي كل حروب أولاد الله الروحية يتذكرون قول داود ، على رحى الأعداء مدت يدك ، وخلصتني يمينك .

ولعل أول اختبار نفسه في معاملات يمين الرب معنا هو أن :

يمينه تدعوفنى ..

لقد اختبر داود حياة الدعوة عندما أرسل الرب صموئيل ليدب يسى اليتيم ليجس الملك المختار من الله ورفض الرب جميع أولاد يسى ، لأن يمين الرب أشارت إلى الهى داود المختار من الله .

ولا يزال الرب يدعونا بيمينه الطاهرة ، إنه يريد الجميع يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون .. ومنترب الرب مثلاً عن ماكوت الله بإنسان

بميسه ترسلنى :

الإرسالية هي نتاج الدعوة الصادقة ، والنتيجة المخلصة لقيادة الرب
الأمينة . والإرسالية والامتلاء لا يأخذ شكلاً واحداً ، ولكته يتحدد
في صورته حسب الأشخاص والمواهب . فقد يأخذ طابع الخدمة
والكرامة والتبشير والاقتداء ، وقد يتخذ طابع رعاية الياسم والأرامل
والخزان والمرضى ، وقد يتخذ طابع الهدوء والتأمل والانسكاب الكامل
في حياة الخلوة والعبادة .

لكن الذى يجمع هذه الأقطاب جميعها ، هو الحياة المكرسة
بالتعام لمجد الله الذى يكون المسيح هو النكل فى النكل ...

إن عين الرب تعمل بقوة ، ليس فى أفراد متناثرين . ولكنها تفيض
بالمواهب من خلال الكنيسة وحياة الشركة ..

† ليت الله يدعونا جميعاً ، ونستمع ونستجيب تاركين أماكن الحماية
† لئنه يقودنا كلنا كجيش ذى الرية ، ناسين ذواتنا ، جاحدين مشيئتنا ،
خاصين دوماً لمقاصده السماوية الأزلية .

† وباليته بلأنا ورسل الوف الوف وربوات ربوات . فالحقول
أبيضت والحصاد كثير والعملة قلبون .

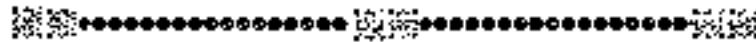
فم يارب لإصنع الخلاص علانية .

وفى كل عصر وجيل يحيى المؤمن فى سلام وراحة عندما يعلم قيادة
لفاسه للرب ، مرتناً مع داود . عندما يقترب منى الأشرار ليأكلوا لحمي .
مضايق وأعدائى عثروا وسقطوا وإن يحاربنى جيش فلن يخاف قلبى ..
لقد احتفظ الرب يسوع بأثار السامير فى يديه ، لكنى يبقى فيها
ينزع حب دائم لا ينضب . إذ فيها مر قد تألم مجرباً ، يقتر أن عين
المجربين . وإذا لنا رئيس كنهة رجم يفتن أن يرى لضعفاننا .. لقد
إختبرت بمينه كل تجارب الحياة فيما عدا الخطية وحدها .. إن يده
يد حكيمة مخبرة ، ماهرة قادرة على قيادة الجميع مهما كانت ظروفهم
وأحوالهم .

إن يد الرب ليست قاصرة عن أن تخلص ..

وفى منهج قيادة الرب يمينه لشعبه ، نلاحظ أنه يستخدم أسلوب
التمزية والتشجيع ، كما يستعمل أيضاً منهج التأديب والتوبيخ .. وفى
هذا يقول داود الذى عصاك وعكازك هما بزمياتى .. وقد تشير العصا
إلى التأديب ، بينما يشير العكاز إلى المساعدة والتشجيع .

وعلى النفس المستسلمة أن تبادل ذاتها ، وتخضع بالتعام للمشيئة
الإلهية وسط كل الأحداث ، وتدعن لشورته ومقاصده الأبوية
السماوية وتفرح لسكل التدابير التى ترثها العناية الإلهية حتى لو كانت
معد مشيئة الذات .



نيافة الأنبا يمين

ومؤتمر الخدام بالاسكندرية

سيولى نيافة الأنبا يمين الإشراف
الفنى على مؤتمر الخدام والخدمات
الذى سيعقد فى الاسكندرية من ٨/٢٣
إلى ٨/٢٦ بكنيسة مار مينا بقمبج ،
كما أشرف على مثل هذا المؤتمر فى العام
الماضى .

يقوم بالأعداد الإدارى لهذا المؤتمر
الأبران الموقر ان القمص أنتونوس
نائب وكيل البطريركية بالاسكندرية
والقمص يوحنا حين كاهن كنيسة
مار مينا بقمبج .



صورة تذكارية لقداسة البابا يحيط به وفد من شعب ملوى ، كانوا قد سافروا إلى القاهرة
ليطلبوا من قداسة الموافقة على أن يكون نيافة الأنبا يمين أسقفاً لهم

٣٩١ - نجيب الاجابة :

قال أخ لاجد شيوخ البرية : يا أباي ، إن أعاق من وشز الضمير ، فقد تقابل أماني شفيقان ، وقتل أحدهما الآخر ، ولم يكن ثمة إنسان حاضرأ سوى ، فهل أشي بالجاني ؟ . فأجابته الشيخ قائلاً : هل سألك أحد عما حدث ؟ . قال الأخ : ولا ، ولكن عجب أن أحداً سأني ؟ . فأجابته الشيخ دون تردد و نجيب الاجابة ما أمكنك ، وانرك الجاني لضميره . فلا بد أنه سيحاسبه على جرئته حساباً عسيراً ، فيضطر للاعتراف ويتال جزاءه على أيدي البشر ، وإلا فسيفق يوماً أمام عرش النيان العادل ، فأحصى القلوب والسكلى ، والمطلع على خفايا الصدور ويأخذ جزاءه أما إذا اضطرت للإجابة فلا بد من قول الصدق .

٣٩٢ - انها حسوا :

كان أخ مسافراً ويصعبه أمه المجوز ، وكان لا بد لها أن يعبها بحرى من الماء ، فلما وصل إلى عجزت أمه عن عبوره ، فاضطر أن يحملها على كتفه ، فقالت له أمه : لباركك الرب يا وادي ، ويعوضك عن تعبك . . فقال لها إنها في صوت متهمج حزين : يا ساعيني يا أمي وصل من أجلي ، فقد كنت غير راغب في حملك على الرغم من شيوخ خشك ، ذلك لأنى لم أتحرر بعد من مرارة الإحساس أن حواءى السبب في كل ما نعايه من وبلاات . . .

الفصل التاسع

عن المحبة ، والعطاء ، وكرم الضيافة

٣٩٣ - بركة الرب تفضى :

كان شيخ مرهف الحس ، رقيق الحاشية ، مقبلاً مع أحد الاخوة ، في ود وروانم ، بقلاية واحدة . فحدثت مجاعة جعلت بعض الناس يقدون عليه يلتمسون الخبز ، لما اشتهر عنه من أنه لا يرد جانماً مهما كانت الظروف . ولما رأى الأخ زبله ذلك خشى من أن ينفد ما يخزانه من خبز ، فطلب إليه أن يقتسب كمية الخبز الباقية ، فيستقل هو بتصبيه ، ولبقصل الشيخ ما يشاء بتصبيه الباقي ، فوافقه الأخير على رغبته في رحنا ودون امتماض . وهكذا حرص الأخ على أن يحتفظ بتصبيه بعيداً عن أن تمسه يد الشيخ الكريم العطاء ، المحب للموزين والفقراء ، والذي لم يكف في أى يوم من أيام هذه الجماعة الطاحنة عن العطاء .

وبارك الرب نصيب الشيخ ، حتى أنه ظل على حاله أو يكاد على الرغم من هذا العطاء الوفير ، بينما نفذ نصيب الأخ المريص بعد أيام

ترجمة الأستاذ رشدي السيسى

قلائل . عند ذلك التجأ الأخ إلى الشيخ يطلب العون ، فسمع له بأن يشاركه في الباقي كما كانا يفعلان قبل القسمة .

واستمر الشيخ على العطاء وإطعام الجائعين ، وبركة الرب تضاعف القليل ، حتى حل يوم تضب فيه الظاهر والمستور ، أو نجل هنا إلى الأخ الخائف المدعور . وحدث أن قدم سائل يلتمس الخبز كالعادة ، فطلب الشيخ من الأخ أن يطمسه ، ولكن الأخ صارحه بالحقيقة عن نفاذ الخبز بأكله ، حتى لم يعد بالقلاية كسرة واحدة بسدان بها رفقها .

حينئذ قال الشيخ لرحيله في إيمان ثابت ووثوق تام : اذهب إلى حيث اعتدت أن تضع الخبز ، وستجد منه الكثير هناك . . . فابى الأخ الأمر ، ومن عجب أنه وجد الصوان الخاوى مائتاً بالخبز كأنه المن النازل من السماء . . . فأعطى الفقير حاجته ، وتعم نلى متحف لإعانه ، وعاد إلى الشيخ ، وهو يحمد الرب ، ويطلب إليه أن يصل من أجله .

٣٩٤ - اللهم اغفر الساطع :

خرج أخان من الفلال يقصدان السوق لبيع عمل أيديهما ، وفي أثناء قيام أحدهما بهذه المهمة ، استغل عدو الخبير فرصة اختلاط الناس بالجاهل وأغراه حتى أوقفه في خبطة الزنى ، ولما أتم الأول مهمته ، وعاد لاصطحاب الثاني إلى فلاتيهما ، اعترف له بخطيئته ، ثم قال له في أسى وفتوط : والآن لم أعد أهلاً لصحبك ، وصحبة باقى الاخوة والآباء القديسين ، فقد إلهم يا أخى ، وشاركهم في الصلاة من أجلي ، حتى يغفر لي الرب خطيئتي ويقبلى من سقطتى . . . ثم بكى الأخ الذى سقط ، وبكى معه صاحبه وهو يقول : لا تظن أنى أبكى على خطيئتك التى اعترفت لي بها الآن ، بل على خطيئتى التى لم اعترف لك بها . . . بسبب جبنى وكبريائى . . . والآن هيا بنا ، فلنعد إلى الاخوة والآباء معاً ، فكلانا يا أخى في مسيس الحاجة إلى مقبول صلواتهم ، حتى يغفر لنا الرب سقطتنا . . .

وعندما عادا إلى الفلال اعترفا لشيوخ البرية بالتجربة التى وقعوا فيها ، وكما أرشد الشيوخ الاخوين - البرى - والمذنب معاً - صنعا في سويل توال التوبة والمغفرة . وكان الأول لا يكف عن الصلاة والبكاء من أجل خلاص نفس أخيه . وإذا رأى الرب جهاد المحبة ووطنها وصدقها ، كشف لأحد الآباء عن الحقيقة بتفاصيلها ، في رؤيا الليل ، وفى غنام الرؤيا قال له الملاك مبشراً : ولقد غفر الرب خطيئته الأخ الذى سقط ، استجابة لصلوات الأخ الذى لم يسقط ، ومن أجل عظم محبة . . . وبهذا تحققت وصية الرب : وأن يضع الإنسان حياته عن الآخرين . . .



بجسدية صوم العذراء ، أود أن تتأمل معاً في درس روحي تتعلمه من حياتها .

من الأحداث الهامة في حياة العذراء ، زيارتها للإصابات ...
تريد أن تأخذ من هذا اللقاء الروحي العجيب بين القديسة العذراء
والقديسة الإصابات درساً عن لقاءات القديسين .

لقاءات القديسين

درس من مقابلة العذراء للإصابات :

١ - أول ما يميز به هذا اللقاء ، ما ظهر فيه من روح الخدمة؛
عالمها سمعت العذراء بأن الإصابات حبلى في شيخوختها ، أسرع
لتخدمها ، لأنها شعرت أن هذه المعجزة القديسة في حاجة إلى من يقف
إلى جوارها . وهكذا ظلت معها حتى ولدت . وبذلك العذراء
ما تستطيع لتخدمها ، وبقيت إلى جوارها ثلاثة أشهر .

٢ - ثرى في هذا اللقاء أيضاً روح الانضاع ، من الجانبين :

انضاع من أم المخلص ، التي لم يرتفع قلبها بظهور الملاك لها ،
وببشرى ميلاد المسيح منها ، وما وصلت إليه من مركز أكبر من أن
تحتله امرأة ، ... ومع كل ذلك ذهبت لتخدم ... دون أن يكبر قلبها .
لهذا قالت الإصابات أيضاً في انضاع : من أين لي هذا ، أن تأتي أم
ربي إلى ... ١٤

٣ - كان هذا اللقاء أيضاً معلوماً من عمل الروح القدس .

يقول الكتاب : فلما سمعت الإصابات سلام مريم ، ارتكض الجنين
في بطنها ، وامتلأت الإصابات من الروح القدس . (لو ١ : ٤١) .
بجرد كلمة السلام ، سمعتها الإصابات من مريم ، جعلتها تتلى من الروح
القدس ...

ما أعجب هذا التأثير الروحي في لقاءات القديسين . كثيراً ما نسمع
عنه في الكتاب : بطوس يدخل بيت كورنيليوس ويتكلم ، فينتلي
الجميع من الروح القدس ...

وهنا لم تتلى الإصابات فقط من الروح ، بل أيضاً حياتها ...

كان هناك لقاءان : أحدهما بين مريم والإصابات ، والثاني بين
يوحنا البتس ، وبين لاسيخ البتس .

وكما امتلأت الإصابات من الروح . كذلك قيل عن حياتها ، ومن
بطن أمه يتلى من الروح القدس ، (لو ١ : ١٥) . وهكذا بالروح
عرف الرب ، وارتكض بإنتهاج في بطن أمه لقاء ربه ، الذي من أجله
سيولد ، ليمد الطريق قدامه ...

لقاء مريم بالإصابات : كان فيه روح الخدمة ، وروح الانضاع ،
وعمل الروح القدس ... وماذا كان فيه أيضاً ؟

٤ - انه لقاء كان يقسم بكلام البركة والتطويب :

صرخت الإصابات بصوت عظيم ، وقالت لمريم ، مباركة أنت
في النساء ، ومباركة هي ثمرة بطنك ... فطوبى لتي آمنت أن يتم ما قيل
لها من قبل الرب

٥ - وكان لقاء فيه أيضاً روح النبوة والكشف والاعلان الإلهي .

من أين علمت الإصابات بأن العذراء قد صارت أم الرب ، حتى
تقول لها : من أين لي هذا ، أن تأتي أم ربي إلى ... كذلك كيف
عرفت أنه قيل لها شيء من قبل الرب وأنها آمنت بما قيل لها ؟ لا شك
أنه نوع من الكشف الإلهي ، ومعرفة الحفايا . إنه روح النبوة تمتع
به هذه التي امتلأت من الروح القدس .

٦ - وفي هذا اللقاء أيضاً ثرى روح التسبيح وروح الصلاة :

وقفت مريم تسبح الرب بتسبحتها الشهيرة ، وتصلي صلاة طويلاً ،
وتقول : تعظم نفسي الرب ، وتبتهج روحي بالله خلصني ، لأن القدير
صنع لي عجائب ، واسمه قدوس .

٧ - انه لقاء روحي بين امرأتين قديستين ، عظيماً فمكرة

عما يجب أن تكون عليه اجتماعات النساء . واحاديثهن .

امرأة قابل أخرى ، في امتلاء من الروح القدس ، بلقاء فيه روح
الخدمة ، وروح الانضاع ، وروح النبوة ، وفيه البركة والتطويب ،
وفي الصلاة والتسبيح . هكذا يكون لقاء القديسين ...

لقاءات القديسين وصفاتها :

قد يجتمع النان خاطئان ، فكل منهما يجذب الآخر إلى اسفله .
ويلا سمعه وفكره وقلبه بما لا يفيد ...

على رأي قديس قال : إذا مرت مع إنسان قديس من قلايتك إلى
الكنيسة ، يقدمك في الحياة الروحية عشر سنوات ، وإن مرت مع
إنسان منحل ، يؤخرك خمسين سنة .

لهذا ينبغي ان نحسن اختيار الأشخاص الذين نلتقي بهم ...

تخبر نوع الشخص ، ونوع الجلسة ، ونوع الحديث ، حتى لا تنحصر أرواحنا من مشورة الأشرار ومن مجالس المستهزئين (من ١) .

قرأ في بستان الرهبان أن كثيرين كانوا يتكبدون الأسفار ، ويعبرون البحار ، والبراري والتغفار ، ليجرد سماع كلمة منقمة من راهب .

لقاءات القديسين فيها كلام المنفعة ، وفيها أيضاً المنظر الروحي قابل البعض القديس الأنبا أنطونيوس ، وسأله في أمور ، وخصص آخر لم يسأل ، وإنما قال للقديس : بكفيني مجرد النظر إلى وجهك يا أبى . مجرد نظر وجه القديسين كانت فيه منقمة روحية .

لذلك كان قديسون يتقابلون ، ويجلسون صامتين ، ويستفيدون روحياً ...

مثال ذلك اللقاء بين البابا نوافيلس والأنبا بفتوتيرس . قال الأنبا بفتوتيرس : إن لم يستفد من سكوتي ، فن كلامي أيضاً سوف لا يستفد . لأن الذي يريد أن يستفيد ، يمكن أن يستفيد من السكوت .

لقاءات القديسين معلومة من النفع الروحي : فيها كلمة المنفعة . وفيها القدوة الصالحة ، والروح الطيبة التي يتصفاها الشخص من الآخر . وفيها أيضاً البركة . يكفي أن تقابل قديساً ليجرد أخذ بركة ...

لقاءات القديسين في الكتاب

من هذه اللقاءات التاريخية : مقابلة إبراهيم أبي الآباء للشيخ صادق (تك ٤) . الشيخ صادق ملك سالم ، وملك البر ، وكان الله العلي . لقاء قدم إبراهيم في هذا اللقاء المشورة ، وقدم خبزاً وغراً . ومن العجيب أنه لقاء كان يحمل أيضاً رمزاً روحية ، ونبوءات ...

كذلك من المقالات التاريخية ، لقاء إبراهيم بضيوفه الثلاثة : (تك ١٨) لقاء ظهرت فيه روح البساطة ، إذ ركض إبرام لاستقبالهم وهو شيخ ، وروح الاتضاع ، إذ سجد لهم إلى الأرض وقال : يا سيد إن وجدت نعمة في عينيك فلا تتجاوز عهديك . وروح الخدمة والكرم إذ غسل أرجلهم وذبح لهم وأحضر طعاماً كثيراً . كما ظهرت في هذا اللقاء مواهب الله ، وظهرت محبة إبراهيم وتشفعه في أهل سادوم .

لأنك أنه ما كان يعلم أن ضيوفه هم الرب وملاكاً معه ، وإلا ما كان يذبح لهم ويقدم زهداً ولباً وخبزاً ...

ومن لقاءات المحبة المشهورة في الكتاب : لقاء داود ويونانان . إنه لقاء الحب ، والإخلاص ، والبهود . وقف فيه يونانان عند أبيه من أجل محبة داود مسيح الرب . وقف عند الملك وتعرض لابنائه ، وضحى بنفسه ليشفه صديقه . وبكى الاثنان ، وظل داود زهناً طويلاً يذكر محبة يونانان . وقال بعد وفاته وقد تصايقت عليك يا أخي يونانان . كنت حلواً لي جداً . محبتك لي أحب من محبة للنساء . (٢ ص ١ : ٢٦) . ولما صار ملكاً ، ظل يبحث : هل بقي هناك أحد من بيت شاول ، لأقدم له معروفاً ، لأجل يونانان ...

هناك أيضاً لقاءات للقديسين خاصة بالخدمة كلقاء بولس بتيهولاس ، كاجتماع الرسل في مجمع أورشليم .

قال له : يا ابن تيمى ، إلى قبل الشتاء . خذ مرقس وأحضره معك ، لأنه نافع لي للخدمة (٢ في ٤ : ٩ - ١١) . وتقابل الثلاثة لأجل الخدمة **هناك لقاءات أخرى للتصافي ، كلقاء يوسف الصديق بأخوته :** بنى وبكوا ، وغر لهم ، وتصافوا ، وأعطاهم من حبه ، وأعطاهم أرزاً وورقاً وحصفاً ، وأراح قلوبهم ، وأكفك دموعهم ...

ولعل من أعظم اللقاءات في التاريخ لقاء السيد المسيح بالعمدان منذ زمان كان يوحنا يشاق إلى هذا اللقاء ... وهو لقاء ظهر فيه تواضع الرب العجيب ، وظهر فيه الروح القدس كصلاة ، وسمع فيه صوت الأب . إنه يوم الظهور الإلهي ...

من اللقاءات الجميلة أيضاً لقاء موسى وإيليا على جبل النبل ، مع الرب في وسطهم ... كذلك لقاء قليس بالخصي الخبيث ، حيث شرح له سفر أشعيا ، وقاده إلى الإيمان وإلى العماد أيضاً . حدثه عن الأمور المخفية بالملكوت كما حدث المسيح لتلاميذه ، وكما شرح لتلميذي عمواس ...

جميل في لقاءات القديسين ، التقاؤهم حول كلمة الله ..

لقاءات القديسين ، في التاريخ :

من أشهر هذه اللقاءات ، لقاء الأنبا أنطونيوس بالأنبا بولا .. هذا اللقاء عرفنا سيرة الأنبا بولا ، وعرفنا السياحة ، وجلس القديسان يتحدثان عن عظام الله ، وعن عمله في الكنيسة ... لقاء شعر به الأنبا أنطونيوس العظيم بآلة شأنه ، وأن هناك من هو أعظم منه في حياة الرعية .

وكما أخذ القديس أنطونيوس درساً في الاتضاع من لقاءه بالأنبا بولا ، كذلك اتضع القديس مقاريوس عندما التقى بالسنانين رجع مكاريوس العظيم الأب الروحي لبرية شيبوت وقال لتلاميذه : **« إنني لست راهباً ، ولكني رأيت رهباناً » ...**

من اللقاءات المشهورة أيضاً لقاء الأنبا أنطونيوس بالقديس مقاريوس ، وقوله عنه : إن قوة محبة تخرج من هاتين البيتين ..

لقاءات القديسين لقاءات عجيبة ، حياة في جو روحي ، لقاء للناس مع الله ، لقاء يجلب إلى فوق ، فيه بركة ، وقدوة ، ومنفعة وعمق . لقاء حول كلمة الله ، أو حول الصلاة .

ومن لقاءات الصلاة هذه ، لقاء الأنبا غاليرن السائح بالسواح الثلاثة الذين ترهبوا في ديو القديس الأنبا شنودة ..

وآدم من بريد ، وهم يرثون الزمير ، فأخذ يصلها معهم بلحنها . واقربوا وهم يصلون ، وهو يصل معهم . ووقفوا معه يكلمون تزييل الزمير وهو يصل معهم . وهكذا اتفقوا في الرب .

مجلة مرقس

ظهر عند أغسطس من مجلة مرقس ، غالباً من اسم (ثروت فزاد) ككثير للتحرير ، وهو الذي كان مشولاً عن مقالات العدد السابق .



متى نقول .. لا .. لا ??

علم القمص بطرس جبريد

أوصانا الرب يسوع أن يكون كلامنا : (نعم نعم .. لا لا ..) وفي مجال الطاعة ، نقول نعم نعم ولكن متى نقول لا لا - ؟؟

- † نحن نقول لا لا .. لو عرض علينا العالم كله في مقابل الله كما حدث الرب يسوع مع الشيطان وهو يشير إلى ممالك العالم قائلاً : أعطيك هذه كلها لو خورت وسجدت لي .. فتكون الإجابة الوحيدة لا لا .. إذ هب يا شيطان ...
 - † نقول لا لا .. إذا سجدت الفرصة للشر والإثم ، فنقول مع يوسف من قبل لا لا : كيف نفعل هذا الشر العظيم ونخطيء إلى الله ؟
 - † نقول لا لا .. لو طلب منا التفريط في بعض حقوق التريمة أو الكنية ، فنقولها مع نابوت البزريعي من قبل : لا لا حاشا لي من قبل الرب أن أعطيك ميراث آباءى .
 - † وكما نقولها ، نحن نسمعها كلها اعتراضاً شياً من الضعف لتجراح الأشرار - فنسمع الوحي يقول لنا : لا لا .. لا تقرب من الأشرار ، ولا تحسد عمال الإثم .
 - † نقولها عند المواجهة وقول الحق ... فنقول مع يوحنا المعمدان لا لا ، لا يحمل لك أن تأخذ زوجة أخيك امرأة لك .
 - † نقولها إذا رأينا كثيرين يراجعون عن الخدمة .. وقيل لنا : أتريدون أتم أيضاً أن تذهبوا ؟ فنقول لا لا .. إلى من نذهب وكلام الحياة الأبدية هو عندك .
 - † نقولها في مواجهة ذوى النفوس الضعيفة والمريضة كلما توجهوا بالسباب والتعرض لرجال الدين والكهنوت ومن يدم تدمير أمور الكنيسة .. لا لا .. فالكتاب يقول : ومن سب أباً أو أمّاً موتاً يموت .
 - † ونحن نسمعها كلما سجدت لنا فرصة أن نظهر ما فعلناه من خير فيقول لنا الوحي الإلهي لا لا .. لا تعرف شمالك ما تفعل بينك .
 - † نقول لا لا .. لن نخاف مهما تعرضنا للموت والمذاب في سبيل العقيدة ونردد مع الفنية وهم واقفون أمام أتون النار (لا لا .. هوذا يوجد [لنا الذى نعبده] يستطيع أن ينجينا من أتون النار المتقدة) دا ٣ : ١٧
 - † كلما سجدت لنا الفرصة لعمل الخير وتكاسلنا .. لا لا .. لا نقل للغير إذ هب وهوذا موجود معك ..
- بالنسبة إلى لجنة البر بالزيتون .. لقد تعودنا أن نقول للفقراء دائماً نعم نعم . ولكن في حالات قليلة نزم أن نقول أيضاً لا لا .. وسأسوق لك أيها القارىء العزيز بعض الحالات .. لتلقى ضوءاً .. على الخدمة الاجتماعية في الكنائس بشكل عام ..

لأنه يطلب باندفاع وإلحاح ١٠٠ جنيه فوراً في لحظة عصبية هستيرية :

قلت له احضر لي صاحب الشقة فأسرع بإحضاره ، وانفتحا معه بعد أخذ ورد أن يسلمه الشاب شيكات لمدة عام يحمل كل شيك ٨ ثمانى جنيهات ١٠٠ وأقمت الشاب أن عليه في كل شهر أن يدفع لإيجاراً ٢٥٠ جنيه ،

ما هو إيجار السكن بالمعادى ؟ قال

١٢٥٥ جنيه .

وما هو إيجار السكن الجديد بالزيتون ؟

قال ٢٥٥ جنيهان ونصف و حجرات .

إذن الفرق بين السكنين هو ١٠٠ جنيهات

شهرياً .. يورها السكن الجديد .

وجدت من العيب أن أتحدث إلى الشاب

١- تحمل المسؤولية :

شاب تعرض للادى والإعتداء عليه هو وعائلته في مسكنه بالمعادى .. وفق إلى سكن بالزيتون ، والمطلوب .. ٤٠٠ جنيه ، منه منها ٣٠٠ جنيه ، يربد الفرق وقدره ١٠٠ جنيه ، وإلا ضاعت الفرصة ، وأقلت السكن الجديد من بين يديه فسألناه :

ويسد بقية شيك ٨ جنيات فيكون المجموع ٥٥٠ جنيات ، ولما كان سكنه في المادى ١٢٥٥ فيكون قد سدده الدين ووفر شرباً جنيناً .

ويتعلم الحساب ان يفهم على نفسه .. دون ان يتقل عن جنة البر ..

وهكذا أماننا الله على أن نحل المشكلة ، دون أن ندفع شيئاً ، ودون أن نقول لا .. لا .. وأسقط في يد الشاب .. بعد موافقة صاحب الشقة ، وعاد الشاب يقول كنت أظن أنك ستحل المشكلة بأن تسلمنى ١٠٠ جنية فوراً .

قلت له : لا لا .. لا تعال المشكلة بهذه السهولة ، بل بتحمل المسؤولية .

٢ - الضروريات والكليات :

سيدة تطلب منا مصروفات مدرسية لابنتها في إحدى الكليات ... وهي تقول المطلوب ٦٥ جنيات إذا لم تدفع امتنعت الكاتبة عن إعلان نتيجة الإجابة . فمن لنا أن نسألها عفواً عن كارتبه الإجابة الخاص بالجامعة .

فقلت في سرعة دون تدبر : لا يمكن احضار الكارتبه الآن ، لأن الابنة في رحلة ترفيهية بالاسكندرية .

عدنا نسأل ماقيسة الاشراك في هذه الرحلة ؟ قالت ٨ جنيات .

قلنا لها يا سيدتى : إن دفع المصروفات أولى من القيام برحلة ترفيهية : فهذه كليات تأتي بعد القيام بالضروريات . ولا يمكن أن تستقيم الحياة ، عالم تسكن الأولوية للضروريات . أما الكليات فيمكن عند الضرورة الاستغناء عنها .

وهذا هو السبب الذى تفشل من أجله كثير من الأسر ، فالأمر لا يرجع إلى قوة المال بقدر ما يرجع إلى سوء التصرف والتدبير .. والحكمة أن نقدم دائما الأهم على أهم ..

إن على الكاهن واجباً أن يدرب شعبه على المبدأ السليم في المعيشة والإنفاق . وهكذا فلنا السيدة لا لا .. نأسف ، نحن لا نشجع على سوء التصرف ، وليس عندنا بند للترفيه .

٣ - عقاب الإهمال :

نريد ٤٠٠ جنية ، والأ نعرهى اخونا للانى والقتل ؟ وفى اقل القليل لتسجن .. أراد أن يساعدنا على المعيشة وعندنا ٧ أخوة ، فتعلم العزف على آلة موسيقية ، وكان يؤجر الآلة في الليلة بجنينين ، وبكسب ربحاً عالياً بين ٣ - ٥ جنيات ، بسر لنا أن نعيش جميعاً في سنة .

قلت له : ولكن أخاك بهذه الطريقة كان يغنى الملاهى ودور اللهو ، ولعله تعثر . قال نعم ...

قلت له بشي المال الذى يأتى من طريق ملتو ، إذا فقد الانسان هذه مهادة التى هي أصل من روجه . وأكمل الشاب حديثه قائلاً .. واستمر الحال على هذا المتوال ، حتى حدث اليوم المشؤم .

فلقت أى يوم مشؤم ؟ قال يوم أجر آلة منضعة ثمنها ٤٠٠ جنية ، وأخذت سيارة أجرة وفعلت راجعاً في طريقه إلى البيت .. وعندما وصل إلى البيت إكتشف أنه نسي الآلة في الباكسى .

قلت : كم يكسب أخوك في الشهر ؟ قال أكثر من ١٠٠ جنية .

قلت له : هذا هو الخبز .. يجرر لصاحب الآلة الموسيقية شيكات على ٨ شهور ، ويسد كل شهر ٥٥ جنياً وتفقدون ٥٥ جنياً .

قال ربما رفض صاحب الآلة هذا الإنفاق فأتى في هذه الحالة لإحضره لي .

قال أليس الأفضل أن تسلمنا ٤٠٠ جنية ؟ قلت له لا لا .. يا بنى إن ضياع هذه الآلة

تأديب من الله لكم جميعاً .. فليس هذا الطريق الذى تسيرون فيه بآمون .

وعليكم أن تستفيدوا من هذا التأديب بالمعافاة والخروج والتعجيل .. أقصد ضاعت الآلة وذهب معها الثمن ، فابحثوا عن طريق آخر للعيش الشريف .

والكتاب يقول : هناك طريق تبدو للإنسان مستتية ، وعاقبتها الموت . عموماً إحضر لى أخاك ، لأرسم له طريقاً آخر بمشروع جديد .

٤ - وتكسر المشروع :

أعدنا مشروعاً لسيدة ، رأس ماله عشر جنيات ، تشتري بيضاً ، وتقوم بتوزيعه ، وتنجى من ورثته ربحاً جنينين . وتكرر هذه المحاولة كل يومين أو ثلاثة . وجات السيدة ربحاً وفيراً .

ولكن السيدة دخلها ذات يوم الطمع ، فجاءت تقول لنا ذات يوم : إنكسر البيض جميعه .. !! وظننت أنها بهذه الطريقة تحصل على عشرة جنيات أخرى . لم يكفها الربح من الحلال ، وتريد عشر جنيات من الحرام والكذب .

ولم نستطع أن نثبت كيف يتكسر البيض جميعه ، وبعد توجيه عدة أسئلة لها ، نكضت وانكشفت النظام عن هذا الدعا ، فلم نعطها شيئاً .

وتبين ان الذى انكسر ونعظم ليس هو البيض ، انما هو الضمير .. !!

ولم نجب السيدة إلى طابعها بل قلنا لها لا لا .

وبعد ، فإن لهذا الموضوع بقية طويلة ، من أحداث كان لا بد أن نقول فيها لا .. موعداً لعدد المقبل إن شاء الله لتابعة هذه المذكرات ...



أشرف ما يكون اللقاء

للاستاذ حافظ محمود
نيل السنين الأسبق

نحن نولد مسلمين أو مسيحين بالوراثة ...
ولا فضل لأحد منا في أن يكون مسلماً أو مسيحياً إنما الفضل فضل الله ...
نقط الالتقاء :

وهذا كله لا يمكن أن يتأتى - إلا بوجود وابطلة تربط الإنسان بالقوة التي تهرسه .. بقوة الله تعالى ...

- إن الله هو الأمل ، إذا ضاعت ما كل الآمال .
- إن الله هو حافزنا على العمل ، إذا قدنا كل حوافز العمل والإنتاج .
- إن الله هو الرحمة ، إذا لم نجد من رحمة في هذه الدنيا .
- إن الله هو الحب الذي يفرح قلبنا ، يوم يلتقي التباعد بين الناس .
- إن الله هو الملاجئ الذي لا ملجأ سواه في ساعات القهر وظلمات الحياة .
- إن الله هو القوة التي نحمد لها ما نحن فيه من خير ، (تزداد خبرتنا على الاحساس بالخير ...
- إن الله هو العون إذا مجزت كل أسباب الحياة الدنيا عن إيماننا .

نحن إذن في أغنى غناقا ، فقراء إلى الله ، وهو الفقر الوحيد الذي يفضل كل الثروات ، لكل قروة إلى ضياع ، أما قروة الايمان بالله فلا ضياع لها أبداً .

هذه « القروة » هي « الدين » .. وعلى الذين يحسبون أحياناً أن هذا الكلام خيال أن يتذكروا ماذا تستطيع قوى الأرض بجمعة أن تصنع لبائس ، الله وحده هو الذي يجعل العريان يفتي طرباً ...

من هنا قري أن « الدين » ضرورية .
وعلاء النفس بسمونه « ضرورة اجتماعية » ، ورغم خشونة هذه العبارة فإن فيها اعتراضاً صريحاً بحاجة الإنسان إلى الدين .

وقدماً قالوا « الإنسان متدين بالطبع » .
لماذا ؟؟

لأن كل إنسان في هذا الوجود ، مهما كان قريباً ، في نفسه إحساس بالحاجة إلى سند ... قد يجد الإنسان الضعيف في الإنسان القوي سناً ... لكن الذي يسند الأقوياء والضعفاء على السواء هو الله .

أقول المقيدة « الدينية » ولم أعين أي العقيدتين أقصد : أمي العقيدة الإسلامية أم هي العقيدة المسيحية . أقول هذا لسبب بسيط هو أن « الدين » هو الدين سواء كان هذا الدين إسلامياً أو مسيحياً .

الدين هو قواعد الارتباط بين العبد وربيه ، ارتباطاً يرسم الطريق أمام الإنسان في مسلك حياته .

إن في الأحاديث الإسلامية حديثاً يقول « الدين المعاملة » .. أي أن الدين قوامه التقوى في تعامل الإنسان مع ربه ، والتقوى بطبيعتها تنزه معاملة الإنسان للإنسان عن الدنايا والشورور .

وفي الإسلام آيات وحديث كثيرة عن معاملة المسلمين للمسلمين .. وقد طبق السلف الصالح هذه الآيات وهذه الأحاديث تطبيقاً عملياً .

فجدد على سبيل المثال — أن الخليفة عمر بن الخطاب - قد أجرى على بعض المسيحيين رزقاً ثابتاً من بيت مال المسلمين .

ولعل وصايا عمر بن الخطاب لعمر بن العاص في فتح مصر معروفة للجميع بما فيها من قواعد الأمن والسلام الاجتماعي لفقط مصر سواء في معاشهم أو في عمارسة عيادتهم - وهي القواعد التي آختر بين المسلم والمسيحي في مصر منذ ثلاثة عشر قرناً أو تزيد ...

واضح من هذه القواعد أن أئمة المسلمين حينما كانوا في مراكز القوة وال سلطان لم يحاول أحدهم أن يخرج أي إنسان عن دينه ، ولم يحاول أحدهم أن يلزم أحداً على دين آخر ، بنا يلزم به المسلمون في شريعتهم إلا في تحظ الالتقاء التي لا تعدد لصورها بين أبناء هذا الدين أو ذلك ...

إن نقط الالتقاء هذه هي لب هذا المقال ... إن ذلك إن الأديان السماوية كلها ملتقى عند الايمان بالله واليوم الآخر ، ملتقى عند ممارسة الحق ومقاومة الشر .. ملتقى عند مبدأ الاخاء وحسن الجزاء .. وماذا يريد المجتمع من « الإنسان » غير هذه النقط التي يلتقى عندها المؤمنون على أي دين ؟؟

الله ... الله :

يقول بعض الناس إذا كانت المسألة كل المسألة أن يكون الإنسان طلياً حسن الخلق ، فإن هذا يمكن الوصول إليه عن غير طريق الدين . وهذه هي المغالطة الكبرى التي بعدد اليها الدين لهم مصلحة سياسية أو اجتماعية في تصفية الأديان لحساب مذاهب دنيوية أخرى .

ذلك أن نخط السلوك للإنسان بحاجة طبيعية إلى أن يكون للإنسان مرجع يرجع إليه ، ومنه يفتي إليه .. أو أن تكون أمام الإنسان قوة ردع بحسب حسابها وقوة عطاء بحسب ثوابها ...

كنيسة السيدة العذراء بمسرة

معرض التربية الكنسية تحت رعاية فضيلة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

يفتحة نيافة أسقف النوبة

الأنبا بليامين

يوم الجمعة ١٣/٨/١٩٧٦ الساعة ١١ صباحاً

٢ - كيف تعترف حسناً

يمكنه أن يفهم أن خطاياها كثيرة ، وأن الله وحده هو الذي يلا خطية .
- لا تهول الاعتراف أو جدال فلسفي ، أو جلسة للتسليية ،
أو فرصة لامتحان معلومات الكاهن ، بل اعترف في خشوع ، وأقبل
توجهات وتأديبات الاب الكاهن عازماً على تنفيذها .

- لا تستع من الاعتراف ، فالاب الكاهن يمجته يمكنه أن يفردك
إلى أن تعرف كيف تعترف وماذا تقول . فإذا كانت لديك صعوبة في
الاعتراف ، فقل لاب الاعتراف ليتدبر الأمر .

- عادة يصحب الاعتراف بعض إرشادات من الكاهن للمعترف ،
غير أنه من الضروري إدراك أن هناك فرغاً بين الاعتراف والإرشاد .
فقد يوجد اعتراف لا يصحبه بالضرورة إرشاد ، فاعترف بما لديك .
ودع الكاهن يرشدك عما يراه مافماً لعلاجك من نصائح وتأديبات وروحية .

أثناء أخذ الحل من الكاهن :

- قبل أخذ الحل قل للكاهن : **حائلني يا ابي عن خطاياي التي
ذمرتها ، والتي لم اذكرها .**

- احن رأسك في خشوع وشعور بالنعم ، ورجاء نوال المغفرة
من الله ، مدركاً أنك ستنال المغفرة من الله نفسه ، عن يد أب اعترافك ،
فترفع عنك خطيتك .

- في خلال قيام الاب الكاهن بتلاوة صلاة الحل ، صل في داخلك
بتأحد مزامير التوبة : **وارحمي يا الله كسليم رحمتك ، يا ارب لا تبكتني
بذنوبك .**

بعد الاعتراف :

- قدم صلاة شكر لله ، لأنه أعفوك واتصلك من الهوة التي كنت
فيها ، اعزم عزماً أكيداً - بمونة الله - على تجديد الحياة .

- اعمل على تنفيذ توجيهات وتاديبات وتأديبات أب الاعتراف
- لا تشغل مع آخرين بالكلام والتسليية ، بل ليكن لك وقت
هادئ لتأمل روحي .

- احترم جيداً في كل تصرفاتك كي لا ترجع لما اعترفت به .
بهذا شعرياً لمبني أنك تمتعت ببركات مر عظيم .

+ ما هي يا ابي الامور التي براعبها المعترف يجارس اعترافه بأمانة
وفاعلية ؟

++ ينبغي يا وادي مراعاة بعض الامور قبل الاعتراف ، وفي
علايه ، وأثناء أخذ الحل من الكاهن . وبعد الاعتراف .

قبل الاعتراف :

بعد أن تكون قد أتممت التدم ، ونشطت الإيمان ، وعزمت على
التوبة ، أو صيكت بإتمام بعض الامور :

**حاول ان تتذكر كل ما تريد قوله لاب الكاهن ، ويحك ان
تكتبها في ورقة لتذكرها .**

وصل بمرارة ، ليمطيك الله نعمة الاعتراف بانسجاني ، لقبول نعمة
الدفغان . ولا يشغلك حيثئذ أي فكر عالمي ، بل ضع اهتمامك في الخلاص
من خطاياك . ثم افض الوقت في قراءة كتاب تقوى ، يبحث على التوبة
والثبات في النعمة ، وانزل صلاة خاصة قبل الاعتراف من صلوات القديسين
في هذا الشأن .

خلال الاعتراف :

تقدم الى الكاهن في خشوع وجدية - واحذر الهزل او الضحك
في الاعتراف .

- كن صادقاً في اعترافك - وقل الحق ببساطة .

- لانعتر عن اي خطية ارتكبتها ، او نقلت مسؤوليتها على آخرين
أو على الظروف أو الضعف البشري . ولا نقل من قيمة خطيتك كأن
تقول : لقد كذبت كذبتين بيض ، أو صدرت مني شينتان أو بعض
الحلف عفوياً ، هذه ليست صيغة المعترف التادم .

- لا تجعل اعترافك مجهلاً أو مبهما ، كلنا خطية يا ابونا .
ليست اعترافاً حسناً ، وكذلك الإنسان لا يظن من خطية أو : أنا عملت
كل خطية يا ابي ، أو : أنا حملت الخطايا المعروفة يا ابانا . . .

هذه الطريقة ليست اعترافاً بل هي استهتار وهروب من الاعتراف
- فاعترف في جدية - ومعرفة بخطيتك .

كذلك يوجد من يعترف ويقول : أنا لم أفعل أي شيء يا ابي
- خاطي - فهذا الذي يور نفسه ، لم يتعلم بعد الانضاع أمام الله ،
ويحتاج إلى أن يرشده الاب الكاهن إلى كيف يعترف ، وبأسئلة منوعة

بسمارك الآف باسم الرب

الشمب القبطي بسالوط ممثلا في الاكايروس ومجالس الكنائس
والجمعيات الخيرية والاطباء والصيدلة والمهندسين والمحامين
والمعلمين والموظفين والجامعيين والمقاولين والتجار والعلماء
ونكر قداسة

البابا شنودة الثالث

ليامة مية السماء لهم في شخص أسقفهم المحبوب نيافة الجبر الجليل
الأنبا بفسنوتيسوس



أسقف سالوط وطعا الأعمدة ويضرب إلى رب الكنيسة أن يؤيده بالحكمة والهدى والنووق

(الكنائس)

القمص ميناى الجوهرى والكنيسة الفرقدية
القس صليب يعقوب وكنيسة مار جرجس
و يوحنا انساى وكنيسة مار جرجس
و يوحنا وكنيسة الملاك بلوصنا
و تادرس وكنيسة ابسخيرون باليهو
و غبريال وكنيسة السمراء بالجزائر
و روفائيل وكنيسة الابا بولا بالمعودين
و ابراهيم وكنيسة العنبراء بالمور
و بسطوروس وكنيسة الملاك بينى غنى
و ارمانوس وكنيسة العنبراء بأبو سيدم
و جرجس وكنيسة مار جرجس بدفتش
و بولس وكنيسة أبو سفين بالطيبه
و مكسيموس وكنيسة مار جرجس
بفتانوس

و اسطفانوس وكنيسة مار مرقس
ببني صامت
كنية وشعب كنيسة الملاك بالحواسه

(الشعائسة)

شمامة النشاط الروحى بمصره سالوط
و نمضة الكنائس بمصره سالوط
و كنيسة مار جرجس بسالوط البلد
و وشعب مار جرجس بدفتش
التربية الكنيسية بكنيسة مار مرقس
و مار جرجس
و بسالوط البلد
ملجأ الأيتام القبطى بسالوط

(خدعات الكنيسة)

السيدة ألساظ شمسق البدنى

و ادريس حنا الحصرى
و فكتور با نصيف سمند

(الأجهزة الشعبية والتنفيذية)

يوسف مكادى أمين الوجه القبلى
على مكابى عضو مجلس الشعب
خلف الله الشقرانى عضو مجلس الشعب
على بيوى رئيس المركز

عبدالسادى ابراهيم أمين المركز ورئيس
المجلس المحلى

عبدالله طاهر أمين الفلاحين ووكيل مجلس المحافظة
عبد الملك بولس البدرى مدير تون سالوط
و عضو مجلس المحافظة

وديع حلى مكسيموس أمين مساعد ووكيل
مجلس المركز

صبرى سعيد عوض أمين مساعد وحدة
سالوط وعضو المجلس المحلى

ذكى السجاوطى عضو المجلس المحلى
فؤاد راجى عضو لجنة الوحدة

(أعضاء المجلس المحلى لمركز سالوط)

حفاجى عبد الحيد

جابر وهيب غبريال

حليم عزيز جرجس

محمد عبد الرؤوف

(رؤساء المصالح)

سمير الداخلى مدير بنك مصر

متولى حامد مدير بنك التسليف

وليم شهاب مدير مكتب العمل

موريس افلاديوس مدير الادارة الهندسية

أديب العيد المراقب المالى

نجيب واصف وكيل الشرق للتأمين

منير ومهر حكيم عماد

(الأطباء والصيدلة)

الدكتور ابراهيم عبده أسعد

الدكتور ادوارد شحاته

الدكتور تاسر توفيق خله

الدكتور سامى فوسج الصايغ

الدكتور شكرى حنا

الدكتور طوبيا اسطفان

الدكتور فؤاد بانوب القطه

الدكتور كمال فوزى والدكتورة عفاف

الدكتورة ماجدولين فريد الانلاقى

الدكتور مكرم عبيد الانلاقى

الدكتور مكرم جاد السيد

الدكتور مكرم فهمى مسيحه

الدكتور موريس ناشد غبريال

الدكتور ميشيل فهمى موسى

الدكتورة نادية جبره

الدكتور نبيهه فريج الله

الدكتور وجدى أسعد ابراهيم

(المهندسون)

المهندس لطفى الدفتى

المهندس كامل جاد الله الدفتى

المهندس محمد حنا عبد الله

المهندس ثروت فهمى تودا

المهندس غايث بطرس وحرمة ساميه

المهندس فايز سدراك سلجان

المهندس فائق شفيق ومارى نعم
 • مختار نجيب مجلى وأخوته
 • خير كامل ناروز
 • ميلاد حنين جرجس
 وأخوته
 • مكسيموس حلسى
 مكسيموس
 • هازر جندى عياد
 • ولیم ودیع حنا
 القريب سالى اسحق جاد
 ملازم أول هانى أسعد ابراهيم
 ملازم أول كمال بدیع بنيامين
 (المعلمون)
 الأستاذ نقولا بولس
 • سلامه يواقيم مفار
 • سالى ناروز يانوب
 (المدرسون)
 الأستاذ أليشع وهبه أبادير والعائلة
 • بشرى ويصا بطرس
 • بشارة ميخائيل وكيل
 الإعدادية
 • بولس حنا ناظر اليهو
 • تودرى ديمترى تودرى

الأستاذ جوزيف جرجس وأخوته
 • سمير اسرائيل درق الله
 • كمال جليل وسالى جليل
 • لويس فارس ناظر الريفية
 • مجدى سعيد حوض
 • محمد أحمد النحاس
 • ميخائيل حنا وصموئيل حنا
 • ولیم وحلى جبره
 • نايح مينا مشرق
 (التجار والمزارعون)
 حكيم بسطوريوس عمدة الطية
 فهمى ابراهيم عمدة دقش
 سمير شحات عمدة العمودين
 • موسى بطرس وحرمه
 عدلى ونصر جليل طحا الأعمدة
 لويس جندى وأخوته
 أنور فرج حنين الصايغ
 الحواجه بشرى كيرلس الصداوى
 يحيى مالك مكسيموس والعائلة
 نصر سلامه وأنجماله فايز - سامح -
 سلامه - سالى - مكرم - بولس
 بشرى جبره عياد وأنجماله
 ملاك جبره ميخائيل

ثابت حبيب مسعود
 ودیع و ابراهيم توفيق الصايغ
 نصيف صليب جاد الله وأنجماله
 عزيز مرمى أفلاديوس والعائلة
 شفيق شحاته عبد الملك والعائلة
 اصحق وهبه أبادير
 شحاته الحياط وأخوته اصحق وحكيم
 سمير كامل ناروز
 أبناء لييب فرج
 طوصا فلنثاؤوس طوصا
 نجيب خير عبد المسيح
 خلف أسعد موسى و ابراهيم غالى
 كامل حنين حنا والعائلة
 كامل بنيامين ميخائيل
 أنور فرج حنين الصايغ
 مرقص رزق الله وأمير ثروت
 منير زكى باسيلوس
 رجائى عبد المسيح
 ميخائيل بطرس
 حنا عزيز حنين وأنجماله
 لويس عبد الله
 جيد و زكى حنا عطية
 بنى حبيب أمين الإتحاد

أنور ثلوث
 أنور مجلى يوسف والعائلة
 عبد بحر عبد السيد بالطيبة
 المقدس عزيز موسى وأنجماله
 بطرس غالى دريدان وأنجماله
 يباوى حبيب حنا والعائلة
 فؤاد رياض يونان
 يعقوب جيد رفس وأنجماله
 رمرى قايسى طوبيا
 عازر بولس ميخائيل
 نمر أسطفان
 شوقى عبد قابلى والعائلة
 ثابت مجلى يوسف والعائلة
 كمال السهم بنيامين
 (الشباب)
 انتصار اسطاورو بولس كلية تجارة
 رضا اسحق وهبة كلية هندسة
 عاطف اسحق وهبة كلية هندسة
 فوزى السهم بنيامين محاسب
 مجدى حكيم فهمى كلية هندسة
 عماد عطية عبد السيد
 وفاق ونصرى أسعد ابراهيم
 متى ورضا جوزيف مكسيموس
 والعائلة

حفل تعارف يقيمہ أبناء سمالوط لاسقفهم نيافة الانبا بفتوتيسوس

بدأ الحفل بصلاة الشكر . ثم ألقى د سالى كلمة ترحيب
 أعقبها كلمة للسيد / عبد الملك الديوبى . ثم جرى تعارف
 الحاضرين ، وسمر خفيف .
 وفى ختام الحفل وزعت على الحاضرين صورة تذكارية
 صغيرة لنيافة الانبا بفتوتيسوس موقع عليها منه . وما أشده
 د- سالى فى تجليس نيافة الاسقف :
 أمير تجلست بالنور والخطب مظم
 مجلى نياجى الخطب نور بهائك
 تقوم بأعياء الامور فانت معلم
 بحكمة كهل فى اقتبال شياطك



بعد تجليس نيافة الانبا بفتوتيسوس أقام أحد أبناء سمالوط (د- سالى ميخائيل)
 حفل تعارف مع عشاء فاخر ، التقى فيه نيافة الاسقف مع ليفى من أبناء سمالوط
 المقيمين بالقاهرة .

ذات مساء

للشاعرة ليلوى عبد الملك

وعبر انطلق بحرب الرجاء
 لعتسك يارب في غلظيات
 تنبت لو أسعفتنى يداى
 تنبت لو ساندنى الحروف
 وكنا بفضرة واعي السرعة
 وجاوا بأوملة وصفير
 زجوا قداسه في سؤال
 وأما الصبي وقد طعمته
 دنا باهتمام طيف إليه
 دنا إليه ... وإذ بالصغير
 دنا ... فتلقاه بين يديه
 وفرب من شغته الصليب
 وراح يضم الصبي بعطف
 بهامسه في خان دقيق
 كأن كوى السموات استجاب
 وظل يداعبه في انضاع
 ويملا كفيه حلوى وسلوى
 يسألهم .. هل تضجون منه
 ويضح فوق الجبين بحب
 تضجون .. كيف؟ وننسون أن
 ويمضى يأسره باصطبار
 ويرنو لعينه عبر الحديث
 وكانت تفر الشاعر منى
 وكنت أروح بما هز نفسى
 ولوحيات عيني الخفى انفعال
 وصاح فؤادى ينادى الزمان
 تحمل ... لسروح الاله ترفى
 تحمل .. فصوت يسوع ينادى
 دعوا هؤلاء الصغار الى
 وان لم تعودوا كمثل الصغار
 تحمل .. فإنى اكتشفت جمالا
 فقد آتانا السماء ونحن
 وحسبى لست الابوة تبدو
 كنانى .. كنانى منى العرائفى

اجتماعيات

كنيسة السيدة العذراء بالفعالة
 ترحب بتقدم صاحب النيابة

الأنبا إيساك

الأسقف العام

في صلاة القدامس الثاني يوم الأحد
 المقبل ١٥/٨/١٩٧٦

والجميع مدعوون لنوال البركة
 + + +

القمص بطرس الجبلوى ببورسعيد
 وقد من الله عليه بالشفاء ببركة
 صلوات صاحب القداسة البابا
 شنودة الثالث بشكر من أعان
 قلبه قداسة .

البابا شنودة الثالث

لرعايته له أثناء الجراحة وبدعا
 كذلك

شفاعة الأنبا بيشوى

أسقف دمياط والبرارى
 نسال الرب أن يديم لنا حياتهما
 + + +

الشماس الإكليريكى

صموئيل زكى نصر
 نهنئكم بالأول بامتياز
 بيكالوريوس الاكليريكية

شقيقكم القمص أرميا وجرمه
 باسوان
 + + +

جمعية السيدة العذراء مريم
 بالمحمودى بشبرا

تهنئ الأستاذ وديع نادر
 أمين الصندوق بتمعة الكهنوت
 باسم القس داود على كنيسة
 السيدة العذراء بروض الفرج
 تذكركم جليل بمجهوداته ورجوه
 له التوفيق .
 + + +

اجبية بيت العذراء

صدرت الطبعة الخادية عشرة
 من الاجبية ونطلب من جمعية
 السيدة العذراء مريم شارع
 السيد مبروك ابتداء المحمودى
 بشبرا ومن مكينات الكنائس .

الكنيسة الراقمية الكبرى

بالأزبكية

ومشروع كنيسة القديسة

العذراء بوسط القاهرة

الكنية والمرتلون والشمامسة
 ونظام وعاديات التوبة الكنيسة

واجتماعات السيدات والشبان
 والشابات والأسر الجامعية

والعاملون والشعب يتقدمون
 بالشكر لصاحب القداسة

والنيظة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

لاختياره الموفق وسيامته لكاهنهم
القس وبها سامي

مهنين قدمه بتمعة الكهنوت
 + + +

عيد الطهراء القديسة مريم
 بدقاوس

تحتفل الكنيسة بعيدها السنوى
 ونستقبل أبناءها ومحبيها ابتداء

من ١٥ - ٢٢ أغسطس الجارى
 في لوحة روحية قوية بإشراف

شفاعة الأنبا غيليس
 أسقف كرسى القوقية ودير

مار جرجس وبلاد الشرقية .
 + + +

كنيسة مار جرجس بالجيوشى
 تهنئ من كل القلب حبيب المسيح

القس داود تادرس

راعى كنيسة العذراء بروض الفرج
 بتمعة الكهنوت، وتذكر له

بالخير والدعاء بمجهوداته العظيمة
 في خدمتها أكثر من ثلاثين عاماً

بكل تمان وإخلاص وترجو
 له موازرة الروح القدس ببركة

صلوات حضرة صاحب القداسة
 راعينا الأكبر المحبوب

البابا شنودة الثالث

تسليية الاسبوع فوازيير زجلية مسيحية ..

اعزازي القراء :

صور المتفوقين .. وحفلهم ..

• أدخل السرور إلى قلبى وصول عشرات الصور من المتفوقين من أبناء الكرازة . أرجو ألا يفلق أصحابها إذا كان منيق مساحة الصفحة قد تسبب فى عثم ذيرها إلى الآن . فإني متوقع أن قداسة راعينا الحبيب البابا شنودة الثالث - يحقق ما عودنا من مفاجآت سارة ، بأن ينتشر بحموعات منها فى صفحات إضافية ، قريباً بإذن الله .

• أما حفل المتفوقين ، فأرجو أن أتمكن من إعلان موعده البقيق قريباً إن شاء الله - ويشرف على إعداده الدكتور سليم وصفي والأخ مجدى وهيب فارجو من فروع القرية الكنسية التعاون معهما لإيجاحه .

(١) من آلا ٩ ..

من ديمقاط اتلسوا على انهوى بسب الدين .
وانتعموا جسوة وحشية أهل تعصب مقسودين .
نلت استشهادى على ايديهم والرب عطاني التكريم .
في فيورم فنت أجسادم لكن جسدى له سلم ١١

(٢) ومن آلا ٩ ..

خلفت ظن الشيطان كان هاكر اى ح اكفر .
واسب في الرحمان لما مصابى تكفر .
لكنى - بالإحتيال - رصيت بحكم المسولى .
باركته وبقيت مشان قلمبر .. شيرق هايلة .



(٤) القرامس المشاشية ..

جامت ذئاب الليل .. وهجمت على المشاشية .. ولم نجد أحداً ينمها .
فتبعت أقراساً ١٠ ولما طلع النهار كانت الحظائر غاوية ١٠
وتبه الحارس بعد قوات الأوان ١ وجاء أصحاب القطعان ورأوا

فقال الملاك : إني أعلم جيداً أنك برىء من هذا الذنب ، ولكن يجب أن تذكر جيداً موضوع العجلة التي طاردها حتى وصلت إل النسيابة فاقربها الوحتر . - إنما أنت الآن نلتى جزاءك العادل عن ذلك العمل السابق رغم أنك برىء من تهمة سرقة مواشى الحظيرة ..

وبمكك أن تسأل رفيقك في السجن ليخبرك بذنوب سبق أن ارتكبتها ، رغم أن كلا منهما برىء - مثلك - من اتهمة التي نسبت ليه .

إن هذا هو عدل الله وأحكامه المستقيمة ، يدانف التي كنت متشككاً في أنها تسير أمور العالم .. آمن - إذن - هذه اليد العالية ، وبأن الله - تعالى - هو صاحب الكل ، وإنبدأ السير في حياة بارة مستقيمة . فلما استيقظ القوام من النوم ،



تذكر ما جرى وعرف ذنبه ، وخاصة حادث العجالة التي طاردها وأنجب في أقرامها .

الكارثة ، فظنوا (أقرام) شريكاً للصوص الذين هجموا على الحظائر . فقبضوا عليه ، وأرسلوه للمحاكمة . فأعبره القاضي مذنباً ، فوضعه في السجن ، رغم أنه كان - هذه المرة - بريئاً .

والتقى في السجن برجلين اعتبرا مثله مذنبين ، مع أنهما كانا بريئين .

(٥) الملاك المرشد
وآمد أن مضت عليه في الحبس سبعة أيام ، ظهر له ملاك الله بصورة شاب ذي هيئة بوهاهرة ، وسأله بالطف عن سبب وجوده في السجن فقال : لقد أنصفت في تهمة تهمة القرصة للصوص لينخلوا إلى حظيرة القوامى ليتبوهها ، مع أنى في الواقع برىء من هذه التهمة ..

[الخامة في العدد القادم إن شاء الله]

حفل تكريم تقيمه المنوفية لنيافة الأنبا بنيامين
في مناسبة تجليسه على كرسيه

للقمص سيداروس عيد المسيح

في الساعة السابعة من مساء الأحد ٧٦/٨/١٩٧٦ دعى نيافته من قبل الكهنة والمجلس الملي الفرعي ، إلى حفل تكريم واستقبال حضره السيد المحافظ ، ايل شوكت الخيال ، والمهندس محمد فتحي سالماني أمين عام الاتحاد الاشتراكي بالمنوفية ، ورؤساء المصالح : مدير الأمن ، ورئيس جامعة طنطا ، ورئيس جامعة المنوفية ، وشيخ المعهد الديني ، ورئيس ووكيل جمعية الشبان المسلمين ، ورؤساء مجالس المدن ، ومأمورو أمراكز والبنادر ، وأعضاء مجلس الشعب والمجالس المحلية ، وكافة الثقات من أطباء ومهندسين وعلماء ومحاسبين وتجار وأعمال حرة ، والتنظيم النسائي .

وتكلم السيد المحافظ ، فقال انه كما كانت تربطه بولاية الأنبا باخوميوس صلوات طيبة - حيثها كان محافظا البحيرة - فسوف تربطه نفس الصلة الطيبة بولاية الأنبا بنيامين .

وتحدث أمين عام الاتحاد الاشتراكي ، فقال انه سعيد بأن يلتقي بولاية الأنبا بنيامين في ذات المكان الذي نهل منه العلوم الثانوية أيام كان طالبا .

وتحدث نيافة الأنبا بنيامين ، فألقى كلمة وطنية طيبة ، عن الوحدة مع رجال الدولة ومع شيوخ الاسلام ، في محاربة للاستعمار ومحاربة الاتحاد بأفكارنا وأقوالنا وأقلامنا .

وتحدث نيافة الأنبا باخوميوس نيابة عن قداسة البابا والمجمع المقدس ، مهنأ نيافته بشعبه ، ومهنأ شعبه به .



محافظ المنوفية
يسلم درع المحافظة
لنيافة الأسقف
الأنبا بنيامين

وقدم السيد المحافظ لنيافته درع المحافظة ، وصينية من اللعدن الثمين - وانصرف الجميع فرحين بأسقفهم الذي جمع بين حيوية الشباب وحكمة الشيخوخة . وانصرف نيافته الى رعيته التي احبته واحبها ..

والحق يقال إنني لازمت في ذلك اليوم حتى الخامسة صباحاً ، وهو ساعر على رعيته .

أما ماذا قام به نيافة الأنبا بنيامين من عمل رعوى خلال هذه الأيام القليلة ، فمذا ما سنشرحه الآن

(انظر صفحة ٦)

نيافة الأنبا بنيامين
يحيط به محافظ المنوفية
والأمين العام لاتحادها
الاشتراكي ووكيل
المجلس الملي العام
وشيوخ المسلمين وبعض
كبار المدعوين



مجلة الكرازة المرقسية

رئيس التحرير: قداسة البابا شنودة الثالث

مكتبة التحرير: ١٠ رشدي السيسى

مدير المجلة: د. راغب عبدالنور

الإدارة: مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٦٠٦٨١ - ٨٣١٨٢٢ ص. ب ٦٠١٨

العدد الرابع والثلاثون الثمن ٣٠ مليا

الجمعة ٢٠ أغسطس ١٩٧٦ - ١٤ مسرى ١٦٩٢

(السنة السابعة)

السادات رئيساً للجمهورية



أرسل قداسة البابا للسيد الرئيس أنور السادات البرقية التالية:

إن إخلاصكم العميق لوطنكم ، وجهادكم الحكيم من أجله ، وأسفاركم ومؤتمراتكم لكسب تأييدات له ، وسعيكم للهوض بوضعه الاقتصادى ، وشركم لمبادئ دولة العلم والايمن ، ودولة المؤسسات والحريات وسيادة القانون ، وإغلاقكم للعتقالات وقضاءكم على مراكز القسوى ، ورفعكم لمعنويات الأمة وجيشها بانتصار أكتوبر ، وقضكم للقناة ، ونشر يعاتكم لاجل الوحدة الوطنية ، وسياتكم فى الانفتاح ، وغير ذلك من بجلال الاعمال .. كل ذلك يدفعنا لمبايعتكم رئيساً للجمهورية كقائد مخلص خبرنا كفاءته فى تحمل المسئوليات .

البابا شنوده الثالث

اجتماع المجمع المقدس

للكرازة المرقسية



قداسة البابا يتوسط بعض الأعيان الأجلاء الذين حضروا جلسة المجمع المقدس

وقد اجتمع أعضاء المجمع المقدس للكرزة المرقسية فى العاشرة من صباح السبت ٨/١٤ وحضر الاجتماع ٢٧ عضواً برئاسة قداسة البابا . وعقد الاجتماع فى كنيسة العذراء والأنبا يشوى الجديدة إحدى كنائس الكاتدرائية الكبرى .

دعا قداسة البابا الأعيان الأجلاء . أعضاء المجمع المقدس للاعتقاد فى اجتماع طارىء عاجل لبحث موضوع سيامة بطريركاً جديداً للكنيسة فى اليونيا ، وذلك بعد زيارة وفد رسمى من اليونيا لقداسته مساء الاثنين ٨/٩ يعملون رسالة من المجمع المقدس لاليونيا ، ودعوة لحضور سيامة بطريركاً جديداً ليونيا يوم ١٩٧٦/٨/٢٩

وكان اجتماعاً أمام الهيكل والمذبح ، متميزاً بالهوية والمدوء ، ووحدة الرأى والإجماع

انظر قرارات المجمع المقدس منشورة على صفحة الغلاف

كنيسة العذراء بالزهراء

اتمتهت مباني الدور الثاني لكنيسة العذراء بالزهراء بمصر الجديدة .
وستبدأ الصلاة فيها على عيد العذراء بعد نهضة روحية قامت بها الكنيسة
قداسة البابا سيصل القديس الاول في الكنيسة الجديدة صباح
الجمعة ٨/٢٠ من الساعة الثامنة صباحاً .

تدشين أول كنيسة بالكاتدرائية الجديدة بدير الأنبا رويس بالقاهرة

يقوم قداسة البابا مع بعض الآباء الاساقفة بتدشين كنيسة العذراء
والانبا يشوى الجديدة بالدور الارضى بالكاتدرائية الجديدة ، في عيد
العذراء ٢٢ أغسطس ٧٦
وتبدأ صلوات التدشين في الساعة الحادية عشرة ليلة العيد
مساء السبت ٨/٢١ وتنتهى باقداس الالهى صباح الأحد .
والجميع مدعوون لتوالى البركة .

دير مار جرجس

بميت دمسيس
يحتفل نيافة الانبا فيلبس أسقف
الدقهلية بالعيد السنوي للقديس
مار جرجس في دير بميت دمسيس .



ويحضر الاجتماع آلاف من طالبي
شفاعة هذا القديس العظيم من
المسيحيين وغير المسيحيين .
وقد وضع نيافته في العام الماضي
كتاباً قيماً عن أحدث معجزات
القديس مار جرجس في أعياده بالدير .

الأستاذ سليمان نسيم

استقبل قداسة البابا الأستاذ سليمان نسيم الأستاذ المساعد للدرية
بكلية التكنولوجيا وعضو المجلس الملى العام ، أثر عودته من بعثة علمية
في اكسفورد بانجلترا استمرت أربعة أشهر ونصف .



أخبار الكنيسة

قداسة البابا

- ✠ يزور الاسكندرية ويمظ في الكاتدرائية المرقسية يوم الاحد ٨/١٥
- ✠ يصل القديس الالهى بكنيسة العذراء بالزهراء الجمعة ٨/٢٠
- ✠ يقوم بتدشين كنيسة العذراء والانبا يشوى بالبطريركية في ٧/٢٢
- ✠ يرأس مؤتمر الحدام بالاسكندرية يوم ٨/٢٣
- ✠ استقبال قداسته وقداً من طامية فيوم مكرناً من :
الأستاذ محمد حسين طنطاوى أمين عام الاتحاد الاشتراكي بطاميه
المهندس محمد عبد الله محروس رئيس مجلس مدينة طامية
السيد / عبد الظاهر عبد الرحمن رئيس المجلس المحلي لمركز طامية
العميد رياض الخزاوى مأمور مركز طامية
م - ابراهيم جاد السيد من شعب طامية
المقدس عبد الله ابراهيم
السيد / فوزى يوسف جرجس
✠ كما استقبال مجلس كنيسة مار جرجس بالمنيل .

إكليريكية طنطا

استقبل قداسة البابا نيافة الانبا يوانس أسقف الغربية ، وأساندة
الكلية الإكليريكية بالقاهرة الذين سبقومون بالتدريس في فرع الكلية
الإكليريكية بطنطا ، وتقام معهم في شئون هذا الفرع الجديد اللازم
لإعداد الحدام في وسط الدلتا .

ستبدأ الدراسة باكليريكية طنطا في الأسبوع الاول من اكتوبر .
وسيكون القبول للطلبة والطالبات الحاصلين على شهادات جامعية من
احدى كليات الجامعات أو ما يعادلها .

وستكون الدراسة بفصول ملحقة بكنيسة العذراء بالصاغة بطنطا .
ترسل طلبات الالتحاق بعنوان مطرانية الأقباط الأرثوذكس بطنطا

المجلس الملى العام

يجتمع المجلس الملى العام في الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء
١٧ أغسطس ١٩٧٦

التفاهم مع أختونا الكاثوليك



نيافة الانبا يوانس أسقف الغربية
سيحضر المناقشات اللاهوتية بيننا وبين
الكاثوليك التي تنظمها مجموعة Pro-Oriente
في فينسا . وذلك بدلا من نيافة الانبا
اناسيوس الذي اعتذر لمرضه عاقاه الله .

سبدأ هذه المناقشات من يوم ٧٦/٨/٢٦ وتستمر حوالي ٥ أيام .

إبارشية أسوان

تعمير دير الأنبا باخوميوس :

ما زال نيافة الانبا هدراسقف أسوان
يولى اهتمامه بتعمير دير الأنبا باخوميوس
بحجر ادفو . ويجرى العمل لإتمام بناء قلاي
للرهبان بالقبور ، بخلاف خمسة قلاي أخرى .

تنج القمص أيوب خادم الدير . والدير محتاج إلى راهب لإقامة
الصلوات فيه ، والإشراف على تعميره .

افتقاد ٣١٢ أسرة :

في عمل رعوى لا يعرف الراحة ، قام نيافة الانبا هدراسقف
٣١٢ أسرة خلال أسبوعين في المناطق المجاورة لاسوان ، وأغلب أهلها
من العاملين في السد العالي وخزان أسوان ، مع حل المشاكل الأسرية .

زيارة كنائس العذراء :

أهتم نيافة الأسقف خلال صوم العذراء بزيارة كنائس الإبارشية
التي تحمل اسم السيدة العذراء ، مع صلوات العشية والتسبحة والقداس
ولقاء العظة ، ورسامة ما يلزم من إصلتسين وأغنسطيين ، كمضة
روحية في كنائس العذراء بالإبارشية .

اجتماع للأطباء والصيدلة :

وقد عقد نيافة الانبا هدراسقف خلال شهر يوليو اجتماعاً حضره غالبية
الأطباء والصيدلة . وتقرر أن يكون المشول عنه الدكتور حلمي جرس ،
ويتولى تعليم اللغة القبطية والألحان وتاريخ الكنيسة والكتاب
المقدس . كما يتولى الدكتور فؤاد سليم الإشراف على الرحلات .

كما تقرر أن يكون للأطباء والصيدلة اجتماعان كل شهر في
كاتدرائية الملك ميخائيل بأسوان ، وتخصر أسرتهن معهم .

دير العذراء بجبل الطير



نيافة الانبا أغاثون الأسقف
العام ، يلتقى يوم ١٥ أغسطس الحالى
بصاحبي نيافة الانبا ارسانيوس
أسقف المتيا وأبي قرقاص ، والانبا
بفتوتيس أسقف سمالوط ، ليتدارسوا
معاً شؤون دير العذراء بجبل الطير .

إيفاد كاهن لبنغزى

نيافة الانبا باخوميوس أسقف البحيرة
ومطروح وبتابوليس أوفد القمص اسحق
زكى عيد الشهيد كاهن كنيسة مار جرجس
بأبي حمص للخدمة في بنغازى بالجنس المدن
الغربية .



نيافة الأنبا تيموثاوس

الأربعاء ٨/١٨ العظة الأسبوعية بكنيسة
القديسة بربرة بالشرابية .

الخميس ٨/١٩ مساء مع أسرة القديس
اسطفانوس الطية ظهراً . ومساء عظة
بكنيسة القديسة مريم بالزمراء
بمصر الجديدة

الجمعة ٨/٢٠ العظة والقداس بكنيسة القديسة مريم بالدمشيرية
بمصر القديمة .

السبت ٨/٢١ مساء عظة بكنيسة مار مرقس بمصر الجديدة .

الأحد ٨/٢٢ القداس الإلهي - عيد صعود جسد والدة الإله القديسة
مريم بكنيستها بقصرية الريحان بمصر القديمة .

مؤتمر للتربية الدينية برومانيا

يقام مؤتمر للتربية المسيحية في رومانيا من الفترة بين ٦ - ١٠/٧٦ .
وقد عين قداسة البابا لحضور هذا المؤتمر وقدأ من :

- ١ - نيافة الانبا يمين أسقف ملوى .
- ٢ - القمص أنطونيوس راعب عضو المجلس الاكابرى بكي العام .
- ٣ - الديقون رمسيس نجيب مدير بيت الشمامسة بالجيزة .
- ٤ - الاستاذة نجوى الغزالي المدرسة بالقسم اليسلى الجامعى
بالاكابريكية .

حبيب جرجس

للشاعر جرجس رحمه

يا حبيب المسيح ! في خلدك انعم بمكان قرب المسيح مكرم
ومع المحفل السعيد دواماً بأهازيج الانتصار ترنم
يا كبير الكبار ! يارائد الرواد ! يا قائد عظيم ملهم

عجيب ! أنت في السماوات تشدو وعلى الأرض لم تزل تتكلم !
أنت في كتبك النفيسة أستاذاً .. حتى العظامن يتفهم
كم جهول ظمآن وافتاك فيها فارتوى من زلالها إذ تعلم
أنت في معهد القساوس لم تحفل فؤاداً منه .. ولم تبح فم
كل ركن به يذيع حديثاً عن جهود بذلت فيما تقدم
أنت أصل وكل راع فرع من عصر هيات لا زال يطعم
أنت بالسيرة الزكية تراس بين العلامن يرسم
جله أذهل الصماب .. وعلم قنع الجبل إذ تفشى وخيم
وتفان في خدمة الله جياً واختفاه في السرمدى الأعظم
أنت في شعرك الرقيق تيسط السر عن محتوى النعم المكم
وتسوق الأرواح سوقاً إلى الرب فنساب في دعاء منغم
ما أخلى مدارس الأحد ، الزهراء .. دوحاً مد الفروع وأنعم
تمر يبعث الحياة .. وفيه يتقى عنده سمر جهنم
وورود .. بما تفيض من النهر تريح المكدود . أتى بمم

يا طيب .. عرفت موطن داه كاد منه ركن الكنيسة يهدم
ووصفت الدواء يبرى . لا بل أنت ركبته بحذق أحكم
بل تقدمت في أناة نسقي أمنا المفستاة هذا البلم
عش قريراً ! لقد أبلت . وراحت بحديد من عزمها يتقدم
والاماني راودتك قديماً أصبحت واقعاً جيلاً تجسم

عش قريراً ! هذا شهوده ، راعينا حصبفاً حاز العلوم وعلم
إنك البر .. صار فينا أباً برأ على الرعية السليمة صمم
حاز علم السماء في خلوات هادئات وحي التقدير الاحكم
ومضى يرشد الكنيسة بالوعظ وبالكاتب .. للطريق الأسلم
إن تك والكرمة ، الكريمة غابت فقصون والكرامة ، اليوم أكرم
انظرن نحو أرض وأنبارويس ، أبداً الجيد شاغخاً كنت تعلم ١٤

يا أبا الحبيب ! فينا تشفع نزل العون من يسوع ونرحم
ونقابلك في الختام سعيداً بمكان قرب المسيح مكرم



البابا
في
طامية
القيوم



نيافة الأنبا بفتوتوس

قرر نيافة الأنبا بفتوتوس
استقفاً سمالوط ان يقيم لشعبه
اجتماعاً روحياً اسبوعياً ، مساء كل
جمعة ، ويتكلم فيه بنفسه .

قام بترقية القس يوحنا شنوده
كاهن قلوصنا إلى رتبة القمصية .
القمص يوحنا قضى حوالى ٤٦ سنة في الكهنوت .

أول كاهن لكنيسة

سان فرانسكو الجديدة

كنيسة سان فرانسكو الجديدة هي
الكنيسة الخامسة عشر لنا في أمريكا .
إذ أصبح لنا في أمريكا الكنائس الآتية



- ١ - كنيسة تورنتو بكندا
- ٢ - كنيسة مونريال بكندا
- ٣ - كنيسة مارمرقس بجرسي ستي
- ٤ - ك. مارجرجس بجرسي ستي
- ٥ - كنيسة كوينز
- ٦ - كنيسة بروكلن
- ٧ - كنيسة بلسفانيا
- ٨ - كنيسة شيكاغو
- ٩ - كنيسة ديترويت
- ١٠ - كنيسة كليفلاند
- ١١ - كنيسة لوس انجلوس
- ١١ - كنيسة هاى لانز
- ١٣ - كنيسة هيوستن
- ١٤ - كنيسة اتوا بكندا
- ١٥ - كنيسة سان فرانسكو

وستتم كنيسة سان فرانسكو بمنطقة سياتل وغرب أمريكا .
وقد سافر إليها القس أغاثون البراموسى صباح الجمعة ١٣/٨/١٩٧٦ .

عودة القس يوحنا تادرس

عاد إلى كنيسته في أمريكا القس يوحنا تادرس كاهننا في كوينز
بولاية نيويورك . كانت زيارته هذه لمر هي الزيارة الأولى له
لأرض الوطن منذ حوالى أربعة سنوات .

كنيسة كوينز هي أول كنيسة أسسها قداسة البابا في أمريكا .

العذراء وحياة الاحتمال

بقلم صاحب النيافة الأنبا يمين
أسقف ملوى وأصنا والأشموين



ومن من الناس يقبل أن ينزل الوليد ،
فلا يجد ما يغطى جسده الغض سوى قطع
بالية قديمة من الأقمشة ؟ كل هذا والعذراء
تعرف يقيناً أن الذى ولد منها هو المسيا
المنتظر .

طوباك ايته العذراء ، يامن عشت
حياة الصبر ، ولم يكن عندك احتياج
ولا تدمر ولا حتى تسأول ، بل تسليم
كامل المشيئة الالهية ، وطاعة تامة للمعاصد
الابوية .

وما أن ولدت العذراء طفلاً ، حتى
ظهر الملك لوسف في حلم قائلاً : قم وخذ
الصبي وأمه واحرب إلى مصر وكن هناك
حتى أقول لك ، (مت ٢ : ١٣ - ١٥) .
وبعد أن أمضت العائلة المقدسة في مصر
الفترة المحددة من السماء ، إلى حين موت
الذى يطلب الصبي ، عادت العائلة إلى الناصرة
وكان الصبي ينمو ويتقوى بالروح مبتلياً حكمة
وكانت نعمة الله عليه .

طوباك ايته العذراء يامن احتملت
السفر الطويل الشاق . وطوباك ايته البتول
لا فك في كل مسيرة حياتك ، كان الالم
الجسدى والنفسى قرباناً على مديح الطاعة
شبيه بالمر الذى قدم من الجوس .

أحشائى تلتهب ، ولكنى أفرح :
ومن في البشرية كلها يحتمل أن يعلق ابنه
على الصليب محتملاً أصعب وأمر الآلام .

أقد كانت احشاء العذراء تتمزق ،
وهي واقفة عند الصليب مع مريم زوجة
كلوبا ومريم المجدلية (يو ١٩ : ٢٥) قائلة
في قلبها : أما العالم فيفرح بقبوله الخلاص ،
وأما أحشائى فتلتهب عند نظرى إلى صليبتك
الذى أنت صابر عليه يا ابنى ولهى .

إن كل أم متألمة مهما اشتدت آلامها ،
عندما ترفع قلبها بالروح نحو الصليب ، وترى

أنا أمة الرب ليكن لي كقولك ، ومنذ هذه
اللمحة حل الأفتوم الثانى في أحشائها التى
طهرها الروح القدس لكي تكون عرشاً للرب
يسوع وسماة ثانية .

بشرى تحمل طابع المجاناة :

والتأمل في هذه البشرى المفرحة ،
يجد أنها تحمل طابع المعاناة ايضاً .
لأنه لم يسمع في البشرية كلها أن عذراء تحمل
وتلد . وهذا لا بد أن يعرضها لأفكار
وهواجس عند يوسف البار ، وقد تعرض
إلى متاعب من اليثية التى نجيا فيها . .

ولكن مريم احتملت وطاعت وخضعت
وقدمت نموذجاً لحياة الايمان المزم بالالم
وبدل الآلام ،

وبالفعل عندما لاحظ يوسف علامات
الحمل على العذراء ساورته الشكوك ، ولكنه
إذ كان باراً لم يرد أن يشهرها ، وفيما هو
يفكر في هذه الامور ، لم تتركه السماء في
حيرته ، إذ تراءى له ملاك الرب في حلم قائلاً
: لا تخف أن تأخذ مريم امرأتك ، لأن
الذى حمل به فيها هو من الروح القدس ،
(مت ١ : ٢٠) .

وفي الميلاد عانت مريم وتألقت واحتملت
إذ صدر أمر من أوغسطس قيصر بأن
يكتب كل المسكونة ، فصعد يوسف من
الجليل من الناصرة إلى اليهودية إلى بيت لحم ،
لكونه من بيت داود ليكتب مع مريم
امرأته المخطوبة وهي حبل ، وبينما هما هناك
تمت أيامها لتلد ، فولدت لابنها البكر وقطنه
وأضجعت في المذود ، إذ لم يكن لها موضع
في المنزل .

صبر واحتمال عجيب :

من من الناس يرضى ان يضع وليده
في مذود للبهائم ؟

تعتبر العذراء مريم نموذجاً في حياة
الصبر والاحتمال ، فمهد ولادتها حتى
نياحتها وصعود جسدها الطاهر ، وهي
تجيا حياة قوامها الالم ، إذ تعققت فيها
النبوة « وأنت بجوز في قلبك سيف » .

منذ الطفولة ..

إذا ما تتبعنا حياة العذراء ، لوجدنا أنها
قاست آلاماً كثيرة . ففي الطفولة الأولى
عاشت حياة اليم ، فقد مات يواقيم أبوها
وهي في سن السادسة ، بينما ماتت حنة أمها
وهي في الثامنة .

وهكذا عاشت مريم منذ نعومة
انظارها بلا أب أو أم . ولكنها عاشت في
المبكل عابدة مصلية خادمة . إن اليم يترك
بصمات صعبة على نفسية الإنسان أحياناً ،
ولكن العذراء كانت مثالا في تجاوز آلام
الطفولة وحرماناتها .

وهذا نموذج وهذا عزاء لكل طفل
يجيا حياة الأولى بعيداً عن هنان الامومة
وعطف الابوة .. إن مريم هي شقيقة كل
هؤلاء لأنها فيما قد تألمت بحربة بكل هذه الآلام ،
قادرة أن ترفع لآبها شفاعتها عن كل محروم
ومحتاج ومسكين ، مادياً أو نفسياً
أو اجتماعياً .

وعاشت العذراء في بيت يوسف في
الناصرة ، في حياة صعبة خالية من الترف
والراحة . ولكنها كانت صابرة وفرحة ،
مطمينة لخطيها ، مكرسة كل أوقاتها للعبادة ،
حتى استنحت أن يأتيها الملك مباشرة لإياها
بأنها قد وجدت نعمة عند الرب ، وأنها
ستحبل وتلد ابناً تسميه يسوع ، هذا يكون
عظيماً وابن العلى يدعى ويعطيه الرب الإله
كرسى داود أبيه ويملك على بيت يعقوب إلى
الأبد ولا يكون للملكة نهايه (لوقا : ٢٠ - ٢٣)
وقد أطاعت العذراء صوت السماء قائلة هوذا

مريم في صحتها وانضاعها وصبرها واحتمالها ،
تهون عليها كل أوجاعها ، لان شفيعه البشرية
تشفع في كل من يختبر شيئاً من اختياراتها
الروحانية العجيبة ...

ثم استودع يسوع أمه عند التلميذ الذي
كان يحبه ، وكانت العذراء مع التلاميذ طيلة
فترة الاربعين المقدسة ، ما بين القيامة
والصعود ، مواظبة معهم على الصلاة والطلب ،
وحضرت يوم العنصرة في بيت مرقس
في السليمة .

وبعد خمسة عشر عاماً من صعوده
الرب ، جاء الرب يسوع بنفسه ليأخذ
روحها الطاهرة بين يديه .

وكان ذلك يوم الأحد ٢١ طوبه ، ورفع

الرسول جسدها الطاهر وهم يرتلون مع الملائكة
المحتفلين بانتقال أم النور .

ان الصبر واحتمال الآلام وحمل
الصليب ، ليس نذراً رهبانياً فقط ، والعا
هو دعوة عامة لكل مؤمن يريد ان يتبع
يسوع باخلاص قلب .

ويسوع رئيس كهنتنا العظيم إذ هو
رئيس أجناس رحيم ، قادر أن يرثي لضعفاتها ،
ويعينا في تجاربنا ، لانه اختبر كل أنواع
الآلام البشرية .

ووعده صادق أمين : « تكفيك نعمتي
لان قوتي في الضعف تكمل » .

ان سر الالام هو احد اسرار الحياة
المسيحية ، وهو ينتج كل محبته حياة
الطاعة الحقة (تعلم الطاعة بما تألم به) وهو

سر يهيء النفس لتقبل لإشراقه المسيح الحلوة
وتدقق سر المحبة الصادقة .

صلاة : أيها الشفيعه المؤتمنة عن جنس
البشرية إشفعي فينا أمام إبنك الوحيد ،
كبيرة هي شفاعتك ومقبولة عنده .

ان تألمنا آزرنا بصلوواتك ، لآنك
تألمت كثيراً واحتملت كثيراً .

وإن ضعفنا فاسرعي لنجدتنا لأنك
أم يسوع وأما أيضاً . واسمحي يا من ظهرت
في الزيتون ، لتشددي شعب مصر الذي
باركك الرب منذ القدم ، أن يكون أبنائك
في كرازة مار مرقس بالبركة ألوف ألوف
وربوات ربوات ، مؤمنين صابرين في الضيق ،
حارين في الروح ، فرحين في الرجاء آمين .

نيافة الأنبا أمونيوس في إسنا

أخبار ملوى

استخدمت غرفات جناح المدرسة
التي أخليت ، لمكاتب الخدمة
الاجتماعية والمصالحات العائلية
والدياكونية وتوثيق عقود الزواج
والاحوال الشخصية ، ويعمل كثير
من الأراخنة والخدامات في كل
لجنة من هذه الاجان لمساعدة نيافة
الاسقف والآباء الكهنة .

يوالى نيافة الانبا يمين نشاطه في
إفتقاد القرى . وقد زار الروضة ،
وايشادات ، ودير الملاك ، وهور .
كما لإجتمع مع أراخنة فورتينة ،
وعزبة جلال ، وملك ، وقصر هور .

ويقابل في كل زيارته الرعوية
بترحاب شديد من الأقباط
والمسلمين والطوائف . كما تترك
الزيارة أترأ روحياً في تنشيط
اجتماعات الكنيسة وتدعيم
خدمات مجالس الكنائس ، وحل
المشكلات القائمة .



نيافة الانبا أمونيوس يلقي كلمة شكر في حفل تكريمه بجمعية السيدة
دولاجي الذي أقامته كنيسة إسنا . وقد ظهر على يمينه السيد رئيس المدينة ،
وعلى يساره رئيس المجلس الشعبي ، وخلفه القمص متى روفائيل وأعضاء الجمعية

صورة في حفل تجليس
نيافة الانبا أمونيوس في
كرسيه بإسنا . وقد ظهر
في الصورة الآباء الكهنة :
القمص جرجس مكار يوس
والقمص متى روفائيل ،
والقمص يوحنا موسى ،
والقمص بنيامين مري ،
وبعض الشماسة وأفراد
من الشعب .





ترجمة الأستاذ رشدي السيسى

الزوجة ، وتدم الناسك على ما فقدته من حياة النسك وفضائلها ، فعاد مع صاحبه الوفي الأمين إلى البرية ، حيث استرد مرتبته الروحية الشائخة ، بالجهد والندم والتوبة جميعاً ، وهكذا بصبر إنسان واحد عاش الآخر ، وتحقق قول القائل : « كما تستعد المدينة العون من حسناتها ، يستمد الأخ العون من أخيه » .

٣٩٦ - مكافأة الصوم :

حدث في يوم ما أن حل شيخان في ضيافة شيخ آخر ، كان معتاداً ألا يأكل كل يوم ، فرحب بهما في بشر وليناس ثم قال : « حسناً أن للصوم مكافأته ، فالذي يأكل بدافع من المحبة يحقق وصيتين : لأنه سينجى جانباً برغبته الخاصة منفذاً الوصية ، ثم إنه سينعمش الأخوة وينشرح صدورهم » .

٣٩٧ - سأتحمل نصف خطيئتك :

يروى أن أختاً سقطت في الخطية ، فلجأ إلى الأنا لوط ، وكان من فرط ارتباكها واضطرابه لا يقر له قرار ، ولا يكف عن الحركة ، قياماً وقعوداً ، وذهاباً وإياباً ، ولما استفسر منه الأنا لوط عن سر اضطرابه أجابه قائلاً : « لقد ارتكبت خطيئة شنيعة ، لا أستطيع الاعتراف بها أمام الآباء »

فقال له الشيخ مهدتاً : « اعترف بها لي ، وسأتحمل معك وزرها » . فردد الأخ قليلاً ، ثم راح يقول متلعثماً : « لقد سقطت في خطيئة الزنى ، وأظن أنك قد اكتشفت الأمر »

فربت الشيخ على رأس الشاب المذعور في حسان وإشفاق ، وفكر ملياً ثم قال : « تشجع ولا تفقد رجاءك في محبة الرب ، فإب الندم والتوبة مفتوح أمام كل خاطئ » فأنهض وتوجه إلى قلايتك في خطا ثابتة ، والزمها مدة أسبوعين ، لا تكف خلالها عن الصوم والصلاة ، وسأشاركك فيهما ، فاطمئن »

وبعد ثلاثة أسابيع ، تكشف للأنا لوط ، في رؤيا الليل ، أن الله قد قبل توبة ذلك الأخ ، الذي لم يفارق الشيخ بعد ذلك بل عاش في كنفه ورعايته ، حتى يوم انتقاله من هذا العالم .

٣٩٥ - سقطة العملاق :

عاش في البرية رجل وصل إلى قمة العملاقة من حيث الجهاد والإيثار وحياة الفضيلة والنسك . وفي يوم ما نزل إلى المدينة ، مع أحد الأخوة ، الذين اشتهروا بالسذاجة وبساطة القلب ، لشراء بعض لوازمه ، وعند مدخل المدينة ، نرك صاحبه بعد أن أوصاه ألا يبرح مكانه ويعود إلى البرية قبل مجيئه إليه ، وعودتهما معاً .

لحدث في هذه الأثناء أن لاقته أرملة غنية ، كانت على علاقة سابقة بأسرته ، فاحتالت عليه وأغوته ، حتى تزوجها وخلع لباس الرهبنة ، ثم بعث إلى صاحبه برسالة يخبره فيها باستحالة لقاءها مرة ثانية ، وينصحه فيها بالعودة بمفرده فوراً إلى البرية .

ثم قص حامل الرسالة على الراهب كل ما حدث لزميله . فبكى الراهب في حرقة ، ورد على الرسول قائلاً : « بلغ أخى الحبيب أنني لن أحمل هذه الأنبياء إلى الآباء القديسين في البرية ، وأنتى لن أبرح هذا المكان حتى يأتي إلى لتعود معاً إلى القلاي كسابق وعده لي »

وسمع لنفسه كوخاً من البوص ، حيث تركه أخوه ، وأقام فيه سبع سنوات طوال ، لم يكف خلالها يوماً واحداً عن البكاء والصلاة من أجل عودة أخيه الضال إليه . وسمع بقصته كل سكان المدينة ، فكانوا يعطفون عليه ، ويرثون لحاله ، وينصحونه بالعودة إلى البرية ، وإسقاط أخيه من حسابه ، ولكن دون جدوى .

فقد مكث في مكانه لا يبرح ولا يتعد عنه ، حتى ضاق الراهب به ذرعاً ، وأتى إليه بنفسه ، في أغر الثياب ، وزجره لعدم عودته إلى البرية مؤكداً له أنه لن يعود إليها أبداً .

فتطلع إليه رجل الله الساذج البسيط ، من أعلى رأسه إلى انخص قدميه ، ثم رد عليه في هدوء وإصرار قائلاً : « لقد أخذت منك وعداً بالعودة ، وأنت في لباس الرهبان ، فأنا مقيد بهذا الوعد ، ولن يخافني منه سوى الراهب نفسه في لباسه القديم ، ونسكه العظيم » . ثم انصرف عنه وهو يحبس في البكاء .

وأخيراً تخنن الرب على الحروف الضال ، من أجل محبة أخيه له ، ورجائه العظيم في رحمته ، وصلواته الحارة التي لم تقطع ، إذ ماتت



اللقاء الأسبوعي مع
قداسة البابا شنودة الثالث

بمناسبة صوم العذراء ، كنا في الأسبوع الماضي قد تكلمنا عن زيارة العذراء
لايصابات ، وأخذنا منها درساً عن لقاءات القديسين .
وفي هذه الليلة نتابع حديثنا عن زيارة العذراء لايصابات ، فتأمل في تسبحة
العذراء ، وبخاصة في عبارتها الأولى .
تعظم نفسى الرب ، وتبتهج روحى بالله تخلصى (لو ١ : ٤٦)

تعظم نفسى الرب

« تعظم نفسى الرب » ، تذكرنا هذه العبارة بقول السيد المسيح
« أنا مجدتك على الأرض » (تك ١٧) ، وبقولنا في الصلاة الربية
« ليتقدس اسمك » . تذكرنا أن يكون الله هو الكل في الكل في حياتنا
« ليس لنا يا رب ليس لنا ، لكن لاسمك القدوس اعط مجداً » .

تذكرنا أيضاً بانشغال القديسين بالله باستمرار . صار الله لهم طعاماً
نهاراً وليلاً ، صار أنشودتهم ، وأغنيهم ، وحديثهم ، وهذيمهم .
اسأل نفسك في أى شيء تشغل وقتك ؟ في الله أم غيره ؟

« تعظم نفسى الرب » . ان اردت ان تعظم الرب ، فابعد عن
تعظيمك لذاتك ، ولكل ما يمت اليك بصلة ...

الشمب عظم ميرودس الملك ، وقالوا عن صوته ، وهذا صوت إله ،
فضربه ملاك الرب بالحدود فأت ، لأنه لم يعط مجداً للرب .

وشعب أفسس عظموا أرطاميس . والشاهر عظم أباه بقوله :
وأبى كسرى علا ابوانه أين في الناس أب مثل أبى

التأمل في عظمة الله :

هناك مجالات كثيرة للتأمل في عظمة الله :

الله غير محدود في عظمته ، غير محدود في قوته ، غير محدود
من جهة المكان والزمان ، هو الألف والياء ، البداية والنهاية ،
الكون كله لا يسهه ، والزمن لا يحده . هو موجود قبل الزمن ، هو
أزلى قبل الدهور . هو غير محدود في كماله في قدسيته ، في صلاحه ،
في جماله . موسى رأى شيئاً من جماله ، فأضاء وجهه حتى أن الناس
لم يتحملوا رؤيته ، فليس برقماً .

الله غير محدود في علمه ، في معرفته ، في فهمه ، في حكمته ...
شتان بين علمه وعلم البشر . كل علوم البشر جهالة عند الله ...

الناس تعرف بعض أشياء عن بعض أشياء ، أما الله فيعرف كل شيء .
عن كل شيء . وعن كل أحد . ويعرف بلا واسطة ولا أجهزة ، وبلا
تدرج ، وبكل يقينية ، ويعرف الحقيقت ، يعرف الغيب ، والمستقبل ،
ويقرأ القلوب والأفكار ...

لما رأيت العذراء أن اليصابات ، مدحتها بقولها « مباركة أنت في
النساء ، طوبى لتي آمنت بما قيل لها من الرب ، من أين لي هذا أن تأتي
أم ربى إلى » ، لم تشأ أن تجعلها تسترسل في مديحها .

بل حولت موضوع اللقاء من مديح لها الى مديح للرب .
وأنشدت تسبحتها المشهورة « تعظم نفسى الرب ... » . وهكذا
قطعت على اليصابات مديحها لها ، وحولت أفكارها إلى الرب ...

في الواقع اننا نجد تارقاً كبيراً جداً بين العذراء التي تأملت
عظام الرب ، وبين أيوب الصديق في حديثه عن عظمته الشخصية :
أيوب الصديق وقف يمدح نفسه فقال « ... رآني العلمان فاختبأوا ،

الشيوخ قاموا ووقفوا . العظام أمسكوا عن الكلام ، ووضعوا أيديهم
على أفواههم . صوت الشرفاء اختفى ، ولصقت ألسنتهم بأحناكم . لأن
الأذن سمعت ضلوبيتى ، والعين رأت فضهت لى . لاني أنقذت المسكين
المستغيث ، اليتيم وآلامعين له . لبست البر فكسائي ، كجبة وعمامة كان
عدلى . كنت عيوناً للمسى ، وأرجلا للمرج ... » .

أما السيدة العذراء ، فلم تعظم نفسها ، انما عظمت الرب ...
كلامها كله كان عن الله ، الذى صنع قوة بذراعه ، واسمه القدوس ،
ورحته التى من جيل إلى جيل ، الذى شت المتكبرين ، وأنزل الأعزاء ،
ورفع المتضمين ، وأشبع الجياع ...

كل كلامها كان عن الله ، وليس عن ذاتها . لم تقل انها صنعت
شيئاً عظيماً ، وانما « القدير صنع بى عظام » .

أرادت العذراء أن تحتفى ، لكن يظهر الله . قطعت مديح اليصابات
لها ، لكي تمدح الله .

كان الله يملأ قلبها وفكرها ووقتها وقلها ، ويشغل اهتمامها .
إن العذراء مشغولة بالله ، وتأمل أعماله ورحمته واسمه القدوس .
لم يتحدث اليصابات عن ظروفها . ولم تشرح معها في أحاديث اجتماعية
أوعائلية ، إنما حدثتها عن الله ، وكانت مقابلة روحية ...

ليتنا نأخذ تدرية لنا في حياتنا ، ان نشغل بالله ، وان يكون
الله هو موضوع أحاديثنا ومركز تفكيرنا ...

مؤتمر الخدام والخدامات بالإسكندرية

بكنيسة مار ميثا بفلننج من ٨/٢٣ إلى ٨/٢٦
يحضره قداسة البابا . ويتكلم فيه يومياً . ويشارك فيه أصحاب
النيافة الاحبار الاجلاء : الابا باخوميوس ، والابا يشوى ،
والابا يعين ، وكذلك الدكتور جورج حبيب ، والاساذ ماهر
راغب حنا . أما الموضوع الذى يدرسه المؤتمر فهو :

الروح القدس وعمله ، بين العقيدة والبدعة

الاشراك ٣ جنبات للمبيت والمأكل . تدفع للفنس يوحنا حين
بالاسكندرية ، أو للاستاذ مكارى مقار مسجل الاكاديمية بالقاهرة
باب الاشراك مفتوح للافراد ولفروع الرية الكنسية
وأسر الشباب ، حتى يوم ١٩٧٦/٨/٢٠

اجتماعيات

مباركة الآنى باسم الرب
كنيسة السيدة العذراء شارع
الشهيد أحمد عصمت بالزهراء
السكاهن واللجنة والرية
الكنسية والشعب يتهللون
فرحاً مرحين بشريف قداسة
البابا المعظم

الابا شنوده الثالث
للكنيسة يوم الجمعة ٢٠ أغسطس
صلاة القداس

+++

نيافة الابا إيساك

الأسقف العام
يصلى قداس عيد صعود
جسد العذراء الأحد ٧٦/٨/٢٢
بكنيسة السيدة العذراء بالمطرية
والجميع مدعون لتوال البركة

+++

كنيسة مار جرجس بالمجزرة
تدعو خريجي آداب القاهرة
لحفلم بموعد أسرة الكلية
الاسبوعى الأربعاء ٨/٢٥
الساعة الخامسة .

عيد الشهيد العظيم

مار جرجس

بميت دميسيس

يحتفل دير الشهيد مار جرجس
بأعياده السنوية بإقامة القداسات
اليومية والعظات المسائية في جو
ملوه بالروحيات والتسابيح
والترانيم والقراءات المقدسة
التي تنطلق من الإذاعة المحلية
التي تعمل ليلا ونهارا ابتداء
من ٢٠ - ٣١ أغسطس الجارى
بإشراف

نيافة الابا فيليبس

أسقف كرسى الدقهلية

ودير مار جرجس

+++

أسرة المرحوم فرج الله مطيره
بالبطية تهنئ

نيافة الابا بانوثيوس

+++

مدارس الرية الكنسية
بفرشوط تهنئ

القس وصفا سامى

بتمعة الكهنوت

امامه تقول كما قال ايوب « انظقت بما لم افهم » بعجائب فولى
لم ادركها « ... حقا » تعظم نفسى الرب .

كل صفة من صفات الله : إن تأملتها تتوه وتقول « تعظم نفسى
الرب ، وتشعر بتفاهة الكون كله وبتفاهة ذاك أمامه .
ليتنا تأمل في جوانب العظمة الإلهية ، وما فيها من كالات .

ونحن تعظم الله ، لانه محتاج لتعظيمنا ، انما لان ارواحنا
وافكارنا والسنتنا تنقدس باسم الله وذكره وصفاته ، وتعلو
ارواحنا الى مجال الهى يرفعنا معه الى علو اسهى منا ...

إن الله ليس محتاجاً إلى تمجيدنا ، ولا إلى تمجيد الطبيعة التي تحدث
بمجد الله ، وتخبر بعمل يديه ، ، ولا إلى تمجيد الملائكة ... إنما تمجده
صفاته وطبيعته ولاهوته . هو مجد بذاته ...

وان كان التأمل في صفات الله وفي لاهوته اعل منك ، يمكنك ان
تعظم نفسك الرب في خلقته ، في الطبيعة وفي ذاتك ...

بمجرد التأمل في زنبقة من زنايق الحقل التي لم يستطع ساجان أن يلبس
كواحدة منها ، أو التأمل في الأنلاك والكواكب والقوانين التي تحكمها
وهي معلقة في الأجواء ، أو التأمل في أجهزة الجسد التي تعمل في حكمة
عجيبة وفق قوانين رائعة ، كل ذلك وغيره ، نقف أمامه ونقول « تعظم
نفسى الرب . »

وان كنا تعظم الرب على الأشياء المحاضرة ، فبالاكثر تعظمه على
الأشياء المستقبلية ، على ما لم تره عين ، وما لم تستطع به أذن .
وما لم يخطر على قلب بشر .

بمجرد إقامة الموتى ، أمر عجيب ، نقف أمامه ونقول « تعظم نفسى
الرب ، ، حقاً كيف يقم التراب ، ويمنحه حياة !! ..

أما العظمة التي تراها في الانسان الذى وصل الى القمر والريخ ،
فهى أيضاً منحة من الله ، الذى وهب الانسان الذكاء والنعرفه . فأمم
هذه العظمة تقول « تعظم نفسى الرب » .

أمام عظمة الله يشحق الانسان ، ويتضع قلبه ... من أنا ؟ مجرد
إنسان بسيط في هذا الكون الضخم ، اعيش في فترة زمنية ضئيلة تقع
وسط الدهور ... ما كيانى ؟ وما معرفتى ، وما قدرتى ، أمام الله غير
المحدود ، القادر على كل شئ ؟

امام عظمة الله نشعر بالفصالة ، وباننا لاشئ . وان نظر الينا
الله نقول « لانه نظر الى اتضاع امته » .

وعندما تنسحق نفسك ، تنال من الرب المواهب ...
الله لا يزيد شيئاً بتمجيدك . فهو لا يزيد ولا ينقص ... ولكنك
تزداد حباً ، وتزداد خشوعاً ، وتزداد اتضاعاً ، وتزداد عمقاً ، كلما تأمل
عظمة الله ، وتعظم نفسك الرب ... فتبهج روحك بالله مخلصك .

عجيب ان كل هذه التأملات التي تزخر بها نسبة العذراء ،
تصدر عن فتاة في حوالى الرابعة عشرة من عمرها ، ولكنه عمر ملوه
بالروح ، عميق في خبرته ، عور تربى في الهيكل ...
« تعظم نفسى الرب ، وتبهج روحى بالله مخلصى » . إن حياة
الهبجة بالروح موضوع طويل ، نتركه إلى فرصة أخرى .

١٩٧٦/٨/٢٠



متى نقول .. لا .. لا ??

بقلم القمص بطرس جيد

والسيد المسيح له المجد قال ايضاً في بعض المواضع : لا .. لا ..

- † قالها لليهود الذين جاءوا يجربونه ويطلبون آية فقال : جيل شرير وفاسق يطلب آية ولا تعطى له آية :
- † قالها للطامع في الريح والشهرة الذي قال : أتبعك أيها تلميذ .. فقال له الرب : لا .. لا .. للشعاب أوجرة ولطيور السماء أوكار وابن الإنسان ليس له أن يسند رأسه ..
- † قالها للذين أرادوا تصديه ملكاً أرضياً .. وهذا هو حلم اليهود البغيض أن يملكوا ملكاً عالياً .. لا .. لا .. إن ملكتي ليست من هذا العالم ..
- † قالها لرسله الاثني عشر .. في حديثه عن شواغل الخدمة .. لا .. لا .. لا تحملوا كيساً ولا مزوداً .. ولا فضة .. ولا ذهباً ولا نحاساً في مناطقكم : مجاناً أخذتم مجاناً اعطوا ..
- † قالها للشيطان الذي جاء يجربه بأن يطرح نفسه من أعلى الهيكل .. لا .. لا .. لا تجرب الرب إلهك .
- † قالها لبطرس الذي أشفق عليه من آلام الصلب وأراد أن يعوقه .. لا .. لا .. اذهب عني يا شيطان لأنك لا تهتم بما لله بل بما للناس ..
- † قالها في معرض حديثه عن الاغنياء المتكلمين على المال .. لا .. لا .. ما أعسر دخول الاغنياء إلى ملكوت الله دخول جمل من ثقب إبرة ، أيسر من أن يدخل غني إلى ملكوت الله ..
- † وكما قالها الرب ، قالها الرسل ..
- † قالها لبطرس للمقعد .. لا .. لا .. ليس لي فضة ولا ذهب وما عندي أنظيه لك باسم يسوع المسيح قم ..
- † قالها لبطرس لسيمون الساحر الذي عرض عليه مالا ليقتني مواهب الله .. لا .. لا .. لتكن فضتك معك للهلاك .
- † ولجنة البير تعودت دائماً أن تقول نعم نعم .. ولكنها في بعض المواضع تقول ايضاً لا .. لا .. وها نحن نستطرد الحديث في المقال السابق .

وقتها تماماً .. ولكن تباجت لي الحقيقة المرة .
وقطعت ضائتي بالشاب ، لم يكن يريد المسيح .
بل كان يريدني أنا ! واتخذ الدين ستاراً ..

٦ - دراسة إنجيل متى ..!

جاءتني إحدى بناتي الجامعيات .. تأخذ رأيي في مشكلة عاطفية .. تربطها بشاب جامعي زميل لها ، رابطة قوية .. وهما متفاهمان ، هي متدبنة ، وهو على قولها متدين أيضاً .. يجتمع الاثنان في خفية عن الاهل والرقباء ، لدراسة انجيل متى ... !!
قالت لي الفتاة في فرح ظاهر .. لقد اتفق

يا بنتي .. يضاعف الله لك الاجر ..
اذا جئت بفردك .. ولا تقل على زميلتك
في توصيلك كل مرة ...
ولكنه جاءني في ثاني وثالث مرة
برفقة الفتاة .. وعلت أنها تقابلت معه أكثر
من مرة ، وأنه يتحدث اليها ، بشأن ترتيب
الوقت المناسب للحضور ..
قلت على الفتاة وقلت لها ناهجاً .. لا .. لا :
لا تحضري معه ، إن أمرك .. واذا كان يريد
المسيح حقاً فليحضر الي بمفرده .. وأنا
أرحب به ..
ولم يحضر الشاب ... وقالت لي الفتاة ،
بعد شهر .. أشكرك يا أبي ، لم أفهمك

٥ - رفيق الجامعة :

أتى فتاة متدبنة ، تقدم في بهجة وسرور .
زميلاً لها في الجامعة ، وتقول لي : يا أبت :
صديقي هذا يريد أن يعرف السيد المسيح ..
وطلب مني أن أقدمه لك ، لترشده إلى طريق
التوبة والخلاص ...
واشترط أن أرافقه كل أسبوع إلى
كنيسة السيدة العذراء بالزيتون ...
قلت للشاب ، وكنت أريد أن أسبر
غوره ..

معى الشاب الصديق ، أن نواصل الدراسة بعد أن تنتهى من انجيل متى .. فنكمل بانجيل مرقس فلوقا ويوحنا . وهكذا حتى نصل إلى سفر الرؤيا . . .

قلت لها وبعد سفر الرؤيا . . . لعالم تدرسون سفر التكوين ، فالخروج ١٤٠٠ . . . قالت : تماماً هو كذلك يا أبى . . . فما هو رأيك ؟ ؟

قلت لها : لا . لا ، لا أوافق مطلقاً ، ورأى أن تقطعي صلتك بهذا الشاب . . . وسألته فجأة : هل تفضيان كل الوقت معاً في دراسة انجيل متى . . . فتخرج وجهها رغماً عنها ، وانظرت إلى الأرض . . . قلت لها يا ابنتى هذا هو طريق الشيطان الذى يتخذ من الدين ستاراً ومطية . . . وتأتين فتاة ناكثة ورابعة : وتقول . . . إنه شاب دمى الاخلاق: هل تسمح لي بصدقة بريئة . . . فأقول لا لا . . . لأنها دائماً تبدأ بريئة ولا تنتهى كذلك . . .

وانتى اهدف من كل ما كتبت ان احذر كل فتاة ان تكون لها اية علاقة بشباب في خفية عن اهلها ، مهما بدت لها العلاقة بريئة . . . إن الكتاب يصف أولاد الله بأنهم أبناء النور، فليكن كل شيء في النور . . . أما الذين يحبون الظلام ، ويعملون في الظلام ، فهم أولاد الشيطان . . . والرسول يقول : كل الأشياء تحل ، ولكن ليس كل الأشياء توافق !

٧ - إيقاظ النذور :

حدثت مشادة كبيرة بين أفراد عائلة ، كادت تقوض أركان الأسرة . . . فدعيت لحل الإشكال ، فوجدت الزوجين مختلفين على طريقة إيقاظ النذر . . . ومن العجيب أن الأولاد كانوا خداماً في مدارس الربية الكنسية ، فاتخاذ البعض للأب والبعض للأم . . .

نذر الأب خروفاً ، إذا حقق له اللداعنية بشفاقة السيدة العذراء ، وتحققت الامنية وبقي تحقيق النذر . . . وسأل الرجل عن لمن الحروف . . . فوجده يبلغ ٣٠ جنياً . . . فاقترح بدلاً من شراء الحروف . . . أن يشتري من الجزائر فخذاً من اللحم يفى به النذر . . . ومحاول أن يرد موقفه بقوله : أنه عندما نذر النذر ، لم يكن ثمن الحروف يزيد عن ١٠ جنيات !

قلت لا لا . . . ماخرج من فيك تلزم به . نذرت خروفاً فعليك أن تنذر بالحروف . عاد الزوج يستعطف ويقول فيلكن جدياً . أو ماعزاً . . . قلت لا لا . . . بل خروفاً . . .

اما في العماد فاننى احذر كل اب وام من تاخير العماد بحجة نذر العماد في كنيسة معينة خارج مكان الاقامة . . . العماد يتم فوراً دون إبطاء . . . وإذا كان لا بد من تأخير النذر . . . فلا يتأخر العماد لاي عذر .

٨ - طالبو السلفيات :

من غرائب الاتفاق ان يتقدم الينا في يوم واحد ٦ موظفين في درجات مالية لا بأس بها يطلبون سلفاً من لجنة البر . . . ومن غرائب الاتفاق أن يتقدم كل منهم بطلب قرصاً ٢٠٠ جنيه ويعد بشره بالسداد . . . قلنا لكل واحد منهم مع الأسف الشديد لا لا . ليس هذا هو طريق لجنة البر . . .

طريقنا ان نعد مشروعات بر لاسر تكفيها الدهر . . . كل مشروع يتقد أسرة من الضياع . اما القرض والاستدانة فامامها الطريق السليم . وبدلاً من أن نقرض ، علينا أن نحسن تدبير المال الذى في أيدينا . والدين كما قيل عنه هم بالليل ومذلة بالنهار . . . والكتاب يوصينا قائلاً : لا تكونوا مديونين لأحد ، إلا بأن يحب بعضهم بعضاً .

٩ - الطوافون :

دفعت الاعانة الطارئة عن رجل جمعنا له عملاً يدر ٢٠ جنياً شهرياً . . . فتعلل بنقص الثياب فكسوته . . . فعاد يتعلل بنقص الخذاء ، فقدمنا له الخذاء . . . أى أننا كسوته من أخصص القدم إلى عمامة الرأس . . . فعاد يتعلل بضعف الصحة ، فأرسلناه للعلاج بالمستشفى القبطى بالريتون وصرقنا له الدواء . . .

قلها لم يجد ما يتعلل به . . . اختفى تماماً . . . وتبين أنه من (الطوافين) الذين يطوفون بالكنائس ، ويفضلون السؤال وجمع المال دون جهد . . .

وجمعنا لعاطل ورب أسرة أن يعمل بواباً . . . بمرتب ١٣ جنياً ، ويأخذ من السكان ٨ جنيات أى ما يكمل ٢٠ جنياً . فاشترط أن نكسوه ، فكسوته . . . ولكنه لم يذهب للعمل ، باعتبار أن هذا العمل لا يليق بشخصه الكريم .

وهكذا فضل ان يكون طوافاً . من ان يكون بواباً . . . وياكل اللقمة من عرق الجبين . . . وتقوم لجنة البر بإعانة . . . أسرة ، تدفع لهم رواتب شهرية ، وتراجع أحوالهم مرة كل عام . للمتابعة . وقد يتبين أن هناك أفراداً تحسنت ظروفهم ، فترفع الإعانة عنهم ، وقد تبين أن هناك أفراداً آخرين سادت أحوالهم ويحتاجون إلى زيادة الإعانة . . . فتزاد الإعانة لهم .

وبينا نحن نقوم بالمتابعة وجدنا حالة غريبة سيدة تملك منزلاً . يدر إيراداً طيباً . وتأخذ لإعانة شهرية جنينين ١ وتبين أنها ليست (ثياب الشغل) وجاءت إلى لجنة البر تدعى الفتر ١٠ وظهر أيضاً أنها من حزب (الطوافات . . .) ونحن نقول لهذه وأمثالها . . . لا لا . . .

ليس حسناً ان يؤخذ خبز الفقراء ، ويعطى للاغنياء ، وغير ذوى الحاجة . . .

١٠ - بين الاعانة والواجب :

أخذنا تنفق عليها وهى تعيش مع ابها ، وكانت رقيقة الحال . وأنفقنا على الابن أيضاً حتى أتم تعليمه الجامعى . وبعد أن تخرج التحق بالجيش ، ليؤدى الواجب الوطنى ، وأخذنا نتفق على الأسرة . وانتظرنا ٦ شهور بعد أن أتم الابن واجبه الوطنى ، واشتغل مهتدساً بإحدى الشركات بحرتب مرموق . . .

ثم جاءت الأم أيضاً تطلب الإعانة . . . ونحن قلنا لا لا . . .

لقد جاء دور الابن لينفق على امه . . . التى تعيش في كنفه . . . وإذا كانت لجنة البر باردة بالأم ، فعلى الابن أن يكون بأمة أبر . . .

ليس هدف لجنة البر هو الاعانة فقط بل دورها اهم واسمى . . . ان تعلم الأفراد كيف يقومون بواجبهم . . . يعمل الواحد منهم اذا استطاع العمل . . . ويساعد اذا استطاع المساعدة . . . ويعول اذا استطاع الاعانة . . . ولا شك ان اكرام الوالدين يفوق الواجبات جميعاً .

فاذا قصر واحد في واجبه سمع من لجنة البر كلفة واحدة أو كلتين لا . . . لا لا . . . المهم أن نعرف متى نقول نعم نعم ومتى نقول لا لا . . . نقول نعم نعم في الموضع المناسب ، ولا لا . . . في الموضع المناسب . . . وما زاد على ذلك فهو من التبرير . . .

هلهوا فانظروا أعمال الرب (مزمو ٤٥)



للقس يوحنا تادرس
كاهننا في كويت بيروورك

تعودنا منذ ٤٥ سنة أن نزر الأديرة كل صيف لنقضي فترات من الاعتكاف في برية شبيث بوادي الطرن .

الوسط المعد لهم تحت إرشاد آباء رهبان محتكين في ربوع البرية ، فتقدم الروحانية إلى هذه الحياة الملائكية ، إلى أن يختار منهم الله ذوى الاستعداد للانضمام إلى طغمة الملائكة الأرضيين ، حتى يكون منهم الدعامة القوية المستقبلية في الكنيسة .

قلايات للرهبان فيها تطور كبير للاحتياجات الراهب الضرورية
من دورة مياه داخل القلاية وحوض غسل وماء جارى .

تصمم الحجرات بحج الهواء والانهزال اللازم لحياة الانفرادية... فطابيس مياه ضخمة داخل الدير وفي المزارع لتهيئة الماء اللازم للرهبان والعمال والمسائية . حجرات وحظائر للدواجن والمواشي والحيوانات... آبار حفرت للحصول على المياه أثناء البناء ، ومازالت تحت الطلب إذا سقطت مضخات المياه ، مضخات مياه كثيرة لدى أشجار الموالح والفاكهة والحضروات اللازمة لحياة السكان .

حتى البركة الجميلة المملوءة بالاسماك الكبيرة والصغيرة ، تسبح بشكل مفرح ، مكتوة نواة التروة السمكية لأجل التربة ..

تتساق جبل لحديقة الدير ، زرعها البابا بيده ليباركها ، وتكون مثلاً لباني حدائق الأديرة ، هنا تحت الأشجار يستظل العمال والحيوانات والزوار أثناء حر الظهيرة ، وتتم للجمع أفضل أنواع الفواكه على مدار السنة .

وماذا أقول عن قصر الضيافة الجديد المتعدد الادوار ، والمهيا بعائلات وحجرات وقاعات تشجع الجميع غسل زيارة الدير . والاستفادة من هذه الأماكن المقدسة .

وقد كان للطريق الممهدة إلى الدير ، أكبر الأثر في توصيل السيارات إلى الأديرة التي فتحت أبوابها واحضانها للجميع . لكي يتشبهوا بالقدسين مؤسسها ، ويتهجوا مناجيمهم .

وطريق مهده آخر (طوله ٦ كيلو) ، تبرع بتمهده شخص واحد من أبناء الكنيسة ، يوصل الدير البراموس الذي بدأت يد البابا تمتد إليه ليشابه اخاه دير الأنبا بيشوى في الإنشاءات والأمتلاء بالرهبان الأبرار المجاهدين المصلين من أجل الكنيسة ليل نهار ، والخارجين إليها لقيادة شعبها والدفاع عن إيمانها المسلم مرة للقدسين .

وماذا عن النهضة العلمية والثقافية ، التي انضم إليها مئات من الجامعيين ليشاركوا الكنيسة مجدها وجهادها ..

وماذا عن المعاهد المتخصصة وماذا عن الكنائس التي تشيد ها وهناك والملايين الذين يريدون الانضمام إلى الكنيسة في الخارج .

كنا فدوس بأرجلنا على أرض مقدسة ، وتنتسم هواءاً مقدساً امتلاً من أنفاس وصلوات وتسايح ومزامير وقداسات ربوات من القديسين ...

كانت لنا جلسات مع رهبان قديسين اختبروا عمق الروحانية والجهاد ضد قوات الشر . وكنا نستيقظ مع جرس الفجر ، لتصلى مع الرهبان تسبحة وصلاة نصف الليل ، ثم تسبحة باكر والقداس الإلهى الذى ينتهى مكرراً يضاف إلى هذا ، الهدوء الجميل والهواء النقي الدافئ ، مع وسط يشدنا إلى السماء ، فتذكر ما قيل عن السيد المسيح .

وكان يذهب إلى البرارى ليصلى .

أما كن عجيبة في قداستها ، عريقة في تاريخها ، منذ عاش فيها مقاريوس وبيشوى ويوحنا القصير وغيرهم ، قوية جداً في تأثيرها على حياة الكنيسة كلها ...

اذلا شك ان الأديرة والبرارى هي التي قدمت للكنيسة برؤسائها القديسين ، وهي التي أعطت للعالم اعماق اختبارات في الحياة الروحية العمالية والجهاد ضد قوات الشر .

ولنا مثل كاف في حياتهم وكتاباتهم الكنسية الدسمة ، التي بدأ العالم الغربى يقدرها ويبحث عنها ، ويعترف منها بنهم عجيب ، بعد أن أدركوا أثر هؤلاء القديسين على تدعيم روحانية الكنيسة القبطية العريقة المحيطة .

هكذا انتشرت زيارة الأديرة سنوياً بين خدام التربية الكنسية في ذلك الوقت ، مما كان لها أثر كبير غسل كثير منهم ، ومنهم البابا شنودة الثالث (الاستاذ فظير جيد وقتئذ) . فالتمسوا الانضمام إلى سلك الرهبنة — فظهر أثر هذا في طغمة القديسين الكبار المطارنة والأساقفة الذين يرأسون الآن إيبارشيات الكنيسة المختلفة ، وعلى رأسهم راعى الرعاة وكبير الأساقفة البابا شنودة .

وبعد غيبة طويلة بالخارج ، كان لي شرف مصاحبه البابا شنودة في زيارة دير الأنبا بيشوى .

وكنت قد رأيت أعمال التعمير التي بدأها قداسته منذ حوالى أربع سنوات بعد رسامتى كاهناً ، فوجدت أعمالاً كبيرة قد تمت وجمعت من هنا الدير مكان راحة بحق للرهبان ، ولكل من يرغب في قضاء فترات اعتكاف وصلاة .

ان ابواب الدير مفتوحة لآلاف الزوار ...

وكان لهذه الإنشاءات تشجيع كبير للجميع لهذه الزيارات .

بيوت خلوة مملوءة من مئات الشبان يقضون أوقاتاً متعة في هذا

وماذا عن مجلة الكرازة التي وصلت باختيار وقوانين وتعاليم الكنيسة إلى كل بيت ..

وماذا عن العظات العميقة السهلة في فهمها ، والتي بدأنا في تسجيلها وتوزيعها بنيو يورك ليصل صوت قداسة البابا إلى كل بيت ..

بجهود ضخمة يقوم به ابونا البابا ، تمكنه مواهب الفسنة من الاشتراك في كل هذه الجهودات بهمسة لا تسكن ولا تضعف ، ومبدؤه الذي سمعته منه كثيراً ، الراعي الصالح لا ينام ، ١٩٠٠

عهد زاهر بحق ، يقوده راعي أمين بارشاد الروح القدس ، لرعاية الكنيسة واحتياجات الشعب ، وتهيئة الزوار بكل اللازم لهم .

ومسك الحتام ، الايبارشيات الجديدة التي سيم عليها اساقفة ابرار بدأوا في رعاية مركزية - هادئة بتخطيط دقيق ، لأولئك المنشقين الذين كان من الصعب على الايبارشيات القديمة رعايتهم أو التوصل اليهم ، والذين حولتهم المذاهب الغربية المتعددة ..

وهاهي الكنيسة ترى منظراً يشبه السماويات ، البابا شنودة وحوله أربعة وعشرون أسقفاً ، تعيطهم خصمة عشر الف من الصلبيين في الكاتدرائية جاوا للاشتراك في رسامة وتزكية الاساقفة الجدد لهذه الايبارشيات الجديدة :

وماذا تريد الكنيسة أكثر من هذا ١١٤

رؤساء أساقفة يرعون الشعب ويعطونهم طعامهم في حينه ، ويذودون عنهم ضد الذئاب الخاطفة ... وصلوات تقدم ليل نهار على المذابح لأجل الجميع : عن الرؤساء والمدبرين والرعاة والشعب ، وعن كل احتياجات الكنيسة .

يد الله تعمل بحق ، وبشكل مذهل في كنيسته هنا وفي الخارج . رعاية ساهرة أمينة تراقب وتتحرك في الوقت المناسب للصلاة والدفاع والارشاد .

والكنيسة على حق إذن ، حين يصلي ليل نهار في كل قداس وكل أوشية عن رئيس الآباء ، وعن الاساقفة والمطارنة :

✠ حفظاً أحفظهم لنا سنين عديدة وأزمة سالمة مديدة - آمين .



٤ - أن يلاحظ بحجة وحكمة كيفية اعترافهم ، وأن لا يكون بنفاق ورياء .

٥ - أن يقبل اعترافهم بوداعة وطول روح وصبر وعدم تأق - لتلا يقود إلى اليأس .

٦ - أن تكون أسئلته مفهومة - وأن لا يسأل عن اسم المشترك مع الخاطي في خطيته ، أو عن تفصيلات لاعلاقة لها بتوبة المعترف أمام الله .

٧ - أن يتعهد التائبين بعد الاعتراف ، ويعطيهم النصائح اللازمة .

٨ - أن يحافظ على أسرارهم واعترافهم (وقد نصت القوانين الكنسية على قطع أي كاهن يفشى أي اعتراف لأحد أولاده) .

٩ - أن يتم الاعتراف مجاناً - ودون عناية .

١٠ - أن لا يقبل معترفاً جديداً ، إلا بعد فحص شديد لتلا يكون هارياً من أب اعترافه الاول دون حق (وهنا يأخذ المعترف الحل من الاب الجديد ، عندما يريد لأمر ما تغيير أب اعترافه) .

✠ حدثني يا ابي عن خبرة بعض الآباء القديسين في الاعتراف .

✠✠ قيل إن أحد الآباء جاءه شخص يعترف عليه ، فكان الأب يرى ملاكاً حاملاً ورقة بها بيان خطايا ذلك الانسان ، حتى إذا ما انتهى من الاعتراف صارت هذه الورقة بيضاء ناصعة ..

وقيل أن أحد الآباء شاهد الشيطان موجوداً بين جماعة يريدون الاعتراف ، فسأله عن سبب وجوده فقال « لأنني أرد اليهم ما أخذته منهم ، لأنني قد أخذت منهم الحياة والحجل . وقت ارتكابهم الخطيئة ، وما أنا أرده لهم ثانية عندما يريدون أن يعترفوا . »

✠ لقد ملأت قلبي فرحاً بكلامك يا أبي - فأذكرني في صلواتك .

✠✠ الرب يذكرنا جميعاً بنعمته .

كلمة منقحة

مع ابي الاعتراف



أب الاعتراف

للشمس انطونيوس والفب

كيف يمكن للمسيحي أن يكون موفقاً في اختيار أب اعترافه ؟
✠✠ ينبغي التدقيق في اختيار أب الاعتراف يا ولدي ، لا لأن هناك تمييزاً في إتمام السر بين كاهن وآخر ، حاشاً - لأن كل الآباء الكهنة لهم نعمة إتمام السردون نغرة ، بل لأن هناك نفوساً قد تستريح إلى أحد الآباء لظروف معينة ، ولما سمعوه عنه ، أو ما خبره أصدقاؤهم فيه .
✠ واعلم يا ولدي انه لا يجوز اطلاقاً أن يعترف أحد مجبراً على احد الناس ، وليس لأحد أن يفرض نفسه أباً للاعتراف بجماعة من الناس ، لهذا كخالف للمسيحية .

بل ينبغي للمسيحي أن يسأل أولاً باهتمام قبل أن يختار أب اعترافه ، بأن يطمئن من زملائه إلى راحتهم في الاعتراف عند أب معين ، وإلى تدقيقه معهم ومتابعته لأمورهم .

ويفيدنا في هذا ، أن اذكر لك الشروط الرئيسية التي تتطلبها الكنيسة في أب الاعتراف ، وهي تتلخص في :

١ - أن يكون ذا فطنة عظيمة للاحاطحة حالة النفس ويعطى اللوم المناسب

٢ - أن يكون له نشاط وقوة للصلاة والصوم عن المعترفين ، وأن تكون سيرته قدوة لهم

٣ - أن يشرح للمعترف التوبة ، ويحرضه على فحص ضميره ، والاعتراف ببساطة وإخلاص أمام الله .

دراسة عن الرسل الاثني عشر

للدكتور جورج حبيب بباوى



تمهيد . . .

لان عيد استشهاد الرسولين « بطرس وبولس » هو خاتمة صوم الرسل ، ونحن نعرف جميعاً الكثيرين عن هذين الاثنيين ، لانهما من « أعمدة » الكنيسة .

ولكن ماذا عن باقي الرسل ، لاسيما الاثني عشر . ما الذى استقر فى التقليد وانفق عليه علماء الكنيسة ؟

واين اجساد او بقايا الرسل الاثني عشر الآن حسب الدراسات التاريخية المعاصرة ؟ ذلك ما سوف ندرسه معاً ، وستكلم عن الرسل الاثني عشر ، وحسب ترتيب أسمائهم سنبداً بالقدّيس أندراوس ، ونختم بالقدّيس يوحنا الحبيب

الرسل سمعان القانوى

أسقف صور (٣٠٣ م) أشار اليه فى كتابه تاريخ الرسل ، والمعروف

باسم Synopsis of the Apostles

وقال فى الفصل التاسع « سمعان الغيور بشر فى شمال افريقيا حتى موريتانيا » . وربما إقنيس عن هذا الأسقف المسوّرخ الكنسى البيزنطى البطريرك نيقوفوروس (٧٥٨ — ٨٢٩) ، إذ يقول « سمعان الغيور ولد فى قانا الجليل . ومن أجل غيرته الشديدة ومحبه النارية لسيده سمى بالغيور . وبعد أن أخذ الروح القدس من السماء ، ذهب إلى مصر وشمال إفريقيا وليبيا وموريتانيا » .

وقد ذكر الأسقف لإسيدوروس بحىء القدّيس سمعان الغيور إلى مصر . (الخريدة النفيسة طبعة ١٩١٥ ص ٢٥٦ ، دون أن يذكر مصادره التى إعتد عليها فى تأكيد بحىء الرسول إلى مصر .

وحسب تقليد الكنيسة الارمينية بشر الرسول سمعان بعد شمال افريقيا فى بلاد فارس وارمينيا .

وهناك تقليد يشير اليه الكاردينال بارونيو Baronijs أن الرسول صلب فى بريطانيا (٣) . غير أن مؤرخى الكنيسة من الانجليز مثل Vsnardus - Bode لا يعرفون شيئاً عن استشهاد الرسول سمعان فى إنجلترا ، ويؤكدون إستشهاده فى بلاد فارس .

وفى الواقع ان استشهاد الرسول فى بلاد فارس تؤكده قائمة الشهداء التى وضعها يوسابيوس القيصرى ، وترجمها جيروم الى اللاتينية وحسب هذه القائمة استشهد القدّيس فى ١٠ مايو سنة ٦٠

وتقول دراسة البولانديست (٤) عن الرسول سمعان ، إنه استشهد فى مدينة Suanir ، وأن جسده ظل هناك حتى أعطاه أسقف فارس إلى دير Premonstrarians فى كولون Cologne فى المانيا . ثم نقل بعد ذلك إلى دير القديس Norbet ، الذى دمر تماماً فى الحرب العالمية الثانية ، وإختفى قبر الرسول تماماً بفعل التدمير .

اسمه فى متى ومرقس « سمعان القانوى » ، (متى ١٠ : ٤ — مرقس ٣ : ١٨) . وحسب الدراسات الحديثة لمفردات العهد الجديد أن « القانوى » وهى فى اليونانية Kananaios هى من أصل عبرانى وأصلها Qanna أى « الغيور » .

وهكذا بينما احتفلت متى ومرقس بالاسم وكتبوه بالحروف اليونانية ترجم لوقا « القانوى الى Zelotes او Zealot او « الغيور » (١)

ونشأت جماعة « الغيورين » - حوالى (٤ ق م) فى بداية حكم هيرودس الكبير ، لمقاومة حكم الاجانب ، لاسيما الرومان بقوة السلاح . وكانت هذه الجماعة هى إحدى الفرق الأربع فى فلسطين (الفرسيين - الصدوقيين - الهيرودسيين - الغيورين راجع متى ٢٢ : ٢٣ - ٢٢ : ١٦ مرقس ٨ : ١٥)

ولكن الغيورين تمركزوا فى مدن وقرى الجليل . فقط . ولذا لا ينع بالمرّة ان يكون سمعان قد ولد فعلاً فى مدينة « قانا » الجليل ، وهى إحدى مراكز « الغيورين » .

لا نعرف بالضبط متى قبل سمعان دعوة المسيح . ولكن من المؤكد أن المسيح ترك أثراً عميقاً فى قلب سمعان ، وجعله يترك السلاح ويحمل الصليب . يقول انجيل « الايونيين » . وهو من وثائق القرن الثانى (٢) : إن سمعان كان واقفاً مع باقى الرسل عند بحر طبرية عندما دعاه المسيح . وما لا شك فيه أن انجيل الايونيين إعتد على نص (متى ٤ : ١٨ - ٢٢) فى صياغة هذه الفقرة عن سمعان .

وبعد (أعمال الرسل ١ : ١٣) لا نسمع شيئاً عن القدّيس سمعان الغيور ، ولم يترك لنا أى مؤلفات ، ولا توجد أية وثائق مزورة ، نسبها إليه الهراطقة .

التقليد الكنسى :

لا يشير يوسابيوس وجيروم إلى الرسول سمعان . ولكن دوروثيوس

(1) O. Cullmann, "The state in the New Testament" p 15.

(2) Henneke, "Newtestament Apocrypha" vol 1. p 24-27.

(3) Annales Ecclesiastici, 38, 117.

(4) Acta Sanctorum, vol 12, Chap 5, p 428.

أخبار المجمع المقدس



صورة في حفل تجليس نيافة الانبا بنيامين حيث جلس أصحاب النيابة :
الانبا باخوميوس ، والانبا يشوي ، والانبا صرابامون ، يحيط بهم الآباء
الكنية والشعب .



حديث بين نيافة الانبا أرسانيوس أسقف المنيا ،
وبعض رجال الطوائف الكاثوليكية والبروتستانتية

لذلك قرر المجمع المقدس

للكنيسة القبطية الأرثوذكسية :

عدم الاشتراك في هذه السيامة ، لأنها بهذا الوضع تعتبر مخالفة
للقوانين والتقاليد الكنسية بالإضافة الى مخالفتها للبروتوكول المبرم
بين الكنيسة القبطية الارثوذكسية والكنيسة في ايوبيا سنة ١٩٥٩ .
ويوصى المجمع المقدس الكنيسة الاثيوبية بتصحيح الوضع والالتزام
بقوانين الكنيسة وتقاليدها .

مع ابلاغ هذا القرار رسمياً للكنيسة الاثيوبية ، وللكنائس
الارثوذكسية ، وللمجلس الكنائس الافريقية . مع اصدار بيان تفصيلي
هذا الشأن وإعلانه .

وقد اجتمع نيافة الانبا يوانس سكرتير المجمع بالسفر ديمتري
وؤق . وتمت ترجمة قرارات المجمع ، وارسالها للكنائس وللهيئات
الرسمية المعنية .

لتفاصيل موضوع كنيسة ايوبيا ، واخبار المجمع ، انظر العدد المقبل

حضر الوفد الاثيوبي لجأة يوم الاثنين ٨ / ٩ ، وكان لا بد
من قرار سريع للمجمع المقدس ، لأن موعد سيامة بطريرك
الجديد ٨ / ٢٩ فأرسلت بقرارات الدعوة لاعضاء المجمع لجلسة
عاجلة تعقد يوم السبت ٨ / ١٤ . وعلى الرغم من هذه السرعة
الاضطرارية ، حضر ٢٧ عضواً من أعضاء المجمع المقدس .
وارسل نيافة الانبا ابرام بقرينة تفويض لقدااسة البابا
وتأييد لقرارات المجمع قال فيها « بطريرك واحد للكرائفة ،
والامر مفوض لقساستكم » .

وتخلف نيافة الانبا انناسيوس لمرضه ، وارسل رايه وهو
مطابق لقرارات المجمع . كما ارسل نيافة الانبا اسطافانوس
مطران عطبرة وام درمان بقرينة تأييد ، وارسل نيافة الانبا دانيال
أسقف الخرطوم والمجنوب بقرينة يفوض فيها قداسة البابا . واعتذر
نيافة الانبا اغابيوس لمرضه ، وارسل بقرينة تأييد . كما ارسل
نيافة الانبا فيليس بقرينة تأييد .

وطبعاً كان من الصعب حضور مطارنة وأساقفة القدس ، وفرسا ،
وأفريقيا . ونيافة الانبا أنطونيوس مرقس أناب عنه نيافة الانبا يشوي
فوقع بالتأييد .

وقرار المجمع المقدس اتخذ باجماع الآراء

قرارات المجمع المقدس

١ - عزل البطريرك الاثيوبي الانبا ثاوفيلس لم يتم بطريقة
سليمة ، إذ لم يحاكم امام المجمع المقدس محاكمة قانونية : توجه
فيها اتهامات عديدة ، ويعطى الفرصة للدفاع عن نفسه ، وفقاً لقوانين
الكنيسة وتقاليدها . وهذا امر غير انساني يؤسفنا أنه تكرر في
ايوبيا مع آخرين .

٢ - لا يجوز سيامة بطريرك لايوبيا ، في حالة وجود بطريرك
لها ما يزال حياً ، ولم يجر من رتبته الكهنوتية بطريقة سليمة . وذلك
أيضاً وفقاً لقوانين الكنيسة وتقاليدها .

٣ - الاجراءات التي تمت حتى الآن لسيامة بطريرك جديد لايوبيا
مخالفة للبروتوكول المبرم سنة ١٩٥٩ بين الكنيسة القبطية
الارثوذكسية الام والكنيسة في ايوبيا . كما كسر هذا البروتوكول
في نقط كثيرة وفي اكثر من مناسبة .

٤ - أرسلت الكنيسة في ايوبيا دعوة للكنيسة القبطية
الارثوذكسية ، دون أن يرسل معها أى قرار من المجمع المقدس
في ايوبيا يخص بالانبا ثاوفيلس البطريرك الاثيوبي الذي عزله
السلطات الاثيوبية .



مكتبة التحرير: ٢ - رشدي السيسى

مدير المجلة: د. راجب عبدالنور

الإدارة: مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص - ب ٢٠١٨

(العدد الخامس والثلاثون) الثمن ٣ ملياً
الجمعة ٢٧ أغسطس ١٩٧٦ - ٢١ سري ١٩٩٢

أخبار المجمع المقدس

حفل الأسبوع الماضى بسلسلة من الاتصالات والمراسلات . ترجمت قرارات المجمع المقدس الى اللغة الانجليزية ، وارسلت من قداسة البابا الى كنيسة ايوبيا ، والكنائس الارثوذكسية الشرقية (السريان الارثوذكس - الهنود الارثوذكس - الارمن - الارثوذكس في ارمينيا وانتلياس بلينان) والى مجلس الكنائس العالمى ، والى مجلس كنائس كل افريقيا ، والى بعض الكنائس الارثوذكسية الخلقيدونية .

كما تسلّم قداسة البابا بريقة من نيافة الانبا صموئيل من اجتماع مجلس الكنائس في جنيف ، ورد عليه بريقة في نفس اليوم . وأوصل نيافته الخبر إلى الكنائس المجتمعة في جنيف .

وقد لاقى قرارات المجمع المقدس تأييداً كاملاً من كافة الهيئات . وما تزال بركات التأييد تصل إلى المقر البابوى من الاحبار الاجلاء الذين لم تمكنهم ظروفهم من حضور جلسة المجمع . وسيصدر بيان من المجمع يذاع على جميع الكنائس .

نيافة الانبا يوانس

توجه إلى سفارة أيوبيا في مصر صباح الأربعاء ٨/١٨ ، وقابل سيادة السفير ، وسلّمه خطاب البابا إلى الكنيسة في أيوبيا ، مع قرارات المجمع المقدس ، ورفض الكنيسة القبطية الاشتراك في رسامة بطريرك جديد لايوبيا .



حفل تكريم

يقيمها البابا للمجالس المليية

بمناسبة مرور ثلاثة أعوام على صدور القرار الجمهورى باعتماد انتخابات المجالس المليية (فى ٧٣/٨/٣١) .



يقيم قداسة البابا حفل تكريم لأعضاء المجلس الملي العام والمجالس المليية الفرعية يوم الثلاثاء ٧٦/٨/٣١ بلقاعة الكبرى بالمقر البابوى الجديد بالبطريركية بالعباسية بالقاهرة .

وسيدعى لهذا الاجتماع أعضاء المجلس الملي العام السابقين ويلقى قداسة البابا بياناً عن العمل الرعوى في الكنيسة ويحيب على جميع الأسئلة التى يوجهها أعضاء المجالس المليية فى شتى الموضوعات الكنسية .

انه تكريم من البابا للعمل الملي وجلسة ابوية يقضيها مع اولاده لمناسبة امور الكنيسة .

سيصل كل عضو بطاقة دعوة . وهو مدعو للحضور حتى إن لم تصل إليه بطاقة الدعوة وقعدت فى البريد .

لما أول مرة فى تاريخ المجالس المليية ، يكرم فيها البابا اولاده المليون ، ويحتفل بهم ، ويهتفهم بانتخابهم ، ويبرهن عليهم أمور الكنيسة ، ويجلس معهم فى محبة وود ، بمدأن شهدت الأجيال الماضية تنازعا فى الاختصاص بين الكليروس والمجلس الملي ، وصل إلى مستوى التقاضى فى المحاكم .



أخبار الكنيسة

قراءة البابا

مقابلات مع الآباء الاساقفة

استقبل قداسة البابا خلال هذا الاسبوع أصحاب النيابة :

١ - **الانبا يوانس** : بخصوص قرارات المجمع المقدس وإرسالها للكنائس .

٢ - **الانبا هديا** : وكان الحديث عن تعمير دير الانبا باخوميوس بإدفو

٣ - **الانبا امونيوس** : بخصوص تعمير دير الفاخوري . وقد سمح قداسة البابا بانتداب القمص بموا الانبا بيثوي للإقامة بهذا الدير ، فسافر مع نيافة الانبا امونيوس إلى الأقصر .

٤ - **الانبا يهن** : وكان الحديث عن مؤتمر الخدام والخدمات بالإسكندرية .

٥ - **الانبا ارسانيوس** ، **والانبا بنيامين** ، **والانبا بفتوتوس** : وكان الحديث عن أمور الرعاية في إبيارشياتهم .

٨ - **الانبا بطرس** : وقد حضر نيافته إلى القاهرة هذا الاسبوع ، واستقبله قداسة البابا صباح السبت ٨/٢١

مقابلات اخرى

استقبل قداسته أيضاً الدكتور بطرس بطرس غالى ، والاستاذ أمين غفرى عبد النور ، ورحلة من الشرقية .

وفدأ من ملوى بخصرص اوقافها وإدارتها .

والدكتور ابراهام هرشبرج رئيس الهيئة العالمية للسلام والحرية الدينية (بالمكسيك) الذى دعا قداسة البابا باسم رئيس المكسيك إلى مؤتمر الأدبان يعقد فى المكسيك من أجل السلام فى ١٥ نوفمبر ١٩٧٦ .

واستقبل أيضاً الاستاذ أمين فهم مدير المدارس الكاثوليكية بالصعيد

المجلس الأعلى للكلية الاكليريكية ومعاهدها

ينتظر أن يصدر قداسة البابا قراراً بابوياً بإعادة تشكيل المجلس الأعلى للكلية الاكليريكية ومعاهدها وبخاصة بعد إنشاء المعاهد المتخصصة .

نطرح فى هذا الباب
موضوعات يناقشها القراء .
وننشر آراءهم وسنبدأ
بموضوع عن :



الاكليريكية ومستواها

نريد أن تناقش موضوع الاكليريكية فى ضوء الواقع الذى نعيشه ، وما يفرضه هذا الواقع من أوضاع .

حاليا ارتفع المستوى الثقافى فى بلادنا ، وانتشر التعليم الجامعى بشكل واسع . ومن غير المعقول أن يكون رجل الدين - وهو قائد للشعب - فى مستوى أقل من غالبية الشعب !

ومع انتشار التعليم ، توجد مجانية التعليم . وكل الحاصلين على مجاميع كبيرة يدخلون الكليات الممتازة . وأصحاب المجاميع الأقل يدخلون كليات أقل فى المستوى . وأصحاب المجاميع الضعيفة يلتحقون بالمعاهد على مختلف مستوياتها .

وفى الغالب لا يتقدم الى الاكليريكية الا الحاصلون على مجاميع ضعيفة جدا ، قد تكون فى حدود ٥٠ ٪ او أقل . هذا عن القسم العالى . فهل تقبل أقل المستويات ليكونوا قادة للشعب ؟ !

أما القسم المتوسط الذى يلتحق به الحاصلون على الشهادة الإعدادية فيبدو أن مستواه أصبح لا يناسب العصر الذى نعيشه . ومع ذلك استقبناه خدمة الريف ، وإن كانت خدمة الريف تحتاج إلى مناقشة أعمق .

ويبقى السؤال الآن : ما هو المستوى الذى يلقى أن يفترض فى الطالب الذى يلتحق بالاكليريكية ، لاعداده قائدا ومرشدا لشعب أصبحت غالبية من الجامعيين ... ؟

فى غالبية الكليات اللاهوتية فى الخارج : مستوى طالب اللاهوت أعلى من مستوى الطالب الجامعى ، ويلتحق بالدراسة اللاهوتية خريجوا الجامعة . وهذا هو الحادث فى الأقسام الليلية الجامعية بالكليريكيقتنا .

ونلاحظ أن أصحاب المجاميع الضعيفة ممن الحاصلين على الثانوية العامة ، غالباً ما يقبلون فى الدراسة الاكليريكية الاكاديمية ، لأنها أعلى بكثير من مستواهم . والأسئلة التى تدور الآن هى :

هل نرفع مستوى القسم النهارى من الناحية العلمية ، ونعالج مشكلة قلة العدد ؟ أم يبقى المستوى ضعيفا ، وينتج عنه ضعف فى كفاءة الخدام فيها بعد ؟ وهذا ما لا تقبله الأمانة فى اعداد الخدام ؟

أم ينشأ قسم نهارى جديد من الحاصلين على الشهادات الجامعية ، بمنهج مركزى ، مع معالجة المشاكل المالية التى تنتج عن إنشاء هذا القسم ؟

وما مصير القسم المتوسط ؟ وهل يصلح بمستواه الحالى لخدمة الريف ؟ ولا تقصد خدمة الريف بحالها الراهن ، وإنما بحال الذى نريده لها ، فى عمق وفاعلية ؟

هذه الكاتبة من أقاصي السلطنة إلى أقاصيها

ديترويت

دعوة لقداسة البابا

لزيرة جامعة متشجن في أقسامها القبطية

استقبل قداسة البابا يوم الثلاثاء ٨/١٧ الدكتور أرنيست عبدالمسيح الأستاذ بجامعة متشجن . واستلم منه ثلاثة رسائل من رئيس الجامعة والمسؤولين فيها لدعوة قداسة لزيارة الجامعة ، ومعه كلسي Kelsey وأقسام المخطوطات القبطية التي تحتفظ الجامعة فيها به ٥٦ مجلداً .

شيكاغو

✦ كنيسةنا في شيكاغو ، تحت إشراف كاهنها اتق القمص مرقس بشاي أصدرت مجلة للكنيسة باسم « صوت يسوع » Voice of Jesus للصحف والكتاب ، ملونة ، وباللغتين العربية والانجليزية ، وحافلة بالمقالات الروحية والإلهوتية والرعية والتاريخية . رجو لها النجاح .

✦ تعقد الكنيسة اجتماعاً للخدمة ، في تمام الساعة الواحدة بعد قداس الأحد . وهو اجتماع عام : لدراسة اللغة القبطية ، وحفظ الألحان الكنسية ، ودراسة تاريخ الكنيسة وعقائدها .

✦ كما يعقد اجتماع للدرس الكتاب للأحياء مساء كل جمعة ، حسب جدول معين ، واجتماع لخدم وخدمات مدارس الأحد في الأسبوع الثاني من الشهر .

نيوجيرسي

كنيسة مار جرجس والأببا شتوده بجرسي ستي في ولاية نيويورك ، أقامت حفلا خلال شهر يوليو بمناسبة عيد الأنبا شتوده ، ووزعت فيه ٦٠ جائزة على العائلات . يقوم الأب الموقر القمص أنطونيوس يونان بنشاط كبير في هذه الكنيسة من جهة روحياتها ، وعمارتها أيضاً ..

تورنتو

أصدرت كنيسة مار مرقس القبطية الأرثوذكسية في تورنتو مجلة اسمها البناء باللغتين العربية والانجليزية The building بنيتها ، ونرجو لها الراج والانتشار .

هيوسطن

يقوم كاهننا في هيوسطن (القس موسى وهبة) بخدمة منطقة دالاس . وهو يذهب إليها بانتظام في الأسبوع الرابع من كل شهر ، وقد انتظمت الخدمة فيها .

نياقة الأنبا تيموثاوس



الأربعاء ٨/٢٥ العظة الأسبوعية بكنيسة القديسة بربارة بالشراية .

الجمعة ٨/٢٧ مساء عظة في أشمون بمناسبة عيد الأنبا تكلا .

السبت ٨/٢٨ مساء عظة بمناسبة عيد الشهيد مار جرجس بكنيسة بالجيوشي بشرى

الأحد ٨/٢٩ القديس الإلهي بكنيسة مار مرقس بمصر الجديدة .

السليمانية

نياقة الأنبا ويصا

✦ عقد الاجتماع الثاني عشر لجمع كهنة الأيبارشية . افتتحه بالقديس الإلهي ثم كلمة روحية عن الرعاية القاهما القمص مقار شاكر وكيل الأيبارشية . كما تم بحث بعض المسائل الهامة الخاصة بمشاكل الخدمة .

✦ عقد كذلك الاجتماع الشهري الثاني عشر لخدمات وخدمات التربية الكنسية . وصدرت فيه قرارات تنظيمية لخدمة طلبة الثانوي والشباب .

✦ استضاف نياقته عنده في البلينا القس أنطونيوس تادرس الكاهن الجديد لكنيسة مار مرقس للدرب . بعد أن اشترك في سياحته . وذلك لكي يقضى الأربعين يوماً في خلموة البلينا حيث يتسلم من نياقته الطقوس الكنسية .

✦ أقيمت نهضات روحية ، وخدمات يومية ، وعظات مسائية بكنائس المذراء في البلينا وبرديس والكشخ . ودعى للالقاء العظات العديدة من الآباء الموقرين والخدام الثيورين .

✦ شكلت لجنة للإشراف الإداري على احتفالات عيد المذراء بالبلينا .

يصل نياقة الأنبا ويصا إلى القاهرة يوم الثلاثاء ٨/٢٤ ويتوجه إلى الإسكندرية يومي ٢٥ ، ٢٦ لحضور مؤتمر الخدمة ، ويجري مباحثات مع قداسة البابا بخصوص إنشاء فرع للاكليريكية في البلينا

كنيسة مار جرجس بالمنيل

أصدر قداسة البابا قراراً بأن يضم إلى عضوية مجلس الكنيسة : المستشار برسوم حليم برسوم ، الأستاذ عبد المسيح حبيش ، الأستاذ فكري هنري أميناً للصدوق .



استقبال حافل لنيافة الأنبا أنطونيوس مرقس في أفريقيا
دراسات لاهوتية ورعوية يحضرها ٥٠ كاهناً
تعميد حوالي ٦٠٠ من مسيحي الطوائف في منطقتين

ذهب نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس الى كيسومو يوم السبت ٧/١٨ حيث استقبل من الشعب
استقبالا حافلا جداً ، بالطبل والاعاني والرقص .

واتته نيافته من القداش الالهى في الرابعة والنصف بعد الظهر ،
وكان قد وصل إلى حالة من الاعياء شديدة جداً . وعلى الرغم من ذلك
جلس مع الشعب في المساء يعلم ويتكلم . وكان الشعب قد بنى مقراً
أسمونه New Coptic Home



الاستقبال في كيسوما في البيت القبطي الجديد

New Coptic Home والشعب يرقعون أيديهم ويهتفون
Holy Copt — Holy Coptic

وتكلم معهم عن مار مرقس والكنيسة القبطية . ثم جلسوا جلسة
دراسية لشرح القداش ولقهم طقوس يوم العهاد في صباح الأحد .
وظل الشعب يرقص حول حجرة الأب الأسقف ويقف إلى منتصف
الليل .



إحدى السيدات أهدت نيافة الأسقف يوم ٧/١٧ (ماعز)
فتقبلها شاكرآ ، وأهداها للشعب حيث ذبحوها ، وعملوا عليها حفلة
أغاني .



بعد أن قدمت السيدة هديتها ، أنت هذه الطفلة وقدمت هدية وهي
راكمة طالبة أن يباركها . فد نيافة الأسقف يده وباركها .



الاستقبال في New Coptic Home والشعب يظهر فرحه
بالآلات الموسيقية وبالابواق ، والأسقف حوله الكهنة والشعب

وقام نيافته في الصباح الباكر ليعمل القربان ، ثم صل على مياه
العمودية . وقام بتعميد ٥٠٣ من المسيحيين التابعين للطوائف الأخرى
للاتضمام للكنيسة القبطية ، ودهنهم بالمرون .

وكان قد رتب دراسة لاهوتية (Seminar) لكهنة كنيسة
Pentacostal (البنديقسطي) وأعضاؤها يهبون الكنيسة القبطية
ويرغبون في الانضمام إليها . ومكان الدراسة كان يبعد ٥٥ كم عن
نيروبي .



يوم ٧/١٧ في كيسومو . وقد استقبل الشعب نيافة الأنبا
أنطونيوس بالآلات الموسيقية . كما أصر الأب جون رئيس الكنيسة
هناك أن يلبس العمامة والقلائسورة التي كان يلبسها نيافة الأنبا أنطونيوس
حينما كان قساً .

وفي يوم الأحد التالي (٧/٢٥)، ذهب نيافته الى ماسينوتو Maseno
على خط الاستواء . وأجرى المعمودية والمسح بالميرون لـ ٧٥ شخصاً
من الكنائس المستقلة انضموا للكنيسة القبطية الأرثوذكسية .
وصلى نيافة الأسقف القديس باللغة السواحلية ، وكانت ألمان
الشعب تعبر عن الفرح الشديد . وبعد القداس مباشرة سافر إلى نيروبي .
والمسافة ٤٥٠ كم ، توصل الساعة السادسة مساءً .



الاستقبال في Kikuyo Land يوم الأحد ٨/١ في كنيسة
Pentocostal نيافة الأسقف وسط الكهنة والشعب .

وهكذا سافر في بحر الاثنين ٧/٢٦ لبدء تعليم الكهنة . وقد حضر
هذه الدراسة حوالي ٥٠ كاهناً ، من مجتمعات الكنائس المستقلة ، واستمر
التعليم من الاثنين حتى الجمعة ٧/٣٠ ، كل يوم صباحاً ومساءً : عن
الرعاية ، والكنيسة ، وعقائد الكنيسة القبطية ، وتاريخها القديم ،
وأسرار الكنيسة ، والصلاة ، والصوم ، والقداس ، والخمر والمسكر ،
والرهبة ، وحياة القديسين ، وتعليم الأطفال وأهمية مدارس الأحد ،
وفكرة عن طقوس القداس وأدوات المذبح ، وموضوعات أخرى .

وكان هذا السيمينار ناجحاً جداً . وسيبدأ نيافة الأنبا
أنطونيوس مرقس بعمل منهج دراسي أهؤلاء الكهنة واعدادهم
للخدمة ، ولأخذ درجات من الغنسطس الى ابيدياكون ، واعداد
المنازين منهم للسكنوت في المستقبل .



نيافة الأنبا أنطونيوس وسط بعض آباء الكنيسة



القمص ابادير السرياني يصل في كنيستنا في واد مدني بالسودان



لجنة
كنيسة
مار جرجس
بفلا دلفيا

من اليمين للييسار : م . سدراك واصف ، م . موريس ديمتريوس
والقس انجيلوس بغدادى و في الوسط) ا . رؤوف جبران، م . نظمي انطون



نيافة الأنبا أغاثون يفتقد شعب الدرب والقرى المحيطة

يوم الخميس ٨/٥ وقف القطار
بنيافة الأنبا أغاثون على محطة تجمع

حمادي لينقل منها إلى الدرب ليتفقدته ولسيامة الكاهن الجديد .

واستقبله الشعب على محطة السكة الحديد استقبالا رانعا وعجيبا
من شعب الدرب وتجمع حمادي وغيرها في هتافات مدوية
بحياة قداسة البابا ونيافة الأنبا أغاثون والمطالبة بطرانية جديدة لتجمع
حمادي . وكان الزحام شديداً جداً . ووصل هذا الشعب كله مع نيافة
الأنبا أغاثون إلى كنيسة مار مرقس بالدرب حيث صلى صلاة الشكر ،
وطمأن الشعب بأنه سينقل رغبتهم إلى قداسة البابا :

وتقابل نيافة الأسقف مع كهنة ابوشوشة ، والنواهي ،
والجيبيلات ، والحلماية ، وهو ، والمجايبى ، وغيرها .. وتناقش معهم
في أمور الخدمة ، وراجع حسابات كنيسة الدرب .

وذهب الى قرية الوقف ، وزار بعض الشيوخ المسلمين ، وعقد
اجتماعاً روحياً مع الشعب في المساء تحدث فيه عن صفات العذراء ، وقضى
هذه القرية ليلة كاملة (١٠ ، ٨/١١) ، والشعب في فرح كبير .

سيامة كاهن جديد لكنيسة الدرب ٣ أساقفة يشتركون في السيامة المفرحة ازدحام الشعب من ١٤ بلدة مجاورة

في يوم الأحد ٧٦/٨/٨ تمت سيامة الشماس الفيور طانيوس
تادرس كاهنا لكنيسة مار مرقس بالدرب باسم القس انطونيوس
قام بصلاة القداس الالهى والسيامة نيافة الأنبا أغاثون الأسقف
العام والنائب البابوي للمنطقة ، واشترك معه صاحباً النيافة الأنبا ويصا
أسقف بلينا ، والأنبا أمونيوس أسقف إسنا والأقصر .

وفي عشية السيامة حضر شعب كبير من القرى المجاورة ، وكانت
سهرة روحية حتى الصباح مع خادمهم الشماس طانيوس .

وفي صباح الأحد ازدحمت الكنيسة كلها وافئنتها بالمئات التي
حضرت من بلاد كثيرة مثل تجمع حمادي ، تجمع خضر ، الدرب ، هو ،
دير المجايبى ، السمانية ، الحلماية ، الوقف ، المرشدة ، فرشوط ،
بهجورة ، كوم البيجا ، كوم السيد ، الرحمانية ، وغيرها .



نيافة الأنبا أمونيوس في سيامة القس انطونيوس

ستكون هذه السيامة سبب نهضة روحية للمنطقة كلها

كنيستنا في بيروت بخير

استقبل قداسة البابا يوم الثلاثاء ٨/١٧ القمص بولس المحرق
كاهننا في بيروت ، الذي اخبر قداسه بأن كنيستنا في بيروت
بخير ، ما عدا اصابات طفيفة جداً لا تكاد تذكر . وشعبنا
بخير أيضاً .

القمص بولس المحرق حالياً يقضى فترة روحية في دير الأنبا
بيشوى بوادى النطرون ، استعداداً لاستئناف خدمته الكهنوتية .



نيافة الأنبا أغاثون ، والأنبا ويصا ، في سيامة القس انطونيوس

الكل في فرح وسرور . كان الشماس طانيوس يخدمهم خدمات
روحية جلية ، من افتقاد وعظات ، واجتماعات روحية عامة ،
 واجتماعات للخدام وللشباب وللشابات .

والقس انطونيوس من الخدام الفيورين ، من الرعيال القديم ،
كان زميلاً للقمص تيموثاوس محروس كاهن قنا ، وللقمص متى رولانيل
كاهن اسنا ، وللدكتور عوض قدس الخادم بالاسكندرية الآن .

وكل القرى المحيطة كانت تشهد بنشاطه وغيره وخدمته وأسفاره .
الكل ذكره . والكل فرحوا : تصفيق الشعب ، هتافاتهم ، زغاريد
النساء ، الازدحام الهائل ، الهجة على كل وجه ، ومشاعر الرضا .

٣٩٨ - بين مختلف الأزياء :

قصد اقيف من الشيوخ الانبا يوسف للاستفسار منه عن ضيافة الغرباء الذين يفدون عليهم ، وعمّا إذا كان من الصواب أن يترك الراحب عمله إلى حين ، ويلازمهم كما هي العادة ، حتى ينصرفوا ... ولكثهم فوجشوا به - قيل أن يسألوه - بخاطب تليذه قائلاً : « ضع في قلبك ألا تنسى كل ما أنا مقدم على فعله في هذا اليوم . وانتظر ٤٠٠٠ » ، ثم وضع الشيخ وسادتين ، واحدة عن يمينه والاخرى عن يساره ، وطلب إلى الآباء أن يجلسوا ، ثم دخل قلايته ، وخرج منها إلى الآباء في زى أحد الشحاذين ، ودخلها مرة ثانية وخرج منها في زى أحد القساوسة المتأقنين ، وأخيراً عاد اليهم في لباس المعتاد ، وجلس بينهم ، وهم يتعلمون اليه في دهشة واستغراب ، يرقبون تفسيراً لهذه التصرفات غير المألوفة ، التي بدت من هذا الشيخ الوقور ، فقال لهم موضحاً : « لقد رأيتهم مرة في لباس مهلل زري ، وسرة أخرى في لباس متأقن ، فبل غير اختلاف اللباس من شخصيتي عندكم ؟ » فأجابوه بالنفي ، وعندئذ استطرد قائلاً : « مادام الأمر كذلك فنحن ملزمون بأن نرحب بالآخوة ، وتزدى واجب الضيافة نحوهم ، تحقيقاً للوصية المقدسة : إعط ما لقيصر لقيصر ، وما لله لله (مت ٢٢ : ٢١) ... »

نعم ، وعلينا أن نرحب بالآخوة الغرباء ، في أي وقت يفدون علينا خلاله ، لأن حياة النسك لا تقيدنا إلا ونحن منفردين
وحالما سمع الآباء هذه الكلمات ، تعجبوا إذ وجدوا أنها تعبر تماماً عما كان يجول بخواطرهم قبل أن يسألوه ، فجدوا الرب ، وانصرفوا فرحين مهتلين ، وقبلوا كلمة الانبا يوسف وعملوا بها ، كما لو كانت من وصايا السماء .

٣٩٩ - اغصان الشجرة طوبته :

يروى عن شيخ من سوريا أنه بنى لنفسه قلاية على طريق برية مصر ، وكرس حياته لخدمة أي راهب يمر عليه ، قادمًا إلى البرية أو خارجاً منها ، وكان يقوم بهذه الخدمة في أي وقت من النهار أو الليل ، وحدث أن وفد عليه إنسان قادم من البرية ، وطلب اليه أن يسمح له بالمبيت عنده ، ولكنه اعتذر له عن ذلك في أدب جم ، لأنه كان مكرماً هذا المساء للصلاة وتلاوة المزامير ، فامتعض الضيف وقال للضيف معاتباً ، « أهذا هو مدى جهادك الذي ذاع صيته بين الآخوة ، فتسكر على راهب متمتع بحقه في أن ينال قسطاً من الراحة في ضيافتك ؟ » فلم يدافع السورى عن نفسه ، ولكنه ابتهل إلى الله في أعماق قلبه ألا ينصرف الضيف قبل أن يقتنع ببراءته مما نسب اليه من تقصير وجحود ، وعندئذ استطرد الضيف قائلاً : « إن الله وحده هو المطلع على خفايا

ترجمة الأستاذ رشدي السيسى

القلوب ، وظاهر من تصرفك معي أنك لست الرجل الكريم المضيف ، ولكن لعل لك بعض العذر أو العذر كله ، فلتصل إذن عند هذه الشجرة ، واحداً بعد الآخر ، وأي مناتهز له أغصانها ، يكون هو صاحب الحق في قوله أو فعله ، ثم قرن الضيف القول بالفعل ، فسجد قرب الشجرة وراح يصلى ، ثم انتهى من صلاته الطويلة دون أن يهتز غصن واحد من أغصان الشجرة ، ولكن ما كاد الناسك السورى يسجد على كتب منها ، استعداداً للصلاة ، حتى هب نسيم مؤرجح عليل ، اهتزت منه جميع أغصان الشجرة ، وغردت الطيور على أفانها ، وفي الحال سجد الضيف للرب أمام المضيف ، وطلب اليه أن يسامحه ويصلى من أجله ، ثم عاد من حيث أتى .

٤٠٠ - الاسقف المنستر :

قدم الانبا آمون يوماً ما ، لتناول الطعام مع الآخوة ، في مكان معين من البرية ، وحدث عند وصوله ، أن وجد الآخوة متجمهرين قرب قلاية أحدهم ، وكانوا يتناقشون في أمر طرد هذا الاخ من البرية ، لانهامه بوجود امرأة معه داخل القلاية . ولما أطلعوا الاسقف آمون على جليلة الامر أبدى سخطه على المذنب ولكنه طلب اليهم أن يلتزموا الهدوء ، ويتعدوا قليلاً عن القلاية ، حتى يدخلها ويتحقق الأمر بنفسه ، فإذا انضح له صحة ما يزعمون ، شاركهم في التمشير به ، وطرده من القلاية ، بل ومن البرية كلها إلى الأبد ، ثم دخل القلاية وأغلق بابها خلفه ، فوجد الاخ المذنب يرتجف من فرط الفزع ، فلما سأله عن حقيقة الامر ، اعترف له بذنبه ، وأنه قد أخفى المرأة تحت إناء ضخمة من الفخار ، « ماجور » يتسع لآردب من طحين القمح ، وأشار إلى هذا الإناء بيد مرتجفة ، وسرعان ما جلس القديس فوقه ، وتحت المرأة الخاطئة ، ثم قال له : « تمالك أعصابك ، وبدد مظاهر الخوف عن وجهك ، واقبح باب القلاية ، واستدع أخوتك من الخارج . » ... ولما دخل الآخوة طلب اليهم أن يفتشوا القلاية جيداً ، وبدى أنهم لم يجدوا أحداً ، فعاتبهم القديس في رفق قائلاً : « ما هذا الذي صنعتوه بأخيكم ؟ لقد أخطأتم يا أبناءى ، وسأصلى من أجلكم كي يغفر لكم الرب . » ثم طلب منهم الانصراف إلى قلالهم ، فانصرفوا طامعين ونادمين . وأخيراً أخرج القديس المرأة متسللة في جنح الظلام ، وأسدى إلى الاخ المذنب ، وهو يجهش بالبكاء ، نصيحة أبوية عن التعفف والطهارة ، عمل بها حتى آخر حياته ، عندئذ سمع صوت من السماء يهتف قائلاً : « طوباك يا آمون ، يا من سترت الخطية عن العيون ، وبددت عن الخاطى الظنون ، بمملك المبارك الميعون . »



اللقاء الأسبوعي مع
قداسة البابا شنودة الثالث

مناسبة عيد السيدة العذراء ، وتكملة لشرح تسبحة العذراء التي كانت
موضوع حديثنا في الأسبوع الماضي ، نتابع تأملاتنا في هذه التسبحة ، وبخاصة
في قول العذراء :

« وتبتهج بروحي بالله مخلصي ، لان القدير صنع بي عجائب ، واسمه
قدوس ، ورحمته من جيل الى جيل » (لوقا : ١ : ٤٦ ، ٤٧) .

وتبتهج بروحي بالله مخلصي

من أمثلة هذا أيضاً ، فرحة التكلم بالسنة واشتهاء ذلك ،
والفرحة بالدموع في الصلاة وليس بعشرة الرب ومدافعه !
ومع أن بولس الرسول كان يتكلم بالسنة أكثر من الكل ،
لكنه حارب هذه الشهوة الباطلة ، وفضل عليها أن ينطق بحس كلمات
بفهم . ولما كثرت مواهب بولس الروحية ، فلكي لا يرتفع من
فرط الاستماتات ، أعطاه الرب شركة في الجسد .

من الفرحة الخطيئة أيضاً الفرح بالمدادات وامور العالم الزائل...
شهوة العين ، وشهوة الجسد ، وتعظم المعيشة . إنها فرحة الحواس ،
فرحة بالعالم الذي يبدي وشوته معه ...

عل أن اسوا انواع الفرح الخطي . فرح الانسان بسقطة عدوه
فرحته بهلاك أعدائه وضياعهم . لذلك يقول الكتاب : لا تفرح بسقوط
عدوك ، ولا يبهج قلبك إذا عثر ، لئلا يرى الرب وسوء ذلك في
عينه ، (أم ٢٤ : ١٧) . ويقول أيضاً : المحبة لا تفرح بالاثم ،
(١ كور ١٣) .

الفرح الروحي :

مثل فرح التلاميذ عندما رأوا الرب ، وفرح الجيوس عندما رأوا
النجم ، وفرح الذين ذاقوا ونظروا ما أطيب الرب .

من أمثلة الفرح بالخلاص « امتعني بهجة خلاصك » ، « تبتهج
روحي بالله مخلصي » . انه فرح بالرب الذي يقودك في موكب نصرته .

خلاص من أعدائنا ومن جميع مقاومينا ، تعني به داود في المزامير :
« دفعت لأسقط والرب عضدني قوتي وتسيحني هو الرب ، وقد
سار لي خلاصاً ، « هللوا وأنظروا خلاص الرب ، « الرب يقاتل عنكم
وأنتم تصمتون » . « لولا أن الرب كان معنا ، حين قام الناس علينا ،
لا تهللونا ونحن أحياء . مبارك هو الرب الذي لم يسلبنا فريسة لأستاهم .
الفتح انكسر ونحن نجونا » .

الفرح بخلاص الرب ، من التجارب ، من الخطايا ، خلاص لك ،
ولأجيانك وللكنيسة . فرح أيضاً بخلاص الخطاة ، هنا ، وفي السماء .

الانسان الروحي يعيش في فرح دائم ، سببه سلام في القلب
لا ينقطع ، وإيمان برعاية الله له . وحتى ان لم يكن حاضرته بفرحه ،
فان له رجاء في ان الله سيدبر كل شيء لصالحه .

الانسان الروحي يلك عليه الفرح . حتى إن حزن ، حزنه يتحول
إلى فرح . هو في بشاشة دائمة ، ملاحظه مملوءة سلاماً ، وفي ذهنه
قول الرسول :

« الفرحوا في الرب كل حين ، واقول أيضاً الفرحوا ،

الكتابة يقدمها الآباء القديسون كعرب من حروب عدو الخير .
هكذا قرأ في كتابات مار أوغريس ، ويوحنا كاسيان ، وكل الكتب
النسكية . الكتابة من الثمانية أفكار المحاربة للنفس .

الشیطان يلقي الكتابة في قلب الانسان . ليحولته الى اليأس .
ومن ثم يعصده عن الله ، ويشعره ان الله لا يهتم به .
فتجد هذا الانسان باستمرار كئيماً ، مضطرباً ، حزيناً ، حائراً ، غير
واقف بمعونة الرب . وفي يأسه يمكن أن يسلم لأي وضع . أما ابن
الله المؤمن ، فإنه يتغنى دائماً بقول العذراء « تبتهج بروحي بالله
مخلصي » .

الفرح الزائف :

وعندما نتكلم عن الفرح ، انما نقصد الفرح الروحي ، لان هناك
انواعاً من الفرح الزائف ، الفرح العالمي الخطي . او الفرح
الصياني .

من أمثلة الفرح الصياني يونان الذي فرح باليقطينة ، أو الابن
الأكبر الذي اشتى . جدياً يفرح به مع أصدقائه . وفرح سليمان
بعمه الذي قال عنه فيما بعد إنه باطل وقبض الريح . ومنه أيضاً قول
الكتاب « قلب الجبال في بيت الفرح » .

ومن انواع الفرح الخطي ، الفرح بالمواهب الروحانية ...
لقد فرح التلاميذ بأن الشياطين تخضع لهم ، فقال لهم الرب لا تفرحوا
بهذا ، بل افرحوا بالحرى أن أسماءكم قد كتبت في ملكوت السموات .
وهكذا ردهم من فرح خاطي ، إلى فرح روحي .

يكون فرح بخاطي واحد يتوب . تفرح وتسر ، لأن أخاك هذا كان ميتا فعاش ، وكان ضالا فوجد ...

إنه فرح بالخلاص . يسقط عن يسارك ألوف ، وعن يمينك ربوات وأما أنت فلا يقتربون إليك ، ولا تضربك الشمس بالنهار ، ولا القمر بالليل ، يحاربونك ولا يقدرين عليك ، لأنى أنا معك يقول الرب ، لاخلك ، وأنا معك حينما تذهب ، وأردك إلى هذه الأرض .

الفرح بالخلاص هو فرح مقدس . وبه بشر الملاك الرعاة ، وما أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لكم ولجميع الشعب . ولد لكم اليوم مخلص ، والفرح بالخلاص يكون أكثر سعادة .

إن الذين سقطوا وخلصوا ، كانوا أكثر سعادة من الذين لم يسقطوا . الذين هوربوا وانتصروا أكثر سعادة ممن لم يحاربوا . أنا أشعر بيدك يارب وهى تسد أفواه الأسود ، وهى تشق طريقاً فى البحر ، وتفجر مآماً من الصخر . لذلك يدخلنى هذا الفرح فى حياة الاختبار ، اختبار عمل الله فى حياتنا .

والذى يفرح بخلاص الرب لا يتكبر ، لأن الخلاص صنعه الرب . ولم يكن بسبب قوتنا أو تقوانا ... القدير صنع بى عجائب . حاول أن تجلس بينك وبين نفسك ، وتأمل خلاص الرب ، فى حياتك وحياة الناس . كم مرة انتشك الرب كشعلة من النار ، دون أن تحترق . إن خلاص الرب قصة طويلة ... قصة داود مع جليات ، قصة مريم المجدلية التى أخرج الرب منها سبعة شياطين ، قصة مريم القبطية وبيلاجية وموسى الأسود وأوغسطينوس ...

« دفعت لاسقط والرب عضدنى » ، يده انتشلتنى . صوته رن فى اذنى « مالك ههنا يا ابلى » « كفاكم قهوا بهذا الجبل » . كنت مدوسة بدمك ، ورأيتك وإذا زمنك زمن الحب . فحمتك بما ، ودهمتك بزيت . وحملت وصلحت لمملكة ، (حز ١٧) .

- أنت يارب القيم المسكين من التراب ، والرافع البائس من المذبة ، ليجلس مع رؤساء شعبك . وعندما يجلس هذا المسكين مع قديسك ، لا يقول سوى « تبهج روحى بالله مخلصى » .

ولعل اجعل انواع الفرح الروحى ، الفرح بالرب وعشرته . أعمق الفرح هو الفرح بالرب ذاته ، وليس بعطاياه ، ولا بمواهبه . الفرح بلقياه وبعشرته والتمتع به ، ومذاقته .

والذى يحب الرب ، يفرح بكل ما يتعلق به ، بكلامه ، ببيته ، بأولاده ، بخدمته ، بملكوته ، بتقاسمه ، بتجاربه ، بصليبه ... « فرحت بكلامك كن وجد غنائم كثيرة ، وجدت كلامك كالشهد فأكلته ، وفرحت بالفائلين لى إلى بيت الرب نذهب ، مساكنك محبوبة أيها الرب إله القوات ، تشاق وتذوب نفسى للدخول إلى ديار الرب ، ...

قد تفرح بكلمة من كلام الله ، وتجد فيها كنزاً من التأملات ، تراها نوراً لسيلك ، وحلوة لحلقك ، وسيداً كبيراً لعزائمك ...

إنسان يفرح بالرب : منذ عرفه ، عرف طريق الفرح . هو فرحان بالكلمة ، وبالصلاة ، وبالخدمة ، وبعمل الله فيه ، وبشركته مع الروح القدس ، ويبد الرب التى تشكل حياته .

اخطفية باستمرار تجلب السكابة ، والحياة مع الرب تجلب الفرح . أمور العالم قد تبدو مفرحة ، ونهايتها حزن . وأمور الرب قد تبدو محزنة ونهايتها فرح « محزائى ونحن دائماً فرحون » .

خطية واحدة يمكن أن تحول حياتك إلى جحيم ، إذا استيقظ ضميرك ، ومهما هربت منها تابعتك وتبعك . أما الحزن من أجل الله فإنه يتحول إلى فرح ، ولا يستطيع أحد أن ينزع فرحك منه ، فرح لا ينطق به ومجيد . . .

اخطفية تنزع فرحك ، حتى عندما تتلقى بالرب نفسه آدم لما أخطأ ، لم يفرح بلقاء الرب ، بل اختبأ منه . والخطاة فى يوم محيى الرب يقولون للجبال غطينا وللتلال أسقطى علينا . وفى مجيئه ترح عليه جميع قبائل الأرض . لذلك قيل عن مجيئه الثانى إنه « مخوف ومملوء مجداً ، وقيل وخيف هو الوقوع فى يدى الله الحى » .

الذى يفرح بالرب هنا ، سيفرح بالرب هناك . والذى يرضيه الآن سيفرح بمجيئه الثانى ، ويرتفع معه على السحاب إن فرحت بالرب سيحسدك الشيطان ، ويهيج عليك جنوده ، وتجاربه . فلا تهم ، بل احسبه كل فرح حينما تقعون فى تجارب متنوعة .

اولاد الله يفرحون بالتجارب وبالصليب « لذلك أسر بالصلبات » عالمين أن كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الرب . ولعل أعظم فرح ، هو الفرح الأخير ، بلقاء الرب .

اجتماعيات

كنيسة مار مرقس بالرب	منى القمص كيرلس حنين
تمهى من كل القلوب القس	يالمنة أبيتا الحبيب مبارك
أنطونيوس نادرس بعممة	التانوية العامة بتفوق .
الكهنوت ونشكر قداسة	شعب عين شمس
	+ + +
البابا شنوده الثالث	اسرة الالبا انطونيوس العلمية
والآباء الاساقفة	بكنيسة العذراء بروض الفرج تمهى .
الالبا اغاثون والالبا وبصا	القس داود تادوس
والالبا امونوس	بنعمة الكهنوت راجين له
الذين شاركوا فى سيامته .	خدمة مباركة

الكلية الاكليريكية بالقاهرة

القسم النهارى

تقبل الحاصلين على الثانوية العامة والثانوية التجارية من الذين يرغبون فى الخدمة وفى التكريس والذين يرزهم الآباء المطارنة والاساقفة .

امتحانات القسم المسائى

تبدأ امتحانات هذا القسم ابتداء من الساعة العاشرة صباح الجمعة ٩ / ٣ وطبقاً للجدول بالكلية .



أ - صوت الرب

بقلم صاحب النيافة الأنبا يمين
أسقف ملوى وأمنيا والأشمونين

قدموا للرب مجداً وكرامة .
اجهدوا للرب في دار قدسه .
صوت الرب على المياه . . .
اله المجد أوعده ، الرب على
المياه الكثيرة . . .

• في أتون النار تكلم الرب مع الغنية الثلاثة ، وقد احتفظوا بسلامهم الداخلي وهدوتهم القلبي وإيمانهم الراسخ .

• في السجن تكلم الرب مع مرقس الرسول عند استشهاده ، ومع بولس الرسول في معاناته في الكرازة ، وقد حافظ الرسل على سلامة مدينة الملك العظيم ، وهي صهيون قلب المؤمن الحقيقي .

قدموا مجداً وكرامة :

يقول داود النبي قدموا للرب أبناء الكباش ، قدموا للرب مجداً وكرامة ، قدموا للرب مجداً لإسمه ، أجدوا للرب في دار قدسه . . .

ومكدا كما كانت الكباش تقدم على المذبح في خيمة الإجماع ، هكذا المؤمن يلزمه أن يقدم حياته ذبيحة حية مرضية أمام الله . وكما كانت الكباش طاهرة ، هكذا يلزم أن نطلب الروح الناري ليظهر حياتنا حتى تكون صلواتنا مقبولة .

الكنيسة اللهمة بالروح ، وضعت في الطقس والتقليد ، أن يبدأ الإنسان جميع صلواته بالسجود للتالوث القدوس ، كما وثبت أن تبدأ صلوات الليتورجيا بالسجود أمام هيكل قدسه .

✠ والسجود الذي نطلبه ، بسجود بالروح والحق .

✠ بسجود القلب والجسد ، بسجود الداخل والخارج ، لإسحاق القلب مع خشوع الجسد ، بسجود بلا مظهرية أو فريسية ، وإتقان بخوف وورعة . . .

ويشبههم كمن بنى بيته على الصخر (مت ٧ : ٢٤)

• يستطيع الإنسان أن يسمع صوت الله في الكنيسة . وبخاصة في الليتورجيات ، عندما يقف المؤمنون بخشوع لسماع الإنجيل ، كثيراً ما تحرك الكلمة القلب في القراءة والوعظ وتعطى قوة لتجديد الفكر والاتجاه في مسيرة الحياة .

• يستطيع المؤمن أن يسمع صوت الرب في جلسة الاعتراف والإرشاد الروحي ، وبخاصة عندما ترهف الأذن المختونة بروح التوبة السمع إلى توجيهات الله للحياة الداخلية والخارجية .

• ويستطيع الإنسان الروحي أن يستمع إلى صوت الرب في الحياة العملية ، في الطريق في المعاملات مع الناس ، في مواقف الحياة ، تسرى كلمة الله كسهم تاري يعبر كافة ظروف الحياة لتنفيذ مقاصده الأزلية في حياة عاقبة .

داود نموذج رائع :

واقف اختبر داود النبي حياة الاستماع لصوت الرب ، لأنه كان ينتهز فرصة رعي الغنم ليخلو بنفسه مع الله .

وفي الهدوء ، التام ، كان الرب يتكلم في قلبه النقي ، وكان داود فرحاً بأن يرهف السمع لصوت الله .

كان الرب يتحدث وكان داود مفتوح القلب كقيثارة معدة كي تعزف عليها أنامل الله المقدسة أعذب وأقدس الإختبارات والمعاملات .

✠ الله يتكلم في الهدوء ، والهدوء هو هدوء القلب والجمال أيضاً .

كثير من الناس يقولون يا ليت الله يكلمنا في حلم ، أو رؤيا كي يعلن لنا مشيئته وإرادته الخاصة . . هؤلاء مخطئون ، لأن الله بعد أن تكلم الآباء بالانبياء قديماً بأنواع وطرق كثيرة ، كلنا في هذه الأيام الأخيرة في إربته ، الذي جعله وارثاً لكل شيء ، الذي به أيضاً عمل العالمين (عب ١ : ١) .

وكان ضرورياً بعد أن صعد المسيح إلى السماء ، أن يرسل الروح القدس الذي يذكركنا بكل ما قاله الرب ، ويأخذ بما له ويعطينا ، ويحكنا ويرشدنا ويقودنا .

كيف نسمع صوت الرب ؟

• الروح الذي فينا يعان لنا صوت الله في خدع الصلاة ، عندما نستانس كل فكر لطاعة المسيح .

وحينما تنكروا ذاتنا ، ونخضع لمشيئته الله في خدع الصلاة . . يتحرك روح الله بقوة ، لكي يعلن قصد الآب ومسرة الابن ، طالما كانت الصلاة بالروح والسجود أمامه بالحق .

• نستطيع أن نسمع صوت الرب في الكتاب المقدس .

إله كلمة الله ، إنه صوت الرب لخائفه . نفتحه بروح الطاعة والخشوع والخشوع ، ونقرأ بروح التلبذة والانسحاق وراء الحق ، مع إصرار ثابت على طاعة الوصية ، مهما كلفت ، ومهما بدت قاسية في مظهرها ، لأن الله يعطى مع الوصية قوة تنفيذها . .

• عند الروحيين النفس تصل وتطلب ، والله يتكلم ويستجيب ، ويرد من خلال الآيات التي تفي وتقدس الباطن .

مكدا يطلوب الرب الذين هم آذان تسمع (لو ١١ : ٨ ، مت ١٣ : ١٦)

الذين اختبروا حياة المخدع يعلمون
قيمة السجود في انسكاب روح الاتضاع
والمسكنة والخشوع والتضرع والنسك
وحرارة العبادة ...

صوت الرب على المياه :

في القديم كانت الأرض خربة وخالية ،
وعلى وجه العرظالة ، وروح الله يرفعل
وجه المياه . إن صوت الرب هو الذي صنع
المبادأة بالحياة . قال ليكن نور فكان نور ..
وهو الذي فصل بين النور والظلمة ، وبين
مياه ومياه ..

وفي العهد الجديد كان صوت الرب على
مياه الأردن ، معلنة أن الذي إتضع ليقبل
العماد من يوحنا ، هو الابن الحبيب الذي
سره به قلب الآب، وله نسمع جميع الشعوب .
وفي ممارسة الكنيسة لسر المعمودية ،
سر الولادة الثانية ، تقول الكنيسة :
إرعد يا الله الآب الضابط الكل على هذه
المياه لكي بها، وبروح قدسك ، تجدد ميلاد

عيدك الذين تقدموا إليك بقوتك الإلهية .
لجملهم مستحقين غفران خطاياهم واليابس
غير الفاسد ... يا ربنا يسوع الذي إعتد في
نهر الأردن طهرنا من كل دلس وإغفر لنا
خطايانا .

صوتك يا رب على المياه، اعطيها نعمة
الأردن ، والقوة والعزاء السعائى ، وعند
حلول روحك القدوس عليها ، تجعلها ماء
حقيقيا (آمين) ، ماء ظاهرا (آمين) ، ماء
حميم الميلاد الجديد (آمين) ، ماء النبوة
(آمين) ...

والمياه ترمز أحيانا إلى الشعوب والجموع
والأمم والألسنة (رؤ ١٧ : ١٥) ، فكما
أن المياه تغطي أربعة أخماس وجه الأرض ،
كذلك يغشى الإنسان معظم اليابس . وكما أن
المياه تتجمع في بحار ومحيطات وبحيرات ،
كذلك تتكون تجمعات الناس شعوبا وممالك
مختلفة كما وكيفا .

وكما أن سطح المياه مكشوف، لا يستطيع
أن ينحجب عن الفضاء الذى يلامسه، كذلك
أمر الرب تلاميذه أن يركزوا بالإنجيل
للخليقة كلها . من آمن وإعتد خالص ، ومن
لم يؤمن يدين (مر ٦ : ١٥) .

فلا يستطيع احد أن يحتج بأنه لم
يصله صوت الرب ، لانه مكتوب « في كل
الأرض خرج منطلقهم وإلى أقصى المسكونة
بلغت اقوالهم مز ١٨ : ٤٤ » .

لذلك أنت بلا عذر أيها الإنسان ، لأن
الدعوة موجهة للجميع . ومن يقبل إلى الرب
لا يخرج خارجا ، وإن عطش إليه أحد
فليقبل ويؤمن به ، فتخرج من بطنه أنهار
ماء حيا .

يا ربى يسوع المسيح إعط للمعمودية
أولادك في كنيستك أن تفجر بروحك يتابع
خلاص لكل البشر كي تصير الأرض كلها
للرب ولمسيحه .

(يتبع)

سوان

اجتماع الأطباء والصيدالة مع أسقفهم



نيافة الانبا هندرا أسقف أسوان يلتقي كلة في الاجتماع الذى عقده لابنائه الأطباء والصيدالة بالإيثارسية

† نيافة الانبا هندرا عاد إلى أسوان بالطائرة بعد ظهر الخميس ٨/١٩ بعد حضوره اجتماع المجمع المقدس

نيافة

الانبا

اثناسيوس



ما يزال نيافة الانبا اثناسيوس
أسقف بنى سويف مريضا منذ أكثر
من ثلاثة أشهر . وقد أجريت لنيافته
عملية جراحية يوم السبت ٨/١٤ يوم
انعقاد المجمع المقدس . وسافر صاحبنا
النيافة الانبا هندرا والانبا ارسانيوس
إلى بنى سويف للاطمئنان على صحته
ولإبلاغه سؤال قداسة البابا عنه وصلواته .
واتصل قداسة البابا تليفونيا
للاطمئنان . كما اتصل نيافة الانبا
دوماديوس .

صححة نيافة الانبا اثناسيوس حاليا
في تحسن . نرجو لنيافته الشفاء .



بلام القمص بطرس جيد

كن منها على حذر...!!

تزخر الحياة بالكوارث والحوادث ، يختلط حلوها بمرها ، واليوم الواحد نصفه نهار ، ونصفه ليل ...
ولقد حضر الرب يسوع عرس قانا الجليل .. كما ذهب الى قبر لعازر ، وقال لنا الكتاب : فرحنا مع الفرحين وبكاء مع الباكين . والكاهن عليه ان يشاؤك شعبه افراحهم ، لتزيد افراحهم ، وبشارتهم احزانهم لتخفف احزانهم ...
وبعض الكوارث تحتاج إلى مواساة سريعة ، واصطبار .
وبعض الكوارث تحتاج إلى صمت وتسلم كلى (وضعت يدي على فمي وسكت ، لانك أنت فعلت ..)
وبعض الكوارث تزلزل الأركان .. ولا يكفها زيارة واحدة من الكاهن ...
وفد تستمد الكوارث فتزلزل الايمان .. فيحتاج الجهميم الى سماع كلمة الله .. لتردد لهم يقينهم وتبقى عليهم نعمة الرجاء فتهدأ وتطمئن النفوس ..
وهذه الكوارث نعلمنا فكرة أننا في دار غربة وفناء ، وليست بدار بقاء . وأن السعادة مرهونة بالآخرة ، حيث يسمع الله كل دموعنا من عيوننا ...

وشر ما في هذه الكوارث .. انه في اتون التجربة ، وفي ظلمة المحنة الخالكة ، قد لا تبدو لنا بوضوح حكمة الله الفاتكة ، وهكذا نعمى عن رؤية الله رغم أنه معنا في التجربة فلا ندركه ، وهو يتمشى معنا كما رآه الثلاثة فتية يتمشى معهم في أتون النار ...
عموما من مراحم الله ، انه لا يجربنا فوق طاقتنا ، وأنه يجربنا وإلى الموت لا يسلنا ، ويخرج ويداه تشفيان ... وليس عجيباً بعد هذا أن نخرج من التجربة ونحن أكثر نقاء ، وأشد صفاء .. وأقوى رجاء .. وندرك قول الكتاب (احسبوه كل فرح يا اخوتي حينما تقعون في تجارب متنوعة ...) والحكمة المستخلصة أن من ينظر إلى بلوى غيره تهون عليه بلواه ...
وها أنا أقدم لك أيها القارئ العزيز طرفاً من هذه الكوارث .. التي قمت فيها بمهمة العزاء .. لعلنا نخرج منها بحكمة نستمد ..
أو بدرس يستفاد .. !

• المسكن الجديد :

عاد الى القاهرة بعد غياب طويل ، وكان يملك بيتاً من اربعة طوابق .. وعيناً حاول إغراء أحد السكان بالمال لكي يخلى له شقته . ويبحث لنفسه عن سكن جديد .. إن كل ساكن اليوم يتشبث بمسكنه ، كما يتشبث الغريق بقارب النجاة ، ولو استطاع لأورثه لأولاده ، وأحفاده من بعده ... !

فلم يجد بدا من أن يبني الطابق الخامس وكان أكبر أولاده في العطة الصيفية ، وهو طالب في إحدى الجامعات . فأخذ يلاحظ

أخذ يفتك بكرات الدم الحمراء .. وقبل أن تذهب إلى المستشفى تمر على الهيكل لتعترف وأنا أنصح كل أسرة أن نكون لها حقة خاصة من البلاستيك تلقها بعد كل استعمال . وتمر أيام قلائل وتخرج الفتاة من المستشفى جثة هامدة وتنتقل وهي عروس إلى السماء .
وتدخل الأم (المسكن الجديد) وتصرخ صرخة مدوية .. لفراق ابنتها التي هي أعلى عندها من روحها .. وأجلس كثيراً أتحدث إلى الأم .. وتقول لي الام لا تنعب نفسك معي يا ابني .. ان ابنتي تدعوني .. وأنا ذاهبة إليها .. !

العالم ، ويشرف على كل كبيرة وصغيرة في البناء .. حتى اشرف البناء على النعام .. ولكن لم تتم فرحة الأسرة لان الابن وهو يوصل أحد أسلاك الكهرباء ، مسه تيار صاعقه في الحال ...

وتدخل الأسرة (المسكن الجديد ...) وتصرخ الأم صرخة مدوية لفراق فلذة الكبد .. وهكذا ، تختلط دائماً أفراح الحياة بالاحزان ... !

وتمر عامان .. وتقرض الابنة السمكري وتحتاج الى حقنة .. وتعل النكبة القانية ، فتأخذ حقنة ملوثة وتصاب بمرض عضال

ولا يمر العمام .. حتى يدخل الزوج (المسكن الجديد) ويصرخ هو أيضا صرخة مدوية ، ويتداعى تحت مطرقة الأحداث .

لقد فقدت الزوجة ، رفيقة الحياة .. بعد أن فقد الابن والابنة .. واجلس مع الاب وهو يبكي .. وأنا لا أستطيع أن احتبس الدمع ..

وأطلب له من الله العزاء والصبر وأنذكر كلمات الرب يسوع لبطرس (وأنا أصلى من أجلك لكي لا يفنى إيمانك ...) هذا هو عمل الكاهن الحقيقي .. مكانه مع الحزاني والمتألمين ، مع الباكين والتألمين حتى لا يفنى إيمانهم . ويسألني كثيرون لماذا يتشح الكاهن بالرداء الكهنوتي الأسود .. والآن لعلك أيها القارئ العزيز قد وجدت الجواب .. !!

• غير مكانه لموت :

فقدت زوجها وكان من خيرة الأزواج ، وابر الآباء بالأبناء .. ذهب سريعا الى السماء وهو في اوج الشباب .. وترملت وهي في مقتبل العمر ، وكرت حياتها لتربية ايتين وابنة ، تركهم الزوج يتامى .. ولكن كيف تواجه أعاصير الحياة ؟؟

أخذت تبحث عن شقة متواضعة انتقلت إليها ، وأجرت شقتها الفاخرة (شقة مفروشة) ووافق المالك تقديراً لظروفها .

ولما كان اولادها جميعا في مدارس اللغات الراقية ، وتكاليف الحياة باهظة ، لم تجد بدا من أن تتعلم حياكة الثياب ، وتشتغل يدين راضيتين . وأسعدها الله بأن تخرج ابنا الأكبر بعد أعوام من الكفاح المتواصل في الجامعة واشتغل مهندسا في إحدى الشركات بمرتب كبير ..

وبجرد أن قال الابن اول مرتب .. أسرع الى امه ليضع المرتب بأكمله بين يديها ، وقال لها : اماه : من الآن لن اسمع لك أن تشتغل بخياطة الثياب ، جاء دورك لتستريهي ، وجاء دوري لأقوم عنك بالأعباء .. وسأ كرس حياتي لإسعادك وتعليم أخوتي وهكذا تنفست الأم الصعداء ولم تمر أن عدو الخير لها بالمرصاد ..

وتنقل لنا الاخبار حادثة تصادم قطارين عند كمر الدوار .. وما أجرته الدولة من تحقيقات .. كان هذا الابن البار بأسرته مسافراً في هذا القطار مع صديق له ، ويخلو مكان في المقعد المقابل ، فينتقل اليه الابن وبعد لحظة يقع التصادم المروع ويقتل الابن وينجو الصديق .. أي انه انتقل من مكانه .. لينتقل من هذه الحياة ويقع الخبر على الأم وقوع الصاعقة .

وأهرع إلى الام لأقف بجوارها في هذه الحنة التي تداعت تحتها فلزمت الفراش ، وأحدتها عن الابن الذي انتقل إلى النسيم فتقول لي في ضعفها : كنت اريده معي يا ابي على الأرض ... صل يا ابي لكي انتقل أنا أيضا اليه .

وتجدد الام العزاء في قراءة الانجيل .. في كلام الله ومن مراحم الله أن تتدخل جراح القلب ويتولى الله دائما جبر القلوب . وهو وحدة القادر أن يعطى السكينة والعزاء .

وتسألني أيها القارئ ، لماذا يموت شاب في شرح الشباب ... ؟؟ كل انسان يموت في عمره .. لا ينقص ساعة ولا يزيد . والحكمة المستخلصة من الموت ان تكون دائما مستعدين .

فالموت يأتي في كل وقت وعمر . وعموما يأخذ الله الإنسان في أحسن ساعة له .

• عندما يحين الأجل :

كان مصروفا عن (الدكتور) انه لا يكره شيئا فسدركوب التاكسي .. خاصة بالليل ، فاذا دعى لأمر طارىء افضل ركوب القطار ... مرة واحدة ركوب التاكسي !

كان قد اشترى سيارة خاصة وتعطلت في هذا اليوم ، فات ميعاد القطار ... وهو مطلوب على جناح السرعة ... والأمر لا يحتاج إلى إبطاء ...

ركب التاكسي كارها .. وجلس في المقعد الخلفي . ويبدو أن الراكب في المقعد الامامي غادر التاكسي لمكالمة تليفونية .. أو لشراء بئجاء .. فانتقل الدكتور إلى مكانه في المقعد الامامي .. وعاد الراكب ليجد الدكتور في مكانه قار .. وأعتذر له الراكب ، ولكنه

أقسم ألا يركب في هذا اليوم ... وقفل راجعا إلى بيته .

ويسرع التاكسي في هدأة الليل .. وينطلق في الظلام يمرق كالسهم ..

ثم تملو فجأة صرخة في الظلام .. وتسمع بعدها تاوهات .. وحشجة ثم سود السكون ... في هذه اللحظات الخطافة قتل الطيب إذ كانت تلك سيارة تحمل أسياخاً من حديد تحق في الظلام .. ولم تكن تحمل مصباحا للتحذير .. وتنفذ الاسياخ في رأس الطيب لتشفه نصفين ، وتلق بمخه على أرض السيارة ..

ويسمع الراكب الذي غادر السيارة بالحادثة ، فيصرخ ويبكي ويقول : هذه الميعة كانت لي أنا .. لولا أن الطيب اخذ مكانى .. ويترك الطيب زوجة ارملة واطفالا وأنت تسمع هذا .. وترى عجا .. إن الموت يطل على رقاب العباد ، والموت يأتي بسبب أو غير سبب .. والحياة كما يقول الكتاب : بخار ..

ودقات قلب المرء قائلة له ..

إن الحياة دقائق وثوان . أرجو أن تكون هذه المقالة تحذيرا .. واهذا اخترت لها هذا العنوان (من منها على حذر) !

ومن فانه هذا التحذير فليقرأ قول الكتاب في مثل السفرى الحكيمات (والمستعدات دخلن العرس وأغلق الباب) . هلم يا أخى قيل أن يخلق الباب .. وأسرع بالتوبة مادام باب مراحم الله مفتوحا ، والطقس في بناء الكنيسة أن يكون لها ثلاثة أبواب ، ويرك الباب الأوسط مفتوحا دائما ليلا ونهارا .. لانه يرمز إلى باب مراحم الله .. !!

اميرة مار مينا الهندسية

تدعو أبناءها الحريجين لاجتماعهم

الشهرى السادس يوم الخميس ١/٢

الساعة السادسة بقاعة الاجتماعات

باسقفة الخدمات



كلمة منسقة

مع ابي في الاعتراف

١- الكتاب المقدس في حياة المسيحي

للشمس انطونيوس والمحب

واحذر أن يغويك الشيطان بتحويل القراءة الصالحة النافعة للنمو كما وردت في الكتاب المقدس - إلى قراءة المنفعة الذاتية .

انت لا تترا لتكون عالماً - او مقدراً في الجدل ، او مجرد قضية الوقت ، او اطاعة اضطرارية لوصايا اب اعترافك ، بل انت تقرأ الكتاب الطاهر لمنفعتك وتموكل وفائدتك .

فأقرأ كليلذ أمام رسالة معلمه الصالح ، وكان مطيع أمام وصايا آبيه القدوس ، وليكن شعورك حين تقرأ أن تقول تكلم يا رب فإن عيدك يسمع .

١ أنتى بهذا يا أبى أن كثيرين يقرأون وقليلون ينتفعون ؟
٢ الأمر كما تقول يا ولدى ، وفي هذا ينقسم قارئو الكتاب المقدس المسيحيون إلى ثلاث جماعات :

- ١ واحد يقرأ الكتاب ليسمع وينفع ،
 - ٢ وآخر يقرأ الكتاب ليخزن ويجمع ،
 - ٣ وثالث يقرأ الكتاب ليفهم ويقنع .
- وبذلك يكون : الأول غنياً لله ،

والثاني يجمع ليقبى نفسه .

والثالث يبعثر غناه في الانتصار على الناس .

فالاول يقرأ من اجل الله ، فيستجيب له الله في كل ما طلب ،

والثاني يقرأ من اجل ذاته ، ليشتبع في نفسه شهوة المعرفة ، فأغناه على المجرد وما كسب ،

والثالث يقرأ من اجل الناس ، لينتصر في الجدل العقلي ويفضحهم بكتابات المنطقية ، فاستنارت نفسه بما قرأ ولا بما كتب .

وأقول أن الاول يمكنه بركة الله أن يكون خليفة جديدة رائدة ، والثاني لعلة بقراءته يصل إلى أن يكون نسخة معلومات عقلية رائدة .

والثالث يقضى في طلب المعارك الجدلية حياة عقيمة راكدة جامدة

الاول ابن الله ، والثاني اسير لذاته ، والثالث عبد للناس .

أما أنت يا ولدى فاطلب أولاً قراءة الانضاع لتسمع وتفتح ، وهذه كلها تراد لك - أعنى المنفعة الشخصية والمقدرة الكلامية .

تعالمك المباركة يا أبى أنارت عقلى ، يكافئك الرب عنى .

الله يعرضك يا لمبى على محبتك كن معافى في الرب ؟

١ لاحظت في اعترافى - يا أبى - أنك تهتم كثيراً بالاطمئنان إلى انتظامى ، في قراءة الكتاب المقدس ، فليتك تبصرنى بأسباب هذا المقام الممتاز للكتاب المقدس في حياة المسيحي .

٢ كما ان الانسان امرين رئيسيين لا يستغنى عنهما من المهد إلى اللحد ، وهما الهواء والطعام ، أو النفس والتغذية ، هكذا لا يمكن للمسيحي ان يستغنى في حياته عن الصلاة وكلمة الله .

٣ فالصلاة للإنسان كالنفس ، وينبغى أن يدوم لكي يبقى الإنسان حياً ، وقراءة الكتاب المقدس هي كالتغذية الروحية اللازمة للإنسان في المسيحية ، فهما يكملان أحدهما الآخر : بالصلاة تحيا وبالكتاب تنمو ولذا ينبغى أن يتلزاما في حياة المسيحي كل يوم .

٤ بالصلاة تتكلم مع الله ، وفي الكتاب المقدس يتكلم الله معنا .

وهذه هي المرحلة الاولى الرئيسية في حياتنا المسيحية ، وهي مرحلة مفروض أن تزدهر وتعمق حتى نصل إلى مرحلة ثانية أكثر عمقا فيها يصل عمق الصلاة إلى أن نتكلم مع الله ، ويتكلم الله معنا ، وفي ارتباطنا بالكتاب المقدس اتنا نسمع كلام الله - وبه نتقدم ليسمع الله كلامنا .

٥ بالصلاة نراى أمام الله ، فيسطع علينا نوره .

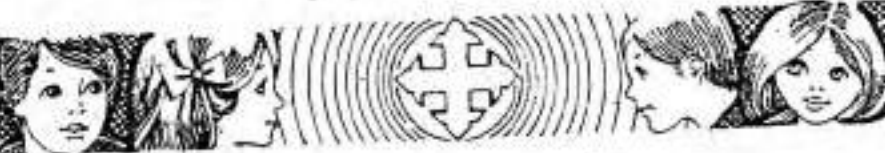
٦ وبفضل معرفتنا بالكتاب المقدس ، نفهم وتفتح مساهمتنا ومشاعرنا الروحية ، لتساعدنا عن ان يثبت النور فينا .

٧ بل تقدم خطوة فنقول اتنا بالصلاة نبر صورة المسيح ، وبراى لنا . وبهدى الكتاب المقدس تثبت وتضح هذه الصورة في نفوسنا .

٨ ولا يقصد بارتباطنا بالكتاب المقدس مجرد قراءات فقط - وإلا أفا يوجد أناس لا يستطيعون القراءة ؟ ولكن ارتباطنا بالكتاب هو ترديدنا لته ليمه وهذيدنا في أقواله ، المقروءة والمسموعة في الكنيسة مثلا ، ولهجنا في كلامه . هذا كله أيضاً ارتباط بالكتاب ينشئ نباتاً واستنارة

٩ والذي يهمل في قراءة الكتاب المقدس - أو اللهج به - يهمل في بيان نفسه إذ يعرضها من مصدر غذائها الروحاني .

١٠ وإذا كانت أكلة عادية واحدة قدمها الملك لإيليا ، أعطته قوة المسير ٣٠ يوماً ، فكذلك قوة أشد تظن بناها من يسمع كل يوم كلام الله ، غذاء الله كما ورد في الكتاب المقدس ، ولذلك قال السيد المسيح : آتولون إذ لا تعرفون الكتب ، وبولس الرسول بمدح القديس تيموثاوس لأنه ومنذ الطفولة يعرف الكتب المقدسة القادرة أن تحمكه للخلاص بالإيمان ،



مع خطابا تكم

تسليية الاسبوع : اكتشف الاسمين

يحتوى المستطيلان الاول والاخير في هذا الشكل على اسمى رجلين .

والمطلوب : أن تكتشف الاسمين .

والطريقة : أن تملأ الصفوف الاربعة بأربع كلمات رباعية الحروف حسب البيان التالى :

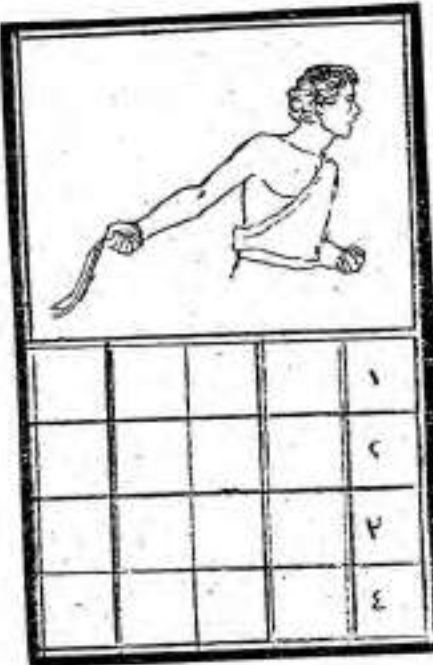
الكلمة رقم (١) من يقتل لأجل الرب

الكلمة رقم (٢) بمعنى ساروا (أو انصرفوا)

الكلمة رقم (٣) باع البكورية بالعدس

الكلمة رقم (٤) شعب كان منه الخلاص .

والآن : أى الرجلين صاحب الرسم العلوى ؟
ماذا جرى بين الرجلين ؟



نتيجة مسابقة (الرجال والرخ) المنشورة في العدد رقم (٢٨)

- أسماء الرجال هي : أشالوم - شاول - داود .
- والكلمات الأخرى : اس - رب - ش ش ح ح - يولد - ذلكوه - أم .
- والكلمات الرأسية : ار - سب - شديدا - حولك - حددوا - هم .
- وقد أقيمت القرعة ففاز القراء الاعزاء : ميرا سليمان - أيمن منير - فاروق منيرى - ناجي فكري - ماجدة منير - ميرفت أمين - رفعت فتحى .

نتيجة مسابقة (اكتشف الاسماء) المنشورة في العدد رقم (٣٠)

- الاسماء بالترتيب هي : بنيامين (أسقف المنوفية) - بفتوتوس (أسقف أسيوط) - ارسانيوس (أسقف المنيا - بين) (أسقف ملوى ...)
- أمونيوس (أسقف الأقصر ...)
- وقد أقيمت القرعة ففاز القراء الاعزاء : صليب بطرس - جون عطية - هناء عبد الملاك - عماد عدلى - آمال شرقى - كاميليا رؤوف متوشالح - مكرم سمعان أيوب .
- متفوقون من أبناء الكرازة .

- الى الصديق فؤديه نجيب (نقادة)
- ✦ أهلا بك . أنا أعرف أن صفحة الاطفال يقرأها الكبار أيضا . ولكن كتحاول أن نزل إلى مستوى الاطفال مع الإبقاء على هذا العنوان .
- ✦ نقلت إلى قداسة البابا رغبة بعض القراء من الشبان في أن تكون لهم صفحاتهم المستقلة .
- ✦ أشكر لك حسن ظنك وربما تحقق مستقبلا ما ترجمه بشأن جمع القصص الزوجية في كتاب .
- الى الابنة سامية فتحى (الاسكندرية)
- لم ألمح موهبة نظم الشعر في الأبيات التي وصلت .

• الى الصديق طاعت نصيف (طهطا)
هل يمكن لإرسال إنتاج آخر تراعى فيه قواعد نظم الشعر ؟

• الى الصديق عادل فخرى (سعالوط)
وصلتني كلماتك اللطيفة التي ترحب فيها بزيارة الابا بفتوتوس وتدعو لقداسة البابا المطامع جيد . يا موكب أحاطه السرور . وكنت أرجو أن تستمر الجودة . وأرجو أن تحسن خطك !!

• قريبا بإذن الله ...
• صدر ملحق للكرازة من ٨ صفحات .
• تنشر به كمية كبيرة من صور المتفوقين .



سامية كامل سليمان
ك. العذراء والقديس يوسف
بإسموحة المجموع ٩٠٪



الشمس عدلى نجيب بولس
الترية الكنسية بشبين الكوم
المجموع ٩١٪



خالد عبد الفتاح



مدحت زكى ميشيل



ماجد فؤاد

الثالث على منطقة شرق القاهرة الخامس على منطقة شرق القاهرة (متفوقون من كلية دار مرقس بالزيتون)

نياقة الأنبا بنيامين في أسبوعين

لقمص سيداروس عبد المسيح

انه صورة مشرفة ومشرفة للراعى الذى لا يتام ولا يهدأ ،
الذى كنا في كامل الاحتياج اليه ، وان لم تكن في كامل الاستحقاق .
انه هدية البابا الثمينة لشعب توسم فيه هذا الاعطاء .

لا يمكن لاحد أن يصدق أن نياقة الأنبا بنيامين ليس له أكثر من
أسبوعين في المنوفية ، ومع ذلك صار معروفاً من الكل ، وعارفاً
للغالبية ، باسماها ، وخدماتها ..

في مجال الخدمة الدينية :

حدد نياقته اجتماعاً شهرياً للاباء الكهنة ، واجتماعاً اسبوعياً
للخدمات (الجمعة ٥ - ٦٣٠) ، واجتماعاً للخدمات في نفس اليوم
(٧ - ٨٣٠) . واجتماعاً للشباب الجامعي (الخميس ٦ - ٧٣٠)
واجتماعاً للشابات الجامعيات (الأربعاء ٥ - ٦٣٠) يليه اجتماع
لل سيدات (٦٣٠ - ٨) .

كما حدد اجتماعاً اسبوعياً للشعب كله ، كل يوم أحد : يبدأ بتعلم
التسبحة والألحان ، ثم تدريس اللغة القبطية ، ثم يلقي نياقته العظة العامة .
ثم اجتماع لصلاة نصف الليل .

وقد قام نياقته يوم الثلاثاء ٨/١٠ بتوزيع الجوائز على المتفوقين
من أبناء المحافظة ، في الشهادات الابتدائية والاعدادية والثانوية . ثم قام
يوم الخميس ٨/١٢ بتوزيع الجوائز على خريجي الجامعات .



لاول مرة في تاريخ الاياداشية يصل عشرون كاهنا مع اسقفهم ،
ويتناول من يده ٢٥ كاهنا (يوم الأربعاء ٧٦/٨/٤)

ولاول مرة يتناول أعضاء المجلس الملي الخسة مع أسقفهم ، في
قداس أقامه لهم (الأربعاء ٨/١١) دعاهم بعده إلى مأدبة لإفطار بالمطزانية .
(باقى الأخبار ستشر في العدد المقبل)

يوم روحى في قرية منهرى

قام نياقة الأنبا ارسانيوس بافتقاد مركز أبى قرقاصى ، ووجد أنه
يحتاج إلى رعاية كبيرة . سيحدد له نياقته يوماً في الأسبوع مخصصاً
لاجتماع روحى عام على نسق الاجتماع الروحى العام كل أسبوع
في المنيا .

ومن البلاد التي زارها في مركز أبى قرقاص قرية منهرى .



وقد أقام فيها يوماً للشباب الجامعي في دير مار مينا
والصورة تثلله محاطاً بالشباب في هذا اليوم الروحى .

صورة جميلة للأسقف محاطاً بشعبه الذى يحبه ، والذي وجد فيه
الراعى والمفتقد . أو هي صورة جميلة للشباب الذى يأتي إلى الكنيسة ،
كما هو ، ليبدأ فيها حياة جديدة .



ومن الجميل في هذه الصورة أن نجد (فسيس) أخوتنا
البروتستانت هو الذى يقف خلف الأسقف يحويه من الزحام ويرتب
الناس بينما يشق الأسقف طريقه داخل الكنيسة .



سكرتير التحرير : أ. رشدي السيسى

مدير المجلة : د. راغب عبدالنور

الإدارة : مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت : ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص . ب . ٢٠١٨

(السنة السابعة) الجمعة ٣ سبتمبر ١٩٧٦ - ٢٨ فرسرى ١٩٩٢ العدد السادس والثلاثون النسخة ٣ مليا

الاقباط يهنئون السادات بثقة الشعب ومحبته

الشعب كله في فرح كبير بترشيح السادات للرئاسة .

الكل يشعر برفان عميق لجيل هذا الرجل الذي غير تاريخ مصر إلى وضع أفضل بكثير، والذي جاهد في كل ميدان بقوة وشجاعة، وبصحة وذكاء، وانتصر في العلاقات الخارجية ، كون صداقات مع كثير من البلاد ، وتقابل مع عدد ضخم من رؤساء الدول ، وكسبهم إلى جانب مصر ، وحرر مصر من كل سيطرة أجنبية ، وأرسى علاقات طيبة مع كثير من البلاد الأفريقية والبلاد العربية ، ودول عدم الانحياز .

من جهة الوضع العسكري :

رفع معنويات الجيش المصرى بانتصار أكتوبر ، وقدم مصر للعالم كدولة متقدمة في التخطيط الحربى ، وفى بسالة جنودها ، واسترد جزءاً من الأراضى المقتضية ، وأرجع الحياة إلى قناة السويس . وسبق كل ذلك بإعداد الجيش ، وضمان كفاءته واستمداده ، والسعى لتزويده بالأسلحة اللازمة .

ومن الناحية الداخلية :

- صحح مسيرة الثورة ، وقضى على مراكز قوى كانت تحاول توجيه سياسة مصر في اتجاه غير سليم .
- وبذل جهداً مشكوراً في إعادة الحريات ، وتوطيد أسسها ، وثبتت سيادة القانون ، ورفع شأن القضاء والصحافة ، وإغلاق المعتقلات ، ومنح الناس فرص التعبير عن آرائهم ، والسماح بوجود المنابر المتعددة الاتجاهات ، وسن قانون للوحدة الوطنية .
- وجاهد السادات من أجل اقتصاد مصر ، باتفاقات اقتصادية عديدة ، وبسياسة الانفتاح ، وبمقد القروض ، وبالانتفاع برؤوس المال الأجنبية ، وبإصدار النقد والعملة الصعبة ، وبإنشاء الأسواق الحرة ، وبتشجيع المهاجرين المصريين على استثمار أموالهم ، وتشجيع القطاع الخاص .
- وقام بتعمير مدن القناة ، وأرجع إليها الحياة .



مقابلات الهوى

- + استقبل قدسته أيضاً الأستاذ مريم غالى الوزير السابق ، وكان موضوع الحديث هو الكنيسة فى أثيوبيا وقرارات المجمع المقدس .
- + كما استقبل الأستاذ أوتينو J. G. O. Otieno المدير المالى والإدارى لإحدى الشركات فى كينيا . وقد تحدث عن نشاط ومجبة نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس فى أفريقيا .
- + واستقبل قدسته أيضاً المستشار رمسيس مرقس وكيل المجلس الملى العام ، والأستاذ رمسيس جبراوى والأستاذ نجيب بطرس والأستاذ مختار فايق ، والأستاذ سليمان نسيم من أعضاء المجلس .

نيافة الأنبا صموئيل

من جنيف :



سافر نيافته من مصر يوم ٨/٥ ، وأقام القداس لإقباط شتوتجارت بألمانيا يوم السبت ٨/٧ ثم القداس فى فرانكفورت يوم الأحد ٨/٨ (وأشترك فيه القمص صليب سوريا) . وقام فى هذا القداس بسيامة بعض الشمامسة للخدمة .

وفى يوم الاثنين ٨/٩ وصل نيافته الى جنيف ، حيث بدأ الاجتماع الأول للجنة المركزية الجديدة التى انتخبها مؤتمر نيروبي فى ديسمبر ١٩٧٥ . وقد راجعت اللجنة مؤتمر نيروبي ، وأصدرت توجيهاتها للأقسام المختلفة فى المجلس ، كما راجعت الميزانية وخطة العمل للعام المقبل ، وانتخبت اللجان الفرعية المنوط بها توجيه الأقسام والأنشطة خلال الفترة المقبلة . كما أصدرت اللجنة المركزية بعض القرارات العامة التى تمس المشاكل العالمية مثل لبنان وقبرص . وتناولت موضوع الكنيسة فى أثيوبيا .

نيافة الأنبا صموئيل قام بطبع قرارات المجمع المقدس الخاصة بموضوع كنيسة أثيوبيا . ووزعها على مندوبى الكنائس الأرثوذكسية الحاضرين فى اجتماع اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمى ، كما ستم نسخة للسكربت العام للمجلس . وارسل هؤلاء الى بطاركتهم إخطارات بذلك .

وقد سافر نيافة الأنبا صموئيل إلى فينا فى صباح الخميس ٨/١٩ للاعداد لاجتماع اللجنة المشتركة بين الإقباط الأرثوذكس والكاثوليك التى تجتمع فى فينا من ٢٦ - ٢٩/٨ .

نيافة الأنبا ويصا



اشترك فى مؤتمر الخدام بالاسكندرية وحضر إلى القاهرة للتفاهم فى موضوع الاكلميريكية . وقدم تأييده لقرارات المجمع المقدس الخاصة بسيامة بطريرك لأثيوبيا . منع نيافته من حضور الجلسة أن البرقية لم تصله .



أخبار الكنيسة

قداسة البابا

مقابلات مع الآباء الاساقفة

مع ٧ أساقفة بخصوص الحركة الخرسنية

حضر مع قداسة البابا فى مؤتمر الخدام بالاسكندرية ٧ من الآباء الاساقفة ، ناقش معهم قداسة الحركة الخرسنية التى تحاول التسلل إلى الكنيسة ، وكانوا كلهم رأياً واحداً فى شجبها ومقاومتها . وهم أصحاب نيافة الاحبار الاجلاء :

- ١ - نيافة الأنبا باخوميوس أسقف البحيرة وبنجابوليس
- ٢ - نيافة الأنبا أغاثون الأسقف العام
- ٣ - نيافة الأنبا يوشى أسقف دمياط والبرارى
- ٤ - نيافة الأنبا تيموثاوس الأسقف العام
- ٥ - نيافة الأنبا يمين أسقف ملوى
- ٦ - نيافة الأنبا ويصا أسقف بلينا
- ٧ - نيافة الأنبا بنيامين أسقف المنوفية .
- ٨ - واستقبل قدسته فى الاسكندرية



أيضاً شيخ المطارنة الأنبا مرقس مطران أبو تيج وطهطا الذى يتلقى العلاج الآن ، منحه الرب العافية والصحة .

وكان الحديث عن خدمة القرى وبنائى الكنائس . وقد ايد نيافته قرارات المجمع المقدس التى أصدرها فى اجتماعه الأخير .

٩ - واستقبل قداسة البابا فى الاسكندرية أيضاً نيافة الأنبا أنطونيوس مطران سوهاج والمنشأ مع وفد من كهنة وأراخنة الايثارسية .

ودار الحديث حول المعامدة والبطاخ . واعان نيافته تأييده لقرارات المجمع المقدس التى أصدرها بخصوص أثيوبيا ، وتحمس لها جداً ، وبخاصة لأن نيافته هو الذى قام بتقوية بطريرك أثيوبيا . (أبونا ثاوفيلس) حينما كان قائم مقام بابا الاسكندرية .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الأربعاء ٩/١ العظة الاسبوعية بكنيسة
القديسة بربارة بالشرابية
الجمعة ٩/٣ كنيسة مار جرجس بالمأظة
ومساء المحاضرة الشهرية بكنيسة
مار جرجس بجزيرة بدران بشبرا
الأحد ٩/٥ العظة وافتتاح المعرض
بكنيسة مار جرجس بنخبة الصدر مساء

نياقة الأنبا بنيامين

(للقمص سيداروس عبد المسيح)

✠ زار نياقة الأنبا بنيامين كنيسة
السيدة العذراء بسبك الأحد . وقوبل
مقابلة حارة من شعبها ومن كاهنها
القمص صموئيل سرجيوس ، وحضر
أهالى البلاد المجاورة . وأقام نياقته هناك
يوم الجمعة ٨/٢٠ كاه .



✠ كما زار نياقته كنيسة السيدة العذراء بطنط الجزيرة ، واجتمع
بكل هيئات الشعب وقنائه . وأمر بالاسراع فى ترميم الكنيسة وقضى
هناك يوم الاثنين ٨/٢٣ كاه .

✠ يوالى نياقته اهتماما خاصا بالمحافظة على سلامة التعليم
الارثوذكسى بالايباشية . لذلك قرر نياقته بالنسبة للخدام
يقدم الخادم شهادة موقعا عليها من كاهن كنيسة ، ومن أب
اعترافه ، ومن أمين خدمته ، تشهد بارثوذكسيه فى العقيدة والسلوك .
بحرجه هذه الشهادة ، يتلا الخادم استنارة معينة ، ثم يستخرج له
الكارنيه الخاص بالخدمة ، والذي يحدد بمعرفة المطرانية كل سنة أشهر
حرصاً على دوام سلامة المعتقد .

✠ السيد المهندس احمد سلطان نائب رئيس الوزراء ووزير
الكهرباء زار مطرانية المنوفية ، وقوبل بالترحيب الشديد
من نياقة الأنبا بنيامين وأعضاء المجلس الملى والشعب ، حيث كانت تربطه
بالمطرانية صلة قوية من يوم كان محافظاً للمنوفية . كما كانت تربطه صلة
قوية بنياقة الإسقف حين كان مهندساً بوزارة الكهرباء . وقال الوزير
لنياقته ، أنا تأثرت جداً لما حضرتك قدمت استقالتك قبل ماتروح
الدير .. ووجهت اللوم الشديد للمسولين [زاي قبلوا استقالتك ... ،

✠ ألقى نياقة الأنبا بنيامين كلمة جميلة قولت بالاعجاب الشديد ، فى
اجتماع عقد فى المحافظة لمبايعة الرئيس أنور السادات برئاسة الجمهورية .
✠ لا يزال نياقته يدرس النظام المالى الذى يجب اتباعه فى الايباشية

مؤتمر الخدام والخدامات بالاسكندرية

- كان مؤتمراً ناجحاً جداً لموضوعه وهدفه وحضوره وقراراته .
رأسه قداسة البابا ، وحضره ٧ من الآباء الأساقفة ، وأشرف على
تنظيمه نياقة الأنبا بيمن والقمص يوحنا حنين . وبلغ عدد الحاضرين
من الخدام والخدامات أكثر من ٢٢٠٠ من مختلف البلاد .

كما حضره أيضاً كثير من الآباء الكهنة من بلاد عديدة وبخاصة من
الاسكندرية . وتحدث فيه من الاحبار الاجلاء أصحاب النياقة : الأنبا
ياخوميوس ، والأنبا بيشوى ، والأنبا تيموثاوس ، والأنبا بيمن . كما
تكلم فيه أيضاً الدكتور جورج حبيب ، والأستاذ ماهر راغب .
وأعطيت الفرصة للحاضرين أن يقدموا ما شاءوا من الأسئلة ، وكان يجيب
عنها قداسة البابا الذى لم يغيب عن المؤتمر ساعة واحدة ، وكان يلقي
محاضرة فى الصباح وأخرى فى المساء .

كان موضوع المؤتمر هو موضوع الساعة عن الروح القدس
عقائدياً وروحياً ، وعن التسلسل التحسينى الى جسم الكنيسة وادعاء
التكلم بالسنة . ولذلك كانت اجتماعاته ملتفة جداً . وكان تأييد
الحاضرين لقرارات المؤتمر حماسية وجماعية . وقالوا انهم شعروا بيقظة
الكنيسة وبدورها الفعال فى حفظ الايمان ومقاومة الاتجاهات الغربية .

قرارات المؤتمر :

١ - شجب جميع الاتجاهات التحسينية التى تسلمت الى الكنيسة ،
فى بعض مراكز التعليم وفى اجتماعات المنازل ، والتي تحدثت عن معمودية
أخرى [بالإضافة الى معمودية الماء والروح] هى معمودية الروح ،
وادعت التكلم بالسنة كنتيجة لهذه المعمودية ، ورفضت الإرشاد الروحى ،
واستهانت بالأسرار الكنسية ، ومارست وضع اليد لنوال المواهب
بواسطة النساء والشبان .

٢ - تأسيس مركز بالبطريركية لاصدار النشرات الروحية التى
توزع على الكنائس ، ومراجعة ما تصدره الكنائس من مطبوعات .

٣ - منع اجتماعات البيوت التى لا تكون تحت اشراف الكنيسة
ورقابتها [أى البطريركية أو المطرانيات] ، والتي لا يشرف عليها
الآباء الكهنة ، والتي تظهر فيها روح بروتستانتية أو اتجاهات غريبة .

٤ - مساندة جميع الذين يناهون باتجاهات غريبة عن الارثوذكسية
امام مجمع الكيريكى ، واتخاذ موقف ازاء البتدعين .

٥ - الاهتمام بتأسيس مراكز لاعادة خدام لهم طابع كرازى
ارثوذكسى ، وذلك للقيام بخدمة القرى وأحياء المدن المحتاجة الى خدمة
سواء فى القاهرة أو الاسكندرية أو باقى الايباشيات مع مسح شامل
لكل هذه المناطق من الناحية الرعوية .

٦ - تقديم التوجيه للآباء الكهنة للاهتمام بالافتقاد والعمل الفردى
والتدقيق فى ممارسة العائلات والشباب لسر التوبة ، وحمايتهم من الانجراف
وراء التيارات الغربية .

٧ - مراجعة برامج التربية الكنسية ، وسرعة اصدار برامج لكل
مراحل التعليم ، تهتم بالنواحي العقائدية ، وتثبت الايمان الارثوذكسى ،
وبخاصة فى موضوع الروح القدس ، ومواهب وعمله .

الدرة الثانية علقت الإذاعة البريطانية B. B. C. على موضوع الكنيسة الأثيوبية في نشرة أخبار العالم العربي فقالت :

ان البابا شنودة وهو رأس الكنيسة القبطية الوطنية المصرية رفض الاشتراك في تنصيب البطريرك الأثيوبي الجديد . لأن الكنيسة الحثية انفردت بتعيين واختيار البطريرك الجديد دون استشارة البابا شنودة . ويعتبر هذا الاجراء ضد قوانين الكنيسة القبطية التي تعتبر اقدم كنيسة مسيحية في الشرق وفي القارة الافريقية . وقالت الإذاعة البريطانية أيضاً إنه كان هناك اتفاق سنة 1959 قد ابرم بين الكنيستين ، بمقتضاه لاختيار الكنيسة الأثيوبية بطريركاً جديداً ، بدون استشارة الكنيسة القبطية المصرية . ولهذا رفض البابا شنودة الاشتراك في تنصيب البطريرك الجديد .

غريغوريوس

نشاط في المحيط القبطي

القس جرجس لوقا اسكندر كاهن الكنيسة القبطية الارثوذكسية في باريس ، يقوم بنشاط كبير في خدمة الكنيسة . فهو يقوم بخدمة القديس الالهى وإلقاء العظة كل أحد ، وصلاة العشية مساء كل سبت ، مع درس للالحان وتلقى الاعترافات ، وافتقاد العائلات والشباب الموجود في باريس ، والمواظبة على عمل تعديل لكل منزل أو كل حجرة شاب .

هيوستن

اختير مجلس الشمامسة الجديد لكنيسة مار مرقس القبطية الارثوذكسية هيوستن (ولاية تكساس بأمریکا) من الابناء الباركين



القس موسى وهبه
كاهن هيوستن

- | | |
|----------------|--------------------|
| رئيساً | ١ - صفوت عبد السيد |
| وكيلاً | ٢ - كمال خليل |
| سكرتيراً | ٣ - راشد داود |
| أميناً للصندوق | ٤ - جورج عبد السيد |
| أعضاء | ٥ - قدرى بساده |
| | ٦ - صموئيل عطيه |
| | ٧ - رشدى أ. باخوم |

العمل يجرى حالياً لبناء كنيسة قبطية ، وما يلزمها من بناء لمدارس الاحد ، ومنزل للكاهن ، وأماكن للأنشطة ، فليبارك الرب العمل والقائمين به .

هذه الطائفة من أقاصى المسكونة إلى أقاصىها



إثيوبيا

برقية من الكنيسة في أثيوبيا

أرسل الابا يوانس النائب البطريركى للكنيسة في أثيوبيا برقية إلى قداسة البابا ، يذكر فيها أنه قد وصله قرار المجمع المقدس ، وأن المجمع المقدس الأثيوبي قد وافق على عزل [أبونا] ثاوفيلس ، والأخبار كاملة ستصل عن طريق السفارة الأثيوبية ، ويطلب إلى قداسة البابا الحضور للاشتراك في سيامة البطريرك الجديد .

تعليق :

١ - لم تصل إلى قداسة البابا حتى الآن أية أخبار أو تفاصيل من سفارة اثيوبيا في القاهرة ...
وعندما أوفد قداسة البابا في فبراير نياقة الانبا صموئيل إلى اثيوبيا (وكان معه الكانون جرجس كلر السكرتير العام لمجلس كنائس كل أفريقيا) لمناقشة موضوع عزل البطريرك ثاوفيلس ، تلقى وعوداً بأن وفداً أثيوبياً سيحضر ومعه كل الوثائق لمقابلة قداسة البابا في القاهرة . ولم يحضر أحد من فبراير إلى أغسطس الحالى ، حيث حضر وفد للدعوة للاشتراك في السيامة دون أن يرسل المجمع المقدس في أثيوبيا أى خبر .

٢ - ان عبارة (الاشتراك في السيامة) عبارة غير موفقة ، لأن المفروض هو أن يقوم قداسة البابا الاسكندري بسيامة بطريرك أثيوبيا ، ويشارك معه من يشترك من أساقفة الكرازة الرقسية أثيوبيين وأقباطاً .

٣ - عبارة موافقة المجمع المقدس الأثيوبي على عزل البطريرك ثاوفيلس تدل على ان عمله كان مجرد الموافقة ، وليس اصدار القرار . ومعنى هذا أن عزل البطريرك ثاوفيلس تم بواسطة الحكومة الأثيوبية ، وليس بواسطة المجمع المقدس الذى كان عمله هو مجرد الموافقة . كما يعنى هذا الامر أن البطريرك ثاوفيلس قد عزل بدون محاكمة قانونية أمام المجمع المقدس ، ودون إعطائه فرصة للدفاع عن نفسه ، كأي إنسان يلتمس العدل .

إن القائل قد يضبط ، والسكين في يده ، والدم يقطر منها ، والقتيل أمامه ، ومع ذلك لا يحكم عليه بدون تحقيق ومحاكمة قانونية ، وإعطاء فرصة كاملة للدفاع أن يؤدي واجبه .. فإن كان هذا هو التصرف القانوني مع أى مذهب ، فكم بالأولى البطريرك رئيس الكنيسة .

ان الحكم على البطريرك ثاوفيلس دون محاكمة عمل غير انساني وغير قانوني ، كما قرر المجمع المقدس للكنيسة القبطية .

قرار مجلس الكنائس

اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي ، ناقشت موضوع لبنان في اجتماعها من ١٠ - ١٨ أغسطس الحالي :

وأكدت اللجنة ان الصراع في لبنان ، هو في جوهره صراع سياسي وليس صراعاً دينياً .

ودعت اللجنة إلى روح الإتحاد والتفاهم والتعاون ، ونبتذ روح العنف - حسباً يدعو إيماننا المسيحي - وذلك لخير جميع شعب لبنان بنض النظر عن إختلاف أحوالهم السياسية أو الدينية .

مونتريال

مشروع كنيسة جديدة

هناك فكرة بإنشاء كنيسة جديدة في مونتريال . كثرت الرسائل التي تسلبها قداسة البابا لهذا الصدد ، وتعددت المقابلات التي تلح في إنشاء كنيسة أخرى لشعب مونتريال القبطي الذي يقدرونه بالآلاف . يتنظر أن تدعى الكنيسة الجديدة على اسم السيدة العذراء ، أما الكنيسة الحالية فياسم مار مرقس .

لوس أنجلوس

اجتماعات في ٥ مناطق

كنيسة القديسة مريم والابنا يشوي القبطية الارثوذكسية بلوس أنجلوس ، قد بدأت بتنظيم اجتماع شهري في خمس مناطق مختلفة. يقام الاجتماع في بيت إحدى العائلات حيث تجتمع كل عائلات المنطقة مع الأب الكاهن [القس أنطونيوس ل . حنين] للصلاة ودراسة الكتاب المقدس . وهذه المناطق هي :

Alhambra, Glendale, Pasadena, Huntington Beach, Cerritos

ويراوح بعد هذه المناطق عن الكنيسة من ٨ - ٦٠ ميلاً .

شيكاغو

استقبل قداسة البابا وفد أمن أساتذة كلية Mc Cormick اللاهوتية بشيكاغو ، وقضى أعضاء الوفد مع قداسه وقتاً روحياً . كما حضروا اجتماعه الأسبوعي يوم الجمعة بالكاتدرائية . وأعجبوا بحبوية الكنيسة القبطية . وقدموا لقداسه دعوة للزيارة من رئيس جامعتهم اللاهوتية ، وعرضوا بقبول بعض الطلبة في بعثات لاهوتية .



منظر لاجدى كنائسنا في لوس انجلوس

اجتماعيات

تحتفل كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالمناظرة بعيد شفيهما أيام الخميس ٢ سبتمبر إلى الأحد ٥ سبتمبر بإقامة القداسات والعضات المسائية مع التساييح تحت رعاية حضرة صاحب البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

وسيصلى ويعظ بقداس الجمعة ٣ سبتمبر

زيارة الأنبا تيموثاوس الأسقف العام

+++

الاكليريكي

صهونيل زكي قصر

مبروك البكالوريوس بامتياز

عقبال الدكتوراه

شقيقكم رفعت المدرس

كهنة وشمامسة وخدام وخدامات الزرية الكنسية بكنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل بنقاده يشكرون حضرة صاحب النياحة الحبر الجليل

الأنبا يوانس

أسقف الزرية

لاختياره الموفق وسياحته

القس زكريا فهمي

كاهناً لكنيسة الشهيد دميانه

بالمحلة الكبرى

مهنين قدسه بنعمة الكهنوت

+++

عشية الله بفتح

بقاعة ابراهيم لوقا

بكنيسة مارمرقس بكليوباترة

بمصر الجديدة

معرض مدارس أحد كنيسة

مار جرجس بشبرا البلد

من ٦ إلى ١٠ سبتمبر ١٩٧٦

مجلة مدارس الأحد للنشر

صدر العدد الرابع (أغسطس ١٩٧٦) من مجلة مدارس الأحد للصغار ، عدداً ملوناً سافلاً بالقصص والمفالات والصور والألفاظ والمعلومات . خالص تهاديناً للجنة ورئيس تحريرها الأستاذ مختار فايق ، راجين لها مزيداً من الإلتشار .

الإكليريكية بالدير المحرق

الاختبار الشخصي للطلبة الجدد يعقد أيام ١ ، ٢ ، ٣

من شهر سبتمبر .

قدسوا قرب مجداً وكرامة.
اصدوا قرب في دار قدسه.
صوت الرب على المياه . . .
اله المجد أردد ، الرب على
المياه السكينة . . .

صوت الرب بالقوة والجلال

بقام صاحب النياحة الأنبا يمين
أسقف بلوى وأنسا والأشمونين

(٢)

القوة :

ليس صوت الرب مجرد كلام يخرج من فمه ويضع هباء كما يحدث في كلماتنا نحن . وليس هو مجرد صوت فيه قوة ، ولكنه صوت بالقوة ذاتها وكليتها .

وهذه القوة الكامنة في صوت الرب ، تستطيع أن تخترق الحجب ، حتى تصل إلى مفرق النفس والروح والمخاخ ..

ويعقوب ويوحنا ، ثم يظهر معه موسى وإيليا ،
والحدث يجري عن الجلجثة ولكن نوراً
ومجداً عظيماً وسحابة منيرة تغطي الجميع !
✠ على خشبة العار يصلب ، ولكن
الشمس تظلم ، والنجوم تتساقط ، والجبال
تشقق ، والذين في القبور يقومون !

يا ليتك يا اخي تحس هذا الجلال ،
فلا تدع الرب القدوس يطرق باب قلبك
طويلاً . بل تقوم وتسرع وتفتح ، وتعد
القلب للقادم العظيم .

وهو ليس كأي زائر يكتفي بالمكان
العادي ليقم فيه ، إنه إن لم يأخذ مكان
القيادة والتوجيه ، مكان العرش ذاته فإنه
سريعاً ما يبرح المكان .

هو كملك ، لا يرضى أن يجلس معه
في نفس العرش آخر سواه .
مهما سما قدره ، لذلك يقول « إن أحب
أحد أباً أو أمّاً أو أخاً أو أختاً أو أي شيء ،
أكثر مني لا يستحقني » .

السر الكامن وراء عدم تقديس قلوب
الكثيرين ، أنهم يرغبون قبول كلمة الله على
أن يقبوا الرب مكاناً وركناً معيناً ، وليس
العرش ذاته .

حالمهم كحال الشاب الغني الذي عندما
طلب الرب يسوع منه أن يخلى قلبه من حجة
المال ، رفض ومضى حزينا !!

يا ليت الله يعطينا نعمة أن نفتح القلب ،
ليدخله الرب يسوع ذو الجلال والبهاء العظيم .
كل الذين قبلوا صوت الرب ودعواته ،
أعطاهم هذا الصوت جلالاً من جلاله ،
تركوا العالم وأبجاده من أجل تكريس
حياتهم للرب . ورفضوا مقتنيات الأرض ،
فأعطاهم الله مائة ضعف ، لأجل مجد اسمه
القدوس . كانت شخصياتهم محدودة ،
ولما تعارفوا عليه صارت حياتهم خالدة ،
مكتوبة بأحرف من نور على صفحات الأبدية .

يا من تريد جلالاً حقيقياً وعظمة أبدية
هذا هو الطريق الوحيد . . . القبول صوت
الرب في قلبك ، واقمعه حقاً ، لأن كل جلال
وجلال العالم إلى حين ، انه كعشب الحقل
يبس قبل أن يقطع ..

في الظلمة وظلال الموت ، حتى ما اذا ما استهوا
ال صوت الرب في الانجيل او في الكنيسة
او مع اب الاعتراف ، كيف قاموا للعال ،
وتجدد ذهنهم ، وتغيرت افكارهم وميولهم
وافكارهم .

هذه هي القوة العجيبة ، ذات الفاعلية
الاجمالية ، وهي معروضة على كل واحد منا ،
كي ينال فاعليتها ويحييها إلى الأبد .

ان قبلت صوت الرب في داخلك ،
فانه ياتي بالقوة معه ، يوشح قلبك بها
ويمنى شخصك وكيانك ، فتستطيع أن تنطق
الحق بشجاعة ، ولا تعود بعد جباناً تهاب
الناس وتستصعب المواضع .

- ان كنت ضعيفاً ، فاستمع صوت
الرب بشدة .
- ان كنت هيباً ، فاقبل صوت المخلص
فانه يشجعك .
- ان كنت حزينا ، فارحف السمع انه
آت يعزيك .
- وإن كنت عاجزاً مشلول الارادة بسبب
قدم الخطيئة وعتوها ، فإن كلمة واحدة
من فم المبارك ، قادرة أن تقيمك وتفك
عنك كل الربط .

الجلال :

هذا الجلال العظيم ، أحسه موسى عندما
كلمه الرب في العليقة ، وأمره أن يخلع نعليه ..
وهو نفس الجلال الذي كان يحيط بحجبة
الاجتماع في القديم ، ويملا تابوت العهد
(الشاكيناه) إنه جلال ومجد ونور عظيم
وبهاء لا يوصف .

ولكن الرب بتجسده ارقنا جلال
اتضاعه العجيب ..
سرمعه في حياته على الأرض ، قرى
جلاله العظيم هذا .

✠ في مذود يولده ، ولكن الملائكة في
السماء تزفه في جلال المجد العظيم !!

✠ إلى مصر يهرب من هيروودس ،
ولكن أصنام مصر تحطم فيما بعد رهبا من
مجد الآتي إليها !

✠ على جبل التجلي يصعد مع بطرس

لأنها تفرع على الباب الداخلي ، فإن أنت
فتحت لها ، وقبلتها في اتضاع ، يأتي الرب يسوع
والآب السماوي ، ليصنعا عندك منزلاً . وإن
أنت رفضتها ، لا تعود فارغة ، بل تحمل صك
الرفض موقفاً عليه من عتلك وإرادتك الحرة .
وهذا الصك يحفظ في مكان أمين إلى يوم
الدينونة ، ذلك اليوم المخوف المملوء بمجاً .
بهذا تكون كلمة الله بالقوة .

• قوة الخلاص للمؤمنين .
• وقوة الدينونة لاهالكين .
صوت الرب بالقوة (حسب الترجمة
اليونانية) ، لأن كلمة الله حق ، والحق قوة
عجيبة . لأنها تمتاز عن أية قوة أخرى ببنائها
مدى الأجيال والدهور وأية قوة أقوى من
الزعود والبروق التي غمرت جبل سيناء ،
عندما أراد الرب أن يكلم بني إسرائيل ١٤
حتى إذا رأى جميع الشعب هذه الزعود
والبروق ودخان الجبل ، ارتعدوا ووقفوا من
بعيد ، وقالوا لموسى ارتعدوا ووقفوا من
بعيد ، وقالوا لموسى تكلم أنت معنا فنسمع ،
ولا يتكلم معنا الله لئلا نموت ! .

القوة في العهد الجديد :

ولكن قوة صوت الرب في العهد
الجديد ، من نوع أكثر فاعلية في النفوس .
لم نقرأ في الكتاب المقدس كيف أن الرب
يسوع عندما كان يجرى في الجليل والناصرة ،
أنه نظر عشاراً اسمه لاوي وقال له اتبعني ،
فقام وترك كل شيء في الحال وتبعه ١٤ ألم
تسمع عن السامرية التي كانت مستعبدة لشهوة
الجسد ، ولما أجرى الرب معها حديثه العذب
المبارك على حافة البئر ، تركت كل شيء
وكرست حياتها للتناداة بالخالص ١٤ ألم تسمع
شاول المعاند ، كيف أن قلبه المتكبر ذاب
حياً واتضاعاً ، أمام الرب يسوع الذي كان
يضطهده ، وذلك عندما تقابل معه وهو في
طريقه إلى دمشق ، ليشتت قطع الله الصغير ،
ويزق كنيسة انه التاشئة في هذه التخوم ١٤
الم تختبر في حياتك . وفي حياة شباب
كثيرين ، كيف أن البعض كانوا يعيشون

ترجمة الأستاذ رشدي السيسى

إلى أنه من الواجب أن يجعل خلاصهم هدفاً لحياته فلا يكف عن الصلاة من أجلهم .

٥٥٤ - قال احد الشيوخ :

الم يحدث قط أن أقدمت على عمل قد يسفر عن أدنى ضرر للآخرين مهما كان نفعه لى ، واعتقد دائماً أن جهادى من أجل أخى فيه نفعه وتقى ، فالجهاد المقوم بالإيثار والحب ، هو فى ذاته خير جزاء لصاحبه .

٤٥٦ - ارادوا انقاذه لثاغروه :

اتهم بعض صغار الرهبان واحدا منهم بارتكاب خطية مبيتة ، فلجأ إلى الانبا أنطونيوس يشكو من اضطهادهم له وتحاملهم عليه ، وتبعه بعضهم ينوون طرده من الدير ومن ثمسة راحوا يسرفون فى ذمه والنيل من سلوكه بينما راح المسكين يدافع عن نفسه فى ذلة وانكسار ، وكان الانبا بفتوتبوس حاضر آنذاك ، غطاب الاخوة الغاضبين قائلاً : « لقد رأيت اليوم عجبا ! رأيت رجلا فى الهر ، والطمى لم يصل إلى أعلى من ركبتيه ، فحضر قوم لمساءته على النجاة من الحاة ، ولكمهم بدلا من انقاذه دفعوا به حتى غاص فى الطمى إلى عنقه ! » وعندئذ خرج الانبا أنطونيوس من صمته فقال مشيرا إلى الانبا بفتوتبوس : يا لهذا الرجل الذى لا يتأى يخلص النفوس وهو صامت أو ناطق ! ، فتصحت بصر الاخوة ، إذ فطنوا لمغزى أقوال الشيخين ، فاسترضوا الاخ الذى اضطهدوه ، وعادوا به إلى الدير مكرما .

٤٥٧ - يؤثروهم على نفسه :

من المتواتر عن الانبا تادرس أنه شغف بحياة البرية وهو شاب قبل أن يصبح راهبا ، وانه كان يردد عليها ويقم بها من حين لآخر ، وكان يصنع الخبز لنفسه فى المكان الذى يصنع فيه الاخوة خبزهم ، وكان يبدأ منذ مطلع الفجر فى معاونة كل من كان منهم غير قادر على انجاز هذه المهمة ، ويستمر فى اسداء معونته بهذا الصدد حتى الغروب ، وعندئذ فقط يعدد إلى أن يصنع الخبز لنفسه ، وهو سعيد مبتهج .

٤٥٨ - التقاه المرضى افضل :

روى أخ لأحد الشيوخ قصة أخين أحدهما كان غارقا فى تأملاته الصامته داخل قلايته . حيث اعتاد أن يصوم ستة أيام متوالية دفعة واحدة ، وأن يمارس ضروبا مختلفة من الجهاد الشاق ، بينما قصر زميله عمله على افتقاد المرضى ، ثم ختم قصته بأن سأل الشيخ عن أيهما سينال الجزاء الأوفى . فأجابه الأخير قائلاً : « إذا كان الاخ الذى اعتاد الصيام والاستفراق فى تأملاته ، يتعالى عن أن يمارس عملا نافعا ، فإنه سيجد نفسه عند الله أقل منزلة وأقل زلفى من زميله الذى اعتاد أن يفقد المرضى . »

٤٥١ - المختلس الصالح :

كان أغان يعيشان متجاورين فى البرية ، واعتاد أحدهما أن يدخل خفية إلى قلاية جاره ، ويضيف إلى مقتنياته كل ما يكتسبه من عمل يديه ، سواء أكان خبزا أو مالا ، ولا يحتفظ لنفسه إلا ما يسد به رمقه . وكان الجار يتعجب لتكاثر مقتنياته وتزايدها ، دون أن يدرك السبب ، وفى أحد الأيام ضبطه على غرة وهو يفعل ذلك ، فراح يلومه فى جده وصرامة قائلاً : « لا تظن انك بهذا التصرف قد أسديت إلى معروف ، فانك بهذه الأشياء الجسدية ، قد اختلست منى مقتنيات الروحانية ! » ولم يتركه حتى أخذ عليه عهدا ألا يعود أبدا إلى مثل هذا العمل .

٤٥٢ - طلب شاق :

حدث أن زار الانبا مقار أحد الرهبان ووجده مريضا ، فسأله عما إذا كان يريد شيئا لياكله ، إذ لاحظ أن قلايته خاوية ، فأجاب الراهب على الفور قائلاً : « نعم أريد بعض أقراص من عسل النحل ! » . وحين سمع الشيخ الراجح الفعال ، الحيد الخصال ، هذا الطلب ، شدرساله فوراً إلى الاسكندرية ، دون أدنى اعتبار لو عثاء السفر ومشقة الطريق — فقد كان عليه أن يقطع ستين ميلا ذهاباً ، ومثلها إياباً — ليستحضر أقراص الشهد للراهب المريض . وقد أدى الشيخ هذه المهمة بنفسه ، دون أن يكلف بها أى شخص آخر ، الامر الذى يكشف عن مدى اهتمامه بالرهبان ورحبه لهم .

٤٥٣ - فطائر ممزوجة بالدم :

يروى عن شيخ ، كان مقبياً بالاسقيظ ، أنه طاف خبز الدير الجاف ، فى أثناء مرضه ، واشتهى بعض الفطائر التى اشتهرت بها إحدى المدن غير القريبة ، فبكر أحد الاخوة ، الذين سمعوا ذلك ، وملا سلة كبيرة بصفيه الاسبرصى من الخبز الجاف ، وذهب إلى تلك المدينة حيث استبدله ببعض الفطائر ، ثم عاد بها إلى المريض ، ولكن عندما علم هذا الاخير بما صنعه أخوه ، فى سبيل الحصول على هذه الفطائر أسف جداً وندم على ما أظهره من ضعف بأشتهائه لإياها ، ثم قال له : « يا أخى الحبيب ، ساحنى واعفنى من عطيتك ، التى كلفتك ما هو فوق طاقتك ، فأنا لا أستطيع أبدا أن آكل فطائر ممزوجة بالدم الممتص من صميم احتياجاتك ! » . فارتسم الحزن على وجه صاحب العطية ، وعندئذ توسل الشيوخ الحاضرون إلى أخيه المريض أن يقبلها حتى لا تذهب التضحية هباء ، ويضيع أجر فاعلها . فآقتنع المريض وأكل الفطائر شاكراً لإخيه تمب محبته .

٤٥٤ - خلاص الآخرين :

كان المطلوب الانبا أنطونيوس يرى أنه ليس من الصواب ألا يهتم المرء بخلاص الآخرين قدر اهتمامه بخلاص نفسه ، بل يذهب فى رأى



أريد أن اكلّمكم اليوم عن عمل الروح القدس في القلب . الروح القدس له عمل في الإنسان ، وله ثمار وردت في « غل : ٥ : ٢٢ » ، وله مواهب وردت في « ١ كو : ١٤ » . وعندما يعمل الروح في القلب ، يظهر عمله واضحاً بعلامات ، لعل من أظهرها : القوة :

القوة علامة للروحيين

آمن أخيراً . ولونجبتوس الجندي الذي طعن المسيح بالحربة ، صار شهيداً مسيحياً . والامبراطورية الرومانية الوثنية صارت الامبراطورية الرومانية المقدسة ...

• **والمسيحية التي كانت تبدو ديانة الصيادين الجهلة ، استطاعت ان تقتصر على جميع الفلسفات ، والجهال امكنهم ان يخزوا الحكماء .**
للأسف هناك أشخاص يتدينون ، ويتخلون من تدينهم ، ويدعون ضعفاء أمام أهل العالم !! أما داود النبي فيقول :

« تكلمت بشهادتك قدام الملوك ، ولم اخز » .
لماذا تحق إذن ضعيفاً أمام الأشرار ، يتكلمون عليك ، ويسخرون بتدينك ، ويتخذونك أضحوكة لم !! تذكر أن من يحمل فيه الروح القدس ، ينال قوة من الأعلى ...

هذه القوة هي التي قال عنها الرب لتلاميذه ، لا ترحبوا أورشليم ، حتى تلبسوا قوة من الأعلى . ولذا قال إنه لا يمضي هذا الجيل حتى يكون ملكوت الله قد أتى بقوة ...

لا اجد قوة اعظم من قوة العصر الرسولي العجيب ...
قوة في التبشير ، وفي الكلمة ... وإذا بالمسيحية في مدى ثلاثين عاماً زارها قد انتشرت في فلسطين وفي سوريا ، وانتقلت إلى آسيا الصغرى ، وامتدت غرباً إلى اليونان وإيطاليا وإلى أسبانيا ، وشرقاً إلى العرب والعراق والهند ، وجنوباً إلى مصر وإلى الحبشة ... قوة عجيبة كانت من الروح القدس .

لم تكن قوة بشرية ، وإنما قوة الله نفسه ...

قوة في الكلام :

قال لهم « لستم انتم المتكلمين ، بل روح ابيكم » . الواحد منهم كان يتكلم ، والروح ينطق . لذلك حسنا قبل عن الروح القدس : « الناطق في الأنبياء » .

حقاً ما أجل قول الرب لتلاميذه ، أعطيتكم فأ وحكمة ، لا يستطيع جميع أعدائكم أن يقاوموها ، فأ وحكمة من روح الله القدوس . لذلك كانت كلمة الرب قوية في أفواههم .

الإنسان الروحي شخص قوى . له قوة من فوق ، من عند الله ، لا يستطيع احد ان يقاومها .

والدليل هو قول السيد المسيح ، لكنكم ستألون قوة متى حل الروح القدس عليكم . وحينئذ تكونون لي شهوداً .

اننى متعجب من اولاد الله الذين يهبطون الوداعة لونا من الضعف ، بينما يبدو اولاد العالم اقوياء ، يستطيعون أن يصلوا إلى أغراضهم ، ولهم شخصيات قوية .

ينبغي أن يكون اولاد الله اقوى من أهل العالم ، والخير اقوى من الشر ، والحق اقوى من الباطل ، والروحانية اقوى من العلبانية .

الشخص الذي يعمل فيسه الروح القدس ، يتحول الى انسان قوى : قوى في شخصيته ، وفي فكره ، وفي كلامه . قوى في صلواته ، قوى في خدمته ، وفي كل شئ .

• **ومن امثلة هذه القوة ، بولس الاسير امام آسريه ..**
كان مقيداً بالسلاسل امام فيلكس الوالي . ومع ذلك لما تكلم عن البر والديونة والتعفف ، ارتعب فيلكس الوالي . ارتعد صاحب السلطة والنفوذ أمام هذا الاسير القوى .

• **والقياس مع الفارق ، كان السيد المسيح امام بيلاطس**
كان بيلاطس خائفاً من المسيح . جلال المسيح سيطر عليه ، فتلس كل حيلة لكي يطلقه ، وقال « لست اجد علة في هذا البار » . كان المسيح اقوى من صاليه ، ومن حكموا عليه .

• **كذلك كان الشهداء اقوياء ، حار فيهم الولاة والحكام .**
مارجرجس لم يقو عليه عدد من الملوك . وكثير من الشهداء ضعفت امامهم كل وسائل التعذيب ، وكل ألوان الإغراء . وأخيراً قتلهم مضطهدوم وهم يشعرون بالعجز وقلة الحيلة .

المسيحية العزلاء كانت اقوى من الامبراطورية الرومانية بكل اسلحتها :

وأخيراً دانت الامبراطورية بالمسيحية ، وسجدت أباطرتها أمام الصليب الذي حاربوه . أريانوس الوالي الذي قتل آلافاً من المؤمنين ،

بطرس يلقى عقلة ، فيحول ٣٠٠٠ الى الايمان !! انها كلمة من الروح . لذلك قيل « كلمة الله قوية وفعالة ، كسيف ذي حدين » .
 إنسان روحى يقول لك كلمة ، فتدخل إلى عقلك ، وإلى قلبك ، تحاول أن تقاومها فلا تستطيع . الكلمة تحاصرک . تذكرها في صحوک ، وتحلم بها في نومک . وتظل تطاردک ، لا تستطيع أن تهرب منها . إنها قوة الكلمة .

كلمة البشر هي مجرد كلمة تسمعا ، أما كلام الله فتوجد قوة في داخلها ، قوة على الابتعاد والآخر ، وقوة على التنفيل لذلك قيل عن كلمة الله انها « لا ترجع فارغة » .
 إسطفانوس رئيس الشمامسة كان مملوفاً من الروح القدس والحكمة . ووقف أمام ثلاثة مجامع من المراقبة ، ولم يستطيعوا أن يقارموا الروح ولا القوة التي كان يتكلم بها .

قوة في الصلاة وفي الحياة :

وصل الرسل فتزعزع المكان ، وكانت الصلاة تقدر كثيرا في فعالها ، كما انها مفاتيح للسماء ، سريعة في استجابتها .
 هناك غير قوة الكلمة ، وغير قوة الصلاة ، قوة الانتصار على الخطية . الانسان الروحي يقوده الرب في مركب نصرته .

أما الخطي . لانسان ضعيف ، لا يقوى على الخطية .
 • الإنسان الروحي هو أيضاً إنسان قوى في المجتمع الذي يعيش فيه . هو الذي يؤثر في المجتمع . وليس المجتمع الذي يؤثر عليه . يترك تأثيره على جيله ، وربما على أجيال أخرى تبعه .

هناك قديسون ما يزال تأثيرهم قوياً عبر الأجيال ، امتد البنا خلال القرون في أفعالهم وتأثير سيرتهم الطاهرة .

الابنا انطونيوس الذي وضع نظام الرهبة ، وانتشرت مبادئه في العالم كله ، كان قوياً . قوياً إذ آمن بفكرته آلاف وملايين . كان قوياً لأنه انتصر على العالم والمال والرغبات والشهوات ، ولأنه انتصر على الشياطين ، واحتمل الوحدة والسكنى في القفر .

إذا كنت ضعيفاً ، راجع نفسك : ربما الروح القدس لا يعمل فيك ، أو أنك فقدت قوة الروح القدس داخلك . لذلك صل وقل : اعطني يارب قوة الروح وعمله في .

اعطني يارب قوة من عندك ، انتصر بها في الداخل وفي الخارج أيضاً . قوة لا للافتخار ، بل للثبات فيك ...
 ولا تترك الرب ، إلى أي تلبس قوة من الاعلى .

انسان لا يقدر على محاربة الافكار ، هو انسان ضعيف . أما بولس الرسول فيقول « مستأسرين كل فكر لطاعة المسيح » .

كل فكر يحاول أن يتمرد على طاعة الرب ، نأسره ، نأق به أسيراً مقيداً بالسلاسل ، خاضعاً لمشيئة الروح .

هناك اشخاص روحانيون ، تخافهم الشياطين وتهرب منهم :
 القديس أيا مقار نقي من الاربوسيين إلى جزيرة فيلا . قلبا دخلها صرخت الشياطين منه . وأبنة كاهن الاوثان كان عليها شيطان فركها

وهرب . وآمنت الجزيرة كلها ... والسيد المسيح كانت تصرخ عند لقياء الشياطين .

التساعشر رسولا تركهم المسيح ، كانوا اقوى من آلاف وملايين ...

كانوا جبارة بأس ، اقوى من بلاد وأقطار وقارات .

جدعون لما ظهر له الملك ، قال له الرب معك يا جبار البأس ، عجيب جداً هذا التعبير عن القوة .

اولاد الله هم جبارة بأس . جبارة في الروح .

« نقلد سيفك على نخذك أيها الجبار » هكذا قال المزمور . وإستله وأنجح وأملك . « نيلك مستونة في قلب أعداء الملك أيها الجبار » . وقيل عن نخت سليمان إن حمله ٦٠ جباراً . كلهم يحملون سيوفاً ومستعدون للحرب :

من جبירות هؤلاء الناس ان عصورهم كانت تتسمى باسمائهم . فنقول عصر اثنايوس مثلاً ، لأنه كان عماد هذا العصر ، ونقول عصر موسى وعصر ايليا ... هذه هي قوة الروح القدس التي كان يلبسها هؤلاء الأبرار ، ويلبسونها لأجيالهم ، فتشكل بروحانيتهم .

هناك فرق كبير بين القوة الروحية والقوة العلمانية :

قوة العالم للبطن ، وللإساءة ، للظلم ، للحرب ، لإذلال الآخرين ، قوة غاشمة ، قوة جاهلة . أما القوة الروحية ، فهي قوة داخلية باطنية قبل كل شيء . قوة في الروح ، في بناء الملكوت . إن أولاد الله أقوياء . ونحن لا نفرح بكثرة العدد ، إنما بقوة الروح العاملة في الناس .

عندما نقول كنيسة روحية ، انها تقصد كنيسة قوية . وعندما نقول كنيسة قوية ، فمعنى هذا انها كنيسة روحية .

داود الشاب الصغير ، كان اقوى من شاول الملك ، لأن روح الرب كان عليه . لذلك كانت تخافه الشياطين التي ترعب شاول الملك . وكان داود اقوى من جليات الذي خافه الجيش كله .

مزامير داود كانت اقوى من شياطين شاول ، وحصاة داود كانت اقوى من سيف جليات . لأنه يمثل قوة الله في الضعف البشري . على الرغم من صغره ، كان اقوى من الكبار .

ما سبب ضعف الخدمة في كثير من الكنائس ؟ . سببه ان الخدام تقدموا للخدمة ، قبل ان يناقوا قوة من الروح .

لذلك صل قبل أن تخدم . قل اعطني يارب كلمة ، وأعط الكلمة قوة وتأثيراً . اعطني يارب روحك أعمل به ، ويعمل في . اعطني هذه القوة التي بدونها ان أخدم .

العدد المقبل ٣٠ صفحة بنفس الثمن

سيشمل بعضاً من الكلمات التي قيلت في مؤتمر الخدام ، وخبر اجتماع المجالس المليية ، والمناقشات التي تدور حول الاكليريكية ، وكثيراً من صور الاطفال المتفرقين .



هذه الدنيا ... !!

بقلم القمص بطرس جيسد

سئل يعقوب عن سنى حياته : فقال ١٢٠ سنة و قليلة وردية ...
 ويصف الكتاب أيام الانسان فيقول « مولود المرأة قليل الايام وشيعان تعباً ... »
 ويصف لنا حياة الانسان في هذه الدنيا فيقول (أفخرها تعب و بلية) ...
 ويصف لنا السعادة الدنيوية فيقول إنها (آبار مشقة لا تضبط ماء) ...
 ويصف سلمان الحكيم مسرات الحياة بقوله (باطل الاباطيل الكل باطل وقبض الريح) ... ولهذا كانت الدموع مظهراً
 لانفعالات الحياة الدنيا ، فالعين تدمع من شدة الضحك ، وتدمع أيضاً من شدة البكاء ، وعبر البعض عن هذا بقولهم :
 يا عين قد صار البكاء لك عادة تبكين من فرح ومن أحزان
 والدنيا لغويًا من باب (دنا) وسميت (الدنيا) .. لدنوها .. وقرب كل شيء فيها على النهاية والزوال - ويدخل في هذا الباب
 « الدنيا » ، أى الحسيس أو الدون ، و « الدنيئة » ، أى القبيصة ، و « الدنائة » ، أى الخسة .. !
 وما أشبه الباحث عن السعادة في هذه الدنيا بسائح التقي بصخرة صماء ، كان مكتوباً عليها « اقلبنى فتسعد ، فظن أن تحتها كنزاً ،
 فلما جاهد قلبها وجد تحتها العبارة التالية « اقلبنى أيضاً لأضحك على غيرك كما ضحكت عليك » ... !
 وعمل الرغوم مما في هذه الدنيا من اكدار ، فان هذه الاكدار لا يمكن أن تصل الى قلب المؤمن ، العامر بحب الله ، العامر
 بالسعادة والايمان ... فالمؤمن يجد في أحداث الحياة عظة وعبرة ، ومن يوجه قلبه الى الله ، لا يركن على هذه الدنيا وسبب لديه
 إن أقبلت أو أدبرت . وها أنا أستطرد حديثي في المقال السابق عن أحداث الحياة كما التقيت بها وجهاً لوجه .

• عاد ليموت :

أجبل موظف إلى المعاش بمرتب ضئيل ،
 وكان له أربعة أولاد منهم ثلاثة أولاد بالجامعة ،
 ويتخرج الأكبر في كلية الهندسة .. ويوفق
 إلى عمل مع مقاول . ويتدفق المال بين يديه
 ويقوم الابن الأكبر بالنصب كله ...
 وتبتسم الحياة للعائلة بعد عبوس .. والابن
 الأكبر لا يبالو جهداً في اسعاد كل فرد في
 الأسرة .

وتستعد البلاد لاستقبال بعض الأعياد .
 وتزدحم المواصلات ، وكانت الأم قد طلبت
 من الابن بعض المال لشراء بعض الضروريات
 فقدم لها الابن في بهجة وسرور .. ويخرج
 الابن الأكبر إلى عمله على عجل .. وعندما
 يتذكر أنه نسي بعض الأوراق الهامة ، يعود
 لتوه إلى البيت . ويركب سيارة عامة مزدحة
 ولا يجد الا موضعاً للقدم على سلم السيارة
 وقبل ان يصل الى البيت وهو على بعد امتار
 تصدمه عربة جيش ، فيقع صريعاً وينزف

دمه .. ويموت وحوله بركة من الدماء ،
 ويسرع الناس يظفونه بأوراق الجرائد وهم
 يكون ويترحمون على شيابه .

ومن عجائب الاتفاق ان تمر الام
 والاب بالجنة .. في طريقهما لشراء بعض
 لوازم الأسرة ، ويقولان معا مسكين هذا
 الشاب .. كان الله في عون ابيه وامه .. !!
 وعندما يرجعان يصمتهما التبا المفجع ..
 ولا يتحمل الأب الصدمة ، فيكي ما شاء الله
 له البكاء .. ويموت الأب ليلحق بابنه قبل
 الأربعين .

وعلى الرغم من أن هذه الحادثة وقعت
 لأسرة تعيش خارج القاهرة .. أخذت (لجنة
 البر بالزيتون) مكان الأب والابن ، وقامت
 برعاية الأسرة .. تحت اسم (أسر لا تستطيع
 السؤال) .

• غريق في الطين :

ابن وحيد لابويه ، كان يعول أباه وامه
 وأخوته البنات . وترملت أخته فأخذ يعولها
 هي وأولادها ... حتى لقد كان ابناً مثالياً .

يشغل إحدى الوظائف المرموقة وقد
 وسع الله في رزقه ، فكان له إيراد خارجي ،
 كان ينفقه عن آخره على مهام الأسرة المنشعبة ،
 وكان يؤجل زواجه ، حتى لا يعوقه عن
 إتمام واجبه .

يقوم برحلة للترفيه مع بعض زملائه في
 العمل ، ويبعد عن القارب ليقوم بجولة على
 الشاطئ ، وهو يتنفس الصعداء ... وبتنة
 يطلق صرخة مدوية مفاجئة .. وأخذ يطلب
 النجدة من زملائه الذين ينتظرونه في القارب .

لقد اصسكت الارض به ، واخذ جسمه
 يغوص في الطين غوصاً مستهراً ..
 واصداؤه عاجزون عن انقاذه ، لهول
 الحاجة ، حتى اختفى تماماً ..

هل سمعت عن غريق ، يغرق في الطين
 أو الرمل الميتل ١٩٤

أذكر أنني ذهبت لعزاء الأسرة في إحدى
 مدن وجه بحري ، وجلست صامتاً ، فإذا
 بالآب ، وكان رجلاً مؤمناً متديناً متمسكاً بالله ،
 يقف ويقول لمجموع المعزين ... مالكم

تصمتون..؟؟ ابني في السماء.. ذهب إلى التعميم.. هذه حقيقة أنا أو من بها كل الإيمان. وهكذا تعلمت ان الله لا يأخذ كل شيء.. اعطى الله لهذا الأب ما يعجز عنه جميع البشر.. اعطاه نعمة الصبر والعزاء...

الحى الميت :

أحدثك أيها القارىء عن مصيبة من نوع مختلف تماماً... ومع ذلك فهي كارثة لا شك فيها... امتدت الديون وتملت على رب الأسرة.. وكان يعمل في مهنة حرة...

و ذات يوم قال لزوجه وأولاده دون مقدمات : انتبهوا لانفسكم ... ثم خرج من بيته ولم يعد !!..

وتمر ثلاث سنوات.. لا أحد يعرف أين ذهب، ولا أحد يعرف متى يعود... ومثل الدائون السؤال عنه، حتى كفوا عن السؤال... والعجيب أنه ترك البيت وليس فيه قرش واحد.. هذا هو الحى الميت، أو الميت الحى...

ليس من مات فاستراح ميت

إنما الميت ميت الأحياء

لقد ترك الرجل أسرته وهذه كارثة، ولكن الله لم يترك الأولاد.. وهو تبارك لا يترك أحداً من فيض رحمته.. انه رجاء من ليس له رجاء.. وعون من لا عون له. وتضم (لجنة البر).. هذه الأسرة تحت اسم (أسر لا تستطيع السؤال).

• قصة الجرة :

عرفته منذ الأربعينات، شاباً طموحاً مكافئاً.. كان يعمل مدرساً للدين بمرتب صغير، وفي هذا الوقت كان العمل بالجيش البريطانى على قدم وساق في فايد، والتل الكبير.. وكان الجيش يقدم مرتبات خيالية..

فأراد هذا الصديق أن يستبدل مرتباً صغيراً ومعه بركة، بمرتب كبير من غير بركة. وظن أنه يربح كثيراً.. ولكن وأسفاه.. لقد خسر كل شيء.. لقد التفت به بعد عام فوجده سعيداً بما ادخره من مال.. وفي نهاية العام التالى كان قد ادخر ما يربو على ٣٠٠ جنيه..

وتفتق ذهنه عن مخبا أمين لهذه الثروة، (جرة) لا تلتف الأنظار.. وضعها داخل دولا ب.. وكان الصديق يطيل التنكير في الجرة.. وكان عقله أيضاً في الجرة.. (وحيثما يكون كنزك يكون قلبك أيضاً) يعمل الصديق في الجيش سبباً يوماً كاملاً، ويوم السبت نصف يوم.. اليوم كان السبت نصف يوم.. وكان البيت الذى يقطنه قد آل للسقوط وتشتقت الجدران جميعاً.. ماعدا حجرة واحدة سليمة انتقلت اليها العائلة ريثما يعثرون على سكن جديد.. ارتدى الصديق ثيابه على عجل.. وقال لآبيه : مسلم يا أبني نبحث عن سكن جديد..

وعندما فتح الباب هوى هو وأبوه.. لم يخرجوا من الحجرة، بل خرجا من الحياة! في هذه اللحظة بالذات سقطت الحجرة السليمة وانهارت وحدها...

أما أبوه فقد تهشمت أضلعه ومات تحت الأنقاض، أما الصديق فقد سقط سليماً، وعندما أزاحوا عنه حجراً ليتنقذوه أصابوه في مقتل..!!

وسقطت أيضاً الحجرة.. وتبعثرت الأوراق المالية وطارت في الفضاء. واخت الناس يخطأون الأوراق تحت سمع الصديق وبصره والآن لماذا سقطت الحجرة في ذات اللحظة؟ لو خرج من الحجرة قبل دقيقة لتجا..

انه العمر والأجل مرهون بإرادة الله. وإذا كان لإنسان أموال فليست حياته من أمواله..

ونصيحتي لك أيها القارىء، إحذر أن تكون لك جرة.. لكسر الجرة.. وإهرب بالمره.. وتذكر أن السامرية في طريقها للخلاص (تركت جرتها)..

• النظارة القاتلة :

سألت عنه في معرض حديث.. كان شخصية فذة.. وكان ناظراً لإحدى المدارس الثانوية الأهلية بالصعيد.. درس بالانجلترا.. وجعل من هذه المدرسة أشهر مدرسة بصعيد مصر وقتذاك..

فقبل لى مات في حادثة.. فقلت كيف؟ فدعشت عندما علمت أن سبب موته (نظارة)..

كان يقطن بجناح خاص قرب المدرسة.. نزل هو وأسرته.. وأكتشف أنه نسي نظارة القراءة.. وتطلب زوجته من أحد أبنائه أن يذهب لإحضارها.. فبصر أن يحضرها بنفسه.. وفي اللحظة التي أمسك فيها بالنظارة.. هوى المنزل الشاخ.. وأخرجت جثته من تحت الأنقاض.. وفي يده نظارة مهشمة..

ليست هي النظارة.. بل هو العمر وقد انتهى.. والزيت في الصباح وقد نفذ.

• على موعد :

جمع بين الشباب والثرى والتهوية والشهامة.. وحب الناس له.. كان أشهر محام في المحافظة لم يخسر قضية واحدة، ووالده كان أيضاً تقيماً للثامين، حلو المعاشرة، دمك الخلق، كان بيته محط باشوات وعظماة مصر، انعمت القلوب على حبه.. وقصارى القول كان الابن صورة من آبيه..

اشترى المحامى الشاب عربة فاخرة بيضعة آلاف من الجنهات.. وأراد أن يكون أول (مشوار) للعربة الجديدة.. أن ينقل أوراق إبنته من كلية الصيدلة بجامعة أسيوط إلى صيدلة الاسكندرية.. وعيناً حاول الجميع أن يتقوه.. ولكنه أصر.. لم يصر في حياته مثل هذا الإصرار..

وطار بعربته، وطار العمر أيضاً، عند بلدة القوصية.. عندما صدمت عربة نقل قتلته وأسلم الروح.. وخرج وراءه ومعه كل رجال المحافظة يكون.. ويكون فيه الشباب والمروءة.. ومكارم الاخلاق..

ولكن لماذا أصر؟؟ انه لقاء وموعد مع الموت.. اللهم ارحمه كمظيم ورحمتك..

ونصيحتي: كن مستعداً دائماً للقاء إلهك وتذكر أنك نفس يتردد وخيال يتعشى..

إذهب وأفضل خيراً.. لإرحم ترحم.. فالرحمة تفتح أبواب السماء.. وتنجي من المهالك (يعموا ما لكم وأعطوا صدقة) .. وهوذا كل شيء يكون نفياً لكم لو ١٢:٣٣

الاكيريكية ومستوى طلابها



للاستاذ الدكتور
الشماس شفيق عبد الملك

الكنائس الرسولية وغير الرسولية ، إحراز كثير من التفوق في رسالتهم التي حملت كثيراً من وسائل الاغراء لبعض أبناء الكنيسة .

وبخاصة ان الزمن الحاضر يتسم بكثرة من البادى غير المستقرة ، وبعضها بادى هدامة ، وتحتاج الى راع واع ذى ثقافة عالية يستطيع معها الحد من انتشارها وإزالة الطريق للحق - والذي لا يمكن أن يسلم به أن يستطيع طالب محدود الثقافة دون الثقافة الجامعية أن يقف أمام هذه التيارات .

أما من جهة معالجة المشكلات المالية ، فهي ليست مشكلات الساعة في كل الشروعات ولا يمكن أن يكون المال عائقاً لقيام الكنيسة برسالتها ومسئوليتها ، وإلا ما كانت بقيت الكنيسة ولا الاكيريكية إلى اليوم . وبدل التاريخ على صدق ذلك كل عام والحقيقة أنه يبدو غريباً أن يكون المال عثرة للكنيسة في القيام عن أقدس واجباتها وأساس ارتكازها وحجر زاويتها . وقد شهدت الكنيسة أن الله قد أعانها بسخاءه وفيض في مشروعات عديدة كثيرة التكلفة . وهل الرب الذي أعانها على تشييد الكاتدرائية الجديدة ، والمقر البابوي ، وإصلاحات الأديرة ، وسائر إصلاحات الكنائس ، ومشروع مستشفى مار مرقس ، يرضى عليها ولا يهبها تكاليف القسم النهاري الجامعي ؟

إصلاح القسم المتوسط :

من الضروري الملزم التفكير الجذري لإصلاح القسم المتوسط ، وطبيعياً لا يكون ذلك الا برفع مستواه . لأن خدمة الريف في حاجة ماسة ربما أكثر من غيرها - ويلاحظ أن مستوى الثقافة في الريف قد زاد كثيراً . وأكثر من نصف شبابها وشاباتنا ، أصبحوا مثقفين ومتطورين أيضاً ومنهم جامعيون - فقد شارك الكثير منهم في مجالس محلية ، ومجالس مختلفة ، أي أنه قد ارتفع مستواهم الثقافي والاجتماعي كثيراً عن ذي قبل . ولذلك يحتاج مجتمعهم إلى خدام ورعاة ، ارتقوا وتطوروا ولو نسبياً عما كانوا ، ليستطيعوا أن يقدموا لهم الرعاية اللائقة بالكنيسة والكافية لهم .

وبذلك أصبح القسم المتوسط غير المتطور يحتاج إلى رفع مستواه

ويبدو أن أقل رفع مستوى للقسم المتوسط أن يكون القبول بالشهادة الثانوية بدل الاعدادية ، ولا بدليل لرفع مستوى القسم المتوسط بقدر ذلك تبعاً للاقول القديس « ليس احد يخطئ رقة من قطعة جديدة في ثوب عتيق ... »

ولا خوف من قلة الإقبال على القسم المتوسط من حملة الثانوية ، فقد تقدم في بعض السنوات أعداد تبلغ المائة ، أختير منها مالا يزيد عن ربع المتقدمين .

ما هو المستوى العلمي لطالب الالتحاق بالاكيريكية . ليشتمى مع احتياجات الرعاية ، وارتفاع المستوى العلمي لشعبنا ؟

• يجب في هذا العدد الأستاذ الدكتور شفيق عبد الملك ، الأستاذ الجامعي ، والشيخ المختبر ، وعضو المجلس الأعلى للكلية الاكيريكية ومعهدها ، والأستاذ بمعهد الرعاية والبرية ، والأمين العام لمجلس الأسرات الجامعية .

كما يجب أيضاً الدكتور جورج حبيب . الأستاذ بالاكيريكية ، والسكرتير العام لمؤسسة انعام الدالية بالشرق الأوسط (Atene) كلاهما يؤيد فكرة القسم النهاري الجامعي ورفع مستوى الطلبة

إنها حمنة من مسمات الروح القدس أن تخصص مجلة الكرازة باباً لمناقشة الموضوعات الحيوية الهامة ، وقد أحسنت صنماً أن تضع الاكيريكية ومستواها أولى هذه الموضوعات ...

وفد صرحت المجلة بحق وعن عقيدة واقعية عن ارتفاع المستوى الثقافي والاجتماعي ، مع بقاء عدم مسايرة الاكيريكية في هذا الارتفاع والتقدم ولو نسبياً ليشتمى مع المستويات الأخرى ولذلك وفرت المناقشة والتدليل على ذلك .

الكلية الاكيريكية هي الذخيرة النفيسة والرسالة الأولى وربما الأساسية التي تركز عليها همزة الكنيسة وازدهارها الروحي ورعايتها المطلوبة .

القسم النهاري الجامعي :

ان اقتراح المجلة بإنشاء قسم نهاري جديد من الخاصلين على المؤهلات الجامعية بمنهج مركز . هو صوت الحق وعين الحقيقة . بل يكاد أن يكون المل الوحيد الجدي إذا كانت هناك الرغبة الصادقة في رفع مستوى القادة الخدام خدام الكنيسة ، ورعاية الشعب على وجه أكل ، بما يتفق مع رسالة الكنيسة العظمى ، بالنسبة لمسئولياتها لشعبها الذي أوتئمت عليه ، وبالنسبة لمركزها الروحي المرموق الذي تسلمته وحافظت عليه منذ أجيال .

وكما تشهد مجلة الكرازة ، أنه غير معقول أن يكون رجل الدين وهو قائد الشعب ورائده في مستوى أقل من غالبية الشعب .

فالطالب الجامعي أقدر على استيعاب برنامج كامل نسبياً للعلوم الدينية واللاهوتية عن طالب الثانوية ذى المجموع الضعيف .

وقد اعترفت مجلة الكرازة أن في غالبية الكليات اللاهوتية في الخارج ، مستوى طالب اللاهوت أعلى من مستوى الطالب الجامعي ، ويلتحق بالدراسة اللاهوتية خريجو الجامعة ، وهذا ما هيباً لبعض



ماذا يجب أن نفعله لاجل الاكليريكية

للدكتور جورج حبيب بياوي

امتدت يد قداسة البابا شنودة بالتمهير والاصلاح والتجديد ، ولست الاديرة ، ومجالس الكنائس ، ورسامات الاساقفة والقساوسة . ولكن الاكليريكية تحتاج إلى أكثر من لمسة إصلاح وتجديد . ولعل طرح الموضوع لمناقشة موضوعية على صفحات الكرازة هو مقدمة أساسية لاختبار ما يحول في القلوب من رغبات وتطلعات .

واعتقد اننا نستطيع ان نعطي خريج الجامعة دراسة لمدة لا تقل عن ستمين أى ٢٤ شهراً ، على أن تخصص شهور الصيف وهي ٦ شهور للأبحاث والدراسات المرتبطة بموضوعات معينة ، يسهل على الطالب أن يدرسها وحده ، مثل مقدمات أسفار الكتاب المقدس ، وبعض كتب تاريخ الكنيسة أو العقيدة أو اللاهوت المقارن .

وإذا استطعنا ان ندخل تعديلاً على البرنامج الحالي بالإضافة الى التدريس بلغة اوروبية حديثة لبعض المواد فاننا نستطيع ان نحقق الكثير .

ثالثاً القسم النهاري الجامعي والمعاهد المتخصصة : إن فتح باب الدراسات العليا هو تطور كبير في حياة الاكليريكية ، ولكنه مثل كل حدث عليه أن يسير وفق رؤية ونظام حتى يتحقق له النجاح .

وهذه النقطة بالذات ، تضع امامنا مسؤولية وضع لائحة التعليم اللاهوتي ، لكي تعدد هذه اللائحة ، حدود وشكل وانواع ومواصفات الدرجات العليا « حتى يدرك الطالب قبل الأستاذ ، الطريق الاكاديمي الذي يمكنه أن يسير فيه ، وفي رأي أن طالب القسم النهاري الجامعي هو أفدر من غيره على دخول الدراسات العليا ، وعلى متابعة الدراسة وعلى أن يصبح في المستقبل مدرساً متخصصاً في مادة معينة تحتاج إليها الاكليريكية .

رابعاً : الإصلاح الإداري .

كان اختيار الأستاذ شاكر باسيلوس وكيل الاكليريكية لمدة عامين ، هو خطوة ديموقراطية هامة نحو تطبيق مبدأ إعطاء المدرسين فرصة تحمل الاعباء الإدارية .

ولسكننى اعتقد اننا نحتاج اليوم الى ما يعرف في الجامعات باسم العميد أو Dean of Studies وهو انسان لا علاقة له بالمسؤوليات الادارية ، بل هو متفرغ لمراقبة وتطوير البرامج . وهو بحكم طبيعة عمله ، ممثل عن مجلس الأساتذة ، وعن تنفيذ المقرر ، والمنهج الذي يحدد في لائحة السكابة .

وكانت احدي نقاط الضعف في النظام القديم ، هو ان الوكيل جمع بين المسؤولية الادارية والعلمية والمالية . وهو وضع خلق الكثير من المشاكل ولم يساعد على حل اية مشكلة .

واعتقد اننا نحتاج اليوم إلى ثلاثة وظائف أساسية رئيس الاكليريكية وهو قداسة البابا شنودة ، ثم وكيل الاكليريكية ، والعميد . وهذا هو الجهاز التنفيذي الذي يمكنه أن يدير كل شيء ويقوده إلى الطريق السلم .

أولاً : مستزى التعليم ومستوى السن :

قدم القسم النهاري العالي عدداً من الخدام لا بأس به لحل مسئولية الخدمة في عدة أماكن من الكرازة .

ولكن تحديات العصر اكثر ، والتغيرات الاجتماعية والفكرية غير تلك التي كانت عندنا منذ ٢٠ عاماً .

كانت الدعرة إلى التكريس قوية وكان معظم الذين يدخلون القسم النهاري العالي من الخدام الذين تربوا في الكنيسة .

ولكن الآن مع وجود الكثرة الهائلة من الشباب في الكنيسة ، ومع انخفاض مستوى العمر نفسه ، إذ لا يزيد عمر الذين يدخلون الاكليريكية على ١٦ - ١٨ سنة على الأكثر ، ويتخرجون ما بين ١٩ - ٢٠ سنة . وهو سن لا تتوفر فيه عوامل الاستقرار النفسي والفكري ، وما يصاحبه من دوامات الصراعات في الخدمة نفسها وفي حياة الخادم .

وما اصبحنا نحتاج اليه اليوم ، نوع معين من الخدام قد حصل على قدر من الثقافة ، واختبر المسؤولية في الحياة العامة ... كل هذا يضعنا امام دراسة الاقتراح الذي نشرته الكرازة ، عن بداية القسم النهاري الجامعي كحل جذري لسد نقص الاحتياج للخدمة .

ثانياً القسم النهاري الجامعي ومشكلة التعليم اللاهوتي :

من واقع الخبرة نعرف جيداً أن المكتبة العربية المسيحية لا زالت في بداية التكوين .

ونعرف ايضاً انه من المستحيل على كل من يريد ان يدخل مجال دراسات الكتاب المقدس واللاهوت والتاريخ الكنسي ، ان يدخلها الا بلغة اوروبية واحدى اللغات القديمة على الأقل .

وبذلك نحتاج لمن يجيد اللغات الأوربية الفرنسية والالمانية والانجليزية ، واللغات القديمة مثل اليونانية والعبرانية .

واعتقد اننا يجب ان نبحث عن خريجي الجامعات ، وان نحل مشكلة التعليم اللاهوتي بالشكل الذي سبقتنا فيه كنائس وجامعات كبرى .

ففي انجلترا لا تسمح الجامعة لمن حصل على G. C. E. وهي تقابل الثانوية العامة عندنا ، بدراسة اللاهوت بعد الثانوية . وإنما يدرس بعد تخرجه وحصوله على الليسانس أو البكالوريوس ،

أو ما يعادل B. A.

(*) General Certificate of Education

الشهامة :

للاستاذ ابريس حبيب المصري

ان ابرز الشهامات هي فيبي ، التي اختصها بولس برطاية خاصة
لذا قال : « أوصي إليكم بأختنا فيبي خادمة الكنيسة في كنعانيا ، كي
تقبلوها في الرب كما يحق للقديسين ، وتقدموا لها أي شيء تحتاجه منكم ،
لأنها صارت مساعدة لكثيرين ، ولي أنا أيضاً . » وبعد هذه التوصية
الملحة قيل في آخر الرسالة : « كتبت إلى أهل رومية من كورنثوس على
يد فيبي خادمة كنيسة كنعانيا . »

فهي شهامة بنفس الاسم الذي حمله اسطفانوس . وهي التي جلست عند
قدمي بولس فأملأها رسالته وحملها إياها مثل تيموثيس الذي قيل عنه :
« كتبت إلى أهل أفسس من رومية على يد تيموثيس » . ففي شهامتها ،
وفي حملها الرسالة ، أدت خدمات مماثلة لخدمات رجلين أمينين في خدمة
الرب . ويؤكد لنا القديس بولس هذه الخدمة .

وبين المخطوطات القديمة كتاب يحمل عنوان الدساتير الرسولية
جاء في جزئة الثامن^(١) ما يلي في رسامة الشهامة :

أيها الأسقف ، ضع يدك عليها بينما يقف الكهنة والشمامسة
والشمامسات حولك . فتصل قائلاً - يا الله الأبدي أبا ربنا وإلهنا ومخلصنا
يسوع المسيح ، خالق الرجل والمرأة ، الذي ملأ من الروح القدس مريم
ودبورة وحنة وغلدة ، أنت لم تجد غضاضة في أن يتجسد ابنك الوحيد
الجنس من امرأة ، أنت الذي عينت في خيمة الاجتماع وفي الهيكل نسوة
لحراسة أبوابك المقدسة^(٢) ، تطلع الآن إلى أمتك هذه التي هي معينة للخدمة
(أي الشهامة) ، أملاها من الروح القدس ، طهرها من كل أدناس
الجسد والروح لتستطيع أن تؤدي خدمتها والعمل المؤتمنة عليه وتكمله
بخدمتك ولتسيح ، هذا الذي يليق به معك مع الروح القدس الجيد
والاكرام والعز والاجلال إلى انتهاء الدهور . آمين^(٣) .

وفي الخدمة الشعائرية الواردة في الاصلولوجيين اليوناني جاء في
الصلاة الخاصة بوضع اليدين ما يلي : « أيها الرب الإله الذي لا يرفض
النسوة اللواتي يقدمن أنفسهن طوعاً للإرادة الإلهية لخدمة الأماكن
المقدسة ، لمنح نعمة وروحك القدوس لأمتك هذه التي ترغب في أن
تقدم نفسها لك وتكمل نعمة الخدمة كما منحت نعمة خدمتك لفيبي... » .

ومنذ القرن الرابع للميلاد نجد القديس ابيفانيوس (أسقف
قبرص) يعتبر الشهامات ضمن الطقوس الكنسية . بينما يتحدث
القديس باسيليوس الكبير عنهن بوصفهن مرسومات^(٤)

(1) The Apostolic Constitutions, Book VIII

(2) خروج ٢٨ : ١٨ عدد ٦ : ٢ ، عزرا ٢ : ٦٥ ، نحميا ٧ : ٦٧ ،
سرمور ٦٨ : ٢٥ ، الأيام الأولى ٢٥ : ٥ - ٧ وقد ذكر عزرا أن عدد
الفتيات في الهيكل بلغ مائتين بينما زاد هذا العدد في أيام نحميا فبلغ
مائتين وخمسة وأربعين .

(3) The so-called Egyptian church order & Derived Documents" by Dom Connolly - Cambridge Texts & studies B.VIII Dr. Ryle (Dean of Westminster) : The ministrations of Women in the Church" P.10

(4) Dr. Collins (Bishop of Gibraltar) : " The History of Deaconesses" pub. in "The Church Quarterly Review" January 1899.

تاريخ صدق

للاستاذ سليمان نسيم

في حديثه ببرنامج اوتوجراف بالتلفزيون اشار الاستاذ
الدكتور حسين فوزي الى اهمية العصر القبطي وحضارته كمدخل
من مداخل الحضارة الاوربية الحديثة والمعاصرة .

وأكد أن مصر كانت أول من عرف الرهبانية التي تطورت إلى
الديرية ، وانتقلت إلى أوروبا ، فكانت لها تأثيراتها المعروفة .

وكذلك وجدت بالاسكندرية في أوائل العصر المسيحي ، مدرسة
الاسكندرية المسيحية ، التي نافست مدرسة الاسكندرية الوثنية ، التي
كان البطالسة قد أنشأوها حوالي سنة ٣٣٠ ق م ، أي في القرن الرابع
قبل الميلاد .

وأشار سيادته كيف أن هذه المدرسة عرفت باسم Dedascalina
أي مدرسة التعليم المسيحي ، وأما طريقتها في التدريس فكانت
السؤال والجواب . وقد تمكنت هذه المدرسة من التأكيد للديانة
الجديدة ونشرها على مستوى القطر المصري كله .

والحق انها اشارة صدق من مؤرخ معاصر ومحايد . يبقى ان
نأمل ان تصبح الحضارة القبطية والعصر القبطي ، جزءاً من مناهج
التاريخ التي تدرس بمراحلنا التعليمية المختلفة ، حتى ينشأ التليد
المصري ، عامة ، على وعى بالتاريخ الحقيقي لبلده ، وكيف أن العصر
القبطي جزء لا يتجزأ من هذا التاريخ .

فال جانب الرهبنة ومدرسة الاسكندرية ، كان للكنيسة
المصرية دورها القوي في مواجهة الوثنية الرومانية ، والسيطرة
البيزنطية ، والدفاع عن القومية المصرية في صمود وفداية .
الأيديم هذا وحدتنا الوطنية ، ويجعل المواطن المصري ، مسلماً كان
أم مسيحياً ، يدرك أن يقظة مصر لم تتخل عنها في أي عصر من العصور ؟
لي كبير أمل في لمسة حازمة من السادات في هذا المجال ؟

الاستاذ سليمان نسيم

استاذ ورئيس قسم التربية والعلوم الانسانية

كلية التكنولوجيا والتربية

جامعة حلوان

في مارس الماضي ذهب في زيارة علمية إلى إنجلترا لمدة
أربعة أشهر بكلية التربية في بولتن وتحت إشراف
جامعة مانشستر للقيام بمجولة دراسية لكليات التكنولوجيا
والتربية . والتعرف إلى طرق إعداد المعلم الفني .









نشر في العدد المقبل ان شاء الله مقالاً للاستاذ سليمان

نسيم عن الكلية الاكليريكية ، تحت باب (موضوعات للمناقشة)

ركب الأجزاء

مسابقة الأسماء

مع خطباتكم

- مسابقة هذا الأسبوع مقدمة من الأخ الحبيب الرسام عادل لبيب)
- ✦ ما ترا داخل مربعات هذا الشكل هو أجزاء أداة من الأدوات التي يستعملها أبونا الكاهن في الكنيسة .
 - ✦ والمطلوب أن تقوم بتركيب هذه الأجزاء معاً كل في مكانه الصحيح حتى تظهر الأداة (لا تقص ولا تزد على هذه الأجزاء) .
 - ✦ بعد أن تحصل على الشكل كاملاً ، أرسله لنا مع اسمك وعنوانك .
 - ✦ أذكر باختصار تام ثلاثة من الرموز الموجودة في هذه الأداة .

إجابة تسلية (فوزير مسيحية) المنشورة بالعدد رقم ٣٣
الاسمان هما بالترتيب : الشهيد سيدهم بشاي . - أيوب الصديق

نتيجة تسلية (تلوين الصورة) المنشورة بالعدد رقم ٣١

- وصلتنا - كالمعتاد - عشرات من الصور الملونة تلويهاً جميلاً ونشكر كل القراء الاعزاء الذين أرسلوا إلتاجهم وتقديرهم بجهودهم .
- الفايزون : عماد جاد الرب وأخوه لوثر - سمير فهمي سليمان - سامية فتحي هازر - أمير عطية جرجس - سوزيت فايز تكلا - هناد أشعيا - إنعام نجيب ديمري - هالة ظريف حنا - ناجي وليم . (والجوائز للأسماء الثلاثة الأولى)
- إجابة تسلية (اكتشاف الاسمين) المنشورة في العدد الماضي ٣٥
- الكلمات الأربعة بالترتيب هي : شهيد - مشوا - عيسو - يهود .
والاسمان المطلوبان هما : شمعي - داود .
- وصاحب الرسم العلوي في الشكل المنشور هو : داود (والعلامة هي أنه يمسك بالمقلع الذي كان وسيك للقضاء على جليات الجبار) .
- وما جرى بين الرجلين (شمعي بن جبير وداود بن يسي) المذكور في الكتاب المقدس : الاصحاح السادس عشر من سفر صموئيل الثاني . والاصحاح الثاني من سفر الملوك الأول .

✦ الى الصديق باسم نعيم (رأس غارب) أهلا بك . لا شكر على واجب . ١٠

✦ الى الصديق فوزي بطرس (سما لوط المعصرة) وصلتنا مع الشكر فوازيرك اللطيفة ونشر الآن بعضها وسوف تنشر الحلول بعد ذلك :

- ✦ ما الذي يخترق الزجاج ولا يكسره ؟
- ✦ اللحم من الداخل والعظم من فوق ؟
- ✦ هو ابن الماء وإذا نزل في الماء يموت ؟
- ✦ شيء يصعد بأربعة حروف وينزل بثلاثة . ١٠
- ✦ هو إنسان مخلوق ولكنه ليس من بني آدم . ١٠

✦ البيت خشب والكفن حلوة ١

✦ إذا ربطه سار ، وإذا فككته وقف ١

✦ الى الابنة سونيا فوزي (الزفازيق)

نرحب بما ترسلين إلى (الكرازة) من مسابقات وتسليات ، إننا نرجو أن ترسلي أكثرها امتيازاً .

✦ الى الصديق وليم عياد (الفيوم)

أهلا بك . نحن لا نرى داعياً لنشر أسماء وعناوين هواة المراسلة .

✦ الى الصديق الياس وديع (الكشع)

أهلا بك . ليستجب الرب دعواتك الصالحة . لا تسرع في طلب نشر (الترائيم) .

✦ الى الصديق طلعت أقيس النجار (الاسكندرية)

✦ أشكر لك اهتمامك بإرسال التسليات الينا .

✦ إننا أصارحك أني أريد منك اهتماماً بجمال الخط وحسن

النسيق والتوضيح ، واختيار نوع الورق . . . وسأخبرني . . .

✦ الى الابنة ماجدة شوقي أبو سيف (تجارة عين شمس)

أهلا بك صديقة لصفحة . أما بشأن كتابة (الشعر الزجاجي)

— على حد تعبيرك — فتصيحني — باخلاص —

أن تنكثي عنها وتركزي كل جهدك للاستذكار للتفوق . ولا

يعيبك هذا مطلقاً . . .



مستر رالف برك عمدة كليفلاند
بأمريكا، عندما استقبل كاهننا القس
ميخائيل ادوارد، وأعداه مفتاح
المدنية ترحيباً بالكنيسة القبطية في
كليفلاند وإعزازاً لها.

الطبيب الدكتور الأستاذ راجب حنا
وكيل المجلس الملي العام السابق



نشر صورته بمناسبة اجتماع
قداسة البابا بأعضاء المجلس
المليسة .

في مثل هذا الاجتماع
لا يمكن أن ينسى راجب حنا
(أخبار الاجتماع في العدد المقبل)

صورة لقداسة البابا
عند زيارته لجريدة
(الأهرام) بمناسبة عيدها
المئوي ويرى في استقباله
الأستاذ علي حمدي الجمل
رئيس تحرير الأهرام .

يظهر مع قداسته
نياقة الابا يتشوي .

وكان معه في الزيارة
القمص متياس السرياني
والاستاذ جرجس حليمي عازر



صورة في أمريكا تجمع
بين القمص غبريال أمين
(جرجس ستي) والقس
انجيلوس جيد (بنسلفانيا)
مع الوزير السابق الاستاذ
سابا حبشي، والاستاذ
الدكتور عزيز سوربال
عطية .



نياقة الابا أرسانيوس أسقف المنيا في وسط أولاده في المنيا يحيطون به في فرح



مكتبة التحرير: ٩. رشدي السيسى

مدير المجلة: د. واغب عبدالنور

الإدارة: مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص. ب ٢٠١٨

(العدد السابع والثلاثون) الثمن ٣ ملابا
 الجمعة ١٠ سبتمبر ١٩٧٦ - ٥ نسي ١٩٩٢
 العدد السابع والثلاثون الثمن ٣ ملابا

اجتماع البابا بأعضاء المجالس المللية

برقية التهنئة التي ارسلها مؤتمر
 المجالس المللية للسيد رئيس الجمهورية
 السيد الرئيس أنور السادات
 المؤتمر الأول الموسع لأعضاء
 المجلس المللي العام الحاليين والسابقين
 وأعضاء المجالس المللية الفرعية بالمحافظات
 المنعقد اليوم برئاسة المقر البابوي
 بالقاهرة، يهنئون سيادتكم بثقة الشعب
 المصري الوفي بكم، بحمد الله والنعمة
 لكم، راجين لكم كل توفيق في خدمة
 بلادنا المحيطة. وليكن الرب معكم
 يؤيدكم بقوة العلوية في مسؤولياتكم
 الضخمة التي تثق بقدرتكم على تحملها.
 البابا شنودة الثالث

الاجتماع المقبل في بداية نوفمبر (في يوم
 خميس) [غالباً ١١ نوفمبر]
 واتفق الجميع على ارسال برقية تهنئة
 للرئيس انور السادات .
 وفي العمل السياسي أجاب قداسة البابا
 على سؤال بقوله :
 ان الكنيسة وطنية وليست حزبية .
 وانها تترك لابنائها الحرية في عملهم
 السياسي ، ولكن تعالج الانحراف . وان
 اشتراك الكهنة في العمل السياسي له تأثيره
 في تدعيم الوحدة الوطنية .
 وقد ناقش الأعضاء موضوع مستوى
 الالتحاق بالكلية الاكليريكية : وابدوا رفع
 مستوى طلبة الاكليريكية ، ووافقوا على
 انشاء القسم النهاري الجامعي .

كان اجتماع قداسة البابا بابنائنا أعضاء
 المجالس المللية ، اجتماعاً ناجحاً جداً .
 فقد ابي الدعوة عدد كبير من الأعضاء ،
 وكان الجميع مبهجين بفكرة هذا الاجتماع
 الذي يمدد لأول مرة ، والذي كان اجتماعاً
 بناءً ، التف فيه الابناء حول أهم .
 وحضر الاجتماع ٥ من الآباء الأساقفة
 هم : أصحاب النيابة . الانبا باخوميوس ،
 والانبا تيموثاوس ، والانبا صرابامون ،
 والانبا ويصا ، والانبا إسناك . مع عدد
 من الآباء الكهنة أعضاء المجالس المللية .

ووزع قداسة البابا كتاباً مقدساً على
 كل عضو من الأعضاء :
 وبدأ الاجتماع بصلاة الشكر . ورحب
 قداسة بالمحاضرين ، وألقى كلمة عن المجالس
 المللية وعملها ، والإنجازات العظيمة التي قام
 بها المجلس المللي العام والمجلس المللي الإسكندري .
 كما تكلم عن حالة الكنيسة بوجه عام . ثم
 أجاب على أسئلة المحاضرين .

وكان يقدم الكلمات المهندس وليم
 نجيب سيفين . وألقى المستشار رئيس
 مرقس كلمة شكر فيها قداسة البابا
 (نشرت في ص ١٤) .
 ووقف المحاضرون دقيقة حداداً في
 ذكرى الأستاذ واغب حنا . وناقشوا كثيراً
 من الموضوعات ، واتفق على أن يكون



قداسة البابا يعيظ به الآباء الأساقفة ووكيل المجلس المللي العام في حفل تكريم المجالس المللية

مقابلات مع الآباء الاساقفة

نيافة الأنبا مرقس



استقبل قداسة نيافة الأنبا مرقس مطران أبو تيج وطها وطهطا وشيخ المطارنة ، وكان مع نيافته بعض أولاده من أبي تيج المقيمين بالقاهرة . وكان الحديث عن الانحرافات الخسفية وسط الشباب .

نيافة الأنبا بطرس

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا بطرس مطران أنجم وساقته ، وتحدثنا في أمور كنسية عديدة ، وقدم نيافته تأييده لقرارات المجمع المقدس التي أصدرها بخصوص أثيوبيا .

نيافة الأنبا لوكاس

قضى نيافته فترة مع أولاده في الاسكندرية ، وأقام الصلوات في كنائسها .



نيافة الأنبا ياخوميوس

واستقبل قداسته نيافة الأنبا ياخوميوس أسقف البحيرة ومطروح وبنها بوليس ، ومعه الأستاذ نظمي غالي نقيب المحامين بدمهور



نيافة الأنبا يمين

واستقبل قداسته نيافة الأنبا يمين أسقف ملوى بمناسبة سفره إلى رومانيا لحضور مؤتمر في بوخارست عن (التقليد والتجديد)

مقابلات اخرى

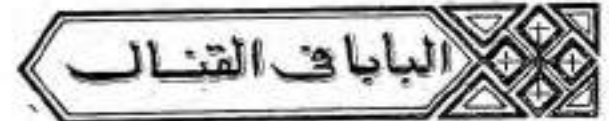
استقبل قداسة البابا في الاسكندرية الأستاذ البير برسوم سلامة وزير الدولة لشئون مجلس الشعب وللمتابعة . كما استقبل في القاهرة المهندس عزيز يوسف سعد وزير الري السابق ومعه الدكتور راغب عبد التور . واستقبل قداسته القمص بشوي كامل كاهن كنيسة مار جرجس بأسبورتيج ، والدكتور أرنت عبد المسيح الأستاذ بجامعة متشجن بأمریکا .



سافر قداسة البابا إلى الدير يوم الاثنين ، وفي يوم الثلاثاء اجتمع بأعضاء المجالس المليية ، وفي يوم الاربعاء ذهب إلى الدير . ويوم الجمعة استقبل كثيراً من الزوار والتي محاضرته الاسبوعية بالكاتدرائية . ويوم السبت ذهب إلى الاسكندرية حيث عاد يوم الاثنين .



سافر قداسة البابا إلى الاسكندرية يوم السبت ١٩٧٦/٩/٤ . وصلى صلاة العشاء في كنيسة القديس الأنبا بطرس خاتم الشهداء بسيدى بشر ، وألقى العظة . وقضى بعض الوقت مع كهنة الكنيسة ، وخدامها وخداماتها وصلى القداس الإلهي صباح الأحد في كنيسة مارمينا بالمندرية ، وألقى العظة ، وتناول من الأسرار المقدسة مئات من أفراد الشعب . كما اجتمع البابا بمجلس كهنة الاسكندرية ، وبأسرة الكليركية ، وخدام وخدامات كنيسة مارمينا بفلنج . والتي العظة بالمرقسية .



بمناسبة عيد النوروز وبدء السنة القبطية ، يسافر قداسة البابا يوم السبت المقبل ١١/٩/٧٦ (اول توت) إلى الاسماعيلية . يصل إليها بعد الظهر ، ويصل العشاء ويلقى العظة ، ويستقبل الآباء الكهنة وخدام ومجالس الكنائس والشعب . ويصل القداس الإلهي صباح الأحد .

نيافة الأنبا ويصا

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا ويصا . وكان موضوع الحديث لإنشاء فرع للكلية الكليركية في البليتا ، لخدمة بلاد الصعيد الأنصى .



نيافة الأنبا تيموثاوس

الأربعاء ٨/٩ العظة الأسبوعية بكنيسة
القديمة بربرة بالشراية
الجمعة ٩/١٠ صباحاً العظة والقداس
بكنيسة العذراء بأرض الجولف
عظة مساء بالكنيسة المرقسية
الكبرى بالأزبكية



الأحد ٩/١٢ العظة الشهرية بالكنيسة المرقسية بالاسكندرية
الثلاثاء ٩/١٤ عظة مساء بكنيسة مار مرقس بصر الجديدة

نيافة الأنبا بفتوتوس

(من القس فريال اسكندر)

انه نشاط لا يعرف الملل ،
وحرمة دائية ، وعمل لا يهدأ هذا
الذي يقوم به نيافة الأنبا بفتوتوس
اسقف سعالوط .



الاثنين ٨/٢٣ توجه الى كنيسة
فلوصتا . وصلى بها صلاة الشكر ،
وعقد لقاءات جماعية وفردية مع الآب

الكاهن ، والناظر ، والأراخنة ، والشمامسة ، وخدام الغربية الكنسية ،
والشبان ، والشابات ، وناقش معهم ما يهم الخدمة ، وانتهى إلى
تشكيل لجنة لتنشيط الخدمة ، واختيار أحد الآباء لمعاونة القمص شوده .

الأربعاء ٨/٢٥ زار كنيسة الملا بنزلة العمودين ، وصلى
القداس الإلهي ، واشترك مع نيافته القس بولس متى .

الجمعة ٨/٢٧ زار كنيسة القديس ايسخريون باليهو ، وصلى
القداس الإلهي ، وقيم لنيافته حفل تكريم اشترك فيه المسلمون
والمسيحيون .

السبت ٨/٢٨ قام بزيارة السادة : محافظ المنيا ، ومدير الأمن ،
ورئيس مجلس المدينة ، شاكرأ على حضورهم حفل التجليس والتكريم
ومهنأ بشهر رمضان . ثم زار نيافة الأنبا أرسانيوس في المنيا .

الأحد ٨/٢٩ توجه نيافته الى قزلة العمودين للمرة الثانية ،
وكان الاستقبال رائعا من المسلمين والمسيحيين ، وشق المركب طريقه
بصعوبة بالغة وسط هتافات المواطنين حاملين سعف النخل وأغصان
الأشجار وبعد القداس ، أقيمت مأدبة إفطار تكريماً لنيافته حضرها
راعى للكنيسة الانجيلية ، وكاهن الكنيسة الكاثوليكية . وفي نفس
اليوم عقد اجتماعاً للشباب في الكنيسة .

ثم غادر البلدة متوجهاً الى (ابي نخلة) ، لتقديم العزاء ...
الاثنين ٨/٣٠ قام بزيارة ملجا الايام القبطي بمصر سعالوط
وتفقد ، ومحدث إلى أبنائه ، وألقى كلمة ، وقدم تبرعاً .

ثم توجه الى متبال ، لتأدية واجب العزاء ..

ايارشية ملوى

شجب الاتجاهات الخسينية

قام نيافة الأنبا يمين بالانصراف على مؤتمر
الخدام والخدمات الذي عقد في كنيسة فلنج
من ٢٦ - ٢٩ أغسطس وقد حضر معه ٧٣
خداما وخدامة ، وهو أكبر عدد حضر من
ايارشيات الصعيد كلها .



ثم توجه نيافته عقب انتهاء المؤتمر مباشرة الى ملوى ، واجتمع مع
مجمع كهنة ايارشية ، وشرح لهم جميع قرارات المؤتمر وتوصياته
وتخص لهم محاضرات قداسة البابا وشرحه للاصحاح ١٤ من رسالة
كورنثوس الأولى واصدروا قرارا شجب الاتجاهات الخسينية
الغريبة عن الكنيسة .

كما قرروا تقديم الشكر لقداسه على سهره على رعيته ، وعلى تكريمه
بقبول الدعوة لعمل مؤتمر مماثل في ملوى .

اجتماعات مع الخدام

تقابل نيافة الأنبا يمين مع جميع العاملين في مراكز الخدمة
الاجتماعية بالكنائس ، وقدم لهم التوجيهات الكنسية والروحانية
والاجتماعية لسير العمل في هذه المراكز التي يتوافد على كل منها ما لا يقل
عن ٣٠ - ٥٠ فرداً يومياً .

اجتمع نيافة الأنبا يمين مع خدام ايارشية والديابوقوية ،
وتدارس معهم البرامج والمناهج وطرق استخدام الوسائل المعينة . وطلب
أن تكون الدروس من صميم الحياة الكنسية ، وتبرز عمل الاسرار ،
وأهمية الكهنوت ، والارشاد الروحي في الكنيسة ، لمقاومة التيارات
الخسينية الغريبة .

سفر نيافة الأنبا يمين

سافر نيافة الأنبا يمين الى بوخارست مع وفد من الكنيسة
القيبطية ، لحضور مؤتمر التربية الارثوذكسية يوم الجمعة صباحاً ٩/٣ .
ويستمر في بوخارست حتى ٩/١٢ ، ثم يتخلف في ألدنا ثم روما
ليسافر الى الولايات المتحدة لاجراء بعض التحاليل الطبية .

وقد ودعه وفد من ايارشيته ، يشتمل على الكهنة ومجالس
الكنائس وبعض الخدام وشباب الغربية الكنسية .

وبجمله التكراسة تطلب لنيافته الشفاء الكامل ، والتوفيق في كل خطواته

الأستاذ فخري قرياقص

عاد من إنجلترا الأستاذ فخري قرياقص السكرتير العام للمجلس الملي
العام ، ومعه نجله عماد الذي أجريت له عملية ناجحة في القلب . نشكر
الله الذي منعه بالصحة والشفاء .



ايارشيه المنيا

اجتماع عام اسبوعي يعقده الاسقف في المنيا، واجتماع اسبوعي آخر في ابي قرقاص
نيافة الانبا ارسانيوس يتفقد بلاد الايارشية ويجتمع اسبوعياً مع الكهنة والخدام
اجتماعه بالطباء والصيدلة والمهندسين وأعضاء المجلس الملي

+ البلاد التي زارها نيافته وصل القديس الالهى والقى العظة :

٨/٢٠	بكنيسة الانبا ييجول	ببلدة تله
٨/٢٢	السيدة العذراء	ببني أحد الشرقية
٨/٢٣	أبي قام الجندي	ببلدة البرجاية
٨/٢٤	السيدة العذراء	بنزلة عيد شرق النيل
٨/٢٧	د د د	ببلدة دماريس

+ بلاد وقرى زارها نيافته ، وصل العشيّة ، والقى العظة :

٨/٢١	بكنيسة السيدة العذراء	ببلدة الفكرية ابي قرقاص
٨/٢٣	د د د	بنزلة عيد (والميت فيها)
٨/٢٨	مار جرجس	ببني أحد الغربية

+ اجتماع نيافته بأعضاء المجلس الملي وفئات اهتئين :

اجتمع بالطباء والصيدلة	يوم ٨/٢٥
واجتمع بالمهندسين	يوم ٨/٢٦

وبحث مع الجميع شئون الكنيسة ، ومدى إمكانية مساهمة كل

فئة في الخدمة . كما اجتمع بأعضاء المجلس الملي الفرعى يوم ٧٦/٨/٢٢

• اجتماعات عامة بالمنيا و ابي قرقاص :

يعقد نيافة الانبا ارسانيوس اجتماعاً روحياً عاماً (الجمعة من كل
اسبوع) بكنيسة الامير تادرس بالمنيا . وقد بدأ هذا الاجتماع يوم
٧٦/٨/٢٧ . والاجتماع العام الاسبوعي الخاص بأبي قرقاص يعقده
كل يوم ثلاثاء بكنيسة العذراء بالفكرية . وبدأ اجتماعهم الاول يوم
٧٦/٨/٢٤

• اجتماعات مع خدام التربية الكنسية :

يجتمع نيافته مع خدام التربية الكنسية يوم الاربعاء من كل اسبوع .
حيث يقيم القديس الالهى من الساعة ١٢ ظهراً إلى الثالثة بعد الظهر .
وكان اجتماع يوم ٨/١٨ بكنيسة الملاك بالمنيا ، ويوم ٨/٢٥ بكنيسة
مارينا العجايبى بالمنيا .

• اجتماعات مع الآباء الكهنة :

يجتمع نيافته مع الآباء الكهنة صباح كل خميس . وقد تباحث معهم
يومي ٨/١٩ ، ٨/٢٦ في كثير من أمور الخدمة .

• زيارة بلاد الايارشية وقراها :

كانت فترة الاسبوعين الماضيين كلها زيارات لبلاد الايارشية .

نيافة الانبا ارسانيوس

وسط زحام الجماهير

عند زيارته بلدة تله لصلاة القديس

الالهى صباح الجمعة ٨/٢٠ .

هكذا يكون الاسقف المحبوب من
شعبه ، الكل ملتف حوله ، والكل
يطلب بركته .

انها نتيجة طبيعية لاختيار
الاساقف حسب رغبة الشعب ورضاه ،
وتحقاقاً لامانيه .



إيبارشية الأقصر



الشعب يتبارى في إقامة حفلات التكريم للأسقف الذي أحبوه
إقامة القداسات ، وعقد الاجتماعات ، واستخدام وتعمير الأديرة
اجتماع عام للموظفين كل يوم أحد ، والعناية بخدمة المذبح

٦ - طالب الشباب بلاشترالاه في عمل العضوية الكنسية ، وإقام
نيافته معسكرات للشباب الثانوى والجامعى للعمل في دير القديس
الأنبا باخوميوس المعروف بالشايب ، وسافر الفوج الأول وأضى
فترته المعدة وأرسل لهم المشرفين الروحانيين .

٧ - فتح باب المطرانية الجديدة ليل نهار ، في شهر طويل ، لحل
مشكلات الناس ، وسد كافة احتياجاتهم .

٨ - قام نيافته بتدشين أواني خدمة جديدة لخدمة المذبح المتنقل .
واستدعى بعض الخدام المكرسين من أماكن مختلفة للقيام بالخدمة
في الإيبارشية .

٩ - وإمام اجتماعات متعددة لامتناء الخدمة وامتناء الفروع ،
وخدام الدياكونية ونظم معهم أمور الخدمة .

١٠ - اشترك نيافته مع الحبرين الجليلين : نيافة الأنبا أغاثون
ونيافة الأنبا ويصا في سيامة كاهن جديد لكنيسة مار مرقس بالدرب .

١١ - قامت كنيسة السيدة العذراء بالأقصر رحلة ضخمة إلى
أديرة اسنا ومعاليها ، وحرص نيافته على المبيت مع الرحلة بدبير
الأنبا متاؤس وإمام لهم القداس الإلهي .

١٢ - حضر نيافته العديد من الاجتماعات العامة والخاصة التي
تقام بالكنائس بالأقصر ، حضر الاجتماع العام من كل يوم أحد واجتماع
الشباب الجامعى .

١٣ - يهتم نيافته اهتماماً كبيراً بدير القديس العظيم مار جرجس
بالرزيقات .

١٤ - قرر نيافته إقامة اجتماع عام للموظفين والموظفات يتحدث
فيه هو شخصياً كل عشية الأحد .

١٥ - صلى نيافته قداس عيد السيدة العذراء بكنيستنا باسنا :

١٦ - من المنتظر أن يزور نيافة الأنبا أمونيوس مدينة أرمنت
ولأول مرة بعد سيامته أسقفاً للإيبارشية بعد أن انتهى عمل كرسي
الأسقفية بالمدينة .

١ - أقام نيافته العديد من القداسات المبكرة في الكنيسة المرقسية
الملحقة بكنيسة السيدة العذراء بالأقصر وذلك في تمام الساعة الرابعة
صباحاً حتى الساعة .

٢ - إقام نيافته أيضاً القداسات الإلهية أثناء صوم السيدة
العذراء . ويبدأ القداس في الساعة الثالثة بعد الظهر من كل يوم
حتى الساعة الخامسة .

٣ - رأس نيافته اجتماع الخدام والخدامات على مستوى مدينة
الأقصر وتكلم فيه نيافته وكان اجتماعاً مباركاً للغاية .

٤ - حضر نيافته الحفل الذي أقامه الشباب الجامعى بالأقصر
تكريماً لنيافته ، وفيه القيت الكلمات العديدة ، والتي ختمت بكلمة
نيافة الأنبا أمونيوس . ثم قدم نيافته الجوائز للتخرجين ولأمناء
الأسرات الجامعية في القاهرة والمنيا واسيوط وقنا وقدم الشباب
الهدايا لنيافته .

✦ كما أقيم لنيافته حفل تكريم آخر من شمامسة مدينة الأقصر ،
وحفل تكريم ثالث من خدام التربية الكنسية والدياكونية الريفية .
وكان حفلاً مباركاً ضم - لأول مرة - كل خدام مدينة الأقصر في
جلسة روحية القيت فيها كلمات عديدة ، واختتمت بكلمة من نيافة الأسقف
✦ وكذلك أقيم لنيافته حفل تكريم رابع من خدامات الكنيسة
والجميات . كما أقام دار الشمامسة لأطفال الحضانات حفلاً خامساً
لتكريم نيافته .

وفي كل هذه الحفلات كانت تظهر بحبة الشعب واضحة جليلة .
وكانت تقدم لنيافته الهدايا تعبيراً عن هذا الحب لهذا الأب الذي
استطاع أن يجمعهم في وحدة واحدة .

٥ - حرص نيافته على حضور النهضة التي أقيمت في صوم
السيدة العذراء بكنائس الأقصر وإسنا ، وقام بتنظيم المتكلمين ، وأرسل
خداماً أمناء لكي يخدموا بكنائس أرمنت والمريس والزينة ، منظمين لهم
نهضات روحية لهدية المناسبة .

الحركة الخمسينية



صورة في المؤتمر كداسة البابا يستمع ، وقيافة الأنبا يهنا يخلص بعض الأوراق .

تبار الروح أهم من مواهب الروح . المواهب تحتاج إلى اتضاع يحميها المواهب لا تخلص النفس ، نالها كثيرون ثم هلكوا .
حتى النساء يضعن أيديهن على الناس لينالوا الروح القدس أو كأنهم من الرسل .
تسكلم بالسنة لا يسلمه أحد لآخر ، وليس هو موهبة للجميع .

الكلية الافتتاحية في مؤتمر الخدام بالاسكندرية (لقداسة البابا شنودة الثالث)

كذلك لا بد ان تعرفوا ان التعبيرات اللاهوتية تحتاج الى دقة والى تعديلات معينة . ومن يستخدم تعبيرات لاهوتية جديدة غير دقيقة ، قد يقع في بدعة او هرطقة .

في المجامع المقدسة كانت أحياناً كلمة واحدة أو حرف واحد تغلب المعنى ، ويقوم بسببها جدل لاهوتي كبير . إذن لا بد أن تكون الأفكار والتعبيرات اللاهوتية تحت مراجعة ..

عجيب ان الأمور الخاصة بالروح القدس ، تمارس بطريقة غير روحية . وإذا بالروح القدس ، التي يوحد القلوب ، يتخذها الناس سبباً للانقسام .

إن المساقين وراء الخمسينيين يتشبثون بمواهب الروح ، وبخاصة الألسنة ، كأنها كل شيء ، كما عليهم أساساً منهم ، أنها الدليل الأساسي لقبول الروح القدس . وطولاً أقول: ان تبار الروح أهم في حياتكم من مواهب الروح .

تبار الروح ذكرت في (غل ٥ : ٢٢) إنها دحية ، فرح ، سلام ، طول أناة ، لطف صلاح ، إيمان ، وداعة ، تعفف ، والخبرة الأولى (المحبة) قال عنها بولس الرسول إنها أعظم من الإيمان والرجاء (١ كو ١٣ : ١٣) ، بل أعظم من الإيمان الذي ينقل الجبال ... وقال الرب إنه « يتعلق بها التاموس كله والأنبياء » . ولما قال الرسول « جسدوا للمواهب الروحية » استطرد « ولكن أريكم

والشعاس وكل الشعب ، انما يقولون ذلك في اجتماعات البيوت .

يقولونه في اجتماعات خاصة ليست علية ، ويكونون لهم جماعات تتبعهم ، ويمارسون معاً هذه المعمودية ، بينما تقول في قانون الايمان « تؤمن بمعمودية واحدة » ، وهذا نفس تعليم الكتاب (اف ٤ : ٥) .
لا يجوز لانسان ان ينشر مفهومه الخاص كعقيدة كنسية !

عجيب أن أى شخص نظراً على عقله فكرة ، من تأمله الخاص ، أو قرأها في كتاب غير أرثوذكسي ، أو تأثر بها من علاقاته غير الأرثوذكس ، ينشرها بكل جرأة داخل كنائسنا وفي وسط شعبنا ، مقيماً نفسه مصدرأ من مصادر التعلم .
بينما تحديد العقائد أمر من اختصاص المجمع المقدس . يقرره أحياره رؤساء الكهنة ، الذين من أفواههم تطلب الشريعة ..

نحن نواجه الآن مشكلة الفهم الخاص ، والقيادات الخاصة ، التي تبدو كما ناهمليشيات داخل الكنيسة ، والتي تثير انقساماً كنسياً وبليلة في الفكر والعقيدة ..

إنها قوى فكرية مستقلة ، منفصلة عن الاشراف الكنسي ، تثير بأفكارها الجديدة انقساماً ، وتحاول أن تكون لها أتباعاً وأشباعاً . ولكنا ان نسمح بهذا . الآن ندلم وتندبر . فإن كان أحد بكبرياء قلب ، يماند ويعصى ، فلا بد أن تأخذ منه مرفقاً حازماً .

لقد اخبرت أن يكون موضوع مؤتمرا عن الروح القدس ، نظراً لما نراه في هذه الأيام من اتجاهات كثيرة تبدو جديدة عليكم ، وتحتاجون فيها إلى رأى الكنيسة واضحاً وحازماً لمنع البليلة .

الذي رأيناه هو أن زحفاً من الفكر الغربي البعيد عن معتقداتنا ، يحاول التسلل إلى الكنيسة ، لا كفكر غريب ، وإنما يحاول أن يدخل في إطار الفكر الأرثوذكسي ويلبس ملابس أرثوذكسية! والاسقف يقدمه لشعبنا أناس أرثوذكس ، على منابر أرثوذكسية! لم نحاول ان نبدأ بالسلطان الكهنوتي في هذا الأمر ، انما أردنا ان ندخل اولاً عن طريق التعليم والشرح والاقناع .

وكما تقول التسقولية واضح الذنب بالتعليم . فإذا أصر أحد على فكره ، يكون معانداً ، ولا يكون له عذر . لا يستطيع أن يقول « لم أكن أعرف » ، لم يشرح لي أحد ..
تواجهنا في هذه الأيام مشكلة ادعاء التكلم بالسنة ...

يعتقد الخمسينيون أن هناك معمودية ، بعد معمودية الماء والروح ، اسمها (معمودية الروح) ، والمظهر الاول والأساسي لها هو التكلم بالسنة . فالتكلم بالسنة في نظرم ، معمد بالروح .

والواضح ان الذين ينشرون افكار الخمسينيين هذه داخل الكنيسة . لا يقولون هذا الكلام في سمع الاسقف والقس

طريقاً أفضل ، وهذا الطريق الأفضل هو
الحجة .

إن التلاميذ الذين فرحوا بالمواعب ،
قال لهم الرب : لا تفرحوا بهذا ، بل افرحوا
بالحرى أن أسماءكم قد كتبت في ملكوت
السماوات ، (لو : ١٠ : ٢٠) .

كثيرون نالوا المواعب ، وفقدوا
الخلاص وهلكوا ، ولم تفهم المواعب .

كثيرون سيقولون للرب في اليوم الأخير
يا رب يا رب ، أليس باسمك تنبأنا ،
وباسمك أخرجنا شياطين ، وباسمك صنعنا
قوات كثيرة ، فيصرخ الرب فيهم : إني لم
أعرفكم قط . اذهبوا عني يا قاعلى الإثم ،
(متى : ٧ : ٢٢ ، ٢٣) .

المواعب لا أفضل لك فيها ، ولذلك
لا مكافأة لك عليها . أنت لا تخلص بها .
لماذا إذن الصراع لأجل المواعب ؟

إن المواعب تحارب الذين يريدون أن
تظهر ذواتهم وتمجد ، أما القديسون الكبار
المحبون للاتضاع ، فكانوا يهربون من
المواعب .

وعلى رأى أحد القديسين . إذا أعطاك
الله موهبة ، فاطلب منه أن يعطيك اتضاعاً
لكي يحمي الموهبة ، أو اطلب من الرب أن
يزعها منك .

بولس الرسول أخذ مواعب كبيرة ،
وقال بعدها : وثلاً ارتفع من فرط
الاعلانات ، أعطيت شوكة في الجسد ،
ملك الشيطان ليطلعتي لكيلا أرتفع ، .

بولس الرسول ، رجل النعمة ، الذى
تعب أكثر من جميع الرسل ، الذى صعد
إلى السماء الثالثة ، كان في خطر من جهة
المواعب !!

فإن كان هناك خوف على القديس العظيم
بولس الرسول من المواعب ، أفلا يخاف
الشبان المساكين في هذه الأيام الذين يطلبون
المواعب ؟ ويصلى من أجلهم قاذمهم ،
ويضعون عليهم أيديهم ، لينالوها !!

يعقوب أبو الآباء ، نال مواعب ، رأى
سداً بين السماء والأرض وملائكة الله ،
وتكلم مع الله ، وصارع مع الله وغلب ...
وخولاً على يعقوب من المواعب .
ضربه الله على حق فخلده ... أعطاه ضعفاً

في الجسد ، يعنيه من فكر الكبرياء
بسبب المواعب .

أصعب من المواعب في هذه الأيام ،
أن يقول شخص لآخر : تعال أسلك الموهبة ،
تعال أسلك الاختبار ، ويتم هذا (التسليم)
بطريقة عجيبة : يضع يده عليه ويصلى ، لينحه
الروح القدس . يدعى لنفسه سلطاناً يشبه
سلطان الرسل .

والعجيب أنه حتى النساء ، يضعن
أيديهن على الناس ، لمنحهم الروح القدس .
كأنهن من الرسل الذين كان لهم هذا
السلطان !!

هذا السلطان الذى كان للرسل ، يدعيه
الشبان والنساء !! يسلمون الناس الروح
القدس ، لكي يمتثلوا ، ويتكلموا بألسنة !!
هل سمعتم في اللاهوت الأرثوذكسى عن
شيء من هذا الادعاء ؟

في لاهوتنا الأرثوذكسى ، كان الذى
يحصل على موهبة ، يحاول إخفاءها . أنبأ
صرايماون أبو طرحة ، عندما طلب إليه أن
يصلى لتشفى زهرة بنت محمد على ، طلب صليب
البابا لكي يبركة هذا الصليب يتم الشفاء ، حتى
لا ينسب الشفاء إلى صلواته هو ...

نقطة أخرى وهي : هل المواعب تطلب
أو تمنح ؟

إن الله يمنح الموهبة التى يشاء ، لمن يشاء ،
في الوقت الذى تحدده حكمته الإلهية .
و ملكوت الله لا يأتي بمراقبة .

لأنه كالريح التى تهب حيث تشاء ، وحسبها
قسم الله لكل واحد نصيباً من الإيمان .
فلماذا تطلب الألسنة بالذات ؟

هل المواعب هي لكل أحد ؟ وهل كل
أحد يتكلم بلسان ؟

لم يقل الكتاب مطلقاً أن التكلم بألسنة
موهبة لكل أحد . أريد أن أقول لكم شيئاً
آخر هاما بخصوص التكلم بألسنة .

حسبما ورد في رسائل بولس ، ترتيب
التكلم بألسنة آخر المواعب .

[انظر ١ كو ١٢ : ٧ - ١١ ، وأيضاً
١ كو ١٢ : ٢٨] .

وأخبر الرسول أن هذه المواعب
ليست للسكل ، فقال :

و أعمل الجميع رسل ؟ أعمل الجميع
أنبياء ؟ أعمل الجميع معلونون ؟ أعمل الجميع
أصحاب قوات ؟ أعمل للجميع مواهب شفاء ؟
أعمل الجميع يتكلمون بألسنة ؟ أعمل الجميع
يرجمون ؟ (١ كو ١٢ : ٢٩ ، ٣٠) .

وقال أيضاً : ولكن هذه كلها يعملها
الروح الواحد بعينه ، فاسمها لسكل واحد
بفردته كما يشاء . (١ كو ١٢ : ١١) .
إذن لا يسلمها أحد لآخر ، بل هي
هبة الروح .

ولكن التكلم بألسنة يرضى كبرياء الذين
يجنون المظاهر . إنها موهبة مغربة للإنسان
العتيق ، وليست مغربة للإنسان الروحى .

العجيب أنه توجد حالياً مراكز لمنح
الروح القدس ، ومراكز لتصدير مواهب
الروح القدس للخارج .. والذين يارسون
هذا ، يعلنون عن أنفسهم ، ويدعون
الناس ان يتسلموا منهم الاختبار !

وأصل من هذا كله ، أناس لا يكتفون
بتوزيع المواعب الروحية ، بل أكثر من
هذا يحتقرون غيرهم من ليس لهم !! وفلان
هذا مستواه ضعيف لم يصل ، ولم يأخذ الله ،
اليسست هذه الكبرياء . مدعاة للشك في
كل ما يدعيه هؤلاء لأنفسهم من مواهب ؟
لأن المواعب انما تمنح لهم تواضعين ...

إن قال لك شخص : تعال أسلك
هذا الاختيار ، قل له : وأنا لا أستحق هذه
المواعب ، وليس لي التواضع الذى يحتاجها :
وإن أراد الله أن يعطيني إياها ، فسيعطيني
دون أن أطلب . وإن أعطاني سأقول له
يا رب ، اعطى تواضعاً يحمي الموهبة ،
أو ارفعها عني . أما أنت أيها الأخ فتصيحني
إليك ألا تتكلم عن نفسك وتقول : أخذت
المواعب وأريد أن أعطي ١٠ ،

يا ابنتي ، إن أسباب البدع هي
الكبرياء والعتاد والجهل .

كبرياء الإنسان الذى يعتد برأيه ، ويظن أنه
وصل ، ولا يسع لمن ينصحه ، ويحتقر الذين
يعارضونه كأنهم لم يحتضروا ! وهكذا يصل
إلى العناد ، وتلاعب به الشياطين ، فيقع
في البدع .

إن كان لكم ان تطلبوا من الرب
موهبة ، فاطلبوا إليه ان يعطيكم المحبة
والاتضاع وبقاوة القلب .

صوت الرب يحطم الارز

بقلم صاحب النياحة الأبنا يمين
أسقف ملوى وأمناء والأشهبين

صوت الرب يحطم الأرز ،
الرب يكسر أرز لبنان ،
ويسحقها مثل عجل لبنان ،
مثل ابن وحيد القرن

شجر لبنان شجر متشاخ معمر متأصل

• التشاخ :

وتشاخ الانسان في عمقه هو تشاخ الفكر .. ذلك الفكر المتعالى الذى يرفض ان يستمد كيانه من الله ، ويصر على الاستقلال والتعبد ..

يريد أن يبني برجاً عالياً كبرج بابل ، يتحصن فيه ضد مشيئة الله ..

يريد أن تكون له .. فى إصرار عنيد .. مشيئته الخاصة ، مهما تعارضت مع إرادة الله الصالحة المرضية ، قبل الكسر الكبرياء ، وقبل السقوط تشاخ الروح ،

وتشاخ الفكر يسرى في كيان الانسان ليثمر تعالياً ، وكبرياءً ، واحتقاراً للآخرين ، كما يثمر مزاجاً انفرادياً ، وعزلةً منفصلةً ، وضيقاً ، وتبرهاً من تصرفات الغير وارتدادهم ..

الله يثمر أيضاً امتزازاً بالقدوات الخاصة والمواهب الشخصية ، وإعجاباً بالبر الذائق ، والفضائل التى اكتسبتها النفس فى ممارساتها ورياضاتها الروحية . مع أن الرب ولا يؤثر قوة الفرس ، ولا يسرى بساقى الرجل ، ولكنه يسرى بخائفه ، وبالراجلين رحته ، (مز ١٤٦) .

• الكبرياء :

لقد علمنا الآباء انه اذا كانت الكبرياء اشر اخطايا ، حتى انها اصبحت قطعة من السماء الى الارض ، فمن الابدعى ان يكون الاتضاع الحقيقي المقابل لها اعظم الفضائل ، اذ هو يرفع الانسان من الاعماق الى السماء .

وقد طوبه الله قاتلاً وطوبى للساكين بالروح - أى المتضعين بقلوبهم - فإن لهم ملكوت السموات ، وعن صلب الكبرياء والسعى نحو اقتناء الاتضاع يقول مار اسحق

السريانى ، إن المتعظم بالمعرفة بضميره يسقط فى التجديف ، والمبتهج بفضيلة العمل يسقط فى الزنى ، والمترفع بالحكمة يسقط فى نفاق الجبل المظلة ، أما الاتضاع والعفة فهما ضامنان للنفس لسكنى الثالوث القدوس فهما والقديس باخوميوس يقول « اذا رايت انسانا متواضع القلب طاهراً ، فهذا اعظم من سائر المناظر ، لانك بواسطته تشاهد الله الذى لا يرى ، فمن افضل من هذا المنظر لا تسال .. »

الرب نفسه عندما رأى تعالى الانسان وتشاخه ، أخلى مجده ، ونزل من السماء ، ليصبح واحداً مثلنا فى كل شيء فيما عدا الخطيئة وحدها .

وهو لما رأى أنانية الإنسان وانغلاقيته وتمرد ، أطاع فى حياته على الأرض حتى الموت موت الصليب ، لكي يهبنا بذبيحة طاعته بره الإلهى فيشفيقنا من مرض التشاخ الذى أفسد كياننا ..

الرب لا وجد تعالينا وارتفاع رقبتنا ، اتعنى هو وغسل أرجل تلاميذه ، كي يهبنا بزوجه قدرة الاتضاع والانكسار وغسل أرجل الآخرين .

هكذا قام الوحيد المحبوب بكسر تشاخ الإنسان ، بقوة صليبه واتضاعه ، أقوى مما يعمله وحيد القرن عندما يكسر أرز لبنان فى غاباتها ووعورها ..

• وشجر الأرز شجر معمر :

وهو يشعير الى قدم الكبرياء ، حيث تمتد جسودها فى الانسان الى آدم يوم أراد أن يكون معادلاً لله . وهكذا يرث الإنسان - كما ترث الشعوب والدول -

داه الكبرياء والتعالى والتشاخ ، ويولد مع الإنسان منذ مهده حتى لحده .

من أجل هذا فإن قدم وجوده ، وطول زمانه ، يعطيه صعوبة فى الاستئصال ، الأمر الذى نلاحظه فى اختبارات القديسين ، فيوحنا السلبى يقول « إن شجرة الكبرياء هى أعلى وأقدم غرس للشيطان فى داخل القلب ،

• وهو شجرة متأصلة :

فرض الكبرياء يمد جذوره إلى كل عمل ذاتى ...

فهو يحاول الدخول الى جوهر الفضائل ، كما هو أصل كل الرذائل . فقد استطاع البر الذائق والكبرياء ، أن يمتلق قلب الإنسان مع طول الزمان ، فأضاف إليه من الصفات ما ليس فيه ، وأوحى إليه أنه يفوق كل الناس حكمةً وعقلاً وعلماً ، وكال له المديح ، وهباً له أن تصرفاته بعيدة عن الخطأ والزلل .

وهكذا نمت وترعرعت وتناصلت فى قلب الانسان شجرة الكبرياء ، وتفرعت عن هذه الشجرة فروع القرور والفطرسة واحتقار الآخرين والمهمة والتمهية والسيح الباطل والزهو والعجب . كما نمت فى ظلها اشجار اخرى كالاحتداد والغضب والكراهية والطمع والحسد .. الخ .

ولهذا يبدأ صوت الرب بتكسير هذا الفرس المتشاخ ، وحالماً يسقط ، فإن جميع الفروس الأخرى تتحطم وتتهوى .

إن الملك القوى لا يبدأ بحاربة الاعداء الضعفاء ، حتى يكتسب من انتصاراته قوة وثقة بنفسه ، إنما هو يحارب الأقوياء ويشتمهم ، فهرب جميع الاعداء الآخرين ..

به . والطاعة التي يفرسها روح الله في قلبك ستكون طاعة فرحة واعية مستنيرة ، متحركة نحو إزالة الفردية ، وفتح القلب لقبول الآخرين في محبة واتضاع وصبر واحتمال وطول أناة ، كما أنها تمنح النفس استسلاماً وإتقاداً لروح الله .

أفك بهذا ايها العزيز تنضم الى جماعة البتولين ، الذين غسلوا نياهم في دم الحسروف ، وصاروا يتبعونه حيثما ذهب (رؤ ١٤ : ٤) .
(يتبع)

لانه مكتوب أنه صار لجميع الذين يطيعونه سبب خلاص أبدى ..
وعندما يرى الراعي الصالح أنك محتاج إلى شفاء من تشاخخ دفين في القلب ، فإنه سيرفع العصا كي يؤدب ويسحق كل أكمة ترتفع .

فلا تدمر ، بل تقبل كل ألم وتجربة بشكر ، لأن الذي يحبه الرب يؤدبه .
والمسيح إلنا القدوس ، الذي لم يوجد في فم غش ، مع كونه إلنا نعلم الطاعة بما تألم

إن الرب عظيم جبار ، نيله مستنوقة ، عندما يدخل قلب الإنسان يكسر كبريائه وتشاخخ روحه ، فتتختم تائيل وأصنام الذاتية والفطرسة والفروور والبر الذاتي .
ومهما كانت هذه الربط متأصلة فينا ، مرتبطة بعمق كيائنا ، فلندكر قول الرب لحزقيال ، ويعلمون أتي أنا الرب ، عند تكبير ربط نيريم ، (حز ٣٤ : ٢٧)
أيها الحبيب ، إن أردت أن تسهل لصوت الرب عمله في صق كل كبرياء وتشاخخ ، فاعطيك إلا أن تستأسر كل فكر لطاعة المسيح ،

أخبار إفريقيا



ترجمات للعقائد والطقوس

ما زال نياقة الأنبا أنطونيوس مرقس الأسقف العام لشئون أفريقيا ، بوالى جهوده المثمرة في ترجمة ما يلزم لعمله الكرازي من ترجمات . وقد تمت ترجمة كتاب أسرار الكنيسة ، وجارى طبعه حالياً . كما تمت ترجمة القديس الباسيلي إلى لغة كيكويو Kikuyo ، وقد بدأ طبعه .
فليكن الرب مع نياقة الأنبا أنطونيوس في كل تعبته لأجل الكنيسة .

هيوستن

حركة ترجمة في أمريكا



وصلنا من الأب الموقر القس موسى وهبه كاهن كنيسة مار مرقس القبطية الأرثوذكسية هيوستن (ولاية تكساس بأمريكا) أنه قد تمت ترجمة كل صلوات الأجيبة إلى اللغة الإنجليزية .
والشعب يصلى الساعتين الثالثة والسادسة في القديس

باللغة الإنجليزية . وقد تم إعداد القطاس السنوي الدوار باللغة الإنجليزية أيضاً . وسيحاول القس موسى وهبه متابعة عمل الترجمة لإعداد قطاس الصور ثم الخزين المقدسة ثم التسبحة . يشترك مع الأب الكاهن في الترجمة الدكتور سابا دميان المدرس بكلية الطب في دالاس .

حالياً ، في هيوستن ، يصلى جزء من القديس بالإنجليزية ، بالإضافة إلى ترجمة السنكسار ، وعرض ملخص للمظة بالإنجليزية .

هذه الكائنة من أقاصى المسكونة إلى أقاصى



أمريكا

كنيسة جديدة في أتوا

الكنيسة الجديدة في أتوا بكندا ، على اسم السيدة العذراء مريم ، استقر للصلاة فيها الأب الموقر القس مقريوس عوض الله أستاذ الطقوس بالكلية الاكليريكية سابقاً .

كانت هذه المنطقة تابعة قبلاً في رعايتها لكنيسة مار مرقس في مونتريال ، يسافر إليها في مواعيد معينة الأب الموقر القمص روفائيل يوفان نخله .

وصلت إلى قداسة البابا رسالة من د. عريان اسكندر فرج ، والاستاذ رمزي شنوده ملطى ، بأن الخدمة قد انتظمت في كنيسة العذراء بأتوا بصفة دائمة . الرب يبارك عمله .

كيشلان

السعي لشراء كنيسة



يذل الأب الموقر القس ميخائيل إدوارد ميخائيل كاهنتا في كليفلاند ، ومجلس الكنيسة ، بجهوداً مخلصاً لشراء كنيسة . وقد عثروا على كنيسة ، لها قاعة كبيرة للاحتفالات ، ومبان لفصول مدارس الأحد ، ومكان لوقوف العربات . . . وأصحاب هذه الكنيسة طلبوا

مبلغ ١٦٥ الف دولار ، وما تزال المساعي قائمة لتخفيض هذا المبلغ . نسأل الرب أن يوفق كاهن وأقباط كليفلاند في شراء كنيسة لهم .



كانت محاضرة الأسبوع الماضي عبارة عن إجابة لسؤال وجه إلى قداسة البابا ... فقال :
ان التواضع الحقيقي ليس هو تواضع الظاهر ، ولا مجرد تواضع اللم ، وعبارة « انا خاطيء » و « انا غير مستحق » ،
انما التواضع الحقيقي يكمن في اعماق القلب .
فإن قال إنه خاطيء أو إنه غير مستحق ، يكون مقتنعاً بهذا تمام الاقتناع في قلبه ، ... لئنا نتأمل في هذا التواضع :

التواضع الحقيقي وعلاماته

التواضع فضيلة باطنية في الداخل ، ترتكز على معرفة الإنسان
لنفسه . لا يحاول المتواضع أن يتصاغر ، بل هو متأكد من صفه .
المتواضع لا يقيس نفسه بالضعفاء ، حتى يرى انه افضل منهم ،
بل ينظر الى افعال القديسين ، فتتضاءل كل اعماله امامه ...
المتواضع يشكر على مجرد الوجود ، مجرد الحياة . يشكر حتى على
التجارب وعلى الضيقات ، ويرى أنه يستحق عقوبات أكثر .

من عمق شعوره بعدم الاستحقاق ، لا يجرؤ أن يطلب شيئاً .
صلاته شكر لا طلب . طلبته الوحيدة هي المغفرة ...
يشعر أن ما أعطى له ، فوق ما يطلب ، وفوق ما يستحق ، وهو
لم يشكر عليه كما ينبغي ، حتى يطلب أكثر منه ...

إذا وصل الإنسان الى عمق الاتضاع ، تتحول صلته الى تسبيح
وتمجيد ، وينسى نفسه بالكلية في الصلاة ...
حقاً من اكون أنا ، حتى اذكر ذاتي في حضرة الله !!
التواضع يحمل في مفهومه معنى « إنكار الذات » ..
إذا مدح أحد إنساناً متواضعاً ، يتحجل ، ويحسب نفسه مرانياً ،
يظهر بغير حقيقته ، أو أنه يسلب مجد الله ، وينسب إلى نفسه ...

هو لا يثق بذاته أنه يستطيع أن يعمل شيئاً حسناً ، إنما ينسب كل
خير فيه إلى الله وحده ، بغير تظاهر . لا يعتمد على ذكائه وفهمه . كما
قال الكتاب ، وعلى فهمك لا تعتمد .

لذلك فالمتواضع كثير الصلاة ، يطلب المعونة في القليل وفي الكثير .
حتى الامور التي تبدو بسيطة ، يراها تحتاج الى صلاة .
هو صغير في عيني نفسه ، وأصغر من جميع الناس . لذلك يقول
عن الناس : هذا أعمق مني في صلته ، وهذا أكثر مني معرفة ،
وهذا أذكى ، وهذا أسمى ، وهذا أقوى .. ويحترم الكل ..

لهذا فالمتواضع يتعلم من كل أحد ، حتى من الطبيعة والحيوانات .
يتعلم النشاط من الغلّة ، والمهارة من النحلة ، والنظام من الافلاك .
يتعلم الإيمان من العصفير التي لا تجمع إلى مخازن ، واثقة من أن الله
يقوتها . يتعلم الصمت من الثرثار . ويرى أن كل إنسان له فضل عليه .

الإنسان المتضع لا يدين غيره ، لا يشتم غيره ، ولا يحتقره .
بل يشعر انه أقل الناس ، ويحاول أن ينال بركة كل أحد ،
ويستفيد من كل أحد .

المتضع لا يكون عنيداً ، ولا يجادل كثيراً ، ولا يقاطع غيره
في الكلام ، ويقدم غيره على نفسه في الكرامة .
المتضع لا يذنب من الاساءة ولا يثار ، بل يقول : هذا بسبب
خطايي ، كما قال داود حينما شتمه شمعون بن جيرا .

الذي يعتد بسبب كرامته الشخصية ، ليس هو متواضعاً بالحقيقة
فالمتواضع لا يفتخر من أحد ، ولا يفتخر أبداً ، بقدر طاقته .
المتواضع إنسان بسيط ، يقبل كل شيء في هدوء ، وهو مسلم
للكل . إنه وديع وهادي ورقيق ، كالنسيم .

الإنسان المتضع يعامل الكل باحترام ، حتى من هم أقل منه .
لا يتعالى ، ولا يتفخ ، ولا يكلم أحداً من فوق ، ولا يظن في
نفسه أنه شيء . كما قال القديس برصوفوس ولا تحسب نفسك في شيء
من الامور ، ولا يحسبك أحد شيئاً ، وأنت تقبح .

المتضع منسحق امام نفسه من الداخل . خطيته امامه كل حين .
يشعر في اعماله بالانسحاق وعدم الاستحقاق ، ويجيا حياة الشكر .
يشكر الله على كل وضع ، وعلى أقل القليل ، لأنه متأكد أنه
لا يستحق حتى أقل القليل . وإن وضعه الرب في منصب ، يتذكر
الله « المقيم المسكين من التراب ، والرافع البائس من المزيله » .

لا يمجّد نفسه ، ولا يفرح بالتمجيد الذي يأتيه من الخارج ،
ولا يسعى إليه . ولا يطلب المواهب ، ولا يشعر باستحقاق لها .
لا يطلب لنفسه وضعاً معيناً ، ولا يميز نفسه في شيء .

المتواضع لا يفكر في ذاته ابداً ، بل يخشع وينسكب ذاته
بخفي فضائله حتى عن نفسه ، لا يجعل شانه تعرف ما فعله بينه .
ينسى فضائله ، ولا يتذكر إلا أخطائه .

ينسى فضائله لأجل انشغاله بفضائل اخرى اعق ، يارسها وينساها
ينسى أعمال الناس الرديئة ، ولا يتذكر إلا حسناتهم .

القديس الانبا أنطونيوس ، في أول نسك ، كان يتعلم من كل ناسك فضيلة ، والقديس مقاريوس تعلم من راعي بقر ، وطلب كلمة منة من الصبي زكريا .. وهكذا تهذب جميع القديسين .

التواضع يشعر باستمرار ، انه ياخذ اكثر مما يعطى ...
أما المتكبر فيظن في عطائه ، أنه لا يأخذ من أحد شيئاً !

التواضع بعيد عن كل مظاهر العظمة العلمانية والمعجزة النسكية .

لا يهتم بعظمة المنظر ، والمنصب ، والسلطة ، واحترام الناس . كما يبعد عن المظاهر النسكية التي تجلب له احترام الروحانيين ، كظواهر الصوم والنسك والوحدة والرياء في الروحيات ..

الكبرياء اسقطت الشيطان من مجده كرئيس ملائكة ، واسقطت الانسان الذي اراد ان يصير عارفاً مثل الله ...
لذلك قيل في الستان : « إذا رأيت شاباً يرتفع إلى السماء يهواه ، فأجذبه إلى أسفل » . وقال الكتاب :

« قبل الكسر الكبرياء ، وقبل السقوط تشامخ الروح » .

كل الذين سقطوا ، تكبروا وقبل أن يسقطوا ، لأن المتواضع لا يسقط أبداً . البيوت العالية تسقط ، أما الأرض الكائنة أسفل فهي لا تسقط ، وهكذا المتواضع .

لذلك قيل « الرب يقاوم المتكبرين ، أما المتواضعون فيعطيهم نعمة » . ما أصعب عبارة (الرب يقاوم) . وما أصعب ما قيل في ذلك المعنى في سفر اشعيا النبي (إش ٢ : ١٢ - ١٧) .

« إن لرب الجنود يوماً على كل متعظم وعال ، وعلى كل مرتفع ، فيوضع . وعلى كل أرز لبنان العالي المرتفع ، وعلى كل بلوط باشان . وعلى كل الجبال العالية ، وعلى كل التلال المرتفعة ... فيخفض تشامخ الإنسان ، وتوضع رفة الناس ، ويسمو الرب وحده ، في ذلك اليوم ، إن ارتفع قلبك ، خف على نفسك ، لتلا تكون قريبا من السقوط إن وقعت بدالك ، إن ظننت أنك شيء ، خف لأنه قبل السقوط تشامخ الروح . وكما قال الرسول : لا تتكبر بل خف » رو ١١ : ٢٠ .

الإنسان المتواضع لا يثق بنفسه ، ولو كان في عمق القداسة . لا يقول قد خلصت من الخطية ، بل يقول :

ربما لأجل ضعفي ، رفع الرب الحرب عني ، لو احتقرني الشياطين فلم يعاربوني . فإن ارتفع قلبي ، يرفع الرب عني نعمته ، فاسقط . انني لست أعظم ممن سقطوا . فالخطية كل قتالها التواضع ...

إنني أعيش الآن في راحة من الخطية ، ليس لأنني قوى انتصرت على الخطية . وإنما لقد أبعد الرب الحرب عني حتى لا أقع في اليأس وقطع الرجاء بسبب سقوطي المستمر ..

الشياطين عندما ترى الانسان المتواضع ، تهرب ، لأنها ترى فيه صورة خالقه التواضع الذي هزها وقد اخل ذاته ...

ما أكثر قصص القديسين الذين غلبوا الشياطين بتواضعهم ، مثل القديس مقاريوس والقديس أنطونيوس الكبير ، وغيرهما .

القديس أنطونيوس قال للشياطين « أيها الأقسوياء ، ماذا تريدون مني أنا الضعيف ؟ أنا أضعف من أن أقاتل اصغركم » .

أقول هذا ، واتذكر الذين يحاولون اخراج الشيطان ، بأن يستعوم ويضربوا المصروعين ، ويقربوا النار منهم ، ويتهروم بغير تواضع ... !

التواضع يعطى ذاته ، ولا يتحدث عن فضائله ، ولا يشرح ما وصل اليه روحياً ، ولا يقول « قد صرت ... وصرت » ...

الفضائل التي تكشفها ، ما أسهل أن يخطفها شيطان المجد الباطل . وقد تثير حسد الشيطان ، فتجربنا بأكثر عنف لتسقطنا .

التواضع يخفي ذاته . أما المتكبر فيزيد عليها اكواما من المجد العالمي ، والمجد النسكي ، وقصص الحبرات الروحية ، ومجد المواهب ومجد العلم والمعرفة ، ومجد السلطة والقيادة .. ويظل يكوم على نفسه ، حتى لا يجد ذاته ...

الإنسان الذي يظن أن الخطية لم يعد لها سلطان عليه ، كيف يصلي ويقول : انضح على بزوفاك فاطهر ، واغسلني فايض أكثر من الثلج ، ! من أي شيء يظهره الرب ويغسله ؟

التواضع محبوب من الناس ، لأنه نوع نادر ...

محبو العظمة موجودون في كل مكان . أما المتواضعون قليلون . كثيرون يجادلون ويعلمون غيرهم ويقنعون ويتباهون بالمعرفة . ولكن نادر هو النوع الذي يقول « لا أعرف » ..

التواضع يستشير كثيراً ، ويسأل ليفهم . أما المتكبر فليس له كبير يسأله ، من فرط ثقته بعرفته الخاصة ... !

من الصعب أن يجد له مرشداً ، لأنه لا يثق بأن هناك من يفوقه . وإن استشار أحداً ، يمتحن رأيه ، ويجادله ، وقد لا يقتنع بإرشاده لذلك إذ لم يجد من هو كفؤ لإرشاده ، يدعي أنه يتعلم من الله مباشرة ، وأنه يتلقى الإرشاد من الروح القدس مباشرة وليس من إنسان !!

مسكين الذي يكبر قلبه عن الإرشاد ، فالكتاب يقول « الذين بلا مرشد ، يسقطون مثل أوراق الشجر » .

إذا زاد الانسان في كبريائه ، فانه يتهرد على كل سلطة ... لا يقبل نصيحة أو توجهاً من أحد : لا من الآبوين في البيت ، ولا من الأقارب ، ولا من الأساتذة ، ولا من الرؤساء ، ولا من الآباء الروحانيين . وقد يغير أب اعترافه ، على اعتبار أنه لم يعد يصلح لمستواه ... يتكبر على كلمة (أبونا) ، وعلى كلمة (سيدنا) ، وعلى المطانية ، كما يفعل البروتستانت !

التواضع يطلب التوبة باستمرار ، ولا يدعي لنفسه درجات عليا قد وصل اليها . لذلك فهو يبكي على خطاياها باستمرار .

أما المتكبر ، فإذا لا يجد لنفسه خطايا يبكي عليها ، فإنه لا يبكي إلا على خطايا الناس . وهو يصف الكل بالخطية ، ويجاجهم إلى (الخلاص) و (التجديد) و (الملء) ... !

الانسان المتواضع حنون على كل أحد ومتفرق . أما المتكبر فهو قاسي القلب ، ينظر الى الناس باشمزاز ونعال ويدبهم ...

التواضع يساعده السحافة على الاعتراف بخطاياها ، أما المتكبر فن الصعب أن يعترف حتى بينه وبين نفسه أنه قد أخطأ . الاعتراف يحطم صنم الذات الذي يتعبد له ... !



خير ورحمة.. يتبع عاذني..

بلام القمص بطرس جيسد

لا يمكن مقارنة حب الله لنا، بأى حب في هذا العالم . حب الله لا مثيل له ولا بديل عنه ، ألم يقل الله لنا (وإن نسيتم الأم رضيتها ، أنا لا أنساكم يقول الرب) ...

ويحدث أحيانا أن يتبل الانسان بالتجارب ، ويحدث دائما أن يتدخل الله لكي يعول الشر الى خير ، فيخرج من الاكل الكلا ، ومن الجاني حلاوة .

تقرأ عن انسان تخلى عنه جميع الناس ، عاش في المرض ٣٨ عاما ، وقال عن نفسه (ليس لي انسان) .. لكن لم يتخل عنه الله ، فن ليس له انسان ، يبقى له الله . جاء الرب يسوع إليه وبكلمة واحدة وبهبه الصحة والشفاء والقوة . تحمل سريره وذهب إلى بيته . وحدث أن تخلت هاجر عن ابنها .. فطرحته بعيدا تحت إحدى الأشجار ليموت عطشا ولكن الله أشفق على الغلام . وجر ينبوع ماء .. وهكذا كتبت له الحياة .. (تك ٢١ : ١٥) .

وعندما هم ابراهيم أن يذبح ابنه اسحق .. امتدت يد الله لتمسك يد ابراهيم ، وهو يقول له : لا تمد يدك إلى الغلام ولا تفعل به شراً (تك ٢٢ : ١٢) .

ويخطئ الانسان ويرتكب الشرور والمعاصي التي تفضب الله ، ويشتم غضب الله ، ولكننا سرعان ما نقرأ هذه الكلمات القليلة ذات المعاني الكبيرة .. ورجع الرب عن حمو غضبه .. لماذا؟؟ لانه طويل الروح كثير الرحمة .. يغفر الذنب والسيئة .. ويضل خروف واحد من مائة خروف .. فيترك الراعي الصالح ٩٩ خروفا على الجبال ويذهب يفتش عن الضال حتى يجده .. إن مراحم الله . هي أنشودة الطبيعة . إنها أعلى من كل السموات .. وأعق من كل البحار والمحيطات . وأوسع من هذه الدنيا ، ومن هذا الفضاء والكون مهما أمتد .. إتنا لا نجد لغة نستطيع أن نتحدث بها عن مراحم الله الفارقة ..

وعندما أروود أن اتحدث عن مراحم الله تزدحم في ذهني القصص .. فأجلس حائراً .. ماذا أختار وماذا أذكر .. فانتقيت لك أيها القارئ العزيز من بين مئات القصص هذه القصة أسردها عليك .

اسرع الجميع اليه ، فوجدوا به بقية من حياة ، لقد تناول الزجاجة بيد مرتعشة خائفة ، فانسكب معطام ما فيها على ثيابه ، وسقط البعض في جوفه ..

واقبلت سيارة الاسعاف ، ونقل في محفة إلى المستشفى ، وأسرعوا بعمل غسيل معدة ، وهكذا أمكن أنقاذ الشاب وهو في آخر رمق

وقيل له ماذا فعلت بنفسك؟؟ ألا تعلم أن المتحرر يعتبر قاتل نفس، والكنيسة لاتصلي على المتحرر ، لانه يرتكب في وقت واحد جريمتين : جريمة قتل النفس وجريمة اليأس من رحمة الله .. ويختم بهما حياته بحيث لا يبقى له وقت للتوبة ، وطلب المغفرة ، بل يموت قاتلاً ، يائساً .

وهذه تفكيره أن ينخرط في سلك الدين ويدرس اللاهوت ، وأن يكرس حياته لله لعل هذه الدراسة تنسيه بعض ما يعانيه ، ولكنه لم يكن جاداً ، كانت الأفكار السوداء مازالت تلاحقه وتلح عليه . ولما وجد نفسه عاجزاً عن التخلص من الاوهام ، رأى نفسه في قمة الشقاء ، ففكر أخيراً أن يضع حداً لحياته ، ويتخلص من تعاسته .

شروع في الانتحار :

أخذ الشيطان يدفع هذا الشاب إلى هوة اليأس ، خاصة بعد أن ضاق أبوه ذرعاً به ، فأخذ يقسو في معاملته ويشتم .. فاشترى هذا الشاب صيغة يود ، وفي إحدى الليالي ، وفي جوف الليل ، رفع الزجاجاة إلى فمه ، وأفرغ ما فيها في جوفه .. وهو يصيح ويقول (أيها الرفاق ، احلوني على الاعناق إلى القبر)

عقدة نفسية :

ماتت والدته وهو مازال بالغا ، وكان متعلقاً بوالدته تعلقاً شديداً . وموتها شعر بالنعاس والحزن .. وأحس بأن الحياة لم تعد تساوي شيئاً .. كانت أمه المصباح الذي يهبر له الحياة ، فلما ماتت الأم انطفأ المصباح ..

وهكذا نشأ منظوياً ، متشائماً معقداً ، يتوجس خيفة من المستقبل ، لقد فقد الثقة في كل شيء حتى في نفسه .. وما زاد الطين بلة ، أن يتزوج أبوه .. ورأى امرأة جديدة تحمل مكان والدته في البيت . وقد انصرف الزوج إلى الزوجة الجديدة ، وأحس الابن أنه صار كتلة مبهمة . وفي يأسه وضياعه تصور أنه فقد أمه بالموت ، وأنه أيضاً فقد أباه بالحياة ..

وهكذا تدخلت مراحم الله ، لتنقل هذا الشاب الذي كان من الممكن أن يموت هالكة ، ويذهب بالتالي الى الجحيم عاصياً كافراً ، وبسلم روحه التي مات المسيح من أجلها إلى قبضة الشيطان . ترى ماذا يكون حالنا جميعاً ، لو تخلفت عنا مراحم الله ، ولو لحظة . يقول الكتاب اتنا في هذه الحالة نصير مثل سدوم ونشابه عمورة ...

وهم جديد :

لم يمر عام حتى سمعنا أن هذا الشاب قد انتقل إلى مستشفى القصر العيني ، يعالج فيه من بعض أمراض جسمها له الوهم والخيال ... وظل طريح الفراش فترة .. وكنا لا نكف عن السؤال عنه .

وظل الشاب سادراً في تشاؤمه، وكان يسأل كل من يزوره ... لماذا خلقنا الله ؟ وما ليهمة هذا العمر ؟ ولماذا يتزوج انسان فينجب اولاداً يشقون في هذه الحياة ؟ ثم يقرر ان العلاج الوحيد هو الموت لانه يضع حدا للحياة .

خرج الشاب من المستشفى وكنا نظن أنه قد بل من مرضه ، ولكن تسلط عليه وهم جديد ...

قال .. انهم في المستشفى غافلوه وسحبوا منه (النخاع الشوكي) ، وانه لا فائدة من حياته دون (نخاع) ... فطلبنا له الرحمة من الله .. وقلنا إذا كان ذاك حاله ومعه نخاعه .. فكيف يكون حاله مع تصوره أنه بنير نخاع ؟؟

وعبثاً حاول الجميع إقناعه بفساد تصوره، كان برد أنه متأكد من هذه الحقيقة تأكده من طلوع الشمس في رابعة النهار ... لم تعد هناك فائدة من التحدث اليه ، ولم يبق أمامنا إلا أن نصلي من أجله ...

الشيء العجيب ان هذا الشاب كان شعلة متقدة من الدكاء ، وكان المعيا ، وكان اكثرنا اطلاعا . وكان يجيد اللغة الانجليزية ، وكان يقرأ أمهات الكتب العلمية والاجتماعية وكان حجة في كثير من الموضوعات .. ورغم كل هذا أخفق في سبر غور نفسه ...

التخلص من الحياة :

انتقل هذا الشاب إلى المستشفى القبطي ، فكنا نموده بانتظام ، ونوصي به المرضين والأطباء .. قلنا ربما تقلل الزيارة من الوحشة التي يعانها .. وربما غير رأيه في الحياة ، عندما يجد كثيرين من الاحباء يلتفون حوله

سألنا أحد الأطباء عن حالته فقال : لا يوجد به مرض عضوي ، انه مصاب (بمرض الوهم) . ربما كان من أثر شعوره بالوحدة والظلم ، أو كآثر لفقدته والده .. وتصوره سوء معاملة زوجة أبيه له .. وأهمال أبيه له .. قلنا ومتى يشفي ؟؟ قال : إذا غير الله عقله ، وهذه معجزة ..

واخيراً سمعنا خبراً مفاجئاً ... لقد صعد الزميل إلى سطح المستشفى القبطي ، وألقى بنفسه من الطابق الخامس ليضع حداً لحياته ، وللحبال توجهنا إلى المستشفى يمتصراً الحزن والألم لآخذ الجنة .. حيث لا يوجد للشباب أقارب بالقاهرة .

قلت للطبيب المدير : أرجو أن تسمح لنا بأخذ جثة (فلان) .

قال لنا مدير المستشفى : لا توجد جثة له ... !!

قلنا : ألم يلق (فلان) بنفسه من خامس دور من سطح المستشفى ؟؟

قال لنا المدير : آه (فلان) .. مبروك .. !!

فساءنا جداً كلام المدير .. نحن في موقف حزن شديد .. وليس هناك مجال للهدر ثم أن سن الطبيب لا يسمح له بهذا ، وكذلك لا يسمح له جلال الموت ..

عاد الطبيب يقول . قلت لكم واكرر مبروك .. فلم ترد ، ونظرنا إليه في غضب وغيظ .

مفاجآت من صنع الله :

ألقى المدير بهذه المفاجأة الأولى ... التي عقدت ألسنتنا من الدهشة .

قال : لقد ألقى زميلكم بنفسه من خامس دور ، وكان للتوقع أن يسقط كتلة مهشمة ، ولكن لم يحدث شيء من ذلك ، لسبب بسيط .. لقد دبر الله أن تمر في هذه اللحظة بالذات (مرتبة) مبسوطة فسقط فوقها .. ثم عاد المدير وألقى بالمفاجأة الثانية، التي عقدت ألسنتنا ...

ولقد بلغ من شدة المفاجأة أن كلماته مازالت ترن في آذاننا منذ أكثر من ٣٠ عاماً ..

قال : ان صديقكم مصاب بخلل في العقل ، ويحتاج الى عملية نسبة النجاح فيها ١ : ١٠٠٠ فلما سقط على المرتبة حدثت حركة مضادة ، فاعتدل عقله ، وتمت العملية بنجاح تام .. لأن الذي أجرى العملية هو الله ذاته ، تبارك اسمه ...

تركنا الطبيب ، وأسرعنا مهولين إلى الصديق ، فوجدناه في تمام التعقل ... لقد اختفى التشاؤم .. ورأينا ابتسامة عريضة تلام وجهه لأول مرة .. وسمعناه يتحدث عن مراحم الله .. ورحمته الواسعة التي تسع الكون كله ... وعن الامثال لمشيئته وعلى الانسان أن يقبل الحياة كما هي .. ويقبل كل شيء بشكر من يد الله ..

ماذا حدث تماماً ؟

لقد قدر الله ظروف هذا الشاب القاسية وأبي وأمي تركاني ، وأما الرب فيضني .. وهكذا تجارب الحياة ، كل شيء له بداية وله نهاية .

لقد كنا نسخر من أوام هذا الشاب ، ونقسو في الحكم على تصرفاته .. أما الله ففي لحظة واحدة مسح دموعه ..

وقصة الله مع هذا الشاب هي قصته مع يوحنا النبي العاصي المنعصب لجنسه ، والذي دبر له الله حوتاً ليتقدمه من الموت .. وهي قصة الله ورحمته مع كل واحد منا ..

إن الله يسمي لنا ، وإن تخلى عنا جميع الناس . وهو في كل الأحوال يؤكد نهايته بنا ..

حول مستوى طلاب الاكليريكية



مستوى الطالب الاكليريكي يجب ألا يقل عن المستوى الجامعي
للاستاذ سليمان نسيم

بتعدد الحضارة الحديثة وتخصصاتها الدقيقة ، وتميزها بسمة
سرعة التغير ، أصبحت القيم في أشد الحاجة الى من يحفظها ويحدها
ويدافع عنها . وفي مقدمة حماة القيم يأتي الآب الراعي .

فالدين هو مصدر القيم ، ومنبع المثل العليا التي تحتاج لشهرها
وتأكيدها ، إلى نماذج حية للرب يسوع ، ينطبق عليها قول الكتاب :
« تاركاً لنا مثالا لتتبع خطواته » ، بالإضافة إلى ما يجب أن تتميز بها
من علم وثقافة فضلا عن القدرة على قيادة النفوس إلى المسكوت عن
فهم وحب وإقناع .

وهناك - في رأي - عدة اعتبارات ينبغي أن تكون أمامنا عند
مناقشة مستوى الطلاب المتقدمين للاتحاق بالاكليريكية .

الأول : ان مستوى التعليم بوجه عام قد انخفض ، حتى ان
مستوى ٨٠ ، ٩٠ ٪ لا يدل على شخصية الطالب ، بقدر ما يدل
فقط على قدرته التحصيلية .

الثاني : أن خريجي الجامعة يستكملون خبراتهم ، بما ينظم لهم
من برامج التدريب وتجديد المعلومات ، بما يقطع بأن ما حصلوه خلال
فترة الدراسة الجامعية ، قد تطور إلى الجديد من النظريات والمعلومات .

الثالث : ان مستوى الراعي يجب ألا يقل بعالم من الأحوال
عن المستوى التحصيل أو العلمي العام ومن هنا أصبح شهادة إتمام
الدراسة الثانوية العامة هي أقل المستويات الثقافية في الوقت الحاضر .

الرابع : حتى القرية المصرية أصبحت بعد ارتفاع مستوى التعليم
بها ، في حاجة إلى واع من نوع خاص ، يلم بمشاكلها وأحوال سكانها
حتى يرفع مستواهم روحياً ونفسياً بل واجتماعياً أيضاً .

وإذن لمستوى الطالب الاكليريكي ، يجب ألا يقل حالياً عن
المستوى الجامعي .

على أن هذا لا يمنع من أن نذكر الخدمات الجليلة التي أداها
للكنيسة خريجو القسوس العالي والمتوسط منذ إنشائها حتى الآن ،
التي جنت وما تزال تجني منها المجالات المختلفة أروع الثمار .

أما خدمة القرية فهي وإن تطلبت مستوى أعلى من خريجي الجامعات،
لتعدد مشكلاتها وكثرة معاناتها ، لكننا نستطيع - مؤقتاً - أن
نقبل لخدمتها الحاصلين على شهادة إتمام الدراسة الثانوية .

هذا عن المستوى العلمي . لكن هناك ما هو أهم : انه المستوى
الروحي : فن أي نوعيه يختار الطالب ؟ وكيف نضمن ماضيه الروحي
الذي يمكننا من الثقة فيه والاعتقاد عليه ؟

هنا تأتي نزكية المسؤولين الكنديين على مختلف المستويات . كما
تأتي أهمية الاختبارات التي تضعها الكلية الاكليريكية ، والتعرف في
دقة إلى ماضي الطالب ومستواه الروحي .

أخبار إبارشية دمياط وكفر الشيخ والبراري



• انعقد يوم الاثنين الاجتماع الشهري لكنيسة الإبارشية
برئاسة نيافة الأنبا بيشوى في مقر الطراشية براس البر
واستمع الآباء الكهنة إلى بعض التسجيلات الصوتية للكلمات
التي القاها في مؤتمر الحداثة بالاسكندرية لمواجهة التيارات
الخصيائية ..

وكان جمع الكهنة قد شجب هذه الاتجاهات الخسائية في
اجتماعه الماضي في أعظمس مؤيداً بذلك قرارات المجلس
الاكليريكي للإبارشية . وكان ذلك الاجتماع قد انعقد في دير
القديسة دميانة بعد الاحتفال بالذكرى السنوية لثلاث الرحا
الأنبا أندراوس الأسقف الراحل .

• احتفل شباب الكنيسة في دمياط بعيدالبروز بإقامته - فلا
تمثيلاً في مساء يوم الاثنين ٩/٦ وحضر الحفل نيافة الأنبا بيشوى
وقد انتهز الشباب والأطفال هذه المناسبة لهتة نيافته بعد
سياحته الرابع .

• يقوم مجلس كنيسة السيدة العذراء بدمياط بالاعداد
إبناء الدور العلوى في مبنى الكاتدرائية بدمياط . سيتم قريباً
التعاقد مع شركة القاهرة للمقاولات للقيام بهذا العمل الكبير .

مبارك الاتى باسم الرب

الكنائس والشعب القبطى الارثوذكسى بمركز أرمنت ممثلاً
فى الاكليروس والهيات والافراد يشكرون قداسة البابا المعظم

الانبا شنودة الثالث

اسيامة أسقفهم المحبوب نياقة الحبر الجليل
الانبا أمونيوس



لتجليسه وقدمه إلى مفسر ايارشيتيه بضرعون إلى الله أن يؤيده بمزيد من حكته ويحفظه زخراً للكنيسة

(الكنائس والهيات)

القمص أغايوس مبرى وشعب
ولجنة كنيسة مار جرجس بأرمنت
كاهن وشعب كنيسة حاجر أرمنت
كهنة وشعب كنيسة الضبعة
كهنة وشعب كنيسة المريس
كهنة وشعب كنيسة الريانة
الجمعية الخيرية التبطية بأرمنت
نادى الشباب المسيحى بأرمنت
خدام وخدامات التريه الكنسية
خدام الدياكونية بأرمنت

+++

(الأطباء والميدان)

الدكتور موريس ابراهيم وأسرته
• عزى بشاره وأسرته
• رمسيس أنيس وحرمة
• جمال وفله وأسرته
• صفوت شكرى وحرمة
• ابراهيم رزق وأسرته
• سعد ولسن تسكلا
• سمير فاخورى وعائلته

+++

ميلاد مرسل متى وأشعة

الآنسة كاتيليا شحانه

مبرى محفوظ وأولاده
عزير ميخائيل مجابى وأسرته
الحامى بأرمنت الوابورات

(المزراعون)

منير واصف مرقس وأولاده
فهمى جرجس ابراهيم وأولاده
نجيب اسكندر غريال وأولاده
هنرى واصف مرقس وأولاده
شوق العبد عبد الشهيد وأسرته
نيه نجيب اسكندر وأسرته

+++

المقاول اسكندر ملك وعائلته

+++

(الجواهرجية)

هنرى سعيد وولده وصنى
عزير قسطنس وولده عياد
كامل باسليوس وأسرته
راضى عزير قسطنس وأسرته
جاد يوسف ونعم بالضبعة

+++

(موظفو شركة السكر) عنهم :

المهندس توفيق ميخائيل وأسرته
• رامى سليم وأسرته
• منير جرجس بولس والعائلة

+++

(المعلمون)

بشرى صادق ونجله نبيل
جميل يوسف عبد الملك والعائلة
زكريا اسكندر ملك وأخوته
سمير ونيس وأخوته والأسرة

شوق حكيم اسطفانوس وأولاده

شوق نصيف أبدير والعائلة

صليب جورجى ثاوفيلس وأسرته

عطيتو فاخورى ونسى وعائلته

فكتور الياس بشاره وأولاده

كليم نجيب وابنه والعائلة

موريس رزق الله ونجله مراد

منير زكى سلمان وأنجاله

ميثيل بولس أغايوس والعائلة

مكرم جرجس ونجله ماجد

وديع الياس ونجله أشرف

+++

(الاخصائىون الاجتماعيون)

فايز فهمى جرجس وأسرته

سعد صليب صهيون وأسرته

+++

(الزراعة والاصلاح والتنميين)

(والتنشيف)

مهندس بطرس ميخائيل وأسرته

• ثابت ارمانوس وأسرته

• ثروت أمين شنوده وأسرته

• فايز محارب وأخوته

ادوارد يعقوب القمص وأولاده

أديب جرجس اسطفانوس والعائلة

• حبشى زكى صهيون وأخوه

• راشد جرجس ونجله ساح

• رءوف حبيب متى وأسرته

شاكر مرقس وابنه أنسى
فكرى جبرائيل وأخوه زكرى
فليب لييب اسحق وأسرته

+++

(التجار والصياغ)

بطرس يعقوب جرجس والعائلة

المقدس رزق دوس وأسرته

صلاح يعقوب وعائلته

نجيب وشفيق درياس وأولادهما

متصور ووليم جرجس وعائلتهما

• وهيب برايو وابنه وسيم

المقدس لييب بشاره وعائلته

+++

أسرة الشهيد العظيم مار جرجس

للطلبة والطالبات بجامعة أسيوط

كنيسة وشعب الرزيقات

+++

سلامة العبادى وولده وأسرته

• نسيم عطيه عبد الشهيد وأسرته

• حلم منقريوس وأخوته وأسرته

• شكر الله سيفين وأخوته وأسرته

• طلعت نصيف وأخوته وأسرته

• يوسف عبد السيد وأخوته وأسرته

+++

(موظفو مجلس مدينة أرمنت)

• عنهم :

• وليم ميخائيل

• عزى سمعان ونجله إساف

اجتماعيات

نجيب اسكندر ونجمله المحاسب
نعيم نجيب يرحبان بقدم

الانبا بنيامين

لكنييسة السيدة العذراء
بنشأة شنوان

+++

الانبا آموثيوس

أسقف الأنصر وإسنا وأرمنت

وكهنة وشمامسة وخدام

ورؤساء هيئات الابرشية

يتقدمون بالتهنئة للإن المبارك

الشماس الاكلييريكي

صموئيل زكي نصير

ابن الايارشية لنواله بكالوريوس

الكلية الاكلييريكية وحصوله على

الترتيب الاول بتقدير امتياز

متعين له خدمة مباركة في الرب

+++

الشماس الاكلييريكي

صموئيل زكي نصير

انسجد لله شكراً وتهيتمكم

بيكالوريوس الاكلييريكية

وبالمركز الاول بامتياز. شقيقكم

اقور زكي وحرمة وانجالة

+++

الانبا يشوي

أسقف مياط وكفر الشيخ والبراري

يودع للسما السيدة البارة النقية

والدة القمص متياس السرياني

سكرتير قداسة البابا

طالباً عزماً للأسرة الكريمة

+++

د. حلمي عبد الملك . م. ليل

اهصاب . فرمين

يطلبون تعزيات السماء

للقمص متياس السرياني

في والدته العزيزة

+++

كنيسة السيدة العذراء مريم بمصر

الترية الكنسية تودع لاحضان

القدسين الخادم الامين

رشاد لويس

لروحه نياحاً ولأسرته عزماً قلياً

مباركة الاتى باسم الرب

كاهن ولجنة وشمامسة

وخدام وخدامات الترية الكنسية

وبمجموعات مارجرس للكشافة

والمرشدات والشعب القبطي

بالاسماعيلية

يرحبون بتشريف راعي الرعاة

غبطة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

بابا الاسكندرية وبطربرك

الكرازة المرقسية

لمحافظة الاسماعيلية يوم السبت

الموافق 9/11 حيث يقيم قداسه

صلاة عشية والقداس الالهى

صباح الاحد 9/12 راجين من

الله أن يديمه لنا سنين عديدة

وأزمنة سائلة مديدة

+++

هذا هو اليوم الذي صنعته الرب

لجنة وشعب كنيسة السيدة

العذراء مريم بالاسماعيلية

يرحبون بتشريف قداسة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

ملتحمين بركات قداسه

+++

رئيس وأعضاء مجلس جمعية

مضة الاقباط الارثوذكس

بالاسماعيلية

يرحبون بتشريف قداسة أيدينا

الطوباوى البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

+++

الشماس الكرم سامى سليم

بالاسماعيلية

يرحب بقدم قداسة البابا المعظم

+++

كنيسة الملاك ميخائيل

بنزلة العمودين

الكاهن والناظر والشمامسة

والترية للكنيسة والشعب يشكرون

نيافة الانبا بفتوتوس

لزيارته الرعوية المباركة



نيافة الانبا بنيامين

يحتفل بعيد القديس الاثيوبي

الانبا تكلا هيانوت

احتفل نيافة الانبا بيا من أسقف

المنوفية بعيد القديس تكلا هيانوت

الخبثى في الكنيسة التي تحمل اسم هذا القديس بأشمون .

وقد احتفل بتقل جزء من رفات هذا القديس الى هذه الكنيسة .

اذ سمع قداسة البابا أن تؤخذ من كنيسة الست بربرة بمصر القديمة

وهذا أصبح رفات القديس تكلا هيانوت في 3 كاتس : بمصر

القديمة ، وبأشمون ، وبكنيسة القديس تكلا هيانوت بالاسكندرية .



نيافة الانبا ارسانيوس وبجواره شيخ كهنة المنيا القمص سدراف

أسره بمجلة الكرازة تودع إلى السماء السيدة الفاضلة

حرم المرحوم الدكتور فهمى النياوى ووالدة القمص متياس

السرياني والاساذ كامل فهمى رئيس لجنة كنيسة مارجرس

ببيت غمر ، والسيدة حرم الدكتور سرور برسوم ، والسيدة

حرم المستشار فوزى أسعد .

نيح الله نفسها الطاهرة في فردوس النعيم ، وخالص العزاء

لاسرتها الكريمة .

• مطلوب أب راهب يشرف

على دير مار جرجس

بالرزيقات .



• وأب راهب يشرف على دير العذراء بجبل الطير .

• مطلوب ثلاثة من الآباء الرهبان للعمل في البلاد العربية أحدهم

لكنيستنا في عمان ، والآخر للكنيسة في بغداد ، والثالث لخدمة

الاقباط في الخليج العربي (ابو ظبي - دبي) .

• مطلوب رسامة كهنة للشرقية وللقال .

(متفوقون من أبناء الكرازة)



محمد عده ميخائيل
/ ٩١



محمد لويس فوضى
/ ٩١٢



احمد لطفى التاوس
/ ٩٤٤



نادر شوقى باشا
/ ٩٦٨



جورج بشرى جرجس
/ ٩٨



ماجد فاروق عياد
/ ٩٣



سمير اسكندر سايهان
/ ٩٢



ماهر عيد الله صابر
(٢٣٤)



ياسر انور لطيف
/ ٩١



كارم عياد عطاالله
/ ٩١



سمر توفيق صادق
/ ٩٣ ٢
كنيسة العذراء معلوى ابتدائى



محمد موديس ابادير
/ ٩٢
كنيسة مار جرجس بالجيشى



اناس البر عبد السيد
/ ٩٢ ٢
كنيسة العذراء معلوى ابتدائى



هناء اؤاد نجيب
/ ٩٣
مدارس اهد
كنيسة مار جرجس بالجيشى



سمر صادق وهيب
/ ٩٣
كنيسة مار مرقس
مصر الجديدة



بعض اطفال لوس انجلوس باهرىكا
في حفل مع (بابا نويل)



رامز منصور نسيم
/ ٩٤
كنيسة مار جرجس بالجيشى
مدرسة شبرا القومية



دلال منصور بطرس
/ ٩٢
كنيسة العذراء - معلوى
ابتدائى



شريف اسحق ابراهيم
/ ٩٢
كنيسة مار مرقس
مصر الجديدة

تسليمة الاسبوع :

رتب أجزاء الصورة



مع غنطابكم

- الى الصديق يوسف ساويرس (المواتكة) :
أهلا بك - أرسل ما عندك لنشر الصالح .
أسماء الفائزين تحدها القرعة .
- الى الصديق ناشد وديع (سمالوط) :
نشكر عواطفك ودعوتك . ونعبر عن
إتھاجنا لفرحتكم ببنافة الانبا بفتوتيس .
ونقتطف من تحتك :
شعوب سمالوط يا أبناء ..
من القلب تشكر بابانا شنوده ..
وعا هم يهلون : يا فرحنا
يسوع استجاب .. وأرسل جنوده ..
- الى الصديق مجدى شحاته (دار السلام) :
أهلا بك صديقاً للجنة ..
الجنة هم بسير القديسين ..
سأحاول إجابة طلباتك ..
- الى الابنة قادية توفيق :
ربما تحدد - قريباً بإذن الله - العنوان
الخاص بصفحة الأطفال .

- † انقل هذه الأجزاء التسعة إلى ورقة (بيضاء) ، باستخدام الورق الشفاف أو ورق
الكربون . (لا تقطع الشكل من المجلة) .
- † باستخدام المقص الحاد أقص الأجزاء بعناية تامة .
- † حاول - بعد ذلك - ترتيبها لتجصل على الشكل الاصلى الكبير .
- † ستجد : - إن كان عملك صحيحاً - أن الشكل بين أحد الامثال التي قالها الرب يسوع .
ما هو المثل ؟ اذكر استفادة لك منه .

↓ نتيجة مسابقة «اقرأ الكتابة المعكوسة» المنشورة بالعدد رقم ٣٢ ↓

- † النص المكتوب هو صلاة : « ارحنا يا الله ثم ارحنا ، يا من في كل وقت وفي كل
ساعة ، في السماء وعلى الأرض ، مسجود له ومجد المسيح إلهنا الصالح ، الطويل الروح ،
الكثير الرحمة ، الجزيل التحنن ... الخ .
- † وهذه الصلاة - مكتملة - تقرأ في ختام صلوات الأنبياء (في نهاية صلوات : باكر
والثالثة والسادسة والتاسعة والغروب ... الخ) .
- † ألقىت القرعة ففاز القراء الاعزاء : سلفيا كمال - رفيق فيكتور - مرقس القمص
بولس - عصام رسمى - عطا بسطا سمعان - ماري اسكننر - فيبي بولس قهد .
(مع تمنياتنا لمن لم يفوزوا بالتوفيق مستقبلاً إن شاء الله)

حفل المتفوقين

من أبناء « الكرازة »

- بمشيئة الله سيقام الحفل في تمام الساعة
الخامسة من مساء يوم الثلاثاء الموافق
١٩٧٦/٩/١٤
بدعوة وتشريف قداسة

البايا شنوده الثالث

- ويقوم بإعداد الحفل وبرناجه الاخوان
الحبيبان : د . سليم وصفي والاستاذ مجدى
وعيب الذى نرجو تسهيل مهمته .
- وسيكرم المتفوقون الذين أرسلت الفروع
جداول أسماهم وسوف ترسل لهم الدعوى
في حينها .
- صلوا لينجح الله حفلكم ، وليزيد قداسة
بابانا الحبيب الذى يملئ قلبه بالحب لابنائهم
الأطفال .



قداسة البابا مع أعضاء المجالس المليية
عن يمينه : المستشار ريميس مرقس ،
والأستاذ إدوارد ميخائيل ، والأستاذ متير
حبشي ، والأستاذ نظري قرياقص . وعن
يساره الأستاذ كمال هنري أبدير ونيافة الأنبا
باخوميوس . وحوله بعض الآباء الأساقفة
وأعضاء من المجلس الملي العام والمجالس الفرعية
من عموم القطر .
ويلاحظ أن كل عضو قد وضع بطاقة
على صدره للتعريف .



هكذا الأسقف المحبوب وسط فرحة
شعبه به ، والتفافهم حوله
نيافة الأنبا هديرا أسقف أسوان
في حفل أقيم لنيافته بمناسبة مرور عام
على تجليسه المبارك بكرسيه في أسوان .



نيافة الأنبا بنيامين يحمل وفات اللديس
تسلا هيانوت في كتبتته بأسمون



نيافة الأنبا أمونيوس في حفل تكريمه ، يتلقى هدايا الحب من أبنائه
في الأقصر ، وحوله بعض الآباء الكهنة



مدير المجلة: د. راجب عبدالنور
الإدارة: مطبعة الأنباريين - العباسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٣١٨٢٢ ص. ب ٢٠١٨
مكوهير التحرير: ٢٠٠ رشدي السيسى

(السنة السابعة) الجمعة ١٧ سبتمبر ١٩٧٦ - ٧ توت ١٩٩٣ العدد الثامن والثلاثون الثمن ٣٠ مليا

(زيارة قداسة البابا للاسماعيلية)

حفل استقبال وطني، وزيارة للجيش الثاني ومقابر الشهداء
الإتفاق على تأسيس ايبارشية في الاسماعيلية، مع عمل رعوى لكنائسها



ورؤساء الجمعيات القبطية، ولجان الكنائس،
وجمع غفير من الشعب .

وكان الحفل مظهرًا جميلاً من مظاهر
الوحدة الوطنية، التي فيه الكلمات
المناسبة . واختتم بكلمة من قداسة البابا .
ثم صلى قداسة القديس الإلهي في كنيسة
مار جرجس، واشترك معه الآباء الأساقفة
والسكينة، والتي العظة، وتناول من يده
مئات من الرجال والنساء، وبارك الشعب
كله واحداً واحداً .

وزار قداسته الجيش الثاني في ضيافة
السيد اللواء فؤاد عزيز غالي . قائد الجيش .
واستمع في منطقة طاليا إلى كلمتين عن
حرب أكتوبر من قائد الجيش ومن العميد
صلاح . كما زار مقابر شهداء الحرب، ووضع
هناك باقة من الزهور . وزار مقر القيادة،
وجلس مع الضباط، وأهداه السيد اللواء
قائد الجيش درع الجيش الثاني وعلمه،
تذكراً لهذه الزيارة .

وكان قداسته منذ سنتين أثناء زيارته
للسويس قد زار الجيش الثالث في ضيافة
السيد اللواء احمد بدوي قائد الجيش ...
وفي مساء الأحد زار قداسته كنيسة
العدراء بالعرايشة بالاسماعيلية، وصلى صلاة

غادر قداسة البابا القاهرة إلى الاسماعيلية
ظهر السبت ١١/٩/٧٦ (يوم عيد الثيروز)
يصحبه صاحباً التباقة الأنبا صرابامون ،
والأنبا يساك ، وأيضاً القمص أنطونيوس
ثابت وكيل البطريركية بالاسكندرية ، مع
وقد من الاسماعيلية وصل إلى القاهرة ليسانفر
في معية قداسته .

كانت زيارة للافتقاد والرعاية والعمل .
كما كانت زيارة رسمية التقى فيها قداسته
برجال الدولة .

وصل قداسته إلى كنيسة مار جرجس
وصلى صلاة الشكر، وبعد صلاة العشية التي
اشترك فيها الآباء الأساقفة، التي العظة وبارك
الشعب كله .

واقام حفل استقبال لقداسته في مساء
السبت، حضره اللواء محمود زكي عبداللطيف
 محافظ الاسماعيلية ، واللواء فؤاد هزيب
غالي قائد الجيش الثاني، ومدير أمن
الاسماعيلية، ورئيس مجلسها المحلي، وأمين
الاتحاد الاشتراكي، والشيوخ على المزين كبير
وعاظ الاسماعيلية، ورئيس المدينة، ورؤساء
المصالح والهيئات، ورؤساء الطوائف الدينية،

الشكر، ووعدها بإرسال أحد الآباء
الكهنة لرعايتهم، وقبول الخبر بفرح كبير .
كذلك قابل القباط الاسماعيلية بطرح
أكبر، فكرة إنشاء ايبارشية خاصة
بالاسماعيلية للاهتمام بها كمحافظة بكر
تحتاج الى خدمة مركزية، ورعاية لكل
بلداتها الممتدة الى الخدمة ...

ثم التقى قداسة البابا في المساء بكل الخدام،
وناقش معهم في صراحة كاملة كل شئون
الخدمة وما ينبغي لها، وأخذ منهم تقارير
واقية . واستمر الاجتماع حتى الحادية
عشر مساءً .

والتقى بندوبى السويس، وتقرر أن
تكون زيارة قداسته لهم يوم السبت
٩ أكتوبر بدلا من ٢٥ سبتمبر .

مقابلات مع الآباء الاساقفة



١ - استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا باسيليوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى . وكان الحديث عن الخدمة واحتياجاتها إلى الرهبان . حضر المقابلة الارشيدياكون فوزى اسحق سكرتير رابطة القدس .

٢ - كما استقبل أيضاً نيافة الأنبا أسطفانوس مطران عطبرة وأم درمان وكان الحديث عن إعداد الخدام في السودان ، وما يلزمه من أساندة . وقد حضر نيافته جزءاً من اللقاء مع نيافة الأنبا باسيليوس .



٣ - واستقبل قداسة أيضاً صاحبى النياقة : الأنبا باخوميوس أسقف البحيرة ومطروح وبتنا بوليس ، والأنبا بنفوتيبوس أسقف شمالوط . وكان الحديث عن شئون الخدمة .

٤ ، ٥ - واستقبل صاحبى النياقة الأنبا سمونيل أسقف الخدمات ، والأنبا يوانس أسقف الغربية ، بمناسبة رجوعهما من الخارج . وكان الحديث عن المؤتمرات التي اشتركا فيها .

٦ ، ٧ - واستقبل صاحبى النياقة الأسقفين العامين الأنبا نيموثاوس ، والأنبا صرابامون . وكان الحديث عن كنائس القاهرة ، وعن التعمير في البرية .

نيافة الأنبا تيموثاوس



الأربعاء ٩/١٥ العظة الاسبوعية بكنيسة القديسة بربارة بالشرابية
الخميس ٩/١٦ محاضرة عن الفرح في المسيحية في اجتماع شابات كنيسة مار يوحنا بحلمية الزيتون .
الجمعة ٩/١٧ القداس والعظة بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأزبكية .

الأحد ٩/١٩ القداس الأول بكنيسة مار مرقس بصر الجديدة .



أخبار الكنيسة

الابا باخى الإسكندرية

يسافر قداسة البابا إلى الاسكندرية يوم السبت المقبل الموافق ٩/١٨ ، حيث يصلى العشية ويلقى العظة في كنيسة مار مينا بفلنج . ويصلى القداس الالهى صباح الاحد في كنيسة مار جرجس بسيدى بشر . وسيترتب قداسته - تحت اشرافه - عظات اسبوعية مساء كل سبت بكنيسة مار مينا بفلنج .

الابا باخى الشرقية

قرر قداسة البابا أن يكون في الشرقية كل يوم خميس ابتداء من هذا الاسبوع (الخميس ٩/١٦) . لينتقد شئون هذه الاياريشية ، ويلقى العظة مساء في كنيسة مار جرجس ، ويصلى القداس صباح يوم الجمعة .

الابا باخى بورسعيد

استقبل قداسة البابا وفدأ من بورسعيد ، ووعد قداسته بأن يزور بورسعيد يوم السبت الموافق ٩/٢٥ .

المجلس الأعلى للكلية الاكليريكية

قرر قداسة البابا ضم نيافة الأنبا تيموثاوس الاسقف العام إلى المجلس الأعلى للكلية الاكليريكية . نيافته يقوم بتدريس مادة اللاهوت المقارن بالكلية .

كذلك ضم إلى المجلس الاستاذ رشدى السيسى الاستاذ بالكلية ، وأحد كبار رجال التعليم السابقين بوزارة التربية .

سيجتمع المجلس مساء الثلاثاء ٧٦/٩/٢١ في تمام الساعة السادسة بالمقر البابوى .

نيافة الأنبا بفتوتيس

يتفقد بلاد إيارشيتيه

(لقس غبريال اسكندرو)



خلال شهر أغسطس قام نيافة الأنبا بفتوتيس أسقف سمالوط بافتقاد بلاد إيارشيتيه .

زار كنيسة سمالوط البلاد ، وأقام بها القديس الإلهي ، والتقى بالشبان والشابات والخدام والخدامات .

وزار كنيسة العذراء بابي سيدهم ، وصلى بها القديس الإلهي ، وقضى اليوم مع شعب البلدة .

وذهب الى فلوصنا ، وصلى القديس بكنيسة الرسل ، ورق القس يوحنا شنوده إلى رتبة الإيغومانسية (بعد ٤٦ سنة في القيسية) . وكانت هذه السيامة لفترة كريمة من نيافته .

وزار نزالة أسعد ، وصل صلاة الشكر في كنيسةها ، وكانت هذه أول مرة يزور فيها أسقف مثل هذه البلدة الصغيرة .

وزار بلدة الطيبة ، واستقبل فيها استقبالاً رائعاً ، وأقيمت لنيافته فيها حفلة تكريم حضرها رؤساء الطوائف ورجال الإنحاد الإشتراكي وعمدة ومشائخ البلدة ، وأقيمت كلمات مناسبة .

وزار أيضاً كنيسة مار جرجس بابي نخله ، وصلى بها صلاة الشكر . ثم زار كنيسة عزبة عبد الله الخواجه ، وصلى بها القديس الإلهي وسط أفراح الشعب .

وزار نيافته كنيسة طما الأعمدة (الأثرية) وألقى العظة ، وتناول اللثام من أبناء الشعب . وكان الإستقبال رائعاً .

واحتفال بعيد العذراء بكنيسةها في الجزائر . وكان احتفالاً لم يسبق له مثيل . وخسرج أهالي الجزائر مسيحين ومسلمين في مظفر مشرف للوحدة الوطنية حضره حوالي ٥ آلاف مواطن ، يتقدمهم السيد / يوسف مكادي أمين الوجه القبلي ، والسيد علي مكادي عضو مجلس الشعب ، وحضر من سمالوط السيد علي يوسى رئيس مجلس المدينة وأعضاء المكتب التنفيذي ، ورجال الإنحاد الإشتراكي وشيوخ المسلمين ورجال الأمن ومختلف فئات الشعب . وشقت السيارات طريقها بصعوبة . وصلى نيافته القديس الإلهي . وقام بسيامة ثلاثة في رتبة إبيديا كون وهم : موريس عياد أسعد (٦٠ سنة) ، يياوي حنين (٦٥ سنة) ، ووهيب حبشي .

ومن أعمال نيافته أيضاً أنه عقد اجتماعاً خاصاً بالأطباء والصيدالة ، كما عقد اجتماعاً للسيدات والشابات بكنيسة لظراقية ورد على استلمهن ووعد بحل مشاكلهن .

نيافة الأنبا بنيامين

ينظم شؤون إيارشيتيه

(لقس سيداروس عبد المسيح)



قرر نيافته لحفظ سلامة التعليم داخل الإيارشية ، أن لا يخدم في الإيارشية أى خادم ، إلا بناء على تصريح يعطى له موقماً عليه من نيافته شخصياً . وذلك بناء على تزكية تقدم من كاهن الكنيسة التي يخدم فيها

هذا الخادم ، وتزكية أخرى من أب أضرافه ، وأخرى من أمين الخدمة وبتقديم هذه التزكية يملاً الخادم استمارة عضوية الخدمة ، ويعطى له التصريح الذي يحدد كل ستة أشهر .

وقد نظم نيافة الأسقف السكرتارية الخاصة به في الإيارشية ، وقام لذلك بطبع مجموعة من المطبوعات اللازمة .

قرر نيافته اجتماعاً شهرياً للأباء الكهنة في الاثني الأول من كل شهر وقرر أن يكون هناك اجتماعاً محلياً للأباء الكهنة في كل مركز من مراكز محافظة المنوفية .

أمر نيافته بالإسراع بأعداد كنيسة عزبة حنين لتكون مكان خلوة للعبادة والهدوء في الإيارشية .

قرر أن كل نهضة روحية تقام في أية كنيسة تابعة للإيارشية ، تعتمد أولاً في متكلمها وموضوعاتها على المطرانية ، وأخذ التصريح بذلك حفظاً لسلامة التعليم .

أسفار الأساقفة والمؤمنين

انعقد مؤتمر المدارس اللاهوتية للكنائس الأرثوذكسية الحلقيدونية ، بدير بندلي في أمتنا ، في الفترة ما بين ١٩ - ٢٩ أغسطس . وقد حضره الدكتور موريس نواضروس الاستاذ بالكليريكية كراقب .

الإكليريكية بالدير المحرق

قبول ١٤ طالباً جديداً

اقم اختيار القبول للطلبة الجدد أيام ١ ، ٢ ، ٣ سبتمبر برئاسة نيافة الأنبا أغاثون وعضوية الآباء الموقرين القمص بروس المحرق رئيس الدير ، والقمص ميخائيل متى ، والقمص عبد المسيح نخلة والاستاذين وجيه غالي ، وميخائيل بولس .

وقد تقدم ٢٣ طالب التحاق ، قبل منهم ١٤ .

ومن المقبولين من هم حاصلون على الزاغة الثانوية والتجارة الثانوية .

نيافة الأنبا هدرًا

(القس ارميا زكي)

✦ يواصل نيافته الافتقاد الرعوي .
وقد افتقد حوالي ١٠٠ أسرة في خمسة أيام
في منطقة السيل . وقام بزيارة ٧٥ أغسطس
وابتلس - في كنيسة مار مرقس بالسيل .



✦ حضر اجتماعات الشبان والشابات وألقى فيها كلمات روحية .
✦ يقوم نيافته بتدريس التسيحة للشباب بنفسه، مما حبيهم فيها
✦ عقد اجتماعاً للآباء الكهنة ، بحث الكثير من الأمور الكنسية .
✦ أمر نيافته باستبدال جنازات التذكارات بقداسات .
✦ تدارس مع الآباء الكهنة تكريس بعض الكهنة لخدمة
القرى وسيبدأ نيافته بالقاء محاضرات منتظمة في اجتماعات الآباء الكهنة
عن القمص الكهنسي .

قرر أيضاً إنشاء صندوق لمعاشات أسر الكهنة في حالة الوفاة
أو العجز ، وكون لجنة لذلك من آباء يمثلون مراكز الأبرشية الثلاثة
وسيدفع كل كاهن منهم اشتراكاً شهرياً ، كما تقرر رسم معين لصالح هذا
الصندوق على محاضر الخطوبة وكل شهادة كنسية .

إيبارشية البليتا

• تم توسيع كنيسة الأنا مقار بالبليتا ،
بإضافة مساحة ١٠٠ م^٢ لها ، إذ لم تكن
تحتل العدد المتزايد من المصلين .

• أقيم الاجتماع الثالث عشر لكل من الآباء
الكهنة والتربية الكنسية .

• اجتماع الآباء الكهنة حضره نيافة الأنا أغاثون ، وألقى فيه كلمة
روحية ، وسافر إلى النقاميش مع نيافة الأنا ويصا .

• عقد نيافة الأسقف اجتماع الخدام الأسبوعي بكنيسة أنبا مقار
بالبليتا ، كما عقد اجتماع الشباب بكنيسة العذراء ببردس .

• يقوم نيافة الأنا ويصا بتدريس الألمان للخدام بذنسه ،
تهدداً لسياسة الخدام الذين لم يسبق سيادتهم أغسطس .

• قام نيافته بتدشين معمودية لكنيسة الشهيد دميانة بناحية
بني منصور بالعراة المدفونة . وذلك في الجهة الغربية البحرية حسب
الطقس . اشترك في صلوات التدشين نيافة الأنا أغاثون .

• غادر نيافة الأنا أغاثون البليتا يوم السبت ٩/١١ ، وينتظر
أن يصعبه نيافة الأنا ويصا في زيارة دير الرؤفيات يوم السبت
٩/١٨ .

اجتماعيات

بناسبة أعياد النيروز تم
كنيسة مار يوحنا الحبيب بحمية
الزيتون قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
وترحب بتشریف نيافة الحبر الجليل
الأنبا نيمولاؤس
في عشية الخميس ٩/١٦ حيث
يلقى العظة ويفتح معرض
النشاط الصيفي .

والجميع مدعوون لتناول البركة
✦ ✦ ✦

كنيسة الأنا أنطونيوس بشبرا
بصلى ويفتح المعرض السنوي

نيافة الأنا بنيامين

يوم الجمعة ٢٤ سبتمبر ١٩٧٦
✦ ✦ ✦

عادل يوسف وإقسام شفيق
وأمانى وأبرنى يتقدمون
بخالص العزم لآبائهم الورع

القمص متياس السرياني
ويطلبون لنفس والدته الراحة
نياحاً في فردوس النعيم .

المهندس الفونس حنا
وشركة سالي للمقاولات العامة
يهنون قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
بحلول عيد رأس السنة القبطية
المدير المسئول

بشرى القمص يوحنا حنا
✦ ✦ ✦

مجلس وخدام وخادمت وشمامسة
كنيسة الشهيد أنى سيفين ودميانة

بشبرا يهنون
القس جورج يوسف بطرس

كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس
بالمطرية بعيد رسامته الأول
✦ ✦ ✦

تعزيات السيام للقمص متياس
السرياني لاتغال والدته العزيرة
إلى السيام . وعزائى للأسرة
الكريمة .

القمص ميصائيل السرياني



زفة أيقونة العذراء

في الدير المحرق
وقد أصبح عيدها
من أكثر الأعياد
روعة وتنظيماً
بإدارة واهتمام
نيافة الأنا أغاثون

منع الزواج في القاعات

أصدر قداسة البابا أمراً بأن تجرى مراسم الخطوبة والزواج
في الكنيسة ، كسر من أسرار الكنيسة ، ومنع إجرائها في القاعات

التفاهم مع اخوتنا الكاثوليك

للدكتور جورج حبيب

عقدت جماعة Pro-Oriente في فينا بالنمسا، اللقاء الثالث بين الكاثوليك والارثوذكس. وحضرته وفود من الكنائس الارثوذكسية. القبطية، والسريانية، والارمنية، والهندية، والاثيوبية. وذلك في الفترة من ٢٩ أغسطس إلى ٥ سبتمبر.

وكان الموضوع الاساسي هو دراسة السكنية على المستوى المحلي والعالمى، ومواقف البيطيريكيات القديمة الرسولية مثل الاسكندرية وانطاكية من موضوع رئاسة بابا روما، وكذلك اهمية وطبيعة الاجماع.

وكان اللقاء سافلا بالعمل والمحاضرات، وبرز عنصر هام جديد، هو البحث عن النتائج العملية لكل هذه اللقاءات، وهل سترجع الكنيسة الكاثوليكية عن تمسكها بفكرة رئاسة بابا روما. وقد قدم أساتذة من الجامعات اللاهوتية الألمانية بحثاً قيمة عن تطور فكرة رئاسة بابا روما بعد مجمع خلقيدونية. وسوف نشر إن شاء الله هذه الدراسات باللغة العربية مع التعليقات المناسبة.

وقدم نيافة الأنبا صموئيل بعنا هاما يتعاق بالخطوات العملية، التي تؤكد - إذا نفذت - مدى تمسك الكنيسة الرومانية بمشروع الوحدة الكنسية.

وسوف تشهد الأيام القادمة حركة ونشاطاً في الكنيسة الرومانية، ليبحث النفاط والاسئلة التي تطرحها الكنائس الشرقية الارثوذكسية، التي أصبحت الآن في نظر العالم المسيحي - لا سيما الكاثوليك الغربيين - الكنائس القديمة الرسولية ذات التقليد الرسولي غير المتغير، وهو التعبير الذي تكرر في اللقاء.

ونحن في انتظار ما سوف يحدث...

استراليا

ترجمة انيقة للقداس الإلهي

قام الأب المحبوب القمص تادرس يعقوب كاهننا في ميلبورن بترجمة للقداس الباسيلي، طبعها طبعة انيقة، محلاة بالصور، ومنسقة تنسيقاً جميلاً، ومقسمة إلى أقسام القداس الرئيسية. وفي آخرها مجموعة من صلوات القسمة.

كنيستنا في الجزائر

استقبل قداسة البابا في الدير القمص ابراهيم الأنبا بيشوى، ومعه الدكتور تكلا رزق الله (من الجزائر) وناقش معهما موضوع إرسال كاهن إلى كنيستنا في الجزائر. وشرح شعب الجزائر لهذا العمل القمص أمونيوس السرياني، الذي سبق له أن خدم عدة شهور في الجزائر، وكان موضع محبة وتقدير الجميع.

هذه الكاتبة من أقاصي السائفة إلى أقاصيها



مونتريال

استقبل قداسة البابا الاستاذ نادر رزق الله من مونتريال. يقيم القمص بيسنقى الأنبا بيشوى قداسين باللغة الانجليزية، يوم الاربعاء والجمعة، في مونتريال. وقد أمكنه أن يوفق بين الترجمة الانجليزية واللحن القبطي. وقد طلب قداسة البابا شريطاً مسجلاً لهذه القداسات.

امريكا

شعبنا في سان فرانسكو بضد شراء كنيسة لهم في منطقة سان لياندرو، وهي منطقة متوسطة من الناحية الجغرافية. وقد وصل إلى هناك القس أغاثون البراموسى. وسيتم تأجير مسكن له في منطقة كونسكورد. ولحين إتمام هذا المسكن يقيم حالياً في لوس أنجلوس، ويخدم مع القمص فليمون محروس والقس أنطونيوس حنين، وقد سافر إلى سان فرانسكو يوم الجمعة ١٩٧٦/٩/٣.

لوس انجلوس

لنا كنيستان في لوس انجلوس: كنيسة مار مرقس ويخدم فيها القمص فليمون محروس، وكنيسة العذراء ويخدم فيها القس أنطونيوس حنين. ويقوم الابوان الكاهنان بصلاة قداس مشترك بينهما في يوم الثلاثاء من كل أسبوع، بالتناوب معاً في إحدى الكنيستين. وقد زارهما القمص متياس السرياني على عيد العذراء، وصلى القداس الإلهي في كنيسة العذراء يوم الأحد ٨/٢٢ وصلى الأسبوع التالي في كنيسة مار مرقس.

بنسلفانيا

يسافر الأب الموقر القس انجيلوس جيد بغدادى كل يوم جمعة إلى البلاد التابعة له لافقادها، ويصلى فيها. القداس الإلهي يوم السبت. ثم يصلى القداس يوم الأحد في بنسلفانيا. مع خدمة مدارس الأحد ودرس الكتاب في كل من فيلادلفيا وواشنطن، بالإضافة إلى الزيارات اليومية باقى أيام الأسبوع.

هناك مشروع لشراء كنيسة نطلب من الرب أن يبارك.

زارت فيلادلفيا السفينة المصرية (الحرية) واستقبلها الأقباط عند وصولها. ورحب بهم السيد الفريق محمد على، وأظهر امتنانه لهذا الاستقبال. وكان لهذه الزيارة وقع طيب عند الجميع. وقد نشرت عنها الجرائد الأمريكية تحت عنوان:

Venerable Egyptian yacht plays host on Delaware River



صوت الرب يقدح لهيب النار

بقلم صاحب النياحة الأنبا بيمس
أسقف ملوى وأنسنا والأشموين

صوت الرب يقدح لهيب الانقسام
في مختلف الامم والشعوب .

عندما يقوم البنت على أمها ، والابن على أبيه ،
عندما يرفض الصغير أوتان الكبير ، ويتحرر
من العالم الذي يعبده أبوه ، ليكون هو سيقاً
في البيت الذي خرج منه .

نعم : ألم يقل الرب يسوع ، ماجئت لآلتي
سلاماً بل سيفاً ، متى ١٠ : ٣٤ ، سيف الحب
البنار الذي استطاع أن يزرع البين من أحضان
أمهاتهم ، ليقدّموا للأسود في ساحات
الاستشهاد ، أو ليكسروا حياتهم للعبادة
والتأمل في المغائر وشقوق الأرض .

يا ليت الله يقدح لهيب هذا الحب
الناري في حياة كل واحد منا ، حتى نقول
مع الشيخ الروحاني :

« أولئك الذين أشرفت عليهم بشماع من
حبك ، لم يحتملوا السكنى بين الناس ، بل
ألقوا عنهم كل حب جسدي ، وتغربوا عن
كل شيء في طلب المحبوب ، نزعوا كل
أفراحهم ، وذهبوا يلتمسون طريق الحبيب
بالدموع ، بكوا لما وجدوا أنفسهم في الطريق
غير مستأهلين لجمال المحبوب ، نفضوا كل
لذة جسمانية ، ونبذوا كل تمتع أرضي ،
وأحبوا الشقاء والتعب ، ليحتوا قلب الحبيب
عليهم ، تركوا الأب والأخ والصديق ،
وسعوا خلف الغنى بحبه ، لأنهم أدركوا أن
في قلبه لهم حياً كثيراً ، وفي محبته لهم عزاء
يفوق الجميع .

ساعة ما أدركوا شهوة حب الوحيد ،
ما صبروا أن يبقوا في أفراح العالم خلسة .
ولما لم يجدوا عندهم شيئاً يلبق بتقديره
إليه ، قدموا ذواتهم باحِب على مدبجه ،
صوت الرب يقدح لهيب الانقسام بين
الناس في مختلف الامم والشعوب ،
واسلوا اجسادهم حتى الموت فرحين إذ
وجدوا شيئاً يقدمونه إليه ..

اذ ان هناك نيرانا مستعرة في طبيعتنا
الجسدية ، اشد هولاً من نيران الأتون
المعصي ، هي نيران الحسد والحقد والمنف
والضغينة والانقسامات ، بين الزوج وزوجته ،
بين الأخ وأخته ، بين الأب وابنه .

هذه كلها تحتاج إلى صوت الله كي يطفئها
تماماً ، ويعطى لكل من يطع هذا الصوت
أن يخرج من أتونها دون أن تمس الثيران
ثوبه ، وحتى رائحة الدخان لا تقرب منه .
إن غلبة الايمان هي معجزة المسيحية الكبرى ،
لذبحها يدخل المسيحي تجربة العداوة
والخصومة ، ولكن النعمة تسكب فيه حياً
إليها يعفيه من التجاوب مع التجربة أو
التفاوض معها .

وهناك نيران اخرى مشتعلة ، يريد
الرب ان يطفئها بصوته المباركة . انها نيران
الشهوات الجسدية واليول الشبابة الأرضية
فإن صوت الرب عندما يدخل إلى قلب
الشاب المشتعل بالالحاحات الجسدية ، فإنه
يعطى للجسد هدوماً ، ويلقي على نيران الشهوة
برداً وسلاماً .

يقول القديس مقاريوس في حديثه عن
العفة « ان العفة هي مقاومة الشهوة
بشهوة أفضل » . وهكذا عندما يتلامس
القلب مع حب الله . يخضع الجسد لتأثيرات
الحرارة الالهية ، وتسير الفريزة في تيارها
الطبيعي دون جموح أو انحراف .
كم من شاب لما اقتصدته نعمة الله ،
واستمع في قلبه لصوت الرب ، تبدل حاله
وأضحى طامراً عفيفاً .

أيها الحبيب .
اختبر صوت الرب في نيران الفرائز
لاطفاها . حيث تدرك ان ابن الله الذي
وافتق الفتية الثلاثة ، لا يزال يعمل في قلوب
المؤمنين من جيل الى جيل .

والطلع على تاريخ الكنيسة ، يلمس
كيف ان حبة المسيح عندما لمست قلوب
المؤمنين ، جعلتهم لهيباً مشتعلًا وفاراً
متقدة .

البعض حمل نير الكرازة ، فلم يعط عينه
نوماً ، ولا صدغيه راحة ، حتى يجد للرب
مستقراً في قلب كل أحد .

والبعض حمل نير الرعايا ، فعاش ذبيحة
يخدم الليل والنهار ، لا تنهداً نفسه ، حتى
يطمئن على سلامة القطيع ، ودخوله حظيرة
راعى الخلائق .

والبعض يحمل نير النسك والعبادة ،
فترك الأهل والأقارب والوظائف والمراكز
والمقتنيات ، عاملاً بقول الشيخ الروحاني
إن حبة المسيح غرقت في البشر والبشرىات .

والبعض حمل نير الشهادة والاستشهاد ،
وفي هذا شهد يوسايبوس القيصرى « لم تكن
النساء أقل من الرجال بسالة في الدفاع عن
تعالم الكلمة الإلهية ، إذ اشتركن في النضال
مع الرجال ، وثلن مهم نصيباً مساوياً من
الأكاليل من أجل الفضيلة . وعندما كانوا
يجروهن لأغراض دنسة ، كن يفضلن تسليم
أجسادهن للوت والحريق ، عن تسليمها
للدنس والنجاسة .

لقد عبر بولس عن هذه الحبة النارية
بقوله « من سيفصلنا عن حبة المسيح فاني
متيقن انه ، لا موت ولا حياة ، ولا ملائكة ،
ولا رؤساء ، ولا قوات ، ولا امور حاضرة .
ولا مستقبلية ، ولا علو ، ولا عمق ،
ولا خلية اخرى . تقدر ان تفصلنا عن
حبة الله التي في المسيح يسوع ربنا
(رو ٨ : ٣٥ - ٣٩) .

وإذا تأملنا في الآية على أنها تنقطع
لهيب النار كما جاءت في بعض التراجم ، فإننا
نجد لها أهمية كبرى في حياتنا الروحية
والنفسية .

٤٠٩ - عاد اليه بصره :

يروى عن رئيس دير بيرية شهيت، أنه كان يعتمد على أحد الاخوة في خدمته ، فحدث أن أغوى ابليس هذا الاخ بترك معمله والانتقال إلى دير آخر ، فحزن الشيخ كثيراً ، وكان لا يكف عن زيارته بمحل اقامته الجديد ، والصلاة من أجله كي يعود إلى رشده ويتخلص من غواية العدو الشرير ، وبعد مدة غير قليلة ، عانق التدم قلب التليذ فعاد إلى معمله تائباً يتوى استئناف الإقامة معه وخدمته ، ولكنه ما كاد يقبل على هذه الخدمة بقلبه ونفسه معا حتى انبرى الشيطان لمخاربه كي ينزع منه سلام الروح الذي غمره فأحسن الماشديداً في إحدى عينيه أفتدها البصر أو كاد ، ثم أعقبها بالعين الثانية ، فكان أن أصيب بما يشبه العمى وعجز عن خدمة معمله ، الذي فاض قلبه اشفاقاً عليه ، وبدأ الحزن الشديد على أسارير وجهه من أجل تليذه . ولكن هذا الأخير لم يأسف على شيء إلا على عجزه عن خدمة معمله ، وشعوره بالتقصير في حقه ، وهجره السابق له دون أية علة ، ولذلك راح يخاطبه قائلاً : « لا تحزن من أجلى يا أبى ، فأنا الذى تسببت لنفسى في كل ما حدث ، بما جعلتك من مشقة تردك على من حين لآخر ، والعناء الذى لاقيه في هذا الليل ، حين فررت من ديرك وتجنبت عن خدمتك كالهبد الآبى ا . . . فسر الشيخ إذ وجد تليذه قد بلغ هذه المنزلة العالية من التفوق الروحى ، ومن ثمة لم يم وقت طويل حتى استداه مع بقية رهبان الدير وقال لهم : « لقد أرق يوم انتقالى ورفاقى لكم فاهتموا بخلص أنفسكم ، ولا تقصروا في أداء واجباتكم الدينية وممارساتكم النسكية . . . ثم انفرد بتليذه الاعمى ، الذى راح يبكى في حرقة ويقول : « من الذى يفتح قلبه الكبير لإبنة الاعمى من بعدك يا أبى ؟ . . . فقال له الشيخ القديس ، وقد أحاطت بوجهه هالة من نور : « أطمئن يا ولدى ، قرب المجد إلنا الصالح القدوس ، هو الذى يرعاك ويرعاني ، وهو الذى يفتح لك ولى قلبه الكبير الحنون ، وقد كشف لى الرب ، محب البشر ، أنك ستسترد نسمة البصر وتشارك اخوتك في أعمالهم عقب انتقالى . . . وانتقل الشيخ إلى الفردوس وبعد أيام قليلة عاد البصر إلى تليذه كما تنبأ له ، فاستبدل بخدمته خدمة جميع اخوته رهبان الدير حتى استحوذ على قلوبهم ، فاختروه رئيساً للدير حيث ذاع صيته ، وبز سابقه من حيث الجهاد في حياة القداسة والنسك .

٤١٠ - لم حاجة المعبين :

يروى عن ناسك أنه تلاقى مع شخص به روح نجس ، كان لا يكف عن إيذاء نفسه كلما أمكنه ذلك . فأشفق عليه الناسك وراح يصلى من أجله وإذا لم يكن ممن أعطاهم الرب موهبة اخراج الشياطين فقد أخفق في انقاذ هذا البائس المسكين من براثن عدو الخير . ولكن الناسك لم يكف عن الصلاة في لجانة والحاح من أجل شفائه ، حتى لقد ابتهل إلى الله - جادا مخلصا - أن يجعل نفسه فداء عن صاحبه ، فيقبله هو بهذا الضيف النجس الثقيل بعد خلاصه من محبة البغيضة ، مادام قد سمح له العلى أن يحتل جسدا من أجساد البشر . وقرن الناسك إبتهالاته بيزيد من الصيام والممارسات النسكية . وإذا رأى الرب فيض هذا الحب الغامر ، المقعم بالايثار والانسحاق وأنكار الذات ، طرد الروح النجس من كل جسد بشرى إلى غير رجعة ، مكافأة للناسك عن تعب محبه .

٤١١ - من أجل الآخرين :

يروى عن الأنبا يمين أنه كان يرغم أحيانا على قبول دعوة أحد الاخوة لتناول الطعام معه في غير مواعده ، وعندئذ كان يبكى في الحقياء ، حتى يغسل بالدموع حيرته : ما بين اغضب صاحبه إذا رفض دعوته ، وبين خروجه على مألوف عادته ، وكسر صيامه أحيانا ، حتى لا يقف الآخرون على ممارسات نسك .

٤١٢ - اعظم جزاء :

يروى عن شيخ اسمه أبولو ، من سكان القلاى ، أنه اعتاد إذا دعاه أحد الاخوة لمشاركته في العمل ، أن يلبى دعوته في ابتهاج ، ويصحبه للعمل وهو يقول : « لى ذاهب اليوم في معية الملك المسيح ، الذى سيشتغل هذا الثمار لحسابى ، فهذا هو الجزاء لمثل هذا العمل ا . . .

٤١٣ - امسك بلاك الرب .

حدث يوما ما أن عدو الخير تمكن من ابراهيم تليذ الانبا شيشوى واوقعه مريضا ، وفي الحال مد القديس يده نحو السماء ، وراح يخاطب الرب قائلاً : « لن أطلق ملاكك يا إلهى حتى تشفى عبدك ا . . . وسرعان ما قام ابراهيم معافى بسبح الرب .

٤١٤ - هل غير عادته :

كان أحد الرهبان يؤدي بعض أعمال الدير في عكوف شديد عندما وفد عليه بعض الزائرين واضطروه أن يشاركهم في تناول الطعام على غير عادته ، فسأله الاخوة قائلين : « ألم يضرك ما صنعه معك الزائرون يا أبانا ؟ . . . فأجابهم قائلاً : لم يضرنى إلا ما فعلت أنا بنفسى إذ وهنت عزيمتى فتراحيت وفرطت في حق الرب ا . . .



يا كثر إن شاء الله (السبت ٩/١١) عيد النيروز ، أو عيد الشهداء ، وبداية
سنة جديدة من تقويمنا القبطي . وبهنا أن نقف لحظات ، لتأمل في سير آياتنا
القديسين الشهداء .

تأملات في فضائل الشهداء

بعض الشهداء كانوا يقبلون السلاسل التي يقيدون بها ...
كانوا مهلولين من الثقة ، لذلك قابلوا الموت بفرح وابتهاج .
أعطوا حياتهم ، كما يقول الكتاب : « أعطى بسرور ، يحبه الرب » .
أعظم عطية يقدمها الإنسان ، هي أن يقدم حياته . وقد قدموا
هذه الحياة ، بغير تردد ، بغير ندم ، بكل فرح ، بكل شجاعة ...
وكان الملوك والولاة يعجبون من شجاعتهم وصلابتهم وصمودهم .
لم يرهبوا كل وسائل التعذيب ، بل قابلوها ببسالة ورباطة جأش .
لم تقدر جميع صنوف الآلام أن تززع إيمانهم . ولم يتفاوضوا ولو
لحظة مع كل ألوان الإغراء العجيبة ...

لإيمانهم العجيب وشجاعتهم وإيمانهم ، كل ذلك كان يذمّل الحاضرين
من غير المؤمنين ، فيؤمنون ويتقدمون للاستشهاد ...
والذين استشهدوا من هؤلاء قبل عبادهم ، اعتبر استشهادهم
معمودية .

فالمعمودية هي موت مع المسيح . وهؤلاء ماتوا مع المسيح ميتة
فعلة ، كالصليب ، لحسبوا معمدين بمعمودية الدم . ومن أمثلة هؤلاء
أيضاً من استشهدوا وهم في صفوف الموعوظين .

ما أعجب شجاعة الشهداء ، ليس الرجال فقط ، بل النساء
أيضاً والأطفال . مثل قرياقوس الطفل ، والقديسات دعيانة ورفقة
والأم دولاجي .
كانوا شهداء ، وشهدوا للرب . شهدوا له ، لالهوته وصلبه وقيامته ،
واعترفوا بالإيمان ، وكانوا سبياً في إيمان الكثيرين ...

لذلك نعتبر الشهداء من أبطال الإيمان ، الذين حفظوه بدمائهم ..
لقد باعوا كل شيء ، من أجل إيمانهم ، الذي كان لهم كل شيء ..
لم يخافوا قط من الموت ، وليس هذا فحسب بل كانوا بالأكثر
يسعون إليه :

كانوا في عمق فترات الاستشهاد ، يخرجون إلى الطرقات مسبحين
الرب ، يهتفون أمام مواكب الولاة والحكام ونحن مسبحيون ، نحن
مسيحيون . وكانوا يذهبون إلى ساحات القضاء ، حيث يحاكم

الكنيسة تضع الشهداء في رتبة أعظم من جميع القديسين :
أعظم من الآباء البطاركة والأساقفة ، وأعظم من آباء الرهبنة ، أي
أعظم من الآباء الذين يعملون في حياة الخدمة ، وأعظم من الآباء الذين
يحيون حياة التأمل .

أي أن الشهداء أعظم من قديسي التأمل وقديسي الخدمة .
ذلك لأنهم وصلوا إلى البذل التابع من عمق الحب وكما قال
الكتاب . ليس حب أعظم من هذا ، أن يضع أحد نفسه عن أحبائه ،
أحبوا الله أكثر من كل شيء ، وقبلوا أن يفارقوا كل شيء ،
وكل أحد ، من أجل محبته .

في قبولهم للموت ، لون من الزهد الكامل . لأنه لو كانت في
قلوبهم شهوة لشيء ، ما قبلوا الموت ، لتلا يحرمهم الموت من شهواتهم .
اذن هم في عمق الزهد ..

حقاً ينطبق عليهم قول الكتاب لهم لا يحبون المسالم ولا الأشياء
التي في العالم . وفي ساعة الموت ، لا شك أن قلوبهم كانت قد ماتت
عن كل شهوات العالم . لم تعد لهم في العالم رغبة يحرصون عليها ،
وتجذبهم إلى حياة الأرض ..

كانوا في عمق الزهد ، وكانوا أيضاً في قمة الشجاعة .
كانوا لا يخافون الموت ، ولا يخافون العذاب ، ولا يخافون الألم ،
ولا يهابون المحاكمات ، ولا تزجهم الإهانات . لم يكن يرعبهم شيء على
الإطلاق . بل تقدموا إلى كل ذلك بشجاعة نادرة أذهلت الحكام ،
وأذهلت الناس .

وعندما كانوا يلقون في السجون ، كانوا يمسكون بالسجون
تسبيحاً وترنيلاً وتهليلاً وصلاة ، وكانهم في أفراح ...

وكان السجناء يعجبون منهم . ما هذا الفرح الذي يقابلون به
الموت : لا اضطراب ولا قلق ولا تعب ولا ارتجاج : بل ابتهاج بالموت
أكثر مما بالحياة .

القديس أبابا قام لما ذهب إلى الاستشهاد ، فرح جداً ، وارتدى
أخضر نيابه ، وقال : « هذا هو يوم عرسى » .

المسيحون . ويهتفون قائلين : نحن مسيحيون ، ، ويجمعون أخوتهم .
كما كانوا يذمبون إلى السجن ، يمتنون بأخوتهم ، ويملنون مسيحياتهم .
نقول هذا ليخجل الذين ينكرون دينهم ، وربما لأسباب تافهة...
عجيب من يترك دينه لأجل امرأة ، أو وظيفة ، أو مال ، أو أى
غرض دنيوى !! كيف يكون مثل هذا من أبناء الشهداء ؟

أما الشهداء ، فإنهم لم يبالوا بكل اغراء ، وبكل تعذيب ... كانوا
أقوى من الامبراطورية الرومانية بكل اسلحتها وكل قوتها ، كانوا أكبر
من قسوة المعتدين ومن آلات العذاب ... كانوا أعظم من الألم ،
اتصروا عليه ، دون أن ينتصر عليهم ...

كانوا رجال إيمان : آمنوا بالمسيح ، وبالآبدية ، وبقرينتهم على
الأرض . لم يخافوا الموت ، إذ آمنوا بالحياة التى بعد الموت ،
وأحبوها ..

أقروا أنهم غرباء على الأرض ، ولم يتمسكوا بشئ فى أرض
غربتهم ، بل نظروا إلى المدينة التى لها الاساسات ، التى صانعها وبارئها
الرب . ، وإذ أقروا بغربتهم ، أشتهوا أن يطلقوا ويكفروا مع
المسيح ، فذاك أفضل جداً ...

كان المسيح بالنسبة اليهم هدفاً وليس وسيلة ، بل الهدف الوحيد
هناك أشخاص فى العالم ، يحبون الرب لأنه مصدر الخير والبركة ،
ولأنه المعطى الذى لم يدعمهم معوزين شيئاً من أعمال كرمه . أما هؤلاء
فلم يأخذوا من المسيح سوى الألم والتعب والضيق والاضطهاد والعذاب
والسجن والموت والتشهير ...

ومع أنهم لم يتألموا منه سوى الألم ، الا أنهم أحبوه ، وأحبوا
الألم من أجله . وفى حبه استعدوا حتى العذاب ...

كثيرون كلما يلاقون الضيق فى طريق الرب ، يشكون فى محبه ،
ويتذمرون ، ويقولون : أين هو الرب إلحنا ؟ ، وقد يجدفون ...

أما الشهداء فلم يشكوا إطلاقاً فى محبة الله ، على الرغم مما لاقوه
من عذابات . كان هدفهم هو الله ، وليس الراحة ..

لقد سبق الرب فأبأنا عن الباب الضيق والطريق الكرب ، وقال :
« فى العالم سيكون لكم ضيق » . فإن كان الضيق هو الطريق المؤدى إليه ،
فرحياً بهذا الضيق . ما أجل الباب الذى ندخل منه إلى الله ،
مهما كان مؤلماً ...

إن جدعون ، عندما قال له ملاك الرب : الرب معك يا جبار
البأس ، أجاب : « إن كان الرب معنا ، فلماذا أصابنا كل هذه ؟ » ،
(قض ٦ : ١٣) . أما الشهداء ، فقد رأوا الرب فى الآلام . وما كانوا
محتاجين أن يرددوا سؤال جدعون .

لولا أن الرب كان معهم فى آلامهم ، ما احتملوا تلك الآلام .
كانت عذابات فوق طاقة البشر ، ولكن الله الذى معهم منحهم قوة
فوق قوة البشر ، استطاعوا بها أن يحمّلوا . بل أعطاهم أيضاً آيات
وعجائب تثبت لإيمانهم وإيمان الناس .

ما أجل أن تختبر حلاوة الرب فى وقت الألم .
حينئذ تغنى وتقول : الرب عن يمينى ، فلا أترزع ، . هكذا كان
الشهداء . فى فترات آلامهم ، كان الرب معهم ، وكانت ملائكته وأرواح
قدسيه ، تمنحهم عزاءً وصبراً ، وشجاعةً وصموداً .

وكانت الكنيسة تلقى على المؤمنين محاضرات وعظات فى (الحث
على الاستشهاد) ، حتى صار الاستشهاد شهوة فى القلوب ..

كانت الأم تشجع أبناءها على الاستشهاد . وكان الطفل ينشأ عباً
للرب لكى يلاقى به المسيح ، لا يخاف ولا يرهب . كانت الأسرة
تربى أولادها على التسك بالامان ، والدفاع عنه حتى الموت ، فتنشأ فى
الكنيسة جيل قسوى ، مستعد للشهادة ، مستعد للملكوت وملاقاة
الرب فى كل حين .

وهؤلاء المستعدون للموت ، لاشك أنهم كانوا تائبين وانفيا ،
يستعدون لأبديتهم بالطهارة والقداسة التى بدونها لا يعاين أحد الرب
جيل الشهداء الذى اتصف بالزهد والشجاعة والامان ، والذى استعد
للآبدية بالطهارة والقداسة ، كان جيلاً عباً لبثولية والتسك ، محباً للعبادة
والهدوء ، كان جيل صلاة وتأمل . مات عن العالم وشهواته ، لذلك سهل
عليه الاستشهاد .

كان جيلاً مستعداً ، ترك العالم بالقلب ، قبل تركه بالجسد ...
لقد خرج العالم من قلوبهم . قبل أن يخرجوا عن العالم .

أترانا مثل هؤلاء فى استعدادهم ؟ هل استطاعت الكنيسة ، وهل
استطاعت الأسرة أن تدرّب أولادها على الاستشهاد ؟

إن الاستشهاد لم يكن مجرد قبول الموت حفاظاً على الامان ، إنما
كان قوة لمجموعة من الفضائل مهدت لقبول الاستشهاد ، منها الزهد
والتسك ، والشجاعة ، والقربة ، والامان والقداسة ، وشهوة الانطلاق
ومحبة الله التى تفوق كل حب ، ومحبة الآبديه والملكوت .

سؤال وجهه أحد المؤمنين إلى القديس أوغسطينوس ، وهو :
هل نخرم من أكابيل الشهداء ، إن عشنا فى عصر ليس فيه استشهاد ؟
وأجاب القديس بأن الاستشهاد هو استعداد فى القلب ، قبل ملاقاة الموت
فإن كانت لك نفسية الشهيد ، وإن كان لك استعداد القلبى ،
فإنك تحسب مع الشهداء ، حتى لو لم يسفك دمك .

ونفسية الشهداء كانت طابع ذلك الجيل ، لذلك كان الاستشهاد
أحياناً جماعياً ، تستشهد فيه مدن بأسرها ، مثلما حدث فى إسنا ، وفى
أنجم ، وغيرها من البلاد ...

هؤلاء الشهداء أهم فضل عنايتنا ، إذ حفظوا لنا الامان سليماً ،
وسلموه لنا . لذلك نحن نعيد لهم اليوم .

إن يوم استشهاد القديس ، هو يوم عبيد تحتفل به الكنيسة ،
وتذكره فى السنكسار ، إذ ختم به حياته فى قسوة ، واستحق الأكليل ،
وفتح له الاحضان الأبوية .

ندمهم ، فنذكر فضائلهم ، وتدرّب أنفسنا لكى يكون لنا
ما كان لهم من نفسية ومن استعداد . ولكن تربي جيلنا على روح
الاستشهاد ، وليس على مجرد الاقتتار بأبناء الشهداء .



غرائب وعجائب...!!

بقلم اللمس بطرس جيد

في حياة الكاهن ، وفي رعايته لشعبه ، يلتقى بغرائب وعجائب لا حصر لها .. تقع تحت سمعه وبصره ... وهو يلتقى بالمفارقات والمنتفضات ... لعلها نتيجة لاختلاف طباع الناس ، وتباين ظروفهم ومشاربهم ...

† أذكر أنه جاءني قادم من إحدى مدن صعيد مصر ... وطلب مني ١٥٠ جنياً ... وبجئت مشكلته فوجدته قد وقع في دين ، وظهر أن في استطاعته ، بظروفه الحالية ، سداد دينه (بالتقسيط المريح ...) فليست هناك مشكلة على الإطلاق ... فانصرف الرجل مقتنعاً ...

— لكنني فرجت به بعد شهر يعود إلى ويقول : حسناً ... لقد وجدت لمشكلتي حلاً مناسباً فسررت لأن الرجل اعتمد على نفسه في حل مشكلته ...

— لكنه قال لي : يا أبانا هذا هو الحل الذي اكتشفته ... ليس من الضروري أن تدفع ١٥٠ جنياً مرة واحدة .. فكرت أن أقسطها عليك على مدى ١٠ شهور (بالتقسيط المريح) ... فتدفع في كل شهر ١٥ جنياً ١٠٠ — قلت له : أشكرك ... فكر أن تخطبها أنت على نفسك ... فحل مشكلتك بين يديك ١٠٠

† وجاءني آخر يقول : يا أبانا أعطني ١٥ جنياً ... وسأقدم لك قريباً ٨٥٠ جنياً ... قلت له : حسناً .. انتظر حتى تأتيك ٨٥٠ جنياً ، وخذ منها ١٥ جنياً ، واحتفظ أيضاً بالباقي لك ١٠٠

— وهناك عجائب وغرائب تحدث بين الزوجين كلما اختلفا ... تفوق حد التصور ...

† ومن العجائب والغرائب أن يعتقد الناس في الحرافات والأوهام - « والعمل » - والحسد - « والعين » (التي تفلق الحجر ..) ، ويربطون بين هذه الأباطيل وبين أحداث جرت لهم ، أو سوف تجرى لهم ، وينسبون عناية الله وقدرته الفاتحة ووعده لنا (حتى شعور رؤسكم جميعها بحياة ..) !

† والأغرب من هذا أن يبني البعض مستقبلهم على بعض الأحلام .. والكثير منها أضغاث أحلام . أو أحلام يقظة ... وما أنا أسوق لك أيها القاري العزيز طرقاً من هذه العجائب والغرائب .. لتكون عظة وعبرة . وكلها صور من واقع الحياة .

١ - سكتناً يسكن :

ألحت سيدة في طلب مقابلي ، بدعوى أن لديها أمراً هاماً يعلق بالها ، وتريد أن تأخذ رأيي قبل أن تصدر قراراً أخيراً ، وحضرت إلى الكنيسة يوم الثلاثاء ، وهو اليوم المخصص لحل المشكلات ، وأسرت إلى بجزء هام ...

قالت لي : إنها تديرت أمورها ، ورات أن تشتري الآخرة بالدنيا ! وتفتني لها كنزاً في السماء لا يفنى ...

قلت لها : ياسيدتي أرجو إيضاحاً كافياً .

قالت : انني امرأة متزوجة ، لم انجب اولادا ، والعمر يتقدم براء ، واملك بيتين في الدنيا ، أريد أن انقلهما الى السماء .

واريد وقفهما على الكنيسة ، بعد انتقالنا وزوجي بشرطين :

الشرط الأول أن تساعدني على مقابلة قداسة البابا ، لأخذ بركته على هذا القرار ، أما الشرط الثاني فسأرجته حتى الانتهاء من الإجراءات الرسمية والتسجيل .

— فعجبت من تصرفات هذه السيدة ، التي تشترط شرطاً ولا تريد أن تفسح عنه . وقلت لعل هذه السيدة تريد أن تفعل خيراً ، ولا تريد أن تعرف شياها ما تفعله يمينها .

وأخذت الاجراءات الرسمية وقتها ، وانشغلت عن هذه السيدة بهام الكنيسة ، وشواغل الخدمة ، ومشكلات الناس لا تفرغ وكأنها تأتي من بر لا قاع لها ...

وطأت السيدة تلح في مقابلي ، وقالت لي : اتبينا من الشرط الأول ، وبقى تنفيذ الشرط الثاني . فعدت بالذاكرة إلى موضوعها . وقلت : نعم ياسيدتي ...

قالت لي دون مقدمات . سكتناً يسكن . هذا حق وعدل ...!

قلت : هل تريدن الانتقال من مسكنك الحال إلى سكن جديد في حي آخر مثلاً ؟؟

قالت : لا لا .. لا أريد سكتناً في الحياة الدنيا .. أريد سكتناً بعد الموت ... !! أريد (منامة) .. وتقصد قبراً ، .. وتستطرد : وأزيتها بصور القديسين .. وأبنيها بالرخام . وأجعل لها قبة وواجهة ومدخلا كالكنيسة . فأحلتها على الجهات المختصة ونفضت يدي تماماً .

ورغم كل هذا ، وفي اوقات كثيرة يدق التليفون .. وأرفع السماعة وأجد السيدة تلح في طلب (النماة) وتقول : لقد امتلأت نفسي سامة ... أريد النماة .. !!
وفي مرات أخرى تقول حتى متى الانتظار على النماة .. إلى يوم القيامة ؟؟

وأنا بدورى أرفع نظري إلى الله : وأقول سهل لها يارب النماة ، وابتعد عنى الملامة !

٢ - درساً بخمسين جنيهه !

من المشروعات التي تقوم بها لجنة البر بالزيتون : إعداد فصول تقوية لطلاب وطالبات الثانوية العامة بقسمها : العلى والأدنى ، ويقوم بالتدريس فيها على سبيل التطوع ، مدرسون أوائل في مختلف المواد .. وكما كانت هذه الفصول سبب ركة لابنائنا وبناتنا .. إذ يذلل المدرسون فيها قصارى الجهد ، وخلاصة الفكر ، لينالوا بركة السيدة العذراء .

أما أنا فأقوم بتدريس (اللغة العربية) لقسمى أدنى وعلوى ، وبتدريس (الفلسفة) لقسم أدنى .

وحدث مرة أن جلست مع بعض الأراخنة أحدثهم عن مشروع (مشغل العذراء) ، الذي يهدف إلى تعليم الفتيات مهنة تقين شر الحاجة .

وذكرت أننا نقدم لكل فتاة تعمل في المشغل عند زواجها ماكينة خياطة ثمنها ٥٠ جنيهه .

وتطرق الحديث إلى دروس التقوية لطلبة الثانوية العامة ، فطلب أحد الأراخنة أن أسمح لكرميته بالإنتظام في هذه الدروس ولما عرف أنني أقوم بتدريس اللغة العربية ، طلب أن أسمح له بحضور الدرس القادم مع إبنته .

حضر الأرخن وابنته الدرس ، وكنت أشرح درسا في علم اليبسان عن (الصور الخيالية) .. فخرج الرجل مشرح الصدر متبسط الأسارير .. ثم مد يده وقدم لي ٥٠ جنيهه وقال مبتسما .. هذه اتعاب (المحصة) ..! فرفضت بالطبع . فعاد يقول مصححا : قصدت من ماكينة خياطة .

وفعلاتم شراء الماكينة في اليوم التالي وقيدت باسم المتبرع .. لتكون من نصيب أول عاملة تزوج .

٣ - شلل وشلل :

تؤمن الكنيسة ان درجة الكهنوت درجة الملائكة وأن الكاهن (هو رسول رب الجنود) كما يقول الكتاب ، و (ملاك الكنيسة) كما يقول سفر الرؤيا ... والسيد المسيح قال : من يكرمكم يكرمى ومن يرذلكم يرذلنى ..

وليس هذا بكثير على الكاهن وبداه تلسان المعمودية والأسرار ، وتحملان جسد الرب ودمه . إن الكاهن يحمل بيديه الحامل الكل بكلمة قدرته .. ولهذا تقبل أيضا يد الكاهن ..

فالتطاول على الكهنوت يعتبر في الواقع تطاولا على الأبوة .. والكتاب يقول (العين المحترمة لا يبها تقورها غربان الوادى) .. كما يقول الكتاب في صراحة تامة (رئيس شعبك لا تقل فيه سوءاً) .

وفي العهد القديم لمن الابن الذي لم يخط عورة أبيه .. ولعن نسله وأحفاده على مر العصور .. ولما تطاولت (مريم) على أخيها النبي موسى ضربها الرب بالبرص .. وهو أسوأ الامراض في تلك الأيام .. وكان عقاب (قورح ، داثان ، أيرام) الذين تطاولوا على الكهنوت وبخروا .. أن فتحت الارض فاما . وابتلعهم احياء إلى الهاوية . كنت أقرأ هذا وعندما رسمت كاهنا .. لمست هذه الحقيقة .. وأنا بالتالى أذكرها ، عانى أبيه الناقلين .

أقد اعتبر عدم السماع لصوت الكنيسة خطيئة (ومن لا يسمع للكنيسة فليكن كالوثني والعشار) ..

أعرف كاهنا ، أكثر من أى شخص آخر ، نيه ذات مرة عن رحلة دينية لاجل الأديرة ، ولم يكتمل المدد ولم يوفق لعربة .. فاضطر لتأجيل الرحلة أسبوعا آخر .. ويبدو أن أحد الحاضرين لم يرقه التأجيل فأشاح يده محتجا .. حركة لم يلاحظها أحد .. ثم دعى الكاهن لزيارة مريض أصيب بشلل نصقى .. فأسرح إليه .. فإذا به يقول ساعنى يا أبى لقد أسأت إليك ! قال الكاهن إنى أسأحك . ولكن أية إساءة ؟ قال أنا الذى أشحت يدي عندما أعلنت عن تأجيل الرحلة .. ولحظتها أحسست بكهرباء تسرى فى جسمى ، ونقلت

إلى البيت ، واكتشفت أنني أصبت بشلل نصقى .. وشللت يدي التي أشاحت .. !! فأخذ الكاهن يعوده ثلاثة أشهر ويصلى من أجله ويناوله من الأسرار . وشكراً لله عادت إلى الابن المبارك صحته .

وحكى لى أحد الآباء الموقرين بالجيزة قصة مشابهة : إنه فى إحدى مدن وجه بحرى .. بعد أن آتم الكاهن الخدمة .. وجلس فى سخن الكنيسة ، حدثت مشادة بينه وبين أحد الأراخنة ، وكان الأرخن معروفاً بتهوره فقام وصفح الكاهن ، ولم يرد الكاهن .. بل ذرف دموعا .. وتقول القصة إن الأرخن المعتدى أصيب بشلل فى يده .. أستمع معه ست سنوات ومات به .. وأنتت يده .. وكان يتساقط منها الدود !

٤ - قصة الكرباج :

ترك له والده عزبة .. والكثير من الخدم والخشم .. واثروة طائلة تبدهم معظمها وكان بين ما ورث (كبرياج) أخذ يلهب به ظهر الخدم .. وكان كل خادم يعمل حسياً لهذا الكرباج .. وعاش هذا السيد حاكماً بأمره ، وزوج من سيدة فاضلة لم تتجب .. ورغم ما تحلت به من فضائل ، ذاق أيضاً طعم الكرباج .. ونالت نصيبها منه .

انفصلت الزوجة الاولى . وتزوج من الثانية ، وكانت شابة معتدة بشخصيتها ، لم تعترف اطلاقاً بسطان الكرباج .. وقالت سرعان ما أتتني شاكبة باكية .. وقالت لإحذر يا أبى مقابلة زوجى ، لأنه لا يحترم سلطان الكهنوت ، ورغم هذا قصده فوجدته صلفاً ، متبرماً .

فقلت له فى حزم : ان مصر فرعون انه غرق فى البحر الاحمر .. وهو مصر كل فرعون .. لا تعتمد بقوتك ، فأنت نفخة فى يد التقدير .. لأننى أنذرك ! ويمر أسبوع وتأتى الزوجة باكية .. الزوج فى المستشفى أصيب بذبحة فى الشريان التاجى .. أسرعته إليه فوجدته مبيض الجناح .. منكسر الخاطر ، منسحقاً فى يد الله .

فطلبت له النظام وقبل ان اناوله ، قلت بشرط : قال : فهمت . تبث عن الكرباج .



الحسد في المفهوم المسيحي

للشمس أرميا زكي
وكيل مطرانية أسوات

ومما يؤكد صحة ما نقول أيضاً ، أن الوحي الإلهي اعتبر أن الحسد سمة من سمات الأشرار الجسدانيين المرفوضين ، بل غير المحبين . فإذا يتحدث عن الذين لم يستحسنوا أن يقولوا الله في معرفتهم ، يقول فيهم « ملوثين من كل لائم وزني وشر وطمع وخبث مشحونين حسداً » (رو ١ : ٢٩) . وإذا يتحدث عن أعمال الجسد البغيضة يقول « وأعمال الجسد ظاهرة التي هي حسد ، قتل ، سكر ، بطر ، وأمثال هذه التي أسبق فأقول لكم عنها كما سبقت قلت أيضاً أن الذين يفعلون مثل هذه لا يرثون ملكوت الله » (غل ٥ : ١٩ - ٢١) .

كذلك قوله ، فإنه إذ فيكم حسد وخصام وانشقاق ، الستم جسديين وتسلطون بحسب البشر ، (كو ٣ : ٣) . وإذا يتحدث عن الحياة السقيمة قبل معرفتنا للمسيح له المجد وعمل نعمته ، يقول « لأننا كنا نحن أيضاً قبلاً أغبياء غير طائمين ضالين مستعبدين لثهوات ولذات مختلفة عائشين في الخبث والحسد بمقترنين مبغضين بعضنا بعضاً » (في ٢ : ٣) .

✠ **وكم دفع الحسد بالحاسدين الى ارتكاب المآثم والشور ، في حق الإله المحب وخلائقه من الآخرة والأخوات ...** وما كلبه الله تشهد عن هذه الحقيقة المرة في عدة مجالات ... نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ...

(١) **لقد حسد اولاد يعقوب اخاهم يوسف ، لاحساسهم باستقبله الباهر الذي عبرت أحلامه عنه ، الامر الذي دفعهم إلى تجاهل حق الآخرة العظيم ، فطرحوه في البئر بغية قتله والنخلص منه.** (تك ٣٧ : ١١ - ٢٤ أع ٧ : ٩) .

(ب) **بل وجماعة اليهود الأرياء الذين أعى الحسد قلوبهم وعيونهم فأسلموا الرب يسوع صانعهم الى الموت صلباً ، بالرغم من أعماله المعجزية الباهرة وزحمته بلجج الخلق وبالإخص لهم ، الامر الذي يقول فيه الوحي الإلهي « قال بيلاطس من تريدون أن أطلق لكم باراباس أم يسوع الذي يدعى المسيح ، لأنه علم أنهم أسلبوه حسداً »** (مت ٢٧ : ١٧ - ١٨) .

والوحي الإلهي يطالب المؤمنين والمؤمنات بالحرز من هذه الخطيئة القاتلة « (غل ٥ : ٢٦) : -

في أنشودة الحجة التي فاه بها الروح القدس ، يعلننا الرسول بولس قائلاً ، الحجة لا تحسد ، [١ كو ١٣ : ٤] وهذا يعني ولا شك في ذلك أن الحياة الحاسدة تتعارض وحياة الحجة الكاملة بحيث يمكن القول بصدق أنه يعتبر منتهكا شرف الحجة من يسلك حاسداً تجاه الآخرين ..

وفي هذا المجال ارى انه لزاماً على ان اوضح الفرق بين مفهومين ، بين المفهوم الشعبي الخاطئ ، لعنى الحسد ، والمفهوم المسيحي الحقيقي له .

فالمفهوم الشعبي الخاطئ لعنى الحسد هو نظرة بعض الناس إلى الآخرين الذين يقيمون في خير أو صحة أو سلام ، بعين رديئة ينتج عنها أضرار بهم (أى بالآخرين) ولذا نجد أن قرماً من الناس يشاهدون من غيرهم - وهم أصحاب هذا المفهوم الشعبي الخاطئ - عندما ينظرون إليهم أو يسمعون بخبرهم ، الامر الذي يدفعهم الى التنازل الفصالح الله عليهم ، وابتعادهم عن حياة الشكر لصانع الخيرات ، والتظاهر بالفقر والفتن ، بل وإظهار الامور على غير حقيقتها خوفاً من (عيون الخلق) .

وهذا المعنى بلا شك لا تقره للمسيحية الكاملة ، التي تعلم بأننا محفوظون في يد القدير ، وأن شعرة من رؤوسنا لا تسقط إلا بإذنه (لو ١٢ : ٧ ، ٢١ : ١٨) . ولأننا به تعالى نحيا وتتحرك ونوجد (أع ١٧ : ٢٨) . إن ما يصيب المتشائمين من شر وبلية ، هو جزاء تشاؤمهم وضعف إيمانهم بالرب ضابط الكل (الشؤم من التشاؤم) .

لذلك أرجو يا أخى الحبيب أن تبتعد حيانتك عن التصور الخاطئ لمفهوم الحسد ، أبعد من كل قلبك لتلا يقودك ذلك إلى القلق أو الحيرة والشؤم بل إلى الكذب والفتن والبهتان .

اما المفهوم للمسيحي الصادق لعنى الحسد ، فهو تمنى زوال نعمة الغير ، أي الشعور الباطني الرديء ، الذي يكن في النفس تجاه الآخرين ، طالباً وراجياً ومتمنياً أن تزول النعم والبركات التي يقيم فيها الغير .

ومن هنا كان الحسد أساساً مضرراً بالحاسد ، وذلك من جهة التأثير النفسي والروحي السئ في باطنه ، الامر الذي يقول فيه الوحي المقدس « حياة الجسد هدوء القلب ، ونخر العظام الحسد » (أم ١٤ : ٣٠) .

فهو نخر عظام الحاسد إذ يجعل قلبه مضطرباً ، فإلها ، حادداً ، فهو إذن ضد هدوء القلب المحب ، الذي يقول عنه نفس هذا النص الإلهي إنه « حياة الجسد ، أى بنياناً له وصحة وسلاماً .

لاهوت المسيح



للاستاذ ماهر راجب حنا

٢ - الوجود في كل مكان . ٣ - العلم بكل شيء .
وسوف نتابع بنعمة الله في هذا العدد الحديث عن الصفة الإلهية
الرابعة وهي :

سبق أن تحدثنا - قبل عيد القيامة الماضي - عن ثلاث صفات
إلهية للسيد المسيح هي :
١ - الوجود في كل زمان (أو أزلية المسيح وابدئيةه) .

٤ - قدرة السيد المسيح على كل شيء

٤ - « الشعوب تحته يسقطون ، وكريهه إلى دهر الدهور
(مز ٤٥ : ١) » .

٥ - « الرياضة على كتفه ، ويدعى اسمه عجيباً مشيراً ، لها قدراً ،
(أش ٧ : ٦) » .

٦ - « هوذا السيد الرب بقوة يأتي ، وذراعه تحمك له .. من
كال بكفه المياه ، وقاس السموات بالشبر .. ووزن الجبال بالقبان ،
والآكام بالميزان .. هوذا الأمم كمنقطة من دلو أمامه .. كل الأمم
كلا شيء أمامه .. الجالس على كرة الأرض .. يعطي المعنى قدرة ،
ولعديم القوة يكثر شدة ، (أش ٤٠) » .

٧ - « وقد قال في سفر أشعياء « هل قصرت يدي عن القداء ...
هوذا بزجرتي أنشقت البحر . أجعل الأنهار قفراً ... أليس السموات
ظلاماً ، وأجعل المسح غطاءها ... بذلت ظهري للضارين ، وخذى
للناجين . وجهي لم أستر عن العار والبصق (أش ٥٠ : ٢ - ٦) » .

٨ - « وقال عنه دانيال النبي إنه « أعطى سلطاناً ومجداً وملكوته ،
لتنعبد له كل الشعوب والأمم والألسنة ، سلطانه سلطان أبدي ما لن
يزول ، وملكوته ما لن يتقرض » (دا ٧ : ١٣) » .

٩ - « وقال عنه حبقوق النبي « الله جاء من تيمان ، والتقدوس من
جبل فاران . جلاله غطى السموات ، والأرض امتلأت من تسيحه .
وكان لمعان كالنور ، له من يده شعاع ، وهناك استنار قدرته ...
(حب ٣ : ٣ - ٦) » .

١٠ - « وعن قدرته المعجزية قال أشعياء « قولوا لخاتني الرب :
تشدوا ، هوذا إلهكم يأتي ويخلصكم . حينئذ تفتح عيون العمى وآذان
الصم ، ويقفز الأعرج كالإيل ، ويترنم لسان الأخرس » (أش ٣٥) .

(يبع)

هذه واحدة من أهم الصفات التي يتميز بها السيد المسيح ،
وهي في نفس الوقت من الصفات التي ينفرد بها الله وحده .
وصفة القدرة على كل شيء ثابتة للسيد المسيح من أقوال الأنبياء
عنه قبل مجيئه في العهد القديم ، ومن أقوال الرسل في العهد الجديد ،
ثم من شهادة المسيح ذاته عن نفسه ، وأخيراً من معجزاته وأعماله له
المجد التي تنطق بذلك والتي ليست محل جدال من أحد .

١١ - من أقوال الأنبياء :

إذا كانت أقوال أنبياء العهد القديم قد تحدثت بصراحة ووضوح
عن ألوهية السيد المسيح - كما أسلفنا - وقد تناولت ضمنياً قدرته الإلهية
في مختلف المجالات مثل الخلق والتجسد والخلص والغناء والقيامة .

والسيطرة على الطبيعة وإقامة الموتى وشفاء المرضى وغير ذلك ، إلا
أنها كثيراً ما تسكمت عن قدرته على كل شيء . وتكتفي في هذا المجال
بذكر بعض الآيات كأمثلة لذلك ، معظمها من سفرى المزامير وأشعياء
فقط والبعض من دانيال وحبقوق .

١ - « من هو ملك المجد . الرب القدير الجبار . رب الجنود هو
ملك المجد » (مز ٤٢ : ٨ - ١٠) .

٢ - « ومن قدرته أنه « يملك من البحر إلى البحر ، ومن النهر إلى
أقصى الأرض . أمامه تجشئ كل البرية ، وأعداؤه يلحسون التراب .
ويسجد له كل الملوك . كل الأمم تنعبد له . ويكون اسمه إلى الدهر ،
وتتلى الأرض كلها من مجده » (مز ٧٢) .

٣ - « هو « الذي صعد إلى العلاء ، وسبى سبياً » (مز ٦٨ : ١٨) .

تقرير عن الكنيسة في كليفلاند

ونشاط كاهنها القس ميخائيل ادوارد

كنيستنا في كليفلاند برعاية القس ميخائيل ادوارد تخدم ٣ ولايات :
(أ) في ولاية أوهايو تخدم البلاد الآتية : كليفلاند ، اكرون ،
كاتون ، مانسفيلد ، كولومبس ، ديتون ، سفتاني .

(ب) في ولاية بنسلفانيا : تخدم بسبرج .

(ج) في ولاية منسوتا : تخدم مينا بوليس .

١ - بالنسبة الى كليفلاند في ولاية أوهايو :

تقام العشية مساء السبت ، مع دروس كتاب في العهد الجديد وتلقى الاعترافات - ويقوم الاب الكاهن نفسه بعمل القربان .



القس ميخائيل يعجن القربان بنفسه بينما وقف أحد الشماسة يقرأ المزامير

وفي يوم الاحد يقام القداس الإلهي ، ومدارس الأحد .

وفي يوم الاربعاء اجتمع لدراسة العهد القديم .

أما الزيارات فتشغل أيام الأحد والاثنين والثلاثاء والخميس .

وتوجد في كليفلاند ٧٥ عائلة ، وهي في شمال أوهايو . وقطرها

٧٦ ميلا .

٢ - خدمة البلاد الأخرى في ولاية أوهايو :

(أ) ديتون : فيها ٩ عائلات : على بعد ٢٠٠ ميل من كليفلاند .

يقام فيها الاب الكاهن القداس الإلهي في السبت الأول من كل شهر ،
ويذهب إليها يوم الجمعة ، وتقام فيها كل الخدمات الكنيسية ، ويجتمع
فيها شعب ثلاث بلاد ، ويرتب الخدمة فيها أ - حلى حنا .

(ب) كولومبس : في السبت الثالث من كل شهر .

(ج) لاكرون : زيارة مرة كل شهر ، ويحضر أهلها القداس

أسبوعياً في كليفلاند ، لقرتها منها (٣٥ ميلا) وفيها ٩ عائلات .

٣ - الخدمة في بسبرج (ولاية بنسلفانيا) :

فيها ٢٥ أسرة (على بعد ١٥٠ ميلا من كليفلاند) يذهب إليها
الاب الكاهن في الأسبوع الثاني من كل شهر (الجمعة والسبت) :
ففي الجمعة العشية ودرس الكتاب والاعترافات والزيارات .
وفي السبت : القداس والعماد والزواج ... الخ .

وكنيسة بسبرج على اسم العذراء ، وهي مسجلة (من مايو ١٩٧٥)
ولها لجنة وميزانية كأي كنيسة قائمة بذاتها .

٤ - الخدمة في مينا بوليس (ولاية منسوتا) :

وبها حوال ٤٠ عائلة ، وتقام فيها القداسات مرة كل شهرين
أو ثلاثة . ولها اجتماع أسبوعي كل أحد يشرف عليه د . جرجس
عبد المسيح . وهي كنيسة مسجلة (من مايو ١٩٧٦) ولها لجنة
وميزانية ، والمسئول فيها عن الخدمة الإدارية والمالية الدكتور عادل
ميخائيل .

مجلس كنيسة كليفلاند :

تحت رئاسة الاب الكاهن ومعه ٩ أعضاء ، هم :

١ - أ . عهدي منصور نائباً للرئيس

٢ - د . فوزى اسطفانوس سكرتيراً

٣ - أ . ماهر ابراهيم أميناً للصندوق

٤ - د . صبرى عوض الله عضواً ، المسئول عن اللجنة المالية ،

٥ - م . نبيل غبريال عضواً ، المسئول عن اللجنة الروحية ،

٦ - م . يوسف حنا عضواً ، المسئول عن اللجنة الاجتماعية ،

٧ - د . كال برسوم عضواً ، المسئول عن لجنة الافتقار ،

٨ - د . رشدى مالك عضواً ، في اللجنة المالية ،

٩ - م . ميخائيل عجايبي عضواً ، المسئول عن الشماسة ،

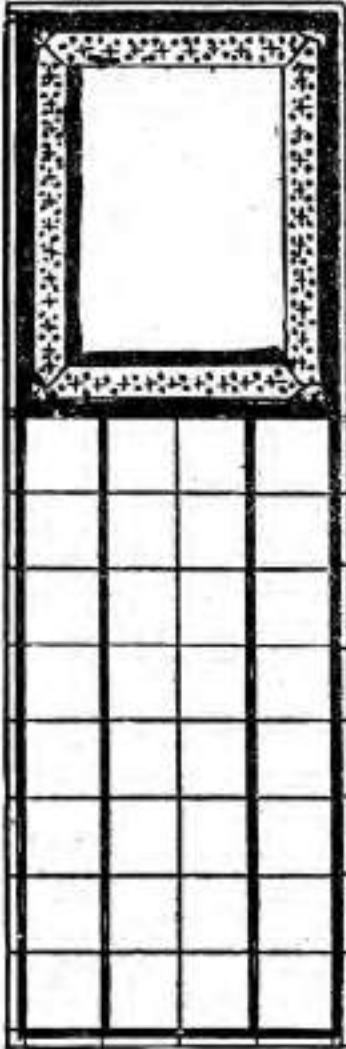


القس ميخائيل ادوارد يلقي أم الطفل مانقوله في (جسد الشيطان)
أثناء عماد ابنها حسب الطقس الأرثوذكسي

تسليية الأسبوع :

بمناسبة سنة الشهداء الجديدة
اسمان .. لشهيد واحد

- ✦ يحتوى المستطيلان الأول والآخر
على اسمين لشهيد واحد .
- ✦ والمطلوب اكتشاف الاسمين .
- ✦ والطريقة أن تملأ مربعات الصفوف
الأفقية بنائى كلمات رباعية الحروف
وفقاً للبيان الآتى :



- ١ - عمانوئيل = الله
- ٢ - مساكن الدير ٢ - كلمة بمعنى
- ٣ مثبت ومتأكد في إيمانه .
- ٤ - همس الشيطان بكلام في قلب
شخص .
- ٥ - سراج له ... كلامك يارب .
- ٦ - بمعنى يقسم يميناً .
- ٧ - قال بولس الرسول يوماً
- ٨ - أنا الإنسان الشقي .
- ٨ - عكس هزيل .
- ✦ والآن هل تعرف لهذا القديس لقباً
يسبق اسمه . وهل تعرف ترجمة
هذا اللقب .

حلول (الفوازي) المنشورة في العدد رقم (٣٦)

- ١ - الضوء يخبثق الزجاج ولا يكسره .
- ٢ - (أم الخلول) لها من الداخل وعظما من فوق .
- ٣ - الثلج (ابن الماء) إذا نزل في الماء يموت (يتصهر) .
- ٤ - الـ (بخار) د حروف ، يصعد إلى فوق إذا برد فهو (مطر)
د ثلاثة حروف ، ٥ - لإنسان مخلوق وليس من بنى آدم هو آدم نفسه
٦ - إذا ربطت سير الحذاء سار ، وإذا فككته توقف .

مع خطاباتكم :

- الى الصديق بديع جرجس الجوهري :
نشكر لك تهنتك الرقيقة .
 - الى الصديق جورج داود نجيب (الاسكندرية) :
نشكر لك إرسال تكملة لقطعة (خاطى عاوز يتوب)
وفيها إشارتك إلى ضرورة المواظبة على تناول الصوم
والصلاة والإحسان .
 - الى الصديق عماد الياس (الفيوم) :
أهلاً بك صديقاً للجللة .
كنت آتمنى أن تتسع مساحة الصفحة لنشر صور متفوقى
الثانوية العامة . صدقنى يا عزيزى . وأرجو أن يأتى قريباً
اليوم الذى تظهر فيه صفحة خاصة بالشباب حيث تنشر
صوركم .
 - الى الصديق عدلى عشم ملك (اسبوط) :
أشكر لك تحيتك ودعواتك الطيبة .
وصلتنى قطعتك الشعرية فى مديح القديس الانبا بيشوى
يا ليتك يا عزيزى تراعى فيما تنظم وزن الشعر وقافيته .
صل أنت لاجلنا ١٠
 - الى الصديق ناجى فيليب ملك :
وصلتنى قطعة الشعر (لا تلومنى) .
وأرى أن تقرأ كثيراً من الشعر الجيد الخالى من العثرات
حتى تنتبه إلى أهمية مراعاة الوزن والقافية .
- نتيجة تسليية ورتب أجزاء الصورة ، المنشورة بالعدد الماضى
الصورة توضح مثل (السامرى الصالح)
ونستفيد منه أن أقرباهنا هم المحتاجون لعوتنا ...

متفولون من أبناء السكرازة



عاطف صبحى زخارى
٩١٪



روفوف فوزى مقار
٩٣٪



ايمان داود سعد
٩٣٪



املين يوتسا حنا
٩٤٪

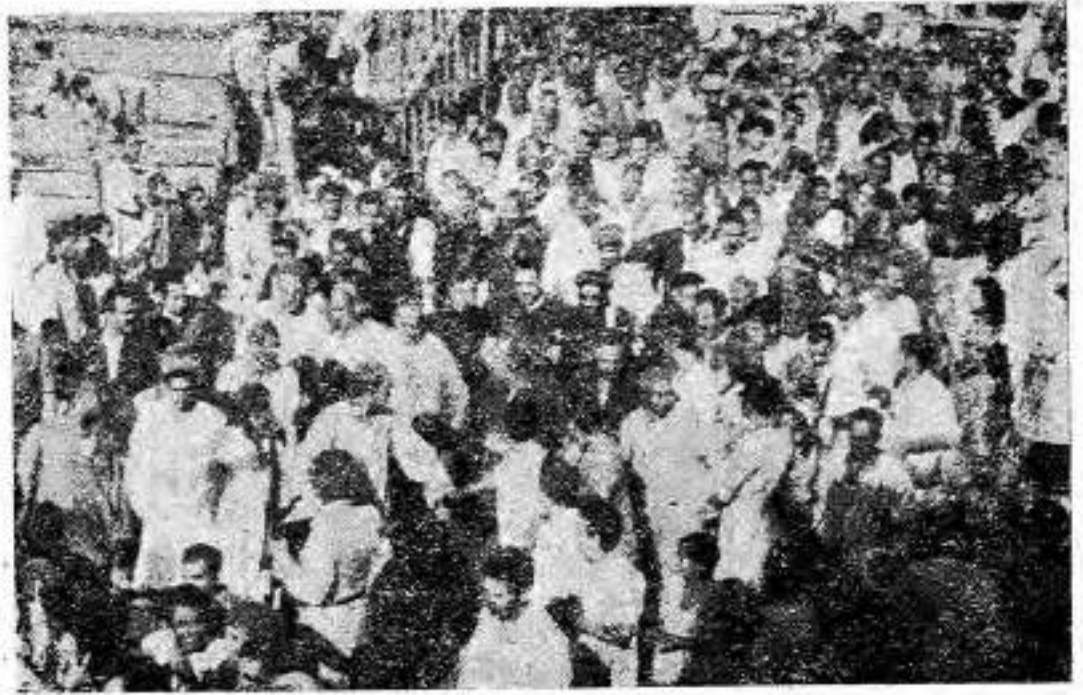


سوفى حنا ميلاه
٩٥٪



ناجى افرد ابو تار
٩٥٪

قيادة الانبا اوسافينوس
أثناء زيارته لبلدة صفط اللين ،
محاطاً بالجمهير في محبتها له وازدحامها
حوله . ولإلى جوار نياقته راعي
الكنيسة الانجيلية ...



قيادة الانبا امونبوس وسط شعبه في رحلة لدير الفاخوري بأسنا



قيادة الانبا اغاثون وسط الآباء الرهبان بالدير المحرق

قيادة الانبا امونبوس
محاطاً بالآباء الكهنة وهو يوزع الجوائز تشجيعاً للشباب
الجامعي المتخرج . ويرى في الصورة يسلم المجازة للشماس
الاكثريكي صموئيل زكي الاول على بكالوريوس الاكليريكية
[وهو من أبناء الايارشيه] .

لقاءات رعوية خلال الشهر المقبل

يلتقى قداسة البابا خلال الشهر المقبل بالآباء الكهنة ،
ومجالس الكنائس ، ومجالس الأحياء ، وخدام الترية
الكنسية .



مجلة الكرازة

رئيس التحرير: قداسة البابا شنودة الثالث

مكتبة التحرير: ١. رشدي السيسى

مدير المجلة: ٥. راجب عبدالنور

الإدارة: مطبعة الأنباروبيس - العباسية - القاهرة ت: ٨٩٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص.ب ٢٠١٨

العدد الحادى الأربعون الفنى • ٣ مليا

الجمعة ٧ أكتوبر ١٩٧٦ - ٢٨ توت ١٩٩٢

(الصفحة السابعة)

رئيس الوزراء في كنيسة غيط العنب



✦ زار السيد عدوح سالم رئيس الوزراء كنيسة مار جرجس بغيط العنب، وقبول فيها بترحاب كبير، والتي كلة طية عن الوحدة الوطنية. كما ألقى القمص أنطونيوس ثابت كلمة مناسبة يرحب فيها برئيس الوزراء ابن الاسكندرية.

✦ اتدب قداسة البابا القمص أنطونيوس ثابت وكيل البطريركية بالاسكندرية لتعزية السيد عدوح سالم في وفاة ابن أخته الدكتور علوى فرحات المدرس بكلية علوم الاسكندرية.

أنباء قبطية

✦ صلى قداسة البابا القديس الالهى صباح الأحد ١٠/٢ بكنيسة العذراء بحرم بك بالاسكندرية.

✦ ينتظر في القريب جداً سيامة كاهن جديد بكنيسة مار ميخا بفلنج بالاسكندرية.

✦ ينتظر خلال الشهر المقبل إقامة بمض (الشماسات) لخدمة كنائس القاهرة.

✦ مشروع العضوية الكنسية يسير بطريقة ناجحة في كثير من الإيبارشيات.

✦ يجتمع قداسة البابا بكنية القاهرة خلال أسبوعين لبحث أمور الرعاية.

✦ تجتمع (لجنة اللائحة) الخاصة بالكلية الاكليريكية، لوضع لائحتها التي ستعرض على المجلس الاعلى للكلية ومما عدها مناقشتها وإقرارها. تعتمد اللجنة في دراستها على كثير من لوائح الكليات والجامعات.

✦ سافر نيافة الانبا تيموثاوس الأسقف العام الى دمياط يوم السبت ١٠/٢ بدعوة من أسقفها نيافة الانبا يشوى حيث يلقي العظة، في العشية، وبصلى القديس صباح الجمعة.



الرئيس السادات يستقبل أسقف المنوفية

الرئيس محمد أنور السادات استقبل في مقره ببلدته ميت أبو الكوم بالمنوفية نيافة الانبا بنيامين أسقف المنوفية. وكان لقاءاً طيباً للنايعة، أبدى فيه الرئيس محبة نحو الكنيسة القبطية.

انتقال أرخن فاضل

انتقل في الاسبوع الماضى الأستاذ المستشار فرج يوسف، وكيل محكمة النقض سابقاً، وعضو في المجالس المليية السابقة، وأرخن من أفضل أراخنة الكنيسة. نوح الله نفسه في فردوس النعم والجزاء للأسرة.



سافر قداسة إلى الزقازيق في عصر الخميس ٩/٣٠ وحال وصوله عقد إجتماعاً مع مندوبى مراكز الشرقية : حضره مندوبون من منيا القمح ، وفاقوس ، وأبو حماد ، وهيا ، والجديدة وكفر صقر... أفتتحه قداسة البابا بصلاة الشكر . ثم تكلم الاستاد مراد حسب الله المحامى (من فاقوس) ، ثم أحد أراخنة منيا القمح .

وقرر الحاضرون تفويض قداسة البابا تفويضاً كاملاً في أن يختار لهم اسقفاً ، وانظروا حاجتهم الماسة الى هذه السيادة ، وعدم تقديم باية اتجاهات في بندر الزقازيق .

كما أعلنوا دعوتهم لقداسة البابا لزيارتهم ، كل مركز على حدة ، فوعدم بذلك بعد انتهائه من زيارة كنائس الزقازيق .

استمر هذا الاجتماع من الخامسة والنصف إلى السادسة والنصف ، وكان مثمراً جداً ، و متميزاً بالروح الواحد .

وفي الساعة السابعة بدأ قداسة البابا اجتماعه الروحي في كنيسة مار جرجس ، وألقى العظة ، وأجاب على أسئلة الحاضرين .

وفي التاسعة والنصف اجتمع باللجنة المالية للإيثارسية ، وكان إجتماعاً ثامناً جداً لخير الإيثارسية بحثت فيه مشروعات كثيرة .

وكانت هناك فرصة للقاءات أخرى لمندوبين من كنائس كثيرة : في الاسماعيلية ، وكفر صقر ، ودير نجم ، وهيا .

وفي الصباح أقام قداسة القديس الإلهي بكنيسة الملاك بكفر الحال ، حيث تناول من السرائر الإلهية مئات من الرجال ومن النساء ، والأطفال ، وأتى عظة القديس ، وافتتح المشغل .

ثم قام بزيارة جمعية أبناء الكنيسة ومؤسستها لليتيمات ، وهي جمعية نشطة استطاعت أن تشيد لها مبنى ضخماً ، وضع تصميمه المهندس اللواء عبده اسحق ، وهو مزود بقاعة تسع أكثر من ٤٠٠ كرسي سميت قاعة رزق الله العني ، وتوجد به مؤسسة البتجات وبيت للفتيات .

زيارة وزير الداخلية

قام أصحاب النيابة : الأنبا سمونيل ، والأنبا باخوميوس ، والأنبا بفتوتايوس ، بزيارة السيد / سيد فهمي وزير الداخلية .

يوم الثلاثاء استقبل قداسة البابا عدداً كبيراً من الشخصيات . وفي يوم الأربعاء اجتمع مع خدام قاعة كنيسة مار مرقس بصحر الجديدة ، وفي يوم الخميس ذهب إلى الشرقية ، ورجع منها بعد ظهر الجمعة ، ثم ألقى المحاضرة بالكاتدرائية ، وفي يوم السبت ذهب إلى الاسكندرية ، ورجع منها صباح الاثنين ، ليستقبل أسبوعاً جديداً من المشغولات .

مقابلات مع الآباء الاساقفة

استقبل قداسة البابا الاحبار الاجلاء :

- ١- نيافة الأنبا بفتوتايوس . اسقف سهالوط : وكان موضوع الحديث قرابة العوايسة بسالوط .
 - ٢- نيافة الأنبا بتيامين اسقف المنوفية : وكان الحديث حول كثير من الأمور الرعوية بالايثارسية .
 - ٣- نيافة الأنبا يوانس اسقف الغربية : وكان الحديث حول افتتاح اكليزيكية طنطا وبرناج زيارة البابا والمجلس الأعلى للاكليزيكية في هذه المناسبة .
- نيافة الأنبا سمونيل ، ونيافة الأنبا باخوميوس ، ونيافة الأنبا تيموثاوس .

مقابلات مع الرجال الرسميين

استقبل قداسة البابا الأستاذ البير برسوم وزير الدولة لمجلس الشعب ، والأستاذ زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والنموين ، والمهندس عز الدين فرج مدير طم مرقق المياه . وفي الزقازيق استقبل قداسة الدكتور محمد طلبة صقر رئيس جامعة الزقازيق ورئيس المجلس المحلي لمحافظة الشرقية والأمين العام لاتحادها الاشتراكي .

زيارة البابا لبور سعيد

يسافر قداسة البابا يوم السبت ١٠/٩/١٩٧٦ إلى بور سعيد . وستكون فرصة لزيارة الكنائس والجمعيات الدينية التبطية . وأيضاً لزيارة النصب التذكارى للشهداء ، وإقامة مؤتمر وطنى .

بور سعيد هي ثاني محافظة يزورها البابا ، سبقتها زيارته للاسماعيلية وستكون الزيارة المقبلة لسويس . وبها تتكامل صورة منطقة القتال واحتياجاتها الرعوية والروحية .



نيافة
الأنبا
بفتوتايوس



نيافة
الأنبا
سمونيل

مؤتمر قادة وخدام الأسر الجامعية بالمقطم

٢٣ - ٢٦ سبتمبر

تحت رعاية قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث



افتتح المؤتمر نيافة الأنبا باخوميوس والدكتور شافيق عبد الملك مساء الخميس ٩/٢٣ وكان منهج المؤتمر هو عقد الندوات، ويعتبرها لجان العمل، التي تحيل أفكار كل ندوة الى توصيات عمل قابلة للتنفيذ.

ومن الندوات التي شعاهما المؤتمر بترتيب انعقادها:

- ١ - مصادر الامتلاء في حياة الخادم لنيافة الأنبا باخوميوس .
 - ٢ - الخدمة في حقل الجامعة لنيافة الأنبا سميريل والمطران مزيم مطران اللاذقية للروم الأرثوذكس .
 - ٣ - الأسر الجامعية بين واقع نحياه وأمل نرجاه لدكتور مكرم مهنى .
 - ٤ - دوافع الخدمة ومعوقاتهما للمهندس ماهر إسرائيل .
 - ٥ - سلامة إخوتى للقس يوسف أسعد .
 - ٦ - القيادة خدمة وشركة ومسئولية للقمص أنطونيوس أمين .
- وقد حضر أعضاء المؤتمر قداساً لهلياً، واشتركوا معاً في التناول من الأسرار المقدسة، صباح الجمعة .

وقد أصدر المؤتمر عدة قرارات وتوصيات نذكر منها ما يلي :

- ١ - هدف الأسر الجامعية هو تكوين الشخصية المسيحية المتكاملة وعمل الأسرة أن تعمل على تحقيق هذا الهدف بكل انشطتها .
- ٢ - العمل الفردي أساسى جداً ، وهدفه توصيل الفرد للمسيح عن طريق المحبة ، وأن يبدأ من واقع الانسان المتخوم .
- ٣ - الخادم يضع نفسه خلف من يخدمهم بتواضع ومشاركة ومسئولية ليست التساؤل ولكن تحقق التماس بين الخدميين والمسيح .
- ٤ - على الخادم ألا يتعزل عن تساؤلات واحتياجات الشباب من حوله وأن يوضح موقف الإيمان من القضايا المصرية .
- ٥ - الأسر الجامعية ليست نهاية المطاف للشباب، ولكنها جسر يوصل إلى المسيح دائماً .

ومن أخبار المؤتمر :

- ١ - تم بالاجماع إعادة اختيار د . مكرم سيد مهنى سكرتيراً عاماً للأسر الجامعية .
- ٢ - سيعقد لقاء آخر لأعضاء المؤتمر يوم ١٠ / ٢٦ بقر الأسر الجامعية بالانبا رويس الساعة ٦ مساء .
- ٣ - ستخصص جوائز قيمة لأفضل البحوث عن موضوع الخدمة العلمانيين بالكنيسة .

وآخر مزعد لتقديم البحوث يوم ٢٦/١٠/٧٦

حفل الخريجين للأسر الجامعية :

- تسلم أسماء الخريجين لانتهاء القطاعات في موعد أقصاه ١٠ / ٢١ والاشراك ٢٥ قرناً .



سيامة كاهن جديد

يقوم نيافة الأنبا مكسيموس أسقف القليوبية بسيامة كاهن جديد لكنيسة العنبراء بطريق بيجام بشبرا البلد .

ووقع اختيار نيافته على الشماس

الاكليميكي ميلاد نجيب . وموعد السيامة سيكون يوم الأحد الموافق

١٩٧٦ / ١٠ / ٢

نهيء نيافة الأنبا مكسيموس وشعب كنيسة العنبراء راجين بركة الرب للسيامة الجديدة .

نيافة الأنبا تيموثاوس

الأربعاء ٦ / ١٠ العظة الاسبوعية بكنيسة

القديسة بربارة بالشراية

الجمعة ٨ / ١٠ القديس والعظة بكنيسة

مار جرجس بشبرا البلد .

الأحد ١٠ / ١٠ العظة الشهرية بالمرقسية

بالاسكندرية

الثلاثاء ١٢ / ١٠ العظة الشهرية بكنيسة مار مرقس بصبر الجديدة .



نيافة الأنبا ويصا

سافر إلى دير الأنبا بولا بالصحراء الشرقية مع نيافة الأنبا أغاثون ، ثم عاد إلى البينا ، ومنها قام بزيارة للأقصر .

ينظر أن يسافر نيافته مع نيافة الأنبا أغاثون إلى فرقسا ، في منتصف هذا الشهر . فرجو لهما رحلة موفقة .



القمص متياس السرياني

في يوم ٩/٢٨ زار ضاحية Milwaukee ملووكي بجوار شيكاغو، وأقام القديس الإلهي، وعقد اجتماعاً روحياً .

كانت هذه المنطقة تخدم من كنيسة شيكاغو، ونظراً لمرض الأب المبارك

القمص مرقس بشاي، وعدم تمكنه من السفر إليها، لذلك قد تتبع خدمتها كنيسة كليفلاند، أو كنيسة ديبرويت .



نيافة الأنبا بنيامين

للقمص سيداروص عبد المسيح

الاثنين ١٦/٩/٧٦ افتتح نيافته
الحفل السنوي الذي اقامته التريية
الكنسية في بيت الشماسة بمدينة
شبين الكوم ، حيث قدم أطفال التريية
الكنسية تمثيلية دينية عن الابن الضال ،
أخرجها الدكتور رشدي ميخائيل ،
وحيث قدم شباب التريية الكنسية
بشبين الكوم تمثيلية عن حياة القديس
مارمرقس الرسول أخرجها الاستاذ صبحي مينا . وكانتا كنتاجها روعة في
الاداء والإخراج .



زيارة بلاد الإيبارشية :

زار نيافته كنيسة مار جرجس بقرية جرجس مركز أشمون ،
وقبول مقابلة حارة وطيبة ، وصلى فيها صباح الاربعاء ٩/١٥ بعد أن
قضى الليل كله في الصلوات مع الشعب .

وفي صباح الخميس ٩/١٦ زار عزبة حنين ، لإعدادها كمكان
للخولة .

وفي صباح الجمعة ٩/١٧ زار كنيسة مار جرجس بقرية العراية
مركز الشهداء ، وصلى القديس الإلهي .

كما زار قرية زوير صباح الاثنين ٩/٢٠ وقضى اليوم كله هناك
واستمع إلى كل متطلبات الخدمة ، وبارك العمل بكنيسة مار جرجس
التي أنشأها المرحوم أ . عوض الله ابراهيم ، وقرر سيامة كاهن لها .

وفي ظهر الثلاثاء ٩/٢١ ذهب إلى قرية فيشا الصغرى ، وقضى
اليوم بالقرية وصلى القديس يوم الاربعاء .

في يوم الثلاثاء ٧٦/٩/٢٨ زار نيافته قرية سدود مركز منوف
وقضى بها يوم الثلاثاء حتى الثانية صباحاً مجتمعاً بشعب ومجلس وخدام
الكنيسة بلقاء مفتوح ، يجيب على كافة استفساراتهم وأستلهم ، وصلى
صباح الاربعاء .

ونيافته ينوي الاسراع في رسامة كاهن لهه البلدة ، التي
يتبعها ما يقرب من ١٢ بلدة أخرى ، حيث يقوم بخدمتها الآن القمص
يوانس البرموسى سكرتير المطرانية .

وفي يوم الجمعة ٧٦/١٠/١ زار نيافته قرية طوخ طنشها مركز
بركة السبع وصلى القديس الإلهي ودرس كل مشاكل القسرية
واحتياجاتها .

نيافة الأنبا أمونيوس

أسقف الأقصر وإسنا



للقمص جرجس مكارونيوس
وكيل مطرانية الأقصر

تعمير دير الشايب :

بدأ التعمير بدير القديس العظيم الأنبا
باخوميوس (الشايب) بأقامة معسكر من

الشايب على أربعة أفواج . وكان الفوج الرابع قد انتهى من العمل
يوم ٧٦/٩/١٥ ، وأصلح مساحة كبيرة من الأرض تبلغ ٣ فدادين كانت
ملية بالخلفاء . وتم تسوية الأرض .

مشاكل الأحوال الشخصية :

كلف نيافته الاستاذ ادوارد فهم عبد القدوس المحامى بالأقصر ،
باحضار كشف بكل القضايا التي تعرض على محكمه الأحوال الشخصية
بالأقصر . وبدأ باستدعاء أصحابها ، ونشكر القسدير إذ تم صلح في
حالات كثير منها .

تنظيم مشروع « أخوة الرب » :

قرر أن يحضر (أخوة الرب) القديس الإلهي كل يوم أربعاء
والاشترك في السرائر المقدسة بعد الاعتراف ، وفي كل أسبوع توزع
عليهم مساعدات تموينية : كالسكر ، والشاي ، والزيت ، والدقيق ،
والأرز ، والفول (للتدريس) .

تنظيم الاجتماعات الروحية :

قام نيافته بتنظيم الاجتماعات الروحية بمدينة الأقصر كالتالي :

الاثنين : اجتماع بكنيسة الأنبا أنطونيوس

الثلاثاء : اجتماع الشباب بجمعية نمضة الشبيبة القبطية .

الاربعاء : اجتماع بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل .

الخميس : اجتماع السيدات والشابات الجامعيات بكنيسة العذراء .

الجمعة : اجتماع الطلبة الجامعيين بكنيسة العذراء .

السبت : رفع بخور عشية وعظة لنيافة الأنبا أمونيوس .

الأحد : اجتماع عام بعد الظهر بكنيسة العذراء .

انشاء دار الحضانة :

لإنشاء حضانة جديدة ومشغلا بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالأقصر ،
وافتحه يوم ٧٦/٩/١٥ . وذلك بخلاف دار الحضانة والمشغل بكنيسة
السيدة العذراء بالأقصر . ويفكر نيافته أيضا في انشاء دار حضانة
بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالأقصر .

اعياد النوروز وسهراته :

لأول مرة في تاريخ الأقصر ، تقام الاحتفالات بليلة عيد النوروز
في صلوات وتسبحة حتى الصباح . وقد بدأت الصلوات في العاشرة
مساء ، ثم صلوات نصف الليل والتسبحة ورفع بخور باكر ، وانتهت
بالقديس الإلهي ، وكلمات عن العام الجديد .

أخبارنا في أمريكا



للقس يوحنا تادرس
كاهننا في كوينز

قرات في مجلة الكرازة خبراً صغيراً له دلالة الكبيرة جداً .. هو ظهور جماعة في الكاثوليكيات المرقسية عسبية

وسامة الأساقفة الجدد ، ودخولها الهيكل ، ثم اختفاؤها .

وبسبب عدم طيران الحمام ليلاً ، لا شك أنها إشارة سماوية إلى عمل الروح القدس بقوة في الكنيسة ، وأن الله يعضد يده العريضة وبشكل واضح كل أعمال البابا البطريرك ، لأجل تنظيم وتدعيم المشاريع الكثيرة التي تهدف إلى إرجاع الكنيسة إلى مجدها الأول ، إيماناً وروحياً وعلماً .

هذه الظاهرة لو حدثت في أية كنيسة أخرى ، غير الكنيسة القبطية ، لكانت الدنيا ولعنت ، ولماؤوا الدنيا صياحاً ودعاية .

ولكن كنيسةنا - رغم شهرتها بالمعجزات - تقوم على التواضع وإنكار الذات ، بطاركة ، وأساقفة ، وكهنة ، وقديسين - وتاريخياً يثبت هذا - لذلك يظهر عمل الله بقوة في الجميع ، وفي كل مكان ، على مدى الأجيال . يعمل الروح في القلوب ، فينمو ملكوت الله في صمت وفي سكون .

وهذا هو أيضاً عمل الله معنا في أمريكا . حيث ترى يده توجه الخدمة ، وتتشعل القلوب بحبه عبادته ، وتعمل بقوة في الراغبين في العمل لجد اسمه .

خدمة الشمامسة :

وكمثال ، أردنا أن نقوم بعمل قداسات أيام الأربعاء والجمعة علاوة على يوم الأحد . ووقفت أمامنا ندرة الشمامسة ، ولا بد من وجود شماس مع الكاهن في خدمه القداس .. فإذا بشماس تبدأ دراسته بعد الظهر ، يقدم نفسه ، فتقام القداسات بانتظام ، وتتم بركانها على جميع شعب الكنيسة ، وعلى أمريكا أيضاً ..

وفي كثير من الأحيان ، يعمل بعض الشمامسة طول الليل ، ثم يحضرون في الصباح من عملهم مباشرة إلى الكنيسة للخدمة والصلاة . وكثل آخر ، لما قربت العطلة الصيفية ، وكنا في أشد الاحتياج إلى من يساعد في جمع الشباب والأطفال لملء أوقات فراغهم ، وصلينا إلى الله أن يرسل فمعة إلى حصاده ..

فتراه يرسل إلينا من الكنيسة الأم شماساً له دراية واسعة بالأخلاق والتسبحة ، وكذلك بالنشاط الصيفي ..

فبدأ في تسليم التسبحة والأخلاق لأولادنا ، وقام بتعليمهم أشغال الخشب لعمل صرر قديسين ونماذج كنائس وصلبان وغيرها .. فكانت فرصة جميلة ، أستلم فيها بعضهم التسبحة باللغة القبطية التي تعلموها بكل سهولة ..

وقام هذا الشماس أيضاً بتنفيذ المشروع الذي كنا نعلم به من مدة كبيرة ، وهو صوت الكنيسة القبطية ، الذي قرأتم عنه في الكرازة . وهو تسجيل قداسات وعظات غبطة البابا والآباء الأساقفة والأخلاق والتسابيح الكنسية ، وتوزيعها في كل بيت ، لكي يصل صوت الكنيسة الأم إلى كل إنسان وكل بيت في أمريكا وكندا ، خاصة إلى الذين ليست لديهم خدمة كنيسية منتظمة .

وقد كان لرعاية قداسة البابا لهذا المشروع ، وإرسال تسجيلات من عظاته ، وكذلك تعاون الكنيسة الأم في تسجيل وإرسال الأخلاق والتسبحة أكبر الأثر في نجاح هذا المشروع .

لقد امتلأت كثير من البيوت بالتسبحة والأخلاق الكنسية ، وامتلات حياتهم بالبركة ، وتحوّلت أفكارهم عن الأرضيات ، وامتلا فراغهم بالبركة بدلاً من القبيح في مسار التليفزيون .

مشاكل الكنيسة :

في بداية كل خدمه ، لا بد من وجود مشاكل ، ولا بد من ظهور الآراء والأفكار الغريبة عن روح الخدمة ..

ولكن المهم جداً هو كيفية علاجها بروح الصلاة ، والمحبة الحقيقية للمقاومين وهذا ما أرشدنا الله إليه ، إذ وضعنا كل المشاكل على المذبح ، في كل قداس ، فكانت يد الله القوية تحل جميع المشاكل ، سويت جميعها بروح المحبة ، ولم تخسر أي شخص من الذين مات المسيح من أجلهم .

ولاشك أيضاً أنه كان لسهر قداسة البابا عنا ، واهتمامه بكل مشاكلنا ، وإرساله الآباء الأساقفة لرعايتنا وحل مشاكلنا ، أكبر الأثر في استناب السلام في كنائسنا ، وتوحيد المحبة في القلوب .

التربية الكنسية :

اهتمامنا بأطفالنا هو محور تركيزنا في هذه الفترة التي نعتبر فترة انتقال للهاجرين الجدد .. ولا شك أن الخدام المباركين الذين يرسلهم إلينا الله من الكنيسة الأم ، يملأون فراغاً كبيراً في خدمة التربية الكنسية عندنا .

ومن المناظر المفرحة جداً ، أن ترى أعداداً كبيرة من أطفالنا يتناولون كل أسبوع بانتظام . وأن تسمع من الآباء أن أولادهم يلزمونهم بأخذهم مبكرين إلى الكنيسة لحضور القداس والتناول ، وحضور دروس التربية الكنسية ، التي تقام أثناء العظة بد القداس الإلهي . والله دائماً يبارك في العدد كل أسبوع بشكل تفرح له القلوب . وما يجب التنويه عنه ، هو أن الدروس تلقى على الأطفال باللغة العربية والإنجليزية ، حتى يستفيد بها كل من يفهم اللغتين .

تعلق الشعب بكنيستهم :

من المظاهر المظلمة . تعلق الشعب والتفافه حول كنيسته . فهو متصمك بها غير جاد على ازدهارها . وفي كل مكان يرغب في أن تكون له كنيسة ملك ، له فيها كل الحرية لإقامة مراسم العبادة ، والابتسطة الأخرى .

رسالتنا إلى الأجانب :

كما أن إزدياد عدد الكنائس القبطية ، والرحيب الكبير من كثير من الأجانب بطقوسها وألحانها الجميلة ، دليل قوي على أن الله قد أرسلها هناك ، لأجل رسالة صحية هامة ، لابد أن تؤدي لهُؤلاء الشعوب ، الذين يحملون اسم المسيح شكلاً ، وليس بعمق وروحانية الكنيسة القبطية .

لذلك نقوم في كوينز بعمل قداس شهري كله باللغة الانجليزية ، يعرضه اولادنا والأجانب .

ولا أنسى ما قصه أحد الآباء الكهنة أنه قد اتصل به أحد الصياني الأمريكان تليفونياً ، فلما رد قال له : هل أنت المسيح ؟ فقال له ماذا تعنى ؟ فقال له : أنا متعجب أن أجد رقم تليفونك على مكتبي بالمدرسة وهذه الكلمات منه . تعال إلى يسوع الآن . أريد أن أعرف عن المسيح . ولا شك أن اولادنا الذين سيصبحون وهم يتكلمون الانجليزية ، ومشبهين بعمق كنيستنا سيكوونون رسالة المسيح المقروءة لأولئك الأجانب ، وسيعرفونهم المسيح من خلال الكنيسة القبطية .

تامين مستقبل اولادنا :

ان شغلنا الشاغل هو تامين مستقبل اولادنا الروحي ، والاطننان على دوام تعلّمهم بكنيستهم وابتائهم وتقاليدهم أيضاً .

وأكبر عبء يقع علينا ، هو ترجمة تراننا المعقدي والطقسى والروحي إلى الانجليزية ، فيقرءونه ويشبههم ، بدلا من اللجوء إلى الكتب الغربية عن إيمانهم .

فعلارة على ما سبق وقلناه من طبع الكتب الكنسية ، يقوم بعض الاحياء من ذوى الدرجات العالية في الالة الانجليزية ، بترجمة بعض هذه الكتب ، ويقوم آخرون بشرح حياة قديسينا بالانجليزية . . .

وما سبق أن قرأتموه في الكرازة من قيام غبطة البابا البطريرك بتأليف لجنة لرعاية شئوننا ، وترجمة تراننا ، مع الرعاية الساهرة والتعاون القوي بين الكنيسة الام وبيتنا في وطننا الجديد .

العائلات القبطية المشتتة :

المشكلة الكبرى التي نخلقنا ، هي العائلات المشتتة في الولايات المختلفة ، والتي لا توجد بها خدمة كنسية منتظمة ، والتي لا تعرف عناوينها .

يخشى جداً أن تضيع وسط الجور الأمريكى ، وتتدجج في الكنائس الأخرى ، أو تضيع وسط العالم الشرير .

نحتاج الى تعا وتكم هنا لتعطوقا عناوينهم ، لنصل اليهم بشرتنا او تسجيلاتنا السابق ذكرها فنستمر صلواتهم بالكنيسة الى أن يدبر لهم الله رعاية كاملة .
وعنواننا هو :

Coptic Orthodox Church
of St. Mary & St. Antonios
P.O. Box 127, Elmhurst Station A
E M Hurst, Ny, 11373.

وعن في كوينز ، إذ الآن لم نجد حتى بناءً ملائماً لكنيسة نملكها ، بسبب الغلو الفاحش ، وندرة الكنائس المعروضة للبيع ، نجد الجميع مشتاقين جداً إلى كنيسة نملكها ، ويقعون في الساعة التاسعة من مساء كل يوم صلاة خاصة لهذا الغرض .

وقد قصت على احدى السيدات (وهي حبة جداً للكنيسة) ، أنها إذا رأت كنيسة جميلة ، تبكى بحرارة وتطلب من السيدة أم النور شفيعة كنيستنا أن تعطينا كنيسة مثلاً في كوينز بنيو يورك .

وقد جاءت مرة إلى الكنيسة ، ووقفت في مكانها لتصلى ، فأخذتها غفوة ، فرأت أم النور تملأ الهيكل نغم ، فان السيدة العذراء هي معنا أيضاً في أمريكا ... كما هي معكم في مصر .

كنيسة قبطية صميمة :

الآن وقد أصبح في أمريكا وكنندا أكثر من ١٥ كنيسة ، وبتزايد بنعمة الله ، نقول إنها كنيسة قبطية نحية الايمان من كل شوائب ، متمسكة ومرتبطة ارتباطاً قوياً بالكنيسة الأم ، وتفتخر بتاريخها وقديسينها وماضيها ، وبراعي رعاتها الياا شئوده الثالث ، كأب لها ورأسها وكبير احبارها هي وحدة موحدة مع الكنيسة الام ، تتبع كلها قوانينها وابتائها وقرارات راعيها وبتطيركها .

لقد سجلت جميع الكنائس كُفرع وامتداد طبيعي للكنيسة القبطية واسمها الياا شئوده بطريرك الكرازة المرقسية ، كما أن جميع ممتلكاتها ترجع إلى البطريركية بمصر . فهي جزء لا يتجزأ من الكنيسة الام ، أم جميع الكنائس منذ بدء المسيحية . .

ومن أجل الامور ما نلسه من التمسك العجيب بطقوس والحن الكنيسة ، بما جعلنا نصر على ترديد كثير من الالحان والمردات التي قد لا يسمعونها هنا بمصر - وذلك حتى لا يضيع هذا التراث الضخم المسلم لنا من القديسين ، والذي لا يوجد إلا في كنيستنا .

ولقد كان لحبر زيارة الياا لأمريكا ، دوراً كبيراً يستمد له الجمع منذ شهور ، متشوقين إلى ذلك اليوم الذي يبارك به الشعب بوجوده في وسطهم .

التعاون بين كنائسنا :

هناك تعاون تام بين الكنائس القبطية في الولايات المتحدة . فيسافر بعض الآباء الكهنة إلى الولايات الخالية من كنائس لإقامة قداسات شهرية هناك . كما قامت كنيسة كاليفورنيا بطبع الخولاجي بثلاث لغات : القبطية والعربية والانجليزية ، وكذلك الاجبية بالانجليزية ، فسدت قصصاً هامة جداً لاولادنا المتكلمين بالانجليزية .

وقامت كنيسة كوينز بطبع التسيحة بالقبطية والعربية ، والنطق القبطى بالانجليزية . وتقوم كنيسة شيكاغو بإصدار مجلة الأطفال ، وكنيسة كاليفورنيا مجلة الشبان . وكنيسة كوينز وبعض الكنائس الأخرى تصدر مجلات شهرية .

وجميع الآباء الكهنة على صلة مستمرة ببعضهم البعض ، ويقومون باجتماعات دورية بتوجيهات قداسة البابا البطريرك .

ترجمة الأستاذ رشدي السيسى

ارتفاع ثمن القمح ، وكان لديهما نوعان من القمح : نوع نقي غير مختلط بالزوان ، والآخر على عكس ذلك ، فلا التليذ الوعاء من الصنف الاخير ، وحين علم الابنا تادرس بذلك بدأ على وجه السكـ والحزن معاً ، لهذه الروح غير الشكرية التي بدت من تليذه ، وعندئذ ارتبك التليذ لإحساسه أنه قد فقد عطف معلمه ، فكان أن سقط الوعاء الفخار من يد التليذ وتحطم ، وتبعثر القمح ، فأحضر الابنا تادرس وعاء آخر أكبر من الاول وملاء من الفصح الثقي وأعطاه لبائع البصل وأعطاء البصل أيضاً ، ثم أشفق على تليذه من رهبة الموقف ، لحنا عليه ، وهدأ من روعه ، بعد أن أخذ منه وعداً أن يكون أكثر عطفاً وحناناً وأوفر كرمًا وسخاء مع الفقراء والمعوزين .

٤٣٣ - ضرب من الحرمان :

اعتاد أحد الرهبان أن يقيم بقلاية قريبة من أحد الأديرة ، وكان يقوم بممارسات نسكية بالغة الشدة والحرمان ، وقد اعتاد الزوار الذين يترددون على الدبر ، بين حين وآخر ، أن يفتظروا عليه حتى يشاركون في تناول الطعام قبل الموعد الذي حدده لنفسه ، فسأله بعض الاخوة قائلين : « ألا يضيرك هذا التصرف من جانب الزوار يا أبانا ؟ » . فأجابهم قائلًا : « على الرغم من أن هذا التصرف يضيرنى فعلاً ، ولكنه يساعدى على أن أحرم نفسى من رغبتها » .

٤٣٤ - انا جسد واحد :

من المسأثور عن أحد الشيوخ قوله : « يجعل بالمرء أن يحمل أعباء اخوته منهما كانت شدتها ، وأن يضع نفسه مكان أى منهم ، بل وأن يصبح له توأماً أو قريباً إذا أمكن ، وعليه أن يشاركه في عنايته ونجيته وبكائه ، حتى لتذهب به هذه المشاركة القلبية الصادقة الى حد التصور بأنه قد تجسد في إجابته ، وأحرز ظاهره وباطنه ، فيفعل به ما يفعله بنفسه ، لانه مكتوب : « لانا جسد واحد » ، أعنى الكنيسة التي هي جسد المسيح

٤٣٥ - حتى يتعافى :

اعتاد أحد آباء البرية أن يردد على قلالى الاخوة المبتدئين الذين يؤثرون المعيشة الانفرادية ، خشية أن يقع أحدهم في تجربة - من عدو الخير - تؤثر على عقله ، فإذا حدث هذا ، اصطحب المصاب إلى الكنيسة ، وهناك يجتمع الاخوة ، ويضعون فى الوسط وعاء كبيراً مملوئاً بالماء ، ويأخذون فى الصلاة - جماعة وفردى - من أجل هذا الاخ فى محنته ، وأخيراً يفترق كل منهم حفنة من الماء الذى بالوعاء ويرشه بها ، وما يكاد آخر واحد منهم يقضى من رشه ، حتى يتعافى !

٤٢٧ - اخف صومك واكتئابك :

سأل أخ أحد شيوخ البرية قائلًا : « ماذا يجعل فى أن أمله إذا حل بى ضيف جائع فى وقت أكون فيه صائماً أو مكتئباً معدوم الشهوة إلى الطعام ؟ » ، فأجابه الشيخ قائلًا : « طوباك يا ابنى لو أمكنك أن تشاركه فى تناول الطعام ما دام جائعاً ، وتيسر لك ألا تشعره بأنك صائم أو مكتئب ، .

٤٢٨ - لا تقل يدك :

اعتادت الأم سارة أن تقول : « يجدر بالمرء أن يكون معطاء لا يفتق قلبه عن العطف على الفقير ، أو يقل يده عن أن تسخر فى عطائه فهو إن تصدق وكان فى مبدأ الأمر يغيث من وراء تصدقه ارضاء الناس ، فسيأتى وقت يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله وحده » .

٤٢٩ - اقم حيث لا تؤذى احداً :

سأل أخ الانبا يمين قائلًا : « أىحل لى أن أنتقل لأقيم مع أخوة تسعدهم اقامتى معهم ؟ » فأجابه الشيخ قائلًا : « اقم فى أى مكان لا تصدر منك فيه إساءة لأخيك ، .

٤٣٠ - مكتوب يا اخوتى :

روى الابنا يمين أن القمص إيسيدورس ، كاهن كنيسة الاسقيط ، كان من عادته أن يكتب فى حين يعظ الاخوة فى الكنيسة بقوله لهم : « مكتوب يا اخوتى أن يصفح كل منا عن أخيه ، حتى يصبح أهلاً لأن ينال الغفران ، (لو ٦ : ٢٧ ، مت ٦ : ١٤) .

٤٣١ - ارضى الفريقين :

من المتواتر عن الابنا زينو أنه كان فى مبدأ الامر يرفض قبول أية عطية من أى انسان ، فكان يتصرفه هنا يجرح مشاعر من يحملون اليه عطايام ، كذلك كان الحال مع أولئك الذين كانوا يطعمون فى الحصول على أى شئ منه على سبيل البركة من أحد القديسين ، وعندئذ خاطب الشيخ نفسه قائلًا : « أن تصرفى يفضب الفريقين : أولئك الذين يعطون وأولئك الذين يأخذون ، ولذلك يجدر بى أن آخذ ممن يعطون ، وأعطى ما آخذ لارائك الذين يأخذون ، ثم فعل هكذا وأرضى الفريقين .

٤٣٢ - قمح بغير زوان :

ذكر تليذ الابنا تادرس أن رجلاً يبيع بصلاً وقد عليهما وملاء لها وعاء كبيراً من الفخار ، وانتظر الثمن ، فطلب الابنا تادرس من تليذه أن يملأ هذا الوعاء بالقمح ويسله لبائع ، كسفن للبصل ، رغم



كثيرون بدأوا حياتهم الروحية بحرارة قوية ، وبصلة عميقة بالله ، ولكنهم بمضى الوقت فقدوا هذه الحرارة وهذه الصلة ، وأصبحوا يشتهون يوماً من أيام الماضي فلا يجدونه !! يشتهون أن يرجعوا إلى الوراء ، إلى الأيام الحلوة القديمة ، ولا يفكرون ...
فما هو السبب ؟
لماذا يحدث أن يتعرف البعض على الله ، ويلتقون به ، ثم يفقدونه في الطريق ؟ ينطبق عليهم قول الكتاب « عندى عليك أنك تركت محبتك الأولى ، (أف ٢ : ٤)

فقدان المحبة الأولى

أكثر شيء يضيع الإنسان ، ويرجعه إلى أخطأ الماضي ، هو فقدان الانسحاق ، وفقدان الشعور بعدم الاستحقاق ، فقدان الدموع ، وفقدان الاتضاع ، وفقدان الشعور بالاحتياج إلى التوبة . لذلك فإن الكنيسة المقدسة ، التي تقدر قيمة الانسحاق في حياة المؤمن ، جعلتنا نقرأ كل يوم فصل الإنجيل الخاص بالمرأة الخاطئة التي بلت قدمي المسيح بدموعها ، في المهجعة الثانية من صلاة نصف الليل ، ونقول بعده :

« اعطاني يا رب بتابع دموع كثيرة ، كما اعطيت لي القديم للمرأة الخاطئة ، واجعلني مستحقاً أن أبل قدميك اللتين اعتقناني من طريق الضلالة واقتنى لي عمراً نقياً بالتوبة . »
يحاول البعض أن ينتقل بسرعة من حياة التوبة ، إلى حياة الفرح ، وإلى حياة الخدمة . وفي هذه المجاللة يضيع تدمه وانسحاقه ، ويتشغل انشغالات تنسيه خطاياها .

إن أية خطية لا تستوفى حقها من التوبة والنسدم والحرارة والانسحاق ، يمكن أن ترجع الإنسان إلى سقوطه القديم .

أحياناً يساعد على هذا الأمر طيبة بعض آباء الاعتراف ، الذين يتساهلون مع الخطايا ، فيسمحون بالتناول مباشرة ، بعد أية خطية أياً كانت بشاعتها ، دون عقوبة رادعة تشعر الخاطئ بفاحة خطيته ونجاستها ، وجرحها لقلب الله .

الكنيسة كانت قديماً في قمة القداسة وعمق الصلة بالله ، حينها كان الخطاة يقفون في خورس الباكين ، وخورس الراكمين ، أو يقفون على الباب خارجاً يتضرعون إلى الداخلين أن يصلوا لأجلهم ...

روتينية العبادة :

كثيراً ما تتحول حرارة العبادة إلى روتين وشكليات ، ولا يشعر فيها الإنسان بأية صلة بالله .

يعتاد الشخص كل متطلبات العبادة ، ويؤديها بلا روح ، فهو يصلي ، ويقرأ الكتاب ، ويحضر الاجتماعات والقداسات ، بل ويعترف ويتناول أيضاً ، وكل هذا بلا روح .

أخطر ما قيل عن هؤلاء : « إن الدين استنبروا مرة ، وذاقوا الموهبة السماوية ، وصاروا شركاء الروح القدس ، وذاقوا كلمة الله الصالحة وقوات الدهر الآتى ، وسقطوا ، لا يمكن تجديدهم للتوبة (عب ٦) .

ما أعجب أن يصل اناس إلى هذا المستوى العالى ، ثم يسقطون ويهلكون !! فما السبب ؟ إنها أسباب متنوعة نذكر منها :

فقدان الانسحاق :

الإنسان الحديث العهد بالتوبة ، هو انسان منسحق القلب ، له صورة العشار الذي وقف من بعيد ، ولم يجرؤ أن يرفع نظره إلى فوق ، بل قرع صدره طالباً الرحمة ...

ولكن قد يحدث لمثل هذا الإنسان ، بعد أن يصوم يومين في الأسبوع ، ويعشر جميع أمواله ، ولا يصير بعد من الظالمين الخاطفين الزناة ... يحدث أن يرتفع قلبه ، ويفقد انسحاقه .
وإذا فقد انسحاقه ، يفقد روحانيته ، ويرجع إلى الوراء !

الإنسان القريب العهد بالتوبة ، يقول للرب « لست مستحقاً أن أدعى لك ابناً ، اجعلني كأحد اجرائك ... ولكن قد يحدث لمثل هذا الإنسان ، بعد أن يخدم أباه سنين هذا عبداً ، أن يتغير قلبه ، ويقول لآبيه « قط لم تعطني جيداً لأفرح مع أصدقائي ... »

لقد تغير القلب . فقد انسحاق القديم . فقد عبارة « لست مستحقاً » فقد الرهبة التي كانت تجعله يقف من بعيد . وأذ ينسى خطاياهم بطول الزمن ، يرتفع قلبه ، فتبعد عنه النعمة ، فيسقط من جديد !

ليس أصعب من أن ينسى الإنسان خطيته ، ويجف دموعه ، ويضيع منه تذلل ، ويفقد الاتضاع ، وإذا بعد فترة عن السقوط يصير باراً في هيئته نفسه .

قليل من الناس هم الذين قالوا مع داود « خطيتي أمامي في كل حين ، وصاحبهم شعور الانسحاق طول الطريق . »

المشغولية :

إنسان يدخل إلى الكنيسة ، ويرون فيه ذكاه أو نشاطاً ، فيمدون إليه مخدمات ، ويشغل في الخدمة ، والوعظ ، والتحضير ، والافتقاد ، والخدمة الاجتماعية ، والجلسات الفردية ...

ويبعث عن حياته وسط هذه المشغوليات ، فلا يجدها .

كثيرون صاروا شعلة من نشاط ، ولكن بلا حرارة . وشعلة من إنتاج ، ولكن بلا روح . صاروا أشخاصاً يتحركون في كل مكان ، وروحياتهم ضائعة ...

وآخرون انشغلوا بالبيت والأولاد ، والعلاقات الاجتماعية ، أو بالدراسات والشهادات والحياة العملية والمادية ، وفقدوا روحياتهم . ووسط المشغوليات ، لا يجد الإنسان فرصة للجلوس مع نفسه ، لينحس ما فيها من مشاعر واحاسيس ، وما طرأ عليها من تغيرات ومن انحرافات .

وربما يجلس الإنسان إلى نفسه وتضعه (التبريرات) .

التبريرات والأعذار :

هذا شرك الأذكيا ، في الضياع الروحي ، اذ يساعدهم عقلهم على خلق الأعذار ، وتبرير كل سلوك وتصرف ...

يستطيع أن يستخدم آيات الكتاب ، وأقوال الآباء ، لتغطية على أعماله ، بتفسير خاص ، وتأويل خاص . ويمكن أن تلبس خطاياهم ثياب الحملان ، وتسمى بخير اسمائها : القسوة بسببها حزماً ، والإدانة بسببها غيرة .. وهكذا .

مسكين هؤلاء الأذكيا الذين يستخدمون ذكاهم في تبرير ذواتهم ، وحكامهم الوعاة الذين يقبلون التبريرات في صمت .

لا بد أن يهتم الإنسان بنفسه ، ويفحصها في عدل وصدق ، ويرى في أية الطرق هي سائرة . ويضع أمامه قول الرب ...

(ماذا يتفجع الإنسان ، لو ربح العالم كله وخسر نفسه) .

خطا في طريقة تناول

تمنى إلى علم قداسة البابا أن بعض الآباء الكهنة يتناولون الشعب في الكنيسة عن طريق غمس الجسد في الدم ومناولته مرة واحدة . وقد نبه قداسته على الآباء الكهنة بخطأ هذا الإجراء ، لأنه ضد الطقس وشد روح الإنجيل ...

فالسيد المسيح قال خذوا كلوا ، هذا جسدي ... خذوا اشربوا ، هذا دمي . . وبطريقة الغمس هذه ، لا يحدث أن يشرب أحد من الدم الكريم . . مخالفاً لقول الرب :

اقرأ الكتاب المقدس ، ولكن ليس كما كان من قبل يقرأ ، وتتحول القراءة إلى علم وإلى فسر ، أو إلى وعظ وتعليم ، وإلى دراسة . وتتحول القراءة إلى مجرد معرفة !!

ثم تتحول الصلوات إلى واجب وإلى فرض . وتتحول الأصوام والمطالعات إلى لون من المسابقات الروحية تغذي الجسد الباطل . وتسال عن الروحيات في هذه العبادة ، فلا تجدها ...

والخدمة تتحول إلى لون من النشاط والحركة ، إلى مجرد عمل ، أو إلى نوع من الإدارة أو السيطرة أحياناً . ويخدم الإنسان في جو الكنيسة ، وقد يشغل بها عن روحياته ، أو قد يفقد فيها روحياته . وهكذا يفقد الهدف في الطريق .

القراءة الروحية تفقد روحها ، وتتحول إلى معرفة ...

كان هذا العابد في بدء توبته ، يقرأ آية أو يضع آيات ، فتفتح له مجالاً عميقاً للتأمل ، ويجد أمامه كنزاً من الروحيات . . أما الآن فإنه يقرأ لإسحاكات كاملة ، ولكن بدون عمق ، وبدون فهم ، وبدون روح ، وبدون تفاعل داخل القلب مع كلمة الله . .

قديماً ، كانت القراءة الروحية ترفع صاحبها إلى أجواء إلهية وسماوية ، ويجد في كل كلمة أعماقاً وأعماقاً ، ربما يسبها يركع ويصلي ، ويقول : أشكرك يا رب على هذه التعميرة العميقة .

روتينية الحياة الروحية ، تفقد الإنسان حرارته ، وتفقد خشوعه وروحياته . وتصبح كل أعماله الروحية مجرد ممارسات بدون روح ، وبدون الله نفسه . ويصبح الإنسان مجرد شيخ يتمشى في الكنيسة ، لا يتأثر بها ، ولا يؤثر فيها ...

ووسط هذا الروتين ، يفقد الدموع ، ويفقد الانسحاق ، ويفقد التوبة ، ويغشى على كل شعور بالندم ، وقد تتحول حياة العابد إلى مجرد أصنام طقسية بلا حياة ، ويختار أين روحه ، وأين شعوره بالله الساكن فيه .

أين الله الذي كنت أمسك به في الصلاة ، واثبت فيه وهو في ، وأقول له : لا أتذكرك حتى تباركني ، ١٤

أين الله الذي كنت أكله فما لأذن ، وأشعر بوجوده ، أشعر بحرارة اللقاء معه ، وبلذة العشرة والعلاقة ، وصدق الحب الذي يبني وبينه ؟ أين هو ؟ ١٤

حالياً ، توجد معلومات دينية ، ومعرفة ، وخدمة وعبادة ، وروتين ، ولكن لا يوجد الله في الحياة ولا في العبادة ...

ويحاول المؤمن أن يرجع إلى أول الطريق ، ولا يستطيع ... أين دموعه القديمة ؟ لقد جفت . أين خطاياها التي كان يبكي عليها ، وينسحق بسببها ؟ إنه لا يشعر بأن له خطايا ، بل تغطي عليها ممارساته الدينية ونشاطه وخدماته ! لا توجد سقطة ظاهرة تؤثر فيه ، ولا هزة روحية تهزه ...

أحياناً يكون سبب ضياع الإنسان وفتره الروحي ، ليس هو فقدان الانسحاق ، ولا الروتين في العبادة ، وإنما المشغولية .



كيف .. ولماذا ..!؟

بلام القمص بطرس جيد

نستخدم كيف للاستفهام عن الحال ، وللتعجب .. واستخدمت كيف في الكتاب المقدس في أغراض كثيرة .
فأستخدمت في المواضع التي تعبر عن عدم الإيمان ، كما قال زكريا للملاك : وكيف أعلم هذا ، لأنني شيخ وامرأى منقدمة في أيامها ؟ (لو ١ : ١٨) فعاقبه الملاك على عدم إيمانه ، ربط لسانه ...
وأستخدمها اليهود في ذات المعنى فقالوا : وكيف يقدر هذا أن يهبطنا جسده ؟ (يو ٦ : ٥٢) وما زالت بعض الطوائف غير الأرثوذكسية تردد هذه العبارة ..
وأستخدمت في مواقف تعبر عن الاستعجال : (كيف تتكلمون بالمصالحات وأنتم اشرار ؟) وأيضا قيل عن الأشرار : (كيف تهربون من الغضب الآن) ؟
وأستخدمت في التعجب من عدم الفهم : فقال لهم كيف لا تفهمون ١٩ ..
وأستخدمت في موقف الندم : وكيف لي أن أبغضت الأدب ورزل قلبي التريخ ، (أم ٥ : ١٢)
وفي البحث عن وسيلة . قيل عن يهوذا : وكان يطلب كيف يسلمه ، (مر ٤ : ١١)
وفي الحديث عن القيامة : لكن يقول قائل : كيف يقام الأموات وبأى جسم يأنون (١ كو ١٥ : ٣٥)
وتنن نستخدم (كيف) كلما مرت بنا حقيقة تعلو على العقل ، فنقول : كيف مشى السيد المسيح على الماء ولم تغص قدماه ؟ وكيف ولدت السيدة العذراء وتوليتها محتومة ؟ وكيف دخل السيد المسيح العلية بجسده والأبواب مغلقة ؟ وكيف أشبع خمسة آلاف رجل ماعدا النساء والأطفال من خمس خبزات ؟ وكيف اجتاز الفتية في الآتون ولم تحترق ثيابهم ؟ وكيف يصور الله الجنين في بطن أمه ؟ وكيف تبقى الأجرام معلقة في السماء ؟ وكيف يدور كل كوكب في فلك معلوم لا يحد عنه . ثم كيف يحب الله الخطاة ؟ وهناك تعجب آخر يليق بالتأمل .. كيف نسمع كلمة الله القوية الفعالة ، ولا نلين قلوبنا ؟ وكيف نسمع إنذارات الله ولا نفيق ؟ وكيف نكفر بنعم الله ؟ وكيف يبيع الكثيرون الأبدية بمنجنية كاذبة ، ودنيا زائلة .
ومن بين التعجبات الكثيرة التي تجلت فيها عناية الله ، اخترت لك أيها القارىء العزيز بعض الأحداث مصدرة بكلمة (كيف ... والذا) ؟ ؟

ثم تفيدهم المحطة أن القطارات ألغيت في هذا اليوم .. لأن الطريق معطل ... والقطار الذي قام وفاتهم الركوب فيه ، وتأخروا عن اللحاق به نصف دقيقة ، اشتعلت فيه النيران ، واحترق جميع الركاب ، والغلائل الذين نجوا ، هم الذين ألقوا بأنفسهم من النوافذ ، فسقط بعضهم تحت العجلات . والذين كتبت لهم الحياة ، تمشمت ضلوعهم ، وبترت سيقانهم ، حادثة مروعة لم يحدث لها مثيل في مصر من قبل .
وأظنك أيها القارىء العزيز عرفت الآن لماذا كبا الجواد ؟ ولماذا تحرك القطار قبل موعده ؟ وكيف حدث كل هذا ؟ لقد أراد الله أن يتخذ هؤلاء الأثقاء الثلاثة من موت محقق ...

ربما نهض الجواد من كبوته واستأنف المسير ... وعندما وصلوا إلى رصيف المحطة ، في ذات اللحظة ، تحرك القطار ، ولقد تأخروا عن الوصول نصف دقيقة .
وثبت من مجريات الأحداث أن القطار قام قبل موعده بدقيقة واحدة ... وهذا يحدث نادرا .
ولعل الأثقاء الثلاثة تعجبوا : (كيف) كبا الجواد في الطريق لتضيع دقيقة ، و (كيف) قام القطار قبل موعده لتضيع دقيقة أخرى ؟ كل ما فهمه الثلاثة في هذه الآونة أن الله لا يريد أن يستقلوا هذا القطار .. وعليهم الانتظار ساعات أخرى ليستقلوا القطار التالي - ولكن القطار التالي لم يقم أبدا في هذا اليوم ...

وقام القطار :
حدث هذا في الثلاثينات .. كانوا ثلاثة أشقاء .. الأصغر في السابعة ، والأوسط في سن الثانية عشرة .. والأكبر تخطى الثلاثين عاما .. وكانوا يعيشون معا في محبة وألفة وولام ، لا يفرقون أبدا .. ينضم إلى بعضهم عقد وثيق ..
أرادوا أن يستقلوا القطار الذي يقوم من دمنهور إلى الاسكندرية .. وكانوا قد أعدوا عدة السفر .. وركبوا (عربة حطور) وهي وسيلة الاتصال في ذلك الزمان .
وقبل أن تصل العربة إلى محطة الاسكندرية ، وفي منتصف الطريق كبا الجواد وتعلل الأشقاء الثلاثة دقيقة واحدة ،

أما الأخ الأكبر فقد انتقل إلى السماء...
أما الأوسط فقد تكرر كاهنا... أما الأصغر
سنا فقد شاء الله أن تلقى عليه المهام الجسام
وأن يقوم دفة الكنيسة إلى بر الأمان.
وقامت السفينة:

وتعمل اليانا الألباء خبيرا مشرا عن
تاجر كبير.. اتسعت تجارته، وراجت
بضاعته، فأتجه إلى أوروبا يعمل معه بضاعة
تقدر بمليون جنيه، ليبيعها في أسواقها
وكان التاجر يفتي النفس بريح وفير.. وكان
التاجر مؤمنا يكثر من فعل الخير...

نزل للتاجر في أحد الفنادق الفاخرة،
وأعد كل الاحتياطات ليقوم مع الفجر
يشحن بضاعته في أول سفينة تقوم من الميناء.
وكان التاجر يعلم علم اليقين أنه لو فاتته
الباخرة الأولى كسدت تجارته.. فاشقوى
منبهين وضهما قرب الوسادة. وقام مبكرا،
وأجزل الهبات للخصم ولموظفي الفندق، وطلب
بالحاج أن يوقظوه مبكرا، وصلى إلى الله أن
يوفقه، ثم نام جزلان، فقرر العيون.

لأول مرة في حياته يغط في نوم عميق
ويصحو نحو العاشرة صباحا... حيث كان
ضوء الشمس يملأ كل ثنابا الحجر في الفندق.
ولأول مرة يذنب الخدم.. وظهور أنه
ملائيته الخاص بالساعات ونسى أن يلا
الجرس الذي يدق في الأعياد..:

اجتمعت كل الظروف ضده، فأخذ
التاجر يشد شعره في يأس. كيف حدث هذا؟
وكيف يسمح الله بالأذى يصيبه مع أنه صلى
إليه؟ وكيف نسي الخدم..؟ أخذ التاجر
يجتر الأسي.. ويزدد الحزن في غصة..
من هول ما حدث.. وظل في حزنه إلى أن
استوقف بصره لإعلان ضخم، وقع بصره
عليه في الجرائد التي وضعت له تحت عتبة
باب حجرته: أندري أبا القاري العزيز
ماذا كان هذا الإعلان؟

(عرفت الباخرة التي قامت فجرا،
صدها جبل فلج عائم فسحقها نصفين،
غرقت البضائع وكل الركاب.. لم ينج أحد..)
عندئذ أفاق التاجر، وعادت إليه روحه..
وأدرك صنع الرب معه.. لقد فاته الميعاد
لينقذه الرب من موت محقق، وكتب له الله
عمرأ جديدا. ولولا ذلك لابتلته أمواج
المحيط، وكان مضته في أفواه الحيتان..
لجنا التاجر على ركبته وأخذ يشكر صنع الله

معه... وظل التاجر يضع نصب عينيه دائما
هذه الآية: (كل الأشياء تعمل معا للخير..
للذين يحبون الرب)..!

كوبرى أو ركيزة:

استطاعت بعض الطوائف أن تحضم لها
إحدى سيدات الزيتون، وكانت هذه السيدة
على درجة كبيرة من النشاط، فسجبت معها
عددا آخر من السيدات إلى الطائفة الجديدة.
وعندما تجلت السيدة العذراء على
باب كنيسة الزيتون.. أحست السيدة
بغطائها، فجلت تحت أيقونة العذراء..
وقالت: معذرة يا أمي.. اللاني سحبتني
ساعدهن اليك.. ونفذت السيدة وعداها..
وضمت أخريات من نفس الطائفة إلى الكنيسة
الارثوذكسية الأم..

وذات مرة، وزوجها في طريقه إلى
كريمته يحمل معه الهدايا، أراد سائق تاكسي
من الذين لا يخافون الله أن يتفادى مطبا،
فانحرف وصدم هذا الرجل الطيب القلب
صدمة قوية.. هشم ساقه تهشما تاما..

وهكذا سقط الرجل على الأرض مضرجا
في دمه.. وعلم مدى عام كامل وهو يعالج
في أرقى المستشفيات دون جدوى..
فصافر لا يجترا وظل عاما آخرها. وازدادت
الحالة سوما. وقيل له لا بديل عن قطع الرجل.

وحدث أن قفنا برحلة إلى دير الأنبا
أنطونيوس ورافقتنا زوجته.. وألحت
الزوجة أن أضع جورب الزوج على مذبح
في الدير باسم العذراء أثناء صلاة القداس..
ورجعنا من الرحلة، ويلبس الزوج الجورب،
وإذا به يدوس على الأرض بقدمه التي لم تظأ
الأرض منذ عامين! ويبقى سؤال حائر مصدرا
بكلمة (كيف)؟ يقول الأطباء لقد حدث
bridge للرجل المصابة.. أي ركيزة.

وأعجب من هذا أن يرافقتنا هذا الأب
الطيب القلب في الرحلة التالية على قدميه،
وبصمد معنا إلى مغارة الأنبا أنطونيوس
مستعينا بصماه. وهي على بعد ٨٠٠ متر
من سطح البحر.

لا تغل (كيف... ولماذا؟) بل قل
يارب، انك تستطيع كل شيء ولا يعسر
عليك أمر.

ولكن تكون الفرحة فرحين.. لقد
فرح هذا الأب بشفاء ساقه وبانخراط ابنه
في سلك الرهبنة منذ شهر...

والغى الفرع:

التصق بي شاب من حي شبرا، وهو
محاسب، طيب القلب، دعت الحلق، أردت
أن استفيد من خبرته الواسعة في لجنة البر،
ومشغل العذراء بالزيتون. فوجدته متفانيا
لدرجة أنه كان يخلق مكتبته للحاسبة لمعاونتي.
ويعيش هذا الشاب مع أمه. وهي عطيلة
تحتاج إلى رعايته. فأوقف حياته على خدمتها.
جمافى ذات يوم وقد ركبته هم ثقيل.

قال سيصدر قريبا قرار ينقل إلى
(جهة قانية بالصعراء). ثم أردف أبا
لا أستطيع أن أتخل عن أمي. انى مستعد
أن أفقد الوظيفة ولا أقد أمي. وليس
لها غري.

قلت له: وماذا أنت فاعل؟ قال
لو تأزمت الأمور، لا سبيل أمامي غير
الاستقالة والمستقبل أمامي مظلم مجهول...
قلت له أترك هذا الموضوع للرب يدبره
لك بشفاة العذراء.

قال (كيف)؟؟ لقد فات الوقت
وصدر القرار فعلا... قلت له: ولو..!!
قال: يا أبى، أنا لا أفهمك. قلت له:
لن نفهمي الآن، وستفهمي فيما بعد.

وتدخلت عناية الله وحلت مشكلة هذا
الشاب لم يذهب (للجهة النائية جدا) ولم يترك
خدمة والدته، ولم يستقل: ولكن كيف؟
حقا لقد صدر القرار بنقله فعلا..
ولكن صدر قرار آخر بالقائه جميع فروع
الشركة الثانية.

عرفت (كيف) ولكن (لماذا)؟ لأن
الشاب باربوالدته، أكرما فأكرمه الله وخدم
الفقراء بكنيسة السيدة العذراء. فقال بركتهم.

والله نصيحتي اليك ايها القارى.
العزير في كل مشكلة تعترض حياتك.. فكر
في المشكلة مرة واحدة.. ثم أطرح المشكلة
أمام الله في صلاتك.. وأطرحها خلف ظهرك.
إن التفكير في المشكلة مرتين خطأ. لأنه
يجلب الهم. والكتاب يقول (التي على الرب
حملك). (لا شك أن الحل الذى يأتي من عند
الله. هو أفضل حل.

فاسأل نفسك: ايها افضل ان تعحل
مشكلتك بنفسك.. او يعطها الله لك؟؟
واستمع في النهاية لقول الكتاب: انتظر
الرب.. ليتشدد ويتشجع قلبك وانتظر الرب!

اجتماع كهنة القاهرة

يجتمع قداسة الابا بجميع الآباء الكهنة بالقاهرة في الساعة التاسعة من صباح السبت ١٦/١٠/١٩٧٦ . لدراسة بعض أمور روحية ورعوية وطقسية . وستوزع على الآباء رسالتان بابويتان .

مشروع الكتاب الشهرى

تصدر مجلة الكرازة كتاباً شهرياً من محاضرات قداسة اليايا . على جميع الكنائس وفروع الترية الكنسية الاتصال بإدارة المجلة لحجز النسخ اللازمة لها . سيكون الكتاب الاول من :

الوجود مع الله

احتفظ بهذه المجموعة من الكتب كاملة قبل نفاذها .

التكلم باليسنة

انتظر في العدد المقبل مقالاً عن [التكلم باليسنة] ضمن شرح الحركة الخمسينية التي تحارب الكنيسة - ألياً ...
هل التكلم باليسنة لازم لكل مؤمن ؟ وهل هو دليل على حلول الروح القدس أو الامتلاء بالروح ؟
ما مركز التكلم باليسنة بين جميع مواهب الروح ؟
ما الذى اشترطه بولس الرسول في موهبة الاليسنة ؟
ما معنى عبارة (يبني نفسه) ؟

الشباب في تعمير دير الشايب

(للقديس ياخوميوس الكبير)



نيافة الأنبا أمونيرس أسقف إسنا والأقصر وسط الشباب الذين يساهمون في معسكرات عمل لتعمير دير القديس ياخوميوس (الشايب) وقد ظهر إلى جوار نيافة الأسقف القمص متى ووفائيل وكيل المطرانية بإسنا، وكاهن كنيسة الأم دولاجى .

اجتماعيات

كنيسة مارجرجس بيور سعيد
ترحب بقداسة الابا راعي الرعاة

الأنبا شنوده الثالث

القمص بطرس اثنايوس الجبلاوى

كنيسة السيدة العذراء بيور سعيد
ترحب بقداسة الابا ذمى القم

الأنبا شنوده الثالث

القس بولس مخالى

اجتماعات الشباب والشابات

أمنيات وخادعات

فروع الترية الكنسية

إبدائى . اعدادى . ثانوى

+++

كنيسة مارجرجس بيور فؤاد
ترحب بقداسة الابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

القمص يوسف زكى

والشمب القبطى بجميع هيئاته

بيور فؤاد

+++

أسرة مجلة الكرازة يسرها

أن تنهى الأب الموقر

القمص متياس السريانى

بعيد رهبته (١٣ أكتوبر) .

وترجوله حياة رهبانية سعيدة،

كلها بركة ونعمة .

+++

كتاب سمو الرهبنة

الجزء الثانى ثمنه ٢٠ قرشا .

الجزءان الاول والثانى فى مجلة

بفلاف خاص ثمنه ٤٠ قرشا .

تخفيض ٢٠ / للجملة .

يطلب من مطبعة الأنبا رويس

بالقاهرة

الشمب القبطى بيور سعيد

يتهلل فرحاً بقدم أب الآباء

قداسة الابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

ابا وبطريك الكرازة المرقسية

لزيارته بيور سعيد ويتهلل إلى الله

أن يثبت قداسته على كرسية

سنين عديدة وأزمنة هادئة سعيدة

الكنهة والمجلس الكنسى

أسرة الترية الكنسية

الجمعية الخيرية القبطية الأرثوذكسية

جمعية أصدقاء الكتاب المقدس

جمعية صديقات الكتاب المقدس

شمامسة الكنيسة القبطية

الأرثوذكسية

جمعية الرحمة القبطية الأرثوذكسية

جمعية السيدات القبطية

عمانوتيل اسحق جرجس الحامى

ورئيس المجلس الكنسى

رمزى حبيب وزكى مسعود

أمين ووجه عبد المسيح

جواهرجية

بمقرب وسيمر اسحق جرجس

جواهرجية

رزق لبيب وأولاده جواهرجية

أسرة المرحوم زكى مكارى

بيتر زكى مكارى

سكرتير الجمعية الخيرية القبطية

حنا عطيه حنا وأولاده

الفريد وفوزى برسوم مرقس

والعائلة

أسرة المرحوم ولهم برسوم مرقس

جرجس ويصا وأولاده

أنور ويصا وأولاده

+++

مبارك الآق باسم الرب

جمعية النهضة القبطية ومؤسستها

بيت النهضة للإيتام

يتهللون فرحاً بقدم قداسة اليايا

الأنبا شنوده الثالث

لزيارته الاولى لحافظة بيور سعيد



لاهوت المسح

للاستاذ ماهر راغب حنا

صفات المسيح الإلهية : الصفتان السادسة والسابعة :

- تحدثنا فيما سبق عن خمس من صفات المسيح الإلهية هي : ١ - الوجود في كل زمان أو أزلية المسيح وأبديته .
٢ - الوجود في كل مكان . ٣ - العلم بكل شيء . ٤ - القدرة على كل شيء . ٥ - القداسة الكاملة والعصمة .
ونواصل الحديث بنعمة الله وممرته في هذه المرة عن الصفتين السادسة والسابعة وهما الحياة الذاتية ، وعدم التغير .

الصفة السادسة - الحياة الذاتية

حياة أبدية ولن تهلك إلى الأبد ،
(يو ١٠ : ٢٧ ، ٢٨)

٩ - وقال : من يتبعني لا يموت في
الظلمة بل يكون له نور الحياة ، (يو ٨ : ١٢) .

١٠ - وقال : أنا أعطى العطشان من
ينبوع ماء الحياة مجاناً ، (رؤ ٢١ : ٦) .

١١ - والإنجيل يقول عن المسيح :
« كل شيء به كان ، وبغيره لم يكن شيء مما كان .
فيه كانت الحياة والحياة كانت نور الناس »
(يو ١ : ٣ ، ٤) وأنه هو الإله الحق والحياة
الأبدية (يو ١٠ : ٣٠) .

١٢ - والرسول بولس يقول عنه :

« في الحياة هي المسيح ، وبه نغيا
وتتحركا ونوجد ، ناموس روح الحياة في
المسيح يسوع قد أعتقني من ناموس الخطية
والموت » (في ٣ : ٢١ ، أع ١٧ : ٢٨ ،
رو ٨ : ٢) .

٢ - وقال أيضاً : « أنا هو الطريق
والحق والحياة » ، (يو ١٤ : ٦) .

٣ - وقال كذلك : « أنا هو القيامة
والحياة » ، من آمن بي ولم مات فيجباً ،
(يو ١١ : ٢٥) .

٤ - وقال : « كما أن الآب يقسم
الأموات ويحيي ، كذلك الإبن أيضاً يحيي من
يشاء » ، (يو ٥ : ٢١) .

٥ - وقال : « أنا هو خبز الحياة » ،
(يو ٦ : ٢٥) .

٦ - وقال : « كل من يؤمن بالإبن
تكون له حياة أبدية ، وأنا أقيم في اليوم
الآخر » ، (يو ٦ : ٤٠) .

٧ - وقال : « الكلام الذي أكلسم به
هو روح وحياة » ، (يو ٦ : ٦٣) .

٨ - وقال : « خرافي تبعني وأنا أعطيها
الحياة » ، (يو ٦ : ٤٠) .

من المسلم به أنه ليس أحد غير الله له
حياة في ذاته ، وإن كل المخلوقات على مختلف
أنواعها ومستوياتها ، ليس لها حياة ذاتية
مستقلة ، وإنما هي تستمد حياتها من الله .

وبينما يقصر الوحي الإلهي صفة الحياة
الذاتية على الله وحده ، إذا به يسبغها أيضاً
على السيد المسيح وحده ويشهد له بها ، معلناً
بذلك أن المسيح هو الله .

ومن آيات الكتاب قرى ان السيد
المسيح له حياة ذاتية وأنه هو نفسه الحياة ،
وهو روح الحياة ، ومصدر الحياة وخالقها
في سائر الكائنات الحية .

وفيما يلي نورد أم الأمثلة والشواهد
الكتابية الدالة على ذلك :

١ - أعلن السيد المسيح هذه الحقيقة
بقوله :

« لأنه كما أن الآب له حياة في ذاته ،
كذلك أعطى الإبن أيضاً أن تكون له حياة
في ذاته » ، (يو ٥ : ٢٦) .

الصفة السابعة - عدم التغير

« الكتاب المقدس يعلن هذه الحقيقة
كقوله :

« إن الله ليس عنده تغيير ولا ظل دوران »
(يع ١ : ١٧) وقوله « لأنني أنا الرب لا أتحير ،
(ملا ٣ : ٦) » . لأن هبات الله ودعوته

جوهره وفي صفاته . بمعنى أنه كائن منذ
الأزل ، ودائم إلى الأبد ، لا يلحقه أي تغيير ،
بالزيادة أو بالنقص في شيء . فهو لا يزيد
ولا ينقص ، في قدرته ، أو مجده ، أو رحمته ،
أو قدسيته ، أو عدلته ، وتختلف صفاته

عدم تغير الله :

من الصفات المعروفة التي يتصف بها الله
وحده ، والتي يتميز بها عن كافة المخلوقات ،
صفة عدم التغير . فالله جرمي . كامل في

هي بلا ندامة ، (رؤ ١١ : ٢٩ - راجع أيضاً
عدد ٢٣ : ١٩ ، ص ١٥ : ٢٩) .

عدم تغير المسيح :

والكتاب المقدس الذي لا ينسب هذه
الصفة الإلهية لغير الله ، نراه ينسبها للسيد
المسيح وحده ، مؤكداً بذلك - بالإضافة
للإعلانات الكثيرة الصريحة الأخرى -
أن المسيح هو الله وأنه واحد مع الله الأب
في الجوهر وفي الصفات .

ومن الآيات الكتابية الدالة على عدم
تغير المسيح ما يأتي :

١ - نبوءة داود النبي التي فسرها الرسول
بولس على المسيح : « وأما عن الإبن فيقول
كروسيك يا الله إلى دهر الدهور . وأنت
يا رب في البدء أسست الأرض والسماوات
هي عمل يديك هي تبيد ، ولكن أنت

تبقى . وكما كتب تيل ، وكردا . تطويها
فتتغير ، ولكن أنت أنت وستنوء ان تفتني »
(عب ١ : ٨ - ١٢ ، مر ١٠ : ٢٥ - ٢٧) .

٢ - « يسوع المسيح هو هو وأما
واليوم وإلى الأبد » (عب ١٣ : ٨) .

٣ - « وملك الدهور الذي لا يفنى ،
الإله الحكيم وحده له الكرامة والمجد إلى
دهر الدهور » (١ تي ٦ : ١٧) .

٤ - « أنا هو الألف والياء ، البداية
والنهاية يقول الرب الكائن ، والذي كان ،
والذي يأتي ، القادر على كل شيء » ،
(رؤ ١ : ٨) .

٥ - « وقد أعلن السيد المسيح ان
أقواله امتبت من السماء والأرض ، لا تزول
ولا تتغير ، وهو ما لا يستطيع أحد غير الله
أن يقوله . فقال له المجد ، السما والأرض
تزولان وكلاهما لا يزول » (مر ١٠ : ٣٢)

« وإن كان أحد يريد عليها ، يزيد الله عليه
الضربات المكتوبة في هذا الكتاب . وإن
كان أحد يحذف منها ، يحذف الله نصيبه من
سفر الحياة » (رؤ ٢٢ : ١٨)

٦ - وبهذا المعنى أشير للمسيح
رمزياً بأنه « صخر الدهور » (أش ٢٦ : ٤ ،
١ كو ١٠ : ٤) .

٧ - وقد وصف مجد المسيح وساطانه
وملكوته بأنه أزلي وأبدي لا يزول ولا
يتغير (يو ١٧ : ٥ ، دا ٧ : ١٣ ، ١٤) .

من هذه الآيات المقدسة يتبين أن المسيح
هو الله غير المتغير ، فليتنا ثبت فيه حتى
نكتسب منه صفة الثبوت والصلاة وعدم
التغير في مبادئنا ولا في محبتنا ومشاعرنا ،
ولا في إيماننا وأمانتنا ... ولإلهنا المجد إلى
الأبد آمين .



قيامته الأنبا إرسانيوس
أسقف المنيا وأبي فرقاص
في إحدى زيارته الزهوية ،
وقد خرج الشعب لاستقباله ،
وهم يرفعون النصى ، ويلوحون
بأيديهم ترحيباً بأسقفهم الذي يحبونه

الكلية الكليريكية بالبلينا

تقبل طلبات الالتحاق حتى ٢٤ / ١٠ / ١٩٧٦ ، يتطلب
استمارات الالتحاق من دار المطرانية بالبلينا . ويرفق مع الاستمارة
صورة شخصية ، وإثبات المؤهل الجامعي .

أصدرت أسقفية دمياط وكفر الشيخ والبراري

الجزء الثاني من كتاب سحو الرهبنة

تقديم نيافة الأنبا يشوى وناليف القمص بفتوح بوس السرياني
يتحدث عن الرهبنة كحياة توبة ، وغربة ، وموت عن العالم ،
وحياة تكريمين ، وصلاة ، وأنها أفضل من المملكة ...



تسليمة الأسبوع

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
	١٢				١٣				١١
					١٥				١٦
		١٧		١٦					
			١٨						

الكلمات الأفقية :

(١) حالة الطالب المسيح أثناء شرح الدرس (٥) ثلاث كلمات متوالية تملأ فراغات العبارة الآتية لتكوين حكمة معروفة : لا تؤجل غداً (١١) عنده يكرم المرء أو يهان .
يمقد في آخر العام (١٢) حفلت المحفوظات عن ظهر (١٣) تكلمة العبارة :
أصدقاء صالحون في المدرسة (١٤) حالة الطالب المسيح بالنسبة للعمل المدرسي (١٥) المادة الأساسية للكتب والكراسات (١٦) لسمع دقائقها في بداية الحصص ونهايتها . (١٨) مشروب ساخن يستعمل به بعض الطلبة للسهر آخر العام .

الكلمات الرأسية :

(١) حرف مكرر ٣ مرات (٢) حرف مكرر ٤ مرات (٣) حرف مكرر ٤ مرات (٤) إحدى الكلمات المشهورة التي تتطلب مجموعاً كبيراً في الثانوية العامة (٥) المجتهد ينال المسكافة والمقصر ينال (٦) يجب أن تكون : في الكلام مع مدرسك وزملائك .
(٧) كنت قد تمت طول العام لارتحت في آخره (٨) يرطبي زملائي
والحبة (٩) في وقت اللعب وأعمل في وقت العمل (١٠) لا تسهر طويلاً
لكي لا تضعف (١٧) حرف مكرر .

آيات عن الاجتهاد

- ✦ العامل بيد رخوة يفقر . أما يد المجتهدين فتغني (أم ١٠ : ٤) .
- ✦ يد المجتهدين تسود . أما الرخوة فتكون تحت الجزية (أم ١٢ : ٢٤) .
- ✦ نفس الكسيلان تبتني ولا شيء لها . ونفس المجتهدين تسمن (أم ١٣ : ٤) .
- ✦ أرأيت رجلاً مجتهداً في عمله . أمام الملوك يقف . لا يقف أمام الرعاع (أم ٢١ : ٢٩) .
- ✦ الرخاوة لا تمسك صيداً أما ثروة الانسان الكريمة فهي الاجتهاد (أم ١٢ : ٢٧) .
- ✦ واتم باذلون كل اجتهاد ، قدموا في ايمانكم فضيلة (١ بط ١ : ٥) .

نتائج المسابقات المسائية ستعلن قريباً إن شاء الله

مع خطباتكم

- ✦ إلى الصديق أنيس صابر درباس (نجح حادى) جميل أن تهوى الرسم والتلوين وجميل أنك لا تريد أن ترسم غير الصور الدينية .
- ✦ إلى الصديق ذكرى فكرى (أنوب) أهلاً بك ومرحباً بما ترسل إلى المجلة الرب يقبل دعواتك .
- ✦ إلى الصديق مجدى مرقس عبدالمسيح (أسبوط) تقطف من القطعة الزجالية التي أرسلتها قولك :
مد يدك يا يسوع لي
وامسح دموعي يا مسيا
بشفاعة العذراء مريا
- ✦ إلى الصديق طلعت نصيف (طهطا) أهلاً بك صديقاً للصفحة ، الرب يستجيب دعواتك .
- ✦ إلى الابنة مرفت مجايبى (سوهاج) في القطعة الفاظ رنانة وتعبيرات جميلة ولكن أرجو مراعاة وزن الشعر .
- ✦ إلى الصديق ناجى نجيب حكيم (مصر الجديدة) مبارك هذا المجموع الباهر (١٠٢ /) ، والثانوية العامة ؟ ، فترجو لك دوام التوفيق والنجاح مع الارتباط بالكنيسة وخدماتها .



هدى اميل ثابت
الكنيسة المرقسية بالإسكندرية
المجموع ٩٠ + /



مها عدلى فؤاد
ك.مارجرجس مصر الجديدة
المجموع ٩٠ + /



مارسيل نصر الله فتح الله
مدارس الأحد بالسويس
٩١ + /



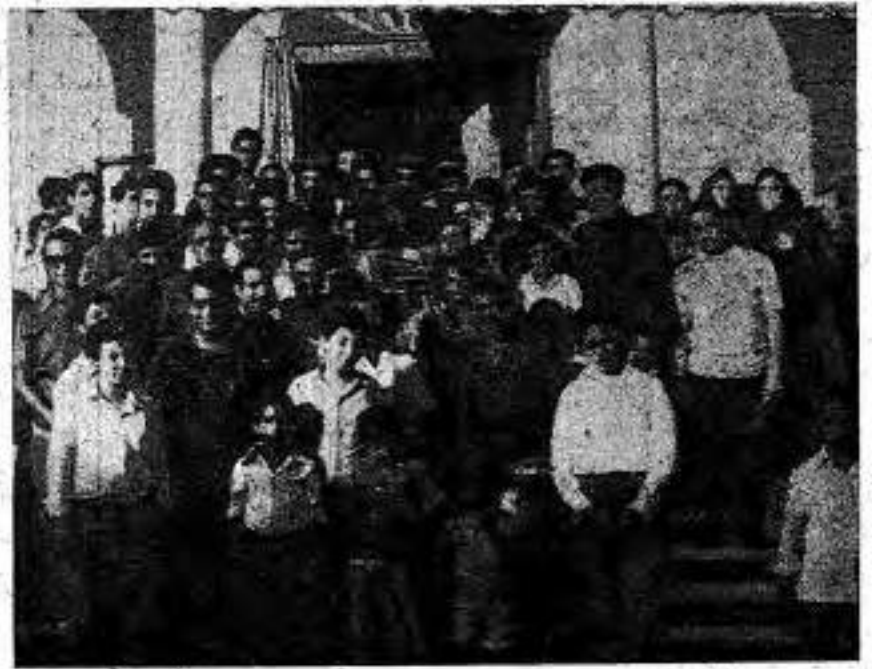
لوسى انطون دياض
كنيسة الطراء بزويلة
٩٢ + /

تلقوا قوتن من أبناء الكرازة



في حال توزيع الجوائز
على التفوقين في بلينا
وذلك في كنيسة أبنا مقار
عشية عيد النيروز ٩/١٠
وظهر في الصورة صاحبيا النيابة
الأبنا أغاثون ، والأبنا ويصا .
ينتظر سفر صاحبى النيابة
الأبنا اغاثون والأبنا ويصا إلى فرنسا
خلال هذا الأسبوع

في مؤتمر الخدام بدعنهور
يظهر صاحبيا النيابة الأبنا باخوميوس
أسقف البحيرة ، والأبنا بنيامين أسقف المنوفية ،
يتوسطان مجموعة من الخدام والخدمات .
يعجبنا هذا التزام وعده العبة ، بين
الأبنا. الأساقفة ، وتعاونهم معا في أمور الخدمة .



نيافة الأبنا باخوميوس
في اجتماعه بكنيسة ايارشيتيه
لقد صارت اجتماعات الأبنا الأساقفة بكنهتهم
من الأمور التي تميز هذا الجيل ، حيث يتدارس
الأبنا الأسقف مع كهنه شئون الرعاية
بالايارشية .

كما يبدأ اليوم بالصلاة والتقدس الالهى ،
وتلقى فيه بعض المحاضرات الروحية والطقسية ،
واللاهوتية أحيانا .



مدير المجلة : د. راجب عبد النور
 الإدارة : مطبعة الأنباروليس - العباسية - القاهرة ت : ٨٦٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص . ب ٢٠١٨
 مكرت التحرير : ١ . رشدي السيسى

(السنة السابعة) الجمعة ١ أكتوبر ١٩٧٦ - ٢١ توت ١٩٩٣ العدد الأربعون الثمن ٣ ملجا

اجتماع المجلس الاعلى للاكليريكية ومعاهدها

إفتتاح القسم النهارى الجامعى هذا العام - إفتتاح اكليريكية طنطا يوم ١١ أكتوبر
 تشكيل لجنة لوضع لأئحة الكلية الاكليريكية

تهنئة لأخوتنا المسلمين فى عيد الفطر

أرسل قداسة البابا بركات التهنئة
 بعيد الفطر للسيد الرئيس أنور السادات
 وكبار رجال الدولة وشيوخ المسلمين
 مهنتاً بالعيد راجياً لهم وبلادنا
 المحبوبة كل سعادة وخير .

كما زار السيد مدوح سالم رئيس
 مجلس الوزراء وهنأ بالعيد .

أخبار قصيرة

يقضى قداسة البابا يومى الخميس والجمعة
 ٨١٧ أكتوبر بالزقازيق ، ويحضر إلى القاهرة
 لإلقاء العظة بالكاتدرائية .

ويقضى يومى السبت والأحد ١٠/٩
 أكتوبر بيورسعيد، ويحضر الإثنين ١٠/١١
 يسافر إلى طنطا لإفتتاح الاكليريكية هناك .

والتح قداسة البابا الجلسة بشكر
 الحاضرين وبكلمة تفصيلية عن حالة
 الاكليريكية من كافة النواحي . ثم تناقش
 الآباء والأعضاء فى شئون الاكليريكية .
 فتعرضوا لموضوعات التخصص الأكاديمي
 وإرسال البعثات إلى الخارج، والناحية المالية،
 وتعيين أمين للكتابة، وموضوع اللائحة ،
 والقسم النهارى الجامعى .

(انظر قرارات المجلس ص ١٦)

(اكليريكية طنطا)

تعلن أن آخر موعد لقبول
 طلبات الالتحاق الثلاثة ٥ أكتوبر .
 ويعقد اختبار شخصي للمتقدمين بقصر
 الكلية بكنيسة السيدة العذراء بالصاغة
 الحادية عشر صباح الجمعة ٨ أكتوبر
 وتبدأ الدراسة الاثنين ١١ أكتوبر
 سنة ١٩٧٦ . وستكون الدراسة
 مسائية أربعة أيام فى الأسبوع الاثنين
 والثلاثاء والجمعة والسبت من الساعة
 الرابعة بعد الظهر .

عقد المجلس الأعلى للكلية الاكليريكية
 ومعاهدها اجتماعه الاول بالمقر البابوى فى
 السادسة والنصف من مساء الثلاثاء
 ١٩٧٦/٩/٢١ فى القاعة الكبرى المجاورة
 لمنازل الكاتدرائية . وذلك برئاسة قداسة
 البابا شنودة الثالث ، وحضور أصحاب النيافة
 الانبا صموئيل ، والانبا يوانس ، والانبا
 باخوميوس ، والانبا أغاثون ، والانبا
 ويصا ، والانبا أرسانيوس ، والابوين
 الفاضلين القمص أنطونيوس وراغب ،
 والقمص بطرس جيد ، وحضرات الأساتذة :
 المستشار رمسيس مرقس ، د . شفيق
 عبد الملك ، د . وليم الخولى ، د . راجب
 عبد النور ، د . موريس تارحروس ،
 د . جورج حبيب ، والاساذ شاكر
 باسيليوس ، والاساذ رياض مقريوس ،
 والاساذ صلاح دميان ، وأ . رشدي السيسى .

وقد تغيب نيافة الانبا يمين لسفره
 فى امريكا ، ود . يوسف خليل لسفره فى
 الخارج ، والاساذ سايمان نسيم لسفره
 وقد أرسل خطاباً قريء فى الجلسة ، كذلك
 قرئت مذكرة مقدمة من د . جورج حبيب .

في كنائس القاهرة

صلى قداسة القديس الإلهي يوم الاحد ٢٦/٩/٧٦ بكنيسة مار جرجس بأبو لبلة (شرق السكة الحديد) ، وألقى العظة ، واجتمع بكاهن ومجلس الكنيسة .

كما ألقى العظة مساء نفس اليوم في رابطة القدس بالفجالة بمناسبة عيد الصليب المجيد (١٧ نوت) .

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا المطران هرميم ، مطران اللاذقية للروم الارثوذكس ، ومؤسس الكلية اللاهوتية بالبلند . حضر المقابلة نيافة الانبا صموئيل .

واستقبل قداسة أيضاً نيافة الانبا اسطفانوس أسقف عطبرة وأم درمان بمناسبة رجوعه إلى إيارشيتة في السودان صباح الأربعاء ٢٢/٩/٧٦ .



كما استقبل نيافة الانبا أرسانيوس أسقف المنيا وأبو قرقاص ، وتحدثا في بعض شئون الرعاية ، وبخاصة إنشاء إكليريكية المنيا .

مقابلات اخرى

كما استقبل أيضاً كاهن ومجلس كنيسة العذراء بالمطرية وكل خدامها وعادياتها ولجنة الخدمة الاجتماعية بها . كذلك اجتمع في جلسة روحية مع خدام القاعة بكنيسة مارمرقس بمصر الجديدة .

واستقبل قداسة الوزير / سيد زكي ، رئيس التنظيم بالإتحاد الإشتراكي العربي ، والامين العام للجنة تأريخ الثورة المصرية ، والمرشح عن دائرة الجبلية . واستمر الاجتماع أكثر من ساعة وكان اجتماعاً ودياً ومشرقاً . وحضر المقابلة المهندس ولیم نجيب سيفين عضو المجلس الملي العام ومستشار الإسكان بمجلس القاهرة المحلي .

كما استقبل قداسة أيضاً الأستاذ كمال هنري ابادير وزير المواصلات الأسبق .

نيافة الانبا تيموثاوس



الأربعاء ٢٩/٩ العظة الأسبوعية بكنيسة القديسة بربارة بالشراية الجمعة ١٠/١ المحاضرة الشهرية بكنيسة مار جرجس بحجزيرة بدران بشبرا السبت والاحد مع نيافة الانبا بيدوى في دمياط ،



أخبار الكنيسة

البابا في الإسكندرية

ذهب قداسة البابا إلى الإسكندرية ، يصحبه نيافة الانبا إيساك الأسقف العام ، وقضى هناك يومى السبت والاحد ، حيث صلى العشية في كنيسة مار مينا بفلنج ، وألقى العظة مفتتحاً أولى اجتماعاتها الأسبوعية الروحية .

وكانت الكنيسة مزدحمة جداً بالحاضرين ، وقد سر أهل فلنج جداً بهذه النهضة الروحية في الكنيسة ، وهذه الاجتماعات الأسبوعية التي سيمظ فيها قداسته مرة كل أسبوعين [خلال زيارته للإسكندرية] . وكانت فرصة للجلوس مع مجلس الكنيسة ، ومع بعض الخدام .

وفي الصباح صلى قداسة القديس الإلهي بكنيسة مار جرجس بسيدى بشر ، وألقى العظة ، وتناول من الأسرار الإلهية مشات من أفراد الشعب .

وفي نفس اليوم عقد قداسته اجتماعاً مركزاً لحل مشكلة أرض المعجمي وفي المساء ألقى العظة بالكاتدرائية المرقسية ، ثم استقبل مجلس كنيسة مار جرجس والانبا أنطونيوس .

البابا في الشرقية

سافر قداسته إلى الزقازيق يصحبه اللواء عبده اسحق . وألقى العظة في العشية في كنيسة مار جرجس . واجتمع ببعض الآباء الكهنة ، كما اجتمع أيضاً بمجلس كنيسة أنبا بيشاى ، وبعض أعضاء كنيسة الملك بكفر النحال .

وصل القديس الإلهي بكنيسة الانبا أنطونيوس وألقى العظة . وافتتح المعرض الذي يضم نشاط شباب وشابات الكنيسة ورجع إلى القاهرة ليلقي العظة بالكاتدرائية .

في يوم الجمعة ١٠/١ سيصل قداسته بكنيسة الملك بالنحال بالزقازيق ، والأسبوع التالي ١٠/٨ في كنيسة الانبا بيشاى .



أصدر نيافة الأنبا بفتريوس أسقف سمالوط عدة قرارات رعوية منها :

- ١ - إلغاء جنازات الذكرى السنوية ، وتقام بدلا منها قداسات .
 - ٢ - التدقيق في ممارسة الاسرار الكنسية ، والاهتمام بصلوات التسبحة .
 - ٣ - عدم إتمام سر الزواج خارج الكنيسة .
 - ٤ - عدم بيع القربان (يوزع مجاناً ، ويوضع صندوق له) .
 - ٥ - إنشاء مركز ثقافي ، وبه مكتبة عامة كبيرة .
 - ٦ - إنشاء دار للحضانة ، ومشغل طام .
 - ٧ - تنظيم التواحي المالية للكنيسة والوضع المالي للأباء الكهنة .
- استقبل نيافته صاحب النيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا ، ومعه رحلة لخادمت وشابات وسيدات كنيسة الأمير تادرس . وقضى معهم اليوم كله .

كنيسة جديدة في النمسا

في رجوع قداسة البابا من الاسكندرية في صباح الاثنين ، مر على دير الأنبا بيشوى : ودير البرموس ، وتفقد العمل فيهما . وأحضر معه الراهب القس يوحنا البراموسى الذى سيكون أول كاهن لنا في فينا بالنمسا لرعاية شئون الأقباط هناك . وهو حاصل على بكالوريوس في اللغة الألمانية ، وهى اللغة التى يتحدث بها أهل النمسا . وكان قبل رهبته أمين أسرة القديس يوحنا ذهبى الفم (أسرة معهد الالسن بالقاهرة) . سيسافر القس يوحنا البراموسى إلى النمسا خلال أسبوع بشيئة الرب .

بروكلين

البلاد التى تخدمها كنيستنا فى بروكلن

كنيسة مار جرجس بروكلن هى إحدى كنائسنا الأربع فى منطقة نيويورك . تأسست سنة ١٩٧٣ . وهى تخدم حالياً المدن الآتية بالإضافة إلى بروكلن :

١ - مدينة بوسطن :

بها حوالى ٥٠ عائلة . الخدمة فيها يوم الجمعة الرابعة من كل شهر . يقام فيها القداس الإلهى من الساعة السابعة والنصف مساء حتى التاسعة والنصف .

يسافر إليها الأب الكاهن [القمص مينا كامل] يوم الخميس بعد الظهر ، لعمل اجتماع مسائى لدرس الكتاب ، وتقبل اعترافات الشعب . واجتماع صباحاً عمل القربان . والقداس مساء الجمعة .

٢ - مدينة بروفدنس :

مدينة Providence بولاية رود آيلاند

بها ١٥ عائلة . يسافر إليها الأب الكاهن جفر السبت من بوسطن . ويصل إليها التاسعة صباحاً ، لإقامة القداس الإلهى . ثم اجتماع محبة فى منزل إحدى العائلات . ومدارس أحد للأطفال . ثم السفر إلى نيويورك فى السادسة مساء ، لإقامة صلاة العشية بكنيسة مار جرجس بروكلن .

٣ - مدينة رالى بولاية نورث كارولينا :

بها حوالى ١٥ عائلة . يذهب إليها الأب الكاهن [القمص مينا كامل] مرة كل شهر فى يوم الخميس أو السبت الثالث من الشهر .

٤ - مدينة اتلانتا بولاية جورجيا :

بها حوالى ٢٠ عائلة . السفر إليها يوم الخميس أو السبت الثالث كل شهر ، بنفس النظام المتبع مع مدينة بوسطن : اجتماع مسائى ، واعترافات ، ثم القداس الإلهى صباحاً .

ملاحظة : شعب بوسطن وبروفدنس ، طالبوا بكاهن يتخصص لهم ، ويقوم لهم الخدمة بصفة دائمة ، وليس مرة فى الشهر .

ان الخدمة فى أمريكا تدمع يوماً بعد يوم . وبعد ان كانت كثير من البلاد تخدمها كنائس مركزية مرة كل شهر او كل عدة شهور ، امتدحت لها كنائس خاصة ترعاها رعاية كاملة .

(٥)

صوت الرب يزلزل القفر ويولد الأيائل

بقلم صاحب النهاية الأبنا ييمن
أسقف ملوى وأبنا والأشوتين

يزلزل القفر :

وهذا أيضاً اختبار عجيب للغاية . القفر هو المكان الموحش الذي لاجياة فيه . يقول القديس أوغسطينوس : إن بركة قادش التي تكلم عنها داود ، هي البرية التي قطعها شعب إسرائيل قبل دخولهم كنعان ، وهي تشير هنا إلى حياة الانسان قبل أن يتعارف على الله ، ويدخل معه أرض الراحة .

ويقول المغبوط أوغسطينوس أيضاً : « أن صوت الرب أدرك الأمم البعيدة الوثنية المتحجرة كالقفر ، فحوّلها إلى أم مسيحية » .

كان صوت الرب يوم العنصرة شديداً كما من هبوب ريح عاصف ، فلم تقاوم روما وأثينا أو بابل أو الاسكندرية ، كل هذه البراري تزلزلت ، وتقلقت على أصوات المبشرين القادمين اليها برسالة الخلاص من تلاميذ الرب ورسوله المباركين ..

والقفر في حياتنا الروحية هو ذلك الجلود الذي تحيا فيه قلوبنا ، حتى تتصلب وتتقي ، ولا تستمع صوت الرب ، هو ذلك الجلود الذي نحسه عندما نبتعد عن الرب ، فتصير حياتنا بركة موحشة ، لأن الحياة بدون المسيح موت .

✦ ألم تحس هذا الجلود في كثرة من الناس ، عندما يرون المدمعين يتضورون جوعاً بينما أحشائهم متحجرة ، فلا تمتد منهم يد المعونة ؟

✦ ألم تحس القفر في كثرة النفوس التي أحبت الظلمة ، وعاشت في شهواتها ، مفضلة موت الخطيئة وعبوديتها ، على حرية مجد أولاد الله ؟ إن الزلزلة التي حدثت عند الصليب ، وذلك التي عند القبر الفارغ ، انها هي قوة مدخرة لكل مؤمن يريد ان تحدث في قلبه حركة التوبة وفعل الحياة الجديدة .

بالتبنا نعتبر صوت الرب ، وهو يزلزل قلوبنا وحياتنا الجمادة ، ليحيلها إلى بستان فيه غروس ومرام خضراء ، وترويها مياه عذبة صافية ، وتصبح حياتنا شجرة مشرفة ثماراً متكاثرة لحساب مجد الله ، ثلاثين وستين ومائة .

روح الرب الذي كان يرفرف على وجه الغمر ، معطياً مياهها في السديم الكوني الخاوي ، لا يزال مستعداً أن يعمل في حياتنا الداخلية ، ويزلزل وجودها ، إن أحتينا رهوسنا للصليب ، وصرنا أعضاء أحياء في كنيسة المقدسة .

صوت الرب يولد الأيائل :

(وفي ترجمة أخرى يرتب الأيائل)

يرى القديس أوغسطينوس أن الأيائل نوع من الغزلان ، لها غريزة طبيعية عجيبية ، هي أنها تضع أنفسها عند جحور الثعابين والحيات التي ما تكاد تسرح بالخروج ، حتى تبطش بها الأيائل بحوافر أرجلها ، وتميتها تماماً مهما كانت قوتها ، وهي تبدو في فرح بعد الانتصار ، فتسير كأنها ترقص ، وتتجمع بعد جهاد الحرب حول ينابيع المياه لتشرب وترعى . هكذا يرى القديس أن الشعوب والأمم بعد ان استجابات لصوت الرب ، واقتبلت رسالة الخلاص ، كانت المسيحية بمثابة أنفاس



قائلة للشهوات المتأصلة من نجاسة وفسق وأمور أخرى ذكرها قبيح . وانتصرت جماعات المؤمنين على شهواتهم وميولهم الرديئة ودخل الفرح في قلوب الشعوب والأمم بعد أن شبت بدسم النعمة وينابيع الروح . فصار صوت الرب بالنسبة لها بهجة ومسرّة وعلامة نصرّة ولقيا بالعريس السائي .

صوت الرب اذن يولد الفرح في قلب المؤمن . وعلاء بالسلام في الايمان ، ليزداد في الرجاء بقوة الروح القدس .

يقول الكتاب المقدس عن كنيسة الرسل ، وكان التلاميذ يمتثلون من الفرح والروح القدس . وسمع عن الذين تجددوا يوم الخمسين أنهم كانوا كل يوم يواظبون في الهيكل بنفس واحدة ، وإذ هم يكسرون الخبز في البيوت كانوا يتناولون الطعام بابتهاج وبساطة قلب ، مسبحين الله ، ولهم نعمة لدى جميع الشعب ، (أع ٢ : ٤٦) .

أيضاً فالوزير الحبشي الذي عمده فيلبس ، تجده قد ذهب في طريقه فرحاً ، بعد نواله نعمة الايمان . وسجان فيلبس تهلل مع جميع اهل بيته . اذ كان قد آمن بالمسيح خلاصاً على يد بولس وسبلا السجينين .

مصدر الفرح هنا هو إمتلاك الجوهرة الثمينة ، واكتشاف الطريق والدخول إلى العرس ، والإحساس بسكنى الرب ، بانضاع يفوق العقل . اما اذا تأملنا الآية على انها « يرتب الأيائل » ، يكون لها معنى عظيم في حياتنا الروحية لأن قطع الأيائل قطع مشقت كثير الإضطراب بطبعه ، لا يستقر على حال ، يسود طريقه الرعونة وخفة التصرف دون روية .

وداود يعلمنا ان صوت الرب ينظم هذا القطيع صفوا مستقيمة ، مشيراً في هذا الى نفسياتنا للظنيرة وتفكيرنا التشتت ، وحياتنا المبعثرة غير المنظمة عندما تتلامس هذه مع الرب وتتغير لتصبح نفسيات هادئة وأفكاراً مستقرة .

كثير من الطلاب يشكون التشتت في التحصيل العلمي . وغالباً ما تكون المشكلة هي افتقارهم إلى توبة صادقة ، وجلسة هادئة مع الرب ، فيها يسمعون صوته الخلو ، فيريح أتعابهم ويقدم غرازمهم ، ويهدى روعهم ، ويمنحهم إيماناً وسلاماً يقلب الخوف واليأس والارتعاج ..

الايات الله يرتب دواخل نفوسنا ، فتصلح علاقتنا مع الناس ، وليته ينظم حياتنا الداخلية ، فتتجمع طرقنا مع الآخرين ، وليته يتدخل في عواطفنا ومشاعرنا الهائمة غير المستقرة ليكون هو حضناً مقسماً فيه تجد سلاماً وراحتنا واستقرارها ..



الحياة الروحية الارثوذكسية

للدكتور جورج حبيب بياوى

الحياة الروحية تعبير شائع معروف نستخدمه نحن وغيرنا . لكن الحياة الروحية الارثوذكسية ليست مثل غيرها ، لا في جوهرها ولا في شكلها الخارجى .

متى تبدأ الحياة الروحية :

حسب عقيدة الكنيسة الارثوذكسية ، تبدأ الحياة الروحية في المعمودية .

ذلك أن عمل الله يتحقق في المعمودية ، ويكمل في الميرون . قبل المعمودية نحن أموات بلا حياة . الارثوذكسية تؤكد أنه في حالات خاصة فريدة ، وهي حالات الموعوظين الذين يستشهدون من أجل الإيمان ، هؤلاء يتلون الحياة من الله مباشرة ، وتصيح معموديتهم حسب تعبير آباء القرنين الثاني والثالث ، من الدم والروح ، يجل الدم محل الماء أو حسب تعبير آباء القرن الرابع «معمودية الدم» .

الولادة الثانية أو الجديدة أو المعمودية ، ليست لحظات يمر بها الانسان بل هي حسب تعبير العلامة أورجينيوس « ميلاد دائم ابدى على مثال ميلاد الابن الأزل » .

لأن المسيح كما يقول جميع الآباء ، هو في حالة ميلاد دائم من الآب لا يتوقف عن الميلاد . وهكذا عندما نولد من الله في المعمودية فنحن نولد دائماً . وديمومة ميلادنا تجعلنا نقرب أكثر وأكثر من الله ، وكلما نقرب كلما نولد .

يقول العلامة أورجينيوس « نحن نولد من الله في كل قول وفعل ، الميلاد هو التفسير الذى يتم فينا ، والذى فيه تجدد كل يوم ، لنقترب من تحقيق صورة خالقنا الله الآب (كولوسى ٣) .

وتمسك الارثوذكسية بالميلاد الثاني كإدابة الحياة الروحية ، هو تمسك شديد تدافع نحن عنه حتى الدم . ذلك أن الله هو مصدر الحياة في يسوع المسيح . وبدون يسوع المسيح لا حياة . ولكن يسوع هو رأس الكنيسة التى هي جسده .

والدلك عندما نولد من جديد ، فولد من الكنيسة ، ونظل في الكنيسة ، ونتمو في الكنيسة .

أو كما يقول الرسول بولس ، الذى منه كل الجسد بمفاصل وربط متوازن ، ومقترناً ينمو نمواً من الله ، (كولوسى ٢ : ١٩) . ولذلك كما يقول الآباء ، لا خلاص خارج الكنيسة .

ولذا درست (كولوسى ٢) نجد أن الرسول يحذر من الولادة خارج الكنيسة لا سيما في الجمع اليهودى (١٦ : ٢) أو عند المراطقة (١٨ : ٢) .

هناك أكثر من حياة روحية عند الكاثوليك والبروتستانت ، بل وعند الهندوس والبوذيين ... الخ . لكن الحياة الروحية الارثوذكسية ليست مثل الحياة الروحية في أى عقيدة أخرى ، حتى في داخل المسيحية نفسها .

وما يميز الارثوذكسية ليس العقائد فقط ، بل الحياة الروحية الارثوذكسية ، وهي ثمرة العقيدة والطقس .

ماذا نعني بكلمة روحانى وروحى ؟

حسب عقيدة الكنيسة الارثوذكسية ، شخص واحد فقط وصف بأنه « الإنسان الروحانى » ، أى الرب يسوع المسيح (١ كورنثوس ٢٥ : ٤٦) الذى منه جاء الروحانيون .

الانسان الروحانى هو كل مسيحي يؤمن بالاله المتجسد ، وهو عضو في جسد المسيح أى الكنيسة ، وتعتمد حياته على رأس الكنيسة أو رأس المجلس البشرى الجديد آدم الثانى .

الانسان الروحانى ليس مجرد مؤمن ، بل هو كما يقول العلامة أورجينيوس في تفسيره لقول الرسول بولس « أما الروحى فيحكم في كل شئ » ، (١ كورنثوس ٣ : ١٥) .

« الروحى هو تلميذ المسيح ، الذى استنار بالروح القدس ، وأصبح قادراً على التمييز بين الروح والحرف ، وهو كل من تربى في مدرسة الانجيل وليس في مدرسة موسى .

وأصبح قادراً على إدراك قصد الناموس ، وترك الحرف في البرية ، ودخل إلى أرض الراحة ، وإلى أقدام الروح ، حيث تتدرب الحواس على التمييز بين الخير والشر . وهكذا في تركيز شديد يضع العلامة أورجينيوس عناصر شخصية الانسان الروحى والتلمذة للمسيح - استنارة الروح القدس - التمييز بين الروح والحرف - التمييز بين الخير والشر ، لا حسب مقاييس العقل بل حسب مقاييس الروح .

ويقول القديس باسيليوس الانسان الروحانى « هو الانسان الحكيم الذى لا يعيش للجسد بل للروح » ، أى الانسان الذى يمارس يومياً جسد الذات ، أو حسب تعبير القديس مكاريوس المصرى ، الذى يمارس جسد الذات في الحديث وفى الأكل وفى الشرب وحتى فى النوم ، وبذلك يمتد الصليب فى داخله ، وينمو كشجرة حياة ، أو حسب تعبير ديدموس الضرير .

« صار الصليب نور يومه ، يستنير به أينما كان »

ترجمة الأستاذ رشدي السيسى

٤٢٠ - مكر ووجهه الى مغارته :

قصد أحد الأخوة الأنبا هور ، وطلب إليه أن يصحبه إلى القرية لشراء كيه من القمح كان في حاجة إليها ، فزرعج الشيخ إذ لم يكن معناداً على الذهاب إلى القرية ، ولكنه إذ خشي أن يكسر وصية الرب : « من سحرك ميلا سر معه اثنين » ، نهض وذهب معه ، وعند مشارف القرية مر بهما رجل في طريقه إليها ، فتأذاه الأنبا هور وقال له : « اصنع يا ولدي معروفاً ، وأصحب هذا الأخ إلى القرية ، وساعده في الحصول على ما يريد .. » وبهذه الوسيلة تيسر له أن يفر عائداً إلى مغارته .

٤٢١ - الصائم المظفر :

حل أدليب Adlep أسقف نيوبوليس في أحد الأيام ضيفاً على الأنبا شيشوى ، وحين عزم على الرحيل ، طلب الشيخ من تلميذه أن يعد الطعام له ولمن كانوا في صحبته ، وكان ذلك في صباح أحد الأيام الأولى من الصيام ، وحين أعدت المائدة لتناول الطعام ، طرق بعض الفعلة باب الشيخ ، فقال لتلميذه : « افتح للطارقين ، وقدم لهم من هذا الحساء الساخن ، فهم مجهدون جائعون » ، فقال الأسقف دون ترو : « لا تفعل ذلك ، لئلا يقولوا أن الأنبا شيشوى يأكل في هذا الوقت المبكر » ، فاغفل الشيخ كلام الأسقف وتطلع إلى تلميذه ثم قال : « افعل كما قلت لك وأكث لهم من الحساء والخبز » ، وحين خرج الشاب للفعلة بالحساء الساخن ، قالوا جيمهم بصوت واحد : « لا بد أن عندكم زائر الآن ، فهل أكل معهم أبونا القديس ؟ » .. فلما رد عليهم التلميذ بالإيجاب ضجروا في غضب يلومون جماعة الزوار ثم خاطبوه قائلين : « قلبنفس لكم الرب اساءتكم الى أبننا الحبيب إذ اضطر من اجلكم أن يفطر في مثل هذا الوقت من النهار ، غير عاين مدى ماسبقه على نفسه من ممارسات التسك مقابل ذلك » .. وحين سمع الأسقف هذا تدم على ما فرط من زلة لسانه ، ثم قال مخاطباً القديس : « سامحني اني نطقت بجهالة بشرية ، في حين انك تسلك بارشاد من روح الله القدوس » .

٤٢٢ - مثل السامري الصالح :

يروى عن الأنبا أغاثون أنه وفد على إحدى المدن لبيع عمل يديه ، فوجد في السوق غريباً مريضاً ، قد اشتدت به العلة ، وليس معه من يعنى به ، فكث الشيخ معه ، واستأجر غرفة في المدينة لاقامتهما ، وكان يتفق على المريض وعلى نفسه من ثمن ما يبيعه من إنتاج يديه ، وظل على هذا الحال أكثر من أربعة شهور ، حتى شفى المريض واسترد عافيته ، وعندئذ رحل الأنبا أغاثون الى قلايته .

٤٢٣ - قال أحد الشيوخ :

« إنه لما بشين أى ابن للرب ، أن يعجز عن أن يضاضحبه لآخيه ، ويقيض قلبه بالعطف عليه والثناء له ، إذا ما أخطأ هذا الأخ في حقه ، وأساء إليه بالقول والفعل معاً ، فليس مثل التسامح والصفح وسيلة يشق بها ابن الرب طريقه الى قلب آبيه الصالح » .

٤٢٤ - آثره على نفسه :

حدث في يوم ما أن أرسل أحد الآباء الشيوخ في الأسقيط ، أخاً الى مصر ، لاستحضار جبل مع كية من الخوص ، لعمل السلال ، وبعد أن ذهب وأعد الجبل المطلوب ، قابله أخ آخر وقال له : « لو أنى عرفت أنك مزعم أن تأتي لكنت قد طلبت إليك أن تمعد جملا لي أنا الآخر » ، وعندما أخبر الأخ الأول آباء الشيخ بما قاله له صاحبه ، أجابوه قائلاً : « خذ الجبل وقده الى أخيك ، ثم عرفه أننا قد عدلنا عن استحضار الخوص في الوقت الحاضر ، واطلب منه أن يستخدم هذا الجبل فيما يشاء من مهام » ، فرفض الأخ هذا العرض ، ولكن صاحبه أخ عليه قائلاً : « اذا أنت لم تأخذنا أضعت علينا ما دفعناه أجره لاستخدامه » .. فلم يعد الأخ الثاني بدأ من القبول ، وهكذا استخدمه في حل الخوص الذي اشتراه ، وبعد رجوعه الى مصر أخذ الأخ الأول الجبل مرة ثانية كي يستخدمه لحل الخوص الذي سبق أن كلفه أبوه الشيخ باستحضاره ، فلما علم صاحبه بأن شيخ الأسقيط قد آثره على نفسه ، على الرغم من حاجته الملحة الى الخوص ، راح ينمغم في أسف قائلاً : « لينى لم أكن متسرعاً هكذا في الكشف عن حاجتي » ، وقد آثرني هذا الشيخ الكريم على نفسه ، فليغفر لي الرب تعجلى وعدم تبصرى » .

٤٢٥ - اعطاء طعام يومه :

مر سائل بالأنبا أغاثون ، عند الغروب ، وقال له انه لم يتناول أى طعام منذ الصباح ، فقدم الأنبا أغاثون له ما كان قد أعدده لنفسه من طعام بعد صيامه يومين متتالين ، وبات القديس على الطوى حتى أشفق عليه الرب ، وأرسل إليه في اليوم الثالث أخاً يحمل خبزاً .

٤٢٦ - حتى الأريوسى :

اعتاد الأنبا أغاثون أن يقول : « صدقوني انى لو استطلعت أن أخلص روح أحد الأريوسيين بتضحية جسدى لما ترددت ، فهذا هو ما يقتضيه الحب الذى علينا لإياه الحنا الصالح القدوس » .



تسكنا في الأسبوع الماضي عن طفولة موسى النبي .. هذا الطفل المسكين الملقى في سفط في الماء ، المحكوم عليه بالموت في عصر مظلم ... من كان يظن أن هذا الطفل المسكين ، سيصير من أعظم الأنبياء والقادة ، وأنه سيصير القوة الجبارة التي يخافها فرعون ، فيصرخ أمامه ، وأخطأت ، صل من أجل ، ليرفع الرب عن هذه الضربة ، ...

هنا وتذكرت قول أيوب الصديق « قد علمت يا رب أنك تستطيع كل شيء ، ولا يعسر عليك أمر » (اى ٤٢)

لا يعسر عليك أمر

أريانوس والى انصنا ، مثال القسوة والعنف ، كيف أمكن أن يتحول إلى مسيحي ويستشهد . ولونجينيوس الجندي الذي طعن المسيح بالحربة ، كيف يتحول هو أيضا إلى شهيد مسيحي ١٩ حقاً يارب ، إنه لا يعسر عليك أمر .

من كان يظن ان اريانوس ولونجينيوس سيصيران شهيدين قديسين ؟؟

إن الله قادر أن يحول الظلمة إلى نور ، والشر إلى خير . قادر أن يغير جميع مجربات الأمور .

ان اعظم معجزة يعملها الرب ، هي تغيير النفس البشرية ، بأن يضع قلبا جديداً وروحاً جديداً في داخلنا ...

بالإيمان يمكنك أن تدرك أن الله قادر أن يغير كل شيء . والإيمان لا يعترف باليأس ، إذ فيه رجاء باستمرار ، وثقة بأن الله يعمل ويغير ، وأنه يتدخل ، ويدبر كل شيء ...

والذي لا يستطيعه الحكمة الناس ، تقدر عليه حكمة الله . والذي لا يستطيعه الضعف البشرى ، تقدر عليه قوة الله ...

من كان يظن أن أوغسطينوس الفاسد الماجن ، الذي بكث لأجله أمه زمناً طويلاً ، يصير قديساً عظيماً ، ليس ثابتاً فقط ، وإنما سبب بركة لآخرين ، وينبوع من التأملات الروحية لأجيال وأجيال .. ١٩

من كان يظن أن اسحق الذي حمل الخطب وسبق إلى الموت ، يصير نسله كنجوم السماء ورمل البحر ، وتبارك بنسله جميع قبائل الأرض . حقاً يارب أنك تستطيع كل شيء . ولا يعسر عليك أمر .

من كان يظن ان داود الطفل يقدر على جليات الجبار ... الذي عجز أمامه كل الجيش ، ووقفوا خائفين منه ١٩ ..

من كان يظن أن مرقس الرسول يمكنه أن يقف أمام كل أوثان مصر ، أمام العبادات الفرعونية التي فيها ، والعبادات اليونانية والرومانية واليهودية والشرقية ، ويقف أمام كل فلسفاتنا ومكتنبتها الشهيرة التي ظلت النار تحرق مخطوطاتها ستة أشهر ١١ ومدربتها المعروفة .

وفي سنوات قليلة تتحول مصر إلى بلاد مسيحية ١٩ من كان يظن ؟

اننا ننظر الى الحاضر السكيب ، فنستصعب الامور . اما اذا نظرنا الى يد الله العاملة ، والى الصورة التي اعددها للمستقبل ، لايماننا قلوبنا وقلنا : علمت يا رب أنك تستطيع كل شيء .

من كان يظن .. ١٩

من كان يظن أن الأرض الحربة الخاوية ، المنمورة بالماء ، المحاطة بالظلمة ، كما وصفها سفر التكوين ، ستصير أرضنا الجميلة ، المزينة بالبحر والسكر والكب ، المملوءة بالحياة ، السائرة بقوانين عجيبة ١٩

لو نظرنا الى الطبيعة في اليوم الأول ، لئسنا . اما ان رايانها في اليوم السادس ، قلنا « تستطيع يا رب كل شيء » ...

من كان يظن أن شاول الطرسوسي مضطهد المسيحية الذي كان يجر رجالاً ونساءً إلى السجن ، وكان مخيفاً في اضطهاده ، يتحول إلى بولس الرسول ، السكران العظيم ... ١

من كان يظن أن جهال العالم ، و«ضعفاء العالم » ، جماعة الصيادين المساكين ، يمكنهم أن يوصلوا المسيحية إلى أقصى الأرض حقاً يا رب إنك تستطيع كل شيء . ولا يعسر عليك أمر .

حقاً اننا لا يجوز ان ننظر الى الامور مجردة من يد الله العاملة . والا بدت امامنا مظلمة لئلا ... كل امر صعب ، ينبغي ان نضع الى جوار قوة الله غير المحدودة . اننا لا نعترف بالقتل . فلا يوجد شيء بعيد عن يد الله القوية .

من كان يظن أن بطرس الضعيف ، الذي خاف من جارية ، وأنكر المسيح ، يمكنه أن يقف أمام رؤساء الكهنة والشيوخ ، ويستهن بالسجون والجلد ، ويقول في صمود ، ينبغي أن يطاع الله أكثر من الناس . ١

من كان يظن أن المسيحية تستطيع أن تقف أمام الدولة الرومانية بكل جبروتها ، أمام تيرون وديوقليانوس ، وأمام كل وسائل التعذيب المتوحشة ، وكل وسائل الأغراء ... ١

امام انتصار المسيحية العزلاء في مقاساتها من اباطرة وولاة الرومان ، فنقول للرب « علمنا انك يارب تستطيع كل شيء .

إن الذي يسير في طريق الرب ، يشعر أن كل شيء سهل أمامه .
يمجّبه في ذلك ، الوعد الإلهي الذي يقول :

من أنت أيها الجبل العظيم ؟ أمام زوبابيل تصير سهلاً (زك ٤)
الإيمان يستطيع أن يشق طريقاً في البحر ، يستطيع أن يضرب
الصخرة فتفجر ماء . يستطيع أن يحول شاول إلى بولس ،
وأريانوس إلى شهيد . إنه القوة الجبارة التي لا تعترف بالمستحيل ...
يمجّبه في ذلك أيضاً قول بولس الرسول :

« أستطيع كل شيء » في المسيح الذي يقويني . نحن نؤمن
أن الله يستطيع كل شيء . أما إن بشراً يستطيع ، فهذا عجيب ...
طبعاً يستطيع كل شيء ، لا ببشريته ، ولكن بقوة المسيح ...
الإيمان يقوى الإنسان ، أما الشيطان فيحاول إضعافه بكل الحيل .
الشیطان يدفع الإنسان إلى اليأس ، وإلى الخوف ، يشعره
بالمعجز وبالضعف ، وبأن الدنيا مسدودة أمامه ، يشعره بضيق
الباب وكرب الطريق ، وينقل الصليب ، وبأنه لن يتقدم
خطوة واحدة ... !
أما الإيمان فيعطيك الثقة أنك تستطيع كل شيء في المسيح الذي
يقويك . الذي حول شاول يحولك ، والذي توب أروغطين يتوبك ،
والذي شدد داود أمام جليات ، هو يشددك ...

الخوف :

لا تخف ، فالخوف ضد الإيمان . وكما قال الحكيم « الذي يرقب
الريج لا يزدوع » وأيضاً « قال الكسلان : الأسد في الطريق » .
ازرع ولا تخش الريح . الله هو الذي ينمي . سر في الطريق ،
ولا تخش الأسود . الله يرسل ملاكاً فيسد أفواهها .

إن أولاد الله الذين خافوا الفشل ، لم يقبل الرب خوفهم ،
وعاجلهم منه ، كما فعل مع موسى وأرميا . وآخرين .
موسى خاف من الفشل في إرسالته إلى فرعون ، لأنه كان « ثقیل
القم واللسان » ، وليس صاحب كلام . فلم يقبل الله منه هذا الخوف ،
وأرسل له لساناً ، وصار كلم الله ...

وأرميا قال « لا أعرف أن أتكلم لأنني ولد » . فلم يقبل الرب
منه هذا الخوف من الفشل . بل قال له « لا تقل لأنني ولد ، لأنني إلى
كل من أرسلك إليه تذهب ، وتتكلم بكل ما أمرك به . لا تخف من
وجوههم لأنني أنا معك » . وليس الرب فته وقال له « ما قد جعلت
كلامي في فمك ، (أرميا ١) .

عجيب إن الله اختار أولاداً صغاراً ، وحارب بهم وغلب ...
اختار داود الصغير وهزم به جليات ، واختار صموئيل الطفل
وبكت به على الكامن ، واختار أرميا الولد ، وقال له « هأنذا قد
جعلتك اليوم مدينة حصينة ، وعمود حديد ، وأسوار نحاس ...
فيحاربونك ولا يقدر عليك ، لأنني أنا معك ... لانفذك ، ... صحيح
يأرب أنك تستطيع كل شيء ، ولا يمسر عليك أمر ...

الله حارب خوف يئسوع ، وقال له « تشدد وتشجع . لا ترهب ،
ولا ترتعب » . لا يثق لإنسان في وجهك كل أيام حياتك . كما كنت
مع موسى أكون معك . لا أهلك ولا أتركك ، (يش ١) .

أولاد الله يتميزون بالقلب الجسور ، الذي لا يعرف معنى للخوف
ولا لليأس . ما أجمل وما أقوى الوعد الإلهي القائل :

« كل شيء مستطاع للمؤمن » . صدقوني لو اختلف الكتاب
المقدس كله ، ولم تبق لنا سوى هذه الآية ، لكأنت تكفيتمنا ...
كل شيء . بلا استثناء . مستطاع . ماذا نريد أكثر من هذا ؟

من الأناشيد الرائعة في الكتاب ، نشيد العاقر في سفر أشعياء ...
« ترنمي أيها العاقر التي لم تلد ، (اش ٤٤) . « اوسعي مكان خيمتك .
أطلي أطنايك ... لأنك تمتدين إلى النين وإلى اليسار ، وورث نسلك
أعماً ، ويمر مدناً خربة ، حقاً يارب أنك تستطيع كل شيء ،
ولا يمسر عليك أمر ...

لا يوجد شيء صعب أمام الله ، ولا أمامك أنت ، لأن كل شيء
مستطاع للمؤمن . المهم أن تؤمن بعمل الله معك .

هناك عبارة مذهلة قرأتها في الكتاب ، فرققت أمام الرب في عجل ،
أقول له : هذا كثير علينا جداً يارب ، لا تقوى على سماعه . هذه العبارة
هي قول الرب لتلاميذه :

الأعمال التي أعملها تعملونها ، وتعملون أعظم منها ...
أعظم منها ؟ هذا الكلام صعب يارب . إننا لو عملنا أعمالك ،
لكان هذا كثيراً علينا فكيف بالأعظم منها . !

إن هذه العبارة لا تحتاج إلى فهم ، بل إلى انسحاق .
علت يارب أنك تستطيع كل شيء . ولا يمسر عليك أمر . حقاً إن
الحرب للرب وهو يغلب بالكثير وبالقليل . يغلب بجيش يشوع ، كما
بحصاة داود . يغلب بقوة شمشون وبضعف يعقوب .

إن اليأس هو من مخاوف الشيطان : يقوفنا بطول الطريق
وبصعوبته وحروبه وضعف الطبيعة البشرية ، ويدكرنا بسفطات
القديسين ..

لكننا نذكر أن قوة الله التي عملت في القديم ، تعمل الآن
أيضاً . الله لا يتغير ، هو هو الأمس واليوم وإلى الأبد .
قوة الله التي عمرت مدناً خربة ، قادرة أن ت عمر الآن .
من كان يظن أن الثلاثة فتية يلقون في النار ولا يمترقون ؟ أو أن
دانيال يلقى في جب الأسود ، فتسد الملائكة أفواههم ؟

فإن وقعت أمامك خطية أو شهوة أو مشكلة ، قل : الحروب
للرب ، والرب قادر أن يغلب بالقليل والكثير ، ويستطيع كل شيء .
ما أجمل ما قاله بولس الرسول عن رجال الإيمان (عب ١١) إنهم
بالإيمان قهروا ملك ، صنعوا برأ ... تقهروا من ضعف ، صاروا
أشداء في الحرب لقد كانوا حقاً جبارة ، جبارة بأس .

الله في سفر العدد لم يعص إلا القادرين على الحرب ...
لذلك ما أربب الآية التي ذكرت في سفر الرؤيا عن الخائفين : « وأما
الخائفون ، وغير المؤمنين ، والرجسون ، والقائلون ، والزناة ،
والسحرة ، وعبدة الأوثان ، وجميع الكذبة ، فصيهم البحيرة المتقددة
نار وكبريت (رؤ ٢١ : ٨) .

وهكذا جعل الخائفين قبل الزناه وعبدة الأوثان . ما أبشع
الخوف إذن !



(أعبّر إلينا .. وأعنا ..)

غلام القمص بطرس جيسد

بعض المعونات تحتاج قبل تقديمها الى روية واثابة . وقد يتبين انه من الممكن ان يسهم صاحب الحاجة في حل مشكلته بنفسه ، وهكذا يتعلم الاعتماد على النفس .. وقد يتبين أن المشكلة سببها سوء التدبير والإسراف ، واختلال نظام الصرف .. ثم ان بعض المعونات تحتاج الى فترة لتدبير المال اللازم ، وفي معظم الحالات يكون المال غير متوفر .. ويفضل أن تقدم المعونات في هيئة مشروع . فيكون حل المشكلة جذرياً .. على أن يسهم ذو الحاجة بالعمل الجاد المتواصل ليكسب قوته بعرق جبينه .

ولسكن هناك خدمات عاجلة لا تتحمل الابطاء .. وأذكر أنه طلب منى خدمة عاجلة .. فتحركت في الحال .. فوصلت بعد فوات الوقت ، كان كل شيء قد انتهى .. هربت الفتاة وهي من أسرة أصلية .. مع ابن الحلاق في المكان المواجه .. وتزوجت في أحد الأقسام .. ولم يعثر لها أحد على أثر .. وبمرض الأب وتركه الأم .. ويشرف بيت على الهلاك والدمار .. وحدث أيضاً أن أرسلت لي فتاة من أحد الأحياء النائية .. تقول إما أن نحل مشكلتي وإما أن أحرق نفسي .. وأمهك يرمين .. وأحملك ذنبي ! والحمد لله وصلت قبل أن تحترق الفتاة .

هناك مشاكل اذا تركت دون حل ، تفاهت وتعدو الحل .. وهناك مشاكل اذا تركت بعض الوقت حتى تهدأ النفوس ، حلت نفسها بنفسها .. وهكذا قد تنفع الروية في حالات .. بينما لا تنفع في حالات اخرى ، تحتاج الى حسم سريع .

وما أنا أكتب لك عن (الأمور العاجلة) التي لا تتحمل الابطاء . متخذاً قول أهل مكدونية شعاراً .. (أعبّر إلينا وأعنا) .

وسأكتب لك بقدر ما يسمح المجال

وبعد ان قضت السيدة قصتها ، مدت يدها وقالت : والآن أعطني يا ابن المبلغ لكي أعود في اول قطار . وكان ١٦٠ جنيهاً هي ١٦٠ مليماً ... ولما قلت لها تريثي يا سيديتي وبشما أتدبر المبلغ ، عادت وتلطمت وولولت وصاحت وبكت .. وقالت : اذن ضعنا يا ابانا وذئبنا جميعاً في رقبتهك .. رياه .. اكم تستطيع رقية كاهن أن تتحمل من ذنوب ..

حدث كل هذا في ذات الوقت الذي لم أكن أملك فيه مليماً واحداً ... نظراته لجنة البر دائماً خاوية . ما امتلات إلا وفرغت

وبشاه الله أن يكون حضور السيدة يوم الثلاثاء ، وهو يوم نظر المشاكل والمظالم ، لضييف بحضورها مشكلة جديدة .

لأنفقنا أن نصلي قداس الأربعاء ، ويرافقها الشماس المكرس ليدفع المبلغ بنفسه ،

يعمل آخرها بالخزن ، ويستلم البضائع في غلب مغلقة ، وينضي بالاستلام . وبعد نحو ستة أشهر ، حدث جسرر لأمهدة وظهر عجز قدره - ٣٢٠ جنية - ويعمل أخوها الامر بأن الملب المغلقة التي تسلمها ، لا بد أن وأن تكون ناقصة العبوة .. ولا يمكنه الآن إثبات ما فات ... وأخبرته الجمعية أن يتخير واحداً من اثنين :

١- اما ان يعاكم ادونيا ، فيدفع نصف العجز فوراً ، (١٦٠ جنيته) . ويقسط الباقي على عام - ويوجه اليه (لفت نظر) وهذا هو أهون الشرين رافة بقاله وأولاده .

٢- وإما أن يعجز عن الدفع ، فيجال إلى النيابة الإدارية ، وهذا يؤدي إلى السجن والفصل ، وأمامه حرية الاختيار . وأعطى مهلة ثلاثة أيام .. وأشار كاهن على الشقيقة أن تلجأ إلى لجنة البر بالزيتون ، وعليها ألا تعود إلا وفي يدها ١٦٠ جنيهاً ...

ضياح أسرتين مرهون بساعة :

جاءت من إحدى عواصم وجه بحري تحت السير ، كانت أنفاسها لاهته ، وأعضائها مشدودة ، تكلم في سرعة وعصبية .. قالت : إنها على شفا الهلاك هي وأخوها ، أسرتها وأسرة ، فطلبت إليها العودة إلى بلدتها ، ريثما أدبر لها ميعاداً .

فصرخت وولولت ، وقالت ان لاخير يوم واحد معناه القبض على أخيها ، وزوجه في السجن ، وضياح وتليفته ومستقبله وهو متزوج معيل .

وفي اليوم التالي التقيت بها . ، كانت تكلم حيناً وتبكي حيناً آخر .. ومن بين دموعها سمعت مأساتها ... يدخل آخرها في جمعية تعاونية بعاصمة إحدى محافظات وجه بحري ، وشرط الوظيفة أن يكون له ضامن ، فتقدمت أخته ضامنة متضامنة معه .

ويستغل تاركياً وبرفته السيدة إلى الجمعية
التعاونية بالمحافظة ليصل قبل أن تغلق الجمعية
أبوابها وتغلق المهلة المحددة .

وقد در الله ، ووفقت لجنة البر في جمع
المبلغ المطلوب مستعينة بالكنائس المجاورة .

وطار الشمس المكرم يعمل ١٦٠
جنيها ، قبل أن يطر الشقيق من وطنه ..
وقبل أن تطر سعادة اسرتين .

وقد تبين لنا صدق السيدة في كل
ما قالته .. وأن سعادة البيتين كانت مرهونة

فملا (بساعة) واحدة ، بلقها الشمس
المكرس قبل أن تغلق الجمعية التعاونية أبوابها

فأهم وأخطر هذه (الساعة) ١١٠

لأنها ساعة لا يفوقها خطراً إلا (ساعة)
أخرى قيل عنها : إنها الآن (ساعة)
لنستيقظ ١١٠

مشروع إيواء :

تقوم (لجنة البر بالزيتون) بمشروعات
إيواء أذكر واحدة منها ..

فتساء جامعة مثقفة بالسنة الأولى ..
تعرضت لخطر دائم ، لعله أكبر خطر تعرض

له فتساء .. والمهدد لله لم تصب الفتاة بأى
سوء ، بل صانها الله ، ولكنها ما زالت في
خطر .. ويلزم نقلها فوراً ما دام الخطر

مالياً .. وما كل مرة ، تسلم الجرة ..
فأمرت بنقلها فوراً إلى أحد بيوت

الطالبات .. وما أكثرها .. على أن تقوم
لجنة البر بالإفناق عليها حتى تم تعليمها ..

إنفاقاً كاملاً .. يشمل الإقامة والغذاء
والمصروف الشخصي أى تعولها لجنة البر
عالة كاملة .

ولقد تعارفت معنا الفتاة ، فأكبت على
علومها ، وأخذت تنجح عاماً بعد عام ، وهي

الآن على أبواب التخرج إن شاء الله ..
ان هنا لقرارات عاجلة لاتعمل أى أرجاء

لأنها تتوقف عليها حياة وخلص نفس ،
والنفس كما قلت مراراً ، غلبه جداً عند الله ..
يرتخص في سبيلها كل غال .

وكما عادت بخاطري ، وتاملت ظروف
هذه الفتاة ، يقتصر بدني .. ترى ماذا

كان يمكن أن يحدث لو تأخرنا عن انقاذها
(ساعة) واحدة ١٢٠

إن (الساعة) لا قيمة لها في حين الزمن ..
ولكن لها قيمة عظمى في باب الخلاص .

زوجة في الشارع :

كان الجميع يغبطونها على السكن الراقع
الذي وفقت إليه .. شقة تملك في عمارة ،
والشقة عبارة عن (فيلا) من دورين ، في

أحسن موقع ..
وزاد من سعادتها أن رزقت الزوجة

بإثنين ، هما قرة العين ، يملآن حياة الزوجين
بالهجة والسعادة ، أما زوجها فكان رجل

أعمال ، يسيل المال بين يديه كما يسيل الماء .
وكان مشغولاً في عمله الذي يدر عليه أرباحاً

طائلة .. وظلت الحياة تسير بهما في رخاء .
ثم اطل عليهما الشيطان بوجهه الكالح ،

وساءه أن يرى زوجين سعيدين ، يرفلان
مع اولادهما في النعيم ، فدخل حياتهما من

باب الطمع في زيادة الثراء ..
اعلن الزوج لزوجته انه اجر الشقة

لعائلة سعودية ببالغ ٢٠٠ جنيهاً شهرياً لمدة
عام . ففارت الزوجة ، وحدث نزاع حاد ..

انتهى عند أحد أقسام الشرطة .. وخرجت
الزوجة بحجرة نومها .. وأنفصم المقد الوثيق

الذي يربط بين الزوجين ، ووجدت نفسها في
الشارع .. تتجسس قدمها إلى (لجنة البر

بالزيتون) .
وكنت أقوم بالصلاة في إحدى العشيات ،

فأرسلت لي ورقة تصف حالها وتطلب
(النجدة) ..

واعلمت في العظة عن حاجة هذه الزوجة
إلى سكن سريع .. ويشاء الله أن يسمع

العظة مدرس يعمل بالسودان ، وهو مزعم
على السفر في اليوم التالي مباشرة .. ومر على

الكنيسة ليأخذ بركة .. ويسمع العظة ..
طلب المدرس مقابلي بمد العظة

مباشرة .. وسلبني مفتاح شقته وهو يقول :
الشقة وما فيها من اثاث تحت تصرف

الزوجة .. دون مقابل .. لأنني أدفع الإيجار
لمدة سنة مقدماً .. وأنتعيب ٨ شهور

بالسودان ووجود السيدة لن يكافئ شيئاً .
فضلت أن آخذ إذن المالك ، وكان

شخصاً مسيحياً متديناً ، فوافق على إجراء
أقوم به وقال يا أبانا . البيت بيتك ..

واللهي . من كان يظن أن تحل هذه المشكلة

في (ساعة) أيضاً وتجد الزوجة الطريفة
شقة تأنى إليها لم تكن في الحسبان .

لم يمر شهر حتى وفقت إلى شقة جديدة
للزوجة انتقلت إليها وأعدت لها مشروعاً

أضرب فيه عصفورين بحجر واحد .
عرضت عليهما أن تستأجر إحدى

الحجرات في سكني بعض الطالبات المقتربات ،
وأخذت موافقة صاحب البيت ، واشترت

لها أسرة وبعض الأثاث : فمن جهة تأمين
السيدة شر الوحدة .. ومن جهة تحصل

على مال تستعين به على إعياء الحياة ..
ومازلت زوجها حتى وافق أن يقدم

لها إعانة شهرية مناسبة ريثما يتم التوفيق
بينهما .. وبعد هذا العناء الطويل . انتهت

لجنة البر من حل مشكلة لتبحث عن حل
لمشكلة أخرى .

تهديد بالحرق :

أرسلت لي فتاة .. تقطن في أحد
الاماكن النائية .. تقول : احضر سريعاً

يا ابني لتحل مشكلتي ، أو احرق نفسي .
وكررت هذا التهديد مراراً . ثم أعطتني

مهلة أخيرة يومين ..
فأسرعت برفقه أحد الأراخنة إلى مكان

ناه . وقطعت بالعربة ساعة كاملة حتى بلغنا إليه .
كان الخلاف بين الفتاة وابنها . بسبب

نزاع بين ابنها وخطيبها . والفتاة متعازة
خطيبها .. ولم أمكث طويلاً حتى وجدت

الحق في صف الأب .. لقد جاء الخطيب
جائناً ، جذبه جمال الفتاة .

لقد أصر الخطيب أن يخرج بالفتاة
يوماً ، وهي كما قلت ذات جمال لماسح .

أما الشبكة فكانت (تلاجة بالتسبب) .
اكتشف الأب عندما تقصى الامر . أن

الخطيب كتبها على اسم أبيه . وهكذا
ظهر أن الخطيب لم يكن جاداً ، بل اتخذ

الخطوبة وسيلة للهو .
لم أجد حناه في إقناع الفتاة . فأسرعت

تقبل أباها وأما .
ولم تحترق الفتاة .. لكن احترق

الشيطان .. عدو الخير .
لأنها كلما أمور عاجلة . لاتقبل الإبطاء .

والإمكان في الإبطاء كل البلاد . وكم من أعباء
تقع كلها على كامل الكامن .. ١١



لاهوت المسيح

للاستاذ ماهر راجب حنا

صفات المسيح الإلهية :

قداسة المسيح وعصمته

تعريف :

— أى الكامل القداسة — وهو وحده المعصوم من الخطية ، فيكون المسيح القدوس المعصوم بالضرورة هو « الله الظاهر في الجسد ، (١ تي ٣ : ١٦) »

أدلة قداسة المسيح وعصمته :

أولاً — دليل من النبوات :

رآه اشعيا النبي في رؤياه ، السيد الرب الجالس في الهيكل والذي يسبحه السرافيم هائلين « قدوس قدوس قدوس ، مجده ملء كل الأرض ، (أش ٦ : ٣) »

كما تحدث عن فدائه بالقول « وهو مجروح من أجل معاصينا ... على أنه لم يعمل ظلماً ، ولم يكن في فمه غش » (أش ٥٣ : ٥)

ثانياً — دليل من بشارة الملائكة :

قال الملاك جبرائيل للقديسة العذراء مريم « الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظلك فلذلك القدوس المولود منك يدعى ابن الله ، (لو ١ : ٣٥) كما قال إلهه « يخلص شعبه من خطاياهم ، (مت ١ : ٢١) »

ثالثاً — دليل من ميلاد المسيح :

إن ميلاد المسيح المعجزى بروح الله القدوس ، من عذراء طهور لم يمسه بشر ، يعنى أنه لم يصور بالاثم ، ولا بالخطية حيث به أمه ، وأنه اعتبر آدم الثاني ، وصار رأساً ثانياً للبشرية من جهة الروح والخلص .

رابعاً — دليل عن حياة المسيح :

عاش السيد المسيح حياة قدسية ناصعة ، بلغت قمة السموات والسموات المطلق في جميع الفضائل . فهو لم يخطئ قط ، ولم تصدر منه زلة أو هفوة واحدة ، ولم يعتذر أو يتراجع مطلقاً ، ولم يتدم أبداً ، ولا يحب كلمة قاطها .

كانت حياته رياضاً ، أكثر من الثلج ، الذي يتوج قمم الجبال الشاخنة ، نورانيه مضيئة مشعة حتى شبت بشمس البر الحاملة للشفاء من أمراض البشرية وأدناسها .

القداسة من الناحية الإيجابية هي اسمى حالات الطهارة والبرارة والنقاوة ، ومن الناحية السلبية هي الانفصال عن الشر والخطية والدمس . أما العصمة فهي التنزه عن الالام . والقداسة الكاملة والعصمة هما من صفات الله وحده .

ولقد كان السيد المسيح « قدوساً ، باراً طاهراً ، نقياً صالحاً ، منزهاً عن الشر ، ومعصوماً عن الخطية . وهو الشخص الوحيد الفريد ، الذي عرفه التاريخ كاملاً في قداسه وعصمته ، فكراً وقبولاً وعملاً . وقد قيل عنه بهذا المعنى ، لأنه كان يليق بنا رئيس كهنة مثل هذا قدوس بلا شر ولا دنس قد انفصل عن الخطية وصار أعلى من السموات » (عب ٧ : ٢٦) .

بضدها تمييز الأشياء :

من المعروف أن جميع البشر خطاه مذنبون وناقصون ، وفي الموازين إلى فوق ، (مز ٦٢ : ٩) والكتاب المقدس يقدم تقريره عن البشر فيقول : « الكمل زاغوا معاً ، فسدوا ورجسوا ، ليس من يعمل صلاحاً ، ليس ولا واحد .. ليس بار ولا واحد » (مز ١٤ : ٣ ، ٥٣ : ١ ، ٤٣ : ٢ ، ١٠ : ١٨) .

ويصف داود النبي حالته التي تنطبق على كل انسان بقوله : « لاني بالاثم صرت ، وبالخطية جبلت في أسي ، (مز ٥١ : ٥) » وقد وصف الانسان عموماً بعد السقوط بأن « كل تصور أفكار قلبه إنما هو شرير كل يوم ، (تك ٦ : ٥) » .

وفي الوقت الذي يذكر لنا فيه الكتاب اخطاء الانبياء بلا محاملة ، ويخبرنا مثلاً بأن ابراهيم كذب ، ونوح سكر وتمسرى ، وموسى لم يجد الله ، وداود زنى وقتل ، واشعيا اعترف بأنه نجس الشفتين ، وبطرس انكر سيده ، وبولس وصف نفسه بأنه أول الخطاه ... بل بينما يقول الكتاب ان السموات غير طاهرة أمام عيني الله ، وإلى ملائكته ينسب حفاقة ، (أى ٤ : ٨ ، ١٥ : ١٥) الخ الخ .

إذا بالكتاب نفسه ، لا ينسب أى ظل خطأ أو شبه شر للسيد المسيح بل ويعلن مجيده وكمال قداسته وعصمته المطلقة باعتباره ، بهاء مجد الله ورسم جوهرة . ولما كان الله وحده هو القدوس

خامساً - دليل من تعاليم المسيح :

علم المسيح بكال القداسة فنادى «كونوا قديسين ، وكونوا كاملين . وجعل القداسة شرطاً أساسياً للحياة المسيحية ، فبدوننا لن يرى أحد الرب ، والسماء لن يدخلها دنس ولا من يصنع رجساً أو كذباً . وعمل المسيح بكل ما علم به .

سادساً - دليل من موت المسيح :

كان موت المسيح اختيارياً للتفكير عن خطايا البشر ، فصار ذلك الذي لم يعرف خطية ، ذبيحة خطية من أجلنا ، لتصير نحن بر الله فيه (٢ كو ٥ : ٢١) وفي هذا المعنى أيضاً يقول الكتاب «وتعلمون أن ذلك أظهر لكي يرفع خطايانا - بصلية - وليس فيه خطية » (١ يو ٣ : ٥) وعندما طعن جنب المسيح بالحرية بعد موته خرج منه دم وماء إشارة للتبرير بالدم والتغديس والاعتسال بدم المعمودية .

سابعاً - دليل من قيامته :

لما كان الموت عقوبة للخطية ، وكان المسيح قدوساً بلا خطية ، فقد كان لا بد وأن يقوم بعد موته الاختياري الفدائي ، لخلوه من الخطية ، وعدم سيطرة الموت عليه . ولذلك يقول الرسول بولس : « وتعين ابن الله بقوة من جهة روح القداسة بالقيامة من الأموات » (١ كو ٤ : ٤) .

ثامناً - دليل من أسماء المسيح وألقابه :

دعى المسيح « بالقدوس » ، وأنه « قدوس القديسين » ، وأنه « ملك القديسين » (لو ١ : ٣٥ ، دا ٩ : ٢٤ ، زو ١٥ : ٣) مع ملاحظة أن الكتاب المقدس يقول عن الله «لأنك أنت وحدك قدوس» (رؤ ١٥ : ٤) . كما دعى المسيح « بالصالح » ، بقوله « أنا هو الراعي الصالح » ، والمعلم الصالح ، و« التصيب الصالح » في الوقت الذي يعلن فيه المسيح «لأنه ليس أحد صالحاً إلا واحد وهو الله ، ودعى المسيح « باراً » ، و« ملك البر » ، (راجع مقال ألقاب المسيح الإلهية) فالمسيح إذن هو منبع البر والقداسة .

تاسعاً - دليل من شهادة المسيح عن نفسه :

لقد تحدى المسيح أعداءه بقوله « من منكم يبكتني على خطية » (يو ٨ : ١٦) ولم يجسر أحد إلى الآن أن ينسب له خطية واحدة . وقال المسيح عن نفسه أيضاً « رئيس هذا العالم - أي الشيطان - يأتي وليس له في شيء » (يو ١٤ : ٣٠) .

عاشرًا - دليل من شهادة الرسل عن المسيح :

قال الرسول بطرس لليهود عن السيد المسيح « ولكن أنتم أنكرتم القدوس البار ... » (أع ٣ : ٤) . وقال الرسل في صلاتهم «لأنه اجتمع على فناءك القدوس يسوع الذي مسحته » هيرودس وبيلاطس البنطي مع أمم وشعوب وملوك » (أع ٤ : ٢٧) ، « الذي لم يفعل خطية ولا وجد في فمه غش » (١ بط ٢ : ٢٢) وآيات أخرى كثيرة تقول عن المسيح إنه لم يعمل خطية وليس فيه خطية ولا يعرف خطية .

حادى عشر - أدلة من أعمال المسيح وحياله العملية الاختيارية :

من أعمال السيد المسيح أنه غافر الخطايا ، وأنه ديان البشر في البرم الأخير ، وأنه مختص العالم من خطاياهم ، ومحررهم من العبودية . وقد خلق المسيح من الخطاة ملايين للقديسين ، بالإيمان به ، وسكناء فيهم ، بل جعل الأثرف من الشهداء يفضلون الموت على خدش عفتهم وطهارتهم التي أحبوا واستمدوها من قداسه .

ثاني عشر - دليل من القرآن والحديث :

شهد القرآن للسيد المسيح بالقداسة والمعصية والسمو وأقر بزهاته الكاملة ... فبينما قال عن آدم « عصى آدم ربه فغوى » (سورة طه : ١٢١) وقال عن نوح « ربني أغفر لي ولوالدي » (سورة نوح : ٢٨) وقال عن إبراهيم « والذي أطع في أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين » (سورة الشعراء : ٨٢) وقال عن موسى « وأنا من العتالين » (سورة الشعراء : ٢٠) وقال من داود « فاستغفر ربه وخسر راعماً وأتاب فغفر له » . كما قال أيضاً « ألم نشرح لك صدرك ، ووضعنا عنك وزرك ، الذي أنقض طهرك » (ألم نشرح : ٢٠) .

إذا بالقرآن لا ينسب للمسيح خطية واحدة بل ويجده قائلاً :

« يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجباً في الدنيا والآخرة » (سورة آل عمران : ٤٥) . وقال بلسان المسيح « وجعلني مباركاً أينما كنت » (سورة مريم : ٣٠) .

وقال الرازي أنه سعى بالمسيح ، لأنه مسح من الأوزار ، وهو وجيهه في الدنيا بسبب أنه مبرأ من العيوب ، وفي الآخرة بسبب علو درجته .

وفي الحديث جاء عن أبي هريرة أنه قال « سمعت رسول الله يقول : « ما من مولود من بني آدم إلا نقسه الشيطان حين يولد فيسهل صارخاً إلا مريم وابنها » .

وروى البخاري أن الشيطان ذهب ليطعن عيسى بن مريم فظمن في الحجاب ...



طلبة الاكليريكية
بالدير المحرق
يكونون خورس
شماسة يتدرك في
احتفالات عيد
العسذراء بالدير عما
أكسب الدير فخرحاً
وبهجة وجلالاً في
موكب الألمان وزفة
إيقونة العسذراء

عام الشهادة والقداء

للاستاذ ادوار حنا سعد

يوم على عام الزمان لواء
رمز الحضارة، وهي في تاريخنا
شهدوا بحكمتها - وبورك شعها
الرسول، وواد السبيل بارشها
ومنى المسيح الطفل فوق ربوعها

تقومنا الباقى، على الدنيا سرى
أوحى إلى توت العظيم بسره
لنيل .. والشعب الصبور يقوته
ونجبة الفيضان قبيل صادقاً
البعث معنى في سراه مجدد

مشت القرون ترف وهي بشوشة
حتى أضاءت أرضنا وقلوبنا
لقى الصليب على السمكة ظله
النور، والرابعى الأمين، وصخرة
أخذت على المستعمرين سليلهم
ومشت بدقلانوس عزة لأمه
حتى اذا خاب الوعيد تكلمت
يتسابقون الى الحمام .. كأنه
سبق الرجال الى الفداء تساهم
يفدون بالدم والحياة عفيفة
قرى لفادينا - خلاص نفوسنا
ملأت دماء المؤمنين دروبهم
وارتجت الدنيا لمعجزة الألى
وتجدد التقويم باستشهادهم
عام الشهادة والقداء وبوركت

كنيسة السيدة العذراء مريم

بمسرة

البرية الكنسية نودع لاحضان

القدسين الابن المبارك

اشرف وهيب

لروحه نياحا ولاسرتة عزاء آقليا

القمص بطرس جويد

يزف للسماء والدة

القمص متياس السريانى
ويطلب للراحلة نياحا وللأسرة عزاء

تعزيات السماء

للقمص متياس السريانى
لاتتقال الفاضلة والدمه وعزاه

الأسرة الكريمة
فؤاد وراعوث يوسف ووالدتهما

اجتماعيات

مجلس كنائس زويلة

يتقدم بأسمى آيات الشكر إلى
صاحب القداسة والغبطة

البابا شنودة الثالث

على تفضله بضم أعضاء جدد
على المجلس، وتشكل المجلس بذلك
على الوجه التالى :

الاستاذ المستشار أنطون ياسبلى
رئيساً

السيد/عزير جادالله التاجر وكيل

الاستاذ شاكر باسيلوس

وكيل الكلية الاكاديمية سكرتيراً

الاستاذ وجيه عزت عزوز

أميناً للصندوق

الاستاذ بشرى زكى

مساعداً لأمين الصندوق

الدكتور وهي غبريال

المهندس يوتان رزق اقه

الاستاذ جورج كامل

السيد/ليب اسكندر التاجر

السيد/رياض رزق

السيد/جرجس يوسف

والمجلس يضع نفسه فى خدمة

الكنيسة ويطلب التوفيق والنجاح

فى القيام بمسئولياته ببركة صلوات

وتوجهات قداسة البابا

المعظم الأنبا شنوده

+++

عزيز جادالله التاجر بالقاهرة

بمسرة زملاؤه السادة رئيس

وأعضاء مجلس كنائس زويلة

بثقة صاحب القداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

طالباً بصلواته النجاح والتوفيق

فى الخدمة .

بيت الشمامسة القبطى

شارع الجبل بخرطة الشيخ مبارك
بمصر القديمة

يستقبل الطلبة المنزيرين للعام

الدراسى ٧٧/٧٦ للإقامة فقط

بستة جنهات مع الرعاية الروحية

والاجتماعية تليفون ٨٤١٨٩٦

+++

رابطة القدس للاقباط الارثوذكس

تشكر قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

لتشريفه بعد ظهر يوم الاحد

٧٦/٩/٢٦ حيث رأس قداسته

صلاة عشية عيد الصليب المبارك ثم

لقى عظة العبد والجميع نالوا البركة

+++

اسقف ومهنة ايارشية

بنى سويف والبهنسا

المجتمعون فى اجتماعهم السنوى

يتقدمون بالشكر لقداسة

البابا شنوده الثالث

وأصحاب النياقة مطارئة وأساقفة

الكنيسة والسادة المحافظين ورجال

المجالس المحلية والاتحاد الاشتراكى

وأعضاء مجلس الشعب وسائر من

تكرموا بالسؤال عن صحة نياقته

وحضرات الأطباء فى بنى سويف

والقاهرة وجميع أفراد الشعب .

+++

كنيسة الملاك غبريال بالتوفيقية

القمص غبريال عبد المتجلى

والشمامسة ولجنة الكنيسة والزيرة

الكنيسة والشعب يشكرون نياقة

الأنبا بفتوتىوس

لزيارته الرعوية واقتفاده لهم

+++

حنا ليب حنا واخوته بالتوفيقية

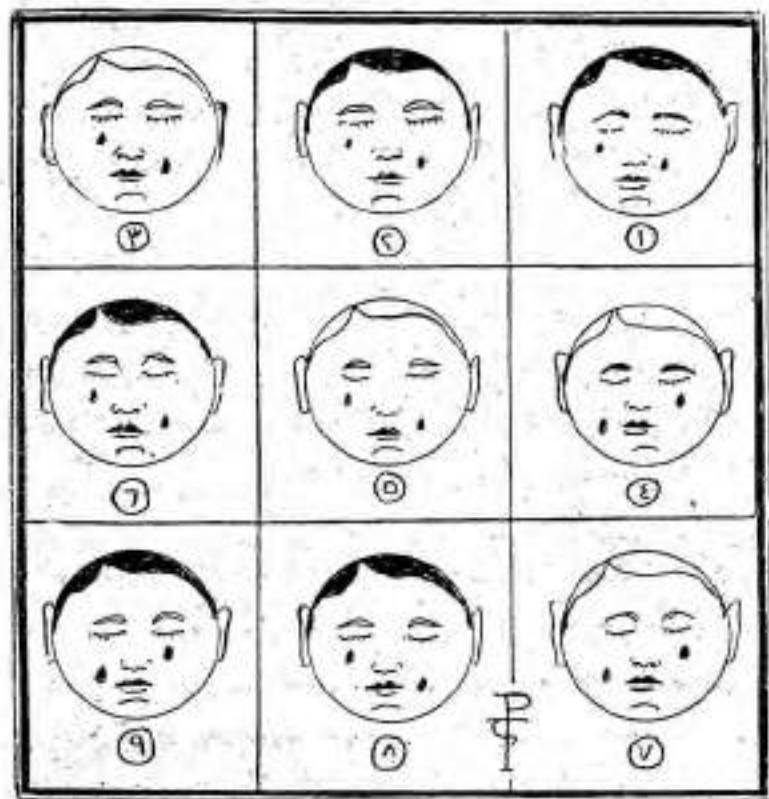
يشكرون نياقة

الأنبا بفتوتىوس

لزيارته الرعوية المباركة

سابقة الأربع

الصلاة الدامعة



† يمثل هذا الشكل تسعة رهوس لتسعة أشخاص اجتمعوا معاً للصلاة، وانحضوا عيونهم ونزلت من كل عين دمعاً من دموع التوبة والاسترحام

† المطلوب: نعين الرايين للتشاهين

- (أ) في مجموعة أصحاب الشعر الأبيض
- (ب) في مجموعة أصحاب الشعر الأسود

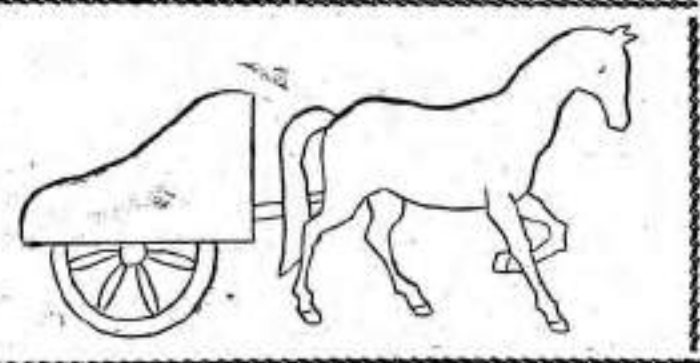
نتيجة تسلبة أكتشف وسيلة الانتقال المنشورة في العدد الماضي . هذا هو الشكل الذي يحدد وسيلة الانتقال (العربة) والحيوان الذي يجزها

إلى المدرسة ..



أجراس المدارس رنت
أنا نفسي إليها حنت
لازم أنكل عمل ربى
وما دام هو دائماً جنبى
ح اعمل واجبى أول باول
مش ممكن ف يوم أنحول
وافتح عينى طول الحصه
دى سنين الدراسة فرصه
و أبواب النشاط ، أدخلها
و لوحات الشرف ، أولها
أصحابى يكونوا و نقاره ،
مش ناس فى ضلال وغباره
أجراس المدارس رنت
أنا نفسي إليها حنت

أنغامها لذيذة فى ودى
طبعاً دا النشاط يسعدنى
والجأله فى كل أمرى
ح يحقق لى كل سرورى
دى سياستى بعزم وممه
عها .. دى سياسته مهمه ..
كل المشغولية أرفضها
غاليه . يستحيل تعويضها
واهتم برياضة جسمى
- لو تنظر - تشرف فيه اسمى
ذوق ونشاط ودين بالمعنى
بشواف سكه فيها ضياعنا
أنغامها لذيذة فى ودى
طبعاً دا النشاط يسعدنى



متفوقون من أبناء الكراة



- ١ - مرقص انور يسى
الترية الكنسية بكنيسة السيدة العذراء بالمليحة ٩٧ /
- ٢ - جورج ميخائيل كبرلس
مدارس الأحد بالسويس ٩٦ /
- ٣ - سهر سعد نسيم
كنيسة مار جرجس بصخر الجديدة ٩٤ /
- ٤ - اشرف شكرى
كنيسة السيدة العذراء بالمليحة ٩٣ /



في زيارة البابا للاسماعيلية

قرارات المجلس الاعلى
للاكليريكية ومعاهدها

(بقية المنشور ص ١)

واتهى المجلس في اجتماعه الاول ٢١/٩/٧٦
إلى القرارات الآتية :

١ - انشاء قسم نهارى جامعى
بالكلية الاكليريكية ، مع بقاء الاقسام
الحالية كما هي . وهذا القسم تكون له دراسة
مركزة مدة سنتين مع فصول الصيف . ويمنح
طلابه مكافأة دراسية خلال فترة دراستهم ،
ويقبل الحاصلين على شهادات جامعية .

٢ - تكوين لجنة لوضع لائحة للكلية
ولائحة للمجلس .

وتتشكل هذه اللجنة من د . شفيق
عبد الملك مقررأ ، بعضوية : رياض مغربوس ،
١ . شاكر باسيلوس ، د . جورج حبيب ،
د . يوسف خليل .

٣ - تكوين لجنة لبحث الشؤون
المالية برئاسة نيافة الابا صموئيل ، وعضوية
المستشار رمسيس مرقس ، د . ولیم الخولى
مقررأ ، والاستاذ شاكر باسيلوس . ولها
أن تضم إلى عضويتها من تشاء من المتخصصين

٤ - اختيار القمص انطونيوس راعى
سكرتيراً للمجلس .

٥ - افتتاح الاكليريكية طنطا يوم
١١ أكتوبر .

ويحضر افتتاحها جميع أعضاء المجلس
الاعلى للاكليريكية ، ويعقد المجلس اجتماعه
الثانى هناك . وتفضل نيافة الابا يوانس
بدعوة الجميع .

٦ - سيجتمع لندسة البابا مع وكلاء
المعاهد المتخصصة خلال هذا الأسبوع
لبحث شئونها .



نداسة البابا وعن يمينه اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية والشيخ على الزين كبير الوعاظ ،
ونيافة الابا صرابامون .. وعن يساره اللواء فؤاد عزيز غالى قائد الجيش الثانى ، ونيافة الابا ايساك .



نداسة البابا مع فريق الكشافات بالاسماعيلية ، وقد فن بمجهود كبير في حفظ النظام أثناء الزيارة .

القسم النهارى الجامعى بالاكليريكية يقبل الحادام الحاصلين عن شهادة جامعية
ولهم نية التكريس الكامل لخدمة الكنيسة ، ولهم تزكيات من كنائسهم
وأماكن خدمتهم .

تقدم الطلبات لإدارة الاكليريكية بدير الابا رويس بالعباسية بالقاهرة .

مجلة الكرازة

رئيس التحرير: قداسة البابا شنودة الثالث

مكروتيلا شحيري: ٢. رشدي السيدي

مدير المجلة: د. راجب عبدالنور

الإدارة: مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٩٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص. ب ٢٠١٨

العدد الحادي الأربعون الثمن ٣ مليا

الجمعة ٧ أكتوبر ١٩٧٦ - ٢٨ توت ١٩٩٣

(الصفحة السابقة)

رئيس الوزراء في كنيسة غيط العنب



✦ زار السيد عدوح سالم رئيس الوزراء كنيسة مار جرجس بغيطة العنب، وقبول فيها بترحاب كبير، والتي كلفة طيبة عن الوحدة الوطنية. كما ألقى القمص أنطونيوس ثابت كلمة مناسبة يرحب فيها برئيس الوزراء ابن الاسكندرية.

✦ انتدب قداسة البابا القمص أنطونيوس ثابت وكيل البطريركية بالاسكندرية لتعزية السيد عدوح سالم في وفاة ابن أخته الدكتور علوي فرحات المدرس بكلية علوم الاسكندرية.

أخبار قصيرة

✦ صلى قداسة البابا القديس الالهى صباح الأحد ١٠/٢ بكنيسة العذراء بمحرم بك بالاسكندرية.

✦ ينتظر في القريب جداً سيامة كاهن جديد بكنيسة مار مينا بقلنج بالاسكندرية.

✦ ينتظر خلال الشهر المقبل إقامة بعض (النياسات) لخدمة كنائس القاهرة.

✦ مشروع العضوية الكنسية يسير بطريقة ناجحة في كثير من الإيبارشيات.

✦ يجتمع قداسة البابا بكنية القاهرة خلال أسبوعين لبحث أمور الرعاية.

✦ تجتمع (لجنة اللائحة) الخاصة بالكلية الاكليريكية، لوضع لائحته التي ستعرض على المجلس الاعلى للكلية ومعاها مناقشتها وإقرارها. تعتمد اللجنة في دراستها على كثير من لوائح الكليات والجامعات.

✦ سافر نيافة الانبا تيموثاوس الاسقف العام الى دمياط يوم السبت ١٠/٢ بدعوة من اسقفها نيافة الانبا يشوي حيث يلقى العظة، في العشية، ويصل القديس صباح الجمعة.



الرئيس السادات يستقبل أسقف المنوفية

الرئيس محمد أنور السادات استقبل في مقره ببلدته ميت أبو الكوم بالمنوفية نيافة الانبا بنيامين أسقف المنوفية. وكان لقاءً طيباً للغاية، أبدى فيه الرئيس محبة نحو الكنيسة القبطية.

انتقال أرخن فاضل

انتقل في الاسبوع الماضي الاستاذ المستشار فرج يوسف، وكيل محكمة النقض سابقاً، وعضو في المجالس المليية السابقة، وأرخن من أفضل أراخنة الكنيسة. نبح الله نفسه في فردوس النعم والجزاء الآخرة.

البابا في الشرقية

سافر قداسه إلى الزقازيق في عصر الخميس ٩/٢٠ وحال وصوله عقد إجتماعاً مع مندوب مراكز الشرقية : حضره مندوبون من منيا القمح ، وفاقوس ، وأبو حاد ، وهيا ، والجديدة وكفر صقر ... أفتتحه قداسة البابا بصلوة الشكر . ثم تكلم الاستاد مراد حسب الله المحامى (من فاقوس) ، ثم أحد أراخنة منيا القمح .

وقرر الحاضرون تفويض قداسة البابا تفويضاً كاملاً أن يختار لهم اسقفاً ، وأظهروا حاجتهم الماسة إلى هذه السيامة ، وعدم تقديهم بأية اتجاهات في بندر الزقازيق .

كما أعلنوا دعوتهم لقداسة البابا لزيارتهم ، كل مركز على حدة ، فوعدهم بذلك بعد انتهائه من زيارة كنائس الزقازيق .

استمر هذا الاجتماع من الخامسة والنصف إلى السادسة والنصف ، وكان مشمراً جداً ، وتميزاً بالروح الواحد .

وفي الساعة السابعة بدأ قداسة البابا اجتماعه الروحي في كنيسة مار جرجس ، وألقى العظة ، وأجاب على أسئلة الحاضرين .

وفي التاسعة والنصف اجتمع باللجنة المالية للابايشية ، وكان إجتماعاً قافلاً جداً عبر الابايشية بحث فيه مشروعات كثيرة .

وكانت هناك فرصة للقاءات أخرى لمندوبين من كنائس كثيرة : في الاسماعيلية ، وكفر صقر ، ودير بجم ، وهيا .

وفي الصباح أقام قداسه القداس الإلهي بكنيسة الملاك بكفر النحال ، حيث تناول من السرائر الإلهية مئات من الرجال ومن النساء ، والأطفال ، وألقى عظة القداس ، واقتح المشغل .

ثم قام بزيارة جمعية أبناء الكنيسة ومؤسستها لليتيمات ، وهي جمعية نشطة استطاعت أن تبنى لها مبنى فخماً ، وضع تصميمه المهندس اللواء عبده اسحق ، وهو مزود بقاعة تسع أكثر من ٤٠٠ كرسي سميت قاعة « رزق الله العني » ، وتوجد به مؤسسة اليتيمات وبيت للغرباء .

زيارة وزير الداخلية

قام أصحاب النيابة : الانبا صموئيل ، والانبا باخوميوس ، والانبا بفتوتوس ، بزيارة السيد / سيد فهمي وزير الداخلية .



يوم الثلاثاء استقبل قداسة البابا عدداً كبيراً من الشخصيات . وفي يوم الأربعاء اجتمع مع خدام قاعة كنيسة مار مرقس بصحر الجديدة ، وفي يوم الخميس ذهب إلى الشرقية ، ورجع منها بعد ظهر الجمعة ، ثم ألقى المحاضرة بالكاتدرائية ، وفي يوم السبت ذهب إلى الاسكندرية ، ورجع منها صباح الاثنين ، ليستقبل أسبوعاً جديداً من المشغولات .

مقابلات مع الآباء الاساقفة

استقبل قداسة البابا الاحبار الاجلاء :

- ١- نيافة الانبا بفتوتوس . اسقف سهالوط . وكان موضوع الحديث قرينة العرايسة بسالوط .
 - ٢- نيافة الانبا بديامين اسقف المنوفية : وكان الحديث حول كثير من الامور الرعوية بالابايشية .
 - ٣- نيافة الانبا يوانس اسقف الغربية : وكان الحديث حول افتتاح اكليزيكية طنطا وبرنامج زيارة البابا والمجلس الاعلى للاكليزيكية في هذه المناسبة .
- نيافة الانبا صموئيل ، ونيافة الانبا باخوميوس ، ونيافة الانبا تيموثاوس .

مقابلات مع الرجال الرسميين

استقبل قداسة البابا الأستاذ البير برسوم وزير الدولة لمجلس الشعب ، والأستاذ زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين ، والمهندس عز الدين فرج مدير علم مرفق المياه . وفي الزقازيق استقبل قداسه الدكتور محمد طلبة صقر رئيس جامعة الزقازيق ورئيس المجلس المحلي لمحافظة الشرقية والأمين العام لاتحادها الاشتراكي .

زيارة البابا لبور سعيد

يسافر قداسة البابا يوم السبت ٩/١٠/١٩٧٦ إلى بور سعيد . وستكون فرصة لزيارة الكنائس والجمعيات الدينية القبطية . وأيضاً لزيارة النصب التذكاري للشهداء ، وإقامة مؤتمر وطني .

بور سعيد هي ثانی محافظة يزورها البابا ، سبقها زيارته للاسمايلية وستكون الزيارة المقبلة للسويس . وبها تتكامل صورة منطقة القناة واحتياجاتها الرعوية والروحية .



نيافة
الانبا
بفتوتوس



نيافة
الانبا
صموئيل

مؤتمر قادة وخدام الأسر الجامعية بالمقطم

٢٣ - ٢٦ سبتمبر

تحت رعاية قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث



افتتح المؤتمر نيافة الأنبا باخوميوس والدكتور شفيق عبد الملك مساء الخميس ٩/٢٣ وكان منهج المؤتمر هو عقد الندوات، ويعقبها لجان العمل، التي تعيل أفكار كل ندوة الى توصيات عمل قابلة للتنفيذ.

ومن الندوات التي شعاهما المؤتمر بترتيب انعقادها:

- ١ - مصادر الامتلاء في حياة الخادم لنيافة الأنبا باخوميوس .
 - ٢ - الخدمة في حقل الجامعة لنيافة الأنبا سموئيل والمطران هزيم مطران اللاذقية للروم الأرثوذكس .
 - ٣ - الأسر الجامعية بين واقع نحياه وأمل ترحاه للدكتور مكرم مهنى
 - ٤ - دوافع الخدمة ومعوقاتنا للمهندس ماهر إسرائيل .
 - ٥ - سلامة إخواني للقس يوسف أسعد .
 - ٦ - القيادة خدمة وشركة ومسئولية للقمص أنطونيوس أمين .
- وقد حضر أعضاء المؤتمر قداساً إلهياً، واشتركوا معاً في تناول من الأسرار المقدسة، صباح الجمعة .

وقد أصدر المؤتمر عدة قرارات وتوصيات تذكر منها ما يلي :

- ١ - هدف الأسر الجامعية هو تكوين الشخصية المسيحية المتكاملة وعمل الأسرة أن تعمل على تحقيق هذا الهدف بكل انشطتها .
- ٢ - العمل الفردي أساسى جداً ، وهدفه توصيل الفرد للمسيح عن طريق المحبة ، وأن يبدأ من واقع الانسان المقنوم .
- ٣ - الخادم يضع نفسه خلف من يخدمهم بتواضع ومشاركة ومسئولته ليست التسلط ولكن تحقيق التماس بين الخدميين والمسيح .
- ٤ - على الخادم ألا يعزل عن تساؤلات واحتياجات الشباب من حوله وأن يوضح موقف الإيمان من القضايا المصرية .
- ٥ - الأسر الجامعية ليست نهاية المطاف للشباب، ولكنها جسر يوصل الى المسيح دائماً .

ومن أخبار المؤتمر :

- ١ - تم بالاجماع إعادة اختيار د . مكرم سيد مهنى سكرتيراً عاماً للأسر الجامعية .
- ٢ - سيعقد لقاء آخر لأعضاء المؤتمر يوم ١٠ / ٢٦ بقر الأسر الجامعية بالانبا رويس الساعة ٦ مساء .
- ٣ - ستخصص جوائز قيمة لأفضل البحوث عن موضوع الخدمة العلمانيين بالكنيسة .

وآخر موعد لتقديم البحوث يوم ٢٦/١٠/٧٦

حفل الخريجين للأسر الجامعية :

- تسلم أسماء الخريجين لامناء القطاعات في موعد أقصاه ١٠ / ٢١ والاشراك ٢٥ قرناً .



سيامة كاهن جديد

يقوم نيافة الأنبا مكسيموس أسقف القليوبية بسيامة كاهن جديد لكنيسة العنراء بطريق بيجام بشبرا البلد .

ووقع اختيار نيافته على الشماس

الاكثريكي ميلاد نجيب . وموعد السيامة سيكون يوم الاحد الموافق

١٩٧٦ / ١٠ / ٣

٣٠٠٠ نيافة الأنبا مكسيموس وشعب كنيسة العنراء راجين بركة الرب للسيامة الجديدة .

نيافة الأنبا تيموثاوس

الأربعاء ٦ / ١٠ العظة الاسيوية بكنيسة

القدسية بربارة بالشراية

الجمعة ٨ / ١٠ القداس والعظة بكنيسة

مار جرجس بشبرا البلد .

الاحد ١٠ / ١٠ العظة الشهيرة بالمرقسية

بالاسكندرية

الثلاثاء ١٢ / ١٠ العظة الشهيرة بكنيسة مار مرقس بمصر الجديدة .



نيافة الأنبا ويصا

سافر إلى دير الأنبا بولا بالصحراء الشرقية مع نيافة الأنبا أغاثون ، ثم عاد إلى البينا ، ومنها قام بزيارة للأقصر .

ينتظر ان يسافر نيافته مع نيافة الأنبا اغاثون الى فرنسا ، في منتصف هذا الشهر . فرجو لها رحلة موفقة .



القمص متياس السرياني

في يوم ٩/٢٨ زار حاجبة Milwaukee ملووكي بجوار شيكاغو، وأقام القداس الإلهي، وعقد اجتماعاً روحياً .

كانت هذه المنطقة تخدم من كنيسة

شيكاغو، ونظراً لمرض الأب المبارك

القمص مرقس بشاي، وعدم تمكنه من السفر إليها، لذلك قد تتبع خدمتها كنيسة كليفلاند، أو كنيسة ديترويت .



نيافة الأنبا بنيامين

لقمص سيداروس عبد المسيح

الاثنين ٢٧/٩/٧٦ افتتح نيافته
الحفل السنوي الذي اقامته التربية
الكنسية في بيت الشهادة بمدينة
شبين الكوم ، حيث قدم أطفال التربية
الكنسية تمثيلية دينية عن الانصال ،
أخرجها الدكتور رشدي ميخائيل ،
وحيث قدم شباب التربية الكنسية
بشبين الكوم تمثيلية عن حياة القديس
مارمرقس الرسول أخرجها الأستاذ صبحي مينا .
وكاتنا كلناهما روعة في
الاداء والإخراج .



زيارة بلاد الإيبارشية :

زار نيافته كنيسة مار جرجس بقرية جرجس مركز أشمون ،
وقبول مقابلة حارة وطيبة ، وصلى فيها صباح الاربعاء ٩/١٥ بعد أن
قضى الليل كله في الصلوات مع الشعب .

وفي صباح الخميس ٩/١٦ زار عزبة حنين ، لإعدادها كمكان
للخولة .

وفي صباح الجمعة ٩/١٧ زار كنيسة مار جرجس بقرية العراقة
مركز الشهداء ، وصلى القديس الإلهي .

كما زار قرية زوير صباح الاثنين ٩/٢٠ وقضى اليوم كله هناك
واستمع إلى كل متطلبات الخدمة ، وبارك العمل بكنيسة مار جرجس
التي أنشأها للمرحوم أ . عوض الله ابراهيم ، وقرر سيامة كاهن لها .

وفي ظهر الثلاثاء ٩/٢١ ذهب إلى قرية فيشا الصغرى ، وقضى
اليوم بالقرية وصلى القديس يوم الاربعاء .

في يوم الثلاثاء ٧٦/٩/٢٨ زار نيافته قرية سدود مركز طنوف
وقضى بها يوم الثلاثاء حتى الثانية صباحاً مجتمعاً بشعب ومجلس وخدام
الكنيسة بقاء مفتوح ، يجيب على كافة استفساراتهم وأسئلتهم ، وصلى
صباح الاربعاء .

وليافته ينوى الاسراع في وسامة كاهن لهذه البلدة ، التي
يتبعها ما يقرب من ١٢ بلدة أخرى ، حيث يقوم بخدمتها الآن القمص
يوانس البرموسى سكرتير المطرانية .

وفي يوم الجمعة ٧٦/٩/١٠ زار نيافته قرية طوخ طنبشا مركز
بركة السبع وصلى القديس الإلهي ودرس كل مشاكل القسرية
واحتياجاتها .

نيافة الأنبا أمونيوس

أسقف الأقصر وإسنا



القمص جرجس مكاروريوس
وكيل مطرانية الأقصر

تعمير دير الشايب :

بدأ التعمير بدير القديس العظيم الأنبا
باخوميوس (الشايب) بإقامة معسكر من

الشباب على أربعة أفواج . وكان الفوج الرابع قد انتهى من العمل
يوم ٧٦/٩/١٥ ، وأصلح مساحة كبيرة من الأرض تبلغ ٣ فدادين كانت
ملية بالحلفاء . وتم تسوية الأرض .

مشاكل الأحوال الشخصية :

كلف نيافته الأستاذ ادوارد فهم عبد القديس المحامى بالأقصر ،
بإحضار كشف بكل القضايا التي تعرض على محكمة الأحوال الشخصية
بالأقصر . وبدأ باستدعاء أصحابها ، وفشكر التسدير إذ تم صلح في
حالات كثير منها .

تنظيم مشروع « أخوة الرب » :

قرر أن يحضر (أخوة الرب) القديس الإلهي كل يوم أربعاء
والاشترك في السراتر المقدسة بعد الاعتراف ، وفي كل أسبوع توزع
عليهم مساعدات تموينية : كالسكر ، والشاي ، والزيت ، والدقيق ،
والأرز ، والفول (للتدريس) .

تنظيم الاجتماعات الروحية :

قام نيافته بتنظيم الاجتماعات الروحية بمدينة الأقصر كالتالي :

الاثنين : اجتماع بكنيسة الأنبا أنطونيوس

الثلاثاء : اجتماع الشباب بجمعية نهضة الشبيبة القبطية .

الاربعاء : اجتماع بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل .

الخميس : اجتماع السيدات والشابات الجامعيات بكنيسة العذراء .

الجمعة : اجتماع الطلبة الجامعيين بكنيسة العذراء .

السبت : رفع بخور عشية وعظة لنيافة الأنبا أمونيوس .

الاحد : اجتماع عام بعد الظهر بكنيسة العذراء .

انشاء دار للحضانة :

إنشأ حضانة جديدة ومشغلا بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالأقصر ،
وافتحه يوم ٧٦/٩/١٥ . وذلك بخلاف دار الحضانة والمشغل بكنيسة
السيدة العذراء بالأقصر . ويفكر نيافته أيضا في انشاء دار حضانة
بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالأقصر .

أعياد النوروز وسهراته :

لأول مرة في تاريخ الأقصر ، تقام الاحتفالات بليلة عيد النوروز
في صلوات وتسيحة حتى الصباح . وقد بدأت الصلوات في العاشرة
مساء ، ثم صلوات نصف الليل والتسيحة ورفع بخور باكر ، وانتهت
بالقديس الإلهي ، وكلمات عن العام الجديد .

أخبارنا في أمريكا



للقس يوحنا تادرس
كاهننا في كوينز

قرات في مجلة الكرازة خيرا صغرا له دلالة الكبيرة جدا .. هو ظهور جماعة في الكاتدرائية المرقسية عشية
وساعة الاساقفة الجدد ، ودخولها الهيكل ، ثم اختفائها .

وقد كان لرعاية قداسة البابا لهذا المشروع ، وإرسال تسجيلات
من عظامه ، وكذلك تعاون الكنيسة الأم في تسجيل وإرسال الألحان
والتسبحة أكبر الأثر في نجاح هذا المشروع .

لقد امتلأت كثير من البيوت بالتسبحة والألحان الكنسية ،
وامتلأت حياتهم بالبركة ، وتحوّلت أفكارهم عن الأرضيات ، وامتلا
فراغهم بالبركة بدلا من الضياع في مضار التليفزيون .
مشاكل الكنيسة :

في بداية كل خدمه ، لا بد من وجود مشاكل ، ولا بد من ظهور
الأراء والأفكار الغريبة عن روح الخدمة ...

ولكن المهم جدا هو كيفية علاجها بروح الصلاة ، والمحبة
الحقيقية للمقاومين وهذا ما أرشدنا الله إليه ، إذ وضعنا كل المشاكل
على المذبح ، في كل قداس ، فكانت يد الله القوية تحل جميع المشاكل ،
سويت جميعها بروح المحبة ، ولم تخسر أي شخص من الذين مات
المسيح من أجلهم .

ولا شك أيضاً أنه كان لسهر قداسة البابا عنا ، واهتمامه بكل
مشاكلنا ، وإرساله الآباء الاساقفة لرعايتنا وحل مشاكلنا ، أكبر الأثر
في استتاب السلام في كنائسنا ، وتوحيد المحبة في القلوب .

الترية الكنسية :

اهتمامنا بأطفالنا هو محور ترميزنا في هذه الفترة التي نعتبر
فترة انتقال للمهاجرين الجدد .. ولا شك أن الجنام المباركين الذين
يرسلهم إلينا الله من الكنيسة الأم ، يملأون فراغاً كبيراً في خدمة
الترية الكنسية عندنا .

ومن المناظر المفرحة جدا ، أن نرى أعدادا كبيرة من أطفالنا
يتناولون كل اسبوع بانتظام . وأن نسمع من الآباء أن أولادهم
يلزمونهم بأخذهم مبكرين إلى الكنيسة لحضور القداس والتناول ،
وحضور دروس الترية الكنسية ، التي تقام أثناء العظة بدد القداس
الإلهي . والله دائماً يبارك في العدد كل أسبوع بشكل تفرح له القلوب .
وما يجب التنويه عنه ، هو أن الدروس تلقى على الأطفال باللغة
العربية والانجليزية ، حتى يستفيد بها كل من يفهم اللتين .

تعلق الشعب بكنيستهم :

من الظاهر المطمئنة . تعلق الشعب والتفافه حول كنيسته .
فهو متمسك بها غير يغير جدا على ازدهارها .
وفي كل مكان يرغب في أن تكون له كنيسة ملك ، له فيها كل
الحرية لإقامة مراسم العبادة ، والانشطة الأخرى .

وبسبب عدم طيران الحمام ليلا ، لا شك أنها إشارة سمائية إلى عمل
الروح القدس بقوة في الكنيسة ، وأن الله يعضد يده العزيزة وبشكل
واضح كل أعمال البابا البطريرك ، لأجل تنظيم وتدعيم المشاريع الكثيرة
التي تهدف إلى إرجاع الكنيسة إلى مجدها الأول ، إيماناً وروحياً وعلياً .

هذه الظاهرة لو حدثت في أية كنيسة أخرى ، غير الكنيسة
القبطية ، لتألمت الدنيا وقعدت ، ولتأزوا الدنيا صياحاً ودعاية .

ولكن كنيسةنا - رغم شهرتها بالمعجزات - تقوم على التواضع
وإنكار الذات ، بطاركة ، وأساقفة ، وكهنة ، وقديسين - وتاريخاً
يثبت هذا - لذلك يظهر عمل الله بقوة في الجميع ، وفي كل مكان ،
على مدى الأجيال . يعمل الروح في القلوب ، فيتعمر ملكوت الله في
صمت وفي سكون .

وهذا هو أيضاً عمل الله معنا في أمريكا . حيث ترى يده توجه
الخدمة ، وتشعل القلوب بحبة عبادته ، وتعمل بقوة في الراغبين في
العمل لمجد اسمه .

خدمة الشماسة :

وكمثال ، أردنا أن نقوم بعمل قداسات أيام الأربعاء والجمعة
علاوة على يوم الأحد . ووقفت أمامنا قدرة الشماسة ،
ولا بد من وجود شماس مع الكاهن في خدمه القداس .. فإذا بشماس
تبدأ دراسته بعد الظهر ، يقدم نفسه ، فتقام القداسات بانتظام ، وتعم
بركاتهما على جميع شعب الكنيسة ، وعلى أمريكا أيضاً ..

وفي كثير من الأحيان ، يعمل بعض الشماسة طول الليل ،
ثم يحضرون في الصباح من عملهم مباشرة إلى الكنيسة للخدمة والصلاة .
وكنل آخر ، لما قربت العطلة الصيفية . وكنا في أشد الاحتياج
إلى من يساعد في جمع الشباب والأطفال لملء أوقات فراغهم ، وصلينا
إلى الله أن يرسل فملة إلى حصاده ..

فتراه يرسل إلينا من الكنيسة الأم شماساً له دراية واسعة
بالألحان والتسبحة ، وكذلك بالنشاط الصيفي ..

فبدأ في تسليم التسبحة والألحان لأولادنا ، وقام بتعليمهم أشغال
الحشب لعمل صبور قديسين ونماذج كنائس وصلبان وغيرها .. فكانت
فرصة جميلة ، أستلم فيها بعضهم التسبحة باللغة القبطية التي تعلموها
بكل سهولة ...

وقام هذا الشماس أيضاً بتنفيذ المشروع الذي كنا نعلم به من
عدة كبيرة ، وهو صوت الكنيسة القبطية ، الذي قرأتم عنه في
الكرازة ، وهو تسجيل قداسات وعظات غبطة البابا والآباء الاساقفة
والألحان والنسايق الكنسية ، وتوزيعها في كل بيت ، لكي يصل
صوت الكنيسة الأم إلى كل إنسان وكل بيت في أمريكا وكندا ، خاصة
إلى الذين ليست لديهم خدمة كنيسية منتظمة .

رسالتنا إلى الأجانب :

كما أن إزدياد عدد الكنائس القبطية ، والرحيب الكبير من كثير من الأجانب بطقوسها وألحانها الجميلة ، لدليل قسوى على أن الله قد ارسلها هناك ، لأجل رسالة صحية هامة ، لابد أن تؤدي لمؤلا الشعوب ، الذين يحملون اسم المسيح شكلا ، وليس بعمق وروحانية الكنيسة القبطية .

لذلك نقوم في كوينز بعمل قداس شهرى كله باللغة الانجليزية ، يحضره اولادنا والأجانب .

ولا أنسى ما قصه أحد الآباء الكهنة أنه قد اتصل به أحد الصياني الأمريكيان تليفونيا ، فلما رد قال له : هل أنت المسيح ؟ فقال له ماذا تعنى ؟ فقال له : أنا متعجب أن أجد رقم تليفونك على مكتبي بالمدرسة وهذه الكلمات منه . تعال إلى يسوع الآن . أريد أن أعرف عن المسيح . ولا شك أن اولادنا الذين سيثبون وهم يتكلمون الانجليزية ، ومثبعين بعمق كنيستنا سيكوفون رسالة المسيح المقروءة لأولئك الأجانب ، وسيعرفونهم المسيح من خلال الكنيسة القبطية .

تامين مستقبل اولادنا :

ان شغلنا الشاغل هو تامين مستقبل اولادنا الروحي ، والاطننان على دوام تعلمهم بكنيستهم واثباتهم وتقاليدهم ايضا . وأكبر عبء يقع علينا ، هو ترجمة تراثنا المقدي والطقسى والروحي إلى الانجليزية ، فيقرؤونه ويشبعهم ، بدلا من اللجوء إلى الكتب الغربية عن إيمانهم .

فملاوة على ما سبق وقلناه من طبع الكتب الكنسية ، يقوم بعض الاجباء من ذوى الدرجات المالية في اللغة الانجليزية ، بترجمة بعض هذه الكتب ، ويقوم آخرون بنشر حياة قديسينا بالانجليزية . . . وما سبق أن قرأتموه في الكرازة من قيام غبطة البابا البطريرك بتأليف لجنة لرعاية شئوننا ، وترجمة تراثنا ، مع الرعاية الساهرة والتعاون القوى بين الكنيسة الام وبيننا في وطننا الجديد .

العائلات القبطية المشتتة :

المشكلة الكبرى التي نلقنا ، هي العائلات المشتتة في الولايات المختلفة ، والتي لا توجد بها خدمة كنسية منتظمة ، والتي لا تعرف عناوينها .

يخشى جدا أن تضيع وسط الجو الامريكى ، وتتدمج في الكنائس الأخرى ، أو تضيع وسط العالم الشرير .

فحتاج الى تعاونكم هنا لتعطونا عناوينهم ، لتصل اليهم بنشرتنا أو تسجيلاتنا السابق ذكرها فتستمر صلواتهم بالكنيسة الى أن يدبر لهم الله رعاية كاملة .

وعنواننا هو :

Coptic Orthodox Church
of St. Mary & St. Antonios
P.O. Box 127, Elmhurst Station A
E' M Hurst, Ny, 11373.

ومحن في كوينز ، إذ الآن لم نجد حتى بناماً ملائماً للكنيسة نملكها ، بسبب الغلو الفاحش ، وندرة الكنائس المعروضة للبيع ، نجد الجيوع مشتاقين جداً إلى كنيسة نملكها ، ويقهون في الساعة التاسعة من مساء . كل يوم صلاة خاصة لهذا القرض .

وقد قصت على احدى السيدات (وهي حبة جداً للكنيسة) ، أنها إذا رأت كنيسة جميلة ، تبكى بحرارة وتطلب من السيدة أم النور شفيعة كنيستنا أن تعطينا كنيسة مثلها في كوينز بنيويورك .

وقد جاءت مرة إلى الكنيسة ، ووقفت في مكانها لتصل ، فأخذتها غفوة ، فرأت أم النور تملأ الهيكل نغم ، فان السيدة العذراء هي معنا ايضا في امريكا ... كما هي معكم في مصر .

كنيسة قبطية صميعة :

الآن وقد أصبح في امريكا وكندا أكثر من 10 كنيسة ، وستزيد بنعمة الله ، نقول إنها كنيسة قبطية نقية الايمان من كل شوائب ، متمسكة ومرتبطة ارتباطاً قوياً بالكنيسة الام ، وتفتخر بتاريخها وقديسيها وماضيها ، وبراعي رعاتها البابا شنودة الثالث ، كأب لها ورأسها وكبير احبارها هي وحدة موحدة مع الكنيسة الام ، تتبع كلها قوانينها وايمانها وقرارات راعيها وبطريركها .

لقد سجلت جميع الكنائس كفرع وامتداد طبيعي للكنيسة القبطية راسها البابا شنودة بطريرك الكرازة المرقسية ، كما أن جميع مهتاكاتها ترجع إلى البطريركية بمصر . فهي جزء لا يتجزأ من الكنيسة الام ، أم جميع الكنائس منذ بدء المسيحية . . ومن أجل الامور ما نلسه من التمسك العجيب بطقوس والحنان الكنيسة ، مما جعلنا نصر على ترديد كثير من الألحان والمردات التي قد لا يسمعونها هنا بمصر . وذلك حتى لا يضيع هذا التراث الضخم للمسلم لنا من القديسين ، والذي لا يوجد إلا في كنيستنا .

ولقد كان لخبر زيارة البابا لامريكا ، دوراً كبيراً يستعد له الجميع منذ شهور ، متشوقين إلى ذلك اليوم الذي يبارك به الشعب بوجوده في وسطهم .

التعاون بين كنائسنا :

هناك تعاون تام بين الكنائس القبطية في الولايات المتحدة . فيسافر بعض الآباء الكهنة إلى الولايات الخالية من كنائس ، لإقامة قداسات شهرية هناك . كما قامت كنيسة كاليفورنيا بطبع الخوارجى بثلاث لغات : القبطية والعربية والانجليزية ، وكذلك الأجيبة بالانجليزية . فسدت قصصا هاما جدا لأولادنا المتكلمين بالانجليزية .

وقامت كنيسة كوينز بطبع التسبحة بالقبطية والعربية ، والنطق القبطى بالانجليزية . وتقوم كنيسة شيكاغو بإصدار مجلة الأطفال ، وكنيسة كاليفورنيا مجلة الثيان . وكنيسة كوينز وبعض الكنائس الأخرى تصدر مجلات شهرية .

وجميع الآباء الكهنة على صلة مستمرة ببعضهم البعض ، ويقومون باجتماعات دورية بتوجيهات قداسة البابا البطريرك .

ترجمة الأستاذ رشدي السيسى

ارتفاع ثمن القمح ، وكان لدهما نوعان من القمح : نوع نقي غير مختلط بالزوان ، والآخر على عكس ذلك ، فلا التليذ الوعاء من الصنف الاخير ، وحين علم الابنا تادرس بذلك بدا على وجه الكمد والحزن معاً ، لهذه الروح غير الكريمة التي بدت من تليذه ، وعندئذ ارتبك التليذ لإحساسه أنه قد فقد عطف معلمه ، فكان أن سقط الوعاء الفخار من يد التليذ وتحطم ، وتبعثر القمح ، فأحضر الابنا تادرس وعاه آخر أكبر من الاول وملاءه من القمح النقي وأعطاه لبايع البصل وأعطاه البصل أيضاً ، ثم أشفق على تليذه من رهبة الموقف ، فخا عليه ، وهبأ من روعه ، بعد أن أخذ منه وعداً أن يكون أكثر عطفاً وحناناً وأوفر كرماً وسخاء مع الفقراء والمعوزين .

٤٣٣ - ضرب من الحرمان :

اعتاد أحد الرهبان أن يقم بقلابة قرية من أحد الأديرة ، وكان يقوم بممارسات نسكية بالغة الشدة والحرمان ، وقد اعتاد الزوار الذين يترددون على الدير ، بين حين وآخر ، أن يخلطوا عليه حتى يشاركهم في تناول الطعام قبل الموعد الذي حددته لنفسه ، فسأله بعض الاخوة قائلين : « ألا يضيرك هذا التصرف من جانب الزوار يا أبانا ؟ » . فأجابهم قائلاً : « على الرغم من أن هذا التصرف يضيرنى فعلاً ، ولكنه يساعدى على أن أحرم نفسى من رغبتها » .

٤٣٤ - انا جسد واحد :

من المسأثور عن أحد الشيوخ قوله : « يجعل بالمره أن يجعل أعباء اخوته منهما كانت شدتها ، وأن يضع نفسه مكان أى منهم ، بل وأن يصبح له تروماً أو قربناً إذا أمكن ، وعليه أن يشاركه في عنايه ونجيته وبكائه ، حتى لتذهب به هذه المشاركة القلبية الصادقة الى حد التصور بأنه قد تجسد في إمامه ، وأحزن ظاهره وباطنه ، فيفعل به ما يفعله بنفسه ، لانه مكتوب : « انا جسد واحد » ، أعنى الكنيسة التي هي جسد المسيح

٤٣٥ - حتى يتعاق :

اعتاد أحد آباء البرية أن يردد على قلال الاخوة المبتدئين الذين يؤثرن المعيشة الانفرادية ، خشية أن يقع أحدهم في تجربة - من عدو الخير - تؤثر على عقله ، فإذا حدث هذا ، اصطحب المصاب الى الكنيسة ، وهناك يجتمع الاخوة ، ويضعون في الوسط وعاء كبيراً مملوئاً بالماء ، وبأخذون في الصلاة - جماعة وفردى - من أجل هذا الاخ في محنته ، وأخيراً يخترق كل منهم حفرة من الماء الذي بالوعاء ويرشه بها ، وما يكاد آخر واحد منهم ينتهي من رشه ، حتى يتعاقى !

٤٢٧ - اخف صومك واكتئابك :

سأل أخ أحد شيوخ البرية قائلاً : « ماذا يجعلنى أن أفعله إذا حل بي ضيف جانح في وقت أكون فيه صائماً أو مكتئباً معدوم الشهوة الى الطعام ؟ » ، فأجابه الشيخ قائلاً : « طوباك يا ابنى لو أمكثك أن تشارك في تناول الطعام ما دام جائعاً ، وتيسر لك ألا تشمره بأنك صائم أو مكتئب » .

٤٢٨ - لا تغل يدك :

اعتادت الام سارة أن تقول : « يجدر بالمره أن يكون معطاء لا يغل قلبه عن العطف على الفقير ، أو يغل يده عن أن تسخو في عطائه فهو إن تصدق وكان في مبدأ الأمر يغبى من وراء تصدقه ارضاء الناس ، فسيأتى وقت يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله وحده » .

٤٢٩ - اقم حيث لا تؤذى احدا :

سأل أخ الاببا يمين قائلاً : « أيجل لى أن أنتقل لأقيم مع أخوة تسدهم اقامتى معهم ؟ » فأجابه الشيخ قائلاً : « اقم في أى مكان لا تصدر منك فيه إساءة لأخيك » .

٤٣٠ - مكتوب يا اخونى :

روى الاببا يمين أن القمص إيسيدورس ، كاهن كنيسة الاسقيط ، كان من طائفة أن يكتفى حين يعظ الاخوة في الكنيسة بقوله لهم : « مكتوب يا اخوتى أن يصفح كل منا عن أخيه ، حتى يصبح أهلاً لأن ينال الغفران » . (لو ٦ : ٣٧ ، مت ٦ : ١٤)

٤٣١ - ارضى الفريقين :

من المتواتر عن الاببا زينو أنه كان في مبدأ الامر يرفض قبول أية عطية من أى انسان ، فكان يتصرفه هذا بجرح مشاعر من يحملون اليه عطايام ، كذلك كان الحال مع أولئك الذين كانوا يطعمون في الحصول على أى شىء منه على سبيل البركة من أحد القديسين ، وعندئذ خاطب الشيخ نفسه قائلاً : « أن تصرفى بغضب الفريقين : أولئك الذين يعطون وأولئك الذين يأخذون ، ولذلك يجدر بي أن أخذ من يعطون ، وأعطى ما أخذه لأولئك الذين يأخذون ، ثم فعل هكذا وأرضى الفريقين » .

٤٣٢ - قمح بغير زوان :

ذكر تليذ الابنا تادرس أن رجلاً يبيع بصلاً وقد عليهما وملا لها وعاء كبيراً من الفخار ، وانتظر الثمن ، فطلب الابنا تادرس من تليذه أن يسلا هذا الوعاء بالقمح ويسله للبايع ، كمنه للبصل ، رغم



كثيرون بدأوا حياتهم الروحية بحرارة قوية ، وبصلة عميقة بالله ، ولكنهم بمضى الوقت فقدوا هذه الحرارة وهذه الصلة ، وأصبحوا يشتهون يوماً من أيام الماضي فلا يجدونه !! يشتهون أن يرجعوا إلى الوراء ، إلى الأيام الحلوة القديمة ، ولا يتذكرون ...
فما هو السبب ؟
لساناً يحدث أن يتعرف البعض على الله ، ويلتقون به ، ثم يفقدونه في الطريق !! وينطبق عليهم قول الكتاب « عندى عليك أنك تركت محبتك الأولى ، (أف ٢ : ٤)

فقدان المهبة الأولى

أكثر شيء يضيع الإنسان ، ويرجعه إلى أخطاء الماضي ، هو فقدان الانسحاق ، وفقدان الشعور بعدم الاستحقاق ، فقدان الدموع ، وفقدان الاتضاع ، وفقدان الشعور بالاحتياج إلى التوبة .
لذلك فإن الكنيسة المقدسة ، التي تقدر قيمة الانسحاق في حياة المؤمن ، جعلتنا نقرأ كل يوم فصل الإنجيل الخاص بالمرأة الحاطئة التي بلت قدمي المسيح بدموعها ، في المهبة الثانية من صلاة نصف الليل ، ونقول بعده :

« اعطنى يا رب بنابيع دموع كثيرة ، كما اعطيت في القديم للمرأة الحاطئة ، واجعلنى مستحقاً أن أبل قدميك اللتين اعتقناني من طريق الضلالة واقنتى لي عمراً نقياً بالتوبة » .
يحاول البعض أن ينتقل بسرعة من حياة التوبة ، إلى حياة الفرح ، وإلى حياة الخدمة . وفي هذه العجالة يضيع تدمه وانسحاقه ، وينشغل انشغالات تنسيه خطاياهم .

إن أية خطية لا تستولى حقها من التوبة والندم والمرارة والانسحاق ، ممكن أن ترجع الإنسان إلى سقوطه القديم .

أحياناً يساعد على هذا الأمر طيبة بعض آباء الاعتراف ، الذين يتساهلون مع الخطايا ، فيسمحون بالتناول مباشرة ، بعد أية خطية أباً كانت بشاعتها ، دون عقوبة رادعة تشعر الحاطئ بفاحة خطيته ونجاستها ، وجرحها لقلب الله .

الكنيسة كانت قديماً في قمة القداسة وعمق الصلة بالله ، حينها كان الخطاة يقفون في خوروس الباكين ، وخوروس الراكعين ، أو يقفون على الباب خارجاً يتضرعون إلى الداخلين أن يصلوا لأجلهم ...

روتينية العبادة :

كثيراً ما تتحول حرارة العبادة إلى روتين وشكليات ، ولا يشعر فيها الإنسان بأية صلة بالله .

يعتاد الشخص كل متطلبات العبادة ، ويؤديها بلا روح ، فهو يصلي ، ويقرأ الكتاب ، ويحضر الاجتماعات والقداسات ، بل ويعترف ويتناول أيضاً ، وكل هذا بلا روح .

أخطر ما قيل عن هؤلاء : « إن الذين استنبهوا مرة ، وذاقوا المهبة السحائية ، وصاروا شركاء الروح القدس ، وذاقوا كلمة الله الصالحة وقوات الدهر الآتى ، وسقطوا ، لا يمكن تجديدهم للتوبة (عب ٦) .

ما أعجب أن يصل أناس إلى هذا المستوى العالى ، ثم يسقطون ويهلكون !! فما السبب ؟ لأنها أسباب متنوعة نذكر منها :

فقدان الانسحاق :

الإنسان الحديث العهد بالتوبة ، هو إنسان منسحق القلب ، له صورة العشار الذى وقف من بعيد ، ولم يجرؤ أن يرفع نظره إلى فوق ، بل قرع صدره طالباً الرحمة ...

ولكن قد يحدث لمثل هذا الإنسان ، بعد أن يصوم يومين في الأسبوع ، ويعشر جميع أمواله ، ولا يصير بعد من الظالمين الحاططين الزناة ... يحدث أن يرتفع قلبه ، ويفقد انسحاقه .

وإذا فقد انسحاقه ، يفقد روحانيته ، ويرجع إلى الوراء !

الإنسان القريب العهد بالتوبة ، يقول للرب « لست مستحقاً أن أدعى لك ابناً ، اجعلنى كأحد اجرائك ... ولكن قد يحدث لمثل هذا الإنسان ، بعد أن يخدم أباه سنين هذا عددها ، أن يتشرب قلبه ، ويقول لأبيه « قط لم تعطنى جيداً لأفرح مع أصدقائى ، ... » .

لقد تغير القلب . فقد انسحاقه القديم . فقد عبارة « لست مستحقاً ، فقد الرهبة التي كانت تجعله يقف من بعيد . واذ ينسى خطاياهم بطول الزمن ، يرتفع قلبه ، فتبعد عنه النعمة ، فيسقط من جديد !

ليس أصعب من أن ينسى الإنسان خطيته ، ويخف دموعه ، ويضيع منه تدمه ، ويفقد الاتضاع ، وإذا بعد فترة عن السقوط يصير باراً في عيني نفسه .

قليل من الناس هم الذين قالوا مع داود « خطيتي أمامي في كل حين ، وصاحبهم شعور الانسحاق طول الطريق .

المشغولية :

إنسان يدخل إلى الكنيسة ، ويرون فيه ذكاً أو نشاطاً ، فيمتدون إليه بخدمات ، ويشغلون في الخدمة ، والوعظ ، والتحضير ، والافتقار ، والخدمة الاجتماعية ، والجلسات الفردية ...

ويبعث عن حياته وسط هذه المشغوليات ، فلا يجدها .
كثيرون صاروا شعلة من نشاط ، ولكن بلا حرارة . وشعلة من إنتاج ، ولكن بلا روح . صاروا أشخاصاً يتحركون في كل مكان ، وروحياتهم ضائعة ...

وآخرون انشغلوا بالبيت والأولاد ، والعلاقات الاجتماعية ، أو بالدراسات والشهادات والحياة العملية والمادية ، وفقدوا روحياتهم .
ووسط المشغوليات ، لا يجد الإنسان فرصة للجلوس مع نفسه ، لينحس ما فيها من مشاعر واحاسيس ، وما طرأ عليها من تغيرات ومن انحرافات .

وربما يجلس الإنسان إلى نفسه وتضيئه (التبريرات) .

التبريرات والأعدار :

هذا شرك الأذكيا . في الضياع الروحي ، اذ يساعدهم عقلهم على خلق الأعدار ، وتبرير كل سلوك وتصرف ...

يستطيع أن يستخدم آيات الكتاب ، وأقوال الآباء ، لتغطية على أعماله ، بتفسير خاص ، وتأويل خاص . ويمكن أن تليس خطاياهم ثياب الحملان ، وتسمى بغير اسمائها : القسوة بسمها حزماً ، والإدانة بسمها غيراً .. وهكذا .

مساكين هؤلاء الأذكيا الذين يستخدمون ذكائهم في تبرير ذواتهم ، وحكامهم الوعداء الذين يقبلون التبريرات في صمت .

لا بد أن يهتم الإنسان بنفسه ، ويفحصها في عدل وصدق ، ويرى في أية الطرق هي سائرة . ويضع أمامه قول الرب ...

(ماذا ينتفع الإنسان ، لو ربح العالم كله وخسر نفسه) .

خطا في طريقة تناول

تمنى إلى علم قداسة البابا أن بعض الآباء الكهنة يتناولون الشعب في الكنيسة عن طريق غمس الجسد في الدم ومناولته مرة واحدة . وقد نه قداسه على الآباء الكهنة بخطأ هذا الإجراء ، لأنه ضد الطقوس وضد روح الإنجيل ...

فالسيد المسيح قال خذوا كلوا ، هذا جسدي ... خذوا اشربوا ، هذا دمي . . . وبطريقة الغمس هذه ، لا يحدث أن يشرب أحد من الدم الكريم . . . مخالفاً لقول الرب :

اقرأ الكتاب المقدس ، ولكن ليس كما كان من قبل يقرأ ، وتتحول القراءة إلى علم وإلى فكر ، أو إلى وعظ وتعليم ، وإلى دراسة . وتتحول القراءة إلى مجرد معرفة !!

ثم تتحول الصلوات إلى واجب وإلى فرض . وتتحول الأصوام والطلبات إلى لون من المسابقات الروحية تغذي الجسد الباطل . وتتسأل عن الروحيات في هذه العبادة ، فلا تجدها ...

والخدمة تتحول إلى لون من النشاط والحركة ، إلى مجرد عمل ، أو إلى نوع من الإدارة أو السيطرة أحياناً . ويخدم الإنسان في جو الكنيسة ، وقد ينشغل بها عن روحانيته ، أو قد يفقد فيها روحانيته . وهكذا يفقد الهدف في الطريق .

القراءة الروحية تفقد روحها ، وتتحوّل إلى معرفة ...

كان هذا العابد في بدء توبته ، يقرأ آية أو يضع آيات ، فتفتح له مجالاً عميقاً للتأمل ، ويجد أمامه كنزاً من الروحيات .. أما الآن فإنه يقرأ إسحاحات كاملة ، ولكن بدون عمق ، وبدون فهم ، وبدون روح ، وبدون تفاعل داخل القلب مع كلمة الله . . .

قديمًا ، كانت القراءة الروحية ترفع صاحبها إلى أجواء الهيبة وسامية ، ويجد في كل كلمة أعماقاً وأعماقاً ، ربما يسببها يركع ويصلي ، ويقول : أشكرك يا رب على هذه التعزية العميقة .

روتينية الحياة الروحية ، تفقد الإنسان حرارته ، وتفقد خشوعه وروحياته . وتصبح كل أعماله الروحية مجرد ممارسات بدون روح ، وبدون الله نفسه . ويصبح الإنسان مجرد شيخ يتمشى في الكنيسة ، لا يتأثر بها ، ولا يؤثر فيها ...

ووسط هذا الروتين ، يفقد الدموع ، ويفقد الانسحاق ، ويفقد التوبة ، وينطى على كل شعور بالندم ، وقد تتحول حياة العابد إلى مجرد أصنام طقسية بلا حياة ، ويختار أين روحه ، وأين شعوره بالله الساكن فيه .

أين الله الذي كنت أمسك به في الصلاة ، وأثبت فيه وهو في ، وأقول له : لا أتركك حتى تباركني ، ١٤

أين الله الذي كنت أكلمه فما لأذن ، وأشعر بوجوده ، أشعر بحرارة اللقاء معه ، وبلادة العشرة والعلاقة ، وصدق الحب الذي يبني وبينه ؟ أين هو ؟ ١٤

حالياً ، توجد معلومات دينية ، ومعرفة ، وخدمة وعبادة ، وروتين ، ولكن لا يوجد الله في الحياة ولا في العبادة ...

ويحاول المؤمن أن يرجع إلى أول الطريق ، ولا يستطيع ... أين دموعه القديمة ؟ لقد جفت . أين خطاياها التي كان يبكي عليها ، وينسحق بسببها ؟ إنه لا يشعر بأن له خطايا ، بل تغطي عليها ممارساته الدينية ونشاطه وخدماته ! لا توجد سقطة ظاهرة تؤثر فيه ، ولا هزة روحية تهز ...

أحياناً يكون سبب ضياع الإنسان وتورده الروحي ، ليس هو فقدان الانسحاق ، ولا الروتين في العبادة ، وإنما المشغولية .



كيف .. ولماذا ..!؟

بقلم القمص بطرس جيسد

تستخدم كيف للاستفهام عن الحال ، وللتعجب .. واستخدمت كيف في الكتاب المقدس في اغراض كثيرة . فاستخدمت في المواضع التي تعبر عن عدم الإيمان ، كما قال زكريا للملاك : « كيف أعلم هذا ، لأنني شيخ وامرأني متقدمة في أيامها ؟ » (لو ١ : ١٨) فعاقبه الملاك على عدم إيمانه بربط لسانه ... واستخدمها اليهود في ذات المعنى فقالوا : « كيف يقدر هذا أن يطينا جسده ، ؟؟ (يو ٦ : ٥٢) وما زالت بعض الطوائف غير الأرثوذكسية تردد هذه العبارة ..

واستخدمت في موافق تعبر عن الاستهالة : (كيف تتكلمون بالمعالمات واقتم اشرار ؟) ؛ وايضا قيل عن الاشرار : (كيف تهربون من الغضب الاتي ؟؟)

واستخدمت في التعجب من عدم الفهم : فقال لهم كيف لا تفهمون ١٢ .. واستخدمت في موقف الندم : « كيف إني أبغضت الأدب ورزق قلبي التوبيخ ، (أم ٥ : ١٢)

وفي البحث عن وسيلة ، فقبل عن يهوذا « وكان يطلب كيف يسله ، (مر ٤ : ١١)

وفي الحديث عن القيامة : لكن يقول قائل : كيف يقام الاموات وبأى جسم يأتون (١ كو ١٥ : ٢٥)

وتنن نستخدم (كيف) كلما مرت بنا حقيقة نعلو على العقل ، فنقول : كيف متى السيد المسيح حل الماء ولم تقص قدماء؟ وكيف ولدت السيدة العذراء وتوليتها محتومة؟ وكيف دخل السيد المسيح العلية بجسده والابواب مغلقة؟ وكيف أشبع خمسة آلاف رجل ماعدا النساء والاطفال من خمس خبزات؟ وكيف اجتاز الغتية في الانون ولم تحترق ثيابهم؟ وكيف يصور الله الجنين في بطن أمه؟ وكيف نبق الاجرام معلقة في السماء؟ وكيف يدور كل كوكب في فلك معلوم لا يجده عنه .. ثم كيف يحب الله الخطاة؟ وهناك تعجب آخر يليق بالتأمل .. كيف نسمع كلمة الله القوية للعائلة ، ولا تلين قلوبنا؟ وكيف نسمع إنذارات الله ولا نغيب؟ وكيف نكفر بنعم الله؟ وكيف يبيع الكثيرون الأبدية بعنجهية كاذبة ، ودنيا زائلة .. ومن بين التعجبات الكثيرة التي تجلت فيها عناية الله ، اخترت لك أيها القارىء العزيز بعض الاحداث مصدره بكلمة

(كيف ... ولماذا) ؟؟

وقام القطار :

حدث هذا في الثلاثينات .. كانوا ثلاثة أشقاء .. الأصغر في السابعة ، والأوسط في سن الثانية عشرة .. والأكبر تخطى الثلاثين عاما .. وكانوا يعيشون معا في محبة وألفة وروام ، لا يفترقون أبدا .. يقدم إلى بعضهم عقد وئيق ..

أرادوا أن يستقلوا القطار الذي يقوم من دمهور إلى الإسكندرية .. وكانوا قد أعدوا عدة السفر .. وركبوا (عربة حطور) وهي وسيلة الاتصال في ذلك الزمان .

وقبل أن تصل العربة إلى محطة الاسكة الحديدية ، ول من منتصف الطريق كبرا الجواد وتعطل الأشقاء الثلاثة دقيقة واحدة ،

ربما نهض الجواد من كبوته واستأنف المسير ... وعندما وصلوا إلى رصيف المحطة ، في ذات اللحظة ، تحرك القطار ، لقد تأخروا عن الوصول نصف دقيقة .

وثبت من مجريات الاحداث أن القطار قام قبل مواعده بدقيقة واحدة .. وهذا يحدث نادرا .

ولعل الأشقاء الثلاثة تعجبوا : (كيف) كبا الجواد في الطريق لتضيع دقيقة ، و(كيف) قام القطار قبل مواعده لتضيع دقيقة أخرى؟ كل ما فهمه الثلاثة في هذه الآونة أن الله لا يريد أن يستقلوا هذا القطار .. وعليهم الانتظار ساعات أخرى ليستقلوا القطار التالي . ولكن القطار التالي لم يقم أبدا في هذا اليوم !...

ثم تفيدم المحطة أن القطارات ألغيت في هذا اليوم .. لأن الطريق معطل ... والقطار الذي قام وفاتهم الركوب فيه ، وتأخروا عن اللحاق به نصف دقيقة ، اشتعلت فيه النيران ، واحترق جميع الركاب ، والغلائل الذين نجوا ، هم الذين ألقوا بأنفسهم من النوافذ ، فسقط بعضهم تحت العجلات . والذين كتبت لهم الحياة ، همشت خلوعهم ، وبرت سيقانهم ، حادثة مروعة لم يحدث لها مثيل في مصر من قبل .

وأظنك أيها القارىء العزيز عرفت الآن لماذا كبا الجواد؟ ولماذا تحرك القطار قبل مواعده؟ وكيف حدث كل هذا؟؟ لقد أراد الله أن يتخذ هؤلاء الأشقاء الثلاثة من موت محقق ...

أما الأخ الأكبر فقد انتقل إلى السماء...
أما الأوسط فقد تكسر كاهنا... أما الأصغر
سنا فقد شاء الله أن تلقى عليه المهام الجسام
وأن يقود دفة الكنيسة إلى بر الأمان..
وقامت السفينة:

وتعمل الينا الألباء خيرا مشرا عن
تاجر كبير.. اتسعت تجارته، وراجت
بضاعته، فأتجه إلى أوروبا يعمل معه بضاعة
تقدر بهليون جنيه، ليبيعها في أسواقها
وكان التاجر يفتي النفس بريح وفير.. وكان
التاجر مؤمنا يكثر من فعل الخير...

نزل للتاجر في أحد الفنادق الفاخرة،
وأعد كل الاحتياطات ليقيم مع الفجر
يشحن بضاعته في أول سفينة تقوم من الميناء..

وكان التاجر يعلم علم اليقين أنه لو فاتته
الباخرة الأولى كسدت تجارته.. فاشترى
منهين وضعهما قرب الوسادة. ونام مبكرا
وأجزل الهبات للخدم ولوظفي الفندق، وطلب
بالحاح أن يوقظه مبكرا، وصلى إلى الله أن
يوقفه، ثم نام جزلان، قرر العين.

لأول مرة في حياته يغط في نوم عميق
ويصحو نحو العاشرة صباحا... حيث كان
ضوء الشمس يملأ كل ثنانيا الحجر في الفندق.
ولأول مرة ينام الخدم.. وظهور أنه
ملائيته الخاص بالساعات ونسى أن يلا
الجرس الذي يدق في الميعاد..

اجتمعت كل الظروف عنده، فأخذ
التاجر يشد شعره في يأس. كيف حدث هذا؟
وكيف يسمح الله بالأذى يصيبه مع أنه صلى
إليه؟ وكيف نسي الخدم؟ أخذ التاجر
يجتر الاسى.. ويزدرد الحزن في غصة..
من هول ما حدث.. وظل في حزنه إلى أن
استوقف بصره لإعلان ضخم، وقع بصره
عليه في الجرائد التي وضعت له تحت عتبة
باب حجرته: أتدى أبا القاري العزيز
ماذا كان هذا الاعلان؟؟

(عرفت الباخرة التي قامت فجرا..
صدها جبل للبحر عائم فشقها نصفين،
غرقت البضائع وكل الركاب.. لم ينج أحد..)
عندئذ أفاق التاجر، وعادت إليه روحه..
وأدرك صنع الرب معه.. لقد فاته الميعاد
لينقذه الرب من موت محقق، وكتب له الله
عمرأ جديدا. ولولا ذلك لابتلته أمواج
المحيط، وكان مضطرا في أفواه الحيتان..
فجنا التاجر على ركبته وأخذ يشكر صنيع الله

معه... وظل التاجر يضع نصب عينيه دائما
هذه الآية: (كل الأشياء تعمل معا للخير..
للذين يحبون الرب)...

كوبري أو ركيزة:

استطاعت بعض الطوائف أن تضم لها
إحدى سيدات الزيتون، وكانت هذه السيدة
على درجة كبيرة من النشاط، فسحبت معها
عددا آخر من السيدات إلى الطائفة الجديدة.

وعندما تجلت السيدة العذراء على
باب كنيسة الزيتون.. أحست السيدة
بخطئها، فجثت تحت أيقونة العذراء..
وقالت: معذرة يا أمي.. اللاني سحبتني
ساعة بدهن اليك.. وتفذت السيدة وعدها..
وضمت أخريات من نفس الطائفة إلى الكنيسة
الارثوذكسية الأم.

وذات مرة، وزوجها في طريقه إلى
كريمته يحمل معه الهدايا، أراد سائق تاكسي
من الذين لا يخافون الله أن يتفادى مطبا،
فانحرف وصدم هذا الرجل الطيب القلب
صدمة قوية... هشم ساقه هشما تاما..

وهكذا سقط الرجل على الأرض مضرجا
في دمه.. وعمره مائة عام كامل وهو يعالج
في أرقى المستشفيات دون جدوى..
فاسفر لاجترا وظل عاما آخر بها. وازدادت
الحالة سوءا. وقيل له لا بديل عن قطع الرجل.

وحدث أن قمنا برحلة إلى دير الأنبا
انطونيوس ورافقتنا زوجته.. وألحت
الزوجة أن أضع جورب الزوج على مذبح
في الدير باسم العذراء أثناء صلاة القداس..
ورجعنا من الرحلة، ويلبس الزوج الجورب،
وإذا به يدوس على الأرض بقدمه التي لم تغط
الأرض منذ طامينا ويبقى سؤال حائر مصدرا
بكلمة (كيف)؟ يقول الأطباء لقد حدث
bridge للرجل للصابة.. أي ركيزة.

وأعجب من هذا أن برافنا هذا الأب
الطيب القلب في الرحلة التالية على قدميه،
وبصعد معنا إلى مقبرة الأنبا انطونيوس
مستعينا بعصاه وهي على بعد ٨٠٠ متر
من سطح البحر.

لا تمل (كيف... ولماذا؟) بل قل
يارب، انك تستطيع كل شيء ولا يعسر
عليك أمر.

ولكن تكون الفرحة فرحين.. لقد
فرح هذا الأب بشفاء ساقه وبانخراط ابنه
في سلك الرهبنة منذ شهر...

والغى الفرع:

التصق بي شاب من حى شبرا، وهو
عاسب، طيب القلب، دمت الخلق، أردت
أن استفيد من خبرته الواسعة في لجنة البر،
ومشغل العذراء بالزيتون. فوجدته متفانيا
لدرجة أنه كان يغل مكتبه للحاسبة لمعاونتي.
ويعيش هذا الشاب مع أمه. وهي عليه
تحتاج إلى رعايته. فأوقف حياته على خدمتها.
جماني ذات يوم وقد ركبته هم ثقيل.

قال سيصدر قريبا قرار ينقل إلى
(جهة قانية بالصحراء). ثم أردف أبا
لا أستطيع أن أتخل عن أمي. اني مستعد
أن أفقد الوظيفة ولا أفقد أمي. وليس
لها غمري.

قلت له: وماذا أنت فاعل؟ قال
لو تأزمت الأمور، لا سبيل أمامي غير
الاستقالة والمستقبل أمامي مظلم مجهول...
قلت له أترك هذا الموضوع للرب يدبره
لك بشفاة العذراء.

قال (كيف)؟؟ لقد فات الوقت
وصدر القرار فعلا... قلت له: ولو..!!
قال: يا أمي، أنا لا أفهمك. قلت له:
إن تفهمي الآن، وستفهمي فيما بعد.

وتدخلت عناية الله وحلت مشكلة هذا
الشاب لم يذهب (للجهة النائية جدا) ولم يترك
خدمة والده، ولم يستقل: ولكن كيف؟
حقا لقد صدر القرار بنقله فعلا..
ولكن صدر قرار آخر بالقاء جميع فروع
الشركة النائية.

عرفت (كيف) ولكن (لماذا)؟ لأن
الشاب باربوالده، أكرمه فأكرمه الله وخدم
الفقراء بكنيسة السيدة العذراء فمال برحتهم.

والآن نصيحتي اليك ايها القاري.
العزيز في كل مشكلة تعترض حياتك.. فكر
في المشكلة مرة واحدة.. ثم اطرح المشكلة
أمام الله في صلاتك.. واطرحها خلف ظهرك.
إن التفكير في المشكلة مرتين خطأ.. لأنه
يجلب الهم. والكتاب يقول (التي على الرب
هملك). لا شك أن الحل الذي يأتي من عند
الله.. هو أفضل حل.

فاسأل نفسك: ايها افضل ان تحل
مشكلتك بنفسك.. او يعطها الله لك؟؟
واستمع في النهاية لقول الكتاب: انتظر
الرب.. ليتشدد ويشجع قلبك وانتظر الرب!

اجتماع كهنة القاهرة

يجتمع قداسة البابا بجميع الآباء الكهنة بالقاهرة في الساعة التاسعة من صباح السبت ١٦/١٠/١٩٧٦ . لدراسة بعض أمور روحية ورعوية وطقسية . وستوزع على الآباء رسالتان بابويتان .

مشروع الكتاب الشهري

تصدر مجلة الكرازة كتاباً شهرياً من محاضرات قداسة البابا . على جمع الكنائس وفروع التربية الكنسية الاتصال بإدارة المجلة لحجز النسخ اللازمة لها . سيكون الكتاب الأول عن :

الوجود مع الله

احتفظ بهذه المجموعة من الكتب كاملة قبل نفاذها .

التكلم باللسنة

انتظر في العدد المقبل مقالاً عن [التكلم باللسنة] ضمن شرح الحركة الخمسينية التي تحارب الكنيسية حالياً ...
هل التكلم باللسنة لازم لسلك مؤمن ؟ وهل هو دليل على حلول الروح القدس أو الامتلاء بالروح ؟
ما مركز التكلم باللسنة بين جميع مواهب الروح ؟
ما الذي اشترطه بولس الرسول في موهبة الالسة ؟
ما معنى عبارة (يبني نفسه) ؟

الشباب في تعمير دير الشايب

(للقديس باخوميوس الكبير)



نيافة الانبا أمونيوس أسقف إسنا والاقصر وسط الشباب الذين يساهمون في معسكرات عمل لتعمير دير القديس باخوميوس (الشايب) وقد ظهر إلى جوار نيافة الاسقف القمص متى روفائيل وكيل المطرانية بإسنا، وكاهن كنيسة الأم دولاجي .

اجتماعيات

كنيسة مارجرس بيور سعيد
ترحب بقداسة البابا راعي الرعاة

الانبا شنوده الثالث

القمص بطرس اثناسيوس الجلاوى

كنيسة السيدة العذراء بيور سعيد

ترحب بقداسة البابا ذمى القم

الانبا شنوده الثالث

القس بولس مخالى

اجتماعات الشباب والشابات

أمينات وخادمت

فروع التربية الكنسية

إبدائي . اعدادى . ثانوى

+++

كنيسة مارجرس بيور فؤاد

ترحب بقداسة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

القمص يوسف زكى

والشعب القبطى بجميع هيئاته

بيور فؤاد

+++

أسرة مجلة الكرازة يسرها

أن تنهى الأب الموقر

القمص متياس السريانى

بعيد رهبته (١٣ أكتوبر) .

وترجوله حياة رهبانية سعيدة،

كلها بركة ونعمة .

+++

كتاب سمو الرهبنة

الجزء الثانى ثمنه ٢٠ قرشا .

الجزءان الاول والثانى فى مجلد

بغلاف خاص ثمنه ٤٠ قرشا .

تخفيض ٢٠٪ للجملة .

يطلب من مطبعة الانبا رويس

بالقاهرة

الشعب القبطى بيور سعيد

يتהלل فرحاً بقدوم أب الآباء

قداسة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

بابا وبطيريك الكرازة المرقسية

لزيارة بيور سعيد ويتهلل إلى الله

أن يثبت قداسته على كرسيه

سنين عديدة وأزمة هادئة سعيدة

الكهنة والمجلس الكنسى

أسرة التربية الكنسية

الجمعية الخيرية القبطية الأرثوذكسية

جمعية أصدقاء الكتاب المقدس

جمعية صدقات الكتاب المقدس

شمامسة الكنيسة القبطية

الأرثوذكسية

جمعية الرحمة القبطية الأرثوذكسية

جمعية السيدات القبطية

عمانويل اسحق جرجس الحامى

ورئيس المجلس الكنسى

رمزى حبيب وزكى مسعود

أمين ووجيه عبد المسيح

جواهرجية

يعقوب وسيمر اسحق جرجس

جواهرجية

رزق لييب وأولاده جواهرجية

أسرة المرحوم زكى مكارى

بيتر زكى مكارى

سكرتير الجمعية الخيرية القبطية

حنا عطيه حنا وأولاده

الفريد وفوزى برسوم مرقس

والعائلة

أسرة المرحوم ولیم برسوم مرقس

جرجس وبصا وأولاده

أنور وبصا وأولاده

+++

مبارك الآتى باسم الرب

جمعية النهضة القبطية ومؤسستها

بيت النهضة للايتام

يتهللون فرحاً بقدوم قداسة البابا

الانبا شنوده الثالث

لزيارته الاولى لمحافظة بيور سعيد



لاهوت المسيح

للاستاذ ماهر راعب حنا

صفات المسيح الإلهية : الصفتان السادسة والسابعة :

- تحدثنا فيما سبق عن خمس من صفات المسيح الإلهية هي : ١ - الوجود في كل زمان أو أزلية المسيح وأبديته .
- ٢ - الوجود في كل مكان . ٣ - العلم بكل شيء . ٤ - القدرة على كل شيء . ٥ - القداسة الكاملة والعصمة .
- ونواصل الحديث بنعمة الله ومعوته في هذه المرة عن الصفتين السادسة والسابعة الا وهما الحياة الذاتية ، وعدم التغيير .

الصفة السادسة - الحياة الذاتية

- ١ - حياة أبدية ولن تهلك إلى الأبد . (يو ١٠ : ٢٧ ، ٢٨)
- ٢ - وقال أيضاً : وأنا هو الطريق والحق والحياة . (يو ١٤ : ٦)
- ٣ - وقال كذلك : وأنا هو القيامة والحياة ، من آمن بي ولزمات فسيحيا . (يو ١١ : ٢٥)
- ٤ - وقال : كما أن الأب يقسم الاموات ويحيي ، كذلك الابن أيضاً يحيي من يشاء . (يو ٥ : ٢١)
- ٥ - وقال : وأنا هو خبز الحياة ، من أكل مني فإنه لا يموت أبداً . (يو ٦ : ٢٥)
- ٦ - وقال : وكل من يؤمن بالابن تكون له حياة أبدية ، وأنا أقيمه في اليوم الأخير . (يو ٦ : ٤٠)
- ٧ - وقال : الكلام الذي أكلستم به هو روح وحياة ، (يو ٦ : ٦٣)
- ٨ - وقال : خرافي تتبعني وأنا أعطيها حياة أبدية ولن تهلك إلى الأبد . (يو ١٠ : ٢٨)
- ٩ - وقال : من يتبعني لا يموت في الظلمة بل يكون له نور الحياة . (يو ٨ : ١٢)
- ١٠ - وقال : وأنا أعطى العطشان من ينبوع ماء الحياة مجاناً ، (رؤ ٢١ : ٦)
- ١١ - والإنجيل يقول عن المسيح : وكل شيء به كان ، وبغيره لم يكن شيء مما كان . فيه كانت الحياة والحياة كانت نور الناس ، (يو ١ : ٣ ، ٤) وأنه هو الإله الحق والحياة الأبدية (يو ١ : ٥ ، ٢٠)
- ١٢ - والرسول بولس يقول عنه : « في الحياة هي المسيح ، وبه نغيا وتتحركا وتوجد ، ناموس روح الحياة في المسيح يسوع . فاعتقني من ناموس الخطية والموت ، (في ٣ : ٢١ ، أع ١٧ : ٢٨ ، رو ٨ : ٢)

- من المسلم به أنه ليس احد غير الله له حياة في ذاته ، وإن كل المخلوقات على مختلف أنواعها ومستوياتها ، ليس لها حياة ذاتية مستقلة ، وإنما هي تستمد حياتها من الله .
- وبينا يقصر الوحي الإلهي صفة الحياة الذاتية على الله وحده ، إذا به يسبغها أيضاً على السيد المسيح وحده ويشهد له بها ، معلناً بذلك أن المسيح هو الله .
- ومن آيات الكتاب نرى ان السيد المسيح له حياة ذاتية وأنه هو نفسه الحياة ، وهو روح الحياة ، ومصدر الحياة وخالقها في سائر الكائنات الحية .
- وفيما يلي نورد أم الأمثلة والشواهد الكتابية الدالة على ذلك :
- ١ - أعلن السيد المسيح هذه الحقيقة بقوله : « لأنه كما ان الاب له حياة في ذاته ، كذلك اعطى الابن ايضاً ان تكون له حياة في ذاته ، (يو ٥ : ٢٦)

الصفة السابعة - عدم التغيير

- ١ - جوهره وفي صفاته ، بمعنى أنه كائن منذ الأزل ، ودائم إلى الأبد ، لا يلحقه أي تغيير ، بالزيادة أو بالنقص في شيء . فهو لا يزيد ولا ينقص ، في قدرته ، أو محبته ، أو رحمته ، أو قداسه ، أو عدالته ، ومختلف صفاته .
- ٢ - كقول الله : « ان الله ليس عنده تغيير ولا ظل دوران » (يع ١ : ١٧) وقوله « لأنني أنا الرب لا أتغير ، (ملا ٣ : ٦) ، لأن هيئات الله ومعوته

- ٣ - عدم تغيير الله : من الصفات المعروفة التي يتصف بها الله وحده ، والتي يتميز بها عن كافة المخلوقات ، صفة عدم التغيير . فإله سرمدي كامل في

هي بلا ندامة ، (رو ١١ : ٢٩ - راجع أيضاً
عدد ٢٣ : ١٩ ، ص ١٥ : ٢٩) .

عدم تغير المسيح :

والكتاب المقدس الذي لا ينسب هذه
الصفة الإلهية لتغير الله ، نراه ينسبها للسيد
المسيح وحده ، مؤكداً بذلك - بالإضافة
للإعلانات الكثيرة الصريحة الأخرى -
أن المسيح هو الله وأنه واحد مع الله الآب
في الجوهر وفي الصفات .

ومن الآيات الكتابية الدالة على عدم
تغير المسيح ما يأتي :

١ - نبوءة داود التي التي فسرها الرسول
بولس على المسيح : « وأما عن الإبن فيقول
كرسيك يا الله إلى دهر الدهور - وأنت
يا رب في البدء أسست الأرض والسموات
هي عمل يديك هي تبيد ، ولكن أنت

تبقى - وكلها كتوب تبتل ، وكمرها تطويها
فتتغير ، ولكن أنت أنت وسنوك لن تغنى .
(عب ١ : ٨ - ١٢ ، مر ١٠ : ٢٥ - ٢٧) .

٢ - « يسوع المسيح هو هو أما
واليوم وإلى الأبد » (عب ١٣ : ٨) .

٣ - « وملك الدهور الذي لا يغنى ،
الإله الحكيم وحده له الكرامة والمجد إلى
دهر الدهور » (١ تي ٦ : ١٧) .

٤ - « أنا هو الألف والياء ، البداية
والنهاية يقول الرب الكائن ، والذي كان ،
والذي يأتي ، القادر على كل شيء » ،
(رؤ ١ : ٨) .

٥ - « وقد أعلن السيد المسيح ان
أقواله أثبتت من السماء والأرض ، لا تزول
ولا تتغير ، وهو ما لا يستطيع أحد غير الله
أن يقله . فقال له المجد ، السما والأرض
تزولان وكلما لا يزول » (مر ١٠ : ٣٦)

« وإن كان أحد يزيد عليها ، يزيد الله عليه
الضربات المكتوبة في هذا الكتاب . وإن
كان أحد يحذف منها ، يحذف الله نصيبه من
سفر الحياة » (رؤ ٢٢ : ١٨)

٦ - « وهذا المعنى أشير للمسيح
رمزياً بأنه « صخر الدهور » (أش ٤٦ : ٤ ،
١ كو ١٠ : ٤) .

٧ - « وقد وصف مجد المسيح وسلطانه
وملكوته بأنه أزلي وأبدي لا يزول ولا
يتغير » (يو ١٧ : ٥ ، دا ٧ : ١٣ ، ١٤) .

من هذه الآيات المقدسة يتبين أن المسيح
هو الله غير المتغير ، فليتنا ثبتت فيه حتى
نكتسب منه صفة الثبوت والصلابة وعدم
التغير في مبادئنا ولا في محبتنا ومشاعرنا ،
ولا في إيماننا وأمانتنا . . . وإلهنا المجد إلى
الأبد آمين .



قيادة الأنبا ارساقيوس أسقف المنيا وأبي فرقاوس

في إحدى زياراته الرعية ،
وقد خرج الشعب لاستقباله ،
وهم يرفعون العصي ، ويلوحون
بأيديهم ترحيباً بأسقفهم الذي يحبونه

الكلية الكليزيكية بالبينا

تقبل طلبات الالتحاق حتى ١٩٧٦/١٠/٢٤ ، وتطلب
استمارات الالتحاق من دار المطرانية بالبينا . ويرفق مع الاستمارة ،
صورة شمسية ، وإثبات المؤهل الجامعي .

أصدرت أسقفية دمياط وكفر الشيخ والبراري

الجزء الثاني من كتاب سمو الرهبنة

تقديم نيافة الأنبا بيشوي وتأليف القمص بفتوتوس السرياني
يتحدث عن الرهبنة كحياة توبة ، وغربة ، وموت عن العالم ،
وحياة تكريس ، وصلوة ، وأنها أفضل من الملكية . . .



تسليسة الأسبوع

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١				١٢				١٣	
١٤				١٥					
					١٦		١٧		
						١٨			

الكلمات الالفيه :

(١) حالة الطالب المسيحي أثناء شرح الدرس (٥) ثلاث كلمات متواليه تملأ فراغات العبارة الآتية لتكون حكمة معروفة : لا تؤجل غد . (١١) عنده يكرم المره أو يهان يعقد في آخر العام (١٢) حفظت المحفوظات عن ظهر (١٣) تكلمة العبارة : أصدقاء صالحون في المدرسة (١٤) حالة الطالب المسيحي بالنسبة للعمل المدرسي (١٥) المادة الأساسية للكتب والكراسات (١٦) نسمع دقاتها في بداية الحصص ونهايتها . (١٨) مشروب ساخن يستعين به بعض الطلبة للسهر آخر العام .

الكلمات الرساميه :

(١) حرف مكرر ٣ مرات (٢) حرف مكرر ٤ مرات (٣) حرف مكرر ٤ مرات (٤) إحدى الكلمات المشهوره التي تتطلب مجموعاً كبيراً في الثانوية العامة (٥) الجتهد ينال المكافأة والمقصر ينال (٦) يجب أن تكون في الكلام مع مدرسك وزملائك (٧) كنت قد تميت طول العام لارتحت في آخره (٨) يربطني بزملائي والحبه (٩) في وقت اللعب واعمل في وقت العمل (١٠) لا تسهر طويلا لكي لا تضعف (١٧) حرف مكرر .

آيات عن الاجتهاد

- ✦ العامل بيد رخوة يفنقر . أما يد المجتهدين فنغنى (ام ١٠ : ٤) .
- ✦ يد المجتهدين تسود . أما الرخوة فتسكون تحت الجزية (ام ١٢ : ٢٤) .
- ✦ نفس السكسلان تشنهي ولا شيء لها . ونفس المجتهدين تسمن (ام ١٣ : ٤) .
- ✦ رأيت رجلاً مجتهداً في عمله . أمام الملوك يقف . لا يقف أمام الرعاع (ام ٢١ : ٢٩) .
- ✦ الرخاوة لا تسك صيداً أما ثروة الانسان الكريمة فمن الاجتهاد (ام ١٢ : ٢٧) .
- ✦ واتم باذلون كل اجتهاد ، قدموا في ايمانكم فضيلة (١ بط ٥ : ١) .

نتائج المسابقات الماضية ستملن قريباً إن شاء الله

مع غنطائكم

✦ إلى الصديق أنيس صابر درياس
(نجمع حادي) جميل أن تهوى الرسم
والتلوين وجميل أنك لا تريد أن ترسم
غير الصور الدينية .

✦ إلى الصديق ذكرى فكرى
(أنوب) أهلا بك ومرحبا بما
ترسل إلى المجلة الرب يقبل دعواتك .

✦ إلى الصديق مجدى مرقس عبدالمسيح
(أسيوط) نقتطف من القطعة
الزجلية التي أرسلتها قولك :

مد ايديك يا يسوع لي
وامسح دموعي يا مسيا
بشفاعة العدرا مريا

✦ إلى الصديق طلعت نصيف (طهطا)
أهلا بك صديقاً للصفحة ، الرب
يستجيب دعواتك .

✦ إلى الابنة مرفت عجايبي (سوهاج)
في القطعة الفاظ رنانة وتعبيرات جميلة
ولكن أرجو مراعاة وزن الشعر .

✦ إلى الصديق ناجى نجيب حكيم
(مصر الجديدة) مبارك هذا المجموع
الباهر (١٠٢ /) ، والثانوية العامة ، ٩ ،

فترجو لك دوام التوفيق والتجاح مع
الارتباط بالكنيسة وخدماتها .

تملن قوتن من أبناء الكراية



هدى اميل ثابت
الكنيسة المرقسية بالاسكندرية
المجموع ٩٠ +



مها عدلى فؤاد
ك.مارجرس مصرالجديدة
المجموع ٩٠ +



مارسيل نضر الله فتح الله
مدارس الاحد بالسويس
٩١ +



لوسى انطون رياض
كنيسة العذراء بزويلة
٩٣ +



في حفل توزيع الجوائز
على الفائزين في البلينا
وذلك في كنيسة أنبا مقار
عشية عيد التبروز ٩/١٠
وظهر في الصورة صاحبيا النياقة
الأنبا أغاثون ، والأنبا ويصا .
ينتظر -مقر صاحبيا النياقة
الأنبا اغاثون والأنبا ويصا إلى فرنسا
خلال هذا الأسبوع

في مؤتمر الخدام بدمهور
يظهر صاحبيا النياقة الأنبا باخوميوس
أسقف البحيرة ، والأنبا بنيامين أسقف المنوفية ،
بتوسطان مجموعة من الخدام والخدمات .
يعجبنا هذا التزاور وهذه المحبة ، بين
الآباء الأساقفة ، وتعاونهم معا في أمور الخدمة .



نيافة الأنبا باخوميوس
في اجتماعه بكنيسة ابيارشيته
لقد صارت اجتماعات الآباء الأساقفة بكنيهم
من الأمور التي تميز هذا الجيل ، حيث يتدارس
الآب الأسقف مع كهنته شئون الرعاية
بالايارشية .

كما يبدأ اليوم بالصلاة والقداس الالهي ،
وتلقى فيه بعض المحاضرات الروحية والطقسية ،
واللاهوتية أحيانا .





صديرة المجلة : د. نازح عبد النور
 الإدارة : مطبعة الأخبار ورئيس - العباسية - القاهرة ت : ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص. ب ٤٠١٨
 منكو حيدر التحرير : ٢٠٠٠ رشدي السيسى

(السنة السابعة)
 المجلد ١٥ أكتوبر ١٩٧٦ - ٥ باه ١٩٧٢
 العدد الثاني الأربعون الثامن ٣٠ ص ١٤

زيارة البابا لبورسعيد

شعب بورسعيد يطالب بإيثار شية خاصة ، ويفوض البابا في اختيار أسقف لها
 عقد مؤتمر وطني كبير في بورسعيد كان مظهراً جميلاً للوحدة الوطنية



وكان الشيخ والتمس جنياً إلى جنب على
 منبر المسجد .

ثم القيت كلمات طيبة من الأستاذ
 عبد الهادي الحديدي ، والأستاذ رمزي عياد
 رئيس جمعية الأصدقاء ، والمسح حلي فادس
 (الكنيسة الانجيلية) . ثم تكلم نيافة الأنبا
 ينشوي كأحد أبناء بورسعيد ، فرحب بالبابا
 وتحدث عن عمله في الكنيسة والوحدة الوطنية

ثم القى السيد المحافظ / السيد محمد
 سرحان كلمة وطنية ، قال فيها : تم شهدت
 هذه الكنيسة العديد من المؤتمرات بين
 المسلمين والمسيحيين . واختتم المؤتمر
 بكلمة من قداسة البابا .

وفي صباح الأحد صلى قداسة القديس
 الإلهي ومعها الآباء الاساقفة والكنيسة ،
 وتناول المئات من أفراد الشعب . وتوجه
 مع سيادة المحافظ إلى ساحة الزهراء حيث
 وضع قداسة باقة من الزهور هناك . ثم زاد
 جمية أصدقاء الكتاب والتي كلمة روحية .

وتوجه إلى بيت السيد المحافظ حيث
 وتناول الطعام على ما نذته مع رجال المحافظة
 ورجال الدين . وبعد ذلك توجه الجميع في
 رحلة بحرية لمشاهدة ميناء بورسعيد .

سافر قداسة البابا إلى بورسعيد بعد ظهر
 السبت ٧٦/١٠/٩ وفي صحبة صاحب النيابة
 الأنبا صرايامون والأنبا إيساك ، وكان في
 انتظاره هناك نيافة الأنبا ينشوي . وكان
 الاستقبال رائعاً جداً . وقد صلى قداسة
 صلاة الشكر في كنيسة المسفرات ، والعبادة
 في كنيسة مار جرجس حيث ألقى العظة .

والجزم سرائق واسع جدا مؤتمر وطني
 حضره المحافظ ومدير الأمن وكبار رجال
 الدولة وقناصل الدول والآلاف من الشعب
 وكان هذا المؤتمر مظهراً عميقاً لشاعر
 الوحدة الوطنية ...

أنتح المؤتمر النص بطرس الجبلوي
 بكلمة حامية ، ذكر فيها أن الكنيسة بنيت
 بأيدي المسلمين قبل المسيحيين ، وأن والده
 المحافظ كان أمين البلدة وقد اشترك في بناء
 الكنيسة التي قامت بعمل وطني كبير في
 سنوات ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ .

ثم تحدث الشيخ صالح عباس صالح
 وكيل الأوقاف وأمين الدعوة والفكر ،
 والتي كلمة طيبة عن الوحدة الوطنية ، وأشاد
 بكفاح النص بطرس الجبلوي مدى
 ٢٠ سنة . وكيف عقد أول مؤتمر وطني في
 هذه الكنيسة ، انتقل منها إلى المسجد العباسي ،

ثم سافر إلى بورفؤاد حيث ألقى عظة
 روحية في المساء ورجع قادته إلى بورسعيد
 حيث تقابل مع كل وفود الشعب ؛
 استقبل لجنة كنيسة بورسعيد ، والحمام
 والحادعات ، وأعضاء كل ميسن : جمعية
 الأصدقاء ، والجمعية الخيرية ، وجمعية النهضة ،
 والشمامسة ، وجمعية السيدات ، ووفد من
 كاهن ولجنة وشعب بورفؤاد .

واكد الجميع وعبتهم في أن تكون المحافظة
 بورسعيد اسقفية خاصة بها . لاجل
 دوحياتها ورعايتها ، ولأجل ما ينتظر
 بورسعيد من توسع ضخم سيصل بها إلى
 سبعة اضفان مساحتها الحالية .
 وفوضوا قداسة البابا في اختيار
 اسقف أهم .

البابا في الشرقية

ذهب قداسة البابا إلى الشرقية يوم الخميس ٧/١٠/٧٦ واجتمع مع أراخنة بندر الزقازيق . واستمع إلى كلمة من القمص مكسيموس فانوس ميخائيل ، وكلمة أخرى من القمص بطرس يعقوب . وكان يقسم الحاضرين الأستاذ شاكز خطيب . وألقى القمص شكري لوفنا كلمة البدر .
وانتشر الجميع بحبهم للبابا ، وقتهم به في اختيار اسلاف لهم .
وقد قدمت لقداسه تقويشات كاملة في هذا الشأن من :

كنيسة الأنبا تكلا هيمانوت بالزقازيق .

كنيسة الأنبا أنطونيوس بالزقازيق .

كنيسة الأنبا يشاي بالزقازيق .

كنيسة الملاك ميخائيل بكفر النحال .

كنيسة المذراه بكفر النحال .

كنيسة مار جرجس بكفر يوسف سلامة .

كنيسة المذراه بكفر عطا الله سلامة .

اللاجئة العامة للقرية الكنسية بالزقازيق .

لجنة المحاسبين لكنائس الزقازيق .

جمعية أبناء الكنيسة بالزقازيق .

جمعية المذراه مرحم بالزقازيق .

الاخصائين الاجتماعيين العاملين بالشرقية .

العامل والعاملين بالتعليم الديني بالزقازيق .

وألقى قداسه البظة في كنيسة مار جرجس ، واقتتح الممرض الخاص بأسرة كلية الزراعة . ثم سهر إلى قرب منتصف الليل مع اللجنة المالية الخاصة بالإيارشية ، وجمعت التبرعات لشراء البيت المجاور للطرانية ، ونوقشت مسائل أخرى كثيرة .



أخبار الكنيسة

قداسة البابا

عاد من الإسكندرية يوم الاثنين ، وصلى قداس افتتاح الاكثريكية صباح الثلاثاء . ثم سافر إلى القبر مساء الثلاثاء . ورجع الأربعاء حيث عقد اجتماعاً مع خدام القسامة بكنيسة مار مرقس بصحر الجديدة ، وفي صباح الخميس عقد اجتماعاً مع أساندة الاكثريكية .

ثم سافر إلى الشرقية حيث صلى بكنيسة مار جرجس بالزقازيق وصلى القداس الإلهي صباح الجمعة في كنيسة الأنبا يشاي والتي المظة . وعاد حضر اليوم ليلقى محاضرة الأسبوعية في الكاندرانية .

وفي صباح السبت سافر إلى بور سعيد وعاد عنها صباح الاثنين ليذهب في ظهر اليوم نفسه إلى طنطا لافتتاح فرع الاكثريكية بطنطا ومعه أعضاء المجلس الإلهي للاكثريكية . ورجع من طنطا صباح الثلاثاء ليبدأ شراغل أسبوع جديد .

وسامة راهبين بدير الأنبا بيشوى

في صباح الأربعاء ٦/١٠/٧٦ قام قداسة البابا ، ومعه نياافة الأنبا صراهايون ورئيس دير الأنبا بيشوى بسامة راهبين جديدين ، كان أحدهما خادماً بصحر الجديدة ، والآخر كان خادماً بكنيسة المذراه بالويتون .



صورة لقداسة البابا

في زيارته للأقال

لقد زار الاسماعيلية ،
وزار أيضاً بور سعيد
وتسبقت هذه الزيارة في العهد
المقبل إن شاء الله .

إيثارشية الأقصر

للصحة جرجس مكاربوس وكيل المطرانية

تنظيم توزيع القربان :



النظام الذي وضعه نيافة الأنبا أمونيوس لتوزيع القربان هو أن يستلم القراوى العتيق من المطرانية ، ويستلم القربان كله في حجم واحد ، ويأخذ أجرته من نيافة المطران ، ويستلم أحد الشمامسة القربان ، ويضعه على

مائدة أمام الكنيسة ، ويجوز له صندوق المطاء . وتترك الحرية للنعيب في أخذ ما يريدونه من القربان ووضع ما يريدون به ، أو أخذ القربان بالجمان .

مشغل كنيسة العنواء بالأقصر :

نيافة الأسقف الأنبا أمونيوس ، أوقف التفصيل بالأجر في مشغل العنواء ، وركز العمل على تفصيل ملابس (أخوة الرب) أى الفقراء . ففصلت لهم ملابس وزعت في العيد الماضي ، كما خصص المشغل أيضاً لتعليم الفتيات المصريات الخياطة ، وبخاصة بنات المدرسة . ووعدهم بإهداء ما كسبه خياطة لكل بنت من بنات المدرسة في مناسبة زفافها لمساعدتها في معيشتها .

أرض كنيسة الملاك بالأقصر :

كانت الأرض التي اشتراها نيافة المتبحر الأنبا أبرام لبناء الكنيسة ، مساحتها ١٠٨٠ م^٢ . وقد تم شراء أرض مدرسة أم النور ، ومساحتها ٦٢٠ م^٢ وهي تقع شرق المبنى . وبعد حل مشكلة الطلبة والطالبات سيبدأ البناء .

نيافة الأنبا أغاثون



نيافة الأنبا أغاثون يصل في (النوب) بنجع حمادى
يسافر نيافته هذا الأسبوع لى فرنسا

نيافة الأنبا أرسانيوس

زيارته لقريه بنى محمد سلطان

(للاستاذ بشرى مجى العاصم)

في زيارة نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا وأبى قرقاص لقريه بنى محمد سلطان ، طالعتنا جموع حاشدة ترفع أعلاماً وبارق ، على بعد كيلو مترين من القريه ، وكان عددهم ضخماً ، حتى سدوا الطريق على سيارة الأسقف وعلى راكبي الموتوسيكلات . لقد كانوا من أخوتنا المسلمين وعلى رأسهم رجال الطرق الصوفية ، جاءوا في حجة قوية ومحيقة لتحية الأسقف الذى دخل القريه وسط آلاف المحبين .

وكما اشترك شمامسة الكنيسة بالألحان ، انترك أيضاً أخوتنا من المذاهب الإنجيلية الذين لم يفارقوا نيافة الأسقف لحظة واحدة . وهكذا اجتمع الأقباط والمنسجون والإنجيليون معاً على مائدة واحدة ، يمثلون الوحدة الوطنية .



نيافة الأنبا أرسانيوس بين عمدة وأعيان السامين
واعضد الاتجاه الاشتراكي في قريه بنى محمد سلطان



صورة للإنجيليين والطرق الصوفية بأعلامهم أمام باب
كنيسة بروسوم العريان بطرية بنى محمد سلطان لتحية الأب الأسقف

الحركة الخمسينية

- • لعل أبرز ما يميز هذه الحركة ، إعتقاد الخمسينيين بمعمودية الروح القدس (غير معمودة الماء والروح) .
- • هكذا ينادي الخمسينيون في مصر - كما هو واضح من كتبهم - وهكذا تنادي جماعة الكركزماتك . والذين يتخفون من الخمسينيين ، يسون هذه المعمودية حلولاً أو إمتلاءً ...
- • ويرون ان هذه المعمودية بالروح ، او هذا الحلول او الإمتلاء ، اهم ما يميزه هو التكلم بالسنة . فالأسنة هي العلامة الأولى على ان الشخص قد حل عليه الروح . ولذلك يجاهدون في ضم اى انسان اليهم ، على ان يتكلم بالسنة ، ليشابه الرسل في يوم الخمسين ...
- • فما هو موضوع التكلم بالسنة ، وهل هو للجميع ؟ وما فائدته ، وما شروطه ؟

التكلم بالسنة

٢ - التكلم بالسنة ليس لكل :

رأينا فيما تقدم ان الله وقسم لكل واحد بمفرده كما يشاء . (١ كو ١٢ : ١١) . ولنا مواهب مختلفة بحسب النعمة المطاة لنا ، (رو ١٢ : ٦) . وكما قسم الله لكل واحد مقداراً من الإيمان ، (رو ١٢ : ٣) . ومن جهة التكلم بالسنة قال بصراحة :

• أعمل الجميع رسل ؟ أعمل الجميع أنبياء ؟ أعمل الجميع معلمون ؟
 • أعمل الجميع أصحاب قوات ؟ أعمل للجميع مواهب شفاء ؟ أعمل الجميع يتكلمون بالسنة ؟ أعمل الجميع يتبرجون ، (١ كو ١٢ : ٢٩ - ٣٠) .
 • وواضح من هذا أن المرهبة ليست للجميع .

لأن ليس من الضروري ان يتكلم كل مؤمن موهبة التكلم بالسنة . وليست هي علامة ضرورية لايات حلول الروح في الانسان . فقد يكون الانسان قديساً ولا يتكلم بشيء .

إن الله يعرف متى يعطى المواهب ، ولماذا يعطيها . وقد منح التكلم بالسنة في عهد الرسل بوفرة شديدة ، في بداية الكرازة ، من أجل البيان ، إذ كانت لازمة جداً في ذلك الزمان .

• ولكن الأسنة ليست لازمة لكل زمان ، وفي ذلك يقول الكتاب • والالمنة قطنهم • (١ كو ١٣ : ٨) .

• وحتى في زمن الرسل ، ماذا كانت شروط التكلم بالسنة ؟ أننا بقراءة (١ كو ١٤) ، نرى شروطاً منها :

٣ - يجب أن تكون الأسنة لبيان الكنيسة :

• إن أم عبارة تمييز اصحاب الأسنة (١ كو ١٤) ، هي كلمة [لبيان] . ذكرها الرسول مرات عديدة ، وأصر عليها جداً .

• وقال في صراحة « فليكن كل شيء للبيان » . (١ كو ١٤ : ٢٦) .

١ - الأخير في ترتيب المواهب :

عندما ذكر بولس الرسول مواهب الروح في رسالته الأولى الى كورنتوس ، جعل التكلم بالسنة وترجمة الأسنة في آخر المواهب ، فقال :

• فأنواع مواهب موجودة ، ولكن الروح واحد ... فإنه لو احد يعطى بالروح كلام حكمة ، ولآخر كلام علم بحسب الروح الواحد . ولآخر إيمان بالروح الواحد ، ولآخر مواهب شفاء بالروح الواحد . ولآخر أعمال قوات ، ولآخر نبوة ، ولآخر تمييز الأرواح . ولآخر أنواع السنة ، ولآخر ترجمة السنة . ولكن هذه كلها يعملها الروح الواحد بعينه ، فاسماً لكل واحد بمفرده كما يشاء . (١ كو ١٢ : ٤ - ١١) .

وهكذا جعل التكلم بالسنة ، وترجمة الأسنة ، في آخر قائمة المواهب ، ويسبق الأسنة : الحكمة ، والعلم ، والإيمان ، ومواهب الشفاء ، وأعمال القوات ، والنبوة ، وتمييز الأرواح ...

• وقال « جدوا للمواهب الحسنى ، وأيضا أحبكم طريقاً أفضل ، (١ كو ١٢ : ٣١) . وشرح أن هذا الطريق الأفضل هو المحبة (١ كو ١٣) . وشرح كيف أن هذه المحبة أهم وأعظم من النبوة وكل علم ، ومن كل الإيمان الذي يتقل الجبال ، ومن العطاء والنسك .

• وشرح ان المحبة أهم من التكلم بالسنة الناس واللائحة ... وليس أسنة الناس فقط . فقال « إن كنت أتكلم بالسنة الناس والملائكة ، وللمن ليس لي محبة ، فقد صرت نجاساً بطن أو صنجاناً برن » . (١ كو ١٣ : ١) .

• وقال الرسول أيضاً « فوضع الله أناساً في الكنيسة : أولاً رسلاً ، ثانياً أنبياء ، ثالثاً معلمين ، ثم قوات ، وبعد ذلك مواهب شفاء ، أعواناً تنابير ، وأنواع السنة (١ كو ١٢ : ٢٨) .

• وهكذا وضع التكلم بالسنة في آخر المواهب ...

وقال أيضاً ، هكذا أتم أيضاً ، إذ أنكم غير دون اللوالب الروحية
أطلبوا لأجل بيان الكنيسة أن تزدادوا ، (ع ١٢) .
ومن أجل بيان الكنيسة ، ذكر أن « من يتكلم بلسان من يتكلم
بالسنة ، (ع ٥) . لأن « من يتكلم بلسان يبنى نفسه ، وأما من يتكلم
قبيبي الكنيسة ، (ع ٤) . وكانت كلمة النبي تعني قديماً التعليم أيضاً .
وقد فضل الرسول هذا النبي لأن من يتكلم بلسان يتكلم الناس ببيان ووعظ
وتعمير ، (ع ٣) .

٤ - شرط للألسنة ترجمتها :

قال الرسول « من يتكلم بلسان ، فليصل لسكى يترجم ،
(ع ١٣) ، وأما « ولكن ان لم يكن يترجم ، فليصمت في الكنيسة ،
(ع ٢٨) .
والسبب عند الرسول واضح ، وهو « بيان الكنيسة ، وفي ذلك
يقول « إلا إذا ترجم ، حتى تال الكنيسة بياناً ، (ع ٥) فإن لم يحصل
هذا البيان فليصمت . وعجاجة (يصمت) هي أمر رسول .
إذن : إما بيان الكنيسة بالترجمة ، وإما الصمت .

٥ - ما معنى « يبنى نفسه » ؟

يبنى نفسه ، أى يكون في حالة روحية خاصة ، حالة حلول الروح ،
وهي نافعة لبنيانه الشخصي . وهذه الحالة عليها ملاحظتان ذكرهما
القديس بولس وهما :

(١) يصمت ، كما فعل روحى خاص ، بيته وبين الله .
وفي ذلك قال « فليصمت في الكنيسة ، وليكلم نفسه والله ،
(ع ٢٨) . أمر بيته وبين الله ، يليق بها الخضع المغلوق ، وليس
الكنيسة أمام الناس . حيث أن يكون التكلم بلسان ، كنوع من الصلاة .
وحتى على هذا يوجد تعليق :

(ب) يكون الله بلا أمر ، مجرد عمل كالأرواح :

وفي هذا قال الرسول « لأنه إن كنت أصلى بلسان ، فروحى
تصلى ، وأما ذهنى فهو بلا أمر ، (ع ١٤) .

ووجد الرسول أن هذه الحالة يلزمها أن تكلم بالفهم ، فيصلى
الإنسان بروحه ، ويصلى بذهنه أيضاً . يرثى بروحه ، ويرثى بذهنه
أيضاً (ع ١٥) ، لكي يكون ببناءه الروحي أممته وأهوى .
وعلى الرغم من عبارة « يبنى نفسه » هذه ، التي ذكرها الرسول في
حرص ، وملاحظات ، وأظهر أنها بيان ناقص ، فإن الرسول ، لأجل
البيان أيضاً يقول :

« اشكر الله أن اتكلم بالسنة أكثر من جميعكم . ولكن في
الكنيسة ، أريد أن أتكلم خمس كلمات بذهنى ، لسكى أعلم
آخرين أيضاً . أكثر من عشرة آلاف كلمة بلسان ، (ع ١٨ ، ١٩) .
إذن لا داعى لأن يسمى الناس بكل قوام لتكلم بالسنة ،
ويظنوها نصراً عظيماً . . .

هذا إذا كانت الألسنة موعبة حقيقية من الروح القدس . فهاذا
يقول إذن إن كان البعض يدعون أنهم يتكلمون بالسنة ، ولا تضمن
صحة هذا الألسنة . . .

٦ - مجازبة الرسول لأخطاء الألسنة :

الألسنة التي ليست لبيان الكنيسة ، والتي ليست بترجمة ،
ولا يصمت أصحابها ، حاربها الرسول مجازبة شديدة ، فقال عنها :

(أ) انها بلا تفهم :

قال « أما الآخرة ، إن جئت إليكم متكلماً بالسنة ، فإذا أنفتمكم ،
إن لم أكنكم إما بإعلان أو بعلم أو بنبوة أو بتعليم ، (ع ٦) .
ووصفياً بالألح الموسيقية التي تعطى صوتاً غير واضح ، لا يكون
لحناً ولا نغماً ، ولا يفهم ولا يعرف .

(ب) انها كلام في الهواء :

قال « فكنا انتم أيضاً ، إن لم تعطوا باللسان كلاماً يفهم ، فكيف
يعرف ما تتكلمون به ؟ فانكم تكونون تكلمون في الهواء ، (ع ١٩)

(ج) تكون أعجمية :

قال « فإن كنت لا أعرف قوة اللغة ، أكون عند المتكلم أعجمياً ،
ويكون المتكلم أعجمياً عندي ، (ع ١١) .

(د) عدم مشاركة في الكنيسة ، وعدم ببيان للآخرين :

الذى يتكلم بلسان لا يفهم أحد ، وهو واقف يصلى أو يشكر
أو يبارك الرب ، كيف يدخل في حياة الشركة مع المؤمنين وهم
لا يفهمونه ؟ لذلك قال الرسول « فإن باركت الروح ، فالذى يشغل
مكان العاصى ، كيف يقول آمين عندشرك ، لأنه لا يعرف ماذا تقول ؟
فإنك أنت تشكر حسناً ، ولكن الآخر لا يبنى .

(هـ) كأنها نوع من الهديان :

وفي هذا قال الرسول « فإن اجتمعت الكنيسة كلها في مكان واحد
وكان الجميع يتكلمون بالسنة ، فدخل عاميون أو غير مؤمنين ،
أقلاً يقولون أنكم تهذون ، (ع ٢٢)

(و) يجب أن تكون الألسنة بليالة وحسب ترتيب ، بغير
تسويش :

كانت الموعبة منكببة على الشكل في العصر الرسول . ولكن
الرسول أصر على أن يكون الأمر بترتيب ، وقال « لأن الله ليس إله
تسويش بل إله سلام ، (ع ٣٣) وقال في الألسنة « بترتيب وليترجم ،
(ع ٢٧) .

٧ - الألسنة آية لغير المؤمنين :

رأى الرسول أن المؤمنين تصلح لهم النبوة والتعليم ، أما غير
المؤمنين فتتفهم الألسنة مع ترجمتها . وقال :

« إذن الألسنة آية لا للمؤمنين ، بل لغير المؤمنين ، .

« أما النبوة فليصمت لغير المؤمنين ، بل للمؤمنين ، (ع ٢٢) .
وهكذا إن كان كل الموجودين في الكنيسة مؤمنين ، فما لزوم
الألسنة إذن ، حسب تعليم القديس بولس الرسول ١٥

صوت الرب يكشف الوعود (الغابات)

لتبارة الأبناء بين أسلاف ملوي



أنه اختبار رائع حقاً فيه يكشف داود عن عمل عجيب لنعمة في حياة البشرية والافراد ..

وفي هيكله المقدس كل واحد ينطق بالمجد :
هذه هي العار عمل النعمة في الشعوب والافراد ، فالشعوب بعد
ان تبلت وتفرقت في القديم ، نجد روح الله قد جمع في المسيح كل
الاسنة والقبائل ، كي تقدم للجالس على العرش السبع والتعجيد
اللائي ..

و أنا يومنا رأيت كل خليفة بما في السماء وعلى الارض وتحت
الارض وما على البحر ، كل ما فيها سممتها تالة للجالس على العرش
والخروف البركة والكرامة والمجد والسلطان إلى أبد الأبدين رؤى: ١٣ ،
هؤلاء الذين يسبحون الرب شاهدتم الرائي مائة وأربعين
ألفاً محتومين من كل سبط من بني اسرائيل ، يسجدون للاله الحي
إلى أبد الأبدين . هؤلاء الذين غسلوا ثيابهم وبيضوها في دم الخروف ،
هم أمام عرش الله يخدمونه نهاراً وليلاً ، في هيكله والجالس على العرش
يحل فوقهم ، لن يجمعوا ولن يملطوا بعد ، ولا يأتي عليهم شيء من
الحرب ، لان الخروف الذي في وسط العرش يرعاهم ويقتادهم إلى ينابيع
ماء حية ، ويسبح الله كل دمة من عيونهم رؤى: ٧ ، ١٣ - ١٧ .

أما في حياة الفرد الشخصية : فان كل انسان يبدأ حياة التوبة ،
بعض فعلاً يصامد له وتثبت في قلبه . ففوسى وعمرىم وجميع الذين
هربوا البحر يدراع الله القوية ، استكوا الخروف ووثقوا للرب
لتريمة الغلبة .

والفتية الثلاث لما خرجوا من الآتون المحمي سبعة أضعاف ، سبجوا
الرب تسيحاً لا تزال الكنيحة تردده ^(١) . علامة غلبه ودلالة النصر وفرح
أبدي . وداود النبي العظيم كان يرقص فرحاً وتسيحاً أمام تابوت عهد
الرب ، وكانت حياته أشودة حلوة وتريمة عذبة ؟

• ابارك الرب في كل وقت ، وفي كل حين تسبخته في نفسي ،
بالحرب تفتخر نفسي ، ليسمع الودعاء ويلفحوا ..
ان الرب الذي انقذه من جليات ، وحفظه من عداوة شاول ،
وأعطاه النصر على الأسد والذئب في الحقل . وهو بعينه الذي كان يسبحه
بزمارة وفيثار ، بدفوف وصغوف ، بصنوج حسنة الصوت ، بصنوج
الهلل ، بها كلها كان ينادي كل نسمة أن تشرك معه في تسبيح اسم الرب
في كل حين .

السر الكامن وراء النجاس التماس التسبيح في حياة الكثيرين ،
ويجمع إلى انهم لم يتقابلوا مع الرب ، ولم تحصل النعمة في حياتهم .
أما الذين اختبروا صوت الرب في حياتهم ، هؤلاء لا يفلتون ان
يسكتوا .
(البقية من ١١)

ففي نطاق البشرية يرى المصطفين ان صوت الرب يكشف
مكتوبات اسراره منذ سابق الدهور ، وبعثها للقدسيه ، حتى
لا تكون هناك أمور وعرة صعبة صعبة الفهم . بل عن طريق النور
الذي يشرق فيهم ، يستطيعون أن يتفهموا مقاصد الله الأزليسة ،
ويكتشفوا مشيئاته الصالحة حتى إذا جاء الوقت الذي فيه تصل الكنيحة
إلى ملء فامة المسيح ، تكون قد تبأت كمروس معدة لتخزيها ، ويحين
عندئذ وقت زفافها .

أما في حياة الفرد . فان كشف الغابات يمثل دوراً هاماً في الحياة
النفسية . أن الذين يعرفون الغابات الاستوائية ، يدركون كيف أنها
تخرج اشعة الشمس بسبب كثافة الغطاء النباتي ، الامر الذي يرتب عليه
ظلمة الغابة . كما تصير أرضها وحلاً ، نجحاً فيها الثمابين والزواحف السامة
أما داود فإنه يرى صوت الرب جيلوا ، ينزع مثل هذا الغطاء ،
ويشرق بيواله في المسكن ، فهرب الغابات والغروب ، وتوقف المياه
المتطفنة . لتتجهل الأرض إلى طرق مستقيمة .

وإذا كان رجال التحليل النفسي قد تكلموا كثيراً عن العقل
الباطن الذي تحتجز فيه العقد النفسية والرغبات المكبوتة ، فإن تلك
الاشياء تشبه الغابات ، التي يأتي صوت الله فيكشفها ، ويخرج كل عند
فيها ، فيصبح الباطن نظيفاً طاهراً ، بقوة عمل روحه القدوس .

محاولات الإنسان لتغطية الوعود :

منذ بدء الخليقة والإنسان الساقط يسعى إلى التغطية والتجوير .
فادم بعد العصيان حاول تغطية نفسه بأوراق شجرة التين ،
وداود بعد سقوطه هرب ، وحاول تغطية قلبه الايم بالتخلص من
اوريا المحنى ... والكتبة والفريسون كانوا يغطون فسادهم الخلق
ببعض الممارسات الدينية الشكلية .

ولكن الله فاعصر الكلي والقلوب ، لا يأخذ بالوجود ، ولا يهتم
المظاهر ، ولكن يهتم بالحياة الداخلية .
• يا بني أعطى قلبك ولتلاحظ عينك طرق .

خير للإنسان ان يظف أمام نفسه في شجاعة بطولية ، ليسدين
فأخسه ، قيل ان يذبح امام الملائكة والقدسين ..
طوبى لمن مدحه من الله وليس من الناس ..

أن نمازسة سر الاعتراف بانتظام ، وجلسات فحص النفس في حضرة
الرب ، في مخرج الصلاة ، تجاللات مباركة يستطيع صوت الرب من
خلالها أن يكشف الوجور ، ويكسر الاكنسة ، ويذوق المنخفضات ،
ويهلح الشعب الملتوية ، لتضير طرق الرب مستقيمة ، ويصير كل
إنسان خلاص الرب العجيب .

(١) في المزمور الثالث من التسيحة .



٤٣٦ - عناية مضاعفة :

قال أحد الاخوة الشيخ يستطلع رأيي : ولقد اعتدت ألا يهدأ لي بال ، حين أعلم عن أخ وقع في خطيئة ، حتى اصطعبه إلى فلابي ، أما مع الأخ البار فإن أفتح له مصاريف قلبي ، وأستقبله في بشر وإيثار ، ... فقال الشيخ ناصحاً : إن الأول أحق بأن تفتح له مغاليق قلوبك وقلبك معاً ، ذلك لأنه مريض وفي حاجة إلى مضاعفة العناية به .

٤٣٧ - اعتاد شيخ ان يقول :

و نحل المزرعة بالانسان ، إذا بدأ عليه الانفعال ، إزاء ما يديه أخوه نحوه من إهمال أو إغفال ، حتى يبرغمه بما يرسم على أسارير وجهه من تعبير ، أن يتدم ويبارح بالاعتذار .

٤٣٨ - حتى الخطوات محسوبة :

فكفر راهب في أن يدعوا راهباً آخر ، يعيش في مكان يبعد عنه نحو عشرة أميال ، لمشاركته فيما لديه من خبز وفير ، ولكنه بعد ترو ، أثر أن يحصل إليه بنفسه نصف ما لديه ، حتى يجنبه مشقة الطريق ، فحمل الخبز على ظهره ، وبدأ في رحلته إليه ، ولكنه نثر في الطريق ، وسقط على الأرض والثوب ساقه ، فراح يبكي من فرط الألم ، وعندئذ ظهر له ملاك الرب ، وطوبه قائلاً : إن كل خطوة سرتنا في سبيل الخير لإخيتك بحسب ذلك عند إهلك . ثم لمس ساقه المبطورة فمخاها ، وراح الراهب ، بطرف من فرط الفرح ، كما راح يقفز كالإيل حتى وصل إلى أخيه الراهب ، وسلب الخبز ، وروى له ما حدث ، مما يكشف عن حب إخنا الصالح للانسان ، ثم جلد إلى قلايته . وفي اليوم التالي حمل ما بقى لديه من الخبز ، وتوجه إلى راهب آخر كي يقدمه له ، كما أن الراهب الذي تسلم كبة نثرها الأولى ، حملها هو الآخر وراح يشق طريقه إلى نفس هذا الراهب ليقدّمها إليه ، فتلاخيا في منتصف الطريق ، وعندئذ قال الأول للثاني : لقد حصلت على كرز ، وما أنت تبنى اختلاسه مني . فود عليه الراهب لثاني معاتباً : وفي أي سفر قد سطر أن طريق الفردوس الضيق ، المفروش بالاشواك ، مقصور عليك ؟ دعنا نراجل ونجتازه معاً يا أخى الحبيب ، وإذ هما مستقرقان في هذا القماش النحيل ، طوبوا ملاك الرب ، وخاطبهما قائلاً : لقد تصاد جد الكمال إلى عرش النعمة كما لو كان من شدة الزهر لم تغريد الطير .

٤٣٩ - في حضرة فردي :

وقد رجل اشهر بالتقوى والأعمال الصالحة ، على الأنبا يمين ، فوجهه مع نصف من الاخوة يطلبون منه كلمة منفعة ، ظالمياً رآه طلب منه أن ينوب عنه في عناية الاخوة ، فاعتذر بجزءه وبحاجته إلى أن يتعلم من القديس ، ولكنه إزاء إصرار الأنبا يمين ، قال في تواضع جهم : ولست من الناصرين أو ممن يصنون الحديث ، ولهذا سأكتفي بأن أسوق إليكم ملاحظة عن رجل كان له ثلاثة أهدنة ، وكانها مزجها أن يورث الملك

ترجمة الأبياتاد وشيخي السيبي

فطلب منهم مصاحبة إليه ، فوعده أحدهم باصطحابه نصف المسافة ، ووعده الثاني باصطحابه حتى أسوار قصر الملك ، أما الثالث فطمأنه بأنه سيمثل معه في حضرة الملك ، بل وسيتحدث إليه نيابة عنه . . . وعند ما طلب إليه الاخوة لإيضاحاً لهذا المثل أجابهم قائلاً : إن الصاحب الأول هو حياة الفسك التي نصل بالإنسان إلى منتصف طريق الحياة ، والصاحب الثاني هو حياة الطهارة التي نصل بالإنسان إلى السماء ، أما الصاحب الثالث فهو فيض المحبة نحو جرح الكيس ، فهذه المحبة هي التي تدخل بالإنسان إلى حضرة الرب ، وتتكلم من أجله بدالة البنوة .

٤٤٠ - توهج الصورة للزائرين :

زار أخ أحد الرعيان ، وعندما هم بالانصراف ، قال لمضيفه مبتدراً : اغفر لي يا أبي جرائي في زيارتك وما سببت لك من عناء الخروج علي مألوف سلوكتك ، فأجابه الراهب قائلاً : سلوكتي يا أباي هو أن أوفر المسرة ، وأن أساعدك حتى أن تصرف من عندي في سلام .

٤٤١ - وصية الرب هي الأولى :

صدر أمر للاخوة بالاستعيط أن يصوموا مدة أسبوع ، وحدث في تلك الاثناء أن زار الأنبا موسى بعض الاخوة القادمين من مصر ، وعندما قلم بطور قلب من الطعام لهم ، رأى جيرانه الذين صاعدوا من قلايته ، فشكروا إلى آباء الكنيسة ليكرمه الامر الذي أصدره ، فخصوم بالصمت إلى أن يقابلوه ويخاطبوه في هذا الامر ، وعندما تقابلوا عشية يوم السبت رحبوا به أمام الجميع لعلمهم مدى نعمته في ممارسته للتسكية ، ثم خاطبوه قائلاً : يا أبانا موسى ، مع أنك كبرت وصية البشر ، فقد رنحت دعائم وصية الرب .

٤٤٢ - نقابهي السلال :

سمع أحد الاخوة من سكان القلاية جواراً له يشكو قائلاً : ماذا سأفعل ؟ لقد أذف الموعود التي حددته لتسلم السلال ، وليس لي مقابض أتبتها فيها ، وعندئذ سارع الأخ فزوع المقابض من بعض سلاله ، وتوجه إلى جاره ، وقدمها له قائلاً : وهذه المقابض لا حيا جنلي بها ، فخذها واستخدمها في سلالك ، ولم يكتف بهذا بل عكف على سلال جاره وراح يشبث فيها هذه المقابض

٤٤٣ - الخشبة والقلبي :

ذهب بعض الشيوخ إلى الأنبا يمين وقالوا له : ألا ترى أنه من واجبتنا أن نخلق القبول لن يصون خلال الاجنابيات كي يستبقوا ولا يهودوا الى مثل هذا التصبر الشديد ؟ فأجابهم قائلاً : لو رأيت رأيت أسي فاشأ لا سدت رأسه إلى صدرى ، ولا فسحت له مكاناً يأخذ فيه راحته ، فاعترض منهم شيخ قائلاً : وما الذي تفعله لرب عندئذ ؟ فأجابه الأنبا يمين قائلاً : أفوق له ما يلي : يا سيدي الرب : أنت أنت الخشبة التي أخرج أولاً الخشبة من عينك ، وحينئذ تبصر جيداً أن تخرج القطن من عين أخيتك . (مجمع لا : ٥) . (انظر الفصل التاسع)



الناس يعيون باستمرار أن يسمعوا عن الرجاء ، يريدون كلمة طيبة تعزي نفوسهم . يريدون أن يتأكدوا باستمرار أن
المسكوت ليس صعبا ، وأن طريقة الوصول إليه سهلة .

لذلك إن سمعوا عن الكمال المسيحي ومتطلبات القداسة ، قد يتعبون ، وإن سمعوا عن الباب الضيق ، وعن حذف الإنسان
وإمكانية سقوطه ، يتسعدون !! فإذا نقول هؤلاء ؟

نقول أنك مطالب بالكمال والقداسة ، وقد يبدو الطريق صعبا ، واسكن المعونة الإلهية لادارة أن تمنحك كل شيء ...

لست وحدك ، إنك محاط بمعونة إلهية

الباب ضيق :

كان الرب صريحا معنا . قال لنا : ما أضيق الباب وأكرب
الطريق التي تؤدي الى الحياة ، وقتيلون هم الذين يجدونه .
(متى : ١٤ : ٧)

وقال : كونوا كاملين ، كما أن أبائكم الذين في السموات هو كامل .
كونوا قديسين كما أن أبائكم الذين في السموات هو قدوس .

اذن نحن مطالبون بالكمال ، ومطالبون بالقداسة التي بدونها
لن يمان أحد الرب . مطالبون بأن تكون صورة اقه ومثاله ..

بل إن الرب يقول لنا : إن علمت كل ما أمرتم به ، تقولوا إننا
صيد بطالون ، (لو : ١٧ : ١٠) . للرجة أتى قلت في إحدى المرات :

« إن درجة (صيد بطالون) درجة كبيرة ، ثم فصل إليها بعد ،
ونحن لا نستطيع أن نجامل الناس على حساب الحق ...

الخطية خاطئة جداً ، وأقل سقطة يمكن أن تضع الإنسان . وفي
ذلك قال القديس باسيليوس : وماذا أنتفع إن فعلت كل البر ، وقلت

لاشى يا أحمق ، وأكون بها مستحقاً لتاريخهم ، حسب قول الكتاب
(متى : ٥ : ٢٢) .

ومع ذلك يقول يوحنّا الرسول : « إن وصايا الله ليست ثقيلة »
(ايو : ٥ : ٣) . فكيف يمكننا أن نوفق بين الأمرين ؟

معونة إلهية :

أهم ما أقوله لكم أن الكمال المسيحي ، إذا فصل عن المعونة
الإلهية لا يمكن ادراكه . فنحن لا نجاهد بحدنا ، إنما معنا معونة
إلهية يمكننا أن نعمل بنا كل شيء ..

لو وضعنا أماننا حسب الطبيعة البشرية فقط ، ما أخذنا صورة
حقيقية عن عملنا الروحي ، إنما إلى جوارب ضعفا توجد نعمة . قال بها

بولس الرسول : « أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقوي »
منا هذه النعمة ، ومعونة الله ، وعمل الروح القدس ..

إنها البركة التي نأخذونها في نهاية كل اجتماع « بحية الله الأب ،
ونعمة ابنه الوحيد ، وشركة وموهبة الروح القدس ، تكون مع
جميعكم » . هذه هي المعونة الإلهية . الثالوث الأقدس كله معك . الأب
محبة ، والابن بنعمته ، والروح بواجبه وشركته .

بركة الله معك ، تبارك القبل الذي لك فيصير كثيراً ، تبارك
إرادتك وقوتك ... الرب يأخذك تراباً من الأرض ، ويملكك صورة
الله ومثاله . يقيم المسكين من التراب ، ويخلصه مع رؤساء شعبه .

المسكين هو طبيعة المسكينة ، يقربها الله من الخطية ، ويخلصها مع
رؤساء شعبه من الملائكة والقديسين ..

لا تقل إن الطريق طويل . قل إن الله سيسير معي في الطريق .
لا تقل الوصية ثقيلة ، بل قل أستطيع كل شيء في المسيح الذي
يقويني . لا تذكر ضعفك ، بل قوة الله ...

هذه الوصايا سوف لا تنفذها بعثرتك ، بل بروح الله الساكن
فيك ، بالمسيح الذي يقودنا في مركب نصرته .

لقد وعدنا بقوله : « ما إذا حكمتم كل الأيام وإلى الأبد ، الدهر .. »
وقال : « لا أترككم يتامى » . « لا أهلك ولا أتركك » ..

وقال أيضاً : « ستألون قوة متى حل الروح القدس عليكم ،
وستلبسون قوة من الأعلى » . أنتم الذين « لبستم المسيح » .

لم يتركنا الرب ، بل وعدنا بأنه سيعطينا روحاً جديدة ، وسيضع
قلباً جديداً في داخلنا . ونحن نصلي إليه ونقول :

« لينا قلباً مخلوق في يا الله ، وروحاً مستقيماً جديداً في أحشائي » .
ليس هذا الخلق عملاً إلهياً فينا ، خلاصتنا !!

إنك تعيش بشركة الروح القدس . روح الله يشترك معك في كل
عمل صالح . ونحن نقول في الأوائس : اشترك في العمل مع عبيدك .

الله هو الممسك بإيدينا ، يسير معنا في الطريق . لنا سير بقرودنا ،
بل قرون ، أمسك يدي ووقدي ..

حتى في التفاصيل ، في مجرد الكلام ، يقول لنا الرب :
« لستم أنتم المتكلمين بل روح إبيكم » . « أنا أعطيتكم لها وحكمة
لا يستطيع جميع أعدائكم أن ينافقوها .. »

ما أجل كلمة الرب لأرميا الذي قد جعلت كلامي في فمك ، بل ما أجل قول داود أيضاً ، افتح يا ربى شفقي ، فيخبر في شفقتك ، هو يعطى كلمة للبشرين . وكما قال بولس ، لكي أعطى كلمة عند افتتاح في .

أنت مطالب بالكمال ، ولكن لا تنظر الى الكمال ، انفصلا من عمل النعمة ، او انفصلا عن الله العامل فيك .

إنك تتال معونة من الله ، ومن ملائكته أيضاً ، الذين قبل عنهم : **« التمسوا جميعهم ارواحاً خادمة ، مرسله للخدمة ، لاجل العبيدين لن يركوا الخلاص ، لذلك تحيط بخافيه وتنجيهم .. »**

ملاك كان مسكاً لوطاً وأمرته ، وأخرجوهم من أرض سدوم . كانوا يدفعانهم دفعاً للخروج ، ولو ترك لوط لنفسه ، ربما ما كان سيخرج قبل الحريق ، ولكنها المعبودة الالهية التي أخرجته ، دون أن يطلب ، كما وصلته معونة أخرى من شفاعته إبراهيم .

هناك قوات خفية كثيرة ، تعمل من اجل خلاصك ، وانت لا تدري ... ارواح القديسين ، واللائحة ، وخدمة الرب .

لا تظن أنك وحيد في الطريق ، بل قلت ، أنت وحدي ، لأن الاب معي . والروح أيضاً يشفع فينا بأفان لا ينطق بها صدقوني .

ان الموتات الالهية التي تأتينا دون ان نطلبها ، اكثر بكثير جدا من الموتات التي تأتينا بالطلب .

وبالمثل فإن التجارب التي نقاومها ، أقل بكثير من التجارب التي كان يمكن أن نعمل بنا ، لولا أن الله معنا عنا قبل وصولها . مخاطر كثيرة أبعدنا الرب عنا ، ونحن لا نشعر .

وانت حامل صليبه في طريق الجلجلة ، يرسل لك الله قروانياً يعمله منك ، دون ان تطلب ..

إن وصية الله ليست ثقيلة ، لأنها تحمل قوة تساعد على تنفيذها . إن العمل الذي نعمله ، ليس نعمله وحدك ، بل الله يعمل قبلك ، وبمعك .

« هما هذا الطريق مظالم او صعباً أمامك ، وهما بدت قوة الشيطان بخفة اتي ان الذين معنا اكثر من الذين علينا . »

قل له : أنت يا رب معي ، لن تركني مهما تركتك . ولن تعاملني حسب طفولية أو صبيانية أعمال . أنا ضعيف ، ولكذلك اخترت ضعفاء العالم ، وأخبرت بهم الأقرباء الذين هم الشياطين ..

انا نطلب من الله ان صلواتنا أن يقوم هو بتطيرنا وتقديسنا . فنقول ، طهر نفوسنا وأجسادنا وأرواحنا ، اضع على بروفاتك خاطري ، وانشائي فأبيض أكثر من الثلج .

لست أنا الذي أحمل نفسي ، وإنما أنت الذي تتسلمني فأطهر . قلباً نقياً أخلق في يا الله . أنا لا أملك هذا القلب النقي ، وأنت الذي ستخلقه ، ستزوجه من العدم . أنت تجدد في أحشائي روحاً مستقيماً ..
و ترضى يا رب فأثوب ..

من طبيعة الشيطان ان يفرس اليأس والخوف في القلوب . ولكننا سوف لا نعلقه . هو يقول إن الطريق صعب ، أما نحن فيكفينا أن الله في هذا الطريق . هو يقول إن الطبيعة البشرية ضعيفة ، ونحن نؤمن أنها تستطيع كل شيء في المسيح .

طريقة الشيطان ان ينسبنا عمل الروح والنعمة ويشعروا بالوحدة أمامه ، لكي ينقروا بنا ، وتضاف نحن منه ، فنستسلم .

يجعزي خلاف من قوة العدو ، ولم ير قوة الله المعينة ، فعلى من أجله التبس ، افتح يا رب عينى العلام ، ليرى أن الذين معنا أكثر من الذين علينا . وأنت كلما خضعت في الطريق الروحي ، تذكر هذه الصلاة .

عندما قال أشعيا ، ويلى لي قد هلكت ، لأنى إنسان نجس الشفتين ، ومرع أله بسرعة واحد من المراقم ، وأمسك بحرة من على المذبح ، ومسح بها شفقتى أشياء فتظهر .

لم يستعمل الملك اذلا ان يسمع قولاً أشعيا ، ويلى لي قد هلكت . ومع انه من ملائكة التسييح وكيس الخدمة ، إلا انه اسرع لخدمة أشعيا ، دون ان يطلب منه المعونة ، اجرد مرخته ..

في سفر زكريا التي ترى يورشم الكاهن العظيم ، والشيطان قائم من بينه لبقاومه . وإذا هناك يتقدم ويقول ، ليتحرك الرب يا شيطان ليتحرك الرب . أليس هذا شملة متنادلة من النار .

قطعة من الخشب واهت في النار واشتعلت ، واسكن لجل ان تحترق اهورتها رحمة الرب ، فالتشاه من النار ، دون ان تطلب . ومكذ ترى الملاك أيضاً يأمر بأن تخلع عن جوشع ملابس القدره ، ويلبسه ملابس مزخرقه . والرجل مذمول يتأمل عمل الرب فيه .

هل تظنون ان كل أعمالنا ناجحة من ارادتنا ؟ لا ، فهناك أعمال يعملها الرب من أجلنا ، دون ان نطلب ودون ان ندري . مثلاً حدث وأخرج الرب لوطاً من أرض سدوم ، وكما أرجع الحروف القفال ، وكما انقذ خطاة يعقون الخطية ولا يريدون تركها .

يقول الرب ، أبن يعمل حتى الآن ، وأنا أيضاً أعمل . وماذا يعمل سرى رعايتنا وخلاصنا ؟ إنه ليس فقط معنا ، وإنما هو أيضاً فينا ، ساكن في أعماقنا .

كأما يعاربك شيطان ، قل له هل تعلم من أنا ؟ أنا هيكل الله ، والروح القدس يسكن في . أنتستطيع ان تقف ضد الروح القدس وتقاومه ، وهكذا اعتز بسكنى الله فيك .

أما إن خاربك بالكبرياء ، فقل له أنا مسكين وضعيف .

تذكر عمل الله من أجلك ، وتذكر قوله لأرميا النبي : « هأنذا قد جعلتك اليوم مدينة حصينة ، وعمود حديد ، وأسوار نحاس على كل الأرض .. فيعاربونك ولا يقدرتون عليك ، لاقى أنا معك . » يقول الرب — لأنفك (أر: 18) . حقاً إن الله لا يترك عصا الخطاة تستقر على نصيب الصديقين ..



بلام اللبس بظرف جيد

مثلا لجدات كثيرة تركوا ورايها علامات استهلام ...
 حادثة الملك التي وقع في يد بني اسرائيل ، وكان جدواً لودوا . فأرادوا أن يتلوا به ، فقطعوا يديه ورجليه ... شيء غريب
 حقاً أن يحدث أمر كهذا ، والأجيب منه أن يقيق هذا الملك : فيقول (سبعون) ملكاً وقفوا في يدي فقتلت بهم ، ونظمت
 ايديهم وازجعتهم ... كما فعلت بكلياً جازاني الرب ٢٢
 رثا لنا قصة النبي واليعازر .. ونقرأ عن اليعازر المسكين المضروب بالقرح ، وكانت الكلاب تلصق قروحه .. وكان
 يشتكى أن يأكل من الفئاض الساقط من مادة النبي .. ولم يعطه النبي شيئاً .. ونحن نسأل ونقول : هل من الممكن أن يتلقى
 قلب الإنسان ، ويتحجر الى هذا الحد .. فلا يوجد فيه ذرة واحدة من الرحمة .. فتكون الكلاب أكثر شفقة منه ..
 يحدث هنا ١
 أما سليمان الحكيم فيرى عجبا آخر .. المظالم التي تجري تحت الشمس .. والدعاء الذي تسيل على وجه الأرض .. ثم رجعت
 ورأيت المظالم التي تجري تحت الشمس ، فهذا دموع المظلومين ولا مفر لهم .. فنبطت أنا الاموات الذين قد ماتوا منذ زمان ..
 (جا : ٤ : ٢)
 عجيب آخر : رجل أعطاه الله غنى وثروة .. فبقر على نفسه ، وظل يجرى وراء الدنيا ، ويحرم نفسه من كل شيء ، فيعيش
 فقيراً وهو الغني .. ويوجد شر رأته تحت الشمس ، وهو كثير .. رجل أعطاه الله غنى ومالاً وكرامة .. ولم يعطه الله استطاعة
 أن يأكل منه ، (جا : ٦ : ١)
 .. واليه يضيعون علامات استهلام ؟ كلوا ولوا شربوا ناجعا ، وراوا مؤمنا يجرى مصابيا ، مع أن الكتاب يقول ، لا تفر
 من الأثبات ، ولا تحسد عميل الإثم ، فإثمهم مثل العثوب سريعاً يفتنون .. بعد قليل لا يكون الشرير .. (مز : ٣٧ : ١ : ١٠)
 وقد سلبت لله ايها القاري . الوزيز بعض الاجداث التي تدور حولها علاماته استهلام ؟

عقوق أبناء :

ظل الأب مكافئاً في الحياة ، دائماً على
 العمل ، حتى ألقى حياته واحترق كالشمعة ..
 استطاع أن يمتلك عمارات .. وأجنيه
 الكفاح من محنته وقوته فبدأ يتداعى تحت
 ثقل الأيام وكان له أولاد ، كتب لهم كل
 ثروته ..

ومرض الأب مرضاً مدنفلاً وطال أمد
 المرض ، ثم دخل الرجل في مرحلة الخطر ،
 واحتاج إلى حتم ثمنها لا شيئاً ، تعلى
 أملاكه الشفاء .. فقد الإبنه عطشاً

وانفقوا جميعاً على رأي واحد .. وقالوا ماذا
 نذهب أبانا بالحقن مادام الأمل جوفياً ..
 ليس من الخير أن يرحم ويستريح ١٤
 وتصيحت اليك ايها القاري العزيز .
 لانهم كثيرا ان تورث اولادك مالا او عقاره .
 وولهم غنا وادبا . وعلوهم مقام الرب ..
 وبهذا تورثهم كمنزلا لا يتهم . على مدى
 الأيام ..

إن الذين يتنازعون في المحاكم هم الذين
 عدتوا .. وليسوا الفقراء .. ٢٠

ما هو التفسير ؟

لأنه أرملة مات زوجها ، وترك وراءه

أولاداً وبناتاً يتامى .. وكلهم قد أهدى للأسرة
 شقة فاخرة في أحد الميادين ، أهدى في تأميتها
 حيلة المهندس .. كان كل شيء يدل على أنه
 كان متغنياً إلى أبعد حدود التفاني .. كان
 يرضى في لقاءه بضعة أيام .. وفي إحدى
 مدن وجه يجرى أياماً ، يرعى ابنه في
 الجامعة ، ويبدله طعام الأسبوع بيديه ..

انتقل هذا الأب إلى السماء أثر عملية
 بسيطة ، نجت ، وقيل له أن يضار
 المستحقين إلى منزله .. ولكن غادر الحياة ..

حينئذ تزوجت رفايح : قيل انتقاله
 يومين . عند الظهيرة ضحا غليلاً ومميت يقول :

(نعم .. نعم .. الجمعة الساعة ٤٣)
كرو هذه العبارة ، ولما ألقى سألته
زوجته عن جلبه الأمر .. قال حلت أن
ثلاثة ملائكة يدعونني ويشيرون إلي ..
فلم تلق الزوجة بالألا .. أطلبنا تحيلات
لا أساس لها ..

وفي اليوم التالي غداً غليلاً في ذات
الوقت ، وإذا به يقول (ليس الآن غداً
الساعة ٤٣) .. واستيقظ لتسأله زوجته :
فإذا به يقول جاء ملاك صغير كالإطفال ،
ويحني من يدي للخارج .. وهو يقول
تعال معي ..

يوم الجمعة حضرت الأسرة لتنقله إلى
منزله ، بعد أن صرحت له المستشفى
بالخروج ، وقام وحلق خبثه .. وكانوا قد
اعدوا المقاب .. ودلت الساعة الثالثة ،
فإذا به يستيقظ من طوله وتليق روعه ..

فذكرت زوجته ما قاله سابقاً : نعم الجمعة
الساعة ٣ .. فاعني هذا ؟ وما تفسير
كل هذا ؟؟

سمعتها من لندن :

بفر العسلم بأن لنا حراس ، وأن
الحراس هي أبواب المعرفة ، عن طريقها تمر
المدركات الحسية .. إلى العقل ، فبعضها
العقل مدني ..

ولا شك ان هناك (حلقة سادسة)
تدري ما لا تراه الحواس الخمس ..
وهناك ما يفهمه علم النفس ويسميه (الحس) ،
(الإلهام) وهناك ما يفهمه الدين ويسميه
(الكشف) (الألهي) ، الشافية ، الروحانية ..

وهذه قصة أسردها عليك من واقع
الحياة .. وتجرى أحداثها قرب أسرة كان
وكيلاً عاماً للجلس المالي في الأربعينات ..
وخدم الكنيسة أجل الخدمات .. واشترك
أنجاله في خدمة الكنيسة ، متأثرين بروح
أبيهم ، وقدّموا خدمات تذكرها لهم بالفخار ..

انفتحت بعض الظروف أن يسافر
الوالد لايجترأ لانجاز بعض المهام ،
فأرسل ذات يوم من لندن برقية يقول

فيها ماذا حدث في البيت ؟ سمعت ابنتي
تدعوني الأربعة الساعة ١٢ ظهراً ..

والتي حدث أن كرمته ، يوم الأربعاء
الساعة ١٢ ، دخلت حجرة الصليان وفتحت
(يا بابا) لثقتها في مصر .. وسمعتها الأب
في ذات الوقت في لندن ... وانتقلت الكلمة
من مصر إلى إنجلترا ، عبر الأثير ، ليسمها
الأب في ذات اللحظة ... كيف حدث هذا ؟

أعمال عجيبة :

وأحياناً تصدر أقوال والأعمال من أشخاص
في حالة روحانية خاصة . لا نجد لها تعديلاً ،
وتم بحذائرها ...

وعندما أراد ابونا (يعقوب) أن يبارك
ابني يوسف (عنسى ، الفريم) من يديه
بالطبة ووضع يده اليمنى على الابن الأصغر
الفريم واليسرى على الابن الأكبر عنسى .
فشاء الأمر في عيني يوسف ، وطل الأمر
بكلال أصاب عيني يعقوب أبيه ، ولكن
يعقوب قال له : د علبت يا ابني .. لكن
الصغير يكون أكبر منه ، ونسله يكون جهوراً
بين الأسم ، (نك ٤٨ : ٢٠) .

وكم من أحداث لا تملك لها تفسيراً ، ولا
تملك إلا أن نضع أمامها ؟؟؟

سبحن ، ونجحا ، بأية :

كلمة (إسرائيل) ترمز في العهد القديم
إلى اليهود ، وما زالت تطلق حتى اليوم بمعنى
(روحي) على أبناء الله وشعبه من كل جنس
ولون .. ولا صلة لهذه الكلمة بدون إسرائيل
التي أقامها الصيونيون بالمدوان ..

لا علاقة مطلقاً لكلمة إسرائيل بين
مدلولها الروحي والسياسي ..

وهناك آية معروفة في العهد القديم تقول
(حافظك حافظ إسرائيل لا ينس ولا ينام) ..
ويشير مدلولها إلى تنابة الله ..

ابن وحيد لأمه الأرملة ، تطوع للقتال
في معركة التحرير ، وأمدق السلاح ليؤدي

الواجب الوطني ، وأرسل إلى خط النار ،
فأرسلت له أمه برقية تسأل عنه ، وأرادت
أن تبت فيه روح الإيمان ، فقالت له نفس
الآية : حافظك حافظ إسرائيل لا ينس
ولا ينام ..

ووقع الخطاب في يد المستولين ، وكانت
كلمة إسرائيل إلهما في هذه الظروف اسوا
الامر ، واحصاطت الشكوك بالابن ،
فأخرج من خط النار إلى السجن العسكري ،
وأجروا معه تحقيقاً دقيقاً لم يصلوا فيه إلى شيء ..
فقامت بعثة إلى القرية لمقابلة الأم ، عليها نصل
إلى شيط يكشف لهم عن جريمته ... فإذا الأم
سيده ريفية طيبة بسيطة ، أخذت تكرر هذه
الآية ، وتقول لكل من يسألها .. سلامة عقلت
يا ولدي .. هذه آية عندنا .. الله يحفظ شعبه
وأولاده .. وأطمان المستولون .. بمسؤال
رجال الدين المسيحي ، والوقوف على المعنى
الروحي المقصود .. للآية .

وفي هذه الأونة بينما كان التحقيق
يجري على قدم وساق ... وبينما كان
الابن في السجن ، بعيداً عن خط النار ،
لزمته قتيبة نسفت المكان الذي كان الابن
يقاثل فيه على خط النار لسفياً تاماً ، فصار
أثراً بمد عين .. وانتهت المعركة متوجسة
بالظفر ، وأطلق سراح الابن فخرج من بين
ليعود إلى قريته إلى أمه .. التي حالس أراته
تذكرت الآية وكيف تحققت لحفظ الله إبنها ..

وعندما تتأمل الطريقة التي نجح بها الابن
من موت محقق .. لا تملك إلا أن تضع
علامات استفهام .. ؟؟؟ ان كل شيء يحدث
في أحكام شديد .. حينئذ الله ما يريد ... ؟
فبارك الله جعلت قدرته ... وشعالت
حكته .. وفتحت مشيئة .. من ذا الذي يدرك
تم لا يدرك ؟ ومن ذا الذي يحيط
بمن يحفظ بكل شيء ، ولا يحيط به شيء ؟
وكم من أشياء كثيرة تدور حولنا ، لا ندرکها
حرفولنا ، ونضع حولها علامات استفهام ..
لم تلبس لنا فيها حكمة الله ، وانها تحرفنا ..

فرويد والتحليل النفسي وسر الاعتراف المقدس

طريقة التفريغ :

وما من شك ان فرويد حين اخذ يارمى هذه النمط من العلاج ، كان يعلم الكثير عن « سر الاعتراف المقدس » في المسيحية على الرغم من انه كان اسرئلياً .

جوهر السر المقدس :

والواقع أن سر الإعراف أصلاً ليس مجرد سرد لما ارتكبه المترف من ذنوب وأخطاء ترهق ضميره وتفكيره ، إنما هو إلى جانب هذا ، بل هو قبل هذا ، ثقل هادي ، يقي من جانب الطرفين إلى البواصت أو العمل التي أدت إلى الوقوع في المحرمات ، تهديداً للعلاج ، أو عبارة أكثر دقة ، تهديداً لاستقامتها واجتثاث بذورها من نفس العترف .

وقد يتوهم البعض إنني بهذا أنكر الطب النفسي والتحليل النفسي وأقبل من شأن الأطباء المشتغلين بهذا التفريغ من الطب ، وهذا غير صحيح ، فليس ثمة شك أن بينهم عدداً من أكرم الناس خلقاً ، وأسماء روحاً ، وأشدهم عطقاً على المرضى ، ومشاركة لهم في آلامهم وعذبات نفوسهم ، ولذلك فهم بهذا الأساس الإنساني السليم ، مع الإستعانة بالنظريات العلمية الحديثة غير المتعرفة ، أصلح الناس لعلاج هذه الفئة من مخايا الأمراض النفسية والعصية التي نغشت أخيراً بين الناس بهب ظروف الحياة العصرية ، التي طمست عليها للمادة ، وجذفت منها ينابيع معنويات الحياة ومثلها العليا ، فأعوزها سلام الروح وطمأنينتها .

وفاق :

وليس ثمة تناقض بين عمل وجل الدين بهذا الصدد والطبيب المتخصص ، بل يوجد وفاق وتنسيق واتفاق ، إذا تسامت النوايا وهرق كل من الكاهن والطبيب ما يليق عليه أن يفعله .

فأساس مهمة الأول هو الوقاية من الأمراض النفسية ، وما قد تؤدي إليه من انهيار عصبي ، أو علاجها قبل استفحالها - بينما تبدأ مهمة الثاني مع من سقطوا فعلاً ، مخايا تسمه لهذه الأمراض النفسية ومضاعفاتها . ولم يعد لرجل الدين أي سلطان روحي عليهم إلا بمعجزة ، أو بتدخل إلهي مباشر .

فرويد والجنس :

ويزعم فرويد أن الفريضة الجنسية هي الأساس لكل عمليات العقل الانساني ، أو بتعبير آخر ، تحرك مراحل التفكير وضروبه ، وانها تلزم الانسان منذ طفولته اليافكة . وقد شط هذا الصدد ، وأمعن في الخط من شأن المثل العليا التي هي من أسس شريعة الكمال ، وبخاصة فيما يتعلق بالحبة التقية الكاملة ، التي سماها القديس يوحنا تلميذ رب المجد الملك المسيح ، إلى حد أن توجيهاً بالآية الذهبية : « الله بحبة » .

لعل من امجد ما يجهله الناس عن سيجهود فرويد ، انه لم ينتكر نظرية التحليل النفسي ، المسبوبة اليه خطأ ، بل ولا هو صاحبها اصلاً . إذ يعود الفضل في وضعها ، أو الاهتمام إليها ، إلى الطبيب النموي يوسف برويار ، وإحدى مريضاته التي شفيت بواسطة « الكلام » .

فبالكلام مع طبيبها ، عالجت المريضة نفسها - كمن التقرير الطبي - حتى شفيت من قلع شلل ، وغدر عضوي ، واختلال في الرؤية والسمع والحديث ، وسلسلة من مثل هذه الأمراض العصبية أو الوهمية . وكانت المريضة مؤمنة بهذه الطريقة من العلاج - وهذا أساس نظريتها - إذ حدتها سميتها ، بتشجيع من طبيبها « العلاج بالكلام » ، بينما سماها «كتور برويار » ، طبيبها «العلاج » ، وطريقة « التاريخ » .

استغلال :

واشتهرت قصة هذه المريضة ، وطريقة علاجها المبتكرة ، اعنام فرويد ، فاستخدمها ، - أسمى « طريقة التفريغ » ، بالإضافة إلى ما كان يمارسه الأطباء آنذاك ، من العلاج بالصدمات الكهربائية وغيرها ، ونظراً لأنه كان يحيل على هذا الفرع من العلاج النفسي ، فقد اغرى صاحبه ، «كتور برويار» على أن يسمح له بمشاركة في دراسته لأعراض الهستيريا ، حتى يتيسر له ان يتعمق نفسه على هذه الدراسة الجديدة .

وهكذا وضما معاً كتابهما المعتبر «دراسات في الهستيريا» ، وهو الكتاب الذي يسجل مبادئ التحليل النفسي ، هذه النظرية التي ادعاها سيجموند فرويد لنفسه ، بعد أن أراح زميله برويار من طريقة ، واستبعد اسمه من كل ما له صلة بهذا العلاج المبتكر الجديد .

إسفاف :

ولا بد أنك ستعجب حين تعلم أن فرويد كان يشترط كأساس لعلاج دلاجه بالتحليل النفسي أن يفضى إليه المريض ، أو بعارة أدق ، أن « يترف » له بأدق خبايا نفسه وأسرارها ، مستخدماً أية عبارات ترد على ذهنه ، مهما كانت نابية .

بل انه كان يبحث للمريض على ان يفتح في القول ، إذ في رايه ان التحلل من قيود المجتمع واستعمال عبارات الجنس من شأنه ان يطلق طاقة ضارة مكتومة ، زاعماً أن كل مقاومة يبديها المريض في هذا الاعتراف المكتشف الثاني ، إنما هو مفتاح يؤدي إلى الكشف عن خيرات وإتقالات في حياة المريض ، وإنما قد استبعدت من منطقة الوعي لتسبب يلزم كشفه .

كنيسة العذراء الأثرية بالمعادي

كنيسة العذراء بالمعادي على كورنيلس النيل من الكنائس الأثرية التي زارتها العائلة المقدسة عند هروبها إلى مصر في بداية القرن الأول وقد اهتم بها قدااسة البابا، وعين منذ ثلاث سنوات لجنة جديدة لخدمتها، قامت بترتيب أمورها المالية والإدارية .

ولكن بقيت مشكلة ضخمة وهي كثرة السكان في المنزل الملاصق للكنيسة في نفس فناءها . إذ كانت تسكن أكثر من ١٦ عائلة . وقد بذلت جهود حيوية لإخلاء هذه المساكن حفاظاً على القدسية . وقد استقبل قدااسة البابا في الأسبوع الماضي أبناء المتنيح القمص يوحنا عبد المسيح : الأساتذة كيرلس وعبد الله وصفا ، الذين أظهروا شعوراً طيباً ، ووعدهوا بإخلاء مسكنهم في أواخر ديسمبر أو أوائل يناير . وقدماوا لقدااسة البابا كتاباً مقدساً تيمناً على رق غزال عسيرة عن مخطوطة موقوفة على الكنيسة كانت في عهدة والدهم المتنيح . فقبل منهم هذا الكتاب مشيداً بأمانتهم .

اجتماعيات

خالص التهنئة لياقة الأنبا يشوى
في عيد سيامته الرابع

تقدمها مجلة التترازة

+++

أعضاء رحلة القاهرة والاديرة
من أقباط أني نبح بسجدون لله
شكراً من أجل نجاح رحلتهم
الموقفة كما يشكرون قدااسة
الابا شتوده الثالث
لكريم رعايته وكذلك سكرتير
قداسته القمص تيموثاوس
المريني لتمب محبته .
ويتقدمون بخالص الشكر
لكهنة وأعضاء لجنة كنيسة
مار جرجس المنسى وتعجب بحبهم
في تدبير أماكن المبيت للأعضاء
ويحضرون بالشكر الأستاذ
سعد فزاد والأخت دميانة
ويسألون الله أن يحفظ لنا
حياة قدااسة البسبا المعظم
ويعرض الجميع عن تعجب محبتهم
عنه مشرف الرحلة
القس تيموثاوس شرموخ



المؤتمر الروحي والفرهي
السنوي للكنيسة السيدة
العذراء بالسنبلون لعام ١٩٧٦
وذلك في يومي الأربعاء والخميس
١٢ / ١٤ / ١٠ واليوم الروحي
لخدمته وخدمات إدارية
الدفعية يوم الجمعة ١٥ / ١٠ / ٧٦
وذلك تحت قيادة ورعاية نياقة
الجبر الجليل
الابا فيليس أسقف الدقهلية
والمدعوة عامة للجميع لتروال
البركة .

ولكن فرويد في اسلافه ، واح يشوه المحبة ويقتلها بالفرزة
الجنسية ، بل واح ينفي وجودها ، في علاقات الناس بعضهم ببعض ،
بدهوى انها علاقة جنسية محضة ، بدليل - دليله هو فقط - أن
الطفل الذكر شديد التعلق بأمه ، وذلك على تقيض الطفلة فهي تؤثر
والدها على والدتها . لأن الجنس وحده - على حد زعمه غير السوي -
هو الذي يشكل هذه العلاقة . . غير البرية . . بل والآمنة . . فتأمل !
موازنة :

وأخيراً وازن بين هذا الحضيض من الإسفاف الفكري وتلك
الذروة من الوحي الإلهي المقدس الذي نجلى فيما قاله الفيلسوف الكبير،
القديس بولس ، عن صفات الكمال التي نعمت بها المحبة قائلاً :
« إن كنت أنكمم بألسنة الناس والملائكة ، ولكن ليس لي محبة ،
تقد صرت نحاساً يطن أو صنجاً يرن ، وإن كانت لي نبوة ، وأعلم
جميع الأسرار وكل علم ، وإن كان لي كل الإيمان حتى أنقل الجبال
ولكن ليس لي محبة فليمت شيئاً . وإن أطمعت كل أموال ، وإن
سلت جسدي حتى أحترق ولكن ليس لي محبة ، فلا أتفجع شيئاً .
المحبة تتأني وزرق ، المحبة لا تتحد ، المحبة لا تتفاخر ، ولا تنتفخ ،
ولا تضج ، ولا تطلب ما لنفسها ، ولا تتحد ، ولا تظن السوء ،
ولا تفرح بالإثم بل تفرح بالحق ، وتحتمل كل شيء ، وتصدق كل شيء ،
وترجو كل شيء ، وتبصر على كل شيء ، المحبة لا تستطأ أبداً .
(١ كور ١٣ : ١ - ٨) .

موقف من حيوانه

الحمار وظله



اشترى رجلاً حاراً ، وسار معه البائع جزءاً من الطريق ،
ثم أدركهما حر الظهيرة ، ولم يجدوا مكاناً يستظلان عنده سوى ظل الحمار،
الذي لم يكفهما معاً فماتوا عليه . فقال البائع للشريء : أنا بعثتك الحمار،
ولم أبعك ظله ، . وأصر المشتري أنه اشترى الحمار وظله .
وفيما هما يتشاجران ، هرب الحمار وتركهما في شجارهما .

(بقية مقال نياقة الأنبا يعقوب ص ٦)

يا ذا كرى الرب لا تسكنوا ، ولا تدعوه بسكت ، حتى يحصل
أودعتم تسبحه على الأرض ، (أش ٦٢ : ٧) ، أنهم يحملون جوف
الكراسة ، وينشدون لحن البشارة والخلص ، منتعة من هيكل حياتهم
المكرسة ، التي ظهرت بهم المسيح . ينادون الجميع بالتوبة لأقرب
ملكوت الله ، ويدعون الكثيرين الى الوثنية التي ذاقوا فيها عربون
الحياة الأبدية .

- الخوف والرجس ، وعدم اعتناء اسم الرب المجد ثلاثاً به أمام
الانتم وغير المؤمنين ، مرجعه عدم اختيار صوت الرب في الحياة الداخلية ،
- أما الذين تجددت حياتهم بالنعمة فقولاً يفعلون بتجدد ذبيح الجليظة
ومولود بيت لحم ، أنهم يتمزقون بالصليب ، لا طامة على أيديهم
لحطب ، وإنما ساحة على جباههم ، وغشاؤها أدياً على كل تصرفات حياتهم
يا من تصافون دعوة الآخرين الى هيكل قس الرب .
- يا من لا تصفركون مع جوقة البتولين والمؤمنين حول العرش
في التسيح والتبجيل .
- يا من لا تحسون بان الجسد قد صار هيكلًا وقدسا للرب ،
من أعماله يلجئ المسيح للرب الساكن فيه .
- اليكم دعوة من السماء أن تقدموا حياتكم للرب ، وتسلموه
مقاييد قلوبكم .

الرب يبارك شعبه بالسلام :

انه ليس كسلام العالم ، بل هو سلام يفوق كل عقل ، يحفظنا في
المسيح يسوع ، في ٤ : ٧
هو لعمرة التبشير بالايان ، لانه مكتوب اذا تيرونا بالايان لنا
سلام مع الله (روم ٥ : ١) وهو نوع من الاستقرار الداخلى اللذي
كمثل اللطيم على حطن آف ، هكذا يجيا اولاد الله في طمأنينة وهدوء
واستقرار مهما كانت أحوال التجارب وحضرات العدو .
وتحرر يتحن في التجارب ويتركي في الضيقات .

وكثيرة الرسل كان لها سلام وكانت تبنى وتسير في خوف الرب
وبتمزية الروح القدس كانت تتكلم ١ : ٩ : ٢٣١
ويتمو السلام في مناخ الحب ، ووحدانية القلب والفكر أوف ؛ ٢٣
ولهم البر يزوع في السلام حسب تعبير يعقوب الرسول ١٨١٣
هذه بركة الطامنين لصوت الرب . اللهم يعيشون في سلام
لا يستطيع العالم ان ينزعه من قلوبهم .

نياقة الأنبا أرسانيوس

اسقف النيا وابو فرقاوس

يعلى القدامس صباح الجمعة ١٥/٩/٧٦ بكنيسة الملائكة بروح الفرح



(للمص سيداوس عبد المسيح)

ايارشية المتوفية

أربع مناطق ، واجتماع شهري لكل منطقة
علاوة على الزيارات الرجعية ، التي يزورها نياقة الأنبا بنيامين لسبب في كافة بلاد ايارشية ، وعلاوة
على اللقاء الشهري الذي يلتق فيه نياقته بالآباء الكهنة ، قرر نياقته ان يلتق بكافة أفراد رفات وميئات

السبت الثالث من كل شهر :

لمنطقة شرق المتوفية ، وتشمل كنائس البلاد الآتية : مليج ، ميث
مخاقان ، زوير ، منسبة شوان ، عزبة حنين ، سبتا الحجر ، طوخ طنشاه
بركة السج ، وكذلك القرى التابعة لها . ويكون مقر الاجتماع في مليج .

السبت الرابع من كل شهر :

لمنطقة شمالي وغربي المتوفية ، وتشمل البلاد الآتية :
طوخ دلسكة ، تلا ، بم ، البتانون ، العراقية ، زاوية الناعورة ،
وكذلك القرى التابعة لها . ويكون مقر الاجتماع في طوخ دلسكة .

بواعث هذا التنظيم :

ذلك لان نياقته رأى ان الكثيرين من ابناءه لا يتمكنون من حضور
اجتماعه الاسبوعي الذي يلتق فيه بشعبه في شين الكوم ، نظراً لظروف
بلادهم وبمدها عن دار المطرانية . فرأى أن يذهب إليهم بنفسه ، ويغفد
لهم اجتماعاً شهرياً على غرار اجتماع في شين الكوم ، ويجب على
استلهم ، ويمطهم من طاقته وجهه وعطه للفرير ، وقداسته التي يشهد
بها كل منهم وتأملاته الغزيرة التي عملا القلب والروح والفكر .

الشعب مرة كل شهر ، مقبلاً بلاد ايارشية الى أربع مناطق ، يلتق
جاء شهرياً لصلاة القدامس الإلهي في كنيسة من كنائس المنطقة ، مع آباء
المنطقة ، مجتمعاً مع الآباء الكهنة ، ومجالس كنائسهم ، ومع جميع الخدام
ويتم اليوم باجتماع عام لكافة شعب المنطقة يلتق فيه نياقته عظة روحية
بالمساء ، وذلك في كل يوم سبت من كل أسبوع حسب التقسيم التالي :

السبت الأول من كل شهر :

لمنطقة جنوبي المتوفية ، وتشمل كنائس البلاد الآتية :
اشمون ، سبك الأحمد ، طنطونوف ، سجادون ، جريس ، شنشور ،
سبل دويب ، طليا . ويكون مقر الاجتماع اشمون .

السبت الثاني من كل شهر :

لمنطقة وسط المتوفية ، وتشمل كنائس البلاد الآتية :
منوف ، حرس البان ، قنا ، سدود ، طنط الجزيرة ، الباجور ، فيشا ،
بهنى ، ميت عفيف ، في الغرب ، وكذلك القرى التابعة لها . ويكون
مقر الاجتماع منوف .



سبحة الياقوت

قصة من حياة اليسوع النبي



- ✦ إذا تأملت في هذين الشكلين لوجدت كل منهما يمثل مرحلة من مراحل قصة وردت ضمن سيرة اليسوع النبي .
- ✦ والمطلوب : أن تتوصل الى معرفة موضوع القصة في الكتاب المقدس - مع كتابة آية مناسبة لكل من الشكلين - وذكر تلميذ نافع مستفاد من القصة .
- ✦ أرسل هذا كله الى المجلة مع اسمك وعنوانك واضحين .

نتيجة تسلية الكلمات المقاطعة المنشورة في العدد الماضي

- الكلمات الاقضية : (1) انتباه (5) غسل اليوم الى (11) اشحن (12) قلب (13) لي
(14) اجتهاد (15) ورق (16) اجراس (18) شاي .
- الكلمات الراسية : (1) ا.ا.ا (2) ت.ت.ت (3) ا.ا.ا (4) هندسة (5) عقوبة
(6) لبقاً (7) لو (8) ود (9) لعب (10) ليلاً (17) ا.ا.ا .

الإتحاد قوة

من قصص اليسوع :



كان يعيش معاً ثلاثة من التيران القوية . وكانت تتعاون كلها في طرد الأسد إذا حاجها فأنكد الأسد أنه لا سبيل له إلى اقتراسها وهي بجماعة متعاونة . فتحارب حتى يفرق بينها - فلاتمد كل تور عن زميله . واستنطاق الأسد عند ذلك أن يفرسها واحداً بعد الآخر .



سوزان البرن فيلنكس
٩١٢٢ / إعدادية

مدارس التربية الكنسية بحلوان



عاديذ رضا اسكنبر
٩٢٢ / إعدادية

مدارس التربية الكنسية بحلوان



الهام ابراهيم صليب
٩٢٢٣ / إعدادية

مدارس التربية الكنسية بحلوان



ايمى هنرى
٩٤ /

كنيسة السيدة المدراء بالسويس

مفتوحون من أبناء الآيات

شعب (أوتيج)
يزور الكاتدرائية

قامت رحلة من إيبارشية أوتيج بزيارة الكاتدرائية وكنيسة العذراء بالزيتون، وأديرة وادي الطرون.

وقد استضافتهم كنائس القاهرة. والصورة تبين الرحلة تحيط بقيادة البابا أمام المقر البابوي.



أول كاهن قبطي
في النمسا



القس يوحنا اليرموسي يستعد حالياً للسفر إلى فينا، لتأسيس أول كنيسة قبطية أرثوذكسية هناك، لرعاية شبابنا في النمسا.

القس يوحنا حاصل على بكالوريوس في اللغة الألمانية من كلية الآلسن، كما أنه حاصل على بكالوريوس في اللاهوت من كليتنا الأكليريكية. وأثناء وجوده في النمسا، ستكون له فرصة لدراسة الدكتوراة في تاريخ الكنيسة



نيافة الأنبا إرسانيوس أسقف المنيا وأبي قرقاس أثناء زيارته لقرية تلا، والشعب يحيط به في الطريق إلى الكنيسة

نيافة الأنبا هدوا

يلقي العظات في زيارته

واختفاده لكنائس الإيبارشية

قام نيافته في الأسبوعين الماضيين

بزيارة دير القديس الأنبا أنطونيوس

بجبل المرية. وما زال يبدل جهده في

تعمير دير القديس باخوميوس

بجبل ادغو.



الكرامة

رئيس التحرير: قداسة البابا شنودة الثالث

قده لسا

مدير المجلة: د. واغب عبدالنور
الإدارة: مطبعة الأنباريين - العباسية - القاهرة ت: ٨٤٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٤ ص. ب. ٢٠٦٨

(السنة السابعة) الجمعة ٢٢ أكتوبر ١٩٧٦ - ١٢ بابه ١٦٩٢ العدد الثالث والأربعون الفن ٣ ملجا

قداسة البابا يفتح اكليزيكية طنطا ومعه ٩ من الآباء الأساقفة محافظة الشرقية ستشمل إبيارشييتين يسام لها أسقفان خلال شهر قداسة البابا يعتكف أسبوعين في الدير ، مع إلقاء محاضرة الجمعة بالكاتدرائية

افتتاح اكليزيكية طنطا

✠ افتتح قداسة البابا الكليزية الاكليزيكية في طنطا ، ومعه ٩ من الآباء الأساقفة ، ووكيل المجلس الملي العام ، وأعضاء المجلس الاعلى للاكليزيكية وكان حفلا رافعا مفرحا للقلب ، تقدم فيه للدراسة في السنة الاولى ١٢٨ طالباً من خريجي الجامعات .
[انظر التفاصيل في صفحة الغلاف]

مع كهنة القاهرة

✠ في صباح السبت ١٦/١٠/٧٦ اجتمع قداسة البابا مع جميع كهنة القاهرة لتدارس شئون الرعايا . وقد حدثهم قداسته عن العضوية الكنسية .

قداسة البابا في فاقوس

✠ سافر قداسة البابا إلى فاقوس صباح الجمعة ١٥/١٠/٧٦ ، وقد صحبه في الرحلة اللواء عبده اسحق ، والدكتور عزت المسعودي ، والاساذ مراد حسب الله المحامى . وكان استقبالا حافلا .

وقد قدم القمص يوسف صليب كاهن الكنيسة مع جميع شعب المدينة تفويضا كاملا لقداسة البابا في اختيار اسقفهم ، وسرعة سيامة هذا الاسقف .

والتقى قداسة البابا كلة رعية في الكنيسة قربلت بحماس كبير من الشعب .

أسقفان لمحافظة الشرقية

✠ صرح قداسة البابا بزيارته لفاقوس ، بأنه سيسام أسقف الزقازيق ومنيا القمح ، وأسقف آخر لباتي مراكز محافظة الشرقية مثل فاقوس ، بليس ، هيا ، كفر صقر ، أبو كبير ، أبو حماد .

البابا يعتكف أسبوعين في الدير

✠ قرر قداسة البابا الاعتكاف في الدير لمدة أسبوعين ، يستثنى منهما الحضور مساء كل جمعة لإلقاء محاضراته الاسبوعية بالكاتدرائية المرقسية بالأنبار رويس . وقد اعتذر عن الذهاب إلى الزقازيق خلال هذين الاسبوعين .

قداسة البابا يتكلم في حفل

الافتتاح اكليزيكية طنطا : وقد ظهر عن يمينه أصحاب النياقة : الانبا صرابامون ، والانبا ويصا ، والانبا مكسيموس .

وعن يساره أصحاب النياقة : الانبا تيموثاوس ، ومطران الكاثوليك في وهران . والانبا باخوميوس ، والانبا ارسانيوس ، والانبا بيشوى

افتتاح اكليزيكية المنيا

يوم السبت ١١/١٠/٧٦ [انظر ص ٣]



مقابلات مع الرجال الرسميين

استقبل قداسة البابا الدكتور جلال بكير رئيس المجلس المحلي لمحافظة القاهرة ، والدكتور محمد محمود شعبان عضو مجلس الامة الاتحادى والمدرس بجامعة الأزهر ، والسيد أنور عثمانوى مدير أمن علم الاتحاد العربى لعمال البترول ، ونائب رئيس النقابة العامة للبترول والكيمويات ، والأستاذ صبرى الراهب مدير علم رعاية الشباب بوزارة التعليم العالى . كما استقبل قداسته أيضاً السفير الجديد لفرنسا فى مصر .

كما استقبل أيضاً لجنة خدمة المساكن الشعبية ، وبحث معها مشكلة الزبائن والزرايب وما حدث لهم من حرائق .

البابا فى الاسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الاسكندرية يوم السبت ١٠/١٦ حيث ألقى عظة فى كنيسة مارمينا بفلنچ ، وصلى القداس الإلهى صباح الأحد فى كنيسة مار جرجس والأنبا أنطونيوس ، والتقى بكثير من الآباء الكهنة وأراخنة الشعب وأسرة الكلية الكليريكية ، وألقى العظة فى مساء الأحد فى الكاتدرائية المرقسية .



كنيسة مارمينا بفلنچ



قداسة البابا فى دير مار مينا بايار

فى طريق رجوع قداسته إلى القاهرة صباح الاثنين ، توجه فى زيارة إلى دير مار مينا بايار ، الذى يتولى تعميمه نيافة الأنبا يوانس أسقف الإبارشية . وكان معهما نيافة الأنبا مكسيموس أسقف القليوبية . والدير مكان أثرى هادى على بعد ٤٠ دقيقة من طنطا ، فيه كنيسة أثرية على اسم مار مينا ، الذى يقال إن جسده دفن فى هذا المكان . ويبنى فيه بيت للخلوة .

قداسة البابا فى الشرقية

سافر قداسة البابا إلى الشرقية مساء الخميس ، وزار ملجأ البنين ، ووضع الحجر الأساسى لبنائه الجديد ، وتلقى تهنئاً عن كنيسة المنراء والتقى العظة فى كنيسة مار جرجس ، واجتمع اجتماعاً رعوياً مع كهنة الزقازيق استمر حوالى ساعتين . وفى الصباح توجه إلى فاقوس ومنها للقاهرة .

الاساقفة إلى الخارج

سفر أربعة من الآباء

وسيتقابل مع نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس أسقفنا فى أفريقيا . وكان نيافة الأنبا صموئيل قد ذهب قبيل سفره إلى قرية (ياض) ببنى سويف ، حيث يوجد بيت خلوة فى دير قديم تحت رعاية نيافة الأنبا اثناسيوس الذى نشكر الرب من جهته أن صحته تماثلت للشفاء . وفى يوم الجمعة سافر إلى الكويت نيافة الأنبا تيهولاوس الأسقف العام .

فى صباح الأربعاء ١٣/١٠/٧٦ سافر صاحب النيافة الأنبا أغاثون ، الأسقف العام ، والأنبا وبصا ، أسقف البلينا إلى فرنسا . ينتظر أن يقضيا هناك شهراً ، ويرجما حوالى ١٢ نوفمبر . لقد خدما كلاهما فى فرنسا من قبل . وسيتنزه نيافة الأنبا أغاثون هذه الفرصة وير على إنجلترا أيضاً .

وفى يوم الخميس ١٤/١٠/٧٦ سافر نيافة الأنبا صموئيل أسقف الخدمات العامة إلى ترويس ، لحضور اجتماع هناك .



هيئة الأوقاف القبطية

اجتمعت هيئة الأوقاف القبطية يوم الأربعاء ١٠/١٢ برئاسة قداسة البابا، وسكرتارية اللواء توفيق اسحق، وبحثت بعض الأمور الهامة الخاصة بالأديرة والاباريشيات، وسيكون اجتماعها المقبل يوم الأربعاء ١٩٧٦/١١/٣.

الإكليريكية بالدير المحرق

بدأت الدراسة في الإكليريكية الدير المحرق يوم الاثنين ١١ أكتوبر ١٩٧٦. وقد بدأ حفل الافتتاح بالقداس الإلهي، صلاة نيافة الأنبا أغاثون، واشترك مع نيافته القمص برسوم المحرق رئيس الدير، والقمص ميخائيل متى، والقمص عبد المسيح نخله وباقي أساتذة الكلية. واشترك في الحفل نيافة الأنبا لوكس أسقف منفلوط والقيت كلمات مناسبة: من نيافة الأنبا أغاثون، ومن القمص عبد المسيح نخله عن الأساتذة، ومن أحد الطلبة.

تحتاج الإكليريكية الدير إلى تعيين بعض المعيدين، وبخاصة بعد أن أصبح القسم المتوسط كله في الدير [٥ فصول دراسية]. ويتنظر أن يتم تعيينهم خلال هذا الشهر...

إكليريكية المنيا

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا إرسانيوس أسقف المنيا وأبي قرعاص، حيث تدارسا معاً موضوع الإكليريكية المنيا.

وقد اتفق على أن يكون حفل الافتتاح يوم السبت ٦ نوفمبر. وسيكون موعد اختبارات القبول التحريرية للطلبة الجدد في الساعة

الخامسة من مساء الثلاثاء ٧٦/١١/٢ في مدرسة الإقباط الإعدادية. أما الاختبارات الشخصية فستكون مساء الخميس ٧٦/١١/٤ بدار المطرانية بالمنيا.

نيافة الأنبا يمين

يعود من أمريكا

نيافة الأنبا يمين أسقف ملوى عاد إلى القاهرة مساء الخميس ٧٦/١٠/١٤ بعد أن قضى فترة في أمريكا للعلاج. وبعد أن تقابل مع قداسة البابا يوم الجمعة ١٠/١٥ عاد إلى إيبارشيته.

نرجو لنيافته كامل الصحة وموفور النشاط في خدمة الكنيسة.

نيافة الأنبا هدرًا

(لقمص لوميا زكي)

الاجتماع الشهري الآباء الكهنة:

عقد الاجتماع الشهري لكهنة الإيبارشية، حيث تحدث نيافته لآباء في موضوع (طقس صلاة العشية) كما تحدث في أمور كثيرة منها أنه أمر بعدم عقد أكابيل ليلة الرفاع لصوم الميلاد والصوم الكبير ورأى أن يكون الأكليل قبل الصوم بأسبوع على الأقل.

مجلس المصالحات:

عقد مجلس المصالحات الشهري بمكتب الكاتدرائية بأسوان برئاسة نيافته، حضره الآباء وبعض أعضاء لجنة المصالحات، لدراسة المشكلات المالية. وأبدى اهتماماً بالغاً، حتى أن نيافته انتقد بنفسه حلها...

اهتمامه بالطلبة المقربين:

أبدى نيافته اهتماماً مباشراً بالطلبة والطالبات الجامعيين المقربين في أسوان، خلال فترة الصيف. وقد بارك نشاطهم الصيفي، وحضر مسرحيتهم التي أقامتها الأسرة بالاشتراك مع الترية الكنسية. كذلك افتتح المعرض الذي أقامته الأسرة.



مجموعة «الكتاب الشهري»

أعلنت مجلة الكرازة في الأسبوع الماضي، أنها ستصدر في كل شهر كتاباً من محاضرات قداسة البابا، وسيكون الكتاب الأول عن [الوجود مع الله].

من الكتب التي ستصدر أيضاً:

١ - كتاب (سنوات مع مشاكل الناس) على أجزاء.

٢ - حياة المنسج الرجل البار (القصص ميخائيل إبراهيم).

[حجزوا النسخ التي سوف تحتاجونها من الآن ...]

نيافة الأنبا ويصا



نيافة الأنبا ويصا مع الشباب الجامعي

قبل سفره إلى فرنسا ، حضر حفل الأريية الكنسية بكنيسة أنبا مقار ، حفل الأريية الكنسية بكنيسة العذراء بالبلينا . كما زار ملجأ جنود المسيح قناد الاجتماع الشهري الرابع عشر للأباء الكهنة ، ونوقشت فيه أمور لإيثارية الهامة .

صندوق تأمين للإباء الكهنة :

تم تكوين صندوق للكهنة كأمين في حالة العجز أو المرض أو الوفاة

أسرة طلبة البليتا الدارسين بأسبوط :

تكونت أسرة لطلبة البليتا الذين يدرسون بجامعة أسبوط ووضع جدول للتكلمين في أيام الخميس ، من ا. يوسف القس و.ا. أنور زق الله ، والقمص مقار شاكر ، و.ا. أنور القمص ، على التوالي .



نيافته في حفل الشباب الجامعيات

نيافة الأنبا بنيامين

(للقمص سيداروس عبد المسيح)

اجتماع مع كهنة المنوفية :

عقد نيافته معهم الاجتماع الثالث يوم الاربعاء ١٠/٤ ، وبحث معهم الأمور الخاصة بالأسرة والأحوال الشخصية ، وفرر أن يجتمع أيضاً بالمجلس الكليريكي لفحص هذه المشاكل



التسيق بين الخدمة الروحية والخدمة الطقسية :

وأمر نيافته بوجوب احترام الخدمة الروحية ، كاجتماعات التربية الكنسية ، واجتماعات الثبان والشابات ، وعدم تعارضها مع الخدمات الطقسية من جنازات وأفراح وخلافه .

دير الملا بمزبة حنين :

زار نيافته قرية عزبة حنين ، لوضع الخطوات النهائية لتحويل الكنيسة إلى ما يشبه الدير ، وفي هذه الزيارة تبرع بعض من المسيحيين ببيوتهم لهذا المشروع الجميل ، بكل سخاء ... ويحتاج هذا المشروع إلى اثنين من الآباء الرهبان للإشراف على العمل الروحي والمعماري فيه .

فكرة معهد للمرتلين :

يدرس نيافته فكرة انشاء معهد لتخريج (الملمين) . لحاجة الكنائس إلى المرتل الروحي المتمكن من طقس الكنيسة وعلومها ..

زيارة طوخ دلكة :

زار نيافته قرية طوخ دلكة ، بمركز تلا ، حيث توجد عزبة دير البراموس ، وقضى بها ثلاثة أيام ، حيث صلى القداسات الإلهية والعشيات ، وجلس مع شعبه الذي كان في استقباله ، وعلى رأسهم القمص صموئيل حنا كاهن الكنيسة .

زيارة دير الأنبا أنطونيوس :

في فجر الخميس ١٠/٧ ذهب نيافته للخلوة الروحية والبركة بدير الأنبا أنطونيوس ، ورجع مساء السبت ١٠/٩ .



نيافة الأنبا بنيامين يقص شريط المهرض الذي أقامه الشباب

نياحة الأنبا أرسانيوس



أثناء القاء العظة بقرية نزلة رومان ،
ووقف خلفه راعيا الطائفة الانجيلية
والطائفة الرسولية يستمعان

تشكيل المجلس الاكليريكي :
أصدر نياحته قراراً بتشكيل المجلس الاكليريكي للابارشية ، ويجتمع برئاسة نياحته
صباح الاثني من كل أسبوع للنظر في مسائل الأحوال الشخصية وفض المنازعات .

زيارات رعوية للمهدن والقرى :
قام نياحته بزيارات رعوية لكنيسة مار جرجس بمشاة الذهب ، وقرية أسمنت ، ونزلة
أسمنت ، وكنيسة مار ميخا بطنا الجبل ، وكنيسة مار جرجس بنزلة رومان .

منع جنازات السنة :
أصدر نياحته قراراً بمنع جنازات تذكارات السنة ، والإكتفاء بإقامة القداس الإلهي ،
وعمل ترحيم على أرواح المتقين .

يوم روحى للشباب الجامعي :

افتتح نياحته المعرض السنوي بدار المطرانية كأقلم يوماً روحياً لشباب
الجامعة بدأ بالقداس الإلهي، وتكلم فيه نياحته عن الروح القدس وحياة القداسة،
كما تكلم القس سیداروس عن المسيحية وعشرة الوسط .



نياحة الأبا ارسانيوس وسط ابنائه كهنة الابارشية



في الزيارة الرعوية لنزلة رومان

أخبار رومية

١٤ نوفمبر

ينتظر سيامة أساقفة جدد
في يوم ١٤ نوفمبر المقبل، وهو
يوم تصيب قداسة البابا ،
ويوافق في هذه السنة يوم أحد
(وهو العيد الخامس)
السيامات خاصة ببعض
لابارشيات الشرقية والقتال
تجرى استعدادات كبيرة في
تلك البلاد لاعداد المطرانيات
التي سيقم فيها أساقفتهم .



لقاء مع الشباب الجامعي بالنديا

عقدة النقص ، وعقدة التعاضد

في المسيحية وعلم النفس

للاستاذ رشدي السيسى

وبقدر ما ينفع « الشعور بالنقص » صاحبه ، ويتقدم المجتمع الذى يعيش فيه ، فإن « عقدة النقص » على قبيض ذلك ، من شأنها ان تؤذى صاحبها ، وتؤذى المجتمع ايضا .

فإن أقل ما يصيب صاحبها من ضرر ، هو أنه يصبح انطوائياً « Introvert » سائياً ، ينفرد من الناس ولا يتعاطف أو يشترك فى أى من نشاطاتهم الثقافية أو الاجتماعية بل ولا الدينية أيضاً .

عقدة التعاضد :

وهناك أيضاً ما يطلق عليه علماء النفس اسم « عقدة التعاضد » « Superiority Complex » وهى وان بدت فى ظاهرها مختلفة عن عقدة النقص ، فإنها فى جوهرها وبواعثها وثيقة الصلة بها .

فطاقة الشعور بالنقص التى تؤدى - مباشرة - بسبب انحرافها عن المسار السوى ، إلى عقدة النقص ، هى بالذات التى تؤدى إلى « عقدة التعاضد » ، ولكن عن طريق غير مباشر .

فالباعث النبيل ، هو الذى يؤدى باستخدام طاقة الشعور بالنقص ، إلى التفوق للتزن السليم فى الجسم والروح معاً . بينما الباعث المنحرف ، هو الذى يؤدى إلى التفوق المادى أو الفكرى الضحل ، بنغية التعالى على الآخرين ، وهذا بالتالى يؤدى إلى تكوين عقدة التعاضد .

تواضع رب المجد :

إن رب المجد - خالق الإنسان وفاحص قلبه وكيّبه - قد عالج هذه المشكلة بحمه الإنسان على التواضع إذ قال : « تعلموا منى .. » إلى وديع ومتواضع القلب ، « وبتفخيره من الكبرياء ، إذ نطق الوحي الإلهى على لسان سليمان قائلاً : « قبل الكسر الكبرياء ، وقبل السقوط تشاىخ الروح » .

فتواضع الإنسان هو الذى يجعله يستخدم « طاقة » شعوره بنقصه ، أو بخطاياها الكثيرة ، للتفوق الروحي والخالق والتفانى جميعاً . وبهذا يتجاوز الإنسان من « عقدة النقص » ومضاعفاتها ، مثل الشعور بالإضطهاد والحقد على المجتمع ، وتعاطى الخدشات والنورستانيا ، ومن عقدة التعاضد . ومضاعفاتها مثل « لونه التكبر - Megalomania » و« انفصام الشخصية - Schizophrenia » ، بل ومن أمراض العصر الحضارية مثل السكر وقرحة المعدة والضغط العالى وتصلب الشرايين .

في المسيحية :

الإنسان السوى فى المسيحية هو الإنسان الوديع المتواضع ، المطئن الهادئ ، المفعم قلبه بالسلام ، المحب لجميع الناس ، الذى لا يتعالى فى تفكيره وتقديره لذاته ولا يقلل من شأن الآخرين ، والذى لا يصد أحداً ولا يتطفل على أحد ، والذى ينأى بنفسه عن مواطن الريبة فلا يتسقط أبناء الناس إلا إذا كان بدعوة منهم وبهدف إقانتهم .

في علم النفس :

والإنسان السوى فى علم النفس هو الإنسان الذى يعرف حقيقة نفسه ، فهو بسيط غير معقد لا يعانى من عقدة النقص أو عقدة التعاضد ، وهو أليف مهنب لا ينفر من الناس ولا يفرض نفسه عليهم . وهنا تتلاقى المسيحية مع علم النفس ، فى قواعده البشرية الواجبة التطبيق ، حتى لا يقع الإنسان فريسة للاهراض النفسانية او العصبية او العقلية .

الشعور بالنقص :

وعلم النفس يفرق بين « الشعور بالنقص Inferiority feeling » و « عقدة النقص Inferiority Complex » . فالشعور بالنقص هو شعور طبيعى ، بل هو شعور ضرورى ، يولد مع الإنسان ويساير طوال حياته ما دام إنساناً سوياً .. إذ هو الحافز الحقيقى للتفوق فى الحياة ، إذا ما اتخذ مساره الطبيعى ولم ينحرف . فالإنسان الذى يصاب مثلاً بعمى بدئية كفقده البصر ، يشتمد عنده الشعور بالنقص ، فإذا كان ذا شخصية سوية حاول التعويض عن هذا النقص بالتفوق فى فن أو حرفة أو ثقافة أو أية دراسة أخرى . والعالم مليء بأمثلة حديثه وقديمة من هؤلاء المكفوفين البارزين ، مثل المعلم ميخائيل ودكتور طه حسين وهو ميروس وملتون وهيلن كلر الأميركية معجزة القرن العشرين .

عقدة النقص :

أما إذا انحرف الشعور بالنقص عن مساره الطبيعى ، وتبددت الطاقة التى كان من المتوقع استخدامها فى سبيل التفوق ، أو أسئ استخدامها ، تحول هذا الشعور « النافع » من الايجابية البناءة إلى السلبية الهدامة ، ومن قوة الإنتاج الجماعى إلى ضعف الاستهلاك الذاتى ، وهكذا يتشوه ويتحول إلى ما يطلق عليه علماء النفس اسم « عقدة النقص » .

الفصل العاشر :

عن التواضع ، وكيف ينبغي على المرء ألا يتعالى في تفكيره عن نفسه ،
فلا يتجاوز قدره ، بل بالأحرى يعتبر ذاته أقل شأناً من جميع الناس .

٤٤٤ - قدوة صالحة :
فوراً من الشهرة الى مصر ، مسرعاً يسابق الريح ، كما لو كان ظلياً
تطارده كلاب الصيد ا

٤٤٦ - بين الموتى والأحياء :

قدم أحد الاخوة على الأنبا مقار المصري ، مسترشداً وخاطبه قائلاً :
« قل لي يا أبى كلمة تحيى مواتي ، وتنفعي في حياتي » . فقال له الأنبا
مقار : « اذهب الى المقابر ، والعم الموتي ، وخاطبهم بكل لفظ غليظ ا ،
فذهب ولعن الأموات في مشواهم ، بل وقذفهم بالحصى والأحجار ، ثم
عاد ، وأطلع الشيخ على ما فعل ، فسأله الأخير قائلاً : « ألم يرد عليك
منهم أحد ؟ » . فأجاب بالنتي . . . عندئذ قال الأنبا مقار لهذا الأخ :
« اذهب اليهم غداً ، واغدق عليهم عبارات التناء وكلمات المديح ،
وانتمهم بالرسل والقديسين والأبرار » . ففعل الأخ كما طلب منه الشيخ
ثم عاد اليه وأخبره أنه لم يسمع لاي منهم نامة أو حساً ، وأخيراً علق
القديس على هذا قائلاً : « لقد رأيت أن سكان القبور قد تلقوا هجاءك ،
كما تلقوا مديحك ، بالصمت التام ، فعليك أن تحاكمهم ، فلا تبشرفقدح
الناس ولا تطرب لمدحهم ، فمن أراد أن يجبا فليمت عن العالم وما يبعج
به من أباطيل ا » .

٤٤٧ - الفعل كما فعل العشار :

يروى عن شيخ أنه كان يقيم بقلاية قريبة ، ويمارس العديد من
جهادات النسك العنيفة ، ولا يرتدى غير حصير من خوص النخيل
المضفور ، وقد استهجن الأنبا آمون ممارسته هذه قائلاً : « انها لن تنفعه
في شيء » ، وعندئذ قصده الشيخ مسترشداً ، وسأله قائلاً : « بماذا
تصحني يا أبى ، فتمه أفكار ثلاثة تلح على ذهني الحاحاً شديداً : « هل
أتوغل في جوف الصحراء وأقيم في منارة بها ؟ أو هل أرحل الى وطن
غير وطني ، وهناك أعيش منفياً غريباً ؟ أو هل أحبس نفسي في قلايتي ،
لا أقابل أحداً ، وآكل مرة واحدة كل يومين ؟ » . فأجاب الأنبا
آمون قائلاً : « لن تستطيع أن تحقق أية من هذه الامنيات ، فاذهب
الى قلايتك ، وتناول كل يوم قليلاً من الطعام ، وردد دائماً بلسانك
وقلبك وعقلك جميعاً كلمة العشار : « اللهم ارحمني أنا الخاطي ،
(يو ١٨ : ١٣) وبهذا تستطيع أن تحيا » .

روى الأنبا اسحق أنه كان ، وهو شاب يافع ، مقبياً مع الانبا
كرونيوس ، ثم مع الانبا تادرس ، ولم يفكر أى منهما في أن ينقل عليه
بأى عمل يؤديه له ، بل الأدهى من ذلك أنهما - رغم شيخوختهما -
كانا يخفان لإعداد المائدة وتقديم الماء له ولغيره من المترددين عليهما ،
وكان يطلب إلى كل منهما أن يسمح له بخدمته ، فلا يحظى من أيهما إلا
بالصمت ، وأخيراً لجأ إلى شيوخ البرية مسترشداً ، فاقبل هؤلاء بالأنبا
تادرس يطلبون منه ألا يحرم تلميذه اسحق من بركة خدمته أو تكليفه بأى
عمل يؤديه ، فخاطبهم القديس قائلاً : « لست رئيس دير حتى أسند اليه
عملاً ، إنما يكفي أن أنصحه بأن يفعل ما يراه في أفعله ا » . ويحتم الأنبا
اسحق حديثه قائلاً : « ومنذ هذا الحين كنت أسبق الشيخ في القيام بعمل
ما بهم هو بعمله ، وإذ كان من عادته أن يعمل كل شيء في صمت ، فقد
تعلت منه أيضاً أن أعمل في صمت » .

٤٤٥ - الراهب والامبراطور :

يروى أن راهباً مصرياً كان مقيماً بقلاية صغيرة بالقسطنطينية ،
أثناء حكم الامبراطور ثيودوسيوس الصغير ، وحدث في يوم ما أن
خلع الامبراطور تاجه ولبسه الملئكي ، وتوجه إلى قلاية هذا الراهب ،
إذ كان قد سمع عنه وعن تفواه الشيء الكثير ، ولما طرق باب قلايته
فتحه له واستقبله مرحباً ، انما كفره عادي ، رغم علمه بأنه الامبراطور ،
وقد تبسط هذا الأخير معه وسأله عن الآباء في مصر ، ثم قبل دعوته
في تناول كسرة مما عنده من الخبز الجاف مع قليل من الملح والزيت ،
إذ كانت القلاية خالية تماماً من كل ألوان الطعام ، ومن عجب أن
الامبراطور صرح بأنه استمتع بهذه الكسرة الجافة كما لم يستمتع بأى
من أطايب الطعام من قبل ، وأخيراً كشف الامبراطور للراهب عن
شخصيته ، فسارع إلى تقديم فروض التجلة والولاء له ، وعندئذ قال له :
« طوباك يا أبى ، فقد سموت بذاتك فوق عرض الدنيا وأباطيلها ،
وصدقتي أن كسرة الخبز الجفاف التي طعمتها من يدك أشهى وألذ من
جميع أطايب مائتي ا » ، وابتدأ الامبراطور يتردد على الراهب ، من
حين لآخر ، ويحبطه برعايته حتى اشتهر ، فكان أن فر هذا الراهب



الإيمان الثابت في الله ، يعيش الله في قلبه ، ويعيش هو في قلب الله . إنه إنسان لا ينزع عن طريقه الروحي ، ولا ينزع عنه الله ...

إنه يعيش في عشرة مع الله ، في شركة مع الروح القدس ، هو ثابت في الله ، في كنيسته ، في وصاياه وتعاليمه ...
أما الخاطيء . فقد انفصل عن الله ، لأن الخطية تفصله عنه .

الخطية انفصال عن الله

ولما أحب لوط الأرض المعشبة ، انفصل عن أبرام البار . وهكذا لما أحب ديماس العالم الحاضر ، انفصل عن بولس . وأصبح هناك فاصل دائم بين الأبرار والأشرار ، لا خلطة ... اعزلوا الحديث من بينكم . فكانت الكنيسة تعزل الخطاة خارجاً .

أما الأبرار فلهم عشرة الرب ، في الأرض وفي السماء ..

لم يقل الرب للص اليمين و اليوم تكون في الفردوس ، إنما قال له و تكون معي وكما قال بولس الرسول و تكون في كل حين مع الرب . وقال الرب و حيث أكون أنا ، تكونون أنتم أيضاً . هكذا الملاكوت و الله وسط شعبه .

في حالة الخطية يفصل الإنسان عن الله قليلاً ، إذ يفقد الحب القديم ، ويخسر الدالة التي بينه وبين الله .

في الخطية يفصل الإنسان عن عبة الله . إذ من الحال أن يستمر في محبته ، وهو يعاند الله ، ويتحدى وصاياه . ولذلك فإن السيد المسيح قال لملاك كنيسة أفسس :

« عندى عليك ، أنك تركت محبتك الأولى ، (رؤى ٢) .

الخطية . يفصل عن صداقة الله وعن محبته ، وعن الدالة معه ، وعن العشرة القديمة ، ولا يعود يسير مع الرب .

لا يشترك مع الله في العمل ، ولا يشترك الله معه ...

تصبح بينه وبين الله خصومة ، لذلك فإن الرسول - كسفير للمسيح - ينادى قائلاً : اصطلحوا مع الله ...

في حالة الخطية تكون محبة أخرى قد دخلت إلى القلب ، وأخذت مكان الله . في الخطية يكون الإنسان قد أحب العالم و محبة العالم عدوة لله ، كما قال الرسول و إن أحب أحد العالم ، فليست فيه محبة الآب .

إذن عبارة « البتوا في » تعنى أيضاً « البتوا في محبتى » .

الفنن الثابت في الكرملة ، تسرى في عروقه عصارة الكرملة ، وأصل الكرملة ونوعها ، فيحمل شكل الكرملة ، ونوعها وثمارها . يصير هو والكرملة واحداً ، على شبهها ومثالها ...

الإنسان الثابت في الله ، يعيش في عشرة الله ، كما وعدنا بقوله :
« حينما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي ، فهناك أكون في وسطهم » . أما الذى يعيش في الخطية ، فإنه يفصل عن الله .

الخطية هي انفصال عن الله . لأن الخطية هي أعمال الظلمة ، والله نور ولا شركة للنور مع الظلمة .

الخطية . الإنسان انفصل عن الله ، وعن وصاياه ، وعن عمله . انفصل عن شركة الروح القدس ، عن شركة الطبيعة الإلهية .

لو كان الله مشتركاً معه في العمل ، ما أخطأ .

إن عشت في البر ، تعيش مع الله . وإن عشت في الخطية ، تبعده . وفي الكتاب أمثلة كثيرة لهذا :

لما أخطأ الابن الضال ، انفصل عن بيت أبيه ، إلى كورة بعيدة ، بعيدة عن الأب وعن عشرته .

ولما تاب هذا الابن ، رجع إلى أبيه ، وانتهت فترة الانفصال . التوبة إذن هي رجوع إلى الثبات في الرب .

الخطية هي انفصال عن الله ، في الأرض ، وفي السماء أيضاً .

الكتاب يقول إنه قد أغلق الباب ، والعماري الجاهلات وقفن خارجاً ، بين هؤلاء الخطاة وبين الرب باب مغلق ، منفصلين عنه ، وعن العماري الحكيمات أيضاً . هكذا الخطاة دائماً ، يطرحون خارجاً ، خارج الملاكوت ، وخارج المحلة ، في الظلمة الخارجية .

إن الخطاة لا ينفصلون فقط عن الله ، وإنما أيضاً عن ملائكته وقديسيه ، كما في قصة الغنى ولعازر :

قال أبرنا إبراهيم لغنى و بيتنا وبينكم هوة عميقة ، لا يستطيع أحد منكم أن يعبر إلينا . وهكذا إن كان الغنى ولعازر قد عاشا معاً على الأرض ، إلا أنهما قد انفصلا في السماء . ولم يستطيع الغنى أن يقترب من لعازر ، وإنما نظر إليه من بعيد ، في حسرة ...

هذا الانفصال ، بدأ من أول خطية آدم ، وانفصل عن الله ، غنبتنا خلف الشجر ، ثم مطروداً خارج الجنة ...

الانسان الثابت في الرب لا يخطئ ، ولا يستطيع أن يخطئ .
إذ قد أصبح له قلب جديد بحب الرب ...

ان الانفصال عن الرب باخطية ، يندميه الكتاب خيانة :

لانه خان العشرة القديمة التي بينه وبين الله ، خان الحب ، وخان العهد ، وانضم إلى أعداء الرب . وأصبح يحب ما يكرهه الله وما يهوى عنه . ولم يمد يرحب بسكنى الله فيه . بل أصبح يطفى الروح ، ويحزن الروح ...

ذلك لانه لا يوجد طريق وسط . بل اما أن تكون مع الله محبا له ، واما أن تكون عدوا له . وليس هناك وضع متوسط ...
« الذي لا يجمع معي ، فهو يفرق » -

وفي هذا يقول الرسول (١ يو) : « منا خرجوا ، ولكنهم لم يكونوا منا . لانهم لو كانوا منا ، لبقوا معنا » . لانه يتبرأ منهم كلية بعبارة « لم يكونوا منا » ...

وهذا الحكم يشبه تماماً قول الرب للخطاة « الحق أقول لكم إنى لم أعرفكم قط » وقوله للمنادى الجماعات « الحق أقول لكن إنى لا أعرفكن » ...

اما ان تكون مع الله بكل قلبك ، واما أن تكون خائفا مع أعدائه . اما أن تترك الفلك مع لوح ، مع البر والحياة . واما تهلك خارج الفلك مع الخطاة . لا يوجد حل وسط ...

إما أن تخرج من سادوم ، ولا تقف في كل الدائرة ، وإما أن أن تصير لوح ملح كامرأة لوط ... لا نستطيع أن تجمع بين الله والعالم ، بين الظلمة والنور ، بين محبة الله ومحبة الخطية . إما هذا وإما ذلك ...

فأين أنت الآن ؟ حدد مكانك ، وحدد مصرك :

هل تعيش بالحب في قلب الله ، أم قد انفصلت عنه ، هل روح الله يعمل فيك ، أم أنك تفرح يائساً خارج الباب ، والرب يعلن أنه لا يعرفك ؟ هل أنت في بيت أيك ، أم ضلت في كورة بعيدة .

ان الخطية خاطئة جداً ، لانها تفصل الانسان عن الله
لإنها انفصال عن الله في حالة ارتكاب الخطية ، وكذلك هي — في نتيجتها — انفصال عن الله .

إنها انفصال عن الله ، في عملها ، وفي نتائجها ...

زكا العشار في حالة الخطية كان بعيداً عن الله . ولكنه لما تاب ، تعشى الرب في بيته ، وحدث خلاص لأهل ذلك البيت . وكان ذهاب الرب إلى بيته تعبيراً عن الحياة الجديدة مع الله ، وعن سكنى الله فيه ...

الذي يخطئ . يفقد الدالة مع الله ، والذي يجامع الله ، يعيش في الحب الإلهي ، وفي معرفة الله ، ومدانته ، ويحفظ بسكناه في قلبه ، ويشارك في العمل معه .

قائين لما أخطأ انفصل عن الله ، وصار تائباً وهارباً في الأرض ، وغائفاً ومرتبياً ، لانه في انفصاليه عن الله ، انفصل عن السلام أيضاً ، وليس عن البر فقط . وهكذا قال للرب عبارته المملوءة مرارة وحسرة :

« انك قد طردتني اليوم ... وعن وجهك اختفى » ...

لانه نفس الخوف الذي خافه داود النبي حينما قال :

« لا نظرحنى من قدام وجهك ، وروحك القدوس لا تنزعه منى »

إن عبارة « حتى متى تحجب وجهك عنى ؟ » أخف بكثير عن طرد

الانسان من أمام وجه الله ...

هناك عبارة أخرى أكثر رعباً قيلت عن شاول وهي :

« وفارق روح الرب شاول » (١ ص ١٦) .

ما أخطر أن يفارق روح الرب انساناً ... لذلك قيل كنتيجة لهذا عن شاول الملك « وبهتته روح ردىه من قبل الرب » . وهكذا لعبت به الشياطين ...

ليست هذه الوان من التدرج للرعب ، تنتهى بإساسة : بعد عن الله ، خصومة مع الله ، انفصال عن الله ، حجب وجه الله عن انسان ، مفارقة روح الرب للانسان ، وطرحه من قدام وجهه ، لتبته الأرواح الرديئة . ١٢ .

الذي احتصر جدا ان تركت محبتك الاولى ، واذكر من أين سقطت وتب ، لتلا تتزحزح مناوتك من مكانها .
لا تسمح لمحبة أخرى أن تحتل محبة الله في قلبك ، مهما كانت الأسباب ، ومهما كانت الضغوط الخارجية .

ان الانفصال عن الله درجات ، وكل درجة لها خطورتها .
أحياناً تبعد عن الله ، ولكن الله يكون قريباً منك ، يراك بكل عناية لكي ترجع . كما بعد الحروف الضال ، ويحث الرب عنه حتى أرجعه ، وحمله على منكبيه فرحاً . وكما قال أوغسطينوس : « كنت معي ، ولكنني من فرط شغوقى لم أكن معك » ...

ولكن الخطورة تزداد ، حينما يأخذ البعد عن الله لوثاً من اللامبالاه ، وحينما يتحول إلى بعد في القلب له عمقه ، وليس مجرد بعد في الطريق عن جهالة أو ضعف . وتزداد الخطورة حينما يتحول الأمر إلى خصومة وإلى مقاومة ، وإلى معاندة للروح القدس وعدم الرغبة في الرجوع .

وتزداد الخطورة حينما يتحول الانفصال من جانب الانسان إلى لون من النحل من جانب الله ، ويترك الله هذا الانسان إلى ذهن مرفوض ويدفعه إلى أيدي أعدائه .

ليتنا نصلح مع الرب ، ولا نسمح أن تزيد مسافة البعد بيننا وبينه ، بل نحاول أن نسمى إليه ، ونتشبث به ، لانه لا حياة لنا بعيداً عنه .

ان فارقنا الله ، فارقنا الحياة كلها . واتخذنا إلى طريق من الهلاك لا ينتهى ..



بقلم القمص بطرس جيسد

لا نستطيع أن نغطي هذا الموضوع بمقالة واحدة.. فهناك أحداث كثيرة تشد تفكيرنا ولا نتالك إلا أن نضع حولها علامات استفهام؟؟
 لقد حكم على الناس جميعاً أن يموتوا مرة واحدة.. ولكن هناك اشخاصاً قليلين قدر لهم أن يموتوا مرتين...!
 مثل الميت الذي عند دفنه لمس جسد إيليش النبي فأقامه الله حياً من الأموات . وليعازر الذي مات ، وأقامه الرب يسوع بعد أن أُنثِن في القبر وقضى في عالم القبور أربعة أيام... هذان ذاقا الموت مرتين...!!
 وهناك مدينة من أعجب الميئات ، امرأة لوط التي تحولت إلى عمود ملح .. وقووح ودانان وابرام .. هؤلاء فتحت الأرض لها وابتلعتهم أحياء إلى الهاوية .. وسدرم وعمورة التي أحرقها الله بالنار والكبريت ، لأن شرهما صعد إلى السماء... ١٤٤
 وكما قرأنا في الكتاب نرداد يقينا أن الخطيئة عاقبة جداً .. لقد كان عقاب أول جريمة في الوجود ، هو عقاب قايين .. أن يمش طول عمره تائهاً وهاربا في الأرض . لقد قال إنه لا يعرف مكان أخيه الذي قتله ، فكان عقابه ألا يعرف أحد من البشر مكانه .. ولا يعرف هو لنفسه مكانا... ١٤٤
 وأريوس الملحد الذي أنكر مساواة الابن والآب ، وأراد أن يشق كنيسة المسيح ، كان عقابه أن نشق أحشائه وتدلن أعضائه .. كان موته أعجوبة وتصاصاً عادلاً ، وقافا لما أقره في حق لاهوت الإله الواحد ...
 هناك رسائل تأتي من شتى أنحاء العالم ، ولكن أعجب رسالة جاءت من هويت ١١... من ايليا بعد افتتاله إلى السماء. أوصل إلى الملك يهورام بن يهوشافات رسالة من العالم الآخر ، يهدده فيها بضربه بمرض عضال لا شفاء منه ، بأن تبرز أعضائه يوماً بعد يوم (٢ أى ٢١ : ١٧) ولهذا ونحن نتشفع بالذين انتقلوا من هذا العالم نؤمن أنهم آجاء في السماء ، لأن الله ليس إله أموات بل إله أحياء وأنهم يعرفون ويمسحون بما يجرى على الأرض بكشف إلهي ...
 ويدون لنا التاريخ في صفحاته عن أعمال البطولة والقوة .. ولكن الكتاب المقدس يذكر لنا بطلا هو (شمشون) قتل بمفرده من الأعداء ١٠٠٠ رجل والأعجب من هذا أن يكون سلاحه في القتال (لحي حمار) ١٤
 وتتابع في هذا المقال ما جاء في المقال السابق عن علامات الاستفهام ٤٤٤

خادم أمين :

وهنا أسرد بعض الذرات عن حياة أحد الخدام بكنيسة أنبا أنطونيوس بشبرا ، وقد تبيع وانتقل إلى النعيم منذ سنوات .. تستوقفنا الكثير من علامات الاستفهام عند كل ققرة في تاريخ حياته ..

وتبدأ قصة هذا الشاب التقى والخدام لامين، عندما اقتده بعض الخدام ، ودعوه لحضور حلقة في دراسة الكتاب المقدس ...

وعاقته بعض المعطلات .. فلماذا به يرى السيدة العسراء في رؤيا ومعها تاج ... ويسأل عن التاج .. فتقول له سيدتنا وفخر جنسنا: (هذا هو تاجك، وستخبره إذا لم توظف على الاجتماع) ! .

ومن بعد ما لم يترك اجتماعاً واحداً .. في هذا الوقت كانت الكنائس تصلي قداساً واحداً ، وكان هذا الخادم يواظب كل أحد على القداس . ثم يذهب إلى عمله في مصلحة السكة الحديدية متأخراً ، فيلومه رئيسه في العمل ، ويتكرر التأخير ويشتت في لومه ..

إلى أن هدده بالفصل من عمله ، إذا استمر في هذا التأخير ..

فقال له (ارفضني ، مارجرس بشمفاني) ! وفي هذه الليلة جاء مارجرس راكباً صهوة جواده ، شاعراً الحربة في وجه هذا الرئيس، وهو يقول (ابعد عن الرجل تاصي: « فرج ») ..!

وفي اليوم التالي: استدعى رئيس العمل هذا الشاب ، وقال له: يصل كما تريد ، إنما الفارس المحتطى الجواد لا يأتي ثانية ...!

حاولوا ان يخطبوا له فتاة تمهيدا
لزواجه فرفض . وأصرروا إصراراً ،
واختاروا له فتاة من ذوى قرباه ... فأخذ
هذا الخادم الأمين يصلى بحرارة ودموع ...
ولم يمر العام ... وإذا بالفتاة التي خطبوا لها ،
تنقل من هذا العالم للسماء ... وهكذا كف
أهله عن مسألته في هذا الموضوع ١٠٠

عند انتقاله من هذا العالم القانى ..
وجدوا بعد موته ، انه قد دون في مفكرته
اليوم والساعة التي يرحل فيها للسماء ...
وهكذا كان ... ووجدوا حجراته الخاصة
تعبق كل يوم بالبخور .. كما وجدوا ثيابه
كلها قد وشقت بصليان بلون الدم الاحمر .
فإلها من حياة حافلة بالبر والتقوى ،
وروضة يانعة وبستان حافل بأشهى الثمار ١٢

عريس السماء :

واعرف شابا طيبا ، كان محبوبا من
الجميع ، انتقل في ظروف عجيبة حقا ،
ترك وراءها علامات استفهام ؟ ؟ ؟

تم عقد خطوبته على فتاة فاضلة من
أسرة طيبة . ثم احتاج الشاب إلى عملية
جراحية بسيطة وروى أن تم العملية قبل
الإكليل الذي تحدد مرعه بعد بضعة أيام .

وتعده ميعاد الاكليل ، فإذا بالشاب
يعلن أن اكليله في السماء .. ويطلب
ويشدد أن يذهب بعد خروجه من المستشفى
مباشرة إلى أحد أديرة وادى النطرون بيرية
شبهت .. وتم العملية بنجاح .. إلا أنه
نزولا على طلبه ، أخذوه إلى الدير . ولكنه
حل بجثة توارت تحت الثرى .

ومثار العجب أنه لم يكف وهو بالمستشفى
اليوناني طوال الليل الذي سبق انتقاله إلى
الفردوس عن ترديد ترنيمة :

« مجد مريم يتعظم في المشارق والغروب ،
واعجب من ذلك ان تفيض روحه
في ذات اليوم وذات الساعة التي حددت
لائام عقد الاكليل ليتم ما قاله (إن إكليله

في السماء) . وهكذا تم الفرح في الفردوس ،
والمدعوون هم الملائكة والأبرار
والقديسون .. وما أنجس أفراس الدنيا ،
وأكرم بأفراح الآخرة ١٠٠
لقد نال الفردوس إذ شهد له الجميع بأنه
كان طيب القلب ، محبا للفقراء ، وكان كسبه ،
رب المحبذ ، وديما ومتواضع القلب .

العذراء تخرج من صورتها :

المهندس (ر . ا .) لديه بالمنزل صورة
قديمة للسيدة العذراء ترجع إلى مائة عام ..
كرسها قداسة البابا شنودة الثالث حفظه الرب
وأبقاه . ويسكن بصر الجديده بالقرب من
كنيسة السيدة العذراء بالزيتون .

يوم الخميس ١٧/٢/٧٢ الساعة الحادية
عشرة ، كان يجلس ويجواره زوجته ، يقرأ
مقالا لقداسة البابا في جريدة الجمهورية ..

وإذا به يرى السيدة العذراء تخرج
من صورتها مجسومة ، وهي تنعم ، وشفتاها
الطاهرتان تتحركان .. فنه زوجته ..
وإذا بالعذراء تخرج من الصورة وتستقر
في صدر المسكان .. فانهقد لسانها من
الدهشة ، وبقى الاثنان يتطلعان إلى العذراء
في ذهول . حتى عادت العذراء إلى صورتها .

صباح الجمعة ١٨/٢/٧٢ تقدم للأسرار
المقدسة ، وعرض الأمر على أب الاعتراف ، فأشار
عليه أن يعد للصورة مقصورة مكشوفة دون
زجاج .. فأعدت المقصورة ، وأعد لها
إضاءة جانبية . ولم تنبئه مكتبة المحبة ،
وأعدت للصورة زجاجاً . وحالما أضيئت
المقصورة ، إذا بالزجاج الذي يغطى الصورة
يسقط وينهم ١٠٠

تكلفت المقصورة (عشر جنيهات)
دفنها ، وعند عودته إلى المنزل إذا بعامل
البريد يقرع الباب ، ويحمل خطابا من
البنك الأهل ، يثبت أنه إحدى شهادات
الاستثمار التي اشتراها من عدة سنوات قد
ربحت (عشر جنيهات) . لقد أرسلت السيدة
العذراء أيضاً التكاليف ١٠٠

بين العجلات :

تلقت الام ان ترافق ابنتها الوحيد
الغلام إلى كنيسة السيدة العذراء بالزيتون .
وفصلا استقلت القطار من الاسكندرية .
وعندما اقترب القطار من مدينة القاهرة .
تدافع الناس قرب أبواب الخروج .
واندفعت الام وابنتها وذابا في هذا الحضم .

ولم تشعر الام الا وقد فلتتها الجموع
المعشمة ، فسقطت من القطار بعيدا عن
القضبان ، وكان القطار قد هداً من سرعته
فجرت ، أما ابنتها الذي يبلغ من العمر اثني
عشرة سنة فقد سقطت تحت القطار ، وكان
القطار قد استعاد سرعته . فصرخت الام
صرخة مدوية وراحت في إغماءة ...

حالما أفاق وجدت لابنتها بالقرب منها
يناديا : أمي ! أمي !

الأم تقول لابنتها في ذهول : أنت ما زلت
حيا .. كيف نجوت ؟ ؟

الابن يجيب : حالما سقطت تحت
القطار .. وجدت بجوارى سيدة تلبس
ثيابا بيضاء ، ووجهها يشع أورا . وضعت
يدها على راسي فالتحيت . ومر ثواني ست
عربات في سرعة خاطفة ، وسمعت السيدة
تقول لي مطمئنة (لا تخف يا بنتي أنا أمك
العذراء مريم) .

وحالما مرت آخر عربة من فوقى .
نهضت ووجدت طيف السيدة العذراء يخفى
مع آخر عربة .. وعلى وجهها ابتسامة عذبة ،
ما زالت منطبعة في مخياتي ... لم تذهب
الصورة والابتسامة أبداً ...

ولقد سجلنا هذه الحادثة بكنيسة
العذراء بالزيتون وأخذنا صورة للغلام ..
واكتشفنا أن صورة القضبان منطبعة
على ظهره لا تفارقه ..

فما أعجب هذا ؟ ؟ ؟ وتباركت يا أمنا
العذراء يا فخر جنسنا . نشفعم في أولادك ،
وتحيطينهم بالحب والرعاية ١٠٠

ونحن كلما تأملنا في عناية الله بنا ،
وحرصته لنا .. لا نتهالك أن نضع ؟ ؟ ؟



لاهوت المسيح

للاستاذ ماهر راغب حنا

صفات المسيح الإلهية : الصفة الثامنة

﴿كمال المسيح المطلق﴾

الكمال المطلق .. والكمال النسبي :

من الحقائق الأولية المعروفة . ان الكمال المطلق لله وحده .
يقصد بالكمال المطلق ، الكمال الشامل غير المحدود في كل شيء :
كمال الله لا نهائي ، ويشمل جوهره وصفاته واعماله واقواله وكل
ما يتعلق به .

فهر تبارك اسمه كامل الجلال والجلال ، والبر والخير ، والقدرة
الحكمة ، والمحبة والرحمة ، والعناية والعدالة ، والعلم والقداسة .
فهو كامل في جميع الصفات الطيبة ، وفي كل صفة من هذه الصفات ،
بإزاء عن النقص .

أما الإنسان فهو خالٍ . ضعيف ناقص ومحدود في كل شيء .
لكنه متى ارتقى وتمذب وتدرّب في الفضائل ، يملّ نعمة الله ،
قد يوصف تجاوزاً او تقديرآ بأنه إنسان كامل ، بمعنى لأفضل او
ممتاز او لائق للمقاييس المعتادة بين الناس .

ويكون المقصود عندئذ ، أنه أفضل من الآخرين ، كأن يتجلى
صفات عظيمة ، ومواهب نادرة ، وقدرات متقدمة في أحد الأشياء
و بعضها .

وظاهر من ذلك ان الكمال الانساني هو كمال نسبي . اي
النسبة ، او المقارنة باعتبارات اخرى اهمها :

١ - أنه كمال نسبي ، بالنسبة لضعف الانسان وقصوره ومحدودية
طبيعته بوجه عام .

٢ - بالنسبة لغيره من البشر ومقياس عليهم والمقارنة معهم في
قواهم وأعمالهم .

٣ - بالنسبة للجبل الذي عاش فيه الإنسان ، والظروف والأوضاع
التي كانت سائدة في عصره .

٤ - بالنسبة للكمال الإلهي المطلق ، وتميزاً له عنه .

ولا شك ان الكمال الانساني النسبي ، اذا قورن بالكمال الالهي
المطلق ، يتبين نقصه وعبوبه وظاهر كلاً شيء بجوانبه .

وهذا المعنى وصف بالكمال - النسبي - بعض الأشخاص من
الآباء والأنبياء والقديسين : مثل نوح ويعقوب وأيوب والآباء

يشوي وغيرهم . فقبل عن نوح مثلاً أنه وكان رجلاً باراً كاملاً في اجيالته ،
(تك ١ : ٦ ، ٧ : ١) أي أنه اعتبر كاملاً وسط جيله ، إذ كان محباً
للرب مستقيماً ، كان رجل الإيمان والمذبح والطاعة والكرامة
(٢ بط ٢ : ٥) ، بينما زاعغ الناس في عصره وفسدوا وطفنوا وتجرّروا
وكثر شرهم وامتلأت الأرض من ظلمهم (تك ٦ : ٣ - ١٣) . ومع
ذلك فالكتاب المقدس يسجل لنوح هذا الكمال ، بعض الاخطاء
والعيوب ، لأنه ليس إنسان لا يخطئ . (تك ٩ : ٢١) .

وكذلك قيل عن أيوب انه « كان كاملاً ومستقيماً يتقى الله ،
ويحيد عن الشر ، وليس مثله في الأرض » (أي ١ : ١ ، ٨) . وكان
أيوب النسبي هنا يشار به لتقواه وصبره وبالرغم من أن أيوب استحق
الثناء والتطويب من الله والناس ، على صبره الذي ضرب فيه رقماً قياسياً ،
وبخاصة أنه عاش في عصر ما قبل النعمة ، بل وما قبل الناموس ، إلا
أنه إذا قورن صبر أيوب بصبر السيد المسيح - (٢ تس ٣ : ٥) -
لظهر صبر أيوب ناقصاً ضئيلاً ومشوباً بالكثير من العيوب ، إذ اقترن
بالكبرياء والافتخار ، والغنيظ والشكوى ، ولعن اليوم الذي ولد فيه ،
وسب الذين استهزأوا به ، وعدم احتمال أصحابه ، وتوجيه الكلام الشديد
الباطل والمدفع ضد الله ، الأمر الذي عاد فندم عليه واعترف به
واعترف عنه ١١١

ومن اجل ذلك يقول داود النبي عن الكمال البشري المحدود هذا
« لكل كمال وايت حدآ » (مز ١١٩ : ٩٦) .

هذا هو النوع من الكمال الذي يستطيع الانسان أن يدركه ،
بالاستعانة بنعمة الله .

فهو الذي قال عنه الله لابراهيم « سر أمانى وكن كاملاً » (تك ١٧ :
١) . وإذا استجاب ابراهيم للدعوة ، كل في طاعته وفي إيمانه وفي محبته .

وينفس المعنى قال السيد المسيح « كونوا كاملين ، كما أن أباكم
السمائي هو كامل » (متى ٥ : ٤٨) .

وقال أيضاً « ليس التليذ أفضل من معمله ، بل كل من صار كاملاً
يكون مثل معمله » (لو ٦ : ٤٠) .

وقال الرسول بولس ان غرض خدمتنا هو ولكني نحضر كل انسان كاملاً في المسيح يسوع ، (كور ١ : ٢٨) .

اننا يجب اذن ان نسمى نهر هذا الكمال ، فامامنا الكثير من آفاته ، وخير لنا ان نسمى نهر الكمال ، ولو لم ندره من ان تصبو نهر النقص ونصبيه ..

وما نحن نسمع الرسول العظيم بولس يقول عن نفسه : و ليس اني قد أدركت ، أو صرت كاملاً ، ولكني اسمي . لعلي أدرك .. اني ما هو وراء وأمتد إلى ما هو قدام . اسمي نحو الغرض ، لاجل جمالة دعوة الله العليا في المسيح يسوع . فليفتكر هذا جميع الكاملين منا ، (في ٣ : ١٢ - ١٥) .

والكتاب المقدس يهدد لنا بعض امثلة ومجالات للكمال المشهود . كقوله و طوبى للكاملين طريقاً السالكين في شريعة الرب ، (مز ١١٩ : ١) وقوله و من لا يمش في الكلام ، فذاك رجل كامل ، قادر ان يلجم كل الجسد ، (يع ٣ : ٢) ومن يرى ويسمع أخطاء الناس ويستتر عليهم ، فهو كامل (اش ٤٢ : ١٩) وكذلك الذي يسمع كلام الله ويحفظه ويعمل به (٢ تي ٣ : ١٧) . ويطلبنا بأن نعبد الرب بقلب كامل ، أي غير منقسم ومجزء بين عجة الله والعالم أو المال ... الخ الخ .

† † †

عن كمال المسيح المطلق :

اما السيد المسيح له المجد ، فهو كامل كمالاً مطلقاً ، وهو الذي كتب عنه ، إذ كان في صورة الله لم يحسب خلسة - أو تجنياً - أن يكون معادلاً له ، لكنه أخلى نفسه آخذاً صورة عبد ... ، (في ٢ : ٦) .

وقد وصف في النبوات إنه ، كامل ، (أش ٤٢ : ١٩) ، وأنه و أبرع جمالاً من بني البشر ، أنسكت النعمة على شفتيه ، (مز ٤٥ : ٢) . كما وصف في العهد الجديد بأنه و جاء مجد الله ، ورسم جوهرة ، وحامل كل الأشياء بكلمة قدرته ، (عب ١ : ٣) . وقد قال له المجد عن نفسه و أنا والآب واحد ، (يو ١٠ : ٣٠) ، والذي رأى فقد رأى الآب (يو ١٤ : ٩) .

هذا وقد عرفنا من دراستنا السابقة لصفات المسيح الالهية - وسنرى باذن الله في دراستنا لأعماله الالهية - أن المسيح كامل كمالاً مطلقاً ، من كمال الله الآب الشامل التام غير المحدود ، وليس من نوع الكمال البشري النسبي المحدود .

١ - فالمسيح كامل في وجوده من حيث الزمان ، بمعنى أنه دائم الوجود من الأزل إلى الأبد .

٢ - والمسيح كامل الوجود من حيث المكان ، فهو حاضر في كل مكان ولا يتخلو منه مكان .

٣ - المسيح كامل في علمه بكل شيء ، وبالغيب والمستقبل .

٤ - والمسيح كامل في قدرته على كل شيء . وقد برهن ذلك قولاً وعملاً ، حتى لم يبق شيء لإلهي لم يعمله المسيح ، أو يحجز عن عمله ، أو لم ينسبه لنفسه ، مساوياً للآب وواحداً معه .

٥ - المسيح كامل في محبته ، إذ أحب جميع البشر ، حتى الأعداء والأشرار ، وبذل حياته لأجلهم .

٦ - والمسيح كامل في رحمته للخطاة ، والضعفاء والمرضى والحزائي ، فتفر لهم وشفاهم وعزاهم .

٧ - المسيح كامل في صفحه ، حتى مع الذين جددوا عليه وجلدوه وبصقوا عليه وصلبوه .

٨ - المسيح كامل في قداسه وطهارته ونقاوته ، فكراً وقولاً وعملاً ، وهو مصدر القداسة .

٩ - والمسيح كامل في عصمته ، إذ لم يخطئ قط ، بل هو منزه عن الإثم تزيهاً .

١٠ - المسيح كامل في وداعته وتواضعه ، لدرجة إنه تنازل عن تسايح الملائكة ، لينسل أرجل تلاميذه .

١١ - والمسيح كامل في حكمته ، وهو الأعظم من سليمان ، المنخر فيه جميع كنوز الحكمة والعلم .

١٢ - المسيح كامل في فقره وبساطته ، إذ ولد في مذود بقر ، ولم يحمل فضة ولا زاداً ، ولم يكن له أين يستند رأسه ، ودفن في قبر مستعار !!!

١٣ - والمسيح كامل في عنايته ، فهو الممسك الكواكب بيمينه ، والذي قال و جميع شعور رؤوسكم محصاة .

١٤ - المسيح كامل في عدالته ، فهو أمين وعادل ، وسوف يدين المسكونة بالعدل والشعوب بالإستقامة .

١٥ - المسيح كامل في لطفه ورقته وهدوئه ، و لا يخاصم ولا يصيح ، ولا يسمع في الشوارع صوته .

١٦ - والمسيح كامل في خلاصه ، و إذ يقدر أن يخلص إلى التمام ، جميع الذين يتقدمون به إلى الآب .

١٧ - المسيح كامل في عطاياه ، لأنه يعطي خبز الحياة والماء الحي ونور العالم والروح القدس ، ويعطي سلاماً يفوق كل عقل ، وفرحاً لا ينطق به ومجيد ، وحكمة ليست من هذا الدهر ، وغنى لا يستقصى ، و حياة أبدية ، بل يعطي ذاته وهو العطيبة التي لا يعب عنها ما لم تره عين ، وما لم تسع به أذن ، وما لا يخطر على بال إنسان .

١٨ - المسيح كامل في تعاليمه ، حيث و لم يتكلم قط إنسان مثله ، وهو واضح شريعة الكمال .

وبالاجمال ، فالمسيح كامل في كماله الالهي المطلق ، وهو منبع كل كمال ، لأنه هو الله وكفى .

(يتبع)

كيف أدين؟! !

لشاعر جرجس وفله

لست دياناً لغيري من عباد الله طرا
لأنما العبد لمولا .. تعدى أم تبرا ..

ليس لي وقت أرى فيه عيوب الآخرين ..
كل وقتي نوبة تمتد زحف الدمع السخينا

عجبا لي كيف أرتا ديسوتا غير بيتي ..
نادباً ميتاً غريباً تاركاً في الدار ميتي !!

أنا لم أدخل - ولن أدخل - أحقاد البرايا ..
لا أرى الآثام إلا ملء قلمي .. والخطايا ..

القذى في عين غيري وبعيني النظايا ..
فلأرح عينى منها قبل لإصلاحى سوى ..

أنا لا أغتصب السلاطان من ربي المسيح ..
فهو علام الحبايا صاحب الحكم الصحيح ..

ملحوظة : يمكن أن تستخدم هذه القطعة كترنيمة .

بطريقة : إن تركى كل مالى واحتمالى للصليب
لاتباص ذى الجلال وهو لى خير التصيب

تشرب كل مياه النهر !!



جماعة من الكلاب أجدها الجوع ، رأيت بعض أسماك
في نهر ، فأرادت أكلها فلم تستطع . فقررت أن تشرب كل مياه
النهر لتصل إليها . فن كثرة الشرب انفجرت الكلاب قبل أن
تصل إلى بغيثها .

اجتماعيات

التربية الكنسية
بكنيسة السيدة العذراء بالحفاظية
تشكر قداسة البابا المعظم
الأنبا شنودة الثالث

وقفاة الأنبا تيموثاوس
والمجلس الإكليريكي على إرجاع
الدكتور رفعتى مريم للخدمة

+++

كاهن ومجلس الكنيسة والتربية
الكنسية وشعب

كنيسة السيدة العذراء واللاك
بالزهراء بصير الجديدة

يشاطرون الاخ سائى إبراهيم
وأخته سوزان وسهير الخدام

بالكنيسة فى وفاة والده المرحوم
المهندس ابراهيم صادق جاد

+++

كنيسة مار جرجس بصير الجديدة
الكنيسة والمجلس والتربية

الكنيسة وجميع الانشطة والشعب
يودعون للسما المرحوم

المهندس ابراهيم صادق جاد
ويتقدمون بالعزاء للابناء

المباركين المهندس سائى
والدكتورة سوزان والمحاسبة

سهير والسيدة الفاضلة والنتهم
وباقى الأسرة الكريمة .

+++

أسرة مجلة السكراتة
تعزى المستشار رمسيس

مرقس وكيل المجلس
الملى العام فى انتقال

ابن شقيقته
استاذ فؤاد عزيز توما

نظاب نياحاً لنفسه
فى فردوس النعيم

وعزاءاً للامرة

مبارك الآتى باسم الرب

كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس
بمزة تما منوفية

الشعب القبطى بمزة تما
وسنجرج وغمرين يتهلل فرحاً

بقدم نياقة

الأنبا بنيامين

أسقف كرمى المنوفية

لزيارته الرعوية وتدشين المنارة
الجديدة . ونسأل الله أن يثبت

على كرسيه سنياً عديدة وأزمنة
سالمة مديدة .

كاهن وناظر ومجلس الكنيسة
والتربية الكنسية

+++

أسرة المتنيح القمص موسى
يوسف السريانى ترحب بزيارة

نياقة الأنبا بنيامين
أسقف المنوفية

فرج يوسف وأولاده

+++

أسرة عزت عبد الملك وأخوته
أسرة منير لبيب وأخوته

ترحب بقدم

نياقة الأنبا بنيامين

+++

أسرة القديس أناسيوس الجامعة
بالمثيل - الزمالك - القجالة

تدعوكم لحفلها السنوى للخريجين
وعيدها الثامن . الخامسة مساء

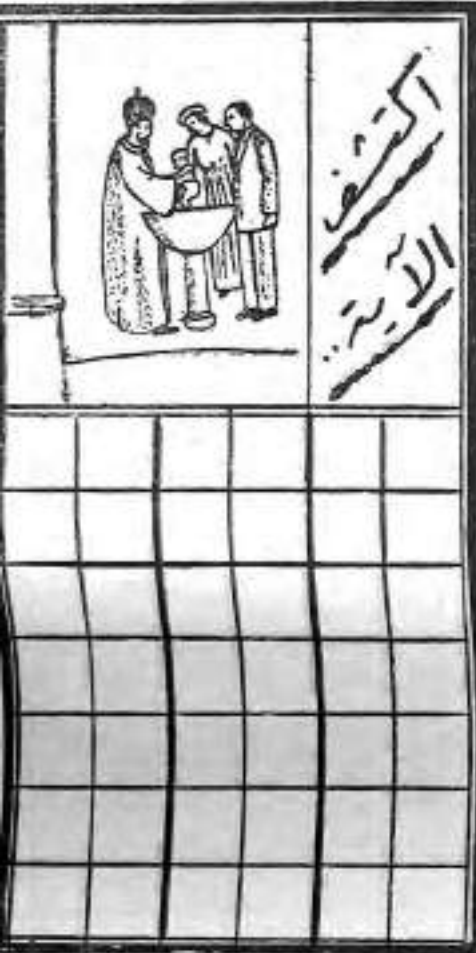
الخميس ٢٧/١٠ بقاعة رابطة
القدس بالقجالة . وتعرض فيلماً

عن ظهور السيدة العذراء بفرنسا
ثم المعرض الحثري لمدة الأربعة

أيام التالية صباحاً ومساءً .



تسليّة الأُسبوع



- إذا ملأت مربعات الصفوف السبعة الأفقية
بكلمات سداسية الحروف (وفقاً للبيان الذي
مذكوره) فستجد أن الحقلين السميكين في الوسط
يحصران آية مناسبة
- المطلوب أن تعرف على هذه الآية :
- البيان
- الكلمة رقم ١ بمعنى صاحبات لزيان .
 - دقت في يدي ورجل القاذي على الصليب .
 - بمعنى ذات أنواع عديدة .
 - جمع ميعاد .
 - بمعنى متواصلة غير منقطعة .
 - عم استير الملكة .
 - بمعنى من أتم خلاصنا .
- وللتسهيل نفيدك بأن حرف البداية لا يتغير
الكلمات السبع .

طريق إلى التفوق

اعزائي القراء :

- أريد أن ألفت أنظاركم إلى أمرين أراهما هاميين بشأن استذكار الدروس .
- الامر الأول : هو الانتهاء من استذكار دروس أي يوم في اليوم نفسه من غير تأجيل
إلى الغد . إن هذا يضمن لكم الراحة طول العام .
- الامر الثاني : أن يكون الاستذكار دقيقاً فلا يكتفى بقراءة المادة والنظر إلى الأشكال
المرسومة إنما التسميع مهم جداً . فبعد الانتهاء من الاستذكار يجب تسجيل أهم
العناصر غيباً في كشكول التسميع . إن هذا يساعد على اكتشاف
نقط الضعف في الحفظ ومعالجتها بسرعة .
- وأظن هذين الأمرين طريقاً مباشراً نحو التفوق الذي نرجو
أن نتمنوا به جميعاً .



إحفظ هذه الآيات عن « النجاح »

- وكان الرب مع يوسف فكان رجلاً ناجحاً (تك ٣٩ : ٢) .
- وفي أيام طلبة الرب أنجحه الله (عزيا الملك) (سفر أخبار الأيام الثاني ٢٦ : ٥)
- ... الحكمة نافعة للإنجاح (جامعة ١٠ : ١٠) .
- طوبى للرجل الذي لم يسلك في مشورة الأشرار ... لكن في ناموس الرب مسرته
... كل ما يصنعه ينتج (المزمور الأول) .
- أما الحبيب في كل شيء أروم أن تكون ناجحاً وصحيحاً كما أن نفسك ناجحة
(رسالة يوحنا الرسول الثالث)



امجد زكريا يوسف باسيل
المجموع ٩٧م /
مدارس أحمد دمنهور



هناء سعيد هيتا
المجموع ٩٦م /
كنيسة العذراء بمنفلوط



جهان سهيل
المجموع ٩٥م /
كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا



سامية طارق اسكاروس
المجموع ٩١م /
كنيسة الأنبا مقار بالبلينا

منقول من أبناء الكنائس

- في يوم الاثنين ١١/١٠/١٩٧٦ افتتح قداسة الباسا السككية الاكليريكية ، ومعه ٩ من الابرار الاساقفة ، هم الاحبار الاجلاء :
- ١ - نيافة الانبا مكسيموس اسقف القليوبية وقويسنا
 - ٢ - نيافة الانبا يوانس اسقف الغربية ، ومدير الكلية
 - ٣ - نيافة الانبا باخوميوس اسقف البحيرة وبنتا بوليس
 - ٤ - نيافة الانبا بيشوي اسقف دمياط والبراري وكفر الشيخ
 - ٥ - نيافة الانبا تيموثاوس الاسقف العام
 - ٦ - نيافة الانبا صرابامون رئيس دير الانبا بيشوي
 - ٧ - نيافة الانبا ويصا اسقف اللينا
 - ٨ - نيافة الانبا ارسانيوس اسقف المنيا
 - ٩ - نيافة الانبا بياصين اسقف المنوفية



قداسة الابرار ، يحيط به اصحاب النيابة : الانبا يوانس ، الانبا تيموثاوس ، والانبا ويصا

كما حضر ايضا القمص الطوايوس ثابت وكيل البطريركية بالاسكندرية ومعه بعض الابرار الكهنة . وحضر الافتتاح من اعضاء المجلس الاعلى للاكليريكية : القمص بطرس جيد ، والقس ثيودوسيوس السرياني ، والمستشار رمسيس مرقس ، والاستاذ شاكرا باسيلوس ، والاستاذ سليمان نسيم ، والدكتور موريس تاوضروس ، والدكتور راغب عبد النور ، والدكتور جورج حبيب ، وكذلك المستشار عرفى برسوم ، و ا. رشدي السيسى .



قداسة الابرار مع اصحاب النيابة ، وفي طرف الصورة نيافة الانبا بياصين

وبعد ان صل قداسة الابرار صلاة الشكر ، القيت كلمات الافتتاح فتكلم نيافة الانبا يوانس ، حيث ألقى تقريراً عن الكلية ، ثم الاستاذ شاكرا باسيلوس فألقى كلمة باللغة القبطية وترجمها ، ثم الطالب د . نبيل ابيخرون أمين الخدمة بكنيسة مار ميخا بططا ، وأختم الحفل بكلمة من قداسة الابرار . وكان يقدم المتكلمين القمص يوحنا بسطروس كاهن كنيسة العذراء بالصاغة .

وقد التحق بالكلية في السنة الاولى ١٢٨ طالباً جامعيًا: ٩٥ من الرجال ، و ٩ سيدات ، و ٢٤ آنسة . منهم ٨٦ من طنطا و ٤٢ من خارجها: من الدقهلية ، وكفر الشيخ ، والمنوفية ، والقليوبية . وأما من جهة مؤملات الطلبة فهي كالآتي : ١٨ طبيباً ، ٣ صيادلة ، و ١٢ مهندساً ، و ٢٠ مهندساً زراعياً ، ٢٢ محاسباً ، و ٧ محامين ، و ١٤ من خريجي الآداب ، و ٦ من خريجي العلوم ، و ١٦ من كليات أخرى .



قداسة الابرار مع محافظ الغربية . في لقاء محبة ومودة

ومن الطلبة اربعة حاصلون على شهادة الدكتوراة ... ومن جهة نظام الكلية ، ستكون الدراسة خلال اربعة ايام (الاثنين ، والثلاثاء ، والجمعة ، والسبت) خمس محاضرات كل يوم . ونسبة المحضور التي يسمح فيها بالإمتحان لا تقل عن ٧٠ ٪ .

وفي ختام الإحتفال ، أهدت الكلية لقداسة الباسا شمعاناتاً من خمس حلقات رمزاً لخمس سنوات في جلوسه على الكرسي المرقسي .

وبعد الإحتفال توجه قداسة الى كاتدرائية مار جرجس حيث صل صلاة العشاء والقي الصلاة ، ثم توجه الى المقراتية حيث استقبل السادة محافظ الغربية ومدير الأمن ورجال الاتحاد الاشتراكي والحكم العدل .

لقد فرح أقباط طنطا بفتح الاكليريكية فرحاً كبيراً ، وكان يوماً تاريخياً في حياة الإبراشية .



بعض الطلبة والطالبات في حفل الفتح الاكليريكية بطنطا



مدير المجلة: د. غنم عبدالنور
 الإدارة: مطبعة الأنباروين - العباسية - القاهرة ت: (١٩٠٦٨ - ٨٢٠٢٢) ص. ب ٢٠١٨
 مكنت التحرير: ١. رضى السيسى

(السنة السابعة) الجمعة ٢٩ أكتوبر ١٩٧٦ - ١٩ باه ١٦٩٣ العدد الرابع والأربعون الثمن ٣ مليا

عيد القديس الانبا رويس

ما زال قبره من مقدساتنا ، التي يزورها الشعب ويتقدس بها ، وما تزال كنيسته المتواضعة رابضة في أسفل الكاتدرائية ، ومذبحها فوق قبر القديس ، يتمتع يشفاغته وطلباته .

مبارك من الرب هذا القديس العظيم ، الذى جاور العذراء ومار مرقس الرسول ..



يحتفل قداسة البابا يوم الأحد الموافق ١٩٧٦/١٠/٣١ (٢١ باه) بعيد القديس الأنبا رويس .

وكذلك بصلاة العشية يوم السبت مساء في الكنيسة الأثرية ، وتضميخ رفات القديس بالاطياب والحنوط ، واللبان عظة مناسبة .

في نفس هذا اليوم يصلى القديس الإلهي الأول في كنيسة العذراء الجديدة بمونتريال .

يوم عيد الأنبا رويس هو نفس يوم عيد العذراء . وكان القديس يكرم العذراء ويحبها وقد تفتح في يوم عيدها .

القديس الأنبا رويس ، لم يكن كاهناً ولا راهباً . ولا من ذوى الرتب أو الدرجات أو الألقاب ، ولكنه كان رجل الله .

كان البابا المعاصر له [القديس البابا متاؤس] صديقاً له ، يحبه ويقدره ، ويمتدحه بركة لجيله ... ولكنه لم يرسمه في إحدى درجات الكهنوت ، ولا في إحدى الإياريشيات الحالية ، وإنما تركه لحريته في طقس الانضاع الذى اختطه لنفسه ، يكفيه درجته العالية عند الله ...

واعتبر الأنبا رويس أباً من آباء الكنيسة . واسم (رويس) لم يكن اسمه ، وإنما اسم جملة . أما اسمه فكان (تيجي) بركة الأنبا رويس عمت المنطقة التي دفن فيها ، فصارت مركزاً للكنيسة كلها .

بنيت فيها الكاتدرائية ، والمعاهد الدينية ، والمقر البابوي ، وكل أنشطة الكنيسة ، وصارت منطقة الأنبا رويس منارة للكرامة كلها . وملا اسم هذا القديس سمع كل قبطن . ما أكثر المعجزات التي أجراها الله على يدي هذا القديس ، وما أكثر المواهب التي منحه إياها ... ولكن أعظم مواهبه ، كانت الانضاع ونقله القلب ... كان يبعد عن الأضواء ، وكانت الأضواء تلاحقه في كل مكان ، حتى سلطت عليه بأكثر وفرة في هذا الجيل .

أخبار قصيرة

مواعيد قداسة البابا في الأسبوع المقبل

الأربعاء ١١/٣

اجتماع هيئة الأوقاف القبطية

و خدام القاعة والتقسيم الليلي

الخميس ١١/٤

كنيسة مار جرجس بالزقازيق

الجمعة ١١/٥

القداس الإلهي بكفر حصر

العظة بالكاتدرائية بالقاهرة

السبت ١١/٦

اجتماع مع كهنة القاهرة

افتتاح الاكليريكية بالمنيا

الأحد ١١/٧

القداس الإلهي بالمنيا

نيافة الأبنا أناسيوس

استقبل قداسة البابا مساء الخميس صاحب
نيافة الأبنا أناسيوس أسقف بنى سويف
والهنا. وشكر الرب أن صحة نيافته قد
تأملت للشفاء ، وإن كان ما يزال في حاجة
إلى راحة .



واستقبل قداسته في صباح الجمعة نيافة الأبنا صموئيل .

نيافة الأبنا صموئيل

يعود من نيروبي



عاد نيافة الأبنا صموئيل من نيروبي بعد
حضوره اجتماعات اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس
كل أفريقيا بصفته نائبا للرئيس .

وقد أقام يومى الأحد والأربعاء القداس

بالاشتراك مع نيافة الأبنا أنطونيوس مرقس أسقف الشئون الافريقية .

وقد زارا معا بعض قادة الكنائس التي تسمى نفسها من مدة طويلة
الكنائس الافريقية القبطية وهي من ضمن مجموعة الكنائس الافريقية
المستقلة Independent African Churches نسبة لعدم انتمائها
للكنائس التي انشأها المبشرون الاوربيون أو الامريكويون سواء
الكاثوليكبة أو البروتستانتية بطوائفها المختلفة .

كما دعيا لحضور الاحتفالات الرسمية للذكرى ٢٤ لاعتقال القرات
الانجليزية للرئيس جومبو كينياتا .

حيث تحتفل كينيا بذكرى كفافها من أجل الاستقلال ويسمى
ذلك « يوم كينياتا Kyniata Day ، الموافق ٢٠ أكتوبر من كل عام .

نيافة الأبنا يفتوتيس



استقبل قداسة البابا في الدير
نيافة الأبنا يفتوتيس أسقف سملاوط .
الذي قام ببعض اتصالات عامة في
القاهرة ، ثم رجع إلى مقر إيدارشيته
بعد أن قضى بعض الوقت في الدير .



قداسة البابا

يوم السبت ١٦/١٠ اجتمع قداسة البابا بالآباء الكهنة ، ثم توجه
إلى مجلس الشعب للمشاركة في الاحتفال بتجديد رئاسة السيد الرئيس
السادات ، ثم توجه إلى الاسكندرية ، ومنها عاد إلى الدير يوم الاثنين
في قرة اعتكاف ، عاد منها إلى القاهرة .

وفي يوم الجمعة استقبل قداسته وفداً من الإسماعيلية ، وبعض
بجالس كهنة القاهرة . كما استقبل المستشار رئيس مرقس ،
والأستاذ كمال هنري أبدير ، والدكتور محمد حلى مراد .

اجتماع البابا بكهنة القاهرة

اجتمع قداسة البابا مع ابناؤه كهنة القاهرة في صباح السبت ١٦/١٠
بالقاعة المرفسية بدير الأبنا رويس . وقد حضر الاجتماع أيضا صاحب
نيافة الأبنا يمين أسقف ملوى ، والأبنا إيساك الأسقف العام .
ووزعت على الجميع الرسالة البابوية الخاصة بالعضوية الكنسية
وشرح قداسة البابا أهمية هذا الموضوع ، وانشاء مكتبة بالبطريركية
لتابعة تنفيذه .

- ١ - وتقرر تكوين لجان تفتق من اجتماع الآباء الكهنة .
- ٢ - لجنة مالية تفحص الحالة المالية لكل واحد من الآباء الكهنة ،
للاطمئنان على معيشة الآباء مع ارتفاع الاسعار الحال .
- ٣ - لجنة لفحص علاقة الآباء الكهنة بمجالس الكنائس .
- ٤ - لجنة لفرض الخلافات التي قد تنشأ في محيط الآباء الكهنة ، مع
الخدام ، أو مع مجالس الكنائس ، أو مع بعضهم البعض .
- ٥ - لجنة للأحوال الشخصية ، والنواحي الطقسية والقانونية . حاليا
يقوم المجلس الكليريكي العام بدور الأفتاء في هذه الموضوعات .
- ٦ - تقرر تنظيم فقرات خلوة بقضيتها الآباء الكهنة ، في جو روحي
هادئ ، وببرامج خاصة .

اجتماع شهري ثابت للآباء الكهنة

تقرر أن يكون هناك اجتماع شهري ثابت للآباء الكهنة في
القاهرة مع قداسة البابا .
موعدته التاسعة من صباح السبت الأول من كل شهر .

نيافة الأنبا بيمون

† استأنف نيافة الأنبا بيمون نشاطه الرعوي بعد عودته من الخارج ، واطهنتانه على سعته بعد التحاليل والابحاث الطبية التي عملت له في جامعة U. S. L. A بولوس انجلوس ، وذلك التي عملت في جرمي



سيتي تحت اشراف أعظم لأطباء في الولايات المتحدة

وقد قابل قداسة البابا عقب عودته ، وحضر اجتماعه الأسبوعي بالكاتدرائية : وأعطى غبطته المراسلات التي كتبها أبناءه في البلاد التي مر عليها .

† زار الأنبا أرسانيوس الأنبا بيمون في ملوى ليطمأن على صحته ويدعوه للتدريس في الكلية الاكليريكية بالمنيا

سر الأنبا بيمون بالدعوة وسيدرس مادة التربية الـ ينية والفكر للعاصر ، وسيكون الاستاذان في استقبال قداسة البابا عند الافتتاح اكليريكية المنيا يوم ١١/٦/٧٧ .

† أعدت أسقفية ملوى مركزا للوسائل السمعية والبصرية وتجري الآن طبع محاضرات قداسة البابا على شرائط كاست ، لتوزيعها على العائلات بشمها نتممها للعامة

† اجتمع نيافة الأنبا بيمون مع الآباء الكهنة اجتماعهم الشهري ، وندارسوا كافة النواحي الرعوية والكنسية . وقد أرسل بجمع الكهنة برقية لقداسة البابا يؤكدون دعوتهم لزيارة ملوى ، حسب وعده والقاء عظيمين شعبية وشبابية .

† تجرى الان الاستعداد لهول لقاء ماهرة بكنيسة مار مرقس (الطرائية) ملوى لاستقبال الوفود التي تحضر الاجتماعات الشعبية واجتماعات الشباب أيام الأحد والاثنين أسبوعيا .

† نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا وأبو قرقاص سيساعد نيافة الأنبا بيمون في هذه المهمة ، بحاله من خبرة هندسية معروفة للجميع .

† دعا نيافة الأنبا رؤساء الطوائف المسيحية بالابيارشية ، لتوحيد المعاملة بالنسبة لموضوع الأحوال الشخصية ومنع تسرب الاشخاص إلى الطائفية ، تحريا من الالتزام وسعيًا نحو الطلاق وزواج المطلقات والمطلقين .

† حضر نيافة الأنبا بيمون احتفال الأقباط الكاثوليك بملوى برفع الصليب ، وشاهد القولية وقد توافد على الاسقفية نيافة الأنبا يوحنا ندير مطران الكاثوليك لاصطحاب نيافة الأنبا بيمون إلى الحفل .

نيافة الأنبا هدرأ

سيامة ثلاثة كهنة جدد :

† سيقوم نيافة الأنبا هدرأ أسقف أسوان بسيامة الشماس المهندس يوسف الملاح على كنيسة مار مرقس بالسيل وأسوان .

† كما سيقوم بسيامة كاهنين جديدين لكنيسة السيدة العذراء بأسوان وهما :

١ - المهندس فرنسيس داود ، كبير مهندسي محطة كهرباء السد العالي

٢ - الشماس الاكليريكي ناجح تواضروس

وينتظر أن يتم ذلك خلال شهر نوفمبر ، بعد عودة نيافته من حضور

احتفالات ١٤ نوفمبر .

افتقاد النجوع والقرى بمركز ادفو :

يناع نيافته حالياً افتقاد النجوع والقرى الصغيرة ، التي تقع على ضفتي النيل شرقاً وغرباً بمركز ادفو ، ويصل عددها إلى ٤٢ نجماً . بعض النجوع يزورها بيتاً بيتاً . والبعض الآخر يجتمع فيه المسيحيون كلهم في مكان واحد ، ويلتقي نيافته بهم ، ويتحدث اليهم .



نيافة الأنبا هدرأ يقدم هدية لأحد الجنود المرضى في مستشفى القوات المسلحة بأسوان (بمناسبة احتفالات ٦ أكتوبر) وقد طاف نيافته بكل عنابر المستشفى ، وزار الكل ...



نيافة الأنبا هدرأ في الافتتاح معرض الطلبة الجامعيين بمناسبة انتهاء موسم النشاط الصيفي

المنوفية

جولة في رعية

نيافة الأنبا بنيامين

(القمص سيداروس عبد المسيح)

افتقاد بلاد ايارشيتيه :



تكريم من جمعيات الأصدقاء :
من يوم وصول نياقة الأنبا بنيامين إلى شبين
الكوم ، والكل فرح بمجيئه .

وقد عبرت جمعية الأصدقاء بشبين الكوم عن هذا
الفرح ، بإقامة حفل استقبال ورحيب ، قدم فيه
الدكتور صبحي جيد عجائبي رئيس الجمعية مكتبا
وكرسى ايدىال من النوع الفاخر لنيافته .

واستعرض كل ألوان نشاط الجمعية : من دار للحضانة ، إلى بيت
للأيتام ، إلى سكن المدغربات ، إلى مشغل لليتبات والفقيرات .

وطلب نياقة الأسقف من جمعية أصدقاء الكتاب أن تقدم الكتاب
القدس هدية الى كل أسرة بالمنوفية .

كذلك أقامت جمعية الأصدقاء بطوخ ذلك حفلا الذي حضره
نياقة الأسقف ، وأهم به الأبوان القمص صموئيل حنا ، والقمص مرقس
السبكي . وقدمت لنيافته صورة الراعى الصالح . والقيت كلمات مناسبة
منها الكامة الشيقة التي ألقاها الدكتور وجيه مرقس .

استقبال نائب رئيس الوزراء :

استقبل نيافته المهندس أحمد سلطان نائب رئيس الوزراء ووزير
الكهرباء بديوان المطرانية . وألقى نيافته والقمص سيداروس عبدالمسيح
والشهاس جرجس سليم كلمات ترحيب . ألقى نائب رئيس الوزراء ،
والدكتور محمد أبو الفار عميد زراعة شبين الكوم ، والدكتور
عبد الهادي ناصر وكيل كلية الهندسة كلمات شكر ، وأشادوا بالوحدة
الوطنية والحجة وحكمة وشخصية نيافته .

† زار نيافته مدينة منوف يوم الثلاثاء ١٠/٢١

وقضى بها اليوم كله . وصلى القديس يوم الاربعاء ، واجتمع
بكل الشعب والشباب والخدام . وقوبل بمقابلة حارة طيبة من شعبها ،
وفي مقدمتهم القمص أنطونيوس ابراهيم . وعين شناساً لخدمة القرى .

† وفي يوم الخميس ١٠/١٤ صل نيافته القديس الالهى بقرية
برهيم التابعة لمركز منوف .

† وفي يوم الجمعة زار قرية سمادون ، بمركز أشرون . وقضى
اليوم كله في القرية . وصلى القديس الالهى ، واشترك معه كاهنها
القمص جرجس .

† وفي يوم الأحد زار بلدة مليج ، مركز شبين الكوم . وصلى
القديس الالهى ، حيث قوبل بمقابلة حارة من شعبها وكاهنها القمص
داود . وقضى يومى الاثنين والثلاثاء بالبلدة ، مجتمعا بالشباب والخدام
والشعب والمسؤولين .

† وفي يوم الجمعة ١٠/٢٢ زار قرية عزبة تنا (مركز منوف)
وصلى القديس الالهى في كنيسة مار جرجس هناك ، واشترك معه
كاهنها القس ببشوى أسعد .

نياقة الأنبا هدرا في ضيافة نياقة الأنبا مكاريوس



نياقة الأنبا مكاريوس أسقف فنا ، يجتفى
بنيافة الأنبا هدرا حينما كان في طريق رحلته إلى
أديرة البحر الأحمر .

وقد أقام لنيافته مأدبة غذاء مع أفراد
الرحلة . وكذلك رحب بنيافته كاهن وشعب
كنيسة الأنبا شنوده بالغردقة .

ويرى في الصورة صاحبيا النياقة الأنبا
مكاريوس والأنبا هدرا ، وإلى جوارهما
القمص بسخريون رئيس دير الأنبا أنطونيوس ،
وخلفهم الآباء للسكنة من كلا الأيبارشياتين .

الرعاية دعوة وخبرة

لنيافة الابا ييمن اسقف ملوى

من هو الراعى ؟

السيد المسيح هو الراعى الصالح الامين ، الذى بذل ذاته لاجل خرافه .. والاب السماوى قد اختاره ليكون اسقف نفوسنا وراعيها الامين .

ولهذا قد سر الآب به : لأنه هو الوحيد الذى حقق مقاصده الأزلية ، وتم مشيئته الأبوية بكل حكمة وفضة . وبسرة آية دعاه من كل أمة وعشيرة وقبيلة ، كنيسة مقدسة وحظيرة آمنة وحملانا ودعاه ، بلا لوم ولا دنس .



إتها خدمة السائين وهى كأس وصبة الصليب .. من يقدر من ذاته أن يصطبغ بها .

ولكن شكراً لله الذى أعطانا الغلبة فى ابنه يسوع ، حتى أنه يسد كل نقائصنا ، ويكمل كل ضعفاتنا ، ويقودنا فى موكب نصرته لتظهر فينا وبنارائحة المسيح الزكية ، فى الذين يخلصون ، وفى الذين يهلكون أيضاً ..

يقول اغريغوريوس الكبير عن الذين دعوا أنفسهم للتقدمة الملوكية ، ولم يستمعوا من الرب دعوته وقوته وفعل روحه القدوس . هؤلاء يحكمون برأيهم ، وليس بإرادة المدير الأعلى . لأنهم لا يستندون على أية فضيلة ، فإله لم يدعمهم ، لكنهم اندفعوا فى جشعهم إلى منصب الرعاية اختساباً .

لهؤلاء يقول رب المجد حتى لو قاموا بصنع المعجزات «تباعدوا عنى يا جميع قاهل الظلم ائى لا اعرفكم قط» (لوقا ١٣: ٢٧ مت ٢٣: ٧)

الاتزان فى مسئولية الرعاية :

الرب يعلم الرعاة ألا يخافوا من الشدائد ، كما يعلمهم أيضاً أن يحدروا غرور النجاح ، لأن النجاح غالباً ما يدنس القلب بالمجد الباطل .

فى مدرسة الألم ، يتعلم القائد الاتضاع والاحتياج المنقصر . وفى فترات الفرح والتعزية والنجاح ، يتعلم الخادم الامين أن يعطى المجد كله لله « ليس لنا ليس لنا ولكن لاسمك أعط مجداً » .

ومن سمات الاتزان فى عملية الرعاية ، عدم الانشغال بأمور الرعاية الكثيرة ، مما يشتمل تركيز العقل ، ويمنع سلام النفس وهدوء الداخل ..

إن الراعى المخنك يعرف كيف يحتلى بعد أيام خدمة ثقيلة ، حتى يحفظ لمدينة دارد هدوءها ، لأن مجد ابنة الملك من داخل ..

ولكن ليس معنى هذا ، ان يهربوا من الخدمة لاجل سلامهم الشخصى كما يقول لإغريغوريوس الكبير ، بل عليهم أن يستثمروا مواهبهم لمجد الله وبنيان كنيسة المسيح ..

فالراعى فى اهتمامه بالأمور الخارجية يبنى ألا يهمل الحياة الداخلية ، وفى حرصه على حياته الداخلية يجب ألا يفرط فى خدماته الخارجية ..

فشكل من يتعد بالمسيح ، وتصيح له شركة معه ومع آبيه ، وكل من يدعو الآب فى شخص ابنه الخبيب .. هذا هو المستحق أن يكون راعياً أو اسقفاً أو خادماً أو أميناً باذلاً نفسه عن رعية المسيح وأهل بيت الله ..

سمات الراعى :

من منطلق الشركة مع الآب ومع ابنه ، يمكننا أن نتحسس فى سهولة ويسر سمات الراعى الامين ..

فكما أن الابن بذل ذاته عن كنيسته ، هكذا الراعى الامين هو من يبذل حياته فدية عن رعيته .

وكأن الراعى الصالح يدخل من الباب ، أى أنه لا يستخدم طرقاً غير مشروعة ، هكذا الراعى الامين هو من امتلا من روح الاستقامة وسلامه القصد . فلا يدخل خلصة ولا ياخذ الدعوة ، بسيوفونية ، أو تزلف ، أو مجاملة على حساب الحق ..

وكأن الرب يسوع هو الراعى الصادق ، يدعو خرافه الخاصة بأسماء ويخرجها ، هكذا الخادم الامين له علاقة شخصية روحية بكل رعيته ، ويهتم بالصغير والكبير ، والغنى كالفقير . ويجد كل واحد فى قلبه مكاناً ودفناً وحناناً .

وكأن الرب يسوع يتقدم الخراف ، والخراف تتبعه ، لأنها تعرف صوته ، هكذا الخادم المسوح بمسحة الروح هو من يبذل حياته ويعرض نفسه للضيق ليفتدى رعيته . والجميع يعرفون وقع اقدامه الداهية فى مسالك المسرة مع اقدام المبشرين بالسلام .

وكأن الراعى الصالح بذل نفسه عن الخراف ، وأحبهم حتى المنتهى ، أحبهم حتى الصليب .. هكذا خادم الكلمة ، هو من ينفق وينفق لاجل خدمة الكرازة فى تعب وسهر وصوم وضيق ولكن بسرة وفرح لا ينطق به ومجيد ..

لهذا أحبه الرب ، لأنه وضع نفسه ، وقد وضعها بسمرته وحرته وله سلطان أن يضعها ، وله سلطان أن يأخذها أيضاً .. هذه هى الوصية التى قبلها من آبيه .

وهى الوصية التى تقال عند رسامة الأسقف «وهم يظلم منك» كم هى رهيبه هذه الكلمات يا رب وكم هو مخوف التقدم لرعاية النفوس وخدمتها .

نيافة الأنبا أرسانيوس

وفد من الهيئة القبطية الانجيلية :

استقبل نيافته وفداً من الهيئة القبطية الانجيلية لزيارته ، وعلى رأسهم الدكتور سمونيل حبيب . وقد قدموا مجموعة من الكتب القيمة هدية للمطرانية .

زيارة دير العذراء بجبل الطير :

توجه نيافة الأنبا أرسانيوس بزيارة إلى دير العذراء بجبل الطير ، لبحث موضوع تعمير الدير .



القس بولس باسيلي
يظفي سستين شمعة

القس بولس باسيلي ، كاهن كنيسة العذراء بالرجوه ، وعضو مجلس الشعب ، الذي خدم في الكلية الاكليريكية حوالي ٣٧ عاماً ، أستاذا للوخط ، وأصدر مجلة مارجرجس وعديداً من الكتب .

بلغ السن القانونية ، واطفاً ستين شمعة . ولكن قداسة البابا رأى اقتداءه بعض الوقت للتدريس بالاكليريكية التي احبها القس بولس باسيلي وجاهد من اجلها ، ولسكى لا يعرم الطلبة من خبراته الطويلة ...

متى يجوز للشماس

أن يناول المؤمنين من الكاس ؟

لا يجوز ذلك ، إن كان هناك كاهن آخر شريك يمكن أن يساعد الكاهن الخديم في المناولة .

ولا يجوز ذلك ، إذا كان هذا الشماس طفلاً ، أو غير مكرس للخدمة ، أو في درجة أقل من دياكون .

ولكن يمكن للشماس أن يناول الكاس ، إن كان في رتبة دياكون على الأقل ، وخصوصاً لعمال الشهاسية ، رأى ليس له عمل آخر سوف كونه شامساً ، اعتاد الناس أن يروه في خدمة المذبح ، وبملايس الكهنوت ، وقد اطلق لحيته كالكنهنة : ولهذا فلا يكون مستغرباً عند الناس أن يمك مثل هذا الشماس كأس التناول ...

عل إن يكون ذلك ايضاً في وقت الضرورة الملزمة .

بعض المعايير التي تكشف عن أصالة الرعاية :

١ - المعيار الاول : ان يهتم الراعي بعمل الله فيه ، قبل ان يهتم بعمل الله به .. فانه مستعد أن يعمل حتى بالحجارة ، ليوجد أبناء لإبراهيم . ولكنه لا يقبل الخدمة من إنا ، إلا إذا كان قد تقدس بالروح القدس .

عمل الله فينا ، يظهر في المحبة الإلهية والتسبيح والعبادة ، وعمل الله بنا يتضح في محبة الأنفس ، والسعي نحو خلاصها ، وبذل الذات في خدمة الكرازة .

٢ - المعيار الثاني : أن يكون المسيح هو الألف والياء ، وما بين الألف والياء في الخدمة .

بمعنى أن يكون هو محطة القيام ومحطة الوصول ، والطريق الذي يربط كلا الجانبين .. يشرحها بولس الرسول الملمم في الاصحاح الأول من أفسس : فيجعل محطة القيام هي رجاء دعوته ، ومحطة الوصول هي غنى مجد ميراثه في القديسين ، والمعاناة التي بين الاثنين هي شدة عمل قوته حسب قدرته نحونا ، إذ أقام ابنه من بين الأموات لأجلنا ، وصارت قوة القيامة ، وشركة آلامه ، مدفوعة مجاناً لكل من ينطلق في محبة ، ويهدف في أمانة ، ويطيع في إتضاع ..

٣ - المعيار الثالث : الاهتمام بالكيف قبل الاهتمام بالكم . وفي مضمار الكيف ، سيحرص الخادم على مقاومة الأهمواء والشهوات ، صلب الذات ، إمامة روح الأنانية والإنسان العتيق الفاسد حسب غرور وشهوات هذا العالم .

٤ - المعيار الرابع والآخر : هو الأمانة في العمل .

ليس كمن يرضى الناس ، ليس كخدمة العين التي تهتم بإرضاء الرئيس وحده ، ولكن بخدمة الروح والقلب كمن يرضى الله .. خدمة الحق وحده الذي سينير خفايا القلوب ويمطى كل واحد حسب أعماله .

ربى وتخلصي يسوع ، أنت تعرف ضعفى وظل ومسكنتى ، أنت تعرف عدم استحقاقى ، فسكن لى غافراً ، ومكن لى معيناً ، ومكن لى موبخاً ومكن لى قائداً ..

أتملك يا سيدى حتى ولو إلى جسديانى فهذا هو عمل نعمتك وفعل روحك القدوس فى أولادك .

مبارك وملوه مجدأ لإسك العظيم القدوس آمين .

راهب قبطى لنيجيريا



أوفد قداسة البابا الراهب القمص أبادير السريانى إلى نيجيريا لخدمة الأقباط هناك .

كان أول من خدم الكنيسة القبطية فى نيجيريا هو القس أنثاسيوس بطرس ، كاهن كنيسة الملك والرومانى بالمطرية حالياً .

يتنظر سفر القمص أبادير خلال هذا الأسبوع .

٤٤٨ - سلاح التواضع البتار :

روى الابا دانيال قصة محققة عن قائد كنيسية عسكرية كان مقيماً في بابلون بصر، وكان له ابنة بها روح نجس، يعذبها كثيراً، وقد فشلت كل محاولات والدها من أجل شفائها، وكان لهذا الوالد صديق من الرهبان نصحه قائلاً: « لن يستطيع أى انسان شفاء ابنتك سوى أولئك الرهبان الذين حدثتكم عنهم، ولكننا لو صارحنام بالأمر رفضوا الجيء، إذ هم ينفرون من مديح الناس ويفرون من كل أجداد العالم، ولكن هناك وسيلة أخرى نستطيع بها أن نستدرجهم إلى منزلك، فعندما يحضرون لبيع سلاحهم نقول لهم إنك تريد شراء بعضها، وعندما يحضرون إلى منزلك لبيعها وتسلم منها، نطلب منهم الصلاة من أجل سكان المنزل فتشفى الفتاة، ومن ثمة توجه قائد الكنيسية والراهب إلى حيث اعتاد هؤلاء الرهبان الجيء لبيع سلاحهم، فوجدوا تلميذهم جالساً وحده ومعه السلال، منتظراً وصولهم، فاصطحبه الاثنان إلى المنزل على زعم الشراء، وتركوا أحد أتباع القائد في مكانه كي يصطحب الآباء الرهبان معه فور وصولهم، وما كاد التلميذ يدخل المنزل حتى هبت الفتاة بالصياح في وجهه، ثم صغته على خده صغمة قوية، فأدار لها التلميذ خده الثانى، محققاً بذلك وصية الرب، فلم يحتمل الروح النجس ضربة هذه الوصية بسلاح التواضع البتار، فصرخ بصوت مدو، وخرج منها لائئداً بالفرار. وعندما وصل الرهبان إلى منزل قائد الكنيسية، وقص عليهم ما حدث، مجدوا الرب وقالوا: « لقد ألفنا أن نرى تشامخ إبليس يتهاوى ويندحر أمام تواضع وصايا رب المجد! » .

٤٤٩ - لا يتجاهر على الادانة :

كان الابا آمون يوماً يقصد الابا أنطونيوس في مغارته بالبرية، فضل الطريق، فجلس يستريح برهة يستأنف بعدها المسير، فاستغرق في النوم، وعندما نهض من رقاذه وقد أخذ الليل يرخى سدوله، رقع قلبه إلى الرب في صلاة قصيرة قائلاً: « أتوسل اليك يا سيدى الرب ألا تسمح بدمار صنعة يديك إلا إذا كانت هذه هى مشيتك الصالحة! » . وما كاد ينتهى من صلاته، ويرقع بصره حتى رأى يد لإنسان في السماء ترشده في الطريق حتى أوصلته إلى مغارة الابا أنطونيوس، فاستقبله القديس مرحباً، وتنبأ له قائلاً: « سترداد مع الأيام في مخافة الرب! »، ثم خرج به من المغارة، وأشار له إلى حجر كبير قائلاً: « العن هذا الحجر، والطمه يديك، واركله بقدمك! » ولما فعل ذلك قال له الابا أنطونيوس: « هكذا يقول الرب: ستصبح مثل هذا الحجر، تلتطم وتركل، ولكنك تظل ثابتاً! » وهذا ما حدث فعلاً للابا آمون، فهو لطيفه البالغة لم يعرف الشر اطلاقاً، ولم تحوله أبلغ الإساءات عن طريق الخبير الذى اختطه نفسه .

ترجمة الأستاذ رشدى السيسى

وقد حدث بعد أن أصبح أسقفاً، بسبب تفوقه الروحي، أن أحضروا إليه فتاة حلت سفاحاً، وقالوا له: « لقد ارتكبت الفتاة هذه الخطيئة، فاصدر حكمتك عليها! » فرسم القديس يده المباركة علامة الصليب على بطنها دون أن يمسه، وأمر تلميذه أن يشتري لها كتاناً وقماشاً قدر احتياجها، ثم قال: « من يدري، فقد تموت هذه المسكينة، عند الوضع، أو يموت جنينها، أو كليهما » فواروحها الزاب! فتذمر الحاضرون قائلين: « ما هذا الذى تقوله يا أبانا! إن الامر يستدعى المحاكمة والإدانة! » فرد عليهم القديس في وداعة قائلاً: « يا اخوتي، ان الفتاة مشرقة على الموت فما الذى فى مقدورى أن أصنعه؟ » ثم صرف الفتاة وهو يرثى لحالها، فقد كان الشيخ، من فرط طيبته وحنانه وحيه لجميع الناس، لا يفكر قط فى أن يدين أحداً مهما كانت أخطاؤه!

٤٥٠ - معلم الملوك :

عندما مرض الابا أرسانيوس الكبير فى الاسقيط، ذهب اليه كاهن وحمله إلى الكنيسة، حيث أعد له فراشاً من الحصر، ووضع حشية صغيرة تحت رأسه، وفى غضون ذلك قدم شيخ لزيارته، ورآه على هذا النحو، فاستكثر عليه ما رأى، ثم خرج من عنده وراح يديه بقله ولسانه معها، فاتحى الكاهن به جانباً، وسأله قائلاً: « أى عمل كنت تقوم به فى قريتك قبل رهبنتك؟ وكيف كانت حياتك فى العالم آنذاك؟ » فأجاب به الشيخ قائلاً: « لقد كنت أقوم برعى الاغنام، وكانت حياتى سلسلة من المتاعب وشظف العيش، ثم راح الشيخ يسهب فى وصف ما عاناه من المشقات فى العالم، ويحمد الله انه الآن قد تخلص من جميع هذه المتاعب والمشقات، فهو فى قلايته لا يعوزه شئ على الاطلاق، فيها كل ما يحتاج، بل وأكثر مما يحتاج، فالتقط الكاهن الحصيف حبل الحديث من نهايته ثم قال معلقاً: « والآن حاول تخيل مركز الابا ارسانيوس حين كان فى العالم! كان معداً للملوك! وكانت تحيط به حاشية من ألف عبد، ثيابهم من الدمقس والحرير، وآزرهم من الخمل الموشى بأسلاك من الذهب والفضة، وتبدل من أعناقهم فلانة مرصعة باللازلى والأحجار الكريمة! .. أما هو فكان يمتطى الجياد المظلمة، ويركب العربات الفخمة، وينام على فراش وثيرة من الخمل وريش النعام والحرير! أما أنت، يا صاحبي، فكنت ترعى الغنم، وتبيت على الطوى وتقاسى الضم، بينما الآن تستمتع بعيش رغد وحياة هنيئة، لم تستمتع بمثلها حين كنت فى العالم! فأنت ترى أن الابا ارسانيوس محروم الآن تماماً من مباحج الحياة التى كان يستمتع بها وهو فى العالم، فهو يعانى حقاً فى حين أنك أنت سعيد قرير العين! .. فصائق الندم روح الشيخ وراح يقول للكاهن فى أسى: « صل من أجلى يا أبى فقد أخطأت فى حق هذا القديس العظيم الذى هجر كل أجداد العالم من أجل حبه للملك المسيح! » وانصرف الشيخ وقد تفتح ذهنه وصلح فكره.



كثيرون ، في حياتهم الروحية ، إذ يرون طريق الكمال طويلاً أمامهم وصعباً ، يأسون من ضعفهم .
ولكنني أريد في هذه الليلة أن أكلّمكم عن نقطة واحدة ، وهي أن إلهنا المحب هو إله الضعفاء ...

إله الضعفاء ...

كان مع داود الضعيف ، أمام شاول الملك ، وجليات الجبار .
داود الذي كان يهرب من برية إلى برية ، وحده شاول بكل سلطانه
وجنده وقسوته ، داود الطفل الذي وقف أمام جليات الجبار .

دافع عن المرأة الحاطقة التي بلّلت قدميه بدموعها ومن أجلها
وبخ سمعان الفريسي . وبالمثل فضّل العشار للمنسحق على الفريسي
المتفخ . ووقف مع كل الضعفاء ، دافع عن الأطفال ، وعن النساء ،
وعن الخطاة ، وقبل الابن الضال .

حقاً أن الرب يحكم للظالمين ، و« حافظ الأطفال هو الرب ،
لذلك إن كنت ضعيفاً ، لا تخف من ضعفك ، بل قل : فيما أنا
ضعيف ، حينئذ أنا أقوى » (٢ كو ١٢ : ١٠) . لماذا ؟ لأن الله
يقول : « قوتي في الضعف تكمل » . أليس هو الذي اختار ضعفاء
العالم ليخزي بهم الأقوياء ، وليس فقط الضعفاء ، بل أيضاً المزدرى
وغير الموجود .

« من إذن ضعيفاً والرب معك ، ولا تكن قويا والرب مفارقك .
كانت الكنيسة عزلاء ضعيفة أمام كل قوة الدولة الرومانية
وبطشها وأسلحتها ، ولكنها انتصرت عليها ، لأن قوة الرب كانت معها .

إذا وجدت خادماً صار جباراً ، قل له « قربت نهايتك » .
منسى يقول للرب « في أنا الضعيف ، تظهر قوتك ، ... إن كنت
ترحم إبراهيم وإسحق ويعقوب ، فهؤلاء قديسون . ولكن في خاطئ .
مثل تظهر رحمتك » .

لقد قال : ما جئت لأدعو أبراراً بل خطاة إلى التوبة .
لا تقف أمام الله وتعد وعوداً ، كمن هو واثق بقدراته هل
التنفيد ، وإنما تقف كضعيف يطلب معونة ...

قل له : ساعدني ، لأترك هذه الخطية . لأنني كلما أتركها ، أعود
إليها مرة أخرى ... اعترف بضعفك ، وقل له .

« أنت يا رب تعرف نقطة اعتدالي ، وضعف طبيعتي أنت تعرفه
ياخالقي ، هكذا نقول للرب في صلاة الستار .

في حروبك الروحية تطلب بضعفك لا بقوتك . لأنك في اعترافك
بضعفك ، إنما تطلب بقوة الله التي فيك ..

إلهنا الخنون يقف إلى جوار كل ضعيف ليسنده ... ألسنا نقول
عنه في صلوات الكنيسة :

« معين من ليس له معين ، ورجاء من ليس له رجاء ، عزاء
صغيرى القلوب ، ميناء الدين في العاصف ...

أى أن الذى قلبه صغير ، لا يحتمل متاعب الدنيا ، ولا متاعب
الخطية ، ولا متاعب الناس ، هذا يجد في الله عزاءه . وإن اضطربت
سفينته وسط الأمواج العاصفة ، يجد في الله ميناء السلام ...

إن إلهنا هو إله الضعفاء والمساكين ، يقف دائماً إلى جوارهم .
لما تارت الأمواج على سفينة التلاميذ ، رأوا المسيح ماشياً على البحر ،
يتنهر الرياح ، وينفذ السفينة من الأمواج ...

الله دائماً مع الضعفاء . وضد الأقوياء العتزين بقوتهم ..
ضد القساة ، والمتفطرسين ، والمتكبرين . ولذلك قال الكتاب
« قبل الكسر الكبرياء » .. كان ضد فرعون المتعالي ، ومع موسى
الوديع الهادي .. وقف مع يعقوب المسكين الهارب من أخيه عيسو ،
وعزاء بارزوى وبالوعود وبالخيرات . ولم يقف مع عيسو القامى ...

كان مع يوسف المسكين ، الذى رموه في البئر ، وبيع كعبد ،
واقى في السجن ظلماً ولم يدافع في كل ذلك عن نفسه .

وقف أيضاً إلى جوار المرأة المسكينة التي ضبطت في ذات الفعل ،
وقسا الناس عليها وفضحوها ، وطلبوا لها الموت ، فدافع عنها دون أن
تطالب منه ذلك ، ودون أن تستجد به ...

إنه يقول : إلى هذا انظر إلى المسكين والمنسحق الروح والمرتعذ
من كلابي ، (اش ٦٦ : ٢) . وقال : روح الرب علي ، لأنه مسحني
لأبشر المساكين ، أرسلاني لأعصب المنكسرى القلب ، لأنادى للسهين
بالعق ، وللأسورين بالإطلاق ، (اش ٦١ : ١) .

لقد ذهب ليقبض المريض المسكين ، الذى له ٣٨ سنة في مرضه ،
وليس له إنسان يلقيه في البركة . ووقف إلى جوار المولود أعمى ،
عندما أخرجه رؤساء اليهود خارج المجمع .

من هاتين الآيتين يقف إلهنا إلى جوار المساكين ، والضعفاء
الروح ، والمنكسرى القلب ، والسهين ، والأسورين ... حقاً إنه إله
الضعفاء ...

تقول في صلوات الأجيال والأعزاء قاموا على ، والأقوياء طلبوا
نفسى ، ولم يسبقوا أن يجعلوك أمامهم . هؤلاء الأقوياء المعززون
بقوتهم ، وفي الطريق التي أسلك اخفوا الى ظمأ ، وضاع المهرب منى ،
وليس من يسأل عن نفسى . ونقف أمام الله كضعفاء ونقول ، إلى
منى أردد هذه المشورات في نفسى ، وهذه الأوجاع في قلبى النهار كله ،
و إلى منى يرتفع عدوى على .

الإنسان الذى يقف أمام الله كضعيف ، هو الذى يأخذ قوة من
الله ، يستطيع أن ينتصر بها على الكل .

القديس أنطونيوس الذى قال للشيطان ، أنا أضعف من أن أقاتل
أصغركم ، هو الذى استطاع أن يهزم أعظم الشياطين ...

إن ولقت أمام الله كقوى ، تكون معتمدا على ذراعك البشرى ،
وهيئلك تنخل عنك النعمة لكى تشهر بضعفك ، فتضع ...

تكلم مع الله بصراحة ، وشرح له ضعفك . قل له : لانى ضعيف
أمام الخطية الفلانية . إن كان ملكوتك يا رب لا يدخله إلا الأقوياء ،
فهل سأهلك أنا الضعيف ؟

وإن كنت ضعيفا ، فمن سبقونى ، إلا أنت يا رب !

أنا يا رب — كضعيف — أطلب قوتك ، وكعاجز أطلب
معوتك . وكفاشل أمام الشياطين ، أطلب أن تحاربها عنى ، بأسلحتك
إن الله دائما يشفق على الضعفاء ، المقيدى ، العاجزين . وما أجمل
قول بولس الرسول فى الاشفاق على الضعفاء :

اذكروا المقيدى ، كاتكم مقيدون ايضا مثلهم . واذكروا
المذلين ، كاتكم ايضا فى الجسد (عب ١٣ : ٣) .

مشكلة الفريسيين أنهم كانوا يتقون بأنفسهم وقوتهم ، ولذلك
كانوا يحتقرون الخطاة والضعفاء . لذلك ويخ الرب مشاعرهم .

إذا احتقرت ضعيفا ساقطا ، فأعرف أنك معرض للسقوط مثله .
إن كان الله يطلب الينا أن نحتمل ضعف الضعفاء ، فلا بد أنه
— تبارك اسمه — يحتمل ضعف الضعفاء بما لا يجد من طول أناته .

صارع مع الله . فف أمامه ضعيفا لتأخذ منه قوة ، وخاليا
لتأخذ منه ملئا ، وجاهلا ليعطيك من معرفته .

إذا ولقت أنك ضعيف ستتعلم الصلاة . وستنال الاتضاع .
لأن الأقوياء نادرا ما يصلون ، وصعب عليهم أن يتضعوا ..

وإذا ولقت أمام الله كضعيف ، سيسكب عليك المواهب ...
لما قال أشعيا ، ويل لى قد هلك لانى إنسان نجس الشفتين ،
استحق أن يتقدم واحد من السارافيم بحمرة على المذبح ، ويمسح
شفتيه فيطهر .

لا تثق بنفسك أنك أقوى من الخطية . لأن شعورك بقوتك ،
يقدمك الاحتراس ، ويقدمك التدقيق والحرس . ويوقظك فى القور ،
ويبعدك عن الصلاة ، وهكذا تسقط ... ألم يقل الكتاب عن الخطية :
و أنها طرحت كجبرين جرحى ، وكل قتلاها أقوياء ، ١٤

كل آياتنا عاشوا فى حياة المسكنة ، ولم يعتمدوا على قوتهم ، ف
الذين اعتمدوا على قوتهم هلكوا ...

قال الشيطان لله : اترك لى الأقوياء ، فانى كليل بهم .
الضعفاء ، فاذ ليست لهم قوة ، يحاربونى بقوتك ، فلا اقدر عليهم .
إن معونة الله للضعفاء ، لا تمنى أن يكون جميع المسيحيين متصفا
بالضعف . فعلى العكس المسيحية قوة . والمؤمن إنسان يستطيع
شئ . فى المسيح فأماننا قاعدة عامة وهى :

اشعر بأنك ضعيف بذاتك ، قوى جدا بالله العامل فىك ولله
احرص على عمل القوة الالهية فىك ، بانصاعتك الدائم .

وشعورك بأنك متمتع بقرة إلهية تعمل فىك ، وليس بمجرد
بشرية ، هذا يعطيك ثقة أكثر . لأن القوة البشرية يمكن أن تنهار .
أما قوة الله فهى قادرة فى كل حين على كل شئ .

من هنا يكون الإنسان المسيحي قويا جدا ، ولكن ليس بقوى
وشخصيته ، وإنما بقوة الله العاملة فيه .

لذلك إن كنت ضعيفا ، لا تخف من ضعفك : وإن كنت مغلوبا
من خطية ما ، فلا تياس من الغلابك .

كان أوغسطينوس ضعيفا أمام الخطية ومغلوبا ، وهكذا كان مور
الأسود ، ويلاجيه ، ومرم القبطية ، وآخرون . ولكن قوة الله
تسند الضعفاء ، قادتهم فى موكب النصر . وكما قال الكتاب :
الضعيف يظل أنا (يوح ٣ : ١٥) .

مشكلة المشكلات أن انسانا ضعيفا يعتقد فى نفسه القوة . أطلب
ضعفك أمامه . وقل له : الإرادة حاضرة عندى ، ولكن أن أفعل
الحسنى لست أجد ... الشر الذى لست أريده إياه أفعل ، (رو ٧) .
أنت يا رب تستطيع أن تعطى المعنى قسوة ، وتثبت
اجنحة كالنسور ، أنت تسند العصبة المرضوضة ، وتنفض فى الفتحة
المدخنة . أنت قادر أن تجعل بى شبيها ..

غالبية الخطاة الذين استمروا فى خطيتهم ، لم يكونوا صرحاء
الله ، ولا مع أنفسهم . ولم يطرخوا ضعفهم أمام الله ، ولم يصرخوا
نوال قوة منه ... لم يطلبوا قلبا جديدا ، وأسلحة روحية جديدة
وحياة الهية تعمل فيه .

لا تقل له : سأترك هذه الخطية ، وإنما قل : اعطنى قوة لأتركها
إن لم تسك يدي ، فلن أقدم خطوة واحدة . بدونك لا أستطيع شئ
كن كالمريض الذى يعرف مرضه ، ومرضه على الطبيب فيسقى . أما
أنكر مرضه فسيتق فى ...

أقوى الناس هم الذين يشعرون بضعفهم ، ويأخذون من
قوة أما الذين يظنون أنهم اقوياء ، فهم ليسوا أقوى من الشيطان
الذى هو أكثر حيلة ، وأكثر حكمة ، وأكثر معرفة بالنفس البشرى
وأكثر خبرة بالحروب الروحية . ولن نغلبه سوى قوة الله .
ضع قوة الله أمام حروب الشياطين . مهما كنت ضعيفا ،
الروح القدس الذى فىك ، هو قادر أن يخلص وأن يتصرف ...



(القصر المهجور)

بقلم الراهب بطرس جيد

ان الخدمة في الريف هي العصب ... ! واكبر خطر يتعرض له الكنيسة يهب من الريف حيث لا توجد رعاية كافية ...
 وانه لاسر محزن حقاً ، أن تزدهم خدماتنا في المدينة ، حيث تنتشر وسائل الاعلام ، وترك اولادنا وأخواتنا في القرية دون
 رعاية كافية .. تهدم الأخطار ، وتخطأفهم الذئاب ...
 وقد بدأت خدمتي في الريف ، وأنا طالب بالكلية الاكليريكية عام ١٩٢٥ ، وأسست ٦ فروع ضمنها للكلية ، وبعد
 تخرجي ظلت اعمل في حقل الريف خمس عشرة سنة متصلة .. وجمعت بعض التجارب في كتاب أسميته (مذكرات مفتش) .
 حيث تم إنشاء ٦٠ مدرسة في ربوع الريف .
 ومن التاملات التي تستلقت النظر ، انه حينما ذكرت بشارة خلاصتنا كانت تقترن دائماً بالخدمة في القرية :
 وكان يسوع يطوف المدن كلها ، والقرى يكرز ببشارة الملكوت ، (مت ٩ : ٣٥) « فاجتاز في مدن وقرى يعلم » (لو ١٣ : ٢٣)
 واعجب من هذا ان خدمة الرب يسوع في القرية ، ذكرت في الانجيل الاربعة ، كما ذكرت في سفر الأعمال ،
 فذكرت في انجيل مت ٩ : ٣٥ كما ذكرنا ، وفي انجيل مر ٦ : ٦ قبل (وكان يطوف القرى المحيطة وحيثما دخل إلى قرية أو
 ضياع وضعوا المرضى في الأسواق) ...
 وفي لو ١٣ : ٢٢ (فاجتاز في مدن وقرى يعلم ...)
 وفي يو ٤ : ٢٥ (أنظروا الحقول انما قد ابيضت للحصاد ... اطلبوا من رب الحصاد أن يرسل قملة إلى حصاده) .
 وفي سفر الأعمال اع ٨ : ٢٥ عن بطرس ويوحنا (ثم أنهما بعد ما شهدا وتكلما بكلمة الرب ، رجعا إلى اورشليم ، وبشرا
 قرى كثيرة للسامريين)
 لهذا كان لزماً على ، وأنا أدون مذكرات كاهن ، أن أخرج على ذكرياتي في خدمة القرية ، وهي مذكرات لم تنشر من قبل ،
 ونشرت طرفاً منها في مجلة مدارس الأحد .

نذرع المسافة جيئة وذهاباً ... والصديق في
 انتظار السر الجليل ... وأنا أقدم زناد
 الفكر ...

وأخيراً انتهى بنا المطاف امام قصر
 شامخ ، له سماء حلزوني ابيض ، والقصر
 يتدشأكلما باله في اجواز النضار .. فوقفت
 ولقد تسهرت قدامي في الأرض .. ها قد
 وجدت ضالتي للندوة في هذا القصر ..
 انه خير مكان يصلح مدرسة .

حيث يقع القصر في الطريق الزراعي
 ويمكن أن يصل اليه الاولاد دون حاجة إلى
 المسير داخل القرية حيث يتعرضون للأذى .
 ولكن كيف نخلى القصر من سكانه .. وإذا
 أخطيناه فمن أين لنا بقية إيجاره ؟؟
 وإذا عرفت من مضيق أن القصر يملكه
 أحد الوجهاء الأقباط ، ولا يجيبه إلا أياماً

بوجامة فكرة الأهالي ، ورغم اقتناعي فقد
 وجدته أسافر للمرة الثالثة : لماذا ؟؟ لست
 أدري ...

كان وصولي للقرية والشمس تأذن بالمنيب
 وقصدت واحداً من الأهالي كانت تربطني
 به وشائج صداقة حديثة العهد فلم يخض دهشته .
 ولكنه لم يسألني . لعله لم يجد الجرأة على
 السؤال . كما أنني لم أجد الجرأة على الإفصاح .
 كل ما قاله لي : خيراً ؟؟ قلت : خيراً ...

وكما تملكت في القطار ، تملكت في بيت
 هذا المضيق ، لم أكن أدري كيف أبدأ
 وكيف أتهي ... كل ما أذكره أنني قلت
 للمضيف : هلم تمشي خارج القرية لأن عندي
 ما أسره لك ... وأخذنا تمشي زهاء ساعة
 في الطريق الزراعي خارج القرية ، ونحن

عندما اتخذت مكاني في القطار قاصداً
 قرية (...) تاملت في ضجر ... كان عقل
 مقتنعاً تماماً أن الخير في عدم السفر ...
 ولكن شيئاً في أعماقي لا أدري كمنه كان
 يدفعني للسفر ، شيئاً فوق العقل
 والتفكير ...

كنت في صراع نفسي .. أخشى أن
 يعث سفرى الفتنة من مرقدنا .. وتتميز
 المساكن في هذه القرية بأنها متاثرة لا يضمها
 حتى واحد .. بعكس جميع القرى التي زرتها
 إذ كانت مساكن المسيحيين فيها يضمها حتى
 أو حيان متجاوران ...

وقد فكر الأهالي في افتتاح مدرسة
 قبطية ، لكن الأحداث تطورت وحدث
 احتكاك أدى إلى اغلاق المدرسة ولو إلى
 حين .. ولامت الفتنة في مرقدنا ..
 وقد زرت القرية مرتين ، وعدت مقتنعاً

كل عام ، إذ يقضى معظم أيامه مع بنيه في القاهرة ... ما سمعت هذا حتى تشبثت بالقصر ليكون مدرسة تضم شتات الأطفال .. وبناء الله أن يكون الوجه قد حل بقصره منذ يوم ... فشددت مضطبي وقلت له : أسرع بنا إليه ...

قال : ألا تنتظر حتى الصباح ؟؟ قلت لا أطيق صبراً ، هلم غير البر عاجله .

قال : هل فكرت في الإيجار .. ؟ قلت انا لا املك له ايجارا ... سأخذه دون ايجار ...

فغفر الرجل فاه في دهشة واستنكار ... ولعله سأل نفسه : هل أنا متالك حقاً لقواى العقلية ١٤٤

لم أضيع وقتاً ، وتوجهت بكل جوارحي إلى الله متوسلاً ومتضرعاً إليه باسم الأطفال ثم قرعت الباب . وماهى إلا لحظات ، حتى كنت بعدها في حضرة شيخ مريب الطلعة قد تحظى الستين ... في شمائله رقة وحذب ... لم أجد إلى الف والدوران ... حدثته في حرارة أنني جئت إليه باسم الأطفال في هذه القرية ، وباسم أطفال أربع قرى مجاورة يمكن أن تضمهم المدرسة ، وطلبت قصره دون مقابل 1100

قلت له : تدمر يا سيدى أنك تعبت طول حياتك ، وجررت في الدنيا طولا وعرضاً ، وقد أحسنت تربية اولادك ، واعددتهم للحياة .. عليك أن تساهم في تربية اطفال القرية ، وتمدخرا لآخرتك . وهنا أطرق الشيخ ملياً ، وقال في اتران وكأنه أعد كتابه من قبل ، وقد بلغ من المفاجأة أنني لم أفقه معنى كلماته في النو واللحظة :

قال الشيخ الطيب : سامتك القصر يا سيدى ويمكنك أن تمر غداً لأخذ المفاتيح ... لقد بلغنى من المطرانية ما فعلته في القرى المجاورة .. وكنت أتوقع مجيئك .. والقصر منى هدية متراضمة ..

ولا تسل أيها القارىء عن شعورى .. لم يعد العالم كله يتسع لقرحتى ...

ولسكن بقيت امامنا مشكلتان : المعلم والاطفال :

أما المعلم فقد عرفنى به المضيف ، ووجدته شاباً متديناً مثلاً حماساً يؤمن برسائته ويرى خير الكنيسة في تربية الاطفال . إن أعجب ما حيرنى في هذا الشاب ، أنى يعد ما ذكرت له المهام والصلاب التى فى طريقه ، إذ أن المدرسة فى دور الإعداد .. أخذت أخرج على موضوع المرتب ، وإذا بالشاب يرجو فى إصرار وإلحاح أن أغلق هذا الباب ... فهو لا يريد أجراً على الأرض .. ويكفيه أجره فى السماء .. !

وعندما مررت على القصر فى الصباح .. وجدت غرب مفاجأة ... كان فناء القصر غاصاً بالاطفال .. والشباب المدرس فى وسطهم فى شبه باقة .. لقد مر المدرس على الاطفال بيتاً بيتاً .. وظل يواصل عمله حتى منتصف الليلة الفائتة ..

ثم قدم لى كشفاً بجميع اطفال القرية ، والاعمار ، والحالة الاجتماعية .. ١٤٤ وهكذا تكون الخدمة الناجحة فى تعاون وإخلاص ! لقد كان الشاب يتشغل حماساً وغيرة ، فأقرن القول بالعمل . ولم يؤجل عمل اليوم إلى غد . وقد وقف الاطفال فى الفناء تملو وجوههم سعادة غامرة .. واستلنا مفاتيح القصر وجمع الشيخ الطيب صاحب القصر الأثاث فى جناح ثم أبت عليه مروءته ، بأن يترك الاطفال يجلسون على الترى ، فأعد فى أسبوع واحد مقاعد جديدة للاطفال ..

وهكذا قدر لى أن اشهد (مباراة) فى عمل الخير ... بين الشيخوخة ، والشباب . الشاب الذى يقدم بقوة وغيرة . والشيخ الفانى الذى يختم بشروته وطيبته .. ! غير أن المفاجأة الحقة وجدتها فى (طفل) لا يعدو العاشرة من عمره .

هذا الطفل قد لفت نظرى عندما تطوع لمعاونتنا فى جمع الاطفال وكانت تبدو عليه دلائل السرور ..

وفى ثنائى يوم افقدته فلم أجده .. وحوالى العاشرة رأيت منظرأ عجيباً .. لقد أقبل الطفل من بعيد وهو يسير بين خمسة اطفال جمعهم من القرى المجاورة . وجاء وقد علت على وجهه ابتسامة الظفر ، بينما تجمعت حبات العرق فرق جبينه .. !

أى مصور يستطيع أن يصور لنا هذا الفرخ الطيبعى الذى علا وجهه هذا الطفل ١٤٤ وأى لسان يستطيع أن يصف لنا مدى

سعاده بهذا الفوز ١٤٤ لقد ربغ خمسة اطفال ضهم إلى الكنيسة ..

ولقد ساءلت نفسى مراراً : ترى أى الثلاثة قدم خدمات أجل ؟؟

ولقد ساءلت نفسى مراراً : ترى أى الثلاثة قدم خدمات أجل ؟؟

هل هو الشيخ الطيب الذى ضحى بقصره وأعد المقاعد من ماله الخاص ؟

أم هو الشاب المتقد حماساً الذى ضحى براحته .. ورفض أن يناقش الأجر ؟

أم الطفل الصغير الذى تجشم الصعاب وجمع الاطفال من القرى المجاورة ؟

وربما مرت على أوقات كثيرة نسيدي فيها ما فعله الشيخ ، وما فعله الشاب

ولكننى لن أنسى مطلقاً منظر الطفل الصغرى وحواله الاطفال الخمسة الذين ربحهم .

ان هذا الطفل هو تراث الأقباط الشهداء .. وصل اليينا عبر الأجيال .. !

ثمرة كفاح عشرين قرناً من الزمان . !

تركت هذه القرية ، وبها قصر عادى بالاطفال .. وساءلت نفسى : أى مجهود بذلت ؟ لا شىء اطلاقاً .. لقد أعدت القصر .. وأعدت المدرس .. وأعدت الاطفال ..

وإذا لم يكن الرب المدينة فباطلاً البناءون ، ...

ثم عاودنى الحنين ، ورجعت فى زيارت نالية للمدرسة .. وكانت قد امتدت وعمرت

وكافح المدرس الشاب ، وعاونوه الطلاب الصغير ، حتى جذبا اطفال ٤ قرى مجاور

وحمل الشيخ بقية متاعه .. تاركاً القصر بأكله للاطفال .

وعند وصولى إلى القرية شاهدت منظرأ هيجاً ، لم تقع عيناي على أبهى منه . من الاطفال على السلم الحلزونى الممتد نحو السماء وهم يهبطون ويصعدون .. فانبتق فى ذى دفعة واحدة (حلم يعقوب) .

وللت فى نفسى .. ما هذا (القصر) الا بيت الله ..

وهذا السلم الحلزونى هو مسلم يعقوب الذى رأسه يس السما .

وهؤلاء الاطفال هم الملائكة يصعدون على السلم ويهبطون .

ثم أخذت القطار وقلت راجعاً ولا أقول تملت فى مكافئ . بعد أن قلبى بالبهجة والسرور .

الطفل المسيحي وعقدة الذنب

الطاووس :

إن من يطالع أقوال رب المجد - المدونة بالانجيل المقدسة - ويتمناها بروح غير متعالية، وبرغبة صادقة في المعرفة والاستفادة لا بد أن يصل إلى الحد الذي فيه يعرف نفسه، يعرفها على حقيقتها وفي طبيعتها السافطة: ضحلة، ضئيلة، مثقلة الخطايا، تبرز من عينها خشية تجلب عنها الرزية!

فيتضائل ويتواضع، وينفض عن روجه ريش الطاووس الزاهي المتعدد الألوان، ويتجرد من مثييه الخيلاء والزهو المعروفة عنه حين ينشر ذيله الطويل الرقش.

ومن ثمة بروح يعمل جاعداً للتعويض عن تفاهة هذا الريش وهذه المشية بكنوز ولآلى حكمة الملك المسيح، الإله المتجسد، الوديع المتواضع. على أن هذا الأثر الروحي الثمين لا يتغلغل وترسخ إلا في نفس إنسان درج على هذه المطالعة منذ شبابه الباكر، وتدريب على ممارسة مضمونها من الرصايا منذ طفولته.

العناد غير الحمسيني :

والتقليد الأرثوذكسي السليم الذي ينص على ضرورة عماد الطفل في طفولته المبكرة جداً، وقيام الكاهن بتسليمه لأمه، وأخذ التعهد الصارم عليها بتلقينه المبادئ المسيحية وتدريبه على ممارستها حالما يصل إلى حد الوعي. يتفق كل الاتفاق مع قواعد علم النفس الحديث.

فمن الثابت في هذا العلم أن الاختبارات العقلية في سن الطفولة لها أثر حاسم على سلوك الإنسان واخلاقه فيما بعد. بل أن تأثير هذه الاختبارات يمتد أثرها أيضاً إلى صحة هذا الإنسان ومرضه، بدنياً وعقلياً فالإنسان، على حد تعبير أحد علماء النفس، إما أن يمشي ليصبح صرحاً، أو أن يهدم ليتحول إلى أطلال، قبل أن يتروك مكانه في العهد! ..

ومن هنا يتجلى المعنى المقصود من عبارة المسيح له المجد لتيقوديموس: والحق، الحق، أقول لك، إن كان أحد لا يولد من فوق، لا يقدر أن يرى ملكوت الله. يوحنا ٣: ٣.

دعوا الأطفال :

ومن الحقائق الثابتة تاريخياً أن معاملة الأطفال قبل مجيء الملك المسيح إلى العالم، كانت تقسم بالقسوة والعنف.

فقد كان أهالي دويلة اسبرطة، اليونانية مثلاً، يتركون أبناءهم عداً في الغراء، فوق جبل أوليمبوس، ثلاثة أيام عقب مولدهم، لكي لا ينجو من الموت إلا من كان منهم صحيح البدن شديد البنية، يصلح للحرب والقتال عندما يصل إلى سن الشباب.

ولذلك فحينما عمد البعض إلى تقديم أطفالهم للملك المسيح، لكي يضع يديه عليهم ويباركهم، اتهمهم التلاميذ، تشبهاً مع العرف في

للاستاذ رشدي السيسى

تجر الأطفال وامتهانهم، ولكن رب المجد حنا عليهم قائلاً: دعوا الأطفال يأتون إلى، ولا تمنعهم لأن لمثل هؤلاء ملكوت السموات، وهكذا وضع الرب الأساس السليم لمعاملة الأطفال ونشئتهم في ظل من الرعاية والحنان والحب. فالحب للأطفال هو غناؤهم الروحي، بل هو عروة الحياة الوثيق، وهو الحافز إلى تعاطف البشر وآخيتهم.

ولذا فإن الطفل الذي يعرم من الحب في صورة الحنان البصر غير المفسد، ينشأ وقد استقر في ذهنه أن كل المحيطين به - دون استثناء لا قربانه وأصحابه - هم أعداؤه، وأنه لا موضع له في المجتمع. ومثل هذا الفهم وهذا الإحساس هما الآرية الصالحة لتثنية المجرمين

والمنحرفين وطريدي العدالة والقانون!

أثر الزجر والعنف :

فالطفل الذي يامل بالصد والعنف، لأي سبب، في المنزل أو المدرسة أو المجتمع، ينساق إلى كبت مشاعره، قتلوه نفسيته، إذ لا تجد منفذاً تتطرق منه إلى أي عمل سليم بناء، وقد قال بهذا الصدكتور و. ماك دوجال، أحد قادة علماء النفس في عصرنا الحاضر:

« إن الأطفال جميعاً، بغير استثناء، في حاجة ماسة لأن يشجعوا على أن يتقوا بأنفسهم، لا أن يقابلوا بالصد حين يعبرون عن رأيهم مهما كان هذا الرأي ساذجاً. فكمن طفل فشل في تحقيق أفضل ما تعج به نفسه من قدرات ومواهب، بسبب عدم تشجيعه. وقد يحدث أن يكون للملاحظة واحدة آثار عميقة بعيدة المدى.»

والواقع أن قدراً كبيراً من التعاسة والاضطرابات العصبية، تنشأ من القسوة والعنف في توبيخ الأطفال وزجرهم.

وقد تلح هذه التعاسة وهذه الاضطرابات العصبية عليهم الحاحاً شديداً طوال حياتهم، إذ تفوض متغلغلة في أحماقهم، وترسخ وتمدد جذورها، وترخي ظلالاً شديداً السواد عليهم، وهكذا تتحول إلى ما يسميه علماء النفس «عقدة الذنب» Guilt Complex،

عقدة الذنب :

والطفل الذي ينشأ في أسرة مسيحية حقا، يرفوف عليها الحب والسلام، والحب المستنير الاصيل غير المزيّف، البعيد عن التظاهر والادعاء، والسلام الذي يعطيه رب المجد لكل من ينشده في جسد وإخلاص، لا يمكن قط أن يكون يوماً ما ضحية لعقدة الذنب التي لا تنمو وتترعرع إلا في جو من العنف والارهاب والتفسيخ العائلي، التي من عطر حنان الأسرة المسيحية، وشذا تعاطف الذي يشد أفرادها الواحد إلى الآخر، ويجعل منهم مواطنين، مرتبطين بوطنهم وبالمجتمع البشري بأوثق الروابط وانفعها، فلا ينقص حياتهم شعور بالعداء أو الاضطهاد أو الرغبة في العدوان، أو غير هذه من الاحاسيس المدمرة التي تنشأ عن عقدة الذنب.



أخبار ملبورن ودانديج

مونتريال

الخدمة في مونتريال بكندا

ثبت من آخر تعداد أنه توجد ٧٥٠٠ أسرة ناطقة بالعربية ، منها ما لا يقل عن ٢٠٠٠ أسرة قبطية أرثوذكسية .

لا توجد لدينا سوى كنيسة واحدة في مونتريال ، لا يمكنها ان تقدم كل هذا العدد الكبير ، لذلك وافق قداسة الباسا على فكرة انشاء كنيسة اخرى في مونتريال باسم كنيسة مارمرقس ، بالإضافة الى كنيسة مارمرقس الموجودة حالياً .

هذه الكنيسة يقوم بتدريسها حالياً القمص بيستى الانبا يشوى ، إلى جوار عمله في مارمرقس وخدمته في مناطق عديدة ... لذلك ينتظر إرسال كاهن جديد متفرغ لمونتريال .

ويجرى البحث عن شراء كنيسة للسيدة المدرء بمونتريال .

يقوم القمص بيستى كل يوم سبت من التاسعة صباحاً ، بإقامة قداس قبطي ، يصاحبه باللغة الانجليزية ، باللحن القبطي .

إنه نجاح كبير أن يتم التوفيق بين اللحن واللغة المترجمة . وقد قام القس موسى ومبه في هيوستن بنفس المحاولة .

ينتظر حضور القمص بيستى الى القاهرة قريباً جداً .

نيوجيرسى

القمص أنطونيوس يونان في كنيسة مارجرجس والانبا شنوده يجرسى سنى ، يقوم بانتقاد منتظم لبيوت الاقباط بحسب جدول خاص . كما أنه رتب اجتماعات دورية للأحياء المجاورة لجرسى سنى .

سيبدأ بمعونة الله عمل واجهة للكنيسة حسب الطقس القبطي .
وعد أحد الأمريكيين بالتبرع بعمارة من عماراته للكنيسة :

بروكلين

سننشر في العدد المقبل إن شاء الله مقالاً عن :

خدمة الشماس الكرمس والمستويات التي يقوم بها .

السكينة والمجلس الكنسى والجمعيات والهيئات

وجميع أفراد الشعب القبطي بيور سعيد ويور فؤاد

يتقدمون بوافر الشكر لقداسة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

على زيارته الرعوية صارعين إلى الله أن يديم حياته الغالية وأن يبقه على كرسيه سنين عديدة وأزمنة سالمة عديدة

من جورج جريس ملبورن

✠ القمص تادرس يعقوب ، والقمص اسحق بطرس ، كاهنا الكنيسة القبطية في ملبورن ، يقمان بالتناوب القداس الإلهي في دانديج في الاسبوع الاول والرابع من كل شهر .

✠ أقيمت ليله عيد الترموز بحفل أغاني عقب العشية ، وبعده بدأت الصلاة والمدائح التي انتهت صباح اليوم التالي (بداية العام القبطي الجديد) بالقداس الإلهي .

✠ يقوم القمص تادرس يعقوب بتدريس فصل إعداد خدام وخدمات من الشباب قبل العشية من كل سبت ، هذا بخلاف مدارس الأحد صباحاً .

✠ يقوم القمص تادرس يعقوب من حين لآخر بزيارات للولايات التي لا توجد بها كنائس لإقامة قداسات وفيثقاد الشعب هناك ، ونخص ولايتي أدليد ، وبيرت .

✠ قام فريق من أبناء الكنيسة بسيدتي بزيارة الكنيسة القبطية في ملبورن ، كتحية من التعارف يوم السبت ١٠/٢ وأقاموا حفل أغاني لأبناء كنيسة ملبورن بعد العشية ، أعقبه عرض فيلم عن الاراضى المقدسة والقدس . وقام الجميع برحلة بعد القداس الإلهي صباح الأحد . ويرجع شباب سيدتي إلى بلدهم مصحوبين برعاية الله بعد هذه الزيارة الاخوية المباركة .

ايفاد أحد الآباء الرهبان

للخدمة في المانيا

أوفد قداسة البابا الرامب القس بلاديوس البراموسى لمساعدة القمص صليب سوربال في الخدمة في المانيا ، التي أصبح لنا فيها حالياً ٦ كنائس : في فرانكفورت ، واشترتجارت ، ودسلدورف ، وبرلين ، وميونخ ، وهامبورج ، كما تقوم خدمة أيضا في هانوفر .

ولا شك أن هذا صبء ضخم لا يمكن أن يقوم عليه كاهن واحد . القس بلاديوس البراموسى من خريجي كلية الحقوق ، وسبق أن أوفد في بعثة عليا إلى روسيا .



أقيد بأيدي شعبها

كلمات صبحى فرج

عروسه ربي حبا وجه ساكن قلبها
 هوة خطيبها وربها فيه الكنيسة وشعبها
 يا نغرها بين شعبها مربوطه يبه طول الأبد
 من كثر إخبلاصه لها كان رأسها وميه الجمد
 ما فيش رسول في صومعه بقول أنا من حفا
 ولا نبي يوم أدعى ضحى بدمه لاجلها
 اللي اشترأها بالدماء هوه المخلص رأسها
 دفع تنها من السما وبدمه زين صدرها
 دمه السخين معروف أنا من قبل ما الكون يتوجد
 صار الإله من جنسنا في قلوبنا قبل ما يتولد
 تمن الكنيسة ومبرها دم المسيح أغلى تمن
 بيحها ويمزها الرب قبلك يا زمن
 وكل مؤمن ضتمه باسمه وبأربنا
 هوه المسيح في حكتمه ربطنا إخوانا كنا
 دى كنيستى باتعجب بها ويسوع أسامها وصخرها
 أقيد بأيدي شعبها وترنجانى بفخرها

اجتماعيات

الكاهن وناظر الوقف

ولجان الكنيسة وجمعية الاصلاح
 والسيدات والتمهضة والتربية الكنسية
 يرحبون بمقدم أمتهم المعظم

الأنبا بليامين

ويشكرونه على تفضله بزيارته
 الرعوية لهم سائلين الله أن
 يديم حياته سنين مديدة

+++

كاهن ومجلس والتربية الكنسية

بكنيسة السيدة العذراء والملاك

بالزهراء مصر الجديدة

بشاطرون الاحزان الميشار

رئيس مرقس في وفاة

الاستاذ فؤاد عزيز

نطلب راحة لنفس المرحوم

في فردوس النعم وعزاء للأسرة

أسعد عبد النور - ولجم ناشد
 فوزى الحبيب - عبادة ناشد
 حبيب وردى - فوزى زخارى
 عطا الله باسبلى - طلعت بطرس
 دكتور مدوح صليب - عاطف
 ابراهيم - رفعت بطرس
 طلعت عبد النور
 يهشون استاذهم ورائدهم
 ومعلم جيلهم .

دكتور راغب عبدالنور

بخطوبة ابنتهم كريمة الفت

+++

المعرض الخيري

لأسرة القديس الاناسيوس

الجامعية برابطة القدس

من ٢٨ إلى ٣١/١٠

ويضم مشغولات متنوعة

من إنتاج الأسرة

كنيسة العذراء بالسبخة بالزقازيق

أصدر قداسة البابا قراراً يضم به إلى مجلس كنيسة العذراء بالسبخة
 بكفر النحال بالزقازيق الأراخنة الآتية أسماؤهم :

١ - المهندس توفيق حنا

٢ - الاستاذ أبخريون جرجس

٣ - الاستاذ فؤاد عبد المسيح

٤ - الاستاذ حكيم زكري خليل

مع نقل الاستاذ كامل غبريال بشاره من عضوية هذا المجلس ،
 إلى مجلس كنيسة الأنبا بشاي بالزقازيق حسب رغبته .

مجلة مدارس الأحد

تصدر عدداً خاصاً بأهم الموضوعات الرعوية

أصدرت مجلة مدارس الأحد عدداً خاصاً بأهم المسائل

الرعية ، صدره بمحدث إجراء رئيس التحرير مع قداسة البابا .

وعرضت في مقالات أخرى لمسائل خاصة بالايارشيات

والاديرة والجمع المقدس والمجلس الملي والسيامات ومشكلة

نصح حادى .

معرض الأيقونات الحديثة

تقييمه السفارة النمساوية في مقرنا البابوي

معرض فن الأيقونات ، يمثل الفن الكنسى الحديث فى النمسا
 اختارت سفارة النمسا - ناكيداً لعلاقات المودة فى كنيستنا -
 أن تقييمه فى صالة الاحتفالات بالمقر البابوي الجديد بدير
 الأنبا رويس بالعباسية بالقاهرة تحت رعاية قداسة البابا شنودة الثالث ،
 والسكردينال كينج رئيس اساقفة النمسا .

وذلك فى الفترة من ٤ نوفمبر الى ٢٠ نوفمبر ٧٦ .

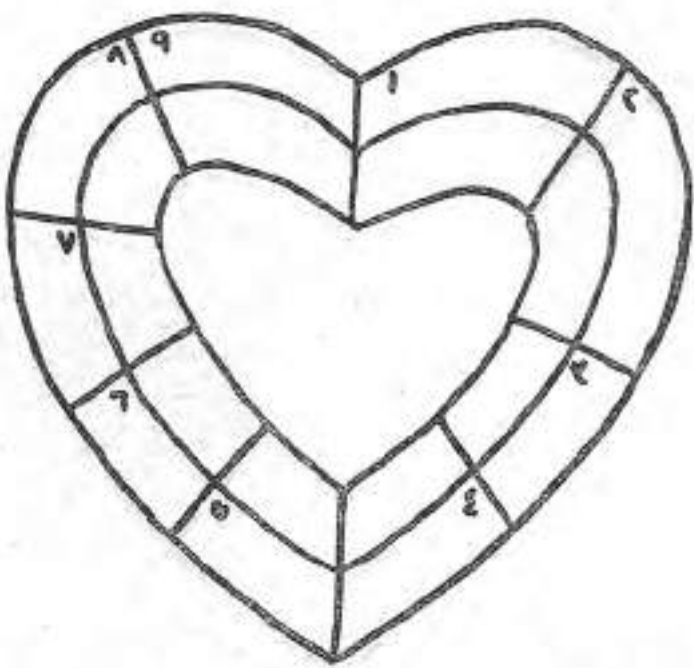
يومياً من العاشرة صباحاً حتى الواحدة بعد الظهر

ومن الخامسة بعد الظهر حتى الثامنة مساء .



سابقة البيع

أبعد كل شر



- املا الأقسام التسعة من المنطقة الخارجية من هذا الرسم ، وفق البيان الذي سنذكره
- انقل كل كلمة إلى القسم الجارو لها من المنطقة الوسطى بعد تخليصها من حرف الشين أو حرف الراء وهما الحرفان المكونان لكلمة شر .
- اجمع الحروف المتبقية بالترتيب تحصل - إذا كان عمك صحيحا - على عبارة هي الجزء الأول من آية شهيرة .
- أكمل الآية وأكتبها بخط جميل في المسافة الدالية .
- البيان : القسم رقم (١) بمعنى شديد
- (٢) بمعنى يصاب بالشلل .
- (٣) بمعنى أعط (أنت) نوراً .
- (٤) بمعنى موصوف بالشقاء أو الشقاوة .
- (٥) بمعنى أراد .
- (٦) كلمة من ٣ حروف بمعنى مصاب بالشلل
- (٧) انفراج في الخشب يسببه المنشار .
- (٨) كلمة من حرفين بمعنى أصيب (هو) بالشلل .
- (٩) بمعنى إله .
- أرسل إلينا الآية كاملة مع اسمك وعنوانك واضحين .

مع خطاباتكم

- ✦ إلى الصديق الأستاذ وميسيس تادوس (مدينة نصر) أهلاً بك - نحن مسرون لسرورك ومنتظرون رسالتك .
- ✦ إلى الصديق عماد عجمان (طها) يسرنا أن تكون من قراء الصفحة ونرحب بمقترحاتك لتطويرها ونتمنى أن تظهر قريباً صفحة خاصة بالشباب . بشأن كتاب حياة الصلاة الأرثوذكسية يمكنك الاتصال بدار مجلة مرقس . ه ا شارع شبرا .
- ✦ إلى الابنة نائلي أمين ممتري (مصر الجديدة) الرب يستجيب دعواتك . بشأن ما تريد من أعداد سابقة من الكرازة يمكنك الاتصال بإدارة المجلة بمبنى الأنبا رويس بالعباسية . نشكر لك عواطفك الطيبة .
- ✦ إلى الصديق فهى فوزى جاد (صيدلة اسيوط) نشكر لك مشاعرك الطيبة . تمنى معك أن تظهر قريباً صفحة خاصة للشباب . وصلتنا آياتك في مدح القديسة رقيقة وإبناها الخسة . نرجو أن تلاحظ وزن الشعر مستقبلاً .
- ✦ إلى الصديق الياس وديع فاشد (صوهاج) نشكر لك شعورك الطيب ودعواتك الصالحة . بشأن عمل اشتراك بالمجلة نرجو أن تكتب إلى إدارة المجلة بعنوانها .
- ✦ إلى الابنة منى كامل منى (بالنتيا) وصلتنا قطعتك الزجلية التي تمولين ضمنها :
يا أنبا أرسانيوس يا شمعاً منوره يوم ماجئتنا كان يوم سكره
أنا وائمة جداً ان يسوع فرحان ربنا يخليك لنا لاطول زمان
- ✦ إلى والدة الابنة ميرا سليمان (شبرا) سلامة ميرا . الرب يعطها الصحة عاجلاً

اجابة « تسليمة الاسجوع » المنشورة بالعدد الماضي

الآية هي : من آمن واعتمد خلص . والكلمات السبع بالترتيب هي : مؤمنات - مسامير - متنوعة - مواعيد - مستمرة - مردخاي - مخلصنا .

عندما تختار صديقاً ..

- ✦ ليس من الضروري أن تتخذ من كل زميل صديقاً .
- ✦ اختر صديقك من أصحاب الدين الصحيح والأخلاق القويمة ، للمراظبين على الكنيسة والتربية الكنسية .
- ✦ ويحسن أن يكون في مثل سنك ومستواك العائلي .
- ✦ واحذر أصحاب الأخلاق الفاسدة . والرب معك

في زيارة ديرى الأنبا انطونيوس والأنبا بولا



نيافة الأنبا هدرا

مع رحلة من أسوان إلى الصحراء الشرقية
حيث يوجد دير الأنبا انطونيوس ودير الأنبا بولا



نيافة الأنبا هدرا

وهو خارج من مغارة القديس الأنبا انطونيوس
بأعلى الجبل

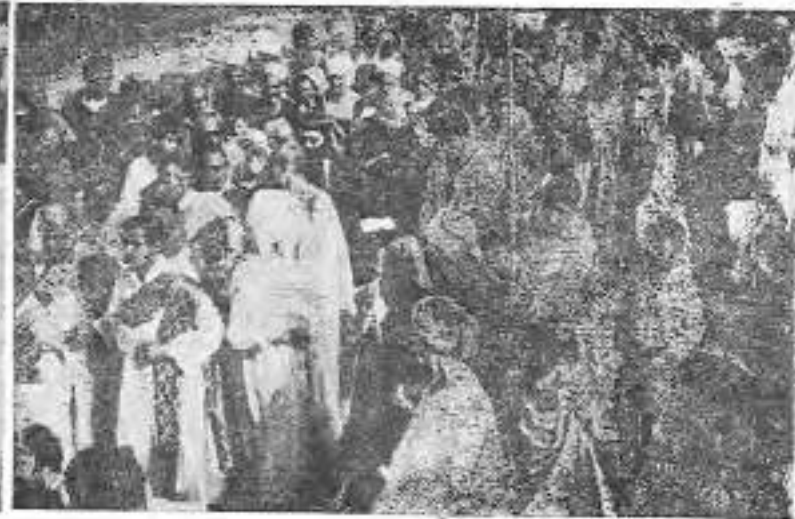


نيافة الأنبا هدرا
أمام دير الأنبا بولا
بالصحراء الشرقية

نيافة الأنبا ارسانيوس في جولاته الرعوية



نيافة الأنبا ارسانيوس في زيارته لقرية أسمنت
يحيط به القس لوقا سيداروس (اسبورتنج) والقمص أرميا البرموسى



نيافة الاقيا ارسانيوس اسقف انبيا وابى قرقاس
في وسط الجوع تقدمه الشمامسة أثناء زيارته لقرية نزلة حسن



مسكوتيرا التحرير : ٢ . رشدي السيسى

مدير المجلة : د . واغب عبدالنور

الإدارة : مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت : ٨٢٠٦٨١ - ٨٢٢٠٦٨٢٠ ص . ب ٢٠١٨

عادل لبيب

(السنة السابعة) الجمعة ٥ نوفمبر ١٩٧٦ - ٢٦ باب ١٦٩٣ العدد الخامس والأربعون الفن ٣ مليا

مطران نيودلهى بالهند

استقبل قداسة البابا في الدير صاحب النيافة مار بولوس جريجوريوس مطران الكنيسة الرسولية الارثوذكسية في نيودلهى بالهند . وحضر المقابلة قسافة الانبا صموئيل .
ودار الحديث حول الكنيسة في الهند وأنطاكية وأيوبيا .

نيافته كان مديراً للكلية اللاهوتية في الهند ، حينما كان اسمه الأب بول فرجيس ، وكان نائباً للسكرتير العام لمجلس الكنائس العالمي ، وهو من أقوى الشخصيات اللاهوتية في الفكر الارثوذكسي ، ويتقن عدداً كبيراً من اللغات الشرقية والغربية ...

كالهندية ، والسريانية ، والامهرية ، والالمانية ، والانجليزية ، والفرنسية ... وله مؤلفات قيمة .

نيافة الأنبا بطرس

يصدر كتاب « طريق السكال »

نيافة الانبا بطرس مطران كرسى أخميم وساقته ، عكف في هذه الأيام على إصدار باقى أجزاء كتابه (طريق السكال) الذى كان الجزء الاول منه قد صدر منذ أكثر من عام .

الكتاب عبارة عن تفسير للعهد الجديد في أربعة أجزاء ، مع شرح للأسئلة العقائدية واللاهوتية حينما عرضت .

افتتاح إكليريكية المنيا

يسافر قداسة البابا إلى المنيا يوم السبت ١١ / ٦ لافتتاح الكلية الإكليريكية . وفى الأحد ١١ / ٧ يصلى القديس الإلهى فى الفكرية بأبى قرقاص . ثم يعود إلى القاهرة فى نفس اليوم .

البابا فى الاسكندرية

فى عيد مار مرقس

بعد عودة قداسة البابا من المنيا يوم ١١ / ٧ ، يسافر يوم الاثنين ١١ / ٨ إلى الاسكندرية حيث يقوم بافتتاح العام الدراسي لإكليريكية الاسكندرية . ويصلى عشية مار مرقس ، والقديس الإلهى يوم الثلاثاء ١١ / ٩ لعبود مار مرقس ، ويتنظر فى هذا اليوم أن يرقى بمضى الآباء الكهنة إلى رتبة القمصية .

عيد مار جرجس بالرزقيات

تبدأ الاحتفالات بعيد مار جرجس بدير مار جرجس بالرزقيات بأرمنت من :

١٠ - ١٦ نوفمبر ١٩٧٦

تحت رعاية قداسة البابا

ويشرف عليه الحبر الجليل

نيافة الانبا اهلوميوس اسقف الأصر واستا
نشر عن تميم هذا الدير فى العدد المقبل

إن شاء الله .

المؤتمر الإسلامى المسيحى

١٩ - ٢٢ أكتوبر ١٩٧٦

اجتمع هذا المؤتمر فى جينيف بحضور ١٢ من المسيحيين ، و ١٢ من المسلمين ، مع ممثل مجلس الكنائس العالمى . وكان هؤلاء المشاركون من مصر ، وسوريا ، والهند ، و الجزائر ، والسودان ، ولبنان ، وسويسرا ، والولايات المتحدة ، وأندونيسيا ، ونيجيريا ، والباكستان ، والجزائر ، وليبيا .

وقد مثل الكنيسة القبطية القس يوسف عبده والدكتور جورج حبيب . سننشر اخبار المؤتمر فى العدد المقبل .

علم اللاهوت بالألوان

للغنان النمسوى أنطون فلنيك

يفتح يوم الخميس ١١ / ٤ بالمقر البابوى بالقاهرة . وفيه يدرس الفنان الفرنى الايقونات الشرقية الارثوذكسية ، ويحاول صياغتها فى ألوان وتشكيلات جديدة تتفق مع الذوق والحس المعاصر .

الظر مقالا عن هذا الموضوع للدكتور جورج حبيب فى العدد المقبل .

أقباط كوم بوها

انصل بقداسة البابا أقباط كوم بوها ، لحل إشكالم الكنى . وقدموا مذكرة بذلك .

حفر آبار في الأديرة



دير الأنبا بيشوي

أشرف نيافة الأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوي على حفر ٣ آبار ارتوازية جديدة في دير الأنبا بيشوي ، صحت كل منهما حوالي ١٠٠ متر ، وذلك في الناحية القبليّة ، وفي الناحية الشرقية من حديقة الدير .



مقابلات قداسة البابا

استقبل أصحاب نيافة الأجرار الأجل :

١ - نيافة الأنبا سمونيل أسقف الحدمات

٢ - نيافة الأنبا إرسانيوس أسقف لنيا وأبي قرقاص

وذلك بمناسبة زيارة البابا لنيا ، لافتتاح الكلية الاكاديمية .
وسيلقى قداسه القداس الإلهي صباح الأحد في مدينة المنكبة -
أبي قرقاص .

٣ - نيافة الأنبا لاونتيوس أسقف الأقصر واسنا وارمنت

بمناسبة الاستعدادات التي يقيمها نيافته للإحتفال بعيد مار جرجس بالزيقات . وذلك لسفر نيافة الأنبا أغاثون إلى فرنسا .

٤ - نيافة الأنبا يفتوتوبس أسقف سهالوط

وقد اشترك نيافته مع قداسة البابا في القداس الإلهي احتفالاً بعيد الأنبارويس (٣١ أكتوبر) وقد سافر نيافته من القاهرة إلى الاسكندرية صباح السبت . ورجع في غروب نفس اليوم لحضور الإحتفال .

٥ - نيافة الأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوي

وذلك بمناسبة أعمال التعمير وحفر الآبار التي تقوم في دير الأنبا بيشوي ، وفي دير البراموس . بما استلزمت نزول نيافة الأنبا صرابامون مرتين إلى القاهرة في أسبوع واحد .

وقد حضر نيافته مع قداسة البابا الإحتفال بعيد الأنبا رويس .

مقابلات اخرى

واستقبل قداسته الأستاذ مصطفي كامل مراد .

كما استقبل الدكتور باهر لبيب ، والأستاذ فكتور مدير المتحف القبطي ، وأعضاء اللجنة البابوية للآثار القبطية ، وتباحث معهم في موضوع مؤتمر الدراسات القبطية العالمي الذي سيقام في ديسمبر المقبل .

نيافة الأنبا إيساك



نيافة الأنبا إيساك الأسقف المسام صلي المشية والقداس الإلهي يوم الأحد ٢٤ / ١٠ / ٧٦ بكنيسة العذراء بالعريشة بالاسماعيلية .

نيافة الأنبا أنطونيوس صوفس

يتابع خدمته لكنائس أفريقيا



✠ يقوم نيافته بمقد اجتماعات منتظمة مع قادة الكنائس الافريقية ، مرتين في الاسبوع لدراسة الكتاب المقدس ، والتأمل والصلاة ، وشرح العقائد والعقوس .

ومن هؤلاء سيتم اعداد بعض القادة الافريقيين لعمل الكهنوت المبارك ، بعد قضائهم فترة الدراسة اللازمة .

✠ تمت مقابلة مع وزير العدل ، وهو في نفس الوقت المسئول عن تسجيل الكنائس ، وكانت مقابلة ودية للغاية ، تعرف فيها سيادته على الكنيسة القبطية .

✠ سيقوم نيافة الأنبا أنطونيوس بزيارة الأقباط في نيجيريا ، لافتقارهم ، والتعرف أيضاً على الكنيسة النيجيرية الوطنية التي تسمى أيضاً بالكنيسة القبطية ، بالإحاطة إلى جاليتنا القبطية هناك .

✠ سيسافر نيافته أيضاً لزيارة الكنائس القبطية الوطنية في زامبي وأوغندا وبنانزانيا ، وذلك خلال شهرى نوفمبر وديسمبر إن شاء الله .

إيبارشية المنوفية

للقهس ميخائيلوس عبد المسيح

نيافة الأنبا بنيامين



مؤتمر شعبي ببلدة مليج :

أقامت كنيسة الشهيد صرابامون ببلدة مليج مؤتمراً شعبياً تكريمياً لنيافته ، حضره كافة أفراد الشعب من مسلمين ومسيحيين : وتكلم فيه أحد مشايخ المسلمين ، ورئيس المجلس الشعبي بمليج ، والأستاذ حسين عزت عضو مجلس الشعب ، وغيرهم من رجال القانون ورجال التعليم والقبادات الشعبية والرسمية . وكانت كل هذه الكلمات تدل على الحب والتقدير ، الذي في قلوب الجميع من نحو أسقف المنوفية الجليل .

افتتاح ٣٦٠ أسرة بمليج :

وقد ذهب نيافته إلى مليج مرة ثانية ، لاستكمال عمله الرعوي فيها ، حيث افتتح ما يقرب من ٣٦٠ أسرة من طائلات البلدة .

حفل تكريم من كلية الهندسة :

أقامت كلية الهندسة / شبين الكوم حفل شاي تكريمياً لنيافته ، كواحد من رجال الهندسة - دعا إليه الأستاذ الدكتور المهندس سعد وهيبه عميد الكلية ، والأستاذ الدكتور عبد الهادي ناصر وكيل الكلية ، ومجلس أسانذتها واتحاد الطلبة . وقدم السيد العميد صورة السيدة العذراء هدية لنيافته .

زيارة وزير الصناعة للقطرالية :

زار السيد المهندس / عيسى شاهين وزير الصناعة ، وبصحبه الأستاذ المهندس طه القاضي رئيس مجلس إدارة شركة مصر / شبين الكوم للغزل ، دار المطرانية بشبين الكوم ، حيث كان في استقباله نيافة الأنبا بنيامين ، وبعض الكهنة ، والمستشار رمسيس مرقس ، والمجلس الملي الفرعي ، وقضى بالمطرانية وقتاً طيباً .

تبرع من ادارة الكهرباء للقطرالية :

تبرع السيد المهندس / كمال عفيفي مدير كهرباء المنوفية ببعض الكشافات ، واللبات الكاشفة ، والمعدات الكهربائية ، كما تبرع بحول كهربائي خاص بالمطرانية وللكنيسة .

وذلك تكريماً لنيافة الحبر المكرم الأنبا بنيامين ، كهندس كهربائي سابق - وقبلت وقبولت كل هذه الهدايا بالشكر والحب الكبير .

زيارة المحافظ ومدير الأمن للقطرالية :

زار مطرانية المنوفية بشبين الكوم السيد اللواء نابل شوكت الجلال

محافظ المنوفية ، والسيد اللواء يوسف عبد الحكيم يوسف مدير أمن المنوفية مساء الجمعة ٢٢/١٠/١٩٧٦ ، لقضاء بعض الوقت في جلسة حب مع نيافة أسقفها الأنبا بنيامين - وقضيا وقتاً طيباً . وكان في استقبالهما بعض الكهنة ، وأعضاء المجلس الملي الفرعي - وشعر الجميع بالحب والتعاون .

زيارة نيافته لبلدة «البهناون» :

في صباح الأحد ذهب نيافته إلى بلدة البهناون [وهي مكان مولده] (لر) ، وصلى القداس الإلهي - وقبول مقابلة حارة بترانيم الأطفال ، وهنأف الشباب ، وزغاريد النسوة ، وترحيب الشعب ، وكاغهم القمص صرابامون مرزوق . وكان الزحام شديداً ، ورجع إلى شبين الكوم لاجتماعه الأسبوعي .

وأنت يا بهناون لست الصغرى ، لأنه منك قد خرج مدير يعرض شعب المسيح .

الاعداد مؤتمراً عام للخدمات :

في يوم الأربعاء ٢٧/١٠/١٩٧٦ اجتمع نيافته مع اللجنة العليا للأنشطة ، واللجنة العليا لخدمة القرية بالإيبارشية ، لدراسة المناهج التي ستبناها المطرانية ، والإعداد لمؤتمر عام للخدمات خلال نوفمبر .

زيارته لقرية ميت عفيف :

يوم الجمعة ٢٩/١٠/١٩٧٦ زار نيافته قرية ميت عفيف مركز الباجور ، وصلى القداس الإلهي ، ومعه كاهنها القمص عوض البرموسى والتقى بالشعب ، ودرس كل احتياج الخدمة هناك .

لقاءات متنوعة مع أبنائه :

✦ يبدأ نيافته تطبيق نظام الاجتماع الأسبوعي للأربعة مناطق من السبت الأول من شهر نوفمبر ١٩٧٦ .

✦ رتب نيافته أن يلتقي بأبنائه المقيمين خارج إيبارشيته ، بترتيب سيعلن عنه فيما بعد . وحالياً سيلتقي نيافته مع أبناء طوخ ذلك الساعة الخامسة مساء الاثنين ٨/١١/١٩٧٦ . وأبناء مركز أشمون في الساعة الخامسة من مساء الاثنين ١٥/١١/١٩٧٦ ، كلاهما بكنيسة مار مرقس القبطية بشبرا مصر .

ثالثاً : الافتقاد والنشاط الاجتماعي :

يقوم الشماس المكرس بافتقاد العائلات ، والمساعدة في حل مشاكلهم . وقد خصص أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء لزيارة عائلات أسبوعياً ، نظراً لبعده المسافات .

كما يقوم بتنظيم رحلات مع شباب الكنيسة لتدعيم روح المحبة بينهم ، وقضاء فترات من الاختلاء لأجل نفعهم .

إقامة حفلات سمر وغيرها في مناسبات الكنيسة المختلفة .

رابعاً : الألحان واللغة القبطية :

١ - تعليم أطفال الكنيسة المردات والتسبحة ، باللغة القبطية ، للاشتراك في صلوات الكنيسة وغيرها من المناسبات .

٢ - تعليم الشباب الألحان والتسبحة واللغة القبطية .

٣ - تعليم بعض العائلات اللغة القبطية ، والألحان الخاصة بالمناسبات الكنسية .

خامساً : مشروع التسجيل الصوتي :

اشترك الشماس المكرس في إنشاء أكبر مشروع صوتي لتسجيلات الكنسية تقوم به كنيسة العذراء والأنبا أنطونيوس بكوينز تحت إشراف القس يوحنا تادرس واشترك في ذلك بعض الاخوة المحبين للألحان .

سادساً : المطبعة والنشاط الثقافي :

يشرف الشماس المكرس على عمل المطبعة وإصدار المنشورات . وقد تم إصدار مطبوعات عديدة ، منها كل الكتيبات التي كان قداسة البابا قد أصدرها وهو أسقف التعليم في موضوعات روحية ، ومناسبات كنسية ، وتفسير المزامير ، ...

ويقوم الشماس المكرس بمجهود مضني في عمل المطبوعات من يده طبعها إلى إرسالها بالبريد .

كويت

نجاح مشروع التسجيل الصوتي

نجح مشروع التسجيل الصوتي الذي يشرف عليه القس يوحنا تادرس نجاحاً كبيراً جداً . وقد وصلت هذه التسجيلات الى جميع أنحاء أمريكا . ووصلت الى خارج أمريكا أيضاً . فقد طلبها في استراليا القمص تادرس يعقوب ، فأرسلت اليه .

وقد تضمن المشروع أجهزة لتسجيل وصلت قيمتها حتى الآن عشرة آلاف دولار ، اشترى كلهما عن طريق تبرعات الشعب الذي أعجب بالمشروع .

عالمنا تهانينا لكنيسة العذراء والأنبا أنطونيوس بكوينز ، وإلى كاهنها المحبوب القس يوحنا تادرس .

هذه الكاتبة من أفاضل المسكونة إلى أقاصيها



أمريكا

خدمة الشماس المكرس في بروكلن

لقد نجحت فكرة الشمامسة الاكليريكيين في أمريكا نجاحاً كبيراً وأول شماسين من هؤلاء الشمامسة تكرساً للكهنة والرهبنة أحدهما القس ميخائيل إدوارد كاهن كنيستنا في كليفلاند بأمريكا ، والثاني القس شنوده البراموسى الراهب بندر البراموس بواى التطرون .

وحالياً يوجد ثلاثة شمامسة يعملون في أمريكا ، هم :

١ - الشماس حنا القس ديمتري بكنيسة مار مرقس بجرسي ستي . ويعمل تحت إشراف القمص غريال أمين .

٢ - الشماس ميشيل القمص يوسف بكنيسة مار جرجس بروكلن . ويعمل تحت إشراف القمص مينا كامل بني .

٣ - الشماس ميشيل طويبا بكنيسة مار جرجس والأنبا شنوده بجرسي ستي . ويعمل تحت إشراف القمص أنطونيوس يونان .

وهذا المقال خاص بتقديم الشماس ميشيل القمص يوسف كوثال : يقوم هذا الشماس بخدمات كثيرة متنوعة : سواء من جهة الخدمة الروحية في التعليم ، أو من جهة تسليم الألحان وتدريب اللغة القبطية ، أو من جهة العمل في مشروع تسجيل المحاضرات والقداسات والترانيم ، أو من جهة العمل الثقافي ونشر المطبوعات ، أو من جهة الخدمات الطقسية أو الاجتماعية ... مما سنورده بالتفاصيل ...

أولاً : الخدمات الروحية :

١ - تكوين اجتماع للشباب مساء كل يوم جمعة .

٢ - الوعظ والتعليم في الكنيسة ، وفي اجتماع الخدام ، وإعداد الخدام .

٣ - اجتماعات المناطق ، وبخاصة ضاحية Staten Island ، التي توجد بها حوالي ٥٠ أسرة ينشوقون إلى سماع الكلمة .

وبما هو جدير بالذكر أن اليونان الأرثوذكس هناك سلوونا مفتاح القاعة الملحقة بكنيستهم ، لإقامة الاجتماعات بها مرة كل أسبوع ، بدون مقابل . ويعقد الاجتماع يوم الأربعاء من كل أسبوع في الثامنة مساءً .

ثانياً : الخدمات الطقسية :

يقوم الشماس المكرس بكافة الخدمات مع الأب الكاهن ، من قداسات، وعشيات، وتسبحة ، وأفراح ، وجنازات، وباقي المناسبات .

القديس الانبا يحنس القصير

تلمذته وقداسته :

تتأثر سيرة انبا يحنس بالطاعة والانضاع الشديد ، وقد وضع قديسنا في قلبه قول الكتاب : من اراد أن يكون فيكم عظيماً ، فليكن لكم خادماً ، من ارتفع اتضع ، ومن اتضع ارتفع .



لثيافة الأنبا يهن اسقف ملوى

ومما يذكر من تدابير الطاعة القاسية ، التي اختبرها قديسنا تحت تدبير وإشراف معلمه انبا بامويه . أن المعلم طرد انبا يحنس وأقام خارج الباب سبعة أيام . وفي فجر الأحد بينما كان القديس انبا بامويه منطلقاً إلى الكنيسة ، رأى سبعة ملائكة تحمل سبعة أكاليل توراتية ، وكانوا يضمونها على رأسه ، واحداً بعد الآخر .. ففي الحمال قلبه معلمه بائتناج عظيم وعرف مكانة تلميذه الروحانية العالية .

+++

ويحكى عنه أيضاً أنه أحاط به الاخوة . جاء شيخ كبير بينهم ، وأراد أن يجربه ، ليعرف ما إذا كان قلبه لا يزال له تهويه بدع الناس .

فابتدوه بقول استفزاي قائلا ان يحنس رجل شريف ، وهو مثل امرأة زانية تجلب اليها عشالها . فأجاب انبا يحنس بانضاع : بالصواب نطقت يا أبي القديس . وبعد هذا سأله بامويه عن حالة قلبه ، قال له في سلام كامل ، كما في الخارج هكذا في الداخل أيضاً .

+++

ويحكى عنه أيضاً أنه فيما هو ماض يوماً إلى البيعة ، استفزه شيخ متمال في سيرته ،

تميد الكنيسة بتذكار نياحة القديس انبا يحنس القصير في العشرين من شهر بابه القبطي كل عام .

✠ وشيئاً للغاية ، هو التأمل في سير القديسين .

✠ ومفرح ومسرور ، هو اللهج في أخبارهم ، وتلويب ذكراهم .

وقديسنا هذا عملاق روحي ، يذكر اسمه في جمع التسبحة ، وفي القداس الالهى ، كما أن له سيرة عطرة يحتفظ بها السنكسار ، الذي يتلى على مسامع المؤمن في العبادات والليتورجيات .

نشأته :

يجمع المؤرخون على أن القديس يحنس من أبناء القرن الرابع ، فهو من مواليد سنة ٣٣٩ م في بلدة من أعمال كرسى مدينة طيبة ، ويؤخذ من رسالة الانبا زخارياس أسقف سخا التي تلاها على المؤمنين في تذكاره المقدس في العشرين من شهر بابه في القرن السابع أنه قد ولد ببلدة أطسا التابعة لكرسى البنها .

وهما يكن من امر فهو من أبناء الصعيد وقد نشأ في أسرة وريقة الحال ، ولما بلغ من العمر ١٨ سنة رغب بالوحدة . ووضع في قلبه أن يضي إلى برية شيهيت .

وهناك تعرف على القديس انبا بامويه (بوا) الذي قبله بشقة ، ثم ضمه بمسد إعلان إلهي ، إذ أرسل الرب ملاكاً إليه قائلاً له : الرب أرسل إليك هذا الاخ فاقبله ، وأن قرته سيرتفع بمجد ، وثمرته تكون بخوراً مقبولاً إلى جميع الأجيال .

وحاول الانبا بوا أن يثنيه عن عزمه ، وتردّه خارجاً ، وأغلق باب الدير ولكن قديسنا ظل صامداً صائماً مصلياً ، إلى اليوم السابع .

فلما خرج بامويه ، ورأى ثبات عزمه ، وعظم صبره ، أدخله إلى البيعة : وحلق رأسه وصلى معه على ثياب رهبنته ثلاثة أيام ، وقبله بفرح ، وضمه إلى صفوف المجاهدين الملائكين .

ولكنه وقال له : « اهذ وقت المجرى الى الكنيسة يا قصير ؟ اذهب من هنا . فلما سقط على الأرض ، حمله الشيوخ إلى قلايته . ولكن معلمه بامويه قال للشيوخ إذهبوا إلى مسكنه . وإن كان غاضباً فهو واحد مثلاً ، ولكن إن نسي الموقف فهو قديس .

فلما وصل إلى القلاية أتى الشيوخ إلى مسكن انبا يحنس وتسلموا راحة طيباً كاتار جداً . وسمعوا جماعة ملائكة يسبحون ويرتلون للرب في مسكن القديس وكان انبا يحنس يسبح أيضاً في وسطهم .. ولما فتح لهم بابه ، نظروا وجهه يضي مثل ملك الرب ..

+++

ويحكى عنه أيضاً أنه في يوم ، ما أخذ انبا بوا خشبة يابسة ، ومضى إلى موضع بعيد من قلايته في البرية ، نحو اثني عشر ميلاً ، وغرسها هناك . ودعا تلميذه انبا يحنس وقال له :

« يا يحنس ابني . املا جرة ماء كل يوم لهذه الخشبة حتى تنضج ، وكان الماء بعيداً عن الموضع الذي غرس فيه الخشبة ، وكان انبا يحنس يضي بجرة الماء عشية كل يوم . وظل هكذا مداوماً على الطاعة طيلة ثلاث سنوات ، حتى أفرخت الخشبة وصارت شجرة ، وأثمرت ثمراً طيباً . وأقر بامويه من ثمار هذه الشجرة للأباء ، وقال لهم « خذوا كلوا من ثمر الطاعة » . وظلت الشجرة باقية دهوراً طويلة ، وتسمى شجرة الطاعة ..

+++

ويحكى عنه أيضاً ، أنه من وداعته وانضاع قلبه ، كان يضم معلمه انبا بوا عند مرضه الطويل ، الذي استغرق لثنتي عشرة سنة بطول أناة وصبر شديد .

وثلث المرص ، كان بامويه يتفجع ولم يقل لتلميذه قط في يوم من الأيام كلمة تطيب قلبه ، عوض خدمته له . وذلك لأن تأديبه لانبا يحنس كان شديداً للغاية .

ولما اقتربت وفاة القديس انبا بامويه أحاط به جميع الشيوخ ، فدعا انبا يحنس

ولما دنا منه ، أمسك يديه ، وقبلها وباركها ، وقال له ثلاث دفعات : طويك ، طويك ، طويك ، يا شجاع الملك المسيح . وبعد هذا أسلمه للشيوخ المحيطين به قائلاً لهم : « اقبلوا هذا ، فإنه ملاك الرب على الأرض وليس بإنسان » .
ولما قال هذا فتح فاه ، واسلم الروح بسلام الرب .

† † †

ومن عظم وداعته أيضاً ، أنه فيما هو جالس يوماً في القلاية ، جاء بعض اللصوص ، واخذوا جميع ما عنده . أما هو فلم يتكلم قط . ثم قال له أولئك اللصوص ، قم حملنا . فقام أنبا يحنس وحملهم . ولما ودعهم ، جلس . وعند حضور أخيه ، قال له أين القماش ؟ فضرب له مطايه ، ثم قال له : يا أخي اغفر لي ، أن لك ثلاث سنوات من وقت أن آيت إلى ، قبل أنحتج إلى شيء .

القديس وحياة الدهش :

ولعل أنواع ما يذكر عن حياة هذا القديس ، اختلاف عقله في الدهش والرؤيا . وما يؤكد هذه الحقيقة ، أنه جاءه يوماً بائع القنفذ ، وقرع الباب وأطال القرع ، وبعد وقت طويل ، خرج إليه القديس ، وقال : ماذا تريد يا أخي ؟ قال الأخ . لقد تعبت من كثرة القرع ، فرد عليه أنه لم يعلم . ولما دخل قال لابننا أني في حاجة لبعض القنفذ . وكان ابونا صامتا ، وأقام وقتاً طويلاً ساكناً ، فعاود الأخ الطلب ، وظل يحنس منشغلاً بالإلهيات .

وحاول أن يركز في موضوع القنفذ قائلاً : القنفذ للجمال ، القنفذ للجمال ، وسكنه في كل مرة يدخل بحبسته ، كان يخطف عقله في الإلهيات .

وبعد فترة تقدم القديس ، وأمسك بيد الأخ ، وأدخله وأراه القنفذ ، وقال له : خذ ما أنت في حاجة إليه . وهكذا كان اشتياقه إلى الإلهيات ينسبه البشر والبشريات .

معجزاته :

لما كثرت الأخوة الذين يتلذذون للأنبا يحنس ، وكانوا يحتاجون إلى عين ماء . وكان يراهم متمعين في مضيقهم إلى موضع بعيد ، حتى يحصلوا على الماء ، تحرك من الله ، وقام لجمع الأخوة ليحفروا بئراً لهم .

فلما أقاموا خمسة أيام يعفرون ، نزل ابونا إلى البئر : وأقام الليل كله يصل إلى الرب ، من المساء إلى الصباح . ففاضت عين الماء ، وأذا بها حلوة صالحة للشرب .

† † †

وذات مرة أرسل أنبا يحنس ، يحنس القديس إلى إحدى الآبار ليجلب جرة ماء . وكانت البئر بعيدة عن قلايته ، وعميقة جداً . فلما وصل إلى البئر ، ولم يكن معه حبل ، قال بصوت عظيم : أيها البئر إن أبي أرسلني وقال لي : إملا هذه الجرة ماء . فملوكت صعد الماء إلى حافة البئر . فلما ملا الجرة ، عاد الماء أيضاً كما كان .

† † †

وقدموا إليه مرة رجل أبرص ، ولما صلى عليه باسم ربنا يسوع المسيح ، زال عنه البرص . كما وجد امرأة ملقاة على الأرض ، يعذبها شيطان بذير رحمة . فصلى عليها ، فخرج الشيطان وعوفيت المرأة .

رسامته كاهناً :

لما كثرت عدد تلاميذ القديس ، وذاع صيته ، علم الأنبا تيموثاوس البطريرك (٢٢) فضائله . فإختره ليكون كاهناً . فقدموه رغم إرادته ، وجعلوه قسيساً . وأثناء تقدمته ووضع الأب البطريرك يده عليه ، إذا بصوت السماء قائلاً مستحق مستحق مستحق .

ولما نال نعمة الكهنوت ، تجددت فيه فضائل كثيرة . وكان يقول إن الكاهن مثل الكارويم والسارقيم والقريين من الله أكثر من جميع الرتب ، وهم الذين يتعمون أولاً بحياة معرفته ، وبضياء مجده المبارك الطوباني الدائم إلى الأبد .

حبه لأولاده :

ومن أعظم الفضائل التي اشتهر بها قديسنا فضيلة المحبة . حتى أنه قيل عنه أن يحنس القصير كان يحمل البرية على كتفيه فإذا علم أن إنساناً سقط في الخطية ، أو أنه محارب بأوجاعها ، يعلم ويهديه ، كأب حقيقي متحن ، بكل سلام صالح ووجه باش . وكان يبذل المشورة الرشيدة للناس ، لكما يخلصوا ويتوبوا ، في صبر واتضاع وطول أناة . وكان يساعده على هذا صرامة تحشفه واحتماله النسك الشديد وإلجام لسانه .

كما كان الله يعطيه روح الكشف حتى أنه عندما كان يتناول الناس من الأمرار الإلهية ، كان يكشف له عن يستحق تناول من لا يستحق .

ذهاب القديس للقلزم وعودته إليها :

لما خرب البربر شهيت ، ترك القديس هذه البرية الطاهرة ، وتوجه إلى القلزم ، ومنها إلى جبل أنصنا .

وقيه تقابل مع الأب الروحاني الأنبا بيشوي ، واستمر به زمناً أسس فيها دير المسوي « دير أبو حنس » وبني كنيسة .

وبعد نياحة ، عاد أنبا بيشوي للقلزم ، وبني قلاية على جبله ، على مثال قلايته التي كانت في شهيت . وجاء إليه رجل مؤمن يدعى بنوده لخدمته . وكان يأتي إليه مرة كل أسبوع . وقد صنع القديس في هذا المكان معجزات واشفية كثيرة .

إنتقاله :

ولما دنت ساعة الطوباوية ، ظهر له السيد في رؤيا ، وأعلمه بقرب انتقاله . وفي بكر الأحد ، جاءت إليه وتب الملائكة وطغياتها .

ولما رآهم القديس فرح كثيراً ، ووقف يصلي باسماً يديه ووجهه إلى الشرق ، وأثناء ذلك فاضت روحه الطاهرة ، ومضى إلى النعيم في العشرين من بابه ، بعد أن قضى سبعين عاماً على أرضنا ، كان فيها مثالا للروحانية القبطية الأصلية ، والحياة الرهبانية الملائكية .

إن سريرة الأنبا يحنس نموذج للمؤمنين يحتذى به ، في وداعته واتضاعه ، في حبه وقداسته ، في نسكه وظهره . وطوبى لمن يسمع ويعمل .



ترجمة الأستاذ رشدي السيد

ما في الأمر من سوء ، فهل من العدل أن يشارك مثل هذا الانسان البريء ، ذلك الاثيم في مرارة إثمه ؟ ا .

٤٥٦ - من واجبات الراهب :

من المأثور عن الانبا يمين قوله : « ينبغي على الراهب ألا يدين غيره من الناس ، وألا يجازي الإساءة بالإساءة ، وألا يكظم غيظه ، بل يصرف الغضب بسرعة . »

٤٥٧ - لا تكن مشرعاً او لأموسياً :

سأل أحد الشيوخ الانبا يمين قائلاً : « إن بعض الأخوة يقيمون معنى ، فهل ترى أن من واجبي أن أسدى اليهم النصيح من حين لآخر ؟ » . فأجابه قائلاً : « لا ، فأنت المطالب بأن تكون قدوة لهم بسلوكك وعملك ، فليبدأ أنت أولاً بالعمل ، فإن هم أرادوا الحياة ، لاحظوا حسن أعمالك ، وحاكوها ، وأعجبوا بفضائلك ونشرها ، ثم عاد الشيخ وسأله قائلاً : « وهل ترى أن من واجبي أن أترأسهم وأمسك زمام الأمور بينهم ؟ » فأجابه الانبا يمين قائلاً : « كلا ، بل كن بينهم مثلاً يحتذى ، ولا تكن مشرعاً أو حارساً للأموس ا . »

٤٥٨ - عد إلى نفسك :

قال الانبا يمين : « إذا حل عليك أخ ، ولم تتفجع بحلوه معك ، فعد إلى نفسك ، وتحرى عن الفكر الذي كان يساورك قبل مجيئه ، وعندئذ ستقف على العلة في عدم انتفاعك إذا أنت فعلت ذلك باتضاع وفضة ، ومن ثمة يتيسر لك العيش مع أخيك بغير لوم . كما أنك لن تضيق بتعائنك الخاصة . فالسكنى بفضة حيث تتوفر المعرفة لا يضيع ثمرها ، لأن الرب يرعاها ، ويقيى أن مثل هذه السكنى تغدق على صاحبها فضلاً من مخافة الرب . »

٤٥٩ - طريق العظمة :

سأل أخ أحد الشيوخ قائلاً : « ما هي الوسيلة التي ترتقي بالانسان في معارج التفوق والسمو ؟ » فأجابه الشيخ قائلاً : « إن عظمة الانسان تقوم على دعامة من تواضعه ، فيقدر ما يهبط المرء من درجات في السلم التازل إلى ينبوع التواضع ، بقدر ما يرتفع في طريقه إلى القمة من جبل العظمة ا . »

٤٦٠ - الجهل الخفيف :

من المأثور عن الانبا يوحنا قوله : « اننا نتخلص من حمل خفيف إذا ما ملنا أنفسنا وقسونا عليها ، أما إذا امتدحناها وبررناها ناهت كواهلنا بأعمال ثقيلة ا . »

٤٥٩ - عجز ابليس :

يروى عن الانبا مقار الكبير أن إبليس اعترض طريقه يوماً ما ، وأراد أن يؤذيه ولكنه عجز عن ذلك ، وعندئذ خاطبه قائلاً : « يا مقار ، إنى أطاردك كثيراً والاحنك ، ولكنى عاجز تماماً عن إيذائك ، ومثار العجب أن كل ما تفعله أنت ، أستطيع أنا أن أفعله : فأنت تصوم ، وأنا لا أتناول الطعام أبداً ، وأنت تسهر ، وأنا لا أنام قط ا شيء واحد دحرته بسية ، هو تواضعك ا . » . فبسط الانبا مقار يديه للصلاة ، وعندئذ اختفى عدو الخير ا

٤٥٢ - ليتنى كالعشار :

وفي مرة أخرى قال الشيطان للانبا مقار الكبير : « لقد نال العشار الغفران بأن قرع صدره وقال : اللهم ارحمني أنا الخاطى ا فلماذا لا تتكفني بأن تصنع مثله وترح نفسك من ممارساتك النسكية الكثيرة ؟ . . . » . فأجابه القديس في تواضع جم قائلاً : « ليتنى كنت كهذا العشار البسيط المتواضع ، فالواقع أنى أوفر ذنباً وأقل شأناً منه ، لذلك لا يكفي أن أقرع صدرى مثله ، بل أن أبكى وأمرغ وجهى في التراب ا ، فاختفى الشيطان فوراً . »

٥٣ - شبالة العدو :

من المأثور عن الانبا أنطونيوس قوله : « لقد رأيت شباك العدو الشرير منتشرة فوق الارض ، لاصطياد الناس والإيقاع بهم ، فتأرمت قائلاً : « من ذا الذي يستطيع النجاة من كل هذه الشباك . . . » فرد على إبليس قائلاً : « بالتواضع ينجو الانسان منها ، فليس سوى التواضع ما يفسد خططنا ويقهرنا ا . »

٤٥٤ - لست مستحقاً :

قال أحد الشيوخ : « إذا سمع إنسان ثناء على أفعاله ، فعليه أن يفكر فوراً في خطاياها ، ويتمن فيها ، ويتفحصها طويلاً قائلاً : لست مستحقاً لاية من هذه العبارات التي تقال لي ا . »

٤٥٥ - بعيد عن الريب :

كان المطلوب الانبا مقار يعامل جميع الاخوة دون أن يسيء الفطن بأى منهم مهما أحاطت به الريب والشبهات ، فسأله البعض لم يتصرف على هذا النحو ، ولا يكون أكثر حيلة وحذراً ، فأجابهم قائلاً : « منذ اثني عشر عاماً وأنا أبتهل إلى الرب أن يوتي هذه العطية ، وأتم تصحوني الآن بالتفريط فيها ؟ فلو حدث أن ارتكب أحد الاخوة إثمًا ، على مشهد من إنسان ظاهر الفكر بعيد عن الشر ، وتكشف له



تسكمتنا في العدد الماضي عن الله العامل مع الضعفاء . ونود أن نذكر اليوم ، أن الله يعمل باستمرار . يعمل فينا ، ويعمل من أجلنا . يعمل من أجل خلاص كل نفس . يعمل في الفرد ، وفي الكنيسة ، وفي المجتمع ، وفي الأبدية . وإذا هو يعمل معنا ، فإننا :

لمعنا بمفردنا ، بل الله يعمل معنا

داود الذي جرب عمل الرب معه ، قال : الرب يرعاني فلا يعوزني شيء . في مراخ خضر برهضني ، إلى ماء الراحة بوردني . يرد نفسي ، يهديني إلى سبل البر .

هو يرعاني ، يرد نفسي ، يهديني إلى سبل البر ..

لا تظن أنك واقف وحدك أمام تلال وجبال من الوصايا الصعبة ، وأنتك حائر أمامها ببشريتك الضعيفة . كلا ، إنه يحملك على منكبيه فرحاً ، ويطمئنتك بقوله : في بيت أبي منازل كثيرة .

صفة جميلة من صفات الله ، إنه ضابط الكل ..

إنه يرى كل شيء ، ويكتب أمامه سفر تذكرو . يضبط السكل ، الصغير والكبير .. حافظ الأطفال هو الرب .. الرب يحكم المظلومين . إنه جالس على السكاروب الممتئين أعيناً ..

من اكبر أعماله لأجلنا ، إنه يصد عنا الشيطان ..

حقاً لو نال الشيطان حرية كاملة ، لاهلك العالم كله .. وعندما يفتك من سجنه ، سيقصر الله تلك الأيام ، وإلا فلن يخلص أحد .

ثق في التجارب التي تحمل عليك ، أن هناك تجارب أخرى كثيرة منها الله عنك قبل وصولها إليك .

إن الله واقف يدعو الكل إلى الخلاص ، يريد أن الجميع يخلصون ، يحول يفعل خيراً كما كان في فترة تجسده ، ما زال يطوف المدن والقرى ، يكرز ببشارة الملكوت ، ويشفي كل مرض وكل ضعف في الشعب . إنه ما يزال يتمشى في شوارعنا ، ويدخل في بيوتنا .

نناديه في صاوات القداس « اشترك في العمل مع عبيدك » .

كل عمل لا يشترك فيه الله معك ، يفشل . لأنه قال : بدوني لا تقدر أن تفعلوا شيئاً .

كل فكر صالح يحول في أذهاننا ، يكون الله قد وضعه فينا ... كل موهبة صالحة هي نازلة من فوق ، من عند أبي الأنوار . كذلك كل المقدرات التي يهبها للناس .

وفي عمل الله معنا ، يقول الكتاب عنا : إتنا وشركاء الطبيعة الإلهية . شركاء هذه الطبيعة في العمل ، وليس في الجوهر .

لما خلقنا الله ، لم يتركنا بمفردنا ، بل ظل يعمل معنا . لذلك يخطئ من يظن أنه وحيد في هذا العالم .

شعورك أنك واقف وحدك ، يجلب لك الوانا من التمس ، ومن الضيق ، ومن اليأس ، ومن الخوف . أما شعورك بأن يد الله تعمل معك باستمرار ، فإنه يهبك الشجاعة والقوة ، والرجاء والامل .

وإذا تشعر أن الله يعمل معك ، تثق أنك تستطيع أن تصل إليه وإلى أعماقه ، به . فهو الهدف ، وهو الطريق .

أما إن شعرت بأنك وحدك ، فقد تخاف ، وتحسب الطريق الروحي طويلاً وصعباً ، وأنتك لست بقادر أن تكمل سيرك فيه .

يقول الرب « ابي يعمل حتى الآن ، وأنا أيضاً اعمل » .

إنه يعمل باستمرار . هو الزارع الذي خرج ليزرع ، وأنتي بذاره في كل مكان ، حتى على الأرض المحجرة ، والأرض المملوءة شوكاً ... في كل نفس ، وفي كل طبع من الطباع ...

والله أيضاً يعد لنا مكاناً ... يا لها من عبارة معزية ...

قال : « أنا ماض لأعد لكم مكاناً ... وإن مضيت وأعدت لكم مكاناً ، أتى أيضاً وآخذكم إلى ، حتى حيث أكون أنا تكونون أتم أيضاً . »

إذن لست أنت الذي تعد المكان لنفسك ، بل الله يعده .

بل انه قال « وأنا إن ارتفعت ، اجذب إلى الجميع ، وما دام الله هو الذي يجذب الناس إليه ، إذن فهو يعمل فيهم ومن أجلهم ... أما إن شعرت أنك وحدك ، فسرى أن الحمل تقبل عليك ، وأنتك متعب في طريقك الروحي . حينئذ استمع إلى قول الرب :

« تعالوا إلى يا جميع المنعبين والثقيل الاحمال ، وأنا اريحكم » . هو الذي يريحك . تلقى على الرب همك وهو يعولك . تترك له أمورك وهو يجرى . هو يتصرف . أنت في التفكير ، وهو في التدبير ... قل إذن كما قال السيد :

« ... وأنا لست وحدي ، لأن الآب معي » ...

هو معك كل الأيام وإلى انقضاء الدهر ... ليس فقط بروحه ، ولكن بعمله أيضاً ... يعمل معنا وفينا وبنا . هو الذي يقودنا في موكب نصرته . يسلك بأيدينا ويرشدنا .



بقلم القمص بطرس جيب

(حصالة دميانة)

يطلب الناس الحكمة ويجدون في اثرها ، وهم يقصدون العلماء ، والفهماء ، ولكن خير حكمة تأخذها من افواه الاطفال والكتاب يمر عن هذه الحقيقة بقوله : أخفيت هذه عن الحكماء والقبهاء ، وأعلنتها للأطفال ، (مت ١١ : ٢٥)
 إن خير طريقة للتربية الدينية تبدأ منذ الصغر ، رب الولد في طريق الرب ، فتي شاخ أيضاً لا يجيد عنه ، ومن كلمات بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس : « وأنت منذ الطفولة تعرف الكتب المقدسة ، (٢ تي ٣ : ١٥) .
 بل إن المثل الأعلى في الطهر والبراعة والنقاء والصفاء ، نجده في الاطفال : فدعا يسوع إليه ولدا ، وأقامه في وسطهم ، وقال : الحق أقول لكم من وضع نفسه مثل هذا الولد فهو الأعظم في ملكوت السموات ، (مت ١٨ : ٤) .
 ولهذا جعل الله دخول ملكوت السموات قاصراً على الاطفال ، ومن لهم قلب طفل .. « إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الاطفال ، لن تدخلوا ملكوت السموات » (مت ١٨ : ٣) .
 ولهذا أيضاً فالكنيسة ترحب بالأطفال ، وتعتبرهم (كنوز الكنيسة) . وقامت مدارس الأحد في طول السكرازة وعرضها ، لخدمة الاولاد وإعدادهم ، عملاً بقول الكتاب ، دعوا الاولاد يأتون إلي ولا تمنعهم لأن لمثل هؤلاء ملكوت السموات .
 ونحن نعتبر الاطفال ملائكة ، وهذا حق . فإرب يقول لنا : إن ملائكتهم في كل حين ينظرون وجهه أي الذي في السموات ، وقيل أيضاً : « من أفواه الاطفال والرضع هيأت سبحة » (مت ٢١ : ١٦) .
 من أجل هذا كان إعدادهم دينياً وخلقياً واجباً ، وكان الإهمال في تربيتهم يعتبر في نظر الله جرماً .
 وسأقدم لك ايها القارىء العزيز بعض دروس تعلمتها من الاطفال . وأقدم لك اليوم قصة بعنوان (حصالة دميانة) وهي مأخوذة من الخدمة في مجال القرية والريف .

الواعظ والمفتش الذي هبط على قريتهم من مصر ..
 ووضع لي كرسي بجوار باب الكنيسة فكان الداخلون يرمقونني بنظرات طويلة .. فاحصة .. ، بينما تقدم الرجال للسلام .. والسلام في هذه القرية من النوع الحار ، يتم على ثلاث دفعات ، وفي كل دفعة كلام يقال . وعند دخولي الكنيسة وجدت الاهالي قد أعدوا حفلة شائخة .. وقدمت بعض الفتيات الترانيل والأناشيد .. ثم قمت والقيت الكلمة ..

وذكرت للاهالي ان مشكلتنا الآن هي (السال) . لأنه يموت الناظر ، أصبحنا مستقلين عن الهيئة التي تتولى الانطاق على الخدمة .. وعلينا الآن ان نقوم بكافة الانطاقات من اثاث .. وادوات .. ومرتبات .. او تعرض الهيئة للاغلاق .
 فالمسألة هي مسألة حياة أو موت ، وعلينا أن نثبت بحق وجودنا ، ولا نراجع للوراء .

حاولت مراراً أن أزورها ، ولكن عوقتي الشيطان .. كانت أكبر عقبة في طريقنا هي : ناظر المدرسة .. الذي كان معول الهدم فيها . وهو تابع لهيئته .. ويتعذر انزاعه إلا إذا انتزعت الهيئة معه .. وهذا ضرب من المحال .
 ثم حدث ان توفي الناظر فجأة ، فحلت مشكلة ، وبرزت مشكلة أخرى هي (السال) .
 وكما كان السال العقبة الكؤود في طريق كل إصلاح ..

وما أن حلت بالقرية حتى سمعت (منادياً) يندق ناقوساً في يده ، ينادى بأعلى صوته وهو يجوب شوارع القرية ، وصوته يدوي .
 تعالوا ، تعالوا .. اسرعوا .. عندنا واعظ من مصر .. واعظ ومفتش .. فرصة ..

وما هي الا لحظات ، حتى تناظر اللاهوت رجالاً ونساءً واطفالا .. لكي يشاهدوا

حدث ذلك منذ أكثر من ٣٠ عاماً .
 وكنت أفتش على المدارس القبطية بقرى الصعيد .. وكنا في إحدى القرى .
 كنا نجلس في صمت ووجوم .. وأسى حين جاءت من ورائي . وتمسحت بثيابي :
 فأتجيت لها وسألت : ما هذا يا صغيرتي ؟
 مدت يدها وقالت (حصالتي) .. ثم استعطرت في استعجاب ، وهي مطرقة براسها الى الأرض : (علشان اطفال المدرسة) ..
 وما اسمك يا عزيزتي ؟ قالت : دميانة مددت يدي لاستلام الحصالة .. بينما لاذت دميانة الصغيرة بالفرار .. وذابت كما يذهب النسيم ..
 حدث هذا في اجتماع ضم وجوه القرية واعيانها .. كنت قد القيت عظة المساء في الكنيسة ..
 وعلى ذكرى هذه القرية أقول لاني

ثم رحت أسوق على الشعب قصصاً في
الذل والاحسان.. من شتى عصور الكنيسة..
وقد بلغ من حماسهم أن أقيمتهم يصفقون..!
وبعد العظة عقدنا اجتماعاً يضم الأعضاء،
ووجوه القرية.. ولكن وأعجبنا القد وجدت
الجميع في وجوم.. جلسوا حولي صامتين..
كأن على رؤوسهم الطير.. ترى ماذا دهام؟
هل تراني كنت في ماتم.. ١٤

ولكن هل تدوى أيها القاريء سر
وجومهم.. لأنني طالبتهم بالمال.. وظنوا
أنني جئت أحمله اليهم من القاهرة،
من الجمعية الكبرى التي أنتمى إليها، والتي
تضم عدداً وافراً من أثرياء، (وباشوات)
مصر.. ١١

ولقد قطع حبل هذا السكون دخول
(دميئة) ...

فشكرا شكرا يا دميئة... شكرا شكرا
يا صغيرتي...

إن (حصالة دميئة) تساوى كنوز
الأرض جميعاً.. لأنها كانت زاخرة بما هو
أعظم من المال.. كانت زاخرة بأقدس
المشاعر.. من طهر ونقاء ونضحية وحب..
ولا شيء يفوق المحبة.. وكل الأشياء
لا تساويها..

كانت (حصالة دميئة) أشبه بشراة
اشتملت الفتيل، و(الروح المقدسة) التي
الهيبت مشاعر الأهالي..

وضمت (الحصالة) على المائدة التي
اجتمعنا حولها وقت الأهالي..

عجبا! يتبرع الأطفال ولا يتبرع
الرجال.. ويتأثر الصغار ولا يتأثر الكبار..
ماذا تقولون؟؟ وهنا زال وجومهم..
وقال واحد منهم:

لقد أوحى إلي قروش دميئة بفكرة..
فخصنا بأبصارنا إليه، فأردف:

إن لدينا في القرية ٥٠٠٠ مسيحي..
فلماذا لا ننفذ مشروع القرش، فيدفع
كل فرد قرشاً ويدفع الأغنياء قروشاً
مضاعفة بدلاً من الفقراء... وهذا قد بدأت
دميئة فدامت نصيبتها مضاعفاً..!

هل الحاضرون للفكرة.. وأهل
الريف يتأزون بالبساطة وسرعة الانفعال..
وأخذنا نعد القوائم، ونقسم القرية إلى
مناطق.. وما أن يزغ فجر يوم جديد، حتى
انتشرت قصة دميئة، سرت في القرية سريان
النار في المشيم..

وما أن أتم الأعضاء المرور على الأهالي
جمعنا لا أقول... قرشاً بل ١٤٠٠ لائى
عشر ألفاً أى مائة وعشرين جنيهاً.. وكانت
في ذلك الوقت تعد هروة... ثم كل هذا
في سرعة وعجالة.. وكأني أشهد عرضاً
متحركاً.. أو مباراة سريعة.. وكأني أقرأ
قصة من فصل واحد.. من بضعة سطور..
فتباركت يا إلهي.. وتزايدت مجداً..
كل شيء يتم بشيئك وبركك..!

غير أن (حصالة دميئة) لم يقف
الرها عند هذا الحد، بل أنت بالمعجزات
المخادقات، وقدمت لنا مفاجأة كانت الأولى
من نوعها.. فلقد حدث أثناء إحدى
الاجتماعات.. أن رفعت سيدة صوتها
وقالت: (أعطني حصالة دميئة)..

قلت: آسف: يا سيدتي، لن نفرط فيها،
بل ستنقى ذخيرة تجلب البركة للقرية.. وتتفخ
الحماس في صدور الأهالي.. كلما دب فيها
ديب الفتور...

أردفت السيدة.. اعطني قروش
دميئة أقدم لك (مشروعاً) ...!

ولقد كان المشروع مفاجأة سارة حقاً..
كان أول مشروع من نوعه يتم في ربوع
المدارس في القرية.. لقد اجتذبت هذه
السيدة النشطة نساء القرية حولها بقروش
دميئة، وأسست أول (جمعية سيدات)
بالقرية.. وجهت لهماين جنيهاً أخرى
كنواة للمشروع..

ولماذا تقعد السيدات متأخرات عن
ركب الخير والاحسان؟؟

لست ادري ماذا أصاب القرية وكيف
انهالت عليها التبرعات! وكيف تكدست
لديها الأموال...

أذكر أنه طلب مني أن اختار ناظراً

للمدرسة، فبعثت إليهم بأحد خريجي الكلية
الاكاديمية، شاباً متديناً غيوراً.. فسمعت
أن القرية أعدت له مسكناً مستقلاً، هو أفضل
منزل بالقرية، ثم عينت له عادماً يقوم بخدمته
والسهر على راحته..، وفوق هذا ناولته
مرتباً لا يقل عن مرتب أحد خريجي الجامعة..

وانت تقول: من أين لهم كل هذا؟!

وانا أقول: من (حصالة دميئة)..
من قروش دميئة (المقدسة) التي قدمتها
طفلة بنية خالصة، وحبوة دافقة، ومشاعر
صادقة..

ولقد مرت سنوات وأخبرني ناظر المدرسة
أن هناك أموالاً تكدست، والشعب يطالب
بإنشاء مدرسة ثانوية، كما أن مشروع مستشفى
أو ملجأ في طريقه إلى التنفيذ..

ليباركك الرب يا دميئة.. وليبارك
حصالتك، وليبارك قروشك...

ولكن ماذا أشبه حصالة دميئة؟؟
بكوار الدقيق الذي لم يفرغ...
بكوز الزيت الذي لم ينقص...

بقاروة الطيب التي سكبها سيدة على
قدمي الرب، ففاح عير الطيب وملا الأرجاء..
فأوصى سيدنا حينئذ بركز بالانجيل، يخبر بما
فعلته هذه الطفلة تذكراً لها..

ولهذا رأيت لزماً على أن أذكر أيضاً
ما فعلته هذه الطفلة تذكراً لها..

ترى ما الذي دفع هذه الصغيرة للتبرع
بقروشها؟؟!

ربما كان أثر التعليم الديني في الصغر...

ربما كان أثر الوالدين الصالحين....

ربما كان أثر الطفولة الرقيقة....

وما أرق مشاعر الأطفال!

وما أجهل أن تعلم طفلك الاحسان..
وأن تدربه على ممارسة الفضائل..

وأن تربي الولد في طريق الرب، فتى
شاخ أيضاً لا يبعد عنه..



(الحلول الالهية في المؤمنين)

للاستاذ ماهر راغب حنا

سبق أن تحدثنا عن الصفة الثانية من صفات المسيح الإلهية ، وهي « وجوده في كل مكان » ، واليوم نتحدث عن صفة أخرى شبيهة بتلك ، هي حلول السيد المسيح له المجد في قلوب المؤمنين — وليس فقط بينهم — وذلك بصورة روحية سرية عميقة وعجيبة وأكيدة ، على مر العصور والأجيال ، وفي كل مكان ، بحيث يشعرون هم بذلك الحلول الإلهي المبارك ، ويلسه كل من حولهم .

في محبتى .. البتوا في كلامى .. لكن تأتوا
بشهر كشير .. ويثبت فرحى فيكم «
(يو : ١٥ : ١ - ١١) .

ويشبه هذا الاتحاد الوثيق أيضاً بارتباط
الرأس (المسيح) بالجسد (نحن) حتى إننا
وصفنا بأننا أعضاء جسده وهو رأسنا
(اف ٥ : ٢٣ ، ٣٠) وقد صلي قائلاً :
« ليكون الجميع واحداً فينا » (يو : ١٧ : ٢١ ، ٢٢)
وتظهر آثار حلول المسيح في المؤمنين ،

في تأييده لهم بالقوة أو الحكمة وغير ذلك
فيقول الرسول بولس « لكي تعمل على قوة
المسيح » (٢ كو ١٢ : ٩) ويقول له المجد :
« لأنى أنا أعطيتكم فماً وحكمة لا يقدر جميع
معانديكم أن يقاوموا » (لو ٢١ : ١٥) .

إننا نستطيع أن نتفتح بحلول المسيح
فينا ، إذا احببناه وحفظنا وصاياهم ،
وخدمناهم وتناولنا من جسده ودمه الأقدسين ،
ومكنا عاش آباؤنا القديسون حتى أطلق على
القديس اغناطيوس لقب (اغناطيوس
الثيوفورس) أى (الحامل للإله في صدره) .

فمن ذا الذى يستطيع أن يعمل في
قلوب ملايين الملايين من البشر ، في كل
زمان ومكان ، ليخلصهم ويقدمهم ويقويهم
ويرشدهم ويباركهم ويشبههم ويفرحهم
ويؤجدهم الا واحد وهو الله !!

† † †

أما الصفة العاشرة من صفات المسيح
الإلهية . وهي « مساواته للآب ووحده
معه » ، فقد سبق الحديث عنها في موضع
آخر

وبهذا نكون قد انتهينا من دراسة
صفات المسيح الإلهية ، ونبدأ بنعمة الله في
الحديث عن (أعمال المسيح الإلهية) .

وليس بالعيان ، وبالروح وليس بالجسد —
فيشعرون بوجوده معهم بكل قوة ووضوح ،
في الوقت الذى لا يراه غيرهم ولا يشعرون
به . وفي ذلك يقول : « المسالم لا يراى
وأما انتم فترونى .. وتعلمون أنى أنا فى
أنى ، وانتم فى وأنا فيكم - الذى عنده
وصاياى ويحفظها فهو الذى يحببى والذى
يحببى يحبه أبى وأنا أحبه وانظر له ذاتى »
(يو : ١٤ : ١٩ - ٢١) .

ومن قبيل حلول المسيح في المؤمنين ،
تظهر حياته وتجعل صفاته الروحية
القدسية فيهم بكل ما تحمله من سمو وطهر
ونقاء ، وبر وغير ، وحب وحنان ، وتواضع
ووداعة وشجاعة ، وصفح وصبر وصلاح ،
وأمانة وفرح وسلام فتظهر صورة المسيح
في المؤمنين ، وتفوح رائحته الزكية منهم ،
وتقرأ رسالته واضحة في حياتهم ، ويستطيع
نوره عليهم .

وهذا ما تعبر عنه الآيات مثل :
« فأحيا لانا ، بل المسيح يعيا فى » ،
« لأن كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح ، قد
لبستم المسيح » ، « ظاهرين انكم رسالة
المسيح ، مكتوبة لاجبر بل بروح الله الحى » ،
« لاننا وانعمه المسيح الزكية »
(غل ٢ : ٢٠ ، ٣ : ٢٧ ، ٢ كو ٣ : ٢ ، ٣ ،
نش ١ : ١٢ ، ٢ كو ٢ : ١٤ ، ١٥) .

كما يعنى حلول المسيح في المؤمنين
لبوته فيهم وهم فيه ، وجهه للسكل في
شخصه المبارك ، واتحادهم معه ، فيصيرون
واحداً فيه وبه ومعه .

ولقد شبه السيد المسيح هذا الاتحاد
بارتباط الكرمة بالأغصان في قوله :

« انا الكرمة الحقيقية .. وانتم
الأغصان .. البتوا فى وأنا فيكم .. البتوا

ولقد استهل انجيل يوحنا حديثه بهذا
الإعلان أن « فى البدء كان الكلمة ... وكان
الكلمة الله ، كل شىء به كان ويغيره لم يكن
شئ مما كان ، فيه كانت الحياة ، والحياة
كانت نور الناس ... والكلمة صار جسداً
وحل بيننا وراينا مجده ... وأخذنا من
ملئه نعمة فوق نعمة » (يو ١ : ١ - ١٦) .
وبهذا يعلن الرضى الإلهي ، أن الله —
الابن — الذى خلقنا وأحيانا وأنارنا ،
ليس بعيداً عنا . ولكنه تجسد وحل بيننا .
وأعطانا النعم المتدفقة من ملئه ، وأنه لم
يقرب منا مكانياً فقط ، على هذا النحو ،
ولكنه أتى ليسكن فينا ، ويحيا فى قلوبنا ،
ويتحد بنا اتحاداً معجزياً لا يطفى به
ولا يدرك كله .

وبذكر الرسول بولس هذه الحقيقة
المجيدة فيقول : « ليحل المسيح بالايان فى
قلوبكم » (اف ٣ : ١٧) .

ويأخذ حلول المسيح في المؤمنين
صوراً كثيرة ، يمكن استخلاصها من
أقواله الخاصة :

فإنها ما يقيد معنى زيارة النعمة
والخلاص والنور والإشباع الروحى كقولها :
« هاقدنا واقف على الباب وانزع ، ان
سمع احد صوتى وفتح الباب ، ادخل اليه
وانعش معه وهو معى » (رؤ ٣ : ٢٠) .
ومنها ما يفيد معنى السكنى والإقامة
والاستقرار والحلول الدائم كقولها :

« إن أحببى أحد يحفظ كلامى ويحببى أبى ،
واليه نأتى » وعنده نصنع منزلاً »
(يو ١٤ : ٢٣) .

ويعنى حلول المسيح في المؤمنين أيضاً .
كشفه لهم عن ذاته وشخصه الإلهي المجد ،
وجعلهم يتمتعون بروياه — بالإيمان

الطفل المدلل وعقدة التآله

للاستاذ رشدي السيسى

دكتاتور صغير :

موكب الفاشلين :

إن روح الحزم والبسالة والاحتمال والثقة بالنفس ، من أولى متطلبات الحياة ، وبخاصة في القرن العشرين ، إذ بدونها لا يمكن مواجهة تحديات الحياة المصرية بالكفاية اللازمة .

وهذه الصفات الحيوية هي التي يشب الطفل المدلل دون أن يتدرب على ممارستها ، بأي قدر وعلى أي وجه من الوجوه . فهو لا يعرف سوى تحقيق جميع رغباته ونزواته ، مهما كانت رديئة أو عسيرة التحقيق . وهو يعيش في منزله دكتاتوراً صغيراً ، لا يجزؤ أحد على معارضته ، والاملا البيت صياحاً وتدميراً !

فالمعاملة الخازمة ، والحرمان ، والتأديب ، أمور غريبة تماماً على خبرته . الأمر الذي يجعله غير مؤهل نفسياً ووجدانياً ، لتحمل أي منها ، وللصمود لأية مشقة قد تترصده في مستقبل حياته .

في خضم الحياة :

والطفل المدلل حينما يشب ويخرج إلى خضم الحياة ، يكون من السذاجة أو الحماقة ، بحيث يتوقع أن ينال في بيئته الجديدة مثل التداويل الذي تعود أفراد أسرته أن يقدقوه عليه وهو طفل . ولكنه بالطبع لا يحصل عليه ، أو على أي قدر منه ، ولذلك سرعان ما يبتئس وينتروى ، ويروح يشكو سوء معاملة الجميع له .

وكما يعجز النبات الذي ينمو في المشاتل الزجاجية الدفيئة ، عن مقاومة برد الشتاء القارص ، كذلك يعجز الطفل المدلل عن مقاومة تحديات المجتمع المعاصر ، والتسامي فوق صغائر وأباطيله ، فيفضل في حياته كرب أسرة سعيد ، وفي بيئته كعضو نافع مفيد .

التربية المسيحية :

وواضح أن تدليل الطفل على هذا النهج الفسار المفسد ، يتعارض تماماً مع قواعد التربية المسيحية السليمة ومبادئها ، التي تبت في الطفل منذ أيامه الأولى روح البسالة والتسامي ، وتزرع من قلبه كل أثر للانزعاج أو الحروف . فلا يفقد ثقته بنفسه أبداً ، إذ تعلمه أن الملك المسيح ، يحب البشر الصالح القوي ، يرافقه في كل مكان ، ويحافظ عليه ويحميه من كل شر ، فيقول مع داود النبي : « إن سرت في وادي ظلال الموت لا أعاف شراً لأنك معي ... الرب يرعاني فلا يعوزني شيء » ، في مراعى خضر يربضني ، وإلى مياه الراحة يوردني ... ويروح يردد وعود الرب الصادقة : « أدعني وقت الضيق أنقذك فتمجدني ... معي أنا في الضيق ، أنقذه وأمجده ... أنا هو الراعى الصالح ، والراعى الصالح يبذل نفسه عن الخراف ... لا تضطرب قلوبكم ... لا تخف أيها القطيع الصغير » .

أما الطفل المدلل الذي لم ينل مثل هذه التربية المسيحية السليمة ، فإنه عندما تضطره الظروف لأن يصوغ نهج حياته وحيداً دون ضمان أو عون خارجي ، سرعان ما يخور ويسقط صريع مشاعر الرهبة والوحدة والقنوط . إذ يجد نفسه غير مقاهب لعالم لا يكثر له ، بل يناقسه ويصارعه ، ولمعجزه عن أن يقف بمفرده صامداً ، ويشق طريقه ببسالة في معترك الحياة ، فإنه يستسلم بل ويفر من الميدان . وقد يحاول قبل هذا الاستسلام ، أن يصنع شيئاً لتحقيق ذاته . ولكنه يعجز عن أن يكافح وينصر ، ومن ثمة يجد نفسه قد أصبح عضواً في موكب الفاشلين ، المكون من المحتالين والمقامرين ومدمني الخدرات ورجال العصابات وغيرهم من شحالة الناس . ذلك لأن هذه الأنماط السفلى من الحياة هي أسهل الأنماط ، إذ هي تخرج بالضحال من معركة الحياة البقطة الجادة إلى بؤرة الأوهام والخيال الرخيص !

عقدة التآله :

والطفل المدلل الذي يشب دائماً على الفهم الخاطيء بأنه قرة العين ، ولا مثيل له بين أقرانه ، قد يحاول أن يتخذ أزاء المجتمع نفس الموقف الوجداني المتعالي الذي كان يتخذه أزاء والديه ، وبخاصة أمه ، فهو لا يرضى إلا أن يكون في القمة من كل شيء ، على الرغم من ضعفه وخواته ومعجزه عن تحقيق أي هدف رفيع ، والواقع أنه ضحية مرض نفسي هو عقدة التآله .

فهو يحس في أعماقه أن رأسه يجب أن تملو جميع الرؤوس . ولهذا فهو لا يطيع أي اعتراض لإرادته ، أو احتجاج على غطرسته . فإذا ما أرغم على أن يطأطئه الرأس ، أو أن يعرى من ورقة التين التي يحاول أن يستر بها خواءه الفكري والروحي معاً ، فهو إما أن يصاب بلوثة ، أو أن يرتكب حماقة الانتحار تمبيراً عن تعاليه على المجتمع الذي لفظه ، أو أن يعادى الناس جميعاً ويلجأ لإيذائهم بكافة الوسائل .

وهنا يتلاقى الطفل المدلل والطفل المنبوذ من والديه ، من ناحية ما يلا قلب كل منهما من الحقد على البشر وفقدان الثقة بهم .

وإذا ما توصل أي منهما لإحراز مركز يستطيع عن طريقه أن ينفذ ويضرب ، كرس كل طاقاته للاضرار والإيذاء . والويل للإنسانية إذا توصل أحدهما لتولى الحكم في قطر ما ، فهو إن يرضى إلا بأن يكون دكتاتوراً مجبولاً أو صنماً معبوداً ، وتاريخ العالم مليء بهؤلاء الحكام المرضى المنحرفين ، الذين أسدتهم طفولة مدللة ، أو طفولة منبوذة معذبة ولهذا قال رب المجد :

« ملكي ليست من هذا العالم » .

باعترافه ينجا يا أهل العقول

كلمات الأستاذ صبحي شرج

اتناول البركة من لمة يسوع
رحمت انفسك يا ربى في خشوع
التفتى ف فرحه يا روح السرور
كل سرحه في الخطايا والشورور
قلت اقل م الله بيقل انقبهى
كل فكرة تكون رديه يا الهى
قلت أسيب الهزل في وقت الكلام
واسترس م الشر في وقت السلام
قلت اخف لساني عن سيرة الجرح
ليه أسء الظن بيهم يا يسوع
حاقضى يومى يا يسوع كله قرايه
رايح اصلى ورايح ارنم باحنايا
اللى خالف أى شىء م الإجراءات
لما حيا ياركه يحل المشكلات
بالتناول فزت بالشرف العظيم
في جلال السر والدم الكريم
عقلى سارح في الهجه والجلال
الثقيتها بعيدة عن فكر الخيال
اللى بيشتت مصايا الإنتباء
قلت ابد عنها يا رب الحياء
واجذب في الجذ أفاظ الهزار
وامثل للفادى في الليل والنهار
ليه ألوم الخلق واسرف في الملام
ليه ألوم الناس وأنا نفسى الملام
في كتاب الرب واشبع م الآيات
رايح امجد ربى ربا الترنيمات
يعترف الاب عن ذنبه المهور
باعترافه ينجا يا أهل العقول

اجتماعيات

اسرة المقدس سعيد منقريوس
بأنوب الحمام ومصر واسكندرية
والسويس يشنون الاب الامين
القسى برسوم اسعد لوقا
بنعمة الكهنوت المقدس واختيار
قياة الأبا اغابويوس

وصلوات غبطة البابا للمعظم
الأبا شنودة الثالث

كنيسة مار هرقلس بشبرا مصر
ترحب ببنافة الحبر الجليل
الأبا بفيامين
أسقف المنرقفة
وذلك بمشيئة الله مساء الاثنين
وصباح الثلاثاء ٨ - ١١/٩/٧٦
بناسبة عيد مار هرقلس الرسول
+++
كنيسة مار هرقلس بشبرا
٢٧ ش الشيخ عبد الطيف الفحام
(أرض شريف)
يسر الكنيسة الاعلان عن بدء
مراسلتها مع ابنائها المغتربين
في الداخل والخارج وترجو من
ابنائها موافقتها بالاسماء والسنارين

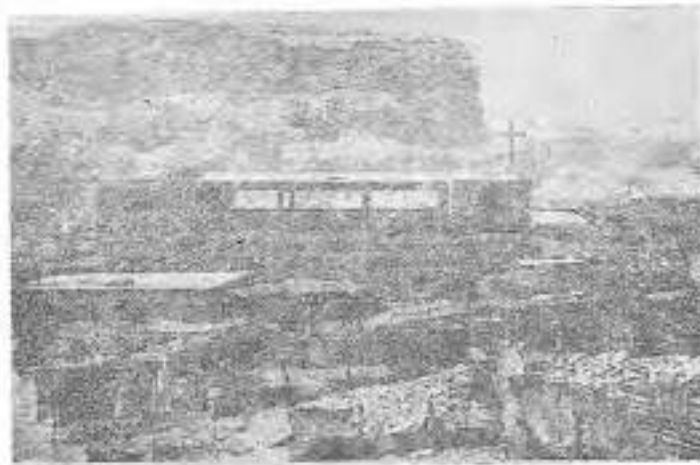
كنيسة السيدة العذراء مريم بحجرة
التربة السكنية تشارك الاخ
الحادم ماني زكى احزانه لوفاة
والده وتطلب له نياحا والاسرة العزاء

صفحة الكنيسته

القصر جرجس متى كاهن كنيسة العذراء ببياد بك بشبرا ،
والدير السابق لديران البابوى ، سافر إلى أمريكا للزيارة .
اتدب قداسة البابا القس تادرس روفائيل للصلاة في كنيسة العذراء .
القصر بطرس يعقوب (من الزنايق) ، والقس كيرلس
كيرلس (بخمارويه) والقس يوحنا ثابت (من الجولب) ، والقس
بيشوى عوض (من المليحة) ، قضوا فترة خلوة في دير الأبا بيشوى .

حى الزبالين بالقاهرة وخدمته

أمنأ ، ويحتاجون إلى رعاية اجتماعية وروحية . حالياً يتكفل بعض
الاخوة الاحباء بخدمتهم .



هؤلاء الزبالون ، حوالى ١٠ آلاف يحتاجون إلى خدمة . هم أيضاً
أخوة لنا . ومن واجبنا ، ومن واجب الدولة رعايتهم . يعيشون
في زرائب في جبل المقطم . تعرضت للحرائق مرتين ، وتلف كل ما لهم ،
يحتاجون إلى توصيل المياه إليهم ، وإلى مبان يجيئون فيها حياة أكثر

وهذه كنيسة الزبالين ، قائمة وسط الزرائب . لم يلبها شىء من
الحريق خلال المرتين السابقتين . نشكر الله على اهتمامه ورعايته .

تسليمة الأسبوع : ماذا يقرأ الشمس ؟

من وسائل القراءة :

فضل الوالدين ..

قصة أرسلها المهندس منير عبيد - بشبرا

كان لامير إحدى الولايات قديماً تقلب سنوي وهو دعوة أقدم أسرة بالولاية التابعة له لتنزل في ضيافته بالفصر يوماً كاملاً - تأكل وتشرب من مائدة الامير وتبزه بمحادث قصره .

وفي إحدى السنوات ، وفي المرة المحدد لهذا التقليد ، أمر الامير وزيره برشيح الأسرة الفقيرة التي ستكون في ضيافته ، وقام الوزير باستعراض الأسر الفقيرة المعسمة بالولاية ووقع الاختيار على أقرها وكانت مكرمة من رجل كبير ممن يعمل صياداً للملك توفيت زوجته وليس له من حطام الدنيا سوى كوخه الخجير الذي يعيش فيه مع ابنه الصغير وشبخته التي يعمل بها ، واصطحبها الوزير لقصر الامير وقضيا فيه يوماً كاملاً متمتعين بكل ما في حياة القصور من عيش وفرد ، وفي نهاية اليوم تقدم الرجل وابنه ليثكرا الامير على حسن ضيافته وضيافته بهما ، إلا أن الامير استوقف الطفل الصغير وسأله قائلاً : هل لي يا بني أيهما أفضل قصر الامير أم بيت أبيك ؟

فاحتار الطفل طويلاً بماذا يرد - وفكر في نفسه . إذا قلت قصر الامير فهذا فيه عدم البر بأبي وإذا قلت بيت أبي فيكون ذلك استهانة بالامير الذي أضافنا ملاوة على مخالفته للمتيقنة والواقع . وأخيراً هداه ذكاؤه ولباقته في الرد على سؤال الامير وأجاب قائلاً : الأفضل هو بيت أبي حينما يشرفنا فيه الامير ، فسر منه الامير جداً وأعطاه كيساً من الفود وصرقها بسلام .

اعتذار :

أعتذر لو قورح خطأ مطبعي في مسابقة الأسبوع الماضي (أبداً كل شهر) والصحيح ما يلي : رقم (١) يعني كثير الطرب أو يحس الطرب الشديد .



هذا الشمس يقرأ ال..... من رسالة.....
 ✦ المطلوب : أن تملأ فراغات هذه العبارة بثلاث كلمات تستخرجها من شريط الحروف المحيط بالرسم .
 ✦ والطريقة : (١) اشطب - بقلم الرصاص الخفيف - أحد حروف الشريط ، ثم اترك الحرف المجاور واشطب التالي .. وهكذا تشطب حرفاً وتترك الحرف التالي له ، حتى نهاية الشريط (٢) تتبع - بالترتيب - مجموعة الحروف المشطوبة ، في اتجاه عقرب الساعة أو في عكس اتجاههما .
 (٣) وتبع - بالترتيب أيضاً - مجموعة الحروف غير المشطوبة .
 (٤) ستجد - بعد قليل - أن حروف إحدى المجموعتين تكون الكلمة التي تملأ الفراغ الأول من العبارة ، وأن حروف المجموعة الأخرى تكون كلمتين تملآن الفراغين الآخرين . هل تعرف تفسير الكلمة ذات الاصل غير العربي ؟

متفوقون من أبناء المكنازة

عزة بوقابة زارع
 كنيسة مارجرس بسوهاج
 %٩٧

ماجد مولاد صايب
 كنيسة الملاك بمياد بك
 (إعدادية) %٩٦





محافظ بور سعيد يسلم قداسة البابا درع المدينة

قداسة البابا في مدن القناة

في بور سعيد : في الطريق الى ضريح الشهداء

قداسة البابا وعلى جانبه من ناحية : سيادة المحافظ محمد سرحان ،
والقمص بطرس الجبلاوى ، والشيخ صالح شيخ المعهد الدينى ،
والاستاذ بيتر زكى ، ومن الجانب الآخر اللواء صبرى مدير الامن
العام ، وراعى الكنيسة الانجيلية ، وبعض رجالات المدينة



في بور سعيد ←

في بور فؤاد ←



قداسة البابا مع فريق الكشافة وبعض الشباب



قداسة البابا بتوسط نياقة الانبا بيشوى ، وكاهن الكنيسة



مكثرت التحرير : ١٠ رشدي السيسى

مدير المجلة : د. واغب عبدالنور

الإدارة : مطبعة الأخبار وريس - العباسية - القاهرة ت : ٨٢٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص - ب ١٨ - ٢٠

(السنة السابعة) الجمعة ١٢ نوفمبر ١٩٧٦ - ٣ هاتور ١٦٩٢ العدد السادس والأربعون الثمن ٣ ملياً

الاحتفال بالعيد الخامس لتتويج قداسة البابا وسيامته أسقف لبورسعيد ، وأسقف لمراكز الشرقية

فيها بالفرح والاستقرار ، وبعهد جديد
قد اطل عليهم في رعاية روحية واعية ...
ولقد قام قداسة بسيامة ١٧ أسقفاً ،
وسيقوم في عيد تتويجه بسيامة أسقفين
جديدين : أحدهما لمحافظة بورسعيد ، والآخر
لمراكز الشرقية : بليس ، وفانوس ، ومهيا ،
وكفر صقر ، وأبو كبير ... وغيرها .
وهكذا يكون قداسه قد قام بسيامة
١٩ أسقفاً خلال السنوات الماضية .

وقد وقع الاختيار على القمص
أرسانيوس الأبا بيشوى لسيامته أسقفاً
لبورسعيد ، وعلى القمص فيلبس السرياني
لسيامته أسقفاً على مراكز الشرقية .
ستبدأ صلوات عشية السيامة في الساعة
الخامسة مساء السبت ١٣ نوفمبر ، وتم
السيامة في قداس الأحد ١٤/١١ في نفس
يوم تتويج قداسة البابا وقد وافق يوم أحد
الحفل مفتوح للجميع ، والدخول فيه
بدون تذكرة ، ماعدا المقاعد المحجوزة لكبار
الشخصيات ، وسيحضر مندوبون عن محافظة
بورسعيد ومراكز الشرقية
لأنه يوم مفرح حقاً ، حين نجد ايباشية
راعياً لها . تبقى بعد ذلك بعض الايباشيات
الحالية ، تنتظر مثل هذا اليوم السعيد .



حينما تحتفل الكنيسة بعيد جلوس
قداسة البابا شنودة الثالث ، انها تحتفل
بعمل الله معه خلال هذه السنوات الخمس .
تحتفل بكل الانجازات التي قدمتها نعمة
الرب للكنيسة في هذه الفترة سواء في القاهرة
والاسكندرية ، أو في الأديرة ، أو في المعاهد
الدينية ، أو في الكرازة خارج مصر ، أو في
كل الايشيات التي رسم لها أساقفة تمبوا
لأجلها .

لأنك ان جو الكنيسة قد تغير في هذه
السنوات ، وارتدت لوبا جديداً أحبه
ولسه كل أحد .
مباي . كنسية أرسيت قواعدها ،
وتشاطب في كل موضع ، وشخصيات
خادمة روحية ملات كل الأرجاء ...

ورأينا في هذه السنوات صورة للبابا
الذي يداوم الانقصاد لكل خلية من خلايا
الكنيسة ، في أسفار لا تنقطع ، وحركة دائمة ،
 واجتماعات في كل نطاقات مشولية ، حتى
يكاد يكون قد زار جميع الايشيات ، كما
زار مراكز وقرى لم يزرها أحد البابوات
على مدى أجيال طويلة .

ولقد كانت سيامة الاساقفة في عهد
بركة لكل الايشيات الحالية ، شعروا

بكل قلوبنا نهني
قداسة البابا شنودة الثالث
في عيد جلوسه الخامس
صلين الى الله ان يبارك في حياته خير وسلام الكنيسة

سلامًا وبنينا الكنيسة الله المقدسة
وفرحة الشعب في كل أرجاء مصر
بهذا اليوم المبارك

كنيسة
العذراء
ببحر م بك

القصر
الطونوس ثابت
وكيل البطركية

كنيسة
مارمينا
بالمندرة

كنيسة
مارمينا
بفلمنج

بطريركية الأقباط الأرثوذكس
بالإسكندرية

كنيسة العذراء
والقدسي يوسف
بسموحة

كنيسة
مارجرجس
ببأكوس

كنيسة الملاك
بمسطح باشا
بالإسكندرية

كنيسة
مارجرجس
بالمكس

المجالس الملي الإكندرية

الكنيسة الرئيسية
بالإسكندرية

كنيسة
السيدة العذراء
بالعصافرة

كنيسة
القديسة دميانة
بالوردان

كنيسة
أباكير ويوهنا
أبوتير

كنيسة
العذراء
بفيط العتب

الكلية الإطيريكية
بالإسكندرية

بكل قلوبنا نهنئ
قداسة البابا شنودة الثالث
في عيد جلوسه الخامس
صلين الى الله أن يبارك في حياته لخير وسلام الكنيسة

سلامًا وبنينا الكنيسة الله المقدسة
وفرحة الشعب في كل أرجاء مصر
بهذا اليوم المبارك

كنيسة
العدراء
بمحرم بك

القرص
انطونيوس ثابت
وكيل بطريركية

كنيسة
مارمينا
بالمندرة

كنيسة
مارمينا
بقلمنج

بطريركية الأقباط الأرثوذكس
بالإسكندرية

كنيسة العذراء
والقدس يوفيف
بسموحة

كنيسة
مارجرحس
بباكوس

كنيسة الملاك
برمضانح بابا
بالإسكندرية

كنيسة
مارجرحس
بالمكس

المجالس الملي الإيكندرية

الكنيسة الرئيسة
بالإسكندرية

كنيسة
السيدة العذراء
بالعصافرة

كنيسة
القديسة دميانه
بالبريان

كنيسة
أباكير ويوهنا
أبوتير

كنيسة
العدراء
بفيط العتب

القطية الإطيريكية
بالإسكندرية

البابا في البرية

اجتماع مع الآباء الاساقفة :

عقد قداسه في الدير اجتماعاً حضره أصحاب النيابة : الانبا باخوميوس ، الانبا بيشوى ، الانبا صرابامون ، الانبا هدى ... ثم اجتماعاً آخر في القاهرة مع نيافة الانبا ثاوفيلس ، حضره نيافة الانبا باخوميوس ...

حفر الآبار في الأديرة :

وأشرف قداسه على حفر عدة آبار في دير الانبا بيشوى ، والبراموس ، لاجل أعمال التعمير ، ولأجل الزراعة أيضاً . وقد اشترت لذلك مجموعات من المواسير ، وتكلفت المشروع عدة آلاف من الجنيهات .

بناء مضيقة في الدير :

كما أشرف قداسه أيضاً على بناء مضيقة خاصة به في دير الانبا بيشوى ، ومضيقة أخرى في نفس الدير للآباء الكهنة وللشباب ، ومضيقة ثالثة في دير البراموس .



نيافة الأنبا صموئيل يفتح معرض الفن النمساوى

أناب قداسة البابا عنه نيافة الانبا صموئيل لإفتتاح معرض فن الايقونات النمساوى بالمقر البابوى مساء الخميس ٧٦/١١/٤ . وذلك بسبب تواجد قداسة البابا في الزقازيق في نفس الوقت . على أن قداسه زار المعرض في يوم آخر .

هيئة الأوقاف القبطية

اجتمعت هيئة الأوقاف القبطية يوم الأربعاء ١١/١٣ برئاسة قداسة البابا ، وسكرتارية اللواء م. توفيق اسحق ، وحضور أصحاب النيابة : الانبا أناسيوس ، والانبا مكسيموس ، والانبا دوماديوس ، والانبا فيلبس ، وحضور الاستاذ أدوارد ميخائيل المحامى . وقد ناقشت الهيئة عدة أمور خاصة بالأوقاف منها :

إشراف نيافة الانبا بنيامين على وقف عزبة حنين لإقامة بيت خلوة هناك ، مراجعة حسابات دير السريان ، مناقشة موضوع أوقاف دروط ، تقديم حسابات دير المحرق لمناقشتها في الجلسة المقبلة .



أخبار الكنيسة

قداسة الميايا

السبت والاحد ٣٠ ، ٣١ / ١٠

احتفل قداسة البابا بمسيد الانبا رويس (عشية وقداس) . ثم سافر إلى الدير .

الثلاثاء ١١/٣

وعاد يوم الثلاثاء لإعداد العدة لسيامة الاساقفة الجدد .

الأربعاء ١١/٣

وفي يوم الأربعاء رأس اجتماع هيئة الأوقاف القبطية ، وعقد اجتماعاً روحياً لخدماء القساعة بمصر الجديدة ، وحضر حفل القسم الليلي بالقاهرة .

الخميس ١١/٤

وفي يوم الخميس صلى القداس الإلهى بمقر الانبا بيشوى بالازبكية حيث قام بسيامة أحد الآباء الرهبان كاهناً ، وترقية راهب آخر إلى قس ، واشترك مع قداسه صاحبيا النيابة الانبا صرابامون والانبا هدى . وفي نفس اليوم سافر إلى الزقازيق .

الجمعة ١١/٥

وفي صباح الجمعة صلى القداس الإلهى في كفر صقر ، ثم عاد ليلى محاضره في الكاندرائية .

السبت ١١/٦

وفي يوم السبت عقد الاجتماع الشهري للآباء كهنة القاهرة ، ثم سافر إلى المنيا لإفتتاح الكلية الإكليريكية .

الاحد ١١/٧

وفي يوم الاحد صلى القداس الإلهى ببلدة ابى قرقاص .

الاثنين ١١/٨

وفي يوم الاثنين سافر إلى الاسكندرية للاحتفال بعيد مار مرقس ، وافتتاح الكلية الإكليريكية ، واللقاء مع شباب الجامعات .

الثلاثاء ١١/٩

وفي يوم الثلاثاء صلى القداس الإلهى بالكنيسة المرقسية بالاسكندرية (عيد مار مرقس) وقام بترقية بعض الآباء الكهنة قامصة . ثم عاد إلى القاهرة ليحفل أعياه أسبوع جديد .

نيافة الأنبا تيموثاوس

يعود إلى القاهرة



عاد نيافة الأنبا تيموثاوس إلى القاهرة يوم الأربعاء ١١/٣ بعد أن قضى في الكويت حوالي أسبوعين ، يقتصد أولاده هناك .

ومع نيافته خلال أسبوع بعد وصوله ؛ الثلاثاء ١١/٩ العظة الشهرية بكنيسة مار مرقس بمصر الجديدة .

الأربعاء ١١/١ العظة الأسبوعية بكنيسة القديسة بربارة بالشرابية .
الجمعة ١١/١٢ القديس الإلهي والعظة بكنيسة القديسة مريم بأرض الجولف .

الأحد ١١/١٤ مع قداسة البابا بالكاتدرائية الجديدة بالأنبا رويس .

الأسكندرية

راهب جديد للخدمة



وقع اختيار نيافة الأنبا باخوميوس على الراهب القس بوليكار يوس السرياني للخدمة الكنيسة في طرابلس ، وذلك في المكان الذي خلا باختيار القمص فيلبس السرياني ، الذي كان يخدم هناك ، ليكون أسقفاً لمراكز الشرقية .

الأسكندرية

ترقية بعض القسيسين إلى رتبة القمصية

قام قداسة البابا في عيد مار مرقس بالاسكندرية [الثلاثاء ١١/٩] بترقية بعض الآباء إلى رتبة القمصية وهم :

- ١ - القس صليب حكيم كاهن كنيسة مار جرجس بالحضرة
- ٢ - القس قسطنطين نجيب د د مار جرجس بياكوس
- ٣ - القس صموئيل وهبه د د مار مينا بالمندره
- ٤ - القس شنوده حنا د د أباكير ويوحنا بأبي قير
- ٥ - القس سمعان جرجس د د أنثاسيوس بالسيف
- ٦ - القس برناباوس عبد السيد د د العذراء بالمصافرة
- ٧ - القس منياش روفائيل د د مار جرجس بفيط العنب

مدافن الجبل الأحمر

اللجنة البابوية لشئون المدافن ببطريركية الأقباط الأرثوذكس تعان أصحاب اللحد بمدافن الجبل الأحمر برفع الرفات إلى مقابرهم في مدى ١٥ يوماً ، لإجراء التعديلات بالمقابر . وفي حالة عدم رفعها ستقوم اللجنة بنقل الرفات إلى مقابر الامانات .

البابا في الشرقية

سافر قداسة البابا إلى الشرقية يوم الخميس ١١/٤/١٩٧٦ يصحبه نيافة الأنبا باخوميوس ، والقراء عبده اسحق .

✠ **وذاو ٢ مناس في الزقازيق ، وكنيسة كفر صقر .**
توجه قداسته لزيارة كنيسة العذراء بالسبخة بكفر النحال ، حيث صلى ، وبارك شعبها فرداً فرداً ، ثم ألقى العظة في كنيسة مار جرجس كالمعتاد ، وزار كنيسة تكلاهيانرت بكفر الصيادين حيث افتتح المعرض الذي أقامه شبابها .

✠ **واجتمع قداسته في نفس اليوم بكنيسة وممثل مراكز الشرقية ، الذين قدموا تزكياتهم باختيار القمص فيلبس السرياني أسقفاً لهم**
وقد عبر عن فرحتهم بهذا الاختيار القمص يوسف صليب ، رئيس رابطة كهنة الشرقية وكان فاقوس ، والأستاذ مراد حسب الله المحامى . كما تحدث نيافة الأنبا باخوميوس عن ذكرياته في الخدمة مع القمص فيلبس السرياني سواء في الشرقية أو ليبيا . وتحدث عن فضائل هذا الراهب ونشاطه في الخدمة . ودرايته الكاملة بمراكز الشرقية بلدة بلدة ، وربما بيتاً بيتاً .

✠ **واستقبل قداسة البابا في نفس اليوم وفداً من بورسعيد برئاسة القمص بطرس الجبلاوى يزكي القمص أوساف يوس الأنبا بيثموى أسقفاً لهم .** وكان قداسة البابا قد زار بورسعيد من قبل ، واجتمع بكل كهنتها وجمعياتها وخدامها . أهل بورسعيد كلهم في فرح شديد بهذه الرعاية التي تنتظرم .

✠ **واستقبل قداسة البابا أيضاً وفداً من بليس .**

✠ **وفي صباح الجمعة توجه قداسته إلى كفر صقر**

واستقبله الشعب بالفرح والهجة ، وكان قد أعد برنامج الاستقبال الدكتور نزيه سليمان وصلى قداسة البابا القداس الإلهي ، وألقى العظة ، وكان موضوعها عن الرعاية . وتحدث عن الشعب الأستاذ سامي ونيس ، وأظهر فرحته باختيار القمص فيلبس السرياني . وفي هذا اليوم تناول المئات من السراير المقدسة ، واشترك مع قداسة البابا خمسة من الآباء الكهنة في الصلاة .

✠ **وبعد القداس اليم حفل في قاعة الاستقبال الملحقة بالكنيسة وتمكلم فيه ، مبرراً عن مشاعر الإخوة المسلمين الأستاذ أحمد حلى رئيس المجلس المحلي ، والأستاذ محمد نجم .**

✠ **ورجع قداسة البابا بعد الظهر إلى القاهرة ، لإلقاء محاضرته الأسبوعية في الكاتدرائية .**

نياقة الأنبا أمونيوس

قام نياقة الأنبا أمونيوس أسقف إسنا والأقصر وأرمنت بعمل الترتيبات الآتية لخدمة الإيثارسية :



لقداس يوصى في الأقصر يقيم نياقة القديس الإلهي يومياً بالكنيسة المرقسية بالأقصر . يبدأ بالنسبة من الرابعة صباحاً ، وينتهي الساعة صباحاً .

أما في يومى الأربعاء والجمعة ، فإن القديس يبدأ في الثالثة بعد الظهر [من أجل الصوم والانقطاع] ، وينتهي الخامسة مساءً .

خدمة الشباب والتربية الكنسية :

نظم نياقة خدمة الشباب والشابات بدارس التربية الكنسية ، في الأقصر وإسنا . وعين أمناء وأمينات للخدمة في كل فرع ، مع تعيين أمين عام ، وأمين عام ، للخدمة في كل من الأقصر وإسنا .

تقسيم مناطق الافتقار للآباء الكهنة :

تم تحديد مناطق الافتقار والرعاية ، بالنسبة للآباء الكهنة ، وذلك حسب التقسيم الجغرافي لمدينة الأقصر .

الشماسية المكرسون :

انضم إلى عمل الشماسية المكرسين ٣ من الكليريكين هم :

١ - الشماس الكليريكى طلعت أيوب لخدمة قرى إسنا .

٢ - الشماس الكليريكى فريد روى لخدمة بندر إسنا .

٣ - الشماس الكليريكى نجرى فايز لخدمة بندر الأقصر .

العضوية الكنسية :

بدأ مشروع العضوية الكنسية ، ووزعت استمارات العضوية على الآباء الكهنة ، ليقوموا بهذا المشروع ، كل في منطقته ، أثناء الزيارة والافتقار والعمل الرعوى اليومي .

تنظيم النواحي المالية :

أسندت إلى لجنة من شباب الكنيسة المختصين بعمل المحاسبة ، تحت إشراف الأستاذ عدلى رزق الله . مع رصد الحسابات في دفتر ، لسكل كنائس الأقصر .

وقد تم إيداع المبالغ في أحد البنوك بالأقصر لحساب نياقة الأنبا أمونيوس أسقف الإيثارسية .

تعمير دير الأنبا باخوميوس

بالأقصر (دير الشايب)

يقوم نياقة الأنبا أمونيوس بأعداد دير الأنبا باخوميوس ، وتحويله حالياً إلى بيت للخلوة ، يقضى فيه أبناء الأقصر فترات روحية . وقد تم تطهير منطقة الحشائش ، ، وتسوية الأرض ، ونشجير الجهة الغربية من الدير ، وسيتم تشجير الجهة الشرقية قريباً إن شاء الله .

يشرف على العمل المقاول حلم عبد الله ، والمهندس وام .

تعمير دير الفاخورى بإسنا

بدأ تعمير دير الفاخورى بإسنا ، وقد اتندب له لخدمة البنايا القمص بوا الآباء بيثوى الذى يقيم فيه بصفة دائمة ، وتقام فيه القداسات يوميا .

وقد انضم إليه جماعة من الشباب بهدف التكريس والرهبة . وقد أصبح مزاراً لنوال البركة من جسد القديس متاؤس المتوحد ، ويسرنا انه تم توصيل الماء والنور إلى داخل الدير .

نياقة الآباء أمونيوس أسقف إسنا والأقصر يستدل فصارى جهده في الاهتمام بالدير . وينتظر أن يؤسس فيه بيتاً للخلوة ، ويقوم بتجديد أسواره الخارجية . وقد عقد فيه اجتماعاً للآباء كهنة الإيثارسية .

تعمير دير مار جرجس

بالرزيقات (قرب أرمنت)

✦ كان قد تم بناء السور الشرقى في العام الماضى ، وبنيت حجرات عديدة ملحقة به ، كما بنيت دورات مياه خاصة بالرجال ، وأخرى خاصة بالسيدات .

✦ وقد تم توصيل المياه الصالحة للشرب إلى داخل الدير ، بتوفيق من الرب ، واهتمام المسئولين .

✦ وقد اشترت ماكينة نور ، لتزويد الدير باللمبات الكهربائية . وقد أسهم بجزء من ثمنها المهندس جابر سعد ، والمهندس ميشيل وعزيز نجيب .

✦ تمام حالياً القداسات في الدير في أيام الآحاد والأربعاء والجمعة .

✦ تم توسيع وترتيب المكان الخاص بالذبايح والثورات .

الاحتفال بعيد مار جرجس الرزيقي

بمشيئة الله بدأ الاحتفالات بعيد الشهيد العظيم مار جرجس بالرزيقات مركز أرمنت ، تحت رعاية قداسة البابا

في الفترة من ١٠ إلى ١٦ نوفمبر الحالي

ويشرف عليه هذا العام نياقة الأنبا أمونيوس ، وانيف من الآباء الكهنة والرهبان . والراحة مكفولة لجميع الزائرين ومنوع الملاهي والحور .



● في صبيحة يوم الاربعاء ٢٤ باه ١٦٩٣ الموافق ٣ نوفمبر ١٩٧٦ قام نيافة الانبا آرسانيوس أسقف المنيا وأبي قرقاص .

بسيامة الشماس المكرس أموزيس يعقوب كاهنا باسم القس انجيلوس لتسكون له خدمة عامة في كل مركز أبي قرقاص .

● القس انجيلوس كرس حياته للخدمة منذ أكثر من ربع قرن في خدمة قري مركز أبي قرقاص .

● كان لهذه الرسامة صدى مفرح في قلوب جميع اهالي المنيا وابي قرقاص لما كان له مع مكافة خاصة في قلوب الكل .

● اشترك في حفل الرسامة عدد كبير من كهنة الايارشية ، كما حضر الحفل كذلك عدد من كهنة الكاثوليك .

● صاحب القس انجيلوس نيافة الانبا آرسانيوس أسقف المنيا وأبي قرقاص إلى دير السيدة العذراء (البراموس) لقضاء فترة الأربعين يوماً لقضاء خلوة روحية واستلام طقس وألحان القداس الإلهي .

لأنهيار وصيرته

● اجتمع نيافة الانبا آرسانيوس بجميع أعضاء مجالس الكنائس الستة ببندر المنيا حيث شرح لهم عمل المجالس ورسالتهم من نحو الكنيسة .

● كما أقام أيضاً قداساً إلهياً يوم الثلاثاء ١٩٧٦/١١/٢ اشترك فيه جميع أعضاء المجالس وطائفتهم وتقدم إلى الأسرار الإلهية أكثر الحاضرين .

● عقد نيافة الانبا آرسانيوس اجتماعاً روحياً للسادة المحامين يوم الاثنين ١٩٧٦/١١/١ حيث تحدث لإلهم عن العضوية الكنسية وعملها بالكنيسة

● أقام نيافته حفلاً لأسرة كلية الهندسة، وآخر لأسرة كلية الزراعة وثالث لأسرة المدينة الجامعية، وسيعقبها احتفالات أخرى لباقي أسر الكليات بجامعة المنيا .

● يتوجه نيافته إلى أسيوط ليتفقد أبنا الايارشية من طلبة وطالبات الجامعة يوم الخميس ٧٦/١١/١١ حيث يقضى طيلة يوم الجمعة ويقدم قداساً إلهياً يليه اجتماع روحي ثم ، يعقبه برنامج ترفيهي وجلسات ودية لحل المشاكل الخاصة .

● اشترك نيافة الانبا يمين أسقف ملوى وأنصنا وكذلك القمص بولس بولس مع نيافة الانبا آرسانيوس في الاختبار الشخصي للطلبة المستجدين بالكلية الاكليريكية بالمنيا يوم الخميس ١٩٧٦/١١/٤ .

الأسرات الجامعية

الأسر الجامعية في سطور

† فصول لإعداد قادة الأسر :

رتبت مشيئة الله فرصة لإعداد القادة مرة كل أسبوع ، على مستوى كل الأسر . وقد افتتح نيافة الانبا باخوميوس هذه الدراسة يوم الثلاثاء ٢٦ أكتوبر ، وما زال يحاضر في هذا الفصل . وقد انظم لهذه الدراسة سبعون عضواً ، تمنى لهم كل التوفيق .

وستكون الدراسة بطريقة المحاضرات التي تشمل الجانث العملي ، ثم ينقسم السبعون إلى مجموعات صغيرة ، لسكل منها رائد ، وسوف تتطلب هذه الدراسة تقديم بحث كل شهرين . ثم القيام بزيارة ميدانية للأسرات ، لمعايشة الأسر الجامعية في واقعها ، وأخذ بعض الخدمات في أسر أخرى . كما يكون لسكل مجموعة نظام للخلوة الروحية والدراسة والتأمل ، وحضور القداسات ، والإعتراف والتناول ، والصلاة من أجل أن ينمي الرب هذه الكرامة .

† احتفال الأسر بعيد البابا وبأخريجين :

مع احتفالات الكنيسة بعيد تتويج قداسة البابا ، تشارك فيها الأسرات الجامعية . كما تحتفل بخريجيها ، وذلك يوم ١٨ نوفمبر في تمام الساعة الرابعة والنصف .

† حفل لأسرة القديس أغسطينوس :

تحتفل أسرة القديس أغسطينوس للصيدلية ، بعيدها الحادي عشر ، ومعرضها السنوي . وذلك بقاعة الايفومانس ابراهيم لوقا التذكارية ، في تمام الساعة الخامسة من يوم الجمعة ٢٦ نوفمبر ١٩٧٦ .

† اللجنة التنفيذية للأسر :

تسجل اللجنة التنفيذية للأسرات الجامعية جزيل شكرها العميق لقداسة البابا لإهتمامه الشخصي بأمور الأسر وتدريب الأماكن الخاصة ببعض الأسر ، وتدعيم قداسه الروحي والمادى للجنة التنفيذية .

شكر وتقدير	كاهن ومجلس الكنيسة والتربية
عائلة المرحوم جورجى ميخائيل	الكنسية وشعب كنيسة السيدة
يقدمون الشكر إلى كل من	العذراء والملاك بالزهراء : نصر
واسام بالحضور والبرق وتخص	الجديدة يودعون للسما المعنو
بالشكر الحبر الجليل	الاستاذ كاهل داود جرجس .
نيافة الانبا أمونيوس	تطلب من الرب يسوع نياحاً
عنهم ناروز ميخائيل	للمرحوم وعزاء للاستاذ
المصور بالاقصر	أطناس صليب والابن جليل
	ولجميع أفراد الأسرة

افتتاح إكليريكية المنيا

البابا يفتتح الكلية ومعه ٨ من الآباء الأساقفة

في يوم السبت ١٩٧٦/١١/٦ قام قداسة البابا بافتتاح الكلية الاكليريكية بالمنيا ومعه أصحاب النيابة الاحبار الاجلاء :

- ١- نيافة الانبا اثناسيوس أسقف بني سويف
- ٢- نيافة الانبا مكسيموس أسقف القليوبية
- ٣- نيافة الانبا يوانس أسقف الغربية
- ٤- نيافة الانبا تيموثاوس الأسقف العام
- ٥- نيافة الانبا صرابامون الأسقف العام
- ٦- نيافة الانبا أرسانيوس أسقف المنيا
- ٧- نيافة الانبا يمين أسقف ملوي
- ٨- نيافة الانبا بفتوتوس أسقف شمالوط

وقد قام بتقديم الحفل التمس شهوده فهم والقي كلفه، كما تكلم نيافة الانبا أرسانيوس مدير الكلية، ونيافة الانبا يمين عن الأساقفة، والاستاذ شاكر باسيلوس عن المجلس الاعلى للاكليريكية (تكلم بالقبضية وترجم نفسه). والقيت ألحان من الشمامسة، ومن بنات

جمعية النهضة . مع كلفة من الطالب م . كمال فرئيس . ومناقشة باللغة القبطية عرضتها الطالبان سوزان اسحقى سدرارك ، وعفاف فهى سايجان .

واختتمت الحفلة بكلمة من قداسة البابا

وقال نيافة الانبا أرسانيوس ان

الكلية ستكون عملية ، وسيمهد للطلبة بقدمه القري . كما سيهتم بحضور الطلبة التسبحة وبعيانتهم الروحية . وعدد الذين انتقلوا في السنة الأولى حوالي ١٠٠ طالب . وستبدأ الدراسة عقب (عيد تجلييس قداسة البابا ١١/١٤)

انها الاكليريكية الخامسة التي يفتتحها قداسة البابا في عيد جلوسه الخامس . وقد قولت بفرح عم قلوب الجميع .

زيارة البابا لإيثارشية المنيا

السبت والأحد ٦ ، ٧ نوفمبر

توجه قداسة البابا مباشرة إلى مدرسة الاقباط حيث عقد في قاعاتها الواسع الاحتفال بالإكليريكية . وبعد الحفل صلى صلاة العشية في كنيسة الامير تادرس والقي العظة ومنح البركة للآلاف فرداً فرداً ثم توجه بعد ذلك إلى المطرانية .

وفي الصباح سافر الى ابي قرقاص، وكانت تلك زيارته الأولى لها ، واتصفت بزحام لافت للوصف، مع التهافت وضرب الأعمرة النارية . وصلى قداسته القداس الالهى بأبي قرقاص والقي العظة ، وناول المئات من الرجال والسيدات . ثم عاد إلى القاهرة ظهراً .

نيافة الأنبا بنيامين في مؤتمر شعبي بحصة ملبج



الصورة لنيافته في كنيسة الشهيد صرابامون ومعه رئيس المجلس الشعبي بملبج ، والاستاذ حسين عزت عضو مجلس الشعب، والاستاذ حشمت الشنوافي المحامى، وغيرهم من القيادات الشعبية والرسمية مع شيوخ المسلمين

صفحة الكهنة

القصص حزقيال وهبه . سافر إلى المنيا للخدمة بتهنئة مار جرجس بدعوة من نيافة الانبا دانيال .

القس اسحق صادق . سافر إلى المنيا للخدمة بتهنئة مار جرجس بدعوة من نيافة الانبا أرسانيوس .

القس مكاري عبد الله . سافر للسودان للاشراف على امتحانات الماجستير بجامعة اللاهوت بالحرقوط .

أسبوع الكتاب المقدس

٧ - ١٤ نوفمبر

تشارك فيه كل الكنائس المسيحية في مصر، وموضوعه :

الكتاب المقدس والمصالحة

سيحضر مندوبو الكنائس عظة قداسة البابا في الكاتدرائية يوم الجمعة ١١/١٢ كجزء من برنامج الأسبوع .

سنوات مجيدة

لتعازر جرجس رسله

سنتين منين في البابوية
من قلبنا بنهدي تحية

سنتين منين مروا علينا
تقينا نفرك ف عينا :

دي الرعيه ملومه
مفيشي بفضه ولا خصومه

تجمعت في أحضانك
صحنها بالقوة حنانك

شعب جيش وأنت القائد
وقت ما تبقى رايد

رشدت جمع المسيحين
طيت حقولنا سرحانين

محل آيات الإنجيل
سم روحاني لسكل هزيل

هدبت إلى الشعب رعايته
قروا له احتياجه

هما تطول ف كلامنا
نجاز كبير قسرى قدامنا

تله يصون ليك القطعان
سكل يثبت في الإيمان

لمي ثبت على كرسيك
فينا تتحقق أمانيك :

لمي : قوة على قوة
يد لك الأجداد جوا

سنتين منين في البابوية
صحة وهمة قويه

اجتماعيات

عيد الشهيد العظيم مار جرجس ببني مر

يبتدى بمشيئة الله من يوم
الجمعة ٧٦/١١/١٢ إلى صباح
الثلاثاء ٧٦/١١/١٦ تحت
اشراف صاحب النيابة

الأنبا لوكاس

اسقف منفلوط وابنوب
والدعوة عامة للجميع للزيارة
ونوال البركة

+++

كنيسة السيدة العذراء مريم بمسرة
يوجد بمكتبة التربية الكنسية
نوت روحية خاصة بالخدام
للجملة سعر خاص

+++

كنيسة الملاك ميخائيل بالقاهر

تقيم أسبوع نهضة من ١٤-٢١
نوفمبر ١٩٧٦ بمناسبة عيد رئيس
الملائكة الجليل ميخائيل تحت
رعاية حضرة صاحب القداسة

البابا شنوده الثالث

يشارك في هذه النهضة
نيافة الأنبا باخوميوس
مساء الأحد ١٤ نوفمبر
وبيافة الأنبا بنيامين
مساء الثلاثاء ١٦ نوفمبر
صلاة عشية يوميا السادسة مساء
تلها عظات تتناول موضوعات عن

« البيت المسيحي »

القداسات يومياً صباحاً
والاحتفال بعيد الملاك صباح
الأحد الموافق ٢١ نوفمبر ١٩٧٦

مجلس كنيسة السيدة العذراء بالاسماعيلية

المشكل على الوجه التالي :
الأستاذ/ ابراهيم بطرس رئيسا
الأرشيديا كون رزق الله عبدالمسيح
وكيلا

الأستاذ/ شوقي نوار سكرتيراً
ابراهيم عوض الله
أمين الصندوق

هارون فريد عضو
فرج سلامة عضو

يتقدم باسمي آيات الشكر والامتنان
إلى صاحب الغبطة والقداسة

البابا شنوده الثالث

لايفاد نيافة الأنبا ايساك إلى
كنيسة السيدة العذراء بالاسماعيلية
والكنيسة تتقدم بوافر الشكر
لنيافة الأنبا ايساك الأسقف العام
على نفضله برئاسة صلاة العشيبة
واقامة القداس الإلهي والقاء العظة
يوم الأحد ١٠/٢٤/١٩٧٦

+++

كنيسة الملاك والروماني بالقطرية

تقام نهضة روحية بمناسبة عيدى
شمعى الكنيسة تحت رعاية قداسة

البابا شنوده الثالث

من الاثنين ١٥ حتى الأحد ٢١/١١
ويقوم بصلاة القداس
في عيد مار جرجس نيافة

الأنبا بنيامين اسقف المنوفية

كما سيقوم بصلاة قداس عيد الملاك
نيافة الأنبا ايساك الأسقف العام
والجميع مدعوون لنوال البركة
مجلس الكنيسة



ترجمة الأستاذ رشدي السوس

٤٦٤ - أصلك كما يسلكون :

سأل أحد الاخوة الانبا نيرس قائلا : « ماذا تصحني أن يكون سلوكي اذا ذهبت لاقم في مكان ما ؟ ، فأجابه الشيخ قائلا : « اذا رغبت أن تقيم في مكان ما ، فلا عليك في أن تفعل ذلك ، ولكن إياك أن تسمح بأن يسبقك أي ذكر افضالك أو مديح لفعالك ، أو أن تبدأ علاقاتك بمن فيه بقولك إنك لا تأكل ، أو إنك لا تشرب ، فمثل هذه الاشياء لا تسفر إلا عن الشهرة الجوفاء ، وبهذا تستطيع الإفادة والنفع من كثيرين ، ذلك لأن الناس عادة ما يأمنون الاماكن التي تتوفر فيها مثل هذه الصفات ، فسأله الأخ عما ينبغي أن يفعله فأجابه قائلا : « لكن سلوكك ، حينما حللت ، متسماً بالبساطة وبمماثل لسلوك الآخرين من تعمر قلوبهم مخافة الرب ، فتتمتع بموده النفس وسلام الروح ، ذلك لأن من سمات التواضع الحق إلا يكشف المرء عن أية فضائل أو صفات تميزه عن غيره ، وهكذا عندما يراك الناس لا تختلف عنهم من حيث البساطة والهدوء والسلوك العادي ، يوطدون علاقتهم بك ، ويوفرون لك أسباب الطمأنينة والسلام .

٤٦٥ - يخافون فضائلهم :

سافر أحد الاخوة يوماً من مصر إلى سوريا لزيارة الانبا زينون ، فلم يشق عليه المصريون بل راحوا يتعرضون لأفكاره بالنقد الحاد أمام الشيخ . ولما سمع الانبا زينون هذا تعجب ثم راح يقول : « إن المصريين يخفون دائماً ما هم حائزون عليه من أسباب التفوق الروحي ، ويبالغون في وصف ما لا يتسمون به من نقائص ، في حين أن السوريين واليونانيين يعلنون عن فضائل يسبونها لأنفسهم وهي منهم براء ، ويخفون النقائص التي تستعبدهم .

٤٦٦ - بالنواضع لا بالصوم :

كثيراً ما دار الحديث حول شيخ ظل صائماً سبعين أسبوعاً ، كان لا يأكل خلالها سوى كل يوم سبت ، وكان يتضرع دائماً إلى الرب أن يمن عليه بكلمة من الكتاب المقدس ، ولكن دون جدوى ، وعندئذ خاطب نفسه قائلا : « لقد مارست حياة النسك على نحو فريد ، ولكن الرب لم يستجب لي بكلمة تطمئني ، فالآن أنهض وأذهب إلى أخي طالباً منه النصح والارشاد ، وحالما صح منه العزم وخرج للقاء أخيه ، ظهر له ملاك الرب وخاطبه قائلا : « إن السبعين أسبوعاً التي صمتها لم تصل قط إلى الرب ، ولكنك حالما تراضعت لتذهب إلى أخيك مسترشداً ، بمعنى الله إليك لاهبك كلمة وأمنحك سلاماً ، ثم غادره الملك بعد أن أراحه وطمأن قلبه .

٤٦٦ - انهم نفسى والوهها :

ذهب الانبا ثاوفيلس ، أسقف الاسكندرية ، يوماً ما إلى جبل النطرون ، لزيارة الآباء ، فلما استقبله الكاهن سأله قائلا : « أي كنز روحي أحرزته من هذا الطريق ؟ ، فأجابه الشيخ قائلا : « أصبحت لا أكف عن أن أتهم نفسي بالتراسخ في طريق التفوق الروحي والرهباني ، فقال له الانبا ثاوفيلس : « الحق أن هذا هو طريق الخلاص ، .

وفي رواية أخرى عن هذه الواقعة أن الانبا ثاوفيلس ، رئيس الاساقفة ، ذهب إلى جبل النطرون ، وسأل أحد الآباء من شيوخ البرية قائلا : « ما الذي يستزيده الرهبان هنا من كنوز التفوق الروحي ؟ ، فأجابه الشيخ قائلا : « انهم يحاسبون أنفسهم حساباً عسيراً ، ولا يفكرون قط في أن يدينوا غيرهم ، فقال الانبا ثاوفيلس : « ليس ثمة طريق للخلاص سوى هذا .

٤٦٢ - اذا احد الجداء :

أحضر البعض ، يوماً ما ، إلى أحد شيوخ طيبة ، انساناً به روح نجس ، وطلبوا اليه ملحين أن يخرجهم ، ولكن الشيخ كان عزوفاً عن الكشف عن موهبته ، وأخيراً رضخ لإزاء الحاح القوم وبدافع من شفقتة على المريض ، وعندئذ قال للروح النجس : « أمرك باسم المسيح الفسادي أن تخرج من صنعة يديه ، فأجابه هذا الروح الشرير قائلا : « سأخرج ، ولكني أود أن تجيبني على سؤال واحد : لقد ورد بالكتاب ذكر الخراف والجداء ، فما معنى كل من اللفظين ؟ ، فأجابه الشيخ قائلا : « أنا نفسي واحد ، من هذه الجداء ، أما الخراف فلا يعرفها سوى الله ... فلما سمع الشيطان ذلك ، صرخ بصوت مدو وهو يقول : « سأخرج بسبب تواضعك ، ثم فر هارباً إلى البرية .

٤٦٣ - الهدية المباركة :

حدث أن أرسل البعض هدية متواضعة من التين إلى الآباء بالاسقيط ، ولكن لتفاهة الهدية امتنع الآباء عن أن يشركوا الانبا أرسانيوس العظيم فيها ، خشية أن يكون في ذلك امتهان لقدره فلما علم بذلك لم يحضر اجتماع الآباء وأرسل اليهم قائلا : « لقد حرمتوني من المشاركة في الهدية المباركة التي أرسلها الرب إلى الإخوة لعدم استحقاق هذه الشركة المقدسة ، فلما سمع الشيوخ ذلك انتفعوا كثيراً بتواضعه ، ومن ثمة حمل الكاهن بعض ثمرات التين إليه ، ثم عاد إلى الاجتماع ، وبصحبه الانبا أرسانيوس ، في فرح عظيم .



في حياتنا الروحية يوجد امران هاما احدهما هو مقاومة الخطيئة ،
هو مقاومة الشيطان ومقاومة العثرات والشهوات ، ومحاولة الإنسان أن يظهر
قلبه وذمته ، ويظهر جسده وحواسه . . . أنها حياة صراع بين الروح والجسد .
اما الامر الثاني فهو ايجابي ، فهو محبة الله وبنائه الروح وملاقة الملكوت .
ونود في هذه المحاضرة أن نبين أهمية هذا العنصر الإيجابي في الحياة الروحية

العنصر الإيجابي في الحياة الروحية

الخطيئة التي كنت تتعب في مقاومتها ، تنتهي مباشرة ، ولا يصبح لها
سلطان عليك ، لأن محبة الله قد طردتها ...

اذا ملأت محبة الله قلبك ، لا تجد الخطيئة لها مكانا فيك .
حينئذ ترتل أغنية داود الجميلة « سبحي الرب يا أورشليم ، سبحي إلهك
يا صهيون ، لأنه قوى مغاليتك أبوابك ، وبارك بذكائك فيك » .

هنا الإنسان يحسن ، أبوابه مغلقة في قوة امام الشياطين التي
لا تستطيع أن تنفذ اليه ، بضربة شمال أو بضربة يمين ، ان الحب
الالهي يحسن النفس البشرية ، ويقوى مغاليتك أبوابها .

كل شيطان يحارب هذه النفس ، لا يجد له منفذاً يدخل منه اليها ،
لأنها مدينة محصنة بحجة الله ، ويعمل الروح القدس داخلها .

اذن الجهاد المذبح والريخ ، هو ان يجاهد الانسان للحصول
على محبة الله والنهوض فيها . اما الجهاد المتعب فهو الجهاد لتترك الخطيئة .
ان محبته تتضمن في داخلها ترك الخطيئة .

نسال : لماذا يسقط الإنسان في الخطيئة ؟ لأن الخطيئة قوية ، أو
لأن العثرات مغرية ، أو لأن الشيطان خبيث وخبير ؟ أم لهذه كلها
مجتمعة ... ربما ...

ولكن السبب الاول للخطيئة هو التقاع القوي الى محبة الله
الذي يحبه الله لا يخطئ . . . وكما قال الرب « من يحبني ، يحفظ وصاياي » .
الذي يحب الله : إن عرضت له الخطيئة ، يقول « كيف أخطيء وأفعل
هذا الشر العظيم أمام الله ١٤ » . . .

صدق الكتاب حينما قال « المحبة لا تسقط أبدا » .
حاول أن تملأ محبة الله قلبك ، حينئذ تكون هذه المحبة ، كنار
ملتهبة لتهم كل ما فيك من خطيئة ومن شهوة .

كيف تحب الله :

فكر كثيرا في الله ، واشغقل به ... فان الذي يحب شخصاً ،
تراه دائم التفكير فيه ، والاهتمام به .
إن المحبة والتفكير ، أمران يقوى كل منهما الآخر ...

الذي يجعل حياته الروحية كلها مقاومة للخطيئة ، يتعب ، لاف
حياته ضائعة في صراع ، في حرب مع عدو قوى ...

الشيطان ذاهية في الشر ، إذ كانت الحية أجيل حيوانات البرية .
والشيطان له خبرة عميقة بالنفس البشرية ، له ٧٠٠ سنة وأكثر يحارب
الانسان ويختبره . إنه يعرف ضعفات هذه النفس ، والأبواب التي
يدخل إليها منها ... لذلك فإن الصراع معه ليس سهلاً ...

إنه صراع — كما قال بولس الرسول — ليس مع لحم ودم ، بل
مع أجناد الشر الروحية (أف ٦) ، مع « سلطان الظلام » .

والشيطان قوى ، لذلك قيل عن الخطيئة في سفر الأمثال ، إنها
« طرحت كتميرين جرحي ، وكال قتلاها ألوباء » (ام ٧ : ٢٦) .

لذلك فالحرب مع الشيطان غير متوازنة . إنها حرب انسان
ترابي ملتصق بالمادة ، مع روح قوى في قتاله .

الشيطان ملاك . وان كان في سقوطه ، قد فقد طهارته وقداسته ،
الا انه لم يفقد طبيعته وقوته .

لذلك نقرأ في قصة أيوب أنه عمل أعمالاً خطيرة : أنزل ناراً من
السماء ، أحرقت الغنم والغلمان ، وأثار ريحا هدمت البيت ، وحضر
أيوب بقرح ردى من باطن قدمه إلى هامته ...
ما أصعب الحرب مع هذا الشيطان ...

إن الحرب السلبية صعبة . حقاً ، مسكين هو ذلك الانسان الذي يقضى
حياته صراعاً مع الشيطان : يقوم ليقع ، وما أن يقوم حتى يقع مرة
أخرى . وما أن يتصر في حرب حتى تصادمه حرب أخرى ، وهكذا
إلى غير نهاية ...

ولكن ما الذي العمل الروحي الإيجابي ! انه مذاقة الله ، عشرته
والتمتع بها ، ومصادقته « ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب » ...

لماذا يتعب الإنسان في حروبه الروحية ؟
إنه يتعب ، إن كانت محبة الله غير موجودة في قلبه .

وان دخلت محبة الله الى القلب ، حينئذ تختفى منه الخطيئة .

إن أحببت الله ، ستفكر فيه وتشغل به . وإن فكرت فيه
وانشغلت به ، ستحبه ...

أليس من المتعب أن يحول الله كغريب في الأرض ، وليس له
أين يسند رأسه ، كلما يطرق قلباً أو فكراً ، يجده مشغولاً بغيره ،
بالعالم ، بالناس ، بالمادة ...

عوهوا انفسكم الانشغال بالله ، وان يبدو كل شيء تافهاً في
نظركم ، حتى يكون الله في قمة اهتماماتكم ، وفي عتقها ، بل يكون
هو الكل في الكل ، لا ينافسه في قلبك ولا فكرتك شيء ...
أما إن كان قلبك متعلقاً بالعالم ، فإن الشيطان إذا أتاه ، يجد
البيت مزيناً ومفروشاً أمامه ، فيستتر فيه ...

لا تجعل كفة العالم ترجح في فكرك . ولا تجعل روحياتك في
الموازين إلى فوق ، بل كن دائم التفكير في الرب ، حينئذ ينقضي
فكرك بعظمة الالهى ، ويستهي من سيرة الخطية ، وايضاً تجد
مشاعرك تلتنصق بالرب ، وتسامى بحبته اليه .
يأتى الشيطان ، فلا يجردك متفرغاً له ، فيتركك ويرحل .

حاول أن تكون لك بالرب صداقة وعشرة . كل الذين عاشروا
الرب وصادقوه ، كانت الخطية ضعيفة أمامهم .

غالبية الذين صلتوا ، كانوا في فترة اهدلوا فيها صلواتهم بالله .
فلما حاربهم الشيطان ، لم يجدوا حولهم مزموراً ولا انجيلاً ولا صلاة .
ولم يجد ما يصدده من ذلك الحب القديم لله ، ولهذا حسناً قال الرب لملاك
كنيسة أفسس موبخاً إياه على سقرطه :

عندى عليك ، أفك تركت بحبته الأولى (رؤ ٢ : ٤) .

كلما قويت صلواتك بالله ، تكون الحرب التي يثيرها عليك العدو ،
ضعيفة ، وليست بذات تأثير ... لذلك أم ما يحاوله الشيطان ، هو أن
يفصلك عن الله ، ويشغلك بأمر تدعك عن الرب ، حتى يتفرغ لك ...

اصعب شيء ، أن تطارب الخطية في فترات فتور روحى او برودة
روحية . لهذا قال الرب « صلوا لتلا يكون هربكم في شتاء » .
اشغل فكرك ، قبل أن يشغله الشيطان ، مستخدماً طريقة (الوقاية
أفضل من العلاج) . وفي حروبك الروحية ، استخدم أسلوب الهجوم ،
بدلاً من أخذك موقف الدفاع باستمرار .

إن (الهجوم المضاد) أحياناً يكون أقوى أساليب الدفاع ،
لا تترك نفسك للشيطان يقحم عليك أفكاره وشهواته وحيله ،
وتسكتنى بالصراخ والمقاومة . انما حصن نفسك بحبته الله ، أهجم ، وحطم
قوة الشيطان بعشرتلك الحلوة مع الله .

اشغل وقتك وقلبك ، بالحب الإلهى ، وبالعبادة ، وبالخدمة . تجد
مجرى عواطفك قد تحول إلى فوق . ولم تعد الخطية تجد لها شيئاً في
داخلك يجذبك إليها .

إن الآباء الرهبان الذين شغلوا وقتهم بالصلاة والتأمل والقراءات
الروحية والألحان والتسابيح والمطانيات وعمل اليد ، أخذوا من الشيطان
موقف الهجوم لا الدفاع ، ... بالعمل الإيجابي .

حفل القسم الليلى بالاكليريكية بالقاهرة
رأسه قداسة البابا ، وحضره نيافة الانبا بفتوتوس وأساقفة
وأشرف عليه د. جورج حبيب وكيل القسم وألقى كلمة . كما تكلم
صبرى محروس عن الطلبة القدامى ، وسامى زكى حنين عن الطلبة الجدد
واختتم الحفل بكلمة من قداسة البابا .

وكان حفلاً بهيجاً لاستقبال الطلبة الجدد وبلغ عددهم ١٢٠

بركات مزمور ١١٧ للبابا ١١٧
رتبوا عيداً في الواصلين إلى قرون المذبح
حبرنا الأعظم

البابا شنودة الثالث

في عيد جلوس قداستكم على الكرسي الرسول العظيم فذكر
أتعايكم المتواصلة من أجل أم الشهداء وسوف تعود إلى أمجادهم
الأولى بعمل الروح القدس فيها وجهادكم المستمر .
الله يحفظكم ويحفظ بصلواتكم الكنيسة والوطن .

أولاد قداستكم : منسى - افرام - بنيامين -
سلوى - فرج واصف

بيت الطالبات المغتربات بمنشية الصدر

بارك غبطة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث موافقة مجلس كنيسة
مار جرجس بمنشية الصدر ، على استئناف بيت المغتربات نشاطه
للطالبات فقط ، من أول نوفمبر ٧٦

الاستعلامات بالكنيسة ت ٨٢٧٠٥٠

تقديم خادم أمام المجلس الاكليريكي

امر قداسة البابا بتقديم « ثروت فؤاد » مدير التحرير
السابق لمجلة مرقس ، الى المجلس الاكليريكي ، للتحقيق معه
وكان هذا الخادم قد أثار موضوع (الحركة الخمسينية) التي
عقدت خصوصاً مؤتمراً الخدام في كنيسة مار مينا بفلننج خلال هذا
الصيف . وكان قداسة البابا قد استدعى هذا الخادم ، ونصحه
روحياً ، ومنعه من الخدمة من ذلك الحين . ولكنه استمر
في أسلوبه .

العدد المقبل ٢٠ صفحة أيضاً

سائل بالمقالات الروحية والرعية ، وبأخبار الكنيسة عموم
وأخبار السيامة الجديدة والابارشيات الجديدة ، وحفل مرور سنوات
على توبيخ البابا ، وأخبار الاديرة وبخاصة أديرة الصعيد ... احجز نسختك



مخبرنا خاص

-٤٣-

بقام القمص بطرس جبدي

(تعلمت من الأطفال)

حفل الكتاب المقدس بذكر اطفال وغلما ن ، قاموا بادوار تخرج عن نطاق سنهم . استطاع دانيال النبي ، عندما كان حدثاً صغيراً ، أن ينقذ (سوسنة) البارة من أذى القاضيين الفاجرين ، اللذين لكي ينجوا من ورطتهما ، لفقوا لائحة ، وكان الشعب قد أوشك أن يرجعها ... وتنازل الله ، وتحدث مع صموئيل وهو طفل ، عندما قاداه (صموئيل . . صموئيل) ... وأعان الرب لصموئيل ، الصغير ، مشيئته ، وحكمه على بيت عالي الكاهن (١ صم ٣ : ١٤) . وحل روح الله على داود الصغير ، وفارق الملك شاول ... فتقدم داود وهو بعد غلام لمنازلة جليات الجبار ، وهو يقول له : أنت تأتي إلى بسيف ورمح ، وأنا آتيك باسم رب الجنود ... (١ صم ١٧ : ٤٥) . وتمسك الغلام الصغير من الجبار الكبير بالحصى والمقلع !!

واستطاعت طفلة صغيرة ، تعمل خادمة في بيت الوزير نعمان السرياني ، أن تنقذ سيدها بمشورتها .. إذ قالت لبيت سيدي يقف أمام النبي أليشع فيشفيه من مرض البرص .. وهكذا جلبت هذه الطفلة بركتين للوزير .. الذي شفى من مرض خطير .. ، وآمن بالله القدير ..

ويذكر لنا الانجيل في معجزة خوس الخبزات ، في الوقت الذي اضطرب فيه التلاميذ وقالوا من أين لنا طعام لهذا الشعب كله ، أن غلاماً صغيراً أنقذ الموقف وكان يحمل خمسة أرغفة باركها الرب ، فأشبعت خمسة آلاف رجل ما عدا النساء والأطفال .. وعندما خاف اليهود من بطش الأعداء ، العباقة ، وقالوا يقتلوننا نحن وأطفالنا كان عقاب الرب لهم ، أن تسقط جنهم في البرية ، والأطفال الصغار يدخلون أرض الميعاد .

وأراد أحد الآباء الرهبان أن يزود من الفضيلة ، فلجأ إلى غلام صغير يرعى غنماً وسأله . ولهذا ، فمن أراد أن يقتبس الفضائل ، فليجلس مع الأطفال ، ويلبس ما فهم من طهر ، وبراعة ، وتقاه ، وصفاء ... وقد جلست مع الأطفال ، وها أنا أسوق إليك في هذه المقالة ، والمقالة التالية ، بعض الاحاسيس ...

واعتبر البعض كلامي لغواً بينما اعتبره البعض الآخر ضرباً من الجنون ...

لقد بنوا هذه المدرسة ، وقطعوا الاحجار من الجبل ، ولاقوا الامر من الهيمنة الحاكمة وقتذاك ، فكيف يبدون الكرة . . . وأين المال . . . وأين الرجال . . . وأين الارض الفضاء وكيف التخلص من السلطات والتبعات . . . والفرامات ؟ ؟

ألا يعتبر صاحب هذه الفكرة بحق مجنوناً ؟ ولكن لم يتطرق اليأس إلى نفسي ، وعدت أطلب من الله العون ، وأعدت الكرة تلو الكرة

قلت : وما عدد المسيحيين في هذه المدرسة ؟
قيل : ١٠٣

نعم لقد كانت المدرسة تضم بين رحابها ١٠٣ طفلاً يمثلون ١٠٣ عائلة ، وهم محرومون من التعليم الديني ... رحماك يا رب . . . أخذت أنجول في هذه القرية فهالني الفقر المدقع الذي لحته في وجوه أهل القرية الشاحبة ، وفي أجسامهم شبه العارية ..

وعندما حدثتهم عن الأولاد المساكين ، وانشاء مدرسة تضفيهم وتفرس في نفوسهم مبادئ الدين ، كانت كهازح في اعينهم ،

اطفال لن أنساهم :

نحن الآن في إحدى القرى منذ ثلاثين عاماً ... نسعى إلى افتتاح مدرسة تضم أطفال القرية ، تصقلهم وتزودهم بمبادئ العلم والدين . وقفت أمام بناء ضخم .. وقأت ما هذا البناء الفاخر ؟ ؟

قيل لي : هذا هو المبنى الجديد للمدرسة الإلزامية الجديدة ... الأميرية ...

قلت : وكم تليذاً بهذه المدرسة ؟ ؟
قيل : ١٠٧

واخذت ازورهم بيتا بيتا ، واتحدث اليهم فردا فردا .. فلم اجد ترحيبا من احد ..

بل أخذوا يتبرمون ، ولو صرحوا لطلبوا إلى أن أأرقهم إلى غير رجعة ، وأزح عن بلدتهم ... وكفاهم ما هم فيه من بلاء وعناء ...

وهنا خطرت لي فكرة : كان الاولاد الصغار منذ عهد قريب يتلقون (دروس أحد) فلماذا لا أجرب الاولاد ١٤٠٠

وفعلا توجهت الى الاولاد ، وحدثتهم وجلست بينهم ، وتبينت ان تكون لهم مدرسة اولية قبطية : والدجيب اني رأيت من الاطفال حماسا منقطع النظير ..

كانوا أطفالا في أجسامهم ، كبارا في نفوسهم وعواطفهم .. وهنا تعود لي الذكرى وأنصروما لحتي في وجوههم من عزم وإصرار . مرت أسابيع وحدث اليهم .. وقد حقق الله المسمى ، فأخترنا قاعة فسيحة لتكون مدرسة .

وجاء ال ١٠٣ تلميذ مبكرين ، وجلسوا على الأرض ، والنوالد ، واعتبرنا الصاخب من الطين (مقاعد) وهكذا افتتحنا مدرستنا القبطية المتواضعة ... ١

وكان الاولاد في جزل ، يملو البشرعيهم . وأخذ البعض يقفزون من شدة الفرح ، ويهتفون بعضهم بعضاً بمدريتهم الجديدة . وهنا انسل طفل صغير وشد يدي في رفق وكان يسأل :

هل هذه هي مدرستنا القبطية ؟؟ وأنا أجييه في ابتسامة مشرقة : نعم ، يا ابني الصغير ...

وهنا انتقل الحماس من الابناء الى الآباء ..

ودارت الأيام دورتها ، وارتقى شأن المدرسة ، فجلس الاولاد على حصر من القش . ولا تسلم عن أول انذار وصل الاطفال يهددهم بالعودة إلى المدرسة الازامية الاولى . لقد ارتفعت أصواتهم مدوية .. وأصرروا على أنهم لن يرجعوا باى حال ..

ثم بدأت الغرامات والشكايات والمخالفات فأسرعت إلى المطرانية ... ورتبت الامر مع أحد المحامين ... لقد سرنا في طريقنا ، ولن نرجع خطوة إلى الوراء ..

وإذا لم يكن غير الأسته مرعبا فما حياة المضطر الا ركوبها ورغم كل هذا ، فلقد أغلقت المدرسة الازامية أبوابها .. وحفلت (القاعة الفسيحة) بالاطفال ووزع المدرسون على المناطق المجاورة .

وعندما عدت من هذه القرية واجتزت النيل .. أقيت بصري إلى الورا .. فتبينت البحر قد استحال أولادا جالسين .. مئات وألوف وربوات .. تماما كما تركتهم في القاعة .

واحمست بيد تشدني في رفق .. وتبينت الطفل الصغير يسألني في حب استطلاع : هل هذه هي مدرستنا القبطية ؟ وأنا أجيب : نعم يا ابني الصغير .

لم تسمر القاعة طويلا .. فبعد سنة أغلقت أيضا أبوابها ، وبني مكانها مدرسة من الحجر ، قطعها الرجال من الجبل القريب ، واشترك في بنائها رجال ونساء واطفال القرية وتلاميذ المدرسة .

وبعد سنة زرت القرية : ووقفت مندهشا للمرة الثانية وسألت : ما هذا البناء الحجري الضخم ؟ هذه هي المدرسة الاولى القبطية الجديدة ..

ومن بناما ؟؟ رجال القرية .. ولكنني بيني وبين نفسي قلت : هذا البناء قد شيده الاطفال ، ولم يشيده الرجال !!

درس في الصلاة :

قامت جمعية السيدات لتربية الطفولة ، بافتتاح مدارس قبطية ، وأعدت لها مدرسين من حملة دبلوم الإكليريكية . وتعاون معها كثير من المثقفين ورجال التعليم في مصر . وكان هدفها أن يتخذى الطفل علماً ، ويتهدب روحاً ، وينشأ على حب الكنيسة .

أخذت لجنة التربية تفكر في مشروعات أخرى جليبة ، كان من بينها صرف الغذاء والكساء . وقد لجأت لجنة السيدات إلى تقليد لطيف ، فتوجه جماعة منهن ، يزرن الاطفال في مدارسهم ، ويحملن معهم الحلوى والفاكهة والهدايا : ومثل هذا اليوم يعد عيداً لدى الاطفال .. فيه تتلاقى نفوس خالصة .. نفوس الاطفال البريئة .

ونفوس المحسنات يحملن الهدايا في سرور .. والواقع إنه لا يوجد في الحياة لذ أكبر من فعل الخير .. ولا سعادة تفوق عمل الإحسان ١٠٠

ولقد أسعدني الله فسكنت بين الوجودين في مثل هذه المناسبات السعيدة ورأيت بعيني الابتسامة العريضة على وجوه الاطفال ، بعد أن تسلم كل منهم هديته . فلم تكن نسمع إلا ضحكات ، و تكمن ترى غير قفزات .. والخلاصة كانت المدرسة توجع من فيها ، وأخيراً تم الاطفال للإنصراف ، فأخذوا ينصرفون تباعاً ، وأنت ترى كل شيء يسير حتى الآ سيرا طبيعياً .

غير ان طفلا صغيرا لا يعدو الرايه من عمره ، لم يوافق على هذا الوضع فتقدم إلى ناظر المدرسة ، ولمس يده ملها كان امرا ذا بال يقلقه : فقال الناظر يستمع اليه .

وكانت هذه هي كلمات الطفل : (١١) لم نصل !!

كانت عيناه البريئتان تطلقان بالحيرة وصوته الهامس يتهدج بالإفعال .. أما وجهه فكسته مسحة من البراءة ، .. ولإني أذكره الآن . حلاوة هذه الكلمات ، وغبوبة ه الصوت الملائكي ، الذي ينفذ إلى الاعماق ويهز أوتار النفس .

(أنا لم نصل) الا ما اشهى ه العبارة من شفهي طفل . لقد تعود الاطفال ان يصلوا قبل انصرفهم .. ولقد تأسفوا على انهم لم يصلوا .. ونسى المدرسون .. ونسى المدعوون .. في زحمة هذا اليوم اما انهم فلم ينس ..

والآن أيها القاري العزيز : إذا كنت تهمل الصلاة .. أرجو أن تكون مذهلة من طفل بريء ، قد وصلت إلى أعماق نفسه فلا تنس دائما وأبدأ قبل أن تبدأ أي أو تخطو أية خطوة أن تصلي .. فلماذا الصلاة وفضلنا يوماً ما .. فلتذكر حنا الطفل الصغير وأن سر النشل يقبع بين تلك الكلمات : (أنا لم نصل) .



أعمال المسيح الالهية .. بسلطانه الذاتي

للاستاذ ماهر رانبي حنا

المسيح هو الشخص الوحيد الذي لم يقل أبداً
(بإذن الله) :

لقد علمنا الكتاب المقدس أن نقول عبارات « إن شاء الرب وعشنا ،
أو « إن شاء الله » أو « بإذن الله » (يع ٤ : ١٥) . وقال الرسول
براس لاهل أفسس « ينبغي أن تعمل العيد القادم في اورشليم ، ولكن
سأرجع إليكم أيضاً إن شاء الله » (أع ١٨ : ٢١) .

وبذلك يتعين على الانسان القصير العمر ، الذي لا يعرف المستقبل ،
ان يقدم مشيئة الله قبل الشروع في أي عمل ، وبخاصة اذا كان يتعلق
بالمستقبل الذي يدخل في علم الله .

أما السيد المسيح فهو الشخص الوحيد الذي لم يقل مطلقاً في حياته
عبارة « بإذن الله » أو « إن شاء الله » ، وما إليها ، وذلك لأنه هو الله نفسه ،
الذي يفعل بسلطانه وعلمه الكامل وإرادته ما يشاء .

إن الاعمال الإلهية والمعجزات التي صنعها السيد المسيح تعد
بالآلاف ، وما كتب منها أقل بكثير مما لم يكتب (يو ٢٠ : ٣٠ ، ٢١ : ٢٥)
وفي جميع هذه الاعمال المعجزية لم يقل هو - ولا أحد من الرسل عنه -
إنه صنعها بإذن الله . ولكنه كان يفعلها بسلطانه الذاتي . ومن قبيل ذلك
نسوق الأمثلة العشرة الآتية :

١ - أمر السيد المسيح الشاب الميت ابن أرملة نايين في نعشه
قائلاً : « يا هذا الشاب لك اقول قم . » (لوقا ٧ : ١٤) .

٢ - وقال له المجد لإبنة الرئيس بإيرس الميتة وهي في فراشها :
« يا صبية قومي . فرجعت روحها وقامت في الحال » (لوقا ٨ : ٥٤) .
٣ - وقبل أن يتم المسيح لعازر الذي مات ، ودفن أربعة أيام
في القبر ، قال مقدماً لمرثاً أخته « سيقوم أخوك » . « أنا هو القيامة والحياة » .
من آمن بي ولو مات فسيحيا » (يوحنا ١١ : ١٣ ، ٢٥) .

٤ - أتهر للسيد البحر المضطرب والرياح العاصفة بقوله للبحر :
« اسكت أبكم ، فسكنت الريح وصار هدوء عظيم » (مرقس ٤ : ٣٩) .
٥ - سجد له الارض قائلاً : « يا سيد إن أردت تقدر أن تطهرني ،
فد يسوع يده ولمسه قائلاً : « اريد فاطهر . وللوقت ظهر من برصه » .
(متى ٨ : ٢ ، ٣) .

٦ - أمر المسيح صاحب اليد اليابسة بأن يدها ، فصارت صحيحة
كالأخرى (متى ١٢ : ١٣) . كما أمر المنفلوج الذي له ٣٨ سنة مشلولاً
قائلاً : « قم اجعل سريرك وامش . » (لوقا ١٣ : ١٠) .
(يوحنا ٥ : ٨) .

أوردنا حتى الآن خمسة أدلة على الوهية السيد المسيح هي :

- ١ - نبوءات الأنبياء عن أوهية المسيح قبل مجيئه بزمن محقق .
- ٢ - إعلان السيد المسيح عن لاهوته ، وتحقق النبوءات في شخصه .
- ٣ - شهادة الكتاب المقدس عن مركز المسيح الإلهي ، المرتفع
فوق الملائكة والبشر . ٤ - دلالة أسماء المسيح الإلهية .
- ٥ - صفات المسيح الإلهية ، هي صفات الله .

واليوم نتابع بنعمة الله دراسة الدليل السادس وهو (أعمال
المسيح الإلهية) .

المقصود بالأعمال الإلهية :

يقصد بالأعمال الالهية ، الأعمال الخاصة بالذات الالهية التي
لا يعملها الا الله وحده ، تبارك اسمه وتعالى .

وحين نقول : « أعمال المسيح الإلهية » ، فإننا نعني أعمال الله التي
عملها السيد المسيح والتي يستحيل على البشر عملها ، لأنها من خصوصيات
الله ، ولا يجوز نسبتها لغير الله ، أو التنازل عنها من الله مخلوق كان
من كان . ويقعنى المنطق السليم لدى الإنسان المستقيم ، ضرورة التسليم
بأن صاحب هذه الاعمال هو الله وحده بلا شريك .

فإذا ثبت أن السيد المسيح قام بهذه الاعمال الالهية ، لتتعم
الاعتراف في الحال وبلا أدنى شك أو تردد ، بأن المسيح هو الله .

أعمال المسيح الإلهية هي بسلطانه الذاتي :

وقبل أن نستعرض أعمال السيد المسيح الإلهية ، نحب أن نوجه
النظر إلى حقيقة تهديدية هامة ، وهي :

إن جميع الاعمال الالهية التي فعلها المسيح ، قد قام بها بسلطانه
الذاتي ، وبارادته الشخصية . ولا عجب في ذلك فإن قوة المسيح
وإرادته هما بذاتهما قوة الآب وإرادته ، لأنه « هو والآب واحد »
(يو ١٠ : ٣٠) . فمن المعروف أن جميع الأنبياء ، الذين صنعوا معجزات
ومعجزات خارقة للطبيعة ، قد استعانوا بقوة الله وباسمه وبأذنه أو
بإسماحه منه . وكذلك الأنبياء الذين تنبأوا بحدوث أمور مستقبلية ،
كانوا يذكرون أنهم يتكلمون باسم الرب ، أو أن الله قد أعلن لهم
ذلك . وكانوا دائماً يستهلون أقوالهم بعبارة « هكذا قال الرب » .

أما السيد المسيح فلم يكن كذلك ، فهو لم يستعن بقوة خارجية
عنه ، ولم يعمل شيئاً باسم أو إذن من أحد . ولم يقل أبداً « هكذا
قال الرب » ، ولكنه قال « الحق أقول لكم » ، وقال أيضاً :
« وأما أنا فأقول لكم » .

ولكن قبل أن نذكر الأمثلة والأدلة على ذلك ، نشير لحقيقة
أخرى وهي :

٧ - وانتهر المسيح الشيطان في مجنون كورة الجدرين ،
وامره باخروج من المريض ، فخرج بعد أن توسل للسيد المسيح بأن
لا يعذبه ويرسله للهاوية ، وأن يأذن له بالدخول في الخنازير
(لو ٨ : ٢٧ - ٣٦) .

٨ - خلق السيد المسيح للولود اعمى عينين جديدتين ، كما خلق
من الخنس أرغفة والسمكنين الالوف من الارغفة والاسماك دون أن
يقول « بأذن الله » (يو ٨ ، متى ١٤ ، ١٥) .

٩ - غار المسيح خطايا البشر ، بل واعطى سلطان الغفران لتلاميذه
(مرقس ٢ : ١٠ ، يوحنا ٢٠ : ٢٣) .

١٠ - وتنبأ المسيح عن خراب اورشليم والمهيكل وكوروزين وكفر
ناحوم ، وعن علامات نهاية العالم ، وعن أنكار بطرس ، وخيانة يهوذا
وغير ذلك .

ولم يقل « هكذا قال الرب » مثل سائر الانبياء .

وعلم تعاليم جديدة قائلاً سمعتم أنه قيل للقديس . واما أنا فاقول
لكم . . . مت ١١ : ٢٠ - ٢٤ ، ٢٤ ، يو ١٣ : ٢١ ، ٢٨ ،
مت ٥ : ٢١ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٨ ، ٤٣) .

هذه بعض الامثلة لاعمال الالهة عملها السيد المسيح - كالتخلق
والخلاص والغفران والشفاء واخراج الشياطين واقامة الموتى والتحكم
في البحر والرياح ونواميس الطبيعة - وسوف نتناولها بنوع من
التفصيل .

فإذا قيل لنا إنه عملها « بأذن الله وقوته » ، قلنا كلاً بمعنى ، ونعم بمعنى
آخر كلاً لأنه ليس كالبشر (الانبياء) الذين اتوا ببعض المعجزات بأذن
الله وقوته الخارجة عنهم . ونعم لأنه هو الله صاحب القوة والامر .

ومن هذه الامثلة السابقة ، يتبين ان المسيح اجري هذه الاعمال
الالهية ، بسلطانه الذاتي وباذنه الخاص وقوته الالهية الشخصية .
وهذا واضح ليس فقط من تصريحاته بأنه هو الله ،
وأنه هو والآب واحد ، ولكن أيضاً من صيغة الامر المشمول بالفاذ
المعجل القوي ، دون استعمال عبارات بأذن الله وأمثالها التي يستعملها
البشر ، وإلا تخلت عنهم قوة الله .

ولطالما قلنا السيد المسيح « صدقوني لسبب الاعمال نفسها »
(يو ١٤ : ١١) وأعلن أن الناس ليس لهم عذر في عدم إيمانهم ،
بعد أن عمل بينهم أعمالاً - إلهية - لم يعملها أحد غيره (يو ١٥ : ٢٤)
وأنه مهما عمل الآب ، فهذا يعملها الابن كذلك .

وكما ان الآب يقيم الاموات ويعيى ، كذلك الابن ايضا يعيى
من يشاء . . والآب لا يدين أحداً ولكن الدينونة لابن فالمسيح هو
الذى يدين . . لكي يكرم الجميع الابن ، كما يكرمون الآب (يو ١٩ : ٢٣)
وقال « الذى رأى فقد رأى الآب » (يو ١٤ : ٩) ، « أنا والآب
واحد » (يو ١٠ : ٣٠) .

هل يعقل أن يتنازل الله عن أعماله الإلهية لمخلوق ؟
بقيت حقيقة أخرى هامة ، وتمهيدية ، لا يفوتنا أن نلفت النظر إليها
في هذا المجال ، وهى أن الله لا يمكن مجال من الاحوال أن يتنازل عن
مجده وصفاته وأعماله لآخر .

فلا يعقل مطلقاً ان يشرك الله معه مخلوقاً - إنساناً او ملاكاً -
ليخلق مثله ، او يدين البشر في يوم القيامة ، او يتولى الوحي ،
او يتحكم في الكون ، او يعنى بالخلقة وبرعاها ، او يشفى ويخلص

ويعى ويقم ويربى ويعزى ويستجيب الصلاة والدعاء . . .
حق ادخال الفردوس ، ومنح الحياة الابدية لمن يشاء .
إذ لو تنازل الله عن أعماله الإلهية لإنسان ، فإنه يكون بنه
تخل عن الوهيته وعن أكبر وأعظم ميزات هذه الالهية . وفي
الوقت يكون قد ساءم في تأليه ذلك الإنسان أو النبي . وهذا
يتنافى مع طبيعة الله ، ويتعارض مع أقواله وتعاليمه ، بل ومع
والمنطق السليم .

الفوارق بين معجزات الانبياء وأعمال المسيح
ولا ينبغي من البال الفرق بين المعجائب التي نسبت - كما
لبعض الانبياء مثل موسى أو ايليا أو اليسع ، وبين الاعمال الإلهية
عملها السيد المسيح . فالمعجائب التي صنعها الانبياء من أجل دعوة
للإيمان بالله وتصديق رسالة النبي ، كان صنعها هو الله ، وتمت
النبي كصلوات موسى من أجل الضربات العشر ، وصلوات
أهل فزول نار من السماء ، أو منع المطر أو اقامة ابن الار
ولكن لا موسى ولا ايليا ولا غيرهما من الانبياء استطاع أن
هذه المعجائب لنفسه ، أو يدعى أنها بقوته الذاتية .

كما انه لم يحدث أن أحداً من هؤلاء الانبياء أو غيرهم
لنفسه الالهية والربوبية والوحدانية مع الآب السماوى .
ولم يحدث أن أحد الانبياء ادعى القدرة على الخلق أو
والفداء والغفران واستجابة الصلاة ، أو العناية بالبشر .
وسداد أعوازمهم ، أو حق ادخالهم السماء ، أو اقامة مرقى
اليوم الاخير ، أو منح الحياة الابدية لمن يؤمنون به ، أو حق
كما هو الحال بالنسبة للسيد المسيح ، الذى أجرى جميع هذه
الإلهية ، ونسبها لنفسه ، بتدريته وسلطانه وإرادته الذاتية
بل ان موسى النبي العظيم قد عوقب بالحجرمان من دخول اور
لأنه لم يعبد الله أمام الشعب ، وصنع احدى المعجزات
تختلف عما كلفه به الله ، إذ ضرب الصخرة في المرة الثانية
ماء للشعب ، بينما قال له الله « كلم الصخرة ، فقط فأفسد
السبح المرموز إليه بالصخرة التي ضربت مرة واحدة ، بمعنى
صلب مرة واحدة لخلاص العالم .

إذا سألنا بان السيد المسيح فعل هذه الاعمال الالهية
التسليم بالضرورة بان المسيح هو الله ، ولا تكون بذلك قد
إنساناً - كما يتوهم البعض - بل تكون قد آمننا بتجسد الله
هو نفسه لنا في كتابه . وليس في ذلك كفر ولا اشراك ولا
بل هي أعظم بشرى مفرحة ومجيدة ، إذ لولاها لما عرفنا
الحقيقة ولما خلاص إنسان .

ما هي أعمال المسيح الإلهية ؟

بعد إيضاح الحقائق والمفاهيم السابقة ، نستطيع بنعمة الله
إن أعمال المسيح الإلهية كثيرة ، ولكن يكفي أن نتناول
أهمها وهى : ١ - الخلق ٢ - الخلاص ٣ -
٤ - العناية ٥ - سلطان الحياة والموت ٦ - الرعاية وسد احتياج
٧ - القيامة ٨ - الوحي ٩ - الدينونة
١٠ - إدخال الفردوس ومنح الحياة الابدية .

اجتماعيات

باب الابهاء قداسة البابا
بابا شنودة الثالث
لا يفتى ومعين
ب من الحب والرعاية .
كم صارت ينبوعاً للخيرات،
وانعماً لعمل الله الفائق
انسان، وفي كل عام تضيف
على يدكم ما يعجز العقل
صره من الاعمال، وتحول
لام إلى حقائق تتجلى .
للكنيسة برعايتكم وحنيناً
وتكم على مدى الأيام .

بيشموي
تف دمياط وكفر الشيخ
والبراري

† † †
رئيس دير السريان
والابهاء الرهبان
شون من أعماق قلوبهم
قداسة البابا المعظم

بابا شنودة الثالث
قال الله عمر قداسه
مصلحاً

وخيراً للكنيسة والشعب
حيداً للرهبنة والرهان

† † †
س بيسنتي الانبا بيشموي
بكندا

في قداسة البابا المعظم

نيا شنودة الثالث

يد جلوسه . يعطيه الرب

بن طويلة وأزمة هادئة

† † †

عص ميصائل السرياني

سكرتير قداسة البابا

في قداسة البابا المعظم

نيا شنودة الثالث

يد جلوسه . يعطيه الرب

بن طويلة وأزمة هادئة

القاص هنياس السرياني
السكرتير الاول لقداسة البابا
في قداسة البابا المعظم

الانبا شنودة الثالث

بعد جلوسه الخامس . يعطيه الرب
سنين طويلة وأزمة هادئة

† † †

القاص ابا دير السرياني

في صاحب القداسة

البابا شنودة الثالث

بعد تصديه المبارك

† † †

مشروع كنيسة القديسة العذراء

بوسط القاهرة

المجلس والشعب يتقدمون

بأصدق التهانى لصاحب القداسة

والنظة البابا المعظم

الانبا شنودة الثالث

بعد جلوسه الخامس راجين

لنظته سنين كثيرة لتسعد الكرازة

برعايته الابوية ويشكرون غبطة

لفئة الكريمة في الامر بيه الصلاة

بمذبح القديسة العذراء بوسط

القاهرة كما يتقدمون تهنتهم لابيم

الروحي الورع

القاص صرابامون عزيز

في ذكرى العام الاول لسيامته

كاهناً ورعايته لمنطقة وسط القاهرة

† † †

كاهن ومجلس وكنيسة

الشهيد العظيم مار جرجس

بضم الخليج في قداسة

البابا شنودة الثالث

بعد جلوسه الخامس أدام الله

لنا حياته سنين كثيرة وأزمة

سالمة مديدة

هدوا اسقف ابارشية أسوان
يقدم عميق شكره لصاحب
القداسة والنظة البابا

الانبا شنودة الثالث

لتفضله رسامة الشمامسة
المباركين كهنة في مدينة أسوان وهم:

المهندس يوسف اللاح

المهندس فرسيس داود

الاكليمي كاجج تاوضروس

† † †

الكنية والجالس الكنيسة

والجليات القبطية والتربية

الكنيسة وجميع أفراد الشعب

القبطي بمحافظة السويس برفون

أسمى آيات التهانى للجالس على

عرش مار مرقس قداسة

البابا شنودة الثالث

بمناسبة عيد جلوسه الخامس على

السدة المرقسية أطل الله حياته

سنين عديدة وأزمة مديدة

† † †

شطانوف ترحب

بأسقامها

كاهن ولجنة وشعب كنيسة

الملاك بشطانوف يرحبون

بتشريف الاسقف المحبوب

نياقة الانبا بنيامين

الذي سيصلى بمشيئة الله قداس

الجمعة ١٩ نوفمبر والجميع

مدعوون لنوال البركة

† † †

ماهر راغب حنا العامي

يسعد افتتاح نياقة الحبر الجليل

الانبا بنيامين

بلدة شطانوف أدام الله رئاسته

رئيس وجمع رهبان دير
البراموس يقدمون أخلص
التهنئة للجالس على كرسي

مار مرقس قداسة البابا المعظم

الانبا شنودة الثالث

خليفة مار مرقس الرسول

ومجدد شباب

الكنيسة الارثوذكسية العريقة

ومعيد مجدها

ذاكرين التجديد الشامل الذي

أحدثه قداسه بالدير رهبانياً

ومعيارياً .

† † †

عيد مار جرجس

بزويلة - شارع بورسعيد

أمام بين الصورين

بركة ورعاية قداسة البابا المعظم

الانبا شنودة الثالث

يقم نياقة الحبر الجليل

الاسقف العام انبا ايساك

قداس العيد الثلاثاء ١٦ نوفمبر

بركة الشهيد العظيم

فلتكن مع جميعنا

† † †

نياقة الانبا ايساك

الاسقف العام

يصلى ويرسم شمامسة يوم الجمعة

١٩٧٦/١١/١٢ بكنيسة الشهيد

العظيم مار جرجس

بضم الخليج والجميع مدعوون

لنوال البركة والكنيسة تقم

تهنتها المباركة من ٧/١١/٧٦

ل ١٥/١١/١٩٧٦

مسابقة الأسبوع : النخيل

الكلمات الألفبائية :

(١) اسم أغصان النخل (٣) اختصار اسم سفر أشعياء النبي .
 (٧) اسم يطلقه الباعة على الواحدة من مجموعة أغصان النخيل يوم أحد
 و الخوص ، (٨) كلمة بمعنى يترك (٩) زهر زكي الرائحة (١٠) عيد
 رأس السنة القبطية حين يكثر البلح (١٢) حمرة البلح رمز ل... الشهداء
 (١٤) رائد عظيم في الرهبنة عليه ملاك الرب صفر و الخوص و طرداً
 للدل (١٦) حل السف أمام الفاتحين رمز ال... (١٧) يظل السعف
 ناضراً طول ال... (٢٠) أحل السعف في ... رمزاً لتقديم قلبى للرب
 (٢١) فعل الأمر من ناه ثمر النخيل هو طعام ال... وحلوى
 القى وزاد المسافر (٢٣) شكر لله تعالى (٢٤) سعف النخيل دائم ال...
 والنضارة على شجره (٢٦) و معكوسة : شجر لبنانى مشهور يشبه به الرجل
 الصديق (٢٧) ثمر النخيل (٢٨) في عشية النيروز يسبك الكاهن ال...
 مغطى بالسعف حين الصلاة .

الكلمات الراسية :

(١) الملك الذى بنى الهيكل وزينه برسم النخيل (٢) إحدى كلمات
 الآية - لو ٨ : ٢٢ (٤) اسم آخر لأحد السعف (٥) أدوات مفيدة
 يصنعها الرهبان من السعف (٦) أحد الأعياد التى يسبك فيها الكاهن
 بالصلب المغطى بالسعف حين صلاة العشيية (غير النيروز) -
 (٨) الصديق كالنخلة .. (من المزمور ٩٢) (١٣) كلمة بمعنى :
 لكي تنشى (١٥) فى أحد السعف تقال الألحان ب... خاصة مميزة .

حل تسليمة العدة الماضى (٤٥)

المباراة كاملة هى : هذا الشباس يقرأ الكاثوليكون من
 رسالة بطرس الثانية . ومعنى الكاثوليكون : الرسائل الجامعة

✠ نشكرك يا ربنا يسوع المسيح ، لأنك - فى مثل هذا اليوم من خمسة أعوام
 مضت - أعطيتنا راعينا الصالح قداسة البابا شنودة الثالث .
 ✠ نشكرك لأنك قدمت إلى الكنيسة على يديه البركات الكثيرة .
 ✠ نرجوك يا رب أن تزيد نعمة على نعمة ، وقوة على قوة . وأن تثبته على
 عرشه أزمنة مديدة سالمة .
 ✠ نرجوك أن تعاونه فى حل هذه المسئولية الكبرى ، وأن تخضع أعداد
 الكنيسة تحت قدميه مريعاً . آمين .



صلاة ...
 فى عيد تنصيب
 قداسة البابا

يوحنا أديب عبدالاسيع
٩٧٪ماهر جرجس امين
٩٧٪منى لطيف كامل
٩٨٪وحيد صفوت سومان
٩٨٪سامح شكرى نصرالله
٩٨٪

متفوقون من أبناء الكرازة

البابا في الزقازيق



يبارك الاطفال الايتام
ويوزع عليهم صليباتاً



يضع الحجر الاساسى للؤسسة الجديدة للايتام



يفتح القاعة الملحقة بالملاجأ

البابا في القاهرة

البابا في زيارة كنيسة مارجرجس
بأبريليه . وإلى جواره نيافة الانبا
إسكاف الاسقف العام .
وخلفهما الآباء الكهنة واللواء
سامى كامل رئيس مجلس الكنيسة
وبعض الشباب .



نيافة الانبا أرسانيوس



في زيارة للتمص بطرس أثناء مرضه
بدير العنبراء بجبل الطير

كهنة وشعب وهيئات وجمعيات
وشباب وشابات ومدارس
التربية الكنسية بمركز أبو قرقاص
يشكرون الله كما يمبرون عن
عبتهم العميقة لصاحب القداسة
الأنبا شنوده الثالث
وتيافة الأنبا أرسانيوس
لتفضلهم برسامة الشماس المكرس
أموزيس يمتوب باسم
القس انجيليوس
كاهناً على مركز أبو قرقاص

نيافة الأنبا أرسانيوس
أسقف المنيا وأبو قرقاص
وشعب الايبارشية يهتفون
قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
بعبد جلوسه الخامس

الأنبا أرسانيوس
أسقف المنيا وأبو قرقاص
هيئات والمجلس الملي وجمعيات
وشابات ومدارس التربية
ية والشعب وجميع هيئات
رشية يرحبون بقدوم
قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
أعضاء الجمع القدس
فلس الأعلى للاكثريكية
ح الكلية الاكثريكية بالمنيا

كنيسة العذراء
بالزيتون

لجنة البر
بكنيسة العذراء
بالزيتون

كنيسة
الأنبا أنطونيوس
بشبرا

كنيسة
ماريوجنا
بجامية الزيتون

كنيسة مارمرقس
بمصر الجديدة

كنيسة
الملاك
بإظاهرة

كنيسة
العذراء
بالفجالة

مبارك الآتي باسم الرب
الأقباط الكبير وسأوشعباً، يهتفون من أعماق
قلوبهم الراعي الصالح قداسة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

مناسبة العيد الخامس

لتنصيب قداسة بابا الاسكندرية وبطرك انطاكية القسيسة
وسائر بلاد أفريقيا والشرق والمهجر، راجين الله أن
يديم حياة سيده وازمة سلامة مدينته، وأكثرين
بالمفضل والقدرة بحكمة قيادته وسهمه على رعاية شعبنا



كنيسة
مارمينيا
بشبرا

كنيسة
العذراء
بمدينته نصر

كنيسة
مارجرجس
بمخاروبه

كنيسة القديس
تطلاهيمانوس
بالزقازيق

كنيسة مارجرجس
بمصر الجديدة

كنيسة العذراء
بجاردن سیتی

كنيسة
مارجرجس
بأبولية

المهندس
سیدي زینف بشای
بالقاهرة

مبارك الآق باسم الرب
الأقباط، وكلمة رؤسا وسمبا، يهنون من أعماه قلوبهم
الراعى الصالح الأمين قداسة البابا المعظم

الأنبا سوده الثالث

بمناسبة العيد الخامس

لنصيب قداسة بابا الإسكندرية وطريرك الكراية الرقسية
وسائر بلاد أفريقيا والشرق والجزء، اجب الله أنه يقيم حياته
ممنه عمودية وأزمنة مائة معدية، ذاكرونه بالفضل والتقدير
حكمة قيادته وسهره على رعاية شعبه



لقبص مرقس غالى
ركيل عام البطريكية
بالقاهرة

كنيسة
الملاك
بطوسون

كنيسة
العذراء
بالزهراء

كنيسة
مار مرقس
بحدائق شبرا

بطريكية الأقباط الأرثوذكس
بالقاهرة

كنيسة
العذراء
بالوجه

كنيسة
مار جرجس
بالمسى

كنيسة الملاك
والأنبا سوده
بشبرا

رابطة
مرتلى الكنائس
بالقاهرة

هيئة
الأوقاف القبطية

المجلس المائى العام

كنائس
حارة
زويلة

كنيسة
العذراء والملاك
بأرض شريف

معهد
ديديموس
للترليل

الكلية
الإكليريكية
بالدير المحرق

الكلية الإكليريكية
بالقاهرة



مكروبيوالتحرير : ٠٢ . رشدي السيسى

صديرةالمجلة : ٠٥ . واغب عبدالنور

الإدارة : مطبعة الأنباروين - العباسية - القاهرة ت : ٨٤-٦٨١ - ٨٢١٨٢٢٠ ص . ب ٠١٨

العدد السابع والأربعون الثمن ٣ مليا

الجمعة ١٩ نوفمبر ١٩٧٦ - ١٠ كانون ١٩٩٢

(السنة السابعة)

العيد الخامس لتثبيت صاحب القداسة البابا شنودة الثالث

بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية وسائر بلاد أفريقيا والشرق الاخير

حوالى ٣٠ عضواً من المجمع مع مئات من الكهنة والآلاف من الشعب يحضرون الحفل
نيافة الأنبا أنجيلوس لبلاد الشرقية ، ونيافة الأنبا تادرس لبورسعيد

رئيس مرقس وكيل المجلس الملي العام
عن المجلس ، والقمص مرقس غالى
وكيل البطريركية عن كنيته القاهرة ،
والقمص أنطونيوس ثابت عن كنيته
الاسكندرية ، والأستاذ نصحي عوض
سكرتير مجلس ملي الاسكندرية عن
المجالس الملي الفرعية، والدكتور جورج
حييب وكيل الاكاديمية للقسم الليلي
عن الاكاديمية ومعايدما ، والشعراء:
الأستاذ محمود الجرف ، والأستاذ خليل
جرجس خليل ، والأستاذ رياض
سوريال . واختتم الحفل بكلمة
قداسة البابا .



كان حفل سيامة الاسقفين الجديدين،
جزءاً من الاحتفال بمرور خمس
سنوات على تجليس البابا .

حضر الحفل ٢٢ من الآباء المطارنة
والاساقفة ، وستة من أعضاء المجمع
القمامسة [رؤساء الاديرة ، ووكلاء
البطريركية] . كما حضره ٤ من الوزراء
الاقباط هم : المهندس ابراهيم نجيب ،
والأستاذ البير بروسوم ، والمهندس عزيز
يوسف سعد ، والأستاذ كمال هنرى
أبادير .

وحضر عدد ضخم من الآباء الكهنة
ووفد من بورسعيد ومراكز للشرقية
بلافتاتهم ، كما انتظم الحفل آلافاً من
الشعب ازدحمت بهم الكاتدرائية
على سعتها .

وكان يقدم المتكلمين ويلقى بعضاً
من أشعاره المهندس ولهم نجيب سيفين
عضو المجلس الملي وعضو مجلس الشعب

(البقية صفحة ٧)

قداسة البابا يزور السويس

سيوزر قداسه السويس يوم السبت والاحد ٢٧ ، ٢٨ نوفمبر

حضر الحفل أيضاً الامهات ورئيسات أديرة الراهبات ، وأعضاء
المجلس الملي العام ، والمجلس الملي الاسكندري ...
وتكلم في الحفل نيافة الأنبا يوانس عن المجمع المقدس ، والمستشار

خمسة سنوات مباركة

كالخمس العذارى

الحكميات

اللائي دخلن

إلى العرس



أقف وكنيسة
وتعب إيلارية الفرية

كنيسة القديس
أنايوس
بالسيون

كنيسة
مارجرهيس
بالشاطبي

كنيسة
مارجرهيس
بالجفتير

كنيسة
الأنبا شودة
بالقباري

نيافة الأنبا هدا
أقف أسوان وكوم امبو وارفو وتوابعها

كنيسة مارجرهيس
باسپورتج

كنيسة مارجرهيس
والأمير تادرس
بمنشية الزهدة

العرص
بنيامين كامل
سكرتيرة الببا

كنيسة
العذارى
بعباد بك

كنيسة
مارجرهيس
ببين شمس

كنيسة مارجرهيس والأنبا أنطونيوس
بمحرم بك

زيارة البابا للاسكندرية ودير مار مينا

يقوم قداسة البابا بزيارة الإسكندرية يوم السبت الموافق

١٩٧٦/١١/٢٠

كما سيصافر قداسته إلى مريوط في مناسبة عيد القديس مار
المجايي ، حيث يصل القديس الإلهي صباح الجمعة ١١/٢٦ ، وبقت
الكاتدرائية الجديدة التي تم بناؤها في الدر خلال السنوات الخمس الماضية



أخبار الكنيسة
البيبا في الإسكندرية

نيافة الأنبا مرقس

استقبل قداسة البابا في الاسبوع
الماضي كبير المطارنة نيافة الأنبا مرقس
مطران أبو تيج وطبا وطهطا ، ومعه
وفد من المراغة ، كما استقبل الأستاذ
صبيح سليمان .



نيافة الأنبا ياخوميوس

نائباً بابوياً للزقازيق ومنيا القمح

عهد قداسة البابا إلى نيافة الأنبا ياخوميوس
أسقف البحيرة ومطروح وبنها بوليس
أن يكون نائباً بابوياً للزقازيق ومنيا القمح
وإنما تتم سيامة أسقف لها .
هذا وسيوالي قداسة البابا زيارة
الزقازيق في الخميس الأول والخميس الثاني
من كل شهر ، حيث يلقي العظة ، ويصلي
القديس الإلهي صباح الجمعة ، ويؤلف
أمور الرعاية .



ولكن قداسته سوف لا يتمكن من الذهاب إلى الزقازيق
يوم الخميس ١١/١٨ بسبب انشغاله في الحفل السنوي للامم المتحدة
في القاهرة في نفس اليوم .

نيافة الأنبا تيموثاوس

الاربعاء ١١/١٧ العظة الاسبوعية بكنيسة
القديسة بربرة بالشرابية .
الخميس والجمعة ١٩٠١٨ مع نيافة الأنبا
ياخوميوس بدمهور
الاحد ١١/٢١ القديس الإلهي بكنيسة
مار مرقس بمصر الجديدة .



سافر قداسة البابا إلى الاسكندرية يوم الاثنين ١١/٨ حيث اجتمع
بالقباب الجامعي في الكنيسة المرقسية ، وأجاب على أسئلتهم والتي عليهم
موضوعاً روحياً ، ثم صلى صلاة العشية لإحتفالاً بعيد مار مرقس ،
وألقي عظة عن مار مرقس ، ثم اجتمع بالآباء الكهنة .

وفي صباح الثلاثاء ١١/٩ صلى القديس الإلهي لعيد مار مرقس ،
وألقي العظة ، وقام بترقية ٧ من الآباء التساوسة إلى رتبة قس ، واشترك
مع قداسته نيافة الأنبا هدرا أسقف أسوان .

وفي مساء الثلاثاء حضر حفل لإفتتاح العام الدراسي لإكليريكية
الإسكندرية ، وألقى كلمة . واشترك في الحفل أيضاً نيافة الأنبا هدرا .
وفي صباح الاربعاء رجع قداسته إلى القاهرة ليلقي محاضرته في القسم
اللبلي الجامعي .

حفل الكلية الاكليريكية بالاسكندرية

بدأ بالصلاة من قداسة البابا ، ثم لحن كنسى بالنائى لباسم
عبد المسيح ، ثم كلمة الكلية الأستاذ محفوظ اندراوس ، فكلمة المجلس
الملى الأستاذ نصحي عوض ، ثم زجل للأستاذ جرجس عطية (الطالب
بالكلية) ، وبعد ذلك كلمة رابطة الكلية للأستاذ اطفى عزيز ، ثم قصيدة
للشاعرة فلورى ل . عبد الملك ، ثم كلمة للقمص أطونيوس ثابت وكيل
البطريركية . وأختتم الحفل بكلمة قداسة البابا

تعيين ثلاثة معيدين باكليريكية الاسكندرية

٣ معيدين تعينوا باكليريكية الاسكندرية هذا العام هم : الأستاذ
اطفى عزيز ، والأستاذ عبدالمسيح جرجس ، والأستاذة فلورى عبدالمك .

تدريس البابا في اكليريكية الاسكندرية

سيكون في السبت الاول والثالث من كل شهر من الساعة الرابعة
إلى السادسة قبل العظة بكنيسة مار مينا ، وفي الساعة الثامنة مساء الأحد
الاول والثالث بعد العظة بالكاتدرائية .

مشكلة كوم بوها

نتيجة لحلاقات كنسية في قرية كوم بوها (إيبارشية ديروط)، ضم مطران الكاثوليك بايسوط بعضاً من الأقباط الأرثوذكس في كوم بوها إلى كنيسة . ولما كان هذا الأمر يهدد الوحدة الكنسية مع إخواننا الكاثوليك فقد اتصل قداسة البابا بالفاتيكان بهذا الخصوص ، كما استدعى وكيل مطرانية الأقباط بديروط القمص بطرس الدجاوي واستفسر منه عن صحة الخبر ، وأرسل نيافة الأنبا يوانس سكرتير المجمع المقدس خطاباً إلى نيافة الأنبا اغايوس سله لوكيله .



نيافة الأنبا أغاثون

و

نيافة الأنبا ويصا

يعودان من الخارج



في مساء الجمعة ١٣/١١/٧٦ عاد إلى القاهرة بعد زيارة في فرنسا وانجلترا امتدت حوالي شهر صاحباً نيافة الأنبا أغاثون الأسقف العام ، والأنبا ويصا أسقف البليان ، وقد حضر حفل العيد الخامس لقداسة البابا . واشتركا في حفل سيامة أسقفى بور سعيد والشرقية .

نيافة الأنبا هدرأ

نيافة الأنبا هدرأ أسقف أسوان قضى في القاهرة والاسكندرية أسبوعين . وصلى القداس الإلهي في كنيسة الملاك بمصطفى باشا بالاسكندرية ، واشترك مع قداسة البابا في صلاة القداس الإلهي لعيد مار مرقس ، وفي ترقية الآباء الكهنة ، وفي حفل الاكاريكية وفي السفر إلى الأديرة .



وبعد الاشتراك في حفل العيد الخامس لجلوس قداسة البابا ، وفي سيامة الأساقفة ، يرجع نيافته إلى أسوان ، حيث يقوم بسيامة ثلاثة من الآباء الكهنة الجدد بأسوان .

نهضات روحية في ملوى

للقس مرقس سلامة

✦ أقامت الكنيسة الرقسية أسبوع نهضة واضب على الانظام فيه أولف من الشعب بمناسبة عيد مار مرقس .



✦ أقامت كنيسة مار جرجس بدير أبو حفس ، وكنيسة مار جرجس بقلندول ، وكنيسة مار جرجس بالملكية ، وكنيسة مار جرجس

بالبياضية أسابيع نهضة بمناسبة عيد تكريس كنيسة مار جرجس واستنهاذ مار جرجس المهرى .

✦ تم الاتفاق في اجتماع ممثل الطوائف المسيحية بأوى على عدم اعطاء شهادات الترابحين في استخدام تغيير الملة ، لأخذ أحكام طلاق مدنية .

وكان الاجتماع برئاسة نيافة الأنبا يمين وحضره جميع المدعوين وكان يسوده روح التعاون والحب المسيحي .

✦ تدعو المكتبة السمعية البصرية في ملوى ، جميع الذين يرغبون في شراء أشرطة ، مسجل عليها التسمية وألحان الكنيسة وعظات قداسة البابا شتوده ، وبعض عظات الأنبا يمين ، إلى الاتصال بالشماس عادل شفيق بأسقفية ملوى ، وتباع الأشرطة بثمنها الأصلي .

✦ نيافة الأنبا يمين باسم مجمع الكهنة والأراخنة وكل الشعب دعا قداسة البابا للتحضور إلى ملوى ، لإقامة مؤتمر روحي دراسي يومي السبت والأحد ، ٤ ، ٥ ديسمبر . وقد قبل قداسة البابا الدعوة وتستعد المدينة لتتزين بقداسه الإيبارشية الجديدة .

٧ مراكز في الشرقية للأسقف الجديد

نيافة الأسقف الجديد للشرقية ، ستكون تحت رعايته المراكز التالية من الجنوب إلى الشمال :

- ١ - مركز بلبيس
- ٢ - مركز أبو حماد
- ٣ - مركز هيا
- ٤ - مركز أبو كبير
- ٥ - مركز كفر صقر
- ٦ - مركز فاقوس
- ٧ - مركز الحسينية

حفل محي اللغة القبطية في العيد الخامس للبابا

تقيم أسرة البابا شنودة الثالث لمحي اللغة القبطية حفلها بمناسبة العيد الخامس لتتورج قداسه مساء يوم الأحد ١٤/١١/٧٦ بالقاعة المرقسية بدير الأنبا رويس بالقاهرة ، حيث تقدم البرنامج كله باللغة القبطية . ويشرف على الحفل الدكتور إميل ماهر .

خمسة سنوات في حبرية البابا شنودة الثالث

٦- إلغاء جناز السنة :

أمر قداسته بإلغاء صلوات الجناز في تذكار السنة والسنوات ، لا مخالف لتعليم الكنيسة ، وأمر أن يستبدل بقداس ..

كما قام قداسته بتوعية كبيرة ، تمهيداً لإلغاء جناز الأربعين واستبداله بقداس ، ونفذ هذا عملياً في نياحة الآباء المطارنة والأساقفة وفي نياحة شقيقه حسب الجسد ، وفي نياحة الأستاذ راغب حنا .

٧- إلغاء إلباس الاسكيم للاساقفة :

كان وضعاً شكلياً خاطئاً إذ كان لا يستطيع أسقف جديد أن يقبل بواجبات الاسكيم الرهبانية في ضغوط الرعاية والافتقاد . لذلك قرر قداسة البابا إلغاءه منذ السنة الأولى .

٨- ارتباط الكاهن بمذبح :

أرسي قداسته هذا المبدأ الكنسي . وصار يرسم كل كاهن بمذبح خاص ، وليس على الكنيسة الجامعة يتقله حسب إيشاء . واستقرت الرعاية ، وهنأت النفوس ، وارتبط الكاهن بشعبه .

والذين رسموا من قبل على كنيسة الله ، لما رقام قامصة ربي . كلا منهم بمذبح معين لتستقر رعايتهم .

٩- مبدأ الأسقف المعلم :

يشترط الكتاب أن يكون الأسقف صالحاً للتعليم ، وأن يهتم بشعبه . ونفذ قداسته هذا المبدأ ، واهتم بالتعليم ، في وعظه المستمر وفي تدريسه في الاكليريكية والمعاهد ، وكذلك التعليم عن طريق الكتاب والاساقفة الذين رسمهم اتبعوا نفس هذا المنهج الرعوي ..

١٠ أساقفة يدرسون في الإكليريكية .

سياسات الآباء الأساقفة والكهنة

قام قداسته بسياسة ١٩ أسقف ، وحوالي ٧٠ كاهن ، وما يزيد عن ٤٠ راهباً... كل ذلك من نوعيات ممتازة ، جهمت بين الروحانيات والعلم والقدره على تحمل المسئوليات . وكل من هؤلاء صار في موقعه بركة ، وطاقة روحية وعملية .

إفتقاد الايبارشيات

قام قداسته بزيارة كل الاديرة القبطية بلا استثناء .

وزار غالبية الايبارشيات سواء في الوجه البحرى أو القبلى . وخلال طامه السادس ، سيرور بمشيئة الرب ايارشيتى السودان في فبراير المقبل ، وكنائس أمريكا في إبريل ...

أول ما تلاحظ في عهد قداسة البابا شنودة الثالث ، أنه أرسي قواعد كنسية معينة ، طالما اشتاق الناس إليها .

مبادئ كنسية في المحيط العلمى

كان قداسته ينادى بمبادئ رعوية ، طبقها في بابوته منها :

١- من حق الشعب أن يختار راعيه :

كل الاساقفة الذين قام بسياساتهم ، كانوا يرضى الشعب ومحبتهم ، وباختياره . من أجل هذا سافر إلى بلاد كل ايارشية والتقى بأهلها ، ولم يكنف بمجرد تزكيات يكتبها البعض ، وإنما أعطى فرصة لكل أحد أن يقابله : الكهنة ، والخدام ، والأراخنة ، والجمعيات ...

ولهذا فان جميع الآباء الأساقفة الذين رسمهم ، تمتعوا بحبة شعبهم وهكذا لم يحدث أن فرض البابا أسقفاً على أية ايارشية . إنه مبدأ نادى بها وهو خارج المسئولية ، فلما تولاهما نفذه ...

وهذا المبدأ طبقه أيضاً بالنسبة إلى الآباء الكهنة والرهبان .

٢- الأسقف ترثه إيبارشيتته :

كانت البطريركية قبلا هي التي ترث المطارنة والأساقفة . وقد حارب قداسة البابا هذا الوضع حينما كان أسقفاً . فلما صار بطريركاً نفذ هذا المبدأ الكنسي ، حتى صار قاعدة ثابتة .

وفي سبيل تنفيذ هذا المبدأ ، تركه للايبارشيات ١٣٦ ألفاً من الجبوتات ، تركها الآباء المطارنة في الغربية والبحيرة ، وفي دمياط والبرارى ، وفي أسوان والأفصر وإسنا ، وفي البليسيا ، وفي الشرقية والقنال ، وفي المنوفية ... ولم يقبل على نفسه أن يأخذ منها شيئاً .

٣- سنة صوم الأسقف :

حسب تعاليم التسقولية يصوم الأسقف سنة بعد سياسته . وقد نفذ قداسته هذا التعليم في نفسه ، ونفذه جميع أبناءه ، حتى صار هو أيضاً قاعدة ثابتة .

٤- تعهد الأسقف والقس :

مبدأ جميل أرسي قواعد قداسة البابا . وأصبح جميع الآباء الأساقفة والكهنة الجدد يتلون تعهداً أمام المذبح قبل سياستهم ، يلتزمون به في حياتهم الرعوية والخاصة :

٥- لا طلاق إلا لعة الزنا :

دافع قداسته عن هذا التعليم الانجلى ، حينما كان أسقفاً ، وقرره لما صار بطريركاً ، ونفذه ... وصار واضحاً أمام الكل .

الإكليريكية في خمس سنوات

† تأسست ٤ إكليريكيات جديدة، فصار عدد السكليات ستاً .
ولاول مرة صارت هناك إكليريكيات في الصعيد . بل صار في الصعيد
قسم متوسط (بالدير المحرق) لخدمة القرى ، وقسم جامعي لخدمة
المدن (في المنيا) وهكذا أعطيت الفرصة للمنشوقين للدراسة اللاهوتية ،
وأصبح هناك مجال أوسع لإعداد الخدام .
† وازداد عدد الطلاب على الأقسام الجامعية الإكليريكية حتى
وصل إلى ٧٠٠ طالب منهم ٤٠٠ جامعي في السنة الأولى فقط .
† وساهم الآباء الأساقفة في النهوض برسالة الإكليريكية ،
فاشترك عشرة من الأجيال في التدريس بالسكليات في مختلف المواد .

ست إكليريكيات ، والسابعة في الطريق :

- ١ - القسم النهاري بإكليريكية القاهرة .
- ٢ - القسم الليلي الجامعي بإكليريكية القاهرة .
- ٣ - إكليريكية الدير المحرق - للقسم المتوسط .
- ٤ - إكليريكية الاسكندرية - للقسم الليلي الجامعي .
- ٥ - إكليريكية طنطا - للقسم الليلي الجامعي .
- ٦ - إكليريكية المنيا - للقسم الليلي الجامعي .
- ٧ - إكليريكية البينا - (قريباً جداً إن شاء الله) .

٤٠٠ طالب من خريجي الجامعة بالسنة الأولى :

في هذه السكليات يدرس ما لا يقل عن ٦٠٠ طالب من خريجي
الجامعة . يمكن أن في السنة الأولى فقط في إكليريكية طنطا التحق ١٣٦
طالباً ، وفي السنة الأولى بإكليريكية القاهرة التحق ١٢٠ طالباً ، وفي
السنة الأولى بإكليريكية المنيا التحق ١٠٠ طالب ، أي حوالى ٣٥٦ طالباً
بهذه السكليات الثلاث يكملون إلى ٤٠٠ بطلبة إكليريكية الاسكندرية .
ولو أضفنا إلى هؤلاء طلاب السنتين الثانية والثالثة في إكليريكية
القاهرة المسائية وإكليريكية الاسكندرية ، لصار عدد الطلاب ما بين
٦٠٠ ، ٧٠٠ من خريجي الجامعة .
وهذا عدد ضخم لم يسبق له مثيل . فمتدما تولى قداسة البابا إدارة الكلية
كأسقف للتعليم سنة ١٩٦٢ ، كان طلبة القسم الليلي الجامعي ثلاثة فقط .

عشرة من الآباء الأساقفة يقومون بالتدريس

في السكليات الإكليريكية وفروعها

يشترك كثير من الآباء الأساقفة في التدريس بالسكليات الإكليريكية
وفروعها . ومنهم الأجيال الآتية :

١ - نيافة الأنبا القاسميوس : يدرس العهد الجديد بإكليريكية المنيا

٢ - نيافة الأنبا صموئيل : يدرس اللاهوت الرعوي والخدمة
الاجتماعية بالسكليات في القاهرة ، وفي
معهد الرعاية

٣ - نيافة الأنبا مكسيموس : يدرس اللغة القبطية بإكليريكية طنطا

٤ - نيافة الأنبا يوانس : يدرس التاريخ الكنسي في القاهرة
وفي طنطا ، ويدير إكليريكية طنطا

٥ - نيافة الأنبا باخوميوس : يدرس في معهد الأفريقيين وبرأسه

٦ - نيافة الأنبا اغاثون : يدرس اللاهوت الروحي بإكليريكية
الدير المحرق ويديرها

٧ - نيافة الأنبا تيموثاوس : يدرس اللاهوت العقائدي في القاهرة
في القسمين النهاري والليلي

٨ - نيافة الأنبا بيسن : يدرس التربية وعلم النفس بإكليريكية
المنيا ، وكان يدير معهد الرعاية

٩ - نيافة الأنبا اوساتيوس : يدرس اللاهوت الطقسي واللاهوت
الروحي بإكليريكية المنيا ، ويديرها

١٠ - نيافة الأنبا بفتوتيووس : يدرس التاريخ الكنسي بإكليريكية
المنيا



قداسة البابا في حفل القسم الليلي وعن يمينه نيافة الأنبا بفتوتيووس
والقس ليمودوسيوس وعن يساره الاستاذ شاكر باسيليوس والدكتور جورج حبيب

إنشاء المعاهد المتخصصة :

تم إنشاء معهد الكتاب المقدس ، ومعهد الرعاية .
ويجري التفكير في إنشاء معهد لغة القبطية ، ومعهد
لتاريخ الكنسي ، ومعهد ليتورجيا .
ومن هذه المعاهد تتكون الجامعة اللاهوتية
القبطية .

بعض إصلاحات :

تم بناء سور للكلية الإكليريكية حتى لا يتخلط
بفناء الأنبا رويس ، كما تم بياض السكليات وعمل
ترميمات كثيرة ، ويجري العمل في تشييد مدرج
جديد غير المدرجين الموجودين حالياً .

حفل قداسة البابا وسيامة الاسقفين

(بقية المنشور على الصفحة الإفتاحية)

بإلى أعضاء المجتمع المقدس الذين حضروا الحفل :

- ١ - القمص مينا الصموئيل رئيس دير الأنبا صموئيل
- ٢ - القمص برسوم المحرقى رئيس الدير المحرقى
- ٣ - القمص أبسخريون الأنطونى رئيس دير الأنبا أنطونى
- ٤ - القمص مينا آفا مينا رئيس دير مار مينا
- ٥ - القمص مرقس غال وكيل البطريركية بالقاهرة .
- ٦ - القمص أنطونيوس ثابت وكيل البطريركية بالاسكندرية .

فرح الشعب بسيامة الاسقفين :

كان الشعب فرحاً جداً بسيامة الاسقفين الجديدين ، وأظهر بحضوره بأعداد كبيرة ، وبالهناء والتصفيق والزغاريد واللافتا واندفع على أسقفيه يحميها بالعناق والقبلات . وكان أفراد الشعب يهنئ بعضهم بعضاً بهذه السيامات المباركة .

١٩ أسقفاً جديداً ، وتبقى ايارشيات خالية :

وسيامة هذين الاسقفين الجديدين ، يكون عدد الاساقفة تمت سيامتهم فى عهد البابا شنودة الثالث خلال السنوات الخمس الماضية ١٩ أسقفاً .

وتبقى بعد ذلك ايارشية خالية :

- ١ - ايارشية الزقازيق ومينا القمح ، وقد وعد قداسة البابا بأن تكون أول ايارشية يسام لها أسقف فى المرة المقبلة إن شاء الله .
- ٢ - ايارشية الإسماعيلية .
- ٣ - الإبارشية الخالية فى أبو تشت وبعض بلاد نجع حمر مثل هو والدرب والسلامية .

الآباء الاساقفة الاجلاء الذين حضروا الحفل :

- ١ - نيافة الأنبا ثاوفيلس رئيس دير السريان
- ٢ - نيافة الأنبا إبرام أسقف الفيوم
- ٣ - نيافة الأنبا بطرس مطران اخميم وسقته
- ٤ - نيافة الأنبا أنناسيوس أسقف بنى سويف
- ٥ - نيافة الأنبا صموئيل أسقف الخدمات العامة
- ٦ - نيافة الأنبا مكسيموس أسقف القليوبية
- ٧ - نيافة الأنبا دوماديوس أسقف الجيزة
- ٨ - نيافة الأنبا أغايوس أسقف دروط
- ٩ - نيافة الأنبا بولس أسقف حلوان
- ١٠ - نيافة الأنبا فيلبس أسقف الذمليبة
- ١١ - نيافة الأنبا يونس أسقف الغربية
- ١٢ - نيافة الأنبا باخوميوس أسقف البحيرة ومطروح وبنها بوليس
- ١٣ - نيافة الأنبا أغاثون الاسقف العام
- ١٤ - نيافة الأنبا بيشوى أسقف دمياط والبرارى وكفر الشيخ
- ١٥ - نيافة الأنبا تيموثاوس الاسقف العام
- ١٦ - نيافة الأنبا صرابامون الاسقف العام
- ١٧ - نيافة الأنبا هدرا أسقف أسوان
- ١٨ - نيافة الأنبا ويصا أسقف البينا .
- ١٩ - نيافة الأنبا يمين أسقف ملوى .
- ٢٠ - نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا وأبو قرقاص .
- ٢١ - نيافة الأنبا بفتوتوس أسقف شمالوط .
- ٢٢ - نيافة الأنبا بنيامين أسقف المنوفية .
- ٢٣ - نيافة الأنبا إدساك الاسقف العام .

قداسة البابا

يزور ملوى

يقوم قداسته بزيارة ملوى خلال شهر ديسمبر فى موعد سيتمين فيما بعد .

أما فى يومى السبت والاحد ٤ ، ٥ ديسمبر فسيكون فى الاسكندرية .



قداسة البابا يفتتح معرض الامم والشابات بكنيسة الأنبا رويس بالقاهرة



القس انجيلوس الذى تمت سيامته فى ابى قرقاص

أسس العمل الفردي

وفي العاشر من انجيل يوحنا ، يوضح الراعي انه على علاقة بكل حول ، ويدعو كلا باسمه اي بكيانه وشخصه الخاص . على أنه كما أن الله في جوهره أقانيم متحدة بغير انفصال ، ومتمايزة بغير انقسام ، هكذا خلق الانسان يحمل ذاتاً قادرة على الالتحام والاتحاد مع الآخر ، مع الفارق الكبير بين جوهر الله غير الموصوف وغير المدرك وغير المنتهي ، وطبيعة الانسان .

لأجل هذا يلزم أن يكون العمل الفردي في الخدمة الرعوية بعيداً عن الفراغ وانها في اطار الوحدة وحياة الشركة ..

ومن هنا يحق لبرديف الوجودي المسيحي أن يقول إن المسيحية تعرف الشخصية لا الفردية .. أي العضوية وليس الانعزالية . فالأساس اللاهوتي يضع المعنى للمسل فعمل الراعي أن يجري وراء النفس الضالة ، والخدام أن يسعى وراء الشخص الواحد ، لا لأنه يريد زيادة الجماعة حجماً ، ولا لكي يستكمل لها مظهراً ومنظراً . ولكن لأن هناك حتمية مسيحية لاهوتية ، تدعو إلى الاهتمام بالواحد ، مثل الاهتمام بالجماعة ، وبالكيان الفردي مثل الاهتمام بالشمولية والقطاعات العريضة ..

ان الراعي الذي لا يعمل في ميدان الخدمة الفردية ، يتجاهل أساساً لاهوتياً يبنى على حجر زاوية العمل الرعوي المسيحي الأصيل .

الأساس الكنسي :

ومن المنطوق اللاهوتي السابق الذكر ، ينبع الأساس الكنسي للعمل . فالرب يسوع أسس كنيسة من خلال وحدة المؤمنين ، المجتمعين بروح واحد وفكر وقلب واحد . والمتعمق لدراسة شخصية الكنيسة المسيحية ، يجد أن هذه الوحدة الفريدة لا يمكن أن تتحقق ، إلا إذا تلامت الأعضاء في إنسجام وتألف صميمي وكياني عميق ..

أعطي الرب يسوع لهذا مثال الكرم والأغصان . وأعطاهما بولس الرسول تشبيه الجسد والأعضاء .

ونود في مجاللة سريعة أن نضع أهم الأسس اللاهوتية والكنسية والنفسية ، التي تحدد إطار هذا العمل العظيم ، وتبرز قيمته الفريدة في الخدمة الدينية .

الاساس اللاهوتي :

الإلهان حسبنا علينا الكتاب المقدس ، مخلوق على صورة الله ومثاله ، والله ذات وليس موضوعاً . فالإنسان بالضرورة ذات تبتغي ، وتبست موضوعاً يمكن تجاوزه .



لثيافة الأبا يمين اسقف ملوى
وتقومها

وكل الايديولوجيات التي تتجاوزها لتجعله مجرد وسيلة تفقده جوهره ، وتفرضه كنه ، وتحرف عن وضعه اللاهوتي الاصيل الذي من أجله خلق وكان .

فما معنى ان الانسان

Subject and not Object

معناه أنه له قيمة في حد ذاته ، في فرادته ، في شخصيته وكيانه بغض النظر عن الزمان والمكان وأحوالهما وضغوطهما الإجتماعية والاقتصادية المؤثرة .

فالمسيحية تنظر اليه من خلال الكينونة وليس الملمسية . فأفقر مسيحي يستوي مع أعظم غني ، والكبير سناً ومقاماً ، لا يزيد في الأهمية عن الصغير واليتيم والمحروم والمعوز . فكل مؤمن اذن ممدود بحياة الشركة من الله ، والكنيسة وطاه الإيمان تضم من كل جنس ولغة وثقافة وعمر متجاوزة الحواجز مبقية فقط على أصالة الإيمان وحده .

لقد حدد الرب يسوع الراعي الصالح الأمين معالم الرعاية لحرافه ، ورسم الأسس التي يجب أن تتبع عند قيادة حملاته .. والمتأمل في منهجه الرعوي يجد جماعاً بين مدخلين هامين يعتبران من أهم مداخل الخدمة الرعوية ..

• فهو لا يهتم بالجماعير العريضة ، والألوف التي تصفي لفظاته فقط .
• ولكنه يهتم أيضاً بالفرد الواحد الذي قدر نعمته غالباً ، عندما سفك دمه الثالي على الصليب من أجله شخصياً . فالعمل الجماعي في الخدمة الرعوية أمر لازم ، ومن هنا نشأت الليتورجيات والخدمات الشعبية والجماعية .. ولكن العمل الفردي لازم أيضاً وهام وخطير ، وإصماله يهدد رعاية القطيع بالثشت والتسبب والضياع ..

وفي أمثلة السيد التي علم بها ما بين تقديره المبارك للعمل الفردي ، عندما ضرب مثل الدرهم المفقود واخترق الفصال . ولم يكن الأمر عنده مجرد أمثال وقصص تروى ، بل واقع معاش نفذه في حياته المقدسة التي فضاها على أرضنا .

† فإهتمامه الواضح بالسامرية عند البئر
† ولقاؤه المبارك المقصود لزكيا العشار .
† ودعوته المقدسة وإهتمامه بلاوى عند مكان الجباية .

† ومقابلته شاول ، وإشراقه قلبه بنور الإيمان ، وهو في طريقة لينش قطع المسيح في دمشق ..

† وغير ذلك من أمثله كثيرة لا تعد عن العمل الفردي الذي صنعه الرب ، سواء ذكر في الكتاب وسطر في الإنجيل ، أم أغفلته الكتب لأنها لا تسع ما صنعه إذ هو أكثر من الكثير .

إنما هذه كلها تشرح لنا أهمية العمل الفردي في الخدمة الرعوية .

يوم يباهى سائر الأزمان

بقلم القمص بطرس نجيب بكوم ام

نورا يفي لنا بكل عك
يوم يباهى سائر الأزمان
ويشع فيها بروحه الطوبا
توجت فيه قلادة الربا
نعمت بكم ، بلغت علو الشدا
فدنت بكم جذابة الالوا
فأضاء نور الله في الاكوا
أذكي الفؤاد بحبه وحدا
ها هم بنوه وودود كل مكنا
دك الإله مسارح الشيطا
عمر الكنيسة عليه الروحا
وأعدت مجد القبط في الاكوا
وأقت أسقف في ربي أسوا
د فالأبا هدرا ، منحة المنا
في العالمين ونعمة الرحم
ويدوق حب الله في القربان
يرعى النفوس إلى هدى الايتا
في كل قلب شاهق العمرا
بشهادة الأعداء والحللا
سفك الدماء على الصليب القا
فه تشدو بأعمق الأحسا
لكم الولاء تحية وتها
اسكنت حبك مهجة الوجدان
اشعلت فينا جذوة الايمان
طرب لصوتك صاغى الآذان
جزلا يفرد أعذب الألحان
جند لرب السكون في اليبدا
ونزود عن حرية الاوطان
لم تنهزم من عصبة الطفيا
شهد المسيح مجدداً بيانا
بمد الخصام وفتنة المدوا
وجوهده انور ، فارس الفرسان
يحمي لواء العلم والايمان
في يوم عيدك أغفر التيجا

حيوا ضياء العلم والايمان
«بابا الكرازة» يوم عيد جلوسه
«أنا شنوده» في البلاد يزينا
في مثل هذا اليوم من خمس مضت
«المرقسية» أسلتك قبادهما
قد ألبستك «المرقسية» تاجها
قد قدمتك «المرقسية» للورى
بشرى لنا «أنا شنوده» راعيا
غرس النقاوة في قلوب وفاقه
بصلاته وصيامه وجهاده
يا خير ربان حكيم ماهر
شيدت صرح «الاسقفية» عاليا
وبعثت أمجاد الكرازة ثانيا
عقدت لنا فيه الفضيلة تاجها
هدى الرعاية من شواخ مجدم
شعب «الكرازة» يرتوى بحنانكم
اتمر له في كل ركن اسقفا
لازلت تبنى للسيح مساكنا
أعمالك الفضلى تباهى في الورى
أرسل وقوس «القبط» في إثر الذى
لتعلى في كل القلوب مذاجحا
راعى الرعاة سمعت يوم جلوسكم
ان نفس يوما جئت فيه ديارنا
جئت «كوم أميو» بالسلام مباركا
«أنا رويس» في السماء مهلل
قد خلته في يوم عيد جلوسكم
«أنا شنوده» «أنا من خلفكم
نحمى حى الانجيل في أرض الهدى
مصر التي حل المسيح بأرضها
«والقدس» سرف يعود للوطن الذى
والسلم في «لبنان» أصبح واقما
حل السلام من «الرياض» بعكفة
«سادات» مصر للعروبة درعها
هدى «كوم أميو» مع الكرازة ترتدى

وكيف يمكن التحقق من سلامة الغصن المتحد والعضو الملتئم ،
إلا إذا كان قد فُحص فحْصاً دقيقاً ، وبنيت الدراسة أنه من صميم كيان
الجماعة ، ومنتشرب فصيحة دمويتها ، وغير غريب عن تكوينها
وجوهرها .

لذا كان لابد للرأى من السعى نحو الواحد على قدر الطاقة
والتأكد من مقاومة وسلامة كل شخص حتى إذا استلم الواحد دوره
كان كالوتر الحساس فى الآلة يعزف نفس اللحن دون تشاز .

واعلمنا كان العمل الفردي ناجحا ، كانت الكنيسة اكثر
تماسكا ، بل وتحتفى الصراعات والتحزبات والمصالح الفردية ،
ولا يبقى فى كيان الجماعة إلا ما يشد الأزر ، ويحقق القصد ، فى تقان
وبذل ، يثرى الجماعة ويخصب شخصيتها .

ان دور الكاهن ودور الشماس ودور العلمانى فى الليتورجيا ،
يعطى تأكيدا ان الواحد لا يستغنى عن الآخر ، بل التكامل هو
حصيلة خدمة وعمل الله فى كل واحد على حده .

والكنيسة فى قدرتها على الحفاظ على كيان الشخصية فى إطار وحدة
الجماعة ، لشهادة فريدة ضد روح العالم روح الانانية .

الأساس النفسى والاجتماعى :

عصرنا الذى نعيشه ، هو عصر التجمعات المهولة والاعداد
التزايدة . هو عصر فيه ينظر الانسان الى نفسه ، فيجدها نقطة فى
محيط ، او ترسا فى آلة ضخمة مهولة .
لهذا يصاب أحيانا إما بصغر النفس ، أو الانعزالية ، أو بالنسلط ،
والرعيشة فى ركوب الموجات العالمة .

والحضارة المعقدة والتخصصات العملية الدقيقة ، أفقدت الإنسان
إلى حد ما اكتنافه لفرائه ، ووعيه لدوره الخاص .

ومن هنا يجبا وسط الألوف ، وهو قطاع خاص مغلق ، يصعب
الاقتراب من داخله .

هذا تفسير كثره العيادات النفسية والأمراض العصبية وصعوبة
التكيف الاجتماعى والفشل فى زيجات كثيرة .

وقد أكدت الدراسات النفسية ، حدة الفروق ، حتى أن التعميمات
العلبية ، أصبحت لا تعطى الصورة الحقيقية لسكل إنسان على حدة ...

هذه الجواب النفسية والاجتماعية ، نحثم على الكنيسة العناية
بالعمل الفردي والاهتمام بتشكلات كل واحد على حدة ، وعدم
الاكتفاء بالمفلسات العامة والمسا جلسات الخاصة ، والاعترافات ،
والمقابلات الهادفة ، وملاج الحالات غير الشائعة .

كل هذا لا يمكن تحقيقه ، إلا من خلال العمل الفردي ... إضافة
إلى هذا ، فإن العمل الفردي يكشف لنا عن المواهب النادرة ، وأصحاب
الوزنات الخاصة ، والشخصيات النافعة التى يمنعها خجلها من الطفو
على السطح .

وإخادم الملهم يستطيع أن يجتد بنعمة الله كل هذه الطاقات
خدمة الخطيرة كلها .

العمل الفردي يحتاج إلى صبر وإلى اتضاع وطول أناة وطوبى للخادم
الذى وهب أن يجرى وراء الواحد ويترك التسع والتسعين إلى حين .

(يتبع)



المصالحة في الكتاب المقدس ، هي مصالحة مع الله ، ومصالحة مع الناس ، ومصالحة مع النفس البشرية .

إن اصطاحات مع نفسك ، ستصطح مع الله ومع كل أحد . ولنتكلم اليوم عن :

المصالحة مع الله

الخطية خصومة مع الله :

عندما تخطيء تفقد عشرة الله ، وتدخل في خصومه معه .
أخطر ما في الخطية ، هو أنك تدخل في خصومة مع الله .
إن الخطية لها نتيجتان ، : هلاك نفس الانسان ، وإغضب الله .
لذلك فقد كانت الذبايح في العهد القديم ، تعبر عن هذين الغرضين كليهما ، كما نقرأ في سفر اللاويين .

كان الغرض من (المعرفة) هو المصالحة مع الله ، وإرضاء عدله ، لذلك قيل عنها أكثر من مرة إنها « رائحة سرور للرب » (لا ١) ، ولأجل هذا ذكرت كأولى الذبايح في سفر اللاويين . ولم يكن أحد يتناول منها لأنها خاصة بالله وحده .. تظل النار تشتعل فيها حتى تتحول إلى رماد ، رمزاً إلى استيقاظ حتى الله منها .

وكانت ذبيحتنا الخطية والاثم ، ترمزان إلى خلاص الانسان من المرات الذي هو عقوبة خطيته ، وهكذا كان خروف الفصح .

والسيد المسيح على الصليب ، قام بالعولين : كعقوبة ، صالح الله مع الناس . وكالذبيحة الخطية حمل خطايا الناس وقدمهم وخلصهم . إن أم ما ينبغي أن يشغل قلبك هو الصلح مع الله لا تسكن كالعبد الذي لا يهتم سوى الخلاص من العقوبة ، وإنما كن كالابن الذي يهتم بكل شيء بإرضاء أبيه .

قل له : المهم عندي يارب ، هو رضاك وبركتك : أريد أن اصطالح معك ، واستعيد سكناك في قلبي . ليست النجاة من العقوبة هي التي تشغلي ، بل محبتك وعشرتك .

لا تهمني ذاتي ، أهلك أم أخلص ، إنما تهمني محبتك . لأنني أسمى إلى مصالحتك ، وأفعل في بعد ذلك ما تشاء .

لا تظنوا أن كل خطية آدم هو الأكل من الشجرة ، إنما قبل كل شيء إنه انفصل عن الله . أحب نفسه أكثر من الله ، وأطاع زوجته أكثر من الله ، ونفذ نصيح الحية أكثر من الله . وبهذا انفصل عن الله قليلاً وعملياً ...

ويظهر هذه الخصومة ، اختفاء آدم من وجه الله ، واختفاؤه خلف الشجرة لما سمع صوت الرب . وحلول الخوف في قلبه بحمل الحبي ، وهكذا بدأ يهرب من الله .

مشاكلتك في خطيتك أنك تظن نفسك تخطيء ضد الناس ، أو ضد نفسك ، أو ضد المبادئ ، بينما الحقيقة المرة أنك تخطيء إلى الله . ولهذا قال داود النبي .

« لك وحدك أخطأت ، واثم قدامك صنعت » (مز ٥٠) .

لأنه لم يخطيء إلى أوريا الحثي ، أو إلى عفته الخاصة ، إنما قبل كل شيء أخطأ إلى الله . وكانت خطيته ضد الله هي التي تملأ فكره ويزعجه ، حتى قال للرب « لك وحدك أخطأت » .

الخطية مرجحة أصلاً إلى الله . وهكذا عندما عرضت الخطية أمام يوسف الصديق ، قال وكيف أخطيء وأفعل هذا الثمر العظيم أمام الله ؟ . إن الخطية مخالفة لله ، ومقاومة له ، وتمرد عليه ، وترك لمحبه لأنه قال « من يحبني يحفظ وصاياي » .

والخطية أخطر من كونها مخالفة لله . إنها عداوة لله . وهكذا يقول الرسول « محبة العالم عداوة لله » ... هي انفصال عن الله : لأنه أية شركة للنور مع الظلمة ، ولا للمسيح مع بلعالم ...

إنك عندما تخطيء تفقد الشركة مع الله . لا تستطيع أن تقول إنك في شركة مع الروح القدس أو مع الطبيعة الإلهية ، وأنت في حالة الخطية لذلك قيل عن الابن الضال إنه ترك بيت أبيه ...

إنما فقدان للدالة مع الله ، وفقد العشرة الإلهية والحب الإلهي . وعندى عليك أنك تركت محبتك الأولى .

المصالحة هي عمل المسيح ورسالته :

كان العمل الأساسي للسيد المسيح هو مصالحة البشر مع الله . ولهذا نقول له في صلاة الصلح « وصالحت السمايين مع الأرضيين » . لقد عمل المسيح صلحاً بدم صليبه ، وصنع سلاماً مع الله . ولهذا « نقض الحائط المتوسط » « قائلنا المداوة » (أف ٢ : ١٤ - ١٦)

وقد كانت « خدمة المصالحة » هي عمل الآباء الرسل القديسين كما كانت عمل خلفائهم من الرعاة وكل رتب الكهنوت .

وفي هذا يقول بولس الرسول في رسالته الثانية إلى كورنثوس :
« صالحنا لنفسه يسوع المسيح ، وأعطانا خدمة المصالحة . أى أن الله كان في المسيح مصالماً للعالم لنفسه ، غير حاسب لهم خطاياهم ، وراضياً فينا كلمة المصالحة ، (٢ كو ٥ : ١٧ - ٢٠) وبكل :
« لأن تسهي مسفرة للمسيح ، كان الله يفظ بنا ، نظماً عن المسيح : تصالحوا مع الله » (٢ كو ٥ : ٢٠) .

نعم إن عمل المصالحة ، أو خدمة المصالحة ، أو كلمة المصالحة ، هي عمل الكنيسة ، التي تعطى للناس من بركات الصالح الذي صنعه المسيح بدمه . خدمة المصالحة تظهر في جميع الأسرار الكنسية ...

أنه دفع دمه ثمناً لنا ، ولكننا بعد أن صلحنا مع الله ، رجعنا نخطيء .
إن عبارة « صالحت السمايين مع الأرضيين » تعطينا معنى آخر :
إن الخطية ليست خصومة مع الله فقط ، بل مع جميع السمايين .
لأننا في الخطية نغضب الله وكل جنده وكل أرواح القديسين .
أنظروا ماذا يقول الرب عن الملائكة ؟ « ملائكة الرب حالة حول خافيه وتجيهم ، وماذا عن غير خافيه ؟ إنه يقول أيضاً عنهم « ألبسوا جميعهم أرواحاً خادمة ، مرسله للخدمة لأجل المتدين أن يرثوا الخلاص ، (عب ١) . وماذا عن الذين لا يرثون الخلاص .

إن الخطية بشعة لا يعتدل الملائكة منظرها . الملائكة يدافعون عن الإنسان حتى لا يقبل الخطية . فإذا قبلها وكان الرب ، وانغمس في النجاسة ، لا يعتدل الملائكة المنظر ، فيتركونه للشياطين أصغابه !!
فإذا تاب الإنسان ، ورجع قلبه إلى الله ، حينئذ يصلح مع الله وملائكته ، ويكون فرح في السماء بخاطيه واحد يتوب .

إن خدمة المصالحة قام بها الرب . وكانت هامة لديه جداً ، لدرجة أنه دفع دمه ثمناً لنا . ولكننا بعد أن صلحنا مع الله ، رجعنا نخطيء .
إليه مرة أخرى ، ونرجع إلى الخصومة . فأرسل إلينا خدامه بكل درجاتهم يتادون « اصطاحوا مع الله » .

خدمة المصالحة هذه هي عمل الأنبياء والرسل ، والرعاة ، هي عمل الأساقفة والكهنة والشماسية وكل الخدام . ليس لهم جميعاً سوى هذه الخدمة .

إن الله يسعى إليك لكي يصلحك . يقرع على أبواب نفسك قائلاً : افتح لي يا أختي يا حبيبتي يا حمامتي يا كاملتي ، فإن رأسي قد امتلأ من الطل وقصصى من ندى الليل ، ولكننا كثيراً ما نتراخى ، ونرفض عمل النعمة فينا ، ونقاوم خدمة المصالحة هذه . ثم ننتم بعد ذلك ونقول « حبيبي تحول وعبر ، طلبته فما وجدته ، دعوه فما أجابني ، لأنها مشاعر الخصومة مع الله » .

إن الله يريد أن يصلحك ، بكل وسائل النعمة ، ولكن هنالك شرطاً يظليه الرب وهو « يا ابني اعطني قلبك » .
إن الصلح ليس مجرد ممارسات وعبادات شكلية ، وصلوات وأصوام ، وإنما هو إعطاء القلب لله ... لقد قدم اليهود هذه العبادات بدون قلب ، فرفضها الله ، وقال في عتابه لهم .

« هذا الشعب يعبدني بشفتيه ، أما قلبه فمبتعد عني بغيره »
ولهذا قال لهم الرب « حين تبسطون أيديكم أستبر وجهي عنكم ، وإن أكثرتم الصلاة لا أسمع » . (أش ١) لماذا يارب هذه الخصومة ؟ لأنهم لم يعطوا القلب للرب .

وماذا إذا كان القلب مبتعداً . يقول الرب « أعطيتكم قلباً جديداً ، واجعل روحاً جديدة في داخلكم ... » (حز ٣٦ : ٢٦) .

لهذا فمن نضل ونقول « قلباً لقياً أخلاق في يا الله » .
وعبارة (اخلق) لها معنى عميق . فليس الأمر مجرد ترميم لقلب قديم ، إنما هي عملية خلق من جديد ..

إن الصلح يتم داخل هذا القلب ، وليس صلحاً من الظاهر ...
يقول له ، « أصوم لك يومين في الأسبوع ، وأعشر كل أموالى ، أعطيتك المشور والبكور والنذور والبخور والستور ، وأسلم جسدى حتى يحترق ، يقول لك « يا ابني اعطني قلبك » ..

هل القلب إذن هو كل ما يعطيه الله في الصلح ؟ كلا ، انه أيضا يطلب الراحة . لأن العبادة ليست بالكلام ، بل بالعمل والحق .
إن الله لا يرغب أناساً على محبته ، لا بد أن تتحرك إرادتهم ، « كم مرة أردت ... ولم تريدوا » . وكما قال القديس أوغسطينوس :

« إن الله الذى خلقك بدونك ، لا يشاء أن يخلصك بدونك »
هناك كلمة كان يقولها المسيح ، لمن يتقدمون إليه للشفاء . وهي :
« انريد ان تبرا ؟ » « انريد ان تظهر » ...

إن أهمية الإرادة تظهر في قول الرب « إن فتح أحد لي ، أدخل وأنا نمشي معه . إن فتح . إن تحركت إرادته ...

لا يكفي أن تحب الله وتشتهي مصالحتك ، بل قدم إرادتك ..
هل هناك شرط ثالث غير القلب والارادة ، نعم : الايمان .

قد يعجز قلبك عن الحب ، وقد تعجز إرادتك ، حينئذ يدخل ايمانك : إيمانك بأن الله قادر أن يخلصك ، وأن يعمل فيك أن نشاء وأن نسمى . اسكب نفسك اذن قدام الله بكل تصميم . تصارع معه وقل له

ان كنت انا يا رب لا احبك ، ولا اعطيك قلبى ، فإليك قادر ان تسكب هيك في بالروح القدس .

إن كان إيماني ضعيفاً ، فأنت قادر أن تقوى ضعف إيماني . وإن وإن كانت إرادتي ضعيفة ، فتقوى هي من عندك .

إنك في المصالحة ستعطى طبيعة جديدة « روحاً مستقيماً جده في أحشائي » ، إن كان أحد في المسيح فهو خليفة جديدة .

إن من نتائج المصالحة هو هذا التجديد ، كما من نتائجها أيضا التقديس والتبرير . ومن نتائجها أيضا المغفرة .

الله في المصالحة يحو خطايانا ، لا يمحو بذكرها . يقبل الذين يصلحهم « غير حاسب لهم خطاياهم » .

كما يقول أحد القديسين إن « التربة تجعل الزناة بتولين » ، أى كأنهم لم يخطئوا قط ولم يتجسروا ..



ماذا قدم الأطفال؟؟

هناك كثيرون قدموا للرب يسوع فتنازل وقبل منهم . المعطي الجميع بسخاء ، في تجسده وفي تواضعه العجيب ، اخذ من البشر .! قدم زكاً في أمواله للفقراء ، فقال الرب يسوع .. اليوم حصل خلاص لأهل هذا البيت ...

وقدمت امرأة قارورة طيب ثمن الثمن ، سكبت عليه ، فقال الرب يسوع (حينما يكرز بالانجيل في الخليفة كلها يتقبل يا فعلته هذه تذكارا لها ..)

وقدمت امرأة فقيرة فلسين ، وضعتهما في الخزانة .. فقال : هذه دفعت أكثر من جميعهم ، لأنها من أعوازاها دفعت ...

وقدم فيلبس ثننايل صديقه للرب ، فقبله وقال : هذا امراييلي حقا لا غش فيه ...

وقدمت امرأة ثمانية ما هو آمن من المال .. قدمت دموعها ، سكبتها على قدميه باكية .. نادمة .. فقال لها أيتها المرأة مغفورة لك خطاياك اذهبي بسلام

وقدم آخرون مكانا هو العلية ، حيث أعد الرب الفصح مع تلاميذه ، وسلمهم جسده ودمه ..

غير أن رجلا سامريا كان أبرص وشفاه الرب جاء وقدم شكراً ...!

أما اليهود الاشرار فقدموا للرب على الصليب خلا ممزوجا بمرارة ، فلم يره ان يشرب .. بينما قدم يهوذا اخانن قبلة غاشة ..

فالاشرار ايضا يقدمون !!

والقدس أنطونيوس كوكب البرية .. قدم كل ما يملك ، عندما دخل الكنيسة وسمع الآية : لإذهب بـج كل مالك وأعط الفقراء فيكون لك كنز في السماء ...

وفي هذا الصدد يقول بولس الرسول .. خسرت كل الاشياء ، وأنا أحسبها نفاية ، لكي أربح المسيح ...!

وفي معجزة شمس الحيزات . تقرأ عن اثنتي عشرة قفة ملوثة . فن أن جاءت القفف؟ لقد جاء فيها الناس بمرضاهم وقدموهم للرب يسوع فشفاهم .

والرب يريد ايضا ان تقدم له مشاكلنا ومتاعبنا ، فيعطينا حلا .. (تعالوا إلى يا جميع المتعبين والثقيلي الاحمال وأنا أريحكم)

وفي هذا المقال أحدثك أيها القاري العزيز : ماذا قدم الأطفال ١٩٤ .

أبحث عن الطفل العاري فلم أجده .. ولم يكن له وجود في الفصل : ترى ماذا دهاه . وأي أمر عاقه عن الحضور .. وأي مرض دمه . هل هم قسوة البرد .. ؟؟

ولكن حرقني لم تطل .. لأن ناظر المدرسة قادني إليه ... عجيبا ! لقد كان في الفصل وأنا لم الحقة ، إذ كان يتدثر بثوب قشيب ، وهو يبسو واضيا عن نفسه وعن ثوبه ..

وعدت أسأل ناظر المدرسة : ترى من أين له بهذا الثوب الجديد ؟؟

ولقد لفت نظري أثناء تفقدي اهدي المدارس ، أن وايت بأحد الفصول طفا صغيرا ، يلبس اسهالا بالية وثيابا مهلهلة . وهو ينتفض من وقر البرد ..

فقلت في نفسي: كيف يمضي هذا الصغير فصل الشتاء؟؟ ترى ما هي العوامل التي تعمل في نفسه ، وهو يرى نفسه عاريا ، وحوله الاطفال يتدشرون بالثياب ؟

ثم انتويت في نفسي أمراً ...

وشغلتني الخدمة .. ولكنني تذكرت بعد أيام فعدت إلى القسرية ذاتها ... وقصدت المدرسة وجلت بصري في وسط الفصل ،

قدم طفل ثوبه ..!!

معذرة أيها القاري العزيز إذا عدت بك إلى ثلاثين عاما مضت .. وكنت في إحدى القرى . حيث التقيت بطفل صغير يحمل قلبا كبيرا .

لقد كانت الرحلة لتفقد الأطفال بالمدارس القبطية . وكنت أقوم بالتمشيش عليها ، وكنت قد نهت المسئولين إلى جمع التبرعات ، وعندما رجعت وجدت في انتظارى خيراً ساراً طربت له .. لقد جمعت السيدات الثريات ٢٦٠ جنياً ، أنفقت جميعاً في إعداد مقاعد جديدة للأطفال ..

فقداني ناظر المدرسة إلى طفل آخر
ذات الفصل أيسر حالا .. ثم أسر إلى :
لقد رق حاله هذا التلميذ ، وكان يلبس
توبين ، وهذا هو أسلوب التدفئة في بعض
قرى الريف ، فالتقى بتوب واحد ، وخلق
التوب الثاني ، والپس اخاه الفصح ... !
فصرتي شعور عجيب : مزيج من البهجة
والدهشة والإكبار .. وتذكرت ما قدمته
السيدات الثريات ٢٦٠ جنيا .. وقلت في
نفسى : هذا الطفل دفع أكثر من جميعين ..
لقد دفعت مما فضل عنهن .. أما هو فقد دفع
من أعوازه : لقد قدم ثوبه ... !

+ هذا الطفل نفذ وصية الكتاب (المهية
لا تطلب ما لنفسها .. المهية لا تسقط ابدا ..)
+ هذا الطفل قد قدم مثلا أعلى في الإتيار ..
فضل غيره على نفسه ...
+ هذا الطفل الذى خلق ثوبه ، خلق مه
الاقافية والآخرة وحب الذات ...
+ هذا الطفل هو المحسن الحنى الذى لم
يصوت قدامه بالبوق ...

+ هذا الطفل قد عاد بنا إلى عصر الرسل ..
عندما كان كل شيء بينهم مشتركا ...
+ هذا الطفل يحمل إلينا تراث أبائنا الأقباط
الابجاد ..

+ هذا هو الطفل (الصغير) الذى يهمل
قلبا (كبيرا) ..

+ هذا هو البطل الذى التقيت به منذ
٣٠ عاما .. وقد نسبت شكله ولم أنس فعله ..
+ هذا هو الطفل الذى قدم .. ويسرني
أيضا أن أقدمه لك أيها القارى العزيز ..

أطفال قدموا نبوغا :

البت المرحوم حبيب بك جورجي
بالنخبة القاطمة ، ان الأطفال الصغار هم
أبناء الفراعنة ... ، وقد اشتغلت معه في
هذه التجربة الرائدة ... وتعلقت عن
كتب من نجاح هذه التجربة ...

وذات يوم تراجع المرحوم حبيب إلى
إلى الورا ، وهو يتأمل قطعة الطين الاسوانى
من صنع الأطفال .. كانت تمثل امرأة فقيرة
تد يدها تطلب إحسانا .. كنت شخصا أرى
فيها تمثالا عاديا ، لا يخلو من بعض الأخطاء ،
لكن الرجل الفنان .. رأى شيئا آخر ..

كان يتأمل التعبير النفساني ، ومظاهر
الشقاء البادية على الوجه ، كان يقرأ الانفعالات
التي ينطق بها وجه المرأة ، هذا التعبير الذى
ظهر له ، وليس لى .. فى قطعة الطين ،
والجنين الفنى الذى أظهرته يدا طفلة لا تعدو
التاسعة من عمرها ... !

لقد تعاقبت الأحداث فى سرعة عارفة ..
كنا على أبواب اكتشاف خطير ... او ذات
يوم جاء الفنان الكبير ومعه مصورون إلى
المدرسة ، يحصلون آلات ضخمة ، وأخذوا
يلتقطون صوراً لتمثال المرأة الشحاذة من
أوضاع وزوايا شتى .. وكانى بهذه الشحاذة
قد عدت من أبطال التاريخ ... !

ثم جاء طلبة الفنون الجيلة العليا : وهم
يهزون رءوسهم عجا .. لقد بهرهم هم أيضا
هذا الفن الاصيل ، فراحوا يتجمعون مع
الفقيرة فى آلامها ، ويبتلون مع تمثال العابدة
فى صلواتها .. ويظربون مع تمثال الراتصة
فى مرحها ... !

ثم أقبل (دوريتون) مدير عام الآثار
المصرية فى ذلك الوقت .. ووقف مذهولا
هو الآخر .. وقال ان هذه التماثيل من
صميم الفن الفرعونى القديم .

فذه قطعة تمثل عهد امنحوت .. وتلك
ترجع لمصر نحتس أو رمسيس ... !
ومنا تجلت الحقيقة الرائعة التى لا يعوزها
الدليل ... هؤلاء الأطفال الصغار هم
(أبناء الفراعنة) يجرى فى عروقهم الدم
الفرعونى المصرى القديم .. وهما الجنين الفنى

الذى يكمن فى أعماقهم ، هو فن ابائنا
واجدادهم .. يا الله .. لقد نجحت
التجربة .. وهل يحتاج النهار إلى دليل ..
ثم دارت الأيام دورتها .. وأصبح
هؤلاء الأطفال على كل لسان ، واطقت
عليهم الصحف اسم (الفن الشعبى) .

ووقف هؤلاء الأطفال أمام رجال
الدولة ، ليتعوا أبصارهم بهذه المعجز
الحارقة ، وهذا الفن الاصيل ، الذى يعجز
عن الإنسان به أعظم الفنانين . فما بالك
بأطفال صغار ١٤

ومر عام وقدمت معروضات الأطفال
الصغار فى معرض الجزيرة وكان المعرض
مشمولا برعاية أكبر شخصية فى الدولة ..
وأقبل الناس أفواجا ، ليتعوا أبصارهم
بهذه المعجزة الحارقة .. فن من غير فنان ..
وعلم من غير معلم .. ! وذهبت بنفسى
لأرى هذا الحلم الجليل وقد تحقق ، وهذا
المعجزة وقد تمت فعلا .. لقد بيع تمثال
الفلاحة بثلاثين جنيا ، وهذه لا تساوى
إيقسامها المشرفة .

لقد بيع تمثال الفلاح الذى يجر جاموستة
بخمسة وأربعين جنيا .. ولم تكن الجاموستة
نفسها تساوى هذا القدر فى ذلك الزمان ..

ثم طاف حبيب بك هؤلاء الأطفال
ديوع أوروبا ... وزار باريس وجنيف
وردوا .. وفى كل بلد حصل بها الأطفال
القيمت معارض (لأبناء الفراعنة)
إن ملكة إنجلترا ألقت رحلتها ، وأجنت
مواعد سفرها من باريس ، حالما سمعت
يقدم الأطفال إليها . وأقبلت يحضها القناصل
والسفراء والنبلاء تهنئ بنفسها أبناء الفراعنة
نسمع هذا وتذكر كلمات الرب يسوع ..

(اخفيت هذه عن الحكماء والنهماء وأعلنتها
للأطفال) فهل نولى هؤلاء الأطفال الصغار
(أبناء الفراعنة) حقهم من الرعاية والحد
والتعليم ؟؟

اجتماعيات

طوبى لمن اخترته وقبلته
يارب ليسكن فيديارك إلى الأبد
أسرة المتنيح طيب الذكر

القمص ميخائيل يوسف عطا
راعى كنيسة مار ميخائيل بمصر
القديمة شقيق طيب الذكر
مثلت الرحمت قداسة

البابا كيرلس السادس
تدعو الأهل والأصدقاء لحضور
صلاة قداس السنة الأولى
لاتقاله للكنيسة المنتصرة
وذلك في تمام التاسعة والنصف
صباح الجمعة ٢٦ نوفمبر بكنيسة
مار ميخائيل بمصر القديمة .

أبانا القديس الراعى المثالى
القمص

ميخائيل يوسف عطا
لذكرك العطرة أذكرنا أمام
عرش النعمة الإلهية .

ماهر دميان وحرمة
+++

القس شنودة دوس وامرأة المرنى
المرحوم الأستاذ عزيز ابراهيم
تتقدم بالشكر العميق
لقداسة البابا المعظم ونلاباه
الاساقفة ووكيل بطريركية
الاسكندرية وكنهتها وشعبها
وجميع الذين فضلوا بالتمزية
والحضور أو النشر أو البرق
والرب يعرضهم عن تعب محبتهم

صدر حديثاً بمار ميخائيل بشبرا
كتاب

سيرة أفامينا

خمسة قروش للنسخة
ولاجمالة تخفيض

كنيسة السيدة العذراء بهوشة
كهنة ومجلس الكنيسة ومدارس
التربية الكنسية وشعب الكنيسة
يهنئون قداسة البابا المعظم
الأبنا شنوده الثالث

بعيد جلوسه الخامس

+++

دار أبناء مداوس الأحد
بمصر القديمة

شارع الجبل خارطة الشيخ مبارك
بحوار كنيسة الملاك القبطى

ت : ٨٤١٨٩٦

١ - مطلوب مشرفة مقيمة
متففة بمرتب مناسب

٢ - مطلوب عمال .

+++

القمص يوسف نصيف
وشمامسة وخدام وشعب الملاك
بالمنيا يهنئون

القس أنجيلوس يعقوب
بنعمة الكهنوت كما يهنئون
قيافة الألبا اوساكيوس
لباكورة رساماته

+++

بناسية عيد الملاك ميخائيل
سيصلى بناة

الأقبسا دومايوس

أسقف الجزيرة في كردادسة يوم
الجمعة ١١/١٩ والجميع مدعوون
لنوال البركة .

+++

اجتماع شبان كنيسة السيدة
العذراء مريم والملاك بالزهراء
مصر الجديدة - يشاطرون
أستاذهم ورائدهم وأمين خدمتهم

الأستاذ الرائد امير انور قرمان
الأحران لوفاة خاله الأستاذ

ابراهيم فريد ميخائيل
للمتنيح النعمة في أحضان
القديسين والأسرة خالص العزاء

تحتفل صحة القمص بشورى كامل كاهن كنيسة مار جرجس
باسبورج بالاسكندرية ، وحضر حفل الكلية الاكليريكية ، وسيقوم
بالتدريس فيها خلال هذا العام مادة التربية واللاهوت الرعوى . وهو
من خريجي اكليريكية الاسكندرية سنة ١٩٥٦ .

القمص جرجس رزق الله (من خريجي اكليريكية القاهرة)
سيقوم بتدريس العهد القديم باكليريكية الاسكندرية .

القمص متياس روفائيل (من خريجي اكليريكية القاهرة أيضاً)
سيقوم بتدريس اللاهوت العقصى باكليريكية الاسكندرية .

القمص سمعان جرجس (من خريجي اكليريكية الاسكندرية
سنة ١٩٥٦) سيقيم بتدريس اللغة الانجليزية والترجمة بهذه الكلية
من هذا العام .



اجتمعت اللجنة المالية لمستشفى مار مرقس برئاسة الابنا صموئيل
أسقف الخدمات بالمقر البابوى بالابنا رويس صباح الجمعة ١٢/١٢/٧٦
وناقشت عدة موضوعات منها : الموقف المالى والمجهودات المبذولة
لجمع التبرعات واتخذت عدة قرارات منها :

انشاء صندوق خدمات صحية يموله اشتراكات شهرية من الكنائس
والجمعيات والافراد .

إتمام الرسومات الهندسية للمشروع المعدل قبل نهاية ديسمبر ١٩٧٦ .
تجهيز نشرة اعلامية عن المستشفى يتولى اصدارها لجنة تنفيذية .
إتمام الدراسات الاستطلاعية من الناحية الانشائية ومن ناحية
التشغيل والصيانة .

اعتذار عن نشر باقى التهانى

حرصت مجلة الكرازة أن تضيف أربع صفحات إلى هذا
العدد ، وإلى العدد السابق ، مع بقاء سعرها كما هو ، حتى لا تنطى
التهانى على التحرير . ومع ذلك لم تكن هذه الصفحات كافية .
لذلك نعتذر عن نشرها فى هذا العدد ، ونرجئها إلى العدد
القبل إن شاء الله .



٤٦٧ - صانع السموات والأرض :

سأل أخ أحد الشيوخ قائلاً : « ماذا أصنع لحب المديح يكاد يقتلني ؟ » فأجاب الشيخ في أسف وحزن وفي صرامة قائلاً : « حسناً تفعل فأنت صانع السموات والأرض ا لحزن الأخ لدى سماعه هذا التقرير الصادق من الشيخ وكشف عن ندمه وتوبته ثم قال : « ساحني يا أبي ، فأنا لم أصنع هذه الأشياء » فقال الشيخ : « عجباً ! إذا كان رب المجد ، وهو صانعها ، قد أتى إلى العالم في وداعة وتواضع ، فكيف تبيع لنفسك ، وأنت تراب ، أن تزهر وتفتخر ؟ » .

٤٦٨ - قال احد الشيوخ :

« لا يكفي أن تكون متواضعاً في أقوالك ، إذ ينبغي أن تكون متواضعاً أيضاً في أفعالك » .

٤٦٩ - ليس عندكم :

حدث في يوم ما أن أحد الولاة جاء ليقابل الانبا سمعان ، ولما سمع الشيخ عن مجيئه ، من أولئك الذين خفوا اليه لينبشوه مسبقاً بهذه الزيارة الهامة ، عمد فوراً فتمنطق حول حقويه ، ثم اعتلى شجرة نخيل لتقليمها ، وعندما وصل الوالي والرهط الذي معه ، صاحوا يسألونه قائلين : « أيها الشيخ ، أخبرنا ابن الانبا سمعان ؟ فأجابهم في صدق قائلاً : « إنه ليس عندكم ! » فانصرفوا عن ذلك المكان .

٤٧٠ - قل الحقيقة الخالصة :

روى أحد الآباء القادحين من بارما ، فقال : كنت يوماً ما في ضيافة الانبا تادرس ، فوفد عليه أحد النبلاء ، وكان القديس في لباس زرى مهلهل ، وكان مكشوف الصدر عارى الكتفين ، فاستقبل التيبيل وهو بهذه الثياب الرثة المتيقة ، ولما أردت أن أعطي كفيه بمرقة من القماش الحشن كانت في متناول يدي منعى بهزة من رأسه ، وبعد انصراف الزائر الكبير خاطبت الانبا تادرس قائلاً : « ما هذا الذي فعلته يا أبي ؟ يأتيك أحد النبلاء ملتصقاً بركه أو عونا فتلقبه بهذه الصورة التي لعلها قد آذته ! » فرد الشيخ عليه قائلاً : « لا عليك يا أخي ، فقد حدث الامر . وانصرف الضيف ، وسواء قد انتفع أو أضر فهذا من شأنه هو ، أما فيما يتعلق في فعلي قدر استطاعتي ، سألاقي دائماً ، جميع الرجال الذين من هذا النوع ، على هذا النحو الذي رأيتك ! » ثم أمر تلميذه قائلاً : « وإذا حضر أي إنسان يبغى لقائي ، فلا تتشبه بالناس في طريقة سلوكمهم أو فيما يقولونه في مثل هذه الظروف ، بل قل الحقيقة الخالصة ، فإن كنت آتئذ أنتاول الطعام ، قل لهم إنه يتناول الطعام ، وإن كنت نائمًا ، قل لهم إنه نائم ! » .

٤٧١ - يسب نفسه :

أصيبت إحدى السيدات بمرض سرطان الرئة ، وكانت قد سمعت عن موهبة الشفاء التي وهبها الرب للقديس الانبا لونيغينوس ، فسافرت إلى الاسكندرية لمقابلته بالدير الذي كان مقبلاً فيه هناك ، وقبل وصولها إلى الدير بقليل قابلت القديس على شاطئ البحر يجمع بعض الأعشاب ، ولذا كانت لا تعرفه سألته قائلة : « يا أبي ، أين أجد رجل الرب القديس لونيغينوس ؟ » فأجابها قائلاً : « ساحيني يا ابنتي إذا صارحك بأن هذا الرجل الذي ذكرت اسمه الآن قد افضح أمره وانضح أنه كاذب مضلل ، فنادى أن تذهبي إليه ! » ثم استطرد قائلاً : « ولكن خبريني يا ابنتي عما تشكين ؟ » فأرته موضع الألم ، وعندئذ رسم علامة الصليب المقدس عليه وصرفها قائلاً : « اذهبي بسلام ، وآمني أن إلحنا الصالح وحده هو القادر أن يشفيك ، أما لونيغينوس فهو عاجز عن أن ينفعك على أي وجه ! » فانصرفت السيدة وقد طاق الإيمان قلبها ، واحتوت العظمائية روحها ، فتم لها الشفاء فوراً ، واعتادت بعد ذلك أن تروي قصتها ثم تحتتمها قائلة : « وقد فطنت بسبب بعض علامات مميزة لاحظتها على الشيخ أنه هو نفسه الانبا لونيغينوس ! » .

٤٧٢ - يعنقره الوالي :

عزم أحد الولاة على زيارة الانبا سمعان ، فسارع البعض اليه ليخبروه بذلك ، ثم أرددوا قائلين : « والآن أعد نفسك يا أبانا فقد سمع المحافظ الكثير من أبناء نساك وفضائل حياتك ، وهو يريد لقائك لتوال البركة ! » فأجابهم الشيخ قائلاً : « اطعمتوا فإني على استعداد للقاءه ! » ثم عمد إلى القليل الذي عنده من الحبز والخبز ، وخرج به إلى باب قلايته ، حيث فرش حصيراً ، جلس عليه ، وبسط أمامه الطعام ، ثم راح يأكل في نهم شديد . ولما وصل الوالي وحاشيته وشاهدوه يأكل بهذه الصورة الزرية ، احتقروه وانصرفوا عنه قائلين : « عجباً ! ولئن فهذا هو الراهب الذي زعموا أنه من القديسين ! » .

٤٧٣ - رؤيا الملائكة :

سأل بعض الاخوة شيخنا : « ما رأيك في قوم يقولون إنهم يشاهدون الملائكة في رؤياهم ؟ » فأجابهم الشيخ قائلاً : « طويلاً أولئك الذين يرون خطاياهم على الدوام ! » .

نياافة الأنبا صموئيل يفتتح المعرض الفني النموسى



نياافة الأنبا صموئيل يقص الشريط فى افتتاح معرض أيقونات الكنيسة
الذى أقامته سفارة النمسا فى القاهرة - وحوله السيد سفير النمسا ، والدكتور
عبدالحيد حمدى مدير المتاحف نياافة عن د . جمال العطينى وزير الاعلام والثقافة .

نياافة الأنبا ارسانيوس فى سياحة النمسا انجلوس

مُبَارَكُ الْآلَى بِاسْمِ الرَّبِّ

حكيم بشاره منصور وعمره وأولاده أصحاب مؤسسة الأقصر لتجارة
الأخشاب ووكيل الجمعية التعاونية للبترول ت : ٩٤٤٤٥٧
٩٤٤٤٥٨

يهنئون من أعماق قلوبهم
الراعى الصالح الأمين قداسة البابا المظلم

الأنبا شنودة الثالث

بمناسبة العيد الخامس لتخصيب قداسه بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة
المرقسية وماسر بلاد أفريقيا والشرف والمرج

راجيبه الله أن يديم حياته سنين عديدة وأزمنة مائة مديدة زاكربن بالفضل والتقدير
حكيم قيادته وسهره على رعاية شعبه . تفضى عمره إرتدت الكنيسة ثوباً جديداً جافلاً بالإنجازات
التي تمت فى القاهرة والاسكندرية والأقصر واسوان واسنا والأديرة والمعاهد الدينية
والعالم كله . فهو الذب المخلص الذى أعطى أربع شهادات الصارقة
وفى كل عام تخصيب النعمة على يديه ما يعجز العقل عن حصره وتتحوك الامهات الى حقائقه
يتجلى فيها عمل الله الفائق . تفضى عمره قام بسياحة ١٩ اسقفا لبيارات كانت خالية
فادخل السرور والفرح فى قلوب شعبها وبهرجهم أطل عليهم فى رعاية روحية واعية
نطلب منه البركتا لكن لنا معيننا فى حياتنا آمين

تسليمة الأسبوع :

الدعوة الكريمة ..

٢٣	١	١	٢٧	٢٣	١	١٨	٣
							٢٨
٢٤	٢٢	٦	٢٨	١	١		



المطلوب : أن تكتشف الآية التي ستحتويها مربعات هذه الرقعة .

الطريقة : اكتب في ورقة خارجية حروف الهجاء العربية بالترتيب .

اكتب كل حرف وقده مبتدئاً بالرقم (١) لحرف الالف ، ثم (٢) لحرف الباء ... وهكذا بالترتيب . (لا تحسب ال (لا) حرفاً ولا تعطها رقماً)

ضع في جوار الأرقام المكتوبة في المربعات الصغيرة الحروف التي تبدأ عليها . وبمعرفة بداية الآية ونهايتها استنتجها كاملة وضع ، بقية حروف في المربعات الخالية .

هل تأملت في هذه الآية ؟ فلنأل أنفسنا : هل استجبنا لهذه الدعوة الكريمة التي وجهها إلينا ربنا يسوع له المجد ؟



أما في مري
عوض الله ←

$\frac{2}{97}$

كنيسة السيدة العذراء
والقديس يوسف
سموحه



سوزان بنيامين
اسحق القدس ←

$\frac{1}{99}$

كنيسة السيدة العذراء
محرم بك

ادوار سليم
عبد المسيح
→ $\frac{1}{94}$
كنيسة مار جرجس
عين شمس



جورج اسكندر
داره اسكندر
→ ٩٤٨
مدارس التربية
الكنسية بكاتدرائية
مار بولس بطنطا



مع خطاباتكم :

✠ الى الصديق جاد الله رزق

(بور سعيد)

وصلتنا تحيتك لقداسة البابا بمناسبة

زيارة بور سعيد . ومنها :

يوم حضورك يوم الغشاء

يوم قدومك يوم الامان

مرحباً بقدومك يا حبيبنا

ملات أرضنا سلاماً

✠ الى الصديق خليل ابراهيم اسحق

(سنورس - الفيوم)

نشكر لك مجهودك فيما أرسلت من

تسليبات . ونشكر لك بعض الأسئلة

ليفكر فيها القراء حتى ننشر الإجابات

قريباً بإذن الله :

أي نوع من الطيور :

(١) أرسله نوح من الفلك أولاً ؟

(٢) جلب العلم لإيليا النبي ؟

(٣) أرسله الله طعاماً لشعبه في البرية ؟

(٤) شبه به السيد المسيح شعب أورشليم ؟

(٥) استخدمه دارد كليل في تجديد قوى الشباب ؟

(٦) استخدم في تقديم الذبائح ؟

✠ الى الصديق محرم وهيب فرج

(إدفا - سوهاج)

نشكر لك عاطفتك الرقيقة . ونشكر

لك بما أرسلت :

لما اعترفت لابونا خميري صار مراتح

والقلب الذي كان مظالم نور زى المصباح

✠ الى الصديق مجدى تميم (منفلوط)

نشكر لك تحيتك . يمكنك أن ترسل

لنشر ما يهم ويفيد عموم القراء .

✠ الى الابنة نعمة شوقي (الاسكندرية)

أعلا بك صدقة للجدلة .

ونشكر لك بما أرسلت بتصرف :

إلى العالم لارجوع .. سوف أعيش مع يسوع

سأترك وادى الدموع .. وأرحل إلى أبي الربوع

موقعي من أنا، الكريمة

اجتماعيات

ايارشية ملوى وانصنا
الاسقف والكهنة والاراشنة
والخدام والحاديات والشعب
المحب لقداسة الجالس على
كرسى مار مرقس يرفعون
أطيب تمنياتهم الى البابا المعظم .
الأنبا شنوده الثالث
بمناسبة عيد جلوسه السعيد .
أدامه الله للكنيسة وثبته على
كرسيه أزمنة سلامة مديدة
+ + +
الأنبا امونيوس
اسقف اسنا والاقصر وأرمنت
وكهنة وشعب الإيارشية
والجمعيات يرفعون أخلص
التفاني الى قداسة
البابا شنوده الثالث
بمناسبة عيد جلوسه السعيد
وكذلك ايامته أصحاب النياحة
الاساقفة الجدد ضارعين الى
الرب يسوع أن يقيه ذخراً
وبركة للكنيسة .
+ + +
مباركة الانى باسم الرب
الاستشار فريد مرجان وعائلته
يتقدمون من أعماق أحماق قلوبهم
بتهنئة أبهم وسيدهم الحبيب
مثلث الطوبى حاسى الإيمان أبى
الإصلاح حبيب المسيح راعى
الرعاة ورئيس الاساقفة حضرة
صاحب القداسة حبرنا الاعظم
البابا شنوده الثالث
بمناسبة العيد الخامس لتجليس
قداسته على كرسى خليفته المعظم
مار مرقس الرسول، ويضرعون
للآب السامى أن يحفظ
حياة قداسته سنين طويلاً ليرأس
الكنيسة بحكمة الرب وبركاته
غير المحدودة .

ماهر راغب حنا
ودكتورة مارسيل صبحي
يهنئان قداسة البابا المعظم القديس
الأنبا شنوده الثالث
بعيد جلوسه الخامس
أدام الله رئاسته لخير الكنيسة
ومجدها وسعادة الشعب
سنين عديدة سعيدة
+ + +
مجلس كنائس حى مصر الجديدة
يرفع الى قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
أسمى آيات التهنئة بعيد جلوس
قداسته الخامس ، أدام الله
رئاسته سنين كثيرة مكملاً
رئاسة الكهنوت .
+ + +
كاهنا ومجلس كنيسة
مار جرجس باللاته
وشعبها وخدام التربية الكنسية
وعادياتها وشبابها يهنئون
قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
بعيد جلوسه الخامس . أدام الله
رئاسته للكهنوت سنين عديدة
+ + +
الشماس الاكليريكي ينى مرقس
وشمامة وخدام وعاديات
وعاديات وشبان وشابات
واجتماع الشابات الجامعيات
بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس
بياكوس يهنئون قداسة
البابا شنوده الثالث
بعيد جلوسه الخامس ويشكرون
قداسته لتفضله بترقية
الشمس لقسطنطين نجيب
لدرجة القمصية راجين له درام
الكهنوت .

الاستاذ صبحي جرجس
وابناؤه وأخوته والعائلة
يهنئون قداسة
البابا شنوده الثالث
بعيد جلوسه الخامس
+ + +
لايت ميريوس وأولاده
بعين شمس يهنئون قداسة
البابا شنوده الثالث
بعيد جلوسه الخامس
أطال الله حياته
+ + +
مجلة مدارس الاحد
ومجلة مدارس الاحد للنشء
٧٠ ش روض الفرج
يهنئان قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
بعيد ارتفائه الكرسى المرقسى
+ + +
بيت مدارس الاحد بروض الفرج
يهنئون قداسة البابا
الأنبا شنوده الثالث
بعيد جلوسه الخامس
أطال الله حياته
+ + +
كنيسة العذراء بالمليحة
حداق القبة
كهنة ومجلس الكنيسة والتربية
الكنسية والخدمة الاجتماعية
يهنئون قداسة البابا
الأنبا شنوده الثالث
بعيد ارتفائه الكرسى المرقسى .
+ + +
الاكليريكي سامح كمال
يهنئ قداسة البابا بالعيد الخامس
+ + +
الابيد ياكوب جرجس سر كليس
المحامى يهنئ قداسة
البابا شنوده الثالث
بعيد جلوس قداسته

مجلس كنيسة وشعب وخدام
وشمامة كنيسة مارينا بالمندره
يتقدمون لراعى الرعاة
الأنبا شنوده الثالث
بأسمى آيات الشكر لتفضله
بترقية أبهم
الشمس صهوبيل وهبه
داعين لتبسطه بدوام رياسته
+ + +
مجلس كنيسة مار جرجس بغيطة العنب
والخدام والشممامة يشكرون
قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
لترقية أبهم
الشمس ميساس روفائيل
داعين لتبسطه بسنين طويلة
وحياة عيشة
+ + +
تصدر مجلة مدارس الاحد للنشء
عدداً خاصاً بمناسبة العيد الخامس
لجلوس قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
متضمناً حديثاً أوروباً هاماً أجراه
مع قداسته اثنين من أصدقاء
المجلة . احرص على اقتنائه .
+ + +
مكتبة العجبة بالبحالة
تقدم بمناسبة رأس السنة
وعيد الميلاد المجيد بمجموعة فاخرة
من نتائج التربية الكنسية ونتيجة
الجيب والكراتات والهدايا المتنوعة
وستقدم المكتبة بمجموعة
كاملة مجامع لتدربى التربية
الكنسية والجمعيات .

كنيسة
العذراء الأثرية
بجاءة الروم

دير العذراء "السريان"

خالص التهاني
لقداسة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث
في عيد جلوسه الخامس

جعله الله يوم بركة
للكنيسة كلها

بئر السمتنا
بمصر القديمة

كنيسة العذراء
بمسرة

كنيسة الملك منجاش
بالظاهر

كنيسة
العذراء
بأرضه الجولف

كنيسة
مار مينا العجايب
والدراك وفاتيل
بالألف مسكن

كنيسة
مار مقرون أنبا بطرس
بسيدى بشر

كنيسة
الأنبا أنطونيوس
والأنبا بيشوي
باللبان

كنيسة الأنبا إبرام
بجمعية المحبة بشبرا

مكتبة المحبة بالفحالة
كتب دينية - صور دينية مستوردة - أدوات كنسية
دروس تربوية كنسية - هدايا مستوردة

كنيسة
مار جرجس
بجزيرة بدران

كنيسة
مار جرجس
بالعجوة

عادل وفاتيل
محاب قانوني
وخير ضرائب

كنيسة وجمعية
العذراء بالكافظية

بيت المحبة



خَالِكُ الْقَهْنَةِ لِأَبِينَا صَابِرٍ الْفَدْرَسَةِ الْغَيْطِيَّةِ
 أَلْبَابِ شُورَةِ الثَّلَاثِ
 فِي عِيدِ جُلُوسَةِ الْخَامِسِ
 حَفْظِهِ إِلَهًا لِنَاسَتَيْنِ عَدِيدَةٍ وَأَزْمَنَةٍ
 سَلَامِيَّةٍ رَاجِيْنَ لِكَنِيسَةِ فِي عَهْدِهِ كُلِّ
 ازْدَهَارٍ وَلِلْوَطَنِ كُلِّ سَلَامٍ بِصَلَوَاتِهِ

أَسْقَفُ وَكَهَنَةُ وَشُعْبِ
 إِبَارِسِيَّةِ الْقَلْبِيَّةِ وَمَرْكَزِ قَوْسِيْنَا

كَاهِنُ وَشُعْبِ وَمَجْلِسُ
 كَنِيسَةِ السَّبَةِ الْفَدْرَسَةِ
 (المعلقة)

مَجْلِسُ وَشُعْبِ
 كَنِيسَةِ مَارِ جَرِيْسِ
 بِالْمَبِيلِ

كَنِيسَةِ
 الْمَلِكِ وَالرُّومَانِي
 بِالْمَطْرِيَّةِ

كَنِيسَةِ
 الْعِزْرَاءِ
 بِرَوْضِ الْفَرَجِ

أَسْقَفُ وَكَهَنَةُ وَشُعْبِ إِبَارِسِيَّةِ
 الْبَحْيِرَةِ وَمَطْرُوعِ وَمُخَمَّسِ الْمَدِينِ الْفَرَزِيَّةِ

أَسْقَفُ وَكَهَنَةُ وَشُعْبِ إِبَارِسِيَّةِ
 دَمِيَاطِ وَكَفْرِ الشَّيْخِ وَالْبَرَارِي

الْقَمْعَصِ
 مِيصَائِيلِ السَّرْيَانِي

الْقَرْصِ
 بَيْسِنِّي الْأَنْبَابِيَشَوِيِّ

+

الْقَصْرِ شُورَةِ دِيمُونِ
 السَّرْيَانِي

الْفَسْ
 أَغَابِيُوسِ الْأَنْبَابِيَشَوِيِّ
 سَكْرِيَّةِ قِرَاءَةِ الْأَبَا

الْأَنْبَابِيَشَوِيِّ الْإِسْقَفِ الْإِسْتَنْوَقِيَّةِ
 وَمَجْتَمَعِ الْكَهَنَةِ وَالْمَجْلِسِ الْمَلِي
 الْفَرَعِيِّ وَكُلِّ هَيْئَاتِ الشَّعْبِ



مكوتيرا التحريد : ١ - رشدي السيسى

مدير المجلة : د. داغ عبد النور

الإدارة : مطبعة الأنبار رويس - العباسية - القاهرة ت : ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص . ب ٢٠١٨

العدد الثامن والأربعون الثم • ٣ ملبا

الجمعة ٢٦ نوفمبر ١٩٧٦ - ١٧ كانون ١٦٩٣

(السنة السابعة)

حفلة سيامة الأسقفين الجديدين

وكان الحفل أيضاً تعبيراً عن فرح الشعب الذي يرسم له دعائه حسب رضاه واختياره . . . وقد ازدحمت فيه الكاتدرائية بآلاف الحاضرين . كما حضر كل أعضاء المجلس الملي العام ، و مندوبون عن الاسكندرية ، وعدد كبير من الآباء الكهنة .

كان يوم سيامة الأسقفين الجديدين يوماً سعيداً على كل من إيبارشية بورسعيد ، ومراكز إيبارشية الشرقية . إنه يوم مولد رعاية ساعرة باذلة . كان أيضاً مظهراً للرعاية المركزة وقد تحدث قداسة البابا عن موضوع الإيبارشيات المركزة ، وكيف أنها الوضع الاصل في التاريخ (تفاصيل صور السيامة في الصلحات المقبلة)



موكب المختارين للاسقفية وقد ظهر فيه قداسة البابا يتقدمه أصحاب النيابة : الانبا هديا ، والانبا اغناطيوس ، والانبا باخوميوس ، والانبا ويصا ، والانبا ابرام ، والانبا درماديوس ، والانبا بفتوتيس ، والانبا تيموثاوس ، والانبا اغايوس ، والانبا بنيامين ، ولؤلؤ جوار قداسة نيافة الانبا بيشوى . كما ظهر عدد كبير من الآباء الكهنة

البابا يستقبل وفداً من السويس

استقبل قداسة البابا وفداً يمثل كنيته وأراخنة محافظة السويس وتحدث معهم في بعض الأمور الرعوية الخاصة بالمدينة .
وتقرر أن يكون لقداسه لقاء مع كنيته المحافظة في صباح ٩ ديسمبر،
ومع أراخنة المدينة (لجان كائنها ، وأعضاء جمعياتها) في صباح الجمعة
١٢ / ١٠

كما تقرر تأجيل زيارة قداسة البابا الى السويس الى ميعاد
سيتمهده خلال شهر يناير المقبل .

حفل المجلس الملي والأراخنة

كان يوم الخميس ١١/١٨ بعد حفل الأسرات الجامعية . وكان
يقدم الحفل باشعاره ابليلة المهندس وليم نجيب سيفين . وقد تحدث فيه
المستشار رمسيس مرقس وكيل المجلس الملي العام ، والأستاذ كمال هنري
أبادير الوزير السابق ، والأستاذ عبد المنعم الصاوي وكيل مجلس الشعب
ونقيب الصحفيين . والأستاذ جرجس حلمي عازر عضو المجلس .
وأختتم بكلمة من قداسة البابا ، شكر فيها الحاضرين ، وهنا
الاستاذ عبد المنعم الصاوي عل نجاحه في الانتخابات وفوزه بثقة
مجلس الشعب .

نيافة الأنبا صرايا مون

سافر نيافته مع نيافة الانبا أغاثون
إلى دير الرزيقات ، حيث حضر معه
أعياد القديس مار جرجس . ورجع
إلى القاهرة يوم الجمعة ١١/١٩ وسافر
في صحبة قداسة البابا إلى الدير للإشراف
على أعمال التعمير هناك .



حفل الخريجين للأسرات الجامعية

أقامت الأسرات الجامعية حفلها السنوي يوم الخميس ٧٦/١١/١٨
احتفاءً بالخريجين . وقد حضر قداسة البابا هذا الحفل . وحضره معه
أصحاب النيافة الأنبا دوماديوس أسقف الجيزة ، والأنبا انجيلوس
أسقف الشرقية ، والأنبا نادر أسقف بورسعيد .

وتكلم في الحفل الاستاذ الدكتور شفيق عبد الملك أمين عام
الأسرات الجامعية ، ود. مكرم منى سكرتير الأسرات ، والفريد
موريس عن الخريجين ، ثم اتى قداسة البابا كلمة إلى إبنائه الخريجين
هنأهم بالنجاح ، ووزع على كل منهم إنجيلاً .

ووعدهم بأن يكون لهم معه اجتماع روحي شهري لسلك قطاع من
القطاعات الأربعة للأسرات ، واجتماع آخر شهري مع اللجنة
التنفيذية للأسرات .



انشغل قداسه خلال يومى السبت والأحد ١٣ ، ١٤ نوفمبر بسيامة
الأسقفين الجديدين ، واستقبال ضيوف عديدين .

وقضى يومى الاثنين والثلاثاء في البرية ، يتفقد أحوال الدير ،
كما جلس جلسة روحية مع الآباء الرهبان .

وفي يوم الأربعاء اتى محاضرته في القسم الليلى بالاكلييريكية ، وحضر
حفل الكلية الاكلييريكية ومعاهدا . وفي يوم الخميس ، حضر حفل
الأسرات الجامعية ، وحفل المجلس الملي والأراخنة .

وبعد سلسلة من المقابلات يوم الجمعة ، اتى محاضرته الأسبوعية
في السكندرية ثم سافر إلى الإسكندرية يوم السبت ، ورجع صباح
الاثنين لرأس اجتماع المجلس الاكلييريكي العام .

نيافة الأنبا بطرس

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا بطرس مطران أحمم وسالطته . وكان
معه القمص برسوم المحرق رئيس دير العذراء (المحرق) . وكان موضوع
الحديث بعض أمور الرعاية في أحمم ، والكلية الاكلييريكية في الدير المحرق .

وأبدى نيافة الأنبا بطرس استعداداه للتدريس في الكلييريكية
الدير المحرق ، وقدم لقداسة البابا كتابه (طريق الكمال) .

حفل الكلية الاكلييريكية والمعاهد الدينية

حضر الاحتفال بالعيد الخامس لقداسة البابا : أصحاب النيافة
الأنبا سمونيل ، والأنبا يوانس ، والأنبا انجيلوس ، والأنبا نادر .
وتحدث فيه نيافة الأنبا يوانس ، والأستاذ شاكر باسيلوس ، وبعض
الطلبة ، وأختتم بكلمة من قداسة البابا .

عدد الايبارشيات في الكرازة المرقسية

وكان هذا القرن الرابع من أزمى عصور الكنيسة ، رهبة ، ورعاية ، وجهاداً لأجل الإيمان . وكان كل بطاركة قديسين ...
ولما كثرت الاضطهاد على الكنيسة منذ منتصف القرن الخامس ، قل عدد الأسقفيات .

ومع ذلك نسمع انه لما عقد مجمع في عهد البابا كيرلس الثاني في أواخر القرن الحادى عشر حضر هذا المجمع ٤٧ أسقفاً ، وتقييب خمسة اساقفة ، اى كان عدد الاساقفة ٥٢ اسقفاً .

قل عدد الأسقفيات ، في عصور ضعف ، ومع ذلك كان العدد أكبر من عدد الأسقفيات الحالى كثيراً .

لقرا في التاريخ ، في القرن ١١ انه كان في الوجه البحرى فقط ٢٢ اسقفاً حضروا المجمع في عهد البابا كيرلس الثانى بينا الآن على الرغم من كل التقسيمات ولاكثر عدد الاسقفيات ليس لدينا الآن في الوجه البحرى سوى ٨ أساقفة قد يصلون إلى ١٠ أو ١١ فقط .

كانت هناك أسقفيات في كل من اتريب ، سخا ، وسمنود ، ومليج .

✠ اساقفة الوجه البحرى في القرن الحادى عشر كانوا :

أنا يوحنا أسقف سخا ، وأنا سمرويل أسقف تيس ، وأنا تادرس أسقف تلبانه ، وأنا خائيل أسقف أبو صير ، وأنا خائيل أسقف منوف ، وأنا خائيل أسقف توسا ، وأنا غريال أسقف نسروه ، وأنا مقاره أسقف نيا ، وأنا غريال أسقف دمنهور ، وأنا رافائيل أسقف سرسنا ، وأنا تادرس أسقف اتريب ، وأنا مرقس أسقف سمنود ، وأنا ميخائيل أسقف دمياط ، وأنا يوانس أسقف دميرة ، وأنا يسطس أسقف صهرجت ، وأنا يوانس أسقف طنطا ، وأنا خائيل أسقف البرلس ، وأنا مقارة أسقف صا ، وأنا تارودروس أسقف خربتا ، وأنا مرقوره أسقف مصيل ، وأنا يسطس أسقف رشيد ، وأنا مينا أسقف بليس .

اذن بليس احد المراكز السبعة التى يراها نيافة الانبا انجيلوس اسقف الشرقية كانت اسقفية لانه بلداتها لها اسقف .



شعب بور سعيد يعيطون بنيافة الانبا يشوى ونيافة الانبا تادرس (قبل سياحته)

يتمسك البعض عن تقسيم الايبارشيات حالياً ، فنقول انه امر لم يبدأ في عهد البابا شنوده الثالث ، ولما سبقته اليه اجيال واجيال .

✠ كانت الجيزة والقليوبية ايارشية واحدة تحت رعاية الانبا يوانس . فقسم البابا كيرلس هذه الايبارشية إلى اثنتين : الجيزة ، والقليوبية ، ولكل منهما أسقف . كما قسم الدقهلية ودمياط إلى ايارشيتين لكل منهما أسقف .

✠ وفي عهد البابا كيرلس الخامس ، كان الانبا يوانس وكيلاً للكرازة المرقسية ، ومطراناً للنفوية والبحيرة والغربية ، ونائباً للبابا في الاسكندرية ، ومشرفاً على كل أديرة وادى التطرون .

فلما صار بطريركاً ، رسم الانبا ديمتريوس مطراناً للنفوية ، والانبا توماس مطراناً للبحيرة والغربية ، وعين وكيلاً للاسكندرية .

✠ وفي عهد البابا يوساب الثاني رسم أساقفة لأديرة وادى التطرون ، فاستقلت هذه الأديرة عن نظارة مطارنة الإيبارشيات ، وصار لها أساقفة تحت رعاية البابا مباشرة . وهذا فعلة أيضاً بالنسبة إلى أديرة الصعيد .

✠ في عهد البابا كيرلس الخامس أيضاً ، كانت الفيوم وبنى سويف في ايارشية واحدة ، فرسم الانبا أبرام أسقفاً للفيوم ، وانفصلت عن بنى سويف .

وهكذا إذا رجعنا الى عهد البابا كيرلس الرابع ، نجد ان كل اساقفة الكرازة المرقسية كانوا عشرة فقط ، هم الذين ولعوا على تزكيتهم . ثم لفرز العدد الى اكثر من عشرين في عهد البابا يوساب الثاني ، والى اكثر من ثلاثين في عهد البابا كيرلس السادس ، والى اكثر من اربعين في عهد البابا شنوده الثالث ...

انه تطور طبيعي . فهى بدأ هذا التطور ؟

لو رجعنا إلى بدء تاريخ الكرازة المرقسية ، لوجدنا أنها كانت ايارشية واحدة في مصر ، هى أسقفية الاسكندرية .

في أيام مار مرقس ، في أيام اينانثيوس ، في أيام البطاركة العشرة الأولى ، كانت مصر كلها اسقفية واحدة .

ثم بدأ البابا باروكلاس (البطريرك ١١) والبابا ديمتريوس (١٢) يرسمان معهما أساقفة ، وتكونت لإيبارشيات . ولم يتم أحد هذين القديسين بتقسيم الكرازة ، أو بتفتيت مركزها . وصار أسقف الاسكندرية من ذلك الحين يدعى (بابا) أى أب الآباء ، إذ صار تحت رئاسته آباء كثيرون .

وظلت الايبارشيات تزداد في العدد الى أن قرأنا في التاريخ ان البابا الكسندروس (١٩) في بداية القرن الرابع عدد مجعاً ضد الأريوسيين حضره ١٠٠ أسقفاً من اساقفة الكرسي المرقسى في مصر والحس الدن الغربية .



الرسالة الرعوية (١)

من فداسة البابا الى ابناؤه الكهنة

أبنائي الكهنة المحبوبين ...

سلام لكم من الرب ونعمة . لإلها الصالح الذي - على غير استحقاق منا - اختارنا لنعمل معه^(١) ، ونشارك في بناء ملكوته ، ونجول - كسفراء له^(٢) - ننادي أن ، أصلحوا مع الله ،^(٣) ، هو قادر أن يمنحنا القرة ، ليتم رسالتنا بغير وقوع في دينونة .

منذ زمان ، وأنا مشتاق أن ألتقي معكم في أمثال هذه الرسالة ، لكي تتأمل معاً عن المسئولية التي كلفنا الرب بها ، حتى « نعمل ما دام نهار^(٤) » ، كوكلاء أمناء حكام^(٥) أقامنا الله على أولاده لكي نعطيهم طعامهم في حينه^(٥) . وقد اخترت أن تكون رسالتي الأولى لكم عن :

العضوية الكنسية

لا يكفي أن تعرف الكثيرين وتخدمهم ، وإنما ينبغي أن تعرف الكل وتخدمهم .

ولقد قدم الرب لنا مثلاً رائعاً عن هذه القاعدة الرعوية في مثل الحروف الضال^(٦) . فإن الراعي الصالح لم يفرح بوجود ٩٩ / من خرافه في الحظيرة ، وإنما فرح عندما سعى وراء الواحد الضال ، وأرجعه . ما كان ممكناً لهذا الراعي - في زحمة المائة - أن يكشف غياب ذلك الواحد لولا أنه يهتم بكل واحد ، ولا يضع الفرد في زحام المجموع . ه - لهذا كله ولغيره ، أكتب إليكم هذه الرسالة ، لكي أنبهكم إلى أهمية تنظيم العضوية الكنسية .

ومع أن العضوية الكنسية تشمل : العضوية الروحية ، والعضوية العاملة والعضوية القيادية ، إلا أنني في هذه الرسالة أود أن أركز على العضوية العامة .

كل إنسان نال نعمة المعمودية المقدسة ، هو عضو في جسد المسيح ، علينا أن نعرفه ونهتم به . وكذلك علينا الإهتمام بكل إنسان سيمجد ، كالأطفال والموظفين الذين سيمجدون قريباً ، ويدخلون في عضوية الكنيسة ، ينبغي أن تعرف الكل .

٦ - هذه المعرفة ينبغي ألا تكون مجرد معرفة في الذاكرة ، وإنما لا بد أن تكون مسجلة في سجلات ...

إن الذاكرة قد تنسى ، وبخاصة إذا كثر العدد ، وإذا كبر السن ، وإذا كثرت الشواغل . كما أن الذاكرة قاصرة على شخص معين يحتفظ بأسماء ومعلومات في ذهنه ، بينما ينبغي أن تكون هذه المعلومات في الكنيسة لتنظيم الخدمة ومتابعتها .

ولهذا ينبغي أن تكون سجلات العضوية الكنسية من ثلاث نسخ على الأقل : أحدها مع الأب الكاهن ، والثانية في الكنيسة ، والثالثة عند الرئاسة الدبئية (البطريركية أو الطرانية) .

١ - ينبغي أن تعرف أولادنا واحداً واحداً ، لكيها نستطيع أن نقدم لهم كلمة الله ونخدمهم ونرعاهم . لأنه كيف يمكننا أن نرعاهم ، إن كنا لا نعرفهم ؟

ولقد علينا السيد المسيح - تبارك اسمه - أن الراعي الصالح : يعرف خرافه ، ويتأديها بأسمائها . والخراف تتبعه لأنها تعرف صوته ، ولا تعرف صوت الغريب^(٧) . وكراع صالح ، قال الرب عن نفسه « أما أنا فأني الراعي الصالح ، وأعرف خاصتي ، وخاصتي ، تعرفني ... وأنا أضاع نفسي عن الخراف^(٧) » .

٢ - والفروض . ليس فقط أن تعرف أولادنا بأسمائهم ، وإنما بالأكثر تعرف كلامهم بحالته ، وظروفه ، ومشاكله ، واحتياجاته . لأنه بهذا يمكننا أن نقدم لكل منهم الخدمة التي تناسبه ، كما أنه يعرفون حالة أبنائهم . ولكن كيف يمكننا هذا ، إن كنا لا نعرف أولادنا ، ولا نعرف حتى مجرد أسمائهم ؟ إن كنا نعرف البعض منهم فقط ، ونجمل الباقين !

هؤلاء المجهولون منا ، كيف نقدم عنهم حساباً أمام الله ؟
٣ - لا نريد أن توجد في رعيتنا مجموعة : لم تصل إليها الكنيسة بعد ، ولم تعرف عنها شيئاً ، ولم تزرها ، ولم تفتقدها ، ولم تهم نحوها بواجب روحى ...

إن كان مؤلفاً للإنسان العادي أن يشعر أن الكنيسة قد أهملته ، فإنه من الخطر على الإنسان البعيد عن الله أن تتركه الكنيسة بلا اهتمام فيهلك ويفضيح ...

٤ - ينبغي أن تعرف الكل ، لكي نخدم الكل ، لكي نوجد لكل أحد مكاناً في ملكوت الله ، والدسقولية تقول : فليهم الأسقف بكل أحد ، ليخلصه . والأسقف يمارس هذا الإهتمام بنفسه ، وبكهنته ، وشمامسته ، وكل الخدام العاملين معه . إن تخلص كل أحد واجب يعمل من أجله الكل . وهكذا ترى الرعاية قاعدة هامة وهي :

(١) ١ كو ٣ : ٩ (٢) ٢ كو ٥ : ٢٠ (٣) يو ٩ : ٤ (٤) لو ١٢ : ٤٢ (٥) لو ١٢ : ٤٢ (٦) يو ١٠ : ٣ - ٥ (٧) يو ١٠ : ١٤ ، ١٥ ، ١٥ - ٧

٧ - هذه السجلات تشمل إسم كل عضو في الكنيسة ، وسنة ، ووظيفته ، وثقافته ، ومركزه في الأسرة ، وحالته الإجتماعية ، ومدى صلته بالكنيسة ، كما تشمل أيضاً عنوانه سواء في بيته أو في عمله .
ولتوحيد هذه السجلات ، توجد نسخ منها في البطيرية يمكن الحصول عليها .

٨ - وعن الأب الكاهن أن يسجل المعلومات الخاصة بكل فرد من شعبه - كما هو مبين - ويتابع ما يطرا عليها من تغيير .

٨ - ونحن على استعداد لتقديم كل ما يلزم هذا العمل الرعوي من إمكانيات على أي أب من الآباء الكهنة ، تصادفه صعوبة أو عقبة أو تلزمه لهذا الواجب الرعوي إمكانيات أو احتياجات ، أن يتصل بنا ، لكي نتعاون معه .

٩ - والفرص الوحيد من تنظيم العضوية الكنسية هو الرعايه ، وليس غير .

إن خرج الموضوع إلى غرض مالي ، أو مجرد رغبة في التنظيم ، أو أي سبب آخر ، حيث لا يكون قد أدى أهدافه الروحية . أما أهدافه فهي أن نعرف أولادنا ، لكي نعرف الخدمة التي تؤديها نخوم : الذين لم يعتمدوا بعد ، يعمدون . والأطفال يحولون إلى مدارس التربية الكنسية ،

والشباب إلى اجتماعات الشباب ، والكبار إلى الاجتماعات العامة . والذي لا يمارسون سر الإعتراف والتناول ، يرتب ذلك لهم مع حل المشاكه الإجتماعية أو الاقتصادية ، ويربط الأسرة جملة وأفراداً باقته وكنيسته وتقديم كل ما يلزم من واجبات رعوية .

١٠ - ومن جافينا ، سلتابع تنقيده هذا الأمر معكم ...

سواء بالرسائل ، أو اللقاءات ، أو عن طريق مندوبينا . ويسر أن توافونا أولاً بأول بنتائج جهودكم المباركة ، لكي يفرح قلبنا بعمد الرب معكم ، ولكي نفرح بافتقاد النفوس التي أوكلنا الرب عليها ، ومن أيدينا سيطلب دمها^(١١) .

أخيراً يا أبناء الاحباء ، اعملوا عمل الرب بكل أمانة . وكوونوا أمناه حتى الموت^(١٢) . ابدلوا أنفسكم بدلاً في الخدمة ، لأن الراد الصالح يبدل نفسه عن الخراف^(١٣) ، وأنمو في عملكم الروحي . وكثير في عمل الرب كل حين ، عالمين أن تعبك ليس باطلاً في الرب^(١٤) ، صلوا عني . وكوونوا محالين بالروح القدس ، معافين في الرب .

البابا شنوده الثالث

عيد حلول الروح القدس
(يونيو ١٩٧٦)

(٩) حز ٣٣ : ٨

(١١) يو ١٠ : ١١ ، ١٥

(١٠) رؤ ٢ : ١٠

(١٢) أكو ١٥ : ٥٨

البابا وأحبار الكنيسة في دير مار مينا

يسافر قداسة البابا إلى دير مار مينا يوم الخميس ١١/٢٥ بمناسبة عيد القديس ويصلي القديس الإلهي صباح الجمعة ١١/٢٦ ويحتفل بافتتاح الكاتدرائية الكبرى ، التي كان قد وضع أساسها المتنيح البابا كيرلس السادس ، وبنت في عهد البابا شنوده الثالث .

وسيرافق قداسة البابا في هذه الزيارة أصحاب النياقة الأتبا صموئيل ، والأتبا مكسيموس ، والأتبا صرابامون والأتبا انجيلوس ، والأتبا تادرس . وسيعود قداسة البابا في غروب الجمعة لالقاء محاضرتة في الكاتدرائية .



صفحة الكهنة

للأب مرقس غالى

القس كيرلس كيرلس عوض - سافر إلى ملوى للخدمة
بنهضة مار جرجس بالملكية بدعوة من نياقة الأتبا يمين .
القمص يوحنا عبد المسيح صليب - سافر إلى نزلة
القديم بصداً للخدمة بنهضة مار جرجس بدعوة من
نياقة الأتبا مرقس .

قداسة البابا أثناء صلوات وضع اليد . وقد أحاط به الآباء الاساقفة من الاحبار الاجلاء :

الأتبا ثاوفيلس ، والأتبا باخوميوس ، والأتبا يوحنا ، والأتبا أغاثون ، والأتبا بفتوتوس ، والأتبا ايساك ، والأتبا بنيامين ، والأتبا يوانس .



نيافة الأنبا بنيامين

الاجتماع الرابع اسكينة اياوشية المنوفية :
في يوم الاثنين ١٩٧٦/١١/١ التقى نيافته بابنائه كهنة ايارشية المنوفية ، بالقداس الإلهي ، ثم تدارس معهم الأمور الرعوية، وبخاصة التي تم الاحوال الشخصية .

مشروع العضوية الكنسية :

وزع نيافته على جميع الكهنة استمارات العضوية الكنسية ، التي درسها نيافته على أمد طويل ، وقام بطبع كمية كبيرة منها ، تبلغ حوالي ٥٠ ألف، ونبه نيافته على أن العضوية الكنسية تعمل على النطاق العام والعامل والروحي والقيادي .

ثم أمر أن يكون كل أب من الآباء الكهنة مسؤولاً عن إجراء هذه العضوية لثلاث فئات من الناس : شعب الكنيسة المقيمين في البلدة ، وشعب البلاد والقرى المحيطة التابعة للكنيسة والتي لا يوجد بها كنائس ، وشعب البلدة المقيمين خارجها في القاهرة والاسكندرية والايارشيات وخارج القطر ، لإمكانية ربطهم بكنائسهم واستفادة كنائسهم منهم .

ثم قال نيافته أن العضوية الكنسية ليست مادية ، وليست منحصرة في المشتركين بالكنيسة مادياً ، بل هي عضوية الفرد في الكنيسة روحياً . وقد كان نيافته من قبل قد وزع على كهنته نشرة العضوية الكنسية التي طبعها قداسة البابا ووزعها على كهنة القاهرة والاسكندرية .

مرتبات الآباء الكهنة :

وفي هذا الاجتماع الشهري ، سلم نيافته ، لأول مرة في تاريخ الإيبارشية ، مرتبات واستحقاقات الآباء الكهنة المادية بنفسه ويده ، بعد أن كان قد أرسل إلى أمناء صناديق مجلس كل كنيسة برسالة هذه المبالغ قبل بداية الشهر .

وصار تقليداً دائماً ، بأن يستلم كل أب راتبه الشهري من يد أسقف الإيبارشية .

صوم من أجل الخدمة :

قرر بجمع الكهنة برئاسة نيافته أن يصام يوم الخميس من أجل نجاح الخدمة وبنیان العمل الروحي والرعوي في الإيبارشية .

قرر نيافته عمل اجتماع أسبوعي ، في كل منطقة من المناطق الأربعة حدها للإيبارشية ، يكون هدف هذا الاجتماع إعداد أسرة متكاملة من الخدام الذين يعملون في هذا الكرم المتسع .

ورسم أن تكون موضوعات هذا الاجتماع عن روحيات الخدام ، نماذج من شخصيات عادمة في الكتاب المقدس والتاريخ الكنسي ، روحانية الطقس في الكنيسة ، وروحانية العقيدة . على أن يتولى نيافته الموضوع الأول ، ويقسم الباقي على كهنة وخدام الإيبارشية .

زيارة كنيسة السيدة العذراء الالوية ١

وفي يوم الثلاثاء ١٩٧٦/١١/٢ ذهب نيافته إلى كنيسة السيدة العذراء الالوية بشبين الكوم ، وتفقد العمل فيها ، ووضع الخطوط لتوسيع وترميم الكنيسة . ويجري العمل فيها الآن برعايته وإرشاده . وكان لهذا العمل أثره الطيب في قلوب الشعب لما في قلوبهم من حب للعذراء وكنيسة العذراء . وظهر هذا الأثر بالتبرعات السخية التي يقدمها أبناء الكنيسة .

قداس لأعضاء المجلس الكلي ومجالس الكنائس :

وفي يوم الأربعاء ١٩٧٦/١١/٣ صلى نيافته بالقداس الإلهي الشهري ، لأعضاء المجلس الكلي ومجالس كنائس بندر شبين الكوم حيث تناولوا مع نيافته من الأسرار المقدسة .

ثم توجه إلى مدينة الزقازيق للخدمة الشهرية بها ومنها إلى الاسكندرية .

الافتقاد بعض الكنائس :

في يوم الجمعة ١٩٧٦/١١/٥ صلى نيافته في كنيسة مار جرجس بميت خاقان بندر شبين الكوم ، وزار البلدة ، وجلس مع كافة الفئات العاملة هناك .

وفي يوم السبت ١٩٧٦/١١/٦ عقد الاجتماع الشهري لمنطقة جنوب المنوفية ، بمقره بكنيسة أنبا تكلا بأشمون ، لكهنة وخدام ومجالس وشعب المنطقة . وفيه قرر نيافته عقد اجتماع أسبوعي يوم الأحد أو يوم الجمعة لكل كنائس المركز، ورتبه نيافته مقسماً إياها على الآباء والخدام

وفي يوم الأحد ١٩٧٦/١١/٧ زار نيافته كنيسة مار جرجس بمدينة تلا ، وصلى القداس الإلهي ، وجلس مع الخدام ومجالس الكنيسة والشعب . وقرر أن يعقد اجتماعاً شهرياً لهذه المدينة في الأربعاء الثالث من كل شهر . يحضره ويحاضر فيه نيافته شخصياً .

مؤتمر عام لدرسي الدين المسيحي :

يعلن نيافته عن انعقاد مؤتمر عام لرجال التعليم المسيحيين بالمنوفية ،

من مديرتين ونظار وموجهين ومدرسين ... الخ يوم الخميس ١٩٧٦/١٢/٢ من الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة مار جرجس بشبين الكوم ، لدراسة ما يمكن عمله في تدريس الدين المسيحي بالمدارس .

لذاته لم يمكن الاتصال برجال التعليم في هذا الوقت القصير .

مؤتمر عام للخدام والخدمات :

كما أنه سيعقد بكنيسة المطرانية مؤتمر عام للخدام والخدمات الذين يخدمون في مجال التربية الكنسية والخدمة القروية يوم الجمعة ١٩٧٦/١٢/٣ برئاسة ورعاية نيافته .

بقام القس غبريال اسكندرو

نيافة الأنبا يفتوتيس

اول ممرض في سمالوط :

✦ انتح نيافة الانبا يفتوتيس

الممرض الذي أقامته المطرانية بإحدى قاعاتها . وحضر الإفتتاح كهنة الاييارشية ولقيف كبير من أبناء سمالوط والبلاد المجاورة ، فكان احتفالا رائعاً، إذ أنه لأول مرة يقام ممرض للكنيسة بسمالوط وكان الإقبال عليه شديداً حتى أن كل معروضاته يمت بعد ساعات قليلة من الإفتتاح.

مع قداسة البابا :

✦ ذهب نيافته إلى القاهرة وقابل قداسة البابا ، وحضر معه

حفل افتتاح المعام الدراسي الذي أقامه طلبة القسم المسائي الجامعي بالكلية الإكليريكية .

✦ يوم السبت ١١/٦ وافق قداسة البابا وبمجموعة من أصحاب

النيافة إلى المنيا حيث شارك في حفل افتتاح الكلية الاكليريكية بالمنيا . وقد أسند قداسته مهمة تدريس تاريخ الكنيسة لنيافته بالكلية الإكليريكية بالمنيا .

الاجتماع الشهري الرابع الآباء الكهنة :

✦ وفي يوم الخميس ١١/١١ رأس صلاة القداس الإلهي مع

الآباء الكهنة ، وعقد معهم الاجتماع الشهري الرابع وتأمل في (٢ كو٤) مؤكداً ضرورة الأمانة في الرعاية ، والتفاني في الخدمة وناقش معهم بعض أمور الخدمة ، والأحوال الشخصية .

في ابو نغلة والطيبة :

✦ وفي مساء نفس اليوم زار كنيسة أبو نغلة ، وألقى بها عظة

روحية ، حضرها كل أفراد الشعب ، وزار ما يقرب من عشرون بيتاً ببلدة الطيبة المجاورة .

في المعصرة شرق :

✦ وفي يوم الجمعة ١١/١٢ قام بصلاة القداس الإلهي والعظة

بكنيسة مار جرجس بالمعصرة شرق حيث قام بترقية القس صليب إلى درجة الإيفومانسية . وهذا السكامن له في الكهنوت ٤٢ عاماً . كما سام أربعين من خدام الكنيسة وشباباً في درجة الاغنسطسية والابنبا كونية.

العظة الأسبوعية في الطرانية :

✦ وفي مساء اليوم نفسه ألقى عظة الأسبوعية بكنيسة المطرانية .

✦ يوم السبت ١١/١٣ توجه نيافته للقاهرة للشارك في الإحتفال بعيد

جلوس قداسة البابا الخامس وسيامة أسقفى بورسعيد ومراتك الشرقية .

✦ يوم الثلاثاء ١١/١٦ صلاة عشية وعظة بكنيسة مار جرجس

بدفن وإفتقاد عشرات من بيوت البلدة .



حتى القداسة في أعلى تسامها
حتى الفضائل مثل الزهر قد عجت
تلك الشائل لا شعري يوفيهما
هذا الذي نالت الدنيا به شرفاً
لولا اعتقادي زمان الأنبياء مضى
الباوية قد جهته طائفة
أعضيت خمسة أعوام عدت دوراً
نالت بك البيعة العظمى أمانها
يا رافما راية الإيمان عالية
يا واعظ الجليل قد هزت مواعظه
يا واعظ الدهر عن علم وتجربة
يا من سكنت قلوباً لا تغادرها
هذه الآله جئت اليوم أنظلمها

انتقال نفسين كريمتين

البايا شنوده الثالث ، وأحبار
الكنيسة، والكلية الاكليريكية،
ومجلة الكرازة يمز عليهم انتقال
طيب الذكر شقيق نيافة الأنبا
تيموثاوس . طالبين التيساح
لنفسه والعزاء للأسرة .

كما يمزون أيضاً أسرة السيدة
الفاضلة التقية حرم القس ديتري
والدة الراهب القس شنوده
الأنبا يشوى . والنماس حنا
بأمريكا وأخوتهم .

نبح الله نفسها في الفردوس .

✦ ✦ ✦

نيافة الأنبا بنيامين

أسقف كرسى المنوفية

يودع للسماء الراحل البار شقيق

نيافة الأنبا تيموثاوس

الأسقف العام

طالباً لروحه الطاهرة نباحاً

والأسرة الكريمة تمزية السماء

للاستاذ الشاعر ورياضي سوريا
حتى الطهارة في أجيى تجي
فم الزمان غدا للجيل يرو
ولا الكواكب تدوم من تس
غسر البرية قاصها ود
أقلت هذا نبي جاء يهديه
ترجو شنودة والتوفيق حا
يزهو الزمان بها في جيهه
وقد مشى الدهر في غفر
لا زلت في موقف الأبطال
سمع الزمان فسار الدهر ير
كأنها الوحى تنزيلا وتو
ان القلوب غدت سكنى
وباقة الشعر بالإجلال أه

تمزيات السماء لنيافة الجبر

الأنبا تيموثاوس

لانتقال شقيقه الراحل لفر
العم . عزائى القابى
ولأسرته المباركة .

ميصانول السر

سكرتير قداسة

✦ ✦ ✦

تمزيات السماء

للقس شنوده الأنبا بيث

لانتقال السيدة الفاضلة أو

وعزاء للأسرة الكريمة .

مهندس فيروز حبيب

دكتوراه هناك ولهم

✦ ✦ ✦

طوبى لمن اخترته و

ليسكن في ديارك إلى الأ

الاستشار فريد مرجان وال

يتقدمون بتمزياتهم

لابيهم المحبوب صاحب

الخبير الجليل

الأنبا تيموثاوس الأسقف

لانتقال شقيقه للأجداد

راجين الرب أن يسكن

الكريم ملكوت السم

ولنيافته والأسرة الك

تمزيات السماء .



ايبارشية البلينا

« هوذا فتى الذى اخترته ، حبيبى الذى سرت به نفسى ،
فى عيد جلوس غبطتك الخامس نرفع لسدتكم الرسولية أجل
التهاى ضارعين لتقدير أن يحفظ حياتكم لسنين عديدة



نيافة الأنبا وريصا أسقف البلينا

مجمع كهننة الايبارشية

المجلس الملى الفرعى	القمص مقار ساكر وكيل الطرانية	العوض باسيليوس السريانى البلينا	كالقن ومجلس كنيسة الأنبا مقار بالبلينا
كهننة ومجلس كنيسة السيدة اعذراء البلينا	كنيسة مار جرجس بعزبة نظيف	القمص دميتريوس الجبلى بالكشخ	كنيسة مار جرجس بالمرجه بالقرعان
كنيسة البراق مينائيلك بالشيخ مرزوق	كنيسة الاشيدة دميانة بالعربة بالبلينا	كنيسة الأنبا شنودة بالباسكيتا	كنيسة مار جرجس بالغابات
الترية الكنية بكنيسة السيدة اعذراء البلينا	جمعية جنود المسيح ومجاهدا بالبلينا	جمعية اصدقاء الكتاب المقدس بالبلينا	كنيسة العزرا لوز مار جرجس بيرديس

٤٧٤ - ايتاد :

من المتواتر عن الانبا يمين أنه اعتاد عندما يأتيه إنسان لتناول البركة ، أن يرسله إلى أخيه ، الانبا أيوب ، وهو يقول : « إنه أكبر مني سناً ، وأقرب مني إلى الرب » ، في حين أن الانبا يمين اعتاد أن يقول للقادمين إليه : « اذهبوا إلى أخى يمين فهو حائر على كل عطية صالحة » ، كذلك اعتاد الانبا يمين أن يصمت وهو في حضرة الانبا يوسف ، كي ينعم بالانصات لما يقول .

١٧٥ - صادق الجميع :

طلب أحد الأخوة كلمة منعمة من الانبا يمين فقال له : « تالطف في الكلام مع كل إنسان حتى مع من لا يكرمك ، واكتسب الجميع بدمائك ورقة حاشيتك » .

٤٧٦ - في المنفى :

سؤل شيخ عما يعرفه عن حياة المنى فأجاب قائلاً : « عرفت أنما أرسل إلى المنى ، فذهب ليقم في إحدى الكنائس ، وحدث أن الأخوة اجتمعوا يوماً ما لتناول الخبز في جلسة عجة (أغابي) فجاء هذا الرجل وجلس معهم ، فاستاء بعض الرهبان وغضبوا قائلين : « من أتى بهذا الرجل ليأكل معنا ؟ » ثم قال له أحدهم : « قم وأبعد عنا » ، فقام على الفور وخرج لا يلوي على شيء ، ولكن بقية الأخوة استهجنوا هذا التصرف ، وأسرعوا خلفه ثم عادوا به إلى جماعتهم ، وعقب هذه الواقعة سأله أحدهم عن المشاعر التي ساوره حين خرج وحين عاد فأجابه قائلاً : « أحسست كما لو كنت كلباً ، حين يطرد ، لا يتلصقاً في الخروج ، وحين يدعى ، يأتي فوراً » .

٤٧٧ - اسود الجلد :

عندما رسم الانبا موسى قسا ، وارتدى لباس الكهنوت الأبيض ، قال له الأسقف : « لقد أصبحت الآن كامل البياض يا ابانا موسى » ، فقال له الشيخ : « هل جوه الإنسان في الباطن أو في الظاهر » ، بعد ذلك أراد الأسقف أن يختبره ، فطلب إلى الكهنة أن يطردوه من المذبح يوماً ما ، ثم يسرق أحدهم الخطأ خلفه لسمع ماذا يقول ، ففعلوا به كما أمرهم الأسقف وهم يقولون له : « أغرب بوجهك السكاح عنا أيها الحبيبي » ، فخرج فوراً ثم راح يقول لنفسه : « حقاً لقد عاملوك كما تستحق ياذا الجله القاتم الأسود فشتان بينك وبين هؤلاء القوم ذوي الجلود الناصعة والقلوب البيضاء » .

٤٧٨ - اعتاد أحد الشيوخ أن يقول :

« لا تحتقر من يقف أمامك لخدمتك ، ولا تصبر عليه خذك لا تعلم ما إذا كان روح الرب ساكناً فيك أو فيه ، على الرغم من تخصص لخدمتك » .

٤٧٩ - قال الانبا يوحنا القاصر :

« إن التواضع ومخافة الرب يفوقان جميع الفضائل » ،

٤٨٠ - تأديب بالقذوة :

من المتواتر عن أحد شيوخ برية شهيت ، وكان يعيش معه صغار السن ، أنه طلب لإلهم ذات مرة أن يقوموا بعمل ما ، وناقضوا عن تنفيذ طلبه ، فلم يقل لهم شيئاً قط ، بل نهض بنفسه ، مرأى منهم ، وأنجز ما كان قد طلب منهم تأديبه ، في غير سخط أو

٤٨١ - وقال أحد الشيوخ :

« إن التواضع لا يعوزه الملح ، فهو ملح شهى المذاق » .

٤٨٢ - وقال شيخ ثالث :

« أفضل أن أعلم عن أن أعلم » .

٤٨٣ - واعتاد أيضاً أن يقول :

« لا تعلم شيئاً قبل أن تكون مستعداً لتقبله ، حتى لا يد شعور بالمرارة بعد ذلك » .

٤٨٤ - وقال الانبا اغناطيون :

« الإنسان المنسوب برفضه الناس . ولو أحياء الموتى » .

٤٨٥ - اقل من الجميع :

قال أحد الأخوة للانبا تيموثاوس : « أستطيع أن أرى ما يذكرني بالرب » ، فقال له الشيخ : « ليس بالأمر الجليل أن يرفع فكره نحو الرب ، ولكن العظيم حقاً أن يعتبر المرء نفسه أقل المخلوقات » .

٤٨٦ - اعتاد الانبا تادوس أن يقول :

« ليس ثمة شيء أسخى من ألا يزدري إنسان أى إنسان آخر » ،

٤٨٧ - تفتيش النفس :

سؤل أحد الشيوخ : « كيف تستطيع النفس إحراز فضيلة التواضع فأجاب قائلاً : « بالتفتيش في داخلها ، وتذكر المعاصي والآثار التي ارتكبتها » .



هل علاقتنا مع الله في المحبة ، تمنع المخافة ؟
وماذا يمكن أن يقال عن إنسان ، سار في طريق الحب ، حتى تكونت بينه وبين الله دالة ،
ولم يعد في قلبه شعور الرهبة ، ثم بدلا من أن تتقدم حالته ، ساءت روحياً ...
إن هذا يجعلنا نتحدث اليوم عن محبة الله ومخافته .

محبة الله ومخافته

هذه المهابة طلبها الله منا ، ولأمناعل نفسها ، بقوله : ان كنت
سيديا فأين مهايتي ، وان كنت ابا فأين كرامتي ؟
وعندما تراهى الرب لموسى النبي في البرية ، في العليقة ، قال الرب
لموسى : لا تقرب إلى هنا . اخلع حذاءك من رجلك ، لان الموضع
الذى أنت واقف عليه أرض مقدسة . (خر ٣ : ٥) .

اذن فهذه المهابة ليست لله فقط ، وانما مواضعه ايضا ...
إن يعقوب ابا الآباء ، عندما رأى في حلم سلماً واصلاً بين السماء
والأرض ، وملائكة الله صاعدة ونازلة عليه ، وسمع هناك من الرب
بركة ومواعيد ... حينئذ لما استيقظ يعقوب ، قال : حقا إن الرب
في هذا المكان ، وأنا لم أعلم . وماذا أيضاً ؟

وخاف . وقال : ما أرحب هذا المسكان ! ما هذا الا بيت الله ،
وهذا باب السماء ، (تك ٢٨ : ١٧) .

وما أرحب هذا المكان ! ، حقاً ، إن بيت الرب رهيب ، ندخله
بمخافة ، ونحن شاعرون بعدم استحقاقنا لدخوله ، إذ أنه « بيتك تلبى
القداسة يا رب » ، ونحن خطاة ... لذلك فعندما ندخل بيت الرب ، نلصقنا
المخافة والرهبة ، فنقول مع داود

« واما انا فبكثرة رحمتك ادخل الى بيتك ، واسجد قدام هيكل
قدسك بمخافتك » .

وأما العشار ، فإنه لم يجرؤ أن يتقدم إلى الداخل ، وإنما وقف من
بعيد . ولم يجرؤ أن يرفع نظره إلى السماء ، وإنما قرع صدره في مذلة ،
وطلب المغفرة كخاطيء ...

وعبارة « اسجد قدام هيكل قدسك بمخافتك » يقوله الاب الكاهن
في كل مرة يخرج بالبخور من الهيكل .

وعبارة المخافة تقوله في صلاة الشكر التي تبدأ بها كل صلاة
وذلك حينما نقول « امنحنا أن نكمل هذا اليوم المقدس ، وكل أيام

قد نحب الله ، ولكن هذه المحبة لا تمنع المخافة ، بل توجيها .
حقا لقد قال الكتاب إنه « لاخوف في المحبة » . بل المحبة الكاملة
تطرح الخوف إلى خارج ، (١ يوح ٤ : ٢٨) . ولكني أريد أن أسألكم
سؤالاً صريحاً :

من هنا قد وصل الى هذه المحبة الكاملة ؟
لا أحد ، وحتى إن كان أحد قد وصل إلى هذه المحبة الكاملة من
نحو الله ، فإنه ينزع منه الخوف بمعنى الرعب ، ولكن لا تنزع منه
المهابة . ولذلك فإن الآباء استعملوا كلمتين : الخوف والمخافة .

الخوف بمعنى الرعب ، تنزع « المحبة » ، اما المخافة بمعنى المهابة . فتبقى
إن المهابة والخشية والتوقير والإجلال ، أمور لازمة في علاقتنا
بالله . والسيد المسيح عندما انتقد قاضي الظلم ، قال إنه رجل « لا يخاف
الله ، ولا يهاب إنساناً » .

والكتاب يقول « رأس الحكمة مخافة الله » .
من من الناس أتقى من الملائكة ، أو أكثر منهم حباً لله ، وبخاصة
الكارويم والسارافيم ... ومع ذلك نسمع أنهم أمام الله « يجناحين يغطون
وجوههم ، ويجناحين يغطون أرجلهم » . وذلك من فرط مهايتهم لله
وتوقيرهم لجلاله الأقدس .

رأينا هذه المهابة ، عندما ظهر الرب في الهيكل ، وحوله السارافيم
بصرخون قائلين : قدوس قدوس قدوس ، رب الجنود ، مجده ملء
الأرض . فاهتزت أساسات العتب من صوت الصارخ ، وامتلأ البيت
دخاناً . وإذا بأشعياء النبي يقول « ويل لي ، قد هلكت . لاني إنسان
نجس الشفتين ... لأن عيني قد رأنا الملك رب الجنود » (اش ٦ :
٨ - ١) .

نعم ، إنه عندما يقرب الإنسان إلى الله ، يشعر هذا الإنسان أنه
نجس ، ويخاف ، ويقول « ويل لي قد هلكت » .

حياتنا ، بكل سلام مع مخافتك . فان كانت المحبة تنزع مثل هذه المخافة ، فلماذا نطلبها إذن في كل صلاة ١٤

بل ما اكثر ترديدنا لعبارة **المخافة في صلواتنا الطقسية** ... فبعد قراءة الانجيل ، يصرخ التماس قائلاً : **قفوا بخوف من الله** ، وانصتوا لسماح الانجيل المقدس . ويرفع رئيس الكهنة تاجه عن رأسه ، ويقف أمام الله في مخافة يقرأ الانجيل ، ويستمع الشعب في رهبة وهم وقوف . اجعلنا مستحقين أن نسمع ونعمل بأناجيلك المقدسة .

وعند حلول الروح القدس ، يصرخ التماس قائلاً :

« اسجدوا لله ، بخوف ورسعة »

حقاً إن الوقوف أمام الله ، وكذلك السجود ، هو لون من المهابة والتوقير والمخافة ، حينما تلتصق رؤوسنا بالأرض بالتراب ، بل كما يقول داود النبي ، لصقت بالتراب نفسي .

هذه المهابة والمخافة وهذا السجود يظهر واضعاً في سفر الرؤيا وكهثال له الأربعة والعشرون قسيساً (رؤ ٤ : ١٠)

هؤلاء الأربعة والعشرون كانوا ، يمثلون كل عظمة الكهنوت ، ويجلسون حول العرش في ثياب بيض ، وعلى رؤوسهم أكاليل من ذهب ... ومع ذلك لما تعطي الحيوانات الأربعة مجدداً وكرامة للجالس على العرش ، يخر الأربعة والعشرون قسيساً قدام الجالس على العرش ، ويسجدون ... ويطرحون أكاليلهم أمام العرش قائلين : **ومستحق أيا الرب أن تأخذ المجد والكرامة والقدرة** ...

ابراهيم أبو الآباء والأنبياء ، الذي كانت له دالة كبيرة مع الله ، حتى قال الرب : **هل أحرقت سادوم ، وأخفى عن عبدى ابراهيم ما أنا فاعله** ... ابراهيم هذا لما وقف يتحدث إلى الله ، ملكته المهابة والخشية ، فقال : **شرعت أن أكلم المولى ، وأنا تراب ورماد** ... لا يسخط المولى فأنتكلم ، (تك ١٨ : ٢٧ ، ٣٢)

يوحنا الحبيب الذي كان يتكى على صدر المسيح ، واكثر الرسل حباً لله ، عندما رأى الرب في سفر الرؤيا ، يقول : **وقعت عند قدميه كعبت** ، (رؤ ١ : ١٧)

أترى توجد مهابة ومخافة في الحب ، أكثر من هذه ١٤

وفي سكنى الرب وسط شعبه ، كانت المهابة محفوظة مع الحب ... سكنى الله وسط الناس كانت دليلاً على الحب ، فكانت خيمة الرب وسط خيامهم . ومع ذلك كان هناك بعد مناسب ، ثم خيام الكهنة واللاويين ... وبعد ذلك خيام سائر الناس ...

وحى الآن كان الناس يخافون السكنى إلى جوار الكنيسة ، مهابة وخوفاً ، لتلا يخطئوا إلى جوار موضع مقدس ...

وقد منعنا سكنى الابن والقيم والعريف ، وحتى الكاهن ، داخل الكنيسة ، لكن نحفظ هيبة بيت الرب ، فلا يكون مجالاً للحياة العائلية العادية ، ويفقد قدسيته ومهابته ...

لهذا ، فإننا للأسف الشديد نجد أن كثيراً من الشمامسة الصغار ، وخدام المذبح ، لكثرة دخولهم في الهيكل وخروجهم منه ، يفقدون أحياناً خشيتهم له ، ويتكلمون حتى في أقدس الأوقات ... ولكثرة دخول الناس في الهيكل ، بما في ذلك المصورين والمسجلين ، ما أسهل أن تفقد قدسية المكان وهيئته ، ويعامل من الناس كمرضع عادي ... لهذا ينبغي للمهابة والمخافة والهيبة فالسيد المسيح الذي دعانا للعب ، دعانا للمخافة أيضاً :

إنه يقول (لو ١٣ : ٤ ، ٥) « لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد ، وبعد ذلك ليس لهم ما يفعلون أكثر ... »

« بل أريكم من تخافون . خافوا من الذي بعد ما يقتل ، له سلطان أن يلقى في جهنم . نعم أقول لكم من هذا خافوا . »

إن الذي يسلك في مخافة الله ، يمكنه أن يصل إلى انسحاق القلب والانضاع . وبهذا تنسكب المحبة في قلبه من الروح القدس . وبالمخافة يعيش في حياة الحرص وحياة التدقيق ...

أما الذي يسلك بالدالة بلا خوف ، فإنه قد يفقد حرصه وتدقيقه وربما يصل إلى الاستهتار واللامبالاة ...

أنا في صلواتنا نقول للرب : **اسمك العظيم المخوف** ، ونقول عن مجيئه الثاني : **المخوف المملوء مجدداً** .

إن مخافة الله حافظتنا لنا من السقوط ، وتعلمنا قلوبنا بشعور الاجلال والتوقير لذات الإلهية ، وتدطينا بنايغ من الحرص والتدقيق ...

إن كثيرين من الذين تركوا المخافة ، وصلوا إلى مجرباء القلب وإلى مساواة القلب . ولم يرتفعوا إلى مستوى أعلى من المخافة ، بل هبطوا إلى مستوى الاستهتار ولم يشعروا بقداسة الخطية .

إذن عيشوا في الحب ، وفي مهابة الرب أيضاً ... حبوا الرب من كل قلوبكم ، وأيضاً وقروء وعابوهم من كل قلوبكم ، وانسحقوا أمامه ... ومهما فعلتم كل ما أمرتم به ، قولوا لنا عبيد بطالون .

وانصتوا إلى قول بولس الرسول :

« لا تستكبر بل خف » ...

هوذا لطف الله وصرامته . وأما الصرامة فعلى الذين سقطوا ، وأما اللطف فلك إن ثبت في اللطف . وإلا فأنت أيضاً ستقطع . (رو ١١ : ٢٠ - ٢٢)

تعزيات السجاء	أسقف وجمع رهبان
لاسرة السيدة الفاضلة والدة الراهب القس	دير الأبا بيشوى
شئوده الأبا بيشوى	يودعون إلى القردوس
ونباحاً لنفسها الكرمة	والدة الراهب القس
هيساتيل المريفاني	شئوده الأبا بيشوى
سكرتير قداسة البابا	ويطلبون نباحاً لروحها الطاهرة
	وعزاء لاسرتها الكرمة



بقام القمص بطرس جبدي

تدبير الله ..

الله يرب كل شيء . ويعد كل شيء .. ولا يفوته شيء ..

نحن لا نتجاوز الحقيقة عندما نقول : ان الانساف في التفكير ، والرب في التدبير ، والانساف عندما يفكر قد يغفل وقد ينسى ، اما الله فلا يغفل شيئاً ، ولا ينسى شيئاً ..

وعندما ألقى يونان في لجة البحر .. كان مصيره حتماً الهلاك .. ولكن الكتاب يقول لنا : إن الله أعد حوتاً لابتلع يونان ، وما بهما هو التوقيت : ففي ذات اللحظة التي سقط فيها يونان كانت هي ذات اللحظة التي أعد الله فيها حوتاً لا ابتلاعه ، وهو توقيت لا يخل ولو جزءاً من ألف من الثانية .. وهكذا دبر الله أن يبقى يونان ثلاثة أيام في بطن الحوت ، لتسكون رمزاً لبقاء الرب في القبر ثلاثة أيام ..

وعندما أراد الله أن يعلم يونان درساً في طول الأناة .. يقول الكتاب (وأعد الرب الإله بقطينة) . لكي تظل يونان . ثم أعد الله دودة تأكل القطينة ..

ان كل حركة وسكنة في هذا الكون بتدبير الله ، وبأذنه وبسماحه منه .

والانحرار ايضاً يدبرون ويعدون .. ولكن الله يبطل تدبيرهم . فلقد أعد هامان الشرير صليباً لكي يصلب عليه مردخاي الرجل الشجاع ، الذي أبى أن يسجد لغير الله .. ولكن الله تبارك اسمه ، دبر أن يصلب على هذا الصليب هامان نفسه .. وهكذا يشاء الله أن من يحفر حفرة لآخيه يقع فيها .. ونحن نصلي في القداس ونطلب أن يبطل الله مشورة أختوفل ..

ودبر الله أن ينطلق سهم في معركة ليصيب أحاب المملك ، ليتم قضاء الله فيه (في المكان الذي لحست فيه الكلاب دم نابوت ، لحس دمك) ولا مرد لقضاء الله ..

والرب عندما وعد تلاميذه بالملكوت ، قال : أنا ذاهب لأعد لكم مكاناً . ويقول مختاربه (رثوا الملك المعد لكم منذ تأسيس العالم مت ٢٥ : ٣٤) وقبل ولادة الرب يسوع . جاء المصعدان لبعده طريق الرب ..

إن التعميم معد للأبرار ، والعذاب معد أيضاً للأشرار ، فقيل عن جهنم : النار الأبدية المدة لإبليس وملائكته ، ويصف الكتاب التعميم فيقول : ما لم زه عين ، ولم تسمع به أذن ، ولم يخطر على قلب بشر ، ما أعد الله للذين يحبونه .. ١٤ كو ٢ : ٩

وفي خدمة الكاهن ، أمثلة لا حصر لها ولا عدد عن عناية الله وتدبيره .. أسوق إليك أها القارئ العزيز في هذا المقال طرفاً منها ...

مفصول من عمله :

جاء لي موظف منذ ثلاثة اشهر يضرب كفا على كلف .. ويقول : لقد فصلت من وتلفني تصفا .. ولا أجد الآن قوت يومى وأصبحت أسرقى دون أى مورد رزق .. مع أن لى فى حق الدولة مبلغاً قدره ٣٠٠٠ جنيه . وقال الموظف المفصول إنه يريد رفع قضية ، ولكنه لا يجد أنساب الحمام ورسوم القضاء .

عرضت أوراق قضيه على اثنين من الحمامين ، يحضران معنا كل يوم ثلاثاء ،

ويشتركان معنا فى حل المشاكل من الوجهة القانونية تطوعاً .. فوعدا برفع القضية ، فحل جانب من المشكلة وبقي جانب : إعالة الأسرة ...

سألت الأستاذ المفصول مبلغاً من المال .. فسرعان ما عاد الى بيعد أيام ، يقرب كفا على كلف .. لقد التهمت الأسرة المبلغ وذهب مع الريح . فأعطيت مبلغاً آخر فكان مصيره معصر المبلغ الأول .. إذن لا بد من حل جذرى لهذه الأسرة المنكوبة ، بإيجاد مورد رزق ثابت ...

وبترتيب من الله .. يأتى إلينا فى هذه اللحظة المحرجة ، طالب الهندسة الذى إفتح ثلاثة أكشاك ويقول : لقد أنقذت المقالة التى نشرتها مجلة الكرازة بعنوان (الأكشاك الثلاثة) مستقبلي ومستقبل .. طالباً فى كلية الهندسة .

ثم استأرد يقول : لقد فصلت وفصل معى خصمون طالباً .. ويشاء الله أن يعمل أجدد الأساندة لمجلة الكرازة وفيها مقال (الثلاثة أكشاك) ويعرض المقال على العميد الذى بلغ به التأثر أشده ، فعرض الأمر على

مجلس الكلية ، وقدم طلباً استثنائياً اعتمده
الوزير بعودة الخمسين طالباً ١٠٠
قلت له : وكيف ترد هذا الجليل للرب ..
عملاً بقول الكتاب : ماذا أرد الرب من
أجل كثرة إحساناته ١٩٠٠ قال أفتتح كشكاً
رابعاً وأسله للمعزاة ليشغله عاطل .

وفعلاً استطاع طالب الهندسة المسكافح
ان يفتتح كشكاً رابعاً ، ويحصل على الرخصة
في منطقة حيوية في أحد ميادين القاهرة .
وكان الموظف المفسول ما زال يتردد
على الكنيسة ، كلما عضة الجوع بناه ،
يسلم كل مرة (جرعة) يسد بها الرمق .
حصلنا على الكشك وبقى أن نعد الكشك
بالأدوات والحردوات ... وهذا يتكلف
١٠٠ جنيه وعاد الموظف يلح في طلب المائة
جنيه .. وأنا أقول له : تمهل ، الرب يدبر
كل شيء .. ولم أكن أملك وقتها شيئاً .

توجهت إلى كنيسة مار مرقس بمصر
الجديدة التي عظة على الشباب ، وهي العظة
التي تعودت القيامها منذ عامين أول كل شهر .
وجدت سيدياً تلتقطني أعمل درجات
الناس ، وقد عيل صبرها .. رحبت بي
وسلمتني ظرفاً مغلفاً ، قالت أرجو يا أبانا
ان تقراه بعد العظة .. فخطر ببالي أنها
مشكلة تريد لها السيدة حلاً .. وقد تعودت
أن أستلم مئات الظروف بداخلها مئات
المشكلات المستعصية ..

ولكنني عندما فتحت الظرف وجدت
به ثلاث مناجات .. الم أجد به مشكلة
ولكنني وجدت بداخله حلاً لمشكلة ١٠٠
وجدت به ١٠٠ جنيه . هذه مفاجأة .
أما المفاجأة الثانية .. فكانت كلمات
السيدة الفاضلة في خطابها ، قد كتبت تقول:
هذا المبلغ أرجو أن ترصده يا أبانا لعمل
(كشك) لمصلحة شخص عاطل ١١٠٠ يكون
رب أسرة .. أي أنها حددت أيضاً نوع
المشروع .
أما المفاجأة الثالثة فكانت هذه الكلمات:
أشكرك يا أبانا مرتين ... لأنك كنت
يوماً أستاذاً لابنتي في كلية الساكركير ..
وأشكرك مرة ثانية لأنك تحب الفقراء .

هذه هي نفس كلمات السيدة ، كما جاءت
في خطابها .. والآن تريد أن تتأمل وتناقش
ما حدث في ضوء عناية الله وتديرة .
كنا في حاجة لاقادعائلة بتنفيذ مشروع
كشك ، فجاء طالب الهندسة من تلقاءه يسمى
الينا ، وسلمنا الكشك والرخصة .. فمن
أوسله ؟؟

كنا في حاجة الى مائة جنيه .. فظلت
سيدياً فاضلة واثقة أعل السلام أكثر من
ساعة وقدمت ظرفاً به المبلغ المطلوب
بالتحديد .. والآن أسأل نفسي دائماً ..
أي مجهود بذلت ١٩٠٠ لا شيء ، اطلاقاً . كل
ما فعلته أنني وضعت مشكلة الرجل عمل
مديح السيدة المعزاة .. والرب عمل كل
شيء .. دبر كل شيء ..
والآن أيها القاري العزيز .. أعود
وأكرر .. ما قلته آنفاً . فكر في المشكلة
مرة واحدة ، ثم اعرضها أمام الرب بالصلاة ،
ولا تشغل بها بالك ، ولا يركبك الهم ..
وانتظر الرب .. وثق أن الرب يدبر كل
شيء .. يرتب كل شيء .. لا يفوته شيء .

ما كينة تريكو :

كان موظفاً بإحدى الشركات الأجنبية ..
وكان يعمل على ما كينة تريكو .. وصفت
الشركة حسابها ، ورحلت عن البلاد .. وأني
الموظف نفسه غريقاً في لجة بحر لجب .. كان
لديه ما كينة تعمل من جانب واحد ..
ويعرف بعض العملاء .. ولكن الما كينة
لم ترض العملاء .

جاءني زوجته ، وهي سيدي حبشية ومعها
إبنتها ، وطلبت ٥٠ جنياً .

قلت لها : يا سيدي تمهل حتى أتم
بمشكلتك . قالت يا أبى ، إذا أنت تمهلت
فلن يتمهل الدائون .. ثم انشغلت عنها
ريثما أجمع عنها معلومات كافية . فمادت
بعد شهر تطلب ١٠٠ جنيه . قلت ألم تطلبى
خمسين جنيه ١٩٠٠

قلت : رهنى الما كينة بخمسين . وطلب
الدائون خمسين جنيه . قلت لها تمهل ..
عادت السيدة الحبشية بعد شهر ، وطلبت
٢٠٠ جنيه ١٠٠ قالت بعنا ما كينة التريكو
فضاع مورد الرزق الوحيد ، ونريد ما كينة
ترضى العملاء ، ونعناها ٢٢٠ جنيه : يدفع

فوراً ٢٠٠ جنيه ويقسط الباقي بقاء
٣٠ جنياً .
قلت يا ابنتي تمهل .. قالت يا أبانا
عندما تبكى ابنتي جوعاً ، هل الأول
تمهل ١٩

قلت لها : عودي بعد أسبوع .. والرب
يدبر المبلغ المطلوب .. ودبر الرب كل شيء
ورضى التاجر أن يأخذ ٢٥٠ جنياً بدلاً من
٢٢٠ جنياً .. واشترينا الما كينة بعد أن
توجهت بصحبة لجنة البر ، وزرنا العائ
زيارة مفاجئة في امباية ، ورأينا منتجات
الأسرة من خيوط . وبلوفرات .. وتأكد
من صدق هذه الأسرة ، على الطيبة ..
وحمل الزوج الما كينة وأشرق وجه
الزوجة الحبشية .. والطفلة .. وغمرت اليدي
السعادة .

سألت المرأة الحبشية : هل كنت تصلين
قالت نعم : كنت أصلى وأعاتب الرب
يسوع .. كنت أقول له أنا ابنتك ، وأنت
لا تسمح أن تترك أولاك بدون طعام .. أنا
وزوجي وابنتي .. لا يمكن أن يحدث هذا
يارب يسوع .

أنا واثقة من حبك لكن بالك طويل ..
أبونا بطرس يتكلف معنا الميعاد .. لن
أذهب إليه واثقة .. أنا واثقة أننا لن نموت
جوعاً .. لن نتركنا رغم كثرة أولادك .
وكانت كلماتها باللغة العربية وباللغة
الفرنسية التي تجيدها .. ثم عادت تقول وهي
تحدق في الما كينة شكراً يا يسوع ..
واغرورقت عينها بالدموع وأردفت
بالفرنسية .. ألف شكر .

والآن أيها القاري العزيز .. هناك
امر مشمة مشكوبة تسترها الحيطان ..
والرب لا ينسى أحداً ..
لقد دبر الكشك .. ودبر الما كينة ..
وهو يدبر كل شيء .. لا يفوته شيء ..
ولا ينسى شيئاً .. وإن نسيناه لا ينسانا ..
يفتح يديه فيشبع كل حى من رضاه .. أعين
الكل ترحاه .. وهو يشبع الكل من غناه ..
فهل تؤمن أيها القاري العزيز وتطمئن إلى
يد الله الحانية .. وجه الكبير ١١٤٠٠



أعمال المسيح الالهية

للاستاذ ماهر راعي هنا

وفي هذا المعنى يقول داود النبي : لماذا يقول الأمم أين هو إلههم .
إن إلهنا في السماء كلها شاء صنع ، (مز ١١٥ : ٢ - ٨) .

**الخلق يعلن علامة الخالق وحكمته ويكشف ضعف الانسان
وحقارته وجهالته :**

كتب داود النبي (مز ١٩) : « السموات تحدث بمجد الله ،
والفلك يخبر بعمل يديه ... » كما قال في (مز ٨) : « إذ أرى السموات
عمل أصابعك ، القمر والنجوم التي كوئتها فن هو الانسان حتى تذكره
وابن آدم حتى تفتقده ، وأختتم (مز ١٠٤) الذي وصف فيه عظمة
الله في خلقته الرائعة وصفا شعرياً بارعاً بقوله : « ما أعظم أعمالك
يا رب ، كلها بحكمة صنعت » .

ولقد كشف الله بعض أسرار حكمته وقدرته لايوب ، من الخليفة ،
معنا لايوب ضعفه وجهله وحقارته كالنسان أمام عظمة خالقه : فأجاب
الرب أيوب من العاصفة وقال ... أين كنت حين أسست الأرض .
أخبر إن كان عندك فهم (تراجع الاصحاحات من ٣٨ - ٤٢ من سفر
أيوب حيث استرسل الله في الحديث عن حكمته وقدرته الخلافة المذهلة
في الحيوان والطيور حتى اعترف أيوب قائلاً : « بسمع الأذن سمعت
عنك والآن رأيتك عيني لذلك أرفض - نفسي - وأندم في التراب
والرماد » .

قانون الإيمان المسيحي يقرر ان المسيح غير مخلوق لانه هو الخالق :

أن قانون الإيمان الأرثوذكسي - النيقوي - والذي تؤمن به
المسيحية بجميع طوائفها ومذاهبها وملها ، يقرر بأن السيد المسيح غير
مخلوق وأنه هو خالق الجميع . فهو يبدأ هكذا : « بالحقيقة تؤمن بإله واحد .
الله الآب ، ضابط الكل ، خالق السماء والأرض ما يرى وما لا يرى .
تؤمن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الآب قبل
كل الدهور ، نور من نور ، إله حق من إله حق . مولود غير مخلوق ،
مساو للآب في الجوهر الذي به كل شيء الخ .. »

ولقد استقى هذا القانون بنود إيمانه من الكتاب المقدس بعهديه
كما سنرى فيما يلي :

قبوات العهد القديم تنسب الخلق لأقنوم الابن « المسيح » :
وفي أمثال سليمان يقول عن المسيح - مثلاً في « الحكمة » . « كما
في إنجيل يوحنا مثلاً في « الكلمة » - « منذ الأزل مسحت منذ البدء » .

تعريف : « المسيح الخالق »

الخالق هو إيجاد شيء لم يكن موجوداً ، وتكوين لغير كائن ، وإبداع
من العدم . وهو من أبرز الاعمال الالهية التي يتميز بها الله وينفرد ،
بلا شريك ولا منازح .

**كما ان الخالق يعتبر من الصفات الالهية ايضا ، التي ينصف بها
الله ، بحيث يمكن ان يكفى عنه « بالخالق » ، دون ظهور اسمه صراحة .**
إن الله وحده هو الخالق لجميع الكائنات بلا استثناء ، ويستبر نسبة
الخالق لإنسان ، نوعاً من الكفر والإلحاد والإشراك بالله ، وهذا أمر
ترفضه المسيحية وبجواره كل من التوراة والإنجيل .

ومن الناحية العلمية ، المعروف أن العلماء لا يخلقون ، ولكنهم
يكتشفون أشياء جديدة كانت موجودة وبجوهلة ، أو يتسكرون نظرية
أو يخترعون جهازاً أو تركيباً معيناً بصورة جديدة ، ولكن من مواد
موجودة يشكلونها ويطورونها حسب أفكارهم . وإنما لا يستطيعون
خلق مادة من العدم .

وهذا أمر مسلم به عملياً أيضاً ، أن الإنسان لا يستطيع أن يخلق
شعرة واحدة بيضاء أو سوداء من لا شيء . وقد عبر السيد المسيح
عن ذلك بقوله :

« ولا تحلف برأسك لأنك لا تقدر أن تصنع شعرة واحدة بيضاء
أو سوداء » (متى ٥ : ٣٦) .

الخلق هو الفيصل بين الإله الحقيقي والآلهة الباطلة :
ويخ الله قديماً اليهود الذين تأثروا بالأفكار والمعادات والعبادات
الوثنية فقال :

« أرفعوا إلى السماء عيونكم وأنظروا من خلق هذه .. أما عرفت
أم لم تسمع ، إله الدهر الرب خالق أطراف الأرض .. الخ ،
(أشعيا ٤٥ : ٢١ - ٣٠) .

بينما قال عن صانعي تماثيل وأصنام الآلهة الوثنية « قطع لنفسه
أرزا ، وأخذ سديانا وبلوطا ... يصنع إلهاً فيسجد له . قد صنعه صنفا
وغر له ... يخجل له ويسجد ويصلي إليه ويقول نجني لأنك أنت إلهي !
لا يعرفون ولا يفهمون لانه قد طمست عيونهم عن الأبصار وقلوبهم
من التعقل » (أش ٤٤ : ٩ - ٢٠) .

لما ثبت السموات ، كنت هناك أنا ، لما رسم دائرة على وجه القمر ،
لما أثبت السحب من فوق ، لما تشددت يابج القمر ، لما وضع
للبحر حده فلا تمدى المياه تجمعها ، لما رسم أسس الأرض ، كنت عنده
صالحاً ، (أم ٨ : ٢٣ - ٣١) .

شهادة العهد الجديد للمسيح الخالق :

ومن أمثلة ذلك قولاً وفعلاً الآتي :

١ - استهل انجيل يوحنا كلامه عن السيد المسيح بالقول : وفي
البدء كان الكلمة .. وكان الكلمة الله .. كل شيء به كان ، وبغيره لم يكن
شيء مما كان ، (يو ١ : ١ : ٣١) .

٢ - وتقول الرسالة إلى أفسس ولاننا نحن عمله مخلوقين في
المسيح يسوع لأعمال صالحة قد سبق الله قاعدها لكي نسلك فيها ،
(أف ٢ : ١٠) .

٣ - « الذي لنا فيه الغداء بدمه غفران الخطايا ، الذي هو صورة
الله غير المنظورة ، بكر أي رأس - كل خليقة - فانه فيه خلق الكل ،
ما في السموات وما على الأرض ، ما يرى وما لا يرى سواء كان عروشا
أم سيادات أم رياسات أم سلاطين - الكل به وله قد خلق - الذي هو
قبل كل شيء - وفيه يقوم الكل » (كو ١ : ١٤ - ١٧) .

٤ - « الله بعد ما كلم الآباء بالانبياء قديماً .. كدنا في هذه الايام
الاخيرة في ابنه الذي جعله وارثاً لكل شيء الذي به أيضاً عمل العالمين ،
الذي وهو بهاء مجده ورسم جوهره وحامل كل الأشياء بكلمة قدرته ،
بعد ما صنع بنفسه تطهيراً لخطايانا جلس في يمين العظمة في الاعلى ،
(عبرانيين ١) .

في معرض أيقونات الفن النمسي



الدكتور جورج حبيب يباوي الأستاذ بالإكليريكية ، أمام إحدى اللوحات ،
يشرح التواحي اللاهوتية التي ينبض بها الفن ، وأحد كبار الزوار يستمع
لهذا الشرح .

٥ - « شاء فولدنا بكلمة الحق لكي نكون باكورة من خلقتنا
(يو ١ : ١٨) .

٦ - والمسيح في خلاصه يخلق الانسان الخاطئ الذي يؤمن به
خليقة جديدة ، فيبره ويظهره ويحرره ويقدهه ، ويغير حياته وأفكار
وأقواله وأعماله وعاداته وآماله وأهدافه . وبذلك يجعله مستحقاً للوصف
بأنه « انسان الله » (٢ تي ٣ : ١٧) أو « المخلوق بحسب الله
(أف ٤ : ٢٣) وفي هذا المعنى يقول :

« إن كان أحد في المسيح فهو خليقة جديدة . الأشياء العتيقة قد
مضت ، هوذا الكل قد صار جديداً » (٢ كو ٥ : ١٧) .

٧ - « لكل واحد منها ستة أجنحة حولها ومن داخل ملوئ
عيوناً ، ولا تزال نهاراً وليلاً قائلة قدوس قدوس قدوس الرب الإله
القادر على كل شيء الذي كان والسكان والذي يأتي ... أنت مستحق
أيها الرب أن تأخذ المجد والكرامة والقدرة ، لانك أنت خلقت كل
الأشياء وهي بإرادتك كانت وخلقته » (رؤيا ٤ : ٨ - ٣١) .

٨ - في معجزة المولود أعمى ، خلق السيد المسيح له من العينين
عينين جديدين بكامل أجهزتهما من أنسجة وخلايا وعدسات وأعصاب
(يوحنا ٩) . وقد استعمل المسيح التراب أو الطين أي نفس المسادة
الاولى التي سبق أن خلق منها الإنسان ، (تك ٢ : ٧) .

٩ - وفي معجزة إشباع الجوع الذين زاد عددهم عن عشرة آلاف
شخص ، من خمس خبزات وسمكتين ، ظهرت قدرة الرب يسوع المسيح
الخلاقة ، إذ تضمنت بركته عمليات متكررة من خلق ألوف الأرغفة
والاسماك (مت ١٤ : ١٤ - ٢١ ، مت ١٥ : ٢٢ - ٣٨ ،
لو ٩ : ١١ - ١٨ ، يو ٦ : ١ - ١٥) .

دير مار جرجس بالرزيات

كان عيد القديس مار جرجس بالرزيات في هذا العام
من أقوى أعياده . وازدحم الدير بالزائرين ازدحاماً لم يكن
له مثيل إطلاقاً طوال الأعوام السابقة ، حتى امتلأت ال ٢٢
حجرة الجديدة الملحقة بالسور الجديد ، وازدحم الدير كله ، وقضوا
كثيرون فترة العيد في الخيام خارج الدير .

وقد بذل نياقة الأنبا أمونيوس مجهوداً كبيراً في الإشراف
على الدير ، ومنعت منه الملاهي متعمداً ، وأوصلت إليه المياه
والكهرباء لأول مرة .

تحية نياقة الأنبا أغاثون على تعميره للدير ، ونيافة الأنبا
أمونيوس على إشرافه الحازم .



و



و

أرمنت

بكل قلوبنا نهنئ
قداسة البابا شنودة الثالث
في عيد جهوده الخامس
رصلين الى الله ان يبارك في حياته خير و سلام الكنيسة



كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالاقصر	كنيسة الأنبا أنطونيوس بالاقصر	المجلس الملي الفرعي	كنيسة السيدة العذراء بالاقصر
كنيسة الملاك ميخائيل بالمطاعنة	كنيسة مار جرجس الصياغ بالاقصر	كنيسة السيدة العذراء بإسنا	كنيسة العذراء بجارج أرمنت
كنيسة الشهيدة الأم دولا جي	كنيسة مار جرجس أرمنت لوابورات	كنيسة مار جرجس أرمنت المحيط	كنيسة الملاك ميخائيل بالعضاية
جمعية جنود المسيح بالاقصر	جمعية مار مرقس بالاقصر	جمعية السيدية بالاقصر	الجمعية الخيرية القبطية بالاقصر
أديرة الشهداء والقديسين إسنا والاقصر وأرمنت	جمعية الشهيدة دولا جي (مؤسسة الأيتام)	جمعية أصدقاء الكتاب المقدس بالاقصر	الجمعية الخيرية القبطية أرمنت

الاقصر

تهنى قداسة البابا المعظم

الانبا شنودة الثالث

بعيد جلوسه الخامس



الكهنة

القمص جرجس مكاروريوس

القمص متى روفائيل

القمص عازر متى

القمص عبد المسيح مرقس

القمص بنيامين يوحنا

القمص هاييل مجلع

+ + +

الشمامسة

عريان عزيز سيدم

ماهر مرقس وأولاده

فرحى جندى

فرج جيد وأولاده

أديب حكيم باسيلي

المقدس متقريوس مرقس

عياد أفلاديوس وأولاده

وهيب ناشد

فؤاد ناشد

أنور زكى نصير وأولاده

شوقى مشرق

سامى صالح

توفيق وبوسف سعيد

وليم جسبره وأولاده

وهيب حبيب وأولاده

سمير زكى غالى جواهرجى

برسوم اسحق خرنوس

صبرى رفلة

مرتلو الكنائس بالاقصر

+ + +

الجواهرجية

اسحق أفلاديوس

قدرى رمسيس

شاكر قديس وأولاده

هنرى أبادير غبريال

+ + +

آل خرنوس بالاقصر

عبيد الله غبريال وابنه

حليم المقارلان بالاقصر

+ + +

أبناء فهم عبد القدوس بالاقصر

+ + +

إدوارد فهم المحامى بالاقصر

+ + +

الشمامسة الاكلمريكيون

فخرى فايز - طلعت أيوب -

نصيف القمص عازر - فريد

راوى - سمونيل زكى -

صاروفيم دارد

+ + +

الكرسون بايارشية الاقصر

هدرا كيرلس - بك اسكندرية

كمال جندى مدرس

+ + +

التجار بالاقصر

واصحاب الأعمال الحرة

سمد وسمدون سجان سمد

ثروت أرمانبوس الحاوى وأولاده

أسعد أرمانبوس وأولاده

مفدى سعيد قومه وأولاده

موريس برسوم وأخوته

شفيق أمين وأولاده

فوزى محارب وأولاده

تاوضروس محارب الناظر وأولاده

زكى وفخرى ديمتريوس

حبيب سعيد وأولاده

مكرم يوسف عجايبى وأولاده

محارب حبيب موبيليات

سمونيل كامل

شاكر وبنى اسكندر

خير الله عبد الشهيد وحرمة

جاد الله عبد الشهيد وحرمة

أسعد وسمير عيسى

منير درياس

فرج يسى وأولاده

ابنثاغو بساده

المقدس فوزى قديس

بشرى ميخائيل وأولاده

دهيان نجيب

فنى جرجس وأولاده

موريس سلامه وأولاده

نسيم سلامه وأولاده

ثروت نسيم وحرمة

عزى اسكندر وأولاده

برسوم وبشرى وفوكيه حنا

كامل الياس وميخائيل عيد

وصنى سلامه وأولاده تجار غلال

زخارى عوض وأولاده تجار غلال

سرور ابسخيرون وأخوته

تجار غلال

ساريس وابنه ميشيل مدرس

حسب الله شحاته وأولاده

فوزى جبره الياس

جديد اسكندر

غزى يعقوب القمص وأولاده

كيرلس وفارس أبو سيف

عبد الله عطية قديس وشركاه

جورج عدلى عطية وأخوه

رزق الله جرجس سيف وأولاده

موريس فهمى وأخوته

شوقى محروس بسطا

منى سعيد عبد الملك

تاوضروس فيلبس وأولاده

فليب مجلع تادرس وأولاده

المقاول عبيد الله وابنه حله

المقاول بشرى ابسخيرون

أيوب مرقس وأولاده

منير ووليم سيفين

سمير نادر وخطبته

زكى ملك وولده ألبرت

اييب حبيب وأولاده

نجيب حبيب وأولاده

سعد ميخائيل ونجيب

الدكتور ميخائيل

مترى مقار

فكتور سعيد

نادى توفيق قومه

رشدى يوسف مدير سينما أمون

فؤاد اندراوس المهنيى

أسعد حنا

صلاح ونيس

ميشيل قرياقوس وأولاده

ناشد الياس قرياقوس وأولاده

جمال الياس قرياقوس

بساده بشير وأولاده

أنور حفيظ - يارات

أنور فكرى لحام

محروس أبو علم وأولاده

حسنى وممدوح نصيف

دكتور ناجى نجيب الباس
+ + +
المهندسون
المهندس نصر شفيق
• أنطون جريس مسعود
• جورج جريس مسعود
• بهاء جريس مسعود
موظفون وموظفات مجلس
مدينة الاقصر أبناء وبنات
نياقة الالبا امويوس

دكتور سمونيل شنوده
والدكتورة سلمى
دكتور ظريف توفيق عبد الله
• عبد المسيح ودبع
دكتورة فايزة يعقوب ضيف
• مرعى صالح بطرس
• مكرم اسرائيل سعد
• موريس ابراهيم قوسه
• موريس جريس مسعود

جريس مسعود
+ + +
الاطباء والصيادلة بالاقصر
دكتور اسحق بساده
• البير عطالله
والدكتورة سوزان
دكتور الياس اسكندر
• سامى غرى بشاى
• سمير حنا
• صبحى طيوس
• صبرى صليب سيفين

راغب مجايبى وأولاده
وليم يياوى وأولاده
ضى ورزق فرانسيس وأولاده
فكتور اسطفانوس
سرجيوس وأخوه وأولادهما
أسعد عيسى موسى
مهنى منى عبد النور
ناروز وسعد الله صالح
دانيال ميخائيل
سيدم روفائيل وأولاده

اجتماعيات

أسرة الالبابا شنوده الثالث لقدامى
الخدام والامناء
قطاع الاطباء والصيادلة
تتقدم الى قداسة الالبابا المعظم
رائد الأسرة . بأطيب التهانى
بعيد جلوسه الخامس داعين الى
الرب المخلص أن يثبت كرسيه
سنين عديده وأن يعطيه زماناً
هادئاً مديداً .

+ + +
كاهن ومجلس وشعب كنيسة
القديس جورجوس والانبيا
أنطونيوس بالنزهه بصهر الجديدة
يقدمون أجمل التهانى لقداسة
البابا المعظم

الانبيا شنوده الثالث

أدام الله حياته ذخراً للكنيسة
+ + +

كهنة ومجلس وشعب وخدام
وعاديات التربية الكنسية
بكنيسة القديسة دميانة بالعدوية
بولاق. يهنئون قداسة البابا المعظم

الانبيا شنوده الثالث

بعيد جلوسه الخامس
أدام الله حياته

مبارك الاقى باسم الرب
أسرة التربية الكنسية والشباب
وشعب هيا يهنئون ويشكرون
قداسة

البابا شنوده الثالث

لاهتمامه ببلاد الشرقية وسياحة
نياقة الالبابا انجيلوس
ويشكرون قداسته لايفاد

القس ميخا ابراهيم
للصلاة وانجاز المشروعات
العديده بالكنيسة ويشكرون
شعب كنيسة مار ميخا بشبرا
لقبولهم تغيب راعيمهم عنهم
هذه الفترة

+ + +

راعى ومجلس وشعب كنيسة
ابجائرا يرفعون الى قداسة

مسيدينا البابا المعظم

الانبيا شنوده الثالث

خالص التهانى بعيد جلوسه
الخامس على كرسى مار مرقس
الرسول ويبتلون الى الله أن
يثبت قداسته على كرسيه
سنين عديده وأزمنة سالمة .



مبارك الاقى باسم الرب
راعى لجنة وخدام التربية
الكنسية وشعب كنيسة الشهيد
العظيم مار جرجس بيليس
يكل قلوبنا نهنى قداسة
البابا المعظم

الانبيا شنوده الثالث

فى عيد جلوسه الخامس
ونسجد لله شكراً على نعمته
لسياحة الحبر الجليل

نياقة الالبابا انجيلوس

هبة السماء لايارشية مراكز
الشرقية

+ + +

اللجنة العامة للتربية الكنسية
بالزقازيق يهنئون

قداسة البابا المعظم

الانبيا شنوده الثالث

بعيد جلوسه الخامس
ونياقة الالبابا انجيلوس
بسياحته أسقفا لبلاد الشرقية



• هانذا أسأل عن غنمى ،
أفتقدتها كما يفتقد الراعى قطيعه ،
يكون فى وسط غنمه المشتتة ،
هكذا أفتقد غنمى وأخلصها من
جميع الاماكن التى تشتت إليها
فى يوم النعم والضباب ،
(حز ٢٤ : ١١ ، ١٢)

تهنئة من الاعماق لشعب
مراكز الشرقية وشعب
بورسعيد بالرعاية التى اشرق
نورها فى أرجاء ايباشياتهم
الجديدة . لتعظلك السماء
لنا يا قداسة

البابا شنوده الثالث

يا أمل الكنيسة وباعث نهضتها ،
يامن عرفنا فيك المثل الاعلى فى
الرعاية الحقة الباذلة .

بيشوى
أسقف دمياط
وكفر الشيخ والبرارى

ذكرى نقل المقطم

✦ كل عام وأتم بخير ..

ها قد أقبل علينا صوم الميلاد .. وفي الأيام الثلاثة الأولى منه نتذكر حدث نقل جبل المقطم في عهد البطريرك الأبا إبراهيم بن زرعة والمعز الفاطمي ، وعلى يد سمان الخراز

✦ لقد أضيفت هذه الأيام، على مدة الصوم التي كانت ٤٠ يوماً - لتذكر كيف صام الشعب القبطي لينجو من القتل الجماعي ، الذي كان ينتظره لو لم ينتقل الجبل تحقيقاً للآية : « لو كان لكم إيمان مثل حبة خردل لكنتم تقولون لهذا الجبل انتقل من هنا إلى هناك فينتقل ... » (مت ١٧ : ٢٠)

✦ وأظنكم - يا أعزائي - سمعتم القصة في دروس الدين بالمدرسة أو بالزيارة الكنسية . وعرفتم كيف صلى البطريرك وصام طويلاً ثم

مسابقة الأسبوع :

اكتشف الآية ..



اعتذار :

أسف للتأخير في إعلان نتائج المسابقات الأخيرة، وأرجو أن أتمكن من ذلك قريباً بإذن الله. صلوا لآ



إييل صبحي مكا
٩٦٪



هاني فايز متري
٩٦٪



فيوليت ثرموخ حبشي
٩٦٪



آمال لبيب جبيرة
٩٧٪



إيهاب متري
٩٨٪

متفوقون من أبناء الكرازة

في حفلة سيامة أسقفى بور سعيد والشرقية

بعض الآباء الاساقفة وهم من
الشمال إلى اليمين : أصحاب النيابة :
الانبا ثاوفيلس أسقف دير السريان ،
والانبا أبرآم أسقف الفسيوم ،
والانبا فيلبس أسقف المدقيلية ،
والانبا مكسيموس أسقف القليوبية ،
والانبا دوماديوس أسقف الجيزة ،
والانبا باخوميوس أسقف البحيرة ،
والانبا أغايوس أسقف ديروط .



الوزراء الأقباط الأربعة : المهندس ابراهيم نجيب ،
والاستاذ ألبير برسوم ، والاستاذ كمال هنرى أبدير ، والمهندس
عزيز يوسف سعد . وقد ظهر في طرف الصورة الاستاذ قاسم
طعيمة نائب قسم الساحل .

وظهر خلف هذا الصف الاستاذ شاروهم أفلاديوس وكيل
مجلس ملى الاسكندرية ، والاستاذ صيحي جرجس عضو المجلس .



الشعب يظهر فرحه التنا. السيامة باللافتات ، وفي الصف الأول أعضاء المجالس المليية واواخنة الشعب



مكتبة التحرير : ٢٠٠ رشدي السيسى

مدير المجلة : د. راجب عبدالنور

الإدارة : مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت : ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص . ب ٦٠١٨

عادل لبيب

العدد التاسع والأربعون الثمن * ٣ مليا (السنة السابعة)

الجمعة ٣ ديسمبر ١٩٧٦ - ٢٤ كانون ١٩٧٧

أول مؤتمر عالمي للدراسات القبطية

The First International Congress of Coptology

يعقد بالقاهرة من ٨ - ١٨ ديسمبر

وسيقدم لهم نموذجاً من اللغة القبطية الحية كافة مخاطب يتحدث بها حتى الاطفال الصغار . وستلقى عليهم كلتان باللغة القبطية احدهما باللهجة البحرية الحديثة للأستاذ شاكر ياسيليوس ، والاخرى باللهجة القديمة للدكتور اميل ماهر .

وسيحث المؤتمر أيضاً موضوع المخطوطات القبطية الخاصة بالنموسية ، وكذلك سياتي بحث عن الألحان القبطية .

ومن الموضوعات التي سيهتم بها المؤتمر : التسيح القبطي قصة هذا التسيح ، وقطعه المحفوظة في الفاتيكان وفي فلورنسا ستاتي كلمات عن هذا الموضوع من دوروثي رينر Dorothee Renner وكلوديا نورث Claudia Nauerth ، ولوريتا ديل فرانسيا Loretta del Francia .

ويقدم تعية جمعية الآثار القبطية للمؤتمر رئيسها الأستاذ مريت غالي .

كما سيبحث المؤتمر موضوعات خاصة بقواعد اللغة القبطية وطباعتها ومفرداتها وقواميسها ، مع بحوث عن الآداب القبطية ، وعلاقتها بالطقوس الكنسية والهيئة القبطية . وبحوث عن القوانين القبطية ، والفنون القبطية ، والموسيقى القبطية ، والآثار القبطية ، والحياة الاجتماعية القبطية .

تنظمه مصلحة الآثار المصرية مع اليونسكو تحت إشراف الدكتور جمال مختار وكيل وزارة الثقافة للآثار . ويشارك فيه أكبر مجموعة من العلماء المتخصصين في الدراسات القبطية .

سيخصص المؤتمر اليومين الأولين لدراسة نسخ الكتاب المقدس التي عثر عليها باللغة القبطية في نجع حمادى ، وتوجد في المتحف القبطي ..

وقد أثار هذه النسخ اهتماماً كبيراً لدى علماء الكتاب وعلماء الدراسات القبطية ، وقد ترجمت إلى اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية . واستخرجت منها نسخ بالميكروفيلم . وتكونت لها لجنة فرعية ، سيقراً تقريرها في المؤتمر ، سكرتيرها جيمس م . روبنسن ، كما سيتحدث عنها أيضاً الأستاذ فكتور جرجس مدير المتحف القبطي ، والأستاذ اسطفان إميل ، والبروفسور مارتن كراوزا .

وستخصص الأيام الباقية لبحث موضوع مستقبل الدراسات القبطية . وستعقد الاجتماعات في مبنى الجمعية الجغرافية (١٠٩ شارع القصر العيني) .

وسيشترك في المؤتمر الأستاذ الدكتور باهور لبيب عالم الآثار المعروف . وسيلقى قداسة البابا كلمة في صباح يوم السبت ١١ ديسمبر . كما سيدعو العلماء الى حفل استقبال بالمقر البابوي مساء يوم الاثنين ١٢/١٣ ، والى زيارة لأديرة وادى النطرون يوم الثلاثاء ١٣/١٤ .

دير مار مينا بمريوط

البابا في دير مار مينا

مع خمسة من الآباء الأساقفة

افتتاح الكاتدرائية الجديدة وسيامة أربعة رهبان جدد

سافر قداسة البابا إلى دير القديس مار مينا المعجاني بمريوط يوم
الخميس ٢٥/١١/٧٦ ، ورجع إلى القاهرة يوم الجمعة .

وكان في صحبة قداسته خمسة من الآباء الأساقفة هم :
أساقفة نيافة الأجاير الأجلاء : الأنبا سمونيل ، والأنبا مكسيموس ،
والأنبا صرابامون ، والأنبا انجيلوس ، والأنبا تادرس . مع مجموعة
من الآباء الرهبان من السريان والأنبا بيشوي .

صل قداسته العشرية في الدير ، وقرأ مقبرة البابا كيرلس
حيث صلى هناك أيضا مع الآباء الأساقفة والرهبان . وتفقد شتون الدير
وعمارته . وكان قد حضر إلى الدير وكيل المجلس الملي السكندري المقدس
شارويم اقلاديوس المفاول الذي بنى كاتدرائية مار مينا الجديدة في
الدير وباقى منشأته ، ومعه أخوه المقدس فرح ، وابنه المهندس يوسف .

وفي صباح الجمعة قام قداسة البابا ومعه الآباء الأساقفة والقوص
مينا افا مينا رئيس الدير ، بسيامة أربعة رهبان جدد .
كما افتتح قداسته الكاتدرائية الجديدة ، التي كان قداسة
البابا كيرلس السادس قد وضع حجر أساسها .

ثم صلى القديس الإلهي . وقد حضره مئات من أفراد الشعب ،
جاء غالبيتهم من الاسكندرية ، كما وفد من الاسكندرية أيضاً كثير من
الآباء الكهنة .

أما عن أعمال التعمير في دير مار مينا ، فسأشرها بالتفصيل
مع الصور ، في العدد المقبل ان شاء الله .



أخبار الكنيسة

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا أصحاب نيافة الأجاير الأجلاء :

- ١ - نيافة الأنبا مرقس مطران أبي تيج وطها وطها
- ٢ - نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا وأبي قرص
- ٣ - نيافة الأنبا تيموثاوس الأسقف العام
- ٤ - نيافة الأنبا ثاوفيلس رئيس دير السريان
- ٥ - نيافة الأنبا يفتوتيموس أسقف سمالوط
- ٦ - نيافة الأنبا باخوميوس أسقف البحيرة ومطروح وبنابوليس

يستقبل أساقفة الكنيسة الأسقفية

استقبل قداسة البابا في صباح الخميس ٢٥/١١/١٩٧٦ المجلس
أساقفة الشرق الأوسط للكنيسة الأسقفية . وكانوا قد اجتمعوا في
مصر الأسبوع الماضي ... وهم :

الأسقف اصحق مسعد [مصر] ، والأسقف اشتون [قبرص] ،
والأسقف حسن داغاني [إيران] والأسقف ستيفن نيل [من أساقفة
اللاهوت باكسفورد - كحاظر] . وكان سكرتير الاجتماع القس سمير
قافيتي . وحضر معهم أيضا القس روفست [بكاتدرائية جميع القديسين] .

وتحدث معهم قداسة البابا في شئون خدمتهم في الشرق الأوسط
قداسة البابا يجتمع بأقطاب الكنيسة الانجيلية

خلال شهر ديسمبر

دعا قداسة البابا أقطاب الكنيسة الإنجيلية في مصر ، إلى اجتماع
ردي مع قداسته وبعض الآباء الأساقفة ، في المقر البابوي بالقاهرة .

وسيكون موعد الاجتماع يوم الثلاثاء ٢٨ ديسمبر ٧٦

وسيكون في مقدمة المدعوين حضرات الدائرة والقسوس :

- د . إلياس مقار ، د . لبيب مشرق ، أ . سمونيل حبيب ،
- أ . فان فارس ، د . مفيد ابراهيم سعيد ، أ . لبيب قلندس ،
- أ . بيد الملك مهي ، أ . برسوم نخامة ، أ . عياد زخاري ،
- أ . الب ستير .



نيافة الأنبا أغاثون



استمر نيافته في الإشراف على دير مار جرجس بالرزاقات من الأحد ١١/١٤ حتى الأحد ١١/٢١ .

ثم قام بمسؤولياته الأخرى في المرور على كنائس الدرب وهو بمركز نجع حمادى . كذلك الذهاب إلى دير الأنبا بولا بالجبل الشرق لتنظيم خدمة الدير خلال الزيارات التي تليه في عيد الاضحى .

وسيقم نيافته فترة بدير الأنبا بولا للقيام بإصلاحات وترميمات الدير ، وسيامة بعض الرهبان الجدد .

نيافة الأنبا صموئيل



نيافة الأنبا صموئيل أسقف الخدمات العامة سافر إلى الخارج يوم الثلاثاء ١١/٣٠ ومعه د . جورج حبيب يباوى ، إلى جنيف . ومنها إلى نيويورك ١٢/١ ، حيث يجتمع مع ممثلى كنائس الشرق الاوسط وأمريكا يوم ١٢/٢ . ويسافر إلى شيكاغو ٩ - ١٢/١١ . وما بين هذين التاريخين سيوزر كنائسنا في كننا (في مونتريال ، وفي تورنتو) .

وسيتمتع نيافته هذه الفرصة ليرتب زيارة قداسة البابا اسريخا التي تقرر أن تكون بعد عيد القيامة بأيام قليلة . سيكون مع نيافته في المؤتمر الأسقفى سركسيان ، وجيريل جيلد والبر استيرو .

حفل العيد الخامس لقداسة البابا

كان الحفل الذى اقامته الكنيسة بمناسبة العيد الخامس لقداسة البابا ، حفلا رائعا ، زاخرا بالكلمات القوية ، كما كان مظهرا للوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين .

حضره السيد الوزير عبد التواب حديد محافظ الاسكندرية ، والسيد اللواء بسيم غيث مدير الأمن ، والسيد اللواء فوزى معاز منقش المباحث العامة ومساعدته العقيد نظمى الطرابلسى . كما حضره أيضاً الدكتور حسين بغدادى مقرر حزب مصر العربى ، والدكتور فاروق جبرانه أمين الإتحاد الاشتراكى ، والسيد سيد عقل رئيس حى شرق ، والسيد فايز عثمان رئيس حى وسط .

وحضره من غير رجال الدولة ، وكيل وأعضاء المجلس الشعبى السكندرى ، وعدد كبير من الآباء الكهنة ، ومثلو الطوائف المسيحية فى الاسكندرية ، والراهبات الكاثوليكيات ، وأعضاء مجالس الكنائس والجمعيات القبطية -

وتكلم فى الحفل : القمص أنطونيوس ثابت وكيل البطريركية ، والأسناد نصحي وعضو سكرتير المجلس الشعبى ، والاستاذ عادل بسطوروس المحامى رئيس الرابطة المرقسية ، والاستاذ جورج روفائيل المحامى رئيس جمعية الإصلاح القبطى ، والاستاذ محفوظ اندراوس وكيل كاتريكية الاسكندرية .

ثملقى السيد المحافظ كلمة طيبة ، واختتم الحفل بكلمة من قداسة البابا . وكان يقدم التكمين الأسناد لطفى عزيز .

نيافة الأنبا تيموثاوس



الاربعاء ١٢/١ العظة الاسبوعية بكنيسة القديسة بربارة بالشرابية .
الجمعة ١٢/٢ القداس الإلهى والعظة بكنيسة القديس أنبا السيفين بحداق القبة .
الأحد ١٢/٥ القداس الإلهى بكنيسة مارمرقس بصمر الجديدة .

في أسوان

سافر نيافة الأنبا تيموثاوس الأسقف العام إلى أسوان يوم الثلاثاء ٧٦/١١/٢٥ ، ليشترك مع نيافة الأنبا هدرنا فى سيامة الكهنة الجدد حيث أن بعضهم كانوا من تلاميذه وأبنائه المحصورين .

بيت خلوة جديد ، وحركة تعمير

فى دير القديس الأنبا ييشوى

تمت المرحلة الأولى فى بناء بيت الخلوة بدير القديس الأنبا ييشوى بروادى النظرون ، بمنظر يوحى بالفن القبطى الجميل . كما تبنى فى نفس الدير استراحة لقداسة البابا ، ومكان يستقبل فيه ضيوفه .

وقد بدأ الدير يستعد منذ الآن - من الناحية المعمارية - لإعداد وسائل الراحة للضيوف الذين يقدون على الدير فى عيد الأنبا ييشوى [١٤ يوليو]

وأمام الدير مشروع انشاء قلاى منفردة للرهبان . وقد وضع رسم هذه القلاى المهندس الفنان مفيد الصبغى .

كنيستنا في ألمانيا

إعجاب الألمان بالكنيسة
القطبية

القمص صليب سوريال
يشير مشكلة التعطل



أقامت « هيئة الاتصالات الخارجية للكنيسة الانجيلية الألمانية ،
مؤتمراً للكنائس الأجنبية بألمانيا في ٢٧/١٠/٧٦ أسبوعه « يوم
الكنائس الأجنبية » في كاتدرائية القديسة كاترينا في مدينة
فرانكفورت ، ليتعرف الألمان على نشاط هذه الكنائس ، ولايجاد
جو من القائل والمودة بين الألمان والأجانب .

وفي موكب مهيب ، اشتركت فيه كل الكنائس الأجنبية ، تقدم
موكب الكنيسة القطبية ، باني عشر شمامساً بملابسهم الشمامسية ، يحملون
الرايات يحملونها الصليبان . وسار معهم القمص صليب سوريال بملابسه
الكنهنوتية ، في الموكب من باب الكنيسة الرئيسي ، والاجراس تدق ،
والشمامسة ينددون لحن إنجرو πορρο في إيقاع مبدع . وقرأ
القمص صليب الإنجيل المقدس . وأشد الشمامسة لحن « أيها الرب
إله القوات » .

وأشار رئيس المؤتمر Dr. Micksch بالكنيسة القطبية ،
وبتاريخها المجيد والحائنا العذبة ، وأشار إلى حفلات الأغبابى التي
تليها الكنيسة القطبية عقب القديس ، وكان قد دعى إلى أحداها
بكنيستنا في فرانكفورت . وناشد الكنائس الألمانية أن تقبض
هذه الفكرة .

ورأى أن هذه الفكرة تدعم الحياة الاجتماعية في الكنيسة ، وتدعم
الحياة الروحية بواسطة القديس الإلهي .

وبعد أن تناول الشعب الغذاء ، عقد اجتماع هام لمناقشة مشاكل
التعطل والإقامة بالنسبة إلى الأجانب . وتحررت مذكرة صافية
وصريحة ، رفعت إلى رئيس الدولة . وكان القمص صليب قد أثار
هذه المشاكل في مؤتمر سابق في بون .

وقد وُضعت كنيستنا في الاجتماع لبعده صغيرة بالألمانية عن
الكنيسة القطبية ليتعرف عليها الشعب الكبير المجتمع في الكاتدرائية

نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس
يفتقد الكنائس الأفريقية

ذهب نيافته إلى منطقة بحيرة
لكتوريا حيث قضى هناك ٦ أيام ،
قام بالفتاد الذين تعهدوا سابقاً .
وصلى القديس الإلهي يوم
الأحد ١١/٢١ في (البيت القبطي)
Coptic Home حيث تناول حوالي ٦٠ ،
وقام بصلاة القديس الإلهي يوم ١١/٢٢
في ماسنيو ، حيث تناول ٤٠ شخصاً .
وكانت فرصة لنيافته لتعليم الشعب .



وفي كيصومو التقى نيافته بعدد كبير من قادة الكنائس المستقلة
(حوالي ١٥ كنيسة مختلفة) . وقد رحبوا كلهم به ، وطلبوا أن
يتعلموا منه العقيدة الأفريقية التي لا مرقس .
وسيرتب معهم لقاءات جديدة . وهم متحمسون جداً ، ويشعرون
باحتياجهم إلى التعليم الأفريقي .
وقام نيافته بإعادة كتابة القديس الباسيلي السواحلي ، وسيطبع منه
حوالي ألف نسخة .

كنيستنا في النمسا



القس يوحنا البراموسى ، صلى
قداسه الأول للأقباط في فيينا يوم الأحد
١٩٧٦/١٠/٢١ . كما صلى القديس الأول
للأقباط في جراتس Graz يوم ١١/٧
وكانت مفاجأة لأهل جراتس فرحوا
بها جداً . ووصلت خطابات شكر
كثيرة لقداسه البابا كلها فرح بهذه الخدمة
الجديدة في النمسا .

القس يوحنا البراموسى ، ينقل عطاته في الكنيسة باللغة
الألمانية . كما يصل صلاة التحليل بالألمانية . وقد بدأ في ترجمة
القديس الإلهي كذلك . كما ترجم بعض عطات قداسه البابا إلى
الألمانية أيضاً .

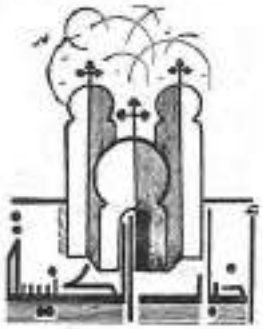
وقد بدأ القس يوحنا في تنظيم الخدمة في كل من فيينا ، وجراتس ،
ولينز ، واينبروك ، وعين لكل مدينة مندوباً مسؤولاً له اثنان من
المساعدين . وستنظم خدمة القديس بالنسبة إلى هذه المدن الأربع وقد
اتصل أيضاً بالقمص صليب سوريال في ألمانيا ، لتنسيق الخدمة بينهما
في تلك البلاد وما يجاورها .

بالإضافة إلى كل هذا يعرض القس يوحنا لهاجستمر في تاريخ
الكنيسة . وسيكون موضوع دراسته عن الأديرة القبطية .

نهضة روحية للكنيسة في استراليا

جرائد استراليا تقول أن جدران الكنيسة تهدمت من زحام الناس

كذلك قال أنه يرجو أن يتيسر لقدا
البابا شنوده زيارة الكنيسة باستراليا عقب
زيارته للولايات المتحدة في شهر نوفمبر
وأنة كتب لى قداسه بهذا المعنى ولكن
لم يتلق ردا حتى الآن .



✦ ما يزال العمل جاريا في مشروع
العضوية الكنسية في استراليا .

✦ تم افتتاح مدينة ولنجونج
Woolengong وهي تبعد عن سيدنى بحوالى
١٥٠ كم

✦ وفي مدينة نيوكاسل New Castle
أقيم القداس الإلهي يوم السبت الأول من
الشهر (١٠/٢) وهي تبعد عن سيدنى بحوالى
٢٥٠ كم .

✦ تم الانتهاء من بناء القاعة الملحق
بكنيسة مار مرقس بسيدنى (في جلد فورد)
ويجرى العمل في تجهيز المدخل الجدد
للكنيسة .

✦ أرسل القمص تادرس يعقوب لى
سيدنى كتاب الخولاجى وشريطاً لألحان
المردات باللغة الانجليزية . وفي مدارس الا
كل أسبوع يتدرب أبناؤنا الصغار على مردات
ألحان القداس الإلهي باللغة الانجليزية معتمداً
على المجهود الكبير الذى قام به القمص تادرس
يعقوب في كنيسة ملبورن .

مونتريال

عودة القمص بيستى إلى القاهرة
القمص بيستى الأنبا يشوى الذى خد
كنيسة العذراء الجديدة بمونتريال ، عاد يوم
الخميس ١١/١٥ إلى القاهرة . وقد فرح كثير
من أبناء بجبيته ...

Faithful are
breaking the
walls down...

WHILE religious leaders report a decline in church attendance, followers of the Coptic faith at Guildford are literally breaking down the walls to get in.

An inside wall of St Mark's Coptic Orthodox Church has been removed to make room for the growing number of worshippers.



وقد زار القس ديسقوروس ، خلال
عشرة أشهر عمل بهذه الكنيسة ، أكثر من
ماتى أسرة مصرية ولبنانية لحضها على
مداومة الحضور إلى الكنيسة للصلاة .

وقد ازداد عدد جماعة المصلين في هذه
المدة حتى وصل الآن الى ثيف وأربعمائة
وخمسين مصليا .

ويقيم الكاهن بحوار الكنيسة مع
زوجته وأطفاله الثلاثة .

ويقول القس ديسقوروس إن الدين من
أهم ما يشغل أذهان وقلوب المصريين
واللبنانيين ، وعندهم انتشار لى بقاع كثيرة
من العالم .

وقال أيضاً ان المنطقة القريبة تعج
بكثيرين من اتباع الكنيسة القبطية ، ومن
لغة ذهى من أنسب البقاع لاقامة كاتدرائية
بها .

ثم يستطرد قائلاً : ولقد ما أرجو أن
يكون لنا كاتدرائية مماثلة لكاتدرائية اليونانية
الأرثوذكسية في بادنجتون .

لقد اضطررت لعمل التوسيعات الالفة
الذكر بالكنيسة ، ومع ذلك فانها تضيق
بالمصلين حتى أنهم يضطرون للوقوف لصق
الجدران لعدم وجود أماكن ومقاعد لهم .

نشرت جريدة Advertiser بعدد ما
الصادر في ١٥ سبتمبر سنة ١٩٧٦

بينما يشكو رؤساء الدين من قلة
القبال الناس على الكنائس ، فان نزاهم
وتدافع اتباع الكنيسة القبطية في جلد فورد
باستراليا أدى الى تهدم بعض جدرانها .

نعم ، لقد أزيل جدار داخل كنيسة
القدوس مرقس القبطية الأرثوذكسية ،
ليفسح مكاناً لحضور العدد المتزايد من
المصلين ويقوم العمال الآن بعمل توسيعات
كبيرة في الجزء الخلفى من الكنيسة .

وإذا لم تكف هذه التوسيعات الاضافية
الجديدة ، فان كاهن الكنيسة ، القس مينا
ديسقوروس ، يتوقع ان تهوى له الظروف
يوماً ما فرصة لينا كاتدرائية .

وقد صرح بأنه كتب لى رئيس الكنيسة
الاعلى قداسة البابا شنوده الثالث في القاهرة ،
مقترحاً بناء كاتدرائية بجبله فورد .

لقد كان في استراليا ثلاث كنائس
قبطية أرثوذكسية : واحدة في ماريكفيل ،
والثانية في كفسجتون (سيدنى) والثالثة
في ملبورن .

دير الرزيقات

استمر الاحتفال بعيد مار جرجس بالرزيقات من يوم ١٠ الى ١٦ نوفمبر . وحضر هذا العيد اعداد ضخمة جسدا ، اضعاف الزائرين في السنوات الماضية ، ازدحام لم يشهده الناس من قبل ولاول مرة ازدحم الدير من الداخل جداً ، حتى أقام الزوار خيامهم خارج الدير ، وبقيت عرباتهم جميعها خارج الدير لتفادي الزحام .

وكان النظام دقيقا . وقام رجال الأمن بجهود كبير لحفظ النظام ونظف هذه الفرصة لشكر السيد مأمور مركز أرمنت ألواهورات ، والنقيب سميد ، والملازم أول محمود العربي ، وباقي رجال الامن والإدارة ، ورئيس مجلس المدينة ، وعمدة الرزيقات .

وقد فرح الناس جدا وتهللاوا بالحجرات الجديدة ال ٢٤ ، التي بنيت ملاصقة للسور البحري ، وباقي المنشآت الأخرى .

وسار الجميع في زقة أيقونة القديس مار جرجس وسط مشاعر الفرح ، والهناءات العالية بشفاة مار جرجس ، وزغاريد النساء .

والغيت الملائكة تماما ، وساد الجو الروحي ، وتنع كثير من المرضى بمجزات الشفاء .

وقد اشترك كثير من الخدام من فرشوط والأقصر وإسنا وأرمنت وسامرا في خدمة الدير خلال فترة العيد .

وقام نيافة الأنبا لوقاوس بهمة جبارة للإشراف على العيد في كافة المجالات ، وسهر كثيرا في الخدمة .

وقد قام بإدخال الماء إلى الدير من مصدر قريب (بصفة مؤقتة) . كما قام بشراء ما كينة نور ، وما كينة مياه للدير ، وقام بمحاولة للوصول إلى مياه جوفية صالحة .

وقد فرح الناس بوصول المياه والنور الكهربائي إلى الدير . ان مظاهر التعمير كانت واضحة في الدير بشكل مفرح .

ووصل نيافة الأنبا أغاثون إلى الدير بهمته المعروفة ، حال رجوعه من فرنسا ، وحضوره حفل العيد الخامس لقداسة البابا وسيامة الأسقفين الجديدين .

نرجو للدير دوام الرقي ، وهكذا تكون أعياد القديسين .

لقد انتهى زمن الموالد والملاهي ، ودخلنا في عهد جديد من الفرح الروحي بأعياد القديسين مع تعبير أديرتهم .

إيبارشية البلينا

الاستعداد لافتتاح الكليريكية :

قام نيافة الأنبا ويصا بجهودات كبيرة للإتصال بالاساندة ، وبدأ لإفتتاح الإكليريكية بالبلينا . وسيصل قريبا إلى القاهرة ليدرس مع قداسة البابا الخطوات العملية لحفل الإفتتاح . وستلزم الكليريكية البلينا في غالبية المواد : ناهج وبرامج السكبة بالقاهرة .

احتفال روهي بعزبة ظريف :

أقيم إحتفال روهي في يوى ١٥ ، ١١/١٦ بكنيسة مار جرجس بعزبة ظريف برئاسة نيافة الأسقف . وقد توافد آلاف من أنحاء الجمهورية ، قام بخدمتهم والعمل على راحتهم أبناء وشباب الكنيسة . وانهت الصلوات والتسابيح التي تخللت الليل كله بالقداس الإلهي .

رحلة روهية إلى جبل الطير :

قام أبناء الإيبارشية ، وطلبتها الذين يدرسون في جامعة أسيوط برحلة روهية يوم الجمعة ١١/١٩ إلى دير العذراء بجبل الطير ، وصحبهم القمص مقار شاكر . والتقى بهم نيافة الأنبا ويصا صباحاً في أسيوط .

تعزية أسرة الأنبا تيموثاوس :

توجه نيافة الأنبا ويصا ، ومعه القمص مقار شاكر وكيل مطرانية البلينا ، والقمص باسيليوس السرياني كاهن كنيسة مار جرجس بعزبة ظريف ، إلى قرية المسيرات يوم الأربعاء ١١/١٧ لتعزية أسرة نيافة الأنبا تيموثاوس في وفاة شقيقه .



أول كتاب باللغة الانجليزية

في تدريس الكتاب المقدس

الاستاذ رشدي السيسى أستاذ اللغة الانجليزية بالكلية الكليريكية ، وعضر مجلسها الأعلى ، وضع لصالح طلابه كتاباً لتدريس بعض فصول من الكتاب المقدس باللغة الانجليزية ، لتعريف الطلبة بالاصطلاحات الكتابية باللغة الانجليزية ، مع التدرب على اللغة بالسؤال والجواب .

اسم الكتاب هو : Treasures of The Bible

مؤتمر للخدام

مؤتمر خدام وخدامات إيارشيات المنيا ونحوها ولن يربد من الإيارشيات المجاورة

الليتورجيا ودورها في حياة المؤمن والعالم

ترتب إيارشيات المنيا الثلاث معا مؤتمراً روحياً دراسياً لاهوتياً يشترك فيه أصحاب النياقة الأجراس الأساقفة الثلاثة ومعهم الآباء الكهنة وأمناء التربية الكنسية .

وهذه هي أهم الموضوعات التي ستعالج :

- + الليتورجيا وحياة الشركة كمحور للعبادة .
- + الليتورجيا والانجيل .
- + الليتورجيا والروح الكرازية .
- + الليتورجيا والنظرة الكونية والحياة المعاصرة .
- + دور العذائى فى الليتورجيا .
- + كيف يفيد أطفالنا من القداس ؟

هذه الموضوعات اللاهوتية القيمة ستكون محاضرات وندوات ولجان بحث وذلك طيلة يوم الجمعة ٣ ديسمبر ١٩٧٦ بطراية ملوى حيث يبدأ اليوم الروحى بالقداس ويشترك فيه الأجراس الأساقفة والآباء الكهنة من الإيارشيات ثم يستمر البرنامج حتى المساء .
الدعوة للخدام والخدامات وطلبة الاكليات ومجالس الكنائس وقيادات العمل الكنسى .

الندوة الأولى لخريجي الأسر الجامعية

تشرف لجنة الخريجين بدعوة الشباب الجامعى وخريجي الأسر الجامعية لحضور الندوة الأولى وموضوعها :

« دور العلمانيين فى الكنيسة »

يقودها نياقة الأنبا باخوميوس

أسقف البحيرة والحس مدن الغربية

وذلك فى تمام الخامسة مساء الثلاثاء ٣٠ نوفمبر ١٩٧٦ بالقاعة المرقسية بالانبارويس .

مطلوب طيبة أطفال

تعلم بطريقيه الأقباط الأرثوذكس عن حاجتها إلى طيبة أطفال متخصصة وذلك للعمل سواء بالأعارة أو التعمين على ألا يزيد المرتب الأساسى عن ثلاثين جنيهاً .

وتقدم الطلبات إلى البطريركية فى المدة من ٧٦/١١/٣٠ إلى

٧٦/١٢/١٢ .

أخبار المجتمع

تقيم أسرة المرحومين نفر الشباب المحاسب رفعت زكى صايهان



والملك الطاهر

ماجد ميشول زكى

قداساً بمرور السنة الأولى على روحهما الطاهرتين فى تمام الساعة الثامنة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٤/١٢/١٩٧٦ بكنيسة أملاك ميخائيل بالمنصورة

+++

كنيسة السيدة العذراء من ميمصر الغربية الكنسية تشارك الأخ عاطف جون أحزانه لوفاة والده ونطلب له نياحا وللأسرة العزاء .

+++

أمانة مدارس التربية الكنسية والخدامات بكنيسة الملك بالظاهر يودعون للسما الخادمة لوريس تميم

التي خدمت معهم بحجة ووداعة فأختارتها السماء عروساً للحمل كلة الله . ويطلبون عزاء للأسرة

الكنهة وجميع الخدام والهيات وشعب كنيسة

مار مرقس بهليوبوليس يتقدمون لأسرة صاحب النياقة ناظر الكنيسة

الأنبا تيموثاوس الأسقف العام بأخلص تعازيم القلبية لوفاة شقيقه ويطلبون للفقيد نياحاً فى فردوس التعميم

+++

نودع للسماء الراحل البار شقيق

نياقة الأنبا تيموثاوس

الأسقف العام

طالبين لروحه الطاهرة نياحاً وللأسرة الكريمة تعزيات السماء مهندس ميشول واغب وقريفته

+++

تعزيات السماء

لأسرة السيدة الفاضلة والدة الراهب القس

شموه الأنبا بيشوى ونياحاً لنفسها الكريمة

مهندس ميشول واغب وقريفته

+++

الشماس المكرس مجدى معوض يطلب من الرب نياحاً لروح السيدة الفاضلة والدة الراهب القس

شموه الأنبا بيشوى وعزاء لأسرتها الكريمة .



نيافة الأنبا بنيامين

شخصية الأب الأسقف :

إتسامة عريضة ، حب قوى ، قلب مفتوح ، ذهن وقاد ، روحانية عالية ، كلمات تطبع على القلب حباً وحناناً ، ملاك استطاع أن يجمع وهو في سن الشباب حكمة الشيوخ بشقيها في المجالين الروحي والعملية : ففي المجال الروحي له اختياراته العالية ، وفي المجال العملي له خبرته القوية .. هذا هو أسقف المنوفية نيافة الأنبا بنيامين .

لقد قدمته قبلاً لقراء مجلتنا المحبوبة الكرازة ، خالياً من كلمة اطراء أو مدح أو ثناء . لكننى واهت نفسى مشدوداً من نفسى ، وانا ارى معه وفيه عجائب . فكم من المشاكل تعالج بواسطته بكل سهولة ، بل وكم من المشاكل تعالج قبل ان تصل الى يده .

وشعبه حين أدرك عطاءه بسخاء ، في حب ورضاء ، الرعاية والتعليم والخدمة ، هو أيضاً أعطى بكل سخاء . وكنت أود ألا أكتب هذه الامور لتظل في خفاء . لكنى أذكرها لك يا اخى مجردة من أسماء أصحابها لتقف معنا في عمل الله في كنيسة المقدسة وهماك على سبيل المثال

تجاوب الشعب معه :

• سيدة طيبة من شبين الكوم ، بكل حب صادق تبرعت بتبرعها المجاور لكنيسة العذراء للكنيسة ، وتبرعت بكل اثاث شقتها كما تبرعت بـ ٢١ قيراط من الاراضى الزراعية .

• وسيدة أخرى في أثناء زيارة نيافته لها قدمت له حجة إبحار ١٧ قيراط من الاراضى الزراعية ، ولا تزال تلح في الطلب ، أن تكتب هذه الاراضى باسم كنيسة العذراء بشبين الكوم ، ونيافته وافق على هذا .

• وسيدة ثالثة كانت قد عملت مثل هذا فكتبت كل اثاث بيتها ليكون تحت تصرف المطرانية بعد وفاتها .

• وانا . زيارة نيافته لبلدة عزبة حنين ، قدمت سيدة بيتها بكل اثاره ليكون تحت تصرف نيافته ، لاستخدامه كبيت للمخلوة ، او دير للراهبان وللراهبيات وقدّم بعض من شعب البلدة الآخرين يوتهم بالمثل .

• واخ في المهجر قدم نيافته مفتاح منزله ، الذى يوجد في الحقول في بلدته ، ليكون تحت تصرف نيافته في فترة غيابه . ورأى نيافته أن يجهز هذا المنزل ، ليكون مقراً لإجتاع المجان العليا للخدمة بالإيثارية .

• وسيدة أخرى في مكان آخر، قدمت نيافته بكل حب وترحاب فليتها لتكون تحت تصرفه الدائم لمنفعة شعب هذا المكان .

• واخ من شعب مدينة شبين الكوم حينما رأى أن ميكروفونات الكنيسة قديمة اصطلح نيافته معه الى القاهرة ، حيث اشترى امبلفر آخر مع بعض الكرسىات مسدداً لمن كل هذه من جيبه الخاص .

• واخ في بلاد المهجر أرسل نيافته شيكا بمبلغ ٢٠٠ جنيه ليتصرف فيها في الخدمة . واخ آخر تبرع بـ (١٠٠) جنيه لترميم كنيسة العذراء . واخ آخر لا يزال يتبرع .

• ولا يزال هناك الكثيرون ، قد وعدوا بتعويض الخدمة عن طريق هذه اليد الامينة . وبكل إيمان صادق يتقدم نيافته إلى عمل الرب غير ناظر إلى التكاليف أو المصاريف ، بل إلى النفوس . ويثق تمام الثقة في كلمة ربنا موجود . وبينما هو يتمتع عن أخذ الماديات ، إذ هي تتقاطر عليه بكل سهولة .

دلالة هذا التجاوب :

كل هذه الامور إنما تدل على أمرين هامين :

١ - ثقة الشعب في راعية واسقفه ، الذى احبهم واحبوه .

٢ - تأثير الخدمة والعمل الايجابى البناء ، الذى وصل الى كل مدينة ، وإلى كل قرية ، وإلى كل كفر من الكفور التى تحت رعاية نيافة الأنبا بنيامين . فلقد زرع فيهم الروحيات ، وليس بمظلم أن يحصد منهم الجسدانيات .

ان هذا العمل الذى يتد عمره الى اربعة اشهر فقط ، ويمتد امعه الى الابد من الايام ، جدير بالاحترام ، والشكر ش .

٤٨٨ - احقر من الاوثان :

روى أحد الشيوخ أنه طلب يوماً ما من الابن شيشوي كلمة منعمة فقال له : « يجمل بالراهب أن ينزل بنفسه إلى أقل من مستوى الاوثان » فذهب الشيخ إلى قلايته وراح يفكر بينه وبين نفسه في المعنى المقصود بعبارة « أقل من مستوى الاوثان » ولكنه لم يوفق إلى حل معماها ، فعاد إلى الابن شيشوي يستوضحه الامر ، فأجابه قائلاً : « مكتوب عن الاوثان أن لها أفواه ولا تتكلم ، ولها عيون ولا ترى ، ولها آذان ولا تسمع ، وهذا ما ينبغي أن يطبقه الراهب على نفسه ، وكما أن الارثان بغضه محققة فيلزم أن يكون آدم الاول ، الموجود في أعماق كل إنسان بغضاً محقوتاً في عيني نفسه ا . »

٤٨٩ - الحقائق والرموز :

طلب أحد الاخوة من الابن شيشوي الذي من طيبة كلمة منعمة ، فأجابه قائلاً : « ماذا يلزمني قوله ؟ ... اني اطالع حقائق العهد الجديد ، وأطبقها على رموز العهد القديم . »

٤٩٠ - لى الخطايا يتام ويستيقظ :

وذهب هذا الاخ نفسه إلى الابن شيشوي الذي من باترا ، ونقل اليه كلمة المنعمة التي سمعها من الابن شيشوي الطيبي ، فقال الاول : « إني أرتد في خطايي وأستيقظ في خطايي ا . »

٣٩١ - يرعى الخنازير :

وقع راهب بالبرية في ضلالة الكبرياء ، وراح يخاطب نفسه قائلاً : « لقد رضت نفسي مستقياً ، وحزت جميع الفضائل ا ، ثم صلي إلى الرب قائلاً : « إن كنت قد قصرت في أي شيء فبين لي كيف أنجزه » ، وإذا أراد الله أن ينقذه من فكره المتعال ، أرحم اليه أن يذهب للقاء رئيس أحد الاديرة القريية ، وأن يطعمه ويؤدى كل ما يستند اليه من عمل ، ثم ظهر ملاك الرب لرئيس هذا الدير في رؤيا وقال له : « سيحضر اليك راهب متروحد معروف في هذه المنطقة بكثرة فضائله وشدة نسكه ، فسله سوطاً في يده ، ومره أن يذهب لرعى الخنازير ا ، فنفذ الراهب أمر رئيس الدير فوراً ، وقام فعلاً برعى الخنازير ، وعندما شاهده ، أولئك الذين عرفوه من قبل أو سمعوا عنه ، وهو يرعى الخنازير ، هزوا رءوسهم متأسفين وراحوا يقولون فيما بينهم : « يا للعار لقد تسلط روح نجس على الراهب العظيم ، فأصيب بلوثه ، وراح يرعى الخنازير ا . »

فلما رأى الرب تواضع الراهب وانسحاقه ، ومثابته على القيام بعمله البغيض على الرغم مما كان يسمعه من عبارات السخرية والازدرام ، أطلق سراحه ، وسمح له بالعودة إلى حيث كان مقيماً من قبل .

٤٩٢ - عمل الله وعمل البشر :

من المأثور عن أحد شيوخ البرية قوله : « إذا كلف إنسان أحد الاخوة بتأدية عمل ما ، فعليه أن يتسم بالتواضع وخفاقة الرب عندما يقوم بهذا التكليف ، ذلك لأن من يكلف أخاً بعمل من أجل الرب ، يجعله رغباً بكل جوارحه لإتمامه في طاعة وولاء ، أما إذا صدر هذا التكليف بروح من التعالي وحب السيطرة ، فإن الله الذي يرى خفايا الصدور ، ان يسمح للأخ أن يطيع مثل هذا الامر الصادر اليه بحافز بشري غير منزه من التعالي والفرو ، ذلك لأن عمل الرب ظاهر ، وعمل الإنسان المتشائخ الروح لا يخفى على أحد ، فعمل الرب يتسم بالوداعة والتواضع ، في حين أن عمل مثل هذا الانسان يلوثه السخط والحصام ، لانه صادر من الشرير . »

٤٩٣ - تفرغ منه الشياطين :

سأل أخ الابن ايسوذورس عن العلة في أن الشياطين تفرغ منه ، فأجابه الشيخ في تواضع جم : « يقيناً أن الشياطين تفرغ من الراهب الذي يجاهد حتى يملك زمام نفسه ، فلا يصبح للغضب أي سلطان عليه ا ،

٤٩٤ - قال أحد الشيوخ :

« حدث في يوم ما أن ذهبت إلى السوق ، مع لفيث من الاخوة ، لبيع بعض السلع ، ولامر ما أحسست كما لو كان الغضب سيدعمني ، فتركت كل شيء ولذت بالفرار ا . »

٤٩٥ - وقال الابن يوحنا القصير :

« حدث في يوم ما ، وأنا في طريق الإسقيط ، على جبل ومعنى حمل من الخوص ، أن أخذ الجمل يصدر صوتاً طالياً مزججاً كأنه هزيم الرعود ، الامر الذي كدت معه أن أقع فريسة للغضب ، ولكني سرعان ما تركت الجمل بما حمل ، واتعمدت عنه حتى غلب الجمل سورته ، وغلبت سورتي ا ،

٤٩٦ - ترك الحصاد :

وحدث أيضاً أن الابن يوحنا القصير كان في حقل للحصاد ، فسمع أخاً يخاطب أحد رفقائه في سورة من الغضب ، وفي الحال ترك الحصاد ، وفر إلى قلايته ا

٤٩٧ -

سأل أخ أحد الشيوخ قائلاً : « ما العلة في أنني ، خلال قيامي بالصلاة والتسابيح ، أجد أنه ليس ثمة شيء يخلو منه قلبي إلا واشتهيته ؟ ، فأجابه الشيخ قائلاً : « كيف يستطيع المرء إذن أن يبدو محباً للرب ؟ ،

٤٩٨ - معجودون عند الرب :

وقال الابن يوحنا القصير للاخوة الذين كانوا معه : « على الرغم من خآلتنا في أعين الناس ، فلنتأمل كيف أننا معجودون عند الرب ا ،



حدثكم في الأسبوع الماضي عن مخافة الله ، اللازمة لنا في حياتنا الروحية ، حتى لا يقع أحد في الاستهانة أو الاستهتار ، ويفهم المحبة فهماً خاطئاً ...

ولكن هذا لا يمنع أن نكون موقنين على الدوام من محبة الله فائقة الحد التي يامل بها الجميع .

محبة الله فوق التعبير

إن كان الله قد عامل الشيطان هكذا بلطف ، فكذلك بالاول معاملته للخطاة . . لقد كان خوناً جداً حينما قال للمرأة الخاطئة ، وأنا أيضاً لا أدبلك ، إذ هي بسلام . . .

وفي محبة الله ولطفه ، صادق كثيراً من البشر ...

دعا ابرام أن يخرج من وطنه ومن عشيرته ، ليعيش معه في الجبل الذي يريه لياه ، ودعى ابراهيم و خليل الله . .

وفي صداقة الله لابراهيم ، كان يعرض عليه بعضاً من تدابير : وهكذا عندما أراد الرب أن يحرق سادوم ، قال عبارته العجيبة : هل اخفي عن ابراهيم ما أنا فاعله ١٤ ، (تك ١٨ : ١٧) . وهكذا عرض عليه الأمر ، واستمع إلى رأيه ، ونفذ له رغباته .

وبنفس الوضع كان الرب مع موسى ، يكلمه ويصاحبه ويدافع عنه قال عنه لرون ومريم عبارة محبة عجيبة : إن كان منكم نبي الرب ، فبالرؤيا استعلن له ، في الحلم أكلة . أما موسى فليس هكذا ، بل هو أمين في كل بيتي . فأل إلى قم وعياناً ، أتكلم معه ، لا بالانغاز . وشبه الرب يعاين ، (عد ١٢ : ٦ - ٨) .

كم كانت محبة الله عميقة ، ومعاملته لطيفة مع يونان النبي ، الذي خالف أمره وهرب منه ، ولكن الله ظل وراعه حتى ترك عناده . أنظروا كيف يقول الرب ليونان : هل اغتظت بالصواب ١٤ ، فيجب يونان : اغتظت بالصواب حتى الموت ، ١١ ومع ذلك لم يتركه لطف الرب ...

بل ما أعجب معاملته الله ليعقوب الذي خدع اياه ، والذي استغل جوع اخيه ، فأخذ منه بكموبته بأكلة عيس . . . لم يوبخه الله بآية كلمة ، بل ظهر له ، وباركه ، وشجبه ، ومنحه المواعيد ، وقال له : ها أنا معك ، واحفظك حيثما تذهب ، وأردك إلى هذه الأرض ، (تك ٢٨ : ١٥) . وساعده في الالتقاء براحيل وبخاله لابان ، وقاض عليه بخيراته ، ومنحه البين وشيوخه صالحه . . إن الله لطيف في معاملته بطريقه لا يبرح عنها . وعلينا ألا نستغل محبته ولطفه ، ونستهين بوصاياه . بل نجاهه كأنه ...

الله خالق السماء والأرض ، ملك الملوك ورب الأرباب ، غير المحدود وحده ، الذي لا نهاية لعظمته ولا لهيبته ، نراه يعامل الانسان النرابس بمنتهى الصداقة والمحبة .

عندما خلق الانسان ، عامله بصداقة ، في حب كان يزوره في الجنة ، وكان يكلمه ، وأعطاه سلطاناً على جميع المخلوقات . وكما قال داود النبي عن هذه المعاملة : بالمجد والكرامة توجهت ، اخضعت كل شيء تحت قدميه . . . وكما يقول الانسان في القديس الغريغوري : لم تعدني معوزاً شيئاً من أعمال كرامتك .

ومن محبة الله للانسان ، وهبه الحرية والإرادة والاختيار . . . وحتى عندما أخطأ ، أتى الله اليه ، وسأله وأعطاه فرصة للاجابة عن نفسه . . . عجيبي في محبة الله التي يعبر عنها ، انه يتكلم مع خليقته ، ليس مع الانسان البار فقط ، بل حتى مع الخطاة ، بل ان الله تحدث أيضاً مع الشيطان وأعطاه فرصة للحوار . .

لقد كلم الله قايين القاتل ، ولما قال له قايين : إنك قد طردتني اليوم عن وجه الأرض . . . فيكون كل من وجدني يقتلني ، أجابه الرب في رقة عجيبة مدافعاً عن هذا القاتل ، وكل من قتل قايين سبعة أضعاف ينتقم منه ، وجعل له علامة لكي لا يقتله كل من وجده (تك ٤) .

هل توجد رقة أكثر من هذه ، يعامل بها اول قال على الأرض ، انسان قاسي القلب لم يتورع عن قتل شقيقه البار ١٤ ، وكما كلم الله قايين ، كذلك كلم يهوذا الخائن . . .

حذره أكثر من مرة ، وأستأمنه على الصدوق ، وقبل كل ذلك دعاه ليكون رسولا . . . وعندما جاء هذا الخائن ليقبله ، قال له : يا صاحب ، لماذا أتيت ؟ . . . ما أعجب كلمة : يا صاحب ، في هذا المجال !!

وكلم الله بلعام ، الذي اضل الشعب كله ، واوحى اليه بنبوءات صداقة . كما منح شاول الملك أن يتنبأ كذلك . . .

بل ان الله الخنون اللطيف سمح للشيطان ذاته أن يكلمه في قصة أيوب ، وأعطاه فرصة للأمل ، وسمح للشيطان - أكثر من هذا - أن يجربه على الجبل . . .

ما أجل قلب الله في مصادفته لاخروج ورفقه معه إليه ، ومصادفته لابرام ، ولموسى ، ولبوحنان الذي سمح له بالانكاه على صدره ...
بل ما أعجب محبة الله لأطفال وفتيان صغار ، كلمهم ، واتمنهم هل رسائل ورسالات ، وزودهم بالواهب ، كصموئيل وداود ...
ان محبة الله تظهر أيضا في وعوده السخية الكريمة التي وعد بها الانسان ، في عطاياه ، في كرمه ، في مقلته ، في مواهبه ...
حتى أن الكتاب يعلن أنه ليس بكيل يعطى الرب ، إنما هو يفتح كوى السماء ، حتى نقول : كفانا ، كفانا ...

إنه يصدق اغداقاً ، يعطى بسخاء ولا يعير - يعطى حباً وحناناً ، وحفظاً ورعاية ، كأب حقيق ، يعطى أولاده دون أن يطلبوا .
تظهر محبته أيضا إذ جعل مسرته في بنى البشر ، وأحب باستهوار ان يسكن بينهم ، هنا وفي السماء ...

عن هنا يقول : ما أنا معكم كل الايام وإلى انقضاء الدهر ، وعن السماء ، يقول : أنا ماض لأعد لكم مكاناً ، وإن مضيت وأعدت لكم مكاناً ، آتى أيضاً وأخذكم إلى ، حتى حيث أكون أنا ، تكونون أتم أيضاً . ولذا قيل عن أورشليم السامية إنها مسكن الله مع الناس ، والله وسط شعبه (رؤ ٢١ : ٣) ...

ما أجل عشرة الله الطيبة هذه ، التي في محبته ، يعدها لنا ، لكي نهبها في عشرته هنا وهناك ، الآن وإلى الأبد ..

بل ان الله بين عهق محبته لنا ، إذ مات عنا ...
ويشرح بولس الرسول عهق هذه المحبة فيقول (رؤ ٥ : ٦ - ١٠) :
« ونحن بعد خطاة ، مات المسيح لأجلنا ، ولأجل التجار ...
وفانه بالجهد يموت أحد لأجل بار ، أما أن يموت الكامل القدوس ، البار لأجل الأئمة ... فهذا حب عميق عجب حقاً ...

لذلك نحن « نعبه لأنه أحبنا قبلاً » ... ومات هنا .
لنا نتعجب من هذا الحب ... كيف نخطئ إلى من أحبنا ؟

في اليوم الأخير « ينظرون إلى الذي طعنوه ، وتتوح عليه جميع قبائل الأرض » ... أكثر ما في الصليب إبلاماً ، أن المسيح « جرح في بيت أحبائه » .

محبة الله عجيبة ، أحب بها الكل ، الخطاة فخلصهم ، والأبرار فكلمهم . أحب الصغار والكبار . أحب دارد الصغير ، واختاره له مسيحاً ونياً ، عليه العزف على القيثارة والمزمار ، علم يديه القتال وأصابه الحرب . وبنفس الوضع أحب الطفل صموئيل ، وكله ، وحمله رسالة إلى الكاهن العظيم .

أحبنا فجعنا هياكل لروحه القدوس ، ووكلاء لسرايره الالهية . إنه الإله الأطيب الطيب ، الذي أحبه كل من عاشه ، الذي قال عنه داود حينما عاشه « ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب » . وصار وجهه أطيب من الخمر (نش ١ : ٢) سكر به محبوبه ...

ومن محبة الله العجيبة جدا أنه ينسب أعماله لأولاده ...
كثير من المعجزات تنسب إلى ماز جرجس أو الملك ميخائيل

أو السيدة العذراء ... الله هو الذي أجرى المعجزة ، لكنه من محبة ومن تواضعه ، نسبها إلى قديسيه ، وهو يقول « من يكرمكم يكرمى » ، ويونه أيضاً ينسبها كذلك لقديسيه ، فنقول كنيسة القديس فلان ينسبها هي كنيسة الله . بل شريعته أيضاً ، قال عنها أحياناً إنها شريعة موسى ، أو ناموس موسى .

إنها محبة عجيبة ، محبة الأب الذي يقدم أولاده ويظهرهم . بل يقول للرسل في محبة متضعة « الأعمال التي عملها ، تعملونها وتعملون أعظم منها ، هنا ويستد كل فم ...
ما أعجب محبة الله في معاملته الطيبة . ابراهيم يطلب ابناً في حقه فيعطيه نسلًا كتجوم السماء ورمل البحر ...

يقول لنا في محبته « لا أعود أسويكم عبيداً ، بل أصدقاء » . ولم يدهنا أصدقاء فقط ، بل أبناء . ليس فقط في العهد الجديد وإنما في العهد القديم أيضاً . وفي سفر النشيد يدعو الكنيسة عروساً . عزراه خطبها الرسول للمسيح .

حتى خطايانا ، يقول عنها في محبته لنا « الساها ، لا أعود أذكرها » ، ويقسنا بمحبة « فنبضي أكثر من الثلج » . صدقوني ، إن كلمة (أنساها) ، عندما يقولها الله ، بجوار العقول في معناها اللاهوتي ، ويرى أن الصمت أفضل ...

امله يقصد ، لا أذكرها ، لكم ، لا أذكركم بها ، لا أعيركم بها لا أضعها أمامي في علاقتي معكم . إنما أضع محبتي بيني وبين خطايانا فتخفيها ، أو أغطيها بدمي فلا تظهر ...

ان الابن الضال ، لما وقف أمام محبة ابيه ، لم يستطع ان يقول « اجعلنى كأحد أجرائك » ...

عمره محبة الأب ، فلم يذكر خطاياه ، إنما ذكر الحب الإلهي الذي جملة خليقة جديدة ، أبيض من الثلج . وإذا بالاشياء القديمة التي هي الخطايا ، قد مضت من أمامه ، وبقي الحب وحده .

الحب الذي أحجل أوغسطين فقال : « تأخرت كثيراً في حبك » .

الاختبار الشخصي في إكليريكية البلينا

جاندا من إدارة الكلية الإكليريكية بالبلينا أن الاختبار الشخصي للطلبة الجدد سيكون صباح الجمعة ٢٦/١٢/٣ بدار المطرانية

جرجس بقدم صاحب شركة الأمانة
تجارة المويليات
بني صاحب القداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
بميد رسامته الخامس

خدام وخدمات ومدارس التربية
الكنسية بكنيسة الملك ميخائيل
المنيرة - أمبابه
تمنى أياها الصالح
القس بولس كامل
بالميد الحادى عشر لرسامته كافناً



(يد الله ...)

ما أشبه الإنسان في هذه الحياة بظفل صغير يعبو ويتعثر دائما كلما خطا خطوة ، فتهدد يد الله وتسنده ، كلما هوى في طريق هذه الحياة ... ويعبر الكتاب المقدس عن هذه الحقيقة بقوله « تمد يدك ... وتخلصني يمينك » (مز ١٣٨ : ٧) .

وهذه هي كلمات الله ليشوع ، وقد أحاط به الأعداء ، وأحدثت به الأخطار من كل حذب وصوب ، وسدت في وجهه المسالك : « تشدد وتشجع ، لا ترهب ولا ترتعب ، لأن الرب إلهك معك حينما تذهب ... » .

ويذكر الله شعبه بيده الممدودة دائما ، التي يعبر عنها الكتاب بقوله : « يد شديدة وذراع ممدودة » .. (مز ١٣٦ : ١٢) .

وهذه هي كلمات الرب يسوع ، تملأ النفس رجاء وعزاء : « خرافي تسمع صوتي وأنا أعرفها .. ولا يستطيع أحد أن يخطفها من يدي » (يو ١٠ : ٢٨) .

إن علة متاعبنا ، اننا في غمرة هذه الحياة ، قد نضي هذه اليد الرحيمة المبسوطة دائما لأجل خلاصنا ، فنعتهد على ذواتنا في حل مشاكلنا وتدبير أمورنا ، وعندما تنوء بالفشل ، يما تبتنا الرب بقوله ... « دعوت فأيتيم ، ومددت يدي وليس من يبالي ... » (أم ١ : ٢٤) .

إن هذه اليد الرحيمة ، يد الله ، عليك ألا تنساها دائما : فهي التي تمتد إليك في مرضك لتفقيك ، وفي ضلالك لتهديك ، وفي عوزك لتغنيك ، وفي حزنك لتواسيك ، وفي ضعفك لتقويك ... نعم لأنها يد الله التي تصنع كل هذا ... !

بل إن هذه اليد ، هي التي تستند عليها ، بعد انتقالك من هذا العالم ، والكتاب يصف لنا حال الروح بعد خروجها من برية هذا العالم بقوله « من هذه الطالعة من البرية مستندة على ذراع حبيبا ، معطرة بالمر واللبان وكل أذرة التاجر .. » (نش ٣ : ٦ ، ٨ : ٥) .

وقد ذكرت لك أيها القاري بعض الذكريات عن تدبير الله في المقال السابق . وها أنا أحدثك اليوم عن (يد الله) ليكتمل الحديث : وفي ذهي أحداث يختلط حديثها بتقديمها ...

تري ماذا يمكن وراء أعواد الذرة الممتدة ؟
ولذا عرفت أنه يوجد طريق زراعي قصده
للتو .. وبأ ليتي ما فعلت !

ها سرت غمر خطوات ، حتى برز لي
وحش صار .. كلب برز فجاء ، وكان
الأرض قد انشقت وقلقت .. لم تقع عيني
على أشبع منه .. يا إلهي .. لقد كانت
عيناه تقدرحان شررا .. وهو يرسل الزبد
يسيل على شذقيه .. ويهدر هديرأ مخيفاً ..

يقول علماء النفس : إن غرزة الخوف
تدفعنا إما للهرب وإما للثبات .. أما أنا فقد
اخترت اللون الثاني ، إذا جاز هذا القول ،
فلم يكن لي حرية الاختيار ، بعد أن تسمرت
قدماي في الأرض ، ولو جريت لوضع هذا
الوحش حداً لحياتي في لحظات معدودات ..

من الجهة المضادة ، فاعتدلت العربية ولم
تنقلب .
وعاد الحوضي يضرب كفاً على كف ،
ويقول كيف لم تنقلب العربية ؟
فأجبتني : لم تنقلب لأن (يد الله) قد
سندتها ..
فماذا يقول في ذمور : يد الله .. حقاً
لإنها يد الله سندتها .. كيف لم أعرف هذا ؟
حدث كل هذا .. فلم أتأكد أن أرفع
عيني إلى فوق وأبتهل إلى الله .

الحارس الأمين :

كانت المهمة عاجلة ، لا تحتمل الإبطاء ..
وكان التيل قد فاض .. وغطى الأرض
الوراعية .. وأخذ الناس يخوضون في الماء
إلى الركبتين .. وعن لي أن أوجه سؤالاً ..

على حافة هوة :

ما زالت هذه الحادثة محفورة في ذهني ،
مائلة أمامي .. كنت أقوم بالخدمة ، وأركب
عربة حنطور .. وكنت قد أرسات السائق
في مهمة ، ليسأل عن عمدة القرية .. فركض
نحوي وهو يصبح .. لماذا شددت اللجام ؟
ثم أخذ السائق يضرب كفاً على كف .
وهو يقول : أنعلم يا سيدي أنك نجوت من
الموت بأعجوبة خارقة .. وكان من المحتم أن
يقتل معك الجوادان المسكينان ..

لقد تصادف ووقوف العربية عند حافة
هوة صهيقة ، وزحمتني الأفسكار ، وبهركة
لا شعورية مددت يدي وشددت اللجام من
طرف واحد ، فتعرك الجواد ، ومالت العربية
في اتجاه الهوة ، ويشاء الله أن يركض
السائق في اللحظة المناسبة ، ويهدد اللجام

أخذ الوحش يقرب مني رويداً رويداً ..
وقد أحاط بي الفضاء الواسع ، فأخذت أردد
كلمات اللص البمين (أذكرني يا رب مني جنت
في ملكوتك ...) . قلت في نفسي : جاءت
النهاية ، واقتربت الساعة .. !

لكن الكلب المسعور لم يتم فعلته ، لأن
(يد الله كانت أسرع من يده ... لقد برز
بجانبى فجأة ، حارس مدجج بالسلاح ،
عليه سيهاة الهيبة والقوة ، وكانها السماء
قد انفتحت وأرسلته .. وكان يتشجع
بثوب أبيض .

كان الكلب قد جن تماماً ، فلم يضع
الحارس وقتاً ، وسددت يديته إلى رأس
الوحش ، وبصوت كقصف الرعد ، دعا
صاحب الكلب وهدد بقتل كلبه في الحال ،
وأخيراً برز صاحبه ، ونادى كلبه مهدداً بإياه
بصوت أجش ، والوحش لا يتثنى ، فكرر
النداء .. ولوى الكلب رقبتة ، وثنى ذيله ،
وعاد وهو يهدر هديرأ مرعباً ، ولعابه ييل
الأرض ..

أم سرت وبعجانبى الحارس الأمين
يعدننى في دعة ولطف ، حتى بلغت نهاية
الطريق . ثم التفت وأما أحدثه فلم أجده .
لقد اختفى تماماً مرة واحدة ، كما ظهر
هكذا اختفى ..

وحتى الآن ، كلما عادت في الذكرى ،
لا أدري سر اختفائه .. وهل كنت واعياً
صاحبياً ؟ غير أنني لا أتمالك كلما ذكرت
الوحش اللعين .. أن أذكر معه الحارس
الأمين .. وأرفع بصري إلى فوق وأشكر
دائماً ألب الرحمة (يد الله) ...

موت محقق :

لا بد من العودة .. فهذا آخر يوم في
الاجازة .. وقد استهوئني الخدمة .. ولم يبق
أمامى سوى آخر قطار .. ففرعت إليه أحمل
في يدي حقيبة صغيرة .. ولكن يا للهول !
كان القطار مزدحماً ، يحمل كتلا متراسة ،
ولا يوجد موضع لقدم . وكانت هناك أعداد
هائلة تركب فوق ظهر القطار ..

اخلاصة ، لقد وضعت قدمي على سنام
القطار .. ولم امر ما أتلفه إلا بعد أن
تعمد .. وكان سريراً لا يقف إلا بعد
ساعة كاملة .

ثم تبينت بعد دقيقة واحدة ، الخطر
الذي زججت بنفسى فيه .. كنت أقف على
آخر درجة من السلم ، أعتمد في وقوفي على
قدم واحدة وعلى أصبعين منها .. واستند
بذراع واحدة إلى عمود القطار ، بإصبعين
أقبض على العمود ، وبأصبعين أقبض على
الحقيبة ، وأصبح قد انثنى بينهما . فإذا فتحت
يدي وصحيت بالحقيبة ربما أفلت العمود من
يدي .. فلا سبيل للاختيار .. وكانت الليلة
عاصفة .. والريح تزار من حولنا ، فيختلط
زفيرها بحشرجة القطار ، بيننا الظلام يلف
الكون .. في غلالة سوداء .. ماذا أقفل ؟
ولماذا تسرعت ..

تذكرت الآية (تمد يدك .. وتخلصني
يمينك .. مز ١٣٨ : ٧) الأمر كله معلق
برحمة الله ..

ولم يبق أمامى من العدر غير لحظة
عابرة . يكون مصرى بعدها بين العجلات .
اذ كيف تأتي النجاة . هل يتمثل القطار .
أو يهبط ملاك من عنان السماء كلها معجزات
خارقة .. رحماك يا إلهي .. !

ومع هذا فقد حدثت المعجزة . وامتدت
يد الله .. وهبط الملاك ، لم يهبط من السماء ،
سكنه هبط في العربة الثانية .. !

كان ملاصقاً لي شاب طويل .. أخذ في
سرعة يتساقط عمود القطار ، نازلاً في مكانه .
واستجمع كل قوته ، ولفز في العربة الثانية .
فكاد أن يضحى بحياته من أجلى ، وهو لا يعرفنى ،
وحالماً وقفت مكانه .. سرت في جسدى
رعدة شديدة ، وأصلب جسدى من فعل البرد .
واكتشفت أنه لوثاخر الشاب النبيل هنيهة
واحدة لانتهى كل شيء بالنسبة لي ..
ولو حدثت قفزة الشاب هنيهة لانتهى كل
شيء بالنسبة له ... وحالماً سقط الشاب في
العربة التالية ، قبض عليه الشرطة وهم
يشيرون السلاح .. كانت العربة خاصة
بالمسجونين .

حقاً ما أوهى الخيط الذى
بالحياة .. ونحن نعيش ، لا لنا
نعيش ، بل لأن الله أواه لنا
ونحن لا نخطو خطوة دون إذنه
ولا يمكن أن نتجو من أخطار الحياة
أن تمتد إلينا يد رحيمة ، هي (يد الله)
رصاصه قاتلة :

شاب ابن وحيد لأمه - تطوع في
العامل ، الذى انتصر في معركة العبور
بصر من الياأس إلى الرجاء .. وضع
النار .. في معركة ٦ أكتوبر .. وهذا
أيضاً شماس من شمامسة كنيسة السيدة الع
قال : أخشى أن تنالني يد الأعداء .
له : لا تخش شراً فإيد الله لا يد ف
تحملك وتصونك .

طلب الشاب إنجيلاً يضعه في
يحميه من الأخطار . فقدمته له .

ويشاء الله أن يصاب الشاب
تأري كافد إلى القلب في الميدان ،
الله أن يلتقط الإنجيل الرصاصه ،
بها بين طياته ، مع أن هذه الرصاصه
أن تخترق جدوا .. كما قال لي أحد
الجيش ، وتبعت آخر ثقب بلغت الر
في الإنجيل ، فوفقت الرصاصه عند
التالية : « فن يؤذيك إن كنتم متمثلين با
وأما خوفهم فلا تخافوه ، (١ بط ١ :

وقد قدمت بعرض الإنجيل في
السكنانس التي أقيمت بها عائلات ،
هرضته في الأديرة ، وخارج القاهرة
إيبارشيات : في بنها ، طنطا ، المنصو
كما عرضه قداسة البابا شنودة حفظه الرب
رؤساء الطوائف والزائرين .

فتباركت يا إلهنا الصالح .. ما
عنيتك بنا .. !

« يرسل ملائكته حولك فيحفظوك
وضرية لا تدنو من مسكنك .. »

للتسام حياتنا إلى يد الله ... !
لقد كانت آخر كلمات الرب
هل الصليبي .. يا ابتاه .. في (يد
استودع روحي ..

أسباب العقد النفسية وعلاجها

للاستاذ رشدي السيسى

٤ - الفرار من حياة الصدق والبساطة والامانة ، إلى أضواء خادعة من المصطفخة الكاذبة والتظاهر الأجوف ، وإرخاء لباس العلاقات الفضفاض على جسم قزم نحيل ضئيل !

خطأ في الفهم والهدف :

وهنا يتكشف خطأ الفهم لعلاقة البشر بعضهم ببعض . فالفارق بين إنسان وآخر ، يتركز في اختلاف الشخصية والمهبة والكفاية ، بينما يتشابه جميع الناس ويتحدون في سقطاتهم وضعفاتهم البشرية المشتركة ، وفي عجزهم ومماناتهم وآلامهم المتعددة ، ولذلك فهما كانت ضروب هذا العجز والضعفات والسقطات ، فمن شأنها أن توثق الصلة بيننا ، لأن أن تفصلنا عن رابطة الاخوة الانسانية .

ويجب الا يغيب عن البال ان اساس تقدير المجتمع للإنسان ، لا يقوم على ميزاته العقلية او البدنية ، انما على مدى ثقته لهذا المجتمع .

أما عن الخطأ في الهدف فقد لاحظ علماء النفس ، بعد فحص حالات متعددة ممن فشلوا في حياتهم ، بسبب بعض العقد النفسية : انهم على الرغم من تفوقهم في مستهل حياتهم الدراسية ، كما اوا مسوقين الى المجد في العمل بدافع من رغبة التفوق وحب الظهور ، لا بدافع من الحب الحقيقي الخالص لها بزاولونه من دراسة او عمل .

العلاج الناجع :

ومادنا قد توصلنا لتشخيص العلة ومعرفة أسبابها ، فقد أصبح العلاج سهلاً ميسراً .

فرب المجد حين قال : « تعالوا إلى يابجمع المنعيبين وأنا أريحكم » ، كان يعنى بالذات أولئك الذين ضلوا الطريق إليه ، أى إلى حياة البساطة والصرامة والرياسة والنقاء ، إذ أساءوا فهم الطبيعة البشرية الساقطة المثقلة بالخطايا ، فاخذتهم العزة بالاثم وتعالوا عن أن يعترفوا بتفاهتها ، ثم راحوا يخفونها وينظونها بأوراق التين من شجره الخزى والكبرياء .

وإذن فالتواضع الذي أوصى به الملك المسيح ، هو المفتاح الذهبي لتعديل مسار الهدف فهو التحرر من هذه العقد النفسية ، ثم تأتي محبة رب المجد الكاملة ، كي تجعل من حياة الإنسان على الأرض نعماً مقبلاً ، خالياً من كل أثر للخوف والوم والقرود والنشل ، دفعها بالسلام ومسرات السماء ، محققاً بذلك كلته الإلهية الصادقة : « ما ملكوت الله في داخلكم ا » .

وبجانب هذا ، ينبغي الانسى انه قد ثبت بما لا يدع مجالاً للشك ، ان ممارسة سر الاعتراف القديس هل النحو السليم الذي رتبته تلاميذ رب المجد ، فيه وقاية من ترسب او تكوين اية من هذه العقد النفسية .

ماهية العقد وعلتها :

العقد النفسية هي مجموعة من الافكار والمشاعر البغيضة ، التي تأتلف مع بعضها وجدانياً ، وتروح لتتصق بشخصية الإنسان ، على الرغم من أنها متنافلة عليها ، ودخيلة مرفوضة منها ، إما لأنها ضارة بها أو لأنها منفرة لها .

وقد تكون هذه الافكار والمشاعر ، نتيجة لمواقف محرجة مرت على انسان ما . وبدلاً من أن يسايرها ، ويدع اثرها الوجداني يمر بسلام ، وبدون اية حساسية ضارة ، راح يكتبها في عقله ، ويحتبس ذكراها واثرها في اعماق نفسه ، فشوهت شخصيته وارخت عليها ظلالاً من الخوف والخجل والعدم الثقة بالنفس .

ولو كان هذا الانسان قد استطاع أن يعيش هذه المواقف في بساطة ، وأن يتحدث منها إلى الأصدقاء في صراحة ، وأن يقبلها دون شعور بالذنب أو العار أو الامتنان ، لما تعرض عقله لأي مس ضرر . بمعنى أن عقله ما كان يقترحه أى فكر طفيل غريب عنه . فالشعور المكبوت من غضب أو خزي أو طرد ، هو شعور دخيل غير أصيل بالنسبة لعقل الانسان . ولهذا يكون مصحوباً دائماً بتوتر في الأعصاب ، وبصراع شديد في محاولة هذا العقل لكتبه والتسيطر عليه .

معالم العقد النفسية :

وفي معترك الصراع القائم بين هذا الشعور الدخيل ، حين يجادل أن يصعد إلى السطح ، ومحاولة العقل الضحية ، كي يكبت هذا الشعور ويسيطر عليه ، يثار عراك عقلي وتوتر عصبي .

وتتكشف معالم لعقد نفسية دفيئة .

ويمكن تلخيص هذه المعالم فيما يلي :

١ - الخوف ، ابتداء من أقل حد له ، منه تلا في الموقف السلبي الذي يتخذه الانسان ازاء أحداث ومجريات الحياة ، إلى حالة تفانم هذا الخوف حتى يصل إلى حد النورستانيا والإنهيار العصبي .

٢ - رفض الحياة ، والعيش في دنيا من الاوهام والاحلام والاخلية المريضة ، مثل تلك التي يخلقها لانفسهم مدمنو المخدرات والخمر ، والطفيليون الذين يعيشون على هامش الحياة وغيرهم .

٣ - العجز عن معاودة الحياة الاسرية السوية الكريمة ، واستبدالها بحياة التحلل والذيلة ، مع محاولة لإسكات الضمير بمزيد من الانغماس في حياة الخطية .

« تحية و فاء »

لقداسة البابا المعظم في عيد رسامته الخامس

للاستاذ محمود كهد انجرف في
عضو جماعة الأديان

والحب موصول العطاء إذا
صدق الولاء يا بين ، وما
يزمى التحدى بتاجه والمح
شوقا يقوم به ، وقلبا مر
مهيجا ، لهاثت كاهن ، وما
دمع الوفاء ، وقد تجرد أح
كتبا ترتلها الملانك مص
عرفت لفضلك ما أنال وأس

حاد يهدد في يديه المص
ورعاه في كنف الحياة مش
وحماه من زيف الضلال على
يهدى لمن سلكوا الطريق ع

وضح الطريق لمن تأثر واق
قم المعلم ، ما عقون وما
ملء الجسوانح مترعا ومنص
واسوت بالحلم العظيم من اش
وأنى الهواء براحتيك المد
واستشعر المطروق ما قد خط

تركت بما نور الكرام معرف
خطو الحيارى للطريق مشا
خطر العثار من الفا ومخا
خلقت يونس والمسيح ويوم
تركت بنات الطريق معا
وتأثروك بما بلغت خلا
فبداية الانجاد الا يكت

سأورك من زاد الفؤاد ، وما وفا
ياصنومن كتبوا بفيض شعورهم
وأمر هذا الخفل ، في سبحاته
ضاعت بحفله الشموع ، فهيجت
اقسمت لوبدلوا النفوس لاجله
بعثت إليك على الشموع عيونهم
وأترك تحمل بالبحرين أكفهم ..
وتحلقوا من حول ذلك أسرة

أرابت هذا الجمع ، من ذا زانه
غداه بالمسلم المضي كتابه
وهدهاء معلوم الطريق معدا
وحبائه قنديل العلوم مضمونا

محبوب ذا الجمع الكريم ومن به
وهداية الأجيال في توقيرها
وملقن النشء العزيز حنانه
داويت بالكمي الرحيم من اكتوى
لإذا تكامل في يدك بناؤه
وتبلغ الآسى بفرحة من أسى

قلت خفك في الوفاء تحية
أسبل ذا العلم المعرف خطوة
ودليل ذا الجيل المؤمن سبيرة
أطلقت منه لدى العزيز هداية
وحبوت من زاد الهداة معارفا
بلغ المسير به مشارف مجده
ان كان للمجد العظيم نهاية



في أزقة فرج الله
نياحة الانبا أرسانيوس
يلقى المظلة أثناء زيارته الرعوية
لكنييسة الشهيد المعظم
مار جرجس بقرية نزلة فرج الله

نياحة كاهن شيخ

وقد في الرب القمص ميخائيل مرجان ، كاهن كنييسة مار مينا
بمنهري ، بعد ان قضى في السكهنوت اكثر من خمسين عاما .
أوصى قبل وفاته أن يخلفه في عمل الكهنوت بكنيسته ابنه القس
دارد الذي يحوم حالياً في كنييسة العذراء بين شمس الغربية .
نياحة الانبا أرسانيوس أسقف الابارشية تحدث مع قداسة البابا
في هذا الشأن ، فوافق على تنفيذ وصية الاب الكاهن الشيخ .



نياحة الانبا أرسانيوس في لقاء مع أسرة القديس أرسانيوس معلم
أولاد الملوك ، لشباب كلية الترية بالمنيا .

الخدمة في بني غازي

انتدب نياحة الانبا باخوميوس القمص مينا منصور للخدمة في
كنيسة بني غازي ورعاية الاقباط هناك .

الخدمة في أبو ظبي

انتدب قداسة البابا القمص أبادير السرياني للخدمة في (أبو ظبي
ودبي ، من إمارات الخليج ، وحالياً يقوم بخدمتها كاهنتا في الكويت
بالإضافة إلى عمله في بغداد أيضاً .

مجلة أولادى للأطفال

استقبل قداسة البابا في مريوط بعض محررى مجلة أولادى التي
تصدرها مدارس الاحد بالمنصورة للاطفال وهنأهم بجهودهم في
خدمة النشء .

مبارك الأقباط باسم الرب
الأقباط، الكلدانيين وسعياً، يفتخرون من أعمالهم قلوبهم
الراعي الصالح الأمين قداسة البابا المعظم

الأنبا خوزه الثالث

بمناسبة العيد الخامس

لتصويب قداسة بابا الإسكندرية وبطرك الكرازة القبطية
وما تتركه أفريقيا والشرق والمغرب، اجب الله أن يقيم حياته
سنة عمريه وأزمنة بالمدنية، زكريه بالفضل والتقدير
حكمة قيادته وسهره على رعاية شعبه



رابطة القدس للأقباط الأرثوذكس
وكنيستها
(القيامات والغدراء مريم)
(الصعود الإلهي)

الكلية الأكليريكية بطنطا

كهننة مجلس وترانس الكلدانيين
كنيسة العذراء بروض الفرج

المتسار فريد مرجان
رابطة القدس للأقباط الأرثوذكس
بالظاهر ت ٩٠٣٣٦٦

المهندس الفونس حنا
وشركته بالي للمقاولات العامة
الدير المسول: يسرى بقرص بوضنا

حضانة المحبة المباركة
بكنيسة مارجرجن بمصر الجديدة

شركة الأمان والحجارة
المبيلات
بمجلس شبرا

المهندس الاستشاري
فوزي كوينيا

كنيسة مارجرجن
بالجيوشي بشبرا

مطرانسيّة
ملوى وأنصنا والأشمونين

دير العذراء "المحروية"

كنيسة
القديسة مريم
بأرض الجولف - مصر الجديدة

كنيسة وجمعية
الشهيد يا جرجيس
بالزاوية الحمراء

كنيسة
مار جرجيس
بالساحل

اللجنة العليا
لخدمة الأهباء السبية
بالقاهرة

كنيسة السيدة العذراء
بعمريّة مصر
بالإسكندرية

الأنبا بنوتيس وكهنة وشعب
إبيارشييه سمالوط وطحا الأعمدة

دير القديس الأنبا بولا

كنيسة
السيدة العذراء
القيّة بجاية الروم

كنيسة
مار جرجيس
بمنشية التحرير

تحية لقداسة البابا شنودة الثالث

في عيد جلوسه الخامس

بقلم : المهندس وليم نجيب صيفين



منذ الشباب وادته متسكها
(أنظر) لم يك في الشبية مثله
أم المسيح كأنما هي أمه
قد ضمه صدر الحبيب مخلصي
لم ينق العمر المجد لاهياً
هو شاعر نلام القرين تصوفاً
وشبابه تضاه خدن كتابه
وحينه للدير شد رحاله

ويهب أعواد المناجر منقها
من أجل بيت الله كنت مقدا
فرأى الشفيعه والحبيبة مرينا
ورأى الخاص بالتمطف منعا
ورأى طريق الشر دوما مظلمها
ولسكل لافية تراه الحكمها
يعطى ويعطى مرشدا ومعلمها
وبدبره قد عاش برأ عجمها

عن كل ماني الكون من أضوائه
والقلب جرد من صدى أهوائه
في الدير عاش يوم بالحب التي
فجمال حب الله لا حد له
من ديره قد عاد يرهم شعبنا
هو (وبنا الموجود) ذلك شعاره
حلو الحديث أدركه يا سيدي
كان العزاء وليد حلو حديثكم
(وشنودة) البابا حبه جهوعنا
(وشنودة) البابا رئيس رعانا
ناد الجميع فإنهم أبناؤكم
واطلب لرائد مصرنا ساداتنا
واقبل تحية شاعر من حبه

وبحبه نور الجوارح مغنا
واقه ملء القلب كان الملها
قد لا يرى كما له أو كمالها
والكون في نور الإله بنا سما
وبحب رب الكون عاش مرثما
التي تحدث في الجوع وحيثما
والسكل كرس ذى الحياة مسلبا
بل كنت دوما للجرورح البلسما
من فان قبليا بها أو مسلها
كرسى مرقس قد أناة مكرما
فأمر نجد أخلاصنا متجسما
بالعلم والإيمان فوزاً أكرما
ألهمته أنت التصيد مرثما

اجتماعيات

الشعب القبطي ببورسعيد
يتمل فرحاً بسيامة أسقفه
الجديد المبارك

نياقة الأنبا تادرس
ريشكر قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث
لحبة الله التي أنعم بها عليه

كنيسة مارجرجس ببورسعيد
القمص بطرس أنثاسيوس الجبلارى

كنيسة مارجرجس ببورفؤاد
القمص يوسف زكى

كنيسة السيدة العذراء ببورسعيد
القس بولس محالى

المجلس الكنسى
أسرة الترية الكنسية

الجمعية الخيرية القبطية الأرثوذكسية
جمعية أصدقاء الكتاب المقدس

جمعية صديقات الكتاب المقدس
شمامسة الكنيسة القبطية

الأرثوذكسية
العذراء بمدينة نصر والاهرية

كاهن وناظر وأمين خدام
الكنيسة يهثون قداسة البابا

الأنبا شنوده الثالث
بعيد جلوسه الخامس

حفظه الرب سنين عديدة سعيدة
كاهن ومجلس وشعب والترية

الكنسية بكنيسة القديس
جورجوس بابى طاقيية بشبرا

جمعية النهضة القبطية ومؤسستها
بيت النهضة للأيتام

جمعية الرحمة القبطية الأرثوذكسية
جمعية السيدات القبطية

عمانوتيل اسحق جرجس المحامى
ورئيس المجلس الكنسى

رمزى حبيب وزكى مسعود
أمين ورجيه عبد المسيح

جواهرجبة
بعقوب وسحر اسحق جرجس

جواهرجبة
رزق لبيب وأولاده جواهرجبة

أسرة المرحوم زكى مكارى
يتر زكى مكارى

سكرتير الجمعية الخيرية القبطية
حنا عطيه حنا وأولاده

الفريد وفوزى برسوم مرقس
والعائلة

أسرة المرحوم ولهم برسوم مرقس
جرجس ويصا وأولاده

أنور ويصا وأولاده
صاحب القداسة

الأنبا شنوده الثالث
تهانينا القلبية بعيد جلوسكم الخامس

الرب يديم رئاستكم سنين عديدة
القس يوحنا ثابت

أرض الجولف
كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس

لجنة وشمامسة وخدام وخدامات
كنيسة السيدة العذراء بالمصافرة

يتقدمون بالشكر لقداسة
البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث
لتفضله بترقية

القمص برفلماوس عبد السيد
لدرجة الايغومانوسية

كنيسة الانبا أنثاسيوس بالسيف
الكاهن والمجلس والخدام وكل

الشعب يشكرون الرب لأن
بركاته لا تفارقهم ويهثون

صاحب القداسة
البابا شنوده الثالث

بعيد جلوسه الخامس ويشكرون
قداسته لمنحه رتبة القمصية

لكانهم الحبيب
القمص سمعان جرجس

كامل زكى افلاديوس بكنيسة
السيدة العذراء بالمصافرة القبلية

يقدم الشكر لله وبقداسته
البابا شنوده الثالث

لتفضله بترقية
القمص صموئيل وهبه

والقمص برفلماوس عبد السيد
الرب يديم رئاسته سنين عديدة

بجمع الآباء الكهنة بالاسكندرية
يرفعون أسمى آيات التهنية لراعى

راعى ولجنة وشعب كنيسة
القديسة بربارة بالشرابية يهثون

غبطة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث

بعيد جلوسه الخامس
القمص يشموى كامل

وقد تامل للشفاء يشكر الله من
أجل عمل نعمته وبخاء عطيته

ويتقدم لابينا المحبوب قداسة
البابا شنوده الثالث

بخالص الشكر لعطفه الأبوى
ومحبته الكبيرة التى أظهرها نحوه

بالسؤال المتكرر والصلاة
كما يتقدم بالشكر للآباء الاساقفة

والكهنة الذين تفضلوا بالسؤال عنه
الرب يحفظ حياتهم لأجل سلامة

الكنيسة المقدسة
لياقة الأنبا بفتوتويوس

ماجد وديع الدفتى
فكركم لتفضكم منح رتبة الشمامسة

لشقيقنا رأفت ورضا
القمص صليب يعقوب

نهتمكم بترتبة القمصية وتدعو لكم
بدوام الصحة

ماجد وديع الدفتى والعائلة
بسمتان الروح

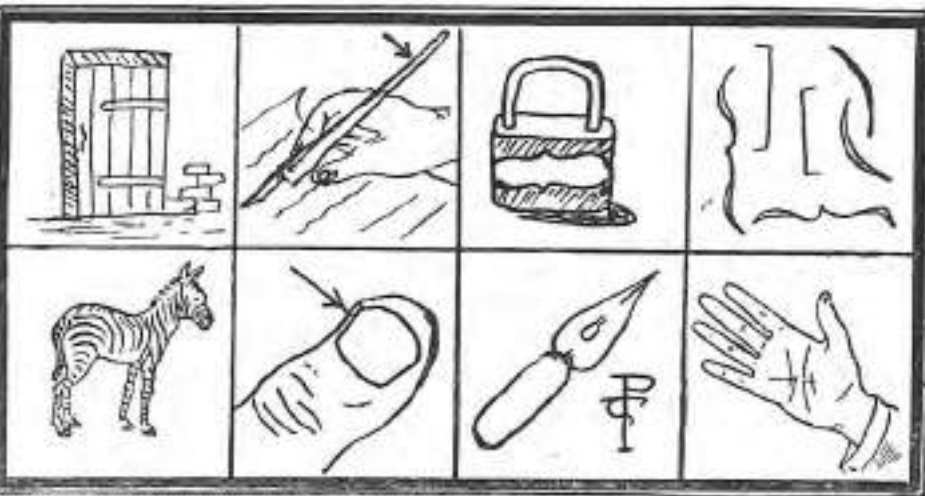
لتفضلة الأنبا يوانس
أسقف الترية

صدرت الطبعة الثانية
للجزء الثانى ويطلب من مكتبة

الكنيسة المرقسية الكبرى
بكلوت بك بالقاهرة - سعر

النسخة ٥٥ قرشاً وخصم ٢٠٪
للجملة . المراسلات باسم القس

صرايامون عزيز بالكنيسة .



تسوية الأصابع :

عبارة هامة

- ✦ أكتب بقلم الرصاص ، ما يدل عليه كل رسم من رسوم هذه المربعات .
- ✦ اجمع الحرف الاول من كل اسم لرسوم الصفين الرئيسين الاول والثالث . والحرف الاخير من كل اسم لرسوم الصفين الثاني والرابع
- ✦ وستجد - إذا كان عملك صحيحاً - أن مجموع هذه الحروف بالترتيب يكون عبارة هامة وردت في الكتاب المقدس .
- ✦ ما هو إحساسك أمام هذه العبارة .

إجابة تسوية د أي نوع من الطيور ، المنشورة بالعدد رقم ٤٧

(١) الغراب (٢) الغراب (٣) السلوى (٤) فراخ الدجاج (٥) النسر (٦) الحمام والبيام

متفوقون من أبناء الكرازة

صوت البلبل .. والمدرسة ..



وقف ولد في شرفة منزله يطل على الحديقة .. ووصل إلى أذنيه صوت البلبل المطرب . فانبسط وفرح ، واستمر واقفاً يتمتع .. فنادته أمه ليأخذ حقيبته ويذهب إلى مدرسته .

فقال : لا أريد أن أذهب اليوم إلى المدرسة ، فأحرم نفسي هنا الصوت الجميل !!
فألت أمه :

ليس هنا يا ولدي وقت لسماع الموسيقى .. إنه وقت العمل .. إن مدرستك تدعوك أن تذهب إليها لتتلم وتصير ، رجلاً نافعاً .. ويجب عليك يا حبيبي أن تعمل كل شيء في وقته .

اشرف كامل حنا
٪٩٦٦جوزيف عبد المسيح
٪٩٦٦ممدوح لويس كامل
٪٩٦٦باسم الهدريا صليب
٪٩٦الطاف فاروق زاخر
٪٩٦سامح فكري
٪٩٦



يرسم بعض الشماسة الخدام



يلقى درسا عن الشباب في التسبحة

نيافة الأنبا بفتوتوس



في زيارة نيافة الأنبا بفتوتوس لقربة بني غنى

في افتتاح اكليزيكية المنيا

قداسة البابا وإلى جواره أصحاب النيافة الأنبا أرسانيوس ،
والأنبا مكسيموس ، والأنبا اثناسيوس ، والأنبا صرابامون
والأنبا بفتوتوس وبعض الآباء .



في أي قرقاص

قداسة البابا وسط جرح الشعب في أي قرقاص
ونيافة الأنبا أرسانيوس يشق الطريق إلى الامام





مكروثير التحرير : ٢ . رشدي السيسى

صدر المجلة : ٥٠٠ واغب عبد النور

الإدارة : مطبعة الأنباريين - العباسية - القاهرة ت : ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص . ب ٢٠١٨

العدد الخمسون الثمن • ٣ ملها

الجمعة ١٠ ديسمبر ١٩٧٦ - ١ كيهك ١٩٩٢

(السنة السابعة)

قداسة البابا يهنئ أخوتنا المسلمين بعيد الأضحى

أرسل قداسة برقيات تهنئة بالعيد للسيد الرئيس وجميع كبار رجال الدولة وشيوخ الدين الإسلامى .
وزار رئيس الوزراء مهتماً بالعيد ، وأذاع يوم الخميس ١١/٢ رسالة تهنئة للمسلمين فى مصر ، وفى كافة أنحاء العالم . جعله الله عيداً سعيداً ، بما يحمل من معانى البذل والتضحية ، كما ظهرت فى تقديم إبراهيم ابنه قرباناً .



تعمير دير مار مينا



دير مار مينا ، اول دير اهتم قداسة البابا بتعميره فى عهده تمت فى الدير اعمال التعمير الاتية .
١ - بنيت هذه الكاتدرائية العظيمة ، التى وضع حجر اساسها المتذبح قداسة البابا كيرلس السادس .
٢ - بنيت قلاى جديدة للآباء الرهبان .
٣ - بدأ القمص مينا رئيس الدير بالاشراف على بناء سور الدير يضم المائة فدان التى يملكها الدير .
٤ - بدأ بناء الدور الثانى فى بيت الحلوة داخل الدير .

سفر البابا إلى أمريكا وإلى السودان

✦ عشية الرب سيسافر قداسة البابا إلى أمريكا لافتقاد أولاده هناك ، ورعاية الكنائس القبطية فى كندا والولايات المتحدة . وقد سافر نيافة الأنبا صموئيل للاشراف على الاستعدادات اللازمة لهذه الزيارة التى ستكون فى الاسبوع الاول بعد عيد القيامة (شهر إبريل) .

✦ كما سيسافر قداسة البابا إلى السودان يوم السبت الاول من فبراير لإن شاء الله لافتقاد أولاده فى السودان . وسيسافر نيافة الأنبا باخوميوس إلى السودان لمقابلة صاحبي نيافة الأنبا اسطفانوس والأنبا دانيال ، والإعداد لتفاصيل هذه الزيارة .



قيافة الأنبا باخوميوس



سيامة ثلاثة كهنة

جدد في أسوان

وسط فرح الشعب وابتهاجه

قام نيافة الانبا هدرا أسقف أسوان
ومعه نيافة الانبا تيموثاوس الأسقف العام بسيامة اثنين من الآباء
الكهنة يوم الجمعة ١١/٢٦/٧٦ هـ:

المهندس فرنسيس داود باسم القس تادرس ، والاكليركي
فاجع نواضروس باسم القس مرقس ، عل كنييسة العذراء بأسوان.
كما قام يوم الأحد ١١/٢٨ بسيامة المهندس يوسف يعقوب
الملاح باسم القس يشوي على كنييسة مار مرقس بالسبعيل الجديد
بأسوان .

وذهب الآباء الكهنة الثلاثة إلى دير الانبا يشوي بوادي النطرون
لقضاء الأربعين يوماً . وأما أخبار وصور السيامة فستشر في العدد
المقبل إن شاء الله .



أخبار الكنيسة

مقابلات قداسة الآباء

مقابلات مع الآباء الاساقفة

استقبل قداسة البابا أصحاب النياقة : الاسقف ثاوفيلس رئيس
دير السريان ، ونيافة الانبا سموتيل (قبل سفره) ، ونيافة
الانبا باخوميوس ، ونيافة الانبا تيموثاوس ، ونيافة الانبا صرابامون
و نيافة الانبا انجيلوس ، ونيافة الانبا تادرس .

نيافة الانبا باسيليوس

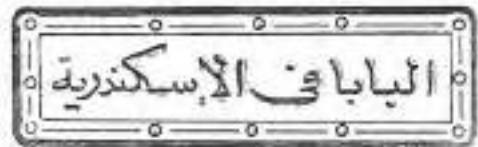


استقبل قداسة البابا نيافة الانبا باسيليوس
مطران الكرسي الاورشليمي ، ومعه
الارشيديا كون فوزي امحق . ودار الحديث
حول احتياجات الخدمة إلى الكهنة والرهبان
ووعده قداسة البابا باختيار راهب لخدمة
أبو ظبي ودبي من أمارات الخليج .

مقابلات اخرى

كما استقبل من أعضاء المجلس الملي العام المستشار رمسيس مرقس ،
والاستاذ اسطفان باسيلي ، والمهندس ولم نجيب سيفين ،
والاستاذ جرجس حلي طاز .

واستقبل لجنة مستشفى مار مرقس ، والمهندس د. عوض كامل
تناسبة رجوعه من السفر .



بعد ان اجتمع قداسة البابا بكهنة القاهرة في اجتماعهم الشهري
صباح السبت الاول من الشهر (١٢/٤) ، سافر قداسته
إلى الاسكندرية .

فالتى محاضراته على طلبة الكلية الاكليريكية ، ثم التى العظة في
كنيسة مار ميثا بفلنج ، والتقى ببعض الآباء الكهنة ، وبعض
الأراخنة . وفي يوم الاحد صلى القداس الإلهي ، والتى العظة بالكنيسة
المرقسية ، وأشرف على العمل في العجمي ، كما التى بعض المحاضرات
على طلبة الاكليريكية .



قداسة البابا مع الفنان الصغير يوسف وأمامهما ماكيث عمله
يوسف من الورق المقوى لكنيسة العذراء بالمعلقة . وقد ظهر
في الصورة أيضاً د. يوسف منصور .

نياقة الأنبا تيموثاوس



الأربعاء ٨ / ١٢ العظة الأسبوعية بكنيسة
القديسة بربرة بالنسائية
الجمعة ١٠ / ١٢ العظة والقداس بكنيسة
العذراء بأرض الجولف .
الأحد ١٢ / ١٢ العظة والقداس الإلهي
بكنيسة العذراء بالمطرية .
الثلاثاء ١٤ / ١٢ العظة الثموية بكنيسة
مار مرقس بصحر الجديدة .

نياقة الأنبا أنجيلوس

قابل نياقة الأنبا أنجيلوس أسقف الشرقية وفوداً من كل مراكز
الشرقية : فاقوس ، وبليس وهيا ، وأبو كبير ، وكفر صقر ،
وأبو حماد ، والحسينية ..

ووجهت إلى نياقته الدعوة من كثير من كنائس القاهرة والاسكندرية
حيث صلى القداس الإلهي في كنيسة الملك بالظاهر ، وكنيسة الملك
بغربال ، وكنيسة مار مينا بالترعة البلاقية ، حيث كان له جلسة روحية
مع خدام التربية الكنسية بعد العشية .

ورافق نياقته قداسة البابا في أسفاره إلى اديرة وادي النطرون ،
وإلى دير مار مينا بمريوط ، وإلى الاسكندرية .

نياقة الأنبا تادرس

استقبل نياقته وفوداً من كهنة وجهات وخدام بور سعيد ، واهي
دعوة كثير من كنائس القاهرة والاسكندرية ، حيث صلى القداس الإلهي
في كنيسة مار مينا بشبرا ، وكنيسة الملك ميخائيل بمصطفى باشا
بالاسكندرية ، وكنيسة أني سيفين بامبروزو ، وكنيسة الملك البحري
بجداق القبة ، وكنيسة مار جرجس بالظاهر .

ورافق نياقته قداسة البابا إلى دير مار مينا بمريوط ، وإلى اديرة
وادي النطرون ، وإلى الاسكندرية .



منظرانية البحيرة ومطروح وبننا بوليس

الأنبا باخوميوس وجمع كهنة الإييارشية يهنئون
نياقة الحبر الجليل الأنبا أنجيلوس

أسقف مراكز الشرقية - بالسيامة المباركة - ذا كرين خدمته
بينهم سائلين الرب أن يتم على يديه خدمة مباركة ورعاية كاملة .

أسرة الأنبا شنودة رئيس المتوحدين تستأنف اجتماعها الأسبوعي
يوم الجمعة ١٠ / ١٢ / ١٩٧٦ . الساعة ٣٠ مساءً بصلاوات صاحب
النيافة الأنبا أمونيوس أسقف الأقصر .



منظرانية البحيرة ومطروح وبننا بوليس

بجمع كهنة الإييارشية . والمجلس الملي الفرعي . ولجان وشعب
الكنائس . والجمعيات والشماسة والخدام ، يهنئون من كل قلوبهم
أسقفهم الجليل

نياقة الحبر الجليل الأنبا باخوميوس

بالعيد الخامس لسيامته ، سائلين الرب أن يبارك خدماته
ويعضد رعايته ويدبم رئاسته .

هيئة الأوقاف القبطية

تجتمع هيئة الأوقاف القبطية برئاسة قداسة البابا صباح الأربعاء
٧٦ / ١٢ / ٨ للنظر في أوقاف الأديرة والكنائس ...

نشاط في هيا

منذ أن اتدب قداسة البابا القس مينا إبراهيم
لخدمة مدينة هيا ، ريثما يرسم لها كاهن جديد ،
والقس مينا يقوم بنشاط كبير في المدينة ...

بإلاضالة إلى العمل الروحي في القديسات والوقف والاعترااف
والارشاد الروحي . قام بأعمال التعوير الآتية .

- ١ - بناء مذبح الكنيسة بالرخام بعد أن كانت آيلة للسقوط .
 - ٢ - تشييد مقر نياقة الأسقف الجديد ، وتجهيزه وتأسيسه .
 - ٣ - تنسيق حديقة الكنيسة ، وزراعة أكثر من ٤٠٠ شجرة
وتزيينها بالأيقونات ، وتوصيلها بالكهرباء ، مع مد خط مياه بصح
جميع أنحاءها .
 - ٤ - تجديد مداخل الكنيسة ، وتشديد درج (سلام) بالموزايكو
 - ٥ - يقام حالياً مشروع لتعليق سور الكنيسة .
- ولد استقبل قداسة البابا القس مينا إبراهيم ، وبارك ما يقو
به من الثمرات ودعا خدمته بالتوفيق والبركة .

افتتاح معهد جديد للغة القبطية

في يوم الخميس ٩ / ١٢ / ٧٦ يقوم قداسة البابا بافتتاح معهد جديد
للغة القبطية يكون له قسمان :

- ١ - قسم لهجة الحديثة ، يرأسه الأستاذ شاكرا ياسينوس .
- ٢ - قسم لهجة القديمة ، يرأسه الدكتور إميل ماهر .

وفي نفس اليوم يقوم قداسته بافتتاح العام الدراسي في معهد
الكتاب المقدس ، وفي معهد الرعاية والتربية .



ايارشيه المنوفية

(القمص سيداروس عبد المسيح)

نيافة الانبا بنيا مينا

† حماية الشباب من التيارات الفكرية :

يوجه نيافته إهتماماً خاصاً بالشباب الجامعي بالايارشية ، لحمايته من التيارات الغربية . وذلك يعقد الاجتماعات اللازمة . فلقد خصص نيافته يوم الاربعاء اسبوعياً ، لعقد اجتماع للشباب ثم آخر للشابات . ودعا فيه متكلمين من

مار جرجس ، ومعه كاهن القس مكاريوس عطية . واجتمع بجميع فئات الشعب هناك ، وتدارس معهم الامور اللازمة للكنيسة .

عارج الايارشية ، على مدى اسابيع السنة كلها

ورتب أن تكون موضوعات الاجتماع تخص اللاهوت والعقيدة وروحيات الشاب المسيحي .

† اجتماع مجيدي لمؤتمر رجال التعليم :

اجتمع نيافته مساء الجمعة ٢٦/١١/٢٦ مع الموجهين والمفتشين من رجال التعليم المسيحيين بالمنوفية ، وذلك لوضع الخطوط والترتيبات النهائية لمؤتمر رجال التعليم بالمنوفية ، ولدراسة ما يمكن عمله في تدريس الدين بالمدارس

† اجتماع ولقاء وحفل للشباب الجامعي :

في مساء الاربعاء ٢٤/١١/٢٦ أقام نيافته حفل تماوف ، ليتعارف نيافته على كل أبناء الشباب الجامعي ، سواء الذين من شبين الكوم أو المنغربين فيها ولتعارفوا هم على بعضهم البعض ، وشعر الجميع بأبوة الحانية ورعايته الساهرة . ونكلم نيافته مع أبناء الشباب في موضوع لاقى كل إعجاب وتقدير ، ألا وهو الشباب في المجتمعات الشيوعية والرأسمالية والشرقية .

† كنيسة العذراء بشين الكوم :

بدأ العمل بها الآن ويجري مهمة عالية ، بفضل إرشاد ورعايته نيافته الذي أولى هذا المشروع كل اهتمامه ورعايته .

† المجلس الاكليريكي للايارشية :

يوم الخميس ٢٥/١١/٢٦ قضاه نيافته كله مع المجلس الاكليريكي للايارشية : لبحث مواضيع الأحوال الشخصية . واستعرض نيافته المبادئ العامة التي تسبب المنازعات الاسرية ، ليضع لها أساساً وشروطاً ثم ناقش مع مجلسه كل هذه الأحوال حالة حالة من فهم أصحابها . وسيجتمع المجلس الاكليريكي مرة كل شهر لبحث هذه المواضيع وكذا الامور الاخرى التي تخص شؤون الكنيسة .

كما اجتمع نيافته مساء الجمعة ٢٦/١١/٢٦ بمجلس كنيسة السيدة العذراء ، وكنيسة مار جرجس بشين الكوم ، وذلك لدراسة مشروعات كل مجلس ، وأعطاه الأولوية للأهم منها ، ولدراسة ما يمكن عمله للكنيسة وللخدمة .

† زيارة بلدة شظانوف :

زار نيافته بلدة شظانوف مركز أشمون ، البلدة التي اخرجت الأستاذ راغب حنا المحامي وكيل المجلس الملي العام السابق . وصل القديس الإلهي بكنيسة الملك اليخايل ، ومعه القس باخوم عبده والثماس ماهر راغب حنا ، واجتمع بالشعب الذي فرح جداً بهذه الزيارة .

† لقاءات شهرية في اماكن مختلفة :

يلتقي نيافته بعامة الشعب من كل بلاد الايارشية أسبوعياً في اجتماعه الاسبوعي العام يوم الاحد مساء . كما انه رسم ان يلتقي ببعض البلاد مرة كل شهر على مدار السنة وذلك لكبر هذه البلاد وازدهارها بالمسيحيين مثل : أشمون (السبت الأول) منوف (السبت الثاني) ملبج (السبت الثالث) طوخ دلوك (السبت الرابع)

ميت عاقان (الخميس الثالث) البتانون (الخميس الثاني) تلا (الاربعاء الثالث) هذا عدا خدمته في ايارشية الزقازيق يوم الاربعاء الثاني من كل شهر

لذا قام نيافته بالخدمة في هذا الاسبوع في مدينة تلا وفي بلدة ميت عاقان ، حيث كان في رفاقته القمص مرقس السبكي كاهن تلا والقمص عبد السيد امحر كاهر ميت عاقان .

† زيارة مدينة سرس الميان :

زار نيافته صباح الجمعة ٢٦/١١/٢٦ مدينة سرس الميان ، وصل القديس الإلهي بكنيسة





عناوين كنائسنا
في المانيا

هذه الكاتبة من أقاليم الكنيسة إلى أقاصرها

أمريكا

MARKUSKIRCHE
cke Ginnheimer HOHL und
ALT Ginnheim
00 Frankfurt-50 (Ginnheim)

كنيسة مار مرقس
بفراانكفورت

MARIA KIRCHE
h. Weyer Str. 7 - Gemeinde
Zentrum Bruder Kirche
4000 Düsseldorf

كنيسة العذراء مريم
بدسلدورف

ST. GEORG KIRCHE
Heinr. Ebner Str. 1
7000 Stuttgart-50
(Bad Cannstadt)

كنيسة مار جرجس
بشموتنجارت

**ANTONIUS
HENOUDA KIRCHE**
Beusselstraße 35
1000 Berlin-21

كنيسة الألبا أنطونيوس
والألبا تنوده
ببرلين

ST. MINA KIRCHE
Paul Heyse Straße 17
8000 München
Kapelle vom St. Paul Kolleg

كنيسة مار مينا
بمونيخ

**APOSTEL
THANASIUS KIRCHE**
2000 Hamburg

كنيسة الثاسيوس الرسولي
بهامبورج

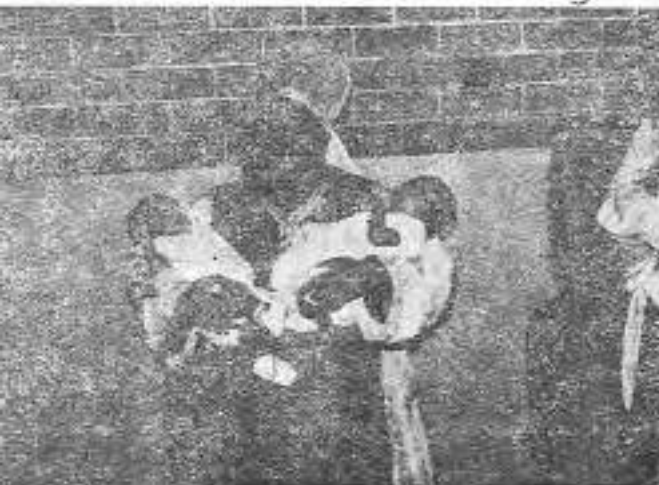
**ETRUS DER LETZTE
MÄRTYRER**
3000 Hannover

كنيسة القديس بطرس
خاتم الشهداء.
بها نوكر

Vater Salib Sourial
Franz Rücker Allee 10
00 Frankfurt/M-Bockenheim
Telefon 06 11 / 705550

القمص صليب سوريال
عنوانه وتليفونه

استراليا



كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس
بسان فرانسيسكو بكاليفورنيا



• تم شراء كنيسة للايقاظ في
منطقة هايورد Hayward بسان
فرانسيسكو وهي منطقة متوسطة ، ويحيط
بها ١٣ مدينة بها عائلات قبطية نخدمهم
هذه الكنيسة .

• قام القس اغاثون البراموس ،
كاهننا في سان فرانسيسكو ، بزيارة
سياتل ، وبورتلاند .

• كما قام أيضا بعقد اجتماع اسبوعي للاعتقاد ودرس الكتاب
وتروح طقوس الكنيسة في منطقة Concord ومنطقة Rodeo .
تم شراء أرض جديدة للكنيسة بحوالي ٥٥٠٠ دولار .
وهكذا نرى أن كنيستنا في سان فرانسيسكو ولدت كبيرة وناضجة،
وبدأ نشاطها منذ نشأتها .

القمص فليهنون
كروس
(لوس انجلوس)
والقس اغاثون
البراموس
(سان فرانسيسكو)
أمام الكنيسة



كنيسة جديدة في البرازيل

ينتظر تأسيس كنيسة قبطية أرثوذكسية جديدة في البرازيل،
تكون أول كنيسة لنا في أمريكا الجنوبية ، ينتظر في زيارة
قداسة البابا لأمريكا ، أن يزور البرازيل أيضا .

القس مينا كامل (بسيدني) يعمل في فرح طفلين قالا نعمة الله

المسيحية و بناء الشخصية

قيمة الشخصية عند الله :

خلق الانسان على صورة الله في الحرية والارادة والقداسة والطق والإبداع ليكون نموذجاً مباركاً للعمل الإلهي .

وسر عظمة الانسان أن لديه ابعاداً لا تقاوم لأي خليقة أخرى ، اذ له البعد الداخلى والبعد الخارجى ، الحياة الباطنية والحياة الاجتماعية أيضاً . عنده العمق وعنده الاتساع أيضاً . فيه الروح وفيه الجسد .

فيه الحياة التى تتناغم مع الروحانية السارية ، وفيه الحياة المادية المرتبطة بالكون وتراب الأرض . فيه العقل والطق ، وفيه المراتف والارادة ، والحركة والحواس . . .

وفي اختصار فيه كل ما تطلبه الحياة السماوية والحياة الأرضية معا . . .

هذه الأبعاد المتجتمعة فى انسجام عجيب ، هى التى تعطى الانسان قيمة تجعله تاج الخليقة المادية كلها . . . وإذا كان المزمور قد وضع الانسان قليلاً عن الملائكة ، مع أنه مجرد وكرامة ككله الرب ، وأقامه على عمل يديه ، وأخضع كل شئ تحت قدميه ، (عب ٢: ٨٧) .

الا انه بعد التجسد الالهى ، اصبح الانسان ذاك رتبة أعظم من مركزه الاول ، اذ اتعدت الطبيعة الانسانية بالطبيعة الالهية فى شخص المسيح يسوع الى الابد ، واصبح الله حاضراً فى العالم ، وليس مشاركاً لتأديته فقط بل جوهره ايضا .

ولقد كشف لنا الرب يسوع عن اهتمامه الأبوى بكل واحد باسمه عندما قال : أنا هو راعى الخراف الذى يفتح الباب ، والخراف تسمع صوته ، ويدعو خرافه الخاصة باسماء ،

(يو ١٠ : ٨ - ١٤) .

فانه يتعامل مع كل شخص من معاملته خاصة ، وله علاقة سرية يدركها كل الذين يوقرون الحياة الاختيارية الباطنية . . .

بين الشخصية والفردية :

يلزمنا من منظار مسيحي أن نفرق بين الشخصية والفردية . فالرجل الفردى يعنى بالتعبير عن رغباته وشهوته ، ويستشعر دائماً أنه فى عزلة عن سائر الناس . . .

الفردية هى التمرکز حول الذات ، وخلوها من كل شعور بالآخر ، والعالم الذى تعيش فيه يوجج بالتهويل والاهام والسراب .



لنيافة الأتيا يمين اسقف ملوى وتخطوها

وليس هذا هو النموذج الذى كان فى الجنة ، ولكنه الانسان الذى فقد الصورة الإلهية بسبب الخطية والعصيان والانانية والرغبة فى التأله الكاذب . . .

اما الشخصية فهى تكامل الحياة الانسانية جسماً وقلماً وروحاً وفعالاً . الشخصية كفاح مستمر ، وجهاد دائم ، واتساع مستمر على استبعاد الذات .

وليس فى استطاعة الانسان أن يحقق هذه الامكانية الا بعمل النعمة الالهى ، والجهاد الانسانى فى السيطرة على الأهواء والشهوات . . . ويرى الفيلسوف برديايف أن العلامة الحقيقية لغير الشخصية هى تخلصها من الانفرادية- وقدرتها على البذل والانفتاح

والتلاحم مع الآخرين فى إطار الحق . فالشخصية تنمو فى كنف الحب والعمل الخلاق الموجه إلى الخير العام الشامل .

ولقد شرح بولس الرسول هذا الاتجاه فى إلهام عجيب ، عندما بين أن أعضاء الجسد الواحد تستمد كيانها من خلال عضويتها الحية ، وأن المواهب الشخصية ليست للانانية ، وإنما لعمل الخدمة لبنيان جسد المسيح . كما أوضح أن الهدف النهائى من جسدنا سوياً ونموتنا معاً ، أن ننتهى جميعاً إلى وحدانية الايمان ، ومعرفة ابن الله ، إلى انسان كامل ، إلى قياس قامته ملء المسيح (أف ٤ : ١٣) .

وإذا عاش الانسان على مستوى الفردية المتوقفة ، فانه لا يستطيع أن ينتصر على العزلة والفراغ الداخلى ، مهما تلاحم مع الموجودات الخارجية .

فالجنس بإعتباره ظاهرة بيولوجية واجتماعية ، له طابع موضوعى ، ومن ثم فهو عاجز عن الانتصار على العزلة لتتصاراً كاملاً .

والمعرفة والمال والمهنة وكافة الموجودات الخارجية ، هى التى قال عنها الرب : كل من يشرب من هذا الماء يعطش ، لأنها خالية من البعد الروحى العميق . . .

الحب اذن هو أمل الانسان الوحيد فى الانتصار على العزلة .

الحب وحده هو الذى يستطيع أن يحقق الاندماج الكامل مع الآخرين . . . هذا الاندماج الذى يعلوا على العزلة الداخلية ، ويتحقق هذا الاندماج فى الزواج المبارك القائم على البذل والتضحية ، أو فى حياة البنوية القائمة على تقديم الكيان كله ذبيحة للعبادة والخدمة . . .



ترجمة الأستاذ رشدي السيمسي

٤٩٩ - جالس الشيوخ ليمتواضع :
كان الانبا باترا والابنا اميكوس صديقين حميمين ، وحدث أن
جلس الشيوخ لتناول الطعام بفناء الكنيسة ، وعندما قدم الصديقان
طلبوا اليهما في إلحاح أن يتناولوا الطعام على مائدة الآباء ، وبعد مشقة
جلس الانبا باترا وحده معهم ، وبعد أن تناول الطعام ، قال له الانبا
اميكوس : وكيف تجاسرت على أن تجالس الشيوخ وتشاركهم في
مائدتهم ؟ ففض الانبا باترا من بصره وقال لصديقه موضحاً : لو أني
جلست معكم لكم مني الاخوة باعتباري الأكبر سناً ، واطلبوا لئلا أن
أقدم الجميع وأبارك المائدة ، ولعل كنت عندئذ أتعالى في تفكيري ،
وأتوهم أنني أعظمهم جميعاً ، أما وقد جالست الآباء ، فقد تواضع
منى الفكر ، وتبدد منى الغرور ، وأحسست أنني أقل الجميع شأناً ،
بل أنني تنكرة من السكرات ،

٥٠٣ - حياة القلاية غير حياة الوحدة :

من المتواتر عن الانبا آمون قوله : « قد يقضى لإنسان مائة عام في
قلايته ، ويقطع رغب هذا جاهلاً للحياة التي ينبئ على الراهب أن يجيها ،
أو حتى أن يعيش في عزلة يوماً واحداً ، ثم يستطرد قائلاً : « إن
الطريق القويم الذي يلزم الراهب أن يسلكه دائماً لينال بهجة الخلاص ،
هو ألا يتعالى في تفكيره ، وأن يحرص على أن يكون متواضعاً في قوله
وفعله معاً . »

٥٠٤ - من المأثور عن الانبا يمين قوله :

« لو أن المرء استطاع فقط ألا يدين غيره ، بل أن يدين نفسه
ويحاسبها على أخطائها الكثيرة ، لاستطاع أن يحتمل مشقات الحياة ،
وأن ينعم بمسرات السماء حيناً أقام ، »

٥٠٥ - النفس المحبوبة :

اعتاد الانبا يمين أن يقول . « إن ما نعانته في حياتنا من مشقات ،
مبمنا عدم تمسكنا بالنعوت المتواضعة التي منحتنا إياها الأسفار المقدسة ،
ولاننا لا نذكر كيف أن رب المجد قد أراح الكنعانية ومنحها السلام ،
(مت ٢٣ : ١٥) حين تواضعت واجتازت بنجاح اختبارات تواضعها
لذقلت من الرب الوديع المتواضع ، كل لفظ غليظ ، كذلك نفسى أن
أبيجايل قالت لداود : « على أنا يا سيدى هذا الذنب ، (١ صم ٢٥ : ٢٤)
« فأجبت لتواضعها وأجابها إلى ملتسماً . . . ثم استطرد الانبا يمين
قائلاً : « فإذا أردنا الثقل ، مع الفارق الكبير ، قلنا أن داود يمثل
رب المجد ، وأبيجايل تمثل النفس البشرية ، فإذا تواضعت هذه
النفس وانسكبت بانسحاق أمام الرب ، أحبها ومنحها السلام وبهجة
الخلاص . »

٥٠٦ - لا تلم الا نفسك :

من المأثور عن أحد الآباء بريرة شهيت قوله :
« في كل ما ينجح بك من تجارب ومشقات ، إياك أن توجه اللوم
لأى إنسان ، إنما لم نفسك فقط قائلاً في تدم وغير تردد :

« إن خطاياى الكثيرة هي وحدها سبب هذه المشقات التي أعانيها
والتجارب التي أكابدها ، »

٥٠٠ - الباطن والظاهر :

حدث في يوم ما أن أخطأ أحد الاخوة ص غير قصد وهو في
الكنيسة ، فطرده الكاهن ، وكان حاضراً آنذاك رجل حكيم يدعى
يساريون فهض هو الآخر وخرج من الكنيسة في هدوء وهو يقول :
« مادام الكاهن قد أخرج أحد الاخوة بسبب هفوة اعتبرها خطية جسيمة ،
واعتمده بسببها غير أهل للبقاء فيها ، فبالأحرى أنا المثلث بالخطايا غير أهل
لأن أطىء عتبة أى مكان مقدس ، » ثم أردف يقول : « الويل لمن هو
في الخاوج أكثر من هو في الداخل ، أو بتعبير آخر ، الويل لمن هو
(في داخل من هو في الخارج) . . . »

٥٠١ - يوقر الجميع :

فاستفسر منه أحد الاخوة عما يعنيه بذلك فقال : « إذا وجد إنسان
يعيش في العالم سبياً للشكوى ضد آخر يعيش حياة التأمل الصامت ، أو
اعتزل العالم ، فإن هذا يكون باعثاً على إدانة وسقوط من يكون السبب
في إثارة هذه الشكوى . لهذا يلزمك أيها الراهب أن تأخذ حذرك كي
لا تقع في الخطية على أى وجه : لتلا تشين اسم إلهك القدوس ، الذي
جعلك مسكناً له ، فيأى بعيداً عنك ، . »

٥٠٢ - يوقر الجميع :

جاهد الانبا بيورر Pior طويلاً ، حتى يتيسر له أن ينتصر على نفسه ،
فلا يخاطب أى إنسان إلا بكل توقير ، مهما أساء اليه .

٥٠٣ - الذكرى بعد الموت :

روى تلبذ الانبا أرسانيوس عن معلمه فقال : « عندما أشرف الشيخ
على مغادرة هذا العالم ، أوصانا ألا نهم بإحياء ذكراه ، وأن نفتصر على



نحن الآن في صوم الميلاد ، نستمد بالصوم لكي نعيد لميلاد المسيح له المجد . ونريد أن نتأمل في هذا الميلاد العجيب ، ونرى لماذا تجسد الرب . وسنرى أن الإجابة على هذا السؤال هي قول الكتاب :

هكذا أحب الله العالم ، حتى بذل ابنه الوحيد ...
وأيضا ان المسيح ، جاء ليخلص ، ويطلب ما قد هلك .

يطلب ما قد هلك ...

ولعل سائلا يقول : وماذا لم يخلص العالم منذ بدء سقوطه ؟ فنقول : ما كنا نشعر حينئذ بمهق محبة ، وبمهق هذا الخلاص . أما وقد انتظر الرب ملء الزمان ، فقد عرفنا تماما كيف أن الخطية خاطئة جداً ، ورأينا كيف انحدر الانسان وتدهور ، وكيف قلب في الفساد ، وحفر انفسه آباراً مشققة لا تضبط ماءً ، وكيف ابتعد عن الله ، وهكذا رأينا فساد الانسان في قصة الطوفان ، وفي قصة سادوم ، وفي قصة العجل الذهبي ...

ووسط هذا الضياع ظهرت محبة الله ، وهكذا أحب الله العالم .. جاء الله إلى العالم حينما أظلمت الأرض جداً ، وضاع الخير من العالم ، وكاد أن ينتهي العالم لولا أن الرب أبقى لنا بقية ، . وبعد أن وعد الله في قصة سادوم أن يهجر عن المدينة إن وجد فيها عشرة أبرار ، نراه في أيام ارميا النبي يقول : طوفوا في شوارع اورشليم ، وانظروا واعرفوا وقتشوا في ساحاتها ، هل تجدون إنساناً ، أو يوجد عامل بالعدل طالب الحق ، فأصغع عنها (أر ٥ : ١) .

هكذا وصل الانهار الروحي ، انه لم يوجد انسان واحد بار !

إن العالم يقف أمام الله قائلاً : أنا يا رب خاطيء محكوم عليه بالموت ، وأنا عاجز عن إنقاذ نفسي من الموت ، وعاجز عن إنقاذ نفسي من الخطية ، فإذا أفعال الشر الذي لست أريده ، إياه أفعال . بل أحياناً لا أريد الخير ، .

ألم يقل الكتاب عن العالم ، إنه « أحب الظلمة أكثر من النور ، لأن أعماله كانت شريرة » . كيف يتوب مثل هذا 1٩

يتوب الشخص الذي يترك الخطية ولا يريد لها ، أما الذي يهب الخطية ، فكيف يتوب 1٩ انه لا يريد أن يغير حياته ...

هذا العالم الضائع ، الذي لا يطلب الخلاص ، ولا يطلب التوبة ، ولا يطلب المغفرة ، ولا يطلب الحياة الجديدة النقية ، هذا العالم الذي أحب الظلمة أكثر من النور ، أتى إليه الرب لكي ينقذه ...

ينقذه لا من الموت فقط ، ولا من الخطية فقط ، إنما ينقذه أيضاً من نفسه ، من رغباته التي تحب الظلمة ...

ان قصة ميلاد المسيح وفدائه للبشرية ، ان هي الا قصة حب . هكذا أحب ، حتى بذل . أحب العالم ، فأخلى ذاته ، وأخذ شكل العبد ، وصار في الهيئة كالإنسان ، وصلب عنا ...

ولكن من هؤلاء الذين أحبهم الرب وفداهم ؟ لو قيل إن الرب أحب الخير والخيرين ، أو أحب الملائكة القديسين ، لكان الأمر سهلاً علينا ... أما أن يحب العالم الخاطيء ، فهذا عجيب ...

عجيب بالنسبة لينا ان يحب الله هذا العالم الخاطيء . وموت عنه . ولكن ليس الأمر عجيباً بالنسبة اليه هو . . .

لقد أحب الله هذا العالم الضعيف ، العالم المغلوب من الخطية ، للتهور من الشيطان ، الذي لا يفكر في الخلاص ، ولا يسعى اليه ، هذا العالم الذي جرفته الخطية ، وانقلبت أمامه جميع المقاميم ، وأصبح لا يعرف الله ، ولا يعرف البر . وقال هذا العالم الجاهل في قلبه ليس له . . . وغرق في الوثنية وفي الفساد ... رأى الله هذا العالم الضائع : فبدلاً من أن يدينه ، أحبه ليخلصه ... حقاً ما أجملها عبارة قالها السيد المسيح :

« ابن الانسان لم يات ليدين العالم ، بل ليخلص العالم » .

وهكذا ولد المسيح ، لا لكي يدين العالم الخاطيء ، بل ليحمل عنه الدينونة . لا لكي يحكم عليه بالموت ، بل ليحوت عنه ... هكذا أحب الله العالم ، وإذا بقصة ميلاده قصة حب ...

يصعب على العقلانيين أن يفهموا كيف ينقل الله ذاته في ميلاده . ولكن السر يكمن في أن محبة الله مملوءة بالاتضاع ...

إن الكبرياء أصعب ما يجارب الحب . كم من أزواج فقدوا محبتهم بسبب الكرامة ، وكم من أصدقاء فقدوا محبتهم بسبب الكبرياء . أما محبة الله الكاملة ، فهي مملوءة بالاتضاع الكامل . ولذلك فإن الله في محبته للبشرية ، كان سهلاً عليه أن يخلى ذاته ، وأن يولد في مذود ، وأن يقبل الاهانة من عبيده ، فبذل ظهره للسياط ، وخده لم ينمهما عن خزي البصاق ...

ويقول الكتاب عن الرب إنه وجاء إلى خاصته ، وخاصته لم تقبله ،
وهكذا قال « رفضوني أنا الحبيب مثل الميت المرذول » .

ومع ذلك أمر السيد المسيح أن يخلص حتى هؤلاء الذين رفضوه
أنه أمر أن يتم الخلاص ، بأي ثمن ...

حقاً ، عجيب أن يأتي شخص لينقذك ، وأنت ترفضه . ومع ذلك
يصر على إنقاذك . هكذا حدث للرب مع السامرة ، أتى لإنقاذها ،
فأغلقت أبوابها في وجهه ، حتى طلب يوحنا ويعقوب أن تنزل نار من
السماء فتحرق المدينة ... فلم يمشأ الرب ... وظل على حبه للسامرة إلى
أن أتى اليوم الذي خلاصها فيه ...

تقول له « يا رب ارفع طرفك ، واغلقوا أبوابهم في وجهك ،
ولا يريدون أن يخلصوا » .. يقول لك ولو الذي يرفض الخلاص
اليوم ، يمكن أن يطلبه غداً . لقد جئت لأطلب وأخلص ما قد هلك .
جئت لأخلص هؤلاء المالكين الماجزين عن تخليص أنفسهم .
قصة مرضوسة لا أقصف ، وقتيبة مدخنة لا أطنء ...

العالم كله أيام المسيح كان قصة مرضوسة ، وكان قتيبة مدخنة .
والرب يقول ، لا تظنوا أنني سأترك العالم عندما يهلك ويفسد ...
أنا لا أهاجس من أحد ، ولا أفضل في تخليص أحد ..

هكذا أحب الله العالم الضائع ، أحب العالم الذي قال : أصله أصله ،
الذي فضل عليه باراباس ، ولفق حوله تهماً باطلة ..

أحبهم ، وهو مصلوب منهم ، وقال للاب « يا ابتاه اغفر لهم ،
لأنهم لا يدرون ماذا يفعلون » . أليس الفداء قصة حب ...
لا تنس أن بعض الناس قد هلكوا . ولكن حتى هؤلاء ، قد
بذل الرب في محبته لهم ، أقصى ما يمكن بذله ...

إن محبة الله التي شملت الماجزين عن تخليص أنفسهم ، تذكرنا
بشفاء الرب للرجل المفلوج الذي ليست لديه القوة التي يصل بها إلى
الرب ، وبالرجل الذي ظل مريضاً عشرات السنوات ، ليس له إنسان
يلقيه في البركة ...

كم من ضائع لم يستطع أن يصل إلى الرب ، فوصل الرب إليه .
مثال ذلك الخروف الضال والدرهم المفقود .

إن قصة الخلاص ترينا محبة الله في نقطة أخرى ، وهي إن الله هو
الذي سعى لخلاصنا ، وليس نحن .

في وقت من الأوقات لم تكن تنتظره البشرية إطلاقاً ، ولم تكن
تعرفه البشرية إطلاقاً ، في وقت لم تسع فيه البشرية إلى الله ... في ذلك
الوقت ولد المسيح ..

جاء الرب إلى العالم ، في ميهاد وتبه هو ، في لقاء مع البشرية
اختاره هو . هو الذي اختار الزمان والمكان والطريقة .

هو الذي أحبنا ، وأخلى ذاته لأجلنا ، وحل بيننا ، وخلصنا .
جاء يطلب المرضى الذين يحتاجون إلى طبيب ، والحطاة الذين
يحتاجون إلى توبة . جاء يجلس مع المشارين ، ويجول يطلب
ما قد هلك ..

إن قصة الميلاد هي قصة عزاء للنفسوس التي تبسو وبلا رجاء ،
وبلا إيمان ، النفسوس التي بلا قدرة وبلا رغبة .

وإن عبارة « بلا قدرة » تبدو أسهل كثيراً من عبارة « بلا رغبة » ،
وقد ولد المسيح ليخلص هؤلاء وأولئك ، جاء يطلب ما قد هلك ..

قل له : اعتبرني يا رب ضمن ما قد هلك ...

إن المنسحقين قبلهم الرب ، وغير المنسحقين قادمهم إلى الانسحاق .
قيل عن أصحاب أيوب الثلاثة ، فكف هؤلاء الرجال الثلاثة عن
بجائبة أيوب ، لكونه باراً في عينى نفسه ، (أى ٣٢ : ١) . أما الله
فلم يكف ، بل ظل يسعى لخلاص أيوب ، حتى قال « ها أنا حقير ،
فاذا أجابوك . وضعت يدي على فمي ، لذلك أرفض ، وأندم في التراب ،
والرماد ، (أى ٤٠ : ٤ ، ٤٢ : ٦) .

ظهر حب الله لنا - في قصة الميلاد - من جهة أنه أعاد لنا الصورة
الإلهية التي فقدناها بالخطية ...

أعاد إلينا صورة البار الذي بلا خطية وحده ، الذي شابهنا في كل
شيء ما عدا الخطية ... قدم لنا الصورة المثالية . ولم يقدمها لنا فقط ،
ولمّا أخذ طبيعتنا وقدسها فيه . أخذ هذا الجسد ، وقدسها بحلوه .

أخذ الطبيعة البشرية ، واتحد بها ، وصار مجرباً في كل شيء .
مثلاً بلا خطية . واعطانا الصورة والنموذج والمثال . حتى كما سلك
هو ، تسلك نحن أيضاً .

وهذا طاش الله معنا في حياة الشركة . في بدء قصة الخلق اشركنا
معه في صورته ومثاله فخلقنا كشبهه . وفي التجسد اشترك هو معنا
في طبيعتنا .

هكذا أحب الله العالم : قدم له الحياة ، وقدم له المثال ، وقدم
له القوة التي يعارب بها ، عندما أوسل إلينا الروح القدس ، وقال
« ستغالون قوة متى حل الروح القدس عليكم » .

أحب الله العالم ، محبة عملية . لأنها المحبة التي تبذل وتعطى ،
والتي تتواضع وتأخذ شكل العبد . المحبة التي تجول وتصنع خيراً ،
مع كل أحد ، وفي كل موضع .

هكذا أحب الله العالم ، له المجد الدائم إلى الأبد آمين .



صورة لقداسة البابا في عظة القديس في أبي لرقاص



مذكراتنا

بقلم القمص بطرس جبدي

(مع أختوتنا الزبالين)

ولعل أعجب منظر لفت نظري وشده شدا منظر خنزيرة فضحلة ترضع اولادها، وعددت ما ولدت .. فكان العدد ٩، والام تحوط اولادها بالرعاية .. فقلت في نفسي حتى الخنزيرة يا إلهي تعرف الامومة ..! وقد سحب أحد المرافقين معنا خنزيرا وليدا، فوجدته في حجم الإرنب، وسرعان ما أخذ (بتماص) من يده مذعورا .. ثم انطلق وألقى بنفسه في حضن الام ..

ويقول علماء النفس ان غريزة الامومة، هي اقوى الغرائز في الانسان والحيوان، ويرتبون الغرائز هكذا: الامومة - العطف - الجوع - الغريزة الجنسية - حب الاستطلاع .. ويكتمل نمو الخنزير في ٩ شهور إذا وجد طعاما كافيا، وتتهبأ الخنزيرة للحمل بعد عام واحد .. وهي أم ولود .. تلد مرتين كل عام في المرة الواحدة بين ٤، ٤، ١٠، ١٢ وليدا والمتوسط ٨ في كل ولادة ..

• سؤال حائر :

قلت : هب أن خنزيرا أفض من الحاجز الصغير إلى الخنزيرة المجاورة .. قبل لي : إن هذا يحدث نادرا ، وفي هذه الحالة ترده خنازير الزريبة إلى زريبةه الاولى ، لأنها لاتقبل الغريب ١٠ هذا هو منطق الخنازير . ثم ان كل صاحب زريبة يعرف مقتنياته .

وقد عرفت ان السلام يسود اصحاب الزرائب ، وقد جمعهم شطاف العيش على التعاون والتالف ، فلا توجد بينهم اية خلافات تعكر صفو حياتهم ..

فهم في ميس الحاجة إلى زيادة الرعاية ، روحياً واجتماعياً ، وثقافياً .. ولاهم أعضاء في جسم الكنيسة ، لهم مالنا ، وعليهم ماعلنا ، فحن أعضاء في جسد واحد رأسه السيد المسيح ، وإذا نألم عضو نداعى بقية الجسم بالألم والشكوى ..

• عددهم :

عند زيارتي لم ، علمت أنهم أحيطوا بها علماً ، لهذا ألفتهم قد أعدوا قاعة للاجتماع وأخذوا يتقاطرون رجالا ونساء وأطفالا حتى ضاقت القاعة بهم ..

أما عددهم فهو حوالي ٥٠٠٠ نفس على وجه التقريب من الأقباط الأرثوذكس ودأبت كنيسة السيدة العذراء بالزيتون منذ سنوات ، أن ترسل لهم سيارات عامة ، تنقلهم في الأعباد ليشاركوا في التناول ، ولكي يحسوا بهجة العيد ..

• وصف الزريبة :

تعتمد كل عائلة في معيشتها ، بخلاف بيع القمامة ، على زريبة لتربية الخنازير .. والزرائب متجاورة يفصلها عن بعضها حاجز ارتفاعه متر من الصفيح .

وتحتوى الزريبة على مجموعة من الخنازير بين ٧ ، ١٠ وقد دخلت زريبة فوجدت من بينها ٣ حوامل ، على وشك الوضع ، كما وجدت بالزريبة حمارين ، وثلاثة كلاب ، واقتناء الخير لازم ، لأنها تبحر العربات التي تحمل القمامة . أما الكلاب فهي أصدقاء الإنسان أينما ذهب ، في كل بقاع الأرض قاطبة .

إن أس لا أنسى يوماً ، وقف فيه أحد قوة الاحباء ، بدار البطريركية يطلب لثة قداسة البابا وعلى وجهه سجاى حزن .. وقال :

لقد احترقت مساكن اخوتنا الزبالين ظم، وظلت النار مشتعلة ثمانى ساعات اصلة ، حتى اخمدتها عربات الاطفاء .. يرون منهم الآن بدون مأوى ، وبدون لم .. وقد أسرع قداسة البابا للمعظم بمديد عدة ، وساهمت كنيسة السيدة العذراء بتون بتقديم مساعدة عاجلة .

وهناك جهاعات اخرى من اخوتنا بالين يقيمون وراء عزبة النخل في الفضاء تدم ، والجديع يعيشون من تجارة القمامة ، لب الصفيح الفارغة ، والورق ، والنياب سدمة ، ولتلقطون أرزاقهم من بين ضلالت بشق النفس ..

ويوم السبت الفائت قامت لجنة الجير زيتون ، بتفقد اخوتنا الزبالين بعزبة نخل ، ورافقنا في الرحلة ، الشماس المكرس كابريريكي المسكف بخدمتهم روحيا ، كما تقنا أحد الأهالي جاء خصيصاً لإرشادنا الطريق ، وقد فهمت أنهم يفضلون لقب أصحاب الزرائب (لان كل عائلة تملك زريبة .. فعدرة أيها القاري المزرب سأتحدث بهم بهذا اللقب فلا يختلط عليك الامر .

وفي المقال التالي سأوافيك برحلة إلى زوتنا الزبالين بسفح جبل المقطم ..

وغنى عن البيان : إن الانطباع القوي عند زيارتهم .. أنى وجدتهم (منزجيين منطرحين ، كغم لا راعى لها .. (مت ٩: ٣٦)

• نسبة الأثرياء :

قبل لي إن نسبة الأثرياء فيهم حوالي ٩٠٪ والثري من كان دخله يزيد عن ٢٠ جنياً في الشهر ، وكان دخل الثري منهم يفوق ٥٠ جنياً ، وهبط الآن إلى ٢٠ ، والفقير هو من لا يقتني زريبة ، ولا يملك عربية لنقل الزبالة ، والبعض يملك عربات بقالة ...

• دخان يتصاعد :

في الطريق إلى مدينة الزبالين سرنا في شوارع من الزبالة ١٠ وافت نظري خنزير ، انفلت وأخذ يجرى بكل قوته ، ثم ألقى نفسه في الحماة ١٠ فقات في نفسي : لم يترك الكتاب المقدس شيئاً : لقد شبه الخاطيء الذي يعود إلى خطيئته ، بخنزير عاد إلى الحماة ... (٢ بط ٢ : ٢) ووصف الكتاب قلة التعقل والتدبير : بخنزامة ذهب في فتعيسة خنزيرة ، المرأة الجميلة العذبة المقبل (أم ١١ : ٢٢) .

والتفت حولي لشاهدت تلالا واكواما من القمامة .. ولاحظت دخانا يتصاعد .. وشراوة من النار تظهر ثم تخسب ، وقد قالوا لي إنهم معرضون دائماً لخطر الحرائق ، لأن القمامة المكسدة ، تعرض للتعمر وتتصاعد الغازات .. وجوف التل كالجمر ترتفع فيه الحرارة ، أكثر من ١٠٠ درجة مئوية .

• بما يتعيشون ؟ ؟

مصادر الرزق عند الزبالين : الورق ، وتقوم عربات بحمله إلى المصانع ، وتجارته الآن تواجه كساداً كبيراً ، فانخفض سعره . وعلب السلون الفارغة ، ويسمونها هناك (الكبران) . فضلات الطعام الموجودة بالزبالة ، وتصلح طعاماً للخنزير .. الزجاج المكسور .. القديم من الصوف والقطن ويسمونه (كهنة) يضم الكاف وتسكين الماء . وهذه يشتريها تجار من بورسعيد . والقانون

المتبع : لا يجوز البيع لغير المتعهد .. وهم يصنفون كل صنف على حدة .. ولكل صنف تاجر مختص به ...

بيع الخنازير ، يهتكر ثراها النان مشهوران في بيع لحم الخنزير وتصنيعه ، والزبالون يشكون من الاستغلال ، فهم يجربون هل بيع السكيلو بشلاطين قرشا ويحتسب الحبل الذي يربط الخنزير عند وزنه بأربع كيلوات .. تخصم من ثمن البيع ١١ .. وهكذا يسطر عليهم المتعهدون : لحم الخنزير .. ولطولا الغرم . يأخذون الضرع . واللحم . والشحم .. ولا يتركون لحم غير العظم ١٠ .

• عمل شاق :

والزبالون ، الفصد (اصحاب الزرائب) يقومون بعمل شاق متواصل . فيغادرون بيوتهم في الثالثة صباحاً قبل الفجر يسمون وراء الرزق ١ ويعودون بعربات القمامة عند المساء والشمس تأذن بالمغيب . لهذا فالاجتماعات الروحية ، ونقع يومى السبت والأحد ، تكون دائما في المساء ، وكذلك القداسات تبدأ بعد الثانية أو الثالثة عصرا إلى السادسة مساء وتشترك فيها الكنائس المجاورة على خط (الزيتون - عين شمس) ، وتقوم السيدات بتنظيف الزرائب ، ومعاونة الرجال في فرز القمامة .

• مشا كل اخوتنا الزبالين :

- ١ - ان اكبر مشكلة تهددهم الآن : مشكلة الازالة ، فهم مطالبون بتسريح موطنهم ومغادرته في وقت قريب .. ولكن أين يذهبون بهائلاتهم وأطفالهم . ومن أين يجدون عملا بديلا ؟ لا شك أن أمرهم سيكون مروع دراسة ورعاية من المسؤولين .. في خلال دولة العلم والدين .
- ٢ - مشكلة المتعهدين والتجار الذين يفلتواهم فلما فاحشا فيما كلون ما جمعوه بعرق الجبين ..
- ٣ - مشكلة القمامي حيث يتجمعون وتسد عادات ذميمة مثل لعب الميسر

(القمار) ويدعون أنه على سبيل التسلية ، وشرب الخمر وهي أم الكبائر .. والخمر إذا نزلت نقطة إلى المعدة ، نزلت نقطة (الحماة) فتسكون (جيا) فتستحيل الخمر .. إلى جمر ١ . وهذه العادات سوف تزول ان شاء الله مع الافئدة والتوعية والخدمات الروحية . . واعتقد ان شماسا مكربسا واحدا لا يكفى لهذا العدد الوفير والرب ارسا لهم اثنين اثنين ..

• بعض الأنشطة :

هناك قاعة فسحة منمطاة بالسكروني ، حيث اجتمعت بهم ، وألقيت عظة ، وسردت عليهم من قصص القديسين في السلوك المسيحي ، وتبارى الجميع في حفظ الآيات ، وهناك مدرسة نحو الامية ترعاها واهبة من اخوتنا الكاثوليك . وقامت جمعيتان : جمعية باسم القديس مار جرجس بنزل السيدة أم شوقى ، وجمعية باسم السيدة المنراء بمنزل السيد زكا ..

• اقتراحات :

- (١) إنشاء مدرسة تضم شتات الأطفال وهم بين ٢٠٠ ، ٣٠٠ طفل يجدون عنقا في الذهاب إلى مدرسة (عرب الطوايلة) وهذا لا نستوعبهم .
- (٢) إنشاء مصنع لتشغيلهم واستخدام المواد الخمام وهي متوفرة .
- (٣) تكوين جمعية تعاونية تحدد الاسعار ، وتشترى منهم وتبيع لهم .
- (٤) مذبج متنقل لإقامة القداسات مع وجود جدول ثابت منتظم .
- (٥) فصول لنحو الامية وفصول موسعة للتربية الكنسية .
- (٦) وسائل ترفيهية كالفانوس السحرى والاقلام الدينية .
- (٧) عيادة طبية لرعايتهم وتوزيع الكساء على المحتاجين منهم ..

أعمال المسيح الالهية « العناية »

العناية مرتبطة بالخلق :

العناية عمل الله لأنها مرتبطة بعمل الخلق . فالخالق وحده هو الذى يعنى بخليقته ، ولا يوجد كائن آخر يستطيع العناية بها أو يقوى على حفظها سواء . ولذلك اصطلح على تسميتها « بالعناية الإلهية » .
وعمل العناية لا يقل - سواء في أهميته أو فيما يتطلبه من قدرة ومعرفة وحكمة - عن عمل الخلق . فالعناية تعتبر نوعاً من الخلق المستمر المتجدد الدائم ، لأنها تتطلب المحافظة على الخليفة لضمان استمرار بقائها وعدم فناؤها .

فمن ذا الذى يستطيع الاعتناء بالسماوات والأرض وما فيها من الملايين الملايين الكائنات والمخلوقات الحية وغير الحية ، العائلة وغير العائلة ، المنظورة وغير المنظورة .. من ملائكة وبشر وحيوانات وطيور وأسماك وحيوانات ومخلوقات لا ترى إلا بالجمهر ، ومن بحار وأنهار وأمطار ورياح وسحاب وجبال ، ومن شمس وقر ومجموعات لا تحصى من النجوم والكواكب والشهب التي تدور بنظام عجيب منظم في أفلاكها دون أن تصادم وتنفى ، أو تفقد الغرض الذي خلقت من أجله .

من الذى وضع نواميس الطبيعة من حركة وحرارة وجاذبية وغيرها ، وقد حافظها قرون ، ولا يزال يحفظها ، ويسهر على إدارة الكون بوجوبها ، بدقة معجزية تفوق العقل ؟
إنه يحفظ درجة ابتعاد الأرض عن الشمس بحيث إذا اقتربت احترقت وأن ابتعدت تجمدت 116 ويحفظ نسبة الاوكسجين في الهواء حتى إذ نقص اختنق الانسان والحيوان وإن زاد تسببنا .. ويحفظ درجة الحرارة في جسم الانسان وعدد نبضات وكريات الدم الحمراء في عروقه ... الخ . انه الله الخالق العظيم ، والحافظ الساهر السرمدي ، القادر على الاعتناء بخليقته في كل زمان ومكان .

والعناية تتطلب المعرفة والقوة والعظمة .
عما لا شك فيه أن الذى يدير ويدير الكون وسفن السموات والأرض وممالك الانسان والحيوان والنبات والجماد ، ينبغي أن يكون أعظم من هذه الكائنات كلها . ويتعين أن يعرف أسرار هذه المخلوقات ، وتكون له القدرة على ضبطها والتحكم فيها والسيطرة عليها وحفظها . وهذا كله لا يتأتى إلا لله تعالى ، خالق الكل والمحيط بدقائق الجميع .

المسيح هو رب العناية :

يعلن الانجيل المقدس في وضوح تام ، أن السيد المسيح هو رب العناية بجميع أركانها من حفظ وصيانة وضبط وتدبير وإدارة وحراسة ورعاية وسهر .

ولا عجب في ذلك طالما يعلن الكتاب المقدس أن المسيح هو الخالق وأن كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان . وقد رأينا أوجه الارتباط بين عمل الخلق والعناية .

واليسم بعض صور هذه العناية الإلهية الربانية التي للمسيح :

١ - قبل صعوده للسماء أعلن « دفع إلى كل سلطان مما في السماء »

للاستاذ ماهر راجب حنا

وهل الأرض ، (مت ٢٨ : ١٨) . وقال عنه الرسول بولس إنه « عمل

المالين » وأنه « حامل كل الأشياء بسكامة قدوته » (عب ١ : ٣) .

٣ - المسيح هو حافظ الأرواح والمعنى بها : فقد بدأ قال أيوب

لله « وحفظت عنابتك روحي » (اى ١٠ : ١٢) وفي نفس المعنى قال

الرسول بولس : « لأننى عالم بن آمنت ، وموقن أنه قادر ان يحفظ

وديعتى إلى ذلك اليوم » (٢ تي ١ : ١٢) وقد صلى القديس اسطفانوس

للسيد المسيح عند استشهاده قائلاً : « ايها الرب يسوع اقبل روحي »

(أع ٧ : ٥٩) ، « إله السلام نفسه يقدسكم ويحفظ روحكم ونفسكم

وجسدكم كاملة عند مجيئ ربنا يسوع المسيح (١ تس ٥ : ٢٣) .

٤ - المسيح هو حافظ المؤمنين من الشيطان .

٥ - المسيح يحفظ المؤمنين من التجارب والضيقات : « لأنك

حفظت كلمة صبرى أنا أيضاً سأحفظك من ساعة التجربة العتيدة أن

تأتى على العالم كله لتجرب الساكنين على الأرض » (رؤ ٣ : ١٠) .

٦ - المسيح يحفظ شعبه من العثرات .

٧ - المسيح يحفظ المؤمنين من الملاك الأبدى : « الذين اعطيتنى

حفظتهم ولم يهلك منهم احد » (يو ١٧ : ١٢) « كل ما أعطاني الآب

لا أتلف منه شيئاً بل أقيمته في اليوم الأخير » (يو ٦ : ٣٩) وقال

الرب : سمعان سمعان هوذا الشيطان طلبكم لكي يفريلكم كالخنطة

ولكنى طلبت من أجلك لكي لا يقنى لإيمانك » (لو ٢٢ : ٣٢) ،

« خراف أسمع صوتى وأنا أعرفها وأعطيها حياة أبدية ولن تهلك إلى

الأبد ولا يحفظها أحد من يدي » (يو ١٠ : ٢٧ ، ٢٨) .

٨ - المسيح يعنى بالمساكين والمرضى والخطاة والحزاني

« تعالوا إلى يا جميع المتعبين والثقيل الأحمال وأنا أريحكم »

(مت ١٢ : ٤٨) « روح الرب على لأنه أرسلنى لأبشر المساكين ،

وأشفي المتكسرى القلوب ، لأنادى للأسورين بالإطلاق ، وللمعمى

بالبصر ، وأرسل المنسحقين في الحرية » (لو ٤ : ١٧ ، ١٨) « قصبة

مرضوخة لا يقصف وقذيلة مدخنة لا يطفى » (مت ١٢ : ١٢) .

٩ - المسيح يعنى باحتياجات المؤمنين الزمنية : علم المسيح بأن

حمل الصوم لا يلىق بأولاد الله وأنه جدير بهم أن يطلبوا ملكوته وبره

أولاً ، وهذه كلها تزداد لهم ، وقال لرسله « لا تحملوا شيئاً للطريق »

وسألهم يوماً « حين أرسلتكم بلا كيس ولا مزود ولا أحذية ، هل

أعوذكم شيء ، فقالوا لا » (لو ٢٣ : ٣٥) وقال عنه الرسول بطرس :

« معلمين كل همكم عليه لأنه هو يعنى بكم » (١ بط ٥ : ٧)

١٠ - المسيح يحافظ على الكنيسة ويحميها ويحرسها : قال داود

« الرب صخرتى به احتسى » (صم ٢٢ : ٢) وقال الرسول بولس

« والصخرة كانت المسيح » (١ كو ١٠ : ٤) . وقال السيد المسيح عن حفظه

للكنيسته على صخرة الايمان بلاهوته « على هذه الصخرة ابني كنيستى ،

وأبواب الجحيم لن تقوى عليها » (مت ١٦ : ١٨) . [ينبع]

كيف نقرأ الكتاب المقدس

للقمص القلوثيوس راعب



فراءتك للكتاب . فقراءة التغذية الروحية تشبه الطعام الذي قلنا في مواعيد ثابتة كل يوم ، وقراءة الدراسة تشبه ما يضيفه الاخصائى احيانا الى غذائه الرئيسى من فائحات لشبهة مثلا ، أو فاكهة خاصه أو حلوى معينة ، ولذا لا يمكن أن تستغنى بالدراسة عن التغذية الروحية .

٣ - هل تستهين يا ابي ان يبدأ المسيحي بدواسة الكتاب المقدس من العهد القديم أو الجديد ؟

٤ - هذا يقرره عادة الأب الروحي يا ولدى ، فهو يعرف قدر طاقته قامة الذى يتكلم معه ، فيرشده إلى نوع القراءة تناسب حالته : واحد يعطيه البشائر الأربعة ليقرأ فيها ، وآخر إلى المزامير ، وثالث يطالب منه البدء بإشارة القديس متى ، ورابع يتصح به بأن تكون قراءته بانتظام من العهد الجديد . وأيضاً قرأة أخص في اليوم يدرس فيها بانتظام من العهد القديم ، هذا هو تدبير الأب الروحي ، وهو الذى له أيضاً أن يشير بالكمية التى تقرأ إذا الأمر لذلك .

لكن - بصفة عامة - لا ينبغي للمسيحي إطلاقاً أن يقرأ - ولو ليوم واحد - قراءة جزء من العهد الجديد ، الذى يتعدى حياة وأقوال ربنا له المجد وتلاميذه القديسين ، إذ ينبغي للمسيحي أن تكون في ذهنه دائماً صورة المسيح المملوءة من جماله ورائحته الفاتحة من أقواله .

٥ - لقد امتلأت قائدة بتعاليمك يا أبى - أشكر محبتك جد

بشكر الله كل حين يا ولدى ؟



قداسة البابا وسع نياحة الأنبا أرسانيوس والفتيات المكرسات في ذلك

٦ - طبت يا أبى فائدة وأهمية قراءة الكتاب المقدس ، ونوعيات قارئه ، ولبتنى أكون من النوع القارى السامع النافع ، والآن أعطى يا أبى إرشاداً .

١ - عن كيف أقرأ الكتاب المقدس :

هل يصلح مثلا ان يكون اسلوبى فى القراءة ، هو ان افتح الكتاب المقدس حسبما اتفق ، عند أى موضع ، واقرا ما يصادفنى فيه ، أو ترى من الأفضل ان يكون لى أسلوب آخر لقراءته ؟

٢ - لا يا ولدى ، إن القراءة العشوائية ، للكتاب المقدس لن تفيد أبداً . وليس فيها - فى الوقت ذاته - احترام للكتاب المقدس ، فأنت تعرف أن كل الكتاب موحى به من الله . فلماذا لا تقرأ بنظام ، وانتظام ، لتستفيد من الكل ، بدلا من لقطات متناثرة هنا وهناك .

إنك بذلك تشبه إنساناً يتناول طعامه بطريقة تفتقر كثيراً إلى النظام والمنفعة ، فبينما يوجد أمامه طعام متنوع وكثير ومعقد ، فإن طريقة أكله ، هى أن يأخذ لقمة من هنا ، يضعها مضغتين ثم يتركها . ويأخذ قطعة من هناك ، ليذوقها بلسانه دفعتين ثم يرجعها ، ويتناول نوعاً ثالثاً ، ليضعه فى فمه لحظتين ثم يهمله . وهكذا لا يكمل الفائدة من أى طعام أخذه . ولذلك فإنه - فضلا عن عدم اللياقة الواضحة فى تناول الطعام بهذه الطريقة ، فإن الأكل على هذا النمط غير ذى فائدة إطلاقاً .

٣ - هكذا من يختار فى قراءة الكتاب المقدس طريقة « اللقطات العشوائية » لن يستفيد أبداً . بل هو يحاول إسكات ضميره قائلاً : « لا تزججنى - هوذا قد قرأت جزءاً من الكتاب وأديت واجبى » .

٤ - لقد فهمت يا أبى ، والآن ما وايتك فى دواسة الكتاب هذا المقدس بطريقة البحث عن موضوع معين ومتابعته فى كل أسفار الكتاب ؟

٥ - هناك ، فى بين القراءة للدراسة ، والقراءة للتغذية الروحية ، فالتأنيى تمتشى مع الانتظام المسلسل فى قراءة الكتاب المقدس ، كى لا يتدخل العامل البشرى فى تفضيل سفر على سفر ، أو لإسحاق على آخر ، فضع أنفسنا فى موضع التحكيم لا طلب المنفعة .

٦ - اقرا بانتظام يا ولدى ، ولا تمل ان تعيد القراءة مرات ومرات ، ففى كل مرة يعطيك الرب عزاء جديداً ومنفعة صالحة . أما القراءة للدراسة ، فهى مفيدة أيضاً ، ولكن لغرض معين ، ولتغلبية موضوع بداهة . وليس ما يمنع أن تضيف هذه القراءة للدراسة - إذا أردت - إلى قراءة التغذية الروحية التى ينبغي أن تكون أساس

بشأن تنفيذ

العضوية الكنسية

للقمص اشعيا، ميخائيل
كاهن كنيسة الملاك بالظاهر

لما كانت العضوية الكنسية بالصورة التي أوضحها قداسة البابا ، هي عضوية عامة وعضوية عاملة وعضوية قيادية . إلا أن أساس العضوية هي العضوية العامة التي هي محور الرعاية في الكنيسة . ولما كان تنفيذ هذا الأمر يحتاج إلى جهد وإحساس بالمسئولية ، ونظراً للخطورة الروحية التي يتضمنها هذا الأمر .

فإنني أقترح أن يتم هذا الأمر بالطريقة الآتية :

١ - تعيين سكرتير لقداسة البابا لشئون العضوية الكنسية : يكون كل عمله هو تقديم التقرير الشهري عن الإنجاز الذي تم خلال الشهر ، وتنفيذ توجيهات قداسة البابا في هذا الشأن ، ومتابعة العمل الميداني .

٢ - تعيين مجلس اقتراح أن يسمى المجلس الأعلى للعضوية الكنسية :

وبراعى في هذا المجلس أن يمثل فيه كاهن من كل منطقة من المناطق الثمانية التي تشملها القاهرة ، مضافاً إليهم عدد من الخدام الذين يتمتعون بالخبرة في الخدمة وثقة قداسة البابا .

ويجتمع هذا المجلس مرة كل أسبوع ، ويلتقى بالماملين في الميدان ، لتسهيل المطبوعات والنشرات والسجلات ومتابعته التنفيذ .

٣ - تكوين مجلس في كل منطقة من المناطق الثمانية بالقاهرة : وأقترح أن يسمى مجلس العضوية الكنسية للحى .

ويكون هدف هذا المجلس تحديد إختصاص كل كنيسة من كنائس الحى ، حتى لا يحدث تداخل ، وإعارة الإمكانات من كنيسة إلى أخرى داخل الحى ، المساعدة في الحصر والعمل في المشروع ومتابعة العمل في كل كنيسة .

٤ - تكوين جماعة خدام في كل كنيسة تحت إشراف احد الكهنة .

وأقترح أن يسعوا جماعة خدام العضوية الكنسية بالكنيسة . ويكون عملهم الحصر والزيارات وكتابة البطاقات والسجلات . وتقدم التقارير والنسخ الخاصة بالبطريركية إلى مجلس الحى ، الذي يراجعها أولاً لعدم التكرار ، ثم يرفعها إلى المجلس الأعلى ، الذي يرفعها إلى سكرتير قداسة البابا لشئون العضوية ، حتى تقدم لقداسة البابا لاعتمادها وحفظها بالبطريركية .

وفي حالة تنفيذ هذه الصورة سيكون من بين المكاسب الروحية :

- (أ) مساعدة الكنائس في المطبوعات اللازمة للعضوية الكنسية .
- (ب) متابعة التنفيذ ، وهذا أمر ضرورى جداً لإنهاء العمل .
- (ج) علاج حالة عدم تساوى الإمكانات المحلية في كل كنيسة .

(د) أعداد جيل من الخدام الروحيين عن طريق هذا المشروع .

(و) علاج حالة عدم تساوى الإحساس بمسئولية تنفيذ هذا العمل .

(هـ) علاج حالة تداخل الإختصاص بين الكنائس القريبة داخل الحى .

وأقترح أن تمنح الكنييسة التي تنتهى من مشروع العضوية ، شهادة أو ميدالية من يد قداسة البابا ، وأن يمنح أيضاً الخدام الذين سيمتلون في هذا المشروع شهادة أيضاً من يد قداسة البابا ، ويعلن عن هذا التقدير حتى يكون هناك حافز وتشجيع للعمل .

وبعد تشكيل جماعة الماملين في هذا المشروع الهام ، أن يوضع مدى زمني لإنهاء هذه الخدمة المباركة .

وليبارك الرب العمل . وليحفظ للكنيسة راعي رعاياها البابا شنودة الثالث . حفظ الله حياته سنين كثيرة وأزمته سالمة هادئة .

اجتماعيات

الشعب القبطي ببورسعيد
يهل فرحاً بسيامة أسقفه
الجديد المبارك

نياقة الأنبا تادرس
ويشكر قداسة البابا المعظم
الأنبا شنودة الثالث
لهبة الله التي أنعم بها عليه

+++
جمعية النهضة القبطية ومؤسستها
بيت النهضة للايتم

جمعية الرحمة القبطية الأرثوذكسية
جمعية السيدات القبطية
عمادونيل اسحق جرجس المحامى
ورئيس المجلس الكنسى

رمزى حبيب وزكى مسعود
أمين ووجيه عبد المسيح
جواهرجة

يعقوب وسيمر اسحق جرجس
جواهرجة

رزق لبيب وأولاده جواهرجة
أسرة المرحوم زكى مكارى
يترزكى مكارى

سكرتير الجمعية الخيرية القبطية
حنا عطيه حنا وأولاده

الفريد وفوزى برسوم مرقس
والمائلة

أسرة المرحوم وليم برسوم مرقس
جرجس ويصا وأولاده
أنور ويصا وأولاده

القمص يوسف شحاته
والشماس المكرس سامى سليم
ولجنة وشمامسة وخدام وخدامات
ومجموعات مار جرجس للكشافة

والمرشدات والشعب القبطى
بالاسماعيلية يهنئون قداسة البابا
الأنبا شنودة الثالث
بعيد جلوسه الخامس

+++
ثبته الرب على كرسيه سنين
عديده وأزمته سالمة مديده .

+++
كهنة ومجلس وخدام الترية
الكنسية وشعب كنيسة السيدة
العزراء بأرض الشركة يهنئون
قداسة البابا

الأنبا شنودة الثالث
بمناسبة عيد جلوسه الخامس
أدام الله حياته

+++
كنيسة ابو سيفين والقديسة
دميانة بشميرا

تهنى قداسة البابا المعظم
الأنبا شنودة الثالث
بالعيد الخامس

+++
وسائل الشهيد اغناطيوس
ترجمة (عن اليونانية) وتقديم
وتعليق

د . جورج حبيب بياوى
بالمكتبات المسيحية ١٥ قرناً



مسابقة الاسبوع الآية العظيمة ..



اعزائى القراء : اهلا بشهر كهيك ..

✦ اهنتكم - يا اصدقائى - بحلول شهر كهيك ، ... و الشهر المريمى ، المبارك .

✦ ليتا - جيماً - لانحرم أنفسنا نعمة المشاركة فى التسايح والتماجد التى تردها كنيسةنا طوال هذا الشهر .

✦ ليتنا نتشبه بسيدتنا الحبيبة العذراء مريم فى فضائلها الكريمة : الايمان والتواضع والصبر ...

✦ يا انا وملكتنا كلنا : ندعوك فى شهر كهيك الكريم أن تشفعى فينا أمام ربنا يسوع المسيح لكي يغفر لنا خطايانا، ويقيمنا من حياة الكسل والضعف إلى حياة الاجتهاد والقوة الروحية . آمين .



مع خطاباتكم

✦ الى الصديق امين مكرم يعقوب (الانلات) :
فكر لك مشاعرك الفياضة . ليتنا نستطيع أن ننفذ اقراحك بشأن الفوازير ، لتشجيع الاطلاع الدينى .

✦ الى الصديق اسامة زكري (سوهاج) :
لا تتمجل يا عزيزى !

✦ الى الصديق صموئيل حلمى (طب اسيوط) :
أشكر لك مجهودك . وأعتذر عن نشر رقعة الكلمات المتقاطعة لأن كلمة وانين ، ليست هى ، وناين ، يمكنك أن ترسل مقترحائك إلى مكتب سكرتارية قداسة البابا شنوده الثالث .

✦ الى الصديق جورج (باكوسى - الاسكندرية) :
وصلتنى قطعتك اللطيفة (الانجيل العائم) ليتك تراعى (وزن الشعر) مستقبلا . أشكرك .

✦ توجد آية فى سفر الجامعة ، مكونة من تسع كلمات ، تلخص معنى حياة الانسان تلخيصاً عجيباً ...

✦ والطلوب : التوصل إلى معرفة هذه الآية .

✦ والطريقة : غير مواضع حروف كل كلمة من الكلمات التسع التى توجد فى الإطارات - لتحصل على كلمات جديدة هى كلمات الآية المطلوبة .

✦ ملاحظة : حرف المطفف موجود مع حروف الكلمة التى تلية لإجابة وتسليه الاسبوع ، المنشور بالعدد السابق

✦ العبارة الهامة هى : الرب ينظر ، وهى جزء من الآية القائلة (الرب ينظر ويطلب) .

مشهورون من أبناء الكرازة



محمد نعيم داليان
/ ٩٦

شريف شوقى السبكاوى
/ ٩٦

جورج لطيف سوويال
/ ٩٦

روف فكرى بدير
/ ٩٦

عماد سليمان داود
/ ٩٧

زيارة قداسة البابا
لدير مارمينا بمريوط



قداسة البابا في الكنيسة وإلى جواره أصحاب الشبابة الانبا صرا بامون
والانبا انجيلوس ، والانبا مكسيموس ، والانبا تادرس



قداسة البابا يدشن كرسي الكأس وبعض الاواني الكنسية



منظر الدير ، وقد ظهرت الكاتدرائية الجديدة
وخلفها القلالي الجديدة للرهبان (في الناحية القبلىة)



منظر لممر حوله القلالي الجديدة للرهبان



قداسة البابا أثناء سيامة الرهبان الاربعة الجدد ، وحوله بعض الآباء الاساقفة



مدير المجلة : د. راجب عبدالنور
 الإدارة : مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت : ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص . ب ٢٠١٨
 مسكوك التحرير : ٢٠ . رشدي السيسى

(السنة السابعة) الجمعة ١٧ ديسمبر ١٩٧٦ - ٨ كيهك ١٩٩٢ العدد الحادى والخمسون الثمن * ٣ ملجا

الهدف الشعبى هو دراسة اللغة القبطية والتحدث بها ، ولا تشترط له شهادة عليا . والهدف الاكاديمى هو دراسة للغة فى أصولها وقواعدها ولهجاتها وآدابها ونصوصها . سيتمنح المعهد شهادة البكالوريوس فى اللغة القبطية لل حاصلين على شهادة جامعية ، ودبلوم لل حاصلين على الشهادة الثانوية العامة ، ويجرد شهادة باتقان اللغة لمن هم أقل من هذا المستوى . يعتبر هذا المعهد خطوة عملية نحو تأسيس الجامعة اللاهوتية القبطية التى تأسس منها حتى الآن ثلاثة معاهد : معهد الكتاب المقدس ومعهد الرعاية والتربية ، ومعهد اللغة القبطية .

ونرجو ألا ينتهى هذا العام ، الا وقد أفتى . معهد رابع للتاريخ الكنسى ، ومعهد خامس للتكنولوجيا (للطقوس) . وفى افتتاح المعهد التى الأستاذ شاكر باسيلوس كبة باللغة القبطية، ترجمها الدكتور اميل ماهر . والى الدكتور اميل كبة أخرى باللغة القبطية ترجمها بنفسه . ثم تحدثت طالبة باللغة القبطية وترجم لها زميل من الطلبة . ثم التى الطفل فيليب كبة طويلة باللغة القبطية فى طلاقة عجيبة ، وقوة حفظ لا تتفق وسنه ، وكانت ترجم له والدته ، ثم دارت بينهما مناقشة باللغة القبطية .

ثم تحدث الدكتور موريس نواضروس وكيل معهد الكتاب المقدس ، والأستاذ سامان نسم وكيل معهد التربية والرعاية . واختتم الحفل بكلمة من قداسة البابا .

تجلىس نياقة الأنبا تادرس

تقرر تحديد يوم السبت ١٩٧٦/١٢/١٨ لتجلىس نياقة الأنبا تادرس أسقف بور سعيد على كرسية . وسيقوم بتجليسه أصحاب النياقة الأنبا بيشوى ، والأنبا صرابامون ، والأنبا ويصا ، والأنبا بنيامين . وينتظر أن يسافر معهم عدد آخر من الآباء الأساقفة .

شكر من الرئيس لقداسة البابا

تلقى قداسة البابا من السيد الرئيس انور السادات البرقية التالية :

صاحب الفظة قداسة البابا شنوده الثالث - القاهرة
 تلقيت بالتقدير والامتنان برقية التهئة الرقيقة التى بعتم بها لى بمناسبة عيد الاضحى المبارك ، وإنى إذ أشكركم على مشاعركم النبيلة لأرجو الله تعالى أن يوفقنا جميعاً لنحقق لمصر كل تقدم ورعاية مع أطيب التمنيات .

محمد انور السادات

قداسة البابا يزور نائب رئيس الجمهورية

زار قداسة البابا السيد حنى مبارك نائب رئيس الجمهورية فى صباح الخميس ٧٦/١٢/٩ . وكان معه نياقة الأنبا بنيامين أسقف المنوفية ، والأستاذ جرجس حلى عازر عضو المجلس الملى العام .

افتتاح معهد اللغة القبطية

قام قداسة البابا فى مساء الخميس ٧٦/١٧/٩ بالافتتاح معهد اللغة القبطية ، ومعه ستة من الآباء الأساقفة هم أصحاب النياقة : الأنبا مكسيموس ، الأنبا تيموثاوس ، الأنبا صرابامون ، الأنبا ويصا ، الأنبا بنيامين ، الأنبا تادرس . كما حضر من أعضاء المجلس الملى الأساقفة : ا . اسطفان باسىلى ، م . وليم نجيب سيفين ، ا . مختار فايق ، ا . سليمان نسم ، د . موريس نواضروس . مع عدد كبير من الآباء الكهنة ، واكتظت القاعة بالطلبة .

معهد اللغة القبطية هو ثالث معهد من المعاهد المتخصصة قام قداسة البابا بتأسيسه ، يضاف اليه قسم المخطوطات القبطية . والمعهد يتفرع منه قسمان : قسم لهجة الحديثة ، وآخر لهجة القديعة . وهدف المعهد مزدوج : شعبى واكاديمى .

البابا في الشرقية

يسافر قداسة البابا إلى الزقازيق يوم الخميس ١٦/١٢/٧٦ حيث يلقى العظة في كنيسة مار جرجس ويلتقي بالآباء الكهنة وأراخنة الشعب .
وفي صباح الجمعة يصل قداسه القديس الإلهي في كنيسة بليس ويعود في نفس اليوم لإلقاء محاضرته بالكاتدرائية الكبرى .

في المؤتمر الدولي للدراسات القبطية

توجه قداسة البابا صباح السبت ١١/١٢/٧٦ إلى مقر الجمعية الجغرافية حيث ينعقد المؤتمر الدولي للدراسات القبطية ، وألقى محاضرة باللغة الإنجليزية موضوعها :

استقبال الدراسات القبطية في مصر

وأقام حفل استقبال للمؤتمر مساء الاثنين ١٣/١٢ حضره أكثر من ١٥٠ من العلماء ، كما استضافهم يوم الثلاثاء في الأديرة بوادي الطرون .

نيافة الأنبا صموئيل

اجتماع كنائس الشرق الأوسط

وصل نيافة الأنبا صموئيل إلى جنيف يوم الثلاثاء ١١/٣٠ ظهرأ . وعقد اجتماع لكنائس الشرق الأوسط حضره نيافته ، والمطران أغناطيوس هزيم (اللاذقية) والمطران جورج خضر (جبل لبنان) والأستاذ ألبير لحام الحامي ، والأستاذ جاني حبيب ، والأب جورج صليبا مدير مدرسة العظيمة للسريان الأرثوذكس وآخرون .

اجتماع آخر في أمريكا

ثم سافر يوم الأربعاء ١٢/١ إلى نيويورك ، فوصلها مساء . وبدأت الاجتماعات بين مجلس كنائس الشرق الأوسط ، ومجلس الكنائس الأمريكية ابتداء من الخميس ١٢/٢ والجمعة ١٣/٢ ، وكلت بعد عظة السبت والأحد .

مع الشعب القبطي في مونتريال

وسافر نيافته يوم السبت إلى مونتريال بكندا ، وتقابل مع القمص متياس السرياني . وصلى القديس الإلهي في كنيسة العذراء صباح السبت ، وفي كنيسة مار مرقس صباح الأحد .

مقابلات لأجل مشروع المستشفى

وتقابل نيافته مع مسيو لاروس مهندس مشروع مستشفى مار مرقس بأرض الأنبارويس . واتفق معه على الخطوات اللازمة لاستئناف المفاوضات مع الجهات الكندية التي ستتبرع للمستشفى . وسيقوم نيافته باتصالات أخرى مع المسؤولين في أوتوا .



مقابلات قداسة البابا

مقابلات مع الآباء الاساقفة

استقبل قداسة البابا أصحاب نيافة الاساقفة الاجلاء :

١ - نيافة الأنبا باخوميوس اسقف البحيرة ومطروح وبنجابوليس وتدارس معه موضوع السفر إلى السودان . وحضر المقابلة الدكتور هبيج (من السودان) .

٢ - نيافة الأنبا تيموثاوس الاسقف العام وتدارس معه بعض موضوعات تخص كنائس القاهرة .

٣ - نيافة الأنبا بنوثيوس اسقف سهالوط وتدارس معه بعض موضوعات خاصة بالرعاية .

٤ - نيافة الأنبا بطرس مطران أخميم وساقطة وكان موضوع الحديث الأرض التي ستباع في أخميم ، وعودة نيافته إلى أخميم بعد إنتهائه من طبع الجزء الرابع من كتابه (طريق الكمال)

٥ - ٧ - اصحاب نيافة الأنبا مكسيموس ، والأنبا دومانيوس ، والأنبا بليس

الذين حضروا اجتماع هيئة الأوقاف القبطية .

٨ - نيافة الأنبا صرابامون الاسقف العام وكان موضوع الحديث تعمير الأديرة وشتون الرهبان .

٩ - نيافة الأنبا بنيامين اسقف النوفية وكان موضوع الحديث إنشاء كليريكية متوسطة في شين الكوم .

افتتاح كليريكية البلينا

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا ويصا أسقف البلينا ، حيث قدم قداسه تقريراً عن رحلته مع نيافة الأنبا أغاثون إلى فرنسا . ونوقش موضوع افتتاح الكلية الكليريكية في البلينا .



وتقرر أن يسافر قداسة البابا إلى البلينا يوم السبت ١٢/٢٥ ، ليقوم بالافتتاح الكلية يوم الأحد ١٢/٢٦ ، ويرجع إلى القاهرة الاثنين ١٢/٢٧

نياقة الأنبا تيموثاوس

الأربعاء ١٢/١٥ العظة الأسبوعية بكنيسة
القديسة بريرة بالشرابية .

الجمعة ١٢/١٧ القديس والعظة بكنيسة
المذراء بالمعادي .

الأحد ١٢/١٩ القديس والعظة بكنيسة
القديسة بريرة بمصر القديمة
(بمناسبة عيد استشهاده)

نياقة الأنبا أبرام يرعى مشروع إعانة الأسر المحتاجة بالقيوم

للدكتور حليم تواضروس



إن الزائر لمحافظة القيوم ، أرض القديس
الأنبا أبرام ، يستويه في كل لحظة ، وعبر كل
شبر من معالمها الروحية ، تلك السيرة العطرة ،
والذكرى الخالدة لشفيح القيوم ، الأنبا أبرام .

ونياقة الأنبا أبرام ، أسقف القيوم
الحال ، تهدي الكرمه ليعقد ذكرى شفيح
القيوم ، بانتشاء وتعمير كنيسة الأنبا أبرام
بالعزب ، التي تدهر بالمهدد من الوفود من شتى أطراف الجمهورية ،
سعيًا وراء البركة . كما تهدي نياقته إقامة بيت الأنبا أبرام ، أحد المعالم
الإنسانية بالقيوم .

ولم تعرفه هذه الانشاءات عن الرعاية الاجتماعية والروحية .
فقد نياقته عدة مشروعات اجتماعية ، ذكر منها هل سيبل التال :

١- مشروع تدعيم الأسر المحتاجة ،
عن طريق مد أربابها المعسدين ببعض
الإمكانات التي توفر لهم وسائل الكسب
المشروع . . وكان في طليعة هذه الإمدادات
إقامة الأكشاك النجارية لأرباب بعض
الأسر ، وأيضاً تقديم ماكينات خياطة مجانية
لبعض الفقيرات .



٢- مشروع تقديم الملابس اللازمة لتجهيز بعض الفتيات اللاتي
تعرضن أمام زواجهن ضوابط مالية .

وجاءت المساعدة عن طريق تبرعات من الملابس قدمتها بعض
الأسر الكريمة . وقد وافق نياقة الأنبا أبرام على إعطاء جميع المراسيم
الدينية لهذه الحالات مجاناً .

٣- مشروع رعيه الفقير . وقد تكفلت بعض الأسرات
بتقديم احتياجات الفقراء التوطينية عن طريق كوبونات تصرف
لأفراد الأسرة .

وقد تقدم العاملين في هذه المشروعات القمص مرقس خليل ،
الذي تدارس مع نياقة الأسقف كل هذه المشروعات ، وعمل فيها مع
بعض الجنود المحمولين .

تهية لنياقة الحبر الجليل الأنبا أبرام ، الذي قام بهذه الخدمات
لرعاية الفقراء ، والذي تجمت حوله صفوف العاملين .

مرور ١٧ سنة

على رهبنة الأنبا صرابامون

في يوم الثلاثاء ١٩٧٦/١٢/٦
احتفل رهبان دير الأنبا بيشوى ودير
السيان بالعام السابع عشر لرهبنة نياقة
الأنبا صرابامون الأسقف العام ورئيس
دير الأنبا بيشوى .



رأس الاجتماع قداسة البابا وألقى فيه كلمة عن نياقة الأنبا صرابامون
من حيث رهبنته ونسكه وفضائله وتعبه لأجل الدير والرهبنة . كما
تحدث أيضاً نياقة الأنبا تادرس والقمص أوغسطينوس السرياني
والقمص شنوده الأنبا بيشوى .

واشترك في هذا الاحتفال أيضاً نياقة الأنبا بفتوتوس أسقف سمالوط

مشروع القلاي المنفردة بيرية دير الأنبا بيشوى

بمناسبة عيد رهبنة نياقة الأنبا صرابامون ، تم حفر أساس أول
قلاية من مشروع القلاي المنفردة بيرية دير الأنبا بيشوى .

وهو مشروع يشعل ٤ قلاية . كل قلاية في أرض فضاء حوالي
٦٠٠ متراً مربعاً . وقد احتفل بوضع الأساس قداسة البابا ومعه
أصحاب النياقة الأنبا صرابامون ، والأنبا بفتوتوس ، والأنبا تادرس
مع رهبان الدير .

سمالوط

قام نياقة الأنبا بفتوتوس بتظيم النواحي
المالية للإيبارشية ، ورفع مرتبات الآباء
الكهنة ، وكون مجالس للسكانس . وشكل
مجلساً إكليريكياً للإيبارشية . وموعداً لنشر
كل هذا في العدد المقبل .



أرقام وبيانات عن مؤتمر الليتورجيا
الذى عقد في ملوى ٣ ديسمبر ١٩٧٦



+ حضر المؤتمر ثلاثة أساقفة هم أصحاب النيابة : الأنبا بيمن ،
والأنبا أرسانيوس ، والأنبا بفتوتيوس . كما حضره خمسة وعشرون
من الآباء الكهنة .

+ انتظم في المؤتمر إلى نهايته ١٣٦٥ خادما وخادمة من
إيبارشيات بنى سويف وسهاوط والنيا وملوى وهروط ومنقلوط
واسيوط والفيوم .

+ استمر برنامج المؤتمر لإحدى عشر ساعة ونصف دون توقف .
+ سادت المؤتمر روح الألفة والحب والترابط بين خدام
الإيبارشيات ، وطلبوا بمزيد من هذه الاجتماعات التي تعمق روابط
الحبة المسيحية ،

+ كانت فترة الأغانى التي قدمتها ملوى ، فرصة طيبة لتلاق
الخدام والتعارف .

+ كانت لجان البحث على مستوى عال في دراسة موضوع
الليتورجيا وكيف يفيد الطفل والفن والشباب والقرى منها .
+ قدمت دار الكتاب المقدس معرضاً للكتاب المقدس بمختلف
أحجامه ووضعت تخفيضات مشجعة لاقتناؤه .

+ قدمت مكتبات الفروع عرضاً للكتب الحديثة . كما قدم مركز
الوسائل السمعية والبصرية بملوى شرائط بها عظات لقداسة البابا شنودة ،
وتسجيلات للتسبحة والألحان الكنسية .

+ استضافت ملوى في فترة اجازة عيد الأضحى ، أعداد من
الخدام ، ووتيت لهم برنامجاً روحياً ، وزيارات للاديرة والآثار
المصرية بالإيبارشية .

+ أقامت ملوى رحلة إلى دير السيدة العذراء بجبل الطير ، وكانت
فترة خلوه مباركة . وكان عدد الأعضاء ٣٠ بإشراف القس يوسف خليل .

+ طالب أعضاء المؤتمر قداسة البابا شنودة بتنفيذ وعده بحضور
ملوى ، لعمل لقاء للشباب الجامعي في الصعيد الأدنى والوسط .

ولا يزال الجميع في انتظار تحديد الموعد في مجلة الكرازة .
(انتظر في العده المقبل باقى أخبار المؤتمر)

للقدس جرجس مكارونيوس وكيل المطرانية



قداس للأطباء وأسراهم :
أقام نيافة الأنبا أمونيوس يوماً روحياً
للأطباء الاقصر مع جميع أسراهم ، حضروا
فيه القداس الإلهي ، ثم حفلة أغاني واجتماعاً
روحياً ، وترك ذلك اليوم في نفوسهم أثراً
عميقاً وطلبوا بتكراره .

تعمير دير الأنبا مناؤس (الفخارى) :

بدأ تعمير الدير بصورة ملحوظة ، إذ استطاع نيافة الأنبا أمونيوس
احضار بولدوزر من مؤسسة الطرق والكبارى بقنا ، لتهدد الأرض .
ويجرى الآن حمل مروى (مـتى) تم فيها المياه من مشروع المياه ،
حتى يمكن استصلاح الأراضى المحيطة بالدير ، ومساحتها ٨٠ فداناً ،
علماً بأنه قد تم زراعة ٨ أفدنة ببعض الخضروات وانتجت محصولاً مفيداً
يشرف على العمل في الدير القمص بموا الأنبا بيشوى .

مشروع التعمير سيشمل سوراً للدير يضم الثمانين فدناً ، وكذلك
تعمير الدير روحياً وروحانياً ، وجعله على الأقل مكاناً للخلاوة
بصفة مبدئية .

رحلة إلى الاديرة الشرقية :

قامت إيبارشية الاقصر واسنا وارمنت برحلة إلى ديري الأنبا
أنطونيوس والأنبا بولا بالبرية الشرقية في صباح الأربعاء ١٢/١٢/٧٦
وعادت مساء السبت ١٤/٤ . وكان عدد أفراد الرحلة ١٣٠ . وقد
أشرف على الرحلة صاحب النيابة الأنبا أغاثون والأنبا أمونيوس ،
وأفراد الرحلة يشيدون بالكرم الذي قوبلوا به من أهل الفردقة ورأس
غارب ، وتوفير وسائل الراحة لهم .

سيامة كاهنين جديدين :

كانت باكورة سيامات نيافة الأنبا أمونيوس هي سيامة كاهنين هما :
١ - القس ميخائيل جاد الرب لكنيسة العضاية التابعة لإسنا .
٢ - القس بيشوى ناشد لبكون وكيلاً للمطرانية في إسنا (وهو
كاهن متبطل كبير السن) .

سفر نيافة الأنبا أنجيليوس

سافر نيافة الأنبا أنجيليوس أسقف الشرقية إلى الجزائر ، ومنها إلى
طرابلس لتفقد أولاده الذين كان يرعاهم هناك .

مقر لنيافة الأنبا أنجيليوس في كل مركز

سيتم تجليس نيافة الأنبا أنجيليوس خلال شهر ديسمبر في قلقوس ،
وسيكون لنيافته استراحة أو مقر في كل مركز من مراكز الشرقية .

هيئة الأوقاف القبطية

اجتمعت هيئة الأوقاف القبطية برئاسة قداسة البابا ، وحضور الآباء الاساقفة والاراضنة والاعضاء . وقررت ما يأتي :

- ١- قبول استقالة الأستاذ فايز لبيب المحامي من نظارة أوقاف دير مواس . وتميين نيافة الأنبا يمين ناظرأ لأوقاف دير مواس التابعة لإيبارشية ملوى .
- ٢- تعيين نيافة الأنبا بنيامين أسقف المنوفية ناظرأ للأوقاف بعزبة حنين .
- ٣- الترخيص لنيافة الأنبا بطرس ببيع أرض في أخميم بالمسزا العلى مع معاينة الأرض من الهيئة وتحديد النهن الأساسى .
- ٤- الترخيص للدكتور سرور برسوم ناظر وقف تكلاهيمانوت بالزقازيق بشراء قطعة أرض للوقف .
- ٥- ونظرت الهيئة فى حسابات الاديرة .

٦- وقد سجلت هيئة الأوقاف شكرها لنيافة الأنبا أغاثون ناظر دير المحرق ، وذلك لمجهودات نيافته فى إدارة الدير وتمية موارده .

الاجتماع المقبل للهيئة

تقرر أن يكون الاجتماع المقبل للهيئة صباح الاربعاء ٢٩/١٢/٧٦

الجهاز المركزى للحسابات

يشيد بدقة حسابات هيئة الأوقاف

راجع الجهاز المركزى للحسابات حسابات هيئة الأوقاف القبطية وذكر فى تقريره .

وقد قامت الشعبة بفحص مفردات الاصول والخصوم وتبين أنها مطابقة لأرصدها بالدفانر والسجلات التى تمسكها الهيئة والمقيد فيها بانتظام عمليات الخصم والاضافة طوال عام ١٩٧٥ .

مونتريال

حضور القمص روفائيل يونان

حضر إلى القاهرة القمص روفائيل يونان كاهن كنيسة مار مرقس بمونتريال . واستقبله قداسة البابا صباح الخميس ٨/١٢/١٩٧٦

سفر القمص بيستى إلى استراليا

القمص بيستى الأنبا يشوى - بعد عودته من مونتريال يستعد للسفر للخدمة فى استراليا ، فى ملبورن ، أو فى داندننج . ينتظر أن يتم إجراءات سفره فى فترة أسبوع تقريباً بمشيئة الرب .



مشروع اكليزيكية بالمنوفية لحملة الشهادات المتوسطة

لما كانت الاسام الليبية فى اكليزيكيات القاهرة والاسكندرية وطنطا ، كلها لحملة الشهادات الجامعية فقط . وقد طالب غير الجامعيين بأن يكون لهم نصيب فى الدراسات اللاهوتية ، لذلك اشأت فكرة هى تاسيس اكليزيكية فى شبين الكوم ، يكون الالتحاق بها لحملة الثانوية العامة ، وما يعادلها ،

كالثانوية التجارية والزراعية مثلا ، وكذلك لحملة شهادة المعاهد التى تدرس سنتين بعد الثانوية العامة .

نيافة الأنبا بنيامين تبنى المشروع وتمكفل بإعداده والإنفاق عليه . وقد سافر إلى القاهرة حيث قابل قداسة البابا وعرض عليه المشروع كاملا ، وتدارسها معاً ، ووافق عليه البابا . وسيعلم عن افتتاح هذه الكلية قريباً .

القمص يوحنا عبد المسيح

ينتقل فجأة إلى السماء

يعز علينا فراق اب محبوب من خدام الكنيسة الامناء ، هو القمص يوحنا عبد المسيح ، كاهن كنيسة السيدة العذراء بروفس الفرج . انتقل الى السماء فجأة صباح السبت ٤/١٢/١٩٧٦ ، بعد ان حضر اجتماع الآباء الكهنة . وكان ميتسما فرحاً ، يستقبل ببشاشة جميع الآباء ..

قضى فى الكهنوت ٢٦ عاماً ، وحزن الكل لفراقه . وكان يرم الجناز يوماً مؤلماً للكل ، ازدحمت فيه الكنيسة بألاف الناس . وانتدب قداسة البابا للصلاة عليه أصحاب النياقة الاحبار الاجلاء : الأنبا مكسيموس ، والأنبا دومادبوس والأنبا تيموثاوس ، والأنبا ريسا وحضر آخبار آخرون ، وعدد وافر جداً من الآباء الكهنة على رأسهم القمص مرقس غالى وكيل البطريركية .

وكان آلاف من الشعب ، فى الكنيسة وفى الطرقات ، يكون لفراق أيهم الذى نعموا بحبته ورعايته أكثر من ربع قرن .

ومن العجيب أنه كان قد وضع كتاباً عن الحياة بعد الموت ، سلّمه لقداسة البابا ليكتب له مقدمة ، وأوشك طبع الكتاب أن يتم ولكن مؤلفه سبقه الى تلك الحياة الباقية .

وبحسب الكرازة توجه بالمزاء إلى شعب كنيسة العذراء بروفس الفرج ، وإلى أسرة الأب العزيز المنتقل ، وإلى كل أبنائه ومحبيه .

وستنشر فى العدد المقبل ان شاء الله حياة هذا الأب المبارك ، وخدمته فى الكنيسة ، وصوره ، وصور صلوات الجنائز وهو كبه ... نبح الله نفس هذا السكاهن الجليل فى فردوس النعم .

أعمال المسيح الالهية «الوحي»

للاستاذ ماهر رانجى حنا

الوحي كعمل إلهي :

من الباطن. المعروفة ان الله هو مصدر الوحي للأنبياء والرسل بكل الحقائق الالهية والاسرار الروحية والتنبؤات المتعلقة بالقيامة والسنبيل والابدية والازليه وما قبل الخلقية او انشاءها . وهي الاشياء التي لا يمكن ان يعرفها او يدركها الانسان من ذاته . مهما اوتي من العلم والدكاء والواهب التخفئة ، وانما يلزم ان يعلنها الله للانسان . وبذلك يكون الوحي عملاً إلهياً أكيداً ، ووسيلته غالباً ما تكون بأن يوحى أو يلمه الله الأنبياء والرسل ، بأقواله أو إرادته أو أسرارته ومكوناته ، التي يريد اعلانها للبشر ، عن طريق روحه القدوس ، أو بواسطة الملائكة ، أو الرؤى والأحلام ، أو سماع الصوت الإلهي ، وكلمة الله مباشرة في ظهور إلهي مجيد .

وفي هذا المعنى نجد آيات الكتاب المقدس تعان ذلك كما في الأمثلة التالية :

١ - وكل الكتاب هو موحى به من الله ، (٢ في ٣ : ١٦) .
٢ - وان كل نبوة الكتاب ليست من تفسير خاص ، لانه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان بل تكلم اناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس ، (٢ بط ١ : ٢٠ ، ٢١) .

٣ - ويقول الرسول بولس عن نفسه : « انه بإعلان عرفتني بالسر .. الذي في أجيال اخرى لم يعرف به بنو البشر كما قد أعلن الآن لرسله القديسين وأنبيائه بالروح » (أنس ٣ : ٣ ، ٥) .

٤ - وقال دانيال النبي : « وبيننا أنا تكلم وأصلي ، وأعترف بخطيبي وخطبة شعبي ، وإذا جبرائيل الملاك ، الذي رأيت في الرؤيا ... فحدثني وتكلم معي ، وقال يا دانيال اني خرجت الآن لاعليك الفهم ، في ابتداء نضرعائك خرج الأمر ، وأنا جئت لآخرك فتأمل الكلام وأفهم الرؤيا ... (دانيال ٩ : ٢٠ - ٢٤ ، راجع أيضاً الشواهد متى ١ : ٢٠ - ٢٤ ، مت ٢ : ١٢ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٢ ، لو ١ : ١١ - ٢٢) (لو ١ : ٢٦ - ٣٨) (خر ٩ : ١) (مل ١٩ : ٩ - ١٥) .

٥ - فنزل الرب في عمود سحب ووقف في باب خيمة الاجتماع ودعا هرون ومريم وقال اسمعوا كلامي . إن كان منكم نبي للرب ، فبالرؤيا استعلن له في الحلم أكله . وأما عبدى موسى فليس هكذا ، بل هو أمين في كل بيتي . فأرسلني وعيانا أتكلم معه لا بالانغاز ، وشبهه الرب يعاين ... (عدد ١٢ : ٥ - ٨) .

٦ - « الله بعد ما كلم الآباء بالانبياء قديما بأنواع وطرق كثيرة . كتبنا في هذه الأيام الاخيرة في ابنة » (عب ١ : ١ - ٥) .

السيد المسيح هو مصدر الوحي والالهام للأنبياء والرسل :

تحدث السيد المسيح إلى الرسل القديسين عن الروح القدس فقال : « وأما متى جاء ذلك روح الحق ، فهو يرشدكم إلى جميع الحق ، لانه لا يتكلم من نفسه ، بل كل ما يسمع يتكلم به ، ويخبركم بأمر آية . ذلك يجديني لانه يأخذ مما لي ويخبركم . كل ما للآب هو لي ، لهذا قلت انه يأخذ مما لي ويخبركم ... ويذكركم بكل ما قلته لكم » (يو ١٦ : ١٣ - ١٤ ، ١٥) (يعقب القديس كيرلس الكبير على

هذه الآية بقوله : « ان كل شيء هو من الآب بالابن في الروح القدس » . وإذا كنا قد اتهمنا من دراستنا لألقاب المسيح الإلهية وصفاته الإلهية ، إن المسيح هو الله ، وأنه يعلم كل شيء ، وهو والآب واحد ، وإن كل ما للآب هو للابن ، فإنه يترتب على ذلك بالضرورة ، التسليم بأن المسيح هو مصدر الوحي الإلهي والالهام للأنبياء والرسل . ومن الآيات الصريحة الدالة على ذلك الآتي :

١ - « ويدهي اسمه مشيراً لها قدراً أبياً أبدياً .. » (أش ٩ : ٦) .
وقول المسيح لملاك كنيسة اللاودكيين « أشير عليك أن تشتري مني ذهباً مصفى بالنار لكي تستغنى ، وثياباً بيضاء لكي تلبس فلا يظهر خزي عريتك » (رؤ ٣ : ١٨) .

٢ - قول الرسول بولس في رسالة غلاطية « بولس رسول لا من الناس ولا بإنسان بل يسوع المسيح والله الآب ... وأعرفكم أيها الاخوة ان الاجتيل الذي بشرت به ، انه ليس بهضمب انسان لاني لم اقبله من عند انسان ، ولا علمته . بل باعلان يسوع المسيح » (غل ١ : ١ ، ١١ ، ١٢) .

٣ - « وهو أعظم البعض - أي المسيح - ان يكونوا رسلاً ، والبعض أنبياء ، والبعض مبشرين ، والبعض رعاة ومعلمين » (أف ٤ : ١١) .

٤ - قال السيد المسيح لرسله : « فضعوا في قلوبكم ان لا تهتموا من قبل لكي تحتجوا ، لاني انا اعطيكم فها وحكمة ، لا يقدر جمع معانديكم أن يقاوموها أو يناقضوها » (لو ٢١ : ١٤ ، ١٥) .

٥ - وقال أيضاً له المجد : « ولا يعرف أحد الآب إلا الابن ، ومن اراد الابن ان يعلن له » (مت ١١ : ٢٧) .

٦ - فإن المسيح أيضاً تألم مرة واحدة من أجل الخطايا ، البار من أجل الأئمة ... نمانا في الجسد ، ولكن عني في الروح ، الذي فيه أيضاً ذهب فركز للأرواح التي في السجن ، إذ عصت قديما حين كانت إناة الله تنتظر مرة في أيام نوح إذ كان القلك يبنى ... (١ بط ٣ : ١٨ - ٢٢)

٧ - وقال الرسول بطرس أيضاً عن أنبياء العهد القديم : « باحثين أي وقت ، أو ما الوقت الذي كان يدل عليه روح المسيح الذي فيهم إذ سبق فشهد بالآلام التي للمسيح والاعجاد التي بعدها » (١ بط ١ : ١١) .

٨ - وقال الرب يسوع للرسل : « انه لا بد أن يتم جميع ما هو مكتوب عني ، في ناموس موسى والأنبياء والمزامير . حينئذ فتج ذهبنهم ليفهموا الكتب ... » (لو ٢٤ : ٤٤ - ٤٧ ، لو ٢٤ : ٢٥ - ٢٧) .

٩ - « انا يسوع ارسلت ملاكي لاشهد لكم بهذه الامور » (رؤ ٢٢ : ١٦) .

١٠ - « فان شهادة يسوع هي روح النبوة » (رؤ ١٩ : ١٠) .
من هذه الآيات - وغيرها كثير - يتبين أن السيد المسيح ليس نبياً يتلقى الوحي والارشاد والتنبؤات كثيرة من الأنبياء ، ولكنه هو مصدر الوحي والالهام والإرشاد والإعلان للأنبياء والرسل ، وهو روح النبوة وموضوعها ، وإنه قد مارس هذا العمل الإلهي لانه هو الله وإن ظهر في الجسد ووجد في الهيئة كأنسان خلاص جنس البشر . (يتبع)



ترجمة الأستاذ رشدي السليمان

الحياة التي ترتفع سامقة في الأطلال ... وقوله أيضاً : « خذ لك من تواضع العشار قدوة في حياتك ، ولا تذهب مثل الفريسي بفكره المتعالي ، وقلد موسى في حله ووداعته ، فإين قلبك الصخري ويتفجر منه نبع من الماء » .

٥١٤ - وقال أحد الشيوخ :

« أفضل التواضع مع الإندحار ، عن التعالي مع الإبتصار » .

٥١٥ - يحو الفضائل :

قال أحد الشيوخ : « عندما يتعالى فكرك ، وتتفطرس نفسك اختبر ضميرك ترى ما إذا كنت قد حرصت على التزام جميع الوصايا فأحببت الأعداء واطربتك أبناء نجاحهم بقدر ما أحزنتك أبناء فشلهم ومعاناتهم ، وإذا كنت تعتبر نفسك عبداً كسولاً معدوم النفع وانك اسوأ جميع الخطاة وأشدهم انغياساً في الانتم ، وحتى لو أنك أجرت ممارسة جميع مستلزمات التفوق في حياة النسك ، فإياك أو تتعالى في تفكيرك عن نفسك ، ذلك لأن الكبرياء يحو جميع الفضائل » .

٥١٦ - خسارة حلاقة :

من المأمور عن أحد الشيوخ قوله : « إن من يحاط بهالة التكريم وينال من المدح أكثر مما يستحق ، لا بد أن ينسى بخسائه ضخمة محققة ، أما الإنسان الذي لا يحظى بتكريم الناس أو مديحهم فسيتطلق بخور مديحهم من السماء » .

٥١٧ - يشوع بن نون :

سأل أخ أحد شيوخ برية شيهيث قائلاً : « هل يجعل بنا ولا يحاط الصواب أن تتعدد مرات تدعنا على خطايانا وتوبتنا ؟ ، فأجابه الشيخ قائلاً : « لقد قرأنا بالأسفار المقدسة عن يشوع بن نون أنه حين توجه على الأرض ساجداً خاطبه الرب » (يشوع ٥ : ١٤) .

٥١٨ - حرب الشياطين :

سؤل شيخ : « لماذا تقاثلنا الشياطين على النحو الذي تمارسه معنا فأجاب الشيخ قائلاً : « ذلك لأننا خلعتنا الدرع الذي يقينا : أعنى الطاعة والتواضع ، وحرمان النفس بما تشتهيها » .

٥١٩ - حين يتوقف القتال :

من المأمور عن الشيوخ قولهم : « حين يتوقف إبليس عن قتالنا معنا ، ينبغي علينا أن نتدلل للرب وننسكب أمامه ، لأنه يعرف ضميرنا ويحميننا دون أى مقابل من جانبنا ، أما إذا تعالينا في تفكيرنا وتفاننا بأنفسنا ، فانه يكف عن حمايتنا قهلك » .

٥٠٧ - مثل الغانية :

حدث في يوم ما أن دعى الابنا يوحنا إلى الكنيسة حيث التف من حوله الأخوة ، وراحوا يمتطرونه بالاستئلة عما يرد بخواطرهم من مشكلات ، وعندئذ خاطبه أحد الشيوخ قائلاً : « كأتى بك يا يوحنا لإحدى الغانيات ، اللاتي يزين أنفسهن كي يكثرن من عدد المعجبين بهن » فتهمد الابنا يوحنا وقال : « بالصواب قد نطقت يا أبى ، ولكن أحد الأخوة الحاضرين بدا عليه عدم الرضا ، ومن ثمة انتهز فرصة انفراده به وسأله قائلاً : « لقد احتفظت يا أبى - في الظاهر - على هدوتك ورباطة جأشك ، فهل ظلت كذلك في أعماق نفسك ؟ ، فأجابه الابنا يوحنا قائلاً : « نعم يا ولدى ، فظاهر المره لا بد أن يكون صورة صادقة من باطنه » .

٥٠٨ - طرف بناته :

إعتاد أحد الشيوخ أن يقول عن الابنا يوحنا أنه كان يتتهج نطقاً مليئاً بالتواضع والإنسحاق إلى حد جعل الاستعيط بأكله عند طرف بناته .

٥٠٩ - المساكين بالروح :

إعتاد الابنا يوحنا الطيب أن يقول إنه ينبغي على الراهب أن يبرز التواضع قبل أية فضيلة أخرى لأنها أول وصية طوب الفادى الحبيب الخازن عليها بقوله : « طوبى للمساكين بالروح لأن لهم ملكوت السموات » (متى ٥ : ٣) .

٥١٠ - مدينة الرب :

من المتواتر عن الابنا يوحنا القصير قوله « التواضع هو الباب الذى يؤدى إلى الملكوت ، وقد اجتاز آباءنا أتوناً من الصخرية والأزدراء ، حتى بلغوا مدينة الرب فرحين » .

٥١١ - ثوب الراهب :

اعتاد أحد الشيوخ أن يقول : « إن ثوب الراهبة من شأنه أن يجعل الراهب مستعداً دائماً لعقاب الصنح من صاحبه حتى وإن لم يخطئ » فى حقه ، مادام فى هذا ما يرضيه ويصرف عنه الغضب ، ثم بعد ذلك يذهب ليقدم قربانه » .

٥١٢ - الكلب أفضل :

وقال هذا الشيخ أيضاً : « إن الكلب أفضل منى فهو يحب صاحبه ولا يسئته أبداً . أما أنا فلا يمر يوم دون أن أخطئ فى حلقى لهى الصالح القدوس » .

٥١٣ - شجرة الحياة :

من المتواتر عن الابنا يوبرا كسيوس قوله : « التواضع هو شجرة



في سلسلة أحداثنا عن صوم الميلاد المسيح ، الذي نستعد فيه لتعيد بميلاد المسيح ، نتذكر أمراً هاماً ، وهو أن الرب قد وعد بأن يأتي من نسل المرأة لخلاصنا ، ولكنه لم يأت إلا بعد آلاف من السنين ، كانت في خلالها البشرية تنتظر الرب متى يجيء .
فليكن موضوعنا في هذه الليلة عن انتظار الرب .

انتظر الرب

إن الذي يعيش في حياة الإيمان ، يلتقي أموراً في يد الرب ، ويرتكبها هناك . لا يلتقي ، ولا يضطرب ، ولا يستعجل الرب . إنما يؤمن أن الله سيحل كل شيء ، بالطريقة السليمة ، وفي الوقت المناسب .
حقاً ما أحق قول الرب لتلاميذه :

« ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والاعوات ، التي جاءها الآب في سلطانه » (اعر ١ : ٧) .

نحن نتنظر الرب ، ونتنظر الرب في رجاء ، وفي ثقة ، وفي فرح ، ونحن متأكدون أنه سيأتي . لا نعلم متى يأتي ، ولكننا متأكدون أنه سيأتي ويعمل لخلاصنا ... أصبحاً ، أم ظهراً ، أم نصف الليل ، أم في المربع الرابع ؟ ... لسنا ندرى ، ولكننا نترك تحديد الوقت لحكمته .
إن منتظر الرب ، يثق بأمرين أساسيين يعتمد عليهما في انتظاره : وهذا محبة الرب الفائقة للبشر ، وحكمته التي لا تعد ...
وفي فترة الانتظار ، لا تلجأ إلى الحلول البشرية .

لا نفعل مثل رفقة عندما يؤمت من انتظار الرب في منح البركة ليعقوب ، فلجأت إلى الذكاء البشري في خداعه وحيله . ولا نفعل مثل إبراهيم ، الذي يئس من انتظار الرب في ولادة اسحق ، فأخذ هاجر . .
حقاً إن الطرق البشرية نتيجة مؤلمة للباس في انتظار الرب ، والقلق إذا طال المدة . لذلك يقول المرتل في المزمور :

انتظرت نفسي الرب ، من محرس الصبح حتى الليل ...

لا تقلق وتظن أن الله يبطئ في قدومه . فانه لا يبطئ أبداً ، مهما ظننته قد تأخر في استجابته ...

إن الله يعرف الموعد المناسب بكل دقة ، ولا يتأخر عنه ولو خبطة واحدة . وما نلناه انظاراً ، أن هو إلا انتظار الوقت المناسب .

لتسكن لك ثقة في حكمة الله ، وفي حسن اختياره للواعدة ...
ويعوزك أيضاً أن تثق بحببة الله لك ..

إن الله يحب البشر ، يحبك أكثر مما تحب نفسك ، ويعمل من أجل منافعتك أكثر مما تعمل أنت ..

إنه يعطيك دون أن تطلب ، وقبل أن تطلب ، فكيف بالمحرمي إن طلبت . وهو يعطيك ما ينفعك ، أكثر من إعطائك ما تطلبه .

قال الرب لآدم وحواء ، إن نسل المرأة سيسحق رأس الحية ، ومع ذلك بقيت الحية رافعة رأسها آلاف السنين ، والبشرية تنتظر متى يأتي الرب ليسحق رأسها .

وقال الرب لابراهيم « بسلك تبارك جميع قبائل الأرض ، وكرر هذا الوعد لاسحق ويعقوب . ومر أكثر من ألفي سنة ، وأولاد ابراهيم ينتظرون تحقيق هذا الوعد . والرب صابر إلى أن يحل ملء الزمان .

وكانت البشرية تنتظر خلاص الرب طول ذلك الزمان ، وهي واللة أن الرب لا يبد سيأتي ، ويخلص ، ويهتق وهمه ...

أما متى يأتي ، فلم يكن أحد يدري .. وكثير من القديسين انتظروا طول عمرهم ، ولم يناولوا المواعيد ، ولكنهم من بعيد نظروها ، وصدقوها وحيوها ، (عب ١١ : ١٣) . وتحقق مجيء الرب فعلاً ، بعد طول هذا الانتظار . وأنا أريد أن أكلّم الليلة عن انتظار الرب .

يقول المزمور « انتظر الرب . تفو وليتشده قلبك ، وانتظر الرب ، وهذا المزمور يعطينا معنى جميلاً عن طريقة انتظارنا للرب .
وهي أننا لا ننظر في بأس ، أو في انهيار أو ضعف ، بل نتنظر في قوة ، وقد تشدد قلبنا بالإيمان .. هذه القوة يشرحها لنا أشعياء النبي ، حينما يقول عن انتظار الرب

وأما منتظرو الرب فيجدون قوة . يرفعون اجنته كالنسور . يركضون ولا يتعبون ، يمشون ولا يعيون » (اش ٤٠ : ٣١) .

الإنسان الذي لم يتصبر انتظار الرب ، تراه باستمرار في قلق واضطراب . يطلب ، ويتضايق جداً إذ لم يستجب الرب طلبه بسرعة . وكل تأخير في الاستجابة يزيد قلقاً ويفقده سلامه ...

أما الذي ينتظر الرب ، فلا يفقد سلامه أبداً ، ولا يقلق .

إلييا النبي ، وعده الرب أن تطر السماء ، وصلى ولم تطر ، وصلى ثانية وثالثة ورابعة ولم تطر . ولم يلق إلييا ، وانتظر الرب . وفي الصلاة السابعة ، رأى غيمة في حجم قبضة اليد ، فوثق بالرب وتشدد . . وامطرت السماء .

إن انتظار الرب هو اختبار لإيماننا ، هل يتزعزع إيماننا إن أبطأ الرب ، أم يظل ثابتاً كما هو ؟ ..

ربما الذى تطلبه ، لا يكون مناسباً لك ، ولا نافعاً لك .

وربما الوقت الذى تحدده ، يعرف الله تماماً أنه غير صالح .

لذلك تواضع ، واترك الحكمة الله أن تتصرف ، وانتظر الرب .

أليس من المؤلم أننا نثق بذلكنا أكثر مما نثق بالله !!

إن الله فيما نلظه قد تأخر - إنما يعمل بحكمة ، لا ندرك أعماقها إلا

فيما بعد ، عندما تتضح أماننا الرقوية بالأكثر ...

ان الذى يتامل قصة فرعون وموسى ، يتعجب جداً ...

انتظر الرب على مذلة أولاده أكثر من ٤٠ سنة ، لأن كأس

الخطاة الذين سيطردهم من أمامهم لم يكن كاملاً . وانتظر أيضاً على

فرعون عشر مرات ، فى ضربات شديدة متلاحقة ، لعله يتوب أو يلبس .

ولعل الذين ملوا الانتظار ، كانوا متعجبين ... ولكنهم عندما رأوا

أعجوبة البحر الأحمر ، لا شك أنهم أدركوا حينئذ حكمة الانتظار

وأعماقه ..

لو عمل الله من أول ضربة ، ما بعدا هوله قويا كما حدث عند

شق البحر ، ولتساءلنا نحن : لماذا لم يتيح الرب فرصة لفرعون ؟

إن صبر الله أكثر من ٤٠ سنة ، لم يكن معناه أنه قد نسي ،

أو أنه قد أعمل . وإنما معناه أنه يدبر ، ويتخير أحسن الأوقات .

لذلك فلنثق بهذه الحكمة ونحن ننتظره ..

قد يكون الانتظار أيضاً مدعوة للصلاة ، نتعلم فيها اللجاجة ،

والتمسك بالرب ، والاعتماد عليه ، وترتبط به فى هوى ...

ربما تأخر الرب علينا ، يدفعنا أن نسكب أنفسنا أمامه متضرعين .

وكلما طالت المدة تنضم إلى صلواتنا أصوام ومطانيات ، وربما نذور .

مثلاً تأخر الرب على حنة زوجة القانة ، فلم يفتح رحماً لتلك ، حينئذ

صلت صلاة ، وبكت ، ونذرت نذراً ، وصار ابنها ابناً له بكل

من صغره .

سبب آخر ، وهو أن الاستجابة عندما تأتي بسرعة ، لا نشعر

بقيمتها ، ولا نتمتعنا المحب والشكر والعرفان بالجهد ، وقد نلقدها

بسرعة بسبب عدم الحرص عليها وعدم التقدير .

إن عروس النشيد ، عندما تعبت فى العثور على عريسها ، واحتملت

من أجله ، وطلبت فلم تجده ، ودعت فاجابها ، وتشققت ببنات

أورشليم أن يخبرنه بأنها مريضة حباً ... حينئذ لما وجدته أخيراً ،

قالت : أمسكته ، ولم أره . ..

هكذا لكى يجعلك الرب تمسك به ، وتشتاق اليه ، وتقول له

« من كل قلبى طلبتك » ، يتأخر عليك قليلاً ، فى حكمة وهب .

كل الذين انتظروا الرب ، وصلوا الى نتائج عجيبة . والأولاد

الذين اعظاهم الرب لابائهم بعد طول الانتظار ، كانوا بركة لأجيالهم .

المعمدان الذى ولدته أمه بعد طول انتظار ، صار الملاك الذى

يبنى الطريق أمام الرب . وصموئيل الذى جاء بعد عقم وصلوات

وتذور ، صار النبي العظيم الذى يمسح الملوك . ويوسف الذى منحه

الرب لراحيل بعد عقمها وشفاعسة يعقوب ، صار بركة لمصر

ولوالده وإخوته ...

لذلك انتظر الرب ، وثق أن انتظارك ستعقبه بركة ونعمة .

نحن لا نقصد بانتظار الرب ، ان ننتظر فى صجر وفى ضيق

وتعب ، وأنت تشك فى حبة الرب وفى استجابته ، أو تشك فى الصلاة

ومدى فاعليتها . كلا ، فهذا الانتظار غير روى ...

إنما نقصد أن نتظر الرب فى ملء الرجاء ، وملء الثقة والإيمان .

نتنظره فى حب . وأنت تصلى وتقول « أنا متيقن بارب من أعماق ،

أنك ستحل هذا الموضوع . أو من بهذا . وإن حدث وتضجرت ،

فأعن ضعف لإيماني .

أما الذى ييأس فى انتظاره ، وتهار معنوياً ، فإنه يسمع قول

المزمور « تقو ، وليتشدد قلبك ، وانتظر الرب » ..

ان مواعيد الرب صادقة وامينة ، ونحن نثق بمواعيد الرب ..

ومهما كانت العوائق التى تعارب إيماننا ، فإننا لا نشك ...

« منتظرو الرب يحددون قوة ، يرفعون أجنحة كالنسور ، يركضون

ولا يتميرون ، يمشون ولا يميون » .. لقد وعد الله بأن نسل المرأة

ستبارك به جميع قبائل الأرض . ومع ذلك لعنت الأرض : وغرق

العالم بالطوفان . ولكننا لم نيأس . لقد أبقى الله لنا بقية فى نوح

وبنيه ... ثم فسد أولاد نوح ، فلم نيأس ، لقد أبقى الله لنا رجاء

فى إبراهيم ، ثم فى يعقوب وبنيه ... وفسد بنوه ، ومع ذلك استمر

نور الرب يشرق ، حتى جاء ملء الزمان ، وجاء معه المسيا المنتظر ...

نحن لا نؤمن فقط أن الله سيعمل ، بل نؤمن أنه يعمل فعلاً ،

وربما بدأ فى عمله من أجلنا قبل ان نطلب بزمان ...

وسأضرب لكم مثالا : كنيسة تحتاج إلى خدمة عاجلة ، وتطلب

من الرب أن يسام لها كاهن قديس نشيط محب ، على وجه السرعة ،

وربما تتأخر السيامة شهوراً ، أو سنة أو أكثر . ويصرخ الشعب

« لماذا يارب تأخرت ١٤ » ، ويحببهم الرب : أنا لم أتأخر . بل على

العكس ، فنذ أربعين سنة أو ثلاثين ، وأنا أعد لكم هذا الكاهن ، بقلب

خاص ، وروحيات خاصة ، وتجارب وخبرات ، وبوعية خاصة

تناسب كنيستكم ... قبل أن تطلبوا بزمان ...

إن أولاد الله سعداء دائماً ومطمئنون ... كلما حاربهم الشك

يقولون « هوذا صوت حبيبي ، طافراً على الجبال ، قافراً على التلال » .

يقيناً أن هذا الطافر على الجبال ، لا يمكن أن يبطىء ...

ان واجب الطائفة ، يعقل له أحياناً أنها واقفة ، بينما تسير

بالقى سرعة . وأحياناً تنظر الى المروحة الكهربائية ، فنظنها واقفة

وهى فى أقصى سرعتها ... هكذا الله أحياناً فى عمله .

فى انتظار الرب ، لا تعتمد على العيان ، ولا على الحواس ،

ولا على الفهم البشرى ، وإنما على الإيمان .

وهناك أعمال يعملها الرب معنا ، لا نحس نتائجها إلا متأخراً .



عند سفح جبل المقطم

ان جبل المقطم يثير فينا ذكريات وعواطف معينة ، وبخاصة كما استقبلنا صوم الميلاد من كل عام .. فالثلاثة ايام الاولى هي تذكار لقل جبل المقطم في عهد المزمز لدين الله الفاطمي في عهد البابا ابرام بن زرعة ٦٢ من عدد البطركية (٩٧٥-٩٨٠ م) . لقد صلي آباؤنا في هذا المسكن ، وتحرك الجبل من مكانه وتمت الآية حرفياً ، لو كان لكم إيمان مثل حبة خردل لكتنتم تقولون لهذا الجبل انتقل ... فينتقل ، (مت ١٧ : ٢٠) .

— والشريعة قدما اعطيت عند جبل حوريب في سيناء ، حيث وقف الشعب عند سفح الجبل ، واهتمز الجبل واخذ يدخن ، وصعد دخانه كدخان آتون ، وارتجف كل الجبل جداً (خر ١٩ : ١٨) .

— وفي العهد الجديد صعد الرب على الجبل وأعطانا الشريعة الجديدة ...

— وفوق الجبل كان الرب يمضي الليل كله في الصلاة .. فلماذا الجبل دائما ؟ !

— إن الجبل يرمز إلى الخلو والبعث عن العالم ... كما يرمز إلى الهدوء والسكينة والتأمل .

— إنه يرمز إلى العلو والسمو .. وارتفاع الفكر والنفس .

— لذلك صعد الرب على الجبل واخذ المجموع معه ، ليعلننا انه ، لكي نصل اليه ، علينا ان نعلو ونرتقى . وهكذا تجسد ، ونزل إلينا ، لكي يرفعنا إليه ...

— والجبل يرمز إلى النجاة ، لهذا كان أمر الملاك إلى لوط ، لهرب إلى الجبل لئلا تهلك ، (تك ١٩ : ١٧) . ويقول صاحب المزمور : رفعت عيني إلى الجبال من حيث يأتي عوني ، (مز ١٢١ : ١) .

— وآباؤنا الرهبان قصدوا الجبال للتعبد ، وهم لم يكن العالم مستحقاً لهم ، تاتين في براري وجبال ، (عب ١١ : ٣٨) .

— ويرمز الجبل إلى القدوة الالهية : اساساته في الجبال المقدسة ، والتمتت الجبال بقوته (مز ٦٥ : ٦) .

— وفوق الجبل تم التجلي حيث ظهر موسى وإيليا بمجد وتحدثا مع الرب في الامور المختصة بملكوت الله (لو ٩ : ٣٠) ، وهكذا ارتفع الحجاب قليلاً عن مجد لاهوته المستمر بناسوته ، فسجدت له الشريعة ممثلة في موسى ، وسجد له الانبياء عشرين في إيليا ..

إن إخواننا الزباين عند سفح جبل المقطم يبلغ عددهم نحو ١٠٠٠٠٠ نفس ، ومعظمهم من وجه قبلي من البداري وأسيوط ومن طهراً بسوهاج .

قد اصيبوا بعدة حرائق ، وكان الحريق الاول يوم الخميس ١٠/٦/٧٦ ، والحريق الثاني الثلاثاء ١٠/١٢/١٩٧٦ وقد اتى الحريق على الاخضر واليابس ...

وعندما توجهت لجنة البر لانتقادهم ، رافقتنا الشمس المسكرس وأحد الآباء السكينة وطبيب صيدلي وسكرتير الجمعية وكان يركب سكوتر (دراجة بخارية) .

— مشاهدات في طريق الجبل :

— صهريج على مرتفع من الجبل يتصل بمخزن ماء .. نقط سوداء في الجبل ، قيل إنها مكان تفجير الديناميت .. وعلى طول الطريق عربات تجرها الحمير تحمل فناطيس ماء .. والحصول على الماء يمثل اكبر المشاكل .. — بناء يصلح كنيسة أو مدرسة مسقوف بالاسمنت وله منوران .

— مخزن الاغاثة لإعالة الزباين بعد الحريق الذي عصف بهم ، وبه مواد التزوين : زيت ، فريك ، وخليط من دقيق الذرة وفول الصويا ،

وعسل أسود ، وعلب عصير برقال وبودنج وعلب خضار ولحم مفروم تصلح وجبة كاملة وكانت غنصة للأطفال

في الاغاثة الاولى كان يصرف لكل فرد رقيقان ، ويشترك كل ثلاثة في كوب عسل ، ونصف كيلو جبن قريش ، وكانت تصرف لهم وجبة واحدة في اليوم ، وبلغ عدده المعروفين ٧٠٠ أسرة .

وفي الاغاثة الثانية صرف لحم ، فول مدمس ، طعمية ، مكرونة ، وكفتة . ولكن ما سبب الكفتة هذه ؟ لقد تبرع أحد

المحسنين بكية وافرة من اللحم . فاستحسن
المشرفون أن يحولوها إلى كفتة تسد حاجة
الجميع .. ولا غرو ، فالحاجة أم الاختراع .

— رائحة الموت :

في طريقنا إلى مساكن الزبالين ، كنا
نشم رائحة الموت في كل مكان . ولقد وقفنا
أمام منظر كئيب ، يدى القلب ، ...
اعداد هائلة من الخنازير تحولت الى جثث
محتركة ، ترقد بجوار بعضها ، وقد
تفجعت .. بعد ان حاصرتها فران الحرائق .
دخلت لإحدى الزرائب ويملكها أكثرهم
ثراء .. فقيل لي إنه كان يملك أكثر من
٥٠٠ خنزير احترقت جميعاً ولم يبق منها غير
٣ ... ١ وهذه أيضاً احترقت ظهورها ،
فاجأ إلى شراء عدد آخر منها بثمن مرتفع ..
وارتفع رصيده من الخنازير إلى ٢٥

أما المقهى الذى يجتمع فيه الأهالي فقد
احترق عن آخره .. وكان به تليفزيون
الثمته النيران .. ثم مررت بأكوام أخرى
من جثث الخنازير المحترقة .. وهى مسكدة
بعضها من الذعر بعضاً ...!

وعندما تصفحت وجوه الأهالي، وجدت
دمعة في كل عين ... وحرفة في كل قلب ..
وغصة في كل حلق ... حقاً ماذا يفعل
هؤلاء المساكين وقد احترقت أرزاقهم تحت
سهمهم وبصرهم ؟!

وذكروا لي عن عجائب الحريق : قالوا
كانت النار تحرق بعض الزرائب ، ثم تحرف
إلى البين واليسار ، فتترك بعض الزرائب ،
ثم تدور فتحرق زرائب أخرى .. وهكذا
وجدت أننا في وسط النار ولم يحترقوا ..
فأعجبنا ...!

— دخان يتصاعد :

هناك دخان يتصاعد كالأعمدة من قائن
الجير نتيجة لحرق حجر الجير وتحويله إلى
جير حى . يضاف إليه الماء فيتحول إلى جير
مطفاً .
وأينما ألتفت البصر ، تجد أسنة من
اللب ، تضىء في الليل كالمشاعل .
ويكمن الخطر دائماً كلما هبت الريح ..
والأهالي لا يتكفون ماء للاطفاء .. لأنهم

لا يتكفون بالأولى ماء للشرب ، واطفاء سمر
العطش ...

— ظاهرة غريبة :

في زريبة وجدت ٤٠ خنزيرة لم تصلها
النيران .. لحالها شاهدتنا الخنازير اندفعت
كلها في صف واحد مذعورة .. وكأنها في
سباق ، إلى نهاية الزريبة ، وأخذت تحاول
الاختفاء .. انها ظاهرة الخوف والرعب ..
استولت عليها بعد الحريق .. فأخذت
تروح من كل جرس وممس !

فذكرت حادثة الخنازير التي اندفعت
نحو الجرف بعد أن دخلتها الشياطين (لو ٢٣:٨)

وخنازير جبل المقطم تفوق خنازير
عزبة النخل في نسبة الإنجاب . فهى تلد ٥
مرات كل ستين .. والاستغلال واحد في
المنطقتين ، فيباع الخنزير الحى بـ ١٠٠
٣٠ قرشاً ويعود ، ويبيع الجزار لحمه بـ ١٠٠
الكيلو ١٠٠ قرش ... وهم يربون الماعز
والبط والأوز .

ويجمع الورق في جوالات ، ويكبس ،
والبالة تزن منه طناً يشتريه المتعهدون بـ ١٤
جنيهاً ..
وهكذا ينظّم الزبالون ضحية للجمع
والاستغلال .

من أصحاب المن : بينهم ٥ نجارين ،
٣ حلاقين ، ٥ جزارين يبيعون اللحم ،
أما الخنزير فيباع ولا يذبح ، ١٠ قهاوى .

وتنفثى بينهم عادة اليسر (القهار) ،
كزملاتهم في عزبة النخل ...! وهناك عادة
الأخذ بالنار لأنهم نزهوا من الصعيد .

— الكنائس :

١ - زرت الكنيسة الرسولية التابعة
للبروتستانت:
ويشرف عليها تاجر ، وتمارس نشاطها
بين الزبالين وكلمهم أرثوذكس . والاجتماعات
يومية يحضرها ٢٥ من الرجال ، وعدد مماثل
من النساء ...

٢ - كنيسة سوهان الخراز :
بنيت بناء فاخراً ، تضاء بالكهرباء ،
بها هيكل يتوسطه مذبح .. وتعلق صورة

للسيدة العذراء عند باب الهيكل .. والأرض
مرصوفة بولبن جميل اللون .. وبها شرفة
علوية بالجلمة الغريبة ..

— بعض الأنشطة :

١ - يقوم سكرتير الجمعية بجمع
الاشتراكات ، وعدد المشتركين ٦٠٠ ،
وقيمة الاشتراك ١٠ قروش وأمكن شراء
قطعة أرض للدافن .. كما دفعت ٣٠٠ جنيه
ثمناً لك حفية الماء ..

٢ - التدريب المهني ، وقد تم تدريب
٥٨ من الأهالي بجمعية الاصلاح بقم الخليج .
٣ - نعيدي ١٠٧ بكنيسة مار جرجس ،

٤ - بحارة الروم ، ٢٨ بعد الحريق . واتنا
نشكر الاخوة الاحياء الذين يبذلون جهداً في
الخدمة ، الرب يعوضهم .

— المشاكل وحلها :

١ - عربات الزبالة :

مطلوب أن تعمل لها رخص ومواصفات
تخرج عن حدود طاقتهم ، ويخشى أن تنفثى
البطالة بينهم . والعلاج يكون بالاستعانة عن
ذلك بعربات اسطوانية مغلقة وترجوا أن
تولى أسقفية الخدمات عناية كافية بهذا المشروع .

٢ - مشكلة الحرائق :

والعلاج يكون بمد مواسير الماء ولاشك
أن توفير الماء يساعد على إطفاء الحريق .
وهم ينقلون الماء حالياً من المطافى بالعباسية ،
ومنطقة الخليفة ، ومنشأة ناصر .

٣ - تفجير الديناميت :

وقد قتل تلميذ أثناء عودته وقتل أثنان
آخران وعلاج ذلك الاتصال بأولى الامر
ليحاطوا علماً ، فلا يفجر الديناميت بالقرب
من مساكن الأهالي .

٤ - الرعاية الروحية ، وخدمة
الكهنوتية بالمنطقة : تنتشر اليها تماماً ..
ليس المهم أن توصل الماء ، بل المهم أن
توصل إليهم الماء الحى والعقيدة والتعليم
الصحيح الذى يروى النفوس ، إن ١٠٠٠ روم
أرثوذكسى بسفح المقطم في ضياع ... وفي
حاجة إلى رعاية ولسان حالم جميعاً يقول :
وأعجب إلينا وأعنا ...!

الشيخ القديس الانبا بيموا (بمويه الصعيدى)

الاب الروحي للقديسين يوحنا الصغير وبيشوى وغيرهما

للقدس ميصائل بحر

نشأته :
خدم الآباء بكل نشاط وتقوى ، وأحبه الجميع ، وصار من أكثر القديسين شهرة في كل برارى مصر .

وقد أشاد بعظمته القديس ايسيدوروس قس الاسقيط حينما كان الشيطان يجربه بالعظمة كان يقول : أعلني مثل الانبا أنطونيوس ، أو أصبحت مثل أبنا بمويه ، ويقول عنه روفينوس : « انه في مصاف مكاربيوس ومع ايسيدوروس كواحد من آباء نتريا » .

وفي رسالة جبروم الى روفينوس ورد : « انه وضع نفسه تحت ارشاد معلمى الصحراء ، مكاربيوس تلميذ انطونيوس وايسيدوروس وبموا يحبى الرب ، الذين علموه ما تعلموه هم من الرب » .
ويقول الانبا يمين : « ان الاب الكبير أنبا أنطونيوس قال عن القديس بموا : « ان الخفاقة التي فيه جعلت الروح القديس يرتاح في الوجود معه » .

وشهد له الانبا يمين بثلاث فضائل لم يتخل عنها : « الصوم حتى القروب - الصمت - والعمل المتواصل » .
وبستان الرهبان ، يذكر الانبا بموا ويقول : « واحد فاضل مختار محسوب من جماعة القديسين ومساو لهم في الكرامات » .

بموا يعلم ويدرب بحكمة :

كان الانبا بموا يعلم تلاميذه ، ويدعوم إلى إعداد نفوسهم بشجاعة ، للانضال ضد الأعداء غير المرئيين ، وعليهم أن يتمنطقوا بالقوة للمعركة ، لقب جميع جيوش العدو .

وكان يخدمهم عن الصوم ، وتقديس الاحد ، وعن المحبة المتبادلة التي يجب أن يمارسها الأخوة ، وعن ضرورة العمل بعد الصلاة ويقول :
لقد اعطى لنا بولس الرسول المثل للعمل ، عندما قال لاهل كورنتوس انه يكسب قوته بعمل يديه ، لكي لا يكون عالة على احد .
وكانت له طريقته الخاصة في تدريب الآباء ، ولو انها تبدو قاسية ، ولكنها كانت ملهمة بالتحفة .

(١) فلما أتى إليه القديس يوحنا القصير ، وربما منه أن يتخذ تلميذاً له ، قال له : أنت لا تزال حديث السن (١٨ سنة) ، والحياة في البرية تتطلب جهاداً شاقاً يعجز عنه الاقوياء من الرجال ، فترث حيناً ، وفكر . وطرده إلى خارج قلايته ، وأغلق الباب ، فسكت يوحنا بحدوار الباب ، وكان بموا يطارده بمصاه في كل يوم ، واستمر هذا الامتحان أسبوعاً ، إلى أن كان صباح الاحد ، عندما خرج من قلايته ، فرأى سبعة ملائكة مضيئين يضعون أكاليل على رأس يوحنا . فلما عين هذا المنظر تعجب جداً ، وأسرع إلى يوحنا ، وقبل رأسه باهتمام عظيم ، وأدخله إلى قلايته مكرماً ، ولم يطلعه عما رآه لئلا يتكبر .

ولد القديس بموا - بمويه . بمدينة البنسا في الجيل الرابع للميلاد وكان ينمو ويتقدم في معرفة الله . ورأى في نفسه ميلا لعيشة الفسك اقتداء بالآباء العائشين في البرارى والقفار ، فاعتزل العالم في شبابه للبكر والتجأ الى البرية ، الى صحراء بتريا (وتسمى بالقبطية برفوج) حيث تعلم اولاً على الاب بيدو تلميذ القديس انبا مقار الكبير .

وبالرغم من أنه قد بدأ حياته لا يعرف القراءة والكتابة ، إلا أنه قد أتقنها في وحدته . وفتح الله عليه بشيء كثير من المعرفة والحكمة ، حتى أصبح في مقدمة اخوته الرهبان .

وفي هذا يقول القديس مكاربيوس الكبير : « حينما تخطب عذراء لرجل غنى ، تتلقى منه هدايا كثيرة قبل الزواج ، من حلى وملابس وأوان ثمينة . ولكنها لا تقنع حتى يحين موعد الزفاف لتصير له بالكلية . هكذا النفس حينما تخطب كهروس للعريس السعالي ، تتلقى - كهريون من الروح - مطايا روحية : معرفة وفهما واستعدادات وربما اشفية . ولكنها لا تقنع بهذه حتى يتم الاتهاد التام به ، بصدقة لا يمكن أن تتغير أو تسقط أبداً ، في حرية كاملة بلا شكوك ولا تردد .

جهاده في سبيل الكمال المسيحى :

كان الانبا بموا دائم السهر على حياته الروحية ، لذلك كان يدخل نفسه كل يوم في اجتهاد عظيم ونسك زائد وعبادة متواصلة .

وكان يذهب الى آباء البرية ليتلقى معهم طاباً للتعبئة الروحية . فقد ذهب مرة بحبة الاب بيموس إلى شبيث ، لزيارة الاب العظيم أخيلاس ليأخذ كلمة منفعة منه لحياته ، ولتبادل التعزيزات وإظهار الافكار وللإسترشاد والاستشارة .

رسامته قسا واختياره رئيساً لنتريا :

في سنة ٣٤٠ م رسم بمويه قساً وذلك قبل الانبا مكاربيوس المصرى بمدة وجيزة ، واعناد الانبا مكاربيوس الذهاب إلى نتريا لكي يحضر صلاة القديس وبتناول من جسد الرب ودمه على يده وذلك قبل أن يبنى كنائس في الاسقيط .

ولما تبيع الانبا أمون الذى كان رئيساً لرهينة نتريا ، التي أسسها ، اجتمع الآباء بنفس واحدة على اختيار بموا لرئاسة البرية وذلك حوالي سنة ٣٥٠ م .

(ب) كذلك تنعكس طريقته هذه ، في التدريب على تلميذه الكبير الآخر - الأنبا يشوع - الذي ظل عاكفاً على طريقته . لهذا نقرأ عنه أنه إيماناً منه في التعمد ، والسكى يظل دائماً واقفاً أثناء الصلاة .

ربط شعره في بروز في الصخرة وفوقه ، حتى لا يرقد إذا تغلب عليه النوم نتيجة الاجهاد . ولقد واظب على تلاوة الكتاب المقدس ، وخصوصاً نبوءات أرميا . ويقال أن النبي ظهر وفسرهما له لذلك كان الرهبان يدعونه - يشوعى الأرمي - - Πισυωσι ηντε τερε τασ . ولقد استحق هذا القديس العظيم أن يظهر الرب له عدة مرات . وفي إحداها اشتى أن يغسل رجلى الرب فسمح له ، وذلك حينما كان يسير في جبل انصنا ، كما ورد في سيرته المخطوطة بقلم الأنبا يوحنا القصير زميله وحببه .

الصدقة المقبولة :

كانت ميلانيا من عائلة أسبانية نبيلة ، تزمت بعد زواج قصير ، وصممت على الانسحاب من العالم ، فتركت ابنها في روما ، تحت كفالة أحد الأصدقاء ، وبممت وجهها شطر الشرق . ويقص بلاديوس قصتها بعد أن قابلها وتحدث معها أثناء إقامتها في صحراء غربي الاسكندرية ويقول : باعت كل ما تملك ، وبعد أن حصلت على ثمنه ، وصلت إل الاسكندرية ، وسعت في طلب تريا .

وقالت ميلانيا القديس الأنبا بوا الذي علمت بفضائله من البارلا إيسيلوروس وقدمت له كيساً من النقود به ثلثمائة جنيهاً من اللقطة ، وتضرعت اليه ان يقبلها .

ولكنه وهو جالس في مرضعه يخطط في الضفيرة الخوص ، قال لها : « الرب يكافئك » . ثم قال لتليذه أوريجانوس : « خذ هذا المال ، ووزعه على رهبان ايديا والجزائر ، لأن أديرتهم أكثر حاجة إليه » . وكانت ميلانيا تنتظر أن يشكرها على هذه الهبة ، وأن يوجه إليها كلمات المدح والثناء ، ولكنك سكت عن ذلك . فبادرت قائلة : إنك لم تفتح الكيس ياسيدي لتعرف مقدار المال الذي فيه . . إلا أن ذلك لم يخرج من هدومه وسكونه إطلاقاً ، واجابها : ان الذي احضرت اليه هذا المال يعرف مقداره كم هو ، ولا يحتاج هذا او ميزاناً . فالذي يزن الجبال يعرف بالأكثر كيبته ، ولقد يكون لك المدر في أن تفصح عما يحتويه هذا الكيس ، لو أنك أتيت به إلى . أما وقد أتيت به إلى الرب ، الذي لم يحتقر الفلوسين ، فيجدد بك الصمت .

كلماته الأخيرة ونياحته المقدمة :

ويذكر بلاديوس - ان اوريجانوس الكاهن وامونوس من تلاميذه ، أخبراه انه قال في لحظاته الأخيرة : منذ ان أتيت الى هذه الصحراء ، وابتليت فلايتي ، لا اذكر اني ذقت خبزاً دون لمن . وكان هذا الثمن من ثمرة تربي ، وأنى لا أندم على كلمة قلتها إلى هذه الساعة ، ومع ذلك فإني أذهب إلى الرب بإحساس رجل لم يبدأ بعد حياة الصلاح .

اجتماعيات

تحتفل كنيسة القديسة بربارة الأثرية بصصر القديسة بعيد استنهاؤها يوم الأحد ١٢/١٩ تحت رعاية حضرة صاحب القداسة والنبطة

البابا شنوده الثالث

ويصلى قداس العيد حضرة صاحب النيابة

الانبا تيموثاوس الأسقف العام

+++

ايبارشمية الغربية

الآباء الكهنة والمجلس الملي والجمعيات الخيرية ومجالس الكنائس والكلية الاكليريكية وخدام وخادماات التربية الكنسية بالايارشية يقدمون أخلص التهانى لصاحب النيابة

الحبر الجليل الأنبا يوانس أسقف الغربية

لمناسبة العيد الخامس لرئاسة نيافته ويجددون الشكر لله على عطيته الصالحة وغبطة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

لرعايته وسهره طالبين أن يد الرب حياتهما لسنين عديدة وأزمنة سالمة مدبرة .

+++

نيافة الانبا بثنوثيوس

القس يوحنا يشاي والتربية الكنسية يشكرون نيافتكم برفقة القس صليب يعقوب إلى درجة الايفومانوسية ورئاسة أربعين من الشمامسة من خدام الكنيسة ويهنسون القمص صليب واخوتهم الشمامسة

أخلص التهانى القلبية لقداسة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

بافتتاح المعاهد العليا المتخصصة . أطلب من الله أن يحفظ لنا حياتنا سنين كثيرة ذغراً للكنيسة الشمامسة المكرس مجددي معوقه

+++

كهنتك يلبسون البر وابرارك يتهجرون . تفخر مدينة المحلة الكبرى أن تقدم للكنيسة المقدسة راعياً محبوباً وكاهناً ورعاً جناب

القس لوقا عيد المسيح الدور على مذبح مارمرقس بالجيزة كنائس وشعب وخدام وخادما المحلة الكبرى يمشونه بعممة الكهنوت

كنيسة مارجرجس القمص ميخائيل بشاره القس أناسيوس بنيامين كنيسة السيدة العذراء القس مرقس عبد المسيح القس بنيامين أيوب

كنيسة الملاك ميخائيل القس كيرلس فؤاد كنيسة القديسة دميانة القس زكريا حنا اجتماع المهنيين بكنيسة

السيدة العذراء والشمامسة والخدام والخادماات بالتربية الكنسية

أطباء الصحة المدرسية بالمحلة الكبرى يمشون

القس لوقا عيد المسيح الدور وزوجته الدكتورة ودبعة تاروضوس

« الى معاه الرب يا عالم عمره ما يخضع للمخاليق »

كلمات صبحى فرج

أخبار المجتمع

المركز المسيحى

للخدمات السهوية والبصرية
بكنيسة الأرمن بالقجالة

يعلن مواعيد الجديدة من ١٣/١٢
بالمكتبة من ١٢ ظهراً حتى ٧ مساءً

+++

لجنة كنيسة بلتان قلوبية
اللجنة المشكلة لكنيسة

الشهيد العظيم مار جرجس
بلتان قلوبية المكونة من السادة

١. عطية ابراهيم عطية رئيساً
٢. يوسف ابراهيم داود
أمين الصندوق

٣. نادرس ابراهيم عطية
سكرتيراً

٤. ولهم ابراهيم عطية عضواً

٥. مكرم يوسف ابراهيم عضواً
وعلمها الاشراف المالى والإدارى

دون سواها وهى المسئلة
أماناً شخصياً.

جتا رساله ف وقت مناسب شفنا كتاب الرب يسوع
آخر السلم عند كنيسة العدرا معادى يروح مدفوع

حط رحاله ف آخر سلم هربت منه العدرا فوام
كان مفتوح على سفر أشعيا مبارك شعبي ف مصر تمام

بركة رب المجد فادينا ونور من عنده وخير وآيات
هيه الذخر لمستقبلنا وعيسد لشعب يسوع بالذات

جه كنيستنا وعامع الميه وليه ما غرقشى وكان له نصيب؟
كان فعل الجاذبيه لوحده يجيبه لتحت ودغرى يغيب

شعبي ف مصر الغالية مبارك والاصحاح بالسري يوح ٤
ايه حاجوش الريح لو خلفت ولكنيستنا مكانش يروح؟

كان على عكس التيار ماتى وكان على عكس الريح ما يظهر
شافوا كتابنا يسير بالمرض لحد السلم بالتحرير

حاجه عجيبه وحاله غريبه ازاي حانفسرها يا أحباب؟
خلت كل الدنيا تحس وجسود الله ويا الأسباب

راح نتبارك بيها ونفرح وحانتبشر باسم البار
نفضل نشكر فادى حياتنا لانه معانا ف ليل ونهار

جايه تبشر بالأحداث الجايه لمصر ونعللا رايات
لما حانثبت ويا ايماننا بلادنا الحره تعيش فى ثبات

نصرة رب المجد قويه وهو دليلنا ف كل طريق
واللى معاه الرب يا عالم عمره ما يخضع للمخاليق

جايه تبشر بالأحداث الجايه لمصر ونعللا رايات
لما حانثبت ويا ايماننا بلادنا الحره تعيش فى ثبات

نصرة رب المجد قويه وهو دليلنا ف كل طريق
واللى معاه الرب يا عالم عمره ما يخضع للمخاليق

هلل هلل ٠٠ بشر قول للدينا تعيد فى شموع
يوصل عايم فوق الميه وجاي معاكس للتيار

شافوا كتابنا يبعلا ويهبط فوق الميه بغير وسلام
نزلوا حياتنا وأخذوا كتابنا وكان م الميه لقوه مبول

بشر أهل بلادى ببركة وهنا العالم بالبركات
شامله بلادنا وعشنا معاه ف ماضى عبودنا لحد اليوم

لو تتأمل نلقى كتاب الرب طبعى امره عجيب
ليه ما نركى قرار النيل مع انه ف حجمه ووزنه ثقيل؟

ممكن يبق كتابع الميه وعلى دى الآيه يكون مفتوح
كانت الريح وحديها كفيله تنير صفحه وآيه كان

ألف سؤال وسؤال ازاي وازاي ع الميه كتابنا يسير؟
كان تيار الميه ييجرى تمللى لبحرى ف بحر النيل

ألف سؤال قدامنا يا عالم مين حانلقى عنده جواب؟
آيه تخالف كل طبيعه وعاده وعارقه لكل قانون

جايه رساله لشعب بلادى وخير لكنيسة ام الامصار
واحنا نزنم من فرحتنا لمخلصنا الرب يسوع

مين فى الدنيا يا عالم يعرف ان الآيه وراها آيات؟
فيها حائلس يد الله واهى جايه تم نى المصريين

حادث منه يشيب الطفل ف مدهه وبان تفسيره حقيق
ولا تغيير ولا تتحول حايوصلنا لسر أمان

جايه تبشر بالأحداث الجايه لمصر ونعللا رايات
لما حانثبت ويا ايماننا بلادنا الحره تعيش فى ثبات

نصرة رب المجد قويه وهو دليلنا ف كل طريق
واللى معاه الرب يا عالم عمره ما يخضع للمخاليق

كهنه وشمامسة ومجلس وخدام
وخادمت التريبة الكنسية

مار جرجس بالمطرية يودعون
لأحضان القديسين

الشمامس امين ارمانوس
ويسألون لاسرته ومحبيه

تمزيات السماء
+++

جمعية الرجاء القبطية
الأرثوذكسية بمصر الجديدة

تودع على رجاء القيامة إحدى
عضواتها السيدة الفاضلة

المرحومة اقبال الملاح
وتذكر لها خدماتها الجليلة

وتطلب لروحها الطاهرة نياحاً
ولأسرة خالص العزاء

القمص بطرس جـيد
يودع الالمامد السماوية

المرحوم الاستاذ شامر
ويقدم العزاء لصاحب النياقة

الابا تيموثاوس
ويزف للسماه السيدة التقية

والدة الراهب
القس شنوده الانبا بيشوى

+++
ابا الحبيب الملاك الطاهر

القمص يوحنا عبد المسيح صليب
اشتيت لقاء الأبرار فلك .

طوباك، نياحاً لروحك الطاهرة
وعزاء للأسرة .

ابنكم جرجس اسكندر

علمات القديس مقاريوس القهرى
سحر النسخة ٤٠٠ ملم ويطلب

من مكتبة كنيسة مار جرجس
باسبورتنج

تهانى حماية بقرص
بليسانس الحقوق

+++
القس روفائيل مختار

وأمناء وأمينات
وخدام وخادمت

الزربية الكنسية بكنيسة
السيدة العذراء بالعمرانية

يهشون راعيمهم المحبوب
القس يوسف اسعد

بمعيد الرسامة العائس
+++

لجنة وشعب كنيسة
السيدة العذراء بالعمرانية

يهشون راعيمهم المحبوب
القس يوسف اسعد

بمعيد الرسامة العائس



تحية شهر كيهك ..

تسليمة الاسبوع



ي	م	ا	ع	ق	ل	س
ص	و	ا	ب	ب	ا	ب
س	د	ع	ق	و	ل	ع
ع	م	ي	ن	ا	ص	ر
م	ل	ا	و	ا	ا	ن
ا	د	ر	ع	ن	ب	ا
م	ي	ل	ا	د	ا	ع
ة	م	ل	ي	م	ت	ي

✦ سندمرك لك ١١ عبارة ، يحتاج كل منها تمكلة .
 ✦ والتكملات كلها موجودة في مربعات الرقعة المجاورة .
 ✦ ... غير أن ترتيب حروفها مختلف . فبعضها مرتب من اليمين إلى اليسار ،
 وبعضها من اليسار إلى اليمين ، وبعضها مرتب رأسياً إلى أسفل وبعضها إلى
 أعلى ، وبعضها في اتجاه قطري .
 ✦ وإذا نظيت بالحرص الخفيف - هذه التكملات لظهور لك ١٨ حرفاً
 تكون بالترتيب تحية لشهر كيهك . فما هي هذه التحية ؟

✦ العبارات :

- الذي ارتكض وهو جنين أمام العذراء اسمه ...
- العجوز التي خدمتها السيدة العذراء اسمها ...
- يعالق على تسبحات اياي كيهك اسم ... وأربعة
- في التاسع والعشرين من كيهك تحتفل بعيد الـ ...
- بشر الملاك العذراء وهي في بلدة تسمى ...
- مطلع مديحة كيهكية . . التي رآها موسى النبي
- مطلع مديحة أخرى: خطرت ... في بيت زكريا .
- الـ ... الذهب هي العذراء وعثرها هو مخلصنا .
- تعلق الحبل . تشبهها العذراء اسمها الـ ...
- مرد إحدى مدائح كيهك : في أبواب اينة ...
- نزل الرب من الـ ... ونجد من الروح القدس
- ومن العذراء القديسة مريم .

(متفوقون من ابناء الكرازة)

✦ الى الصديق ميشيل الفريد انطون (ووض الفرع)
 أهلاً بعودتك لمراسلتنا . يمكنك إرسال النقد والاقتراعات
 إلى سكرتارية قداسة البابا .



عادل فهمي عياد
(/٩٦)



احمد ادوار جادان
(/٩٦)



هاني سلامة
(/٩٦)

✦ الى الصديق جادان وزق جادان (بورسعيد)
 لاشكر قواعد وأصول يجب مراعاتها .

✦ الى الصديق رفسيس تادوس (مدينة نصر)
 أشكر لك مشاعرك . وارفع إلى قداسة البابا تهنئتك
 أرسل مقترحانك إلى سكرتارية قداسة البابا .



تاجي فؤاد يوسف
(/٩٣)



ماجد كمال ملطي
(/٩٤٦)

✦ الى الصديق فهمي فوزي جاد (صيدلية امبيوط)
 هناك من القصر ما يفضل تقديمه مشوراً دون تحويله
 إلى زجل .

✦ الى الصديق عادل اسحق (اخميم)
 نرحب برسائلك . صفحة الأطفال لا تنشر الكاريكاتير
 أرسل مقترحانك إلى سكرتارية قداسة البابا .

في سيامة كهنة أسوان الجدد



صاحب النيابة الانبا هدرا أسقف أسوان وإلى جواره نيافة الانبا تيموثاوس الأسقف العام يستمعان إلى تعهد الكاهنين الجديدين .
الثماس الاكليريكي ناجح تواجس (القس مرقس) يقرأ تعهده ،
وإلى جواره الثماس المهندس فرنسيس داود (القس تادرس) . وقد
ظهر في الصورة بعض الآباء الكهنة القدامى



القس يشوي يعقوب الملاح - بعد سيامته - وهو يصلي صلاة
المجمع في كاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل ، وقد ظهر إلى جواره
القس أرميا زكي ، والقس صليب .

مؤتمر الليتورجيا بملوى



صورة للشعب المزمع في مؤتمر الخدام (انظر ص ٤)

أخبار في صور

نيافة الانبا أرسانيوس يزور قرى الجبل



نيافة الانبا أرسانيوس بعد أن نزل من اقارب الصغير الذي أقله
إلى الجبل ، ووراءه المراكب الشراعية . وذلك في زيارة لزيارة فرج الله
من قرى الجبل .

في هيا بايارشية الشرقية



القس مينا ابراهيم المنتدب بها ومعه بعض الشبان حول أيقونة
السيد المسيح في بستان جنسيفاني . وقد نسقت بها وبغيرها حديقة الكنيسة

قيدوا أسماءكم في سجل الانتخابات

شهر ديسمبر هو موعد تقييد أسماء الناخبين في سجل الانتخابات
لكي يكون لهم صوت في أية انتخابات مقبلة سواء لمجلس الشعب
أو للجالس الملية ، أو لغيرها من المؤسسات ..

وقداسة البابا يهوب بجمع الالباط ان يتهوا بتقييد
اسمائهم ، حتى يساهموا في خدمة بلدهم وكنيستهم بطريقة
ايجابية فعالة ، بعيدة عن روح الانعزال غير المنهج .



مكتبة التحرير: ١. رشدي السيسى

مدير المجلة: د. داغ عبدالتور

الإدارة: مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت: (٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢) ص. ب ٢٠١٨

العدد الثاني والخمسون الثامن • ٣ مايو

الجمعة ٢٤ ديسمبر ١٩٧٦ - ١٥ محرم ١٩٩٧

(السنة السابعة)

في حفل المقر البابوي لعلماء اللغة القبطية

خالص التهاني للرئيس
في عيد ميلاده



يوم ٢٥ ديسمبر هو يوم ميلاد الرئيس
المحبوب محمد أنور السادات . وتأتي هذه
الفرصة لتوجه للسيد الرئيس بخالص التهاني،
بارك الله حياته لخير مصر والشرق كله .

قداسة البابا على المائدة
يعطي بها الوزراء الأقباط
الأربعة ، في حفل الاستقبال
الذي أقيم بالمقر البابوي
للعلماء . وقد وقف
د . اميل ماهر يلقى كلمته
باللغة القبطية



تجلىس نيافة الأنبا تادرس

النيافة : الأنبا بيشوى ، والأنبا أغاثون ،
والأنبا صرابامون ، والأنبا وبصا .
وقد تمت مراسم التجلىس وسط بهجة
الأقباط ، وحضور الرجال الرسميين ورجال
الدين من المسلمين والعوائف المسيحية .
وأسلم التقليد الذي أرسله قداسة البابا وقرىه
على الشعب .

كان يوم السبت ١٨/١٢/٧٦ هو يوم
تاريخي في بورسعيد ، اجتمع فيه الشعب
كله في فرح لاستقبال اسقفهم الجديد نيافة



الأنبا تادرس ، الذي بتجليسه بدأ تاريخ
جديد لهذه المحافظة التي لم تحظ برعاية
اسقفية مدى سنوات طويلة .
سافر مع نيافته من القاهرة أصحاب

قيروا أسماءكم في سجلات الانتخابات

شهر ديسمبر هو شهر تسجيل أسماء الناخبين . فلا تفوتكم هذه الفرصة .
وقيروا أسماءكم ، لكي يكون لكم صوت تشاركون به في سياسة بلدكم ،
وأيضاً في انتخابات بعض المؤسسات الكنسية .

مع الشباب الجامعي

واستقبل قداسه وفداً كبيراً من الشباب الجامعي بالمنصورة ،
اجتمعوا في قاعة مار مرقس بالمقر البابوي ، وحدثهم حديثاً روحياً ،
وأجاب على أسئلتهم .



واستقبل أسرة مار مينا لخريجي كلية الهندسة ، وتحدث معهم في
نشاطهم ، وتحدد يوم الخميس الثاني من كل شهر لاجتماعهم الشهري [السابعة
مساء في منطقة الأنبا رويس] .

لجنة لتكريم العلماء الأقباط

أصدر قداسة البابا قراراً بتشكيل لجنة لتكريم العلماء الأقباط من :
الأستاذ سليمان نسيم (مقرراً) ، والأستاذ شاكرا باسيلوس ،
د. نجيب بطرس ، د. إميل ماهر . على أن تنتهي من عملها قبل أواخر
يناير [عيد القديس الأنبا أنطونيوس ، والبابا كيرلس الرابع] ،
لكي يقام في تلك المناسبة حفل مناسب لتكريم هؤلاء العلماء .

تسيامة كهنة جدد

قام قداسة البابا يوم الأحد ١٩/١٢/٧٦ بتسيامة كاهنين جديدين
بالاسكندرية هما :

١ - الشماس الاكثريكي المحاسب فاروق عطية لسكنيسة مار مينا
بقلنج ، باسم القس صرابامون .

٢ - الشماس الاكثريكي ميخائيل وهبسه سوريال لسكنيسة
مار جرجس والابا صموئيل بغيط العنب ، باسم القس صموئيل .

الاختبار الشخصي لإكليريكية شبين الكوم

تقرر أن يعقد الاختبار الشخصي للطلبة الجدد في الكلية الاكثريكية
بشبين الكوم يوم ٤ يناير المقبل .

ويتنظر أن يكون حفل افتتاح الكلية يوم ١٠ يناير .



مقابلات قداسة البابا

✠ استقبل قداسة البابا الاحبار الاجلاء اصحاب النيابة :
الابا نارفيلس ، والابا بطرس ، والابا يوانس ، والابا اغاثون ،
والابا تيموثاوس ، والابا صرابامون ، والابا ارسانيوس
والابا تادرس .

✠ استقبل ايضا الدكتور بطرس بطرس غالي ، والاساتذ امين
نظري عبد الفتور ، والاساتذ حنا صليب [من السودان] ، والمستشار
رئيس مرقس ، والاساتذ اسطفان باسيلي ، والاساتذ نظري قرياقص ،
والمهندس وايم نجيب سيفين ، والاساتذ جرجس حلى عازر من أعضاء
المجلس الملي العام .

في أسفار كثيرة

وسافر قداسه يوم الثلاثاء إلى البرية حيث أشرف على أعمال
التعمير بديرى الابا بيثوى والبراموس ، والتقى بالآباء الكهنة الجدد
من أسوان وأبي قرقاص .

كما سافر قداسه يوم الخميس ١٦/١٢ إلى الزقازيق حيث ألقى العظة
بكنيسة مار جرجس ، والتقى بالآباء الكهنة وأراخنة الشعب والشباب .
وسافر يوم الجمعة إلى بليس حيث صلى القداس الإلهي وألقى العظة ،
والتقى بالشعب .

وسافر يوم السبت إلى الاسكندرية ، حيث ألقى العظة في الكنيسة
المرقسية ، وألقى محاضراته على طلبة الكلية الاكثريكية ، واجتمع
بالحامين الأقباط ، كما التقى بكثير من أراخنة الشعب وأعضاء
مجالس الكنيسة .

كما التقى قداسه في الدير بمجلس كهنة الاسكندرية والقمص
أنطونيوس ثابت وكيل البطريركية .

نيافة الأنبا بطرس

عاد نيافة الأنبا بطرس إلى مقر إيارشيته بأخميم ، بعد أن انتهى
من طبع الجزء الرابع من كتابه (طريق السكال) .

سيستمر نيافته في التدريس في اكليريكية الدير المحرق .

مقر لأسقف الشرقية في مركز بلبس

في زيارة قداسة البابا بلبس ، تفقد المقر الجديد الذي أقيم للأسقف الجديد (نياقة الانبا أنجيلوس) بالإضافة للمقر الذي أقيم لنيافته في فاقوس ، والمقر الذي أقيم في ميسا .
 باقى المراكز ستشرح في إقامة مقر عمائل ، أو على الأقل استراحة يستخدمها نياقة الأسقف أثناء إفتقاده وزيارته بالبلدة .

نيافة الأنبا أغاثون

سيامة راهبين جديدين

في دير الأنبا بولا

قام نياقة الانبا أغاثون رئيس دير الأنبا بولا بالبرية الشرقية بسيامة راهبين جديدين من الشباب الفاضل ، وذلك في يوم الجمعة ١٧/١٢/١٩٧٦ (٨ كيهك) - عيد الانبا صموئيل . هما الراهب مكاربوس ، والراهب أنجيلوس .



انتقال شيخ فاضل

الانبا أغاثون النائب البابوي لأسقف الدرب وهو وأبو شوشة ، ولجنة وشعب كنيسة الانبا أنطونيوس بأبوشوشة يودعون لسماء

المقدس سلافة سيف
 رئيس لجنة الكنيسة

بعد خدمات جليلة وعظيمة ، ويطلبون لنفسه الطاهرة نياحاً ، ولاسرتة وشعب الكنيسة عزاءاً .

الكنيسة المرقسية بكلوت بك

تقيم نهضة روحية استعداداً لبداية العام الجديد ، يشرف عليها القس صرابامون عزيز .
 الجمعة ٢٤/١٢/١٩٧٦ القداس الإلهي بخدمة قداسة البابا السبت ٢٥/١٢/١٩٧٦ المحاضرة العامة - القس صرابامون عزيز الاثنين ٢٧/١٢/١٩٧٦ نياقة الانبا بياامين الثلاثاء ٢٨/١٢/١٩٧٦ نياقة الانبا يوانس الأربعاء ٢٩/١٢/١٩٧٦ نياقة الانبا بيشري الخميس ٣٠/١٢/١٩٧٦ نياقة الانبا بفتوتوس الجمعة ٣١/١٢/١٩٧٦ برنامج الاحتفال برأس السنة الميلادية ، يبدأ في الثامنة مساءً ، وتتخلله تأملات روحية: للقس روفائيل صبحي والاستاذ ميلاد غرباوي ، والاستاذ عزت فوزى .

† استقبل نياقة الانبا بفتوتوس السيد / مصطفى عل عامر عضو مجلس الشعب عن سما لوط . يوم الاثنين ٢٩/١١/١٩٧٦ بالمطرازية
 † وزار نيافته بلدة الطيبة ، حيث افتتح نهضة روحية في عيد أني سيفين شفيع الكنيسة . وشكل لجنة الإشراف على شئون الكنيسة المالية.
 † صلى القداس الإلهي في كنيسة العذراء بالمنيا بدعوة من نياقة الانبا ارسانيوس ، وعقد اجتماعاً للشباب .

† عقد الاجتماع الشهري الخامس للأباء كهنة الايبارشية ، كما عقد اجتماعاً عاماً للشباب بمختلف مراحل التعليمية .

† اشترك في مؤتمر الليتورجيا وألقى كلمة عن (الليتورجيا والاناجيل) .

† زار نيافته منطقة دير جبل الطير ، وصلى القداس الإلهي ، وألقى العظة ، وافقد الشعب . وزار كاهنها الشيخ المريض القمص بطرس بطرس بمنزله للسؤال عن صحته . وقدم بعض المساعدات المالية للاسرة الفقيرة . وتركت هذه الزيارة أثراً كبيراً في أبناء الدير .

† أكد نيافته على الآباء الكهنة ، أن يكون لكل منهم أب اعتراف

المجلس الاكليريكي لسما لوط

اصدر نياقة الانبا بفتوتوس قراراً بتشكيل المجلس الاكليريكي لإيبارشية سما لوط ، من حضرات الآباء :

- ١ - القمص يوحنا شونوده
- ٢ - القمص تياس الجوهري
- ٣ - القس يوحنا بشاي
- ٤ - القس غبريال اسكندر



صورة لنيافة الانبا بفتوتوس أثناء زيارة الأستاذ مصطفى عامر

القمص أبادير السرياني بخير

القمص أبادير السرياني الذي سافر لخدمة في بغداد ، في نفس يوم حادث الطائرة ، أبرق إل قداسة البابا أنه وصل إلى بغداد وأنه بخير . . . لقد كانت نجاته معجزة تجمد عمل الله مع أولاده .



الخدمة في القرى

ثقافة الأتباع بين أسقف ملوى وتقومها

الذي اعتاد الخدمة في المدن الكبرى ، والعواصم ذوات العبارات الشائعة والطرق الواسعة والمرافق الكثيرة
معات والمعاهد والاكاديميات المنتشرة ، عندما ينتقل إلى خدمة القرى الصغيرة ، والتجوع النامية ، والبلاد التي
يها الكهرباء ، وتنام مع غروب الشمس ، يلحظ farka كبيراً بين نوعي الخدمة .

لا تجد بها كنائس ، فلا كاهن ولا شماس ، وإنما كاهن يأتي كل شهر ليقيم
المذبح المتنقل ويمارس الخدمات المرثية في سرعة ولهفة ، كي يلحق
بعباد القطار الوحيد ، ليذهب إلى مدينته .

ولم تفكر كنائس المدن كثيراً في التمتع بما لدى لاحتياجات القرى
ببغدادها .. وقد سهلت هذه الحال دخول الطوائف الكثيرة واقامتها
في القرى ، لأن المجال أصبح خالياً ومفتوحاً لكل نشاط عمله . ففي
محافظة المنيا تجد عشرات الطوائف ، ولكل طائفة خدماتها في غالبية
القرى . هذا التغلغل الواسع المنتشر مرجعه أن الكنيسة الام أغلقت
القرية واعتمدت بالحضر . وتامت واستراحت عندما وجدت الكنائس
عاهرة بالموظفين المثقفين ، وأما الفلاحون الكادحون ، همؤلاء لا نصب
لهم من الرعاية إلا التذر اليسير .

واخطر نتيجة لانتشار الطوائف في القرى ، هو بابتلاء الفكر الديني ،
الذي يؤدي عند الفلاحين إلى اللامبالاة في كل ما يتعلق بالعميدة .
وأصبح الفلاح مكتفياً بالأمور السطحية في الإيمان ، التي هي الحد الأدنى
المتفق عليه من الطوائف المتضاربة ، فكرياً وعملياً .

فهو لا يهجم الاستحالة في التناول رغم أنه قبلي أرثوذكسي أصلاً ،
ولا يفرق بين عقيدة أصله وأخرى غريبة ويكتفي عند الحوار بأن يقول
« كلنا في المسيح » ، كفاية علينا أننا نعرف المسيح وخلصنا .

الشعور الديني عند الفلاحين :

بالضرورة انه شعور يختلف عن عند الحضريين . فالقرية لما تأميرها
على شخصية الفلاح ، وجدانياً وفكرياً واجتماعياً وديناً .. الفلاح الذي
يمش طيلة نهاره في الحقل ، ليس كالعامل الذي يقف أمام الآلة يومياً ،
أو الموظف الذي يتعامل مع الكمبيوتر في وظيفته ..

† عقلية الفلاح محافظة « وشديدة التأثر بالتقاليد المتوارثة ،
وهذا أمر متوقع من البيئات المخلقة .

† عقلية الفلاح قدرية تؤمن دائماً بالقضاء والقدر . وأحياناً
تواكلية ، فالأمر لله من قبل ومن بعده ، وهو ساي الدور لأن النبات
ينمو دون أن يتدخل هو في نموه ، سوى أن يعد الأرض ويلقي البذار
ويجمع الحشائش الضارة ، ولكن الله هو الذي ينمي .

وهذا المقال لا يريد أن يقدم دراسة مقارنة للجالين ، وإنما هو
إبراز المعالم الهامة لخدمة القرية ، ليتعرف عليها القاهريون وكل
فام بالعواصم طيلة حياة .

يسوع وخدمة القرية :

يطالعنا ميلنا مرقس البشير في صحاحه الاول قائلاً ، ان يسوع قال
بذه تذهب الى القرى المجاورة ، لتكرز هناك ايضاً ، لأنى لهذا
ت ، فكان يكرز في مجامعهم ، في كل الجليل ، ويخرج الشياطين ..
(٢٨ : ١)

في مواضع كثيرة في البشائر الأربعة نجد اشارات عن اهتمام
يسوع بالقرى . فملنا لوقا البشير يقول إن الرب كان يسير في
ري يكرز ويبشر بملكوت الله ومعه الاثنا عشر (لو ٨ : ١) ،
مع خدمة السيد السيد المسيح في سنيه الاخيرة يجد أن معظم وقته
قضيه في الجليل وكله قرى صغيرة ، وفي اليهودية في قراها ايضاً .
ورشليم الماصحة ، كان يذهب إليها في الاعياد ، وعندما ثبت وجهه
ليقدم ذاته ذبيحة فداء عن البشرية .

ومن هذا المنطلق ، نستطيع ان نلخص اهتمام الرب يسوع
حين والقرى وسائتي الدور المتواضعة . بل اننا نجد أنه
معظم تلاميذه ورسله الاطهار من هذه الفئة ، وبين بولس الرسول
د الله من هذا ، هو أن يختار جهلاء العالم ليخزي بهم الحكاء ،
ري بهم لكي ينجح بهم المتكبرون والاغنياء والمترفين عن خدمة
والمموز .

حاجة القرى إلى الخدمة :

لا يكاد أحد يحس بحاجة القرية إلى الخادم الأمين والراعي الباذل ،
دما يمش ويقم في هذه القرى ، ويتعرف على مشكلاتها
اجاتها الكثيرة .

القرية محرومة من الزيادات الروحية ، ووعاقتها من نوع محدود
ب ، وكهنتها من نوع متوسط الثقافة وأحياناً عمديتها .
ونيتها من شأن متطوعين من المدن ، يشعرون في أعماقهم أهم
ن كثيراً إذ يقضون بعض الوقت في هذه القرى ، وأغلب القرى

للكلمة في العظات ، ولكنك تجد عنده أيضا سرعة الانتقال الى عقائد اخرى ، لاي سبب اقتصادي او اجتماعي او شخصي .

فالشعور الديني عند الفلاحين ، في القرى ليس من السهل تحليله وتصنيفه . ولكنه يتصف بصفة عامة بالبساطة والسطحية والتأثر بالانفعالية ، هل ان الامر لا يقلو من اشخاص لهم اختبارات روحية عالية ، من امثال هؤلاء خرج منهم قادة الرهبانيات مثل الانبا بيشوي . والبعض حل عبء السكراسة والخدمة والوخط ، في الأماكن التي لا يصل إليها مبشر أو واعظ . ولم يشتهروا بصيت وسمعة رنانة ، ولكنهم عند الله كانوا كشاعل مضيئة ، أنارت الطريق أمام الكثيرين .

كيف تخرج نفوس الفلاحين للسيح :

تحتاج خدمة القرية الى خادم متفهم يحب الفقراء والمساكين ، ولا يتعال عليهم ، ويحتمل تخلفهم الحضاري ، ويعرف كيف يكلمهم ويقدرهم .

تحتاج خدمة القرية الى خادم موهوب بالقصص والأمثال ، وعرض أصعب العقائد بأسلوب بسيط ، من خلال القصص وسير القديسين .

تحتاج خدمة القرية الى خادم يعيش مع القرويين في أفراحهم وأحزانهم ، ويشاركهم السراء والضراء ويفتقدم كثيراً ، ويسأل عن كل واحد باسمه .

تحتاج خدمة القرية الى نشر الروح الكنسية . وهذه مسئولية الابارشيات ، بارسال كهنة وشمامسة ومدابع متنقلة ، وتجميع حافظ الاغان والتسبيحة وسير القديسين ووضع الأيقونات في المنازل . تحتاج إلى صلوات كثيرة ترفع من أجل الحقول التي ابيضت والحصاد كثير والفعلة قليلون ، وألوف تعيش في المدن مدلة ، بينما لاحتياج القرية الصارخ لا يسمنه إلا قلة من الودعاء الباذلين .

✦ نفسية الفلاح استهوائية ، فهو يتأثر بأراء الكبار في القرية ، فالعمدة وشيخ البلد والكاهن ، هم الذين يشكلون أفكاره ، ويحركون مشاعره من حب وكرامية حسبا يريدون .

✦ ونفسية الفلاح قبلية عشيرية ، فهو يمتاز بالأسرة بمعناها الكبير ، ويحرص على سمعتها ، وينتقم ويشأر لمن يهددها ، ويفتخر بكبارها ، وينضم تحت لوائهم ، ويخضع لكل ما يتفق عليه هؤلاء في كل مجالات الحياة .

✦ والفلاح يميل الى الزواج المبكر جدا ، لاحتياجه الشديد الى الطفل الذي يساعده في الحقل . وهو لا يؤمن بتحديد النسل أو منعه ، لأن فكرة « أن الله يعطي رزق الطفل قبل ميلاده » مسيطرة على تفكير القرويين تماماً وأغلب محاولات لتغيير هذا الفكر تبوء بالفشل لعوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية متشابكة .

وأغلب الفلاحين يجهلون القراءة والكتابة ، ولهذا فهم محرومون من مصادر الثقافة الروحية والاجتماعية .

وأغلبهم يعمل طيلة يومه في الحقل ، بجهد عقلي وجسدي عنيف . ولهذا فهو لا يجد وقتاً للنشاط الروحي أو الاجتماعي ، إلا قبيل غروب الشمس بقليل ، ويمارسه وهو شبه نائم . ولكنه مع هذا يسهر في الأفراح والمناسبات السعيدة أو الحزينة .

والقروي ساذج تسيطر عليه القبيبات ، فيؤمن بالسحر والشعوذة والحسد والتفازل والتشاؤم . ولكنه مع هذا ماكر أحياناً ، يقول أشياء ويطن غيرها ، وذلك بسبب عقدا الحرف ومركبات النقص

ولقد اثرت هذه كلها على الشعور الديني ، فأصبح جماعاً للمتناقضات : تجد عنده الفرة الدينية ، وتجد معها الالامبالاه . تجد عنده احترام الكهنوت ، والثقة في مواعيد الله ، ومع هذا يصدق السحرة والشعوذين والدجالين . تجد عنده قبولاً سريعاً



في مؤتمر الليتورجيا

أصحاب النيابة الانبا يمين أسقف ملوى والانبا أرسانيوس أسقف المنيا وأبى قرقص والانبا بنوتوريوس أسقف شمالوط يحيط بهم جمع كبير من الآباء الكهنة في مؤتمر الخدمة الخاص بالليتورجيا الذي عقد في ملوى .

القمص يوحنا عبد المسيح رقد في الرب



كان يوم وداعه (الأحد ١٢/٥) يوماً عميق الأثر في النفوس ، إذ ازدحم حوالى ١٥ ألف من محبيه ، في الكنيسة وخارجها ، وامتلات شرفات المنازل بالياكبين والمودعين . وحضر جنازه عدد كبير من الآباء الأساقفة والسكينة .



فمن كان القمص يوحنا عبد المسيح ؟ وما سيرته ؟

بانشاء فرعين للوعظ : بكنيسة مار جرجس بالمناخة سنة ١٩٤٢ ، وبجمعية المحبة بالمعصرة سنة ١٩٤٥ . ثم عمل مدرساً للدين وأب اعتراف للطلبات بكلية البنات القبطية من عام ١٩٥٠ إلى ١٩٥٩ .

سياحته قصصاً :

كان على علاقة وطيدة بالقس داود المقارى ، حتى قبل رهبنة ذلك الأب المبارك الذى تبناه روحياً ، وسمي معه في الكنيسة التى أنشأها القس داود المقارى (العذراء بروص الفرج) ، يوم جمعة ختام الصوم [٣١ مارس سنة ١٩٥٠] بيد نيافة الأنبا ثاوفيلس أسقف ورئيس دير السريان . وسمي قصصاً في عام ١٩٥٣ بيد المتنيح الأنبا مكاريوس أسقف دير البراموس .

وكان محباً للألحان الكنسية الى درجة الوله الشديد ، كما كان مولعاً بالأبحاث التاريخية والأثرية . وقد وضع قبل وفاته كتاباً باسم (طريق الحياة ، وماذا بعد الموت) . وقد وجدت تحت وسادته عند وفاته الصفحة الأولى من مقالة (حدث في تلك الليلة) من كتاب (انطلاق الروح) .

أله كاهن كنيسة العذراء بروص الفرج . عمل بكتبة الأوشاك الروحي ، كمنسوب للبطريركية بالمحافظة من سنة ١٩٦٢ حتى تباحثه . ورأس عدة لجان بالبطريركية ، منها شئون الكنائس سنة ١٩٦٨ . ولجنة المدافن في نفس العام . كما كان مقرراً للجنة الآثار القبطية من سنة ١٩٦٨ ، وعضواً بلجنة الاكليريكية والمعاهد الدينية من سنة ١٩٦٦ .

نشأته وخدمته :

ولد في ١٩١٩/٩/١ بنزلة القديم ، مركز صدفا (بأسوط) . وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي تحت رعاية المتنيح الأنبا ميخائيل مطران ابي تيج وطهطا . وعاصر في نهاية تعليمه نيافة الأنبا مرقس ، وذلك بمدارس الأقباط بأبي تيج .

وقد تلقن الألحان الكنسية منذ نعومة أظفاره على يد نيافة المتنيح الأنبا ميخائيل .

وفي اكتوبر سنة ١٩٣٧ التحق بالكلية الاكليريكية بمهيسة ، وتخرج فيها في يوليو سنة ١٩٤٢ .

وعمل شماساً بكنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا ، ثم مدرساً ومفتشاً للعلوم الدينية بمدارس جمعية السيدات القبطية لتربية الطفولة . وقام





ترجمة الأستاذ رشدي السيسى

حين لآخر ، في الجامع المقدسة ، فلنذهب إذن إلى رجل الله الصالح ،
الأنبا اييفانيوس ، أسقف قبرص ، فلا بد أن نصفنا لأنه لا يحيا
الوجود . . . وعندما وصل الراهبان إلى مشارف الجزيرة ، كشف
الروح القدس للأنبا اييفانيوس هذه الوقائع كلها ، فبعث إليهما رسولا
قبل وصولهما إليه ، ونصحهما ألا يجاولا مقابله ، وعندئذ عادا إلى
رشدما ، وفتنا لما فرط منهما من أخطاء في حق الاساقفة بإصرارهما
على رأيهما الذي جافاه الصواب ، إذ تقنا أن الفديس الأنبا اييفانيوس
قد كشف له الرب أمرهما مسبقاً ، فماتت الدم قلبهما ، وانسكبا معاً أمام
عرش النعمة يتهلان ويطلبان المغفرة ، فلما رأى الرب - الفاحص القلوب
والكلى - أنهما ندما حقاً وتابا ، أوحى إلى الأنبا اييفانيوس أن
يستحضرهما إليه ، ففعل ذلك ، وأشركهما معه في سر التناول المقدس .
ثم ردهما إلى رتبتهما ، أسقف أورشليم ، ومعهما رسالة منه يقول له
فيها : « في محبة المسيح الكاملة التمس منك أن تقبل ابنك فقد قدما توبة
صادقة مقبولة » .

وعندما ختم الشيخ قصته علق عليها قائلاً : « هذه هي الطريقة المثلى
لصلاج النفس ، فإله يريد منا جريماً أن يجعل بعضنا خطايا
البعض ، وعندما سمع الاخ هذه القصة وتعلق الشيخ عليها ، فطن لما
يستهدفه ويعنيه ، فسارع إلى أخيه وطرق عليه باب قلايته ، ولم يكذب
يسرع في طلب الصفح حتى قاطعه أخوه من الداخل قائلاً : « ساعني
يا أخى فأنا الذي أخطأت إليك » ، ثم أسرع وفتح له باب قلايته ،
حيث دعاه للدخول ، ومن ثمة تعانقا وترسخت في قلبها محبة الرب

٥٢٥ - **النائم على حصير :**

من المتواتر عن الأنبا ييمن قوله : « كما أن النائم على حصير فوق
أرض منبسطة لا يمكن أن يسقط ، كذلك الانسان المتواضع الذي
بذلل نفسه لا يسقط أبداً » .

٥٢٦ - **بين أبوين :**

طلب الأنبا شيشوي من الأنبا هور كلة منعمة فقال له متسانلاً
أتراني يا بنى صادقاً في قولي ، منغذا لوعدي ؟ فرد عليه الأنبا شيشوي
مؤكداً ذلك ، عندئذ قال الأنبا هور : « إذن كل ما تراني أفعله ، أفعله
مثله يا بنى » فقال الأنبا شيشوي : « زدني ايضاحاً يا بنى ، فأجاب
الشيخ قائلاً : « يا بنى ، اعلم أنه ما من فكرة مهما كانت رفيعة ، مرت
على خاطري إلا ومعها إحساس أني أدنى وأقل شأنًا من جسي
بنى البشر » .

٥٢٠ - **قمة السكالي :**

سال أخ أحد الشيوخ قائلاً : « ما هي قمة السكالي عند الراهب ؟ »
فأجابه الشيخ قائلاً : « التواضع فهو إذا أحرزه المرء استطاع بلوغ
هدفه » .

٥٢١ - **قال أحد الشيوخ :**

« إذا استطاع إنسان أن يقول لأخيه : ساعني يا أخى ، وأن
يتواضع وبذلل نفسه ، كان قريباً من مشارف كمال الرهبة » .

٥٢٢ - **وقال شيخ آخر :**

« عندما يقول إنسان لصاحبه : ساعني يا أخى ، وفي نفس الوقت
يتواضع وبذلل نفسه ، تفر الشياطين » .

٥٢٣ - **لا تبرد نفسك :**

وصل إلى مسامع أحد الاخوة أن أحاً له يقول إنه أساءه ، فذهب
إليه كي يستسمحه ولكنه رفض لقائه ، فذهب إلى أحد شيوخ البرية
يروى له ما حدث وبلتسم نصحه فقال له : « حاول أن تستوثق أنك
لا تبرر نفسك عند نفسك ، وأنت لا تدب أخاك كما لو كان هو الذي
أساء إليك ، فمن الجائز أن يكون هذا هو السبب الذي جعله يرفض
لقائك ، ومع ذلك فالرأى عندي أن تذهب إليه ، على الرغم من
إساءته إليك ، وأنت راسخ الإيمان بأنك أنت الذي أسأت إليه ،
مبهلاً إلى الرب أن يلين قلب أخيك حتى يصالحك » .

٥٢٤ - **فاحص القلوب والكلى :**

وراح الشيخ الأقف الذكر يروي قصة يفسر بها ما ذهب إليه
فقال : « كان رجلان يخافان الله يعيشان في العالم ، وكانا متفقيين في
المشارب والزعات ، فاعتقنا الرهبة ، وإذ تذكرنا عبارة الإنجيل :
« يوجد خصيان خصوا أنفسهم لأجل ملكوت الله » متى ١٩ : ١٢ ،
قررنا في نشوة من الحب الإلهي أن يتما هذه الآية حرفياً ومن ثمة فعلا
ذلك ، فلما سمع الاسقف هذا وقع عليهما الحرم الكنسى ، وإذا أراد هذان
الراهبان أن يبررا نفسيهما فيما صنعا - لجأ إلى أسقف أورشليم ،
باعتباره رئيساً لديهما ، يشكوان الاسقف الذي حرهما ، فأيد هذا
الاخير زميله فيما فعل ، ولكنهما لم يرتحبا ، بل راحا يشكوان إلى
أسقف أنطاكية ، ومن بعده إلى أسقف روما ، وكان رأى الاساقفة
الاربعة متفقاً من وجهة حرمان الراهبين ، وإذا أصبحا فريسة هيئة
للحيرة والقلق ومختلف الوسوس راحا يتخاطبان فقلا : « هؤلاء
الاساقفة لا يريدون أن يعارض أحدهم الآخر ، نظراً لتلاقيهم ، من



نلاحظ في قصة الميلاد أن البشرى وصلت لبعض الرعاة ، وأيضا للمجوس . ولعل البعض يسأل : لماذا هؤلاء بالذات ، من دون سائر الناس ؟ وهذا السؤال يقودنا إلى موضوع الاختيار ...
لماذا اختار الله بعض الناس دون غيرهم ؟ ماهي الأسباب العقيدية والروحية التي تسكن وراء هذا الاختيار ؟

لماذا اختارهم الرب ... ؟

ليس المهم إذن هو وظيفة الشخص ، كبيرة أو صغيرة .. وليس مسئولياته خطيرة أو ضئيلة ... إنما المهم هو العمق ... عمق الحياة ، وعمق الرسالة ، وعمق الصلة بالله ، سواء نال الشخص درجة عليا أو لم ينل .

ولهذا نرى أن هناك أطفالا قد اختارهم الرب ، سبق معرفهم ... في الواقع أن الله يمنح الفرصة لكل أحد ، كما في مثل الزارع الذي أتى البذار على الأرض المحجرة ، وعلى الأرض المملوءة بالأشواك ، كما ألقاه على الأرض الجيدة ... لأنه « الداعي الكل إلى الخلاص ، من أجل الموعد بالخيرات المنتظرة » .

غير أن البعض تلقفوا الفرصة والدعوة ، بعق ، واخذوها بجدية ، وبهراوة روحية . فعول فيهم الرب أكثر من غيرهم ، لأنهم استسلموا لعمله في رض وتجاوب . هؤلاء سبق معرفهم ، فدعاهم أيضا . . .

سبق المعرفة عند الله ، نرى له أمثلة عجيبة جدا :

✠ منها ارميا النبي ، الذي قال له الرب « قبلها صورتك في البطن عرفتك ، وقبلها خرجت من الرحم قدستك . جعلتك نبياً للشعوب ، (أر : ١ : ٥) ... لقد عرفه الرب قبل أن يولد .

✠ نفس الوضع قيل عن أبينا يعقوب : قال الرب لرفقة أمه « في بطنك امتان ، ومن أحشائك يفرق شعبان . شعب يقوى على الصغير ، وكبير يستعبد لصغير » (تك : ٢٥ : ٢٣) . لقد اختار الله هذا الصغير ، وهو بعد في بطن أمه .

✠ نفس الكلام يمكن أن يقال عن يوحنا المعمدان ، الذي قيل عنه « ومن بطن أمه يتلى من الروح القدس » (لو : ١ : ١٥) .

ولعلنا نسأل : كيف اختار الله هؤلاء من بطون أمهاتهم ؟ والجواب هو « الذين سبق معرفهم ، سبق معرفهم » .

الله كان يعلم قلب هؤلاء ، كيف سيسلك ، قبل أن يولدوا ... وبالنسبة إليك أنت ، قدم قلبك لله ، في منتهى الحب ، في منتهى العمق ، وبكامل الإرادة . والله فاحص القلوب والكلى ، يعرف ماذا يعمل بك ، ولأى عمل يختار لك ..

لماذا اختار الرب هؤلاء المجوس ، دون غيرهم ؟ ولماذا عندما مر على البحيرة واختار من الصيادين بطرس واندراوس بالذات ؟ ولماذا قال إن نساء كثيرات كن في إسرائيل ، ولم يرسل ليليا إلا إلى أرملة صرفة صيدا ... في الواقع لكي نجيب على هذه الأسئلة ، لا بد أن نضع أمامنا قول بولس الرسول :

الذين سبق معرفهم ، سبق معرفهم .. والذين سبق معرفهم ، هؤلاء دعاهم أيضا ، (رو : ٨ : ٢٩ ، ٣٠)

الله يسابق عمله ، كان يعرف ماذا سيكون هؤلاء ، ماذا سيعملون ، بكامل حريتهم واختيارهم ... ولهذا عينهم ودعاهم ... غير إنني عندما أحذثكم عن مختارى الرب ، فلا بد أن أوضح :

إننى لا أقصد في الاختيار نوع العمل وإنما عمله ...

لست أقصد الذين اختارهم الرب لمناصب كبيرة كالرسل والأنبياء ومبار الرعاة ، وإنما الذين اختارهم فقدموا متاليات حسب قلبه ..

إن التاريخ حافل بالشخاص ، كانت مناصبهم ضئيلة ، ومع ذلك كانوا أكثر عمقا عند الله من الجالسين في الصفوف الأولى ..

✠ خذوا مثلا لذلك سمعان الدباغ (أو الحراز) ، الذي عاش في زمن البابا ابرام بن زرعه . واختاره الله دون سائر أصحاب المناصب ، لكي تتم على يديه معجزة نقل جبل المقطم ...

✠ مثال آخر وهو القديس الانبارويس ، الذي لم يكن من رجال الاكليروس جملة ، ولم يكن راهبا أيضا . كان مجرد جمال . ومع ذلك اختاره الرب في وضع روحى أعظم من رؤساء الحكمة في أيامه .

✠ مثال ثالث هو القديس الانبا ابرام أسقف الفيوم كان مجرد أسقف . ولكن مكانته الروحية ، وصلته الخاصة بالله ، كانت أعمق من كثيرين من رؤساء الأساقفة .

لذلك قلت لكم إن المهم هو عمق العمل ، وليس نوعه ...

إن اختيار الرب لسمعان الحراز ، وللانبا رويس ، وللانبا ابرام ، لم يكن اختيارا لرتاسات وأنها لأعناق روحية في الحياة . هي ولا شك مقنونة لكل أحد ... إن وراءه ...

لا تحتج ولا تقبل للرب ، لو ملأني من الروح القدس كيوحنا ،
لرأيت منى عجبا ، إن كثيرين بدءوا بالروح ، وكملا بالجسد . كان
يقولوا من أحد الثمامة السبعة المملوئين من الروح القدس ، وأخيراً
صار صاحب بدعة ...

اسلك إذن بأمانة كاملة في كل عمل يختاره الرب لك ، أو يختارك له .
وحيثما ستمسح قول الرب :

« كمنت آميناً في القليل . فما بقيت عليك على الكثير » .

أساس الاختيار إذن هو الأمانة في العمل ، مهما كان ضئيلاً .

بطل الرواية ، قد لا يكون ملكاً أو امبراطوراً أو قائداً . ربما
يكون خادماً أو موظفاً بسيطاً ، ولكنه آمن دوره جداً ، لذلك
يختارونه لبطولات في روايات أخرى ، إذ كان آميناً في عمله .

إن البعض يتشبث أحياناً بالقيادات ، وبالامتيازات الأولى ،
ويعتبرها الدليل على اختيار الله له . ويبدو لهذا الشخص أن أمانته
لا تظهر إلا في تلك المسئوليات الخطيرة ... بينما يقول مار اسحق :

« الذي لا يكون رحيماً وهو يملك مرهما .. كاذب هو إن قال انه
سيكون رحيماً حينما يملك الف دينار » .

كن إذن آميناً في القليل الذي معك ، وبهذا تؤهل لاختيار الله لك
وإقامتك على الكثير ... إن القديس أولوجيوس الحجارة ، كان مثالا
عجيباً للكرم ، وهو في فقره . فشهد له الأنبا دانيال .

إن الله يريد من الإنسان حق العمل ، وليس ثوبه ، وليس
كهنوته . ومن أجل هذا العمق وحده يختاره ...

لما رأى الله أن الأنبا إبرام عميقاً جداً في عمل الرحمة ، وله القلب
المملوء خيراً على الفقراء والمحتاجين ، أكمل له عمل الرحمة ، بأن منحه
موهبة الشفاء لتسكرون بحالاً متمسكاً برحمته . وهكذا إذ وجدته آميناً في
القليل ، أقامه على الكثير .

ثم إن الله - في اختياره - وقد لا يختار الشخص فقط لعمل
الرئاسة والرعاية ، إنما قد يختاره لاجراء القدوة والأمثلة .

القديس الأنبا أنطونيوس الكبير ، اختاره الرب . ولم يذكر عنه
التاريخ إنه نال أية درجة كهنوتية . ولكن الرب أراد أن يكون
مثالا لحياة النسك ، وأباً لهذا الطريق هل يجرؤ أن تقول إن الأنبا
أنطونيوس ، كان أقل من أصحاب الدرجات في جيله أو في باقي الأجيال ؟
كلا ، بلا شك .

إذن فافهم يعرف العمل الذي يختارك له . موقفك هو أن تمهد
قلبك لاختيار الله ، وأن تكون آميناً في القليل الذي يقيمك عليه ،
حتى يقيمك على الكثير . وإن لم يقيمك على الكثير من جهة النوع ،
فإنه سيقومك على الكثير من جهة العمق .

إن أول عمل ينبغي أن يكون الإنسان آميناً فيه ، هو نفسه .
والذي لا يكون آميناً من جهة نفسه ، روحانيته وأبديته ، كيف
يمكن أن يكون آميناً على نفوس الآخرين ؟

لا تظنوا أن الذين سيدخلون التاريخ ، هم فقط قائد المائة أو قائد
الآلاف ، أو قادة الشعوب ... فإن الله قد اختار أشخاصاً ، كان كل
عملهم هو أنهم أحسنوا قيادة أنفسهم .

مثال ذلك الآباء القديسون السواح . لقد اختارهم الرب لعمل
عظيم ، هو اهتمام كل منهم بنفسه ، حتى أرتفع إلى مستوى وحي
صار فيه مثالا حياً لأجيال ، وألهوذا لنوع حياة ...

وقد يختار الله أشخاصاً ، لكي يكونوا أمناً في نقطة معينة ،
بقدموتها للبشرية . اختار إبراهيم ليكون آميناً في الطاعة ، طاعة
الإيمان ، وفي أيامه لم تكن له أية وظيفة في المجتمع . واختار يوسف
لكي يقدم مثالا للعفة . واختار الشهداء ليقدموا مثالا لحب الله
وللشجاعة .

ما أكثر الأشخاص الذين اختارهم الرب ، لا القيادة ، وإنما
للامثلة ، ليكونوا قدوة ولو في نقطة واحدة ... وهذا يكفي .

وهناك أشخاص اختارهم الرب ، ولكن الناس لا يعرفونهم .
لأنهم معروفون عند الله جداً ، ولكنهم غير معروفين عند الناس .
ولكن هذا لا يمنع أنهم من المختارين . مثال ذلك أن القديس مقاريوس
الكبير ، عندما حارب بفسكر كبرياء ، أرسله الله إلى امرأتين متزوجتين
في الاسكندرية ، واخبره انهما في نفس درجته الروحية لمن يعرف
هاتين المرأتين ؟ لا أحد ... وما مركزهما في التاريخ ؟ لا شيء ...
ولكن الله يعرفهما جيداً ...

إن الله لا يهمه وضعك الخارجي ، منصبك ، مسئولياتك
شهرتك ، فسكرة الناس أو التاريخ منك ، إنما يهمه قبل كل شيء
عمقك . وهذا العمق هو أساس اختيارك .

لهذا ينبغي أن تتغير نظرتك إلى الاختيار .

ليس الاختيار أن يختارك الرب لرسالة معينة ، بقدم ما يختارك
الله لشخصك . اختيار الله لك ، لا يقاس بالمسئوليات التي يعهدا اليك ،
وإنما بالحس الذي يهبه لك ، وبفسكرته عنك ...

إن الله ينظر لا إلى العمل ، وإنما إلى الروح والعمق والأمانة التي
يعمل بها . وقد تكون آميناً في عملك ، وتظن أنه لم يقيمك على
الكثير ... وتنتظر ولا ترى شيئاً ، لماذا ...

لأنه لا ينبغي أن تكون آميناً ، لكي تصل إلى أغراض ، وإنما
لأن الأمانة جزء من طبيعتك وطبيعتك ، لا تستطيع أن تعيد منه ،
حتى إن لم تنل شيئاً . معتقداً أن الكثير الذي يقيمك الرب عليه هو
المنتهج به في الأبدية التي لا تنتهي .

الذكرى الثانية لإنتقال حرم الدكتور عزيز ، ووالدة
الدكتور عاطف والدكتور عصام ، المرحومة السيدة
عفيفة تادرس أرسانيوس

تقيم الأسرة القديسة الإلهي لروحها الطاهرة صباح الخميس
٧٦/١٢/٢٣ بكنيسة الأنبا رويس بالعباسية بالقاهرة .



صور من الحياة

ترك لهم الوالد ٩٠٠ م^٢ من المباتي ، في وسطها فيلا واسعة ، تحيط بها اثنتان أخريان ، وأرضا فضاء مساحتها ١٢٠٠ م^٢ ، وترك أولاداً ماتوا ورحلوا عن هذا العالم الفاني .. وبقيت ابنة انصرفت إلى الطب النفساني ، وأنا أسميها هنا الدكتورة (س) .. مبالغة في التخفي في كتابة هذه المذكرات ، وهو ليس اسمها ..

وقد حولت الدكتورة (س) الفيلا المتوسطة إلى مستشفى يحمل اسمها ، وبلغ من شهرة المستشفى ، أنه جاء يوم كان يطلق اسمها هل التسارع ، وكذلك أطلق على محطة السيارات العامة .. القريبة منه ..

وسبب تعرفي بالدكتورة (س) أنها قصدتني لماوتها في حل بعض المشاكل .. وقد قمت بجولة في المستشفى فوجدته محاطا بحديقة من أمام وخلف .. وتذكراً لهذه الزيارة تبرعت الدكتورة (س) بكشك لرجل عاطل ، لا تقل تكاليفه عن ١٠٠ جنيه ..

قلت للدكتورة (س) ما يهمني هو (الطب النفساني) .. قدمي لنا صوراً من واقع الحياة ، هرت بقدمتك الطويلة المرافقة لي مدى أكثر من ربع قرن .. وقت فيها بدور إنساني ، إيجابي ، فمال .. واستمعت إلى هذه القصص ، وهي صور من الحياة ، وما أنا أنقلها إليك أيها القارئ العزيز ، لعل فيها عظة وصبرة .. والحياة مدرسة كبرى حافلة بالعبر والعظات ..

١ - أسرة بأسة :

يكلفنا جهازاً ، حتى ثوب العرس اشتراه لها . وهكذا يضع الله نهاية سعيدة لهذه الفتاة المعبدة ، التي كانت تقوم في جوف الليل فزفة صارخة .

• الأخت الثانية :

ذاقت الأمرين عند إحدى قريباتها ، من ضرب وإهانة وطرده .. فجاءت تسعى إلى المستشفى . وقالت لي في ضراعة وتذلل ، ضعيني في عشة فراخ ١٠٠ انقذيني بما أنا فيه . كما أنقذت أختي . يكفيني الفئات من الطعام . ويكفيني أن أنام على الأرض .. وكانت الفتاة بالشهادة الإعدادية وقد رسبت مرتين .

فوجدت أن الفتاة ذكية .. ولكن سر فشلها ما تعاقبه نفسها .. فتمهنتها بالرعاية حتى نالت الشهادة الإعدادية ، ومن بعدها

الفتاة ، ابنة أختها ، أن تشهد ضد أيها ، وأنه ضرب أمها حتى ماتت ..

فدخل أبوها السجن بشهادتها .. وتشتت أختوها ، وتمزق البيت شرمهزق . فتدبرت الفتاة أنها كانت السبب في خراب البيت ..

قالت الدكتورة (س) .. لقد عالجتها عن طريقين : أفضت عليها خاناً صادقاً غامراً ، عوضها عن حنان أمها المتوفاة ، وعن حنان أيها حبس السجن .. ثم لاني كنت أجمعها بأختها بين الحين والحين . أما الخطوة الهامة فهي أنني شطت وقت فراغها بالدراسة ، فأكبت على الدرس .. وأخذت شهادة التجارة المتوسطة . ويشاء الله أن يتقدم إليها شاب مثقف فتزوجها ، ورحل معها إلى أمريكا ، والعجيب أنه لم

ضرب زوج زوجته ضرباً مبرحاً في ساعة طيش وجنون .. ونزلت الزوجة ونقلت إلى المستشفى ، لتجرب لها عملية عاجلة فارقت على أثرها الحياة ، وانتقلت من هذا العالم الفاني إلى العالم الباقي .

وتستطرد الدكتورة (س) وتقول : لقد تعهدت بالرعاية لإحدى بناتها ، بينما وزعت الباقيين على الملاهي ..

وكانت البنت تقوم في منتصف الليل صارخة مولولة ، تعاني من عقدة الذهب ، وتقول : أنا السبب .. أنا السبب .. !!

أما السر الذي يكمن وراء ذلك ، أنه كان لها خالة ، حز في نفسها أن ترى مصير أختها تنزف وتموت .. فألحت الخالة على

شهادة التمريض .. ووصلتها دعوة من أختها
بأمريكا .. وهي الآن تدرس الطب في أرق
جامعاتها .. ١

• الاخ الثالث :

بقي الاخ الثالث ، وكنت قد أودعته
أحد الملاجم بالاسكندرية ، فلما شب عن
الطرق ، أظهر ذكاءً لماسحاً .. واجتاز سب
الدراسة بتفوق ..

ثم تتوقف الدكتورة (س) وتبتسم ،
وتقول : انه بعد ان اكمل دراسته .. اخذ
يدرس اللاهوت .. وكله اهل ان ينخرط
في مثل تلك المهتمات .. ! لتكون رسالته
الاخذ بناصر النساء في هذا العالم .

وهكذا يسدل الستار على مصير أسرة ..
كان من الممكن أن تنشرد وتمزق ، ولكن
شاء لها الله الكلي الرحمة ، أن تجد قلباً رحيماً .
دكتورة كرس حياتها وأفت زهره شبابها
في مواساة جراحات القلوب .. وانصرفت
نفل خيرا .. بقي لها ..

٣ - في هوة الشقاء :

عائلة معروفة .. كانت تعيش في القنال ..
في بورسعيد .. ظهر منها رجال مبرزون ، الجد
طيب معروف .. مات الأب ولحقه ، الجد
واستولى الوريثة على المال .. وساءت حال
بنين يقيمون .. كاتنا تعاملان في بيوت
أقربائهما كالخدم .

وأخيراً دخلنا إحدى المدارس الأجنبية ،
لمساعدة الراهبات في الخدمة ، وتنظيف
المدسة .. والعناية بتربية الدواجن في
القسم الخامس بها بالمدسة ..

تناوت إحدى البنين ، فاشتطت الراهبة
في عقابها ، فعزت عليها نفسها ، وتألقت
لمصيرها ومصير أختها ، وركبها بأس قاتل
فألقت بنفسها من شرفة المدرسة ، لحدث

تمتلك بالعامود الفقرى وأصبحت بعض
الفقرات ، وغضروف خاص بالظهر .. .
وأثناء التحقيق قالت إنها كانت تلهو فركت
قدمها ، ولم تذكر شيئاً عن إهانة الراهبة لها ..
فقدت الراهبات لها هذا الصنيع وحران الفتاة
إلى الدكتورة (س) لتسكن إحدى نزيلات
المستشفى وتحظى بالرعاية والحنان .. وكان
سنتها ١٨ سنة .. ودخلت المستشفى وهي
موضوعة في (الجبس)

تقول الدكتورة (س) كانت الفتاة
باوثة الجهال .. ولكنها كانت كئيبة
لا تكلم أحداً ، فظن الزلاء أنها متكبرة
لأنها تنحدر من أسرة عريقة .. وأخذت
الدكتورة (س) تعاملها في رقة بالغة حتى طالت
الابتناسة إلى وجهها ... هذه أول مراحل
الشقاء .

وتستطرد الدكتورة وتقول ، كنا في
صيام العذراء .. وكان أمام الفتاة ٦ شهور
حتى يفك الجبس فقالت الفتاة : أنا لم أصم
أبداً .. لأن الذي صادفني في حياتي ،
ومما ملئني واخيتي كالخدم .. جهل الشك
بخافهم .. وأنا اتساءل دائماً أين الله .. ؟
وتقول الدكتورة (س) أخذت أقوم
بتدليك قدميها بالماء الساخن تارة ، وبالكهرباء
تارة أخرى . وكانت فوق سريرها صورة
للسيدة العذراء .

فقلت لها : لم تمت أمك ، ان أمك
العذراء ستشفع لك .. ولم يمض أبولك
الذي في السموات .

وأخذتها إلى كنيسة العذراء ولم تكن
قد دخلتها منذ سنوات .. فخرجت مسرورة
للغاية وهي تقول : لقد أحسست أن جبلاً
ثقيلاً أزيح من فوق كاهلي .. ما أحلى أن

نشعر بوجود الله معنا في الحياة ! من الي
سأكرس حياتي لخدمته .. وتغيرت نفسييتها وقال
أتسمحن لي من اليوم أن أدعوك يا (ماما)
حتى لا أحرم من نداء هذا الاسم .. ١٩

تقول الدكتورة (س) عرفت تاييد
ميلادها ، ودعوت أهلها حتى تشهر الفتاة
ان لها أهلاً فحضرها .. وطلبت تورية من
جروني .. فاخرة والفتاة التي أحضرت الحلوى
رفضت استلام العن .. وقالت أريد أن
أبذل ما أحسن اني اعمل خيراً ولو صغيراً
كان المستشفى يتلذذ في الأنوار ، وأحضرت
الأهل هدايا فاخرة .

وفي الحفل وقفت الفتاة تقول : لا يوجد
أعز من كلمة (ماما) اقولها للدكتورة (س)
كنت بعيدة عن الله ، قربتني إليه ، كنت
أكره الحياة ، فأعادت لي حي نحو الله
والجميع ، كنت بلا أهل فصارت كل أهلي ..
فانخرط الجميع في البكاء .

وتستطرد الدكتورة في سرد القصة
ولكنني أسرع وأقدم الخاتمة .. ويسد
الستار على الفتاة ، وقد تزوجت في هذا الحفل
رجلاً مرموقاً .. وترك بيت الزوجية
كثيراً .. وتأتى المستشفى لتلقى نظرة على
(ماما) .. أما أختها فأتمت دراستها
عزم واصرار ..

ان الحق لا يضيع أبداً .. وما أجمل أن
نصبح دعمة من العميون .. وأن ندخل بسبب
إلى القلوب .. ونسعد أناساً حرموا من
السعادة .. ويتساءل كثيرون كيف يحقق
الانسان السعادة ؟؟

وفي رأيي أننا نستشعر السعادة
ونحن نعيش في أسعد الآخرين ، فتنة
السعادة منهم اليانا !

الكلية الاكليريكية اللاهوتية بشبين الكوم

(القمص سيداروس هب السبع)

وقد تنفرد هذه الكلية ببعض المواد التي قد لا توجد في غيرها مثل اللغة العبرية ، والدراسات الطلية ، والفلسفات المعاصرة .

وتتكون هيئة التدريس من آباء اساقفة وكهنة واساقفة ومعلمين وخدام على مستوى عال ، تتابع محاضراتهم في تناسق يناسب ظروف وإمكانات وحاجة الاكليريكية لهم .

كما يساهم الطالب بمبلغ عشرة جنيهات في السنة تدفع على قسطين لدوام استمرار الكلية في أداء رسالتها .

وإزاء الطلبات الكثيرة المتزايدة التي ترد على الكلية ، تقبل الكلية المطلوب ، وهو لن يزيد عن المائة طالب ، بأولوية الطلبات ونوعية المتقدمين .

عل أن ترسل جميع الطلبات في موعد اقضاء ٢٧/١٢/١٩٧٦ ، باسم القمص سيداروس هب السبع (وكيل الكلية) بطرانية المنوفية بشبين الكوم .

وبمشيئة الله سيكون انعقاد الاختبار الشخصي للمتقدمين يوم الثلاثاء ١٩٧٧/١/٤ ، على أن تواصل الدراسة في نفس الأسبوع . وستولى نيافة الأنبا بنيامين (مدير الكلية) تأدية هذه الامتحانات بنفسه .

وبالنسبة للآباء الكهنة غير الاكليريكين من كافة الاياريشيات فقد قرر نيافته أن يقبلوا كطلبة في هذه الكلية من غير أي قيود ودون التنفيذ ، مؤهل أو مصاريف وخلافه .

هيئة الأوقاف للأقباط الأرثوذكس

بالانبارويس - بجوار مستشفى الدمرداش

تعلن عن حاجتها إلى الوظائف التالية

عدد

١ مهندس مساحة أو محضر للأعمال الهندسية

٣ حملة دبلوم تجارة ثانوى من خريجي دفعات ١٩٧٣ وما قبلها

٢ حملة بكالوريوس تجارة من خريجي دفعات ١٩٧٣ وما قبلها

وتقوم الطالبات إلى السيد / مراقب حسابات هيئة الأوقاف في موعد غايته ١٩٧٦/١٢/٣١ ويشترط الإعفاء النهائي من التجنيد .

وافق قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث على افتتاح كلية اكليريكية لاهوتية بمدينة شبين الكوم وكان ذلك بناء على مذكرة تقدم بها نيافة الحبر الجليل الأنبا بنيامين لعبطته وقدمها يوم الاربعاء ١٢/٨ وبهذا تكون هذه الاكليريكية الثامنة في عدد الاكليريكيات الكرازة والسابعة في عدد الاكليريكيات التي انشئت في عهد عظمة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث .

كما أنها تعد الأولى في نوعها ، لكن كيف ؟

تقتصر جميع الاكليريكيات [باستثناء القسمين النهاري بالقاهرة والدير المحرق] على قبول خريجي الجامعات حلة المؤهلات العليا ، ولم يفتح المجال أمام من هم دون ذلك من حلة الشهادات المتوسطة . فكانت فكرة هذه الاكليريكية

تقبل اكليريكية شبين الكوم جميع الخاصلين على الشهادات المتوسطة ، الذين لا يتمكنون من الانضمام في القسم النهاري بالقاهرة ، لإرتباطهم بعمل أو خلاقه ، لئلا يفسدوا كبراً من التعليم الديني كما لا تمنع إدارة الكلية من استثناء قبول ذرى الشهادات فوق المتوسطة أو العليا ، الذي تعيقهم ظروفهم من الالتحاق بالاكليريكيات الأخرى .

تستمر الدراسة في هذه الكلية لمدة أربع سنوات ، بواقع اربعة ايام في الأسبوع ، على أن يكون يوم الجمعة كله أحد هذه الأيام إذ يدرس فيه الطلبة ثمانية ساعات متواصلة .

وتشترط الكلية أن يحصل الطالب على نسبة ٧٠٪ من نسبة الحضور ، كشرط أساسى في كل مادة لدخول امتحان آخر العام ، الذي يمدد في أول سبتمبر ، بعد أن يكون كل طالب قد قضى ثلاثة اشهر الأجازة الصيفية « يونيو ، يوليو ، أغسطس » في خدمة عملية تعسب من ضمن مواد الدراسة .

وتبدأ الدراسة في شهر أكتوبر من كل عام .

والدراسة في هذه الاكليريكية للجنسين (السيدات والرجال)

كما أن الدراسة فيها مساوية عدا يوم الجمعة الذي تكون الدراسة فيه على مدى اليوم كله .

ولا تقتصر الاكليريكية على أبناء اياوشية المنوفية فحسب ، بل تقبل الكلية بكل ترحاب جميع المتقدمين إليها من كافة اياوشيات الوجهه البحري ، بشرط ان لا تعيقهم أى عوائق المواصلات .

ويلتزم الطلبة على مدى الأربع سنوات ما يقرب من اثنين وثلاثين مادة موزعة على خمسة فروع وهي : الكتاب المقدس ٦ مواد ، اللاهوت ٧ مواد ، العلوم العامة ٦ مواد ، اللغات ٥ لغات ، العلوم ٨ مواد .

ماهية الخوف ودوافعه

للاستاذ رشدي السيسى

بذور الخوف :

وقد نال بذور الخوف غير المعقول كامنة متفاقة داخل اللاوعى او العقل الباطن عدة سنين . ولكنها عاجلا أو آجلا ، خلال أزمة من الازمات النفسية ، أو بعد كبت للنفس وكبح شديد ، تبرز وتتمو بذور الزوان — زوان الخوف والرعب — التي أقيت بتربة العقل حين كان الطفل غض الإهاب ، معدوم الخبرة ، وتتحقق سنابل القمح ، قح الفكر السليم والإدراك القويم .

ولهذا فمتدما يقع من المراهقين أو الشباب بعض التصرفات الشاذة غير السوية ، تمردون أن يحاول أحد من القوامين عليهم التعمق إلى أغوارهم ، والعودة إلى ماضيهم ، ودراسة أطوار حياتهم ، للوقوف على هذه التصرفات الشاذة غير السوية .

فالطفل يأتي إلى هذا العالم وهو بطبيعة مولده ونشأته لابد أن يتخضع لارادة غيره ، ويظل يتلقى — وهو سلبى الاختيار — مسلوب الارادة — لمدة أطول من أى مخلوق آخر . انطباعات واختيارات لا سلطان له عليها .

وأخيراً عندما يبلغ مشارف المنطقة التي يستطيع عندها أن يمارس قدراته على الإختيار والتمييز بين الغث والسمين من الأمور ، وتقرير المصير ، تكون أساسات بيت مستقبله العقلى والنفسى قد تم وضعها

أساسات البيت :

فإذا كانت الاساسات قد بنيت على الصخر : صخر المبادئ المسيحية ومثلها العليا ، من محبة وحكمة وبسالة وثقة بالنفس ، ارتفعت أدوار البيت العقلى والنفسى ، قوية هينة ، سامقة نحو السماء ، قادر على الإحتمال والصمود ضد أحداث الزمن وتحديات العالم .

أما إذا شيد هذا البيت على الرمل : رمل التواكل والنزوع والمحب الخفاء والاستخفاء وانعدام الفكر المستقل ، فلما تمب رياح الشدائد الماصفة ، وتنهمر أمطار الحدثنان ، يسقط البيت ، ويكون سقوطه عظيماً

وأخيراً فإن اعتناق الخير أو الشر ، كثيراً ما يأتي عن طريق الإنبطاعات التي يتلقاها المرء من البيئه ، خلال السنين الأولى من طفولته ، وهي الفترة التي يبنى فيها مستقبله ويتقرر مصير حياته إذ يكون آنذاك طفلاً متفتحاً لأن يتلقى ، فوق صفحة عقله الطبيعى اللدن ، ما يرد عليه من جميع نواحي المجتمع ، دون اعتراض من جانب وعلى غير وعى تقريباً .

الخوف المعقول :

مر عهد كانت كلمة « الخوف » خلاله قاصرة في معناها على الرعب ، وما بعده في النفس البشرية من انفعالات شديدة الضرر ، إذ لم تكن لها حدود وضعت للتمييز بين الخوف الطبيعى المعقول والخوف الدخيل ، الذي لا يقوم على اساس نفسية سليمة ، ولا تبرره أية اسباب معقولة .

وقد فرق علماء النفس أخيراً بين الإثنين ، فقررروا أن هناك أسباباً تسمح للإنسان ، بل تلزمه إلزاماً ، أن يمتصم بالخوف كوسيلة للنجاة من خطر محقق يتعرض له ، إما من إنسان عدو ، أو من ظروف معينة غير محمودة ، أو من بيئة غير مأمونة ، الأمر الذي يصبح فيه الخوف ، وما يتبعه من حيلة وحذر ، ضرباً من الحكمة التي أوصى بها رب المجد حين قال : « كونوا حكام كالحيات » بمعنى أن تتجنب ما من شأنه أن يعرض حياتنا للأخطار دون مبرر لذلك .

وقد وصف أحد علماء النفس هذا الخوف المعقول ، الذي ينأى بالماثل عن مواطن التهلكة ، بأنه « نوع رفيع من الحكمة الفطرية » .

الخوف الدخيل :

أما الخوف الدخيل غير الطبيعى ، فلا سند له من الواقع ، ولا تبرره بيئة معادية مثلاً ، أو ظروف غير مواتية ، وهو شديد الضرر إلى حد التدمير . وقد يقع البعض ضحايا مثل هذا الخوف غير المعقول . فيسيطر على نفوسهم ، وينأى بها عن كل تصرف سليم ، الأمر الذي يجيل حياتهم إلى معركة طويلة الأمد ضد أعداء من أشباح وكائنات وهمية ، لا وجود لها إلا في مخيلاتهم المهزوزة المريدة .

وضحايا الخوف — الى جانب تقدمهم للطما لينة ورباطة الجأش ، قد تتحول نفوسهم الى مسرح للتلفخ والتناثر ، وتبدد المدخر من طاقة مجهزتهم العصبية ، فحس عليهم فترات طويلة يشعرون خلالها بالأعياء والفتور والراخي الشديد في العمل دون أن يدركوا سبباً لهذه الحالة النفسية السيئة الطارئة . وقد تزداد سوءاً بازدياد ضغطها على عقولهم ، حتى لتؤدى بهم أحياناً إلى الإتهجار أو الجنون .

والتربية الحاطئة في البيت والعدسة معاً ، وبخاصة خلال الخمس سنوات الأولى من حياة الطفل ، هي المسئولة أولاً وأخيراً عن تدهور حياته . حين يشب ويخرج إلى معترك الحياة ، حاملاً نفساً يمزقها الخوف ، بسبب ما عاناه في طفولته من الإرماب باستخدام أم غير حريصة لالفاظ مثل « البسح ، وأبو رجل مسلوخه ، وأبو زبمع ، وغير ما من ألفاظ التخويف المفزعة ، التي لابد أن تترك أثراً غائراً في نفس الطفل ، ينص عليه حياته ، ويفقده طمأنينته وطمأنه .

﴿ الى يفتح قلبه للرب الرحوم ﴾

كلمات صبحى فرج

ربنا بالحسب خالق خلق ياما
 حب كل الخلق كرمهم كرامه
 وشبهه تشرق ع الخطاة والقديسين
 مطره ينزل ع العصاة والمؤمنين
 و أنت فى ملكه قابلك يا قايين
 ما استفدتش من لقا الرب الامين
 و أنت يا آدم عصيت أمر الإله
 قام عطاكم يومها فرصة للنجاة
 و أنت يا فريسي يا سمعان كان
 يوم ما زارك ربنا بورد وريحان
 ويا حوا وجه قابلكم فى النعم
 ما استفدتش من لقا الرب الكرم
 كنت قاسى زى كل الفريسين
 كنت بتحاول جداله ف كل حين
 زى ما قابل هيرودس من قريب
 لجل ما يشاهدوا المخلص والحبيب
 لا يلاطس أو هيرودس قاد شوع
 يومها يلاطس قتر يفهم يسوع
 شوف هيرودس لما جه ربي التقاه
 ريسا كل الكهنة كانوا من العصاة
 الفقى الى عنده مال قاله يسوع
 قال أبيع لى زامى.. وساب كل الجوع
 ياما ناس اتقابلوا وبالك يا منير
 والرائح فى نفوسهم والمعموم
 دالى يتقابل مع النور الكبير
 الى يفتح قلبه للرب الرحوم

مكتبات الكليات الاكليريكية

الكليات الاكليريكية الجديدة التى تأسست فى طططا والمنيا
 والبلينا وشبين الكوم تقبل من المؤلفين وأصحاب المكتبات الخاصة
 والعامه ما يمكن أن يتبرعوا به من كتب لتأسيس مكتباتها ،
 ذلك نظراً لما للمكتبة من أهمية كبرى من الناحية العلمية لكل
 كلية إكليريكية .

كثيثة مارجرىسى بهرجا
 الكاهن والخدام والشماسة
 واجتماع الشبان يودعون لراحة
 الفردوس أخام الحبيب
 المرحوم يوسف صاروفيم
 لروحه نباحاً وللمهندس رهوف
 والمائلة العزاء
 خدام القرية بهرجا يودعون للمجد
 المرحوم يوسف صاروفيم
 راجين للمهندس رهوف أمين
 الخدمة العزاء
 كنيسة السيدة العذراء بمسرة
 الزرية الكنسية تشارك الأخت
 الخادمة ناهد صبحى أحزانها
 لوقاة شقيقتها ونظلت لها نباحاً
 وللأسرة العزاء .

اجتماعيات

رابطة مجمع كهنة ايباوشية أسوان

كاندرائية رئيس الملائكة ميخائيل
 بأسوان

كنيسة السيدة العذراء مريم بأسوان

كنيسة الكاروز مار مرقس
 بالسيل الجديد بأسوان

الاباء الكهنة والمجالس واللجان
 والشماسة والتربية الكنسية

والشعب يمتنون الالباء المباركين
 القس تادرس داود

القس مرقس تاووسروس

القس بيشوى يعقوب

بنعمة الكهنوت الجليل سائلين
 الرب يسوع المسيح أن يبارك

جهودهم لخدمة الكنيسة المقدسة
 ببركة صلوات صاحب القداسة

البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية
 أسقفنا المكرم صاحب النباة

الخبر الجليل الأقباء هدى

قيافة الخبر الجليل الأقباء هدى

أعحق التهانى والتقدير لنباتكم
 بمناسبة سيامة الالباء الكهنة التى

تمت ببركة نياتكم وصلواتكم
 المقبولة سائلين رب الكنيسة أن

يحفظ حياتكم أزمنة عديدة سالمة
 كاندرائية رئيس الملائكة ميخائيل

أسوان

كنيسة السيدة العذراء مريم بأسوان

كنيسة مار مرقس بالسيل بأسوان

كنيسة السيدة العذراء بادفو

تقدم محبق التهانى للالباء الكهنة
 القس تادرس داود

القس مرقس تاووسروس
 القس بيشوى يعقوب

مجلس وشعب وخدام وشماسة
 كنيسة القديسين أباكير ويوحنا
 بأبى قير

يشكرون قداسة البطريرك المعظم
 البابا شنوده الثالث

بترقية أيبهم القمص شنوده يوحنا
 إلى رتبة الايغومانسية

راجين الله أن يحفظ حياة قداستكم
 + + +

رسالة التثليث والتوحيد
 موسوعة تعليمية لاهوتية

عظيمة الشأن . صيانة للكنيسة
 فى عقيدتها وللسيحية فى هيبتها

ذات الجائزة والمسابقة العظمى
 تطلب من المؤلف بعنوانه:

القصص ابراهيم ابراهيم راعى
 كنيسة ابو سرجة بمصر القديمة

ومن جميع المكتبات القبطية
 الكبرى .

+ + +

الكاهن وشباب التربية الكنسية
 بالبتانون وثانية ثانوى وفصول

التقوية الكنسية برفون للسماء
 والدة زميلهم

دوبير مقاو عبد الملك
 + + +

مدر حديثاً كتاب
 ووحافية قراءات شهر ميميك

لقمص سمعان السريانى
 ويطلب من مكتبة الكنيسة

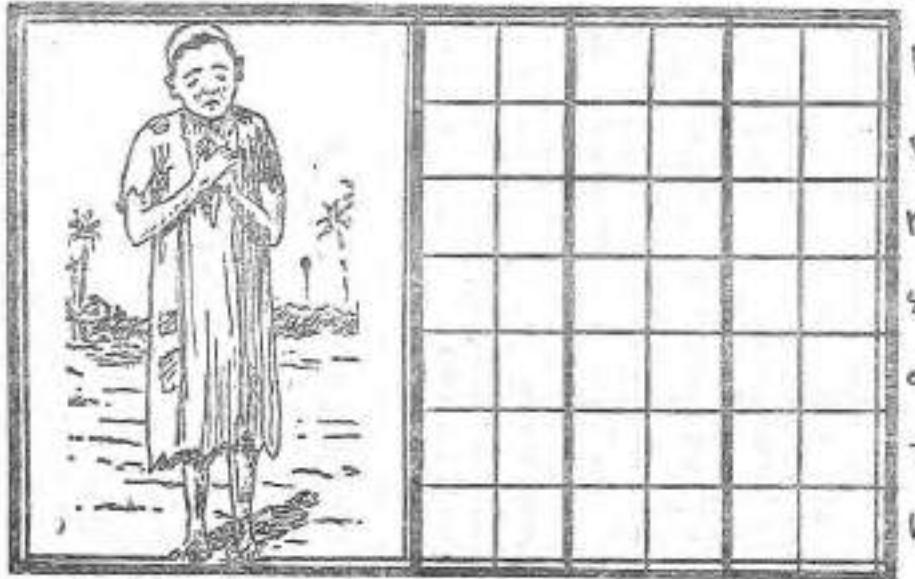
المرقسية الكبرى بالازبكية
 والمراسلات باسم القس صرابامون

عزيز بالسكنيسة وتودع القيمة
 بحساب جارى ١٢٠ مكتب بربد

جزيرة بدران بشبرا

والنسخة ١٧ ، ١٥ للجملة

اصحاب الأسبوع : نصيحة .. بشأن المسكين ..



يعتوى المستطيل : الذي يحد جانبيه المستقيمان السميكان في وسط رقعة المربعات - على آية مفيدة من الكتاب المقدس . **والمطلوب :** أن تكتشف هذه الآية .
 والطريقة : إملا الصفوف السبعة الأفقية بحروف γ كبات حسب البيان التالي .
 (حرف واحد لكل مربع) .
البيان : الكلمة رقم (1) بمعنى الأشياء التي تملكها . الكلمة رقم (2) عكس أغلقوا (أنتم) .
 الكلمة رقم (3) : بمعنى هدأت حركتها في مكان استقرارها .
 الكلمة رقم (4) : اسم أحد ابني يوسف الصديق .
 الكلمة رقم (5) : تكلمة الآية أن الرب هو الله (مزمور 100 : 3) .
 الكلمة رقم (6) : تكلمة الآية بحجة الله قد في قلوبنا (رومية 5 : 5) .
 الكلمة رقم (7) : بمعنى قدموا (أنتم) المعونة .
وللتسهيل : تفيدك بأن حرف البداية لا يتغير في الكلمات السبع .

اجابة تسليية « نهيية شهر كيهك » المنشورة بالعدد الماضي

الجملة هي : « مرجباً بالشهر المرعى » . والكلمات المطلوبة هي : يوحنا - أليصابات - سبعة - ميلاد - ناصرة - عليقة - حمامة - بحجرة - قبة - صهيون - سماه (لاحظ أن الحرف قبل الأخير من الصف السابع هو دل ، وليس دأ) .

(متفواون من أبناء الكرازة)

- ١ - حشمت صليب
الاول على الاعدادية بالبينا
- ٢ - عدلى يعقوب عدلى
(اعدادية بجمع ١٩٥٤)
- ٣ - رومانى عياد رزق
(المجموع ١٩٥٤)
- ٤ - جورج كامل عزيز
(المجموع ١٩٥٤)

اغزائي القراء : لنذكر الفقراء ..

انقربت نهاية عام ١٩٧٦ . وبدأ الاستعداد للقائه عيد الميلاد المجيد لعام ١٩٧٧ . كل عام وأتم بخير يا أعزائي .
 أرجو أن نتذكر الآن اخوتنا الفقراء ، الذين قد لا يملكون ما يشتركون به الملابس الجديدة وما يتطلبه العيد ، بل ما يعيشون به مستورين لا يفتخرون فهم بالشكوى ولا يدون يدهم للسؤال .
 اننا في زمن ارتفعت فيه الأسعار عموماً ارتفاعاً كبيراً ، يشعر به ، وقد يشكر منه ، أصحاب المراتب الكبيرة فكيف نتمنى الفقير ؟
 كيف نساء وانجيلنا يوصينا به خيراً ؟ ومن له ثوبان فليعط من ليس له ، ومن له طعام فليعمل هكذا . . . (لو ٣ : ١١) .
 اننا نحن المسيحيين - أعضاء في جسد واحد ولا يصح أن نترك عضواً يتالم ويتعب ، وعضواً آخر يتهم ويستريح . .
 فلنقدم احساننا بسخاء : من ثيابنا وأموالنا وطعامنا - حتى يرضى عنا الرب ويرد علينا ذلك بركات عظيمة .
 مع خطاباتكم :

• الى لاهندس يوسف شكري بشري (ملوى)
 نشر لك من القطعة التي أرسلتها في مناجاة الرب يسوع بعنوان : أرحمني :
 يا الى ما هائن عليك أبكي واهم حوايك
 اسمعي لما أناديك
 يا الى انصلي عثاني وانت وحيد وحداني
 أرحمني .. لا تنساني
 أرحمني . أرحمني



أسبوع اللغة القبطية



قداسة البابا يلقى كلمته وعن يساره قيادة الأقباط مكسيموس ، والأببا صرابامون ، وعن يمينه اصحاب النياحة الأقباط بغنوتوس والأقباط بنيامين ، الأقباط تادرس

د. جمال عطيفي وزير الثقافة ، ود. جمال مختار وكيل الوزارة . كما ألقى قداسة البابا كلمة في الترحيب بالعلماء في المقر البابوي .

ومن النقاط التي عرضها قداسة البابا : مشروع دائرة المعارف القبطية ، ودعا العلماء إلى الاشتراك فيها ، كذلك مشروع Bibliography ، أي مؤلف باسماء كل المخطوطات القبطية والكتب التي وضعت عن الدراسات القبطية . كذلك أشار إلى الاهتمام بالآثار القبطية الحالية والمحتفية تحت الرمال . وتحدث كذلك عن الموسيقى القبطية ، وعن الفن القبطي ، وعن اللغة القبطية ، وكيف أنها أصبحت لغة حية وليست مجرد لغة مخطوطات . وتحدث أيضا عن المخطوطات القبطية وجمعها في Micro films وفي Photo Copies .

كان الأسبوع الماضي خاصاً بالقبطيات . أفتتح فيه أول معهد للغة القبطية تضمه أسقفية المعاهد الدينية . وأقيم فيه حفل بالمقر البابوي لعلماء اللغة القبطية حضره من الآباء الاساقفة أصحاب النياحة : الاببا يوانس ، والاببا أغاثون ، والاببا تيموثاوس ، والاببا تادرس . كما حضره الوزراء الأقباط الحاليون والسابقون : المهندس ابراهيم نجيب ، والأستاذ أمير برسوم ، والأستاذ كمال هنري أبدير ، والمهندس عزيز يوسف سمعد ، والأستاذ مريت غالي ، والمستشار رمسيس مرقس وكيل المجلس الملي العام ، وكثير من

أعضاء المجلس ، وأساتذة الكلية الكاثوليكية ومعهد الدراسات القبطية ، وعدد كبير من العلماء الأجانب والمصريين .

تكلم في هذا الحفل باللغة القبطية الأستاذ شاكرا باسيلوس ، والدكتور إميل ماهر ، والطفل فيليب ، الذي ظهر نبوغه وحفظه أمام الجميع ، وصدق له علماء اللغة القبطية ، كما صفقوا أيضاً للطفل التابع أفرايم في كلمته التي ألقاها في زيارة العلماء لأديرة وادي التطرون .

وألقى قداسة البابا كلمات باللغة الإنجليزية في حفل الافتتاح لمؤتمر العلماء الذي أقيم في الجمعية الجغرافية بشوارع القصر العيني ، وتكلم فيه



جانب من الحاضرين في حفل افتتاح قسم اللغة القبطية



قداسة البابا يكتب كلمة للطفل فيليب في الانوجراف

مجلة الكرازة

رئيس التحرير: قداسة البابا شنودة الثالث

عادل لبيب

مكرو حيا للتحرير : ٢ . رشدي السيسى

مدير المجلة : د . راضى عبدالنور

الإدارة : مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت : (٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢) ص . ب ٢٠١٨

العدد الثالث والخمسون الثمن ٣ مايا

الجمعة ٣١ ديسمبر ١٩٧٦ - ٢٢ كيهك ١٦٩٢

(السنة السابعة)

البابا في البلينا لافتتاح اكليزيكيتها



استقبل وفدا
من نجع حمادى ،
وفودا من اولاد
يحيى ، واستمع الى
شكاواهم وطلباتهم ،
ووعدهم خيرا
بمشيئة الرب .

وفي مساء
الاثنين أقيم حفل
وطني ، حضره

رجال الدولة . وألقى فيه قداسته كلمة وطنية .

وفي الساعة الواحدة من صباح الثلاثاء

استقل القطار إلى القاهرة .



وقد بدأت اكليزيكية البلينا بخمسين
طالبا جامعا للسنة الاولى .

وفي حفل الافتتاح تكلم نيافة الانبا ويصا

أسقف الإيبارشية ومدير الكلية ،

والقمص مقار شاكر وكيل المطرانية ،

والاستاذ شاكر باسيلوس (باللغة القبطية)

عن المجلس الأعلى للكلية الاكليزيكية ،

و أ . أنور القمص مرقس (عن الطلبة) .

واختتم الحفل بكلمة من قداسة البابا .

وفي صباح يوم الاثنين ذهب قداسته

في رحلة لزيارة آثار العرابية المدفونة

(ابيدوس) . ورجع إلى المطرانية ليستقبل

بعض الوفود .

صافر قداسة البابا الى البلينا في الساعة

الثامنة من مساء السبت ٢٥ / ١٢ / ٧٦ ، وفي

رفقته أصحاب النيابة الانبا مكسيموس ،

والانبا أغاثون والانبا صرابامون ، والانبا

ويصا أسقف الإيبارشية . وفي رفقته أيضاً

الاستاذ الدكتور صبرى رياض (من شعب

البلينا) والاستاذ شاكر باسيلوس وكيل

الكلية الاكليزيكية بالقاهرة .

ووصل الى البلينا في فجر الاحد ،

حيث توجه الى كنيسة انبا مقار ، وصلى

صلاة الشكر ، وقام بتدشين المهدوية

الجديدة .

ثم صلى القداس الإلهي ، واشترك معه

الآباء الاساقفة ، وألقى العظة ، واستقبل

وفود الشعب .

وفي الساعة الرابعة من مساء الاحد

قام قداسته بافتتاح الكلية الاكليزيكية .

وهي الكلية الخامسة التي أسسها قداسته

بالإضافة الى الكلية الام في القاهرة

بسميها العالي النهاري ، والليل الجامعي ..

سبقتها اكليزيكيات : الاسكندرية ، والدير

المحرق ، وطنطا ، والمنيا . وستليها بمشيئة

الرب اكليزيكية المنوفية .

الكرازة

في ثوب جديد

ابتداء من العدد المقبل من بداية

عام ١٩٧٧ (السنة الثامنة لمجلة

الكرازة) ، تظهر الكرازة في ثوب

جديد ، بلونين ، وبأبواب جديدة .

احرص على اقتناء الأعداد مسلسلة .

نيافة الأنبا باخوميوس في السودان



سافر نيافة الأنبا باخوميوس ظهر
الأربعاء ١٩٧٦/١٢/٢٢ إلى السودان ،
ليدرس الاستعدادات الخاصة برحلة قداسة
البابا إلى السودان ، مع صاحبي النيافة: الأنبا
اسطفانوس مطران عطبرة وأم درمان ،
والأنبا دانيال أسقف الخرطوم وأوغنده
والجنوب .

صاحب نيافته في الرحلة الأستاذ حنا صليب (من أقباط السودان)
يرجع نيافته إلى القاهرة مساء الأربعاء ٧٦/١٢/٢٩ .

نيافة الأنبا تيموثاوس



الأربعاء ١٢/٢٩ العظة الأسبوعية بكنيسة
القديسة بربارة بالشرابية .
الجمعة ١٢/٣١ القُداس والعظة بكنيسة
المذراء بالمطرية صباحاً
ومساءً بكنيسة مار مرقس
بصر الجديدة بمناسبة
صلوات وتسابيح استقبال
العام الميلادي الجديد .

الأحد ٧٧/١/٣ القُداس والعظة بكنيسة مار جرجس بصر الجديدة
وقد سافر نيافته إلى المسيرات صباح الخميس ٧٦/١٢/٢٣ ،
حيث صل قُداس الأربعين لوفاة شقيقة الأستاذ شاعر . وصحبه
في السفر القمص ميصايل المرياني .

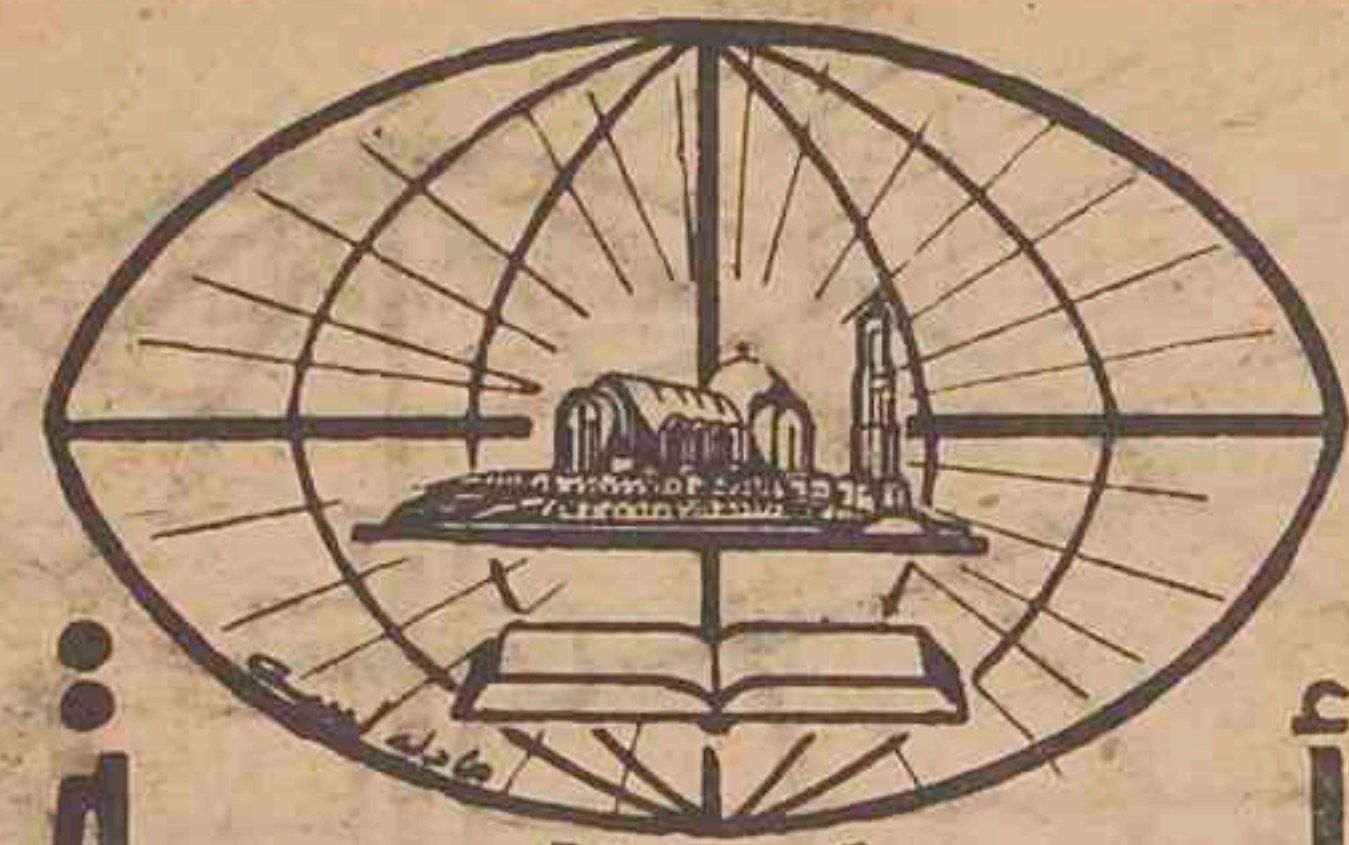
لجنة تكريم رجالات الأقباط

اجتمع قداسة البابا مساء الخميس ٧٦/١٢/٢٣ بلجنة تكريم
رجالات الأقباط ، ومن أعضائها الأستاذ سليمان نسيم ، والأستاذ
شاكر باسيلوس ، والدكتور أميل ماهر .

وقد تقرر ان يكون هذا العام لتكريم من تنيح من علماء
الأقباط الذين خدموا في مجال التعليم الديني ، سواء في الكلية
الكليريكية ، او القربية الكنسية ، او الوهف ، او التأليف او الفن
واللجنة ترحو من كل من لديه معلومات أن يوافقها بذلك في موعد
لا يتجاوز الاثني عشر ١٠ يناير ١٩٧٧ . والاتصال بأعضاء اللجنة على
عنوان الكلية الكليريكية بشارع رمسيس بالعباسية بالقاهرة .

وفي الأعوام المقبلة إن شاء الله ستقوم اللجنة بأعداد الترتيبات
اللازمة لتكريم مجموعة أخرى من علماء الأقباط في غير المجال الديني ،
في مصر أو في المهجر ، ثم بمجموعات في نواح أخرى .

(باقى الأخبار ص ١٤ ، ص ١٦)



أخبار الكنيسة

مقابلات قداسة البابا

✦ استقبال قداسة البابا الاحبار الاجلاء : الأنبا يوانس ، والأنبا
باخوميوس ، والأنبا بيشوى ، والأنبا أغاثون ، والأنبا تيموثاوس ،
والأنبا صرايامون ، والأنبا بنيامين .

✦ وبعد عودته من الاسكندرية ، سافر إلى الدير . ثم عاد إلى
القاهرة ، وأقام قداسين : يوم الخميس بكنيسة الأنبا رويس ، ويوم
الجمعة بالكاتدرائية المرقسية بالدرب الواسع .

✦ كما استقبل أيضاً لجنة تكريم العلماء الأقباط .

زيارة البابا لبطاركة الكاثوليك

وفي يوم السبت ٧٦/١٢/٢٥ (يوم الكرسمس) ، توجه قداسة
البابا إلى بطريركية الروم الكاثوليك لتهنئة غبطة البطريرك مكسيموس
حكيم ، وإلى بطريرك الأقباط الكاثوليك لتهنئة غبطة الكاردينال
اسطفانوس .

ليلة رأس السنة

يوم الجمعة القادم ٧٦/١٢/٣١ سيأقي قداسة البابا عظته الأسبوعية
في الكاتدرائية . تبدأ الساعة الخامسة والنصف وتنتهى حوالى
السابعة والنصف . ثم ينصرف الشعب ويعود للاجتماع في الساعة
العاشرة مساء ، ليبدأ برنامجاً روحياً لليلة رأس السنة الميلادية .

وفي منتصف الليل يصلى الشعب كله ليبدأ السنة بالصلاة ، ثم تستمر
الكنيسة بقيادة قداسة البابا في صلوات وتأملات إلى أن يبدأ القُداس
في الثانية والنصف بعد نصف الليل لينتهى حوالى السادسة صباحاً .

المجلس الملي العام

عقد المجلس الملي العام جلسة صباح الجمعة ١٩٧٦ / ١٢ / ٢٤
برئاسة قداسة البابا . ونظر في أرض البطريركية بمدينة ناصر والمشروع
المتكامل الخاص بها ، وكذلك تسكلمة عمارة البطريركية بالملاك البحري .
كما درس المجلس موازنة السنة المالية لعام ١٩٧٧ ، وبعض
الأمور الهامة .

الحركة الخمسينية

الخمسينيون يدعون أنهم يتكلمون بالسنة الملائكة !! بلغات غير مفهومة ولا آدمية ...
ويدعون أن (الهديان) غير المفهوم ، هو نوع من الصلاة ، ودليل على الامتلاء بالروح !

التكلم بالسنة

الدكتور اسحق ايليا بكفر الشيخ

في القرن العشرين

هواة الألسنة :

يبدو ان موهبة التكلم بالسنة تثير اعجاب قطاع معين من « المسيحيين » منذ العصر الرسولي والى يومنا هذا . ربما لما يصاحبها من بريق لا يتقاو من القهوض والمعجب . وما يكتنفها من زهو يرضى غرور الضعفاء .

ويبدو ايضا ان هذه الموهبة قد نسبت في كثير من الجدل والبلبل في الكنيسة الاولى ، مما اضطر كارز عظيم كالقديس بولس الرسول أن يفرد لها اصحابيين كاملين في رسالته الاولى إلى أهل كورنثوس (١٢ ، ١٤) ليرسي القواعد التي تحسم أمرها .

وفي قرنتا العشرين أيضا ... لم تعدم هذه الموهبة من عشاق جدد يدعون لها ، ويعتبرون أن دعوتهم هذه « فاتحة خير في كنيستنا لأن الروح القدس أراد ان يوجه الانظار إلى كنز كان مطمورا ، على حد قول أحدهم ...

وخلاصة ما يقولون انهم يعتقدون أن التكلم بالسنة كما جاء في الكتاب المقدس كان على نوعين :

النوع الاول : تبشيري ، وهو موهبة يوم الخمسين (أعمال ٢) . وكان الغرض منه تمكين الرسل — وهم فئة من البسطاء غير المتعلمين — من التبشير في بلاد العالم كله ، والتحدث بألسنتهم « فالألسنة ، التي

تحدث بها الرسل كانت السنة أجنبية بالنسبة لهم ولكنها كانت السنة مفهومة حقيقية وطبيعية بالنسبة لسامعيهم .

النوع الثاني : السنة غير مفهومة ، ربما تكون « السنة الملائكة » التي تحدث عنها بولس الرسول في (١ كو ١٣ : ١) ؛ تأتي على لسان المصلي عفوية عند الامتلاء من الروح القدس .

[ولا يخفى أن الرسول قال « السنة الناس والملائكة » ولم يقل « السنة الملائكة » فليس من المعقول أن تتعدد السنة الملائكة كما حدث في بابل وتعددت السنة الناس] .

واصحاب هذه الشيعة يعترفون ان النوع الاول من المواهب لم تعد حاجة اليه في الكنيسة وانما النوع الثاني فهو عندهم علامة من علامات الملء بالروح القدس .

وهم يدللون على ذلك بما جاء في الاصحاح الرابع عشر من كورنثوس الاولى « لأن من يتكلم باللسان لا يكلم الناس بل الله لأن ليس أحد يسمع (أو يفهم) ولكنه بالروح يتكلم بأسرار » (١ كو ١٤ : ١) . ولهذا يدعون أن التكلم باللسان هنا ليس تبشيريا بل هو نوع من الصلاة .

وعلى الرغم من أن منهج البحث في الكتاب المقدس بهذه الطريقة ليس منهجاً أرثوذكسياً ، وقد قاد الآخرين إلى التفرق إلى مذاهب وشيخ كثيرة ، ثربو على الاربعمائة .

وهو منهج مبني على المنطق الصوري ، الذي يأخذ بظاهر العبارة ، ولا يفهم مناخ ورودها . ويفصل الكتاب المقدس عن التقليد الكنسي ، ويضعهما في موقع الاجابه .

بينما حقيقة الأمر غير ذلك . فالكتاب المقدس جزء لا يتجزء من التقليد الكنسي بل لا يمكن فهمه فهماً صحيحاً بمزله عنه .

على الرغم من ذلك فاننا إذا دققنا النظر في هذا الاصحاح الرابع عشر من كورنثوس الاولى نلاحظ الآتي :

١ — يحث الرسول الكورنثوسيين أن يجدوا للتنبوء - أي التعليم - بالدرجة الاولى بفضلا ذلك على التكلم بالألسنة (ع ١) .

٢ — يتحدث الرسول في (ع ٥) عن « ترجمة » اللسان . والمعروف أن تعريف كلمة « ترجمة » هي نقل عبارات من لغة فصحي إلى لغة أخرى فصحي أيضا .

ولو كان اللسان لغة غير آدمية أو غير مفهومة ، لامر ان يصاحبها « شرح » أو « ايضاح » أو « تفسير » وليس ترجمة .

هذا وكلمة « السنة الملائكة » التي وردت في (١ كو ١٣ : ١) ، لا تعني أن للملائكة اصواتا مسهوبة على مستوى اللبذبات الصوتية التي تصنعها اذاننا لكلمات مفهومة أو غير مفهومة .

أنهم عالم روحاني له نوعيته الخاصة « بل كما هو مكتوب « ما لم تر عين ولم تسمع

أذن ، ولم يخطر على بال إنسان ، ما أعده الله للذين يحبونه ، (١ كو ٢ : ٩) .
 واستعمال الرسول للكلمة هنا هو من باب التأكيد على أهمية اقتناء الفضائل التي هي ثمار الروح القدس وأولها المحبة ، وأما ثمر الروح فهو محبة ، فرح ، سلام ، طول اناة ، لطف ، صلاح ، إيمان ، وداعة ، تعفف . ضد امثال هذه ليس ناموس ، (غلا ٥ : ٢٢ ، ٢٣) وفضاها عن التكلم بألسنة الناس والملائكة ، جميعاً .

والقدوس بولس نفسه تحدث عما شاهده في السماويات عندما اختطف الى السماء الثالثة فقال انه « سمع كلمات لا ينطق بها ولا يسوع لانسان ان يتكلم بها » (٢ كو ٢ : ١٢ ، ١٤) .
 فاذا كان بولس الرسول يقول إنه لا يسوع التكلم بما رأى وسمع ، وانه لا يستطيع النطق به ، فما هو هذا الذي ينطق به أصحاب « الألسنة » ؟

ولا يخفى علينا ان في قوله « إن كنت أتكلم بألسنة الناس والملائكة » (١ كو ١٣ : ١) معنى استبعاد الامر (التكلم بألسنة الملائكة) استبعاداً تاماً كقوله في موضع آخر « لكن إن بشرناكم نحن أو ملاك من السماء بغير ما بشرناكم فليكن أنا ثما » (غل ١ : ٨) وواضح هنا أن الملاك لن يبشر بغير ما بشر به الرسول بولس وانما أورد هذا كصيغة من صيغ التأكيد للاستبعاد .

وكلمة « إن كنت أتكلم بألسنة الناس والملائكة » ، فذلك لا يعنى اطلاقاً أن هناك ألسنة للملائكة يتكلم بها البشر تختلف عن اللغات المعروفة في العالم .

وفي المرات التي تعاملت فيها الملائكة مع البشر - عبر الكتاب المقدس كله - كانت لإعلان ما . وفيها جميعاً تم التخاطب بكلمات مفهومة ، بلغة مفهومة ، هي لغة المخاطبين في كل حالة .

بل ان الرعاة البسطاء الذين كانوا يتبدون لحراسات الليل على رعيتهم سمعوا « جمهور من الجند السماوي مسبحين الله وقائلين :

المجد لله في الاعلى وعلى الارض السلام وبالناس المسرة » (لو ٢ : ١٣ ، ١٤) فما هو تسبيح الملائكة يصل إلى آذان البشر كلمات مفهومة ذات معنى .

٣ - يتحدث الرسول عن متكلم بلسان ، وسماع لا يفهم لغته ، ويحتاج لترجم (ع ١١ ، ١٦) فهل عدم الفهم أن المتحدث يتكلم بكلمات الهذيان ؟ لا ...

بل ان هذا الهذيان بعينه هو ما يعذر منه الرسول في الاعداد (٩ - ١١) حين يقول : « هكذا انتم ايضاً ان لم تعطوا باللسان كلاماً يفهم فكيف يعرف ما تكلم به فانكم تكونون تتكلمون في الله-وا . » ربما تكون أنواع لغات هذا عدها في العالم وليس شيء فيها بلا معنى فان كنت لا أعرف قوة اللغة أكون عند المتكلم أعجمياً والمتكلم أعجمياً عندي ، (١ كو ١٤ : ٩ - ١١) .

من هذا يتضح أن الكلمات كانت كلمات لغات معروفة (أى من لغات البشر الموجودة في العالم) أما احتياج السامعين إلى مترجم فلم يكن سببه أن اللغة كانت غير آدمية (كما يدعى الخمسينيون الجدد) بل لتعدد الألسنة الأجنبية التي يعطيها الروح في كنيسة واحدة ، وعدم إمكانية فهم السامعين لها جميعاً ، ولهذا نال البعض موهبة الترجمة بالروح القدس لينال الجميع بنياناً وتعليماً .

كقول الرسول في (١ كو ١٤ : ٦)
 « فلان ايها الاخوة ، ان جدت اليكم متكلماً بألسنة ، فهذا اذا انكم ان لم اكلهكم اما باعلان او بعلم او بنبوة او بتعليم » .

٤ - هذه الموهبة ليست عفوية تأتي مع الملاء ، على غير وعى من الانسان . ولكنها خاضعة للترتيب ، ويمكن التحكم فيها . « إن كان أحد يتكلم بلسان فائنين اثنين ، أو على الأكثر ثلاثة ثلاثة ، ويترتيب وليترجم واحد » (ع ١٧) ، « وأرواح الانبياء خاضعة للانبياء لأن الله ليس إله تشويش بل إله سلام » (ع ٣٢) .

فأهي إذا فائدة هذه الموهبة الجذابة ياترى ؟ إن معلنا بولس الرسول يحدثنا بصراحة قائلاً « وأما من جهة المواهب الروحية أيها الاخوة ، فلست أريد أن تجملوا ، أنتم تعلمون أنكم كنتم أمماً منقادين إلى الأوثان ... ، حتى يقول « ... وليس أحد يقدر أن يقول يسوع رب إلا بالروح القدس » (١ كو ١٢ : ٣) .

ففي الكنيسة الاولى كانت هذه الموهبة ضرورية جداً للكراسة في جميع أنحاء العالم ، وضرورية جداً لبنيان الكنيسة ، حين لم يكن هناك انجيل مكتوب . فقد كان لا بد أن يتحدث الروح القدس على ألسنة أولاده بالتعليم الصحيح والنبوة (١ كو ١٤ : ٢٦ ، ٢٧) ينطق الإنسان بأسرار وهو متملىء من الروح القدس .

فهذه الألسنة التي ورد شرحها في الاصحاح الرابع عشر من كورنثوس الاولى ، كانت ومضات الروح القدس ، كما انها انجيل لها هي ، تعليم الهى في الكنيسة في العصر الرسولى قبل تدوين الانجيل والرسائل التي هي الآن بين ايدينا ككتاب « العهد الجديد » . كما سمع الناس الرسل في اورشليم يصلون فقالوا أنهم : « يتكلمون بألسنتنا بعظام الله » (أع ٢ : ١١) .

إن مواهب الروح القدس تعطى للإنسان كهبه ولا تتوقف على استحقاقاته الشخصية أو اجتهاداته . وذلك لقصد خاص في فكر الله .

ومتى انتهى القصد ، فإن مواهب الله لا تبتر بلا هدف .

فالآن والانجيل مكتوب ومنتشر بجميع اللغات فما حاجة الكنيسة إلى « الألسنة » تبشيرية كانت أو تعليمية .

فلنسع اذن إلى الله باتضاع ، ويكفيها أن نفوض في أعماق محبته ، ونشبع من دسم بيته .. هذا يكفي تماماً ويغنى عن إدعاء المواهب أو تليفها .



للاستاذ ماهر راغب حنا

لاهوت المسيح

أعمال المسيح الالهية «الخلاص»

ما هو الخلاص؟

الخلاص ، في اللغة ، هو النجاة أو الانقاذ ، وفي العهد القديم كان يراد بالخلاص ، النجاة من الشر أو الخطر أو الأعداء .

أما في العهد الجديد ، فقد اتسع مفهوم كلمة الخلاص لتشمل معاني أكثر : مثل ففران الخطيئة - والتحرر من سلطانها - وعبوديتها - والانقاذ من الشيطان - والتبرير - والتقديس - والفداء - وغلبة العالم - والانتصار على الجسد - والخلقة الجديدة - الروحية - والنجاة من الموت ومن الدينونة والهلاك الأبدي في جهنم - والتمتع بالحياة الأبدية السماوية المجيدة .

الخلاص كعمل إلهي :

ويستفاد من المفهوم السابق ، أن الخلاص عمل إلهي قطعاً . لأنه يشترط فيمن يخلص البشر من خطاياهم ، أن يكون هو نفسه بلا خطيئة ، وليس أحد بلا خطيئة إلا واحد وهو الله . فلا يستطيع إنسان خاطئ أن يخلص إنساناً خاطئاً مثله ، لأن الغريق لا يستطيع أن ينقذ غريقاً مثله ، والمدين المفلس لا يقدر أن يبي عن مدين مفلس نظيره ، والميت لا يقيم ميتاً .

انه يشترط فيمن يخلص الانسان من الشيطان ان يكون اولى منه ، وكذلك فيمن يخلص من الموت ان يخلقه . ويقوم الموتى ويهبهم الحياة الأبدية . وهذا كله لا يجوز نسبته لإنسان بل لله وحده ، الذي يخلص أيضاً من الدينونة والجحيم .

الله هو المخلص :

لقد وعد الله آدم ونسله منذ السقوط بأن يخلصهم (تك ٣ : ١٥) . لأن الخلاص مرتبط بمجد الله وكرامته وقدرته ورحمته ومحبهه للإنسان . فلا يمكن أن يخلق الله الإنسان ثم لا يقدر أن يخلصه ، فيتركه للشر يستعبده ، وللشيطان يدمره ، وللموت يتلفه ويفنيه ، أو للتار الأبدية تمذبه وتشقيه .. حاشا .

وهكذا وعد الله الانسان بالتدخل لخلصه ، وجدد الوعد للأبنا والأنبياء من جيل إلى جيل فعاثوا مؤمنين به على رجاء آتامه .

ومن يراجع سفر واحد كز امير داود النبي يجد به نحو ١١٠ مائة وعشرة من الآيات التي تتحدث عن خلاص الله وكلمة الخلاص ومشتقاتها ، مثل « الله لنا إله خلاص » (مز ٦٨ : ٢٠) ، الرب نورى وخلصى » (مز ٢٧ : ١) ، « لا تتكلموا على ابن آدم حيث لا خلاص عنده » (مز ١٤٦ : ٣) . الخ .

المسيح هو المخلص الموعود :

لقد خلص الله العالم عن طريق تجسده في المسيح . فالسيد المسيح له المجد هو « نسل المرأة » الموعود به ليسحق رأس الحية أى إبليس (تك ٣ : ١٥ ، رؤ ١٢ : ١ - ١١) وقيل عنه « لأجل هذا أظهر ابن الله لكي ينقض أعمال إبليس » (١ يو ٣ : ٨) وأيضاً « لما جاء ملك الزمان أرسل الله ابنه مولوداً من امرأة تحت الناموس ، ليفتدى الذين تحت الناموس لننال التبني » (غل ٤ : ٤) .

وقال السيد عن نفسه « لأنه لم يرسل الله ابنه الى العالم ، ليدين العالم ، بل ليخلص به العالم » (يو ٣ : ١٤ - ١٧)

• وهكذا تنبأ داود عن المسيح المخلص الموعود قبل مجيئه بألف سنة قائلاً : « أحمدك يا رب لأنك استجبت لى وصرت لى خلاصاً . الحجر الذى رفضه البناؤون قد صار رأس الزاوية . من قبل الرب كان هذا وهو عجيب فى أعيننا . هذا هو اليوم الذى صنعه الرب ، نفتخج ونفرح فيه . آه يا رب خلص يا رب انقذ . مبارك الآتى باسم الرب . الرب هو الله » (مز مور ١١٨ : ٢١ - ٢٧) .

• وجاء أيضاً عن المسيح المخلص فى نبوءات انبياء النبى - ٧٥٠ سنة ق . م - الآيات التالية على سبيل الأمثلة :

« أليس أنا الرب ولا إله آخر غيرى . إله بار ومخلص . التفتوا لى واخلصوا يا جميع أقاصى الأرض لأنى أنا الله وليس آخر » (اش ٤٥ : ٢١ ، ٢٢) .

« هكذا قال الرب هل قصرت يدى عن الفداء ، وهل ليس فى قدرة على الانقاذ ... بذلت ظهري للضاربين وخذى للناطفين . وجهى لم أستر عن العار والبصق » (اش ٥٠ : ١ ، ٢ ، ٦) .

« أحزاننا حملها وأوجاعنا تحملها . وهو مجروح من أجل معاصينا مسحوق لأجل آثامنا .. كلنا كغفم ضلنا .. والرب وضع عليه إثم جميعنا .. جعل نفسه ذبيحة إثم ، وبمعرفة يبرر كثيرين وآثامهم هو يحملها .. لأنه سكب للوت نفسه وأحصى مع آثامه ، وهو حمل خطية كثيرين وشفع في المذنبين ، (اش ٥٣ : ٤ - ١٢) .

« روح السيد الرب على لأنه مسحني لأبشر المساكين ، أرسلني لأعصب منكسرى القلوب . لأنادي للسبيين بالمتعق وللأسورين بالإطلاق (اش ٦١ : ١ - ٣ ، لو ٤ : ١٨) .

« من ذا الآتى من أدوم بثياب حر ، هذا البهى بملابسه ، المتعظم بكثرة قوته ؟ أنا المتكلم بالبر العظيم للخلاص . وما بال لباسك حجر وثيابك كدائس المعصرة ؟ قد دست المعصرة وحدى ومن الشعوب لم يكن معى أحد ، (اش ٦٣ : ١ - ٣) .

« قولوا لابنة صهيون هوذا مخلصك آت . ها أجزته معه ، (اش ٦٢ : ١١) ... الخ الخ .

المسيح هو المخلص الوحيد :

قال السيد المسيح « أنا هو الباب ، إن دخل في أحد فيخلص ، والذي لا يدخل من الباب فذاك سارق ولص ، (يو ١٠ : ١ ، ٩) .

وقال الرسول بطرس عن المسيح « وليس بأحد غيره الخلاص ، لأن ليس اسم آخر تحت السماء ، قد اعطى بين الناس ، به ينبغي ان نخلص » (أعمال ٤ : ١٢) .

(وراجع أيضاً الآيات الكثيرة الدالة على هذه الحقيقة مثل يو ٣ : ١٧ ، ١٨ ، ٣٦ ، مر ١٦ : ١٦ ، رو ١٠ : ٩ - ١١ ، أع ١٦ : ٣١ ، رو ١ : ٥ ، ٩ ، ١٠ ، لو ٢ : ٣٠ ، عب ٢ : ١٠ ، ٩ : ٢٨) .

والمسيح هو المخلص الموجود :

١ - قال الملاك « فستلد ابنا وتدعو اسمه يسوع لأنه يخلص شعبه من خطاياهم » (مت ١ : ٢١) .

٢ - وقال السيد المسيح عن نفسه « كل من يعمل الخطية هو عبد للخطية ، فإن حررتكم الابن فبالحقيقة تكونون أحراراً ، (يو ٨ : ٣٤ ، ٣٦) .

٣ - وقال عنه الرسول بولس « فمن ثم يقدر ان يخلص الى التمام ، الذين يتقدمون به الى الله ، إذ هو حى في كل حين ليشفع فيهم ، (عب ٧ : ٢٥ ، ٢٦) .

٤ - لقد خلع المسيح المرأة السامرية الخاطئة ، وجعلها طاهرة ومبشرة (يو ٤) وخلص مريم المجدلية التي كان بها سبعة شياطين وصيرها قديسة وكارزة (مر ١٦ : ٩ ، ١٠ ، يو ٢٠) . وخلص زكا العشار الخاطيء الكبير وحرره من الانانية والطمع والظلم والوشاية ثم قال عنه « اليوم حصل خلاص لهذا البيت ، (لو ١٩ : ٩) . وخلص

اللعن اليمين التائب في آخر لحظات حياته ، وأدخله معه إلى الفردوس (لو ٢٣ : ٤٣) .

ولا يزال المسيح يخلص الملايين في كل زمان ومكان ويمكن لكل إنسان من كل جنس ولون وعصر ودين أن يختبر خلاصه المجيد عملياً في حياته الخاصة .

٥ - لقد خلع المسيح المرأة الخاطئة فغفر لها وأعطاهها إمكانية الحياة المقدسة وسلام الضمير (لو ٧ : ٤٨ ، ٥٠ ، يو ٨) .

٦ - ويخلص المسيح من الأمراض الناتجة عن الخطية بالفقران لأصعابها قبل شفائهم (مر ٢ ، يو ٥) .

٧ - وخلص المسيح من الشيطان فأخرجه من المجنون (مت ١٢ : ٢٢ ، لو ٨ ، عب ٢ : ١٤) .

٨ - ويخلص المسيح البشر من الموت . وهو الذى قال « أنا هو القيامة والحياة ، من آمن بي ولو مات فسيحيا ، ومن يأكل جسدى ويشرب دمي أنا أقيمهم في اليوم الأخير ، (يو ٦ : ٤ ، ٥ : ٢٤ - ٣٠) .

٩ - ويخلص المسيح الانسان من طبيعته القذيمة الجسدانية الخاطئة ، ويصيره خليفة جديدة (٢ كو ٥ : ١٧) ويخلصه من شهوات العالم وساطانه (يو ١٦ : ٣٣ ، ١ يو ٥ : ٤) .

١٠ - كما يخلص الإنسان من الدينونة والهلاك الأبدى (يو ٥ : ٢٤ ، رو ٨ : ١ ، ٣٣ ، ٣٤) .

وبجمل القول ان الخلاص عمل الهى ، وانه نسب في العهد القديم لله (صراحة) وللمسيح (ضمناً) بالنبوة والرمز ، ثم نسب للمسيح في العهد الجديد صراحة وضمناً .

بكل تأكيد لا يحتمل المزيد وباعتباره المخلص الوحيد الموعود والموجود والمستعد إلى الأبد أن يخلص كل من يؤمن به ويخلقه من جديد . (يتبع)

ذكرى الأربعين وشكر

اقامت اسرة السيدة الفاضلة حرم القس ديمتري جرجس بابى جرج ووالدة القس شنوده الانبا بيشوى والاكليركى هنا واخوتها قداسا عن راحة نفسها صباح السبت ٧٦/١٢/٢٦ والاسرة تقدم عميق شكرها لكل من تفضل بالمواساة سواء بالحضور أو بالنشر أو بالبرق وتخص بالشكر قداسة البابا

الانبا شنوده الثالث

وأسقف ورئيس ورهبان دير الانبا بيشوى وأصحاب النياقة

الاحبار الاجلاء والآباء الرهبان والسكينة وجميع الاحبار راجين اعتبار هذا شكراً خاصاً لهم .

والدقى الفاضلة ..

إن كانت غرتى قد منعتنى

أن أكون إلى جوارك وفى

وداعك فى أيامك الاخيرة

لكن رجائى فى المسيح الذى

من أجله تغربت فى هذه

الاماكن أن يجمعنى معك بغير

افتراق فى اورشليم السماوية .

دعواتك من أجلى ومن أجل خدمتى وحياتى .

ابنك
هنا القس ديمتري



ترجمة الأستاذ رشدي الميمس

٥٣١ - وقال ايضاً :

« احتقار المرء لنفسه وصغائرهما ، سور قوى يدفع عنه عواصف الكبرياء وأنواء الغرور ، » .

٥٣٢ - واعتاد ايضاً ان يقول :

« إن من يقبل المهانة من أجل الرب ، تضفي عليه السماء بركاتها ، وتغنيه بكنوز حكمتها ، » .

٥٣٣ - من التواتر عن أحد القيوخ قوله :

خذ حذرک ، بكل قواک ، حتى لا تفعل شيئاً يستدعى لومک ، وإياک أن تزهو بنفسک أو تصغر خدک ا ، » .

٥٣٤ - في أعماق الهاوية :

إعتاد أحد القيوخ أن يقول : « لو هبط التواضع مختاراً إلى أعماق الهاوية لرفعت الفضائل كلها على أعناقها حتى عنان السماء ، أما الكبرياء فلو انتفخت وانتفخت ، ثم ارتفعت إلى أجواز الفضاء ، لانحدرت سريعاً إلى أعماق الهاوية ا ، » .

٥٣٥ - الأكبر والأصغر :

عاش بالأسقيط أخان ، أصغرهما كان أقدم من الثاني في الرهبنة ، وحدث أن زارهما أحد الآباء ، فأحضر إناء من الماء ، وتقدم الأخ الأقدم في رهبنته - وهو الأصغر في سنه - من الشيخ كي يصب عليه الماء ، ولكنه نجاه بيده ، ثم اقترب من زميله - وهو الأكبر سنًا - ليقوم بهذه المهمة .. فنهه بعض الأخوة الحاضرين إلى أن الأخ الأول هو الأقدم في رهبنته رغم صغر سنه ، فخطبهم الشيخ قائلاً : « إذن فأنا أسحب الأسبقية في الرهبنة من الأخ الأصغر وأضعها على الأكبر ا ، » .

٥٣٦ - منسکر لذاته :

اعتاد راهب بأحد الأديرة ، أن يحمل عن أخوته بالدير كل أوزارهم ، وينسب لنفسه كل نقص وضعف ، فكان البعض عن لا يعرفون حقيقة أمره ونقاء حياته ، يتجنبونه بل ويخوضون بالسوء في سيرته ، وينسبون إليه الكسل والتراخي في الانتاج والعمل ، الأمر الذي دفع رئيس الدير ، الذي كان يعلم كل شيء عن هذا الراهب المنسکر لذاته ، المضحى بكل شيء من أجل أخوته ، أن يكشف لهم عن حقيقة وأن ينشر عليهم عطر فضائله ورائحتها الذكية ، فجمعهم في غياب هذا الراهب القديس ، وقال لهم : « سائدت لكم بالدليل العملي أن ما يصنعه هذا الراهب بتواضعه في يوم واحد مقبول عند الرب أكثر مما تصنعونه جميعكم بتماليكم في أسبوع كامل ، فهااتوا الآن لإنتاجكم من الحصر والسلال في الأسبوع المنصرم ، وهانذا قد أحضرت السللة التي صنعها أمس ، وسأشعل ناراً وألقى بها نتاجكم وتناجه وسترون بأعينكم منزلته عند الرب ... وعندما نفذ رئيس الدير ما قاله احترق إنتاج الرهبان بأكمله ولم تحرق النيران سللة الراهب رغم إحاطتها باللهب من كل جانب ا فلما رأى الإخوة ذلك خافوا وندموا على ما فرط منهم في حقهم وأصبحوا ياملونه بكل تجلّة واحترام .

٥٣٧ - الأخوة السبعة :

ذهب سبعة أخوة ، في أحد الأيام ، إلى الأنبا أرسانيوس ، وطلبوا إليه أن يشرح لهم عمل الراهب ، فأجابهم قائلاً : « عندما أتيت لأقيم في هذا المكان قصدت شيخين ، ووجهت إليهما نفس هذا السؤال ، فطلبنا مني أن أعشرهما إلى حين ، وأحكيهما في كل ما يصنعان » . فسأله الأخوة ثانيه : « وماذا كان يصنع هذان الشيخان ؟ » ، فأجابهما الأنبا أرسانيوس قائلاً : « أحدهما كان حائزاً على فضيلة التواضع العظيم ، والآخر على فضيلة الطاعة ، وأخيراً سألوه عما استقر عليه هو من رأى ، وما يمارسه من عمل ، فقال لهم : « لقد انتهيت في الرأى إلى أنه يجمل بالمرء ألا يقيد نفسه بما يجد إرادته ويعيقها عن الإنطلاق حرة طليقة مع أشواق الروح وسبجات الفكر ا ، » .

وإذا انتفع الأخوة السبعة بحديث الأنبا أرسانيوس معهم ، انصرفوا في فرح ، وهم يسبحون الرب .

٥٣٨ - السفينة والوتد :

سأل أحد الأخوة الأنبا يمين قائلاً : « ماذا أصنع بعبء الشعور بالإعياء الذي يثقل كاهلي ويشل نشاطي ؟ » ، فأجابه الشيخ قائلاً : « إن كلا من السفن الكبيرة والزوارق الصغيرة لا تستغني عن الحبال الغليظة لجرها . فإذا هبت رياح مضادة لمسار السفينة ، لف البحار هذه الحبال حول صدورهم وجروها وهم على الأرض اليابسة ، وشيئاً فشيئاً دون جلبة أو ضوضاء يجعلون السفينة تنساب فوق الماء حتى يرسل الله ريحاً موالية تدفعها إلى حيث يرغبون ، ولكنهم إذا أحسوا أن عاصفة قد بدأت تهب أسرعوا فدقوا في الأرض وتبدأ ، وربطوا به السفينة حتى لا تقع تحت رحمة العاصفة ، فنحطها .. وهكذا تواضع الانسان وحسابه العسير لنفسه هما بالنسبة له بمثابة الوتد الذي يحمي السفينة ا ، » .

٥٣٩ - صورتنا وصورة الأخوة :

سأل أحد الأخوة الأنبا يمين قائلاً : « كيف يستطيع المرء أن يصون لسانه عن هجاء أخيه ؟ » ، فأجابه الشيخ قائلاً : « إن لنا صورة وإخوتنا أيضاً صورة ، فإذا نحن تواضعنا ولم نتعال في تفكيرنا بدت لنا صورة أخوتنا رائحة بهيمة فدحناهم ، أما إذا نحن أعجبنا بأنفسنا ، واستبدت بنا نزوة الخيلاء ، قبحت صورة أخوتنا في عيوننا وأصبحت بغيضة إلى نفوسنا فمجوناهم ا ، » .

٥٣٥ - وقال أحد القيوخ :

« ليس التواضع طعاماً تمجده النفس ولا تستسيغ مذاقه ، إنما هو على التقيض من ذلك ، طعام يملح بالقدرة على ضبط النفس وكبح الأهواء والنزوات ، » .



ليكن موضوع تأملنا في بداية العام الجديد ، هي قول الرب في سفر حزقيال :
« وأرشد عليكم ماءً طاهراً ، فتطهرون من كل نجاستكم ، ومن كل أصنامكم أطهركم .
واعطيكم قلباً جديداً ، واجعل روحاً جديدة في داخلكم .
وانزع قلب الحجر من لحمكم ، واعطيكم قلب لحم . واجعل روحى في داخلكم .
وأجعلكم تسلكون في فرائضى ، وتحفظون أحكامى ، وتعملون بها .

(حزقيال ٣٧ : ٢٥ - ٢٧)

قلباً جديداً ، وروحاً جديدة

السكينة والرهبان ، كثيراً ما نعطيهم أسماء جديدة ، رمزاً للحياة الجديدة
التي سيحيونها . بل تتغير ملابسهم ، ويتغير شكلهم أيضاً ...

لا تجعل هذه السنة الجديدة تمر عليك ، وكل ما فيها من تغير
هو تفاصيل معينة أو جزئيات ، دون تغير الجوهر كله ؛
كثيراً ما يهتم إنسان كل الاهتمام بتغيير طبع معين ، أو خطية
خاصة ، أو بعض تفاصيل المعاملات أو أسلوب العبادة ، ويترك
القلب كله دون تغيير . وقد حذرنا الرب من هذا التغيير الجزئى أو
السطحى ، حينما قال :

« ليس احد يجعل رقعة من قطعة جديدة على ثوب عتيق ،
لأن الماء يأخذ من الثوب فيصير الخرق أردأ . ولا يجعلون خرقاً
جديدة في زقاق عتيق . لئلا تنشق الزقاق ... » (متى ٩ : ١٦ ، ٧) .
لا ينفعك إذن أن تأتى بتصرف جديد خاص ، وتلصقه بنفس
طبائعك الخاطئة ، وببفس محبتك للذات وللعالم . ومجرد صلاة أو خدمة
أو نشاط دينى تلصقه بقلب خاطئ ، وحياة منحلة ، لا تضع مجرد
رقعة جديدة على ثوب عتيق ...

لا بد أن يتغير القلب كله من أصله ، بقلب جديد .
هذا القلب المملوء بالشهوات العالمية ، البعيد عن مخافة الله وعن
محبتة ، لا يصح أن ترميه ببعض ممارسات روحية . لأننا نقول
في المزمور « قلباً نقياً أخلق فى يا الله ، ... »

ان خلق قلب ، معناه شىء جديد ، لم يكن موجوداً من قبل .
ليست عملية إصلاح ، أو ترميم ، أو تجميل ، أو تحسين ،
وإنما عملية خلق . خلق قلب جديد ، هو عطية من الله .

إن تجديد الطبيعة تناله فى الممموديه ، أما تجديد السيرة فهو أمر
يحدث لك كل يوم ، وليس كما تقول بعض الطوائف البروتستانتية
« أنا تجددت فى اليوم الفلانى ، وفى الساعة الفلانية . تجديد السيرة هو
ما نسميه بالتوبة ، وعنه يقول الرسول :

« تغيروا عن شكلكم ، بتجديد أذهانكم » (روم ١٢ : ٢) .
تجديد الذهن يشمل نظرة جديدة للأمور ، فهم جديد ، إفراز من
نوع جديد ، تقييم للأمور بفهم روحى . إنه تغيير للحياة كلها ،
فتتحول من حياة الجسد إلى حياة الروح .

هناك اشخاص يمارسون وسائل النعمة ، دون ان ينالوا قوتها .
الاعتراف بالنسبة إليهم هو التخاص من حساب قديم ، للبدن فى
حساب جديد . هؤلاء لهم صورة التقوى ، وقلوبهم لم تتغير ...
يسرون فى طريق الرب ، ولكن لهم نفس الطباع ، ونفس الضعفات ،
ونفس الخطايا والعيوب .

ولكننا فى هذه السنة الجديدة ، نريد ان يعطينا الرب قلوباً
جديدة حسب وعده . فنحيا حياة جديدة ، ونقطع معاهدنا الجديدة
نريد أن نلح هذا التغيير فى حياتنا ، فيجدد الرب مثل النسر
شبابنا ، ونقول له : « قلباً نقياً أخلق فى يا الله ، وروحاً مستقيماً جدده فى
أحشائى ، أعطى أن افرح بسكنائك فى قلبى ، وامنحنى بهجة خلاصك .
كفى السنوات التى أكلها الجراد ، واسمعى لحنك الجبل ، أعطيكم
قلباً جديداً ، واجعل روحاً جديدة فى داخلكم . »

من هذا الوعد ما يبدو عمل الله فى تطهيرنا . هو الذى يعطى
القلب الجديد ، وهو الذى يظهرنا من نجاساتنا . هو الذى ينزع منا
قلب الحجر ، ويجعل روحاً جديدة فى داخلنا .
هو الذى ينضح علينا بزوفاه فتطهر ، وينسلنا فنيض أكثر من
الثلج . هو ، وليس ذراعنا البشرى . إنه الذى يدعونا قائلاً : « تعالوا
إلى يا جميع المتعبين والثقيلى الاحمال ، وأنا أريحكم . »

« أيا أريحكم .. وكيف يارب ؟ انزع قلب الحجر من لحمكم .
وأجعلكم تسلكون فى فرائضى ، وتحفظون أحكامى ، وتعملون بها .
مبارك هو اسمك يارب . لذلك يقول مار اسحق « من يظن أن له
طريقاً آخر للتوبة غير الصلاة ، هو مخدوع من الشياطين .

اذن فى هذا العام الجديد ، امسك بالرب من كل أعمالك .
وقل له : « ان أتركك حتى تباركنى . لن أتركك حتى آخذ منك
معونة ، وحتى تحقق كل مواعيدك ، وأنت أمين فى مواعيدك . لماذا
لم تنزع منى القلب الحجر ؟ وأين القلب الجديد ؟ »

ان هذا القلب الجديد ، له رموز كثيرة فى الكتاب المقدس ،
من أمثله أولئك الذين سماهم الرب بأسماء جديدة لما دعاهم :
ابرام أعطاه الرب اسماً جديداً هو ابراهيم . وساراي صارت سارة .
وشاول الطرسوسى سماه بولس ، وسيمان سماه بطرس . ونحن فى سيامة

انظر الى الفحة ، انها سوداء ، مظلمة ، توسخ كل من يلمسها
ولكن ما ان تدخلها النار ، حتى تتحول الى جمره ، فيها ضياء ،
وحرارة ولهيب ، وقد فقدت لونها الاسود ، واصبحت تظهر
ما تلمسه .

هل أنت في السنة الجديدة ، تحولت من فحة الى جمره ؟

حسن أن واحداً من السارافيم ، أخذ جمره من على المذبح ، وطهر
بها شفتي اشعيا . والجر رمز لحياتنا السوداء التي تصير جميلة حينما
تدخلها النار الإلهية ، وتوقد فيها حرارة الروح . وعلى هذا الجمر نضع
البخور في الجمره المقدسة .

ان الكهنة يسكنون المجامر في ايديهم ، في داخلها يعولون الفهم
الى جمر ، وتتصاعد من فوقه رائحة بخور ، رمزا للحياة الجديدة
التي اشتعلت بالنار الالهية . انك في الجمره ترى شيئاً جديداً ،
يختلف عن الفحة اختلافاً جوهرياً . . .

هل أنت ما تزال فحة مظلمة ، أم دخلت إليك النار الإلهية ،
وأحرقت ما فيك من زغل العالم وتمتعت بسكنى الله فيك ، وأصبحت
نوراً ، وحراراً بالروح . . . ؟ إنها عملية تغيير جذري جوهري ، وليست
بمجرد تغيير طبع من الطباع . . .

ولكن كيف يدخلك هذا التغيير ؟ بدخول محبة الله الى قلبك .

لا بد أن يسكب الله فيك محبته بالروح القدس ، وينزع منك محبة
العالم الحاضر التي هي عداوة لله ، وينزع منك محبة الذات ، فيصير لك
قلب جديد . . .

مشكلتك في الحياة ، انك تعيش في صراع ، دون ان تسمتعق :
تسقط وتقوم ، وتخطىء وتتوب ، وتعود فتخطىء . تحب العالم عملياً ،
وتحب الله إيمانياً أو نظرياً ، وحياتك هي صراع بين الجسد والروح .
« الجسد يشتهي ضد الروح ، والروح تشتهي ضد الجسد » . حتى لينطبق
عليك قول أحد الأدباء .

« وكنت اصارع نفسي واجاهد ، حتى كائنني اثنان في واحد :
هذا يدعني ، وذلك يمنني » . . .

هذه هي الثنائية التي تعيشها : صراع بين الخير والشر ، بين الحلال
والحرام ، بين الله والعالم . محبة الله لم تستقر في قلبك . ومحبة العالم
ما تزال تجذبك . ليس لك ذلك القلب النقي الذي يحب الخير من
أعماقه . ويمتلك الله كل مشاعره وكل عواطفه .

اطلب اذن في العام الجديد . ان يمنحك الله محبته . فتعبه من كل
قلبك ، ومن كل فكرتك ، ومن كل قدرتك . ولا تضع امامك الحجر
كوصية ، وانها كنهوة تشتهيها . . .

هذا هو القلب الجديد ، الثابت ، الذي لا يتردد بين طريقتين ،
ولا يمشي في ثنائية ، بل قد انتزع الله منه القلب الحجر ، فلم يعد
يصارعه . وهكذا صار الله سلام في الداخل ، سلام مع الله . اذن صل
بكل قلبك وقل :

انزع مني يارب ، القاب الحجر . فانا لست اقوى على نزعها .
انزع بنعمةك وفعل روحك القدوس . لست اعتمد على نفسي التي
سقطت ، وانما على قوتك انت . . .

انا مثل انسان يطارده الموت ، فيسهك في قوة بقرون المذبح ،
في إحدى مدن الملجأ ، اثلا يهلك .

أنا يارب ان أتركك ، حتى أبيض أكثر من الثلج . إن نقاوتي
هي عمك . ألسنا نقول لك في القداس الإلهي « طهر نفوسنا وأجسادنا
وأرواحنا ، .

ادخل مع الله في صراع ، امسكه ولا ترخه ، بدموع ، بطائيات ،
باصوام ، بصلوات ، بلجاجة لا تنقطع ، بطول روح . ولا تياس ان
تاخرت الاستجابة . بلجاجة دليل هل جدية طلبك .

كل الذين صارعوا الله ، نالوا طلبتهم ، قل له : لن أتركك هذا
العام . إنه ان يضيع كالأعوام الماضية . ان أتركك في ليلة رأس السنة
هذه . لن تستمر معي هذه الضعفات ، مادامت نعمتك ستعمل . لن
أتنازل عن مواعيدك .

اذكر في كلامك الذي جعلتني عليه انكل ، هذا الذي عزاني في
مدنتي ، (مز ١١٨) .

كانت صلوات داود ، تتحول في نفس الوقت ، من طلب إلى شكر .
لأنه لا يترك الرب حتى ينال الاستجابة . هذا ما نريده في العام الجديد ،
ونصر عليه ، حتى نتغير . . .

جرب مع الله العتاب واللجاجة والصراع والصبر ، بالحب كله ،
وبالدموع كله ، وبالحوار كله ، وافتح له قلبك ، واستسلم لعمله فيك .
واحذر أن ينطبق عليك قول الرب :

« كم مرة اردت . . . ولم تريدوا » . . . اريد يارب ، فتعال . . .
في العام الجديد ، لا تنظر إلى الوراء . بل قل للرب :

إن عام ٧٦ ، سأدفنه عند مراحمك الكثيرة ، سألقيه في لجة محبتك .
أتركه لتغسله فيبيض . ثم انساه ، وابدأ معك من جديد ، بقلب جديد ،
وروح جديدة . . .

نيافة الانبا تادرس اسقف بور سعيد

يشكر من عمق القلب قداسة الحبر الأعظم البابا

الأنبا شنوده الثالث

والآباء الأساقفة والرهبان وكهنة الإبارشية وشمامستها ومجالس
كنائسها وجمعياتها وشعبها المبارك ويمثل الطوائف والهيئات
والراهبات وقناصل الدول . وكل من تفضل بالتهنئة سواء
بالحضور أو البرق أو النشر . الرب يعوض الجميع خيراً وبركة

+++

اسقفية بور سعيد

الكهنة والشمامسة ومجالس الكنائس والجمعيات وكل الشعب
يرفعون أسمى آيات الشكر والتقدير لقداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

والآباء الأساقفة الأنبا أغاثون ، والأنبا بيشوى ،
والأنبا صرابامون ، والأنبا ويصا ، والأنبا بنيامين ، والآباء
الرهبان الذين تفضلوا مشكورين بالإشتراك في حفل تجليس

صاحب النيافة الحبر الجليل

نيافة الأنبا تادوس

أسقف كرس بور سعيد



(من مآسى الحياة)

كم في الحياة من المآسى ... التي يعانى منها المرء ويقاسى ... !

وإذا أردنا أن نعرض صورة من مآسى الحياة ، نجدها في العهد القديم ممثلة في شخص ايوب ، الذى ابتلى بموت أولاده وبناته في يوم واحد ... ، ثم ابتلى بضياع ثروته وصحته .. حتى أن أصحابه الثلاثة ، لما رأوه لم يعرفوه ، ورفعوا أصواتهم وبكوا .

وفي العهد الجديد نرى المأساة في شخص (المولود اعمى) الذى ولد محروماً من نعمة النور ، وكان كامل السن ، أى مضى في التجربة زهرة شبابه ، وكان يستعطى ، أى أنه جمع أسباب الشقاء : الفقر والعمى والمذلة .

وترى المأساة أيضاً في مريض مدنف ، قضى في المرض ٣٨ عاماً ، فهرب منه الأقرباء جميعاً ، ونفروا منه بعد أن يتسوا من شفائه .. وقد عبر هو عن مأساته بقوله (ليس لى انسان ..) .. !

ونرى المأساة في (مجنون اعمى واخرس ..) وهى ثلاثة مصائب اجتمعت على رأس رجل واحد ، ولا غرو فالمصائب لا تأتى فرادى .

وعبر الكتاب عن هذه الحقيقة بقوله (مولود المرأة قليل الايام وشبهان تعباً) ..

ومن المآسى في الحياة : الا يجد الانسان قلباً يواسى ...

ومن رحمة الله بنا ، أن تمتد يده الرحيمة ، فتألف بنا . وتحول الشر إلى خير لنا . وتضىء لنا طريق الحياة ، وترسم ابتسامة على وجوهنا ، وسط مصاعب الحياة .. فنشعر بالسعادة ، حينما نحس أننا لسنا وحدنا ..

ولقد حدث يوماً ، أن نظر بطرس الى الامواج ، فابتدا يفرق . ولما حول بصره الى الرب ، مشى على البحر فوق العاصفة والموج ، نظر تان : نظرة الى العالم اسقاطه ، ونظرة الى الله احبته ..

وسأقدم لك أيها القارئ العزيز ، بعض هذه المآسى ، لترى يد الله فيها ..

١ - مأساة غلام :

ماتت امه في ولادته ، واوصت به ، قبل ان تلافف اذناسها ، من تهمده ووربه . وتستطرد السيدة الفاضلة التي كفلته وتقول : لقد تهمده بالرعاية ، وعندما كبر قليلاً ظهرت عليه بوادر الشلل ، فما زلت به أعالجه وأسهر عليه ، أصل الليل بالنهار ، حتى زال مرضه ، ومشى . فوضعت في مدرسة للراهبـات ، ليجلس ويتعلم مع الأطفال في الحضانة ، فلم يقبل على التعليم إذ كان متخلفاً .

وعندما كبر كان يحفظ القـداس

ويشـدو به طول يومه ، ولم يكن يحفظ شيئاً غيره ... !

وجدت من الأفضل له أن يتعلم صنعة يدوية ، تتفق مع قدراته العقلية ، فألحقته بمدرسة أمير الشعراء ... لكنهم تبرموا منه لتخلفه .

فكفت بنفسى بتعليمه ، وكنت اسهر معه طول الليل ، ويأتى الصباح فيمـدو ما تعلمه بالليل ، ويأتى الليل فيمـدو ما تعلمه بالصباح ... !

واستمر الحال كذلك حتى بلغ الثانية عشرة

من عمره ، فكان يساعد في طهى الطعام ، وقضاء لوازم البيت ، وإصلاح الخنفيات ، ومرافقة العربة للجراج ، واستقبال الضيوف ، وكان يستقبلهم هاشا باشا .. وكان كريماً معهم ..

وكانت تهمـديه عصبية في بعض الأحيان ، فكانت السيدة المريية تنفخ في روحه ، وتقول له : أنت ستـكون خير الرجال ... ! يكفى أن تهمـدش أميما لله .. والله يعطى كل واحد منا رسالة في هذه الحياة .. حسب امكانياته ..

وأخذت توليه عطفاً خاصاً ...

في الصوم الكبير اعزم أن يتناول في
جمعة ختام الصوم ليأخذ قوة وحياة ...
وكان دائب السؤال . وكان يسأل دائماً : هل
نكون معاً في السماء ؟ وهل نرى ربنا ؟ وهل
نرى الملائكة ؟ وهل يعرف بعضنا
البعض . ؟

وحدث أن سرقت أنبوبة البوتاجاز ..
فضايقه ذلك جداً .. لأنه كان حريصاً على
كل ما في البيت ، ولما دخل بعض الضيوف ،
أسرع يعد لهم الشاي ، واستخدم وابور
الجاز ، وأحضر زجاجة مملوءة بالكحول ،
لتساعده على إشعال النار .

وفي غمرة اهتمامه نسي زجاجة الكحول
مفتوحة ... وإذا به يطلق صرخة ناقبة ،
ويصرخ وهو مشتعل كله بالنار ...

فأسرعنا نلقى عليه الفراش ، وخلمت
واحدة الروب وألقته عليه . وصار في حالة
جنونية وهو يصرخ (ماما . ماما . النار
يا ماما) . ونقل إلى المستشفى ، وقد نالت
النار يديه ورجليه .. وبعد وصوله للمستشفى
أخذ يتسأل : هل في شيء ؟ ..

ثم يستنظره موجه الكلام لربيبته :
لقد حسدوني حبك لي .. ماما ماما هل
(اشوف) ربنا .. هل أنا بخير .. ؟

ثم يقول : أنا عطشان .. فأعطته
المرضة ٢١ حقنة جلوكوز .. فنسى أوجاعه
وأخذ يرتل . (الصوم الصوم للنفس ثبات ..
طوبى لمن صام عن الزلات ...) ثم عاد
يوجه الكلام لأحد المراقبين .. خذ بالك
من عربة ماما .. اغلق الابواب .. احسن
استقبال الضيوف .

سألت : ما آخر شيء فعله قبل يوم
الحريق ؟؟

قيل لي : أخذ نقودا وأوقد شموعاً
تحت أيقونة السيدة العذراء ووزع الباقي على
الفقراء ..

ثم قيل لي إنه في الصباح .. كف عن
الترتيل .. ثم صمت إلى الأبد ..

إنه لم يمت من الحريق كما قال الأطباء .
ولكنه مات من الصدمة .. ؟ وحقاً كان
موته صدمة لكل عارفه ، وكان الجميع
يعجبونه . حتى طوب الأرواح . كما
سمعت .

قال الممرضون : هذا أول ولد يصاب
بحريق . ويرتل ويصلي ويشكر الله .. ولقد
سمعوه يقول : اغفر لي يا رب فإنني ضعيف .
وقيل مات وهو يتسم ..

سألت : ماذا كانت آخر كلماته ؟
قالت السيدة مربيته : سمعته يهدق في
الفضاء ويقول لا .. لا .. ثم أخذ يقول :
أنا الآن أرى ملاكاً يقول لي : هل تحب أن
تبقى في الدنيا ، وتعيش في نار مثل النار
التي أمسكت بك . . ؟ وأنا أقول :
لا .. لا .

ولقد اختار هذا الغلام أن يكون مع
الرب يسوع . . . فذاك أفضل جداً . . .
لقد تربى يتيماً ، ولكنه انطبقت عليه الآية :
(أبى وأمى تركاني . . . وأما الرب
فيضني) .. !!

٢ - سيدة تحتضر :

سيدة ثرية .. جمعت أموالاً كثيرة من
حياكة الثياب . وكانت تربح في اليوم الواحد
٣٠ جنياً صافي الربح .. مرضت ، فسرق
الجيران ثروتها ..

الدين ارتهم طريق النقود ، للانفاق
عليها في ملاحها ، سرقوها ، وتركوها بين
الحياة والموت ، ولم يكن لها أهل يتفنون
بجوارها ..

أخيراً يسر لها الله ، قلباً رحيماً ، سيدة
استدعت الكاهن ليقيم بناولتها من
الأسرار ...

وعندما توجه الكاهن إليها .. وجد
منظراً بشعاً للغاية ، لعله الأول من نوعه .
كان الدود يتساقط من جسم المريضة . !
لأنها لم تجد في مرضها من يعنى
بنظافتها .. وكانت كلما حكمت جسمها ،
أخذت الجراد في أظفارها ..

فأسرعت السيدة المرافقة ، وسكبت على
المريضة كحولا . وغسلتها ، ولقتها في ملادة
نظيفة ، ثم رفعت رأسها لتتناول الأسرار .
وهنا فتحت عينيها وتبسمت وقالت كلمة
واحدة . شكراً .. !

ثم أسرعت السيدة وأعدت لها عصير
فاكهة ... والتفتت السيدة ، وكانت قد
أحضرت معها ممرضة : وقالت : انظروا كم
يساوى بنى آدم .. لا يساوى شيئاً . .
ولا ينفعه غير أعماله .. أما المال فقد يكون
وبالاعليه ...

وعاشت السيدة المريضة ١٨ يوماً
وانتقلت : وتقول السيدة المرافقة : لا بد
أن هذه السيدة صنعت خيراً ، فارسلنى
الرب إليها ، لاقف بجوارها في أيامها
الآخرة ...

حقاً لقد سمعنا كثيراً عن أيوب المبتلى ..
ولكننا رأينا اليوم عياناً في شخص هذه
العائلة ..

ويا لها من عظة .. وهذا الجسد الذى
نقوته ونزيبه سوف نخلمه يوماً ما ..
كرداء يطوى ...

وكل عيش سوف يطوى
وإن طال الزمان به وطابا ..
بل يا لها من مأساة .. ان يمرض
الإنسان ولا يجد أحداً بجواره ..

هل أنت خادم أمين

الروحية؟ أم هناك تأخر وتعثّر؟ هل اهتمامي بالظواهر والامور المظهرية يطغى على الاهتمام بالخفيات والحياة الداخلية؟

هل لي حياة المسيح الوديع الهادي - الهب ، ام حياة الذات النائرة الغاضبة المعتدية او المنتهمة؟

هل أدارى مشاكل بالحب والصلاة ، أم افضل في علاجها العنف والصياح والعناد؟ هل - بالاجمال - لي سر التقوى في قوتها ، أم قد اكتفيت بصورة التقوى وحسن هيئتها؟

والمفروض ان الخادم الامين للتربية الكنسية ، يسعى ليكون قمة روحية - قريبا من الله ، وليس بر كانا ثوريا بعيدا عن النعمة .

لاني أرجو الله - في ابتهال شديد - أن لا يدركنا ذلك اليوم الكئيب ، الذي نرى فيه بعض خدام التربية الكنسية ، وقد اشتد نفورهم من سماع تعبيرات - وموضوعات - « الحياة الروحية » ، « والنمو في النعمة » ، « وثمار الروح » ، « والاقتراب بالمسيح » ، ويعتبرونها أمورا ومصطلحات قد عفا عليها الزمن - أو هي تعبيرات ومواضيع من الطراز الذي يكتفي فيه بالمناقشة والمجادلة ولا يستلزم التطبيق الذاتي العملي .

وهناك سؤال هام للخادم الامين للتربية الكنسية :

هل هناك نمو روحي في حياة الذين اخدمهم؟ وهو سؤال أهم بكثير من اهتمامك وارتياحك لتقدمهم العملي ، أو تسكاتهم العددي . هل هناك تزايد في النفوس التي تحب المسيح محبة أمينة؟

او اذ اهتمامك الاول موجه الى الثقافة والعمل؟

ليت الذين تكثروا اجتماعاتهم ، وتعدد مؤتمراتهم ، وتنوع مؤلفاتهم ، يقيسون نجاحهم بعدد الذين ارتبطت قلوبهم أكثر بالسيد المسيح نتيجة لجهوداتهم .

وسؤال آخر : هل انا - كخادم - فاهم وعالم : من اخدم؟

وهو سؤال هام جداً في توضيح مدى تبعية الخادم للمسار الصادق والصحيح في الخدمة .

هل انا اخدم نفسي مثلا (باشباع شهوة التفاخر والرئاسة وهواية الخطابة ..) ، او هل انا اخدم امين التربية الكنسية (بمراعاة خاطره فقط ، او التكتل اللاهوتى حوله ، او الخوف من لومه ، او ...) .

تحتاج خدمة التربية الكنسية - خصوصا في هذه الايام - الى مراجعة النفس ومصارحتها ، بشأن جدية ونجاح ومدى امانة هذه الخدمة .

هل ما يتم عمله حالياً في خدمة مدارس التربية الكنسية هو حقاً ما يرضى الضمير ، ومقبول أمام السيد المسيح؟ هذا سؤال حيوى جداً لتقييم هذه الخدمة .

ان غاية ايماننا - كما يقول الكتاب المقدس - هو خلاص النفوس ، وخدمة التربية الكنسية خدمة رعية جلية المقدر ، هدفها خلاص نفوس الأولاد والبنات ، والشبان والشابات الذين تقدم لهم الخدمة - فهل يسير الخدام في المسار الصحيح - دون انحراف ، أو أن كثيراً من جماعات التربية الكنسية لها صورة الخدمة ولكنهم ينكرون قوتها وأمانتها؟

اخاف ان كثيرين قد سهوا - او هم حالياً يسهون - باطلا ، وبينما يظنون في انفسهم انهم يخدمون ، اذا هم في الحقيقة يهدمون وهناك ضوابط معينة ، ومقاييس روحية ، يمكن الاسترشاد بها في معرفة مدى امانة الخدمة وجديتها ونجاحها ، لتحديد المسار المستقيم المقبول أمام الله في خدمة التربية الكنسية . ويمكن بلورة هذه المقاييس في أسئلة معينة ، نحاول أن نجيب عليها لإجابة صريحة واضحة . ويستحسن أن يتم ذلك خلال خلوة مقدسة مع الله ، لكي يهيننا في الوصول إلى ما يرضى صلاحه .

فاسأل نفسك - كخادم للتربية الكنسية - هل لو كان السيد المسيح مكانى الآن : اكان يخدم كما اخدم انا؟

اكان يقف وقفى؟ اكان يتلفظ بكلماتى؟ اكان يشعر بنفس مشاعرى؟ هل كان يتصرف مثل تصرفاتى ، أو بتعبير آخر :

هل الذين اخدمهم ، يمكنهم ان يروا في بوضوح صورة المسيح النقية ، ويشموا في رائحة المسيح الزكية؟

اسأل نفسك ، فإن وجدت تعارضاً عجيباً بين تصرفاتك ، وما يرضى به السيد المسيح ، فقوم نفسك وأرجعها إلى المسار الروحي الصحيح .

والسؤال الثانى هو : هل هناك تقدم ونمو في حياة الخادم

اجتماعيات

قداسة البابا

راعى الرعاة حبيب المسيح

الانبا شنوده الثالث

وكيل المعهد والاساتذة

والدارسون بمعهد الرعاية والتربية

يقدمون بقلوبهم أصدق التهنة

لقداستكم بعيد الميلاد المجيد

مجددين العهد بأنهم جميعاً يؤهلون

نفوسهم ليكونوا فى شرف

خدمة المسيح والكنيسة تحت

قيادتكم الحكيمه التى يضرعون

من أجل امتدادها لسنين

سلامية عديدة

+++

كهنة الشرقية والقنال تقدم

أخلص التهانى بتجليس نيافة

الحبر الجليل

الانبا تادرس

أسقفما لإبارشية بورسعيد برعاية

البابا شنوده الثالث

مع أطيب التمنيات لنيافته ولشعبه

+++

نيافة الانبا بلفنوت يوس

الاكيريكي صموئيل حنين يشكر

نيافتكم لسيامة شمامسة بكنيسة

سمالوط البلد

ويهنئ أخوته الشمامسة

+++

القس مقياس فريد

يودع للنعم شقيق

نيافة الانبا تيهوثاوس

والدة

القس شنوده الانبا بيشوى

والقصر يوحنا عبد المسيح

هدية واصل السمعة

الابصلودية السنوية المقدسة

أسرة التربية الكنسية بكنيسة

السيدة العذراء بالفجالة تهنى

قداسة البابا

الانبا شنوده الثالث

بعيد الميلاد المجيد

وتقدم طبعة جديدة للابصلودية

السنوية شاملة ابصاليات البشارة

والتجلى ودخول مصر وأنبياجنس كما

بسم ٥٥ ، ٥٠ للجملة

+++

مكتبة المحبة بالفجالة

ت : ٩٠٣٨٢٥

تقدم بمناسبة أعياد الميلاد

ورأس السنة

١- كتاب مجد وسلام ومسرة

لنيافة الانبا يمين

٢- كتاب اسمه يسوع

للقمص ابراهيم جبره

بسم ٥ قروش للنسخة

وللجملة خصم ٢٠٪

٣- تشكيلة كبيرة مستوردة من

كارتات المعاييد والصور واللوحات

الدينية ، جميع المقاسات والهيا

الفاخرة

+++

بيت الملاك للطلبة المغتربين

بركة صلوات وتشجيع قداسة

البابا شنوده الثالث

تم افتتاح بيت للطلبة المغتربين

بالظاهر والحجز بكنيسة الملاك

ت : ٩٣٢٢٩٠ بالظاهر

أو هل أنا أخدم الأولاد مثلاً (فأسمى أن أجعل منهم جماعة ذات علم غزير ، أو عزة أو سطوة ...) . كل هذا عدم فهم لمن أخدم .

والحق أن الخادم الأمين ، يعرف أنه يقدم الله ، والله وحده : كل خدمتنا وحبنا موجه له ، وفي ظل هذا نخدم الأولاد - ونوقر الآباء الكهنة ، ونطيع الأمين ، ونعتنى بحالتنا الروحية - إنما الأصل فى الخدمة أننا نخدم المسيح لا البشر .

سؤال آخر : هل أنا فاهم لماذا أخدم :

هل أخدم لأن فلاناً دعانى للخدمة ؟ أو لأنى قادر بمواهبى على إتقان الخدمة ؟ أو لأن خدمة الكبار للكبار ، ولنترك خدمة الصغار للشبان ؟ أو

يا مبارك أفهم جيداً أن خدمة التربية الكنسية هى خدمة رعوية بالدرجة الأولى - وهى من صميم إختصاص الراعى الإلهى - أعنى الكاهن .

وإنه نظراً لعدم توفر العدد الكافى من الكهنة حالياً ، لا تمام كل انواع الخدمة الرعوية ، فقد استندوا الى الشباب المسيحيين التقى الأمين الاهتمام بهذه الخدمة نيابة عنهم .

والمؤسف جداً أن كثيراً من الخدام لا يدركون هذه الحقيقة ، والبعض يتجاهلونها ، ويظنون أنهم أصحاب الخدمة ، وبذلك يقع هؤلاء فى فخ التجربة الإبليسية بعدم الخضوع البنوى المسيحى للأب الكاهن فى خدمتهم ، باعتباره المسئول الرئيسى عن كل نواحي الخدمة .

بل إن البعض قد يخدعه شيطان القرور ، فيقف أحياناً موقفاً غير كريم من الأب الكاهن فى بعض امور الخدمة ، وهكذا تشمل امور خدمتهم ، ويهرب السمك من شبيكتهم .

لا يا أبناء الخدام : إننا جميعاً أعضاء فى جسد واحد ، نجاهد لنخلص على كل حال قوماً - فافهموا حسناً لماذا تخدمون ، تجدوا نجاحاً مباركاً فى كل ما تفعلون .

« هل أنا فاهم كيف أخدم ، هل أنا كخادم أمين للمسيح ، اتسامى عن استعمال طرق العالم الباطلة فى خدمتى ، وأتمسك بأن يتدخل المسيح نفسه فى الخدمة لينجحها ؟ هل أعتمد فى خدمتى على طلاقة لسانى ، وحسن بيانى ، وسحر حركاتى ، ووفرة هدياى ، وقوة سلطانى ؟ أم أحسب الكل باطلاً ، وأعتمد أولاً على نعمة الله ومعونته المباشرة ، وتدخله المبارك فى قولى وعملى ؟

إننا فى خدمتنا ، كلها اخلينا أنفسنا من ذواتنا ، ودعونا الرب ليتمجد فينا ، كلها نجحت جدا خدمتنا .

أتؤمنون بهذا يا أولادى وبنائى الخدام والخادمت فى التربية الكنسية ؟

إن علمتم هذا فطوباكم إن عملتموه .



احتفال شعبي كبير في تجليس نياقة الأنبا تادرس

وصل موكب نياقة الأنبا تادرس
إلى بورسعيد في الرابعة مساءً ،
واستقبل استقبالاً حافلاً ، حيث نصبت

أقواس النصر واللافتات والصور ، وعلقت الزينات في الشارع الرئيسي
الواقع في مدخل بورسعيد والمار أمام الكنيسة .

وصلى نياقته صلاة الشكر في كنيسة العذراء القديمة . ثم سار في
موكب إلى كاتدرائية مار جرجس وسط التصفيق والزغاريد .

واقام له استقبال في سراقى الى جوار الكنيسة ، تكلم فيه السيد
المحافظ السيد محمد سرحان ، مرحباً ، ومظهراً تعاونه مع الرئيس
الدينى الجديد ، ومشيداً بالوحدة الوطنية . وتكلم نياقة الأنبا
تادرس فشكر السيد المحافظ والحاضرين . كما شكر القناصل
الاجانب بكلمة بالغة الانجليزية بطلاقة .

كما تحدث أيضاً الأنبا بيدشوى ، فهنا شعب بورسعيد ، بأنوار
الرعاية الحقة الجديدة التي اشرفت عليهم بقدم نياقة الأنبا تادرس .

وتكلم القمص بطرس الجبلاوى مرحباً بنياقته في بورسعيد بالاسلة
التي آن لها أن تفرح وتبهج . كما تكلم القمص يوسف زكى عن كنيسة
بورفؤاد ، وألقى الاستاذ رمزى عياد رئيس جمعية الاصدقاء قصيدة
جميلة . وتكلم الاستاذ بىتر زكى عن الجمعيات الخيرية ، والاستاذ رمزى
حبيب رئيس جمعية نهضة الشمامسة والاستاذ عمانوئيل اسحق .

ثم بدأ موكب تجليس نياقة الأسقف إلى داخل الكاتدرائية يسبقه
عدد كبير من الشمامسة وأراخنة الشعب ، وكانت الكاتدرائية على سعتها ،
تموج بمجموع الشعب الذين تزاخروا داخل الكنيسة وفي شرفاتها .

وكانت فرحة الشعب لا توصف . لم يفرح الشعب القبطى في
بورسعيد ، مثلاً فرح من عهق القلب ، في ذلك اليوم الذى صارت
فيه بورسعيد ايبارشية مستقلة تنعم برعاية قوية روحانية .
وقالوا « قد اعطانا الله فوق ما اطلب او نفتكر » ...

وبعد طقس التجليس ، تحدث مندوب الطوائف الكاثوليكية
مرحباً ، وأهدى نياقة الأسقف صليباً جميلاً لليد ، كما أهدته الكنيسة
صليباً حبشياً ، وأهداه القمص بطرس الجبلاوى صليباً للصدر .

وتوجه بعد ذلك لاستقبال وفود المهتمين بالمطرائية الجديدة التي
فرشت بأثاث فاخر ، عبر عن محبة الشعب وترحيبهم .

وكلما ازداد الشعب اقتراباً من نياقته ازداد حباً له ...

وفي الصباح صل نياقته القداس الالهى ، ثم توجه الى دار
المحافظة ، ليشكر السيد المحافظ على ترحيبه . وكان لقاءً ودياً
للافاية . وشرح المحافظ خريطة بورسعيد سنة ٢٠٠٠ حيث تصير
سبعة اضعاف المساحة الحالية .

ثم سافر نياقته مع الآباء الاساقفة عبر القناة إلى بورسعيد ، حيث
أجرى له استقبال آخر . وفرح الشعب به جداً ، وأهدته الكنيسة
صليباً قيماً لليد . وألقى نياقته كلمة روحية عميقة .

نياقة الأنبا بيدشوى

تقرير من الآباء الكهنة :



طلب نياقة الأنبا بيدشوى في اجتماع الكهنة
الشهرى ، أن يقوم كل كاهن بوضع تقرير شهرى
عن خدمته ، يقدمه الأب الأسقف ، لمتابعة
نشاطه في الخدمة ، واطمئنيح خدمته . ويذكر فيه

عدد الأسر التي افتقدها خلال الشهر ، وعدد القداسات ، والاجتماعات ،
والعظات ، والصلوات الطقسية المختلفة ، وكل ما يقوم به في خدمة
الكنيسة . ويعرض بعض خبراته الروحية وتأملاته وأيضاً ما يصادفه
من المشاكل .

ويقوم نياقة الأنبا بيدشوى بمراجعة التقرير شهرياً ، ويميده للسكان
مدوناً فيه الملاحظات والتوجيهات النافعة .

كما طلب نياقته أن يذكر كل كاهن في التقرير اسم أب اعترافه للتأكد
من ممارسته لسر الاعتراف ، ويكون هذا شرطاً لاستمراره في اداء
عمله الكهنوتى .

وتقرر أن يعقد اجتماع الكهنة القادم في بركة شهيبت المقدسة بدير
الأنبا بيدشوى يوم الاثنين ١٠ يناير القادم وسيكون نياقة الأنبا بصرا بامون
أسقف الدير في استقبالهم وتقرر أن يعقد الاجتماع في نفس الدير
في فترات متقاربة .

اجتماع لمدري التعليم المسيحى :

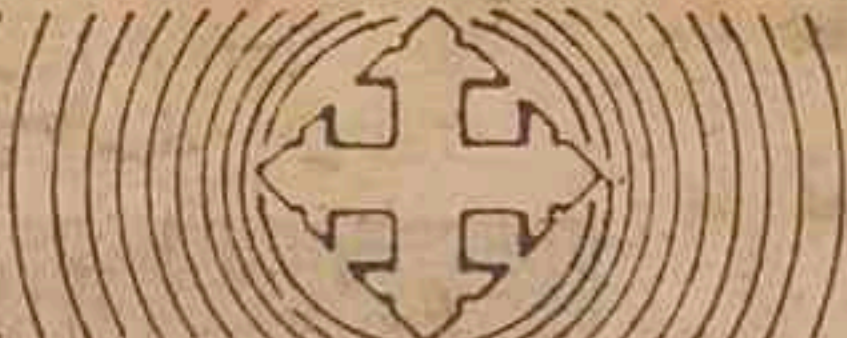
دعا نياقة الأنبا بيدشوى المدرسين والمدرسات وجميع العاملين في
حقل التربية والتعليم في كفر الشيخ ، إلى ندوة عامة لمناقشة احتياجات
تعليم الدين المسيحى في المدارس .

وألقى كلمة روحية عن رسالة المعلم في التربية الدينية ، وأهمية ذلك في
المدرسة وتأثير المعلم الشديد على حياة التلاميذ وما لهم من القيم الروحية .
وتكونت في هذه الندوة « أسرة المعلمين » ، وتقرر أن تجتمع مرة في
كل شهر ، وفي الاسبوع الثلاثة الباقية من الشهر تعمل دورات تدريبية
لمدرسي الابتدائى والاعدادى والثانوى على التوالى لتدريس منهج الدين
المسيحى في المدارس .

وقد قدم كل الحاضرين تقريراً مكتوباً عن نشاطه في التعليم وهو اياته
ومؤهلاه وإمكانياته مع اقتراحاته البناءة وما يصادفه من مشكلات .

ويقوم نياقة الأنبا بيدشوى حالياً بدراسة هذه التقارير ، لتبويبها
وعمل الكشوف اللازمة ، وسيقوم بحصر الاحتياجات لتدريس الدين
المسيحى في المنطقة للعمل على تلبيتها .

(تشكيل المجلس الاكاديمى للابوابلية - العدد ١٦)



٩	٥	٨	٤	٧	٢	٤	٢	٦	١	
٦					١٠		٥			
٤	١٥ ٩ ٢ ٢		هذه خريطة		١٢ ١٤ ٥		٥			
٤					١٠ ٥		١١			
٧	١٠ ٥		٧ ١١ ١ ١٧		٤		٤			
١٢					٥		٥			
٨					٢		٢			
١٤	٨ ٤ ٧ ٤ ٦ ١١ ١٤		٢		٢			٢		
٥	١٥	٩	٦	١٠	٤	١١	٢	١٢	١٧	

بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد :

تسليمة الاسبوع

تحيةة .. والرد عليها
 + تحتوي المربعات السميكة الجدر على تحية يمكن أن يقدمها المسيحي بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد .
 وتحتوي المربعات الرقيقة الجدر على رد هذه التحية .
 + والاطلوب أن تكتشف التحية وردها .
 + الطريقة : (أ) ضع الحروف التي يدل عليها كل رسم ، بالترتيب ، الارقام المجاورة له . مع ملاحظة أن الرقم الواحد يختص بحرف واحد فقط ، مهما اختلفت الاشكال المرسومة (ب) املأ مربعات الإطار بحروف - حسب الرقم المكتوب في كل مربع .
 (ج) تتبع حروف المربعات السميكة الجدر ، ثم المربعات الرقيقة الجدر ، فإذا كان عمالك صحيحاً ظهر لك المطلوب .

سنة جديدة ..

زجل الاسبوع :

تحية

العام الجديدة

عام

١٩٧٧

ولت سنة وحلت سنة .. للرب نرفع شكرنا ..
 ياما فرص هيا لنا .. عاشان تتوب عن شرنا ..
 يا لاللا ابتدوا العام الجديد .. بمزيمة أصلب م الحديد
 أصل الكسل دا لم يفيد .. هو اللي تاغب قلبنا ..
 انتبهوا للصوم والصلاه .. وتناول القربان حياه
 طاوعوا الإله حوزوا رضاه .. تتوصلو لأزهي المني
 واللي أعان الاولين كل الآباء القديسين ..
 ح يكون لنا نعم المهين .. ويتم بالخير سعينا ..



منال صهر ابراهيم
/ ٩٥
كنيسة العذراء بملوى
مدرسة الراهبات بملوى

مكرم فوزي نخلة
/ ٩٥
كنيسة الشهيد العظيم
أبي سيفين بزقني

سامية انور مقار
/ ٩٥
كنيسة السيدة العذراء
بجاردن سيتي

اسامة ابراهيم غطاس
/ ٩٥ ١
مدارس أحد مار جرجس
(أسيوط)

نبيل ظريف جيد
/ ٩٥ ١
كنيسة العذراء بمسرة

متفوقون من أبناء الكرازة

نيافة الأنبا صموئيل

١ - مؤتمر في شيكاغو لكنائس الشرق الأوسط :



حضر نيافة الأنبا صموئيل في الفترة من ٩ إلى ١١ ديسمبر المؤتمر الذي عقد في شيكاغو بين كنائس مجلس كنائس الشرق الأوسط ، ومجلس الكنائس الأمريكية ، لدراسة العلاقات المتبادلة بين المجلسين .

وكانت المناقشات نافعة ومبشرة بنهار طيبة ، وبخاصة في فهم الانجيليين الأمريكيين للكنائس الأرثوذكسية في الشرق الأوسط وهورها التاريخي .

كما بحثت كيفية التعاون بين المجلسين في الخدمات المشتركة .

وقد فرح الجميع بالدهوة التي ارسلها قداسة البابا لقيادة الكنيسة الانجيلية في مصر للاجتماع به يوم ١٢/٢٨/٧٦ بالمقر البابوي .

وهم يعولون على هذه اللقاءات أهمية كبيرة في تحسين العلاقات . وقد اعتبروا هذا اللقاء حدثاً تاريخياً ينتظرون ثماره والتقارير عنه .

وبعد المؤتمر أقام نيافة الأنبا صموئيل القداس الإلهي في كنيسةنا بشيكاغو صباح الأحد ١٢/١٢/١٩٧٦

٢ - التمهيد لرحلة قداسة البابا :

قام نيافته باتصالات كثيرة مع كنائسنا القبطية في أمريكا ، ومع الكنائس الأمريكية ، لترتيب رحلة قداسة البابا المقبلة إلى أمريكا . وتم الاتفاق على مبادئ كثيرة ، نرجو الرب أن يحققها ، لتكون هذه الزيارة بركة للشعب القبطي في أمريكا ، وسبباً في الحفاظ على الجيل الجديد في أحضان الكنيسة .

وقد سافر نيافة الأنبا صموئيل إلى لوس انجلوس ، ومينا بوليس ، ثم اتوا . وقابل السيد / حسن فهمي عبدالمجيد ، سفير مصر في كندا وذلك لترتيب الزيارة أيضاً . كما توجه إلى نيويورك وواشنطن لنفس الغرض .

وقد طلبت ٧ كليات لاهوتية في شيكاغو اللقاء مع قداسة البابا في جامعة شيكاغو . وسيكون ذلك يوم الاثنين ٢ مايو بمشيئة الرب . وسيمر نيافة الأنبا صموئيل إلى بلاد أمريكية أخرى لاستكمال الترتيبات الرسمية لهذه الزيارة .

٣ - زيارة إلى الأقباط في البرازيل :

قام نيافة الأنبا صموئيل بعدة اتصالات تليفونية بالأقباط في البرازيل ، بناءً على الخطاب الذي كانوا قد أرسلوه إلى قداسة البابا

طالبين زيارته لهم . ثم بعدها سافر إليهم يوم ١٢/٢٣ (إلى ريودي جانيرو ، ثم إلى سان بولو) ليدرس معهم إمكانية تأسيس كنيسة هناك .

٤ - مستشفى مار مرقس :

وفي اتوا عاصمة كندا تقابل نيافته مع المهندس الكندي لاروس بخصوص مشروع مستشفى مار مرقس التي ستبنى إن شاء الله في منطقة الأنبا رويس . كما تقابل مع بعض الهيئات التي ستتبرع لهذا المشروع .

٥ - عودة نيافته إلى القاهرة :

يعود نيافة الأنبا صموئيل إلى القاهرة يوم ١٢/٢٧ لكي يحضر الاجتماع مع قادة الكنيسة الانجيلية يوم ١٢/٢٨ بمشيئة الرب .

معهد اللغة القبطية

(أ) اللهجة البحيرية الحديثة

٦ يتم القيد للنظاميين والمنتسبين من الآن .

٦ تبدأ الدراسة الخامسة مساء الخميس ١٣ يناير بالقاعة المرقسية

٦ يوزع الدارسون على الـ Sections بعد ذلك طبقاً للجدول

٦ الاتصال والقيد بالأستاذ شاكر باسيلوس وكيل الكلية

الاكليريكية . أنبا رويس . العباسية . مهرت ٨٢٠٦٨١

(ب) قسم النطق القديم للغة القبطية

ويسر قسم اللفظ القديم بالمعهد أن يعلن عن بدء الدراسة بالسنة الاعدادية بالقسم في تمام الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ٤ يناير ١٩٧٧ وكل يوم ثلاثاء ، في القاعة المرقسية بالأنبا رويس بالعباسية - القاهرة .

الدراسة للمبتدئين ، والدعوة عامة للجميع من كافة المستويات العلمية .

المجلس الإكليريكي لإيبارشية دمياط

قام نيافة الأنبا بيشوى بتشكيل المجلس الإكليريكي لإيبارشية دمياط والبراري وكفر الشيخ تحت رئاسته ، وبعضوية :

١ - القمص أيوب سليمان وكيل المطرانية بكفر الشيخ سكرتيراً

٢ - القمص بيشوى عبد المسيح وكيل المطرانية بدمياط

٣ - القمص صموئيل بسطوروس كاهن كنيسة مار جرجس بكفر يوسف حنس .

٤ - القمص مكاري جـ - ورجي كاهن كنيسة مار جرجس ببلطيم والحامول .

٥ - القمص بطرس بسطوروس (كنيسة مار جرجس بدسوق)